رواية ما الذي سأفعله كاملة



pdfلتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

{{

 ماراح أتكلم كثير و لكني أردت قول شئ قبل البدء بالقصة وهي عن بعض الأشياء المتعلقة بها.

بدايتا القصة هي عن والدي كازوما بطل قصة مفتاح قلبك ماكنت أنوي نشره هذة القصة لأنها طويلة شوية ولكن لأنني قررت أعادة كتابتها و نقلها

من دفتري لحاسوبي لأن أحولها ل pdfلاحقا فقررت أن أنشرها طالما أني لن أخسر شئ....
السبب الذي منعني من نشرها أنها رومانسية كثير لحظة أنا قلت رومانسية مش منحرفة لهذا لا تلخبطو أصلا أنا من النوع الخجول لهذا كتابة " أنه أمسك يدها " يحرجني جداً بس هذة الرواية راح تكون كإي مانجا شوجو رومانسي تجدوها يعني مافي إنحراف أظن22 .
في حالة تعديت حدودي يمكنكم أخباري لا مانع لدي3 .
القصة كتبتها لأول مرة بسنة 2012و أندمجت معها كثيراً و مازالت أعمل عليها 4 .
و كانت ثاني قصة أسمح لصديقاتي و أختي بقراءتها و تلقيت المديح عليها مما شجعني على الكتابة من أجل الآخرين و ليس من أجلي فقط.
أنا أكتب بس لأن لما أضبح أو أشعر بالملل أجد شئ يسليني فلا يوجد شخص يعرف ما أحب بالقراءة أكثر من نفسي2 .

خطتي لما كتبت هذة الرواية كان كالآتي (1 :أخرجي كل أفكارك الرومانسية بهذة القصة (2 .لا تحرجي ولا تهتمي بما تكتبي فقط أكتبي (3 .أجعل بكل فصل شئ مهم و موقف رائع لكي لا أتقفز عندما أعيد قراءتها و أضطر لقراءتها بالكامل.

 النقطة الثالثة كانت مهمة بالنسبة لي لاني أحب التقفز و أقراء بس الذي يلفت نظري من كلمات3 . سبب حبي لهذة القصة أنها أول قصة أعيد تنظيمها و كتابتها بشكل مرتب .....

و أول قصة واقعية لي بلا أكشن و مسدسات أو قدرات خارقة و أمور غريبة "^^لهذا كانت هذة القصة بوابتي للقصص العادية و قد أندمجت فيها كثير و أحببتها خاصة أني أستطعت جعل صديقتي التي مستحيل تقراء إي كتاب خارج كتب المدرسة تكملها بيوم واحد وتجلس تفكر فيها وهذا يعتبر أنجاز عظيم جدا2 .

كمان أختي إلى جلست أتوسل لها لسنة لان تجرب تقرأها لما وافقت رغم أن السبب الأصلي لموافقتها أنه مافي معها شئ ثاني تفعلة بس لما

بدأت أندمجت معاها و حبت القصة و للآن كلما شعرت بضبح أو ملل تعيد قراءتها لدرجة أني لما أكتب قصة أو رواية جديدة ما ترضى تقراء و تقول أسكتِ و جيبي قصة "ماالذي سأفعلة ."

ممكن يكون في شوية خيال لأني كنت مازلت متأثرة بكتابتي لروايات و قصص الفانتازيا15 .

أظن أن هذا كل شئ أستمتعو بالقراءة .وأتمني تعجبكم كما أعجبت صديقاتي و أختي.

فوق للبطلة القريبة من مخيلتي.

6mo ago

1y ago

{{

6mo ago

1y ago

{{

قبل البدء إذا كانت هذة أول رواية تقراءة من كتاباتي فمعني هذة .."كلام "..أنه حديث داخلي5 .

1 .....♡.....

الفصل الأول }} :ورطة {{

خلف مبنى مدرسة كاهو أثناء الإستراحة كانت تقف فتاة من المرحلة الثالثة بالثانوية، أستجمعت شجاعتها لتقول بإحراج:سيد سوما لطالما أحببتك فهل تخرج معي؟ 2

كانت تنظر للأرض خائفة من الرفض لتسمع صوت الشاب يقول لها بلطف:شكرا لكِ على مشاعركِ و لكني آسف لا أستطيع مواعدتكِ.

رفعت رأسها لترى شعراً أشقراً يمشى مبتعداً لم تكن تريد الإستسلام فقالت برجاء:سأحاول أن أكون الفتاة المناسبة لك13 .

لم تكن تريد أن ترفض و مستعدة لفعل إي شئ من أجل أن تواعده ، كلماتها أوقفته و جعلته يلتف برأسة لترى عيناه الزرقاوتان التي أخذت أنفاسها و فمة الذي أظهر أبتسامة لطيفة:شكراً ولكني لا أظن أني أستحقك بما أنك ستحاولين التغير من أجلي لهذا لا أظن أن الأمر سينجح بيننا11 .

شعرت بالحزن و أن الأمر لا جدوى منه ، فلقد أعترفت له فتيات أكثر منها ذكاءً و جمالاً و موهبة و لكن مازال الأمر مؤلما فالتفتت للجهة الأخرى و

غادرت مسرعة بينما كان هو يهم بالتفاف أنتبة أنه يوجد أعتراف أخرى بالزاوية فعاد أدراجه و أختباء سريعاً برعب4 .

أستدار ليلاحظ أن الفتاة التي أعترفت له قد غادرت لم يكن بحاجة للتأكد أصلا فلقد سمع وقع خطواتها المغادرة و لكن هذا لا يهم الآن ، ما يجعل قلبه مرعوب هو معرفتة لهوية الإعتراف الذي شاهدة رغم أنه لم يسترق سوى نصف ثانية للمشاهدة قبل أن يختبئ و لكنة راى وجه الفتاة لأنها كانت تنظر للشاب الذي أمامها لم يكن ليخطئها بإي مكان بشعرها الكستنائي المنسدل خاصة مع شرائطها الكبيرة ذات الون الأحمر الغزالي حاول أستراق السمع فسمعها تقول:آسفة ولكني لا أواعد فأنا أكرة الفتيان و الآن أعذرني فلقد تأخرت1 .

سمعها تغادر فتنفس الصعداء و خاطب ويزرد سوما نفسة براحة":جيد لم تقبل أعترافة5 ."

عاد أدراجة للصف ،فهذا اليوم هو أول أيام الدراسة ففصل الربيع قد حل و عادت المدارس للعمل ، في مدرسة كاهو الثانوية كانت مدرسة متميزة بكونها

تحتوى جميع المراحل الدراسية من الروضة إلى الثانوية لهذا كان الطلاب يعرفون بعضهم فلقد أمضو أكثر من 10سنوات مع بعضهم البعض وكان من النادر جداً الحصول على طلاب منتقلين بإي من السنوات لهذا السبب.

أتجهت الفتاة ذات العينان كستنائيتان و شعر بذات اللون لمكان صديقتاتها الأربع بعد أن رفضت أعتراف الشاب لها ، كانت واحدة منهن واقفه تدعى كورين توميناغا صديقة طفولتها من الروضة و هي تملك شعراً أسوداً يصل لمنتصف صدرها وعينان سوداوتان يخرج الشرر منهما فور ما رأت صديقتها لتصرخ بعتاب:هاروكا إيتها الغبية تأخرتِ11 .

أجابت هاروكا أساشيميرا بضعف:آسفة آسفة كورين لا تغضبي .سئلتها الفتاة الجالسة على المقعد:لماذا تأخرتي؟ 4

نظرت هاروكا لجهه الصوت لترى هيرو كوبايشي التي تملك شعراً أسود قصير و عينان رماديتان و كان معطفها مفتوحا و شريطها مرتخى على عكس هاروكا التي تهتم بالنظام و المثالية و أحترام

القوانين .هيرو كانت بنفس الشعبة مع هاروكا وكورين منذ الإبتدائية ولكن لم تقوى صداقتهما إلا في الصف السادس بعد أن أصبح مقعدهما متقارب
أجابتها هاروكا بتوتر:الحقيقة...
مازحتها سایاکا کودو ذات الشعر الأسود الذي بالعادة يصل لأسفل ظهرها ولكنها عقدته على شكل كيكة:لا تقولي أن هناك طالب آخر أعترف لكِ؟ .
نظرت لها هاروكا ثم أزاحت عينيها بغضب:أجل هذا صحيح2 .
كانت تكره ذلك ، فهذا هو الإعتراف الثاني الذي تواجه هذا اليوم بدأ الغضب يتملكها لاستخدامهم لها كلعبة فهي تعلم تماماً أن و لا واحد منهم يعنى مايقوله فبكونها تكرة الفتيان و هذا معروف للكل بدأو بتسميتها بالفتاة العنصرية و أتخذوها لعبة للإعتراف ، حتى و أن كان البعض منهم جاداً فمن المستحيل أن تواعد أحد منهم ، وجهت كورين كلامها بحدة:لقد رفضت صحيح.
لم يكن هذا سؤالا بل تصريح ، نظرت لها هاروكا و هي عاقدة حاجباها بغضب:بالتأكيد و ماذا توقعتي

غير هذا مني؟ ...أنا أكرههم كثيراً فهم أنانيون ، عصبيون ، يفتقرون للأخلاق ، لايهتمون إلا بأنفسهم و تصرفاتهم مع الفتيات لا تعجبني كما أنهم قذرون و وقحون15 .

وكل هذا يثير أعصابها و يشعرها بالغثيان و الاشمئزاز كلما أقتربو منها فأكملت:لهذا من المستحيل أن أوافق بالخروج برفقة شخص أكرهه .

1

بدأت كرهيتها لهم تغلى بداخلها أبتسمت لها كورين براحة:هذة هي هاروكا .أكملت هيرو كلامها:أكثر فتاة تكره الفتيان .و أضافت سایاکا بمرح:لن يستطيع أحد أن يهزمها بهذا حتى أنا .شعرت بالأحراج من مدحهن فقالت:شكرا لكنّ على هذا4 .

كانت سعيدة برفقتها لصديقاتها فهنّ جميعاً يملكن شئ من الكرة للذكور رغم أنها تعلم أنه ليس بقوة مشاعر الكرة التي تملكها ، أنتبهت لصديقتها الرابعة ساكورا نونوهارا الهادئة وهي تأكل طعامها بهدوء و تستمع إليهنّ كانت تملك شعراً بني و عينان بذات الون و كانت أطولهن و أرشقهن بل كانت هزيلة جداً

وتصلح لعرض الازياء ، لم تكن هاروكا بالنسبة لها قصيرة كثيرا فهي بطول 162سم و مازال لديها أمل بأن تطول أربع سنتيمترات أضافية قبل عيد مولدها ال 21إي قبل توقف معدل النمو للفتيات .... لتكون أقرب لطول ساكورا فالفارق بينهما 6 سنتمترات ....صداقتها هاروكا السنة السابقة فلقد أنتقلت ساكورا بعد أن أشترى والدها منزلاً ومدرسة كاهو أقرب مدرسة أضافة لتعليمها القوي وكان سبباً مقارب لانتقال سایاکا التي أنتقلت بالمرحلة الأولى للثانوية لعدم وجود مدرسة قريبة من منزلها ذات تعليم قوي، سئلتها هاروكا:ساكورا ماذا بك ! لماذا لاتتكلمين؟ نظرت لها ساكورا و قالت بهدوء:ماذا أقول أنا لا أكرة الفتيان كما تفعلنّ؟ ردت لها هاروكا بقلق:ولكن لايمكنك أن تبقى هادئة طول الوقت1 .

4mo ago

9mo ago

{{

أجابت هاروكا أساشيميرا بضعف:آسفة آسفة كورين لا تغضبي .سئلتها الفتاة الجالسة على المقعد:لماذا تأخرتي؟ 4

نظرت هاروكا لجهه الصوت لترى هيرو كوبايشي التي تملك شعراً أسود قصير و عينان رماديتان و كان معطفها مفتوحا و شريطها مرتخى على عكس هاروكا التي تهتم بالنظام و المثالية و أحترام القوانين .هيرو كانت بنفس الشعبة مع هاروكا وكورين منذ الإبتدائية ولكن لم تقوى صداقتهما إلا في الصف السادس بعد أن أصبح مقعدهما متقارب

أجابتها هاروكا بتوتر:الحقيقة...

مازحتها سایاکا کودو ذات الشعر الأسود الذي بالعادة يصل لأسفل ظهرها ولكنها عقدته على شكل كيكة:لا تقولي أن هناك طالب آخر أعترف لكِ؟ .

نظرت لها هاروكا ثم أزاحت عينيها بغضب:أجل هذا صحيح2 .

كانت تكره ذلك ، فهذا هو الإعتراف الثاني الذي تواجه هذا اليوم بدأ الغضب يتملكها لاستخدامهم لها كلعبة فهي تعلم تماماً أن و لا واحد منهم يعنى

مايقوله فبكونها تكرة الفتيان و هذا معروف للكل بدأو بتسميتها بالفتاة العنصرية و أتخذوها لعبة للإعتراف ، حتى و أن كان البعض منهم جاداً فمن المستحيل أن تواعد أحد منهم ، وجهت كورين كلامها بحدة:لقد رفضت صحيح.

لم يكن هذا سؤالا بل تصريح ، نظرت لها هاروكا و هي عاقدة حاجباها بغضب:بالتأكيد و ماذا توقعتي غير هذا مني؟ ...أنا أكرههم كثيراً فهم أنانيون ، عصبيون ، يفتقرون للأخلاق ، لايهتمون إلا بأنفسهم و تصرفاتهم مع الفتيات لا تعجبني كما أنهم قذرون و وقحون15 .

وكل هذا يثير أعصابها و يشعرها بالغثيان و الاشمئزاز كلما أقتربو منها فأكملت:لهذا من المستحيل أن أوافق بالخروج برفقة شخص أكرهه .

1

بدأت كرهيتها لهم تغلى بداخلها أبتسمت لها كورين براحة:هذة هي هاروكا .أكملت هيرو كلامها:أكثر فتاة تكره الفتيان .و أضافت سایاکا بمرح:لن يستطيع

أحد أن يهزمها بهذا حتى أنا .شعرت بالأحراج من مدحهن فقالت:شكرا لكنّ على هذا4 .
كانت سعيدة برفقتها لصديقاتها فهنّ جميعاً يملكن شئ من الكرة للذكور رغم أنها تعلم أنه ليس بقوة مشاعر الكرة التي تملكها ، أنتبهت لصديقتها الرابعة ساكورا نونوهارا الهادئة وهي تأكل طعامها بهدوء و تستمع إليهنّ كانت تملك شعراً بني و عينان بذات الون و كانت أطولهن و أرشقهن بل كانت هزيلة جداً وتصلح لعرض الازياء ، لم تكن هاروكا بالنسبة لها قصيرة كثيرا فهي بطول 162 سم و مازال لديها أمل بأن تطول أربع سنتيمترات أضافية قبل عيد مولدها ال 21إي قبل توقف معدل النمو للفتيات .... لتكون أقرب لطول ساكورا فالفارق بينهما 6 سنتمترات ....صداقتها هاروكا السنة السابقة فلقد أنتقلت ساكورا بعد أن أشترى والدها منزلاً ومدرسة كاهو أقرب مدرسة أضافة لتعليمها القوي وكان سبباً مقارب لانتقال سایاکا التي أنتقلت بالمرحلة الأولى للثانوية لعدم وجود مدرسة قريبة من منزلها ذات تعليم قوي، سئلتها هاروكا:ساكورا ماذا بك !

لماذا لاتتكلمين؟ نظرت لها ساكورا و قالت بهدوء:ماذا أقول أنا لا أكرة الفتيان كما تفعلنّ؟ ردت لها هاروكا بقلق:ولكن لايمكنك أن تبقى هادئة طول الوقت1 .

رغم أن هاروكا تحبها و ترغب كثيراً بأن تبدأ ساكورا بالكلام فعلى عكس كورين التي تغضب و سايا المرحة و هيرو الصبيانية قليلاً فهي ترغب بالتحدث و معرفة ساكورا أكثر فهي تشعر أنهما تملكان أشياء مشتركة كثيرة.

تحدثت كورين تترجم كلام هاروكا لساكورا:هي تريد منك أن تشاركي بالحديث و تتفاعلي معنا حتى وأن لم يكن لديك شئ لتقولينه .صحيح .نظرت لهاروكا بآخر كلمه فوافقها قائلة:أجل هذا صحيح. نظرت لها ساكورا بعدم تصديق صحيح أنها برفقة هاروكا و البقية لسنة ولكنها لم تستطع تقبل كلامهن فقالت:إذنً الن ترغبي بالزواج يوما ما أو المواعدة حتى؟ أرتعبت هاروكا وقالت بجدية:هل تمزحين !بالتأكيد لا أنا سعيدة كما أنا الآن...لماذا علي ربط حياتي بمستغلين و تحمل مسؤوليات أنا

في غنى عنها لن أتحمل أن يتسلط علي إي أحد؟....لتكمل بتشديد :أنا راضية عن حياتي كما هي .

1

عاد ويزرد سوما للصف راى صديقه زيرو و إيتشي سئلاه إلى إين ذهب و أجاب بلا كذب ، ليقول زيرو ذو الشعر الرمادي والعينان العسليتان بهدوء مصتطنع :أذن لقد رفضت طلب الفتاة بالمواعدة. هز ويزرد رأسة بنعم فشهرته لاتقل عن شهرة هاروكا و لكن لأسباب مختلفة فهو يعامل الفتيات بطريقة جيدة لا يتردد بمساعدة أحد و خاصة إيتشي بأعمال رئسة الصف و عوضا عن ذلك فهو وسيم و يملك شعراً أشقراً وعينان زرقاوتان لكون دماء أجنبية مختلطة بدمه و هذا يجعلة مميز بالمدرسة فيجذب الفتيات إليه ، رد له زيرو بصدمة:لماذا؟ -لأن... صمت لم يعرف كيف يقول أنه واقع بحب الآنسة هاروكا أساشيميرا من قمه رأسه إلى أخمص قدمه ، هرب من الرد بعد سماع هاروكا و صديقاتها يدخلن للصف من الباب الخلفي ، كانت هاروكا تبدو

متضايقة من كلام كورين فلقد قالت:توقفي عن هذا كورين.

دخلن الصف فقال زيرو لهن بهجوم:رائع لقد اتت الفتاة العنصرية مع صديقاتها .التفت له كورين بغضب وهي تتقدم نحوة:هل تريد أن تبدإ بشجار إيها الزيرو الغبي .حاولت هاروكا تهدئتها بقولها:كورين أهدائي لا داعي للغضب .صرخت كورين فوقها:أسكتي أنتِ- .ح..حسنا..تنهدت هاروكا بتعب فلا فائدة من محاولة تهدئتها فلقد ثارت3 .

دخول المعلم أوقف جدالهما الذي كان سيبدأ فَسُعِدت هاروكا بذلك لأن كورين كانت ستضربة بلا شك .عاد كل شخص لمقعده كانت هاروكا و صديقاتها يمتلكن المقاعد الاخيرة بشكل أفقي هاروكا بالقرب من النافذة جوارها كورين فهيرو فساكورا فسایاکا التي بالقرب من الباب بينما كانت ويزرد بالمنتصف بالقرب من نافذة الممر و جوارة زيرو و أمامه إيتشي تكلم زيرو بهمس غاضب:تلك الفتاة العصبية.

همس له إيتشي بهدوء:لاتقل هذا وإلا ستسمعك- .
هاه لاتمزح..أختلس نظره سريعه لكورين التي كانت
تمرر له بنظرات قتل وقال برعب:لقد سمِعت .
تحدث ويزرد بعتاب:أنك تجعلهن يكرهننا أكثر
بقولك هذا .رد زيرو بلا أكتراث:لا أهتم.
4mo ago
9mo ago
{{
رغم أن هاروكا تحبها و ترغب كثيراً بأن تبدأ ساكورا
بالكلام فعلى عكس كورين التي تغضب و سايا
المرحة و هيرو الصبيانية قليلاً فهي ترغب بالتحدث
و معرفة ساكورا أكثر فهي تشعر أنهما تملكان
أشياء مشتركة كثيرة.
تحدثت كورين تترجم كلام هاروكا لساكورا:هي تريد
منك أن تشاركي بالحديث و تتفاعلي معنا حتى
وأن لم يكن لديك شئ لتقولينه .صحيح .نظرت
لهاروكا بآخر كلمه فوافقها قائلة:أجل هذا صحيح.
نظرت لها ساكورا بعدم تصديق صحيح أنها برفقة
هاروكا و البقية لسنة ولكنها لم تستطع تقبل

كلامهن فقالت:إذنً الن ترغبي بالزواج يوما ما أو المواعدة حتى؟ أرتعبت هاروكا وقالت بجدية:هل تمزحين !بالتأكيد لا أنا سعيدة كما أنا الآن...لماذا علي ربط حياتي بمستغلين و تحمل مسؤوليات أنا في غنى عنها لن أتحمل أن يتسلط علي إي أحد؟....لتكمل بتشديد :أنا راضية عن حياتي كما هي .

1

عاد ويزرد سوما للصف راى صديقه زيرو و إيتشي سئلاه إلى إين ذهب و أجاب بلا كذب ، ليقول زيرو ذو الشعر الرمادي والعينان العسليتان بهدوء مصتطنع :أذن لقد رفضت طلب الفتاة بالمواعدة. هز ويزرد رأسة بنعم فشهرته لاتقل عن شهرة هاروكا و لكن لأسباب مختلفة فهو يعامل الفتيات بطريقة جيدة لا يتردد بمساعدة أحد و خاصة إيتشي بأعمال رئسة الصف و عوضا عن ذلك فهو وسيم و يملك شعراً أشقراً وعينان زرقاوتان لكون دماء أجنبية مختلطة بدمه و هذا يجعلة مميز بالمدرسة فيجذب الفتيات إليه ، رد له زيرو بصدمة:لماذا؟ -لأن...

صمت لم يعرف كيف يقول أنه واقع بحب الآنسة هاروكا أساشيميرا من قمه رأسه إلى أخمص قدمه ، هرب من الرد بعد سماع هاروكا و صديقاتها يدخلن للصف من الباب الخلفي ، كانت هاروكا تبدو متضايقة من كلام كورين فلقد قالت:توقفي عن هذا كورين.

دخلن الصف فقال زيرو لهن بهجوم:رائع لقد اتت الفتاة العنصرية مع صديقاتها .التفت له كورين بغضب وهي تتقدم نحوة:هل تريد أن تبدإ بشجار إيها الزيرو الغبي .حاولت هاروكا تهدئتها بقولها:كورين أهدائي لا داعي للغضب .صرخت كورين فوقها:أسكتي أنتِ- .ح..حسنا..تنهدت هاروكا بتعب فلا فائدة من محاولة تهدئتها فلقد ثارت3 .

دخول المعلم أوقف جدالهما الذي كان سيبدأ فَسُعِدت هاروكا بذلك لأن كورين كانت ستضربة بلا شك .عاد كل شخص لمقعده كانت هاروكا و صديقاتها يمتلكن المقاعد الاخيرة بشكل أفقي هاروكا بالقرب من النافذة جوارها كورين فهيرو فساكورا فساياكا التي بالقرب من الباب بينما كانت

ويزرد بالمنتصف بالقرب من نافذة الممر و جوارة زيرو و أمامه إيتشي تكلم زيرو بهمس غاضب:تلك الفتاة العصبية.

همس له إيتشي بهدوء:لاتقل هذا وإلا ستسمعك- .

هاه لاتمزح..أختلس نظره سريعه لكورين التي كانت تمرر له بنظرات قتل وقال برعب:لقد سمِعت .

تحدث ويزرد بعتاب:أنك تجعلهن يكرهننا أكثر بقولك هذا .رد زيرو بلا أكتراث:لا أهتم.

ولكنه يهتم فهو يريد أن يخبرها بمشاعره نحوها من دون أن ترفضه كما تفعل مع البقية فهذة آخر سنة ، تفكيره بها جعله ينظر إليها فلقد كان محظوظ للحصول على مقعد موازي لمقعدها لهذا نظرة للخلف بعينيه كانت تسمح له برؤيتها ، شاهد هاروكا تحاول التركيز بالدرس أبتسم بدفء فلقد كانت فاتنة وقعت عيناه على الآنسة كورين تومينغا ، إذا كانت ترمق لزيرو بنظرات قتل فنظراتها له تحوى أنها على أستعداد لقتله حالاً و أمام الجميع , أعاد أنظاره للسبورة اللوحية و شرح المعلم وهو يفكر أن الآنسة كورين تومينغا تبدو مخيفة كثيرًا إذا

تعلق الأمر بصديقة طفولتها و كأنها حارسها الشخصي.

كانت كورين تشتعل من الغضب وهي تحدث نفسها":ذلك السوما الغبي يظل يراقب هاروكا دائماً و هذا يجعلني أغضب "نظرت لهاروكا المركزة وهي تكمل "لايبدو أنها تلاحظ هذا فهي برئية و لن تنتبة لمثل هذة الأمور4 "

وهذا ماكان يجعلها تقلق أكثر و أكثر عليها ، أعادت أنظارها لويزرد بغضب وهي تفكر أن عليها وضع حداً له فلقد تحملته طويلاً ، كانت هاروكا رغم محاولاتها للتركيز و لكنه بلا فائدة فالدرس ملل ولم تستطع فهم شئ منه أسترقت النظر لصديقاتها لترى كيف يبلين فرأت كورين غاضبة فأستغربت و سئلت نفسها":من ماذا؟هاه"

لحقت بأنظارها لتراها تنظر للسيد ويزرد سوما فأستغربت" :لما ستغضب منه هل فعل بها بشئ؟. "

بعد أنتهاء الدوام المدرسي عادت كورين لمضايقة هاروكا فقالت هاروكا بإنزعاج بسيط وهي تدافع عن

نفسها:توقفي عن قول هذا يا كورين ليس الأمر وكأنه بيدي .ضحكت كورين بأستهزاء:أعلم وهذا مايميز غباءك- .توقفي عن هذا .ضحكت ساياكا وقالت بمرح:هي تريد أغاضتك لا أكثر .جعدت هاروكا حاجباها لتقول بتعب:أعلم هذا فهي تحب مضايقتي .رفعت كورين حاجباها بدهشة كبيرة لتقول:أنت تعلمين!هذا يعنى أن لك عقلا تفكرين به وهو أمر جديد .تكلمت هاروكا بأعتزاز:أنا لدي عقل أفكر به ولكني لا أرغب بذلك فهو يصيبني بالنعاس .ضحكت كورين وقالت:لهذا أنت غبية . دافعت هاروكا عن نفسها من جديد قائلة:لست كذلك درجاتي جميعها عالية.

ولم تكذب بهذا فهي تكون ضمن الاوائل 50فقالت كورين:هذا الشئ الوحيد الذي تبرعين فيه ، و أنا حقاً أتعجب من هذا فأنت لاتشغلين عقلك ولكن من يرى درجاتك يظن أنك ذكية و إذا رأك أحد يشعر أنك عاقلة ولكن عندما يتعرف عليك يعلم حقيقتك وأنك تتصرفين بغباء وكالاطفال وأنا لا

أعلم حقا هل أنت حقا هكذا أم أنت تتظاهرين بذلك؟ 1

عقدت حاجباها بخفة لتقول بجدية:أنا هكذا حقا لا أحب أن أكون إلا نفسي..

على الأقل هي تعرف أن التمثيل و ادعاء كونها فتاة أخرى لن يفيدها بشئ فقالت لها سايا بلطف:وهذا ما يجعلنا نحبك أكثر .أبتسمت لها هاروكا أساشيميرا لتقول:شكرا لك سايا .لأنهنّ كنّ جميعاً مجتمعات حول مقعد هاروكا أنتبهت ساكورا أن والدها حضر ليقلها فقالت:إلى اللقاء يافتيات أركنّ غداً.

4mo ago

9mo ago

{{

ولكنه يهتم فهو يريد أن يخبرها بمشاعره نحوها من دون أن ترفضه كما تفعل مع البقية فهذة آخر سنة ، تفكيره بها جعله ينظر إليها فلقد كان محظوظ للحصول على مقعد موازي لمقعدها لهذا نظرة للخلف بعينيه كانت تسمح له برؤيتها ، شاهد

هاروكا تحاول التركيز بالدرس أبتسم بدفء فلقد كانت فاتنة وقعت عيناه على الآنسة كورين تومينغا ، إذا كانت ترمق لزيرو بنظرات قتل فنظراتها له تحوى أنها على أستعداد لقتله حالاً و أمام الجميع , أعاد أنظاره للسبورة اللوحية و شرح المعلم وهو يفكر أن الآنسة كورين تومينغا تبدو مخيفة كثيرًا إذا تعلق الأمر بصديقة طفولتها و كأنها حارسها الشخصي.

كانت كورين تشتعل من الغضب وهي تحدث نفسها":ذلك السوما الغبي يظل يراقب هاروكا دائماً و هذا يجعلني أغضب "نظرت لهاروكا المركزة وهي تكمل "لايبدو أنها تلاحظ هذا فهي برئية و لن تنتبة لمثل هذة الأمور4 "

وهذا ماكان يجعلها تقلق أكثر و أكثر عليها ، أعادت أنظارها لويزرد بغضب وهي تفكر أن عليها وضع حداً له فلقد تحملته طويلاً ، كانت هاروكا رغم محاولاتها للتركيز و لكنه بلا فائدة فالدرس ملل ولم تستطع فهم شئ منه أسترقت النظر لصديقاتها

لترى كيف يبلين فرأت كورين غاضبة فأستغربت و سئلت نفسها":من ماذا؟هاه"
لحقت بأنظارها لتراها تنظر للسيد ويزرد سوما فأستغربت" :لما ستغضب منه هل فعل بها بشئ؟. "
بعد أنتهاء الدوام المدرسي عادت كورين لمضايقة هاروكا فقالت هاروكا بإنزعاج بسيط وهي تدافع عن نفسها:توقفي عن قول هذا يا كورين ليس الأمر وكأنه بيدي .ضحكت كورين بأستهزاء:أعلم وهذا مايميز غباءك- .توقفي عن هذا .ضحكت ساياكا وقالت بمرح:هي تريد أغاضتك لا أكثر .جعدت هاروكا حاجباها لتقول بتعب:أعلم هذا فهي تحب مضايقتي .رفعت كورين حاجباها بدهشة كبيرة لتقول:أنت تعلمين!هذا يعنى أن لك عقلا تفكرين به وهو أمر جديد .تكلمت هاروكا بأعتزاز:أنا لدي عقل أفكر به ولكني لا أرغب بذلك فهو يصيبني بالنعاس .ضحكت كورين وقالت:لهذا أنت غبية .
دافعت هاروكا عن نفسها من جديد قائلة:لست كذلك درجاتي جميعها عالية.

ولم تكذب بهذا فهي تكون ضمن الاوائل 50فقالت كورين:هذا الشئ الوحيد الذي تبرعين فيه ، و أنا حقاً أتعجب من هذا فأنت لاتشغلين عقلك ولكن من يرى درجاتك يظن أنك ذكية و إذا رأك أحد يشعر أنك عاقلة ولكن عندما يتعرف عليك يعلم حقيقتك وأنك تتصرفين بغباء وكالاطفال وأنا لا أعلم حقا هل أنت حقا هكذا أم أنت تتظاهرين بذلك؟ 1

عقدت حاجباها بخفة لتقول بجدية:أنا هكذا حقا لا أحب أن أكون إلا نفسي..

على الأقل هي تعرف أن التمثيل و ادعاء كونها فتاة أخرى لن يفيدها بشئ فقالت لها سايا بلطف:وهذا ما يجعلنا نحبك أكثر .أبتسمت لها هاروكا أساشيميرا لتقول:شكرا لك سايا .لأنهنّ كنّ جميعاً مجتمعات حول مقعد هاروكا أنتبهت ساكورا أن والدها حضر ليقلها فقالت:إلى اللقاء يافتيات أركنّ غداً.

ودعنها و بنفس الوقت ودع ويزرد صديقيه ليعود للمنزل فعلية التفكير بخطواته القادمة لينجح في

أعترافة خرج من الصف وبينما كانت كورين تتأمل ساكورا المغادرة لفت أنتباهها والدان أخران تعرفهما جيدا فقالت:هاي هاروكا إليس ذلك والداكي هناك؟
نهضت هاروكا من مقعدها لتنظر وقالت:هاه هذا صحيح أذن علي الذهاب الآن3 .
أخذت حقيبتها فلقد نظمتها أثناء حديثها مع الفتيات ودعتهن وغادرت كانت كورين تتأملها وهي تصل لوالديها وتغادر معهما و أستغربت لهذا فحدثت نفسها":هذا غريب !فهما لا يأتيان لأخذها عادتا..قد يكون هذا بسبب "..جاءت فكرة عن السبب و علمت أنه لابد أن يكون هو ، لهذا لم تشغل نفسها كثيراً.
وصل ويزرد سوما للمنزل مر بالحديقة و راقب الأزهار التي قد زعت و بدأت بالتفتح بسبب حلول فصل الربيع راقبها وهو يفكر بشئ ما..إي شئ يجعله يقوى علاقته مع هاروكا وتجعلها تثق به فهو يعلم أنها عنيدة ولن يتم الأمر بسهولة قرر الدخول للمنزل والتفكير بالباقي بعد أن يبدل ملابسه فور

فتحه للباب راى والداه و أنصدم:أبي أمي ماالذي تفعلانه هنا؟.

تكلمت والدته شيزكا سوما بحماس وقد تحولت عيناها الزرقاوتان إلى سماويتان لامعتان:مرحبا بعودتك ويزرد لقد تأخرت .أجاب بتنهيدة:لم أتأخر أنما بقيت بحديقة المنزل لفترة فلم ألحظ .تكلم والده ساتو سوما:لايهم فلقد وصلت بالوقت المناسب .أستغرب وكرر كلامه:الوقت المناسب!الماذا؟!

أخذت والدته بيدة و هي تسحبة ليمشى معها لفوق أحد من الدرجان الولابية وهما يقولان بحماس:سنخبرك الآن فلا تستعجل.

شعر بشعور سئ و أن هناك خبر غير سار ، أدخلاه لغرفة جلوس بالطابق الثاني فبدأ أباة بالحديث:تعلم أننا مسافران ولن نعود إلا بعد فترة طويلة .فهم سبب قلق والده فقال:لاتقلقا علي أستطيع الإهتمام بنفسي.

أعترضت والدته بحماس:والدك لم ينهى كلامه بعد .

نظر إلى أمه للحظة ثم أعاد أنظاره لأباه ليقول:أرجو

المعذرة ، أذن- !على إي حال لأننا خائفان عليك من أن تنحرف و تسوء أخلاقك بعد رحيلنا كما حصل معهما.

هنا شعر بالغضب فلقد عرف من يقصد والده بقوله معهما ولكن كيف يفكران ولو لوهلة أنه سيصبح مثلهما فقال بعنف:يستحيل أن أصبح مثلهما.

إذا حدث ذلك فهو سيدمر إي أمل لقبول هاروكا أعترافة أعترضت كلامه والدتة مرة آخرى بحماس:أسمع إلى النهاية الجزء الجيد سيقال الآن- . حسنا يا أمي ، أكمل يا أبي إذا سمحت- .حسنا كما قلت سابقاً لأننا لا نريد أن يحدث لك ماحدث معهما لهذا قررنا أن نزوجك و أخترنا لك فتاة ستكون شريكتك1 .

صمت من الدهشة هل ما سمعه صحيح بأمر الزواج و لقد قال أن نزوجك و هو يعلم كيفية تدبير والده للأمور لهذا من المؤكد أنه الآن متزوج رسميا نهض وقال بثورة غضب:أتزوج !هل تمزحان؟ مازالت

بالثانوية من المبكر أن تفكرا بهذا فأنا لم أبنى حياتي بعد لأتزوج.

4mo ago

9mo ago

{{

ودعنها و بنفس الوقت ودع ويزرد صديقيه ليعود للمنزل فعلية التفكير بخطواته القادمة لينجح في أعترافة خرج من الصف وبينما كانت كورين تتأمل ساكورا المغادرة لفت أنتباهها والدان أخران تعرفهما جيدا فقالت:هاي هاروكا إليس ذلك والداكي هناك؟

نهضت هاروكا من مقعدها لتنظر وقالت:هاه هذا صحيح أذن علي الذهاب الآن3 .

أخذت حقيبتها فلقد نظمتها أثناء حديثها مع الفتيات ودعتهن وغادرت كانت كورين تتأملها وهي تصل لوالديها وتغادر معهما و أستغربت لهذا فحدثت نفسها":هذا غريب !فهما لا يأتيان لأخذها عادتا..قد يكون هذا بسبب "..جاءت فكرة عن السبب و علمت أنه لابد أن يكون هو ، لهذا لم تشغل نفسها كثيراً.

وصل ويزرد سوما للمنزل مر بالحديقة و راقب الأزهار التي قد زعت و بدأت بالتفتح بسبب حلول فصل الربيع راقبها وهو يفكر بشئ ما..إي شئ يجعله يقوى علاقته مع هاروكا وتجعلها تثق به فهو يعلم أنها عنيدة ولن يتم الأمر بسهولة قرر الدخول للمنزل والتفكير بالباقي بعد أن يبدل ملابسه فور فتحه للباب راى والداه و أنصدم:أبي أمي ماالذي تفعلانه هنا؟.

تكلمت والدته شيزكا سوما بحماس وقد تحولت عيناها الزرقاوتان إلى سماويتان لامعتان:مرحبا بعودتك ويزرد لقد تأخرت .أجاب بتنهيدة:لم أتأخر أنما بقيت بحديقة المنزل لفترة فلم ألحظ .تكلم والده ساتو سوما:لايهم فلقد وصلت بالوقت المناسب .أستغرب وكرر كلامه:الوقت المناسب!الماذا؟!

أخذت والدته بيدة و هي تسحبة ليمشى معها لفوق أحد من الدرجان الولابية وهما يقولان بحماس:سنخبرك الآن فلا تستعجل.

شعر بشعور سئ و أن هناك خبر غير سار ، أدخلاه لغرفة جلوس بالطابق الثاني فبدأ أباة بالحديث:تعلم أننا مسافران ولن نعود إلا بعد فترة طويلة .فهم سبب قلق والده فقال:لاتقلقا علي أستطيع الإهتمام بنفسي.

أعترضت والدته بحماس:والدك لم ينهى كلامه بعد .

نظر إلى أمه للحظة ثم أعاد أنظاره لأباه ليقول:أرجو المعذرة ، أذن- !على إي حال لأننا خائفان عليك من أن تنحرف و تسوء أخلاقك بعد رحيلنا كما حصل معهما.

هنا شعر بالغضب فلقد عرف من يقصد والده بقوله معهما ولكن كيف يفكران ولو لوهلة أنه سيصبح مثلهما فقال بعنف:يستحيل أن أصبح مثلهما.

إذا حدث ذلك فهو سيدمر إي أمل لقبول هاروكا أعترافة أعترضت كلامه والدتة مرة آخرى

بحماس:أسمع إلى النهاية الجزء الجيد سيقال الآن- . حسنا يا أمي ، أكمل يا أبي إذا سمحت- .حسنا كما قلت سابقاً لأننا لا نريد أن يحدث لك ماحدث

معهما لهذا قررنا أن نزوجك و أخترنا لك فتاة ستكون شريكتك1 .

صمت من الدهشة هل ما سمعه صحيح بأمر الزواج و لقد قال أن نزوجك و هو يعلم كيفية تدبير والده للأمور لهذا من المؤكد أنه الآن متزوج رسميا نهض وقال بثورة غضب:أتزوج !هل تمزحان؟ مازالت بالثانوية من المبكر أن تفكرا بهذا فأنا لم أبنى حياتي بعد لأتزوج.

أضافة لديه مخططات لحياته الخاصة لن يسمح لإي كان بأن يفسدها و إن كان والديه، فقالت والدته تهدئ من روعه:هي فتاة لطيفة و جميلة و أنا متأكدة أنك ستنسجم معها و تكونان ثنائي رائع2 .

إي ثنائي رائع تبا لهما ، مهما تكن الفتاة من الطافة و الجمال فهو لا يريد سوى فتاة واحدة فقط و لن يغير رأية بهذا السهولة فهو لايرضى بالأستسلام عندما يريد شئ فكرر:أنا لن أتزوج و هذا قراري النهائي.

تنهدت والدته لتقول بجدية بعد أن رمت حماسها بعيداً لترجعه للواقع:لقد فات الآوان على ذلك فلقد

أصبحتما متزوجان رسمياً و لقد انهينا جميع الأوراق و الأشياء أثناء وجودك بالمدرسة .قال بصدمة:أنتما تمزحان صحيح .!والداه بذات الوقت:نحن لانمزح. حاول أن يستوعب الأمر ورقة الزواج تحتاج لتوقيعة فمتى؟ تبا تذكر فالبارحة عندما كان مع والده طلب منه توقيعة على بعض الأوراق فلقد كان يساعد أباة خلال الثلاثة الأسابيع الماضية من المؤكد أنه والده استغفله وجعله يوقع ورقة الزواج من دون ملاحظته إذن فلقد خططا لذلك منذ فترة تنهد علية أخراج نفسة من هذا القفص قبل أن يعلق أكثر و يصل لنقطة إلا عودة فقال برزانه:وكيف وافق والديها على ذلك؟ 1

أجاب والده:لديهما نفس مشكلتنا فهما سيسافران للخارج لمدة غير محددة ويخافان على أبنتهما الوحيدة من أن يحصل لها شئ أثناء غيابهما و كان الأمر مناسب لنا الإثنان فأنت ستعتنى بها و تحرص على سلامتها وهذا سيريح والديها و سيريحنا بأنك لن تنحرف بوجود زوجه معك.

أرد قول أعتراضة لولا تكلم والدته قبله و قد عاد الحماس إليها:ستعيشان أنتما الإثنان في هذا المنزل .
صرخ برعب:ماااااذاااا !مدح والده نفسة بقولة:من الجيد أننا بنينا لك هذا المنزل كهدية عيد مولدك السنة السابقة.
كان في صدمة من سماع كل هذا لدرجة أنه لم يلاحظ قول والدته أن الفتاة قد وصلت و أنها بنتظارة بأحدى الغرف و لم ينتبة أيضا لأخذ والدته لرسغه لأرشاده فلقد شعر بالدمار حلمه ، أمنيته ، رغبته بأن يخبر الفتاة التي يحبها بمشاعره قد بدأت تتلاشى فماالذي سيفعلة؟
حاول تذكر كتاب القوانين الخاصة بالزواج فلقد وقع بيدة قبل فترة وقراءة ولكن ليس هناك شئ يمكنه أستخدامة خاصة أن من فهمه لكلام والديه فسخ الزواج سيكون صعب ولكنة لن يهزم بسهولة ، أنتبة أخيراً أنه لم يعد في غرفة الجلوس بل أمام غرفة الإستقبال بالطابق الأول متى حدث ذلك؟ وقبل أن يسئل شئ فتح والده الباب و دفعاه للداخل و أمه

تقول قبل أن تغلق الباب:هي في نفس مرحلتك الدراسية أنجح الأمر و إلا ستندم .
ليغلقا الباب و يسمع صوت المفتاح التفت بغضب:ماذا هاي أخرجاني من هنا.
4mo ago
9mo ago
{{
أضافة لديه مخططات لحياته الخاصة لن يسمح لإي كان بأن يفسدها و إن كان والديه، فقالت والدته تهدئ من روعه:هي فتاة لطيفة و جميلة و أنا متأكدة أنك ستنسجم معها و تكونان ثنائي رائع2 .
إي ثنائي رائع تبا لهما ، مهما تكن الفتاة من الطافة و الجمال فهو لا يريد سوى فتاة واحدة فقط و لن يغير رأية بهذا السهولة فهو لايرضى بالأستسلام عندما يريد شئ فكرر:أنا لن أتزوج و هذا قراري النهائي.
تنهدت والدتة لتقول بجدية بعد أن رمت حماسها بعيداً لترجعه للواقع:لقد فات الآوان على ذلك فلقد أصبحتما متزوجان رسمياً و لقد انهينا جميع الأوراق

و الأشياء أثناء وجودك بالمدرسة .قال بصدمة:أنتما تمزحان صحيح .!والداه بذات الوقت:نحن لانمزح.
حاول أن يستوعب الأمر ورقة الزواج تحتاج لتوقيعة فمتى؟ تبا تذكر فالبارحة عندما كان مع والده طلب منه توقيعة على بعض الأوراق فلقد كان يساعد أباة خلال الثلاثة الأسابيع الماضية من المؤكد أنه والده استغفله وجعله يوقع ورقة الزواج من دون ملاحظته إذن فلقد خططا لذلك منذ فترة تنهد علية أخراج نفسة من هذا القفص قبل أن يعلق أكثر و يصل لنقطة إلا عودة فقال برزانه:وكيف وافق والديها على ذلك؟ 1
أجاب والده:لديهما نفس مشكلتنا فهما سيسافران للخارج لمدة غير محددة ويخافان على أبنتهما الوحيدة من أن يحصل لها شئ أثناء غيابهما و كان الأمر مناسب لنا الإثنان فأنت ستعتنى بها و تحرص على سلامتها وهذا سيريح والديها و سيريحنا بأنك لن تنحرف بوجود زوجه معك.
أرد قول أعتراضة لولا تكلم والدته قبله و قد عاد الحماس إليها:ستعيشان أنتما الإثنان في هذا المنزل .

صرخ برعب:ماااااذاااا !مدح والده نفسة بقولة:من الجيد أننا بنينا لك هذا المنزل كهدية عيد مولدك السنة السابقة.

كان في صدمة من سماع كل هذا لدرجة أنه لم يلاحظ قول والدته أن الفتاة قد وصلت و أنها بنتظارة بأحدى الغرف و لم ينتبة أيضا لأخذ والدته لرسغه لأرشاده فلقد شعر بالدمار حلمه ، أمنيته ، رغبته بأن يخبر الفتاة التي يحبها بمشاعره قد بدأت تتلاشى فماالذي سيفعلة؟

حاول تذكر كتاب القوانين الخاصة بالزواج فلقد وقع بيدة قبل فترة وقراءة ولكن ليس هناك شئ يمكنه أستخدامة خاصة أن من فهمه لكلام والديه فسخ الزواج سيكون صعب ولكنة لن يهزم بسهولة ، أنتبة أخيراً أنه لم يعد في غرفة الجلوس بل أمام غرفة الإستقبال بالطابق الأول متى حدث ذلك؟ وقبل أن يسئل شئ فتح والده الباب و دفعاه للداخل و أمه تقول قبل أن تغلق الباب:هي في نفس مرحلتك الدراسية أنجح الأمر و إلا ستندم .

ليغلقا الباب و يسمع صوت المفتاح التفت بغضب:ماذا هاي أخرجاني من هنا.
و بدأ بدق الباب أستاء لكون الباب من الخشب الصلب تنهدت والدته من وراء الباب لتسمع والدا الفتاة يقولان بقلق:هل تعتقدان أن هذا الأمر سينجح؟ أبتسمت لهما والدة ويزرد لتقول:ربما ! أرجو ذلك لأني لن أسمح له بأفساد الأمر مهما أعترض أو غضب أو هدد ، لنذهب لشرب الشاي ريثما يتعارفان على بعضهما و يتقبلان الفكرة.
كان ويزرد مازال يحاول فتح الباب وهو غاضب و يحدث نفسة":كيف يجرؤان على هذا بي و هل من الجيد أبقائي برفقة فتاة بمفردنا ليس أني سأفعل شئ ما ولكن"..
تنهد ثم التف ليرى إي نوع من الفتيات هي؟ فقد يتوصلان لحل معاً إن أعترضا ، فإذا كانا الإثنان موافقان يمكنهم الذهاب و توقيع ورقة الطلاق و تحل المشكلة.
كانت الفتاة مستديرة موجه ظهرها له و كان يبدو أنه عاقدة ذراعيها و تشعر بالغضب فلقد كانت تدق

بقدمها على الأرض بتوتر راى شعرها الكستنائي رغم أنها سحبته لجانبها الايمن إلا أنه أدرك أنها جدلته مما أمكنه رؤية ظهرها بوضوح وجعلة يدرك شئ أخر ليحدث نفسة":إليس هذا زي مدرستي؟ " سمع الفتاة تقول بعد أن سمعته يهدئ و يتوقف عن محاول ضرب الباب وفتحه:أسمع يا هذا فقط لتعلم أنا لست موافقة على أمر الزواج هذا.

فرح بهذة الكلمات يبدو أن أعتراضها لا يقل عن أعتراضة أذن لن يواجها مشكلة بفسخ أمر الزواج هذا ولكن هذا الصوت؟ أكملت الفتاة كلامها بإنزعاج:لتعلم أنا لست ربة منزل و لن أكون كذلك فأنا غير جيدة بإي شئ و عنيدة و لن يملى أحد أوامرة علي و ليس لأنك فتى ثري يمكنك أن تجعل إي فتاة تتزوجك لتلعب بها كما تشاء.

كانت تقول أشياء ملخبطة و لم تعرف حتى ماذا تقول لتبين رأيها و عدم موافقتها فهي لا تريد هذا الزواج أيضا، تكلم ويزرد يقول لها بصراحة :و أنا أيضا لم أوافق على هذا الزواج لقد أخبرني به والداي قبل قليل.

جلست الفتاة على قدميها و هي تضم ركبتيها فلم تتحمل و بدأت بالبكاء بهدوء:مازالت صغيرة على أن أتزوج و أنا لا أحب المسؤوليات كذلك ، مازالت حياتي أمامي لما يحصل هذا؟.

سمعها تبكي و أشفق عليها رغم أنه أيضا ليس في حالة تسمح له بمواستها فهو واقع بنفس الورطة مجرد التفكير أنه لن يسمح له الآن بالبقاء مع الفتاة التي يحبها أو محاولة التقرب منها يجعله يشعر بأن كتلة من الدماء عالقة بحلقة لم يتحمل رؤيتها تبكي فوضع يده على كتفها ليطمئنها قائلا:لاتقلقي من المؤكد أننا سنجد حلاً يخلصنا من هذا.

التفت له الفتاة بعينان دامعتان لتقول:حقا.

ليصمت كلا منهما عند رؤية وجه أخر فشهقا عاليا لتتسع عيناهما بنفس الوقت و يبتعدا عن بعضهما البعض مسافة كبيرة و صرخا بنفس الوقت:سيد سوما/ آنسة أساشيميرا؟4 .

♡☆♡☆♡☆♡☆

(1مارأيكم بالفصل؟ (2هل سيخبرها أنهما يستطيعان فسخ الزواج؟ (3ماالذي ستغعلة

هاروكا بعد معرفتها هوية الشخص الذي أصبح زوجها؟ (4كيف هي شخصية هاروكا و ويزرد؟ 4

.....♡.....

ثرثرة من ثرثرتي:

"^^أكيد لاحظتو أن أسم البطلة من أسمي kawaii2harukaولكن العكس هو الصحيح

فأنا حبيت القصة كثير و أحب البطلة لهذا أعطيتها أفضل أسم ياباني يعجبني وبدأت أستخدمه هو بالتسجيل بالمواقع لهذا لاتغلطو شكلي لازم أغير لقبي.

لقبها أكيد غريب وقد سمعت الكثير من تعليقات أنه صعب هذا لأني جبته من عقلي لهذا من يريد أستخدامة ليأخذ الأذن مني .

بالنسبة لأسم البطل الحقيقة قصته مضحكة وكله بسبب غلط بالقراءة ولكن لم يكن هناك مجال لتغيير الأسم لأني عرفت معنى الأسم و ربطته بالقصة ربطة محكمة جعلتني غير قادرة على تغيره أو أستبدالة...تبا لذاتي الماضية المحبة الحبكة المحكمة... ولكن الصراحة أنا أحب أسمة كثيرا

فهو أحدى الأثار عن حبي للاختراع الأسماء و كتابة قصص الفنتازيا5 .

4mo ago

9mo ago

{{

و بدأ بدق الباب أستاء لكون الباب من الخشب الصلب تنهدت والدته من وراء الباب لتسمع والدا الفتاة يقولان بقلق:هل تعتقدان أن هذا الأمر سينجح؟ أبتسمت لهما والدة ويزرد لتقول:ربما ! أرجو ذلك لأني لن أسمح له بأفساد الأمر مهما أعترض أو غضب أو هدد ، لنذهب لشرب الشاي ريثما يتعارفان على بعضهما و يتقبلان الفكرة.

كان ويزرد مازال يحاول فتح الباب وهو غاضب و يحدث نفسة":كيف يجرؤان على هذا بي و هل من الجيد أبقائي برفقة فتاة بمفردنا ليس أني سأفعل شئ ما ولكن"..

تنهد ثم التف ليرى إي نوع من الفتيات هي؟ فقد يتوصلان لحل معاً إن أعترضا ، فإذا كانا الإثنان

موافقان يمكنهم الذهاب و توقيع ورقة الطلاق و تحل المشكلة.

كانت الفتاة مستديرة موجه ظهرها له و كان يبدو أنه عاقدة ذراعيها و تشعر بالغضب فلقد كانت تدق بقدمها على الأرض بتوتر راى شعرها الكستنائي رغم أنها سحبته لجانبها الايمن إلا أنه أدرك أنها جدلته مما أمكنه رؤية ظهرها بوضوح وجعلة يدرك شئ أخر ليحدث نفسة":إليس هذا زي مدرستي؟ " سمع الفتاة تقول بعد أن سمعته يهدئ و يتوقف عن محاول ضرب الباب وفتحه:أسمع يا هذا فقط لتعلم أنا لست موافقة على أمر الزواج هذا.

فرح بهذة الكلمات يبدو أن أعتراضها لا يقل عن أعتراضة أذن لن يواجها مشكلة بفسخ أمر الزواج هذا ولكن هذا الصوت؟ أكملت الفتاة كلامها بإنزعاج:لتعلم أنا لست ربة منزل و لن أكون كذلك فأنا غير جيدة بإي شئ و عنيدة و لن يملى أحد أوامرة علي و ليس لأنك فتى ثري يمكنك أن تجعل إي فتاة تتزوجك لتلعب بها كما تشاء.

كانت تقول أشياء ملخبطة و لم تعرف حتى ماذا تقول لتبين رأيها و عدم موافقتها فهي لا تريد هذا الزواج أيضا، تكلم ويزرد يقول لها بصراحة :و أنا أيضا لم أوافق على هذا الزواج لقد أخبرني به والداي قبل قليل.

جلست الفتاة على قدميها و هي تضم ركبتيها فلم تتحمل و بدأت بالبكاء بهدوء:مازالت صغيرة على أن أتزوج و أنا لا أحب المسؤوليات كذلك ، مازالت حياتي أمامي لما يحصل هذا؟.

سمعها تبكي و أشفق عليها رغم أنه أيضا ليس في حالة تسمح له بمواستها فهو واقع بنفس الورطة مجرد التفكير أنه لن يسمح له الآن بالبقاء مع الفتاة التي يحبها أو محاولة التقرب منها يجعله يشعر بأن كتلة من الدماء عالقة بحلقة لم يتحمل رؤيتها تبكي فوضع يده على كتفها ليطمئنها قائلا:لاتقلقي من المؤكد أننا سنجد حلاً يخلصنا من هذا.

التفت له الفتاة بعينان دامعتان لتقول:حقا.

ليصمت كلا منهما عند رؤية وجه أخر فشهقا عاليا لتتسع عيناهما بنفس الوقت و يبتعدا عن بعضهما

البعض مسافة كبيرة و صرخا بنفس الوقت:سيد سوما /آنسة أساشيميرا؟4 .

♡☆♡☆♡☆♡☆

(1مارأيكم بالفصل؟ (2هل سيخبرها أنهما يستطيعان فسخ الزواج؟ (3ماالذي ستغعلة هاروكا بعد معرفتها هوية الشخص الذي أصبح زوجها؟ (4كيف هي شخصية هاروكا و ويزرد؟ 4

.....♡.....

ثرثرة من ثرثرتي:

"^^أكيد لاحظتو أن أسم البطلة من أسمي kawaii2harukaولكن العكس هو الصحيح فأنا حبيت القصة كثير و أحب البطلة لهذا أعطيتها أفضل أسم ياباني يعجبني وبدأت أستخدمه هو بالتسجيل بالمواقع لهذا لاتغلطو شكلي لازم أغير لقبي.

لقبها أكيد غريب وقد سمعت الكثير من تعليقات أنه صعب هذا لأني جبته من عقلي لهذا من يريد أستخدامة ليأخذ الأذن مني .

بالنسبة لأسم البطل الحقيقة قصته مضحكة وكله بسبب غلط بالقراءة ولكن لم يكن هناك مجال

لتغيير الأسم لأني عرفت معنى الأسم و ربطته بالقصة ربطة محكمة جعلتني غير قادرة على تغيره أو أستبدالة...تبا لذاتي الماضية المحبة الحبكة المحكمة... ❤ ولكن الصراحة أنا أحب أسمة كثيرا❤ فهو أحدى الأثار عن حبي للاختراع الأسماء و كتابة قصص الفنتازيا5 .

4mo ago

9mo ago

{{

4mo ago

9mo ago

{{

الفصل الثاني }} :إنقلاب بحياة شخصين {{

عندما وصلت هاروكا لمكان والديها بعد خروجها من حدود المدرسة صعدت معهما للسيارة جلست والدتها بقربها بدل الجلوس بالمقعد الأمامي أستغربت بالبداية لتفهم لاحقاً عندما أمسكت والدتها بيدها و بدأت تخبرها أنهما قلقان من تركها خلفهما رغم أن هذا قرارها و بما أنهما

أحترامه...عليها أحترام قرارهما بزواجها لكي لايقلقا عليها ,لم تستطع قول كلمة ....فكيف تفعل ذلك؟ حتى أنها لم تجد الوقت فلقد وصلو لمنزل أبيض كبير بأربعة طوابق و حديقة واسعة حوله يكفي لتعيش عائلة مكونة من 20شخص به أو أكثر لم تحتاج لتفكير عميق لتدرك أن صاحب المنزل ثري كبير ,شعرت بالغضب ليس أنها أقل مستوى فوالديها يبذلان جهدهما من أجلها بل أنه متوقع أن يكون فاسد كباقي الأغنياء.

عند دخولها تعرفت على والدا زوجها كانت والدته ذات شعر أشقر و عينان زرقاوتان متحمستان بدت لطيفة و سهلة التحدث فلقد عانقتها و قبلتها لتنظر لاحقاً إلى والدة هاروكا لتبدأ بالتحدث إليها ,تركاها بالغرفة و أخبراها أن تنتظر أزالت شرائطها من شعرها من الغضب و بدأت بتجديل شعرها تنفيساً عن توترها و غضبها بنفس الوقت .بقيت بالغرفة ل15دقائق كانت فترة كافية لتشعل غضبها كثيراً ثم تنتقل للهستريا الصامتة لهذا لم ترغب حتى برؤية زوجها فأنفجرت بالبكاء لاحقاً كآخر شعور

عندما سمعت صوته علمت أن الأمر حقيقي و ليس مزحة ,سمعته يهدئها لدرجة جعلتها تفض البصر عن أمساكة بكتفها لتنظر إليه فيتراجع كل واحد منها وكل منهما يصرخ بأسم الآخرى:آنسة أساشيميرا /سيد سوما.

تحدث كل واحد منهما بداخل نفسة بصدمة":هل هو الشخص الذي تزوجته و الذي علي العيش معه هذا مستحيل لايمكن أن يحصل هذا /إذا كانت هي الفتاة التي أرغمت على الزواج منها فلا مانع لدي من هذا الآن ولكن "..نظر إليها وكانت قد أنزلت رأسها للأسفل لتقول:أذن أنت هو؟.

رفعت رأسها لتنظر إلية بنظرة شرسة و قالت بوضوح و غضب:أسمع ياسيد سوما إذا أخبرت إي كان عن هذا و خاصة بالمدرسة صدقني ستندم .هز رأسة موافقاً لا يمكنه أن يغضبها فأتسعت بسمته:لن نخبر إي شخص و سيكون سراً بيننا.

نظرت له قليلاً بتردد فهي لم تتوقع أن يقبل بسهولة لتردف ببرود بعد أن عقدت ذراعيها و

أستدارت قليلاً:أجل .فقط لتعلم أنا لن أسمح لك بلمسي حتى و أن أصبحنا متزوجان .واضح.
قالت هذة الكلمات و وجهها متورد لم تصدق أنها قالت ذلك ولكن من الأفضل له أن لا يظن أنها ستقوم بدورها كزوجه له ، أستوعب كلامها و أحمر هو الآخر ليقول بأنفعال نافياً:لم أفكر بهذا قط .
مازالت تتجنب النظر له بلا أكتراث:جيد لأنه ليس عليك أن تفكر فية، و الآن كيف نخرج من هنا؟.
أعاد أنظاره للباب و قال:هذا صحيح فلقد أغلقا الباب و لكنهما سيفتحانه قريباً فموعد طائرتهما قريب.
بذكر الطائرة ذكرها برحلة والديها فقالت:والداي كذلك فطائرتهما في 8مساءاً .كرر الساعة بتعجب:الثامنة.!والداي أيضا سيسافران بهذا الوقت .
نظرت إليه بحيرة:أذن كم سنبقى هنا ..!المدة....أنا أكرة الأرقام فأحسب .أجابها ببساطة:ساعتان ونصف لأن عليهم الحضور للمطار قبلها بساعه على الأقل.
تنهدت و قالت:هذا صحيح هاه ...أستوعبت كم قال أنهما سيبقيان بغرفة مغلقة ...فأضافت:ماذاا

ساعتان ونصف!هذا مستحيل ماالذي سنفعلة بهذا الوقت؟...لترتعب بداخلها":هذا سئ أنا لم أبقى برفقة فتى لهذة المدة يمكنني التصرف بتهذيب لنصف ساعة على الأكثر بعدها أشك أني سأحتمل أعصابي بوجود فتى بقربي.أبي أمي ماالذي تفكران فية؟"

مجرد بقى فتى بقربها يجعلها تغضب بشكل تلقائي يمكنها أحتمال الأمر كما قالت لنصف ساعة بعدها ستتصرف بفظاظة و عدوانية و هذا لن يكون جيداً لم يكن عليها أن تقلق من هذا من قبل فهي تبقى محاطة بصديقاتها و لاتتعامل مع الشباب إلا لرفض الإعتراف وهو غالبا لا يستغرق سوى 10دقائق بالأكثر عليها بالتفكير بشئ يلهيها لتسيطير على الوضع و بما أنهما زميلان بالصف شعرت بالراحة قليلاً لكونه شخص معروف فقالت:لما لا نلعب لعبة أو نفعل شئ لتمضية الوقت- ..لعبة!

هزت رأسها بتشجيع قائلة:أجل شرط أن لا تكون متعلقة بالأرقام أو الحظ فحظي سئ بالالعاب و أنا لا أجيد التعامل مع الأرقام خارج الورق.

راقت له الفكرة بل سيروق له إي شئ طالما أنه سيتحدث معها و يمضى الوقت برفقتها
فسئل:ماالذي تقترحينه؟ -لا أعلم هل لديك أفكار .
فكر قليلا وتذكر لعبة فقال:شيراتوري- .شيراتوري؟
4
تذكرت العبة فهي تعني لعبة الذيل،على كل لاعب ذكر كلمة تبدأ بالحرف الأخير من الكلمة التي قالها الاعب الذي قبلة فقالت:لقد عرفت العبة و لكني قد لا أجد كلمة مناسبة بسرعة فمفرداتي الغوية ضعيفة.
شجعها:لابأس سأنتظر أن تفكري بشئ فهي مجرد قضاء الوقت ، أذن مارأيك؟ -حسنا أذن.لتبدأ أنت.
جلسا على الإريكة و بما أنها تتسع لثلاثة أشخاص كان كل واحد منهما بطرف بعيداً عن الآخر- .حسنا الكلمة هي ورود .أستغربت لما سيختار فتى أن تكون أول كلمة له هي ورود فسئلت:لما أخترت هذة الكلمة؟ .أجابها بصدق:مررت ببعضها قبل دخولي- .
حسنا ،كلمتي بحرف الدال دب- .برتقال.

أنصدمت لسرعته فلم يحتج حتى لثانية ليفكر فلم تنهي قول كلمتها إلا و كلمته جاهزة أبتسم فلقد عرف ماالذي تفكر فية فقال:أنا معتاد على هذة اللعبة ..نظرت له بتردد لتقول:حسنا سأحاول أن أكون أسرع برتقال أنا أحب البرتقال لهذا على أيجاد كلمة تناسبة.ليمون- .نورس- .سين سين سين.سور . -رسالة- .ت..

2y ago

3y ago

{{

أعاد أنظاره للباب و قال:هذا صحيح فلقد أغلقا الباب و لكنهما سيفتحانه قريباً فموعد طائرتهما قريب.

بذكر الطائرة ذكرها برحلة والديها فقالت:والداي كذلك فطائرتهما في 8مساءاً .كرر الساعة بتعجب:الثامنة.!والداي أيضا سيسافران بهذا الوقت . نظرت إليه بحيرة:أذن كم سنبقى هنا ..!المدة....أنا أكرة الأرقام فأحسب .أجابها ببساطة:ساعتان ونصف لأن عليهم الحضور للمطار قبلها بساعه على الأقل.

تنهدت و قالت:هذا صحيح هاه ...أستوعبت كم قال أنهما سيبقيان بغرفة مغلقة ...فأضافت:ماذاا ساعتان ونصف!هذا مستحيل ماالذي سنفعلة بهذا الوقت؟...لترتعب بداخلها":هذا سئ أنا لم أبقى برفقة فتى لهذة المدة يمكنني التصرف بتهذيب لنصف ساعة على الأكثر بعدها أشك أني سأحتمل أعصابي بوجود فتى بقربي.أبي أمي ماالذي تفكران فية؟"

مجرد بقى فتى بقربها يجعلها تغضب بشكل تلقائي يمكنها أحتمال الأمر كما قالت لنصف ساعة بعدها ستتصرف بفظاظة و عدوانية و هذا لن يكون جيداً لم يكن عليها أن تقلق من هذا من قبل فهي تبقى محاطة بصديقاتها و لاتتعامل مع الشباب إلا لرفض الإعتراف وهو غالبا لا يستغرق سوى 10دقائق بالأكثر عليها بالتفكير بشئ يلهيها لتسيطير على الوضع و بما أنهما زميلان بالصف شعرت بالراحة قليلاً لكونه شخص معروف فقالت:لما لا نلعب لعبة أو نفعل شئ لتمضية الوقت- ..لعبة!

هزت رأسها بتشجيع قائلة:أجل شرط أن لا تكون متعلقة بالأرقام أو الحظ فحظي سئ بالالعاب و أنا لا أجيد التعامل مع الأرقام خارج الورق.

راقت له الفكرة بل سيروق له إي شئ طالما أنه سيتحدث معها و يمضى الوقت برفقتها

فسئل:ماالذي تقترحينه؟ -لا أعلم هل لديك أفكار .

فكر قليلا وتذكر لعبة فقال:شيراتوري- .شيراتوري؟

4

تذكرت العبة فهي تعني لعبة الذيل،على كل لاعب ذكر كلمة تبدأ بالحرف الأخير من الكلمة التي قالها الاعب الذي قبلة فقالت:لقد عرفت العبة و لكني قد لا أجد كلمة مناسبة بسرعة فمفرداتي الغوية ضعيفة.

شجعها:لابأس سأنتظر أن تفكري بشئ فهي مجرد قضاء الوقت ، أذن مارأيك؟ -حسنا أذن.لتبدأ أنت.

جلسا على الإريكة و بما أنها تتسع لثلاثة أشخاص كان كل واحد منهما بطرف بعيداً عن الآخر- .حسنا الكلمة هي ورود .أستغربت لما سيختار فتى أن تكون أول كلمة له هي ورود فسئلت:لما أخترت هذة

الكلمة؟ .أجابها بصدق:مررت ببعضها قبل دخولي- .
حسنا ،كلمتي بحرف الدال دب- .برتقال.
أنصدمت لسرعته فلم يحتج حتى لثانية ليفكر فلم
تنهي قول كلمتها إلا و كلمته جاهزة أبتسم فلقد
عرف ماالذي تفكر فية فقال:أنا معتاد على هذة
اللعبة ..نظرت له بتردد لتقول:حسنا سأحاول أن
أكون أسرع برتقال أنا أحب البرتقال لهذا على أيجاد
كلمة تناسبة.ليمون- .نورس- .سين سين سين.سور .
-رسالة- .ت..
قاطعها قبل أن تجد كلمة:قبل أن تجدي كلمة هل
يمكنني أن أسئلك شئ !نظرت له بحذر و
قالت:ماهو؟ -لما أخترت اليمون؟ هذا هو سؤاله
فقط أرتاحت و أجابت بإبتسامة:هذا لأني أحب
الأشياء الحامضة و المرة- .هكذا أذن.
كانت معلومة جيدة، هو يعلم أنها تحب البرتقال و
لكن أن تحب الأشياء الحامضة جعله يسعد بمعرفة
شئ جديد عنها- .تلال- .لعبة .عقدت حاجباها
بتأنيب :توقف عن أعطاء أشياء تنتهى بحرف التاء- .
آسف قلت أول شئ يخطر ببالي.

أستمرا بلعبها لعشر دقائق قبل أن تمل فلقد بدأ بتكرار بعض الكلمات فقالت:يكفى .هل لديك شئ آخر لنلعبة- .لا .بقي صامتين لفترة فلم تتحمل الصمت وسئلت:أرجو المعذرة سيد سوما- .يمكنك مناداتي بويزرد فقط.

فهو يعلم أنها تفضل أستخدام الأسماء الأولى و هو أيضا سيسعد بذلك لأنه سيشعر أنه قريب منها بهذة الطريقة ، صمتت لتقول بهدوء:حسنا، و لكن عليك مناداتي بأسمي أذن.

لم تكن تحب أن يعاملها بلطف و لا ترد المثل و هذا شئ كانت تحبة و تكره بنفسها بذات الوقت و سيكون أول فتى تسمح له بمناداتها بأسمها ، تكلم و قد أحرج من أنه سيقول أسمها فقط:لابأس في أن أناديك الآنسة أساشيميرا ليس عليك الرد بالمثل.

تنهدت بتعب وقالت:بما أنك ستسمح لي بمناداتك بويزرد فقط فليس من العدل أن تناديني بآنسة أساشيميرا لهذا نادني فقط بهاروكا و لكن ليس في المدرسة- .حسنا أذن ماالذي أردت قولة؟

لفت ذراعيها حول ساقيها بقوة طلبا بالأمان والحماية بهذة الطريقة فقالت:لقد قلت أننا سنجد حلاً يخلصنا من هذا فما هو؟ أرتبك وقال:أنا لم أفكر بعد في هذا .تنهدت بأحباط لتنظر إلى أصابع قدميها المخبئة تحت جواربها البيضاء:هكذا أذن3 .

رؤيتها حزينة جعله يتألم فهو لا يمانع من أن تشاركة حياته رغم أن هذا حصل بوقت أبكر مما فكر فية و لكن هذا ليس نفس شعورها إذا أخبرها الآن أنه يحبها سترتبك أكثر و ستتعقد الأمور و قد تأخذ موقفاً معادياً يجعل الأمر أسوء، و هذا جعلة يفكر إذا كان قد أعترف لها من قبل و قبلت فهذة الحظة كانت ستكون لحظة سعادة لكليهما ومن جهه أخرى كان سيحصل العكس أن رفضته لتكتشف لاحقاً أنها متزوجه منه رغماً عنها و لكنه سيجعل الأيام تحل هذا فهي معه الآن و متزوجة به لن يتركها و هذا أمر مؤكد.

قطعت حبل أفكاره بقولها بحماس:أذن مارأيك بهذا الحل .توقف قلب للحظة إي فكرة فكرت بها ؟ ..فسئل بحذر:ماهو؟ فقالت تمهد له الامر:من

الطبيعي أن ينفصل المتزوجون عند الطلاق لهذا ....
قاطعها قبل أن تكمل كلامها:لن ينفع.
أنصدمت و قالت بغضب:لماذا؟ لاتقل أنك موافق
على هذا .تنهد فهو سيبدأ بالالتفاف حول الحقيقة
الان فقال:لم أقل ذلك و لكن لا يمكننا طلب فسخ
الزواج حتى أن فعلنا ذلك أشك أن والداي
سيوافقان و يسمحان لنا فلديهما روابط كثيرة بكافة
المجالات و إلا لما أستطاعا أن يزوجان بدون
موافقتنا ، أنت وقعتِ صحيح؟
2y ago
3y ago
{{
قاطعها قبل أن تجد كلمة:قبل أن تجدي كلمة هل
يمكنني أن أسئلك شئ !نظرت له بحذر و
قالت:ماهو؟ -لما أخترت اليمون؟ هذا هو سؤاله
فقط أرتاحت و أجابت بإبتسامة:هذا لأني أحب
الأشياء الحامضة و المرة- .هكذا أذن.
كانت معلومة جيدة، هو يعلم أنها تحب البرتقال و
لكن أن تحب الأشياء الحامضة جعله يسعد بمعرفة

شئ جديد عنها- .تلال- .لعبة .عقدت حاجباها بتأنيب :توقف عن أعطاء أشياء تنتهى بحرف التاء- . آسف قلت أول شئ يخطر ببالي.

أستمرا بلعبها لعشر دقائق قبل أن تمل فلقد بدأ بتكرار بعض الكلمات فقالت:يكفى .هل لديك شئ آخر لنلعبة- .لا .بقي صامتين لفترة فلم تتحمل الصمت وسئلت:أرجو المعذرة سيد سوما- .يمكنك مناداتي بويزرد فقط.

فهو يعلم أنها تفضل أستخدام الأسماء الأولى و هو أيضا سيسعد بذلك لأنه سيشعر أنه قريب منها بهذة الطريقة ، صمتت لتقول بهدوء:حسنا، و لكن عليك مناداتي بأسمي أذن.

لم تكن تحب أن يعاملها بلطف و لا ترد المثل و هذا شئ كانت تحبة و تكره بنفسها بذات الوقت و سيكون أول فتى تسمح له بمناداتها بأسمها ، تكلم و قد أحرج من أنه سيقول أسمها فقط:لابأس في أن أناديك الآنسة أساشيميرا ليس عليك الرد بالمثل.

تنهدت بتعب وقالت:بما أنك ستسمح لي بمناداتك بويزرد فقط فليس من العدل أن تناديني بآنسة

أساشيميرا لهذا نادني فقط بهاروكا و لكن ليس في المدرسة- .حسنا أذن ماالذي أردت قولة؟

لفت ذراعيها حول ساقيها بقوة طلبا بالأمان والحماية بهذة الطريقة فقالت:لقد قلت أننا سنجد حلاً يخلصنا من هذا فما هو؟ أرتبك وقال:أنا لم أفكر بعد في هذا .تنهدت بأحباط لتنظر إلى أصابع قدميها المخبئة تحت جواربها البيضاء:هكذا أذن3 .

رؤيتها حزينة جعله يتألم فهو لا يمانع من أن تشاركة حياته رغم أن هذا حصل بوقت أبكر مما فكر فية و لكن هذا ليس نفس شعورها إذا أخبرها الآن أنه يحبها سترتبك أكثر و ستتعقد الأمور و قد تأخذ موقفاً معادياً يجعل الأمر أسوء، و هذا جعلة يفكر إذا كان قد أعترف لها من قبل و قبلت فهذة الحظة كانت ستكون لحظة سعادة لكليهما ومن جهه أخرى كان سيحصل العكس أن رفضته لتكتشف لاحقاً أنها متزوجه منه رغماً عنها و لكنه سيجعل الأيام تحل هذا فهي معه الآن و متزوجة به لن يتركها و هذا أمر مؤكد.

قطعت حبل أفكاره بقولها بحماس:أذن مارأيك بهذا الحل .توقف قلب للحظة إي فكرة فكرت بها ؟ ..فسئل بحذر:ماهو؟ فقالت تمهد له الامر:من الطبيعي أن ينفصل المتزوجون عند الطلاق لهذا .... قاطعها قبل أن تكمل كلامها:لن ينفع.

أنصدمت و قالت بغضب:لماذا؟ لاتقل أنك موافق على هذا .تنهد فهو سيبدأ بالالتفاف حول الحقيقة الان فقال:لم أقل ذلك و لكن لا يمكننا طلب فسخ الزواج حتى أن فعلنا ذلك أشك أن والداي سيوافقان و يسمحان لنا فلديهما روابط كثيرة بكافة المجالات و إلا لما أستطاعا أن يزوجان بدون موافقتنا ، أنت وقعتِ صحيح؟

أحتارت ماالذي يعنية أنها وقعت فقالت:إي توقيع؟ . -من المؤكد أنهما أعطاك ورقة لتوقعيها خلال هذا الأسبوع .تذكرت أنها وقعت بورقة هذا الصباح:أجل و لكنها أوراق في حالة حصول شئ ما أثناء غيابهما- . لقد أستغفلاكي كما فعلا معي .أرتعبت و خاطبت نفسها":ماالذي سأفعلة الآن ..."وما الذي سنغعله؟

حاول التفكير بشئ يسيرضيها و يجعلها تهدئ
فقال:أظن أن علينا الأنتظار لسنة علي الأقل فإذا أخبرناهما أن علاقتنا لم تنجح لن يصرا على أرغامنا بمتابعة هذا الزواج.
سنة ، بهذة الفترة سيستغل كل دقيقة فيه ليجعلها تميل إليه و تثق به ، كانت ملامحها تدل علي أنه أستقبلت هذا الخبر بأبتهاج بما أنها حصلت علي حبل نجاة و أن كان بطئ بأنقاذها ...فأكمل
يسئلها:هذا يذكرني لماذا أتخذ والداكِ هذا القرار
شرح لي والدي بالمختصر و لكنه غير مقنع.
أجابته بحزن تشرح:والداي يقلقان كثيراً و أنا لم أرد مرافقتهما فهذة آخر سنة بالمدرسة و أريد قضاءها برفقة صديقاتي و الجميع فأنا أحب مدرستي و صفي .قاطعها:الم يكن من الأفضل أن تبقى برفقة أحد أقاربك؟.
-ليس لدي أقارب فوالداتي هي الطفلة الوحيدة مثلي و والدي يتيم الوالدن فجداي من أمي هما من أعتناي به ولن أستطيع الذهاب إليهما فهما

يعيشان بقرية بعيدة .أظنه كان الحل الوحيد الذي أستطعا أيجادة و أنت؟

بما أنها أجابت بصراحة لم يشعر بحاجه للف و الدوران فقال:والدي فقط قلقان من أن أنحراف بعد تركي بمفردي فهما يعرفان أشخاص حصل لهم هذا بعد تركهم بمفردهم ولا يريدان الآن أن يحصل هذا معي أيضا أخبرتهما أن لايقلقا ولكن..

هذة الحظة أشتعل غضبها فقالت بفظاظة:أجل الفتيان منحرفين من البداية وتركهم بمفردهم بلا رقابة يجعلهم أسوء.

شعر بالغضب لكونها توجه أتهام غير مباشر له ، لما يغكر الجميع أنه سيتحول لمنحرف إذا ترك بمفردة ؟ فقال وهو يحاول الحفاظ على هدوءة:ربما معك حق و لكني بالتأكيد و قطعاً لن أتحول لأحد أولئك المنحرفون .نظرت له وهي تفكر أنها لا تعرفة جيدا لتحكم عليه فهو مجرد طالب بصفها و لاتعرف شئ عنه سوى أنه صديق زيرو المقرب.

-بما أننا تطرقان للموضوع فلما تكرهين الفتيان إلى هذة الدرجة؟ يمكنها التحدث عن الف سبب و سبب

لكرهها لهم فقالت:عديمو مشاعر لايهتمون بمشاعر الفتيات كل مايهتمون به هو رغابتهم و يستغلو الفتيات كما يريدون ليرموها لاحقاً و ينتقلون من فتاة لأخرى كأن الأمر مجرد لعبة أضافة هم سريعو الغضب و يستخدمون العراك كحل للمشكلة و تصرفاتهم غير مسؤولة يمكنني التكلم كثيراً عن هذا الموضوع.

إبتسم بوهن فهو يعرف شخص بنفس الوصف الذي وصفته فحاول الدفاع عن جنسه و قال:لسنا جميعنا متشابهون .نظرت له بنظرت حادة ضيقة:وأنت هل أنت مثلهم؟ تعجبة صراحتها و دخولها لصلب الموضوع فقال:لا ،فأنا بالتأكيد لن أقوم بأستغلال أحد و لا أحب من يقوم بذلك أيضاً و لكن هناك أيضا فتيات يفعلن ماقلته مع الفتيان و أنا أعرف واحدة حق المعرفة .دافعت هاروكا عن نفسها:أنا لا أقوم بذلك.

2y ago

3y ago

{{

أحتارت ماالذي يعنية أنها وقعت فقالت:إي توقيع؟ .
-من المؤكد أنهما أعطاك ورقة لتوقعيها خلال هذا الأسبوع .تذكرت أنها وقعت بورقة هذا الصباح:أجل و لكنها أوراق في حالة حصول شئ ما أثناء غيابهما- .
لقد أستغفلاكي كما فعلا معي .أرتعبت و خاطبت نفسها":ماالذي سأفعلة الآن ..."وما الذي سنغعله؟
حاول التفكير بشئ يسيرضيها و يجعلها تهدئ فقال:أظن أن علينا الأنتظار لسنة علي الأقل فإذا أخبرناهما أن علاقتنا لم تنجح لن يصرا على أرغامنا بمتابعة هذا الزواج.
سنة ، بهذة الفترة سيستغل كل دقيقة فيه ليجعلها تميل إليه و تثق به ، كانت ملامحها تدل علي أنه أستقبلت هذا الخبر بأبتهاج بما أنها حصلت علي حبل نجاة و أن كان بطئ بأنقاذها ...فأكمل
يسئلها:هذا يذكرني لماذا أتخذ والداكِ هذا القرار
شرح لي والدي بالمختصر و لكنه غير مقنع.
أجابته بحزن تشرح:والداي يقلقان كثيراً و أنا لم أرد مرافقتهما فهذة آخر سنة بالمدرسة و أريد قضاءها برفقة صديقاتي و الجميع فأنا أحب مدرستي و

صفي .قاطعها:الم يكن من الأفضل أن تبقى برفقة أحد أقاربك؟.

-ليس لدي أقارب فوالداتي هي الطفلة الوحيدة مثلي و والدي يتيم الوالدن فجداي من أمي هما من أعتناي به ولن أستطيع الذهاب إليهما فهما يعيشان بقرية بعيدة .أظنه كان الحل الوحيد الذي أستطعا أيجادة و أنت؟

بما أنها أجابت بصراحة لم يشعر بحاجه للف و الدوران فقال:والدي فقط قلقان من أن أنحراف بعد تركي بمفردي فهما يعرفان أشخاص حصل لهم هذا بعد تركهم بمفردهم ولا يريدان الآن أن يحصل هذا معي أيضا أخبرتهما أن لايقلقا ولكن..

هذة الحظة أشتعل غضبها فقالت بفظاظة:أجل الفتيان منحرفين من البداية وتركهم بمفردهم بلا رقابة يجعلهم أسوء.

شعر بالغضب لكونها توجه أتهام غير مباشر له ، لما يغكر الجميع أنه سيتحول لمنحرف إذا ترك بمفردة ؟ فقال وهو يحاول الحفاظ على هدوءة:ربما معك حق و لكني بالتأكيد و قطعاً لن أتحول لأحد أولئك

المنحرفون .نظرت له وهي تفكر أنها لا تعرفة جيدا لتحكم عليه فهو مجرد طالب بصفها و لاتعرف شئ عنه سوى أنه صديق زيرو المقرب.

-بما أننا تطرقان للموضوع فلما تكرهين الفتيان إلى هذة الدرجة؟ يمكنها التحدث عن الف سبب و سبب لكرهها لهم فقالت:عديمو مشاعر لايهتمون بمشاعر الفتيات كل مايهتمون به هو رغابتهم و يستغلو الفتيات كما يريدون ليرموها لاحقاً و ينتقلون من فتاة لأخرى كأن الأمر مجرد لعبة أضافة هم سريعو الغضب و يستخدمون العراك كحل للمشكلة و تصرفاتهم غير مسؤولة يمكنني التكلم كثيراً عن هذا الموضوع.

إبتسم بوهن فهو يعرف شخص بنفس الوصف الذي وصفته فحاول الدفاع عن جنسه و قال:لسنا جميعنا متشابهون .نظرت له بنظرت حادة ضيقة:وأنت هل أنت مثلهم؟ تعجبة صراحتها و دخولها لصلب الموضوع فقال:لا ،فأنا بالتأكيد لن أقوم بأستغلال أحد و لا أحب من يقوم بذلك أيضاً و لكن هناك أيضا فتيات يفعلن ماقلته مع الفتيان و

أنا أعرف واحدة حق المعرفة .دافعت هاروكا عن نفسها:أنا لا أقوم بذلك.

إبتسم بمرح:أعلم ذلك فأنت ترفضين الخروج مع إي أحد- .وكيف تعرف ذلك؟ لقد ظنت أنه لايعرفها كما لاتعرفة فقال:المدرسة كلها تعرف ذلك ، الست الفتاة العنصرية- .!آة هذا صحيح .صمت ليسئلها بجدية:إلا يزعجك ذلك؟

أن كان يزعجها فسيتصرف حتى و أن تشاجر مع زيرو من أجل ذلك.

هزت رأسها لتقول ببساطة:لا ،لا أقول أنه يعجبني و لكن لكل شخص راية و لكني لا أحتمل أن يعتبرون لعبة للإعتراف.

هذا ذكره أنه لاترفض مقابلة إي أحد من أجل رفضة فسئلها:لما لا تتجاهلينهم و حسب.

تنهدت و قالت:لايمكنني فعل ذلك رغم كرهي لفعلة ولكن للأسف لياقتي و أخلاقي لاتسمح بذلك بما أنهم قد بذلو جهداً للإعتراف و أخباري و أتو للمكان فعلي الحضور و رفضهم...تنهدت و قالت:أتمنى فقط أن يتوقف زيرو عن قول ذلك و إلا

ستفعل به كورين شئ سئ في أحدى المرات و لن أستطيع أن أجعلها تهدئ في كل مرة.
مناداتها لزيرو بأسمه أجفله و شعر بنيران الغيرة تنشب بصدره و لكنه تذكر أنها صديقة طفولته أيضاً فمما عرف من زيرو أنهم الثلاثة كانو أصدقاء من الروضة و لكن من الإعدادية أصبح لكل واحد منهم أصدقاءه الخاص بهم و هذا جعله ينفتح لحقيقة إذا عرفت كورين صديقة هاروكا بأمر زواجه بها فهي حتما ستقتلة ...فلا يكفي أنها ترسل له نظرات قتل كلما نظر لهاروكا ، بعد أن تعرف أنهما متزوجان لايظن أنه ستبقى صامته و لكن ليس علية القلق فلقد قررا إبقاء الامر سراً لهذا لن تعرف ولكن إذا عرفت ،بلع ريقة بصعوبة وحدث نفسه":ماالذي سأفعلة؟"
عليه أن يخبرها أن لاتقول للآنسة تومينغا شئ و لكن قبل أن يتلفظ بشئ تكلمت هاروكا بسعادة بعد سماعها لصوت مفتاح يدور:أنهم يفتحون لنا الباب سنخرج أخيراً.

وجهها السعيدة جعله سعيد أيضاً وقال:هذا صحيح .
وقفا الإثنان لينظرا إلى أسرتهما أول من دخلت هي والدة ويزرد فقالت بحماس:أذن هل تعرفتما على بعضكما؟ هاه .أنتبهت أنهما يرتديان الزي المدرسي ذاته فقالت بحيرة :هل أنتما من نفس المدرسة؟ تعجب الأهل و كان هذا واضحاً فقالا الإثنين :الم تكتشفو هذا سوى الآن.
كانت والدة ويزرد مازالت تضع يدها على فمها من الصدمة و قالت:لا .الحقيقة لم أهتم بإي مدرسة تنتمى إليها و لم أنتبة من شدة سعادتي .فقالت والدة هاروكا:و لا أنا لم أسئل و لكن هذا يسهل الأمور.
نظر ويزرد لوالدا هاروكا كانت هاروكا تملك ملامح من والدها أكثر من والدتها ولكن من طريقة كلام أم هاروكا يبدو أنها أكتسبتها صفاتها منها بأسلوبها الهادئ فقالو وهم يتجهون للباب:علينا المغادرة الآن حظاً موفقاً لكما الإثنان .وأستعجلو بالذهاب وقفت هاروكا أمام الباب تشاهد السيارة تذهب و ويزرد بجانبها وهي تمد يدها لايقأفهم:مهلا لحظة...

ولكن لا أمل فلقد غادرو جلست على الأرض بأحباط و تحاول عدم العودة للبكاء فقالت بعتاب:لما لم تحاول فعل شئ و أقناع والديك بالعدول عن قرارهما؟.

نظر للأسفل وهو يراها غاضبه فقال:لن يلغياة طالما يظنان أن هذا لصالحي و لصالحكِ مهما حاولت لن يفيد...و أفضل شئ نقوم به الآن هو أن نتعايش مع الأمر و نتقبله خاصة أننا سنسكن في هذا المنزل بمفردنا.

كلمة هذا المنزل و بمفردنا جعلتها تقف للدفاع فقالت:هل سنعيش هنا نحن الإثنان بمفردنا؟ .أشار برأسه بنعم فقالت برعب:مستحيل.

ماالذي ستفعله؟ تعود لمنزلها !هي ليست متأكدة من أن والديها لم يؤجراه قبل ذهابهما و ليس لديها المفتاح لظنها أنها ستعود و مازال والديها بالمنزل يالها من غبية ,لماذا لم تأخذ مفتاح المنزل معها هذة المرة ، دائما يحصل لها هذا مجرد يوم تنسى و تندم على ذلك أشد ندم.

-هاروكا لندخل الجو بارد سنصاب بالبرد أن بقينا هنا .نظرت إليه فقالت بلا روح:حسناً"...ربما معه حق علينا التعايش مع الأمر فليس لدي خيار آخر ولن يمكننا فعل شئ قبل مضى سنة على الأقل و لكن لن أسمح له بلمسي لن أسمح له بذلك"

دخلا و أغلق ويزرد الباب خلفهما كانت تتأمل القاعة المواجهه للباب فلم تفعل ذلك عند حضورها لتفكيرها بالصدمة التي وقعت فيها أكتشفت أنها واسعة و هناك درجان متوازيان على شكل نصف دائرة يصلان للطابق الثاني ، السقف عالي و هناك ثلاثة أبواب أمامها و ممران من اليمين و اليسار الفرفة التي كانا فية تقع بالطابق الأول من اليمين كانت الجدران ذات لون بيجي و الأرضية من الرخام بينما كانت تتأمل بهدوء ماحولها كان ويزرد ينظر إليها و هو يفكر أنهما لم يبدأ بداية جيدة منذ أن وصلا لهذا ناداها:هاروكا.

مناداته لها جعلها تأخذ دفاعاتها فالتفتت له تقول:ماذا؟"..أنا لن أسمح- "..نحن لم نبدأ بداية جيدة لهذا....مد يده ليكمل:أنا ويزرد سوما سعيد

بمعرفتك و أرجو أن نتفق و تكون علاقتنا ببعضنا جيدة.

نظرت ليده ففهمت أنه يريد أن يشعرها بتحسن فأبتسمت..لا ضرر من مصافحته صافحته شعرت بغرابة و أن دماءها بدأت تغلي أرجعت السبب لأنها لم تصافح شخص من الجنس الآخر من قبل وأن الفرق بين يديهما بدأ واضحاً أكثر مما كانت تظن و هذا أحرجها فقالت:هاروكا أساشيميرا سعدت بمعرفتك أيضاً..

♡☆♡☆♡☆♡☆

*كيف الفصل و طوله؟10 .

*ماهو أفضل مقطع بالفصل أعجبكم أكثر؟ 7

*ومارأيكم بابطال القصة للآن و شخصياتهما؟ 5

*كيف ستجري حياتهما ؟و هل سيتمكنان من عيش حياة مدرسية عادية؟ 3

هناك الكثير من الاحداث راح تحصل بالفصل القادم فتأكدو من قراءته راح يكون طويل أيضاً و بعنوان }}:لا أثق بك .{{راح أنزله بتاريخ5 . 15

هذا الفصل كان كأستثناء لأني مليت من المذاكرة فقلت أغير جو و أحسن نفسيتي شوية يعني هذا الشهر معاكم فصلين3 .

2y ago

3y ago

{{

إبتسم بمرح:أعلم ذلك فأنت ترفضين الخروج مع إي أحد- .وكيف تعرف ذلك؟ لقد ظنت أنه لايعرفها كما لاتعرفة فقال:المدرسة كلها تعرف ذلك ، الست الفتاة العنصرية- .!آة هذا صحيح .صمت ليسئلها بجدية:إلا يزعجك ذلك؟

أن كان يزعجها فسيتصرف حتى و أن تشاجر مع زيرو من أجل ذلك.

هزت رأسها لتقول ببساطة:لا ،لا أقول أنه يعجبني و لكن لكل شخص راية و لكني لا أحتمل أن يعتبرون لعبة للإعتراف.

هذا ذكره أنه لاترفض مقابلة إي أحد من أجل رفضة فسئلها:لما لا تتجاهلينهم و حسب.

تنهدت و قالت:لايمكنني فعل ذلك رغم كرهي لفعلة ولكن للأسف لياقتي و أخلاقي لاتسمح بذلك بما أنهم قد بذلو جهداً للإعتراف و أخباري و أتو للمكان فعلي الحضور و رفضهم...تنهدت و قالت:أتمنى فقط أن يتوقف زيرو عن قول ذلك و إلا ستفعل به كورين شئ سئ في أحدى المرات و لن أستطيع أن أجعلها تهدئ في كل مرة.

مناداتها لزيرو بأسمه أجفله و شعر بنيران الغيرة تنشب بصدره و لكنه تذكر أنها صديقة طفولته أيضاً فمما عرف من زيرو أنهم الثلاثة كانو أصدقاء من الروضة و لكن من الإعدادية أصبح لكل واحد منهم أصدقاءه الخاص بهم و هذا جعله ينفتح لحقيقة إذا عرفت كورين صديقة هاروكا بأمر زواجه بها فهي حتما ستقتلة ...فلا يكفي أنها ترسل له نظرات قتل كلما نظر لهاروكا ، بعد أن تعرف أنهما متزوجان لايظن أنه ستبقى صامته و لكن ليس علية القلق فلقد قررا إبقاء الامر سراً لهذا لن تعرف ولكن إذا عرفت ،بلع ريقة بصعوبة وحدث نفسه":ماالذي سأفعلة؟"

عليه أن يخبرها أن لاتقول للآنسة تومينغا شئ و لكن قبل أن يتلفظ بشئ تكلمت هاروكا بسعادة بعد سماعها لصوت مفتاح يدور:أنهم يفتحون لنا الباب سنخرج أخيراً.

وجهها السعيدة جعله سعيد أيضاً وقال:هذا صحيح .

وقفا الإثنان لينظرا إلى أسرتهما أول من دخلت هي والدة ويزرد فقالت بحماس:أذن هل تعرفتما على بعضكما؟ هاه .أنتبهت أنهما يرتديان الزي المدرسي ذاته فقالت بحيرة :هل أنتما من نفس المدرسة؟

تعجب الأهل و كان هذا واضحاً فقالا الإثنين :الم تكتشفو هذا سوى الآن.

كانت والدة ويزرد مازالت تضع يدها على فمها من الصدمة و قالت:لا .الحقيقة لم أهتم بإي مدرسة تنتمى إليها و لم أنتبة من شدة سعادتي .فقالت والدة هاروكا:و لا أنا لم أسئل و لكن هذا يسهل الأمور.

نظر ويزرد لوالدا هاروكا كانت هاروكا تملك ملامح من والدها أكثر من والدتها ولكن من طريقة كلام أم هاروكا يبدو أنها أكتسبتها صفاتها منها بأسلوبها

الهادئ فقالو وهم يتجهون للباب:علينا المغادرة الآن حظاً موفقاً لكما الإثنان .وأستعجلو بالذهاب وقفت هاروكا أمام الباب تشاهد السيارة تذهب و ويزرد بجانبها وهي تمد يدها لايقأفهم:مهلا لحظة... ولكن لا أمل فلقد غادرو جلست على الأرض بأحباط و تحاول عدم العودة للبكاء فقالت بعتاب:لما لم تحاول فعل شئ و أقناع والديك بالعدول عن قرارهما؟.

نظر للأسفل وهو يراها غاضبه فقال:لن يلغياة طالما يظنان أن هذا لصالحي و لصالحكِ مهما حاولت لن يفيد...و أفضل شئ نقوم به الآن هو أن نتعايش مع الأمر و نتقبله خاصة أننا سنسكن في هذا المنزل بمفردنا.

كلمة هذا المنزل و بمفردنا جعلتها تقف للدفاع فقالت:هل سنعيش هنا نحن الإثنان بمفردنا؟ .أشار برأسه بنعم فقالت برعب:مستحيل.

ماالذي ستفعله؟ تعود لمنزلها !هي ليست متأكدة من أن والديها لم يؤجراه قبل ذهابهما و ليس لديها المفتاح لظنها أنها ستعود و مازال والديها بالمنزل

يالها من غبية ,لماذا لم تأخذ مفتاح المنزل معها هذة المرة ، دائما يحصل لها هذا مجرد يوم تنسى و تندم على ذلك أشد ندم.

-هاروكا لندخل الجو بارد سنصاب بالبرد أن بقينا هنا .نظرت إليه فقالت بلا روح:حسناً"...ربما معه حق علينا التعايش مع الأمر فليس لدي خيار آخر ولن يمكننا فعل شئ قبل مضى سنة على الأقل و لكن لن أسمح له بلمسي لن أسمح له بذلك"

دخلا و أغلق ويزرد الباب خلفهما كانت تتأمل القاعة المواجهه للباب فلم تفعل ذلك عند حضورها لتفكيرها بالصدمة التي وقعت فيها أكتشفت أنها واسعة و هناك درجان متوازيان على شكل نصف دائرة يصلان للطابق الثاني ، السقف عالي و هناك ثلاثة أبواب أمامها و ممران من اليمين و اليسار الفرفة التي كانا فية تقع بالطابق الأول من اليمين كانت الجدران ذات لون بيجي و الأرضية من الرخام بينما كانت تتأمل بهدوء ماحولها كان ويزرد ينظر إليها و هو يفكر أنهما لم يبدأ بداية جيدة منذ أن وصلا لهذا ناداها:هاروكا.

مناداته لها جعلها تأخذ دفاعاتها فالتفتت له تقول:ماذا؟"..أنا لن أسمح- "..نحن لم نبدأ بداية جيدة لهذا....مد يده ليكمل:أنا ويزرد سوما سعيد بمعرفتك و أرجو أن نتفق و تكون علاقتنا ببعضنا جيدة.

نظرت ليده ففهمت أنه يريد أن يشعرها بتحسن فأبتسمت..لا ضرر من مصافحته صافحته شعرت بغرابة و أن دماءها بدأت تغلي أرجعت السبب لأنها لم تصافح شخص من الجنس الآخر من قبل وأن الفرق بين يديهما بدأ واضحاً أكثر مما كانت تظن و هذا أحرجها فقالت:هاروكا أساشيميرا سعدت بمعرفتك أيضاً..

♡☆♡☆♡☆♡☆

*كيف الفصل و طوله؟10 .

*ماهو أفضل مقطع بالفصل أعجبكم أكثر؟ 7

*ومارأيكم بابطال القصة للآن و شخصياتهما؟ 5

*كيف ستجري حياتهما ؟و هل سيتمكنان من عيش حياة مدرسية عادية؟ 3

هناك الكثير من الاحداث راح تحصل بالفصل القادم فتأكدو من قراءته راح يكون طويل أيضاً و بعنوان }}:لا أثق بك .{{راح أنزله بتاريخ5 . 15
هذا الفصل كان كأستثناءلأني مليت من المذاكرة فقلت أغير جو و أحسن نفسيتي شوية يعني هذا الشهر معاكم فصلين3 .

2y ago

3y ago

{{

2y ago

3y ago

{{

الفصل الثالث}} :لا أثق بك{{

صافحته و سحبت يديها سريعاً التواصل الجسدي لن يجعل الأمور تمر بسلام فقررت الحذر و لكنه لايبدو سئ ربما أخطئت بظنها به لهذا أبتسمت:بما أنني سأعيش هنا من اليوم و صاعداً فهلا تريني المنزل؟

كانت ماتزال بمرحلة أنزال يدها فأخذها و هو يقول:أجل تعالي .أنتبة أنه أمسك يدها بطريقة مختلفة عن المصافحة فترك يدها محرجاً:آسف لم أقصد .نظرت له بأحراج وقالت:لاباس ولكن لاتقم بهذا مرة آخرى .أبتسم برضى:حسناً أذن تعالي من هنا3 .

تبعته وهي تخاطب نفسها":أذن تهاونت قليلاً فسيظن أني موافقة على هذا الزواج و أنا لست كذلك لن أسمح له بالتفكير أكثر بعلاقتنا حتى و أن كنا متزوجان أنا غير مستعدة لهذا "

تجول بها ويزرد حول المنزل و لكن كان هناك مشكلة صغيرة ، أكثر الغرف مغلقة ماعدا غرف قليلة كغرفة الجلوس بالطابق الثاني الذي تحتوي على تلفاز مسطح كبير معلق بجدار الغرفة و المطبخ أما غرف النوم الثمانية مغلقة و غرف الضيوف كذلك و هذا جعله يستغرب من الأمر- .

المنزل كبير جداً حسناً ما هذة الفرفة؟ .راى الغرفة التي تشير إليها فقال بهدوء:هذة غرفتي...توجه إليها

و أدار المقبض ليفتح و سُعد فقال:على الأقل هي مفتوحة..هاه ماالذي فعلاه بغرفتي؟.
لم تدم فرحته فلقد وجد أن غرفته أختلفت كثيراً فلقد كان لديه مكتبة لكتبة بغرفته أستبدلت بدولاب كبير و طاولة تجميل قد ظهرت رغم أن السرير المزدوج مازال كما هو و لكن الشراشف قد تغير لونها و تصميمها رأت هاروكا ملاحظة فوق المكتب القريب من السرير و قالت:يبدو أنهم تركو رسالة- .دعيني أرى.!
توجه إليها و أخذها ليقراءة بينما كانت تتأمل الغرفة أنتبهت لحقيبتها و أدواتها بدأت ترتعب و بملاحظة سريعة للغرفة فهمت أنهم يظنون أنهما سيشتركان بالغرفة فتكلمت بصوت كاالهمس وهي مرعوبة:ما المكتوب بالملاحظة؟ كان متورد فسعل ليتكلم بوضوح :أن هذة الغرفة أصبحت غرفتنا نحن الإثنان . أستدرات له بغضب وهي تصرخ:ماذا؟ هما يحلمان لن أنام معك بنفس الغرفة .تنهد وهو يعيد أنظارة للرسالة ليقول:ليس لديك خيار آخر- .ماالذي تقصدة .أعاد أنظاره إليها:السبب الذي لم نتمكن من

فتح إي غرفة هو أنهما أخذا مفاتيح الغرف الأخرى و لايوجد غير هذة الغرفة لنستخدمها- .هذا مستحيل من المؤكد أنهما قد أخفياها بمكان ما بالمنزل لنبحث عنها.

هو يتفهم سبب أنفعالها من المؤكد أن الأمر قد صدمها و عليه بذل جهده ليهدئها فقال:رغم أني أشك أنهما قد أخفياها بالمنزل و لكن أن حصل ذلك لمتى سنبحث؟ المنزل كبير و لاتنسى أمر الحديقة المحيطة بالمنزل قد يكونا أخفياها بإي مكان هناك و هناك أحتمال كبير أنهما أخذها معهما أو أعطياها لشخص آخر.

رغم أنها لم ترد الإعتراف ولكن كلامة منطقي لايوجد إي دليل أن المفاتيح بالمنزل و لكن أن تشركة الغرفة ذاته !و كما يبدو أن الأمر لا يقتصر على الفرفة ذاته بل على السرير كذلك و لا يوجد غير هذة الفرفة و غرفة الجلوس و المطبخ هل تنام على الإريكة سينكسر ظهرها فلقد جربت مرة فعل ذلك و ألم ظهرها لفترة طويلة أضافه أنها لم تستطع النوم لا تريد خوض نفس التجربة مرة آخرى فالنوم

هو أهم شئ بالنسبة إليها أذا أردا أن يتشاركا بالغرفة فحسناً لهما ذلك ، تكلمت بجدية:لدي حل لهذة المشكلة- .ماهو؟ عرضت فكرتها:أنت ستنام على السرير و أنا سأنام هنا.

وأشارت لمكان بالأرض بالقرب من الدولاب فهو سيعطيها قليلاً من الدفء و أضافت :هذا هو مكاني وعليك أن لاتدخل إليه هل هذا مفهوم؟ عقد حاجباه بأستغراب:لما لاتنامين على السرير و أنا سأنام على الأرض .تكلمت بعناد:لا،لا يمكنك ذلك ، هذا هو مكاني أنا .و أنت صاحب المنزل بالنهاية أضافة أنا لا أثق بك فأنت شاب بنهاية المطاف.

تغير راي شخص بين ليلة و ضحاها صعب و هو يدرك ذلك و لم يتوقع منها الثقة به بسهولة و لكن تباً مازال الأمر يؤلمة أن الفتاة التي يحبها تخاف منه و لا تثق بأنه لن يقترب منها فما يريدة ليس جسدها بل قلبها فتكلم بتألم يشوبة الغضب:فهمت لكِ ماتريدين و لكني لست كما تعتقدين لن أفعل بك شئ ولن أؤذيك .سأذهب و أطلب بعض الطعام لعشاءنا.

وخرج قبل أن تتلفظ بإي كلمة شعرت بألم بقلبها هل جرحت مشاعره بكلامها ؟ لم تقصد ذلك و لكن ماالذي عليها فعلة لا يمكنها أن تثق بهم فلقد كان لديها حظ يجعلها كلما ذهبت لمكان منذ طفولتها تشاهد عابثين و تسمع كلامهم بلا قصد و هم يتكلمون عن الفتيات و رغبتهم بتقبيلهم أو أجسادهن و هذا جعلها تشعر بالاشمئزاز منهم و الغضب بلا شعور ، تذكرت قولة أنه لن يؤذيها فهل هو مختلف ؟ ولكن معظم أصحاب الأموال فاسدين و يظنون أن بأمكانهم الحصول على كل شئ ، على الأقل هذا ما شاهدته من التلفاز و قراءة الروايات و القصص رغم ذلك هو لم يقل لها شئ و لم يقترب منها مع أنهما كانا بغرفة مغلقة و لم يكن لدية شئ يمنعه من الإقتراب منها ضد أرداتها فوالديها موافقان و هي زوجته قانونياً ، تذكرت رغبته بتهدئتها و أطمئنانها فهو أيضاً رافض للزواج فلقد سمعت مقدار غضبه عندما كان يدق الباب و يريد الخروج و هذا جعلها تشعر بالذنب أكثر ماكانت عليها، لماذا كان عليها فقدان أعصابها و قول ماتفكر

فيه قبضت قبضتها بقوة فلا فائدة من الندم
ماحصل قد حصل ، فتحت دولاب الملابس لترى
مجموعة من الملابس الأنثوية و هي بالتأكيد لها
تنهدت بحزن و خرجت من الغرفة.
كانت تبحث عنه إلى أن رأته يقف أمام باب المنزل
تسئلت عن مايفعلة؟ فبدأت بالنزول و ياليتها
أنتبهت إين تضع قدمها متى ستتعلم !تعثرت قبل
أخر درجات وقبل أن تفقد توازنها كلياً أمسكها ويزرد
من خصرها ليضع جسمه أمامها ليتلقى الصدمة
بدلاً منها عندما يقعان أرضاً ، سقط على ظهره أثنا
حمايتها فقال برعب:هل أنتِ بخير؟ فتحت عيناها
لتراها قد وقعت فوقة تعلا اللون الوردي خدودها و
نهضت بسرعة لتبتعد عنة :أجل ، شكراً لم أصب
بخدش و أنت؟ -على مايرام.
5mo ago
9mo ago
{{
رغم أنها لم ترد الإعتراف ولكن كلامة منطقي لايوجد
إي دليل أن المفاتيح بالمنزل و لكن أن تشركة

الغرفة ذاته !و كما يبدو أن الأمر لا يقتصر على الفرفة ذاته بل على السرير كذلك و لا يوجد غير هذة الفرفة و غرفة الجلوس و المطبخ هل تنام على الإريكة سينكسر ظهرها فلقد جربت مرة فعل ذلك و ألم ظهرها لفترة طويلة أضافه أنها لم تستطع النوم لا تريد خوض نفس التجربة مرة آخرى فالنوم هو أهم شئ بالنسبة إليها أذا أردا أن يتشاركا بالغرفة فحسناً لهما ذلك ، تكلمت بجدية:لدي حل لهذة المشكلة- .ماهو؟ عرضت فكرتها:أنت ستنام على السرير و أنا سأنام هنا.

وأشارت لمكان بالأرض بالقرب من الدولاب فهو سيعطيها قليلاً من الدفء و أضافت :هذا هو مكاني وعليك أن لاتدخل إليه هل هذا مفهوم؟ عقد حاجباه بأستغراب:لما لاتنامين على السرير و أنا سأنام على الأرض .تكلمت بعناد:لا،لا يمكنك ذلك ، هذا هو مكاني أنا .و أنت صاحب المنزل بالنهاية أضافة أنا لا أثق بك فأنت شاب بنهاية المطاف.

تغير راي شخص بين ليلة و ضحاها صعب و هو يدرك ذلك و لم يتوقع منها الثقة به بسهولة و لكن

تباً مازال الأمر يؤلمة أن الفتاة التي يحبها تخاف منه و لا تثق بأنه لن يقترب منها فما يريدة ليس جسدها بل قلبها فتكلم بتألم يشوبة الغضب:فهمت لكِ ماتريدين و لكني لست كما تعتقدين لن أفعل بك شئ ولن أؤذيك .سأذهب و أطلب بعض الطعام لعشاءنا.

وخرج قبل أن تتلفظ بإي كلمة شعرت بألم بقلبها هل جرحت مشاعره بكلامها ؟ لم تقصد ذلك و لكن ماالذي عليها فعلة لا يمكنها أن تثق بهم فلقد كان لديها حظ يجعلها كلما ذهبت لمكان منذ طفولتها تشاهد عابثين و تسمع كلامهم بلا قصد و هم يتكلمون عن الفتيات و رغبتهم بتقبيلهم أو أجسادهن و هذا جعلها تشعر بالاشمئزاز منهم و الغضب بلا شعور ، تذكرت قولة أنه لن يؤذيها فهل هو مختلف ؟ ولكن معظم أصحاب الأموال فاسدين و يظنون أن بأمكانهم الحصول على كل شئ ، على الأقل هذا ما شاهدته من التلفاز و قراءة الروايات و القصص رغم ذلك هو لم يقل لها شئ و لم يقترب منها مع أنهما كانا بغرفة مغلقة و لم يكن لدية شئ

يمنعه من الإقتراب منها ضد أرداتها فوالديها موافقان و هي زوجته قانونياً ، تذكرت رغبته بتهدئتها و أطمئنانها فهو أيضاً رافض للزواج فلقد سمعت مقدار غضبه عندما كان يدق الباب و يريد الخروج و هذا جعلها تشعر بالذنب أكثر ماكانت عليها، لماذا كان عليها فقدان أعصابها و قول ماتفكر فيه قبضت قبضتها بقوة فلا فائدة من الندم ماحصل قد حصل ، فتحت دولاب الملابس لترى مجموعة من الملابس الأنثوية و هي بالتأكيد لها تنهدت بحزن و خرجت من الغرفة.

كانت تبحث عنه إلى أن رأته يقف أمام باب المنزل تسئلت عن مايفعلة؟ فبدأت بالنزول و ياليتها أنتبهت إين تضع قدمها متى ستتعلم !تعثرت قبل أخر درجات وقبل أن تفقد توازنها كلياً أمسكها ويزرد من خصرها ليضع جسمه أمامها ليتلقى الصدمة بدلاً منها عندما يقعان أرضاً ، سقط على ظهره أثنا حمايتها فقال برعب:هل أنتِ بخير؟ فتحت عيناها لتراها قد وقعت فوقة تعلا اللون الوردي خدودها و

نهضت بسرعة لتبتعد عنة :أجل ، شكراً لم أصب بخدش و أنت؟ -على مايرام.
لاصقت أطراف أصابعها بحرج وهي تقول بتردد:شكراً على إيقافي أثناء سقوطي و حمايتي..
أبتسم لها بلطف فلقد قرر بعد خروجه من الغرفة أنه سيكون زوجاً جيداً لها و سيحميها سيفعل المستحيل من أجل أن يكون الشخص الذي تقع بحبة ، فتكلم:لامشكلة ولكن عليك الحذر المرة القادمة.
هنا أبعدت نظرها عنه و قالت بخفوت إستسلامي:سأحاول مع أن هذا صعب فأنا أتعثر بأستمرار و لدي مشاكل مع الدرج.
لم تكن أول مرة بحصل لها هذا ...لهذا لن تتأذئ سوى أنتبهت لخطواتها أو لم تفعل لا فرق ...فهي ستقع يعني ستقع لاتعلم هل السلالم تكرهها أو أن جسدها يرغب بالوصول للنهاية بطريقة أسرع ،ضحك ويزرد و قال:بهذة الحالة سأحرص على أن أكون قريب لأحميك قبل أن تصابي2 .

أحمرت و خجلت من كلامة أنتبه لما قاله فأحرج هو الآخر ليحاول لتلافي الأمر:أعني بما أننا أصبحنا زوجين فمن واجبي حمايتك إليس كذلك؟ .وضعت يدها بفمها من الإحراج وقالت بتردد:أظن ذلك1 .

رن جرس المنزل فسئلت بإستغراب:هل تنتظر أحداً؟ هز رأسة:لا ، قد يكون الطعام الذي طلبته.

كانا بمائدة المطبخ و هاروكا تنظر لأصناف كثيرة من الطعام بدهشة:ماهذا كلة- !لم أعلم ماالذي تحبين تناولة لهذا طلبت أشياء منوعه .نظرت له بعتاب:الم يكن من الأفضل أن تسئلني .!نظر إليها ليقول :أردت ذلك و لكنك كنت غاضبة فلم أرد أغضابك أكثر.

أهتمامه بحالتها النفسية لمس مشاعرها و أحترمته لذلك فأبتسمت لتردف:شكراً لك و لكن المرة القادمة أسئلني- .حسناً.

ت

ناولا الطعام ولم تصدق أنهما أنهياها تقريبا ولكنها كانت جائعة فهي لم تتناول الأفطار بسبب أستعجالها للمغادرة و عدم رغبتها بالتأخر بأول يوم فلم تتناول سوى القليل بالأستراحة تساعدا بغسل

الصحون رغم أعتراضها ثم توجها لغرفة الجلوس فتكلم ويزرد:حسنا علينا بكتابة واجباتنا الآن. سكتت للحظة لتقول بسرعة:واجبات !إي واجبات؟ هل لدينا واجبات؟ .أحتار وقال بدهشة:أتمزحين !إلا تعرفين ذلك لدينا العديد منها كنت تبدين مركزة فكيف لم تعرفي؟ -الحقيقة لم أسمع كلمة مما قالتها المعلمة فأنا كنت شاردة الذهن طول اليوم و رغبت بالنوم أيضاً لهذا لم أنتبة رغم أني لا أفوت عادة كلمة واجب و أمتحان ..أنتبهت لكلامة لتعقد حاجباها وتقول:مهلا لحظة هل كنت تراقبني؟ أوقع نفسة بزلة لسان غير مقصودة فقال:لا لم أفعل ، كنت أكلم زيرو و لمحتك .علية أن يشكر موقع مقعدة بشدة .أرخت حاجباها لتفهمها فلقد رأته اليوم أيضاً فقالت:هاه صحيح بذكر ذلك هل أغضبت كورين اليوم؟ هز رأسة بتوتر:لا .لما تسئلين؟ -لأنها كانت تنظر إليك بغضب ربما كانت غاضبة من زيرو وليس منك...عقدت ذراعها بتفكير:مع أني كنت متأكدة أنها كانت تنظر إليك- ..

ربما"...^^كانت شرارت غضبها لي لأني كنت أراقبك
لا يمكنني قول ذلك"
5mo ago
9mo ago
{{
لاصقت أطراف أصابعها بحرج وهي تقول
بتردد:شكراً على إيقافي أثناء سقوطي و حمايتي..
أبتسم لها بلطف فلقد قرر بعد خروجه من الغرفة
أنه سيكون زوجاً جيداً لها و سيحميها سيفعل
المستحيل من أجل أن يكون الشخص الذي تقع
بحبة ، فتكلم:لامشكلة ولكن عليك الحذر المرة
القادمة.
هنا أبعدت نظرها عنه و قالت بخفوت
إستسلامي:سأحاول مع أن هذا صعب فأنا أتعثر
بأستمرار و لدي مشاكل مع الدرج.
لم تكن أول مرة بحصل لها هذا ...لهذا لن تتأذئ
سوى أنتبهت لخطواتها أو لم تفعل لا فرق ...فهي
ستقع يعني ستقع لاتعلم هل السلالم تكرهها أو أن
جسدها يرغب بالوصول للنهاية بطريقة أسرع

،ضحك ويزرد و قال:بهذة الحالة سأحرص على أن
أكون قريب لأحميك قبل أن تصابي2 .
أحمرت و خجلت من كلامة أنتبه لما قاله فأحرج هو
الآخر ليحاول لتلافي الأمر:أعني بما أننا أصبحنا
زوجين فمن واجبي حمايتك إليس كذلك؟ .وضعت
يدها بفمها من الإحراج وقالت بتردد:أظن ذلك1 .
رن جرس المنزل فسئلت بإستغراب:هل تنتظر
أحداً؟ هز رأسة:لا ، قد يكون الطعام الذي طلبته.
كانا بمائدة المطبخ و هاروكا تنظر لأصناف كثيرة من
الطعام بدهشة:ماهذا كلة- !لم أعلم ماالذي تحبين
تناولة لهذا طلبت أشياء منوعه .نظرت له بعتاب:الم
يكن من الأفضل أن تسئلني .!نظر إليها ليقول :أردت
ذلك و لكنك كنت غاضبة فلم أرد أغضابك أكثر.
أهتمامه بحالتها النفسية لمس مشاعرها و أحترمته
لذلك فأبتسمت لتردف:شكراً لك و لكن المرة
القادمة أسئلني- .حسناً.
ت
ناولا الطعام ولم تصدق أنهما أنهياها تقريبا ولكنها
كانت جائعة فهي لم تتناول الأفطار بسبب

أستعجالها للمغادرة و عدم رغبتها بالتأخر بأول يوم فلم تتناول سوى القليل بالأستراحة تساعدا بغسل الصحون رغم أعتراضها ثم توجها لغرفة الجلوس فتكلم ويزرد:حسنا علينا بكتابة واجباتنا الآن. سكتت للحظة لتقول بسرعة:واجبات !إي واجبات؟ هل لدينا واجبات؟ .أحتار وقال بدهشة:أتمزحين !إلا تعرفين ذلك لدينا العديد منها كنت تبدين مركزة فكيف لم تعرفي؟ -الحقيقة لم أسمع كلمة مما قالتها المعلمة فأنا كنت شاردة الذهن طول اليوم و رغبت بالنوم أيضاً لهذا لم أنتبة رغم أني لا أفوت عادة كلمة واجب و أمتحان ..أنتبهت لكلامة لتعقد حاجباها وتقول:مهلا لحظة هل كنت تراقبني؟ أوقع نفسة بزلة لسان غير مقصودة فقال:لا لم أفعل ، كنت أكلم زيرو و لمحتك .علية أن يشكر موقع مقعدة بشدة .أرخت حاجباها لتفهمها فلقد رأته اليوم أيضاً فقالت:هاه صحيح بذكر ذلك هل أغضبت كورين اليوم؟ هز رأسة بتوتر:لا .لما تسئلين؟ -لأنها كانت تنظر إليك بغضب ربما كانت غاضبة من زيرو وليس منك...عقدت ذراعها

بتفكير:مع أني كنت متأكدة أنها كانت تنظر إليك- ..
ربما"...^^كانت شرارت غضبها لي لأني كنت أراقبك
لا يمكنني قول ذلك"
أستخدما طاولة غرفة الجلوس للكتابة وقدم لها
خدمة كبيرة بأخبارها عن صفحات الواجب رغم كونه
يلتهي بين كل فترة لفترة لينظر إليها فهو لم يرها
بهذا القرب من قبل ولم يصدق بعد أنها أصبحت
زوجته أستطاع رؤية ملامحها و تفاصيل وجهها ،
تكلمت أثناء كتابتها للسؤال:من الجيد أننا بنفس
الصف و إلا كنت سأعاقب غداً .رن هاتفها قبل أن
يجيب عليها فجاوبته:كورين ما الخطب؟
كانت تحدثها كورين من غرفتها وهي جالسة
بسريرها:لاشئ فقط أردت الاطمئنان عليكِ و
أعطيك الواجبات فأنت لم تكوني منتبة اليوم كانت
أريد أعطاءها لك بالمدرسة ولكنك غادرت مسرعة
فلم أذكر إلا الآن .أبتسمت هاروكا و ردت:أشكركِ
ولكني أنهيت واجباتي تقريباً .أستغربت كورين
وقالت:حقاً؟و كيف عرفت ماهي الواجبات أنت لم
تكتبيها؟ مزحتها هاروكا:بقواي السحرية .صرخت

كورين بالهاتف:توقفي عن المزاح .أبعدت هاروكا الهاتف قليلاً عن أذنها لتعيدة وتقول:و توقفي أنتِ عن الغضب بسرعة- .أنتِ توقفي عن هذة التصرفات التي تجعلني أغضب ..ردت هاروكا بتعجب:عن ماذا تتحدثين؟ أنت سريعة الغضب فلا تلقى اللوم علي.

كان ويزرد يشاهدها و هي تتحدث فأبتسم لرؤية الجانب الظريف منها أنتبهت لتحديقة فنظرت إلية لينزل رأسة و يعود للكتابة فأستغربت":ماذا بة "

تحدثت كورين عبر الهاتف:بالمناسبة هاروكا هل سافر والديك؟ -أجل .سمعتها هاروكا تتنهد قبل أن تقول:أذن ستتغيبين عن المدرسة غداً- .لماذا؟

أبتسمت كورين و هي تقول:أكتشفي هذا بنفسك .

-لم أفهم عن ماذا تتحدثين- !شغلي عقلك قليلاً و فكري ...سأغلق الخط فأمي تناديني..

ولم تسمع هاروكا سوى صوت الخط يقفل لتنظر لهاتفها بأستغراب":ماالذي كانت تعنية بأني سأتغيب غداً عن المدرسة؟.."أتسعت عيناها لحقيقة لتكمل:مهلاً لحظة أمي لقد سافرت.

تعجب من ذكرها لهذا الموضوع فقال:أجل كذلك والدك و والداي لماذا تبكين الآن؟ كانت تغطى وجهها بيدية:من سيوقظني للذهاب للمدرسة أنا أواجه صعوبة بالأستيقاظ- .يمكنني إيقاظك أن أردت ذلك .أبتسمت له إبتسامة كبيرة مليئة بالأمل:حقاً - .أجل لا مانع لدي لهذا لا تبكي- .شكرا لك ستقدم لي خدمة كبيرة.

ذاكرا قليلاً ثم توجها لغرفة للنوم ، لم يشعر بالأرتياح لجعلها تنام على الأرض و هو بالسرير فقال:إلا ترغبين حقا بالنوم على السرير سأنام مكانك .كانت قد فرشت لها فرشاً و دفئت نفسها لتقول:لا ،أنا على مايرام لن أغير رأى- .قد تمرضين- .قلت أني على مايرام لهذا أخلد للنوم حالاً.

علية الإستسلام لهذة اليلة و سيحاول غداً معها فكما يبدو هي لن تغير رايها سئلها:هل أبقى الضوء؟ -أفعل ماتريد و الآن أتركني لأنام تصبح على خير.

أطفى الضوء و حاول النوم من المفترض أن ينام كاالاموات اليلة فهو لم ينم إلا ساعات قليلة خلال

الأسابيع السابقة ولكن كل عصب بجسدة يشعر بوجود الفتاة التي يحبها نائمة بنفس الغرفة معه كان يحس بتقلبها فلقد كانت متوترة جداً فهي تنام بمفردها عادتاً و الآن برفقة شاب يكون زوجها ولم يكن توتراً وحسب فذكريات اليوم بدأت تراجع نفسها بعقلها لقد تصرفت كالحمقاء الطفولية بدأت تلعن نفسه و تريد الصراخ لقد وضعت نفسها بمواقف محرجة كثيرة بيوم واحد وحسب تذكرت أمر سقوطها فوقه فغطت رأسها بالبطانية و همست:لأمت.

5mo ago

9mo ago

{{

أستخدما طاولة غرفة الجلوس للكتابة وقدم لها خدمة كبيرة بأخبارها عن صفحات الواجب رغم كونه يلتهي بين كل فترة لفترة لينظر إليها فهو لم يرها بهذا القرب من قبل ولم يصدق بعد أنها أصبحت زوجته أستطاع رؤية ملامحها و تفاصيل وجهها ، تكلمت أثناء كتابتها للسؤال:من الجيد أننا بنفس

الصف و إلا كنت سأعاقب غداً .رن هاتفها قبل أن يجيب عليها فجاوبته:كورين ما الخطب؟
كانت تحدثها كورين من غرفتها وهي جالسة بسريرها:لاشئ فقط أردت الاطمئنان عليكِ و أعطيك الواجبات فأنت لم تكوني منتبة اليوم كانت أريد أعطاءها لك بالمدرسة ولكنك غادرت مسرعة فلم أذكر إلا الآن .أبتسمت هاروكا و ردت:أشكركِ ولكني أنهيت واجباتي تقريباً .أستغربت كورين وقالت:حقاً؟و كيف عرفت ماهي الواجبات أنت لم تكتبيها؟ مزحتها هاروكا:بقواي السحرية .صرخت كورين بالهاتف:توقفي عن المزاح .أبعدت هاروكا الهاتف قليلاً عن أذنها لتعيدة وتقول:و توقفي أنتِ عن الغضب بسرعة- .أنتِ توقفي عن هذة التصرفات التي تجعلني أغضب ..ردت هاروكا بتعجب:عن ماذا تتحدثين؟ أنت سريعة الغضب فلا تلقى اللوم علي.
كان ويزرد يشاهدها و هي تتحدث فأبتسم لرؤية الجانب الظريف منها أنتبهت لتحديقة فنظرت إلية لينزل رأسة و يعود للكتابة فأستغربت":ماذا بة "

تحدثت كورين عبر الهاتف:بالمناسبة هاروكا هل سافر والديك؟ -أجل .سمعتها هاروكا تتنهد قبل أن تقول:أذن ستتغيبين عن المدرسة غداً- .لماذا؟ أبتسمت كورين و هي تقول:أكتشفي هذا بنفسك . -لم أفهم عن ماذا تتحدثين- !شغلي عقلك قليلاً و فكري ...سأغلق الخط فأمي تناديني..
ولم تسمع هاروكا سوى صوت الخط يقفل لتنظر لهاتفها بأستغراب":ماالذي كانت تعنية بأني سأتغيب غداً عن المدرسة؟.."أتسعت عيناها لحقيقة لتكمل:مهلاً لحظة أمي لقد سافرت.
تعجب من ذكرها لهذا الموضوع فقال:أجل كذلك والدك و والداي لماذا تبكين الآن؟ كانت تغطى وجهها بيدية:من سيوقظني للذهاب للمدرسة أنا أواجه صعوبة بالأستيقاظ- .يمكنني إيقاظك أن أردت ذلك .أبتسمت له إبتسامة كبيرة مليئة بالأمل:حقاً - .أجل لا مانع لدي لهذا لا تبكي- .شكرا لك ستقدم لي خدمة كبيرة.
ذاكرا قليلاً ثم توجها لغرفة للنوم ، لم يشعر بالأرتياح لجعلها تنام على الأرض و هو بالسرير فقال:إلا

ترغبين حقا بالنوم على السرير سأنام مكانك .كانت قد فرشت لها فرشاً و دفئت نفسها لتقول:لا ،أنا على مايرام لن أغير رأى- .قد تمرضين- .قلت أني على مايرام لهذا أخلد للنوم حالاً.

علية الإستسلام لهذة اليلة و سيحاول غداً معها فكما يبدو هي لن تغير رايها سئلها:هل أبقى الضوء؟ -أفعل ماتريد و الآن أتركني لأنام تصبح على خير.

أطفى الضوء و حاول النوم من المفترض أن ينام كاالاموات اليلة فهو لم ينم إلا ساعات قليلة خلال الأسابيع السابقة ولكن كل عصب بجسدة يشعر بوجود الفتاة التي يحبها نائمة بنفس الغرفة معه كان يحس بتقلبها فلقد كانت متوترة جداً فهي تنام بمفردها عادتاً و الآن برفقة شاب يكون زوجها ولم يكن توتراً وحسب فذكريات اليوم بدأت تراجع نفسها بعقلها لقد تصرفت كالحمقاء الطفولية بدأت تلعن نفسه و تريد الصراخ لقد وضعت نفسها بمواقف محرجة كثيرة بيوم واحد وحسب تذكرت

أمر سقوطها فوقه فغطت رأسها بالبطانية و همست:لأمت.

و بنفس الوقت فكرت أنها لم تأخذ فكرة جيدة عنه لم ترد التفكير أكثر فإذا تذكرت كل تصرف أحمق قامت به اليوم فستنهض للحديقة للصراخ و قد يشعر بها و هي تريد النوم كذلك لن تعيقها مجرد كومة من المواقف المحرجة عن النوم فنامت ، لم يزور ويزرد النوم سوى الساعة 3ً و لعدة أسباب منها أنها سعيد جداً أن هاروكا أصبحت زوجته و قد كتبا الواجبات معاً و هذا شئ لم يكن يحلم به حتى و لكنه واقع ، العيش معها سيكون ممتع فهي ظريفة و لطيفة و لاينقصها الجمال أيضاً رغم أنها كانت غاضبة معظم الوقت بسبب ماحصل ولكنه واثق من عودتها لطبيعتها المبتسمة قريباً بعد أن تنسى و تتقبل زواجها منه فهو سيجعلها سعيدة.

رنت ساعة التنبية الساعه 7أوقفها و نام لبضع دقائق أضافية ليستيقظ و يراى الساعه ال 7و الربع أستغرق بالنوم على غير عادته أنزل قدماه من على السرير و نهض وهو يتثأب ويبتسم فلقد تخيل أن

ماحصل يوم أمس و زواجه مجرد حلم و كان هذا مستحيل عملياً فهو لم يخبرها بمشاعره بعد و لكن رؤيتها نائمة على الأرض أكد له أنه لم يكن حلماً .
دنى منها و حاول إيقاظها:هاروكا هاروكا هيا أستيقظي هاروكا .تقلبت للجهه الأخرى و هي تقول:كم الساعة؟ -السابعة و الربع- .أذن نصف ساعة بعد يا أمي .سكت للحظة ليدرك أنها مازالت نائمة:ولكننا سنتأخر عن المدرسة أن بقيت نائمة للساعه - .7:45لاتقلقي يا أمي أنا أتجهز بخمس دقائق و أحتاج 10دقائق للوصول سأصل مبكرة.
كانت مازالت تتكلم بنومها أبتسم بمرح أهذا ماتغعلة كل يوم تحتاج 15دقيقة للأستيقاظ و الوصول للمدرسة ولكنها ليست بمنزلها الآن و الوصول للمدرسة من هذا المنزل يحتاج نصف ساعه سيتأخران فحاول إيقاظها مجدداً وبدون فائدة فتذكر توجهاتها البارحة)قالت له بجدية:صحيح عندما تحاول إيقاظي لاتستمع إلى إي حرف أقولة فأنا لا أدرك ما أقول ولا أتذكر شئ أحرص على إيقاظي بإي طريقة2 .(

أخذ نفسا عميقاً و كرر:هاروكا عليك الأستيقاظ سنتأخر .أنفعلت و قالت:ومماالذي سأفعلة إذا أستيقظت ..أستغرب من سؤالها هل نسيت أن لديهما دوام مدرسي؟ فقال:هاه ماالذي ستفعلينة ؟لدينا مدرسة و لايمكننا التغيب3 ..

تأفافات و غطت خدودها بيدها وقالت بتحدي:لاتقبليني يا أمي...لتغطي رأسها بالوسادة لكي لاتسمعه ولا تسمح لها بالاقتراب .أنصدم:هل أنت جادة..!هاروكا.

لم يلقى إي أجابه ولم يتوقع هذا ، ليست صعوبة بالاستيقاظ بل مشكلة بالاستيقاظ أخذ الوسادة منها وهو يقول:أفتحي عيناك هاروكا.

تجاهلته فحاول أخذ البطانية و لكنها كانت تتمسك بها بقوة تمكن من أخذها أخيراً و لم تستيقظ مرت للآن عشر دقائق ولا جدوى، نامت بوضعية الجنين لتدفئ نفسها من دون الحاجة للبطانية قرر أستخدام الحل الأخير الذي يعرفة أقترب منها و قال:هاروكا أفتحي عيناك.

5mo ago

9mo ago

{{

و بنفس الوقت فكرت أنها لم تأخذ فكرة جيدة عنه لم ترد التفكير أكثر فإذا تذكرت كل تصرف أحمق قامت به اليوم فستنهض للحديقة للصراخ و قد يشعر بها و هي تريد النوم كذلك لن تعيقها مجرد كومة من المواقف المحرجة عن النوم فنامت ، لم يزور ويزرد النوم سوى الساعة 3ً و لعدة أسباب منها أنها سعيد جداً أن هاروكا أصبحت زوجته و قد كتبا الواجبات معاً و هذا شئ لم يكن يحلم به حتى و لكنه واقع ، العيش معها سيكون ممتع فهي ظريفة و لطيفة و لاينقصها الجمال أيضاً رغم أنها كانت غاضبة معظم الوقت بسبب ماحصل ولكنه واثق من عودتها لطبيعتها المبتسمة قريباً بعد أن تنسى و تتقبل زواجها منه فهو سيجعلها سعيدة.

رنت ساعة التنبية الساعه 7أوقفها و نام لبضع دقائق أضافية ليستيقظ و يراى الساعه ال 7و الربع أستغرق بالنوم على غير عادته أنزل قدماه من على السرير و نهض وهو يتثأب ويبتسم فلقد تخيل أن

ماحصل يوم أمس و زواجه مجرد حلم و كان هذا مستحيل عملياً فهو لم يخبرها بمشاعره بعد و لكن رؤيتها نائمة على الأرض أكد له أنه لم يكن حلماً .
دنى منها و حاول إيقاظها:هاروكا هاروكا هيا أستيقظي هاروكا .تقلبت للجهه الأخرى و هي تقول:كم الساعة؟ -السابعة و الربع- .أذن نصف ساعة بعد يا أمي .سكت للحظة ليدرك أنها مازالت نائمة:ولكننا سنتأخر عن المدرسة أن بقيت نائمة للساعه - .7:45لاتقلقي يا أمي أنا أتجهز بخمس دقائق و أحتاج 10دقائق للوصول سأصل مبكرة.
كانت مازالت تتكلم بنومها أبتسم بمرح أهذا ماتغعلة كل يوم تحتاج 15دقيقة للأستيقاظ و الوصول للمدرسة ولكنها ليست بمنزلها الآن و الوصول للمدرسة من هذا المنزل يحتاج نصف ساعه سيتأخران فحاول إيقاظها مجدداً وبدون فائدة فتذكر توجهاتها البارحة)قالت له بجدية:صحيح عندما تحاول إيقاظي لاتستمع إلى إي حرف أقولة فأنا لا أدرك ما أقول ولا أتذكر شئ أحرص على إيقاظي بإي طريقة2 .(

أخذ نفسا عميقاً و كرر:هاروكا عليك الأستيقاظ سنتأخر .أنفعلت و قالت:ومماالذي سأفعلة إذا أستيقظت ..أستغرب من سؤالها هل نسيت أن لديهما دوام مدرسي؟ فقال:هاه ماالذي ستفعلينة ؟لدينا مدرسة و لايمكننا التغيب3 ..

تأفافات و غطت خدودها بيدها وقالت بتحدي:لاتقبليني يا أمي...لتغطي رأسها بالوسادة لكي لاتسمعه ولا تسمح لها بالاقتراب .أنصدم:هل أنت جادة..!هاروكا.

لم يلقى إي أجابه ولم يتوقع هذا ، ليست صعوبة بالاستيقاظ بل مشكلة بالاستيقاظ أخذ الوسادة منها وهو يقول:أفتحي عيناك هاروكا.

تجاهلته فحاول أخذ البطانية و لكنها كانت تتمسك بها بقوة تمكن من أخذها أخيراً و لم تستيقظ مرت للآن عشر دقائق ولا جدوى، نامت بوضعية الجنين لتدفئ نفسها من دون الحاجة للبطانية قرر أستخدام الحل الأخير الذي يعرفة أقترب منها و قال:هاروكا أفتحي عيناك.

حاول فتح عينيها بيدة فأمسكت يدة تبعدها لتنهض وهي تتذمر بغضب:حسناً حسناً لقد أستيقظت يكفى أمي .فتحت عينيها لتره و لأنها لم تستيقظ بالكامل كانت الرؤية ضبابية و لكنها أدركت أنها تشاهد فتى بالقرب منها وجهت لكمه لعينة اليمنى وهي تقول:منحرف.

فتحت عيناها ببطئ لتراه يغطى عينه لتتذكر كل شئ حصل البارحة فأقتربت منه برعب:أنا آسفة أنا حقاً آسفة لقد نسيت و ظننت أنه مجرد حلم أنا آسفة أنا حقاً أعتذر.

نظر لها بإبتسامة خافتة:لابأس المهم أنك أستيقظت أخيراً- .ولكن ....أبعد يدة لترها قد تحولت للزرقاء فرتعبت و قالت وهي تشعر بذنب يخترق قلبها لدرجة أن دموعها أوشكت على النزول:هل تؤلمك؟ هز رأسه كاذباً:لا أنا على مايرام لاتقلقي2 ..

كانت تضغظ على يديها بسبب التوتر و قالت بتأسف و ذنب:و لكنها زرقاء الون ، أنا حقاً آسفة- . لابأس ستعود لطبيعتها بعد عدة أيام- .و المدرسة؟ ماالذي ستفعلة بالمدرسة؟

فهم مايقلقها إذا راى المعلمون سيظنون أنه شارك بشجار و ستحدث الكثير من التعليقات و الإستفسارات فقال يهدئها:لاتقلقي بهذا الشأن هيا علينا تبديل ملابسنا يمكنك تبديلها هنا و أنا سأبدلها بالخارج .ترددت:ح حسناً الأفضل أن تضع بعض الثلج عليها.

خرج من الغرفة مع زية المدرسي كانت ترتدي ملابسها وهي تشعر بألم بقلبها كيف أمكنها أن تفعل هذا به فهو لم يفعل شئ سئ بل حاول إيقاظها كما طلبت منه زررت أخر زر بقميصها وهي تحدث نفسها":فتاة سئية أنا فتاة سيئة جداً" إن صرخ أو غضب كانت ستشعر بإرتياح ولكن أبتسامته فعلت العكس تماماً.

خرجت من الغرفة و أتجهت للمطبخ لتراه يقول:آه أنتهيت علينا تناول الإفطار و الإسراع .رؤيتها للدائرة الزرقاء حول عينة جعلها تبلع ريقها بصعوبة:ح . حسناً آسفة لجعلك تنتظر.

أبتسم فلقد أستغرقت ثلاث دقائق فقط و مع ذلك زيها منظم و شعرها قد مشطته مع شريطتها

الحمراء جلست وهي تقول بندم:آسفة حقاً على مابدر مني- .أخبرتك أن لاتقلقي سأضع عصبة عليها قبل خروجنا أهتمي بنفسك وحسب .نظرت له بقلق:ولكن ..لطفة يجعلها تشعر بشعور مريع و بذنب كبير .فسئل لكي يغير الموضوع:مازال الأمر سراً بيننا صحيح؟ -عن ماذا؟ -زواجنا .هزت رأسها ببطئ لتقول:أجل الأفضل أبقاءه كسر حتى عن أصدقاءنا لنمضى حياة مدرسية طبيعية- .
حسنا"..هذا يعني أنها لن تقول لها شئ جيد حياتي بأمان للآن1 "
في الطريق و قبل أن يصلو للمدرسة بمسافة قالت هاروكا:عليهم أن لا يروننا مع بعضنا و إلا سنثير الشكوك- .حسنا يمكنك التقدم و أنا سأتاخر لبعض الوقت هل تردين العودة سوية للمنزل؟ هزت رأسها:لاداعي لقد حفظت الطريق أستطيع العودة بمفردي- .حسنا كما تريدين- .ولكن شكرا على العرض سأذهب الآن.

5mo ago

9mo ago

{{

حاول فتح عينيها بيدة فأمسكت يدة تبعدها لتنهض وهي تتذمر بغضب:حسناً حسناً لقد أستيقظت يكفى أمي .فتحت عينيها لتره و لأنها لم تستيقظ بالكامل كانت الرؤية ضبابية و لكنها أدركت أنها تشاهد فتى بالقرب منها وجهت لكمه لعينة اليمنى وهي تقول:منحرف.

فتحت عيناها ببطئ لتراه يغطى عينه لتتذكر كل شئ حصل البارحة فأقتربت منه برعب:أنا آسفة أنا حقاً آسفة لقد نسيت و ظننت أنه مجرد حلم أنا آسفة أنا حقاً أعتذر.

نظر لها بإبتسامة خافتة:لابأس المهم أنك أستيقظت أخيراً- .ولكن ....أبعد يدة لترها قد تحولت للزرقاء فرتعبت و قالت وهي تشعر بذنب يخترق قلبها لدرجة أن دموعها أوشكت على النزول:هل تؤلمك؟ هز رأسه كاذباً:لا أنا على مايرام لاتقلقي2 ..

كانت تضغط على يديها بسبب التوتر و قالت بتأسف و ذنب:و لكنها زرقاء الون ، أنا حقاً آسفة- .

لابأس ستعود لطبيعتها بعد عدة أيام- .و المدرسة؟ ماالذي ستفعلة بالمدرسة؟
فهم مايقلقها إذا راى المعلمون سيظنون أنه شارك بشجار و ستحدث الكثير من التعليقات و الإستفسارات فقال يهدئها:لاتقلقي بهذا الشأن هيا علينا تبديل ملابسنا يمكنك تبديلها هنا و أنا سأبدلها بالخارج .ترددت:ح حسناً الأفضل أن تضع بعض الثلج عليها.
خرج من الغرفة مع زية المدرسي كانت ترتدي ملابسها وهي تشعر بألم بقلبها كيف أمكنها أن تفعل هذا به فهو لم يفعل شئ سئ بل حاول إيقاظها كما طلبت منه زررت أخر زر بقميصها وهي تحدث نفسها":فتاة سئية أنا فتاة سيئة جداً"
إن صرخ أو غضب كانت ستشعر بإرتياح ولكن أبتسامته فعلت العكس تماماً.
خرجت من الغرفة و أتجهت للمطبخ لتراه يقول:آه أنتهيت علينا تناول الإفطار و الإسراع .رؤيتها للدائرة الزرقاء حول عينة جعلها تبلع ريقها بصعوبة:ح . حسناً آسفة لجعلك تنتظر.

أبتسم فلقد أستغرقت ثلاث دقائق فقط و مع ذلك زيها منظم و شعرها قد مشطته مع شريطتها الحمراء جلست وهي تقول بندم:آسفة حقاً على مابدر مني- .أخبرتك أن لاتقلقي سأضع عصبة عليها قبل خروجنا أهتمي بنفسك وحسب .نظرت له بقلق:ولكن ..لطفة يجعلها تشعر بشعور مريع و بذنب كبير .فسئل لكي يغير الموضوع:مازال الأمر سراً بيننا صحيح؟ -عن ماذا؟ -زواجنا .هزت رأسها ببطئ لتقول:أجل الأفضل أبقاءه كسر حتى عن أصدقاءنا لنمضى حياة مدرسية طبيعية- .
حسنا"..هذا يعني أنها لن تقول لها شئ جيد حياتي بأمان للآن1 "
في الطريق و قبل أن يصلو للمدرسة بمسافة قالت هاروكا:عليهم أن لا يروننا مع بعضنا و إلا سنثير الشكوك- .حسنا يمكنك التقدم و أنا سأتاخر لبعض الوقت هل تردين العودة سوية للمنزل؟ هزت رأسها:لاداعي لقد حفظت الطريق أستطيع العودة بمفردي- .حسنا كما تريدين- .ولكن شكرا على العرض سأذهب الآن.

سبقته و دخلت الصف لتراها سايا القريبة من الباب:هاروكا تأخرت- .أنا آسفة .ضايقتها كورين:على الأقل حضرت لم أكن أتوقع ذلك كنت أظن أنك ستتغيبين .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية لتقول ببرود :هذا ليس مسلي .ساكورا:لما تأخرت أن كان منزلك قريب من المدرسة؟ .تكلمت هيرو قبل أن تجيب:صحيح لقد سافر والداكي هل أنت بمفردك بالمنزل؟

وصلت هاروكا لمقعدها و أجابت:لا لست بمفردي . تحيرت كورين وقالت:من أنتقل للعيش معك؟ -لا، أنا الذي أنتقلت للعيش مع أحد أقاربي لهذا أتي والداي لصطحابي البارحة .تحيرت كورين أكثر فهي تعرف أن هاروكا ليس لديها أقارب غير جديها و هي بالتأكيد لن تنتقل للعيش معهما فهما بعيدان فقالت:ليس لديك أقارب؟ بدأت هاروكا بربط كذبة:تربطني به قرابة بعيدة و لكنه مازال قريبي. كانت تكره الكذب و لاتجيدة أيضاً لهذا ماقالته لم يكن كذباً فويزرد أصبح أحد معارفها بما أنهما متزوجان ، دخل ويزرد الصف أنتبه له زيرو و قال

بأندهاش:ماالذي حصل لعينك؟ جلس بمقعدة وهو يقول:تعثرت بالمنزل بسبب تأخري بالنوم .
إيتشي:تبدو سيئة هل تؤالمك- .لا ، ليست سيئة كما تظن.
ضغطت هاروكا على أسنانها الخلفية بقوة أنتبهت ساكورا لهدؤها وقالت:مابكِ هاروكا؟.
التفت ويزرد ليرها تحرك يديها نافية وهي تقول:لاشئ إنما شردت قليلاً .دخل المعلم و أثناء تسجيلة للحضور و مناداته لإسم ويزرد سئلة:ماالذي حصل لعينك؟ أنفعل ويزرد و قال بغضب فمنذ حضورة وكل واحد يسئل:وقعت و أصبتها فتوقفو عن هذا السؤال .تعجب المعلم من تصرفة فهو طالب مثالي و يبتعد عن المتاعب عادتاً لهذا تركه و شئنة هذة المرة.
ساكورا بهمس:يبدو بمزاج سئ اليوم .هيرو:وهذا غريب !لم أره يغضب و يرفع صوته من قبل .
أمسكت هاروكا بتنورتها و أحكمت القبض عليها لتحدث نفسها وهي منزلة رأسها":هو يفعل هذا من أجلي لكي لايتملكني الذنب لأني السبب بما حصل

له، أنه حقاً حقاً شاب رائع و أنا العكس "تنهد ويزرد
":مزعجون هاه"
نظر لهاروكا و راها منزلة رأسها شعر بالحزن
لشعورها بالذنب وهم لا يسمحون لها بأن تنسى
بسؤالهم طول الوقت ، أثناء الإستراحة كانت تفكر
بطريقة للأعتذار فخاطبت نفسها بسعادة بعد أن
وجدتها":سأعد له الطعام تعبيراً عن آسفي لا أعلم
مايحب ولكني سأعد إي شئ هذا أقل ما أفعلة ،
علي المرور للسوق من أجل شراء بعض الأشياء"
وفي نهاية الدوام المدرسي نهضت بسرعة وهي
تقول:آسفة سأغادر .كورين :هل أنت على مايرام؟ .
أومأت برأسة بسعادة:أجل ولكن المنزل بعيد و
سأحتاج لوقت لهذا من الأفضل أن أغادر لهذا وداعا
أراكنّ غداً .مرت من جانب هيرو فقالت لها:أحذري .
طمئنتها هاروكا:حسناً"..ويزرد لدية مهمه تنظيف
اليوم أستطيع فعل شئ قبل عودته1 "
5mo ago
9mo ago
{{

سبقته و دخلت الصف لتراها سايا القريبة من الباب:هاروكا تأخرت- .أنا آسفة .ضايقتها كورين:على الأقل حضرت لم أكن أتوقع ذلك كنت أظن أنك ستتغيبين .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية لتقول ببرود :هذا ليس مسلي .ساكورا:لما تأخرت أن كان منزلك قريب من المدرسة؟ .تكلمت هيرو قبل أن تجيب:صحيح لقد سافر والداكي هل أنت بمفردك بالمنزل؟

وصلت هاروكا لمقعدها و أجابت:لا لست بمفردي . تحيرت كورين وقالت:من أنتقل للعيش معك؟ -لا، أنا الذي أنتقلت للعيش مع أحد أقاربي لهذا أتي والداي لصطحابي البارحة .تحيرت كورين أكثر فهي تعرف أن هاروكا ليس لديها أقارب غير جديها و هي بالتأكيد لن تنتقل للعيش معهما فهما بعيدان فقالت:ليس لديك أقارب؟ بدأت هاروكا بربط كذبة:تربطني به قرابة بعيدة و لكنه مازال قريبي. كانت تكره الكذب و لاتجيدة أيضاً لهذا ماقالته لم يكن كذباً فويزرد أصبح أحد معارفها بما أنهما متزوجان ، دخل ويزرد الصف أنتبه له زيرو و قال

بأندهاش:ماالذي حصل لعينك؟ جلس بمقعدة وهو يقول:تعثرت بالمنزل بسبب تأخري بالنوم .
إيتشي:تبدو سيئة هل تؤالمك- .لا ، ليست سيئة كما تظن.
ضغطت هاروكا على أسنانها الخلفية بقوة أنتبهت ساكورا لهدؤها وقالت:مابكِ هاروكا؟.
التفت ويزرد ليرها تحرك يديها نافية وهي تقول:لاشئ إنما شردت قليلاً .دخل المعلم و أثناء تسجيلة للحضور و مناداته لإسم ويزرد سئلة:ماالذي حصل لعينك؟ أنفعل ويزرد و قال بغضب فمنذ حضورة وكل واحد يسئل:وقعت و أصبتها فتوقفو عن هذا السؤال .تعجب المعلم من تصرفة فهو طالب مثالي و يبتعد عن المتاعب عادتاً لهذا تركه و شئنة هذة المرة.
ساكورا بهمس:يبدو بمزاج سئ اليوم .هيرو:وهذا غريب !لم أره يغضب و يرفع صوته من قبل .
أمسكت هاروكا بتنورتها و أحكمت القبض عليها لتحدث نفسها وهي منزلة رأسها":هو يفعل هذا من أجلي لكي لايتملكني الذنب لأني السبب بما حصل

له، أنه حقاً حقاً شاب رائع و أنا العكس "تنهد ويزرد
":مزعجون هاه"
نظر لهاروكا و راها منزلة رأسها شعر بالحزن
لشعورها بالذنب وهم لا يسمحون لها بأن تنسى
بسؤالهم طول الوقت ، أثناء الإستراحة كانت تفكر
بطريقة للأعتذار فخاطبت نفسها بسعادة بعد أن
وجدتها":سأعد له الطعام تعبيراً عن آسفي لا أعلم
مايحب ولكني سأعد إي شئ هذا أقل ما أفعلة ،
علي المرور للسوق من أجل شراء بعض الأشياء"
وفي نهاية الدوام المدرسي نهضت بسرعة وهي
تقول:آسفة سأغادر .كورين :هل أنت على مايرام؟ .
أومأت برأسة بسعادة:أجل ولكن المنزل بعيد و
سأحتاج لوقت لهذا من الأفضل أن أغادر لهذا وداعا
أراكنّ غداً .مرت من جانب هيرو فقالت لها:أحذري .
طمئنتها هاروكا:حسناً"..ويزرد لدية مهمه تنظيف
اليوم أستطيع فعل شئ قبل عودته1 "
أنتهى ويزرد من مهمة التنظيف خرج من الصف
ليصادف كورين و هيرو وهما ينزلان من الدرج و

يتحدثان فقالت هيرو:أتظنين أن هاروكا قد وصلت للمنزل فلقد غادرت فور أنتهاء الحصة.
فكر أنها من المؤكد قد وصلت ليسمع رد كورين المشككة:ترى أين منزل أقاربها الذي أنتقلت إليه؟.
خرج من مبنى المدرسة و هو يخاطب نفسه":منزل أقاربها أذن، تبدو حجة مقنعه لأسرع بالعودة فمن المؤكد أنها ستشعر بالوحدة بذلك المنزل و هي غير معتادة علية"
عاد للمنزل و أستغرب من كون المنزل مازال مغلقاً فلقد أعطاءها المفتاح و لكن ربما شعرت بالخوف و أغلقته من الداخل،ناداها:هاروكا.
لم تجب فظن أنها قد تتجول بالمنزل صعد وبدل ملابسه لبنطال أسود و قميص بذات اللون و بحث عنها ولكنه لم يجدها بإي مكان بالمنزل أو الحديقة و هذا أقلقة فهو لم يعثر حتى على حقيبتها الشئ الوحيد الذي خطر ببالة إنها تاهت فخرج من المنزل ليبحث و هو يتصل.
كانت هاروكا تمشي بالشارع العام وهي توبخ نفسها بحرارة":رائع يا هاروكا لقد تهت كان علي أن أسئل

عن أسم الحي الذي أسكنه ، لماذا رفضت أنتظاره كل هذا لأني ذهبت للسوق.."تنهدت لتكمل بسرها"..من المؤكد أنه قد عاد الآن ماالذي سأفعلة ؟كان علي أخذ رقمه على الأقل و لكن لا ، لايمكن أن أسمح بوجود رقم شاب بهاتفي ..عبقرية يا هاروكا أنا حقاً عبقرية"

قررت السؤال عن الطريق لم تجد سيدة أو فتاة بل رجل بأواخر الثلاثينات رغم كرهها للذكور ولكنها تشعر بالراحة قليلاً لتكلمها مع رجل بعمر والدها أو جدها فسئلت بتهذيب:أرجو المعذرة يا سيدي هل تعرف مكان منزل عائلة سوما؟

نظر لها الرجل راى أنها فتاة ثانوية و جميلة أيضاً فأبتسم ليقول:يسعدني أن أوصلك إليه .أبتسمت وقالت:حقاً شكراً لك ياسيدي.

تبعته و هي تحفظ الطريق الذي تمشي فيه لا يمكنها الثقة بة تماماً بدأ الظلام يحل فشعرت بالحذر لا يعقل أنها قد أبتعدت كثيراً عن موقع المنزل و هما يسيران منذ وقت فسئلت بقلق:عذراً

يا سيدي كم بقي لدينا لنصل؟ -القليل تعالي من هنا.

أستدارا لترى فنادق للحب المنتشرة فتموت أبتسامتها من علي وجهها و هذا جعلها تتأكد أنه مجرد حثالة آخر ، عليها تحمل غضبها فإذا أغضبته قد يجبرها للدخول ولايوجد أحد فقالت برقة:يبدو أننا أخطئنا الطريق ولكني تذكرت الموقع شكراً على مساعدتي أستطيع الإكمال بمفردي الآن.

مشت فأمسك برسغة ليقول:لدينا عمل لننهية أولا .. تبا لتحمل غضبها نظرات له بإزدراء و قالت بأشمئزاز:أترك يدي حالاً.

5mo ago

9mo ago

{{

أنتهى ويزرد من مهمة التنظيف خرج من الصف ليصادف كورين و هيرو وهما ينزلان من الدرج و يتحدثان فقالت هيرو:أتظنين أن هاروكا قد وصلت للمنزل فلقد غادرت فور أنتهاء الحصة.

فكر أنها من المؤكد قد وصلت ليسمع رد كورين المشككة:ترى أين منزل أقاربها الذي أنتقلت إليه؟.
خرج من مبنى المدرسة و هو يخاطب نفسه":منزل أقاربها أذن، تبدو حجة مقنعه لأسرع بالعودة فمن المؤكد أنها ستشعر بالوحدة بذلك المنزل و هي غير معتادة علية"
عاد للمنزل و أستغرب من كون المنزل مازال مغلقاً فلقد أعطاءها المفتاح و لكن ربما شعرت بالخوف و أغلقته من الداخل،ناداها:هاروكا.
لم تجب فظن أنها قد تتجول بالمنزل صعد وبدل ملابسه لبنطال أسود و قميص بذات اللون و بحث عنها ولكنه لم يجدها بإي مكان بالمنزل أو الحديقة و هذا أقلقة فهو لم يعثر حتى على حقيبتها الشئ الوحيد الذي خطر ببالة إنها تاهت فخرج من المنزل ليبحث و هو يتصل.
كانت هاروكا تمشي بالشارع العام وهي توبخ نفسها بحرارة":رائع يا هاروكا لقد تهت كان علي أن أسئل عن أسم الحي الذي أسكنه ، لماذا رفضت أنتظاره كل هذا لأني ذهبت للسوق.."تنهدت لتكمل

بسرها"..من المؤكد أنه قد عاد الآن ماالذي سأفعلة ؟كان علي أخذ رقمه على الأقل و لكن لا ، لايمكن أن أسمح بوجود رقم شاب بهاتفي ..عبقرية يا هاروكا أنا حقاً عبقرية"

قررت السؤال عن الطريق لم تجد سيدة أو فتاة بل رجل بأواخر الثلاثينات رغم كرهها للذكور ولكنها تشعر بالراحة قليلاً لتكلمها مع رجل بعمر والدها أو جدها فسئلت بتهذيب:أرجو المعذرة يا سيدي هل تعرف مكان منزل عائلة سوما؟

نظر لها الرجل راى أنها فتاة ثانوية و جميلة أيضاً فأبتسم ليقول:يسعدني أن أوصلك إليه .أبتسمت وقالت:حقاً شكراً لك ياسيدي.

تبعته و هي تحفظ الطريق الذي تمشي فيه لا يمكنها الثقة بة تماماً بدأ الظلام يحل فشعرت بالحذر لا يعقل أنها قد أبتعدت كثيراً عن موقع المنزل و هما يسيران منذ وقت فسئلت بقلق:عذراً يا سيدي كم بقي لدينا لنصل؟ -القليل تعالي من هنا.

أستدارا لترى فنادق للحب المنتشرة فتموت أبتسامتها من علي وجهها و هذا جعلها تتأكد أنه مجرد حثالة آخر ، عليها تحمل غضبها فإذا أغضبته قد يجبرها للدخول ولايوجد أحد فقالت برقة:يبدو أننا أخطئنا الطريق ولكني تذكرت الموقع شكراً على مساعدتي أستطيع الإكمال بمفردي الآن.

مشت فأمسك برسغة ليقول:لدينا عمل لننهية أولا .. تبا لتحمل غضبها نظرات له بإزدراء و قالت بأشمئزاز:أترك يدي حالاً.

سحبها إليه وهي تقول بغضب:أبتعد عني .يا ليتها تستطيع الصراخ للنجدة و لكن صوتها خذلها من الرعب عليها أن تهدئ لتعرف كيف تتصرف ، أمسك ويزرد بيد الرجل فقال بغضب شديد وهو يرمية أرضاً:لقد قالت لك أبتعد.

وقع الرجل على الأرض فنهض بسرعة و هرب التفت ويزرد إليها بنفس متثاقل فلقد كان يركض ليصل إليها رأها قد سقطت على الأرض دنى منها وهو يقول بتخفيف:هل أنتِ على مايرام هاروكا؟.

فأجئته بعانق و بدأت تبكي شعر بيدها المرتجفة بظهرها وهي تقول:لقد خفت كثيراً .أرخى كتفاه ليمسح على شعرها وهو يقول بهدوء:لاتقلقي أنا هنا الآن لن أسمح لشئ بأن يؤذيك .شعرت بنبضات قلبها تتسارع رغم أن أعصابها قد هدأت نادته بداخلها":ويزرد4 "

أبعدت ذراعها عنه و مسحت عيناها فنهض وهو يمد يده إليها:لنعد للمنزل .توردت وهي تبتسم وتمسك بيدة:حسناً .حملت الأكياس معها فسئلها:ماالذي تحملينه؟ رفعت الأكياس لتقول:هذة !القد أشتريتها لأعد لك شئ تعبير على أسفي بما فعلت5 .

خفق قلبة لأهتمامها به و لكنه قال:أخبرتك أن لاتقلقي بشأن ذلك فلقد خفت- .رغم قولك لهذا مازالت سأعد شئ لك .سماعها تقول أنها ستفعل شئ له جعله يحرج فقال:ليس عليك أن تتعبي نفسك يمكننا طلب الطعام .قالت بعناد :أنا لا أقبل صحيح أني لست جيدة بالطبخ بما فية الكفاية ولكني سأبذل جهدي7 .

لايمكنه مجادلتها فأخذ الأكياس منها وهو يقول:أذن دعيني أحملها عنكِ على الأقل- .شكرا لك.
كانا يمشيان بصمت إلى أن قطعه ويزرد:آسف هاروكا .لفت رأسها لتسئلة بتعجب:لماذا تعتذر؟ - ماكان علي ترك تعودين للمنزل بمفردك وخاصة أن هذة أول مرة تسلكين بها الطريق .أهتمامه بها يؤثر فيها فإبتسمت بدفء:الخطأ ليس خطأك أنا من قلت أني سأتمكن من العودة بمفردي لهذا لاتلقى الؤم عليك و أن كان هناك شخص ملؤم فهي هذة الأغراض التي جعلتني أنسى الطريق و أنا على مايرام ولم يحصل لي شئ والفضل يعود لك لانقاذي و أنا ممتنه لك على ذلك.
أعاد لها الإبتسامة فقال:هذا جيد أذن ولكن دعينا نتبادل الأرقام لتتصلي بي إذا حدث لكِ شئ ما مستقبلاً .أحرجت فأزاحت عيناها موافقة:حسناً.
سجلت رقمة بدفتر الأرقام الصغير الذي تحملة أثناء وصلهما للمنزل تحدثت:حسناً هل يمكنك وضع الأغراض بالمطبخ ريثما أبدل ملابسي- .حسناً.

وضع الأغراض بطاولة المطبخ و تأملها
بإبتسامة":لقد تكبدت العناء لتعد لي شئ فهل
نسيت غضبها مما حصل البارحة؟ "ولكنه سعيد
ولم يستطع أبعاد أبتسامته فهو سيتناول طعام من
صنع يديها فقال لنفسة":أن كان هذا حلماً لا أريد
الأستيقاظ منه"

5mo ago

9mo ago

{{

سحبها إليه وهي تقول بغضب:أبتعد عني .يا ليتها
تستطيع الصراخ للنجدة و لكن صوتها خذلها من
الرعب عليها أن تهدئ لتعرف كيف تتصرف ،
أمسك ويزرد بيد الرجل فقال بغضب شديد وهو
يرمية أرضاً:لقد قالت لك أبتعد.
وقع الرجل على الأرض فنهض بسرعة و هرب
التفت ويزرد إليها بنفس متثاقل فلقد كان يركض
ليصل إليها رأها قد سقطت على الأرض دنى منها
وهو يقول بتخفيف:هل أنتِ على مايرام هاروكا؟.

فأجئته بعانق و بدأت تبكي شعر بيدها المرتجفة بظهرها وهي تقول:لقد خفت كثيراً .أرخى كتفاه ليمسح على شعرها وهو يقول بهدوء:لاتقلقي أنا هنا الآن لن أسمح لشئ بأن يؤذيك .شعرت بنبضات قلبها تتسارع رغم أن أعصابها قد هدأت نادته بداخلها":ويزرد4 "

أبعدت ذراعها عنه و مسحت عيناها فنهض وهو يمد يده إليها:لنعد للمنزل .توردت وهي تبتسم وتمسك بيدة:حسناً .حملت الأكياس معها فسئلها:ماالذي تحملينه؟ رفعت الأكياس لتقول:هذة !القد أشتريتها لأعد لك شئ تعبير على أسفي بما فعلت5 .

خفق قلبة لأهتمامها به و لكنه قال:أخبرتك أن لاتقلقي بشأن ذلك فلقد خفت- .رغم قولك لهذا مازالت سأعد شئ لك .سماعها تقول أنها ستفعل شئ له جعله يحرج فقال:ليس عليك أن تتعبي نفسك يمكننا طلب الطعام .قالت بعناد :أنا لا أقبل صحيح أني لست جيدة بالطبخ بما فية الكفاية ولكني سأبذل جهدي7 .

لايمكنه مجادلتها فأخذ الأكياس منها وهو يقول:أذن دعيني أحملها عنكِ على الأقل- .شكرا لك.
كانا يمشيان بصمت إلى أن قطعه ويزرد:آسف هاروكا .لفت رأسها لتسئلة بتعجب:لماذا تعتذر؟ - ماكان علي ترك تعودين للمنزل بمفردك وخاصة أن هذة أول مرة تسلكين بها الطريق .أهتمامه بها يؤثر فيها فإبتسمت بدفء:الخطأ ليس خطأك أنا من قلت أني سأتمكن من العودة بمفردي لهذا لاتلقى الؤم عليك و أن كان هناك شخص ملؤم فهي هذة الأغراض التي جعلتني أنسى الطريق و أنا على مايرام ولم يحصل لي شئ والفضل يعود لك لانقاذي و أنا ممتنه لك على ذلك.
أعاد لها الإبتسامة فقال:هذا جيد أذن ولكن دعينا نتبادل الأرقام لتتصلي بي إذا حدث لكِ شئ ما مستقبلاً .أحرجت فأزاحت عيناها موافقة:حسناً.
سجلت رقمة بدفتر الأرقام الصغير الذي تحملة أثناء وصلهما للمنزل تحدثت:حسناً هل يمكنك وضع الأغراض بالمطبخ ريثما أبدل ملابسي- .حسناً.

وضع الأغراض بطاولة المطبخ و تأملها
بإبتسامة":لقد تكبدت العناء لتعد لي شئ فهل
نسيت غضبها مما حصل البارحة؟ "ولكنه سعيد
ولم يستطع أبعاد أبتسامته فهو سيتناول طعام من
صنع يديها فقال لنفسة":أن كان هذا حلماً لا أريد
الأستيقاظ منه"
كانت تبدل ملابسها لبنطال رمادي وقميص أزرق و
إبتسامتها لاتفارق وجهها لتصرفه الجيد معها حتى
أنها نسيت غضبها عن موضوع الزواج بأكملة
خرجت لتره بغرفة الجلوس فنادته ليلتفت
إليها:ويزرد كنت أريد أن أسئلك ماذا تريد مني أن
أعدة لا أعرف العديد من الأطباق ولكن أخبرني و
سأبذل جهدي لاعدة- .أخبرتك ليس عليك ذلك- .
لاترجعنا لنفس النقطة ، ماالذي تريدة؟ أزاح عيناه
ليقول بصدق:إي شئ تعدينه سيكون جيداً .تنهدت
و قالت:بما أنك لن تختر حسناً .نهض من الإريكة
ليقول:سأساعدك .أوقفه بيدها لتتحدث بجدية:لا
شكراً يمكنك الجلوس ومشاهدة التلفاز ريثما
أنتهى- ..ح حسناً2 .

عادت للمطبخ أرتدت المئزر و بدأت ، أنتهت تقريباً ولم يبقى سوى الشاي كان يصفر بالوقت الذي أتي ويزرد للاطمئنان عليها لم تنتبة لشرودها فأمسكت أبريق الشاي و مازال ساخن و حرقت يدها لتبعدها بسرعة وتنظر إليها وقد أحمرت":أنا حمقاء حقاً " أطفئت النار لتشاهد ويزرد يتقدم إليها و يحاصرها بيديه وقد قلص المسافة بينهما نظرت له بأعين قلقه":ماالذي يريد فعلة؟ "أخذ برسغها وهو يقول بجدية:علينا معالجتها بسرعة .هدأت خفقات قلبها فلقد كان قلق وحسب:أنا بخير لا داعي- .لا لست كذلك ..أغسلي يدك بالماء البارد ريثما أحضر عدة الإسعاف .توردت وقالت:حسناً.

أكمل تضميد يدها و لأنها أمسكته بباطن يدها و أصبعها أضطر لربط يدها بالكامل فقالت:شكرا لك ويزرد أنت تجيد ربط الضماد- .شكراً ولكن عليك الحذر أكثر- .هذا يحدث معي كثيراً و أنا معتادة على ذلك .مازحها:لانك تشردين كثيراً .نظرت لضماد يدها لتقول:ربما ..تناول الطعام فسئلت بقلق:أذن مارأيك؟ -لذيذ شكراً لك- .حقاً أنت لاتجاملني

صحيح؟ -لا خذي وجربي بنفسك .مد له لتتناولة من يده أحرجت وترددت قليلاً لكنها تناولته من يدة لتقول برضي :لابأس لقد تحسنت .أخذ المزيد وقال:أذن تناولي المزيد.

أحرجت لرغبته بأطعامها فقالت:أستطيع تناولة بمفردي- .ليس بيدك هذة و الان هيا .مد لها فأحرجت أكثر:أعددته من أجلك فتناولة أنت- . سيكون الذ إذا تناولناه معاً- .أذن سأتناولة بمفردي . هز رأسة نافياً:لن تستطيعي فلقد ربطت أصابعك ببعضها .نظرت ليدها اليمين ثم نظرت له بأتهام:هل فعلت هذا بتعمد؟ هز كتفاه:أنت من أحرقت أصابعكِ ولم يكن لدي خيار غير أن أضمدها بهذا الشكل و الان هيا .ترددت :ولكن- ..لاشئ هيا بلا صوت2 .

نظرت له ثم تناولت من يدة لم تكن غاضبة بل سعيدة و أرجعت السبب لكونها لم تعد وحيدة كما كانت فلقد أعتادت على تناول الطعام بمفردها بسبب تأخر والديها بالعمل ، في اليوم التالي عاد ويزرد لمشكلته مع هاروكا بالاستيقاظ فقال:هاروكا

هيا اليوم سنتأخر بالتأكيد أفتحي عيناكِ .جلست وهي تقول بغضب:حسنا أسكت لقد أستيقظت. عرف أنها مازالت نصف نائمه فهي لم تفتح عيناها بعد حاولت تبديل ملابسها برفع قميصها فأمسك بيدها فور علمه ماتنوى فعلة ليقول بأحراج:هاروكا ماالذي تفعلينة؟ أنتظري ريثما أخرج من الغرفة3 . فتحت عيناها و أنتبهت لما كانت ستفعلة أحرجت فأشاحت بوجهها لتقول:هاه هيا أسرع أذن- .حسناً . خرج سريعاً و هي تبتسم لقد أربكته بمحاولة خلع قميص النوم أمامة، بدلت ملابسها بسرعة كاالعادة وقالت بمرح:أنتهيت يمكنك الدخول الآن .فتح الباب وقال:حسنا أسرعي لم يبقى وقت .أخذت حقيبتها وقالت بإبتسامة:حسناً.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

النهاية3 □ ....

□□□□ لاتصدقو مازالنا بالبداية وحسب فهذة الثلاثة الفصول هي مجرد فصل واحد بدفتري أضطريت لتقسيمها لأنها طويلة ...و خبر سار :رتبت أموري و راح أقدر أنزل فصلين بالشهر لهذا التنزيل راح يكون بكل 8و 15من كل شهر 1

كيف البارت؟ البارتات القادمة راح تكون بمثل هذا الطول أو أطول قليلاً فهل هو مناسب أم أقصره4 !
مارأيكم بأحداث هذا الفصل هل أعجبتكم؟ و إي جزئية منه لاقت أستحسانكم؟ 3
عرض للفصل القادم أن أحببتم فكرة العرض راح أفعلها بالفصول القادمة=¯ω¯ = .
※علقو هنا برأيكم عن العرض.
ستصاب هاروكا بالحمى و ستبدأ كورين بالشك عن علاقتهما وكان هذا آخر شئ تريد هاروكا التفكير فيه بعد المواقف الذي أوقعت نفسها بها2 .
الفصل القادم بعنوان}}:ليقتلني أحد ما{{
5mo ago
9mo ago
{{
كانت تبدل ملابسها لبنطال رمادي وقميص أزرق و إبتسامتها لاتفارق وجهها لتصرفه الجيد معها حتى أنها نسيت غضبها عن موضوع الزواج بأكملة
خرجت لتره بغرفة الجلوس فنادته ليلتفت إليها:ويزرد كنت أريد أن أسئلك ماذا تريد مني أن

أعدة لا أعرف العديد من الأطباق ولكن أخبرني و سأبذل جهدي لاعدة- .أخبرتك ليس عليك ذلك- . لاترجعنا لنفس النقطة ، ماالذي تريدة؟ أزاح عيناه ليقول بصدق:إي شئ تعدينه سيكون جيداً .تنهدت و قالت:بما أنك لن تختر حسناً .نهض من الإريكة ليقول:سأساعدك .أوقفه بيدها لتتحدث بجدية:لا شكراً يمكنك الجلوس ومشاهدة التلفاز ريثما أنتهى- ..ح حسناً2 .

عادت للمطبخ أرتدت المئزر و بدأت ، أنتهت تقريباً ولم يبقى سوى الشاي كان يصفر بالوقت الذي أتي ويزرد للاطمئنان عليها لم تنتبة لشرودها فأمسكت أبريق الشاي و مازال ساخن و حرقت يدها لتبعدها بسرعة وتنظر إليها وقد أحمرت":أنا حمقاء حقاً " أطفئت النار لتشاهد ويزرد يتقدم إليها و يحاصرها بيديه وقد قلص المسافة بينهما نظرت له بأعين قلقه":ماالذي يريد فعلة؟ "أخذ برسغها وهو يقول بجدية:علينا معالجتها بسرعة .هدأت خفقات قلبها فلقد كان قلق وحسب:أنا بخير لا داعي- .لا لست

كذلك ..أغسلي يدك بالماء البارد ريثما أحضر عدة الإسعاف .توردت وقالت:حسناً.
أكمل تضميد يدها و لأنها أمسكته بباطن يدها و أصبعها أضطر لربط يدها بالكامل فقالت:شكرا لك ويزرد أنت تجيد ربط الضماد- .شكراً ولكن عليك الحذر أكثر- .هذا يحدث معي كثيراً و أنا معتادة على ذلك .مازحها:لانك تشردين كثيراً .نظرت لضماد يدها لتقول:ربما ..تناول الطعام فسئلت بقلق:أذن مارأيك؟ -لذيذ شكراً لك- .حقاً أنت لاتجاملني صحيح؟ -لا خذي وجربي بنفسك .مد له لتتناولة من يده أحرجت وترددت قليلاً لكنها تناولته من يدة لتقول برضي :لابأس لقد تحسنت .أخذ المزيد وقال:أذن تناولي المزيد.
أحرجت لرغبته بأطعامها فقالت:أستطيع تناولة بمفردي- .ليس بيدك هذة و الان هيا .مد لها فأحرجت أكثر:أعددته من أجلك فتناولة أنت- . سيكون الذ إذا تناولناه معاً- .أذن سأتناولة بمفردي . هز رأسة نافياً:لن تستطيعي فلقد ربطت أصابعك ببعضها .نظرت ليدها اليمين ثم نظرت له بأتهام:هل

فعلت هذا بتعمد؟ هز كتفاه:أنت من أحرقت أصابعكِ ولم يكن لدي خيار غير أن أضمدها بهذا الشكل و الان هيا .ترددت :ولكن- ..لاشئ هيا بلا صوت2 .

نظرت له ثم تناولت من يدة لم تكن غاضبة بل سعيدة و أرجعت السبب لكونها لم تعد وحيدة كما كانت فلقد أعتادت على تناول الطعام بمفردها بسبب تأخر والديها بالعمل ، في اليوم التالي عاد ويزرد لمشكلته مع هاروكا بالاستيقاظ فقال:هاروكا هيا اليوم سنتأخر بالتأكيد أفتحي عيناكِ .جلست وهي تقول بغضب:حسنا أسكت لقد أستيقظت. عرف أنها مازالت نصف نائمه فهي لم تفتح عيناها بعد حاولت تبديل ملابسها برفع قميصها فأمسك بيدها فور علمه ماتنوى فعلة ليقول بأحراج:هاروكا ماالذي تفعلينة؟ أنتظري ريثما أخرج من الغرفة3 . فتحت عيناها و أنتبهت لما كانت ستفعلة أحرجت فأشاحت بوجهها لتقول:هاه هيا أسرع أذن- .حسناً . خرج سريعاً و هي تبتسم لقد أربكته بمحاولة خلع قميص النوم أمامة، بدلت ملابسها بسرعة كاالعادة

وقالت بمرح:أنتهيت يمكنك الدخول الآن .فتح الباب وقال:حسنا أسرعي لم يبقى وقت .أخذت حقيبتها وقالت بإبتسامة:حسناً.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

النهاية3 ▯ ....

▯▯▯▯ لاتصدقو مازالنا بالبداية وحسب فهذة الثلاثة الفصول هي مجرد فصل واحد بدفتري أضطريت لتقسيمها لأنها طويلة ...و خبر سار :رتبت أموري و راح أقدر أنزل فصلين بالشهر لهذا التنزيل راح يكون بكل 8و 15من كل شهر 1

كيف البارت؟ البارتات القادمة راح تكون بمثل هذا الطول أو أطول قليلاً فهل هو مناسب أم أقصره4 ! مارأيكم بأحداث هذا الفصل هل أعجبتكم؟ و إي جزئية منه لاقت أستحسانكم؟ 3

عرض للفصل القادم أن أحببتم فكرة العرض راح أفعلها بالفصول القادمة= ¯ω¯ = .

※علقو هنا برأيكم عن العرض.

ستصاب هاروكا بالحمى و ستبدأ كورين بالشك عن علاقتهما وكان هذا آخر شئ تريد هاروكا التفكير فيه بعد المواقف الذي أوقعت نفسها بها2 .

الفصل القادم بعنوان{{:ليقتلني أحد ما{{

5mo ago

9mo ago

{{

5mo ago

9mo ago

{{

الفصل الرابع{{ :ليقتلني أحد ما4 {{

تلقت هاروكا أتصال من والدتها بالصباح الباكر فتحدثت إليها:أجل أنا على مايرام لاتقلقا علي...أنه لطيف ويهتم بي كثيراً فلا تقلقا ...حسناً علي الذهاب الآن للمدرسة و إلا تأخرت إلى اللقاء أمي .تنهدت و خرجت من الغرفة لتقابل ويزرد فسئلها:والداكي؟ - أجل أتصلا ليطمئنا علينا أخبرتهما أننا بخير .نظر لها بشك:ولكنك لاتبدين بخير !هزت رأسها ببطئ:هذا غير صحيح أنا بكامل صحت ..لم يسمع لما تقوله و لاصق جبهتهما أثناء كلامها أحرجت وأردف بقلق:أنتِ مصابه بالحمى .أبتعد ليضيف:عليكِ بالبقاء بالمنزل- ..أنا على مايرام،لنذهب- .لم تتناولي

فطوركِ بعد .سبقته وهي تقول:لست جائعة لنسرع سنتأخر .تردد و لكنه قال:حسناً1 .

مر قرابة الشهر منذ أن وجدا نفسيهما متزوجان و عرف ويزرد أشياء لم يكن ليعرفها لولا سكنهما معاً فهي بالرغب من صعوبة إيقاظها إلا أنها تكون بمزاج جيد بعد أن تفتح عيناها فهي تكون مرحة و تضحك و تتحمس لهذة وجبة الإفطار كانت دائماً تنعم بجو دافئ.

أثناء سيرهما لم تكن نشيطة كاالعادة و من الواضح أنها تعاني فتوقف و قال بجدية:عليكِ العودة للمنزل- .أنت كثير القلق.أنا على مايرام..سأسبقك للصف- .ولكن هار"..لافائدة لن تسمع"

دخلت الصف بأبتسامه و هي تقول:صباح الخير . جلست بمقعدها فقالت لها كورين:متأخرة- .كنت أكلم أمي .سئلت هيرو بفضول:كيف هما والداك؟ أجابت بسعادة:بخير .أضافت ساكورا:متى سيعودان؟ -أنا لا أعلم حقاً.

أثناء الحصة كانت تشعر هاروكا بثقل برأسها وتنفسها بدا يثقل فلم تقوى على رؤية السبورة و

الحرارة بدأت تغلبها أنتبهت لها كورين فسئلت بهدوء:هاه هاروكا هل أنتِ على مايرام؟ .أبتسمت لها لكي لاتقلقها وقالت بهمس:أجل .أنما أريد النوم ليس إلا.

التفت لها ويزرد للاطمئنان وعقد حاجباة بقلق":أتمنى أن تتحمل لنهاية الدوام يالها من فتاة عنيدة حقاً "في وقت الأستراحة خرجت الفتيات كانت هاروكا تتقدمهن أختل توازنها بالممر و كادت تقع علي وجهها ولكن ويزرد أحاط خصرها بذراعة ليمنعها من الوقوع نظرت له ":هاه ويزرد "!تكلم بنبرة تخلو من التساهل:عليكِ بالذهاب لمستوصف المدرسة حرارتك مرتفعة كثيراً .تمسكت بذراعه لتنهض و تستعيد توازنها لترد:أنا على مايرام أحتاج لبعض الراحة وحسب ..لم يهتم بوجود صديقاتها فقال أمرا:لهذا عليك الذهاب و إلا ستسوء حالتك ،هل تستطيع أحداكنّ أخذها؟ أمسكت بها كورين و قالت:أنا سأخذها .أخذتها كورين برفقة سایاكا للمستوصف فقالت هيرو بقلق:لم أنتبة أنها مريضة . ساكورا:و لا أنا .تنهدت هيرو بأستسلام:هي حقا

لاتحب من أحد أن يقلق عليها .كان ويزرد بالزاوية يسترق السمع لحديثهن عندما سئلتها ساكورا:أجل لقد لاحظت أنها تعتمد على نفسها كثيراً فهل تعرفين السبب؟ -أظن ، بسبب بقاءها بمفردها بالمنزل فالوالدها دائما الأنشغال لهذا تجيدينها تتصرف بمفردها.

فهم لما لا تعتمد عليه بشئ كان هذا هو السبب ولكن هي تعرف أنه بقربها ل 24ساعة عليها بالإعتماد علية أكثر.

أوصلتاها للمستوصف و جعلاها تستريح على السرير ، كانت كورين تحلل لما أتي بذلك الوقت ؟ ظهوره كان بالوقت المناسب تماماً ولقد كان يراقبها اليوم أكثر من المعتاد فقالت:سايا سأبقي برفقة هاروكا لبعض الوقت يمكنكِ العودة للفتيات و تناول الطعام- .حسناً .تكلمت هاروكا وهي تشد الغطاء لذقنها:آسفة كورين جعلتكِ تقلقين .جلست بالمقعد المجاور لتقول:لابأس أنا معتادة على هذا لما لم تقولي أنكِ مريضة كان عليكِ البقاء بالمنزل . أبتسمت هاروكا بوهن لتردف:إذا بقيت بالمنزل

كنتنّ ستقلقن أكثر ولم أرد ذلك ولكن بلا فائدة فلقد أقلقتكنّ بالنهاية.
كان هذا جزء من السبب فإذا تغيبت كنّ سيرغبنّ بالحضور لمنزلها للاطمئنان و هذا كان سيكون سئ للغاية.
-لو لم يقل ذلك السوما الغبي أنكِ مصابة بالحمى لما أنتبهت هل لديكِ إي علاقة معه؟ نظرت لها كورين بشك فتوترت هاروكا لتضحك وتقول:لا، لاتربطني به إي علاقة لماذا تسئلين؟ هل فعل بكِ شئ؟- .فقط أردت أن أسئل و هو فقط يزعجني .
أستغربت هاروكا وقالت:لماذا؟ولكن علي شكره فلقد أنقذني سأشكرة لاحقاً عودي للفتيات فأنا سأنام لبعض الوقت ولاتقلقي سأكون على مايرام .
-ولكن ..لم ترد تركها بمفردها فعرفت هاروكا وقالت بأصرار:فقط أذهبي أذا فوتنا الدرس نحن الاثنتان فمن سيشرحها لي2 .
تنهدت أثناء كلامها:حسناً سأذهب .كان ويزرد أمام نافذة الممر للطابق الثالث وهو يفكر":مصابة بالحمى، ماالذي يمكنني فعلة من أجلها؟ "تنهد بهم

ليسمع صوت من خلفة:سيد سوما .أجفل برعب وقال:ماذا؟..التفت وقال بتعجب:هاه آنسة تومينغا ! تحدثت كورين بلطف:آسفة لأخافتك لم أقصد ذلك .

-لابأس كنت شارد الذهن هل الآنسة أساشيميرا بخير؟ -أجل لقد نامت ولكنها متعبة جداً- .هآه هكذا أذن ، صحيح هل أردت شئ".. ^^..غير قتلي ." أبتسمت له وقالت:ليس فعلا أردت شكرك بأمساك هاروكا قبل أن تقع و تؤذي نفسها3 .

لن تخدعه فقال:كان سيفعل إي شخص هذا أن كان بالمقربة- .معك حق .ولكن شكراً على المساعدة- .أظن أن الآنسة أساشيميرا ستكون سعيدة لأهتمامك وقلقها عليها- .هذا أقل ما أفعل ، أذن سأذهب وآسفة على اخافتك- .لابأس"..ربما ليست شريرة كما توقعتها "أدارت له ظهرها لتمحي أبتسامتها بالتجهم":ذلك السوما الغبي أنه يخفي شئ غير أهتمامه الشديد بهاروكا كيف سأعرف ماهو؟2 "

عادت للمستوصف لترى هاروكا تنزل من السرير فقالت بغضب:و أنت ماالذي تفعلينه؟ -سأعود

للصف أتت الممرضة وأعطتني دواء من المؤكد أنه سيبدأ مفعولة قريباً لهذا سأنضم للصف .أمسكت كورين بكتفها وهي تعيدها لسريرها بغضب:لن تفعلي ستنامين هنا- .ولكن- ..ابقي هنا- .حسنا لاداعي للغضب- .من لن يغضب من عنادك ! ستبقين هنا لنهاية الدوام بعدها سأعيدك للمنزل.

5mo ago

5mo ago

{{

فهم لما لا تعتمد عليه بشئ كان هذا هو السبب ولكن هي تعرف أنه بقربها ل 24ساعة عليها بالإعتماد علية أكثر.

أوصلتاها للمستوصف و جعلاها تستريح على السرير ، كانت كورين تحلل لما أتي بذلك الوقت ؟ ظهوره كان بالوقت المناسب تماماً ولقد كان يراقبها اليوم أكثر من المعتاد فقالت:سايا سأبقي برفقة هاروكا لبعض الوقت يمكنكِ العودة للفتيات و تناول الطعام- .حسناً .تكلمت هاروكا وهي تشد الغطاء لذقنها:آسفة كورين جعلتكِ تقلقين .جلست

بالمقعد المجاور لتقول:لابأس أنا معتادة على هذا لما لم تقولي أنكِ مريضة كان عليكِ البقاء بالمنزل .
أبتسمت هاروكا بوهن لتردف:إذا بقيت بالمنزل كنتنّ ستقلقن أكثر ولم أرد ذلك ولكن بلا فائدة فلقد أقلقتكنّ بالنهاية.
كان هذا جزء من السبب فإذا تغيبت كنّ سيرغبنّ بالحضور لمنزلها للاطمئنان و هذا كان سيكون سئ للغاية.
-لو لم يقل ذلك السوما الغبي أنكِ مصابة بالحمى لما أنتبهت هل لديكِ إي علاقة معه؟ نظرت لها كورين بشك فتوترت هاروكا لتضحك وتقول:لا، لاتربطني به إي علاقة لماذا تسئلين؟ هل فعل بكِ شئ؟- .فقط أردت أن أسئل و هو فقط يزعجني .
أستغربت هاروكا وقالت:لماذا؟ولكن علي شكره فلقد أنقذني سأشكرة لاحقاً عودي للفتيات فأنا سأنام لبعض الوقت ولاتقلقي سأكون على مايرام .
-ولكن ..لم ترد تركها بمفردها فعرفت هاروكا وقالت بأصرار:فقط أذهبي أذا فوتنا الدرس نحن الاثنتان فمن سيشرحها لي2 .

تنهدت أثناء كلامها:حسناً سأذهب .كان ويزرد أمام نافذة الممر للطابق الثالث وهو يفكر":مصابة بالحمى، ماالذي يمكنني فعلة من أجلها؟ "تنهد بهم ليسمع صوت من خلفة:سيد سوما .أجفل برعب وقال:ماذا؟..التفت وقال بتعجب:هاه آنسة تومينغا ! تحدثت كورين بلطف:آسفة لأخافتك لم أقصد ذلك . -لابأس كنت شارد الذهن هل الآنسة أساشيميرا بخير؟ -أجل لقد نامت ولكنها متعبة جداً- .هآه هكذا أذن ، صحيح هل أردت شئ".. ^^..غير قتلي ." أبتسمت له وقالت:ليس فعلا أردت شكرك بأمساك هاروكا قبل أن تقع و تؤذي نفسها3 .

لن تخدعه فقال:كان سيفعل إي شخص هذا أن كان بالمقربة- .معك حق .ولكن شكراً على المساعدة- .أظن أن الآنسة أساشيميرا ستكون سعيدة لأهتمامك وقلقها عليها- .هذا أقل ما أفعل ، أذن سأذهب وآسفة على اخافتك- .لابأس"..ربما ليست شريرة كما توقعتها "أدارت له ظهرها لتمحي أبتسامتها بالتجهم":ذلك السوما الغبي أنه يخفي

شئ غير أهتمامه الشديد بهاروكا كيف سأعرف ماهو؟2 "

عادت للمستوصف لترى هاروكا تنزل من السرير فقالت بغضب:و أنت ماالذي تفعلينه؟ -سأعود للصف أتت الممرضة وأعطتني دواء من المؤكد أنه سيبدأ مفعولة قريباً لهذا سأنضم للصف .أمسكت كورين بكتفها وهي تعيدها لسريرها بغضب:لن تفعلي ستنامين هنا- .ولكن- ..ابقي هنا- .حسنا لاداعي للغضب- .من لن يغضب من عنادك ! ستبقين هنا لنهاية الدوام بعدها سأعيدك للمنزل. أتسعت عيناها برعب فهذة مشكلة كبيرة فقالت بقلق:لاداعي لذلك سأتحسن لذلك الوقت فذهبي و إلا سأعاقبكِ .نظرت لها بعدم فهم:ماذا؟ -أنا متعبة و سأنام هذة المرة حقاً فأذهبي أنت لم تتناولي غداءك بعد .الإستراحة ستنتهى هيا هيا .أستغربت كورين ":ماذا بها "!خرجت كورين و بدأت هاروكا تفكر":تعيدني للمنزل هذة مشكلة .ماالذي سأفعلة؟"

عادت للصف فسئلتها هيرو:كيف حال هاروكا الان؟
-مازالت متعبة .ساكورا:أتمنى أن تشفى بسرعة .
خاطبتها سایاکا بقلق:الم تقولي أنك ستبقين
برفقتها؟ -أجل ولكنها أرغمتني على العودة.
كان ويزرد جالس بمقعدة":أذن لاتوجد أحدى
صديقاتها برفقتها الآن، سأذهب للاطمئنان عليها
سريعاً "نهض ليخرج فسئلة إيتشي:إلى أين؟ ستبدأ
الحصة بعد قليل؟ -سأعود قبل ذلك.
دخل للمستوصف وكانت نائمة لمس جبهتها
ومازالت حرارتها مرتفعة أتت الممرضة وقالت:هاه
هل أنت أحد أصدقاءها؟ -تقريباً .أستغربت من
كلمة تقريباً ولكنها تجاهلتها و سئلت:هل تعرف
منزلها- .أ..أجل- .أذن هل أستطيع الإعتماد عليك
بأخذها للمنزل فهي متعبة و من الأفضل أن تعود
فلم تبقى غير ثلاث حصص .ويزرد ":هذة مشكلة "
أكملت الممرضة :أتصلت بوالديها ولكنهما مسافران
و لا أعلم لمن سأتصل فليس لديها أقارب يمكن
التواصل معهم و لا أحد يجيب بالمنزل.

بالتأكيد لن يجب أحد فهي لا تسكن فيه بل معه
حتى و أن أتصلو لن يجيب أحد فهما الإثنان
بالمدرسة نظر لهاروكا حالتها حقا سيئة و الافضل
أن تستريح بالمنزل وليس هنا فقال
بأستسلام:حسنا سأعيدها .نهضت هاروكا بسبب
كلامهما وقالت:لاداعي سأتحسن قريباً- .لايمكنك
فمازالت حرارتك مرتفعة .أضافت الممرضة:وأنت
مازالت متعبة ليس لديك حل سوى العودة للمنزل
و الراحة هناك- .لقد تناولت الدواء فلا داعي للقلق .
تكلمت الممرضة بتشديد:حرارتكِ لم تنخفض بعد .
تنهد ويزرد وقال:ستعودين للمنزل لو سمعتِ
عندما قلت لكِ بأنه من الأفضل أن تبقي بالمنزل
لما حدث ذلك لهذا أسمعي لما أقولة هذة المرة
لأنك ستعودين .أمام لهجته الصارمة لم تستطع
الاعتراض:حسناً سأعود للمنزل .أبتسم لتمكنه من
أقناعها فقال:جيد والان هيا سأوصلك ..جزعت
وقالت:لايمكنك ذلك سيكشفونا أن شاهدونا معاً- .
أذن لديك ثلاث خيارات أما أن أوصلك بنفسي أو
أتصل بحراس والدي لكي يعيدوك بالسيارة أو

تنتظري لنهاية الدوام لتعيدك الآنسة تومينغا- .أنت لاتعرض خيارات جيدة وكيف علمت بالاخير؟ - سمعتها تقول أنها ستعيدك أثناء مروري بالصف لهنا ، أذن ماذا تختارين؟ -الأول فالثاني سيعرضنا لمشكلة كبيرة والثالث لا أريد التفكير بما سيحدث إذا أوصلتني كورين- .أذن هيا .تذكرت الحقائب فقالت:وحقائبنا؟ -سأعود لها1 .

كانت الممرضة تسمع لحديثهما بصمت وشك وهي تتساءل ماالذي يجرى بين هذان الاثنان؟

5mo ago

5mo ago

{{

أتسعت عيناها برعب فهذة مشكلة كبيرة فقالت بقلق:لاداعي لذلك سأتحسن لذلك الوقت فذهبي و إلا سأعاقبكِ .نظرت لها بعدم فهم:ماذا؟ -أنا متعبة و سأنام هذة المرة حقاً فأذهبي أنت لم تتناولي غداءك بعد .الإستراحة ستنتهى هيا هيا .أستغربت كورين :"ماذا بها "!خرجت كورين و بدأت هاروكا

تفكر":تعيدني للمنزل هذة مشكلة .ماالذي سأفعلة؟"

عادت للصف فسئلتها هيرو:كيف حال هاروكا الان؟ -مازالت متعبة .ساكورا:أتمنى أن تشفى بسرعة . خاطبتها ساياكا بقلق:الم تقولي أنك ستبقين برفقتها؟ -أجل ولكنها أرغمتني على العودة. كان ويزرد جالس بمقعدة":أذن لاتوجد أحدى صديقاتها برفقتها الآن، سأذهب للاطمئنان عليها سريعاً "نهض ليخرج فسئلة إيتشي:إلى أين؟ ستبدأ الحصة بعد قليل؟ -سأعود قبل ذلك.

دخل للمستوصف وكانت نائمة لمس جبهتها ومازالت حرارتها مرتفعة أتت الممرضة وقالت:هاه هل أنت أحد أصدقاءها؟ -تقريباً .أستغربت من كلمة تقريباً ولكنها تجاهلتها و سئلت:هل تعرف منزلها- .أ..أجل- .أذن هل أستطيع الإعتماد عليك بأخذها للمنزل فهي متعبة و من الأفضل أن تعود فلم تبقى غير ثلاث حصص .ويزرد ":هذة مشكلة " أكملت الممرضة :أتصلت بوالديها ولكنهما مسافران

و لا أعلم لمن سأتصل فليس لديها أقارب يمكن التواصل معهم و لا أحد يجيب بالمنزل.
بالتأكيد لن يجب أحد فهي لا تسكن فيه بل معه حتى و أن أتصلو لن يجيب أحد فهما الإثنان بالمدرسة نظر لهاروكا حالتها حقا سيئة و الافضل أن تستريح بالمنزل وليس هنا فقال بأستسلام:حسنا سأعيدها .نهضت هاروكا بسبب كلامهما وقالت:لاداعي سأتحسن قريباً- .لايمكنك فمازالت حرارتك مرتفعة .أضافت الممرضة:وأنت مازالت متعبة ليس لديك حل سوى العودة للمنزل و الراحة هناك- .لقد تناولت الدواء فلا داعي للقلق.
تكلمت الممرضة بتشديد:حرارتكِ لم تنخفض بعد .
تنهد ويزرد وقال:ستعودين للمنزل لو سمعتِ عندما قلت لكِ بأنه من الأفضل أن تبقي بالمنزل لما حدث ذلك لهذا أسمعي لما أقولة هذة المرة لأنك ستعودين .أمام لهجته الصارمة لم تستطع الاعتراض:حسناً سأعود للمنزل .أبتسم لتمكنه من أقناعها فقال:جيد والان هيا سأوصلك ..جزعت وقالت:لايمكنك ذلك سيكشفونا أن شاهدونا معاً- .

أذن لديك ثلاث خيارات أما أن أوصلك بنفسي أو أتصل بحراس والدي لكي يعيدوك بالسيارة أو تنتظري لنهاية الدوام لتعيدك الآنسة تومينغا- .أنت لاتعرض خيارات جيدة وكيف علمت بالاخير؟ - سمعتها تقول أنها ستعيدك أثناء مروري بالصف لهنا ، أذن ماذا تختارين؟ -الأول فالثاني سيعرضنا لمشكلة كبيرة والثالث لا أريد التفكير بما سيحدث إذا أوصلتني كورين- .أذن هيا .تذكرت الحقائب فقالت:وحقائبنا؟ -سأعود لها1 .

كانت الممرضة تسمع لحديثهما بصمت وشك وهي تتساءل ماالذي يجرى بين هذان الاثنان؟

أعاد ويزرد هاروكا للمنزل رأت المنزل و سعدت فهي لن تستطيع التحمل أكثر دخلا للغرفة وكانت ستتواجه لمكانها على الأرض أمسكها ويزرد وقال بجدية:لن تنامي على الأرض فهو سبب مرضك هيا إلى السرير- .ولكن ..سحبها و جعلها تمتدد وهو يضيف:هو في النهاية لنا الإثنان نامي الآن ، سأعود للمدرسة و أحضر حقائبنا .أمسكت البطانية وقالت:حسنا آسفة لجعلك تتغيب عن الحصة .

أبتسم لها بلطف:لاتقولي ذلك و لدينا حصة بدنية الان هل تريدين أن أحضر لك شئ بطريق عودتي؟ هزت رأسها وقالت:لا.شكرا لك .ربت على رأسها وهو يضيف:سأعود سريعًا .عاد للصف وكان معظم الطلاب قد توجهو لتغيير ملابسهم كان صديقاها بالصف فسئلاه:إلى أين أختفيت؟

لم يعلم مايقولة ولم يكن علية لأن دخول كورين المذعورة لفت الإنتباه إليها:لقد أختفت هاروكا . سئلتها هيرو بقلق:ماذا تعنين أنه أختفت؟ - .ذهبت إليها ولم أجده أخبرتني الممرضة أن هناك من أخذها للمنزل .أرتاحت الثلاث الفتيات بهذا فقالت ساكورا :أذن هي لم تختفي .ردت عليها كورين بأنفعال:ليس لدي هاروكا شخص ليعيدها.

الأفضل له أن يتكلم فكورين قلقه كثيراً وسيكون بخطر أن حاولت معرفة إي شئ فقال:أنا من أعدتها لمنزلها.

توجهت إليه عيون ستة أشخاص وهم يقولون بنفس الوقت:ماذا؟ -عندما كنت عادا للصف راتني الممرضة وطلبت مني أعادتها بكوني طالب بصفها

فهي متعبة جداً .سئل إيتشي بأستغراب:هل تعرف منزلها؟ -لا ،هي من أرشدتني إليه و طلبت مني أن أعيد حقيبتها..

مدح نفسه بكونه ذكي لاختراع هذا ، الآن سيمكنه العودة للمنزل و الاعتناء بهاروكا .فأخذ حقيبتها وحقيبته فسئله زيرو:لما تأخذ حقيبتك أيضاً؟ .

تكلم:الحصة الأخيرة تربية بدنية لا رغبة لي بحضورها لهذا سأغادر و سأعيد حقيبتها بطريقي .أعترضت كورين فقالت:سأذهب معك فأنا أريد الاطمئنان عليها .نظر لها ليقول:هي ليست بمفردها لهذا لاتقلقي ومنزلي من نفس الطريق أيضاً"..على الأقل عندما أعود لن تكون كذلك.."أذن إلى اللقاء1 .

كانت كورين تغلي بسبب رفضها لها":لماذا لم يسمح لي بالذهاب معه ذلك السوما الغبي2 "

في طريق عودته مر بآلة بيع العصير تذكر أنها تحب عصير البرتقال كثيراً فأشتراه وعاد للمنزل كانت نائمة وضع يده بوجهها ليشعر بحرارتها وكانت ساخنة شعر بالقلق فأتصل بالطبيب فتحت عيناها بعد مدة لتراة جالس بقربها على كرسي

فقالت:ويزرد لقد عدت !مرحبا بعودتك- .عليك الاسترخاء أتصلت بالطبيب وسيأتي حالا..
طبيب؟!أفزعها لقد جعلته يقلق كثيرًا فقالت:ماكان عليك ذلك سأكون بخير بالغد فأنا لا أمرض سوى ليوم واحد فلا داع للقلق .تذكر كلام صديقاتها فقال بهدوء:ليس عليك التظاهر بالقوة أن كنت تشعرين بأنك متعبة قيامك بهذا يجعلني أقلق أكثر.
5mo ago
5mo ago
{{
أعاد ويزرد هاروكا للمنزل رأت المنزل و سعدت فهي لن تستطيع التحمل أكثر دخلا للغرفة وكانت ستتواجه لمكانها على الأرض أمسكها ويزرد وقال بجدية:لن تنامي على الأرض فهو سبب مرضك هيا إلى السرير- .ولكن ..سحبها و جعلها تمتدد وهو يضيف:هو في النهاية لنا الإثنان نامي الآن ، سأعود للمدرسة و أحضر حقائبنا .أمسكت البطانية وقالت:حسنا آسفة لجعلك تتغيب عن الحصة .
أبتسم لها بلطف:لاتقولي ذلك و لدينا حصة بدنية

الان هل تريدين أن أحضر لك شئ بطريق عودتي؟
هزت رأسها وقالت:لا.شكرا لك .ربت على رأسها وهو
يضيف:سأعود سريعًا .عاد للصف وكان معظم
الطلاب قد توجهو لتغيير ملابسهم كان صديقاها
بالصف فسئلاه:إلى أين أختفيت؟
لم يعلم مايقولة ولم يكن علية لأن دخول كورين
المذعورة لفت الإنتباه إليها:لقد أختفت هاروكا .
سئلتها هيرو بقلق:ماذا تعنين أنه أختفت؟ - .ذهبت
إليها ولم أجده أخبرتني الممرضة أن هناك من
أخذها للمنزل .أرتاحت الثلاث الفتيات بهذا فقالت
ساكورا :أذن هي لم تختفي .ردت عليها كورين
بأنفعال:ليس لدي هاروكا شخص ليعيدها.
الأفضل له أن يتكلم فكورين قلقه كثيراً وسيكون
بخطر أن حاولت معرفة إي شئ فقال:أنا من أعدتها
لمنزلها.
توجهت إليه عيون ستة أشخاص وهم يقولون
بنفس الوقت:ماذا؟ -عندما كنت عادا للصف راتني
الممرضة وطلبت مني أعادتها بكوني طالب بصفها
فهي متعبة جداً .سئل إيتشي بأستغراب:هل تعرف

منزلها؟ -لا ،هي من أرشدتني إليه و طلبت مني أن أعيد حقيبتها..
مدح نفسه بكونه ذكي لاختراع هذا ، الآن سيمكنه العودة للمنزل و الاعتناء بهاروكا .فأخذ حقيبتها وحقيبته فسئله زيرو:لما تأخذ حقيبتك أيضاً؟ .
تكلم:الحصة الأخيرة تربية بدنية لا رغبة لي بحضورها لهذا سأغادر و سأعيد حقيبتها بطريقي .أعترضت كورين فقالت:سأذهب معك فأنا أريد الاطمئنان عليها .نظر لها ليقول:هي ليست بمفردها لهذا لاتقلقي ومنزلي من نفس الطريق أيضاً"..على الأقل عندما أعود لن تكون كذلك.."أذن إلى اللقاء1 .
كانت كورين تغلي بسبب رفضها لها":لماذا لم يسمح لي بالذهاب معه ذلك السوما الغبي2 "
في طريق عودته مر بآلة بيع العصير تذكر أنها تحب عصير البرتقال كثيراً فأشتراه وعاد للمنزل كانت نائمة وضع يده بوجهها ليشعر بحرارتها وكانت ساخنة شعر بالقلق فأتصل بالطبيب فتحت عيناها بعد مدة لتراة جالس بقربها على كرسي

فقالت:ويزرد لقد عدت !مرحبا بعودتك- .عليك الاسترخاء أتصلت بالطبيب وسيأتي حالا..

طبيب؟!أفزعها لقد جعلته يقلق كثيرًا فقالت:ماكان عليك ذلك سأكون بخير بالغد فأنا لا أمرض سوى ليوم واحد فلا داع للقلق .تذكر كلام صديقاتها فقال بهدوء:ليس عليك التظاهر بالقوة أن كنت تشعرين بأنك متعبة قيامك بهذا يجعلني أقلق أكثر.

رغم مرضها فلقد شعرت بالأحراج بكلامه و أعتذرت بداخلها لأنها لاتسبب له سوى المتاعب فأبتسمت وقالت:شكراً لقلقك الدائم علي هذا يعني لي الكثير..

أحرج و مسح خلف رقبته بأحراج وهو يقول:ليس عليكِ قول ذلك.

نظرت و رأت عصير برتقال موضوع على الطاولة فجلست لتقول:عصير برتقال؟ أنتبة أنه وضعة بقربها وقال:هاه أوة أجل لقد أشتريته لكِ أثناء عودتي .أخذته بأبتسامة كبيرة:شكراً لك أنه عصيري المفضل، كيف عرفت؟ -أنت قلت أنك تحبينه- . متى قلت ذلك؟ -عندما كنا نلعب شيراتوري.

تذكرت أنه قد قالت ذلك شكرته من جديد وشربته بسعادة ثم عادت للنوم أتي الطبيب و سئلة عدة أسئلة عن صحتها فقال أن حرارتها لم تنخفض رغم أخذها للدواء فأعطاها حقنة لتساعدها على التحسن.

تركها و خرجا من الغرفة ليقول الطبيب :سيبدأ جسدها بالإستجابة بعد دقائق .تنهد براحة وقال:هذا جيد- ..سيدي الصغير هل يمكنني أن أسئل ماالذي تفعلة فتاة بمنزلك؟- .هذا لايعنيك و لكن الم يخبرك والدي بشئ؟ -لا .تنهد ليضيف:أذن لايمكنني القول فلقد وعدتها ولكن لاتقلق ليس الأمر كما تظن فأنت تعلم أني لست مثل قطعة الثلج أو تلك المنحرفة ..أبتسم له الطبيب وقال:أعلم فقط أردت الاطمئنان- .حسنا و آسف لاستدعاءك من المنزل الرئيسي- .لامشكلة فهذا عملي ولكن عليك الزيارة من وقت لآخر- .لا أظن أني سأتمكن من ذلك قبل رأس سنة أبلغ الجميع تحياتي.

عاد للغرفة وجلس بالمقعد القريب سمع رنين هاتف هاروكا من فوق المكتب القريب من السرير

أخذة ليرى أنها والدتها فأجاب:مرحباً أمي كيف حالك؟ لتسئلة بعد أن سمعت صوته:أنا على مايرام أين هاروكا؟ -نائمة .شعرت بالقلق فقالت:هل هي على مايرام؟ أخبرها بوضعها وطلب منها عدم القلق فسمعها تتنهد لتقول:توقعت ذلك عند أتصالي بها بالصباح كيف هي الآن؟ نظر إليها و راى أنها تتنفس بأنتظام فقال:لقد بدأت بالتحسن .ليصعقه رد والداتها:هل هي حامل؟ كسى الأحمر فوجه و قال بأنفعال بسرعة:لا .هذا مستحيل أنا لم ألمسها بعد . أستغربت وقالت:لماذا؟ أنتما متزوجان؟ 12 هل هي جادة بهذا وكيف يمكنها أن تسئل فأجاب:مازالنا طالبان ثانويان و صغيران على هذا فلا تقوليه أرجوك .سمع ضحكتها المرحة قبل أن تقول:يبدو أنك خجول جداً .أذن ماذا بها؟ فرح لتغير الموضوع فقال:أصيبت بالبرد- .فهمت هل حرارتها مرتفعة منذ الصباح و لم تنخفض؟ -هاه كيف عرفت ذلك؟ ..فأجابت:هاروكا لاتمرض كثيراً و إذا مرضت يحصل لها هذا رغم أنها تتعافى باليوم التالي فلا تقلق ماالذي ترتدية الآن؟ -زيها المدرسي- .

عليها أن تغيره فهو سميك ولن يسمح لحرارتها بالإنخفاض أجعلها ترتدي ملابس خفيفة تسمح للهواء البارد أن يصل إليها- .حسنا .ودعته:أنا مشغولة الآن سأتصل لاحقاً- .حسنا سأعتنى بها فلاتقلقي- .شكرا و آسفة على المتاعب التي تسببها لك- .لاتقولي ذلك.

5mo ago

5mo ago

{{

رغم مرضها فلقد شعرت بالأحراج بكلامه و أعتذرت بداخلها لأنها لاتسبب له سوى المتاعب فأبتسمت وقالت:شكراً لقلقك الدائم علي هذا يعني لي الكثير..

أحرج و مسح خلف رقبته بأحراج وهو يقول:ليس عليكِ قول ذلك.

نظرت و رأت عصير برتقال موضوع على الطاولة فجلست لتقول:عصير برتقال؟ أنتبة أنه وضعة بقربها وقال:هاه أوة أجل لقد أشتريته لكِ أثناء عودتي .أخذته بأبتسامة كبيرة:شكراً لك أنه عصيري

المفضل، كيف عرفت؟ -أنت قلت أنك تحبينه- .
متى قلت ذلك؟ -عندما كنا نلعب شيراتوري.
تذكرت أنه قد قالت ذلك شكرته من جديد وشربته بسعادة ثم عادت للنوم أتي الطبيب و سئلة عدة أسئلة عن صحتها فقال أن حرارتها لم تنخفض رغم أخذها للدواء فأعطاها حقنة لتساعدها على التحسن.
تركها و خرجا من الغرفة ليقول الطبيب :سيبدأ جسدها بالإستجابة بعد دقائق .تنهد براحة وقال:هذا جيد- ..سيدي الصغير هل يمكنني أن أسئل ماالذي تفعلة فتاة بمنزلك؟- .هذا لايعنيك و لكن الم يخبرك والدي بشئ؟ -لا .تنهد ليضيف:أذن لايمكنني القول فلقد وعدتها ولكن لاتقلق ليس الأمر كما تظن فأنت تعلم أني لست مثل قطعة الثلج أو تلك المنحرفة ..أبتسم له الطبيب وقال:أعلم فقط أردت الاطمئنان- .حسنا و آسف لاستدعاءك من المنزل الرئيسي- .لامشكلة فهذا عملي ولكن عليك الزيارة من وقت لآخر- .لا أظن أني سأتمكن من ذلك قبل رأس سنة أبلغ الجميع تحياتي.

عاد للغرفة وجلس بالمقعد القريب سمع رنين هاتف هاروكا من فوق المكتب القريب من السرير أخذة ليرى أنها والدتها فأجاب:مرحباً أمي كيف حالك؟ لتسئلة بعد أن سمعت صوته:أنا على مايرام أين هاروكا؟ -نائمة .شعرت بالقلق فقالت:هل هي على مايرام؟ أخبرها بوضعها وطلب منها عدم القلق فسمعها تتنهد لتقول:توقعت ذلك عند أتصالي بها بالصباح كيف هي الآن؟ نظر إليها و راى أنها تتنفس بأنتظام فقال:لقد بدأت بالتحسن .ليصعقه رد والداتها:هل هي حامل؟ كسى الأحمر فوجه و قال بأنفعال بسرعة:لا .هذا مستحيل أنا لم ألمسها بعد . أستغربت وقالت:لماذا؟ أنتما متزوجان؟ 12 هل هي جادة بهذا وكيف يمكنها أن تسئل فأجاب:مازالنا طالبان ثانويان و صغيران على هذا فلا تقوليه أرجوك .سمع ضحكتها المرحة قبل أن تقول:يبدو أنك خجول جداً .أذن ماذا بها؟ فرح لتغير الموضوع فقال:أصيبت بالبرد- .فهمت هل حرارتها مرتفعة منذ الصباح و لم تنخفض؟ -هاه كيف عرفت ذلك؟ ..فأجابت:هاروكا لاتمرض كثيراً و إذا

مرضت يحصل لها هذا رغم أنها تتعافى باليوم التالي
فلا تقلق ماالذي ترتدية الآن؟ -زيها المدرسي- .
عليها أن تغيره فهو سميك ولن يسمح لحرارتها
بالإنخفاض أجعلها ترتدي ملابس خفيفة تسمح
للهواء البارد أن يصل إليها- .حسنا .ودعته:أنا
مشغولة الآن سأتصل لاحقاً- .حسنا سأعتنى بها
فلاتقلقي- .شكرا و آسفة على المتاعب التي
تسببها لك- .لاتقولي ذلك.
أغلقا الخط نظر إليها بحيرة كيف سينزع ملابسها ؟
ولكن كلام والدتها صحيح فالزي المدرسي للفتيات
عبارة عن ثلاث قطع قميص أبيض قطني و معطف
صغير فوقه و سترة وهاروكا تحرص علي أرتداءها
بالشكل الصحيح بينما كان ينظر إليها راها تجلس
وهي تقول:حر أنا أشعر بالحر الشديد- .ها..
قبل أن يطلب منها قامت هي بنزع السترة ثم
المعطف و أخيرا بفتح أزار القميص أستدار لينظر
بعيداً بينما خلعته و لكنها كانت ماتزال ترتدي بلوزة
داخلية بيضاء خفيفة عدا عن صدريتها كان سعيد
أنها لم تحتج مساعدتها بهذا، عادت للتمدد و تغطيه

نفسها بالبطانية عندما سمع أنها هدأت التف ليرها وهي تردد:هواء بارد أحتاج لهواء بارد.
فكر بتشغيل المكيف ولكنه قد يمرضها أكثر فقرر أستخدام منشفة مبللة ليمسح يديها و ووجها كان سعيد أنها نائمة و إلا كانت ستحرج كثيراً من أنه يلمسها أهتم بها طول اليل إلى أن عادت حرارتها لطبيعتها3 .
أستيقظت بالصباح وهي تتثأب بنشاط و سعادة فلقد شعرت بتحسن كبير أنتبهت لوجود ويزرد نائم على طرف السرير و أستغربت هل أعتنى بها طول الليل؟أبتسمت لتلاحظ أنها لاترتدي سوى قميصها الداخلي فأحمرت لتنظر إليه بغضب":كيف يجرؤ أن....مهلا لحظة.."
تذكرت أنها خلعت ملابسها بمفردها بسبب شعورها بالحر وقد أنتبهت أنه أستدار أثناء ذلك .نادى بأسمها أثناء نومة فشعرت بالأحراج لقد أقلقته بشدة ولكن من حسن الحظ أن اليوم عطلة فقررت الذهاب للاستحمام فرائحة المرض لاتعجبها دفئته و خرجت بعد الإنتهاء و تبديل ملابسها بدأت تشعر بالجوع

لعدم تناولة شئ منذ البارحة أتجهت للمطبخ لتعد شئ لهما فهو من المؤكد لم يتناول شئ.
كانت بالمطبخ على وشك الإنتهاء فأتي ويزرد وسئل:هاروكا أستيقظت كيف حالك؟ أجابت بأبتسامة:على مايرام و أشعر بتحسن كبير شكراً لأعتناءك بي- .لا داعي لذلك ولكن أمن الجيد أن تنهضي من السرير بثاني يوم لمرضك .أبتسمت وقالت:لاداعي للقلق فهذة المرة أنا حقاً بخير لنتناول الافطار الآن- .حسناً .أثناء ذلك سئلته هاروكا:ماالذي فعلته بالمدرسة؟ -لاشئ أنما قلت أن الممرضة طلبت مني اعادتك و أنت قمت بأرشادي و طلبت مني أن أعيد حقيبتك فقط- .ح حسنا- . بالمناسبة كانت الآنسة تومينغا قلقة جداً عليك- . سأتصل بها لاحقا أذن .فقال بجدية:تذكرت... نظرت له بأستغراب :ماذا؟ حدثها بجدية:أنت لن تعودي للنوم على الأرض .جزعت وقالت:أنا أشعر بالارتياح هناك- .كاذبة .عقدت حاجباها بغضب:لست كاذبة .لن يستسلم هذة المرة فتنهد معلنا أنتهى

الأمر:أنت ستنامي على السرير و هذا قرار نهائي
سأنام أنا على الأرض.
غضبت وقالت:لا لن تفعل قد تصاب بالبرد و أنا لا
أريد ذلك- .وأنا لا أريد منك أن تمرضي من جديد 1 .
5mo ago
5mo ago
{{
أغلقا الخط نظر إليها بحيرة كيف سينزع ملابسها ؟
ولكن كلام والدتها صحيح فالزي المدرسي للفتيات
عبارة عن ثلاث قطع قميص أبيض قطني و معطف
صغير فوقه و سترة وهاروكا تحرص علي أرتداءها
بالشكل الصحيح بينما كان ينظر إليها راها تجلس
وهي تقول:حر أنا أشعر بالحر الشديد- .ها..
قبل أن يطلب منها قامت هي بنزع السترة ثم
المعطف و أخيرا بفتح أزار القميص أستدار لينظر
بعيداً بينما خلعته و لكنها كانت ماتزال ترتدي بلوزة
داخلية بيضاء خفيفة عدا عن صدريتها كان سعيد
أنها لم تحتج مساعدتها بهذا، عادت للتمدد و تغطيه

نفسها بالبطانية عندما سمع أنها هدأت التف ليرها وهي تردد:هواء بارد أحتاج لهواء بارد.
فكر بتشغيل المكيف ولكنه قد يمرضها أكثر فقرر أستخدام منشفة مبللة ليمسح يديها و ووجها كان سعيد أنها نائمة و إلا كانت ستحرج كثيراً من أنه يلمسها أهتم بها طول اليل إلى أن عادت حرارتها لطبيعتها3 .
أستيقظت بالصباح وهي تتثأب بنشاط و سعادة فلقد شعرت بتحسن كبير أنتبهت لوجود ويزرد نائم على طرف السرير و أستغربت هل أعتنى بها طول الليل؟أبتسمت لتلاحظ أنها لاترتدي سوى قميصها الداخلي فأحمرت لتنظر إليه بغضب":كيف يجرؤ أن....مهلا لحظة.."
تذكرت أنها خلعت ملابسها بمفردها بسبب شعورها بالحر وقد أنتبهت أنه أستدار أثناء ذلك .نادى بأسمها أثناء نومة فشعرت بالأحراج لقد أقلقته بشدة ولكن من حسن الحظ أن اليوم عطلة فقررت الذهاب للاستحمام فرائحة المرض لاتعجبها دفئته و خرجت بعد الإنتهاء و تبديل ملابسها بدأت تشعر بالجوع

لعدم تناولة شئ منذ البارحة أتجهت للمطبخ لتعد شئ لهما فهو من المؤكد لم يتناول شئ.
كانت بالمطبخ على وشك الإنتهاء فأتي ويزرد وسئل:هاروكا أستيقظت كيف حالك؟ أجابت بأبتسامة:على مايرام و أشعر بتحسن كبير شكراً لأعتناءك بي- .لا داعي لذلك ولكن أمن الجيد أن تنهضي من السرير بثاني يوم لمرضك .أبتسمت وقالت:لاداعي للقلق فهذة المرة أنا حقاً بخير لنتناول الافطار الآن- .حسناً .أثناء ذلك سئلته هاروكا:ماالذي فعلته بالمدرسة؟ -لاشئ أنما قلت أن الممرضة طلبت مني اعادتك و أنت قمت بأرشادي و طلبت مني أن أعيد حقيبتك فقط- .ح حسنا- . بالمناسبة كانت الآنسة تومينغا قلقة جداً عليك- . سأتصل بها لاحقا أذن .فقال بجدية:تذكرت... نظرت له بأستغراب :ماذا؟ حدثها بجدية:أنت لن تعودي للنوم على الأرض .جزعت وقالت:أنا أشعر بالارتياح هناك- .كاذبة .عقدت حاجباها بغضب:لست كاذبة .لن يستسلم هذة المرة فتنهد معلنا أنتهى

الأمر:أنت ستنامي على السرير و هذا قرار نهائي
سأنام أنا على الأرض.
غضبت وقالت:لا لن تفعل قد تصاب بالبرد و أنا لا
أريد ذلك- .وأنا لا أريد منك أن تمرضي من جديد 1 .
شعرت أنه لن يغير رايه فخرج حل من فمها بلا
أدراك:أذن سننام نحن الإثنان بالسرير .صمت الإثنان
ليستوعبا الفكرة فأحمرا وقال بصدمة:ماذا؟
لم يكن لديها فرصة للرفض فهي من أتت بالفكرة
وعليها أحتمال مسؤولية كلامها فقالت:هذا هو الحل
الوحيد أمامنا سنقسم السرير لنصفين وكلا منا
علية النوم بالجزء المخصص له مارأيك؟ -لايهم
المهم أن لا تعودي للنوم على الأرض.
قال ذلك رغم أن أحراجه لم يزل و كما يبدو سيعاني
من ليال كثيرة من الأرق ، بينما هي أحرجت هل هو
قلق من أن لا تمرض مرة آخرى؟ 3
أكملا تناول الافطار بصمت ثم أتصلت بكورين
تطمئنها على تحسنها تحدثت معها لبعض الوقت
وفي المساء كان الإثنان أمام السرير فقالت هاروكا
بإحراج وهي تشير:اليمين لي و اليسار لك هل أنت

موافق؟- .حسناً .ضيقت عيناها لتضيف:إياك و الإقتراب من جهتي هل هذا واضح؟ -لاتقلقي لن أفعل .صعد للسرير وقال:سأخلد للنوم تصبحي على خير- ..ليلة سعيدة1 .

صعدت لجزئيتها و رغم وجود وسادة فاصلة بينهما كانت ماتزال محرجة فحدثت نفسها":هذا محرج جداً لا أصدق أنني أنام بنفس السرير معه الم يستطع إيجاد حلاً آخر أفضل من هذا ولكن هو قال أنه لن يقترب مني لهذا سأصدقة ولكني سأكون متيقظة و حذرة "كان ويزرد يعانى أيضا بقسمه":دقات قلبي تخفق بشدة علي بالمحافظة على هدوئ و أنام" بالصباح رنت ساعة التنبية فمد يدة لأيقافها وهو يفكر أن الصباح حل بسرعة فهو لم ينم سوى لساعتان شعر بثقل بصدرة وكان هناك رائحة عطرة ظنها من الوسادة ليفتح عينها فتتسع بمشاهدة هاروكا تسترخى على صدرة فأحمر وهي يفكر":كيف حدث هذا كيف أصبحت نائمة بقربي؟"

سمعت هاروكا صوت المنبة وهي تشعر بأنها نائمة فوق شئ غريب فوسادتها أصبحت دافئة و تنبض

بشدة وهي قاسية بعض الشئ فتحت عيناها و رفعت رأسها لترى ويزرد عرفت أين موقعها فأبتعدت بسرعة و أنزلت رأسها بإحراج وأرتباك:أنا آسفة يبدو أني تحركت أثناء نومي أنا آسفة حقاً .
كانت خفقات قلبة لم تهدئ بعد ولكنه تمكن من الكلام ليقول:لابأس .نظرت إلية بتقطيب وقالت بحزن :ليس لابأس لقد حذرتك لأكثر من مرة أن لاتقترب مني و أنا التي فعلت ذلك أنا حقاً أعتذر من ذلك ويزرد .نزلت من السرير وهي تقول:سأذهب لأبدل ملابسي1 ..
كان ويزرد يصلح ربطة عنقه ومازال يتذكر نومها بصدره لم يصدق ذلك للآن.
كانت تنظر بمرآة الحمام و هي تلعن نفسها و تشتمها":هذا محرج جداً ماالذي سأفعلة؟ لا أستطيع النظر بوجه الآن، ماالذي سأفعلة أنا حقا فتاة غبية أتمنى أن تبتلعني الارض حالاً لكي لا أرى وجهه مرة أخرى"
أحراجها العميق حفز بعض من ذكرياتها إلا يكون ويزرد الشاهد على حمقاتها منذ زمن بعيد فلقد

تذكرت مرة بالمرحلة الأولى من الثانوية عندما كانت تعانى من رعاف لم يكن موجوداً بالصف فلقد ذهب لأخذ مكالمة خرجت بتلك الأثناء لدورة المياة وعندما خرجت التقت به وكان ينوى المغادرة رأته وعادت بسرعة لعودة الرعاف لتخرج من جديد و تراه ينتظرها أخذها للمستوصف فلقد أنتبه لرعافها ساعدها على أيقافة تحدثا قليلاً و ذهب و هناك مرة قبل ذلك بالصف التاسع أنزلقت بالممر فأمسكها و ذكريات عن حماقاتها بدأت تستعيد نفسها شئ فشئ وكلها كانت بوجودة فأمسكت رأسها وهزته بقوة وهي تقول:توقفي توقفي توقفي يكفي يكفي يكفي يكفي لا ذكريات لا ذكريات لا ذكريات . جلست على الأرض وهي تغطى وجهها وتقول ببكاء:ليقتلني أحد ما أرجوكم8 .

5mo ago

5mo ago

{{

شعرت أنه لن يغير رايه فخرج حل من فمها بلا أدراك:أذن سننام نحن الإثنان بالسرير .صمت الإثنان ليستوعبا الفكرة فأحمرا وقال بصدمة:ماذا؟ لم يكن لديها فرصة للرفض فهي من أتت بالفكرة وعليها أحتمال مسؤولية كلامها فقالت:هذا هو الحل الوحيد أمامنا سنقسم السرير لنصفين وكلا منا علية النوم بالجزء المخصص له مارأيك؟ -لايهم المهم أن لا تعودي للنوم على الأرض.
قال ذلك رغم أن أحراجه لم يزل و كما يبدو سيعاني من ليال كثيرة من الأرق ، بينما هي أحرجت هل هو قلق من أن لا تمرض مرة آخرى؟ 3
أكملا تناول الافطار بصمت ثم أتصلت بكورين تطمئنها على تحسنها تحدثت معها لبعض الوقت وفي المساء كان الإثنان أمام السرير فقالت هاروكا بإحراج وهي تشير:اليمين لي و اليسار لك هل أنت موافق؟- .حسناً .ضيقت عيناها لتضيف:إياك و الإقتراب من جهتي هل هذا واضح؟ -لاتقلقي لن أفعل .صعد للسرير وقال:سأخلد للنوم تصبحي على خير- ..ليلة سعيدة1 .

صعدت لجزئيتها و رغم وجود وسادة فاصلة بينهما كانت ماتزال محرجة فحدثت نفسها":هذا محرج جداً لا أصدق أنني أنام بنفس السرير معه الم يستطع إيجاد حلاً آخر أفضل من هذا ولكن هو قال أنه لن يقترب مني لهذا سأصدقة ولكني سأكون متيقظة و حذرة "كان ويزرد يعانى أيضا بقسمه":دقات قلبي تخفق بشدة علي بالمحافظة على هدوئ و أنام" بالصباح رنت ساعة التنبية فمد يدة لأيقافها وهو يفكر أن الصباح حل بسرعة فهو لم ينم سوى لساعتان شعر بثقل بصدرة وكان هناك رائحة عطرة ظنها من الوسادة ليفتح عينها فتتسع بمشاهدة هاروكا تسترخى على صدرة فأحمر وهي يفكر":كيف حدث هذا كيف أصبحت نائمة بقربي؟"
سمعت هاروكا صوت المنبة وهي تشعر بأنها نائمة فوق شئ غريب فوسادتها أصبحت دافئة و تنبض بشدة وهي قاسية بعض الشئ فتحت عيناها و رفعت رأسها لترى ويزرد عرفت أين موقعها فأبتعدت بسرعة و أنزلت رأسها بإحراج وأرتباك:أنا آسفة يبدو أني تحركت أثناء نومي أنا آسفة حقاً .

كانت خفقات قلبة لم تهدئ بعد ولكنه تمكن من الكلام ليقول:لابأس .نظرت إلية بتقطيب وقالت بحزن :ليس لابأس لقد حذرتك لأكثر من مرة أن لاتقترب مني و أنا التي فعلت ذلك أنا حقاً أعتذر من ذلك ويزرد .نزلت من السرير وهي تقول:سأذهب لأبدل ملابسي1 ..

كان ويزرد يصلح ربطة عنقه ومازال يتذكر نومها بصدره لم يصدق ذلك للآن.

كانت تنظر بمرآة الحمام و هي تلعن نفسها و تشتمها":هذا محرج جداً ماالذي سأفعلة؟ لا أستطيع النظر بوجه الآن، ماالذي سأفعلة أنا حقا فتاة غبية أتمنى أن تبتلعني الارض حالاً لكي لا أرى وجهه مرة أخرى"

أحراجها العميق حفز بعض من ذكرياتها إلا يكون ويزرد الشاهد على حمقاتها منذ زمن بعيد فلقد تذكرت مرة بالمرحلة الأولى من الثانوية عندما كانت تعانى من رعاف لم يكن موجوداً بالصف فلقد ذهب لأخذ مكالمة خرجت بتلك الأثناء لدورة المياة وعندما خرجت التقت به وكان ينوى المغادرة رأته

وعادت بسرعة لعودة الرعاف لتخرج من جديد و تراه ينتظرها أخذها للمستوصف فلقد أنتبه لرعافها ساعدها على أيقافة تحدثا قليلاً و ذهب و هناك مرة قبل ذلك بالصف التاسع أنزلقت بالممر فأمسكها و ذكريات عن حماقاتها بدأت تستعيد نفسها شئ فشئ وكلها كانت بوجودة فأمسكت رأسها وهزته بقوة وهي تقول:توقفي توقفي توقفي يكفي يكفي يكفي يكفي لا ذكريات لا ذكريات لا ذكريات .

جلست على الأرض وهي تغطى وجهها وتقول ببكاء:ليقتلني أحد ما أرجوكم8 .

رفعت رأسها وقد قررت الذهاب قبلة لكي تتجنب رؤية وجهه خرجت من الحمام أخذت حقيبتها بسرعة وهي تقول:ويزرد سأسبقك للمدرسة إلى اللقاء ..خرج من الغرفة وهو يقول:مهلاً لحظة ...ولكنها قد غادرت فأكمل:كانت تستطيع الأنتظار قليلاً ولم تتناول أفطارها بعد.

كانت تمشى بسرعة وهي تردد":ماالذي سأفعلة ؟ماالذي سأفعلة؟ ماالذي فعلتة؟ هذا محرج جداً و

أسوء مافي الامر أني لن أستطيع مشاركة أحراجي مع أحد"

فتحت باب الصف لترى أنها وصلت مبكرة ولم يحضر أحد بعد و فكرت هي تعلم ماالذي ستفعلة خلال هذا الوقت ستستخدم الحيلة القديمة وتكتب ماحدث وماكان شعورها بورقة ثم تمزقها هذا سيفيد أنهت الكتابة وقالت بسعادة:حسنا لقد أرتحت الآن- .من ماذا؟ !رأت كورين فنهضت و هي تضحك بتوتر:لاشئ صباح الخير كورين سأذهب و القيها بسلة المهملات- .ماذا؟ ذهبت و مزقتها لقطع صفيرة لتعود لكورين وتقول:صباح الخير كورين ، كيف حالكِ اليوم؟ نظرت لها كورين بقلق و حيرة:أنت تتصرفين بغرابة اليوم هل أنت بخير الم تشفى بعد- .لا لا لا لا أنا بخير وأتصرف كالمعتاد لماذا هل أتصرف بغرابة؟ .مازالت تنظر لها بغرابة وهي تقول:اليوم أجل أنت تتصرفين بغرابة أكثر من المعتاد .أحمرت وهي تضحك بتوتر:لا أظن ذلك هاها .دخل ويزرد وهو يقول:صباح الخير.

هدأت هاروكا و ضمت يدها ببعضهما بينما ردت كورين:صباح الخير .لتنظر لهاروكا التي كانت تحدث نفسها وقد عاد التورد لوجهها":كان على الورقة أن تفيد ولكن بمجرد سماع صوته تذكرت هل سأبقى هكذا طويلا؟- "هل حدث لك شئ مع ذلك السوما؟ لأنها كانت شاردة أجلفت من تحدث كورين فرتعبت لترجع للخلف خطوة:لا تخفينني هكذا- .أنت من شردت فلا تلومينني3 .

جلس بمقعد بعد أن راى رد فعل هاروكا فأحمر لمعرفته أنها مازالت تتذكر ماحصل بالصباح .أعادت كورين سؤالها:أذن هل حدث شئ مع ذلك السوما الغبي؟ -لا لماذا تقولين ذلك؟ -أنت تتصرفين بغرابة و حضورة زاد الأمر سوءاً.لقد عرفت هل تريدين شكرة لمساعدتكِ بالعودة لمنزلك؟ هزت رأسها فلقد وجدت عذر مناسب:أجل أجل هذا هو الأمر.

كان ويزرد شارد فلقد كانت جميلة و ذات رائحة عطرة هز رأسة عليه التوقف عن التفكير ، أمسكت

كورين بكتفاها وهي تقول:أذن ماذا تنتظرين أذهبي وأشكرية قبل حضور زيرو و إيتشي- .مهلاً لحظة4 .
دفعتها لتتوقف أمام مقعد ويزرد بينما عادت هي لمقعدها فقالت هاروكا بإحراج:أنو..أ ويزرد .نظر لها وسئل:ما الأمر هاروكا؟.
لأنهما كان بمفردهما و يتكلمان بهمس أستخدما أسماءهما الأولى و ليس الألقاب فقالت:أ ..أريد أن أقول ...نظرت هاروكا لكورين و رأتها تشير أن تبذل جهدها فتنهدت لتقول بأسف مشددة:أنا آسفة.آسفة حقاً على ماحصل هذا الصباح .هز يدية معترضاً بأحراج:لابأس أنت لم تقصدي ذلك .عادت دفاعاتها فقالت بغضب بسيط:لاتقل أنك معتاد على الأمر أو أنه أعجبك؟ -لم أقل ذلك فلا تفهمي الأمور بشكل خاطئ ما أقصدة أنه لم يكن بيدك بل خارج أرداتك .أتي إيتشي وسئل:ماهو؟ أنتبهت لحضوره هو و زيرو ، توتر ويزرد ماالذي سيقولة؟ فقالت:على إي حال شكراً على مساعدتي ..و عادت لمقعدها فسئل زيرو:ماذا حصل؟ -لقد كانت تشكرني بمساعدتي عندما كانت مريضة .تعجب

زيرو وقال:هآة الفتاة العنصرية تعرف كيف تشكر فتى هذا جديد.

5mo ago

5mo ago

{{

رفعت رأسها وقد قررت الذهاب قبلة لكي تتجنب رؤية وجهه خرجت من الحمام أخذت حقيبتها بسرعة وهي تقول:ويزرد سأسبقك للمدرسة إلى اللقاء ..خرج من الغرفة وهو يقول:مهلاً لحظة ...ولكنها قد غادرت فأكمل:كانت تستطيع الأنتظار قليلاً ولم تتناول أفطارها بعد.

كانت تمشى بسرعة وهي تردد":ماالذي سأفعلة ؟ماالذي سأفعلة؟ ماالذي فعلتة؟ هذا محرج جداً و أسوء مافي الامر أني لن أستطيع مشاركة أحراجي مع أحد"

فتحت باب الصف لترى أنها وصلت مبكرة ولم يحضر أحد بعد و فكرت هي تعلم ماالذي ستفعلة خلال هذا الوقت ستستخدم الحيلة القديمة وتكتب ماحدث وماكان شعورها بورقة ثم تمزقها هذا

سيفيد أنهت الكتابة وقالت بسعادة:حسنا لقد أرتحت الآن- .من ماذا؟ !رأت كورين فنهضت و هي تضحك بتوتر:لاشئ صباح الخير كورين سأذهب و القيها بسلة المهملات- .ماذا؟ ذهبت و مزقتها لقطع صفيرة لتعود لكورين وتقول:صباح الخير كورين ، كيف حالكِ اليوم؟ نظرت لها كورين بقلق و حيرة:أنت تتصرفين بغرابة اليوم هل أنت بخير الم تشفى بعد- .لا لا لا أنا بخير وأتصرف كالمعتاد لماذا هل أتصرف بغرابة؟ .مازالت تنظر لها بغرابة وهي تقول:اليوم أجل أنت تتصرفين بغرابة أكثر من المعتاد .أحمرت وهي تضحك بتوتر:لا أظن ذلك هاها .دخل ويزرد وهو يقول:صباح الخير.

هدأت هاروكا و ضمت يدها ببعضهما بينما ردت كورين:صباح الخير .لتنظر لهاروكا التي كانت تحدث نفسها وقد عاد التورد لوجهها":كان على الورقة أن تفيد ولكن بمجرد سماع صوته تذكرت هل سأبقى هكذا طويلا؟- "هل حدث لك شئ مع ذلك السوما؟ لأنها كانت شاردة أجلفت من تحدث كورين فرتعبت

لترجع للخلف خطوة:لا تخفينني هكذا- .أنت من شردت فلا تلومينني3 .

جلس بمقعد بعد أن راى رد فعل هاروكا فأحمر لمعرفته أنها مازالت تتذكر ماحصل بالصباح .أعادت كورين سؤالها:أذن هل حدث شئ مع ذلك السوما الغبي؟ -لا لماذا تقولين ذلك؟ -أنت تتصرفين بغرابة و حضورة زاد الأمر سوءاً.لقد عرفت هل تريدين شكرة لمساعدتكِ بالعودة لمنزلك؟ هزت رأسها فلقد وجدت عذر مناسب:أجل أجل هذا هو الأمر.

كان ويزرد شارد فلقد كانت جميلة و ذات رائحة عطرة هز رأسة عليه التوقف عن التفكير ، أمسكت كورين بكتفاها وهي تقول:أذن ماذا تنتظرين أذهبي وأشكرية قبل حضور زيرو و إيتشي- .مهلاً لحظة4 . دفعتها لتتوقف أمام مقعد ويزرد بينما عادت هي لمقعدها فقالت هاروكا بإحراج:أنو..أ ويزرد .نظر لها وسئل:ما الأمر هاروكا؟.

لأنهما كان بمفردهما و يتكلمان بهمس أستخدما أسماءهما الأولى و ليس الألقاب فقالت:أ ..أريد أن

أقول ...نظرت هاروكا لكورين و رأتها تشير أن تبذل جهدها فتنهدت لتقول بأسف مشددة:أنا آسفة.آسفة حقاً على ماحصل هذا الصباح .هز يدية معترضاً بأحراج:لابأس أنت لم تقصدي ذلك .عادت دفاعاتها فقالت بغضب بسيط:لاتقل أنك معتاد على الأمر أو أنه أعجبك؟ -لم أقل ذلك فلا تفهمي الأمور بشكل خاطئ ما أقصدة أنه لم يكن بيدك بل خارج أرداتك .أتي إيتشي وسئل:ماهو؟ أنتبهت لحضوره هو و زيرو ، توتر ويزرد ماالذي سيقولة؟ فقالت:على إي حال شكراً على مساعدتي ..و عادت لمقعدها فسئل زيرو:ماذا حصل؟ -لقد كانت تشكرني بمساعدتي عندما كانت مريضة .تعجب زيرو وقال:هآة الفتاة العنصرية تعرف كيف تشكر فتى هذا جديد.

بعد أن جلست بمقعدها سئلتها كورين:هل شكرته؟ -أجل .ضايقت عيناها لتسئلها بشك:عن ماذا تحدثتما؟ فكان يبدو أن زيرو و إيتشي قاطعكما- . لاشئ لاتتوهمي أنا فقط شكرته على أعادتي كما طلبت.

كانت هاروكا تنظر للنافذة و هي لاتستطيع نسيان ما حدث فهي لم تشعر بالغضب بل العكس كانت تشعر بالراحة و الأمان بقربة لقد مضى شهر منذ اليوم الذي تركاه بها والدها و رغم ذلك ماتزال تشعر بالغضب بعض الأوقات و لكن التوتر يكون أكثر و لكنه ليس بيدها حيلة فهي لم تعتد مخالطة الفتيان و هم يشعورونها بالغضب لا التوتر تفكيرها بويزرد جعلتها ترغب برؤيته فنظرت إليه وكان ينظر إليها بعينان ناعمتان و بدفء فأبتسمت بلطف ثم أزاحت بنظرها للطاولة ليعيد أنظاره هو للسبورة فتحدثت لنفسها بصدمة":لماذا أبتسمت؟ لماذا أبتسم هو لي؟ ولماذا كان ينظر إلى بتلك الطريقة ؟هذا يجعلني أحرج أكثر ولكن ولكن لماذا أخجل هو زوجي بالنهاية صحيح1 "

صرخت بداخلها وهي تقول":أن يكون زوجي أو لا هذا لايهم قلبي لايهدئ ماالذي يحصل لي؟"

أنتبهت كورين لما يحصل بينهما و أثار هذا غضبها ماكان عليها السماح لهاروكا بشكرة ولكنها ظنت إن فعلت فسيعرف أنه مجرد شاب آخر كباقي الشبان

بالنسبة لهاروكا ولكن يبدو أن الأمر أنعكس في الإستراحة كن بالممر أمام الصف يتحدثن فسئلت كورين:هل أنت بخير هاروكا؟ -أجل .أضافت هيرو:ولكنك لاتبدين كذلك فأنت شاردة الذهن أكثر من كل مرة- .لا لست كذلك أنا على مايرام .ناداها ويزرد :آنسة أساشيميرا ..أجلفت وقالت:نعم- .هناك مكالمة لك بغرفة المعلمين .أستدارت بأستغربت:مكالمة؟..حسنا سأذهب" ...مكالمة من من؟ ."سئلته كورين قبل أن يغادر:من الذي أتصل بها؟1 ..

لقد شعر بتحديقاتها القاتلة أثناء الحصة فقال بلا مبالة:لا أعلم، أتي الإتصال عندما كنت بمكتب المعلمين فلم أعرف .عاد للصف وصلت هاروكا و أخذت الإتصال لتجيب:مرحباً هاروكا تتحدث- .هاروكا كيف حالك؟

تعرفت على الصوت فلقد كان صوت والدته ويزرد السيدة تشيزكا سوما فأبتسمت لتقول:على مايرام يا أمي ..سمعت صوتها وهي تقول بحماس:كلمة أمي منك تفرحني كثيراً.

أحرجت هاروكا ولكن رغم أعتراضها على هذا الزواج لايغير أن والدته هي والدتها بالقانون الآن و بمكانه والدتها وليس هناك إي سبب لعدم أحترامها

فقالت:شكراً لكِ كيف حالكِ وحال أبي؟- .على مايرام- .هل أردت شئ مني؟ -لا أردت التحدث إليك لاغير فلقد أخبرني ويزرد قبل قليل أنكِ قد مرضت. إذا كان يتحدث مع والدته قبل أن يأتي إليها

فقالت:هذا صحيح ولكني بخير الآن فلقد أعتنى بي جيداً .أبتسمت السيدة تشيزكا و أردفت براحة:فهمت أتمنى لكما السعادة فأنتما تبدون منسجمان مع بعضكما .أحمرت هاروكا و توترت:شكراً لكِ- .أعتنى بويزرد فهو فتى جيد و لن يسبب لكِ إي أذئ فلا تأخذي عنه فكرة سيئة .

أنصدمت هاروكا لكلامها وقالت بهدوء:أذن لقد أخبرتكِ أمي عن موقفي ضد الفتيان- .أجل وهذا جعلني أرغب بقول شئ لكِ- .ماهو؟ -ويزرد أيضا كان له نفس موقفك ضد الفتيات رغم أنه قد غير راية لسبب لا أعرفة لهذا أظن أنه يتفهمك ومازالت

الأيام طويلة و يمكنكما التعرف على بعضكما أكثر وستكتشفين هذا بنفسك7 .

5mo ago

5mo ago

{{

بعد أن جلست بمقعدها سئلتها كورين:هل شكرته؟

-أجل .ضايقت عيناها لتسئلها بشك:عن ماذا تحدثتما؟ فكان يبدو أن زيرو و إيتشي قاطعكما- .

لاشئ لاتتوهمي أنا فقط شكرته على أعادتي كما طلبت.

كانت هاروكا تنظر للنافذة و هي لاتستطيع نسيان ما حدث فهي لم تشعر بالغضب بل العكس كانت تشعر بالراحة و الأمان بقربة لقد مضى شهر منذ اليوم الذي تركاه بها والدها و رغم ذلك ماتزال تشعر بالغضب بعض الأوقات و لكن التوتر يكون أكثر و لكنه ليس بيدها حيلة فهي لم تعتد مخالطة الفتيان و هم يشعورونها بالغضب لا التوتر تفكيرها بويزرد جعلتها ترغب برؤيته فنظرت إليه وكان ينظر إليها بعينان ناعمتان و بدفء فأبتسمت بلطف ثم أزاحت

بنظرها للطاولة ليعيد أنظاره هو للسبورة فتحدثت لنفسها بصدمة":لماذا أبتسمت؟ لماذا أبتسم هو لي؟ ولماذا كان ينظر إلى بتلك الطريقة ؟هذا يجعلني أحرج أكثر ولكن ولكن لماذا أخجل هو زوجي بالنهاية صحيح1 "

صرخت بداخلها وهي تقول":أن يكون زوجي أو لا هذا لايهم قلبي لايهدئ ماالذي يحصل لي؟"

أنتبهت كورين لما يحصل بينهما و أثار هذا غضبها ماكان عليها السماح لهاروكا بشكرة ولكنها ظنت إن فعلت فسيعرف أنه مجرد شاب آخر كباقي الشبان بالنسبة لهاروكا ولكن يبدو أن الأمر أنعكس في الإستراحة كن بالممر أمام الصف يتحدثن فسئلت كورين:هل أنت بخير هاروكا؟ -أجل .أضافت هيرو:ولكنك لاتبدين كذلك فأنت شاردة الذهن أكثر من كل مرة- .لا لست كذلك أنا على مايرام .ناداها ويزرد :آنسة أساشيميرا ..أجلفت وقالت:نعم- .هناك مكالمة لك بغرفة المعلمين .أستدارت بأستغربت:مكالمة؟..حسنا سأذهب" ...مكالمة من

من؟ ."سئلته كورين قبل أن يغادر:من الذي أتصل بها؟1 ..

لقد شعر بتحديقاتها القاتلة أثناء الحصة فقال بلا مبالة:لا أعلم، أتي الإتصال عندما كنت بمكتب المعلمين فلم أعرف .عاد للصف وصلت هاروكا و أخذت الإتصال لتجيب:مرحباً هاروكا تتحدث- .هاروكا كيف حالك؟

تعرفت على الصوت فلقد كان صوت والدته ويزرد السيدة تشيزكا سوما فأبتسمت لتقول:على مايرام يا أمي ..سمعت صوتها وهي تقول بحماس:كلمة أمي منك تفرحني كثيراً.

أحرجت هاروكا ولكن رغم أعتراضها على هذا الزواج لايغير أن والدته هي والدتها بالقانون الآن و بمكانه والدتها وليس هناك إي سبب لعدم أحترامها

فقالت:شكراً لكِ كيف حالكِ وحال أبي؟- .على مايرام- .هل أردت شئ مني؟ -لا أردت التحدث إليك لاغير فلقد أخبرني ويزرد قبل قليل أنكِ قد مرضت.

إذا كان يتحدث مع والدته قبل أن يأتي إليها فقالت:هذا صحيح ولكني بخير الآن فلقد أعتنى بي

جيداً .أبتسمت السيدة تشيزكا و أردفت براحة:فهمت أتمنى لكما السعادة فأنتما تبدون منسجمان مع بعضكما .أحمرت هاروكا و توترت:شكراً لكِ- .أعتنى بويزرد فهو فتى جيد و لن يسبب لكِ إي أذئ فلا تأخذي عنه فكرة سيئة . أنصدمت هاروكا لكلامها وقالت بهدوء:أذن لقد أخبرتكِ أمي عن موقفي ضد الفتيان- .أجل وهذا جعلني أرغب بقول شئ لكِ- .ماهو؟ -ويزرد أيضا كان له نفس موقفك ضد الفتيات رغم أنه قد غير راية لسبب لا أعرفة لهذا أظن أنه يتفهمك ومازالت الأيام طويلة و يمكنكما التعرف على بعضكما أكثر وستكتشفين هذا بنفسك7 .

تردد صوته بذهنها وهو يقول)لا تفهمي الأمور بشكل خاطئ (أبتسمت بلطف وقالت بأمتنان:شكراً لأنك أخبرتني بذلك- .هذا لاني أريد أن تبقيا معاً سعيدان لن أعطلك أكثر و أستغلي بقية الإستراحة . -حسنا وشكرا على أتصالك بي سأبذل جهدي لاعتني به- .شكرا لك سررت بالتحدث إليك إلى اللقاء للآن.

أعادت هاروكا السماعه لمكانها وهي تقول":ماالذي سأفعلة الآن؟ "خرجت و قابلت الممرضة فلقد نادتها:آنسة أساشيميرا- .الممرضة !صحيح أردت شكرك لأعتناءك بي المرة الماضية- .لاتشكريني فهذا عملي- ..هل يمكنني مساعدتك بشئ؟ -أجل تعالي معي.

أستغربت ولكنها تبعتها للمستوصف وجدته خالياً عدا عن ويزرد الجالس أمام مكتبها فقالت هاروكا بأستغراب:ويزرد ماالذي تفعلة هنا؟ أجابت الممرضة:أنا من طلبت منه الحضور ..فسئلة بأستغراب أيضاً:وأنت هاروكا ماالذي تفعلينه هنا؟ . أجابت الممرضة بنفس الإجابة لتضيف:أجلسي . نظرت لها هاروكا بشك:حسناً"...ماالذي تريدة مني؟ ولماذا أحضرت ويزرد أيضاً"!

شعر الإثنان بالقلق جلست هاروكا بالمقعد الآخر لتعود الممرضة لمكانها فسئل ويزرد:هل يمكننا مساعدتك بشئ؟ -لأكون صريحة معكما أريد معرفة العلاقة التي تجمعكما .هاروكا:العلاقة .. ويزرد:التي تجمعنا .لاشئ نحن مجرد زميلان

بالصف، إليس كذلك؟ أشارت هاروكا برأسها:أجل"..ماالذي سنفعلة؟- "أخبراني فقد أستطيع المساعدة والعلاقة بينكما بهذا السن ليست صحية و غير سليمة أيضاً.

أحمرت هاروكا بفهمه ماالذي تقصده بكلامه هي لاتريد من أحد أن يظن بها شئ سئ فنظرت إلى ويزرد وهي تقول":ماالذي سنفعلة ويزرد؟ "نظر إلى هاروكا القلقة ثم أعاد أنظاره للممرضة بتفكير":إذا كذبنا الآن فقد نتورط بشئ سئ و إذا وصل خبر بعيشنا بنفس المنزل فسيتم التحقيق معنا و قد نعاقب و زواجنا سيزيد الوضع سوءاً .الأفضل أن يكون لنا دعم بالمدرسة "تنهد وقال:حسناً سنخبرك ولكن عليك أن تعدينا بكتمان السر و لاتقولية لأحد .

-ماذا؟ توسلت إليها هاروكا :أرجوكِ- .حسناً أعدكما بذلك أذن ماالامر؟ أخذ ويزرد نفساً عميقاً وقال : الحقيقة لقد سافر والدنا نحن الإثنان للعمل بالخارج ولن يعودا إلا بعد فترة طويلة و لأنهما قلقان علينا أتخذو قرارهم بأن نتزوج لكي لايقلقا لذلك نحن متزوجان الآن و هي تعيش معي.

شرح بسهولة وبسرعة مما أذهل هاروكا
فقالت:مذهل ويزرد قلت كل شئ بسرعة- .لأن الخلاصة بسيطة .صمتت الممرضة قليلاً لتقول:أذن أنتما متزوجان الآن؟ أجاب الإثنان :نعم- .الستما صغيران على هذا؟ .تكلم ويزرد برزانة:نعلم ذلك لم يكن إي منا يخطط للزواج بهذا الوقت و لكن والدانا هم من فعلو ذلك و سافرو قبل أن نتمكن من فعل شئ ..توسلت هاروكا من جديد:أرجوكِ لاتخبري أحد بذلك - .حسنا أني أعدكما ولكن هل قمتما ب ..فهم الاثنان ماتقصدة أحمرا بالكامل و صرخا بنفس الوقت:لا،لم نفعل مازلنا صغيران على هذا.
تنهدت الممرضة براحة لتقول:هذا أفضل فالشخص الذي كان سيتعرض للأذى هي آنسة أساشيميرا فجسدها لم يكتمل نموة بعد و ليس مستعداً للعلاقات بالمناسبة كم عمركِ الان؟ .
مازالت تشعر بالأحراج هل اليوم هو يوم قتلها بالمواقف المحرجة أم ماذا؟ فلم يبقى إلا أن تأخذ درساً على العلاقات من الممرضة برفقة ويزرد فأجابت بوهن:دخلت ال 17قبل مدة قصيرة .

أستغربت وقالت:ألست بالمرحلة الثالثة؟ -دخلت المدرسة بسن مبكرة- .هاه و أنت سيد سوما؟ - بال.17

نظرت له هاروكا أذن هما بنفس العمر أستغربت الممرضة أكثر وقالت :كيف تكون متزوج أن لم تصل للسن القانوية للزواج بعد؟ -البند رقم 173 من القوانين المتعلقة بالزواج أن كان الشخص قاصراً يحتاج لموافقة أحد الوالدان و والدايا الأثنان موافقان ولاتستهيني بوساط أبيً- .هآة هل تنامان بغرفتان منفصلين؟ .أحمرت هاروكا وقالت:الحقيقة لا .نحن ننام بذات الغرفة .شرح ويزرد قبل أن تتمكن الممرضة من السؤال:أخفى والدي جميع مفاتيح المنزل- .لماذا؟ أردف وهو ينظر إليها:لقد قالا لنتأقلم على أمر كوننا متزوجان- .هكذا أذن و لم تخبرا أحد للان؟ أجابت هاروكا:أجل أنت أول من يعرف من خارج العائلة- .حسنا فهمت لن أخبر أحداً بذلك . تكلم ويزرد:هل يمكننا الانصراف الان؟ -أجل .وقفت هاروكا وهي تقول:إلى اللقاء و شكراً لجهودكِ .خرجا و أغلقا باب المستوصف وهاروكا تفكر":أذن لقد

عرف شخص بأمر زواجنا هذا صحيح أنا مازلت محرجة منه- ."هل أنت على مايرام؟ -أجل أنا بأفضل حال- .متأكدة فأنت لاتبدين كذلك ربما من الأفضل أن تعودي للمستوصف- .قلت أني على مايرام ولن أعود بعدما عرفت- .حسنا تذكرت لدي مهمه تنظيف اليوم بدل شخص لهذا ستعودين اليوم بمفردك- .حسنا- .أنا آسف حقاً5 .

نظرت له فبعد أن ضاعت بدا بالعودة معاً فلقد حددا مكان لايبعد كثيرا من المدرسة و بنفس الوقت لن يرهما أحد فقالت:لابأس لن أنسى الطريق هذة المرة فلاتقلق سأعود لصديقاتي الآن- .حسنا .

ذهبت وهي تحدث نفسها":وهذا أفضل على الأقل أستطيع أن أنسى خجلي منه ولو قليلاً "

كورين:هاقد عدت تأخرتِ من أتصل بكِ؟ أجابت بلا تفكير:لقد كانت والدت وي..لتكمل بثبات بعد أن أنتبهت لزلة لسانها:والداتي أردت أن تطمئن علي بعد أن عرفت أني مريضة .هيرو:صحيح هناك شئ نريد أخبارك به؟ -ماهو؟ سایاکا:سنتأتي لزيارتك لنعرف منزل قريبك .أرتعبت وقالت:لماذا هذا القرار

المفاجئ؟ ساكورا:ليس مفاجئ فلقد فكرنا بذلك من قبل و بمرضك زاد أقتناعنا فإذا حدث لكِ شئ نستطيع القدوم للاطمئنان عليكِ.

تحدثت مع نفسها برعب":يالها من مشكلة كبيرة ماالذي سأفعلة ؟ أن عرفن أني أعيش مع ويزرد سينتهى أمري لا أريد ذلك أريد البكاء مابال هذا اليوم لا يريد أن ينتهي بسلام؟."

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

البارت؟ وما هو أفضل جزء4 !

ان صفات الشخصيات ظهرت أكثر فما رأيكم بهاروكا و ويزرد و إي شخصية دخلت لقلوبكم و أعجبتكم للآن؟ 14

عرض للفصل القادم:

بينما كانت هاروكا تفكر بحل ليمنع صديقاتها من القدوم لزيارتها ، يعود ويزرد للمنزل وهو مبتل من المطر هل سينكشف سرهما؟ وماذا ستفعل هاروكا بسؤال كورين المباغت!

الفصل القادم بعنوان{}:قلبي لا يهدئ1 {{

5mo ago

5mo ago

{{

تردد صوته بذهنها وهو يقول)لا تفهمي الأمور بشكل خاطئ (أبتسمت بلطف وقالت بأمتنان:شكراً لأنك أخبرتني بذلك- .هذا لاني أريد أن تبقيا معاً سعيدان لن أعطلك أكثر و أستغلي بقية الإستراحة .

-حسنا وشكرا على أتصالك بي سأبذل جهدي لاعتني به- .شكرا لك سررت بالتحدث إليك إلى اللقاء للآن.

أعادت هاروكا السماعه لمكانها وهي تقول":ماالذي سأفعلة الآن؟ "خرجت و قابلت الممرضة فلقد نادتها:آنسة أساشيميرا- .الممرضة !صحيح أردت شكرك لأعتناءك بي المرة الماضية- .لاتشكريني فهذا عملي- ..هل يمكنني مساعدتك بشئ؟ -أجل تعالي معي.

أستغربت ولكنها تبعتها للمستوصف وجدته خالياً عدا عن ويزرد الجالس أمام مكتبها فقالت هاروكا بأستغراب:ويزرد ماالذي تفعلة هنا؟ أجابت الممرضة:أنا من طلبت منه الحضور ..فسئلة بأستغراب أيضاً:وأنت هاروكا ماالذي تفعلينه هنا؟ .

أجابت الممرضة بنفس الإجابة لتضيف:أجلسي .
نظرت لها هاروكا بشك:حسناً"...ماالذي تريدة مني؟
ولماذا أحضرت ويزرد أيضاً"!
شعر الإثنان بالقلق جلست هاروكا بالمقعد الآخر
لتعود الممرضة لمكانها فسئل ويزرد:هل يمكننا
مساعدتك بشئ؟ -لأكون صريحة معكما أريد
معرفة العلاقة التي تجمعكما .هاروكا:العلاقة ..
ويزرد:التي تجمعنا .لاشئ نحن مجرد زميلان
بالصف، إليس كذلك؟ أشارت هاروكا
برأسها:أجل"..ماالذي سنفعلة؟- "أخبراني فقد
أستطيع المساعدة والعلاقة بينكما بهذا السن
ليست صحية و غير سليمة أيضاً.
أحمرت هاروكا بفهمه ماالذي تقصده بكلامه هي
لاتريد من أحد أن يظن بها شئ سئ فنظرت إلى
ويزرد وهي تقول":ماالذي سنفعلة ويزرد؟ "نظر إلى
هاروكا القلقة ثم أعاد أنظاره للممرضة بتفكير":إذا
كذبنا الآن فقد نتورط بشئ سئ و إذا وصل خبر
بعيشنا بنفس المنزل فسيتم التحقيق معنا و قد
نعاقب و زواجنا سيزيد الوضع سوءاً .الأفضل أن

يكون لنا دعم بالمدرسة "تنهد وقال:حسناً سنخبرك ولكن عليك أن تعدينا بكتمان السر و لاتقولية لأحد .
-ماذا؟ توسلت إليها هاروكا :أرجوكِ- .حسناً أعدكما بذلك أذن ماالامر؟ أخذ ويزرد نفساً عميقاً وقال : الحقيقة لقد سافر والدنا نحن الإثنان للعمل بالخارج ولن يعودا إلا بعد فترة طويلة و لأنهما قلقان علينا أتخذو قرارهم بأن نتزوج لكي لايقلقا لذلك نحن متزوجان الآن و هي تعيش معي.
شرح بسهولة وبسرعة مما أذهل هاروكا فقالت:مذهل ويزرد قلت كل شئ بسرعة- .لأن الخلاصة بسيطة .صمتت الممرضة قليلاً لتقول:أذن أنتما متزوجان الآن؟ أجاب الإثنان :نعم- .الستما صغيران على هذا؟ .تكلم ويزرد برزانة:نعلم ذلك لم يكن إي منا يخطط للزواج بهذا الوقت و لكن والدانا هم من فعلو ذلك و سافرو قبل أن نتمكن من فعل شئ ..توسلت هاروكا من جديد:أرجوكِ لاتخبري أحد بذلك - .حسنا أني أعدكما ولكن هل قمتما ب ..فهم الاثنان ماتقصدة أحمرا بالكامل و صرخا بنفس الوقت:لا،لم نفعل مازلنا صغيران على هذا.

تنهدت الممرضة براحة لتقول:هذا أفضل فالشخص الذي كان سيتعرض للأذى هي آنسة أساشيميرا فجسدها لم يكتمل نموة بعد و ليس مستعداً للعلاقات بالمناسبة كم عمركِ الان؟ .

مازالت تشعر بالأحراج هل اليوم هو يوم قتلها بالمواقف المحرجة أم ماذا؟ فلم يبقى إلا أن تأخذ درساً على العلاقات من الممرضة برفقة ويزرد فأجابت بوهن:دخلت ال 17قبل مدة قصيرة .

أستغربت وقالت:ألست بالمرحلة الثالثة؟ -دخلت المدرسة بسن مبكرة- .هاه و أنت سيد سوما؟ - بال.17

نظرت له هاروكا أذن هما بنفس العمر أستغربت الممرضة أكثر وقالت :كيف تكون متزوج أن لم تصل للسن القانوية للزواج بعد؟ -البند رقم 173 من القوانين المتعلقة بالزواج أن كان الشخص قاصراً يحتاج لموافقة أحد الوالدان و والدايا الأثنان موافقان ولاتستهيني بوساط أبيً- .هآة هل تنامان بغرفتان منفصلين؟ .أحمرت هاروكا وقالت:الحقيقة لا .نحن ننام بذات الغرفة .شرح ويزرد قبل أن تتمكن

الممرضة من السؤال:أخفى والدي جميع مفاتيح المنزل- .لماذا؟ أردف وهو ينظر إليها:لقد قالا لنتأقلم على أمر كوننا متزوجان- .هكذا أذن و لم تخبرا أحد للان؟ أجابت هاروكا:أجل أنت أول من يعرف من خارج العائلة- .حسنا فهمت لن أخبر أحداً بذلك . تكلم ويزرد:هل يمكننا الانصراف الان؟ -أجل .وقفت هاروكا وهي تقول:إلى اللقاء و شكراً لجهودكِ .خرجا و أغلقا باب المستوصف وهاروكا تفكر":أذن لقد عرف شخص بأمر زواجنا هذا صحيح أنا مازلت محرجة منه- ."هل أنت على مايرام؟ -أجل أنا بأفضل حال- .متأكدة فأنت لاتبدين كذلك ربما من الأفضل أن تعودي للمستوصف- .قلت أني على مايرام ولن أعود بعدما عرفت- .حسنا تذكرت لدي مهمه تنظيف اليوم بدل شخص لهذا ستعودين اليوم بمفردك- .حسنا- .أنا آسف حقاً5 .
نظرت له فبعد أن ضاعت بدا بالعودة معاً فلقد حددا مكان لايبعد كثيرا من المدرسة و بنفس الوقت لن يرهما أحد فقالت:لابأس لن أنسى الطريق هذة المرة فلاتقلق سأعود لصديقاتي الآن- .حسنا .

ذهبت وهي تحدث نفسها":وهذا أفضل على الأقل
أستطيع أن أنسى خجلي منه ولو قليلاً "
كورين:هاقد عدت تأخرتِ من أتصل بكِ؟ أجابت بلا
تفكير:لقد كانت والدت وي..لتكمل بثبات بعد أن
أنتبهت لزلة لسانها:والداتي أردت أن تطمئن علي
بعد أن عرفت أني مريضة .هيرو:صحيح هناك شئ
نريد أخبارك به؟ -ماهو؟ سایاکا:سنتأتي لزيارتك
لنعرف منزل قريبك .أرتعبت وقالت:لماذا هذا القرار
المفاجئ؟ ساكورا:ليس مفاجئ فلقد فكرنا بذلك
من قبل و بمرضك زاد أقتناعنا فإذا حدث لكِ شئ
نستطيع القدوم للاطمئنان عليكِ.
تحدثت مع نفسها برعب":يالها من مشكلة كبيرة
ماالذي سأفعلة ؟ أن عرفن أني أعيش مع ويزرد
سينتهى أمري لا أريد ذلك أريد البكاء مابال هذا
اليوم لا يريد أن ينتهي بسلام؟."
♡☆♡☆♡☆♡☆♡
البارت؟ وما هو أفضل جزء4 !
ان صفات الشخصيات ظهرت أكثر فما رأيكم
بهاروكا و ويزرد و إي شخصية دخلت لقلوبكم و
أعجبتكم للآن؟ 14

عرض للفصل القادم:

بينما كانت هاروكا تفكر بحل ليمنع صديقاتها من القدوم لزيارتها ، يعود ويزرد للمنزل وهو مبتل من المطر هل سينكشف سرهما؟ وماذا ستفعل هاروكا بسؤال كورين المباغت!

الفصل القادم بعنوان}}:قلبي لا يهدئ1 {{

5mo ago

5mo ago

{{

5mo ago

5mo ago

{{

الفصل الخامس}} :قلبي لايهدئ1 {{

عرضت صديقات هاروكا زيارتها بعد أن عادت من أستجواب الممرضة فقالت لمحاولة التملص:أنا لا أعلم أن كان قريبي سيوافق فهو قريبي من بعيد لهذا .....تكلمت كورين معترضة:لابأس ،نحن لن نبقى لفترة طويلة يمكنك طلب الأذن منه و أذا وافق سنأتي غداً بعد المدرسة.

هي تكره كورين و طريقة تحايلها عليها لم يكن لديها إي شئ لتقولة فردت بخيبة:حسناً سأحدثه"..علي أخبار ويزرد6 "

كانت الغيوم سوداء قد تجمعت عندما وصلت للمنزل بدلت ملابسها لتنورة حمراء و قميص أبيض تنهدت بتعب و هي تنظر للسماء وتفكر بما حدث معها اليوم لماذا حظها سئ جداً فكما يبدو هذة السنة ستنهكها تماماً ، نظرت من النافذة لترى أن المطر قد بدأ ينهمر فبدأت بالقلق علي ويزرد لأنه لم يعد بعد1 !

كذلك هي لم تكن واثقة إن أخذ مظلته أم لا، فهذا الشهر هو بداية شهر الأمطار قررت أن تجهز الحمام له أذا عاد وهو مبتل فلم يبقى وقت طويل قبل أن يعود تنهدت مجدداً":ماالذي سأفعلة ؟أنا أكرر هذة الجملة كثيراً اليوم ولكن حقاً ماالذي سأفعلة صديقاتي يردن القدوم و المشكلة بكورين غلطة! واحدة مني و ستكشفني3 "

بدأت تسمع صوت زخات المطر القوية تضرب على زجاج النافذة لم يكن هناك بروق أو روعد و هذا

حسن و لكنها بدأت تقلق لتأخرة":أين سيكون أتمنى أن يكون بخير..لماذا أقلق هو يستطيع تدبر أمرة..."سأعد له شراب من الكاكاو الساخن ليدفئة بهذا الجو البارد3 .

بدأت تعدة وهي تنظر لساعة معصمها من وقت لآخر ولم تنتبة لهذا من قبل و لكن البقاء بهذا المنزل الكبير بمفردها يشعرها بالوحدة التي كانت قد نسيت أمرها .أخذت معاها منشفة و أنتظرت بالقرب من الباب و هي تنظر من النافذة لتراه حال قدومة، دخل المنزل و هو مبتل تماماً- .مرحباً بعودتك يبدو أنك أستحممت تحت المطر .خلخل يدة بشعره لينشفة من البلل:أجل فلقد كان مطراً غزيراً ولكني سأكون على مايرام.

عطس فقالت ممازحة:حقاً !ايبدو عليك ذلك .

وضعت المشفة على رأسه وبدأت تجفف شعره كانت قريبة منه كثيراً وهذا جعلة يرغب بأخذها بين ذراعية رفع يدية ليثبتهما بالهواء حول خصرها لمدة ثم أنزلهما لايمكنه لمسه ماتقوم به الآن هو فقط لإنها فتاة طيبة و ليس لأنها تحبة يمكنه تخيل ماذا

سيحصل أن حاول ضمها إليه ستبتعد عنه لمئة ميل و ستعود دفاعاتها كاملة حوله و أسوء ما سيحدث أنها لن تثق به مجدداً ، لم تنتبة هاروكا لعذابة فقالت بمرح:توقعت أن يحصل ذلك لهذا جهزت لك حماماً ساخن لكي لاتمرض لهذا أذهب سأهتم بأمر حقيبتك المبلله- .حسناً1 .

ذهب الإستحمام فقالت هاروكا له من غرفة التبديل:تركت لك ملابس جافة يمكنك أرتداءها بعد خروجك- .حسناً شكراً لكِ هاروكا- .لاتشكرني فأنا زوجتك و علي الاهتمام بك..أتسعت عيناها لتحدث نفسها وهي تغلق فمها":ماالذي قلتة4 "!

ولكنه لم يرد فظنت أنه لم يسمعها وهذا أفضل ، كان منغمس بأفكارة":أتمنى أن أخبركِ أني أحبكِ و حبي لك يزداد يوم بعد يوم و لكن هل سأمتلك الشجاعة للأعتراف و نزف علاقتنا الحالية2 "

لقد قال من قبل أن كان هذا حلم فهو لايريد الأستيقاظ منه رغم معرفته الجيدة أنه إذا كان حلماً فهو سيريد الاستيقاظ بإي طريقة كانت لأن حلماً فقط لن يكفيه، مايريده هو علاقه واقعية معها

ولكن بما أن هذا ليس حلماً و هما قد أجتازا المراحل الأولية قبل الزواج من المواعدة و أشياء آخرى ربما سيكون صعباً و لكنه سيتخيل أنها فقط تعيش معه و قد أمتلك فرصة ليقوى علاقته معه كما لو كانا غير متزوجان سيبعد تفكيرة عن الزواج و غيره ليعتبرها معجزة حصلت له لتساعدة.

كانت هاروكا تجمع ملابسها فبما أن ملابسه تحتاج لغسيل فستغل ملابسها أيضاً ، خرج و سئلها:ماالذي تفعلينة؟ أخذت سلة الغسيل وهي تقول:سأقوم بغسل زينا المدرسي هل هناك شئ تريد مني غسلة غير زيك؟ -ليس عليك ذلك سأرسلها لمحل الغسيل وحسب- .لاداعي ذلك فأنا سأغسلها خاصة أن لم تكن تعلم لدينا غسالة متطورة و لديها قدرة تجفيف عاليه لهذا لن نضطر لإخراج الغسيل للخارج .أذن هل لديك شئ؟ -لا أظن ذلك .نظرت له بأستغراب فهي لاتعلم حقاً ماالذي يفعلة بملابسه المتسخة لأن كل واحد منهما يهتم بخصوصياته:حقاً !الأفضل أن تتأكد فأنا قد جمعت ملابسي هناك سلة غسيل أضافية ضع

ملابسك هناك ريثما أخذ ملابسي لغرفة الغسيل- .
حسناً.
ذهبت لتعود إلية و قد أمتلئت سلة الغسيل الثانية
و بدأت تفيض بالملابس فقالت بصدمة
مندهشة:هذا كلة !الم تقل أنك لاتملك شئ؟ تكلم
بنبرة هادئة:قلت أظن ذلك .تنهدت وهي ترفع كم
قميصها :الأفضل أن أبدا فوراً- .سأساعدك- .لا
داعي، سأتدبر أمري بمفردي فأنا معتادة على ذلك .
-حقاً- !أجل فأنا المسؤوله بالعادة عن تنظيف
المنزل و غسل الملابس لأنشغال والداي و أمي
كانت تقول أن علي الإهتمام و الإعتماد على نفسي
بالأشياء التي تخصني .حمل سلة الغسيل وهو
يقول:أذن أنا أيضاً سأعتمد على نفسي و أغسل
ملابسي بمفردي- .لابأس أنا لا أمانع- .لا.فقط قولي
لي ماذا أفعل فأنا لم المس آلة الغسيل من قبل .
نظرت له لبضع لحظات بقلق قبل أن تردف
برضي:حسناً.
ذهبا لغرفة الغسيل و هو يفكر هل عرض مساعدته
فقط بتذكر كلام صديقاتها أنها تعتمد علي نفسها

ولاتحب الأعتماد علي الاخرين لأنها تظل بمفردها
فأبتسم لا هو لا يظن ذلك حتى لو لم يسترق
السمع لحديثهما كان سيعرض مساعدتها و لن
يسمح لها أن تقوم به بمفردها فهو يرغب بقضاء
الوقت معها.
أخبرته أن يضع بعض الصابون فهناك علبة صابون
كبيرة ريثما تذهب لإحضار شئ وعندما عادت بفترة
قال بأبتسامة رضي:لم يكن الأمر صعباً .أجابت
بسخرية باردة:أجل- ..لتنظر إليه بأعين خالية من إي
تعبير ..-هل وضعت علبة الصابون بأكملة؟ -كنت
أظن أنها ستكون أنظف إذا فعلت ذلك4 .
9mo ago
9mo ago
{{
ولكنه لم يرد فظنت أنه لم يسمعها وهذا أفضل ،
كان منغمس بأفكارة":أتمنى أن أخبركِ أني أحبكِ و
حبي لك يزداد يوم بعد يوم و لكن هل سأمتلك
الشجاعة للأعتراف و نزف علاقتنا الحالية2 "

لقد قال من قبل أن كان هذا حلم فهو لايريد الأستيقاظ منه رغم معرفته الجيدة أنه إذا كان حلماً فهو سيريد الاستيقاظ بإي طريقة كانت لأن حلماً فقط لن يكفيه، مايريده هو علاقه واقعية معها ولكن بما أن هذا ليس حلماً و هما قد أجتازا المراحل الأولية قبل الزواج من المواعدة و أشياء آخرى ربما سيكون صعباً و لكنه سيتخيل أنها فقط تعيش معه و قد أمتلك فرصة ليقوى علاقته معه كما لو كانا غير متزوجان سيبعد تفكيرة عن الزواج و غيره ليعتبرها معجزة حصلت له لتساعدة.

كانت هاروكا تجمع ملابسها فبما أن ملابسه تحتاج لغسيل فستغل ملابسها أيضاً ، خرج و سئلها:ماالذي تفعلينة؟ أخذت سلة الغسيل وهي تقول:سأقوم بغسل زينا المدرسي هل هناك شئ تريد مني غسلة غير زيك؟ -ليس عليك ذلك سأرسلها لمحل الغسيل وحسب- .لاداعي ذلك فأنا سأغسلها خاصة أن لم تكن تعلم لدينا غسالة متطورة و لديها قدرة تجفيف عاليه لهذا لن نضطر لإخراج الغسيل للخارج .أذن هل لديك شئ؟ -لا

أظن ذلك .نظرت له بأستغراب فهي لاتعلم حقاً ماالذي يفعلة بملابسه المتسخة لأن كل واحد منهما يهتم بخصوصياته:حقاً !الأفضل أن تتأكد فأنا قد جمعت ملابسي هناك سلة غسيل أضافية ضع ملابسك هناك ريثما أخذ ملابسي لغرفة الغسيل- . حسناً.

ذهبت لتعود إلية و قد أمتلئت سلة الغسيل الثانية و بدأت تفيض بالملابس فقالت بصدمة مندهشة:هذا كلة !الم تقل أنك لاتملك شئ؟ تكلم بنبرة هادئة:قلت أظن ذلك .تنهدت وهي ترفع كم قميصها :الأفضل أن أبدا فوراً- .سأساعدك- .لا داعي، سأتدبر أمري بمفردي فأنا معتادة على ذلك . -حقاً- !أجل فأنا المسؤوله بالعادة عن تنظيف المنزل و غسل الملابس لأنشغال والداي و أمي كانت تقول أن علي الإهتمام و الإعتماد على نفسي بالأشياء التي تخصني .حمل سلة الغسيل وهو يقول:أذن أنا أيضاً سأعتمد على نفسي و أغسل ملابسي بمفردي- .لابأس أنا لا أمانع- .لا.فقط قولي لي ماذا أفعل فأنا لم المس آلة الغسيل من قبل .

نظرت له لبضع لحظات بقلق قبل أن تردف برضي:حسناً.

ذهبا لغرفة الغسيل و هو يفكر هل عرض مساعدته فقط بتذكر كلام صديقاتها أنها تعتمد علي نفسها ولاتحب الأعتماد علي الاخرين لأنها تظل بمفردها فأبتسم لا هو لا يظن ذلك حتى لو لم يسترق السمع لحديثهما كان سيعرض مساعدتها و لن يسمح لها أن تقوم به بمفردها فهو يرغب بقضاء الوقت معها.

أخبرته أن يضع بعض الصابون فهناك علبة صابون كبيرة ريثما تذهب لإحضار شئ وعندما عادت بفترة قال بأبتسامة رضي:لم يكن الأمر صعباً .أجابت بسخرية باردة:أجل- ..لتنظر إليه بأعين خالية من إي تعبير ..-هل وضعت علبة الصابون بأكملة؟ -كنت أظن أنها ستكون أنظف إذا فعلت ذلك4 .

قالت و هي تشير بغضب لعلبة الصابون ذات الحجم الكبير:و لكن ليس هذة العبوة كلها أنظر لقد أصبح الصابون كلة فوقي.

أبعدت الصابون من ملابسها ، كانت غرفة الغسيل قد أمتلئت برغوة الصابون و فاضت من غرفة الغسيل عندما عادت إليه لتراه قد خرج و هو يراقب بهدوء مايحدث فهو لم يعرف ماذا يفعل لهذا انتظر عودة هاروكا شهقت من الصدمة فهي لم تتوقع أن يحدث كل هذا خلال وقت غيابها فدخلت لتوقف آلة الغسيل عن العمل لأنه أنتظرها إلى أن أتت، فضحك وقال:على الأقل أخذت حمام صابون من دون أن تطلبي ذلك- .هذا ليس مضحك .أخذت كتلة كبيرة من الصابون بيدها و رمته له رغوة فتجنبها و هو يقول برعب:لقد أستحممت قبل قليل .ردت بنبرة تحدي:و ماذا بذلك هو مجرد صابون .أبتسم بمكر:أذن أنت لن تمانعي من قيامي بهذا. أخذ رغوة و وضعها على هاروكا لتقول بضيق:هذا ليس عدلاً فأنا مغطاة بالكامل من دون أضافاتك- . لابأس ستكونين أنظف ..لعبا بالصابون الخارج من الغرفة كما لو أنهما يتقاذفان كرات الثلج و لكن هاروكا أضطرت للدخول لغرفة الغسيل للهرب فقالت بتوسل غاضبة:توقف أنا لا أخذ كمية كبيرة

كما تفعل- .ومن يهتم .أشارت لنفسها بهلع:أنا أهتم فهو سيكون فوقي أنا .أبتسم بمكر وقال:المهم ليس فوق .ورمى كمية كبيرة تجنبتها بسعادة:لم تصبتي .
-لن تتفادي هذة .أخذت كمية وقالت بحماس:ليس كل الهجوم لك .و رمت له رغوة كبيرة أصابته فقال وهو يتجه إليها:لن تنجي من هـ...
بكون الأرضية مليئة بالصابون لم ينتبة و تعثر بقطعه ملابس التفت حول قدمه فوقع فوق هاروكا رفع جسده ببطئ و هو يستند علي ساعدية فنظر إليها كانت مغطاه باللون الوردي و رغوة الصابون بشعرها و حولها أضافه لقلبه الذي ينبض بسرعة كان الجو هادئاً عدا عن صوت آله الغسيل التي تعمل شعرت أنها لاتستطيع فعل شئ أو قول شئ بينما تنظر لعينية بقلق فإذا بقيا هكذا سينتهي الأمر بقبلة راى الخوف و التوتر بعينيها فرأت هي مرور الحزن بعينيه قبل أن ينهض ويتحدث بهدوء:أرجو المعذرة لقد تعثرت بشئ فوقعت .
نهضت فجلست و هي تقول بإحراج:الخط ليس خطأك..ثم أردفت بغضب:بل هو كذلك أنت من

جعل المكان يعم بالصابون لهذا لم تنتبة .التفت إليها وقال بتأسف:أنا حق ...وضعت الصابون بوجه وهي تقول بنصر:نلت منك .سكت للحظة ليبتسم و يقول:هذا ليس عدل- .حقاً- .أجل.

توقفت آلة الغسيل فلقد شغلتها بعد أن أطفئتها فقالت:هاه لقد توقفت.

لتنهض مستنده علي ركبتيها وهي تقول:أظن أن هذا دليل بدأ التنظيف .نظفا المكان و أكملا غسل الملابس ليقول:أتعلمين هناك ناحية إيجابية في الأمر- .ماهي؟ -أننا سنستحم مرتين باليوم- .معك حق و لكني أشعر بالبرد و المطر يبدو أنه لن سيتوقف و لكن لايهم طالما أنها أمطار وحسب، صحيح لقد أعددت بعض الكاكاو الساخن لنذهب لشربة فهو ممتاز لأيام المطر- .حسنا ،إلا تريدين الإستحمام .نظرت لنفسها وقالت:أظن أن علي ذلك سأستحم سريعاً و أتي- .حسنا سأعد لنا العشاء بهذا الوقت- .حسنا أعتمد عليك بذلك.

9mo ago

9mo ago

{{

قالت و هي تشير بغضب لعلبة الصابون ذات الحجم الكبير:و لكن ليس هذة العبوة كلها أنظر لقد أصبح الصابون كلة فوقي.

أبعدت الصابون من ملابسها ، كانت غرفة الغسيل قد أمتلئت برغوة الصابون و فاضت من غرفة الغسيل عندما عادت إليه لتراه قد خرج و هو يراقب بهدوء مايحدث فهو لم يعرف ماذا يفعل لهذا انتظر عودة هاروكا شهقت من الصدمة فهي لم تتوقع أن يحدث كل هذا خلال وقت غيابها فدخلت لتوقف آلة الغسيل عن العمل لأنه أنتظرها إلى أن أتت، فضحك وقال:على الأقل أخذت حمام صابون من دون أن تطلبي ذلك- .هذا ليس مضحك .أخذت كتلة كبيرة من الصابون بيدها و رمته له رغوة فتجنبها و هو يقول برعب:لقد أستحممت قبل قليل .ردت بنبرة تحدي:و ماذا بذلك هو مجرد صابون .أبتسم بمكر:أذن أنت لن تمانعي من قيامي بهذا.

أخذ رغوة و وضعها على هاروكا لتقول بضيق:هذا ليس عدلاً فأنا مغطاة بالكامل من دون أضافاتك- .

لابأس ستكونين أنظف ..لعبا بالصابون الخارج من الغرفة كما لو أنهما يتقاذفان كرات الثلج و لكن هاروكا أضطرت للدخول لغرفة الغسيل للهرب فقالت بتوسل غاضبة:توقف أنا لا أخذ كمية كبيرة كما تفعل- .ومن يهتم .أشارت لنفسها بهلع:أنا أهتم فهو سيكون فوقي أنا .أبتسم بمكر وقال:المهم ليس فوق .ورمى كمية كبيرة تجنبتها بسعادة:لم تصبتي . -لن تتفادي هذة .أخذت كمية وقالت بحماس:ليس كل الهجوم لك .و رمت له رغوة كبيرة أصابته فقال وهو يتجه إليها:لن تنجي من هـ...

بكون الأرضية مليئة بالصابون لم ينتبة و تعثر بقطعه ملابس التفت حول قدمه فوقع فوق هاروكا رفع جسده ببطئ و هو يستند علي ساعدية فنظر إليها كانت مغطاه باللون الوردي و رغوة الصابون بشعرها و حولها أضافه لقلبه الذي ينبض بسرعة كان الجو هادئاً عدا عن صوت آله الغسيل التي تعمل شعرت أنها لاتستطيع فعل شئ أو قول شئ بينما تنظر لعينية بقلق فإذا بقيا هكذا سينتهي الأمر بقبلة راى الخوف و التوتر بعينيها فرأت هي

مرور الحزن بعينيه قبل أن ينهض ويتحدث بهدوء:أرجو المعذرة لقد تعثرت بشئ فوقعت .
نهضت فجلست و هي تقول بإحراج:الخط ليس خطأك..ثم أردفت بغضب:بل هو كذلك أنت من جعل المكان يعم بالصابون لهذا لم تنتبة .التفت إليها وقال بتأسف:أنا حق ...وضعت الصابون بوجه وهي تقول بنصر:نلت منك .سكت للحظة ليبتسم و يقول:هذا ليس عدل- .حقاً- .أجل.
توقفت آلة الغسيل فلقد شغلتها بعد أن أطفئتها فقالت:هاه لقد توقفت.
لتنهض مستنده علي ركبتيها وهي تقول:أظن أن هذا دليل بدأ التنظيف .نظفا المكان و أكملا غسل الملابس ليقول:أتعلمين هناك ناحية إيجابية في الأمر- .ماهي؟ -أننا سنستحم مرتين باليوم- .معك حق و لكني أشعر بالبرد و المطر يبدو أنه لن سيتوقف و لكن لايهم طالما أنها أمطار وحسب، صحيح لقد أعددت بعض الكاكاو الساخن لنذهب لشربة فهو ممتاز لأيام المطر- .حسنا ،إلا تريدين الإستحمام .نظرت لنفسها وقالت:أظن أن علي ذلك

سأستحم سريعاً و أتي- .حسنا سأعد لنا العشاء بهذا الوقت- .حسنا أعتمد عليك بذلك.
لقد عرفت بأول أسبوع لهما أنه يجيد الطبخ بل هو ماهر به أكثر منها بكثير و هذا جعلها تحرج من الاطباق التي أعدتها له فمستواة أعلى من مستواها و هو الذي يعيد الإفطار عادتاً بكونه يستيقظ مبكراً عكسها رغم أنها لم تعترف له و لكنها تحب الأطباق التي يعدها للفطور و تتشوق لها.
أنهت أستحمامها فذهب هو لأخذ دش سريع و غير ملابسة بعد العشاء كتبا واجبتهم فقالت هاروكا:أشعر أني أردت أخبارك بشئ؟ -ماهو؟ -لا أعلم يبدو أني نسيت؟ -إذا نسيته فهو غير مهم . أنفعلت بقلق:لا،أنا لا أنسى الاشياء الغير مهمه بل المهمه فقط .نظر لها بحيرة وقال:وماهو الشئ المهم الذي نسيته؟ -أنا حقا لا أذكر قد يكون غير مهم كما قلت- .أخبريني متى ذكرتي- . حسنا"..تذكرت.."ويزرد أنا سأنام هنا اليلة ..أشارت للأريكة لينظر لها بتعجب:لماذا؟ أزاحت عيناها بأحراج:لكي لايحصل ماحصل هذا الصباح .تذكر و

أحرج هو الآخر بتذكرة:لاتقلقي لن يحدث هذا و أن كنت قلقة سأنام أنا هنا .أنفعلت لدرجة أدهشته:لا ،هل تقصد أنك تريد النوم على الإريكة هذا مستحيل لن أسمح .سكت لبعض الوقت يفكر بكلامها ليتذكر أنه بأول يوم لم تقل أنها ستنام على الأريكة رغم أنه الحل الأكثر أماناً ثم سئل:لماذا تعترضين على النوم على الإريكة بهذة الشدة؟ أزحت عيناها بإحراج لتعيدها و تقول بقلق:لن تسخر؟ هز رأسة وقال:لا،أذن أخبريني1 .
زفرت الهواء بإحباط لتقولً:حسناً حصل هذا أثناء العطلة حاولت أمي إيقاظي لمدة ساعتان و لم أستجب لها فهي لم تخبرني أنها ستوقظني مبكراً لهذا عقلي لم يعرف السبب الذي يجعلة يستقيظ قبل موعدة لهذا .....سكتت ليشجعها على الأكمال:ماذا؟ عادت للتحدث بتعاسة:غضبت أمي كثيراً فقامت بأخذ دلو من الباب و رشته فوقي فتبلل سريري و ملابسي و بنطانيتي .نظر لها بأستماع:أستيقظتِ صحيح؟

هزت رأسها ببطئ:لا ،أحتجت لساعة أخرى و عندما نهضت عرفت لما كنت أشعر بالبرد بالرغم من تدفئ و أمي ظلت غاضبة مني لأسبوعان .بقي هادئ ليقول بأبتسامة مرتاحة:فهمت من الجيد أني لم أصل لهذة المرحلة معكِ .ضحكت بمرح لتقول:أجل أنا أيضاً أظنك محظوظ، ولكن لنرى ماسيحدث بالعطلة .قهقه قليلاً ليقول:حسناً ،أذن و مادخل الإريكة؟ 9

أبتسمت بوهن وهي تتذكر عذابها خلال تلك الفترة:أحتاج فراشي لعدة أيام لكي يجف لهذا أضطررت للنوم على الإريكة كانت عذاب حقيقي لم أتمكن من النوم فذهني كان مستيقظ و أصبت بألم في رقبتي و ظهري حتى أن يدي كانت قد بدأت تفقد أحاسيسها بسبب النوم بوضعية غير مريحة لهذا لن أسمح لك بأن توجه المصير نفسة- .أذن لننم بنفس السرير ولاتقلقي لن يحدث ماحدث بالصباح فلا تقلقي.

تنهدت بأستسلام:حسناً..لتنصدم بداخلها":لماذا وافقت بسهولة؟2 "

كانت هاوركا تحاول النوم و لكنها لم تستطع فهي تستمر بتذكر ماحدث خلال اليوم من الصباح للمساء و كل موقف محرج و ضعت نفسها به وضعت يدها بقلبها لتسمعه ينبض بقوة لتستغرب لماذا ينبض قلبها بهذة القوة لم تشعر بهذا من قبل ، ماهو هذا الشعور الذي يتملكها وهي تشعر أنها مرتاحة نفسياً و تتصرف على طبيعتها معه، هزت رأسها عليها التوقف عن التفكير والنوم ليخطر بذهنها ماهو الشئ الذي أردت أن تقوله له هي تعلم أنه مهم.

9mo ago

9mo ago

{{

لقد عرفت بأول أسبوع لهما أنه يجيد الطبخ بل هو ماهر به أكثر منها بكثير و هذا جعلها تحرج من الاطباق التي أعدتها له فمستواة أعلى من مستواها و هو الذي يعيد الإفطار عادتاً بكونه يستيقظ مبكراً عكسها رغم أنها لم تعترف له و لكنها تحب الأطباق التي يعدها للفطور و تتشوق لها.

أنهت أستحمامها فذهب هو لأخذ دش سريع و غير ملابسة بعد العشاء كتبا واجبتهم فقالت هاروكا:أشعر أني أردت أخبارك بشئ؟ -ماهو؟ -لا أعلم يبدو أني نسيت؟ -إذا نسيته فهو غير مهم . أنفعلت بقلق:لا،أنا لا أنسى الاشياء الغير مهمه بل المهمه فقط .نظر لها بحيرة وقال:وماهو الشئ المهم الذي نسيته؟ -أنا حقا لا أذكر قد يكون غير مهم كما قلت- .أخبريني متى ذكرتي- . حسنا"..تذكرت.."ويزرد أنا سأنام هنا اليلة ..أشارت للأريكة لينظر لها بتعجب:لماذا؟ أزاحت عيناها بأحراج:لكي لايحصل ماحصل هذا الصباح .تذكر و أحرج هو الآخر بتذكرة:لاتقلقي لن يحدث هذا و أن كنت قلقة سأنام أنا هنا .أنفعلت لدرجة أدهشته:لا ،هل تقصد أنك تريد النوم على الإريكة هذا مستحيل لن أسمح .سكت لبعض الوقت يفكر بكلامها ليتذكر أنه بأول يوم لم تقل أنها ستنام على الأريكة رغم أنه الحل الأكثر أماناً ثم سئل:لماذا تعترضين على النوم على الإريكة بهذة الشدة؟

أزحت عيناها بإحراج لتعيدها و تقول بقلق:لن تسخر؟ هز رأسة وقال:لا،أذن أخبريني1 .
زفرت الهواء بإحباط لتقولً:حسناً حصل هذا أثناء العطلة حاولت أمي إيقاظي لمدة ساعتان و لم أستجب لها فهي لم تخبرني أنها ستوقظني مبكراً لهذا عقلي لم يعرف السبب الذي يجعلة يستقيظ قبل موعدة لهذا .....سكتت ليشجعها على الأكمال:ماذا؟ عادت للتحدث بتعاسة:غضبت أمي كثيراً فقامت بأخذ دلو من الباب و رشته فوقي فتبلل سريري و ملابسي و بنطانيتي .نظر لها بأستماع:أستيقظتِ صحيح؟
هزت رأسها ببطئ:لا ،أحتجت لساعة أخرى و عندما نهضت عرفت لما كنت أشعر بالبرد بالرغم من تدفئ و أمي ظلت غاضبة مني لأسبوعان .بقي هادئ ليقول بأبتسامة مرتاحة:فهمت من الجيد أني لم أصل لهذة المرحلة معكِ .ضحكت بمرح لتقول:أجل أنا أيضاً أظنك محظوظ، ولكن لنرى ماسيحدث بالعطلة .قهقه قليلاً ليقول:حسناً ،أذن و مادخل الإريكة؟ 9

أبتسمت بوهن وهي تتذكر عذابها خلال تلك الفترة:أحتاج فراشي لعدة أيام لكي يجف لهذا أضطررت للنوم على الإريكة كانت عذاب حقيقي لم أتمكن من النوم فذهني كان مستيقظ و أصبت بألم في رقبتي و ظهري حتى أن يدي كانت قد بدأت تفقد أحاسيسها بسبب النوم بوضعية غير مريحة لهذا لن أسمح لك بأن توجه المصير نفسة- .أذن لننم بنفس السرير ولاتقلقي لن يحدث ماحدث بالصباح فلا تقلقي.

تنهدت بأستسلام:حسناً..لتنصدم بداخلها":لماذا وافقت بسهولة؟2 "

كانت هاوركا تحاول النوم و لكنها لم تستطع فهي تستمر بتذكر ماحدث خلال اليوم من الصباح للمساء و كل موقف محرج و ضعت نفسها به وضعت يدها بقلبها لتسمعه ينبض بقوة لتستغرب لماذا ينبض قلبها بهذة القوة لم تشعر بهذا من قبل ، ماهو هذا الشعور الذي يتملكها وهي تشعر أنها مرتاحة نفسياً و تتصرف على طبيعتها معه، هزت رأسها عليها التوقف عن التفكير والنوم ليخطر

بذهنها ماهو الشئ الذي أردت أن تقوله له هي تعلم أنه مهم.

نامت و في الساعه الثانية صباحاً فتحت عيناها برعب فلقد تذكرت نهضت و بدأت تحاول إيقاظه:ويزرد ويزرد أستيقظ .فتح عيناه قليلاً ليقول:ما الأمر يا هاروكا هاه لقد أستيقظت بمفردك مبارك لكِ و لكن الساعة مازالت الثانية و هناك وقت للمدرسة .عقدت حاجباها بغضب:توقف عن المزاح الآن تذكرت ما أردت قولة لك ..كان يحدثها وهو مغمض العينان:ماهو؟ -صديقاتي يردن القدوم للمنزل اليوم .فتح عيناه برعب و قال:ماذا؟ ليغمضهما من جديد ويقول:وماذا بذلك- .لايمكنهن أن يرينك هنا و هناك مشكلة المنزل و لوحة الإسم . تثأب:ليست مشكلة سأبقي خارج المنزل إلى وقت مغادرتهن و لوحة الإسم أنا أستخدم لقب أمي قبل الزواج لذلك عودي للنوم و لاتقلقي- .حسنا ، آسفة لايقاظك- .لابأس2 .

عادت للنوم وفي الصباح حاول إيقاظها و لم تستيقظ فقالت:أريد أن أنام- .ستنامين عندما

تعودين و الآن هيا ..نظر للساعة و راها السابعة و 45دقيقة أخذ نفس عميقاً ليستجمع شجاعته ليقول ببرود:أن لم تستيقظي فسأقبلكِ9 .

نهضت بسرعة و برعب وهي تنظر إليه فقال:هيا البسي زيك المدرسي فاليوم تأخرتِ كثيراً .خفقات قلبها كانت تخفق بقوة حتى و أن أستخدم القبلة لتهديدها لتتستيقظ فهذا لاينفع فقالت:ليس عليك أنتظاري يمكنك المغادرة قبلي .التفت لها بإبتسامة ناعمه :أنا أرغب بالذهاب معكِ و الان هيا .أحمرت و قالت:حسناً"....لماذا أشعر بكل هذا الاحراج؟3 ."

وصلا بالوقت المناسب فرأت هاروكا كورين تسبقها بمسافة وهي تصعد الدرج فلقد ترافقا اليوم فقالت:أراك لاحقاً ويزرد.

أسرعت بصعودها لتصل إليها وهي تقول بسعادة:صباح الخير كورين .التفت إليها و رأت ويزرد خلفها فقالت:صباح الخير ، هل حضرت للمدرسة برفقة ذلك السوما؟ -لا ولكننا التقينا أثناء دخولنا للمدرسة..و ضحكت بتوتر- .حسناً هل سئلتي

قريبك؟ -أجل هو لايمانع"..أتمنى أن يقضى وقتا جيداً خارج المنزل."

تكلم زيرو عند دخول ويزرد للصف:هل ترغب بالخروج معنا اليوم بعد المدرسة؟ -أجل"..تدبرت أمر بقاءي خارج المنزل"

بعد المدرسة ذهبن الخمس و أرشدتهن هاروكا فقالت هيرو:بعيد- .لقد أعتدت عليه .تكلمت ساكورا:متى سنصل؟ -قريباً لاتقلقي .أردفت سايا:لاعجب أنك تتأخرين كل يوم .ضحكت هاروكا ، وصلن بعد فترة قصيرة فقالت:هذا هو.

نظرت كورين للوحة الاسم و قرأت أسم عائلة أم ويزرد قبل زواجها، الحقيقة هاروكا لم تسأله لما يستخدم أسم عائلة أمه و لكنها إذا كانت تعلم هذا بأول يوم لها ماكانت لتتبع ذلك الرجل فمن الواضح الآن أنه كان يريد خداعها وحسب فقالت

كورين:قريبك ثري- .أ..أجل..

لم تحب هاروكا هذا الكلام فهي ليست جيدة بالتحدث عن أموال الآخرين و طريقة معيشتهم فهي تشعر أنها أمور خاصة ولايجب أن تتدخل بها

عبرن الحديقة أعجبت ساكورا بالازهار و الورود
المزروعة ثم دخلن للمنزل قلن بصوت واحد:أنه
ضخم جداً .علقت سايا:إلا تتوهين فية؟ لتردف
هاروكا بسخرية:لا ، لست أنتِ1 .
9mo ago
9mo ago
{{
نامت و في الساعه الثانية صباحاً فتحت عيناها
برعب فلقد تذكرت نهضت و بدأت تحاول
إيقاظه:ويزرد ويزرد أستيقظ .فتح عيناه قليلاً
ليقول:ما الأمر يا هاروكا هاه لقد أستيقظت بمفردك
مبارك لكِ و لكن الساعة مازالت الثانية و هناك
وقت للمدرسة .عقدت حاجباها بغضب:توقف عن
المزاح الآن تذكرت ما أردت قولة لك ..كان يحدثها
وهو مغمض العينان:ماهو؟ -صديقاتي يردن القدوم
للمنزل اليوم .فتح عيناه برعب و قال:ماذا؟
ليغمضهما من جديد ويقول:وماذا بذلك- .لايمكنهن
أن يرينك هنا و هناك مشكلة المنزل و لوحة الإسم .
تثأب:ليست مشكلة سأبقي خارج المنزل إلى وقت

مغادرتهن و لوحة الإسم أنا أستخدم لقب أمي قبل الزواج لذلك عودي للنوم و لاتقلقي- .حسنا ، آسفة لايقاظك- .لابأس2 .

عادت للنوم وفي الصباح حاول إيقاظها و لم تستيقظ فقالت:أريد أن أنام- .ستنامين عندما تعودين و الآن هيا ..نظر للساعة و راها السابعة و 45دقيقة أخذ نفس عميقاً ليستجمع شجاعته ليقول ببرود:أن لم تستيقظي فسأقبلكِ9 .

نهضت بسرعة و برعب وهي تنظر إليه فقال:هيا البسي زيك المدرسي فاليوم تأخرتِ كثيراً .خفقات قلبها كانت تخفق بقوة حتى و أن أستخدم القبلة لتهديدها لتتستيقظ فهذا لاينفع فقالت:ليس عليك أنتظاري يمكنك المغادرة قبلي .التفت لها بإبتسامة ناعمه :أنا أرغب بالذهاب معكِ و الان هيا .أحمرت و قالت:حسناً"....لماذا أشعر بكل هذا الاحراج؟3 ." وصلا بالوقت المناسب فرأت هاروكا كورين تسبقها بمسافة وهي تصعد الدرج فلقد ترافقا اليوم فقالت:أراك لاحقاً ويزرد.

أسرعت بصعودها لتصل إليها وهي تقول بسعادة:صباح الخير كورين .التفت إليها و رأت ويزرد خلفها فقالت:صباح الخير ، هل حضرت للمدرسة برفقة ذلك السوما؟ -لا ولكننا التقينا أثناء دخولنا للمدرسة..و ضحكت بتوتر- .حسناً هل سئلتي قريبك؟ -أجل هو لايمانع"..أتمنى أن يقضى وقتا جيداً خارج المنزل."

تكلم زيرو عند دخول ويزرد للصف:هل ترغب بالخروج معنا اليوم بعد المدرسة؟ -أجل"..تدبرت أمر بقاءي خارج المنزل"

بعد المدرسة ذهبن الخمس و أرشدتهن هاروكا فقالت هيرو:بعيد- .لقد أعتدت عليه .تكلمت ساكورا:متى سنصل؟ -قريباً لاتقلقي .أردفت سايا:لاعجب أنك تتأخرين كل يوم .ضحكت هاروكا ، وصلن بعد فترة قصيرة فقالت:هذا هو.

نظرت كورين للوحة الاسم و قرأت أسم عائلة أم ويزرد قبل زواجها، الحقيقة هاروكا لم تسأله لما يستخدم أسم عائلة أمه و لكنها إذا كانت تعلم هذا بأول يوم لها ماكانت لتتبع ذلك الرجل فمن الواضح

الآن أنه كان يريد خداعها وحسب فقالت
كورين:قريبك ثري- .أ..أجل..
لم تحب هاروكا هذا الكلام فهي ليست جيدة
بالتحدث عن أموال الآخرين و طريقة معيشتهم
فهي تشعر أنها أمور خاصة ولايجب أن تتدخل بها
عبرن الحديقة أعجبت ساكورا بالازهار و الورود
المزروعة ثم دخلن للمنزل قلن بصوت واحد:أنه
ضخم جداً .علقت سايا:إلا تتوهين فية؟ لتردف
هاروكا بسخرية:لا ، لست أنتِ1 .
ضحكت سايا فهي لاتجيد معرفة الطرقات وتضيع
بسهولة إذا سلكت طريق واحد مختلف وهذا شئ
تشترك به مع هيرو فهاروكا هي التي عادتاً
ماتصطحبهما فضحكت هي الاخرى لتذكرها موقف
حصل السنة السابقة لم تخرج هاروكا معهما و
كانت كل واحدة منهما تظن أن الثانية تقودها
ليكتشفن ذلك عندما سئلت كل واحدة الاخرى
متى سيصلا فتأخرن بسبب سؤالهن عن الطريق
لكل مار واليوم التالي أستمرتا بقولهن لهاروكا أنهن
لن يخرجن مرة آخرى بدونها غضبت هاروكا

وقالت:كيف أضاعتن الطريق لقد أريتكن الطريق قبلها بيوم ، وكان عذرهن:كن نعتمد عليكِ ولم ننتبه أين نسير1 .

سئلت ساكورا بفضول بعد أن وصلن لغرفة الجلوس بالطابق الثاني:هل تقضين وقتكِ هنا؟ - أجل فأنا أكتب واجباتي مع وي ..قريبي هنا ونشاهد التلفاز .أنتبهت كورين لزلة لسانها وتسئلت عن ماذا كانت ستقولة .هيرو:كنت سأفعل مثلك من سيرغب بالابتعاد عن هذا التلفاز الكبير المسطح. وأشارت للتلفاز المعلق على الجدار شاركتها هاروكا بالحديث عنه:أجل الصور واضحة جداً .كورين:أين هي غرفتك؟ 1

التفتت لها هاروكا ببطئ :غ..غرفتي"..لايمكنني أرشادهن إليها فأدواتنا مبعثرة وأنا لم أرتبها بعد فلقد كنا مستعجلان "بلعت ريقها بصعوبة وقالت:من هنا.

ستعثر على كذبة تقولها، شاهدت سايا غرفة مفتوحة قليلاً فقالت:ماهذة الغرفة؟ أرتعبت فلقد أشارت لغرفتهما بدأت بفتحها وهاروكا تقول

برعب:أنا لم أرتبها بعد .كان الاوان قد فات شعرت أن سرهما قد انفضح فأغمضت عينها لتسمع سايا تقول:ولكنها مرتبة .فتحت عيناها وقالت بأندهاش:ماذا؟ ساكورا:أنها نظيفة جداً.

شاهدت الغرفة وقد تم تسوية الشراشف و ملابس النوم الخاصة بويزرد قد أختفت من فوق السرير فلقد أستيقظ متأخر و تركها هناك طافت الغرفة بعينها بسرعة لترى أن كان هناك إي أثر لوجود مقتنيات ذكورية ولم تجد تنهدت براحة":جيد ولكن كيف حدث ذلك أنا متأكدة أننا لم نرتبها اليوم بالذات قبل خروجنا؟ "كورين:غرفة من هذة؟- . غرفتي .هيرو:أنها واسعة .هاروكا:أجل لنعد لغرفة الجلوس...

جلسن على الإريكة والمقاعد الجانبية فسئلت ساكورا:أنت لم تذكري هل تعيشين مع قريبك وحدكما فقط؟ -لا ، زوجته كذلك موجودة"..لم أكذب .أنا لم أكذب ،أنا فقط درت عن الحقيقة " سئلتها كورين بعفوية ماكرة:لم تخبرينا عن أسماءهما؟- .ساتو و تشيزكا"...أسماء والدا ويزرد "

سايا:هل تقضين وقت ممتعاً هنا .قالت
بحماس:أجل البارحة كان مسلي فلقد أستمتعت
وضحكت كثيراً .كورين:ماذا حدث؟ -كنت أرغب
بغسل ملابس المدرسة و ..أردت أن تقول ماذا فعل
ويزرد ولكنها قالت بهدوء:قمت بأضافة كمية كبيرة
من الصابون فمتلئت الغرفة بالرغوة ولعبت بها ثم
وقعت..
أحمرت فلقد تسارعات خفقات قلبها و شعرت
بدماءها قد بدأت تغلي فور تذكرها حادث وقوع
ويزرد فوقها فأكملت بن بنبرة عادية:نظفت المكان
بالنهاية و شربت الكاكاو الساخن أثناء مشاهدة
المطر.
9mo ago
9mo ago
{{
ضحكت سايا فهي لاتجيد معرفة الطرقات وتضيع
بسهولة إذا سلكت طريق واحد مختلف وهذا شئ
تشترك به مع هيرو فهاروكا هي التي عادتاً
ماتصطحبهما فضحكت هي الاخرى لتذكرها موقف

حصل السنة السابقة لم تخرج هاروكا معهما و كانت كل واحدة منهما تظن أن الثانية تقودها ليكتشفن ذلك عندما سئلت كل واحدة الاخرى متى سيصلا فتأخرن بسبب سؤالهن عن الطريق لكل مار واليوم التالي أستمرتا بقولهن لهاروكا أنهن لن يخرجن مرة آخرى بدونها غضبت هاروكا وقالت:كيف أضاعتن الطريق لقد أريتكن الطريق قبلها بيوم ، وكان عذرهن:كن نعتمد عليكِ ولم ننتبه أين نسير1 .

سئلت ساكورا بفضول بعد أن وصلن لغرفة الجلوس بالطابق الثاني:هل تقضين وقتكِ هنا؟ - أجل فأنا أكتب واجباتي مع وي ..قريبي هنا ونشاهد التلفاز .أنتبهت كورين لزلة لسانها وتسئلت عن ماذا كانت ستقولة .هيرو:كنت سأفعل مثلك من سيرغب بالابتعاد عن هذا التلفاز الكبير المسطح . وأشارت للتلفاز المعلق على الجدار شاركتها هاروكا بالحديث عنه:أجل الصور واضحة جداً .كورين:أين هي غرفتك؟ 1

التفتت لها هاروكا ببطئ :غ..غرفتي"..لايمكنني أرشادهن إليها فأدواتنا مبعثرة وأنا لم أرتبها بعد فلقد كنا مستعجلان "بلعت ريقها بصعوبة وقالت:من هنا.

ستعثر على كذبة تقولها، شاهدت سايا غرفة مفتوحة قليلاً فقالت:ماهذة الغرفة؟ أرتعبت فلقد أشارت لغرفتهما بدأت بفتحها وهاروكا تقول برعب:أنا لم أرتبها بعد .كان الاوان قد فات شعرت أن سرهما قد انفضح فأغمضت عينها لتسمع سايا تقول:ولكنها مرتبة .فتحت عيناها وقالت بأندهاش:ماذا؟ ساكورا:أنها نظيفة جداً.

شاهدت الغرفة وقد تم تسوية الشراشف و ملابس النوم الخاصة بويزرد قد أختفت من فوق السرير فلقد أستيقظ متأخر و تركها هناك طافت الغرفة بعينها بسرعة لترى أن كان هناك إي أثر لوجود مقتنيات ذكورية ولم تجد تنهدت براحة":جيد ولكن كيف حدث ذلك أنا متأكدة أننا لم نرتبها اليوم بالذات قبل خروجنا؟ "كورين:غرفة من هذة؟- .

غرفتي .هيرو:أنها واسعة .هاروكا:أجل لنعد لغرفة الجلوس...

جلسن على الإريكة والمقاعد الجانبية فسئلت ساكورا:أنت لم تذكري هل تعيشين مع قريبك وحدكما فقط؟ -لا ، زوجته كذلك موجودة"..لم أكذب .أنا لم أكذب ،أنا فقط درت عن الحقيقة "

سئلتها كورين بعفوية ماكرة:لم تخبرينا عن أسماءهما؟- .ساتو و تشيزكا"...أسماء والدا ويزرد "

سايا:هل تقضين وقت ممتعاً هنا .قالت بحماس:أجل البارحة كان مسلي فلقد أستمتعت وضحكت كثيراً .كورين:ماذا حدث؟ -كنت أرغب بغسل ملابس المدرسة و ..أردت أن تقول ماذا فعل ويزرد ولكنها قالت بهدوء:قمت بأضافة كمية كبيرة من الصابون فمتلئت الغرفة بالرغوة ولعبت بها ثم وقعت..

أحمرت فلقد تسارعات خفقات قلبها و شعرت بدماءها قد بدأت تغلي فور تذكرها حادث وقوع ويزرد فوقها فأكملت بن بنبرة عادية:نظفت المكان

بالنهاية و شربت الكاكاو الساخن أثناء مشاهدة المطر.

قالت كورين بعد أنتباهها لتوقفها المستمر:يبدو ممتعاً ولكنه سيكون مسلاً أكثر إذا كان برفقتك شخص ما- .أ..أجل.سأذهب وأعد الشاي فأنتظرن قليلاً .عرضت كورين المساعدة:سأساعدك- .حسنا يمكنكن مشاهدة التلفاز بهذا الوقت.

أتجهتا للمطبخ وبينما هي تعد الشاي وتبتسم فلقد قضت وقت ممتع البارحة مع ويزرد- .هاروكا هل تخفين عني شئ؟ .أرتعبت وقالت:لا.لماذا تقولين ذلك؟- .لانك بدأت تتصرفين بغرابة .ضحكت هاروكا وقالت:ولكنك تقولين أني غريبة دائماً- .أعلم ولكن .....نظرت لها هاروكا بحزن":آسفة كورين لا أستطيع القول فلقد وعدت ويزرد وأنا من أخبرة بأبقاءة كسرا.."لاتقلقي أن حدث شئ كنت سأخبرك.

كانت كورين تمسك بعلبة الشاي قبل أن تنظر إليها بجدية لتقول:حتى و أن وقعت بحب شخص ما؟ .. تعجبت من سؤالها وقالت:هاه ماالذي تقولينه؟ -أنا أعرفك جيداً فأنت تخجلين من التحدث بهذة الأمور

خاصة أن كانت عنك أنتِ المعروفة بالفتاة العنصرية .تفهمت هاروكا رأيها ولكنها أردفت بتسلية قلقة:ومن الذي سأقع بحبة ياترى؟ نظرت لها كورين وقالت بجدية:ويزرد سوما.

شحب وجة هاروكا من نطقها لأسمه ليبدأ قلبها بالنبض لتهمس بأسمة بداخلها":ويزرد.."لتكمل بهدوء لايعكس الأضطراب الذي بداخلها:ولماذا أخترته هو؟ أنا لم أحدثة سوى يوم مرضي؟ -لأنك بدأت تراقبينه في الآونة الأخيرة وعندما ينظر إليك تحمرين خجلاً- ..أنت تتوهمين هو في المقدمة ومن الطبيعي أن أراة ليس الأمر كما تظنين ولقد قلت لك سابقاً أنا لن أحب سوى الشخص الذي سأتزوجه وتتوفر فيه الصفات التي ذكرتها لكِ"...هاه"

تذكرت لقد أخبرتها بذلك أيام الابتدائية ولكنها قد نسيت الأمر تماماً ولكن هي و ويزرد غير موافقان على هذا الزواج و سيحاولان فسخه بعد مرور الست الأشهر لهذا..

قالت كورين:على إي حال لاتهتمي بذلك الكلام القديم ، هاروكا هل تحبين ويزرد سوما؟ هزت رأسها نافية:لا،أنا لا أحب السيد سوما ..شعرت بألم يعتصر قلبها كما لو كانت تكذب فحدثت نفسها برعب":هل بدأت حقاً بالوقوع بحبة؟ "تنهدت كورين وقالت:حسناً سأصدقك بما أنك قلت ذلك ولكن أن حدث شئ تعلمين أن أختك الصغيرة ستكون معكِ .ضحكت هاروكا وقالت:أعلم ذلك لهذا أنا أعتمد عليكِ لنعد إلى الفتيات- .حسناً4 .

تحدثن لفترة ثم غادرن الساعة السابعة عادت وجلست على الإريكة وهي تضم قدماها لصدرها تذكرت سؤال كورين)هل تحبين ويزرد سوما (لتبدأ بالتساؤل":هل أحبة؟ هل بدأت بالوقوع حقاً بحبة ؟...متى حصل ذلك !أنا أشعر بالراحة معه وهو يساعدني ويهتم بي ويقلق علي كثيراً إن كنت أحبة حقاً فلا عجب من أني أتوتر وينبض قلبي بشدة كلما كنا مع بعضنا ، هل بدأت بالوقوع بحبه فقط لأني قلت أني لن أحب سوى الشخص الذي سأتزوجة؟ و لكن قد يكون الأمر مجرد أعجاب وحسب1 .."!

9mo ago

9mo ago

{{

قالت كورين بعد أنتباهها لتوقفها المستمر:يبدو ممتعاً ولكنه سيكون مسلاً أكثر إذا كان برفقتك شخص ما- .أ..أجل.سأذهب وأعد الشاي فأنتظرن قليلاً .عرضت كورين المساعدة:سأساعدك- .حسنا يمكنكن مشاهدة التلفاز بهذا الوقت.

أتجهتا للمطبخ وبينما هي تعد الشاي وتبتسم فلقد قضت وقت ممتع البارحة مع ويزرد- .هاروكا هل تخفين عني شئ؟ .أرتعبت وقالت:لا.لماذا تقولين ذلك؟- .لانك بدأت تتصرفين بغرابة .ضحكت هاروكا وقالت:ولكنك تقولين أني غريبة دائماً- .أعلم ولكن .....نظرت لها هاروكا بحزن":آسفة كورين لا أستطيع القول فلقد وعدت ويزرد وأنا من أخبرة بأبقاءة كسرا.."لاتقلقي أن حدث شئ كنت سأخبرك. كانت كورين تمسك بعلبة الشاي قبل أن تنظر إليها بجدية لتقول:حتى و أن وقعت بحب شخص ما؟ .. تعجبت من سؤالها وقالت:هاه ماالذي تقولينه؟ -أنا

أعرفك جيداً فأنت تخجلين من التحدث بهذة الأمور خاصة أن كانت عنك أنتِ المعروفة بالفتاة العنصرية .تفهمت هاروكا رأيها ولكنها أردفت بتسلية قلقة:ومن الذي سأقع بحبة ياترى؟ نظرت لها كورين وقالت بجدية:ويزرد سوما.

شحب وجة هاروكا من نطقها لأسمه ليبدأ قلبها بالنبض لتهمس بأسمة بداخلها":ويزرد.."لتكمل بهدوء لايعكس الأضطراب الذي بداخلها:ولماذا أخترته هو؟ أنا لم أحدثة سوى يوم مرضي؟ -لأنك بدأت تراقبينه في الآونة الأخيرة وعندما ينظر إليك تحمرين خجلاً- ..أنت تتوهمين هو في المقدمة ومن الطبيعي أن أراة ليس الأمر كما تظنين ولقد قلت لك سابقاً أنا لن أحب سوى الشخص الذي سأتزوجه وتتوفر فيه الصفات التي ذكرتها لكِ"...هاه"

تذكرت لقد أخبرتها بذلك أيام الابتدائية ولكنها قد نسيت الأمر تماماً ولكن هي و ويزرد غير موافقان على هذا الزواج و سيحاولان فسخه بعد مرور الست الأشهر لهذا..

قالت كورين:على إي حال لاتهتمي بذلك الكلام القديم ، هاروكا هل تحبين ويزرد سوما؟ هزت رأسها نافية:لا،أنا لا أحب السيد سوما ..شعرت بألم يعتصر قلبها كما لو كانت تكذب فحدثت نفسها برعب":هل بدأت حقاً بالوقوع بحبة؟ "تنهدت كورين وقالت:حسناً سأصدقك بما أنك قلت ذلك ولكن أن حدث شئ تعلمين أن أختك الصغيرة ستكون معكِ .ضحكت هاروكا وقالت:أعلم ذلك لهذا أنا أعتمد عليكِ لنعد إلى الفتيات- .حسناً4 .

تحدثن لفترة ثم غادرن الساعة السابعة عادت وجلست على الإريكة وهي تضم قدماها لصدرها تذكرت سؤال كورين)هل تحبين ويزرد سوما (لتبدأ بالتساؤل":هل أحبة؟ هل بدأت بالوقوع حقاً بحبة ؟...متى حصل ذلك !أنا أشعر بالراحة معه وهو يساعدني ويهتم بي ويقلق علي كثيراً إن كنت أحبة حقاً فلا عجب من أني أتوتر وينبض قلبي بشدة كلما كنا مع بعضنا ، هل بدأت بالوقوع بحبه فقط لأني قلت أني لن أحب سوى الشخص الذي سأتزوجة؟ و لكن قد يكون الأمر مجرد أعجاب وحسب1 .."!

خبئت رأسها بفراغ قدميها وهي تتمتم بأنزعاج:أنا لا أفهم و لا أعرف حقاً فلا تسئليني- .ماالذي لاتعرفينه؟ رفعت رأسه لترى ويزرد متكئ من خلف الإريكة بجوارها أجفلت وعادت للخلف قليلاً:لاتخفني هكذا- .رده فعلك بطيئة .دار حول الإريكة ليجلس بقربها وهو يضيف:كنت شاردة فلم تنتبهي لدخولي و مناداتك- .أوة حقاً آسفة لم أنتبة . نظر إليها:أذن بماذا كنت تفكرين .أحمرت وقالت:لاشئ .لاشئ مهم- .حقاً .أشارت برأسها:نعم. -هل أستمتعي اليوم؟ -أجل ....لقد غادرت صديقاتي قبل قليل- .!أعرف ذلك فلقد شاهدتهن وهن يغادرن .أستغربت:الم تكن برفقة زيرو و إيتشي؟ - بلى ولكنهما غادرا لبعض الأمور ولذلك قررت المشئ و زيارة بعض الأماكن وأثناء عودتي شاهدتهن- .هاه فهمت آسفة لجعلك تبقى خارج المنزل- .لاداعي للاعتذار فعلينا المحافظة على سرنا صحيح- .أجل عندما يرغب صديقيك بالزيارة سأخرج برفقة صديقاتي- ..حسناً.

بعد عدة أيام كانت هاروكا بالصف تنهدت ":هذا الدرس ممل أنا لا أفهمه ماالذي سأفعلة لم أحضر أي قصة أو مانجا معي فكل الأشياء بغرفتي بمنزل والدي حتى وأن أحضرتها لم أكن سأتمكن من قراءتها ماالذي سأفعلة ؟ماالذي سأفعلة سأنام من شدة الملل"

نظرت للأمام فتحرك نظراتها لويزرد رأته مركز فشردت بة وهي تبتسم":أتساءل أن كان حقاً يفهم مايقولة المعلم أو أنه يفكر بشئ آخر"

شعر بنظراتها فالتفت ليرها فأشاحت بنظرها للنافذة بسرعة وهي تجزع":هل أنتبة لتحديقي؟ هل فعل؟"

أعادت أنظارها له فتقابلت عيناهما شعرت بخفقات قلبها تتسارع فإبتسم وحرك شفتاة ليرسل لها رسالة ، ملامح عدم الفهم أرتسمت على وجهها":ماالذي يريد قولة لم أفهم؟ "عرف أنها حائرة ولم تفهم فأشار للنافذة أرتكزت على الكرسي لتفكر":النافذة هاه "فهمت حركة شفتاة)كيف الطقس بالخارج" (فهمتها "أشارت بيدها بعلامة

جيد أبتسم ويزرد وضحك بخفة انتبة له زيرو
فسئلة:ماالامر ويزرد؟ -لاشئ مهم.
أخبرهم المعلم أن الإمتحانات قريبة و لم يبقى غير أسبوع ففكرت هاروكا أن الوقت يمضى بسرعة بل يطير طيرانا فالترم الأول على وشك الانتهاء وستبدأ العطلة الصيفية قريبا أثناء عودتهما للمنزل كانا يمشيان بقرب جدار منزل تكلم ويزرد:أحتجت لوقت لتفهمي ما ارمي إلية .أجابت بحزن وهالة الكآبة تحيط بها:لست جيدة في فهم الإشارات.
ربت على رأسها ليخفف عليها:ولكنكِ فهمت بالنهاية .أحرجت هاروكا فأبعد يده وقال:آسف لم أنتبة- .لابأس لم يزعجني ذلك.
عادت للمنزل وكان الهاتف يرن فأجاب ويزرد كان الإتصال له فذهبت لتبديل ملابسها وخرجت للتنزة بحديقة المنزل وهي تفكر بالامتحانات القريبة أنهت جولتها وتوجهت لغرفتها هي و ويزرد فتحت الباب لترى ويزرد يخلع قميصه الداخلي لتظهر عضلات صدرة أتسعت عيناها ليتصلب جسمها فجأة وخرجت أنفاسها من رئتيها بشهقة سريعة تنم عن

صدمة ليعلق نفسها لثانية فتبدأ خفقات قلبها السريعة بالعمل فأرتبكت وأنزلت رأسها لتنظر للأرض أنتبة لها ويزرد:هاه هاروكا ما7 ...

9mo ago

9mo ago

{{

خبئت رأسها بفراغ قدميها وهي تتمتم بأنزعاج:أنا لا أفهم و لا أعرف حقاً فلا تسئليني- .ماالذي لاتعرفينه؟ رفعت رأسه لترى ويزرد متكئ من خلف الإريكة بجوارها أجفلت وعادت للخلف قليلاً:لاتخفني هكذا- .رده فعلك بطيئة .دار حول الإريكة ليجلس بقربها وهو يضيف:كنت شاردة فلم تنتبهي لدخولي و مناداتك- .أوة حقاً آسفة لم أنتبة . نظر إليها:أذن بماذا كنت تفكرين .أحمرت وقالت:لاشئ .لاشئ مهم- .حقاً .أشارت برأسها:نعم. -هل أستمتعي اليوم؟ -أجل ....لقد غادرت صديقاتي قبل قليل- .!أعرف ذلك فلقد شاهدتهن وهن يغادرن .أستغربت:الم تكن برفقة زيرو و إيتشي؟ - بلى ولكنهما غادرا لبعض الأمور ولذلك قررت

المشئ و زيارة بعض الأماكن وأثناء عودتي
شاهدتهن- .هاه فهمت آسفة لجعلك تبقى خارج
المنزل- .لاداعي للاعتذار فعلينا المحافظة على
سرنا صحيح- .أجل عندما يرغب صديقيك بالزيارة
سأخرج برفقة صديقاتي- ..حسناً.
بعد عدة أيام كانت هاروكا بالصف تنهدت ":هذا
الدرس ممل أنا لا أفهمه ماالذي سأفعلة لم أحضر
أي قصة أو مانجا معي فكل الأشياء بغرفتي بمنزل
والدي حتى وأن أحضرتها لم أكن سأتمكن من
قراءتها ماالذي سأفعلة ؟ماالذي سأفعلة سأنام من
شدة الملل"
نظرت للأمام فتحرك نظراتها لويزرد رأته مركز
فشردت بة وهي تبتسم":أتساءل أن كان حقاً يفهم
مايقولة المعلم أو أنه يفكر بشئ آخر"
شعر بنظراتها فالتفت ليرها فأشاحت بنظرها
للنافذة بسرعة وهي تجزع":هل أنتبة لتحديقي؟ هل
فعل؟"
أعادت أنظارها له فتقابلت عيناهما شعرت بخفقات
قلبها تتسارع فإبتسم وحرك شفتاة ليرسل لها

رسالة ، ملامح عدم الفهم أرتسمت على وجهها":ماالذي يريد قولة لم أفهم؟ "عرف أنها حائرة ولم تفهم فأشار للنافذة أرتكزت على الكرسي لتفكر":النافذة هاه "فهمت حركة شفتاة)كيف الطقس بالخارج" (فهمتها "أشارت بيدها بعلامة جيد أبتسم ويزرد وضحك بخفة انتبة له زيرو فسئلة:ماالامر ويزرد؟ -لاشئ مهم.

أخبرهم المعلم أن الإمتحانات قريبة و لم يبقى غير أسبوع ففكرت هاروكا أن الوقت يمضى بسرعة بل يطير طيرانا فالترم الأول على وشك الانتهاء وستبدأ العطلة الصيفية قريبا أثناء عودتهما للمنزل كانا يمشيان بقرب جدار منزل تكلم ويزرد:أحتجت لوقت لتفهمي ما ارمي إلية .أجابت بحزن وهالة الكآبة تحيط بها:لست جيدة في فهم الإشارات.

ربت على رأسها ليخفف عليها:ولكنكِ فهمت بالنهاية .أحرجت هاروكا فأبعد يده وقال:آسف لم أنتبة- .لابأس لم يزعجني ذلك.

عادت للمنزل وكان الهاتف يرن فأجاب ويزرد كان الإتصال له فذهبت لتبديل ملابسها وخرجت للتنزة

بحديقة المنزل وهي تفكر بالامتحانات القريبة أنهت جولتها وتوجهت لغرفتها هي و ويزرد فتحت الباب لترى ويزرد يخلع قميصه الداخلي لتظهر عضلات صدرة أتسعت عيناها ليتصلب جسمها فجأة وخرجت أنفاسها من رئتيها بشهقة سريعة تنم عن صدمة ليعلق نفسها لثانية فتبدأ خفقات قلبها السريعة بالعمل فأرتبكت وأنزلت رأسها لتنظر للأرض أنتبة لها ويزرد:هاه هاروكا ما7 ...
تكلمت بأرتباك:آسفة لم أقصد أن أدخل بلا أذن .
خرجت وصرعت الباب ليحدق للباب بذهول":ماذا بها؟5 "
كانت وراء الباب تغطى عيناها وهي تصرخ بداخلها من الإحراج":لا أصدق لا أصدق لما يحدث هذا لي بأستمرار لقد رأيت ويزرد وهو شبة شبة ....ماالذي أفكر فيه؟ ليقتلني أحد ما أرجوكم لن أتحمل1 "
كانت محرجة لأقصى الحدود فهي غير معتادة على رؤية أجسام الرجال حتى أن والدها لايظهر أمامها بهذا الشكل إلا عندما يذهبون للشاطئ وقد مر على ذلك فترة طويلة جداً و بما أنها محاطة دائما

بالفتيات فرؤية جسد رجل يسبب لها التوتر و الإحراج ولقد حرصت عند الذهاب للشاطئ أن تبعد عينيها عن إي رجل أو شاب يمر من جوارها لهذا رؤية ويزرد بذلك الشكل لم يكن جيداً لقلبها... ذهبت لتهدئ رأسها قليلاً فتذكرت أمر نومها على صدرة لتشرد":يبدو أن عضلات صدرة قوية ترى كيف سيكون شعوري أن ضمني إلية بقوة.. "فتحت فمها بقوة من أندهاشها بكلامة فهزت رأسها وهي تضرب وجنتاها":على التوقف عن التفكير منذ متى أصبحت أفكر بطريقة منحرفة قلبي بدأ يؤلمني من شدة نبضاته الشديدة1 "

جلست بالحديقة لتصفى ذهنها أتي ويزرد:هاروكا .

التفتت له وقد عادت خفقات قلبها للتسارع و الاحمرار بدأ يكتسح وجهها:ما الأمر؟ -أنا من علية أن يسئل ماالذي حدث معكِ لماذا خرجت بسرعة؟

وقفت وهي تقول بإرتباك:لاشئ تذكرت شئ ما .

نظر لها و قد رفع حاجباه بلا تصديق":من الواضح أنها لاتقول الحقيقة.."أنت لست جيدة بالكذب على الآخرين.

غضبت وعقدت ذراعها:ليس ذنبي .أنا أكرة الكذب .
وضع يده على رأسها ليربت عليها وهي
يبتسم:فهمت .أنزلت رأسها":تباً تباً تباً قلبي لايهدئ
- "ولكن حقاً لما خرجت؟ -سر- .فهمت لن أسأل
ولكن..نظر إليها ":هل يعقل أنها توترت عندما رأتني
لا هذا غير معقول- "ماذا؟ -لا .لاشئ أبدا لندخل
بالمناسبة....
رفع رأسها بيدية لتنظر إليه فتجمدت وهي محرجه
ليحرج هو الآخر:أنت لاتنظرين إلى وجهي مباشرة
معظم الأوقات ..أشاحت بوجهها ومازال يمسك
براسها:أنا فقط أتوتر عند النظر لعينا الشخص لهذا
حتى وأن كنت أرى وجهه فأنا لا اره بالحقيقة .أعاد
أنظارها إليه:لن ينفع ذلك أنا و أنت نعيش بهذا
المنزل لا أشعر بالراحة عندما تتجنبين النظر لوجهي
لهذا عليكِ بالاعتياد على الأمر.
كانت تنظر إليه أثناء كلامه فتأملت عيناة":لم الاحظ
هذا من قبل ولكن عيناة الزرقاوتان جميلتان للغاية
و كأني أغرق بهما ولكن ...."النظر إلى عيناة الزقاوتان
العميقتان أشعلت دماءها..فأشاحت بوجهها":من

المستحيل أن أستمر بالنظر إلية "ترك وجهها وهو يقول:هاروكا عليكِ حقاً بالاعتياد على الأمر- .لاتطلب المستحيل .نظر إليها وهي تنظر لمكان آخر غير وجهه":أنا حقا أريد منها النظر إلي.."على الأقل أنظر لوجهي أنا- ..وكيف سأفعل ذلك؟

9mo ago

9mo ago

{{

تكلمت بأرتباك:آسفة لم أقصد أن أدخل بلا أذن . خرجت وصرعت الباب ليحدق للباب بذهول":ماذا بها؟5 "

كانت وراء الباب تغطى عيناها وهي تصرخ بداخلها من الإحراج":لا أصدق لا أصدق لما يحدث هذا لي بأستمرار لقد رأيت ويزرد وهو شبة شبة ....ماالذي أفكر فيه؟ ليقتلني أحد ما أرجوكم لن أتحمل1 "

كانت محرجة لأقصى الحدود فهي غير معتادة على رؤية أجسام الرجال حتى أن والدها لايظهر أمامها بهذا الشكل إلا عندما يذهبون للشاطئ وقد مر على ذلك فترة طويلة جداً و بما أنها محاطة دائما

بالفتيات فرؤية جسد رجل يسبب لها التوتر و الإحراج ولقد حرصت عند الذهاب للشاطئ أن تبعد عينيها عن إي رجل أو شاب يمر من جوارها لهذا رؤية ويزرد بذلك الشكل لم يكن جيداً لقلبها... ذهبت لتهدئ رأسها قليلاً فتذكرت أمر نومها على صدرة لتشرد":يبدو أن عضلات صدرة قوية ترى كيف سيكون شعوري أن ضمني إلية بقوة.. "فتحت فمها بقوة من أندهاشها بكلامة فهزت رأسها وهي تضرب وجنتاها":على التوقف عن التفكير منذ متى أصبحت أفكر بطريقة منحرفة قلبي بدأ يؤلمني من شدة نبضاته الشديدة1 "

جلست بالحديقة لتصفى ذهنها أتي ويزرد:هاروكا .

التفتت له وقد عادت خفقات قلبها للتسارع و الاحمرار بدأ يكتسح وجهها:ما الأمر؟ -أنا من علية أن يسئل ماالذي حدث معكِ لماذا خرجت بسرعة؟

وقفت وهي تقول بإرتباك:لاشئ تذكرت شئ ما .

نظر لها و قد رفع حاجباه بلا تصديق":من الواضح أنها لاتقول الحقيقة.."أنت لست جيدة بالكذب على الآخرين.

غضبت وعقدت ذراعها:ليس ذنبي .أنا أكرة الكذب .
وضع يده على رأسها ليربت عليها وهي
يبتسم:فهمت .أنزلت رأسها":تباً تباً تباً قلبي لايهدئ
- "ولكن حقاً لما خرجت؟ -سر- .فهمت لن أسأل
ولكن..نظر إليها ":هل يعقل أنها توترت عندما رأتني
لا هذا غير معقول- "ماذا؟ -لا .لاشئ أبدا لندخل
بالمناسبة....
رفع رأسها بيدية لتنظر إليه فتجمدت وهي محرجه
ليحرج هو الآخر:أنت لاتنظرين إلى وجهي مباشرة
معظم الأوقات ..أشاحت بوجهها ومازال يمسك
براسها:أنا فقط أتوتر عند النظر لعينا الشخص لهذا
حتى وأن كنت أرى وجهه فأنا لا اره بالحقيقة .أعاد
أنظارها إليه:لن ينفع ذلك أنا و أنت نعيش بهذا
المنزل لا أشعر بالراحة عندما تتجنبين النظر لوجهي
لهذا عليكِ بالاعتياد على الأمر.
كانت تنظر إليه أثناء كلامه فتأملت عيناة":لم الاحظ
هذا من قبل ولكن عيناة الزرقاوتان جميلتان للغاية
و كأني أغرق بهما ولكن ...."النظر إلى عيناة الزقاوتان
العميقتان أشعلت دماءها..فأشاحت بوجهها":من

المستحيل أن أستمر بالنظر إلية "ترك وجهها وهو يقول:هاروكا عليكِ حقاً بالاعتياد على الأمر- .لاتطلب المستحيل .نظر إليها وهي تنظر لمكان آخر غير وجهه":أنا حقا أريد منها النظر إلي.."على الأقل أنظر لوجهي أنا- ..وكيف سأفعل ذلك؟

فكر قليلاً قبل أن يجد فكرة فيقول:تعلمين عندما كنت أبحث بالانترانت رأيت ملصقاً مسلياً ..

أستغربت:هاه لماذا تذكر هذا الآن؟ -لأخبرك ماكان مكتوب فية- .ماذا؟ -أول ماينتبة له الرجل هو عينا المرأة وعندما تشيح بعينيها ينظرون ل ..سكت لم يتمكن من أكمال الجملة فهو ليس من هذا النوع- . ل ..ماذا؟ -هل يمكنك التفكير بالبقية بمفردك؟ -لا .

أحرج ":إذا كانت تلك المنحرفة هنا أو قطعة الثلج كانا سيقولانها بسهولة.."تنهد وقال:أنزلي رأسك وقولي أول شئ تنظرين إليه - .هاه ...أنزلت رأسها":ماالذي يقصدة.."ماالذي تعنية أنا لا أرى سوى الأرض- .ماهو أول شئ يقع علية نظرك بدايتاً .لتجيب لا تركيز بسرعة:صدري ...أتسعت

عيناها وأغلقت فمها لتنظر إليه مزيحاً نظرة بأحراج شديد:آسف1 .

ضحكت هاروكا وهي تفكر أنه حقاً فتى خجول جداً .

-لما تضحكين.؟- .آسفة آسفة لم أتمالك نفسي هاه ..أبتعدت أبتسامته وهي تغطى صدرها:هل يعنى أن تكملة جملتك هي ...أشار برأسة بنعم فكانت بين الغضب و الخجل":الفتيان حقاً منحرفون.."و أنت؟ غضب وقال:لست من هذا النوع لما يستمر الجميع بأتهامي- .حسناً حسناً آسفة أذن علي الحذر بما أن الأمر كذلك على أن أحرص على أبقاءي رأسي مرفوع و أنظر لوجوههم- ..هذا صحيح .

-لما لم يخطر هذا ببالي"..رغم أني لا أعلم سبب أهتمامهم هل أسئل ويزرد؟ فهو الفتى الوحيد القريب مني وهو زوجي أيضاً ولكن- "بماذا تفكرين؟ نظرت له":لايبدو أنه من هذا النوع هو حتى لم يستطع قول الكلمة و هذا يعجبني به أضافة أشك بتمكني لسؤالة.."بالمناسبة ويزرد كيف هي درجاتك بالرياضيات؟ 3

بدل أن يصدمة سؤالها أحزنة فهي حقاً لاتهتم به وليس و كأنها ترى درجاته بدايتاً قبل درجتها كما يفعل هو بالرغم أنه يحصل على المرتبة الأولى لن تهتم به بما أنه ضمن الذكور فقال بفتور:ممتازة.
-حقاً هل يمكنك مساعدتي بالمذاكرة هناك بعض الدروس لا أفهمها ،بالعادة أطلب من أحد والداي مساعدتي بها فأنا لا أحب الرياضيات .أستغرب:ولكن درجاتك عالية بها؟ فقالت بلا روح :لاتعلم كم أبكي قبل إي أمتحان للرياضيات و كم أمضي من وقت وأنا أذاكرها لهذا هل ستساعدني؟- .لابأس .
الامتحانات بعد أسبوع لهذا سنقسم الوقت لكل المواد .أبتسمت وقالت:حسناً أشكرك كثيراً.
فدخلا أحضرت كتابها ودفترها وجلسا حول الطاولة فتح أول درس:حسنا إي جزئية لاتفهمينها؟ -كلة .
نظر إليها وقال ببطئ:حسناً .قام بالشرح لها فأول درس هو أسهل درس- .هل فهمت الآن؟ أبتسمت وقالت:أجل لماذا لم تقل من البداية بكل بساطة أن حل المسئلة يعتمد على هذا الجزء؟.

ابتسم بجمود:لا أعلم"...ساعتان على هذا الدرس البسيط ثم تقول هذا..."حسنا لننتقل لدرس التالي فهو أصعب- ..لاداعي أنا أفهم هذا الدرس جيداً فهو سهل.

9mo ago

9mo ago

{{

فكر قليلاً قبل أن يجد فكرة فيقول:تعلمين عندما كنت أبحث بالانترانت رأيت ملصقاً مسلياً ..

أستغربت:هاه لماذا تذكر هذا الآن؟ -لأخبرك ماكان مكتوب فية- .ماذا؟ -أول ماينتبة له الرجل هو عينا المرأة وعندما تشيح بعينيها ينظرون ل ..سكت لم يتمكن من أكمال الجملة فهو ليس من هذا النوع- . ل ..ماذا؟ -هل يمكنك التفكير بالبقية بمفردك؟ -لا .

أحرج ":إذا كانت تلك المنحرفة هنا أو قطعة الثلج كانا سيقولانها بسهولة.."تنهد وقال:أنزلي رأسك وقولي أول شئ تنظرين إليه - .هاه ...أنزلت رأسها":ماالذي يقصدة.."ماالذي تعنية أنا لا أرى سوى الأرض- .ماهو أول شئ يقع علية نظرك

بدايتاً .لتجيب لا تركيز بسرعة:صدري ...أتسعت عيناها وأغلقت فمها لتنظر إليه مزيحاً نظرة بأحراج شديد:آسف1 .

ضحكت هاروكا وهي تفكر أنه حقاً فتى خجول جداً .

-لما تضحكين.؟- .آسفة آسفة لم أتمالك نفسي هاه ..أبتعدت أبتسامته وهي تغطى صدرها:هل يعنى أن تكملة جملتك هي ...أشار برأسة بنعم فكانت بين الغضب و الخجل":الفتيان حقاً منحرفون.."و أنت؟ غضب وقال:لست من هذا النوع لما يستمر الجميع بأتهامي- .حسناً حسناً آسفة أذن علي الحذر بما أن الأمر كذلك على أن أحرص على أبقاءي رأسي مرفوع و أنظر لوجوههم- ..هذا صحيح .

-لما لم يخطر هذا ببالي"..رغم أني لا أعلم سبب أهتمامهم هل أسئل ويزرد؟ فهو الفتى الوحيد القريب مني وهو زوجي أيضاً ولكن- "بماذا تفكرين؟ نظرت له":لايبدو أنه من هذا النوع هو حتى لم يستطع قول الكلمة و هذا يعجبني به أضافة أشك بتمكني لسؤالة.."بالمناسبة ويزرد كيف هي درجاتك بالرياضيات؟ 3

بدل أن يصدمة سؤالها أحزنة فهي حقاً لاتهتم به وليس و كأنها ترى درجاته بدايتاً قبل درجتها كما يفعل هو بالرغم أنه يحصل على المرتبة الأولى لن تهتم به بما أنه ضمن الذكور فقال بفتور:ممتازة.
-حقاً هل يمكنك مساعدتي بالمذاكرة هناك بعض الدروس لا أفهمها ،بالعادة أطلب من أحد والداي مساعدتي بها فأنا لا أحب الرياضيات .أستغرب:ولكن درجاتك عالية بها؟ فقالت بلا روح :لاتعلم كم أبكي قبل إي أمتحان للرياضيات و كم أمضي من وقت وأنا أذاكرها لهذا هل ستساعدني؟- .لابأس .
الامتحانات بعد أسبوع لهذا سنقسم الوقت لكل المواد .أبتسمت وقالت:حسناً أشكرك كثيراً.
فدخلا أحضرت كتابها ودفترها وجلسا حول الطاولة فتح أول درس:حسنا إي جزئية لاتفهمينها؟ -كلة .
نظر إليها وقال ببطئ:حسناً .قام بالشرح لها فأول درس هو أسهل درس- .هل فهمت الآن؟ أبتسمت وقالت:أجل لماذا لم تقل من البداية بكل بساطة أن حل المسئلة يعتمد على هذا الجزء؟.

ابتسم بجمود:لا أعلم"...ساعتان على هذا الدرس البسيط ثم تقول هذا..."حسنا لننتقل لدرس التالي فهو أصعب- ..لاداعي أنا أفهم هذا الدرس جيداً فهو سهل.

نظر لها بلا تصديق:تمزحين هو أصعب من الدرس الأول .نظرت وقالت بحيرة:هاه الم أخبرك أنا أفهم الدروس الصعبة بسهولة و مشاكلي دائماً مع الدروس السهلة و أحتاج لوقت لفهمها- .أنتِ .. أبتسمت وهي تقول:غريبة أعرف .الجميع يقولون ذلك عندما أقول أن الدرس الصعب سهل و العكس .أبتسم وقال:أظن أن هذا يجعلك مميزة بطريقة فريدة .أحرجت فأبعدت خصلات شعرها لتقول:شكراً لك، لنكمل- .حسناً2 .

أكملو الإمتحانات فتنهدت هاروكا بأرتياح:الحمدلله أنتهينا لا أصدق أننا أنتهينا هذة السنة حقاً مكثفة . كورين:كيف أبليتي؟ -جيدة على ما أعتقد فالمواد سهلة على عكس السنوات السابقة .سكتت كورين قبل أن تقول بأنزعاج:لن أعلق..

سمعت هاروكا مناقشة ويزرد مع زيرو- .أظن أني سأنجو .ضحك ويزرد وقال:لم يكن صعباً- .لا أريد سماع هذا من صاحب المرتبة الأولى..

أتسعت عيناها وتجمدت مكانها":ماالذي يعنية بصاحب المرتبة الأولى؟.."سئلت صديقاتها بهمس:بالمناسبة من هو صاحب المرتبة الأولى؟

كورين:ذلك السوما الغبي .التفت لها هاروكا بصدمة:تمزحين صحيح؟ ..تنهدت كورين بغضب:أتمنى لوكنت كذلك الم تنتبهي للاسماء المعلقة هو بالخانه الأولى .هاروكا

بخوف":لاتقوليها.."لا أنا لا أرى سوى نتيجتي ونتائجكن و أتجاهل أسماء الفتيان- .بالمناسبة لما تسئلين؟ .تنهدت وقالت:لاشئ فقط جاءني فضول لمعرفة صاحب الدرجة الاعلى معرفتي أنه بصفي حقاً صدمة.

كانت هيرو واقفة بوسط الاثنتان فقالت:هاه ولكن أنت تعرفين أنه يحصل على المرتبة الاولى كل سنة فهو يحتلها ولم يستطع أحد أنزاله منها- .ح حقاً"...يا إلهي وأنا سئلته كيف درجاته بالرياضيات لما لم

يقل شئ غير كلمه ممتازة من المؤكد أنه يظنني غبية ، لا ليس خطئ أنا لم أهتم بدرجات الفتيان من قبل لهذا لامشكلة"

لم تقل له شئ أثناء طريق عودتهما عن معرفتها بكونه صاحب المرتبة الاولى جزء من السبب كان أنها لم تصدق بعد و عندما أعلنت النتائج قامت بالتأكد من صاحب المرتبة الأولى و رأت أسمه بوضوح

.1)ويزرد سوما بدرجة (500أفرغت فمها لقد حصل على الدرجة النهائية ولم ينقص حتى درجة واحدة ، كان ويزرد ينظر لموقع أسم هاروكا بالأول كما يفعل بالعادة فراه وأبتسم .33)هاروكا أساشيميرا (كانت هاروكا مازالت بمكانها منصدمة عندما مشى ويزرد للإمام فتقابلا نظرت له وأشارت لأسمه بصدمه صامته أستغرب ونظر لما تشير له ففهم ، همست له:لماذا لم تقل أني حظيت بشرف شرح الطالب الأول؟ .أعاد لها الهمس:وهل هذا مهم حقاً؟

تنهدت وقالت:لا،فهو لا يشكل فرقاً و لكن أظن أنه من حقي أن أعرف ,لايهم هو خطئ لأني لا أنتبه آسفة لعدم معرفتي .أحرج وقال:لامشكلة- .سأذهب

لارى مرتبتي- .هاه أنت ..33نظرت له بأستغراب كأنها تسئلة كيف؟ ..فقال بلا أهتمام:رايتها أثناء مروري- .حقاً ؟ سأتفقد الفتيات أذن.

9mo ago

9mo ago

{{

نظر لها بلا تصديق:تمزحين هو أصعب من الدرس الأول .نظرت وقالت بحيرة:هاه الم أخبرك أنا أفهم الدروس الصعبة بسهولة و مشاكلي دائماً مع الدروس السهلة و أحتاج لوقت لفهمها- .أنتِ .. أبتسمت وهي تقول:غريبة أعرف .الجميع يقولون ذلك عندما أقول أن الدرس الصعب سهل و العكس .أبتسم وقال:أظن أن هذا يجعلك مميزة بطريقة فريدة .أحرجت فأبعدت خصلات شعرها لتقول:شكراً لك، لنكمل- .حسناً2 .

أكملو الإمتحانات فتنهدت هاروكا بأرتياح:الحمدلله أنتهينا لا أصدق أننا أنتهينا هذة السنة حقاً مكثفة .

كورين:كيف أبليتي؟ -جيدة على ما أعتقد فالمواد

سهلة على عكس السنوات السابقة .سكتت كورين قبل أن تقول بأنزعاج:لن أعلق..

سمعت هاروكا مناقشة ويزرد مع زيرو- .أظن أني سأنجو .ضحك ويزرد وقال:لم يكن صعباً- .لا أريد سماع هذا من صاحب المرتبة الأولى..

أتسعت عيناها وتجمدت مكانها":ماالذي يعنية بصاحب المرتبة الأولى؟.."سئلت صديقاتها بهمس:بالمناسبة من هو صاحب المرتبة الأولى؟

كورين:ذلك السوما الغبي .التفت لها هاروكا بصدمة:تمزحين صحيح؟ ..تنهدت كورين بغضب:أتمنى لوكنت كذلك الم تنتبهي للاسماء المعلقة هو بالخانه الأولى .هاروكا بخوف":لاتقوليها.."لا أنا لا أرى سوى نتيجتي ونتائجكن و أتجاهل أسماء الفتيان- .بالمناسبة لما تسئلين؟ .تنهدت وقالت:لاشئ فقط جاءني فضول لمعرفة صاحب الدرجة الاعلى معرفتي أنه بصفي حقاً صدمة.

كانت هيرو واقفة بوسط الاثنتان فقالت:هاه ولكن أنت تعرفين أنه يحصل على المرتبة الاولى كل سنة

فهو يحتلها ولم يستطع أحد أنزاله منها- .ح حقاً"...يا إلهي وأنا سئلته كيف درجاته بالرياضيات لما لم يقل شئ غير كلمه ممتازة من المؤكد أنه يظنني غبية ، لا ليس خطئ أنا لم أهتم بدرجات الفتيان من قبل لهذا لامشكلة"

لم تقل له شئ أثناء طريق عودتهما عن معرفتها بكونه صاحب المرتبة الاولى جزء من السبب كان أنها لم تصدق بعد و عندما أعلنت النتائج قامت بالتأكد من صاحب المرتبة الأولى و رأت أسمه بوضوح

.1)ويزرد سوما بدرجة (500أفرغت فمها لقد حصل على الدرجة النهائية ولم ينقص حتى درجة واحدة ، كان ويزرد ينظر لموقع أسم هاروكا بالأول كما يفعل بالعادة فراه وأبتسم .33)هاروكا أساشيميرا (كانت هاروكا مازالت بمكانها منصدمة عندما مشى ويزرد للإمام فتقابلا نظرت له وأشارت لأسمه بصدمه صامته أستغرب ونظر لما تشير له ففهم ، همست له:لماذا لم تقل أني حظيت بشرف شرح الطالب الأول؟ .أعاد لها الهمس:وهل هذا مهم حقاً؟

تنهدت وقالت:لا،فهو لا يشكل فرقاً و لكن أظن أنه من حقي أن أعرف ,لايهم هو خطئ لأني لا أنتبه آسفة لعدم معرفتي .أحرج وقال:لامشكلة- .سأذهب لارى مرتبتي- .هاه أنت ..33نظرت له بأستغراب كأنها تسئلة كيف؟ ..فقال بلا أهتمام:رايتها أثناء مروري- .حقاً ؟ سأتفقد الفتيات أذن.

كانت تكمل مشيها وهي تبحث عن أسماء صديقاتها فرأت أسمها و تحتة .34)هيرو كوباياشي(ونتيجتهما متشابه وكان هذا متوقع فهما تحصلان علي ذات النتيجة دائماً لدرجة تجعل كورين تشك أن كانتا تغشان من بعضهما رغم أن هذا مستحيل عملياً فكورين تقع بينهما و الاسئلة التي تجيبها هاروكا خطأ تحلها هيرو صحيح و العكس ، لهذا أن كانتا حقاً تغشان من بعضهما كانتا ستحصلان علي الدرجات النهائية بكل المواد

،أثناء مشيها لنهاية لوحة النتائج أصدمت بزيرو لعدم أنتباهها فقال:أنتبهتي أيتها الفتاة العنصرية.

نظرت له بحواجب مندهشة غير مهتمه داسته بقدمة وهي تكمل مشيها لتقول:طالب أبتدائية.

التفت ويزرد عندما سمع صرخ زيرو:من هو طالب الأبتدائية أيتها الفتاة العنصرية؟ لتدوسه كورين وهي تقول:أنت أسكت- .أنت أيضاً هل تخططان لسحق عظامي اليوم؟ .قالت هاروكا:لنذهب كورين هل عرفت ما مرتبتك؟ نظرت لها كورين وقالت:منذ متى كنت أدخل ال50؟ قال زيرو بسعادة:أجل فأنت لاتجيدين سوى الصراخ والغضب .غضبت كورين وقالت:هآه أنتظرو من يتكلم عندما تدخل للخمسيات تكلم أيها الغبي.

أمسكت هاروكا بذراعها لتسحبها:حسناً حسناً لنذهب .أستدارت له لتحرك شفاتها له وهي تقول:طالب أبتدائية .فهم ماترمى إليه فسئلة ويزرد بعدما أصبح لجانبة:ماذا بك لماذا تشاجرت معها؟ أشار زيرو لهاروكا وقال بغضب:أنا أكرة تلك الفتاة العنصرية كثيراً- .لماذا؟ التفت زيرو وقال:بلا سبب لنغادر قبل أن تنتقل عنصريتهن لنا1 .

كانت هاروكا تضحك بمرح فسئلتها كورين:ماالذي يضحك؟ -لاشئ- .ماالذي كنت تتكلمين عنه مع ذلك السوما الغبي؟ -هاه أوة باركت له لحصولة

على المرتبة الأولى- .حقاً- .أجل- .حقاً- .أجل- .أنت
واضحة أذن عن ماذا تحدثتما؟ تنهدت هاروكا
وقالت:بأني لم أعرف عن كون صاحب أول مرتبة
موجود بصفي ..تركت ذراع كوربن لتكمل:علي
الذهاب الآن- .أعتراف أخر؟ هزت رأسها بيأس
وقالت:أجل سأعود سريعاً.
كان الموقع بالساحة بجانب الممرات لم يكن هناك
الكثير من الطلاب بسبب أهتمامهم بالدرجات كان
ويزرد ينظر من النافذة فراى هاروكا تمشى لتقف
أمام فتى":أعترف أخر متى سيستسلمون؟"
راها تعتذر رغم شعورة بالراحة ولكنه تخيل نفسه
مكان ذلك الطلاب هل سترفضة كما رفضته؟تنهد
راها تغادر ولاحظ وجود فتيان آخرين يخرجون من
خلف الأشجار والفتى الذي أعترف لها يضحك
":لعبة عقاب أذن."
أتت فتاة خجلة إليه:أ..سيد سوما؟ التفت إليها
بهدوء:ما الأمر هل يمكنني مساعدتك؟ قالت الفتاة
بإحراج:أنا.....

كانت هاروكا تصعد وهي منزعجة":لهذا أكرة الفتيان متى سيتوقفون عن أستخدامي لغرض التسلية "
كان زيرو ينزل فراها منزعجة فتح فمه ليعلق على تعابيرها الغاضبة أسكتته بيدها و الغضب يتملكها:أسكت.لا أريد سماع كلمة من الشخص الذي سبب مشكلتي .أبتسم لها زيرو براحة وقال:أنت تستحقي ذلك .توقفت و نظرت إليه وهي ترفع أحد حواجبها بسخرية :أتريد حقاً أن تبدأ !تعلم من سيكون الفائز بالنهاية .أبتعدت أبتسامته ليحل بدلها التقطيب:أظن أن لا أحد يعلم عن شخصيتك السيئة غيري - .لأنك الوحيد الذي يستحقها يا طالب الأبتدائية.
و أكملت طريقها للطابق الثالث لتصدم بويزرد راها غاضبة:ماالخطب؟
نظرت له تنهدت وقالت:لاشئ المزعجون يحومون حولي وحسب سأعود للصف.
و دخلت الصف أستغرب و ظن أن غضبها بسبب الإعتراف الذي حصلت علية لأنها عرفت أنه مجرد لعبة.
☆♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل و إي مقطع أعجبكم أكثر؟ 2
هي الشخصية المفضلة لديكم؟ 8
في أشياء لم تحبوها بالقصة أو الفصل؟ 7
عرض للفصل القادم:
تذهب هاروكا لزيارة صديقتها فلقد قررن الأجتماع
بمنزل هيرو لم تنتبة أن هناك خطب ما ويزرد و أنه
يريد أخبارها بشئ .تقبلة هاروكا بخدة بالمساء أمام
باب المنزل فلماذا حدث هذا؟ باليوم التالي يعثران
علي شئ يبعد أبتسامة هاروكا فتدور الأحداث
لتعلق هاروكا مع ويزرد بالدولاب المظلم و هما
متقاربان جداً فكيف ستتصرف؟ 1
لمعرفة التفاصيل أقرو الفصل القادم
بعنوان}}:موعد مفاجئ{{
9mo ago
9mo ago
{{
كانت تكمل مشيها وهي تبحث عن أسماء
صديقاتها فرأت أسمها و تحتة .34)هيرو
كوباياشي(ونتيجتهما متشابه وكان هذا متوقع فهما

تحصلان علي ذات النتيجة دائماً لدرجة تجعل كورين تشك أن كانتا تغشان من بعضهما رغم أن هذا مستحيل عملياً فكورين تقع بينهما و الاسئلة التي تجيبها هاروكا خطأ تحلها هيرو صحيح و العكس ، لهذا أن كانتا حقاً تغشان من بعضهما كانتا ستحصلان علي الدرجات النهائية بكل المواد ،أثناء مشيها لنهاية لوحة النتائج أصدمت بزيرو لعدم أنتباهها فقال:أنتبهتي أيتها الفتاة العنصرية. نظرت له بحواجب مندهشة غير مهتمه داسته بقدمة وهي تكمل مشيها لتقول:طالب أبتدائية. التفت ويزرد عندما سمع صرخ زيرو:من هو طالب الأبتدائية أيتها الفتاة العنصرية؟ لتدوسه كورين وهي تقول:أنت أسكت- .أنت أيضاً هل تخططان لسحق عظامي اليوم؟ .قالت هاروكا:لنذهب كورين هل عرفت ما مرتبتك؟ نظرت لها كورين وقالت:منذ متى كنت أدخل ال50؟ قال زيرو بسعادة:أجل فأنت لاتجيدين سوى الصراخ والغضب .غضبت كورين وقالت:هآه أنتظرو من يتكلم عندما تدخل للخمسيات تكلم أيها الغبي.

أمسكت هاروكا بذراعها لتسحبها:حسناً حسناً لنذهب .أستدارت له لتحرك شفاتها له وهي تقول:طالب أبتدائية .فهم ماترمى إليه فسئلة ويزرد بعدما أصبح لجانبة:ماذا بك لماذا تشاجرت معها؟ أشار زيرو لهاروكا وقال بغضب:أنا أكرة تلك الفتاة العنصرية كثيراً- .لماذا؟ التفت زيرو وقال:بلا سبب لنغادر قبل أن تنتقل عنصريتهن لنا1 .

كانت هاروكا تضحك بمرح فسئلتها كورين:ماالذي يضحك؟ -لاشئ- .ماالذي كنت تتكلمين عنه مع ذلك السوما الغبي؟ -هاه أوة باركت له لحصولة على المرتبة الأولى- .حقاً- .أجل- .حقاً- .أجل- .أنت واضحة أذن عن ماذا تحدثتما؟ تنهدت هاروكا وقالت:بأني لم أعرف عن كون صاحب أول مرتبة موجود بصفي ..تركت ذراع كوربن لتكمل:علي الذهاب الآن- .أعتراف أخر؟ هزت رأسها بيأس وقالت:أجل سأعود سريعاً.

كان الموقع بالساحة بجانب الممرات لم يكن هناك الكثير من الطلاب بسبب أهتمامهم بالدرجات كان

ويزرد ينظر من النافذة فراى هاروكا تمشى لتقف أمام فتى":أعترف أخر متى سيستسلمون؟"
راها تعتذر رغم شعورة بالراحة ولكنه تخيل نفسه مكان ذلك الطلاب هل سترفضة كما رفضته؟تنهد راها تغادر ولاحظ وجود فتيان آخرين يخرجون من خلف الأشجار والفتى الذي أعترف لها يضحك ":لعبة عقاب أذن."
أتت فتاة خجلة إليه:أ..سيد سوما؟ التفت إليها بهدوء:ما الأمر هل يمكنني مساعدتك؟ قالت الفتاة بإحراج:أنا.....
كانت هاروكا تصعد وهي منزعجة":لهذا أكرة الفتيان متى سيتوقفون عن أستخدامي لغرض التسلية "
كان زيرو ينزل فراها منزعجة فتح فمه ليعلق على تعابيرها الغاضبة أسكتته بيدها و الغضب يتملكها:أسكت.لا أريد سماع كلمة من الشخص الذي سبب مشكلتي .أبتسم لها زيرو براحة وقال:أنت تستحقي ذلك .توقفت و نظرت إليه وهي ترفع أحد حواجبها بسخرية :أتريد حقاً أن تبدأ !تعلم من سيكون الفائز بالنهاية .أبتعدت أبتسامته ليحل

بدلها التقطيب:أظن أن لا أحد يعلم عن شخصيتك السيئة غيري - .لأنك الوحيد الذي يستحقها يا طالب الأبتدائية.

و أكملت طريقها للطابق الثالث لتصدم بويزرد راها غاضبة:ماالخطب؟

نظرت له تنهدت وقالت:لاشئ المزعجون يحومون حولي وحسب سأعود للصف.

و دخلت الصف أستغرب و ظن أن غضبها بسبب الإعتراف الذي حصلت علية لأنها عرفت أنه مجرد لعبة.

☆♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل و إي مقطع أعجبكم أكثر؟ 2

هي الشخصية المفضلة لديكم؟ 8

في أشياء لم تحبوها بالقصة أو الفصل؟ 7

عرض للفصل القادم:

تذهب هاروكا لزيارة صديقتها فلقد قررن الأجتماع بمنزل هيرو لم تنتبة أن هناك خطب ما ويزرد و أنه يريد أخبارها بشئ .تقبلة هاروكا بخدة بالمساء أمام باب المنزل فلماذا حدث هذا؟ باليوم التالي يعثران علي شئ يبعد أبتسامة هاروكا فتدور الأحداث

لتعلق هاروكا مع ويزرد بالدولاب المظلم و هما
متقاربان جداً فكيف ستتصرف؟ 1
لمعرفة التفاصيل أقرو الفصل القادم
بعنوان}}:موعد مفاجئ{{
9mo ago
9mo ago
{{
9mo ago
9mo ago
{{
الفصل السادس}} :موعد مفاجئ{{
كانت هاروكا تتحدث بسعادة وهي جالسة على
مقعدها:غداً ستبدأ العطلة أنا سعيدة سأتمكن من
النوم لوقت متأخر ولن يوقظني أحد .كورين:أنت
تحبين النوم كثيراً .قالت بفخر:نعم .ضحكت هيرو
لتردف:حسنًا قبل أن تبدي بالخمول تعالي لمنزلي
غداً .هزت هاروكا رأسها بموافقة:حسناً ليس لدي
شئ يمنعني من الذهاب- .سأنتظركن جميعاً ولن

أسامح واحدة أن تغيبت .هاروكا:حسناً". .سأخبر
ويزرد أني سأخرج غداً بطريق عودتنا"
كانا يمشيان بالقرب من الرصيف و ويزرد محتار
بأمرة":هل أخبرها الآن أو بالمنزل؟- "ا..ويزرد؟ أنتبة
لمناداته فنظر لها:ما الأمر؟ -سأخرج غداً فلقد
دعتني هيرو لمنزلها و أكدت لها حضوري .سكت
قليلاً ليقول:لامشكلة بذلك أحظي بوقت ممتع ..
نظرت له بقلق:إلا بأس بذلك ستبقى بمفردك
بالمنزل بأول يوم للعطلة؟ -هاه هذا ماقلقك
سأشاهد التلفاز أو أقراء لي كتاب فلا تهتمي و
أستمتعي بوقتك- .حسناً1 .
اليوم التالي أرتدت هاروكا تنورة بيضاء مع قميص
بنفسجي أخذت حقيبتها و أدخلت هاتفها:حسناً
سأذهب الآن .ودعها ويزرد بقلق:كوني حذرة يا هاروكا
فأنتِ تبدين جميلة جداً الآن .صعد الأحمرار لخديها
فهي غير معتادة علي المجاملات ولا تستطيع
التعامل معها ولكنه نطقها ببساطة فلم تريد
التعلق وقالت بهدوء لايعكس الذي بداخلها:حسناً3 .

أغلقت الباب خلفها فتنهد وهو يخرج تذاكر لسينما كان قد أشترها":ماكان علي الإستعجال وشراءها كان علي التوقع أنها سترغب بتمضية الوقت مع صديقاتها بأول يوم5 "

عاد لغرفة الجلوس و وضعها على الطاولة بعد أن أخذ كتاباً ليقراء ، وصلت هاروكا القت التحية على والدة هيرو وصعدت لغرفتها- .آه هاروكا أنت حقاً دقيقة بالمواعيد .جالت بنظرة بأنحاء الغرفة الفارغة لتقول:الوحيدة كما أرى أتوقع أن يحتجن نصف ساعه أو ساعة قبل أن نجتمع كلنا .عندما حضرت الفتيات وتكلمت عن خططهن سئلت كورين:ماذا ستفعلين هذة العطلة يا هاروكا؟ -سأبقي بالمنزل كالعادة .قالت هيرو:الن تشعري بالوحدة بذلك المنزل؟ -لا"..ويزرد يبقى معي لهذا لا أفعل أتمنى أنه لايشعر بالوحدة بمفردة..."أنت تذهبين للمدرسة خلال الصيف صحيح؟ هيرو:أجل فأنا قائدة فريق كرة الطائرة لا يمكنني التغيب.

غادرت هاروكا بالساعة 6و قليل فلقد كان بالها مشغول و تفكر بويزرد وماذا يفعل رغم أستمتاعها

بوقتها مع صديقاتها فتعذرت بمسافة الطريق ، دخلت للمنزل و أتجهت لغرفة الجلوس لترى ويزرد ممتداً على الإريكة نائم و هو يضم كتاب بيد و اليد الاخرى قد سقطت عن الإريكة ":يبدو أن لم يجد شئ جيد بالتلفاز3 "

ذهبت لتحضر له غطاء و دفئته أبعدت الكتاب ثم أردت رفع يده فرأت تذكار الفيلم على الأرض تحت يده فلقد كان يمسكها قبل أن ينام أخذتها ونظرت إليه بقلق":هل كان يريد أن أذهب معه لماذا لم يقل شئ؟ .... "أعادت أنظارها للتذاكر وشاهدت أنه يبدأ بال 8مازال هناك وقت فهي الان ال 7بدأت توقظه:ويزرد ويزرد أستيقظ .فتح عيناه بسماع صوتها فجلس ليقول :مرحباً بعودتك، مازال الوقت مبكراً لماذا عدت بسرعة؟ هاروكا:كان موعد حظر التجول لدي هو 7وهذا لايهم الآن لقد عثرت على هذه.

نظر للتذاكر فعرف أنها سقطت من يده عندما نام فقال:أشترتيها لان إيتشي أخبرني أنه ممتع، كنت أرغب بالذهاب معك ولكن لابأس- .لنذهب- .هاه؟

قالت وهي محرجة:لنذهب أنا أرغب بمشاهدته برفقتك- .حقاً !أشارت برأسها بنعم:ولكن عليك أن تطلب مني مرافقتك و إلا سأشعر أني أعزم نفسي . أبتسم وقال:أذن ،هاروكا هل تذهبين معي للسينما؟ أعادت له أبتسامته:أجل ،ولنسرع مازال هناك وقت . علينا أن نلحقة- .حسناً سأحضر معطفي ولنخرج. وصلا بالوقت المناسب كان فيلم رومانسي أثناء العرض كانت هاروكا محرجة":هل أمسك بيده أم لا؟أنا لا أعرف ولكني أرغب بذلك هو زوجي بالنهاية لهذا لا أظن أنها مشكلة صحيح حسنا سأفعل ذلك ولايهم أنا معتادة على أن أقع بمواقف محرجة، هيا هاروكا "وضعت يدها فوق يده فالتف إليها بسرعة ليرها تبتسم له بقلق ثم تعيد أنظارها للشاشة نظر ليدها الممسكة بيده ليبتسم و يعيد نظرة للشاشة هو الآخر، بعد أن خرجا قالت:كان ممتع سعيدة أننا لم نفوته- .أجل معك حق"..رغم أني لم أستطع التركيز بشكل كامل- "أنا جائعة لنعد للمنزل- . يمكننا تناول بمطعم قريب من هنا هيا لنذهب.

مد يده لها فأمسكتها بتردد ضعيف:حسناً"...رائع بدأ قلبي ينبض من جديد هل وقعت بحبة حقاً"!!! رغم تفكيرها المرة السابقة إلا أنها ظنت الأمر كما يقولون تحت تأثير الضغوط يتم أختلاط المشاعر ومازالت تظن الأمر كذلك، أضافة هي تعلم أن الفتاة الغير المعتادة علي التحدث والاختلاط مع الفتيان تقع بالحب بسهولة مع شاب يعاملها بلطف وهي بالتأكيد لن تقع بهذا الفخ، كان ويزرد سعيد لتمكنه من الخروج معها ويبدو أنها لاتمانع من أن يمسك بيدها أو أن يربت على شعرها وهذا تقدم كبير.
نظرت هاروكا للمطعم وراته فخم فسئلت برعب:هل هذا هو؟ -أجل لندخل- .ولكن يبدو فخم جداً لايمكننا الدخول إليه- .لاتقولي ذلك هيا.
سحبها ودخلا جلسا بأحد المقاعد المنعزلة بسبب توتر هاروكا أنتبه وقال:هل أنت بخير؟ -أجل الأمر فقط أن مثل هذة الأماكن توترني- .لماذا؟ -هل علي أن أشرح أنا خرقاء سأسبب الإحراج لنفسي و سأسقط الطعام على ثيابي أعلم ذلك- .لاتقلقي أنت فقط توترين نفسك لن يحدث شئ- .هذا يحدث

دائماً- .حتى وأن حدث فلا تقلقي فهذا مطعم العائلة لهذا سنتدبر الأمر- .ماذا؟ نظر لها بصدمة وقال:إلا تعلمين الجميع يعلم أن هذا المطعم ملك لعائلة سوما .قالت بصدمة:لا لم أفعل- .على إي حال لاتقلقي و أطلبي ماتريدين- .حسنا .لارى.. قالت ماتريد و رأت أنه معتاد على هذة الأماكن خاصة أن كان مطعم والدية فهو بالنهاية ثري وهذا يجعل من الصعب الخروج معه فهي لاتريد أن يظن شخص أنها تخرج معه بسبب ثروة عائلته ، أنتبة لاستغراقها بالتفكير:بماذا تشردين؟ -هاه لا .لاشئ.

2y ago

2y ago

{{

نظر للتذاكر فعرف أنها سقطت من يده عندما نام فقال:أشترتيها لان إيتشي أخبرني أنه ممتع، كنت أرغب بالذهاب معك ولكن لابأس- .لنذهب- .هاه؟ قالت وهي محرجة:لنذهب أنا أرغب بمشاهدته برفقتك- .حقاً !أشارت برأسها بنعم:ولكن عليك أن تطلب مني مرافقتك و إلا سأشعر أني أعزم نفسي .

أبتسم وقال:أذن ،هاروكا هل تذهبين معي للسينما؟
أعادت له أبتسامته:أجل ،ولنسرع مازال هناك وقت .
علينا أن نلحقة- .حسناً سأحضر معطفي ولنخرج.
وصلا بالوقت المناسب كان فيلم رومانسي أثناء
العرض كانت هاروكا محرجة":هل أمسك بيده أم
لا؟أنا لا أعرف ولكني أرغب بذلك هو زوجي بالنهاية
لهذا لا أظن أنها مشكلة صحيح حسنا سأفعل ذلك
ولايهم أنا معتادة على أن أقع بمواقف محرجة، هيا
هاروكا "وضعت يدها فوق يده فالتف إليها بسرعة
ليرها تبتسم له بقلق ثم تعيد أنظارها للشاشة نظر
ليدها الممسكة بيده ليبتسم و يعيد نظرة للشاشة
هو الآخر، بعد أن خرجا قالت:كان ممتع سعيدة أننا
لم نفوته- .أجل معك حق"..رغم أني لم أستطع
التركيز بشكل كامل- "أنا جائعة لنعد للمنزل- .
يمكننا تناول بمطعم قريب من هنا هيا لنذهب.
مد يده لها فأمسكتها بتردد ضعيف:حسناً"...رائع بدأ
قلبي ينبض من جديد هل وقعت بحبة حقاً"!!!
رغم تفكيرها المرة السابقة إلا أنها ظنت الأمر كما
يقولون تحت تأثير الضغوط يتم أختلاط المشاعر

ومازالت تظن الأمر كذلك، أضافة هي تعلم أن الفتاة الغير المعتادة علي التحدث والاختلاط مع الفتيان تقع بالحب بسهولة مع شاب يعاملها بلطف وهي بالتأكيد لن تقع بهذا الفخ، كان ويزرد سعيد لتمكنه من الخروج معها ويبدو أنها لاتمانع من أن يمسك بيدها أو أن يربت على شعرها وهذا تقدم كبير.
نظرت هاروكا للمطعم وراته فخم فسئلت برعب:هل هذا هو؟ -أجل لندخل- .ولكن يبدو فخم جداً لايمكننا الدخول إليه- .لاتقولي ذلك هيا.
سحبها ودخلا جلسا بأحد المقاعد المنعزلة بسبب توتر هاروكا أنتبه وقال:هل أنت بخير؟ -أجل الأمر فقط أن مثل هذة الأماكن توترني- .لماذا؟ -هل علي أن أشرح أنا خرقاء سأسبب الإحراج لنفسي و سأسقط الطعام على ثيابي أعلم ذلك- .لاتقلقي أنت فقط توترين نفسك لن يحدث شئ- .هذا يحدث دائماً- .حتى وأن حدث فلا تقلقي فهذا مطعم العائلة لهذا سنتدبر الأمر- .ماذا؟ نظر لها بصدمة وقال:إلا تعلمين الجميع يعلم أن هذا المطعم ملك

لعائلة سوما .قالت بصدمة:لا لم أفعل- .على إي حال لاتقلقي و أطلبي ماتريدين- .حسنا .لارى.. قالت ماتريد و رأت أنه معتاد على هذة الأماكن خاصة أن كان مطعم والدية فهو بالنهاية ثري وهذا يجعل من الصعب الخروج معه فهي لاتريد أن يظن شخص أنها تخرج معه بسبب ثروة عائلته ، أنتبة لاستغراقها بالتفكير:بماذا تشردين؟ -هاه لا .لاشئ. بعد الانتهاء خرجا وهي تمدح الطعام فلقد أعجبها كثيراً ليمدحها ويزرد:ولكني أفضل تناول الطعام الذي تعدينة .أحرجت للحظة لتقول:أكرة المجاملات، خاصة أنك أمهر مني بالطبخ- .أنا لا أجامل ، هل تريدين الذهاب لمكان ما قبل العودة لمنزلنا؟ سكتت قليلاً فلقد تأثرت بكلمة منزلنا هل يعتبرها حقاً زوجتها فقالت:لا.ولكن يمكننا التجول قليلاً.. أثناء تجولهما رات هاروكا آلة تصوير فقالت:لنأخذ صورة كذكرى لليوم- .أتريدين أنا أتصور معك؟ -أجل

.

التقطا بعض الصور وعندما كانت تنظر إليها قالت:تبدو جيداً بالصورة- .أنت أيضا تبدين رائعة

رغم أنك أجمل بالطبيعة .أحمرت فهي تعلم أنها لاتكون جيدة بالصورة فقالت:توقف عن قول أمور محرجة للغاية- .لم أقل سوى الحقيقة- .أتعلم أنت أيضاً تبدو أوسم بالحقيقة من الصورة .أنحرج وقال:حسنا أوضحت رأيك الأمر محرج عندما تقولينه بصراحة- .أعرف ذلك.

تجولا قليلاً و أثناء مرورهما بحديقة المنزل والساعه كانت تتعدى ال 11سئلته هاروكا:لماذا لم تخبرني برغبتك أن أرافقك؟ -أنت كنت ترغبين بقضاء وقت مع صديقاتك وبما أننا نبقى معا طول الوقت فكرت بأنه لابأس و سأطلب منك بيوم آخر- .هآة ولكني أرغب بمرافقتك لهذا أسئلني المرة القادمة وأنا سأحدد مع من سأخرج ،لا أحب أن يتخذ أحد قراراته بالنيابة عني و أنا سأستطيع تقسيم الوقت كما فعلت اليوم.

توقفا أمام الباب و هما يقابلان بعضهما فقالت:شكراً لقد أستمتعت كثيراً برفقتك.

وقبلته بخده لتدخل للمنزل بسرعة وتتركه مصدوم بالخارج وهو مايزال يمسك بخده كانت مرتكزة على

الباب":ماالذي فعلته؟لماذا فعلت ذلك؟لماذا تصرفت بتلك الطريقة وقبلته؟"
أخذت نفس عميقاً ففتحت الباب لتقول:ويزرد هل ستبقى بالخارج لوقت طويل ستصاب بالبرد- .
سأدخل حالا..أبتسم":ربما لدي فرصة بالنجاح، ولكن مازلت بالبداية"
دخل وكانت جالسة على الاريكة تشاهد التلفاز أنتبهت له وقالت:دخلت أخيراً- .أجل هل ستشاهدين التلفاز بهذا الوقت؟ أشارت برأسها نعم:انها عطلة لهذا سأظل مستيقظة لوقت متأخر، صحيح ليس عليك إيقاظي مبكراً بدأ من الغد فأنا أريد النوم إلى أن أشبع منه .ضحك وقال:حسناً .
ترددت ثم قالت:هل تريد البقاء معي للمشاهدة؟
أصبحت الساعه ال 2فجراً كانت ويزرد يبذل جهده ليبقى عيناه مفتوحتان":متى سينتهي لم أعد أهتم بالنهاية سأذهب للنوم.."هاه .لم تتمكن هاروكا من مقاومة النعاس فنامت و تمايلت لتسقط على كتف ويزرد":يبدو أنها لم تتحمل "حملها وأعادها

للسرير وخرج ليطفئ التلفاز بينما كانت تحلم فتكلمت بنومها:ويزرد.

2y ago

2y ago

{{

بعد الانتهاء خرجا وهي تمدح الطعام فلقد أعجبها كثيراً ليمدحها ويزرد:ولكني أفضل تناول الطعام الذي تعدينة .أحرجت للحظة لتقول:أكرة المجاملات، خاصة أنك أمهر مني بالطبخ- .أنا لا أجامل ، هل تريدين الذهاب لمكان ما قبل العودة لمنزلنا؟ سكتت قليلاً فلقد تأثرت بكلمة منزلنا هل يعتبرها حقاً زوجتها فقالت:لا.ولكن يمكننا التجول قليلاً.. أثناء تجولهما رات هاروكا آلة تصوير فقالت:لنأخذ صورة كذكرى لليوم- .أتريدين أنا أتصور معك؟ -أجل

.

التقطا بعض الصور وعندما كانت تنظر إليها قالت:تبدو جيداً بالصورة- .أنت أيضا تبدين رائعة رغم أنك أجمل بالطبيعة .أحمرت فهي تعلم أنها لاتكون جيدة بالصورة فقالت:توقف عن قول أمور

محرجة للغاية- .لم أقل سوى الحقيقة- .أتعلم أنت أيضاً تبدو أوسم بالحقيقة من الصورة .أنحرج وقال:حسنا أوضحت رأيك الأمر محرج عندما تقولينه بصراحة- .أعرف ذلك.

تجولا قليلاً و أثناء مرورهما بحديقة المنزل والساعه كانت تتعدى ال 11سئلته هاروكا:لماذا لم تخبرني برغبتك أن أرافقك؟ -أنت كنت ترغبين بقضاء وقت مع صديقاتك وبما أننا نبقى معا طول الوقت فكرت بأنه لابأس و سأطلب منك بيوم آخر- .هآة ولكني أرغب بمرافقتك لهذا أسئلني المرة القادمة وأنا سأحدد مع من سأخرج ،لا أحب أن يتخذ أحد قراراته بالنيابة عني و أنا سأستطيع تقسيم الوقت كما فعلت اليوم.

توقفا أمام الباب و هما يقابلان بعضهما فقالت:شكراً لقد أستمتعت كثيراً برفقتك.

وقبلته بخده لتدخل للمنزل بسرعة وتتركه مصدوم بالخارج وهو مايزال يمسك بخده كانت مرتكزة على الباب":ماالذي فعلته؟لماذا فعلت ذلك؟لماذا تصرفت بتلك الطريقة وقبلته؟"

أخذت نفس عميقاً ففتحت الباب لتقول:ويزرد هل ستبقى بالخارج لوقت طويل ستصاب بالبرد- .
سأدخل حالا..أبتسم":ربما لدي فرصة بالنجاح، ولكن مازلت بالبداية"
دخل وكانت جالسة على الاريكة تشاهد التلفاز أنتبهت له وقالت:دخلت أخيراً- .أجل هل ستشاهدين التلفاز بهذا الوقت؟ أشارت برأسها نعم:انها عطلة لهذا سأظل مستيقظة لوقت متأخر، صحيح ليس عليك إيقاظي مبكراً بدأ من الغد فأنا أريد النوم إلى أن أشبع منه .ضحك وقال:حسناً .
ترددت ثم قالت:هل تريد البقاء معي للمشاهدة؟
أصبحت الساعه ال 2فجراً كانت ويزرد يبذل جهده ليبقى عيناه مفتوحتان":متى سينتهي لم أعد أهتم بالنهاية سأذهب للنوم.."هاه .لم تتمكن هاروكا من مقاومة النعاس فنامت و تمايلت لتسقط على كتف ويزرد":يبدو أنها لم تتحمل "حملها وأعادها للسرير وخرج ليطفئ التلفاز بينما كانت تحلم فتكلمت بنومها:ويزرد.

باليوم التالي و بينما كان الهدوء يعم الصباح صوت سقوط قوي أنتشر بالمنزل فنهض ويزرد مفزوعا:ماالذي حدث؟..هاروكا .أنتبه أنها ليست نائمة فنهض بسرعة و توجه لمكان الدرج ليرها تمسك بظهرها وهي تقول:مؤلم لم تكن سقطة موفقة .نزل آليها بسرعة:هل أنت بخير؟ رفعت نشرها له لتراه مازال يرتدي ملابس النوم :هاه أجل أنا آسفة يبدو أني أيقظتك من النوم .فقال:لايهم هل أصبتي بإي مكروة؟ -لا.أخبرتك أني معتادة على الوقوع لهذا لم أعد أتاثر بسهولة- .كوني أكثر حذرا- .. حسنا .مد يدة ليساعدها على الوقوف فأمسكتها و سحبها لتقف على قدميها -شكرا لك- .ولكن لماذا أستيقظت مبكرة اليوم؟ -أنا أستيقظ مبكرة حتى وأن نمت متأخرة بالعطلة أنها لعنه أول أسبوع .. ضحك وقال:هل هذا سبب رفضك للاستيقاظ وقت المدرسة؟ -هي مدرسة و أنا لا أحب الأمور الاجبارية أمي تقول أنه عناد غريزي و أني أحب النوم لهذا لن أتركه قبل أكتفائي منه- .فهمت ولكن ماالذي تفعلينه هنا؟ قالت وهي تشير للباب برأسها:كنت

أريد الخروج للحديقة لاستنشق بعض الهواء النقي ريثما تستيقظ ..ثم أشارت للدرج لتقول:و أرد الدرج مساعدتي للوصول بشكل أسرع لكي أبدا التنظيف بسرعة .ضحك من كلامها ليقول:هكذا أذن .... تنظيف!إي تنظيف؟ -تنظيف المنزل فلقد قررت أن أنظفه بأكمله .سكت قليل ليقول:تمزحين فهو مستحيل لن تنتهى منه اليوم- .لاتقل مستحيل قد يكون صعب ولكن أكثر الغرفة مغلقة لهذا لن يأخذ وقت أضافة أنا أحب التنظيف و أرغب كثيرا بتنظيف المنزل لقد أنتظرت هذا بفارغ الصبر- .لماذا قررت هذا القرار اليوم؟ -أنا معتادة على تنظيف المنزل بالعطلة2 .

سكت ليقول من جديد:إذا قلت أنة ليس عليك ذلك وهناك شخص سيقوم بذلك هل ستوافقين؟ أجابت بحزم:لا .تنهد بتعب:توقعت ذلك أذن سأساعدك لننتهي بسرعة- .ليس عليك مرافقتي بسبب قرار أتخذته- .ليس لدي شئ لافعلة وسيكون شئ لقتل الوقت بسرعة لاتحاولي أن تثنيني لأنك لن تنجحي- .حسنا أذن علينا الحصول

على الطاقة الكافية لقد أعددت الفطور فلنذهب لتناول3 .

أخذت يده لتصعد معه لفوق، بدل ملابسة وبعد الانتهاء من الفطور بدأ بالعمل فسئل:من أين نبدأ؟ فتحت يدها وفيها قصاصات ورقية:أنظر- .قصاصات ورقية ؟ -ليست قصاصات عادية لقد كتبت أسماء الأماكن التي علينا تنظيفها لهذا أختر واحدة..

أختار واحدة فوضعت القصاصات بالطاولة القريبة و أخذت الذي بيده:لأرى..غرفة نومنا كنت أريد أن تكون الأخيرة ولكن لابأس .تسئل":هل كتبت غرفة نومنا هل تقبلت فكرة كوننا قد أصبحنا زوجين؟- " حسنا لنبدأ.

أثناء تنظيفهما أخذ ويزرد المكتب الموجود بالغرفة لينظم الأوراق والأشياء التي فيه و راى ملف لم يتعرف علية":هاة لم تكن موجودة من قبل ولما توجد وثائق بهذة الغرفة؟"

فتح الملف و أخرج الورق، أنتبهت هاروكا لتوقفه فأتت إليه لتسئل:ماالذي تنظر إليه؟ نظر إليها:لا أعلم وجدت هذا الملف وتسئلت عما تكون؟ نظرت.

للملف وقالت:ماذا بها؟ -لا أعرف بعد- .ولكن بما أنه موضعة بالمكتب فهي بالتأكيد تخصك- .أظن ذلك.

2y ago

2y ago

{{

باليوم التالي و بينما كان الهدوء يعم الصباح صوت سقوط قوي أنتشر بالمنزل فنهض ويزرد مفزوعا:ماالذي حدث؟..هاروكا .أنتبه أنها ليست نائمة فنهض بسرعة و توجه لمكان الدرج ليرها تمسك بظهرها وهي تقول:مؤلم لم تكن سقطة موفقة .نزل آليها بسرعة:هل أنت بخير؟ رفعت نشرها له لتراه مازال يرتدي ملابس النوم :هاه أجل أنا آسفة يبدو أني أيقظتك من النوم .فقال:لايهم هل أصبتي بإي مكروة؟ -لا.أخبرتك أني معتادة على الوقوع لهذا لم أعد أتاثر بسهولة- .كوني أكثر حذرا- .. حسنا .مد يدة ليساعدها على الوقوف فأمسكتها و سحبها لتقف على قدميها -شكرا لك- .ولكن لماذا أستيقظت مبكرة اليوم؟ -أنا أستيقظ مبكرة حتى وأن نمت متأخرة بالعطلة أنها لعنه أول أسبوع ..

ضحك وقال:هل هذا سبب رفضك للاستيقاظ وقت المدرسة؟ -هي مدرسة و أنا لا أحب الأمور الاجبارية أمي تقول أنه عناد غريزي و أني أحب النوم لهذا لن أتركه قبل أكتفائي منه- .فهمت ولكن ماالذي تفعلينه هنا؟ قالت وهي تشير للباب برأسها:كنت أريد الخروج للحديقة لاستنشق بعض الهواء النقي ريثما تستيقظ ..ثم أشارت للدرج لتقول:و أرد الدرج مساعدتي للوصول بشكل أسرع لكي أبدا التنظيف بسرعة .ضحك من كلامها ليقول:هكذا أذن .... تنظيف!إي تنظيف؟ -تنظيف المنزل فلقد قررت أن أنظفه بأكمله .سكت قليل ليقول:تمزحين فهو مستحيل لن تنتهى منه اليوم- .لاتقل مستحيل قد يكون صعب ولكن أكثر الغرفة مغلقة لهذا لن يأخذ وقت أضافة أنا أحب التنظيف و أرغب كثيرا بتنظيف المنزل لقد أنتظرت هذا بفارغ الصبر- .لماذا قررت هذا القرار اليوم؟ -أنا معتادة على تنظيف المنزل بالعطلة2 .

سكت ليقول من جديد:إذا قلت أنة ليس عليك ذلك وهناك شخص سيقوم بذلك هل ستوافقين؟

أجابت بحزم:لا .تنهد بتعب:توقعت ذلك أذن سأساعدك لننتهي بسرعة- .ليس عليك مرافقتي بسبب قرار أتخذته- .ليس لدي شئ لافعلة وسيكون شئ لقتل الوقت بسرعة لاتحاولي أن تثنيني لأنك لن تنجحي- .حسنا أذن علينا الحصول على الطاقة الكافية لقد أعددت الفطور فلنذهب لتناول3 .

أخذت يده لتصعد معه لفوق، بدل ملابسة وبعد الانتهاء من الفطور بدأ بالعمل فسئل:من أين نبدأ؟ فتحت يدها وفيها قصاصات ورقية:أنظر- .قصاصات ورقية ؟ -ليست قصاصات عادية لقد كتبت أسماء الأماكن التي علينا تنظيفها لهذا أختر واحدة..

أختار واحدة فوضعت القصاصات بالطاولة القريبة و أخذت الذي بيده:لأرى..غرفة نومنا كنت أريد أن تكون الأخيرة ولكن لابأس .تسئل":هل كتبت غرفة نومنا هل تقبلت فكرة كوننا قد أصبحنا زوجين؟- " حسنا لنبدأ.

أثناء تنظيفهما أخذ ويزرد المكتب الموجود بالغرفة لينظم الأوراق والأشياء التي فيه و راى ملف لم

يتعرف علية":هاة لم تكن موجودة من قبل ولما توجد وثائق بهذة الغرفة؟"
فتح الملف و أخرج الورق، أنتبهت هاروكا لتوقفه فأتت إليه لتسئل:ماالذي تنظر إليه؟ نظر إليها:لا أعلم وجدت هذا الملف وتسئلت عما تكون؟ نظرت. للملف وقالت:ماذا بها؟ -لا أعرف بعد- .ولكن بما أنه موضعة بالمكتب فهي بالتأكيد تخصك- .أظن ذلك. فتح الأوراق ليقراء مافيه وقال:أنها وثيقة الزواج- . زواج من؟ نظر لها بأحراج:أنا و أنت .أحمرت وقالت:مستحيل .أعاد أنظارة للاوراق:لاتقولي مستحيل يبدو أن و الدانا قد وضعوها هنا وهناك أوراق آخر تثبت أننا قد أصبحنا زوجين فلقد أصبح زواجنا قانونيا و دوليا .غضبت فأخذت الورق من يده:دعني أرى كيف أنهيا كل هذا بأقل من يوم...نظرت له بشك:أنت حقا لم تعرف بهذا؟ -أقسم أني لم أكن أعرف فلقد واجهت المتاعب عندما أخبراني وكما قلت ليس صعبا على أبي و أمي أن يفعلا هذا لديهما روابط بكافة المجالات- .هكذا أذن .. وقعت عيناها على الورقة لترى أسمها وقد تغير

فبدل أن تكون هاروكا أساشيميرا أصبحت هاروكا سوما شعرت بحزن يعصر قلبها لقد كانت تعلم أنها أصبحت زوجته ولكن هل ظننت أنها مزحة من والديها و رؤية أوراق رسمية بدد كل شك ، سئلها ويزرد بقلق:هاروكا هل أنت بخير؟ رفعت رأسها لتنظر إليها فأبتسمت بخفوت":لماذا أشعر بكل هذا الحزن؟أنا سعيدة و ويزرد رائع معي لا أظن أني سأجد شخص يكون زوجي أفضل منه.."أجل أنا على مايرام لنعد للعمل .أعادت له الأوراق وقال بحزن:ربما ماكان من الافضل لو لم أجد هذة الأوراق . -لاتقل ذلك كنا نعلم أنها ليست مزحة من البداية وهذة الأوراق فقط جاءت تؤكد على ذلك والان لنعد للعمل وإلا لن ننتهي- .حسنا .أعاد الأوراق للملف و وضعها على الطاولة ليكي يخبئها لاحقا بمكان أمان أكثر فهي كنزه كانت هاروكا تنظر له بإبتسامة دافئة":حقا لا أظن أني سأجد شخص أفضل منه ولكن هل يبادلني الشعور فنحن لم نتكلم عن هذا الموضوع من قبل"

أنهيا التنظيف الساعة 5جلسا على الارض بالقرب من الباب وكل واحد منهما يركز ظهرة على الاخر بتعب- .لا أصدق أننا أنتهينا .نظرت هاروكا لساعة معصمها:أجل وفي وقت قياسي لقد أنجزنا عملا عظيما بالانتهاء بالخامسة لم أكن سأفعلة لولا مساعدتك- .لقد ممتعا كما قلت ولكن متعب- .أنا أيضا .حرك يدة قليلا ولمس يد هاروكا فأحرج و أبعدها:آسف .هزت رأسها بتورد:لابأس رن جرس المنزل فنظرت إليه بأستغراب:هل تنتظر أحد؟ 2 -لا وأنت؟ وقفا وهي تقول بينما تنظر للباب:لا،من سيكون ياترى؟ -لايمكننا الإجابة وحسب أذا لم نعرف هل هو من طرفك أو من طرفي- .ماالذي سنفعلة؟ أجاب وهو يأخذ جهاز تحكم:لاداعي للقلق هناك كاميرات مراقبة حول المنزل سنرى من سيكون- .لم أكن أعلم بوجودها؟ -هي فقط بحال حدوث شئ- .مثل ماذا؟ -لحالات الاقتحام .فهمت فسئلت:أذن من الذي حضر؟ أشغل التلفاز القرب وراى صديقات هاروكا فقالت:ماذا ماالذي يفعلنه هنا ماالذي سنفعلة الان أنها مشكلة كبيرة .أمسك

كتفاها ليهدئها:لاتقلقي سأخرج من الباب الخلفي وأنت أسرعي إليهن قبل أن يشكيين بالأمر- .حسنا.
ذهبت وفتحت الباب وبوجهها أبتسامة:مرحبا جميعا .كورين بغضب:تأخرت ماالذي كنت تفعلينة؟ -كنت أقوم بالتنظيف لهذا أحتجت وقتا لاصل لماذا لم تتصلن بي وتخبريني عن قدومكن؟ .كن يتجهن لغرفة الجلوس فقالت هيرو:فعلنا ولكنك لاتجيبين حتى أننا أرسلنا لك رسالة عن قدومنا بعد أنشطة النادي .أدخلتهن لغرفة الجلوس:لم أعلم فهاتفي بالغرفة وكنت مشغولة بالتنظيف لهذا لم أسمع سأحضر لكن شئ لتشربنه"..وسأتاكد من أن كان ويزرد قد خرج أو لا "رأت غرفة باب الغرفة مفتوح فأستغربت وتذكرت أمر هاتفها فقررت رؤيته، لتدخل فترى ويزرد أمامها فهمست:الم تقل أنك ستخرج؟ -كنت أريد ذلك ولكني رأيت أوراق زواجنا و أضطررت لاخفاءها- .حسنا ماالذي سنفعلة الان لايمكنك الخروج.

2y ago

2y ago

{{

فتح الأوراق ليقراء مافيه وقال:أنها وثيقة الزواج- .
زواج من؟ نظر لها بأحراج:أنا و أنت .أحمرت
وقالت:مستحيل .أعاد أنظارة للاوراق:لاتقولي
مستحيل يبدو أن و الدانا قد وضعوها هنا وهناك
أوراق آخر تثبت أننا قد أصبحنا زوجين فلقد أصبح
زواجنا قانونيا و دوليا .غضبت فأخذت الورق من
يده:دعني أرى كيف أنهيا كل هذا بأقل من
يوم...نظرت له بشك:أنت حقا لم تعرف بهذا؟- أقسم
أني لم أكن أعرف فلقد واجهت المتاعب عندما
أخبراني وكما قلت ليس صعبا على أبي و أمي أن
يفعلا هذا لديهما روابط بكافة المجالات- .هكذا أذن ..
وقعت عيناها على الورقة لترى أسمها وقد تغير
فبدل أن تكون هاروكا أساشيميرا أصبحت هاروكا
سوما شعرت بحزن يعصر قلبها لقد كانت تعلم أنها
أصبحت زوجته ولكن هل ظننت أنها مزحة من
والديها و رؤية أوراق رسمية بدد كل شك ، سئلها
ويزرد بقلق:هاروكا هل أنت بخير؟ رفعت رأسها
لتنظر إليها فأبتسمت بخفوت":لماذا أشعر بكل هذا

الحزن؟أنا سعيدة و ويزرد رائع معي لا أظن أني سأجد شخص يكون زوجي أفضل منه.."أجل أنا على مايرام لنعد للعمل .أعادت له الأوراق وقال بحزن:ربما ماكان من الافضل لو لم أجد هذة الأوراق .

-لاتقل ذلك كنا نعلم أنها ليست مزحة من البداية وهذة الأوراق فقط جاءت تؤكد على ذلك والان لنعد للعمل وإلا لن ننتهي- .حسنا .أعاد الأوراق للملف و وضعها على الطاولة ليكي يخبئها لاحقا بمكان أمان أكثر فهي كنزه كانت هاروكا تنظر له بإبتسامة دافئة":حقا لا أظن أني سأجد شخص أفضل منه ولكن هل يبادلني الشعور فنحن لم نتكلم عن هذا الموضوع من قبل"

أنهيا التنظيف الساعة 5جلسا على الارض بالقرب من الباب وكل واحد منهما يركز ظهرة على الاخر بتعب- .لا أصدق أننا أنتهينا .نظرت هاروكا لساعة معصمها:أجل وفي وقت قياسي لقد أنجزنا عملا عظيما بالانتهاء بالخامسة لم أكن سأفعلة لولا مساعدتك- .لقد ممتعا كما قلت ولكن متعب- .أنا أيضا .حرك يدة قليلا ولمس يد هاروكا فأحرج و

أبعدها:آسف .هزت رأسها بتورد:لابأس رن جرس المنزل فنظرت إليه بأستغراب:هل تنتظر أحد؟ 2 -لا وأنت؟ وقفا وهي تقول بينما تنظر للباب:لا،من سيكون ياترى؟ -لايمكننا الإجابة وحسب أذا لم نعرف هل هو من طرفك أو من طرفي- .ماالذي سنفعلة؟ أجاب وهو يأخذ جهاز تحكم:لاداعي للقلق هناك كاميرات مراقبة حول المنزل سنرى من سيكون- .لم أكن أعلم بوجودها؟ -هي فقط بحال حدوث شئ- .مثل ماذا؟ -لحالات الاقتحام .فهمت فسئلت:أذن من الذي حضر؟ أشغل التلفاز القرب وراى صديقات هاروكا فقالت:ماذا ماالذي يفعلنه هنا ماالذي سنفعلة الان أنها مشكلة كبيرة .أمسك كتفاها ليهدئها:لاتقلقي سأخرج من الباب الخلفي وأنت أسرعي إليهن قبل أن يشكيين بالأمر- .حسنا. ذهبت وفتحت الباب وبوجهها أبتسامة:مرحبا جميعا .كورين بغضب:تأخرت ماالذي كنت تفعلينة؟ -كنت أقوم بالتنظيف لهذا أحتجت وقتا لاصل لماذا لم تتصلن بي وتخبريني عن قدومكن؟ .كن يتجهن لغرفة الجلوس فقالت هيرو:فعلنا ولكنك لاتجيبين

حتى أننا أرسلنا لك رسالة عن قدومنا بعد أنشطة النادي .أدخلتهن لغرفة الجلوس:لم أعلم فهاتفي بالغرفة وكنت مشغولة بالتنظيف لهذا لم أسمع سأحضر لكن شئ لتشربنه"..وسأتاكد من أن كان ويزرد قد خرج أو لا "رأت غرفة باب الغرفة مفتوح فأستغربت وتذكرت أمر هاتفها فقررت رؤيته، لتدخل فترى ويزرد أمامها فهمست:الم تقل أنك ستخرج؟ -كنت أريد ذلك ولكني رأيت أوراق زواجنا و أضطررت لاخفاءها- .حسنا ماالذي سنفعلة الان لايمكنك الخروج.

سمعت صوت كورين تناديها وهي تقترب من الغرفة:هاروكا أين أنت هاروكا؟ نظرت له برعب وهي تهمس:ماالذي سنفعلة الان؟ تأمل حوله ثم أخذ يدها :لنختبئ- .هاه .أخذها وأدخلها للدولاب معه وأغلقا بابه أنتبهت كورين لباب الغرفة المفتوحة فدخلت:هاروكا هل أنت هنا تبا أين ذهبت؟ بحثت في غرفة فهمس ويزرد لهاروكا بالظلام وهو يحاصرها بذراعية:لن تعثر علينا هنا .همسة بالقرب من أذنها وقربة منها سارع من خفقات قلبها كثيرا فنادات

بهدوء:ويزرد ..ليهس:أهدائي .ضمت شفتاها وأغمضت عيناها وهي متوردة":قلبي سينفجر أن لم يبتعد أرجوك أخرجي كورين."

سمعت صوت كورين تقول:سأبحث بمكان آخر.

خرجت وأغلقت الباب تنهد الاثنان براحة":رائع لقد خرجت "رفعت هاروكا رأسها قليلا لنتظر إليه:هل يمكننا الخروج الآن؟ أنزل رأسة وهو يقول:أجل..لينتبة للمسافة الفاصلة بينهما فأحرج وخرجا لتقول:لماذا أدخلتني معك؟ -تصرفت بسرعة ولم أنتبة- .أذن ماالذي سنفعلة الان؟ قال لها:هن لن يدخلنا لهذة الغرفة لذلك سأبقي هنا- . الن تشعر بالملل؟ -الديك حل آخر أذهبي قبل أن يقررن البحث عنك ويدخلن لهذا الغرفة من جديد . أتجهت للباب وهي تقول:حسنا وآسفة لاني أعرضت للامر من جديد- .لابأس هيا أذهبي وهل يمكنك أحضار شئ لاشربة.

أبتسمت وهي تغلق الباب:ليس عليك الطلب كنت سأحضرة سأعود سريعا .أغلقت الباب وهي يبتسم بلطف":هي حقا فتاة لطيفة جدا"

أحضرت لويزرد بعض العصير والماء وعادت لصديقاتها لتجد كورين :أين كنت؟ -آسفة هل تأخرت؟ذهبت لاغلق الباب الخلفي فلقد نسيته . سئلت سايا:هل أزعجناكي بقدومنا؟ هزت رأسها:لا .لما تقولين ذلك؟ ساكورا:لأنك كنت تنظيفين هل تريدين المساعدة؟ -لا فكما قلت لكن المرة السابقة معظم غرف هذا المنزل مازالت قيد الإصلاح لهذا أنتهيت سريعا.

كان هذا هو العذر الذي قدمته لهن عن سبب الغرف المغلقة.

قالت هيرو:ولكن مازال كبير قريبك قاسي لجعلك تنظفينه بمفردك .قالت بإبتسامة ناعمة:لا هو ليس كذلك فهو يهتم بي كثيرا و أنا من رغبت بالتنظيف و أقنعته رغم أعتراضه .صرخت سايا:هل أنت مجنونه لتقرري تنظيف هذا المنزل بأكملة .ضحكت هاروكا وقالت:أنا أحب التنظيف إن كنت تذكرين .أضافت كورين:أجل فهي مهوسة بالتنظيم والترتيب رغم أنها تخربة بيوم .نظرت لها هاروكا ببرود:لاتذكري ذلك فما ذنبي أن نسيت مكان وضعي للاشياء؟

ساكورا:هل نظفت المنزل بمفردك؟ -لا لقد تلقيت المساعدة .نظرت لها كورين بشك:من ساعدك؟ نظرت لها هاروكا":تبا هل عليها أن تشك بكل شئ.."قريبي هو من ساعدني لبعض الوقت ثم أضطر للذهاب للعمل.

رغم عدم رغبتها بالإعتراف ولكن لقد أصبحت بارعة بالف والدوران وأخفاء الحقيقة بأقنعة مظللة

تحدثن و غادرن، رافقتهن هاروكا لباب الحديقة : تعالن للزيارة مجددا .كورين:تعالي أنت لمنزلي- . حسنا.

2y ago

2y ago

{{

سمعت صوت كورين تناديها وهي تقترب من الغرفة:هاروكا أين أنت هاروكا؟ نظرت له برعب وهي تهمس:ماالذي سنفعلة الان؟ تأمل حوله ثم أخذ يدها :لنختبئ- .هاه .أخذها وأدخلها للدولاب معه وأغلقا بابه أنتبهت كورين لباب الغرفة المفتوحة فدخلت:هاروكا هل أنت هنا تبا أين ذهبت؟ بحثت

في غرفة فهمس ويزرد لهاروكا بالظلام وهو يحاصرها بذراعية:لن تعثر علينا هنا .همسة بالقرب من أذنها وقربة منها سارع من خفقات قلبها كثيرا فنادات بهدوء:ويزرد ..ليهس:أهدائي .ضمت شفتاها وأغمضت عيناها وهي متوردة":قلبي سينفجر أن لم يبتعد أرجوك أخرجي كورين."

سمعت صوت كورين تقول:سأبحث بمكان آخر. خرجت وأغلقت الباب تنهد الاثنان براحة":رائع لقد خرجت "رفعت هاروكا رأسها قليلا لنتظر إليه:هل يمكننا الخروج الآن؟ أنزل رأسة وهو يقول:أجل..لينتبة للمسافة الفاصلة بينهما فأحرج وخرجا لتقول:لماذا أدخلتني معك؟ -تصرفت بسرعة ولم أنتبة- .أذن ماالذي سنفعلة الان؟ قال لها:هن لن يدخلنا لهذة الغرفة لذلك سأبقي هنا- . الن تشعر بالملل؟ -الديك حل آخر أذهبي قبل أن يقررن البحث عنك ويدخلن لهذا الغرفة من جديد . أتجهت للباب وهي تقول:حسنا وآسفة لاني أعرضت للامر من جديد- .لابأس هيا أذهبي وهل يمكنك أحضار شئ لاشربة.

أبتسمت وهي تغلق الباب:ليس عليك الطلب كنت سأحضرة سأعود سريعا .أغلقت الباب وهي يبتسم بلطف":هي حقا فتاة لطيفة جدا"

أحضرت لويزرد بعض العصير والماء وعادت لصديقاتها لتجد كورين :أين كنت؟ -آسفة هل تأخرت؟ذهبت لاغلق الباب الخلفي فلقد نسيته . سئلت سايا:هل أزعجناكي بقدومنا؟ هزت رأسها:لا .لما تقولين ذلك؟ ساكورا:لأنك كنت تنظيفين هل تريدين المساعدة؟ -لا فكما قلت لكن المرة السابقة معظم غرف هذا المنزل مازالت قيد الإصلاح لهذا أنتهيت سريعا.

كان هذا هو العذر الذي قدمته لهن عن سبب الغرف المغلقة.

قالت هيرو:ولكن مازال كبير قريبك قاسي لجعلك تنظفينه بمفردك .قالت بإبتسامة ناعمة:لا هو ليس كذلك فهو يهتم بي كثيرا و أنا من رغبت بالتنظيف و أقنعته رغم أعتراضه .صرخت سايا:هل أنت مجنونه لتقرري تنظيف هذا المنزل بأكملة .ضحكت هاروكا وقالت:أنا أحب التنظيف إن كنت تذكرين .أضافت

كورين:أجل فهي مهوسة بالتنظيم والترتيب رغم أنها تخربة بيوم .نظرت لها هاروكا ببرود:لاتذكري ذلك فما ذنبي أن نسيت مكان وضعي للاشياء؟
ساكورا:هل نظفت المنزل بمفردك؟ -لا لقد تلقيت المساعدة .نظرت لها كورين بشك:من ساعدك؟
نظرت لها هاروكا":تبا هل عليها أن تشك بكل شئ.."قريبي هو من ساعدني لبعض الوقت ثم أضطر للذهاب للعمل.
رغم عدم رغبتها بالإعتراف ولكن لقد أصبحت بارعة بالف والدوران وأخفاء الحقيقة بأقنعة مظللة
تحدثن و غادرن، رافقتهن هاروكا لباب الحديقة :
تعالن للزيارة مجددا .كورين:تعالي أنت لمنزلي- . حسنا.
عادت للمنزل وأغلقت الباب بأرتياح:الحمدلله أنتهى الأمر على خير"..سأذهب لاطمئنان على ويزرد فلقد جعلته يبقى بالغرفة لوقت طويل "فتحت الباب وهي تنادية:ويزرد؟
رأته نائم وشعرت بالذنب فلقد أرهقته معها اليوم، صعدت للسرير لتأخذ غفوه هي الاخرى لتشعر

بالاغراء و أردت النوم بقربه ترردت":لابأس سأنام بقربه لبعض الوقت ثم أعود لمكاني "أقتربت منه ونامت على صدرة، أستيقظ وعية فحدث نفسة":يبدو أني غفوت..أنا متعب لا أستطيع تحريك إي جزء من جسدي ."ولكنه بذل جهده لفتح عينية، فأحمر لرؤية هاروكا قد عادت للنوم بقربه":كيف حدث هذا الان؟..لن أستطيع أعادتها لمكانها فلا قوة لدي "حتى أنه كان يشعر بالتعب من التحدث مع نفسة لهذا بقاءه مستيفظا كان أصعب أغمض عيناه من جديد":سأعيدها بعد أن أستعيد بعض من قوتي"

رغم قوله لذلك وتعبه لكنه أستطاع تحريك يده ليضعها على كتف هاروكا ويقربها منه أكثر.

فتح ويزرد عيناه الساعة السابعة و النصف مساءاً راى أن هاروكا مازالت نائمة علي صدره أبتسم و مسح علي شعرها بلطف ليقبلها برأسها وليد اللحظة أستوعب ما الذي يقوم به وأنه يستغل كونها نائمة فنهض و خرج من الغرفة بهدوء

أستيقظت هاروكا الساعة 8مساءاً نهضت وتأملت

ما حولها وهي تمسح عينيها دخل ويزرد و رائها قد أستيقظت ليبتسم ويقول:أستيقظتِ !كنت علي وشك إيقاظك.

نظرت له تستوعب ما يقول عقدت حاجباها بحيرة:إليس اليوم دوري بإعداد العشاء؟ -كنت نائمة فلم أريد إيقاظك بما أني أستطيع تدبر الامر لهذا هيا .

أنزلت قدمها من السرير لتلاحظ أنها ليست بجهتها بل بقسم ويزرد بدأ الاحمرار يطلي وجهها لتذكرها أنها قامت بالنوم بقربه بإرادتها رفعت رأسها ببطئ لتنظر إلية فقالت:أنا آسفة فعلتها مجدداً .فهم عن ماذا تتحدث فأبتسم و نطق:كنت نائمة بمكانك عندما أستيقظت.

أرخت كتفاها براحة أذن تقلبت لمكانها لاحقاً، مرت من جوارة وهي تبتسم:هذا جيد أذن لنذهب قبل أن يبرد.

أغلق باب غرفة النوم و تبعها.

بعد ثلاثة أيام، كانت هاروكا أمام دولاب ملابسها تنظر و ملامحها توحي بعدم الراحة فهي تحتاج ملابس خفيفة فحر هذا الصيف لا يحتمل و لكنها لاترغب

بالخروج بمفردها فأتصلت بصديقاتها الواحدة تلو الاخرى لتغلق الهاتف بعد أخر أتصل لتقول بتذمر:تباً أنهن مشغولات ما الذي سأفعلة؟.
تذكرت أعذار الفتيات فكورين برحلة مع أختها و والدتها و صديقات والدتها ، هيرو لديها نشاطات النادي، سایاکا ذهبت لزيارة بعض التقارب بالمدينة المجاورة و لن تعود قبل فترة و ساكورا بمنزل جديها هذا الأسبوع .أعادت أنظارها للملابس لن تتحمل الحر عليها للخروج تذكرت مازال هناك ويزرد يمكنها طلب مرافقته ، خرجت من الغرفة و توجهت لغرفة الجلوس كان ويزرد ممتداً علي الاريكة يسند رأسه بذراع الاريكة و يفكر، أتت هاروكا و نظرت لعينه المغمضتين فقالت بهدوء:ما الذي تفعله؟
فتح عيناه ليري وجهها مقابل وجهه أنحرج وقال:لاشئ .لتعطية سؤال آخر:وما الذي ستفعلة لاحقاً؟ أستغرب لسؤالها وقال:لاشئ، لماذا تسئلين؟ أبتسمت بقوة وقالت:أذن هل يمكنك الخروج معي؟ أحمر لطلبها الصريح وقال:لماذا؟ شرحت له:أحتاج ملابس جديدة .عقد حاجباة بأستغراب:لماذا

لاتطلبين من صديقاتك الذهاب معك؟ رفعت كتفاها بلا أكثرات لترد:أنهن مشغولات .أذن، مارأيك هل يمكنك أن تأتي معي؟ أظن أن هذة أول مرة أطلب منك ذلك لهذا أرجوك وافق علي مرافقتي أرجوك .نهض وجلس ليقول بأبتسامة:حسناً سأتي معكِ .من شدة سعادتها عانقته وقلت بمرح:شكراً لك ...أبتعدت وهي تضيف:سأذهب لأغير ملابسي و أتي حالاً .هز رأسة بصدمة فلقد تفأجا بعناقها ليقول:حسناً.

2y ago

2y ago

{{

عادت للمنزل وأغلقت الباب بأرتياح:الحمدلله أنتهى الأمر على خير"..سأذهب لاطمئنان على ويزرد فلقد جعلته يبقى بالغرفة لوقت طويل "فتحت الباب وهي تنادية:ويزرد؟

رأته نائم وشعرت بالذنب فلقد أرهقته معها اليوم، صعدت للسرير لتأخذ غفوه هي الاخرى لتشعر بالاغراء و أردت النوم بقربه ترردت":لابأس سأنام

بقربه لبعض الوقت ثم أعود لمكاني "أقتربت منه ونامت على صدرة، أستيقظ وعية فحدث نفسة":يبدو أني غفوت..أنا متعب لا أستطيع تحريك إي جزء من جسدي ."ولكنه بذل جهده لفتح عينية، فأحمر لرؤية هاروكا قد عادت للنوم بقربه":كيف حدث هذا الان؟..لن أستطيع أعادتها لمكانها فلا قوة لدي "حتى أنه كان يشعر بالتعب من التحدث مع نفسة لهذا بقاءه مستيفظا كان أصعب أغمض عيناه من جديد":سأعيدها بعد أن أستعيد بعض من قوتي"

رغم قوله لذلك وتعبه لكنه أستطاع تحريك يده ليضعها على كتف هاروكا ويقربها منه أكثر.

فتح ويزرد عيناه الساعة السابعة و النصف مساءاً راى أن هاروكا مازالت نائمة علي صدره أبتسم و مسح علي شعرها بلطف ليقبلها برأسها وليد اللحظة أستوعب ما الذي يقوم به وأنه يستغل كونها نائمة فنهض و خرج من الغرفة بهدوء

أستيقظت هاروكا الساعة 8مساءاً نهضت وتأملت ما حولها وهي تمسح عينيها دخل ويزرد و رائها قد

أستيقظت ليبتسم ويقول:أستيقظتِ !كنت علي وشك إيقاظك.

نظرت له تستوعب ما يقول عقدت حاجباها بحيرة:إليس اليوم دوري بإعداد العشاء؟ -كنت نائمة فلم أريد إيقاظك بما أني أستطيع تدبر الامر لهذا هيا .

أنزلت قدمها من السرير لتلاحظ أنها ليست بجهتها بل بقسم ويزرد بدأ الاحمرار يطلي وجهها لتذكرها أنها قامت بالنوم بقربه بإرادتها رفعت رأسها ببطئ لتنظر إلية فقالت:أنا آسفة فعلتها مجدداً .فهم عن ماذا تتحدث فأبتسم و نطق:كنت نائمة بمكانك عندما أستيقظت.

أرخت كتفاها براحة أذن تقلبت لمكانها لاحقاً، مرت من جوارة وهي تبتسم:هذا جيد أذن لنذهب قبل أن يبرد.

أغلق باب غرفة النوم و تبعها.

بعد ثلاثة أيام، كانت هاروكا أمام دولاب ملابسها تنظر و ملامحها توحي بعدم الراحة فهي تحتاج ملابس خفيفة فحر هذا الصيف لا يحتمل و لكنها لاترغب بالخروج بمفردها فأتصلت بصديقاتها الواحدة تلو

الاخرى لتغلق الهاتف بعد أخر أتصل لتقول بتذمر:تباً أنهن مشغولات ما الذي سأفعلة؟.
تذكرت أعذار الفتيات فكورين برحلة مع أختها و والدتها و صديقات والدتها ، هيرو لديها نشاطات النادي، سایاکا ذهبت لزيارة بعض التقارب بالمدينة المجاورة و لن تعود قبل فترة و ساكورا بمنزل جديها هذا الأسبوع .أعادت أنظارها للملابس لن تتحمل الحر عليها للخروج تذكرت مازال هناك ويزرد يمكنها طلب مرافقته ، خرجت من الغرفة و توجهت لغرفة الجلوس كان ويزرد ممتداً علي الاريكة يسند رأسه بذراع الاريكة و يفكر، أتت هاروكا و نظرت لعينه المغمضتين فقالت بهدوء:ما الذي تفعله؟
فتح عيناه ليري وجهها مقابل وجهه أنحرج وقال:لاشئ .لتعطية سؤال آخر:وما الذي ستفعلة لاحقاً؟ أستغرب لسؤالها وقال:لاشئ، لماذا تسئلين؟ أبتسمت بقوة وقالت:أذن هل يمكنك الخروج معي؟ أحمر لطلبها الصريح وقال:لماذا؟ شرحت له:أحتاج ملابس جديدة .عقد حاجباة بأستغراب:لماذا لاتطلبين من صديقاتك الذهاب معك؟ رفعت

كتفاها بلا أكثرات لترد:أنهن مشغولات .أذن، مارأيك
هل يمكنك أن تأتي معي؟ أظن أن هذة أول مرة
أطلب منك ذلك لهذا أرجوك وافق علي مرافقتي
أرجوك .نهض وجلس ليقول بأبتسامة:حسناً سأتي
معكِ .من شدة سعادتها عانقته وقلت بمرح:شكراً
لك ...أبتعدت وهي تضيف:سأذهب لأغير ملابسي و
أتي حالاً .هز رأسة بصدمة فلقد تفأجا بعناقها
ليقول:حسناً.
خرجت هاروكا وهو يفكر أن هاروكا مختلفة عن فتاة
يعرفها كثيراً ، فتذكر حادثة قديمة عندما كان بال 15
من عمره فتاة تقول بأمر لايقبل الرفض:ستخرج
معي .عقد حاجباه بأنزعاج:لا أريد .لتغضب
وتهدد:ستخرج معي يعني ستخرج معي و أن لم
تفعل فودع كتبك لأني سأحرقها و أستعد للأسوء
هل تفهم .أقشعر بدنة ليخرجه من ذكرياته فأكد
لنفسة":هاروكا مختلفة، عنها تماماً "أتت هاروكا
وهي مرتدية تنورة بنية وقميص سكري ذو أكمام
طويلة ويغطي الرقبة فوقة قميص وردي خفيف
يصل لتحت صدرها و ذو فتحة علي شكل V

فقالت:أذن لنذهب .نهض فقالت له:قبل خروجنا هل ملابسي مناسبة؟ نظر إليها وقال:أجل .أعادت سؤلها بشك:حقاً .هز رأسه مكرراً:أجل .تنهدت براحة:هذا جيد بعد كلامك ذاك أنا لن أرغب بمنح أولئك الذئاب عرضاً مجانياً .تذكر عن ماذا تقصد والذي حدث بالفصل الخامس فضحك وقال:الهذا لاترغبين بالخروج بمفردك .أومئت برأسة:نعم، أضافة سأشعر بالملل إذا خرجت بمفردي و سأغضب بسرعة أذا وجهت عابثين فهم يكثرون بالعطل .ضحك وقال:طالما أني معك سأبعدهم عنك لن أسمح لهم بالاقتراب منك .سمعت هاروكا دقات قلبها ترتفع فقالت بأرتباك:أذن لنذهب1 .

خرجا من المنزل فسئلها:ألديك مكان محدد؟ هزت رأسها:أجل هناك محل أذهب له بأستمرار ولكني لا أعرف كيف نصل إليه من هذة المنطقة؟ -أين هو؟ ذكرت له المنطقة فأستقلا الحافلة أستغرقا وقتاً بينما كانت تختار قمصاً خفيفة بلا أكمام أو ربع كم خرجا من المحل فقالت:شكراً لحملك للأغراض . أجابها:لا مشكلة، ولكن كان عليك السماح لي بالدفع .

عقدت حاجباه بعدم رضى:لا .فلقد اتيت معي وحملت أغراضي وأنا لدي مالاً كافياً لشراء ماأريد لهذا لا شكراً.

كانا يمشيان فتوقفت هاروكا أمام محل لادوات التجميل وظلت تراقبة بصمت أنتبة لها فرغم أنه لايحب أدوات التجميل بل يكرهها بالواقع ولكنه لن يفرض عليها عدم وضعها أن كانت ترغب فقال:يمكنك الدخول إذا أردتِ سأحسب أنا .نظرت له قليلاً لتقول:لاداعِ لذلك فأنا لا أستخدمها.

الحقيقة هي لا تستطيع استخدامها و لا تريد أستخدامة فلقد سمعت مرة أن استخدام أدوات التجميل بسن مبكرة أو بكثرة يؤدي إلي ظهور التجاعيد و جعل البشرة تمر بالشخوخة مبكراً لهذا قررت أن لتتستخدمها سوى عندما تصل لسن الثلاثين الأفضل أن تحضى ببشرة شابة علي أن تمتع نفسها الآن بل سبب وجية فأن قررت أستخدامها فسيكون من أجل ذاتها وليس من أحل شخص آخر ، أكملت مشيها ليقول له براحة:إذا كنت تهتمين برأي فأنا لا أحب أدوات التجميل و

أحبكِ كما أنت فأنت جميلة و لاتحتاجين لشئ ليبين ذلك3 .

أنتفض قلبها لسمع كلمة أحبك فتوردت لتقول:شكراً لك" ...لم يكن يعني أنه يحبني بل قصد أنه يحب وجهي كما هو1 "

هذا جعلها تتذكر الكلام القديم بالابتدائية عندما كانت الفتيات تذكر مواصفات زوجها المستقبلي لم تشئ هاروكا المشاركة ولكنهنّ أرغمنها فقالت:أذن أحدى الصفات أنه يتقبلني كما أنا و لا أحتاج لوضع شئ علي وجهي ليري أني جميلة.

2y ago

2y ago

{{

خرجت هاروكا وهو يفكر أن هاروكا مختلفة عن فتاة يعرفها كثيراً ، فتذكر حادثة قديمة عندما كان بال 15 من عمره فتاة تقول بأمر لايقبل الرفض:ستخرج معي .عقد حاجباه بأنزعاج:لا أريد .لتغضب وتهدد:ستخرج معي يعني ستخرج معي و أن لم تفعل فودع كتبك لأني سأحرقها و أستعد للأسوء

هل تفهم .أقشعر بدنة ليخرجه من ذكرياته فأكد لنفسة":هاروكا مختلفة، عنها تماماً "أتت هاروكا وهي مرتدية تنورة بنية وقميص سكري ذو أكمام طويلة ويغطي الرقبة فوقة قميص وردي خفيف يصل لتحت صدرها و ذو فتحة علي شكل V فقالت:أذن لنذهب .نهض فقالت له:قبل خروجنا هل ملابسي مناسبة؟ نظر إليها وقال:أجل .أعادت سؤلها بشك:حقاً .هز رأسه مكرراً:أجل .تنهدت براحة:هذا جيد بعد كلامك ذاك أنا لن أرغب بمنح أولئك الذئاب عرضاً مجانياً .تذكر عن ماذا تقصد والذي حدث بالفصل الخامس فضحك وقال:الهذا لاترغبين بالخروج بمفردك .أومئت برأسة:نعم، أضافة سأشعر بالملل إذا خرجت بمفردي و سأغضب بسرعة أذا وجهت عابثين فهم يكثرون بالعطل .ضحك وقال:طالما أني معك سأبعدهم عنك لن أسمح لهم بالاقتراب منك .سمعت هاروكا دقات قلبها ترتفع فقالت بأرتباك:أذن لنذهب1 .

خرجا من المنزل فسئلها:ألديك مكان محدد؟ هزت رأسها:أجل هناك محل أذهب له بأستمرار ولكني لا

أعرف كيف نصل إليه من هذة المنطقة؟ -أين هو؟
ذكرت له المنطقة فأستقلا الحافلة أستغرقا وقتاً
بينما كانت تختار قمصاً خفيفة بلا أكمام أو ربع كم
خرجا من المحل فقالت:شكراً لحملك للأغراض .
أجابها:لا مشكلة، ولكن كان عليك السماح لي بالدفع .
عقدت حاجباه بعدم رضى:لا .فلقد اتيت معي
وحملت أغراضي وأنا لدي مالاً كافياً لشراء ماأريد
لهذا لا شكراً.
كانا يمشيان فتوقفت هاروكا أمام محل لادوات
التجميل وظلت تراقبة بصمت أنتبة لها فرغم أنه
لايحب أدوات التجميل بل يكرهها بالواقع ولكنه لن
يفرض عليها عدم وضعها أن كانت ترغب
فقال:يمكنك الدخول إذا أردتِ سأحسب أنا .نظرت
له قليلاً لتقول:لاداعِ لذلك فأنا لا أستخدمها.
الحقيقة هي لا تستطيع استخدامها و لا تريد
أستخدامة فلقد سمعت مرة أن استخدام أدوات
التجميل بسن مبكرة أو بكثرة يؤدي إلي ظهور
التجاعيد و جعل البشرة تمر بالشخوخة مبكراً لهذا
قررت أن لتتستخدمها سوى عندما تصل لسن

الثلاثين الأفضل أن تحضى ببشرة شابة علي أن تمتع نفسها الآن بل سبب وجية فأن قررت أستخدامها فسيكون من أجل ذاتها وليس من أحل شخص آخر ، أكملت مشيها ليقول له براحة:إذا كنت تهتمين برأي فأنا لا أحب أدوات التجميل و أحبكِ كما أنت فأنت جميلة و لاتحتاجين لشئ ليبين ذلك3 .

أنتفض قلبها لسمع كلمة أحبك فتوردت لتقول:شكراً لك" ...لم يكن يعني أنه يحبني بل قصد أنه يحب وجهي كما هو1 "

هذا جعلها تتذكر الكلام القديم بالابتدائية عندما كانت الفتيات تذكر مواصفات زوجها المستقبلي لم تشئ هاروكا المشاركة ولكنهنّ أرغمنها فقالت:أذن أحدى الصفات أنه يتقبلني كما أنا و لا أحتاج لوضع شئ علي وجهي ليري أني جميلة.

قالت ذلك بالبداية لأنها رأت فتاة تضع علبة التجميل كاملة علي وجهها من أجل خليلها فأرتعبت منها وهذا أضاف نقطة سوداء أضافية لكرهها للفتيان و كرهت أدوات التجميل وعندما

أكتشفت أنها لا تستطيع وضعها بسبب تحسس عيناها فرحت و رتاحت لأنها تستطيع الرد علي الفتيات عندما يطلبن منها وضع أدوات التجميل. هذة المرة توقفت هاروكا لتنظر لأحدى المحلات برغبة بلعت ريقها بصعوبة وقبل أن يقول شئ لفت برأسها بسرعة وهي تغمض عيناها بيدها:لنذهب بينما أستطيع تمتلك نفسي .مشت خطوة لتتوقف و تنظر المحل من جديد بأعين كمن تخلي عن جرو موضوع تحت المطر لتبعد عيناها وهي تقول بكآبة:لن يتملكني الاغراء .ضل ويزرد يشاهدها بهدوء فلم يعرف حتى ما الذي يتوجب علية فعلة أو قوله، مدت هاروكا ذراعها له وهي تقول:خذني بعيداً .نظر لذراعها ثم رفع عيناه لها ليعيد النظر ليدها تنهد سيجاريها أمسك بيدها ليمشئ ولكنها لم تتحرك يتوقف و نظر إليها لتقول :لندخل أستسلمت لقد تذكرت أني أرغب بشراء شئ .سحبت يدها من قبضته لتفتح حقيبتها و تخرج محفظتها و مبلغ من المال ثم أعطته محفظة نقودها كمن يعطي غرض سي غير العالم وهي

تقول بتصميم:مهما حدث مهما قلت إياك و أعطاي محفظتي ونحن بالداخل أعدها لي لاحقاً عندما ترى أن الوضع أصبح أمان- .ح ..حسناً1 .

أدخل محفظتها بجيب معطفة عندما تأكدت أن محفظتها بأمان منها على الابتسامة وجهها

أستدارت المحل لتقول بفرح:أذن لندخل الان.

دخلا لتحيط بهما الادوات المنزلية من أطباق بكافة الانواع والاحجام و الاشكال و أدوات الشاي بينما كانت تتأمل أحدي الارفف توقفت مدت يدها لتأخذ وقبل أن تلمسها أبعدت يدها لتمد يدها من جديد بتردد ثم تبعدها نظرت لورقة النقود بيدها أخفت وجهها بين يديها وهي تقول:آسفة لا أستطيع شراءك .كانت ويزرد يشاهدها بلا صوت فهو من الحكمة ليعرف متى يكتفي بالمشاهدة وحسب ولكنه لم يستطع عدم الابتسام فكما يبدو لديها نقطة ضعف أمام الادوات المنزلية، أبعدت هاروكا يديها لتنظر إليه وتقول بحزن:أنا أحب الادوات المنزلية أفضل شراءها عن شراء الملابس .هز رأسه وقال :هذا واضح، أذن لماذا دخلنا ؟ لفت رأسها

لتعود المشي وتقف أمام أكواب لتقول:أريد كوباً خاصاً كان لدي دائماً مخصص لي لهذا فكرت بأن نشتري لنا يمكنك أختيار الكوب الذي يعجبك.
نظر لصف الاكواب ذو الزخارف المختلفة بينما كانت هاروكا تبحث عن كوب يناسبها فوجدت كوباً عليه رسم طبيعية لغابة خضراء أخذته فلقد أعجبها كثيراً لترى كوبا آخر يحتوي علي أرانب تقفز و تجلس بنهاية حافة الكوب مدة يدها لتأخذه فتذكرت المبلغ الذي أخرجته لقد حرصت علي أخذ مبلغ يكفي فقط لكوبين أغمضت عينيها وتنفست بعمق لتقول بجدية:سأتي لشراءك لاحقاً ..هل وجدت كوبا تريده؟ أبتسم وقال:أجل .أخذة الكوب الذي كانت تنظر إليه فنظرت إليه لتقول:متأكد !هز رأسة وقال:أجل .أخذت الكوبية بسعادة وقالت:حسناً سأذهب لشراءهما يمكننا تبادل الاكواب أن رغبت.

2y ago

2y ago

{{

قالت ذلك بالبداية لأنها رأت فتاة تضع علبة التجميل كاملة علي وجهها من أجل خليلها فأرتعبت منها وهذا أضاف نقطة سوداء أضافية لكرهها للفتيان و كرهت أدوات التجميل وعندما أكتشفت أنها لا تستطيع وضعها بسبب تحسس عيناها فرحت و رتاحت لأنها تستطيع الرد علي الفتيات عندما يطلبن منها وضع أدوات التجميل.
هذة المرة توقفت هاروكا لتنظر لأحدى المحلات برغبة بلعت ريقها بصعوبة وقبل أن يقول شئ لفت برأسها بسرعة وهي تغمض عيناها بيدها:لنذهب بينما أستطيع تمتلك نفسي .مشت خطوة لتتوقف و تنظر المحل من جديد بأعين كمن تخلي عن جرو موضوع تحت المطر لتبعد عيناها وهي تقول بكآبة:لن يتملكني الاغراء .ضل ويزرد يشاهدها بهدوء فلم يعرف حتى ما الذي يتوجب علية فعلة أو قوله، مدت هاروكا ذراعها له وهي تقول:خذني بعيداً .نظر لذراعها ثم رفع عيناه لها ليعيد النظر ليدها تنهد سيجاريها أمسك بيدها ليمشئ ولكنها لم تتحرك يتوقف و نظر إليها لتقول

لندخل أستسلمت لقد تذكرت أني أرغب بشراء:
شئ .سحبت يدها من قبضته لتفتح حقيبتها و تخرج محفظتها و مبلغ من المال ثم أعطته محفظة نقودها كمن يعطي غرض سي غير العالم وهي تقول بتصميم:مهما حدث مهما قلت إياك و أعطاي محفظتي ونحن بالداخل أعدها لي لاحقاً عندما ترى أن الوضع أصبح أمان- .ح ..حسناً1 .
أدخل محفظتها بجيب معطفة عندما تأكدت أن محفظتها بأمان منها على الابتسامة وجهها أستدارت المحل لتقول بفرح:أذن لندخل الان.
دخلا لتحيط بهما الادوات المنزلية من أطباق بكافة الانواع والاحجام و الاشكال و أدوات الشاي بينما كانت تتأمل أحدي الارفف توقفت مدت يدها لتأخذ وقبل أن تلمسها أبعدت يدها لتمد يدها من جديد بتردد ثم تبعدها نظرت لورقة النقود بيدها أخفت وجهها بين يديها وهي تقول:آسفة لا أستطيع شراءك .كانت ويزرد يشاهدها بلا صوت فهو من الحكمة ليعرف متى يكتفي بالمشاهدة وحسب ولكنه لم يستطع عدم الابتسام فكما يبدو لديها

نقطة ضعف أمام الادوات المنزلية، أبعدت هاروكا يديها لتنظر إليه وتقول بحزن:أنا أحب الادوات المنزلية أفضل شراءها عن شراء الملابس .هز رأسه وقال :هذا واضح، أذن لماذا دخلنا ؟ لفت رأسها لتعود المشي وتقف أمام أكواب لتقول:أريد كوباً خاصاً كان لدي دائماً مخصص لي لهذا فكرت بأن نشتري لنا يمكنك أختيار الكوب الذي يعجبك. نظر لصف الاكواب ذو الزخارف المختلفة بينما كانت هاروكا تبحث عن كوب يناسبها فوجدت كوباً عليه رسم طبيعية لغابة خضراء أخذته فلقد أعجبها كثيراً لترى كوبا آخر يحتوي علي أرانب تقفز و تجلس بنهاية حافة الكوب مدة يدها لتأخذه فتذكرت المبلغ الذي أخرجته لقد حرصت علي أخذ مبلغ يكفي فقط لكوبين أغمضت عينيها وتنفست بعمق لتقول بجدية:سأتي لشراءك لاحقاً ..هل وجدت كوبا تريده؟ أبتسم وقال:أجل .أخذة الكوب الذي كانت تنظر إليه فنظرت إليه لتقول:متأكد !هز رأسة وقال:أجل .أخذت الكوبية بسعادة وقالت:حسناً سأذهب لشراءهما يمكننا تبادل الاكواب أن رغبت.

عرفت أنه أختارة من أجله ولكن رسم ارانب طريقة لايناسب فتى بينما كتبها يناسب الجنسين و الفرق لديها إي واحد تأخذ طالما أنها تستطيع رؤيتهما ، خرجا فتكلم ويزرد:هاروكا أريد حقاً شراء شئ لكِ1 . رفعت رأسها لتراه بما أنها تصل لكتفة فكرت قليلاً لتملاء الابتسامة وجهها وهي تقول بحماس:أذن أقبل عرضك تعال.

بعد مدة كان الاثنان يجلسان علي طاولة بمحل للمثلجات نظر لها بحزن:الم تستطيعي طلب شئ آخر لاشترية لك؟ -مثل ماذا؟ أشتريت كل ما اريدة و لا أريد شئ أضافي ما كان ينقصتي هي هذة المثلجات .كرر سؤال:حقاً إلا تريدين شئ آخر؟ هزت رأسها:لا ،لاأريد لست من محبات أمتلاك أشياء فأنا أرضي بالقليل ولماذا أشتري أدوات لست في حاجة إليها عدا أدوات المنزل فأنا سأشتري وأن لم أكن أحتاجها؟

كلامها أدخله في الذكريات القديمة مجدداً لتقول الفتاة:أشتري لي هذة .لينظر إليها ويقول:ولما

تريدينها .لتغضب وتردف:هذا لايهم أعجبتني وأنا أريدها حتى لو لم أكن بحاجة إليها.
أخرجته هاروكا من تفكيره بسؤالها:أنا لم أسئلك ويزرد هل تود شراء شئ لك .هز رأسة نافياً:لا، هل هناك مكان تريدين الذهاب إليه؟ أكملت تناول مثلجاتها وهي تقول:كنت أفكر بالتمشي قليلا ولكن المساء بدل يحل والساعة السابعة بدأت تقرب .نظر لها بحيرة ليقول:وماذا بذلك؟ نظرت له لتحرج وتقول:لاشئ بما أنك برفقتي لا مشكلة .لسبب ما أنحرج هو الاخر ليسئل:ماذا تعنين .ترددت هل تخبره تنهدت وقالت:الحقيقة حضر التجول الخاص بي كان بالسابعة حرص والداي على أن أكون بالمنزل بذلك الوقت لأن من غير الامن أن أبقاء خارج المنزل بالمساء فأنا لا أستطيع الصراخ إذا وقعت بمشكلة. هذا جعلة يذكر عندما أمسك بها ذلك الرجل فهي لم تصرخ طلباً للمساعدة كما كانت ستفعل إي فتاة فبدأ القلق ينشب بجسدة فإذا حدث شئ ما لها لن يسمع صراخها ليدله علي مكانها عليه أذن مراقبتها جيداً ليحرص علي سلامتها.

أكملت هاروكا بهدوء:لهذا لم أعد أشعر بالراحة إذا تأخرت ولكن- ...أبتسمت ...-سأكون علي مايرام طالما أنك برفقتي .أعاد لها الابتسامة وهو يقول:أجل لن أسمح لأحد بأن يؤذي زوجتي الجميلة .أنزلت رأسها لطبقها بلا وعي فخفقات قلبها بدأت بالتسارع فهذة أول مرة يقول فيها أنها زوجته بعد أول يوم2 .

كانا بطريق العودة للمنزل هادئين إلا أن أخترقته هاروكا بكلامها:من كان يظن أنه سينتهي بنا الأمر كزوجين !نظر لها بقلق:أ ..أجل" ...لا يمكن هي أخبارها بأني كنت أسس أحلامي بكونها بقربي كزوجة لي لأني أحبها و رغبت بطلب يدها للزواج "

أكملت:أعني بالكاد كنت أعرفك ولو أنت لست صديق زيرو لم أكن سأعرف أسمك حتى لهذا بالتأكيد لم كان لاتخيل أني سأكون زوجة لك وسنعيش بنفس المنزل بسبب قرار والدي بالسفر ولكن6 ...

2y ago

2y ago

{{

عرفت أنه أختارة من أجله ولكن رسم ارانب طريقة لايناسب فتى بينما كتبها يناسب الجنسين و الفرق لديها إي واحد تأخذ طالما أنها تستطيع رؤيتهما ، خرجا فتكلم ويزرد:هاروكا أريد حقاً شراء شئ لكِ1 . رفعت رأسها لتراه بما أنها تصل لكتفة فكرت قليلاً لتملاء الابتسامة وجهها وهي تقول بحماس:أذن أقبل عرضك تعال.

بعد مدة كان الاثنان يجلسان علي طاولة بمحل للمثلجات نظر لها بحزن:الم تستطيعي طلب شئ آخر لاشترية لك؟ -مثل ماذا؟ أشتريت كل ما اريدة و لا أريد شئ أضافي ما كان ينقصتي هي هذة المثلجات .كرر سؤال:حقاً إلا تريدين شئ آخر؟ هزت رأسها:لا ،لاأريد لست من محبات أمتلاك أشياء فأنا أرضي بالقليل ولماذا أشتري أدوات لست في حاجة إليها عدا أدوات المنزل فأنا سأشتري وأن لم أكن أحتاجها؟

كلامها أدخله في الذكريات القديمة مجدداً لتقول الفتاة:أشتري لي هذة .لينظر إليها ويقول:ولما

تريدينها .لتغضب وتردف:هذا لايهم أعجبتني وأنا أريدها حتى لو لم أكن بحاجة إليها.
أخرجته هاروكا من تفكيره بسؤالها:أنا لم أسئلك ويزرد هل تود شراء شئ لك .هز رأسة نافياً:لا، هل هناك مكان تريدين الذهاب إليه؟ أكملت تناول مثلجاتها وهي تقول:كنت أفكر بالتمشي قليلا ولكن المساء بدل يحل والساعة السابعة بدأت تقرب .نظر لها بحيرة ليقول:وماذا بذلك؟ نظرت له لتحرج وتقول:لاشئ بما أنك برفقتي لا مشكلة .لسبب ما أنحرج هو الاخر ليسئل:ماذا تعنين .ترددت هل تخبره تنهدت وقالت:الحقيقة حضر التجول الخاص بي كان بالسابعة حرص والداي على أن أكون بالمنزل بذلك الوقت لأن من غير الامن أن أبقاء خارج المنزل بالمساء فأنا لا أستطيع الصراخ إذا وقعت بمشكلة. هذا جعلة يذكر عندما أمسك بها ذلك الرجل فهي لم تصرخ طلباً للمساعدة كما كانت ستفعل إي فتاة فبدأ القلق ينشب بجسدة فإذا حدث شئ ما لها لن يسمع صراخها ليدله علي مكانها عليه أذن مراقبتها جيداً ليحرص علي سلامتها.

أكملت هاروكا بهدوء:لهذا لم أعد أشعر بالراحة إذا تأخرت ولكن- ...أبتسمت ...-سأكون علي مايرام طالما أنك برفقتي .أعاد لها الابتسامة وهو يقول:أجل لن أسمح لأحد بأن يؤذي زوجتي الجميلة .أنزلت رأسها لطبقها بلا وعي فخفقات قلبها بدأت بالتسارع فهذة أول مرة يقول فيها أنها زوجته بعد أول يوم2 .

كانا بطريق العودة للمنزل هادئين إلا أن أخترقته هاروكا بكلامها:من كان يظن أنه سينتهي بنا الأمر كزوجين !نظر لها بقلق:أ ..أجل" ...لا يمكن هي أخبارها بأني كنت أسس أحلامي بكونها بقربي كزوجة لي لأني أحبها و رغبت بطلب يدها للزواج "

أكملت:أعني بالكاد كنت أعرفك ولو أنت لست صديق زيرو لم أكن سأعرف أسمك حتى لهذا بالتأكيد لم كان لاتخيل أني سأكون زوجة لك وسنعيش بنفس المنزل بسبب قرار والدي بالسفر ولكن6 ...

توقفت عن السير أنتبة ويزرد ذلك بعد أن سبقها خطوتان ليستدير و يشاهدها منزله رأسها و دموعها

تسقط من عيناها بينما تكمل:أتعلم بعض الاوقات أفكر هل كنت فتاة مزعجة لهذا أردا التخلص مني بتزويجي؟ أنصدم لكلمها هذا هل كانت تفكر بهذا طيلة الثلاثة الأشهر و النصف قد يكون قد خطط لمستقبله التي هي عامل أساسي فيه ولكن هي من المؤكد أنها لم تفكر بمسئلة الزواج من قبل و برميها بمشروع زواج بلا أستشارتها أو موافقتها جعل الأمر يبدو حقاً كما لو أنهما رميا حملها لشخص آخر تقدم إليها وضع يدية علي كتفاها وهو يقول بتعاطف:كيف تفكرين بهذا؟ أنا واثق من أنهما يحبانكِ كثيراً الم تقولي أنهما حرصا علي عودتك للمنزل قبل حلول المساء؟ هذا لأنهم يهتمان بك كثيراً ويخافان عليكِ ولقد قلت من قبل أن سبب قرارهما لأنهما يقلقان كثيراً عليك لهذا لاتقولي مثل هذة الكلمات مجدداً1 .

نظر له و تذكرت ذلك لقد لعب بها أنفصالها عن والدها صحيح أنها لم تكن تقضي معهما وقت طويلاً ولكن كان يكفي أنها تعلم أنهما بالمنزل فهما رغم أنشغالهما كانا يقضيان إي وقت فراغ معها

ففي الصباح عندما تحاول والدتها أيقاظها تقوم بالتسلل لسريرها و تمثيل دور العاشق معها فتخبرها كم تحبها و تقبلها بخدها و تعانقها بتلك الحظات عندما تفتح عينيها لتري وجه والدتها لم تكن تستطيع عدم الأبتسام و الضحك والدها أيضاً كان عندما تخرج من غرفتها أو تهم بالخروج من المنزل لمنزل صديقاتها يقوم بدور العابث الذي يحاول أغواء فتاة جميلة أو عندما يسمع للموسيقي و يراها يجعلها ترقص معه بسخافة رغم انها لاتجيد الرقص بتاتاً ولكنها كانت تستمتع بالعب مع والدها تذكر هذا جعلها تبتسم بلطف و دفء:أجل،معك حق .مسح دموعها بأبهامة وهو يضيف:أذن توقفي عن البكاء فالدموع لاتناسب فتاة لطيفة مثلك . توردت فهل منذ فترة تتساءل أن كان ويزرد مغازلاً من دون أن يدرك ، مسحت دموعها وهي تقول:شكراً لك ويزرد .أبعد يدية عنه ليقول:أتعلمين أشعر بسعادة كلما ناديتني بأسمي- .أنا أيضاً أشعر بالسعادة كلما ناديتني بأسمي .أبتسم رغم أنها لا تعلم حقاً كم يعني له حقاً نطقة لأسمة فقال:هذا

يعني لي الكثير .كانت تنظر لعيناها التي أصبحت ناعمتان وهو يقول ذلك الكلام فتسارعات نبضات قلبها لدرجة أربكتها فأشحت بنظرها لليسار ورأت أعلام عن مهرجان فقالت:هناك مهرجان .لم يستوعب كيف أتي ذكر المهرجان فجأة فقال:ماذا ؟ أشارت بأصبعها المنشور وهي تقول:سيقام مهرجان نهاية هذا الاسبوع أنا أعرفة فأنا أذهب مع صديقاتي إليه .نظر للأعلان بتفكير فهو أيضاً يذهب إلية فقال:حقاً .أومئت برأسها:أجل لنذهب سوية سيكون ممتع .نظر له بشك:لا أمانع ولكن أمتاكدة إلا ترغبين بالذهاب مع صديقاتك مثل كل سنة؟ هزت رأسها بأبتهاج:أجل أنا أخضر معهم كل عام وهذة المرة اريد أن أحضرة برفقتك ويزرد ...ترددت بإحراج لشعورها أنها تفرض عليه مرافقتها فأكملت:أعني إذا أردت ذلك- .أرغب بحضوره معك ولكن ألن تكون صديقاتك حاضرات ماذا إذا رأيننا معاً- .لاتقلق هو يستمر لثلاثة أيام ونحن نحضره بآخر يوم لهذا لن تكون مشكلة و إذا حدث و التقينا يمكننا القول أننا أجتمعا و طلبت منك مرافقتي فهو يعلمن تماماً أني

لا أحب الخروج بمفردي هناك الالاف الحلول خاصة أني أرغب كثيراً بحضورة معك .أقنعته فقال:حسناً أذن سنذهب بأول يوم له .بدأ الحماس يشتعل بها وهي تتطلع لنهاية الأسبوع فقالت:هذا رائع لنعد للمنزل الآن فأنا أشعر بالجوع و أريد تجربة الملابس الجديدة- .يمكننا تناول الطعام خرجاً اليوم .نظرت له وقالت:لا ضرورة لذلك أنا أحب تناول الطعام بالمنزل أكثر ولكن أظن أن علينا شراء بعض الأغراض الناقصة كيف نسيت هذا- .أذن لنتناول الطعام خارجاً فأنا سأخرج غداً صباحاً و سأشتري الأشياء الناقصة- .لا تبدو فكرة سيئة أنا موافقة2 .

تناولا العشاء وعادا للمنزل كانا يمشيان بالحديقة فقال ويزرد:ما كان عليك مساعدتي بحمل الأغراض .

-لا تقل ذلك أنا معتادة علي حمل الأغراض أخرج مع أمي ولن تتبقي مساحة بأصابعك لحمل شئ آخر طبعاً كنت المسؤولة عن حمل الأغراض لها لهذا المساعدة تعني لي الكثير و أنا آسفة لجعلك تعاني فلقد أشتريت الكثير .ضحك وقال:لاتعتذري لذلك ..تنهد ليكمل بحزن:أن متأسف علي الوقت

الذي أضعناه وأن أطلب منكِ السماح لي بحمل الأكياس لم توافقي إلا بعد مدة وها أنت تحملينها من جديد .ضحكت وقالت:آسفة الأمور يجري كما أريدها معظم الاوقات و لقد طلبت منك الكثير بالخروج معي لهذا...

قاطعها:لم أكن سأفعل شئ بالمنزل فلاتقولي ذلك.

دخلا للمنزل و بدأت هاروكا بتجريب الملابس بعدما أنتهت سئلته:أذن مارأيك هل تناسبني؟ كان جالساً علي الكرسي فقال:أجل تبدين جميلة بكلاً منها .

سعدت و أردفت:حقاً ،أتعلم هذة اول مرة أشتري من دون أستشارة أمي والفضل يعود لك فلقد ساعدتني- .يسعدني ذلك و أنا أستمتعت برفقتك اليوم"..ليس كما يحدث عندما أخرج معها"

دخل لعالم ذكرها مجدداً لتقول الفتاة:هذة ليست جيدة وهي ليست علي مقاسي أيضاً أخبرتك أن تجد شئ يناسبني .قال بضبح:وكيف سأفعل هذا طالما أنك لاترافقيني أختاري بنفسك.

أخرج نفسة من ذكرياته بنفسة هذة المرة وفكر":أنا أفكر بها كثيراً اليوم أتمني أن لا أراها مجدداً-تنهد-

هذا مستحيل فالمهرجان قريب كيف سأتخلص منها "أنتبهت هاروكا لتنهدة فسئلت:ما الامر؟ هز رأسة:لاشئ شردت قليلاً وحسب لاتقلقي2 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل؟

أشوف أنه مافي تفاعل كثير بالقصة فهل هي مملة؟ أو إيش السبب لأن أحاول أعدلة؟ 14

 الفصل القادم ممكن يتأخر قليلاً عن يوم السبت الثاني إلي الذي بعده لأني مشغولة شوية ولكن إذا نزلته بموعدة لن يكون طويل.

عرض للفصل القادم :تذهب هاروكا مع ويزرد للمهرجان كما أتفقا فتكشفهما كورين و الأسوء أنه كان بوقت يقوم ويزرد بمضايقة هاروكا التي كانت تشعر بحزن بقلبها لم تعرف سببة4 .

الفصل القادم بعنوان]]:مهرجان الصيف[[

2y ago

2y ago

{{

توقفت عن السير أنتبة ويزرد ذلك بعد أن سبقها خطوتان ليستدير و يشاهدها منزله رأسها و دموعها

تسقط من عيناها بينما تكمل:أتعلم بعض الاوقات أفكر هل كنت فتاة مزعجة لهذا أردا التخلص مني بتزويجي؟ أنصدم لكلمها هذا هل كانت تفكر بهذا طيلة الثلاثة الأشهر و النصف قد يكون قد خطط لمستقبله التي هي عامل أساسي فيه ولكن هي من المؤكد أنها لم تفكر بمسئلة الزواج من قبل و برميها بمشروع زواج بلا أستشارتها أو موافقتها جعل الأمر يبدو حقاً كما لو أنهما رميا حملها لشخص آخر تقدم إليها وضع يدية علي كتفاها وهو يقول بتعاطف:كيف تفكرين بهذا؟ أنا واثق من أنهما يحبانكِ كثيراً الم تقولي أنهما حرصا علي عودتك للمنزل قبل حلول المساء؟ هذا لأنهم يهتمان بك كثيراً ويخافان عليكِ ولقد قلت من قبل أن سبب قرارهما لأنهما يقلقان كثيراً عليك لهذا لاتقولي مثل هذة الكلمات مجدداً1 .

نظر له و تذكرت ذلك لقد لعب بها أنفصالها عن والدها صحيح أنها لم تكن تقضي معهما وقت طويلاً ولكن كان يكفي أنها تعلم أنهما بالمنزل فهما رغم أنشغالهما كانا يقضيان إي وقت فراغ معها

ففي الصباح عندما تحاول والدتها أيقاظها تقوم بالتسلل لسريرها و تمثيل دور العاشق معها فتخبرها كم تحبها و تقبلها بخدها و تعانقها بتلك الحظات عندما تفتح عينيها لتري وجه والدتها لم تكن تستطيع عدم الأبتسام و الضحك والدها أيضاً كان عندما تخرج من غرفتها أو تهم بالخروج من المنزل لمنزل صديقاتها يقوم بدور العابث الذي يحاول أغواء فتاة جميلة أو عندما يسمع للموسيقي و يراها يجعلها ترقص معه بسخافة رغم انها لاتجيد الرقص بتاتاً ولكنها كانت تستمتع بالعب مع والدها تذكر هذا جعلها تبتسم بلطف و دفء:أجل،معك حق .مسح دموعها بأبهامة وهو يضيف:أذن توقفي عن البكاء فالدموع لاتناسب فتاة لطيفة مثلك . توردت فهل منذ فترة تتساءل أن كان ويزرد مغازلاً من دون أن يدرك ، مسحت دموعها وهي تقول:شكراً لك ويزرد .أبعد يدية عنه ليقول:أتعلمين أشعر بسعادة كلما ناديتني بأسمي- .أنا أيضاً أشعر بالسعادة كلما ناديتني بأسمي .أبتسم رغم أنها لا تعلم حقاً كم يعني له حقاً نطقة لأسمة فقال:هذا

يعني لي الكثير .كانت تنظر لعيناها التي أصبحت ناعمتان وهو يقول ذلك الكلام فتسارعات نبضات قلبها لدرجة أربكتها فأشحت بنظرها لليسار ورأت أعلام عن مهرجان فقالت:هناك مهرجان .لم يستوعب كيف أتي ذكر المهرجان فجأة فقال:ماذا ؟ أشارت بأصبعها المنشور وهي تقول:سيقام مهرجان نهاية هذا الاسبوع أنا أعرفة فأنا أذهب مع صديقاتي إليه .نظر للأعلان بتفكير فهو أيضاً يذهب إلية فقال:حقاً .أومئت برأسها:أجل لنذهب سوية سيكون ممتع .نظر له بشك:لا أمانع ولكن أمتاكدة إلا ترغبين بالذهاب مع صديقاتك مثل كل سنة؟ هزت رأسها بأبتهاج:أجل أنا أخضر معهم كل عام وهذة المرة اريد أن أحضرة برفقتك ويزرد ...ترددت بإحراج لشعورها أنها تفرض عليه مرافقتها فأكملت:أعني إذا أردت ذلك- .أرغب بحضوره معك ولكن ألن تكون صديقاتك حاضرات ماذا إذا رأيننا معاً- .لاتقلق هو يستمر لثلاثة أيام ونحن نحضره بآخر يوم لهذا لن تكون مشكلة و إذا حدث و التقينا يمكننا القول أننا أجتمعا و طلبت منك مرافقتي فهو يعلمن تماماً أني

لا أحب الخروج بمفردي هناك الالاف الحلول خاصة أني أرغب كثيراً بحضورة معك .أقنعته فقال:حسناً أذن سنذهب بأول يوم له .بدأ الحماس يشتعل بها وهي تتطلع لنهاية الأسبوع فقالت:هذا رائع لنعد للمنزل الآن فأنا أشعر بالجوع و أريد تجربة الملابس الجديدة- .يمكننا تناول الطعام خرجاً اليوم .نظرت له وقالت:لا ضرورة لذلك أنا أحب تناول الطعام بالمنزل أكثر ولكن أظن أن علينا شراء بعض الأغراض الناقصة كيف نسيت هذا- .أذن لنتناول الطعام خارجاً فأنا سأخرج غداً صباحاً و سأشتري الأشياء الناقصة- .لا تبدو فكرة سيئة أنا موافقة2 .

تناولا العشاء وعادا للمنزل كانا يمشيان بالحديقة فقال ويزرد:ما كان عليك مساعدتي بحمل الأغراض .

-لا تقل ذلك أنا معتادة علي حمل الأغراض أخرج مع أمي ولن تتبقي مساحة بأصابعك لحمل شئ آخر طبعاً كنت المسؤولة عن حمل الأغراض لها لهذا المساعدة تعني لي الكثير و أنا آسفة لجعلك تعاني فلقد أشتريت الكثير .ضحك وقال:لاتعتذري لذلك ..تنهد ليكمل بحزن:أن متأسف علي الوقت

الذي أضعناه وأن أطلب منكِ السماح لي بحمل الأكياس لم توافقي إلا بعد مدة وها أنت تحملينها من جديد .ضحكت وقالت:آسفة الأمور يجري كما أريدها معظم الاوقات و لقد طلبت منك الكثير بالخروج معي لهذا...

قاطعها:لم أكن سأفعل شئ بالمنزل فلاتقولي ذلك.

دخلا للمنزل و بدأت هاروكا بتجريب الملابس بعدما أنتهت سئلته:أذن مارأيك هل تناسبني؟ كان جالساً علي الكرسي فقال:أجل تبدين جميلة بكلاً منها .

سعدت و أردفت:حقاً ،أتعلم هذة اول مرة أشتري من دون أستشارة أمي والفضل يعود لك فلقد ساعدتني- .يسعدني ذلك و أنا أستمتعت برفقتك اليوم"..ليس كما يحدث عندما أخرج معها"

دخل لعالم ذكرها مجدداً لتقول الفتاة:هذة ليست جيدة وهي ليست علي مقاسي أيضاً أخبرتك أن تجد شئ يناسبني .قال بضبح:وكيف سأفعل هذا طالما أنك لاترافقيني أختاري بنفسك.

أخرج نفسة من ذكرياته بنفسة هذة المرة وفكر":أنا أفكر بها كثيراً اليوم أتمني أن لا أراها مجدداً-تنهد-

هذا مستحيل فالمهرجان قريب كيف سأتخلص منها "أنتبهت هاروكا لتنهدة فسئلت:ما الامر؟ هز رأسة:لاشئ شردت قليلاً وحسب لاتقلقي2 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل؟

أشوف أنه مافي تفاعل كثير بالقصة فهل هي مملة؟ أو إيش السبب لأن أحاول أعدلة؟ 14

 الفصل القادم ممكن يتأخر قليلاً عن يوم السبت الثاني إلي الذي بعده لأني مشغولة شوية ولكن إذا نزلته بموعدة لن يكون طويل.

عرض للفصل القادم :تذهب هاروكا مع ويزرد للمهرجان كما أتفقا فتكشفهما كورين و الأسوء أنه كان بوقت يقوم ويزرد بمضايقة هاروكا التي كانت تشعر بحزن بقلبها لم تعرف سببة4 .

الفصل القادم بعنوان]]:مهرجان الصيف[[

2y ago

2y ago

{{

2y ago

2y ago

{{

الفصل السابع}} :مهرجان الصيف{{

دخلت هاروكا غرفة الجلوس التي كان ينتظر بها ويزرد إلي أن تنتهي من تبديل ملابسها ليرها ترتدي كيمونو وردي اللون مع رسوم خفيفة بالأطراف لزهرة الساكورا فسئلت بسعادة:هل يلائمني؟- .أجل . نظرت إلي الكيمونو و التفت لتراه من خلف لتردف:لم أرتدي هذا الكيمونو من قبل فلقد أهتدتني إياه أمي بعيد مولدي لهذا السنة .وكانت سعيدة لعثورها علية بدولاب ملابسها عندما كانت تبحث من المؤكد أن والدتها أحضرته .سئلها:بذكر هذا متى عيد مولدك؟ نظرت له لتقول:الرابع من نسيان .نظر لها بحيرة ليقول:عمركِ 17صحيح؟ 8 هزت راسها بأجل ولقد فهمت لما أستغرب فعلى الطفل أن يكمل الست سنوات قبل أو في الواحد من نيسان لأن يدخل المدرسة و إذا تاخر عن الموعد عليه الإنتظار للسنة القادمة فأبتسمت لتقول:لست الوحيد الذي والداه لدية روابط2 . أعاد أبتسامته لتقول:هكذا أذن، هل نذهب الآن.

شعرت أن فرصتها ضاعت بسؤالها عن تاريخ عيد مولده بتغير الموضوع و لكن لابأس من المؤكد أن هناك فرصة آخرى ستأتي و تتمكن من سؤالة3 .
كانا يقفان أمام الضريح فنظر لها بفضول:هل انت متأكدة أننا لن نلتقي بصديقاتكِ .رفعت نظرها إليه لتردف بهدوء:أجل لقد أتصلت بهنّ و اتفقنا علي الحضور بآخر يوم فلا تقلق، ماذا عن إيتشي و زيرو؟ .
صعدا الدرج و سمح لهاروكا بتقدمة بحال أن أردت السقوط فقال:لا، هما لايحبان حضور المهرجانات- . هآة و أنت؟.
شعرت بالقلق ماذا إذا لم يكن يحبها و أجبرته علي الحضور معها، قال بهدوء:هذا يعتمد علي الشخص الذي سأذهب معة .توقفت لتسئله بأستغراب:ما الذي تعنية بهذا؟ توقف هو الآخر بمنتصف الدرج بينما كان الآخرون من فتيات يصعدن أو ينزلن فقال بأرهاق:أعني إذا ذهبت مع شخص مستبد فسيكون المهرجان سئ-ليبتسم ويكمل-ولكن إذا رفقت فتاة لطيفة مثلك فسيكون ممتعاً3 .

تسارعت نبضات قلبها فوجهت نظرها للأعلي الدرج لتكمل صعودها وهي تقول:ليس عليك أن تقول من هذا الكلام.

شعرت بالاحراج و التوتر فهذة أول مرة تحضر المهرجان برفقة فتى و فكرت إلا يبدو الأمر و كأنهما بموعد؟ هزت راسها تنبذ الفكرة ":لا، لا ما هذا الكلام هاروكا توقفي عن التفكير بهذا"

نظرت ببؤبرة عينها لويزرد و راته هادئ و لا يبدو التوتر عليه كما هو عليها، طبعت ملامح الحزن علي وجهها بتفكيرها أنه قد لاتكون هذة أول مرة له يحضر بها مع فتاة فهو ذو شعبية عالية بالمدرسة كما بدأت تعرف ولقد أعترفت له الكثير من الفتيات وهي لم تعلم هل قد قبل بواحد من الأعترافات أم لا، هل تسئلة؟ ضمت شفتاها فلا يمكنها سؤاله بهذا فهو شأن خاص، قبضت يدها بقوة فلقد بدا الانزعاج يتملكها لسبب لم تعرفة.

-لقد وصلنا .أخرجت جملة ويزرد من أنزعاجها فنظرت للأمام لترى محلات بيع الأطعمة و الألعاب و أطفال مع أهلهم يشترون بعض الحلوى و

مجموعة من الاصدقاء يمرحون فقالت:هاه ...أجل .
أستغرب من رد فعلها المحبطة فسئلها:بماذا كنت شاردة؟ -لا، لاشئ لندخل.
لم تحتج لوقت لتعود لنشاطها فقالت وهي تشير بعد رؤية محل لأوراق الحظ:ويزرد لنذهب و نجرب .
أعطاهما العجوز العبوة فسحبت أحد الإعواد و كذلك فعل و يزرد رقمها كان 27و و يزرد 13
أعطاهما العجوز أوراق حظهما شكرته هاروكا لتنظر لما تقولة ورقتها، كان ويزرد يتامل حماسها فقرر رؤية ماتقولة ورقته فقرأ):تحلى بالشجاعة و أخبر من تحب بمكانتهم لك (...شعر ببعض الإحراج هل هو تحفيز له ليخبر هاروكا بأنه يحبها، أنتبه أنه توجد هناك تكملة):ولكن احذر من الشخص القادم1 .(
خاطب نفسه بأستغراب":ما هذا؟ - "أذن ماهو حظك !رمقها بنظرت حيرة :لا أظن أن هذا حظاً فهو أشبة بتحذير- .من ماذا؟ .هز راسه:لا أعلم، ما المكتوب بورقتك .خبئت ورقتها خلف ظهرها وهي تقول بمرح:أنه سر ، لن أقول .أخذ ورقتها من يدها وهو يقول:دعيني ارى .أخذها ، فحاولت أستعادتها

وهي تقول بأنزعاج:ويزرد أعدها لي .رفع يده وهو يقول:لاباس ليست مشكلة .وقفت علي أطراف أصابعها لتحاول الوصول و أخذها:لاً،أعطني إياها. كانت منزعجة كثيراً من تصرفة خاصة هذة اللعبة هي لاتحبها، داس شخص علي قدمة بقوة فأنحني بألم فأستغلت هاروكا الفرصة و أستعادت ورقتها لتردف بسعادة:أستعدتها- ...لتكمل برعب-كورين .! لم يكن الشخص الذي داسه إلا كورين فبعد رؤيته له يحاول مضايقة هاروكا لم تتحمل أعصابها فصرخت بغضب:ماذا تظن نفسك تفعلة !إذا حاولت مضايقة هاروكا مرة آخرى فستندم هل سمعت- .كورين أهدائي .ردت عليها بحدة:أسكتِ أنت .أستقام ويزرد ليرها وجهت أهتمامها لهاروكا فسئلتها:ما الذي تفعلينه هنا ياكورين؟ -كنت بالمقربة فقررت المرور للمهرجان لأري مافية، أنا من عليها أن تسئلك ما الذي تفعلينه هنا برفقتة؟ .! نظر لها ويزرد بهدوء":أنها تعاملني كنكرة ."أجابتها هاروكا ببساطة:لقد طلبت منه مرافقتي.

تسارعات نبضات قلبة فهو لم يتوقع أن تجيب بصراحة، قوست كورين حاجباها لتقول:ماذا !كيف فعلتِ هذا؟ أبتسمت لها وهي تجيب بكذب:لقد أتيت مع قريبي و لكنة أضطر للمغادرة فرأيت السيد سوما و طلبت منه مرافقتي إلي أن يعود قريبي فأنا لا أحب التجول بمفردي كما تعلمين. رغم أن كورين لم تحب أجابتها و لكنها ستقبلها فقالت:فهمت .ليأتي صوت من خلف كورين ينطق بتعب:كورين ما كان عليك الذهاب من دون أخباري لقد أقلقتني بأختفاءك ...هاه هاروكا هنا .نظرت هاروكا إلي ميون أخت كورين الكبرى لديها شعر اسود يصل لكتفاها و عينان رماديتان علت ابتسامة كبيرة وجهها و تقدمت إليها هاروكا بسعادة:ميون سعيدة لرؤيتك هنا- .أنا أيضاً، أذن عرفت سبب اختفاء كورين -نظرت لويزرد وأضافت ..-هل كان هذا الفتى يضايقك؟ ردت كورين قبل ان يتمكن ويزرد أو هاروكا من الاجابة:أجل .نظرت هاروكا لكورين ثم أعادت أنظارها لميون لتقول:لا ليس كذلك- .حقاً !هزت هاروكا راسها لتأكيد :أجل .

صرخت كورين بهما:اخرسا انتما الاثنان .هداتا لتقولا:حسناً .كان ويزرد للآن فقط كمتفرج و تأكد أن كورين مخيفة .كانت كورين تصيح بهما:أنتما الأثنتان من السهل خداعكما .دافعتا عن نفسيهما:ليس كذلك- .بلى هو كذلك فأنتما غبيتان لاتفكران أبداً.

2y ago

3y ago

{{

-لقد وصلنا .أخرجت جملة ويزرد من أنزعاجها فنظرت للأمام لترى محلات بيع الأطعمة و الألعاب و أطفال مع أهلهم يشترون بعض الحلوى و مجموعة من الاصدقاء يمرحون فقالت:هاه ...أجل . أستغرب من رد فعلها المحبطة فسئلها:بماذا كنت شاردة؟ -لا، لاشئ لندخل.

لم تحتج لوقت لتعود لنشاطها فقالت وهي تشير بعد رؤية محل لأوراق الحظ:ويزرد لنذهب و نجرب . أعطاهما العجوز العبوة فسحبت أحد الإعواد و كذلك فعل و يزرد رقمها كان 27و و يزرد 13

أعطاهما العجوز أوراق حظهما شكرته هاروكا لتنظر لما تقولة ورقتها، كان ويزرد يتامل حماسها فقرر رؤية ماتقولة ورقته فقرأ):تحلى بالشجاعة و أخبر من تحب بمكانتهم لك (...شعر ببعض الإحراج هل هو تحفيز له ليخبر هاروكا بأنه يحبها، أنتبه أنه توجد هناك تكملة):ولكن احذر من الشخص القادم1 .(خاطب نفسه بأستغراب":ما هذا؟ - "أذن ماهو حظك !رمقها بنظرت حيرة :لا أظن أن هذا حظاً فهو أشبة بتحذير- .من ماذا؟ .هز راسه:لا أعلم، ما المكتوب بورقتك .خبئت ورقتها خلف ظهرها وهي تقول بمرح:أنه سر ، لن أقول .أخذ ورقتها من يدها وهو يقول:دعيني ارى .أخذها ، فحاولت أستعادتها وهي تقول بأنزعاج:ويزرد أعدها لي .رفع يده وهو يقول:لاباس ليست مشكلة .وقفت علي أطراف أصابعها لتحاول الوصول و أخذها:لاً،أعطني إياها. كانت منزعجة كثيراً من تصرفة خاصة هذة اللعبة هي لاتحبها، داس شخص علي قدمة بقوة فأنحني بألم فأستغلت هاروكا الفرصة و أستعادت ورقتها لتردف بسعادة:أستعدتها- ...لتكمل برعب-كورين .!

لم يكن الشخص الذي داسه إلا كورين فبعد رؤيته
له يحاول مضايقة هاروكا لم تتحمل أعصابها
فصرخت بغضب:ماذا تظن نفسك تفعلة !إذا
حاولت مضايقة هاروكا مرة آخرى فستندم هل
سمعت- .كورين أهدائي .ردت عليها بحدة:أسكتِ
أنت .أستقام ويزرد ليرها وجهت أهتمامها لهاروكا
فسئلتها:ما الذي تفعلينه هنا ياكورين؟ -كنت
بالمقربة فقررت المرور للمهرجان لأري مافية، أنا
من عليها أن تسئلك ما الذي تفعلينه هنا برفقتة؟ .!
نظر لها ويزرد بهدوء":أنها تعاملني كنكرة ."أجابتها
هاروكا ببساطة:لقد طلبت منه مرافقتي.
تسارعات نبضات قلبة فهو لم يتوقع أن تجيب
بصراحة، قوست كورين حاجباها لتقول:ماذا !كيف
فعلتِ هذا؟ أبتسمت لها وهي تجيب بكذب:لقد
أتيت مع قريبي و لكنة أضطر للمغادرة فرأيت
السيد سوما و طلبت منه مرافقتي إلي أن يعود
قريبي فأنا لا أحب التجول بمفردي كما تعلمين.
رغم أن كورين لم تحب أجابتها و لكنها ستقبلها
فقالت:فهمت .ليأتي صوت من خلف كورين ينطق

بتعب:كورين ما كان عليك الذهاب من دون أخباري لقد أقلقتني بأختفاءك ...هاه هاروكا هنا .نظرت هاروكا إلي ميون أخت كورين الكبرى لديها شعر اسود يصل لكتفاها و عينان رماديتان علت ابتسامة كبيرة وجهها و تقدمت إليها هاروكا بسعادة:ميون سعيدة لرؤيتك هنا- .أنا أيضاً، أذن عرفت سبب اختفاء كورين -نظرت لويزرد وأضافت ..-هل كان هذا الفتى يضايقك؟ ردت كورين قبل ان يتمكن ويزرد أو هاروكا من الاجابة:أجل .نظرت هاروكا لكورين ثم أعادت أنظارها لميون لتقول:لا ليس كذلك- .حقاً !هزت هاروكا راسها لتأكيد :أجل . صرخت كورين بهما:اخرسا انتما الاثنان .هداتا لتقولا:حسناً .كان ويزرد للآن فقط كمتفرج و تأكد أن كورين مخيفة .كانت كورين تصيح بهما:أنتما الأثنتان من السهل خداعكما .دافعتا عن نفسيهما:ليس كذلك- .بلى هو كذلك فأنتما غبيتان لاتفكران أبداً.

همست ميون لهاروكا:أنها غاضبة .لتعيد لها هاروكا الهمس:يبدو ذلك علينا تهدئتها قبل أن تفعل بنا

شئ .تقدمت هاروكا لكورين وهي تديرها:لما لاتجربين حظك- .هذة سخافة .قالتا بتوتر:لن تخسري شئ إذا جربتِ- .لهذا أنتما غبيتان-..تنهدت لتكمل ..-ولكن حسناً سأجرب ضربت هاروكا و ميون كف بكف لتقولا بنصر:لقد نجحنا .رمقتهما كورين بإحباط لتحدث نفسها":غبيتان بالفعل ." أعطاها العجوز ورقتها ففتحتها لتقرأ)سيكون كل شئ علي مايرام و لا مشكلة بترك أغلي شئ لك فهناك شخص آخر سيهتم به جيداً فتعاوني معة و ساعدية1 (

تنهدت مامعني هذا الكلام؟ لتحدث نفسها":مهلاً لحظة هل يقصدون " ..التفتت لترى ويزرد يشاهد هاروكا تتحدث مع ميون بأبتسامة دافئة على وجهه و عينان ناعمتان تظهر عمق مشاعرة لها وكم يهتم بها و يبدو أنه نسى وجود إي شخص غيرها لم تكن هذة النظرات جديدة علي كورين فهي تراه دائماً ينظر لهاروكا بهذة الطريقة قد تكون هاروكا بطيئة الفهم ولكنها تعرف صديقتها جيداً إذا رأت نظرات ويزرد لها بهذة اللحظات فستعرف مشاعرة حتماً

فهي ليست غبية كما تبدو ،تنهدت ستسمح له هذة المرة بالبقاء مع هاروكا فقالت بهدوء:ميون لنعد للمنزل- .حسناً فلقد تأخر الوقت ولقد وعدنا أمي بالعودة الساعة . 8

سئلتها هاروكا بفضول:هل أنتِ علي مايرام كيف كان حظك؟ هل هو سئ- .!يمكنكِ قول ذلك ...

نظرت لويزرد بحواجب مقوسة:وأنت إيها السوما أهتم بهاروكا إلي أن يعود قريبها إذا حصل لها شئ أو فعلت بها شئ فأستعد لأني سأجعلك تندم أشد ندم .ضيق حاجباه ليقول:لاتقلقي لم أفكر بإيذاءها ولن أسمح لشئ بفعل ذلك أيضاً- .هذا سيكون أفضل لك.

أبتسم لها ولكنه حقاً لايحب الطريقة التي تحدثة بها .فقالت هاروكا:لاتقلقي أستطيع الأهتمام بنفسي- .وهذا ما أخاف منه، لاتسمحي له بأن يفعل شئ- .لاتقلقي.

هو حقاً يكرة الطريقة التي تحدثة بها ولقد توضح له شئ فلقد عرف من كانوا يقصدون عندما قالوا أحذر من الشخص القادم،وعدت هاروكا ميون بزيارتهما

ثم ذهبتا عاتبت ميون كورين:ماكان عليكِ التصرف بتلك الطريقة فكان يبدو أنهما بموعد .ردت عليها كورين بحدة:لاتقولي ذلك فهاروكا لا تواعد.
كانت هاروكا تراقبهما إلي أن أختفتا عن أنظارها بين جموع الناس فرفعت نظرها له بقلق:آسفة علي تصرف كورين، لاتأخذ عنها فكرة سيئة فهي بالواقع لطيفة ولكنها تهتم بي كثيراً- .هذا واضح، الفتاة التي معها- .!أختها الكبرى ميون أنا أنسجم معها كثيراً فكورين تحب مضايقتنا نحن الاثنتان.
بذكر المضايقة نظر لها بأعتذار:آسف علي أخذ ورقتك- .لابأس لم أعد منزعجة .هذا جيد ولكن لديه فضول ليعرف ما كتب بورقتها فسئلها لتجيب:أخبرتك لن أخبرك- ..لتكمل بخفوت ..-علي الأقل ليس الآن- .هل قلتِ شئ؟ هزت رأسها نافية، رأت هاروكا لعبة القنص و أردت تجربتها رغم كونها سيئة بها خسرت بالثلاث المحاولات لتقول بتذمر:أنا حقاً لا أجيدها1 .

2y ago

3y ago

{{

همست ميون لهاروكا:أنها غاضبة .لتعيد لها هاروكا الهمس:يبدو ذلك علينا تهدئتها قبل أن تفعل بنا شئ .تقدمت هاروكا لكورين وهي تديرها:لما لاتجربين حظك- .هذة سخافة .قالتا بتوتر:لن تخسري شئ إذا جربتِ- .لهذا أنتما غبيتان-..تنهدت لتكمل ..-ولكن حسناً سأجرب ضربت هاروكا و ميون كف بكف لتقولا بنصر:لقد نجحنا .رمقتهما كورين بإحباط لتحدث نفسها":غبيتان بالفعل ." أعطاها العجوز ورقتها ففتحتها لتقرأ)سيكون كل شئ علي مايرام و لا مشكلة بترك أغلي شئ لك فهناك شخص آخر سيهتم به جيداً فتعاوني معة و ساعدية1 (

تنهدت مامعني هذا الكلام؟ لتحدث نفسها":مهلاً لحظة هل يقصدون " ..التفتت لترى ويزرد يشاهد هاروكا تتحدث مع ميون بأبتسامة دافئة على وجهه و عينان ناعمتان تظهر عمق مشاعرة لها وكم يهتم بها و يبدو أنه نسى وجود إي شخص غيرها لم تكن هذة النظرات جديدة علي كورين فهي تراه دائماً

ينظر لهاروكا بهذة الطريقة قد تكون هاروكا بطيئة الفهم ولكنها تعرف صديقتها جيداً إذا رأت نظرات ويزرد لها بهذة اللحظات فستعرف مشاعرة حتماً فهي ليست غبية كما تبدو ،تنهدت ستسمح له هذة المرة بالبقاء مع هاروكا فقالت بهدوء:ميون لنعد للمنزل- .حسناً فلقد تأخر الوقت ولقد وعدنا أمي بالعودة الساعة . 8

سئلتها هاروكا بفضول:هل أنتِ علي مايرام كيف كان حظك؟ هل هو سئ- .!يمكنكِ قول ذلك ...

نظرت لويزرد بحواجب مقوسة:وأنت إيها السوما أهتم بهاروكا إلي أن يعود قريبها إذا حصل لها شئ أو فعلت بها شئ فأستعد لأني سأجعلك تندم أشد ندم .ضيق حاجباه ليقول:لاتقلقي لم أفكر بإيذاءها ولن أسمح لشئ بفعل ذلك أيضاً- .هذا سيكون أفضل لك.

أبتسم لها ولكنه حقاً لايحب الطريقة التي تحدثة بها .فقالت هاروكا:لاتقلقي أستطيع الأهتمام بنفسي- .وهذا ما أخاف منه، لاتسمحي له بأن يفعل شئ- .لاتقلقي.

هو حقاً يكرة الطريقة التي تحدثة بها ولقد توضح له شئ فلقد عرف من كانوا يقصدون عندما قالوا أحذر من الشخص القادم،وعدت هاروكا ميون بزيارتهما ثم ذهبتا عاتبت ميون كورين:ماكان عليكِ التصرف بتلك الطريقة فكان يبدو أنهما بموعد .ردت عليها كورين بحدة:لاتقولي ذلك فهاروكا لا تواعد.

كانت هاروكا تراقبهما إلي أن أختفتا عن أنظارها بين جموع الناس فرفعت نظرها له بقلق:آسفة علي تصرف كورين، لاتأخذ عنها فكرة سيئة فهي بالواقع لطيفة ولكنها تهتم بي كثيراً- .هذا واضح، الفتاة التي معها- .!أختها الكبرى ميون أنا أنسجم معها كثيراً فكورين تحب مضايقتنا نحن الاثنتان.

بذكر المضايقة نظر لها بأعتذار:آسف علي أخذ ورقتك- .لابأس لم أعد منزعجة .هذا جيد ولكن لديه فضول ليعرف ما كتب بورقتها فسئلها

لتجيب:أخبرتك لن أخبرك- ..لتكمل بخفوت ..-علي الأقل ليس الآن- .هل قلتِ شئ؟ هزت رأسها نافية، رأت هاروكا لعبة القنص و أردت تجربتها رغم كونها

سيئة بها خسرت بالثلاث المحاولات لتقول بتذمر:أنا حقاً لا أجيدها1 .

كان قد راقبها وهي تحاول قنص علاقة مفاتيح فسئلها:هل ترغبين بها- .!هي جميلة- .أذن أتركِ الأمر لي.

دفع ليعطيه البائع ثلاث طلقات أستطاع أقتناصها من الطلقة الأولى و صوب العلاقة مفاتيح مشابه ولكن بلون مختلف تلفظت بأنبهار:رائع بل أنت مذهل لم أتوقع أن أشاهد شخصاً بالواقع يمكنه أن ينجح من المرة الاولئ .أحرج من مديحها الصريح لها فقال:لقد علمني والدي أضافة- ..أبتعدت الحياة من عينية و هي يكمل ..-هي كانت تجبرني علي أن أحصل لها ما تريد من الضربة الاولي و إلا كانت ستريني الجهيم.

أنتفض قلبها بكلمة هي ،أذن هو حقاً قد خرج برفقة فتاة ما .ضمت قبضتها ":لما أشعر بهذا الحزن لقد توقعت ذلك ولكن مازال قلبي يؤلمني ."لم ينتبة لملامح الإحباط التي تملكتها لأنشغالة مع صاحب المحل أستدار إليها وقال:خذي لقد أردت هذة

صحيح .!نظرت العلاقة المفاتيح ذات الخرزات الحمراء أخذتها وشكرته لترى بيدة علاقة تشبة الذي معها و لكن بلون أزرق فقال:أنا سأحتفظ بهذة، هل تريدين شئ آخر مازال لدية محاولة أخرى .أردفت بهدوء:لا.

أنتبة لهدوئها بماذا تفكر !مهما ما يكن الشئ الذي تشرد فية فمن الواضح أنه ليس أمر سعيداً ،فسئل بقلق:هل هناك شئ يزعجك؟ هل أنتبة لتقلب مزاجها !لم تحب ذلك فأبتسمت بمرح لتقول:لا أنا علي مايرام، لنشتري شئ نأكلة أنا جائعة .ذهبا و تشاجر بهدوء فهاروكا لم يعجبها أنه يرفض مشاركة المبلغ بينهما فقالت بعناد:لن أسمح لك بذلك سأشتري طعامي بنفسي .أسكتها بقولة:نحن متزوجان الآن وهذة مسؤوليتي .تسارعت نبضات قلبها بذكرة موضوع الزواج ولكنها لاترغب منه أن يدفع بالنيابة عنها فأكمل:أذن ما الذي تريدينة أو سأختار أنا ماسنأكلة .نظرت له وقالت بغيظ:لامشكلة لدي .لم تكن تشعر بالراحة بجعل الآخرين يدفعون بالنيابة عنها و أن فعلوا فهي

ستتأكد من التعويض بمرة قادمة ولكن ويزرد مختلف فهي تعلم أنه لن يعطيها فرصة و هذا يجعلها تشعر بألانزعاج والضيق و لكنها لن تخلق مشكلة بسبب شئ تافه كهذا فهي أذكى من ذلك.

أشتري بعض التايواكي فهو يعلم أنها تفضل الوجبات الرئيسية علي الحلوى شكرته وجلسا لتناولها ليتقدم رجل لهما ويقول:آنستي مارأيك أن تجربي حظك و تربحي تذكرتان مجانيتان لحديقة الملاهي .أجابت بصراحة:لا، شكلاً حظي سئ و من المستحيل أن أفوز.

أنصدم الرجل ليضحك بخفة مع ويزرد ليقول لها:لما لاتجربين لن تخسري شئ .ليوافقة الرجل بقولة:أسمعي لكلام خليلك فقد يتبدل حظك بوجودة و تربحين.

أحرجت من كلمة خليل، هل كل من ينظر إليهما يفكر أنهما ثنائي !أردت أن تصحح له خطئة و لكنها بذات الوقت لم ترغب فقالت:حسناً لاضرر من المحاولة.

2y ago

3y ago

{{

كان قد راقبها وهي تحاول قنص علاقة مفاتيح فسئلها:هل ترغبين بها- .!هي جميلة- .أذن أتركِ الأمر لي.

دفع ليعطيه البائع ثلاث طلقات أستطاع أقتناصها من الطلقة الأولى و صوب العلاقة مفاتيح مشابه ولكن بلون مختلف تلفظت بأنبهار:رائع بل أنت مذهل لم أتوقع أن أشاهد شخصاً بالواقع يمكنه أن ينجح من المرة الاولئ .أحرج من مديحها الصريح لها فقال:لقد علمني والدي أضافة- ..أبتعدت الحياة من عينية و هي يكمل ..-هي كانت تجبرني علي أن أحصل لها ما تريد من الضربة الاولي و إلا كانت ستريني الجهيم.

أنتفض قلبها بكلمة هي ،أذن هو حقاً قد خرج برفقة فتاة ما .ضمت قبضتها ":لما أشعر بهذا الحزن لقد توقعت ذلك ولكن مازال قلبي يؤلمني ."لم ينتبة لملامح الإحباط التي تملكتها لأنشغالة مع صاحب المحل أستدار إليها وقال:خذي لقد أردت هذة

صحيح .!نظرت العلاقة المفاتيح ذات الخرزات الحمراء أخذتها وشكرته لترى بيدة علاقة تشبة الذي معها و لكن بلون أزرق فقال:أنا سأحتفظ بهذة، هل تريدين شئ آخر مازال لدية محاولة أخرى. أردفت بهدوء:لا.

أنتبة لهدوئها بماذا تفكر !مهما ما يكن الشئ الذي تشرد فية فمن الواضح أنه ليس أمر سعيداً ،فسئل بقلق:هل هناك شئ يزعجك؟ هل أنتبة لتقلب مزاجها !لم تحب ذلك فأبتسمت بمرح لتقول:لا أنا علي مايرام، لنشتري شئ نأكلة أنا جائعة .ذهبا و تشاجر بهدوء فهاروكا لم يعجبها أنه يرفض مشاركة المبلغ بينهما فقالت بعناد:لن أسمح لك بذلك سأشتري طعامي بنفسي .أسكتها بقولة:نحن متزوجان الآن وهذة مسؤوليتي .تسارعت نبضات قلبها بذكرة موضوع الزواج ولكنها لاترغب منه أن يدفع بالنيابة عنها فأكمل:أذن ما الذي تريدينة أو سأختار أنا ماسنأكلة .نظرت له وقالت بغيظ:لامشكلة لدي .لم تكن تشعر بالراحة بجعل الآخرين يدفعون بالنيابة عنها و أن فعلوا فهي

ستتأكد من التعويض بمرة قادمة ولكن ويزرد مختلف فهي تعلم أنه لن يعطيها فرصة و هذا يجعلها تشعر بألانزعاج والضيق و لكنها لن تخلق مشكلة بسبب شئ تافه كهذا فهي أذكى من ذلك.

أشتري بعض التايواكي فهو يعلم أنها تفضل الوجبات الرئيسية علي الحلوى شكرته وجلسا لتناولها ليتقدم رجل لهما ويقول:آنستي مارأيك أن تجربي حظك و تربحي تذكرتان مجانيتان لحديقة الملاهي .أجابت بصراحة:لا، شكلاً حظي سئ و من المستحيل أن أفوز.

أنصدم الرجل ليضحك بخفة مع ويزرد ليقول لها:لما لاتجربين لن تخسري شئ .ليوافقة الرجل بقولة:أسمعي لكلام خليلك فقد يتبدل حظك بوجودة و تربحين.

أحرجت من كلمة خليل، هل كل من ينظر إليهما يفكر أنهما ثنائي !أردت أن تصحح له خطئة و لكنها بذات الوقت لم ترغب فقالت:حسناً لاضرر من المحاولة.

أدارت العجلة ثم أدخلت يدها لتأخذ ورقة و تقرأ الرقم الموجود المكون من 6ارقام فأخبرها الرجل قبل أن يرحل بأن تحتفظ بالرقم لآخر يوم بالمهرجان لأن السحب سيتم فية، أدخلت الورقة بحقيبة المعصم الوردية التي أحضرتها.

عندما وقفا ليتابعا مسيرهما رن هاتف ويزرد أخرجة من جيبة ليتنهد بضيق فهو رؤية هوية المتصل فلقد ظن أنه لن يسمع صوتها اليوم، ظلت هاروكا تنظر إليه وهي متسائلة لما لا يرد فلقد رن الهاتف لمرتين فقالت بتردد:الن تجيب .!تأملها ليقول بلا مبالة:دعيني أفكر أكثر قبل ذلك.

لم تستطع قول كلمة أضافية رغم أنها تشعر أن مهما من يكن المتصل فهو منزعج الآن بالاغلب فلقد رن الهاتف للمرة الخامسة لتمر فكرة برأسها ربما لا يريد الاجابة عليه بوجودها فقررت الذهاب ليتمكن من الأجابة ولكن قبل أن تقول شئ تلفظ:حسناً سأجيب.

أخذ نفساً عميقاً و أجاب جلست علي المقعد ريثما ينتهي لتسمعه يقول:مرحباً .سمع صوت فتاة تقول

بغضب:لماذا لم تجب الم تعلم كم بقيت أنتظر .
تنهد بينما يضع يده اليمني علي خصرة
بأنزعاج:ليس عليكِ الغضب هكذا .لترد وقد تملكها الغضب و نبرة حزن قد طغت علية:حقاً،أنت لم تعد تحبني صحيح .أجاب بجدية:هذا صحيح .لتتلفظ وقد تملكها الحزن:أنت قاسي ويزرد كيف تقول لي ذلك، أخبرني أنك تحبني أو سأنشر صورتك الرائعة.
أفرغ فمه من الصدمة هو حقاً يكرهها بينما كان فاقد القدرة علي الكلام أكملت بغنج قائلة:هيا ويزرد قل أنك تحبني .صك أسنانه و أغمض عيناه ليأخذ نفساً عميقاً ليتحمل أعصابة و قال بضيق:أنا أحبكِ .
لم تكن هاروكا تستطيع سماع سوى كلماته عرفت أن من يحدثها فتاة ولم تهتم كثيراً ولكن أعترافة بالهاتف شعرت بتمزق قلبها لدرجة جعلتها علي حفير البكاء لتحدث بسرها":يحبها !اذن هو حقاً لدية حبيبة لما وافق علي الخروج معي "
بلعت ريقها بصعوبة فلم تستمع لحديث ويزرد عندما أضاف بعد أعترافة وقال بأرهاق:أذن ما الذي تريدينة مني- . !الما تقول ذلك .أجاب بجدية

باردة:لأنك لاتتصلين إلا إذا أردتِ مني شئ .ضحكت وقالت:لقد كشفتني أنا أريد منك الذهاب للمهرجان وتشتري لي شي جميل من المحل الذي نذهب إليه دائماً- .لن أشتري لكِ شئ- .لماذا !الم تقل أنك تحبني؟ تنهد ليقول:صحيح أني قلت أني أحبكِ ولكني لن أشتري لكِ شئ .غضبت فلقد سمعته يتنهد لأكثر من مرة بينما يحدثها فقالت:إذا لم تشتري لي شئ لطيف و ترسلة لي سأنشر أمر زواجك- .وكيف عرفتِ بذلك !أجابت بسخرية:أتظن أن والدتك لم تكن لتقول لي؟ سأنتظر وصول الطرد . شعر بالغضب فهي بارعة بتهديدة منذ زمن بعيد فقال:أنت حقاً فتاة مستبدة و أيضاً هل أذكركِ أنك السبب الرئيسي بقرار والدي .ردت بلا اكتراث:لاتحملني قرارات والديك ،أحضر لي شئ لطيف .و أنهت الأتصال قبل أن يتمكن من قول شئ فصرخ:مهلاً لحظة ماي .أنتبه أنها أغلقت الخط لينظر للهاتف و يقول بغضب شديد:فتاة مستبدة و أنانية.

2y ago

3y ago

{{

أدارت العجلة ثم أدخلت يدها لتأخذ ورقة و تقرأ الرقم الموجود المكون من 6ارقام فأخبرها الرجل قبل أن يرحل بأن تحتفظ بالرقم لآخر يوم بالمهرجان لأن السحب سيتم فية، أدخلت الورقة بحقيبة المعصم الوردية التي أحضرتها.

عندما وقفا ليتابعا مسيرهما رن هاتف ويزرد أخرجة من جيبة ليتنهد بضيق فهو رؤية هوية المتصل فلقد ظن أنه لن يسمع صوتها اليوم، ظلت هاروكا تنظر إليه وهي متسائلة لما لا يرد فلقد رن الهاتف لمرتين فقالت بتردد:الن تجيب .!تأملها ليقول بلا مبالة:دعيني أفكر أكثر قبل ذلك.

لم تستطع قول كلمة أضافية رغم أنها تشعر أن مهما من يكن المتصل فهو منزعج الآن بالاغلب فلقد رن الهاتف للمرة الخامسة لتمر فكرة برأسها ربما لا يريد الاجابة عليه بوجودها فقررت الذهاب ليتمكن من الأجابة ولكن قبل أن تقول شئ تلفظ:حسناً سأجيب.

أخذ نفساً عميقاً و أجاب جلست علي المقعد ريثما ينتهي لتسمعه يقول:مرحباً .سمع صوت فتاة تقول بغضب:لماذا لم تجب الم تعلم كم بقيت أنتظر .

تنهد بينما يضع يده اليمني علي خصرة بأنزعاج:ليس عليكِ الغضب هكذا .لترد وقد تملكها الغضب و نبرة حزن قد طغت علية:حقاً،أنت لم تعد تحبني صحيح .أجاب بجدية:هذا صحيح .لتتلفظ وقد تملكها الحزن:أنت قاسي ويزرد كيف تقول لي ذلك، أخبرني أنك تحبني أو سأنشر صورتك الرائعة.

أفرغ فمه من الصدمة هو حقاً يكرهها بينما كان فاقد القدرة علي الكلام أكملت بغنج قائلة:هيا ويزرد قل أنك تحبني .صك أسنانه و أغمض عيناه ليأخذ نفساً عميقاً ليتحمل أعصابة و قال بضيق:أنا أحبكِ .

لم تكن هاروكا تستطيع سماع سوى كلماته عرفت أن من يحدثها فتاة ولم تهتم كثيراً ولكن أعترافة بالهاتف شعرت بتمزق قلبها لدرجة جعلتها علي حفير البكاء لتحدث بسرها":يحبها !اذن هو حقاً لدية حبيبة لما وافق علي الخروج معي "

بلعت ريقها بصعوبة فلم تستمع لحديث ويزرد عندما أضاف بعد أعترافة وقال بأرهاق:أذن ما الذي تريدينة مني- . !الما تقول ذلك .أجاب بجدية باردة:لأنك لاتتصلين إلا إذا أردتِ مني شئ .ضحكت وقالت:لقد كشفتني أنا أريد منك الذهاب للمهرجان وتشتري لي شي جميل من المحل الذي نذهب إليه دائماً- .لن أشتري لكِ شئ- .لماذا !الم تقل أنك تحبني؟ تنهد ليقول:صحيح أني قلت أني أحبكِ ولكني لن أشتري لكِ شئ .غضبت فلقد سمعته يتنهد لأكثر من مرة بينما يحدثها فقالت:إذا لم تشتري لي شئ لطيف و ترسلة لي سأنشر أمر زواجك- .وكيف عرفتِ بذلك !أجابت بسخرية:أتظن أن والدتك لم تكن لتقول لي؟ سأنتظر وصول الطرد . شعر بالغضب فهي بارعة بتهديدة منذ زمن بعيد فقال:أنت حقاً فتاة مستبدة و أيضاً هل أذكركِ أنك السبب الرئيسي بقرار والدي .ردت بلا اكتراث:لاتحملني قرارات والديك ،أحضر لي شئ لطيف .و أنهت الأتصال قبل أن يتمكن من قول شئ فصرخ:مهلاً لحظة ماي .أنتبه أنها أغلقت الخط

لينظر للهاتف و يقول بغضب شديد:فتاة مستبدة و أنانية.

لاحظت هاروكا أنزعاجة و غضبة فهذة أول مرة تراه بهذة الحال لتتساءل بتعجب":هل من العادة أن يعامل حبيبته بهذة الطريقة؟ "نظر إليها بحواجب عاقدة ليقول:هل يمكننا الذهاب لمحل ما هنا بدايتاً .ذهبت معه بلا صوت فبما أنه منزعج الأفضل أن تتركة و شئنة لفترة ليهدأ توقفا أمام أحدى المحلات للقنص ولكنه فقط يعرض العاب محشوة منوعة فقال لها:هل يمكنك أن تختاري لي واحد من هذة الألعاب المحشوة.

لما يريد لعبة محشوة؟ ولكنها لن تسئل نظرت و أختارت دب محشواً متوسط الحجم باللون الأحمر و الأبيض تفحصة من بعد ليقول:يبدو جيداً المهم أنه سيرضيها.

أذن هو سيشترية لها، تقدم البائع ليسئلهما عن مايريدان ولكن فور رؤيته لويزرد أبتعدت البشاشة عن وجهه ليحل محلها التقطيب ويقول:أنت .رفع ويزرد يدة وقول:مرحباً .نظر البائع حوله ليقول

بأنزعاج:أين هي !أين تلك الفتاة لن أسمح لك بالعب أن كانت هنا .تنهد ويزرد بأحباط ليقول:ليست هنا و لكنها طلبت مني الحضور .أشار له البائع بأصبعة بينما يقول:لن أسمح لك بتكرار مافعلته السنة السابقة- .أعلم أني جعلتك تخسر الكثير و لكن كان عليك بقبول العرض الذي قدمته لك، علي إي حال هي تريد شئ .رد علية البائع بسخرية:شي واحد أو كله .!وضع ويزرد يدة تحت ذقنه بتفكير ليقول:أذكر أنه قالت شئ لهذا أظن أنها تقصد شئ واحداً .نظر له البائع بحدة:حقاً !رفع ويزرد يدية بأستسلام ليقول:أسمع تعويض علي مافعلته السنة السابقة سأدفع ثمن الثلاث المحاولات و لن أستخدم سوى محاولة واحدة. تنهد البائع بأرهاق فهو لن يرحب ضدة لقد جرب الأمر سابقاً لينظر لهاروكا التي كانت تراقبهما بحيرة ليقول:لابأس بذلك تعلم كنت اشعر بالأسى عليكِ عندما كنت برفقتها ولكن لديك الآن حبيبة جميلة و تبدو لطيفة علي عكسها .ضحك ويزرد ليرد:لا وجة للمقارنة بينهما.

أنحرجت هاروكا أذن هل يبدوان حقاً كحبيبين !ولكن لما لم يوضح ويزرد و يصحح الأمر أن كان لدية فتاة يحبها و مما يبدو فالبائع يعرفها أيضاً و لقد حضر برفقتها للمهرجان للسنة السابقة فأذن علاقته تبدو متينه ، فاز ويزرد بالدب الذي اختارته هاروكا ليرن هاتفة فيجيب ويسمع صوتها المغتاظ:أتمني أنك لم تتصرف بغباء رغم عبقريتك و ربحت واحداً وحسب أحضر لي جميع مامعه .فتح فمه ليرد ولكنها سبقته و أغلقت الخط ليتنفس بتثاقل هي حقاً فتاه مستبدة، وضع يده علي الطاولة بغضب ليقول:سأشتري كل مالديك فكم تريد .نظرت له هاروكا بصدمة بينما أفرغ صاحب المحل فمه و أرتفعت حواجبة ليقول بأنفعال:كنت أعلم أن هناك خدعة ما .ليرد ويزرد بأنفعال مماثل:ليس خطئ أنها تحب الالعاب التي لديك- .لن أبيعها هي ليست هنا لترغمني .تنهد ويزرد ليقول:ستقتلني أن لم أحصل له علي ماتريد- .ليست مشكلتي .أبتسم ويزرد ليقول:ستستهدفك بعدي كما تعلم، أذن هل

ستخبرني كم تريد أو أكرر مافعلته المرة السابقة و أربحها جميعها ، تعلم أني ماهر بالقنص.

2y ago

3y ago

{{

لاحظت هاروكا أنزعاجة و غضبة فهذة أول مرة تراه بهذة الحال لتتساءل بتعجب":هل من العادة أن يعامل حبيبته بهذة الطريقة؟ "نظر إليها بحواجب عاقدة ليقول:هل يمكننا الذهاب لمحل ما هنا بدايتاً .ذهبت معه بلا صوت فبما أنه منزعج الأفضل أن تتركة و شئنة لفترة ليهدأ توقفا أمام أحدى المحلات للقنص ولكنه فقط يعرض العاب محشوة منوعة فقال لها:هل يمكنك أن تختاري لي واحد من هذة الألعاب المحشوة.

لما يريد لعبة محشوة؟ ولكنها لن تسئل نظرت و أختارت دب محشواً متوسط الحجم باللون الأحمر و الأبيض تفحصة من بعد ليقول:يبدو جيداً المهم أنه سيرضيها.

أذن هو سيشترية لها، تقدم البائع ليسئلهما عن مايريدان ولكن فور رؤيته لويزرد أبتعدت البشاشة عن وجهه ليحل محلها التقطيب ويقول:أنت .رفع ويزرد يدة وقول:مرحباً .نظر البائع حوله ليقول بأنزعاج:أين هي !أين تلك الفتاة لن أسمح لك بالعب أن كانت هنا .تنهد ويزرد بأحباط ليقول:ليست هنا و لكنها طلبت مني الحضور .أشار له البائع بأصبعة بينما يقول:لن أسمح لك بتكرار مافعلته السنة السابقة- .أعلم أني جعلتك تخسر الكثير و لكن كان عليك بقبول العرض الذي قدمته لك، علي إي حال هي تريد شئ .رد علية البائع بسخرية:شي واحد أو كله .!وضع ويزرد يدة تحت ذقنه بتفكير ليقول:أذكر أنه قالت شئ لهذا أظن أنها تقصد شئ واحداً .نظر له البائع بحدة:حقاً !رفع ويزرد يدية بأستسلام ليقول:أسمع تعويض علي مافعلته السنة السابقة سأدفع ثمن الثلاث المحاولات و لن أستخدم سوى محاولة واحدة. تنهد البائع بأرهاق فهو لن يرحب ضدة لقد جرب الأمر سابقاً لينظر لهاروكا التي كانت تراقبهما بحيرة

ليقول:لابأس بذلك تعلم كنت اشعر بالأسى عليكِ عندما كنت برفقتها ولكن لديك الآن حبيبة جميلة و تبدو لطيفة علي عكسها .ضحك ويزرد ليرد:لا وجة للمقارنة بينهما.

أنحرجت هاروكا أذن هل يبدوان حقاً كحبيبين !ولكن لما لم يوضح ويزرد و يصحح الأمر أن كان لدية فتاة يحبها و مما يبدو فالبائع يعرفها أيضاً و لقد حضر برفقتها للمهرجان للسنة السابقة فأذن علاقته تبدو متينه ، فاز ويزرد بالدب الذي اختارته هاروكا ليرن هاتفة فيجيب ويسمع صوتها المغتاظ:أتمني أنك لم تتصرف بغباء رغم عبقريتك و ربحت واحداً وحسب أحضر لي جميع مامعه .فتح فمه ليرد ولكنها سبقته و أغلقت الخط ليتنفس بتثاقل هي حقاً فتاه مستبدة، وضع يده علي الطاولة بغضب ليقول:سأشتري كل مالديك فكم تريد .نظرت له هاروكا بصدمة بينما أفرغ صاحب المحل فمه و أرتفعت حواجبة ليقول بأنفعال:كنت أعلم أن هناك خدعة ما .ليرد ويزرد بأنفعال مماثل:ليس خطئ أنها تحب الالعاب التي لديك- .لن أبيعها هي ليست هنا

لترغمني .تنهد ويزرد ليقول:ستقتلني أن لم أحصل له علي ماتريد- .ليست مشكلتي .أبتسم ويزرد ليقول:ستستهدفك بعدي كما تعلم، أذن هل ستخبرني كم تريد أو أكرر مافعلته المرة السابقة و أربحها جميعها ، تعلم أني ماهر بالقنص.
لأنه لم يوافق علي بيعها السنة السابقة و أصر علي أن روح المهرجان تقتضي بأن يقنصها لأن يربحها فقبل ويزرد لأن هذا أمر سهل رغم أنه أحتاج وقتاً و لكنه لم يخسر الكثير فثلاث محاولات كانت تعطية ثلاثة الالعاب مماجعله لا يخسر الكثير من المال، رأت هاروكا أن البائع محتار بأمرة و يبدو من ويزرد أنه يحبها كثيراً ليفعل كل هذا من أجلها رغم أن الأمر يؤلمها ولكنها مازالت زوجته و أن كان بالورق و عليها مساعدته ففتحت فمها لتحدث صاحب المحل برجاء:أرجو أن تقبل عرضة ياسيدي فهو يبدو بحاجة إليها .سماع صوتها الرقيق وهي تحاول مساعدته جعلت قلبة يخفق بشدة و يحمر وجة ولم يكن الوحيد فلقد تأثر صاحب المحل أيضاً ليردف بأستسلام:لايمكنني رفض طلب فتاة لطيفة مثلك،

حسناً قبلت و لكني لن أسمح لك بتكرار هذا السنة القادمة .شكرته هاروكا بلطف:شكراً جزيلاً لك ياسيدي أنت حقاً شخص طيب.

اأتفقا علي السعر و حرر له ويزرد شيك بالمبلغ ثم اتصل ليأتي أحد ليجمعها و يأخذها فنظر لهاروكا:شكراً علي مساعدتي .سعدت لتمكنها من المساعدة فهي تحب مد يد العون للآخرين:لم اقم بشئ يستحق الشكر علية .هز ويزرد راسه معترضاً:لا، فلقد أنقذتني من يديها الشريرة.

رن هاتفه من جديد فأجاب بينما انشغلت هاروكا بتأمل الألعاب وهي تستغرب ماالمميز بها وإلا تخجل من طلبها بأن يشتريها كلها فأخذت هاروكا عنها أنها فتاة جرئية.

أجاب يرد:أجل أشتريتها و هذا ليس بفضلك بالتأكيد- .لاأهتم- .لما أتصلت الآن !أجابت بارهاق:شعرت أنك تتحدث عني بسوء أضافة أريد منك ...قاطعها بحدة:لن أشتري لك شئ آخر .

تحدثت بهدوء:سأنشر صورتك و أفشي أمر زوجك .

هو مرهق من التعامل معها فقال:توقفي عن

الأستبداد و فرض سلطتك علي أن قمتي بهذا سأخبر والدانا ليوقفا بطاقات أئتمانك .صاحت:لن تجرؤ- .أتتحديني يا ماي- .!هاي ...ليزفر الهواء ويقول:هذا يكفي يا ماي لديك من الالعاب المحشوة مايكفيك أضافة- ...نظر لهاروكا قبل أن يقول..-أنا بموعد الآن فتوقفي عن مقاطعتي أن أردت شئ أذهبي و أشترية بنفسك لديك مايكفي من المال برصيدك أهتمي بنفسك وداعاً.

وأغلق الخط ليجعلها تصرخ من غرفتها:أيها كيف تجرؤ علي أغلق الخط بوجهي أنا اكرهك ياويزرد أكرهك كثيراً.

نظر لهاتفه فلقد تنبأ أنها بالغالب تصرخ بهذة الحظات و تكرهه فقرر أنه سيعتذر لها لاحقاً و لكن الآن.....

عاد إلي هاروكا وقال بتأسف:آسف لجعلك تنتظرين . -لاباس هل أنتهيت من الأتصال- .!أجل ولن تزعجني لبقية اليوم و لعوضكِ على تأخيرنا اختاري ماتريدين من هذة الألعاب .هزت يديها بأعتراض:لا داعي- .أصر علي ذلك هي ملكي الآن فخذي ماتريدين .ترددت و

لكنها قالت بفضول:ألن تنزعج حبيبتك أن أخذت أحدها!

لوهلة لم يعرف كيف تبدل الحديث و لم يفهمه عندما أدرك ما قالته سرت قشعرية قوية علي مدى جسدة كله و رأته ليقول بأنفعال:لا .ماي هي أختِ- .أختك؟ لم أعلم أنك تملك أختاً .!أجابها:لأني أحاول نسيان أن لدي أختاً لهذا لا أحب ذكرها و لماذا أريد حبيبة طالما أنك معي؟3 .

شعرت بالاحراج لكلامة علي أنه مكتفي بها لتبتسم فلقد فهمت الأمر بشكل خاطئ و لكن كان عليها معرفة ذلك فويزرد لايشبة الشباب الذي تراهم لقد كانت ورقة حظها محقة بقولها)ليست كل الأشياء متشابه و أن كانت من نفس النوع فجازفي و ثقي بها فسعدتك تقع مع الشخص الذي تقضين معة وقتاً طويلاً الآن فلا تتسرعي و تسئ الظن به (ولقد فهمت لما قال أنه يحبها فهي بالنهاية أخته فكيف لايفعل، أردت التعرف إليها و لكن من كلام ويزرد يبدو أنه لايحضي بعلاقة جيدة معها لايمكنها أن تتدخل فهي لاتعرف كيف تكون العلاقة الأخوية رغم

أحساسها أنه إذا حصلت علي أخت صغيرة فهي ستكون مفتونه بها كثيراً و لكنها تعوض ذلك بحبها لكورين كما لو كانت أختها الصغيرة ، قبلت بأن تكتفي بمعرفة أن أخت ويزرد تحب الالعاب المحشوة كثيراً ربما عندما تتيح لها الفرصة لمقابلتها ستشتري لها لعبة محشوة لتحسن العلاقة بينهما.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أعتذر أن كان في أخطاء أملائية فلم أجد وقت كافي لأتاكد من الفصل لمرة آخرى.

أرائكم و توقعاتكم عن الفصل؟2 .

راح أبدأ بكتابة فصول معتدلة الطول لكي أنزل أسرع لهذا التنزيل سيكون كل يوم أحد بأذن الله و يوم الخميس لرواية سأحولك لآنسة صغيرة1 .

الفصل القادم بعنوان}}:ليلة عاصفة{{

2y ago

3y ago

{{

لأنه لم يوافق علي بيعها السنة السابقة و أصر علي أن روح المهرجان تقتضي بأن يقنصها لأن يربحها

فقبل ويزرد لأن هذا أمر سهل رغم أنه أحتاج وقتاً و لكنه لم يخسر الكثير فثلاث محاولات كانت تعطية ثلاثة الالعاب مماجعله لا يخسر الكثير من المال، رأت هاروكا أن البائع محتار بأمرة و يبدو من ويزرد أنه يحبها كثيراً ليفعل كل هذا من أجلها رغم أن الأمر يؤلمها ولكنها مازالت زوجته و أن كان بالورق و عليها مساعدته ففتحت فمها لتحدث صاحب المحل برجاء:أرجو أن تقبل عرضة ياسيدي فهو يبدو بحاجة إليها .سماع صوتها الرقيق وهي تحاول مساعدته جعلت قلبة يخفق بشدة و يحمر وجة ولم يكن الوحيد فلقد تأثر صاحب المحل أيضاً ليردف بأستسلام:لايمكنني رفض طلب فتاة لطيفة مثلك، حسناً قبلت و لكني لن أسمح لك بتكرار هذا السنة القادمة .شكرته هاروكا بلطف:شكراً جزيلاً لك ياسيدي أنت حقاً شخص طيب.

اأتفقا علي السعر و حرر له ويزرد شيك بالمبلغ ثم اتصل ليأتي أحد ليجمعها و يأخذها فنظر لهاروكا:شكراً علي مساعدتي .سعدت لتمكنها من المساعدة فهي تحب مد يد العون للآخرين:لم اقم

بشئ يستحق الشكر علية .هز ويزرد راسه
معترضاً:لا، فلقد أنقذتني من يديها الشريرة.
رن هاتفه من جديد فأجاب بينما انشغلت هاروكا
بتأمل الألعاب وهي تستغرب ماالمميز بها وإلا
تخجل من طلبها بأن يشتريها كلها فأخذت هاروكا
عنها أنها فتاة جرئية.
أجاب يرد:أجل أشتريتها و هذا ليس بفضلك
بالتأكيد- .لاأهتم- .لما أتصلت الآن !أجابت
بارهاق:شعرت أنك تتحدث عني بسوء أضافة أريد
منك ...قاطعها بحدة:لن أشتري لك شئ آخر .
تحدثت بهدوء:سأنشر صورتك و أفشي أمر زوجك .
هو مرهق من التعامل معها فقال:توقفي عن
الأستبداد و فرض سلطتك علي أن قمتي بهذا
سأخبر والدانا ليوقفا بطاقات أئتمانك .صاحت:لن
تجرؤ- .أتتحديني يا ماي- .!هاي ...ليزفر الهواء
ويقول:هذا يكفي يا ماي لديك من الالعاب
المحشوة مايكفيك أضافة- ...نظر لهاروكا قبل أن
يقول..-أنا بموعد الآن فتوقفي عن مقاطعتي أن

أردت شئ أذهبي و أشترية بنفسك لديك مايكفي من المال برصيدك أهتمي بنفسك وداعاً.
وأغلق الخط ليجعلها تصرخ من غرفتها:أيها كيف تجرؤ علي أغلق الخط بوجهي أنا اكرهك ياويزرد أكرهك كثيراً.
نظر لهاتفه فلقد تنبأ أنها بالغالب تصرخ بهذة الحظات و تكرهه فقرر أنه سيعتذر لها لاحقاً و لكن الآن.....
عاد إلي هاروكا وقال بتأسف:آسف لجعلك تنتظرين .
-لاباس هل أنتهيت من الأتصال- .!أجل ولن تزعجني لبقية اليوم و لعوضكِ على تأخيرنا اختاري ماتريدين من هذة الألعاب .هزت يديها بأعتراض:لا داعي- .أصر علي ذلك هي ملكي الآن فخذي ماتريدين .ترددت و لكنها قالت بفضول:ألن تنزعج حبيبتك أن أخذت أحدها!
لوهلة لم يعرف كيف تبدل الحديث و لم يفهمه عندما أدرك ما قالته سرت قشعرية قوية علي مدى جسدة كله و رأته ليقول بأنفعال:لا .ماي هي أختِ- .أختك؟ لم أعلم أنك تملك أختاً .!أجابها:لأني

أحاول نسيان أن لدي أختاً لهذا لا أحب ذكرها و لماذا أريد حبيبة طالما أنك معي؟3 .
شعرت بالاحراج لكلامة علي أنه مكتفي بها لتبتسم فلقد فهمت الأمر بشكل خاطئ و لكن كان عليها معرفة ذلك فويزرد لايشبة الشباب الذي تراهم لقد كانت ورقة حظها محقة بقولها)ليست كل الأشياء متشابه و أن كانت من نفس النوع فجازفي و ثقي بها فسعدتك تقع مع الشخص الذي تقضين معة وقتاً طويلاً الآن فلا تتسرعي و تسئ الظن به (ولقد فهمت لما قال أنه يحبها فهي بالنهاية أخته فكيف لايفعل، أردت التعرف إليها و لكن من كلام ويزرد يبدو أنه لايحضي بعلاقة جيدة معها لايمكنها أن تتدخل فهي لاتعرف كيف تكون العلاقة الأخوية رغم أحساسها أنه إذا حصلت علي أخت صغيرة فهي ستكون مفتونه بها كثيراً و لكنها تعوض ذلك بحبها لكورين كما لو كانت أختها الصغيرة ، قبلت بأن تكتفي بمعرفة أن أخت ويزرد تحب الالعاب المحشوة كثيراً ربما عندما تتيح لها الفرصة

لمقابلتها ستشتري لها لعبة محشوة لتحسن العلاقة بينهما.

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أعتذر أن كان في أخطاء أملائية فلم أجد وقت كافي لأتاكد من الفصل لمرة آخرى.

أرائكم و توقعاتكم عن الفصل؟2 .

راح أبدأ بكتابة فصول معتدلة الطول لكي أنزل أسرع لهذا التنزيل سيكون كل يوم أحد بأذن الله و يوم الخميس لرواية سأحولك لآنسة صغيرة1 .

الفصل القادم بعنوان}}:ليلة عاصفة{{

2y ago

3y ago

{{

2y ago

3y ago

{{

الفصل الثامن }} :ليلة عاصفة ج{{1

كانت هاروكا جالسة مع صديقاتها بالمساء تحت شجرة يتناولن الطعام بعد أن قضينّ وقتاً ممتعاً بالمهرجان ولم يتبقي سوى أنتظار الألعاب النارية

،لتحدث كورين هاروكا:أذن أخبريني هاروكا هل
أزعجكِ ذلك السوما مرة أخرى بعد أن ذهبت- .!الا،لم
يفعل .أنتبهت ساكورا لحديثهما فلقد كانت بجوار
هاروكا:هل كنت برفقة السيد سوما؟ .أخبرتها كورين
عن السبب الذي ذكرته هاروكا لها لتسئل
سایاکا:أذن كيف تصرف معكِ- .!كان مهذباً .لتقول
هيرو بفضول:ألم يحاول الاقتراب منك أو محاولة
تقبلك؟ أحمرت هاروكا لتجيب بأندفاع:لا لم يفعل،
لم أكن لأسمح بذلك أيضاً .أضافت ساكورا علي
كلام هاروكا بأرتباك:هذا صحيح أنتِ تعرفين هاروكا
هي أكثر فتاة تكرة الفتيان منا و الجميع يعرف ذلك
لهذا من المستحيل أن تفعل ذلك3 .
أكملت الفتيات حديثهن بينما كانت هاروكا شاردة
تفكر و قلبها ينبض بعمق ....يقبلها !هي لم تفكر
بهذا بعد حادثة غرفة الغسيل أو عندما هددها
بإيقاظها ..هل ستسمح !لم تعرف حقاً فهي لاتظن
أنه يحبها صحيح أنهما يعيشان معاً مايقارب ال 4
أشهر و مع ذلك هو لم يحاول بطريقة جادة أن
يقبلها أو أن يقترب منها صحيح أنه يمازحها و

يلاطفها بعض الأوقات و لكن هذا فقط لأنه يحمل دماء أجنبية كما أرجحت أنها قد تكون فرنسية أو إيطالية فهذان هما البلادان المشهوران أن رجالهما غزلين بشكل فطري قد فكرت بأسبانيا أيضاً و لكنه لا يبدو إسبانين وهذا أكيد بشعرة الاشقر و عيناه الزقاوتان....ليرجعها كلام سایاکا للواقع بذكر الكلمة السحرية فلقد قالت:هل أنهينّ الواجبات الصيفية! لترد هيرو و كورين و ساكورا بأنهن لم ينتهين بعد لتضحك سایاکا بينما تلتفت لهاروكا وهي تقول:أنا لم أبدأ بها بعد و أنتِ هاروكا- .أنهيتها بأول أسبوع و نسيت أمرها أردت الأستمتاع بالعطلة كما أريد دون أن أخذ عبء الواجبات الغير مكتملة طيلة الصيف . لترد لها سایاکا بأحباط:ذكية أنا لم أجد الرغبة حتي بفتح الكتب-...لتبتسم ...-ستسمحين لي بنقلها صحيح .أعادت لها هاروكا أبتسامتها:لابأس .لتحدثها هيرو:من المؤكد أنك بذلت جهداً فلقد نظفت المنزل بأول أسبوع و جئتِ لزيارتي .أبتسمت بأرتباك:ليس حقاً1 .

لن تخبرهن أنها كتبتهن خلال يومين و نصف فقط فلقد أعتكفت عليهن و جعلت ويزرد يساعدها بخطتها فعندما راها تكتب واجباتها قرر كتابتها هو أيضاً بدل الخروج أو قرأه كتاب فأستغلت رغبته و قسمت الواجبات بينهما و عندما أكمل كل واحد منهما الجزء الخاص به و الذي يبرع فية أكثر قاما بالتبادل و بدأ كل منهما بنقل واجبات الآخر ...لم تتمكن من عدم الأبتسام بتذكر هذا فهي تمدح نفسها بكونها ذكية لأنها تخلصت من أثقل قسم فلقد تركت المواد الدسمة لويزرد مستغلة كونه الطالب الأولى و لايواجة مشاكل بإي مادة ...رغم كونها تشعر بالذنب قليلاً فلقد أرهقته لأنها لم توافق علي أخذ أستراحة سوى لتناول الطعام أو لتريض يديهما و جسمها.

نهضت هيرو و هي تنفض بنطالها من خلف لتقول أنها ستذهب، عندما سئلتها كورين لأين أجابت:سيتم السحب علي تذاكر حديقة الملاهي الجديدة اليوم و قد يحالفني الحظ و أفوز .تذكرت هاروكا أمر السحب فقالت:سأذهب معكِ فلقد

أشتركت أيضاً رغم أني أعلم أني لن أفوز و لاتتوقعي شئ هيرو فنحن متشابهتان بالحظ .ظهرت علامات الازدراء علي وجه هيرو وقالت:لا تتشاءمي قد يتحسن حظنا بكوننا سيئتان بالحظ .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية ممازحة:لاتعقدي أمالاً، منحوستان يعني متاعب أكثر1 .

ذهبت الفتيات الخمس للمكان المحدد و عندما كانو يدلون بالأرقام الواحد تلو الآخر كانت هاروكا تراقب بطاقتها بلا مبالة بينما كانت هيرو متوترة بكل رقم و عندما أنتهو أردفت هيرو بقنوط:رقمان مختلفان فقط .واستها الفتيات بينما كانت هاروكا متجمدة مكانها أنتبهت لها كورين فقالت:وأنت هاروكا .أستدارت هاروكا برأسها ببطئ لتقول بعيناها الكستنائيتان بصدمة:لقد ..لقد فزت علي ما أظن .

صرخت الفتيات :حقاً .لتهز رأسها بدهشة:لا أعلم ، ربما لم أسمع الرقم بشكل صحيح .قالت سایاکا بمرح:الحظ يتبدل أذهبي لأستلام الجائزة.

دفعنها للذهاب وهي مازالت بصدمتها كيف فازت ! هذا غير معقول عقلها لم يستوعب الأمر حتي

عندما أعطاها الرجل التذكرتان ..هل فزت حقاً...نظرت لتذكرتان تتفحصهما هل هما مزورتان ! ..فمن المستحيل أن تربح كم مرة جربت من قبل ولم تكن تربح سوى جوائز الأشتراك تذكرت قول الرجل عندما أخبرها أن حظها قد يتبدل بوجود ويزرد معها ..هل هو السبب...!أذن التذكرتان من نصيبة هو لا هي فهو من أقنعها و حثها علي المحاولة.

سئلتها هيرو بينما يراقبن الألعاب النارية من مكان منعزل مثالي للراقبة وجدته هاروكا عندما أتت مع ويزرد:مع من ستذهبين .!أعادت كلامها بلا فهم:مع من سأذهب !لتقول سايا:أجل لديكِ تذكرتان .

لتتدخل هيرو مقاطعة:أن لم تعرفي مع من تذهبين فسأذهب معكِ فأنا قد أشتركت بالمسابقة لهذا .... لتقول سايا:تحلمين أنتِ قد أشتركت و خسرتي فرصتكِ بالذهاب.

هل يتقاتلن علي التذكرتان ..!و لكنهما تخص ويزرد فهو حظة لا حظها ولن تأخذ ماليس لها ...حسناً هما تذكرتان عليها أعطاء واحدة لويزرد و هذا أكيد أما الثانية فلها أو تعطيها لواحدة من صديقاتها، الذهاب

لحديقة الملاهي !قد ربما تكون متحمسة الآن للذهاب ولكن عندما يحين وقت الذهاب أفرغت عيناها لن تريد الذهاب هي تفضل البقاء بالمنزل و الخروج بأسبوع واحد ثلاث مرات أمر مرهق ولن تتحمله ولكن جزء بعقلها أخبرها أنها تريد قضاء وقتاً مع ويزرد بمدينة الألعاب ..لتتورد هل تطلب منه مرافقتها لتأخذ قرارها حسناً ستطلب منه ذلك فور عودتها للمنزل و اليوم.

صرخت كورين:توقفا أنتما الاثنتان فهاروكا هي من ستقرر من ستأخذ منا و ربما لديها أفكار آخرى بخصوص التذاكر .لتنظر الأربع لها وهنّ يقلنّ:من ستأخذين معكِ؟ .لترد بلباقة:آسفة حقاً ولكني لا أستطيع أن أختار واحدة منكنّ فقط .فقالت ساكورا بهدوء:لن نحمل حقداً عليكِ أو من أخترتي- .أعلم ذلك، ولكني حقاً لا أستطيع .فسئلتها كورين بدافع الفضول:من ستأخذين معكِ !أبتسمت لتقول بصدق:الشخص الذي أصر علي بتجربة حظي1 .

3y ago

3y ago

{{

نهضت هيرو و هي تنفض بنطالها من خلف لتقول أنها ستذهب، عندما سئلتها كورين لأين أجابت:سيتم السحب علي تذاكر حديقة الملاهي الجديدة اليوم و قد يحالفني الحظ و أفوز .تذكرت هاروكا أمر السحب فقالت:سأذهب معكِ فلقد أشتركت أيضاً رغم أني أعلم أني لن أفوز و لاتتوقعي شئ هيرو فنحن متشابهتان بالحظ .ظهرت علامات الازدراء علي وجه هيرو وقالت:لا تتشاءمي قد يتحسن حظنا بكوننا سيئتان بالحظ .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية ممازحة:لاتعقدي أمالاً، منحوستان يعني متاعب أكثر1 .

ذهبت الفتيات الخمس للمكان المحدد و عندما كانو يدلون بالأرقام الواحد تلو الآخر كانت هاروكا تراقب بطاقتها بلا مبالة بينما كانت هيرو متوترة بكل رقم و عندما أنتهو أردفت هيرو بقنوط:رقمان مختلفان فقط .واستها الفتيات بينما كانت هاروكا متجمدة مكانها أنتبهت لها كورين فقالت:وأنت هاروكا .أستدارت هاروكا برأسها ببطئ لتقول بعيناها

الكستنائيتان بصدمة:لقد ..لقد فزت علي ما أظن .
صرخت الفتيات :حقاً .لتهز رأسها بدهشة:لا أعلم ،
ربما لم أسمع الرقم بشكل صحيح .قالت سایاکا
بمرح:الحظ يتبدل أذهبي لأستلام الجائزة.
دفعنها للذهاب وهي مازالت بصدمتها كيف فازت !
هذا غير معقول عقلها لم يستوعب الأمر حتي
عندما أعطاها الرجل التذكرتان ..هل فزت
حقاً...نظرت لتذكرتان تتفحصهما هل هما مزورتان !
..فمن المستحيل أن تربح كم مرة جربت من قبل
ولم تكن تربح سوى جوائز الأشتراك تذكرت قول
الرجل عندما أخبرها أن حظها قد يتبدل بوجود ويزرد
معها ..هل هو السبب...!أذن التذكرتان من نصيبة هو
لا هي فهو من أقنعها و حثها علي المحاولة.
سئلتها هيرو بينما يراقبن الألعاب النارية من مكان
منعزل مثالي للراقبة وجدته هاروكا عندما أتت مع
ويزرد:مع من ستذهبين .!أعادت كلامها بلا فهم:مع
من سأذهب !لتقول سايا:أجل لديكِ تذكرتان .
لتتدخل هيرو مقاطعة:أن لم تعرفي مع من تذهبين
فسأذهب معكِ فأنا قد أشتركت بالمسابقة لهذا ....

لتقول سايا:تحلمين أنتِ قد أشتركت و خسرتي فرصتكِ بالذهاب.

هل يتقاتلن علي التذكرتان ..!و لكنهما تخص ويزرد فهو حظة لا حظها ولن تأخذ ماليس لها ...حسناً هما تذكرتان عليها أعطاء واحدة لويزرد و هذا أكيد أما الثانية فلها أو تعطيها لواحدة من صديقاتها، الذهاب لحديقة الملاهي !قد ربما تكون متحمسة الآن للذهاب ولكن عندما يحين وقت الذهاب أفرغت عيناها لن تريد الذهاب هي تفضل البقاء بالمنزل و الخروج بأسبوع واحد ثلاث مرات أمر مرهق ولن تتحمله ولكن جزء بعقلها أخبرها أنها تريد قضاء وقتاً مع ويزرد بمدينة الألعاب ..لتتورد هل تطلب منه مرافقتها لتأخذ قرارها حسناً ستطلب منه ذلك فور عودتها للمنزل و اليوم.

صرخت كورين:توقفا أنتما الاثنتان فهاروكا هي من ستقرر من ستأخذ منا و ربما لديها أفكار آخرى بخصوص التذاكر .لتنظر الأربع لها وهنّ يقلنّ:من ستأخذين معكِ؟ .لترد بلباقة:آسفة حقاً ولكني لا أستطيع أن أختار واحدة منكنّ فقط .فقالت ساكورا

بهدوء:لن نحمل حقداً عليكِ أو من أخترتي- .أعلم ذلك، ولكني حقاً لا أستطيع .فسئلتها كورين بدافع الفضول:من ستأخذين معكِ !أبتسمت لتقول بصدق:الشخص الذي أصر علي بتجربة حظي1 .
لم تحتج كورين لفهم من تقصد لتقطب حاجباها بغضب:أنتِ لاتقصدين ذلك السوما .خفقات قلبها بدأت بالتسارع لماذا لم تقبل أجابتها فقط الآن عليها الكذب من جديد:لا ليس كذلك سأخذ قريبي معي"....تكنيكياً ويزرد هو قريبي بالفعل فنحن متزوجان لهذا لم أكذب ....أظن "تقبلت الفتيات أجابتها و تمنين لها وقتاً سعيداً.
عادت للمنزل و كانت متوترة كيف تخبرة فهذة الدعوة ليست كغيرها فهي حقاً ستبدو كموعد ماطلت إلا أن قابلت ويزرد بالمرر فقالت بخجل:ويزرد هل تذكر البطاقات التي أصريت أن أشارك بها؟ -بطاقات الفوز بتذكريتان مجانيان لحديقة الملاهي .!أومأت برأسها و هي مرتاحة أنه مازال يتذكرها ليسئل:ماذا بها- !القد فزت بها .قال بحماسة وهو سعيد من أجلها:هذا رائع مبارك لكِ

هاروكا أخبرتك أن لديكِ فرصة ، هل ستذهبين مع أحدى صديقاتك؟ قلت بتوتر:بشأن هذا .!أستغرب من ترددها فقال:لاتقلقي بشأني لاأمانع قضاء الوقت بمفردي بالمنزل .نظرت له بإحراج:ولكني أردت منك أن ترافقني فأنت من أصريت علي ولكن إذا لم ترد الذهاب فلا مشكلة ...سأذهب لأشاهد التلفاز قليلاً. أستدارت لتذهب ليمسكها ويزرد من رسغها وهو يقول بهدوء:سأذهب معكِ .لفت رأسها لتتأكد:حقاً .! هز رأسه بينما يترك يدها:أجل سأكون سعيد بمرفقتك ..أبتسمت وقالت:حسناً لنذهب أذن غداً هل هذا مناسب؟ -نحن بعطلة إي يوم هو مناسب. أستيقظت هاروكا بالصباح الباكر بسبب تحمسها للذهاب أعدت الأفطار و أرتدت ملابسها لتشاهد أن الساعة قاربت ال 8و النصف فأستغربت لأن ويزرد لم يستيقظ بعد ولقد أتفقا علي الخروج بعد نصف ساعة من الآن، قررت الذهاب و إيقاظها توقفت بجواره وهي تسئل نفسها":كيف أوقظة " !هي لم توقظة من قبل عدا تلك المرة سابقاً ولكنها لم تكن مستوعبة للذي يحدث بسبب رعبها لهذا الآن و هي

بكامل وعيها لم تعرف، هل تناديه !أو تحاول أن تضع يدها علي ذراعه و تحاول إيقاظها؟، نظرت له بصدمة هل يعاني من هذة الأفكار عندما يحاول إيقاظها !!فتحت فمها لتقول بصوت منخفض:ويزرد سنتأخ2 ..

سكتت ماالذي تفعلة؟ لم تعلم أن إيقاظ شخص سيكون بهذة الصعوبة ولكن هذا لاينفع سيتأخران أن ظلت حائرة أخذت نفساً عميقاً وضعت يدها علي ذراعه لتهزه قليلاً بينما تقول:ويزرد هاة ..

شعرت بالحرارة تنتشر بباطن يدها، شعورة بيد هاروكا الباردة أيقظه ففتح عيناه:صباح الخير هاروكا .

أبعدت يدها عن ذراعه لتتجه بها إلي جبينه وهي تقول:إي صباح الخير !أنت مريض ، ماالذي فعلته عندما كنت بالخارج البارحة؟ جلس ليقول:لاشئ وأنا علي مايرام لاتقلقي .وضعت يديها علي كتفاه و جعلته يتمدد من جديد بينما تردف:دعنا لانكرر ماحدث لي و أبقي ساكن بالسرير لتتحسن فلا أظن أن حالتك سيئة- .ماذا عن حديقة الملاهي؟ رفعت أحدى حاجباها بحيرة:بالتأكيد لن نذهب- .ولكنكِ

كنت متشوقة للذهاب- .أجل ولكن صحتك تهمني أكثر لهذا أبقي بالسرير ريثما أحضر لك شئ للتأكلة للتناول الدواء بعدة، كن ولد مطيع و أنتظر عودتي لن أتاخر .وخرجت بينما همس بإحراج:لست ولداً صغير3 .

3y ago

3y ago

{{

لم تحتج كورين لفهم من تقصد لتقطب حاجباها بغضب:أنتِ لاتقصدين ذلك السوما .خفقات قلبها بدأت بالتسارع لماذا لم تقبل أجابتها فقط الآن عليها الكذب من جديد:لا ليس كذلك سأخذ قريبي معي"....تكنيكياً ويزرد هو قريبي بالفعل فنحن متزوجان لهذا لم أكذب ....أظن "تقبلت الفتيات أجابتها و تمنين لها وقتاً سعيداً.

عادت للمنزل و كانت متوترة كيف تخبرة فهذة الدعوة ليست كغيرها فهي حقاً ستبدو كموعد ماطلت إلا أن قابلت ويزرد بالمرر فقالت بخجل:ويزرد هل تذكر البطاقات التي أصريت أن

أشارك بها؟ -بطاقات الفوز بتذكريتان مجانيان لحديقة الملاهي .!أومأت برأسها و هي مرتاحة أنه مازال يتذكرها ليسئل:ماذا بها- !لقد فزت بها .قال بحماسة وهو سعيد من أجلها:هذا رائع مبارك لكِ هاروكا أخبرتك أن لديكِ فرصة ، هل ستذهبين مع أحدى صديقاتك؟ قلت بتوتر:بشأن هذا .!أستغرب من ترددها فقال:لاتقلقي بشأني لأمانع قضاء الوقت بمفردي بالمنزل .نظرت له بإحراج:ولكني أردت منك أن ترافقني فأنت من أصريت علي ولكن إذا لم ترد الذهاب فلا مشكلة ...سأذهب لأشاهد التلفاز قليلاً. أستدارت لتذهب ليمسكها ويزرد من رسغها وهو يقول بهدوء:سأذهب معكِ .لفت رأسها لتتأكد:حقاً .! هز رأسه بينما يترك يدها:أجل سأكون سعيد بمرفقتك ..أبتسمت وقالت:حسناً لنذهب أذن غداً هل هذا مناسب؟ -نحن بعطلة إي يوم هو مناسب. أستيقظت هاروكا بالصباح الباكر بسبب تحمسها للذهاب أعدت الأفطار و أرتدت ملابسها لتشاهد أن الساعة قاربت ال 8و النصف فأستغربت لأن ويزرد لم يستيقظ بعد ولقد أتفقا علي الخروج بعد نصف

ساعة من الآن، قررت الذهاب و إيقاظها توقفت بجواره وهي تسئل نفسها":كيف أوقظة " !هي لم توقظة من قبل عدا تلك المرة سابقاً ولكنها لم تكن مستوعبة للذي يحدث بسبب رعبها لهذا الآن و هي بكامل وعيها لم تعرف، هل تناديه !أو تحاول أن تضع يدها علي ذراعه و تحاول إيقاظها؟، نظرت له بصدمة هل يعاني من هذة الأفكار عندما يحاول إيقاظها !!فتحت فمها لتقول بصوت منخفض:ويزرد سنتأخ2 ..

سكتت ماالذي تفعلة؟ لم تعلم أن إيقاظ شخص سيكون بهذة الصعوبة ولكن هذا لاينفع سيتأخران أن ظلت حائرة أخذت نفساً عميقاً وضعت يدها علي ذراعه لتهزه قليلاً بينما تقول:ويزرد هاة ..

شعرت بالحرارة تنتشر بباطن يدها، شعورة بيد هاروكا الباردة أيقظه ففتح عيناه:صباح الخير هاروكا .

أبعدت يدها عن ذراعه لتتجه بها إلي جبينه وهي تقول:إي صباح الخير !أنت مريض ، ماالذي فعلته عندما كنت بالخارج البارحة؟ جلس ليقول:لاشئ وأنا علي مايرام لاتقلقي .وضعت يديها علي كتفاه و

جعلته يتمدد من جديد بينما تردف:دعنا لانكرر ماحدث لي و أبقي ساكن بالسرير لتتحسن فلا أظن أن حالتك سيئة- .ماذا عن حديقة الملاهي؟ رفعت أحدى حاجباها بحيرة:بالتأكيد لن نذهب- .ولكنكِ كنت متشوقة للذهاب- .أجل ولكن صحتك تهمني أكثر لهذا أبقي بالسرير ريثما أحضر لك شئ للتأكلة للتناول الدواء بعدة، كن ولد مطيع و أنتظر عودتي لن أتاخر .وخرجت بينما همس بإحراج:لست ولداً صغير3 .

أعطته الدواء و جعلته يرتاح ثم خرجت و أتجهت للمطبخ لتعد حساء تعلمته من والدتها وهو سيفيدة ليتحسن بشكل أسرع بينما كان ينضج أتصلت بكورين لتعطيها التذكار بما أنها لن تخرج فالأفضل أن تستفيد منها .عادت للغرفة لترى أن ويزرد قد نهض و بدل ملابسه فتعجبت:ماالذي تفعلة؟ -لنذهب أنا مستعد- .ياإلهي ويزرد إلا تفهم نحن لن نذهب ..أرتداء معطفه وهو يقول:أشعر بتحسن و حال أفضل.

بغفلة منه عانقته فتوقف مكانه بينما كانت تتكلم برجاء:قلت أننا لن نذهب ،أرجوك عد للسرير لارغبة لدي بالخروج من المنزل اليوم .وضع يده بقمة رأسها ليربت عليه:ولكن هاروكا ...لم ترفع رأسها لتراه:أرجوك عد للسرير أفعل ذلك من أجلي .أنزل يدة من رأسها إلي خصرها وقال و وجة مستريح شعرها:حسناً،سأفعل ذلك أن وعدتني بالذهاب بيوم آخر .نبضات قلبها كانت تخفق بسرعة:حسناً أنا أعدك- .وعديني أيضاً بأنك ستسمحين لي بأن أشتري لك ماتريدين .هذة جملة جعلتها ترتفع رأسها لتنظر إليه وتقول:هذا كثير .أبتسم و أخذ خصله من شعرها ليقول:إذا لم تعديني بذلك فلن أعود للسرير .نظرت لعينية بتوتر مالذي ستفعلة؟ ،ليسئل:أذن ماذا قلتِ؟ تنهدت بأستسلام:حسناً أنا أعدك بذلك أيضاً الآن عد للسرير.

تركها و خلع معطفة ليعود للسرير وهي تنظر له لقد أستغل موقفة أكبر أستغلال فهو يعلم أنها لم تكن ستوافق علي الشرط الثاني، فتكلم:تعلمين يمكنك الذهاب برفقة أحدى صديقاتك- .أعلم،

ولكني أرغب بالأهتمام بك- .يمكنني الأعتناء بنفسي- .نم الآن بلاصوت3 .

لم يحتج وعاد لعالم الأحلام بسرعة كنت جالسة بقربة وهي مغتاظة بتذكرها ماحدث بالتأكيد كانت هناك طريقة تمكنها من الإفلات من الوعد الثاني ولكن عقلها لم يستطع إيجاد مخرج بهذة السرعة لهذا وافقت، نظرت إليه لتنتبة لشعره الأشقر الطبيعي الذي يلمع من الضوء و كان يبدو ناعم جداً فرغبت بلمسة هزت رأسها لتبعد هذا الأفكار الغريبة، عندما أستيقظ بالظهر أعطته الحساء الذي أعدته سابقاً نظر لها وسئل:وماهو هذا؟ .جلست بجانبة مبتسمة:حساء تصنعة لي أمي عندما أمرض سيفيدك .أعاد أنظاره إليه ليقول:يبدو لذيذاً .حاولت التحكم بضحكتها وهي تقول:لاتنخدع بالمظاهر. تناول وقال بصدمة:أن طعمة مق ...سكت ولم يكمل لعدم رغبته بجرح هاروكا لتبدأ بالضحك وهي تتكلم:مقرف أعلم يمكنك قولها فأنا أيضاً أكره ولكن لدية عمل سحريي بالجسد فثق بي و تناولة بأكملة . -ح ..حسناً .أخذة و شربة بسرعة فقالت

بدهشة:مذهل كيف أستطعت شربة بسرعة؟ نظر إليها ومازال يشعر بالطعم المقرف بفمة:كلما شربته أسرع كلما قلت فرصة فمي لمعرفة طعمة . هممت بأعجاب:كيف لم أفكر بهذا ..لتبتسم بخفة وهي تردف:أتعلم كنت أقول أنه من المستحيل أن يحب أحد هذا الحساء .نظر لها برعب:هل هناك شخصاً سيحبة .نظرت له بثقة:أجل .سئلها بتردد قلق:لاتقولي أنكِ تحبينه؟ أبتعدت ملامح الثقة لتحل الرعب علي وجهها:هل تمزح أفضل الموت قبل أن أفكر حتى بحبه و أظن أن هذا سبب عدم مرضي الكثير لأنني لن أتناولة .أحتار أكثر فسئل:أذن من؟ - أمي، أنا لا أعرف حقاً كيف أستطعت أن تحبة ولكنها تفعل فكل مرة تمرض فيها تطلب مني أعدادة لها وفوق هذا هي تتناولة بروية كما لو كان الذ حساء تم أعداده لم أصدق أنها تحبة بالبداية ولكني أقتنعت بالنهاية ..أنتبهت أنها تثرثر كثيراً اليوم فقالت معتذرة:أني أتحدث كثيراً آسفة لهذا .أبتسم بلطف:أنا أستمتع بحديثك كثيراً ياهاروكا. شعرت بأنقباض

عضلة قلبها لتحرج وتبعد عيناها:شكراً لك ولكن من الأفضل أن تعد للنوم للتتحسن بالمساء.

3y ago

3y ago

{{

أعطته الدواء و جعلته يرتاح ثم خرجت و أتجهت للمطبخ لتعد حساء تعلمته من والدتها وهو سيفيدة ليتحسن بشكل أسرع بينما كان ينضج أتصلت بكورين لتعطيها التذكار بما أنها لن تخرج فالأفضل أن تستفيد منها .عادت للغرفة لترى أن ويزرد قد نهض و بدل ملابسه فتعجبت:ماالذي تفعلة؟ -لنذهب أنا مستعد- .ياإلهي ويزرد إلا تفهم نحن لن نذهب ..أرتداء معطفه وهو يقول:أشعر بتحسن و حال أفضل.

بغفلة منه عانقته فتوقف مكانه بينما كانت تتكلم برجاء:قلت أننا لن نذهب ،أرجوك عد للسرير لارغبة لدي بالخروج من المنزل اليوم .وضع يده بقمة رأسها ليربت عليه:ولكن هاروكا ...لم ترفع رأسها لتراه:أرجوك عد للسرير أفعل ذلك من أجلي .أنزل

يدة من رأسها إلي خصرها وقال و وجة مستريح شعرها:حسناً،سأفعل ذلك أن وعدتني بالذهاب بيوم آخر .نبضات قلبها كانت تخفق بسرعة:حسناً أنا أعدك- .وعديني أيضاً بأنك ستسمحين لي بأن أشتري لك ماتريدين .هذة جملة جعلتها ترتفع رأسها لتنظر إليه وتقول:هذا كثير .أبتسم و أخذ خصله من شعرها ليقول:إذا لم تعديني بذلك فلن أعود للسرير .نظرت لعينية بتوتر مالذي ستفعلة؟ ،ليسئل:أذن ماذا قلتِ؟ تنهدت بأستسلام:حسناً أنا أعدك بذلك أيضاً الآن عد للسرير.

تركها و خلع معطفة ليعود للسرير وهي تنظر له لقد أستغل موقفة أكبر أستغلال فهو يعلم أنها لم تكن ستوافق علي الشرط الثاني، فتكلم:تعلمين يمكنك الذهاب برفقة أحدى صديقاتك- .أعلم، ولكني أرغب بالأهتمام بك- .يمكنني الأعتناء بنفسي- .نم الآن بلاصوت3 .

لم يحتج وعاد لعالم الأحلام بسرعة كنت جالسة بقربة وهي مغتاظة بتذكرها ماحدث بالتأكيد كانت هناك طريقة تمكنها من الإفلات من الوعد الثاني

ولكن عقلها لم يستطع إيجاد مخرج بهذة السرعة
لهذا وافقت، نظرت إليه لتنتبة لشعره الأشقر
الطبيعي الذي يلمع من الضوء و كان يبدو ناعم جداً
فرغبت بلمسة هزت رأسها لتبعد هذا الأفكار
الغريبة، عندما أستيقظ بالظهر أعطته الحساء الذي
أعدته سابقاً نظر لها وسئل:وماهو هذا؟ .جلست
بجانبة مبتسمة:حساء تصنعة لي أمي عندما أمرض
سيفيدك .أعاد أنظاره إليه ليقول:يبدو لذيذاً .حاولت
التحكم بضحكتها وهي تقول:لاتنخدع بالمظاهر.
تناول وقال بصدمة:أن طعمة مق ...سكت ولم
يكمل لعدم رغبته بجرح هاروكا لتبدأ بالضحك وهي
تتكلم:مقرف أعلم يمكنك قولها فأنا أيضاً أكره ولكن
لدية عمل سحريي بالجسد فثق بي و تناولة بأكملة .
-ح ..حسناً .أخذة و شربة بسرعة فقالت
بدهشة:مذهل كيف أستطعت شربة بسرعة؟ نظر
إليها ومازال يشعر بالطعم المقرف بفمة:كلما
شربته أسرع كلما قلت فرصة فمي لمعرفة طعمة .
هممت بأعجاب:كيف لم أفكر بهذا ..لتبتسم بخفة
وهي تردف:أتعلم كنت أقول أنه من المستحيل أن

يحب أحد هذا الحساء .نظر لها برعب:هل هناك شخصاً سيحبة .نظرت له بثقة:أجل .سئلها بتردد قلق:لاتقولي أنكِ تحبينه؟ أبتعدت ملامح الثقة لتحل الرعب علي وجهها:هل تمزح أفضل الموت قبل أن أفكر حتى بحبه و أظن أن هذا سبب عدم مرضي الكثير لأنني لن أتناولة .أحتار أكثر فسئل:أذن من؟ - أمي، أنا لا أعرف حقاً كيف أستطعت أن تحبة ولكنها تفعل فكل مرة تمرض فيها تطلب مني أعدادة لها وفوق هذا هي تتناولة بروية كما لو كان الذ حساء تم أعداده لم أصدق أنها تحبة بالبداية ولكني أقتنعت بالنهاية ..أنتبهت أنها تثرثر كثيراً اليوم فقالت معتذرة:أني أتحدث كثيراً آسفة لهذا .أبتسم بلطف:أنا أستمتع بحديثك كثيراً ياهاروكا .شعرت بأنقباض عضلة قلبها لتحرج وتبعد عيناها:شكراً لك ولكن من الأفضل أن تعد للنوم للتتحسن بالمساء.
أختلس نظرة للساعة و راها مازالت 1ظهراً فقترح:حسناً ولكن مازال هناك وقت يمكنك الذهاب مع صديقاتك- .أخبرتك بهذا مسبقاً أني لا أرغب بالذهاب ولقد أعطيت التذكرتان لكورين .

توضع علي الوسادة بينما يقول:هكذا ...مهلاً متى تمكنتي من ذلك؟
هو متأكد أنها لم تخرج من المنزل فلقد كانت بقربة كلما فتح عيناه وكان هذا يريحة كثيراً .ردت بهدوء:عندما كنت نائماً أتت إلي هنا مع هيرو لأنها كانت ترغب بالذهاب بشدة فأعطيتهما التذاكر- .إلم تسئل لماذا لم تذهبي؟ أبتسمت برقة بينما تقول:أخبرتها أن قريبي مشغول اليوم و أني لا أريد الذهاب فلقد أستنفذت طاقتي خلال هذة الفترة و أحتاج لوقت لأشحنها لهذا أرغب بالبقاء بالمنزل.
ولم تكذب بهذا تقريباً فلقد كانت تشعر بالإرهاق من كثرة الخروج رغم أنها كانت تشعر بالحماس لفكرة خروجهما معاً ولكن فور معرفتها أنه متعب أنطفى حماسها و أشتعل رفضها للخروج من المنزل.
-توقف عن الاسئلة الكثيرة و نم .أغمض عيناه وهو يردف بمزاح:هاي هاي كابتن .تورد وجهها هل تتصرف بسيطرة؟ لتقول بضيق:توقف عن المزاح- .
حسناً حسناً4 .

عندما شعرت هاروكا أنه قد عاد للنوم نهضت من الكرسي و أتجهت لنافذة الشرفة تراقب الغيوم التي لم تكن تبشر بخير فالمطر سيهطل بعد بضع ساعات علي ماقدرت ، أبتسمت بتوتر وهي تفكر بصديقتاها فإذا أمطرت وهما بالخارج فسيستمتعان بوقتهما أكثر تمنت أن لاتصابا بالبرد بعد ذلك ... لتعقد حاجباها بقلق وهي تتمني أن لايصاحب نزول المطر إي بروق أو رعود فهذة ستكون مشكلة كبيرة بالنسبة لها.

فتح ويزرد عيناه للحظة ليرى ظهرها وهي تراقب السماء من النافذة كانت قد قسمت شعرها لجزئين و أستدلتهما للأمام فتذكر أول لقاء بينهما ، هاروكا مازالت تلك الفتاة اللطيفة التي ظنها لقد تحسنت علاقتهما خلال هذة الفترة فهي لاتعترض علي ملامساته له كما كانت تفعل بالبداية قد يكون هذا هو الوقت المناسب ليخبرها كم تعني له ...لهذا أتخذ قرارة عندما يذهبان لحديقة الملاهي سيخبرها عن مشاعرها سيستجمع شجاعته و سيعترف، عليه

أولاً أن يستعيد صحته بسرعة فأغمض عيناه و نام هذة المرة حقاً3 .
عندما أستيقظ بالمساء كان يشعر بتحسن كبير و حرارته طبيعية فسئلته هاروكا:أذن كيف تشعر؟ أجابها براحة:بشعور أفضل لقد تحسنت تماماً فصحتي لم تكن سيئة منذ البداية .أبتسمت بسعادة:حقاً -أجل.
لاصقت جبهتهما بغفلة منه فأحراج لتردف:درجة جسمك جيدة هذا جيد .لتقبل خداه و تعانقة بسرعة وهي تقول:أحسنت عملاً .كان بصدمة تصرفاتها لايمكن التنبؤ بها أبداً وهذا ليس جيداً لقلبه ، تركته لتنظر له بأحراج فلقد علمت أن ماقامت به ليس تصرفاً طبيعي لتشرح:أمي كانت تقوم بهذا كلما كنت أشفي بسرعة وتمكنك من هزيمة المرض بسرعة وهذا يشعرني بالعادة بشعور أفضل و أني قمت بعمل مهم و أنا ....ترددت وهي تقولها:كنت أرغب بفعل هذا لشخص آخر1 .
قبلها برأسها بخفة لينظر لعيناها الكستنائيتان مباشرة فبلعت ريقها لتخفف من مشاعرها التي

بدأت تجتاحها ليردف:شكراً لكِ و الفضل يعود أيضاً لذلك الحساء الذي أعددته أظن أني بدأت بمحبته .
أختفى توترها ليحل محله الرعب وهي تقول:مازالت مريضاً3 .
ضحك لينفي قولها:لا، لست كذلك .تلفظت بجدية:لايوجد شخص بقوة العقليه الكاملية سيقول ذلك عدا أمي- .ليس الأمركذلك إنما- ....ماذا؟ نظر لها وهي يعلم أن كلامه لن يعجبها:أريد منك أن تعلميني كيف أعدة .ضيقت عيناها بشك:لماذا؟ - لاتمكن من أعدادة لكِ عندما تمرضين .نهضت وهي عاقدة ذراعها ورافعه صدرة بعناد و ثقة:إذا لا، لن أفعل فأنا لم ولن أتناولة و أن قتلتني ، أنا حتى لم أتذوقه سوى مرة و كانت كافية .أحتار ليسئل:الم تكن تعدة لكِ والدتك؟ -بلى كانت تفعل ولكني لا أتناولة هو يصيبني بالغثيان مباشرة أنا أسمح لجسدي بمحاربة المرض بمفردة تدليله لن يفيد .
شاهدها بصدمة:ولكنك جعلتني أتناولة بأكمله .
نظرت له بأبتسامة مرحة:لكل شخص راية و أنت لم

تعترض .بعد تذكرة هي محقة فهو لم يعترض فقال بخضوع:معكِ حق.

ضحكا بمرح لتردف لاحقاً:ولكني سعيدة بتحسنك السريع سأعد لك الحمام لتستحم فليس هناك أفضل من حمام منعش بعد المرض- .شكراً لكِ أنتِ حقاً فتاة طيبة .أحرجت لعدم أعتيادها علي مثل هذة المجاملات فقالت بإنزعاج متورد:لاتقل ذلك2 .....

كانت الأمطار غزيرة ذلك اليوم و لم تتوقف و على ماشاهدة بالتلفاز فمن المتوقع أن تستمر للغد ،بعد منتصف اليل بدأ صوت البرق و الرعد بالتعاقب فلم تتمكن هاروكا من النوم أحس ويزرد بحركاتها المضطربة فنهض ليقول بصوت هامس:هاروكا .لم تنتبة أنه صوت ويزرد فأخذت الوسادة لتضربة بها بكل مالديها من قوة وهي تصيح:أبتعد عني.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أنهيت كتابة الفصل الآن ولم أراجعة و سأرجعه معكم أتمنى أني ما أرتكبت الكثير من الأخطاء الأملائية أو غيرها

بالفصل؟ 5

توقعاتكم للفصل القادمة؟ 1
تجدون القصة للآن وماهي الأشياء التي ترغبون
بحصولها بالفصول القادمة؟ 1
الفصل القادم بعنوان}}:ليلة عاصفة ج1 {{2
3y ago
3y ago
{{
أختلس نظرة للساعة و راها مازالت 1ظهراً
فقترح:حسناً ولكن مازال هناك وقت يمكنك
الذهاب مع صديقاتك- .أخبرتك بهذا مسبقاً أني لا
أرغب بالذهاب ولقد أعطيت التذكرتان لكورين .
توضع علي الوسادة بينما يقول:هكذا ...مهلاً متى
تمكنتي من ذلك؟
هو متأكد أنها لم تخرج من المنزل فلقد كانت بقربة
كلما فتح عيناه وكان هذا يريحة كثيراً .ردت
بهدوء:عندما كنت نائماً أتت إلي هنا مع هيرو لأنها
كانت ترغب بالذهاب بشدة فأعطيتهما التذاكر- .إلم
تسئل لماذا لم تذهبي؟ أبتسمت برقة بينما
تقول:أخبرتها أن قريبي مشغول اليوم و أني لا أريد

الذهاب فلقد أستنفذت طاقتي خلال هذة الفترة و أحتاج لوقت لأشحنها لهذا أرغب بالبقاء بالمنزل.
ولم تكذب بهذا تقريباً فلقد كانت تشعر بالإرهاق من كثرة الخروج رغم أنها كانت تشعر بالحماس لفكرة خروجهما معاً ولكن فور معرفتها أنه متعب أنطفى حماسها و أشتعل رفضها للخروج من المنزل.
-توقف عن الاسئلة الكثيرة و نم .أغمض عيناه وهو يردف بمزاح:هاي هاي كابتن .تورد وجهها هل تتصرف بسيطرة؟ لتقول بضيق:توقف عن المزاح- . حسناً حسناً4 .
عندما شعرت هاروكا أنه قد عاد للنوم نهضت من الكرسي و أتجهت لنافذة الشرفة تراقب الغيوم التي لم تكن تبشر بخير فالمطر سيهطل بعد بضع ساعات علي ماقدرت ، أبتسمت بتوتر وهي تفكر بصديقتاها فإذا أمطرت وهما بالخارج فسيستمتعان بوقتهما أكثر تمنت أن لاتصابا بالبرد بعد ذلك ... لتعقد حاجباها بقلق وهي تتمني أن لايصاحب نزول

المطر إي بروق أو رعود فهذة ستكون مشكلة كبيرة بالنسبة لها.

فتح ويزرد عيناه للحظة ليرى ظهرها وهي تراقب السماء من النافذة كانت قد قسمت شعرها لجزئين و أستدلتهما للأمام فتذكر أول لقاء بينهما ، هاروكا مازالت تلك الفتاة اللطيفة التي ظنها لقد تحسنت علاقتهما خلال هذة الفترة فهي لاتعترض علي ملامساته له كما كانت تفعل بالبداية قد يكون هذا هو الوقت المناسب ليخبرها كم تعني له ...لهذا أتخذ قرارة عندما يذهبان لحديقة الملاهي سيخبرها عن مشاعرها سيستجمع شجاعته و سيعترف، عليه أولاً أن يستعيد صحته بسرعة فأغمض عيناه و نام هذة المرة حقاً3 .

عندما أستيقظ بالمساء كان يشعر بتحسن كبير و حرارته طبيعية فسئلته هاروكا:أذن كيف تشعر؟ أجابها براحة:بشعور أفضل لقد تحسنت تماماً فصحتي لم تكن سيئة منذ البداية .أبتسمت بسعادة:حقاً -أجل.

لاصقت جبهتهما بغفلة منه فأحراج لتردف:درجة جسمك جيدة هذا جيد .لتقبل خداه و تعانقة بسرعة وهي تقول:أحسنت عملاً .كان بصدمة تصرفاتها لايمكن التنبؤ بها أبداً وهذا ليس جيداً لقلبه ، تركته لتنظر له بأحراج فلقد علمت أن ماقامت به ليس تصرفاً طبيعي لتشرح:أمي كانت تقوم بهذا كلما كنت أشفي بسرعة وتمكنك من هزيمة المرض بسرعة وهذا يشعرني بالعادة بشعور أفضل و أني قمت بعمل مهم و أنا ....ترددت وهي تقولها:كنت أرغب بفعل هذا لشخص آخر1 .

قبلها برأسها بخفة لينظر لعيناها الكستنائيتان مباشرة فبلعت ريقها لتخفف من مشاعرها التي بدأت تجتاحها ليردف:شكراً لكِ و الفضل يعود أيضاً لذلك الحساء الذي أعددته أظن أني بدأت بمحبته .

أختفى توترها ليحل محله الرعب وهي تقول:مازالت مريضاً3 .

ضحك لينفي قولها:لا، لست كذلك .تلفظت بجدية:لايوجد شخص بقوة العقليه الكاملية سيقول ذلك عدا أمي- .ليس الأمركذلك إنما- ....ماذا؟ نظر

لها وهي يعلم أن كلامه لن يعجبها:أريد منك أن تعلميني كيف أعدة .ضيقت عيناها بشك:لماذا؟ -لاتمكن من أعدادة لكِ عندما تمرضين .نهضت وهي عاقدة ذراعها ورافعه صدرة بعناد و ثقة:إذا لا، لن أفعل فأنا لم ولن أتناولة و أن قتلتني ، أنا حتى لم أتذوقه سوى مرة و كانت كافية .أحتار ليسئل:الم تكن تعدة لكِ والدتك؟ -بلى كانت تفعل ولكني لا أتناولة هو يصيبني بالغثيان مباشرة أنا أسمح لجسدي بمحاربة المرض بمفردة تدليله لن يفيد .
شاهدها بصدمة:ولكنك جعلتني أتناولة بأكمله .
نظرت له بأبتسامة مرحة:لكل شخص راية و أنت لم تعترض .بعد تذكرة هي محقة فهو لم يعترض فقال بخضوع:معكِ حق.
ضحكا بمرح لتردف لاحقاً:ولكني سعيدة بتحسنك السريع سأعد لك الحمام لتستحم فليس هناك أفضل من حمام منعش بعد المرض- .شكراً لكِ أنتِ حقاً فتاة طيبة .أحرجت لعدم أعتيادها علي مثل هذة المجاملات فقالت بإنزعاج متورد:لاتقل ذلك2 .....

كانت الأمطار غزيرة ذلك اليوم و لم تتوقف و على ماشاهدة بالتلفاز فمن المتوقع أن تستمر للغد ،بعد منتصف اليل بدأ صوت البرق و الرعد بالتعاقب فلم تتمكن هاروكا من النوم أحس ويزرد بحركاتها المضطربة فنهض ليقول بصوت هامس:هاروكا .لم تنتبة أنه صوت ويزرد فأخذت الوسادة لتضربة بها بكل مالديها من قوة وهي تصيح:أبتعد عني.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أنهيت كتابة الفصل الآن ولم أراجعة و سأرجعه معكم أتمنى أني ما أرتكبت الكثير من الأخطاء الأملائية أو غيرها

بالفصل؟ 5

توقعاتكم للفصل القادمة؟ 1

تجدون القصة للآن وماهي الأشياء التي ترغبون بحصولها بالفصول القادمة؟ 1

الفصل القادم بعنوان{}:ليلة عاصفة ج1 {{2

3y ago

3y ago

{{

3y ago

3y ago

{{

الفصل التاسع}} :ليلة عاصفة ج6 {{2

كانت الأمطار غزيرة ذلك اليوم و لم تتوقف و على ماشاهدة بالتلفاز فمن المتوقع أن تستمر للغد ،بعد منتصف اليل بدأ صوت البرق و الرعد بالتعاقب فلم تتمكن هاروكا من النوم أحس ويزرد بحركاتها المضطربة فنهض ليقول بصوت هامس:هاروكا .لم تنتبة أنه صوت ويزرد فأخذت الوسادة لتضربة بها بكل مالديها من قوة وهي تصيح:أبتعد عني1 .

أمسك بيديها الأثنتين وهو يصرخ:أهدئ هاروكا .

سمعاها لصوته جعلها تهدئ فأستغل الفرصة و أشعل الضوء ليسمعها تقول:هذا أنت ياويزرد الحمدلله .نظر لها بحدة وهو يعقد ذراعيه:ومن ظننتيه غيري، هل كنت تتوقعين شخص آخر؟

أحرجت ونفت:لا، ليس الأمر كذلك إنما2 ...

ليعود صوت الرعد فقفزت لحضنه وهي ترتجف:أنا خائفة .شعر بذلك من دون قولها فجسدها كان يرتعش فربت علي رأسها محاولاً طمئنتها فآخر شئ

كان يتوقعه هو خوفها من اليال الرعدية فأردف:لاتقلقي لن يحدث شئ فأنا معكِ عودي للنوم ولاتخافي .أبتعدت من حضنه بتردد وهي تتلفظ:حسناً4 .

عادت لمكانها و أطفئ ويزرد النور ولكن خوفها لم يبتعد فهمست:ويزرد أمازالت مستيقظ؟ تمتم:أجل هل ترغبين بشئ؟ ترددت بالقول ولكنها تكلمت بإحراج:هل يمكنك أن تقدم لي خدمة .!الف رأسه لينظر إليها:ماهي؟ أشاحت بعيناها لتعيد النظر لعيناه بخوف:أريد منك أن تضمني إليك .أتسعت عيناه بقوة بصدمة و أحتار أن كان قد حدث لسمعه شئ ليسمعها تتوسل له:أنا أرجوك .بلع ريقه بصعوبة وقال:هل أنتِ واثقة من أنك تريدين هذا؟ هزت رأسها بتورد:أجل لا أمانع يمكنك معانقتي22 .

كان لايزال متردد فماالذي سيفعلة؟ هاروكا تبدو خائفة وهي لاتمزح زفر الهواء بأستسلام لايمكنه رفضها ففتح ذراعه وهو يردف:حسناً هاروكا سأضمك إلي .علت الأبتسامة مرتاحة وجهها و شكرته لتسمح لذراعه بالقاء حصارهما عليها رغم

كونه عناقاً رقيق فلاتزال هناك مساحة بين جسديهما، كان يحدث نفسه بتوتر":تباً قلبي ينبض بشدة وهذة أول مرة أشعر بقرب هاروكا مني لهذة الدرجة الأمر يختلف عن المرات السابقة أن أستمر الوضع هكذا فستتمكن من سماع ضربات قلبي لا أريد هذا علي أن أهدى..."حاول تهدئة قلبه ومحاولة السيطرة على نبضاته لتعود لطبيعتها ولكن":لاأستطيع"

كانت هاروكا تضم يديها الأثنتان أمام صدرها وقد بدأ عقلها يشعر بالأمان لتدرك ماالذي فعلته لم تصدق أنها ورطت نفسها حقاً بهذا فلقد كان قلبها هي الآخرى يخفق بصدرها بقوة و بدأت تشعر بصعوبة بالتنفس بسبب قربه منها ولكن أكثر ماكانت تفكر به هو أنه قد يظن بها شئ سئ بسبب طلبها عليها أن تحل الأمر بطريقة ما.

تكلم مخترقاً الصمت الذي حل عليهما:هاروكا هل يمكنني أن أسئلك سؤال؟ رفعت رأسها لتنظر لوجه:ماذا؟ -ماسبب خوفك؟ -سبب خوفي؟؟ -أجل . تنهدت بحزن وهي تعيد أنظارها لصدره:هو خطأ أمي

و كورين .تعجب:وكيف هذا؟ -هل تريد أن تعرف؟ بالتأكيد فأجابتها جعلته فضولي جداً:أجل أن لم يكن لديك مانع .تنهدت وبدأت تقص عليه:حسناً حدث هذا عندما كنت صغيرة ذهبت لزيارة جداي كان الجو ممطراً وعاصفاً و مملؤ بصوت الرعود كانت ليلة عاصفة قوية أثرت على خطوط الكهرباء بالمنزل أردت أمي تسليتي فقالت أنها ستحكي لي أسطورة منتشرة بتلك الأنحاء لم أمانع لظني أنها ستكون مسليه ولكنها لم تكن كذلك، فلقد قالت أمي أنها في اليال العاصفة يخرج شخص من أطراف القرية و يقوم بأختطاف الفتيات ذوات الشعر البني المشابه للون شعر الكستنائي ويأخذهن معه لمكان منعزل لايمكن لأحد أن يعثر عليهن مرة آخرى و أن تم العثور عليهن بطريقة ما يكون الآوان قد فات لتنهي كلامها بأني سأكون التالية لهذا علي أخذ حذري من اليال العاصفة فدوري قادم.

ظهر من جديد صوت الرعد فضمته هاروكا أكثر للتتقلص المسافة بينهما وأكملت:ولكني سأكون

بأمان أكثر إذا قام شخص بضمي إلية ففي هذة الحالة هو لن يأتي2 .
تفهم سبب خوفها ومع خيال الأطفال لقصص الرعب من المؤكد أن الخوف تضاعف عشرات المرات مسح علي شعرها:فهمت سبب طلبك- .
أجل، آسفة لأني طلبت هذا الطلب الغريب أعلم أن القصة غير واقعية ولكني لا أستطيع منع نفسي من الخوف .قال بتسليه:لابأس طالما أني أستطعت المساعدة .دقات قلبها بدأت تنبض ببطئ وعمق:شكراً لك ويزرد .كان هناك شئ مازال يحيرة فأنزل رأسها ليرها:ولكن الشئ الذي لاأفهمه ماهو دخل الآنسة تومينغا بالموضوع؟ -
كورين- ..!عقدت حاجباها بغيظ لتكمل ..-لديها دخل كبير بالموضوع فلقد كانت برفقتي بمنزل جداي وسمعت القصة كما سمعتها ذهبت للمبيت عندها بأحدى المرات ومن سوء حظي كانت ليلة عاصفة لم أتمكن من النوم بسبب خوفي ولم أستطع إيقاظ كورين لم أجد شخصاً ليعانقني حاولت أن أبقي شجاعة فخباءت نفسي تحت

البطانية إلا أن بدأت أسمع بعض الضوضاء بالغرفة فتحت الغطاء لأنظر ماالأمر فرأت شبحاً أمام النافذة و خلفه ضوء البرق وصوت الرعود يتتابع وهو يقول بصوت غليظ:الآن حان دورك أخيراً سأخذك معي، ثم ضحك ضحكة شريرة مازالت أستطيع تذكر كل شئ بالتفصيل.

-وماذا حدث بعد هذا؟ أردفت ببساطة:صرخت وبدأت بالدفاع عن نفسي و ضربها- .الم يكن عليكِ تخطي خوفك بذلك اليوم؟ ردت بغضب:أنا لم أنهي كلامي بعد- .آسف آسف .أذن؟ تنهدت وهي تتذكر ماحدث بعد ذلك:المهم بعد أن ضربتها أبعدت كورين اللحاف الأبيض عنها وعيناها تشع بالغضب و أنا أقول ذلك حقاً فقالت بقسوة:أنا لن أسمح له بأخذك فحياتك سأخذها بيدي هاتين طاردتني حول المنزل وقامت بضربي ،لوت ذراعي بقوة لتمسك بشعري و تشدة بقوة لولم تتدخل ميون و توقفها لكانت قتلتني حقاً ،كورين فتاة قوية و مخيفة جداً عندما تغضب.

لم يستطع الأعتراض فهو يوافقها لأن عندما داستة بقدمة أثناء المهرجان جعلته يشعر و كأنها كانت ستسحق عظامه سحقاً .أضافت هاروكا:لهذا أبذل جهدي كي لاأغضبها لا أريد أن أتلقى الضرب منها مرة آخرى ولكن الشئ الذي أكتشفته لاحقاً أن كورين يناسبها دور الشريرة كثيراً وهي تحب لعب هذا الدور أيضاً- .هذا جيد" ..على ماأعتقد."
تكلمت هاروكا بحذر:الم تلاحظ شئ ويزرد؟ -ماذا؟ - الجو هادئ منذ فترة .قال بلا تفكير:قد يكون الهدوء ماقبل العاصفة.
أنهى كلامة ليسماعا صوت رنين ليجفلا الأثنان و يشتد عناقهما كان ويزرد محرجاً فلقد أندمج مع خوف هاروكا كثيراً ، لتركز هاروكا أنه هاتفها:هاتفي سأجيب .مدت يدها المرتجفة لتأخذة فهي مازالت خائفة من ترك ويزرد ليعود صوت الرعد فتضغط هاروكا زر الأجابة على مع المكبر بلا أنتباه ليعم صوت ضحكة شريرة أنحاء الغرفة وكلمات:سأتي لأخذك اليوم فترقبي .صرخت هاروكا وعانقت ويزرد بقوة فقال:أهدئ هاروكا لاتقلقي أنا معكِ .سمعت

كورين صوت ويزرد":صوت ذلك السوما هذا مستحيل ."راى ويزرد أسم المتصل فهمس لهاروكا ليخبرها أخذت هاتفها فعتلاها الغضب وقالت:أنتِ حقاً حمقاء ياكورين .غضبت كورين وأردفت:كيف تجرؤين علي مناداتي بالحمقاء؟ -آسفة ولكن هذا حقاً ليس مسلياً أبداً- .بل هو كذلك، فأنت حقاً تخافين بسهولة- .لا، ليس كذلك .أنتبه ويزرد لبعض الدموع علي وجهها فقام بمسحها بأصبعة نظرت له لتنسى تماماً أنها تحدث كورين، ولكن المكبر مازال يعمل فسمعاها ترد:حقاً لوكنت حقاً لاتخافين فلما صرختِ؟ أجابها ويزرد بداخله":هذا لأنكِ مخيفة حقاً ومع تلك الضحكة التي ضحكتيها من الذي لن يرتعب كنت أظن أن هاروكا تبالغ قليلاً في الوصف ولكنها لم تبالغ على الأطلاق ."لتجيبها هاروكا:هذا لأنكِ حقاً مخيفة- .هل هذا ماتقولينة لأختكِ الصغيرة؟ -أنا آسفة ولكن توقفي عن هذة الألاعيب. توقف ويزرد عند جمله أختكِ الصغيرة ماالذي كانت تعنية بذلك؟ لتسئل كورين بهدوء:على إي حال هاروكا هل أنتِ برفقة شخص ما؟ .نظرت هاروكا

لويزرد بينما تجيب:لا لماذا تقولين ذلك؟ -خلت أني سمعت صوتاً بالقرب منكِ قد تكون مخيلتي حسناً آسفة لأتصالي بوقت متأخر- .لابأس .لتكمل كورين بمضايقة:ولكن كوني حذرة من أن يأتي حقاً و يأخذك خاصة أنك لاتملكين أحد ليعانقكِ- ..لتضحك بشر وتكمل ..-أحلام سعيدة وداعاً.

وأغلقت الخط لتردف هاروكا بيأس:إي أحلام سعيدة بعد أن سمعت ذلك تباً كورين الحمقاء أنا أريد معاقبتها بشدة أخت صغيرة بلا فائدة كل ماتقوم به هو ماضايقتي .تكلم ويزرد:هل الآنسة تونينغا حقاً أختكِ؟ -هاه لا، لاتربط بيننا إي رابطة دم ولكننا نعتبر أنفسنا الأخوات تماماً فأنا الأخت الكبرى رغم أنها تكبرني ببضع أشهر وهي الأخت الصغرى أن تساءلت عن الأمر المعكوس فأنا من رغبت أن أكون الأخت الكبرى و أنا حقاً أعتبرها أختي الصغرى فأنا أدللها كثيراً و لا أغضب منها إلا بالنادر وأنا أثق بها كثيراً و أعتمد عليها وهي أيضاً تهتم بي و تشاجر كل من يضايقني .أبتسم لها بعطف:فهمت علاقتكما بها حقاً قوية أنا لا أستطيع الوثوق بأختي

أو الأعتماد عليها رغم كوننا مرتبطان بالدم .ضحكت وقالت:لماذا تقول ذلك؟ تنهد وهو يطبع قبله خفيفة على رأسها:سيأتي يوم و تتعرفين عليها لتكتشفي الأمر بنفسك .أجابت بأحراج من قبلته:حسناً أنا أتطلع لمعرفتها .أردف بقلق:ولكن عليكِ أن لاتنصدمي عندما تقابلينها .أنزعجت بطريقة مخاطبته لأخته:ليس من الجيد أن تتكلم عن أختك بهذة الطريقة- .أنا فقط أحذرك فلدي شعور أنك لاتتخيلينها بالشكل الصحيح- .عندما أقابلها سأحكم بنفسي- .حسناً2 .

عم الهدوء المكان من جديد لتردف بصوت ضعيف:أتمنى أنك لم تمل من سماع طفولتي . أبتسم و أجاب بصدق:لا لم أفعل بل أستمتعت بها كثيراً فلقد أستطعت التعرف عليكِ أكثر .لم تستطع إيقاف التورد الذي بدأ يعلو وجهها ليعود صوت الرعد أرادت معانقته ولكنها توقفت ليعانقها هو وهو يهمس بأذنها:لاتقلقي لن أسمح لشئ بأن يؤذيكِ أنا أعدكِ بذلك حتى و أن تم أخذت فأنا سأستعيدك بسرعة قبل أن تتأذى .وضعت يدها

علي ظهرها وهي تتكلم برقة:شكراً لكِ أظن أني سأتمكن من النوم الآن ولكن لاتبعد ذراعيك من حولي- .حسناً2 .

أركزت قمه رأسها علي صدره و قلبها يخفق ببطئ شعرت به يقبل شعرها من جديد بينما يدة تتحرك بظهرها ببطئ لم تعلم بماذا تفكر به سوى أنها لاتريد الأبتعاد عنه رغم أمنياتها الكثيرة و لكنها كانت راضية بأمنية واحدة أن تتحقق لها الآن هو أنها ترغب بالبقاء معه دائماً11 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أن الفصل أعجبكم عن نفسي أنا عجبني.

كل مرة أحب ويزرد أكثر و أكثر فماذا عنكم؟

13

بالمناسبة لأني راح أنزل كل أسبوع ماراح أجد وقت لتدقيق فأرجو أن تعذروني على الأخطاء سأقوم بمراجعه الفصول بعد أن أكمل القصة أو إذا تمكنت من إيجاد وقت فلدي مذاكرة على التركيز عليها وهي الأهم.

الفصل القادم بعنوان{}:كلمات أردت قولها لكِ3 {{

9mo ago

1y ago

{{

ظهر من جديد صوت الرعد فضمته هاروكا أكثر للتتقلص المسافة بينهما وأكملت:ولكني سأكون بأمان أكثر إذا قام شخص بضمي إلية ففي هذة الحالة هو لن يأتي2 .

تفهم سبب خوفها ومع خيال الأطفال لقصص الرعب من المؤكد أن الخوف تضاعف عشرات المرات مسح علي شعرها:فهمت سبب طلبك- . أجل، آسفة لأني طلبت هذا الطلب الغريب أعلم أن القصة غير واقعية ولكني لا أستطيع منع نفسي من الخوف .قال بتسليه:لابأس طالما أني أستطعت المساعدة .دقات قلبها بدأت تنبض ببطئ وعمق:شكراً لك ويزرد .كان هناك شئ مازال يحيرة فأنزل رأسها ليرها:ولكن الشئ الذي لاأفهمه ماهو دخل الآنسة تومينغا بالموضوع؟ -

كورين- ..!عقدت حاجباها بغيظ لتكمل ..-لديها دخل كبير بالموضوع فلقد كانت برفقتي بمنزل جداي وسمعت القصة كما سمعتها ذهبت للمبيت

عندها بأحدى المرات ومن سوء حظي كانت ليلة عاصفة لم أتمكن من النوم بسبب خوفي ولم أستطع إيقاظ كورين لم أجد شخصاً ليعانقني حاولت أن أبقي شجاعة فخباءت نفسي تحت البطانية إلا أن بدأت أسمع بعض الضوضاء بالغرفة فتحت الغطاء لأنظر ماالأمر فرأت شبحاً أمام النافذة و خلفه ضوء البرق وصوت الرعود يتتابع وهو يقول بصوت غليظ:الآن حان دورك أخيراً سأخذك معي، ثم ضحك ضحكة شريرة مازالت أستطيع تذكر كل شئ بالتفصيل.

-وماذا حدث بعد هذا؟ أردفت ببساطة:صرخت وبدأت بالدفاع عن نفسي و ضربها- .الم يكن عليكِ تخطي خوفك بذلك اليوم؟ ردت بغضب:أنا لم أنهي كلامي بعد- .آسف آسف .أذن؟ تنهدت وهي تتذكر ماحدث بعد ذلك:المهم بعد أن ضربتها أبعدت كورين اللحاف الأبيض عنها وعيناها تشع بالغضب و أنا أقول ذلك حقاً فقالت بقسوة:أنا لن أسمح له بأخذك فحياتك سأخذها بيدي هاتين طاردتني حول المنزل وقامت بضربي ،لوت ذراعي بقوة لتمسك

بشعري و تشدة بقوة لولم تتدخل ميون و توقفها لكانت قتلتني حقاً ،كورين فتاة قوية و مخيفة جداً عندما تغضب.

لم يستطع الأعتراض فهو يوافقها لأن عندما داستة بقدمة أثناء المهرجان جعلته يشعر و كأنها كانت ستسحق عظامه سحقاً .أضافت هاروكا:لهذا أبذل جهدي كي لاأغضبها لا أريد أن أتلقى الضرب منها مرة آخرى ولكن الشئ الذي أكتشفته لاحقاً أن كورين يناسبها دور الشريرة كثيراً وهي تحب لعب هذا الدور أيضاً- .هذا جيد" ..على ماأعتقد."

تكلمت هاروكا بحذر:الم تلاحظ شئ ويزرد؟ -ماذا؟ - الجو هادئ منذ فترة .قال بلا تفكير:قد يكون الهدوء ماقبل العاصفة.

أنهى كلامة ليسماعا صوت رنين ليجفلا الأثنان و يشتد عناقهما كان ويزرد محرجاً فلقد أندمج مع خوف هاروكا كثيراً ، لتركز هاروكا أنه هاتفها:هاتفي سأجيب .مدت يدها المرتجفة لتأخذة فهي مازالت خائفة من ترك ويزرد ليعود صوت الرعد فتضغط هاروكا زر الأجابة على مع المكبر بلا أنتباه ليعم

صوت ضحكة شريرة أنحاء الغرفة وكلمات:سأتي لأخذك اليوم فترقبي .صرخت هاروكا وعانقت ويزرد بقوة فقال:أهدئ هاروكا لاتقلقي أنا معكِ .سمعت كورين صوت ويزرد":صوت ذلك السوما هذا مستحيل ."راى ويزرد أسم المتصل فهمس لهاروكا ليخبرها أخذت هاتفها فعتلاها الغضب وقالت:أنتِ حقاً حمقاء ياكورين .غضبت كورين وأردفت:كيف تجرؤين علي مناداتي بالحمقاء؟ -آسفة ولكن هذا حقاً ليس مسلياً أبداً- .بل هو كذلك، فأنت حقاً تخافين بسهولة- .لا، ليس كذلك .أنتبه ويزرد لبعض الدموع علي وجهها فقام بمسحها بأصبعة نظرت له لتنسى تماماً أنها تحدث كورين، ولكن المكبر مازال يعمل فسمعاها ترد:حقاً لوكنت حقاً لاتخافين فلما صرختِ؟ أجابها ويزرد بداخله":هذا لأنكِ مخيفة حقاً ومع تلك الضحكة التي ضحكتيها من الذي لن يرتعب كنت أظن أن هاروكا تبالغ قليلاً في الوصف ولكنها لم تبالغ على الأطلاق ."لتجيبها هاروكا:هذا لأنكِ حقاً مخيفة- .هل هذا ماتقولينة لأختكِ الصغيرة؟ -أنا آسفة ولكن توقفي عن هذة الألاعيب.

توقف ويزرد عند جمله أختكِ الصغيرة ماالذي كانت تعنية بذلك؟ لتسئل كورين بهدوء:على إي حال هاروكا هل أنتِ برفقة شخص ما؟ .نظرت هاروكا لويزرد بينما تجيب:لا لماذا تقولين ذلك؟ -خلت أني سمعت صوتاً بالقرب منكِ قد تكون مخيلتي حسناً آسفة لأتصالي بوقت متأخر- .لابأس .لتكمل كورين بمضايقة:ولكن كوني حذرة من أن يأتي حقاً و يأخذك خاصة أنك لاتملكين أحد ليعانقكِ- ..لتضحك بشر وتكمل ..-أحلام سعيدة وداعاً.

وأغلقت الخط لتردف هاروكا بيأس:إي أحلام سعيدة بعد أن سمعت ذلك تباً كورين الحمقاء أنا أريد معاقبتها بشدة أخت صغيرة بلا فائدة كل ماتقوم به هو ماضايقتي .تكلم ويزرد:هل الآنسة تونينغا حقاً أختكِ؟ -هاه لا، لاتربط بيننا إي رابطة دم ولكننا نعتبر أنفسنا الأخوات تماماً فأنا الأخت الكبرى رغم أنها تكبرني ببضع أشهر وهي الأخت الصغرى أن تساءلت عن الأمر المعكوس فأنا من رغبت أن أكون الأخت الكبرى و أنا حقاً أعتبرها أختي الصغرى فأنا أدللها كثيراً و لا أغضب منها إلا بالنادر

وأنا أثق بها كثيراً و أعتمد عليها وهي أيضاً تهتم بي و تشاجر كل من يضايقني .أبتسم لها بعطف:فهمت علاقتكما بها حقاً قوية أنا لا أستطيع الوثوق بأختي أو الأعتماد عليها رغم كوننا مرتبطان بالدم .ضحكت وقالت:لماذا تقول ذلك؟ تنهد وهو يطبع قبله خفيفة على رأسها:سيأتي يوم و تتعرفين عليها لتكتشفي الأمر بنفسك .أجابت بأحراج من قبلته:حسناً أنا أتطلع لمعرفتها .أردف بقلق:ولكن عليكِ أن لاتنصدمي عندما تقابلينها .أنزعجت بطريقة مخاطبته لأخته:ليس من الجيد أن تتكلم عن أختك بهذة الطريقة- .أنا فقط أحذرك فلدي شعور أنك لاتتخيلينها بالشكل الصحيح- .عندما أقابلها سأحكم بنفسي- .حسناً2 .

عم الهدوء المكان من جديد لتردف بصوت ضعيف:أتمنى أنك لم تمل من سماع طفولتي .

أبتسم و أجاب بصدق:لا لم أفعل بل أستمتعت بها كثيراً فلقد أستطعت التعرف عليكِ أكثر .لم تستطع إيقاف التورد الذي بدأ يعلو وجهها ليعود صوت الرعد أرادت معانقته ولكنها توقفت ليعانقها

هو وهو يهمس بأذنها:لاتقلقي لن أسمح لشئ بأن يؤذيكِ أنا أعدكِ بذلك حتى و أن تم أخذت فأنا سأستعيدك بسرعة قبل أن تتأذى .وضعت يدها علي ظهرها وهي تتكلم برقة:شكراً لكِ أظن أني سأتمكن من النوم الآن ولكن لاتبعد ذراعيك من حولي- .حسناً2 .

أركزت قمه رأسها علي صدره و قلبها يخفق ببطئ شعرت به يقبل شعرها من جديد بينما يدة تتحرك بظهرها ببطئ لم تعلم بماذا تفكر به سوى أنها لاتريد الأبتعاد عنه رغم أمنياتها الكثيرة و لكنها كانت راضية بأمنية واحدة أن تتحقق لها الآن هو أنها ترغب بالبقاء معه دائماً11 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أن الفصل أعجبكم عن نفسي أنا عجبني.

كل مرة أحب ويزرد أكثر و أكثر فماذا عنكم؟

13

بالمناسبة لأني راح أنزل كل أسبوع ماراح أجد وقت لتدقيق فأرجو أن تعذروني على الأخطاء سأقوم بمراجعه الفصول بعد أن أكمل القصة أو إذا

تمكنت من إيجاد وقت فلدي مذاكرة على التركيز
عليها وهي الأهم.
الفصل القادم بعنوان}}:كلمات أردت قولها لكِ3 {{
9mo ago
1y ago
{{
9mo ago
1y ago
{{
الفصل العاشر}} :كلمات أردت قولها لكِ{{
كانت هاروكا جالسة تقلب قنوات التلفاز وهي تشعر
بالملل فلم تجد شئ يعجبها فأطفئته لتمدد علي
الإريكة لتأخذ قيلولة قصيرة أغمضت عينيها ليدخل
ويزرد و يراها وهو يقول:لنذهب .فتحت عيناها علي
وجهه لتسئل:نذهب !إلي أين؟- .حديقة الملاهي لقد
وعدتني بأن نخرج- .هل اليوم مناسب للذهاب؟ -
ولما لا أنتِ لاتقومين بشئ الآن .!أغمضمت عيناها
من جديد بينما تقول:هذا صحيح ولكني أشعر
بالنعاس و أرغب بالنوم لاأريد الخروج بالأصح .

أمسك يدها يرفعها لتجلس:لهذا الأفضل أن نخرج لتستعيدي حيويتك لاتتكاسلي و أنهضي .أنزلت قدماها وهي تكرر:حسناً حسناً سأبدل ملابسي و نخرج.

خرجت لتعود للغرفة و تبدل ملابسها أرتدت قميص موفي يغطي الرقبة بلا أكمام و تنورة زرقاء أخذت حقيبتها و ضعت هاتفها و محفظتها و بعض الأشياء التي قد تحتاجها لتعود إليه:حسناً أنا جاهزة لنذهب .تأملها وهو يدرك أن جمالها يزداد يوماً بعد آخر كما تزداد رغبته بها سئلتة:ماالأمر هل غيرت رأيك؟ -لا لا علي الأطلاق لنذهب1 .

أرتداءت حذائها الرياضي ليمكنها من التحرك كما تريد ولن تشعر قدماها بالتعب حتى و أن أستمرا بالمشئ طويلاً ، عندما وصلا لحديقة ملاهي شعرت هاروكا بالحماس فهي لم تزرها منذ فترة طويلة فطلبت العب بالألعاب الخطيرة أولاً فجربتها الواحدة تلو الأخرى حتى كاد قلبها ينفجر من شدة نبضاته نظرت للعبة القفز بالحبال لاحظ ماالذي تراه فالتفت لها برعب:لاتقولي أنك تريدين تجربتها تالياً .!

شهقت بصدمة:لا، هذا مستحيل فهي خطيرة قلبي سيتوقف قبل أن نصل للمنصة الأفكار السلبية ستظل ترافقني فخطأ واحد قد يؤدي بحياتي ولكن... أعادت أنظارها لتشاهد الأشخاص يقفزون وهو يصيحون ليستقرو على مسافة لابأس بها عن الأرض وهم معلقين بالحبل للأعلى لتردف:هم يبدون مستمتعين كثيراً أرغم بتجربتها ولكن كما قلت قلبي لن يتحملها ولن أجربها بمفردي .تكلم بتفهم:أفهم ماتعنين لاأظن أن قلبي بحالة جيدة لها بعد الألعاب السابقة .جالت بنظرها بالأنحاء لترى لعبة السلاسل فقترحت:أذن لنلعب بهذة الآن .نظر للعبة ليعيد أنظارها إليها:هل معدتك ستتحملها؟ أظن أنه من الأفضل أن نأخذ أستراحة قصيرة- . ولكنها غير مزدحمة لنلعبها ثم نرتاح .تنهد بتعب:حسناً ولكني سأنتظرك .نظرت له بقلق:هل تقترح أن العب بها بمفردي .هز رأسه بإيجابية:أجل سأكون بالقرب من السياج.

نظرت للعبة من جديد لترى مجموعة جديدة من الأشخاص تتقدم للعب بها ، هل عليها الوقوف بين

غرباء؟ الفكرة بنفسها أرعبتها وجعلت عمودها الفقري يقشعر ولكنها ترغب بتجربتها نظرت لويزرد:هل أنت متأكد أنك لاترغب بمصاحبتي؟- . أجل، لاتقلقي سأكون قريب و ستريني أثناء دورانك .بلعت ريقها وقالت:حسناً سأذهب. توقفت نهاية الطابور بمفردها لتشعر بشخص يقف خلفها فأستقامت بظهرها بحركة طبيعية و أزاحت نظرها إلى ويزرد الذي كان بالقرب من السياج ينظر إليها أبتسمت له براحة وقد شعرت بقلبها يخف نظرت للأمام لترى عدد الراغبين بتجربة العبة لتقدر أنها ستكون ضمن المجموعة التالية وهذا أراحها أكثر لن تضطر للأنتظار طويلاً عندما صعدت على المقعد و ثبتت حديدة الأمان كما فعل الجميع بدأت بالتحرك حول مركز العبة لتبدأ بالتسارع شئ فشئ كانت تشعر بالحماس بكل دوره كانت تنظر للويزرد بكل مرة تمر بقربة و تراه يبتسم لها برقة كما يفعل دائماً إلي أن أصبحت السرعه أقوى نظرت لويزرد لترى أبتسامته مختلفة عن سابقتها فلقد كانت أنعم رغم تسارع قلبها بسبب تأثير الدوران

السريع بدأت خفقات قلبها بالتبطئ وتسارعات أنفاسها ليعلو الأحمرار وجهها أنهت جولتها فخرجت بسرعة لتنضم لويزرد ليتحدث لها ببشاشة:كنت مستمتعه ولكن الم يصبك الغثيان من كثيرة الدوان؟ هزت رأسها نافية وهي لاتجرؤ على النظر إليه:لا، معدتي قوية .لاحظ أحمرار وجهها و أرتفع صدرها بسبب تنفسها المتسارع:حسناً ولكن لنأخذ أستراحة فأنت تكادين تفقدين نفسك- .

حسناً...أبتسمت بينما يمشيان:ولكني أستمتعت كثيراً هذا الصباح كما لم أستمتع من قبل بحديقة الملاهي فكل واحدة من صديقاتي لديها شئ لاترغب بتجربته لأنهن يشعرن بالغثيان بسرعة لهذا سعيدة أنك لم تمانع إي واحدة- .عدا الأخيرة .

ضحكت:أسامحك عليها ولكني آسفة لأضطرارك لشراء التذكار لي .أجاب بهدوء:لاتعتذري فأنا السبب بضياع تذاكرنا المجانية .ملامح عدم الرضى طبعت على وجهها:ولكني مازالت غير مرتاحة للأمر- .

لاتقولي ذلك وهيا .قالها بينما يضع يده خلف ظهرها ويدفعها للأمام فسئلت:إلى أين نذهب بالمناسبة- .!

لشراء شئ نأكله فنحن نحتاج للطاقة تكمله اليوم .
هممت بأستيعاب لتقول:حسناً ولكن أسمح لي
بشراءة .توقف لينظر إليها وهو يقول بجدية:لن
أسمح بذلك لقد وعدتني أن كنت تذكرين أنك لن
تعترضي.
أحرجت لتذكرها تفاصيل ذلك اليوم فقالت
بضيق:ولكني لم أكن مقتنعة بذلك و أنت
أستغليت صحتك- .ولكنك وعدتني .صمتت تنظر
له بأنزعاج طفيف للتنهد وقد قررت تكمله
مشيها:حسناً أنا لاأخلف وعداً قطعته لهذا حسناً
سأتحمل الأمر بما أنه لليوم فقط .سمعت صوت
ويزرد الذي مازال واقفاً بمكانه وهي تتقدمة
بخطوتان:ولكني لم أقل لليوم فقط .توقفت
مصدومة لتلتفت له بأعين مدهوشة:ماذا !ظننتك
تقصد اليوم ليس إلا ...لتردف وقد عقدت حاجباه
بغضب:لايمكنني أن أسمح لك بأن تنفق علي و أنا
أملك مايكفيني .عقد حاجباة بغضب هو الأخرى:لما
لا، أن كنت تذكرين حتى لو لم ترغبي بذلك فنحن
متزوجان لا أرغب بأن تنفق زوجتي على نفسها أو

علي فهذا سيجعلني زوجاً سئ وأنا لاأرغب بذلك أضافة من واجب الرجل أن يدفع.
شعرت بالغضب فمن الذي أعطى قانون أن على الرجال الدفع بينما النساء فقط يتلقين هي لاتحب ذلك فهو يجعلها تشعر وكأنها لاتستطيع الأعتماد و مجرد شئ يتم شراءة عن طريق الدفع بالنيابة عنها تعلم أنه تفكير غبي وغير منطقي فالكثير من الفتيات يسعدن أن يتم الدفع بالنيابة عنهن ولكن ليس هي ولكن بالنظر لعذرة الأول فلقد كان منطقي فهي تعلم تماماً نوع من الأشخاص هو الآن فقالت بتردد:ولكن ويزرد .....قاطعها:لاتقلقي لدي الكثير من المال بحسابي ولاضرر من أستخدامة .
شعرت بضربة تسدد لقلبها فلقد تذكرت السبب القوي لإنزعاجها من رغبة ويزرد بالذات بأن يحاسب عنها فقالت:ولكنه مالك الخاص وعليك أنفاقة على نفسك وليس علي أنا .لفظ أسمها بغضب:هاروكا .
ولكنها أكملت رغم ذلك وهي مشيحة بنظرها:و إذا أستمريت بالأنفاق علي فسأشعر أني أرافقك فقط لأنك شاب ثري وأنا...

2y ago

2y ago

{{

توقفت نهاية الطابور بمفردها لتشعر بشخص يقف خلفها فأستقامت بظهرها بحركة طبيعية و أزاحت نظرها إلى ويزرد الذي كان بالقرب من السياج ينظر إليها أبتسمت له براحة وقد شعرت بقلبها يخف نظرت للأمام لترى عدد الراغبين بتجربة العبة لتقدر أنها ستكون ضمن المجموعة التالية وهذا أراحها أكثر لن تضطر للأنتظار طويلاً عندما صعدت على المقعد و ثبتت حديدة الأمان كما فعل الجميع بدأت بالتحرك حول مركز العبة لتبدأ بالتسارع شئ فشئ كانت تشعر بالحماس بكل دوره كانت تنظر للويزرد بكل مرة تمر بقربة و تراه يبتسم لها برقة كما يفعل دائماً إلي أن أصبحت السرعه أقوى نظرت لويزرد لترى أبتسامته مختلفة عن سابقتها فلقد كانت أنعم رغم تسارع قلبها بسبب تأثير الدوران السريع بدأت خفقات قلبها بالتبطئ وتسارعات أنفساها ليعلو الأحمرار وجهها أنهت جولتها فخرجت

بسرعة لتنضم لويزرد ليتحدث لها ببشاشة:كنت مستمتعه ولكن الم يصبك الغثيان من كثيرة الدوان؟ هزت رأسها نافية وهي لاتجرؤ على النظر إليه:لا، معدتي قوية .لاحظ أحمرار وجهها و أرتفع صدرها بسبب تنفسها المتسارع:حسناً ولكن لنأخذ أستراحة فأنت تكادين تفقدين نفسك- .

حسناً...أبتسمت بينما يمشيان:ولكني أستمتعت كثيراً هذا الصباح كما لم أستمتع من قبل بحديقة الملاهي فكل واحدة من صديقاتي لديها شئ لاترغب بتجربته لأنهن يشعرن بالغثيان بسرعة لهذا سعيدة أنك لم تمانع إي واحدة- .عدا الأخيرة .

ضحكت:أسامحك عليها ولكني آسفة لأضطرارك لشراء التذكار لي .أجاب بهدوء:لاتعتذري فأنا السبب بضياع تذاكرنا المجانية .ملامح عدم الرضى طبعت على وجهها:ولكني مازالت غير مرتاحة للأمر- .

لاتقولي ذلك وهيا .قالها بينما يضع يده خلف ظهرها ويدفعها للأمام فسئلت:إلى أين نذهب بالمناسبة- .!

لشراء شئ نأكله فنحن نحتاج للطاقة تكمله اليوم .

هممت بأستيعاب لتقول:حسناً ولكن أسمح لي

بشراءة. توقف لينظر إليها وهو يقول بجدية:لن أسمح بذلك لقد وعدتني أن كنت تذكرين أنك لن تعترضي.

أحرجت لتذكرها تفاصيل ذلك اليوم فقالت بضيق:ولكني لم أكن مقتنعة بذلك و أنت أستغليت صحتك- .ولكنك وعدتني .صمتت تنظر له بأنزعاج طفيف للتنهد وقد قررت تكمله مشيها:حسناً أنا لاأخلف وعداً قطعته لهذا حسناً سأتحمل الأمر بما أنه لليوم فقط .سمعت صوت ويزرد الذي مازال واقفاً بمكانه وهي تتقدمة بخطوتان:ولكني لم أقل لليوم فقط .توقفت مصدومة لتلتفت له بأعين مدهوشة:ماذا !ظننتك تقصد اليوم ليس إلا ...لتردف وقد عقدت حاجباه بغضب:لايمكنني أن أسمح لك بأن تنفق علي و أنا أملك مايكفيني .عقد حاجباة بغضب هو الأخرى:لما لا، أن كنت تذكرين حتى لو لم ترغبي بذلك فنحن متزوجان لا أرغب بأن تنفق زوجتي على نفسها أو علي فهذا سيجعلني زوجاً سئ وأنا لاأرغب بذلك أضافة من واجب الرجل أن يدفع.

شعرت بالغضب فمن الذي أعطى قانون أن على الرجال الدفع بينما النساء فقط يتلقين هي لاتحب ذلك فهو يجعلها تشعر وكأنها لاتستطيع الأعتماد و مجرد شئ يتم شراءة عن طريق الدفع بالنيابة عنها تعلم أنه تفكير غبي وغير منطقي فالكثير من الفتيات يسعدن أن يتم الدفع بالنيابة عنهن ولكن ليس هي ولكن بالنظر لعذرة الأول فلقد كان منطقي فهي تعلم تماماً نوع من الأشخاص هو الآن فقالت بتردد:ولكن ويزرد .....قاطعها:لاتقلقي لدي الكثير من المال بحسابي ولاضرر من أستخدامة .

شعرت بضربة تسدد لقلبها فلقد تذكرت السبب القوي لإنزعاجها من رغبة ويزرد بالذات بأن يحاسب عنها فقالت:ولكنه مالك الخاص وعليك أنفاقة على نفسك وليس علي أنا .لفظ أسمها بغضب:هاروكا .

ولكنها أكملت رغم ذلك وهي مشيحة بنظرها:و إذا أستمريت بالأنفاق علي فسأشعر أني أرافقك فقط لأنك شاب ثري وأنا...

وضع أصبعه علي شفتيها ليسكتها وهو يبتسم بعطف ويكمل كلامها:وأنتِ لست كذلك صحيح؟ أنا

أعلم ذلك، أعرف أنك لاتسعين خلف المال و أنك لاترافقينني لأنني مجرد شاب ثري وأملك الكثير من المال آسف أن جعلتك تشعرين بهذا الشعور ولكني أرجو أن لايمنعك هذا من مرافقتي .النظر لعيناه الناعمتين وهو يقول كل هذا جعل قلبها يخفق بقوة بين ضلوعها فناداته بداخلها":ويزرد " أبعد أصبعه من شفتيها ليقول:ولكني لن أخسر أمامك أيضاً وسأشتري لكِ ماتريدين سوى شئتِ ذلك أم لا و الآن هيا.

أمسك يدها يسحبها معها للأمام بينما كانت تنظر ليده الدافئة التي تمسك يدها وهي تشعر بالأحراج فلقد فهمها فهم سبب عدم رغبتها بالأنفاق عليها فتذكرت تكمله الأوصاف التي تذكرها عن زوجها المستقبلي:عليه أن يفهم شعوري لعدم رغبتي بفعل أو بفعل بعض الأشياء و يريحني من الأشياء التي تقلقني .هزت رأسها لترفع نظرها لشعر ويزرد الأشقر وهي محتارة و تفكر":من المستحيل أن تتحول كلاماتي الطفولية لحقيقة فلقد ذكرت أشياء

غريبة و مواصفات مثالية للشخص المناسب لي فهل" ...

وضعت يدها الحرة بمنطقة قلبها بتفكير و لكن عقلها كأن فارغ فقط ينصت لنبضات قلبها العميقة، تركها على مقعد قريب أثناء شراءه بينما كان يتأكد من النظر إليها كل ثانية تقريباً عندما عاد

قال:تفضلي أتمنى أن أختياري كان سليماً .شكرته قائلة:شكراً و أنا أكل إي شئ يقدم لي .ضحك بينما يقول:أجل لاحظت ذلك فأنت لاترفضيني شئ .

نظرت له لتستغرب كيف يمكنه التصرف كأنه لم يحدث شئ قبل قليل فهي بنفسها متوترة قليلاً و لاتعرف كيف تتصرف معه الآن.

بدأت بتناول الطعام لتجدة لذيذاً فسئلها:مالذي سنذهب له تالياً .أغمضت عيناها بتفكير:مازال هناك الكثير ولكن لنذهب للمتاهه أولاً ولكني لاأرغب بأن نفترق ثانياً ربما الأكواب يليها غرفة المرايا و أظن أن الوقت سيكون مناسب لندخل لمنزل الرعب .وافقها:حسناً سنكمل رحلتنا بتلك ....

نظرت إلي مايشير فرأت العجلة الدوارة:العجلة

لماذا؟- .سيكون المساء قد حل بذلك الوقت و المنظر جميل خاصة أن أنوار المدينة ستكون قد أضاءت يمكننا رؤية منزلنا بوضوح و سأريك أيضاً منزل العائلة الرئيسي- .منزل العائلة الرئيسي؟- . أجل فالمنزل الذي نسكنه الآن كان هدية عيد مولدي السنة السابقة.

صمتت مذهولة فلقد ظنت ..لا هي لم تفكر بالأمر كثيراً ولكنه لم تظن أن ذلك المنزل الكبير هو لشخص واحد فقط، أرتعبت وهي تتساءل مامدى ثراء عائلته؟ أتبعا ترتيب هاروكا إلى أن حل المساء فصعدا على العجلة و بحجمها كبير للغاية تمكنك هاروكا من رؤية المدينة من مجرد وصولها لربع الدورة فتلفظت بأنبهار:أن المدينة تبدو كنجوم تتلالاء بالمساء سعيدة لأقترحك أن نصعد بالمساء- . سعيد أنه أعجبك.

كان ينظر بهدوء بينما تفكيرة يمر بفوضى عليه أن يخبرها الآن عليه أن يقول الكلمات التي أرد قولها لها من فترة طويلة ليتردد هل سيكون من المناسب أخبرها بعد حديثهما ذاك؟ فالحقيقة كانت ستسهل

الأمور عليه أن كانت مادية قليلاً هز رأسه ماالذي يقوله فهذة كانت أحدى أسباب وقوعه بحبها، أنتبهت لتصرفة لتسئل:ماالأمر ويزرد هل عادت لك الحمى من جديد؟ نظر لها قليلاً ليجيب ببساطة:لا، أنا على مايرام لاأظن أنها ستعود بعد ذلك الحساء . أبتسمت:أوافقك على هذا .ضحكا معاً لتسئله بقلق:أنت حقاً لم تحبة صحيح- !أجل .زفرت الهواء براحة:هذا جيد- .هاه .نظرت له لتشرح:لقد قلت لأمي أنه من المستحيل أن يحبها غيرها لاأريد أن أخسر- .فهمت ولكن لاتقول مستحيل بما أنه أحبته فهناك بالتأكيد شخصاً آخر سيحبة .زمت شفتاه فكلامة صحيح ولكنه لم ترد الأعتراف بذلك و رغم ذلك قالت:معك حق ولكن أرجو أن لاأقابل من يحبه- .لكي لاتكوني مخطئة؟ هزت رأسها:أجل.

2y ago

2y ago

{{

وضع أصبعه علي شفتيها ليسكتها وهو يبتسم بعطف ويكمل كلامها:وأنتِ لست كذلك صحيح؟ أنا

أعلم ذلك، أعرف أنك لاتسعين خلف المال و أنك لاترافقينني لأنني مجرد شاب ثري وأملك الكثير من المال آسف أن جعلتك تشعرين بهذا الشعور ولكني أرجو أن لايمنعك هذا من مرافقتي .النظر لعيناه الناعمتين وهو يقول كل هذا جعل قلبها يخفق بقوة بين ضلوعها فناداته بداخلها":ويزرد " أبعد أصبعه من شفتيها ليقول:ولكني لن أخسر أمامك أيضاً وسأشتري لكِ ماتريدين سوى شئتِ ذلك أم لا و الآن هيا.

أمسك يدها يسحبها معها للأمام بينما كانت تنظر ليده الدافئة التي تمسك يدها وهي تشعر بالأحراج فلقد فهمها فهم سبب عدم رغبتها بالأنفاق عليها فتذكرت تكمله الأوصاف التي تذكرها عن زوجها المستقبلي:عليه أن يفهم شعوري لعدم رغبتي بفعل أو بفعل بعض الأشياء و يريحني من الأشياء التي تقلقني .هزت رأسها لترفع نظرها لشعر ويزرد الأشقر وهي محتارة و تفكر":من المستحيل أن تتحول كلاماتي الطفولية لحقيقة فلقد ذكرت أشياء

غريبة و مواصفات مثالية للشخص المناسب لي فهل" ...

وضعت يدها الحرة بمنطقة قلبها بتفكير و لكن عقلها كأن فارغ فقط ينصت لنبضات قلبها العميقة، تركها على مقعد قريب أثناء شراءه بينما كان يتأكد من النظر إليها كل ثانية تقريباً عندما عاد

قال:تفضلي أتمنى أن أختياري كان سليماً .شكرته قائلة:شكراً و أنا أكل إي شئ يقدم لي .ضحك بينما يقول:أجل لاحظت ذلك فأنت لاترفضيني شئ .

نظرت له لتستغرب كيف يمكنه التصرف كأنه لم يحدث شئ قبل قليل فهي بنفسها متوترة قليلاً و لاتعرف كيف تتصرف معه الآن.

بدأت بتناول الطعام لتجدة لذيذاً فسئلها:مالذي سنذهب له تالياً .أغمضت عيناها بتفكير:مازال هناك الكثير ولكن لنذهب للمتاهه أولاً ولكني لاأرغب بأن نفترق ثانياً ربما الأكواب يليها غرفة المرايا و أظن أن الوقت سيكون مناسب لندخل لمنزل الرعب .وافقها:حسناً سنكمل رحلتنا بتلك .... نظرت إلي مايشير فرأت العجلة الدوارة:العجلة

لماذا؟- .سيكون المساء قد حل بذلك الوقت و المنظر جميل خاصة أن أنوار المدينة ستكون قد أضاءت يمكننا رؤية منزلنا بوضوح و سأريك أيضاً منزل العائلة الرئيسي- .منزل العائلة الرئيسي؟- . أجل فالمنزل الذي نسكنه الآن كان هدية عيد مولدي السنة السابقة.

صمتت مذهولة فلقد ظنت ..لا هي لم تفكر بالأمر كثيراً ولكنه لم تظن أن ذلك المنزل الكبير هو لشخص واحد فقط، أرتعبت وهي تتساءل مامدى ثراء عائلته؟ أتبعا ترتيب هاروكا إلى أن حل المساء فصعدا على العجلة و بحجمها كبير للغاية تمكنك هاروكا من رؤية المدينة من مجرد وصولها لربع الدورة فتلفظت بأنبهار:أن المدينة تبدو كنجوم تتلالاء بالمساء سعيدة لأقترحك أن نصعد بالمساء- . سعيد أنه أعجبك.

كان ينظر بهدوء بينما تفكيرة يمر بفوضى عليه أن يخبرها الآن عليه أن يقول الكلمات التي أرد قولها لها من فترة طويلة ليتردد هل سيكون من المناسب أخبرها بعد حديثهما ذاك؟ فالحقيقة كانت ستسهل

الأمور عليه أن كانت مادية قليلاً هز رأسه ماالذي يقوله فهذة كانت أحدى أسباب وقوعه بحبها، أنتبهت لتصرفة لتسئل:ماالأمر ويزرد هل عادت لك الحمى من جديد؟ نظر لها قليلاً ليجيب ببساطة:لا، أنا على مايرام لاأظن أنها ستعود بعد ذلك الحساء . أبتسمت:أوافقك على هذا .ضحكا معاً لتسئله بقلق:أنت حقاً لم تحبة صحيح- !أجل .زفرت الهواء براحة:هذا جيد- .هاه .نظرت له لتشرح:لقد قلت لأمي أنه من المستحيل أن يحبها غيرها لاأريد أن أخسر- .فهمت ولكن لاتقول مستحيل بما أنه أحبته فهناك بالتأكيد شخصاً آخر سيحبة .زمت شفتاه فكلامة صحيح ولكنه لم ترد الأعتراف بذلك و رغم ذلك قالت:معك حق ولكن أرجو أن لاأقابل من يحبه- .لكي لاتكوني مخطئة؟ هزت رأسها:أجل. صمتا لبعض الوقت فلم تمر سوى 8دقائق إي بقي دقيقتان ليصلا للقمة فمع حجم العجلة فهم يحتاجون ل 20دقيقة لينزلو تكلمت هاروكا بعدما لم يريحها الصمت بمكان مغلق:ويزرد .لتصمت فلقد ناداه أيضاً بنفس الوقت:هاروكا..هاه !ماالذي

أردت قولة؟ -لا،تكلم أولاً- .السيدات أولاً .صمتت لتبتسم:حسناً لقد قلت لي أنك ستريني منزل العائلة الرئيسي .تذكر فقال:اوه أجل ...نظر من النافذة لليسار ليقول:أترين ذلك المبنى هناك؟ نظرت:أين بالتحديد؟ -أنتِ تنظرين للجهة الخاطئة ياهاروكا .أعادت أنظارها له:أذن أشير للمكان الصحيح- .أتمانعين أن أتيت لقربك سيكون ذلك أسهل- .حسناً ولكن لا تأرجح العربة .نهض بسلاسة ليجلس بقربها أمسك بكتفها بينما يُشير لمبنى أبيض حولة حديقة:أترين ذلك المنزل؟ كان من السهل مجاراة أشارته فقالت بهمس بسبب ضربات قلبها:أجل- .ذلك هو منزلنا .أزاحت نظرها له بدهشة:ماذا؟ هو يبدو كبير جداً- .هذا لأن أغلب الغرف مغلقة ونحن لدينا عدد محدد من الغرف الذي نتنقل بينها لهذا لم يظهر حجمه الطبيعي لكِ. أردت أن تسئلة ومماالذي فكر به والداك لأن يبنيا لك منزل كبير كهذا ليكمل وهو يحرك أصبعة للغرب:منزل العائلة يقع هناك .نظرت لتسئل:أتقصد المنزل الذي يبدو وكأنه محاط

بأشجار كثيرة .أبعد يدة التي يُشير بها:أجل هو .بقيت هادئة تنظر إليه وبقترابها من للقمة كان المنظر أكثر وضوحاً وقررت بتلك اللحظة هي لن تسئل ولن تدخل بموضوع المال معه مجدداً فهي لاتعلم و لاتريد أن تعلم حقاً مدى ثروة عائلته فهذا لن يسبب سوى ضغط على رأسها .وصلا للقمة فتوقفت العربة بقوة مما جعل هاروكا ترجع للخلف و تصدم بصدر ويزرد فتحت عيناها لتشعر بذراعه القوية تحيط خصرها و يده تمسك برأسها بثبات كانت وضعية حماية قام بها جسدة بلا أدراك بسبب الأهتزاز القوي أحرجا من وضعيتهما فأبعد يده بسرعة لتجلس بأعتدال على مقعدها وهي تردف:أرجو المعذرة- .لا، أنا الذي أعتذر- .ماالذي حدث؟

نظر من النافذة ليسمع احدى العمال فقال:يبدو أنه حدث عطل ما و سنبقى عالقين لبعض الوقت و لاداعي للذعر .أخفت وجهها بين يديها وهي تقول:أنا منحوسة بالفعل- .هل تخافين من المرتفعات .

أبعدت يدها لتقول:لا، طالما أنك لن تأرجهها و

ترعبني- .لن أقوم بذلك أذن لامشكلة و أنظري للناحية الإيجابية علقنا بالقمة .أحتارت:ماهو الإيجابي بهذا أن لم يصلحو العطل بسرعة فستبدإ الرياح بتحريك العربة .صمت قليلاً:حسناً لم أفكر بهذا، ولكن لاتهتمي الرياح ليست قوية ولا أظن أن العطل كبير يمكنك الأستمتاع بالمنظر وتأمل المدينة بهذة الأثناء .قالت بتفائل:معك حق كل شئ لدية جوانب حسنة سأرى أن كنت أستطيع رؤية منزل صديقاتي من هنا .نظرت من النافذة لترى وهي تؤشر بيدها:منزل هيرو علية أن يكون هناك، منزل سایاکا بالجهه الشمالية أما ساكورا سيكون بالشرقية عن منزل كورين و ذلك منزل كورين و المدرسة عليها أن تكون ....هاه المدرسة ستبدإ بعد أقل من شهر ...عادت لخيبة الأمل:أيام تمكني من النوم كما تريد قاربت على الأنتهاء .جاراها:وهذا يعنى أن على الأستيقاظ مبكراً جداً لأتمكن من إيقاظك لأنك لاتنهضين بسهولة .تصلبت وقالت:ليس عليك إيقاظي أن كنت أسبب الأزعاج أستطيع الأستيقاظ بمفردي- .لم أعني ذلك ولكن

هل حقاً ستتمكنين؟ أشك بذلك. شعرت بالخجل من صعوبة الأستيقاظ الذي تواجهه:هذا ليس صحيح- .بل هو كذلك- .لا ليس كذلك- .هل نجرب أول يوم لنرى أن كنت ستستيقظين .أرتعبت وقالت بلا تفكير:لاأريد تفويت أول يوم بالمدرسة . أبتسم:أذن أنت تعترفين أنك لاتستطيعين الأستيقاظ بمفردك .إنزعجت وقالت:أحتلت على بالكلام كما تفعل كورين عندما تريد مني الأعتراف وهذا ليس عدلاً يمكنني الأستيقاظ بمفردي كل ماعلي فعله هو النوم مبكراً- .أتستطيعين فنحن و أن خلدنا للنوم مبكراً تظلين مستيقظة لبعد منتصف اليل- .أنا بومة ليله و ليست طائر صباحي لهذا أظن أني لن أستطيع حقاً الأستيقاظ مبكرة أبداً . حاول مؤاساتها:لاتقولي ذلك بنبرة حزينة لاأمانع حقاً من إيقاظك وقد تتمكنين من الأستيقاظ يوماً ما بلا مساعدة أحد و إلى أن يأتي ذلك الوقت سأستمر بيقاظك- .حقا؟- .بالتأكيد يمكنك الأعتماد علي- . الن أزعجك؟- .لا، فأنا أستيقظ مبكراً بلا مساعدة من ساعة التنبية ولكني أضعها بحالة كنت متعباً

بالمناسبة إلا تسمعين صوت المنبة .قالت
بضحك:تقصد الموسيقى الخلفية لأحلامي1 .
2y ago
2y ago
{{
صمتا لبعض الوقت فلم تمر سوى 8دقائق إي
بقي دقيقتان ليصلا للقمة فمع حجم العجلة فهم
يحتاجون ل 20دقيقة لينزلو تكلمت هاروكا بعدما
لم يريحها الصمت بمكان مغلق:ويزرد .لتصمت
فلقد ناداه أيضاً بنفس الوقت:هاروكا..هاه !ماالذي
أردت قولة؟ -لا،تكلم أولاً- .السيدات أولاً .صمتت
لتبتسم:حسناً لقد قلت لي أنك ستريني منزل
العائلة الرئيسي .تذكر فقال:اوه أجل ...نظر من
النافذة لليسار ليقول:أترين ذلك المبنى هناك؟
نظرت:أين بالتحديد؟ -أنتِ تنظرين للجهة الخاطئة
ياهاروكا .أعادت أنظارها له:أذن أشير للمكان
الصحيح- .أتمانعين أن أتيت لقربك سيكون ذلك
أسهل- .حسناً ولكن لا تأرجح العربة .نهض بسلاسة
ليجلس بقربها أمسك بكتفها بينما يُشير لمبنى

أبيض حولة حديقة:أترين ذلك المنزل؟ كان من السهل مجاراة أشارته فقالت بهمس بسبب ضربات قلبها:أجل- .ذلك هو منزلنا .أزاحت نظرها له بدهشة:ماذا؟ هو يبدو كبير جداً- .هذا لأن أغلب الغرف مغلقة ونحن لدينا عدد محدد من الغرف الذي نتنقل بينها لهذا لم يظهر حجمه الطبيعي لكِ. أردت أن تسئلة ومماالذي فكر به والداك لأن يبنيا لك منزل كبير كهذا ليكمل وهو يحرك أصبعة للغرب:منزل العائلة يقع هناك .نظرت لتسئل:أتقصد المنزل الذي يبدو وكأنه محاط بأشجار كثيرة .أبعد يدة التي يُشير بها:أجل هو .بقيت هادئة تنظر إليه وبقترابها من للقمة كان المنظر أكثر وضوحاً وقررت بتلك اللحظة هي لن تسئل ولن تدخل بموضوع المال معه مجدداً فهي لاتعلم و لاتريد أن تعلم حقاً مدى ثروة عائلته فهذا لن يسبب سوى ضغط على رأسها .وصلا للقمة فتوقفت العربة بقوة مما جعل هاروكا ترجع للخلف و تصدم بصدر ويزرد فتحت عيناها لتشعر بذراعه القوية تحيط خصرها و يده تمسك برأسها بثبات كانت

وضعية حماية قام بها جسدة بلا أدراك بسبب الأهتزاز القوي أحرجا من وضعيتهما فأبعد يده بسرعة لتجلس بأعتدال على مقعدها وهي تردف:أرجو المعذرة- .لا، أنا الذي أعتذر- .ماالذي حدث؟

نظر من النافذة ليسمع احدى العمال فقال:يبدو أنه حدث عطل ما و سنبقى عالقين لبعض الوقت و لاداعي للذعر .أخفت وجهها بين يديها وهي تقول:أنا منحوسة بالفعل- .هل تخافين من المرتفعات .

أبعدت يدها لتقول:لا، طالما أنك لن تأرجهها و ترعبني- .لن أقوم بذلك أذن لامشكلة و أنظري للناحية الإيجابية علقنا بالقمة .أحتارت:ماهو الإيجابي بهذا أن لم يصلحو العطل بسرعة فستبدإ الرياح بتحريك العربة .صمت قليلاً:حسناً لم أفكر بهذا، ولكن لاتهتمي الرياح ليست قوية ولا أظن أن العطل كبير يمكنك الأستمتاع بالمنظر وتأمل المدينة بهذة الأثناء .قالت بتفائل:معك حق كل شئ لدية جوانب حسنة سأرى أن كنت أستطيع رؤية منزل صديقاتي من هنا .نظرت من النافذة لترى

وهي تؤشر بيدها:منزل هيرو علية أن يكون هناك، منزل سایاکا بالجهه الشمالية أما ساكورا سيكون بالشرقية عن منزل كورين و ذلك منزل كورين و المدرسة عليها أن تكون ....هاه المدرسة ستبدإ بعد أقل من شهر ...عادت لخيبة الأمل:أيام تمكني من النوم كما تريد قاربت على الأنتهاء .جاراها:وهذا يعنى أن على الأستيقاظ مبكراً جداً لأتمكن من إيقاظك لأنك لاتنهضين بسهولة .تصلبت وقالت:ليس عليك إيقاظي أن كنت أسبب الأزعاج أستطيع الأستيقاظ بمفردي- .لم أعني ذلك ولكن هل حقاً ستتمكنين؟ أشك بذلك .شعرت بالخجل من صعوبة الأستيقاظ الذي تواجهه:هذا ليس صحيح- .بل هو كذلك- .لا ليس كذلك- .هل نجرب أول يوم لنرى أن كنت ستستيقظين .أرتعبت وقالت بلا تفكير:لاأريد تفويت أول يوم بالمدرسة . أبتسم:أذن أنت تعترفين أنك لاتستطيعين الأستيقاظ بمفردك .إنزعجت وقالت:أحتلت على بالكلام كما تفعل كورين عندما تريد مني الأعتراف وهذا ليس عدلاً يمكنني الأستيقاظ بمفردي كل

ماعلي فعله هو النوم مبكراً- .أتستطيعين فنحن و أن خلدنا للنوم مبكراً تظلين مستيقظة لبعد منتصف اليل- .أنا بومة ليله و ليست طائر صباحي لهذا أظن أني لن أستطيع حقاً الأستيقاظ مبكرة أبداً . حاول مؤاساتها:لاتقولي ذلك بنبرة حزينة لاأمانع حقاً من إيقاظك وقد تتمكنين من الأستيقاظ يوماً ما بلا مساعدة أحد و إلى أن يأتي ذلك الوقت سأستمر بيقاظك- .حقا؟- .بالتأكيد يمكنك الأعتماد علي- . الن أزعجك؟- .لا، فأنا أستيقظ مبكراً بلا مساعدة من ساعة التنبية ولكني أضعها بحالة كنت متعباً بالمناسبة إلا تسمعين صوت المنبة .قالت بضحك:تقصد الموسيقى الخلفية لأحلامي1 . ضحك من أعماق قلبه وقال يمسح دموعه من شدة الضحك:هل حقاً تتخيلينها كموسيقى خلفية؟ أومأت برأسه:أجل، فلقد جربت الأمر أستمر المنبة لخمس دقائق لو لم أكن محتارة وقت حلمي من أني سمعت هذة النغمة بمكان ما و أستمريت بمحاولة التذكر أين!لم أكن سأعلم حقاً عندما تذكرت فتحت عيناي و أطفئتها لأرى أنها المرة

الثالثة التي تعمل بها و بما أني قد أستيقظت
أطفئت جميع التوقيتات التي فعلته لأعود للنوم
بعد إيقاف آخر واحد ولم أعد أستخدمها لأن أمي
صرخت علي بالصباح من أني إيقظتها فهي علي
عكسي ذات نوم خفيف- .لديكِ قصص كثيرة عن
هذا الموضوع و لقد مررت ببعضها .نظرت له
بعبوس:ماالذي قد فعلتها؟ -أول يوم مثلاً عندما
حاولت إيقاظك سئلتني لما عليك الأستيقاظ.
شهقت لتخفى وجهها بين يديها من جديد:حسناً
حسناً لاتخبرني بالمزيد أنا لا أريد سجلاً جديد
ينضاف لسجلات أحراجي- ..لتبعد يدها وتنظر إليه ..-
بالمناسبة أنا أعتذر حقاً على مافعلته بعينك .لوح
بيدة:هي بخير منذ زمن طويل فأنسي .أومأت
برأسها ليعودا لصمت من جديد كان ويزرد يفكر
بعمق و أنتبهت هاروكا لذلك لتسئل بقلق:أ ..ويزرد
هل ترغب بإخباري شئ ما .رفع رأسه ببطئ لينظر
إليها:لا، ماالذي سأقوله لكِ !لماذا تسئلين؟ مدت
يديها لركبتيها:لاأعلم أشعر أنك تريد قول شئ اليوم
ولكني أستمر بمقاطعتك عندما تتخذ قرارك بالكلام

و أنا آسفة لهذا لم أكن أنتبة للأمر سوى عندما أفتح فمي إذا أردت قول شئ فقلة سأسمعك.
نظر إليها لبضع لحظات يتأمل ملامح وجهها و عيناها لقد فكر طويلاً بينما هما عالقان رغم أنه أرد الاعتراف لها وقد خطط لأدق التفاصيل لجعلها تستمتع بوقتها اليوم و تميل إلية و أن كان لمجرد لحظة حتى توافق و لكن بالنظر إليها الآن و الحديث الذي دار بينهما قبل فترة جعله يدرك لايمكنه أن يتصرف كنذل ليس معها لن يراهن على مشاعر الحظة لتوافق رغم أنه يعلم أنها لن تسمح لمشاعرها و سحر الحظة بأن يتخذا قراراً مهماً خاصة بوضعهما هذا فإذا عادت لوعيها لاحقاً و ندمت على تسرعها بالأجابة فسيكونان بمشكلة أرتفعت شفتاه لتظهرا عن أبتسامة صغيرة تخفى الحزن خلفها:أنا آسف هاروكا ولكني ليس هناك شئ محدد أرغب بقوله لكِ.
نظرت له بقلق:حقاً إذا كان الأمر بشأن بعضاً من تصرفاتي يمكنك أن تقول لي بصراحة فأنا لن أنزعج منك .أستغرب ونفى:لا ليس الأمر كذلك و أنا أحب

تصرفاتك- .حقاً إلا تظن أني أتصرف بغرابة بعض الأحيان؟ نفى من جديد:لا لا أظن ذلك .تنهدت براحة وقالت:هذا جيداً أذن ولكن أن حدث وتصرفت تصرفاً خاطئ فأرجو أن لاتتردد بأخباري فأنا بالعادة لاأفكر قبل أن أقوم بإي عمل أو قبل أن أقول لهذا أخبرني عندما أخطئ بالتصرف معكِ حسناً .أستغرب وقال:حسناً ولكني ظننت أنك تتمهلين قبل أن تفعل شئ ما؟ -هذا عندما أكون مع الغرباء وليس مع أشخاص أقضى معهم وقتاً ويعرفونني- .حسناً سأفعل ماتريدين بشرط أن تفعلي المثل معي حسناً- .حسناً أنه أتفاق.

2y ago

2y ago

{{

ضحك من أعماق قلبه وقال يمسح دموعه من شدة الضحك:هل حقاً تتخيلينها كموسيقى خلفية؟ أومأت برأسه:أجل، فلقد جربت الأمر أستمر المنبة لخمس دقائق لو لم أكن محتارة وقت حلمي من أني سمعت هذة النغمة بمكان ما و أستمريت

بمحاولة التذكر أين!لم أكن سأعلم حقاً عندما تذكرت فتحت عيناي و أطفئتها لأرى أنها المرة الثالثة التي تعمل بها و بما أني قد أستيقظت أطفئت جميع التوقيتات التي فعلته لأعود للنوم بعد إيقاف آخر واحد ولم أعد أستخدمها لأن أمي صرخت علي بالصباح من أني إيقظتها فهي علي عكسي ذات نوم خفيف- .لديكِ قصص كثيرة عن هذا الموضوع و لقد مررت ببعضها .نظرت له بعبوس:ماالذي قد فعلتها؟ -أول يوم مثلاً عندما حاولت إيقاظك سئلتني لما عليك الأستيقاظ. شهقت لتخفى وجهها بين يديها من جديد:حسناً حسناً لاتخبرني بالمزيد أنا لا أريد سجلاً جديد ينضاف لسجلات أحراجي- ..لتبعد يدها وتنظر إليه ..- بالمناسبة أنا أعتذر حقاً على مافعلته بعينك .لوح بيدة:هي بخير منذ زمن طويل فأنسي .أومأت برأسها ليعودا لصمت من جديد كان ويزرد يفكر بعمق و أنتبهت هاروكا لذلك لتسئل بقلق:أ ..ويزرد هل ترغب بإخباري شئ ما .رفع رأسه ببطئ لينظر إليها:لا، ماالذي سأقوله لكِ !لماذا تسئلين؟ مدت

يديها لركبتيها:لاأعلم أشعر أنك تريد قول شئ اليوم ولكني أستمر بمقاطعتك عندما تتخذ قرارك بالكلام و أنا آسفة لهذا لم أكن أنتبة للأمر سوى عندما أفتح فمي إذا أردت قول شئ فقلة سأسمعك.
نظر إليها لبضع لحظات يتأمل ملامح وجهها و عيناها لقد فكر طويلاً بينما هما عالقان رغم أنه أرد الاعتراف لها وقد خطط لأدق التفاصيل لجعلها تستمتع بوقتها اليوم و تميل إلية و أن كان لمجرد لحظة حتى توافق و لكن بالنظر إليها الآن و الحديث الذي دار بينهما قبل فترة جعله يدرك لايمكنه أن يتصرف كنذل ليس معها لن يراهن على مشاعر الحظة لتوافق رغم أنه يعلم أنها لن تسمح لمشاعرها و سحر الحظة بأن يتخذا قراراً مهماً خاصة بوضعهما هذا فإذا عادت لوعيها لاحقاً و ندمت على تسرعها بالأجابة فسيكونان بمشكلة
أرتفعت شفتاه لتظهرا عن أبتسامة صغيرة تخفى الحزن خلفها:أنا آسف هاروكا ولكني ليس هناك شئ محدد أرغب بقوله لكِ.

نظرت له بقلق:حقاً إذا كان الأمر بشأن بعضاً من تصرفاتي يمكنك أن تقول لي بصراحة فأنا لن أنزعج منك .أستغرب ونفى:لا ليس الأمر كذلك و أنا أحب تصرفاتك- .حقاً إلا تظن أني أتصرف بغرابة بعض الأحيان؟ نفى من جديد:لا لا أظن ذلك .تنهدت براحة وقالت:هذا جيداً أذن ولكن أن حدث وتصرفت تصرفاً خاطئ فأرجو أن لاتتردد بأخباري فأنا بالعادة لاأفكر قبل أن أقوم بإي عمل أو قبل أن أقول لهذا أخبرني عندما أخطئ بالتصرف معكِ حسناً .أستغرب وقال:حسناً ولكني ظننت أنك تتمهلين قبل أن تفعل شئ ما؟ -هذا عندما أكون مع الغرباء وليس مع أشخاص أقضى معهم وقتاً ويعرفونني- .حسناً سأفعل ماتريدين بشرط أن تفعلي المثل معي حسناً- .حسناً أنه أتفاق.

أنتهى التصليح فتحركت العربة من جديد ولكنها أهتزت بسبب التحرك المفاجئ فسقط ويزرد على هاروكا ولكنه أستطاع تثبيت نفسه بجعل يدية مابين وجه هاروكا فإذا سقط عليها كان صدرها سيضغط على صدرة ولن يكون الأمر جيداً بالنسبة

له سئله بينما ينظر لعينها المثبتاتان عليه:هل أنت بخير هاروكا هل أذيت رأسك؟ هزت رأسها بهدوء وهي تقول بخجل:لا لم أصب بمكروة و أنت؟ -أنا على مايرام .نظرت حولها لتشاهد أهتزاز العربة و تحركها فقالت:يبدو أنهم قد أنتهو من الأصلاح .أبعد يداه و عاد لمقعدة للجهه المقابلة لتعود هاروكا و تشاهد مدينة الألعاب بسعادة ،عندما نزلا أخيراً مدت يدها تتنفس الهواء و تشعر بقدميها على الأرض لتقول:أخيراً نزلنا للأرض .قهقة بينما يردف:تتحدثين كما لو أنك بقيت مدة طويلة بالفضاء .أستدارت بجسدة بأكملة لتنظر إلية وخلفة أنوار لعبة العجلة الكبيرة:الم نفعل ذلك حقاً- .أظن هذا، إلى أين تريدين الذهاب الآن؟ -المنزل، أنا مُرهقة فلقد لعبنا بالكثير.

أثناء مشيهما لمغادرة مدينة الألعاب شكرته:شكراً لك ويزرد لقد أستمتعت كثيراً اليوم- .أنا من عليه شكرك لموافقتك على الخروج معي .هزت يداها بقوة:لا، أنا وعدتك بالذهاب و أنا من طلبت منك مرافقتي من البداية لهذا ...هاه .أثناء حركة يدها

ضربت شاب كان يمشي بالقرب منها التفتت لتعتذر ولكن الكلامات علقت بحلقها فلقد كانو ثلاثة رجال ولايبدو أنهم سيتقبلون الإعتذار بصدر رحب . تقدم ويزرد لأمام هاروكا قائلاً:أعتذر فهي لم تقصد ذلك .نظر إليها أحدهم فقال:لديك رفيقة جميلة لن تمانع أن أستعرنها منك صحيح .كانت هاروكا ترى بنيتهم الكبيرة و الوشوم المرسومة على أنحاء جسدهم و الأقراط فبلعت ريقها":مشكلة كبيرة ماالذي سنفعلة؟ "أجاب ويزرد علي طلبهم بهدوء:الحقيقة سأمانع كثيراً .شعر بالغضب وقال:ماالذي قلته ياهذا !!!!رمقه ويزرد بحدة:سمعت ماقلته لك تماماً.

كانت هاروكا قلقة فليس من الجيد أن يغضبهم ويزرد أكثر فسمعته يهمس لها:لاتقلقي لن يلمسوكِ .خفقات قلبها بدأت بالأستجابة لهمسة، حاول أحدهم أمساكه من قميصه فأمسك ويزرد برسغه و رماه أرضاً أنفعل صديقاه فأخذ ويزرد يد هاروكا:لنذهب هاروكا .و ركض بها مبتعداً كانت تنظر إليه أثناء ركضهم فهي لم تصدق أنه تمكن من

إسقاط رجل ضخم أرضاً و بسهولة وشعرت بسعادة لمعرفتها شئ جديداً عنه، بعد أن خرجا و تأكدا من أنهما بأمان:جيد لم نسبب ضجة كبيرة .كانت تتنفس بتثاقل:كان عليك تنبيهي أننا سنركض . أعتذر:آسف كان يمكنني تدبر الأمر ولكني لم أرغب بإفتعال مشاكل بحديقة الألعاب ..هل أنت بخير؟ - أجل بفضلك .وقف مستوياً بعد عودة تنظم تنفسة:قمت بمايجب فعلة فقط- .ولكنك حقاً مذهل بطريقة أسقاطك للرجل أرضاً .أحرج من مديحها:فنون الدفاع ضرورية ولقد تعلمتها منذ فترة طويلة- .مازال الأمر رائعاً...لتبتسم:ولكني لاأفضل العنف كان علينا محاولة التفاهم معهم أولاً- .لن أجيب لكي لانتجادل- .موافقة.

2y ago

2y ago

{{

أنتهى التصليح فتحركت العربة من جديد ولكنها أهتزت بسبب التحرك المفاجئ فسقط ويزرد على هاروكا ولكنه أستطاع تثبيت نفسه بجعل يدية

مابين وجه هاروكا فإذا سقط عليها كان صدرها سيضغط على صدرة ولن يكون الأمر جيداً بالنسبة له سئله بينما ينظر لعينها المثبتاتان عليه:هل أنت بخير هاروكا هل أذيت رأسك؟ هزت رأسها بهدوء وهي تقول بخجل:لا لم أصب بمكروة و أنت؟ -أنا على مايرام .نظرت حولها لتشاهد أهتزاز العربة و تحركها فقالت:يبدو أنهم قد أنتهو من الأصلاح .أبعد يداه و عاد لمقعدة للجهه المقابلة لتعود هاروكا و تشاهد مدينة الألعاب بسعادة ،عندما نزلا أخيراً مدت يدها تتنفس الهواء و تشعر بقدميها على الأرض لتقول:أخيراً نزلنا للأرض .قهقة بينما يردف:تتحدثين كما لو أنك بقيت مدة طويلة بالفضاء .أستدارت بجسدة بأكملة لتنظر إلية وخلفة أنوار لعبة العجلة الكبيرة:الم نفعل ذلك حقاً- .أظن هذا، إلى أين تريدين الذهاب الآن؟ -المنزل، أنا مُرهقة فلقد لعبنا بالكثير.

أثناء مشيهما لمغادرة مدينة الألعاب شكرته:شكراً لك ويزرد لقد أستمتعت كثيراً اليوم- .أنا من عليه شكرك لموافقتك على الخروج معي .هزت يداها

بقوة:لا، أنا وعدتك بالذهاب و أنا من طلبت منك مرافقتي من البداية لهذا ...هاه .أثناء حركة يدها ضربت شاب كان يمشي بالقرب منها التفتت لتعتذر ولكن الكلامات علقت بحلقها فلقد كانو ثلاثة رجال ولايبدو أنهم سيتقبلون الإعتذار بصدر رحب . تقدم ويزرد لأمام هاروكا قائلاً:أعتذر فهي لم تقصد ذلك .نظر إليها أحدهم فقال:لديك رفيقة جميلة لن تمانع أن أستعرنها منك صحيح .كانت هاروكا ترى بنيتهم الكبيرة و الوشوم المرسومة على أنحاء جسدهم و الأقراط فبلعت ريقها":مشكلة كبيرة ماالذي سنفعلة؟ "أجاب ويزرد علي طلبهم بهدوء:الحقيقة سأمانع كثيراً .شعر بالغضب وقال:ماالذي قلته ياهذا !!!!رمقه ويزرد بحدة:سمعت ماقلته لك تماماً.

كانت هاروكا قلقة فليس من الجيد أن يغضبهم ويزرد أكثر فسمعته يهمس لها:لاتقلقي لن يلمسوكِ .خفقات قلبها بدأت بالأستجابة لهمسة، حاول أحدهم أمساكه من قميصه فأمسك ويزرد برسغه و رماه أرضاً أنفعل صديقاه فأخذ ويزرد يد

هاروكا:لنذهب هاروكا .و ركض بها مبتعداً كانت تنظر إليه أثناء ركضهم فهي لم تصدق أنه تمكن من إسقاط رجل ضخم أرضاً و بسهولة وشعرت بسعادة لمعرفتها شئ جديداً عنه، بعد أن خرجا و تأكدا من أنهما بأمان:جيد لم نسبب ضجة كبيرة .كانت تتنفس بتثاقل:كان عليك تنبيهي أننا سنركض . أعتذر:آسف كان يمكنني تدبر الأمر ولكني لم أرغب بإفتعال مشاكل بحديقة الألعاب ..هل أنت بخير؟ - أجل بفضلك .وقف مستوياً بعد عودة تنظم تنفسة:قمت بمايجب فعلة فقط- .ولكنك حقاً مذهل بطريقة أسقاطك للرجل أرضاً .أحرج من مديحها:فنون الدفاع ضرورية ولقد تعلمتها منذ فترة طويلة- .مازال الأمر رائعاً...لتبتسم:ولكني لاأفضل العنف كان علينا محاولة التفاهم معهم أولاً- .لن أجيب لكي لانتجادل- .موافقة.

كانا يمشيان فقررا المرور بالحديقة العامة لأقتصار الطريق فسئلته:إليس الأمر غير آمن فالوقت متأخر .! طمئنها:أجل، الوضع آمن تماماً .لم تعترض و مشت بقربة كالعادة كانت الحديقة كما توقعتها مظلمة

تنيرها بضع أعمدة الأضاءة والساعه تشير للبعد الثامنة طلب منها الأنتظار بأحدى المقاعد ريثما يذهب لشراء المشروبات فجلست بأنتظارة بهدوء أغمضت عيناه لتشعر بالهدوء الذي يوفرة خلو المكان من الناس فلم تدرك إلا بيد تغلق فمها و تسحبها للخلف حاولت المقاومة و أبعد يدة لتسمع صوتاً شرساً يقول:أهدى .كانت خائفة فأطرافها ترتعش ولكنها حاولت بذل جهدها للتخلص من ذراعه .كان ويزرد بطريق عودته وهو يتنهد بقلق ويتمتم:هل كنت مخطئ؟ رفع رأسه عن علبتا العصير ليرى وضع هاروكا فقال بغضب:ماالذي تفعله ياهذا ..أتركها .هدأت هاروكا بسماع صوت ويزرد فنظرت إليه لتسمع صوت الرجل خلفها:أذن تعال أنت إلي بهدوء فأنا أريدك أنت وليس الفتاة . كان ويزرد يحكم قبضته على علب العصير بغضب فلم يعجبة أقترابه من هاروكا ليردف:أظن أني تركتها بمفردها لتأتي خلفي فلقد شعرت بملاحقك لي طول اليوم .أبتسم المختطف وقال:كما هو متوقع من وريث عائلة سوما ولكن هل ظننت أني سأجازف

بعد رؤيتي لك تسقط الرجل .كانت هاروكا تستوعب حديثهما بهدوء لتسمع ويزرد يقول بقسوة:متوقع أم لا أتركها فأنا لن أستجيب الأوامرك وكما قلت بما أني وريث عائلة سوما فمن المستحيل أن يتم تركي بلا حماية.

فرقع بأصابعة ليظهر عدد من الرجال مرتدين ملابس سوداء أستغربت هاروكا عن من يكونون لتسمع صوت هادئ خلف المختطف يتلفظ بأمر:أتركها .ليؤكد ويزرد:أسمع مايقول قبل أن تندم ولاتفكر بإي خطوة غير محسوبة فهم متخصصون الآن أعدها إلي .رفع يده عن هاروكا فلم تتركك إي ثانية تضيع منها و أتجهت لويزرد أمسك بكتفها ليردف بقلق:هل أنت بخير؟ -أجل .تدبرو أمر المختطف ليأتي أحد الرجال إلي ويزرد فتكلم ويزرد قبل أن يتكلم بغضب:ماالذي كنتم تفعلوة بتركه يتعقبني طيلة اليوم و تركه يلمسها؟ .أعتذر الرجل مبرراً:كان يحرص على الإختلاط بالناس فلم يترك لنا مجالاً للأمساك به .تنهد ويزرد بعدم رضى:فهمت ولكني لاأريد أن يتكرر هذا مرة أخرى ولستم بحاجة

لأمري للتصرف كان عليكم حمايتها أيضاً سريعاً .
أعتذر مرة أخرى:أرجو المعذرة ولكنك طلبت منا أن
لانظهر أمامها لكي لانخيفها- .أعلم أني طلبت هذا
ولكن ...تمكنت هاروكا من فهم مايحدث فقالت
بهدوء:لابأس لم تكن تجربة سيئة رغم خوفي فلاتهتم .
نظر لها ويزرد ليعيد النظر إلى الرجل فتكلم بينما
يتنهد بأستسلام:حسناً .ذهبو لتعود الحديقة ملكاً
لهما الأثنان فقط فعاد يسئلها بقلق:هل أنت حقاً
بخير؟ الم تصابي بأذى؟ .أومأت برأسها:أجل ولاتقلق
لن أحصل علي عقده فنفسيتي قوية- .حسناً ،هم
حراس موكلون بحمايتنا أنا و أنتِ من مثل هذة
الحالات بالعادة- .لقد أدركت ذلك وإلي أين ذهبوا؟
أشار بيدة بلا أكتراث:أنهم منتشرين حولنا فعليهم
مراقبتنا علي مدار اليوم- .هكذا أذن ...مهلاً لحظة
هل كانو برفقتنا طول اليوم؟ .أومى برأسه:أجل
وليس اليوم فقط، كيف برأيك عثرت عليكِ بسهولة
عندما تهت بأول يوم !أن لم أتصل بهم وأسئل عن
مكانك لم أكن سأعرف وكنت سأبحث لمدة طويلة.

بدأت تستوعب الأمر بهدوء وعادت لها ذاكرتها عن كل الأشياء المحرجة التي قد قامت بفعلها خارج المنزل فلقد عانقته بعد أن خلصها من الرجل الذي كاد يجبرها على القدوم معه و قبلته بخدة أمام المنزل كشكر على اليوم الذي خرجا فيه بدأ الأحمرار يتصاعد و يصبغ خديها، بينما كان ويزرد يكمل كلامه:لهذا أرجو أن لاترتعبي إذا ظهرو أمامك سأعرفك بهم لاحقاً أضافه هم لن يتدخلو بمجريات حياتنا الطبيعية لن تشعري بمراقبتهم لهذا لاتهتمي كثيراً بالأمر.

كيف لاتهتم وهي تعلم أن تصرفاتها مراقبة بدأت تشعر بالإحباط و الإرهاق بذات الوقت أعطاها ويزرد علبة عصير البرتقال فأبتسمت:شكراً لك .فتحت وبدأت تشعر بالسعادة فهو عصيرها المفضل ليبتسم فهو يستغرب حقاً من تعلقها بهذا العصير فهي تبتسم و يزول قلقها كلما شاهدته فقط، ليشعر ببعض اليأس فاليوم لم يجري كما توقعه فالآن عليه العودة للخطة الأولى وهي محاولة جعلها تحبه فهي ثمينة بالنسبة إليه تنهد فسئلته

بأبتهاج:ما الخطب أن كان هناك شئ يقلقك
فأخبرني- .حسناً"...لايهم إبتسامتها تكفى للآن."
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆
قلبي كان ينبض بينما كنت أكتب أتمنى أن الفصل
عجبكم قهر أن ويزرد لم يعترف لهاروكا ولكن
فرصة قادمة ستأتي و ستستحق الإنتظار1 .
إيش رأيكم أنتم بتصرفات هاروكا هل هي غريبة أم
لا؟ 5
أفضل جزء أعجبكم بالفصل؟ 1
بالنسبة لي فكثير منها عندما توقفت العربة للمرة
الأولى أخذ قلبي1 .
الفصل القادم بعنوان}}:مشاعري الحقيقة1 {{
2y ago
2y ago
{{
كانا يمشيان فقررا المرور بالحديقة العامة لأقتصار
الطريق فسئلته:إليس الأمر غير آمن فالوقت متأخر .!
طمئنها:أجل، الوضع آمن تماماً .لم تعترض و مشت
بقربة كالعادة كانت الحديقة كما توقعتها مظلمة
تنيرها بضع أعمدة الأضاءة والساعه تشير للبعد

الثامنة طلب منها الأنتظار بأحدى المقاعد ريثما يذهب لشراء المشروبات فجلست بأنتظارة بهدوء أغمضت عيناه لتشعر بالهدوء الذي يوفرة خلو المكان من الناس فلم تدرك إلا بيد تغلق فمها و تسحبها للخلف حاولت المقاومة و أبعد يدة لتسمع صوتاً شرساً يقول:أهدى .كانت خائفة فأطرافها ترتعش ولكنها حاولت بذل جهدها للتخلص من ذراعه .كان ويزرد بطريق عودته وهو يتنهد بقلق ويتمتم:هل كنت مخطئ؟ رفع رأسه عن علبتا العصير ليرى وضع هاروكا فقال بغضب:ماالذي تفعله ياهذا ..أتركها .هدأت هاروكا بسماع صوت ويزرد فنظرت إليه لتسمع صوت الرجل خلفها:أذن تعال أنت إلي بهدوء فأنا أريدك أنت وليس الفتاة . كان ويزرد يحكم قبضته على علب العصير بغضب فلم يعجبة أقترابه من هاروكا ليردف:أظن أني تركتها بمفردها لتأتي خلفي فلقد شعرت بملاحقك لي طول اليوم .أبتسم المختطف وقال:كما هو متوقع من وريث عائلة سوما ولكن هل ظننت أني سأجازف بعد رؤيتي لك تسقط الرجل .كانت هاروكا تستوعب

حديثهما بهدوء لتسمع ويزرد يقول بقسوة:متوقع أم لا أتركها فأنا لن أستجيب الأوامرك وكما قلت بما أني وريث عائلة سوما فمن المستحيل أن يتم تركي بلا حماية.

فرقع بأصابعة ليظهر عدد من الرجال مرتدين ملابس سوداء أستغربت هاروكا عن من يكونون لتسمع صوت هادئ خلف المختطف يتلفظ بأمر:أتركها .ليؤكد ويزرد:أسمع مايقول قبل أن تندم ولاتفكر بإي خطوة غير محسوبة فهم متخصصون الآن أعدها إلي .رفع يده عن هاروكا فلم تتركك إي ثانية تضيع منها و أتجهت لويزرد أمسك بكتفها ليردف بقلق:هل أنت بخير؟ -أجل .تدبرو أمر المختطف ليأتي أحد الرجال إلي ويزرد فتكلم ويزرد قبل أن يتكلم بغضب:ماالذي كنتم تفعلوة بتركه يتعقبني طيلة اليوم و تركه يلمسها؟ .أعتذر الرجل مبرراً:كان يحرص على الإختلاط بالناس فلم يترك لنا مجالاً للأمساك به .تنهد ويزرد بعدم رضى:فهمت ولكني لاأريد أن يتكرر هذا مرة أخرى ولستم بحاجة لأمري للتصرف كان عليكم حمايتها أيضاً سريعاً .

أعتذر مرة أخرى:أرجو المعذرة ولكنك طلبت منا أن لانظهر أمامها لكي لانخيفها- .أعلم أني طلبت هذا ولكن ...تمكنت هاروكا من فهم مايحدث فقالت بهدوء:لابأس لم تكن تجربة سيئة رغم خوفي فلاتهتم . نظر لها ويزرد ليعيد النظر إلى الرجل فتكلم بينما يتنهد بأستسلام:حسناً .ذهبو لتعود الحديقة ملكاً لهما الأثنان فقط فعاد يسئلها بقلق:هل أنت حقاً بخير؟ الم تصابي بأذى؟ .أومأت برأسها:أجل ولاتقلق لن أحصل علي عقده فنفسيتي قوية- .حسناً ،هم حراس موكلون بحمايتنا أنا و أنتِ من مثل هذة الحالات بالعادة- .لقد أدركت ذلك وإلي أين ذهبوا؟ أشار بيدة بلا أكتراث:أنهم منتشرين حولنا فعليهم مراقبتنا علي مدار اليوم- .هكذا أذن ...مهلاً لحظة هل كانو برفقتنا طول اليوم؟ .أومى برأسه:أجل وليس اليوم فقط، كيف برأيك عثرت عليكِ بسهولة عندما تهت بأول يوم !أن لم أتصل بهم وأسئل عن مكانك لم أكن سأعرف وكنت سأبحث لمدة طويلة. بدأت تستوعب الأمر بهدوء وعادت لها ذاكرتها عن كل الأشياء المحرجة التي قد قامت بفعلها خارج

المنزل فلقد عانقته بعد أن خلصها من الرجل الذي كاد يجبرها على القدوم معه و قبلته بخدة أمام المنزل كشكر على اليوم الذي خرجا فيه بدأ الأحمرار يتصاعد و يصبغ خديها، بينما كان ويزرد يكمل كلامه:لهذا أرجو أن لاترتعبي إذا ظهرو أمامك سأعرفك بهم لاحقاً أضافه هم لن يتدخلو بمجريات حياتنا الطبيعية لن تشعري بمراقبتهم لهذا لاتهتمي كثيراً بالأمر.

كيف لاتهتم وهي تعلم أن تصرفاتها مراقبة بدأت تشعر بالإحباط و الإرهاق بذات الوقت أعطاها ويزرد علبة عصير البرتقال فأبتسمت:شكراً لك .فتحت وبدأت تشعر بالسعادة فهو عصيرها المفضل ليبتسم فهو يستغرب حقاً من تعلقها بهذا العصير فهي تبتسم و يزول قلقها كلما شاهدته فقط، ليشعر ببعض اليأس فاليوم لم يجري كما توقعه فالآن عليه العودة للخطة الأولى وهي محاولة جعلها تحبه فهي ثمينة بالنسبة إليه تنهد فسئلته بأبتهاج:ما الخطب أن كان هناك شئ يقلقك فأخبرني- .حسناً"...لايهم إبتسامتها تكفى للآن."

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

قلبي كان ينبض بينما كنت أكتب أتمنى أن الفصل عجبكم قهر أن ويزرد لم يعترف لهاروكا ولكن فرصة قادمة ستأتي و ستستحق الإنتظار1 .

إيش رأيكم أنتم بتصرفات هاروكا هل هي غريبة أم لا؟ 5

أفضل جزء أعجبكم بالفصل؟ 1

بالنسبة لي فكثير منها عندما توقفت العربة للمرة الأولى أخذ قلبي1 .

الفصل القادم بعنوان}}:مشاعري الحقيقة1 {{

2y ago

2y ago

{{

2y ago

2y ago

{{

الفصل الحادى عشر}} :مشاعري الحقيقة2 {{

دخلت هاروكا لغرفة الجلوس وهي ترتدي قميصاً أخضر و بنطال أسوداً و حقيبتها بيدها وهي تقول لويزرد الذي أبعد كتابة عن نظرة لينظر إليه:سأخرج

لبعض الوقت و سأعود سريعاً فلا تقلق .أوما برأسه بأبتسامة فاليوم هي سعيدة كثيراً لسبب يجهله:حسناً خذي حذرك .أجابت بمد:حَسناً1 .

كانت هاروكا تنزل من الدرج ببأبتهاج وهي تكرر:أنا سعيدة اليوم أنا سعيدة الي ...هاه .أنتبهت أن باب المنزل يفتح من الخارج فسكتت وهي تنزل بهدوء ، فمن القادم..ويزرد فوق لهذا ليس هو ،هل لدي شخص آخر مفتاح المنزل؟، سمعت صوتاً أنثوي يقول بأشتياق:المنزل لم يتغير منذ آخر مرة كنت هنا.

أنفتح الباب و دخلت لترى هاروكا أمراءة ذات شعر أسود قصير ترتدي قميص أبيض مع تنورة بنية تصل لركبتها علامات الصدمة ظهرت على ماحيه لتصرخ وهي تشير لهاروكا:من أنت؟ وماذا تفعلين هنا؟ أجغلت هاروكا من صراخها لتردف بإرتباك:أنا من عليه سؤالك !من أنتِ؟

نبضات قلبها كانت تنبض بقوة من الخوف لتسمع صوت ويزرد منادياً من فوق الدرج بقلق:ماالأمر ها .... صمت و هو ينظر للزائرة أرتفعت حاجباه بتعجب

لينزل من الدرج بهدوء وهو يقول بأستغراب:هينا ! ماالذي تفعلينه هنا؟ أردفت هينا بغضب:أتيت لزيارتك لأني كنت قلقة عليك فأنت لم تتواصل معي منذ فترة .ههم بفهم ليضيف:حسناً وكيف دخلتِ للمنزل؟ أخرجت مفتاحاً وهي تقول:لقد نسخت المفتاح .عقد حاجباة ليقول بحدة:لايمكنك نسخ مفتاح منزلي من دون أخذ أذني.
أخذة من يدها ليغير نبرة صوته و يسئل بهدوء:هل نسخت مفاتيح آخرى .أجابت:فقط غرفتك فأنا كنت أقضى وقتاً طويلاً بها- .أعيدية .هدأت ثم قالت:لاحقاً الآن ..أشارت لهاروكا بينما تقول بفحيح من غضبها:ماالذي تفعله فتاة معك و بهذا الوقت من الصباح؟ أسترق نظرة لهاروكا ليحمر وجه فلقد فهم ماالذي تعنية بكلامتها فقال بصدمة:لحظة ليس الأمر كما تظنين سأشرح لكِ الأمر .كانت هينا منفعلة فقالت بصياح:تشرح ماذا؟ لقد أبعدتني عنك لتستغل فرصة بقاءك بمفردك و تفعل ماتريد لن أسامحك على هذا ستندم .رفع يدية مهدئاً:لحظة أهدائي قليلاً هينا وسأش...

أوقفه عن الكلام صوت هاروكا الهامس
الغريب:مختلف ...نظر لهاروكا ليرها منزله رأسه
وهي تضيف:ظننتك مختلف ولكنك كاالباقين ..
رفعت رأسها لتقول بأعين مجروحة وغاضبه:أنا
أكرهك ياويزرد أكرهك كثيراً .التفت راكضة وهي
تخرج من المنزل، أستعاد ويزرد مجرى حديثة مع
هينابأقل من ثانية لتتسع عينيه يمكنه تخيل
ماأستنتجة هاروكا بكلامه فقال:لحظة هاروكا ..أراد
أن يتبعها فأمسكته هينا بيديها الأثنتان:لحظة
ستشرح لي أولاً.
نظر لها وقال برعب:آسف هينا علي ان أتبعها، علي
أن أشرح الوضع لهاروكا أولاً .تخلص من يدى هينا و
خرج مسارعاً بينما كانت هينا واقفة كالصنم من
الصدمة:هاروكا !هل قال هاروكا حقاً،هل هي هاروكا
اسشيميرا؟ كانت هاروكا تركض حول سور المنزل
وهي تمسح دموعها وهي تحدث نفسها":أحمق
ويزرد الأحمق لا أصدق لما وثقت بأنه سيكون
مختلفاً هو كاالبقية "توقفت عن الركض لأبتعادها
عن المنزل فمسحت دموعها من جديد":تمالكي

نفسكِ هاروكا لايمكنكِ البكاء وسط الشارع بالصباح الباكر"

أنتبهت لتوقف رجل أمامها ليتوقف قلبها عن الخفقان للحظة لتسمعه يقول:سيدتي الصغيرة عليكِ بالعودة للمنزل .لم ترفع رأسها لتراه فلقد عرفت الصوت هو أحدى الأشخاص الذين عليهم حمايتها فقالت بحدة:أنا لن أعود و لاداعي لأن تتبعوني بعد الآن .رد لها بهدوء:أرجو المعذرة ولكننا لن نستطيع فعل ذلك فهذا عملنا- .أذن لاتخبروه أين أنا فأنا لا أرغب برؤيته .أتت لرأسها فكرة هل يقوم بالهائها الآن ريثما يصل ويزرد إليها أتسعت عيناها برعب و تسارعت نبضات قلبها فهي لاترغب بمواجهته.

-أبتعد عن هاروكا ياهذا ..سمعت صوتاً غاضباً فرأت صديقتها هيرو التي أمسكت بيدها وهي تشدها:لنذهب هاروكا .حركت هاروكا شفتاها بدهشة:هيرو ...سحبتها هيرو إلي أن أبتعدتا ثم نظرت لهاروكا بقلق:هل أنت على مايرام هاروكا!هل فعل بكِ شئ؟ هزت رأسها بنفي:لا، أنا على مايرام شكراً

على مساعدتك لي .أنتبهت هيرو للدموع المتبقيه على عينا هاروكا فقالت بمرح:لاعليكِ،هل تريدين القدوم لمنزلي أنا بمفردي اليوم؟ أبتسمت هاروكا:أجل1 .

وصل ويزرد للمكان الذي اوقفها بها حارسها وهو يلهث:أين هاروكا؟ أعتذر لها قائلا:المعذرة ياسيدي ولكنها ذهبت برفقة أحدى صديقتاها .وقفت ويزرد منتصباً وهو يشهق الهواء ليهدى:فهمت، إي واحدة منهن؟ -الآنسة هيرومي كوبايشي.

تنهد بإحباط فلا يمكنه فعل شئ الآن سوى الأنتظار سمع صوت هينا القلق:هل عثرت عليها؟ أسترق نظره إليها ليقول:أنها برفقة صديقتها الآن .نظرت له هينا فهي تعلم أنه ليس بمزاج جيد للحديث ولكنها سئلت:هل ستشرح لي؟ أبقي نظرة معلقاً على هينا بتفكير ليقول:آسف هينا ولكني وعدتها أني لن أخبر أحد ولكن كما هو واضح والدي لم يكلف نفسه بشرح شئ لأحد .ردت هينا بأنفعال:أن كان هناك شئ مهم كنت سأسمع شئ أو سيصلني خبر من السيد نشكيوري .تنهد ويزرد:لهذا أقول أنهما لم

يقولا شئ، علي إي حال مايهم أن تعرفيه أني لم أفعل أشياء بذئية كما تتخيلين.

رفعت هينا أحدى حاجباها بعدم تصديق:إذن لما كانت بمنزلك؟ تنهدت وهو يضع يده على وجه:لهذا أنا أقول لكِ أنتظري فأنا لن أستطيع أخبارك أن لم توافق على هذا .عقدت هينا ذراعيها:ولكنها الآنسة هاروكا أسشيميرا صحيح؟ .نظر ويزرد لها بحدة:لهذا بالتحديد أنا لن أفعل شئ.

2y ago

2y ago

{{

نظر لها وقال برعب:آسف هينا علي ان أتبعها، علي أن أشرح الوضع لهاروكا أولاً .تخلص من يدى هينا و خرج مسارعاً بينما كانت هينا واقفة كالصنم من الصدمة:هاروكا !هل قال هاروكا حقاً،هل هي هاروكا اسشيميرا؟ كانت هاروكا تركض حول سور المنزل وهي تمسح دموعها وهي تحدث نفسها":أحمق ويزرد الأحمق لا أصدق لما وثقت بأنه سيكون مختلفاً هو كاالبقية "توقفت عن الركض لأبتعادها

عن المنزل فمسحت دموعها من جديد":تمالكي نفسكِ هاروكا لايمكنكِ البكاء وسط الشارع بالصباح الباكر"

أنتبهت لتوقف رجل أمامها ليتوقف قلبها عن الخفقان للحظة لتسمعه يقول:سيدتي الصغيرة عليكِ بالعودة للمنزل .لم ترفع رأسها لتراه فلقد عرفت الصوت هو أحدى الأشخاص الذين عليهم حمايتها فقالت بحدة:أنا لن أعود و لاداعي لأن تتبعوني بعد الآن .رد لها بهدوء:أرجو المعذرة ولكننا لن نستطيع فعل ذلك فهذا عملنا- .أذن لاتخبروه أين أنا فأنا لا أرغب برؤيته .أتت لرأسها فكرة هل يقوم بالهائها الآن ريثما يصل ويزرد إليها أتسعت عيناها برعب و تسارعت نبضات قلبها فهي لاترغب بمواجهته.

-أبتعد عن هاروكا ياهذا ..سمعت صوتاً غاضباً فرأت صديقتها هيرو التي أمسكت بيدها وهي تشدها:لنذهب هاروكا .حركت هاروكا شفتاها بدهشة:هيرو ...سحبتها هيرو إلي أن أبتعدتا ثم نظرت لهاروكا بقلق:هل أنت على مايرام هاروكا!هل فعل

بكِ شئ؟ هزت رأسها بنفي:لا، أنا على مايرام شكراً على مساعدتك لي .أنتبهت هيرو للدموع المتبقيه على عينا هاروكا فقالت بمرح:لاعليكِ،هل تريدين القدوم لمنزلي أنا بمفردي اليوم؟ أبتسمت هاروكا:أجل1 .

وصل ويزرد للمكان الذي اوقفها بها حارسها وهو يلهث:أين هاروكا؟ أعتذر لها قائلا:المعذرة ياسيدي ولكنها ذهبت برفقة أحدى صديقتاها .وقفت ويزرد منتصباً وهو يشهق الهواء ليهدى:فهمت، إي واحدة منهن؟ -الآنسة هيرومي كوبايشي.

تنهد بإحباط فلا يمكنه فعل شئ الآن سوى الأنتظار سمع صوت هينا القلق:هل عثرت عليها؟ أسترق نظره إليها ليقول:أنها برفقة صديقتها الآن .نظرت له هينا فهي تعلم أنه ليس بمزاج جيد للحديث ولكنها سئلت:هل ستشرح لي؟ أبقي نظرة معلقاً على هينا بتفكير ليقول:آسف هينا ولكني وعدتها أني لن أخبر أحد ولكن كما هو واضح والدي لم يكلف نفسه بشرح شئ لأحد .ردت هينا بأنفعال:أن كان هناك شئ مهم كنت سأسمع شئ أو سيصلني خبر من

السيد نشكيوري .تنهد ويزرد:لهذا أقول أنهما لم يقولا شئ، علي إي حال مايهم أن تعرفيه أني لم أفعل أشياء بذئية كما تتخيلين.

رفعت هينا أحدى حاجباها بعدم تصديق:إذن لما كانت بمنزلك؟ تنهدت وهو يضع يده على وجه:لهذا أنا أقول لكِ أنتظري فأنا لن أستطيع أخبارك أن لم توافق على هذا .عقدت هينا ذراعيها:ولكنها الآنسة هاروكا أسشيميرا صحيح؟ .نظر ويزرد لها بحدة:لهذا بالتحديد أنا لن أفعل شئ.

كانت هاروكا جالسة مركزة ظهرها على سرير هيرو منزلة رأسها بهدوء فسئلت هيرو بقلق:هاروكا هل أنت بخير أتريدين مني أن أتصل بكورين؟ هزت رأسها ببطئ لتقول بصوت أجش:لا، أرجوك لاتفعلي فهي ستجبرني على التحدث .زمت هيرو شفتيها بقلق:فهمت، إذن أنا لن أسئلك ...وضعت يدها على ذراع هاروكا لتضيف برقة:ولكنك تبدين وكأنك تريدين البكاء أن كان هذا صحيح فيمكنك أن تبكي لايوجد أحد بالمنزل حلقك سيؤلمك أن أستمريت بكبت دموعك أكثر لهذا أريحي نفسك و أخرجي

دموعك .نزلت دمعه من عين هاروكا لتتحدث وفمها يرتعش:شكراً لكِ.

بدأت كتفاها بالأرتعاش و دموعها تتابع من دون توقف شعرت بحلقها يتقطع من كثرة أحتمالها سمعت هيرو شهقات هاروكا الضعيفة فأدركت أنها لاتطلق العنان لنفسها ببقاءها بقربها فخرجت من الغرفة بهدوء و تركها بمفردها، مسحت هاروكا دموعها ولكن بلا فائدة فهي تستمر بتذكر كلامهما الذي تبادله ضمت قبضتها المرتعشة":أن كان على علاقة بفتاة لماذا لم يقل لولديه هذا منذ البداية كان سيكون متزوجاً بها بدلاً عني سيعيش سعيداً و أنا كنت سأستمر بعيش حياتي الطبيعية و لم" ...

ضمت قدميها لصدرها بقوة وهي تهمس بين شهقاتها:لم أكن لأقع بحبة أيضاً .أعترافها بمشاعرها الحقيقة أخيراً جعل شهقاتها أقوى لدرجة ألمت قلبها فظلت تتكرر بداخلها":أكرهك ويزرد أنا حقاً أكرهك كثيراً4 "

بعد ساعتان عندما هدأت أخيراً دخلت هيرو بكوب ماء ، فأن كانت قلقة من قبل فهي الآن مرعوبه فلم

تتوقع أن تستمر هاروكا بالبكاء لوقت طويل
فسئلت:هل أنتهيتي؟ هزت رأسها بإيجاب وهي
تأخذ كأس الماء:أجل- .أتشعرين بالراحة؟ -بعض
الشئ آسفة لأزعاجك- .لاتقولي هذا نحن صديقات
صحيح !الأزعاج جزء أساسي .أبتسمت هاروكا
بضعف:أجل، أذن أريد كوب ماء آخر هل ظننتِ أن
كوباً واحد سيكفي ليعيد لي السوائل التي فقدتها؟
و أريد شئ لأكله لقد جعت .قالت لها هيرو:هذا
ليس مطعماً .أبتسمت لها هاروكا بمرح:أنا ضيفه
عليكِ أن تخدميني .نظرت لها هيرو بأعين
فارغة:سعيدة لعودتك لطبيعتك .أردفت هاروكا
بمرح:أجل أذن أحضري لي شئ هيرومي- .لاتناديني
بأسمي الكامل .أحتارت هاروكا:ولكني أحب أسم
هيرومي أكثر رغم أن لفظ هيرو أسهل- .فقط
أسكتِ سأذهب لأعد لك شئ- .شكراً، أتريدين
مساعدة؟ أردفت هيرو بمكر:الم تقولي أنك ضيف؟
جلست هاروكا علي السرير لتمدد على ظهرها وهي
تغطي عيناها:أجل .عادت هيرو بعد ربع ساعة وقد
أعدت بعض الشطائر فجلست هاروكا أمام

الطاولة:شكراً .نظرت لها هيرو قليلاً لتردف بحذر:أذن إلا تريدين أخباري حقاً عن سبب بكاءك؟ توقفت هاروكا عن قضم الشطيرة لتقول بقنوط:لاأستطيع أخبارك بالتفاصيل ولكن كورين محقة علي أن لاأثق بالناس بسهولة فقط لأنهم يعاملونني بلطف- تنهدت-لما لا أتعلم درسي من أخطائي السابقة . أبتسمت لها هيرو:لأنك فتاة طيبة و تسامحين بسهولة أضافه أنك لاتريدين إساءة الظن بأحد قبل تجربته،أذن هل خان أحد ثقتك؟ أجابت بكلمة واحدة:أجل .هدأت هيرو لتفكر بما تقوله بما أنها ترفض التكلم بالتفاصيل:يبدو شخصاً مهماً بالنسبة لكِ و إلا لما كنت ستبكين بهذا الشكل ولمدة طويلة ولكن إلا يمكن أن يكون سوء تفاهم و أنك فهمت الأمر بشكل خاطئ؟ أجابت هاروكا بحزن:أنا لاأعلم لم أسئل .أستغربت هيرو:لماذا؟؟؟؟؟ 2

2y ago

2y ago

{{

كانت هاروكا جالسة مركزة ظهرها على سرير هيرو منزلة رأسها بهدوء فسئلت هيرو بقلق:هاروكا هل أنت بخير أتريدين مني أن أتصل بكورين؟ هزت رأسها ببطئ لتقول بصوت أجش:لا، أرجوك لاتفعلي فهي ستجبرني على التحدث .زمت هيرو شفتيها بقلق:فهمت، إذن أنا لن أسئلك ...وضعت يدها على ذراع هاروكا لتضيف برقة:ولكنك تبدين وكأنك تريدين البكاء أن كان هذا صحيح فيمكنك أن تبكي لايوجد أحد بالمنزل حلقك سيؤلمك أن أستمريت بكبت دموعك أكثر لهذا أريحي نفسك و أخرجي دموعك .نزلت دمعه من عين هاروكا لتتحدث وفمها يرتعش:شكراً لكِ.

بدأت كتفاها بالأرتعاش و دموعها تتابع من دون توقف شعرت بحلقها يتقطع من كثرة أحتمالها سمعت هيرو شهقات هاروكا الضعيفة فأدركت أنها لاتطلق العنان لنفسها ببقاءها بقربها فخرجت من الغرفة بهدوء و تركها بمفردها، مسحت هاروكا دموعها ولكن بلا فائدة فهي تستمر بتذكر كلامهما الذي تبادله ضمت قبضتها المرتعشة":أن كان على

علاقة بفتاة لماذا لم يقل لولديه هذا منذ البداية كان سيكون متزوجاً بها بدلاً عني سيعيش سعيداً و أنا كنت سأستمر بعيش حياتي الطبيعية و لم" ...
ضمت قدميها لصدرها بقوة وهي تهمس بين شهقاتها:لم أكن لأقع بحبة أيضاً .أعترافها بمشاعرها الحقيقة أخيراً جعل شهقاتها أقوى لدرجة ألمت قلبها فظلت تتكرر بداخلها":أكرهك ويزرد أنا حقاً أكرهك كثيراً4 "
بعد ساعتان عندما هدأت أخيراً دخلت هيرو بكوب ماء ، فأن كانت قلقة من قبل فهي الآن مرعوبه فلم تتوقع أن تستمر هاروكا بالبكاء لوقت طويل
فسئلت:هل أنتهيتي؟ هزت رأسها بإيجاب وهي تأخذ كأس الماء:أجل- .أتشعرين بالراحة؟ -بعض الشئ آسفة لأزعاجك- .لاتقولي هذا نحن صديقات صحيح !الأزعاج جزء أساسي .أبتسمت هاروكا بضعف:أجل، أذن أريد كوب ماء آخر هل ظننتِ أن كوباً واحد سيكفي ليعيد لي السوائل التي فقدتها؟ و أريد شئ لأكله لقد جعت .قالت لها هيرو:هذا ليس مطعماً .أبتسمت لها هاروكا بمرح:أنا ضيفه

عليكِ أن تخدميني .نظرت لها هيرو بأعين فارغة:سعيدة لعودتك لطبيعتك .أردفت هاروكا بمرح:أجل أذن أحضري لي شئ هيرومي- .لاتناديني بأسمي الكامل .أحتارت هاروكا:ولكني أحب أسم هيرومي أكثر رغم أن لفظ هيرو أسهل- .فقط أسكتِ سأذهب لأعد لك شئ- .شكراً، أتريدين مساعدة؟ أردفت هيرو بمكر:الم تقولي أنك ضيف؟ جلست هاروكا علي السرير لتمدد على ظهرها وهي تغطي عيناها:أجل .عادت هيرو بعد ربع ساعة وقد أعدت بعض الشطائر فجلست هاروكا أمام الطاولة:شكراً .نظرت لها هيرو قليلاً لتردف بحذر:أذن إلا تريدين أخباري حقاً عن سبب بكاءك؟ توقفت هاروكا عن قضم الشطيرة لتقول بقنوط:لاأستطيع أخبارك بالتفاصيل ولكن كورين محقة علي أن لاأثق بالناس بسهولة فقط لأنهم يعاملونني بلطف- تنهدت-لما لا أتعلم درسي من أخطائي السابقة . أبتسمت لها هيرو:لأنك فتاة طيبة و تسامحين بسهولة أضافه أنك لاتريدين إساءة الظن بأحد قبل تجربته،أذن هل خان أحد ثقتك؟ أجابت بكلمة

واحدة:أجل .هدأت هيرو لتفكر بما تقوله بما أنها ترفض التكلم بالتفاصيل:يبدو شخصاً مهماً بالنسبة لكِ و إلا لما كنت ستبكين بهذا الشكل ولمدة طويلة ولكن إلا يمكن أن يكون سوء تفاهم و أنك فهمت الأمر بشكل خاطئ؟ أجابت هاروكا بحزن:أنا لاأعلم لم أسئل .أستغربت هيرو:لماذا؟؟؟؟؟ 2

وضعت هاروكا يدها بصدرها وهي تحكم الضغط على قميصها لتردف بآلم:شعرت بألم كبير بقلبي كما لو كان يتمزق لقطع صغيرة لم أستطيع الأحتمال كل ماأردته هو الخروج من هناك لهذا لم أسئل .أحتارت هيرو فهي تعرف تصرفات هاروكا جيداً فلقد كانت بنفس الصف معها منذ الابتدائية رغم أن علاقتهما لم تقوى إلا عندما أصبحن بالصف السادس الإبتدائي لتردف بتشجيع:ولكن هاروكا أنت بالعادة لاتحكمين على الآخرين من خلال ماتسمعينة فقط إلا تستمرين بالقول لنا أن علينا سماع شرح الشخص الآخر لفهم الموقف من نظره هو؟ تنهدت هاروكا بتعب:أعلم أعلم أنا لا أتصرف بطبيعية اليوم ربما لم أفهم الأمر بشكل صحيح

ولكني لا أريد التحدث إليه ليس الآن على الأقل فعيناي بحالة يرثى لها سيكون محرجاً أن أدرك أني كنت أبكي .ضحكت هيرو:فهمت إذن أبقي معي إلي أن تتمكني من التحدث إليه .أبتسمت لها هاروكا بشكر:شكراً لك ولكن أنا لن أسبب إزعاج لكِ صحيح؟ -لا، سأكون سعيدة ببقاءك فأنا وحيدة ولقد جربت وصفة جديدة أتريدين تذوقها؟ أجابتها هاروكا ببرود:لا، لست بمزاج لأحتمال آلم بطني بسبب تجاربك-..لتشدد..-فأنا أكرر لكِ لست فأر تجاربك- .أنا واثقة منه هذة المرة .أجابتها هاروكا بخمول:تناولية أنت و أختاري فأر تجارب آخر أولاً أن قال أنه جيد ولم يسبب له مغص فسأتذوقة .ردت هيرو بضيق:أنا لا أسبب مغصاً .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية فقالت هيرو بحدة:أبعدي ملامح وجهك هذة.

ضحكت هاروكا:حسناً ولكن حقاً توقفي عن تجاربك بالطعام و التزمي بالوصفة الأساسية و أين هي والدتك لتؤكد معي كلامي؟ تنهدت هيرو:ذهبت عائلتي لزيارة منزل جداي سيعودان بعد غد .

هممت هاروكا لتسئها:بالمناسبة ماالذي كنت تفعلينه بتلك المنطقة؟ -آه ذهبت لشراء بعض المانجا و قررت سلوك تلك الطريق و زيارتك.
شهقت هاروكا لتذكرها السبب الرئيسي لرغبتها بالخروج:نسيت ..كنت أيضاً خارجة لشراء الاعداد الجديدة .نظرت للساعة لتراها 12ظهراً كادت تبكي من جديد فمن المؤكد أنها قد أنتهت الآن:أتظنين أنه بقي بعض النسخ؟ -لاأعلم عندما أشتريتها كان قد بقي القليل فالسلسلة هذة المرة حماسية للغاية .
أخفت هاروكا وجهها بين يديها:أعلم أعلم و المحلات الآخرى بعيدة ماالذي سأفعله؟-....نظرت لهيرو لتضيف ..-ماالذي أشتريته؟
أخذت هيرو الكيس و ناولته لهاروكا بدات هاروكا بأخرج مافيه وهي تعلق:هاه قرأت هذة سابقاً القصة جيدة....آه أشتريت بعض الألعاب الفيديو أيضاً- .
أجل لقضى الوقت .هممت بفهم لترى وتقول:لما أشتريت هذة كنت ستطلبينها مني فهي لدي أحببت النهاية الثالثة أخذت قلبي و أعدتها لأكثر من مرة و هذة أيضاً وهذة؟؟؟-..نظرت لهيرو لتضيف-

..أضعتِ نقودك كان عليك سؤالي قبل أن تشتري
فلدي الكثير منها .تكلمت هيرو بحزن:حقاً و كيف لي
أن أعرف هذا أنت لاتتكلمين عن العاب الفيديو
كثيراً- .هذا لأني لست متعلقة بها بقوة ولكني
أشتريها من وقت لآخر.
2y ago
2y ago
{{
وضعت هاروكا يدها بصدرها وهي تحكم الضغط
على قميصها لتردف بآلم:شعرت بألم كبير بقلبي
كما لو كان يتمزق لقطع صغيرة لم أستطيع
الأحتمال كل ماأردته هو الخروج من هناك لهذا لم
أسئل .أحتارت هيرو فهي تعرف تصرفات هاروكا
جيداً فلقد كانت بنفس الصف معها منذ الابتدائية
رغم أن علاقتهما لم تقوى إلا عندما أصبحن بالصف
السادس الإبتدائي لتردف بتشجيع:ولكن هاروكا أنت
بالعادة لاتحكمين على الآخرين من خلال
ماتسمعينة فقط إلا تستمرين بالقول لنا أن علينا
سماع شرح الشخص الآخر لفهم الموقف من نظره

هو؟ تنهدت هاروكا بتعب:أعلم أعلم أنا لا أتصرف بطبيعية اليوم ربما لم أفهم الأمر بشكل صحيح ولكني لا أريد التحدث إليه ليس الآن على الأقل فعيناي بحالة يرثى لها سيكون محرجاً أن أدرك أني كنت أبكي .ضحكت هيرو:فهمت إذن أبقي معي إلي أن تتمكني من التحدث إليه .أبتسمت لها هاروكا بشكر:شكراً لك ولكن أنا لن أسبب إزعاج لكِ صحيح؟ -لا، سأكون سعيدة ببقاءك فأنا وحيدة ولقد جربت وصفة جديدة أتريدين تذوقها؟ أجابتها هاروكا ببرود:لا، لست بمزاج لأحتمال آلم بطني بسبب تجاربك-..لتشدد..-فأنا أكرر لكِ لست فأر تجاربك- .أنا واثقة منه هذة المرة .أجابتها هاروكا بخمول:تناولية أنت و أختاري فأر تجارب آخر أولاً أن قال أنه جيد ولم يسبب له مغص فسأتذوقة .ردت هيرو بضيق:أنا لا أسبب مغصاً .رفعت هاروكا حاجباها بسخرية فقالت هيرو بحدة:أبعدي ملامح وجهك هذة.

ضحكت هاروكا:حسناً ولكن حقاً توقفي عن تجاربك بالطعام و التزمي بالوصفة الأساسية و أين هي

والدتك لتؤكد معي كلامي؟ تنهدت هيرو:ذهبت عائلتي لزيارة منزل جداي سيعودان بعد غد . هممت هاروكا لتسئها:بالمناسبة ماالذي كنت تفعلينه بتلك المنطقة؟ -آه ذهبت لشراء بعض المانجا و قررت سلوك تلك الطريق و زيارتك. شهقت هاروكا لتذكرها السبب الرئيسي لرغبتها بالخروج:نسيت ..كنت أيضاً خارجة لشراء الاعداد الجديدة .نظرت للساعة لتراها 12ظهراً كادت تبكي من جديد فمن المؤكد أنها قد أنتهت الآن:أتظنين أنه بقي بعض النسخ؟ -لاأعلم عندما أشتريتها كان قد بقي القليل فالسلسلة هذة المرة حماسية للغاية . أخفت هاروكا وجهها بين يديها:أعلم أعلم و المحلات الآخرى بعيدة ماالذي سأفعله؟-....نظرت لهيرو لتضيف ..-ماالذي أشتريته؟

أخذت هيرو الكيس و ناولته لهاروكا بدات هاروكا بأخرج مافيه وهي تعلق:هاه قرأت هذة سابقاً القصة جيدة....آه أشتريت بعض الألعاب الفيديو أيضاً- . أجل لقضى الوقت .هممت بفهم لترى وتقول:لما أشتريت هذة كنت ستطلبينها مني فهي لدي

أحببت النهاية الثالثة أخذت قلبي و أعدتها لأكثر من مرة و هذة أيضاً وهذة؟؟؟-..نظرت لهيرو لتضيف- ..أضعتِ نقودك كان عليك سؤالي قبل أن تشتري فلدي الكثير منها .تكلمت هيرو بحزن:حقاً و كيف لي أن أعرف هذا أنت لاتتكلمين عن العاب الفيديو كثيراً- .هذا لأني لست متعلقة بها بقوة ولكني أشتريها من وقت لآخر.

سئلت هيرو بدافع الفضول:هل يعلم قريبك أنكِ أوتاكو؟؟؟ توقف قلب هاروكا لتذكرها لويزرد نظرت لغلاف المانجا وتلفظت بهدوء:لا، ليس أني أخجل من كوني أوتاكو ولست مهتمة بما سيقولونه علي أو إذا عاملوني كغريبة أطوار منعزلة ولكن أنا لاأريد أن يسئ أحد للأشياء التي أحبها فهذا يؤلمني- .. لتبتسم..-ولهذا بالتحديد أنا أشعر باالراحة معكنّ فنحن الخمس أوتاكو- ..تنهدت بإحباط..-دولاب ملابسي يكاد يمتلئ من المانجا التي أخفيها ليس هناك أماكن كثيرة أستطيع أخفاءها فيها رغم حجم المنزل أريد العودة لغرفتي الخاصة- .كيف تخفين الأمر عن قريبك؟

نظرت لها هاروكا بهدوء لترتفع شفتاها بمرح:أنا لست غبية كما أبدو فأنا أستغل فرصة خروجه من المنزل لأشاهد بهدوء و أرتب جدول أعمال المنزل و فترة الأستحمام لتتناسب مع مواعيد برامجي بحيث أتأكد أنه لن يأتي وقت مشاهدتي- .أنتِ حقاً تستخدمين عقلك متى تريدين .أردفت هاروكا بفخر:أنا أدخرة للاوقات الحرجة الآن أريد منكِ الهدوء ريثما أنهي قراتها بما أني لن أستطيع شراء العدد هذا الشهر.

في المساء كانت هاروكا تستعد للمغادرة فقالت:شكراً لضيافتك و أرجو أن لاتخبري الفتيات بما حدث اليوم- .أعتمدي علي، واثقة من أنك لاتريدين مني مرافقتك؟ هزت هاروكا رأسها:أجل واثقة سأكون بخير حتى و أن شعرت بوجود من يطاردني سأتوجه مباشرة للشارع الرئيسي حيث أتمكن من أضاعته وسط الناس أضافة أنا أرغب بالذهاب للحديقة لأتنفس بضع الهواء النقي- . فهمت من المؤسف أنك لن تقضى اليوم معي . عانقتها هاروكا بلطف:شكراً لكِ هيرو أنا سعيدة

لكونك صديقتي .تركتها لتودعها و خرجت من المنزل تنهدت":ماالذي سأفعله؟ أنا لاأريد العودة لمنزل ويزرد"

كانت تمشي متجه للحديقة بالطريق النظلمة التي تنيرها اعمدة الإنارة اليلية رأت ويزرد أمامها ببضعة أمتار توقفت و دقات قلبها قد بدأت بالتسارع فهل أنتظرها طول هذا الوقت؟ولكن لماذا؟ ناداها بقلق:هاروكا .عاد لها غضبها فتعدته وهي تقول بحدة:لاأريد سماع شئ ..لتصرخ بداخلها":الم أقل أني أريد أن أفهم فماالذي أفعله "تبعها بهدوء:ولكن دعيني أوضح لك الأمر- .لاأريد" ..تباً لماذا أنا عنيدة إي منطق أتبعه الآن- "ولكن هاروكا ...توقفت هاروكا بعد أن دخلا للحديقة و التفتت له لتقول بصوت متوسط:لماذا أنت مهتم بشرح الأمر لي؟ نظر لعيناها ليقول بجدية:لأنك مهمة بالنسبة لي و لا أريد أن أخسركِ لمجرد سوى تفاهم أن هينا ، هيناغيكو بالأصح الفتاة التي قابلتها اليوم هي وصيفتي.. أرتخت حاجباها فأليست الوصيفة هي التي تعتني بالطفل عندما يكون والداه غير متفرغان له؟ أكمل

ويزرد:كانت تهتم بي و تبقى برفقتي دائماً إلي أن أتي موسم الربيع من هذة السنة أتت اليوم لتطمئن علي لأني لم أحدثها منذ فترة- .أهذا كل مافي الأمر؟ أومأ برأسه:أجل، أعلم أن حديثنا يسبب سوء الفهم فما قصدته ببقاءها بغرفتي هو لأنها كانت تضطر لترتيبها لي بكل مرة بسبب الكتب و الاوراق المنتشرة .شعرت الأحراج يصعد لقمة رأسها فلقد كان من السهل حقاً إساءه فهم كلامهما تقدم نحوها بهدوء:أذن لماذا رفضتي التحدث معي؟

2y ago

2y ago

{{

سئلت هيرو بدافع الفضول:هل يعلم قريبك أنكِ أوتاكو؟؟؟ توقف قلب هاروكا لتذكرها لويزرد نظرت لغلاف المانجا وتلفظت بهدوء:لا، ليس أني أخجل من كوني أوتاكو ولست مهتمة بما سيقولونه علي أو إذا عاملوني كغريبة أطوار منعزلة ولكن أنا لاأريد أن يسئ أحد للأشياء التي أحبها فهذا يؤلمني- .. لتبتسم..-ولهذا بالتحديد أنا أشعر باالراحة معكنّ

فنحن الخمس أوتاكو- ..تنهدت بإحباط..-دولاب ملابسي يكاد يمتلئ من المانجا التي أخفيها ليس هناك أماكن كثيرة أستطيع أخفاءها فيها رغم حجم المنزل أريد العودة لغرفتي الخاصة- .كيف تخفين الأمر عن قريبك؟

نظرت لها هاروكا بهدوء لترتفع شفتاها بمرح:أنا لست غبية كما أبدو فأنا أستغل فرصة خروجه من المنزل لأشاهد بهدوء و أرتب جدول أعمال المنزل و فترة الأستحمام لتتناسب مع مواعيد برامجي بحيث أتأكد أنه لن يأتي وقت مشاهدتي- .أنتِ حقاً تستخدمين عقلك متى تريدين .أردفت هاروكا بفخر:أنا أدخرة للاوقات الحرجة الآن أريد منكِ الهدوء ريثما أنهي قراتها بما أني لن أستطيع شراء العدد هذا الشهر.

في المساء كانت هاروكا تستعد للمغادرة فقالت:شكراً لضيافتك و أرجو أن لاتخبري الفتيات بما حدث اليوم- .أعتمدي علي، واثقة من أنك لاتريدين مني مرافقتك؟ هزت هاروكا رأسها:أجل واثقة سأكون بخير حتى و أن شعرت بوجود من

يطاردني سأتوجه مباشرة للشارع الرئيسي حيث أتمكن من أضاعته وسط الناس أضافة أنا أرغب بالذهاب للحديقة لأتنفس بضع الهواء النقي- .
فهمت من المؤسف أنك لن تقضى اليوم معي .
عانقتها هاروكا بلطف:شكراً لكِ هيرو أنا سعيدة لكونك صديقتي .تركتها لتودعها و خرجت من المنزل تنهدت":ماالذي سأفعله؟ أنا لاأريد العودة لمنزل ويزرد"
كانت تمشي متجه للحديقة بالطريق النظلمة التي تنيرها اعمدة الإنارة اليلية رأت ويزرد أمامها ببضعة أمتار توقفت و دقات قلبها قد بدأت بالتسارع فهل أنتظرها طول هذا الوقت؟ولكن لماذا؟ ناداها بقلق:هاروكا .عاد لها غضبها فتعدته وهي تقول بحدة:لاأريد سماع شئ ..لتصرخ بداخلها":الم أقل أني أريد أن أفهم فماالذي أفعله "تبعها بهدوء:ولكن دعيني أوضح لك الأمر- .لاأريد" ..تباً لماذا أنا عنيدة إي منطق أتبعه الآن- "ولكن هاروكا ...توقفت هاروكا بعد أن دخلا للحديقة و التفتت له لتقول بصوت متوسط:لماذا أنت مهتم بشرح الأمر لي؟ نظر

لعيناها ليقول بجدية:لأنك مهمة بالنسبة لي و لا أريد أن أخسركِ لمجرد سوى تفاهم أن هينا ، هيناغيكو بالأصح الفتاة التي قابلتها اليوم هي وصيفتي..
أرتخت حاجباها فأليست الوصيفة هي التي تعتني بالطفل عندما يكون والداه غير متفرغان له؟ أكمل ويزرد:كانت تهتم بي و تبقى برفقتي دائماً إلي أن أتي موسم الربيع من هذة السنة أتت اليوم لتطمئن علي لأني لم أحدثها منذ فترة- .أهذا كل مافي الأمر؟
أومأ برأسه:أجل، أعلم أن حديثنا يسبب سوء الفهم فما قصدته ببقاءها بغرفتي هو لأنها كانت تضطر لترتيبها لي بكل مرة بسبب الكتب و الاوراق المنتشرة .شعرت الأحراج يصعد لقمة رأسها فلقد كان من السهل حقاً إساءه فهم كلامهما تقدم نحوها بهدوء:أذن لماذا رفضتي التحدث معي؟
أردت بهذة اللحظة أن تختفي أو أن يتم قتلها ولكنها أجابت بصدق:هذا لأن لدي مشكلة بالثقة بالأخرين فعندما أشعر أنه من الأمان الوثوق بهم يتم خيانتي صحيح أني أصبحت معتادة على الأمر ولكنه يظل مؤلماً و أنا وثقت بك و أعتبرتك مختلفاً عن البقية

لهذا شعرت أنه تمت خيانتي من جديد .تحدث لها برقة:أنا لن أخون ثقتك بي ياهاروكا لهذا لنعد للمنزل. مد يدة لها فنظرت لها بأحراج:حسناً .وضعت يدها بيدها ليفأجاها بسحبها إليه ظنت أن سيعانقها بقوة ولكنه كان عناقاً خفيفاً ولم يتلامسا فيداها كانت على صدره كفاصل بين جسديهما و رغم ذلك كان تقاربهما كفيل بجعل قلبها يخفق بعمق فأرحت رأسها على كتفه لن تنكر مشاعرها بعد الآن و لن تعتبره مجرد أفتتنان أو أعجاب و تنتظر متى تخمد و تنتهى فما تمر به الآن ليس أحدهما و هي ليست واقعة بحبة فقط لأنه يمثل ما وصفته أثناء طفولتها وليس لأنها تشعر بالوحدة و ترغب بشخص بقربها فلقد أعتادت الوحدة منذ طفولتها و بدأت تستمع بها و هي أيضاً لاتحتاج لمن يدللها فهي كانت تتدلل نفسها من دون مساعده أحد وليست محرجة من كونها فتاة ستتخرج قريباً ولم تجرب الحب بعد أو لم تواعد بعد هي تحبة أعني هل يمكن لفتاة أن لاتقع بحب شخص مثلة فهو يعاملها بلطف يمكنها الثقة به و الأعتماد علية يحترم مشاعرها و لايستمع

لكلامها فقط بل يحاول فهمها أيضاً وهي تستمتع بوقتها معه كثيراً فهو يجعلها تضحك من أعماق قلبها و عندما يكون معها لايسمح لها بالشعور بالوحدة و أنها متروكة رغم عدم معرفته كم يعني لها هذا حقاً.

أبتسمت برقة رغم أنها تكره الفتيان وترفض هيمنتهم ولكن لا لؤم عليها أن وقعت بحبة مهما كانت مسلحة و حذرة أمامهم فأمام شخص تعلم أنه جاد بعلاقته و يمكن الثقة به و يشعرها بالأمان ولقد أظهر هذا بأكثر من طريقة فكيف لاتقع بحبة خاصة أن كانت زوجته و تلاحظ كل شئ فيه.

همس بالقرب من أذنها:أتمنى أنكِ عدت للثقة بي .

أومأت برأسها معتذرة:أجل و آسفة لتصرفي السخيف وعدم أنتظاري لتشرح لي الأمر .شعرت به يبتسم وهو يقبل رأسها:لايهم بما أننا تصالحنا وسنعود لما كنا علية .أردت القول أنه لن يعود إي شئ كما كان عليه فلقد أعترفت بمشاعرها لنفسها و لايمكنها التراجع ، هي لاتريد التراجع عنها ستستمر بالوقوع بحبه إلي أن يلتقطها يوما ما ،

ضحكت لهذة الفكرة فسئل:ماالأمر؟ هزت رأسها فكيف يمكنه قلب مزاجها بهذة السهولة فقالت بأحراج:لاشئ ولكن إلى متى ستستمر بمعانقتي فكما تعلم هم يراقبوننا وهذا محرج بعض الشئ. أبتعد عنه بسرعة بأحراج:آسف تصرفت بلا تفكير . ضحكت:لابأس لنعد للمنزل .مد يدة إليها مجدداً نظرت له بتورد:الن تعانقني مجدداً؟ قال بخجل:لا، إلا أن أردت ذلك؟ ردت بسرعة و بخجل:لا أريد .شعر بطعنه بسبب ردها السريع فقال:إلا تحبين العناق؟ نظرت له بإرتباك:أنا ...هذا ..أنا ..لايهم لنعد .أمسكت بيدة أشترى لهما عصيراً أثناء تحدثهما كانت تشربه بسعادة وهي تستمع إليه إلي أن أنتبهت لتحديقة الغريب فيها فسئلت:ماذا؟ نظر لها بلطف:أنا سعيد برؤية إبتسامتك.

2y ago

2y ago

{{

أردت بهذة اللحظة أن تختفي أو أن يتم قتلها ولكنها أجابت بصدق:هذا لأن لدي مشكلة بالثقة بالأخرين

فعندما أشعر أنه من الأمان الوثوق بهم يتم خيانتي صحيح أني أصبحت معتادة على الأمر ولكنه يظل مؤلماً و أنا وثقت بك و أعتبرتك مختلفاً عن البقية لهذا شعرت أنه تمت خيانتي من جديد .تحدث لها برقة:أنا لن أخون ثقتك بي ياهاروكا لهذا لنعد للمنزل. مد يدة لها فنظرت لها بأحراج:حسناً .وضعت يدها بيدها ليفأجاها بسحبها إليه ظنت أن سيعانقها بقوة ولكنه كان عناقاً خفيفاً ولم يتلامسا فيداها كانت على صدره كفاصل بين جسديهما و رغم ذلك كان تقاربهما كفيل بجعل قلبها يخفق بعمق فأرحت رأسها على كتفه لن تنكر مشاعرها بعد الآن و لن تعتبره مجرد أفتتنان أو أعجاب و تنتظر متى تخمد و تنتهى فما تمر به الآن ليس أحدهما و هي ليست واقعة بحبة فقط لأنه يمثل ما وصفته أثناء طفولتها وليس لأنها تشعر بالوحدة و ترغب بشخص بقربها فلقد أعتادت الوحدة منذ طفولتها و بدأت تستمع بها و هي أيضاً لاتحتاج لمن يدللها فهي كانت تتدلل نفسها من دون مساعده أحد وليست محرجة من كونها فتاة ستتخرج قريباً ولم تجرب الحب بعد أو

لم تواعد بعد هي تحبة أعني هل يمكن لفتاة أن لاتقع بحب شخص مثلة فهو يعاملها بلطف يمكنها الثقة به و الأعتماد علية يحترم مشاعرها و لايستمع لكلامها فقط بل يحاول فهمها أيضاً وهي تستمتع بوقتها معه كثيراً فهو يجعلها تضحك من أعماق قلبها و عندما يكون معها لايسمح لها بالشعور بالوحدة و أنها متروكة رغم عدم معرفته كم يعني لها هذا حقاً.

أبتسمت برقة رغم أنها تكره الفتيان وترفض هيمنتهم ولكن لا لؤم عليها أن وقعت بحبة مهما كانت مسلحة و حذرة أمامهم فأمام شخص تعلم أنه جاد بعلاقته و يمكن الثقة به و يشعرها بالأمان ولقد أظهر هذا بأكثر من طريقة فكيف لاتقع بحبة خاصة أن كانت زوجته و تلاحظ كل شئ فيه.

همس بالقرب من أذنها:أتمنى أنكِ عدت للثقة بي .

أومأت برأسها معتذرة:أجل و آسفة لتصرفي السخيف وعدم أنتظاري لتشرح لي الأمر .شعرت به يبتسم وهو يقبل رأسها:لايهم بما أننا تصالحنا وسنعود لما كنا علية .أردت القول أنه لن يعود إي

شئ كما كان عليه فلقد أعترفت بمشاعرها لنفسها
و لايمكنها التراجع ، هي لاتريد التراجع عنها
ستستمر بالوقوع بحبه إلي أن يلتقطها يوما ما ،
ضحكت لهذة الفكرة فسئل:ماالأمر؟ هزت رأسها
فكيف يمكنه قلب مزاجها بهذة السهولة فقالت
بأحراج:لاشئ ولكن إلى متى ستستمر بمعانقتي
فكما تعلم هم يراقبوننا وهذا محرج بعض الشئ.
أبتعد عنه بسرعة بأحراج:آسف تصرفت بلا تفكير .
ضحكت:لابأس لنعد للمنزل .مد يدة إليها مجدداً
نظرت له بتورد:الن تعانقني مجدداً؟ قال بخجل:لا، إلا
أن أردت ذلك؟ ردت بسرعة و بخجل:لا أريد .شعر
بطعنه بسبب ردها السريع فقال:إلا تحبين العناق؟
نظرت له بإرتباك:أنا ...هذا ..أنا ..لايهم لنعد .أمسكت
بيدة أشترى لهما عصيراً أثناء تحدثهما كانت تشربه
بسعادة وهي تستمع إليه إلي أن أنتبهت لتحديقة
الغريب فيها فسئلت:ماذا؟ نظر لها بلطف:أنا سعيد
برؤية إبتسامتك.
صعد الأحراج لجذور شعرها لدرجة أشعرتها أن
وجهها أصبح حاراً فقالت بخجل:ماالذي تعنية بهذا؟

أستغرب:الم تلاحظي الأمر؟ -الاحظ ماذا- !أنت تبتسمين و تكونين بحالة من السعادة عندما تشربين عصير البرتقال .نظرت له بحيرة يسودها الخجل:وماذا في ذلك؟ -لاشئ أنا فقط أحب رؤيتك مبتسمة.

إرتبكت و تسارعات خفقات قلبها فحدثت نفسها":ماكان على الأعتراف بمشاعري كيف سأتصرف معه بطبيعية أن كان يستمر بقول مثل هذة الكلمات قلبي لن يتحمل"

عاد للمنزل وهما يضحكان فتح الباب سمعته هينا التي كانت تنتظر عودته فقالت:لقد تأخرت كثيراً و أقلقتني .شاهدت هاروكا برفقته فعقدت حاجباها:ماالذي تعنية بأحضارك لها مجدداً لهنا بهذا الوقت؟ نظرت له هاروكا بحيرة:الم تخبرها؟ -لا لم أفعل بعد .أنصدمت وسئلت:لماذا؟ نظر لها بهدوء:الم نتفق بإبقاء الأمر سراً؟ صرخت هينا:ماذا؟ عن إي سر تتحدثان عنه؟ الأفضل أن تتكلم بسرعة . نظر لها ويزرد بهدوء:الم أقل لكِ أن تهدئي لأشرح . تكلمت هاروكا بقلق وهي تنظر لغضب هينا الذي

بدا بتملكها:الأفضل أن تخبرها لا أريد أن تظن بنا شئ سئ .نظر لهينا ليقول:حسناً أنا و هاروكا متزوجان.

سكتت الفتاتان لتردف هينا وهي تكاد تشنق ويزرد:ماالذي فعلته بها لتصبحا زوجان؟ كانت هاروكا متوردة بطريقة لفظه للأمر فقالت:هذة ليست طريقة مناسبة لتوضيح الأمر ستجعل الأمور أسوء ، السبب السبب ...كان عليك ذكر السبب أولاً .

نظر بأستغراب:ماالفائدة أن كان هذا هو المحور؟ علي إي حال كان هذا قرار والداي بيوم سفرهما لقد قلقا من أصبح مثل ذلك المنحرفان أما والدها كانا قلقان من تركها وحيدة بالمدينة ولم نكتشف نفسينا إلا ونحن بهذا الوضع وهي تعيش هنا .

أرتخت أكتاف هينا:لما لم تقل لي ذلك من البداية أتعلم ما شعرت به عندما رأيتها هنا كاد قلبي يتوقف بفكرة أنك قد سلكت طريقهما .رفع ويزرد صوته بحدة:إلا يمكنكم أن تفهمو أنه يستحيل ومن المستحيل أن أصير مثلهما.

تنهدت هينا براحة وهي تنظر لهاروكا:يبدو ذلك، دعيني أعرفك على نفسي أدعي هيناغيكو كاراسوما يمكنك مناداني هينا وصيفة ويزرد و مربيته منذ كان صغيراً كنت أعيش معه إلي أن بدأت هذة السنة الدراسية فلقد قال أنه يستطيع تدبر أمرة و أنا أرى السبب الآن- .لا تخلطي المواضيع فلقد كان هذا أيضاً قرار والداي .أكملت هينا متجاهلة تعليق ويزرد:أعيش الآن بالمنزل الرئيسي لعائلة سوما سررت بمعرفتك .أبتسمت لها هاروكا:أنا أيضاً سعيدة بمعرفتك أدعى هاروكا أساشيميرا يمكنك مناداتي هاروكا .ضحكت هينا وقالت:إلا تقصدين هاروكا سوما؟

أحرجت هاروكا ولم تعلق فهل كان من المفترض أن تقدم نفسها كهاروكا سوما بدل هاروكا أسشيميرا إلا بأس بذلك حقاً، لتكمل هينا بمرح:ولكن من الغريب حقاً أن تكوني الفتاة التي قرر السيدان ربطها بويزرد .. رفعت هاروكا نظرها إليها بحيرة:ماالذي تعنينه بهذا؟ -هذا لأنك الفتاة ..هاه .أنتبهت لويزرد و هو يهز رأسه برعب نافي أن تسكت ولاتقول شئ، لتسئلها هاروكا

من جديد:ماذا؟ وضعت هينا يدها على كتفيها
لتقول:لا، لاشئ أبداً مارأيك بالذهاب وتبديل
ملابسك لتتناولا الطعام فلقد أعددته أثناء أنتظاري .
-حسناً .صعدت هاروكا الدرج و بعد أن أختفت عن
نظرهما أعادت هينا عيناها لويزرد:الم تخبرها بعد؟
أزاح عيناه عن عيناها:لا، ليس بعد- .لماذا؟
2y ago
2y ago
{{
صعد الأحراج لجذور شعرها لدرجة أشعرتها أن
وجهها أصبح حاراً فقالت بخجل:ماالذي تعنية بهذا؟
أستغرب:الم تلاحظي الأمر؟ -الاحظ ماذا- !أنت
تبتسمين و تكونين بحالة من السعادة عندما
تشربين عصير البرتقال .نظرت له بحيرة يسودها
الخجل:وماذا في ذلك؟ -لاشئ أنا فقط أحب رؤيتك
مبتسمة.
إرتبكت و تسارعات خفقات قلبها فحدثت
نفسها":ماكان على الأعتراف بمشاعري كيف

سأتصرف معه بطبيعية أن كان يستمر بقول مثل هذة الكلمات قلبي لن يتحمل"
عاد للمنزل وهما يضحكان فتح الباب سمعته هينا التي كانت تنتظر عودته فقالت:لقد تأخرت كثيراً و أقلقتني .شاهدت هاروكا برفقته فعقدت حاجباها:ماالذي تعنية بأحضارك لها مجدداً لهنا بهذا الوقت؟ نظرت له هاروكا بحيرة:الم تخبرها؟ -لا لم أفعل بعد .أنصدمت وسئلت:لماذا؟ نظر لها بهدوء:الم نتفق بإبقاء الأمر سراً؟ صرخت هينا:ماذا؟ عن إي سر تتحدثان عنه؟ الأفضل أن تتكلم بسرعة . نظر لها ويزرد بهدوء:الم أقل لكِ أن تهدئي لأشرح . تكلمت هاروكا بقلق وهي تنظر لغضب هينا الذي بدا بتملكها:الأفضل أن تخبرها لا أريد أن تظن بنا شئ سئ .نظر لهينا ليقول:حسناً أنا و هاروكا متزوجان.
سكتت الفتاتان لتردف هينا وهي تكاد تشنق ويزرد:ماالذي فعلته بها لتصبحا زوجان؟ كانت هاروكا متوردة بطريقة لفظه للأمر فقالت:هذة ليست طريقة مناسبة لتوضيح الأمر ستجعل الأمور

أسوء ، السبب السبب ...كان عليك ذكر السبب أولاً .
نظر بأستغراب:ماالفائدة أن كان هذا هو المحور؟
علي إي حال كان هذا قرار والداي بيوم سفرهما لقد قلقا من أصبح مثل ذلك المنحرفان أما والدها كانا قلقان من تركها وحيدة بالمدينة ولم نكتشف نفسينا إلا ونحن بهذا الوضع وهي تعيش هنا .
أرتخت أكتاف هينا:لما لم تقل لي ذلك من البداية أتعلم ما شعرت به عندما رأيتها هنا كاد قلبي يتوقف بفكرة أنك قد سلكت طريقهما .رفع ويزرد صوته بحدة:إلا يمكنكم أن تفهمو أنه يستحيل ومن المستحيل أن أصير مثلهما.
تنهدت هينا براحة وهي تنظر لهاروكا:يبدو ذلك، دعيني أعرفك على نفسي أدعي هيناغيكو كاراسوما يمكنك مناداني هينا وصيفة ويزرد و مربيته منذ كان صغيراً كنت أعيش معه إلي أن بدأت هذة السنة الدراسية فلقد قال أنه يستطيع تدبر أمرة و أنا أرى السبب الآن- .لا تخلطي المواضيع فلقد كان هذا أيضاً قرار والداي .أكملت هينا متجاهلة تعليق ويزرد:أعيش الآن بالمنزل

الرئيسي لعائلة سوما سررت بمعرفتك .أبتسمت لها هاروكا:أنا أيضاً سعيدة بمعرفتك أدعى هاروكا أساشيميرا يمكنك مناداتي هاروكا .ضحكت هينا وقالت:إلا تقصدين هاروكا سوما؟

أحرجت هاروكا ولم تعلق فهل كان من المفترض أن تقدم نفسها كهاروكا سوما بدل هاروكا أسشيميرا إلا بأس بذلك حقاً، لتكمل هينا بمرح:ولكن من الغريب حقاً أن تكوني الفتاة التي قرر السيدان ربطها بويزرد .. رفعت هاروكا نظرها إليها بحيرة:ماالذي تعنينه بهذا؟ -هذا لأنك الفتاة ..هاه .أنتبهت لويزرد و هو يهز رأسه برعب نافي أن تسكت ولاتقول شئ، لتسئلها هاروكا من جديد:ماذا؟ وضعت هينا يدها على كتفيها لتقول:لا، لاشئ أبداً مارأيك بالذهاب وتبديل ملابسك لتتناولا الطعام فلقد أعددته أثناء أنتظاري . -حسناً .صعدت هاروكا الدرج و بعد أن أختفت عن نظرهما أعادت هينا عيناها لويزرد:الم تخبرها بعد؟ أزاح عيناه عن عيناها:لا، ليس بعد- .لماذا؟ تنهد ويزرد شارحاً فلا يمكنه إبقاء أسراراً عنها:لست متأكد من مشاعرها نحوي و لا أريد أرباكها و

بفضلك اليوم قالت لي أنها تكرهني .ضحكت بإرتباك:هي لم تقصد ذلك بالتأكيد و إلا ماكانت عادت إليك .تنهد:ربما، ولكني لن أجازف هذة الفترة لا أريد أن أخسرها .أبتسمت هينا متفهمه:مشاعرك نحوها قويه لهذا متأكدة أن الأمور ستسير على مايرام فحظا موفقاً رغم أنك محظوظ بالفعل لكون الفتاة التي أختارها والديك هي الفتاة التي لطالما أحببتها.

أحراج ليقول:أعلم لهذا أريد أستغلال الفرصة التي قدمت إلي بحكمة .أكدت له هينا:لاتقلق فالقدر يخطط لجمعكما معاً بالنهاية- .لما تقولين هذا؟ شرحت له:أعني لو نظرت للامر ملياً فلقد أنتقلت لمدرسة كاهو بدل مدرسة هاكو بسبب خطأ بكتابه الملفات و الآن وضعكما .قال بسعادة:اه أنا سعيد لأني لم أنتقل لمدرسه هاكو و إلا أضطررت لتحمل و التعامل مع قطعة الثلج المنحرفة لعدة سنوات- .

هذا صحيح و ربما كان سيستطيع التأثير فيك لتصبح مثله .رد بحدة:كم على أن أقولها أنا لن أصبح مثله و المهم أني لن أصبح كتلك المنحرفة .

تحدثت هينا بمزاح:ستقتلك أن سمعتك تقول ذلك .
-لايهم وهي ليست هنا لتسمعني.
تناولو الطعام و تعرفت هاروكا على هيناغيكو أكثر و بالساعة 10قررت أن تعود للمنزل أخبراها أن تبقي ولكنها أردفت:لن أزعجكما و يكفيني أني أستطعت رؤيتك هذة المرة- .هذة المرة؟ هزت رأسها وهي ترتدي معطفها:أجل لقد أتيت للزيارة من قبل ولكنك لم تكن هنا كنت بالمدرسة .تذكرت هاروكا شئ فقالت:أذن أنتِ من رتب الغرفة تلك المرة- .
أجل فويزرد ينسي نفسه بعض الأوقات لهذا شغلت نفسي بترتيب المنزل .أمسكت هاروكا بيدها وهي تقول بشكر بالغ:شكراً جزيلاً لكِ لقد أنقذتني ذلك اليوم من مشكلة كبيرة كانت ستحصل لي .كان ويزرد محتاراً عما يتحدثان:لم أفهم؟
شرحت له هاروكا بأختصار أنه عندما أتت صديقاتها لأول مرة نسيا ترتيب الغرفة و أحدى صديقاتها رأت باب الغرفة مفتوحاً ، فسئل:لماذا لم تخبريني بذلك من قبل؟ -طالما ان الأمور مرت بسلام فلم أهتم

كيف حدث ذلك و نسيت الأمر- .أنت دائماً ماتنسين الاشياء المهمه- .ليس ذنبي ولكن حقاً لما لاتبقين فالوقت متأخر1 .
حملت هينا حقيبتها:لا أستطيع فأنا سأعاقب .رفع ويزرد نظره إليها بصدمة:لاتقولي أنك تسللتي لتأتي لزيارتي؟ -لم أكن سأفعل ذلك أن لم تتصل بي من فترة لفترة- .أن كنتِ قلقه كان عليكِ الأتصال بي .
تنهدت هينا:الاتصال ليس كالمقابلة الشخصية يا ناكر الجميل بعد كل مافعلته لك تعاملني بهذة الطريقة ..نظر لها بحزم:هذا لن يغير شئ من المؤكد أنهم يبحثون عنكِ و ستعاقبين لعدم قول شئ .
طمئنته:لاتقلق لقد تدبرت أمر غيابي .شهق:هل أستغليتِ موكوتو من جديد؟ -لم أفعل هي من أجبرتني على أستغلالها- .كلامك غير منطقي .
وضعت يدها على قبضت الباب قائلة:منطقي او لا هذا ماحدث على العودة الآن قبل أن أسبب لها مشاكل- .هذا أن لم تكن قد وقعت بمشاكل بسببك .تنهد:سأجعل أحد يعيدك فقط تأكدي من

شرح الأمر للسيد نشكيوري و إلا سيعاقبك بشدة .
تحدثت هاروكا مودعة:تعالي لزيارتنا مجدداً.
أبتسمت لها هينا بمحبة فلقد كانت تتساءل دائماً
عن إي نوع من الفتيات تكون هاروكا أساشيميرا
ولكنها الآن لاتستغرب وقوعه بحبه فأجابت:سأفعل .
غادرت فنظرت هاروكا لويزرد:بالمناسبة كم عمرها؟
أجابها و هو يقوم بأتصال:أظن أنها بال 33الآن لماذا
تسئلين؟ هزت رأسها:مجرد فضول بالمناسبة لمن
تتصل؟ بدأ الهاتف بالرنين:بالسيد نشكيوري فالخطأ
خطئ لحضورها .سمع الخط يفتح و صوتاً رجولياً
صلب يقول:سيدي الصغير هل هناك مشكلة؟
تحدث له بهدوء:الأمر بخصوص هينا لقد أتت لزيارتي
اليوم ومن المؤكد أنها أدخلت موكوتو بالموضوع .لم
يسمع أجابه لفترة ولكنه سمعه يتحدث من
جديد:أذن لقد ذهبت إليك وكنت أتسأل أين يمكنني
إيجادها حسناً لاتقلق لن أعاقبها- .شكراً لك
بالمناسبة أنت لديك خبر بما فعلاه والداي صحيح؟
-تقصد زوجاك بالآنسة أساشيميرا؟أجل فلقد كنت
أحد الشهود على صحة الوثائق أرجو أن لاتواجها إي

مشاكل بالمدرسة و أن حدث ذلك أتصل بي و أخبر الآنسة الصغيرة بذلك أيضاً فأنا المسؤول عنكما بدل والديكما .هز ويزرد رأسه متفهماً:حسناً شكراً.

كانت هاروكا تتأمله بأبتسامة ناعمه":هو حقاً شخص لطيف و أنا أسئت فهمه يالي من متعجله ولكن إي شخص كان سيفعل مثلي بعد سماع ذلك الحديث و هينا جميلة رغم فارق العمر بينهما وهي مرحة أيضاً "تذكرت صوته وهو يقول :لأنك شخص مهم بالنسبة لي و لا أريد أن أخسركِ...

أحرجت لتذكرها كلاماته فنظرت إليه بأعين متلألاه":ماالذي قصدة بذلك"

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

 أذن أنتم بالتأكيد تريدون قتلي الآن صحيح؟ 9 بس أهم شئ أن الفصل كان مثير أو لا؟

الفصل القادم بعنوان{}:منافسة بين الفتيان و الفتيات{}

2y ago

2y ago

{{

تنهد ويزرد شارحاً فلا يمكنه إبقاء أسراراً عنها:لست متأكد من مشاعرها نحوي و لا أريد أرباكها و بفضلك اليوم قالت لي أنها تكرهني .ضحكت بإرتباك:هي لم تقصد ذلك بالتأكيد و إلا ماكانت عادت إليك .تنهد:ربما، ولكني لن أجازف هذة الفترة لا أريد أن أخسرها .أبتسمت هينا متفهمه:مشاعرك نحوها قويه لهذا متأكدة أن الأمور ستسير على مايرام فحظا موفقاً رغم أنك محظوظ بالفعل لكون الفتاة التي أختارها والديك هي الفتاة التي لطالما أحببتها.

أحراج ليقول:أعلم لهذا أريد أستغلال الفرصة التي قدمت إلي بحكمة .أكدت له هينا:لاتقلق فالقدر يخطط لجمعكما معاً بالنهاية- .لما تقولين هذا؟ شرحت له:أعني لو نظرت للامر ملياً فلقد أنتقلت لمدرسة كاهو بدل مدرسة هاكو بسبب خطأ بكتابه الملفات و الآن وضعكما .قال بسعادة:اه أنا سعيد لأني لم أنتقل لمدرسه هاكو و إلا أضطررت لتحمل و التعامل مع قطعة الثلج المنحرفة لعدة سنوات- . هذا صحيح و ربما كان سيستطيع التأثير فيك

لتصبح مثله .رد بحدة:كم على أن أقولها أنا لن أصبح مثله و المهم أني لن أصبح كتلك المنحرفة . تحدثت هينا بمزاح:ستقتلك أن سمعتك تقول ذلك . -لايهم وهي ليست هنا لتسمعني.

تناولو الطعام و تعرفت هاروكا على هيناغيكو أكثر و بالساعة 10قررت أن تعود للمنزل أخبراها أن تبقي ولكنها أردفت:لن أزعجكما و يكفيني أني أستطعت رؤيتك هذة المرة- .هذة المرة؟ هزت رأسها وهي ترتدي معطفها:أجل لقد أتيت للزيارة من قبل ولكنك لم تكن هنا كنت بالمدرسة .تذكرت هاروكا شئ فقالت:أذن أنتِ من رتب الغرفة تلك المرة- . أجل فويزرد ينسي نفسه بعض الأوقات لهذا شغلت نفسي بترتيب المنزل .أمسكت هاروكا بيدها وهي تقول بشكر بالغ:شكراً جزيلاً لكِ لقد أنقذتني ذلك اليوم من مشكلة كبيرة كانت ستحصل لي .كان ويزرد محتاراً عما يتحدثان:لم أفهم؟

شرحت له هاروكا بأختصار أنه عندما أتت صديقاتها لأول مرة نسيا ترتيب الغرفة و أحدى صديقاتها رأت

باب الغرفة مفتوحاً ، فسئل:لماذا لم تخبريني بذلك من قبل؟ -طالما ان الأمور مرت بسلام فلم أهتم كيف حدث ذلك و نسيت الأمر- .أنت دائماً ماتنسين الاشياء المهمه- .ليس ذنبي ولكن حقاً لما لاتبقين فالوقت متأخر1 .

حملت هينا حقيبتها:لا أستطيع فأنا سأعاقب .رفع ويزرد نظره إليها بصدمة:لاتقولي أنك تسللتي لتأتي لزيارتي؟ -لم أكن سأفعل ذلك أن لم تتصل بي من فترة لفترة- .أن كنتِ قلقه كان عليكِ الأتصال بي .

تنهدت هينا:الاتصال ليس كالمقابلة الشخصية يا ناكر الجميل بعد كل مافعلته لك تعاملني بهذة الطريقة ..نظر لها بحزم:هذا لن يغير شئ من المؤكد أنهم يبحثون عنكِ و ستعاقبين لعدم قول شئ .

طمئنته:لاتقلق لقد تدبرت أمر غيابي .شهق:هل أستغليتِ موكوتو من جديد؟ -لم أفعل هي من أجبرتني على أستغلالها- .كلامك غير منطقي .

وضعت يدها على قبضت الباب قائلة:منطقي او لا هذا ماحدث على العودة الآن قبل أن أسبب لها مشاكل- .هذا أن لم تكن قد وقعت بمشاكل

بسببك .تنهد:سأجعل أحد يعيدك فقط تأكدي من شرح الأمر للسيد نشكيوري و إلا سيعاقبك بشدة .
تحدثت هاروكا مودعة:تعالي لزيارتنا مجدداً.
أبتسمت لها هينا بمحبة فلقد كانت تتساءل دائماً عن إي نوع من الفتيات تكون هاروكا أساشيميرا ولكنها الآن لاتستغرب وقوعه بحبه فأجابت:سأفعل .
غادرت فنظرت هاروكا لويزرد:بالمناسبة كم عمرها؟
أجابها و هو يقوم بأتصال:أظن أنها بال 33الآن لماذا تسئلين؟ هزت رأسها:مجرد فضول بالمناسبة لمن تتصل؟ بدأ الهاتف بالرنين:بالسيد نشكيوري فالخطأ خطئ لحضورها .سمع الخط يفتح و صوتاً رجولياً صلب يقول:سيدي الصغير هل هناك مشكلة؟
تحدث له بهدوء:الأمر بخصوص هينا لقد أتت لزيارتي اليوم ومن المؤكد أنها أدخلت موكوتو بالموضوع .لم يسمع أجابه لفترة ولكنه سمعه يتحدث من جديد:أذن لقد ذهبت إليك وكنت أتسأل أين يمكنني إيجادها حسناً لاتقلق لن أعاقبها- .شكراً لك بالمناسبة أنت لديك خبر بما فعلاه والداي صحيح؟
-تقصد زوجاك بالآنسة أساشيميرا؟أجل فلقد كنت

أحد الشهود على صحة الوثائق أرجو أن لاتواجها إي مشاكل بالمدرسة و أن حدث ذلك أتصل بي و أخبر الآنسة الصغيرة بذلك أيضاً فأنا المسؤول عنكما بدل والديكما .هز ويزرد رأسه متفهماً:حسناً شكراً.

كانت هاروكا تتأمله بأبتسامة ناعمه":هو حقاً شخص لطيف و أنا أسئت فهمه يالي من متعجله ولكن إي شخص كان سيفعل مثلي بعد سماع ذلك الحديث و هينا جميلة رغم فارق العمر بينهما وهي مرحة أيضاً "تذكرت صوته وهو يقول :لأنك شخص مهم بالنسبة لي و لا أريد أن أخسركِ...

أحرجت لتذكرها كلاماته فنظرت إليه بأعين متلألاه":ماالذي قصدة بذلك"

♡★♡★♡★♡★♡★♡

 أذن أنتم بالتأكيد تريدون قتلي الآن صحيح؟ 9 بس أهم شئ أن الفصل كان مثير أو لا؟

الفصل القادم بعنوان{}:منافسة بين الفتيان و الفتيات{}

2y ago

2y ago

{{

2y ago

2y ago

{{

الفصل الثاني عشر{} :منافسة بين الفتيان و الفتيات3 {{

كانت هاروكا ترتب بعض الأشياء على الرف فرأت التقويم و دائرة حول التاريخ 23أبتسمت و أخذته لتري ويزرد الجالس على الأريكة رفع رأسه ينظر إليها و راى مارأت لتقول ببتهاج:بقي فقط أسبوع على الموعد لا أطيق الأنتظار.

كان الموعد هو تاريخ الرحلة المدرسية المعتادة بالصيف فهم يأخذون الطلاب للشاطئ لمدة ثلاثة أيام و ليلتان، أبتسم لها ويزرد بأقتباض ليردف:أنا لن أذهب .أنصدمت أولاً لتتحدث بحزن:ماذا!الماذا؟ سيكون الأمر ممتعاً أنا أذهب كل سنة إلا تذهب أنت؟ -أجل .أعادت التقويم لمكانه وسئلت بحيرة:لماذا؟ السباحة و اللعب بكرة الشاطئ فقط التفكير بهذة الأمور يجعلني أشعر بشعور رائع

فلماذا لاتأتي؟ أشاح بنظره عنها ليتحدث بخجل:أن أخبرتك الحقيقة عديني أن لاتضحكي.

رفعت يدها دليل القسم:أعدك بذلك- ..أنزلت يدها لتردف بصدمة من الفكرة التي أتت لرأسها ..-لاتقل أنك لاتستطيع السباحة؟ أجاب بأختصار:أجل .زمت شفتاها بإرتباك لتقول بمواساه:ليس عليك إيجادة كل شئ وهذا ليس سبب يمنعك من الذهاب .

التفت إليها بسرعة:بل هو كذلك إلا تفهمين هاروكا من المحرج جداً أن علم بقية الصف أني لا أستطيع السباحة خاصة أن كان بالمنزل حوض سباحة كبير .

نطقت بأندهاش:هل لدينا حوض سباحة؟ تنهد ووقف:أجل تعالي معي سأريك.

تبعته لتسئل بحيرة:أذن لماذا لم تتعلم السباحة؟ - لم يكن لدي وقت لمثل لهذة الأمور .هممت بفهم وهي تتساءل إي طفولة عاشها لتسئل:كيف كنت تتجنب حصص السباحة بالمدرسة؟ أبتسم:التملص ليس صعب .ضحكت:سيصدم المعلمين أن عرفوا بهذا- .أليس كذلك.

وصلو للطابق الرابع و هاروكا تشعر بتعب فقالت:أنا أكرة السلالم لماذا هذا المنزل طويل؟ نظرت ما حولها فهي لم تصعد لهذا الطابق سوى بضع مرات فهي لم تجد إي فائدة من الصعود بكون الغرف مغلقة أضافه أن تنفسها ينقطع وهي تصعد، بحث ويزرد عن المفتاح وقال:من الجيد أن والدي أبقياه بمكانه.

أدخل المفتاح بموقعة على الباب و أدارة سمعا صوت الفتح لينفتح الباب و دخلت هاروكا كان المسبح كبير و حوله بضع طاولات السقف مفتوح بالكامل مما يسمح بدخول أشعة الشمس و كان هناك شجيرات بمكان جعلت المكان مريحاً للأستجمام رغم كونها تحتاج لرى ، تلفظت :أنه ضخم جداً .أجاب بلا أهتمام:أجل2 .

استدارت له بسعادة:أذن ماذا ننتظر؟ عقد حاجباه برعب:ماالذي تقصدينة؟ فتحت ذراعها لتقول:أن كان السبب الوحيد لعدم ذهابك هو لأنك لاتستطيع السباحة فأترك الأمر سأعلمك كل ماعلينا فعله هو تنظيف المكان و لنبدأ .أجاب بتوتر:لاداع لذلك فأنا لا

اذهب كل سنة و لافرق أن لم أذهب هذا العام أيضاً .
نظرت له بيأس:حتى و أن قلت ذلك هذة آخر سنة
لنا بالمدرسة و تعلم السباحة مهم لا تعلم ماالذي
قد يحصل مستقبلاً عليك حماية نفسك من
الغرق ...سكتت لتردف بهدوء:ولكن ربما أنت لاتريد
مني أن أعلمك؟ هز يدة بنفي:لا، ليس الأمر كذلك
أنما ....راى الحزن بعيناها فتنهد لن يحزنها فقال وهو
مشيح لعيناه:حسناً لنبدأ .أبتسمت:حسناً لن تندم
على ذلك.
كان ويزرد ممتداً على السرير مغطى عيناه بذراعه
فقال:من الأفضل أن لا أذهب .توقفت هاروكا عن
تسريح شعرها و نظرت إليه:لاتقل هذا أرجوك
فالرحلة غداً ولقد تحسنت و أصبحت تجيد السباحة
ستكون على مايرام حتى أن مازحك أحدهم و
دفعك فستنجو ....عليك الذهاب أنا أرجوك .أبعد
ذراعه و جلس ليسئل:لماذا أنت مصرة على
قدومي؟ صعد الأحراج لخديها فهي فقط تريد منه
الحضور فأجابت:لأني لا أريد منك أن تضيع فرصة

الأستمتاع بالبحر و أشعه الشمس فهذة آخر ذكرى لنا بالمدرسة لايمكنني السماح لك بتفويت هذا.
عاد للأمتداد على السرير وهو يتلفظ بأستسلام:حسناً سأذهب .أبتسمت براحة:هذا جيد وعندما نعود سنكمل التدريب فأنت تتعلم بسرعة .
-هل تظنين ذلك حقاً؟
أومأت برأسه بفخر:أجل أنت تلميذ مجتهد .ضحك:لا، هذا لأنك مدربة ماهرة .شعرت بالخجل فقالت:لاتقل هذا.
سئلها بفضول:صحيح هاروكا متى تعلمتِ السباحة؟ أخذت المشط من جديد وقالت:منذ طفولتي ربما بالثالثة أو الرابعة من عمري ...
شهق:إليس هذا مبكراً؟ فكرت قليلاً وقالت:لا، ليس كذلك فأبي يقول أن تعلمت بصغري فلن أنسى حتى لو لم دام بعدي عن البحر لعدة سنوات حسناً هذا سينطبق على شخص غيري أضافه أنا كنت أكرة موعد خروجي من البحر- .هل كنت تحبين السباحة كثيراً؟ أبتسمت بشوق:أجل و مازالت أحبها الأسلتقاء فوق الماء و أستنشاق رائحة المحيط

بينما تشع الشمس على جسدك أحساس لامثيل له- ..أستفاقت من أحلامها و أجابت..-ولكن سبب عدم رغبتي بالخروج حتى لو تعبت أمر أخر- ..ماهو؟ تنهدت وهي تتذكر:لأن أبي أعطى قاعدة أن أردت الخروج على أن أغطس رأسي بالماء لفترة و أنا كنت أكرة ذلك لهذا كنت أبذل جهدي لتأجيل خروجي قدر الأمكان- .الم تكوني تخشين من الغرق؟ هزت رأسها:لا، فإذا تعبت أقوم بالسباحة على ظهري و أبي كان معي- .أذن أنتِ لم تخافي من شئ بالماء؟ أرتعبت وقالت:لا، هذا غير صحيح كان هناك شئ أخشاه عند أسبح هل يمكنك أن تحزر ماهو؟ -الأسماك؟ -لا- .الأمواج العالية؟ -لا، أنا أحبها جداً .أحتار وقال:ماذا إذن؟ قالت بجدية:أبي . أستغرب:لماذا؟ أشاحت بعيناها بتنهيدة:لأنه كان يلعب بي بعض الأوقات- .وماذا بذلك؟ أعادت أنظارها له برعب:أنت لاتعرف حتى نوع اللعبة- . ماهي؟ وضعت المشط بمكانه وقالت:كان يغوص تحت الماء من دون الأحظ ثم يسحبني من قدمي لتحت2 .

أتسعت عينا ويزرد فهل هذة لعبة؟ ...لتكمل:ولكن هذا علمني أن أكون حذرة مما حولي و أراقب أبي جيداً لهذا لاتدخل للسباحة بوجودة فهو خطر .كان ويزرد متجمداً عندما أردف:شكراً للتحذير .وقفت لتصعد للسرير:أنت فقط أهدى ولاتقلق أن حدث شئ فأنا سأنقذك أعتمد علي ونحن بالماء .شعر بالخجل أن علم أن الامور ستصل لهذا لكان تعلم السباحة من قبل:حسناً ولكن أرجو أن لاتخبري أحد بأني لم أتعلم السباحة إلا قريباً .أدارت وجهها ليلتصق خدها بالوسادة فتنظر إليه:لاتقلق لم أكن لأخبر أحد حتى و أن لم تطلب ذلك فأنا أعلم أنه من المحرج أن تكون فتى لايجيد السباحة كما هو محرج للفتاة أن لاتجيد الطهو بشكل جيد2 .

10mo ago

2y ago

{{

كان ويزرد ممتداً على السرير مغطى عيناه بذراعه فقال:من الأفضل أن لا أذهب .توقفت هاروكا عن تسريح شعرها و نظرت إليه:لاتقل هذا أرجوك

فالرحلة غداً ولقد تحسنت و أصبحت تجيد السباحة
ستكون على مايرام حتى أن مازحك أحدهم و
دفعك فستنجو ....عليك الذهاب أنا أرجوك .أبعد
ذراعه و جلس ليسئل:لماذا أنت مصرة على
قدومي؟ صعد الأحراج لخديها فهي فقط تريد منه
الحضور فأجابت:لأني لا أريد منك أن تضيع فرصة
الأستمتاع بالبحر و أشعه الشمس فهذة آخر ذكرى
لنا بالمدرسة لايمكنني السماح لك بتفويت هذا.
عاد للأمتداد على السرير وهو يتلفظ
بأستسلام:حسناً سأذهب .أبتسمت براحة:هذا جيد
وعندما نعود سنكمل التدريب فأنت تتعلم بسرعة .
-هل تظنين ذلك حقاً؟
أومأت برأسه بفخر:أجل أنت تلميذ مجتهد .ضحك:لا،
هذا لأنك مدربة ماهرة .شعرت بالخجل فقالت:لاتقل
هذا.
سئلها بفضول:صحيح هاروكا متى تعلمتِ
السباحة؟ أخذت المشط من جديد وقالت:منذ
طفولتي ربما بالثالثة أو الرابعة من عمري ...
شهق:إليس هذا مبكراً؟ فكرت قليلاً وقالت:لا، ليس

كذلك فأبي يقول أن تعلمت بصغري فلن أنسى حتى لو لم دام بعدي عن البحر لعدة سنوات حسناً هذا سينطبق على شخص غيري أضافه أنا كنت أكرة موعد خروجي من البحر- .هل كنت تحبين السباحة كثيراً؟ أبتسمت بشوق:أجل و مازالت أحبها الأسلتقاء فوق الماء و أستنشاق رائحة المحيط بينما تشع الشمس على جسدك أحساس لامثيل له- ..أستفاقت من أحلامها و أجابت..-ولكن سبب عدم رغبتي بالخروج حتى لو تعبت أمر أخر- ..ماهو؟ تنهدت وهي تتذكر:لأن أبي أعطى قاعدة أن أردت الخروج على أن أغطس رأسي بالماء لفترة و أنا كنت أكرة ذلك لهذا كنت أبذل جهدي لتأجيل خروجي قدر الأمكان- .الم تكوني تخشين من الغرق؟ هزت رأسها:لا، فإذا تعبت أقوم بالسباحة على ظهري و أبي كان معي- .أذن أنتِ لم تخافي من شئ بالماء؟ أرتعبت وقالت:لا، هذا غير صحيح كان هناك شئ أخشاه عند أسبح هل يمكنك أن تحزر ماهو؟ -الأسماك؟ -لا- .الأمواج العالية؟ -لا، أنا أحبها جداً .أحتار وقال:ماذا إذن؟ قالت بجدية:أبي .

أستغرب:لماذا؟ أشاحت بعيناها بتنهيدة:لأنه كان يلعب بي بعض الأوقات- .وماذا بذلك؟ أعادت أنظارها له برعب:أنت لاتعرف حتى نوع اللعبة- . ماهي؟ وضعت المشط بمكانه وقالت:كان يغوص تحت الماء من دون الأحظ ثم يسحبني من قدمي لتحت2 .

أتسعت عينا ويزرد فهل هذة لعبة؟ ...لتكمل:ولكن هذا علمني أن أكون حذرة مما حولي و أراقب أبي جيداً لهذا لاتدخل للسباحة بوجودة فهو خطر .كان ويزرد متجمداً عندما أردف:شكراً للتحذير .وقفت لتصعد للسرير:أنت فقط أهدى ولاتقلق أن حدث شئ فأنا سأنقذك أعتمد علي ونحن بالماء .شعر بالخجل أن علم أن الامور ستصل لهذا لكان تعلم السباحة من قبل:حسناً ولكن أرجو أن لاتخبري أحد بأني لم أتعلم السباحة إلا قريباً .أدارت وجهها ليلتصق خدها بالوسادة فتنظر إليه:لاتقلق لم أكن لأخبر أحد حتى و أن لم تطلب ذلك فأنا أعلم أنه من المحرج أن تكون فتى لايجيد السباحة كما هو محرج للفتاة أن لاتجيد الطهو بشكل جيد2 .

أشعة الشمس القوية و الحرارة العالية و رائحة مياة البحر المالحة تملؤ الهواء أستنشقت هاروكا مرتين تنعم بهذة الرائحة المميزة فلقد نزلت قبل لحظات من الحافلة:أنا سعيدة سعيدة للغاية .ضحكت كورين عليها:أنتِ دائماً تتصرفين بهذة الطريقة كلما قدمنا للشاطئ .التفت لها هاروكا:هذا لأني أحب البحر كثيراً .نزل ويزرد من الحافلة و راها مستمتعه فأبتسم برقة هو سعيد من أجله ولكنه مازال قلقاً .
تكلم إيتشي من خلفة:أرى أنك قد غيرت رأيك و أتيت هذة السنة- .أجل، بالمناسبة- ..أشار لزيرو ..- ماالذي يفعله؟ 3
كان زيرو يتمتم بأصرار:أنا لن أخسر لن أخسر لن أجعلها تهزمني مجدداً .أجاب إيتشي:أتركه بمفردة.
تكلم المعلم قائلاً:خذو مفتاح الغرف من رئيسا الصف أعلم أنكم متحمسون للذهاب للشاطئ ولكن ضعو حقائبكم بغرفكم أولاً .أجاب الجميع:حسناً.
كانت هاروكا تنظم أغراضها على بساط شاطئ الذي أحضرنة عندما أردفت هيرو:هاي هاروكا أنظري

إليس ذلك الشاب وسيم .لم تنظر بل أجابت بلا أكتراث:لا أهتم .أصرت هيرو:فقط أنظري .ردت هاروكا بنفس النبرة:لا أهتم .أمسك هيرو بوجة هاروكا و أدارته:فقط أنظري .عقدت حاجباه بغضب لتقول:كيف تسمين نفسكِ كاره للذكور أن كنت تهتمين بأمرهم- .فقط أنظري .تنهدت لترى:أذن أين؟ أشارت لها هيرو فنظرت وكان شاباً صابغاً شعره بالأحمر و يبدو جانحاً فقالت هاروكا بهدوء:أذن ماالذي أعجبك به؟ لاتقولي لانه يبدو جانحاً فقط لأني سأضربك- .لا، رغم أنه هذا جزء من السبب ...نظرت لها هاروكا:تعلمين أنكِ تقلقيني بسبب ميولك لهذا النوع من الاشخاص .تكلمت هيرو بضيق:أذن أنتِ ماذا تفضلين؟ رفعت هاروكا أحدى حاجباها بحيرة لتردف:تعلمين أني لا أستطيع التمييز بينهم فهم بالنسبة لي طبيعيون .تكلمت كورين:أنتِ فقط تعجبين بفتيان الأنمي .أبتسمت هاروكا:أجل .اردفت سایاکا:ولكن حقاً إلا تجدين من يجذبك؟ نظرت هاروكا حولها وقالت:لا، بالمناسبة إلا يمكنهم أرتداء قميص أو شئ ما؟

كان زيرو يراقبهن و بجواره ويزرد فقال:هآه حتى العنصرية تهتم بالفتيان بالنهاية؟ نظر له ويزرد بتعجب:عن ماذا تتحدث؟ أشار زيرو للفتى الذي تحدثت هيرو عنه:كانت تنظر لذلك الفتى .نظر ويزرد لما يشير فشعر بالرعب هل حقاً تفضل هاروكا هذا النوع من الأشخاص؟ شهق بداخله من الصدمة، ليسمع زيرو يكمل:ولكني لاأظنها معجبة به- .لماذا تقول ذلك؟ نظر زيرو إليه ليقول بغموض:مجرد أحساس.

سمعت هاروكا ضحكة من خلفها وصوت يقول:أنت لاتنادين بالفتاة العنصرية عن عبث .التفت هاروكا لترى نينا رئيسة الصف:أظن ذلك .لتردف نينا:أذن هل حقاً لايمكنك التمييز إي أحد منهم .شعرت هاروكا أنه تضايقها فقالت:أستطيع ذلك بالتأكيد فقط المقربين لي فأنا بالعادة أتفادى النظر إلي وجوههم و أنظر للامام .تحرك نظرها لليسار لترى شعراً أشقر فأبتسمت يمكنها تمييز ويزرد ببساطة حتى لو صبغ شعره بالأسود فأضافت:يمكنني تمييز زيرو و إيتشي ..أضافت ساكورا:السيد سوما أيضاً

من السهل تمييزه .عقدت كورين حاجباها لسماعها للأسم:تعنين ذلك السوما الأحمق ...أوقفتها هاروكا عن قول المزيد بسؤالها:بالمناسبة لما أتيت إلينا نينا؟

10mo ago

2y ago

{{

أشعة الشمس القوية و الحرارة العالية و رائحة مياة البحر المالحة تملؤ الهواء أستنشقت هاروكا مرتين تنعم بهذة الرائحة المميزة فلقد نزلت قبل لحظات من الحافلة:أنا سعيدة سعيدة للغاية .ضحكت كورين عليها:أنتِ دائماً تتصرفين بهذة الطريقة كلما قدمنا للشاطئ .التفت لها هاروكا:هذا لأني أحب البحر كثيراً .نزل ويزرد من الحافلة و راها مستمتعه فأبتسم برقة هو سعيد من أجله ولكنه مازال قلقاً . تكلم إيتشي من خلفة:أرى أنك قد غيرت رأيك و أتيت هذة السنة- .أجل، بالمناسبة- ..أشار لزيرو ..- ماالذي يفعله؟ 3

كان زيرو يتمتم بأصرار:أنا لن أخسر لن أخسر لن أجعلها تهزمني مجدداً .أجاب إيتشي:أتركه بمفردة. تكلم المعلم قائلاً:خذو مفتاح الغرف من رئيسا الصف أعلم أنكم متحمسون للذهاب للشاطئ ولكن ضعو حقائبكم بغرفكم أولاً .أجاب الجميع:حسناً.

كانت هاروكا تنظم أغراضها على بساط شاطئ الذي أحضرنة عندما أردفت هيرو:هاي هاروكا أنظري إليس ذلك الشاب وسيم .لم تنظر بل أجابت بلا أكتراث:لا أهتم .أصرت هيرو:فقط أنظري .ردت هاروكا بنفس النبرة:لا أهتم .أمسك هيرو بوجة هاروكا و أدارته:فقط أنظري .عقدت حاجباه بغضب لتقول:كيف تسمين نفسكِ كاره للذكور أن كنت تهتمين بأمرهم- .فقط أنظري .تنهدت لترى:أذن أين؟ أشارت لها هيرو فنظرت وكان شاباً صابغاً شعره بالأحمر و يبدو جانحاً فقالت هاروكا بهدوء:أذن ماالذي أعجبك به؟ لاتقولي لانه يبدو جانحاً فقط لأني سأضربك- .لا، رغم أنه هذا جزء من السبب ...نظرت لها هاروكا:تعلمين أنكِ تقلقيني بسبب ميولك لهذا

النوع من الاشخاص .تكلمت هيرو بضيق:أذن أنتِ ماذا تفضلين؟ رفعت هاروكا أحدى حاجباها بحيرة لتردف:تعلمين أني لا أستطيع التمييز بينهم فهم بالنسبة لي طبيعيون .تكلمت كورين:أنتِ فقط تعجبين بفتيان الأنمي .أبتسمت هاروكا:أجل .اردفت سایاکا:ولكن حقاً إلا تجدين من يجذبك؟ نظرت هاروكا حولها وقالت:لا، بالمناسبة إلا يمكنهم أرتداء قميص أو شئ ما؟

كان زيرو يراقبهن و بجواره ويزرد فقال:هآه حتى العنصرية تهتم بالفتيان بالنهاية؟ نظر له ويزرد بتعجب:عن ماذا تتحدث؟ أشار زيرو للفتى الذي تحدثت هيرو عنه:كانت تنظر لذلك الفتى .نظر ويزرد لما يشير فشعر بالرعب هل حقاً تفضل هاروكا هذا النوع من الأشخاص؟ شهق بداخله من الصدمة، ليسمع زيرو يكمل:ولكني لاأظنها معجبة به- .لماذا تقول ذلك؟ نظر زيرو إليه ليقول بغموض:مجرد أحساس.

سمعت هاروكا ضحكة من خلفها وصوت يقول:أنت لاتنادين بالفتاة العنصرية عن عبث .التفت هاروكا

لترى نينا رئيسة الصف:أظن ذلك .لتردف نينا:أذن هل حقاً لايمكنك التمييز إي أحد منهم .شعرت هاروكا أنه تضايقها فقالت:أستطيع ذلك بالتأكيد فقط المقربين لي فأنا بالعادة أتفادى النظر إلي وجوههم و أنظر للامام .تحرك نظرها لليسار لترى شعراً أشقر فأبتسمت يمكنها تمييز ويزرد ببساطة حتى لو صبغ شعره بالأسود فأضافت:يمكنني تمييز زيرو و إيتشي ..أضافت ساكورا:السيد سوما أيضاً من السهل تمييزه .عقدت كورين حاجباها لسماعها للأسم:تعنين ذلك السوما الأحمق ...أوقفتها هاروكا عن قول المزيد بسؤالها:بالمناسبة لما أتيت إلينا نينا؟

-لأخذكن معي.

أجتمعت الفتيات مع رئيسية الفصل نينا ميزوكي فبدأت بالتحدث لترفع هاروكا يدها:المعذرة نينا ولكني أرغب بأن أكون الاولى هذة المرة .صرخت الفتيات بتعجب:ماذا؟ لتحدثها هيرو:ولكنك تفضلين أن تكوني الأخيرة دائماً- .لهذا أرغب بالتغيير أذن نينا هل يمكننا ذلك؟ أومأت لها نينا بتفهم:حسناً لك

ماتريدين أذن سأكون المشتركة الأخيرة بالنيابه عنكِ .شكرتها هاروكا لتردف بنفسها":جيد الآن على أن أتأكد أن يكون ويزرد الأول أيضاً ،مهلاً لحظة " شحب وجهها لتكمل برعب":أنا لم أخبرة عن المسابقة فهو أمر عادي بالنسبة لي ولكنها مرته الاولى التي يأتي بها ...مشكلة، ماالذي سأفعله؟ علي أن أتصرف"

وقفت لتقول لكورين:كورين هل نذهب لشراء بعض المرطبات طالما أننا قد أنتهينا فالجو حار .

نهضت كورين:حسناً، ماالذي تردنة؟ .ذكرت كل واحدة العصير الذي ترغب فيه ثم خرجتا و هاروكا تسرع":أتمنى أن الفتيان لم يحددو بعد.."أسرعي كورين- .لما أنت مستعجلة؟

كان زيرو برفقة ويزرد و إيتشي فقال:حسناً أنا سأكون الأخير وأنت يا ويزرد ستكون الثالث .نظر له ويزرد بحيرة:في ماذا؟ -أنا لا أوافق .التفت لثلاثة ليرو هاروكا فتقدمت إليهم وكورين منصدمة من تدخلها، ليقول زيرو بغضب:ماالذي تعنية بهذا إيتها الفتاة العنصرية؟ .صرخت كورين:أغلق فمك زيرو .كان

ويزرد ينظر بحيرة فهو حقاً لايفهم مايجرى، لتكمل هاروكا:أنا أريد منافسة السيد سوما فأنا لم أعرف بعد مقدرته فهذة اول سنة يحضر فيها أن كنت محقة.

كانت سعيدة بداخلها أنها تعرف زيرو من الحضانة لهذا يمكنها التحدث بطبيعية معه، ليجيبها زيرو بحدة:تحلمين فأنا سأكون الأخير كاالعادة ..أردفت ببساطة:أنا الأولى .تكلم زيرو و إيتشي بتعجب:ماذا؟

كان ويزرد ينظر لهم يحاول معرفة عما يتحدثون ومالذي تفعله هاروكا بالتحديد الآن ;لتكمل هاروكا:لما التعجب؟ أنا أريد منافسه السيد سوما فجعله الأول .تكلم زيرو مجارياً:حسناً إذا أردت ذلك ولكن عليك أن تهزميننني أولاً- .حسناً.

ثقتها بنفسها لطالما أزعجته نظر لكورين للحظة ليبتسم شعرت هاروكا أنه سيتلفظ بأمر غبي وصح ظنها عندما قال:لم أنتهى أن خسرت فساجعل ويزرد المشارك الأول ولكن أن خسرتِ عليك بتقبيلي .أعترض ويزرد بغض وبلا تفكير:هاي لحظة ...وقالت كورين بنفس الوقت معه:هذا

مستحيل .كانت هاروكا متصنمه
مكانها":ماذا؟...."حسناً أنا موافقة" ..لن أخسر ."نظر
لها كلاً من ويزرد و كورين بصدمة لموافقتها ؛ تحدث
زيرو:حسناً سنتسابق لتلك الصخور و أول من يعود
هو الفائز- .حسناً1 .
نظر ويزرد للمسافة وكانت طويله فشعر بالقلق هل
ستتمكن هاروكا من الفوز فزيرو ماهر
بالسباحة":عليها على أن تفوز ولكني لا أريد أن
أكون الاول أنا حتى لا أعرف بماذا ." !وقف إيتشي
امامهما رفع يدة:مستعدان أنطلقا .قفزا للماء وبدأ
بالسباحة وهاروكا تشجع نفسها":لن أخسر لن
أسمح له بأن يغلبي هذا الغبي لن أعرض ويزرد
للخطر بسببي فأنا من أرغمته على الحضور "
أسترق زيرو نظرة سريعة إليها":لاأعلم ماالذي تفكر
فيه ولكني سأغلبها هذة المرة."
10mo ago
2y ago
{{
-لأخذكن معي.

أجتمعت الفتيات مع رئيسية الفصل نينا ميزوكي
فبدأت بالتحدث لترفع هاروكا يدها:المعذرة نينا
ولكني أرغب بأن أكون الاولى هذة المرة .صرخت
الفتيات بتعجب:ماذا؟ لتحدثها هيرو:ولكنك تفضلين
أن تكوني الأخيرة دائماً- .لهذا أرغب بالتغيير أذن نينا
هل يمكننا ذلك؟ أومأت لها نينا بتفهم:حسناً لك
ماتريدين أذن سأكون المشتركة الأخيرة بالنيابه
عنكِ .شكرتها هاروكا لتردف بنفسها":جيد الآن على
أن أتأكد أن يكون ويزرد الأول أيضاً ،مهلاً لحظة "
شحب وجهها لتكمل برعب":أنا لم أخبرة عن
المسابقة فهو أمر عادي بالنسبة لي ولكنها مرته
الاولى التي يأتي بها ...مشكلة، ماالذي سأفعله؟ علي
أن أتصرف"
وقفت لتقول لكورين:كورين هل نذهب لشراء
بعض المرطبات طالما أننا قد أنتهينا فالجو حار .
نهضت كورين:حسناً، ماالذي تردنة؟ .ذكرت كل
واحدة العصير الذي ترغب فيه ثم خرجتا و هاروكا
تسرع":أتمنى أن الفتيان لم يحددو بعد.."أسرعي
كورين- .لما أنت مستعجلة؟

كان زيرو برفقة ويزرد و إيتشي فقال:حسناً أنا سأكون الأخير وأنت يا ويزرد ستكون الثالث .نظر له ويزرد بحيرة:في ماذا؟ -أنا لا أوافق .التفت لثلاثة ليرو هاروكا فتقدمت إليهم وكورين منصدمة من تدخلها، ليقول زيرو بغضب:ماالذي تعنية بهذا إيتها الفتاة العنصرية؟ .صرخت كورين:أغلق فمك زيرو .كان ويزرد ينظر بحيرة فهو حقاً لايفهم مايجرى، لتكمل هاروكا:أنا أريد منافسة السيد سوما فأنا لم أعرف بعد مقدرته فهذة اول سنة يحضر فيها أن كنت محقة.

كانت سعيدة بداخلها أنها تعرف زيرو من الحضانة لهذا يمكنها التحدث بطبيعية معه، ليجيبها زيرو بحدة:تحلمين فأنا سأكون الأخير كاالعادة ..أردفت ببساطة:أنا الأولى .تكلم زيرو و إيتشي بتعجب:ماذا؟ كان ويزرد ينظر لهم يحاول معرفة عما يتحدثون وماالذي تفعله هاروكا بالتحديد الآن ;لتكمل هاروكا:لما التعجب؟ أنا أريد منافسه السيد سوما فجعله الأول .تكلم زيرو مجارياً:حسناً إذا أردت ذلك ولكن عليك أن تهزميننني أولاً- .حسناً.

ثقتها بنفسها لطالما أزعجته نظر لكورين للحظة
ليبتسم شعرت هاروكا أنه سيتلفظ بأمر غبي وصح
ظنها عندما قال:لم أنتهى أن خسرت فساجعل
ويزرد المشارك الأول ولكن أن خسرتِ عليك
بتقبيلي .أعترض ويزرد بغض وبلا تفكير:هاي
لحظة ...وقالت كورين بنفس الوقت معه:هذا
مستحيل .كانت هاروكا متصنمه
مكانها":ماذا؟...."حسناً أنا موافقة" ..لن أخسر ."نظر
لها كلاً من ويزرد و كورين بصدمة لموافقتها ؛ تحدث
زيرو:حسناً سنتسابق لتلك الصخور و أول من يعود
هو الفائز- .حسناً1 .
نظر ويزرد للمسافة وكانت طويله فشعر بالقلق هل
ستتمكن هاروكا من الفوز فزيرو ماهر
بالسباحة":عليها على أن تفوز ولكني لا أريد أن
أكون الاول أنا حتى لا أعرف بماذا ." !وقف إيتشي
امامهما رفع يدة:مستعدان أنطلقا .قفزا للماء وبدأ
بالسباحة وهاروكا تشجع نفسها":لن أخسر لن
أسمح له بأن يغلبي هذا الغبي لن أعرض ويزرد
للخطر بسببي فأنا من أرغمته على الحضور "

أسترق زيرو نظرة سريعة إليها":لاأعلم ماالذي تفكر فيه ولكني سأغلبها هذة المرة."

كان إيتشي يراهما وهما يسبحان بشكل متوازي فأردف:هذا غريب-..!التفت لكورين ..-آنسة تومينغا لماذا قررت الآنسة أسشيميرا أن تكون المشاركة الاولى .تنهدت كورين وهي ترى هاروكا تسبح:لا أعلم حقاً فلقد قالت فجأة أنها سئمت من الأخير وتريد أن تجرب الأول هاه لقد وصلت هاروكا .أمسكت هاروكا الصخور لتتوقف و تأخذ نفساً فلقد سبحت لمسافة طويله وهي لم تقم بالأحماء قبل أن تسبح وهذا أنهكها ولكن لاوقت للتراجع تركت الصخور لتعود للشاطى أنصدم زيرو فماالذي تفعله ستتعب كثيراً أن لم تسترح لوقت أطول.

تحدثت كورين بصدمة:ماالذي تفعله تلك الغبية؟

قال إيتشي:هل ستتمكن من العودة ، لماذا ترغب بمنافستك لهذة الدرجة يا ويزرد؟ -لا أظن أن لي علاقة بالأمر .لتوافق كورين:هي فقط لاتريد الأمتثال لرغبة زيرو و هي تكرة الخسارة.

بدأت هاروكا بالشعور بالارهاق و لم تستطع التنفس بشكل طبيعي نظرت للشاطئ ":على أن أصل لم يبقى سوى القليل ."لحق بها زيرو فأرتعبت ماالذي عليها فعله كانت تعلم أن حيلتها غير عادله و لكنها لن تتحمل الخسارة فلقد وافقت على شرطه داست على ضميرها لأول مرة فهو المخطئ ، تكلمت بصوت ليسمعها:من الذي أعترف لي بالصف السادس؟ أجفل زيرو و توقف عن السباحة لسماعه كلامها فأستغلت الفرصة و وصلت للشاطئ وهي مقطوعه النفس .ساعدتها كورين على الوقوف وهي تسئل بقلق:هل أنتِ بخير؟ -أجل لاتقلقي أنا على مايرام .وصل زيرو وقال بغضب:في ماذا كنتِ تفكرين؟ كنتِ ستعرضين حياتك للخطر .نظرت له هاروكا بحدة:أنا لن أقبلك لن أسمح لك بسرقة قبلتي الاولى لأنها ستكون مع الشخص الذي أحبة -.. نظرت لويزرد لتضيف ..-وأنت سيد سوما أستعد فأنا لن أخسر أمامك لن أسمح لفتى مدلل بأن يغلبني.

أرتفع حاجبا ويزرد بحيرة فلماذا هذا التغيير المفاجئ بتصرفاتها؟ سئل إيتشي:ولكن أن رغبتي بهزمته بهذة الشدة الن يكون من الأفضل أن تكونان آخر المشتركان؟ أومأت هاروكا برأسها:هذا صحيح ولكن المرحلة الأخيرة فيها العديد من العوائق وأنا أريد لعب مفتوح"...و ويزرد ليس مستعد بعد لمثل هذة المواجهات "توقف ويزرد عند كلمة عوائق فعن ماذا تتحدث، إي عوائق؟؛ تحدث زيرو بثقة:أذن النصر من نصيبنا هذة المرة .أخذت هاروكا نفساً عميقاً قبل أن تجيب:لاتحلم بذلك فنحن لن نخسر أمامكم، لنذهب كورين فالفتيات بنتظارنا.
ذهبتا فنظر ويزرد لهما ليسئل بجدية:عن إي عوائق كانت تتحدث؟ أجابه إيتشي:هذا صحيح فهذة أول مرة تحضر لهذا لاتعرف، في كل سنة عند قدومنا للشاطئ يقيم المعلمون منافسة بين الفتيان و الفتيات وهي مقسمة لعدة مراحل خلال الثلاثة الأيام التي سنقضيها هنا أول مرحلة مفتوحة كالذي قام بها زيرو الآن و الثانية أصعب بقليل ويستمر التسلسل إلى آخر مرحلة- .وماذا بآخر مرحلة؟ أجابه

زيرو:على الطالبان أن يجمعا الأعلام التي سيوزعها المعلمين بالبحر و أول من يجمعها و يعود للشاطئ يكون الفائز .قال بفهم:فهمت-.-" ..عرفت الآن سبب تصرفات هاروكا الغريبة فأنا للآن لست مستعد سوى للمرحلة الأولى ."كرر إيتشي:ولكن هذا الامر مازال غريباً فلماذا غيرت رأيها فجاءه؟ تحدث زيرو بغرور:ربما خافت من أن الحق بها الهزيمة .لوح إيتشي بيدة برفض:لاأظن ذلك فأنت دائماً ماتخسر أمامها .أعترض زيرو:ولكني كنت واثق بالفوز هذة السنة...لنذهب لشراء بعض المشروبات .حدث ويزرد نفسه":أذن هاروكا ماهرة جداً بالسباحة، مازال هناك أشياء كثيرة لأعرفها."

10mo ago

2y ago

{{

كان إيتشي يراهما وهما يسبحان بشكل متوازي فأردف:هذا غريب-..!التفت لكورين ..-آنسة تومينغا لماذا قررت الآنسة أسشيميرا أن تكون المشاركة الاولى .تنهدت كورين وهي ترى هاروكا تسبح:لا أعلم

حقاً فلقد قالت فجأة أنها سئمت من الأخير وتريد أن تجرب الأول هاه لقد وصلت هاروكا .أمسكت هاروكا الصخور لتتوقف و تأخذ نفساً فلقد سبحت لمسافة طويله وهي لم تقم بالأحماء قبل أن تسبح وهذا أنهكها ولكن لاوقت للتراجع تركت الصخور لتعود للشاطى أنصدم زيرو فماالذي تفعله ستتعب كثيراً أن لم تسترح لوقت أطول.

تحدثت كورين بصدمة:ماالذي تفعله تلك الغبية؟

قال إيتشي:هل ستتمكن من العودة ، لماذا ترغب بمنافستك لهذة الدرجة يا ويزرد؟ -لا أظن أن لي علاقة بالأمر .لتوافق كورين:هي فقط لاتريد الأمتثال لرغبة زيرو و هي تكرة الخسارة.

بدأت هاروكا بالشعور بالارهاق و لم تستطع التنفس بشكل طبيعي نظرت للشاطئ ":على أن أصل لم يبقى سوى القليل ."لحق بها زيرو فأرتعبت ماالذي عليها فعله كانت تعلم أن حيلتها غير عادله و لكنها لن تتحمل الخسارة فلقد وافقت على شرطه داست على ضميرها لأول مرة فهو المخطئ ، تكلمت بصوت ليسمعها:من الذي أعترف لي بالصف

السادس؟ أجفل زيرو و توقف عن السباحة لسماعه كلامها فأستغلت الفرصة و وصلت للشاطئ وهي مقطوعه النفس .ساعدتها كورين على الوقوف وهي تسئل بقلق:هل أنتِ بخير؟ -أجل لاتقلقي أنا على مايرام .وصل زيرو وقال بغضب:في ماذا كنتِ تفكرين؟ كنتِ ستعرضين حياتك للخطر .نظرت له هاروكا بحدة:أنا لن أقبلك لن أسمح لك بسرقة قبلتي الاولى لأنها ستكون مع الشخص الذي أحبة -.. نظرت لويزرد لتضيف ..-وأنت سيد سوما أستعد فأنا لن أخسر أمامك لن أسمح لفتى مدلل بأن يغلبني.

أرتفع حاجبا ويزرد بحيرة فلماذا هذا التغيير المفاجئ بتصرفاتها؟ سئل إيتشي:ولكن أن رغبتي بهزمته بهذة الشدة الن يكون من الأفضل أن تكونان آخر المشتركان؟ أومأت هاروكا برأسها:هذا صحيح ولكن المرحلة الأخيرة فيها العديد من العوائق وأنا أريد لعب مفتوح"...و ويزرد ليس مستعد بعد لمثل هذة المواجهات "توقف ويزرد عند كلمة عوائق فعن ماذا تتحدث، إي عوائق؟؛ تحدث زيرو بثقة:أذن

النصر من نصيبنا هذة المرة .أخذت هاروكا نفساً عميقاً قبل أن تجيب:لاتحلم بذلك فنحن لن نخسر أمامكم، لنذهب كورين فالفتيات بنتظارنا.
ذهبتا فنظر ويزرد لهما ليسئل بجدية:عن إي عوائق كانت تتحدث؟ أجابه إيتشي:هذا صحيح فهذة أول مرة تحضر لهذا لاتعرف، في كل سنة عند قدومنا للشاطئ يقيم المعلمون منافسة بين الفتيان و الفتيات وهي مقسمة لعدة مراحل خلال الثلاثة الأيام التي سنقضيها هنا أول مرحلة مفتوحة كالذي قام بها زيرو الآن و الثانية أصعب بقليل ويستمر التسلسل إلى آخر مرحلة- .وماذا بآخر مرحلة؟ أجابه زيرو:على الطالبان أن يجمعا الأعلام التي سيوزعها المعلمين بالبحر و أول من يجمعها و يعود للشاطئ يكون الفائز .قال بفهم:فهمت-.-" ..عرفت الآن سبب تصرفات هاروكا الغريبة فأنا للآن لست مستعد سوى للمرحلة الأولى ."كرر إيتشي:ولكن هذا الامر مازال غريباً فلماذا غيرت رأيها فجاءه؟ تحدث زيرو بغرور:ربما خافت من أن الحق بها الهزيمة .لوح إيتشي بيدة برفض:لاأظن ذلك فأنت دائماً ماتخسر

أمامها .أعترض زيرو:ولكني كنت واثق بالفوز هذة السنة...لنذهب لشراء بعض المشروبات .حدث ويزرد نفسه":أذن هاروكا ماهرة جداً بالسباحة، مازال هناك أشياء كثيرة لأعرفها."

كانت هاروكا مسندة ظهرها على جدار المحل تحاول تنظيم معدل تنفسها المتسارع و قلبها فلقد كانت تشعر بالتعب،وضعت يد على كتفها لتسمع زيرو يقول بقلق:هل أنت على مايرام؟ رفعت رأسها لترى زيرو و خلفه ويزرد شديد القلق، أبعدت يد زيرو وقالت بحدة:لست في حاجة لأن يقلق على أحد خاصة أن كان من الفتيان فأبعد يدك ..أتت كورين تحمل معها المشروبات التي أشترتها:ماذا حدث؟ زيرو ماالذي فعلته !وقفت بعتدال لتتقدم لكورين وتأخذ عنها أحد الاكياس:لنذهب كورين.

كان زيرو ينفعل فقال:ماخطب تلك الفتاه العنصرية اليوم؟ .كان ويزرد ينظر لظهرهما و قلبه مضطرب فلقد كان يبدو عليها الأرهاق الشديد وكل ذلك بسببه .حاول إيتشي تهدئته:لاتغضب تعلم أنها تكرة الفتيان كثيراً .أشار زيرو للمكان الذي سلكتاه:ولكن

هذا ليس سبب لتعاملني بتلك الطريقة ..هاجمه إيتشي:أنت المخطئ أن كنت تذكر- .في ماذا؟ نظر له إيتشي بلا تصديق:إلا تذكر؟ لماذا أخبرتها أن عليها تقبيلك أن فزت؟ تذكر ويزرد ذلك فقال:حقاً لماذا طلبت منها ذلك الطلب الغير المنطقي؟ عقد زيرو ذراعيه:لأنها فتاة عنصرية متكبرة و محتاله .دافع ويزرد عنها:هي ليست كذلك- .بل هي كذلك. أرد ويزرد يسكته ولكن دفاعه القوي عنها سيكشف أمرهما لهذا حاول أن يهدى، تحدث إيتشي:ويزرد معه حق فهي ليست كذلك رغم أن حولها هاله تمنع أحد من الأقتراب منها ولكنها فتاة لطيفة بالواقع و تساعد من حولها بلا تمييز ولكن حقاً تصرفاتها اليوم غريبة فهي بالعادة لن تتحدث مع الفتيان ولكنها جاءت إليك وطلبت منازلتك وهذا ليس من طباعها .وافقه زيرو:أعلم ذلك من المؤكد أن بعقلها شئ ما .بالتأكيد عقلها مشغول فلقد أخبرها أنه لايرغب بأن يعرف أحد أنه تعلم السباحة قبل فترة قصيرة.

بعد مرور أقل من نصف ساعه كانت الممرضة تقف أمام الطلاب:حسناً ليتقدم أول متنافسان .تقدمت هاروكا من فريق الفتيات و ويزرد من فريق الفتيان، أستغربت الممرضة و سئلت:ستكونين الاولى هذة المرة؟ أبتسمت هاروكا بتوتر:أجل فكرت أن أغير و أجرب اللعب المفتوح- .حسناً.

بدأت المنافسه كانت الممرضة تنظر لهما بأبتسامة فرغم أنهما لم يتكلما ولكنها عرفت أنهما أصبحا منسجمان مع بعضهما أكثر من ذي قبل .تحدثت هاروكا بينما تضرب الأمواج بيدها:ستصعب الأمواج السباحة قليلاً ولكن لاتقلق و أنا آسفة عما قلته سابقاً فأنا لم أعني ماقلته بكونك فتى مدلل .

أجابها:أعلم و أنا من يجب أن يشكرك و يعتذر فلقد أجهدتِ بسببي .أبتسمت:أنا أستعيد صحتي بسهولة- .لأنك لاترغبين بتناول ذلك الحساء؟ -أجل .

-و أريد أن أقول لكِ شكراً لأنك قمت بذلك من أجلي.

شعرت بالاحراج فقالت بمراوغة:على المدربة أن تبعد تلاميذها عن الاشياء التي لم تعدهم من أجلها .

-أجل .رأت هاروكا الصخور فسئلت:كدنا نصل هل أنت بخير لقد قطعنا مسافة طويلة- .أنا بخير .وصلا و نظرت إليه لتسئل من جديد:هل أنت بخير؟ كان مرهقاً لم يصدق أنها تمكنك من المجئ لهنا و العودة دون أخذ فترة لأستعادة تنفسها ..فقال:أجل ولكني أشعر بالأنهاك ولا أستطيع التنفس بشكل طبيعي يمكنكِ الذهاب أن أردت.

10mo ago

2y ago

{{

كانت هاروكا مسندة ظهرها على جدار المحل تحاول تنظيم معدل تنفسها المتسارع و قلبها فلقد كانت تشعر بالتعب،وضعت يد على كتفها لتسمع زيرو يقول بقلق:هل أنت على مايرام؟ رفعت رأسها لترى زيرو و خلفه ويزرد شديد القلق، أبعدت يد زيرو وقالت بحدة:لست في حاجة لأن يقلق على أحد خاصة أن كان من الفتيان فأبعد يدك ..أتت كورين تحمل معها المشروبات التي أشترتها:ماذا حدث؟

زيرو ماالذي فعلته !وقفت بعتدال لتتقدم لكورين وتأخذ عنها أحد الاكياس:لنذهب كورين.
كان زيرو ينفعل فقال:ماخطب تلك الفتاه العنصرية اليوم؟ .كان ويزرد ينظر لظهرهما و قلبه مضطرب فلقد كان يبدو عليها الأرهاق الشديد وكل ذلك بسببه .حاول إيتشي تهدئته:لاتغضب تعلم أنها تكرة الفتيان كثيراً .أشار زيرو للمكان الذي سلكتاه:ولكن هذا ليس سبب لتعاملني بتلك الطريقة ..هاجمه إيتشي:أنت المخطئ أن كنت تذكر- .في ماذا؟ نظر له إيتشي بلا تصديق:إلا تذكر؟ لماذا أخبرتها أن عليها تقبيلك أن فزت؟ تذكر ويزرد ذلك فقال:حقاً لماذا طلبت منها ذلك الطلب الغير المنطقي؟ عقد زيرو ذراعيه:لأنها فتاة عنصرية متكبرة و محتاله .دافع ويزرد عنها:هي ليست كذلك- .بل هي كذلك.
أرد ويزرد يسكته ولكن دفاعه القوي عنها سيكشف أمرهما لهذا حاول أن يهدى، تحدث إيتشي:ويزرد معه حق فهي ليست كذلك رغم أن حولها هاله تمنع أحد من الأقتراب منها ولكنها فتاة لطيفة بالواقع و تساعد من حولها بلا تمييز ولكن حقاً

تصرفاتها اليوم غريبة فهي بالعادة لن تتحدث مع الفتيان ولكنها جاءت إليك وطلبت منازلتك وهذا ليس من طباعها .وافقه زيرو:أعلم ذلك من المؤكد أن بعقلها شئ ما .بالتأكيد عقلها مشغول فلقد أخبرها أنه لايرغب بأن يعرف أحد أنه تعلم السباحة قبل فترة قصيرة.

بعد مرور أقل من نصف ساعه كانت الممرضة تقف أمام الطلاب:حسناً ليتقدم أول متنافسان .تقدمت هاروكا من فريق الفتيات و ويزرد من فريق الفتيان، أستغربت الممرضة و سئلت:ستكونين الاولى هذة المرة؟ أبتسمت هاروكا بتوتر:أجل فكرت أن أغير و أجرب اللعب المفتوح- .حسناً.

بدأت المنافسه كانت الممرضة تنظر لهما بأبتسامة فرغم أنهما لم يتكلما ولكنها عرفت أنهما أصبحا منسجمان مع بعضهما أكثر من ذي قبل .تحدثت هاروكا بينما تضرب الأمواج بيدها:ستصعب الأمواج السباحة قليلاً ولكن لاتقلق و أنا آسفة عما قلته سابقاً فأنا لم أعني ماقلته بكونك فتى مدلل .

أجابها:أعلم و أنا من يجب أن يشكرك و يعتذر فلقد

أجهدتِ بسببي .أبتسمت:أنا أستعيد صحتي بسهولة- .لأنك لاترغبين بتناول ذلك الحساء؟ -أجل . -و أريد أن أقول لكِ شكراً لأنك قمت بذلك من أجلي.

شعرت بالاحراج فقالت بمراوغة:على المدربة أن تبعد تلاميذها عن الاشياء التي لم تعدهم من أجلها . -أجل .رأت هاروكا الصخور فسئلت:كدنا نصل هل أنت بخير لقد قطعنا مسافة طويلة- .أنا بخير .وصلا و نظرت إليه لتسئل من جديد:هل أنت بخير؟ كان مرهقاً لم يصدق أنها تمكنك من المجئ لهنا و العودة دون أخذ فترة لأستعادة تنفسها ..فقال:أجل ولكني أشعر بالأنهاك ولا أستطيع التنفس بشكل طبيعي يمكنكِ الذهاب أن أردت.

تكلمت بقلق:لايمكنني تركك هكذا سيشكون بأنك لاتجيد السباحة ، أعلم ويزرد ضع يدك على كتفي . نظر لها بأحراج:ماذا؟ كانت محرجة أيضاً:فقط أفعل ذلك- .ح ..حسناً.

وضع يده على كتفها العاري المبلل بالماء أنقبض قلبه فنظر إليها بينما تحدثت:سيظنون الأن أني

المتعبة وهذا طبيعي بعد مواجهتي مع زيرو قبل
أقل من نص ساعه .كانت كورين تراقبهما
فقالت:لماذا تأخرا بالعودة؟ تكلمت هيرو بالحكم
مما تراة:يبدو أن هاروكا متعبة وهو ينتظرها .!تكلمت
ساكورا بقلق:ولكن هاروكا لاتتعب بسهولة؟ كان
زيرو أيضاً قلق فقال:قد يكون هذا لأننا تنافسنا قبل
فترة قصيرة .نظرت له ساياكا بصدمة:ماذا
تنافستما .!شرحت لهنّ كورين بأختصار عما حدث ..
سئلت هاروكا:هل أرتحت الآن؟
-أجل .أبتسمت:جيد لنعد أذن.
قبل أن يصلا قالت هاروكا:آسفة ويزرد ولكني لن
أخسر لن يهزمني أحد برياضتي المفضلة حتى لو
كنت أنت- .لابأس، كل مااريدة هو الخروج الآن من
البحر- .حسناً .تعدته هاروكا و وصلت للشاطئ أولاً
مما أكسب فريق الفتيات بضع النقاط عندما عاد
ويزرد صرخ زيرو:لماذا لم تعد بسرعة؟ -هذا لأن ...
تقدمت هاروكا إليه قائلة بشكر:شكراً لك سيد
سوما على بقاءك برفقتي إلي أن أستعدت قواي .
أجاب بأرتباك:لابأس .واجهها زيرو:أذن لقد غششتِ .

أغضبتها الكلمة فدافعت عن نفسها:أنا لا أغش .رد لها زيرو:وماذا تسمين تصرفك لقد بقي معكِ إلي أن أستجمعتِ قواكِ ثم فزتي أستغليتي طيبته معكِ- ..أخبرته أن يذهب ولكنه رفض فلا تلومني. تحدث ويزرد موقف لهما:معها حق اللوم يقع علي أنا- .لاتتدافع عنها فهي ليست سوى فتاة عنصرية . داستة كورين بقدمه بقوة فهي لن تعد تستطيع أحتماله فنظر إليها بغضب:لماذا فعلتِ ذلك إيتها العصبية؟ نظرت له بحدة:لأنك تستحقة إيها الغبي . هذة المرة جاء دور هاروكا لتوقفهما:حسناً حسناً كورين لابأس أشكرك مرة أخرى على بقاءك معي . أبتسم ويزرد لها شاكراً":أنا من عليه شكرك علي بقاءك معي "بطريقة ما عرفت معنى أبتسامته ومايريد قوله فأعدت له الأبتسامة وهي تقول بداخلها":لاتشكرني."

كانت الشمس قد بدأت بالغروب فتجهت الفتيات للمنزل الخشبي المخصص لطالبات صفها فقالت هيرو بأعجاب:ولكني لم أتوقع منكِ أن تفعلي ذلك حقاً ياهاروكا .أستغربت هاروكا:ماذا؟ شرحت لها

سایاکا:مواجهه زیرو و أن تکوني البادئه .أحرجت
هاروکا:أذن لقد أخبرتکن کورین بما حدث .سئلت
ساکورا بفضول:أجل أذن ماالذي حدث بینکما عندما
بقیتما معاً- .لاشئ .تکلمت سایاکا بشك:حقاً؟
توردت هاروکا:أجل فلقد کان یطمئن على فحسب
فلاتفکري بأشیاء خاطئة3 .
أنتبهت هاروکا لانفکاك رباط حذائها فتوقفت عن
صعود الدرج لتقول:أنفك رباط حذائي أسبقنني
وسألحق بکنّ سریعاً- .حسناً .أکملنّ الصعود فدنت
هاروکا و بدأت بأعادة ربط حذائها، کان ویزرد یتجول
بالأنحاء فأنتبه لهاروکا أستغرب عن ماذا تفعله فلقد
کان موازیاً لها بمسافه بعیدة بعض الشئ أنتهت
هاروکا من ربط الشریط فنهضت:أنتهیت ...هاه .
شعرت بتحدیقات فأدارت رأسها لیمین لترى ویزرد
أبتسمت له ولوحت له مودعة لتکمل طریقها وتعود
لمجموعتها.
♡☆♡☆♡☆♡☆
الفصل؟
أفضل جزء فیه؟
رأیکم بزیرو؟ و الکلام الذي قالته له هاروکا؟

الفصل القادم بعنوان}}:أختبار الشجاعه{{

10mo ago

2y ago

{{

تكلمت بقلق:لايمكنني تركك هكذا سيشكون بأنك لاتجيد السباحة ، أعلم ويزرد ضع يدك على كتفي .

نظر لها بأحراج:ماذا؟ كانت محرجة أيضاً:فقط أفعل ذلك- .ح ..حسناً.

وضع يده على كتفها العاري المبلل بالماء أنقبض قلبه فنظر إليها بينما تحدثت:سيظنون الأن أني المتعبة وهذا طبيعي بعد مواجهتي مع زيرو قبل أقل من نص ساعه .كانت كورين تراقبهما

فقالت:لماذا تأخرا بالعودة؟ تكلمت هيرو بالحكم مما تراة:يبدو أن هاروكا متعبة وهو ينتظرها .!تكلمت ساكورا بقلق:ولكن هاروكا لاتتعب بسهولة؟ كان زيرو أيضاً قلق فقال:قد يكون هذا لأننا تنافسنا قبل فترة قصيرة .نظرت له ساياكا بصدمة:ماذا تنافستما .!شرحت لهنّ كورين بأختصار عما حدث .. سئلت هاروكا:هل أرتحت الآن؟

-أجل .أبتسمت:جيد لنعد أذن.

قبل أن يصلا قالت هاروكا:آسفة ويزرد ولكني لن أخسر لن يهزمني أحد برياضتي المفضلة حتى لو كنت أنت- .لابأس، كل مااريدة هو الخروج الآن من البحر- .حسناً .تعدته هاروكا و وصلت للشاطئ أولاً مما أكسب فريق الفتيات بضع النقاط عندما عاد ويزرد صرخ زيرو:لماذا لم تعد بسرعة؟ -هذا لأن ... تقدمت هاروكا إليه قائلة بشكر:شكراً لك سيد سوما على بقاءك برفقتي إلي أن أستعدت قواي . أجاب بأرتباك:لابأس .واجهها زيرو:أذن لقد غششتِ . أغضبتها الكلمة فدافعت عن نفسها:أنا لا أغش .رد لها زيرو:وماذا تسمين تصرفك لقد بقي معكِ إلي أن أستجمعتِ قواكِ ثم فزتي أستغليتي طيبته معكِ- ..أخبرته أن يذهب ولكنه رفض فلا تلومني. تحدث ويزرد موقف لهما:معها حق اللوم يقع علي أنا- .لاتتدافع عنها فهي ليست سوى فتاة عنصرية . داستة كورين بقدمه بقوة فهي لن تعد تستطيع أحتماله فنظر إليها بغضب:لماذا فعلتِ ذلك إيتها العصبية؟ نظرت له بحدة:لأنك تستحقة إيها الغبي .

هذة المرة جاء دور هاروكا لتوقفهما:حسناً حسناً كورين لابأس أشكرك مرة أخرى على بقاءك معي .
أبتسم ويزرد لها شاكراً":أنا من عليه شكرك علي بقاءك معي "بطريقة ما عرفت معنى أبتسامته ومايريد قوله فأعدت له الأبتسامة وهي تقول بداخلها":لاتشكرني."
كانت الشمس قد بدأت بالغروب فتجهت الفتيات للمنزل الخشبي المخصص لطالبات صفها فقالت هيرو بأعجاب:ولكني لم أتوقع منكِ أن تفعلي ذلك حقاً ياهاروكا .أستغربت هاروكا:ماذا؟ شرحت لها سایاکا:مواجهه زيرو و أن تكوني البادئه .أحرجت هاروكا:أذن لقد أخبرتكن كورين بما حدث .سئلت ساكورا بفضول:أجل أذن ماالذي حدث بينكما عندما بقيتما معاً- .لاشئ .تكلمت سایاکا بشك:حقاً؟ توردت هاروكا:أجل فلقد كان يطمئن على فحسب فلاتفكري بأشياء خاطئة3 .
أنتبهت هاروكا لانفكاك رباط حذائها فتوقفت عن صعود الدرج لتقول:أنفك رباط حذائي أسبقنني وسألحق بكنّ سريعاً- .حسناً .أكملنّ الصعود فدنت

هاروكا و بدأت بأعادة ربط حذائها، كان ويزرد يتجول بالأنحاء فأنتبه لهاروكا أستغرب عن ماذا تفعله فلقد كان موازياً لها بمسافه بعيدة بعض الشئ أنتهت هاروكا من ربط الشريط فنهضت:أنتهيت ...هاه .
شعرت بتحديقات فأدارت رأسها لليمين لترى ويزرد أبتسمت له ولوحت له مودعة لتكمل طريقها وتعود لمجموعتها.

♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل؟

أفضل جزء فيه؟

رأيكم بزيرو؟ و الكلام الذي قالته له هاروكا؟

الفصل القادم بعنوان}}:أختبار الشجاعه{{

10mo ago

2y ago

{{

10mo ago

2y ago

{{

الفصل الثالث عشر}} :اختبار الشجاعه{{

حل المساء فتكلمت هاروكا بتفاجأ:ماذا؟ لقد نسيت تماماً أمر أختبار الشجاعه ماالذي سأفعله؟- .. التفتت لكورين برجاء ..-أنتِ ستكونين شريكي صحيح؟ .أجابتها كورين بهدوء:لا، سأكون مع هيرو هذة السنة فلقد طلبت مني ذلك مسبقاً ..بلعت ريقها :حسناً- ..لتنظر لساياكا ..-و أنت سايا؟ أجابتها ساياكا بأعتذار:آسفة ظننت أنكِ ستكونين مع كورين لهذا طلبت من ساكورا أن نكون معاً- .ح .. حسناً .ربتت ساكورا على ذراعها بمؤاساه:نحن آسفات ياهاروكا .تكلمت هيرو:يمكننا أن نطلب من المعلم أن نكون ثلاث فتيات بالمجموعة الواحدة . هزت رأسها برفض لتنظر لهن هاروكا بمحبة:لابأس سأجد شخصاً يرافقني فصفنا متعادل لهذا سأجعل المعلم يجد لي شخص لأرافقة لاحقاً. كانت هاروكا تقصد بكون صفها متعادل هو لانه يحتوى على 15طالبة و 15طالب لهذا كان لديها أمل كبير بأن هناك فتاة آخرى ستكون بلا شريك قبل أن يبدأ الأختبار ذهبت للمعلم لتخبرة أنها وحيدة فطلب منها الذهاب لموقع محدد لأن هناك

طالب آخر يواجة نفس المشكلة ذهبت لترى ويزرد جالساً يكتب شئ على الأرض بالعصى فسئلته بأستغراب بينما تتقدم نحوة:ويزرد ماالذي تفعله هنا؟ رفع رأسه عندما سماع صوتها فقال:أنتظر الشخص الذي سيرافقني.

قبل عدة دقائق كان ويزرد برفقة صديقاه فسئل:أختبار الشجاعه؟ زيرو:أجل .ليشرح له إيتشي:نحن نفعله كل سنة بأول ليلة لنا على الشاطئ ولكن المكان يتغير بكل مرة هذة المرة سيكون بالمقبرة و علينا أن نكون ثنائي .ليكمل زيرو:لو علمت أنك ستحضر هذة السنة لم أكن سأطلب من شخص آخر مرافقتي .أجابه ويزرد:ليست مشكلة و أنت إيتشي مع من؟ أجاب إيتشي بأبتسامة:مع الأنسة ميزوكي .نظر له زيرو بمكر ليقول:هما دائماً مع بعض كما تعلم .أعاد ويزرد الإبتسامة:هذا جائزة أمتلك لخليلة لمدة طويلة .نظر لهما إيتشي ليقول:أن كنتما تغاران فقبلا واحد من الأعترافات التي تحصلان عليها . أجاب الأثنان بصوت واحد:لست مهتماً .نظر زيرو

لويزرد:أذن كيف ستتصرف الآن؟ -سأذهب للمعلم وهو سيجد لي مرافقاً.
هممت هاروكا بفهم لتقول بمرح:أذن هذا ماحدث يبدو أننا سنكون معاً أذن .أستغرب:الن ترافقي أحدى صديقاتك .هزت رأسها لتردف بمزاح:لا، لقد تمت خيانتي هذة المرة هذا ذنب كوننا خمس فتيات و ليس سته ، فلنذهب الآن لا أرغب بأن نكون الأخيرين .وصلا ليكتشفا أنهما بالمنتصف و صديقاتها قد سبقنها و دخلنّ، نظر لها ويزرد:أذن ماالذي علينا فعله بالضبط؟ أشارت هاروكا للشمعه التي بيدة:أترى الشمعة التي بيدك علينا أخذها لداخل المقبرة و أشعال أحدى الفوانيس ثم نعود- . ليس صعباً .نظرت للغابة المظلمة التي أمامها وقالت بلا روح:أجل يبدو كذلك.
أتي دورهما فدخلا كانت هاروكا تمشي بحذر إلي أن نادات ويزرد بهمس:ويزرد .!توقف و التفت إليها ليسمعها بلعت ريقها وقالت:هل أخبرتك من قبل أني أخاف التواجد بهذة الأمكنة خاصة بالمساء- .!لا، لم تذكري ذلك من قبل ...هل أنتِ خائفة الآن؟

أومئت برأسها:أجل .مد لها يدة الحرة وهو يتلفظ بهدوء:أذن أمسكي يدي ولاتخافي .أمسكت يدة بأحراج ليكملا طريقهما لتخترق هاروكا الصمت وتقول:من المؤكد أنك تظنني سخيفة صحيح بسبب مخاوفي السخيفة .نظر لها:لا، أنا لاأظنك سخيفة ، ماذا عني أنا بهذة الحالة إلا أبدو سخيفاً بكوني لم أجد السباحة سوى منذ أسبوع فقط؟ نظرت له بضع لحظات لتبتسم:حسناً أقنعتني- . أضافة أود أن أشكرك لأصرارك على قدومي فلقد أستمتعت بوقتي كثيراً اليوم- .هذا رائع كنت سأشعر بالذنب أن لم تقضى وقتاً ممتعاً .تكلم:كنت سأشعر بالملل بالمنزل بالمناسبة هل لديكِ مخاوف آخرى فقط للمعرفة المستقبلية2 . ذكره لكلمة المستقبل دفء قلبها فأبتسمت بلا شعور لتردف:لا، ليس هناك غيرها علي ماأعتقد و حتى أن ظهرت لي غيرها سأعتمد عليك بتهدئتي . أنتفض قلبه بكلماتها فنظر إليها فتح فمة ليتكلم ليتفاجأ بصراخ فأرتعبت هاروكا و ضمت ذراعه بقوة أشار بالشمعه التي بيدة ليرى كورين و هيرو

فقال:لاتقلقي أنهما صديقاتكِ وحسب .رأت كورين تشبث هاروكا و أحتارت فهذة ليست رد فعل هاروكا المعتادة عندما تخاف، فتحت هاروكا عيناها و شاهدتهما فتركت ذراع ويزرد لتقول بعتاب:لماذا فعلتما ذلك؟ أجابتها كورين:لأنك جبانة بالفعل2 . أتت صديقاها المتبقيتان ساكورا و سایاکا وهما تسئلان:ماالذي يحدث؟ أجابتهن هاروكا:تقوم كورين بأخافتي .لتردف هيرو:أنتِ تخافين بسهولة ياهاروكا . -هذا لأني أخاف من المقابر .سئلتها ساكورا:هل وجدتِ مرافقاً؟ تذكرت هاروكا ويزرد فقالت بأرتباك:أجل السيد سوما كان بمثل وضعي، هل أتممتن المهمة؟ أجابتها سایاکا:أجل ونحن بطريق العودة الآن .تدخل ويزرد بحدثهن:علينا نحن أيضاً أكمال مهمتنا فهلا ذهبنا؟

أومأت هاروكا برأسها و أنفصلو كانت كورين تمشي بشرود فقالت:لقد أوقعت قرطي سأذهب و أبحث عنه .هيرو:سنساعدك .رفضت كورين:لاداعي سأجدة بسرعة فهو فسفوري و يضئ بالظلمة سأتبعكن سريعاً .التفتت عائدة وهي مصممة أن لم تشئ

هاروكا أخبرها عن علاقتها مع ذلك السوما فهي ستكتشف الأمر بمفردها، وجدتهما و قررت مراقبتهما بطريقة لا يشعرا بها فسلكت طريق موازي لهما .تكلم ويزرد:لديكِ صديقات جيدات و مرحات أيضاً .وافقته هاروكا:أجل خاصة عندما تجتمع سايا مع كورين فهما لايكفان عن التشاجر مما يجعلهما مضحكتان جداً- .أذن الآنسة تومينغا تحب مشاجرة الجميع .ضحكت هاروكا وقالت:أجل ولكنها تظل فتاة طيبة و أنا أحبها كثيراً- .يمكنني ملاحظة ذلك .نظرت له بخجل:حقاً .اومأ برأسة:أجل فأنت تتحدثين عنها كثيراً.

10mo ago

10mo ago

{{

أتي دورهما فدخلا كانت هاروكا تمشي بحذر إلي أن نادات ويزرد بهمس:ويزرد .!توقف و التفت إليها ليسمعها بلعت ريقها وقالت:هل أخبرتك من قبل أني أخاف التواجد بهذة الأمكنة خاصة بالمساء- .!لا، لم تذكري ذلك من قبل ...هل أنتِ خائفة الآن؟

أومئت برأسها:أجل .مد لها يدة الحرة وهو يتلفظ بهدوء:أذن أمسكي يدي ولاتخافي .أمسكت يدة بأحراج ليكملا طريقهما لتخترق هاروكا الصمت وتقول:من المؤكد أنك تظنني سخيفة صحيح بسبب مخاوفي السخيفة .نظر لها:لا، أنا لاأظنك سخيفة ، ماذا عني أنا بهذة الحالة إلا أبدو سخيفاً بكوني لم أجد السباحة سوى منذ أسبوع فقط؟ نظرت له بضع لحظات لتبتسم:حسناً أقنعتني- . أضافة أود أن أشكرك لأصرارك على قدومي فلقد أستمتعت بوقتي كثيراً اليوم- .هذا رائع كنت سأشعر بالذنب أن لم تقضى وقتاً ممتعاً .تكلم:كنت سأشعر بالملل بالمنزل بالمناسبة هل لديكِ مخاوف آخرى فقط للمعرفة المستقبلية2 . ذكره لكلمة المستقبل دفء قلبها فأبتسمت بلا شعور لتردف:لا، ليس هناك غيرها علي ماأعتقد و حتى أن ظهرت لي غيرها سأعتمد عليك بتهدئتي . أنتفض قلبه بكلماتها فنظر إليها فتح فمة ليتكلم ليتفاجأ بصراخ فأرتعبت هاروكا و ضمت ذراعه بقوة أشار بالشمعه التي بيدة ليرى كورين و هيرو

فقال:لاتقلقي أنهما صديقاتكِ وحسب .رأت كورين تشبث هاروكا و أحتارت فهذة ليست رد فعل هاروكا المعتادة عندما تخاف، فتحت هاروكا عيناها و شاهدتهما فتركت ذراع ويزرد لتقول بعتاب:لماذا فعلتما ذلك؟ أجابتها كورين:لأنك جبانة بالفعل2 . أتت صديقاها المتبقيتان ساكورا و سایاکا وهما تسئلان:ماالذي يحدث؟ أجابتهن هاروكا:تقوم كورين بأخافتي .لتردف هيرو:أنتِ تخافين بسهولة ياهاروكا . -هذا لأني أخاف من المقابر .سئلتها ساكورا:هل وجدتِ مرافقاً؟ تذكرت هاروكا ويزرد فقالت بأرتباك:أجل السيد سوما كان بمثل وضعي، هل أتممتن المهمة؟ أجابتها سایاکا:أجل ونحن بطريق العودة الآن .تدخل ويزرد بحدثهن:علينا نحن أيضاً أكمال مهمتنا فهلا ذهبنا؟

أومأت هاروكا برأسها و أنفصلو كانت كورين تمشي بشرود فقالت:لقد أوقعت قرطي سأذهب و أبحث عنه .هيرو:سنساعدك .رفضت كورين:لاداعي سأجدة بسرعة فهو فسفوري و يضئ بالظلمة سأتبعكن سريعاً .التفتت عائدة وهي مصممة أن لم تشئ

هاروكا أخبرها عن علاقتها مع ذلك السوما فهي ستكتشف الأمر بمفردها، وجدتهما و قررت مراقبتهما بطريقة لا يشعرا بها فسلكت طريق موازي لهما .تكلم ويزرد:لديكِ صديقات جيدات و مرحات أيضاً .وافقته هاروكا:أجل خاصة عندما تجتمع سايا مع كورين فهما لايكفان عن التشاجر مما يجعلهما مضحكتان جداً- .أذن الآنسة تومينغا تحب مشاجرة الجميع .ضحكت هاروكا وقالت:أجل ولكنها تظل فتاة طيبة و أنا أحبها كثيراً- .يمكنني ملاحظة ذلك .نظرت له بخجل:حقاً .اومأ برأسة:أجل فأنت تتحدثين عنها كثيراً.

كانت كورين تغلي من الغضب لعدم مقدرتها على سماع كلامهما ولكنها كانت متأكدة أن هناك علاقة بينهما فهاروكا تبدو مرتاحة برفقته وتكلمة بسهولة و تضحك و فوق ذلك هي تمسك بيدة حتى و أن كانت هاروكا خائفة فهي لن تتصرف بهذة الطريقة . أنتهيا من مهمتهما و شرعا بالمغادرة نظرت هاروكا حولها و شعرت بالخوف لتلتفت و ترى ويزرد قد سبقها فشهقت لتسرع إليه وهي تقول:أنتظر ويزرد

لاتتركني هكذا و أنت تعلم أني أخاف هذا المكان .
توقف بحيرة :أنا لم أتركك أنما أنتِ من توقفتِ عن المشئ- .!ولكن .....مد يدة من جديد:أنا أعتذر عن ذلك أعدك بأني لن أتركك مرة أخرى .لم تمسك يدة بل قالت:شكراً لك هل يمكننا أن نركض أريد الخروج من هنا بأسرع وقت- .حسناً.
نهضت كورين من مكانها بعد ذهابهما وقد تأكدت أكثر من أن هناك علاقة قوية تجمعهما فلقد سمعت هاروكا تنادية بأسمه مما جعلها تشك أن كان التقاهما في المهرجان و رغبة هاروكا الغريبة بمنافستة اليوم كان مخطط من قبل لم تكن واثقة ولكنها قررت مراقبتهما عن كثب .خرجا فتنهدت هاروكا براحة:خرجنا أخيراً .أنتبه ويزرد لوجود حشد قريب فقال:ماالذي حدث؟ أنتبهت هاروكا لما يرى فقالت:سأذهب لأرى.
أتجهت هاروكا لترى مايحدث فأنتبه ويزرد لخروج كورين من مكان مقارب للطريق الذي خرجا منه أستغرب بدايتاً عن ماكانت تفعل بالداخل أن كانت قد أكملت مهمتها مسبقاً ركز و أكتشف أنه طريق

مقارب فحدث نفسه برعب":هل كانت تراقبنا تباً
هل ناديت هاروكا بأسمها فقط؟ هل أكتشفت
الأمر؟ علينا أن نكون أكثر حذراً "تقدمت كورين
فسئلتها هيرو:هل وجدتِ قرطك؟ أرتها كورين:أجل
هاهو...ماالذي يحدث ؟ تحدثت سايا:لوت نينا كاحلها
بالغابة .كانت نينا جالسة على كرسي فسئلتها
هاروكا:هل أنت بخير؟ -لاتقلقي هو مجرد التواء .
تكلمت أحدى الطالبات:ماالذي سنفعله أن نينا أخر
مشتركة؟ سئلتها كورين:هل ستتمكنين من
المشاركة؟ تكلمت الممرضة بينما تكشف عليها:هذا
مستحيل عليها أراحة كاحلها لفترة .تلفظت نينا
بأحباط:لايمكن أن يحدث هذا لقد كنت متشوقة
للمشاركة .تفهمت هاروكا حزنها:ولكنكِ مصابة وقد
تسوء حالتك أن لم ترتاحي .وافقها إيتشي:معها حق
بهذا عليك بالراحة .أعترضت:ولكن ...حسناً أذن
هاروكا ستكونين بديلتي.
تغيرت ملامح هاروكا فقالت:ماذا !الأستطيع لقد
قمتِ بدوري اليوم لايمكنني المشاركة مرة أخرى .
تكلم زيرو:لامانع لدي فالأنسة ميزوكي لاتستطيع

المشاركة فمثلي أنتِ فريق الفتيات كما العادة أم أنك خائفة من الهزيمة؟ -ولكن ...حسناً سأحل محلك نينا و سنحصل على فوزنا كاالعادة .تكلم زيرو بشراسة:لاتكوني واثقة لهذة الدرجة.

عاد الجميع لغرفهم و خلدو للنوم و باليوم الثاني كانت آخر منافسة بين هاروكا و زيرو فقال:مستعدة للخسارة ..أبتسمت:لاشك أنك تحلم ، سنرى من سيخسر .تكلم بهمس هجومي لكي لايسمعهما أحد آخر:لا خُدع .شعرت بالأنزعاج فضميرها مازال يؤلمها بما فعلته البارحة فردت بنفس مستوى الصوت:لاتقلق لن أفعلها مجدداً فالبارحة كانت حالة خاصة لأننا نحن الاثنان كنا سنكون بمشكلة أن خسرت ،ومارأيك بأن تنضج قليلاً و تتوقف عن التصرف كطالب إبتدائية فأنت بال 18من عمرك وليس الثامنة .التفت لها بهجوم لفهمه لقصدها:الم أقل لا خدع.

10mo ago

10mo ago

{{

كانت كورين تغلي من الغضب لعدم مقدرتها على سماع كلامهما ولكنها كانت متأكدة أن هناك علاقة بينهما فهاروكا تبدو مرتاحة برفقته وتكلمة بسهولة و تضحك و فوق ذلك هي تمسك بيدة حتى و أن كانت هاروكا خائفة فهي لن تتصرف بهذة الطريقة .
أنتهيا من مهمتهما و شرعا بالمغادرة نظرت هاروكا حولها و شعرت بالخوف لتلتفت و ترى ويزرد قد سبقها فشهقت لتسرع إليه وهي تقول:أنتظر ويزرد لاتتركني هكذا و أنت تعلم أني أخاف هذا المكان .
توقف بحيرة :أنا لم أتركك أنما أنتِ من توقفتِ عن المشئ- .!ولكن .....مد يدة من جديد:أنا أعتذر عن ذلك أعدك بأني لن أتركك مرة أخرى .لم تمسك يدة بل قالت:شكراً لك هل يمكننا أن نركض أريد الخروج من هنا بأسرع وقت- .حسناً.
نهضت كورين من مكانها بعد ذهابهما وقد تأكدت أكثر من أن هناك علاقة قوية تجمعهما فلقد سمعت هاروكا تنادية بأسمه مما جعلها تشك أن كان التقاهما في المهرجان و رغبة هاروكا الغريبة بمنافستة اليوم كان مخطط من قبل لم تكن واثقة

ولكنها قررت مراقبتهما عن كثب .خرجا فتنهدت هاروكا براحة:خرجنا أخيراً .أنتبه ويزرد لوجود حشد قريب فقال:ماالذي حدث؟ أنتبهت هاروكا لما يرى فقالت:سأذهب لأرى.

أتجهت هاروكا لترى مايحدث فأنتبه ويزرد لخروج كورين من مكان مقارب للطريق الذي خرجا منه أستغرب بدايتاً عن ماكانت تفعل بالداخل أن كانت قد أكملت مهمتها مسبقاً ركز و أكتشف أنه طريق مقارب فحدث نفسه برعب":هل كانت تراقبنا تباً هل ناديت هاروكا بأسمها فقط؟ هل أكتشفت الأمر؟ علينا أن نكون أكثر حذراً "تقدمت كورين فسئلتها هيرو:هل وجدتِ قرطك؟ أرتها كورين:أجل هاهو...ماالذي يحدث ؟ تحدثت سايا:لوت نينا كاحلها بالغابة .كانت نينا جالسة على كرسي فسئلتها هاروكا:هل أنت بخير؟ -لاتقلقي هو مجرد التواء . تكلمت أحدى الطالبات:ماالذي سنفعله أن نينا أخر مشتركة؟ سئلتها كورين:هل ستتمكنين من المشاركة؟ تكلمت الممرضة بينما تكشف عليها:هذا مستحيل عليها أراحة كاحلها لفترة .تلفظت نينا

بأحباط:لايمكن أن يحدث هذا لقد كنت متشوقة للمشاركة .تفهمت هاروكا حزنها:ولكنكِ مصابة وقد تسوء حالتك أن لم ترتاحي .وافقها إيتشي:معها حق بهذا عليك بالراحة .أعترضت:ولكن ...حسناً أذن هاروكا ستكونين بديلتي.

تغيرت ملامح هاروكا فقالت:ماذا !الأستطيع لقد قمتِ بدوري اليوم لايمكنني المشاركة مرة أخرى . تكلم زيرو:لامانع لدي فالأنسة ميزوكي لاتستطيع المشاركة فمثلي أنتِ فريق الفتيات كما العادة أم أنك خائفة من الهزيمة؟ -ولكن ...حسناً سأحل محلك نينا و سنحصل على فوزنا كاالعادة .تكلم زيرو بشراسة:لاتكوني واثقة لهذة الدرجة.

عاد الجميع لغرفهم و خلدو للنوم و باليوم الثاني كانت آخر منافسة بين هاروكا و زيرو فقال:مستعدة للخسارة ..أبتسمت:لاشك أنك تحلم ، سنرى من سيخسر .تكلم بهمس هجومي لكي لايسمعهما أحد آخر:لا خُدع .شعرت بالأنزعاج فضميرها مازال يؤلمها بما فعلته البارحة فردت بنفس مستوى الصوت:لاتقلق لن أفعلها مجدداً فالبارحة كانت حالة

خاصة لأننا نحن الاثنان كنا سنكون بمشكلة أن خسرت ،ومارأيك بأن تنضج قليلاً و تتوقف عن التصرف كطالب إبتدائية فأنت بال 18من عمرك وليس الثامنة .التفت لها بهجوم لفهمه لقصدها:الم أقل لا خدع.

لم ترد عليه فلقد أعلنت الممرضة أشارة البدء كانت الفتيات يشجعن هاروكا و الفتيان يشجعون زيرو بينما كان ويزرد هادئاً أنتبهت كورين لذلك و أستغربت لما لايشجع صديقة ولماذا يريد إبقاء علاقته بهاروكا كسر، شعر ويزرد بتحديقات كورين المميتة فقرر إبعاد شكها بوجود علاقه بينه وبين هاروكا فصرخ مشجعاً:هيا زيرو لايمكنك السماح بفتاة عنصرية أن تفوز عليك.

كادت كورين تنفي شكها لولا شعورها أنه يريد تظليلها، توقف عن التشجيع وهو يتمنى أن هاروكا لم تسمعه، داسته كورين على قدمة وضربته ببطنة فنظر لها بآلم:لماذا فعلت ذلك؟ وضعت يدها على خصرها بغضب:لأنك ناديت هاروكا بالعنصرية إيها الفتى المدلل إياك أن تقول هذة الكلمات لهاروكا

مجدداً هل تفهم .!كان غاضباً من معاملتها له فقال:وما شئنكِ أنتِ؟ لترد عليه بالمثل:وماشئنك أنت بهاروكا؟ -ماالذي تعنية بهذا؟" ..كما توقعت لقد بدأتوتشك بنا ."تحدثت معه بوضوح:أسمع جيداً أنا لن أسمح لك بالأقتراب من هاروكا مرة أخرى ولهذا من الأفضل أن تبقى بعيداً عنها12 . و ذهبت بينما ويزرد يفكر أن طلبها صعب خاصة بكونهما متزوجان و يعيشان بنفس المنزل، حققت هاروكا الفوز كالعادة فباركت لها جميع فتيات الصف ليتنهد زيرو:كنت متأكد من الفوز .ضايقته كورين:إلا تقول هذا كل سنة منذ طفولتنا؟ أشتعل زيرو بكلامها فقال:إذا ماذا تريدين أن أستسلم؟ توقفت هاروكا أمامهما لتوقفهما وهي تقول:ولكنك تحسنت كثيراً زيرو ولقد شككت بمقدرتي على الفوز إذا تنافسنا مرة آخرى فأظن أن الفوز سيكون من نصيبك- .لاتظنين فهو سيكون أكيد ..مد يدة لمصافحتها وهو يقول:مبارك فوزك هاروكا . صافحته :شكراً لك زيرو ..نظر زيرو لكورين:لما لاتكونين مثلها ولو قليلاً.

ضربت هاروكا وجهها بأستسلام فزيرو يحب الأستمرار بمضايقة كورين فلقد عادا للشجار ، كان ويزرد ينظر إليهم بهدوء فرغم أن زيرو صديقه ولكن مناداته بأسم هاروكا و رؤية مدى تقاربهم حتى مع معرفته أنهم أصدقاء طفولة لم تستطع إيقاف الغيرة التي بدأت تشتعل بقلبه أكثر و أكثر.

أتت نينا وقالت:مبارك لك هاروكا .تقدمت هاروكا إليها:شكراً لكِ إلا بأس بمشيك الآن؟ -أجل رغم أنها تؤلمني قليلاً- .جيد أتمنى أن تتحسني بسرعة- .

أنت فتاة لطيفة جداً ياهاروكا .أحرجت هاروكا وقالت:لاتقولي هذا .ضايقتها نينا بمرح:لقد أحمرت خجلاً .أخفت هاروكا خديها وهي تردف:لأني لاأحب المجاملات فهي محرجة جداً.

بالعصر كان ويزرد برفقة زيرو يتمشيان بالشاطئ فقال زيرو بغيظ:أنت حقاً تلفت الأنتباه كثير- .أحقاً.! نظر له زيرو ببرود:كم عدد الفتيات التي أتين إليك منذ الصباح؟ أبتسم ويزرد وقال:أهذا مهم حقاً؟ بالمناسبة سؤال إيتشي البارحة أثار فضولي لما لاتقبل إي أعتراف يقدم إليك و رغم ذلك تستمر

بمعاتبتي للرفض .نظر له زيرو:لأني أريد فتاة محددة .
نظر له ويزرد بعينان ضيقتان:من؟ .رفع زيرو كتفاه
بلا أهتمام:لم أعثر عليها بعد .سئله ويزرد
مباشرة:أنت لا تفكر بالآنسة أساشيميرا صحيح.!
10mo ago
10mo ago
{{
لم ترد عليه فلقد أعلنت الممرضة أشارة البدء كانت
الفتيات يشجعن هاروكا و الفتيان يشجعون زيرو
بينما كان ويزرد هادئاً أنتبهت كورين لذلك و
أستغربت لما لايشجع صديقة ولماذا يريد إبقاء
علاقته بهاروكا كسر، شعر ويزرد بتحديقات كورين
المميتة فقرر إبعاد شكها بوجود علاقه بينه وبين
هاروكا فصرخ مشجعاً:هيا زيرو لايمكنك السماح
بفتاة عنصرية أن تفوز عليك.
كادت كورين تنفي شكها لولا شعورها أنه يريد
تظليلها، توقف عن التشجيع وهو يتمنى أن هاروكا
لم تسمعه، داسته كورين على قدمة وضربته ببطنة
فنظر لها بآلم:لماذا فعلت ذلك؟ وضعت يدها على

خصرها بغضب:لأنك ناديت هاروكا بالعنصرية إيها الفتى المدلل إياك أن تقول هذة الكلمات لهاروكا مجدداً هل تفهم .!كان غاضباً من معاملتها له فقال:وما شئنكِ أنتِ؟ لترد عليه بالمثل:وماشئنك أنت بهاروكا؟ -ماالذي تعنية بهذا؟" ..كما توقعت لقد بدأتوتشك بنا ."تحدثت معه بوضوح:أسمع جيداً أنا لن أسمح لك بالأقتراب من هاروكا مرة أخرى ولهذا من الأفضل أن تبقى بعيداً عنها12 . و ذهبت بينما ويزرد يفكر أن طلبها صعب خاصة بكونهما متزوجان و يعيشان بنفس المنزل، حققت هاروكا الفوز كالعادة فباركت لها جميع فتيات الصف ليتنهد زيرو:كنت متأكد من الفوز .ضايقته كورين:إلا تقول هذا كل سنة منذ طفولتنا؟ أشتعل زيرو بكلامها فقال:إذا ماذا تريدين أن أستسلم؟ توقفت هاروكا أمامهما لتوقفهما وهي تقول:ولكنك تحسنت كثيراً زيرو ولقد شككت بمقدرتي على الفوز إذا تنافسنا مرة آخرى فأظن أن الفوز سيكون من نصيبك- .لاتظنين فهو سيكون أكيد ..مد يدة لمصافحتها وهو يقول:مبارك فوزك هاروكا .

صافحته :شكراً لك زيرو ..نظر زيرو لكورين:لما لاتكونين مثلها ولو قليلاً.

ضربت هاروكا وجهها بأستسلام فزيرو يحب الأستمرار بمضايقة كورين فلقد عادا للشجار ، كان ويزرد ينظر إليهم بهدوء فرغم أن زيرو صديقه ولكن مناداته بأسم هاروكا و رؤية مدى تقاربهم حتى مع معرفته أنهم أصدقاء طفولة لم تستطع إيقاف الغيرة التي بدأت تشتعل بقلبه أكثر و أكثر.

أتت نينا وقالت:مبارك لك هاروكا .تقدمت هاروكا إليها:شكراً لكِ إلا بأس بمشيك الآن؟ -أجل رغم أنها تؤلمني قليلاً- .جيد أتمنى أن تتحسني بسرعة- .

أنت فتاة لطيفة جداً ياهاروكا .أحرجت هاروكا وقالت:لاتقولي هذا .ضايقتها نينا بمرح:لقد أحمرت خجلاً .أخفت هاروكا خديها وهي تردف:لأني لاأحب المجاملات فهي محرجة جداً.

بالعصر كان ويزرد برفقة زيرو يتمشيان بالشاطئ فقال زيرو بغيظ:أنت حقاً تلفت الأنتباه كثير- .أحقاً.! نظر له زيرو ببرود:كم عدد الفتيات التي أتين إليك منذ الصباح؟ أبتسم ويزرد وقال:أهذا مهم حقاً؟

بالمناسبة سؤال إيتشي البارحة أثار فضولي لما لاتقبل إي أعتراف يقدم إليك و رغم ذلك تستمر بمعاتبتي للرفض .نظر له زيرو:لأني أريد فتاة محددة . نظر له ويزرد بعينان ضيقتان:من؟ .رفع زيرو كتفاه بلا أهتمام:لم أعثر عليها بعد .سئله ويزرد مباشرة:أنت لا تفكر بالآنسة أساشيميرا صحيح.! أصبت قشعريرة قوية جسد زيرو وقال بأندفاع:لا، مستحيل تلك الفتاة بالنسبة لي كأختك .عقدت ويزرد حاجباه ليقول بغضب:أختي موضوع محرم . أشار له زيرو:هذا بالضبط ماتعنية تلك العنصرية لي، كان عليها السفر مع والديها لتريحني هاه هل تعيش بمفردها الآن؟ ارتخى حاجبا ويزرد وقال بتملص:لا مع أقاربها .عقد زيرو حاجباه بحيرة:ليس لديها أقارب غير جديها؟ -أقارب من طرف بعيد- .! هذة أول مرة أسمع بذلك وكيف تعرف أنت؟ أجاب ويزرد بإرتباك:أنا التقي بها بالعادة فمنزلنا بنفس المنطقة تقريباً بالمناسبة إلا تعرف عنها أشياء كثيرة؟ نظر له زيرو:أوة هذا لأني كنت أذهب معها ومع كورين لمنزل جديها بالصيف هذا يذكرني لقد

أرعبتني البارحة أثناء منافستكما- .لماذا؟ تنهد زيرو متذكراً:تلك الفتاة كسلها يتخطى الحدود أحياناً فمرة عندما ذهبنا لمنزل جديها أخذنا للنهر كان لهاروكا وقت طويل لم تسبح فيه فنسيت الأساسيات ولكنها بدأت تتذكرها شئ فشئ ولكنها شعرت بالأرهاق فنسيت كيف تتطوف ففضلت الغرق على السباحة لو لم أسحبها أنا كورين لكانت غرقت حقاً . -من المؤكد أنها كانت تمزح .نظر له زيرو بجدية:إي مزاح لقد كانت جادة فلقد قالت بتعب أنا آسفة لاأستطيع الأستمرار و بدأت تغرق .شعر ويزرد بالغيرة لامتلكة ذكريات من طفولة هاروكا ولكنه أيضاً يمكنه أن يصنع ذكريات عديدة معها بالمستقبل و ستكون كثيرة للغاية.

أنتبه ويزرد أن هناك الكثير من زوار الشاطئ ينظرون لمكان ما فأنتبهما الغضول تقدم زيرو ليرى وتبعه ويزرد شاهدا فتاة بعمر ال 17ترفع صوتها و تشاجر فتى بعمر 15كما توقعة ويزرد لتتسع عيناهما لرؤية هاروكا مشاركة فية ، تكلمت هاروكا وهي تحاول الحفاظ على أعصابها:أسمعي أنت

المخطئة لقد رأت ماحدث من البداية و لو راجعت نفسك قليلاً ستكتشفين ذلك أذن لهذا أعتذري إلية .قالت الفتاة وقد تملكها الغضب:عن ماذا تتحدثين هل تتأمرين معه؟ .تنهدت هاروكا بتعب فلقد سئمت من شرح شئ لفتاة لا تحاول حتي أن تفكر قليلاً و تعترف بخطئها فحاولت لاخر مرة:تحملي المسؤولية لو كنت تنظرين أمامك لما وصلنا إلي هنا الاعتذار لن يأخذ منك شئ إذا شغلت عقلك قليلاً و راجعتي ماحصل ستدركين أنك المخطئة.

كلمات هاروكا أثارت الفتاة فبدأت بالصياح و القاء الشتائم فلم تستطع هاروكا تحمل أعصابها أكثر فأشارت بسبابتها وقد أشتعل بها الغضب:أحفظي لسانك لكِ يا آنسة فصراخك لن يجعلكي محقة أبداً .صفر زيرو بأعجاب:الفتاة العنصرية كاره الفتيان تدافع عن فتى يجب عليهم نشر لهذا .قطبت حاجباه و أجابت عليه بحدة:أسكت قد أكرة الفتيان ولكني لست ظالمة .أرتخى حاجباها برؤية ويزرد تمكنت في النهاية تمكنت من حل المشكلة لتصرخ

كورين بها عندما عدن لغرفة:أيتها الغبية كم مرة قلت لكِ لاتتدخلي بمثل هذة الأمور و تورطي نفسك.

شعرت هاروكا بالغضب لما تصرخ عليها هي لم تفعل شئ خاطئ فقالت:عن ماذا تتحدثين؟ أنتظرت لفترة طويله أن يتكلم شخص ما و لكن الجميع كانو ينظرون مع أنه واضح تماماً انه خطئ الفتاة لا يمكنني السكوت علي هذا .!مسحت كورين وجهها بيدها:لهذا أقول لكِ أفعلي مثلهم .أنصدمت هاروكا وقالت:لن أفعل طالما كنت شاهدة علي ماحدث من البداية فمن واجبي أن أصحح الأمور . تحدثت ساكورا بفضول:أنت تكرهين الفتيان فلماذا دافعتي عنه .زات حياتها وقالت:كما قلت لست ظالمة هل علي ظلمة فقط لأني أكرة الفتيان هذا ليس طبيعي .تنهدت كورين لتقول:هو طبيعي الأنسان الطبيعي إذا كره شخص و شئ سئ حدث له لن يهتم أن ظلم بل سيكون سعيداً بذلك .عقدت هاروكا حاجباها بصدمة:أذن لا أريد أن أكون طبيعية أن كنت سأكون ظالمة .أبتسمت لها كورين

وقالت:من قال أصلا أنكِ طبيعية ..جرحت هاروكا لجملتها فنظرت لها قليلاً لتعقد ذراعها و تلف رأسها بعناد لتتلفظ بتمتمه:غريبة و لا ظالمة.

10mo ago

10mo ago

{{

أصبت قشعريرة قوية جسد زيرو وقال بأندفاع:لا، مستحيل تلك الفتاة بالنسبة لي كأختك .عقدت ويزرد حاجباه ليقول بغضب:أختي موضوع محرم . أشار له زيرو:هذا بالضبط ماتعنية تلك العنصرية لي، كان عليها السفر مع والديها لتريحني هاه هل تعيش بمفردها الآن؟ ارتخى حاجبا ويزرد وقال بتملص:لا مع أقاربها .عقد زيرو حاجباه بحيرة:ليس لديها أقارب غير جديها؟ -أقارب من طرف بعيد- .! هذة أول مرة أسمع بذلك وكيف تعرف أنت؟ أجاب ويزرد بإرتباك:أنا التقي بها بالعادة فمنزلنا بنفس المنطقة تقريباً بالمناسبة إلا تعرف عنها أشياء كثيرة؟ نظر له زيرو:أوة هذا لأني كنت أذهب معها ومع كورين لمنزل جديها بالصيف هذا يذكرني لقد

أرعبتني البارحة أثناء منافستكما- .لماذا؟ تنهد زيرو متذكراً:تلك الفتاة كسلها يتخطى الحدود أحياناً فمرة عندما ذهبنا لمنزل جديها أخذنا للنهر كان لهاروكا وقت طويل لم تسبح فيه فنسيت الأساسيات ولكنها بدأت تتذكرها شئ فشئ ولكنها شعرت بالأرهاق فنسيت كيف تتطوف ففضلت الغرق على السباحة لو لم أسحبها أنا كورين لكانت غرقت حقاً .
-من المؤكد أنها كانت تمزح .نظر له زيرو بجدية:إي مزاح لقد كانت جادة فلقد قالت بتعب أنا آسفة لاأستطيع الأستمرار و بدأت تغرق .شعر ويزرد بالغيرة لامتلكة ذكريات من طفولة هاروكا ولكنه أيضاً يمكنه أن يصنع ذكريات عديدة معها بالمستقبل و ستكون كثيرة للغاية.
أنتبه ويزرد أن هناك الكثير من زوار الشاطئ ينظرون لمكان ما فأنتبهما الغضول تقدم زيرو ليرى وتبعه ويزرد شاهدا فتاة بعمر ال 17ترفع صوتها و تشاجر فتى بعمر 15كما توقعة ويزرد لتتسع عيناهما لرؤية هاروكا مشاركة فية ، تكلمت هاروكا وهي تحاول الحفاظ على أعصابها:أسمعي أنت

المخطئة لقد رأت ماحدث من البداية و لو راجعت نفسك قليلاً ستكتشفين ذلك أذن لهذا أعتذري إلية .قالت الفتاة وقد تملكها الغضب:عن ماذا تتحدثين هل تتأمرين معه؟ .تنهدت هاروكا بتعب فلقد سئمت من شرح شئ لفتاة لا تحاول حتي أن تفكر قليلاً و تعترف بخطئها فحاولت لاخر مرة:تحملي المسؤولية لو كنت تنظرين أمامك لما وصلنا إلي هنا الاعتذار لن يأخذ منك شئ إذا شغلت عقلك قليلاً و راجعتي ماحصل ستدركين أنك المخطئة.

كلمات هاروكا أثارت الفتاة فبدأت بالصياح و القاء الشتائم فلم تستطع هاروكا تحمل أعصابها أكثر فأشارت بسبابتها وقد أشتعل بها الغضب:أحفظي لسانك لكِ يا آنسة فصراخك لن يجعلكي محقة أبداً .صفر زيرو بأعجاب:الفتاة العنصرية كاره الفتيان تدافع عن فتى يجب عليهم نشر لهذا .قطبت حاجباه و أجابت عليه بحدة:أسكت قد أكرة الفتيان ولكني لست ظالمة .أرتخى حاجباها برؤية ويزرد تمكنت في النهاية تمكنت من حل المشكلة لتصرخ

كورين بها عندما عدن لغرفة:أيتها الغبية كم مرة قلت لكِ لاتتدخلي بمثل هذة الأمور و تورطي نفسك.

شعرت هاروكا بالغضب لما تصرخ عليها هي لم تفعل شئ خاطئ فقالت:عن ماذا تتحدثين؟ أنتظرت لفترة طويله أن يتكلم شخص ما و لكن الجميع كانو ينظرون مع أنه واضح تماماً انه خطئ الفتاة لا يمكنني السكوت علي هذا .!مسحت كورين وجهها بيدها:لهذا أقول لكِ أفعلي مثلهم .أنصدمت هاروكا وقالت:لن أفعل طالما كنت شاهدة علي ماحدث من البداية فمن واجبي أن أصحح الأمور . تحدثت ساكورا بفضول:أنت تكرهين الفتيان فلماذا دافعتي عنه .زات حياتها وقالت:كما قلت لست ظالمة هل علي ظلمة فقط لأني أكرة الفتيان هذا ليس طبيعي .تنهدت كورين لتقول:هو طبيعي الأنسان الطبيعي إذا كره شخص و شئ سئ حدث له لن يهتم أن ظلم بل سيكون سعيداً بذلك .عقدت هاروكا حاجباها بصدمة:أذن لا أريد أن أكون طبيعية أن كنت سأكون ظالمة .أبتسمت لها كورين

وقالت:من قال أصلا أنكِ طبيعية ..جرحت هاروكا لجملتها فنظرت لها قليلاً لتعقد ذراعها و تلف رأسها بعناد لتتلفظ بتمتمه:غريبة و لا ظالمة.
لم تتمكن هاروكا من النوم فلقد أستمرت بالتفكير بكلمات ويزرد فلقد سمعتها بوضوح هل حقاً عنصرية هي تكرة الفتيان ولن تنكر ذلك
ولكن...،نادت كورين:كورين هل أنت مستيقظه؟
هممت لها كورين ففهمت أنها مازالت بوعيها فسئلت:هل أنا فتاة عنصرية حقاً؟ تكلمت كورين بنعاس:لالستِ كذلك ولاتهتمي بما يقوله ذلك الغبي زيرو .تنهدت لتردف:ولكنه ليس الوحيد الذي قال لي ذلك فهناك العديد من الأشخاص الذين قالو لي ذلك خلال هذة الفترة- .لاتهتمي بما يقوله الناس لكِ فهم حمقاء الآن عودي للنوم- .حسناً5 .
حاولت النوم ولكن بدون فائدة فقررت التسلل من الغرفة بهدوء تأكدت من أن لايلاحظها أحد المعلمين أتجهت للشاطئ كان هناك درجات للوصول للشاطئ ولكنها لم تملك الوقت لتنزلها تأكدت أن لا أحد يراقبها و قفزت لتستقر على الرمال شعرت

بألم يسري بقدميها فالمسافه كانت بعيدة بعض الشئ ولكنها تمكنت من الوقوف وهي تفكر":لماذا أهتم بما قاله لي فزيرو يناديني بهذا دائماً و جميع الطلاب أيضاً و لا أعيرهم إي إنتباه ...سأسئله من المؤكد أنه يملك سبباً لذلك لقد وعدة أن أتكلم أن فعل إحدنا شئ يزعج الآخر ...أجل سأخبرة بذلك " لتسمع صوتاً ينزل من الدرج:لم أتوقع أن تتسللي. أرتعبت فالتفتت لترى ويزرد وضعت يدها بقلبها:لقد أخفتني ظننتك أحد المعلمين أنزل بسرعة قبل أن يلاحظك أحد- .لاتداعي لكل هذا القلق فحراس موجودون- .هل أتو برفقتنا؟ -أخبرتكِ أنهم مؤكلون بحمايتنا طيلة اليوم ولكن ماالذي تفعلينه هنا؟ أجابت بصدق:لم أتمكن من النوم . للتفأجا برده:أنتِ أيضاً- !هل هناك شئ يشغل تفكيرك !أومأ برأسه:أجل، لا أعلم أن كنتِ قد سمعتِ أو لا ولكني أعتذر عن مناداتك بالفتاة العنصرية اليوم لم أقصد ذلك ولكن الآنسة تومينغا كانت تشك بأمرنا .أرتعبت وقالت:لما تقول ذلك؟ حدثها:لقد كانت تتبعنا البارحة أثناء أختبار الشجاعة .

شهقت:لاتقل ذلك ياإلهي لا أريد التفكير بما ستفعله بي- .وبي أيضاً ولكني أستطعت نفي ظنونها للآن ، علينا أن نكون أكثر حذراً وحسب .

وافقته:حسناً.

شعرت بالراحة إذن كان لدية سبب كما توقعت شعرت بالسعادة لأنها لم تضطر لسؤاله رغم أنها شعرت بالقلق و الذنب لاتريد إخفاء الأمر عن كورين و لكنها مضطرة لذلك فهي للآن لاتعلم ماالذي عليه فعله لمشاعر الحب التي تكنها لويزرد، أمسك ويزرد كتفها بشكل مفاجئ فشعرت بالحرارة تجتاح جسدها بدء من المنطقة التي يلمسها إلى أذنها،

فسئل:من أين جرحتي كتفك؟ -هاه...

نظرت لكتفها لترى جرحاً خفيفاً طويلاً بعض الشئ لتقول:لاأعلم ولايهم أنا أصدم بالأشياء بكثيرة كما تعلم لهذا ربما حصلت عليها من إي مكان .ترك كتفها ليقول:اليست من قفزتك قبل قليل فالمسافه عالية .نظرت له تستوعب ماقاله ليعلو التورد وجهها وتقول:رايتني !هل لديك القدرة على

أكتشاف مواقفي المحرجة أشعر أني مفضوحة تماماً أمامك- .وهل هذا أمر سئ؟ -لعقلي أجل..

10mo ago

10mo ago

{{

لم تتمكن هاروكا من النوم فلقد أستمرت بالتفكير بكلمات ويزرد فلقد سمعتها بوضوح هل حقاً عنصرية هي تكرة الفتيان ولن تنكر ذلك

ولكن...،نادت كورين:كورين هل أنت مستيقظه؟

هممت لها كورين ففهمت أنها مازالت بوعيها فسئلت:هل أنا فتاة عنصرية حقاً؟ تكلمت كورين بنعاس:لالستِ كذلك ولاتهتمي بما يقوله ذلك الغبي زيرو .تنهدت لتردف:ولكنه ليس الوحيد الذي قال لي ذلك فهناك العديد من الأشخاص الذين قالو لي ذلك خلال هذة الفترة- .لاتهتمي بما يقوله الناس لكِ فهم حمقاء الآن عودي للنوم- .حسناً5 .

حاولت النوم ولكن بدون فائدة فقررت التسلل من الغرفة بهدوء تأكدت من أن لايلاحظها أحد المعلمين أتجهت للشاطئ كان هناك درجات للوصول

للشاطئ ولكنها لم تملك الوقت لتنزلها تأكدت أن لا أحد يراقبها و قفزت لتستقر على الرمال شعرت بألم يسري بقدميها فالمسافه كانت بعيدة بعض الشئ ولكنها تمكنت من الوقوف وهي تفكر":لماذا أهتم بما قاله لي فزيرو يناديني بهذا دائماً و جميع الطلاب أيضاً و لا أعيرهم إي إنتباه ...سأسئله من المؤكد أنه يملك سبباً لذلك لقد وعدة أن أتكلم أن فعل إحدنا شئ يزعج الآخر ...أجل سأخبرة بذلك " لتسمع صوتاً ينزل من الدرج:لم أتوقع أن تتسللي. أرتعبت فالتفتت لترى ويزرد وضعت يدها بقلبها:لقد أخفتني ظننتك أحد المعلمين أنزل بسرعة قبل أن يلاحظك أحد- .لاتداعي لكل هذا القلق فحراس موجودون- .هل أتو برفقتنا؟ -أخبرتكِ أنهم مؤكلون بحمايتنا طيلة اليوم ولكن ماالذي تفعلينه هنا؟ أجابت بصدق:لم أتمكن من النوم . للتفأجا برده:أنتِ أيضاً- !هل هناك شئ يشغل تفكيرك !أومأ برأسه:أجل، لا أعلم أن كنتِ قد سمعتِ أو لا ولكني أعتذر عن مناداتك بالفتاة العنصرية اليوم لم أقصد ذلك ولكن الآنسة تومينغا

كانت تشك بأمرنا .أرتعبت وقالت:لما تقول ذلك؟
حدثها:لقد كانت تتبعنا البارحة أثناء أختبار الشجاعة .
شهقت:لاتقل ذلك ياإلهي لا أريد التفكير بما
ستفعله بي- .وبي أيضاً ولكني أستطعت نفي
ظنونها للآن ، علينا أن نكون أكثر حذراً وحسب .
وافقته:حسناً.
شعرت بالراحة إذن كان لدية سبب كما توقعت
شعرت بالسعادة لأنها لم تضطر لسؤاله رغم أنها
شعرت بالقلق و الذنب لاتريد إخفاء الأمر عن كورين
و لكنها مضطرة لذلك فهي للآن لاتعلم ماالذي عليه
فعله لمشاعر الحب التي تكنها لويزرد، أمسك ويزرد
كتفها بشكل مفاجئ فشعرت بالحرارة تجتاح
جسدها بدء من المنطقة التي يلمسها إلى أذنها،
فسئل:من أين جرحتي كتفك؟ -هاه...
نظرت لكتفها لترى جرحاً خفيفاً طويلاً بعض الشئ
لتقول:لاأعلم ولايهم أنا أصدم بالأشياء بكثيرة كما
تعلم لهذا ربما حصلت عليها من إي مكان .ترك
كتفها ليقول:اليست من قفزتك قبل قليل
فالمسافه عالية .نظرت له تستوعب ماقاله ليعلو

التورد وجهها وتقول:رايتني !هل لديك القدرة على أكتشاف مواقفي المحرجة أشعر أني مفضوحة تماماً أمامك- .وهل هذا أمر سئ؟ -لعقلي أجل..
أبتسم:وماذا إذا قلت لكِ أن زيرو أخبرني عن تفضيلك للغرق على أكمال السباحة .أتسعت عيناها بصدمة:لم يفعل ،بل فعل لأنه الوحيد الذي يعرف بالأمر إلي جانب كورين لا أصدق أنه تكلم .
ضحك ويزرد:ولكني كنت سعيد لمعرفة ذلك ولكن أرجو أن لاتفضلي الموت من أجلي .شعرت بتسارع دورتها الدموية فقالت:حسناً- .ولكنك مذهلة جداً لم أتوقع أن تكوني ماهرة بالسباحة لهذة الدرجة و تستطيعين الغوص أيضاً .توردت بسبب المديح:أنا فقط أحب السباحة.
سكت ليسئلها بجدية:ما الذي حدث معك بالعصر؟
عرفت كما يتحدث فعقدت حاجباه وقالت بدافع:إياك و قول أني أخطئت و ما كان علي التدخل.
-أنا فقط أسئل ما الذي حدث تخيلي موقفي اليوم عندما رأيتك وسط الشجار .

نظرت له فتنهدت وقالت:حسناً كنت أنتظر كورين والفتيات كان الفتى يمشي و هو ينظر إلي أين يضع قدمية بينما كانت الفتاة تتحدث مع صديقاتها و تحمل مثلجاتها فلم تنتبة و أصدمت بذراع الفتى لينسكب علي جسدها وبدل أن تعتذر أو تعطي للفتى فرصة للتحدث بدأت بالصراخ و الاحتجاج أنتظرت أن يتقدم أحد ويخبرها أنها المخطئة ولكن لم يتحرك أحد و بدأت صديقاتها بالدفاع معها لم أتحمل أكثر و تقدمت لآخبرها أنها المخطئة فبدأت بالتهجم علي ...نظرت إليه لتقابل عيناه وتقول بقلق:آسفة أن كنت أقلقتك ولكن حتى و أن الحدث نفسة لن أغير تصرفي فتلك الفتاة كانت تريد إختلاق شجار على شئ فارغ .إبتسم:كان من الواضح أن الفتاة عصبية قليلاً- .حتى و أن كانت كذلك إليس لديها تفكير منطقي لتعرف ماالذي يحدث و تعتذر إذا كنت مكانها كنت سأعتذر للفتى و أذهب للاغتسال وحسب حل أسرع لايكلف و لايسبب ضرر لاحد- .لايفكر الجميع بهذة الطريقة- .أفي عقولهم خلل ما !نظر للسماء:لا أعرف .تنهدت و نظرت

لساعتها لترها قاربت منتصف اليل:على العودة للغرفة قبل أن يكتشف المعلمين تسللي و أكتشافنا معاً سيكون أسوء- .حسناً سأبقي هنا قليلاً3 .

بينما كانت تصعد الدرج سئلها:بالمناسبة ماالذي يجري بينك وبين زيرو؟

نظرت له بحيرة لتعرف عما يتحدث بالتحديد فقالت بغرابة:إلا تعرف !هو من الصق بي لقب الفتاة العنصرية .أحتار ويزرد فمنذ أنتقاله و هاروكا تنادى بالفتاة العنصرية فسئل:لماذا؟ نظرت له لتبتسم بمرح:لماذا !أسئله هو و مهما ما قال أنا أؤيدة ، أذن تصبح علي خير أراك غداً بالمنزل .أختفت عن أنظارة فقال بحيرة:نسيت أن أسئلها ماالذي منعها من النوم!

صباح اليوم التالي كان زيرو واقفاً مع ويزرد ليدخلا للباص فسئلة:عرفت أنك من أطلق على الآنسة أساشيميرا لقب الفتاة العنصرية فلماذا؟ صعد زيرو أول درجات الحافلة وقال:آه صحيح، أنت أنتقلت بعد أن أطلقت عليها ذلك القب هي تستحقه

فلاتهتم بها ، عليها أن تواجه بعض المشاكل من الفتيان لن يضرها الامر.

☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

الفصل أتمنى أنه نال أعجباكم.

أفضل جزء بالفصل؟

وجدتم الأحداث؟

أفكاركم بما يحدث بين زيرو و هاروكا؟

و أنا آسفة لقول هذا ولكني سأبدا بتنزيل فصل كل أسبوعين فلقد أحتجت للسهر الثالثة فجراً من أجل كتابة هذا الفصل لأني لم أتفرغ خلال هذا الأسبوع و راح تكون أيامي مضغوطة خلال هذة الفترة و رغم محاولتي لترتيب جدولي لأترك مجال للكتابة ولكنه قصير للغاية1 .

الفصل القادم بعنوان}}:لعوب بالمدرسة {{

10mo ago

10mo ago

{{

أبتسم:وماذا إذا قلت لكِ أن زيرو أخبرني عن تفضيلك للغرق على أكمال السباحة .أتسعت عيناها بصدمة:لم يفعل ،بل فعل لأنه الوحيد الذي

يعرف بالأمر إلي جانب كورين لا أصدق أنه تكلم .
ضحك ويزرد:ولكني كنت سعيد لمعرفة ذلك ولكن أرجو أن لاتفضلي الموت من أجلي .شعرت بتسارع دورتها الدموية فقالت:حسناً- .ولكنك مذهلة جداً لم أتوقع أن تكوني ماهرة بالسباحة لهذة الدرجة و تستطيعين الغوص أيضاً .توردت بسبب المديح:أنا فقط أحب السباحة.
سكت ليسئلها بجدية:ما الذي حدث معك بالعصر؟
عرفت كما يتحدث فعقدت حاجباه وقالت بدافع:إياك و قول أني أخطئت و ما كان علي التدخل.
-أنا فقط أسئل ما الذي حدث تخيلي موقفي اليوم عندما رأيتك وسط الشجار .
نظرت له فتنهدت وقالت:حسناً كنت أنتظر كورين والفتيات كان الفتى يمشي و هو ينظر إلي أين يضع قدمية بينما كانت الفتاة تتحدث مع صديقاتها و تحمل مثلجاتها فلم تنتبة و أصدمت بذراع الفتى لينسكب علي جسدها وبدل أن تعتذر أو تعطي للفتى فرصة للتحدث بدأت بالصراخ و الاحتجاج

أنتظرت أن يتقدم أحد ويخبرها أنها المخطئة ولكن لم يتحرك أحد و بدأت صديقاتها بالدفاع معها لم أتحمل أكثر و تقدمت لآخبرها أنها المخطئة فبدأت بالتهجم علي ...نظرت إليه لتقابل عيناه وتقول بقلق:آسفة أن كنت أقلقتك ولكن حتى و أن الحدث نفسة لن أغير تصرفي فتلك الفتاة كانت تريد إختلاق شجار على شئ فارغ .إبتسم:كان من الواضح أن الفتاة عصبية قليلاً- .حتى و أن كانت كذلك إليس لديها تفكير منطقي لتعرف ماالذي يحدث و تعتذر إذا كنت مكانها كنت سأعتذر للفتى و أذهب للاغتسال وحسب حل أسرع لايكلف و لايسبب ضرر لاحد- .لايفكر الجميع بهذة الطريقة- .أفي عقولهم خلل ما !انظر للسماء:لا أعرف .تنهدت و نظرت لساعتها لترها قاربت منتصف اليل:على العودة للغرفة قبل أن يكتشف المعلمين تسللي و أكتشافنا معاً سيكون أسوء- .حسناً سأبقي هنا قليلاً3 .

بينما كانت تصعد الدرج سئلها:بالمناسبة ماالذي يجري بينك وبين زيرو؟

نظرت له بحيرة لتعرف عما يتحدث بالتحديد فقالت بغرابة:إلا تعرف !هو من الصق بي لقب الفتاة العنصرية .أحتار ويزرد فمنذ أنتقاله و هاروكا تنادى بالفتاة العنصرية فسئل:لماذا؟ نظرت له لتبتسم بمرح:لماذا !أسئله هو و مهما ما قال أنا أؤيدة ، أذن تصبح علي خير أراك غداً بالمنزل .أختفت عن أنظارة فقال بحيرة:نسيت أن أسئلها ماالذي منعها من النوم!

صباح اليوم التالي كان زيرو واقفاً مع ويزرد ليدخلا للباص فسئلة:عرفت أنك من أطلق على الآنسة أساشيميرا لقب الفتاة العنصرية فلماذا؟ صعد زيرو أول درجات الحافلة وقال:آه صحيح، أنت أنتقلت بعد أن أطلقت عليها ذلك القب هي تستحقه فلاتهتم بها ، عليها أن تواجه بعض المشاكل من الفتيان لن يضرها الامر.

☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

الفصل أتمنى أنه نال أعجباكم.

أفضل جزء بالفصل؟

وجدتم الأحداث؟

أفكاركم بما يحدث بين زيرو و هاروكا؟

و أنا آسفة لقول هذا ولكني سأبدا بتنزيل فصل كل أسبوعين فلقد أحتجت للسهر الثالثة فجراً من أجل كتابة هذا الفصل لأني لم أتفرغ خلال هذا الأسبوع و راح تكون أيامي مضغوطة خلال هذة الفترة و رغم محاولتي لترتيب جدولي لأترك مجال للكتابة ولكنه قصير للغاية1 .

الفصل القادم بعنوان}}:لعوب بالمدرسة {{

10mo ago

10mo ago

{{

10mo ago

10mo ago

{{

الفصل الرابع عشر}} :لعوب بالمدرسة{{

أمام مدرسة كاهو الثانوية وقف شاب أسود الشعر يرتدي قميص سماوي مع بنطال أسود فتمتم بإبتسامة ماكرة:سأهزمك هذة المرة بالتأكيد ويزرد.

كانت الحصة الثالثة حصه تربيه بدنيه فور أنتهائها مباشرة أسرعت هاروكا لغرفه التبديل و بدلت زيها

الرياضي بالزي الرسمي المكون من تنورة حمراء و قميص أبيض مع معطف أحمر و أتجهت لصفها أنتبهت لشاب غريب المنظر يقف بمنتصف الممر أحتارت لوجودة خاصة بعدم أرتداءه للزي المدرسي ولكنها قررت تجاهله فلا شأن لها به و أستمرت بطريقها إلي أن أنتبهت أن الشاب أنتبه لها أيضاً فبدأ بالتقدم نحوها لتستغرب أكثر فحدثها ببتسامة:أنتِ فتاة جميله لن تمانعي أن قبلتك صحيح.

أنعقد حاجباها بغضب":لعوب.."بل سأمانع كثيراً لهذا أبتعد عن طريقي .أمسكها بيدها فنظرت له بنيه قتل:أترك يدي ياهذا.

صعد ويزرد الدرج للعودة للصف فراى ظهر الشاب و تنورة فتاة يبدو أنها مسندة ظهرها على العمود فبدأ الأمر وكانه يقبل الفتاة لم يهتم وحدث نفسه بينما يصعد":الم يجدا مكان آخر " !كانت هاروكا على وشك البكاء فلقد تمكن بسهوله من ثبيتها على العمود و أمساك يدها و قدميها لكي لاتقاوم لم تكن تريد أن تسرق قبلتها الاولى بهذا الشكل ومن لعوب فوق ذلك.

مر ويزرد بجوارهما بلا أكتراث ولكن شئ بوضعيه الفتى لم يرحة فأنتابة الفضول لرؤية هويه الفتاة المحاصرة و قبل أن يدرك شئ كان قد القي بالشاب أرضاً نظر لهاروكا بأنفعال:هل لمسك؟ رأت شرارات الغضب بعينيه فهزت رأسها وقالت :لا لم يتمكن .سمع الشاب يقول:جيد لقد وجدتك .أكمل الشاب وهو ينهض و ينفض نفسه:سعيد لرؤيتك كنت أبحث عنك .أستدار ويزرد إلية لينظر إلية بغضب ليبتعد إي تعبير عن وجه للحظات ثم يتنهد ، عقد ذراعه ليقول بيأس:قطعة الثلج ما الذي تفعلة هنا؟ غضب الشاب وقال:أخبرتك أن لاتنادني بهذا الأسم.

تأملتهما هاروكا لتتساءل أن كان ويزرد يعرفه حقاً ، بينما أكمل ويزرد كلامة:علي إي حال أرى أنك مازلت كما أنت تتقدم لاي فتاة تقابلها ولكن أسمع- غير نبرة لصوت للعدائية -إذا تجرءت و أقتربت منها مجدداً فستندم ,لهذا عد من حيث أتيت ياقطعة الثلج المنحرفة.

قوس الشاب حاجباة ليقول:هل هذة طريقة لتعامل بها أحد أصدقاءك .قال ويزرد بسخرية:منذ متى و أنت صديق لي؟ .أبتسم الشاب بمتعة ليقول:ما الذي تقولة .!ليندفع محاولا مهاجمة ويزرد فأمسك ويزرد بذراعة وأسقطة أرضاً ليكمل بجدية:نحن الآن بالمدرسة فأحسن التصرف .نظر له وهو ممتداً علي الارض:ليس عليك أن تغضب هكذا .أمرة ويزرد بشراسه:عد إلي منزلك .نهض من جديد ليقول:حسناً .أخذ هاروكا من خصرها ليقربها منه وهي تشك هل سيحاول تقبيلها من جديد بينما أضاف قائلاً:ولكن بعد أن أقبلها أولاً .غضب ويزرد وقال:لا لن تفعل .وسحبها من ذراعية إليه توردت هاروكا من هذا الموقف، ليضيف:لن أسمح لها بلمسها ضد إرادتها .أحتار الشاب وقال:ماذا بك هي مجرد قبله ليس الامر وكأني سأنام معها.

نظرت هاروكا للشاب بصدمة فمن يكون هذا الشخص ليتكلم بهذة الإريحيه، ويزرد أيضاً تورد وقال:إلا تخجل من التحدث بهذة المواضيع؟ .!نظر الشاب لهاروكا قليلاً ليعيد نظرة لويزرد و يسئل:هل

هي حبيبتك؟ أحرج الأثنان ليرد ويزرد:لا، ليست كذلك .رفع الشاب يديه بلا أكتراث:إذن ليس هناك مايقلقك سوى قبلتها أو لا .نظر له ويزرد بأعين حادة:توقف عن هذة التصرفات ليس كل الفتيات سيسعدن بالأرتماء لحضنك .أبتسم الشاب ليقول بثقه:لم أواجة رفض واحد للآن ولكني فهمت الوضع الآن .تنهد ويزرد:أخيراً- .أنت تريد أن تقبل هذة الفتاة10 .

أنصدما الأثنان بأحراج ونظرا لبعضهما و قلبهما يخفقان":أنا أقبل هاروكا/هل يريد ويزرد أن يقبلني حقاً "تكلم يوكي بعدما شاهد تعابيرهما:أذن أنا محق .التفت له ويزرد و أجاب بأنفعال بلا تفكير:لاليس الامر كذلك .أنقبض قلب هاروكا بألم و شعرت بالغضب لسبب لاتعرفه فظهر ذلك بصوتها عندما قالت:سأعود للصف .و أبتعدت بهدوء كان ويزرد يشاهدها بغرابه هل قال شئ أغضبها ليقاطع يوكي حبل أفكاره وهو يصفر:يبدو أنها كانت تريد منك حقاً أن تقبلها .تكلم ويزرد بهدوء يأس:لا أظن ذلك، هي ليست كالفتيات التي تقضي وقتك

معهن لن تسمح لأحد بأن يقترب منها سوى الشخص الذي تحبه لهذا أبعد يديك عنها6 .
شعر ويزرد بألم بقلبه هو الآخر فهو لا يظن أنه الشخص الذي تحبه هاروكا بعد ولكنه بالتأكيد لن يسمح للعوب أن يفعل بها ماتريد فأن لم تكن تحبه فهو يحبها و هي غاليه عليه أيضاً أضافه لكونها زوجته.
دخلت هاروكا للصف ولم يكن قد عاد إي طالب من صفها جلست بمقعدها بأنزعاج فتنهدت ووضعت رأسها على الطاوله لتشاهد السماء من خلال النافذة وهي تحدث نفسها":أن كنت سأسمح لشخص بأن يقبلني فأتمنى أن تكون قبلتي الأولى مع ويزرد فأنا أحبه أحبه كثيراً ولكن يبدو أن مشاعرنا ليست غير متوافقه "أتاها صوت كورين:هاروكا ماذا بكِ؟ أدارت هاروكا لترى كورين ليقول بخيبه:لاشئ- .أأنت واثقه بأنك على مايرام؟
أومأت برأسه أيجاباً:أجل لاتقلقي"..أن أردت من ويزرد أن يكن لي ذات مشاعري فعلي أنا أخبرة بمشاعري أولاً ولكن ماذا أذا لم يحدث ذلك ماالذي

سأفعله؟ فنحن نعيش بنفس المنزل لا أريد من علاقتنا أن تتدهور.."لتصرخ بداخلها":ماالذي سأفعله؟ ماالذي سأفعله؟ ماالذي علي فعله بهذة الحال؟ هل أجازف وليحصل مايحصل.....لا أريد منه أن يرفضني "تنهدت بتعب لتكمل حديث نفسها":كيف يتمكنون من الأعتراف لي بسهولة وهم يعلمون أني سأرفضهم أوة أجل صحيح ألامر مجرد لعبه بالنسبه لهم وذلك الفتى اللعوب أن رايته مرة أخرى فسأتجاهله و أتجنبه وماهي علاقته أصلاً بويزرد ؟"

كان ويزرد يحدث يوكي:أذن ماالذي تريديه مني تحدث بسرعه فلا وقت لدي لأضيعه معك ياقطعه الثلج المنحرفه ..أنفعل يوكي وقال:توقف عن مناداتي بقطعه الثلج و أتيت لأهزمك .تنهد ويزرد بضبح:إلا تستسلم .تكلم يوكي بأنزعاج:لن يهدى لي جفن قبل أن أفعل ذلك .رن الجرس دليل بدء الحصة فأردف ويزرد وهو يهم بالذهاب:لدي حصة الآن لنكمل الحديث لاحقاً و بهذة الأثناء أبتعد عن الفتيات هل تفهم ياقطعه الثلج .و ترك يوكي

بمكانه يشتعل غضباً:من يخال نفسه ليأمرني
وتوقف عن مناداتي بذلك الاسم السخيف.
10mo ago
10mo ago
{{
نظرت هاروكا للشاب بصدمة فمن يكون هذا
الشخص ليتكلم بهذة الإريحيه، ويزرد أيضاً تورد
وقال:إلا تخجل من التحدث بهذة المواضيع؟ .!نظر
الشاب لهاروكا قليلاً ليعيد نظرة لويزرد و يسئل:هل
هي حبيبتك؟ أحرج الأثنان ليرد ويزرد:لا، ليست
كذلك .رفع الشاب يديه بلا أكتراث:إذن ليس هناك
مايقلقك سوى قبلتها أو لا .نظر له ويزرد بأعين
حادة:توقف عن هذة التصرفات ليس كل الفتيات
سيسعدن بالأرتماء لحضنك .أبتسم الشاب ليقول
بثقه:لم أواجة رفض واحد للآن ولكني فهمت
الوضع الآن .تنهد ويزرد:أخيراً- .أنت تريد أن تقبل
هذة الفتاة10 .
أنصدما الأثنان بأحراج ونظرا لبعضهما و قلبهما
يخفقان":أنا أقبل هاروكا/هل يريد ويزرد أن يقبلني

حقاً "تكلم يوكي بعدما شاهد تعابيرهما:أذن أنا محق .التفت له ويزرد و أجاب بأنفعال بلا تفكير:لاليس الامر كذلك .أنقبض قلب هاروكا بألم و شعرت بالغضب لسبب لاتعرفه فظهر ذلك بصوتها عندما قالت:سأعود للصف .و أبتعدت بهدوء كان ويزرد يشاهدها بغرابه هل قال شئ أغضبها ليقاطع يوكي حبل أفكاره وهو يصفر:يبدو أنها كانت تريد منك حقاً أن تقبلها .تكلم ويزرد بهدوء يأس:لا أظن ذلك، هي ليست كالفتيات التي تقضي وقتك معهن لن تسمح لأحد بأن يقترب منها سوى الشخص الذي تحبه لهذا أبعد يديك عنها6 .

شعر ويزرد بألم بقلبه هو الآخر فهو لا يظن أنه الشخص الذي تحبه هاروكا بعد ولكنه بالتأكيد لن يسمح للعوب أن يفعل بها ماتريد فأن لم تكن تحبه فهو يحبها و هي غاليه عليه أيضاً أضافه لكونها زوجته.

دخلت هاروكا للصف ولم يكن قد عاد إي طالب من صفها جلست بمقعدها بأنزعاج فتنهدت ووضعت رأسها على الطاوله لتشاهد السماء من خلال النافذة

وهي تحدث نفسها":أن كنت سأسمح لشخص بأن يقبلني فأتمنى أن تكون قبلتي الأولى مع ويزرد فأنا أحبه أحبه كثيراً ولكن يبدو أن مشاعرنا ليست غير متوافقه "أتاها صوت كورين:هاروكا ماذا بكِ؟ أدارت هاروكا لترى كورين ليقول بخيبه:لاشئ- .أأنت واثقه بأنك على مايرام؟

أومأت برأسه أيجاباً:أجل لاتقلقي"..أن أردت من ويزرد أن يكن لي ذات مشاعري فعلي أنا أخبرة بمشاعري أولاً ولكن ماذا أذا لم يحدث ذلك ماالذي سأفعله؟ فنحن نعيش بنفس المنزل لا أريد من علاقتنا أن تتدهور.."لتصرخ بداخلها":ماالذي سأفعله؟ ماالذي سأفعله؟ ماالذي علي فعله بهذة الحال؟ هل أجازف وليحصل مايحصل.....لا أريد منه أن يرفضني "تنهدت بتعب لتكمل حديث نفسها":كيف يتمكنون من الأعتراف لي بسهولة وهم يعلمون أني سأرفضهم أوة أجل صحيح ألامر مجرد لعبه بالنسبه لهم وذلك الفتى اللعوب أن رايته مرة أخرى فسأتجاهله و أتجنبه وماهي علاقته أصلاً بويزرد ؟"

كان ويزرد يحدث يوكي:أذن ماالذي تريديه مني تحدث بسرعه فلا وقت لدي لأضيعه معك ياقطعه الثلج المنحرفه ..أنفعل يوكي وقال:توقف عن مناداتي بقطعه الثلج و أتيت لأهزمك .تنهد ويزرد بضبح:إلا تستسلم .تكلم يوكي بأنزعاج:لن يهدى لي جفن قبل أن أفعل ذلك .رن الجرس دليل بدء الحصة فأردف ويزرد وهو يهم بالذهاب:لدي حصة الآن لنكمل الحديث لاحقاً و بهذة الأثناء أبتعد عن الفتيات هل تفهم ياقطعه الثلج .و ترك يوكي بمكانه يشتعل غضباً:من يخال نفسه ليأمرني وتوقف عن مناداتي بذلك الاسم السخيف.

في وسط الحصة كان ويزرد شارداً يفكر ماالذي حدث لهاروكا سابقاً ليجعلها تغضب و ترحل، أشاح بنظرة ليرها و شاهدها شاردة هي أيضاً فلقد كانت مسندة رأسها على يديها تنظر إلى السبورة ولاتراها حقاً ليتذكر كلام يوكي عن رغبه هاروكا بأن يقبلها أحراج من تذكر هذا و عاد أنظاره لدفتره وهو يجزع بداخله":مستحيل هذا مستحيل لن أجازف بفعل ذلك لأجعلها تكرهني و تظن أني لعوب كقطعه

الثلج لن أخسر ثقتها التي تعبت من أجلها لن أقترب منها قبل أن تخبرني بأنها تحبني... "هدئ قليلاً ليكمل بإحباط":ولكن هل سيحصل هذا حقا "!

5

شعر بالأكتئاب الشديد ليرجع لوعيه":هذا أقل مايقلقني الآن فذلك اللعوب يتجول بالمدرسه الآن لماذا تركته بمفردة؟ من المؤكد أنه الآن يمد يدة على إي فتاة يراها"

عندما دق جرس الأستراحة وقف ويزرد بسرعه ليخرج فسئله زيرو:إلي أين تذهب؟ توقف ويزرد أمام باب الصف وقال :علي العثور على شخص ما .

شاهدت هاروكا أستعجال ويزرد وشعرت أنه يقصد ذلك اللعوب الذي التقت به. ناداتها كورين:لنذهب هاروكا- .حسناً.

ذهبت هاروكا مع صديقاتها لتناول طعامهن بمكانهن المعتاد حيث الأشجار و الظل و النسيم،كان ويزرد بمسافه بعيدة عنهن لم ينتبه لوجودهن فلقد كان مغتاظاً":إلي أين ذهب ذلك اللعوب؟ لقد بحثت عنه بكل مكان على العثور

عليه فبمعرفتي به سيحاول الأقتراب من هاروكا
من جديد بما أنه لم يكمل مابداه ، سأقتله أن فعل."
أنتبهت ساكورا لويزرد من مكانها و شاهدت أنفعاله
فقالت:إليس ذلك هو السيد سوما؟ قلت
كورين:أين؟ أنه هو حقاً .!رأته هاروكا أيضاً و
أستغربت من وجودة بهذا المكان لأنهن حرصنّ على
أختيار مكان منعزل ليتحدثنّ براحة.
كان ويزرد يتلتفت يميناً و يساراً يبحث ووجدة أخيراً
يمشي وكأنه يعرف إلي أين؛ فستغرب و نظر للجهه
التي يقصدها ليرى هاروكا و صديقاتها فشهق هو
حقاً مصر على أنهاء الأمر":لن أسمح بذلك."
سمعت هاروكا صوتاً تعرفت عليه وهو
يقول:وجدتك أخيراً .التفتت و رأت
ماتوقعته":اللعوب المنحرف ."سئلته كورين بحدة
عندما رأته ينظر لهاروكا:ماالذي تريده؟ أذهب من
هنا .أبتسم يوكي:هاه هل هذا أجتماع لخمس فتيات
جميلات؟
أدركنّ أنه فتى لعوب بلحظة، بينما أكمل:لاتقلقي
سأذهب بعد فترة .كانت هاروكا تنظر له بقلق

فأحساس بداخلها أخبرها أنه سيحاول تقبيلها من جديد، سئلته ساياكا بفضول:ماالذي تريده؟ نظر لساياكا ليعيد أنظاره لهاروكا وهو يقول:أنهاء مابدأت به سابقاً.

أبتسمت هاروكا بتوتر فهو حقاً سيحاول تقبيلها من جديد لتسمع صوت منقذها يقول بغضب:توقف عن هذا ياقطعه الثلج ألم تفهم ماقلته لك قبل مدة؟ التفت الستة لينظروا لويزرد، فرد عليه يوكي بحدة:توقف عن مناداتي بهذا و أنا حقاً لا أفهمك لما كل هذا الغضب عليك أن تتعلم ضبط أعصابك أكثر .كلماته ضغطت على أعصاب ويزرد أكثر فقال:وكيف سأفعل هذا بعلمي أن هناك لعوب منحرف يتجول بالمكان وهمه الوحيد هو مد يدة لإي فتاة يراها؟ -لقد أهنتني بكلماتك الآن .تجاهله ويزرد و سئل الفتيات:هو لم يمد يدة لأحداكن صحيح؟ أؤمات هاروكا:أجل .تنهد ويزرد براحة:هذا جيد .صرخ يوكي:هل سمعت ماقلته لك؟ رمقه ويزرد بحدة:وهل سمعت ماقلته أنا لك سابقاً؟ 1

10mo ago

10mo ago

{{

في وسط الحصة كان ويزرد شارداً يفكر ماالذي حدث لهاروكا سابقاً ليجعلها تغضب و ترحل، أشاح بنظرة ليرها و شاهدها شاردة هي أيضاً فلقد كانت مسندة رأسها على يديها تنظر إلى السبورة ولاتراها حقاً ليتذكر كلام يوكي عن رغبه هاروكا بأن يقبلها أحراج من تذكر هذا و عاد أنظاره لدفتره وهو يجزع بداخله":مستحيل هذا مستحيل لن أجازف بفعل ذلك لأجعلها تكرهني و تظن أني لعوب كقطعه الثلج لن أخسر ثقتها التي تعبت من أجلها لن أقترب منها قبل أن تخبرني بأنها تحبني... "هدئ قليلاً ليكمل بإحباط":ولكن هل سيحصل هذا حقا "!

5

شعر بالأكتئاب الشديد ليرجع لوعيه":هذا أقل مايقلقني الآن فذلك اللعوب يتجول بالمدرسه الآن لماذا تركته بمفردة؟ من المؤكد أنه الآن يمد يدة على إي فتاة يراها"

عندما دق جرس الأستراحة وقف ويزرد بسرعه ليخرج فسئله زيرو:إلي أين تذهب؟ توقف ويزرد أمام باب الصف وقال :علي العثور على شخص ما. شاهدت هاروكا أستعجال ويزرد وشعرت أنه يقصد ذلك اللعوب الذي التقت به .ناداتها كورين:لنذهب هاروكا- .حسناً.

ذهبت هاروكا مع صديقاتها لتناول طعامهن بمكانهن المعتاد حيث الأشجار و الظل و النسيم،كان ويزرد بمسافه بعيدة عنهن لم ينتبه لوجودهن فلقد كان مغتاظاً":إلي أين ذهب ذلك اللعوب؟ لقد بحثت عنه بكل مكان على العثور عليه فبمعرفتي به سيحاول الأقتراب من هاروكا من جديد بما أنه لم يكمل مابداه ، سأقتله أن فعل." أنتبهت ساكورا لويزرد من مكانها و شاهدت أنفعاله فقالت:إليس ذلك هو السيد سوما؟ قلت كورين:أين؟ أنه هو حقاً .!رأته هاروكا أيضاً و أستغربت من وجودة بهذا المكان لأنهن حرصنّ على أختيار مكان منعزل ليتحدثنّ براحة.

كان ويزرد يتلتفت يميناً و يساراً يبحث ووجدة أخيراً يمشي وكأنه يعرف إلي أين؛ فستغرب و نظر للجهه التي يقصدها ليرى هاروكا و صديقاتها فشهق هو حقاً مصر على أنهاء الأمر":لن أسمح بذلك."

سمعت هاروكا صوتاً تعرفت عليه وهو يقول:وجدتك أخيراً .التفتت و رأت ماتوقعته":اللعوب المنحرف ."سئلته كورين بحدة عندما رأته ينظر لهاروكا:ماالذي تريده؟ أذهب من هنا .أبتسم يوكي:هاه هل هذا أجتماع لخمس فتيات جميلات؟

أدركنّ أنه فتى لعوب بلحظة، بينما أكمل:لاتقلقي سأذهب بعد فترة .كانت هاروكا تنظر له بقلق فأحساس بداخلها أخبرها أنه سيحاول تقبيلها من جديد، سئلته سایاکا بفضول:ماالذي تريده؟ نظر لسایاکا ليعيد أنظاره لهاروكا وهو يقول:أنهاء مابدأت به سابقاً.

أبتسمت هاروكا بتوتر فهو حقاً سيحاول تقبيلها من جديد لتسمع صوت منقذها يقول بغضب:توقف عن هذا ياقطعه الثلج ألم تفهم ماقلته لك قبل

مدة؟ التفت الستة لينظروا لويزرد، فرد عليه يوكي بحدة:توقف عن مناداتي بهذا و أنا حقاً لا أفهمك لما كل هذا الغضب عليك أن تتعلم ضبط أعصابك أكثر .كلماته ضغطت على أعصاب ويزرد أكثر فقال:وكيف سأفعل هذا بعلمي أن هناك لعوب منحرف يتجول بالمكان وهمه الوحيد هو مد يدة لإي فتاة يراها؟ -لقد أهنتني بكلماتك الآن .تجاهله ويزرد و سئل الفتيات:هو لم يمد يدة لأحداكن صحيح؟ أؤمات هاروكا:أجل .تنهد ويزرد براحة:هذا جيد .صرخ يوكي:هل سمعت ماقلته لك؟ رمقه ويزرد بحدة:وهل سمعت ماقلته أنا لك سابقاً؟ 1 همست كورين لهاروكا:ماالذي يحدث هنا الآن؟ أجابتها هاروكا بضيق لما يحدث:سأشرح لكِ الأمر لاحقاً .أكمل يوكي:حسناً سأذهب ولكن سأنجز ماجاءت لأجله .رفع ويزرد حاجباه بغضب:ماذا؟ -أولاً سأحرص على هزيمتك ثانياً...أشار لهاروكا:لن أرحل قبل أن أقبل تلك الفتاة .أبتسم ويزرد بغضب:دعني أخبرك خبراً سئ أنت لن تفعل إي منهما .لينطق

يوكي بحيرة:حقاً أنت لاتشبه أختك أبداً .أنفعال ويزرد بذكر أخته وقال بغضب:لاتقارني بها.
تجاهلت هاروكا مايحدث و ركزت على أنفعاله بذكر أخته هل حقاً علاقتهما سيئه لهذا الدرجة، بينما كورين و ساكورا ركزتا على قلق ويزرد من أصرار الشاب الغريب بتقبيل هاروكا.
توصل يوكي لحل فقال:مارأيك بهذا إذا هزمتك فسأقبل هذة الفتاة و أن خسرت فلن أفعل و سأعود لمنزلي- .لا تدخلها بالأمر فالأمر بيني و بينك .
صاحت كورين:معه حق بهذا حلا مشاكلكم بمفردكما لاتدخلا هاروكا .نظر يوكي لكورين وقال برقه:ليس الأمر أني فضلتها عليكِ فأنت فتاة جذابه وتملكين شخصية مميزة هل تريدين أن تخرجي معي .أنفعلت كورين وقالت:هل جننت .....وتكلم ويزرد:لاتفكر بهذا حتى هؤلاء الفتيات بحمايتي ولن تقترب من إي منهن يا قطعه الثلج المنحرفة- .
توقف عن مناداتي بهذا..
لتتحدث هيرو ويزرد بأنزعاج:لم نطلب حمايتك .
لتكمل كورين:يمكننا تدبر الأمر بمفردنا .نظر ويزرد

لهنّ وعلم أنه أختار الكلمة الخاطئه بالنسبة لفتيات يكرهنّ الفتيان فقال متلافي خطئه على قدر الإمكان:أعلم ذلك ولكنه لن يستسلم قبل أن يفعل مايريد وبما أنه أتي لهنا بسببي فعلى فعل شيء.

كانت هاروكا تراقب مايحدث بهدوء لايمكنها تخليص ويزرد من قبضه صديقاتها فالكلمة أثارتها أيضاً رغم أنها لم تكرهها فشعرت بيد تمسكها و تلصقها بجذع الشجرة القريبه منه لترى أن يوكي أستغل أنشغال ويزرد فقالت بحدة:أتركني .أنتبه الجميع لصوت هاروكا فالتفت ويزرد بغضب:أتركها حالاً .وأضافت كورين:الم تسمع ماقاله لك؟ نظر لهم يوكي بينهما يحكم قبضته على هاروكا لكي لاتهرب:أنها مجرد قبله لماذا تأخذون الأمر بهذة الجدية !الترد له هاروكا بهدوء:أذن أنت لاتعرف معناها حقاً أن تسمح لشخص بالأقتراب منك إلي ذلك يفترض أن يكون دليل عمق مشاعرك و محبتك له و رغبتك بالبقاء معه لهذا أنا لن أسمح لك بتقبيلي لهذا أبتعد.

خلصت يدها و سددت ضربه قويه لبطنه فأستغلت ألمه و أتجهت لموقع ويزرد بلا شعور أمسكها من أعلى ذراعها و سئل:هل أنت بخير- .أجل .نظر ليوكي:نسيت أن أخبرك أن هذة الفتيات يكرهن الفتيان .نظر له يوكي بصدمة:ماذا؟ رغم كونهن فتيات جميلات؟ هز ويزرد رأسه بإيجاب ولكن يوكي لم يصدق فقال:هذا مستحيل لايعقل أن فتيات جذابات أجتمعن على كره الذكور أنت فقط تريد الحصول عليهن لنفسك- .لست مثلك ياقطعه الثلج المنحرفه.

10mo ago

10mo ago

{{

همست كورين لهاروكا:ماالذي يحدث هنا الآن؟ أجابتها هاروكا بضيق لما يحدث:سأشرح لكِ الأمر لاحقاً .أكمل يوكي:حسناً سأذهب ولكن سأنجز ماجاءت لأجله .رفع ويزرد حاجباه بغضب:ماذا؟ -أولاً سأحرص على هزيمتك ثانياً...أشار لهاروكا:لن أرحل قبل أن أقبل تلك الفتاة .أبتسم ويزرد بغضب:دعني

أخبرك خبراً سئ أنت لن تفعل إي منهما .لينطق يوكي بحيرة:حقاً أنت لاتشبه أختك أبداً .أنفعال ويزرد بذكر أخته وقال بغضب:لاتقارني بها.
تجاهلت هاروكا مايحدث و ركزت على أنفعاله بذكر أخته هل حقاً علاقتهما سيئه لهذا الدرجة، بينما كورين و ساكورا ركزتا على قلق ويزرد من أصرار الشاب الغريب بتقبيل هاروكا.
توصل يوكي لحل فقال:مارأيك بهذا إذا هزمتك فسأقبل هذة الفتاة و أن خسرت فلن أفعل و سأعود لمنزلي- .لا تدخلها بالأمر فالأمر بيني و بينك .
صاحت كورين:معه حق بهذا حلا مشاكلكم بمفردكما لاتدخلا هاروكا .نظر يوكي لكورين وقال برقه:ليس الأمر أني فضلتها عليكِ فأنت فتاة جذابه وتملكين شخصية مميزة هل تريدين أن تخرجي معي .أنفعلت كورين وقالت:هل جننت .....وتكلم ويزرد:لاتفكر بهذا حتى هؤلاء الفتيات بحمايتي ولن تقترب من إي منهن يا قطعه الثلج المنحرفة- .
توقف عن مناداتي بهذا..

لتتحدث هيرو ويزرد بأنزعاج:لم نطلب حمايتك .
لتكمل كورين:يمكننا تدبر الأمر بمفردنا .نظر ويزرد لهنّ وعلم أنه أختار الكلمة الخاطئه بالنسبة لفتيات يكرهنّ الفتيان فقال متلافي خطئه على قدر الإمكان:أعلم ذلك ولكنه لن يستسلم قبل أن يفعل مايريد وبما أنه أتي لهنا بسببي فعلى فعل شيء.
كانت هاروكا تراقب مايحدث بهدوء لايمكنها تخليص ويزرد من قبضه صديقاتها فالكلمة أثارتها أيضاً رغم أنها لم تكرهها فشعرت بيد تمسكها و تلصقها بجذع الشجرة القريبه منه لترى أن يوكي أستغل أنشغال ويزرد فقالت بحدة:أتركني .أنتبه الجميع لصوت هاروكا فالتفت ويزرد بغضب:أتركها حالاً .وأضافت كورين:الم تسمع ماقاله لك؟ نظر لهم يوكي بينهما يحكم قبضته على هاروكا لكي لاتهرب:أنها مجرد قبله لماذا تأخذون الأمر بهذة الجدية !الترد له هاروكا بهدوء:أذن أنت لاتعرف معناها حقاً أن تسمح لشخص بالأقتراب منك إلي ذلك يفترض أن يكون دليل عمق مشاعرك و

محبتك له و رغبتك بالبقاء معه لهذا أنا لن أسمح لك بتقبيلي لهذا أبتعد.

خلصت يدها و سددت ضربه قويه لبطنه فأستغلت ألمه و أتجهت لموقع ويزرد بلا شعور أمسكها من أعلى ذراعها و سئل:هل أنت بخير- .أجل .نظر ليوكي:نسيت أن أخبرك أن هذة الفتيات يكرهن الفتيان .نظر له يوكي بصدمة:ماذا؟ رغم كونهن فتيات جميلات؟ هز ويزرد رأسه بإيجاب ولكن يوكي لم يصدق فقال:هذا مستحيل لايعقل أن فتيات جذابات أجتمعن على كره الذكور أنت فقط تريد الحصول عليهن لنفسك- .لست مثلك ياقطعه الثلج المنحرفه.

رفع يوكي كتفيه بلا أهتمام :لايهم رغبتي بتلك الفتاة زادت حتى و إن كانت تكره الفتيان لامانع لدي .عنادة أغضب هاروكا و ويزرد فتكلم ويزرد منهياً الأمر:لقد سئمت منك ومن تصرفاتك لهذا حسناً أتفقنا أذن .أحتار يوكي:على ماذا؟ !اليشرح ويزرد:إذا غلبتني فستقبل الآنسه أساشيميرا و أن

غلبتك ستعود لمنزلك- .لا أعلم لماذا أنت عنيد ولكن حسناً لك ذلك.

شعرت هاروكا أن الأمور تخرج عن سيطرتها فقالت:هاي أنا لا أقبل ذلك .كورين:الم تقل أنك لن تدخل هاروكا بالموضوع؟ -أعلم ولكن إن لم أفعل لن يستسلم هل تريدين منه أن يقبل الآنسة أساشيميرا؟ .نطقت كورين بغيض:لا .لينظر ويزرد لهاروكا:آنسه أساشيميرا هل أنتِ موافقه على هذا لا أرغب بأدخالك بالموضوع أكثر ولكن ..أبتسم لها بثقه:لاتقلقي لن أخسر .نظرت له بعدم موافقه طفيف فأن قالها بهذة الطريقه.....

تحدث يوكي بثقه:يبدو أنها لاتمانع أن قبلتها .رمقته هاروكا بغضب:لا، بل أمانع كثير ..لتنظر لويزرد:حسناً موافقه ولكن إياك أن تخسر لأني لن أسامحك بعدها .أبتسم لها ويزرد:لاتقلقي لن أخسر أمام شخص مثله" ..لن أسمح له بفعل مايحلو له خاصه معكِ ياهاروكا "هدأت هاروكا فهي تثق بويزرد و واثقه أنه لن يخيب ظنها و ثقتها به.

تحدث ويزرد:أذن بعد المدرسه بالمكان المعتاد الذي تخسر فيه و إلي أن يحين ذلك الوقت ستخرج من حدود المدرسه و تبقي بعيد عن الفتيات- .الأ تظن أنك تطلب الكثير وهو سيكون مكان خسارتك أنت .ضيق ويزرد عيناة:أن لم تخرج من المدرسة فسأخرجك- .وكيف ستفعل ذلك .أبتسم ويزرد و فرقع بأصابعه ليأتي الحراس و يمسكوا بيوكي أنصدم وقال:هاي أتركوني ظننت أنهم غير المسموح لهم بدخول المدرسة .وجه ويزرد كلامة للحراس:أنتم تعرفون إلي أين تأخذوة و لاتجعلوه يغيب عن أنظاركم و أبعدوة عن الفتيات.

ذهبوا أخذين يوكي معهم و الاربع الفتيات كنّ مازلن منذهلات بما حدث .أستدار ويزرد معتذراً لهن:آسف على توريطكنّ معه .سئلته هيرو بلا تصديق:هل هو أحد أصدقاءك- .لا، أفضل الموت على أن يكون صديق لي .تنفست هاروكا الصعداء:الحمدلله .أنتبه الجميع لراحتها فقالت بتوتر:أعني الشخص يتأثر بأصدقاءة و أنت لا تشبه أبداً1 .

سعد ويزرد بكلامها وقال:سماع هذا يسعدني ها ...
أنتبه لنظرات الفتيات إليه فتجاوز الأمر بسرعه:آنسه
أساشيميرا أرجو المعذرة منكنّ على الذهاب .
أستوقفته كورين:مهلاً لحظة أن لم يكن صديقك
فما علاقتك به؟ أجابها ويزرد قبل ذهابه:هو أبن أحد
أصدقاء والدي ليس إلا.
وغادر سريعاً فلقد كاد يقع بمشكله بمنادات هاروكا
بأسمها فقط أن فعل كانت كورين ستقتله بالتأكيد .
سئلت سایاکا هاروکا:هاروكا ماالذي يحدث بينك
وبين ذلك الفتى الغني .فهمت أنها تعني ويزرد
وليس يوكي فقالت بأنحراج:لاشئ .نظرت لها كورين
بشك:حقاً .هزت هاروكا رأسها بقوه:أجل أنا لا أكذب ..
"بل أنا أكذب ."همهمت هيرو بينما تقول:لقد ظننت
لوهله أنكِ على علاقه قويه معه .بدأت هاروكا
ترتعب فقالت متصنعه الهدوء:هذا غير صحيح لقد
توهمتي ذلك و أنتن تعرفنّ أني أكثر واحدة تكرة
الفتيان و خاصه الأثرياء منهن .كنت ساكور تسمع
لكلام هاروكا بهدوء لتتنهد براحة بكلامها الأخير،

أردت هاروكا أن تهرب من الموضوع فقالت:لنعد للصف فالأستراحة على وشك الأنتهاء2 .

10mo ago

10mo ago

{{

رفع يوكي كتفيه بلا أهتمام :لايهم رغبتي بتلك الفتاة زادت حتى و إن كانت تكره الفتيان لامانع لدي .عنادة أغضب هاروكا و ويزرد فتكلم ويزرد منهياً الأمر:لقد سئمت منك ومن تصرفاتك لهذا حسناً أتفقنا أذن .أحتار يوكي:على ماذا؟ !ليشرح ويزرد:إذا غلبتني فستقبل الآنسه أساشيميرا و أن غلبتك ستعود لمنزلك- .لا أعلم لماذا أنت عنيد ولكن حسناً لك ذلك.

شعرت هاروكا أن الأمور تخرج عن سيطرتها فقالت:هاي أنا لا أقبل ذلك .كورين:الم تقل أنك لن تدخل هاروكا بالموضوع؟ -أعلم ولكن إن لم أفعل لن يستسلم هل تريدين منه أن يقبل الآنسة أساشيميرا؟ .نطقت كورين بغيض:لا .لينظر ويزرد لهاروكا:آنسه أساشيميرا هل أنتِ موافقه على هذا

لا أرغب بأدخالك بالموضوع أكثر ولكن ..أبتسم لها بثقه:لاتقلقي لن أخسر .نظرت له بعدم موافقه طفيف فأن قالها بهذة الطريقه.....

تحدث يوكي بثقه:يبدو أنها لاتمانع أن قبلتها .رمقته هاروكا بغضب:لا، بل أمانع كثير ..لتنظر لويزرد:حسناً موافقه ولكن إياك أن تخسر لأني لن أسامحك بعدها .أبتسم لها ويزرد:لاتقلقي لن أخسر أمام شخص مثله" ..لن أسمح له بفعل مايحلو له خاصه معكِ ياهاروكا "هدأت هاروكا فهي تثق بويزرد و واثقه أنه لن يخيب ظنها و ثقتها به.

تحدث ويزرد:أذن بعد المدرسه بالمكان المعتاد الذي تخسر فيه و إلي أن يحين ذلك الوقت ستخرج من حدود المدرسه و تبقي بعيد عن الفتيات- .الأ تظن أنك تطلب الكثير وهو سيكون مكان خسارتك أنت .ضيق ويزرد عيناة:أن لم تخرج من المدرسة فسأخرجك- .وكيف ستفعل ذلك .أبتسم ويزرد و فرقع بأصابعه ليأتي الحراس و يمسكوا بيوكي أنصدم وقال:هاي أتركوني ظننت أنهم غير المسموح لهم بدخول المدرسة .وجه ويزرد كلامة للحراس:أنتم

تعرفون إلي أين تأخذوة و لاتجعلوه يغيب عن أنظاركم و أبعدوة عن الفتيات.

ذهبوا أخذين يوكي معهم و الاربع الفتيات كنّ مازلن منذهلات بما حدث .أستدار ويزرد معتذراً لهن:آسف على توريطكنّ معه .سئلته هيرو بلا تصديق:هل هو أحد أصدقاءك- .لا، أفضل الموت على أن يكون صديق لي .تنفست هاروكا الصعداء:الحمدلله .أنتبه الجميع لراحتها فقالت بتوتر:أعني الشخص يتأثر بأصدقاءة و أنت لا تشبه أبداً1 .

سعد ويزرد بكلامها وقال:سماع هذا يسعدني ها ... أنتبه لنظرات الفتيات إليه فتجاوز الأمر بسرعه:آنسه أساشيميرا أرجو المعذرة منكنّ على الذهاب .

أستوقفته كورين:مهلاً لحظة أن لم يكن صديقك فما علاقتك به؟ أجابها ويزرد قبل ذهابه:هو أبن أحد أصدقاء والدي ليس إلا.

وغادر سريعاً فلقد كاد يقع بمشكله بمنادات هاروكا بأسمها فقط أن فعل كانت كورين ستقتله بالتأكيد .

سئلت سایاکا هاروکا:هاروكا ماالذي يحدث بينك

وبين ذلك الفتى الغني .فهمت أنها تعني ويزرد وليس يوكي فقالت بأنحراج:لاشئ .نظرت لها كورين بشك:حقاً .هزت هاروكا رأسها بقوه:أجل أنا لا أكذب .. "بل أنا أكذب ."همهمت هيرو بينما تقول:لقد ظننت لوهله أنكِ على علاقه قويه معه .بدأت هاروكا ترتعب فقالت متصنعه الهدوء:هذا غير صحيح لقد توهمتي ذلك و أنتن تعرفنّ أني أكثر واحدة تكرة الفتيان و خاصه الأثرياء منهن .كنت ساكور تسمع لكلام هاروكا بهدوء لتتنهد براحة بكلامها الأخير، أردت هاروكا أن تهرب من الموضوع فقالت:لنعد للصف فالأستراحة على وشك الأنتهاء2 .

وافقنها و غادرنّ لتتنهد هاروكا براحة وتحدث نفسها بتورد":صحيح أني مازالت أكرة الفتيان ولكن ليس ويزرد هو مختلف وهو الفتى الوحيد الذي أحبه و الذي سأقع بحبه "أبتسمت برقه و دخلت الصف لتعود لمقعدها.

عند أنتهاء الدوام كانت هاروكا و كورين تنتظران ويزرد بالقرب من بوابه المدرسة كانت صديقاتها يرغبن بالذهاب معها و معرفه مايحدث ولكن

ساكورا غادرت عندما أتي والدها لأصطحابها فمنزلها بعيد و سايا عليها الذهاب لشراء أغراض العشاء قبل أن تعود للمنزل أما هيرو لديها أجتماع مع أعضاء فريقها فلقد قررنّ الطالبات الأصغر سناً عمل حفل وداع لطلاب السنة الأخيرة لأنسحابهم من النادى لأن عليهم التركيز بالمذاكرة و كورين أيضاً لن تتمكن من مرافقتها لأنها وعدت أختها ميون بالخروج معها اليوم.

تحدثت كورين بتفكير:ربما علي الأتصال بميون و أخبارها أن نؤجل الأمر .أعترضت هاروكا:لايمكنك فالوعد هو وعد لايمكنك أخلافه ولاتقلقي سأكون بخير لن أسمح له بتقبيلي" ..ويزرد أيضاً لن يسمح بذلك..."الن تغادري ستتأخرين؟ !نظرت لها كورين لبضع ثوان ثم قالت:أريد أن أقول شئ لذلك السوما أولاً فأنتِ سترافقينه- .ماذا؟ أتي ويزرد فصاحت عليه كورين:لقد تأخرت- .أرجو المعذرة" ..هل ستذهب الآنسه تومينغا معنا؟ "لتزيل كورين مخاوفه:لن أتمكن من الذهاب معكما لهذا أحذرك أن حدث لهاروكا شئ أو أن خسرت فلن تنجو من يدي هل

هذا واضح؟ أجاب ويزرد بغتباض:أجل لاتقلقي لن أسمح لشئ بأن يؤذيها..
نظر له كورين بشر:سيكون هذا أفضل لك ....لتلفت لهاروكا:سأذهب الآن يا هاروكا- .حسناً تؤخي حذرك بالطريق .نظر ويزرد لهاروكا:أنذهب !قبل أن تجيب مر زيرو بجانبهما وقال:إلي القاء ويزرد .نظرت له هاروكا و راته يضحك لها بستهزاء لينظر لكورين ويقول:أوي أيتها العصبيه أنتظري فأنا أيضاً سأخرج مع أختك ميون .ردت عليه كورين:حتى وأن طلبت ميون أن تأتي أيضاً لايعني أن تمشي برفقتي .
فسئلت هاروكا ويزرد:هل أخبرت زيرو بما حدث؟ - أجل لهذا تأخرت فلقد راى يوكي من نافذة الصف سابقاً .همهمت هاروكا بفهم فلقد فهمت سبب الابتسامة السعيدة التي رمقها بها فهو سعيد بالمأزق الذي وقعت فيه، أثناء مشيهما أعتذر ويزرد مجدداً لأدخالها بالأمر فقالت بأحراج:لابأس ولكن لماذا تناديه بقطعه الثلج؟ -مجرد عادة أسمه يوكي. فهمت الأمر لأن معنى أسم يوكي هو الثلج فسئلته سؤال آخر:لماذا يريد أن يهزمك بشدة؟ كانا يقطعن

الرصيف عندما أجاب:لأني أهزمة بكل مرة رغم أنه بدأ بالتدريب قبلي بفترة .أبتسمت هاروكا بضحك:هاه أذن أنت قوي جداً .أحرج ويزرد ليقول بتواضع:ليس الأمر كذلك .لتكلم بنفس نبرتها السابقه:ولكنك قلت أنك تهزمة بكل مرة رغم أنه بدأ قبلك أضافه1 .....

أردت أن تقول أن عضلات صدره كانت قويه عندما رأتها سابقاً بالصدفة ولكن تذكرها لهذا رفع الأحمرار لجذور شعرها فصفعت وجهها وهي تصرخ بداخلها":فقط ماالذي تتذكرينه الآن هاروكا هل أنت منحرفه أم ماذا "سئلها ويزرد بحيرة فلقد أندهش لغرابه تصرفها المفاجئ:ماالخطب؟ كانت مازالت مخفيه وجهها فقالت:لاشئ لاتهتم .تردد ولكنه قال:حسناً علي إي حال ،الأمر فقط أن أهدافنا مختلفه فهو فقط يريد أن يحمي نفسه من غضب الفتيان عندما يتقرب من صديقاتهم أضافه لكي يحاصر الفتاة بطريقه لاتتمكن من الأفلات .أنصدمت فمن كلامة أنه لايهتم حتى أن كان للفتاة خليل سيغضب لا عجب أنه كان عنيد معاها نظرت له

بأستفهام:ماهو هدفك أنت؟ كان ينظر للأمام هو يشاهد الناس يمشون و يقومون بأعمالهم بالمحلات و غيرها فقال بلا تركيز:أريد حمايه الشخص الذي أهتم به بلا مساعدة من أحد ليتمكن من الأعتماد علي أكثر - .هاه من الشخص الذي تتحدث عنه؟

10mo ago

10mo ago

{{

وافقنها و غادرنّ لتتنهد هاروكا براحة وتحدث نفسها بتورد":صحيح أني مازالت أكرة الفتيان ولكن ليس ويزرد هو مختلف وهو الفتى الوحيد الذي أحبه و الذي سأقع بحبه "أبتسمت برقه و دخلت الصف لتعود لمقعدها.

عند أنتهاء الدوام كانت هاروكا و كورين تنتظران ويزرد بالقرب من بوابه المدرسة كانت صديقاتها يرغبن بالذهاب معها و معرفه مايحدث ولكن ساكورا غادرت عندما أتي والدها لأصطحابها فمنزلها بعيد و سايا عليها الذهاب لشراء أغراض العشاء

قبل أن تعود للمنزل أما هيرو لديها أجتماع مع أعضاء فريقها فلقد قررنّ الطالبات الأصغر سناً عمل حفل وداع لطلاب السنة الأخيرة لأنسحابهم من النادى لأن عليهم التركيز بالمذاكرة و كورين أيضاً لن تتمكن من مرافقتها لأنها وعدت أختها ميون بالخروج معها اليوم.

تحدثت كورين بتفكير:ربما علي الأتصال بميون و أخبارها أن نؤجل الأمر .أعترضت هاروكا:لايمكنك فالوعد هو وعد لايمكنك أخلافه ولاتقلقي سأكون بخير لن أسمح له بتقبيلي" ..ويزرد أيضاً لن يسمح بذلك..."الن تغادري ستتأخرين؟ !نظرت لها كورين لبضع ثوان ثم قالت:أريد أن أقول شئ لذلك السوما أولاً فأنتِ سترافقينه- .ماذا؟ أتي ويزرد فصاحت عليه كورين:لقد تأخرت- .أرجو المعذرة" ..هل ستذهب الآنسه تومينغا معنا؟ "لتزيل كورين مخاوفه:لن أتمكن من الذهاب معكما لهذا أحذرك أن حدث لهاروكا شئ أو أن خسرت فلن تنجو من يدي هل هذا واضح؟ أجاب ويزرد بغتباض:أجل لاتقلقي لن أسمح لشئ بأن يؤذيها..

نظر له كورين بشر:سيكون هذا أفضل لك ....لتلفت لهاروكا:سأذهب الآن يا هاروكا- .حسناً تؤخي حذرك بالطريق .نظر ويزرد لهاروكا:أنذهب !قبل أن تجيب مر زيرو بجانبهما وقال:إلي القاء ويزرد .نظرت له هاروكا و راته يضحك لها بستهزاء لينظر لكورين ويقول:أوي أيتها العصبيه أنتظري فأنا أيضاً سأخرج مع أختك ميون .ردت عليه كورين:حتى وأن طلبت ميون أن تأتي أيضاً لايعني أن تمشي برفقتي . فسئلت هاروكا ويزرد:هل أخبرت زيرو بما حدث؟ - أجل لهذا تأخرت فلقد راى يوكي من نافذة الصف سابقاً .همهمت هاروكا بفهم فلقد فهمت سبب الابتسامة السعيدة التي رمقها بها فهو سعيد بالمأزق الذي وقعت فيه، أثناء مشيهما أعتذر ويزرد مجدداً لأدخالها بالأمر فقالت بأحراج:لابأس ولكن لماذا تناديه بقطعه الثلج؟ -مجرد عادة أسمه يوكي. فهمت الأمر لأن معنى أسم يوكي هو الثلج فسئلته سؤال آخر:لماذا يريد أن يهزمك بشدة؟ كانا يقطعن الرصيف عندما أجاب:لأني أهزمة بكل مرة رغم أنه بدأ بالتدريب قبلي بفترة .أبتسمت هاروكا

بضحك:هاه أذن أنت قوي جداً .أحرج ويزرد ليقول
بتواضع:ليس الأمر كذلك .لتكلم بنفس نبرتها
السابقه:ولكنك قلت أنك تهزمة بكل مرة رغم أنه
بدأ قبلك أضافه1 .....
أردت أن تقول أن عضلات صدره كانت قويه عندما
رأتها سابقاً بالصدفة ولكن تذكرها لهذا رفع الأحمرار
لجذور شعرها فصفعت وجهها وهي تصرخ
بداخلها":فقط ماالذي تتذكرينه الآن هاروكا هل أنت
منحرفه أم ماذا "سئلها ويزرد بحيرة فلقد أندهش
لغرابه تصرفها المفاجئ:ماالخطب؟ كانت مازالت
مخفيه وجهها فقالت:لاشئ لاتهتم .تردد ولكنه
قال:حسناً علي إي حال ،الأمر فقط أن أهدافنا
مختلفه فهو فقط يريد أن يحمي نفسه من غضب
الفتيان عندما يتقرب من صديقاتهم أضافه لكي
يحاصر الفتاة بطريقه لاتتمكن من الأفلات .أنصدمت
فمن كلامة أنه لايهتم حتى أن كان للفتاة خليل
سيغضب لا عجب أنه كان عنيد معاها نظرت له
بأستفهام:ماهو هدفك أنت؟ كان ينظر للأمام هو
يشاهد الناس يمشون و يقومون بأعمالهم

بالمحلات و غيرها فقال بلا تركيز:أريد حمايه الشخص الذي أهتم به بلا مساعدة من أحد ليتمكن من الأعتماد علي أكثر - .هاه من الشخص الذي تتحدث عنه؟

التفت لها بأحراج فلم ينتبه أنه من طريقه كلامة كانت وكأنه يعرف الشخص الذي يريد حمايته ولكن هذا لايهم حقاً فهي الشخص الذي يرغب بحمايته، لم ينتبه أن ملامح وجه أصبحت ناعمه عندما قال:مجرد شخص ما .تزايدت خفقات قلبها بشدة فأنزلت رأسها بأحراج وهي لاتفهم لماذا تشعر بكل هذا الخجل فقالت بتمتمه:لابأس أن لم ترد اخباري ....أخذت نفساً عميقاً بأمل أن يخفف حرارة وجهه وقالت:منذ متى بدأت التدريب؟ أجاب ببساطة:بعد أنتقالي لمدرسه كاهو بفترة .كلامه جعلها تستفيق فقالت:هاه صحيح أنك لم تكن معنا من الروضة أن كانت ذاكرتي جيدة فلقد أنتقلت لصفي بالمرحلة الأولى من الأعدادية.

يعلم أن الأمر سخيف وليس بحاجة لأن يتحرك قلبه بسببه ولكن معرفته أنها تتذكر يوم أنتقاله

أسعدة لدرجة كبيرة فقال بسعادة:هل تتذكرين هذا حقاً!.أجابت بضحك:من المستحيل أن أنسي فيوم أنتقالك كان دوري أن أقرا كنت مرعوبه و متوترة و فوق ذلك مدرستنا لاتحصل علي عدد كبير من الطلاب الجدد لهذا أتذكر عندما أنتقلت سایاکا و ساکورا بالمرحلة الأولي بالثانوية- .وماذا عن صديقاتك الباقيتان الآنسه تومينغا و الآنسه كوبايشي؟ نظرت له بمحبة فهي تحب صديقاتها كثيراً:كورين كانت معي منذ الروضة أما هيرو كنا بذات الفصل أيضاً ولكن علاقتنا لم تكن قويه ولكن منذ أن أصبح مقعدنا متقارب بالصف السادس أصبحنا صديقات مقربات بسهولة ...بالمناسبه لماذا أنتقلت لمدرستنا كان يمكنك الأنتقال لمدرسة أفضل فلديك القدرة علي ذلك أضافه لمستواك الدراسي كنت ستتمكن من قبل الدخول لإي مدرسة.

أعترف قائلاً:الحقيقه كان من المفترض أن أنتقل لمدرسه هاكو ولكن هناك من قام بأخطاء الكتابه بلمفاتي فتم إرسالها لمدرسة كاهو ،رغم أني كنت

أستطيع الأنتقال متى أردت ولكن قطعه الثلج موجود هناك ولا رغبه لي بالأحتكاك به و لدي الكثير من الأشياء التي تجعلني سعيد بوضعي الحالي .
أستغربت:مثل ماذا؟ أشاح بنظرة عنها بتورد:لدي صديقان رائعان ولقد تعرفت على شخص ذو أهميه لدي فيها- .ه ..هكذا أذن.
كنت مستغربه فقلبها عاد للخفقان بشكل غريب هو لم يقل شئ لها فلماذا لاتنتظم نبضات قلبها؟ .
لينطق ويزرد بدهشة:هذا صحيح لديك قبضه قوية لتتمكني من أبعاد قطعه الثلج عنك .أبتسمت بفخر:ليست كل الفتيات ضعيفات و أنا لدي قبضه قوية منذ الصغر رغم أني لا أعرف السبب حقاً وراء ذلك ولكنها تنقذني كثيراً رغم أني لا أستخدمها لأن كورين بالعادة هي من تهتم بالأمور...أنا لم أسئل ولكن إلي أين نذهب؟- .!سنصل قريباً فهو المكان الذي تعلمت فيه.
وصلا لنادي تعليم الفنون القتالية دخلا المبنى و عندما فتح ويزرد باب أحدى الغرف أتت قبضه طائرة نحو وجهه ولكنه أمسكها و لوى ذراع يوكي

لخلف ظهره وهو يقول:تعرف أن هذا الاسلوب يعتبر غشاً و غدراً .تمكن يوكي من الأفلات بسهولة:هذا لأنك تأخرت- .ورغبت أيضاً بمعرفته مدى أنتباهي- .هذا صحيح .راى هاروكا فأتسعت إبتسامته:لقد أتيتِ كنت أفكر منذ رحيلي بأني لم أعرف أسمك بعد- .هاروكا أساشيميرا- .لما أجبتي ! نظرت هاروكا لويزرد بحيرة:لقد سئل؟ صفر يوكي:هاروكا أسم جميل لن تمانعي بأن ناديتك بأسمك صحيح .أجابت هاروكا بجدية:بل سأمانع فلا أحب أن أسمع أسمي من فتى- .يبدو أنك حقاً تكرهين الفتيان ولكن لابأس أذن آنسه أساشيميرا .

10mo ago

10mo ago

{{

التفت لها بأحراج فلم ينتبه أنه من طريقه كلامة كانت وكأنه يعرف الشخص الذي يريد حمايته ولكن هذا لايهم حقاً فهي الشخص الذي يرغب بحمايته، لم ينتبه أن ملامح وجه أصبحت ناعمه عندما قال:مجرد شخص ما .تزايدت خفقات قلبها بشدة

فأنزلت رأسها بأحراج وهي لاتفهم لماذا تشعر بكل هذا الخجل فقالت بتمتمه:لابأس أن لم ترد اخباري ....أخذت نفساً عميقاً بأمل أن يخفف حرارة وجهه وقالت:منذ متى بدأت التدريب؟ أجاب ببساطة:بعد أنتقالي لمدرسه كاهو بفترة .كلامه جعلها تستفيق فقالت:هاه صحيح أنك لم تكن معنا من الروضة أن كانت ذاكرتي جيدة فلقد أنتقلت لصفي بالمرحلة الأولى من الأعدادية.

يعلم أن الأمر سخيف وليس بحاجة لأن يتحرك قلبه بسببه ولكن معرفته أنها تتذكر يوم أنتقاله أسعدة لدرجة كبيرة فقال بسعادة:هل تتذكرين هذا حقاً.!أجابت بضحك:من المستحيل أن أنسي فيوم أنتقالك كان دوري أن أقرا كنت مرعوبه و متوترة و فوق ذلك مدرستنا لاتحصل علي عدد كبير من الطلاب الجدد لهذا أتذكر عندما أنتقلت سایاکا و ساکورا بالمرحلة الأولي بالثانوية- .وماذا عن صديقاتك الباقيتان الآنسه تومينغا و الآنسه كوبايشي؟ نظرت له بمحبة فهي تحب صديقاتها كثيراً:كورين كانت معي منذ الروضة أما هيرو كنا

بذات الفصل أيضاً ولكن علاقتنا لم تكن قويه ولكن منذ أن أصبح مقعدنا متقارب بالصف السادس أصبحنا صديقات مقربات بسهولة ...بالمناسبه لماذا أنتقلت لمدرستنا كان يمكنك الأنتقال لمدرسة أفضل فلديك القدرة علي ذلك أضافه لمستواك الدراسي كنت ستتمكن من قبل الدخول لإي مدرسة.

أعترف قائلاً:الحقيقه كان من المفترض أن أنتقل لمدرسه هاكو ولكن هناك من قام بأخطاء الكتابه بلمفاتي فتم إرسالها لمدرسة كاهو ،رغم أني كنت أستطيع الأنتقال متى أردت ولكن قطعه الثلج موجود هناك ولا رغبه لي بالأحتكاك به و لدي الكثير من الأشياء التي تجعلني سعيد بوضعي الحالي .

أستغربت:مثل ماذا؟ أشاح بنظرة عنها بتورد:لدي صديقان رائعان ولقد تعرفت على شخص ذو أهميه لدي فيها- .ه ..هكذا أذن.

كنت مستغربه فقلبها عاد للخفقان بشكل غريب هو لم يقل شئ لها فلماذا لاتنتظم نبضات قلبها؟ .

لينطق ويزرد بدهشة:هذا صحيح لديك قبضه قوية

لتتمكني من أبعاد قطعه الثلج عنك .أبتسمت بفخر:ليست كل الفتيات ضعيفات و أنا لدي قبضه قوية منذ الصغر رغم أني لا أعرف السبب حقاً وراء ذلك ولكنها تنقذني كثيراً رغم أني لا أستخدمها لأن كورين بالعادة هي من تهتم بالأمور...أنا لم أسئل ولكن إلي أين نذهب؟- .!سنصل قريباً فهو المكان الذي تعلمت فيه.

وصلا لنادي تعليم الفنون القتالية دخلا المبنى و عندما فتح ويزرد باب أحدى الغرف أتت قبضه طائرة نحو وجهه ولكنه أمسكها و لوى ذراع يوكي لخلف ظهره وهو يقول:تعرف أن هذا الاسلوب يعتبر غشاً و غدراً .تمكن يوكي من الأفلات بسهولة:هذا لأنك تأخرت- .ورغبت أيضاً بمعرفته مدى أنتباهي- .هذا صحيح .راى هاروكا فأتسعت إبتسامته:لقد أتيتِ كنت أفكر منذ رحيلي بأني لم أعرف أسمك بعد- .هاروكا أساشيميرا- .لما أجبتي ! نظرت هاروكا لويزرد بحيرة:لقد سئل؟ صفر يوكي:هاروكا أسم جميل لن تمانعي بأن ناديتك بأسمك صحيح .أجابت هاروكا بجدية:بل سأمانع فلا

أحب أن أسمع أسمي من فتى- .يبدو أنك حقاً تكرهين الفتيان ولكن لابأس أذن آنسه أساشيميرا .
كان ويزرد بحيرة بأمرة فهي تسمح له بمناداتها بأسمها فقال:أذن لننهي الأمر ياقطعه الثلج- .
أخبرتك أن لاتناديني بهذا ولنبدأ .وقفت هاروكا بجوار الجدار تركز ظهرها به وهي تتسئل":أحقاً علي المشاهدة؟ لا أحب المشاجرات فهي سخيفه ولكن هذة هي طبيعه الأولاد صحيح علي الأعتياد على ذلك،ولكن لماذا لايستطعون حل مشاكلهم بالتفاهم"
أفاقها من وعيها سماع صوت أرتطام قوي على الأرض فشاهدت يوكي ممتداً ببطنه و ويزرد يلوى ذراعه للخلف، هل أنتهى الأمر بهذة السهولة؟ فقال ويزرد له:لم تتغير كثيراً منذ آخر مرة رغم أنك أصبحت أكثر سرعه .تقدمت هاروكا لمكانهما وهي تقول:شكراً لفوزك .ترك ويزرد يوكي و وقف:أخبرتكِ أن لاتقلقي .جلس يوكي على الأرض وتحدث بضيق:كيف يمكنك أن تهزمني بكل مرة رغم تدربي الطويل؟ أجابه ويزرد:أن لم أتمكن من حمايه فتاة

واحدة فماالذي أستطيع حمايته !أضافه لقد أخبرتني أنها لن تسامحني أن خسرت .أحرجت هاروكا فلقد قالت ذلك حقاً .نهض يوكي وهو ينظر لهاروكا بأبتسامة ماكرة:أذن هي سبب رغبتك بالفوز .

1

أمسك بيد هاروكا:أذن سأخذها- .هاه .سحبها يوكي إليه فتقدم له ويزرد غاضباً:لقد كان بيننا أتفاق .نظر له يوكي بينما كان يحكم قبضته برسغ هاروكا التي كانت تبذل جهدها لتتخلص منه:لن أخلف الاتفاق سأعود للمنزل ولكني سأخذها معي .رد له ويزرد بعصبيه:ليس لك الحق بفعل ذلك .نظر يوكي لهاروكا القريبه من صدره :اذن مارأيك يمكنني توفير ماتريدين ستعيشين حياتك برفاهيه و.....

صفعته هاروكا بأقوى قوتها فلقد سئمت طريقه كلامه وكأنها سلعه يتم شراءها فقالت:أنا أكرة أمثالك من الأشخاص لست مهتمه بالمال فلا تعاملني كسلعه أن ظننت أنك تستطيع الحصول على ماتريد فقط بتبذير بعض النقود فأنا لست شئ للبيع ما أريدة لايمكن شراءه بالمال .كرهها

للفتيان بدأ يغلي بها فقالت:أنتم الفتيان تثيرون غضبي فدائماً ماتفعلون ذلك أنانيون لاتهتمون بمشاعر الفتيات وتعتبرونها شئ للتسليه اااااه لهذا أكرة البقاء بنفس المكان معكم ....هدأت وقالت:ولكن ويزرد مختلف و أنا واثقه من ذلك.

كلماتها جعلت ويزرد يحرج بشدة فهمس بأسمها:هاروكا .أستمرت هاروكا بالكلام:لهذا السبب أنا أثق به وأعلم أنه لن يخون ثقتي أن أردت هزيمته فجد طريقه صحيحة لفعل ذلك وغير تصرفاتك هذة فهي لاتحتمل فمن الموكد أنك حطمت أمال الكثير من الفتيات التي رغبن بأن تكون قبلتهن الاولى مع الشخص الذي يحببنه ....وتوقف عن محاوله شراء الأخرين فهذا سيوقعك بمشاكل يوماً ما.

أخذت نفساً عميقاً فلقد تكلمت كثيراً و بسرعه علي غير عادتها لتختم:سأعود للمنزل للآن وعد لمنزلك أيضاً يوكي .وخرجت تاركة الأثنان فتنهد يوكي:صريحة للغايه ومحقه بمعظم ماقالته .أبتسم

ويزرد:أجل أعلم ذلك" ..لهذا أنا سعيد أنها بقربي "
ليسئله ويزرد بعفويه:أذن ماالذي تريدينه مني؟
10mo ago
10mo ago
{{
كان ويزرد بحيرة بأمرة فهي تسمح له بمناداتها
بأسمها فقال:أذن لننهي الأمر ياقطعه الثلج- .
أخبرتك أن لاتناديني بهذا ولنبدأ .وقفت هاروكا بجوار
الجدار تركز ظهرها به وهي تتسئل":أحقاً علي
المشاهدة؟ لا أحب المشاجرات فهي سخيفه ولكن
هذة هي طبيعه الأولاد صحيح علي الأعتياد على
ذلك،ولكن لماذا لايستطعون حل مشاكلهم
بالتفاهم"
أفاقها من وعيها سماع صوت أرتطام قوي على
الأرض فشاهدت يوكي ممتداً ببطنه و ويزرد يلوى
ذراعه للخلف، هل أنتهى الأمر بهذة السهولة؟ فقال
ويزرد له:لم تتغير كثيراً منذ آخر مرة رغم أنك
أصبحت أكثر سرعه .تقدمت هاروكا لمكانهما وهي
تقول:شكراً لفوزك .ترك ويزرد يوكي و وقف:أخبرتكِ

أن لاتقلقي .جلس يوكي على الأرض وتحدث بضيق:كيف يمكنك أن تهزمني بكل مرة رغم تدربي الطويل؟ أجابه ويزرد:أن لم أتمكن من حمايه فتاة واحدة فماالذي أستطيع حمايته !أضافه لقد أخبرتني أنها لن تسامحني أن خسرت .أحرجت هاروكا فلقد قالت ذلك حقاً .نهض يوكي وهو ينظر لهاروكا بأبتسامة ماكرة:أذن هي سبب رغبتك بالفوز .

1

أمسك بيد هاروكا:أذن سأخذها- .هاه .سحبها يوكي إليه فتقدم له ويزرد غاضباً:لقد كان بيننا أتفاق .نظر له يوكي بينما كان يحكم قبضته برسغ هاروكا التي كانت تبذل جهدها لتتخلص منه:لن أخلف الاتفاق سأعود للمنزل ولكني سأخذها معي .رد له ويزرد بعصبيه:ليس لك الحق بفعل ذلك .نظر يوكي لهاروكا القريبه من صدره :اذن مارأيك يمكنني توفير ماتريدين ستعيشين حياتك برفاهيه و.....

صفعته هاروكا بأقوى قوتها فلقد سئمت طريقه كلامه وكأنها سلعه يتم شراءها فقالت:أنا أكرة أمثالك من الأشخاص لست مهتمه بالمال فلا

تعاملني كسلعه أن ظننت أنك تستطيع الحصول على ماتريد فقط بتبذير بعض النقود فأنا لست شئ للبيع ما أريدة لايمكن شراءه بالمال .كرهها للفتيان بدأ يغلي بها فقالت:أنتم الفتيان تثيرون غضبي فدائماً ماتفعلون ذلك أنانيون لاتهتمون بمشاعر الفتيات وتعتبرونها شئ للتسليه اااااه لهذا أكرة البقاء بنفس المكان معكم ....هدأت وقالت:ولكن ويزرد مختلف و أنا واثقه من ذلك.

كلماتها جعلت ويزرد يحرج بشدة فهمس بأسمها:هاروكا .أستمرت هاروكا بالكلام:لهذا السبب أنا أثق به وأعلم أنه لن يخون ثقتي أن أردت هزيمته فجد طريقه صحيحة لفعل ذلك وغير تصرفاتك هذة فهي لاتحتمل فمن الموكد أنك حطمت أمال الكثير من الفتيات التي رغبن بأن تكون قبلتهن الاولى مع الشخص الذي يحببنه ....وتوقف عن محاوله شراء الأخرين فهذا سيوقعك بمشاكل يوماً ما.

أخذت نفساً عميقاً فلقد تكلمت كثيراً و بسرعه علي غير عادتها لتختم:سأعود للمنزل للآن وعد

لمنزلك أيضاً يوكي .وخرجت تاركة الأثنان فتنهد يوكي:صريحة للغايه ومحقه بمعظم ماقالته .أبتسم ويزرد:أجل أعلم ذلك" ..لهذا أنا سعيد أنها بقربي " ليسئله ويزرد بعفويه:أذن ماالذي تريدينه مني؟ نظر له يوكي بأستغراب لعدم فهمه إلي ماذا يلمح لتتسع عيناه لتذكرة السبب الرئيسي لقدومة فركع وهو يقول بتوسل:ساعدني بالمذاكرة .تعجب ويزرد وسئل:ماذا !اليكمل يوكي:الأسبوع القادم لدي أمتحان و أن لم أنجح فيه سيتم طردي من المدرسة .عم الهدوء المكان لدرجة أن أنفاسهم كانت مسموعه فسئل ويزرد:دعني احزر سبب عدم مذاكرتك هو أنك تقضي يومك كله بالتنقل من فتاه لآخرى .لم ينفى يوكي بل هز رأسه موافقه، ليقول ويزرد بخيبه:أنا قلق على مستقبل عائلتك عندما تصل مسؤوليتها لك .تكلم يوكي بمزاح:الجميع يقولون هذا .رفع ويزرد حاجباه بسخريه ليردف:منهج مدرسه كاهو مختلف عن مدرستي .نظر له يوكي بحدة:وكأن هذا يعد مشكله لديك .تنهد ويزرد بأستسلام:لا،لماذا لم تطلب من

المساعدة من رئيس الصف أو أحد الطلاب الاوائل بالمدرسة .أشاح يوكي بعينه بسرعه عن وجه ويزرد ليقول ويزرد بصدمة:مددت يدك على خليلاتهم لا أصدق إلا يوجد لديك إي مبادى أو حدود حمراء . أعاد يوكي انظارة لويزرد ليقول بدفاع:بل لدي فمن المستحيل أن أقترب من فتاتك .أجاب ويزرد بحدة:بل فعلت .تجمد يوكي بمكانه و شحب وجه ليتذكر هاروكا فينطق بعدها:هذا يفسر لما رميتني بقوة بالصباح أنا أعتذر لم أعلم و لكنك قلت أنها ليست حبيبتك فكيف لي أن أعلم أنا أعتذر لن أقترب منها من مجدداً- .بالتأكيد لن تفعل .نظر له يوكي:أذن هل نذهب لمنزلك لتبدأ بتدريسي- .م .. منزلي" ...هل أخبروة أني لم أعد أسكن بمنزل العائله رغم تنبهي لهم بأن لا يقولوا شئ له "ليكمل يوكي:لم أرى موكوتو و هينا منذ فترة .تنهد ويزرد بسعادة بسماعه هذا لانه لم يعرف بعد فقال:لا، لن أساعدك بمنزلي- .اذن المكتبه أو مقهى ما؟ نظر له ويزرد بسخريه:أتظن حقاً أني سأدرسك بمكان يمكنك إيجاد فتاة فيه سأتي لمنزلك و سنستخدم

الغرفه البعيدة لكي لا تلتهي بشئ .ملامح الإنزعاج ظهرت على يوكي قال:لا أريد منزلي الجميع يحبك فيه .أبتسم ويزرد بغضب:أتساءل لماذا ، ربما لأني لا أسمح لك بمغازله الخادمات مما أريحينهن منك ولو لفترة .قال يوكي بتردد:لا أريد المذاكرة بمنزلي ماخطب منزلك .أجابه ويزرد بصرامة:لا، أنت لن تقترب من منزلي لما تتهرب من منزلك؟ .تنهد يوكي وأعترف:تشيسي.....

تشيسي أخت يوكي وهي تصغره بثلاث سنوات

فسئل ويزرد:أتشاجرت معاها؟ !أعتذر فحسب فمهما ماكان الأمر فهو خطأك أنت- .لما لايكون خطئها هي؟ نظر له ويزرد بلاتصديق:هذا مستحيل و أنت تعلم هذا أيضاً .تنهد يوكي:حسناً هل نذهب لمنزلي الآن؟ -سأتي غداً حاول أن تفتح الكتاب اليوم لأني لا أريد تضيع الكثير من الوقت- .حسناً أذن سأعود لمنزلي الآن .التفت ليغادر فأمسكه ويزرد من كتفه ليقول:لحظة لم أنهي معك الأمور بعد .التفت له يوكي برعب لفهمه إي أمور يقصد فقال:الم أعتذر عن اقترابي منها.

خرج ويزرد وهو يغلق باب النادى خلفه ليسمع صوت هاروكا تقول:تأخرت .التفت ليرها واقفة بالقرب من الباب فأستغرب:ظننتك عودتي قبلي- . اتينا معنا ونحن بنفس المنزل فلماذا أسبقك وطريقنا هي ذاتها؟ أبتسم:معك حق1 .

مشيا بهدوء بلا كلام إلي أن سئل ويزرد بهدوء عن الشئ الذي كان يدور برأسه:هاروكا إن كنت خسرت فهل كنت حقاً ستقبلينه؟ -أنت لم تخسر- .أعلم ولكن أن خسرت هل كنت ستفعلين؟ رفعت رأسها لتراه فرأت عيناه الزرقاوتان الجادتين و القلقتان بذات الوقت بلعت ريقها وقالت بتنهد:أجل سأفعل الأتفاق أتفاق ولقد وافقت عليه لايمكنني التراجع ولكن ...أبتسمت بينما تكمل:كنت سأفعل شئ قبل ذلك .عقد حاجباه بحيرة:ماذا؟ تحولت أبتسامته لضحك وهي تقول:سر لن أخبرك به بالوقت الحالي . -لماذا؟ -لأني أريد ذلك4 .

وصلا للمنزل و قد تحول الجو للون الغروبي فسئلته هاروكا:ماالذي على فعله لعشاء اليوم- .إي شئ تريدينة لافرق عندي .تنهدت هاروكا :أجابتك هذة

تغضبني عليك أن تحدد فأنا أيضاً سأتناول إي شئ لهذا لا أعلم ماالذي على أعدده .فتح فمه ليقترح أن يتناولا الطعام بالخارج بهذة الحاله ولكنه سكت بتذكرة ماحدث مع يوكي أنتبهت هاروكا لترددده فبتسمت بدفء:شكراً لك ويزرد .أحمر ويزرد من الشكر المفاجئ و الأبتسامة لتكمل هاروكا:أعني كنت تفكر بأن تخبرني أن نتناول الطعام بالخارج اليوم ولكن غضبي مما جرى أوقفك لعلمك أني سأغضب من جديد لهذا شكراً لمراعتك لمشاعري أنا أقدر هذا كثير.

أحرج أكثر بسبب مديحها وبدأت نبضات قلبه تنبض بعمق فأمسك يدها المسترسله بخفه لينياديها بأسمها بنعومة:هاروكا .مما جعل قلبها يتوقف هل هذا مايسمونه بسحر اللحظة وبعد كل ماجرى اليوم هل سيفكر بتقبيلها؟ أرتعبت صحيح أنها تحبها ولكن لايمكنها أن تسمح له بتقبيله فقط لأن الجو كان مناسب لذلك لن تنجذب مع التيار لتصحو لاحقاً وهي تشعر بالندم بما جرى بينهما .

كاد قلبها يتوقف رعباً لتسمعه يقول:أذن ماذا

تفضلين هل نتناول الطعام خارجاً أم بالمنزل لأني لن أستطيع تناول العشاء معك هذا الاسبوع .رفعت رأسها بحيرة:لماذا؟ -سأكون بمنزل قطعه الثلج أساعده بالمذاكرة .فكرت قليلاً وقالت:أذن لنتناوله بالخارج.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أتمنى أن الفصل أعجبكم نزلته اليوم بالذات لعيون @jooodey3344فهو عيد مولدها فهنئوها معي ليكون ذكرى سعيدة لها بأذن اللّٰه5 .

كل عام و أنتِ و بخير و عقبال السنين القادمه تعيشها بصحة و سعادة أتمنى أن تعطيكِ الحياة هدايا جميله بقدر شموع عيد ميلاد سعيد.

ملاحظة:للذي ماقرأ الخبر بروايتي سأحولك لآنسه صغيرة فأنا مضطرة أوقف لرمضان بسبب أمتحاناتي فدعو لي بالتوفيق و يوم الأربعاء بكونه عيد مولدي سأنزل فصل خاص من هذة الروايه فنتظروة2 .

10mo ago

10mo ago

{{

نظر له يوكي بأستغراب لعدم فهمه إلي ماذا يلمح لتتسع عيناه لتذكرة السبب الرئيسي لقدومة فركع وهو يقول بتوسل:ساعدني بالمذاكرة .تعجب ويزرد وسئل:ماذا !اليكمل يوكي:الأسبوع القادم لدي أمتحان و أن لم أنجح فيه سيتم طردي من المدرسة .عم الهدوء المكان لدرجة أن أنفاسهم كانت مسموعه فسئل ويزرد:دعني احزر سبب عدم مذاكرتك هو أنك تقضي يومك كله بالتنقل من فتاه لآخرى .لم ينفى يوكي بل هز رأسه موافقه، ليقول ويزرد بخيبه:أنا قلق على مستقبل عائلتك عندما تصل مسؤوليتها لك .تكلم يوكي بمزاح:الجميع يقولون هذا .رفع ويزرد حاجباه بسخريه ليردف:منهج مدرسه كاهو مختلف عن مدرستي .نظر له يوكي بحدة:وكأن هذا يعد مشكله لديك .تنهد ويزرد بأستسلام:لا،لماذا لم تطلب من المساعدة من رئيس الصف أو أحد الطلاب الاوائل بالمدرسة .أشاح يوكي بعينه بسرعه عن وجه ويزرد ليقول ويزرد بصدمة:مددت يدك على خليلاتهم لا أصدق إلا يوجد لديك إي مبادى أو حدود حمراء .

أعاد يوكي انظارة لويزرد ليقول بدفاع:بل لدي فمن المستحيل أن أقترب من فتاتك .أجاب ويزرد بحدة:بل فعلت .تجمد يوكي بمكانه و شحب وجه ليتذكر هاروكا فينطق بعدها:هذا يفسر لما رميتني بقوة بالصباح أنا أعتذر لم أعلم و لكنك قلت أنها ليست حبيبتك فكيف لي أن أعلم أنا أعتذر لن أقترب منها من مجدداً- .بالتأكيد لن تفعل .نظر له يوكي:أذن هل نذهب لمنزلك لتبدأ بتدريسي- .م .. منزلي" ...هل أخبروة أني لم أعد أسكن بمنزل العائله رغم تنبهي لهم بأن لا يقولوا شئ له "ليكمل يوكي:لم أرى موكوتو و هينا منذ فترة .تنهد ويزرد بسعادة بسماعه هذا لانه لم يعرف بعد فقال:لا، لن أساعدك بمنزلي- .اذن المكتبه أو مقهى ما؟ نظر له ويزرد بسخريه:أتظن حقاً أني سأدرسك بمكان يمكنك إيجاد فتاة فيه سأتي لمنزلك و سنستخدم الغرفه البعيدة لكي لا تلتهي بشئ .ملامح الإنزعاج ظهرت على يوكي قال:لا أريد منزلي الجميع يحبك فيه .أبتسم ويزرد بغضب:أتساءل لماذا ، ربما لأني لا أسمح لك بمغازله الخادمات مما أريحينهن منك

ولو لفترة .قال يوكي بتردد:لا أريد المذاكرة بمنزلي ماخطب منزلك .أجابه ويزرد بصرامة:لا، أنت لن تقترب من منزلي لما تتهرب من منزلك؟ .تنهد يوكي وأعترف:تشيسي.....

تشيسي أخت يوكي وهي تصغره بثلاث سنوات فسئل ويزرد:أتشاجرت معاها؟ !أعتذر فحسب فمهما ماكان الأمر فهو خطأك أنت- .لما لايكون خطئها هي؟ نظر له ويزرد بلاتصديق:هذا مستحيل و أنت تعلم هذا أيضاً .تنهد يوكي:حسناً هل نذهب لمنزلي الآن؟ -سأتي غداً حاول أن تفتح الكتاب اليوم لأني لا أريد تضيع الكثير من الوقت- .حسناً أذن سأعود لمنزلي الآن .التفت ليغادر فأمسكه ويزرد من كتفه ليقول:لحظة لم أنهي معك الأمور بعد .التفت له يوكي برعب لفهمه إي أمور يقصد فقال:الم أعتذر عن اقترابي منها.

خرج ويزرد وهو يغلق باب النادى خلفه ليسمع صوت هاروكا تقول:تأخرت .التفت ليرها واقفة بالقرب من الباب فأستغرب:ظننتك عودتي قبلي- .

اتينا معنا ونحن بنفس المنزل فلماذا أسبقك وطريقنا هي ذاتها؟ أبتسم:معك حق1 .

مشيا بهدوء بلا كلام إلي أن سئل ويزرد بهدوء عن الشئ الذي كان يدور برأسه:هاروكا إن كنت خسرت فهل كنت حقاً ستقبلينه؟ -أنت لم تخسر- .أعلم ولكن أن خسرت هل كنت ستفعلين؟ رفعت رأسها لتراه فرأت عيناه الزرقاوتان الجادتين و القلقتان بذات الوقت بلعت ريقها وقالت بتنهد:أجل سأفعل الأتفاق أتفاق ولقد وافقت عليه لايمكنني التراجع ولكن ...أبتسمت بينما تكمل:كنت سأفعل شئ قبل ذلك .عقد حاجباه بحيرة:ماذا؟ تحولت أبتسامته لضحك وهي تقول:سر لن أخبرك به بالوقت الحالي .

-لماذا؟ -لأني أريد ذلك4 .

وصلا للمنزل و قد تحول الجو للون الغروبي فسئلته هاروكا:ماالذي على فعله لعشاء اليوم- .إي شئ تريدينة لافرق عندي .تنهدت هاروكا :أجابتك هذة تغضبني عليك أن تحدد فأنا أيضاً سأتناول إي شئ لهذا لا أعلم ماالذي على أعدده .فتح فمه ليقترح أن يتناولا الطعام بالخارج بهذة الحاله ولكنه سكت

بتذكرة ماحدث مع يوكي أنتبهت هاروكا لترددده فبتسمت بدفء:شكراً لك ويزرد .أحمر ويزرد من الشكر المفاجئ و الأبتسامة لتكمل هاروكا:أعني كنت تفكر بأن تخبرني أن نتناول الطعام بالخارج اليوم ولكن غضبي مما جرى أوقفك لعلمك أني سأغضب من جديد لهذا شكراً لمراعتك لمشاعري أنا أقدر هذا كثير.

أحرج أكثر بسبب مديحها وبدأت نبضات قلبه تنبض بعمق فأمسك يدها المسترسله بخفه لينياديها بأسمها بنعومة:هاروكا .مما جعل قلبها يتوقف هل هذا مايسمونه بسحر اللحظة وبعد كل ماجرى اليوم هل سيفكر بتقبيلها؟ أرتعبت صحيح أنها تحبها ولكن لايمكنها أن تسمح له بتقبيله فقط لأن الجو كان مناسب لذلك لن تنجذب مع التيار لتصحو لاحقاً وهي تشعر بالندم بما جرى بينهما .

كاد قلبها يتوقف رعباً لتسمعه يقول:أذن ماذا تفضلين هل نتناول الطعام خارجاً أم بالمنزل لأني لن أستطيع تناول العشاء معك هذا الاسبوع. رفعت رأسها بحيرة:لماذا؟ -سأكون بمنزل قطعه الثلج

أساعده بالمذاكرة .فكرت قليلاً وقالت:أذن لنتناوله بالخارج.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أتمنى أن الفصل أعجبكم نزلته اليوم بالذات لعيون @jooodey3344فهو عيد مولدها فهنئوها معي ليكون ذكرى سعيدة لها بأذن الله5 .

كل عام و أنتِ و بخير و عقبال السنين القادمه تعيشها بصحة و سعادة أتمنى أن تعطيكِ الحياة هدايا جميله بقدر شموع عيد ميلاد سعيد.

ملاحظة:للذي ماقرأ الخبر بروايتي سأحولك لآنسه صغيرة فأنا مضطرة أوقف لرمضان بسبب أمتحاناتي فدعو لي بالتوفيق و يوم الأربعاء بكونه عيد مولدي سأنزل فصل خاص من هذة الروايه فنتظروة2 .

10mo ago

10mo ago

{{

10mo ago

10mo ago

{{

فصل خاص}} :ظريفه{{

بالساعه الثانيه عشرة كانت هاروكا تحاول النوم ولكن بلا فائدة فهي تتذكر كل ماحصل اليوم وعندما أردت قول لويزرد أنه يملك عضلات قويه بصدرة أردت الصراخ بهذة اللحظة الم تستطع تذكر حادثة رميه للرجل عندما كانا بمدينة الملاهي؟ !أكان عليها تذكر شئ حدث أبعد فتحت فمها لتصرخ و لكنها أغلقته بقوة ستوقظ ويزرد أن صرخت لا تريد أرعابه ولكن عليها فعل شئ ما فهي لن تستطيع النوم لفترة ، أزالت البطانيه عنها و أنزلت قدميها من السرير لتنهض وتخرج من الغرفه لعلا عقلها يهدئ ويتوقف عن التفكير و التذكر.

-إلا تستطيعين النوم؟ صوت ويزرد الناعس حرك شئ ما بقلبها فقالت بتمته:تقريباً سأغسل وجهي و.....عد للنوم وحسب.

وهربت من الغرفه غسلت وجهها بالمطبخ و شراب شئ بارد و أتجهت لغرفه الجلوس جلست على الأريكة موجهه ظهرها للباب و بدأت بالتحدث

ببكاء:ماالذي سأفعله؟كيف أبعد صورة ويزرد العالقه برأسي الآن لقد بدأت بالتحول لمنحرفه1 .
نزلت و جلست على الأرض يأسها محرجة:علي إزعاج شخص ما، من الجيد أني أخذت هاتفي معي .....أاتصل بكورين ستقلتني بالغد إن كانت نائمة .ضغطت زر الأتصال بهيرو لتجيبها
بسرعه:هاروكا !ماذا بكِ؟
تحدثت هاروكا ببكاء درامي:هيرو إيتها الغبيه فقط موتي .ردت هيرو بلا مباله:أفهم من هذا أن غرابه أطوارك بأقصى مستوياتها الآن- .فقط أسكتِ إيتها المتذاكيه أتمنى أن تحل جميع اللعنات عليكِ أو على الأقل ليرحل ملك المواقف المحرجة إليكِ.
ضحكت هيرو وقالت:أوي أوي هاروكا إذا أتي إلي هذا، فهو يعنى عندما نخرج أنا و أنت بمفردنا سيحصل لكِ أكثر مايحصل بالعادة .ضحكت هاروكا
مجبورة:لن يكون هذا جيداً ،ماالذي تفعلينه الآن؟
تنهدت هيرو:العب بغرفتي لم أتمكن من أنهاء المرحلة وكنت أنوي الأتصال بكِ لأسئلك عن الطريقه ولكن إن أتصلت و أنت نائمة فستقتليني .

أجابت هاروكا ببساطة:لن أفعل ذلك فهاتفي دائماً بوضعيه الطيران عندما أنام لأتخلص من الأزعاج .
ضحكت هيرو وقالت:متوقع من محبه نوم مهلاً لحظة لماذا أتصلتِ بي أذن؟ أجابتها هاروكا بغنج:لأنك لطيفه ولن تصيحي فوقي بالغد إذا أيقظتك فكورين ستقتلني أما ساكورا و سايا لا أريد إزعاجهن- .ولابأس بأن تزعجيني أذن .رفعت هاروكا كتفيها بلا أكتراث:أنتِ تلعبين فلم أزعجك، مااللعبه التي تلعبينها و بإي مرحلة ؟
أخبرتها هيرو فأخبرتها هاروكا كيف تجتازها، لم تأخذ هيرو الكثير من الوقت بأنهائها لتسئل هاروكا:بالمناسبه ماالذي منعك من النوم؟.
نهض ويزرد و خرج من الغرفه ليبحث عن هاروكا فهو لم يكن نائماً أساساً وشعر بالقلق لتأخرها فإذا كانت تشعر بتوعك ما فهي لن تخبره أتجه لغرفه الجلوس فسمع صوت هاروكا وهي تنحب:إيتها الغبيه كنت قد نسيت الأمر لماذا كان عليك تذكيري من جديد .ردت عليها هيرو:وكيف لي أن أعرف ؟ لتكمل هاروكا:لايهم سأتدبر الأمر بنفسي آسفه

لإزعاجك وعلى إي شئ قلته لك، كان عليكِ إيقافي بما أنكِ تعلمين ماالذي يحدث لي ، الآن سأعيد حديثنا و سأندم على بضع كلمات قلتها لكِ .

ضحكت هيرو:تعلمين أني معتادة عليكِ لهذا لاتهتمي فقط أتمنى لو كنت أستطيع رؤيتك الآن لأنك بحاله غريبه الأطوار تكوني مضحكة للغايه.

سمع ويزرد كلام هاروكا وهو مرتكز بجوار الباب المفتوح ضم يده بقوة فلم يعلم ماالذي عليه فعله الآن ليسمع هاروكا ترد بسعادة مصطنعه:سعيدة لأضحك كثيراً بينما أنا أتعذب أذهبي للنوم وإلا لن تتمكني من النوم من كثرة الضحك- .حسناً حسناً تصبحين على خير.

ودعتها هاروكا و أغلقت الهاتف لتنوح بصوت مسموع:ماالذي سأفعله؟ رفعت رأسها لتقول بضيق:توقف ياعقلي عن التفكير هذا سئ لدماغي مهلاً لحظة .....!أنزلت رأسها ويدها تحت ذقنها بتفكير:عقل و دماغ هما نفس الشئ ...أشارت لموضع قلبها و بدأت تحدثه بعتاب:أذن أعمل ياقلبي جيداً و أوقف عقلي عن التفكير أوة صحيح

أنت عديم الفائدة فأنت من سبب له هذا ، هل هذا يعنى أنكما تعملان معاً؟ غضبت وقالتً:إيها الخائنان لا أصدق هذا حتى أعضائي تخوننني2 .
بدأت بالضحك بمرح هيستيري لتقف وتفتح ذراعيها وتقول:لا أهتم من سيفوز طالما أنكما تستمحان لي بالنوم3 .....
كان ويزرد يغلق فمه محاولاً عدم الضحك فبالبدايه شعر بالحزن لأتصالها بصديقتها لتشكو إليها بدل منه ولكن بسماعه حديث نفسها أنقلب الحزن لضحك.
نهضت هاروكا وهي تضع يديها علي خصرها وتقول:سعيدة أن هيرومي ليست موجودة و إلا ستموت ضحك أما .....ويزرد ..أخفت وجهها بين يديها وهمست:أفضل الموت على أن يرى هذا .
أبعدت يدها لتقول براحة:ولكني اكثر راحة الآن بالتحدث مع نفسي إليس الأمر كذلك ياقلبي وعقلي من الجيد أن تخرجا مابكما بين فترة وفترة؟
لتخاطب نفسها وهي تتجهه للخروج والعودة للنوم":أظنني سأحاول النوم الان و" .....

علقت الكلمات بعقلها بصدمة لرؤيتها لويزرد يحاول كتمان ضحكته فتحت فمها و أغلقته برفقه عيناها لتفتح عيناها من جديد وترى ويزرد يكاد يضحك فأغمضت عيناها من جديد و أستدارت لتجلس وهي مغمضه العينان أغلقت وجهها بكفيها و فتحت فمها لتصرخ بلا صوت ":لقد راى لقد راى ماالذي سأفعله؟ ."!أخذت نفساً عميقاً و نهضت لتنظر إليه:إذا أردت الضحك فضحك.

لم يتمالك نفسه و أنفجر ضاحكاً و هاروكا تراقبه بأنزعاج عندما أنتهي قالت بصرامة وهي تشير لغرفه الجلوس:أدخل و أجلس .نفذ أوامرها بلا صوت فجلست أمامه كمن سيقوم بالتحقيق مع المجرم:أذن منذ متى تسترق السمع؟ توتر ويزرد:أنا ... فقالت:صوتك الناعس قد زال هذا يعني منذ فترة .... مالت بجسدها للطاوله كالمحقق ويدها تحت أنفها:دعني أسئلك من جديد ماهي القدرات التي تملكها التي تسمح لك برؤيه كل تصرفاتي السخيفه و الغريبه؟ .أجاب بمزاح:الحظ .ضحكت هاروكا بسخرية وقالت:أجابه جيدة ولكن.....

وضعت جبينها على الطاوله وأردفت بنحيب:أرجوك أنسى كل ماسمعته و مارأيته، عقلي الآن خارج التغطيه عندما يبدأ بالعمل صباحاً سيندم على كل شئ فلا تزيد الأمور سواء .حاول ويزرد تهدئتها:ليس الأمر سئ لهذا الحد .رفعت رأسها بسرعه وهي تنظر إليه بعينان ضيقتان:أحقاً عقلي بوعيه لن يشارك بهذا الرأي أسمع ويزرد عندما ترأني بهذة الحاله فقط تجاهلني أتسمع- .ولكن- .....تجاهلني- .ولكن- ....لا أهتم، فقط تجاهلني .أومأ برأسه:حسناً لكِ ذلك . نهضت لتقول برزانه:حسناً لنعد للنوم و إلا ستواجهه غداً مواجهه صعبه بمحاوله إيقاظي- .حسناً .عادا للنوم ونامت سريعاً بينما ويزرد كان يبذل أقصى مايملك لكي لا يضحك من جديد.

10mo ago

2y ago

{{

سمع ويزرد كلام هاروكا وهو مرتكز بجوار الباب المفتوح ضم يده بقوة فلم يعلم ماالذي عليه فعله الآن ليسمع هاروكا ترد بسعادة مصطنعه:سعيدة

لأضحك كثيراً بينما أنا أتعذب أذهبي للنوم وإلا لن تتمكني من النوم من كثرة الضحك- .حسناً حسناً تصبحين على خير.

ودعتها هاروكا و أغلقت الهاتف لتنوح بصوت مسموع:ماالذي سأفعله؟ رفعت رأسها لتقول بضيق:توقف ياعقلي عن التفكير هذا سئ لدماغي مهلاً لحظة .....!أنزلت رأسها ويدها تحت ذقنها بتفكير:عقل و دماغ هما نفس الشئ ...أشارت لموضع قلبها و بدأت تحدثه بعتاب:أذن أعمل ياقلبي جيداً و أوقف عقلي عن التفكير أوة صحيح أنت عديم الفائدة فأنت من سبب له هذا ، هل هذا يعنى أنكما تعملان معاً؟ غضبت وقالتً:إيها الخائنان لا أصدق هذا حتى أعضائي تخوننني2 .

بدأت بالضحك بمرح هيستيري لتقف وتفتح ذراعيها وتقول:لا أهتم من سيفوز طالما أنكما تستمحان لي بالنوم3 .....

كان ويزرد يغلق فمه محاولاً عدم الضحك فبالبدايه شعر بالحزن لأتصالها بصديقتها لتشكو إليها بدل

منه ولكن بسماعه حديث نفسها أنقلب الحزن لضحك.

نهضت هاروكا وهي تضع يديها علي خصرها وتقول:سعيدة أن هيرومي ليست موجودة و إلا ستموت ضحك أما .....ويزرد ..أخفت وجهها بين يديها وهمست:أفضل الموت على أن يرى هذا .

أبعدت يدها لتقول براحة:ولكني اكثر راحة الآن بالتحدث مع نفسي إليس الأمر كذلك ياقلبي وعقلي من الجيد أن تخرجا مابكما بين فترة وفترة؟

لتخاطب نفسها وهي تتجهه للخروج والعودة للنوم":أظنني سأحاول النوم الان و" .....

علقت الكلمات بعقلها بصدمة لرؤيتها لويزرد يحاول كتمان ضحكته فتحت فمها و أغلقته برفقه عيناها لتفتح عيناها من جديد وترى ويزرد يكاد يضحك فأغمضت عيناها من جديد و أستدارت لتجلس وهي مغمضه العينان أغلقت وجهها بكفيها و فتحت فمها لتصرخ بلا صوت ":لقد راى لقد راى ماالذي سأفعله؟ ."!أخذت نفساً عميقاً و نهضت لتنظر إليه:إذا أردت الضحك فضحك.

لم يتمالك نفسه و أنفجر ضاحكاً و هاروكا تراقبه بأنزعاج عندما أنتهي قالت بصرامة وهي تشير لغرفه الجلوس:أدخل و أجلس .نفذ أوامرها بلا صوت فجلست أمامه كمن سيقوم بالتحقيق مع المجرم:أذن منذ متى تسترق السمع؟ توتر ويزرد:أنا ... فقالت:صوتك الناعس قد زال هذا يعني منذ فترة .... مالت بجسدها للطاوله كالمحقق ويدها تحت أنفها:دعني أسئلك من جديد ماهي القدرات التي تملكها التي تسمح لك برؤيه كل تصرفاتي السخيفه و الغريبه؟ .أجاب بمزاح:الحظ .ضحكت هاروكا بسخرية وقالت:أجابه جيدة ولكن..... وضعت جبينها على الطاوله وأردفت بنحيب:أرجوك أنسى كل ماسمعته و مارأيته، عقلي الآن خارج التغطيه عندما يبدأ بالعمل صباحاً سيندم على كل شئ فلا تزيد الأمور سواء .حاول ويزرد تهدئتها:ليس الأمر سئ لهذا الحد .رفعت رأسها بسرعه وهي تنظر إليه بعينان ضيقتان:أحقاً عقلي بوعيه لن يشارك بهذا الرأي أسمع ويزرد عندما ترأني بهذة الحاله فقط تجاهلني أتسمع- .ولكن- .....تجاهلني- .ولكن- ....لا

أهتم، فقط تجاهلني .أومأ برأسه:حسناً لكِ ذلك .
نهضت لتقول برزانه:حسناً لنعد للنوم و إلا ستواجهه
غداً مواجهه صعبه بمحاوله إيقاظي- .حسناً .عادا
للنوم ونامت سريعاً بينما ويزرد كان يبذل أقصى
مايملك لكي لا يضحك من جديد.
بالصباح أستيقظت هاروكا وقد عادت لطبيعتها أو
هذا ماحاولت تمثيله لم يقل ويزرد شئ عما حدث
باليل وهذا أسعدها و ضايقها بنفس الوقت فلقد
كانت فضوليه لتعرف ماالذي فكر به برؤيتها بتلك
الحال، تحدث ويزرد عندما أوشكا علي الوصول
للمدرسة:سأتاخر اليوم بالعودة و عليك بالعودة
للمنزل بمفردك بدء من يوم- .أعلم ،مازالت أذكر.
رأت هيرو تدخل للمدرسة فلقد اتت مبكرة اليوم
على غير عادتها وكان من حسن حظها
فقالت:سأسبقك .أسرعت بالدخول لتلحق بهيرو
فناداتها لتتوقف و تلتفت إليها:صباح الخير هاروكا .
أمسكتها هاروكا بيدها وقالت بجدية:تعالي.
أخذتها لمكانهن المعتاد فأستغربت هيرو:ماالامر
هاروكا !ماالذي حدث؟ التفت لها هاروكا وقالت

بحزن:ماالذي على فعله؟ لترتعب هيرو:ألم تخرجي من حاله غريبه الأطوار بعد؟ -لا، كما ترين ...وضعت هيرو يدها على كتف هاروكا لتقول:مالموقف المحرج الذي وضعتي نفسك فيه؟ نظرت لها هاروكا بحيرة لتشرح هيرو:أنتِ تدخليني بحاله غريبه الأطوار إذا وضعت نفسك بموقف محرج تتمنين الموت فيه فعقلك يتوقف عن العمل بهذة الحاله أو عندما تكونين متعبه جداً.

قالت هاروكا:اعلم ذلك، ....أشاحت بعينيها وهي تقول:بعد أن أغلقت الهاتف بدأت أحدث نفسي وعقلي و قلبي و قريبي سمع كل ذلك و ضحك كثيراً .تفهمت هيرو الأمر فهي أيضاً لاتستطيع تمالك نفسها عندما ترى هاروكا بذلك الوضع فقالت:هل جرحك ضحكة؟ .رفعت هاروكا نظرها إليها:كما لو كنت أهتم أنه ضحك علي ولكنه يستمر برؤيه غرابه أطواري و أنا.....

صمتت قليلاً تفكر أنه من المستحيل أن يحب شخصاً ما غريبه أطوار مثلها فما بالها بويزرد هو المثالي بنظرها، هدأت بالكامل وقفت وقد برد قلبها

فقالت هيرو:هاه لقد عدتي لطبيعتك .نظرت لها هاروكا بهدوء:أجل أشعر براحة الآن أظن أني أستنفذت كل طاقتي عندما بحت لكِ .أتجهتا للصف بينما تسئلها هيرو:أذن ماالذي ستفعلينه مع قريبك؟ نظرت لها هاروكا بأستغراب لتجيب:سأصراحة اليوم و أجعله يقول كل كلمة فكر بها نحوي عندما راني بتلك الحاله .شكت هيرو:هل سيكون الأمر بهذة السهوله؟ أبتسمت هاروكا:أجل فقلبي مات الآن وهو فقط يقوم بعمله الرئيسي ولن يتدخل بما يجري لاحقاً فعقلي سيتولي الامر كاالعادة.

أبتسمت هيرو فيمكنها تفهم لماذا ضحك قريبه لتردف بنعومة:أظن أن الأمور ستجرى عما يرام فلقد فتحتي قلبك له وهذا لايحدث كثير .نظرت لها هاروكا باستغراب:عماذا تتحدثين قلبي مفتوح دائماً .!أجابتها هيرو بسخرية:أجل أوهمي نفسكِ بذلك- .ماالذي تعنيه بهذا!!!!!هاي هيرو.

بالمساء عاد ويزرد بعد الساعه العاشرة مساءاً أستقبلته هاروكا كاالعادة وقلت:شكراً على عملك

الجاد كيف جرت المذاكرة؟ -متعبه فهاتفه يستمر بالرنين ففي النهايه قمت و أعطيته لتشيسي .
نظرت له بحيرة:ماذا؟ .كان ويزرد منزعج بتذكره فبدأ بالتمتمه بضيق بينما يفك رباط حذائه:لعوب ولايستطيع أبعاد يده عن الفتيات ولكن أن تحدث شاب ما لتشيسي سيقوم بضربه لاعجب أنها تشاجرت معه فلقد ضرب زميلها الذي لم يفعل شئ.
همهمت هاروكا فلقد فهمت تقريباً مايحدث:فهمت هاي ويزرد أريد التحدث معك بشئ .نظر لها بأستغراب:حسناً .صعد خلفها لغرفه الجلوس حيث حققت معه سابقاً جلس على الأريكة و جلست أمامه فبدأت تتكون أبتسامة على ماحيه فالموقف يذكره بما حصل، دخلت هاروكا لصلب الموضوع مباشرة كعادتها:أذن ماالذي فكرت بي البارحة عندما رأيتني و أنا بتلك الحاله؟
كانت سعيدة لتمكنها من السؤال بسهوله فقلبها حقاً لايعير للموقف إي أهتمام- .ظريفه .نظرت له بعدم استيعاب:ماذا؟ كرر كلامه:ظريفه كنت ظريفه

البارحة لدرجة كبيرة .سقط كتافها فلم تتوقع هذة الأجابه:هـآه- .كنتِ ظريفه البارحة .

قلبها أستوعب كلامه و بدأ بالخفقان

فتوردت":رائــع أعمل الآن إيها الغبي بالوقت الذي لا أحتاجك فيه..."حاولت تنقيه حلقها وقالت:حسناً إلم تظن أني غريبه الأطوار؟ -لا، فقط ظريفه .تزيدات خفقات قلبها فقالت:توقف فقط توقف

لاتقل ظريفه مجدداً لقد فهمت".....لن أتمكن من النوم اليوم أيضاً فقط مت ياقلبي أنت السبب بإيقاف عقلي4 ."

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أتمنى يعجبكم الفصل الخاص فلقد ترددت بتنزيله أو لا2 .

□□□ واليوم عيد ميلادي و عيد ميلاد هاروكا فكل عام ونحن بخير يارب عيد ميلاد سعيد لنا الأثنين3 .

نلتقي يارب برمضان□□□ أحبكم جميعاً يا أفضل متابعين1 .

10mo ago

2y ago

{{

بالصباح أستيقظت هاروكا وقد عادت لطبيعتها أو هذا ماحاولت تمثيله لم يقل ويزرد شئ عما حدث باليل وهذا أسعدها و ضايقها بنفس الوقت فلقد كانت فضوليه لتعرف ماالذي فكر به برؤيتها بتلك الحال، تحدث ويزرد عندما أوشكا علي الوصول للمدرسة:سأتاخر اليوم بالعودة و عليك بالعودة للمنزل بمفردك بدء من يوم- .أعلم ،مازالت أذكر. رأت هيرو تدخل للمدرسة فلقد اتت مبكرة اليوم على غير عادتها وكان من حسن حظها فقالت:سأسبقك .أسرعت بالدخول لتلحق بهيرو فناداتها لتتوقف و تلتفت إليها:صباح الخير هاروكا . أمسكتها هاروكا بيدها وقالت بجدية:تعالي. أخذتها لمكانهن المعتاد فأستغربت هيرو:ماالامر هاروكا !ماالذي حدث؟ التفت لها هاروكا وقالت بحزن:ماالذي على فعله؟ لترتعب هيرو:ألم تخرجي من حاله غريبه الأطوار بعد؟ -لا، كما ترين ...وضعت هيرو يدها على كتف هاروكا لتقول:مالموقف المحرج الذي وضعتي نفسك فيه؟ نظرت لها هاروكا بحيرة لتشرح هيرو:أنتِ تدخليني بحاله

غريبه الأطوار إذا وضعت نفسك بموقف محرج تتمنين الموت فيه فعقلك يتوقف عن العمل بهذة الحاله أو عندما تكونين متعبه جداً.

قالت هاروكا:اعلم ذلك، ....أشاحت بعينيها وهي تقول:بعد أن أغلقت الهاتف بدأت أحدث نفسي وعقلي و قلبي و قريبي سمع كل ذلك و ضحك كثيراً .تفهمت هيرو الأمر فهي أيضاً لاتستطيع تمالك نفسها عندما ترى هاروكا بذلك الوضع فقالت:هل جرحك ضحكة؟ .رفعت هاروكا نظرها إليها:كما لو كنت أهتم أنه ضحك علي ولكنه يستمر برؤيه غرابه أطواري و أنا.....

صمتت قليلاً تفكر أنه من المستحيل أن يحب شخصاً ما غريبه أطوار مثلها فما بالها بويزرد هو المثالي بنظرها، هدأت بالكامل وقفت وقد برد قلبها فقالت هيرو:هاه لقد عدتي لطبيعتك .نظرت لها هاروكا بهدوء:أجل أشعر براحة الآن أظن أني أستنفذت كل طاقتي عندما بحت لكِ .أتجهتا للصف بينما تسئلها هيرو:أذن ماالذي ستفعلينه مع قريبك؟ نظرت لها هاروكا بأستغراب

لتجيب:سأصراحة اليوم و أجعله يقول كل كلمة فكر بها نحوي عندما راني بتلك الحاله .شكت هيرو:هل سيكون الأمر بهذة السهوله؟ أبتسمت هاروكا:أجل فقلبي مات الآن وهو فقط يقوم بعمله الرئيسي ولن يتدخل بما يجري لاحقاً فعقلي سيتولي الامر كاالعادة.

أبتسمت هيرو فيمكنها تفهم لماذا ضحك قريبه لتردف بنعومة:أظن أن الأمور ستجرى عما يرام فلقد فتحتي قلبك له وهذا لايحدث كثير .نظرت لها هاروكا باستغراب:عماذا تتحدثين قلبي مفتوح دائماً .!أجابتها هيرو بسخرية:أجل أوهمي نفسكِ بذلك- .ماالذي تعنيه بهذا!!!!!هاي هيرو.

بالمساء عاد ويزرد بعد الساعه العاشرة مساءاً أستقبلته هاروكا كاالعادة وقلت:شكراً على عملك الجاد كيف جرت المذاكرة؟ -متعبه فهاتفه يستمر بالرنين ففي النهايه قمت و أعطيته لتشيسي . نظرت له بحيرة:ماذا؟ .كان ويزرد منزعج بتذكره فبدأ بالتمتمه بضيق بينما يفك رباط حذائه:لعوب ولايستطيع أبعاد يده عن الفتيات ولكن أن تحدث

شاب ما لتشيسي سيقوم بضربه لاعجب أنها تشاجرت معه فلقد ضرب زميلها الذي لم يفعل شئ.

همهمت هاروكا فلقد فهمت تقريباً مايحدث:فهمت هاي ويزرد أريد التحدث معك بشئ .نظر لها بأستغراب:حسناً .صعد خلفها لغرفه الجلوس حيث حققت معه سابقاً جلس على الأريكة و جلست أمامه فبدأت تتكون أبتسامة على ماحيه فالموقف يذكره بما حصل، دخلت هاروكا لصلب الموضوع مباشرة كعادتها:أذن ماالذي فكرت بي البارحة عندما رأيتني و أنا بتلك الحاله؟

كانت سعيدة لتمكنها من السؤال بسهوله فقلبها حقاً لايعير للموقف إي أهتمام- .ظريفه .نظرت له بعدم استيعاب:ماذا؟ كرر كلامه:ظريفه كنت ظريفه البارحة لدرجة كبيرة .سقط كتافها فلم تتوقع هذة الأجابه:هـآه- .كنتِ ظريفه البارحة .

قلبها أستوعب كلامه و بدأ بالخفقان فتوردت":رائــع أعمل الآن إيها الغبي بالوقت الذي لا أحتاجك فيه..."حاولت تنقيه حلقها وقالت:حسناً

إلم تظن أني غريبه الأطوار؟ -لا، فقط ظريفه .تزيدات خفقات قلبها فقالت:توقف فقط توقف لاتقل ظريفه مجدداً لقد فهمت".....لن أتمكن من النوم اليوم أيضاً فقط مت ياقلبي أنت السبب بإيقاف عقلي4 ."

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أتمنى يعجبكم الفصل الخاص فلقد ترددت بتنزيله أو لا2 .

□□□ واليوم عيد ميلادي و عيد ميلاد هاروكا فكل عام ونحن بخير يارب عيد ميلاد سعيد لنا الأثنين3 . نلتقي يارب برمضان□□□ أحبكم جميعاً يا أفضل متابعين1 .

10mo ago

2y ago

{{

10mo ago

2y ago

{{

الفصل الخامس عشر{} :صراحة أم تحدي؟ {{

كانت الفتيات بأحدى المقصورات بالقطار متحمسات للغايه فالمدرسة نظمت رحلة تعليميه للطبيعه لعدة أيام أنقسمت الفتيات لقسمين متقابلين ساياكا بجوار النافذة تليها هيرو و بجوارها كورين بالقرب من الممر و الجهه المقابله تضم ساكورا بجوار النافذة و هاروكا بقربها و مقعد فارغ بجوارها ،كانت هيرو أكثرهن نشاطاً فقالت:متى سننطلق لا أستطيع الأنتظار .لتردف هاروكا بحماسه:أنا أيضاً .سئلت كورين:أنا أتفهم حماس هيرو فهي ترغب برؤية عرض الشهب الذي سيحدث بما أنها ستدرس الفلك بالجامعه ولكن أنت يا هاروكا؟ ردت هاروكا:أنا أيضاً متشوقه لعرض الشهب ولكني أرغب بأستكشاف المنطقه التي سنذهب إليها فقد أجد مكان مشابه لما رأيتها بأحد الأنمي الذي شاهدته سابقاً .ساكورا:إي مكان تقصدين؟

نظرت هاروكا إليها لترد:كهف يحتوى على أحجار فسفوريه تضئ بالظلام سيكون رائع لو وجدت هذا المكان حقاً .شاركتها ساياكا الحماس:أذن لنتأكد من

أستكشاف كل جزء بالمنطقه إلى أن نعثر عليه .ردت كورين:ولكن الن يكون بموقع خطير؟ أجابت سایاکا و هيرو و هاروكا بوقت واحد:وهذا الممتع بالأمر .
تململت ساكورا:لا أظن أني سأرافقكن أذن .قالت هاروكا بحزن:لماذا؟عليك امتلاك روح شجاعه ساكورا، لاتقلقي سأعتني بك لن أسمح لك بتأذي .
هزت ساكورا رأسها رافضة:لا، لن أذهب معكنّ .
تنهدت هاروكا:لن نجبركِ أذن .فقالت كورين:وانا لن أذهب أيضاً فسایاکا فوضويه كذلك هيرو لهذا بالتأكيد سنتسخ .سئلت سایاکا بحيرة:و هاروكا....!التنظر لهاروكا بأستغراب:كيف يمكنك البقاء نظيفه و مرتبه رغم أننا مع بعض ونفعل كل شئ معاً .نظرت لها هاروكا ترد بنفس نبرتها:أنا المستغربه كيف تتمكنان من جعل حالتكما يرثا لها بينما أنتما جالستان فقط.
ضحكت الخمس بمرح لتأتي الممرضة وتقول:سعيدة أنكنّ مستمتعات بوقتكنّ حتى قبل أن ننطلق .نظرت هاروكا لجهه الصوت لتحمر تماماً وتقول بصدمة:الممرضة!

مازالت هاروكا تتذكر حديثهما قبل أيام من الرحلة
فلقد أستدعتها الممرضة أثناء مشيها بالممر
وطلبت منها الاتحاق بها تبعتها للمستوصف و
هاروكا محتارة ماالذي تريدة فبدأت بالحديث:أما
زالتما تخفيان الأمر عن الأخرين؟ هزت هاروكا رأسها
بإيجاب:أجل .أبتسمت الممرضة وقالت:ماهي
مشاعرك تجاه زوجك الآن؟ أحمرت هاروكا بالكامل
و التفتت حولها لتتأكد أنه لايوجد أحد فطمئنتها
الممرضة:لاتقلقي لايوجد أحد فقط أنا و أنتِ.
ترددت هاروكا ولكنها أجابت بصدق فهي لم ترى إي
سبب للكذب:الحقيقه أنا أحبه ..ولكن أرجوكِ
لاتخبريه بذلك .أحتارت الممرضة:ألم تخبرية بعد؟
أرتخى حاجبها و أبتسمت بحزن:لا، لم أفعل فأنا
ليس لدي فكرة عن مشاعره تجاهي و أتخيل أسوء
أحتمال من الممكن أن يحدث فإذا رفضنني ماالذي
سيحدث بها؟لن تعود علاقتنا كما كانت ولن يمكننا
البقاء أصدقاء بكوننا نعيش بنفس المنزل ستتعقد
الأمور بيننا كثير .تكلمت الممرضة بهدوء:وماذا إذا
كان يفكر بنفس طريقه تفكيرك؟

رفعت هاروكا رأسه بدهشة بينما الساعه تشير للثانيه ظهراً:ماذا؟-...لتضيف بتفكير ...-لم أفكر بهذا الأمر من هذة الناحية ولكن بأخذ شخصية ويزرد بعين الأعتبار فهو مراعي لمشاعر الآخرين ولكن ماذا إذا كانت أسئت فهن طيبته نحوي؟ أبتسمت الممرضة:وماذا أذا لم تسئ الظن بها؟

جلست هاروكا على الكرسي لتفكر بمهل فكلام الممرضة أشعل فيها الأمل ولكنها قالت بحيرة:ولكن لماذا سيحبني؟ تعجبت الممرضة من سؤالها فأكملت هاروكا كلامها:لن أفهم إي شخص يقول لي أنه يحبني فأنا أعرف عيوبي جيداً .سئلتها الممرضة:أذن هل ويزرد مثالي؟ أجابت هاروكا ببساطة:أجل فهو لطيف، يراعي مشاعري، ويهتم بي كثيراً،يساعدني و الكثير من الأشياء الآخرى و أهم شئ هو أنه.....

صمتت ولم تكمل كلامها فلم تستطع القول لانه يبقى معي و يقضي وقته برفقتي معظم الوقت، أحتارت الممرضة:أهم شئ هو؟ نظرت لها هاروكا:لديه الكثير من الاشياء التي أحبها فيه- .

وهناك أشياء يحبها الشخص فيكِ- .مثل ماذا؟ -أنا لا أعرفك جيداً ولكن لن يكون لديكِ صديقات رائعات يقلقن عليكِ كثيراً إن لم يوجد شئ رائع بك رغم أنهن يعلمن عيوبك جيداً ،إليس كذلك؟ بقيت هاروكا تتأملها وهي تستوعب كلامها لتقول بتردد:أظن ذلك أذن ،سأجرب حظي و سأعترف وليحصل مايحصل رغم أنه سيكون أعترافي الأول و أرغب بأن يكون مميز .أبتسمت الممرضه:أذن لماذا لاتخبريه أثناء الرحلة التعليميه للطبيعه فهي بالأسبوع القادم .هزت هاروكا رأسها بموافقة:حسناً سأبذل جهدي.

تكلمت كورين مخترقه ذكريات هاروكا:هل ترغبين بشئ؟ نظرت الممرضة للمقعد الفارغ بجوار هاروكا:كنت أبحث عن مقعد فارغ هل مجموعتكنّ متكونه من خمسه أعضاء فقط؟ أجابت هاروكا وهي تفسح المجال:أجل تفضلي بالجلوس أن رغبتي . أبتسمت الممرضة:أشكرك ولكنه ليس لي فأنا لدي مقعد بمقصورة المعلمين ولكن هناك طالب لم يجد مكان فكنت أبحث له .تكلمت سایاکا:يمكنه

البقاء معنا .قالت الممرضة:إلا بأس بذلك حقاً .قالت كورين:أجل- .أذن سأذهب لأحضارة.

و خرجت بينما الفتيات يتشاورن:من هو برأيكن؟ قالت هاروكا:لا أعلم نحن المجموعه الوحيدة بخمس أعضاء لهذا قد يأتي شخص من مجموعه تحتوى على سبعه أشخاص.

المقصورة الواحدة تحتوى علي مقعدان متقابلان لثلاثة أشخاص بكل مقعد وبما أن صف هاروكا يحتوى على 30طالباً فهم موزعون على خمس مقصورات بالضبط.

سئلت ساكورا:هل علاقتك قويه بالممرضة فأنتما تبدون متقاربتان .توترت هاروكا:حقاً لم الحظ ذلك ولكن ربما أن طرقنا تتقابلان بكثرة.

أتت الممرضة رفعت الفتيات أنظارهن ليشاهدنّ الطالب المنتظر فنصدمنّ لرؤيه ويزرد كما صدم هو أيضاً أسترق نظرة غير مريحة للمريضة وهو يتساءل ماالذي تخطط له بعد أن أجبرته على الأعتراف بذات اليوم الذي أمسكت بهاروكا فلقد فعلت ذات الشئ وعندما كان لوحدهما سئلته:كيف

تجري الأمور مع عروستك الخجولة؟ أحمر خجلاً وقال:جيدة .لتضحك:هل أخبرتها بعد أنك تحبها؟ -لا، وكيف تعرفين مشاعري نحوها؟ -هل أنا مخطئة بذلك .تردد وقال:ل ...لا أنا أحبها .شابكت يدها خلف ظهرها تسئل:وهل أخبرتها بمشاعرك؟هي لن تعرف ما لم تخبرها5 .

9mo ago

1y ago

{{

رفعت هاروكا رأسه بدهشة بينما الساعه تشير للثانيه ظهراً:ماذا؟-...لتضيف بتفكير ...-لم أفكر بهذا الأمر من هذة الناحية ولكن بأخذ شخصية ويزرد بعين الأعتبار فهو مراعي لمشاعر الآخرين ولكن ماذا إذا كانت أسئت فهن طيبته نحوي؟ أبتسمت الممرضة:وماذا أذا لم تسئ الظن بها؟

جلست هاروكا على الكرسي لتفكر بمهل فكلام الممرضة أشعل فيها الأمل ولكنها قالت بحيرة:ولكن لماذا سيحبني؟ تعجبت الممرضة من سؤالها فأكملت هاروكا كلامها:لن أفهم إي شخص يقول لي

أنه يحبني فأنا أعرف عيوبي جيداً .سئلتها الممرضة:أذن هل ويزرد مثالي؟ أجابت هاروكا ببساطة:أجل فهو لطيف، يراعي مشاعري، ويهتم بي كثيراً،يساعدني و الكثير من الأشياء الآخرى و أهم شئ هو أنه.....

صمتت ولم تكمل كلامها فلم تستطع القول لانه يبقى معي و يقضي وقته برفقتي معظم الوقت، أحتارت الممرضة:أهم شئ هو؟ نظرت لها هاروكا:لديه الكثير من الاشياء التي أحبها فيه- . وهناك أشياء يحبها الشخص فيكِ- .مثل ماذا؟ -أنا لا أعرفك جيداً ولكن لن يكون لديكِ صديقات رائعات يقلقن عليكِ كثيراً إن لم يوجد شئ رائع بك رغم أنهن يعلمن عيوبك جيداً ،إليس كذلك؟ بقيت هاروكا تتأملها وهي تستوعب كلامها لتقول بتردد:أظن ذلك أذن ،سأجرب حظي و سأعترف وليحصل مايحصل رغم أنه سيكون أعترافي الأول و أرغب بأن يكون مميز .أبتسمت الممرضه:أذن لماذا لاتخبريه أثناء الرحلة التعليميه للطبيعه فهي

بالأسبوع القادم .هزت هاروكا رأسها بموافقة:حسناً سأبذل جهدي.

تكلمت كورين مخترقه ذكريات هاروكا:هل ترغبين بشئ؟ نظرت الممرضة للمقعد الفارغ بجوار هاروكا:كنت أبحث عن مقعد فارغ هل مجموعتكنّ متكونه من خمسه أعضاء فقط؟ أجابت هاروكا وهي تفسح المجال:أجل تفضلي بالجلوس أن رغبتي .

أبتسمت الممرضة:أشكرك ولكنه ليس لي فأنا لدي مقعد بمقصورة المعلمين ولكن هناك طالب لم يجد مكان فكنت أبحث له .تكلمت سایاکا:يمكنه البقاء معنا .قالت الممرضة:إلا بأس بذلك حقاً .قالت كورين:أجل- .أذن سأذهب لأحضارة.

و خرجت بينما الفتيات يتشاورن:من هو برأيكن؟ قالت هاروكا:لا أعلم نحن المجموعه الوحيدة بخمس أعضاء لهذا قد يأتي شخص من مجموعه تحتوى على سبعه أشخاص.

المقصورة الواحدة تحتوى علي مقعدان متقابلان لثلاثة أشخاص بكل مقعد وبما أن صف هاروكا

يحتوى على 30طالباً فهم موزعون على خمس مقصورات بالضبط.

سئلت ساكورا:هل علاقتك قويه بالممرضة فأنتما تبدون متقاربتان .توترت هاروكا:حقاً لم الحظ ذلك ولكن ربما أن طرقنا تتقابلان بكثرة.

أتت الممرضة رفعت الفتيات أنظارهن ليشاهدنّ الطالب المنتظر فنصدمنّ لرؤيه ويزرد كما صدم هو أيضاً أسترق نظرة غير مريحة للمريضة وهو يتساءل ماالذي تخطط له بعد أن أجبرته على الأعتراف بذات اليوم الذي أمسكت بهاروكا فلقد فعلت ذات الشئ وعندما كان لوحدهما سئلته:كيف تجري الأمور مع عروستك الخجولة؟ أحمر خجلاً وقال:جيدة .لتضحك:هل أخبرتها بعد أنك تحبها؟ -لا، وكيف تعرفين مشاعري نحوها؟ -هل أنا مخطئة بذلك .تردد وقال:ل ...لا أنا أحبها .شابكت يدها خلف ظهرها تسئل:وهل أخبرتها بمشاعرك؟هي لن تعرف ما لم تخبرها5 .

أشاح برأسه لماذا عليه التحدث بشئ خاص بحياته معها تنهد وقال بيأس رغم أبتسامته:أعلم ولكني لا

أملك الثقه بنفسي مشاعري نحوها قوية لن أبالغ إن قلت أنها أن رفضتني فسيدمرني هذا تماماً لا أريد منها الأبتعاد بحيث لا أتمكن من الوصول إليها من جديد1 .

أنصدمت من كلامة كلماته جعلت قلبها ينبض رغم كون قلبها ملك لرجل آخر فبتسمت له بحنان:ولكن هل أنت راضٍ حقاً بعلاقتكما الحاليه؟ إلا تريد الاقتراب منها أكثر؟ .أغلق فمك بيدة بأحراج ليردف:لا أنكر أني أرغب بذلك ولكني لن أجازف.

هدأت تحاول التفكير بطريقه لتساعدة فخطرت لها فكرة:أذن لماذا لاتسئلها بعفويه عن مشاعرها تجاهك فستعرف أن كانت تميل إليك أو لا بعدها يمكنك أتخاذ القرار بالأعتراف أو لا، ربما قد تكون تنتظر منك أن تبدأ بالخطوة الأولى .أبتسم بلا ثقه:ربما....

رن جرس أنتهاء الأستراحة فأعتذر منها و عاد للصف لتقف بالمستوصف حائرة كيف تساعدها فقررت أستدراج هاروكا لمعرفه مشاعرها هي الأخرى.

تكلمت الممرضة موجهه كلامها للفتيات:أرجو ان لاتمانعين وجود فتى وحيد بينكنّ إذا حاول فعل شئ ما أخبرنني .تكلم ويزرد بسرعه:لن أفعل ذلك . دفعته الممرضة وجعلته يجلس بجوار هاروكا وكل منهما محرج مما وقعا فيه ،كانت هاروكا تصرخ بداخلها":لماذا كان عليه الجلوس بقربي كيف سأستجمع شجاعتي للأعتراف لاحقاً؟ "كان ويزرد منزعج":ولقد أستغربت بطلبها أن أغير مكاني لتتمكن فتاة آخرى من الجلوس مع مجموعتي ." رمقته كورين بحدة:سأراقبه جيداً لكي لايفعل ذلك . تكلم ويزرد بتململ:حسناً حسناً.

شعرت الممرضه بعدائيه كورين لويزرد فعلمت أنه سيواجه متاعب ببقاءه معهنّ ولكنها تركتهم و عادت لمقصورة المعلمين .تكلمت كورين بسخرية:يالك من مسكين لم يكن لديك مقعد تجلس عليه أنا أشفق عليك كثيراً .سئلها ويزرد بأستغراب:لما أنتِ غاضبه مني؟لم أفعل بكِ شئ . غضبت كورين:كيف تجرؤ على الرد علي؟ 12

علمت هاروكا أن عليها التصرف فقالت محاوله
تهدئه كورين:أهدائي معه حق هو لم يفعل شئ
فلماذا كل هذا الغضب؟ أبتسم بمحبه
لهاروكا":هاروكا ."لتسكتها كورين:أنتِ لاتتدخلي .
أحتارت هاروكا لما كل هذا العداء:لقد وضعته
الممرضه هنا لذلك ليس عليك الغضب ليس الامر
بيدة فمن المؤكد أنه أيضاً يرغب بالبقاء مع
مجموعته صحيح ..!أجابها:أجل .لتردف هيرو
بملل:معها حق كورين لماذا كل هذا الغضب
المفاجئ؟ ضحكت سایاکا وهي تقول:ستكون
الرحلة ممتعه كثيراً .تأفأفات كورين:أشك بذلك.
نبهتها هاروكا على تصرفاتها بلفظ أسمها
بشدة:كورين ....لتلتفت لساكورا و تسئلها:ومارأيك
أنتِ ساكورا هل ستكون الرحلة ممتعه؟ أبتسمت
ساكورا بأقتباض:أرجوا ذلك.

9mo ago

1y ago

{{

أشاح برأسه لماذا عليه التحدث بشئ خاص بحياته معها تنهد وقال بيأس رغم أبتسامته:أعلم ولكني لا أملك الثقه بنفسي مشاعري نحوها قوية لن أبالغ إن قلت أنها أن رفضتني فسيدمرني هذا تماماً لا أريد منها الأبتعاد بحيث لا أتمكن من الوصول إليها من جديد1 .

أنصدمت من كلامة كلماته جعلت قلبها ينبض رغم كون قلبها ملك لرجل آخر فبتسمت له بحنان:ولكن هل أنت راضٍ حقاً بعلاقتكما الحاليه؟ إلا تريد الاقتراب منها أكثر؟ .أغلق فمك بيدة بأحراج ليردف:لا أنكر أني أرغب بذلك ولكني لن أجازف.

هدأت تحاول التفكير بطريقه لتساعدة فخطرت لها فكرة:أذن لماذا لاتسئلها بعفويه عن مشاعرها تجاهك فستعرف أن كانت تميل إليك أو لا بعدها يمكنك أتخاذ القرار بالأعتراف أو لا، ربما قد تكون تنتظر منك أن تبدأ بالخطوة الأولى .أبتسم بلا ثقه:ربما....

رن جرس أنتهاء الأستراحة فأعتذر منها و عاد للصف لتقف بالمستوصف حائرة كيف تساعدها فقررت أستدراج هاروكا لمعرفه مشاعرها هي الأخرى.
تكلمت الممرضة موجهه كلامها للفتيات:أرجو ان لاتمانعين وجود فتى وحيد بينكنّ إذا حاول فعل شئ ما أخبرنني .تكلم ويزرد بسرعه:لن أفعل ذلك .
دفعته الممرضة وجعلته يجلس بجوار هاروكا وكل منهما محرج مما وقعا فيه ،كانت هاروكا تصرخ بداخلها":لماذا كان عليه الجلوس بقربي كيف سأستجمع شجاعتي للأعتراف لاحقاً؟ "كان ويزرد منزعج":ولقد أستغربت بطلبها أن أغير مكاني لتتمكن فتاة آخرى من الجلوس مع مجموعتي ."
رمقته كورين بحدة:سأراقبه جيداً لكي لايفعل ذلك .
تكلم ويزرد بتململ:حسناً حسناً.
شعرت الممرضه بعدائيه كورين لويزرد فعلمت أنه سيواجه متاعب ببقاءه معهنّ ولكنها تركتهم و عادت لمقصورة المعلمين .تكلمت كورين بسخرية:يالك من مسكين لم يكن لديك مقعد تجلس عليه أنا أشفق عليك كثيراً .سئلها ويزرد

بأستغراب:لما أنتِ غاضبه مني؟لم أفعل بكِ شئ .
غضبت كورين:كيف تجرؤ على الرد علي؟ 12
علمت هاروكا أن عليها التصرف فقالت محاوله
تهدئه كورين:أهدائي معه حق هو لم يفعل شئ
فلماذا كل هذا الغضب؟ أبتسم بمحبه
لهاروكا":هاروكا ."لتسكتها كورين:أنتِ لاتتدخلي .
أحتارت هاروكا لما كل هذا العداء:لقد وضعته
الممرضه هنا لذلك ليس عليك الغضب ليس الامر
بيدة فمن المؤكد أنه أيضاً يرغب بالبقاء مع
مجموعته صحيح .!أجابها:أجل .لتردف هيرو
بملل:معها حق كورين لماذا كل هذا الغضب
المفاجئ؟ ضحكت سایاکا وهي تقول:ستكون
الرحلة ممتعه كثيراً .تأفأفات كورين:أشك بذلك.
نبهتها هاروكا على تصرفاتها بلفظ أسمها
بشدة:كورين ....لتلتفت لساكورا و تسئلها:ومارأيك
أنتِ ساكورا هل ستكون الرحلة ممتعه؟ أبتسمت
ساكورا بأقتباض:أرجوا ذلك.
سئلها ويزرد بفضول:بالمناسبه هل ولدت بفصل
الربيع آنسه نونوهارا؟ هزت رأسها يميناً و يساراً

بخفه:لا، بل بفصل الخريف جداي هو من أسماني بساكورا لأعجابه بأزهار الكرز بسنة مولدي .همم الجميع بفهم لتقول هاروكا:أنا أحب أزهار الكرز كثيراً . ليشاركها ويزرد الرائ:أنا أيضاً فهي تعطي شعور لطيف بالربيع.

خجلت ساكورا من كلام ويزرد ،لتضيف هاروكا:أسمي يكتب كزهرة الربيع لهذا لدينا قاسم مشترك .ليقول ويزرد:ولكن لفظ أسمك يمكن أخطاءه بمعنى المسافه و البعد.

التفت له هاروكا:هاه هذا صحيح فالأثنان يلفظان بهاروكا .ضحكت كورين:ولكنه أسم علي مسمى بكلتا الحالتين .نظرت لها هاروكا بحيرة:ماالذي تعنيه بهذا؟ -أنت ولدتي بفصل الربيع لهذا يناسبك المعنى الأول و أنت دائماً تكونين شاردة بأفكارك بعيداً عن الواقع لهذا يناسبك المعنى الثاني- .هذا غير صحيح .ضحكت هيرو:بل صحيح .نظرت لها هاروكا ببرود:أنتِ آخر من يتكلم هيرو فأنتِ دائماً تكونين شاردة معي .لتضيف ساياكا بمرحها:ليس

الأمر فقط بالشرود فأنتما تنتقلان لعالم آخر عندما تشردان .أحتار ويزرد:عالم آخر؟
شعرت هاروكا بالخجل فقالت:لاتهتم بذلك .لتقول ساكورا:هما يحبان أمور الخيال كثيراً وهذا هو عالمها الآخر .توردت هاروكا وقالت برجاء:سـاكورا .ضحكت ساكورا بخفه و هي تتمنى أنه لن يكون شديد الأهتمام بهاروكا بعد معرفته بهذا- .أظن أن ذلك أمر رائع .التفت له هاروكا بدهشة:حقاً؟ أومأ برأسه:أجل لايملك الجميع خيال واسعاً لهذا أظن أنه أمر رائع .... أرد أن يضيف كلمة لطيف ولكنه سكت، لتشرح له سایاکا:ليس هذا الخيال الذي تقصده فهما تحبان أمور السحر و الاشياء الغريبه خاصه هاروكا فهي مهوسه بها .دافعت هاروكا عن هوسها:وماذا بذلك هي تسليني كثيراً .لتدافع هيرو أيضاً:أجل يكفينا أمور واقعيه بحياتنا لما نضيفها لخيالنا؟ 2
همم ويزرد بسعادة فلقد أكتشف شئ جديد بهاروكا لم يكن يعلمة، لتتكلم كورين أخيراً:مازالتما طفلتان .
ردت الأثنتان:لسنا كذلك .التفتت سایاکا لويزرد لتسئله:كنت أتساءل مما معنى أسمك أنت- !

أسمي أنا .....ردت كورين بأستهزاء:إلا تعرف معنى أسمك- .بل أعرف أنه .....قالتها هاروكا قبل أن يتكلم:سحري أو ساحر هذا معنى أسمه بالأنجليزيه .

سایاکا:وكيف عرفتي هذا؟ قالت هاروكا بفخر:كما قلتي أنا أهتم بهذة الأشياء ومن الطبيعي أن أعرفها فأنا أحبها.

توقف قلب ويزرد عن الخفقان هي لم تقل أنه تحبها بكلامها على التوقف عن التاثر بأبسط كلماتها رغم قوله هذا ولكن قلبه لم ينصاع إليه، تكلمت سايا وهي تشعر بالحر:أريد شئ للترطيب ،دور من بالذهاب لشراء المرطبات؟.

نظروا لهاروكا شكلت بذراعها علامة خطأ وهي تقول بجزع:لاتنظرنّ إلى لن أذهب فأنا سأنتظر إلى أن يرحل الجميع لاتمكن من الطلب أو أني سأخلط الأمور من التوتر .نظرت لهيرو برجاء لترد لها:لاتنظري إلي هاروكا أنتِ تجعليني أذهب بدورك كل مرة .تتوسلت إليها هاروكا:سأرافقك وسأحمل المشروبات كلها كل ماعليكِ فعله هو طلب ما نريد .سخرت منها

كورين:الموظف لن يأكلكِ .رمقتها هاروكا
بحدة:لاتقلدي أمي.
9mo ago
1y ago
{{
سئلها ويزرد بفضول:بالمناسبه هل ولدت بفصل الربيع آنسه نونوهارا؟ هزت رأسها يميناً و يساراً بخفه:لا، بل بفصل الخريف جداي هو من أسماني بساكورا لأعجابه بأزهار الكرز بسنة مولدي .همم الجميع بفهم لتقول هاروكا:أنا أحب أزهار الكرز كثيراً . ليشاركها ويزرد الرائ:أنا أيضاً فهي تعطي شعور لطيف بالربيع.
خجلت ساكورا من كلام ويزرد ،لتضيف هاروكا:أسمي يكتب كزهرة الربيع لهذا لدينا قاسم مشترك .ليقول ويزرد:ولكن لفظ أسمك يمكن أخطاءه بمعنى المسافه و البعد.
التفت له هاروكا:هاه هذا صحيح فالأثنان يلفظان بهاروكا .ضحكت كورين:ولكنه أسم علي مسمى بكلتا الحالتين .نظرت لها هاروكا بحيرة:ماالذي تعنيه

بهذا؟ -أنت ولدتي بفصل الربيع لهذا يناسبك المعنى الأول و أنت دائماً تكونين شاردة بأفكارك بعيداً عن الواقع لهذا يناسبك المعنى الثاني- .هذا غير صحيح .ضحكت هيرو:بل صحيح .نظرت لها هاروكا ببرود:أنتِ آخر من يتكلم هيرو فأنتِ دائماً تكونين شاردة معي .لتضيف ساياكا بمرحها:ليس الأمر فقط بالشرود فأنتما تنتقلان لعالم آخر عندما تشردان .أحتار ويزرد:عالم آخر؟

شعرت هاروكا بالخجل فقالت:لاتهتم بذلك .لتقول ساكورا:هما يحبان أمور الخيال كثيراً وهذا هو عالمها الآخر .توردت هاروكا وقالت برجاء:سـاكورا .ضحكت ساكورا بخفه و هي تتمنى أنه لن يكون شديد الأهتمام بهاروكا بعد معرفته بهذا- .أظن أن ذلك أمر رائع .التفت له هاروكا بدهشة:حقاً؟ أومأ برأسه:أجل لايملك الجميع خيال واسعاً لهذا أظن أنه أمر رائع .... أرد أن يضيف كلمة لطيف ولكنه سكت، لتشرح له ساياكا:ليس هذا الخيال الذي تقصده فهما تحبان أمور السحر و الاشياء الغريبه خاصه هاروكا فهي مهوسه بها .دافعت هاروكا عن هوسها:وماذا بذلك

هي تسليني كثيراً .لتدافع هيرو أيضاً:أجل يكفينا أمور واقعيه بحياتنا لما نضيفها لخيالنا؟ 2

همم ويزرد بسعادة فلقد أكتشف شئ جديد بهاروكا لم يكن يعلمة، لتتكلم كورين أخيراً:مازالتما طفلتان .

ردت الأثنتان:لسنا كذلك .التفتت ساياكا لويزرد لتسئله:كنت أتساءل مما معنى أسمك أنت- !

أسمي أنا .....ردت كورين بأستهزاء:إلا تعرف معنى أسمك- .بل أعرف أنه .....قالتها هاروكا قبل أن يتكلم:سحري أو ساحر هذا معنى أسمه بالأنجليزيه .

ساياكا:وكيف عرفتي هذا؟ قالت هاروكا بفخر:كما قلتي أنا أهتم بهذة الأشياء ومن الطبيعي أن أعرفها فأنا أحبها.

توقف قلب ويزرد عن الخفقان هي لم تقل أنه تحبها بكلامها على التوقف عن التاثر بأبسط كلماتها رغم قوله هذا ولكن قلبه لم ينصاع إليه، تكلمت سايا وهي تشعر بالحر:أريد شئ للترطيب ،دور من بالذهاب لشراء المرطبات؟.

نظروا لهاروكا شكلت بذراعها علامة خطأ وهي تقول بجزع:لاتنظرنّ إلى لن أذهب فأنا سأنتظر إلى أن يرحل

الجميع لاتمكن من الطلب أو أني سأخلط الأمور من التوتر .نظرت لهيرو برجاء لترد لها:لاتنظري إلي هاروكا أنتِ تجعليني أذهب بدورك كل مرة .تتوسلت إليها هاروكا:سأرافقك وسأحمل المشروبات كلها كل ماعليكِ فعله هو طلب ما نريد .سخرت منها كورين:الموظف لن يأكلكِ .رمقتها هاروكا بحدة:لاتقلدي أمي.

بكلامها هذا جعله يتذكر هاروكا تختار الذهاب للأمكان التي كل ماعليه فعله هو أخذ الأشياء و دفعها فحسب من دون الأضطرار للتحدث اراد مساعدتها فصديقاتها بدانّ الأعتراض على تهربها الدائم فقال:سأذهب أنا فأنا ارغب بشراء شي خفيف أيضاً .أدارت هاروكا رأسها له:ليس عليك ذلك.

كان يمكنه أن يرى أنها تواجه صراعاً داخلياً بين شكره و أعتراضها لعرضه الذهاب بالنيابه عنه ،بدا برفع يدة ليربت على رأسها ولكنه توقف و وقف وهو يقول:لامشكله لدي ماالذي ترغبنّ به؟ أخبرته هاروكا أنها تريد عصير البرتقال بالتأكيد فضايقتها

كورين بأستمرارها لأختيار نفس العصير كل مرة، أخبرنه بما يريدن ثم وقفت كورين لمرافقته:سأتي معك لآرى أن كنت سأشتري شئ آخر.
رغبته بالذهاب أنخفضت بما أنها سترافقه ولكنه لم يقوى على قول شئ فذهابا معاً لم يكن الوحيد الذي شعر بالقلق فهاروكا أيضاً أحست أن شئ سئ سيحدث بمرافقه كورين له كانت تنظر لهما إلى غابا عن نظرها بدخولهما لمقطورة آخرى، سئلت سایاکا:أذن هاروكا ماهي علاقتك به أجيبينا بصراحة هذة المرة- .لاشئ لما تتستمرينّ بسؤالي هذا كل مرة .لتتحدث هيرو بلا تصديق:لاتتوقعي منا تصديق أنه جاء ليجلس بقربك بمحض الصدفه وأن كل ماحدث معكما هذة الفترة مجرد صدفة.
علمت أن عليها الأنكار رغم شعورها بالذنب ولكنها قالت صادقه:هي حقاً صدفه و أن عدنا قليلاً للخلف أنتنّ من أرغمتني على الجلوس بالوسط بهذة الرحله لأني دائماً ما أحتكر النافذة .لتقول سايا بشك:موافقتك بسهوله على هذا تثير الشك.

لم تصدق ماتسمع هي حقاً لم يكن لديها فكرة أنه سيبقى برفقتها أثناء الرحله فمنذ حديثها مع الممرضه كانت تبذل جهداً للتصرف بطبيعيه لكي لايشعر بمشاعرها فلقد خططت لأستغلال فترة الرحله للتفكير بهدوء بخطواتها التاليه وكيف ستعترف له، فأجبت بتزان:وافقت لأني شعرت أني حقاً أحتكر النافذة وهذا ليس عدلاً لهذا وافقت و أن أردتنّ الحقيقه أنا أيضاً لا أرغب منه أن يجلس بجواري.

سكتت الأثنتان لعلمهنّ أن هاروكا لاتجيد الكذب، سائلت ساكورا مباغته:هل تحبين السيد سوما ياهاروكا؟ تسارعت خفقات قلبها فنظرت لساكورا بأرتباك:لماذا تسئلين هذا؟ لتقول سايا بأعجاب:أحسنتِ ساكورا دخلت لصلب الموضوع أذن أجيبي هاروكا .إذا كذبت الآن فسيكون هذا واضحاً لهذا قررت أعطاهن أجابه مبهمه:أخبرتكن لايوجد شئ مما تتخيلنه.

فكونها متزوجة منه شئ لن يتخيلنه أبداً ولكنها تمنت أن يقبلن هذة الأجابه و ظلت تتدعو بداخلها أن يتوقفن عن سؤالها لأنها لن تستطيع الأستمرار.
كان هناك بعض الأزدحام بمقصورة المطعم لهذا أحتاجا لبعض الوقت ليشتريا كان يتأكد من أنه لم ينسى شئ ليسمع كلمة كورين:صدف !انظر لها بإرتباك:ماذا؟ نظرت لعينيه لتسئل بجدية:هل تتوقع أن أصدق أن تقربك من هاروكا هذة الفترة كلها مجرد صدف؟ كان يعلم أنها لن تتركة بسهولة:أنتِ لاتلمحين أني دبرت مايحصل؟ -بل أنا أعنيه تماماً . سئل بأستفسار:ولما سأفعل ذلك؟ لتجيبه كورين ببساطة وهي عاقدة ذراعها:لأنك تحب هاروكا ولاتحاول أنكار الأمر فأنا متأكدة من ذلك فأنت دائماً ماتراقبها و تكون بالمقربه كلما حصل معها شئ لايمكنك خداعي بقولك أنها مجرد صدفة وكل مايحصل مجرد صدف -....لتتغير نبرتها للحدة....-لا أعلم ماهي مشاعر هاروكا تجاهك بالضبط ولكني لن أسمح لإي شخص بأن يؤذيها .شعر بالغضب لما تفكر أنه قد يحاول إيذائها؟ فقال:بما أنك

تعلمين مشاعري نحوها فعليكِ أن تعرفي أني لن أقوم بشئ يجرحها ولن أسامح إي شخص يفعل ذلك أيضاً.

9mo ago

1y ago

{{

بكلامها هذا جعله يتذكر هاروكا تختار الذهاب للأمكان التي كل ماعليه فعله هو أخذ الأشياء و دفعها فحسب من دون الأضطرار للتحدث اراد مساعدتها فصديقاتها بدانّ الأعتراض على تهربها الدائم فقال:سأذهب أنا فأنا ارغب بشراء شي خفيف أيضاً .أدارت هاروكا رأسها له:ليس عليك ذلك.

كان يمكنه أن يرى أنها تواجه صراعاً داخلياً بين شكره و أعتراضها لعرضه الذهاب بالنيابه عنه ،بدا برفع يدة ليربت على رأسها ولكنه توقف و وقف وهو يقول:لامشكله لدي ماالذي ترغبنّ به؟ أخبرته هاروكا أنها تريد عصير البرتقال بالتأكيد فضايقتها كورين بأستمرارها لأختيار نفس العصير كل مرة،

أخبرنه بما يريدن ثم وقفت كورين لمرافقته:سأتي معك لآرى أن كنت سأشتري شئ آخر.
رغبته بالذهاب أنخفضت بما أنها سترافقه ولكنه لم يقوى على قول شئ فذهابا معاً لم يكن الوحيد الذي شعر بالقلق فهاروكا أيضاً أحست أن شئ سئ سيحدث بمرافقه كورين له كانت تنظر لهما إلى غابا عن نظرها بدخولهما لمقطورة آخرى، سئلت سایاکا:أذن هاروكا ماهي علاقتك به أجيبينا بصراحة هذة المرة- .لاشئ لما تتستمرينّ بسؤالي هذا كل مرة .لتتحدث هيرو بلا تصديق:لاتتوقعي منا تصديق أنه جاء ليجلس بقربك بمحض الصدفه وأن كل ماحدث معكما هذة الفترة مجرد صدفة.
علمت أن عليها الأنكار رغم شعورها بالذنب ولكنها قالت صادقه:هي حقاً صدفه و أن عدنا قليلاً للخلف أنتنّ من أرغمتني على الجلوس بالوسط بهذة الرحله لأني دائماً ما أحتكر النافذة .لتقول سايا بشك:موافقتك بسهوله على هذا تثير الشك.
لم تصدق ماتسمع هي حقاً لم يكن لديها فكرة أنه سيبقى برفقتها أثناء الرحله فمنذ حديثها مع

الممرضه كانت تبذل جهداً للتصرف بطبيعيه لكي لايشعر بمشاعرها فلقد خططت لأستغلال فترة الرحله للتفكير بهدوء بخطواتها التاليه وكيف ستعترف له، فأجبت بتزان:وافقت لأني شعرت أني حقاً أحتكر النافذة وهذا ليس عدلاً لهذا وافقت و أن أردتنّ الحقيقه أنا أيضاً لا أرغب منه أن يجلس بجواري.

سكتت الأثنتان لعلمهنّ أن هاروكا لاتجيد الكذب، سائلت ساكورا مباغته:هل تحبين السيد سوما ياهاروكا؟ تسارعت خفقات قلبها فنظرت لساكورا بأرتباك:لماذا تسئلين هذا؟ لتقول سايا بأعجاب:أحسنتِ ساكورا دخلت لصلب الموضوع أذن أجيبي هاروكا .إذا كذبت الآن فسيكون هذا واضحاً لهذا قررت أعطاهن أجابه مبهمه:أخبرتكن لايوجد شئ مما تتخيلنه.

فكونها متزوجة منه شئ لن يتخيلنه أبداً ولكنها تمنت أن يقبلن هذة الأجابه و ظلت تتدعو بداخلها أن يتوقفن عن سؤالها لأنها لن تستطيع الأستمرار.

كان هناك بعض الأزدحام بمقصورة المطعم لهذا أحتاجا لبعض الوقت ليشتريا كان يتأكد من أنه لم ينسى شئ ليسمع كلمة كورين:صدف !انظر لها بإرتباك:ماذا؟ نظرت لعينيه لتسئل بجدية:هل تتوقع أن أصدق أن تقربك من هاروكا هذة الفترة كلها مجرد صدف؟ كان يعلم أنها لن تتركة بسهولة:أنتِ لاتلمحين أني دبرت مايحصل؟ -بل أنا أعنيه تماماً . سئل بأستفسار:ولما سأفعل ذلك؟ لتجيبه كورين ببساطة وهي عاقدة ذراعها:لأنك تحب هاروكا ولاتحاول أنكار الأمر فأنا متأكدة من ذلك فأنت دائماً ماتراقبها و تكون بالمقربه كلما حصل معها شئ لايمكنك خداعي بقولك أنها مجرد صدفة وكل مايحصل مجرد صدف -....لتتغير نبرتها للحدة....-لا أعلم ماهي مشاعر هاروكا تجاهك بالضبط ولكني لن أسمح لإي شخص بأن يؤذيها .شعر بالغضب لما تفكر أنه قد يحاول إيذائها؟ فقال:بما أنك تعلمين مشاعري نحوها فعليكِ أن تعرفي أني لن أقوم بشئ يجرحها ولن أسامح إي شخص يفعل ذلك أيضاً.

كانت منبهرة لأعترافه بهذا أذن هل سيتوقف عن أخفاء مشاعره و سيبدأ بالتحرك؟، فقالت:إذا لم تمتلك هاروكا إي مشاعر نحوك فهي سترفضك .
أومأ برأسه هو يعلم هذا جيداً وهذا مايمنعه من الأعتراف فكرة أن هناك أحتمال ولو صغير بأن ترفضه تجعله يعدل عن أخبارها فهو يعلم أن رفضها سيدمرة فهو لم يكن واقعاً بحبها منذ فترة بسيطة و أفكاره لمستقبله كانت تحويها و بعيشهما معا تعلق بها أكثر هي شخص مميز لديه كثيراً
فقال بضيق:ولكني أرغب.....
سمعا صوت هاروكا وهي تقترب منهما:هاأنتما !نظرا إليها لتعيد كورين أنظارها لويزرد، مالذي كان يريد قوله؟ ولكنه يرغب بماذا!، سئلت هاروكا بحيرة لرؤيه كورين منزعجة:ماالأمر؟ تحدثت وهي تعطيها المشتريات:لاشئ، أحمليها بما أنكِ أتيت- .ح حسناً ولكن لماذا كل هذا الغضب هل حصل بينكما شئ؟
اجابتها كورين وهي تغادر:لاشئ .نظرت هاروكا لويزرد تبحث عن أستفسار أو إي شئ فقال:لاشئ كما قالت ،لما حضرتي .أشاحت بنظرها وهي

تقول:تأخرتما فأردت الأطمئنان عليكما-...وأضافت بصوت خافت...-وأردت الهرب من مضايقتهنّ، لنعد الآن .التفت تلحق بكورين التي قد سبقتهما وعندما وصلت إليها التفت تسئلها:حقاً مابكِ كورين؟ - أخبرتكِ لاشئ- .ولكن.....

كان ويزرد ينظرا لهما و هما أمامه وعيناه على هاروكا هو أيضاً يرغب بمعرفه مشاعرها تجاهه وتطوير علاقاتهما ولكنه لايرغب بالمجازفه ، عاد لمقاعدهم فعرضت سایاکا أن يلعبوا شئ ليمر الوقت بسرعه أعترضت هاروكا بالبدايه فهي لاتجيد لعب أي شئ ،لتقترح هيرو:مارأيكم بلعبه صراحة أو تحدي .شهقت هاروكا من الصدمة فقالت وهي تشير لكورين:إلا هذة ،كورين موجودة لن أتحمل أسئلتها و أنا لا أجيد أختيار الاسئله من دون الشعور أني أتدخل بخصوصيات الآخرين .تجاهلتها كورين:أذن من يريد أن يلعب يرفع يده.

رفع الجميع يده عدا هاروكا فنظرت لويزرد:أنت أيضاً- !أظن أن الأمر سيكون مسلياً .تنهدت

بأستسلام:أتمنى أن لاتندم لاحقاً،حسناً بما أن الجميع موافق كيف سنلعبها بالقطار؟
أخرجت كورين قصاصات ورقيه وكتبت أسماءهم عليها:سنقوم بالسحب أول أسم سيسأل و الثاني سيجيب .لتردف هاروكا:هذة طريقتي بالقيام بالأمور !
أبتسمت كورين:أعلم فلتختاري يا هاروكا لأنك لاتستطيع الغش .مدت يدها لتختار قصاصتان فتحت الأول وهي تقول:أنتِ ياكورين من ستسئلي ولآرى صاحبه الحظ التعيس التي ستجيب .فتحت القصاصه لتسكت ثم قالت بضيق:أنا، هذا ليس عدلاً لهذا لا أحب الألعاب المعتمدة على الحظ .
تجاهلت كورين أعتراضها وسئلتها:حقيقه أم تحدي؟
-حقيقه بالتأكيد معكِ.
أبتسمت لها كورين:حسناً سأكون لطيفه معكِ بما أنها أول جوله أمازلتِ تقومين بهواياتك بمنزل قريبك؟ بلعت ريقها بصعوبه إين اللطافه بهذا السؤال فقريبها الذي أشارت إليه جالس بجوارها لهذا إي أجابه ستعطيها ستجعله يتسائل، عندما أستمر سكوتها سئلتها كورين:أتريدين عقاباً !لترد

بسرعه:لا، ولكن سؤالك لم يكن دقيقاً لهذا على أختيار أجابه مناسبه ..وجدت الأجابه الصحيحة فاردفت:نزواتي أغلبها هادئه هذة الفترة لهذا لا . لتسئل كورين مرة آخرى:وإذا أشتعلت هل ستقومين بها؟ فتحت فمها لتجيب ولكنها أغلقت فمها و أشارت لكورين:يسمح بسؤال واحد فقط لهذا التالي.

9mo ago

1y ago

{{

كانت منبهرة لأعترافه بهذا أذن هل سيتوقف عن أخفاء مشاعره و سيبدأ بالتحرك؟، فقالت:إذا لم تمتلك هاروكا إي مشاعر نحوك فهي سترفضك . أومأ برأسه هو يعلم هذا جيداً وهذا مايمنعه من الأعتراف فكرة أن هناك أحتمال ولو صغير بأن ترفضه تجعله يعدل عن أخبارها فهو يعلم أن رفضها سيدمرة فهو لم يكن واقعاً بحبها منذ فترة بسيطة و أفكاره لمستقبله كانت تحويها و بعيشهما

معا تعلق بها أكثر هي شخص مميز لديه كثيراً
فقال بضيق:ولكني أرغب.....
سمعا صوت هاروكا وهي تقترب منهما:هاأنتما !نظرا
إليها لتعيد كورين أنظارها لويزرد، مالذي كان يريد
قوله؟ ولكنه يرغب بماذا!، سئلت هاروكا بحيرة لرؤيه
كورين منزعجة:ماالأمر؟ تحدثت وهي تعطيها
المشتريات:لاشئ، أحمليها بما أنكِ أتيت- .ح حسناً
ولكن لماذا كل هذا الغضب هل حصل بينكما شئ؟
اجابتها كورين وهي تغادر:لاشئ .نظرت هاروكا
لويزرد تبحث عن أستفسار أو إي شئ فقال:لاشئ
كما قالت ،لما حضرتي .أشاحت بنظرها وهي
تقول:تأخرتما فأردت الأطمئنان عليكما-...وأضافت
بصوت خافت...-وأردت الهرب من مضايقتهنّ، لنعد
الآن .التفت تلحق بكورين التي قد سبقتهما وعندما
وصلت إليها التفت تسئلها:حقاً مابكِ كورين؟ -
أخبرتكِ لاشئ- .ولكن.....
كان ويزرد ينظرا لهما و هما أمامه وعيناه على
هاروكا هو أيضاً يرغب بمعرفه مشاعرها تجاهه
وتطوير علاقاتهما ولكنه لايرغب بالمجازفه ، عاد

لمقاعدهم فعرضت سایاکا أن یلعبوا شئ لیمر الوقت بسرعه أعترضت هاروکا بالبدایه فهي لاتجید لعب أي شئ ،لتقترح هیرو:مارأیکم بلعبه صراحة أو تحدي .شهقت هاروکا من الصدمة فقالت وهي تشیر لکورین:إلا هذة ،کورین موجودة لن أتحمل أسئلتها و أنا لا أجید أختیار الاسئله من دون الشعور أني أتدخل بخصوصیات الآخرین .تجاهلتها کورین:أذن من یرید أن یلعب یرفع یده. رفع الجمیع یده عدا هاروکا فنظرت لویزرد:أنت أیضاً- !أظن أن الأمر سیکون مسلیاً .تنهدت بأستسلام:أتمنى أن لاتندم لاحقاً،حسناً بما أن الجمیع موافق کیف سنلعبها بالقطار؟ أخرجت کورین قصاصات ورقیه وکتبت أسماءهم علیها:سنقوم بالسحب أول أسم سیسأل و الثاني سیجیب .لتردف هاروکا:هذة طریقتي بالقیام بالأمور ! أبتسمت کورین:أعلم فلتختاري یا هاروکا لأنك لاتستطیع الغش .مدت یدها لتختار قصاصتان فتحت الأول وهي تقول:أنتِ یاکورین من ستسئلي ولآرى صاحبه الحظ التعیس التي ستجیب .فتحت

القصاصه لتسكت ثم قالت بضيق:أنا، هذا ليس عدلاً لهذا لا أحب الألعاب المعتمدة على الحظ .
تجاهلت كورين أعتراضها وسئلتها:حقيقه أم تحدي؟
-حقيقه بالتأكيد معكِ.
أبتسمت لها كورين:حسناً سأكون لطيفه معكِ بما أنها أول جوله أمازلتِ تقومين بهواياتك بمنزل قريبك؟ بلعت ريقها بصعوبه إين اللطافه بهذا السؤال فقريبها الذي أشارت إليه جالس بجوارها لهذا إي أجابه ستعطيها ستجعله يتسائل، عندما أستمر سكوتها سئلتها كورين:أتريدين عقاباً !الترد بسرعه:لا، ولكن سؤالك لم يكن دقيقاً لهذا على أختيار أجابه مناسبه ..وجدت الأجابه الصحيحة فاردفت:نزواتي أغلبها هادئه هذة الفترة لهذا لا .
لتسئل كورين مرة آخرى:وإذا أشتعلت هل ستقومين بها؟ فتحت فمها لتجيب ولكنها أغلقت فمها و أشارت لكورين:يسمح بسؤال واحد فقط لهذا التالي.
وقع السؤال التالي من هيرو لهاروكا فقالت:أجيبي على سؤال كورين الثاني .نظرت هاروكا لها بتقطيب

لتقول:أنا أكره هذة اللعبه،أجل سأقوم بها و إلا لن أتمكن من النوم قبل أخمادها .جاء دور ويزرد بعد فترة ليسئل هاروكا نظرت إليه بأحراج، ماالذي سيسئلها إياها؟ لن تمانع بالأجابه عن إي يطرحه ولكن ليس أمام الجميع، كان ويزرد يعلم ذلك أيضاً فأختار سؤال سهلاً ليخفف عليها بعد مهاجمه صديقاتها لها بالاسئله المتعددة:كيف تبدو هذة السنة بالنسبه إليكِ؟

كيف تبدو من إي جهه بالضبط؟ من المدرسه !أو بحياتها اليوميه !أو مايحدث بينهما !أجبرت نفسها عن عدم القراءة بخفايا السؤال كثيراً وقالت:جيدة على ماأعتقد .لتتكلم كورين:كان عليكِ سؤالها سؤال آخر .جاء دور كورين لتسئل ويزرد، شعر بمعدته تضطرب أبتسمت كورين و سئلت بنبرة لطيفه مراوغه:حقيقه أم تحدي؟ الحقيقه شئ خطير معها فبدأ بقول التحدي ليرى أن الفتيات يشيرن له بلا حتى هاروكا بدأت مرعوبه فغير وقال:حقيقه.

قالت كورين بخيبه:للأسف أردت أن تختاري التحدي ولكن لابأس أذن متى كانت أول مرة خفق قلبك فيها لفتاة؟ أنصدم فهي تعرف متى كان ذلك بالضبط فلما السؤال أتريد أن تعقد علاقته بهاروكا قبض يده فأنتبهت له هاروكا كانت ترغب بمعرفه الأجابه و بنفس الوقت لا ،فقالت:غيري السؤال كورين بحيث لايتعلق بالعلاقات أو لتتحملي الأسئله القادمة أيضاً .نظرت لها كورين ثم التفت لويزرد بغيظ:حسناً سأغير السؤال من هو الشخص الذي تتحدث إليه مطولاً؟ 4

أتسعت عيناه و هاروكا أرتعبت لايمكنها مساعدته الآن فالسؤال بنفسه عادي ولكنه خطير بالنسبه لهما ورغم ذلك أجابها بجدية بما أن مغزى اللعبه هو الصدق فقال:عائلتي .اتسعت عيناها و شعرت هاروكا بخديها يحترقان و دمائها تغلي فلم تقوى على النظر لأحد فأنزلت رأسها تخفى أحرجها ولكنها لم تتمكن من أخفاء أبتسامتها السعيدة بوصفه لها كعائلته5 .

أستمروا بالعب لفترة و دور كورين لم يأتي سوى كأجابات تكلمت هاروكا:تعبت فأنا أكثر من أجاب على الأسئله هذة الجوله ستكون الأخيرة و لننتقل للعبه أخرى.

وافقنّ و أختارت ساكورا الأسماء ليدهشنّ أنهنّ سينهينّ اللعبه كما بدأنها أردفت هاروكا بأن هذا ليس عدلاً ولكنها أتخذتها فرصه لتظهر لويزرد لما يجب عليه أن لايختار التحدي مع كورين فقالت:تحدي.

أنصدمت الفتيات و حاولنّ جعلها تغير رأئها فقالت كورين بأبتسامة ماكرة:جيد كنت أنتظر هذا من البدايه .أخرجت من حقيبتها أربع الواح من الحلوى المكثفه السكر نظرت لها هاروكا بصدمة لدرجة لم تستطع نطق شئ فكانت شاكرة لصديقاتها التي غضبنّ بالنيابه عنها فأردفت هيرو:إلا تبالغين !هاروكا لن تستطيع أنهاء واحدة فمابالك بأربع؟ لتعاتبها سایاکا:توقفي عن أستغلال ضعف الآخرين .أحتار ويزرد فلما كل هذا الأعتراض فسئل ،لتخبرة هيرو بحدة:هاروكا لاتتحمل السكر2 .

9mo ago

1y ago

{{

وقع السؤال التالي من هيرو لهاروكا فقالت:أجيبي على سؤال كورين الثاني .نظرت هاروكا لها بتقطيب لتقول:أنا أكره هذة اللعبه،أجل سأقوم بها و إلا لن أتمكن من النوم قبل أخمادها .جاء دور ويزرد بعد فترة ليسئل هاروكا نظرت إليه بأحراج، ماالذي سيسئلها إياها؟ لن تمانع بالأجابه عن إي يطرحه ولكن ليس أمام الجميع، كان ويزرد يعلم ذلك أيضاً فأختار سؤال سهلاً ليخفف عليها بعد مهاجمه صديقاتها لها بالاسئله المتعددة:كيف تبدو هذة السنة بالنسبه إليكِ؟

كيف تبدو من إي جهه بالضبط؟ من المدرسه !أو بحياتها اليوميه !أو مايحدث بينهما !أجبرت نفسها عن عدم القراءة بخفايا السؤال كثيراً وقالت:جيدة على ماأعتقد .لتتكلم كورين:كان عليكِ سؤالها سؤال آخر .جاء دور كورين لتسئل ويزرد، شعر بمعدته تضطرب أبتسمت كورين و سئلت بنبرة

لطيفه مراوغه:حقيقه أم تحدي؟ الحقيقه شئ خطير معها فبدأ بقول التحدي ليرى أن الفتيات يشيرن له بلا حتى هاروكا بدأت مرعوبه فغير وقال:حقيقه.

قالت كورين بخيبه:للأسف أردت أن تختاري التحدي ولكن لابأس أذن متى كانت أول مرة خفق قلبك فيها لفتاة؟ أنصدم فهي تعرف متى كان ذلك بالضبط فلما السؤال أتريد أن تعقد علاقته بهاروكا قبض يده فأنتبهت له هاروكا كانت ترغب بمعرفه الأجابه و بنفس الوقت لا ،فقالت:غيري السؤال كورين بحيث لايتعلق بالعلاقات أو لتتحملي الأسئله القادمة أيضاً .نظرت لها كورين ثم التفت لويزرد بغيظ:حسناً سأغير السؤال من هو الشخص الذي تتحدث إليه مطولاً؟ 4

أتسعت عيناه و هاروكا أرتعبت لايمكنها مساعدته الآن فالسؤال بنفسه عادي ولكنه خطير بالنسبه لهما ورغم ذلك أجابها بجدية بما أن مغزى اللعبه هو الصدق فقال:عائلتي .اتسعت عيناها و شعرت هاروكا بخديها يحترقان و دمائها تغلي فلم تقوى

على النظر لأحد فأنزلت رأسها تخفى أحرجها ولكنها لم تتمكن من أخفاء أبتسامتها السعيدة بوصفه لها كعائلته5 .

أستمروا بالعب لفترة و دور كورين لم يأتي سوى كأجابات تكلمت هاروكا:تعبت فأنا أكثر من أجاب على الأسئله هذة الجوله ستكون الأخيرة و لننتقل للعبه أخرى.

وافقنّ و أختارت ساكورا الأسماء ليدهشنّ أنهنّ سينهينّ اللعبه كما بدأنها أردفت هاروكا بأن هذا ليس عدلاً ولكنها أتخذتها فرصه لتظهر لويزرد لما يجب عليه أن لايختار التحدي مع كورين فقالت:تحدي.

أنصدمت الفتيات و حاولنّ جعلها تغير رأئها فقالت كورين بأبتسامة ماكرة:جيد كنت أنتظر هذا من البدايه .أخرجت من حقيبتها أربع الواح من الحلوى المكثفه السكر نظرت لها هاروكا بصدمة لدرجة لم تستطع نطق شئ فكانت شاكرة لصديقاتها التي غضبنّ بالنيابه عنها فأردفت هيرو:إلا تبالغين !هاروكا لن تستطيع أنهاء واحدة فمابالك بأربع؟ لتعاتبها

سایاکا:توقفي عن أستغلال ضعف الآخرين .أحتار ويزرد فلما كل هذا الأعتراض فسئل ،لتخبرة هيرو بحدة:هاروكا لاتتحمل السكر2 .

ألتفت لهاروكا بصدمة فهي لم تخبره بذلك وكانت تتناولها معه نظرت إليه وهي تشرح:لامشكله لدي بتناولها أن كانت بين فترات و بكميه قليله فجسدي أيضاً يطالب بالسكر من حين لآخر ولكن- ...نظرت لألواح الحلوى بين يديها ...-ليس هذة الكميه دفعه واحدة- ..نظرت لكورين بشراره ...-لقد خططتِ لذلك من البدايه سأعاقبك لاحقاً- ...لتستدير مطمئنه صديقاتها ..-سأكون بخير4 .

فتحت أول واحدة و بدأت بتناولها لتنصدم و تبلع ريقها أنه أسواء مما توقعت فبالكاد ستتمكن من أنهاء نصف واحدة ولكن التحدي تحدي ولن تتراجع، أنهتهنّ أخيراً فسئلتها ساكورا بقلق:هل أنت بخير؟ أمسكت بفمها وهي تقول:لالست كذلك-...لتنهض وهي تضيف ...-أرجو المعذرة .ذهبت لدورة المياه مسرعه فالتفت الفتيات لكورين بغضب:تماديت كثيراً هذة المرة .كان ويزرد قلقاً بحق فهذة أول مرة

يرى وجه هاروكا شاحباً لهذة الدرجة:هل ستكون بخير؟ أومأت كورين:أجل عندما تعود.
عادت هاروكا و جلست بمكانها أعطتها كورين بعض المعجنات وهي تقول:خذي ستساعدك لآزاله أثار السكر من لسانك.
أنتبه ويزرد أنها التي أشترياها معاً سابقاً أذن كان محقاً بظنه أنها لهاروكا فهي تحبها ،قبلتها هاروكا وهي تشكرها لتقول بأنزعاج:أنتِ لاتستحقين الشكر .أبتسمت لها كورين:شكرتني و أنتهى الامر .
بدأت بتناول المعجنات كانت لذيذة وهي تفضلها كثيراً وعندما انتهت سئلها ويزرد:بخير الآن؟ اومأت برأسها:أجل ارتحت قليلاً.
قررنّ العودة للعب فعرضت هيرو أن يلعبوا أونو UNOأعترضت هاروكا هذة المرة أيضاً فهي تجدها مملة و طويله أيضاً ولكن كالسابق تجاهلنّ أحتجاجها و بدأو باللعب لتنتهي هاروكا و تفوز بفترة قصيرة من البدايه،فقالت كورين بدهشة:الم تقولي أنك لاتجيدينها؟- لا،قلت أني أشعر بالملل منها فإذا

لم أفوز بسرعه كنت سأنسحب بالمنتصف لهذا أكملنّ.

كاد ويزرد يضحك فهي تجيدها ولكنها لاتحبها، استمروا باللعب ولم ينهوا أول جوله إلا و غفت هاروكا من دون أن يلاحظنّ ،بعد فتره سمعناها تضحك بخفه فنظرنّ لها ليشاهدنها نائمة واضعه رأسها بكتف ويزرد، علقت كورين:غريبه أطوار حتى وهي نائمة ماالذي يضحكها بأحلامها؟

كان معتاد على الأمر فهي تبتسم و تضحك بخفه من وقت لآخر أثناء نومها ولقد كان مرتاحاً لكونها برفقه صديقاتها فلو كان هناك فتيان بمجموعتها كان سيكون منزعجاً من رؤيتهم لها وهي نائمة فلقد توقع أنها ستنام أثناء الراحة فهي لم تحظى بالنوم الطويل اليله السابقه لأستيقاظها كل مرة للتأكد من أنها لم تنسى شئ .تساءلت هيرو:متى نامت؟ فأجب ويزرد مع ساكورا بنفس الوقت:بعد فوزها بقليل .لتسئل ساكورا:إلا تضايقك بستناداها على كتفك؟ نظر لوجة هاروكا النائم المبتسم ليبتسم بدفء:لا.

أنتبهت ساكورا لنظراته لهاروكا فأشاحت بنظرها لتسئله سایاکا بمرحها:هل تحب هاروكا؟ نظر لها بأبتسامة هادئه:لست مجبراً على الأجابه سوى كان نعم أو لا .فقالت هيرو:أنت بالعادة ترفض أعترافات الفتيات إلا تفكر بالحصول على صديقه مقربه؟ - لا،كنت أفكر من قبل ولكن ليس بعد الآن .أندهشت كورين وماذا عن كلامه و شعورها أنه سيحاول الأعتراف لهاروكا أكان مجرد وهم أو أنه يفكر فقط بالأعتراف و ليس بأن يخرجا معاً، كان ويزرد يعلم أنه حتى لو أعترف و جرت الأمور على خير فهما متزوجان لهذا لن يمكنهما أن يكونا مجرد حبيبين. أردفت ساكورا بهدوء:لما لا،أظنك ستتمكن من الحصول على إي فتاه تريدها .قال بأرتباك:أفضل عدم الأجابه على السؤال هل نكمل اللعب؟ أستيقظت هاروكا قبل وصولهم بقليل مدت ذراعاها كعادتها فور إستيقاظها و سئلت:هل وصلنا؟ أجابتها هيرو:قريباً .فتحت عيناها و نظرت لما حولها تثاءبت:كم بقي من الوقت و أين الماء أشعر بالعطش؟

أعطاها له ويزرد شكرته وبدأت بستعاده وعيها شئ فشئ عندما وصلوا للفندق الذي سيقضون الرحله فيه تم تقسيم الغرف ولم يكن حظ هاروكا مع إي واحدة من صديقاتها شعرت بالحزن لاترغب بأن تكون وحيدة مع فتاة لاتعرفها جيداً بآخر رحله لهم بالثانويه، حاولت الفتيات تشجيعها فلا توجد طريقه للتبادل لم ترغب بأقلاقهنّ ولكن فتورها كأن واضحاً،سمعت الممرضه تناديها فذهبت لترى ماتريد، بدأت الممرضه بالحديث:الأمر بخصوص شريكة غرفتكِ فلقد كان من المفترض أن تكوني مع فتاه من الصف المجاور ولكنها لم تتمكن من الحضور بسبب مرضها.

أجبرت نفسها على الأبتسام إذن ستكون وحيدة بآخر رحله لها ،رائع حقاً رائع لما يبتسم لها الحظ بهذة الطريقه دائماً؟ فقالت:لامانع لدي من أمتلاك الغرفه لنفسي .أبتسمت لها الممرضه بقلق:هنا تكمن المشكله لن تمتلكيها بمفردك فزوجكِ سيشاركها معك .أفرغت هاروكا فمها بلا تصديق

هي تستعيد كلاماتها الآن، ليبتسم لها القدر بتلك الطريقه، هذة الرحلة منذ بدايتها لا تبشر بخير12 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡

آسفه على التأخر الطويل أتمنى إن الفصل أعجبكم رغم أنه قصير بالنسبه للفصول السابقه ولكني قررت تقسيمه لعدة فصول و إلا كان سيكون طويلاً للغايه .سابدا بأنزل فصل جديد كل سبت و يوم الأربعاء سيكون لروايه "سأحولك لآنسه صغيرة" حاسه أن أسلوبي تراجع بسبب الأبتعاد عن الكتابه لفترة فأعتذر عن ذلك و تجاهلوا الأخطاء الاملائيه فلقد أنتهيت من كتابه الفصل الآن ولم أراجعه سوى مرتين على السريع.

9mo ago

1y ago

{{

ألتفت لهاروكا بصدمة فهي لم تخبره بذلك وكانت تتناولها معه نظرت إليه وهي تشرح:لامشكله لدي بتناولها أن كانت بين فترات و بكميه قليله فجسدي أيضاً يطالب بالسكر من حين لآخر ولكن- ...نظرت لألواح الحلوى بين يديها ...-ليس هذة الكميه دفعه

واحدة- ..نظرت لكورين بشراره ...-لقد خططتِ لذلك من البدايه سأعاقبك لاحقاً- ...لتستدير مطمئنه صديقاتها ..-سأكون بخير4 .

فتحت أول واحدة و بدأت بتناولها لتنصدم و تبلع ريقها أنه أسواء مما توقعت فبالكاد ستتمكن من أنهاء نصف واحدة ولكن التحدي تحدي ولن تتراجع، أنهتهنّ أخيراً فسئلتها ساكورا بقلق:هل أنت بخير؟ أمسكت بفمها وهي تقول:لالست كذلك-...لتنهض وهي تضيف ...-أرجو المعذرة .ذهبت لدورة المياه مسرعه فالتفت الفتيات لكورين بغضب:تماديت كثيراً هذة المرة .كان ويزرد قلقاً بحق فهذة أول مرة يرى وجه هاروكا شاحباً لهذة الدرجة:هل ستكون بخير؟ أومأت كورين:أجل عندما تعود.

عادت هاروكا و جلست بمكانها أعطتها كورين بعض المعجنات وهي تقول:خذي ستساعدك لآزاله أثار السكر من لسانك.

أنتبه ويزرد أنها التي أشترياها معاً سابقاً أذن كان محقاً بظنه أنها لهاروكا فهي تحبها ،قبلتها هاروكا وهي تشكرها لتقول بأنزعاج:أنتِ لاتستحقين

الشكر .أبتسمت لها كورين:شكرتني و أنتهى الامر .
بدأت بتناول المعجنات كانت لذيذة وهي تفضلها كثيراً وعندما انتهت سئلها ويزرد:بخير الآن؟ اومأت برأسها:أجل ارتحت قليلاً.
قررنّ العودة للعب فعرضت هيرو أن يلعبوا أونو UNOأعترضت هاروكا هذة المرة أيضاً فهي تجدها مملة و طويله أيضاً ولكن كالسابق تجاهلنّ أحتجاجها و بدأو باللعب لتنتهي هاروكا و تفوز بفترة قصيرة من البدايه،فقالت كورين بدهشة:الم تقولي أنك لاتجيدينها؟ -لا،قلت أني أشعر بالملل منها فإذا لم أفوز بسرعه كنت سأنسحب بالمنتصف لهذا أكملنّ.
كاد ويزرد يضحك فهي تجيدها ولكنها لاتحبها، استمروا باللعب ولم ينهوا أول جوله إلا و غفت هاروكا من دون أن يلاحظنّ ،بعد فتره سمعناها تضحك بخفه فنظرنّ لها ليشاهدنها نائمة واضعه رأسها بكتف ويزرد، علقت كورين:غريبه أطوار حتى وهي نائمة ماالذي يضحكها بأحلامها؟

كان معتاد على الأمر فهي تبتسم و تضحك بخفه من وقت لآخر أثناء نومها ولقد كان مرتاحاً لكونها برفقه صديقاتها فلو كان هناك فتيان بمجموعتها كان سيكون منزعجاً من رؤيتهم لها وهي نائمة فلقد توقع أنها ستنام أثناء الراحة فهي لم تحظى بالنوم الطويل اليله السابقه لأستيقاظها كل مرة للتأكد من أنها لم تنسى شئ .تساءلت هيرو:متى نامت؟ فأجب ويزرد مع ساكورا بنفس الوقت:بعد فوزها بقليل .لتسئل ساكورا:إلا تضايقك بستناداها على كتفك؟ نظر لوجة هاروكا النائم المبتسم ليبتسم بدفء:لا.

أنتبهت ساكورا لنظراته لهاروكا فأشاحت بنظرها لتسئله سایاکا بمرحها:هل تحب هاروكا؟ نظر لها بأبتسامة هادئه:لست مجبراً على الأجابه سوى كان نعم أو لا .فقالت هيرو:أنت بالعادة ترفض أعترافات الفتيات إلا تفكر بالحصول على صديقه مقربه؟ - لا،كنت أفكر من قبل ولكن ليس بعد الآن .أندهشت كورين وماذا عن كلامه و شعورها أنه سيحاول الأعتراف لهاروكا أكان مجرد وهم أو أنه يفكر فقط

بالأعتراف و ليس بأن يخرجا معاً، كان ويزرد يعلم أنه حتى لو أعترف و جرت الأمور على خير فهما متزوجان لهذا لن يمكنهما أن يكونا مجرد حبيبين.
أردفت ساكورا بهدوء:لما لا،أظنك ستتمكن من الحصول على إي فتاه تريدها .قال بأرتباك:أفضل عدم الأجابه على السؤال هل نكمل اللعب؟
أستيقظت هاروكا قبل وصولهم بقليل مدت ذراعاها كعادتها فور إستيقاظها و سئلت:هل وصلنا؟ أجابتها هيرو:قريباً .فتحت عيناها و نظرت لما حولها تثاءبت:كم بقي من الوقت و أين الماء أشعر بالعطش؟
أعطاها له ويزرد شكرته وبدأت بستعاده وعيها شئ فشئ عندما وصلوا للفندق الذي سيقضون الرحله فيه تم تقسيم الغرف ولم يكن حظ هاروكا مع إي واحدة من صديقاتها شعرت بالحزن لاترغب بأن تكون وحيدة مع فتاة لاتعرفها جيداً بآخر رحله لهم بالثانويه، حاولت الفتيات تشجيعها فلا توجد طريقه للتبادل لم ترغب بأقلاقهنّ ولكن فتورها كأن واضحاً،سمعت الممرضه تناديها فذهبت لترى

ماتريد، بدأت الممرضه بالحديث:الأمر بخصوص شريكة غرفتكِ فلقد كان من المفترض أن تكوني مع فتاه من الصف المجاور ولكنها لم تتمكن من الحضور بسبب مرضها.

أجبرت نفسها على الأبتسام إذن ستكون وحيدة بآخر رحله لها ،رائع حقاً رائع لما يبتسم لها الحظ بهذة الطريقه دائماً؟ فقالت:لامانع لدي من أمتلاك الغرفه لنفسي .أبتسمت لها الممرضه بقلق:هنا تكمن المشكله لن تمتلكيها بمفردك فزوجكِ سيشاركها معك .أفرغت هاروكا فمها بلا تصديق هي تستعيد كلاماتها الآن، ليبتسم لها القدر بتلك الطريقه، هذة الرحلة منذ بدايتها لا تبشر بخير12 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡

آسفه على التأخر الطويل أتمنى إن الفصل أعجبكم رغم أنه قصير بالنسبه للفصول السابقه ولكني قررت تقسيمه لعدة فصول و إلا كان سيكون طويلاً للغايه .سابدا بأنزل فصل جديد كل سبت و يوم الأربعاء سيكون لروايه "سأحولك لآنسه صغيرة" حاسه أن أسلوبي تراجع بسبب الأبتعاد عن الكتابه لفترة فأعتذر عن ذلك و تجاهلوا الأخطاء الاملائيه

فلقد أنتهيت من كتابه الفصل الآن ولم أراجعه
سوى مرتين على السريع.
9mo ago
1y ago
{{
9mo ago
1y ago
{{
الفصل السادس عشر}} :ما أعنيه هو{{.....
تكلمت هاروكا وقلبها ينبض رعباً:هذا مستحيل
لايمكنني مشاركته الغرفه ذاتها .شرحت الممرضه
لها:آسفه أنتِ مضطرة لذلك و لا أظن أن هناك
مشكله فأنتما تنامان بنفس الغرفه صحيح- !ولكن
سينكشف سرنا بسهولة .طمئنتها الممرضة
قائله:لاتقلقي خصصت لكما الغرفه البعيدة بالطابق
الأول ليسهل الأمر عليكما .تحدثت هاروكا بعد
تفكير:إلا يمكنه البقاء برفقه صديقاه؟ ربتت
الممرضه على كتفاها:لاداعي للقلق، هل يمكنك
أخباره بالأمر؟ أتسعت عيناها وقالت:لا أستطيع ذلك

أنا لا أحدثة أثناء الدوام المدرسي ولكن يمكنني أحضاره لك لتخبريه بنفسك- .حسناً.
ذهبت هاروكا تبحث عنه فلقد أنضم لمجموعته بعد خروجهم من القطار التفتت يميناً و يساراً فوجدته واقف يتحدث مع زيرو و إيتشي أبتسمت بتوتر و تمنت أن لا يعلق زيرو، نادات:سيد سوما !استدار لها بحيرة فقالت:الممرضه تبحث عنك .عرف أن الأمر لن يكون جيداً ماالذي فعلته هذة المرة، أعتذر من صديقاه و تبع هاروكا ،همس لها:ماالامر؟ تمتمت بقلق:مشكله كبيرة ،مشكله كبيرة، مشكله كبيرة أنها مشكله كبيرة- .أهدائي و أخبريني ماالذي حدث.
توقفت لتنظر إليه:ستجدها هناك فلايمكننا أن نكون معاً لمدة أطول أو ستقع علينا كارثة .نظر إليها:توقفي عن قول ذلك كلما تصابين بالقلق الشديد لايحدث شئ- .هذة المرة مختلفه .
تنهد:حسناً سأذهب و أرى ماالذي يحدث .اومأت برأسه و عادت لصديقاتها سئلنها عما أردت منها فقالت لهنّ:لاشئ مهم أردت مني ان أنادي وي .. السيد سوما لها بما أنه كان بجواري، سأذهب لأضع

أغراضي بالغرفه نلتقى لاحقاً .توجهت للغرفه المحددة أخذت نفساً عميقاً وهي تدعو أن ويزرد قد وجد حلاً ، دخلت و عبرت الممر لترى ويزرد واقفاً أمام الشرفه التفت لها بأبتسامة:مرحباً بعودتك هاروكا.

سقطت الحقيبه من يدها و قربت حاجباه بحزن لما يحصل هذا ، رحلتها المدرسيه الآن تدمرت فتكلمت بلا روح:هذة مشكله .تقدم ويزرد إليها و طبطب على كتفاها:لاتقلقي لن ينكشف سرنا أعدك بذلك .

نظرت له بتشائم:ولكن- .....لاتبكي وثقي بي.

نظرت له تفكر لن يمكنهم فعل شئ و جدول مجموعتهم لا يتقابلان بما أن وقتهما مختلف فنشاطات مجموعه هاروكا تسبق مجموعه ويزرد بنصف ساعه ، هذا يعني أنها قد تستطيع التصرف و التسلل للغرفه من دون أن يلاحظها أحد تنهدت ونظرت للغرفه كانت الشرفه على مدى الغرفه و هناك سريران منفصلان يتوسطهما طاوله و أمامها دولاب ملابس جداري، أما الحمام فهو بالممر الذي مرت به فور دخولها الغرفه، تنهدت متقبله:اذن

سنكون شريكين بالفرفه كما لو كنا بالمنزل عدا أنه من السهوله لصديقاتي الوصول إلى.
وأشار للسريران بعيناه:ويمكننا النوم منفصلان كما أردتِ دائماً .ازالت انظارها عن السريران لتنظر إليه صحيح أنها كانت ترغب بذلك بالبدايه ولكنها أصبحت تشعر بالأمان أكثر بشعورها بقربه
فقالت:أ ..أجل سأخذ السرير القريب من الشرفه- . علمت أنك ستختارينه لهذا تركته لك .شعرت بالأحراج لسبب ما و لكنها أبتسمت لنفسها وتذكرت كلامتها لكورين عندما قالت لها أنها ترغب أيضاً من زوجها المستقبلي بأن يستطيع أن يحزر ماتريد و يتركه لها طبعاً سخرت منها كورين و أخبرتها أنه من المستحيل أن تجد شخصاً مشابهاً ،فتمتمت:ليس مستحيل بالنهايه- .هل قلتِ شئ؟ هزت رأسها نافيه:لا،سأرتب اشيائي و أغير ملابسي فجدول مجموعتي سيبدأ من الواحدة ظهراً.
فعلت ماقالته و خرجت تناولوا طعام الغداء وبدأت كل مجموعه تقوم بجدولها كانت هاروكا تصعد الطريق الجبلي بالمقدمة و هي ثائرة من الغضب

وتصرخ بداخلها":لما يحدث هذا؟ ما الشئ الخاطئ الذي قمت به؟ لما تفسد رحلتي الأخيرة بشئ تلو آخر !فقط لما رفضت السفر مع والداي إليس لأني رغبت بصنع ذكريات أخيرة قبل أن نفترق فلما يحدث هذا؟ هذا هو الاسواء"

سماعها للأصوات التي خلفها زادها غضباً أسترقت نظره سريعه للخلف و رأت صديقاتها مستمتعات بالتحدث مع فتيان من الصف المجاور تباً لهم لأفسادهم جدولهم الآن لن يمكنها التصرف بأريحيه و أستكشاف المكان كما ترغب به، أنزعاجها منعها من الرؤيه ماتحت قدميها فنزلقت لتقع على ذراعي أحد فتيان الصف المجاور حدثها بقلق:أأنت بخير؟ أبتعدت عن ذراعيه فتكلمت و بدأ الأنزعاج بصوتها:أجل، شكراً.

وقفت و أكملت سيرها بخطوات ثقيله عندما عادت للغرفه أخيراً و بدلت ملابسها تمددت على السرير تكاد تبكي فلم يتحقق إي شئ خططت له وهذا كان أسواء شئ بالنسبه لها فلقد حرصت على تنظيم جدول مجموعته بحرص ، فبدأت تبكي حقاً

هل ستمر الرحله بهذة الطريقة هل هذة دلائل لها أن أعترافها لن ينجح كما لم تنجح إي من خططها؟ .
تمالكت نفسها بعد خمس دقائق و هي تحاول تشجيع نفسها و تمسح دموعها:لابأس هاروكا جدول اليوم أفسد بالكامل و لكني أستطيع التعويض بالأيام القادمة لن أسمح لشي آخر بأفساد رحلتي وقد تكون نهايتها جيدة فلا تقلقي.
ذهبت للحمام تغسل وجهها من آثار البكاء فويزرد سيعود قريباً بما أن الفرق بين جدولهما نصف ساعه و أخباره عما أبكاءه سخيف ، سمعت فتح الباب فخرجت لترى ويزرد يمر من جوارها تكلمت بمرح:مرحباً بعودتك كيف كان جدولكم؟ تجاهلها و أكمل مشيه ليتوقف أمام السرير و يخلع معطفه ، شكت إن لم يكن قد سمعها بأنشغال فكرة فهذا يحدث لها كثيراً فتقدمت إليه و حاولت بدأ حديث ولكنه تجاهله وكان الأمر واضحاً فلقد رفض الرد عليها فسئلته بضعف:هل حدث شئ ما؟
أجابها ببرود ولكن القسوة كانت واضحة عليه:لا .أجل هذا واضح تماماً من تصرفه، فقالت:لايبدو الأمر

كذلك إن رغبت بالتحدث فتحدث أنا أستمتع .تكلم بعنف:أخبرتك أنه لاشئ فهل يمكنك أن تسكتِ . شعرت بالأنزعاج كيف يحدثها بهذة الطريقه فقالت وهي تتجه لتخرج من الغرفه:حسناً كما تريد ولكن لتعلم لست الوحيد الذي يمر بيوم سئ.
و خرجت من الغرفه منزعجة لايمكنه أن يفجر غضبه عليه فهي لم تفجر غضبها عليه هدأت بعد لحظات و اثناء مشيها بالممر المؤدي الي قاعه الطعام رأت زيرو و كان غاضباً أيضاً لاحظها وقال بأنفعال مؤشير لها بأصبعه:كل هذا خطئك أنتِ1 . وقفت مذهوله وهي تراه يكمل مشيه و اول فكرة خطرت ببالها هي هل تشاجرا؟ ولكن واحد على الأقل يمكنه الأعتراف و قول أنه خطئها ام الثاني يفضل تجاهلها ولكن ماالذي فعلته؟ اردت الذهاب خلفه لتخرج الكلمات منه ولكنها عدلت عن ذلك فهي لاتتحمل مزاج زيرو العكر فهو سيثير غضبها الذي تحاول أمساكه، ستنتظر وقتاً إلى أن يهدى ويزرد لتحاول بعدها التحدث إليه ليخبرها عما حدث رأت كورين جالسه وهي منفعله أيضاً ، فقط

ماالذي يحدث مع الجميع إلايمكنهم السيطرة على مشاعرهم قليلاً فبدءت تضحك و سئلت:ماخطبك أنتِ الآن؟

5mo ago

5mo ago

{{

فعلت ماقالته و خرجت تناولوا طعام الغداء وبدأت كل مجموعه تقوم بجدولها كانت هاروكا تصعد الطريق الجبلي بالمقدمة و هي ثائرة من الغضب وتصرخ بداخلها":لما يحدث هذا؟ ما الشئ الخاطئ الذي قمت به؟ لما تفسد رحلتي الأخيرة بشئ تلو آخر !فقط لما رفضت السفر مع والداي إليس لأني رغبت بصنع ذكريات أخيرة قبل أن نفترق فلما يحدث هذا؟ هذا هو الاسواء"

سماعها للأصوات التي خلفها زادها غضباً أسترقت نظره سريعه للخلف و رأت صديقاتها مستمتعات بالتحدث مع فتيان من الصف المجاور تباً لهم لأفسادهم جدولهم الآن لن يمكنها التصرف بأريحيه و أستكشاف المكان كما ترغب به، أنزعاجها منعها

من الرؤيه ماتحت قدميها فنزلقت لتقع على ذراعي أحد فتيان الصف المجاور حدثها بقلق:أأنت بخير؟ أبتعدت عن ذراعيه فتكلمت و بدأ الأنزعاج بصوتها:أجل، شكراً.

وقفت و أكملت سيرها بخطوات ثقيله عندما عادت للغرفه أخيراً و بدلت ملابسها تمددت على السرير تكاد تبكي فلم يتحقق إي شئ خططت له وهذا كان أسواء شئ بالنسبه لها فلقد حرصت على تنظيم جدول مجموعته بحرص ، فبدأت تبكي حقاً هل ستمر الرحله بهذة الطريقة هل هذة دلائل لها أن أعترافها لن ينجح كما لم تنجح إي من خططها؟ .

تمالكت نفسها بعد خمس دقائق و هي تحاول تشجيع نفسها و تمسح دموعها:لابأس هاروكا جدول اليوم أفسد بالكامل و لكني أستطيع التعويض بالأيام القادمة لن أسمح لشي آخر بأفساد رحلتي وقد تكون نهايتها جيدة فلا تقلقي.

ذهبت للحمام تغسل وجهها من آثار البكاء فويزرد سيعود قريباً بما أن الفرق بين جدولهما نصف ساعه و أخباره عما أبكاءه سخيف ، سمعت فتح

الباب فخرجت لترى ويزرد يمر من جوارها تكلمت بمرح:مرحباً بعودتك كيف كان جدولكم؟ تجاهلها و أكمل مشيه ليتوقف أمام السرير و يخلع معطفه ، شكت إن لم يكن قد سمعها بأنشغال فكرة فهذا يحدث لها كثيراً فتقدمت إليه و حاولت بدأ حديث ولكنه تجاهله وكان الأمر واضحاً فلقد رفض الرد عليها فسئلته بضعف:هل حدث شئ ما؟
أجابها ببرود ولكن القسوة كانت واضحة عليه:لا .أجل هذا واضح تماماً من تصرفه، فقالت:لايبدو الأمر كذلك إن رغبت بالتحدث فتحدث أنا أستمتع .تكلم بعنف:أخبرتك أنه لاشئ فهل يمكنك أن تسكتِ . شعرت بالأنزعاج كيف يحدثها بهذة الطريقه فقالت وهي تتجه لتخرج من الغرفه:حسناً كما تريد ولكن لتعلم لست الوحيد الذي يمر بيوم سئ.
و خرجت من الغرفه منزعجة لايمكنه أن يفجر غضبه عليه فهي لم تفجر غضبها عليه هدأت بعد لحظات و اثناء مشيها بالممر المؤدي الي قاعه الطعام رأت زيرو و كان غاضباً أيضاً لاحظها وقال بأنفعال مؤشير لها بأصبعه:كل هذا خطئك أنتِ1 .

وقفت مذهوله وهي تراه يكمل مشيه و اول فكرة خطرت ببالها هي هل تشاجرا؟ ولكن واحد على الأقل يمكنه الأعتراف و قول أنه خطئها ام الثاني يفضل تجاهلها ولكن ماالذي فعلته؟ اردت الذهاب خلفه لتخرج الكلمات منه ولكنها عدلت عن ذلك فهي لاتتحمل مزاج زيرو العكر فهو سيثير غضبها الذي تحاول أمساكه، ستنتظر وقتاً إلى أن يهدى ويزرد لتحاول بعدها التحدث إليه ليخبرها عما حدث

رأت كورين جالسه وهي منفعله أيضاً ، فقط ماالذي يحدث مع الجميع إلايمكنهم السيطرة على مشاعرهم قليلاً فبدءت تضحك و سئلت:ماخطبك أنتِ الآن؟

أردفت كورين بعصبيه:ذلك الغبي أنا لا أعلم حقاً مابه أتي لي وهو منزعج .كانت هاروكا مبتسمة:أعلم فلقد غضب علي أيضاً أظن أنهما تشاجرا .ردت كورين بحيرة:مع من؟ جلست هاروكا بالكرسي جوار كورين:هو و السيد سوما فلقد كان منزعجاً أيضاً. قضت ساعه فقررت هاروكا العودة لغرفتها بأمل أن ويزرد قد هدئ أخيراً فتجد طريقه للتفاهم معه

أشترت بعض العصير من آله البيع و دخلت الغرفه
رأته جالساً بطرف السرير يفكر فقالت بمزاح:هل
تحسن مزاجك قليلاً؟
رمقها بحدة ليزفر الهواء وهو يمسح وجهه:أجل
،أعتذر عما سبق .جلست أمامه بطرف سريرها
المقابل مع أبتسامة:من الجيد سماع ذلك ولا تقلق
ستتصالحان قريباً .نظر لها و أمارات عدم الفهم
مطبوعه على وجه:ماذا؟ -لقد تشاجرت مع زيرو
صحيح !هز رأسه نافياً:لا، لما تعتقدين ذلك؟
أحتارت:قابلته وهو غاضب بعد خروجي من الغرفه
فتوقعت أنه حدث معكما شئ بما أن توقيت
غضبكما متشابه- .لا، أنا حتى لا أعرف ما أصابه، لا
أنا حتى لم أنتبه- .أذن ماالذي أغضبك؟
نظر لها و تذكر أمساك طالب الشعبه الآخرى لها
عند تعثرها شعر بالغضب من جديد كيف يمكن
لشخص آخر أن يلمسها غيره فسئل:كيف قضى
يومك؟ هل يريد منها الكلام ليتسهل عليه الحديث؟
لامشكله ستقول فبدأت وتذكر مايحدث جعلها
تقطب:سيئه فذلك المعلم الغبي أجبرنا على تكوين

مجموعه مع طلاب الصف الآخر لان جدولنا متشابه و كوننا مجرد فتيات فقط أثناء تسلق الجبل أمر مثير للقلق، لقد أفسدوا كل شئ ولما كانت تلك المجموعه مكونه من فتيان فقط؟ أستطيع الأهتمام بنفسي جيداً لست بحاجه لهم لمساعدتي- .ولكنه ساعدك عندما تعثرتي.

نظرت له بحيرة:رأيت ذلك؟حسناً لو لم يكونوا موجودين لم أكن سأتعثر من البدايه فغضبي من وجودهم لم يسمح لي بالأنتباه أين أقف .ضحك بضيق وسئل:ولكنك رغم ذلك شكرته .

تعجبت:وكيف علمت بذلك؟أجل خرجت كلمات الشكر من فمي بلا وعي.

بالمساء حاولت هاروكا النوم ولكنها لم تستطع سئلها ويزرد فلقد تقلبت كثيراً:إلا تستطيعين النوم؟ أدارت راسها إليه فرأته ينظر إليه من السرير الآخر:أجل،أشعر بصعوبه بالنوم- .إليس بسبب كميه السكر التي تناولتها اليوم؟ هزت راسها:لا،فلقد نمت لاحقاً بالقطار و ذلك أفادني صحيح آسفه لنومي على كتفك من المؤكد أنك لم تستطع اللعب

براحة- .لا، لم أعاني من إي مشكله بذلك إذا لما لا تستطيعين النوم.
أتسعت أبتسامتها:أشعر أن بكلامك أهانه لحبي للنوم ولكن ربما أعتدت على نومك بقربي لدرجة أشعر الآن أن هناك شئ ناقص.
شعرت بالأحراج ماالذي قالته الآن بلا تفكير كيف ستتلافى الأمر فسمعت ويزرد يقول:أذن أتريدين النوم بقربي؟ تصاعد الأحراج لأعلى راسها و قررت أن تقول لا و أنها كانت تمزح ولكن الكلمات التي خرجت من فمها كانت مختلفه:إلابأس بذلك .أوما براسه و أفسح لها مكان بقربه نزلت من سريرها وهي لاتصدق ماتقوم به ولكن لامكان للتراجع الآن صعدت لسريرت و قلبها يكاد يخرج من مكانه فلم تستطع النظر إلى وجهه مباشرة و أبقت نظرها على صدرة شعرت بالتوتر يملى الغرفه مماجعلها غير مرتاحة فقالت للتخفيف من توترها:ماالذي تحدثما عنه بالقطار أنت و كورين شعرت أني قاطعت شئ مهم و أرجوا أنك لم تشعر بالأنزعاج معنا- .لا، لم يكن شئ عليك القلق من أجله أضافي أني

أستمتعت برفقتكن اليوم و رأيت جوانب مختلفه بك .رفعت نظرها و قالت بأمر:فقط أنسى كل تصرفاتي وكل شئ مما قلت أو فعلت- .لماذا أنت تبدين ظريفه للغايه عندما تتصرفين بطبيعتك خصوصاً عندما تقولين أن هناك مشكله .نظرت له بأنزعاج لطيف:لأني أكون مرعوبه من الأشياء التي تحصل ولم أحسب حسابها و لكنك تكون عكسي هادئ- .إذا لم أكن كذلك كنت ستتوترين أكثر- . أظن أني كنت سأحاول تمالك نفسي اولاً أن حدث ذلك لهذا لا أمانع أن أظهرت قلقك .نظرت له وقالت بتنبيه:صحيح إياك و أختيار التحدي مع كورين فهي ستجعلك تقوم بأشياء صعبه- .حسناً ،مهلاً هل هذا يعنى أنك أخترتي التحدي بسببي؟ أومأت برأسها:لم أكن أعلم أن كنت سألتقي بك لاحقاً و قد نلعبها أيضاً بطريق العودة لهذا كان على تحذيرك و لاتعتذر عما حصل لي فلا يهم رغم أني الآن لن أستطيع تناول إي شئ يحتوى على السكر لشهر أو أكثر.

5mo ago

5mo ago

{{

أردفت كورين بعصبيه:ذلك الغبي أنا لا أعلم حقاً مابه أتي لي وهو منزعج .كانت هاروكا مبتسمة:أعلم فلقد غضب علي أيضاً أظن أنهما تشاجرا .ردت كورين بحيرة:مع من؟ جلست هاروكا بالكرسي جوار كورين:هو و السيد سوما فلقد كان منزعجاً أيضاً. قضت ساعه فقررت هاروكا العودة لغرفتها بأمل أن ويزرد قد هدئ أخيراً فتجد طريقه للتفاهم معه أشترت بعض العصير من آله البيع و دخلت الغرفه رأته جالساً بطرف السرير يفكر فقالت بمزاح:هل تحسن مزاجك قليلاً؟

رمقها بحدة ليزفر الهواء وهو يمسح وجهه:أجل ،أعتذر عما سبق .جلست أمامه بطرف سريرها المقابل مع أبتسامة:من الجيد سماع ذلك ولا تقلق ستتصالحان قريباً .نظر لها و أمارات عدم الفهم مطبوعه على وجه:ماذا؟ -لقد تشاجرت مع زيرو صحيح !هز رأسه نافياً:لا، لما تعتقدين ذلك؟ أحتارت:قابلته وهو غاضب بعد خروجي من الغرفه

فتوقعت أنه حدث معكما شئ بما أن توقيت غضبكما متشابه- .لا، أنا حتى لا أعرف ما أصابه، لا أنا حتى لم أنتبه- .أذن ماالذي أغضبك؟
نظر لها و تذكر أمساك طالب الشعبه الآخرى لها عند تعثرها شعر بالغضب من جديد كيف يمكن لشخص آخر أن يلمسها غيره فسئل:كيف قضى يومك؟ هل يريد منها الكلام ليتسهل عليه الحديث؟
لامشكله ستقول فبدأت وتذكر مايحدث جعلها تقطب:سيئه فذلك المعلم الغبي أجبرنا على تكوين مجموعه مع طلاب الصف الآخر لان جدولنا متشابه و كوننا مجرد فتيات فقط أثناء تسلق الجبل أمر مثير للقلق، لقد أفسدوا كل شئ ولما كانت تلك المجموعه مكونه من فتيان فقط؟ أستطيع الأهتمام بنفسي جيداً لست بحاجه لهم لمساعدتي- .ولكنه ساعدك عندما تعثرتي.
نظرت له بحيرة:رأيت ذلك؟حسناً لو لم يكونوا موجودين لم أكن سأتعثر من البدايه فغضبي من وجودهم لم يسمح لي بالأنتباه أين أقف .ضحك بضيق وسئل:ولكنك رغم ذلك شكرته .

تعجبت:وكيف علمت بذلك؟أجل خرجت كلمات الشكر من فمي بلا وعي.

بالمساء حاولت هاروكا النوم ولكنها لم تستطع سئلها ويزرد فلقد تقلبت كثيراً:إلا تستطيعين النوم؟ أدارت راسها إليه فرأته ينظر إليه من السرير الآخر:أجل،أشعر بصعوبه بالنوم- .إليس بسبب كميه السكر التي تناولتها اليوم؟ هزت راسها:لا،فلقد نمت لاحقاً بالقطار و ذلك أفادني صحيح آسفه لنومي على كتفك من المؤكد أنك لم تستطع اللعب براحة- .لا، لم أعاني من إي مشكله بذلك إذا لما لا تستطيعين النوم.

أتسعت أبتسامتها:أشعر أن بكلامك أهانه لحبي للنوم ولكن ربما أعتدت على نومك بقربي لدرجة أشعر الآن أن هناك شئ ناقص.

شعرت بالأحراج ماالذي قالته الآن بلا تفكير كيف ستتلافى الأمر فسمعت ويزرد يقول:أذن أتريدين النوم بقربي؟ تصاعد الأحراج لأعلى راسها و قررت أن تقول لا و أنها كانت تمزح ولكن الكلمات التي خرجت من فمها كانت مختلفه:إلابأس بذلك .أوما

براسه و أفسح لها مكان بقربه نزلت من سريرها وهي لاتصدق ماتقوم به ولكن لامكان للتراجع الآن صعدت لسريرت و قلبها يكاد يخرج من مكانه فلم تستطع النظر إلى وجهه مباشرة و أبقت نظرها على صدرة شعرت بالتوتر يملى الغرفه مماجعلها غير مرتاحة فقالت للتخفيف من توترها:ماالذي تحدثما عنه بالقطار أنت و كورين شعرت أني قاطعت شئ مهم و أرجوا أنك لم تشعر بالأنزعاج معنا- .لا، لم يكن شئ عليك القلق من أجله أضافي أني أستمتعت برفقتكن اليوم و رأيت جوانب مختلفه بك .رفعت نظرها و قالت بأمر:فقط أنسى كل تصرفاتي وكل شئ مما قلت أو فعلت- .لماذا أنت تبدين ظريفه للغايه عندما تتصرفين بطبيعتك خصوصاً عندما تقولين أن هناك مشكله .نظرت له بأنزعاج لطيف:لأني أكون مرعوبه من الأشياء التي تحصل ولم أحسب حسابها و لكنك تكون عكسي هادئ- .إذا لم أكن كذلك كنت ستتوترين أكثر- . أظن أني كنت سأحاول تمالك نفسي اولاً أن حدث ذلك لهذا لا أمانع أن أظهرت قلقك .نظرت له وقالت

بتنبيه:صحيح إياك و أختيار التحدي مع كورين فهي ستجعلك تقوم بأشياء صعبه- .حسناً ،مهلاً هل هذا يعنى أنك أخترتي التحدي بسببي؟ أومأت برأسها:لم أكن أعلم أن كنت سألتقي بك لاحقاً و قد نلعبها أيضاً بطريق العودة لهذا كان على تحذيرك و لاتعتذر عما حصل لي فلا يهم رغم أني الآن لن أستطيع تناول إي شئ يحتوى على السكر لشهر أو أكثر.

نظر لها بقلق:يبدو الأمر صعباً ولما لم تخبريني بذلك من قبل هل كنت تجبرين نفسك على تناولها معي- .لا،لم أكن أجبر نفسي فأنا كنت ارغب بتناولها معك وهو ليس صعباً لأني لا أشعر بإي رغبه بتناول الحلويات غريب صحيح بالعادة يحب الآخرين هذة الأشياء ولكني عندما أتناولها كل ما أتذوقه هو السكر و أنا أفضل أن يتم تناول المقبلات قبل الوجبه الرئيسية- .هذا مستحيل فمن المعروف أن الحلوى تأتي بعد الطعام- .اوه حسناً بالنسبه لي أنا أضطر لتناول الطعام بعد الحلوى و إلا لن أشعر

أني بخير- .سأتذكر هذا أذن ولكني سعيد لتمكني من التعرف عن أشياء كثيرة عنكِ اليوم1 .
صمتت لوهله ثم رفعت رأسها لتنظر لعيناه:أنا أيضاً أنا أيضاً أريد أن أعرفك أكثر....
معرفته انها تشعر بالاهتمام به أسعدته فقال بلطف:ماالذي تريدين أن تعرفي !فكرت قليلاً لتسئل:لديك دماء أجنبية صحيح فمن إي دولة بالتحديد؟ -أمي نصف فرنسية أما والدي فهو نصف إيطالي و أسباني فجدتي إيطالية أما جدي فهو نصف أسباني .لم تستطع منع ابتسامتها المرحة من التكون فقالت:هذا يوضح الأمور.
نظر لها بأرتباك:يوضح ماذا؟ -لقد ورثت دماء ثلاثة لغات رومانسية و تشتهر بشدة المغازلة خاصة الايطالية .أستوعب كلامها فجلس برعب وهو ينظر اليها:متي غازلتك؟ -لاتقلق كنت أعرف أنها قد تكون جزء من طبيعتك لهذا لم أخذها علي محمل الجد و كنت أتجاهلها كلما تناديني بالجميلة و الفتانة.
صدم هو لايريد منها أن تتجاهل كلامته لها فهو كان يعنيها عندما يقوله حقاً ،فقالت:اليس لدي الايطالين

ان عليهم مدح الفتاة الجميلة .عقد حاجباة بحيرة:الفتاة الجميلة جميلة و علينا مدحها و الثناء عليها أين الخطأ بهذا .!ضحكت وقالت:هذا ماكنت أعنية لن تفهم الأمر لان دماءك يوجد بها هذا ولكن لاتقلق أعرف أنك لست لعوباً او عابثاً.

عاد يتمدد فنظر للسقف وقال:أظن سأقبل بهذا بما أنك لاتنظرين إلي كلعوب- .هل أنت جيد بها؟ أقصد الغة .!أغمض عيناه:بالتأكيد لقد حرص والداي علي أستخدامها بالمنزل لنتعلمها .سكتت قليلاً لتحاول أسترجاع بعض الكلمات التي تعرفها بهذة الثلاث الغات فقالت):صباح الخير (hola ,(bonjour مرحباً cosa),(شكراً(الكلمات التي أعرفها أعطني جملة بهذة الثلاث الغات.

فكر قليلاً و ادار رأسه لينظر إليه وهو يبتسم بدفء:حسناً بالفرنسية Je t’aime de tout mon coeurبالاسبانية Estoy desesperadamente enamorado de ti.أما الأيطالية2 .....

نظر إليه بأعين مليه بالشوق و المشاعر الدفينه وقال Non voglio perderti mai, tesoro. Sei mia :

per sempre, anima e cuore. Senza di te non vivo piu. 4

لم تعلم لما أو كيف و لكن قلبها بدأ يخفق ببطئ و كذلك تنفسها هل بسبب دفء أبتسامته أو بسبب البريق الذي رأته بعينية لايهم مايكون فلقد عرف جسدها كيف يستجيب لكلامته رغم عدم فهمها لها فبلعت ريقها وقالت وهي تتدعي المرح:الترجمة لو سمحت .أبتسم بخفة وهو يشيح بنظرة للسقف:هي مجرد كلمات لتحية عادية ك كيف حالكِ8 .

5mo ago

5mo ago

{{

نظر لها بقلق:يبدو الأمر صعباً ولما لم تخبريني بذلك من قبل هل كنت تجبرين نفسك على تناولها معي- .لا،لم أكن أجبر نفسي فأنا كنت ارغب بتناولها معك وهو ليس صعباً لأني لا أشعر بإي رغبه بتناول الحلويات غريب صحيح بالعادة يحب الآخرين هذة الأشياء ولكني عندما أتناولها كل ما

أتذوقه هو السكر و أنا أفضل أن يتم تناول المقبلات قبل الوجبه الرئيسية- .هذا مستحيل فمن المعروف أن الحلوى تأتي بعد الطعام- .اوه حسناً بالنسبه لي أنا أضطر لتناول الطعام بعد الحلوى و إلا لن أشعر أني بخير- .سأتذكر هذا أذن ولكني سعيد لتمكني من التعرف عن أشياء كثيرة عنكِ اليوم1 .

صمتت لوهله ثم رفعت رأسها لتنظر لعيناه:أنا أيضاً أنا أيضاً أريد أن أعرفك أكثر....

معرفته انها تشعر بالاهتمام به أسعدته فقال بلطف:ماالذي تريدين أن تعرفي !فكرت قليلاً لتسئل:لديك دماء أجنبية صحيح فمن إي دولة بالتحديد؟ -أمي نصف فرنسية أما والدي فهو نصف إيطالي و أسباني فجدتي إيطالية أما جدي فهو نصف أسباني .لم تستطع منع ابتسامتها المرحة من التكون فقالت:هذا يوضح الأمور.

نظر لها بأرتباك:يوضح ماذا؟ -لقد ورثت دماء ثلاثة لغات رومانسية و تشتهر بشدة المغازلة خاصة الايطالية .أستوعب كلامها فجلس برعب وهو ينظر اليها:متي غازلتك؟ -لاتقلق كنت أعرف أنها قد تكون

جزء من طبيعتك لهذا لم أخذها علي محمل الجد و كنت أتجاهلها كلما تناديني بالجميلة و الفتانة.
صدم هو لايريد منها أن تتجاهل كلامته لها فهو كان يعنيها عندما يقوله حقاً ،فقالت:اليس لدي الايطالين ان عليهم مدح الفتاة الجميلة .عقد حاجباة بحيرة:الفتاة الجميلة جميلة و علينا مدحها و الثناء عليها أين الخطأ بهذا .!ضحكت وقالت:هذا ماكنت أعنية لن تفهم الأمر لان دماءك يوجد بها هذا ولكن لاتقلق أعرف أنك لست لعوباً او عابثاً.
عاد يتمدد فنظر للسقف وقال:أظن سأقبل بهذا بما أنك لاتنظرين إلي كلعوب- .هل أنت جيد بها؟ أقصد الغة .!أغمض عيناه:بالتأكيد لقد حرص والداي علي أستخدامها بالمنزل لنتعلمها .سكتت قليلاً لتحاول أسترجاع بعض الكلمات التي تعرفها بهذة الثلاث الغات فقالت):صباح الخير (hola ,(bonjour مرحباً cosa),(شكراً(الكلمات التي أعرفها أعطني جملة بهذة الثلاث الغات.
فكر قليلاً و ادار رأسه لينظر إليه وهو يبتسم بدفء:حسناً بالفرنسية Je t’aime de tout mon

Estoy desesperadamente بالاسبانيةcoeur
.....2 الأيطاليةأما enamorado de ti.
نظر إليه بأعين مليه بالشوق و المشاعر الدفينه
: Non voglio perderti mai, tesoro. Sei mia وقال
per sempre, anima e cuore. Senza di te non
vivo piu. 4
لم تعلم لما أو كيف و لكن قلبها بدأ يخفق ببطئ و
كذلك تنفسها هل بسبب دفء أبتسامته أو بسبب
البريق الذي رأته بعينية لايهم مايكون فلقد عرف
جسدها كيف يستجيب لكلامته رغم عدم فهمها لها
فبلعت ريقها وقالت وهي تتدعي المرح:الترجمة لو
سمحت .أبتسم بخفة وهو يشيح بنظرة
للسقف:هي مجرد كلمات لتحية عادية ك كيف
حالكِ8 .
-الايطالية كانت طويلة .كذب وقال:كيف حالكِ ،
سررت بمعرفتكِ ، أرجو أن نحظي بوقت جيد بهذة
الرحلة.
نامت هاروكا بعدها بسرعه كان سعيد بمقدرته
للتفوه بمشاعره لها و ان لم تفهم ماقاله لها فلقد

شعر أن ثقل قلبه قد أصبح أخف نظر إليها و راها تقترب منه طلباً للدفء أبتسم و أبعد خصله من شعرها لخلف أذنها مشاعره بتلك اللحظة كانت متناقضه هل يسعد بكونها ترتاح بقربه و تشعر بالأمان لهذا نامت بسرعه أم يشعر بالأحباط لأنها لاتعتبره كفتى فتنام بلا حذر2 .

باليوم التالي بعد فترة تناول الغداء دخل ويزرد الغرفه ليرى هاروكا ممتدة على السرير بالعرض و متدلية، يدها متشابكة بحضنها و خصلات شعرها قد ترنحت للأرض وهي تتمتم ببكاء قبل أن يقول شئ سئلته:كم حساب 8×6؟

أجاب بشك .48:باركت بلا روح:عبقري .أشاح برأسه بتفكير و قرر سؤالها أخيراً:ماالذي تفعلينة؟ لم تحرك رأسها أو عيناها لتره بل قالت:لا شئ فقط أحاول أسقاط بعض الذكريات من عقلي بما أن حبسها لم يجدي نفعاً الأفضل أن تخرج أو أني سأضل بهذة الحال لفترة أطول 1 .

لتبدأ بالتمتمه من جديد و تتذكر فأغلقت وجهها بكفيها لتتمتم ببكاء:أنسي أنسي أنسي .شعرت

بأنخفاض السرير بجلوس ويزرد بقربها أمسك يديها و رفعها لتجلس نظر لعينها و سئل:ماذا حصل؟ قطبت حاجباها بحزن لتقول:أريد العودة للمنزل . أستغراب فلقد كانت سعيدة بالحضور اليوم، كانت تكمل:سأسجن نفسي بالمنزل أنا لن أخرج مجدداً منه- .هل حدث شئ ما؟ وضعت رأسها على كتفه ليتجمد من الدهشة وسمعها تقول:لم أعرف كيف أفتح باب المطعم- .هاه ....ماذا؟

بدأت تحكي له ماحصل:أردت العودة للغرفه و شخص غبي أغلق باب مطعم الفندق حاولت سحبه و لكنه لم يتحرك فحاولت مجدداً ولكنه لم ينفع كان المطعم ممتلئ بطلاب صفنا و الفصول الأخرى شعرت بتحديقهم لي فتوترت أكثر و اردت الخروج بسرعه و لكن الباب لم يتحرك ليقول لي أحدهم أن علي دفعه فدفعته لأخرج و اتعثر اثناء نزولي الدرج.

أمسكت ذراعه وقالت:لارغبه لي بلقاء أحد مما كان هناك ولكن بعد خمس دقائق التقيت بأحدى طالبات صفنا و أخبرتني أنها كانت تموت ضحكاً

برؤيتي أحاول فتح الباب بلا جدوى ليتدخل صديقك الغبي وهو يضحك أن هذة عادتي منذ الصغر.

وضع أحدى يده برأسها مخففاً و يده الأخرى خلف ظهرها لا يعلم بالضبط ماالذي يحدث لها و لكنها ترخي دفاعاتها بأكمالها عندما تكون بهذة الحاله فقال بهدوء:لابأس الجميع يقعونا بمثل هذة الأمور فلا مشكله- .لا أريد العودة لهناك أو رؤيه إي من الموجودين لفترة .قبلها برأسها برقه وقال بأبتسامة:ستموتين جوعاً فمازلنا سنبقي هنا لعدة أيام آخرى .رفعت رأسها لتقابل وجه:أعتمد عليك بتهريب بعض الطعام لي .وضع يده على وجهها وقال بلطف وهويضحك:لن ينفع هذا سيتساءل المعلمين و صديقاتك و تعرفين ماالذي سيتبعه هذا .قطبت حاجباها:سيرغبون بمعرفه ماالذي بي و سياتون للغرفه .تنهدت لتردف:هل على أدعي المرض لأسمح بالعودة للمنزل مبكراً .صرخ:لا2 .

5mo ago

5mo ago

{{

-الايطالية كانت طويلة .كذب وقال:كيف حالكِ ، سررت بمعرفتكِ ، أرجو أن نحظي بوقت جيد بهذة الرحلة.

نامت هاروكا بعدها بسرعه كان سعيد بمقدرته للتفوه بمشاعره لها و ان لم تفهم ماقاله لها فلقد شعر أن ثقل قلبه قد أصبح أخف نظر إليها و راها تقترب منه طلباً للدفء أبتسم و أبعد خصله من شعرها لخلف أذنها مشاعره بتلك اللحظة كانت متناقضه هل يسعد بكونها ترتاح بقربه و تشعر بالأمان لهذا نامت بسرعه أم يشعر بالأحباط لأنها لاتعتبره كفتى فتنام بلا حذر2 .

باليوم التالي بعد فترة تناول الغداء دخل ويزرد الغرفه ليرى هاروكا ممتدة على السرير بالعرض و متدلية، يدها متشابكة بحضنها و خصلات شعرها قد ترنحت للأرض وهي تتمتم ببكاء قبل أن يقول شئ سئلته:كم حساب 8×6؟

أجاب بشك .48:باركت بلا روح:عبقري .أشاح برأسه بتفكير و قرر سؤالها أخيراً:ماالذي تفعلينة؟ لم

تحرك رأسها أو عيناها لتره بل قالت:لا شئ فقط أحاول أسقاط بعض الذكريات من عقلي بما أن حبسها لم يجدي نفعاً الأفضل أن تخرج أو أني سأضل بهذة الحال لفترة أطول 1 .

لتبدأ بالتمتمه من جديد و تتذكر فأغلقت وجهها بكفيها لتتمتم ببكاء:أنسي أنسي أنسي .شعرت بأنخفاض السرير بجلوس ويزرد بقربها أمسك يديها و رفعها لتجلس نظر لعينها و سئل:ماذا حصل؟ قطبت حاجباها بحزن لتقول:أريد العودة للمنزل . أستغراب فلقد كانت سعيدة بالحضور اليوم، كانت تكمل:سأسجن نفسي بالمنزل أنا لن أخرج مجدداً منه- .هل حدث شئ ما؟ وضعت رأسها على كتفه ليتجمد من الدهشة وسمعها تقول:لم أعرف كيف أفتح باب المطعم- .هاه ....ماذا؟

بدأت تحكي له ماحصل:أردت العودة للغرفه و شخص غبي أغلق باب مطعم الفندق حاولت سحبه و لكنه لم يتحرك فحاولت مجدداً ولكنه لم ينفع كان المطعم ممتلئ بطلاب صفنا و الفصول الأخرى شعرت بتحديقهم لي فتوترت أكثر و اردت

الخروج بسرعه و لكن الباب لم يتحرك ليقول لي أحدهم أن علي دفعه فدفعته لأخرج و اتعثر اثناء نزولي الدرج.

أمسكت ذراعه وقالت:لارغبه لي بلقاء أحد مما كان هناك ولكن بعد خمس دقائق التقيت بأحدى طالبات صفنا و أخبرتني أنها كانت تموت ضحكاً برؤيتي أحاول فتح الباب بلا جدوى ليتدخل صديقك الغبي وهو يضحك أن هذة عادتي منذ الصغر.

وضع أحدى يده برأسها مخففاً و يده الأخرى خلف ظهرها لا يعلم بالضبط ماالذي يحدث لها و لكنها ترخي دفاعاتها بأكمالها عندما تكون بهذة الحاله فقال بهدوء:لابأس الجميع يقعونا بمثل هذة الأمور فلا مشكله- .لا أريد العودة لهناك أو رؤيه إي من الموجودين لفترة .قبلها برأسها برقه وقال بأبتسامة:ستموتين جوعاً فمازلنا سنبقي هنا لعدة أيام آخرى .رفعت رأسها لتقابل وجه:أعتمد عليك بتهريب بعض الطعام لي .وضع يده على وجهها وقال بلطف وهويضحك:لن ينفع هذا سيتساءل

المعلمين و صديقاتك و تعرفين ماالذي سيتبعه هذا .قطبت حاجباها:سيرغبون بمعرفه ماالذي بي و سياتون للغرفه .تنهدت لتردف:هل على أدعي المرض لأسمح بالعودة للمنزل مبكراً .صرخ:لا2 . أنتفضت لصوته العالي مما أرجعها لصوابها شعر بأنتفاضه جسدها تحت يديه فأبعد يديه عنه وقال:ما أعنيه هو لقد كنتِ مترقبه لعرض الشهب الذي سيحصل هل تريدين تفويته حقاً .كان يفكر بالأعتراف عليه بالأعتراف أن ترك هذة الفرصه فقد لايحصل عليها مجدداً .تنهدت:لا، و أنا لم أكن جادة أحتجت وقتاً لأهدئ و صياحك قام بالواجب- .أنا لم أصرخ .أبتسمت:أجل أجل كما تقول .نزلت من السرير و هو يكمل:أنا لم أصرخ .ضحكت وقالت:حسناً لن أجدالك بهذا الأمر كما ترغب به سأخرج و أعود لأحقاً .سمع صوت الباب يغلق فتمدد على السرير :لقد أنفعلت وحسب.

أتت أخر ليله بالرحله كانت هاروكا و صديقاتها جالسات بحديقه الفندق فعرض الشهب سيحدث بعد ساعتين ، كانت شاردة هل ستنتهي الرحله قبل

أن تستطيع الأعتراف ولكن لم يكن هناك وقت مناسب فمع نشاطات المجموعه لم يكونا يلتقيان كثيراً و لا يمكنها فقط أخباره أنها تحبه من العدم فالوضع سيكون مريب و مشكوك تنهدت بداخلها فلم تعلم أن أخبار شخص بمشاعرك سيكون بهذة الصعوبه سمعت أسمه يذكر بشفاه كورين

فسئلت:ماذا قلتِ؟ -كنت أقول أني لم أرى ذلك السوما منذ فترة وهذا مريب بحد ذاته فلقد كانت أجدة بالمقربه منا .أجابتها هيرو:معك حق ولكن لم تهتمين؟

لتلفظ هاروكا بأرتباك:أجل لماذا تهتمين به رغم كونه فتى .نظرت لهن ساكورا وقالت برزانه:هل يمكنني أن أسئل لما تكرهنّ الفتيان كثيراً؟.

كورين:لأنهم أغبياء .هاروكا:لايهتمون إلا بأنفسهم .

هيرو:لافائدة منهم .سایاکا:أنانيون.

وأضافت هاروكا جملتها الآخيرة بداخلها":وجميع هذة الأشياء يستثنى منها ويزرد "تلفظت ساكورا بيأس:ولكن ليس جميع الفتيان كذلك .وافقتها هاروكا:نعلم ذلك ولكن معظمهم كذلك أظن

الفتيان بالمواصفات التي ذكرناها يمثلون نسبه 99%من نسبه الذكور على الأرض.

سئلتها هيرو بحيرة:ولكن لماذا تسئلين هذا بشكل مفاجئ .اردفت كورين:لاتقولي أنك تحبين فتى ما؟ نظرت لها جميع الفتيات يتوقعن أجابه بينما قالت هاروكا بحماس:حقاً!من هو؟ أنت لاتكرهين الفتيان كما نفعل لهذا لن ننصدم ولكن إن كان شخصاً سئ أنا لن أسلمك له .سئلتها سایاکا:أذن من هو ساكورا؟ أنزلت ساكورا رأسها بخجل وهي تعيد خصلتها لخلف:الحقيقه أنا أحب السيد سوما منذ فترة2 .

تجمد وجه هاروكا شعرت كما لو أن شخصاً لكمها ببطنها بقوة رغم أنها لم تجرب ذلك ولكن هذا ماشعرت به، هذا مستحيل لايمكن استمر عقلها بتردد هذة الكلمات، كانت ساكورا تكمل كلامها:و قد قررت أخبارة و الأعتراف له اليوم قبل عرض الشهب .

12

كانت هاروكا تسمع لما تقوله ساكورا و قلبها ينبض بتهديد أردت التكلم وأخبارها أنه لايمكنها فعل ذلك

ولكن هل هي بمنزله لفعل ذلك و ساكورا صديقتها و هو لم يخبرها أنه يحبها كما لم تفعل هي صحيح أنهم متزوجان ولكن إليس هذا بالورق وحسب؟، أخرجها كلام هيرو من دائرة تشائمها:ولكن أظن أنه بعلاقه مع أحداهن فلقد رأيته برفقه فتاه من قبل . نظرت لها هاروكا بصدمة:ماذا !التدافع ساكورا:قد تكون أخته.

5mo ago

5mo ago

{{

أنتفضت لصوته العالي مما أرجعها لصوابها شعر بأنتفاضه جسدها تحت يديه فأبعد يديه عنه وقال:ما أعنيه هو لقد كنتِ مترقبه لعرض الشهب الذي سيحصل هل تريدين تفويته حقاً .كان يفكر بالأعتراف عليه بالأعتراف أن ترك هذة الفرصه فقد لايحصل عليها مجدداً .تنهدت:لا، و أنا لم أكن جادة أحتجت وقتاً لأهدئ و صياحك قام بالواجب- .أنا لم أصرخ .أبتسمت:أجل أجل كما تقول .نزلت من السرير و هو يكمل:أنا لم أصرخ .ضحكت

وقالت:حسناً لن أجدالك بهذا الأمر كما ترغب به سأخرج و أعود لأحقاً .سمع صوت الباب يغلق فتمدد على السرير :لقد أنفعلت وحسب.

أتت أخر ليله بالرحله كانت هاروكا و صديقاتها جالسات بحديقه الفندق فعرض الشهب سيحدث بعد ساعتين ، كانت شاردة هل ستنتهي الرحله قبل أن تستطيع الأعتراف ولكن لم يكن هناك وقت مناسب فمع نشاطات المجموعه لم يكونا يلتقيان كثيراً و لا يمكنها فقط أخباره أنها تحبه من العدم فالوضع سيكون مريب و مشكوك تنهدت بداخلها فلم تعلم أن أخبار شخص بمشاعرك سيكون بهذة الصعوبه سمعت أسمه يذكر بشفاه كورين

فسئلت:ماذا قلتِ؟ -كنت أقول أني لم أرى ذلك السوما منذ فترة وهذا مريب بحد ذاته فلقد كانت أجدة بالمقربه منا .أجابتها هيرو:معك حق ولكن لم تهتمين؟

لتلفظ هاروكا بأرتباك:أجل لماذا تهتمين به رغم كونه فتى .نظرت لهن ساكورا وقالت برزانه:هل يمكنني أن أسئل لما تكرهنّ الفتيان كثيراً؟.

كورين:لأنهم أغبياء .هاروكا:لايهتمون إلا بأنفسهم .
هيرو:لافائدة منهم .سایاکا:أنانيون.
وأضافت هاروكا جملتها الآخيرة بداخلها":وجميع هذة الأشياء يستثنى منها ويزرد "تلفظت ساكورا بيأس:ولكن ليس جميع الفتيان كذلك .وافقتها هاروكا:نعلم ذلك ولكن معظمهم كذلك أظن الفتيان بالمواصفات التي ذكرناها يمثلون نسبه 99%من نسبه الذكور على الأرض.
سئلتها هيرو بحيرة:ولكن لماذا تسئلين هذا بشكل مفاجئ .اردفت كورين:لاتقولي أنك تحبين فتى ما؟ نظرت لها جميع الفتيات يتوقعن أجابه بينما قالت هاروكا بحماس:حقاً!من هو؟ أنت لاتكرهين الفتيان كما نفعل لهذا لن ننصدم ولكن إن كان شخصاً سئ أنا لن أسلمك له .سئلتها سایاکا:أذن من هو ساكورا؟ أنزلت ساكورا رأسها بخجل وهي تعيد خصلتها لخلف:الحقيقه أنا أحب السيد سوما منذ فترة2 .
تجمد وجه هاروكا شعرت كما لو أن شخصاً لكمها ببطنها بقوة رغم أنها لم تجرب ذلك ولكن هذا

ماشعرت به، هذا مستحيل لايمكن استمر عقلها بتردد هذة الكلمات، كانت ساكورا تكمل كلامها:و قد قررت أخبارة و الأعتراف له اليوم قبل عرض الشهب .

12

كانت هاروكا تسمع لما تقوله ساكورا و قلبها ينبض بتهديد أردت التكلم وأخبارها أنه لايمكنها فعل ذلك ولكن هل هي بمنزله لفعل ذلك و ساكورا صديقتها و هو لم يخبرها أنه يحبها كما لم تفعل هي صحيح أنهم متزوجان ولكن إليس هذا بالورق وحسب؟، أخرجها كلام هيرو من دائرة تشائمها:ولكن أظن أنه بعلاقه مع أحداهن فلقد رأيته برفقه فتاه من قبل .

نظرت لها هاروكا بصدمة:ماذا !التدافع ساكورا:قد تكون أخته.

عرفت هاروكا أن هذا مستحيل فهي لم تقابل أخته للآن و هي أيضاً لازالت صغيرة و تحب الألعاب المحشوة كثيراً لهذا من المستحيل أن تخطئ هيرو بأنهما بعلاقه ، خاصه أن علاقه الأخواين ليست جيدة، سئلت كورين:متى رأيتهما هيرو؟

تكلمت هيرو بتذكر:أول مرة رأيتهما خارجان من دار السينما عندما خرجت بعد مغادرتكن منزلي و المرة الثانيه رأيتهما بمركز التسوق .كلتاهما كانت هاروكا شعرت بالذعر الآن هل تعرفت عليها أم لا؟ كان عليهما أن يكونا أكثر حذراً .صرخت كورين بغضب وهي تضرب بقدمها الأرض:ذلك اللعوب .أجابت هيرو بهدوء:لا أظنه لعوباً فلقد كان برفقه ذات الفتاة و ألم يقل أنه لايفكر بالمواعدة بعد الآن .نبض قلب هاروكا بدفء الآن وسئلت:متى قال ذلك؟ -عندما كنتِ نائمة بالقطار .سئلتها كورين:كيف كانت تبدو تلك الفتاة؟ -لا أعلم لم تكن بمرمى نظري ولكني متأكدة من أنها ليست أخته فلقد كان لون شعرهما مختلف تماماً.

شعرت هاروكا بالراحة إذا لم تتعرف عليها، فقالت ساكورا بأصرار:لا أهتم أنا أرغب بالأعتراف له لا أستطيع إبقاء مشاعري بقلبي وحسب لهذا سأذهب .التفت مغادرة كادت هاروكا تتحرك لتتبعها وتوقفها ولكنها لم تتمكن ماالذي ستقوله لها

أساساً أنا أحبه أيضاً و هو زوجي و ان كان بالورق لهذا لايمكنك الأعتراف.

حاولت كورين استخلاص معلومات عن الفتاة من هيرو فسئلتها عن طولها ولون شعرها فاجابتها هيرو:لاأتذكر ذلك جيداً لأني لم المحها جيداً ولكني أظنه بطول ولون شعر هاروكا .أتسعت عينا هاروكا فنظرت لها كورين بحدة:أنتِ لم تكوني برفقه ذلك السوما صحيح !أجابت هاروكا بتوتر:ولما سأكون برفقه؟ إلا يجب أن نركز أولويتنا على ساكورا الآن ومعرفه مايحدث معها.

خرجت الكلمات من تلقائي نفسها إلهذا الحد تريد إيقاف ساكورا !وافقتها الفتيات فبدأن يبحثن عنها و عثرن عليها وهي تحدث ويزرد تحت أنوار الحديقه، رؤيتهما يتحدثان أرعبها هل تعترف الآن؟ هل سيوافق على أعتراف ساكورا هل سيتطلقان أخيراً!شعرت بقلبها يعتصر ماهذا الموقف إلم تكن تفكر دائماً إنه إذا وقعت بموقف من ستختارين حبك أو صديقك ستختار صديقتها بلا تردد لأن الصداقه تدوم و لن تتم خيانتها به .أذن لم

لاتستطيع أختيار ساكورا و تشجيعها الآن، لما تشعر أنها ستفقده!و ستفتقد مكانها بقربه لتحل مكانه فتاه غيرها سيحبها و يهتم بها كما يفعل معها و أكثر و ستعنى له كل شئ، مجرد تخيل ذلك أنزل دموعها بلا أدراك فمسحتها بسرعه قبل أن تراها أحدى صديقاتها لم تعد تستطيع أحتمال رؤيه مايحدث فهي ستبكي فقالت بما ملكته من ثبات:ليس من الأئق التجسس لنذهب ساكورا ستخبرنا بما حصل بالنهايه.

أمسكتها كورين من معصمها بقوة وقالت أمره بهمس:لن تذهبي لإي مكان سنعرف ما يحدث بأنفسنا .أردت أن تقول أنها لا تريد ، لاترغب برؤيه صديقتها تعترف للشخص الوحيد الذي أحبته والذي قد تأخذة منها، سمعت سايا تقول:يبدو أن الأمر أنتهى .أتسعت عينا هاروكا و استدارت بسرعه لترى ماحدث فرأت أن ويزرد يغادر و ساكورا تعود أدراجها فخرجن من كان أختبائهن و كورين تسحب هاروكا بالقوة لم تقوى على النظر لوجه صديقتها بما تشعر به مشاعر مختلطة من الراحة و الشعور

بالذنب ،سئلنها عن كيف جرى الامر و إن كانت أعترفت له حقاً وكيف أجاب ،فأجابت بتألم:أعترفت و رفض لأنه مرتبط بفتاة آخرى9 .

5mo ago

5mo ago

{{

عرفت هاروكا أن هذا مستحيل فهي لم تقابل أخته للآن و هي أيضاً لازالت صغيرة و تحب الألعاب المحشوة كثيراً لهذا من المستحيل أن تخطئ هيرو بأنهما بعلاقه ، خاصه أن علاقه الأخواين ليست جيدة، سئلت كورين:متى رأيتهما هيرو؟

تكلمت هيرو بتذكر:أول مرة رأيتهما خارجان من دار السينما عندما خرجت بعد مغادرتكن منزلي و المرة الثانيه رأيتهما بمركز التسوق .كلتاهما كانت هاروكا شعرت بالذعر الآن هل تعرفت عليها أم لا؟ كان عليهما أن يكونا أكثر حذراً .صرخت كورين بغضب وهي تضرب بقدمها الأرض:ذلك اللعوب .أجابت هيرو بهدوء:لا أظنه لعوباً فلقد كان برفقه ذات الفتاة و ألم يقل أنه لايفكر بالمواعدة بعد الآن .نبض قلب

هاروكا بدفء الآن وسئلت:متى قال ذلك؟ -عندما كنتِ نائمة بالقطار .سئلتها كورين:كيف كانت تبدو تلك الفتاة؟ -لا أعلم لم تكن بمرمى نظري ولكني متأكدة من أنها ليست أخته فلقد كان لون شعرهما مختلف تماماً.

شعرت هاروكا بالراحة إذا لم تتعرف عليها، فقالت ساكورا بأصرار:لا أهتم أنا أرغب بالأعتراف له لا أستطيع إبقاء مشاعري بقلبي وحسب لهذا سأذهب .التفت مغادرة كادت هاروكا تتحرك لتتبعها وتوقفها ولكنها لم تتمكن ماالذي ستقوله لها أساساً أنا أحبه أيضاً و هو زوجي و ان كان بالورق لهذا لايمكنك الأعتراف.

حاولت كورين استخلاص معلومات عن الفتاة من هيرو فسئلتها عن طولها ولون شعرها فاجابتها هيرو:لاأتذكر ذلك جيداً لأني لم المحها جيداً ولكني أظنه بطول ولون شعر هاروكا .أتسعت عينا هاروكا فنظرت لها كورين بحدة:أنتِ لم تكوني برفقه ذلك السوما صحيح !أجابت هاروكا بتوتر:ولما سأكون

برفقه؟ إلا يجب أن نركز أولويتنا على ساكورا الآن ومعرفه مايحدث معها.

خرجت الكلمات من تلقائي نفسها إلهذا الحد تريد إيقاف ساكورا !وافقتها الفتيات فبدأن يبحثن عنها و عثرن عليها وهي تحدث ويزرد تحت أنوار الحديقه، رؤيتهما يتحدثان أرعبها هل تعترف الآن؟ هل سيوافق على أعتراف ساكورا هل سيتطلقان أخيراً!شعرت بقلبها يعتصر ماهذا الموقف إلم تكن تفكر دائماً إنه إذا وقعت بموقف من ستختارين حبك أو صديقك ستختار صديقتها بلا تردد لأن الصداقه تدوم و لن تتم خيانتها به .أذن لم لاتستطيع أختيار ساكورا و تشجيعها الآن، لما تشعر أنها ستفقده!و ستفتقد مكانها بقربه لتحل مكانه فتاه غيرها سيحبها و يهتم بها كما يفعل معها و أكثر و ستعنى له كل شئ، مجرد تخيل ذلك أنزل دموعها بلا أدراك فمسحتها بسرعه قبل أن تراها أحدى صديقاتها لم تعد تستطيع أحتمال رؤيه مايحدث فهي ستبكي فقالت بما ملكته من

ثبات:ليس من الأئق التجسس لنذهب ساكورا ستخبرنا بما حصل بالنهايه.
أمسكتها كورين من معصمها بقوة وقالت أمره بهمس:لن تذهبي لإي مكان سنعرف ما يحدث بأنفسنا .أردت أن تقول أنها لا تريد ، لاترغب برؤيه صديقتها تعترف للشخص الوحيد الذي أحبته والذي قد تأخذة منها، سمعت سايا تقول:يبدو أن الأمر أنتهى .أتسعت عينا هاروكا و استدارت بسرعه لترى ماحدث فرأت أن ويزرد يغادر و ساكورا تعود أدراجها فخرجن من كان أختبائهن و كورين تسحب هاروكا بالقوة لم تقوى على النظر لوجه صديقتها بما تشعر به مشاعر مختلطة من الراحة و الشعور بالذنب ،سئلنها عن كيف جرى الامر و إن كانت أعترفت له حقاً وكيف أجاب ،فأجابت بتألم:أعترفت و رفض لأنه مرتبط بفتاة آخرى9 .
نبضات قلب هاروكا بدأت بالتسارع هل كان يعنيها و لكن النظر لوجه ساكورا المتألم جعلها تشعر بشعور مريع ،حاولت الفتيات تهدئتها و أخبارها أنه لايستحق فقررت هاروكا أن تحاول أيضاً و تشجعها

فبقائها صامته قد يكشف مشاعرها فقالت صادقه:معهنّ حق ستجدين شخصاً يناسبك أكثر فلا تحزني .رمقتها ساكورا بكراهيه:أنتِ آخر من يتكلم هاروكا فأنت تستحوذين على أهتمامه و دائماً مايوجه الكلام لك و يبقى معكِ .لم تستطع هاروكا قول شئ ماالذي تقوله بالأصح و نظرات ساكورا إليها جرحتها بقوة و لكن بمشاعرها الآن شعرت أنها تستحق هذة النظرات، قالت كورين بغضب:لحظة ماذنب هاروكا هي لم تفعل شئ و لقد أخبرك أنه مرتبط بفتاة إليس كذلك؟ .فدافعت هيرو معاها:و أنتِ تعرفين هاروكا فهي لاتحب الفتيان حتى و إن كان يهتم بها فلا علاقه لها به1 .

دافعهن عنها جعلها شاكرة لهنّ كثيراً فهي لم تجد ماتقوله، حاولت سایاکا تغير الموضوع فقالت بمحاوله مرح:مارأيكنّ أن ننهي الموضوع ونذهب لمشاهدة الشهب فتساقطها سيكون قريب .

أشاحت ساكورا برأسها و أمسك ذراعها بيدها الآخرى وقالت:لابأس ولكن لا أرغب بتواجد هاروكا معنا .أنفعلت كورين:لايمكنك أن تطلبي ذلك فهي

واحدة من المجموعه .أمسك هاروكا بذراع كورين وقالت:لابأس بذلك معي و أنا آسفه يا ساكورا إن كنت السبب بذلك سأعود للفندق .وغادرت متجه للفندق تحدثت كورين بإنزعاج:لماذا قلتِ لها ذلك؟لادخل لهاروكا فلا تلوميها لأنه لم يقبل حبك هو أيضاً حر بمن يحب و حتى و أن ماقلتيه صحيح فما ذنبها أن كان يحبها و يهتم بها تباً سأذهب للبحث عن هاروكا .التفت للمغادرة فتبعتها هيرو:لحظة سأتي معك .توقفت كورين و نظرت لهيرو:لاابقي معها وحاولي أدخال ماقلته لعقله . توقفت هيرو و تنهدت:حسناً أحرصي على العودة مع هاروكا.

كانت هاروكا تنظر لوجه لويزرد الذي أصبح لايبعد عن وجهها سوى مسافه 12سنتمترات و المسافه تستمر بالنقصان كلما تناولا عود الشوكولا من جهه .ماالذي حدث كيف حصل هذا بدأت تنسى فهي فور دخولها الفندق أمسكتها نينا نائبه رئيس الصف و جرتها لتلعب معهم لعبه الملك و رأت أن ويزرد كان موجوداً فلقد طلب منه زيرو الأنضمام أيضاً و

هاك من الغبي الذي أصبح ملك و طلب من رقم 7 و 2أن يتناولا كلاهما عود الشوكولا ألم يدرك أنهما سيقبلان بعضهما بالنهايه هل ستحصل على قبلتها الأولى منه بهذة الطريقه لاتريد ذلك، نظر ويزرد لهاروكا و راها مغمضمه عيناها بخوف لم يتوقع غير ذلك فهي أيضاً تسمع لصوت التشجيع الذي متحمس أن يقبلا بعضهما بمرى الجميع فتح فمه ليترك عود الشوكولا متثبت بفم هاروكا فقط و أبتعد ، شعرت أن الطرف الآخر أختفى ففتحت عيناها لترى ويزرد يقول:لن أتابع فهذة ليست طريقه لتقبيل فتاه1 .

صرخ زيرو:إيها الغبي لم يبقي لك سوى القليل وكنت ستحطم غرور الفتاه العنصريه .كان ويزرد أمامه فقام بعمل حلقه بأصابعه و تركها ليضرب أصابعه جبهه زيرو بقوه بينما يقول:فقط أسكت .

رؤيتها لهذا أراح قلبها قليلاً فلقد أردت ضربه بنفسها غادر ويزرد الفندق فعرض الشهب سيحدث قريباً جداً ،أتت نينا إلى هاروكا تعتذر لإرغامها على المشاركة و أعطتها علبه جديدة من أعواد الشوكولا

تقبلتها هاروكا و عادت لغرفتها لتلبس قميصاً صوفياً بما أنها ستخرج و الجو بارد وضعت ما أعطته لها نينا على الطاوله و خرجت من الغرفه من جديد بهذة الأثناء تقابلت كورين مع نينا و سئلتها إن كانت قد رأت هاروكا فأجابت بمرح:أجل ،لقد غادرت قبل قليل لتذهب لمشاهدة عرض الشهب بعد أن أجبرتها على اللعب معنا كان من المؤسف أنهما توقفا فلقد رغبت برؤيه هاروكا تقبل فتى . صرخت كورين بغضب:ماذا؟ وكيف حدث ذلك؟ تكلمت نينا وهي تحاول تهدائتها:كنا نلعب لعبه الملك ولكنهما لم يقبلا بعضهما بالنهايه لأن السيد سوما أنسحب وكان هذا من المؤسف .رمقتها كورين بحدة:هذا ليس مضحكاً وهل كان ذلك الغبي مشاركاً- !أجبره زيرو على المشاركة.

5mo ago

5mo ago

{{

نبضات قلب هاروكا بدأت بالتسارع هل كان يعنيها و لكن النظر لوجه ساكورا المتألم جعلها تشعر

بشعور مريع ،حاولت الفتيات تهدئتها و أخبارها أنه لايستحق فقررت هاروكا أن تحاول أيضاً و تشجعها فبقائها صامته قد يكشف مشاعرها فقالت صادقه:معهنّ حق ستجدين شخصاً يناسبك أكثر فلا تحزني .رمقتها ساكورا بكراهيه:أنتِ آخر من يتكلم هاروكا فأنت تستحوذين على أهتمامه و دائماً مايوجه الكلام لك و يبقى معكِ .لم تستطع هاروكا قول شئ ماالذي تقوله بالأصح و نظرات ساكورا إليها جرحتها بقوة و لكن بمشاعرها الآن شعرت أنها تستحق هذة النظرات، قالت كورين بغضب:لحظة ماذنب هاروكا هي لم تفعل شئ و لقد أخبرك أنه مرتبط بفتاة إليس كذلك؟ .فدافعت هيرو معاها:و أنتِ تعرفين هاروكا فهي لاتحب الفتيان حتى و إن كان يهتم بها فلا علاقه لها به1 .
دافعهن عنها جعلها شاكرة لهنّ كثيراً فهي لم تجد ماتقوله، حاولت سایاکا تغير الموضوع فقالت بمحاوله مرح:مارأيكنّ أن ننهي الموضوع ونذهب لمشاهدة الشهب فتساقطها سيكون قريب .
أشاحت ساكورا برأسها و أمسك ذراعها بيدها

الآخرى وقالت:لابأس ولكن لا أرغب بتواجد هاروكا معنا .أنفعلت كورين:لايمكنك أن تطلبي ذلك فهي واحدة من المجموعه .أمسك هاروكا بذراع كورين وقالت:لابأس بذلك معي و أنا آسفه يا ساكورا إن كنت السبب بذلك سأعود للفندق .وغادرت متجه للفندق تحدثت كورين بإنزعاج:لماذا قلتِ لها ذلك؟لادخل لهاروكا فلا تلوميها لأنه لم يقبل حبك هو أيضاً حر بمن يحب و حتى و أن ماقلتيه صحيح فما ذنبها أن كان يحبها و يهتم بها تباً سأذهب للبحث عن هاروكا .التفت للمغادرة فتبعتها هيرو:لحظة سأتي معك .توقفت كورين و نظرت لهيرو:لابقي معها وحاولي أدخال ماقلته لعقله . توقفت هيرو و تنهدت:حسناً أحرصي على العودة مع هاروكا.

كانت هاروكا تنظر لوجه لويزرد الذي أصبح لايبعد عن وجهها سوى مسافه 12سنتمترات و المسافه تستمر بالنقصان كلما تناولا عود الشوكولا من جهه .ماالذي حدث كيف حصل هذا بدأت تنسى فهي فور دخولها الفندق أمسكتها نينا نائبه رئيس الصف

و جرتها لتلعب معهم لعبه الملك و رأت أن ويزرد كان موجوداً فلقد طلب منه زيرو الأنضمام أيضاً و هاك من الغبي الذي أصبح ملك و طلب من رقم 7 و 2أن يتناولا كلاهما عود الشوكولا ألم يدرك أنهما سيقبلان بعضهما بالنهايه هل ستحصل على قبلتها الأولى منه بهذة الطريقه لاتريد ذلك، نظر ويزرد لهاروكا و راها مغمضمه عيناها بخوف لم يتوقع غير ذلك فهي أيضاً تسمع لصوت التشجيع الذي متحمس أن يقبلا بعضهما بمرى الجميع فتح فمه ليترك عود الشوكولا متثبت بفم هاروكا فقط و أبتعد ، شعرت أن الطرف الآخر أختفى ففتحت عيناها لترى ويزرد يقول:لن أتابع فهذة ليست طريقه لتقبيل فتاه1 .

صرخ زيرو:إيها الغبي لم يبقي لك سوى القليل وكنت ستحطم غرور الفتاه العنصريه .كان ويزرد أمامه فقام بعمل حلقه بأصابعه و تركها ليضرب أصابعه جبهه زيرو بقوه بينما يقول:فقط أسكت .

رؤيتها لهذا أراح قلبها قليلاً فلقد أردت ضربه بنفسها غادر ويزرد الفندق فعرض الشهب سيحدث

قريباً جداً ،أتت نينا إلى هاروكا تعتذر لإرغامها على المشاركة و أعطتها علبه جديدة من أعواد الشوكولا تقبلتها هاروكا و عادت لغرفتها لتلبس قميصاً صوفياً بما أنها ستخرج و الجو بارد وضعت ما أعطته لها نينا على الطاوله و خرجت من الغرفه من جديد بهذة الأثناء تقابلت كورين مع نينا و سئلتها إن كانت قد رأت هاروكا فأجابت بمرح:أجل ،لقد غادرت قبل قليل لتذهب لمشاهدة عرض الشهب بعد أن أجبرتها على اللعب معنا كان من المؤسف أنهما توقفا فلقد رغبت برؤيه هاروكا تقبل فتى .

صرخت كورين بغضب:ماذا؟ وكيف حدث ذلك؟

تكلمت نينا وهي تحاول تهدائتها:كنا نلعب لعبه الملك ولكنهما لم يقبلا بعضهما بالنهايه لأن السيد سوما أنسحب وكان هذا من المؤسف .رمقتها كورين بحدة:هذا ليس مضحكاً وهل كان ذلك الغبي مشاركاً- !أجبره زيرو على المشاركة.

بالمنطقه الجباليه القريبه من الفندق كانت هاروكا واقفه مترددة وهي ترى ويزرد جالساً على الجرف تحيط به الأشجار هل تذهب إليه و تجلس بقربه !

نظرت لكوبا الشاي الذي أحضرتهما فلقد كان بنيتها أن تبقي معه ولكنها الآن مترددة فبعد ماحدث مع ساكورا و تبعه اللعبه لاتعلم كيف ستواجهه ولكنها لاترغب بأن تكون بمفردها أستجمعت شجاعتها وتقدمت إليه سمع خطوات خلفه فالتفت برأسه ليرى هاروكا التي مدت كوب الشاي الدفء أخذه بينما جلست بجواره فسئلها:ماالذي تفعلينه هنا ! أجابت:رأيتك تحوم حول هذا المكان بالأيام الماضيه فعرفت أنك ستكون هنا لا تمانع من بقائي معك صحيح!

أبتسم بينما يأخذ رشفه من الشاي:تعلمين أنه لا ... مر هل وضعت بعض السكر فيه؟ شهقت من توترها عكسك الأكواب:أجل ولكن الذي معك هو لي فأنا لا أرغب بشم او تذوق إي سكر لهذا أعطني إياه. تبادلا الأكواب نظرت هاروكا لكوبها إذا شربته الآن الن يعتبر كقبله غير مباشرة؟ ولكن هل هذا مهم حقاً إلم تأتي لهذا السبب تقريباً صحيح أنها قد غيرت رأيها و قررت عدم الأعتراف لأن فكرة الأعتراف بعد أعتراف ساكورا ستجعله تشعر وكأنها تخون

صديقتها ولكن ماحدث بسبب اللعبه جعلها تدرك
إلى متى ستنتظر هل إلى أن تتمكن آخرى من
الحصول عليه؟ لا، لن تسمح بهذا الشخص الذي
ترغب من أن يقترب منه هو هي لن تهتم
ماسيحدث بعلاقتهما لاحقاً فتباً لذلك ستتصرف و
تفكر لاحقاً إذا رفضها ، بدأت تشربه بهدوء ،
أستجمعا شجاعتهما و نادايا بعضهما:ويزرد/هاروكا .
1
سمحت له هاروكا بالتحدث أولاً فقبل بعرضها فترك
كوب الشاي بجوارة و سئلها:أريد أن أسئلك شئ و
أرغب بأن تجيبي علي أجابه كامله وحقيقه مهما
كانت .أحتارت ماالذي يريد أن يسئلها ولكن
قالت:حسناً أعدك بذلك .نظر لها بجديه فأنتفض
قلبها و سئل:ماهي مشاعرك تجاهي ياهاروكا
ماالذي أعنيه لك .تسارعت نبضات قلبها فهي لم
تتوقع هذا السؤال أبداً فأشاحت بنظرها بخجل:هذا
لم تسئل عنه بشكل مفاجئ3 .
ولكن إليس هذا السؤال جيداً كلما عليها فعله هو
الأجابه بصدق فأخذت نفساً عميقاً و قالت:أخبرتك

ماتعنيه لي تماماً بالبدايه مجرد طالب بالصف، صديق زيرو لم تكن أكثر من ذلك و مشاعري نحوك كانت كالبقيه ولكن بعد عيشنا مع بعض أختلف الأمر فلقد تعرفت إليك و أصبحت أثق بك فلقد أظهرت لي أنك مختلف.

أختلست نظره سريعه إليه فرأته مركز على مايقول و هذا أصابها بالتوتر مما ستقوله تالياً تركت كوب الشاي بجوارها لأنها قد تسكبه عليها فهي تشعر أنها غير متزنه أكملت:فبدأت بتقبل فكرة أني أصبحت زوجتك شئ فشئ .أمسك بكتفاها ليديرها له وسئل:وماهي مشاعركِ نحوي الآن .نظرت لعيناه المصرتان بعيناها المتوترتان ماستقوله الآن سيغير كل شئ أغمضت عيناها لتهدئ قلبها الذي بسبب تسارعه يسبب لها ضيقاً بالتنفس فتحت عيناها وأجابت على سؤاله:الآن أصبحت تعنى لي كل شئ جعلتني أقع بحبك قبل أن أدرك ذلك أنت لم تعد غريباً بل شخصاً مهماً جداً لي فأنت الشخص الذي وقعت بحبه و أنا أحبك ويزرد و أريد أن8 .....

5mo ago

5mo ago

{{

بالمنطقه الجباليه القريبه من الفندق كانت هاروكا واقفه مترددة وهي ترى ويزرد جالساً على الجرف تحيط به الأشجار هل تذهب إليه و تجلس بقربه ! نظرت لكوبا الشاي الذي أحضرتهما فلقد كان بنيتها أن تبقي معه ولكنها الآن مترددة فبعد ماحدث مع ساكورا و تبعه اللعبه لاتعلم كيف ستواجهه ولكنها لاترغب بأن تكون بمفردها أستجمعت شجاعتها وتقدمت إليه سمع خطوات خلفه فالتفت برأسه ليرى هاروكا التي مدت كوب الشاي الدفء أخذه بينما جلست بجواره فسئلها:ماالذي تفعلينه هنا ! أجابت:رأيتك تحوم حول هذا المكان بالأيام الماضيه فعرفت أنك ستكون هنا لا تمانع من بقائي معك صحيح!

أبتسم بينما يأخذ رشفه من الشاي:تعلمين أنه لا ... مر هل وضعت بعض السكر فيه؟ شهقت من توترها عكسك الأكواب:أجل ولكن الذي معك هو لي فأنا لا أرغب بشم او تذوق إي سكر لهذا أعطني إياه.

تبادلا الأكواب نظرت هاروكا لكوبها إذا شربته الآن الن يعتبر كقبله غير مباشرة؟ ولكن هل هذا مهم حقاً إلم تأتي لهذا السبب تقريباً صحيح أنها قد غيرت رأيها و قررت عدم الأعتراف لأن فكرة الأعتراف بعد أعتراف ساكورا ستجعله تشعر وكأنها تخون صديقتها ولكن ماحدث بسبب اللعبه جعلها تدرك إلى متى ستنتظر هل إلى أن تتمكن آخرى من الحصول عليه؟ لا، لن تسمح بهذا الشخص الذي ترغب من أن يقترب منه هو هي لن تهتم ماسيحدث بعلاقتهما لاحقاً فتباً لذلك ستتصرف و تفكر لاحقاً إذا رفضها ، بدأت تشربه بهدوء ، أستجمعا شجاعتهما و نادايا بعضهما:ويزرد/هاروكا .

1

سمحت له هاروكا بالتحدث أولاً فقبل بعرضها فترك كوب الشاي بجوارة و سئلها:أريد أن أسئلك شئ و أرغب بأن تجيبي علي أجابه كامله وحقيقه مهما كانت .أحتارت ماالذي يريد أن يسئلها ولكن قالت:حسناً أعدك بذلك .نظر لها بجديه فأنتفض قلبها و سئل:ماهي مشاعرك تجاهي ياهاروكا

ماالذي أعنيه لك .تسارعت نبضات قلبها فهي لم تتوقع هذا السؤال أبداً فأشاحت بنظرها بخجل:هذا لم تسئل عنه بشكل مفاجئ3 .
ولكن إليس هذا السؤال جيداً كلما عليها فعله هو الأجابه بصدق فأخذت نفساً عميقاً و قالت:أخبرتك ماتعنيه لي تماماً بالبدايه مجرد طالب بالصف، صديق زيرو لم تكن أكثر من ذلك و مشاعري نحوك كانت كالبقيه ولكن بعد عيشنا مع بعض أختلف الأمر فلقد تعرفت إليك و أصبحت أثق بك فلقد أظهرت لي أنك مختلف.
أختلست نظره سريعه إليه فرأته مركز على مايقول و هذا أصابها بالتوتر مما ستقوله تالياً تركت كوب الشاي بجوارها لأنها قد تسكبه عليها فهي تشعر أنها غير متزنه أكملت:فبدأت بتقبل فكرة أني أصبحت زوجتك شئ فشئ .أمسك بكتفاها ليديرها له وسئل:وماهي مشاعركِ نحوي الآن .نظرت لعيناه المصرتان بعيناها المتوترتان ماستقوله الآن سيغير كل شئ أغمضت عيناها لتهدئ قلبها الذي بسبب تسارعه يسبب لها ضيقاً بالتنفس فتحت عيناها

وأجابت على سؤاله:الآن أصبحت تعنى لي كل شئ جعلتني أقع بحبك قبل أن أدرك ذلك أنت لم تعد غريباً بل شخصاً مهماً جداً لي فأنت الشخص الذي وقعت بحبه و أنا أحبك ويزرد و أريد أن8 ..... قام بأختطافها الي ذراعيه قبل أن تكمل و سلب شفتاها لوهلة لم تعرف ماالذي يحدث و لكن أحساسها بذراعية حول ظهرها و شفتيه بشفتيها جعلها تدرك ما حدث خلال النصف ثانية فأغمصت عيناها ببطئ مستجيبة له، كانت كورين مازالت تبحث عن هاروكا فرأت ويزرد من مكانها البعيد أحتارت ماالذي يفعله بهذا المكان لتدرك أنه ليس بمفردة فهو يعانق فتاه ما و أدركت أنه يقبلها لتتسع عيناها بصدمة لم ترى من تكون بما أنه يخبئه بذراعه شعرت بالغضب منه كيف تمكنت ولو لوهله من الوثوق به ولكن لايهم الآن مازالت لم تعثر على هاروكا فغادرت، أبتعد عنها بعد ذلك و هو يقول بينما يلمس خدها بأنامله و عيناه تبرقان من السعادة:أنا أيضاً أحبكِ و لطالما أحببتكِ حتي من قبل أكتشافي أمر ورطة والدي الذي فعلاها بي لم

أكن لأتخيل أن تكون بجانبي ، طول حياتي فتاة غيرك .شعرت بالأحراج أولاً لينقلب أحراجها لأبتسامة سعيدة ليبتسم هو الآخر فهذة اللحظة التي أنتظر لها طويلاً عانقها مجدداً فأرحت رأسها على كتفه و هي تستمع لبقيه كلامه:لاتعرفين حقاً مقدار رعبي عندما أخبرني والدي أن زوجتي بنتظاري فلقد كنت قد قررت بذلك اليوم أني سأحاول الأعتراف لكِ7 .

خفقات قلبها بدأت بالتبطئ و الأنقباض مازالت تذكر كيف شعرت أنه علي وشك كسر الباب ومقدار غضبة عندما أدخاله والدية للغرفة التي كانت تنتظر بها ، أكل ذلك لأنه شعر أن فرصته للأقتراب منها قد تبددت لم تعلم مقدار السعادة التي تشعر بها الآن ولكنها تذكرت شئ فدفعت صدرة بيدها لتنظر إليه:إذن نحن لن نتطلق صحيح؟ نظر إليها بريبة:إي طلاق- !قلت أنه لن يمكننا الطلاق قبل سنه على الاقل .نظر إليها فأبتسم ليقبل عيناها:أنا لم أقل أني موافق عليه وإذا كنت أنوي ان أنفصل كان سيحدث هذا بأول أسبوع صحيح انه

قرار والدي ولكني لست عديم الحيلة لارضى بما لا أريدة كنت أستطيع إيجاد مخرج للورطة التي وضعاني فيه، أخبرتك بذلك فقط لتهدئ و أعطى لنفسي فرصه للأقتراب منك .أحرجت هل هذا يعني أنها الوحيدة التي كانت تفكر انهما سينفصلان ضربته بخفة على كتفة وهي تقول:ماكر لقد لعبت بي .أحتارت و سئلت بعدم فهم:أذن لماذا لم تقل لي ذلك من قبل؟ أمسك بوجهها بكلا يديه وقال بجديه وهو ينظر لعيناها:أريدك أن تعلمي أني لن أجازف بخسارتك بإي طريقه ليس بعدما أصبحت قريب منكِ فأنت تعنين لي الكثير مستقبلي كله يحتوكِ به7 .

خفقات قلبها بدأت تخفق بعمق أعترافه هذا هو أفضل أعتراف سمعته و سيتردد ببذاكرتها لآخر حياتها كونه ضمها لرؤيته المستقبليه لحياته كافي لها فهذا ماتريده تماماً أن تكون جزء مهم له ليس بالحاضر فحسب بل بالمستقبل أيضاً أبتسمت وقالت:أتذكر سؤالك لي بعد نزالك مع يوكي بحال خسرت فأخبرتك أني كنت ساقبله كما أتفقتما و

لكن قبل ذلك كنت سأطلب منك تقبيلي فعلى الأقل رغبت أن تكون قبلتي الأول مع الشخص الذي أحبه و قدومي إليك الآن هو لأني رغبت بأنهاء هذة1 .

5mo ago

5mo ago

{{

قام بأختطافها الي ذراعيه قبل أن تكمل و سلب شفتاها لوهلة لم تعرف ماالذي يحدث و لكن أحساسها بذراعية حول ظهرها و شفتيه بشفتيها جعلها تدرك ما حدث خلال النصف ثانية فأغمصت عيناها ببطئ مستجيبة له، كانت كورين مازالت تبحث عن هاروكا فرأت ويزرد من مكانها البعيد أحتارت ماالذي يفعله بهذا المكان لتدرك أنه ليس بمفردة فهو يعانق فتاه ما و أدركت أنه يقبلها لتتسع عيناها بصدمة لم ترى من تكون بما أنه يخبئه بذراعه شعرت بالغضب منه كيف تمكنت ولو لوهله من الوثوق به ولكن لايهم الآن مازالت لم تعثر على هاروكا فغادرت، أبتعد عنها بعد ذلك و هو

يقول بينما يلمس خدها بأنامله و عيناه تبرقان من السعادة:أنا أيضاً أحبكِ و لطالما أحببتكِ حتي من قبل أكتشافي أمر ورطة والدي الذي فعلاها بي لم أكن لأتخيل أن تكون بجانبي ، طول حياتي فتاة غيرك .شعرت بالأحراج أولاً لينقلب أحراجها لأبتسامة سعيدة ليبتسم هو الآخر فهذة اللحظة التي أنتظر لها طويلاً عانقها مجدداً فأرحت رأسها على كتفه و هي تستمع لبقيه كلامه:لاتعرفين حقاً مقدار رعبي عندما أخبرني والدي أن زوجتي بنتظاري فلقد كنت قد قررت بذلك اليوم أني سأحاول الأعتراف لكِ7 .

خفقات قلبها بدأت بالتبطئ و الأنقباض مازالت تذكر كيف شعرت أنه علي وشك كسر الباب ومقدار غضبة عندما أدخاله والدية للغرفة التي كانت تنتظر بها ، أكل ذلك لأنه شعر أن فرصته للأقتراب منها قد تبددت لم تعلم مقدار السعادة التي تشعر بها الآن ولكنها تذكرت شئ فدفعت صدرة بيدها لتنظر إليه:إذن نحن لن نتطلق صحيح؟ نظر إليها بريبة:إي طلاق- !قلت أنه لن يمكننا الطلاق

قبل سنه على الاقل .نظر إليها فأبتسم ليقبل عيناها:أنا لم أقل أني موافق عليه وإذا كنت أنوي ان أنفصل كان سيحدث هذا بأول أسبوع صحيح انه قرار والدي ولكني لست عديم الحيلة لارضى بما لا أريدة كنت أستطيع إيجاد مخرج للورطة التي وضعاني فيه، أخبرتك بذلك فقط لتهدئ و أعطى لنفسي فرصه للأقتراب منك .أحرجت هل هذا يعني أنها الوحيدة التي كانت تفكر انهما سينفصلان ضربته بخفة على كتفة وهي تقول:ماكر لقد لعبت بي .أحتارت و سئلت بعدم فهم:أذن لماذا لم تقل لي ذلك من قبل؟ أمسك بوجهها بكلا يديه وقال بجديه وهو ينظر لعيناها:أريدك أن تعلمي أني لن أجازف بخسارتك بإي طريقه ليس بعدما أصبحت قريب منكِ فأنت تعنين لي الكثير مستقبلي كله يحتوكِ به7 .

خفقات قلبها بدأت تخفق بعمق أعترافه هذا هو أفضل أعتراف سمعته و سيتردد ببذاكرتها لآخر حياتها كونه ضمها لرؤيته المستقبليه لحياته كافي لها فهذا ماتريده تماماً أن تكون جزء مهم له ليس

بالحاضر فحسب بل بالمستقبل أيضاً أبتسمت وقالت:أتذكر سؤالك لي بعد نزالك مع يوكي بحال خسرت فأخبرتك أني كنت ساقبله كما أتفقتما و لكن قبل ذلك كنت سأطلب منك تقبيلي فعلى الأقل رغبت أن تكون قبلتي الأول مع الشخص الذي أحبه و قدومي إليك الآن هو لأني رغبت بأنهاء هذة1 .

أخرجت عود الشوكولا الذي أستخدماه بلعبه الملك ليرتفع حاجباه و ينظر إليها إذا هل كانت تخطط للأعتراف له منذ قدومها للجلوس بقربه، أخذه من يدها وقال:لننهه إذن ولكن قبلها.

أبتسم:سأخبركِ بما قلته لكِ بأول ليلة بما أني كذبت بالمعنى الحقيقي لكلاماتي الموجهه لك ستكون بالترتيب ذاتة فرنسي أسباني إيطالي.

أقترب من أذنها و همس:أحبكِ من كل قلبي، أنا يائس بحبي لكِ ،لا أريد أن أخسركِ عزيزتي أنت ملكي للأبد أنتي القلب و روح بدونك لا استطيع العيش33 .

أتسعت عيناها و أخفت وجهها مابين يديها وهي تقول بأحراج:لاعجب أن قلبي بدء بالتسارع بذلك الوقت .أبتسم و أبعد يديها وهو يردف:أظن أن نظراتي لك هي من فضحت ذلك .قبلها بخدها بالوقت الذي بدأت الشهب بالتساقط راقباه إلى أن انتهى ثم نهض و مد يدة لهاروكا:لنعد للغرفه فجميع الطلاب سيعودن للفندق و لن نستطيع العبور لغرفتنا بسهوله .أومأت براسها و أمسكت يده ليساعدها على الوقوف فكرت بساكورا بهذا الوقت هل هي بخير؟ هل هدأت؟ نظرت لويزرد أثناء مشيهما و سئلت:هاي ويزرد هل سبب رفضك لأعتراف ساكورا هو لأنك تكن لي مشاعر أم لأننا متزوجان؟ نظر إليها لم يكن يريد منها تعلم بماحدث ولكن من المتوقع أن تخبر صديقاتها بأنها تنوي الأعتراف أعاد أنظاره للأمام وقال:الأثنان فأنا لم أكن لاوافق على الخروج مع فتاه و أنا أحب فتاه آخرى، وحتى أن لم أكن لك إي مشاعر فنحن مازلنا متزوجان لايمكنني خيانتكِ أتذكرين لدي دماء أسبانيه والتي تعتبر العائله أهم جزء بها- .فهمت.

ولكان إلا يجعلها هذا فتاه سيئه أستغلت فرصه رفض صديقتها للشخص الذي تحبه و أعترفت له لاحقاً شعرت بأنها غدرت صديقتها أنتبه لأفكارها فوقف أمامها و أمسك وجهها ليرفعه لتنظر إليه:لما تبدين كما لو أنك على وشك البكاء- .إلا يبدو الأمر و كأني قمت بخيانه صديقتي كيف أمكنني فعل ذلك.

لهذا بالضبط لم يرد منها أن تعرف بالضبط فؤاساها:لست المخطئه و لتعرفي لم أكن لأقبل أعترافها بإي وقت .نظرت له بحيرة:لماذا !ساكورا فتاه لطيفه و جيدة .رفع حاجباه و سئلها:إذن هل ترغبين بأن أخرج معها؟ أجابت بسرعه و أنفعال:لا لا لا بالتأكيد لا .جوابها السريع أدهشه و أسعدها بينما جعلها تشعر بشعور مريع أكثر، ربت على رأسها و قال:توقفي عن التفكير بالأمر قد تقولين أني قاسي بقولي هذا ولكني لا أهتم حقاً بمن يعترف لي طالما أنها ليست أنتِ.

تورد خدها ونظرت له بلا صوت فأمسك بيدها ليكملا سيرهما للغرفه وعندما دخلاها نظرت للسرير و تذكرت فمنذ قدومهم وهي تنام بجواره

فقالت بأرتباك:أظن أني سأنام بسريري اليوم .أحتار بالبدايه ولكنه فهم مما هي قلقه فقال:لاداعي لذلك فأنا لن أتقدم معك كثيراً بيوم واحد فزواجنا لم يعد بالورق فحسب منذ أن قبلتك ولكن أفعلي ماتجدينه مريحاً .اومأت براسها بخجل:أذن سأنام بالسرير الأخير5 .

5mo ago

5mo ago

{{

أخرجت عود الشوكولا الذي أستخدماه بلعبه الملك ليرتفع حاجباه و ينظر إليها إذا هل كانت تخطط للأعتراف له منذ قدومها للجلوس بقربه، أخذه من يدها وقال:لننهه إذن ولكن قبلها.

أبتسم:سأخبركِ بما قلته لكِ بأول ليلة بما أني كذبت بالمعنى الحقيقي لكلاماتي الموجهه لك ستكون بالترتيب ذاتة فرنسي أسباني إيطالي.

أقترب من أذنها و همس:أحبكِ من كل قلبي، أنا يائس بحبي لكِ ،لا أريد أن أخسركِ عزيزتي أنت

ملكي للأبد أنتي القلب و روح بدونك لا استطيع العيش33 .

أتسعت عيناها و أخفت وجهها مابين يديها وهي تقول بأحراج:لاعجب أن قلبي بدء بالتسارع بذلك الوقت .أبتسم و أبعد يديها وهو يردف:أظن أن نظراتي لك هي من فضحت ذلك .قبلها بخدها بالوقت الذي بدأت الشهب بالتساقط راقباه إلى أن انتهى ثم نهض و مد يدة لهاروكا:لنعد للغرفه فجميع الطلاب سيعودن للفندق و لن نستطيع العبور لغرفتنا بسهوله .أومأت براسها و أمسكت يده ليساعدها على الوقوف فكرت بساكورا بهذا الوقت هل هي بخير؟ هل هدأت؟ نظرت لويزرد أثناء مشيهما و سئلت:هاي ويزرد هل سبب رفضك لأعتراف ساكورا هو لأنك تكن لي مشاعر أم لأننا متزوجان؟ نظر إليها لم يكن يريد منها تعلم بماحدث ولكن من المتوقع أن تخبر صديقاتها بأنها تنوي الأعتراف أعاد أنظاره للأمام وقال:الأثنان فأنا لم أكن لاوافق على الخروج مع فتاه و أنا أحب فتاه آخرى، وحتى أن لم أكن لك إي مشاعر فنحن مازلنا

متزوجان لايمكنني خيانتكِ أتذكرين لدي دماء أسبانيه والتي تعتبر العائله أهم جزء بها- .فهمت. ولكان إلا يجعلها هذا فتاه سيئه أستغلت فرصه رفض صديقتها للشخص الذي تحبه و أعترفت له لاحقاً شعرت بأنها غدرت صديقتها أنتبه لأفكارها فوقف أمامها و أمسك وجهها ليرفعه لتنظر إليه:لما تبدين كما لو أنك على وشك البكاء- .إلا يبدو الأمر و كأني قمت بخيانه صديقتي كيف أمكنني فعل ذلك. لهذا بالضبط لم يرد منها أن تعرف بالضبط فؤاساها:لست المخطئه و لتعرفي لم أكن لأقبل أعترافها بإي وقت .نظرت له بحيرة:لماذا !ساكورا فتاه لطيفه و جيدة .رفع حاجباه و سئلها:إذن هل ترغبين بأن أخرج معها؟ أجابت بسرعه و أنفعال:لا لا لا بالتأكيد لا .جوابها السريع أدهشه و أسعدها بينما جعلها تشعر بشعور مريع أكثر، ربت على رأسها و قال:توقفي عن التفكير بالأمر قد تقولين أني قاسي بقولي هذا ولكني لا أهتم حقاً بمن يعترف لي طالما أنها ليست أنتِ.

تورد خدها ونظرت له بلا صوت فأمسك بيدها
ليكملا سيرهما للغرفه وعندما دخلاها نظرت
للسرير و تذكرت فمنذ قدومهم وهي تنام بجواره
فقالت بأرتباك:أظن أني سأنام بسريري اليوم .أحتار
بالبدايه ولكنه فهم مما هي قلقه فقال:لاداعي لذلك
فأنا لن أتقدم معك كثيراً بيوم واحد فزواجنا لم يعد
بالورق فحسب منذ أن قبلتك ولكن أفعلي
ماتجدينه مريحاً .اومأت براسها بخجل:أذن سأنام
بالسرير الأخير5 .
كان هذا أفضل له أيضاً رغم أنه يرغب بالتقدم أكثر
ولكنه بنفس الوقت يعلم جيداً أن هذا مستحيل
أنصدم بأفكاره و حاول أزالتها بالنهايه الأثنان لم
يتمكنا من النوم إلا بالساعات الاولى من الصباح
سمعت هاروكا طرقاً بالباب فنهضت مجزوعه
بسماع صوت زيرو فنزلت من السرير و رتبته
بسرعه أخذت أشيائها و جوالها كان من حسن حظها
أنها رتبت الغرفه من قبل و نظمت أشيائها أتجهت
للحمام فرأت ويزرد يخرج بعد أن أستحم مرت من
جوارها ومازالت نصف نائمة وهي تقول:تصرف .

دخلت و أغلقت الباب خلفها ففتح باب الغرفه و دخل زيرو وهو يقول:أكنت تستحم لاعجب أنك تأخرت بالرد .تثائب ويزرد وقال:أجل هل حصل شئ؟ -لا،أردت رؤيه الغرفه التي تبيت فيها قبل عودتنا.

كانت هاروكا تسمع صوته وهي جالسه بالقرب من الباب كيف يجرؤ على إيقاظها من النوم لم تنم سوى ساعتين فقط جسدها يرغب بالعودة للسرير نظرت لهاتفها فرأتها الثامنه شهقت بخفه لرؤيه أن جوالها ليس بوضعيه الطيران و لكل مافكرت فيه هو كم عدد الخلايا العصبيه التي دمرتها الموجات الكهرومغناطيسية و لكن من الجيد أن أحد لم يتصل بجوالها المهجور أصلاً ولكنها مازالت لاتصدق أنها نسيت فهي لعدة سنوات مواظبه على جعله بوضعيه الطيران قبل النوم ولكن بعد أحداث البارحة لاعجب أنها نسيت تورد خداها من جديد ويزرد يحبها مجرد معرفتها بهذا يجعل قلبها عائماً بالسماء خرج زيرو بعد فترة فخرجت هي كان ويزرد قد بدل ملابسه و ارتداء الزي المدرسي حياها

بأبتسامة:صباح الخير .نظرت له تحاول أستيعاب مايقوله فلقد غفت بالحمام قليلاً أجابت متأخرة:صباح الخير مزاجك جيد اليوم .أبتسم:ولما لا أكون كذلك بما أن الفتاه التي أحبها أخبرتني أنها تحبني لقد فتحتي لي أبواب السعادة كلها البارحة2 . نظرت له بلا تعابير فلم تعرف كيف ترد او تتصرف مع هذة الكلمات فقالت:حسناً شكراً سأبدل ملابسي الآن .اومأ برأسه:حسناً بقي ربع ساعه على موعد وجبه الأفطار و سنعود للمنزل .تثائب:أعلم هل تأكدت من أنك لم تنسئ شئ- .أجل.

التقت بكورين أولاً عندما اتجهت لمطعم الفندق وكانت سعيدة برؤيتها فأحدى الأسباب التي منعتها من النوم هو عدم معرفتها كيف ستواجه ساكورا سئلتها كورين أين كانت البارحة بما أنها لم تعثر عليها فأخبرتها أنها كانت تتجول بالأنحاء لتسئلها هاروكا إذا كانت مازالت ساكورا غاضبه منها و ترفض مقابلتها فأجابت كورين:لا أظن ذلك فلقد أخبرتها أني رأيت ذلك السوما يقبل فتاه مساء أمس.

توقف قلب هاروكا عن النبض و صرخت بداخلها":مشكله كبيرة لن يمر وقت قبل أن تكتشف كورين ماالذي سأفعله؟...." !هل عرفت هويتها؟ -لا، فلقد كان يعانقها و من مكاني لم أستطع رؤيه شئ من الظلام.

هذا جيد تنهدت هاروكا بداخلها براحة قابلت صديقاتها رغم أن ساكورا لم تتحدث معها كثيراً و لكنهما تحدثا على الأقل بعد الأفطار أستقلوا الحافله التي اوصلتهم للمحطة و أستقلوا القطار المحجوز بالكامل للمدرسه كان الترتيب هو ذاته عندما بدأ بالتحرك أتت نينا إليهم للتحدث قليلاً فرمقتها كورين بحدة فسئلها نينا:امازالت غاضبه مني على البارحة .تعجبت هاروكا:ماالذي حدث بينكما؟ -أخبرتها بما حدث البارحة بلعبه الملك .نظر و ويزرد و هاروكا لبعضهما أتقصد عندما أجبروهما على المشاركه أعاد أنظارهما لكورين و نينا فهذة مشكله، ردت كورين لهاروكا:المهم أنه لم يحصل شئ بالنهايه، لما أتيت نينا !أعطتهن بعض علب أعواد الشوكولا التي مازالت بحوزتها و غادرت ولكن

حتى بعد ذهابها مازال يشعر بغضب كورين إذا علمت لاحقاً بما حدث و أنه أستطاع تقبيل هاروكا بالنهايه فهي ستقتله لا محاله،عليه أن يكون أكثر حذراً من الآن و عدم السماح لشئ بأن يكشفهما، رن هاتف هاروكا فأخرجته و أجابت بتوتر:هينا كيف حالك؟

أرتعب ويزرد ماالذي تريده؟ لماذا تتصل!القد أخبرها أنه برحله مدرسيه ولما تتصل بهاروكا وليس له، أجابت هاروكا بعد أن طلبت هينا التحدث مع ويزرد:الوقت غير ملائم الآن فنحن بالقطار سأخبره أن يتصل بك عند عودتي للمنزل - .أمازلتما تخفيان علاقتكما؟ -أجل .كان ويزرد يسمع لما تقوله فلقد حرصت هاروكا على الأجابه بالاذن اليمنى القريبه منه أغلقت الخط لاحقاً فسئلتها كورين:من هينا- ! من معارف قريبي يبدو أنه لايجيب على هاتفه فطلبت مني أن أعطيه هاتفي لتتحدث إليه.

أستغرب ويزرد و تأكد من هاتفه فشعر به بجيب معطفه لما لم يسمع رنينه أدخل يده لأخرجها فبدإ بالرنين نظر لأسم المتصل و أغلق الخط بسرعه فكر

قليلاً ثم رفع راسه و طلب:هل يمكن لأحداكن أعارتي هاتفها؟ أعطته هاروكا هاتفها بما أنه لايزال بيدها حاول الأتصال برقمه و لم يرن اعادة لهاروكا و عندما رن هاتفه من جديد أجاب وقال بحدة:لا أعلم ممن طلبت ولكن أعيدي أتصالي بالشبكة .سمع الرد من الجهه الآخرى:ولكني لا أرغب بأن يمنع أتصالي بك شخصاً آخر .رد لها بلا أكتراث:و أنا لدي اشخاص أحدثهم أهم منك .غضبت وقالت:أسمع ياشقيقي أنا أحدثك بلطف .تكلم بصدمة:متى تعاملينني بلطف؟ فقط لتعلمي يا ماي لن أشتري لك شئ أظن أن لديك أشخاص آخرون ليلبون ما ترغبين به.

توقعت هاروكا أنها إخته من أول جمله له فهو لايتحدث مع أحد غيرها بهذة الطريقه نظر لهاروكا و راى أن حقيبتها بحضنها فقال وهو يبعد الهاتف من أذنه:أيمكنك وضعه بحقيبتك .نظرت له بصدمة:ماذا !ولكنها مازالت تتكلم- .وهي لن تسكت على حال .ترددت قليلاً و لكنها أستسلمت وفتحت حقيبتها:ضعه هنا .أدخله بينما صراخ ماي

واضحاً:ويزرد إيها الأحمق الغبي سأجعلك تندم .
أغلقت هاروكا حقيبتها فأنخفض الصوت، سئلت سايا:من الصادم أنك تعامل فتاه بهذة الطريقه أهي حبيبتك؟ -لا،بل شقيقتي وهذا لا يعتبر شئ بما فعلته و تفعله بي.
قرارو اللعب قليلاً و لكن هاروكا رفضت فهي ترغب بالنوم بما انها لم تنم جيداً الليله السابقه فلعبوا بدونها نظرت كورين لويزرد بما أنه تأخر بدوره:هيا الن تلع.....
سكتت برؤيته قد غفى أيضاً بما أن هاروكا أستخدمت كتفه كمسند لها من جديد فهو أستخدم رأس هاروكا، فقالت سايا:يبدوان مناسبين لبعضهما أن سئلتني .ضربتها هيرو بكتفها بأستخدام مرفقها فانتبهت لساكورا وقالت:لم أقصد ولكن .....أشاحت ساكورا برأسها للنافذة فقالت كورين:لنعيد اللعبه بما أنه لايستطيع أكمالها1 .
♡★♡★♡★♡★♡★♡★♡
آسفه للتاخر أنتهيت كتابه الفصل الآن ولم أراجعه أو أدققه لهذا سأقوم بهذا برفقتكم أتمنى أنه مايحتاج للكثير من التعديلات.

 بس كيف الفصل أتمنى أنه عجبكم6 .
☺ ومارأيكم هل أختم القصه بهذا أو أكمل كتابه مايوجد بالدفتر فلقد وصلت لربع الأحداث10 .
طبعاً القصه لاحقاً راح تكون رومانسيه وهذا أحراج كبير لي فما رأيكم أنتم؟هل أكمل و ستتحملون المواقف الرومانسيه الكثيرة أو أوقفها هنا طبعاً بالنسبه لي أنا أفضل القادم لأن أحداثه و مواقفه كثيرة و في شخصيات جديدة راح تظهر15 .
بالمناسبه علي الكلمات الاجنبيه الذي معاها معرفه باي واحدة من اللغات الي كتبت بها تتأكد لي ان كانت الكلمات صحيحه الاسبانيه انا متاكدة منها و الايطاليه تقريباً بس مازالت أشك أما الفرنسيه فانا مااعرف اذا كانت صح او لا 6

5mo ago

5mo ago

{{

كان هذا أفضل له أيضاً رغم أنه يرغب بالتقدم أكثر ولكنه بنفس الوقت يعلم جيداً أن هذا مستحيل أنصدم بأفكاره و حاول أزالتها بالنهايه الأثنان لم

يتمكنا من النوم إلا بالساعات الاولى من الصباح
سمعت هاروكا طرقاً بالباب فنهضت مجزوعه
بسماع صوت زيرو فنزلت من السرير و رتبته
بسرعه أخذت أشيائها و جوالها كان من حسن حظها
أنها رتبت الغرفه من قبل و نظمت أشيائها أتجهت
للحمام فرأت ويزرد يخرج بعد أن أستحم مرت من
جوارها ومازالت نصف نائمة وهي تقول:تصرف .
دخلت و أغلقت الباب خلفها ففتح باب الغرفه و
دخل زيرو وهو يقول:أكنت تستحم لاعجب أنك
تأخرت بالرد .تثائب ويزرد وقال:أجل هل حصل
شئ؟ -لا،أردت رؤيه الغرفه التي تبيت فيها قبل
عودتنا.
كانت هاروكا تسمع صوته وهي جالسه بالقرب من
الباب كيف يجرؤ على إيقاظها من النوم لم تنم
سوى ساعتين فقط جسدها يرغب بالعودة للسرير
نظرت لهاتفها فرأتها الثامنه شهقت بخفه لرؤيه أن
جوالها ليس بوضعيه الطيران و لكل مافكرت فيه
هو كم عدد الخلايا العصبيه التي دمرتها الموجات
الكهرومغناطيسية و لكن من الجيد أن أحد لم

يتصل بجوالها المهجور أصلاً ولكنها مازالت لاتصدق
أنها نسيت فهي لعدة سنوات مواظبه على جعله
بوضعيه الطيران قبل النوم ولكن بعد أحداث
البارحة لاعجب أنها نسيت تورد خداها من جديد
ويزرد يحبها مجرد معرفتها بهذا يجعل قلبها عائماً
بالسماء خرج زيرو بعد فترة فخرجت هي كان ويزرد
قد بدل ملابسه و ارتداء الزي المدرسي حياها
بأبتسامة:صباح الخير .نظرت له تحاول أستيعاب
مايقوله فلقد غفت بالحمام قليلاً أجابت
متأخرة:صباح الخير مزاجك جيد اليوم .أبتسم:ولما لا
أكون كذلك بما أن الفتاه التي أحبها أخبرتني أنها
تحبني لقد فتحتي لي أبواب السعادة كلها البارحة2 .
نظرت له بلا تعابير فلم تعرف كيف ترد او تتصرف
مع هذة الكلمات فقالت:حسناً شكراً سأبدل
ملابسي الآن .اومأ برأسه:حسناً بقي ربع ساعه على
موعد وجبه الأفطار و سنعود للمنزل .تثائب:أعلم
هل تأكدت من أنك لم تنسئ شئ- .أجل.
التقت بكورين أولاً عندما اتجهت لمطعم الفندق
وكانت سعيدة برؤيتها فأحدى الأسباب التي منعتها

من النوم هو عدم معرفتها كيف ستواجه ساكورا سئلتها كورين أين كانت البارحة بما أنها لم تعثر عليها فأخبرتها أنها كانت تتجول بالأنحاء لتسئلها هاروكا إذا كانت مازالت ساكورا غاضبه منها و ترفض مقابلتها فأجابت كورين:لا أظن ذلك فلقد أخبرتها أني رأيت ذلك السوما يقبل فتاه مساء أمس.

توقف قلب هاروكا عن النبض و صرخت بداخلها":مشكله كبيرة لن يمر وقت قبل أن تكتشف كورين ماالذي سأفعله؟...." !هل عرفت هويتها؟ -لا، فلقد كان يعانقها و من مكاني لم أستطع رؤيه شئ من الظلام.

هذا جيد تنهدت هاروكا بداخلها براحة قابلت صديقاتها رغم أن ساكورا لم تتحدث معها كثيراً و لكنهما تحدثا على الأقل بعد الأفطار أستقلوا الحافله التي اوصلتهم للمحطة و أستقلوا القطار المحجوز بالكامل للمدرسه كان الترتيب هو ذاته عندما بدأ بالتحرك أتت نينا إليهم للتحدث قليلاً فرمقتها كورين بحدة فسئلها نينا:امازالت غاضبه

مني على البارحة .تعجبت هاروكا:ماالذي حدث بينكما؟ -أخبرتها بما حدث البارحة بلعبه الملك .نظر و ويزرد و هاروكا لبعضهما أتقصد عندما أجبروهما على المشاركه أعاد أنظارهما لكورين و نينا فهذة مشكله، ردت كورين لهاروكا:المهم أنه لم يحصل شئ بالنهايه، لما أتيت نينا !أعطتهن بعض علب أعواد الشوكولا التي مازالت بحوزتها و غادرت ولكن حتى بعد ذهابها مازال يشعر بغضب كورين إذا علمت لاحقاً بما حدث و أنه أستطاع تقبيل هاروكا بالنهايه فهي ستقتله لا محاله،عليه أن يكون أكثر حذراً من الآن و عدم السماح لشئ بأن يكشفهما، رن هاتف هاروكا فأخرجته و أجابت بتوتر:هينا كيف حالك؟

أرتعب ويزرد ماالذي تريده؟ لماذا تتصل!لقد أخبرها أنه برحله مدرسيه ولما تتصل بهاروكا وليس له، أجابت هاروكا بعد أن طلبت هينا التحدث مع ويزرد:الوقت غير ملائم الآن فنحن بالقطار سأخبره أن يتصل بك عند عودتي للمنزل - .أمازلتما تخفيان علاقتكما؟ -أجل .كان ويزرد يسمع لما تقوله فلقد

حرصت هاروكا على الأجابه بالاذن اليمنى القريبه منه أغلقت الخط لاحقاً فسئلتها كورين:من هينا- ! من معارف قريبي يبدو أنه لايجيب على هاتفه فطلبت مني أن أعطيه هاتفي لتتحدث إليه.
أستغرب ويزرد و تأكد من هاتفه فشعر به بجيب معطفه لما لم يسمع رنينه أدخل يده لأخرجها فبدإ بالرنين نظر لأسم المتصل و أغلق الخط بسرعه فكر قليلاً ثم رفع راسه و طلب:هل يمكن لأحداكن أعارتي هاتفها؟ أعطته هاروكا هاتفها بما أنه لايزال بيدها حاول الأتصال برقمه و لم يرن اعادة لهاروكا و عندما رن هاتفه من جديد أجاب وقال بحدة:لا أعلم ممن طلبت ولكن أعيدي أتصالي بالشبكة .سمع الرد من الجهه الآخرى:ولكني لا أرغب بأن يمنع أتصالي بك شخصاً آخر .رد لها بلا أكتراث:و أنا لدي اشخاص أحدثهم أهم منك .غضبت وقالت:أسمع ياشقيقي أنا أحدثك بلطف .تكلم بصدمة:متى تعاملينني بلطف؟ فقط لتعلمي يا ماي لن أشتري لك شئ أظن أن لديك أشخاص آخرون ليلبون ما ترغبين به.

توقعت هاروكا أنها إختته من أول جمله له فهو لايتحدث مع أحد غيرها بهذة الطريقه نظر لهاروكا و راى أن حقيبتها بحضنها فقال وهو يبعد الهاتف من أذنه:أيمكنك وضعه بحقيبتك .نظرت له بصدمة:ماذا !ولكنها مازالت تتكلم- .وهي لن تسكت على حال .ترددت قليلاً و لكنها أستسلمت وفتحت حقيبتها:ضعه هنا .أدخله بينما صراخ ماي واضحاً:ويزرد إيها الأحمق الغبي سأجعلك تندم .

أغلقت هاروكا حقيبتها فأنخفض الصوت، سئلت سايا:من الصادم أنك تعامل فتاه بهذة الطريقه أهي حبيبتك؟ -لا،بل شقيقتي وهذا لا يعتبر شئ بما فعلته و تفعله بي.

قرارو اللعب قليلاً و لكن هاروكا رفضت فهي ترغب بالنوم بما انها لم تنم جيداً الليله السابقه فلعبوا بدونها نظرت كورين لويزرد بما أنه تأخر بدوره:هيا الن تلع.....

سكتت برؤيته قد غفى أيضاً بما أن هاروكا أستخدمت كتفه كمسند لها من جديد فهو أستخدم رأس هاروكا، فقالت سايا:يبدوان مناسبين لبعضهما

أن سئلتني .ضربتها هيرو بكتفها بأستخدام مرفقها فانتبهت لساكورا وقالت:لم أقصد ولكن .....أشاحت ساكورا برأسها للنافذة فقالت كورين:لنعيد اللعبه بما أنه لايستطيع أكمالها1 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡★♡

آسفه للتاخر أنتهيت كتابه الفصل الآن ولم أراجعه أو أدققه لهذا سأقوم بهذا برفقتكم أتمنى أنه مايحتاج للكثير من التعديلات.

 بس كيف الفصل أتمنى أنه عجبكم6 .

☺ ومارأيكم هل أختم القصه بهذا أو أكمل كتابه مايوجد بالدفتر فلقد وصلت لربع الأحداث10 .

طبعاً القصه لاحقاً راح تكون رومانسيه وهذا أحراج كبير لي فما رأيكم أنتم؟هل أكمل و ستتحملون المواقف الرومانسيه الكثيرة أو أوقفها هنا طبعاً بالنسبه لي أنا أفضل القادم لأن أحداثه و مواقفه كثيرة و في شخصيات جديدة راح تظهر15 .

بالمناسبه علي الكلمات الاجنبيه الذي معاها معرفه باي واحدة من اللغات الي كتبت بها تتأكد لي ان كانت الكلمات صحيحه الاسبانيه انا متاكدة منها و

الايطاليه تقريباً بس مازالت أشك أما الفرنسيه فانا
مااعرف اذا كانت صح او لا 6
5mo ago
5mo ago
{{
5mo ago
5mo ago
{{
الفصل السابع عشر}} :آسفه كورين{{
دخلت هاروكا المنزل وهي تتنهد فذكر ماقالته
كورين بعد نزولهم من الباص مازال يرعبها فلقد
أخبرتها أنها ستحرص على معرفه هوايه الفتاة التي
كانت برفقه ويزرد فتحدثت بكآبه:لمايحدث هذا أريد
عيش حياتي بسلام بدل الانتقال من مشكله إلي
مشكله أكبر .تكلم ويزرد من خلفها بعد أن
دخل:ماالذي حدث هذة المرة؟ أستدارت و رفعت
رأسها تنظر إليه وقالت بحزن:أنا سأقتل سأتلفظ
بآخر أنفاسي قريباً أنا أعلم- .أذن ماحدث- !القد رأتنا .
-ماذا- !القد رأتك كورين و أنت تقبلني البارحة7 .

سيقتل هذا أكيد هذة حقاً مشكله ولكن ليس لهاروكا فحاول الأبتسام وهو يقول لها:هي لم تدرك أنها أنتِ صحيح !نفت قائله:لا، أخبرتني أنه لم ترى جيداً بسبب الظلام.

تنهد براحة مازال بأمان للآن ، لا بالتفكير جيداً هو بخطر أكبر الآن فهي تظن أنه بعلاقه مع فتاه بينما يحب هاروكا قاطعت هاروكا تفكيرة:ولقد أخبرتني أنها ستبحث عني إذا أكتشفت أنها أنا ....أعترض ويزرد كلامها بسرعه:أذن أخبريها الحقيقه عن علاقتنا قبل أن تكتشفها بنفسها .سئلته بشك:إلا بأس بذلك؟

اومأ براسه بأجل قد تغضب وهذا أكيد و لكنه لن يكون في خطر محدق فقال بهدوء محاولاً أقناعها:هي أكثر من يشك بنا نحن الأثنان .أردفت هاروكا بتردد:معك حق- ...لتضيف بأنفعال ..-هي ستقتلني لأني أبقيت الأمر سراً لفترة طويله ...سأقتل بكلتا الحالتين، أمسكت بشعرها تكاد تبكي:لا أريد خساره شعري .لم يفهم أخر جمله فقال:ماذا !على إي حال كلما أخبرتيها بوقت مبكر كلما كان الأمر أفضل.

تنهدت هاروكا وهي تشيح برأسه:حسناً سأبذل جهدي لأخبرها ولكن ليكن بعلمك أن قتلتني فأنت ستكون التالي .أبتسم بأنقباض:أعلم، لهذا سأكون حذراً خلال الأيام القادمة .فهو لايعلم ماقد تفعله به كورين ، تنهدت هاروكا وهي مرتكزة على نافذة الصف و تنظر للفراغ لقد مر يومان بالفعل فالبارحة لم تجد الفرصه المناسبه للإختلاء بكورين و اليوم هي متغيبه لأن لديها عودة للطبيب قررت التوقف عن التفكير و ستحاول غداً التحدث إليها و أن أضطرت لمرافقتها للمنزل و المبيت عندها لتخبرها فستفعل ذلك، لفت نظرها منديل مزخرف عالق بزاويه النافذة رمقت الصف بنظرة سريعه و راته شبه خالي و مابقي من الطلاب مشغولونّ ولا يلقون لها إي أهتمام فويزرد يتحدث لصديقاه ولاينظر إليها و ساكورا منغمسه بنقل الملاحظات و صديقاتها الآخرتان مندمجات بلعبه على الطاوله منذ فترة وهذا كان أفضل يمكنها محاوله أخذة من دون لفت الإنتباه تثبتت بإطار النافذة بيدها اليسرى و أنحنت بجسدها لخارج النافذة وهي تمد يدها لتصل و

تمسكه كادت تمسكه إلا أنها شعرت بفقدان توازنها بشكل مفاجئ خرج من فمها صرخه تفاجأ صغيرة بينما تقع لخارج النافذة تمسكت بالنافذة بكلتا يدها بالحظة المناسبه بسبب رده الفعل الإرادايه حاولت رفع نفسها و لكن خوفها كان يضعفها فلم تستطع حتى طلب المساعدة و زاد الأمر سواء هبوب الرياح القوي شعرت بيدان تمسك بيديها فرفعت رأسها لترى ويزرد فلقد سمع صوتها و عندما التفت ليطمئن عليها لم يجدها بالقرب من النافذة بل راى أصابع تتمسك بأطار النافذة، حدثها:سأرفعك الآن فتبثي جيداً4 .

أومأت برأسها فرفعها و خلال دخولها من النافذة فقدت توازنها و وقعت على الأرض فتحت عيناها لترى نفسها وجسد ويزرد تحتها شعرت بالأحراج حاولت النهوض بسرعه بوضع يديها على صدره لتساعد نفسها على الإرتفاع فشعرت بنضبات قلبه المضطربه لينقبض قلبها و لكنهما بالصف و الجميع ينظرون لهما فهي تشعر بتحديقاتهم حاولت النهوض من جديد لتشعر بذراع ويزرد

تشددان حول خصرها مانعه لها من التحرك و الإبتعاد عنه فتسارعات نبضات قلبها بشكل سريع و لكن هذا ليس وقته هل نسى أين هما !لم يكن لديها سوى طريقه واحد لإعادة صوابه فحدثته بصوت خافت:سيد سوما أنا بخير.
نجح الأمر فلقد أحست بذراعه ترتخي فنهضت عنه بسرعه ليتبعها ببطئ و تجمعت صديقاتها حولها يسئلنها برعب:هل أنتِ بخير؟ طمئنتهن برزانه:أجل، شكراً لإنقاذي سيد سوما .لم يبعد عيناه عنها عندما قال:لاتشكريني يدك مصابه فذهبي المستوصف .
أنتبهت أنها جرحت ذراعها لتنظر لويزرد من جديد تعلم أنه قلق ولو لم تجعله يدرك أنهما مازالا بالمدرسه لكان أخذها بنفسه للمستوصف فهو كثير القلق إبتسمت له على أمل أن تزيل قلقه ولو قليلاً و أخبرته أنها ستذهب حالاً للممرضه لتعاينها خرجت من الصف فتنهد ويزرد بتعب و نظر إلى صديقاتها يسئل:هل راى أحد منكم كيف وقعت؟

أجاب الجميع بلا فالكل كان مشغولاً بأموره الخاصه و كان هذا غريب صحيح أن هاروكا كثيرة الوقوع ولكنها لن تقع لخارج النافذة ببساطة فهي حذرة.
تكلم زيرو بمزاح:لما أنقذتها كنا سنتخلص من الفتاه العنصريه للأبد .نظر له إيتشي بصدمة:هذا تفكير شرير زيرو .رفع زيرو كتفاه وقال:أني أمزح فلقد أحسنت حقاً بأنقاذها.
كانت الممرضه تضمد يد هاروكا التي جرحت وهي تسئلها:كيف حدث هذا؟ إبتسمت هاروكا بخفه:لقد وقعت و آذيت نفسي ليس إلا الأمر ليس كبير- .أين وقعتِ .أجابتها هاروكا بصدق وهي تتنهد:لخارج النافذة .رفعت الممرضه رأسها لتنظر لوجهه هاروكا بصدمة:ماذا!و كيف حدث ذلك؟ ردت هاروكا بإرتباك:أرتدت أخذ شئ كان عالق بخارج النافذة و فقدت توازني لهذا جرحت كان من حسن حظي أن ويزرد أنقذني بتلك اللحظة فلا أظن أني كنت أستطيع طلب المساعدة بصوت عالي.
أبتسمت الممرضه بمحبه وهي تثبت الشاش:هل أفهم من هذا أن الأعتراف نجح .اومأت هاروكا برأسه

بستحياء:أجل، و بعض الفضل يعود لكِ لأقناعي بفكرة الأعتراف لهذا شكراً جزيلاً ، معرفه أن مشاعرنا تجاه بعضنا هي ذاتها أسعدني كثيراً- .تهاني الحارة لكما الأثنان- .شكراً لك،وشكراً لتضميد يدي سأعود للصف .أوقفتها المعلمه تسئلها:إلى أين تظنين نفسك ذاهبه لم ننتهي بعد فجلسي .نظرت هاروكا ليدها ولم ترى جرحاً آخر يحتاج لتضميد فاشأرت الممرضه لجبهتها:أرى بقع من الدم خلف خصلات شعرك .رفعت هاروكا يدها تتلمس فشعرت بلزوجه بأصابعه فجلست من جديد و الممرضه تعقمها وتقول:لاتقلقي هي ليست بليغه و ستختفى بعد فترة ولن تترك إي آثر1 .

5mo ago

10mo ago

{{

أومأت برأسها فرفعها و خلال دخولها من النافذة فقدت توازنها و وقعت على الأرض فتحت عيناها لترى نفسها وجسد ويزرد تحتها شعرت بالأحراج حاولت النهوض بسرعه بوضع يديها على صدره

لتساعد نفسها على الإرتفاع فشعرت بنضبات قلبه المضطربه لينقبض قلبها و لكنهما بالصف و الجميع ينظرون لهما فهي تشعر بتحديقاتهم حاولت النهوض من جديد لتشعر بذراع ويزرد تشددان حول خصرها مانعه لها من التحرك و الإبتعاد عنه فتسارعات نبضات قلبها بشكل سريع و لكن هذا ليس وقته هل نسى أين هما !لم يكن لديها سوى طريقه واحد لإعادة صوابه فحدثته بصوت خافت:سيد سوما أنا بخير.

نجح الأمر فلقد أحست بذراعه ترتخي فنهضت عنه بسرعه ليتبعها ببطئ و تجمعت صديقاتها حولها يسئلنها برعب:هل أنتِ بخير؟ طمئنتهن برزانه:أجل، شكراً لإنقاذي سيد سوما .لم يبعد عيناه عنها عندما قال:لاتشكريني يدك مصابه فذهبي المستوصف .

أنتبهت أنها جرحت ذراعها لتنظر لويزرد من جديد تعلم أنه قلق ولو لم تجعله يدرك أنهما مازالا بالمدرسه لكان أخذها بنفسه للمستوصف فهو كثير القلق إبتسمت له على أمل أن تزيل قلقه ولو قليلاً و أخبرته أنها ستذهب حالاً للممرضه لتعاينها خرجت

من الصف فتنهد ويزرد بتعب و نظر إلى صديقاتها يسئل:هل راى أحد منكم كيف وقعت؟
أجاب الجميع بلا فالكل كان مشغولاً بأموره الخاصه و كان هذا غريب صحيح أن هاروكا كثيرة الوقوع ولكنها لن تقع لخارج النافذة ببساطة فهي حذرة.
تكلم زيرو بمزاح:لما أنقذتها كنا سنتخلص من الفتاه العنصريه للأبد .نظر له إيتشي بصدمة:هذا تفكير شرير زيرو .رفع زيرو كتفاه وقال:أني أمزح فلقد أحسنت حقاً بأنقاذها.
كانت الممرضه تضمد يد هاروكا التي جرحت وهي تسئلها:كيف حدث هذا؟ إبتسمت هاروكا بخفه:لقد وقعت و آذيت نفسي ليس إلا الأمر ليس كبير- .أين وقعتِ .أجابتها هاروكا بصدق وهي تتنهد:لخارج النافذة .رفعت الممرضه رأسها لتنظر لوجهه هاروكا بصدمة:ماذا!و كيف حدث ذلك؟ ردت هاروكا بإرتباك:أرتدت أخذ شئ كان عالق بخارج النافذة و فقدت توازني لهذا جرحت كان من حسن حظي أن ويزرد أنقذني بتلك اللحظة فلا أظن أني كنت أستطيع طلب المساعدة بصوت عالي.

أبتسمت الممرضه بمحبه وهي تثبت الشاش:هل أفهم من هذا أن الأعتراف نجح .اومأت هاروكا برأسه بستحياء:أجل، و بعض الفضل يعود لكِ لأقناعي بفكرة الأعتراف لهذا شكراً جزيلاً ، معرفه أن مشاعرنا تجاه بعضنا هي ذاتها أسعدني كثيراً- .تهاني الحارة لكما الأثنان- .شكراً لك،وشكراً لتضميد يدي سأعود للصف .أوقفتها المعلمه تسئلها:إلى أين تظنين نفسك ذاهبه لم ننتهي بعد فجلسي .نظرت هاروكا ليدها ولم ترى جرحاً آخر يحتاج لتضميد فاشأرت الممرضه لجبهتها:أرى بقع من الدم خلف خصلات شعرك .رفعت هاروكا يدها تتلمس فشعرت بلزوجه بأصابعه فجلست من جديد و الممرضه تعقمها وتقول:لاتقلقي هي ليست بليغه و ستختفى بعد فترة ولن تترك إي آثر1 .
فتحت هاروكا باب الصف و دخلت أنتبه لها ويزرد و صديقاتها فسئلنها أن كانت على مايرام أنتبهت لويزرد و علمت انه مازال الاكثر قلقاً فقالت بأبتسامة:أجل أنا بخير و جروحي ستختفى مع الوقت فلا تقلقنّ .تنهد ويزرد براحة لتسئله هيرو

كيف وقعت فقالت أن ماحدث حدث و أنها وقعت
وحسب لتكرر سايا السؤال بأصرار فأجابتها
هاروكا:فقدت توازني قليلاً و تعثرت لاتسئلني كيف
حدث هذا فأنتنّ تعلمن أني أتعثر بآخر الأماكن
المتوقعه ، هل أنتهينّ من اللعب !التفت لساكورا
تسئلها أن كانت قد أنتهت من كتابه ملاحظاتها
فأنتبهت لملامح الحزن المطبوعه على وجهها
فأبتسمت و أمسكت بيدها تقول:لاتقلقي أنا بخير
هي خدوش بسيطة فلا تهتمي .قالت هيرو بمحاوله
لتلطيف الجو:من المؤسف أن كورين متغيبه اليوم .
هزت هاروكا رأسها:هذا صحيح .تركت يدا ساكورا
لتلتفت لهيرو برعب:لا ليس صحيح أن كانت
موجودة فهي ستوبخني لعدم حذري و ستغضب و
غضبها مخيف .طبطبت هيرو بكتفا هاروكا
بضحك:لاتقلقي سأحرص تمام الحرص على أن
تعلم بما حدث اليوم .رفعت هاروكا حاجباه:لاتكوني
لئيمه أرجوكِ .أبتسم هيرو بشر:حسناً لن أخبرها
مباشرة و لكني سأجعلها تعرف بطريقه آخرى .

عبست هاروكا:ومماالفرق أن كانت ستعرف بكلتا الحالتين1 .

كان ويزرد يمشئ بالرصيف و بقربه هاروكا عائدان للمنزل فسئل:هل يمكنك أخباري كيف حدث ذلك حقاً .رفعت رأسها لتنظر إليه فرأت جديته مدموجه بقلقه أبتسمت بدفء و أمسكت بيده:لايهم ماحدث فلقد أنقذتني من الموت اليوم فشكراً .ضغط على يدها وقال بحزن:لم أكن لأسمح بخسارتك .أنتفض قلبها لتبتسم أكثر و تقول له:شكراً لقلقك علي . رأت إحراجه الخفيف و أردت تقبيله بخدة و لكنهما بالشارع الآن سيكون الأمر محرجاً لهما الأثنان إن فعلت ذلك ولكنها ترغب بشدة بمعانقته فسعادتها لقلقه عليها كانت كبيرة11 .

بوقت لاحق كانت كورين تقف أمام منزل هاروكا لم تتصل لها لتخبرها بحضورها فلقد قررت الأمر بشكل مفاجئ رأت باب المنزل مفتوحاً و قررت معاتبتها على أهمالها ناداتها و طرقت الباب ولم يجب أحد فأخرجت هاتفها تتصل بها ولم تجب نظرت للباب من جديد بقلق هل حدث معها شئ

ترددت أن كان عليها الدخول بلا أذن أو لا، بنفس الوقت كانا الأثنان جالسان على الأريكه يشاهدان التلفاز فسئلت هاروكا ببرود:إذا توسلت هل ستسمح لي؟ -لا .أبعدت نظرها عن الشاشه لتنظر لوجهه:لما لا؟أتعلم أنك تعذبني الآن .نظر إليها:أظنك الفتاة الوحيدة التي قد تقول ذلك، ولكن دعيني أسئلك لمتى تريدين تنظيف الحديقه؟ قطبت حاجباها بحيرة:لافرق فأنا لن أنتبه للوقت سوى بعد أن أكمل أزله كل أوراق الأشجار المتساقطه .أعاد أنظاره لشاشه التلفاز وهو يقول بضجر:لهذا بالضبط لا .تنهدت فهي ترغب بتنظيف الحديقه فذهنها مشغول و مشوش و التنظيف يساعدها على تنظيم أمورها بشكل أسرع و التفكير بشكل أفضل تنهدت بضيق:على الأقل غير القناه لشئ أكثر متعه و تشويق8 .

5mo ago

10mo ago

{{

فتحت هاروكا باب الصف و دخلت أنتبه لها ويزرد و صديقاتها فسئلنها أن كانت على مايرام أنتبهت لويزرد و علمت انه مازال الاكثر قلقاً فقالت بأبتسامة:أجل أنا بخير و جروحي ستختفى مع الوقت فلا تقلقنّ .تنهد ويزرد براحة لتسئله هيرو كيف وقعت فقالت أن ماحدث حدث و أنها وقعت وحسب لتكرر سايا السؤال بأصرار فأجابتها هاروكا:فقدت توازني قليلاً و تعثرت لاتسئلني كيف حدث هذا فأنتنّ تعلمن أني أتعثر بآخر الأماكن المتوقعه ، هل أنتهينّ من اللعب !التفت لساكورا تسئلها أن كانت قد أنتهت من كتابه ملاحظاتها فأنتبهت لملامح الحزن المطبوعه على وجهها فأبتسمت و أمسكت بيدها تقول:لاتقلقي أنا بخير هي خدوش بسيطة فلا تهتمي .قالت هيرو بمحاوله لتلطيف الجو:من المؤسف أن كورين متغيبه اليوم . هزت هاروكا رأسها:هذا صحيح .تركت يدا ساكورا لتلتفت لهيرو برعب:لا ليس صحيح أن كانت موجودة فهي ستوبخني لعدم حذري و ستغضب و غضبها مخيف .طبطبت هيرو بكتفا هاروكا

بضحك:لاتقلقي سأحرص تمام الحرص على أن تعلم بما حدث اليوم .رفعت هاروكا حاجباه:لاتكوني لئيمه أرجوكِ .أبتسم هيرو بشر:حسناً لن أخبرها مباشرة و لكني سأجعلها تعرف بطريقه آخرى . عبست هاروكا:ومماالفرق أن كانت ستعرف بكلتا الحالتين1 .

كان ويزرد يمشئ بالرصيف و بقربه هاروكا عائدان للمنزل فسئل:هل يمكنك أخباري كيف حدث ذلك حقاً .رفعت رأسها لتنظر إليه فرأت جديته مدموجه بقلقه أبتسمت بدفء و أمسكت بيده:لايهم ماحدث فلقد أنقذتني من الموت اليوم فشكراً .ضغط على يدها وقال بحزن:لم أكن لأسمح بخسارتك .أنتفض قلبها لتبتسم أكثر و تقول له:شكراً لقلقك علي . رأت إحراجه الخفيف و أردت تقبيله بخدة و لكنهما بالشارع الآن سيكون الأمر محرجاً لهما الأثنان إن فعلت ذلك ولكنها ترغب بشدة بمعانقته فسعادتها لقلقه عليها كانت كبيرة11 .

بوقت لاحق كانت كورين تقف أمام منزل هاروكا لم تتصل لها لتخبرها بحضورها فلقد قررت الأمر

بشكل مفاجئ رأت باب المنزل مفتوحاً و قررت معاتبتها على أهمالها ناداتها و طرقت الباب ولم يجب أحد فأخرجت هاتفها تتصل بها ولم تجب نظرت للباب من جديد بقلق هل حدث معها شئ ترددت أن كان عليها الدخول بلا أذن أو لا، بنفس الوقت كانا الأثنان جالسان على الأريكه يشاهدان التلفاز فسئلت هاروكا ببرود:إذا توسلت هل ستسمح لي؟ -لا .أبعدت نظرها عن الشاشه لتنظر لوجهه:لما لا؟أتعلم أنك تعذبني الآن .نظر إليها:أظنك الفتاة الوحيدة التي قد تقول ذلك، ولكن دعيني أسئلك لمتى تريدين تنظيف الحديقه؟ قطبت حاجباها بحيرة:لافرق فأنا لن أنتبه للوقت سوى بعد أن أكمل أزله كل أوراق الأشجار المتساقطه .أعاد أنظاره لشاشه التلفاز وهو يقول بضجر:لهذا بالضبط لا .تنهدت فهي ترغب بتنظيف الحديقه فذهنها مشغول و مشوش و التنظيف يساعدها على تنظيم أمورها بشكل أسرع و التفكير بشكل أفضل تنهدت بضيق:على الأقل غير القناه لشئ أكثر متعه و تشويق8 .

غير القناه لآخرى وكان صوت الأعلانات عالياً لدرجة أجفلتهما فوقع جهاز التحكم من يده أغلقت هاروكا أذانها بيدها وقالت:أخفض الصوت سأصاب بالصداع .تمكن من ألتقاطه و أخفض الصوت ليتنهدا و يقولا بنفس الوقت:لقد أرعبني .نظر لبعضهما و ضحكا فقالت هاروكا بأعتذار:أنا آسفه على تذمري منذ فترة و لكني أشعر بالفراغ و أرغب بفعل شئ ليشغلني .فكر قليلاً ليقول:أذن دعيني أساعدك .رمقته بحيرة لتراه يقترب منها ويبدأ بدغدغتها بمعدتها فضحكت حاولت الافلات و هي تطلب منه التوقف و لكنه لم يسمع فقالت من بين ضحكاتها:سنقع من الإريكه أن لم تتوقف- .لاتقلقي لن يحدث هذا.

ببذل هاروكا جهدها بالأفلات أستندت على ظهر الإريكه بقوة فوقعت الإريكه للخلف معهما فعلى صوت الإرتطام فتحت هاروكا عيناه لتنظر لويزرد نظر إليها و سئل:هل فعلت شئ بالإريكه أثناء تبديلي لملابسي .أبتسمت بنقباض:أظن أني لم أتمكن من إعادتها لمكانها و موازنتها بمفردي .توقع ذلك،

نهضت هاروكا و جلست بقرب رأسه تقول بمرح:أأنت بخير؟ تنهد وقال:أجل و أنتِ؟ اومأت برأسها، شعر بكيان شخص آخر .فنظر لجهه الباب لتتسع عيناه الزرقاوتان و ينهض بسرعه وهو يقول برعب:الآنسه تومينغا !!!التفت هاروكا بسرعه لترى كورين واقفه أمام الباب أرتعبت و وقفت تمسك بذراع ويزرد وتقول بخوف:كورين ماالذي تفعلينه هنا؟ كانت كورين تتقدم لها بخطوات ثقيله وهي تقول بغضب:أنا من عليه سؤالك ماالذي يفعله هو هنا؟ اختبئت هاروكا خلف ويزرد وهي تقول:سأشرح الأمر فهدائي .وصلت كورين إليها و أمسكت بشعر هاروكا تشده إليها وكان الأمر سهلاً فهاروكا ربطت شعرها كذيل الحصان اليوم تألمت وقالت:أتركيني أنت تؤلمينني .شدت كورين بشعر هاروكا بقوة و تبعدها من خلف ويزرد وقالت بحدة:فقط تكلمي ياغبيه .أمسكت هاروكا رأسها وبتآلم:عديني أولاً أنك لن تغضبي و ستسامحينني .صرخت كورين وهي تشد:أنا غاضبه بالفعل فتكلمي فوراً .رغم آلمها قالت بجديه:عديني أولاً .صكت كورين على أسنانها

وقالت بفظاظه:هاروكا تكلمي .ردت بعناد:لن أفعل
إن لم تعدي بأنك ستسامحيني على الأقل .شدت
كورين على شعرها إلي أن أمالتها للخلف وهي
تقول:حسناً أعدك تحدثي .سئلتها هاروكا بتألم
وعيناها بدأت تدمعان:الن تتركي شعري اولاً3 .
شعرت هاروكا أن شعرها بالكامل سينقلع من شدة
الشد لتسمع كورين تقول:لن أفعل قبل أن تتحدثي .
تنهدت هاروكا فأعترض ويزرد كلامها:هل أخبرها أنا .
نظرت له هاروكا وقالت بأبتسامة متهكمه:لا، أريد
أخبارها بنفسي فهذا أفضل .أبتسم لها متفهماً
كانت كورين تراقب مايحصل بينهما فشدت بشعر
هاروكا أكثر إلى أن جعلتها تسقط على الأرض وهي
تمسك بشعرها وقالت:الن تتحدثي .أخذت هاروكا
نفساً عميقاً وقالت:بالمختصر لم يعد أسمي هاروكا
أساشيميرا بل هاروكا سوما- .ومالذي تعنيه بهذا؟
نظرت هاروكا لعيناها بجديه وقالت:أنا و ويزرد
متزوجان .صاحت كورين:ماذاا5 !

5mo ago

10mo ago

{{

غير القناه لآخرى وكان صوت الأعلانات عالياً لدرجة أجفلتهما فوقع جهاز التحكم من يده أغلقت هاروكا أذانها بيدها وقالت:أخفض الصوت سأصاب بالصداع .تمكن من ألتقاطه و أخفض الصوت ليتنهدا و يقولا بنفس الوقت:لقد أرعبني .نظر لبعضهما و ضحكا فقالت هاروكا بأعتذار:أنا آسفه على تذمري منذ فترة و لكني أشعر بالفراغ و أرغب بفعل شئ ليشغلني .فكر قليلاً ليقول:أذن دعيني أساعدك .رمقته بحيرة لتراه يقترب منها ويبدأ بدغدغتها بمعدتها فضحكت حاولت الافلات و هي تطلب منه التوقف و لكنه لم يسمع فقالت من بين ضحكاتها:سنقع من الإريكه أن لم تتوقف- .لاتقلقي لن يحدث هذا.

ببذل هاروكا جهدها بالأفلات أستندت على ظهر الإريكه بقوة فوقعت الإريكه للخلف معهما فعلى صوت الإرتطام فتحت هاروكا عيناه لتنظر لويزرد نظر إليها و سئل:هل فعلت شئ بالإريكه أثناء تبديلي لملابسي .أبتسمت بنقباض:أظن أني لم أتمكن من

إعادتها لمكانها و موازنتها بمفردي .توقع ذلك، نهضت هاروكا و جلست بقرب رأسه تقول بمرح:أأنت بخير؟ تنهد وقال:أجل و أنتِ؟ اومأت برأسها، شعر بكيان شخص آخر .فنظر لجهه الباب لتتسع عيناه الزرقاوتان و ينهض بسرعه وهو يقول برعب:الآنسه تومينغا !!!التفت هاروكا بسرعه لترى كورين واقفه أمام الباب أرتعبت و وقفت تمسك بذراع ويزرد وتقول بخوف:كورين ماالذي تفعلينه هنا؟ كانت كورين تتقدم لها بخطوات ثقيله وهي تقول بغضب:أنا من عليه سؤالك ماالذي يفعله هو هنا؟ اختبئت هاروكا خلف ويزرد وهي تقول:سأشرح الأمر فهدائي .وصلت كورين إليها و أمسكت بشعر هاروكا تشده إليها وكان الأمر سهلاً فهاروكا ربطت شعرها كذيل الحصان اليوم تألمت وقالت:أتركيني أنت تؤلمينني .شدت كورين بشعر هاروكا بقوة و تبعدها من خلف ويزرد وقالت بحدة:فقط تكلمي ياغبيه .أمسكت هاروكا رأسها وبتآلم:عديني أولاً أنك لن تغضبي و ستسامحينني .صرخت كورين وهي تشد:أنا غاضبه بالفعل فتكلمي فوراً .رغم آلمها

قالت بجديه:عديني أولاً .صكت كورين على أسنانها وقالت بفظاظه:هاروكا تكلمي .ردت بعناد:لن أفعل إن لم تعدي بأنك ستسامحيني على الأقل .شدت كورين على شعرها إلي أن أمالتها للخلف وهي تقول:حسناً أعدك تحدثي .سئلتها هاروكا بتألم وعيناها بدأت تدمعان:الن تتركي شعري اولاً3 . شعرت هاروكا أن شعرها بالكامل سينقلع من شدة الشد لتسمع كورين تقول:لن أفعل قبل أن تتحدثي . تنهدت هاروكا فأعترض ويزرد كلامها:هل أخبرها أنا . نظرت له هاروكا وقالت بأبتسامة متهكمه:لا، أريد أخبارها بنفسي فهذا أفضل .أبتسم لها متفهماً كانت كورين تراقب مايحصل بينهما فشدت بشعر هاروكا أكثر إلى أن جعلتها تسقط على الأرض وهي تمسك بشعرها وقالت:الن تتحدثي .أخذت هاروكا نفساً عميقاً وقالت:بالمختصر لم يعد أسمي هاروكا أساشيميرا بل هاروكا سوما- .ومماالذي تعنيه بهذا؟ نظرت هاروكا لعيناها بجديه وقالت:أنا و ويزرد متزوجان .صاحت كورين:ماذاا5 !

تكلم ويزرد برعب:مهلاً لحظه هاروكا الم تقولي لي سابقاً أن هذة ليست طريقه ملائمه لأخبار أحد بالأمر .نظرت إليه هاروكا وهي تمسك بشعرها:أردت تجربه قولها بهذه الطريقه .قالت كورين بصدمة بعد أرخت قبضتها على شعر هاروكا:أنتِ تمزحين صحيح .أعادت هاروكا أنظارها إليها لتردف بجديه:لا هذة هي الحقيقه أنا لا أمزح3 .

تركت كورين شعر هاروكا و رمقت ويزرد بحدة و عيناها تشتعلان وصرخت:فقط ماالذي فعلته بها لتصلا لهذا إيها .....أعترض ويزرد مدافعاً عن نفسه:أنا لم أفعل شئ .كانت هاروكا تمسد فروه شعرها التي تؤلمها من الشد:كورين لاتغضبي منه فهو لم يفعل شئ سأشرح لك الأمر من البدايه فهدائي.

كانت كورين جالسه على الأريكة التي أعادها ويزرد لمكانها شرحا لها الأمر وكيف أصبحا متزوجان فقالت:إذن كان قرار والديكما و أنتما تعيشان معاً بهذا المنزل !أومأ كلاهما بأجل نظرت لهما كورين بتفكير فزمت شفتاه بأحراج وقالت:أذن أنتما .....فهم

ويزرد نبرة الصوت هذة فهو يعرفها أشاح برأسه وقال:أنا لم أفعل بها شئ للآن فلا تسئلي .نظرت له هاروكا بصدمة لما يذكر هذا الآن ليسمعا كورين تتنهد براحة لتسئل:منذ متى و أنتما هكذا؟ بلعت هاروكا ريقها بصعوبه وقالت بصوت منخفض:باليوم الذي سافر بها والدي .صرخت كورين:ماذا؟ولم تخبريني بهذا إلا الآن، لا أن لم أراكما معاً اليوم لم تكوني لتقولي شئ1 .

أنزلت هاروكا رأسها بأعتذر و ذنب فدافع ويزرد عنها:لاتغضبي منها فلقد تعاهدنا على إبقاء الأمر سراً عن الجميع لنتمكن من إنهاء دراستنا بهدوء . أشارت كورين بأصبعها لويزرد وهي تحدث هاروكا بغضب:حسناً ولكن كيف يمكنك العيش مع هذا الخائن .عقد ويزرد حاجباه بغضب:متى كنت خائناً . نظرت له كورين بأحتقار:أصمت لقد رأتك هيرو تخرج برفقه فتاه بالفترة التي كنت مرتبط بهاروكا . تكلمت هاروكا بإحراج:الحقيقه كانت تلك أنا .رفعت كورين حاجباه بصدمة و سئلتها:وماذا عن الفتاة التي قبلها بالرحله .كانت هاروكا تلعب بأصابعها

فنظرت لكورين بعيناها وهي تردف بخجل:وتلك أنا أيضاً- .ماذا كيف تسمحين له بأن يتقرب منك و يقبلك؟ كانت هاروكا تنظر لعينا كورين مباشرة وهي تكاد تموت من الإحراج:لأني أخبرته أني أحبه. هدأت كورين من الحيرة التي اعتلتها لتسمع ويزرد يقول بجديه:و أنت تعلمين تماماً مشاعري نحوها . أخذت كورين نفساً عميقاً و أمرت بهدوء:هاروكا أذهبي لأحضار شئ بارد ليبرد أعصابي .نهضت هاروكا بإرتباك وهي تقول:حسناً .نظر ويزرد لها برعب هل تخطط لتركه وحده معها فقال بتردد:سأذهب أنا .كلمته كورين بحدة:الم تسمع أني طلبت من هاروكا وليس منك لذلك ابقي مكانك و أنت أذهبي .نظرت هاروكا لويزرد المرتبك هي أيضاً لاترغب بتركهما بمفردهما فقالت:سأعود سريعاً7 . خرجت هاروكا و ويزرد يراقب الباب بنجدة ليسمع كورين تقول بإحباط:أذن فشلت بإبعاد هاروكا عنك رغم محاولاتي .نظر لها ويزرد و سئلها السؤال الذي يدور برأسه منذ زمن:لما تحاولين إبعادها عني لا أظنني أبدو كشخص سئ سيؤذيها .نظرت له كورين

لتبتسم بتهكم:بسبب شخصيتها دعني أحزر ماحدث بأول يوم لمعرفتها أنها أصبحت زوجتك بالبدايه بكت وهي تتذمر ولم يمر وقت طويل إلا و تقبلت الأمر و بدأت بالأنسجام مع الوضع .أحتار ويزرد وقال:أجل كيف علمتِ بذلك .قالت كورين بحدة وغضب:أنا أعرف الحرباء التي لدي أتركها بالصحراء بشكل مفاجئ وهذا سيكون موقفها أيضاً ستعود لتراها بعد يوم أو يومين وقد تكيفت مع الأمر .ضحك ويزرد بخفه لتنقلب ملامحه لجد بفهمه ماترمي لها كورين و أردف بصدمة:أذن هي....

5mo ago

10mo ago

{{

تكلم ويزرد برعب:مهلاً لحظه هاروكا الم تقولي لي سابقاً أن هذة ليست طريقه ملائمه لأخبار أحد بالأمر .نظرت إليه هاروكا وهي تمسك بشعرها:أردت تجربه قولها بهذه الطريقه .قالت كورين بصدمة بعد أرخت قبضتها على شعر هاروكا:أنتِ تمزحين

صحيح .أعادت هاروكا أنظارها إليها لتردف بجديه:لا هذة هي الحقيقه أنا لا أمزح3 .

تركت كورين شعر هاروكا و رمقت ويزرد بحدة و عيناها تشتعلان وصرخت:فقط ماالذي فعلته بها لتصلا لهذا إيها .....أعترض ويزرد مدافعاً عن نفسه:أنا لم أفعل شئ .كانت هاروكا تمسد فروه شعرها التي تؤلمها من الشد:كورين لاتغضبي منه فهو لم يفعل شئ سأشرح لك الأمر من البدايه فهدائي.

كانت كورين جالسه على الأريكة التي أعادها ويزرد لمكانها شرحا لها الأمر وكيف أصبحا متزوجان فقالت:إذن كان قرار والديكما و أنتما تعيشان معاً بهذا المنزل !أومأ كلاهما بأجل نظرت لهما كورين بتفكير فزمت شفتاه بأحراج وقالت:أذن أنتما .....فهم ويزرد نبرة الصوت هذة فهو يعرفها أشاح برأسه وقال:أنا لم أفعل بها شئ للآن فلا تسئلي .نظرت له هاروكا بصدمة لما يذكر هذا الآن ليسمعا كورين تتنهد براحة لتسئل:منذ متى و أنتما هكذا؟ بلعت هاروكا ريقها بصعوبه وقالت بصوت منخفض:باليوم

الذي سافر بها والدي .صرخت كورين:ماذا؟ولم تخبريني بهذا إلا الآن، لا أن لم أراكما معاً اليوم لم تكوني لتقولي شئ1 .

أنزلت هاروكا رأسها بأعتذر و ذنب فدافع ويزرد عنها:لاتغضبي منها فلقد تعاهدنا على إبقاء الأمر سراً عن الجميع لنتمكن من إنهاء دراستنا بهدوء .

أشارت كورين بأصبعها لويزرد وهي تحدث هاروكا بغضب:حسناً ولكن كيف يمكنك العيش مع هذا الخائن .عقد ويزرد حاجباه بغضب:متى كنت خائناً .

نظرت له كورين بأحتقار:أصمت لقد رأتك هيرو تخرج برفقه فتاه بالفترة التي كنت مرتبط بهاروكا .

تكلمت هاروكا بإحراج:الحقيقه كانت تلك أنا .رفعت كورين حاجباه بصدمة و سئلتها:وماذا عن الفتاة التي قبلها بالرحله .كانت هاروكا تلعب بأصابعها فنظرت لكورين بعيناها وهي تردف بخجل:وتلك أنا أيضاً- .ماذا كيف تسمحين له بأن يتقرب منك و يقبلك؟ كانت هاروكا تنظر لعينا كورين مباشرة وهي تكاد تموت من الإحراج:لأني أخبرته أني أحبه.

هدأت كورين من الحيرة التي اعتلتها لتسمع ويزرد يقول بجديه:و أنت تعلمين تماماً مشاعري نحوها .
أخذت كورين نفساً عميقاً و أمرت بهدوء:هاروكا أذهبي لأحضار شئ بارد ليبرد أعصابي .نهضت هاروكا بإرتباك وهي تقول:حسناً .نظر ويزرد لها برعب هل تخطط لتركه وحده معها فقال بتردد:سأذهب أنا .كلمته كورين بحدة:الم تسمع أني طلبت من هاروكا وليس منك لذلك ابقي مكانك و أنت أذهبي .نظرت هاروكا لويزرد المرتبك هي أيضاً لاترغب بتركهما بمفردهما فقالت:سأعود سريعاً7 .
خرجت هاروكا و ويزرد يراقب الباب بنجدة ليسمع كورين تقول بإحباط:أذن فشلت بإبعاد هاروكا عنك رغم محاولاتي .نظر لها ويزرد و سئلها السؤال الذي يدور برأسه منذ زمن:لما تحاولين إبعادها عني لا أظنني أبدو كشخص سئ سيؤذيها .نظرت له كورين لتبتسم بتهكم:بسبب شخصيتها دعني أحزر ماحدث بأول يوم لمعرفتها أنها أصبحت زوجتك بالبدايه بكت وهي تتذمر ولم يمر وقت طويل إلا و تقبلت الأمر و بدأت بالأنسجام مع الوضع .أحتار

ويزرد وقال:أجل كيف علمتِ بذلك .قالت كورين بحدة وغضب:أنا أعرف الحرباء التي لدي أتركها بالصحراء بشكل مفاجئ وهذا سيكون موقفها أيضاً ستعود لتراها بعد يوم أو يومين وقد تكيفت مع الأمر .ضحك ويزرد بخفه لتنقلب ملامحه لجد بفهمه ماترمي لها كورين و أردف بصدمة:أذن هي.... أومأت كورين برأسه:أجل و هاروكا تعرف هذا جيداً عن نفسها لهذا هي حذره من الدخول بإي علاقه فبقدرتها على الإنسجام و السيطرة مع الوضع الذي تقع فيه تعلم جيداً أنه إذا أرتبطت مع شخص فهي ستبذل جهدها لأنجاح الأمر و الأستمرار مهما كان الشخص سئ .أغمض عيناه بتفكير لقد تفهم الآن سبب أعتراض و حمايه كورين لهاروكا و لكن إلا يعنى هذا أيضاً إنها قد إنسجمت مع امر الزواج فقط ،قطعت كورين تفكيرة:ولكن لهاروكا أيضاً نقطه تحمل معينه فأن رات أن الطرف الآخر بلا فائده منه فهي سترمي مشاعرها خلفها و تنفصل عنه لهذا كلما كانت مشاعرها أقوى كلما أعطت وقت أطول للعلاقه و لكن بالأغلب هي لن تقوم

بهذة المخاطرة ولن توافق على الدخول بعلاقه إلا بعد أن تتأكد أن الأمور ستكون بخير و أنه سينجح و لديه مستقبل عدا ذلك فهي لن تعترف لك لهذا أنا أثق بقرارها فهي تعرف ماينا‌سبها رغم كونها غبيه .

2

وهي لم ترى هاروكا تبتسم وتضحك بذلك الشكل من قبل لهذا هي لاتشعر بالحزن بفقدانها فعلى عكس ماتظهر هي تعلم قوه مشاعره لهاروكا فلقد راقبته لفترة طويله و يمكنها الأعتماد عليه لحمايتها و لكن رغم ذلك قالت له بتهديد:حاول إيذائها او معاملتها بطريقه سيئه و سأدفنك حياً هل تفهم .

انصدم لوهله لتغير مزاجها ولكنه سرعان ماأبتسم وقال:حسناً سأقبل بمصيري فهذا ما سأستحقه فهي أصبحت كياناً مهماً لي منذ أن وقعت بحبها ولن أقوم بشئ ليؤذيها ولن أسمح لشخص آخر بفعل ذلك أيضاً .أبتسمت كورين وقالت:جيد ،سأساعدكما على الحفاظ بسركما فهاروكا ترغب بحياه مدرسيه هادئه- .شكراً آنسه تومينغا .أردفت كورين ببساطه:يمكنك مناداتي بكورين فقط فأنا و

هاروكا كشقيقتان وهذا يجعلك كأخي بالقانون .
شعر بقشعريره تمر بجسده فقال بإرتباك:لا داعي لأزاله الرسميات بيننا- .الافضل أن تفعل ماطلبته أو سأجعل هاروكا تغضب منك.
ماالذي سيفعله؟ هي تعرف أين تضرب فلقد ضربت بالوتر الحساس نظر لها بحيرة و تردد ليتنهد باستسلام:حسناً آنسه كو-ر-ين .دخلت هاروكا وهي تعتذر للتأخر أعطتها عصيراً بارداً و بعض البسكوت و المثل لويزرد نظرت لهما تحاول معرفه ماحصل أثناء غيابها فسئلت بضعف:هل تفاهمتما؟ نظرت كورين له وقالت:أجل فعلنا إليس كذلك إيها السوما .أبتسم بنقباض:أجل آنسه كورين.
عانقت هاروكا كورين بسعادة و هي تشكرها رأت ويزرد محتاراً فشرحت:كورين لاتسمح بأن يناديها أحد بأسمها الاول إلا إذا كانت تثق به .أبتسم بتفهم و شكرها على ثقتها أبتعدت هاروكا عنها و أردفت كورين بأنزعاج:لاتفرح كثيراً ،من هم الأشخاص الذي يعرفون بسركما؟ أجابت هاروكا وهي تفكر:أمي و أبي و والدا ويزرد و ....قاطعتها كورين بصراخ:إيتها الغبيه

من المتوقع أنهما يعرفان فهما سبب وضعكما من البدايه .قالت هاروكا بعبوس:لست بحاجه للغضب أريد أن أعدد لك كل شخص .أبعدت كورين نظرها عن هاروكا لتنظر لويزرد وهي تقول:لافائدة من سؤالك، أجب أنت- .حسناً و هل توقفت عن مناداتي كنكرة- .إلا يمكنك الآجابه فقط على السؤال؟

5mo ago

10mo ago

{{

أومأت كورين برأسه:أجل و هاروكا تعرف هذا جيداً عن نفسها لهذا هي حذره من الدخول بإي علاقه فبقدرتها على الإنسجام و السيطرة مع الوضع الذي تقع فيه تعلم جيداً أنه إذا أرتبطت مع شخص فهي ستبذل جهدها لأنجاح الأمر و الأستمرار مهما كان الشخص سئ .أغمض عيناه بتفكير لقد تفهم الآن سبب أعتراض و حمايه كورين لهاروكا و لكن إلا يعنى هذا أيضاً إنها قد إنسجمت مع امر الزواج فقط ،قطعت كورين تفكيرة:ولكن لهاروكا أيضاً نقطه تحمل معينه فأن رات أن الطرف الآخر بلا

فائده منه فهي سترمي مشاعرها خلفها و تنفصل عنه لهذا كلما كانت مشاعرها أقوى كلما أعطت وقت أطول للعلاقه و لكن بالأغلب هي لن تقوم بهذة المخاطرة ولن توافق على الدخول بعلاقه إلا بعد أن تتأكد أن الأمور ستكون بخير و أنه سينجح و لديه مستقبل عدا ذلك فهي لن تعترف لك لهذا أنا أثق بقرارها فهي تعرف ماينا‌سبها رغم كونها غبيه .

2

وهي لم ترى هاروكا تبتسم وتضحك بذلك الشكل من قبل لهذا هي لاتشعر بالحزن بفقدانها فعلى عكس ماتظهر هي تعلم قوه مشاعره لهاروكا فلقد راقبته لفترة طويله و يمكنها الأعتماد عليه لحمايتها و لكن رغم ذلك قالت له بتهديد:حاول إيذائها او معاملتها بطريقه سيئه و سأدفنك حياً هل تفهم .

انصدم لوهله لتغير مزاجها ولكنه سرعان ماأبتسم وقال:حسناً سأقبل بمصيري فهذا ما سأستحقه فهي أصبحت كياناً مهماً لي منذ أن وقعت بحبها ولن أقوم بشئ ليؤذيها ولن أسمح لشخص آخر بفعل ذلك أيضاً .أبتسمت كورين وقالت:جيد

،سأساعدكما على الحفاظ بسركما فهاروكا ترغب بحياه مدرسيه هادئه- .شكراً آنسه تومينغا .أردفت كورين ببساطه:يمكنك مناداتي بكورين فقط فأنا و هاروكا كشقيقتان وهذا يجعلك كأخي بالقانون .
شعر بقشعريره تمر بجسده فقال بإرتباك:لا داعي لأزاله الرسميات بيننا- .الافضل أن تفعل ماطلبته أو سأجعل هاروكا تغضب منك.
ماالذي سيفعله؟ هي تعرف أين تضرب فلقد ضربت بالوتر الحساس نظر لها بحيرة و تردد ليتنهد باستسلام:حسناً آنسه كو-ر-ين .دخلت هاروكا وهي تعتذر للتأخر أعطتها عصيراً بارداً و بعض البسكوت و المثل لويزرد نظرت لهما تحاول معرفه ماحصل أثناء غيابها فسئلت بضعف:هل تفاهمتما؟ نظرت كورين له وقالت:أجل فعلنا إليس كذلك إيها السوما .أبتسم بنقباض:أجل آنسه كورين.
عانقت هاروكا كورين بسعادة و هي تشكرها رأت ويزرد محتاراً فشرحت:كورين لاتسمح بأن يناديها أحد بأسمها الاول إلا إذا كانت تثق به .أبتسم بتفهم و شكرها على ثقتها أبتعدت هاروكا عنها و أردفت

كورين بأنزعاج:لاتفرح كثيراً ،من هم الأشخاص الذي يعرفون بسركما؟ أجابت هاروكا وهي تفكر:أمي و أبي و والدا ويزرد و ....قاطعتها كورين بصراخ:إيتها الغبيه من المتوقع أنهما يعرفان فهما سبب وضعكما من البدايه .قالت هاروكا بعبوس:لست بحاجه للغضب أريد أن أعدد لك كل شخص .أبعدت كورين نظرها عن هاروكا لتنظر لويزرد وهي تقول:لافائدة من سؤالك، أجب أنت- .حسناً و هل توقفت عن مناداتي كنكرة- .إلا يمكنك الآجابه فقط على السؤال؟ هو حقاً لا يحب طريقه تحدثها إليه ولكنه أجاب:أختي ماي و الممرضه- .وهينا أيضاً .تذكرت كورين هذا الأسم فقالت:من هي هينا هي ذاتها التي أتصلت لك بالقطار .هزت هاروكا رأسها:أجل هي وصيفه ويزرد زارتنا بأيام العطله و أكتشفت الأمر .أومأت كورين برأسها:حسناً و الممرضه أتقصدان ممرضه المدرسه كيف أكتشفت الأمر. أخبرها بالمختصر كيف أستجوبتهما بعد مرض هاروكا بفصل الربيع، فسئلتهما أن كان هناك شخص آخر يعرف فأجاب ويزرد بتفكير:عدا الذي

ذكرناهم فأنا لا أعرف أن كان والدي قد أخبرا شخص آخر و لم أسئل السيد نيشكيوري عن ذلك أيضاً و لكن الحراس المسؤولون عن حمايتنا يعلمون بالأمر .

ردت كورين بجمله:غبي آخر" ..هما حقاً مناسبان لبعضهما .."لحظة لما لديك حراس؟ أجابها ويزرد:أنا من عائله سوما و وريثها لهذا أنا مستهدف من بعض الأشخاص لهذا أستخدم لقب عائله أمي بلوحة أسم المنزل.

تذكرت كورين الأمر و هذا الذي سأعدهما على أخفاء سرهما فكرت قليلاً وقالت:رغم أننا سنبقى الأمر سراً و لكن عليكما بأن تنشرا بالمدرسه خبر أنكما تتواعدان على الأقل لتقل الشبهه عنكما إذا تم رؤيتكما مع بعض .أردف ويزرد بموافقه:كنت قد فكرت بالأمر وهذا سيمكننا من التصرف بالمدرسه إذا حدث شئ بدون أثارة الريبه بين الطلاب .ولن تحصل هاروكا على إي أعترافت آخرى سوى كانت جدية أو من أجل لعبه، قاطعتهما هاروكا ببرود رافضه:أنا أسفه لا أرغب بذلك.

نظر لها بتعجب لتنظر هاروكا لويزرد وتقول بتأسف:لاتفهم الأمر بشكل خاطئ ويزرد سيسعدني أن أقضي معك الوقت بالمدرسه أيضاً و لكن هناك مخاطر أيضاً بنشر أمر مواعدتنا فإذا تم رؤيتنا نخرج من ذات المنزل بالصباح مع معرفتهم أننا نتواعد سنقع بمشكلة أكبر أضافه ....سئلها:ماذا؟ هزت رأسها:لا، لاشئ آخر يخطر ببالي .صرخت كورين عليها:بل هناك شئ انا أعرفك جيداً عندما تكذبين فتكلمي و أخبرينا بأسبابك كامله .نطق ويزرد ببطئ وهو ينظر لهاروكا بتمعن:أنت لا تريدين أغضاب شخص، الشخص الذي دفعك من النافذة اليوم أنت تعرفين من هو صحيح .زمت هاروكا تنورتها بقبضتها وهي مخفضه رأسها و تقول:لا .تحدث ويزرد:أردت سؤالك بعد أن تهدئ فأنا أعلم أنه من غير الممكن أن تبعدي حذرك و تسقطي من النافذة .بدأت دموعها بالسقوط على تنورتها الوحدة تلو الآخرى أخذ ويزرد بعض الهواء وقال:كما توقعت1 .

فتحت فمها وقالت:لا، كان الأمر مجرد حادث لاغير .
أمسك ويزرد بيدها ليحتويهما وهو يقول
بلطف:عليك بأخباري من الذي دفعك قد ربما مرت
هذة المرة بسلام و لكن من يعلم ماقد يحدث تالياً
لقد أخبرتك أنا لن أخسرك .نظرت له هاروكا بأعين
باكيه:آسفه ويزرد أنا متأكدة أن الأمر مجرد حادث
ولن يتكرر فأنا أعلم أنه لم فعل متعمداً سأتدبر
الأمر بنفسي لهذا لنغير الموضوع الآن .تكلمت
كورين بحدة:أنتِ و طيبتك الغبيه .ضم ويزرد يدا
هاروكا بقوة أكبر فالتفتت إليه فقال:سأحترم قرارك
ولكن إن حدث شئ معك عندما لا أكون متواجد
فستخبرينني صحيح .أومأت برأسها لتقول كورين
بصدمة:أأنت مجنون ماذا إذا حدث معها شئ .
التفت ويزرد لكورين بأبتسامة:سنتستمر بمراقبتها
و الحذر أنتِ تقضين معها وقت أطول مما أفعل
بالمدرسه لهذا ستتمكنين من الأهتمام بها و
سأطلب من الحراس أن يشددو الحراسه عليها3 .
5mo ago
10mo ago

{{

هو حقاً لا يحب طريقه تحدثها إليه ولكنه أجاب:أختي ماي و الممرضه- .وهينا أيضاً .تذكرت كورين هذا الأسم فقالت:من هي هينا هي ذاتها التي أتصلت لك بالقطار .هزت هاروكا رأسها:أجل هي وصيفه ويزرد زارتنا بأيام العطله و أكتشفت الأمر .أومأت كورين برأسها:حسناً و الممرضه أتقصدان ممرضه المدرسه كيف أكتشفت الأمر. أخبرها بالمختصر كيف أستجوبتهما بعد مرض هاروكا بفصل الربيع، فسئلتهما أن كان هناك شخص آخر يعرف فأجاب ويزرد بتفكير:عدا الذي ذكرناهم فأنا لا أعرف أن كان والدي قد أخبرا شخص آخر و لم أسئل السيد نيشكيوري عن ذلك أيضاً و لكن الحراس المسؤولون عن حمايتنا يعلمون بالأمر . ردت كورين بجمله:غبي آخر" ..هما حقاً مناسبان لبعضهما .."لحظة لما لديك حراس؟ أجابها ويزرد:أنا من عائله سوما و وريثها لهذا أنا مستهدف من بعض الأشخاص لهذا أستخدم لقب عائله أمي بلوحة أسم المنزل.

تذكرت كورين الأمر و هذا الذي سأعدهما على أخفاء سرهما فكرت قليلاً وقالت:رغم أننا سنبقى الأمر سراً و لكن عليكما بأن تنشرا بالمدرسه خبر أنكما تتواعدان على الأقل لتقل الشبهه عنكما إذا تم رؤيتكما مع بعض .أردف ويزرد بموافقه:كنت قد فكرت بالأمر وهذا سيمكننا من التصرف بالمدرسه إذا حدث شئ بدون أثارة الريبه بين الطلاب .ولن تحصل هاروكا على إي أعترافت آخرى سوى كانت جدية أو من أجل لعبه، قاطعتهما هاروكا ببرود رافضه:أنا أسفه لا أرغب بذلك.

نظر لها بتعجب لتنظر هاروكا لويزرد وتقول بتأسف:لاتفهم الأمر بشكل خاطئ ويزرد سيسعدني أن أقضي معك الوقت بالمدرسه أيضاً و لكن هناك مخاطر أيضاً بنشر أمر مواعدتنا فإذا تم رؤيتنا نخرج من ذات المنزل بالصباح مع معرفتهم أننا نتواعد سنقع بمشكلة أكبر أضافه ....سئلها:ماذا؟ هزت رأسها:لا، لاشئ آخر يخطر ببالي .صرخت كورين عليها:بل هناك شئ انا أعرفك جيداً عندما تكذبين فتكلمي و أخبرينا بأسبابك كامله .نطق ويزرد ببطئ

وهو ينظر لهاروكا بتمعن:أنت لا تريدين أغضاب شخص، الشخص الذي دفعك من النافذة اليوم أنت تعرفين من هو صحيح .زمت هاروكا تنورتها بقبضتها وهي مخفضه رأسها و تقول:لا .تحدث ويزرد:أردت سؤالك بعد أن تهدئ فأنا أعلم أنه من غير الممكن أن تبعدي حذرك و تسقطي من النافذة .بدأت دموعها بالسقوط على تنورتها الوحدة تلو الآخرى أخذ ويزرد بعض الهواء وقال:كما توقعت1 .

فتحت فمها وقالت:لا، كان الأمر مجرد حادث لاغير .

أمسك ويزرد بيدها ليحتويهما وهو يقول بلطف:عليك بأخباري من الذي دفعك قد ربما مرت هذة المرة بسلام و لكن من يعلم ماقد يحدث تالياً لقد أخبرتك أنا لن أخسرك .نظرت له هاروكا بأعين باكيه:آسفه ويزرد أنا متأكدة أن الأمر مجرد حادث ولن يتكرر فأنا أعلم أنه لم فعل متعمداً سأتدبر الأمر بنفسي لهذا لنغير الموضوع الآن .تكلمت كورين بحدة:أنتِ و طيبتك الغبيه .ضم ويزرد يدا هاروكا بقوة أكبر فالتفتت إليه فقال:سأحترم قرارك

ولكن إن حدث شئ معك عندما لا أكون متواجد فستخبرينني صحيح .أومأت برأسها لتقول كورين بصدمة:أأنت مجنون ماذا إذا حدث معها شئ . التفت ويزرد لكورين بأبتسامة:سنتستمر بمراقبتها و الحذر أنتِ تقضين معها وقت أطول مما أفعل بالمدرسه لهذا ستتمكنين من الأهتمام بها و سأطلب من الحراس أن يشددو الحراسه عليها3 . سئلته كورين إذا لما لا تسئلهم أن كانوا يعلمون شئ فأجابها أنهم لايدخلون للمدرسه بلا آمر مباشر منه ولكنهم يتأكدون من أن شخصاً غريباً لن يدخلها بلا تحقيق لهذا من غير المحتمل أنهم راو ماحدث .تكلمت كورين بخضوع:حسناً سنعمل إذن كثنائي من أجل حمايتها .نظرت لهما هاروكا بصدمة الم تطلب منهما أن يتركاها تتدبر الأمر بمفردها فحاولت تذكريها بالأمر لتسكتها كورين قررت تغير الموضوع فسئلت:ماالذي أتي بك إلى هنا كورين؟ - لقد أخبرتني سايا ماحدث لك اليوم فأتيت للأطمئنان عليك اوه هذا يذكرني آسفه لدخولي بلا أذن حاولت مناداتك ولكن لم يرد أحد فدخلت بما

أن الباب كان مفتوحاً .نظر ويزرد إلي هاروكا فقالت:لاتنظر إلي أنت من سحبني من الحديقه و أدخلني للمنزل رغماً عني.

تذكر ذلك فعندما أكتشف أنها ليست بإي مكان من المنزل خرج للحديقه ليراها تجمع أوراق الشجر المتساقطه بفعل فصل الخريف فأخذها من يدها ليعيدها للمنزل فلقد أدرك أنها لن تتوقف قبل أن تكمل و بعنادها لم يهتم بأغلاق الباب فقال:أجل تذكرت، لما تغيبتي اليوم أنتِ لاتبدين مريضه؟ لتسئلها هاروكا عما أخبرها الطبيب فلقد كانت تنوي الأتصال بها بالمساء للأطمئنان أحتار ويزرد فهي لاتبدو له كمريضه فأخبرته هاروكا أنها تعاني من التهاب بالصدر يسبب لها ضيق بالتنفس بعض الأحيان تعاملت كورين بالموضوع بلا مباله فكل ماقالته أن الطبيب أخبرها أن تتجنب بعض الاطعمه و أعطاها بعض الابر سئلت هاروكا كم عددها فقالت لها:عشرة .لتردف هاروكا بأصرار:أنا سأراقبك و سأتاكد من أن تلتزمي بأمور الطبيب .أردفت كورين ببرود:كأني أهتم بما يقوله لن يأمرني أحد بما يجب أو

لايجب على تناوله .صرخت هاروكا عليها:الم تتعلمي درسك بعد أنتظري ماحدث لأنك لم تسمعي أوامره بالمرة الاولي أنا لن أتساهل معك هذة المرة أخرقي قاعدة واحدة و سأخبر والدتك .رفعت كورين حاجباها بسخريه:لن تجرؤي على فعل ذلك فأنت لستِ واشيه .قربت هاروكا حاجباها بعناد:سأفعلها إن كان هذا لأجل الحفاظ على صحتك و إن لم أتمكن فويزرد من سيخبرها- .وما شئنه هو؟ تكلم ويزرد:هي فقط قلقه عليكِ .توسلت لها هاروكا أن تلتزم هذة المرة فقالت:حسناً ولكنك ستلتزمين معي فرئتاكي ضعيفه .نظر لها ويزرد بصدمة فقالت تشرح:هي فقط تحتاج للتمرين فأنا أبقي بالمنزل لهذا لست معتادة على إرهاقها و أخذ أوكسجين كافي بنفس الوقت لهذا لاتقلق المنزل محيط بالأشجار لهذا رئتاي تعمل بشكل ممتاز.
نظرت كورين للساعه و رأتها الخامسه وحان موعد عودتها فهي فقط أردت المرور للأطمئنان على هاروكا وحسب طلبت هاروكا منها البقاء و أخبرتها أنها ستتصل بوالدتها بنفسها لتخبرها أنها ستتأخر

بالعودة و ستوصلها بنفسها للمحطة وافقت والده
كورين بسهوله بما أنها ستكون مع هاروكا،
وبالساعه السادسه رن جرس المنزل نظرت له
هاروكا تسئله أن كان ينتظر أحد فمن غير المحتمل
أن تكون أحد صديقاتها فهن مازالنّ بالمدرسه
بسبب نشاطات النادي أشغل ويزرد جهاز المراقبه
فرآي أنها هينا اخبرته هاروكا أنها ستنزل لتفتح لها
الباب بينما بقي ويزرد بمكانه يراقب الشاشه بهدوء
فماالذي اتي بها إلي هنا سئلته كورين ماخطبه
فأجابها بسؤال آخر:هل كانت هاروكا مستعجله؟
5mo ago
10mo ago
{{
سئلته كورين إذا لما لا تسئلهم أن كانوا يعلمون
شئ فأجابها أنهم لايدخلون للمدرسه بلا آمر مباشر
منه ولكنهم يتأكدون من أن شخصاً غريباً لن
يدخلها بلا تحقيق لهذا من غير المحتمل أنهم راو
ماحدث .تكلمت كورين بخضوع:حسناً سنعمل إذن
كثنائي من أجل حمايتها .نظرت لهما هاروكا بصدمة

الم تطلب منهما أن يتركاها تتدبر الأمر بمفردها فحاولت تذكريها بالأمر لتسكتها كورين قررت تغير الموضوع فسئلت:ماالذي أتي بك إلى هنا كورين؟ - لقد أخبرتني سايا ماحدث لك اليوم فأتيت للأطمئنان عليك اوه هذا يذكرني آسفه لدخولي بلا أذن حاولت مناداتك ولكن لم يرد أحد فدخلت بما أن الباب كان مفتوحاً .نظر ويزرد إلي هاروكا فقالت:لاتنظر إلي أنت من سحبني من الحديقه و أدخلني للمنزل رغماً عني.

تذكر ذلك فعندما أكتشف أنها ليست بإي مكان من المنزل خرج للحديقه ليراها تجمع أوراق الشجر المتساقطه بفعل فصل الخريف فأخذها من يدها ليعيدها للمنزل فلقد أدرك أنها لن تتوقف قبل أن تكمل و بعنادها لم يهتم بأغلاق الباب فقال:أجل تذكرت، لما تغيبتي اليوم أنتِ لاتبدين مريضه؟ لتسئلها هاروكا عما أخبرها الطبيب فلقد كانت تنوي الأتصال بها بالمساء للأطمئنان أحتار ويزرد فهي لاتبدو له كمريضه فأخبرته هاروكا أنها تعاني من التهاب بالصدر يسبب لها ضيق بالتنفس بعض

الأحيان تعاملت كورين بالموضوع بلا مباله فكل ماقالته أن الطبيب أخبرها أن تتجنب بعض الاطعمه و أعطاها بعض الابر سئلت هاروكا كم عددها فقالت لها:عشرة .لتردف هاروكا بأصرار:أنا سأراقبك و سأتاكد من أن تلتزمي بأمور الطبيب .أردفت كورين ببرود:كأني أهتم بما يقوله لن يأمرني أحد بما يجب أو لايجب على تناوله .صرخت هاروكا عليها:الم تتعلمي درسك بعد أنتظري ماحدث لأنك لم تسمعي أوامره بالمرة الاولي أنا لن أتساهل معك هذة المرة أخرقي قاعدة واحدة و سأخبر والدتك .رفعت كورين حاجباها بسخريه:لن تجرؤي على فعل ذلك فأنت لستِ واشيه .قربت هاروكا حاجباها بعناد:سأفعلها إن كان هذا لأجل الحفاظ على صحتك و إن لم أتمكن فويزرد من سيخبرها- .وما شئنه هو؟ تكلم ويزرد:هي فقط قلقه عليكِ .توسلت لها هاروكا أن تلتزم هذة المرة فقالت:حسناً ولكنك ستلتزمين معي فرئتاكي ضعيفه .نظر لها ويزرد بصدمة فقالت تشرح:هي فقط تحتاج للتمرين فأنا أبقي بالمنزل لهذا لست معتادة على إرهاقها و أخذ أوكسجين

كافي بنفس الوقت لهذا لاتقلق المنزل محيط
بالأشجار لهذا رئتاي تعمل بشكل ممتاز.
نظرت كورين للساعه و رأتها الخامسه وحان موعد
عودتها فهي فقط أردت المرور للأطمئنان على
هاروكا وحسب طلبت هاروكا منها البقاء و أخبرتها
أنها ستتصل بوالدتها بنفسها لتخبرها أنها ستتأخر
بالعودة و ستوصلها بنفسها للمحطة وافقت والده
كورين بسهوله بما أنها ستكون مع هاروكا،
وبالساعه السادسه رن جرس المنزل نظرت له
هاروكا تسئله أن كان ينتظر أحد فمن غير المحتمل
أن تكون أحد صديقاتها فهن مازالنّ بالمدرسه
بسبب نشاطات النادي أشغل ويزرد جهاز المراقبه
فرآي أنها هينا اخبرته هاروكا أنها ستنزل لتفتح لها
الباب بينما بقي ويزرد بمكانه يراقب الشاشه بهدوء
فماالذي اتي بها إلي هنا سئلته كورين ماخطبه
فأجابها بسؤال آخر:هل كانت هاروكا مستعجله؟
أومأت برأسها بأجل فاستدار بسرعه ليلحق بها
قررت كورين أن تتبعهما أرهف ويزرد سمعه ولم
يسمع سقوط للآن فعرف أن مازال لديه فرصه

للحاق بها، كانت هاروكا تتزحلق على البلاط بأستخدام جواربها الناعمه التي أشترتها خصيصاً لهذا فكادت تتزحلق للأسفل لولم تحط ذراع ويزرد خصرها فتكلم بالقرب من أذنها:ألم أخبرتك أن تتوقفي عن التزحلق لأنك ستقعين .تحدثه بالقرب ممن أذنها أرهف حواسها و أشعل دمائها فقالت بهمس وهي تنظر لعيناه بخجل:أجل شكراً لأمساكي1 .

سعلت كورين لتنبهما على وجودها وقالت بإحراج لرؤيتهما:هل ستستمران بالنظر لبعضكما أم أنكما ستفتحان الباب .أحرج الأثنان فترك ويزرد هاروكا لترتد هي مسافه قصيرة عنه نزلوا لفتح الباب وعندما مدت هاروكا يده لتفتحه بالفعل اوقفها ويزرد:أنا من سيفتح يا هاروكا .نظرت له بحيرة و أبتعدت عن طريقه فتح الباب ليرى هينا تتذمر من تأخره أردت الدخول فمد ويزرد يده يمنعها و سئل:مهلاً هل أخبرتِ أحد أنك ستأتين لزيارتي .

أجابته هينا بضحك:بالتاكيد ماالذي تظنني .أبتسم ويزرد:إذن أنت لاتمانعين أن أتصلت و أخبرتهم أنك

وصلت بآمان .حركت هينا يدها بالهواء نافيه :لست بحاجه لذلك فهم يعلمون أنه لن يحصل لي شئ.
رأت هاروكا واقفه خلف ويزرد فدخلت من تحت ذراع ويزرد و عانقت هاروكا قائله:أشتقت لك كثيراً .
تجاهلها له جعله يعلم أنها تسللت من جديد للقدوم فأغلق الباب وهو يقول:ستعرضين نفسك للعقوبه .
تجاهلته هينا و سئلت وهي تنظر لكورين:ومن هذة؟
عرفتهما هاروكا ببعضهما و ويزرد مصدوم لتجاهله له من جديد فقال:ماالذي أتي بك إلى هنا اليوم؟
التفت له بإنزعاج:كيف تخاطبني بهذة الطريقة أتيت للأطمئنان عليك وعلى هاروكا و لأوصل لك بعد الرسائل التي وصلت للمنزل من أجلك- .لا أريدها فهي بالأغلب من أختي و أنا تقريباً أعلم مايوجد بها .
أبتسمت هينا وقالت:إجل معظمها من ماي و هناك رساله منها لهاروكا .
أخرجت هينا الرساله و قلب هاروكا ينبض هل أول تواصل لها مع أخت ويزرد ستكون عن طريق رساله
فور أخرج هينا للرساله اخذ ويزرد الرساله و مزقها بسرعه لتنصدم هاروكا وتقول بغضب:لما فعلت

ذلك .نظر لها ليقول بحدة:لست بحاجه لقرائتها فيمكنني إن أعلم بمحتواها .ضحكت هينا وقالت:تعرف أختك جيداً رغم كرهك لها .أحتارت كورين و سئلت هاروكا عن ماذا يتحدثان فأخبرتها أنها لاتعرف أكثر منها سئلته هاروكا وهي ماتزال غاضبه لتمزيقه رسالتها:إذن ماالذي كتبته لي .نظر ويزرد لها للحظات ظنت أنها لن تنتهي ليقول أخيراً:لست بحاجه لتعلمي فهو لن يعجبك و هينا لا تحضري إي رسائل منها أحرقيها كما أفعل بالعادة . تذمرت هينا:أفعلها بنفسك فإذا علمت أني من أحرقها فهي ستتذمر و يكفيني أتصالاتها المزعجة عندما لا ترد عليها .أجاب ويزرد ببساطه:تجاهليها أو أحظري رقمها كما فعلت .نظر الثلاثة له بصمت لتخرقه هاروكا:هل حظرت رقم أختك حقاً .أجاب بلا مباله:كانت تزعجني فأضطررت لذلك سأزيل الحظر عنها بعد شهر .صرخت هينا:لاعجب أنها كانت تتصل بكثرة للجميع ستريك الجهيم عندما تراك- .وهل هناك فرق هي تفعل ذلك بكل مرة.

5mo ago

10mo ago

{{

أومأت برأسها بأجل فاستدار بسرعه ليلحق بها قررت كورين أن تتبعهما أرهف ويزرد سمعه ولم يسمع سقوط للآن فعرف أن مازال لديه فرصه للحاق بها، كانت هاروكا تتزحلق على البلاط بأستخدام جواربها الناعمه التي أشترتها خصيصاً لهذا فكادت تتزحلق للأسفل لولم تحط ذراع ويزرد خصرها فتكلم بالقرب من أذنها:ألم أخبرتك أن تتوقفي عن التزحلق لأنك ستقعين .تحدثه بالقرب ممن أذنها أرهف حواسها و أشعل دمائها فقالت بهمس وهي تنظر لعيناه بخجل:أجل شكراً لأمساكي1 .

سعلت كورين لتنبهما على وجودها وقالت بإحراج لرؤيتهما:هل ستستمران بالنظر لبعضكما أم أنكما ستفتحان الباب .أحرج الأثنان فترك ويزرد هاروكا لترتد هي مسافه قصيرة عنه نزلوا لفتح الباب وعندما مدت هاروكا يده لتفتحه بالفعل اوقفها ويزرد:أنا من سيفتح يا هاروكا .نظرت له بحيرة و

أبتعدت عن طريقه فتح الباب ليرى هينا تتذمر من تأخره أردت الدخول فمد ويزرد يده يمنعها و سئل:مهلاً هل أخبرتِ أحد أنك ستأتين لزيارتي . أجابته هينا بضحك:بالتاكيد ماالذي تظنني .أبتسم ويزرد:إذن أنت لاتمانعين أن أتصلت و أخبرتهم أنك وصلت بآمان .حركت هينا يدها بالهواء نافيه :لست بحاجه لذلك فهم يعلمون أنه لن يحصل لي شئ. رأت هاروكا واقفه خلف ويزرد فدخلت من تحت ذراع ويزرد و عانقت هاروكا قائله:أشتقت لك كثيراً . تجاهلها له جعله يعلم أنها تسللت من جديد للقدوم فأغلق الباب وهو يقول:ستعرضين نفسك للعقوبه . تجاهلته هينا و سئلت وهي تنظر لكورين:ومن هذة؟ عرفتهما هاروكا ببعضهما و ويزرد مصدوم لتجاهله له من جديد فقال:ماالذي أتي بك إلى هنا اليوم؟ التفت له بإنزعاج:كيف تخاطبني بهذة الطريقة أتيت للأطمئنان عليك وعلى هاروكا و لأوصل لك بعد الرسائل التي وصلت للمنزل من أجلك- .لا أريدها فهي بالأغلب من أختي و أنا تقريباً أعلم مايوجد بها .

أبتسمت هينا وقالت:إجل معظمها من ماي و هناك رساله منها لهاروكا .

أخرجت هينا الرساله و قلب هاروكا ينبض هل أول تواصل لها مع أخت ويزرد ستكون عن طريق رساله فور أخرج هينا للرساله اخذ ويزرد الرساله و مزقها بسرعه لتنصدم هاروكا وتقول بغضب:لما فعلت ذلك .نظر لها ليقول بحدة:لست بحاجه لقرائتها فيمكنني إن أعلم بمحتواها .ضحكت هينا وقالت:تعرف أختك جيداً رغم كرهك لها .أحتارت كورين و سئلت هاروكا عن ماذا يتحدثان فأخبرتها أنها لاتعرف أكثر منها سئلته هاروكا وهي ماتزال غاضبه لتمزيقه رسالتها:إذن ماالذي كتبته لي .نظر ويزرد لها للحظات ظنت أنها لن تنتهي ليقول أخيراً:لست بحاجه لتعلمي فهو لن يعجبك و هينا لا تحضري إي رسائل منها أحرقيها كما أفعل بالعادة .

تذمرت هينا:أفعلها بنفسك فإذا علمت أني من أحرقها فهي ستتذمر و يكفيني أتصالاتها المزعجة عندما لا ترد عليها .أجاب ويزرد ببساطه:تجاهليها أو أحظري رقمها كما فعلت .نظر الثلاثة له بصمت

لتخرقه هاروكا:هل حظرت رقم أختك حقاً .أجاب بلا مباله:كانت تزعجني فأضطررت لذلك سأزيل الحظر عنها بعد شهر .صرخت هينا:لاعجب أنها كانت تتصل بكثرة للجميع ستريك الجهيم عندما تراك- .وهل هناك فرق هي تفعل ذلك بكل مرة.
فقط ماخطب علاقته مع أخته لم تستطع أن تفهم، كانت هاروكا مع كورين تتحدثان بغرفه الجلوس وهما مستمتعتان بوقتهما و ويزرد بالشرفه ينظر لهما لتسئله هينا التي بجواره:تبدو علاقتك معها قد تحسنت من آخر مرة فهل أعترفت؟ اومأ برأسه بإيجاب:أجل .لم تحتج لسؤاله عن إجابه هاروكا فالأمر كان واضح من ملامحه أن الأمر سارت بنحو ممتاز فقالت بمحبه:سعيدة بسماع ذلك حضوري لم يكن بلا فائدة إذن .نظر لها ويزرد بحيرة اولاً ليفهم ماترمي إليه فقال:شكراً هينا ، وعلي ماي أظنها طلبت منك أعطاءها رقم هاتف هاروكا .أومأت برأسها بإيجاب تنهد وقال:توقعت ذلك بما أنها لاتصل إلي سترغب بأستخدم هاروكا لهذا إياكِ و أعطاءها إياه لا أريد لتلك المدللة الفاسدة أن تصل

لهاروكا- .ستجعلك تندم إذا سمعتك تقول ذلك
فهي تمسك بنقاط ضعفك كلها .رمقها ويزرد
بضيق:أنا أعلم، كل رسائلها التي أرسلتها هي تنمر
نحوي من أول حرف لآخر حرف فيه مع بعض
الطلبات.
أتت هاروكا لتقاطعهما بأخبارهما أنها سترافق
كورين للمحطة رافقهما ويزرد و حرصت هينا على
أخبارهما إن يوصلها للمنزل و ليس للمحطة تكلمت
كورين بتهديد قبل ان تدخل المنزل:أحرص على أن
لايصيبها مكروة أو ستندم .أبتسم ويزرد و هو يقرب
هاروكا منه:لاتقلقي سأحمي زوجتي الجميله جيداً .
رفعت هاروكا رأسها بإحراج ماالذي قاله بهذة
السهوله؟ و كيف تمكن من الأحاطه بخصرها و
شدها إليه من دون أن تشعر دخلت كورين فتكلمت
هاروكا معاتبه:كيف أمكنك قول تلك الكلمات
بسهوله ،الأمر محرج جداً .أبتسم:ولكنها الحقيقه ...
ترددت:ولكن- .....ماذا ....زمت شفتاها و نظرت له
بتقطيب:فقط رفقاً بقلبي إلى إن يعتاد الأمر .كانا
يمشيان بالطريق فقبلها ويزرد بخدها أتسعت عينا

هاروكا و أمسكت بخدها و الكلمات عالقه بحلقه لتغلق شفتاها بأحكام و تمشي بسرعه وهي تقول:أنا سعيدة على الأقل أنك قبلتني بخدي وليس بشفتاي لأني كنت سأقتلك أن فعلتها بمكان عام.

أمسك ويزرد يدها ليشابك أصابعها وهو يقول:ومماالفرق؟ نظرت له بصدمة أردت قول أعترض و لكنها علمت أنها ستخسر فأستسلمت لتردف:لنعد لهينا فهي تنتظرننا.

عندما وصلا للمنزل كانت هينا بستقبالهما و هي مستعدة للمغادرة فنبهها ويزرد قبل ذلك:وتوقفي عن التسبب بالمتاعب للجميع خاصه لموكوتو .

أخذت هينا حقيبتها وقالت:ماالذي تقوله هم يتسببون بالمتاعب لي- .لاتلؤمي الآخرين .أشارت له مودعه:حسناً حسناً إلي اللقاء أراكما قريباً.

غادرت فصعدا الأثنان ليشاهدا طاوله الطعام المعدة مسبقاً كانت هاروكا منبهرة فهذة أول مرة ترى بأرض الواقع إعدادات لعشاء رومانسي مع شموع وغيرها نظر لها ويزرد ليرها تبتسم وتكاد

تضحك فنظرت له تقول:الأمر فقط محرج و لكنه مسلي .أمسك يدها وهو يقول بدفء:ولكن علينا إن لانضيع جهد هينا الذي بذلته .أومأت برأسها موافقه لتعانقه كما أردت من الصباح رفع وجهها بيده إدركت مايريد فوقفت على إطراف أصابعها و أغمضت عيناها و هي تميل رأسها أحست به يطبع قبله خفيفه على جبهتها ففتحت عيناها لتراه يقبل شفتاها شعرت بالخجل الشديد و لكنه لم يمنعها من رفع ذراعها لتحيط رقبتها ليقربها منه إنفصلا فخبئت هاروكا وجهها بصدره وقالت:علي الإعتياد على هذا أيضاً .سمعته يضحك فوق شعرها و يقول:هي قبله بسيطه .مدت ذراعها لخلف ظهره وقالت بصوت منخفض:لايهم فقلبي يضخم الأمور .

16

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

 كيف الفصل؟ 5

و إي جزء أعجبكم أكثر؟ 9

أنتهى رمضان تقريباً و لم يبقى له سوى أيام معدودات فأكثرو من الدعاء لكم و لمن تحبون1 .

5mo ago

10mo ago

{{

فقط ماخطب علاقته مع أخته لم تستطع أن تفهم، كانت هاروكا مع كورين تتحدثان بغرفه الجلوس وهما مستمتعتان بوقتهما و ويزرد بالشرفه ينظر لهما لتسئله هينا التي بجواره:تبدو علاقتك معها قد تحسنت من آخر مرة فهل أعترفت؟ اومأ برأسه بإيجاب:أجل .لم تحتج لسؤاله عن إجابه هاروكا فالأمر كان واضح من ملامحه أن الأمر سارت بنحو ممتاز فقالت بمحبه:سعيدة بسماع ذلك حضوري لم يكن بلا فائدة إذن .نظر لها ويزرد بحيرة اولاً ليفهم ماترمي إليه فقال:شكراً هينا ، وعلي ماي أظنها طلبت منك أعطاءها رقم هاتف هاروكا .أومأت برأسها بإيجاب تنهد وقال:توقعت ذلك بما أنها لاتصل إلي سترغب بأستخدم هاروكا لهذا إياكِ و أعطاءها إياه لا أريد لتلك المدللة الفاسدة أن تصل لهاروكا- .ستجعلك تندم إذا سمعتك تقول ذلك فهي تمسك بنقاط ضعفك كلها .رمقها ويزرد بضيق:أنا أعلم، كل رسائلها التي أرسلتها هي تنمر

نحوي من أول حرف لآخر حرف فيه مع بعض الطلبات.

أتت هاروكا لتقاطعهما بأخبارهما أنها سترافق كورين للمحطة رافقهما ويزرد و حرصت هينا على أخبارهما إن يوصلها للمنزل و ليس للمحطة تكلمت كورين بتهديد قبل ان تدخل المنزل:أحرص على أن لايصيبها مكروة أو ستندم .أبتسم ويزرد و هو يقرب هاروكا منه:لاتقلقي سأحمي زوجتي الجميله جيداً .

رفعت هاروكا رأسها بإحراج ماالذي قاله بهذة السهوله؟ و كيف تمكن من الأحاطه بخصرها و شدها إليه من دون أن تشعر دخلت كورين فتكلمت هاروكا معاتبه:كيف أمكنك قول تلك الكلمات بسهوله ،الأمر محرج جداً .أبتسم:ولكنها الحقيقه ... ترددت:ولكن- .....ماذا ....زمت شفتاها و نظرت له بتقطيب:فقط رفقاً بقلبي إلى إن يعتاد الأمر .كانا يمشيان بالطريق فقبلها ويزرد بخدها أتسعت عينا هاروكا و أمسكت بخدها و الكلمات عالقه بحلقه لتغلق شفتاها بأحكام و تمشي بسرعه وهي تقول:أنا سعيدة على الأقل أنك قبلتني بخدي

وليس بشفتاي لأني كنت سأقتلك أن فعلتها بمكان عام.

أمسك ويزرد يدها ليشابك أصابعها وهو يقول:ومماالفرق؟ نظرت له بصدمة أردت قول أعترض و لكنها علمت أنها ستخسر فأستسلمت لتردف:لنعد لهينا فهي تنتظرننا.

عندما وصلا للمنزل كانت هينا بستقبالهما و هي مستعدة للمغادرة فنبهها ويزرد قبل ذلك:وتوقفي عن التسبب بالمتاعب للجميع خاصه لموكوتو .

أخذت هينا حقيبتها وقالت:ماالذي تقوله هم يتسببون بالمتاعب لي- .لاتلؤمي الآخرين .أشارت له مودعه:حسناً حسناً إلي اللقاء أراكما قريباً.

غادرت فصعدا الأثنان ليشاهدا طاوله الطعام المعدة مسبقاً كانت هاروكا منبهرة فهذة أول مرة ترى بأرض الواقع إعدادات لعشاء رومانسي مع شموع وغيرها نظر لها ويزرد ليرها تبتسم وتكاد تضحك فنظرت له تقول:الأمر فقط محرج و لكنه مسلي .أمسك يدها وهو يقول بدفء:ولكن علينا إن لانضيع جهد هينا الذي بذلته .أومأت برأسها موافقه

لتعانقه كما أردت من الصباح رفع وجهها بيده
إدركت مايريد فوقفت على إطراف أصابعها و
أغمضت عيناها و هي تميل رأسها أحست به يطبع
قبله خفيفه على جبهتها ففتحت عيناها لتراه يقبل
شفتاها شعرت بالخجل الشديد و لكنه لم يمنعها
من رفع ذراعها لتحيط رقبتها ليقربها منه إنفصلا
فخبئت هاروكا وجهها بصدره وقالت:علي الإعتياد
على هذا أيضاً .سمعته يضحك فوق شعرها و
يقول:هي قبله بسيطه .مدت ذراعها لخلف ظهره
وقالت بصوت منخفض:لايهم فقلبي يضخم الأمور .
16
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆
كيف الفصل؟ 5
و إي جزء أعجبكم أكثر؟ 9
أنتهى رمضان تقريباً و لم يبقى له سوى أيام
معدودات فأكثرو من الدعاء لكم و لمن تحبون1 .
5mo ago
10mo ago
{{
5mo ago

10mo ago

{{

الفصل الثامن عشر}} :أميرة حقيقه{{

أستمر الأسبوعان بمراقبه مشددة على هاروكا من قبل ويزرد و كورين و لكن لم يحدث شئ يؤدي بحياتها بعد تلك المرة سوى تعثرها ببعض الأماكن و أصطدامها ببعض الأشياء كما بالعادة، أستيقظ ويزرد باكراً جداً فاليوم يبدأ صفه بتقرير بعض الأشياء بخصوص المهرجان الثقافي نظر لهاروكا المستغرقه بالنوم العميق بالطرف الآخر من السرير ليبتسم فبرغم أن إعترافهما لبعض قد مر عليه بضعه أسابيع و لكنه مازال غير قادر على كبت سعادته بكل مره يراها فيها، نهض ليغسل وجه ويبدل ملابسه قرر اليوم أن يحاول إيقاظ هاروكا مبكراً بما أنها نامت متأخرة البارحة فستحتاج لوقت أكثر لتستيقظ جلس بطرفه على السرير و بدإ بمناداتها و لكنها لم تستجيب بتاتاً توقع ذلك فقرب وجه من أذنه لينديها فتضايقت قليلاً لتنقلب على ظهرها للجهه الآخرى فأصبح وجهها يقابل وجه

أنتفض قلبه برؤيته لشعرها المبعثر حول وجهها و شفتاها التي زمتهما قليلاً أثناء إنقلابها لم يشعر بنفسه إلا وهو يميل نحوها ليطبع قبله على شفتاها فتحت عيناها الناعستان لترى وجه القريب منها فدفعته بعيداً و جلست لتنظر إليه تحاول إستعاب مايحدث فسئلت بتثاءب:ماالذي تفعله؟ 4 نظر لها بغضب فلم يعجبه أمر دفعها لها:أنتِ أخبريني .ضيقت عيناها و هي ترمش بهما:لقد كنت تقبلني ولكن لماذا؟ أشاح بنظرة وهو يعترف بعد إدراك مافعله:خسرت السيطرة عن نفسي برؤيتك فلم أفكر بما أفعل، آسف لتقبيلك هكذا .لم تكن تفكر بما إنها مازالت نائمة فقالت:لابأس فهذة طريقه جميله لإيقاظي آسفه لدفعك فلقد ظننت شخص غريب يقبلني فدفعك بلا تفكير3 . أقتربت منه لتطبع هي قبله خفيفه على شفتاه كان بصدمة بما يحدث فهذة أول مرة تتقدم بمفردها نحوها أبتعدت قليلاً ليمسك بكتفها بيد و اليد الأخرى بوجهها ليقربها و يقبلها من جديد أستمرا لبعض الوقت فبدأت هاروكا تشعر بتلوى معدتها

مع وخزات غريبه بها إنفصلا أخيراً و لكلاهما ينظر لعينا الآخر و قلبهما يتخبط بصدرهما فناداها بصوت أجش:هاروكا .أسترق نظره سريعه للساعه بلا وعي وأضاف:سنتأخر عن المدرسه .علامات التعجب ظهرت على وجهها لعدم إدراكها عن ماذا يتحدث فنظرت للساعه لتراها قاربت الثامنه فشهقت ستتأخر نزلت من السرير بسرعه وهي تقول:سأتجهز بسرعه6 .

ذهبت لغسل وجهها و تبديل ملابسها بسرعه و خرجا بسرعه كانت هاروكا مقطوعه النفس عندما اوشكا على بلوغ المدرسه نظر ويزرد يسئلها إن كانت بخير فوضعت يدها على صدرها تشهق بعمق ليدخل أكبر قدر من الأوكسجين ثم قالت:أجل أسبقني للصف ريثما أستعيد أنفاسي سألحق بك بسرعه .اومأ برأسه بتردد و ذهب، رأته كورين يدخل الصف و أستغربت إين ستكون هاروكا ولما أتي قبلها؟ لتراها تدخل بعده بعد دقائق و تجلس بمقعدها سئلتها كورين بإعتياديه:تأخرت بالإستيقاظ؟ نظرت لها هاروكا تقول بدهشة:لا،لقد

أستيقظت مبكراً اليوم .سئلتها كورين بحيرة:إذن لماذا تأخرتما؟هل حدث شئ أثناء قدومكما؟ 2 تذكرت ماحدث بالصباح فشعرت بالإحراج و أنكرت بطبيعه:لا لم يحدث شئ .لايمكنها أن تخبرهما بما حصل حقاً رغم أنها باتت تعرف عن علاقتهما فهذا محرج، وضعت رأسها على طاولتها تحاول تذكر كيف وصلا لذلك الوضع فهي لاتتذكر شئ عدا آخر اللحظات و بشكل مشوش ستخبره لاحقاً أن لايقترب منها بالصباح عند إستقاظها فهي لاتتدرك شئ إلا بعد نصف ساعه على الأقل ولكن ماكان يحيرها أكثر هو الشعور الذي شعرت به بامعائها فهو لم يكن إنقباض او تشنجات عادية وهذا جعلها تحتار فلقد أعجابها ذاك الأحساس و إن لم تدرك ماهو9 .

-هل ذلك السوما هو من يوقظك؟ أدرات رأسها من النافذة إلى مقعد كورين تجيبها عن السؤال:أجل، فأنا كما تعلمين أواجه مشكلة صعوبه بالإستيقاظ .

نطقت كورين بشفقه حقيقه:ياله من مسكين- .

أسكتِ8 .

بدأ الصف بتقرير ما سيتم فعله بآخر سنه هم و أتفقوا جميعاً على تمثيل الأميرة النائمة وبعد الموافقه عليها من قبل مجلس الطلبه بدؤ بتقسيم الأدوار عن طريق القرعه أخذت هاروكا ورقتها و هي تدعو أن يكون شئ بسيط أو وراء الكواليس بما أنها لاتحب جذب الأنظار فتحت ورقتها لتتسع عيناها برؤيه أن دورها سيكون الساحرة الشريرة الدور الرئيسي من القصه هل ستضطر لرفع صوتها و التحدث بطريقه شريرة أمام ملاء من الناس؟ بلعت ريقها عليها أن تبدل دورها قبل أن يكتشف أحدهم همست لها كورين:هاروكا ماهو دورك؟ نظرت لها هاروكا بعبوس:الساحرة الشريرة .أخذت كورين ورقه هاروكا و أعطتها ورقتها وهي تتكلم بصوت منخفض:لنتبدل أذن .نظرت هاروكا لورقه كورين التي أصبحت بيدها و تقرأ الأميرة النائمة رفعت وجهها لكورين بتعجب:هل أنت واثقه من هذا؟ أومأت كورين:أجل سأمثل الساحرة الشريرة أفضل من الأميرة فهو لايناسبني5 .

كانت تتفق معها بذلك و دور الأميرة رغم أنها لا تريده أيضاً ولكنه أسهل فهو دور صغير و ستتخلص منه بسهوله- .أتعلمين من سيؤدي دور الأمير؟ -لا من؟ أبتسمت لها كورين:زوجك، ذلك السوما فلقد سمعته يتحدث مع زيرو بعد أن سئله . -ويزرد !!!ابتسمت لها كورين بمكر وقالت:أتعلمين معنى هذا؟ أحتارت هاروكا أكثر:لا- .هو سيقبلك بآخر مشهد .رفعت هاروكا حاجباها بصدمة لقد نسيت مقطع آخر القصه هل سيقبلها أمام الجميع ؟؟؟ تكلمت بلا تفكير:لا اريد ذلك- .لم لا، لقد قبلك من قبل صحيح؟

بل بشكل يومي أن كانت دقيقه و لكن: ....سيرى الجميع ذلك لا أرغب بهذا .بدأت بالأحباط و التذمر لتأتي هيرو و تسئل بما يتهامسان ولما تكاد هاروكا أن تبكي فأجابتها:لانها حصلت على دور الأميرة . أستغربت سايا:ظننت أنك من حصلت على دور الأميرة؟ أجابت كورين ببساطه:لا حصلت على دور الساحرة و أنا سأستطيع تمثيله أفضل من الأميرة.

نظرت سايا لهاروكا:من الجيد أنك لم تحصلي على دور الساحرة الشريرة فهو لايناسبك لأنك برئيه و لطيفه .أجابت هاروكا بأعتزاز:وهذا شئ أفخر به . لتضيف هيرو لكلام سايا:خاصه انك لاتحبين الادوار الطويله لعدم أعتيادك على التحدث أمام أشخاص كثيرين .هزت هاروكا رأسها فكلامها صحيح1 .

5mo ago

5mo ago

{{

تذكرت ماحدث بالصباح فشعرت بالإحراج و أنكرت بطبيعه:لا لم يحدث شئ .لايمكنها أن تخبرهما بما حصل حقاً رغم أنها باتت تعرف عن علاقتهما فهذا محرج، وضعت رأسها على طاولتها تحاول تذكر كيف وصلا لذلك الوضع فهي لاتتذكر شئ عدا آخر اللحظات و بشكل مشوش ستخبره لاحقاً أن لايقترب منها بالصباح عند إستقاظها فهي لاتتدرك شئ إلا بعد نصف ساعه على الأقل ولكن ماكان يحيرها أكثر هو الشعور الذي شعرت به بامعائها فهو لم يكن إنقباض او تشنجات عادية وهذا جعلها

تحتار فلقد أعجابها ذاك الأحساس و إن لم تدرك ماهو9 .

-هل ذلك السوما هو من يوقظك؟ أدرات رأسها من النافذة إلى مقعد كورين تجيبها عن السؤال:أجل، فأنا كما تعلمين أواجه مشكلة صعوبه بالإستيقاظ .

نطقت كورين بشفقه حقيقه:ياله من مسكين- .

أسكتِ8 .

بدأ الصف بتقرير ما سيتم فعله بآخر سنه هم و أتفقوا جميعاً على تمثيل الأميرة النائمة وبعد الموافقه عليها من قبل مجلس الطلبه بدؤ بتقسيم الأدوار عن طريق القرعه أخذت هاروكا ورقتها و هي تدعو أن يكون شئ بسيط أو وراء الكواليس بما أنها لاتحب جذب الأنظار فتحت ورقتها لتتسع عيناها برؤيه أن دورها سيكون الساحرة الشريرة الدور الرئيسي من القصه هل ستضطر لرفع صوتها و التحدث بطريقه شريرة أمام ملاء من الناس؟ بلعت ريقها عليها أن تبدل دورها قبل أن يكتشف أحدهم همست لها كورين:هاروكا ماهو دورك؟ نظرت لها هاروكا بعبوس:الساحرة الشريرة .أخذت كورين ورقه

هاروكا و أعطتها ورقتها وهي تتكلم بصوت منخفض:لنتبدل أذن .نظرت هاروكا لورقه كورين التي أصبحت بيدها و تقرأ الأميرة النائمة رفعت وجهها لكورين بتعجب:هل أنت واثقه من هذا؟ أومأت كورين:أجل سأمثل الساحرة الشريرة أفضل من الأميرة فهو لايناسبني5 .

كانت تتفق معها بذلك و دور الأميرة رغم أنها لا تريده أيضاً ولكنه أسهل فهو دور صغير و ستتخلص منه بسهوله- .أتعلمين من سيؤدي دور الأمير؟ -لا من؟ أبتسمت لها كورين:زوجك، ذلك السوما فلقد سمعته يتحدث مع زيرو بعد أن سئله .

-ويزرد !!!ابتسمت لها كورين بمكر وقالت:أتعلمين معنى هذا؟ أحتارت هاروكا أكثر:لا- .هو سيقبلك بآخر مشهد .رفعت هاروكا حاجباها بصدمة لقد نسيت مقطع آخر القصه هل سيقبلها أمام الجميع ؟؟؟ تكلمت بلا تفكير:لا اريد ذلك- .لم لا، لقد قبلك من قبل صحيح؟

بل بشكل يومي أن كانت دقيقه و لكن: ....سيرى الجميع ذلك لا أرغب بهذا .بدأت بالأحباط و التذمر

لتأتي هيرو و تسئل بما يتهامسان ولما تكاد هاروكا أن تبكي فأجابتها:لانها حصلت على دور الأميرة .
أستغربت سايا:ظننت أنك من حصلت على دور الأميرة؟ أجابت كورين ببساطه:لا حصلت على دور الساحرة و أنا سأستطيع تمثيله أفضل من الأميرة.
نظرت سايا لهاروكا:من الجيد أنك لم تحصلي على دور الساحرة الشريرة فهو لايناسبك لأنك برئيه و لطيفه .أجابت هاروكا بأعتزاز:وهذا شئ أفخر به .
لتضيف هيرو لكلام سايا:خاصه انك لاتحبين الادوار الطويله لعدم أعتيادك على التحدث أمام أشخاص كثيرين .هزت هاروكا رأسها فكلامها صحيح1 .
كان ويزرد و زيرو يسمعان كلامهما فقالت زيرو:يبدو أنك ستؤدي دور الأمير مع تلك العنصريه .أبتسم ويزرد بخفه:يبدو ذلك5 .
تم تجميع الأدور و عرف كل طلاب دور الآخر فويزرد و هاروكا سيؤديان الأمير و الأميرة زيرو و ساكورا سيؤديان دور الملك و الملكه كورين دور الساحرة الشريرة ساياكا و هيرو و نينا سيؤديون دور العرافات الثلاث ، كانا يتحدثان بالمنزل أثناء تناولهما

للطعام بسبب تنهد هاروكا المستمر فقال:أنتِ توترين نفسك كثيراً سيسير كل شئ على مايرام فلا تقلقي .ردت بحدة وهي تتذمر:كيف لا أقلق مجرد التفكير أني سأقف أمام أشخاص لا أعرفهم و أضطر لقول جملي بصوت عالي أمر صعب علي لماذا لم أستطع أختيار شئ بالكواليس فهو أسهل و لن أخاف من أحراج نفسي.
اخذت نفساً عميقاً وقالت بعصبيه:ولما على تمثيل دور فتاه غبيه لم تدرك أن طرف المغزل حاد و يؤذي صحيح أن الفضول قاتل و لكن ألم تستطع أستخدام عقلها قليلاً و لأقل أنا أحب الساحرة الشريرة صحيح أن أسلوبها لم يعجبني بالأنتقام و لكن الملك يستحق ذلك فهو من آذاها بجعلها تثق به ليقطع جناحها و يصير الملك وهذا دليل أضافي أن الرجال جميعهم خونه و لايجب أن يثق بهم- .
ليس الجميع كذلك .ردت بحدة:لاتبدإ فالأغلب كذلك- .و أنا؟ نظرت له للحظات لتقول بصرامة:أخبرتك ان لا تبدأ ، أنت مختلف فليس لدي إي أحساس بأنك من النوع الذي قد يستغلني و

يتركني- .يسعدني سماع هذا منك، وتوقفي عن التوتر ستؤدين دورك كما ينبغي فأنت ستحاولين أن يكون كل شئ كما يجب من جهتك .أومأت برأسها بأستسلام وهي تتنهد:وهذا بالضبط مايزعجني ويثير أعصابي لايمكنني أن أظهر مشاعر البطله سأتلفظ بنصي كما لو كنت آلي و بسرعه2 . تنهدت و لعبت بطعامها بالملعقه رفعت رأسها تسئل:ألست متوتر و لو قليلاً؟ أوما برأسه بلا:أنا معتاد على التحدث أمام مجموعه كبيرة من الناس منذ الصغر لهذا لافرق لدي .تنهدت:أظن أنك تستفيد من كونك فتى غني ذكي أريد أن أكون كذلك أيضاً و لكني أعلم أن هذا صعب .تنهدت للمرة المئه فرفع يده يربت على رأسها:لاتقلقي. خلال الاسبوعان بذل الجميع جهده لأكمال كل شئ و تجهيز كل الادوات التي ستستخدم و بذلت هاروكا جهدها لتقمص الدور و محاوله أظهار مشاعرها أثناء تحدثها بالنص أحتاجت لوقت و لكنها نجحت بالنهايه ، كانت واقفه بغرفتها امام المرآة تشاهد نفسها بعد أن أرتدت الفستان الذي سترتديه

بالمسرحيه كان فستان أبيض يتخلله بعض التعقيدات باللون الكحلي.

سمعت دق بالباب و ويزرد يناديها:هاروكا هل أنت بالغرفه؟ ارتعبت فركضت للباب تسند جسدها عليه كي لايفتحه وهي تقول بإحراج بفكره أنه سيراها بفستان منفوش المخصص للاميرات:لاتدخل .أبعد يده عن مقبض الباب بتخمينه أنها تبدل ملابسها و قال:حسناً، كنت ارغب بالتدرب معكِ لآخر مرة لهذا سأنتظرك بغرفه الجلوس .استدار للمغادرة فسمع صوت باب الغرفه يفتح وهاروكا تقول بخجل:آسفه لعدم سمحاك بالدخول .تأملها من قمه رأسها لأخمص قدمها رفعت رأسها بتردد تسئل بعد أن طول صمته:لما لاتقول شئ؟

5mo ago

5mo ago

{{

كان ويزرد و زيرو يسمعان كلامهما فقالت زيرو:يبدو أنك ستؤدي دور الأمير مع تلك العنصريه .أبتسم ويزرد بخفه:يبدو ذلك5 .

تم تجميع الأدور و عرف كل طلاب دور الآخر فويزرد و هاروكا سيؤديان الأمير و الأميرة زيرو و ساكورا سيؤديان دور الملك و الملكه كورين دور الساحرة الشريرة سایاکا و هيرو و نينا سيؤديون دور العرافات الثلاث ، كانا يتحدثان بالمنزل أثناء تناولهما للطعام بسبب تنهد هاروكا المستمر فقال:أنتِ توترين نفسك كثيراً سيسير كل شئ على مايرام فلا تقلقي .ردت بحدة وهي تتذمر:كيف لا أقلق مجرد التفكير أني سأقف أمام أشخاص لا أعرفهم و أضطر لقول جملي بصوت عالي أمر صعب علي لماذا لم أستطع أختيار شئ بالكواليس فهو أسهل و لن أخاف من أحراج نفسي.
اخذت نفساً عميقاً وقالت بعصبيه:ولما على تمثيل دور فتاه غبيه لم تدرك أن طرف المغزل حاد و يؤذي صحيح أن الفضول قاتل و لكن ألم تستطع أستخدام عقلها قليلاً و لأقل أنا أحب الساحرة الشريرة صحيح أن أسلوبها لم يعجبني بالأنتقام و لكن الملك يستحق ذلك فهو من آذاها بجعلها تثق به ليقطع جناحها و يصير الملك وهذا دليل أضافي

أن الرجال جميعهم خونه و لايجب أن يثق بهم- .
ليس الجميع كذلك .ردت بحدة:لاتبدإ فالأغلب
كذلك- .و أنا؟ نظرت له للحظات لتقول
بصرامة:أخبرتك ان لا تبدأ ، أنت مختلف فليس لدي
إي أحساس بأنك من النوع الذي قد يستغلني و
يتركني- .يسعدني سماع هذا منك، وتوقفي عن
التوتر ستؤدين دورك كما ينبغي فأنت ستحاولين
أن يكون كل شئ كما يجب من جهتك .أومأت
برأسها بأستسلام وهي تتنهد:وهذا بالضبط
مايزعجني ويثير أعصابي لايمكنني أن أظهر مشاعر
البطله سأتلفظ بنصي كما لو كنت آلي و بسرعه2 .
تنهدت و لعبت بطعامها بالملعقه رفعت رأسها
تسئل:ألست متوتر و لو قليلاً؟ أوما برأسه بلا:أنا
معتاد على التحدث أمام مجموعه كبيرة من الناس
منذ الصغر لهذا لافرق لدي .تنهدت:أظن أنك
تستفيد من كونك فتى غني ذكي أريد أن أكون
كذلك أيضاً و لكني أعلم أن هذا صعب .تنهدت
للمرة المئه فرفع يده يربت على رأسها:لاتقلقي.

خلال الاسبوعان بذل الجميع جهده لأكمال كل شئ و تجهيز كل الادوات التي ستستخدم و بذلت هاروكا جهدها لتقمص الدور و محاوله أظهار مشاعرها أثناء تحدثها بالنص أحتاجت لوقت و لكنها نجحت بالنهايه ، كانت واقفه بغرفتها امام المرآة تشاهد نفسها بعد أن أرتدت الفستان الذي سترتديه بالمسرحيه كان فستان أبيض يتخلله بعض التعقيدات باللون الكحلي.

سمعت دق بالباب و ويزرد يناديها:هاروكا هل أنت بالغرفه؟ ارتعبت فركضت للباب تسند جسدها عليه كي لايفتحه وهي تقول بإحراج بفكره أنه سيراها بفستان منفوش المخصص للاميرات:لاتدخل .أبعد يده عن مقبض الباب بتخمينه أنها تبدل ملابسها و قال:حسناً، كنت ارغب بالتدرب معكِ لآخر مرة لهذا سأنتظرك بغرفه الجلوس .استدار للمغادرة فسمع صوت باب الغرفه يفتح وهاروكا تقول بخجل:آسفه لعدم سمحاك بالدخول .تأملها من قمه رأسها لأخمص قدمها رفعت رأسها بتردد تسئل بعد أن طول صمته:لما لاتقول شئ؟

أنحنى وهو يردف:سعيد لأنك أميرتي ياهاروكا .
احرجت هاروكا أكثر و صرخت:لهذا بالتحديد لم
أرغب بفتح الباب هذا محرج جداً .أستقام
وقال:ولكنك تبدين جميله بها- .حقاً .أوما برأسه:أجل
هي تجعلك كأميرة حقيقه .أحبت مدحه لها رغم
إحراجها فتذمرت قليلاً:أنت تحب قول كلمات
محرجة إليس كذلك؟ أبتسم بينما يمسك بوجهها:انا
أقول الحقيقه لاغير يا أميرتي.
وقبله قبله سريعه على شفتياها نظرت له
بإحراج:شكراً لك يا أميري .شعرت بإحراج اكثر
بمحاوله مجاراته فحاولت تلافي الامر:لماذا لا ترتدي
زيك أيضاً لنتدرب التدريب الأخير قبل المسرحيه .
اومأ موافقاً فبدل ملابسه سريعاً ووسئلها:أذن
مارأيك ضحكت وقالت:اظن أني بدأت أتفهم
شعورك قليلاً فأنت تبدو وسيم بها .أنحنى وهو يمد
يده إليه:شكراً لكِ أذن هل نبدإ تدريبنا الأخير .أومأت
برأسها وهي تمسك بيدة:بكل تأكيد.
في يوم المسرحيه بعد تبديل الملابس و انتظارهم
بالكواليس قالت كورين بانبهار:تبدين جميله يا

هاروكا .نظرت لها هاروكا تشاهدها بفستانها الأسود و عباءتها وقالت:انتِ أيضاً تبدين جميله كورين .
تذمرت كورين وقالت:علي أن اكون شريرة لا جميلة .
ضحكت هاروكا لتأتي صديقاتها الثلاث و كل واحدة تقول رايها بزي الآخرى لتقول سايا لهاروكا:ولكنك ياهاروكا تبدين كأميرة حقيقه.
تذكرت جمله ويزرد نفسها باليله السابقه فتوردت بسرعه ليستغربن و تسئل هيرو:هل قال لك أحد آخر هذا .نفت بتحريك راسها يميناً و يساراً بقوة:لا، ليس كذلك أحرجت من الوصف لا غير .ذهبت الفتيات لتدريب قليلاً فنظرت كورين لهاروكا:هل كان ذلك السوما هو من قال لكِ ذلك .أومأت هاروكا بإيجاب وهي تمسك خديها:أجل كان الأمر محرجاً.
تذمر زيرو وهو يراقب هاروكا و كورين و ويزرد بجوارة:تلك العنصريه تبدو جميله حقاً .وافقه ويزرد الرأي فالبارحة لأنها كانت تبدو جميله جعلها تستمر بإرتداء الفستان إلى أن حان وقت نومهما، أتي إيتشي يقول للجميع بأن يتخذ موقعه فدورهم أصبح

قريباً بدأت هاروكا بالتوتر ببدأ مسرحيه صفها فتقدم ويزرد إليها بما أنه من الطبيعي أن يحدثها بما أن لديهم دور مشترك فقال:لاتتوتري لقد تدربتي طويلاً و سأكون بمرمى نظرك .نظرت له هاروكا براحة:هذا سيجعلني أهدئ .سئلته كورين بعصبيه:أذن إيها السوما الغبي هل تخطط لتقبيل هاروكا حقاً؟ تردد بالإجابه ليأتي إيتشي و يخبرها أن تستعد فدورها سيأتي الآن ذهبت و هي ترمق لويزرد، رفعت هاروكا راسها تسئله:أذن هل ستفعل؟ أبتسم:لن أفوت إي فرصه .أحرجت وقالت:توقعت ذلك حاول جعلها سريعه فلا أريد إي مشاكل- .لاتقلقي لن يحدث شئ.

راقبا دور كورين وهي تقول سطورها بأحترافيه و تضحك بضحكة ساحرة شريرة حقيقه أنصدم ويزرد من مهارة أداها لتمدحها هاروكا عند عودتها لوراء الكواليس فأجابتها كورين:يعود الفضل لكِ فأنا أتدرب دائماً لأتمكن من أرعبك عند حلول اليال العاصفه .صمتت هاروكا ثم قالت:أنا لن أعلق على

كلامك إيتها الشريرة القاسيه .أبتسمت لها كورين بمرح:ولكنه أفادني كثيراً أستعدي الآن دورك قادم4 .

5mo ago

5mo ago

{{

أنحنى وهو يردف:سعيد لأنك أميرتي ياهاروكا .

احرجت هاروكا أكثر و صرخت:لهذا بالتحديد لم أرغب بفتح الباب هذا محرج جداً .أستقام وقال:ولكنك تبدين جميله بها- .حقاً .أوما برأسه:أجل هي تجعلك كأميرة حقيقه .أحبت مدحه لها رغم إحراجها فتذمرت قليلاً:أنت تحب قول كلمات محرجة إليس كذلك؟ أبتسم بينما يمسك بوجهها:انا أقول الحقيقه لاغير يا أميرتي.

وقبله قبله سريعه على شفتياها نظرت له بإحراج:شكراً لك يا أميري .شعرت بإحراج اكثر بمحاوله مجاراته فحاولت تلافي الامر:لماذا لا ترتدي زيك أيضاً لنتدرب التدريب الأخير قبل المسرحيه .

اومأ موافقاً فبدل ملابسه سريعاً ووسئلها:أذن مارأيك ضحكت وقالت:اظن أني بدأت أتفهم

شعورك قليلاً فأنت تبدو وسيم بها .أنحنى وهو يمد يده إليه:شكراً لكِ أذن هل نبدإ تدريبنا الأخير .أومأت برأسها وهي تمسك بيدة:بكل تأكيد.

في يوم المسرحيه بعد تبديل الملابس و انتظارهم بالكواليس قالت كورين بانبهار:تبدين جميله يا هاروكا .نظرت لها هاروكا تشاهدها بفستانها الأسود و عباءتها وقالت:انتِ أيضاً تبدين جميله كورين .

تذمرت كورين وقالت:علي أن اكون شريرة لا جميلة .

ضحكت هاروكا لتأتي صديقاتها الثلاث و كل واحدة تقول رايها بزي الآخرى لتقول سايا لهاروكا:ولكنك ياهاروكا تبدين كأميرة حقيقه.

تذكرت جمله ويزرد نفسها باليله السابقه فتوردت بسرعه ليستغربن و تسئل هيرو:هل قال لك أحد آخر هذا .نفت بتحريك راسها يميناً و يساراً بقوة:لا، ليس كذلك أحرجت من الوصف لا غير .ذهبت الفتيات لتدريب قليلاً فنظرت كورين لهاروكا:هل كان ذلك السوما هو من قال لكِ ذلك .أومأت هاروكا بإيجاب وهي تمسك خديها:أجل كان الأمر محرجاً.

تذمر زيرو وهو يراقب هاروكا و كورين و ويزرد بجوارة:تلك العنصريه تبدو جميله حقاً .وافقه ويزرد الرأي فالبارحة لأنها كانت تبدو جميله جعلها تستمر بإرتداء الفستان إلى أن حان وقت نومهما، أتي إيتشي يقول للجميع بأن يتخذ موقعه فدورهم أصبح قريباً بدأت هاروكا بالتوتر ببدأ مسرحيه صفها فتقدم ويزرد إليها بما أنه من الطبيعي أن يحدثها بما أن لديهم دور مشترك فقال:لاتتوتري لقد تدربتي طويلاً و سأكون بمرمى نظرك .نظرت له هاروكا براحة:هذا سيجعلني أهدئ .سئلته كورين بعصبيه:أذن إيها السوما الغبي هل تخطط لتقبيل هاروكا حقاً؟ تردد بالإجابه ليأتي إيتشي و يخبرها أن تستعد فدورها سيأتي الآن ذهبت و هي ترمق لويزرد، رفعت هاروكا راسها تسئله:أذن هل ستفعل؟ أبتسم:لن أفوت إي فرصه .أحرجت وقالت:توقعت ذلك حاول جعلها سريعه فلا أريد إي مشاكل- .لاتقلقي لن يحدث شئ.

راقبا دور كورين وهي تقول سطورها بأحترافيه و تضحك بضحكة ساحرة شريرة حقيقه أنصدم ويزرد

من مهارة أداها لتمدحها هاروكا عند عودتها لوراء الكواليس فأجابتها كورين:يعود الفضل لكِ فأنا أتدرب دائماً لأتمكن من أرعبك عند حلول اليال العاصفه .صمتت هاروكا ثم قالت:أنا لن أعلق على كلامك إيتها الشريرة القاسيه .أبتسمت لها كورين بمرح:ولكنه أفادني كثيراً أستعدي الآن دورك قادم4 .
أخذت هاروكا نفساً عميقاً وقالت:أعرف أدعي لي بالتوفيق .كانت واقفه تستعد للخروج فهمس لها ويزرد من خلفها:تذكري ماقلته لك هاروكا .نظرت إليه ليختفي قلقها و تحل الأبتسامه محله فليله البارحة لم تتمكن من النوم من شدة التوتر بمسرحيه اليوم فحاول طمئنتها و أخبرها أن لم تخطى خطأ واحد أثناء تدريبهما معاً لتخبره لأن السبب هو لانها بمفرده معه فأقترح عليها أن تركز عليه أثناء أداها الدور بالمنصه فهو سيكون بمرمى نظرها ، أخبرته بينما تتقدم لتقوم بدورها:أعتمد عليك ويزرد.
اومأ برأسه و ذهب، خطت اول خطواتها للظهور على المسرح وهي متوترة لترى ويزرد واقفاً بالجهه

الأخرى من الممر أبتسمت و بدأت بالقاء جملتها بأحترافيه و بالمشهد الأخير كانت هاروكا ممتدة على السريرة تمثل النوم رغم توترها بسماعها لكلمات ويزرد فوقها بصوت عالي بدأت دقات قلبها بالتسارع عندما انهى جملها و بدأ يميل نحوها هو سيقبلها هي تعلم ذلك، كانت صديقاتها و الجميع يراقب فصرخت هيرو بصدمة بصوت هامس:هل سيقبلها؟ كانت ساكورا تشاهد وهي واثقه من ان هاروكا لن تسمح له بتقبيلها .ليردف زيرو من الجهه الأخرى بالقرب من كورين:هل ستسمح له بتقبيلها . غضبت كورين و بدات بالتوعد:ذلك" ...السوما التافه هو سيقبلها ."نظرت لزيرو القريب منها و قالت:و ماشئنك أنت أن قبلها أو لا هل تغار منه؟ ضغطت كورين على أعصابه فقال محاولاً إستفزازها كالعادة:أجل من قد لايرغب بتقبيل فتاه كهاروكا على الأقل هي ليست عصبيه مثلك .اعلت كورين صوتها:ماذا قلت....

ليهمس لها الجميع أن تهدئ و لاتفسد المسرحية عادت هاروكا للكواليس وهي مرتاحه البال لعدم

أخطاءها بإي مقطع اتت لعندها هيرو و سايا فوراً يسئلنها:هل قبلك حقاً؟ توترت و لم تعرف ماتقول و كانت ساكورا تنتظر للإجابه أيضاً- .آنسه أساشيميرا.

ارتاحت هاروكا بسماع صوت ويزرد ينقذها فنظرت إليه وقال:هناك شخص يرغب بمقابلتك و طلب مني أرشادك إليه .وافقت بلا تفكير و ذهبت خلفه وهي تشكره بهمس على إنقاذها فقال:يمكنك أخبارهنّ أني قبلت بخدك- .سأفعل ذلك إذن !هل اردت أنقاذي ام أن هناك شخص يبحث عني حقاً- . الاثنان .نظرت له بحيرة فمن الذي سيبحث عنها؟ خرجا من صاله الرياضة كانت هاروكا تتبعه إلى أن توقفا بالممر الخالي أمام رجل بالإربعينيات تقريباً و يرتدي بذله سوداء أشار له ويزرد يعرفها:أعرفك كبير خدم عائله سوما السيد نيشكيوري.

إذن هذا هو الشخص الذي يستمر ويزرد بالأتصال به بشأن هينا فقالت بتهذيب:تشرفت بمعرفتك سيد نيشكيوري سعيدة بمقابلتك أخيراً .أبتسم لها وقال بتهذيب كتهذيبها:الشرف لي آنستي الصغيرة

فانا لم أتوقع أن تكون زوجه السيد الصغيرة فتاه جميله و مهذبه أيضاً .أحرجت هاروكا ولم تجد جواباً للرد فقال ويزرد يساعدها:لاتحرجها فهي لاتتحمل ذلك، أذن هل هناك رساله لنا من والدي؟ أوما الرجل برأسه:لقد سمع السيدان أنكما ستقومان بمسرحيه اليوم لهذا طلبا تصويرها و التقاط صور لكما3 .

5mo ago

5mo ago

{{

أخذت هاروكا نفساً عميقاً وقالت:أعرف أدعي لي بالتوفيق .كانت واقفه تستعد للخروج فهمس لها ويزرد من خلفها:تذكري ماقلته لك هاروكا .نظرت إليه ليختفي قلقها و تحل الأبتسامه محله فليله البارحة لم تتمكن من النوم من شدة التوتر بمسرحيه اليوم فحاول طمئنتها و أخبرها أن لم تخطى خطأ واحد أثناء تدريبهما معاً لتخبره لأن السبب هو لانها بمفرده معه فأقترح عليها أن تركز عليه أثناء أداها الدور بالمنصه فهو سيكون بمرمى

نظرها ، أخبرته بينما تتقدم لتقوم بدورها:أعتمد عليك ويزرد.
اومأ برأسه و ذهب، خطت اول خطواتها للظهور على المسرح وهي متوترة لترى ويزرد واقفاً بالجهه الأخرى من الممر أبتسمت و بدأت بالقاء جملتها بأحترافيه و بالمشهد الأخير كانت هاروكا ممتدة على السريرة تمثل النوم رغم توترها بسماعها لكلمات ويزرد فوقها بصوت عالي بدأت دقات قلبها بالتسارع عندما انهى جملها و بدأ يميل نحوها هو سيقبلها هي تعلم ذلك، كانت صديقاتها و الجميع يراقب فصرخت هيرو بصدمة بصوت هامس:هل سيقبلها؟ كانت ساكورا تشاهد وهي واثقه من ان هاروكا لن تسمح له بتقبيلها .ليردف زيرو من الجهه الأخرى بالقرب من كورين:هل ستسمح له بتقبيلها . غضبت كورين و بدات بالتوعد:ذلك" ...السوما التافه هو سيقبلها ."نظرت لزيرو القريب منها و قالت:و ماشئنك أنت أن قبلها أو لا هل تغار منه؟ ضغطت كورين على أعصابه فقال محاولاً إستفزازها كالعادة:أجل من قد لايرغب بتقبيل فتاه كهاروكا

على الأقل هي ليست عصبيه مثلك .اعلت كورين صوتها:ماذا قلت....

ليهمس لها الجميع أن تهدئ و لاتفسد المسرحية عادت هاروكا للكواليس وهي مرتاحه البال لعدم أخطاءها بإي مقطع اتت لعندها هيرو و سايا فوراً يسئلنها:هل قبلك حقاً؟ توترت و لم تعرف ماتقول و كانت ساكورا تنتظر للإجابه أيضاً- .آنسه أساشيميرا.

ارتاحت هاروكا بسماع صوت ويزرد ينقذها فنظرت إليه وقال:هناك شخص يرغب بمقابلتك و طلب مني أرشادك إليه .وافقت بلا تفكير و ذهبت خلفه وهي تشكره بهمس على إنقاذها فقال:يمكنك أخبارهنّ أني قبلت بخدك- .سأفعل ذلك إذن !هل اردت أنقاذي ام أن هناك شخص يبحث عني حقاً- . الاثنان .نظرت له بحيرة فمن الذي سيبحث عنها؟ خرجا من صاله الرياضة كانت هاروكا تتبعه إلى أن توقفا بالممر الخالي أمام رجل بالإربعينيات تقريباً و يرتدي بذله سوداء أشار له ويزرد يعرفها:أعرفك كبير خدم عائله سوما السيد نيشكيوري.

إذن هذا هو الشخص الذي يستمر ويزرد بالأتصال به بشأن هينا فقالت بتهذيب:تشرفت بمعرفتك سيد نيشكيوري سعيدة بمقابلتك أخيراً .أبتسم لها وقال بتهذيب كتهذيبها:الشرف لي آنستي الصغيرة فانا لم أتوقع أن تكون زوجه السيد الصغيرة فتاه جميله و مهذبه أيضاً .أحرجت هاروكا ولم تجد جواباً للرد فقال ويزرد يساعدها:لاتحرجها فهي لاتتحمل ذلك، أذن هل هناك رساله لنا من والدي؟ أوما الرجل برأسه:لقد سمع السيدان أنكما ستقومان بمسرحيه اليوم لهذا طلبا تصويرها و التقاط صور لكما3 .

قال آخر جملته وهو يخرج آله التصوير ليضيف:هل تسمحان لي أذن .نظر ويزرد لهاروكا لتخبره برآيها فقالت:الامر محرج قليلاً و لكن لايوجد أحد هنا لهذا لابأس .أبتسم الاثنان لها و شعرت بأحراج أكثر وقف الاثنان بقرب بعضهما التقط بعض الصور ليقول لهما:هل يمكنكما أظهار بعض الحميميه .خرج صوت الصدمة من فم هاروكا وهي تقول:ماذا؟ نظر ويزرد لها وقال:أنا أيضاً أظن أن والدي خاصه امي

ستحب رؤيه قوه علاقتنا .نظرت له بتردد ماالذي يقصدة بصور حميميه هل كما تشاهد على الانترنت شعرت بالتوى أمعاءها و لكن إن كان هذا ماتريدة والده ويزرد فستحاول فهي ترغب بتكوين علاقه جيدة مع والداه فسئلت:ماالذي تعنيه بحميميه بالتحديد؟

وقف خلفها و عانق كتفها مقبلاً عنقها التقطت الصورة و هاروكا قد تجمدت رفع ويزرد رأسه وسئل:هل تمكنك من التقاطها قبل أن تتحجر .اومأ السيد نشكيوري ليلتفت لهاروكا ويقول:التالي .

رجعت هاروكا خطوة للخلف برعب:إي تالي؟ هذة الصورة ستكفي لقتلي من الإحراج لهذا بالتاكيد لا لن يوجد تالي .ضحك الاثنان فشعرت بإحراج أكثر ليقترب ويزرد منها ويمسك بأصبعها يرفع يديها و يقبلهما لتلتقط صورة آخرى لهما ، أردت هاروكا الإعتراض فقال ويزرد:سأبقي الحميمه بأقل درجاتها الآن فتقبلي الوضع لدقيقه.

كانت نبضات قلبه تتسارع برؤيه ملامح وجهه العاشقه فلم تتمكن من الرفض وقالت:حسناً .

ندمت على موافقتها لاحقاً رغم أنه التقطت لهما ثلاث صور أضافيه و لكنها أوقفت قلبها غادر السيد نيشكيوري بعد أنتهاء مهمته الموكله إليه فتنهدت هاروكا براحة لتنظر لويزرد و تهدده:هذة الصور لا أريد رؤيتها لهذا هي لن تدخل المنزل أنا أحذرك ويزرد . أبتسم بمرح:ستكون جميعها رائعه فلا داعي لكل هذا الإحراج- .أتمزح؟لقد أستمتعت بالأمر وهذا يكفي.

أمسك وجهها بينما يقول:أجل فأنت لم تكوني لتسمحي لي بالأقتراب لهذا الدرجة .زمت شفتاها وقالت بعبوس:لأن الأمر محرج و قلبي لايتحمل كل هذا التسارع .أبتسم وقال:كما بدأت بالأعتياد على تقبيلي لكِ ستعدين على أمور أخرى يا أميرتي .قرب وجه منها وقبلها أغمضت عيناها وهي تفكر عن إي أعتياد يتحدث عنه فما زال قلبها يتسارع كلما شعرت أنه يرغب بتقبيلها و يزداد عند تقبيلها لها لهذا لا هي لم تعتد على الأمر بعد ، سمعا صوت خطوات قادمة و كلام أشخاص لتتسع عيناهما فأخذ ويزرد بيد هاروكا هارباً بها للصف المجاور لهما

وقفا خلف العمود بالصف الفارغ و يزرد يعانق هاروكا سمعته يهمس بالقرب من أذنها:لن أسمح لشخص بأكتشاف علاقتنا فلا تخافي1 .

وضعت رأسها تريحه على صدره بما انها لم تجد ماتقوله له فبدأت بسماع نبضات قلبه المتسارعه هل هي بسببها أم قلقه من إن يكتشف أحد امرهما و لكنها علمت انه السبب الأول فقلبها ينبض أيضاً بمثل هذا التسارع، كان ويزرد يستمع لرحيل الطلاب انزل رأسه ليخبر هاروكا أن الوضع أصبح أمان و يمكنهما الخروج ليتفأجا بقبلتها فتسارعت خفقات قلبه فتوقيتها لتقبيله دائماً غريب و غير متوقع فهو لايدرك كيف تفكر أو متى ترغب بتقبيله وهذة هي المرة الثانيه التي تتقدم بمفردها نحوه، أبتعدت هاروكا وهي تنظر لعيناه بأحراج فقبل عيناها وقال:أنا أقبلك كثيراً هذة المدة11 .

ابتسمت إذن لقد لاحظ ذلك فقالت:لابأس لاأمانع ذلك لو كنت أتضايق كنت سأخبرك لهذا أن رغبت بتقبيلي فأفعل فنحن متزوجان بالنهايه و الحقيقه

أنا سعيدة بأنك لا تطلب مني إي شئ آخر .أحتار و سئل:مثل ماذا؟ هزت راسها بخجل:أنه سر5 .
التفت ترى الصف الخالي فأخبرها أن صف يستخدمونه كمخزن أثناء المهرجان الثقافي همهمت بفهم لتقول:من الافضل أن نخرج الآن فإذا تأخرت سأقابل بكم من الأسئله- .حسناً و لكن قبل ذلك أريد منك .....لا بل أرغب منك بمرافقتي بالمهرجان هذة المرة.
أنتظر لإجابتها رغم علمه أنه سترفض لأن خروجهما مع بعض سؤدي إلي كشف سرهما- .حسناً سأبدل ملابس و لنذهب .نظر لها بدهشه هل وافقت حقاً:هل أنت واثقه .اومأت برأسها:أجل فأنا أيضاً أرغب بقضاء بعض الوقت معك بالمدرسة.
خرجا و ذهبت هاروكا لتبديل فستانها إلي زيها المدرسي فالتقت بالفتيات بغرفه التبديل و بدأن بسؤالها كم توقعت أجابتهن بأختصار لتسئلها سايا بفضول:أنتِ لم تجيبي بعد هل قبلك أم لا؟ اجابتهنّ بإرتباك كما قال لها ويزرد:أجل و لكن بخدي و كانت قبله خفيفه بالكاد شعرت بها.

ألمها قلبها بسبب كذبها ولكن لا حل آخر، علمت كورين أنها تكذب فهو لن يفوت الفرصه ومن حسن حظه أنهما متزوجان و إلا كانت ستلقنه درساً لن ينساه.

سئلتها هيرو:وماذا حدث بعد أن غادرتما معاً .

أجابتها هاروكا بصدق:طلب مني مرافقه بالمهرجان و وافقت .صرخت الفتيات:ماذاااااااااا؟ !هل وافقتي حقاً .اومأت برأسها بأجل، لتساعدها كورين:ولما هذا الدهشه هي فقط سترافقه لا غير.

قالت ذلك رغم أنها تمانعه أيضاً و لكن مابليد حيله فلديه كل الحق بخروجه معها متى يريد، صرعت ساكورا باب خزانتها فأجفلت الفتيات من الصوت لتتكلم ساكورا بغضب:الامر هو أن هذا يعتبر خيانه من طرف هاروكا23 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♥☆♥☆

عيدكم مبارك و أتمنى أنكم قضيتوا وقت ممتع فيه.

راح أنزل فصل واحد كل أسبوعين بسبب ضيق وقتي أسبوع لتنزيل روايه سأحولك لآنسه صغيرة و أسبوع لروايه ماالذي سأفعله الأسبوع القادم سأنزل

يوم الأربعاء روايه سأحولك لآنسه صغيرة و الأسبوع الذي بعده سأنزل روايه ماالذي سأفعله3 .
بحيث استطيع الكتابه بهدوء وتركيز و أحسن الأسلوب 3 .
5mo ago
5mo ago
{{
قال آخر جملته وهو يخرج آله التصوير ليضيف:هل تسمحان لي أذن .نظر ويزرد لهاروكا لتخبره برآيها فقالت:الامر محرج قليلاً و لكن لايوجد أحد هنا لهذا لابأس .أبتسم الاثنان لها و شعرت بأحراج أكثر وقف الاثنان بقرب بعضهما التقط بعض الصور ليقول لهما:هل يمكنكما أظهار بعض الحميميه .خرج صوت الصدمة من فم هاروكا وهي تقول:ماذا؟ نظر ويزرد لها وقال:أنا أيضاً أظن أن والدي خاصه امي ستحب رؤيه قوه علاقتنا .نظرت له بتردد ماالذي يقصدة بصور حميميه هل كما تشاهد على الانترنت شعرت بالتوى أمعاءها و لكن إن كان هذا ماتريدة والده ويزرد فستحاول فهي ترغب بتكوين علاقه

جيدة مع والداه فسئلت:ماالذي تعنيه بحميميه بالتحديد؟

وقف خلفها و عانق كتفها مقبلاً عنقها التقطت الصورة و هاروكا قد تجمدت رفع ويزرد رأسه وسئل:هل تمكنك من التقاطها قبل أن تتحجر .اومأ السيد نشكيوري ليلتفت لهاروكا ويقول:التالي .

رجعت هاروكا خطوة للخلف برعب:إي تالي؟ هذة الصورة ستكفي لقتلي من الإحراج لهذا بالتاكيد لا لن يوجد تالي .ضحك الاثنان فشعرت بإحراج أكثر ليقترب ويزرد منها ويمسك بأصبعها يرفع يديها و يقبلهما لتلتقط صورة آخرى لهما ، أردت هاروكا الإعتراض فقال ويزرد:سأبقي الحميمه بأقل درجاتها الآن فتقبلي الوضع لدقيقه.

كانت نبضات قلبه تتسارع برؤيه ملامح وجهه العاشقه فلم تتمكن من الرفض وقالت:حسناً .

ندمت على موافقتها لاحقاً رغم أنه التقطت لهما ثلاث صور أضافيه و لكنها أوقفت قلبها غادر السيد نيشكيوري بعد أنتهاء مهمته الموكله إليه فتنهدت هاروكا براحة لتنظر لويزرد و تهدده:هذة الصور لا أريد

رؤيتها لهذا هي لن تدخل المنزل أنا أحذرك ويزرد .
أبتسم بمرح:ستكون جميعها رائعه فلا داعي لكل هذا الإحراج- .أتمزح؟لقد أستمتعت بالأمر وهذا يكفي.
أمسك وجهها بينما يقول:أجل فأنت لم تكوني لتسمحي لي بالأقتراب لهذا الدرجة .زمت شفتاها وقالت بعبوس:لأن الأمر محرج و قلبي لايتحمل كل هذا التسارع .أبتسم وقال:كما بدأت بالأعتياد على تقبيلي لكِ ستعدين على أمور أخرى يا أميرتي .قرب وجه منها وقبلها أغمضت عيناها وهي تفكر عن إي أعتياد يتحدث عنه فما زال قلبها يتسارع كلما شعرت أنه يرغب بتقبيلها و يزداد عند تقبيلها لها لهذا لا هي لم تعتد على الأمر بعد ، سمعا صوت خطوات قادمة و كلام أشخاص لتتسع عيناهما فأخذ ويزرد بيد هاروكا هارباً بها للصف المجاور لهما وقفا خلف العمود بالصف الفارغ و يزرد يعانق هاروكا سمعته يهمس بالقرب من أذنها:لن أسمح لشخص بأكتشاف علاقتنا فلا تخافي1 .

وضعت رأسها تريحه على صدره بما انها لم تجد ماتقوله له فبدأت بسماع نبضات قلبه المتسارعه هل هي بسببها أم قلقه من إن يكتشف أحد امرهما و لكنها علمت انه السبب الأول فقلبها ينبض أيضاً بمثل هذا التسارع، كان ويزرد يستمع لرحيل الطلاب انزل رأسه ليخبر هاروكا أن الوضع أصبح أمان و يمكنهما الخروج ليتفأجا بقبلتها فتسارعت خفقات قلبه فتوقيتها لتقبيله دائماً غريب و غير متوقع فهو لايدرك كيف تفكر أو متى ترغب بتقبيله وهذة هي المرة الثانيه التي تتقدم بمفردها نحوه، أبتعدت هاروكا وهي تنظر لعيناه بأحراج فقبل عيناها وقال:أنا أقبلك كثيراً هذة المدة11 .

ابتسمت إذن لقد لاحظ ذلك فقالت:لابأس لاأمانع ذلك لو كنت أتضايق كنت سأخبرك لهذا أن رغبت بتقبيلي فأفعل فنحن متزوجان بالنهايه و الحقيقه أنا سعيدة بأنك لا تطلب مني إي شئ آخر .أحتار و سئل:مثل ماذا؟ هزت راسها بخجل:أنه سر5 .

التفت ترى الصف الخالي فأخبرها أن صف يستخدمونه كمخزن أثناء المهرجان الثقافي همهمت

بفهم لتقول:من الافضل أن نخرج الآن فإذا تأخرت سأقابل بكم من الأسئله- .حسناً و لكن قبل ذلك أريد منك .....لا بل أرغب منك بمرافقتي بالمهرجان هذة المرة.

أنتظر لإجابتها رغم علمه أنه سترفض لأن خروجهما مع بعض سؤدي إلي كشف سرهما- .حسناً سأبدل ملابس و لنذهب .نظر لها بدهشه هل وافقت حقاً:هل أنت واثقه .اومأت برأسها:أجل فأنا أيضاً أرغب بقضاء بعض الوقت معك بالمدرسة.

خرجا و ذهبت هاروكا لتبديل فستانها إلي زيها المدرسي فالتقت بالفتيات بغرفه التبديل و بدأن بسؤالها كم توقعت أجابتهن بأختصار لتسئلها سايا بفضول:أنتِ لم تجيبي بعد هل قبلك أم لا؟ اجابتهنّ بإرتباك كما قال لها ويزرد:أجل و لكن بخدي و كانت قبله خفيفه بالكاد شعرت بها.

ألمها قلبها بسبب كذبها ولكن لا حل آخر، علمت كورين أنها تكذب فهو لن يفوت الفرصه ومن حسن حظه أنهما متزوجان و إلا كانت ستلقنه درساً لن ينساه.

سئلتها هيرو:وماذا حدث بعد أن غادرتما معاً .
أجابتها هاروكا بصدق:طلب مني مرافقه بالمهرجان و وافقت .صرخت الفتيات:ماذاااااااااا؟ !هل وافقتي حقاً .اومأت برأسها بأجل، لتساعدها
كورين:ولما هذا الدهشه هي فقط سترافقه لا غير.
قالت ذلك رغم أنها تمانعه أيضاً و لكن مابليد حيله فلديه كل الحق بخروجه معها متى يريد، صرعت ساكورا باب خزانتها فأجفلت الفتيات من الصوت لتتكلم ساكورا بغضب:الامر هو أن هذا يعتبر خيانه من طرف هاروكا23 .
♡☆♡☆♡☆♡☆♥☆♥☆
عيدكم مبارك و أتمنى أنكم قضيتوا وقت ممتع فيه.
راح أنزل فصل واحد كل أسبوعين بسبب ضيق وقتي أسبوع لتنزيل روايه سأحولك لآنسه صغيرة و أسبوع لروايه ماالذي سأفعله الأسبوع القادم سأنزل يوم الأربعاء روايه سأحولك لآنسه صغيرة و الأسبوع الذي بعده سأنزل روايه ماالذي سأفعله3 .
بحيث استطيع الكتابه بهدوء وتركيز و أحسن الأسلوب 3 .

5mo ago

5mo ago

{{

5mo ago

5mo ago

{{

الفصل التاسع عشر{{ :لا داعي للأعتذار}}

-هذا يعتبر خيانه من طرف هاروكا .بلعت هاروكا ريقها بآلم و أشاحت برأسها للأرض لفهمها ماتعنيه ساكورا بهذة الكلمات، سئلت هيرو بحيرة:ماالذي تعنيه بهذا؟ أجابت ساكورا بحدة وهي تنظر لهاروكا بكره:هاروكا تعلم أني أحبه ومع ذلك وافقت على مرافقته .زمت هاروكا شفتاها فلم تعلم كيف تدافع عن نفسها فقامت كورين بهذة الدور و قالت بنفس نبرة ساكورا:أمازالتِ تحبينه رغم رفضه لكِ- .!أجل أهذا خاطئ!

تكلمت هاروكا أخيراً تبوح بمشاعرها و أفكارها:أنا آسفه لم أقصد أن أوذيك و لكن لماذا لازالتي تحبينه إن كان قد رفضك بقوله أن مرتبط بآخرى

لماذا لاتبحثين عن شخص يبادلك نفس مشاعرك؟ -أتظنين أن هذا بهذا السهوله؟ ضغطت هاروكا على أسنانها وقالت بآلم:لا،أنا لا أظنه بهذة السهوله ولكن- .....بدأت دموعها بنزول بخدها ....-أنا لا أرغب بخسارتك من أجل شاب.

وقفت كورين مصدومة بكلام هاروكا فلم تصدق الفكرة التي خطرت ببالها فقالت:هذا يكفي لقد سمعت مافيه الكفايه، هاروكا أمسحي دموعك و أذهبي إليه فهو ينتظرك الآن .مسحت هاروكا دموعها بكفها وهي تردف:لابأس سأشرح له الأمر لاحقاً .وضعت كورين يديها على كتفا هاروكا وقالت بصرامة:لايمكنك، أذهبي سأحل الأمور مع ساكورا ... رأت كورين رغبه هاروكا بالرفض فهي تعرفها منذ طفولتهما و تعلم أنها ترغب بحل الأمر بنفسها بلا تدخل من أحد فتكلمت تقنعها:أذهبي لانريد منه أن يعرف مايدور بيننا سأتكفل بالأمر فلا تقلقي و أذهبي .ترددت هاروكا ولكنها رأت أن كورين جاده فتنهدت وقالت:حسناً،أنا آسفه حقاً ساكورا.

خرجت هاروكا من غرفه التبديل فصرخت ساكورا:لماذا سمحتِ لها بالذهاب؟ رمقتها كورين بنظرات ضيقه:لأني أعلم أن الكلام معكِ لن يفيد- ... نظرت لهيرو و سايا التي كانتا مصدومتان بما يحدث ...-يمكنكما الذهاب فأنا و ساكورا سنذهب بطريق آخر.

لم تعترض الأثنتان رغم قلقهما فخرجتا تاركتان كورين مع ساكورا بمفردهما، توقفت كورين أمام ساكورا وقالت:أمسحي دموعك و أتبعيني لتفهمي .

صعدت هاروكا الدرج مستعجله لترى ويزرد مسنداً ظهره لحائط صفها فتحت فمها وهي تقول:أنا آسفه لقد تأخـ ....تعثرت أثناء تسرعها تعثرت وكادت تقع لولا أمساك ويزرد لها بإحاطه خصرها بذراعه، وصلت كورين و ساكورا و رايتا وقوع هاروكا لتنطق كورين:راقبي ذاك السوما الأحمق و ستعرفين .

أحتارت ساكورا ماالذي تعنيه بهذا لتعيد أنظارها و ترى هاروكا ترفع رأسها لتشكره فقال له:كم مرة حذرتك أن تحذري أثناء مشيك فأنت تتعثرين رغم مشيك ببطئ .أستقامت بوقفتها بتأسف:أنا آسفه و

لكني جعلتك تنتظر طويلاً .نظر لساعته
ليردف:خمس دقائق لاغير و لقد كنت أستمع لقصه
أثناء أنتظاري .نظر لعيناها و أردف بأبتسامه
محبوب:و أنا لا أمانع من أنتظارك و لو تأخرت لعقد
من الزمن .توردت لتقول بإحراج:لما عليك قول
أشياء محرجة بكل مرة؟ أجابها بينما يشير إليها أن
تمشي:لأنها الحقيقه .ضحكت و هي تخطو
بخطواتها معه بالممر للذهاب لزيارة الفصول:أنت
تقول هذا دائماً2 .
أسترقت نظرة إليه و أبتسمت بمرح هي سعيدة
لكونها لم تتعثر بالمسرحيه فتركيزها على ويزرد
جعلها تهدئ أردت أمساك يده و لكنهما بالمدرسه
لايمكنهما التصرف بحميميه و آلفه كما بالمنزل
وهذا جعلها محبطه قليلاً بل كثيراً فهي تريد الأرتماء
بحضنه لتشعر بشعور أفضل عن ذاتها فقلبها بارد
بما حدث مع ساكورا و لكنها لا تريد خذلان ويزرد
فلقد طلب منها مرافقته وهذة آخر سنه لهما
بالمهرجان الثقافي بالمدرسه لن تتكرر ذكرى هذا

اليوم لهذا عليها أن تحرص أن تكون ذكرى مميزة لهما.

أثناء تجولهما سمعا نداء من غرفه الأذاعه يطلب من جميع المشاركات بالمسابقه أن يرتدين زيهن التنكري و التوجه إلى الساحة الخلفيه للمدرسه، التفت ويزرد لهاروكا:الستِ واحدة منهن؟ تنهدت هاروكا تنهيدة عميقه:للأسف أنا كذلك.

هي تكره أستمرارهم بأختيارها وكله بسبب كونها المشهورة بالمدرسه بالفتاه العنصريه صعبه المنال، ذهبت لتغيير ملابسها للفستان الذي أردته بالمسرحيه و طلبت من ويزرد أنتظارها ليكملا جولتهما لاحقاً أضافه أنها لاتحب أن تذهب لهناك بمفردها فهي تحتاج لمن يشجعها على الوقوف بالمنصه، بعد أن دخلت الفتيات الواحدة تلو الآخرى و أصطفين بخط واحد بدأ المعلق بأثاره بعض الضجة قبل الاخبار عن الفائزة كانت هاروكا تتمنى أن ينتهي كل هذا سريعاً و أن لايختاروها أولئك الأولاد الأغبياء العنيدين الذين لايستطيعون أستخدام رؤسهم جيداً، ليردف المعلق أسمها كفائزة

فتسقط كتفاها ببؤس كان ويزرد يراقبها و علم أنها لاتبدو سعيدة وقد أعتاد على ذلك فهذا يحصل كل سنه كان عليه أن يعترض على أختارها لهذا الدور عندما وافق الجميع على أختارها كممثله لصفهم أبتسم بأقتباض فهو يعلم لما تكره هاروكا المشاركة، القت هاروكا كلمه شكر قصيرة لأختيارها لتلتفت راغبه بالهروب بسرعه و لكن تجمع الفتيات أعاقها فلقد باركنّ لها بالفوز شكرتهن بلطف و حاولت الإنسحاب نزلت من درج المنصه لترى الفتيان قد تجمعوا كما يحدث بكل سنه لتبدإ بتقطيب حاجباها هولاء المزعجون إيظنون أنها ستكون ممتنه لهم لأختيارها؟ حاولت إرخاء حواجباها فهذا ليس لأئق، عليها تمالك أعصابها فبذلت مابوسعها لتبتسم فلم تشعر إلا بيد تمسك رسغها وتسحبها إليه فترتطم بصدر لتسمع صوت ويزرد فوق رأسها يقول:آسف و لكنها معي اليوم. بدأت الفتيات بالتهامس فيما بينهن- :إليس ذلك هو ويزرد سوما من أداء دور الأمير بمسرحيه الجميله النائمة؟ -أجل هو لقد بدأ كأمير حقيقي

خاصه بشعره الأشقر- .هو وسيم لهذا ناسبه الدور جداً- .ولكن لماذا يمسك بيد الآنسه أساشيميرا؟ إلا يكفى أنها فازت بأخذها جميع الأنظار الفتيان بسبب شهرتها!

لم تكن هاروكا تستمع لشئ مما يقال فهي كانت تستعيد طاقتها بعناق ويزرد الخفيف لها فهي لم تكن لتستطيع أن تطلب منه عناقها أو أن تعانقه بنفسها بلا سبب لهذا رغم كرهها للموقف و لكنها كانت مرتاحة بتصرف ويزرد السريع و المناسب .

أنفعل بعض الفتيان وأعترضوا:لما ستكون معك؟

أبتسم ويزرد بخفه بينما يجيب:لأنها خسرت الرهان بيننا وعليها مرافقتي اليوم آسف لتخيب آمالكم، لنذهب .سحبها ويزرد من رسغها ليخرجها من هناك فتهامست الفتيات بغيرتهن و غبطتهن لهاروكا على خروجها معه شكرته هاروكا بصوت منخفض بعد أبتعادهما فقال:لما تشكرينني لم أكن لأسمح لأحد غيري بأن يخرج معك خاصه بعد أن وافقتي على مرافقتي .أبتسمت له:لم أكن لأخرج مع شخص

غيرك أساساً، بالمناسبه ماهو الرهان الذي خسرت فيه؟ -سنفكر بشئ عند عودتنا للمنزل.

4y ago

5y ago

{{

أسترقت نظرة إليه و أبتسمت بمرح هي سعيدة لكونها لم تتعثر بالمسرحيه فتركيزها على ويزرد جعلها تهدئ أردت أمساك يده و لكنهما بالمدرسه لايمكنهما التصرف بحميميه و آلفه كما بالمنزل وهذا جعلها محبطه قليلاً بل كثيراً فهي تريد الأرتماء بحضنه لتشعر بشعور أفضل عن ذاتها فقلبها بارد بما حدث مع ساكورا و لكنها لا تريد خذلان ويزرد فلقد طلب منها مرافقته وهذة آخر سنه لهما بالمهرجان الثقافي بالمدرسه لن تتكرر ذكرى هذا اليوم لهذا عليها أن تحرص أن تكون ذكرى مميزة لهما.

أثناء تجولهما سمعا نداء من غرفه الأذاعه يطلب من جميع المشاركات بالمسابقه أن يرتدين زيهن التنكري و التوجه إلى الساحة الخلفيه للمدرسه،

التفت ويزرد لهاروكا:الستِ واحدة منهن؟ تنهدت هاروكا تنهيدة عميقه:للأسف أنا كذلك.
هي تكره أستمرارهم بأختيارها وكله بسبب كونها المشهورة بالمدرسه بالفتاه العنصريه صعبه المنال، ذهبت لتغيير ملابسها للفستان الذي أردته بالمسرحيه و طلبت من ويزرد أنتظارها ليكملا جولتهما لاحقاً أضافه أنها لاتحب أن تذهب لهناك بمفردها فهي تحتاج لمن يشجعها على الوقوف بالمنصه، بعد أن دخلت الفتيات الواحدة تلو الآخرى و أصطفين بخط واحد بدأ المعلق بأثاره بعض الضجة قبل الاخبار عن الفائزة كانت هاروكا تتمنى أن ينتهي كل هذا سريعاً و أن لايختاروها أولئك الأولاد الأغبياء العنيدين الذين لايستطيعون أستخدام رؤسهم جيداً، ليردف المعلق أسمها كفائزة فتسقط كتفاها ببؤس كان ويزرد يراقبها و علم أنها لاتبدو سعيدة وقد أعتاد على ذلك فهذا يحصل كل سنه كان عليه أن يعترض على أختارها لهذا الدور عندما وافق الجميع على أختارها كممثله لصفهم أبتسم بأقتباض فهو يعلم لما تكره هاروكا

المشاركة، القت هاروكا كلمه شكر قصيرة لأختيارها لتلتفت راغبه بالهروب بسرعه و لكن تجمع الفتيات أعاقها فلقد باركنّ لها بالفوز شكرتهن بلطف و حاولت الإنسحاب نزلت من درج المنصه لترى الفتيان قد تجمعوا كما يحدث بكل سنه لتبدإ بتقطيب حاجباها هولاء المزعجون إيظنون أنها ستكون ممتنه لهم لأختيارها؟ حاولت إرخاء حواجباها فهذا ليس لأئق، عليها تمالك أعصابها فبذلت مابوسعها لتبتسم فلم تشعر إلا بيد تمسك رسغها وتسحبها إليه فترتطم بصدر لتسمع صوت ويزرد فوق رأسها يقول:آسف و لكنها معي اليوم. بدأت الفتيات بالتهامس فيما بينهن- :إليس ذلك هو ويزرد سوما من أداء دور الأمير بمسرحيه الجميله النائمة؟ -أجل هو لقد بدأ كأمير حقيقي خاصه بشعره الأشقر- .هو وسيم لهذا ناسبه الدور جداً- .ولكن لماذا يمسك بيد الآنسه أساشيميرا؟ إلا يكفى أنها فازت بأخذها جميع الأنظار الفتيان بسبب شهرتها!

لم تكن هاروكا تستمع لشئ مما يقال فهي كانت تستعيد طاقتها بعناق ويزرد الخفيف لها فهي لم تكن لتستطيع أن تطلب منه عناقها أو أن تعانقه بنفسها بلا سبب لهذا رغم كرهها للموقف و لكنها كانت مرتاحة بتصرف ويزرد السريع و المناسب .
أنفعل بعض الفتيان وأعترضوا:لما ستكون معك؟
أبتسم ويزرد بخفه بينما يجيب:لأنها خسرت الرهان بيننا وعليها مرافقتي اليوم آسف لتخيب آمالكم، لنذهب .سحبها ويزرد من رسغها ليخرجها من هناك فتهامست الفتيات بغيرتهن و غبطتهن لهاروكا على خروجها معه شكرته هاروكا بصوت منخفض بعد أبتعادهما فقال:لما تشكرينني لم أكن لأسمح لأحد غيري بأن يخرج معك خاصه بعد أن وافقتي على مرافقتي .أبتسمت له:لم أكن لأخرج مع شخص غيرك أساساً، بالمناسبه ماهو الرهان الذي خسرت فيه؟ -سنفكر بشئ عند عودتنا للمنزل.
ضحكت هاروكا بخفه و ذهبت لتبديل ملابسها من جديد أكملا تجولهما و أستكشافهما لأعمال الفصول الآخرى كانت كورين و ساكورا مستمرتان

بتتبعهما من بعيد، سئلها ويزرد بفضول:ماالذي قلته لصديقاتك عن سبب عدم ذهابك معهن؟ رفعت نظرها بحيرة:أخبرتهن أني سأرفقك أكان على قول شئ أخر؟ رفع حاجباه بستغراب فسئلته:لما أنت مستغرب؟ حرك رأسه يميناً و يساراً مرة بخفه:لا، لاشئ أبداً.

إذن هي لم تعد تمانع من أن يراهما الجميع مع بعض وهذا جعله سعيداً نظر إليها بينما هي تأكل غزل البنات و تنظر للمحلات الصغيرة التي يقوم بها الطلاب بساحة المدرسه، شعرت بتحديقه فرفعت رأسها و سئلت:ماالأمر؟ رفع يده ليلمس خدها و يمسح بالقرب من فمها لتتسارع نبضات قلبها أبعد يده لترى بعض من غزل البنات بأصبعه أكان عالق بوجهها؟شاهدته يلعقها ليقول:ماالذي تريدين تناوله تالياً؟ كانت محرجة فقالت:إذا أستمريت بأكل الحلوى فسأصاب بالغثيان- .لاتقلقي سأعتني بك . -هذا ليس وقت المزاح- .ولكني سأعتني بك حقاً. لم ترد فهو سيكون بلا فائدة نظرت حولها و رأت الكريب فقالت:أظن أني سأتناول بعض الكريب

فلقد مضت فترة طويله منذ آخر مرة تناولته،
سأذهب لشرائه لنا إي نوع تريد .أمسك
بيدها:أتذكرين؟لقد وعدتني .قطبت حاجباها بأنزعاج
لم تندم على شئ كما تندم على وعدها ذاك،
تنهدت:لقد بدأت أكرة ذلك الوعد حقاً فأنت تستغله
بشكل يومي تقريباً5 .
أبتسم لتلميحها بالتنازل و ذهب لشراء مارغبت به ،
كانت تتناول الكريب بالشوكولا و الفراولة و هي
شاردة الذهن هل تدبرت كورين الأمر حقاً؟ماالذي
قالته لساكورا!أستكون الأمور على مايرام لاحقاً؟تباً
كان عليها توضيح الأمر مع ساكورا بمفردها الآن هي
قلقه و لديها الكثير من الأسئله، أنتهت من تناول
الكريب بلا شعور و تنهدت بلا إدراك أختلس ويزرد
نظرة سريعه إليها ليمسك يدها تفأجات و نظرت
إليه بدهشه سحبها معه بلا أن يشرح فسئلت:إلى
أين تجرني ويزرد؟ تحدث وهو يشير:إلى الرقصه
الشعبيه .أتسعت عيناها و تثبتت بالأرض لتوقفه
نظر إليها بحيرة وقبل سؤاله نطقت بحدة:لا،أنا لن
أوديها- .ستفعلين .رمقته بحدة:لن تجبرني ، أسمع

هناك أشخاص ليس لديهم أحساس بالإيقاع و أنا منهم للأسف سأتحرك كالرجل الآلي خاصه بوجود العديد من الطلاب.

ضحك بخفه فهو يعلم ذلك مازال يذكر عندما كان الصف يتدرب على الرقصه الشعبيه لأول مرة بالمرحله الأعداديه و بعد عدة دورات وصلت إليه أخيراً كانت متصلبه بذلك الوقت تعدد الخطوات لكي لا تخطئ بها أثناء التمرين رغب بتهدئتها لتسترخي قليلاً أثناء دورهما ولكن أن قال لها شئ كان سيشتتها و سيغضبها لهذا فضل الصمت و لكن اليوم مختلف يمكنه التحدث إليها كما يرغب فقال برقه:لاتقلقي أنا أعلم ذلك ستكونين على مايرام لن أجعلك تحرجين نفسك أعدك، أعتمدي علي هاروكا.

4y ago

5y ago

{{

ضحكت هاروكا بخفه و ذهبت لتبديل ملابسها من جديد أكملا تجولهما و أستكشافهما لأعمال

الفصول الآخرى كانت كورين و ساكورا مستمرتان بتتبعهما من بعيد، سئلها ويزرد بفضول:ماالذي قلته لصديقاتك عن سبب عدم ذهابك معهن؟ رفعت نظرها بحيرة:أخبرتهن أني سأرفقك أكان على قول شئ أخر؟ رفع حاجباه بستغراب فسئلته:لما أنت مستغرب؟ حرك رأسه يميناً و يساراً مرة بخفه:لا، لاشئ أبداً.

إذن هي لم تعد تمانع من أن يراهما الجميع مع بعض وهذا جعله سعيداً نظر إليها بينما هي تأكل غزل البنات و تنظر للمحلات الصغيرة التي يقوم بها الطلاب بساحة المدرسه، شعرت بتحديقه فرفعت رأسها و سئلت:ماالأمر؟ رفع يده ليلمس خدها و يمسح بالقرب من فمها لتتسارع نبضات قلبها أبعد يده لترى بعض من غزل البنات بأصبعه أكان عالق بوجهها؟شاهدته يلعقها ليقول:ماالذي تريدين تناوله تالياً؟ كانت محرجة فقالت:إذا أستمريت بأكل الحلوى فسأصاب بالغثيان- .لاتقلقي سأعتني بك . -هذا ليس وقت المزاح- .ولكني سأعتني بك حقاً.

لم ترد فهو سيكون بلا فائدة نظرت حولها و رأت الكريب فقالت:أظن أني سأتناول بعض الكريب فلقد مضت فترة طويله منذ آخر مرة تناولته، سأذهب لشرائه لنا إي نوع تريد .أمسك بيدها:أتذكرين؟لقد وعدتني .قطبت حاجباها بأنزعاج لم تندم على شئ كما تندم على وعدها ذاك، تنهدت:لقد بدأت أكرة ذلك الوعد حقاً فأنت تستغله بشكل يومي تقريباً5 .

أبتسم لتلميحها بالتنازل و ذهب لشراء مارغبت به ، كانت تتناول الكريب بالشوكولا و الفراولة و هي شاردة الذهن هل تدبرت كورين الأمر حقاً؟ماالذي قالته لساكورا!أستكون الأمور على مايرام لاحقاً؟تباً كان عليها توضيح الأمر مع ساكورا بمفردها الآن هي قلقه و لديها الكثير من الأسئله، أنتهت من تناول الكريب بلا شعور و تنهدت بلا إدراك أختلس ويزرد نظرة سريعه إليها ليمسك يدها تفأجات و نظرت إليه بدهشه سحبها معه بلا أن يشرح فسئلت:إلى أين تجرني ويزرد؟ تحدث وهو يشير:إلى الرقصه الشعبيه .أتسعت عيناها و تثبتت بالأرض لتوقفه

نظر إليها بحيرة وقبل سؤاله نطقت بحدة:لا،أنا لن أوديها- .ستفعلين .رمقته بحدة:لن تجبرني ، أسمع هناك أشخاص ليس لديهم أحساس بالإيقاع و أنا منهم للأسف سأتحرك كالرجل الآلي خاصه بوجود العديد من الطلاب.

ضحك بخفه فهو يعلم ذلك مازال يذكر عندما كان الصف يتدرب على الرقصه الشعبيه لأول مرة بالمرحله الأعداديه و بعد عدة دورات وصلت إليه أخيراً كانت متصلبه بذلك الوقت تعدد الخطوات لكي لا تخطئ بها أثناء التمرين رغب بتهدئتها لتسترخي قليلاً أثناء دورهما ولكن أن قال لها شئ كان سيشتتها و سيغضبها لهذا فضل الصمت و لكن اليوم مختلف يمكنه التحدث إليها كما يرغب فقال برقه:لاتقلقي أنا أعلم ذلك ستكونين على مايرام لن أجعلك تحرجين نفسك أعدك، أعتمدي علي هاروكا.

نظرت له بتردد لقد كانت تهرب من والدها كلما رأته بمزاج للرقص فحركاته ليست مرنة و هي تشعر بالإحراج الشديد فقط بالتفكير من أنها سترقص

معه وقد تكون بمرمى نظر أحد الطلاب، مد ويزرد يده إليها تأملتها بإرتباك هل تخضع لرغبته؟ ولكن الأمر محرج وهي قد نسيت كل الخطوات فهي لم تؤديها سوى بالتمارين الإجباريه للصف، رفعت مقليتها لتراه منتظراً لقرارها زفرت الهواء بأستسلام و أمسكت يده لايمكنها أن تقول لا له بعد أن يصر ولكنها حذرته:عليك بهمس الخطوات لي فلقد نسيتها و إذا أحرجتك ليس لي دخل بذلك فلقد حذرتك مسبقاً .شدها إليه:لاتقلقي لن يحدث شئ .

-واثق من نفسك هذا جيد ولكن لا تندم لاحقاً.

أرشدها إلى حيث الطلاب مجتمعون حول موقد الخشب المستخدم بالمهرجان تحدثت ساكورا بهمس صادم:هو واقع بحبها .أجابتها كورين بلا مباله:أخيراً لاحظت ذلك .زمت ساكورا شفتيها و سئلت بآلم:منذ متى؟

كانت تعلم أن كورين تعرف بالضبط متى بما أنها شديدة الحمايه لهاروكا، ترددت كورين بالأجابه فهل تخبرها بالوقت بالضبط فأجابتها بأبهام:قبل أنتقالك للمدرسه بفترة لطويله .أتسعت عينا ساكورا و أرتفع

حاجباها بصدمة هذا يعني منذ أن كان بالأعداديه؟
فهي أنتقلت منذ بدايه الثانويه فسئلت
بإرتباك:ومازال يحبها للآن؟ تنهد كورين وهي تشابك
ذراعيها بتعب:كما رأيتِ .سكتت ساكورا لتسئل
بصوت متردد:وهل هاروكا تحبه أيضاً؟ -المهم أن
تعرفي مشاعره هو فلقد أستمر بحبه لها رغم
محاولاتي لأبعاده عن هاروكا و لكني فشلت فكل
شئ يجمعهما خاصه هذة السنة كما لاحظتي لهذا
أتمنى أن لاتلؤمي هاروكا لأنه وقع بحبها و مخلص
بحبه لها- .ماالذي تقصدينه؟ رفعت كورين كتفاها
بإرهاق:وماذا غير رفضه لك؟ فهو رفضك للسبب
ذاته الذي يرفض به أغلب الفتيات لأنه يحب هاروكا
ولن يقبل بحب فتاه غيرها .حاولت ساكورا
إستيعاب كلامها:أذن عندما قال أنه مرتبط بفتاه
يقصد أن مشاعره مربوطة بهاروكا لهذا لايستطيع
موعداتي.
ترردت كورين فما كان يقصدة هو أنه متزوج
بهاروكا:تقريباً لهذا لا تؤذي هاروكا .شعرت ساكورا
بقلبها يتوقف فسئلت بخوف:ماالذي تعنيه بهذا؟

رفعت كورين أحد حاجباها:الست من دفع هاروكا من النافذة؟ أغلقت ساكورا فمها بضغط و قالت بندم:أنا لم أقصد ذلك و لكني كنت غاضبه جداً منها فلم أفكر جيداً ندمت على ذلك كثيراً لم اعلم أني سأودي بحياتها للخطر، كيف عرفت ذلك أنت لم تكوني متواجدة- .بسبب كلمات هاروكا بذلك اليوم فلقد قالت لنا وهي تبكي كما قالت للكِ اليوم ، هي لاتريد أن تخسركِ فهي تحبك ولا تريد أن تؤذيك و لا أن تجرح مشاعركِ أيضاً فأرجوا أن تبادليها مشاعرها هذة .أنزلت ساكورا تنظر للأرض بخيبه:أتظنين أنها ستسامحني؟ -لما لاتسئليها و ترين بنفسك1 .

أنتهاء الأثنان من أداء الرقصه فقالت هاروكا بسعادة:لقد قمت بعمل جيد- .لا،لقد كنت متصلبه للنهايه .نظرت له بضيق:كن سعيداً بما تحصل عليه بالنسبه لي لقد قمت بعمل ممتاز و أفضل من السابق- .أترغبين بتجربه إدائها بالمنزل إلى أن يزول تصلبك .سكتت تتخيل الوضع و شعرت أنه لن يكتفي فقط بإزاله تصلبها:لا، شكراً أنا مكتفيه بهذا .

-كما تريدين أنا سعيد بقضاء اليوم معاكِ أنت حرة الآن يمكنك الذهاب إلى حيث تريدين.

4y ago

5y ago

{{

نظرت له بتردد لقد كانت تهرب من والدها كلما رأته بمزاج للرقص فحركاته ليست مرنة و هي تشعر بالإحراج الشديد فقط بالتفكير من أنها سترقص معه وقد تكون بمرمى نظر أحد الطلاب، مد ويزرد يده إليها تأملتها بإرتباك هل تخضع لرغبته؟ ولكن الأمر محرج وهي قد نسيت كل الخطوات فهي لم تؤديها سوى بالتمارين الإجباريه للصف، رفعت مقليتها لتراه منتظراً لقرارها زفرت الهواء بأستسلام و أمسكت يده لايمكنها أن تقول لا له بعد أن يصر ولكنها حذرته:عليك بهمس الخطوات لي فلقد نسيتها و إذا أحرجتك ليس لي دخل بذلك فلقد حذرتك مسبقاً .شدها إليه:لاتقلقي لن يحدث شئ . -واثق من نفسك هذا جيد ولكن لا تندم لاحقاً.

أرشدها إلى حيث الطلاب مجتمعون حول موقد الخشب المستخدم بالمهرجان تحدثت ساكورا بهمس صادم:هو واقع بحبها .أجابتها كورين بلا مباله:أخيراً لاحظت ذلك .زمت ساكورا شفتيها و سئلت بآلم:منذ متى؟

كانت تعلم أن كورين تعرف بالضبط متى بما أنها شديدة الحمايه لهاروكا، ترددت كورين بالأجابه فهل تخبرها بالوقت بالضبط فأجابتها بأبهام:قبل أنتقالك للمدرسه بفترة لطويله .أتسعت عينا ساكورا و أرتفع حاجباها بصدمة هذا يعني منذ أن كان بالأعداديه؟ فهي أنتقلت منذ بدايه الثانويه فسئلت بإرتباك:ومازال يحبها للآن؟ تنهد كورين وهي تشابك ذراعيها بتعب:كما رأيتِ .سكتت ساكورا لتسئل بصوت متردد:وهل هاروكا تحبه أيضاً؟ -المهم أن تعرفي مشاعره هو فلقد أستمر بحبه لها رغم محاولاتي لأبعاده عن هاروكا و لكني فشلت فكل شئ يجمعهما خاصه هذة السنة كما لاحظتي لهذا أتمنى أن لاتلؤمي هاروكا لأنه وقع بحبها و مخلص بحبه لها- .ماالذي تقصدينه؟ رفعت كورين كتفاها

بإرهاق:وماذا غير رفضه لك؟ فهو رفضك للسبب ذاته الذي يرفض به أغلب الفتيات لأنه يحب هاروكا ولن يقبل بحب فتاه غيرها .حاولت ساكورا إستيعاب كلامها:أذن عندما قال أنه مرتبط بفتاه يقصد أن مشاعره مربوطة بهاروكا لهذا لايستطيع موعداتي.

ترددت كورين فما كان يقصدة هو أنه متزوج بهاروكا:تقريباً لهذا لا تؤذي هاروكا .شعرت ساكورا بقلبها يتوقف فسئلت بخوف:ماالذي تعنيه بهذا؟ رفعت كورين أحد حاجباها:الست من دفع هاروكا من النافذة؟ أغلقت ساكورا فمها بضغط و قالت بندم:أنا لم أقصد ذلك و لكني كنت غاضبه جداً منها فلم أفكر جيداً ندمت على ذلك كثيراً لم اعلم أني سأودي بحياتها للخطر، كيف عرفت ذلك أنت لم تكوني متواجدة- .بسبب كلمات هاروكا بذلك اليوم فلقد قالت لنا وهي تبكي كما قالت لكِ اليوم ، هي لاتريد أن تخسركِ فهي تحبك ولا تريد أن تؤذيك و لا أن تجرح مشاعركِ أيضاً فأرجوا أن تبادليها مشاعرها هذة .أنزلت ساكورا تنظر للأرض

بخيبه:أتظنين أنها ستسامحني؟ -لما لاتسئليها و ترين بنفسك1 .

أنتهاء الأثنان من أداء الرقصه فقالت هاروكا بسعادة:لقد قمت بعمل جيد- .لا،لقد كنت متصلبه للنهايه .نظرت له بضيق:كن سعيداً بما تحصل عليه بالنسبه لي لقد قمت بعمل ممتاز و أفضل من السابق- .أترغبين بتجربه إدائها بالمنزل إلى أن يزول تصلبك .سكتت تتخيل الوضع و شعرت أنه لن يكتفي فقط بإزاله تصلبها:لا، شكراً أنا مكتفيه بهذا . -كما تريدين أنا سعيد بقضاء اليوم معاكِ أنت حرة الآن يمكنك الذهاب إلى حيث تريدين.

تأملت عيناه بتردد هل تذهب هي تريد الذهاب لساكورا و لكن أن ذهبت فور سماحه لها إلن يبدو الأمر وكأنها كانت تنتظر هذة الفرصه منذ البدايه ، تكلمت بإعتذار:لقد أستمتعت معك كثيراً اليوم و لكني أرغب بالذهاب أريد الأطمئنان على شئ- . أهذا ماكان يشغل بالك طول الوقت؟ أومأت برأسها بحزن:أجل، أخبرتني كورين انها ستتدبر الأمر و لكني أرغب بالاطمئنان بنفسي هل كان الأمر واضحاً

علي؟ نفي الامر:لا، لقد أخفيتي مشاعرك جيداً كالعادة و لكني أستطيع معرفه متى تكونين قلقه، الآن لماذا لم تتحدثي إلي عن الأمر كنت سأسمح لك بالذهاب .أبتسمت إبتسامه صادقه:لأني رغبت بقضاء وقت بالمدرسه معك فهذة الفرصه لن تأتي مرتين و كورين أصرت أنها ستتدبر الأمر.

تفهم الامر وقال:حسناً أذهبي الآن سنلتقي بمكاننا المعتاد لنعود معاً .أومأت برأسها شاكرة له و ذهبت تدعوا أنهما مازالتا بالمدرسه و لم يعودا للمنزل بعد ناداتها كورين من جوار مبنى المدرسه فتوقفت و تقدمت لكورين بقلق:إلا زالت ساكورا غاضبه مني؟ هل مازالت حزينه أنا لم أقصد أن أجعلها تبكي- .أنا لست غاضبه منك هاروكا ليس بعد الآن .نظرت هاروكا لساكورا الوقفه خلف كورين بمسافه لابأس بها، ترددت بالتقدم إليها و التحدث و لكنها فعلت ذلك عليها بالإعتذار:أنا آسفه ساكورا لم أرد أن يحدث ذلك لم أقصد أن أجرحك بموافقتي على مرافقته .أومأت ساكورا برأسها ببطئ:لا أنا من عليه

الإعتذار- .لماذا ستعتذرين؟أنتِ لم تفعلي شئ يستحق الإعتذار عنه.
أمسكت ساكورا بيدا هاروكا وقالت بصوت أجش من دموعها التي تحاول أمساكها:بل هناك فأنا من دفعتك لتسقطين من النافذة- ..بدأت دموعها بالأنهمار ..-وجعلتكِ تتأذين و كدت تقتلين أنا آسفه حقاً .أبتسمت هاروكا لها بعطف وقالت بمرح:أنتِ لم تدفعيني فأنا من اختل توازني .لتعانقها هاروكا وهي تضيف:حتى و أن حدث ماتقولين فأنا بخير ولم يحدث شئ لي أنتِ صديقتي و كنت سبب غضبك و إنزعاجك لهذا لاتعتذري مني فأنا لارغبه لي بخسارتك .بكت ساكورا بقوة و بادلت هاروكا عناقها وهي تشعر بالألم كيف تمكنت هاروكا من مسامحتها رغم انها كادت تقتلها و لقد عرفت أنها من قام بدفعها و لكنها تجاهلت الأمر و نسيته و تصرفت معها كالمعتاد طيله الفترة الاحقه، فتكلمت من بين شهقاتها:أنا آسفه حقاً هاروكا آسفه حقاً .
شدت هاروكا من عناقها وقالت بلطف:لاتبكي ساكورا لننسى الأمر .أبتعدت عنها و مسحت لها

دموعها تقول بمرح:كفي عن البكاء بما حدث بالماضي فما حدث قد حدث ليس عليكِ التمسك به أرجو انه من الآن ستقوى صداقتنا أكثر فأنا أرغب بالتعرف عليكِ جيداً .أبتسمت لها ساكورا:حسناً،أذن هل قضيت وقتاً ممتع معه؟ اندهشت هاروكا بسؤالها و لكنها أبتسمت تجيب بصدق:أجل . لتبتسم ساكورا وتقول:هذا جيد لم أكن لأغفر لنفسي أن لم تستمتعي- .شكراً لك ساكورا. تحدثتا قليلاً لتقول ساكورا أنها ستذهب لأخذ حقيبتها فوالدها سيأتي قريباً ليقلها لتردف كورين بعدها:وأنا سأبحث عن ميون و أمي لهذا سأتي معك ساكورا- .حسناً هل أطلب من والدي أن يقلك ياهاروكا؟ -لا، شكراً لك ساكورا لاتقلقي علي سأكون بخير.

4y ago

5y ago

{{

تأملت عيناه بتردد هل تذهب هي تريد الذهاب لساكورا و لكن أن ذهبت فور سماحه لها إلن يبدو

الأمر وكأنها كانت تنتظر هذة الفرصه منذ البدايه ، تكلمت بإعتذار:لقد أستمتعت معك كثيراً اليوم و لكني أرغب بالذهاب أريد الأطمئنان على شئ- . أهذا ماكان يشغل بالك طول الوقت؟ أومأت برأسها بحزن:أجل، أخبرتني كورين انها ستتدبر الأمر و لكني أرغب بالاطمئنان بنفسي هل كان الأمر واضحاً علي؟ نفي الامر:لا، لقد أخفيتي مشاعرك جيداً كالعادة و لكني أستطيع معرفه متى تكونين قلقه، الآن لماذا لم تتحدثي إلي عن الأمر كنت سأسمح لك بالذهاب .أبتسمت إبتسامه صادقه:لأني رغبت بقضاء وقت بالمدرسه معك فهذة الفرصه لن تأتي مرتين و كورين أصرت أنها ستتدبر الأمر.

تفهم الامر وقال:حسناً أذهبي الآن سنلتقي بمكاننا المعتاد لنعود معاً .أومأت برأسها شاكرة له و ذهبت تدعوا أنهما مازالتا بالمدرسه و لم يعودا للمنزل بعد ناداتها كورين من جوار مبنى المدرسه فتوقفت و تقدمت لكورين بقلق:إلا زالت ساكورا غاضبه مني؟ هل مازالت حزينه أنا لم أقصد أن أجعلها تبكي- .أنا لست غاضبه منك هاروكا ليس بعد الآن .نظرت

هاروكا لساكورا الوقفه خلف كورين بمسافه لابأس بها، ترددت بالتقدم إليها و التحدث و لكنها فعلت ذلك عليها بالإعتذار:أنا آسفه ساكورا لم أرد أن يحدث ذلك لم أقصد أن أجرحك بموافقتي على مرافقته .أومأت ساكورا برأسها ببطئ:لا أنا من عليه الإعتذار- .لماذا ستعتذرين؟أنتِ لم تفعلي شئ يستحق الإعتذار عنه.

أمسكت ساكورا بيدا هاروكا وقالت بصوت أجش من دموعها التي تحاول أمساكها:بل هناك فأنا من دفعتك لتسقطين من النافذة- ..بدأت دموعها بالأنهمار ..-وجعلتكِ تتأذين و كدت تقتلين أنا آسفه حقاً .أبتسمت هاروكا لها بعطف وقالت بمرح:أنتِ لم تدفعيني فأنا من اختل توازني .لتعانقها هاروكا وهي تضيف:حتى و أن حدث ماتقولين فأنا بخير ولم يحدث شئ لي أنتِ صديقتي و كنت سبب غضبك و إنزعاجك لهذا لاتعتذري مني فأنا لارغبه لي بخسارتك .بكت ساكورا بقوة و بادلت هاروكا عناقها وهي تشعر بالألم كيف تمكنت هاروكا من مسامحتها رغم انها كادت تقتلها و لقد عرفت أنها

من قام بدفعها و لكنها تجاهلت الأمر و نسيته و تصرفت معها كالمعتاد طيله الفترة الاحقه، فتكلمت من بين شهقاتها:أنا آسفه حقاً هاروكا آسفه حقاً .
شدت هاروكا من عناقها وقالت بلطف:لاتبكي ساكورا لننسى الأمر .أبتعدت عنها و مسحت لها دموعها تقول بمرح:كفي عن البكاء بما حدث بالماضي فما حدث قد حدث ليس عليكِ التمسك به أرجو انه من الآن ستقوى صداقتنا أكثر فأنا أرغب بالتعرف عليكِ جيداً .أبتسمت لها ساكورا:حسناً،أذن هل قضيت وقتاً ممتع معه؟ اندهشت هاروكا بسؤالها و لكنها أبتسمت تجيب بصدق:أجل .
لتبتسم ساكورا وتقول:هذا جيد لم أكن لأغفر لنفسي أن لم تستمتعي- .شكراً لك ساكورا.
تحدثتا قليلاً لتقول ساكورا أنها ستذهب لأخذ حقيبتها فوالدها سيأتي قريباً ليقلها لتردف كورين بعدها:وأنا سأبحث عن ميون و أمي لهذا سأتي معك ساكورا- .حسناً هل أطلب من والدي أن يقلك ياهاروكا؟ -لا، شكراً لك ساكورا لاتقلقي علي سأكون بخير.

ذهبتا الاثنتان فقالت كورين:شكراً لك ساكورا .
أحتارت ساكورا :لماذا تشكرينني؟ أبتسمت كورين
وقالت:لأنك جعلتني أدرك شئ لم أره من قبل- .
ماذا؟ -أفضل أن أبقيه لنفسي.
ولكنها شكرتها مجدداً بقلبها فبمراقبتهما أنتبهت أن
هاروكا تبتسم الآن أكثر مما كانت من قبل و كانت
أبتسامه صادقه فلقد كانت مستمتعه أبتسمت
بخفه لسعادتها بإدراكها أن الفراغ الذي كان بقلب
هاروكا قد أمتلئ و لم تعد تشعر بالوحدة التي كانت
تشعر بها بالماضي فرغبت بشكر ويزرد لذلك فلقد
قام بشئ لم تتمكن هي أن تفعله رغم محاولاتها،
وصلت هاروكا لموقع ويزرد ليرها مبتسمه
فقال:يبدو أن الشئ الذي كان يقلقك قد زال .كبرت
إبتسامتها وقالت:أجل أدركت ذلك ..!امسكت بيده
ومضيا بطريقهما للمنزل للتذكر و تسئله:لقد قلت
أنك كنت تستمع لقصه أثناء انتظاري فإي قصه؟ -
أنت تعرفينها- .حقاً ماهي؟ -أنت تعرفينها وهذا هو
المهم12 .

شعرت بفضول أكبر و رغبت بسماع القصه و لكنه يبدو أنه لايرغب بالتحدث فقالت:حسناً كما تريد بما أني أعرفها .شرد ويزرد يتذكر ماحدث فلقد أنصدم زيرو عندما أخبره أن هاروكا وافقت على مرافقته ليقول له إيتشي أن حظة أفضل من حظ زيرو، أندهش ويزرد و سئل ليخبره زيرو بلا أكتراث:لأني طلبت منها مرافقتي قبل أنتقالك إلينا و لكنها رفضت ..ارد سؤاله أكثر عن الموضوع ولكن اتي طالب يطلب مساعدة زيرو فذهب معه ليلتفت ويزرد إلى إيتشي يطلب معلومات فأخبره قائلاً:الحقيقه أعترف زيرو للأنسه أساشيميرا عندما طلب منها مرافقته و لكنها رفضته كما ترفض البقيه و بذلك اليوم أيضاً أطلق زيرو عليها أسم الفتاه العنصريه1 .

أنصدم ويزرد هو لم يكن يعلم إي من هذا و لكنه فهم الآن كلام هاروكا عندما ذهبوا للشاطئ و طالبها باخباره لماذا أطلق عليها زيرو أسم الفتاه العنصريه فأخبرته أن يسئل زيرو الذي بدوره قال انها تستحق هذا القب سئل ويزرد إيتشي بقلق:أمازال يحبها؟ -لا

أظن ذلك فلقد مرت فترة طويله على ذلك لماذا طلبت منها مرافقتك؟ -أظن أني ساقضى وقتاً ممتعاً برفقتها.

سمع وسزرد صوت الفلاش الذي أعادة لرشده ليرى هاركا قد أخذت صورة له فقالت:كنت تبدو وسيماً أثناء شرودك فلم أتمالك نفسي هل يضايقك أخذ صورة لك؟ -لا- .جيد و أردت أخبارك لقد وصلنا للمنزل.

رفع راسه ليرى بوابه منزلهما انصدم متى وصلا لهنا؟ كانت هاروكا بالشرفه ذاك المساء تحدث والدتها بعد ان أتصلت هي بها كانت والدتها تطمئن عليها بأسئلتها أن كانت قد أعتادت على الوضع وعلى وجود يزرد معها فأجابتها بنعم لتسئلها:هل بدات تحبيينه ياهاروكا؟ أبتسمت هاروكا بحب:لا، أنا لم أبدا بحبه أنا أنا حقاً أحبه لاأظن أني سأجد شخصاً يناسبني أكثر منه .شعرت بسعادة والدتها عندما قالت بلطف:سعيدة بسماع هذا ، هل أخبرته بمشاعرك؟ -أجل كلنا يحمل مشاعر متشابهه- .

مبارك لك هاروكا اتمنى ان تظلا سعيدان مع بعضكما- .شكراً أمي1 .

تحدثتا مع بعضهما لوقت طويل فهاروكا كانت مشتاقه للحديث معها تنقلتا بالكثير من المواضيع إلى أن أصبح الوقت متأخر تمنيتا لبعضهما ليله سعيدة و اغلقتا الخط وضعت هاروكا هاتفها بجيب بنطالها الخلفي و نظرت للقمر كان بدراً و يضئ ماتحته- .ماالذي تفعلينه هنا؟ ألتفت برأسه نص لفه لترى ويزرد يتقدم إليها و يستند على الشرفه بقربها اجابته:كنت أكلم أمي- .أهما بصحة جيدة؟ اومات برأسها:نعم هما كذلك.

باليوم التالي وصل للمنزل بريد للويزرد من والده كانت هاروكا فضوليه لتعرف ماذا به فنظر لها ويزرد:لنفتحه معاً فلقد ارسله لنا نحن الاثنان .فتحاه ليجدا ملابسهما التي أرتديها للمسرحيه أحتارا ليجد ويزرد رساله و قراءها ليقول:لقد شاهدا المسرحيه بعد أن أرسلها لهما السيد نشكيوري فشتريا الملابس لتكون ذكرى لنا و هناك أيضاً قرص لتسجيل المسرحيه و الصور التي التقطناها .

اتسعت عينا هاروكا و بحثت عنهما لتجدهما و تقول:هذة الصور سأخبئها .ضحك وقال:حسناً دعيني أراها اولاً- .لا .أعاد أنظاره للرساله وهو يقول:حسناً هناك ملاحظة بالنهايه يقولان أن الفتاه التي أدت دور السااحرة كانت مخيفه و أحسنت دورها جداً .سعدت هاروكا كما لو كان المديح لها:كورين ستسعد بذلك كثيراً1 .

♥☆♥☆♥☆♥☆♥☆♥☆

أتمنى أن الفصل أعجبكم .لم اراجع الفصل لهذا أعذروني عن الاخطاء الاملائيه سأرجعه بوقت لاحق فلا أظن أني ارتبكت الكثير1 .

من المرة القادمة سيكون الفصل أكثر طولاً و احداثه مشوقه فستظهر شخصيه جديدة مرحة جداً و أنا أحبها جداً.

سانزل الفصل القادم من هذة الروايه بتاريخ 25/7/2018.الاسبوع القادم يوم الاربعاء سيكون لتنزيل روايه "ساحولك لآنسه صغيرة"

4y ago

5y ago

{{

ذهبتا الاثنتان فقالت كورين:شكراً لك ساكورا .
أحتارت ساكورا :لماذا تشكرينني؟ أبتسمت كورين
وقالت:لأنك جعلتني أدرك شئ لم أره من قبل- .
ماذا؟ -أفضل أن أبقيه لنفسي.
ولكنها شكرتها مجدداً بقلبها فبمراقبتهما أنتبهت أن
هاروكا تبتسم الآن أكثر مما كانت من قبل و كانت
أبتسامه صادقه فلقد كانت مستمتعه أبتسمت
بخفه لسعادتها بإدراكها أن الفراغ الذي كان بقلب
هاروكا قد أمتلئ و لم تعد تشعر بالوحدة التي كانت
تشعر بها بالماضي فرغبت بشكر ويزرد لذلك فلقد
قام بشئ لم تتمكن هي أن تفعله رغم محاولاتها،
وصلت هاروكا لموقع ويزرد ليرها مبتسمه
فقال:يبدو أن الشئ الذي كان يقلقك قد زال .كبرت
إبتسامتها وقالت:أجل أدركت ذلك ..!امسكت بيده
ومضيا بطريقهما للمنزل للتذكر و تسئله:لقد قلت
أنك كنت تستمع لقصه أثناء انتظاري فإي قصه؟ -
أنت تعرفينها- .حقاً ماهي؟ -أنت تعرفينها وهذا هو
المهم12 .

شعرت بفضول أكبر و رغبت بسماع القصه و لكنه يبدو أنه لايرغب بالتحدث فقالت:حسناً كما تريد بما أني أعرفها .شرد ويزرد يتذكر ماحدث فلقد أنصدم زيرو عندما أخبره أن هاروكا وافقت على مرافقته ليقول له إيتشي أن حظة أفضل من حظ زيرو، أندهش ويزرد و سئل ليخبره زيرو بلا أكتراث:لأني طلبت منها مرافقتي قبل أنتقالك إلينا و لكنها رفضت ..ارد سؤاله أكثر عن الموضوع ولكن اتي طالب يطلب مساعدة زيرو فذهب معه ليلتفت ويزرد إلى إيتشي يطلب معلومات فأخبره قائلاً:الحقيقه أعترف زيرو للأنسه أساشيميرا عندما طلب منها مرافقته و لكنها رفضته كما ترفض البقيه و بذلك اليوم أيضاً أطلق زيرو عليها أسم الفتاه العنصريه1 .

أنصدم ويزرد هو لم يكن يعلم إي من هذا و لكنه فهم الآن كلام هاروكا عندما ذهبوا للشاطئ و طالبها باخباره لماذا أطلق عليها زيرو أسم الفتاه العنصريه فأخبرته أن يسئل زيرو الذي بدوره قال انها تستحق هذا القب سئل ويزرد إيتشي بقلق:أمازال يحبها؟ -لا

أظن ذلك فلقد مرت فترة طويله على ذلك لماذا طلبت منها مرافقتك؟ -أظن أني ساقضى وقتاً ممتعاً برفقتها.

سمع وسزرد صوت الفلاش الذي أعادة لرشده ليرى هاركا قد أخذت صورة له فقالت:كنت تبدو وسيماً أثناء شرودك فلم أتمالك نفسي هل يضايقك أخذ صورة لك؟ -لا- .جيد و أردت أخبارك لقد وصلنا للمنزل.

رفع راسه ليرى بوابه منزلهما انصدم متى وصلا لهنا؟ كانت هاروكا بالشرفه ذاك المساء تحدث والدتها بعد ان أتصلت هي بها كانت والدتها تطمئن عليها بأسئلتها أن كانت قد أعتادت على الوضع وعلى وجود يزرد معها فأجابتها بنعم لتسئلها:هل بدات تحبيينه ياهاروكا؟ أبتسمت هاروكا بحب:لا، أنا لم أبدا بحبه أنا أنا حقاً أحبه لاأظن أني سأجد شخصاً يناسبني أكثر منه .شعرت بسعادة والدتها عندما قالت بلطف:سعيدة بسماع هذا ، هل أخبرته بمشاعرك؟ -أجل كلنا يحمل مشاعر متشابهه- .

مبارك لك هاروكا اتمنى ان تظلا سعيدان مع بعضكما- .شكراً أمي1 .

تحدثتا مع بعضهما لوقت طويل فهاروكا كانت مشتاقه للحديث معها تنقلتا بالكثير من المواضيع إلى أن أصبح الوقت متأخر تمنيتا لبعضهما ليله سعيدة و اغلقتا الخط وضعت هاروكا هاتفها بجيب بنطالها الخلفي و نظرت للقمر كان بدراً و يضئ ماتحته- .ماالذي تفعلينه هنا؟ ألتفت برأسه نص لفه لترى ويزرد يتقدم إليها و يستند على الشرفه بقربها اجابته:كنت أكلم أمي- .أهما بصحة جيدة؟ اومات برأسها:نعم هما كذلك.

باليوم التالي وصل للمنزل بريد للويزرد من والده كانت هاروكا فضوليه لتعرف ماذا به فنظر لها ويزرد:لنفتحه معاً فلقد ارسله لنا نحن الاثنان .فتحاه ليجدا ملابسهما التي أرتديها للمسرحيه أحتارا ليجد ويزرد رساله و قراءها ليقول:لقد شاهدا المسرحيه بعد أن أرسلها لهما السيد نشكيوري فشتريا الملابس لتكون ذكرى لنا و هناك أيضاً قرص لتسجيل المسرحيه و الصور التي التقطناها .

اتسعت عينا هاروكا و بحثت عنهما لتجدهما و تقول:هذة الصور سأخبئها .ضحك وقال:حسناً دعيني أراها اولاً- .لا .أعاد أنظاره للرساله وهو يقول:حسناً هناك ملاحظة بالنهايه يقولان أن الفتاه التي أدت دور السااحرة كانت مخيفه و أحسنت دورها جداً .سعدت هاروكا كما لو كان المديح لها:كورين ستسعد بذلك كثيراً1 .

♥☆♥☆♥☆♥☆♥☆♥☆

أتمنى أن الفصل أعجبكم .لم اراجع الفصل لهذا أعذروني عن الاخطاء الاملائيه سأرجعه بوقت لاحق فلا أظن أني ارتبكت الكثير1 .

من المرة القادمة سيكون الفصل أكثر طولاً و احداثه مشوقه فستظهر شخصيه جديدة مرحة جداً و أنا أحبها جداً.

سانزل الفصل القادم من هذة الروايه بتاريخ 25/7/2018.الاسبوع القادم يوم الاربعاء سيكون لتنزيل روايه "ساحولك لآنسه صغيرة"

4y ago

5y ago

{{

4y ago

5y ago

{{

الفصل العشرون}} :مختلفان تماماً12 {{

توقفت فتاه ذات شعر أسود طويل سلس يصل لأردافها أمام بوابه مدرسه كاهو أظهرت شفتاها عن أبتسامه لطيفه لتهمس وهي تكلم نفسها :لن تهرب مني ويزرد4 .

وتقدمت بسيقانها الرشيقة تتخطئ بوابه المدرسة لتدخل للمبنى، كان ويزرد بتلك الاثناء قد عاد مع صديقاه و بعض الطلاب للصف بعد الانتهاء من صف الكيمياء جلس بمقعده رأى أن هاروكا قد عادت أيضاً ووضعت رأسها على الطاولة فالنعاس يلازمها هذه الفترة فهي تشعر بالإرهاق بعد المهرجان بماقامت به من تواصل اجتماعي فيه لدرجة أنها بدأت تتذمر بكونها لا تستطيع استعادة طاقتها فلديهما مدرسة ولن يمكنها التغيب ،كان زيرو يحدثه فنظر للمقعد المجاور ليراه و يرد على سؤاله :لا أعلم حقاً متى سيعود والدي فهذه السنه

لديهما ضغط كبير بالعمل خاصه أن والدي كان يعمل على فتح مشروع جديد منذ فترة .تكلم إيتشي المرتكز بظهره على طاوله زيرو :هل سيدخل مجال جديد .أومأ ويزرد برأسه :أجل، طموح أبي عالية .لقد وصلت عائلته للمرتبة الثانية بأغنى العائلات بينما تستمر عائله كونوي باحتلال المرتبة الأولى، تحدث زيرو :ولكنهما يستمران بالاطمئنان عليك وعلى أختك ماي .بترك ماي جانباً فهو يتساءل أن كانا حقاً يطمئنان عليه ففي كل أتصالتهما النادرة كانا يتحدثان إلى هاروكا بدل منه، فأجاب :أجل14 .

كانت الفتاة بتلك الأثناء تتجول بممرات المدرسة تبحث عن صف ويزرد، دخلت الصف المفتوح لتراه جالساً على الجنب يتحدث لصديقاه أبتسمت وتقدمت إليه وعانقته بقوة وهي تتكلم بالقرب من أذنه :أخيراً وجدتك أنا سعيدة جداً لرؤيتك مرة آخري .أنصدم ويزرد من العناق المفاجئ ليتحول إلى غاضب فور معرفته هويتها فقال :ما الذي تفعلينه هنا أبتعدي عني قد يفهم الآخرون الأمر بشكل

خاطئ .سكتت قليلاً وهمست بصدمة :هل الفتاه التي تحبها متواجدة هنا؟ كان يحاول دفعها بعيداً عنه و هو يهمس:أجل والآن أبتعدي.

أفلتته من ذراعيها وعملت مسحاً سريع لطلاب الصف كان زيرو وإيتشي ينظران إليها بهدوء فهما يعرفانها جيداً ، بعض الطلاب كانوا مصدومين برؤيه ما يحدث، ويزرد تبدو عليه ملامح الارتياح بتركها لها، لفت نظرها هاروكا التي تحاول أخذ قيلولة قصيرة الغير مكترثة بما حدث بالصف احتارت بأمرها فتقدمت إليها وسألت :هل أنتِ بخير؟ لم ترفع هاروكا رأسها فهي متعبه ومنهكه :أجل أنا فقط نعسه وأرغب بالعودة للمنزل للنوم .انتبهت هاروكا أن الصوت غريب على مسمعها فرفعت رأسها لترى الشعر الأسود السلس والعينان الزرقاوتان الدهشتان من رؤيتها كانت الفتاه تبدو جميله بل خلابة بالأصح ومن المؤكد أن الرجال يتهافتون عليها، وقفت هاروكا برعب :أنتِ لست معلمه بهذه المدرسة صحيح !أبتسمت لها الفتاه وقالت :لا، أنتِ ظريفة لأعجب أن2 .....

أخذها ويزرد بيدها وأخرجها من الصف بلا إي كلمه لهاروكا، كانت هاروكا من الصدمة بحيث عجزت عن الكلام فمن هذه الفتاه وما علاقتها بويزرد، دخلت كورين الصف بهذه الأثناء وقد شاهدت ويزرد المنزعج أثناء اصطحابه لفتاة غريبة سألتها :هل تعرفين تلك الفتاة؟ هزت هاروكا برأسها ببطيء :لا، هذه أول مرة أراها فيها.

كان ويزرد يحدثها أسفل الدرج بينما يعقد ذراعاه :ما الذي أتي بك لهنا .اغتاظت من طريقه تحدثه معها فنهرته :هذه ليست طريقه لتحيي بها أختك .رفع أحد حاجباه وقال :ما الذي تريدينه؟ تنهدت وقالت : لقد أوقف والدي جميع بطاقات ائتماني .تحدث ويزرد بسخريه واضحة :أتساءل لماذا؟ تجاهلت سخريته وكلامه كما لو لم يتكلم لتكمل بلطف مدعيه البراءة :لهذا أريد منك أعطاي بعضاً من خاصتك .رفض ويزرد بسرعه بلا أدني محاوله للتفكير :لن أفعل، بما أن أبي أوقف بطاقاتك فإذا ساعدتكِ فهو سيغضب مني .انزعجت :لاتكن لئيماً .

أرد التحدث إليها أكثر ولكن سماعه لجرس بدا الحصه أوقفه وقال :لدي حصة الآن عودي للمنزل وسنتحدث بالأمر لاحقاً .ضربت بحذائها الأرض :لن أغادر قبل أن تنفذ ما طلبته منك .غضبها منه لن يساعدها على جعله ينفذ مطالبها هي تعلم ذلك ولكنها يبدو أنها نسيت فقال :وأنا لن أعطيك شيء أضافه أني أشعر أن هذا سيكون لمصلحتك يا ماي . وتركاها عائداً للصف، كانت مزعجه من شقيقها للغاية هدأت وقررت الانتظار للاستراحة لتحاول أقناعه من جديد فهو بالتأكيد سيأتي بحثاً عنها بالنهاية فقررت البحث عن تسليه لها لتمضيه الوقت5 .

بوقت الاستراحة خلف المدرسة كانت هاروكا تمشى للحاق بصديقاتها وهي مشغولة التفكير بويزرد فعندما عاد للصف لم تتقابل نظراتهما ولو لمرة ولقد كان يبدو منزعجاً زمت شفتاها فمن تكون تلك الفتاه؟ أردت منه أخبارها، سمعت صوت ويزرد المنزعج قريب فتوقفت وبحثت عن مصدر الصوت رأته هاروكا يتحدث بغضب :لماذا مازالتِ هنا- !

أخبرتك لن أذهب قبل الحصول على ما أريد .
تقدمت هاروكا وقالت :ما الذي يحدث هنا؟ التفت لها الأثنان وكانت ماي أول من تتكلم فقالت :أنت الفتاه الظريفة التي قابلتها هذا الصف بالصف .
عقدت هاروكا حاجباها بإرتباك :أ ..أجل .أدركت ماي من عينا هاروكا أنها لا تعرف بكونها شقيقته
فابتسمت لها وضعت يدها اليمنى على فمها بحزن بينما يدها اليسرى تلمس بطنها بخفه وهي تقول ببكاء :الحقيقه أنا حامله بطفل ويزرد وهو يرفض الاعتراف به الآن22 .
اتسعت عينا هاروكا بصدمة وغاص قلبها ما الذي تقوله هذه الفتاه الغريبة فويزرد لم يلمسها بعد، ضرب ويزرد وجهه بقوة ومسحها وهو يرفع نظرها للسماء ليهدئ فصرخ بغضب :لا تصدقيها ياهاروكا فأعرفت هذه أختي ماي، وأنتِ ما هذا المزاح المثير للغثيان؟ 2
أرتفع حاجباها بدهشه هل قال أخته؟ أين هي تلك الفتاه الصغيرة التي تخيلتها بالابتدائية او الإعدادية وتحب الألعاب المحشوة ولكن ردها على ويزرد

أثبت أنها حقاً أخته فلقد قالت :ما الذي تقوله يا أخي أنا أحبك كما تحبني- .من أخبرك أني أحبك؟ - أنسيت أنك قلتها لي المرة السابقة عندما تحدثنا؟ - أنا آسفة1 ....

5mo ago

5mo ago

{{

أخذها ويزرد بيدها وأخرجها من الصف بلا إي كلمه لهاروكا، كانت هاروكا من الصدمة بحيث عجزت عن الكلام فمن هذه الفتاه وما علاقتها بويزرد، دخلت كورين الصف بهذه الأثناء وقد شاهدت ويزرد المنزعج أثناء اصطحابه لفتاة غريبة سألتها :هل تعرفين تلك الفتاة؟ هزت هاروكا برأسها ببطيء :لا، هذه أول مرة أراها فيها.

كان ويزرد يحدثها أسفل الدرج بينما يعقد ذراعاه :ما الذي أتي بك لهنا .اغتاظت من طريقه تحدثه معها فنهرته :هذه ليست طريقه لتحيي بها أختك .رفع أحد حاجباه وقال :ما الذي تريدينه؟ تنهدت وقالت : لقد أوقف والدي جميع بطاقات ائتماني .تحدث

ويزرد بسخريه واضحة :أتساءل لماذا؟ تجاهلت سخريته وكلامه كما لو لم يتكلم لتكمل بلطف مدعيه البراءة :لهذا أريد منك أعطاي بعضاً من خاصتك .رفض ويزرد بسرعه بلا أدني محاوله للتفكير :لن أفعل، بما أن أبي أوقف بطاقاتك فإذا ساعدتكِ فهو سيغضب مني .انزعجت :لاتكن لئيماً .

11

أرد التحدث إليها أكثر ولكن سماعه لجرس بدا الحصه أوقفه وقال :لدي حصة الآن عودي للمنزل وسنتحدث بالأمر لاحقاً .ضربت بحذائها الأرض :لن أغادر قبل أن تنفذ ما طلبته منك .غضبها منه لن يساعدها على جعله ينفذ مطالبها هي تعلم ذلك ولكنها يبدو أنها نسيت فقال :وأنا لن أعطيك شيء أضافه أني أشعر أن هذا سيكون لمصلحتك يا ماي . وتركاها عائداً للصف، كانت مزعجه من شقيقها للغاية هدأت وقررت الانتظار للاستراحة لتحاول أقناعه من جديد فهو بالتأكيد سيأتي بحثاً عنها بالنهاية فقررت البحث عن تسليه لها لتمضيه الوقت5 .

بوقت الاستراحة خلف المدرسة كانت هاروكا تمشى للحاق بصديقاتها وهي مشغولة التفكير بويزرد فعندما عاد للصف لم تتقابل نظراتهما ولو لمرة ولقد كان يبدو منزعجاً زمت شفتاها فمن تكون تلك الفتاه؟ أردت منه أخبارها، سمعت صوت ويزرد المنزعج قريب فتوقفت وبحثت عن مصدر الصوت رأته هاروكا يتحدث بغضب :لماذا مازالتِ هنا- ! أخبرتك لن أذهب قبل الحصول على ما أريد .
تقدمت هاروكا وقالت :ما الذي يحدث هنا؟ التفت لها الأثنان وكانت ماي أول من تتكلم فقالت :أنت الفتاه الظريفة التي قابلتها هذا الصف بالصف .
عقدت هاروكا حاجباها بإرتباك :أ ..أجل .أدركت ماي من عينا هاروكا أنها لا تعرف بكونها شقيقته فابتسمت لها وضعت يدها اليمنى على فمها بحزن بينما يدها اليسرى تلمس بطنها بخفه وهي تقول ببكاء :الحقيقه أنا حامله بطفل ويزرد وهو يرفض الاعتراف به الآن22 .
اتسعت عينا هاروكا بصدمة وغاص قلبها ما الذي تقوله هذه الفتاه الغريبة فويزرد لم يلمسها بعد،

ضرب ويزرد وجهه بقوة ومسحها وهو يرفع نظرها للسماء ليهدئ فصرخ بغضب :لا تصدقيها ياهاروكا فأعرفت هذه أختي ماي، وأنتِ ما هذا المزاح المثير للغثيان؟ 2

أرتفع حاجباها بدهشه هل قال أخته؟ أين هي تلك الفتاه الصغيرة التي تخيلتها بالابتدائية او الإعدادية وتحب الألعاب المحشوة ولكن ردها على ويزرد أثبت أنها حقاً أخته فلقد قالت :ما الذي تقوله يا أخي أنا أحبك كما تحبني- .من أخبرك أني أحبك؟ - أنسيت أنك قلتها لي المرة السابقة عندما تحدثنا؟ - أنا آسفة1 ....

اعتذرت هاروكا بلا شعور فنظرا إليها بحيرة لتكمل هاروكا اعتذارها :لقد ظننتك فتاه صغيرة أنا آسفه حقاً .ردت عليها ماي بلطف :لا داعي فأنا أعلم أن أخي لا يحب التحدث عني وأنا أعتذر عن أخافتك1 .

أرد ويزرد التخلص من شقيقته بقاءها معها وهي تعلم كل أسراره وتضايقه بها ليس مريحاً فهي ستضغط عليه كلما أردت سألها :صحيح ماي لقد قلتِ إن أبي أوقف جميع بطاقاتك فكيف وصلتي

إلى هنا؟ التفت له بابتسامه ماكرة :لقد ....أوقفها ويزرد بسرعه :فقط لا تقولي شيء لم أعد أريد أن أعرف6 .

أستغربت هاروكا من رده فعله بعد طلبه ولكنها كانت فضوليه لتعرف كيف وصلت حقاً لهنا بدون أمتلاك إي أموال تحدث ويزرد موجهاً كلامه لهاروكا : هاروكا أرجوكِ لا تقارنيني بها نحن الأثنان مختلفان ولانتشابه بشيء .غضبت ماي وقالت :هاي هل تعنى أني منحرفه أو شيء كهذا .رمقها ويزرد بحدة : أجل أنتِ كذلك، هل أذكركِ أن قرار والداي كان بسببك؟ ردت عليه بحده مماثله :لا تلومني على ما يفعله بك والدنا- .بل سأفعل أن كان الخطأ خطئكِ .

3

كان هاروكا تراقبهما بصمت شعرت أن عليها ألا تتدخل بأمر الشقيقين ولكنهما لن يتوقفا على ما يبدو فقالت برجاء :هل يمكنكما التوقف عن الشجار؟ هدأت ماي ونظرت إليها تسألها :على ما أعتقد أنت هي الفتاه التي أختارها والدي لتكون زوجة أخي.

أومأت هاروكا بأجل لتلتفت ماي لأخها وهي تشير لهاروكا بيدها :وأنت ويزرد لماذا كل هذا الغضب؟ فلقد حصلت على فتاه جميله لطيفه ولديها ..... أغلق ويزرد فم ماي بيده بينما يضيف بتهديد :لا تقولي الشيء الذي تفكرين به فأنا وهي لسنا مثلك .

10

لم تفهم هاروكا عن ماذا يتحدث بينما أرتفع حاجبا ماي بدهشه فلقد مرت نصف سنه على زواجهما أن كانت تتذكر جيد ألم يقترب منها للآن؟ أزالت يده عن فمها لديها الآن شيء أهم تتولي امره بدل الاهتمام بعلاقات شقيقها :على إي حال أعطني واحده من بطاقاتك .عقد ويزرد ذراعه بحزم :لن أفعل فأنتِ ستستخدمينها بشكل سيء لماذا لا تتوسلين لأبي أن يعيدها لك .زمت ماي شفتاها بغيض وأزاحت عيناه عنه لتقول :هو لن يوافق. ماالمشكله التي فعلتها بالضبط؟ فماي ذات فم معسول يمكنها أن تجعل والده يلين ليخفف عقابها بعد فتره، كرر ويزرد كلامه ولكن هذه المرة بلطف :أنا لن أعطيك شيء يا ماي.

بسماع حديثهما فهمت هاروكا ما يحدث تقريباً ولكن لماذا لا يعطيها إذا كان ينفق عليها ضد رغبتها فلم لا يعطي أخته وهي تحتاجها !أكمل ويزرد كلامه : الآن عودي للمنزل يا ماي.

رأت ماي أحد المعلمين يمشي بالساحة من مسافة بعيدة فأمسكت برأس ويزرد تلفه ليراه بينما تردف : ويزرد هل تظن أنه سيوافق على أمضاء اليل معي؟

9

5mo ago

5mo ago

{{

اعتذرت هاروكا بلا شعور فنظرا إليها بحيرة لتكمل هاروكا اعتذارها :لقد ظننتك فتاه صغيرة أنا آسفه حقاً .ردت عليها ماي بلطف :لا داعي فأنا أعلم أن أخي لا يحب التحدث عني وأنا أعتذر عن أخافتك1 .

أرد ويزرد التخلص من شقيقته بقاءها معها وهي تعلم كل أسراره وتضايقه بها ليس مريحاً فهي ستضغط عليه كلما أردت سألها :صحيح ماي لقد قلتِ إن أبي أوقف جميع بطاقاتك فكيف وصلتي

إلى هنا؟ التفت له بابتسامه ماكرة :لقد ....أوقفها ويزرد بسرعه :فقط لا تقولي شيء لم أعد أريد أن أعرف6 .

أستغربت هاروكا من رده فعله بعد طلبه ولكنها كانت فضوليه لتعرف كيف وصلت حقاً لهنا بدون أمتلاك إي أموال تحدث ويزرد موجهاً كلامه لهاروكا : هاروكا أرجوكِ لا تقارنيني بها نحن الأثنان مختلفان ولانتشابه بشيء .غضبت ماي وقالت :هاي هل تعنى أني منحرفه أو شيء كهذا .رمقها ويزرد بحدة : أجل أنتِ كذلك، هل أذكركِ أن قرار والداي كان بسببك؟ ردت عليه بحده مماثله :لا تلومني على ما يفعله بك والدنا- .بل سأفعل أن كان الخطأ خطئكِ .

3

كان هاروكا تراقبهما بصمت شعرت أن عليها ألا تتدخل بأمر الشقيقين ولكنهما لن يتوقفا على ما يبدو فقالت برجاء :هل يمكنكما التوقف عن الشجار؟ هدأت ماي ونظرت إليها تسألها :على ما أعتقد أنت هي الفتاه التي أختارها والدي لتكون زوجة أخي.

أومأت هاروكا بأجل لتلتفت ماي لأخها وهي تشير لهاروكا بيدها :وأنت ويزرد لماذا كل هذا الغضب؟ فلقد حصلت على فتاه جميله لطيفه ولديها ..... أغلق ويزرد فم ماي بيده بينما يضيف بتهديد :لا تقولي الشيء الذي تفكرين به فأنا وهي لسنا مثلك .

10

لم تفهم هاروكا عن ماذا يتحدث بينما أرتفع حاجبا ماي بدهشه فلقد مرت نصف سنه على زواجهما أن كانت تتذكر جيد ألم يقترب منها للآن؟ أزالت يده عن فمها لديها الآن شيء أهم تتولي امره بدل الاهتمام بعلاقات شقيقها :على إي حال أعطني واحده من بطاقاتك .عقد ويزرد ذراعه بحزم :لن أفعل فأنتِ ستستخدمينها بشكل سيء لماذا لا تتوسلين لأبي أن يعيدها لك .زمت ماي شفتاها بغيض وأزاحت عيناه عنه لتقول :هو لن يوافق. ماالمشكله التي فعلتها بالضبط؟ فماي ذات فم معسول يمكنها أن تجعل والده يلين ليخفف عقابها بعد فتره، كرر ويزرد كلامه ولكن هذه المرة بلطف :أنا لن أعطيك شيء يا ماي.

بسماع حديثهما فهمت هاروكا ما يحدث تقريباً ولكن لماذا لا يعطيها إذا كان ينفق عليها ضد رغبتها فلم لا يعطي أخته وهي تحتاجها !أكمل ويزرد كلامه : الآن عودي للمنزل يا ماي.

رأت ماي أحد المعلمين يمشي بالساحة من مسافة بعيدة فأمسكت برأس ويزرد تلفه ليراه بينما تردف : ويزرد هل تظن أنه سيوافق على أمضاء اليل معي؟

9

اتسعت عينا هاروكا من صدمه معنى كلامها، أبعد ويزرد يديه عنه وقد أشتعل غضبه من جديد :لا، ولاتفكري بذلك حتى فهو أحد المعلمين ومتزوج فوق ذلك لهذا لا يمكنك فعل ذلك .تنهدت ماي بإحباط :حسناً سأبحث عن رجل آخر .أجاب ويزرد بغيض وهو يؤشر للأرض :لن تفعلي بما أنك هنا-... أشار لنفسه...-فأنا المسؤول عنكِ ولن أسمح لكِ بأقامه علاقة مع أحد أثناء تواجدك .ضغطت ماي على أسنانها تردف :لا يحق لك فعل ذلك لا أنت ولا أبي فهذه حياتي وأنا حره بها وسأقيم علاقة مع من أريد- .لهذا بالضبط أنا لن أعطيك ما تريدين وهو

سبب حرمان أبي لكِ لأنك تنامين مع إي رجل يعجبك وهو بذاته أمر سيء فقد ينتهي بك الأمر بأن تحملي و أنتِ لست مناسبه لتكوني أماً لأحد .
ردت عليه ماي بهدوء :لا تقلق بهذا الشأن فأنا أحرص على استخدام الوقاية وأتأكد من أنه يستخدمها كذلك14 .
كانت هاروكا مصعوقة، مصعوقة لدرجة كبيرة فالشقيقان مختلفان تماماً بل أنهما كالنظير المعاكس لبعض، ولكنها فهمت سبب شجارهما المستمر وانزعاج ويزرد من أخته فاعتقاداتهما مختلفة فويزرد يأخذ علاقاته بجديه بينما ماي مستهترة بها .تحدثت ماي بانزعاج :أتركني سيد نشيكيوري دعني أذهب.
نظرت هاروكا للوضع وشاهدت السيد نشيكيوري بزيه الرسمي الأسود يرفع ماي من إبطيها فنطقت بفضول :هاه ما الذي يفعله السيد نشيكيوري هنا؟
إجابها ويزرد :طلبت منه الحضور لأخذ أختي .نظر الرجل لهاروكا وأردف :سعيد بمقابلتك مرة آخري .

أومأت هاروكا برأسها قليلاً :أنا أيضاً سعيدة برؤيتك مجدداً.

أمره ويزرد بأخذها لمنزله وعدم السماح لها بالخروج استمرت ماي بالمعارضة وقول إنها لا ترغب بالذهاب لتتوعد أنها ستجعل ويزرد يندم على معاملته لها بهذه الطريقة، تنهد ويزرد بتعب وهو يتمتم :لماذا لدي أخت مثلها .....نظر لهاروكا المصدومة وأردف بضيق :أذن هاروكا لقد تعرفتِ على أختي ماي أخيراً .هزت رأسها ببطيء :أجل . أبتسم بمرح :أظن أنها عكس ما تخيلته تماماً فأختي منحرفه أكثر من قطعه الثلج- .لاحظت ذلك ...أنا لم أقصد أن .....ضحك ويزرد بخفه وقال :لا بأس أفهم ما تعنينه فلا تشعري بالضيق من التحدث- .هناك شيء لم أفهمه ما الذي قصدته بقولك أنها سبب قرار والديك؟ -الم أخبركِ !قرار والدي بزواجنا هو لكيلا أصبح مثلها فماي استغلت فتره غيابهما لتفعل ما تريد كذلك فعل قطعه الثلج وعندما عادا هي لم تتمكن من التوقف فخاف والدي من أن يحدث لي ما حدث معهما- .فهمت .

أمسك يدها الحرة ليكمل برقه :ولكني سعيد بذلك فبسببها استطعت الارتباط بكِ4 .

توردت هاروكا وأنزلت رأسها لتخفى أحراجها، أضاف لها :أرجو أن لا تمانعي من بقاء ماي معنا بالمنزل لفتره .رفعت رأسها لتردف :لما سأمانع هي أختك ! وأنا سأحب التعرف إليها سأكون سعيدة ببقائها معنا.

سكت ويزرد قليلاً ليفكر وقال :أتمنى لو كان هذا ما أشعر به أيضاً، لن أستطيع انتظارك اليوم إلى أن تنتهي من مهمه التنظيف فعلي العودة لآري أختي.

5mo ago

5mo ago

{{

اتسعت عينا هاروكا من صدمه معنى كلامها، أبعد ويزرد يديه عنه وقد أشتعل غضبه من جديد :لا، ولاتفكري بذلك حتى فهو أحد المعلمين ومتزوج فوق ذلك لهذا لا يمكنك فعل ذلك .تنهدت ماي بإحباط :حسناً سأبحث عن رجل آخر .أجاب ويزرد بغيض وهو يؤشر للأرض :لن تفعلي بما أنك هنا-...

أشار لنفسه...-فأنا المسؤول عنكِ ولن أسمح لكِ بأقامه علاقة مع أحد أثناء تواجدك .ضغطت ماي على أسنانها تردف :لا يحق لك فعل ذلك لا أنت ولا أبي فهذه حياتي وأنا حره بها وسأقيم علاقة مع من أريد- .لهذا بالضبط أنا لن أعطيك ما تريدين وهو سبب حرمان أبي لكِ لأنك تنامين مع إي رجل يعجبك وهو بذاته أمر سيء فقد ينتهي بك الأمر بأن تحملي و أنتِ لست مناسبه لتكوني أماً لأحد .

ردت عليه ماي بهدوء :لا تقلق بهذا الشأن فأنا أحرص على استخدام الوقاية وأتأكد من أنه يستخدمها كذلك14 .

كانت هاروكا مصعوقة، مصعوقة لدرجة كبيرة فالشقيقان مختلفان تماماً بل أنهما كالنظير المعاكس لبعض، ولكنها فهمت سبب شجارهما المستمر وانزعاج ويزرد من أخته فاعتقاداتهما مختلفة فويزرد يأخذ علاقاته بجديه بينما ماي مستهترة بها .تحدثت ماي بانزعاج :أتركني سيد نشيكيوري دعني أذهب.

نظرت هاروكا للوضع وشاهدت السيد نشيكيوري بزيه الرسمي الأسود يرفع ماي من إبطيها فنطقت بفضول :هاه ما الذي يفعله السيد نشيكيوري هنا؟
إجابها ويزرد :طلبت منه الحضور لأخذ أختي .نظر الرجل لهاروكا وأردف :سعيد بمقابلتك مرة آخري .
أومأت هاروكا برأسها قليلاً :أنا أيضاً سعيدة برؤيتك مجدداً.
أمره ويزرد بأخذها لمنزله وعدم السماح لها بالخروج استمرت ماي بالمعارضة وقول إنها لا ترغب بالذهاب لتتوعد أنها ستجعل ويزرد يندم على معاملته لها بهذه الطريقة، تنهد ويزرد بتعب وهو يتمتم :لماذا لدي أخت مثلها .....نظر لهاروكا المصدومة وأردف بضيق :أذن هاروكا لقد تعرفتِ على أختي ماي أخيراً .هزت رأسها ببطيء :أجل .
أبتسم بمرح :أظن أنها عكس ما تخيلته تماماً فأختي منحرفه أكثر من قطعه الثلج- .لاحظت ذلك ...أنا لم أقصد أن .....ضحك ويزرد بخفه وقال :لا بأس أفهم ما تعنينه فلا تشعري بالضيق من التحدث- .هناك شيء لم أفهمه ما الذي قصدته

بقولك أنها سبب قرار والديك؟ -الم أخبركِ !قرار والدي بزواجنا هو لكيلا أصبح مثلها فماي استغلت فتره غيابهما لتفعل ما تريد كذلك فعل قطعه الثلج وعندما عادا هي لم تتمكن من التوقف فخاف والدي من أن يحدث لي ما حدث معهما- .فهمت .
أمسك يدها الحرة ليكمل برقه :ولكني سعيد بذلك فبسببها استطعت الارتباط بكِ4 .
توردت هاروكا وأنزلت رأسها لتخفى أحراجها، أضاف لها :أرجو أن لا تمانعي من بقاء ماي معنا بالمنزل لفتره .رفعت رأسها لتردف :لما سأمانع هي أختك ! وأنا سأحب التعرف إليها سأكون سعيدة ببقائها معنا.
سكت ويزرد قليلاً ليفكر وقال :أتمنى لو كان هذا ما أشعر به أيضاً، لن أستطيع انتظارك اليوم إلى أن تنتهي من مهمه التنظيف فعلي العودة لآري أختي.
ماذا !أردت أن ترفض وتقنعه بانتظارها فكيف ستدخل المنزل وأخته هناك ما الذي عليها قوله لها بالبداية؟ وكيف ستتعامل معها !أبتسمت وقالت : حسناً لا مشكله.....

ستتدبر أمرها بمفردها فأخته لم تبدو سيئة قررت المغادرة فأمسكها ويزرد وعانقها من خلفها اتسعت عيناها وقالت :ما الذي تفعله ويزرد أبتعد عني ، ماذا إذا رأنا أحد؟ شدد بعناقها ليردف :لا يمر كثير من الطلاب من هنا2 ....

وضع وجه على شعرها يقبله ليضيف :أنا أحتاج لأمداد من الطاقة لأتمكن من التعامل مع أختي لاحقاً8 .

رفعت نظرها لفوق بأمل أن تراه ولكن بلا فائدة كانت مازالت قلقه من أن يكتشفهما أحد حقاً

أخذت يده لترفعها وتقبلها بينما تقول بلطف : ستكون بخير أشعر أنها تحبك وسأحاول أن أنتهي بسرعه لأعود للمنزل.

ذهبت لصديقاتها وسمعتهن يتحدثنّ بالفعل عن شقيقه ويزرد بفضول بما أنهنّ لا يعلمن عن هويتها أخبرتهن أنها أخته فلقد التقت بها قبل قليل ولم تخبرهنّ أن قلبها كان سيوقف بمزاحها ذاك لتسألها كورين عن أسمها فأجابتها :ماي ..ماي سوما .

همست لها كورين بخفه :ما الذي كانت تريده- ....لا ..

لا أعلم .تنهدت ساياكا وقالت :لا يمكن أنكار أنها جذابه للغاية من المؤكد أن الرجال يتهافتون عليها .
سألت ساكورا بحيرة :لماذا تتوقعين ذلك؟ اردفت ساياكا وهي تشير لصدرها بحجم تكبيري :لديها صدر كبير الحجم .نظرت هاروكا لها بصدمة :لا أظن أنه من الجيد التحدث بهذا الموضوع عن أشخاص آخرين .نظرت ساياكا لهاروكا :أتشعرين بالغيرة منها لأن صدرك أصغر قليلاً؟ اتسعت عينا هاروكا وغطت صدرها لتدافع :هو متوسط الحجم وطبيعي وأنا أحبه كما هو .وافقتها هيرو :أجل إلا تعلمين ان خير الامور أوسطها .سخرت سايا :أجل معكما حق هذا أفضل من أن تكوني مسطحه الصدر، إليس كذلك كورين؟ رمقتها كورين بحدة وقالت :على الاقل عقلي مازال بمكانه بينما أنتِ فلقد نزل لصدرك .
ضحكت هاروكا بلا إرادة منها وأردفت بمرح :رد جيد أحببته .رمقتها ساياكا ببرود :أنت معي يا هاروكا .
أحمرت هاروكا وقالت :أنا أره عادي .رفعت ساياكا أحد حاجباه وقالت:أذن هاروكا قفي وأنظري بعينيك للأسفل وأخبريني ما الذي ترينه أولاً؟ 12

هذا؟ الم تسمع هذه الجملة من قبل؟ لن تقع بالخدعة مرتين فقالت :هذا لن يبرهن حجمه .أردفت سایاکا وقالت :بل سيفعل كورين وساكورا لما لا تحاولان القيام بما طلبته من هاروكا .نهضت الاثنتان ببنما حاولت هاروكا انقاذهما من الاحراج لتغطي سایاکا فمها وتقوله :ما أول شيء يقع عليه نظركما؟ أجابت الاثنتان :حذائي؟ تركت سایاکا فم هاروكا وسألتها :وأجابتك هاروكا ستكون؟ أنزلت هاروكا رأسها بأحراج :لا تجبريني على قولها، هل يمكننا تغيير الموضوع فأنا لست مرتاحة .حاولت سایاکا مضايقه هاروكا :لما؟ لا تقولي أن هناك من قد لمسك .شهقت هاروكا وقالت بصوت مرتفع :لا لم يحدث هذا وأنا لن أسمح بهذا أبداً .أردفت ساكورا بفضول :وإذا خرجت مع أحد أو إذا تزوجتي؟ لتضيف سایاکا :تعلمين أن هذا كل ما يفكر الفتيان به .بدأت هاروكا بالتوتر وحاولت خداع نفسها :ليس كلهم .أستغربت هيرو وقالت :بل جميعهم فقط أنظري لما يحدث بحصة الرياضة .لتسخر كورين : الجميع يراقب البقرة هذه وأنت وبعض الفتيات

بالصف- .بقرة أفضل من ثعبان- .لحظة أنا أرتدي سترتي لتضيق على صدري1 .

5mo ago

5mo ago

{{

ماذا !أردت أن ترفض وتقنعه بانتظارها فكيف ستدخل المنزل وأخته هناك ما الذي عليها قوله لها بالبداية؟ وكيف ستتعامل معها !أبتسمت وقالت : حسناً لا مشكله.....

ستتدبر أمرها بمفردها فأخته لم تبدو سيئة قررت المغادرة فأمسكها ويزرد وعانقها من خلفها اتسعت عيناها وقالت :ما الذي تفعله ويزرد أبتعد عني ، ماذا إذا رأنا أحد؟ شدد بعناقها ليردف :لا يمر كثير من الطلاب من هنا2 ....

وضع وجه على شعرها يقبله ليضيف :أنا أحتاج لأمداد من الطاقة لأتمكن من التعامل مع أختي لاحقاً8 .

رفعت نظرها لفوق بأمل أن تراه ولكن بلا فائدة كانت مازالت قلقه من أن يكتشفهما أحد حقاً

أخذت يده لترفعها وتقبلها بينما تقول بلطف :
ستكون بخير أشعر أنها تحبك وسأحاول أن أنتهي بسرعه لأعود للمنزل.
ذهبت لصديقاتها وسمعتهن يتحدثنّ بالفعل عن شقيقه ويزرد بفضول بما أنهنّ لا يعلمن عن هويتها أخبرتهن أنها أخته فلقد التقت بها قبل قليل ولم تخبرهنّ أن قلبها كان سيوقف بمزاحها ذاك لتسألها كورين عن أسمها فأجابتها :ماي ..ماي سوما .
همست لها كورين بخفه :ما الذي كانت تريده- ....لا .. لا أعلم .تنهدت ساياكا وقالت :لا يمكن أنكار أنها جذابه للغاية من المؤكد أن الرجال يتهافتون عليها .
سألت ساكورا بحيرة :لماذا تتوقعين ذلك؟ اردفت ساياكا وهي تشير لصدرها بحجم تكبيري :لديها صدر كبير الحجم .نظرت هاروكا لها بصدمة :لا أظن أنه من الجيد التحدث بهذا الموضوع عن أشخاص آخرين .نظرت ساياكا لهاروكا :أتشعرين بالغيرة منها لأن صدرك أصغر قليلاً؟ اتسعت عينا هاروكا وغطت صدرها لتدافع :هو متوسط الحجم وطبيعي وأنا أحبه كما هو .وافقتها هيرو :أجل إلا تعلمين ان خير

الامور أوسطها .سخرت سايا :أجل معكما حق هذا أفضل من أن تكوني مسطحه الصدر، إليس كذلك كورين؟ رمقتها كورين بحدة وقالت :على الاقل عقلي مازال بمكانه بينما أنتِ فلقد نزل لصدرك . ضحكت هاروكا بلا إرادة منها وأردفت بمرح :رد جيد أحببته .رمقتها سایاکا ببرود :أنت معي يا هاروكا . أحمرت هاروكا وقالت :أنا أره عادي .رفعت سایاکا أحد حاجباه وقالت:أذن هاروكا قفي وأنظري بعينيك للأسفل وأخبريني ما الذي ترينه أولاً؟ 12 هذا؟ الم تسمع هذه الجملة من قبل؟ لن تقع بالخدعة مرتين فقالت :هذا لن يبرهن حجمه .أردفت سایاکا وقالت :بل سيفعل كورين وساكورا لما لا تحاولان القيام بما طلبته من هاروكا .نهضت الاثنتان ببنما حاولت هاروكا انقاذهما من الاحراج لتغطي سایاکا فمها وتقوله :ما أول شيء يقع عليه نظركما؟ أجابت الاثنتان :حذائي؟ تركت سایاکا فم هاروكا وسألتها :وأجابتك هاروكا ستكون؟ أنزلت هاروكا رأسها بأحراج :لا تجبريني على قولها، هل يمكننا تغيير الموضوع فأنا لست مرتاحة .حاولت

سایاکا مضایقه هاروکا :لما؟ لا تقولي أن هناك من قد لمسك .شهقت هاروکا وقالت بصوت مرتفع :لا لم يحدث هذا وأنا لن أسمح بهذا أبداً .أردفت ساکورا بفضول :وإذا خرجت مع أحد أو إذا تزوجتي؟ لتضيف سایاکا :تعلمين أن هذا كل ما يفكر الفتيان به .بدأت هاروکا بالتوتر وحاولت خداع نفسها :ليس كلهم .أستغربت هيرو وقالت :بل جميعهم فقط أنظري لما يحدث بحصة الرياضة .لتسخر كورين : الجميع يراقب البقرة هذه وأنت وبعض الفتيات بالصف- .بقرة أفضل من ثعبان- .لحظة أنا أرتدي سترتي لتضيق على صدري1 .

تنهدت كورين وقالت :كوني ثعبان لا يضايقني على الأقل يمكنني التخلص من بقرة مثلك، وأنت يا غبية رغم ما تقولينه صحيح ولكنهم يعلمون بالفعل فهم لا يتركون إي فتاة .سألت هيرو :كنتِ أكثر من يقول هذا هاروکا لما تغييرين رأيك الآن؟ - أنا لم أغيره فأغلب المانجا والأنمي تركز على هذا ولكن- .....هل تحاولين الدفاع عن شخص ما؟ نظرت هاروکا لساکورا بلعت ريقها هل ويزرد كذلك

أيضاً؟ لا هي لا تلاحظ منه إي نظرت لا تريحها ولم يحاول حتى مرة الاقتراب منها لهذا :لا، أنا.....

سمعنّ رنين انتهاء الاستراحة فعدنّ إلى الفصل ظلت هاروكا تفكر بحديثها مع الفتيات لتنتهي بأمساك رأسها والصراخ بداخلها" :أني أفكر بأشياء غريبة بسببهن لا أصدق أنهن تكلمن بهذا الموضوع " تحرك نظرها لتشاهد ويزرد منتبهاً للدرس على عكسها فشعرت بنفسها أنه منحرفة أشاحت بنظرها للنافذة وهي تتنهد لاحظتها كورين لتعود لكتابة الملاحظات4 .

كانت هاروكا تحاول الانتهاء من التنظيف بسرعه كانت تكنس الأرض فسألتها كورين :أذن هاروكا الم يحاول ذلك السوما الاقتراب منك؟ توقفت يدا هاروكا عن العمل نظرت لها بسرعه وقالت :لا، لم يفعل الشيء الوحيد الذي يفعله هو تقبيلي.

وضعت كورين يدها فوق عصا المكنسة ونظرت لهاروكا تقول :هاه ولكن تعلمين أنه سيرغب بالاقتراب بالنهاية فأنتما تحبان بعضكما ومتزوجان فوق ذلك .هدأت هاروكا وقالت بقلق :أعرف ذلك

ولكني أتجنب التفكير بالموضوع وأشعر أن ويزرد أيضاً يعلم أني لست مستعدة للخطوة التالية و .....
لما لا نغير الموضوع أنا لا أحب التحدث بهذه الأشياء .تحدثتا عن ماي قليلاً وسألتها كورين أن كانت تشبه ويزرد او لا فأجابتها هاروكا بسرعه :لاالالا هي لا تشبه بشيء- .لماذا تقولينها بهذه النبرة؟ - لأنها الحقيقة فهما مختلفان تماماً.
انتهيتا من التنظيف وتوجهتا إلى المنزل أخذت هاروكا شهيقاً عميقاً ودخلت للمنزل تتمنى أن تجرى الأمور على ما يرام...
كان ويزرد بطرف الطاولة ينظر لأخته بالطرف الآخر بغضب مد يده :أعيديها لي ياماي .رفعت المحفظة بيدها لتردف بسخرية :إذا لم أفعل ما الذي ستفعله هل ستأخذها بالقوة .كان يفور غضباً بمكانه فصرخ : أعيديها ياماي توقفي عن اللعب.
سمعت هاروكا صراخه فارتعبت وتسألت ما الذي يحدث فوق صعدت بسرعه لتراهما يدوران حول الطاولة وويزرد يحاول التقاط المحفظة من يد أخته وسمعت ماي تقول :أعطني واحدة من بطاقات

ائتمانك أنا لا أطالب بالكثير- .اوه أجل أنتِ تعلمين مقدار ما تحتويه واحده مما أملك.
أنتبه ويزرد لهاروكا الواقفة أمام الباب فأبتسم لها وقال :مرحباً بعودتك هاروكا .اعادت ابتسامته بابتسامه مرتبكة :أجل .قررت هاروكا الذهاب للغرفة وتبديل ملابسها بدل التدخل بينهما فالأمر بدء مزعجاً.
5mo ago
5mo ago
{{
تنهدت كورين وقالت :كوني ثعبان لا يضايقني على الأقل يمكنني التخلص من بقرة مثلك، وأنت يا غبية رغم ما تقولينه صحيح ولكنهم يعلمون بالفعل فهم لا يتركون إي فتاة .سألت هيرو :كنتِ أكثر من يقول هذا هاروكا لما تغييرين رأيك الآن؟ - أنا لم أغيره فأغلب المانجا والأنمي تركز على هذا ولكن- .....هل تحاولين الدفاع عن شخص ما؟
نظرت هاروكا لساكورا بلعت ريقها هل ويزرد كذلك

أيضاً؟ لا هي لا تلاحظ منه إي نظرت لا تريحها ولم يحاول حتى مرة الاقتراب منها لهذا :لا، أنا.....

سمعنّ رنين انتهاء الاستراحة فعدنّ إلى الفصل ظلت هاروكا تفكر بحديثها مع الفتيات لتنتهي بأمساك رأسها والصراخ بداخلها" :أني أفكر بأشياء غريبة بسببهن لا أصدق أنهن تكلمن بهذا الموضوع " تحرك نظرها لتشاهد ويزرد منتبهاً للدرس على عكسها فشعرت بنفسها أنه منحرفة أشاحت بنظرها للنافذة وهي تتنهد لاحظتها كورين لتعود لكتابة الملاحظات4 .

كانت هاروكا تحاول الانتهاء من التنظيف بسرعه كانت تكنس الأرض فسألتها كورين :أذن هاروكا الم يحاول ذلك السوما الاقتراب منك؟ توقفت يدا هاروكا عن العمل نظرت لها بسرعه وقالت :لا، لم يفعل الشيء الوحيد الذي يفعله هو تقبيلي.

وضعت كورين يدها فوق عصا المكنسة ونظرت لهاروكا تقول :هاه ولكن تعلمين أنه سيرغب بالاقتراب بالنهاية فأنتما تحبان بعضكما ومتزوجان فوق ذلك .هدأت هاروكا وقالت بقلق :أعرف ذلك

ولكني أتجنب التفكير بالموضوع وأشعر أن ويزرد أيضاً يعلم أني لست مستعدة للخطوة التالية و .....
لما لا نغير الموضوع أنا لا أحب التحدث بهذه الأشياء .تحدثتا عن ماي قليلاً وسألتها كورين أن كانت تشبه ويزرد او لا فأجابتها هاروكا بسرعه :لاالالا هي لا تشبه بشيء- .لماذا تقولينها بهذه النبرة؟ - لأنها الحقيقة فهما مختلفان تماماً.
انتهيتا من التنظيف وتوجهتا إلى المنزل أخذت هاروكا شهيقاً عميقاً ودخلت للمنزل تتمنى أن تجرى الأمور على ما يرام...
كان ويزرد بطرف الطاولة ينظر لأخته بالطرف الآخر بغضب مد يده :أعيديها لي ياماي .رفعت المحفظة بيدها لتردف بسخرية :إذا لم أفعل ما الذي ستفعله هل ستأخذها بالقوة .كان يفور غضباً بمكانه فصرخ : أعيديها ياماي توقفي عن اللعب.
سمعت هاروكا صراخه فارتعبت وتسألت ما الذي يحدث فوق صعدت بسرعه لتراهما يدوران حول الطاولة وويزرد يحاول التقاط المحفظة من يد أخته وسمعت ماي تقول :أعطني واحدة من بطاقات

ائتمانك أنا لا أطالب بالكثير- .اوه أجل أنتِ تعلمين مقدار ما تحتويه واحده مما أملك.

أنتبه ويزرد لهاروكا الواقفة أمام الباب فأبتسم لها وقال :مرحباً بعودتك هاروكا .اعادت ابتسامته بابتسامه مرتبكة :أجل .قررت هاروكا الذهاب للغرفة وتبديل ملابسها بدل التدخل بينهما فالأمر بدء مزعجاً.

توقفت ماي بطرف الطاولة وويزرد بالطرف الآخر من جديد وقالت :أذن لم تقترب منها حقاً .ضرب بيدها على الطاولة وقال :هذا ليس من شأنك .أخذت نفساً لاستعاده تنفسها وقالت :لما لا هي زوجتك- . ياإلهي ياماي أعيدي محفظتي وحسب- .لا تقلق لن أسمح لهاروكا برؤيه ما بداخلها ولكن هل تدرك أنك تعيش معها لنصف سنه بالفعل ألم تحاول التقرب منها أو حتى اختلاس النظر إليها- .أنا لست مثلك أن كنت تذكرين .تنهدت ماي وأردفت :الأمر لا يتعلق بذلك.

دخلت هاروكا لغرفه الجلوس فمرت ماي من جوارها هاربه تتبعها ويزرد ولكنه توقف بالقرب من

هاروكا احتارت ليقبلها بخدها مباغته بينما يردف :
سعيد بعودتك سالمة.
وتركها تمسك بخدها من الصدمة فماكان ذلك؟
جلست على الأريكة وأشغلت التلفاز لتشاهد،
ليدخل ويزرد مع ماي من جديد ويبدان بالدوران
حولها كانت تتجاهل ما يحدث حولها فهي لا ترغب
التدخل ولكنها لم تتحمل الوضع بالنهاية فلقد سببا
لها الدوار، نهضت وبينما كانت تجري ماي من
جوارها اختطفت المحفظة الصغيرة من يدها توقف
الاثنان لتحدث هاروكا ماي :آسفه على التدخل
ولكن هل يمكنكما التوقف الآن .أشار ويزرد لأخته :
هي من بدأت- .كان عليك تنفيذ ما طلبته و لم يكن
ليحصل شيء من هذا .أجابها ويزرد :لن أفعل فلقد
أتصل أبي وطلب مني ألا أعطيك فلساً واحداً أن
أردتِ المال فتصرفي بمفردكِ- .هما لن يقولا ذلك- .
لقد فعلا.
كانت هاروكا تسمع لهما بهدوء علاقتهما ليست
جيده وهما يتصرفان كطفلان متمردان فقالت :آنسه
ماي- .ماي تكفي .اومأت برأسها تقول :حسناً ماي

لا أظن أنك ستجنين شيء من ابتزازك لأخاك الاصغر وأنت ويزرد لا ترفع صوتك على من هو أكبر منك الآن أجلسا وحلا مشاكلكما بهدوء.

جلسا الأثنان مقابل بعضهما بضيق من المعاتبة تكلمت هاروكا بمرح :هذا جيد الآن محفظة من هذه؟ تكلم ويزرد برعب :أنها لي .سلمته لها هاروكا بهدوء ليتنهد مرتحاً بأنها لم تفتحها لتقول ماي :إلا تريدين رؤية ما بداخلها؟ صرخ ويزرد :أسكتي يا ماي.

أسيعودان لنفس الحال؟؟تكلمت هاروكا :لا، الآن أرجوا أن تتفقا بهدوء ريثما أعود .خرجت هاروكا لتقول ماي :لا أصدق أنها عاتبتنا .أعاد ويزرد ظهره لظهر الكرسي بينما يقول :كنا مزعجان، أسمعي لا تستخدم مهارتك عليها يكفيك كوني ضحيتك .

استراحت ماي على مقعدها :حسناً" ..فقط أن أردت ذلك"

علم ويزرد بما تفكر فيه فأرد تنبيهها أنه لن يغفر لها أن حولت هاروكا لضحيتها، فسألته ماي وقد تملكها اليأس :أذن أنت لن تعطيني حقاً ولو بطاقة واحده؟

-أجل لقد أصر أبي على هذا .انفعلت ماي ببؤس :
وماذا الذي علي فعله لأحصل على المال أذن؟
دخلت هاروكا تحمل طبقاً من الشاي والبسكوت
فقالت ببراءة :يمكنك العمل .نظر لها الأثنان وهي
تتقدم وتضع الصينية على الطاولة ليضحك ويزرد :
ماي تعمل؟ هذا مستحيل .رمقته ماي بحدة :لما لا
يمكنني أن أعمل حقاً .تكلم ويزرد بسخريه :ما الذي
ستعملينه؟ أنسيتِ أنك تلقين بعملك علي بكل
مرة؟ كنت ستفلسين مركز عملك الذي أعطاه لك
أبي لو لم أتصرف .وضعت ماي يدها على صدرها
لتقول بجديه :يمكنني استخدام جسدي6 .
5mo ago
5mo ago
{{
توقفت ماي بطرف الطاولة وويزرد بالطرف الآخر من
جديد وقالت :أذن لم تقترب منها حقاً .ضرب بيدها
على الطاولة وقال :هذا ليس من شأنك .أخذت
نفساً لاستعاده تنفسها وقالت :لما لا هي زوجتك- .
ياإلهي ياماي أعيدي محفظتي وحسب- .لا تقلق لن

أسمح لهاروكا برؤيه ما بداخلها ولكن هل تدرك أنك تعيش معها لنصف سنه بالفعل ألم تحاول التقرب منها أو حتى اختلاس النظر إليها- .أنا لست مثلك أن كنت تذكرين .تنهدت ماي وأردفت :الأمر لا يتعلق بذلك.

دخلت هاروكا لغرفه الجلوس فمرت ماي من جوارها هاربه تتبعها ويزرد ولكنه توقف بالقرب من هاروكا احتارت ليقبلها بخدها مباغته بينما يردف : سعيد بعودتك سالمة.

وتركها تمسك بخدها من الصدمة فماكان ذلك؟

جلست على الأريكة وأشغلت التلفاز لتشاهد، ليدخل ويزرد مع ماي من جديد ويبدان بالدوران حولها كانت تتجاهل ما يحدث حولها فهي لا ترغب التدخل ولكنها لم تتحمل الوضع بالنهاية فلقد سببا لها الدوار، نهضت وبينما كانت تجري ماي من جوارها اختطفت المحفظة الصغيرة من يدها توقف الاثنان لتحدث هاروكا ماي :آسفه على التدخل ولكن هل يمكنكما التوقف الآن .أشار ويزرد لأخته : هي من بدأت- .كان عليك تنفيذ ما طلبته و لم يكن

ليحصل شيء من هذا .أجابها ويزرد :لن أفعل فلقد أتصل أبي وطلب مني ألا أعطيك فلساً واحداً أن أردتِ المال فتصرفي بمفردكِ- .هما لن يقولا ذلك- . لقد فعلا.

كانت هاروكا تسمع لهما بهدوء علاقتهما ليست جيده وهما يتصرفان كطفلان متمردان فقالت :آنسه ماي- .ماي تكفي .اومأت برأسها تقول :حسناً ماي لا أظن أنك ستجنين شيء من ابتزازك لأخاك الاصغر وأنت ويزرد لا ترفع صوتك على من هو أكبر منك الآن أجلسا وحلا مشاكلكما بهدوء.

جلسا الأثنان مقابل بعضهما بضيق من المعاتبة تكلمت هاروكا بمرح :هذا جيد الآن محفظة من هذه؟ تكلم ويزرد برعب :أنها لي .سلمته لها هاروكا بهدوء ليتنهد مرتحاً بأنها لم تفتحها لتقول ماي :إلا تريدين رؤية ما بداخلها؟ صرخ ويزرد :أسكتي يا ماي.

أسيعودان لنفس الحال؟؟تكلمت هاروكا :لا، الآن أرجوا أن تتفقا بهدوء ريثما أعود .خرجت هاروكا لتقول ماي :لا أصدق أنها عاتبتنا .أعاد ويزرد ظهره

لظهر الكرسي بينما يقول :كنا مزعجان، أسمعي لا تستخدم مهارتك عليها يكفيك كوني ضحيتك .
استراحت ماي على مقعدها :حسناً" ..فقط أن أردت ذلك"
علم ويزرد بما تفكر فيه فأرد تنبيهها أنه لن يغفر لها أن حولت هاروكا لضحيتها، فسألته ماي وقد تملكها اليأس :أذن أنت لن تعطيني حقاً ولو بطاقة واحده؟
-أجل لقد أصر أبي على هذا .انفعلت ماي ببؤس : وماذا الذي علي فعله لأحصل على المال أذن؟
دخلت هاروكا تحمل طبقاً من الشاي والبسكوت فقالت ببراءة :يمكنك العمل .نظر لها الأثنان وهي تتقدم وتضع الصينية على الطاولة ليضحك ويزرد : ماي تعمل؟ هذا مستحيل .رمقته ماي بحدة :لما لا يمكنني أن أعمل حقاً .تكلم ويزرد بسخريه :ما الذي ستعملينه؟ أنسيتِ أنك تلقين بعملك علي بكل مرة؟ كنت ستفلسين مركز عملك الذي أعطاه لك أبي لو لم أتصرف .وضعت ماي يدها على صدرها لتقول بجديه :يمكنني استخدام جسدي6 .

انتفض ويزرد وضرب بيده بقوة على الطاولة :أنا لا أقبل بهذا العمل .اندهشت هاروكا فضربته حركت أكواب الشاي والبسكوت نظرت لماي وقالت :أنا أوافقه ياماي رفع الأثقال ليس عمل مناسب للفتيات .نظر لها وقال بعدم راحة :هاروكا هي لم تعنى ذلك النوع من الاعمال- .ها اذن ما الذي قصدته؟ لتعقد ماي حاجباه وتسأل أخاها :ما مدى براءة زوجتك؟ تجاهل ويزرد تعليق ماي وقال :هي كانت تقصد ..تعلمين أُفضل أن لا تعرفي فهذا أفضل2 .

أستغربت هاروكا ولكنها تجاهلت الأمر فهناك شيء أهم :ما الذي ترغبين بشرائه أن حصلتِ على المال ياماي؟ أبتسمت ماي وقالت :أريد أن أملى هذا المنزل بالألعاب المحشوة بما أني سأعيش هنا لفتره- .الأمر مرفوض فهذا ليس منزلك لتفعلي به ما تريدين.

كانت هاروكا شارده بتفكيرها ولم تركز بما يقولانه، تجاهلت ماي اعتراض أخاها وقالت :ثانياً أريد أن أستأجر غرفه بفندق .أحتار ويزرد :لما تريدين ذلك

أن كنت ستعيشين معي؟ نظرت له ماي ببلاهة :
أنت لن تسمح بأن أدخل أحد للمنزل وحياتي
الجنسية مهمه .نهض ويزرد ليردف :أنت لن ....أنتبه
لشرود هاروكا القوي الذي جعله يهدئ ويتساءل ما
الذي تفكر فيه لينظر لماي بحدة :أتمنى أنها لم
تسمع ما قلته ياماي- .ما هذا !!!تكلمت هاروكا
بانبهار :تذكرت- ...ما الذي تذكرته؟ نظرت لويزرد
لتعيد أنظارها لماي بحماس :أتركي إيجاد عمل لك
لي حسناً- .ح ..حسناً1 .
أخرجت هاروكا هاتفها وبحثت عن أسم ارتفع
حاجباها بسعادة عندما عثرت عليه واتصلت تحدثت
لوقت لا بأس فيه فلقد سألها عن صحتها وصحة
والديها لتخبره أنها تريد عملاً لفتاه مقربه لها تحتاج
له بشده انهت الاتصال لتقول :مبارك لك ماي لقد
حصلت على مقابلة العمل- .رائع ما هو؟ -سأجعل
هذا سراً للغد فأنت ستخوضين للمقابلة غداً -أين؟
اجابته هاروكا :سنأخذها غداً فنحن لدينا فقط
حصص صباحيه أريد إبقاء الامر سراً لذلك الوقت
فانا متأكد أن العمل سيسعد ماي- .يسعدني!

تحمست ماي فطارت بأفكارها بعيداً تأمل ويزرد شقيقته بضيق فيمكنه ان يعرف بماذا تفكر تنهد بقلق :هل انت متأكدة يا هاروكا انه سيناسب أختي؟ أومأت براسها مؤكده :اجل هو ليس صعباً ولقد عملت فيه لبعض الوقت اثناء العطلة .هذه المرة تنهد ويزرد بارتياح فبما ان هاروكا كانت تعمل هناك فسيكون امان لماي تماماً ولن يحتاج لقلق وطلب المراقبة المشددة عليها، سألها بأستغراب شديد :لما كنت تعملين؟

فهو يعلم أنها لاتحب الخروج من المنزل و لا التعامل مع الغرباء، ترددت هاروكا بالإجابة عليها اختيار كلماتها جيداً فقالت :رغبت بشراء بعض الأشياء بنقودي فلقد كنت مسرفه جداً فطلبت من والدي ان يمسكا مصروفي لفتره .صرخت ماي :هل انت مجنونه؟ أبتسمت هاروكا بارتباك :لا، ولكني كنت احتاج فعلا للتوقف.

5mo ago

5mo ago

{{

انتفض ويزرد وضرب بيده بقوة على الطاولة :أنا لا أقبل بهذا العمل .اندهشت هاروكا فضربته حركت أكواب الشاي والبسكوت نظرت لماي وقالت :أنا أوافقه ياماي رفع الأثقال ليس عمل مناسب للفتيات .نظر لها وقال بعدم راحة :هاروكا هي لم تعنى ذلك النوع من الاعمال- .ها اذن ما الذي قصدته؟ لتعقد ماي حاجباه وتسأل أخاها :ما مدى براءة زوجتك؟ تجاهل ويزرد تعليق ماي وقال :هي كانت تقصد ..تعلمين أُفضل أن لا تعرفي فهذا أفضل2 .

أستغربت هاروكا ولكنها تجاهلت الأمر فهناك شيء أهم :ما الذي ترغبين بشرائه أن حصلتِ على المال ياماي؟ أبتسمت ماي وقالت :أريد أن أملى هذا المنزل بالألعاب المحشوة بما أني سأعيش هنا لفتره- .الأمر مرفوض فهذا ليس منزلك لتفعلي به ما تريدين.

كانت هاروكا شارده بتفكيرها ولم تركز بما يقولانه، تجاهلت ماي اعتراض أخاها وقالت :ثانياً أريد أن أستأجر غرفه بفندق .أحتار ويزرد :لما تريدين ذلك

أن كنت ستعيشين معي؟ نظرت له ماي ببلاهة :
أنت لن تسمح بأن أدخل أحد للمنزل وحياتي
الجنسية مهمه .نهض ويزرد ليردف :أنت لن ....أنتبه
لشرود هاروكا القوي الذي جعله يهدئ ويتساءل ما
الذي تفكر فيه لينظر لماي بحدة :أتمنى أنها لم
تسمع ما قلته ياماي- .ما هذا !!!تكلمت هاروكا
بانبهار :تذكرت- ...ما الذي تذكرته؟ نظرت لويزرد
لتعيد أنظارها لماي بحماس :أتركي إيجاد عمل لك
لي حسناً- .ح ..حسناً1 .
أخرجت هاروكا هاتفها وبحثت عن أسم ارتفع
حاجباها بسعادة عندما عثرت عليه واتصلت تحدثت
لوقت لا بأس فيه فلقد سألها عن صحتها وصحة
والديها لتخبره أنها تريد عملاً لفتاه مقربه لها تحتاج
له بشده انهت الاتصال لتقول :مبارك لك ماي لقد
حصلت على مقابلة العمل- .رائع ما هو؟ -سأجعل
هذا سراً للغد فأنت ستخوضين للمقابلة غداً -أين؟
اجابته هاروكا :سنأخذها غداً فنحن لدينا فقط
حصص صباحيه أريد إبقاء الامر سراً لذلك الوقت
فانا متأكد أن العمل سيسعد ماي- .يسعدني!

تحمست ماي فطارت بأفكارها بعيداً تأمل ويزرد شقيقته بضيق فيمكنه ان يعرف بماذا تفكر تنهد بقلق :هل انت متأكدة يا هاروكا انه سيناسب أختي؟ أومأت براسها مؤكده :اجل هو ليس صعباً ولقد عملت فيه لبعض الوقت اثناء العطلة .هذه المرة تنهد ويزرد بارتياح فبما ان هاروكا كانت تعمل هناك فسيكون امان لماي تماماً ولن يحتاج لقلق وطلب المراقبة المشددة عليها، سألها بأستغراب شديد :لما كنت تعملين؟

فهو يعلم أنها لاتحب الخروج من المنزل و لا التعامل مع الغرباء، ترددت هاروكا بالإجابة عليها اختيار كلماتها جيداً فقالت :رغبت بشراء بعض الأشياء بنقودي فلقد كنت مسرفه جداً فطلبت من والدي ان يمسكا مصروفي لفتره .صرخت ماي :هل انت مجنونه؟ أبتسمت هاروكا بارتباك :لا، ولكني كنت احتاج فعلا للتوقف.

فلمللها بالعطل كانت تبذر كل مصروفها الذي وفرته طيلة السنة بشراء المانجا والألعاب والروايات لدرجه انها بدأت تشتري المجسمات وكل ما يتعلق

بالأشياء التي تحبها إلى ان اكتشفت انه لم يبقي لها سوى المال الذي تتركه للاحتياط كانت صدمتها كبيرة فقررت ان عليها اعادة السيطرة على نفسها من جديد وتوفير المبلغ الذي انفقته من جديد وبما انها كانت بالعطلة الحل الوحيد الذي وقف امامها كان العمل3 .

سألها الشقيقان بفضول :ما الذي كنت تشترينه؟ حاولت التحايل وأبقي سرها :فقط أشياء لا داعي لها .أدرك ويزرد أنها لا ترغب بالتحدث ليشعر بقشعريرة تجتاح جسده فنظر لماي ليرى لمعان عيناها وقال :توقفي عن التفكير بما تشترينه انت- . كيف تعرف بما أفكر .رفع حاجبه بسخريه :اعرف تماماً كيف يعمل عقلك المنحرف ولأقول لك بما ان هاروكا كانت تعمل هناك فلست بحاجه للقلق عليك- .ما الذي تقصده بهذا؟ -تعلمين تماماً ما اقصده.

كان يبدو انهما يتحدثان بأمر خاص لم تكن تدرك هاروكا عما يكون ولكن كان هذا طبيعي فهما شقيقان يعرفان بعضهما جداً ولكن هذا لم يمنعها

من الشعور بالوحدة، نهضت ماي من مقعدها ليسألها ويزرد بحده :الى ان تنوين الذهاب؟ -لملهي لأجد شخص اتسلى معه فأنا لم اقم بذلك منذ فتره6 .

سعلت هاروكا بحدة من معنى كلمات ماي ليتكلم ويزرد محاولاً كبح غضبه :لن تخرجي من هذا المنزل، هل انت بخير هاروكا؟ -اجل .كانت ماي قد وصلت الباب فأردفت :لست من يملي على الأوامر. خرجت ليتبعها ويزرد تاركاً هاروكا تتقبل شخصيه ماي و تحاول تقبل الواقع فماي هي النظير تماماً للفتيان الذي تكرههم ولكنها لم تتمكن من عدم الاعجاب بها لتمكنها من القيام بذلك بسهوله بينما هي لا يمكنها الاقتراب و فعل شيء اكثر من التقبيل مع الشخص الذي تحبه و تربطها علاقة جاده به بدأت تشعر بالإحباط فهزت راسها بقوة لتطرد هذه الأفكار فما الذي تقوله بالضبط قلبها و عقلها ليسا مستعدان للخطوات الأخيرة ارادت شغل نفسها بشيء فقررت الذهاب و اعداد العشاء لتجد شيء آخر تفكر به و وجدته فبما ان ماي

ستبقي معها اين ستنام؟ جميع الغرف موصده تركت الامر لويزرد فهو يعرف هذا المنزل وتقاليده أكثر منها ولا مانع لديها ان كانت ستنام معها أيضاً .

2

-انت هنا كما توقعت .نظرت هاروكا لويزرد الواقف امام الباب ويتقدم نحوها وضعت الخضروات التي قطعتها بالصحن واردفت :اجل، هل تمكنك من إيقاف ماي؟ وقف خلفها ومد ذراعه حول خصرها يسحبها نحوه قليلاً بينما يضع راسه بزاوية عنقها ليريحها :اجل بالكاد، تريدين المساعدة؟ -لا، ولكن يمكنك الابتعاد عني لأتحرك كما اريد.

فقلبها كان ينبض وهذا سيعيقها اراح ويزرد راسه وقال :لا رغبه لي بفعل ذلك فانا مرهق، اسف لكل المشاكل التي سببتها لك ماي -هي لم تسبب أي مشاكل على الاطلاق ولدي شعور انها فتاه لطيفه- .

عمن تتحدثين؟ أختي ليست لطيفه على الأقل .

شعرت هاروكا بانزعاجه ان لم تقل غضبه فحاولت تلطيف مزاجه قليلاً :هي فقط لديها شخصيه مميزة

قليلاً وستعثر على شخص يمكنه مجاراتها وتقبلها،
كما نحن.
5mo ago
5mo ago
{{
فلمللها بالعطل كانت تبذر كل مصروفها الذي وفرته
طيلة السنة بشراء المانجا والألعاب والروايات لدرجه
انها بدأت تشتري المجسمات وكل ما يتعلق
بالأشياء التي تحبها إلى ان اكتشفت انه لم يبقي لها
سوى المال الذي تتركه للاحتياط كانت صدمتها
كبيرة فقررت ان عليها اعادة السيطرة على نفسها
من جديد وتوفير المبلغ الذي انفقته من جديد وبما
انها كانت بالعطلة الحل الوحيد الذي وقف امامها
كان العمل3 .
سألها الشقيقان بفضول :ما الذي كنت تشترينه؟
حاولت التحايل وأبقي سرها :فقط أشياء لا داعي
لها .أدرك ويزرد أنها لا ترغب بالتحدث ليشعر
بقشعريرة تجتاح جسده فنظر لماي ليرى لمعان
عيناها وقال :توقفي عن التفكير بما تشترينه انت- .

كيف تعرف بما أفكر .رفع حاجبه بسخريه: اعرف تماماً كيف يعمل عقلك المنحرف ولأقول لك بما ان هاروكا كانت تعمل هناك فلست بحاجه للقلق عليك- .ما الذي تقصده بهذا؟ -تعلمين تماماً ما اقصده.

كان يبدو انهما يتحدثان بأمر خاص لم تكن تدرك هاروكا عما يكون ولكن كان هذا طبيعي فهما شقيقان يعرفان بعضهما جداً ولكن هذا لم يمنعها من الشعور بالوحدة، نهضت ماي من مقعدها ليسألها ويزرد بحده :الى ان تنوين الذهاب؟ -لملهي لأجد شخص اتسلى معه فأنا لم اقم بذلك منذ فتره6 .

سعلت هاروكا بحدة من معنى كلمات ماي ليتكلم ويزرد محاولاً كبح غضبه :لن تخرجي من هذا المنزل، هل انت بخير هاروكا؟ -اجل .كانت ماي قد وصلت الباب فأردفت :لست من يملي على الأوامر. خرجت ليتبعها ويزرد تاركاً هاروكا تتقبل شخصيه ماي و تحاول تقبل الواقع فماي هي النظير تماماً للفتيان الذي تكرههم ولكنها لم تتمكن من عدم

الاعجاب بها لتمكنها من القيام بذلك بسهوله بينما هي لا يمكنها الاقتراب و فعل شيء اكثر من التقبيل مع الشخص الذي تحبه و تربطها علاقة جاده به بدأت تشعر بالإحباط فهزت راسها بقوة لتطرد هذه الأفكار فما الذي تقوله بالضبط قلبها و عقلها ليسا مستعدان للخطوات الأخيرة ارادت شغل نفسها بشيء فقررت الذهاب و اعداد العشاء لتجد شيء آخر تفكر به و وجدته فبما ان ماي ستبقي معها اين ستنام؟ جميع الغرف موصده تركت الامر لويزرد فهو يعرف هذا المنزل وتقاليده أكثر منها ولا مانع لديها ان كانت ستنام معها أيضاً .

2

-انت هنا كما توقعت .نظرت هاروكا لويزرد الواقف امام الباب ويتقدم نحوها وضعت الخضروات التي قطعتها بالصحن واردفت :اجل، هل تمكنك من إيقاف ماي؟ وقف خلفها ومد ذراعه حول خصرها يسحبها نحوه قليلاً بينما يضع راسه بزاوية عنقها ليريحها :اجل بالكاد، تريدين المساعدة؟ -لا، ولكن يمكنك الابتعاد عني لأتحرك كما اريد.

فقلبها كان ينبض وهذا سيعيقها اراح ويزرد راسه وقال :لا رغبه لي بفعل ذلك فانا مرهق، اسف لكل المشاكل التي سببتها لك ماي -هي لم تسبب أي مشاكل على الاطلاق ولدي شعور انها فتاه لطيفه- .

عمن تتحدثين؟ أختي ليست لطيفه على الأقل .

شعرت هاروكا بانزعاجه ان لم تقل غضبه فحاولت تلطيف مزاجه قليلاً :هي فقط لديها شخصيه مميزة قليلاً وستعثر على شخص يمكنه مجاراتها وتقبلها، كما نحن.

شعرت انها تريد ان تموت بقولها هذه الكلمات المحرجة، لما تتمكن من احراج نفسها امامه دائماً؟

شعرت بابتسامه ويزرد على عنقها فقال :هل هذا ما تفكرينه عنا؟

شعرت بشفتاه تطبع قبله بزاوية عنقها فشعرت بقشعريرة تجتاح جسدها وحاولت حماية رقبتها بكتفها وهي تردف :توقف ويزرد كم مرة قلت لك رقبتي خط أحمر- .الكثير من المرات ولكني لا اهتم .

قبلها من جديد فحاولت التلوي بين ذراعيه لعلها تستطيع الهرب بينما تتوسل :أرجوك توقف ويزرد . شعرت بقوها تخور فرقبتها حساسة للغاية عندما أدركت ان لا فائدة من المقاومة استسلمت وهدئت لتتركه يفعل ما يشاء .رفع راسه يردف :انت تستسلمين بسهولة .تنهدت بتعب بعد زوال الخطر : بما ان جهدي بلا فائدة فلما اقاوم أكثر؟ صمت ويزرد ليقول بجديه قلقه :لا، هاروكا عليك المقاومة والا أنى سأقلق عليكِ أكثر- .لماذا؟
لم يعرف كيف يجيب فقال :فقط لا تستسلمي بسرعه لشخص غيري .احتارت هاروكا وقالت :هذا أكيد، ولاتقلق أنا حذره الآن بما أنك قد تركتني يا مصاص الدماء ارجوا منك المغادرة وتركي لوحدي . ابتسم ويزرد لطريقه التي وصفته وقال :ولكنك دائماً تطلبين مني البقاء معك .مدت ذراعها له : ليس اليوم انظر ما الذي فعلته بي؟ أمسك ذراعها وشعر بخلايا جسدها واقفه فبتسم وقبلها لتردف هاروكا بأحراج وهي تسحب يدها :اخرج ويزرد او

سأخرجك بنفسي .ضحك وأردف :حسناً لن المسك سأراقبك وحسب2 .

لم يرضها الامر فترجت :اذهب للبقاء معي ماي ليس من اللائق تركها وحدها- .اتريدين ان يفسد مزاجي بعد ان تحسن .تنهدت :حسناً ولكن لا تقترب مني واظن ان قلقك عليها سيصل اليها بالنهاية فلا داعي لكثير الانزعاج- .اتسأل عن هذا فاذا استمرت بعيش حياتها بتلك الطريقة سنظل نقلق فهي تفعل ما يحلو لها دون التفكير بالعواقب .ابتسمت هاروكا وقفت على أصابع قدمها وقبلته بخده :لا تقلق ستكون الأمور بخير لا تستسلم- .لن افعل. ولكنه شعر ربما ستستطيع هاروكا تغيير ماي وعمل الشيء الذي لم يستطيعوا فعله بكونهما الاثنتان مختلفتان عن بعضهما بكل شيء بقائهما معاَ قد يكون جيد بالنسبة لهما وله أيضاً1 .

بعد تناول العشاء شعرت ماي بالنعاس فهي لم تحظي باي فترة راحة منذ عودتها أعطاها ويزرد مفتاح غرفتها فاحتارت هاروكا من اين احضره فأخبرها انه تم ارسله من والده مع السيد

نشيكيوري استغربت ماي من الموضوع فاخبراها عما حدث تثاءبت وقررت الذهاب للنوم لتردف هاروكا بقلق :إلا يمكنك الاحتمال لنصف ساعة على الأقل النوم مباشرة سيضر بقلبك سيكون الوضع مؤلماً.

فلقد فعلت ذلك لأكثر من مره وكل مره تنتهي بها الحال بذات الطريقة، سألتها ماي :كم مره؟ اشاحت هاروكا بنظرها :خمس مرات انا لا اتعلم من درسي بسهوله يمكن لويزرد ان يرفه عنك لذلك الوقت ومن المؤكد ان لديكما الكثير لتتحدثا عنه بعد فتره الغياب الطويلة .تكلما الاثنان :بالتأكيد ليس معه\معها- .ارأيتما انتما تحتاجان الي التحدث لتتمكنا من التفاهم.

5mo ago

5mo ago

{{

شعرت انها تريد ان تموت بقولها هذه الكلمات المحرجة، لما تتمكن من احراج نفسها امامه دائماً؟

شعرت بابتسامه ويزرد على عنقها فقال :هل هذا ما تفكرينه عنا؟

شعرت بشفتاه تطبع قبله بزاوية عنقها فشعرت بقشعريرة تجتاح جسدها وحاولت حماية رقبتها بكتفها وهي تردف :توقف ويزرد كم مرة قلت لك رقبتي خط أحمر- .الكثير من المرات ولكني لا اهتم .

3

قبلها من جديد فحاولت التلوي بين ذراعيه لعلها تستطيع الهرب بينما تتوسل :أرجوك توقف ويزرد . شعرت بقوها تخور فرقبتها حساسة للغاية عندما أدركت ان لا فائدة من المقاومة استسلمت وهدئت لتتركه يفعل ما يشاء .رفع راسه يردف :انت تستسلمين بسهولة .تنهدت بتعب بعد زوال الخطر : بما ان جهدي بلا فائدة فلما اقاوم أكثر؟ صمت ويزرد ليقول بجديه قلقه :لا، هاروكا عليك المقاومة والا أنى سأقلق عليكِ أكثر- .لماذا؟

لم يعرف كيف يجيب فقال :فقط لا تستسلمي بسرعه لشخص غيري .احتارت هاروكا وقالت :هذا أكيد، ولاتقلق أنا حذره الآن بما أنك قد تركتني يا

مصاص الدماء ارجوا منك المغادرة وتركي لوحدي .
ابتسم ويزرد لطريقه التي وصفته وقال :ولكنك
دائماً تطلبين مني البقاء معك .مدت ذراعها له :
ليس اليوم انظر ما الذي فعلته بي؟ أمسك ذراعها
وشعر بخلايا جسدها واقفه فبتسم وقبلها لتردف
هاروكا بأحراج وهي تسحب يدها :اخرج ويزرد او
سأخرجك بنفسي .ضحك وأردف :حسناً لن المسك
سأراقبك وحسب2 .
لم يرضها الامر فترجت :اذهب للبقاء معي ماي
ليس من اللائق تركها وحدها- .اتريدين ان يفسد
مزاجي بعد ان تحسن .تنهدت :حسناً ولكن لا تقترب
مني واظن ان قلقك عليها سيصل اليها بالنهاية فلا
داعي لكثير الانزعاج- .اتسأل عن هذا فاذا استمرت
بعيش حياتها بتلك الطريقة سنظل نقلق فهي
تفعل ما يحلو لها دون التفكير بالعواقب .ابتسمت
هاروكا وقفت على أصابع قدمها وقبلته بخده :لا
تقلق ستكون الأمور بخير لا تستسلم- .لن افعل.
ولكنه شعر ربما ستستطيع هاروكا تغيير ماي
وعمل الشيء الذي لم يستطيعوا فعله بكونهما

الاثنتان مختلفتان عن بعضهما بكل شيء بقائهما معاَ قد يكون جيد بالنسبة لهما وله أيضاً1 .
بعد تناول العشاء شعرت ماي بالنعاس فهي لم تحظي باي فترة راحة منذ عودتها أعطاها ويزرد مفتاح غرفتها فاحتارت هاروكا من اين احضره فأخبرها انه تم ارسله من والده مع السيد نشيكيوري استغربت ماي من الموضوع فاخبراها عما حدث تثاءبت وقررت الذهاب للنوم لتردف هاروكا بقلق :إلا يمكنك الاحتمال لنصف ساعة على الأقل النوم مباشرة سيضر بقلبك سيكون الوضع مؤلماً.
فلقد فعلت ذلك لأكثر من مره وكل مره تنتهي بها الحال بذات الطريقة، سألتها ماي :كم مره؟ اشاحت هاروكا بنظرها :خمس مرات انا لا اتعلم من درسي بسهوله يمكن لويزرد ان يرفه عنك لذلك الوقت ومن المؤكد ان لديكما الكثير لتتحدثا عنه بعد فتره الغياب الطويلة .تكلما الاثنان :بالتأكيد ليس معه\معها- .ارأيتما انتما تحتاجان الي التحدث لتتمكنا من التفاهم.

تركتهما هاروكا بمفردهما بما انها تحتاج للاتصال لكورين وهذا سيأخذ وقتاً.

-اذن تنامان بنفس الغرفة ولم يحصل شيء- !الماذا تحبين الدخول بهذه المواضيع بكل مره وعلاقتنا الخاصة ليست من شأنك ولست مجبراً لإجابتك.

ابتسمت ماي له بهدوء فاتسعت عيناه واشاح براسه عنها ليسمعها تقول :تعلم أنى أستطيع اخراج الكلمات منك فما الذي تريده ان تقولها بنفسك او سأعرف أكثر مما ينبغي؟

هو يكرهها يكرهها يكرهها بشدة ضغط على اسنانه فالخيار الذي سيختاره واضح :لكل منا جزءه الخاص من السرير الذي لا يقترب الاخر منه- .تبدون كزوجين متخاصمين- !هذا ليس من شأنك1 .

كانت هاروكا تحاول النوم وبدأت تتذكر ما حدث معها اليوم لم صرخ ويزرد عندما قالت ماي انها ستستخدم جسدها للعمل !شهقت و سألت ويزرد الذي لم ينم بعد :هاي ويزرد ما الذي عنته ماي بانها ستستخدم جسدها؟ -سؤالك يدل انك قد فهمت ماكانت تعنيه اخيراً- .اكانت جاده؟ -أجل.

وووووواه صرخت بداخلها كيف يمكنها ان لا تستوعب الامر سوى الان لا يمكن لماي ان تعامل جسدها بهذه طريقه فهذا ليس جيداَ- .لا تفكري بالأمر كثيراً هاروكا فهذه حالت اختي منذ زمن- .
ولكن هذا- ...ما الذي كنتِ تشترينه؟ -ماذا؟
هل كان هذا يشغل باله منذ ان قالتها؟ احست بالأحراج فأردفت :هذا !انه سر لا يمكنني اخبارك به الان ولكني سأخبرك به بالوقت المناسب ...هو ليس شيء منحرفاً فلا تجعل خيالك يطير بعيداً- .هل انت منزعجة لسؤالي؟ -ماذا؟ لا، ليس الامر كذلك ولكن الامر هو ....ليس لدي الشجاعة لأخبارك به الان هو ليس بالكبير ولكن اسمح لي بالاحتفاظ به للان- .
حسناً لن أصر عليك اذن- .شكراً لتفهمك لنحاول النوم الان فغداً سيكون شاق.
أثناء حصة الرياضة كانت الفتيات يبدلن ملابسهن خلعت هاروكا معطفها وعلقته بدولابها لتتكلم كورين بأستغراب :هاروكا هناك بقعه حمراء على رقبتك -ماذا؟ نظرت بالمرآة التي امامها ورأته بقعه حمراء بزاوية عنقها لمستها وقالت :من اين حصلت

هذا؟ هل كنت ادعكها بلا تركيز؟ -الم تعضك حشره ما؟ -لا اظن ذلك4 .

فهي لا تشعر باي حكه او لهيب رفعت كتفاها بلا اكتراث فهي ستختفي بالنهاية ان تركتها وشأنها .

حصة الرياضة اليوم كانت عن الركض اجبرهم المعلم على سبع دورات للفتيات وعشر للفتيان، عندما انتهوا اخيراً وكانوا يتوجهون لمبنى المدرسة من جديد مرت هاروكا بجوار زيرو تحاول الحاق بصديقاتها التن سبقنها للتبديل نظر لها زيرو بعدم اهتمام لتتسع عيناه ويمسك بيدها :من اين لكِ بهذه؟ كانت هاروكا مصدومة ماذا به وعن ماذا يتحدث هذا الغبي؟ -البقعة الحمراء على رقبتك؟

5mo ago

5mo ago

{{

تركتهما هاروكا بمفردهما بما انها تحتاج للاتصال لكورين وهذا سيأخذ وقتاً.

-اذن تنامان بنفس الغرفة ولم يحصل شيء- !الماذا تحبين الدخول بهذه المواضيع بكل مره وعلاقتنا الخاصة ليست من شأنك ولست مجبراً لإجابتك.

ابتسمت ماي له بهدوء فاتسعت عيناه واشاح براسه عنها ليسمعها تقول :تعلم أنى أستطيع اخراج الكلمات منك فما الذي تريده ان تقولها بنفسك او سأعرف أكثر مما ينبغي؟

هو يكرهها يكرهها يكرهها بشدة ضغط على اسنانه فالخيار الذي سيختاره واضح :لكل منا جزءه الخاص من السرير الذي لا يقترب الاخر منه- .تبدون كزوجين متخاصمين- !هذا ليس من شأنك1 .

كانت هاروكا تحاول النوم وبدأت تتذكر ما حدث معها اليوم لم صرخ ويزرد عندما قالت ماي انها ستستخدم جسدها للعمل !شهقت و سألت ويزرد الذي لم ينم بعد :هاي ويزرد ما الذي عنته ماي بانها ستستخدم جسدها؟ -سؤالك يدل انك قد فهمت ماكانت تعنيه اخيراً- .اكانت جاده؟ -أجل.

وووووواه صرخت بداخلها كيف يمكنها ان لا تستوعب الامر سوى الان لا يمكن لماي ان تعامل

جسدها بهذه طريقه فهذا ليس جيداً- .لا تفكري بالأمر كثيراً هاروكا فهذه حالت اختي منذ زمن- .
ولكن هذا- ...ما الذي كنتِ تشترينه؟ -ماذا؟
هل كان هذا يشغل باله منذ ان قالتها؟ احست بالأحراج فأردفت :هذا !انه سر لا يمكنني اخبارك به الان ولكني سأخبرك به بالوقت المناسب ...هو ليس شيء منحرفاً فلا تجعل خيالك يطير بعيداً- .هل انت منزعجة لسؤالي؟ -ماذا؟ لا، ليس الامر كذلك ولكن الامر هو ....ليس لدي الشجاعة لأخبارك به الان هو ليس بالكبير ولكن اسمح لي بالاحتفاظ به للان- .
حسناً لن أصر عليك اذن- .شكراً لتفهمك لنحاول النوم الان فغداً سيكون شاق.
أثناء حصة الرياضة كانت الفتيات يبدلن ملابسهن خلعت هاروكا معطفها وعلقته بدولابها لتتكلم كورين بأستغراب :هاروكا هناك بقعه حمراء على رقبتك -ماذا؟ نظرت بالمرآة التي امامها ورأته بقعه حمراء بزاوية عنقها لمستها وقالت :من اين حصلت هذا؟ هل كنت ادعكها بلا تركيز؟ -الم تعضك حشره ما؟ -لا اظن ذلك4 .

فهي لا تشعر باي حكه او لهيب رفعت كتفاها بلا اكتراث فهي ستختفي بالنهاية ان تركتها وشأنها .
حصة الرياضة اليوم كانت عن الركض اجبرهم المعلم على سبع دورات للفتيات وعشر للفتيان، عندما انتهوا اخيراً وكانوا يتوجهون لمبنى المدرسة من جديد مرت هاروكا بجوار زيرو تحاول الحاق بصديقاتها التن سبقنها للتبديل نظر لها زيرو بعدم اهتمام لتتسع عيناه ويمسك بيدها :من اين لكِ بهذه؟ كانت هاروكا مصدومة ماذا به وعن ماذا يتحدث هذا الغبي؟ -البقعة الحمراء على رقبتك؟ غطتها هاروكا بيدها فهل هي واضحة للغاية شعرت بالإحراج والتوتر للسؤال الغريب فأجابت بسرعه وارتباك :يبدو أنى كنت ادعكها بلا شعور .ارتفع حاجبا زيرو بصدمه اتظنه غبياً ام انها هي الغبيه التي لم تدرك :ماذا، لا من الواضح جداً انها علامة قبله.
ارخت هاروكا يدها المغطية لرقبتها، علامة قبله؟ لقد قرات عن هذه بضع مرات في بعض المانجا واحتاجت لفتره لتعرف ماهي بالضبط وكيف تظهر،

فعندما يقبل...شعرت بخديها يحترقان لاستيعابها للأمر متى تمكن ويزرد من ....آه تذكرت البارحة مساءاً، حرارة جسدها بدأت بالارتفاع لو أدركت الامر منذ البداية كانت ستحاول اخفاءها بطريقه ما بدل تركها واضحة للجميع ما الذي فكر به الاخرون، نبضات قلبها بدأت بالتسارع سيحصل ويزرد على عتاب لاحقاً ولكن عليها الان التخلص من زيرو :لا تكن سخيفاً فمن اين سأحصل على واحده- .من قبلك هاروكا؟...هل قريبك ذاك...

ارتعبت هاروكا فتكلمت بغضب:ولما تهتم هي ليست بالشيء الكبير .شعرت هاروكا بشتداد ضغط قبضته على يدها بينما غضب من كلامها وصرخ:انا قلق.

صمتت هاروكا من الصدمه كما صمت الجميع ونظروا اليهما، ما الذي يتحدث عنه؟ قلق !الما سيقلق عليها؟ فهي تستطيع الاهتمام بنفسها جيداً منذ طفولتها فلما ....اه فهمت الامر وتباً عليه محاوله التحكم بمشاعره قليلاً خاصه غيرته ولكنها تعلم جيداً انها غيره منها وليس عليها، شعرت هاروكا

بتحديق الجميع ولم يرق لها ذلك رغم انه كما يبدو لم ينتبه زيرو للأمر، فقالت :لأني صديقه طفولتك هذا لا يعني .....اعترض زيرو :عن ماذا تتحدثين ايتها العنصرية انا لا اعتبرك2 .....

-يكفكما اترك يدها زيرو انت تؤلمها .كان ويزرد ممسكاً بيد زيرو انتبه زيرو للأمر وترك يد هاروكا على الفور خافت هاروكا من يفهم ويزرد الامر بشكل خاطئ فهي لا ترغب باي تعقيدات معه خاصه انها لن تستطيع الشرح له لما كل هذا- .لقد اثرتما انتباه الجميع لنذهب لمكان اخر لتحدث- .انا سأذهب لأغير ملابسي اطلب من زيرو ان يشرح لك ما حدث فكل الامر خطاه.

وذهبت تدعو ان يتمكن زيرو من شرح الأمور جيداً ولايوقعها بمشاكل مع ويزرد لاحقاً.

نظر ويزرد لصديقه :ما الذي حدث بينكما هذه اول مره اراك تتشاجر معه؟ لم يسمع زيرو ما كان يقوله ويزرد فسأله :لقد أوصلتها مره لمنزلها هل قابلت قريبها هل هو شخص يمد يده للفتيات الصغيرات -ماذا؟ لا لست .....هو ليس منحرفاً لما تسأل؟

تردد زيرو بالتحدث فهو يشعر ان صديقه مهتم بهاروكا ولكن من الأفضل ان يعلم :انا فقط قلق عليها فهي تستطيع الاستسلام بسهوله بعض الأوقات ولديها علامة قبله برقبتها- .انا اعلم ذلك وهي سبب حصولها على....

سكت ويزرد كيف يقول انه من استغل فرصه استسلامها البارحة له- .لحظه لما تهتم ان كان لديها علامة قبله ام لا فهذا امر خاص بها، لا تقل إنك تحبها؟ ارتجف جسد زيرو وقال :تمزح صحيح كيف تظن ذلك؟ لقد اخبرتك من قبل انها بالنسبة لي كما هي اختك- .ولكني رغم ذلك اهتم بأختي- .اجل الامر مشابه- .بماذا؟ -فقط لنترك الامر ستعرف كورين بالأمر وتتصرف معها.

ارتجف ويزرد هذه المرة فهذا لا يبشر بخير كأنه لا يكفي أن هاروكا ستكون غاضبة منه بكونه لم ينبهها على الأمر ولكنه نسي تماماً أمر حصة الرياضة اليوم وأن هاروكا لا تغلق سحاب سترته للنهاية لهذا سيستطيع الجميع ملاحظتها، سيعتذر لاحقاً ما يشغل باله الآن هو انفعال زيرو6 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

مفاجأة قررت أنزل الفصل اليوم بدل بكره لأنه في أحتمال كبير أني انشغال و ما أقدر أنزل لهذا من عصر اليوم و أنا جالسه أكتب و أنظم بتمنى الفصل يعجبكم بعد الأنقطاع1 ...

بتمنى أن الفصل مفهوم ومافي أخطاء لغويه فأنا لم أراجعه كثيراً سأرجعه غداً إذا وجدت وقتاً6 ...

نلتقي بالبارت القادم

5mo ago

5mo ago

{{

غطتها هاروكا بيدها فهل هي واضحة للغاية شعرت بالإحراج والتوتر للسؤال الغريب فأجابت بسرعه وارتباك :يبدو أنى كنت ادعكها بلا شعور .ارتفع حاجبا زيرو بصدمه اتظنه غبياً ام انها هي الغبيه التي لم تدرك :ماذا، لا من الواضح جداً انها علامة قبله.

ارخت هاروكا يدها المغطية لرقبتها، علامة قبله؟ لقد قرات عن هذه بضع مرات في بعض المانجا واحتاجت لفتره لتعرف ماهي بالضبط وكيف تظهر،

فعندما يقبل...شعرت بخديها يحترقان لاستيعابها للأمر متى تمكن ويزرد من ....آه تذكرت البارحة مساءاً، حرارة جسدها بدأت بالارتفاع لو أدركت الامر منذ البداية كانت ستحاول اخفاءها بطريقه ما بدل تركها واضحة للجميع ما الذي فكر به الاخرون، نبضات قلبها بدأت بالتسارع سيحصل ويزرد على عتاب لاحقاً ولكن عليها الان التخلص من زيرو :لا تكن سخيفاً فمن اين سأحصل على واحده- .من قبلك هاروكا؟...هل قريبك ذاك...

ارتعبت هاروكا فتكلمت بغضب:ولما تهتم هي ليست بالشيء الكبير .شعرت هاروكا بشتداد ضغط قبضته على يدها بينما غضب من كلامها وصرخ:انا قلق.

صمتت هاروكا من الصدمه كما صمت الجميع ونظروا اليهما، ما الذي يتحدث عنه؟ قلق !الما سيقلق عليها؟ فهي تستطيع الاهتمام بنفسها جيداً منذ طفولتها فلما ....اه فهمت الامر وتباً عليه محاوله التحكم بمشاعره قليلاً خاصه غيرته ولكنها تعلم جيداً انها غيره منها وليس عليها، شعرت هاروكا

بتحديق الجميع ولم يرق لها ذلك رغم انه كما يبدو لم ينتبه زيرو للأمر، فقالت :لأني صديقه طفولتك هذا لا يعني .....اعترض زيرو :عن ماذا تتحدثين ايتها العنصرية انا لا اعتبرك2 .....

-يكفكما اترك يدها زيرو انت تؤلمها .كان ويزرد ممسكاً بيد زيرو انتبه زيرو للأمر وترك يد هاروكا على الفور خافت هاروكا من يفهم ويزرد الامر بشكل خاطئ فهي لا ترغب باي تعقيدات معه خاصه انها لن تستطيع الشرح له لما كل هذا- .لقد اثرتما انتباه الجميع لنذهب لمكان اخر لتحدث- .انا سأذهب لأغير ملابسي اطلب من زيرو ان يشرح لك ما حدث فكل الامر خطاه.

وذهبت تدعو ان يتمكن زيرو من شرح الأمور جيداً ولايوقعها بمشاكل مع ويزرد لاحقاً.

نظر ويزرد لصديقه :ما الذي حدث بينكما هذه اول مره اراك تتشاجر معه؟ لم يسمع زيرو ما كان يقوله ويزرد فسأله :لقد أوصلتها مره لمنزلها هل قابلت قريبها هل هو شخص يمد يده للفتيات الصغيرات -ماذا؟ لا لست .....هو ليس منحرفاً لما تسأل؟

تردد زيرو بالتحدث فهو يشعر ان صديقه مهتم بهاروكا ولكن من الأفضل ان يعلم :انا فقط قلق عليها فهي تستطيع الاستسلام بسهوله بعض الأوقات ولديها علامة قبله برقبتها- .انا اعلم ذلك وهي سبب حصولها على....

سكت ويزرد كيف يقول انه من استغل فرصه استسلامها البارحة له- .لحظه لما تهتم ان كان لديها علامة قبله ام لا فهذا امر خاص بها، لا تقل إنك تحبها؟ ارتجف جسد زيرو وقال :تمزح صحيح كيف تظن ذلك؟ لقد اخبرتك من قبل انها بالنسبة لي كما هي اختك- .ولكني رغم ذلك اهتم بأختي- .اجل الامر مشابه- .بماذا؟ -فقط لنترك الامر ستعرف كورين بالأمر وتتصرف معها.

ارتجف ويزرد هذه المرة فهذا لا يبشر بخير كأنه لا يكفي أن هاروكا ستكون غاضبة منه بكونه لم ينبهها على الأمر ولكنه نسي تماماً أمر حصة الرياضة اليوم وأن هاروكا لا تغلق سحاب سترته للنهاية لهذا سيستطيع الجميع ملاحظتها، سيعتذر لاحقاً ما يشغل باله الآن هو انفعال زيرو6 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

مفاجأة قررت أنزل الفصل اليوم بدل بكره لأنه في أحتمال كبير أني انشغال و ما أقدر أنزل لهذا من عصر اليوم و أنا جالسه أكتب و أنظم بتمنى الفصل يعجبكم بعد الأنقطاع1 ...

بتمنى أن الفصل مفهوم ومافي أخطاء لغويه فأنا لم أراجعه كثيراً سأرجعه غداً إذا وجدت وقتاً6 ...

نلتقي بالبارت القادم

5mo ago

5mo ago

{{

5mo ago

5mo ago

{{

الفصل الواحد والعشرون}} :حديث فتيات26 {{

عادت هاروكا للصف بعد أن تأكدت من أنها أخفت رقبتها جيداً لتسألها كورين :ما الذي أخركِ؟ -ذهبت لدورة المياه .لتسأل سایاکا :سمعت أنك تشاجرتِ مع زيرو فما الذي حدث معكما؟

"سؤال غير مناسب سايا أتريدين توريطي "فكرت هاروكا بهذا لتتنهد بداخلها عليها انتقاء كلماتها جيداً لكيلا تسبب إي سوى فهم ويكبر الأمر فليس لديها إي قدره لتحمل العواقب لاحقاً .اندهشت كورين وقالت :ماذا !ما الذي تعنيه بهذا هاروكا؟ ما الذي فعله ذلك الغبي- !الا شيء مهم ، فقط انفعاله الاعتيادي .لا غير .كانت كورين تفور وتتمتم :ذلك الغبي سأريه.

جلست هاروكا على مقعدها فلا شأن لها بما سيحدث لاحقاً فلقد قامت بدورها كما يجب وعلى ذلك الغبي تحمل انجرافه خلف مشاعره1 .

أثناء الاستراحة ذهبت هاروكا للجلوس على الدرج بمكان لا يذهب إليه أحد تقريباً وبكون الجو بارداً بالخارج كانت سعيدة بكونها بمفردها فهي متعبه جداً وليس لديها القدرة على التحدث مع إي شخص حتى أن التحدث بداخل نفسها أتعبها فقررت تصفيها ذهنها من كل شيء فأبقت نظرها على إحدى الأشجار وتوقفت عن التفكير ليبدآ

عقلها يصفو شيء فشيء لتسمع خطوات من خلفه وتستعيد حواسها وإدراكها بالكامل.

"من؟ ماذا يريد !أرجوا أن يكون عابر سبيل لا غير ,

ياإالهي ما الذي سأفعله؟ "كانت مرتبكه فهي لا تحب أن يتواجد شخص خلفها وبكونها لا تعرف من هو زادها توتراً، لتشعر به يجلس على بضع درجات من خلفها فتجلس بشكل صحيح بظهر منتصب، دارت عدة أفكار برأسها بنفس الوقت هل تلتفت وترى من؟ ولكنه سيدرك توترها !هل تغادر أذن؟ لا . سيبدو الأمر مريباً عليها الانتظار بضع دقائق قبل القيام بهذه الخطوة لكيلا يشعر أنها مرتابة منه، عليها الحفاظ على هدوءها قليلاً وتجاهله لخمس دقائق ثم ستنهض و تتدعي أن صديقاتها ينتظرنها، ستنظر للساعة قبلها بعده دقائق ليبدو تصرفها طبيعياً كل ما عليها الآن هو الدعاء أن من يجلس خلفها فتاة وأنها لن تفكر بالتحدث إليها3 .

"هذا مزعج أريد المغادرة "تمتمت بهذة العبارات داخلها ,ولم تكن تستطيع التنهد حتى ,أهذا ما تشعر به الحيوانات الصغيرة عندما تستشعر خطر من

خلفها فتقرر عدم الحراك وأبدئ إي حركة غير ضرورية للحفاظ على حياتها، فهي تشعر الآن أنها تحبس أنفاسها بلا وعي- .أنتِ مزعجة.

تنهدت هاروكا براحة بينما تلتفت برأسها :كان عليك التحدث مسبقاً زيرو إلا تعلم كم كنت مرتبكة؟ رفع حاجباه وقال بحقد :تستحقين هذا، كان على عدم التحدث معكِ.

خلت التعابير عن وجه هاروكا وأصبح فارغاً فلقد أدركت أن الأمر سيكون مرهقاً الآن لهذا قررت أنهاء الموضوع بسرعة ليتركها وشأنها :أذن دعني أحزر مزاجك السيء ورغبتك بمضايقتي الآن هو لأنك تشاجرت مع كورين قبل قليل !رغم أني لا أكثرت لذلك الآن ولست حقاً مهتمة ولكن لدي الحق لأعرف ما حدث فتكلم الآن وخلصني أو أخرس للأبد .

-صاحبه قلب بارد.

تنهدت هاروكا وهي تعيد أنظارها للأمام وتريح رأسها على باطن يديها :لست بمزاج لمجاراتك أو الاهتمام بك الآن لهذا أخرس وأتركني ,أنا متعبه .

تحدث زيرو بصدمة :من ماذا؟ وأنتِ لم تقولي من
إين حصلت على علامة القبلة تلك4 !
الن ينسي الأمر؟ فقالت :أهتمامك الزائد بهذا
سيجعل الأخرون يظنون أنك تحبني وتغار علي
الآن .أنتفض جسد زيرو وقال :لاتقولي أشياء مقرفه
كهذه !تنهدت هاروكا من جديد فهي حقاً لا ترغب
بالتحدث ولكنها تحدثت :هل تنسى أن الجميع
يعرف أنك أعترفت لي بالابتدائية !الا أحد يعرف
حقيقة ما حصل غيرنا نحن الأثنان أم أنك تريد مني
البوح؟ هددها زيرو بحدة :لن تجرؤي6 !
تنهدت هاروكا بتعب :أذا أتركني وشأني زيرو فأنا
لست مهتمة بتفكيرك الطفولي ذاك والذي لم يتغير
كما أكتشفت فلا تدخلني بالأمر، أرغب بالعيش
بسلام .أفرغ زيرو فمه وأعترض بقوة :تظنين أني
سعيد بكوني أتشارك سري معك؟ ....أضاف بحدة :
وأنت لا تتحدثين عن الأمر لأنك لا تهتمين ولا
ترغبين بالتدخل.
هو لن يتركها أدركت ذلك فقالت :أجل معك حق ,لا
رغبه لي بالتدخل بأمر مزعج، أضافه لقد أخبرتك أني

سأحفظ الأمر سراً لم أفشي به للآن وليس لدي إي نية لفعل ذلك مستقبلاً لهذا توقف عن إزعاجي فلقد سببت لي من المشاكل ما يكفي- .كاذبة كدت تتكلمين فور معرفتك بالأمر .أومأت هاروكا برأسها نافية :لا، أردت أن أضايقك وأخافتك لا غير، لم أكن سأقولها فلا تقلق، هل يمكنك أن تغادر الآن وتتركني وشأني؟ -المكان ليس لكِ لهذا لن افعل. يا إلهي الن تتخلص منه؟ لتأتي كورين ولتجعله يرحل لم تجب عليه وفضلت الصمت .ليعيد زيرو سؤاله :من أين لك بها؟ هل بدأت تخرجين مع أحد بالسر؟ 2

لن تجيب هي لن تجيب لا ترغب بالتحدث ولن تفعل ليفكر كما يريد فهي لا تهتم حقاً .ويزرد يعلم من أين حصلت عليها وهذا كل ما يهمها ولكن الذي يقبع خلفها فضولي للغاية فهو لم يسكت وأستمر بالسؤال :من هو خليلك هاروكا؟ هل يعلم شخصيتك الحقيقة !وأنك غير مكترثة لشيء؟ وأنك بارده لا مشاعر لكِ، لا يمكنك أن تخدعيه....

هل يدرك أنه أن قال هذه الكلمات لإي فتاه آخري كان سيجرحها بشدة؟ لا رغبه لديها بالرد عليه رد طويلاً فكتفت بقول :لا أهتم حقاً، يكفي أن من أحبهم يعرفوني جيداً لست مهتمة براي الأخرين فأنا معتادة على سوء ظنهم بي منذ صغري .وافقها زيرو وقال :لأن لديك ملامحك و الهالة حولك تقول لا تقترب مني لست مهتمة باي شخص وأكره الجميع، الجميع أغبياء فلا تقتربوا3 .

حسناً لقد تعبت حقاً منه، فقالت :لم أعلم أن هالتي تقول كل ذلك ولكن أجل أنا لست مهتمة بذمك لي الآن، رغم أنه لم يعجبني ولكن لتفكر بما تريده عني زيرو فأنا لست مهتمة ولو بنسبة بسيطة .نهضت ستعود للصف وتحاول أخذ وقت بمفردها بطاولتها ليقول زيرو :أسمعي قد تجرحين شخصاً يهتم بكِ بأظهر علامة القبلة تلك- .لا أهتم- .بما تهتمين أساساً .صرخت من أزعاجاته :بلا شيء وتوقف عن التحدث كوالدي9 .

1y ago

2y ago

{{

تنهدت هاروكا وهي تعيد أنظارها للأمام وتريح رأسها على باطن يديها :لست بمزاج لمجاراتك أو الاهتمام بك الآن لهذا أخرس وأتركني ,أنا متعبه .

تحدث زيرو بصدمة :من ماذا؟ وأنتِ لم تقولي من إين حصلت على علامة القبلة تلك4 !

الن ينسي الأمر؟ فقالت :أهتمامك الزائد بهذا سيجعل الأخرون يظنون أنك تحبني وتغار علي الآن .أنتفض جسد زيرو وقال :لاتقولي أشياء مقرفه كهذه !تنهدت هاروكا من جديد فهي حقاً لا ترغب بالتحدث ولكنها تحدثت :هل تنسى أن الجميع يعرف أنك أعترفت لي بالابتدائية !الا أحد يعرف حقيقة ما حصل غيرنا نحن الأثنان أم أنك تريد مني البوح؟ هددها زيرو بحدة :لن تجرؤي6 !

تنهدت هاروكا بتعب :أذا أتركني وشأني زيرو فأنا لست مهتمة بتفكيرك الطفولي ذاك والذي لم يتغير كما أكتشفت فلا تدخلني بالأمر، أرغب بالعيش بسلام .أفرغ زيرو فمه وأعترض بقوة :تظنين أني سعيد بكوني أتشارك سري معك؟ ....أضاف بحدة :

وأنت لا تتحدثين عن الأمر لأنك لا تهتمين ولا ترغبين بالتدخل.

هو لن يتركها أدركت ذلك فقالت :أجل معك حق ,لا رغبه لي بالتدخل بأمر مزعج، أضافه لقد أخبرتك أني سأحفظ الأمر سراً لم أفشي به للآن وليس لدي إي نية لفعل ذلك مستقبلاً لهذا توقف عن إزعاجي فلقد سببت لي من المشاكل ما يكفي- .كاذبة كدت تتكلمين فور معرفتك بالأمر .أومأت هاروكا برأسها نافية :لا، أردت أن أضايقك وأخافتك لا غير، لم أكن سأقولها فلا تقلق، هل يمكنك أن تغادر الآن وتتركني وشأني؟ -المكان ليس لكِ لهذا لن افعل. يا إلهي الن تتخلص منه؟ لتأتي كورين ولتجعله يرحل لم تجب عليه وفضلت الصمت .ليعيد زيرو سؤاله :من أين لك بها؟ هل بدأت تخرجين مع أحد بالسر؟ 2

لن تجيب هي لن تجيب لا ترغب بالتحدث ولن تفعل ليفكر كما يريد فهي لا تهتم حقاً .ويزرد يعلم من أين حصلت عليها وهذا كل ما يهمها ولكن الذي يقبع خلفها فضولي للغاية فهو لم يسكت وأستمر

بالسؤال :من هو خليلك هاروكا؟ هل يعلم شخصيتك الحقيقة !وأنك غير مكترثة لشيء؟ وأنك بارده لا مشاعر لكِ، لا يمكنك أن تخدعيه....
هل يدرك أنه أن قال هذه الكلمات لإي فتاه آخري كان سيجرحها بشدة؟ لا رغبه لديها بالرد عليه رد طويلاً فكتفت بقول :لا أهتم حقاً، يكفي أن من أحبهم يعرفوني جيداً لست مهتمة براي الأخرين فأنا معتادة على سوء ظنهم بي منذ صغري .وافقها زيرو وقال :لأن لديك ملامحك و الهالة حولك تقول لا تقترب مني لست مهتمة باي شخص وأكره الجميع، الجميع أغبياء فلا تقتربوا3 .
حسناً لقد تعبت حقاً منه، فقالت :لم أعلم أن هالتي تقول كل ذلك ولكن أجل أنا لست مهتمة بذمك لي الآن، رغم أنه لم يعجبني ولكن لتفكر بما تريده عني زيرو فأنا لست مهتمة ولو بنسبة بسيطة .نهضت ستعود للصف وتحاول أخذ وقت بمفردها بطاولتها ليقول زيرو :أسمعي قد تجرحين شخصاً يهتم بكِ بأظهر علامة القبلة تلك- .لا أهتم- .بما تهتمين

أساساً .صرخت من أزعاجاته :بلا شيء وتوقف عن التحدث كوالدي9 .

صعدت الدرج للتتذكر فتنظر إليه لتحت وتقول : صحيح أنا مضطرة للعودة مبكراً اليوم، هل يمكنك القيام بمهمه التنظيف بدلي سأعوضك عندما يحين دورك يمكنك استغلال الفرصة ومصالحه كورين.

كيف تتصرف كما لو أنه لم يحدث شيء الآن؟

فتنهد :ولما ساسأعدك؟ -أجل أو لا؟- .حسناً سأقوم بها بدلاً عنك .أبتسمت فكما توقعت هو لن يرفض، نظر لها فشعر بالغضب من ابتسامتها وقال :عليكِ شكري- .شكراً لك زيرو ,الآن دورك لتشكرني- .لما سأشكرك؟ أكملت صعودها وهي تقول :أتسأل لماذا؟ -فتاة عنصريه مزعجة13 .

عادت للصف مرتاحة بما أن هناك من سيساعد كورين بمهمة التنظيف فلقد تبقت حصة واحدة ثم سيعودان للمنزل ليوصلا ماي لمكان المقابلة كانت متحمسة لمعرفه رده فعلها عندما ترى مكان العمل.

قابل الأثنان ماي بجوار المحطة بعد أن طلبت هاروكا من ويزرد الاتصال بها وأخبارها أن تلتقي بهما هناك ,صعدوا بالقطار الذي حددته هاروكا وتبعاها إلى أن توقفا أمام أحد المصانع لتشابك ماي أصابعها وعيناها تنبض بحب وسعادة :مصنع للألعاب !سأكون محاطة بالألعاب المحشوة وسأقوم بالمساعدة بصنعها أيضاً .أومأت هاروكا :إذا نجحت بمقابلة العمل .حضنت ماي هاروكا وهي تقول : سأنجح بالتأكيد لا تقلقي، أنتِ هي الأفضل هاروكا .

2

أحرجت هاروكا من عناق ماي المفاجئ وكلماتها ليبعد ويزرد ماي عنها وهو يردف :توقفي عن عناقها ولندخل- .هل تغار مني أيضاً؟ تجاهلها ويزرد وأثنى على هاروكا :فكرة رائعة باختيار عمل بمكان تحبه . أبتسمت له هاروكا :أخبرتك أنها ستحبه.

دخلوا للمصنع وتوجهوا لمكان مكتب المدير لتدخل هاروكا وتقابل رجلاً يقارب بالخمسينيات قد بدا الشعر الأبيض يتخلل شعره الأسود نهض من كرسيه فور رؤيتها وقال ببشاشة :هاروكا سعيد

برؤيتك لقد كبرتِ .ردت عليه :سعيدة للقائك أيضاً
سيد ساساكي، دعني أعرفك الفتاة التي أخبرتك
أنها تريد العمل ...ماي سوما وهذا شقيقها ويزرد
سوما ...هذا هو السيد ماساتو ساساكي2 .
تعرف السيد ماساتو على لقب عائلة سوما
بسهولة، تقدمت ماي إليه تردف بحماس :أنا
مستعدة لمقابلة العمل .هل يمكننا القيام بها فوراً .
وافقها برضى :لكِ ذلك، يمكنكما أنتما الأثنان
التجوال قليلاً أظن أنكِ مازالت تحفظين كل مكان
هاروكا .أومأت هاروكا برأسها وقالت :أجل ولكننا
سننتظرها خارجاً.
خرجا تاركا ماي تقوم بمقابلتها فجلسا بمكتب
السكرتيرة ينتظران، فسألها ويزرد :كيف تعرفين
صاحب المصنع؟ أجابته ببساطة :أحد أصدقاء والدي
المقربين هو لطيف وشخص جيد كان يساعدني
ويطمئن على كما لو كنت ابنته كان يهتم بي أكثر
مما يهتم بأبنه- .هل لديه ابن؟ -أجل هو بنفس
عمرنا تقريباً كنت العب معه بالطفولة .همهم ويزرد :
ها، هل ما زلت تتواصلين معه؟ احتارت هاروكا

وقالت :ماذا؟ لا، انا حتى لا أعرف عنه شيء ولست مهتمة حتى لأعرف ....لحظة هل تغار؟

1y ago

2y ago

{{

صعدت الدرج للتتذكر فتنظر إليه لتحت وتقول : صحيح أنا مضطرة للعودة مبكراً اليوم، هل يمكنك القيام بمهمه التنظيف بدلي سأعوضك عندما يحين دورك يمكنك استغلال الفرصة ومصالحه كورين.

كيف تتصرف كما لو أنه لم يحدث شيء الآن؟

فتنهد :ولما ساسأعدك؟ -أجل أو لا؟- .حسناً سأقوم بها بدلاً عنك .أبتسمت فكما توقعت هو لن يرفض، نظر لها فشعر بالغضب من ابتسامتها وقال :عليكِ شكري- .شكراً لك زيرو ,الآن دورك لتشكرني- .لما سأشكرك؟ أكملت صعودها وهي تقول :أتسأل لماذا؟ -فتاة عنصريه مزعجة13 .

عادت للصف مرتاحة بما أن هناك من سيساعد كورين بمهمة التنظيف فلقد تبقت حصة واحدة ثم سيعودان للمنزل ليوصلا ماي لمكان المقابلة كانت

متحمسة لمعرفه رده فعلها عندما ترى مكان العمل.

قابل الأثنان ماي بجوار المحطة بعد أن طلبت هاروكا من ويزرد الاتصال بها وأخبارها أن تلتقي بهما هناك ,صعدوا بالقطار الذي حددته هاروكا وتبعاها إلى أن توقفا أمام أحد المصانع لتشابك ماي أصابعها وعيناها تنبض بحب وسعادة :مصنع للألعاب !سأكون محاطة بالألعاب المحشوة وسأقوم بالمساعدة بصنعها أيضاً .أومأت هاروكا :إذا نجحت بمقابلة العمل .حضنت ماي هاروكا وهي تقول : سأنجح بالتأكيد لا تقلقي، أنتِ هي الأفضل هاروكا .

2

أحرجت هاروكا من عناق ماي المفاجئ وكلماتها ليبعد ويزرد ماي عنها وهو يردف :توقفي عن عناقها ولندخل- .هل تغار مني أيضاً؟ تجاهلها ويزرد وأثنى على هاروكا :فكرة رائعة باختيار عمل بمكان تحبه .

أبتسمت له هاروكا :أخبرتك أنها ستحبه.

دخلوا للمصنع وتوجهوا لمكان مكتب المدير لتدخل هاروكا وتقابل رجلاً يقارب بالخمسينيات قد بدا

الشعر الأبيض يتخلل شعره الأسود نهض من كرسيه فور رؤيتها وقال ببشاشة :هاروكا سعيد برؤيتك لقد كبرتِ .ردت عليه :سعيدة للقائك أيضاً سيد ساساكي، دعني أعرفك الفتاة التي أخبرتك أنها تريد العمل ...ماي سوما وهذا شقيقها ويزرد سوما ...هذا هو السيد ماساتو ساساكي2 .

تعرف السيد ماساتو على لقب عائلة سوما بسهولة، تقدمت ماي إليه تردف بحماس :أنا مستعدة لمقابلة العمل .هل يمكننا القيام بها فوراً .

وافقها برضى :لكِ ذلك، يمكنكما أنتما الأثنان التجوال قليلاً أظن أنكِ مازالت تحفظين كل مكان هاروكا .أومأت هاروكا برأسها وقالت :أجل ولكننا سننتظرها خارجاً.

خرجا تاركا ماي تقوم بمقابلتها فجلسا بمكتب السكرتيرة ينتظران، فسألها ويزرد :كيف تعرفين صاحب المصنع؟ أجابته ببساطة :أحد أصدقاء والدي المقربين هو لطيف وشخص جيد كان يساعدني ويطمئن على كما لو كنت ابنته كان يهتم بي أكثر مما يهتم بأبنه- .هل لديه ابن؟ -أجل هو بنفس

عمرنا تقريباً كنت العب معه بالطفولة .همهم ويزرد :
ها، هل ما زلت تتواصلين معه؟ احتارت هاروكا
وقالت :ماذا؟ لا، انا حتى لا أعرف عنه شيء ولست
مهتمة حتى لأعرف ....لحظة هل تغار؟
لم ينكر وقال :قليلاً فرغم كراهيتك للفتيان إلا أنكِ
تعرفين الكثير منهم بطفولتك .عقدت هاروكا ذراعها
بتفكير بكلامه :معك حق، لم أنتبه لذلك ولكن يبدو
أن أغلب الأطفال القريبون من عمري كانوا فتيان
أكثر من الفتيات ففي منطقتي كنا فتاة واحده من
بين خمسة فتيان .همهم ويزرد مره آخري لتضيف
هاروكا :ولكن بما أنك ذكرت هذا، هل لديك عذر لما
يوجد برقبتي؟ كان ويزرد ينظر إليها عندما أجاب :لم
يكن عليكِ الاستسلام البارحة ولكنه خطئ لعدم
تنبهيك عليها، لن أفعلها مجدداً دون أخذ اذن منك .
-جيد ,هل تعلم متى ستختفي؟ -بعد أسبوع أو
أسبوعين بالأكثر فأنا لم أجعلها عميقة4 .
أنصدمت هاروكا وتحدثت بهمس كي لا يسمعهما
أحد :هل تمزح؟ هل تخبرني أن علي القلق من أن
يراها أحد لأسبوعان؟ -أجل .تلفظت هاروكا بحدة :لا

تقل أجل ببساطة، هذا ليس عدلاً لما على القلق من شيء فعلته أنت؟ 3

أبتسم لها ويزرد وقال :يمكنك وضع واحدة علي أن رغبتي بهذا سنكون متعادلان .نظرت إليه تحاول أستعاب ما قاله لتتسع عيناه بمغزى كلامه وتتورد فأنزلت رأسها بخجل :سأتصرف بنفسي- .أنا لا أمانع من وضعك لوحده علي .أغمضت عيناها وأشاحت بوجهها وهي تردف :توقف، أنسى أني قلت شيء7 .

خرجت ماي وهي سعيدة فلقد اجتازت المقابلة بنجاح وعرض السيد ماساتو أن يأخذها بنفسه لترى أين ستعمل بما أنها ستبدأ بالغد نظرت له هاروكا بهدوء فقال لها :يمكنك القدوم أيضاً هاروكا- .حقاً , شكراً لك لنذهب ويزرد.

تبعاه وأرشدهم السيد ماساتو مع عمل جولة صغيرة بالمحيط لتلتفت ماي وهي منبهره فسحبت أخاها وهي تقول :تعال وأنظر ألي هذا ويزرد- .لا تشديني بهذه الطريقة.

أستغل السيد ماساتو ابتعادهما وسأل هاروكا :أنتِ تعلمين أنهما من عائلة سوما الثرية فلما تحتاج

للعمل بينما يمكنها شراء مصنع أكبر من هذا؟
ترددت هاروكا وقالت :هناك الكثير من الأشياء
حدثت معها ولكنها تحتاج حقاً للعمل .نظر
للشقيقان وقال :حسناً لن أسأل أكثر بخصوصها
ولكنك تبدين متوافقة مع الفتى .توردت هاروكا
وقالت :أجل يمكنك قول ذلك، هو شخص مميز
بالنسبة لي، كيف عرفت ذلك؟ -أنتِ لا تنادين إي
فتى باسمه الأول .زمت شفتاه بينما تنطق :فهمت .
-من الواضح أنه مميزاً للغاية بما انه أستطاع اجتياز
حواجزك ,هل تخرجين معه؟ أندهشت :هذا
.....يمكنك قول ذلك.
-هاي ويزرد...توقف عن التحديق بهاروكا .أعاد ويزرد
أنظاره من هاروكا والسيد ماساتو إلى أخته بأحراج
ونفى :لم أكن أحدق كثيراً .وضعت ماي يدها
بخصرها وقالت :أوه حقاً عليك الانتباه لتصرفاتك
أكثر أذن، فحتى بالمنزل أنت لا تتوقف عن التحديق
بها- .هذا لان- ....هل تتخيلها عاريه؟ اتسعت عينا
ويزرد وأغلق فمها بينما يردف بغضب :لما عليكِ
تحويل كل شيء إلى نظرتك المنحرفة؟ لا تتدخلي

برأسي أشياء لا أريدها. تحدثت ماي وفمها مازال مغلق بيد أخاها :وماذا في ذلك، ليس هناك إي مشكلة- .بل هناك2 .

1y ago

2y ago

{{

لم ينكر وقال :قليلاً فرغم كراهيتك للفتيان إلا أنكِ تعرفين الكثير منهم بطفولتك .عقدت هاروكا ذراعها بتفكير بكلامه :معك حق، لم أنتبه لذلك ولكن يبدو أن أغلب الأطفال القريبون من عمري كانوا فتيان أكثر من الفتيات ففي منطقتي كنا فتاة واحده من بين خمسة فتيان .همهم ويزرد مره آخري لتضيف هاروكا :ولكن بما أنك ذكرت هذا، هل لديك عذر لما يوجد برقبتي؟ كان ويزرد ينظر إليها عندما أجاب :لم يكن عليكِ الاستسلام البارحة ولكنه خطئ لعدم تنبهيك عليها، لن أفعلها مجدداً دون أخذ اذن منك . -جيد ,هل تعلم متى ستختفي؟ -بعد أسبوع أو أسبوعين بالأكثر فأنا لم أجعلها عميقة4 .

أنصدمت هاروكا وتحدثت بهمس كي لا يسمعهما أحد :هل تمزح؟ هل تخبرني أن علي القلق من أن يراها أحد لأسبوعان؟ -أجل .تلفظت هاروكا بحدة :لا تقل أجل ببساطة، هذا ليس عدلاً لما على القلق من شيء فعلته أنت؟ 3

أبتسم لها ويزرد وقال :يمكنك وضع واحدة علي أن رغبتي بهذا سنكون متعادلان .نظرت إليه تحاول أستعاب ما قاله لتتسع عيناه بمغزى كلامه وتتورد فأنزلت رأسها بخجل :سأتصرف بنفسي- .أنا لا أمانع من وضعك لوحده علي .أغمضت عيناها وأشاحت بوجهها وهي تردف :توقف، أنسى أني قلت شيء7 .

خرجت ماي وهي سعيدة فلقد اجتازت المقابلة بنجاح وعرض السيد ماساتو أن يأخذها بنفسه لترى أين ستعمل بما أنها ستبدأ بالغد نظرت له هاروكا بهدوء فقال لها :يمكنك القدوم أيضاً هاروكا- .حقاً , شكراً لك لنذهب ويزرد.

تبعاه وأرشدهم السيد ماساتو مع عمل جولة صغيرة بالمحيط لتلتفت ماي وهي منبهره فسحبت

أخاها وهي تقول :تعال وأنظر ألي هذا ويزرد- .لا تشديني بهذه الطريقة.

أستغل السيد ماساتو ابتعادهما وسأل هاروكا :أنتِ تعلمين أنهما من عائلة سوما الثرية فلما تحتاج للعمل بينما يمكنها شراء مصنع أكبر من هذا؟

ترددت هاروكا وقالت :هناك الكثير من الأشياء حدثت معها ولكنها تحتاج حقاً للعمل .نظر للشقيقان وقال :حسناً لن أسأل أكثر بخصوصها ولكنك تبدين متوافقة مع الفتى .توردت هاروكا وقالت :أجل يمكنك قول ذلك، هو شخص مميز بالنسبة لي، كيف عرفت ذلك؟ -أنتِ لا تنادين إي فتى باسمه الأول .زمت شفتاه بينما تنطق :فهمت . -من الواضح أنه مميزاً للغاية بما انه أستطاع اجتياز حواجزك ,هل تخرجين معه؟ أندهشت :هذا يمكنك قول ذلك.....

-هاي ويزرد...توقف عن التحديق بهاروكا .أعاد ويزرد أنظاره من هاروكا والسيد ماساتو إلى أخته بأحراج ونفى :لم أكن أحدق كثيراً .وضعت ماي يدها بخصرها وقالت :أوه حقاً عليك الانتباه لتصرفاتك

أكثر أذن، فحتى بالمنزل أنت لا تتوقف عن التحديق بها- .هذا لان- ....هل تتخيلها عاريه؟ اتسعت عينا ويزرد وأغلق فمها بينما يردف بغضب :لما عليكِ تحويل كل شيء إلى نظرتك المنحرفة؟ لا تتدخلي برأسي أشياء لا أريدها .تحدثت ماي وفمها مازال مغلق بيد أخاها :وماذا في ذلك، ليس هناك إي مشكلة- .بل هناك2 .

أبعد يده ليسمع ماي تقول :أذن لماذا تحدق بها باستمرار؟ أسترق لمحه سريعة على هاروكا قبل ان يقول :لأني أحبها وأحب النظر إليها ورؤية جميع تعابيرها وتصرفاتها فهذا كافي ليجعلني سعيداً ومرتاحاً .هل فهمتِ؟ تنهدت ماي وقالت :كل ما فهمته هو أنت تبدو كطفل بالإعدادية وقع بالعشق لأول مرة- .أنتِ- .....عن ماذا تتحدثان؟ 1

التفتا الأثنان ورايا هاروكا قد اقتربت منهما ليهمس ويزرد لشقيقته :لاتقولي إي شيء منحرف أمامها، أنا أحذرك يا ماي.

قررت ماي البقاء بالمصنع لنهاية الدوام لترى كيف تجري الأمور ولتتعرف أكثر على عملها فتركها

الأثنان وخرجا بعد أن أخبرها ويزرد أنهما سيأتين لاستصحابها لاحقاً فهو لا يثق بأنها ستعود للمنزل فور خروجها .لتسأله هاروكا :ما الذي سنفعله أثناء انتظارنا لماي؟ -لنخرج بموعد .أحمرت هاروكا فلقد مضت فترة منذ أخر مرة خرجا فيها بموعد فقالت : حسناً4 .

أخذ بيدها وشابك أصابعها بينما يمشيان ويستكشفان المنطقة الجديدة كانت هاروكا متحمسة للغاية واختارت العبور من أزقه ومناطق مظلمة بما أن حب الاستكشاف أشتعل بداخلها، فاكتشفا عده محلات قديمة لها طابع مميز فكان قلبها ينبض بأثارة ليعودا للمصنع عندما أصبحت الساعة تقارب للخامسة، تنهدت هاروكا بسعادة وقالت :كان الامر ممتعاً تذكرت حلمي بالماضي عندما أردت أن أكون عالمة أثار لأتمكن من عمل مغامرات كثيرة .....هاهي ماي.

خرجت ماي بشوشة الوجه وبيدها كيس هدايا فقالت لهاروكا :أنا سعيدة للغاية، شكراً لكِ هاروكا على إيجاد هذا العمل لي- .سعيدة أنه نال رضاكِ- .

ما الذي تحملينه معك؟ رفعت ماي الكيس وهي تجيب على أخاها :المفاجأه التي تكلمت عنها هاروكا.

فتحت الكيس ليرى بعض الحيوانات المحشوة فحدث نفسه أنه كان عليه توقع ذلك بما أنه مصنع للألعاب ناولته ماي الكيس ليحمله بدل عنها وأمسكت بذراع هاروكا تعانقها لم تشعر هاروكا بالراحة ولكنها لم تستطع قول شيء فيبدو أن ماي تحب التواصل الجسدي على عكسها، تحدثت هاروكا لويزرد لعلها تزيل توترها :هل ترغب مني بحملها بدل منك؟ فتح ويزرد فمه لتقاطعه ماي بأعتراضها :لما ستفعلين ذلك؟ فما الفائدة منه أذن ! لم تفهم هاروكا ما تقصده فقالت :لا أرى بذلك إي مشكلة .اعترضت ماي :بل هناك، حمل الأشياء من واجبات الرجال- .ليست أن كانت خفيفة الوزن . تحدث ويزرد :هي لا تعاملني كخادم لها كما تفعلين بي- .عليها ان لا تدللك كثيراً فتفسدك .رفع ويزرد حاجباه قائلاً :من منا هو الفاسد؟ كانت هاروكا

تستمع لما يقولانه بهدوء فهل هكذا تكون علاقة الأشقاء حقاً شجار بين كل كلمة؟ 6

بعد أسبوع عادت ماي من العمل، رأت ويزرد جالساً وحيداً على الأريكة فسألته بأستغراب :أين هاروكا؟ نظر لها ويزرد وقال بسخريه :مرحباً بعودتك ماي ! ...ذهبت لتستحم .لتردف :هاه أذن سأذهب لأستحم معها .أستدار ويزرد بجسده وقال بتردد :لا أظن ان هاروكا سيعجبها ذلك .نظرت له ماي بتحير :لما ! نحن من نفس الجنس؟ وذهبت بينما صوت ويزرد يتبعها :لا اظن أن الأمر سيعجبها ولا تلمسيها، أتسمعين.

1y ago

2y ago

{{

أبعد يده ليسمع ماي تقول :أذن لماذا تحدق بها باستمرار؟ أسترق لمحه سريعة على هاروكا قبل ان يقول :لأني أحبها وأحب النظر إليها ورؤية جميع تعابيرها وتصرفاتها فهذا كافي ليجعلني سعيداً ومرتاحاً .هل فهمتِ؟ تنهدت ماي وقالت :كل ما

فهمته هو أنت تبدو كطفل بالإعدادية وقع بالعشق لأول مرة- .أنتِ- .....عن ماذا تتحدثان؟ 1
التفتا الأثنان ورايا هاروكا قد اقتربت منهما ليهمس ويزرد لشقيقته :لاتقولي إي شيء منحرف أمامها، أنا أحذرك يا ماي.
قررت ماي البقاء بالمصنع لنهاية الدوام لترى كيف تجري الأمور ولتتعرف أكثر على عملها فتركها الأثنان وخرجا بعد أن أخبرها ويزرد أنهما سيأتين لاستصحابها لاحقاً فهو لا يثق بأنها ستعود للمنزل فور خروجها .لتسأله هاروكا :ما الذي سنفعله أثناء انتظارنا لماي؟ -لنخرج بموعد .أحمرت هاروكا فلقد مضت فترة منذ أخر مرة خرجا فيها بموعد فقالت : حسناً4 .
أخذ بيدها وشابك أصابعها بينما يمشيان ويستكشفان المنطقة الجديدة كانت هاروكا متحمسة للغاية واختارت العبور من أزقه ومناطق مظلمة بما أن حب الاستكشاف أشتعل بداخلها، فاكتشفا عده محلات قديمة لها طابع مميز فكان قلبها ينبض بأثارة ليعودا للمصنع عندما أصبحت

الساعة تقارب للخامسة، تنهدت هاروكا بسعادة وقالت :كان الامر ممتعاً تذكرت حلمي بالماضي عندما أردت أن أكون عالمة أثار لأتمكن من عمل مغامرات كثيرة .....هاهي ماي.

خرجت ماي بشوشة الوجه وبيدها كيس هدايا فقالت لهاروكا :أنا سعيدة للغاية، شكراً لكِ هاروكا على إيجاد هذا العمل لي- .سعيدة أنه نال رضاكِ- .

ما الذي تحملينه معك؟ رفعت ماي الكيس وهي تجيب على أخاها :المفاجأه التي تكلمت عنها هاروكا.

فتحت الكيس ليرى بعض الحيوانات المحشوة فحدث نفسه أنه كان عليه توقع ذلك بما أنه مصنع للألعاب ناولته ماي الكيس ليحمله بدل عنها وأمسكت بذراع هاروكا تعانقها لم تشعر هاروكا بالراحة ولكنها لم تستطع قول شيء فيبدو أن ماي تحب التواصل الجسدي على عكسها، تحدثت هاروكا لويزرد لعلها تزيل توترها :هل ترغب مني بحملها بدل منك؟ فتح ويزرد فمه لتقاطعه ماي بأعتراضها :لما ستفعلين ذلك؟ فما الفائدة منه أذن !

لم تفهم هاروكا ما تقصده فقالت :لا أرى بذلك إي مشكلة .اعترضت ماي :بل هناك، حمل الأشياء من واجبات الرجال- .ليست أن كانت خفيفة الوزن . تحدث ويزرد :هي لا تعاملني كخادم لها كما تفعلين بي- .عليها ان لا تدللك كثيراً فتفسدك .رفع ويزرد حاجباه قائلاً :من منا هو الفاسد؟ كانت هاروكا تستمع لما يقولانه بهدوء فهل هكذا تكون علاقة الأشقاء حقاً شجار بين كل كلمة؟ 6

بعد أسبوع عادت ماي من العمل، رأت ويزرد جالساً وحيداً على الأريكة فسألته بأستغراب :أين هاروكا؟ نظر لها ويزرد وقال بسخريه :مرحباً بعودتك ماي ! ...ذهبت لتستحم .لتردف :هاه أذن سأذهب لأستحم معها .أستدار ويزرد بجسده وقال بتردد :لا أظن ان هاروكا سيعجبها ذلك .نظرت له ماي بتحير :لما ! نحن من نفس الجنس؟ وذهبت بينما صوت ويزرد يتبعها :لا اظن أن الأمر سيعجبها ولا تلمسيها، أتسمعين.

كانت هاروكا قد انتهت من غسل جسدها وشعرها فدخلت الحوض لينعم جسدها بالدفء بفصل

الخريف البارد لتسمع صوت ماي تدخل وهي تقول :هل يمكنني الانضمام إليكِ؟ أحرجت هاروكا من النظر لماي فالتفت ووقفت تسحب المنشفة وهي تردف ووجهها للأرض :يمكنك الاستحمام قبلي، سأخرج .أمسكت ماي بكتفاها تعيدها للحوض وتقول :لا تتصرفي بخجل فنحن فتاتان ولا مانع من ذلك7 .

بلعت هاروكا ريقها وهي تقول بحرج :أظن ذلك .

جلست ماي على الكرسي تغسل شعرها الطويل وجسدها وهاروكا متيبسة بالحوض التفتت لها ماي وقالت :ماذا بك هادئة؟ رفعت هاروكا وجهها لترها وهي تحاول النظر فقط لوجهها :لا شيء ....كيف كان العمل اليوم؟

جاوبتها ماي وهي تغسل شعرها بالصابون :جيد للغاية والمرتب مع أنه قليل ولكني سأتمكن من شراء ما أريده ولقد تعرفت على شاب رائع ويبدو أن لدي فرصة معه.

أمسكت هاروكا شهقتها وكلماتها بأن ويزرد لن يعجبها ذلك بينما تسمع تتمه كلام ماي وهي

تدعك جسدها :المشكلة بويزرد على أن أجد طريقة لكيلا يلاحظني والهرب أيضاً من الحرس الذين يراقبونني أينما ذهبت.

غسلت ماي الصابون عن جسدها وشعرها ودخلت الحوض بينما هاروكا تفكر بما سمعته وكيف ستحاول إيقافها فلم تشعر إلا بنفسها تشهق وهي تغطي صدرها لتقول ماي :لديك صدر ناعم ذو شكل جميل .حاولت هاروكا أبعاد يديا ماي وهي تردف :توقفي يا ماي.

كان ويزرد بتلك الأثناء قلقاً فنهض ليطمئن فلم يسمع إلا صوت ارتطام قوي وصراخ ماي فتحرك بسرعة وفتح الباب يقول برعب :ما الذي حدث معكما.....

كانت ماي قد سقطت فوق هاروكا التي حاولت الهرب منها فوقعتا الاثنتان لداخل الحوض أدرك ويزرد ما يجري فأغلق الباب بالسرعة ذاته وهو يعتذر بهلع :أنا أعتذر حقاً1 .

نهضت ماي عن هاروكا وعادت لتجلس فرفعت هاروكا جسدها وجلست هي أيضاً بينما كانت

تحاول أستعاب ما يحدث هل دخل ويزرد حقاً وهما .....لم تريد أن تصدق الأمر لتسمع ماي تقول بهدوء :هل تريد الانضمام لنا ويزرد فأنت لم تستحم بعد؟ 11

نظرت هاروكا لماي فأرغه الفاه، هل جنت؟ لتسمع رد ويزرد القوي :لا، أفضل مشاهدة التلفاز على ذلك.

سمعاه يغادر لتردف ماي :كاذب ....تحدثت هاروكا بنبره معتابه :لما لم تغلقي باب الحمام بعد أن دخلتِ؟ -لأنه لم يكن مغلقاً فظننت أنك لا تحبين أغلاقه!

أجل هذا صحيح لقد تذكرت فماي استطاعت الدخول لأنها نسيت أغلاقه فلقد خرجت عده مرات لأنها كانت تنسي جلب شيء ما وأخر مرة يبدو أنها لم تنبه بأنها لم تغلقه من عدد المرات التي أغلقتها سابقاً، فهزت رأسها نافيه بقوة :لا، أنا أغلقه دائماً .

تكلمت ماي بصراحة مع هاروكا :الم يقترب منك ويزرد حقاً؟

1y ago

2y ago

{{

كانت هاروكا قد انتهت من غسل جسدها وشعرها فدخلت الحوض لينعم جسدها بالدفء بفصل الخريف البارد لتسمع صوت ماي تدخل وهي تقول :هل يمكنني الانضمام إليكِ؟ أحرجت هاروكا من النظر لماي فالتفت ووقفت تسحب المنشفة وهي تردف ووجهها للأرض :يمكنك الاستحمام قبلي، سأخرج .أمسكت ماي بكتفاها تعيدها للحوض وتقول :لا تتصرفي بخجل فنحن فتاتان ولا مانع من ذلك7 .

بلعت هاروكا ريقها وهي تقول بحرج :أظن ذلك .

جلست ماي على الكرسي تغسل شعرها الطويل وجسدها وهاروكا متيبسة بالحوض التفتت لها ماي وقالت :ماذا بك هادئة؟ رفعت هاروكا وجهها لترها وهي تحاول النظر فقط لوجهها :لا شيء ....كيف كان العمل اليوم؟

جاوبتها ماي وهي تغسل شعرها بالصابون :جيد للغاية والمرتب مع أنه قليل ولكني سأتمكن من

شراء ما أريده ولقد تعرفت على شاب رائع ويبدو أن لدي فرصة معه.

أمسكت هاروكا شهقتها وكلماتها بأن ويزرد لن يعجبها ذلك بينما تسمع تتمه كلام ماي وهي تدعك جسدها :المشكلة بويزرد على أن أجد طريقة لكيلا يلاحظني والهرب أيضاً من الحرس الذين يراقبونني أينما ذهبت.

غسلت ماي الصابون عن جسدها وشعرها ودخلت الحوض بينما هاروكا تفكر بما سمعته وكيف ستحاول إيقافها فلم تشعر إلا بنفسها تشهق وهي تغطي صدرها لتقول ماي :لديك صدر ناعم ذو شكل جميل .حاولت هاروكا أبعاد يديا ماي وهي تردف :توقفي يا ماي.

كان ويزرد بتلك الأثناء قلقاً فنهض ليطمئن فلم يسمع إلا صوت ارتطام قوي وصراخ ماي فتحرك بسرعة وفتح الباب يقول برعب :ما الذي حدث معكما.....

كانت ماي قد سقطت فوق هاروكا التي حاولت الهرب منها فوقعتا الاثنتان لداخل الحوض أدرك

ويزرد ما يجري فأغلق الباب بالسرعة ذاته وهو يعتذر بهلع :أنا أعتذر حقاً1 .

نهضت ماي عن هاروكا وعادت لتجلس فرفعت هاروكا جسدها وجلست هي أيضاً بينما كانت تحاول أستعاب ما يحدث هل دخل ويزرد حقاً وهما .....لم تريد أن تصدق الأمر لتسمع ماي تقول بهدوء :هل تريد الانضمام لنا ويزرد فأنت لم تستحم بعد؟ 11

نظرت هاروكا لماي فأرغه الفاه، هل جنت؟ لتسمع رد ويزرد القوي :لا، أفضل مشاهدة التلفاز على ذلك.

سمعاه يغادر لتردف ماي :كاذب ....تحدثت هاروكا بنبره معتابه :لما لم تغلقي باب الحمام بعد أن دخلتِ؟ -لأنه لم يكن مغلقاً فظننت أنك لا تحبين أغلاقه!

أجل هذا صحيح لقد تذكرت فماي استطاعت الدخول لأنها نسيت أغلاقه فلقد خرجت عده مرات لأنها كانت تنسي جلب شيء ما وأخر مرة يبدو أنها لم تنبه بأنها لم تغلقه من عدد المرات التي أغلقتها سابقاً، فهزت رأسها نافيه بقوة :لا، أنا أغلقه دائماً .

تكلمت ماي بصراحة مع هاروكا :الم يقترب منك ويزرد حقاً؟

شعرت هاروكا بوجهها يحترق صحيح أنه سؤال معتاد لكل من يعرف علاقتهما ولكن سماعه من شقيقته أمر مختلف ولكن ربما تستطيع توضيح فكرتها لماي فقالت وهي تموت من الأحراج :لا، لا أستطيع حتى التفكير بالأمر أن يرى شخص أخر جسدي غيري، أمر لا أستطيع قبوله، لهذا أنا مستغربة كيف تستطيعين تسليم نفسك لشخص لم تقابليه سوى من فترة قصيرة.....أنا آسفة أن دخلت بخصوصياتك ولكني حقاً أريد أن أعرف أن كان الأمر بهذه سهولة .أجابتها ماي بكل بساطة :أنا فقط ابحث عن المتعة ولست مهتمة بمن سيقدمها لي6 .

أنصدمت هاروكا وقالت بحزن :ولكن إلا يعني هذا أنك لا تقدرين جسدك وتتخلين عنه بسهولة أنا لا أفهم ذلك، لا يمكنني أن أشارك جسدي مع إي شخص فجسدي هو ملكي لا يمكنني الموافقة على جعله لعبه بيد أحد وأن أجبرت على مشاركته

فعلى الأقل أرغب بأن يقدر بأني سأعطيه جسدي ليمتلكه فأنا لن أستطيع أعطاه أكثر من ذلك لهذا أرغب بأن يبادلني ذات الشعور لهذا لا أظن أنه من الصائب أن تتخلي عن جسدك لشخص لا يستحقك.

تنهدت ماي وقالت :أفهم ما تقولينه ولكني أرغب ....

فكرت ماي قليلاً ثم قالت :لم أخبر أحد بذلك فهل ستستطيعين حفظ السر؟ -بالتأكيد يمكنك الوثوق بهذا- .لا يمكنك حتى أخبار أخي .أستغربت هاروكا وقالت :أليس الأمر واضحاً بما أنه سر؟

ضحكت ماي بخفة وقالت :معك حق ...باشرت ماي تحكي لها :عندما كنت بالمدرسة وقعت بحب شخص بذل جهده للتقرب مني كنت بالبداية حذرة لكوني أعلم أن الكثير لا يتقربون مني بدوافع بريئة بكوني من أفراد عائلة سوما ولكني وثقت به فلقد كان يبدو أنه مغرم بي كما أنا، فبدأت أخرج معه كان لطيفاً، محباً لم أكن لأتجرأ على التشكيك به ولو للحظة من شده ما أظهر لي من عواطف.

ضمت ماي قدميها بينما تلعب أناملها الرقيقة بالماء وتشكل بها دوامات صغيرة وهي تكمل : خرجت معه لفتره وكنت مستمتعة بالأمر فهذه كانت أول مره أحب شخصاً من أعماق قلبي ويجعلني أشعر أني مرغوبة بها، لم أخبر أبي أو أمي عن الأمر فإذا فعلت كانا سيحققان بأمره وسيخبرانني بكل شيء وأنا لم أرغب بذلك.
تنهدت ماي لتظهر غبائها :كنت عمياء بحبه إلى أن ذهبت معه بموعد عادي بفصل الصيف هطلت الأمطار بغزاره فاضطررنا للاحتماء تبللت ملابسي كثيراً لدرجة أن ملابسي الداخلية كانت واضحة، فطلب مني بتردد أن نذهب لمنزله لكونه قريب و يمكنني الاحتماء هناك لم أتردد فلم يكن يبدو أنه ينوي على شيء و أنا كنت أثق به فوافقت نشفت شعري و ملابسي و سمح لي باستعارة ملابسه ، قضت وقتاً ممتعاً بمنزله و أنتهى بنا الأمر بتلك الحال استسلمت له براضاي فلقد كان حلو الكلام و بدد كل مخاوفي، بالصباح عندما نهضت سمعته يتحدث بالهاتف عن كم كان من السهل أغوائي و

إيقاعي بحبه و سمعته يسخر من الأمر و أن الأمر كان مجرد لعبه.

1y ago

2y ago

{{

شعرت هاروكا بوجهها يحترق صحيح أنه سؤال معتاد لكل من يعرف علاقتهما ولكن سماعه من شقيقته أمر مختلف ولكن ربما تستطيع توضيح فكرتها لماي فقالت وهي تموت من الأحراج :لا، لا أستطيع حتى التفكير بالأمر أن يرى شخص أخر جسدي غيري، أمر لا أستطيع قبوله، لهذا أنا مستغربة كيف تستطيعين تسليم نفسك لشخص لم تقابليه سوى من فترة قصيرة.....أنا آسفة أن دخلت بخصوصياتك ولكني حقاً أريد أن أعرف أن كان الأمر بهذه سهولة .أجابتها ماي بكل بساطة :أنا فقط ابحث عن المتعة ولست مهتمة بمن سيقدمها لي6 .

أنصدمت هاروكا وقالت بحزن :ولكن إلا يعني هذا أنك لا تقدرين جسدك وتتخلين عنه بسهولة أنا لا

أفهم ذلك، لا يمكنني أن أشارك جسدي مع إي شخص فجسدي هو ملكي لا يمكنني الموافقة على جعله لعبه بيد أحد وأن أجبرت على مشاركته فعلى الأقل أرغب بأن يقدر بأني سأعطيه جسدي ليمتلكه فأنا لن أستطيع أعطاه أكثر من ذلك لهذا أرغب بأن يبادلني ذات الشعور لهذا لا أظن أنه من الصائب أن تتخلي عن جسدك لشخص لا يستحقك.

تنهدت ماي وقالت :أفهم ما تقولينه ولكني أرغب .... فكرت ماي قليلاً ثم قالت :لم أخبر أحد بذلك فهل ستستطيعين حفظ السر؟ -بالتأكيد يمكنك الوثوق بهذا- .لا يمكنك حتى أخبار أخي .أستغربت هاروكا وقالت :أليس الأمر واضحاً بما أنه سر؟

ضحكت ماي بخفة وقالت :معك حق ...باشرت ماي تحكي لها :عندما كنت بالمدرسة وقعت بحب شخص بذل جهده للتقرب مني كنت بالبداية حذرة لكوني أعلم أن الكثير لا يتقربون مني بدوافع بريئة بكوني من أفراد عائلة سوما ولكني وثقت به فلقد كان يبدو أنه مغرم بي كما أنا، فبدأت أخرج معه كان

لطيفاً، محباً لم أكن لأتجرأ على التشكيك به ولو للحظة من شده ما أظهر لي من عواطف.
ضمت ماي قدميها بينما تلعب أناملها الرقيقة بالماء وتشكل بها دوامات صغيرة وهي تكمل :
خرجت معه لفتره وكنت مستمتعة بالأمر فهذه كانت أول مره أحب شخصاً من أعماق قلبي ويجعلني أشعر أني مرغوبة بها، لم أخبر أبي أو أمي عن الأمر فإذا فعلت كانا سيحققان بأمره وسيخبرانني بكل شيء وأنا لم أرغب بذلك.
تنهدت ماي لتظهر غبائها :كنت عمياء بحبه إلى أن ذهبت معه بموعد عادي بفصل الصيف هطلت الأمطار بغزاره فاضطررنا للاحتماء تبللت ملابسي كثيراً لدرجة أن ملابسي الداخلية كانت واضحة، فطلب مني بتردد أن نذهب لمنزله لكونه قريب و يمكنني الاحتماء هناك لم أتردد فلم يكن يبدو أنه ينوي على شيء و أنا كنت أثق به فوافقت نشفت شعري و ملابسي و سمح لي باستعارة ملابسه ، قضت وقتاً ممتعاً بمنزله و أنتهى بنا الأمر بتلك الحال استسلمت له براضاي فلقد كان حلو الكلام و

بدد كل مخاوفي، بالصباح عندما نهضت سمعته يتحدث بالهاتف عن كم كان من السهل أغوائي و إيقاعي بحبه و سمعته يسخر من الأمر و أن الأمر كان مجرد لعبه.

كانت هاروكا تشتعل غضباً لذلك الحقير الذي ليس لديه إي ضمير ويلعب بقلوب الفتيات وهذا كان من الأسباب التي تجعلها غير مطمئنه للحب فهو يبعد الحس السليم بك ولا يجعلك تفكر بوضوح خاصه للأشخاص المنجرفين بعواطفهم أساساً، فتلفظت محاولة تمالك نفسها لتسمع الباقي :وماذا حدث بعد ذلك؟

رفعت ماي رأسها تقابل نظرات هاروكا المهتمتين : رميته بأقرب شيء كان بقربي واستخدمت الفاظ سيئة لأصفه وعدت للمنزل لأجد والدي ينتظرني بما أنه لم يتمكن من التواصل معي حصلت على توبيخ لم أكن محتاجة له بذلك الوقت فلقد كنت محطمة القلب، بدأت بعدها بالخروج مع الفتيان بعد أن أجعلهم يقعون بحبي ثم كنت أتخلى عنهم

وأستبدلهم سريعاً أردت أن أجعلهم يشعرون بما شعرت به2 .

تفهمت هاروكا الأمر فلكل شخص طريقة مختلفة بالتعامل مع الأمور رغم انها لا توافق طريقتها هذه بالانتقام فهي تؤذي نفسها بذات الوقت ، أضافه أنها تشك بكونهم ينجرحون بهذا فهم مجرد منحرفون لا يهمهم سوى تجربة أنواع مختلفة من الفتيات ولكنها أدركت الاختلاف بينها وبين ماي ، فماي تثق و لا ترغب لأحد بان يشك بالمقربين منها بينما هي العكس تحب و ترغب بالثقة و لكنها لا تستطيع، الشكوك تملئ رأسها قد يقول لها الأخرين أنها متشائمة و لكنها لا ترى أنه تشاءم ، فهو فقط مجرد حذر...الآن بدأت تتساءل أن كانت تثق بأحد كامل الثقة فهي قد تدعى أنها تثق و لكن بداخل قلبها هي مستعدة و حذرة لأي خيانة.

كانت ماي تكمل ما حدث :أكتشف والدي أني الهو بعد فترة وكان غاضباً وويزرد بدا ينمي كرهه للفتيات بسببي لأني لعوبة فظن أن أغلب الفتيات مثلي بلا مشاعر.

تكلمت هاروكا بصدق :لست بلا مشاعر يا ماي بل العكس لديك مشاعر كثيرة وما حصل دليل على ذلك اتركي ذلك النذل فسيتلقى عقابه يوماً ما، أنا متأكدة من أنك ستلتقين بشخص يحبك كثيراً وسيهتم بأمرك للغاية لهذا عليك الاهتمام بنفسك وجسدكِ جيداً أنا واثقه أنك ستكون سعيدة معه، قيامك بمحاولة الانتقام منهم بتلك الطريقة تبدو لي وكأنك تنتقمين من نفسك بما حدث ذلك اليوم.

هبطت دموع ماي على مياه حوض الاستحمام ارتعبت هاروكا من بكاءها وقالت :آسفه لو قلت شيء خاطئ لم أقصد فعل ذلك بعد أن فتحتِ قلبك لي أنا حقاً آسفة .مسحت ماي دموعها وقالت : لا، أنما أنا أعلم أني ذات حظ سيء مع الرجال وكل مرة أقع بالحب يكون مع شخص سيء1 .

فهمت هاروكا أن تجربتها مع الحب لم تكن جيدة من المؤكد أنها جرحت لأكثر من مرة بعد ذلك ومع ذلك كان يمكنها تجاوز الأمر والوقوف من جديد والثقة مجدداً فشعرت بأن أعجابها تجاه ماي كبر عما كان، قد يكون لديهما أشياء كثيرة مختلفة هذا

إذا لم تقل كل شيء ولكنها تشعر أنه لهذا السبب بالتحديد تشعر بانجذاب غريب نحوها، فكرت هاروكا قليلاً لتقول :لا تبكي ماي هل أخبرك عن سببي الحقيقي لكرهي للفتيان لم أخبر أحد من قبل ولكني لا أمانع من أخبارك1 .

1y ago

2y ago

{{

كانت هاروكا تشتعل غضباً لذلك الحقير الذي ليس لديه إي ضمير ويلعب بقلوب الفتيات وهذا كان من الأسباب التي تجعلها غير مطمئنه للحب فهو يبعد الحس السليم بك ولا يجعلك تفكر بوضوح خاصه للأشخاص المنجرفين بعواطفهم أساساً، فتلفظت محاولة تمالك نفسها لتسمع الباقي :وماذا حدث بعد ذلك؟

رفعت ماي رأسها تقابل نظرات هاروكا المهتمتين : رميته بأقرب شيء كان بقربي واستخدمت الفاظ سيئة لأصفه وعدت للمنزل لأجد والدي ينتظرني بما أنه لم يتمكن من التواصل معي حصلت على

توبيخ لم أكن محتاجة له بذلك الوقت فلقد كنت محطمة القلب، بدأت بعدها بالخروج مع الفتيان بعد أن أجعلهم يقعون بحبي ثم كنت أتخلى عنهم وأستبدلهم سريعاً أردت أن أجعلهم يشعرون بما شعرت به2 .

تفهمت هاروكا الأمر فلكل شخص طريقة مختلفة بالتعامل مع الأمور رغم انها لا توافق طريقتها هذه بالانتقام فهي تؤذي نفسها بذات الوقت ، أضافه أنها تشك بكونهم ينجرحون بهذا فهم مجرد منحرفون لا يهمهم سوى تجربة أنواع مختلفة من الفتيات ولكنها أدركت الاختلاف بينها وبين ماي ، فماي تثق و لا ترغب لأحد بان يشك بالمقربين منها بينما هي العكس تحب و ترغب بالثقة و لكنها لا تستطيع، الشكوك تملئ رأسها قد يقول لها الأخرين أنها متشائمة و لكنها لا ترى أنه تشاءم ، فهو فقط مجرد حذر...الآن بدأت تتساءل أن كانت تثق بأحد كامل الثقة فهي قد تدعى أنها تثق و لكن بداخل قلبها هي مستعدة و حذرة لأي خيانة.

كانت ماي تكمل ما حدث :أكتشف والدي أني الهو بعد فترة وكان غاضباً وويزرد بدا ينمي كرهه للفتيات بسببي لأني لعوبة فظن أن أغلب الفتيات مثلي بلا مشاعر.

تكلمت هاروكا بصدق :لست بلا مشاعر يا ماي بل العكس لديك مشاعر كثيرة وما حصل دليل على ذلك اتركي ذلك النذل فسيتلقى عقابه يوماً ما، أنا متأكدة من أنك ستلتقين بشخص يحبك كثيراً وسيهتم بأمرك للغاية لهذا عليك الاهتمام بنفسك وجسدكِ جيداً أنا واثقه أنك ستكون سعيدة معه، قيامك بمحاولة الانتقام منهم بتلك الطريقة تبدو لي وكأنك تنتقمين من نفسك بما حدث ذلك اليوم.

هبطت دموع ماي على مياه حوض الاستحمام ارتعبت هاروكا من بكاءها وقالت :آسفه لو قلت شيء خاطئ لم أقصد فعل ذلك بعد أن فتحتِ قلبك لي أنا حقاً آسفة .مسحت ماي دموعها وقالت : لا، أنما أنا أعلم أني ذات حظ سيء مع الرجال وكل مرة أقع بالحب يكون مع شخص سيء1 .

فهمت هاروكا أن تجربتها مع الحب لم تكن جيدة من المؤكد أنها جرحت لأكثر من مرة بعد ذلك ومع ذلك كان يمكنها تجاوز الأمر والوقوف من جديد والثقة مجدداً فشعرت بأن أعجابها تجاه ماي كبر عما كان، قد يكون لديهما أشياء كثيرة مختلفة هذا إذا لم تقل كل شيء ولكنها تشعر أنه لهذا السبب بالتحديد تشعر بانجذاب غريب نحوها، فكرت هاروكا قليلاً لتقول :لا تبكي ماي هل أخبرك عن سببي الحقيقي لكرهي للفتيان لم أخبر أحد من قبل ولكني لا أمانع من أخبارك1 .

مسحت ماي دموعها وقالت :ماذا؟ أخذت هاروكا نفساً عميقاً لقد وثقت بها ماي و أخبرتها بما حدث لهذا عليها فعل المثل فقالت :بالعادة أنا أقول أنه بسبب رؤيتي لكيف يتصرفون سوى بالروايات أو الأفلام و المسلسلات أو الواقع وهذا ليس كذباً طبعاً و لكنه فقط جزء بسيط من الحقيقة و السبب الأكبر أنه كانت لدي جارة تعتني بي أثناء تأخر والداي كان زوجها مجرد زير نساء لعين رغم كوني طفلة و لكني كنت أدرك ذلك فلقد رأيته لأكثر من مرة يخرج مع

نساء أخريات لم يكن حتى يحاول أخفاء الأمر فهو يعلم أن زوجته تحبه وكان يستغل حبها لقد راتيها تبكي لأكثر من مرة و كراهيتي لزوجها كانت تكبر لدرجة أني لم أرغب بدخول ذلك المنزل و رؤيته و لكني لم أكن أريد التخلي عن زوجته فلقد كانت لطيفة جداً معي و تهتمي بي كثيراً كلما كنت أتعلق بها أكثر كلما أدركت أنه لا يستحقها و يجب عليها تركه و إيجاد شخص يقدرها و يقدر حبها العميق له .

1

وكان هذا سبب خوف هاروكا من الحب أن وقعت بحب شخص تعلم أنها ستتعلق به كثيراً وستبذل جهدها لأنجاح الامر بينهما باي طريقة ستفعل إي شيء من أجل تحقيق ذلك ولكن أن تحول كزوج جارتها تعلم أنها ستبكي أيضاً وستشعر بدمار قلبها ولكنها كانت ستدوس على قلبها وتنفصل عنه، هي تريد حماية قلبها من التأذي ليس لديها سوى قلب وحد وهي تريد الاهتمام به جيداً.

كانت ماي تستطيع قراءة أفكارها تقريباً فأدركت الأمر فاستفسرت :والسبب الحقيقي؟

بلعت هاروكا ريقها وأخذت نفساً عميقاً قبل أن تقول :كنت أتعرض لتحرشات كثيرة منذ أن كنت طفلة كان هناك من يلاحقني أثناء عودتي من المدرسة وأمور كهذه لم أكن أستطيع أخبار والداي بما أنهما كانا مشغولان للغاية بتلك الفترة وأنا لم أخبرهما للآن عما كان يحدث لاتسألي لماذا لم أفعل ربما الخوف كان يمنعني أو لا أعرف ماذا ربما لأني كنت أتدبر الأمر بطريقة أو بآخري لم أجد سبب لأخبارهما ولكن في يوم لم أستطع تفادي الأمر تماماً رغم أنه تم أنقاذي قبل أن يحدث شيء فأظن أني تمكنت من الصراخ بإي حال منذ ذلك الوقت لم أعد أتحمل أن يقترب مني إي فتى ولم أخبر أحد عن الأمر رغم أني مازالت أتذكر كل شيء جيداً. تحدثت ماي :ماذا حدث للمتحرش لاحقاً؟ رفعت هاروكا كتفاها :لا أعلم شيء ولا أريد أن أعلم حقاً صحيح أني قد تجاوزت الأمر فأنا أدرك أنهم ليسوا جميعاً متشابهون ولكن أن كان هناك طريقة أو فرصة ان لا أقترب منهم فسأغتنمها- .أخي لن يقوم بفعل شيء يؤذيك فهو يحبكِ كثيراً إذا كنتِ

تستطيعين رؤيه مشاعره الحقيقة تجاهك أظن أن خوفك منه سيختفى فهو لا يريد إي فتاة غيرك معه هو يرغب بك وحسب بقاءك بقربه يكفيه لهذا لا تقلقي أضافة أخي ليس كازانوفا3 .

ضحكت هاروكا بمرح صحيح أنها تفكر بالفتيان بأنهم ذئاب جائعة يتطلعون إي فرصة لانقضاض ولكن ليس كازانوفا الرجل الايطالي المشهور بأكبر عابث بالتاريخ والذي عاشر 221أمراءه فقالت بنبرة منخفضة :أعلم ولكني مازالت خائفة يا ماي أمور العلاقات الجسدية أنا أزلتها من عقلي نهائياً لم أفكر بها ولم أرغب بمعرفه شيء عنها9 .

1y ago

2y ago

{{

مسحت ماي دموعها وقالت :ماذا؟ أخذت هاروكا نفساً عميقاً لقد وثقت بها ماي و أخبرتها بما حدث لهذا عليها فعل المثل فقالت :بالعادة أنا أقول أنه بسبب رؤيتي لكيف يتصرفون سوى بالروايات أو الأفلام و المسلسلات أو الواقع وهذا ليس كذباً طبعاً

و لكنه فقط جزء بسيط من الحقيقة و السبب الأكبر أنه كانت لدي جارة تعتني بي أثناء تأخر والداي كان زوجها مجرد زير نساء لعين رغم كوني طفلة و لكني كنت أدرك ذلك فلقد رأيته لأكثر من مرة يخرج مع نساء أخريات لم يكن حتى يحاول أخفاء الأمر فهو يعلم أن زوجته تحبه وكان يستغل حبها لقد راتيها تبكي لأكثر من مرة و كراهيتي لزوجها كانت تكبر لدرجة أني لم أرغب بدخول ذلك المنزل و رؤيته و لكني لم أكن أريد التخلي عن زوجته فلقد كانت لطيفة جداً معي و تهتمي بي كثيراً كلما كنت أتعلق بها أكثر كلما أدركت أنه لا يستحقها و يجب عليها تركه و إيجاد شخص يقدرها و يقدر حبها العميق له .

1

وكان هذا سبب خوف هاروكا من الحب أن وقعت بحب شخص تعلم أنها ستتعلق به كثيراً وستبذل جهدها لأنجاح الامر بينهما باي طريقة ستفعل إي شيء من أجل تحقيق ذلك ولكن أن تحول كزوج جارتها تعلم أنها ستبكي أيضاً وستشعر بدمار قلبها ولكنها كانت ستدوس على قلبها وتنفصل عنه، هي

تريد حماية قلبها من التأذي ليس لديها سوى قلب وحد وهي تريد الاهتمام به جيداً.
كانت ماي تستطيع قراءة أفكارها تقريباً فأدركت الأمر فاستفسرت :والسبب الحقيقي؟
بلعت هاروكا ريقها وأخذت نفساً عميقاً قبل أن تقول :كنت أتعرض لتحرشات كثيرة منذ أن كنت طفلة كان هناك من يلاحقني أثناء عودتي من المدرسة وأمور كهذه لم أكن أستطيع أخبار والداي بما أنهما كانا مشغولان للغاية بتلك الفترة وأنا لم أخبرهما للآن عما كان يحدث لاتسألي لماذا لم أفعل ربما الخوف كان يمنعني أو لا أعرف ماذا ربما لأني كنت أتدبر الأمر بطريقة أو بآخري لم أجد سبب لأخبارهما ولكن في يوم لم أستطع تفادي الأمر تماماً رغم أنه تم أنقاذي قبل أن يحدث شيء فأظن أني تمكنت من الصراخ بإي حال منذ ذلك الوقت لم أعد أتحمل أن يقترب مني إي فتى ولم أخبر أحد عن الأمر رغم أني مازالت أتذكر كل شيء جيداً.
تحدثت ماي :ماذا حدث للمتحرش لاحقاً؟ رفعت هاروكا كتفاها :لا أعلم شيء ولا أريد أن أعلم حقاً

صحيح أني قد تجاوزت الأمر فأنا أدرك أنهم ليسوا جميعاً متشابهون ولكن أن كان هناك طريقة أو فرصة ان لا أقترب منهم فسأغتنمها- .أخي لن يقوم بفعل شيء يؤذيك فهو يحبكِ كثيراً إذا كنتِ تستطيعين رؤيه مشاعره الحقيقة تجاهك أظن أن خوفك منه سيختفى فهو لا يريد إي فتاة غيرك معه هو يرغب بك وحسب بقاءك بقربه يكفيه لهذا لا تقلقي أضافة أخي ليس كازانوفا3 .

ضحكت هاروكا بمرح صحيح أنها تفكر بالفتيان بأنهم ذئاب جائعة يتطلعون إي فرصة لانقضاض ولكن ليس كازانوفا الرجل الايطالي المشهور بأكبر عابث بالتاريخ والذي عاشر 221أمراءه فقالت بنبرة منخفضة :أعلم ولكني مازالت خائفة يا ماي أمور العلاقات الجسدية أنا أزلتها من عقلي نهائياً لم أفكر بها ولم أرغب بمعرفه شيء عنها9 .

صمتت ماي لتردف هدوء :هل أنت خائفة من أن يقترب منك؟ نظرت لها هاروكا بأعين مهتزة :الكلمة الاصح مرعوبة .حاولت ماي تجميع أفكارها وقالت : لحظة الا تعرفين شيء عن الأمر الم تسمعي شيء

من صديقاتكِ أو زميلاتك من المؤكد أن هناك من عبر هذا الخط مسبقاً .هزت هاروكا رأسها بنفي : صديقاتي أغلبهن مثلي وعندما أسمع فتيات يتكلمن عن العلاقات أغلق أذني وأنسحب- .والدتك اذن؟هل تقولين أنها رمتك لأخي من دون أخبارك بما ينتظرك6 !

أومأت هاروكا برأسها لينفتح فم ماي من الصدمة لا من الدهشة فكيف تمكنا من رمى فتاة ليست فقط عذراء بل بريئة وهي لا تمثل البراءة فهي فعلاً كذلك من حسن حظهما أن شقيقها متيم بهاروكا وإلا لكانت الآن قد حصلت على عقدة ما أن تم أرغامها، تنهدت بينما كانت هاروكا تنتظر منها أجابه ما، لم تعلم ماي ماذا تقول فهاروكا لم تكن تفهم التلميحات التي كانت تقولها على عكس أخاها .. تحدثت هاروكا بإحراج عندما طال الصمت :الحقيقة حاولت مرة البحث عن الأمر لعلي أستطيع أن أهدئ وأستطيع التصرف ولكن الأمر لم يجدي نفعاً . نظرت لها ماي وقالت :الأفضل ألا يعلم ويزرد عن هذا.

أحترق خدا هاروكا وقالت :من المستحيل أن أخبر أحد بذلك أنا فقط أردت أن اعرف بعض الأشياء فالمجهول يخيفني أكثر- .لهذا أقول لا تخبري ويزرد فهو لا يرغب منك أن تتعلمي أشياء من غيره- . ماذا؟ ولكني أفعل هذا من أجله.

أغلقت هاروكا فمها بأحراج فما الذي قالته للتو لتبتسم ماي وتقول :أذن أظن أنك بالأغلب قرات أشياء علميه .أومأت هاروكا برأسها فقالت ماي :أذن كل ما يمكنني قوله هو أن لا تقلقي فقط لا تفكري كثيراً وأستجيب فقط له فأخي رغم عدم خبرته إلا أنه كباقي جنسيه سيتمكن من جعلك تستجيب له خاصة أنه يعرفك جيداً لهذا سيتمكن من هدم دفاعاتك ولن تشعري بالهلع فالجزء المرتبط بالشعور بالخوف والقلق بالدماغ سيكون مثبطاً لهذا فقط أسترخى وكأخر شيء لا أظن أنه سيتقدم بخطوة نحوك أن شعر أنك لست مستعدة.

أبتسمت هاروكا وقالت :حسناً شكراً وهل يمكنك أن تبقي كلامنا ما بيننا لا أريد أن يفكر بي الأخرون

كمنحرفة فأنا أشعر أني كذلك- .لا تقلقي سيظل سراً بيننا لنتكلم عن شيء أخر الآن4 .

فكرت هاروكا قليلاً وسألت :حسناً هل يمكنك أخباري متى عيد مولد ويزرد؟ أستغربت ماي وقالت :التاسع عشر من شهر كانون الثاني –يناير - الم تسأليه؟ -لقد جعلت الفرصة تهرب مني سابقاً ثم لم أتمكن من سؤاله بشكل عشوائي و أنت يا ماي متى؟ أجابتها ماي :الثالث من كانون الأول – ديسمبر -ولكن أخي أظنه عكسي فهو لا يكترث بعيد مولده فأغلب المرات مهم فعلت له احتفال يتركني ويعود للمكتبة2 .

ضحكت هاروكا :أظن أننا متشبهان بهذا فأنا لا أكثرت بعد مولدي- .دعيني أسألك شيء ما الذي تشعرين به عندما يكون ويزرد بقربك؟

1y ago

2y ago

{{

صمتت ماي لتردف هدوء :هل أنت خائفة من أن يقترب منك؟ نظرت لها هاروكا بأعين مهتزة :الكلمة

الاصح مرعوبة .حاولت ماي تجميع أفكارها وقالت :
لحظة الا تعرفين شيء عن الأمر الم تسمعي شيء
من صديقاتكِ أو زميلاتك من المؤكد أن هناك من
عبر هذا الخط مسبقاً .هزت هاروكا رأسها بنفي :
صديقاتي أغلبهن مثلي وعندما أسمع فتيات
يتكلمن عن العلاقات أغلق أذني وأنسحب- .والدتك
اذن؟هل تقولين أنها رمتك لأخي من دون أخبارك
بما ينتظرك6 !
أومأت هاروكا برأسها لينفتح فم ماي من الصدمة لا
من الدهشة فكيف تمكنا من رمى فتاة ليست فقط
عذراء بل بريئة وهي لا تمثل البراءة فهي فعلاً
كذلك من حسن حظهما أن شقيقها متيم بهاروكا
وإلا لكانت الآن قد حصلت على عقدة ما أن تم
أرغامها، تنهدت بينما كانت هاروكا تنتظر منها أجابه
ما، لم تعلم ماي ماذا تقول فهاروكا لم تكن تفهم
التلميحات التي كانت تقولها على عكس أخاها ..
تحدثت هاروكا بإحراج عندما طال الصمت :الحقيقة
حاولت مرة البحث عن الأمر لعلي أستطيع أن
أهدئ وأستطيع التصرف ولكن الأمر لم يجدي نفعاً.

نظرت لها ماي وقالت :الأفضل ألا يعلم ويزرد عن هذا.

أحترق خدا هاروكا وقالت :من المستحيل أن أخبر أحد بذلك أنا فقط أردت أن اعرف بعض الأشياء فالمجهول يخيفني أكثر- .لهذا أقول لا تخبري ويزرد فهو لا يرغب منك أن تتعلمي أشياء من غيره- . ماذا؟ ولكني أفعل هذا من أجله.

أغلقت هاروكا فمها بأحراج فما الذي قالته للتو لتبتسم ماي وتقول :أذن أظن أنك بالأغلب قرات أشياء علميه .أومأت هاروكا برأسها فقالت ماي :أذن كل ما يمكنني قوله هو أن لا تقلقي فقط لا تفكري كثيراً وأستجيب فقط له فأخي رغم عدم خبرته إلا أنه كباقي جنسيه سيتمكن من جعلك تستجيب له خاصة أنه يعرفك جيداً لهذا سيتمكن من هدم دفاعاتك ولن تشعري بالهلع فالجزء المرتبط بالشعور بالخوف والقلق بالدماغ سيكون مثبطاً لهذا فقط أسترخى وكأخر شيء لا أظن أنه سيتقدم بخطوة نحوك أن شعر أنك لست مستعدة.

أبتسمت هاروكا وقالت :حسناً شكراً وهل يمكنك أن تبقي كلامنا ما بيننا لا أريد أن يفكر بي الأخرون كمنحرفة فأنا أشعر أني كذلك- .لا تقلقي سيظل سراً بيننا لنتكلم عن شيء أخر الآن4 .

فكرت هاروكا قليلاً وسألت :حسناً هل يمكنك أخباري متى عيد مولد ويزرد؟ أستغربت ماي وقالت :التاسع عشر من شهر كانون الثاني –يناير - الم تسأليه؟ -لقد جعلت الفرصة تهرب مني سابقاً ثم لم أتمكن من سؤاله بشكل عشوائي و أنت يا ماي متى؟ أجابتها ماي :الثالث من كانون الأول – ديسمبر -ولكن أخي أظنه عكسي فهو لا يكترث بعيد مولده فأغلب المرات مهم فعلت له احتفال يتركني ويعود للمكتبة2 .

ضحكت هاروكا :أظن أننا متشبهان بهذا فأنا لا أكثرت بعد مولدي- .دعيني أسألك شيء ما الذي تشعرين به عندما يكون ويزرد بقربك؟

توردت هاروكا وحاولت الهرب بنظرها لتستسلم وتقول :لن أكذب رغم أن كلامي سيبدو غريب ولكن أنا أعشق قلبي عندما ينبض بتلك الطريقة له

أشعر أني أحب البقاء بقربة لأنه يجعل قلبي ينبض بقوة وببطيء بنفس الوقت فهناك الكثير من المشاعر المتداخلة التي لا أعرف مكنونها ولكني أشعر بالراحة معه حتى أني رغم عدم محبتي للعناق ولكن تأتي أوقات كل ما أريده هو أن يعانقني.

هدأت هاروكا قليلاً لشعورها بالأحراج بما قالته للتو، فسألتها ماي :لم تقعي بالحب من قبل؟ هزت رأسها بخجل :لا، أمي تقول إني متأخرة بالتبرعم فأنا لا أهتم بما تهتم به الفتيات بعمري .هممت ماي وقالت :الم يحاول أحد الاقتراب منك وجعلكِ توافقين على الخروج معه؟ فكرت هاروكا قليلاً صحيح أنه يتم الاعتراف لها بشكل مستمر ولكنه لا يكن متكرر من نفس الشخص لتخرج صوتاً عن انها تذكرت :آه كان هناك طالب صف متقدم يضايقني لفترة ويصر على أن أخرج معه حتى أنه لم يهتم بكورين ولكنه توقف بعد أسبوع تقريباً....

همهمت ماي وهي تبتسم يمكنها أن تعرف سبب توقف ذلك الطالب فأخاها من المؤكد أنه تصرف

بالخفاء ..فكرت هاروكا قليلاً ثم قالت :لقد قلت وقالت والدتك أيضاً أن ويزرد غير نظرته تجاه الفتيات ولكني لم أسمع لماذا- !أوه هذا !لقد قابل فتاة أظهرت له ان ليس جميع الفتيات متشابهات.

شعرت هاروكا بإحباط لم تعرف سببه فقالت :هل تعرفينها؟ أبتسمت لها ماي وقالت :أجل هو ما يزال يملك صورة لها لنخرج وسأريك إياها.

كانت ماي تبحث بين أغراض أخاها وهي تتمتم :من المؤكد انها ستكون هنا فهو لن يعيدها لمكانها الأول أوه هاهي .أخرجت ماي يدها بينما كانت هاروكا تتكلم بخوف فإذا اتي ويزرد وعلم أنهما ينظران بأغراضها لن تتمكن من النظر إليه من جديد فقالت :بعد التفكير ليس من الجيد البحث بأغراضه من دون رضاه.

نهضت ماي وهي تقول :أنت زوجته لا يجب أن تكون هناك أسرار بينكما لهذا خذي وأحرصي على أعادتها لمكانها كي لا يكتشف الامر ويغضب.

ناولتها المحفظة وخرجت تأملت هاروكا المحفظة وتذكرتها فألم تكن المحفظة التي تقاتلا عليها الاثنان

باليوم الأول كان ويزرد يبدو مهتماً بها وغاضباً عندما قالت ماي لها أن ترى ما بداخلها، شعرت بالتردد ولكنها أردت ان تعرف، فتحتها بينما تشعر بالذنب لتري صورة لصفها بالمرحلة الاولي من الثانوية لم يكن هناك إي مجال بالشك بذلك فلقد رأت أنها ترتدي زي النادلات فصفها قام بعمل مقهى نظرت لطالبات صفها، هل هي واحدة منهن !شعرت بوخزة غيرة غير منطقية.

فأخرجت الصورة لتقلبها فقد يكون هناك دليل بالخلف و صح اعتقادها و لكن الذي لم تتوقعه هو خفقات قلبها التي بدأت بالتسارع كما لو أنها أنهت سباق المارثون للتو، بدا الأمر يشابه عندما يقوم ويزرد بعناقها أو تقبيلها و لكن ويزرد ليس هنا نبضاتها ليست من لمساته لها بل للاسم المكتوب فلقد كان واضحاً لدرجة لا يمكن الشك فيها فأسم هاروكا كان مكتوب بعناية ولكن لم يكن هذا أيضاً سبب لتسارع قلبها بل الاسم الاخير المجاور لأسمها فهو لم يكن لقبها أساشيميرا بل سوما لتتذكر كلامه

عندما أعترف لها وقال لطالما كنت أحبك حتي قبل قرار والدي.

1y ago

2y ago

{{

توردت هاروكا وحاولت الهرب بنظرها لتستسلم وتقول :لن أكذب رغم أن كلامي سيبدو غريب ولكن أنا أعشق قلبي عندما ينبض بتلك الطريقة له أشعر أني أحب البقاء بقربة لأنه يجعل قلبي ينبض بقوة وببطيء بنفس الوقت فهناك الكثير من المشاعر المتداخلة التي لا أعرف مكنونها ولكني أشعر بالراحة معه حتى أني رغم عدم محبتي للعناق ولكن تأتي أوقات كل ما أريده هو أن يعانقني.

هدأت هاروكا قليلاً لشعورها بالأحراج بما قالته للتو، فسألتها ماي :لم تقعي بالحب من قبل؟ هزت رأسها بخجل :لا، أمي تقول إني متأخرة بالتبرعم فأنا لا أهتم بما تهتم به الفتيات بعمري .هممت ماي وقالت :الم يحاول أحد الاقتراب منك وجعلكِ

توافقين على الخروج معه؟ فكرت هاروكا قليلاً صحيح أنه يتم الاعتراف لها بشكل مستمر ولكنه لا يكن متكرر من نفس الشخص لتخرج صوتاً عن انها تذكرت :آه كان هناك طالب صف متقدم يضايقني لفترة ويصر على أن أخرج معه حتى أنه لم يهتم بكورين ولكنه توقف بعد أسبوع تقريباً....
همهمت ماي وهي تبتسم يمكنها أن تعرف سبب توقف ذلك الطالب فأخاها من المؤكد أنه تصرف بالخفاء ..فكرت هاروكا قليلاً ثم قالت :لقد قلت وقالت والدتك أيضاً أن ويزرد غير نظرته تجاه الفتيات ولكني لم أسمع لماذا- !أوه هذا !لقد قابل فتاة أظهرت له ان ليس جميع الفتيات متشابهات.
شعرت هاروكا بإحباط لم تعرف سببه فقالت :هل تعرفينها؟ أبتسمت لها ماي وقالت :أجل هو ما يزال يملك صورة لها لنخرج وسأريك إياها.
كانت ماي تبحث بين أغراض أخاها وهي تتمتم :من المؤكد انها ستكون هنا فهو لن يعيدها لمكانها الأول أوه هاهي .أخرجت ماي يدها بينما كانت هاروكا تتكلم بخوف فإذا اتي ويزرد وعلم أنهما

ينظران بأغراضها لن تتمكن من النظر إليه من جديد فقالت :بعد التفكير ليس من الجيد البحث بأغراضه من دون رضاه.

نهضت ماي وهي تقول :أنت زوجته لا يجب أن تكون هناك أسرار بينكما لهذا خذي وأحرصي على أعادتها لمكانها كي لا يكتشف الامر ويغضب.

ناولتها المحفظة وخرجت تأملت هاروكا المحفظة وتذكرتها فألم تكن المحفظة التي تقاتلا عليها الاثنان باليوم الأول كان ويزرد يبدو مهتماً بها وغاضباً عندما قالت ماي لها أن ترى ما بداخلها، شعرت بالتردد ولكنها أردت ان تعرف، فتحتها بينما تشعر بالذنب لتري صورة لصفها بالمرحلة الاولي من الثانوية لم يكن هناك إي مجال بالشك بذلك فلقد رأت أنها ترتدي زي النادلات فصفها قام بعمل مقهى نظرت لطالبات صفها، هل هي واحدة منهن !شعرت بوخزة غيرة غير منطقية.

فأخرجت الصورة لتقلبها فقد يكون هناك دليل بالخلف و صح اعتقادها و لكن الذي لم تتوقعه هو خفقات قلبها التي بدأت بالتسارع كما لو أنها أنهت

سباق المارثون للتو، بدا الأمر يشابه عندما يقوم ويزرد بعناقها أو تقبيلها و لكن ويزرد ليس هنا نبضاتها ليست من لمساته لها بل للاسم المكتوب فلقد كان واضحاً لدرجة لا يمكن الشك فيها فأسم هاروكا كان مكتوب بعناية ولكن لم يكن هذا أيضاً سبب لتسارع قلبها بل الاسم الاخير المجاور لأسمها فهو لم يكن لقبها أساشيميرا بل سوما لتتذكر كلامه عندما أعترف لها وقال لطالما كنت أحبك حتي قبل قرار والدي.

لتتسع عيناها بهذه الصدمة منذ متي كان يحبها ! بلعت ريقها ببطيء وقررت أعادة الصورة والمحفظة لمكانها قبل أن يدخل للغرفة ستعيد كل شيء لمكانه وتذهب هي إليه، مشاعرها التي اكتسحتها لم تعد تستطيع أبقاها لها تريد مشاركته بها وستفعل ذلك3 .

دخل ويزرد الغرفة وهو يقول :أنتِ هنا كنت أبحث عنكِ .تقدمت إليه فلقد أنهت أعادة كل لمكانها راي ابتسامة دافئة تطبع ملامحها قبل أن تمد يدها حول خصره وتركز وجهها بصدره لتسمع خفقات قلبه

التي بدأت بالتسارع لترفع وجهها وتقبله بشفتاه، أستغرب من هذه البادرة منها ولكنه تقبلها منها بسعادة ابتعدت عنه لتريح خدها على كتفه بينما تعانقه لتقول :أنا أحبك يا ويزرد أحبك كثيراً .بادلها ويزرد العناق وهو يهمس بالقرب من أذنه :أنا أيضاً أحبكِ .لم تستطع منع ابتسامتها من التكون وأخذ الراحة بحصار ذراعيه حولها6 .....

بعد منتصف اليل كانت ماي تشاهد التلفاز ومسلسلات بذيئة ليدخل ويزرد مغمض العينان وفصل الكابس ليغضب ويعاتب :ما الذي تفعلينه بالضبط لقد حذفت تلك القنوات مسبقاً- .وانا أعدتها ولكن هذا لا يهم فليس لدي إي رغبه بالمتابعة .أستغرب ويزرد فهل أخته على ما يرام؟ لتسأله :أين هاروكا؟ -نائمة .تنهدت ماي وقالت : حسناً حاول ألا تخسرها لأنك ستندم- .انا اعلم ذلك جيداً- .ستواجه صعوبة أثناء محاولة الاقتراب منها. وكان يظن ان هناك خطب بها !هو يسحب كلامه الآن، ليجيب :لست بحاجة لكِ لتخبريني، فانا اعلم

ذلك بالفعل .نظرت له ماي بلا مبالة :اعلم ذلك، لقد جعلتها تقع بحبك بشكل كامل.

انتفض قلب ويزرد وقال :لما تقولين ذلك الآن؟- . ظننتك تريد ان تعلم فلقد اخبرتني بما تشعر به اثناء تواجدك معها.

قوس ويزرد حاجباه وقال :انت لم ....نظرت له بحيرة لتفهم سبب تجهمه فقاطعته :لم استخدم مهارتي عليها فلا تقلق- .هكذا اذن ....ما الذي قالته لك؟

ابتسمت له ماي :لن اخبرك فلقد كان حديث فتيات ولكن دعني اعطيك تنبيه حاول خيانتها ولن تثق بشخص مجدداً- .لن افعل ذلك أتعلمين حتى كم احتجت لجعلها تثق بي لن انسف كل ذلك بعد ان تمكنت اخيراً من الاعتراف لها لن افعل شيء يجعلني اخسرها فمشاعري نحوها لم تنمو بفترة قصيرة .ضحكت ماي وأردفت :اعلم فلقد أدركت الامر متأخرا فلقد بدا اهتمامك بها منذ زمن واكتشفت مشاعرك نحوها عندما شعرت بالغيرة من اعتراف فتى لا تعرفه لها.

أفرغ ويزرد فمه فكيف تعرف كل ذلك؟ ليتذكر ويشهق :متى ستتوقفين عن استخدامي كلعبة لك؟ وقفت وهي تقول :ولما أفعل ذلك !أنا أساعدك على الأقل .صرخ :بماذا؟ كلما أجده منكِ هو أرهاق للدماغ وبذكر هذا لديك عمل غداً فأذهبي لغرفتك للنوم .انفعلت ونهضت :لست أبنتك لتأمرني بالذهاب لغرفتي !ودعني أعطك نصيحة يا شقيقي ان لم تعرف كيف تتخطئي حواجزها سأخبرك غازلها لتحصل عليها كما يفعل جنسك مع الفتيات العذراء .صرخ ليوقفها :ماي .تجاهلت تنبيهه كأنها لم تسمعه وأكملت :أجل يمكنني معرفة أن هاروكا تتبع عقلها قبل مشاعرها وهذا سيصعب الامور فهي ستكون حذرة ولكنها تعلم أنك تحبها وهي كذلك وأنتما متزوجان لهذا ستتساهل .اوقفها بيده :هل انتهيت أذهبي وسأقولها لآخر مرة لا تتدخلي بعلاقتنا .أبتسمت لها بسعادة :سعيدة أنك قلتها لآخر مرة أذن والداك ووالدها من المؤكد أنهما يريدان حفيدنا- .يكفي ماي6 .

غادرت منفعلة وهي تفكر ما خطب أخاها !هل يواجه مشكلة ما تمنعه من الاقتراب منها ...لتتوقف مشكلة !أفرغت فمها واتسعت عيناها لما تفكر فيه لتعود بسرعة للغرفة فتتبدل مع ويزرد بعض كلمات شيراتوري كانت تستخدمها لتدخله للتنويم المغناطيسي وبعد ان انتهت أردفت بصدمة رعب : ويزرد هل تخلصت من مشكلتك؟ أجابها الا واعي الخاص به :لا22 .

فتحت فمها لتغلقه وتغطي وجهها وهي تجلس على أصابعها لتقول بقنوط :والداي سيقتلانني .ما الذي سأفعله؟ أبعدت يدها لتسأل وقد تملكها خليط مع الحزن واليأس :هل أخبرت هاروكا- .

تمزحين !كيف يمكنني التحدث معها بهذا الخصوص؟ مازال لدي كرامتي .وقفت بسرعة تنهر : لا يمكنك حل المشكلة بمفردك عليها أن تعلم .

...هل نذهب لطبيب نفسي؟ لا هذا لن يجدي عليك التصرف بنفسك .تنهدت لايمكنها فعل شئ صحيح ان الخطأ خطئها بحالته ولكن حلها يقع عليها فسألت لتغير الموضوع:طالب السنة العليا الذي

كان يطارد هاروكا ماالذي فعلته به؟ -اوه هو طلبت منه التوقف عن مضايقتها فلقد بدأ يزعجني بتقربة الشديد منها وأستخدمت قليل من نفوذ العائلة- .آه توقعت هذا .فرقعت بأصابعها ليعود لوعيه نظر لساعته فلقد تعلم أن يبقي نظره علي ساعة معصمة عندما يكون مع أخته أنتبه أن الوقت مختلف فصاح:ماالذي جعلتني اتفوه به ياماي . هزت كتفاها بلا اكتراث:لاشئ مهم تصبح علي خير

2

وقبل أن تخرج نصحته:عليك أن لاتظهر جانبك المظلم لهاروكا فهي سترتعب لدرجة الموت حتي أنا لا أرغب برؤيتك بتلك الحالة ولكني أرى أنك هدأت كما يقولون الفتيات لديهن تأثير السحر علي الرجال- .أنا أريد منها أن تكون سعيدة و سأفعل كل مايمكنني من أجل إبقاء أبتسامتها إين الخطأ بذلك . -لايوجد خطأ ولكن من يصدق الأخ الذي كان يثور ثورته عندما تلمسة إي فتاة يريد من فتاة أن تلمسة .نظر لها بعينان ضيقتان حادتان:وخطأ من

هذا؟ .رفعت يديها باستسلام لتقول بسخرية :لاتلقي
اللوم كله علي فوالدتك أيضاً ساعدت2 ...
و خرجت تاركة ويزرد مستغرباً لتصرفاتها الغريبة
هي و هاروكا اليوم.
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆
فصل محرج كالعادة شعرت أني أموت و مراجعته
كانت عذاب39
بس تحملت من أجلكم ...لهذا أتمنى أجد تعليقات
ترضي قلبي و إلا بنقهر4 .
1y ago
2y ago
{{
لتتسع عيناها بهذه الصدمة منذ متي كان يحبها !
بلعت ريقها ببطيء وقررت أعادة الصورة والمحفظة
لمكانها قبل أن يدخل للغرفة ستعيد كل شيء
لمكانه وتذهب هي إليه، مشاعرها التي اكتسحتها
لم تعد تستطيع أبقاها لها تريد مشاركته بها
وستفعل ذلك3 .
دخل ويزرد الغرفة وهو يقول :أنتِ هنا كنت أبحث
عنكِ .تقدمت إليه فلقد أنهت أعادة كل لمكانها راي

ابتسامة دافئة تطبع ملامحها قبل أن تمد يدها حول خصره وتركز وجهها بصدره لتسمع خفقات قلبه التي بدأت بالتسارع لترفع وجهها وتقبله بشفتاه، أستغرب من هذه البادرة منها ولكنه تقبلها منها بسعادة ابتعدت عنه لتريح خدها على كتفه بينما تعانقه لتقول :أنا أحبك يا ويزرد أحبك كثيراً .بادلها ويزرد العناق وهو يهمس بالقرب من أذنه :أنا أيضاً أحبكِ .لم تستطع منع ابتسامتها من التكون وأخذ الراحة بحصار ذراعيه حولها6 .....

بعد منتصف اليل كانت ماي تشاهد التلفاز ومسلسلات بذيئة ليدخل ويزرد مغمض العينان وفصل الكابس ليغضب ويعاتب :ما الذي تفعلينه بالضبط لقد حذفت تلك القنوات مسبقاً- .وانا أعدتها ولكن هذا لا يهم فليس لدي إي رغبه بالمتابعة .أستغرب ويزرد فهل أخته على ما يرام؟ لتسأله :أين هاروكا؟ -نائمة .تنهدت ماي وقالت : حسناً حاول ألا تخسرها لأنك ستندم- .انا اعلم ذلك جيداً- .ستواجه صعوبة أثناء محاولة الاقتراب منها.

وكان يظن ان هناك خطب بها !هو يسحب كلامه الآن، ليجيب :لست بحاجة لكِ لتخبريني، فانا اعلم ذلك بالفعل .نظرت له ماي بلا مبالة :اعلم ذلك، لقد جعلتها تقع بحبك بشكل كامل.

انتفض قلب ويزرد وقال :لما تقولين ذلك الآن؟- . ظننتك تريد ان تعلم فلقد اخبرتني بما تشعر به اثناء تواجدك معها.

قوس ويزرد حاجباه وقال :انت لم ....نظرت له بحيرة لتفهم سبب تجهمه فقاطعته :لم استخدم مهارتي عليها فلا تقلق- .هكذا اذن ....ما الذي قالته لك؟

ابتسمت له ماي :لن اخبرك فلقد كان حديث فتيات ولكن دعني اعطيك تنبيه حاول خيانتها ولن تثق بشخص مجدداً- .لن افعل ذلك أتعلمين حتى كم احتجت لجعلها تثق بي لن انسف كل ذلك بعد ان تمكنت اخيراً من الاعتراف لها لن افعل شيء يجعلني اخسرها فمشاعري نحوها لم تنمو بفترة قصيرة .ضحكت ماي وأردفت :اعلم فلقد أدركت الامر متأخرا فلقد بدا اهتمامك بها منذ زمن

واكتشفت مشاعرك نحوها عندما شعرت بالغيرة
من اعتراف فتى لا تعرفه لها.
أفرغ ويزرد فمه فكيف تعرف كل ذلك؟ ليتذكر
ويشهق :متى ستتوقفين عن استخدامي كلعبة
لك؟ وقفت وهي تقول :ولما أفعل ذلك !أنا
أساعدك على الأقل .صرخ :بماذا؟ كلما أجده منكِ
هو أرهاق للدماغ وبذكر هذا لديك عمل غداً فأذهبي
لغرفتك للنوم .انفعلت ونهضت :لست أبنتك
لتأمرني بالذهاب لغرفتي !ودعني أعطك نصيحة يا
شقيقي ان لم تعرف كيف تتخطئي حواجزها
سأخبرك غازلها لتحصل عليها كما يفعل جنسك
مع الفتيات العذراء .صرخ ليوقفها :ماي .تجاهلت
تنبيهه كأنها لم تسمعه وأكملت :أجل يمكنني
معرفة أن هاروكا تتبع عقلها قبل مشاعرها وهذا
سيصعب الامور فهي ستكون حذرة ولكنها تعلم
أنك تحبها وهي كذلك وأنتما متزوجان لهذا
ستتساهل .اوقفها بيده :هل انتهيت أذهبي
وسأقولها لآخر مرة لا تتدخلي بعلاقتنا .أبتسمت لها
بسعادة :سعيدة أنك قلتها لآخر مرة أذن والداك

ووالدها من المؤكد أنهما يريدان حفيدنا- .يكفي ماي6 .

غادرت منفعلة وهي تفكر ما خطب أخاها !هل يواجه مشكلة ما تمنعه من الاقتراب منها ...لتتوقف مشكلة !أفرغت فمها واتسعت عيناها لما تفكر فيه لتعود بسرعة للغرفة فتتبدل مع ويزرد بعض كلمات شيراتوري كانت تستخدمها لتدخله للتنويم المغناطيسي وبعد ان انتهت أردفت بصدمة رعب : ويزرد هل تخلصت من مشكلتك؟ أجابها الا واعي الخاص به :لا22 .

فتحت فمها لتغلقه وتغطي وجهها وهي تجلس على أصابعها لتقول بقنوط :والداي سيقتلانني .ما الذي سأفعله؟ أبعدت يدها لتسأل وقد تملكها خليط مع الحزن واليأس :هل أخبرت هاروكا- . تمزحين !كيف يمكنني التحدث معها بهذا الخصوص؟ مازال لدي كرامتي .وقفت بسرعة تنهر : لا يمكنك حل المشكلة بمفردك عليها أن تعلم . ...هل نذهب لطبيب نفسي؟ لا هذا لن يجدي عليك التصرف بنفسك .تنهدت لايمكنها فعل شئ صحيح

ان الخطأ خطئها بحالته ولكن حلها يقع عليها
فسألت لتغير الموضوع:طالب السنة العليا الذي
كان يطارد هاروكا ماالذي فعلته به؟ -اوه هو طلبت
منه التوقف عن مضايقتها فلقد بدأ يزعجني بتقربة
الشديد منها وأستخدمت قليل من نفوذ العائلة- .آه
توقعت هذا .فرقعت بأصابعها ليعود لوعيه نظر
لساعته فلقد تعلم أن يبقي نظره علي ساعة
معصمة عندما يكون مع أخته أنتبه أن الوقت
مختلف فصاح:ماالذي جعلتني اتفوه به ياماي .
هزت كتفاها بلا اكتراث:لاشئ مهم تصبح علي خير
2
وقبل أن تخرج نصحته:عليك أن لاتظهر جانبك
المظلم لهاروكا فهي سترتعب لدرجة الموت حتي
أنا لا أرغب برؤيتك بتلك الحالة ولكني أرى أنك
هدأت كما يقولون الفتيات لديهن تأثير السحر علي
الرجال- .أنا أريد منها أن تكون سعيدة و سأفعل كل
مايمكنني من أجل إبقاء أبتسامتها إين الخطأ بذلك .
-لايوجد خطأ ولكن من يصدق الأخ الذي كان يثور
ثورته عندما تلمسة إي فتاة يريد من فتاة أن

تلمسة .نظر لها بعينان ضيقتان حادتان:وخطأ من هذا؟ .رفعت يديها باستسلام لتقول بسخرية :لاتلقي اللوم كله علي فوالدتك أيضاً ساعدت2 ...
و خرجت تاركة ويزرد مستغرباً لتصرفاتها الغريبة هي و هاروكا اليوم.
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆
فصل محرج كالعادة شعرت أني أموت و مراجعته كانت عذاب39
بس تحملت من أجلكم ...لهذا أتمنى أجد تعليقات ترضي قلبي و إلا بنقهر4 .
1y ago
2y ago
{{
1y ago
2y ago
{{
10 ˚^‿^˚
البارحة مساءاً قبل أن أذهب للنوم وصلتني هدية عيد ميلاد قبل وقتها و أسعدتني لدرجة لا يمكنني أن أصفها لكم...

لم أتمكن من النوم قراءتها أكثر من ثلاث مرات ثم حاولت النوم لإجد شفتاي تبدان بالأرتفاع و تصنعان أبتسامة كبيرة على وجهي لم أتمكن من إزالتها و قلبي كان ينبض بالحماس و الأثارة و أنا أتذكر كل كلمة قراءتها (—ـ—) أحتجت عدة ساعات لاتمكن من النوم لاحقاً....

لانهض بقمة نشاطي نظفت البيت كله تقريباً وكله بسبب حماسي و سعادتي الذي لم يستطع حتى النوم إبعاده وهذه أول مره تحصل لي3 ....

ما أقدر أصف السعادة إلي جلبتها لي الكتكوته اللطيفة @Eriika1610

أشعر أني أريد مشاركتكم هديتها لي فهي عبارة عن ملخص قصير لهذه الرواية.

1

1

2

2

4

3

4

5

4

6

من المؤكد أنها محرجة الآن و لكنها حقاً أعجبني فلم أستطع الحفاظ عليه و أمتلاكه بمفردي

12

*الأمر يشابه مشاعر هاروكا التي أنتابتها عندما عرفت بأمر الصورة و الكتابه الذي خلفها فلم تتمالك نفسها و أردت مشاركة ويزرد بها3 *

شكراً لأبداعك و لمحبتك لروايتي ربما كتبتي الأمر أثناء مللك و لكنها هدية لا تقدر بثمن بالنسبة لي و ستظل سبب سعادتي و نور الأمل كلما شعرت بالأحباط...

للأن لم تزل إبتسامتي و أظن أن عائلتي ستدرك ان مقدار غرابتي زاد عن حدة عما كانو لكن لا يهم12 ..

أنا سعيدة و فرحانه و مبتهجه للغايه لدرجة أني
أرغب بالكتابه بشدة خاصة بكون الفصلين القادمين
دافئين و رائعان
سأعطيكم ملخص قصير لما سيجري فيه:
هاروكا ستنفصل عن ويزرد لمدة أسبوع فكيف
سيمر هذا الأسبوع و هل سيمكنهما أحتمال
شوقهما لبعضهما؟ و ماالذي ستفعله صديقاتها و
إي تحدي سيجبرنها على القيام به؟وهل سيتمكان
من الحفاظ على سرهما برغم كل مايجرى؟ 20
بحاول أنزله قريب بأذن الله 2
3y ago
4y ago
{{
3y ago
4y ago
{{
الثاني والعشرون}} :إحساس بالقلب{{...
تحدثت ماي بقنوط:ستذهبين الآن؟ كانت هاروكا
برفقة ويزرد و ماي يقفون بعتبه الباب فهاروكا

ستذهب لقضاء الأسبوع بمنزل ساكورا و تم أخذ القرار قبل البارحة2 .

كانت هاروكا تتناول الغداء مع صديقاتها بالكافتيريا بما أن الجو أصبح قارصاً و لايمكن الخروج للخارج

لتتكلم ساكورا :أذن سأكون بأنتظاركنّ للمبيت عندي .أحتارت هاروكا عما تتحدث بالبداية ليرتفع حاجباه و تردف بدهشة:ماذا؟ هل الموعد هذا الأسبوع .!نظرت لها الفتيات بحيرة و أستغراب

لتردف هيرو:هل نسيت الأمر حقاً أنتِ كنتِ دائماً من تذكريننا به كل عام.

أجل تعلم فهو مايشابه التقليد بالنسبة لهنٰ فقبل أخر أسبوع من شهر تشرين الثاني -نوفمبر -يقمن بالمبيت بمنزل واحدة منهن لأسبوع السنه السابقة كان دور سایاکا و التي قبلها كان دور هيرومي و هذه السنة كان دور ساكورا أما التالية فمن المفترض أن تكون لهاروكا .فردت هاروكا على تعجبهن:حدثت أمور كثيرة فنسيت الأمر.

فبقاء ماي بالمنزل لا يمر يوم واحد بسلام فالشقيقان يخوضان شجارات دائمة وأن كانت تريد

أن تكون صريحة هي قلقه من أن تتركهما بمفردهما، أخبرت ويزرد لاحقاً أثناء عودتهما للمنزل كان مصدوماً بهذا الخبر المفاجئ و سألها لما لم تذكر الأمر من قبل فأخبرته بالحقيقة أنها نسيت وها هي الآن تنظر لماي و تجيبها:أجل ,سأعود بعطلة الأسبوع القادمة1 .

أمسكت ماي يدا هاروكا تحاول تغيير رأيها :هل ستتركينني مع أخي لوحدنا؟ ضحكت هاروكا بخفة على طريقة كلامها وقالت:أجل .لتعانقها ماي وهي تردف بحزن:سأشتاق إليكِ كثيراً9 .

كانت هاروكا مستغربة لما كل هذه العاطفة فهو مجرد أسبوع لا غير ولكنها قالت :أنا أيضاً ، أعملي بجد يا ماي .أومأت ماي وهي مازالت تعانقها :حسناً ولا تقلقي سأثبت نظري على أخي لكيلا يخرج مع إي فتاة أخرى أثناء غيابك3 .

تحدث ويزرد بسخط :وكأني سأفعل ذلك، بل قولي العكس، أنا من سيستمر بمراقبتك كي لا تخرجي مع أحد4 .

نظرت لها هاروكا بعد أن أزالت ماي ذراعها عنها لتبقي عيناها مسمرتين على ويزرد فنظر لها ويزرد وقال :سأرافقك للمحطة .دنى يحمل حقيبة ملابسها التي تحتوى على ملابس دافئة و ملابس النوم و الأشياء التي قد تحتاجها خلال الأسبوع مع زيها المدرسي و غيرها ,لتردف ماي :سأتي أنا أيضاً. نظر لها الأثنان لتقول:ماذا؟ أترغبان بتمضية الوقت بمفردكما؟ أحرج الأثنان لتنفى هاروكا :ليس الأمر كذلك .نظر ويزرد لهاروكا و تنهد فهو حقاً أرد تمضية الوقت معها فخلال هذا الأسبوع لن يمكنه حتى التحدث معها و سيعود فقط لمراقبتها أثناء الدوام المدرسي لا غير، الم تدرك هاروكا الأمر بعد أم ماذا؟ ليردف :أنا أرغب بالبقاء للتحدث معها بمفردنا4 . التفت له هاروكا بصدر يمسك شهيقه لما يقول ذلك الآن؟، ماخطبهما هو مجرد أسبوع لا غير سينتهي قبل أن يشعر أحد، فلما يضخمان الأمر؟ ليس الأمر و كأنها ستسافر ولن تعود قبل أشهر فهو مجرد أسبوع2 .

أستدارت ماي بخيبه وقالت :حسناً، فهمت التلميح لن أزعج متزوجين حديثين .أرتفع صدر هاروكا أكثر من صدمة الأحراج ونظرت لويزرد الذي كان ينظر لها بالفعل :أنذهب!

لم تستطع غير الإيماء برأسها بهدوء و الالحاق به، لم يتحدثا كثيراً فهاروكا لم تجد ما تقوله و ويزرد كان يفكر شيء ما، فلم يكتشفا إلا وقد وصلا للمحطة سلم ويزرد الحقيبة لها، مدت يدها تستلمها لتشعر به يمسح على أصابعها أثناء أخذها لها أنتفض قلبها فما الذي يحدث حقاً؟ لتسمعه يقول بصوته الذي حفظته :أهتمي بنفسك جيداً و أحذري من الأصطدام بالأشياء4 .

لم تكتشف إلا وهي تضحك وتقول :حسناً سأحاول لا أظن أني سأرغب بأحراج نفسي، لهذا سأكون حذرة للغاية- .سعيد لسماع هذا .نظرت له لتراه ينظر إليها كمن يريد منها قول شيء ما، لم تعرف ما يكون فقالت :حسناً سأغادر الآن .لم يقل شيء فقط أومأ برأسه و أخبرها أنه سيراها غداً بالمدرسة2 .

وصلت هاروكا لمنزل عائلة نانوهارا كان المنزل كبيراً وواسعاً بما أنه يضم عدد كبير من الأشقاء فساكورا هي الابنة الثالثة و تسبقها أخت تدعي كيوري و أخ يدعي ناوكي يليها شقيقتان و ثلاثة أشقاء ,
استقبلتها ساكورا و أثناء أتجاههما لمنزل القت التحية على سكان المنزل لتدخل غرفة ساكورا و ترى أن هيرومي و كورين موجودتان بالفعل لتسأل هاروكا عن سایاكا فتجيبها هيرو:لم تأتي بعد من المؤكد أنها تاهت4 .
تنهدت هاروكا فلقد توقعت هذا ففوق كون سایاكا سيئة بالاتجاهات هي أيضاً ليست جيدة بالخرائط و لكنها بذلت جهدها لترسم لها خريطة مفصلة و واضحة من أجلها و لكن لا يبدو أنها كانت ذات نفع ,
نظرت هاروكا لهيرو :وأنتِ كيف لم تتوهي؟ أبتسمت لها هيرو :جعلت ساكورا تأتي لأخذي من المحطة3 .
خلت تعابير هاروكا ،لتضحك وتقول:كيف يمكنك فعل ذلك، كنتِ ستنتظريني لنذهب معاً .أجابت ساكورا :لا يهم بما أنكنّ ستبقينّ برفقتي لأسبوع .
نظرت لها هاروكا تقول :إذا أصبحنا مصدر أزعاج لكِ

أو لأسرتك يمكنكِ طردنا فوراً، لا تشعري بالأحراج .
ضحكت ساكورا وقالت :هذا غير ممكن.
بينما يتحدثنّ أتت كيوري شقيقة ساكورا الكبرى
ذات الشعر الأسود الطويل و العينان الرماديتان
فتحت فمها لتقول:لقد أتت صديقتكنّ التائهة .
نظرنّ إليها ليقابلنّ سایاکا التي تبدو مرهقة و بحالة
يرثى لها شهقت هاروكا وقالت :فقط ما الذي حدث
لكِ؟ -ماذا؟ 8
تقدمت هاروكا إليها تعيد ترتيب ملابسها و هي
تقول :ملابسكِ لم تعد منظمة .نظرت لها سایاکا و
شاهدتها تعيد موازنه ياقتها فقالت :أنا فقط كنت
أمشي لا أعرف كيف صرت هكذا .نظرت كيوري لهما
بحيرة لتلتفت لشقيقتها فأجابتها ساكورا :هاروكا
معتادة على الأعتناء بسايا.
5mo ago
1y ago
{{
التفت له هاروكا بصدر يمسك شهيقه لما يقول
ذلك الآن؟، ماخطبهما هو مجرد أسبوع لا غير

سينتهي قبل أن يشعر أحد، فلما يضخمان الأمر؟ ليس الأمر و كأنها ستسافر ولن تعود قبل أشهر فهو مجرد أسبوع2 .

أستدارت ماي بخيبه وقالت :حسناً، فهمت التلميح لن أزعج متزوجين حديثين .أرتفع صدر هاروكا أكثر من صدمة الأحراج ونظرت لويزرد الذي كان ينظر لها بالفعل :أنذهب!

لم تستطع غير الإيماء برأسها بهدوء و الالحاق به، لم يتحدثا كثيراً فهاروكا لم تجد ما تقوله و ويزرد كان يفكر شيء ما، فلم يكتشفا إلا وقد وصلا للمحطة سلم ويزرد الحقيبة لها، مدت يدها تستلمها لتشعر به يمسح على أصابعها أثناء أخذها لها أنتفض قلبها فما الذي يحدث حقاً؟ لتسمعه يقول بصوته الذي حفظته :أهتمي بنفسك جيداً و أحذري من الأصطدام بالأشياء4 .

لم تكتشف إلا وهي تضحك وتقول :حسناً سأحاول لا أظن أني سأرغب بأحراج نفسي، لهذا سأكون حذرة للغاية- .سعيد لسماع هذا .نظرت له لتراه ينظر إليها كمن يريد منها قول شيء ما، لم تعرف ما يكون

فقالت :حسناً سأغادر الآن .لم يقل شيء فقط أومأ برأسه و أخبرها أنه سيراها غداً بالمدرسة2 .

وصلت هاروكا لمنزل عائلة نانوهارا كان المنزل كبيراً وواسعاً بما أنه يضم عدد كبير من الأشقاء فساكورا هي الابنة الثالثة و تسبقها أخت تدعي كيوري و أخ يدعي ناوكي يليها شقيقتان و ثلاثة أشقاء ,

استقبلتها ساكورا و أثناء أتجاههما لمنزل القت التحية على سكان المنزل لتدخل غرفة ساكورا و ترى أن هيرومي و كورين موجودتان بالفعل لتسأل هاروكا عن سایاکا فتجيبها هيرو:لم تأتي بعد من المؤكد أنها تاهت4 .

تنهدت هاروكا فلقد توقعت هذا ففوق كون سایاکا سيئة بالاتجاهات هي أيضاً ليست جيدة بالخرائط و لكنها بذلت جهدها لترسم لها خريطة مفصلة و واضحة من أجلها و لكن لا يبدو أنها كانت ذات نفع ,

نظرت هاروكا لهيرو :وأنتِ كيف لم تتوهي؟ أبتسمت لها هيرو :جعلت ساكورا تأتي لأخذي من المحطة3 .

خلت تعابير هاروكا ،لتضحك وتقول:كيف يمكنك فعل ذلك، كنتِ ستنتظريني لنذهب معاً .أجابت

ساكورا :لا يهم بما أنكنّ ستبقينّ برفقتي لأسبوع .
نظرت لها هاروكا تقول :إذا أصبحنا مصدر أزعاج لكِ أو لأسرتك يمكنكِ طردنا فوراً، لا تشعري بالأحراج .
ضحكت ساكورا وقالت :هذا غير ممكن.
بينما يتحدثنّ أتت كيوري شقيقة ساكورا الكبرى ذات الشعر الأسود الطويل و العينان الرماديتان فتحت فمها لتقول:لقد أتت صديقتكنّ التائهة .
نظرنّ إليها ليقابلنّ سایاکا التي تبدو مرهقة و بحالة يرثى لها شهقت هاروكا وقالت :فقط ما الذي حدث لكِ؟ -ماذا؟ 8
تقدمت هاروكا إليها تعيد ترتيب ملابسها و هي تقول :ملابسكِ لم تعد منظمة .نظرت لها سایاکا و شاهدتها تعيد موازنه یاقتها فقالت :أنا فقط كنت أمشي لا أعرف كيف صرت هكذا .نظرت كيوري لهما بحيرة لتلتفت لشقيقتها فأجابتها ساكورا :هاروكا معتادة على الأعتناء بسايا.
فهي تقوم بالعادة بترتيب درج دراستها و تنظيم كتبها و دفاترها بشكل يومي فهاروكا لا تتحمل الفوضوية و سایاکا على عكسها لهذا بدون أدراك

الأهتمام بسايا و تنظيم أدواتها صار جزء من روتين هاروكا اليومي خاصة أنها تستمر بالقلق عليها فساياكا يمكنها وضع أدواتها بإي مكان لتأتي بالنهاية و تبدا بالبحث عنها بجزع لهذا أصبحت الفتيات يحفظن نوعية و شكل أدواتها بحال عثرنّ عليها بإي مكان بالمدرسة7 .

بتلك الأثناء كانت ماي تقرأ أحد المجلات وهي مستلقية على الإريكة بينما ويزرد جالس بمقعد المكتب يتأمل و يقرأ الأوراق التي أمامه بتركيز و أهتمام لتقاطعه ماي:متى ستعود هاروكا؟ أجابها ويزرد بينما يكتب ملاحظته:هي لم تغادر إلا اليوم و ستعود بنهاية الأسبوع فتوقفي عن سؤالي كل خمس دقائق.

تنهدت ماي بضجر :ما الذي سأفعله؟ أنا أشعر بالملل الشديد لا أعلم كيف يمكن لهاروكا أن تتحمل البقاء معك !تنهد ويزرد وقال :أيمكنك الخروج من هنا يا ماي أنتِ تزعجينني .أنفعلت : بماذا أزعجك؟ وماالذي تقوم به منذ مغادرة هاروكا؟

أتعلم لا أريد أعرف، الآن خذ هاتفك و أطلب من زوجتك أن تعود3 .

رفع ويزرد عيناه للسماء وقال:لايمكنني فعل ذلك- .

لما لم يمكنك رفض فكرة ذهابها أساساً؟ .أجابها :

ومماالذي كانت ستقوله لهن لاحقاً !خاصة بكونهنّ معتادات علي فعل هذا كل سنة لا أريد أفساد حياتها الخاصة بسبب أرتباطها بي ..ردت له ماي :

لاتستهن بهاروكا كانت ستجد حلاً وهي ستكون سعيدة بفكرة أنك لا ترغب بالأفتراق عنها لهذا هيا أتصل و أخبرها .كان ويزرد يكتب عندما قال :لن أفعل من المؤكد أنها سعيدة الآن وهي مجرد سبعة أيام فقط .سخرت ماي :مجرد سبعه أيام هل تقول هذا لي أو أنك تحاول أقناع نفسك؟ على الأقل لنتصل بها7 .

وضع ويزرد الورقه جانباً وأخذ أخرى بينما يجيبها :لن تتكلم بحريتها وقد يكشفنّ امرها .تنهدت ماي بتعب لما لا يفهم :كم مرة على أن أقول هاروكا قد تكون خرقاء أجل و لكنها ليست غبية لن تسمح لشئ صغير بأن يكشفكما فمن المؤكد أنها حتى

قامت بأخفاء وجودك بهاتفها .نظر لها أخيراً بحيرة:ماذا؟

رفعت رأسها وقالت:أجل لما الأستغراب؟، هي سترغب بأخذ أحتياطها أذا وصل هاتفها ليد صديقتها .هذا يبدو كتصرف من هاروكا فهي شديدة الحذر فقال:لايهم أنا لن أزعجها و أنتِ أذهبي و أفعلي شئ ليسليكِ و لكن حرصاً على سلامتهم و سلامتي من دخول قسم الشرطة لاتفكري بالخروج مع أحد .فتحت ماي فمها بصدمة و نهرته:متملك، ماهي الدماء التي تعمل الآن؟ الإيطالية ،الفرنسية ، الأسبانيه أم اليابانيه؟ أو أنها فقط مشاعر الرجل البدائية .!أجابها ويزرد بلا أهتمام :هل أذكرك لما أنتِ معي الآن7 ..

ركز قليلاً على ماقالت فلتفت لها بجسده:مهلاً هل خرجتِ مع الإيطاليين؟ لم تجد سبب للكذب عليه فقالت:أخر فترة نعم و لكني قررت أني أفضل الفرنسيين .نظر لها ويزرد بغضب :تباً يا ماي لديكِ بالفعل إيطاليين بالمنزل و تعرفين مدى غيرتهم

جيداً- .أحدهم نصف فرنسي- .لهذا أنا متساهل أكثر من أبي5 .

5mo ago

1y ago

{{

فهي تقوم بالعادة بترتيب درج دراستها و تنظيم كتبها و دفاترها بشكل يومي فهاروكا لا تتحمل الفوضوية و سایاکا على عكسها لهذا بدون أدراك الأهتمام بسايا و تنظيم أدواتها صار جزء من روتين هاروكا اليومي خاصة أنها تستمر بالقلق عليها فسایاکا يمكنها وضع أدواتها بإي مكان لتأتي بالنهاية و تبدا بالبحث عنها بجزع لهذا أصبحت الفتيات يحفظن نوعية و شكل أدواتها بحال عثرنّ عليها بإي مكان بالمدرسة7 .

بتلك الأثناء كانت ماي تقرأ أحد المجلات وهي مستلقية على الإريكة بينما ويزرد جالس بمقعد المكتب يتأمل و يقرأ الأوراق التي أمامه بتركيز و أهتمام لتقاطعه ماي:متى ستعود هاروكا؟ أجابها ويزرد بينما يكتب ملاحظته:هي لم تغادر إلا اليوم و

ستعود بنهاية الأسبوع فتوقفي عن سؤالي كل خمس دقائق.

تنهدت ماي بضجر :ما الذي سأفعله؟ أنا أشعر بالملل الشديد لا أعلم كيف يمكن لهاروكا أن تتحمل البقاء معك !تنهد ويزرد وقال :أيمكنك الخروج من هنا يا ماي أنتِ تزعجينني .أنفعلت : بماذا أزعجك؟ ومماالذي تقوم به منذ مغادرة هاروكا؟ أتعلم لا أريد أعرف، الآن خذ هاتفك و أطلب من زوجتك أن تعود3 .

رفع ويزرد عيناه للسماء وقال:لايمكنني فعل ذلك- . لما لم يمكنك رفض فكرة ذهابها أساساً؟ .أجابها : ومماالذي كانت ستقوله لهن لاحقاً !خاصة بكونهنّ معتادات علي فعل هذا كل سنة لا أريد أفساد حياتها الخاصة بسبب أرتباطها بي ..ردت له ماي : لاتستهن بهاروكا كانت ستجد حلاً وهي ستكون سعيدة بفكرة أنك لا ترغب بالأفتراق عنها لهذا هيا أتصل و أخبرها .كان ويزرد يكتب عندما قال :لن أفعل من المؤكد أنها سعيدة الآن وهي مجرد سبعة أيام فقط .سخرت ماي :مجرد سبعه أيام هل تقول

هذا لي أو أنك تحاول أقناع نفسك؟ على الأقل لنتصل بها7 .

وضع ويزرد الورقه جانباً وأخذ أخرى بينما يجيبها :لن تتكلم بحريتها وقد يكشفنّ امرها .تنهدت ماي بتعب لما لا يفهم :كم مرة على أن أقول هاروكا قد تكون خرقاء أجل و لكنها ليست غبية لن تسمح لشئ صغير بأن يكشفكما فمن المؤكد أنها حتى قامت بأخفاء وجودك بهاتفها .نظر لها أخيراً بحيرة:ماذا؟

رفعت رأسها وقالت:أجل لما الأستغراب؟، هي سترغب بأخذ أحتياطها أذا وصل هاتفها ليد صديقتها .هذا يبدو كتصرف من هاروكا فهي شديدة الحذر فقال:لايهم أنا لن أزعجها و أنتِ أذهبي و أفعلي شئ ليسليكِ و لكن حرصاً على سلامتهم و سلامتي من دخول قسم الشرطة لاتفكري بالخروج مع أحد .فتحت ماي فمها بصدمة و نهرته:متملك، ماهي الدماء التي تعمل الآن؟ الإيطالية ،الفرنسية ، الأسبانيه أم اليابانيه؟ أو أنها فقط مشاعر الرجل

البدائية .!أجابها ويزرد بلا أهتمام :هل أذكرك لما أنتِ معي الآن7 ..

ركز قليلاً على ماقالت فلتفت لها بجسده:مهلاً هل خرجتِ مع الإيطاليين؟ لم تجد سبب للكذب عليه فقالت:أخر فترة نعم و لكني قررت أني أفضل الفرنسيين .نظر لها ويزرد بغضب :تباً يا ماي لديكِ بالفعل إيطاليين بالمنزل و تعرفين مدى غيرتهم جيداً- .أحدهم نصف فرنسي- .لهذا أنا متساهل أكثر من أبي5 .

تقلبت ماي لجانبها وأردفت:لاتقلق فأنا لا أنوي الأقتراب من إيطاليا لفترة.

توقف ويزرد عن الكتابه و أستدار من جديد :هل واجهتي مشاكل مع أحدهم؟ -ليست مشاكل إنما ..... صمتها جعله يشعر بعدم الراحة فعقد حاجباه ودار بالكرسي ليواجهها ثم سألها بحدة :هل ضايقكِ أحدهم؟ تكلمت بسخريه من جديد:الدماء الإيطالية سريعة الغيرة بدأت تعمل كيف ستتحملك هاروكا؟ -هاروكا لا تسبب غيرتي فهي لا تحب الفتيان و لا تقترب منهم- .عرفت بمن تقع بحبها3 .

أعاد ويزرد سؤالها:هل فعل؟ تنهدت وقالت:مهلك يا أخي لا داعي لكل هذا الغضب فلا هو لم يفعل أنا لم أنم معه أن كنت تلمح لهذا فقط رقصت معه لبعض الوقت وهو من ساعدني للتخلص من رجال أبي و لكنه خطير أنا لن يمكنني التعامل معه1 .
من كلامها أدرك أنه مهما يكن هذا الشخص فلقد انجذبت أخته إليه فسألها:لماذا؟ هزت كتفاها بلا أكتراث:أراد شئ من المستحيل أن أعطيه إياه .شرح ويزرد كلامها:لم يكن يريد علاقة عابرة بل علاقة جدية تنتهي بالزواج و أنجاب الأطفال .هزت ماي رأسها بتأكيد:أجل، أعلم أنه أنجذب إلي بقوة فلقد شعرت بذلك، أن كان سيكتفي بعلاقة عابرة كنت سأعطيها له ولكن علاقة جدية لا ليبحث عن فتاة غيري3 ...
كان ويزرد محتاراً لما ترفض العلاقات الثابته لهذة الدرجة فسألها بما أن الموضوع قد فتح تحدث بنبرة هادئة:لما تشاجرتي مع أبي؟ .ضغطت على المجله بقوة و أجابت بصوت حاولت جعله ثابت لا مبالي و

لا يظهر إي من مشاعرها :أقمت علاقة مع رجل متزوج وكان مهماً6 .
أرتفع حاجبا ويزرد لاقصى مايمكنهما فكيف لها أن تفعل ذلك؟ خاصة بكونهما تربيا لفترة ببيئة أسبانية تهتم كثيراً بالأسرة و العائلة لهذا هو واثق من أن أخته لن تسوء إليها فسأل:وكيف حدث ذلك؟ بلعت ماي ريقها و أستمرت بتقليب صفحات المجلة و عدم السماح لويزرد برؤية ملامح وجهها:بالتأكيد لم أكن أعرف ذلك، عليهم ألزام الرجال بأرتداء خاتم الزواج أيضاً وهو لم يخبرني بأنه متزوج ولم يكن لدي إي طريقة لمعرفة ذلك فلقد كنا برحلة بحرية و لكني أكتشفت ذلك بالنهاية..
وكم كان الأمر مؤلماً لها فلقد ظنت أنها أخيراً ستحضى بعلاقة هادئة كبقيه أفراد عائلتها و لكن لكل شئ شواذها وهي الشاذه بعائلتها، فأكملت : أكتشف أبي الامر بطريقة ما، فقرر أنه حان وقت إيقافي فأتصل بي ليخبرني أني سابقي برفقتة هو وامي فغضبت و قلت له أني أفضل البقاء معك عليه .تحدث ويزرد بصدمة :من المؤكد انك جرحتي

ابي بتفضيلك لي عليه .تذمرت ماي :هو حتى لم يرد أن يسمع ما أقول أصدر حكمة و انتهي الامر .اردف ويزرد محاولاً تهدئتها :تعلمين أن والدنا يحباك كثيراً وهما فقط قلقلان عليكِ فأنت لم تخططي لحياتك بعد رغم اقترابك من أنهاء ربع قرنك .صرخت ماي:لاتقل ربع قرن و تجعلها كبيرة وهي حياتي أعلم ما سافعله بها جيداً أنا بالغه بما فيه الكفاية عليه أدراك الامر ولو قليلاً رغم أن تصرفاتي لا تبدو مسؤوله و هما يعتمدان عليك أكثر و لكن- ....ماي ..

1

5mo ago

1y ago

{{

تقلبت ماي لجانبها وأردفت:لاتقلق فأنا لا أنوي الأقتراب من إيطاليا لفترة.

توقف ويزرد عن الكتابه و أستدار من جديد :هل واجهتي مشاكل مع أحدهم؟ -ليست مشاكل إنما ..... صمتها جعله يشعر بعدم الراحة فعقد حاجباه ودار بالكرسي ليواجهها ثم سألها بحدة :هل ضايقكِ

أحدهم؟ تكلمت بسخريه من جديد:الدماء الإيطالية سريعة الغيرة بدأت تعمل كيف ستتحملك هاروكا؟
-هاروكا لا تسبب غيرتي فهي لا تحب الفتيان و لا تقترب منهم- .عرفت بمن تقع بحبها3 .
أعاد ويزرد سؤالها:هل فعل؟ تنهدت وقالت:مهلك يا أخي لا داعي لكل هذا الغضب فلا هو لم يفعل أنا لم أنم معه أن كنت تلمح لهذا فقط رقصت معه لبعض الوقت وهو من ساعدني للتخلص من رجال أبي و لكنه خطير أنا لن يمكنني التعامل معه1 .
من كلامها أدرك أنه مهما يكن هذا الشخص فلقد انجذبت أخته إليه فسألها:لماذا؟ هزت كتفاها بلا أكتراث:أراد شئ من المستحيل أن أعطيه إياه .شرح ويزرد كلامها:لم يكن يريد علاقة عابرة بل علاقة جدية تنتهي بالزواج و أنجاب الأطفال .هزت ماي رأسها بتأكيد:أجل، أعلم أنه أنجذب إلي بقوة فلقد شعرت بذلك، أن كان سيكتفي بعلاقة عابرة كنت سأعطيها له ولكن علاقة جدية لا ليبحث عن فتاة غيري3 ...

كان ويزرد محتاراً لما ترفض العلاقات الثابته لهذة الدرجة فسألها بما أن الموضوع قد فتح تحدث بنبرة هادئة:لما تشاجرتي مع أبي؟ .ضغطت على المجله بقوة و أجابت بصوت حاولت جعله ثابت لا مبالي و لا يظهر إي من مشاعرها :أقمت علاقة مع رجل متزوج وكان مهماً6 .

أرتفع حاجبا ويزرد لاقصى مايمكنهما فكيف لها أن تفعل ذلك؟ خاصة بكونهما تربيا لفترة ببيئة أسبانية تهتم كثيراً بالأسرة و العائلة لهذا هو واثق من أن أخته لن تسوء إليها فسأل:وكيف حدث ذلك؟ بلعت ماي ريقها و أستمرت بتقليب صفحات المجلة و عدم السماح لويزرد برؤية ملامح وجهها:بالتأكيد لم أكن أعرف ذلك، عليهم ألزام الرجال بأرتداء خاتم الزواج أيضاً وهو لم يخبرني بأنه متزوج ولم يكن لدي إي طريقة لمعرفة ذلك فلقد كنا برحلة بحرية و لكني أكتشفت ذلك بالنهاية..

وكم كان الأمر مؤلماً لها فلقد ظنت أنها أخيراً ستحضى بعلاقة هادئة كبقيه أفراد عائلتها و لكن لكل شئ شواذها وهي الشاذه بعائلتها، فأكملت :

أكتشف أبي الامر بطريقة ما، فقرر أنه حان وقت إيقافي فأتصل بي ليخبرني أني سابقي برفقتة هو وامي فغضبت و قلت له أني أفضل البقاء معك عليه .تحدث ويزرد بصدمة :من المؤكد انك جرحتي ابي بتفضيلك لي عليه .تذمرت ماي :هو حتى لم يرد أن يسمع ما أقول أصدر حكمة و انتهي الامر .اردف ويزرد محاولاً تهدئتها :تعلمين أن والدنا يحباك كثيراً وهما فقط قلقلان عليكِ فأنت لم تخططي لحياتك بعد رغم اقترابك من أنهاء ربع قرنك .صرخت ماي:لاتقل ربع قرن و تجعلها كبيرة وهي حياتي أعلم ما سافعله بها جيداً أنا بالغه بما فيه الكفاية عليه أدراك الامر ولو قليلاً رغم أن تصرفاتي لا تبدو مسؤوله و هما يعتمدان عليك أكثر و لكن- ....ماي ..

1

نهضت و تركت مجلتها على الطاولة وهي تردف:فقط لا تهتم سأخرج من المنزل- .إلى أين؟ . كلمته وهي تواجهه بظهرها :لجداي أريد شخص ليدللني و ليس هناك أفضل منهما .تنهد وقال:حسناً سأتصل للسيد نشيكيوري ليأتي و

يأخذك- .الن تزورهما؟ اومأ براسه :لا، ليس بعد أضافه علي أخذ هاروكا معي ليتعرفا عليها أيضاً سأراهما بالعطله الشتوية عند أعود للمنزل ككل مرة- .حسناً ،سأعود بوقت متأخر.

خرجت ماي فسعد ويزرد بذلك فهو الآن سيتمكن من التركيز بهدوء و سيحاول نسيان أسئلتها عن هاروكا ليشرد باله ناحيتها ما الذي تفعله الآن؟ هل وقعت بمكان ما؟ الديها جروح جديدة !أدرك أن عليه التوقف عن التفكير بها الآن و يركز على الذي أمامه فعليه الأنتهاء من كل شئ قبل عيد مولد ماي بعد أسبوعان كان يتمنى ان تقدر لاحقاً ما الذي يقوم به من أجلها.

بالمساء وقبل الخلود للنوم قررت الفتيات لعب صراحة أو تحدى طبعاً هاروكا لم ترغب بالمشاركة بكونها تعرف كيف سينتهي الحال فلقد أخذت كفايتها أثناء الرحلة المدرسة فلقد كانت تجيب على أغلب الأسئلة لتسخر كورين :أجل حتى أنك أجبت على أسئلة ذلك السوما- .هو لايحب عندما تنادينه

بهذا !أجابت كورين :أعلم لهذا بالضبط أحب مضايقته بالأمر.

لم تستطع هاروكا قول شيء فهي تفهم وجه نظرها فسألت سايا بحيرة :وكيف تعرفين أنه لا يحب الأمر؟ سكتت هاروكا لتقول :إليس هذا طبيعي؟ على إي حال أنا لن ألعب سأخرج للشرفة قليلاً.

كان الجو قارساً رغم أنه لايزال الخريف نظرت هاروكا للسماء تتأمل وهي تتساءل ما الذي يفعله الشقيقان الآن، هل يتشاجران كالعادة !أردت الأتصال و الاطمئنان و لكنها لم تستطع الثقة بأنها لن تزعجهما خاصة أن كانا هادئين و أضافة هي ترغب بتنظيم مشاعرها تجاه ويزرد لهذا أنفصالها عنه سيساعدها بذلك هي تعلم أنها تحبه و لن تنكر الأمر، ولكن أترغب بتمضية بقية حياتها معه؟ فهي لا تفكر كما يفكر الجميع أن كنت تحبينه ستريدين قضاء بقية حياتك معه حتى وأن لم يكن مناسباً ، فلقد شاهدت بنفسها مصير هذا التفكير وهي لا تريد الوقوع به2 .

-هاروكا ما الذي تفعلينه هنا بمفردكِ؟ التفتت هاروكا لتقابل كيوري وتجيبها :لم أرغب باللعب معهنّ فأنا ذات حظ سئ ويقع على الدور بالأجابه كل مرة.
وأحساس داخلي أخبرها أنهنّ سيسألن عن ويزود لهذا هي تفضل تلافي الأمر .همهمت كيوري و قالت:حسناً ،سمعت من ساكورا أنكِ تعيشين مع قريبك بسبب سفر والداكِ- .أجل لا أعلم متى سيعودان ولهذا فضلا أبقائي مع قريبي- .هل يتصلان بكِ؟ أومأت هاروكا:أجل هما يطمئنان علينا من حين لآخر- .فهمت، هل تحبين قريبك ذاك؟
توردت هاروكا وقالت:ماذا؟ 2
كيف يمكنها سؤالها عن هذا بشكل مباشر و لكنها تعلم أنها لا تقصد شئ سئ فقالت:أجل فهو شخص لطيف يهتم بي و يساعدني- .هل هو متزوج؟
أنصدمت هاروكا من السؤال و لكنها أردفت:أجل .. لتكمل بداخلها":بي2 .."

5mo ago

1y ago

{{

نهضت و تركت مجلتها على الطاولة وهي تردف:فقط لا تهتم سأخرج من المنزل- .إلى أين؟ . كلمته وهي تواجهه بظهرها :لجداي أريد شخص ليدللني و ليس هناك أفضل منهما .تنهد وقال:حسناً سأتصل للسيد نشيكيوري ليأتي و يأخذك- .الن تزورهما؟ اومأ براسه :لا، ليس بعد أضافه علي أخذ هاروكا معي ليتعرفا عليها أيضاً سأراهما بالعطله الشتوية عند أعود للمنزل ككل مرة- .حسناً ،سأعود بوقت متأخر.

خرجت ماي فسعد ويزرد بذلك فهو الآن سيتمكن من التركيز بهدوء و سيحاول نسيان أسئلتها عن هاروكا ليشرد باله ناحيتها ما الذي تفعله الآن؟ هل وقعت بمكان ما؟ الديها جروح جديدة !أدرك أن عليه التوقف عن التفكير بها الآن و يركز على الذي أمامه فعليه الأنتهاء من كل شئ قبل عيد مولد ماي بعد أسبوعان كان يتمنى ان تقدر لاحقاً ما الذي يقوم به من أجلها.

بالمساء وقبل الخلود للنوم قررت الفتيات لعب صراحة أو تحدى طبعاً هاروكا لم ترغب بالمشاركة بكونها تعرف كيف سينتهي الحال فلقد أخذت كفايتها أثناء الرحلة المدرسة فلقد كانت تجيب على أغلب الأسئلة لتسخر كورين :أجل حتى أنك أجبت على أسئلة ذلك السوما- .هو لايحب عندما تنادينه بهذا !أجابت كورين :أعلم لهذا بالضبط أحب مضايقته بالأمر.

لم تستطع هاروكا قول شيء فهي تفهم وجه نظرها فسألت سايا بحيرة :وكيف تعرفين أنه لا يحب ,الأمر؟ سكتت هاروكا لتقول :إليس هذا طبيعي؟ على إي حال أنا لن ألعب سأخرج للشرفة قليلاً.

كان الجو قارساً رغم أنه لايزال الخريف نظرت هاروكا للسماء تتأمل وهي تتساءل ما الذي يفعله الشقيقان الآن، هل يتشاجران كالعادة !أردت الأتصال و الاطمئنان و لكنها لم تستطع الثقة بأنها لن تزعجهما خاصة أن كانا هادئين و أضافة هي ترغب بتنظيم مشاعرها تجاه ويزرد لهذا أنفصالها عنه سيساعدها بذلك هي تعلم أنها تحبه و لن تنكر

الأمر، ولكن أترغب بتمضية بقية حياتها معه؟ فهي لا تفكر كما يفكر الجميع أن كنت تحبينه ستريدين قضاء بقية حياتك معه حتى وأن لم يكن مناسباً ، فلقد شاهدت بنفسها مصير هذا التفكير وهي لا تريد الوقوع به2 .

-هاروكا ما الذي تفعلينه هنا بمفردكِ؟ التفتت هاروكا لتقابل كيوري وتجيبها :لم أرغب باللعب معهنّ فأنا ذات حظ سئ ويقع على الدور بالأجابه كل مرة.

وأحساس داخلي أخبرها أنهنّ سيسألن عن ويزود لهذا هي تفضل تلافي الأمر .همهمت كيوري و قالت:حسناً ،سمعت من ساكورا أنكِ تعيشين مع قريبك بسبب سفر والداكِ- .أجل لا أعلم متى سيعودان ولهذا فضلا أبقائي مع قريبي- .هل يتصلان بكِ؟ أومأت هاروكا:أجل هما يطمئنان علينا من حين لآخر- .فهمت، هل تحبين قريبك ذاك؟ توردت هاروكا وقالت:ماذا؟ 2

كيف يمكنها سؤالها عن هذا بشكل مباشر و لكنها تعلم أنها لا تقصد شئ سئ فقالت:أجل فهو

شخص لطيف يهتم بي و يساعدني- .هل هو متزوج؟
أنصدمت هاروكا من السؤال و لكنها أردفت:أجل ..
لتكمل بداخلها":بي2 .."
-هاروكا هيا سننام الآن .سمعا صوت كورين مناديا
فعتذرت هاروكا من شقيقه ساكورا الكبرى لتردف
تلك الأخت:حسناً أحلام سعيدة و آسفة أن سألتك
أسئله غريبة فلقد أدخلت بعض الفتيات أفكار
غريبه عن وقوع الفتاة بحب الشخص الذي يهتم بها
لهذا ..اوه فهمت لما كل تلك الأسئله لتبتسم لها
هاروكا:لابأس ليست مشكلة.
و دخلت تحاول النوم ولكن بلا فائدة فجو الغرفة
مختلف أضافة ويزرد ليس بقربها فأنصدمت لانها
حقاً قد أعتادت على قربة منها تنهدت فيبدو أنه لا
أمل من أن تنام لتنهض بهدوء و تخرج للشرفة من
جديد فلعل شعورها بالبرد سيصيبها بالنعاس،
لفحات الهواء الجاف قرصت خديها فرفعت رأسها
للقمر وهي تنفخ على يديها لتدفئهما لتبتسم وهي
تتذكر أنها معتادة على الخروج قليلاً قبل النوم
بمرافقه ويزرد و ينتهى بهما الامر بمراقبه القمر و

النجوم لفترة لتمر فكرة ظريفة برأسها جعلت ابتسامتها تكبر فإذا كان ويزرد يشاهده الآن فسيكون الأمر مسلي مراقبه القمر بنفس الوقت من مكانين مختلفين، و لم تكن هاروكا الوحيدة التي فكرت بهذا فويزرد أيضاً توجه للنوم ليكتشف نفسه واقفاً بالشرفة من العادة التي أكتسبها بسبب هاروكا9 .

أشعه الشمس الباردة عبرت النافذة و إيقظت الفتيات عدا هاروكا فحاولت كورين إيقاظها لتغطى هاروكا رأسها بالبطانيه وهي تردف بصوت ناعس:اليوم عطلة لست بحاجة لإيقاظي ويزر .... أخرستها كورين بخنقها بالبطانيه لتجزع هاروكا و تبعدها وهي تقول بحدة:ماالذي تفعلينه؟ همست لها كورين:أنتِ أنتبهي لكلماتك أكثر كدتِ تناديني بأسم ذلك السوما الغبي- .يستحيل أن أفعل ذلك .

-بل فعلتِ- .ماخطبكما؟ سألت هيرو لترد الأثنتان:لاشئ ...و تضيف كورين:مشكله هاروكا الأعتيادية بالأستيقاظ .لتردف سایاکا:الم تحلي مشكلتك بعد؟ أجابتها هاروكا بحيرة:لما سأفعل؟

النوم هو أفضل جزء باليوم و بما أني أصل دائماً بالموعد المحدد فالأمر لايهم6 .
لتردف هيرو:ولكن تعلمين أنا مازالت مستغربة من أنك نسيت أمر المبيت .بالحقيقه هي أيضاً مازالت لا تصدق ذلك و لكن بما أنها كانت تقضي وقت ممتع برفقة ويزرد و أصبح الأمر أكثر متعه مع وجود ماي نسيت الامر نهائياً فهي كانت معتادة على تمضية الوقت بمفردها طيله السنة لهذا وجودها مع صديقاتها لمدة أسبوع كان وقت تنتظره بفارغ الصبر فهو أفضل أسبوع بالنسبة لها من السنة كاملة.
اوصلهنّ والد ساكورا للمدرسة قبل ذهابه للعمل كان هناك وقت لبداية الدوام أستغلنه بالثرثرة و التحدث ليدخل ويزرد الصف منزعجاً ساخطاً لاطاقة له للتحدث مع شخص أنتبهت له هاروكا وصديقاتها رأت زيرو يقترب منه بحذر:صباح الخير تبدو بمزاج عكر .رمقة ويزرد بحدة ليضع يدة أمام جسر أنفه يحاول أزاله تجهمة بينما يقول:أنا سأقتل أختي يوماً ما أنا متأكد ..أطبقت هاروكا شفتيها فلقد شعرت

أن هذا هو السبب ولكن ماالذي فعلته ماي له هذة المرة؟ .أستغرب زيرو:ظننت أن الوضع هادئ بينكما هذة المرة على غير العادة .أجاب بأندفاع:هذا لأن1 ...

5mo ago

1y ago

{{

-هاروكا هيا سننام الآن .سمعا صوت كورين مناديا فعتذرت هاروكا من شقيقه ساكورا الكبرى لتردف تلك الأخت:حسناً أحلام سعيدة و آسفة أن سألتك أسئله غريبة فلقد أدخلت بعض الفتيات أفكار غريبه عن وقوع الفتاة بحب الشخص الذي يهتم بها لهذا ..اوه فهمت لما كل تلك الأسئله لتبتسم لها هاروكا:لابأس ليست مشكلة.

و دخلت تحاول النوم ولكن بلا فائدة فجو الغرفة مختلف أضافة ويزرد ليس بقربها فأنصدمت لانها حقاً قد أعتادت على قربة منها تنهدت فيبدو أنه لا أمل من أن تنام لتنهض بهدوء و تخرج للشرفة من جديد فلعل شعورها بالبرد سيصيبها بالنعاس، لفحات الهواء الجاف قرصت خديها فرفعت رأسها

للقمر وهي تنفخ على يديها لتدفئهما لتبتسم وهي تتذكر أنها معتادة على الخروج قليلاً قبل النوم بمرافقه ويزرد و ينتهى بهما الامر بمراقبه القمر و النجوم لفترة لتمر فكرة ظريفة برأسها جعلت ابتسامتها تكبر فإذا كان ويزرد يشاهده الآن فسيكون الأمر مسلي مراقبه القمر بنفس الوقت من مكانين مختلفين، و لم تكن هاروكا الوحيدة التي فكرت بهذا فويزرد أيضاً توجه للنوم ليكتشف نفسه واقفاً بالشرفة من العادة التي أكتسبها بسبب هاروكا9 .

أشعه الشمس الباردة عبرت النافذة و إيقظت الفتيات عدا هاروكا فحاولت كورين إيقاظها لتغطى هاروكا رأسها بالبطانيه وهي تردف بصوت ناعس:اليوم عطلة لست بحاجة لإيقاظي ويزر .... أخرستها كورين بخنقها بالبطانيه لتجزع هاروكا و تبعدها وهي تقول بحدة:ماالذي تفعلينه؟ همست لها كورين:أنتِ أنتبهي لكلماتك أكثر كدتِ تناديني بأسم ذلك السوما الغبي- .يستحيل أن أفعل ذلك . -بل فعلتِ- .ماخطبكما؟ سألت هيرو لترد

الأثنتان:لاشئ ...و تضيف كورين:مشكله هاروكا الأعتيادية بالأستيقاظ .لتردف سایاکا:الم تحلي مشكلتك بعد؟ أجابتها هاروكا بحيرة:لما سأفعل؟ النوم هو أفضل جزء باليوم و بما أني أصل دائماً بالموعد المحدد فالأمر لايهم6 .

لتردف هيرو:ولكن تعلمين أنا مازالت مستغربة من أنك نسيت أمر المبيت .بالحقيقه هي أيضاً مازالت لا تصدق ذلك و لكن بما أنها كانت تقضي وقت ممتع برفقة ويزرد و أصبح الأمر أكثر متعه مع وجود ماي نسيت الامر نهائياً فهي كانت معتادة على تمضية الوقت بمفردها طيله السنة لهذا وجودها مع صديقاتها لمدة أسبوع كان وقت تنتظره بفارغ الصبر فهو أفضل أسبوع بالنسبة لها من السنة كاملة.

اوصلهنّ والد ساكورا للمدرسة قبل ذهابه للعمل كان هناك وقت لبداية الدوام أستغلنه بالثرثرة و التحدث ليدخل ويزرد الصف منزعجاً ساخطاً لاطاقة له للتحدث مع شخص أنتبهت له هاروكا وصديقاتها رأت زيرو يقترب منه بحذر:صباح الخير تبدو بمزاج

عكر .رمقة ويزرد بحدة ليضع يدة أمام جسر أنفه يحاول أزاله تجهمة بينما يقول:أنا سأقتل أختي يوماً ما أنا متأكد ..أطبقت هاروكا شفتيها فلقد شعرت أن هذا هو السبب ولكن ماالذي فعلته ماي له هذة المرة؟ .أستغرب زيرو:ظننت أن الوضع هادئ بينكما هذة المرة على غير العادة .أجاب بأندفاع:هذا لأن1 ... أرد القول لأن هاروكا كانت موجودة وماي تحتكرها لنفسها بالعادة ولكنه قال:كانت تثرثر لغيري ياإلهي هي حقاً لاتسكت وتستمر بالتحدث بكل شئ ولاشئ أنا حتى لاأستطيع التركيز بوجودها لما على مراقبتها ليتحمل أبي مسؤولية أبنته .رد زيرو محاولاً تفهمه:يبدو الأمر صعباً أذن، ماالذي حدث لكما هذا الصباح؟ -لنقل أن لم تكن بالمنزل عند عودتي للمنزل فسيتم جرها جراً إليه ..ليتنهد بتعب:لمدة 7 أشهر كنت أنا و "هاروكا.."نفسيتي كنا مرتاحان منها .

2

بنهاية الحصة الأولى و التي كانت لمربى الصف تكلم المعلم بهدوء :آنسة أساشيميرا تعالي لمكتبي بعد أنتهى الدوام .وقف قلبها فماالذي يريده منها هل

فعلت شئ خاطئ ولكنها أجابتها:حسناً .التفتت لها الفتيات:ماالذي فعلته؟

كان ويزرد أيضاً يرغب بمعرفه هذا فقالت :لم أفعل شئ أنا طالبة منضبطة لم أخرق إي قوانين و درجاتي عاليه لهذا ربما يريد أن يسألني شئ ما لا غير، لهذا يبدو أنكنّ ستعودن من دوني اليوم1 .

أخبرنها أنهنّ سينتظرن ومهما حاولت أقناعهن لم يجدي فأستسلمت للأمر بنهاية الدوام ذهبت لمكتب المعلم جلست على الكرسي بنضباط ليسألها المعلم :هل تعلمين لما ناديتك؟ تنهدت هاروكا فأجل هي تعلم فقالت :من أجل ورقة الأهداف التي لم أملئها بعد .اومأ المعلم:أجل، علاماتك كلها ممتازه يمكنك التقدم إلى إي مكان تريدينه، امتحانات القبول ستبدإ و أنتِ لم تحددي ما تريدينه بعد، لا أريد أن أضغط عليكِ ولكن عليكِ التفكير جيداً و أعطائي أجابه قبل نهاية الأسبوع لهذا أرغب بالتحدث معكِ و مع احد والديك غداً ولكني أعلم أنهما مسافران لهذا تعالي مع الوصي عليكِ2 .

كانت هاروكا تصرخ بداخلها":هذه مشكله ،مشكله كبيرة، ماالذي سأفعله؟ - "هذه تكون أنا .....التفت الأثنان ليقابلا ممرضة المدرسة فلقد سمعت حديثهما أثناء دخولها للبحث عن أحد المعلمين فأكملت تقول :أنا أحد الاوصياء عليها أثناء غياب والديها هل وقعت بمشكلة ما؟ نظرت لها هاروكا بحيرة ولكنها كانت شاكره لتدخلها فهي لم تكن لتعرف ما الذي عليها فعله، أخبرها المعلم بالأمر فقالت :حسناً ساتحدث معها و ستخبرك بجوابك لاحقاً4 .

نهضت هاروكا و تبعت الممرضة للمستوصف كان خالياً بكون الدوام قد أنتهى طلبت منها الممرضة الجلوس فشكرتها هاروكا على مساعدتها فسألتها الممرضة :هل تواجهين صعوبة في معرفة ماتريدين فعله بالمستقبل؟ اردفت هاروكا :أجل فكما قال المعلم درجاتي تمكنني من التقدم لإي شئ و لإي مكان لهذا على أختيار شئ أرغب فيه و لكني لا أعرف ماذا .سالتها الممرضة :ما الذي تميلين إليه؟

أذن ستبدأ بهذا أتظن أنها ستكون عالقة إذا كانت تعرف و لكن ربما قد تساعدها ستخبرها بكل ما تفكر فيه فربما تقلل من خياراتها :أنا أميل للكثير من الأشياء و كله يعتمد على ما يجذبني بتلك الفترة، لا أرغب بدخول التعليم فأنا لا أجيد التعامل مع الأطفال و الوقوف أمام الطلاب شئ لا أحبه أنا أريد شئ لا أضطر فيه بالتعامل مع الكثير من الأشخاص ولكن شئ يمكنني من تعلم أشياء ممتعه- ....لما لا تسألين ويزرد عما يريد فعله قد يساعدك؟

5mo ago

1y ago

{{

أرد القول لأن هاروكا كانت موجودة وماي تحتكرها لنفسها بالعادة ولكنه قال:كانت تثرثر لغيري ياإلهي هي حقاً لاتسكت وتستمر بالتحدث بكل شئ ولاشئ أنا حتى لاأستطيع التركيز بوجودها لما على مراقبتها ليتحمل أبي مسؤولية أبنته .رد زيرو محاولاً تفهمه:يبدو الأمر صعباً أذن، ماالذي حدث لكما هذا

الصباح؟ -لنقل أن لم تكن بالمنزل عند عودتي للمنزل فسيتم جرها جراً إليه ..ليتنهد بتعب:لمدة 7 أشهر كنت أنا و "هاروكا.."نفسيتي كنا مرتاحان منها .

2

بنهاية الحصة الأولى و التي كانت لمربى الصف تكلم المعلم بهدوء :آنسة أساشيميرا تعالي لمكتبي بعد أنتهى الدوام .وقف قلبها فماالذي يريده منها هل فعلت شئ خاطئ ولكنها أجابتها:حسناً .التفتت لها الفتيات:ماالذي فعلته؟

كان ويزرد أيضاً يرغب بمعرفه هذا فقالت :لم أفعل شئ أنا طالبة منضبطة لم أخرق إي قوانين و درجاتي عاليه لهذا ربما يريد أن يسألني شئ ما لا غير، لهذا يبدو أنكنّ ستعودن من دوني اليوم1 . أخبرنها أنهنّ سينتظرن ومهما حاولت أقناعهن لم يجدي فأستسلمت للأمر بنهاية الدوام ذهبت لمكتب المعلم جلست على الكرسي بنضباط ليسألها المعلم :هل تعلمين لما ناديتك؟ تنهدت هاروكا فأجل هي تعلم فقالت :من أجل ورقة الأهداف التي لم أملئها بعد .اومأ المعلم:أجل،

علاماتك كلها ممتازه يمكنك التقدم إلى إي مكان تريدينه، امتحانات القبول ستبدإ و أنتِ لم تحددي ما تريدينه بعد، لا أريد أن أضغط عليكِ ولكن عليكِ التفكير جيداً و أعطائي أجابه قبل نهاية الأسبوع لهذا أرغب بالتحدث معكِ و مع احد والديك غداً ولكني أعلم أنهما مسافران لهذا تعالي مع الوصي عليكِ2 .

كانت هاروكا تصرخ بداخلها":هذه مشكله ،مشكله كبيرة، ماالذي سأفعله؟ - "هذه تكون أنا .....التفت الأثنان ليقابلا ممرضة المدرسة فلقد سمعت حديثهما أثناء دخولها للبحث عن أحد المعلمين فأكملت تقول :أنا أحد الاوصياء عليها أثناء غياب والديها هل وقعت بمشكلة ما؟ نظرت لها هاروكا بحيرة ولكنها كانت شاكره لتدخلها فهي لم تكن لتعرف ما الذي عليها فعله، أخبرها المعلم بالأمر فقالت :حسناً ساتحدث معها و ستخبرك بجوابك لاحقاً4 .

نهضت هاروكا و تبعت الممرضة للمستوصف كان خالياً بكون الدوام قد أنتهى طلبت منها الممرضة الجلوس فشكرتها هاروكا على مساعدتها فسألتها

الممرضة :هل تواجهين صعوبة في معرفة ماتريدين فعله بالمستقبل؟ اردفت هاروكا :أجل فكما قال المعلم درجاتي تمكنني من التقدم لإي شئ و لإي مكان لهذا على أختيار شئ أرغب فيه و لكني لا أعرف ماذا .سالتها الممرضة :ما الذي تميلين إليه؟

3

أذن ستبدأ بهذا أتظن أنها ستكون عالقة إذا كانت تعرف و لكن ربما قد تساعدها ستخبرها بكل ما تفكر فيه فربما تقلل من خياراتها :أنا أميل للكثير من الأشياء و كله يعتمد على ما يجذبني بتلك الفترة، لا أرغب بدخول التعليم فأنا لا أجيد التعامل مع الأطفال و الوقوف أمام الطلاب شئ لا أحبه أنا أريد شئ لا أضطر فيه بالتعامل مع الكثير من الأشخاص ولكن شئ يمكنني من تعلم أشياء ممتعه- ....لما لا تسألين ويزرد عما يريد فعله قد يساعدك؟

لا تريد سؤاله هي كانت تتجنب الحديث عن هذا الموضوع فإذا علمت أنه قد حدد مايريد فستشعر بالاحباط لكونها الوحيدة التي لم تعرف ماتريد القيام

به فهيرومي ستسافر الخارج لدراسه الفلك و كورين ترغب بأن تكون معلمة لغة أنجليزية و ساكورا قد أتخذت قرارها بدخول جامعة فنون و سایاکا أيضاً ستدخل جامعة فنون وهي الوحيدة التي لم تدرك ما تريد القيام به بعد، ليس لأنه ليس لديه الرغبه بالتعلم فالعكس هو الصحيح و لكنها لم تعرف بعد الشئ الذي سيسعدها، فأردفت : سأفكر بالأمر أكثر ...اومأت لها الممرضة وقالت:يمكنك القدوم إلي غداً لنتحدث أكثر عن الامر، و لابأس برغبتك بالبقاء كربه منزل فلديك زوج ثري4 .

شعرت هاروكا بقشعريرة تمر بجسدها هذا الخيار مرفوض تماماً هي لا تستهين بربات المنزل ولكنها تشعر أنها مجرد روتين يومي لا ينتهي وهذا ملل أضافه هي لا تملك القدرة لتكون ربة منزل مثاليه فغير التنظيف هي لا تهتم بشئ أخر و ويزرد بالفعل مهار بالطبخ لهذا قالت :سأفكر بشئ ما خلال هذا الأسبوع1 .

وقفت تغادر و تعود للصف كانت تشعر بالضيق ولم تعرف ما الذي عليها فعله، عليها معرفه قدراتها و مايثيرها لتجد الشئ المناسب لها، أخذت نفساً عميقاً الامر ليس صعباً كل ماتحتاج لفعله هو التفكير بهدوء، دخلت الصف لتقابل صديقاتها التنّ ينتظرنها أبتسمت لهنّ و أخبرتهن أن المعلم أرد سؤالها عن والديها لتعدنّ للمنزل.

بالمساء قررت الفتيات لعب لعبه الصراحة من جديد و لأن هاروكا كانت متضايقه قررت المشاركة لتسلى نفسها قليلاً و لكنها قررت أختيار التحدي لتتجنب المشاكل التي ستؤدي بها الصراحة

أستمرين باللعب ليأتي دور هاروكا و تصرخ بغضب : ماذا؟ هل جننتنّ يستحيل أن أفعل هذا و أمام جميع طلاب الصف .لتردف سایاکا ببساطة:لابأس أذن، يمكنك تقبيله بمفردكما و لكن عليكِ عناقه .

ردت كورين بحدة:لما تعطينها هذا التحدي؟ أتدركين ما الذي ستؤول له الأمور بقيامها بهذا و إي أشاعات ستظهر نحوها؟ لتضيف هيرو بتعليق غير ضروري:لن يحدث ذلك أن طلبت منه عدم التحدث.

رمقتها كورين بحدة:أخرسي أنتِ كيف تتأكدين أنه لن يتكلم .فردت سایاکا:هاروكا مشهورة بالمدرسة بكونها الفتاة العنصرية و قبله منها مع طلب صغير ستكفي لجعله يخرس.

هل جنت و أين أعتبار شخصيتها بالموضوع؟ فهاروكا ليست من النوع الذي يمكنه القيام بهذه الأشياء لتقول بالنهاية اوه آسفة كان الأمر مجرد تحدي هل يمكنك تناسي الأمر...!

تكلمت كورين بنبرة مرتفعه:و أن قام بتهديدها؟ .

اردفت سایاکا بلا أكتراث:لن يفعل فالجميع يعلم أنك خلفها و ستقتلين إي شخص أن حاول فعل ذلك او جرب الاقتراب من هاروكا فأنت للآن لم تسمح لأحد بفعل ذلك.

5mo ago

1y ago

{{

لا تريد سؤاله هي كانت تتجنب الحديث عن هذا الموضوع فإذا علمت أنه قد حدد مايريد فستشعر بالاحباط لكونها الوحيدة التي لم تعرف ماتريد القيام

به فهيرومي ستسافر الخارج لدراسه الفلك و كورين ترغب بأن تكون معلمة لغة أنجليزية و ساكورا قد أتخذت قرارها بدخول جامعة فنون و سایاکا أيضاً ستدخل جامعة فنون وهي الوحيدة التي لم تدرك ما تريد القيام به بعد، ليس لأنه ليس لديه الرغبه بالتعلم فالعكس هو الصحيح و لكنها لم تعرف بعد الشئ الذي سيسعدها، فأردفت : سأفكر بالأمر أكثر ...اومأت لها الممرضة وقالت:يمكنك القدوم إلي غداً لنتحدث أكثر عن الامر، و لابأس برغبتك بالبقاء كربه منزل فلديك زوج ثري4 .

شعرت هاروكا بقشعريرة تمر بجسدها هذا الخيار مرفوض تماماً هي لا تستهين بربات المنزل ولكنها تشعر أنها مجرد روتين يومي لا ينتهي وهذا ملل أضافه هي لا تملك القدرة لتكون ربة منزل مثاليه فغير التنظيف هي لا تهتم بشئ أخر و ويزرد بالفعل مهار بالطبخ لهذا قالت :سأفكر بشئ ما خلال هذا الأسبوع1 .

وقفت تغادر و تعود للصف كانت تشعر بالضيق ولم تعرف ما الذي عليها فعله، عليها معرفه قدراتها و مايثيرها لتجد الشئ المناسب لها، أخذت نفساً عميقاً الامر ليس صعباً كل ماتحتاج لفعله هو التفكير بهدوء، دخلت الصف لتقابل صديقاتها التنّ ينتظرنها أبتسمت لهنّ و أخبرتهن أن المعلم أرد سؤالها عن والديها لتعدنّ للمنزل.

بالمساء قررت الفتيات لعب لعبه الصراحة من جديد و لأن هاروكا كانت متضايقه قررت المشاركة لتسلى نفسها قليلاً و لكنها قررت أختيار التحدي لتتجنب المشاكل التي ستؤدي بها الصراحة

أستمرين باللعب ليأتي دور هاروكا و تصرخ بغضب : ماذا؟ هل جننتنّ يستحيل أن أفعل هذا و أمام جميع طلاب الصف .لتردف سایاکا ببساطة:لابأس أذن، يمكنك تقبيله بمفردكما و لكن عليكِ عناقه .

ردت كورين بحدة:لما تعطينها هذا التحدي؟ أتدركين ما الذي ستؤول له الأمور بقيامها بهذا و إي أشاعات ستظهر نحوها؟ لتضيف هيرو بتعليق غير ضروري:لن يحدث ذلك أن طلبت منه عدم التحدث.

رمقتها كورين بحدة:أخرسي أنتِ كيف تتأكدين أنه لن يتكلم .فردت سایاکا:هاروكا مشهورة بالمدرسة بكونها الفتاة العنصرية و قبله منها مع طلب صغير ستكفي لجعله يخرس.

هل جنت و أين أعتبار شخصيتها بالموضوع؟ فهاروكا ليست من النوع الذي يمكنه القيام بهذه الأشياء لتقول بالنهاية اوه آسفة كان الأمر مجرد تحدي هل يمكنك تناسي الأمر...!

تكلمت كورين بنبرة مرتفعه:و أن قام بتهديدها؟ .

اردفت سایاکا بلا أكتراث:لن يفعل فالجميع يعلم أنك خلفها و ستقتلين إي شخص أن حاول فعل ذلك او جرب الاقتراب من هاروكا فأنت للآن لم تسمح لأحد بفعل ذلك.

"ولكن ذلك السوما الغبي فعل.."تكلمت كورين بداخلها لتتكلم هاروكا بجهر متضايقه:أنا لا اتحدكنّ بمثل هذه الامور لهذا الأمر ليس عادلاً .أجابتها ساكورا:أنتِ لا تجيدين أختيار الأسئلة يا هاروكا.

لم تستطع هاروكا الرد على هذا فهو صحيح فالتدخل و سؤال الشخص عن خصوصياته ليس

من طبعها فلكل شخص أسراره التي لا يرغب بالبوح بها لتقول كورين بعد أن تنهدت :حسناً ستقوم هاروكا بتقبيله .التفتت هاروكا إليها بجزع : ماالذي تقولينه !الم تكوني بصفي؟ لما غيرت موقعك؟ طمئنتها كورين:لاتقلقي ستسير الأمور على مايرام، أعتمدي علي.

كانت هاروكا غير مرتاحة للأمر بتاتاً ما الذي ستفعله؟ و كيف اوقعت نفسها بهذه الورطه أساساً؟ لتقرر انها لن تعود لأختيار التحدي مجدداً مع صديقاتها تنهدت وقالت:حسناً سأفعل ذلك، لا تخيبي ظني كورين2 .

ذهبت الفتيات للنوم مبكراً بينما هاروكا لم تستطع النوم بعد و ظلت تتقلب وهي تفكر بكل ماحدث اليوم، أخذت هاتفها و نظرت للساعة تريد التحدث لويزرد لقد أشتاقت للحديث معه و سماع صوته ولكنها لم ترغب بإيقاظه أن كان نائماً فقررت أرسال رسالة أن كان مستيقظ فهي ستتصل به نهضت وخرجت للشرفة مع غطاءها فالجو بارد كتبت الرسالة في هذة الأثناء دخل ويزرد للغرفة لينام بدل

ملابسة لبيجامة النوم نظر للسرير البارد و تنهد لقد أعتاد على جلوس هاروكا وهي تتحدث إليه أثناء لعبها بهاتفها أو قراءتها لكتاب تنهد من جديد سمع هاتفه يرن فأخرجة ليقراء رسالة هاروكا لم يضيع الوقت و أتصل بها فأجابت بسرعة ليسمعها تضحك:سريع لماذا لست نائماً للآن؟ .تقدم للشرفة بإبتسامة فسماع صوتها بالقرب من أذنه دفئ قلبة:أنا من عليه سؤالك هذا لن تتمكني من الأستيقاظ اليوم للمدرسة- .سأستيقظ لدي 4فتيات يقمن بهذة المهمة وكل واحدة أسوء من الآخرى .ضحك وأردف:الا بأس بتصالي؟ نظرت من زجاج الغرفة لترى الفتيات نائمات:أجل فأنا الوحيدة المستيقظة، ماالذي حدث مع ماي اليوم؟ تعكر مزاجة بذكر أخته:لاتذكري أسمها الآن أنا مهتم بكِ لا هي .صمتت هاروكا لتقول بضيق:كيف يمكنك العب بقلبي بهذة السهولة- .متى ستعودين أريد لمسك و تقبيلك كما أرغب .صعد الأحمرار لأعلي رأسها لتقول:توقف ويزرد لم يمضي سوى يومان .تنهد ليردف بلا حماس:ولكنها فترة طويلة بالفعل حتى وأن عدتِ

ماي ستحتكرك لنفسها من جديد .أبتسمت لتقول بسعادة هادئة:متأكدة من أنك ستتصرف فأنت تستغل كل فرصة تقدم إليك- .هذا أكيد10 .
لم تعلم أنها ستشتاق له لهذة الدرجة فلقد ظنت أنها مجرد سبعة أيام وحسب و ستمر سريعاً كاالعادة ولكنها أكتشفت أن ويزرد أصبح جزء أساسي بيومها لقد أعتادت على وجودهما معاً لدرجة لم تلاحظها فلقد تعلق قلبها به بالفعل و الآن هناك أحساس بقلبها يجبرها على القلق عليه و الرغبه بسماع صوته كما لو أن شيئاً أستخرج من أعماق قلبها فقالت بأشتياق وهي تضم قدميها لصدرها:أنا أحبك ويزرد- .أنا أحبكِ أيضاً1 .
5mo ago
1y ago
{{
"ولكن ذلك السوما الغبي فعل.."تكلمت كورين بداخلها لتتكلم هاروكا بجهر متضايقه:أنا لا اتحدكنّ بمثل هذه الامور لهذا الأمر ليس عادلاً .أجابتها ساكورا:أنتِ لا تجيدين أختيار الأسئلة يا هاروكا.

لم تستطع هاروكا الرد على هذا فهو صحيح فالتدخل و سؤال الشخص عن خصوصياته ليس من طبعها فلكل شخص أسراره التي لا يرغب بالبوح بها لتقول كورين بعد أن تنهدت :حسناً ستقوم هاروكا بتقبيله. التفتت هاروكا إليها بجزع : ماالذي تقولينه !الم تكوني بصفي؟ لما غيرت موقعك؟ طمئنتها كورين:لاتقلقي ستسير الأمور على مايرام، أعتمدي علي.

كانت هاروكا غير مرتاحة للأمر بتاتاً ما الذي ستفعله؟ و كيف اوقعت نفسها بهذه الورطه أساساً؟ لتقرر انها لن تعود لأختيار التحدي مجدداً مع صديقاتها تنهدت وقالت:حسناً سأفعل ذلك، لا تخيبي ظني كورين2 .

ذهبت الفتيات للنوم مبكراً بينما هاروكا لم تستطع النوم بعد و ظلت تتقلب وهي تفكر بكل ماحدث اليوم، أخذت هاتفها و نظرت للساعة تريد التحدث لويزرد لقد أشتاقت للحديث معه و سماع صوته ولكنها لم ترغب بإيقاظه أن كان نائماً فقررت أرسال رسالة أن كان مستيقظ فهي ستتصل به نهضت

وخرجت للشرفة مع غطاءها فالجو بارد كتبت الرسالة في هذة الأثناء دخل ويزرد للغرفة لينام بدل ملابسة لبيجامة النوم نظر للسرير البارد و تنهد لقد أعتاد على جلوس هاروكا وهي تتحدث إليه أثناء لعبها بهاتفها أو قراءتها لكتاب تنهد من جديد سمع هاتفه يرن فأخرجة ليقراء رسالة هاروكا لم يضيع الوقت و أتصل بها فأجابت بسرعة ليسمعها تضحك:سريع لماذا لست نائماً للآن؟ .تقدم للشرفة بإبتسامة فسماع صوتها بالقرب من أذنه دفئ قلبة:أنا من عليه سؤالك هذا لن تتمكني من الأستيقاظ اليوم للمدرسة- .سأستيقظ لدي 4فتيات يقمن بهذة المهمة وكل واحدة أسوء من الآخرى .ضحك وأردف:الا بأس بتصالي؟ نظرت من زجاج الغرفة لترى الفتيات نائمات:أجل فأنا الوحيدة المستيقظة، ماالذي حدث مع ماي اليوم؟ تعكر مزاجة بذكر أخته:لاتذكري أسمها الآن أنا مهتم بكِ لا هي .صمتت هاروكا لتقول بضيق:كيف يمكنك العب بقلبي بهذة السهولة- .متى ستعودين أريد لمسك و تقبيلك كما أرغب .صعد الأحمرار لأعلي رأسها لتقول:توقف

ويزرد لم يمضي سوى يومان .تنهد ليردف بلا حماس:ولكنها فترة طويلة بالفعل حتى وأن عدتِ ماي ستحتكرك لنفسها من جديد .أبتسمت لتقول بسعادة هادئة:متأكدة من أنك ستتصرف فأنت تستغل كل فرصة تقدم إليك- .هذا أكيد10 .
لم تعلم أنها ستشتاق له لهذة الدرجة فلقد ظنت أنها مجرد سبعة أيام وحسب و ستمر سريعاً كاالعادة ولكنها أكتشفت أن ويزرد أصبح جزء أساسي بيومها لقد أعتادت على وجودهما معاً لدرجة لم تلاحظها فلقد تعلق قلبها به بالفعل و الآن هناك أحساس بقلبها يجبرها على القلق عليه و الرغبه بسماع صوته كما لو أن شيئاً أستخرج من أعماق قلبها فقالت بأشتياق وهي تضم قدميها لصدرها:أنا أحبك ويزرد- .أنا أحبكِ أيضاً1 .
سألها ويزرد عن سبب أستدعاء المعلم لها فأجابته بما أجابت به لصديقاتها رغم أنها أردت أخباره بما يقلقها فموضوع مستقبلها لم يزل من خلدها بعد و لكنه تعلم انه عليها أتخاذ قرارها بنفسها لا يمكنها أن تشاركة بهذا توادعا بعد فترة.

باليوم التالي كانت هاروكا تحاول التملص:هل يمكننا تأجيل الأمر للغد؟ دفعتها سایاکا:لا، قومي بذلك الآن لنتمكن من تناول الغداء الأستراحة لن تستمر للابد سنراقبك لا تقلقي .وهذا يجعل الامور أسوء اردت البكاء لما يحصل لها هذا....

-وهذا ماحدث نسيت أخبارك عنه البارحة .نظر ويزرد لها بكونهما يقفان تحت الدرج وقال:وكنت استغربت لما تحدثتي لي؟ الآن أجيبي هاروكا أن كنّ أخترنّ شخص آخر غيري فهل كنت ستفعلين ذلك؟ نظرت له بحيرة بسبب بنبرة صوته الحادة التي لم تعتد سماعه يتحدث بها نحوها وقالت:لا، لم أكن لأفكر بالمواقفه بتلك الحال أنا لن أخونك فثق بي.

تنهد:حسناً هذا مطمئن إذن هل يراقبننا الآن- .أظن ذلك سأحاول انهي الامر بسرعة كيلا نقع كلانا بإي مشاكل .اومأ له بالموافقة و فتح ذراعه لها لتقترب منه بلعت ريقها و تقدمت نحوه، كانت كورين بموقعها تدعوا ان لا ينسيا أن هناك 4فتيات يراقبونهما بالفعل، أقتربت هاروكا منه بعد أن

وقفت على أصابع قدمها و وضعت شفتياها بخفة على شفتيه لتخفض قدمها و تعانقه برقة وتسمعه يقول بهمس :قبله خفيفه .شعر بها تضحك فرفعت راسها:أقبل بها بالوقت الحاضر .تذمر وقال:حسناً ، بما أني سمحت لكِ بفعل ذلك ستخرجين اليوم بموعد معي كتعويض لي .أبتسمت :حسناً هذا مقنع1 .

-اذن لم تتحملا كثيراً .ابتعد الأثنان عن بعضهما و قابلا ماي التي تنزل من الدرج انصدما برؤيتها ليعقد ويزرد حاجباه :ماالذي تفعلينه هنا؟ اليس لديكِ عمل تقومين به !أسكتته ماي:لاتقلق لقد أخذت الاذن بالخروج لبعض الوقت، اذن لم تصمدا لاكثر يومين؟ -...أكملت بسخرية ..-أتعلمين أنه كان مضجراً للغاية و لم يكنّ يولي لي إي أهتمام بدى كانه خارج نطاق التغطيه بغيابك .اعترض ويزرد:هذا غير صحيح.

رمقته ماي باستهزاء:بلى كنت، فلقد أخبرتك أني سأقيم علاقة مع خمسة أشخاص ولم تلاحظ حتى .

أرتعب ويزرد:أنت لم تقولي ذلك ولم تفعليه
صحيح؟ -من تظنني؟ ولكني قلت ذلك حقاً2 .
شعرت هاروكا بالتورد بمعرفة ذلك إذن هي لم تكن
الوحيدة التي تشعر بالأشتياق إليه، لتعلق ماي :
أنظر لقد سْعدت هاروكا بهذا كما أخبرتك .أخفض
ويزرد رأسه ليراها محرجة فشعر بالأحراج هو الأخر
لتتقابل نظراتهم و يشيحا بنظرهما من الأحراج
لتتكلم ماي :تعلمان أن هناك أربع فتيات يراقبانكما
الآن صحيح.!
سألها ويزرد بأستغراب:كيف تعرفين هذا؟ -ولما
تظنني موجودة؟ أخبرتني كورين بما يحدث وطلبت
المساعدة بحال نسيتما نفسيكما فهاروكا كانت
تشرد كثيراً هذه الفترة1 .
5mo ago
1y ago
{{
سألها ويزرد عن سبب أستدعاء المعلم لها فأجابته
بما أجابت به لصديقاتها رغم أنها أردت أخباره بما
يقلقها فموضوع مستقبلها لم يزل من خلدها بعد و

لكنه تعلم انه عليها أتخاذ قرارها بنفسها لا يمكنها أن تشاركة بهذا توادعا بعد فترة.
باليوم التالي كانت هاروكا تحاول التملص:هل يمكننا تأجيل الأمر للغد؟ دفعتها سایاکا:لا، قومي بذلك الآن لنتمكن من تناول الغداء الأستراحة لن تستمر للابد سنراقبك لا تقلقي .وهذا يجعل الامور أسوء اردت البكاء لما يحصل لها هذا....
-وهذا ماحدث نسيت أخبارك عنه البارحة .نظر ويزرد لها بكونهما يقفان تحت الدرج وقال:وكنت استغربت لما تحدثتي لي؟ الآن أجيبي هاروكا أن كنّ أخترنّ شخص آخر غيري فهل كنت ستفعلين ذلك؟ نظرت له بحيرة بسبب بنبرة صوته الحادة التي لم تعتد سماعه يتحدث بها نحوها وقالت:لا، لم أكن لأفكر بالمواقفه بتلك الحال أنا لن أخونك فثق بي.
تنهد:حسناً هذا مطمئن إذن هل يراقبننا الآن- .أظن ذلك سأحاول انهي الامر بسرعة كيلا نقع كلانا بإي مشاكل .اومأ له بالموافقة و فتح ذراعه لها لتقترب منه بلعت ريقها و تقدمت نحوه، كانت كورين

بموقعها تدعوا ان لا ينسيا أن هناك 4فتيات يراقبونهما بالفعل، أقتربت هاروكا منه بعد أن وقفت على أصابع قدمها و وضعت شفتياها بخفة على شفتيه لتخفض قدمها و تعانقه برقة وتسمعه يقول بهمس :قبله خفيفه .شعر بها تضحك فرفعت راسها:أقبل بها بالوقت الحاضر .تذمر وقال:حسناً ، بما أني سمحت لكِ بفعل ذلك ستخرجين اليوم بموعد معي كتعويض لي .أبتسمت :حسناً هذا مقنع1 .

-اذن لم تتحملا كثيراً .ابتعد الأثنان عن بعضهما و قابلا ماي التي تنزل من الدرج انصدما برؤيتها ليعقد ويزرد حاجباه :ماالذي تفعلينه هنا؟ اليس لديكِ عمل تقومين به !أسكتته ماي:لاتقلق لقد أخذت الاذن بالخروج لبعض الوقت، اذن لم تصمدا لاكثر يومين؟ -...أكملت بسخرية ..-أتعلمين أنه كان مضجراً للغاية و لم يكنّ يولي لي إي أهتمام بدى كانه خارج نطاق التغطيه بغيابك .اعترض ويزرد:هذا غير صحيح.

رمقته ماي باستهزاء:بلى كنت، فلقد أخبرتك أني سأقيم علاقة مع خمسة أشخاص ولم تلاحظ حتى .

أرتعب ويزرد:أنت لم تقولي ذلك ولم تفعليه صحيح؟ -من تظنني؟ ولكني قلت ذلك حقاً2 .

شعرت هاروكا بالتورد بمعرفة ذلك إذن هي لم تكن الوحيدة التي تشعر بالأشتياق إليه، لتعلق ماي : أنظر لقد سْعدت هاروكا بهذا كما أخبرتك .أخفض ويزرد رأسه ليراها محرجة فشعر بالأحراج هو الأخر لتتقابل نظراتهم و يشيحا بنظرهما من الأحراج لتتكلم ماي :تعلمان أن هناك أربع فتيات يراقبانكما الآن صحيح.!

سألها ويزرد بأستغراب:كيف تعرفين هذا؟ -ولما تظنني موجودة؟ أخبرتني كورين بما يحدث وطلبت المساعدة بحال نسيتما نفسيكما فهاروكا كانت تشرد كثيراً هذه الفترة1 .

لقد تعرفت كورين على ماي عندما أتت لزيارتها خلال الأسبوع الأول من حضورها، نظر ويزرد لهاروكا وسأل :أهناك شئ يشغل بالك؟ هزت رأسها بنفي : لا، ولكني أردت التحدث إليك .أبتسمت ماي وقالت

بمرح :حسناً عليكما الأفتراق الآن و إلا ستسوء الأمور .

-حسناً لحظة ماي .نظرت ماي لهاروكا بينما تخرج شئ من جيب تنورتها :كنت أنوي أعطاءها لويزرد ليسلمها لكِ ولكن بما أني قابلتك فخذي .مدت يدها تعطي لماي علاقه مفتاح صغيرة بهيئه دب محشو صغير، تلالأت عينا ماي و عانقت هاروكا بحراره وهي تشكرها ليسخر ويزرد :من التي تتصرف بطبيعيه الآن مع هاروكا؟ أبتعدت ماي عنها وهي تقول:لست أنا...

غادرت ماي فأخبر هاروكا بالموعد المحدد ليلتقيا فيه ثم عادت لصديقاتها و كنّ مملؤات بالأسئلة- : ماذا قال لكِ؟ -كيف كان الأمر- !بما تحدثتما مع أخته؟ -كان يبدو أنكما منسجمان مع الأمر، هل لديكِ مشاعر نحوه الآن؟

أجابت هاروكا على أسئلتهن جميعها بنفس واحد : لاشئ ولكن علي الخروج معه اليوم بموعد كتعويض، كان محرجاً للغايه، لم نتحدث معها بشئ مهم، لا لا أملك مشاعر نحوه ولكن ساكورا إلا

تمانعين من ذلك؟ أجابته ساكورا:لا، أخبرتك بذلك البارحة لم أعد أمتلك مشاعر نحوه فلا تقلقي، متى موعدكما؟ -اليوم بالمتنزه بحدود الرابعه.

نظرت سایاکا لکورین:إلا تمانعين من الموعد؟ صرت كورين على أسنانها:لا لا مانع لدي.

و كيف ستمانع أن كان ذلك الغبي هو زوجها؟ و هما يحبان بعضهما فوق ذلك .لتردف سایاکا :أذن لقد حصلتِ على موعدك الأول سنجعلك متألقه.

هو ليس موعدها الأول و جعلها متألقه لا يبشر بخير ، ذهبن لتناول الغداء فهمست هاروكا لكورين:شكراً للمساعدة- .أخبرتكِ أن تثقي بي ولكني نبهتك بالصباح أن تنتبهي كيلا ينكشف سركما ولكنك نسيتِ الأمر عندما أصبحتِ بحضنه .شعرت هاروكا بأحتراق خديها فاردفت :لا تقوليها بهذه الطريقة المحرجة.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أتمنى أن الفصل عجبكم و أقدم شكري لشقيقتي الصغيرة الغالية yoona4exol 5

لسماحها لي بأستخدام هاتفها لكي أكتب و سأغيب لأسبوعان لأني سانقطع عن النت وسأحاول بهذه

الفترة أصلاح هاتفي و الابتوب تبعي فالاثنان قررا أن يصيبهم العطب بنفس الفترة كما لو أن مرضاً أنتشر بهما أتمنى فقط ان التصليح لن يؤدي بفقدان كل البيانات المحفوظة بهما1 ....

.....♡.....

معالجة الرواية:

كم ماهو من العنوان أرغب بمعرفه رأيكم بعده أشياء لأن أستطيع تحسينها1 ....

كيف ترون القصة هل هي منحرفة؟ 23

هل علي التقليل أو اعادتها لتكون رومانسية هادئة كالفصول الأولى؟ 12

أو أستمر كما أنا و أكتب كما أريد؟ 8

أنتم ترون القصة تندرج لإي صنف عمري أكثر؟ 16

الامر يعتمد عليكم بالقرار فأنا اعلم أن الفصول صارت محرجة من بعد الأعتراف فأنا أيضاً أشعر بالخجل عندما أكتبها11 .

♡و لكن أن قررتم أن أعيدها كما كانت رومانسية هادئة و برئيه سأفعل ذلك16 ♡ .

.....♡.....

ربما ساغيب لفترة و لكني سأعود و سيكون تنزيلي أسرع بأذن الله ادعوا لي بالتوفيق8 .

5mo ago

1y ago

{{

لقد تعرفت كورين على ماي عندما أتت لزيارتها خلال الأسبوع الأول من حضورها، نظر ويزرد لهاروكا وسأل :أهناك شئ يشغل بالك؟ هزت رأسها بنفي : لا، ولكني أردت التحدث إليك .أبتسمت ماي وقالت بمرح :حسناً عليكما الأفتراق الآن و إلا ستسوء الأمور .

-حسناً لحظة ماي .نظرت ماي لهاروكا بينما تخرج شئ من جيب تنورتها :كنت أنوي أعطاءها لويزرد ليسلمها لكِ ولكن بما أني قابلتك فخذي .مدت يدها تعطي لماي علاقه مفتاح صغيرة بهيئه دب محشو صغير، تلالأت عينا ماي و عانقت هاروكا بحراره وهي تشكرها ليسخر ويزرد :من التي تتصرف بطبيعيه الآن مع هاروكا؟ أبتعدت ماي عنها وهي تقول:لست أنا...

غادرت ماي فأخبر هاروكا بالموعد المحدد ليلتقيا فيه ثم عادت لصديقاتها و كنّ مملؤات بالأسئلة- : ماذا قال لكِ؟ -كيف كان الأمر- !بما تحدثتما مع أخته؟ -كان يبدو أنكما منسجمان مع الأمر، هل لديكِ مشاعر نحوه الآن؟

أجابت هاروكا على أسئلتهن جميعها بنفس واحد : لاشئ ولكن علي الخروج معه اليوم بموعد كتعويض، كان محرجاً للغايه، لم نتحدث معها بشئ مهم، لا لا أملك مشاعر نحوه ولكن ساكورا إلا تمانعين من ذلك؟ أجابته ساكورا:لا، أخبرتك بذلك البارحة لم أعد أمتلك مشاعر نحوه فلا تقلقي، متى موعدكما؟ -اليوم بالمتنزه بحدود الرابعه.

نظرت سایاکا لكورين:إلا تمانعين من الموعد؟ صرت كورين على أسنانها:لا لا مانع لدي.

و كيف ستمانع أن كان ذلك الغبي هو زوجها؟ و هما يحبان بعضهما فوق ذلك .لتردف سایاکا :أذن لقد حصلتِ على موعدك الأول سنجعلك متألقه.

هو ليس موعدها الأول و جعلها متألقه لا يبشر بخير ، ذهبن لتناول الغداء فهمست هاروكا لكورين:شكراً

للمساعدة- .أخبرتكِ أن تثقي بي ولكني نبهتك بالصباح أن تنتبهي كيلا ينكشف سركما ولكنك نسيتِ الأمر عندما أصبحتِ بحضنه .شعرت هاروكا بأحتراق خديها فاردفت :لا تقوليها بهذه الطريقة المحرجة.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

أتمنى أن الفصل عجبكم و أقدم شكري لشقيقتي الصغيرة الغالية yoona4exol 5

لسماحها لي بأستخدام هاتفها لكي أكتب و سأغيب لأسبوعان لأني سانقطع عن النت وسأحاول بهذه الفترة أصلاح هاتفي و الابتوب تبعي فالاثنان قررا أن يصيبهم العطب بنفس الفترة كما لو أن مرضاً أنتشر بهما أتمنى فقط ان التصليح لن يؤدي بفقدان كل البيانات المحفوظة بهما1 ....

.....♡.....

معالجة الرواية:

كم ماهو من العنوان أرغب بمعرفه رأيكم بعده أشياء لأن أستطيع تحسينها1 ....

كيف ترون القصة هل هي منحرفة؟ 23

هل علي التقليل أو اعادتها لتكون رومانسية هادئة كالفصول الأولى؟ 12

أو أستمر كما أنا و أكتب كما أريد؟ 8

أنتم ترون القصة تندرج لإي صنف عمري أكثر؟ 16

الامر يعتمد عليكم بالقرار فأنا اعلم أن الفصول صارت محرجة من بعد الأعتراف فأنا أيضاً أشعر بالخجل عندما أكتبها11 .

♡و لكن أن قررتم أن أعيدها كما كانت رومانسية هادئة و برئيه سأفعل ذلك16 ♡ .

.....♡.....

ربما ساغيب لفترة و لكني سأعود و سيكون تنزيلي أسرع بأذن الله ادعوا لي بالتوفيق8 .

5mo ago

1y ago

{{

5mo ago

1y ago

{{

الفصل الثالث والعشرون{{ :هل أستطيع حقاً البقاء معك؟ 4 }}

عادت الفتيات لمنزل عائلة ساكورا، خلعت هاروكا معطفها وقميصها لتبقى بالقميص الداخلي لتلتفت لها هيرو بحيره :إلا تشعرين بالحر بارتداء قميص قطني دائماً!

أجابت هاروكا بينما تخلع جواربها الطويله :لا، فهو قطني لهذا يسمح لجسدي بالتنفس ويمتص العرق فلا يصل لقميصي أضافه درجة حرارتي منخفضة.

وهي ممنونه لكونها أتخذت أرتداء القمصان الداخليه كعاده لها فلولها لواجهت أحراجاً كبيراً عندما مرضت وخلعت ملابسها المدرسيه أمام ويزرد بلا أدراك...

سخرت سایاکا :أجل، هاروكا بأيام الشتاء تكون ككتله ثلج .رمقتها هاروكا بغيظ ومدت يدها الباردتان لبطن سایاکا المكشوف لتصيح وهي تحاول أبعاد يدا هاروكا :أتركيني هاروكا- .أحتاج لتدفئه يداي المتجمدتان ....كانت هاروكا ترغب

بمضايقه سایاکا لا غیر ولکن شعور الدفئ وهو يسري بيدها أراحها فلم تعد تريد إبعادهما ولكن برؤيه شحوب وجه سایاکا بسبب يدها جعلها تشعر بالذنب فأبعدت يديها ونظرت للفتيات :من ترغب بمساعدتي لأدفئهما؟ 2

أبتعدت الفتيات مسافه لابأس بها فصاحت هاروكا : خائنات لما لا تساعدنني ..اجابت كورين :من الخائن الذي يرغب بتجميدنا بيديه !أغتاظت هاروكا وقالت : حسناً يمكنني تدفئتهما بنفسي كما أفعل بالعاده. وضعت يديها برقبتها فشعرت بدرجة بروده أصابعها فبدأت تكثر من التفكير فهم مازالوا بالخريف وحاله يديها هكذا فما الذي سيصير بها عند حلول الشتاء ! الديها مايكفي من الملابس الدافئة؟ -هاروكا أتيت لكِ بملابس لموعدكِ.

استدارت هاروكا لمكان صوت ساكورا لترى بيديها قميصاً أحمر ذو نص كم و تنوره قصيره سوداء أبتسمت هاروكا :هل تريدينني أن أتجمد- !سترتدين معطفاً طويلاً- .لا، قدماي سترتجفان، معدتي ستضطرب، وسأشعر كان الحياه تنسحب مني.

كان ويزرد ينتظر بالمكان المحدد بالمنتزة وهو يراقب ساعته لقد تأخرت وهذا ليس من عادتها- ... آسفة هل تأخرت؟ تكلمت وهي تأخذ أنفاسها فنظر لها ويزرد ليراها مرتديه قميص أسود صوفي فوقه معطف طويل بني لينظر لتحت ويرى تنوره بدم غزالي قصيره، فرد :لم تتأخري كثيراً، إلا تشعرين بالبرد؟ أشار لتنورتها فتنهدت وقالت :أنا أتجمد ولكن كان الشرط لسماحي برتداء قميص صوفي.
شعر أنه أدرك ما حدث معها فبدأت ترتسم على وجهه إبتسامة خفيفه فصديقاتها لم يقررن أختيار الملابس لها فقط بل العبث بشعرها أيضاً و وضع بعض مساحيق التجميل الخفيفه، رغم أنها لم تسمح لهنّ بالأقتراب من عينها- .تبدين جميلة، هل نذهب؟ .أومأت هاروكا بإحراج ومشت بقربه ليسألها : هل أتت صديقاتكِ معكِ؟ أشاحت هاروكا بنظره : أجل، يريدنّ أن يرين كيف ستجري الأمور، وأين ماي- !أردت القدوم لهذا حبستها بالمنزل لن أسمح لها بالمقاطعة1 .

فلقد أغلق الباب و تأكد من أنها لن تستطيع الخروج وتأكد أيضاً من أن يأمر الحراس من مراقبتها
ضحكت هاروكا ضحكه خفيفه وقالت :ستقتلك لاحقاً.
كانت ماي قريبة من موقعهما وهي متضايقه و غاضبه فكيف يجرؤ على محاوله سجنها بالمنزل لم يتمكن والديها من فعل ذلك فكيف يظن أنه سيستطيع فالهروب من المنزل أسهل بكثير من الهروب من المدرسه، أنتبهت لوجود صديقات هاروكا المختبئات خلف الأشجار فتقدمت نحوهنّ و تكلمت بصوت منخفض :ما الذي تفعلنه هنا؟
أجابت هيرو وهي لاتبعد نظرها عن ظهرا هاروكا و ويزرد :نراقب موعدهما.
استدارت الفتيات فرفعت ماي يدها تقول :مرحباً، هل يمكنني الأنضمام إليكم؟ كانت سايا أول من تكلم :الستِ أخت السيد سوما؟ هزت رأسها بإيجاب :أجل ماي سوما يمكنكم مناداتي بأسمي فأنا أفضله .عرفت الفتيات عن أنفسهنّ لتعيد ماي سؤالها :أذاً هل يمكنني مرافقتكنّ !ترددت ساكورا

وقالت :إليس عليكِ الغضب منا لمراقبتهما؟ -لما !
كلما أمتلكت أشياء أكثر لمضايقته بها كلما
استفدت، رغم أني سأعتمد عليكنّ لاخفاء أمر
وجودي إذا كشفنا.
كان ويزرد يتنهد مراراً و تكراراً فرفعت هاروكا
مقلتيها لتراه متجهماً بينما يردف ونظره للامام :
كيف يكون هذا موعداً إن كنت لا أستطيع أمساك
يدكِ و اللعب بأصابعك على الأقل .طيف أبتسامة
رسم على ماحيها فهي أيضاً تحب عندما يفعل
ذلك فيده دافئة على عكس يديها لهذا تشعر
بالراحة والأمان أضافه أنها تشعر بالتملك من قبله
رغم أنها لم تكن تتخيل يوماً أن تحب تصرف
التملك لكونها تبغضه وهي تكره الملامسات
الجسديه ولكنها لم تستطع أن تكره التملك الذي
يفرضه عليها، فقالت :هل تريد أن نفقدهنّ !أمال
برأسه نحوها :الن تتعرضي للإستجواب لاحقاً- .
وسيكون مشدداً ولكني أرغب بأسعادك سأتدبر
أمري معهنّ فلاتقلق .يمكننا الالتفاف من تلك
الزاوية و سلوك أحد المنعطفات ثم الأختباء خلف

الأشجار وعندما يمرنّ يمكننا العودة لمسارنا- .هل
فكرتِ بهذا الآن !نظرت له بعدم فهم :عندما يتم
مطاردتك عليك أن تفكر سريعاً بإي طرق عليك
المرور منها لهذا....
توقف عن المشيء ليتلفظ بصدمة منزعجة :هل
طاردكِ أحد من قبل !توقفت لتنظر للخلف و تراه
حيث توقف فأردفت بهدوء :أجل بضع مرات ولكني
أتدبر أمري جيداً فعندما أشعر أني مطارده أخرج
سريعاً للطريق العام و أختفي بالحشد أو أتوجه
لأقرب مخفر شرطة، أضافه كنا نحب لعب لعبه
الشرطي واللص بطفولتنا ....تقدم نحوها وقال :
سعيد أنك بخير، وماذا بشأن لعبه الشرطي واللص؟
-الم تلعبها بطفولتك؟
-ما الذي حدث بينهما بعتقداتكنّ؟ لما توقف فجأه؟
تكلمت سایاکا بفضول لترد لها ماي :أظن أنها
أخبرته بشيء يصدمه .نظرت لها سایاکا :مثل ماذا؟
-هاه من ذلك الرجل الذي يتحدث إليه سيد سوما
الآن؟ التفتنّ جميعاً ليشاهدنّ رجل بالستينيات من
عمره كان جالساً على الكرسي ويبدو أن ويزرد

يعرفه جيداً فلقد كان يتحدث إليه بأريحيه بينما هاروكا واقفه تستمع بهدوء، فتحدثت ماي بضيق :
ما الذي يفعله هنا؟ -أتعرفينه يا ماي؟
5mo ago
1y ago
{{
فلقد أغلق الباب و تأكد من أنها لن تستطيع الخروج وتأكد أيضاً من أن يأمر الحراس من مراقبتها
،ضحكت هاروكا ضحكه خفيفه وقالت :ستقتلك لاحقاً.
كانت ماي قريبة من موقعهما وهي متضايقه و غاضبه فكيف يجرؤ على محاوله سجنها بالمنزل لم يتمكن والديها من فعل ذلك فكيف يظن أنه سيستطيع فالهروب من المنزل أسهل بكثير من الهروب من المدرسه، أنتبهت لوجود صديقات هاروكا المختبئات خلف الأشجار فتقدمت نحوهنّ و تكلمت بصوت منخفض :ما الذي تفعلنه هنا؟
أجابت هيرو وهي لاتبعد نظرها عن ظهرا هاروكا و ويزرد :نراقب موعدهما.

استدارت الفتيات فرفعت ماي يدها تقول :مرحباً، هل يمكنني الأنضمام إليكم؟ كانت سايا أول من تكلم :الستِ أخت السيد سوما؟ هزت رأسها بإيجاب :أجل ماي سوما يمكنكم مناداتي بأسمي فأنا أفضله .عرفت الفتيات عن أنفسهنّ لتعيد ماي سؤالها :أذاً هل يمكنني مرافقتكنّ !ترددت ساكورا وقالت :إليس عليكِ الغضب منا لمراقبتهما؟ -لما ! كلما أمتلكت أشياء أكثر لمضايقته بها كلما استفدت، رغم أني سأعتمد عليكنّ لاخفاء أمر وجودي إذا كشفنا.

كان ويزرد يتنهد مراراً و تكراراً فرفعت هاروكا مقلتيها لتراه متجهماً بينما يردف ونظره للامام : كيف يكون هذا موعداً إن كنت لا أستطيع أمساك يدكِ و اللعب بأصابعك على الأقل .طيف أبتسامة رسم على ماحيها فهي أيضاً تحب عندما يفعل ذلك فيده دافئة على عكس يديها لهذا تشعر بالراحة والأمان أضافه أنها تشعر بالتملك من قبله رغم أنها لم تكن تتخيل يوماً أن تحب تصرف التملك لكونها تبغضه وهي تكره الملامسات

الجسديه ولكنها لم تستطع أن تكره التملك الذي يفرضه عليها، فقالت :هل تريد أن نفقدهنّ !أمال برأسه نحوها :الن تتعرضي للإستجواب لاحقاً- . وسيكون مشدداً ولكني أرغب بأسعادك سأتدبر أمري معهنّ فلاتقلق .يمكننا الالتفاف من تلك الزاوية و سلوك أحد المنعطفات ثم الأختباء خلف الأشجار وعندما يمرنّ يمكننا العودة لمسارنا- .هل فكرتِ بهذا الآن !نظرت له بعدم فهم :عندما يتم مطاردتك عليك أن تفكر سريعاً بإي طرق عليك المرور منها لهذا....

توقف عن المشيء ليتلفظ بصدمة منزعجة :هل طاردكِ أحد من قبل !توقفت لتنظر للخلف و تراه حيث توقف فأردفت بهدوء :أجل بضع مرات ولكني أتدبر أمري جيداً فعندما أشعر أني مطارده أخرج سريعاً للطريق العام و أختفي بالحشد أو أتوجه لأقرب مخفر شرطة، أضافه كنا نحب لعب لعبه الشرطي واللص بطفولتنا ....تقدم نحوها وقال : سعيد أنك بخير، وماذا بشأن لعبه الشرطي واللص؟ -الم تلعبها بطفولتك؟

-ما الذي حدث بينهما بعتقداتكنّ؟ لما توقف فجأه؟
تكلمت سایاکا بفضول لترد لها ماي :أظن أنها أخبرته بشيء يصدمه .نظرت لها سایاکا :مثل ماذا؟
-هاه من ذلك الرجل الذي يتحدث إليه سيد سوما الآن؟ التفتنّ جميعاً ليشاهدنّ رجل بالستينيات من عمره كان جالساً على الكرسي ويبدو أن ويزرد يعرفه جيداً فلقد كان يتحدث إليه بأريحيه بينما هاروكا واقفه تستمع بهدوء، فتحدثت ماي بضيق :
ما الذي يفعله هنا؟ -أتعرفينه يا ماي؟
أومأت ماي لكورين :أجل هو بروفسيور بالجامعه كنت أحضر له بعض المحاضرات مع شقيقي الصغير، ولكن أتسأل ما الذي يفعله هنا؟ هل أتي بعطلة؟ سألتها هيرو بفضول :هل كان السيد سوما يأتي معك للجامعه؟ أبتسمت لها ماي بزدراء :بل أنا من كنت أرافقه، فنحن كنا ندرس بالخارج حيث يسمح بتجاوز الفصول وشقيقي الصغير أظهر قدرته مبكراً بسبب أني رفضت تولي أعمال العائلة فقام هو بستلام الأمر وبما أنه كان لديه حلماً بالفعل ودع طفولته وأنشغل بالدراسة إلى أن أستطاع

بمساعده والدي الالتحاق بالجامعه و أنهائها قبل عمر ال . 12صرخت الفتيات:ماذا؟ - هشش..سيلاحظنا.

أردفت كورين :لا عجب أذاً انه يحتل المرتبة الاولى دائماً منذ انضمامه للمدرسة .تكلمت ماي وهي تراقبهما من خلف الأشجار :أجل، فقط لا تخبرنّ أحد بذلك فمنّ يعلم بهذا الأمر سوى عدد قليل من الناس بكونه يشكل خطراً عليه وعلى من حوله خاصه من يهتم بهم.

أنصدمت كورين ونظرت لهاروكا الواقفه بقربه والذي قد تركا الرجل بالفعل وبدأ بأكمال طريقهم، أبتسمت ماي برؤيه أن كورين قد فهمت من أكثر شخص مهدد بالخطر ولكنها حاولت أرحتها فأضافت :لهذا هو محمي بالعديد من الحراس وكل من ينضم لعائلة سوما يحضى بحراس لحمايتهم لهذا نحن بأمان .تكلمت ساكورا وبأحت بأفكاره :من ستتزوجه ستكون بمرمى الخطر أكثر من البقيه وكذلك أطفاله، الأمر مرعب .تغير الجو لجو من الأكتئاب لتردف كورين بلا مباله :ستكون بخير فهو

سيهتم بها أو سيتم قتله- .ماقلته للتو أكثر أخافه يا كورين .نظرت كورين لماي وهي تشير لها بأنها جاده وانها حقاً ستقتله أن حدث لهاروكا شيء1 .

بالمساء وما يقارب الساعه السابعه والنصف جلست ماي وهي تتذمر :أنا جائعة ومللت من مراقبتهما هما حتى لايقومان بفعل إي شيء مريب ....جلست ساياكا بجانبها تتذمر هي أيضاً : أجل هذا مؤسف ظننت أنه سيحاول فعل شيء، أنا جائعة أيضاً- .إذاً تعالنّ لتناول الطعام معنا.

كان هذا صوت هاروكا القادم من خلفهنّ ، نهضنّ بينما أردفت ماي بحماس :حسناً أنا موافقة فأخي من سيحاسب بالنهايه .أرتفع حاجبا هاروكا من الدهشة :ماي !ما الذي تفعلينه هنا !أمسكت ماي بكتفها و أدراتها بينما تدفعها لتمشئ :هذا لايهم أنا اتضوع جوعاً .أردفت ساكورا برعب :مهلاً سيدرك أننا كنا نتتبعهما .لفت ماي برأسها بينما تستمر بدفع هاروكا :لقد علم بالفعل أننا كنا نراقبهما هو فقط لم يعلم أني معكنّ .صرخت الفتيات:ماااااذا !هل هذا صحيح يا هاروكا .هزت رأسها بإيجاب :أجل.

كان ويزرد قد حجز طاولة بمطعم عائلي بالفعل رفع رأسه عن هاتفه عندما شاهدا ظلال الفتيات وأتسعت عيناه :ما الذي تفعلينه هنا !وكيف خرجتِ؟ جلست ماي بالناحيه المقابلة :لا تستهن بي . صر على أسنانه بينما يرمقها بحدة ليسمع صوت هيرو تحدثه :آسفه لتتبعكما .أبتسم لها ويزرد وأردف بنبره هادئة :لابأس، لم يكن الأمر سيئاً .أمسكت ماي ضحكتها الساخرة فهي تعلم تماماً شخصيته أخاها بينما هاروكا زمت شفتاها للداخل كيلا تظهر إبتسامتها بكذبته....

5mo ago

1y ago

{{

أومأت ماي لكورين :أجل هو بروفسيور بالجامعه كنت أحضر له بعض المحاضرات مع شقيقي الصغير، ولكن أتسأل ما الذي يفعله هنا؟ هل أتي بعطلة؟ سألتها هيرو بفضول :هل كان السيد سوما يأتي معك للجامعه؟ أبتسمت لها ماي بزدراء :بل أنا من كنت أرافقه، فنحن كنا ندرس بالخارج حيث

يسمح بتجاوز الفصول وشقيقي الصغير أظهر قدرته مبكراً بسبب أني رفضت تولي أعمال العائلة فقام هو بستلام الأمر وبما أنه كان لديه حلماً بالفعل ودع طفولته وأنشغل بالدراسة إلى أن أستطاع بمساعده والدي الالتحاق بالجامعه و أنهائها قبل عمر ال . 12صرخت الفتيات:ماذا؟ -

هشش..سيلاحظنا.

أردفت كورين :لا عجب أذاً انه يحتل المرتبة الاولى دائماً منذ انضمامه للمدرسة .تكلمت ماي وهي تراقبهما من خلف الأشجار :أجل، فقط لا تخبرنّ أحد بذلك فمنّ يعلم بهذا الأمر سوى عدد قليل من الناس بكونه يشكل خطراً عليه وعلى من حوله خاصه من يهتم بهم.

أنصدمت كورين ونظرت لهاروكا الواقفه بقربه والذي قد تركا الرجل بالفعل وبدأ بأكمال طريقهم، أبتسمت ماي برؤيه أن كورين قد فهمت من أكثر شخص مهدد بالخطر ولكنها حاولت أرحتها فأضافت :لهذا هو محمي بالعديد من الحراس وكل من ينضم لعائلة سوما يحضى بحراس لحمايتهم

لهذا نحن بأمان .تكلمت ساكورا وبأحت بأفكاره :من ستتزوجه ستكون بمرمى الخطر أكثر من البقيه وكذلك أطفاله، الأمر مرعب .تغير الجو لجو من الأكتئاب لتردف كورين بلا مباله :ستكون بخير فهو سيهتم بها أو سيتم قتله- .ماقلته للتو أكثر أخافه يا كورين .نظرت كورين لماي وهي تشير لها بأنها جاده وانها حقاً ستقتله أن حدث لهاروكا شيء1 .

بالمساء وما يقارب الساعه السابعه والنصف جلست ماي وهي تتذمر :أنا جائعة ومللت من مراقبتهما هما حتى لايقومان بفعل إي شيء مريب ....جلست ساياكا بجانبها تتذمر هي أيضاً : أجل هذا مؤسف ظننت أنه سيحاول فعل شيء، أنا جائعة أيضاً- .إذاً تعالنّ لتناول الطعام معنا.

كان هذا صوت هاروكا القادم من خلفهنّ ، نهضنّ بينما أردفت ماي بحماس :حسناً أنا موافقة فأخي من سيحاسب بالنهايه .أرتفع حاجبا هاروكا من الدهشة :ماي !ما الذي تفعلينه هنا !أمسكت ماي بكتفها و أدراتها بينما تدفعها لتمشئ :هذا لايهم أنا اتضوع جوعاً .أردفت ساكورا برعب :مهلاً سيدرك أننا

كنا نتتبعهما .لفت ماي برأسها بينما تستمر بدفع هاروكا :لقد علم بالفعل أننا كنا نراقبهما هو فقط لم يعلم أني معكنّ .صرخت الفتيات:مااااذا !هل هذا صحيح يا هاروكا .هزت رأسها بإيجاب :أجل.

كان ويزرد قد حجز طاولة بمطعم عائلي بالفعل رفع رأسه عن هاتفه عندما شاهدا ظلال الفتيات وأتسعت عيناه :ما الذي تفعلينه هنا !وكيف خرجتِ؟ جلست ماي بالناحيه المقابلة :لا تستهن بي . صر على أسنانه بينما يرمقها بحدة ليسمع صوت هيرو تحدثه :آسفه لتتبعكما .أبتسم لها ويزرد وأردف بنبره هادئة :لابأس، لم يكن الأمر سيئاً .أمسكت ماي ضحكتها الساخرة فهي تعلم تماماً شخصيته أخاها بينما هاروكا زمت شفتاها للداخل كيلا تظهر إبتسامتها بكذبته....

طلبوا الطعام وتناولوه بينما يتبدالون أطراف الحديث لم يكن الأمر سيئاً فيبدو أن بقائهم معاً لعده ساعات بالقطار كان ذو فائدة .أدركت ساكورا أن الوقت قد تأخر وأن عليهم العوده قبل أن تبدأ أسرتها بالقلق فعرض ويزرد مرافقتهنّ ولم تعترض

ماي بما أن هذا يعني أنها ستقضى وقتاً أطول خارج المنزل.

دخلت الفتيات للمنزل بينما تبقت هاروكا للتحدث معهما فقالت :شكراً لكِ وي ..سيد سوما على مرافقتنا- .أنتِ أيضاً من عائلة سوما الآن- .أسكتِ يا ماي .استدرات هاروكا لترى أن صديقاتها قد دخلن بالفعل فتنهدت وقالت بإريحيه :أعلم يا ماي ولكن - ....لا يوجد لكن ،لا أعلم لما تخفيان الأمر حتى !عقد ويزرد ذراعيه بينما ينظر إليها :أنسيتِ أننا مازالنا طالبين ثانويين !المعلمين لن يتركوا الأمر بحاله- .يمكنها أن تخبر صديقاتها على الأقل.

بلعت هاروكا ريقها فمعها حق لا ضرر أن أخبرت صديقتها بذلك الآن فهنّ لن ينشرين الأمر ولكنها لم ترغب بأخبارهنّ فسماع تعليقاتهنّ و أسألتهنّ سيكون محرجاً للغاية هي لا ترغب بإي تعقيد تريد العيش كطالبة عادية بسنتها الأخيرة....

-ماي يكفي هذا الأمر يخصنا نحن الأثنان فتوقفي عن التدخل .خفق قلب هاروكا وشعرت بالراحة بأنه

أجاب فهي لم تعلم كيف ترد على ماي- ..علينا الذهاب الآن ....أراكِ غداً بالمدرسة هاروكا.
أردت عناقه لبعض الوقت ولكنها تعلم أنها لاتستطيع فعل ذلك فالمكان و الزمن غير مناسب لم يكن ضبط مشاعرها صعباً ،فأومأت وقالت : حسناً ليله سعيدة.
رأتهما يغادران ودخلت للمنزل فتحدثت ماي :كان يمكنك أن تعانقها على الأقل- .هل نسيتِ أين كنا؟ إذا رانا شخص ما فسنقع بمشكلة .تنهدت ماي وقالت :ولكنكما لم تعانيا إي مشكلة من الإنجراف بعد مشاعركما اليوم صباحاً بالمدرسة .أحرج ويزرد وقال :ذلك كان أستثناء- .حسناً حسناً.
دخلت هاروكا لغرفه ساكورا لتجد كورين متواجده بمفرده فتنهدت بينما تقول بهمس :الروح مخيفه . رمقتها كورين بعدم فهم :عن ما تتحدثين؟ خلعت هاروكا معطفها وبدات بتغيير ملابسها بينما تجيب : عدم أمتلاك الروح لساعه أو تقاويم سنويه متعب فبما أنها لا تلاحظ الوقت أو المسافه والايام عندما تحب روحاً آخرى لايوجد لديها سوى رغبه بأن تكون

معها، الشعور بقرب تلك الروح وسماع صوتها أو
رؤيه طيف إبتسامة أو حتى بإبسط لمسه تجعلها
تهدئ فهي تشعر أنه من الصحيح فقط أن تكون
بقرب بعضها لهذا تشعر الروح بالفقدان سريعاً
فهي لا تلاحظ أن الافتراق سيكون مؤقت لبعض
ساعات أو أيام ....تأملت كورين ظهر هاروكا وقالت
ببرود :بالمختصر أنت تفتقدينه الآن.
أغلقت هاروكا الدولاب بينما تنوح :أجل، الامر مرعب .
أرغب بالأعتذار عن كل فتاه ظننتها سخيفة، حمقاء
بالأشتياق لحبيبها فور أفتراقهم كان علي أن أحاول
تفهمهم بدل السخريه منهم وعدم أستواعب الامر
والظن أن هناك خلال ما برأسهن.
5mo ago
1y ago
{{
طلبوا الطعام وتناولوه بينما يتبدالون أطراف الحديث
لم يكن الأمر سيئاً فيبدو أن بقائهم معاً لعده
ساعات بالقطار كان ذو فائدة .أدركت ساكورا أن
الوقت قد تأخر وأن عليهم العوده قبل أن تبدأ

أسرتها بالقلق فعرض ويزرد مرافقتهنّ ولم تعترض ماي بما أن هذا يعني أنها ستقضى وقتاً أطول خارج المنزل.

دخلت الفتيات للمنزل بينما تبقت هاروكا للتحدث معهما فقالت :شكراً لكِ وي ..سيد سوما على مرافقتنا- .أنتِ أيضاً من عائلة سوما الآن- .أسكتِ يا ماي .استدرات هاروكا لترى أن صديقاتها قد دخلن بالفعل فتنهدت وقالت بإريحيه :أعلم يا ماي ولكن - ....لا يوجد لكن ،لا أعلم لما تخفيان الأمر حتى !عقد ويزرد ذراعيه بينما ينظر إليها :أنسيتِ أننا مازالنا طالبين ثانويين !المعلمين لن يتركوا الأمر بحاله- .يمكنها أن تخبر صديقاتها على الأقل.

بلعت هاروكا ريقها فمعها حق لا ضرر أن أخبرت صديقتها بذلك الآن فهنّ لن ينشرين الأمر ولكنها لم ترغب بأخبارهنّ فسماع تعليقاتهنّ و أسألتهنّ سيكون محرجاً للغاية هي لا ترغب بإي تعقيد تريد العيش كطالبة عادية بسنتها الأخيرة....

-ماي يكفي هذا الأمر يخصنا نحن الأثنان فتوقفي عن التدخل .خفق قلب هاروكا وشعرت بالراحة بأنه

أجاب فهي لم تعلم كيف ترد على ماي- ..علينا الذهاب الآن ....أراكِ غداً بالمدرسة هاروكا.
أردت عناقه لبعض الوقت ولكنها تعلم أنها لاتستطيع فعل ذلك فالمكان و الزمن غير مناسب لم يكن ضبط مشاعرها صعباً ،فأومأت وقالت : حسناً ليله سعيدة.
رأتهما يغادران ودخلت للمنزل فتحدثت ماي :كان يمكنك أن تعانقها على الأقل- .هل نسيتِ أين كنا؟ إذا رانا شخص ما فسنقع بمشكلة .تنهدت ماي وقالت :ولكنكما لم تعانيا إي مشكلة من الإنجراف بعد مشاعركما اليوم صباحاً بالمدرسة .أحرج ويزرد وقال :ذلك كان أستثناء- .حسناً حسناً.
دخلت هاروكا لغرفه ساكورا لتجد كورين متواجده بمفرده فتنهدت بينما تقول بهمس :الروح مخيفه . رمقتها كورين بعدم فهم :عن ما تتحدثين؟ خلعت هاروكا معطفها وبدات بتغيير ملابسها بينما تجيب : عدم أمتلاك الروح لساعه أو تقاويم سنويه متعب فبما أنها لا تلاحظ الوقت أو المسافه والايام عندما تحب روحاً آخرى لايوجد لديها سوى رغبه بأن تكون

معها، الشعور بقرب تلك الروح وسماع صوتها أو رؤيه طيف إبتسامة أو حتى بإبسط لمسه تجعلها تهدئ فهي تشعر أنه من الصحيح فقط أن تكون بقرب بعضها لهذا تشعر الروح بالفقدان سريعاً فهي لا تلاحظ أن الافتراق سيكون مؤقت لبعض ساعات أو أيام ....تأملت كورين ظهر هاروكا وقالت ببرود :بالمختصر أنت تفتقدينه الآن.

أغلقت هاروكا الدولاب بينما تنوح :أجل، الامر مرعب . أرغب بالأعتذار عن كل فتاه ظننتها سخيفة، حمقاء بالأشتياق لحبيبها فور أفتراقهم كان علي أن أحاول تفهمهم بدل السخريه منهم وعدم أستواعب الامر والظن أن هناك خلال ما برأسهن.

تنهدت كورين وسألت:لما تقولين أنه مرعب أذن؟

زمت هاروكا شفتاه و التفتت لتواجه كورين بنظرات مضطربه :لأنه مرعب أشعر أني أكتشفت قطعة جديده من روحي لم أكن أعلم أنها موجودة مسبقاً وبأكتشافي لها الآن هو أمر مرعب كورين لا أعلم ماالذي علي فعله معها أو كيف أتصرف أرغب بستكشافها أكثر والتعرف عليها ولكني بذات الوقت

خائفة فماذا إذا فقدتها؟ لست واثقة من أن أبقاءها أيضاً مفيداً لي ...وهذا يرعبني من يعطني الأجابه عن هذا فأنا لا أرغب بالتفكير لا أرغب بتأخذ الخيار أخاف من ان أخطئ ولا أستطيع العوده فأندم...ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي علي فعله؟

اجابتها كورين ببلاهه :وكيف لي أن أعرف؟ فكري بنفسك وجربي اتباع قلبك ولو لمره بحياتك .

أعترضت هاروكا بحدة وهي تشير لقلبها :عمل هذا هو النبض أتظنين أني أستطيع الوثوق به؟ -أذاً أتبعي عقلك كالعاده يا غبيه- .هو متعب، هل تعلمين كمن من جلسات قضيتها معه ونحن نفكر بحل؟ تكلمت كورين بسخريه تجاريها :أظن أن عليكِ أشراك قلبك لمره واحده على الأقل بمناقشاتكما .عانقت هاروكا جسدها بجزع :نحن خائفان منه1 .

أخذت كورين الوساده من قربها ورمتها بقوة لوجه هاروكا وهي تتلفظ بهمس :أتساءل ما الذي أحبه بكِ؟ أمسكت هاروكا الوساده قبل أن تصل للأرض

وهي تجيب بتنهد :أنا أيضاً لا أعرف ربما أنخدع بمظهري الخارجي .تنهدت كورين هي الأخرى :لا أظن أن ذلك هو الامر1 .

عانقت هاروكا الوساده وهي تفكر كيف وصل بها التفكير لهذا وبدأت أيضاً تشعر بالأحباط هي تكره مزاجها المتقلب وهل سيستطيع ويزرد أن يتحملها بما أنها لا تتحمل نفسها بعض الأوقات؟ ....تنهدت وأردفت :سأجرب أشارك قلبي وأتمنى ان نصل لحل حيادي يبعد ترددي للابد.

دخلت الفتيات وهنّ يتكلمن:

-شقيقته ليست سيئة بل ممتعه أن صح التعبير .

وافقتها هاروكا فهي لاتمل من قضاء الوقت معها ... لتدخل كيوري لتعطيهنّ وجبه خفيفة وسألت :كيف كان يوم مراقبه موعد هاروكا؟ توردت هاروكا ودافعت بقوة :هو ليس موعداً .تكلمنّ بصوت واحد:بل كان كذلك- .لا لم يكن.

لايمكنها أن تعتبره موعداً بإي طريقة وهي متأكده من أن ويزرد أيضاً لا يعتبره موعداً بإي شكل من

الأشكال فهما عندما يخرجان لشراء نواقص المنزل يكون موعداً أكثر من هذا اليوم3 .

وقبل آخر يوم من بقاء الفتيات بمنزل عائلة هاروكا كانت هاروكا تنظر للسقف بعيناها التي أعتادت على الظلمة...

"من هو الشخص الذي ترغبين بقضاء بقية حياتكِ معه يا هاروكا؟ "

سؤال هيرومي تردد بذهنها لتفكر بويزرد على الفور لتتعترف لنفسها بأنه الشخص الذي ترغب بتمضيه أيامها معه لتبتسم لنفسها فلقد عرفت أن بعدها عنه سيترك لها المجال لتفكر بهدوء ولتحدد ماتريد فعله وليس بخصوص ويزرد وحسب فلقد عرفت ماتريد فعله بعد الأنتهاء من الثانويه ولقد أخبرت المعلم بذلك بالفعل، ستكون أمتحانات القبول الخاصة بها قبل يوم الميلاد لهذا سيتوجب عليها أن تبدإ بالمذاكره من الآن، شعرت ببعض الضغط ولكن كل شيء سيجري علي مايرام فهي ستبذل مابوسعها ليتم قبولها أغمضت عيناها ونامت فغداً

هو أخر يوم وليله تقضيه برفقة صديقاتها بمنزل واحد.

5mo ago

1y ago

{{

تنهدت كورين وسألت:لما تقولين أنه مرعب أذن؟ زمت هاروكا شفتاه و التفتت لتواجه كورين بنظرات مضطربه :لأنه مرعب أشعر أني أكتشفت قطعة جديده من روحي لم أكن أعلم أنها موجودة مسبقاً وبأكتشافي لها الآن هو أمر مرعب كورين لا أعلم ماالذي علي فعله معها أو كيف أتصرف أرغب بستكشافها أكثر والتعرف عليها ولكني بذات الوقت خائفة فماذا إذا فقدتها؟ لست واثقة من أن أبقاءها أيضاً مفيداً لي ...وهذا يرعبني من يعطني الأجابه عن هذا فأنا لا أرغب بالتفكير لا أرغب بتأخذ الخيار أخاف من ان أخطئ ولا أستطيع العوده فأندم...ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي علي فعله؟

اجابتها كورين ببلاهه :وكيف لي أن أعرف؟ فكري بنفسك وجربي اتباع قلبك ولو لمره بحياتك .

أعترضت هاروكا بحدة وهي تشير لقلبها :عمل هذا هو النبض أتظنين أني أستطيع الوثوق به؟ -أذاً أتبعي عقلك كالعاده يا غبيه- .هو متعب، هل تعلمين كمن من جلسات قضيتها معه ونحن نفكر بحل؟ تكلمت كورين بسخريه تجاريها :أظن أن عليكِ أشراك قلبك لمره واحده على الأقل بمناقشاتكما .عانقت هاروكا جسدها بجزع :نحن خائفان منه1 .

أخذت كورين الوساده من قربها ورمتها بقوة لوجه هاروكا وهي تتلفظ بهمس :أتساءل ما الذي أحبه بكِ؟ أمسكت هاروكا الوساده قبل أن تصل للأرض وهي تجيب بتنهد :أنا أيضاً لا أعرف ربما أنخدع بمظهري الخارجي .تنهدت كورين هي الأخرى :لا أظن أن ذلك هو الامر1 .

عانقت هاروكا الوساده وهي تفكر كيف وصل بها التفكير لهذا وبدأت أيضاً تشعر بالأحباط هي تكره مزاجها المتقلب وهل سيستطيع ويزرد أن يتحملها

بما أنها لا تتحمل نفسها بعض الأوقات؟ ....تنهدت
وأردفت :سأجرب أشارك قلبي وأتمنى ان نصل
لحل حيادي يبعد ترددي للابد.
دخلت الفتيات وهنّ يتكلمن:
-شقيقته ليست سيئة بل ممتعه أن صح التعبير .
وافقتها هاروكا فهي لاتمل من قضاء الوقت معها ...
لتدخل كيوري لتعطيهنّ وجبه خفيفة وسألت :كيف
كان يوم مراقبه موعد هاروكا؟ توردت هاروكا
ودافعت بقوة :هو ليس موعداً .تكلمنّ بصوت
واحد:بل كان كذلك- .لا لم يكن.
لايمكنها أن تعتبره موعداً بإي طريقة وهي متأكده
من أن ويزرد أيضاً لا يعتبره موعداً بإي شكل من
الأشكال فهما عندما يخرجان لشراء نواقص المنزل
يكون موعداً أكثر من هذا اليوم3 .
وقبل آخر يوم من بقاء الفتيات بمنزل عائلة هاروكا
كانت هاروكا تنظر للسقف بعيناها التي أعتادت
على الظلمة...
"من هو الشخص الذي ترغبين بقضاء بقية حياتكِ
معه يا هاروكا؟ "

سؤال هيرومي تردد بذهنها لتفكر بويزرد على الفور لتتعترف لنفسها بأنه الشخص الذي ترغب بتمضيه أيامها معه لتبتسم لنفسها فلقد عرفت أن بعدها عنه سيترك لها المجال لتفكر بهدوء ولتحدد ماتريد فعله وليس بخصوص ويزرد وحسب فلقد عرفت ماتريد فعله بعد الأنتهاء من الثانويه ولقد أخبرت المعلم بذلك بالفعل، ستكون أمتحانات القبول الخاصة بها قبل يوم الميلاد لهذا سيتوجب عليها أن تبدإ بالمذاكره من الآن، شعرت ببعض الضغط ولكن كل شيء سيجري علي مايرام فهي ستبذل مابوسعها ليتم قبولها أغمضت عيناها ونامت فغداً هو أخر يوم وليله تقضيه برفقة صديقاتها بمنزل واحد.

كان ويزرد وماي بأحد المطاعم التي طالبت ماي برغبتها بالذهاب إليه بعد أن سمعت عنه من أحد زميلاتها بالعمل، فقالت بتأسف :من المؤسف أن هاروكا ليست برفقتنا .تئأب ويزرد بما أنه سهر البارحة مساءاً وقال :سنحضرها المرة القادمة فهي ستعود غداً- .أنا مشتاقه لها كثيراً ولكنه ليس بقدر

أشتياقك إليس كذلك؟ نظر لها ويزرد ببرود:هلا توقفت عن قول ذلك .!تكلمت ماي بعفويه:لماذا؟ هل أشعرك بالشوق إليها أكثر؟ -إذا قلت نعم، هل ستسكتي؟ -أجل .تنهد ويزرد وأردف بأستسلام:أذاً نعم كلامكِ يجعلني أشتاق إليها أكثر .سخرت ماي : يالك من فتى عاشق .نظر لها ويزرد بحدة :الم تقولي أنكِ ستسكتي- !الم أقل أني لن أسخر منك.

-ماهو طلبكما؟ صوت بنبرة ثابتة جعلاهما يتوقفان عن مضايقه بعضهما ويتنظران لمصدر الصوت ليشاهدا هاروكا ترتدي زي النادلات وتمسك بقلم ودفتر الطلبات كانت تبتسم ولكنها لا تنظر إليهما لينداديها بدهشة:هاروكا؟ !اعاد نادائهما لوعيها فنظرت لهما وملامحها وكل جسدها أسترخى لتردف باسمائهما :ويزرد، ماي ما الذي تفعلانه هنا؟ -نحن من عليه سؤالك.

بدأت تحكي لهما بالمختصر فوالد ساكورا قرر دعوتهنّ للغداء خارجاً بما أنه أخر يوم لهن بمنزلهم وعندما أتوا للمطعم أنتظروا لوقت طويل ولم تاتي إي نادلة فذهبت سایاکا مع هاروكا للاستطلاع

ليشاهدا مديرة الفندق بأزمة فأغلب النادلات تغيبن بسبب تسمم غذائي لتعرض سایاکا المساعدة و وافقت المديرة بعد أن سألتهن أن كان لديهن إي خبره بالأمر فأخبرنها أنهنّ عملنّ كنادلات أثناء الحفل الثقافي بالمدرسه مسبقاً.....

تنهدت هاروكا وقالت :وهذا ماحدث- .تبدين متوتره، فأنت لم تتعرفي علينا !أبتسمت هاروكا لسؤال ماي وقالت :أنا كنت بالعاده أعمل خلف الكواليس حيث أخذ راحتي وليس بالمنصة رغم أني ظننت بأني تحسنت قليلاً عما كنت قبل نص ساعه.

فلقد رفضت الخروج من المطبخ وتؤسلت ان تساعد بالخلف فالتقدم والتحدث لغرباء بمفردها كفيل بشحوب وجهها ..لتضيف ماي :زي النادلات يناسبك للغايه تبدين جميلة به من المؤكد أن الرواد الذكور يضايقونك .أبتسمت لها هاروكا بمرح :أنا أتاكد من أني لا اتقدم لمجموعه فتيان وحسب، هؤلاء أتركهم لصديقاتي.

أنتبهت هاروكا لهدوء ويزرد فنقلت نظرها له ببطئ لتشاهده ينظر إليه فشعرت بإلاحراج وأخفضت

عيناها لتسأل :هل هناك خطب ما؟ -لا، تبدين جميلة.

شعرت هاروكا بأحتراق خديها فأنزلت رأسها بأستحياء- .هل يمكنننني التقاط صوره لك؟ رفعت هاروكا نظرها لماي بأضطراب ليجيب ويزرد بحدة : لايمكنك القيام بذلك- .لما؟ سارسلها لك فلا تقلق .

-هل تفكرين بما تطلبينه أن أخذت صورة لها الآن سيرغب البقيه بفعل ذلك- .آه صحيح أنت تغار عليها كثيراً نسيت ذلك .....شعرت هاروكا بالأحراج أكثر بينما نفى ويزرد كلام ماي وهي قامت بتجاهله كا العاده والتحدث مع هاروكا :سأخذ صوره لكِ لاحقاً حسناً .أومأت لها هاروكا بحسناً وقالت :أذن ماهو طلباكما.....

5mo ago

1y ago

{{

كان ويزرد وماي بأحد المطاعم التي طالبت ماي برغبتها بالذهاب إليه بعد أن سمعت عنه من أحد زميلاتها بالعمل، فقالت بتأسف :من المؤسف أن

هاروكا ليست برفقتنا .تثأب ويزرد بما أنه سهر البارحة مساءاً وقال :سنحضرها المرة القادمة فهي ستعود غداً- .أنا مشتاقه لها كثيراً ولكنه ليس بقدر أشتياقك إليس كذلك؟ نظر لها ويزرد ببرود:هلا توقفت عن قول ذلك .!تكلمت ماي بعفويه:لماذا؟ هل أشعرك بالشوق إليها أكثر؟ -إذا قلت نعم، هل ستسكتي؟ -أجل .تنهد ويزرد وأردف بأستسلام:أذاً نعم كلامكِ يجعلني أشتاق إليها أكثر .سخرت ماي : يالك من فتى عاشق .نظر لها ويزرد بحدة :الم تقولي أنكِ ستسكتي- !الم أقل أني لن أسخر منك.
-ماهو طلبكما؟ صوت بنبرة ثابتة جعلاهما يتوقفان عن مضايقه بعضهما ويتنظران لمصدر الصوت ليشاهدا هاروكا ترتدي زي النادلات وتمسك بقلم ودفتر الطلبات كانت تبتسم ولكنها لا تنظر إليهما لينداديها بدهشة:هاروكا؟ !اعاد نادائهما لوعيها فنظرت لهما وملامحها وكل جسدها أسترخى لتردف باسمائهما :ويزرد، ماي ما الذي تفعلانه هنا؟ -نحن من عليه سؤالك.

بدأت تحكي لهما بالمختصر فوالد ساكورا قرر دعوتهنّ للغداء خارجاً بما أنه أخر يوم لهن بمنزلهم وعندما أتوا للمطعم أنتظروا لوقت طويل ولم تاتي إي نادلة فذهبت ساياكا مع هاروكا للاستطلاع ليشاهدا مديرة الفندق بأزمة فأغلب النادلات تغيبن بسبب تسمم غذائي لتعرض ساياكا المساعدة و وافقت المديرة بعد أن سألتهن أن كان لديهن إي خبره بالأمر فأخبرنها أنهنّ عملنّ كنادلات أثناء الحفل الثقافي بالمدرسه مسبقاً.....

تنهدت هاروكا وقالت :وهذا ماحدث- .تبدين متوتره، فأنت لم تتعرفي علينا !أبتسمت هاروكا لسؤال ماي وقالت :أنا كنت بالعاده أعمل خلف الكواليس حيث أخذ راحتي وليس بالمنصة رغم أني ظننت بأني تحسنت قليلاً عما كنت قبل نص ساعه.

فلقد رفضت الخروج من المطبخ وتؤسلت ان تساعد بالخلف فالتقدم والتحدث لغرباء بمفردها كفيل بشحوب وجهها ..لتضيف ماي :زي النادلات يناسبك للغايه تبدين جميلة به من المؤكد أن الرواد الذكور يضايقونك .أبتسمت لها هاروكا بمرح :أنا

أتاكد من أني لا اتقدم لمجموعه فتيان وحسب، هؤلاء أتركهم لصديقاتي.

أنتبهت هاروكا لهدوء ويزرد فنقلت نظرها له ببطئ لتشاهده ينظر إليه فشعرت بإلاحراج وأخفضت عيناها لتسأل :هل هناك خطب ما؟ -لا، تبدين جميلة.

شعرت هاروكا بأحتراق خديها فأنزلت رأسها بأستحياء- .هل يمكنني التقاط صوره لك؟ رفعت هاروكا نظرها لماي بأضطراب ليجيب ويزرد بحدة : لايمكنك القيام بذلك- .لما؟ سارسلها لك فلا تقلق .

-هل تفكرين بما تطلبينه أن أخذت صورة لها الآن سيرغب البقيه بفعل ذلك- .آه صحيح أنت تغار عليها كثيراً نسيت ذلك .....شعرت هاروكا بالأحراج أكثر بينما نفى ويزرد كلام ماي وهي قامت بتجاهله كا العاده والتحدث مع هاروكا :سأخذ صوره لكِ لاحقاً حسناً .أومأت لها هاروكا بحسناً وقالت :أذن ماهو طلباكما.....

كانت طاولة أسره ساكورا لا تبعد كثيراً عن طاولة ويزرد وماي فعندما مرت ساكورا من جوارهما

أمسكت كيوري بمرفق شقيقتها وسألتها بهمس :
هاي ساكرا أتعرفين ذلك الفتى ذو الشعر الأشقر
والفتاة التي برفقته؟ نظرت ساكورا لمن تشير
وعرفتهما وقالت :أجل طالب من صفي مع أخته هو
الذي خرجت هاروكا معه بموعد، لما تسألين؟ تركت
كيوري مرفق ساكورا وقالت :شاهدت هاروكا تتحدث
لهما فأستغربت.
كان الشقيقان يتناولان وجبتهما لتعاتبه ماي :توقف
عن البحث عن هاروكا سيلاحظ الجميع أنك تراقبها
وسينفضح سركما- .حسناً حسناً.
أحس برنين هاتفه بجيب معطفه فأخرجه ليقرأ
الرسالة التي وصلته لينهض فوراً وهو يردف :سأعود
بعد فترة انتظريني هنا ياماي .وخرج من المطعم
أحتارت ماي عما حدث وشعرت بالقلق فلقد رأت
انه يبدو كمن تلاقى خبراً سيئاً.
-هل أنتِ متاكده من أنكِ على مايرام الأفضل أن
أخذك للمستشفى .تكلمت مديرة المطعم بخوف
لترد عليها هاروكا بهدوء :لاداعي لذلك حقاً هو حريق

بسيط سيشفى سريعاً فقط لاتخبري صديقاتي أرجوكِ.

كانت الاثنتان جالستان أمام الباب الخلفي المفتوح ،أجابتها المديرة بأصرار :لا، علينا أخذك للمستشفى لتعقيمها قبل أن تترك أثراً.

سمعا صوت خطوات سريعه وجسد يعبر الباب للدخول فنظرت هاروكا لويزرد الذي تقدم منها و أمسكك بوجهها ليضع جبينه بجبينها بينما يتنهد براحه :سعيد أنك بخير .شعرت هاروكا بتسارع تنفسه لم تعلم كيف علم عن الأمر ولكنها أدركت أنه أرتعب بعدم علمه ماحدث حقاً فقالت :آسفه لأقلقك .تنهد ويزرد بينما يبتعد عنها :ظننت اني أعتدت على الأمر ولكني لم أفعل ما الذي حدث معك هذه المرة؟

أشاحت هاروكا برأسه لتجيب المديرة بعدما قدرت علاقاتهما :أنسكب بعض الماء الساخن على قدمها .

نظر ويزرد للأسفل وشاهد دلو ماء وساق هاروكا غارقه فيها فأنحنى وقال :دعيني أرى .اخرج قدم هاروكا فشعرت بأصابعه تلمس ساقها وترفعها

فأحست بأندلاع أوعيته الدمويه وسحبت ساقها بينما تمسك بتنورتها بقوة للأسفل كرده فعل ولكن أصابعه القوية منعتها عن ذلك :أهدئ هاروكا، هل تملكون عده أسعافات ومرهم للحريق هنا سأهتم بها بنفسي.

اومأت له المديرة وقالت:أجل، سأحضرها حالاً .أعاد ويزرد قدم هاروكا للماء ونظر لها :هل تخبرينني كيف حدث ذلك؟ ردت عليه بسؤال :كيف عرفت بالامر؟ اخرج هاتفه :وصلت لي رسالة تخبرني بانك أصبتي لهذا أتت مسرعاً- .رسالة ممن؟

نظر ويزرد للرقم الغريب وقال :أتساءل أنا أيضاً من يكون .عادت مديرة المطعم مع عده الاسعافات الاولية و أستمرت بالنظر لويزرد وهو يعقمها بقلق وأخرجت عن مخاوف قلبها :أتمنى أن لا يترك إي اثار للحريق .بدا ويزرد بتضميدها وهو يجيب : لامشكلة بذلك بما أنها لازالت على قيد الحياة1 .

5mo ago

1y ago

{{

كانت طاولة أسره ساكورا لا تبعد كثيراً عن طاولة ويزرد وماي فعندما مرت ساكورا من جوارهما أمسكت كيوري بمرفق شقيقتها وسألتها بهمس : هاي ساكرا أتعرفين ذلك الفتى ذو الشعر الأشقر والفتاة التي برفقته؟ نظرت ساكورا لمن تشير وعرفتهما وقالت :أجل طالب من صفي مع أخته هو الذي خرجت هاروكا معه بموعد، لما تسألين؟ تركت كيوري مرفق ساكورا وقالت :شاهدت هاروكا تتحدث لهما فأستغربت.

كان الشقيقان يتناولان وجبتهما لتعاتبه ماي :توقف عن البحث عن هاروكا سيلاحظ الجميع أنك تراقبها وسينفضح سركما- .حسناً حسناً.

أحس برنين هاتفه بجيب معطفه فأخرجه ليقرأ الرسالة التي وصلته لينهض فوراً وهو يردف :سأعود بعد فترة انتظريني هنا ياماي .وخرج من المطعم أحتارت ماي عما حدث وشعرت بالقلق فلقد رأت انه يبدو كمن تلاقى خبراً سيئاً.

-هل أنتِ متاكده من أنكِ على مايرام الأفضل أن أخذك للمستشفى .تكلمت مديرة المطعم بخوف

لترد عليها هاروكا بهدوء :لاداعي لذلك حقاً هو حريق بسيط سيشفى سريعاً فقط لاتخبري صديقاتي أرجوكِ.

كانت الاثنتان جالستان أمام الباب الخلفي المفتوح ،أجابتها المديرة بأصرار :لا، علينا أخذك للمستشفى لتعقيمها قبل أن تترك أثراً.

سمعا صوت خطوات سريعه وجسد يعبر الباب للدخول فنظرت هاروكا لويزرد الذي تقدم منها و أمسكك بوجهها ليضع جبينه بجبينها بينما يتنهد براحه :سعيد أنك بخير .شعرت هاروكا بتسارع تنفسه لم تعلم كيف علم عن الأمر ولكنها أدركت أنه أرتعب بعدم علمه ماحدث حقاً فقالت :آسفه لأقلقك .تنهد ويزرد بينما يبتعد عنها :ظننت اني أعتدت على الأمر ولكني لم أفعل ما الذي حدث معك هذه المرة؟

أشاحت هاروكا برأسه لتجيب المديرة بعدما قدرت علاقاتهما :أنسكب بعض الماء الساخن على قدمها .

نظر ويزرد للأسفل وشاهد دلو ماء وساق هاروكا غارقه فيها فأنحنى وقال :دعيني أرى .اخرج قدم

هاروكا فشعرت بأصابعه تلمس ساقها وترفعها فأحست بأندلاع أوعيته الدمويه وسحبت ساقها بينما تمسك بتنورتها بقوة للأسفل كرده فعل ولكن أصابعه القوية منعتها عن ذلك :أهدئ هاروكا، هل تملكون عده أسعافات ومرهم للحريق هنا سأهتم بها بنفسي.

اومأت له المديرة وقالت:أجل، سأحضرها حالاً .أعاد ويزرد قدم هاروكا للماء ونظر لها :هل تخبرينني كيف حدث ذلك؟ ردت عليه بسؤال :كيف عرفت بالامر؟ اخرج هاتفه :وصلت لي رسالة تخبرني بانك أصبتي لهذا أتت مسرعاً- .رسالة ممن؟

نظر ويزرد للرقم الغريب وقال :أتساءل أنا أيضاً من يكون .عادت مديرة المطعم مع عده الاسعافات الاولية و أستمرت بالنظر لويزرد وهو يعقمها بقلق وأخرجت عن مخاوف قلبها :أتمنى أن لا يترك إي اثار للحريق .بدا ويزرد بتضميدها وهو يجيب :

لامشكلة بذلك بما أنها لازالت على قيد الحياة1 .

شعرت هاروكا بأحتراق خديها من جملتها فأعتذرت المديرة وتركتهما بمفردهما، فتكلمت هاروكا بهمس

خجول :ماكان عليك قول ذلك .لف ويزرد الضماد وسألها :لما لا؟ فلقد شعرت حقاً بأن قلبي توقف بسبب تلك الرسالة المبهمه ظننت أن شيء كبير قد حدث لك وأني لن أتمكن من رؤيتك مره أخرى لا أظن أني سأحتمل خسارة كهذه فمازال هناك الكثير من الأشياء التي أرغب بفعلها برفقتك.

أحست هاروكا بقلبها يفوت عده خفقات وشعرت بالأحراج من نفسه فبينما هي مازالت مترددة بمشاعره فهو قد أتخذ قراره بالفعل ،أحكمت قبض يدها بينما دموعها تتسلل من عيناها فامالت بجذعها ومدت ذراعاه نحو عنقه وعانقته، أتسعت عيناه وتسارعت نبضات قلبه فماذا حدث؟ أحس بدموعها على خده فزداد تعجبه بما أنه كان مركزاً على تضميد قدمها فسأل :هاروكا ما.....

-ويزرد هل أستطيع حقاً البقاء معك؟ لم تتجرأ وتقول للأبد أو لنهاية حياتنا فأبقت كلماتها مبهمه، أزداد تعجب ويزرد بما يحدث فهل كانت مترددة بشيء ما؟ هل هذا بسبب ماعرفته عنه قبل عدة أيام؟ رفع ذراعه وأحاط بخصرها بينما يجيبها بالقرب

من أذنها :إليس علي أنا أن أسالك هذا؟ صمتت لثانيه ثم تكلمت :أنا فتاة مترددة أخاف من أتخاذ الخيارات وأقلق من المستقبل كثيراً عوضاً عن اني أسبب المتاعب ولا أجيد فعل شيء لست الفتاة المثالية فأنا لا أستطيع الملاطفه فشخصيتي جادة ولكني أرغب بالبقاء معك فأتمنى أن تعتني بي2 .
شدد قبضته على خصرها بينما يجيبها :أعتمدي علي ...قد تواجهين مخاطر كثيرة ببقاءك معي ولكني سأحرص على أن لا يصيبك مكروة .أومأت برأسها حسناً وأرخت ذراعها من حول عنقه لتعود للجلوس بشكل مستقيم وهي خافضه لرأسها- . تعلمين لا يمكنني مسح دموعك وتضميد جراحك بنفس الوقت.
رفعت رأسها وبدأت تمسح عيناها وهي تردف :من المحرج أنك تراني أبكي دائماً لا أظن أني قد بكيت أمام أحد كما أفعل عندما أكون معك .أبتسم لها برقه فشعرت بأنها تقع بحبه أكثر لتشاهد شفتاه تقول :وهذا الأمر يسعدني أن تريني جوانب منك لا تظهرينها لغيري.

زمت شفتاه وهي تقول بأنزعاج :كيف تقول هذه الأشياء بمنتهي البساطة؟ أكمل من تثبت الضماد فرفع رأسه ليقابل عيناها الكستنائيا اللون ويردف : لأني أرغب بقولها ....عم الصمت المكان لتردف هاروكا :لا أعرف حتى ما الذي علي أن أرد الآن . ضحك وقال بلطف :لست بحاجه للرد، أكملت تضميدها لكِ ولكن عليكِ أخذ راحة ولاتضغطي عليها كثيراً فهي ستؤلم .أومأت له بموافقة ليسألها : أنتِ ستعودين غداً إليس كذلك؟ أمالت برأسها بحيرة :أجل لقد أخبرتك أني سأعود ببدايه الأسبوع- . هذا جيد ستسعد ماي بعودتك فلقد أشتقت لوجودك بشدة- .وأنت !الن تسعد بعودتي؟ سعل لينقى حلقه ويردف بنبرة منخفضه :تلك طريقتي لأخبارك أني المشتاق لكِ .تورد خد هاروكا لتعقد حاجباه بخفه :أنت تستخدم طرق ملتوية أيضاً للعب بقلبي .أنحنى ليضع شفتاه بشفتاه بقبله ناعمة :كوني حذرة ولا تضغطي على نفسك كثيراً .استقام وأضاف :أنا مضطر لتركك الآن فلقد تركت ماي دون شرح إي شيء لها- .حسناً7 .

5mo ago

1y ago

{{

شعرت هاروكا بأحتراق خديها من جملتها فأعتذرت المديرة وتركتهما بمفردهما، فتكلمت هاروكا بهمس خجول :ماكان عليك قول ذلك .لف ويزرد الضماد وسألها :لما لا؟ فلقد شعرت حقاً بأن قلبي توقف بسبب تلك الرسالة المبهمه ظننت أن شيء كبير قد حدث لك وأني لن أتمكن من رؤيتك مره أخرى لا أظن أني سأحتمل خسارة كهذه فمازال هناك الكثير من الأشياء التي أرغب بفعلها برفقتك.

أحست هاروكا بقلبها يفوت عده خفقات وشعرت بالأحراج من نفسه فبينما هي مازالت مترددة بمشاعره فهو قد أتخذ قراره بالفعل ،أحكمت قبض يدها بينما دموعها تتسلل من عيناها فامالت بجذعها ومدت ذراعاه نحو عنقه وعانقته، أتسعت عيناه وتسارعت نبضات قلبه فماذا حدث؟ أحس بدموعها على خده فزداد تعجبه بما أنه كان مركزاً على تضميد قدمها فسأل :هاروكا ما.....

-ويزرد هل أستطيع حقاً البقاء معك؟ لم تتجرأ وتقول للأبد أو لنهاية حياتنا فأبقت كلماتها مبهمه، أزداد تعجب ويزرد بما يحدث فهل كانت مترددة بشيء ما؟ هل هذا بسبب ماعرفته عنه قبل عدة أيام؟ رفع ذراعه وأحاط بخصرها بينما يجيبها بالقرب من أذنها :إليس علي أنا أن أسالك هذا؟ صمتت لثانيه ثم تكلمت :أنا فتاة مترددة أخاف من أتخاذ الخيارات وأقلق من المستقبل كثيراً عوضاً عن اني أسبب المتاعب ولا أجيد فعل شيء لست الفتاة المثالية فأنا لا أستطيع الملاطفه فشخصيتي جادة ولكني أرغب بالبقاء معك فأتمنى أن تعتني بي2 . شدد قبضته على خصرها بينما يجيبها :أعتمدي علي ...قد تواجهين مخاطر كثيرة ببقاءك معي ولكني سأحرص على أن لا يصيبك مكروة .أومأت برأسها حسناً وأرخت ذراعها من حول عنقه لتعود للجلوس بشكل مستقيم وهي خافضه لرأسها- . تعلمين لا يمكنني مسح دموعك وتضميد جراحك بنفس الوقت.

رفعت رأسها وبدأت تمسح عيناها وهي تردف :من المحرج أنك تراني أبكي دائماً لا أظن أني قد بكيت أمام أحد كما أفعل عندما أكون معك .أبتسم لها برقه فشعرت بأنها تقع بحبه أكثر لتشاهد شفتاه تقول :وهذا الأمر يسعدني أن تريني جوانب منك لا تظهرينها لغيري.

زمت شفتاه وهي تقول بأنزعاج :كيف تقول هذه الأشياء بمنتهي البساطة؟ أكمل من تثبت الضماد فرفع رأسه ليقابل عيناها الكستنائيا اللون ويردف : لأني أرغب بقولها ....عم الصمت المكان لتردف هاروكا :لا أعرف حتى ما الذي علي أن أرد الآن . ضحك وقال بلطف :لست بحاجه للرد، أكملت تضميدها لكِ ولكن عليكِ أخذ راحة ولاتضغطي عليها كثيراً فهي ستؤلم .أومأت له بموافقة ليسألها : أنتِ ستعودين غداً إليس كذلك؟ أمالت برأسها بحيرة :أجل لقد أخبرتك أني سأعود ببدايه الأسبوع- . هذا جيد ستسعد ماي بعودتك فلقد أشتقت لوجودك بشدة- .وأنت !الن تسعد بعودتي؟

سعل لينقى حلقه ويردف بنبرة منخفضه :تلك طريقتي لأخبارك أني المشتاق لكِ .تورد خد هاروكا لتعقد حاجباه بخفه :أنت تستخدم طرق ملتوية أيضاً للعب بقلبي .أنحنى ليضع شفتاه بشفتاه بقبله ناعمة :كوني حذرة ولا تضغطي على نفسك كثيراً .استقام وأضاف :أنا مضطر لتركك الآن فلقد تركت ماي دون شرح إي شيء لها- .حسناً7 .
عاد ويزرد لماي بينما هاروكا قامت بأرتداء الجوارب لتحاول أخفاء الضماد ثم نهضت ببطئ وحركت قدمها لتشعر ببضع وخزات ولكنه تستطيع أحتمالها فرتبت كل شيء لتعيده لمكانه وتذهب لأكمال المساعدة فصديقاتها لم يلاحظنّ غيابها بسبب شدة الأنشغال كادت تخرج من غرفة الأستراحة لتقابل المديرة التي حاولت منعها بكونها قلقه من أصابتها ولكن هاروكا أستطاعت أقناعها بأنها بخير.
بالمساء بوقت أغلاق المطعم العائلي شركتهنّ المديرة على المساعدة وقدمت لهنّ أجر عملهن التطوعي وأخبرتهنّ أن أردنّ عمل جزئي يمكنهن

القدوم إلى مطعمها فغادرنّ يتحدثنّ بحيويه بكونهنّ أستطعنّ الحصول على ذكرى جميلة بأخر سنة لهنّ مع بعض، فتحدث هيرو بتطلع :أتسأل أين ستكون كل واحده منا بهذا الوقت من السنة القادمة؟

شعرت هاروكا ببعض الحزن يشوبه الحماس فقالت :لا أعلم ولكني لنحرص على التواصل دائماً أين ما كنا، ولكني أرجوا حقاً أن أستطيع صنع صداقات جيدة بالجامعة .تنهدت الفتيات جميعاً وقلنّ بصوت واحد :نرجوا هذا .لتردف سایاکا محاوله زرع الامل فيهنّ :لاتقلقنّ سنكون على مايرام، وعلينا محاولة صنع ذكريات كثيرة بالوقت المتبقي لنا ،سنجعل هذه السنة لا تنسى .أبتسمت لها هاروكا وقالت بسخريه :ثقي بي أنا لن أنسى هذه السنة مهما حدث فلقد حدثت الكثير من الأمور بها .

فأضافت سایاکا بحيوية :هل نقوم بعناق جماعي الآن؟ -لا، شكراً لكِ أبقيه للمنزل فنحن بالطريق العام الآن.

ردت لها هاروكا بهذا ولكن سایاکا قامت بعناقها وعانق هيرومي الي كنت بجوارها بينما تردف

لساكورا و كورين :هيا أنتما الأثنتان أنضما إلينا .
تقدمت الأثنتان بأحراج وتعانقنّ لتردف هاروكا :
حسناً هذا يكفي أشعر أني سأبكي.
ضحكنّ جميعاً و عدنّ للمنزل ساكورا ولديهنّ تصميم باستغلال آخر أشهر من حياتهنّ المدرسيه، صباح اليوم التالي تناولنّ الافطار ورتبنّ أدواتهنّ للمغادرة فوالد ساكورا عرض إيصالهنّ لمنزلهنّ ،كان منزل هاروكا أخر منزل فعندما توقفت السيارة أمام بوابة المنزل سمعت كيوري التي رافقتهنّ تقول :
مذهل أنه منزل كبير جداً قريبك ثري جداً يا هاروكا.
ضحكت هاروكا بغير أريحيه بكونها لاتحب التحدث عن هذا فهي لا تعرف كيف تجيب لتسألها كيوري أثناء أخذها للحقيبه :كم عدد الأشخاص الذي يعيشون فيه؟ -ثلاثة أشخاص مع حسابي- .هذا مذهل جداً.
ترجلت هاروكا من السيارة وهي تشكرهم على الضيافه التي دامت لأسبوع و تشكر والد ساكورا على إيصالها لتدخل وهي تسمع السيارة تتحرك وتغادر، كانت تمشي بحديقة المنزل وهي تشعر

بشعور بغريب بقلبها فرغم أنه لم يمضى سوى أسبوع على مغادرتها ولكنها تشعر أنها غابت لفترة أطول فتحت باب المنزل و دخلت لترى ويزرد فأخذها بين ذراعيه وهو يردف :مرحباً بعودتك. شعرت أنها عادت للمنزل حقاً بذراعيه فمدت ذرلعها لتعانقه وتجيب :لقد عدت، هل كنت تنتظرني .ابتعد عنها وهو يقول :أجل، فماي ستحتكرك لنفسها فور عودتها .أمالت رأسها بحيرة فاليوم عطلة ولا يوجد عمل لديها :أين هي ماي؟ - قالت أنها ستخرج لشراء بعض الأشياء وستعود سريعاً لهذا ليس لدينا الكثير من الوقت لنبقى فيه بمفردنا.

أمسك يدها وهو ينظر لتحت :كيف حال قدمك؟ أنزلت رأسها تنظر لقدمها وهي تحركها لتريه :على مايرام كما ترى قمت بوضع مرهم مرة أخرى اليوم صباحاً- .هذا جيد.

عادت ماي بعد وقت قصير من عودة هاروكا وقامت بمضايقتهما قليلاً وبالمساء كانت ماي تستحم فدخلت الحوض الدافئ وهي تمدد ذراعاها بأريحيه

وتفكر" :لا أعلم حقاً متى سيعترفان أنهما لم يعودان يكتفيان فقط ببقاء الأخر بقربة ولكن من الجيد أن هاروكا قد وازنت مشاعرها و عرفت ماتريد فعله"

تنهدت بينما تتلفظ بهمس :أن لم يطورا علاقاتهما فسأضطر للتدخل وللمساعدة15 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

هاقد أنتهينا أخيراً من الدفتر الأول و سننتقل للدفتر الثاني والذي هو المفضل لدي أكثر فهناك أحداث ومواقف أكثر أمتاعاً8 .

6

سأعطيكم مقتطفات متباعده لما سيحدث فيه

*يمكنكم اعتباره كجزء ثاني للقصه، المقتطفات ليست من الفصل القادم وحسب3 *

-ويزرد هناك شيء أرغب بأخبرك به- .ماهو؟ "علي أخباره لايمكنني إبقاء الأمر سراً عنه للابد "نظرت له بجدية وفتحت فمها للتكلم :أتتذكر4 .....

وشخصيه جديدة ستظهر لاحقاً

-هاي هاروكا هل يمكنني طلب خدمة منك؟ نظرت لها هاروكا بحيرة وهي تقول :بالتأكيد ما الذي

تريدينه؟ أخرجت ورقه من حقيبتها وكتبت بعض الملاحظات ثم وضعتها بمغلف صغير كانت تحتفظ به ادخلته وناولت هاروكا :هل يمكنك أعطاء هذه لزيرو؟ 15

والكثير من الاحداث الممتعه والمشوقه المليئة أيضاً بأحداث تسارع من نبضات القلب 16 .❤

5mo ago

1y ago

{{

عاد ويزرد لماي بينما هاروكا قامت بأرتداء الجوارب لتحاول أخفاء الضماد ثم نهضت ببطئ وحركت قدمها لتشعر ببضع وخزات ولكنه تستطيع أحتمالها فرتبت كل شيء لتعيده لمكانه وتذهب لأكمال المساعدة فصديقاتها لم يلاحظنّ غيابها بسبب شدة الأنشغال كادت تخرج من غرفة الأستراحة لتقابل المديرة التي حاولت منعها بكونها قلقه من أصابتها ولكن هاروكا أستطاعت أقناعها بأنها بخير.

بالمساء بوقت أغلاق المطعم العائلي شركتهنّ المديرة على المساعدة وقدمت لهنّ أجر عملهن التطوعي وأخبرتهنّ أن أردنّ عمل جزئي يمكنهن القدوم إلى مطعمها فغادرنّ يتحدثنّ بحيويه بكونهنّ أستطعنّ الحصول على ذكرى جميلة بأخر سنة لهنّ مع بعض، فتحدث هيرو بتطلع :أتسأل أين ستكون كل واحده منا بهذا الوقت من السنة القادمة؟

شعرت هاروكا ببعض الحزن يشوبه الحماس فقالت :لا أعلم ولكني لنحرص على التواصل دائماً أين ما كنا، ولكني أرجوا حقاً أن أستطيع صنع صداقات جيدة بالجامعة .تنهدت الفتيات جميعاً وقلنّ بصوت واحد :نرجوا هذا .لتردف ساياكا محاوله زرع الامل فيهنّ :لاتقلقنّ سنكون على مايرام، وعلينا محاولة صنع ذكريات كثيرة بالوقت المتبقي لنا ،سنجعل هذه السنة لا تنسى .أبتسمت لها هاروكا وقالت بسخريه :ثقي بي أنا لن أنسى هذه السنة مهما حدث فلقد حدثت الكثير من الأمور بها .

فأضافت ساياكا بحيوية :هل نقوم بعناق جماعي

الآن؟ -لا، شكراً لكِ أبقيه للمنزل فنحن بالطريق العام الآن.

ردت لها هاروكا بهذا ولكن سایاکا قامت بعناقها وعانق هيرومي الي كنت بجوارها بينما تردف لساكورا و كورين :هيا أنتما الأثنتان أنضما إلينا .

تقدمت الأثنتان بأحراج وتعانقنّ لتردف هاروكا : حسناً هذا يكفي أشعر أني سأبكي.

ضحكنّ جميعاً و عدنّ للمنزل ساكورا ولديهنّ تصميم باستغلال آخر أشهر من حياتهنّ المدرسيه، صباح اليوم التالي تناولنّ الافطار ورتبنّ أدواتهنّ للمغادرة فوالد ساكورا عرض إيصالهنّ لمنزلهنّ ،كان منزل هاروكا أخر منزل فعندما توقفت السيارة أمام بوابة المنزل سمعت كيوري التي رافقتهنّ تقول : مذهل أنه منزل كبير جداً قريبك ثري جداً يا هاروكا.

ضحكت هاروكا بغير أريحيه بكونها لاتحب التحدث عن هذا فهي لا تعرف كيف تجيب لتسألها كيوري أثناء أخذها للحقيبه :كم عدد الأشخاص الذي يعيشون فيه؟ -ثلاثة أشخاص مع حسابي- .هذا مذهل جداً.

ترجلت هاروكا من السيارة وهي تشكرهم على الضيافه التي دامت لأسبوع و تشكر والد ساكورا على إيصالها لتدخل وهي تسمع السيارة تتحرك وتغادر، كانت تمشي بحديقة المنزل وهي تشعر بشعور بغريب بقلبها فرغم أنه لم يمضى سوى أسبوع على مغادرتها ولكنها تشعر أنها غابت لفترة أطول فتحت باب المنزل و دخلت لترى ويزرد فأخذها بين ذراعيه وهو يردف :مرحباً بعودتك. شعرت أنها عادت للمنزل حقاً بذراعيه فمدت ذرلعها لتعانقه وتجيب :لقد عدت، هل كنت تنتظرني .ابتعد عنها وهو يقول :أجل، فماي ستحتكرك لنفسها فور عودتها .أمالت رأسها بحيرة فاليوم عطلة ولا يوجد عمل لديها :أين هي ماي؟ - قالت أنها ستخرج لشراء بعض الأشياء وستعود سريعاً لهذا ليس لدينا الكثير من الوقت لنبقى فيه بمفردنا.

أمسك يدها وهو ينظر لتحت :كيف حال قدمك؟ أنزلت رأسها تنظر لقدمها وهي تحركها لتريه :على

مايرام كما ترى قمت بوضع مرهم مرة أخرى اليوم صباحاً- .هذا جيد.

عادت ماي بعد وقت قصير من عودة هاروكا وقامت بمضايقتهما قليلاً وبالمساء كانت ماي تستحم فدخلت الحوض الدافئ وهي تمدد ذراعاها بأريحيه وتفكر" :لا أعلم حقاً متى سيعترفان أنهما لم يعودان يكتفيان فقط ببقاء الأخر بقربة ولكن من الجيد أن هاروكا قد وازنت مشاعرها و عرفت ماتريد فعله"

تنهدت بينما تتلفظ بهمس :أن لم يطورا علاقاتهما فسأضطر للتدخل وللمساعدة15 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

هاقد أنتهينا أخيراً من الدفتر الأول و سننتقل للدفتر الثاني والذي هو المفضل لدي أكثر

فهناك أحداث ومواقف أكثر أمتاعاً8 .

6

سأعطيكم مقتطفات متباعده لما سيحدث فيه

*يمكنكم اعتباره كجزء ثاني للقصه، المقتطفات ليست من الفصل القادم وحسب3 *

-ويزرد هناك شيء أرغب بأخبرك به- .ماهو؟ "علي أخباره لايمكنني إبقاء الأمر سراً عنه للابد "نظرت له بجدية وفتحت فمها للتكلم :أتتذكر4 .....

وشخصيه جديدة ستظهر لاحقاً

-هاي هاروكا هل يمكنني طلب خدمة منك؟ نظرت لها هاروكا بحيرة وهي تقول :بالتأكيد ما الذي تريدينه؟ أخرجت ورقه من حقيبتها وكتبت بعض الملاحظات ثم وضعتها بمغلف صغير كانت تحتفظ به ادخلته وناولت هاروكا :هل يمكنك أعطاء هذه لزيرو؟ 15

والكثير من الاحداث الممتعه والمشوقه المليئة أيضاً بأحداث تسارع من نبضات القلب 16 .❤

5mo ago

1y ago

{{

5mo ago

1y ago

{{

فصل خاص}} :سأشتاق إليكِ22 {{

أنهت هاروكا أستحمامها وأتت لغرفة الجلوس تخبر ماي أنها تستطيع استخدامه الآن فراتها جالسه على الأريكه تنظر لهاتفها فتقدمت من خلفها وقالت :يمكنك الأستحمام الآن يا ماي .نظرت ماي لهاروكا من فوق كتفها وقالت :حسناً .أنتبهت هاروكا لما كانت تنظر إليه وشاهدت صوره لفتاة ذات شعر أشقر جميل يصل لمنتصف صدرها ترتدي فستان وردي ما لفت نظرها أكثر هو ملامح وجهها فرغم كونها نائمة ولكنها تمتلك ملامح جميله لا يستطيع الشخص إبعاد نظره عنه فأبحت هاروكا عن أفكارها : فتاة جميلة للغاية.

نظرت ماي لهاتفها من جديد وقالت :أجل إليست كذلك- .هل يمكنك إرسال الصوره لي؟ فكرت ماي لوهله لتقفز فكره لرأسها وقالت :لابأس، فقط لا تخبري ويزرد أني أرسلتها لك .أحتارت هاروكا فتكلمت وهي تعطي هاتفها لماي لتنسخ الصوره : لما؟ هل تعرفان هذه الفتاة !ضحكت ماي :أجل فهي شقيقتي الصغيرة .أنصدمت هاروكا :ماذا؟3 !

لما لم يقل لها ويزرد من كونه يمتلك شقيقه أخرى خاصه بكونها بهذا الجمال شعرت بالحزن يلف قلبها فهو لا يتحدث معها بالأشياء الخاصه فشعرت أنها الوحيدة التي تفتح قلبها له، راقبتها ماي وقالت بهدوء وهي تسلم هاتف هاروكا :إن كان ويزرد يكرهني فهي بالنسبه له شخص ميت- .ح ...حسناً.

غادرت ماي للأستحمام بينما هاروكا جلست لتجفف شعرها ليأتي ويزرد ويسألها :أين هي ماي يا هاروكا؟ !نظرت له وقالت :ذهبت للأستحمام قبل قليل.

نظر لها وقال :حسناً هل تريدين أن أساعدك؟ أبتسمت وقالت :لن أقول لا فتفضل .تقدم إليه وجلس بجوارها يساعدها كانت هاروكا هادئة تفكر فوجودت أن التفكير بمفرده لن يوصلها لمكان ففتحت فمها وتكلمت بنبرة محبطة :هاي ويزرد لما لم تخبرني أنك تملك أخت غير ماي؟ رغم صوت المجفف ولكنه سمعها وإي أخت تقصد هل أنجبت والدته طفله ولم يتعب إي شخص نفسه بأخباره؟

أطفي المجفف وسأل :إي أخت تقصدين؟ ماي هي شقيقتي الوحيدة على حد علمي1 .
شعرت هاروكا بالإنزعاج لقد أخبرتها ماي أنه يعتبرها ميته ولكنه يمكنه أخباره فأخذت هاتفها وأرته الصوره وبنبرتها شيء من الغضب :هذه !صرخ ويزرد وحاول أخذ هاتف هاروكا من يدها ولكنها تحركت بسرعه من الخوف ونهضت من الإريكه تبتعد عنه ،سألت بصدر يعلو وينخفض من الدهشة :ماذا بك؟
وقف وقال بصدمة :من أين لك بهذه الصورة؟
دخلت ماي وهي ملفوفه بالمنشفه بينما تقول :
هاروكا لاتري الصوره لويزرد فهو .....رأته يحدق بها بشدة فأكملت برنه :سينفجر .أنفجر ويزرد وقال :لقد وعدتني تباً لك يا ماي وهاروكا الأفضل أن تحذفيها من هاتفك.
كانت هاروكا محتاره وغير مستوعبه لما يحدث فقالت :ولكن الصورة جميله .صمت الأثنان ليقول ويزرد بحدة :لا أهتم أحذفيها .ضحكت ماي وقالت بتسليه :لما لا تسمح لها بالأحتفاظ بها فهي صوره

نادره لك يا أخي الصغير .صاح ويزرد :لهذا بالضبط أريد منها أن تمحى4 .

كانا يستمران بشجارهما وهاروكا تحاول أستعاب مايحدث ما الذي تقصده "صورة نادره لك؟ " !الم تقل أنها شقيقتهما الصغرى نظرت للصورة من جديد لترفع رأسها وتسأل :الآن حقاً صورة من هذه. هي لديها فكره ولكنها ترغب بسماع الحقيقه من شفتاهما، ردت ماي بمرح :صورة ويزرد أستغللت فرصة أغماءه وأستفدت من موهبتي بأستخدم أدوات التجميل .نظر ويزرد لماي ببرود كيف يمكنها الأعتراف بهذه السهوله، أعادت هاروكا أنظارها للصوره يمكنها تفهم سبب غضبه الآن وأدركت لما ويزرد يكره أدوات التجميل لتبتسم بضيق فماي كما يبدو سببت عقد كثيره لويزرد وهذا جعلها فضوليه لتعرف طفولتهما، فسألت ماي بحيويه : يبدو جميلاً إليس كذلك - !أجل.

لم تتردد هاروكا بالأجابه ليردف ويزرد بغيظ :هذا الأمر لا يسعدني هاروكا أحذفي الصوره أرجوكِ .

ضيقت هاروكا حاجباها :لا أريد ذلك فهي جميله أرغب بالأحتفاظ بها- .لا.

زمت هاروكا شفتاها هي لا ترغب بمضايقته بما انه لا يحب الأمر فيمكنها أن تتخيل نفسها بمكان ويزرد لتتنهد وهي تقول :حسناً .ستأخذها من ماي من جديد أن رغبت بذلك لاحقاً أعترضت ماي :لا تكن عنيد لا توجد مشكله بأن تحتفظ بها فهي لن تهددك بنشرها كما أفعل- .أن كنت أستطيع كنت لأحذف التي معاك أيضاً.

عطست ماي وقالت :لن يمكنك لدي إحتياط بأماكن عده فلا أعلم متى سأضطر لأستخدامها- .أنا أكرهك- .أعلم، ولكن هذا لن يوقفني عن أستغلالك.

تكلمت هاروكا :ماي الأفضل أن تعودي للأستحمام وإلا ستصابين بالبرد- .حسناً، أنتِ أيضاً أكملي تجفيف شعرك.

غادرت ماي فنظرت هاروكا لويزرد :هل أنت متأكد من رغبتك بأن أحذفها- .أجل- .حتى وإن وعدتك بأن لا أريها لأحد أو أستخدمها ضدك!؟ -لن يفرق يا هاروكا فأنا لا أريدها أن توجد أساساً .تنهدت وقالت :

حسناً بما أن هذه رغبتك .وحذفتها وهي تشعر بالأساء فعادت للجلوس وتجفيف شعرها فتحت الهاتف لتتسلى جلس ويزرد بجواره وقال :هل أكمل؟ !الم تنظر إليه وقالت :لا سأكمل بنفسي ولا تحدثني لبعض الوقت سيتحسن مزاجي بمفرده . تنهد وقال :حسناً.

كانا يشاهدان مسلسل فرأت هاروكا البطل يأخذ الفتاة ويحاصرها بالجدار بينما يضع قبضته فوق كتفها فشعرت الفتاة بالأحراج ليقترب البطل وجهه لوجهها و يتكلم فسألت هاروكا :هاي ويزرد هل يمكنك تجربه القيام بذلك- .ماذا !الماذا؟ وقفت وهي تأخذ بيده لتنهضه :أريد أتاكد من شيء5 . تقدمت لقرب الجدار ونظرت وهي تقول :أظن أن هذا مكان مناسب ولكن أن علمت بكونك ستفعله لن ينجح الأمر ما الذي سأنفعله؟ !هل نأجل الامر لمرة أخرى وأعتمد عليك بمفاجأتي ولكن أشك بأن الأمر سيصدمني فانا....

1y ago

1y ago

{{

كانا يستمران بشجارهما وهاروكا تحاول أستعاب مايحدث ما الذي تقصده "صورة نادره لك؟" ! الم تقل أنها شقيقتهما الصغرى نظرت للصورة من جديد لترفع رأسها وتسأل :الآن حقاً صورة من هذه. هي لديها فكره ولكنها ترغب بسماع الحقيقه من شفتاهما، ردت ماي بمرح :صورة ويزرد أستغللت فرصة أغماءه وأستفدت من موهبتي بأستخدم أدوات التجميل .نظر ويزرد لماي ببرود كيف يمكنها الأعتراف بهذه السهوله، أعادت هاروكا أنظارها للصوره يمكنها تفهم سبب غضبه الآن وأدركت لما ويزرد يكره أدوات التجميل لتبتسم بضيق فماي كما يبدو سببت عقد كثيره لويزرد وهذا جعلها فضوليه لتعرف طفولتهما، فسألت ماي بحيويه : يبدو جميلاً إليس كذلك - !أجل.

لم تتردد هاروكا بالأجابه ليردف ويزرد بغيظ :هذا الأمر لا يسعدني هاروكا أحذفي الصوره أرجوكِ .

ضيقت هاروكا حاجباها :لا أريد ذلك فهي جميله أرغب بالأحتفاظ بها- .لا.

زمت هاروكا شفتاها هي لا ترغب بمضايقته بما انه لا يحب الأمر فيمكنها أن تتخيل نفسها بمكان ويزرد لتتنهد وهي تقول :حسناً .ستأخذها من ماي من جديد أن رغبت بذلك لاحقاً أعترضت ماي :لا تكن عنيد لا توجد مشكله بأن تحتفظ بها فهي لن تهددك بنشرها كما أفعل- .أن كنت أستطيع كنت لأحذف التي معاك أيضاً.

عطست ماي وقالت :لن يمكنك لدي إحتياط بأماكن عده فلا أعلم متى سأضطر لأستخدامها- .أنا أكرهك- .أعلم، ولكن هذا لن يوقفني عن أستغلالك.

تكلمت هاروكا :ماي الأفضل أن تعودي للأستحمام وإلا ستصابين بالبرد- .حسناً، أنتِ أيضاً أكملي تجفيف شعرك.

غادرت ماي فنظرت هاروكا لويزرد :هل أنت متأكد من رغبتك بأن أحذفها- .أجل- .حتى وإن وعدتك بأن لا أريها لأحد أو أستخدمها ضدك!؟ -لن يفرق يا هاروكا فأنا لا أريدها أن توجد أساساً .تنهدت وقالت : حسناً بما أن هذه رغبتك .وحذفتها وهي تشعر بالأساء فعادت للجلوس وتجفيف شعرها فتحت

الهاتف لتتسلى جلس ويزرد بجواره وقال :هل أكمل؟ !الم تنظر إليه وقالت :لا سأكمل بنفسي ولا تحدثني لبعض الوقت سيتحسن مزاجي بمفرده . تنهد وقال :حسناً.

كانا يشاهدان مسلسل فرأت هاروكا البطل يأخذ الفتاة ويحاصرها بالجدار بينما يضع قبضته فوق كتفها فشعرت الفتاة بالأحراج ليقترب البطل وجهه لوجهها و يتكلم فسألت هاروكا :هاي ويزرد هل يمكنك تجربه القيام بذلك- .ماذا !الماذا؟ وقفت وهي تأخذ بيده لتنهضه :أريد أتاكد من شيء5 . تقدمت لقرب الجدار ونظرت وهي تقول :أظن أن هذا مكان مناسب ولكن أن علمت بكونك ستفعله لن ينجح الأمر ما الذي سأنفعله؟ !هل نأجل الامر لمرة أخرى وأعتمد عليك بمفاجأتي ولكن أشك بأن الأمر سيصدمني فانا....

كانت تتكلم بعالمها فلم تشعر إلا وظهرها ملتصق بالجدار وصوت صفع قوي بالقرب من اذنها فاغمضت عيناها تلقائياً لتفتحهما من جديد وترى ذراع ويزرد تحاصرها من جانبها الإيمن أقترب من

وجهها وقال :إذا !بلعت هاروكا ريقها :أظن أن الأمر كما توقعته الصدمة تجعل عقولهن تتوقف عن العمل فينبض قلبهن ويظنين أنهن وقعنّ بحبه- ..... لا يبدو أن هذا أثر عليكِ.

فملامحها لم تتغير ربما صدمت لجزء من الثانيه لا غير تحدثت هاروكا بنبرة منخفضه :ربما، ولكن قلبي ينبض الآن من قربك مني فهل يمكنك الإبتعاد قليلاً ويزرد .أقترب من أذنها بحيث كادت شفتاه تلمس شحمه أذنه وقال :وإن لم أرغب بذلك؟

شعرت هاروكا بحراره تندلع بأذنها وبتوقف قلبها عن الخفقان فوضعت يدها على صدره ودفعته بخفه وهي تقول بإحراج :أبتعد ويزرد.

أبتعد عنها :حسناً لن أضايقك .أشاحت هاروكا بعيناها وأخذت نفساً عميقاً لتتمالك نفسها نظرت إليه وقالت :حسناً حان دوري .أنخفضت أبتسامة ويزرد وقال بحيرة :دورك بماذا؟ !قالت هاروكا وكان سؤاله غريب :أن أحاصرك بالجدار ولكني لن أستطيع رميك نحوه لهذا قف بنفسك- .تمزحين !

هزت رأسها :لا، أرغب بأن أجرب فهيا4 .

حركته وجعلته يقف مسنداً ظهره للجدار كان يتمالك نفسه من الضحك ركزت هاروكا على ذلك وقالت :لا تضحك وإلا سأحرج أكثر من القيام بذلك .
أوما برأسه :حسناً تعالي إلي .قطبت هاروكا حاجباها وقالت :فقط أسكت أريد أن أجرب تولي القياده ولو مرة2 .
أخذت نفساً عميقاً وضربت بيدها من فوق كتفه بخفه ورفعت ساقاها ووضعتها على الجدار بالقرب من ركبته فشعرت بالغرابه هل من المفترض أن يكون الأمر بهذا الشكل !فما زالت تشعر به يحتويها فهو أطول منها لهذا هي تحتاج لرفع رأسها فقالت : هل يمكنك أن تنحي ساقاك قليلاً- .لماذا؟- !فقط أفعل2 .
لم يفهم ما تريد ولكنه نفذ ما طلبته فأنحنى ركبته وأصبح وجهاهما متقابلان :أهكذا أفضل؟ !نظرت له وهي لا تعلم أن كان أفضل أو لا فهي تشعر أن الأمور أنقلبت ضدها، وضع ويزرد يديه بخصرها فقالت بجزع :ما الذي تفعله- !وضعيتي غير مريحة .
زمت شفتاها وقالت :حسناً يمكنك أن تقف من

جديد- .لا أرغب بذلك- .هل تحاول مضايقتي؟ !
شدها إليه قليلاً وقال بنعومة :لا أفعل.
أجل إذا ماذا تعنى تصرفاته هذه !تكلمت بأحراج :
حقاً ويزرد أخلي سبيلي فقدماي لن تتحملا الوقوف
بهذه الشكل .سحب يده اليمنى من خصرها وانزلها
لفخذها وهو يردف :اذن أنزلي ساقك.
شعرت بأحساس غريب يعلو بها فسحبت ساقها
بسرعة كان الشعور غريب فهو لم يلمسة من قبل
بفخذها وهي لا تتذكر انه وضعت يدها على فخذها
من قبل فشعرت بالإرتباك ولم تقوى على النظر
إليه.
1y ago
1y ago
{{
كانت تتكلم بعالمها فلم تشعر إلا وظهرها ملتصق
بالجدار وصوت صفع قوي بالقرب من اذنها
فاغمضت عيناها تلقائياً لتفتحهما من جديد وترى
ذراع ويزرد تحاصرها من جانبها الإيمن أقترب من
وجهها وقال :إذا !بلعت هاروكا ريقها :أظن أن الأمر

كما توقعته الصدمة تجعل عقولهن تتوقف عن العمل فينبض قلبهن ويظنين أنهن وقعنّ بحبه- ..... لا يبدو أن هذا أثر عليكِ.

فملامحها لم تتغير ربما صدمت لجزء من الثانيه لا غير تحدثت هاروكا بنبرة منخفضه :ربما، ولكن قلبي ينبض الآن من قربك مني فهل يمكنك الإبتعاد قليلاً ويزرد .أقترب من أذنها بحيث كادت شفتاه تلمس شحمه أذنه وقال :وإن لم أرغب بذلك؟

شعرت هاروكا بحراره تندلع بأذنها وبتوقف قلبها عن الخفقان فوضعت يدها على صدره ودفعته بخفه وهي تقول بإحراج :أبتعد ويزرد.

أبتعد عنها :حسناً لن أضايقك .أشاحت هاروكا بعيناها وأخذت نفساً عميقاً لتتمالك نفسها نظرت إليه وقالت :حسناً حان دوري .أنخفضت أبتسامة ويزرد وقال بحيرة :دورك بماذا؟ !قالت هاروكا وكان سؤاله غريب :أن أحاصرك بالجدار ولكني لن أستطيع رميك نحوه لهذا قف بنفسك- .تمزحين !

هزت رأسها :لا، أرغب بأن أجرب فهيا4 .

حركته وجعلته يقف مسنداً ظهره للجدار كان يتمالك نفسه من الضحك ركزت هاروكا على ذلك وقالت :لا تضحك وإلا سأحرج أكثر من القيام بذلك .
أوما برأسه :حسناً تعالي إلي .قطبت هاروكا حاجباها وقالت :فقط أسكت أريد أن أجرب تولي القياده ولو مرة2 .
أخذت نفساً عميقاً وضربت بيدها من فوق كتفه بخفه ورفعت ساقاها ووضعتها على الجدار بالقرب من ركبته فشعرت بالغرابه هل من المفترض أن يكون الأمر بهذا الشكل !فما زالت تشعر به يحتويها فهو أطول منها لهذا هي تحتاج لرفع رأسها فقالت : هل يمكنك أن تنحي ساقاك قليلاً- .لماذا؟- !فقط أفعل2 .
لم يفهم ما تريد ولكنه نفذ ما طلبته فأنحنى ركبته وأصبح وجهاهما متقابلان :أهكذا أفضل؟ !نظرت له وهي لا تعلم أن كان أفضل أو لا فهي تشعر أن الأمور أنقلبت ضدها، وضع ويزرد يديه بخصرها فقالت بجزع :ما الذي تفعله- !وضعيتي غير مريحة .
زمت شفتاها وقالت :حسناً يمكنك أن تقف من

جديد- .لا أرغب بذلك- .هل تحاول مضايقتي؟ !
شدها إليه قليلاً وقال بنعومة :لا أفعل.
أجل إذا ماذا تعنى تصرفاته هذه !تكلمت بأحراج :
حقاً ويزرد أخلي سبيلي فقدماي لن تتحملا الوقوف
بهذه الشكل .سحب يده اليمنى من خصرها وانزلها
لفخذها وهو يردف :اذن أنزلي ساقك.
شعرت بأحساس غريب يعلو بها فسحبت ساقها
بسرعة كان الشعور غريب فهو لم يلمسة من قبل
بفخذها وهي لا تتذكر انه وضعت يدها على فخذها
من قبل فشعرت بالإرتباك ولم تقوى على النظر
إليه.
-تستمتعان بوقتكما بغيابي؟ !أدرت هاروكا وجهها
لماي ووجها قد أحمر بالكامل :لا، الأمر أن ....حاولت
سحب نفسها بعيداً عن ويزرد ولكنه لم يزعزع يديه
وقال :أجل، لهذا يمكنك تركنا وشائننا .لم تقوى
هاروكا على النظر إليه فهذا لن يكون جيداً لقلبها- .
حسناً سأترككما بإي حال فأنا سأذهب للنوم تصبحا
على خير، فقط لا تلعب بقلبها كثيراً يا أخي لن
تتحمل1 .

أدرت هاروكا الصراخ هما الأثنان يلعبان بقلبها كما يريدان وهذا غير عادل، خرجت ماي فأملت هاروكا رأسها لتسنده على كتفه بينما تردد :هذا لعب قذر أتعلم- .حقاً، بما أن أختي غادرت أريد التحدث معكِ بشئ .رفعت رأسها وكلها بحيره :عن ماذا!؟ -عن غداً أريد منكِ الأعتناء بماي2 ...

باليوم التالي بالمدرسة كان ويزرد و زيرو يتحدثان وهما يمشيان بالممر فأمال زيرو بنظره للنافذة وشاهد هاروكا تقبل لكورين لتتحرك يد كورين وتحاول صفعها ولكن هاروكا تجنبتها فصرخ زيرو : تلك الفتاة العنصرية أهي شاذه أيضاً .أجفل ويزرد من صراخه المفاجئ فالتفت له :ماذا تقصد؟ أسرع زيرو وتوجه للسلالم لينزل، كانت هاروكا أمام آله بيع العصير بمفردها تتمتم بإنزعاج :لا أصدق أنها لم تتقبل المزاح- .....هاي إيتها العنصرية ...نهضت هاروكا بعد أن أخذت علبه العصير ونهضت لترى الصوت الاهث فتعجبت منه ماذا يريد منها الآن :هل تريد شيء زيرو؟ رمقها زيرو بحدة وتقدم نحوها وقال :ما الذي تخططين لفعله هل تحولتي لشاذة!

نظرت له هاروكا تحاول إيستعاب ما يقول ففهمت أنه راى ماحدث كانت تريد أن يجعله يستمر بسوء ظنه فالأمر بدإ ممتعاً ولكن رؤيه ويزرد الذي أتي خلفه وسمع ماقاله جعلها تغيير رايها فقالت :أنظر جيداً لما حدث.

تقدمت من ويزرد رفعت أصابع قدمها وأمالت برأسها لتصل لشفتاه وتقبله كان زيرو مصدوماً ليركز أنها وضعت يدها أمام شفتا ويزرد وقبلت ظاهر يدها لتخفض قدمها وتنظر إليه وتقول :هذا ماحدث كنت أشرح ما حدث بالمسلسل البارحة وأنه لم يقبلها حقاً1 .

-هل يمكن أن تشرحا لي ماحدث !نظرت له هاروكا وقالت :يبدو أنه راني أقوم بما فعلته بك قبل قليل فظن أني أقبل كورين حقاً .صرخ زيرو :كيف يمكنك أن تتجرئ على القيام بذلك حقاً.

اوه حسناً لديه وجهه نظر جيده فهي لم تفكر حقاً قبل أن تفعل ذلك ولذلك حاولت كورين صفعها رغم أنها لم ترى ما المشكله بما أنها لم تقبلها حقاً فردت وهي تريه العصير :ولمن هذا برأيك !فلقد

أجبرتها كورين على شراء العصير لها وعليها أيضاً شراء أشياء أخرى لتعفو عنها.

-هل بعقلك خلال ما، كيف تفعلين هذا بويزرد أيضاً إلا تملكين إي ذرة حياء.

1y ago

1y ago

{{

-تستمتعان بوقتكما بغيابي؟ !أدرت هاروكا وجهها لماي ووجها قد أحمر بالكامل :لا، الأمر أن ....حاولت سحب نفسها بعيداً عن ويزرد ولكنه لم يزعزع يديه وقال :أجل، لهذا يمكنك تركنا وشائننا .لم تقوى هاروكا على النظر إليه فهذا لن يكون جيداً لقلبها- . حسناً سأترككما بإي حال فأنا سأذهب للنوم تصبحا على خير، فقط لا تلعب بقلبها كثيراً يا أخي لن تتحمل1 .

أدرت هاروكا الصراخ هما الأثنان يلعبان بقلبها كما يريدان وهذا غير عادل، خرجت ماي فأملت هاروكا رأسها لتسنده على كتفه بينما تردد :هذا لعب قذر أتعلم- .حقاً، بما أن أختي غادرت أريد التحدث معكِ

بشئ .رفعت رأسها وكلها بحيره :عن ماذا!؟ -عن غداً أريد منكِ الأعتناء بماي2 ...

باليوم التالي بالمدرسة كان ويزرد و زيرو يتحدثان وهما يمشيان بالممر فأمال زيرو بنظره للنافذة وشاهد هاروكا تقبل لكورين لتتحرك يد كورين وتحاول صفعها ولكن هاروكا تجنبتها فصرخ زيرو : تلك الفتاة العنصرية أهي شاذه أيضاً .أجفل ويزرد من صراخه المفاجئ فالتفت له :ماذا تقصد؟

أسرع زيرو وتوجه للسلالم لينزل، كانت هاروكا أمام آله بيع العصير بمفردها تتمتم بإنزعاج :لا أصدق أنها لم تتقبل المزاح- .....هاي إيتها العنصرية ...نهضت هاروكا بعد أن أخذت علبه العصير ونهضت لترى الصوت الاهث فتعجبت منه ماذا يريد منها الآن :هل تريد شيء زيرو؟ رمقها زيرو بحدة وتقدم نحوها وقال :ما الذي تخططين لفعله هل تحولتي لشاذة!

نظرت له هاروكا تحاول إيستعاب ما يقول ففهمت أنه راى ماحدث كانت تريد أن يجعله يستمر بسوء ظنه فالأمر بدإ ممتعاً ولكن رؤيه ويزرد الذي أتي

خلفه وسمع ماقاله جعلها تغيير رايها فقالت :أنظر جيداً لما حدث.

تقدمت من ويزرد رفعت أصابع قدمها وأمالت برأسها لتصل لشفتاه وتقبله كان زيرو مصدوماً ليركز أنها وضعت يدها أمام شفتا ويزرد وقبلت ظاهر يدها لتخفض قدمها وتنظر إليه وتقول :هذا ماحدث كنت أشرح ما حدث بالمسلسل البارحة وأنه لم يقبلها حقاً1 .

-هل يمكن أن تشرحا لي ماحدث !نظرت له هاروكا وقالت :يبدو أنه راني أقوم بما فعلته بك قبل قليل فظن أني أقبل كورين حقاً .صرخ زيرو :كيف يمكنك أن تتجرئ على القيام بذلك حقاً.

اوه حسناً لديه وجهه نظر جيده فهي لم تفكر حقاً قبل أن تفعل ذلك ولذلك حاولت كورين صفعها رغم أنها لم ترى ما المشكله بما أنها لم تقبلها حقاً فردت وهي تريه العصير :ولمن هذا برأيك !فلقد أجبرتها كورين على شراء العصير لها وعليها أيضاً شراء أشياء أخرى لتعفو عنها.

-هل بعقلك خلال ما، كيف تفعلين هذا بويزرد أيضاً إلا تملكين إي ذرة حياء.

أحست هاروكا بدمائها تغلي تريد أغلاق فمه نهائياً ولكن ويزرد موجود إن عرف كيف تعامل زيرو حقاً لن يكون جيداً فأدرات قدمها وتتوجه إليه :هو مجرد أقتراب الوجه ليسا إلا، يمكنني فعل ذلك حتى معك2 .

مشت ليمسكها ويزرد برسغها وهو يقول :لايمكنك فعل ذلك .توقفت ونظرت للخلف كان ويزرد يبدو منزعجاً فركزت على ماقالته وقالت بإحراج :آسفه لم أركز1 .

ليقتلها شخص ما !رغم أنها حقاً لا ترى بذلك مشكله بما أنها لن تقبله حقاً وهو زيرو الذي بالنسبه لها كطفل صغير تحب مضايقته- .إليس لديكِ إي حدود فاصله؟

ستقتله هذا مؤكد رمقته بحدة عليه أن يكون شاكراً لوجود ويزرد ،ليتكلم ويزرد :أترك الأمر جانباً زيرو، أنا لا أمانع .كان زيرو يتكلم وهو يحدق بيد ويزرد الي تمسك بهاروكا وكان متعجباً من أنها لم تنفضها :

لايمكنها أن تذهب وتقوم بذلك للجميع .ركزت هاروكا على مسار نظره فسحبت يدها من قبضه ويزرد وقالت بغضب :أتظن أني سأفعل ذلك مع الجميع !أنا أقوم به سوى مع الأشخاص الذين أرتاح لهم كثيراً- .ماذا عن ويزرد؟!

صمتت لم تقوى على تقديم عذر فنظرت لويزرد تطلب العون فقال :لقد أغضبتها بكلامك لهذا لم تركز، والآنسة كورين لا أظن أنها ستنزعج كثيراً فهما مقربتان للغايه .أبتسمت هاروكا لا بل أردت الضحك وعناقه وهي تقول :أحسنت صنعاً ويزرد أنا أحبك .

نظرت لزيرو وقرأ ملامحها فشتعل من الغضب : فتاة عنصرية غبية .وغادر لتنظر هاروكا لويزرد وتحدثه بسعادة :شكراً لك ويزرد لقد أنقذتني- .

عليك الحذر هاروكا- .حسناً، بالنسبة لليوم لقد تدبرت امر ماي لهذا لا تقلق .قبلها برأسها بخفه وقال :حسناً لننجح الأمر- .أعتمد علي1 .

كانت هاروكا تطفئ الحريق الذي أندلع بالمطبخ الذي سببته ماي بكونها لاتعرف كيفيه الاستخدام الصحيح للأدوات، دخل ويزرد مجزوعاً :هل أنتما

بخير!؟ كانتا الأثنتان تسعلان بينما يجيبانه :أجل- .ما الذي حدث هنا!

وضعت هاروكا مطفأه الحريق جانباً وقالت :غفلت عن ماي لوهله .تذمرت ماي :ظننت أن قلبي سيتوقف، ما الذي دمرته بالمناسبه؟ نظرت هاروكا للفرن وقالت :لا أظن أنه سيعمل من جديد .وافقها ويزرد الرأي فالزجاج قد تهشم بالكامل والضرر لم يقتصر عليه فقط بل كل ماحوله لم يعد صالحاً للأستخدام ويحتاج لتبديل فقال :سعيد أنكما لم تتأذيا بقيه الأشياء سنقوم بستبدلها .أعتذرت له هاروكا فالامر سيحتاج لمبلغ كبير لأعاده المطبخ كما كان بتدمر أهم الأجهزه، نظر لها ويزرد :لابأس، يمكننا الخروج لاحقاً وأختيار كل ماتريدينه يا هاروكا بما أنه سيتم تجديده- .حسناً.

عقد ذراعاه وسأل :إذا ما الذي جعل ماي تدخل المطبخ !أشاحت هاروكا بنظرها بذنب :ظننت أننا سنستغل الوقت بإعداد العشاء مع بعض .يعنى أنها حاولت إجبار ماي على إعداد الطعام فقال ويزرد بأنبهار :إذا بكون هذا نتيجه أولى لعمل ماي فهو

جيد .عانقته ماي وهي تقول :أنت تقدرني حقاً يا أخي ربما على سرقتك من هاروكا .أجفلت هاروكا وعقدت حاجباه وقالت :لايمكنك فعل ذلك فويزرد لي .سخرت منها ماي :يالك من غيورة لاتقلقي كنت أمزح فأنا لست منحرفه لتلك الدرجه .اردفت هاروكا بغتياض :هذا ليس مسلياً.

1y ago

1y ago

{{

أحست هاروكا بدمائها تغلي تريد أغلاق فمه نهائياً ولكن ويزرد موجود إن عرف كيف تعامل زيرو حقاً لن يكون جيداً فأدرات قدمها وتتوجه إليه :هو مجرد أقتراب الوجه ليسا إلا، يمكنني فعل ذلك حتى معك2 .

مشت ليمسكها ويزرد برسغها وهو يقول :لايمكنك فعل ذلك .توقفت ونظرت للخلف كان ويزرد يبدو منزعجاً فركزت على ماقالته وقالت بإحراج :آسفه لم أركز1 .

ليقتلها شخص ما !رغم أنها حقاً لا ترى بذلك مشكله بما أنها لن تقبله حقاً وهو زيرو الذي بالنسبه لها كطفل صغير تحب مضايقته- .إليس لديكِ إي حدود فاصله؟

ستقتله هذا مؤكد رمقته بحدة عليه أن يكون شاكراً لوجود ويزرد ،ليتكلم ويزرد :أترك الأمر جانباً زيرو، أنا لا أمانع .كان زيرو يتكلم وهو يحدق بيد ويزرد الي تمسك بهاروكا وكان متعجباً من أنها لم تنفضها : لايمكنها أن تذهب وتقوم بذلك للجميع .ركزت هاروكا على مسار نظره فسحبت يدها من قبضه ويزرد وقالت بغضب :أتظن أني سأفعل ذلك مع الجميع !أنا أقوم به سوى مع الأشخاص الذين أرتاح لهم كثيراً- .ماذا عن ويزرد؟!

صمتت لم تقوى على تقديم عذر فنظرت لويزرد تطلب العون فقال :لقد أغضبتها بكلامك لهذا لم تركز، والآنسة كورين لا أظن أنها ستنزعج كثيراً فهما مقربتان للغايه .أبتسمت هاروكا لا بل أردت الضحك وعناقه وهي تقول :أحسنت صنعاً ويزرد أنا أحبك . نظرت لزيرو وقرأ ملامحها فشتعل من الغضب :

فتاة عنصرية غبية .وغادر لتنظر هاروكا لويزرد
وتحدثه بسعادة :شكراً لك ويزرد لقد أنقذتني- .
عليك الحذر هاروكا- .حسناً، بالنسبة لليوم لقد
تدبرت امر ماي لهذا لا تقلق .قبلها برأسها بخفه
وقال :حسناً لننجح الأمر- .أعتمد علي1 .
كانت هاروكا تطفئ الحريق الذي أندلع بالمطبخ
الذي سببته ماي بكونها لاتعرف كيفيه الاستخدام
الصحيح للأدوات، دخل ويزرد مجزوعاً :هل أنتما
بخير!؟ كانتا الأثنتان تسعلان بينما يجيبانه :أجل- .ما
الذي حدث هنا!
وضعت هاروكا مطفأه الحريق جانباً وقالت :غفلت
عن ماي لوهله .تذمرت ماي :ظننت أن قلبي
سيتوقف، ما الذي دمرته بالمناسبه؟ نظرت هاروكا
للفرن وقالت :لا أظن أنه سيعمل من جديد .وافقها
ويزرد الرأي فالزجاج قد تهشم بالكامل والضرر لم
يقتصر عليه فقط بل كل ماحوله لم يعد صالحاً
للأستخدام ويحتاج لتبديل فقال :سعيد أنكما لم
تتأذيا بقيه الأشياء سنقوم بستبدلها .أعتذرت له
هاروكا فالامر سيحتاج لمبلغ كبير لأعاده المطبخ

كما كان بتدمر أهم الأجهزه، نظر لها ويزرد :لابأس، يمكننا الخروج لاحقاً وأختيار كل ماتريدينه يا هاروكا بما أنه سيتم تجديده- .حسناً.

عقد ذراعاه وسأل :إذا ما الذي جعل ماي تدخل المطبخ !أشاحت هاروكا بنظرها بذنب :ظننت أننا سنستغل الوقت بإعداد العشاء مع بعض .يعنى أنها حاولت إجبار ماي على إعداد الطعام فقال ويزرد بأنبهار :إذا بكون هذا نتيجه أولى لعمل ماي فهو جيد .عانقته ماي وهي تقول :أنت تقدرني حقاً يا أخي ربما على سرقتك من هاروكا .أجفلت هاروكا وعقدت حاجباه وقالت :لايمكنك فعل ذلك فويزرد لي .سخرت منها ماي :يالك من غيورة لاتقلقي كنت أمزح فأنا لست منحرفه لتلك الدرجه .اردفت هاروكا بغتياض :هذا ليس مسلياً.

قامت الأثنتان بمحاوله تنظيف المطبخ من الدخان وعندما أنتهيتا تكلمت هاروكا :يمكنك الذهاب للأستحمام الآن يا ماي .اومأت ماي :حسناً فأنا أرغب بحمام منعش .غادرت ماي لتخرج هاروكا وتذهب لويزرد رأته ينهي الأتصال فتكلمت :فعلت

ما طلبته مني أظن أني ألهيت ماي لوقت كافي .
مسح البقعه السوداء عن وجهها وقال :شكراً لكِ،
لقد قمت بعمل عظيم وأنا أنهيت كل شيء أيضاً
يمكننا الأحتفال بعيد مولد ماي الآن .أومأت هاروكا :
أتمنى أن يعجبها ما أشتريه لها .أبتسم ويزرد :
سيعجبها لاتقلقي- .حسناً سأذهب للأستحمام
سريعاً أظن أن ماي ستأخذ وقتها بما أنها أنهكت،
كورين ستأتي بعد دقائق فهل يمكنك البقاء معها
إذا تأخرت- .حسناً.
لم تمر دقيقتان إلا وسمع جرس الباب ذهب ووجد
كورين أمامه :أين هاروكا؟ -هي وماي يستحمان
الآن .خلعت كورين حذائها ونظرت إليه بتعجب :بهذا
الوقت؟- !حصلت بعض الأشياء خلال الساعات
الماضيه- .ما الذي فعلته تلك الغبية- !ماي هي
التي دمرت بعض الأشياء.
نظرت له كورين وحدثته بصراحة :أشفق عليك
لأمتلاكهما بحياتك- ...أنا أوافقك بخصوص ماي- .
على إي حال أتريد بعض المساعده- .لا، لقد أنهيت

كل شيء فهينا مع موكوتو اتيتا لتساعداني بالوقت الذي كانت هاروكا تشغل ماي.....

دخلت هاروكا غرفة الجلوس وهي تقول :آسفه أحتجت وقت لأجفف شعري هل أتت كورين !رأت كورين جالسة تساعد ويزرد بترتيب الصحون فأضفت :مرحباً كورين !واااه لقد حولت الغرفة تماماً .فالبالونات كانت منتشره و قالب الحلوى الموضوع فوق الطاوله يبدو خلاباً فهو دائري الشكل بكريمة خضراء وفوقها عده أزهار وأشكال دببه لم تشك بأن ماي ستحبها كثيراً، رد لها ويزرد :هينا وموكوتو هما مافعلتا كل هذا فماي تحب الأحتفالات الكبيرة.

كانت تتمنى هاروكا لو أستطعت التحدث مع هينا ومقابله موكوتو أخيراً فلقد سمعت عنها أشياء كثيرة من هينا ولكنها رفهت عن نفسها بأنها ستقابلها بيوم ما، فأردفت :حسناً، سأذهب لآرى ماي وأحضرها بما أن كل شيء جاهز3 .

توجهت هاروكا لغرفه ماي طرقتها لتدخل بعد أن سمعت ماي تسمح لها بالدخول، كانت ماي بغرفه

تبديل الملابس فتحدثت معاها هاروكا :أتريدين أن أساعدك بتجفيف شعرك يا ماي- .حسناً، متى سنخرج لتناول الطعام فلقد بدأت أتضوع جوعاً .
أخذت هاروكا المجفف من يد ماي وبدأت تساعدها وهي تجيب عليها :ستأكلين قريباً لهذا أتيت لأخذك .
-هاه علينا الأسراع بهذه الحال .أنتهت هاروكا سريعاً من تجفيف و تسريح شعر ماي كانت ماي تتكلم بحماس وهاروكا وهما تخطوان للوصول لغرفة الجلوس تراجعت هاروكا خطوة للخلف وسمحت لماي للتقدمها فور دخولها للغرفة صاح الجميع :كل عام وأنتِ بألف خير ماي عيد مولد سعيد1 .
صرخت ماي من الحماس وعانقت هاروكا القريبه منها وهي تقول :شكراً لك لقد نسيت أمر عيد مولدي تماماً .عانقت كورين و ويزرد بحراره ليجلسوا أطفأت ماي الشموع و قطعت القالب كانت مستمتعه بوقتها ليأتي وقت تسليم الهدايا أعطتيها هاروكا وكورين هداياها لياتي دور ويزرد تقدم إليها وقدم لها بطاقات الأئتمان وهو يقول :كوني شاكره فلقد حليت جميع المشاكل التي فعلتيها وتمكنت

من أستعاده الأموال التي أضعتيها وبحسن تصرفك سمح لك والدنا بامتلاكها من جديد.

أخذتها وهي متأثرة إذا بالوقت الذي كانت هاروكا تبيت بمنزل صديقتها وكان يقتل نفسه بالأوراق هو لأجلها عانقته بحب :شكراً لك ويزرد سأشكر والدي لاحقاً .أكملوا الأحتفال و خرجوا معاً لأيصال كورين ليعود للمنزل، وبعد أسبوع تحدثت هاروكا:هل عليكِ المغادرة حقاً يا ماي!؟

شعرت هاروكا بدموعها تهدد بالنزول ولكنها أمسكتها بصعوبة ففكره أنها تودع ماي الآن تحزنها كثيراً رغم أنها لم تتعرف عليها سوى قبل أقل من شهران ولكنها تعلقت بها فلقد كانت تستمتع بحديث ماي، أردفت ماي بحزن :أجل، عرس أحد أقاربنا سيقام بهذا الأسبوع وعلي حضوره ولكن لا تقلقي فراقنا لن يكون لوقت طويل فنحن سنلتقي برأس السنة الجديدة ولم يتبقي لها أيام كثيره.....

عانقت هاروكا بحراره وهي تقول :سأشتاق لكِ كثيراً يا هاروكا- .أنا أيضاً يا ماي .راقبهما ويزرد وشعر بالغرابه ففضل الأنسحاب :بينما تودعان بعضكما

سأذهب للتأكيد من حجزك وتسليم حقائبك- .
حسناً، سننتظرك هنا.
نظرا لويزرد وهو يغادر لتستدير ماي وتنظر لهاروكا وهي تقول :قبل أن أغادر أريد قول شيء لك يا هاروكا - .هاه ماذا!؟ -بالنسبة لخوفك الذي حدثتيني عنه لما لا تتجاهلينه وتستمتعين بوقتك الذي تقضينه مع ويزرد وأنتظري لما سيحدث بالمستقبل التفكير العميق لن يوصلك لإي مكان.
أخذت هاروكا بضع لحظات قبل أن ترد :حسناً، كنت أفكر بذلك أيضاً لن أسمح لخوفي بأن يقف عائقاً بطريقي وأمام سعادتي خاصة أني أنساها عندما يكون بجواري لهذا قد لا أعلم ما الذي سيحدث من الآن وصاعداً ولكني سأنتظر لأرى -....أبتسمت إبتسامه كبيرة بينما تكمل :وأنا أعلم أنه مهما حصل سيمكنني تجاوز الأمر .بادلتها ماي الأبتسام :هكذا أريدكِ فتاة قوية- .أنتِ أيضاً لا تستسلمي من المؤكد أن الشخص المناسب لك سيظهر يوماً ما لهذا أعتني بنفسك جيداً- .سأفعل لاتقلقي.

-ماي حان الوقت .أستدارت ماي وهي مقطبه لحاجباها وأردفت :متى ستتعلم نطق أسمي بالطريقة الصحيح هو يلفظ برقه كا maiiوليس بحدة كما تنطقه انت كmay تعلم من هاروكا- .
حسناً حسناً أذهبي قبل ان تفوتك الطائرة- .حسناً إلى اللقاء أعتنياء بأنفسكما .رد الأثنان :وأنتِ أيضاً... شاهداها يغادران لتسأله هاروكا :اليس عليك أيضاً حضور العرس معها- .بالكاد أعرفهم فهم أقاربي من طرف جدتي ماي هي الوحيدة التي تعرف الجميع- .
هاه....
نظرت هاروكا من الزجاج وشاهدت الطائرة التي ماي عليها تستعد للأنطلاق كانت قد بدأت تشعر بالأشتياق لماي بالفعل فلم تشعر إلا بشفتان دافئتان تطبعان على خدها لترفع رأسها المتورد وتسمع ويزرد يقول :أنا معكِ لن تشعري بالوحدة بغياب ماي بل لأقل على العكس سنرتاح منها ومن مضايقاتها وكلامها .ضحكت هاروكا من كلماته وقالت :أعلم، بالمناسبة أين سنذهب الآن لا أرغب

بالعودة للمنزل سريعاً .غادرا وهما يتحدثان عما
سيفعلاه تالياً1 .
♡☆♡☆♡☆♡☆
 عيدكم مبارك هذا الفصل عيديتي لكم فأتمنى
أنه نال رضاكم 5
كل عام وانتم بخير و عساكم من عواده 4
مارايكم بالغلاف الجديد؟ اين افضل هذا او الاول .
13
1y ago
1y ago
{{
قامت الأثنتان بمحاوله تنظيف المطبخ من الدخان
وعندما أنتهيتا تكلمت هاروكا :يمكنك الذهاب
للأستحمام الآن يا ماي .اومأت ماي :حسناً فأنا
أرغب بحمام منعش .غادرت ماي لتخرج هاروكا
وتذهب لويزرد رأته ينهي الأتصال فتكلمت :فعلت
ما طلبته مني أظن أني ألهيت ماي لوقت كافي .
مسح البقعه السوداء عن وجهها وقال :شكراً لكِ،
لقد قمت بعمل عظيم وأنا أنهيت كل شيء أيضاً
يمكننا الأحتفال بعيد مولد ماي الآن .أومأت هاروكا :

أتمنى أن يعجبها ما أشتريه لها .أبتسم ويزرد : سيعجبها لاتقلقي- .حسناً سأذهب للأستحمام سريعاً أظن أن ماي ستأخذ وقتها بما أنها أنهكت، كورين ستأتي بعد دقائق فهل يمكنك البقاء معها إذا تأخرت- .حسناً.

لم تمر دقيقتان إلا وسمع جرس الباب ذهب ووجد كورين أمامه :أين هاروكا؟ -هي وماي يستحمان الآن .خلعت كورين حذائها ونظرت إليه بتعجب :بهذا الوقت؟- !حصلت بعض الأشياء خلال الساعات الماضيه- .ما الذي فعلته تلك الغبية- !ماي هي التي دمرت بعض الأشياء.

نظرت له كورين وحدثته بصراحة :أشفق عليك لأمتلاكهما بحياتك- ...أنا أوافقك بخصوص ماي- . على إي حال أتريد بعض المساعده- .لا، لقد أنهيت كل شيء فهينا مع موكوتو اتيتا لتساعداني بالوقت الذي كانت هاروكا تشغل ماي.....

دخلت هاروكا غرفة الجلوس وهي تقول :آسفه أحتجت وقت لأجفف شعري هل أتت كورين !رأت كورين جالسة تساعد ويزرد بترتيب الصحون

فأضفت :مرحباً كورين !واااه لقد حولت الغرفة تماماً .فالبالونات كانت منتشره و قالب الحلوى الموضوع فوق الطاوله يبدو خلاباً فهو دائري الشكل بكريمة خضراء وفوقها عده أزهار وأشكال دببه لم تشك بأن ماي ستحبها كثيراً، رد لها ويزرد :هينا وموكوتو هما مافعلتا كل هذا فماي تحب الأحتفالات الكبيرة.

كانت تتمنى هاروكا لو أستطعت التحدث مع هينا ومقابله موكوتو أخيراً فلقد سمعت عنها أشياء كثيرة من هينا ولكنها رفهت عن نفسها بأنها ستقابلها بيوم ما، فأردفت :حسناً، سأذهب لآرى ماي وأحضرها بما أن كل شيء جاهز3 .

توجهت هاروكا لغرفه ماي طرقتها لتدخل بعد أن سمعت ماي تسمح لها بالدخول، كانت ماي بغرفه تبديل الملابس فتحدثت معاها هاروكا :أتريدين أن أساعدك بتجفيف شعرك يا ماي- .حسناً، متى سنخرج لتناول الطعام فلقد بدأت أتضوع جوعاً .

أخذت هاروكا المجفف من يد ماي وبدأت تساعدها وهي تجيب عليها :ستأكلين قريباً لهذا أتيت لأخذك .

-هاه علينا الأسراع بهذه الحال .أنتهت هاروكا سريعاً من تجفيف و تسريح شعر ماي كانت ماي تتكلم بحماس وهاروكا وهما تخطوان للوصول لغرفة الجلوس تراجعت هاروكا خطوة للخلف وسمحت لماي للتقدمها فور دخولها للغرفة صاح الجميع :كل عام وأنتِ بألف خير ماي عيد مولد سعيد1 .
صرخت ماي من الحماس وعانقت هاروكا القريبه منها وهي تقول :شكراً لك لقد نسيت أمر عيد مولدي تماماً .عانقت كورين و ويزرد بحراره ليجلسوا أطفأت ماي الشموع و قطعت القالب كانت مستمتعه بوقتها ليأتي وقت تسليم الهدايا أعطتيها هاروكا وكورين هداياها لياتي دور ويزرد تقدم إليها وقدم لها بطاقات الأئتمان وهو يقول :كوني شاكره فلقد حليت جميع المشاكل التي فعلتيها وتمكنت من أستعاده الأموال التي أضعتيها وبحسن تصرفك سمح لك والدنا بامتلاكها من جديد.
أخذتها وهي متأثرة إذا بالوقت الذي كانت هاروكا تبيت بمنزل صديقتها وكان يقتل نفسه بالأوراق هو لأجلها عانقته بحب :شكراً لك ويزرد سأشكر والدي

لاحقاً .أكملوا الأحتفال و خرجوا معاً لأيصال كورين ليعود للمنزل، وبعد أسبوع تحدثت هاروكا:هل عليكِ المغادرة حقاً يا ماي!؟

شعرت هاروكا بدموعها تهدد بالنزول ولكنها أمسكتها بصعوبة ففكره أنها تودع ماي الآن تحزنها كثيراً رغم أنها لم تتعرف عليها سوى قبل أقل من شهران ولكنها تعلقت بها فلقد كانت تستمتع بحديث ماي، أردفت ماي بحزن :أجل، عرس أحد أقاربنا سيقام بهذا الأسبوع وعلي حضوره ولكن لا تقلقي فراقنا لن يكون لوقت طويل فنحن سنلتقي برأس السنة الجديدة ولم يتبقي لها أيام كثيره..... عانقت هاروكا بحراره وهي تقول :سأشتاق لكِ كثيراً يا هاروكا- .أنا أيضاً يا ماي .راقبهما ويزرد وشعر بالغرابه ففضل الأنسحاب :بينما تودعان بعضكما سأذهب للتأكيد من حجزك وتسليم حقائبك- . حسناً، سننتظرك هنا.

نظرا لويزرد وهو يغادر لتستدير ماي وتنظر لهاروكا وهي تقول :قبل أن أغادر أريد قول شيء لك يا هاروكا - .هاه ماذا!؟ -بالنسبة لخوفك الذي حدثتيني

عنه لما لا تتجاهلينه وتستمتعين بوقتك الذي
تقضينه مع ويزرد وأنتظري لما سيحدث
بالمستقبل التفكير العميق لن يوصلك لإي مكان.
أخذت هاروكا بضع لحظات قبل أن ترد :حسناً، كنت
أفكر بذلك أيضاً لن أسمح لخوفي بأن يقف عائقاً
بطريقي وأمام سعادتي خاصة أني أنساها عندما
يكون بجواري لهذا قد لا أعلم ما الذي سيحدث من
الآن وصاعداً ولكني سأنتظر لأرى -....أبتسمت
إبتسامه كبيرة بينما تكمل :وأنا أعلم أنه مهما حصل
سيمكنني تجاوز الأمر .بادلتها ماي الأبتسام :هكذا
أريدكِ فتاة قوية- .أنتِ أيضاً لا تستسلمي من
المؤكد أن الشخص المناسب لك سيظهر يوماً ما
لهذا أعتني بنفسك جيداً- .سأفعل لاتقلقي.
-ماي حان الوقت .أستدارت ماي وهي مقطبه
لحاجباها وأردفت :متى ستتعلم نطق أسمي
بالطريقة الصحيح هو يلفظ برقه كا maiiوليس
بحدة كما تنطقه انت ك mayتعلم من هاروكا- .
حسناً حسناً أذهبي قبل ان تفوتك الطائرة- .حسناً
إلى اللقاء أعتنياء بأنفسكما .رد الأثنان :وأنتِ أيضاً...

شاهداها يغادران لتسأله هاروكا :اليس عليك أيضاً حضور العرس معها- .بالكاد أعرفهم فهم أقاربي من طرف جدتي ماي هي الوحيدة التي تعرف الجميع- . هاه....

نظرت هاروكا من الزجاج وشاهدت الطائرة التي ماي عليها تستعد للأنطلاق كانت قد بدأت تشعر بالأشتياق لماي بالفعل فلم تشعر إلا بشفتان دافئتان تطبعان على خدها لترفع رأسها المتورد وتسمع ويزرد يقول :أنا معكِ لن تشعري بالوحدة بغياب ماي بل لأقل على العكس سنرتاح منها ومن مضايقاتها وكلامها .ضحكت هاروكا من كلماته وقالت :أعلم، بالمناسبة أين سنذهب الآن لا أرغب بالعودة للمنزل سريعاً .غادرا وهما يتحدثان عما سيفعلاه تالياً1 .

♡★♡★♡★♡★

 عيدكم مبارك هذا الفصل عيديتي لكم فأتمنى أنه نال رضاكم 5

كل عام وانتم بخير و عساكم من عواده 4

مارايكم بالغلاف الجديد؟ اين افضل هذا او الاول .

1y ago

1y ago

{{

1y ago

1y ago

{{

الفصل الرابع والعشرون}} :ليست كافية على الإطلاق8 {{

كان ويزرد جالساً بطاولة منعزله بمطعم عائلته بالمساء يقرأ بعض الأوراق التي طلب منه والده التأكد منها لاحظ أن النادل يواجه مشكله مع أحد الزبائن فنهض من مقعده وتقدم ليسأل :ماهي المشكلة؟!

نظر له النادل بتوتر وقال :السيد يقول أنه منزعج من رؤية طالب بالثانوية يقوم بواجبته بالمطعم .

حرك ويزرد نظره من النادل للرجل الجالس المنزعج حسناً ليقل من الغريب وجود طالب ثانوية بمطعم فخم كهذا فقال :فهمت، كنت على وشك المغادرة بإي حال، ولكن يا سيد لتعلم أن هناك من يأتي هنا

لأنه يستطيع العمل بهدوء والتركيز فأرجوا أن تحترم ذلك .أعاد أنظاره للنادل وقال :سأغادر الآن، أخبرهم بذلك- .حسناً سيد ويزرد.

كان الرجل بمقعده غاضب من كونه تلقي التأنيب من طفل بال 15من عمره فنظر للنادل وقال :من يكون ذلك الصبي .أجابه النادل :هو ابن صاحب هذا المطعم .أرتفع حاجبا الرجل وصرخ :هو من عائلة سوما اذن6 !

أدخل ويزرد أوارقه وأقلامه لحقيبته و خرج من باب المطعم وهو يتنهد فيومه لا يبدو أنه سيتحسن فلا يكفي أنه لم يستطع الذهاب برفقة صفه للرحلة الميدانيه بالحقيقة هو ليس مهتماً حقاً بالذهاب وكون والده طلب منه المساعدة لا يزعجه ولكنها كانت فرصته للمحاوله من الأقتراب من هاروكا فهما أخيراً أصبحا بذات الصف و مقعدهما متجاوران كانت لديه فرصة رغم أنها للآن لا تولي له إي أهتمام ولكن كان على الأقل ليراها وقد يتبادل معها بضع كلمات إن كان محظوظاً، تنهد من جديد لخمسة أيام لن يستطيع رؤيتها تنهد للمرة الثالثة وهو يتذكر هذا

رفع رأسه إلى أين عليه الذهاب الآن هل يعود للمنزل!؟ وبينما كان يفكر لفت نظره الشعر الكستنائي الذي صار يعرفه جيداً بالناحيه المقابلة من الطريق ليشعر بدقات قلبه تتسارع فكونه يراها الآن مصادفة رائعة ولكنها لم تكن بمفردها كان هناك امراءه و رجل بقربها يتحدثان معها أمام سيارة الأجرة وهذا جعله يستغرب ما الذي تفعله هنا؟ الم تذهب للرحلة وهل هذاك هما والداها؟5 !

-نحن نعتذر منك كثيراً يا هاروكا .أبتسمت هاروكا لوالديها وضغطت على نفسها لتقول :لا تقلقا أنا أتفهم الأمر يمكنكما العودة للعمل فإن أتصلوا بكما فهذا يعني أنهم بحاجتكما، أستطيع العودة للمنزل بمفردي فلا تشغلا بالكما بي أهتما بأنفسكم .

عانقتها والدتها وهي تردف بتأسف :نحن حقاً آسفان يا هاروكا سنحاول العودة سريعاً .أردف والدها وهو يمسح على شعرها :كوني حذره أثناء العودة.

أومأت برأسها وراتهما يصعدان السياره ويغادران لتختفى أبتسامتها وتتحول للعبوس أغمضت

عيناها لوهله عليها أن لا تحزن لقد قضت بعض الوقت معهما وهذا كافي بالنسبة لها عليها أن تكون سعيدة، أبتسمت بمراره وهي تحدث نفسها" :أرجوا أن نقضى وقت أطول معاً بنهاية السنة على الأقل."

-آنسة أساشيميرا .التفتت هاروكا لتشاهد العينان الزرقاوتان و الشعر الأشقر الذي لم يكونان غريبان عليها، ماذا كان لقبه من جديد هو صديق زيرو المقرب هي تعرف أسمه لانه لفت أنتباهها ولكن لقبه ماذا كان؟ يا الهي عليها التذكر بسرعه هو حتى يجلس بجوارها تذكرت فنادته وهي تسأله بحيرة :

سيد سوما !ما الذي تفعله هنا؟ الم تذهب مع الجميع للرحلة الميدانية ؟ !تقدم لها بخطوة ليسهل التحدث إليها :لا، لدي بعض الأمور التي على إنجازها قبل نهايه الأسبوع3 .

همهمت بفهم كانت فضولية لتعرف ماهي الأعمال التي ستجعله يفوت الرحلة المدرسية التي يتحمس لها الجميع ولكنها لم تستطع سؤاله فهما غريبان، أضاف يسألها بغرابة :وأنت لم تذهبي !نظرت له ثم

أشاحت بنظرها :أجل كان لدي موعد مع أمي و أبي ....أذن أستمحك عذراً سأعود للمنزل.
كانت تريد الهرب قبل أن تتصرف بطريقة ليست جيدة فمازال أقتراب إي فتى منها يجعلها عصبية مع أنها لا تجد نفسها قادرة على فعل ذلك بمستوى حيويتها الآن- .هل يمكنني مرافقتك؟ !
التفتت له بصدمة فتلافي الأمر وقال :أعني الوقت متأخر ومن الخطر لفتاة المشئ بمفردها خاصة أن الأخبار قد ذكرت وجود منحرف يتعرض للفتيات بهذه الانحاء.
كانت قد سمعت الأخبار من كثرة ثرثرة الناس ولكنها ليست بمزاج لتكون قرب أحد الآن و تحدثه، شعر ويزرد بترددها فقال :نحن زميلان بالصف وأنتِ صديقة طفوله صديقي المقرب سأشعر بالذنب أن حصل لك شيء .أقنعها خاصه أنه لم يكن لديها الرغبه بالأعتراض فقالت :حسناً أقبل عرضك شكراً لك.
بدإ يمشي بجوارها وهما صامتان لا ينطقان بكلمة وكان ويزرد مصدوم مما حدث لم يدرك أنه ناداها إلا

بعد فوات الآن ولكنه ليس نادم على ذلك فلقد تبادل معاها الكلمات أكثر من إي مرة يتذكرها، كان متوتر فهما بمفردهما الآن وهذه فرصة لا تأتي مرتين هل يخبرها بمشاعره تجاهها؟ ولكنه أخبرها بانه سيرافقها وحسب لا يمكنه الأعتراف ستجزع وتبتعد عنه أكثر .يكفيه أنه أستطاع رؤيتها اليوم أضافه، أخفض نظره ليراها فراى حاجباها المرتخيان و شفتاها المنغلقتان وعيناها التي يحوم الحزن حولها لم يتخيل إذاً تعابيرها الحزينه عندما غادر والديها وهي التي كانت السبب بجعل جسده يتحرك قبل عقله لم يرد تركها بتلك الملامح بمفردها شد قبضته على خيط حقيبته لا يستطيع سؤالها ماذا بها فهي لن تتحدث ولا يمكنه أن يخبرها أن تثق به فهو بالنسبة لها لا شيء لقد كان سعيد بما يكفي بكونها عرفت أسمه رغم أنه متأكد أن ذلك بسبب علاقته بزيرو فإن لم يكن صديقه كانت من المؤكد أنها ستنفر منه و تسأله عن من يكون عندما ناداها فجأه، أسترق نظره سريعة نحوها رؤية الفتاة التي

يحبها حزينه بينما لا يستطيع فعل شىء من أجلها أمر مؤلم.

كانت هاروكا تحبس تنهدها لم تصدق أنها قبلت عرضه لم تهتم بهذا فهي حقاً ليست بمزاج مناسب فهي تشعر بفراغ كبير بقلبها أسترقت نظره إليه وكان غارقاً بأفكاره وهذا كان جيداً بالنسبة لها تمالكت نفسها قليلاً عندما وصلا لمنزلها وقالت بتهذيب :شكراً لمرافقتك لي للمنزل أعلم أنه من غير الائق أن لا أطلب منك الدخول كشكر لمرافقتك ولكن والداي غير موجودان .....تأملها قليلاً ليبتسم : كنت سأرفض عرضك بالدخول فلقد أخبرتك أني سأرافقك لاطمئن من سلامتك لا غير لهذا لا تضغطي على نفسك كثيراً13 .

5mo ago

5mo ago

{{

-آنسة أساشيميرا .التفتت هاروكا لتشاهد العينان الزرقاوتان و الشعر الأشقر الذي لم يكونان غريبان عليها، ماذا كان لقبه من جديد هو صديق زيرو

المقرب هي تعرف أسمه لانه لفت أنتباهها ولكن لقبه ماذا كان؟ يا الهي عليها التذكر بسرعه هو حتى يجلس بجوارها تذكرت فنادته وهي تسأله بحيرة : سيد سوما !ما الذي تفعله هنا؟ الم تذهب مع الجميع للرحلة الميدانية ؟ !تقدم لها بخطوة ليسهل التحدث إليها :لا، لدي بعض الأمور التي على إنجازها قبل نهايه الأسبوع3 .

همهمت بفهم كانت فضولية لتعرف ماهي الأعمال التي ستجعله يفوت الرحلة المدرسية التي يتحمس لها الجميع ولكنها لم تستطع سؤاله فهما غريبان، أضاف يسألها بغرابة :وأنت لم تذهبي !نظرت له ثم أشاحت بنظرها :أجل كان لدي موعد مع أمي و أبي ....أذن أستمحك عذراً سأعود للمنزل.

كانت تريد الهرب قبل أن تتصرف بطريقة ليست جيدة فمازال أقتراب إي فتى منها يجعلها عصبية مع أنها لا تجد نفسها قادرة على فعل ذلك بمستوى حيويتها الآن- .هل يمكنني مرافقتك؟ ! التفتت له بصدمة فتلافي الأمر وقال :أعني الوقت متأخر ومن الخطر لفتاة المشئ بمفردها خاصة أن

الأخبار قد ذكرت وجود منحرف يتعرض للفتيات بهذه الانحاء.

كانت قد سمعت الأخبار من كثرة ثرثرة الناس ولكنها ليست بمزاج لتكون قرب أحد الآن و تحدثه، شعر ويزرد بترددها فقال :نحن زميلان بالصف وأنتِ صديقة طفوله صديقي المقرب سأشعر بالذنب أن حصل لك شيء .أقنعها خاصه أنه لم يكن لديها الرغبه بالأعتراض فقالت :حسناً أقبل عرضك شكراً لك.

بدإ يمشي بجوارها وهما صامتان لا ينطقان بكلمة وكان ويزرد مصدوم مما حدث لم يدرك أنه ناداها إلا بعد فوات الآن ولكنه ليس نادم على ذلك فلقد تبادل معاها الكلمات أكثر من إي مرة يتذكرها، كان متوتر فهما بمفردهما الآن وهذه فرصة لا تأتي مرتين هل يخبرها بمشاعره تجاهها؟ ولكنه أخبرها بانه سيرافقها وحسب لا يمكنه الأعتراف ستجزع وتبتعد عنه أكثر .يكفيه أنه أستطاع رؤيتها اليوم أضافه، أخفض نظره ليراها فراى حاجباها المرتخيان و شفتاها المنغلقتان وعيناها التي يحوم الحزن حولها

لم يتخيل إذاً تعابيرها الحزينه عندما غادر والديها وهي التي كانت السبب بجعل جسده يتحرك قبل عقله لم يرد تركها بتلك الملامح بمفردها شد قبضته على خيط حقيبته لا يستطيع سؤالها ماذا بها فهي لن تتحدث ولا يمكنه أن يخبرها أن تثق به فهو بالنسبة لها لا شيء لقد كان سعيد بما يكفي بكونها عرفت أسمه رغم أنه متأكد أن ذلك بسبب علاقته بزيرو فإن لم يكن صديقه كانت من المؤكد أنها ستنفر منه و تسأله عن من يكون عندما ناداها فجأه، أسترق نظره سريعة نحوها رؤية الفتاة التي يحبها حزينه بينما لا يستطيع فعل شيء من أجلها أمر مؤلم.

كانت هاروكا تحبس تنهدها لم تصدق أنها قبلت عرضه لم تهتم بهذا فهي حقاً ليست بمزاج مناسب فهي تشعر بفراغ كبير بقلبها أسترقت نظره إليه وكان غارقاً بأفكاره وهذا كان جيداً بالنسبة لها تمالكت نفسها قليلاً عندما وصلا لمنزلها وقالت بتهذيب :شكراً لمرافقتك لي للمنزل أعلم أنه من غير الائق أن لا أطلب منك الدخول كشكر لمرافقتك

ولكن والداي غير موجودان .....تأملها قليلاً ليبتسم :
كنت سأرفض عرضك بالدخول فلقد أخبرتك أني
سأرافقك لاطمئن من سلامتك لا غير لهذا لا
تضغطي على نفسك كثيراً13 .
نظرت له بهدوء بينما كانت مصدومة من الداخل
هل كان واضحاً أنها تضغط علي نفسها؟ !أستغرب
ويزرد من نظراتها إليه وبدإ يحرج فقال :أذن يمكنك
الدخول للمنزل لأتاكد أنه لن يحصل لكِ شيء .
أومأت :حسناً وشكراً مجدداً لمرافقتك لي سيد
سوما .لوح لها ويزرد مودعاً :إلى اللقاء .ترددت ولكنها
لوحت له مودعه و أغلقت الباب خلفها ليشعل
ضوءاً أخيراً بالمنزل المظلم يتبعها أناره غرفه
بالطابق الثاني ليبتسم لنفسه فتلك هي غرفتها إذن .
تأمل المنزل فهو لن يجد فرصة لرؤيته مجدداً بكونه
بمنطقه معاكسة لمنزله ليعيد أنظاره للغرفة التي
كان يشك بأنها غرفه هاروكا فهمس :تصبحين على
خير آنسة أساشيميرا.
-لنذهب ويزرد .دخلت هاروكا الغرفه وهي تصرح
بهذا فأبعد ويزرد عيناه عن الكتاب الذي يقرأه ونظر

إليها بحيرة :إلى أين؟ تقدمت نحوه وأمسكت بيده تسحبه ليقف وهي تلفظ بحماس :لمنزلي عندما خرجت وصل بريد من والداي وبداخله مفتاح منزلنا وهما يخبراني أن أذهب لتفقده وأرسال بعض الأورق لهما1 .

وقف ويزرد وهو يضع الكتاب على الطاولة :حسناً . كانت هاروكا سعيدة بكونها ستزور المنزل أخيراً فهي تشعر بالشوق له ولغرفتها الخاصه استقلا القطار وأحتجا وقتاً للوصول بكون المنزل يقع بمنطقة معاكسه وبعيده عن منزلهما وصلا أخيراً نظر ويزرد للمنزل شكله لم يتغير كثيراً منذ ذلك اليوم ولكنه حصل على رؤيه أفضل له الآن بالصباح تحدثت هاروكا وهي تفتح باب الحديقة :هو يبدو صغيراً بالمقارنه بمنزلنا- .ولكنه يبدو مريحاً ولقد رأيته سابقاً.

توقفت هاروكا عن فتح الباب ونظرت له بأستغراب : متى؟ أبتسم أبتسامه مريره وهو يجيب :أوصلتك مره- .حقاً !متى؟ 1

كانت بأتم حيرتها فهي لا تذكر هذا بتاتاً ربت ويزرد برأسها وأجل هي لا تذكر بالتأكيد فلقد كان غريباً بالنسبه لها :لايهم.

أنزل يده ببطئ ودفع الباب شاهدته يتقدمها بفراغ . كيف لا يهم؟ !تريد أن تعرف متى؟وكيف حدث ذلك!، شعرت بدفع قوي من ظهرها يدفعها للأمام ويدان تطيقان بخصرها من خلفها تفأجات لتسدير برأسها وتشاهد من يعانقها بقوه لترى وجه فتاه بعمر ال 10تنظر لها بسعاده...

-إيساكو- !!!!!!سعيده بعودتك هاروكا .أستدارت هاروكا وعانقتها، كان ويزرد واقفاً بمكانه ينظر لهما هو لا يعرف هذه الصغيره من تكون؟ -تبدين بصحه جيده إيسا .أومأت الطفله وهي تقول :أنا كذلك لقد أشتقت لك كثيراً .مسحت هاروكا على شعرها وقالت :أنا أيضاً كيف حالك وحال والدتك؟ -على مايرام .أبتسمت هاروكا وضايقتها :وكيف حال شقيقك؟

شعر ويزرد بوخزه بقلبه لما تهتم بحال شقيق هذه الفتاه ...نفخت الصغيره بخديها وقالت :مزعج .

ضحكت هاروكا وقالت وهي تشد بخديها المنتفخان :
عليكِ أن تكوني أخت جيده فهو لا يزال بعمر السنة
والنصف الآن .شعر ويزرد براحه بقلبه لمعرفته
بعمره ليسمع أجابه إيساكا :لاتقلقي سأجعله يكبر
ليصبح شاباً صالحاً، .....من هو هذا؟ 4
5mo ago
5mo ago
{{
نظرت له بهدوء بينما كانت مصدومة من الداخل
هل كان واضحاً أنها تضغط علي نفسها؟ !أستغرب
ويزرد من نظراتها إليه وبدإ يحرج فقال :أذن يمكنك
الدخول للمنزل لأتاكد أنه لن يحصل لكِ شيء .
أومأت :حسناً وشكراً مجدداً لمرافقتك لي سيد
سوما .لوح لها ويزرد مودعاً :إلى اللقاء .ترددت ولكنها
لوحت له مودعه و أغلقت الباب خلفها ليشعل
ضوءاً أخيراً بالمنزل المظلم يتبعها أناره غرفه
بالطابق الثاني ليبتسم لنفسه فتلك هي غرفتها إذن .
تأمل المنزل فهو لن يجد فرصة لرؤيته مجدداً بكونه
بمنطقه معاكسة لمنزله ليعيد أنظاره للغرفة التي

كان يشك بأنها غرفه هاروكا فهمس :تصبحين على خير آنسة أساشيميرا.

-لنذهب ويزرد .دخلت هاروكا الغرفه وهي تصرح بهذا فأبعد ويزرد عيناه عن الكتاب الذي يقرأه ونظر إليها بحيرة :إلى أين؟ تقدمت نحوه وأمسكت بيده تسحبه ليقف وهي تلفظ بحماس :لمنزلي عندما خرجت وصل بريد من والداي وبداخله مفتاح منزلنا وهما يخبراني أن أذهب لتفقده وأرسال بعض الأورق لهما1 .

وقف ويزرد وهو يضع الكتاب على الطاولة :حسناً . كانت هاروكا سعيدة بكونها ستزور المنزل أخيراً فهي تشعر بالشوق له ولغرفتها الخاصه استقلا القطار وأحتجا وقتاً للوصول بكون المنزل يقع بمنطقة معاكسه وبعيده عن منزلهما وصلا أخيراً نظر ويزرد للمنزل شكله لم يتغير كثيراً منذ ذلك اليوم ولكنه حصل على رؤيه أفضل له الآن بالصباح تحدثت هاروكا وهي تفتح باب الحديقة :هو يبدو صغيراً بالمقارنه بمنزلنا- .ولكنه يبدو مريحاً ولقد رأيته سابقاً.

توقفت هاروكا عن فتح الباب ونظرت له بأستغراب :
متى؟ أبتسم أبتسامه مريره وهو يجيب :أوصلتك
مره- .حقاً !متى؟ 1
كانت بأتم حيرتها فهي لا تذكر هذا بتاتاً ربت ويزرد
برأسها وأجل هي لا تذكر بالتأكيد فلقد كان غريباً
بالنسبه لها :لايهم.
أنزل يده ببطئ ودفع الباب شاهدته يتقدمها بفراغ .
كيف لا يهم؟ !تريد أن تعرف متى؟وكيف حدث
ذلك!، شعرت بدفع قوي من ظهرها يدفعها للأمام
ويدان تطيقان بخصرها من خلفها تفأجات لتسدير
برأسها وتشاهد من يعانقها بقوه لترى وجه فتاه
بعمر ال 10تنظر لها بسعاده...
-إيساكو- !!!!!!سعيده بعودتك هاروكا .أستدارت
هاروكا وعانقتها، كان ويزرد واقفاً بمكانه ينظر لهما
هو لا يعرف هذه الصغيره من تكون؟ -تبدين بصحه
جيده إيسا .أومأت الطفله وهي تقول :أنا كذلك لقد
أشتقت لك كثيراً .مسحت هاروكا على شعرها
وقالت :أنا أيضاً كيف حالك وحال والدتك؟ -على

مايرام .أبتسمت هاروكا وضايقتها :وكيف حال شقيقك؟

شعر ويزرد بوخزه بقلبه لما تهتم بحال شقيق هذه الفتاه ...نفخت الصغيره بخديها وقالت :مزعج .

ضحكت هاروكا وقالت وهي تشد بخديها المنتفخان : عليكِ أن تكوني أخت جيده فهو لا يزال بعمر السنة والنصف الآن .شعر ويزرد براحه بقلبه لمعرفته بعمره ليسمع أجابه إيساكا :لاتقلقي سأجعله يكبر ليصبح شاباً صالحاً، .....من هو هذا؟ 4

أمالت إيساكا برأسها من حضن هاروكا .لم تعرف ما تجيبها هل تخبرها بعلاقتهما الحقيقه ولكنها طفله ستخبر والدتها أنها رأته ومع من فأكتفت بالأجابه : يدعي ويزرد سوما وهو شخص مقرب لي وهو شاب جيد .نظرت له إيساكا جيداً ثم قالت وهي تبعد ذراعها عن خصر هاروكا :إذا كنت تقولين ذلك فهو صحيح- .هذه إيساكا هاتوري منزلها لا يبعد كثيراً عن هنا كانت تأتي لزيارتي والبقاء برفقتي من وقت لآخر .تقدم ويزرد منها ومد يده :سعيد بالتعرف عليكِ .صافحته وهي تقول :سررت بالتعرف عليك .

نظرت لهاروكا وقالت :على الذهاب الآن فلقد طلبت مني أمي أن أشتري بعض الأغراض- .حسناً، كوني حذره.

دخلا للمنزل ورات هاروكا أن التراب قد تراكم بكل مكان رغم أن أغلب الأشياء مغطاه بغطاء ولكنه مازال كما هو، سألها ويزرد :هل كل ماترغبين به هو أخذ بعض الأغراض لوالديك؟ -الحقيقه لا، كنت أفكر بأخذ بعض الأغراض من غرفتي .....أتريد أن تراها.!

أجل يرغب بذلك وبقوة فأوما برأسه ودلته على الطريق صعدا السلم وتجها يساراً عرف ويزرد باب غرفتها فأسمها معلق بلوحه عليه، شعر بالتوتر سيدخل لغرفه فتاه لأول مره وهي ليست غرفه عاديه بل غرفه كان يرغب برؤيتها منذ زمن، فتحت هاروكا الباب لترى أمامها رفوف كتبها أرتعبت قليلاً فلقد تذكرت أن كل المانجا و الأنمي مرصوص بالرفوف السفلى ولكن ويزرد لن يلاحظها فهي مغطاه أيضاً حفاظاً عليها من الأتربه دخل ويزرد خلفها وشاهد سريرها بالجهه اليسرى الذي يقع

أمامه دولاب ملابسها وبجوار سريرها كان مكتبها الدراسي كانت غرفه منظمه ومنيره على الأقل من فوق، فالإرضيه كانت بحاله يرثى لها سمع صوت شهيق هاروكا من صدمتها لتردف بصوت خافت : لما لم ترتبها أمي قبل مغادرتها؟ نظرت له بإحراج تشرح :غرفتي بالعاده منظمه ولكن ذلك اليوم كنت أبحث عن شيء نسيت أين وضعته فبدأت برمى الأشياء و الملابس على الإرض من هلعي لأني كنت سأتاخر....

أنحنت تلتقط ما على الإرض وهي تكمل :لم أهتم كثيراً بترتبيها لأني ظننت أني سأعود إليها بعد المدرسة ولكني ذهبت لمنزلك بدلاً .همهم بفهم وانحنى ليساعدها :وهل وجدته بالنهايه؟ نظرت إليه وابتسمت :لا، فلقد وضعته بمكان محمي جيداً ونسيت أين ذلك المكان .نهضت لتضع الملابس بمكانها ،بينما وضع ويزرد الأدوات على سطح مكتبها بعد أن أزال الغطاء عنه ليلاحظ كراسه رسم مفتوحه أخذها ليراها ليفاجأ بسحبها من يده بسرعه - .آسفه ويزرد لا أحب أن يروا الآخرين

رسمي أشعر بالإحراج من ذلك - .لما لا !درجاتك بحصه الرسم جيده جداً.

أشاحت بنظرها وهي تحتضن كراستها :قد تكون جيده ولكني لست بارعه بها أنا فقط أرسم لقتل الوقت لا غير لهذا لا يمكنني جعل الأخرين يرونها كما لو كانت هوايتي .تكلم بحيره وهو يقول :لا أظن أن هذا يفرق، هلا تعطيني إياها لاراها إذا سمحتي؟

هزت رأسها برفض ولكن ويزرد أقناعها بالنهايه فسلمت له كراستها بعدم رغبه وهي تقول :لا تقل شيء عنها لا جيده ولا سيئه فقط أنظر إليها وتظاهر معي أنك لم ترى شيء - .حسناً حسناً .أدارت ظهرها له وأكملت تنظيف مافي الإرض فإذا شاهدت إي شيء بكراستها ستموت إحراجاً فهذه أول مره شخص يراها غير صديقاتها- ....بالمناسبه هاروكا ! لما هذه ليست مكتمله؟ أدرات رأسها له بغضب : أخبرتك أن لا تقول شيء ....وضع الكراس أمام وجهها فنظرت للرسمة التي كانت ترسمها من أمام نافذه غرفتها فقالت :حل المساء فلم أتمكن من أكمالها ظننت أني سأكملها عند عودتي ولكني لم

أعد- .آسف .تعجبت من تأسفه لتسمعه يكمل :
يبدو أنكِ تخليتي عن الكثير من الأمور بذلك اليوم .
وقفت وهي تتنهد وتقول :لا تعتذر فهي لم تكن
ذات أهميه كبيره وهو أساساً خطأ والداي فهما من
أخذاني من دون أخباري سوى بآخر لحظات ...وضع
كراستها بمكانها من جديد وسألها :هل تملكين حقد
عليهما؟ فكرت قليلاً وقالت بهدوء :لا، ولكن بمكان
ما بقلبي مازالت غاضبه قليلاً فهما يعلمان أني لا
أحب المفاجأت التي لا أستطيع التخطيط والتفكير
بها مسبقاً ولكن الأمور على ما يرام الآن لهذا لم أعد
أهتم بالبدايه أن كانت النهايه جيدة.
5mo ago
5mo ago
{{
أمالت إيساكا برأسها من حضن هاروكا .لم تعرف ما
تجيبها هل تخبرها بعلاقتهما الحقيقه ولكنها طفله
ستخبر والدتها أنها رأته ومع من فأكتفت بالأجابه :
يدعي ويزرد سوما وهو شخص مقرب لي وهو شاب
جيد .نظرت له إيساكا جيداً ثم قالت وهي تبعد

ذراعها عن خصر هاروكا :إذا كنت تقولين ذلك فهو صحيح- .هذه إيساكا هاتوري منزلها لا يبعد كثيراً عن هنا كانت تأتي لزيارتي والبقاء برفقتي من وقت لآخر .تقدم ويزرد منها ومد يده :سعيد بالتعرف عليكِ .صافحته وهي تقول :سررت بالتعرف عليك . نظرت لهاروكا وقالت :على الذهاب الآن فلقد طلبت مني أمي أن أشتري بعض الأغراض- .حسناً، كوني حذره.

دخلا للمنزل ورات هاروكا أن التراب قد تراكم بكل مكان رغم أن أغلب الأشياء مغطاه بغطاء ولكنه مازال كما هو، سألها ويزرد :هل كل ماترغبين به هو أخذ بعض الأغراض لوالديك؟ -الحقيقه لا، كنت أفكر بأخذ بعض الأغراض من غرفتي .....أتريد أن تراها.!

أجل يرغب بذلك وبقوة فأوما برأسه ودلته على الطريق صعدا السلم وتجها يساراً عرف ويزرد باب غرفتها فأسمها معلق بلوحه عليه، شعر بالتوتر سيدخل لغرفه فتاه لأول مره وهي ليست غرفه عاديه بل غرفه كان يرغب برؤيتها منذ زمن، فتحت

هاروكا الباب لترى أمامها رفوف كتبها أرتعبت قليلاً فلقد تذكرت أن كل المانجا و الأنمي مرصوص بالرفوف السفلى ولكن ويزرد لن يلاحظها فهي مغطاه أيضاً حفاظاً عليها من الأتربه دخل ويزرد خلفها وشاهد سريرها بالجهه اليسرى الذي يقع أمامه دولاب ملابسها وبجوار سريرها كان مكتبها الدراسي كانت غرفه منظمه ومنيره على الأقل من فوق، فالإرضيه كانت بحاله يرثى لها سمع صوت شهيق هاروكا من صدمتها لتردف بصوت خافت : لما لم ترتبها أمي قبل مغادرتها؟ نظرت له بإحراج تشرح :غرفتي بالعاده منظمه ولكن ذلك اليوم كنت أبحث عن شيء نسيت أين وضعته فبدأت برمى الأشياء و الملابس على الإرض من هلعي لأني كنت سأتاخر....

أنحنت تلتقط ما على الإرض وهي تكمل :لم أهتم كثيراً بترتبيها لأني ظننت أني سأعود إليها بعد المدرسة ولكني ذهبت لمنزلك بدلاً .همهم بفهم وانحنى ليساعدها :وهل وجدته بالنهايه؟ نظرت إليه وابتسمت :لا، فلقد وضعته بمكان محمي جيداً

ونسيت أين ذلك المكان .نهضت لتضع الملابس بمكانها ،بينما وضع ويزرد الأدوات على سطح مكتبها بعد أن أزال الغطاء عنه ليلاحظ كراسه رسم مفتوحه أخذها ليراها ليفاجأ بسحبها من يده بسرعه - .آسفه ويزرد لا أحب أن يروا الآخرين رسمي أشعر بالإحراج من ذلك - .لما لا !درجاتك بحصه الرسم جيده جداً.

أشاحت بنظرها وهي تحتضن كراستها :قد تكون جيده ولكني لست بارعه بها أنا فقط أرسم لقتل الوقت لا غير لهذا لا يمكنني جعل الأخرين يرونها كما لو كانت هوايتي .تكلم بحيره وهو يقول :لا أظن أن هذا يفرق، هلا تعطيني إياها لاراها إذا سمحتي؟ هزت رأسها برفض ولكن ويزرد أقناعها بالنهايه فسلمت له كراستها بعدم رغبه وهي تقول :لا تقل شيء عنها لا جيده ولا سيئه فقط أنظر إليها وتظاهر معي أنك لم ترى شيء - .حسناً حسناً .أدارت ظهرها له وأكملت تنظيف مافي الإرض فإذا شاهدت إي شيء بكراستها ستموت إحراجاً فهذه أول مره شخص يراها غير صديقاتها- ....بالمناسبه هاروكا !

لما هذه ليست مكتمله؟ أدرات رأسها له بغضب :
أخبرتك أن لا تقول شيء ....وضع الكراس أمام
وجهها فنظرت للرسمة التي كانت ترسمها من أمام
نافذه غرفتها فقالت :حل المساء فلم أتمكن من
أكمالها ظننت أني سأكملها عند عودتي ولكني لم
أعد- .آسف .تعجبت من تأسفه لتسمعه يكمل :
يبدو أنكِ تخليتي عن الكثير من الأمور بذلك اليوم .
وقفت وهي تتنهد وتقول :لا تعتذر فهي لم تكن
ذات أهميه كبيره وهو أساساً خطأ والداي فهما من
أخذاني من دون أخباري سوى بآخر لحظات ...وضع
كراستها بمكانها من جديد وسألها :هل تملكين حقد
عليهما؟ فكرت قليلاً وقالت بهدوء :لا، ولكن بمكان
ما بقلبي مازالت غاضبه قليلاً فهما يعلمان أني لا
أحب المفاجأت التي لا أستطيع التخطيط والتفكير
بها مسبقاً ولكن الأمور على ما يرام الآن لهذا لم أعد
أهتم بالبدايه أن كانت النهايه جيدة.
نظرت هاروكا لرف كتبها فور أن تزيل الغطاء عنه
سيكون كل شيء مكشوف ولكنها لا تستطيع
الأستمرار بأخفاء ذلك فهو يرهقها أن تقرأ خلسه أن

تقوم بالتحايل عليه لتتمكن من المشاهده وتستمر بالقلق أن عاد سريعاً هي تشعر وكأنها تقوم بعمل إجرامي كانت ترغب بالإعتراف مسبقاً له ولكن تذكرها للنظرات التي ينظر إليها الإخرون أن علموا أنها أوتاكو رغم كونها بالثانويه غير مريح وكلماتهم وسخريتهم من الأشياء التي تحبها تزعجها وتحبطها فالأغلب يتوقفون عن قراءه المانجا ومشاهده الأنمي عندما ينهون الإبتدائيه أو بمنتصف الإعداديه أضافه نظره المجتمع للأوتاكو ليست جيده صحيحاً أن بعضهم ينغمسون بها كلياً وهذا شيء لا يعجبها ولكنها لا تستطيع قول شيء ضده فهي أيضاً أثناء العطل بالكاد تخرج من المنزل وتستمر على مدار اليوم تنتقل ما بين الالعاب، المانجا، الانمي هي حتى تقوم بلخبطه جدول تناولها الطعام بذلك الوقت وحتى وأن تناولت الطعام فهي تتناوله أثناء القيام بشيء لهذا لا يمكنها أن تقول أنها تخصص وقت للطعام فهي لا تفعل، مجرد التفكير بأنه سيعرف أنها واحده من التي يحتقرها المجتمع تجمد أوصالها، ولكنها رغم علمها بكل ذلك لم

تستطع التوقف عن الانغماس بها فبكونها أوتاكو أمر يعني لها الكثير للغايه هو كان مبدل مزاجها وتحسين حالتها النفسيه بكل فتره وكل مره .أرتخت كتفاها بإحباط يمكنها الحفاظ على سرها لمدى الحياه ولكنها لا تريد خداعه فأخذت نفساً وأستدارت بينما تشابك أصابعها بقوة :هاي ويزرد هناك شيء أرغب بأخبرك به- .ماهو؟5 !

حسناً قالتها وقالتها بطريقه لن تستطيع الهرب وما عليها سوى أن تتكلم" ...علي أخباره لايمكنني إبقاء الأمر سراً للأبد "عندما أدركت أنها حصلت على أنتباهه بلعت ريقها نظرت له بجدية وفتحت فمها للتكلم :أتتذكر عندما قلت أني كنت أنفق مدخراتي وطلبت من والداي أن يمسكا مصروفي؟ -أجل ..... أخذت نفساً عميقاً وتكلمت بسرعة :ما كنت أضيع مدخراتي به هو باكيهابارا فأنا أوتاكو5 .

قالتها لم تصدق أنها قد قالتها حقاً تشعر أن نفسها محبوس بصدره لا يمكنه أن يخرج، ما الذي سيقوله؟ كيف سينظر إليها الآن !بدأت تشعر بالندم بالفعل لتكلمها كان عليها الحفاظ على الأمر

وحسب هذا لم يكن يضر أحداً كانت تستطيع الأستمرار بإخفاء الأمر وكانت سا....لم تستطع اكمال افكارها وصرخت بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ !الما أعترفت؟- "!أنا أعرف .رفعت رأسها بصدمة :ماذا؟ - أخبرتك أني أعرف عن الأمر، ربما لم تلاحظي ذلك ولكن عندما نخرج سوياً و تسمعين أشخاصاً يتكلمون عن الأنمي أو المانجا أنتِ تنصتين لهم جيداً أضافه أن مرينا بالعاب الاركانا أنت تنظرين لما يخص أمور الإنمي3 .

زمت شفتيها بإحراج وإرادت الإنتحار عليها أن تنتبه لتصرفاتها فهو دقيق الملاحظه ومعرفتها أنها كانت قلقه من أن لا يعرف بدا تافهاً الآن بكون رده فعله ضعيفه- .لا أجد بالأمر مشكله إن كنت تحبينها فأنا سأضل أحبكِ، ....ولكن لايمكنك الانغماس بها كثيراً ونسيان أمري .رمشت بعينها بحيره لتبتسم بضحك :لا تقلق حيال هذا فأنت تقع بالمرتبه الاولى لدي- .هذا جيد ....تنهدت بحل الامر وارتاحت فنظرت له لتتكلم بالشيء الثاني :إذا هل يمكنني أخذ

أغراضي منها معي؟ هناك ما لم انهيه بعد و ...
قاطعها :لا مانع لدي ولكن أظن أنها موجوده بالفعل
بمنزلنا.
5mo ago
5mo ago
{{
نظرت هاروكا لرف كتبها فور أن تزيل الغطاء عنه
سيكون كل شيء مكشوف ولكنها لا تستطيع
الأستمرار بأخفاء ذلك فهو يرهقها أن تقرأ خلسه أن
تقوم بالتحايل عليه لتتمكن من المشاهده وتستمر
بالقلق أن عاد سريعاً هي تشعر وكأنها تقوم بعمل
إجرامي كانت ترغب بالإعتراف مسبقاً له ولكن
تذكرها للنظرات التي ينظر إليها الإخرون أن علموا
أنها أوتاكو رغم كونها بالثانويه غير مريح وكلماتهم
وسخريتهم من الأشياء التي تحبها تزعجها وتحبطها
فالأغلب يتوقفون عن قراءه المانجا ومشاهده
الأنمي عندما ينهون الإبتدائيه أو بمنتصف الإعداديه
أضافه نظره المجتمع للأوتاكو ليست جيده صحيحاً
أن بعضهم ينغمسون بها كلياً وهذا شيء لا يعجبها

ولكنها لا تستطيع قول شيء ضده فهي أيضاً أثناء العطل بالكاد تخرج من المنزل وتستمر على مدار اليوم تنتقل ما بين الالعاب، المانجا، الانمي هي حتى تقوم بلخبطه جدول تناولها الطعام بذلك الوقت وحتى وأن تناولت الطعام فهي تتناوله أثناء القيام بشيء لهذا لا يمكنها أن تقول أنها تخصص وقت للطعام فهي لا تفعل، مجرد التفكير بأنه سيعرف أنها واحده من التي يحتقرها المجتمع تجمد أوصالها، ولكنها رغم علمها بكل ذلك لم تستطع التوقف عن الانغماس بها فبكونها أوتاكو أمر يعني لها الكثير للغايه هو كان مبدل مزاجها وتحسين حالتها النفسيه بكل فتره وكل مره .أرتخت كتفاها بإحباط يمكنها الحفاظ على سرها لمدى الحياه ولكنها لا تريد خداعه فأخذت نفساً وأستدارت بينما تشابك أصابعها بقوة :هاي ويزرد هناك شيء أرغب بأخبرك به- .ماهو؟5 !
حسناً قالتها وقالتها بطريقه لن تستطيع الهرب وما عليها سوى أن تتكلم" ...علي أخباره لايمكنني إبقاء الأمر سراً للأبد "عندما أدركت أنها حصلت على

أنتباهه بلعت ريقها نظرت له بجدية وفتحت فمها للتكلم :أتتذكر عندما قلت أني كنت أنفق مدخراتي وطلبت من والداي أن يمسكا مصروفي؟ -أجل ..... أخذت نفساً عميقاً وتكلمت بسرعة :ما كنت أضيع مدخراتي به هو باكيهابارا فأنا أوتاكو5 .

قالتها لم تصدق أنها قد قالتها حقاً تشعر أن نفسها محبوس بصدره لا يمكنه أن يخرج، ما الذي سيقوله؟ كيف سينظر إليها الآن !بدأت تشعر بالندم بالفعل لتكلمها كان عليها الحفاظ على الأمر وحسب هذا لم يكن يضر أحداً كانت تستطيع الأستمرار بإخفاء الأمر وكانت سا....لم تستطع اكمال افكارها وصرخت بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ !الما أعترفت؟- "!أنا أعرف .رفعت رأسها بصدمة :ماذا؟ - أخبرتك أني أعرف عن الأمر، ربما لم تلاحظي ذلك ولكن عندما نخرج سوياً و تسمعين أشخاصاً يتكلمون عن الأنمي أو المانجا أنتِ تنصتين لهم جيداً أضافه أن مرينا بالعاب الاركانا أنت تنظرين لما يخص أمور الإنمي3 .

زمت شفتيها بإحراج وإرادت الإنتحار عليها أن تنتبه لتصرفاتها فهو دقيق الملاحظه ومعرفتها أنها كانت قلقه من أن لا يعرف بدا تافهاً الآن بكون رده فعله ضعيفه- .لا أجد بالأمر مشكله إن كنت تحبينها فأنا سأضل أحبكِ، ....ولكن لايمكنك الانغماس بها كثيراً ونسيان أمري .رمشت بعينها بحيره لتبتسم بضحك :لا تقلق حيال هذا فأنت تقع بالمرتبه الاولى لدي- .هذا جيد ....تنهدت بحل الامر وارتاحت فنظرت له لتتكلم بالشيء الثاني :إذا هل يمكنني أخذ أغراضي منها معي؟ هناك ما لم انهيه بعد و ... قاطعها :لا مانع لدي ولكن أظن أنها موجوده بالفعل بمنزلنا.

أمالت برأسها :ماذا؟ ماذا تعنيه بهذا !أبتسم لها بإرتباك :لأني علمت أنك تخفين الأمر عني شعرت أنك لا تمارسين هواياتك براحه بسببي لهذا أشتريت جميع ماوجدته واشتركت بها لتتمكني من مشاهده وقراءه ما فوته .....أغمضت عيناها وفتحتها بعد نفس عميق وتلفظت بجدية :أختصر ويزرد ما الذي تريد قوله .!تكلم بسرد :كل ما تريدينه موجود

باحدى غرف المنزل التي طلبت من والداي ارسال مفتاحها لاضع كل شيء فيها، هي تشبه المكتبه الآن .أبتسمت وقالت :هل تمزح؟ .هز رأسه نافياً فصرخت :هل أنت مجنون؟؟ كم مقدار المبلغ الذي انفقته عليها؟؟ 1

هي ليست رخيصه بتاتاً وبقوله أنه أشتري كل ما وجده جعلها تشعر أنه أشترى جميع المجلات و السلاسل مهما كان نوعها وصنفها التفكير بذلك جعل دمائها تتوقف لن يمكنها قبول شيء غالي الثمن لهذه الدرجه، وضع يداه على كتفاها لتسترخي وقال بصوت ناعم :لا تهتم بالأمر أنا فعلته بمحض إرادتي ولست نادماً عليه لهذا لا تعبسي بهذا الشكل فهذا ليس مبتغاي .عقدت حاجباه قليلاً لترخيهما بخضوع ما قد قام به لا يمكن أعادته من جديد وهو خطاها فهو لم يفكر إلا بها وبما قد يسرها وهي تدرك ذلك فستسلمت :حسناً.

أقتربت خطوة منه وعانقته بخفة وهي تقول :أنا فقط سعيدة لإنك فقط تقبلتني على ما أنا عليه فهذا يعني الكثير ولكن شكراً لك .وطبعت قبله

رقيقة بخده الايسر لتضيف ببسمه :لأعرفك على ارجاء المنزل الآن ثم سأعود لترتيب الغرفة لا-حِ-قاً .....قطعت كلماتها الأخيره لتشهق عالياً برؤية بلوزتها الصوفيه المفضلة بالأرض وقد غطتها الأتربه بالكامل فقزت إليها مذعورة :ماالذي تفعله هذه هنا؟ !أتمنى أن تعود كما كانت بعد غسلها ....كانت تنفض عنها الاتربة بينما يسألها ويزرد :بلوزتك المفضلة؟ أبتسمت بدفء :أجل فأمي من حاكتها لي رغم أنشغالها الشديد لهذا كنت حريصه عليها للغاية لدرجه أني لم أكن أرتديها كثيراً لا أعلم كيف لم أنتبه لها- .أتمنى أن تعود كما كانت.

أجل هي أيضاً فمشاعرها أثناء حصولها عليها مازالت تتذكرها جيداً لن تنكر أنها أفضل هدية تلقتها على الأطلاق لتلمع فكره برأسه فلقد عرفت ما الذي عليها أعطاءه لويزرد بعيد مولده ضمت بلوزتها الصوفية إليها تتمنى ان ينال أعجابه وأن يسعده الأمر كما أسعدها، نهضت ووضعتها على الطاولة ثم أرت ويزرد المنزل ليخرجا لاحقاً لشراء شيء ياكلانه بما أنهما سيبقيان للمساء خرجا معاً

وعرفته على الإرجاء الأماكن التي تحبها أو الأماكن التي كانت تلعب بها بطفولتها...عندما عادا للمنزل وضع ويزرد كيس المشتريات بطاولة قريبة ريثما يفك حبال حذائه ليسمع صوت أرتطام قوي وسقوط الأدوات من عليها لتقع أمامه، التفت لهاروكا سريعاً ليراها تنظر إليه وهي تبتسم فقال بعتذار :أنا آسف يا هاروكا لم..

تقدمت هاروكا ترفع الأغراض :لا داعي للأعتذار فلست من كسرها كنت قد كسرتها بالفعل منذ زمن وثبتها كيلا تعرف أمي أنا فقط سعيدة أنها لم تتحطم وهي موجودة كنت ستقتلني فهي طاولتها المفضله- .إذا على حقاً أن أشتري واحده بدلها أو أرسلها للأصلاح على الأقل .أنتهت من تجميع الإغراض وهي سعيدة أن لا يوجد شيء ينكسر بداخلها :لا داعي لذلك كما قلت أستطيع إعادة ثبيتها من جديد فأنا من حطمها كما ذكرت- ...ولكن أنا من حطمها هذه المره.

5mo ago

5mo ago

{{

أمالت برأسها :ماذا؟ ماذا تعنيه بهذا !أبتسم لها بإرتباك :لأني علمت أنك تخفين الأمر عني شعرت أنك لا تمارسين هواياتك براحه بسببي لهذا أشتريت جميع ماوجدته واشتركت بها لتتمكني من مشاهده وقراءه ما فوته .....أغمضت عيناها وفتحتها بعد نفس عميق وتلفظت بجدية :أختصر ويزرد ما الذي تريد قوله .!تكلم بسرد :كل ما تريدينه موجود باحدى غرف المنزل التي طلبت من والداي ارسال مفتاحها لاضع كل شيء فيها، هي تشبه المكتبه الآن .أبتسمت وقالت :هل تمزح؟ .هز رأسه نافياً فصرخت :هل أنت مجنون؟؟ كم مقدار المبلغ الذي انفقته عليها؟؟ 1

هي ليست رخيصه بتاتاً وبقوله أنه أشتري كل ما وجده جعلها تشعر أنه أشترى جميع المجلات و السلاسل مهما كان نوعها وصنفها التفكير بذلك جعل دمائها تتوقف لن يمكنها قبول شيء غالي الثمن لهذه الدرجه، وضع يداه على كتفاها لتسترخي وقال بصوت ناعم :لا تهتم بالأمر أنا فعلته

بمحض إرادتي ولست نادماً عليه لهذا لا تعبسي بهذا الشكل فهذا ليس مبتغاي .عقدت حاجباه قليلاً لترخيهما بخضوع ما قد قام به لا يمكن أعادته من جديد وهو خطاها فهو لم يفكر إلا بها وبما قد يسرها وهي تدرك ذلك فستسلمت :حسناً.
أقتربت خطوة منه وعانقته بخفة وهي تقول :أنا فقط سعيدة لإنك فقط تقبلتني على ما أنا عليه فهذا يعني الكثير ولكن شكراً لك .وطبعت قبله رقيقة بخده الايسر لتضيف ببسمه :لأعرفك على ارجاء المنزل الآن ثم سأعود لترتيب الغرفة لا-حِ-قاً .....قطعت كلماتها الأخيره لتشهق عالياً برؤية بلوزتها الصوفيه المفضلة بالأرض وقد غطتها الأتربه بالكامل فقزت إليها مذعورة :ماالذي تفعله هذه هنا؟ !أتمنى أن تعود كما كانت بعد غسلها ....كانت تنفض عنها الاتربة بينما يسألها ويزرد :بلوزتك المفضلة؟ أبتسمت بدفء :أجل فأمي من حاكتها لي رغم أنشغالها الشديد لهذا كنت حريصه عليها للغاية لدرجه أني لم أكن أرتديها كثيراً لا أعلم كيف لم أنتبه لها- .أتمنى أن تعود كما كانت.

أجل هي أيضاً فمشاعرها أثناء حصولها عليها مازالت تتذكرها جيداً لن تنكر أنها أفضل هدية تلقتها على الأطلاق لتلمع فكره برأسه فلقد عرفت ما الذي عليها أعطاءه لويزرد بعيد مولده ضمت بلوزتها الصوفية إليها تتمنى ان ينال أعجابه وأن يسعده الأمر كما أسعدها، نهضت ووضعتها على الطاولة ثم أرت ويزرد المنزل ليخرجا لاحقاً لشراء شىء ياكلانه بما أنهما سيبقيان للمساء خرجا معاً وعرفته على الإرجاء الأماكن التي تحبها أو الأماكن التي كانت تلعب بها بطفولتها...عندما عادا للمنزل وضع ويزرد كيس المشتريات بطاولة قريبة ريثما يفك حبال حذائه ليسمع صوت أرتطام قوي وسقوط الأدوات من عليها لتقع أمامه، التفت لهاروكا سريعاً ليراها تنظر إليه وهي تبتسم فقال بعتذار :أنا آسف يا هاروكا لم..

تقدمت هاروكا ترفع الأغراض :لا داعي للأعتذار فلست من كسرها كنت قد كسرتها بالفعل منذ زمن وثبتها كيلا تعرف أمي أنا فقط سعيدة أنها لم تتحطم وهي موجودة كنت ستقتلني فهي طاولتها

المفضله- .إذا على حقاً أن أشتري واحده بدلها أو أرسلها للأصلاح على الأقل .أنتهت من تجميع الإغراض وهي سعيدة أن لا يوجد شىء ينكسر بداخلها :لا داعي لذلك كما قلت أستطيع إعادة ثبيتها من جديد فأنا من حطمها كما ذكرت- ...ولكن أنا من حطمها هذه المره.

نظرت له لا يبدو أنه سيقتنع :لدي دليل أني المذنبة فلقد كانت كورين تصور فيديو بذلك اليوم أتريد أن تراه؟ رد بسرعه :أجل...مهلا لحظه دعيني أولا أرسلها للتصليح .فتحت فمها تعترض ولكنه أعترض : سوى كنتِ من حطمها أو أنا عليها أن تتصلح على الأقل- .حسناً .أخرج هاتفه بينما يقول :بينما أتصل دعيني أرى شريط التسجيل ذاك.

أومأت له حسناً وأدخلا الأغراض للمطبخ كان يتصل وهو يشاهدها تفتح الخزانه الواقعة تحت شاشة التلفاز بغرفة الجلوس وتخرج صندوق لتفتح غطاءة وتبحث وجدته بسهولة بينما أنهى الأتصال كانت قد وضعت بمكانه وأشغلت التلفاز ليشاهده- ....أنتهيت من الأتصال؟ -أجل سيأتون لأخذها بعد نصف

ساعة- .حسناً .شكراً لك أمي ستكون ممنونه لكونها ستتصلح بشكل لائق هذه المره.

-]]كووووووررررين توقفي عن التصوير[[

أجفلا بظهور الصوت الصارخ المفاجئ ليكتشفا أن الشريط بدإ يعمل بالفعل

-]]عليك بالتخلص من خجلك يا هاروكا ...نظرت لها هاروكا بضيق :ولكن ليس عليك تصوري وأنا أرتدي جواربي[[

أوقفت هاروكا التسجيل لينظر لها ويزرد بحيرة :لما أوقفته؟ أغلقت وجهها بيديها :لأنه محرجاً للغاية لا أظن أني قادرة على أكمال المشاهدة ...أبعد يديها وسألها :كم كان عمرك بذلك الوقت؟ عقدت حاجباها وحاولت التذكر :أظن أني كنت بالثامنه- ....لا عجب أنك كنت صغيرة لطيفة وظريفة .....أحترق خدها وأنتزع جهاز التحكم من يدها ليعيد تشغيل الشريط -مهلا لحظه ويزرد....

]]صوت جرس المنزل كان عالياً مما جعل هاروكا تقف فوراً وهي تقول :قادم- ..أحذري هاروكا جواربك؟ لم تكن قد أرتدت الجوارب كما يجب

فتعثرت بها وسقطت من الدرج لتصدم باول شئ أمامها وتكسر قدم الطاولة لتقع ويقع كل ما عليها.....نزلت كورين لها برعب :هل أنت على مايرام هاروكا؟ كان وجه الطفلة ذات الثمان السنوات قد أبيض :أمي ستقتلني هذه طاولتها المفضلة التي أعطتها لها صديقتها المقربة ....كان جرس الباب قد بدإ يرن بصوت أعلى فقالت كورين :سأذهب لأجيب بنفسي أبقي هنا ....وضعت الكاميرا التسجيل على الدرج ولم تطفئه وذهبت .كانت هاروكا مازالت واضحه بكونها ماتزال جالسة على الأرض حاولت النهوض وهي تتأوه من الألم وتكاد تبكي بل أن دموعها كانت متجمعه بعيناها فتمتمت :لتتخلصي من الالم أشعري بالألم ووقفت بسرعة لتشعر بسيل كهربائي من كل الأماكن التي تأذت بها فنزلت دموعها لتمسحها سريعاً وعادت كورين القلقه :هل أنت بخير هاروكا؟ -أجل .من كان بالباب؟ -السيد موري تسأل عن والدتك وعن الصوت القوي الذي حدث قبل قليل ولكني تدبرت الأمر- .حسناً

أشكرك ...علينا تصليح الطاولة قبل عودة أمي
سأذهب لأحضر ادوات أبي[[....
5mo ago
5mo ago
{{
نظرت له لا يبدو أنه سيقتنع :لدي دليل أني المذنبة
فلقد كانت كورين تصور فيديو بذلك اليوم أتريد أن
تراه؟ رد بسرعه :أجل...مهلا لحظه دعيني أولا أرسلها
للتصليح .فتحت فمها تعترض ولكنه أعترض :
سوى كنتِ من حطمها أو أنا عليها أن تتصلح على
الأقل- .حسناً .أخرج هاتفه بينما يقول :بينما أتصل
دعيني أرى شريط التسجيل ذاك.
أومأت له حسناً وأدخلا الأغراض للمطبخ كان يتصل
وهو يشاهدها تفتح الخزانه الواقعة تحت شاشة
التلفاز بغرفة الجلوس وتخرج صندوق لتفتح غطاءة
وتبحث وجدته بسهولة بينما أنهى الأتصال كانت قد
وضعت بمكانه وأشغلت التلفاز ليشاهده- ....أنتهيت
من الأتصال؟ -أجل سيأتون لأخذها بعد نصف

ساعة- .حسناً .شكراً لك أمي ستكون ممنونه لكونها ستتصلح بشكل لائق هذه المره.

-]]كووووووررررين توقفي عن التصوير[[

أجفلا بظهور الصوت الصارخ المفاجئ ليكتشفا أن الشريط بدإ يعمل بالفعل

-]]عليك بالتخلص من خجلك يا هاروكا ...نظرت لها هاروكا بضيق :ولكن ليس عليك تصوري وأنا أرتدي جواربي[[

أوقفت هاروكا التسجيل لينظر لها ويزرد بحيرة :لما أوقفته؟ أغلقت وجهها بيديها :لأنه محرجاً للغاية لا أظن أني قادرة على أكمال المشاهدة ...أبعد يديها وسألها :كم كان عمرك بذلك الوقت؟ عقدت حاجباها وحاولت التذكر :أظن أني كنت بالثامنه- ....لا عجب أنك كنت صغيرة لطيفة وظريفة .....أحترق خدها وأنتزع جهاز التحكم من يدها ليعيد تشغيل الشريط -مهلا لحظه ويزرد....

]]صوت جرس المنزل كان عالياً مما جعل هاروكا تقف فوراً وهي تقول :قادم- ..أحذري هاروكا جواربك؟ لم تكن قد أرتدت الجوارب كما يجب

فتعثرت بها وسقطت من الدرج لتصدم باول شئ أمامها وتكسر قدم الطاولة لتقع ويقع كل ما عليها.....نزلت كورين لها برعب :هل أنت على مايرام هاروكا؟ كان وجه الطفلة ذات الثمان السنوات قد أبيض :أمي ستقتلني هذه طاولتها المفضلة التي أعطتها لها صديقتها المقربة ....كان جرس الباب قد بدإ يرن بصوت أعلى فقالت كورين :سأذهب لأجيب بنفسي أبقي هنا ....وضعت الكاميرا التسجيل على الدرج ولم تطفئه وذهبت .كانت هاروكا مازالت واضحه بكونها ماتزال جالسة على الأرض حاولت النهوض وهي تتأوه من الألم وتكاد تبكي بل أن دموعها كانت متجمعه بعيناها فتمتمت :لتتخلصي من الالم أشعري بالألم ووقفت بسرعة لتشعر بسيل كهربائي من كل الأماكن التي تأذت بها فنزلت دموعها لتمسحها سريعاً وعادت كورين القلقه :هل أنت بخير هاروكا؟ -أجل .من كان بالباب؟ -السيد موري تسأل عن والدتك وعن الصوت القوي الذي حدث قبل قليل ولكني تدبرت الأمر- .حسناً

أشكرك ...علينا تصليح الطاولة قبل عودة أمي سأذهب لأحضر ادوات أبي[[....

نظرت هاروكا لويزرد :أريت أني من حطمها؟ انزل نظره إليها :أجل هل عالجتي جروحك بعد ذلك؟ فلقد كان من الواضح انها قد حصلت على خدوش كثيرة من شدة الالم الذي اظهرته ..أشاحت نظرها للتلفاز من جديد :لم أكن بحالة تسمح لي بأن أفعل ذلك....

]]هل أنت واثقة من تمكنك من فعل ذلك؟ -لا تقلقي لاتقلقي لقد شاهدت أبي يقوم بذلك عدة مرات وكنت ذراعه الايمن لهذا أستطيع تدبر الأمر سأصلحها لتستطيع البقاء ثابته لثمان سنوات أخرى[[

-هناك تكملة؟ -أجل حيث أصلحت الطاولة فلقد نسيت كورين أمر الكاميرا مع أنشغالنا..

-]]هل أنت واثقه من تمكنك من ذلك؟ -لا تقلقي لقد حطمت الكثير من الاشياء وقمت بأصلحها بالفعل من دون علم والداي[[

-أنت يا هاروكا ...أغمضت عيناها بقنوط بسماع ذاتها الصغيرة تقول عن نفسها أنها محطمه :لا تقل شىء ويزرد ليس ذنبي أني احطم الأشياء- ...لم أقصد ذلك ...فضلت هاروكا الأنصراف :شاهد بهدوء ريثما أعد شئ خفيف لنأكله.

وذهبت ليزيل ويزرد الغطاء عن الإريكه ويجلس عليها بينما يعيد تشغيل الشريط .أكملت هاروكا أعداد وجبه غداء خفيفه لتعود لويزرد وهو منسجم مع التلفاز لترفع نظرها لتشاهد لترى أنه تم أخيراً أصلح الطاولة

]]سألتها كورين :أتعتقدين أنها ستتحمل حقاً؟ إجابت هاروكا بعدم ثقة :لقد أعدنا وضع الأغراض بها وهي ثابته لهذا لدي أمل أنها ستتحمل حقاً لثمان سنوات على فقط أن أتاكد أنه لن يتم وضع أشياء ثقيلة عليها- .إذا تحملت لثمان سنوات حقاً سأفعل لك ما تريدين والعكس صحيح .نظرت لها هاروكا بإبتسامه طفولية :أذا أستعدي لتكوني تحت أمري عندما نكون بالسادسة عشرة من عمرنا .... لحظة إلا تظنين أن هذا طويل؟ وافقتها كورين :أجل .

ربما لن نكون صديقتين بذاك الوقت .ردت هاروكا
بأنفعال ونبره محبطة :لا تقولي أشياء حزينة كهذه
لأني سأكون وحيدة من دونك أتمنى أن نبقى
صديقتان لفترة طويلة للغاية- ....هاروكا أنا[[.....
وعم الصمت أخذ ويزرد جهاز التحكم من جديد
يحاول أن يجعله يكمل فتكلمت هاروكا من خلفه :
لقد أنتهى الشريط فلا تحاول أخبرتك أن كورين
نسيت أمر اله التسجيل اليس كذلك؟ -ماذا؟ وكيف
سأعرف ماذا قالت لك لاحقاً؟ ما الذي قالته لكِ.
حاولت هاروكا التذكر ولكن بلا فائدة فلقد حصل
ذلك منذ زمن بعيد :لا أتذكر حقاً ...تنهد بإحباط فلقد
رغب حقاً بمعرفه ما ستقوله لها، نظر لهاروكا
الواقفه خلفه من وراء الإريكه :هل يمكنني رؤيه
بقيه التسجيلات؟ نظرت هاروكا لصندوق
التسجيلات الموضوع فوق الطاولة فردت ببطئ
وهي تحاول أسترجاع كل فيه :لا مانع لدي بذلك....
5mo ago
5mo ago
{{

نظرت هاروكا لويزرد :أريت أني من حطمها؟ انزل نظره إليها :أجل هل عالجتي جروحك بعد ذلك؟ فلقد كان من الواضح انها قد حصلت على خدوش كثيرة من شدة الالم الذي اظهرته ..أشاحت نظرها للتلفاز من جديد :لم أكن بحالة تسمح لي بأن أفعل ذلك....

]]هل أنت واثقة من تمكنك من فعل ذلك؟ -لا تقلقي لاتقلقي لقد شاهدت أبي يقوم بذلك عدة مرات وكنت ذراعه الايمن لهذا أستطيع تدبر الأمر سأصلحها لتستطيع البقاء ثابته لثمان سنوات أخرى[[

-هناك تكملة؟ -أجل حيث أصلحت الطاولة فلقد نسيت كورين أمر الكاميرا مع أنشغالنا..

-]]هل أنت واثقه من تمكنك من ذلك؟ -لا تقلقي لقد حطمت الكثير من الاشياء وقمت بأصلحها بالفعل من دون علم والداي[[

-أنت يا هاروكا ...أغمضت عيناها بقنوط بسماع ذاتها الصغيرة تقول عن نفسها أنها محطمه :لا تقل شيء ويزرد ليس ذنبي أني احطم الأشياء- ...لم أقصد

ذلك ...فضلت هاروكا الأنصراف :شاهد بهدوء ريثما أعد شئ خفيف لنأكله.

وذهبت ليزيل ويزرد الغطاء عن الإريكه ويجلس عليها بينما يعيد تشغيل الشريط .أكملت هاروكا أعداد وجبه غداء خفيفه لتعود لويزرد وهو منسجم مع التلفاز لترفع نظرها لتشاهد لترى أنه تم أخيراً أصلح الطاولة

]]سألتها كورين :أتعتقدين أنها ستتحمل حقاً؟

إجابت هاروكا بعدم ثقة :لقد أعدنا وضع الأغراض بها وهي ثابته لهذا لدي أمل أنها ستتحمل حقاً لثمان سنوات على فقط أن أتاكد أنه لن يتم وضع أشياء ثقيلة عليها- .إذا تحملت لثمان سنوات حقاً سأفعل لك ما تريدين والعكس صحيح .نظرت لها هاروكا بإبتسامه طفولية :أذا أستعدي لتكوني تحت أمري عندما نكون بالسادسة عشرة من عمرنا ....

لحظة إلا تظنين أن هذا طويل؟ وافقتها كورين :أجل . ربما لن نكون صديقتين بذاك الوقت .ردت هاروكا بأنفعال ونبره محبطة :لا تقولي أشياء حزينة كهذه

لأني سأكون وحيدة من دونك أتمنى أن نبقى
صديقتان لفترة طويلة للغاية- ....هاروكا أنا[[.....
وعم الصمت أخذ ويزرد جهاز التحكم من جديد
يحاول أن يجعله يكمل فتكلمت هاروكا من خلفه :
لقد أنتهى الشريط فلا تحاول أخبرتك أن كورين
نسيت أمر اله التسجيل اليس كذلك؟ -ماذا؟ وكيف
سأعرف ماذا قالت لك لاحقاً؟ ما الذي قالته لكِ.
حاولت هاروكا التذكر ولكن بلا فائدة فلقد حصل
ذلك منذ زمن بعيد :لا أتذكر حقاً ...تنهد بإحباط فلقد
رغب حقاً بمعرفه ما ستقوله لها، نظر لهاروكا
الواقفه خلفه من وراء الإريكه :هل يمكنني رؤيه
بقيه التسجيلات؟ نظرت هاروكا لصندوق
التسجيلات الموضوع فوق الطاولة فردت ببطئ
وهي تحاول أسترجاع كل فيه :لا مانع لدي بذلك....
فهي لا تظن أن هناك شيء لا يتوجب عليه ان يراه
فيه فأغلبها مع كورين و زيرو لتضيف بمرح :ولكن
لما تريد رؤيتها لا أظن أنها ستكون مثيرة للأهتمام؟
أبتسم لها وهو يعيد خصلتها الشارده لخلف أذنها :
ما الذي تقولينه تمكني فقط من رؤيتك وأنت

طفلة بالزمن الذي لم أكن أعرفك فيه يجعلني سعيداً فأنا أريد أن أعرف ما الذي كنت تفعليه؟ كيف كنت تقضين وقتك؟ ما الذي أسعدك؟ وما الذي كان يحزنك؟ أريد أن أتعرف على كل جوانب حياتك لأتمكن من أسعادك أكثر بمستقبلنا....

شعرت بخفقان قوي بقلبها كيف يستطيع أصابه قلبها بهذه السهولة لا تظن أنه يحتاج حقاً لرؤيته فهو يعلم بالفعل كيف يسعد قلبها أهتمامه بها وتصرفاته نحوه التي توضح بالفعل كم يحبها يكفيها لتشعر أنها فوق الغيوم، أبتسمت بخجل وقالت بخفوت :لديك الكثير لتشاهده إذا فكورين كانت تسجل كثيراً من أجل والداي .نظر للصندوق وكان كميه الإشرطه فيه كثير فقال :هل شاهداها كلها؟ علت تعابير وجهها الحزن لوهله لتغيرها سريعاً وتقول ببسمه :لا أظن ذلك فلقد كانا مشغولان للغايه...لنذهب الآن ولنتاول الطعام فلقد انتهيت من اعداده...

كان واضحاً أنها تتهرب بتغيرها الغريب للموضوع فهي لم تكن بارعه بالكذب أو بالتحدث عن

المواضيع التي لا تريد خوضها، أنتبه ويزرد للأمر ولكنه قرر أحترم رغبتها بعدم التحدث فنهض بعدها ليجلسا على مائدة الطعام كانت قد أعدت أطباق بسيطه وسهله أردت أعدادها حقاً، بدأ بتناول الطعام بهدوء فأخذت أول قضمه لتبتسم بدفء متى كانت آخر مرة شعرت بها بالبدفء وهي تتناول الطعام بهذا المنزل وبرفقه شخصاً ما لم تكن تتذكر فوالديها كانا دائما الإنشغال وإذا حصلا على عطلة كانا يأخذناها برحلة أو للطعام خارجاً كانت مبادرتهما تسعدها ولكنها جعلت المنزل الذي كانت تبقى فيه معظم وقتها بارداً تشعر بالإختناق به بعض الأوقات .

تناول الطعام كان بالنسبه لها هو وسيلة لجعل جسدها يستمر بالعمل فهي لم تكن تشعر بالجوع ولم تكن لها رغبة بالأكل عندما تعود للمنزل، ضحكت بسخرية بداخلها على ذاتها فلقد كانت تأتي بعض الأوقات تحوم بداخل المنزل ترغب بتفريغ ضيق قلبها ولا تستطيع لتضطر للخروج ومحاولة الترفيه عن نفسها بالحديقة أو إي مكان لتكتشف أنها عادت مجدداً للمنزل، من شعورها بضيق قلبها

لم تكن تستطيع حتى النوم بعض الاوقات وكانت تنتظر عودة والديها ولو متأخراً لتتبادل معاهم بضع كلمات فتشعر أن قلبها أرتاح قليلاً فتتمكن من النوم بعدها، كان الأمر يثير السخرية حقاً فهي تحب الوحدة وترتاح عندما تبقي وحيدة ولكنها كانت تريد شخصاً بجوارها بالمنزل لتتحدث معه تخبره بما يدور بخلدها أو بما حصل معها وهي تنظف أو تشاهد التلفاز ولكنها لم تكن تجد أحد ربما لهذا السبب أكتسبت عادتها بالتحدث مع الجماد لتخفف عن نفسها قليلاً .وضع مزري حقاً ....نظرت لويزرد وجوده بقربها دائماً لتحدثه يعني العالم لها . لا يمكنها الآن التفكير بأنها ستتحمل العودة لوحدتها تلك لن تقدر على التعايش مع ذلك الشعور مجدداً فحياتها أصبحت أفضل منذ أن التقيا لهذا لاتريد أن تفقدها، نظرت له يأكل فأبتسمت لو تستطيع أن تلتقي بذاتها الصغيرة و تطبطب على ظهري وهي تعانقها وتخبرها أن وحدتها التي تشعر أنها لن تتنتهي..ستختفى قريباً وسيأتي شخصاً يمحي ثقل قلبها ويعيد معنى لكلمه منزل5 .

5mo ago

5mo ago

{{

فهي لا تظن أن هناك شىء لا يتوجب عليه ان يراه فيه فأغلبها مع كورين و زيرو لتضيف بمرح :ولكن لما تريد رؤيتها لا أظن أنها ستكون مثيرة للأهتمام؟ أبتسم لها وهو يعيد خصلتها الشارده لخلف أذنها : ما الذي تقولينه تمكني فقط من رؤيتك وأنت طفلة بالزمن الذي لم أكن أعرفك فيه يجعلني سعيداً فأنا أريد أن أعرف ما الذي كنت تفعليه؟ كيف كنت تقضين وقتك؟ ما الذي أسعدك؟ وما الذي كان يحزنك؟ أريد أن أتعرف على كل جوانب حياتك لأتمكن من أسعادك أكثر بمستقبلنا.... شعرت بخفقان قوي بقلبها كيف يستطيع أصابه قلبها بهذه السهولة لا تظن أنه يحتاج حقاً لرؤيته فهو يعلم بالفعل كيف يسعد قلبها أهتمامه بها وتصرفاته نحوه التي توضح بالفعل كم يحبها يكفيها لتشعر أنها فوق الغيوم، أبتسمت بخجل وقالت بخفوت :لديك الكثير لتشاهده إذا فكورين

كانت تسجل كثيراً من أجل والداي .نظر للصندوق وكان كميه الإشرطه فيه كثير فقال :هل شاهداها كلها؟ علت تعابير وجهها الحزن لوهله لتغيرها سريعاً وتقول ببسمه :لا أظن ذلك فلقد كانا مشغولان للغايه...لنذهب الآن ولنتاول الطعام فلقد انتهيت من اعداده...

كان واضحاً أنها تتهرب بتغيرها الغريب للموضوع فهي لم تكن بارعه بالكذب أو بالتحدث عن المواضيع التي لا تريد خوضها، أنتبه ويزرد للأمر ولكنه قرر أحترم رغبتها بعدم التحدث فنهض بعدها ليجلسا على مائدة الطعام كانت قد أعدت أطباق بسيطه وسهله أردت أعدادها حقاً، بدأ بتناول الطعام بهدوء فأخذت أول قضمه لتبتسم بدفء متى كانت آخر مرة شعرت بها بالبدفء وهي تتناول الطعام بهذا المنزل وبرفقه شخصاً ما لم تكن تتذكر فوالديها كانا دائما الإنشغال وإذا حصلا على عطلة كانا يأخذناها برحلة أو للطعام خارجاً كانت مبادرتهما تسعدها ولكنها جعلت المنزل الذي كانت تبقى فيه معظم وقتها بارداً تشعر بالإختناق به بعض الأوقات .

تناول الطعام كان بالنسبه لها هو وسيلة لجعل جسدها يستمر بالعمل فهي لم تكن تشعر بالجوع ولم تكن لها رغبة بالأكل عندما تعود للمنزل، ضحكت بسخرية بداخلها على ذاتها فلقد كانت تأتي بعض الأوقات تحوم بداخل المنزل ترغب بتفريغ ضيق قلبها ولا تستطيع لتضطر للخروج ومحاولة الترفيه عن نفسها بالحديقة أو إي مكان لتكتشف أنها عادت مجدداً للمنزل، من شعورها بضيق قلبها لم تكن تستطيع حتى النوم بعض الاوقات وكانت تنتظر عودة والديها ولو متأخراً لتتبادل معاهم بضع كلمات فتشعر أن قلبها أرتاح قليلاً فتتمكن من النوم بعدها، كان الأمر يثير السخرية حقاً فهي تحب الوحدة وترتاح عندما تبقي وحيدة ولكنها كانت تريد شخصاً بجوارها بالمنزل لتتحدث معه تخبره بما يدور بخلدها أو بما حصل معها وهي تنظف أو تشاهد التلفاز ولكنها لم تكن تجد أحد ربما لهذا السبب أكتسبت عادتها بالتحدث مع الجماد لتخفف عن نفسها قليلاً .وضع مزري حقاً ....نظرت لويزرد وجوده بقربها دائماً لتحدثه يعني العالم لها .

لا يمكنها الآن التفكير بأنها ستتحمل العودة لوحدتها تلك لن تقدر على التعايش مع ذلك الشعور مجدداً فحياتها أصبحت أفضل منذ أن التقيا لهذا لاتريد أن تفقدها، نظرت له يأكل فأبتسمت لو تستطيع أن تلتقي بذاتها الصغيرة و تطبطب على ظهري وهي تعانقها وتخبرها أن وحدتها التي تشعر أنها لن تتنتهي..ستختفى قريباً وسيأتي شخصاً يمحي ثقل قلبها ويعيد معنى لكلمه منزل5 .

-أنا أحبك يا ويزرد .أخرجت هذه الكلمات من فمها بلا شعور ففيض حبها له بقلبها كان يعلو تتمنى لو تستطيع أظهار مقدر حبها له فكلمه انا احبك ليست كافيه على الاطلاق الا توجد طريقة يمكنها ان تنقل بها حجم مشاعرها نحوه؟ عقد حاجباه بحيرة فلما قالت ذلك بشكل مفاجئ؟ ومن لا مكان !فقال :أنا أحبكِ أيضاً5 .

أبتسمت بحب وأكملت تناول طعامها تساعدا بغسل الصحون ثم عاد ويزرد لمكانه على الإريكة بينما ذهبت هاروكا لغرفة والديها لأحضار ما طلباه منها جهزته وعادت لغرفتها لتوضيبها نزلت من

جديد عندما بدأت الشمس تغرب لتشاهد ويزرد مازال بموقعه لم يتحرك فتكلمت :مازلت هنا؟ الم تتعب !اوقف ويزرد شريط التسجيل وهو يتلتفت لها :لا. هل أتمتني ما أردتي فعله؟ أومأت برأسها وهي تقترب منه :أجل سأخرج بعد قليل لأرسل لوالداي ولكن قبل ذلك ....وقفت أمامه وهي تمد يدها بأبتسامه كبيرة على وجهها :تعال معي أريد أن إريك شىء.

وضع جهاز التحكم جانباً وأمسك بيدها يتبعها كانا يتجهان لغرفتها ليدخلا ويشاهد الغرفة تغطت باللون البرتقالي المُغرب لتتقدم به لسريرها ليشاهد النافذه التي أمامها- ...واو- ..إليس جميلاً؟ !كانت الأشجار التي أمام غرفتها تظهر الغروب من خلفها بكون غرفتها على منطقه فارغه من الوراء- .ما الذي تقولينه الأمر مذهل يا هاروكا فالغروب كأنه يحدث بالغرفة .أسعدها مديحها فأمالت بجسدها قليلاً للأمام لتراه وهي تردف :سعيدة أنه أعجبك فلقد أردت مشاركتك بوقتي المفضل فلا أحد قد راه غيرك- ...حتى والديكِ؟ عادت للجلوس بستقامه :

كانا يعودان متأخراً لهذا كانا يفوتانه دائماً بالنسبة لصديقاتي كنت أستدل الستار لأشعال الضوء عندما يخف ضوء الشمس بالغرفة لهذا لم يشاهدنه.
أقترب منها وأعطاها قبلة دافئة بشفتاها كدفء الغروب الذي يحدث، تأملا الغروب بينما تحدثه هاروكا :أعتقد أن الشروق سيبدو جميلاً أيضاً بغرفة والداي ولكني لا أظن أني سأتمكن من رؤية الشروق بحياتي مع صعوبتي بالأستيقاظ صباحاً .ضحك وقال :أتريدين رؤيته؟ أومالت برأسها بتفكير :أجل . ولكن يكفيني مقدرتي على رؤيه الغروب معك بالمناسبة يا ويزرد ...همم بسؤال .لتنظر له وتقول بحيرة :متى سنعود للمنزل؟ أستدار برأسه ليراها وكرر الكلمه كأنه أول مره يسمعها :نعود للمنزل؟ هزت رأسها بإيجاب :أجل نعود للمنزل .أردف بصدمة :أنا لم أنهي الربع بعد لا يمكننا العودة للمنزل اليوم ...ضحكت وقالت :يمكننا البقاء قضاء اليله هنا اليوم فغداً مازال عطلة ولكن لا يمكنني أطالة بقاءنا فلدينا مدرسة بعد غد ....ولكن بما أنك شديد الرغبة برؤيتها أظنك سترغب بمشاهده البوم

الصور- .هل هناك البوم صور؟ !الما لم تعطيه لي من البداية؟

لأنها حقاً لم تتوقع أن تكون لديه هذه الرغبه الكبيره بمعرفة طفولتها نهضت وقالت :سأذهب لأحضارهن من غرفه والداي...

5mo ago

5mo ago

{{

-أنا أحبك يا ويزرد .أخرجت هذه الكلمات من فمها بلا شعور ففيض حبها له بقلبها كان يعلو تتمنى لو تستطيع أظهار مقدر حبها له فكلمه انا احبك ليست كافيه على الاطلاق الا توجد طريقة يمكنها ان تنقل بها حجم مشاعرها نحوه؟ عقد حاجباه بحيرة فلما قالت ذلك بشكل مفاجئ؟ ومن لا مكان !فقال :أنا أحبكِ أيضاً5 .

أبتسمت بحب وأكملت تناول طعامها تساعدا بغسل الصحون ثم عاد ويزرد لمكانه على الإريكة بينما ذهبت هاروكا لغرفة والديها لأحضار ما طلباه منها جهزته وعادت لغرفتها لتوضيبها نزلت من

جديد عندما بدأت الشمس تغرب لتشاهد ويزرد
مازال بموقعه لم يتحرك فتكلمت :مازلت هنا؟ الم
تتعب !اوقف ويزرد شريط التسجيل وهو يتلتفت
لها :لا .هل أتمتتي ما أردتي فعله؟ أومأت برأسها
وهي تقترب منه :أجل سأخرج بعد قليل لأرسل
لوالداي ولكن قبل ذلك ....وقفت أمامه وهي تمد
يدها بأبتسامه كبيرة على وجهها :تعال معي أريد أن
إريك شىء.
وضع جهاز التحكم جانباً وأمسك بيدها يتبعها كانا
يتجهان لغرفتها ليدخلا ويشاهد الغرفة تغطت
باللون البرتقالي المُغرب لتتقدم به لسريرها ليشاهد
النافذه التي أمامها- ...واو- ..إليس جميلاً؟ !كانت
الأشجار التي أمام غرفتها تظهر الغروب من خلفها
بكون غرفتها على منطقه فارغه من الوراء- .ما الذي
تقولينه الأمر مذهل يا هاروكا فالغروب كأنه يحدث
بالغرفة .أسعدها مديحها فأمالت بجسدها قليلاً
للأمام لتراه وهي تردف :سعيدة أنه أعجبك فلقد
أردت مشاركتك بوقتي المفضل فلا أحد قد راه
غيرك- ...حتى والديكِ؟ عادت للجلوس بستقامه :

كانا يعودان متأخراً لهذا كانا يفوتانه دائماً بالنسبة لصديقاتي كنت أستدل الستار لأشعال الضوء عندما يخف ضوء الشمس بالغرفة لهذا لم يشاهدنه.
أقترب منها وأعطاها قبلة دافئة بشفتاها كدفء الغروب الذي يحدث، تأملا الغروب بينما تحدثه هاروكا :أعتقد أن الشروق سيبدو جميلاً أيضاً بغرفة والداي ولكني لا أظن أني سأتمكن من رؤية الشروق بحياتي مع صعوبتي بالأستيقاظ صباحاً .ضحك وقال :أتريدين رؤيته؟ أومالت برأسها بتفكير :أجل . ولكن يكفيني مقدرتي على رؤيه الغروب معك بالمناسبة يا ويزرد ...همم بسؤال .لتنظر له وتقول بحيرة :متى سنعود للمنزل؟ أستدار برأسه ليراها وكرر الكلمه كأنه أول مره يسمعها :نعود للمنزل؟ هزت رأسها بإيجاب :أجل نعود للمنزل .أردف بصدمة :أنا لم أنهي الربع بعد لا يمكننا العودة للمنزل اليوم ...ضحكت وقالت :يمكننا البقاء قضاء اليله هنا اليوم فغداً مازال عطلة ولكن لا يمكنني أطالة بقاءنا فلدينا مدرسة بعد غد ....ولكن بما أنك شديد الرغبة برؤيتها أظنك سترغب بمشاهده البوم

الصور- .هل هناك البوم صور؟ !الما لم تعطيه لي من البداية؟

لأنها حقاً لم تتوقع أن تكون لديه هذه الرغبه الكبيره بمعرفة طفولتها نهضت وقالت :سأذهب لأحضارهن من غرفه والداي...

عادت برفقتها عدة البومات صور بدات تحكي له عن واحده ومتى تم التقاطها ليردف ويزرد :لقد كان والديك مهتمان بكِ كثيراً فلقد صورا كل طفولتك ...

أبتسمت بسعادة :أجل فأنا أبنتهما الوحيدة ولكن هذا لم يستمر طويلاً فعندما بدأت الإبتدائية أنتقلا لعمل جديد جعلهما مشغولان للغاية لهذا لم يعد هناك صور كثيرة بعدها مثل السابق- .هل كنت تبقين بمفردك بالمنزل؟ أبتسمت :لا .ليس دائماً فلقد كنت أقضي بعض الوقت بمنزل الجيران بالبداية وكورين كانت تأتي لتبقي معي لاحقاً- .... هل- ..سأخرج الآن لأرسال ما طلباه والدي ولشراء اشياء لنعدها للعشاء .قاطعته سريعاً بعلمها بسؤاله فهو اسوء سؤال يمكن أن يتم سؤالها

أبتسمت بأصتناع وأضافت :ما الذي ترغب بتناولة

اليوم؟ -هاروكا هل كنت تشعرين بالوحدة؟ سألها بجدية فتجمدت بسمتها لتختفي شيء فشيء لتبتسم من جديد وتقول :لا.ليس كثيراً .أمسك بيدها وقال بصوت رقيق :تعلمين أنتِ لست جيدة بالكذب .أغتاضت وغضبت :آسفة لذلك .عانقها وقال :هذا أمر جيد فلا داعي للإعتذار...ولكن أجيبي بصدق علي هل كنت تشعرين بالوحدة .صمتت قليلاً لتقول بصوت أجش :الوحدة تكون قاسية عندما يتم فرضها عليك.

مسح على ظهرها بهدوء لقد فهم الآن ملامحها الحزينة بذلك اليوم الذي راها فيه فمنزلها كان مطفئ عدا نور غرفتها الوحيد الذي أشعلته بدخوله . لا يمكنه القول أنه يتفهم شعور الوحيده فهو لم يكن يتم تركه بمفرده فماي تزعجه منذ أن فتح عيناه للحياة وأمه وأباه كان يراهما ويقضي معهما الوقت كذلك جداه ويوكي ومن يسكن بالمنزل من عاملين، قبلها بشعرها ملطفاً فتكلمت :ولكن كما قلت كورين كانت تبقي معي كثيراً لهذا لم أكن أشعر بالوحدة كثيرة .أبتسم لها :هذا جيد .وأنتِ لن

تشعري بالوحدة مجدداً فأنا سأبقي معكِ ...
أبتسمت بحضنه ووافقت فسألها :هل نخرج الآن .
أبتعدت عن صدره ونظرت إليه :ستأتي معي ظننت
أنك تريد إنهاء تفقد الألبوم والتسجيلات .نهض
يوقفها معه :سأفعل ذلك بعدما نعود....
كانت الساعة قد قاربت الواحدة مساءاً وهاروكا قد
أشتعل بها الغضب :يكفي ويزرد لمتى ستنوي أن
تستمر بالبقاء أمام شاشة التلفاز؟ ستتأثر عيناك- !
يمكنك الذهاب والخلود للنوم سأتبعك لاحقاً نصف
ساعة وسأتوقف ...أخذت نفساً عميقاً :أنت تقول
ذلك منذ ساعتان .وأنا لن أستطيع أحتمال البقاء
مستيقظه لوقت أطول فهيا يمكنك مشاهده البقية
بالصباح أنا متعبه- .لهذا أقول لك أن تنامي قبلي
أنا معتاد على السهر وسأستطيع الإستيقاظ باكراً
فلا تقلقي.
كان يتصرف كطفل صغيرة لا يريد الابتعاد عن
شاشة التلفاز وهي كالأم لم تحب ذلك فقالت :
ويزرد لنخلد للنوم ستكمل مشاهدتها غداً النوم
متأخراً أكثر من هذا سيرهقنا غداً..أرجوك ..شددت

على أخر كلمه فنظر لها وتنهد بأستسلام وهو يطفى التلفاز :حسناً .أين سننام؟ -بغرفتي؟!

5mo ago

5mo ago

{{

عادت برفقتها عدة البومات صور بدات تحكي له عن واحده ومتى تم التقاطها ليردف ويزرد :لقد كان والديك مهتمان بكِ كثيراً فلقد صورا كل طفولتك ... أبتسمت بسعادة :أجل فأنا أبنتهما الوحيدة ولكن هذا لم يستمر طويلاً فعندما بدأت الإبتدائية أنتقلا لعمل جديد جعلهما مشغولان للغاية لهذا لم يعد هناك صور كثيرة بعدها مثل السابق- .هل كنت تبقين بمفردك بالمنزل؟ أبتسمت :لا .ليس دائماً فلقد كنت أقضي بعض الوقت بمنزل الجيران بالبداية وكورين كانت تأتي لتبقي معي لاحقاً- .... هل- ..سأخرج الآن لأرسال ما طلباه والدي ولشراء اشياء لنعدها للعشاء .قاطعته سريعاً بعلمها بسؤاله فهو اسوء سؤال يمكن أن يتم سؤالها أبتسمت بأصتناع وأضافت :ما الذي ترغب بتناولة

اليوم؟ -هاروكا هل كنت تشعرين بالوحدة؟ سألها بجدية فتجمدت بسمتها لتختفي شيء فشيء لتبتسم من جديد وتقول :لا.ليس كثيراً .أمسك بيدها وقال بصوت رقيق :تعلمين أنتِ لست جيدة بالكذب .أغتاضت وغضبت :آسفة لذلك .عانقها وقال :هذا أمر جيد فلا داعي للإعتذار...ولكن أجيبي بصدق علي هل كنت تشعرين بالوحدة .صمتت قليلاً لتقول بصوت أجش :الوحدة تكون قاسية عندما يتم فرضها عليك.

مسح على ظهرها بهدوء لقد فهم الآن ملامحها الحزينة بذلك اليوم الذي راها فيه فمنزلها كان مطفئ عدا نور غرفتها الوحيد الذي أشعلته بدخوله . لا يمكنه القول أنه يتفهم شعور الوحيده فهو لم يكن يتم تركه بمفرده فماي تزعجه منذ أن فتح عيناه للحياة وأمه وأباه كان يراهما ويقضي معهما الوقت كذلك جداه ويوكي ومن يسكن بالمنزل من عاملين، قبلها بشعرها ملطفاً فتكلمت :ولكن كما قلت كورين كانت تبقي معي كثيراً لهذا لم أكن أشعر بالوحدة كثيرة .أبتسم لها :هذا جيد .وأنتِ لن

تشعري بالوحدة مجدداً فأنا سأبقي معكِ ...
أبتسمت بحضنه ووافقت فسألها :هل نخرج الآن .
أبتعدت عن صدره ونظرت إليه :ستأتي معي ظننت
أنك تريد إنهاء تفقد الألبوم والتسجيلات .نهض
يوقفها معه :سأفعل ذلك بعدما نعود....
كانت الساعة قد قاربت الواحدة مساءاً وهاروكا قد
أشتعل بها الغضب :يكفي ويزرد لمتى ستنوي أن
تستمر بالبقاء أمام شاشة التلفاز؟ ستتأثر عيناك- !
يمكنك الذهاب والخلود للنوم سأتبعك لاحقاً نصف
ساعة وسأتوقف ...أخذت نفساً عميقاً :أنت تقول
ذلك منذ ساعتان .وأنا لن أستطيع أحتمال البقاء
مستيقظه لوقت أطول فهيا يمكنك مشاهده البقية
بالصباح أنا متعبه- .لهذا أقول لك أن تنامي قبلي
أنا معتاد على السهر وسأستطيع الإستيقاظ باكراً
فلا تقلقي.
كان يتصرف كطفل صغيرة لا يريد الابتعاد عن
شاشة التلفاز وهي كالأم لم تحب ذلك فقالت :
ويزرد لنخلد للنوم ستكمل مشاهدتها غداً النوم
متأخراً أكثر من هذا سيرهقنا غداً..أرجوك ..شددت

على أخر كلمه فنظر لها وتنهد بأستسلام وهو يطفى التلفاز :حسناً .أين سننام؟ -بغرفتي؟!

نظر لها بصدمة فقالت :ماذا؟ !الم يعرف كيف يخبرها فسرير غرفتها متوسط الحجم ليس الحجم الملكي كما بغرفتهما لهذا إبقاء مسافه بينهما ستكون صعبة وليس وكأن عليها أن تقلق على ذلك فحتى لو أرد الأقتراب منها لن يستطيع فقال : لم أتوقع أن تدعى فتى للنوم بغرفتك .شعرت بخديها يحترقان :لست إي فتى ونحن ننام بنفس السرير لهذا لا فرق ...بل هناك فرق بالنسبة له على الأقل فقال :هل يمكننا النوم بغرفه والديكِ؟

أحتارت :لما؟ -السرير أكبر حجماً ...صمتت ولم تقل شيء سوى حسناً..

أرتداء ملابس النوم التي أعطته لها هاروكا ولم يشعر بالراحه بقلبه عندما دخلت الغرفة قالت :جيد لقد لائمتك ومقاسها جيد .نظر لها بقلب مضطرب :هل هي لوالدك؟ -لا .أنا من أشتريتها لازالت جديدة فلا تقلق- .لمن أردت أعطاءها؟ رفعت نظرها إليه بحيرة : لي؟ كانت تبدو مريحة للنوم بها فأشتريتها ...راى

خديها يحمران فلمسهما وسأل :إذا لما خداك محمران ....زاد أشتعالهما فقالت :كما قلت لست بارعه بالكذب لهذا عندما أردت شراءها كذبت على البائع أنها لأخي التؤام ليستطيع أعطاءي واحدة بمقاس مقارب لي ولكنه لم يجد فأضطررت لاخذ مقاس أكبر...وأعتقد أن البائع عرف أني أكذب...اوه يالهي من المحرج فقط تذكر الأمر ...أحاط ذراعيه حولها يعانقها وهو يضحك فلم يصدق إنها تكبدت عناء الكذب من أجل الحصول على ملابس نوم رجاليه أغتاضت هاروكا وطلبت منه التوقف عن الضحك فقال :هل يمكنني الحصول عليها؟ رفعت ذقنها لتقابل عيناه وقالت :أجل .لم ألبسها سوى مرتان أو ثلاث لا غير لهذا مازالت جديدة ...قبلها بعيناها :حسناً لنخلد للنوم الآن1 .

أغمضت عيناها لتنام لتسمع صوت رعود ضعيفة فأجفلت ليلتف لها ويزرد :يبدو أن هناك أمطار بمنطقة قريبة....أعطيني يدك يا هاروكا ..أمسكت يده وهي تردف :شكراً لك .لم تتمكن من النوم فغير أصوات الرعود هناك أصوات أخرى تزعجها :هاي

ويزرد- !هممم- ..هل تسمع صوتاً غريباً يأتي من الغرفة المجاوره؟

أركز السمع وأجل هناك صوت قرقعه خفيفه تأتي منه فتكلم بهدوء :خائفة؟ بلعت ريقها وقالت :أجل، أتظن أن لصاً دخل !الم اغلق الابواب والنوافذ جيداً ! تنهدت وجلست وهي تقول :سأذهب لتفقد الأمر .... أبعدت الغطاء عنها وكادت تنزل فأمسكها ويزرد من رسغها :أنا من عليه الذهاب وتفقد الأمر أبقي أنتِ هنا .نزل من السرير ووقف :هل أنت متأكد من رغبتك بالذهاب؟ نظر إليها وضرب رأسها بخفه وهو يقول :عليكِ بالأعتماد على بهذه الأوقات، لن أتاخر.

نظرت له وهو يتوجه نحو باب الغرفه ليخرج فنهضت وهي تتكلم بهمس :مهلاً ويزرد سأتي معك أن كنا سنموت لنموت معاً .أدار رأسه نحوها بصدمة :لا تستعجلي بموتنا .اخذت المضرب القديم الخاص بوالدها من جوار الباب وهي تقول له : سأحمي ظهرك لهذا تقدم2 .

5mo ago

5mo ago

{{

نظر لها بصدمة فقالت :ماذا؟ !الم يعرف كيف يخبرها فسرير غرفتها متوسط الحجم ليس الحجم الملكي كما بغرفتهما لهذا إبقاء مسافه بينهما ستكون صعبة وليس وكأن عليها أن تقلق على ذلك فحتى لو أرد الأقتراب منها لن يستطيع فقال : لم أتوقع أن تدعى فتى للنوم بغرفتك .شعرت بخديها يحترقان :لست إي فتى ونحن ننام بنفس السرير لهذا لا فرق ...بل هناك فرق بالنسبة له على الأقل فقال :هل يمكننا النوم بغرفه والديكِ؟ أحتارت :لما؟ -السرير أكبر حجماً ...صمتت ولم تقل شيء سوى حسناً..

أرتداء ملابس النوم التي أعطته لها هاروكا ولم يشعر بالراحه بقلبه عندما دخلت الغرفة قالت :جيد لقد لائمتك ومقاسها جيد .نظر لها بقلب مضطرب :هل هي لوالدك؟ -لا .أنا من أشتريتها لازالت جديدة فلا تقلق- .لمن أردت أعطاءها؟ رفعت نظرها إليه بحيرة : لي؟ كانت تبدو مريحة للنوم بها فأشتريتها ...راى خديها يحمران فلمسهما وسأل :إذا لما خداك

محمران ....زاد أشتعالهما فقالت :كما قلت لست بارعه بالكذب لهذا عندما أردت شراءها كذبت على البائع أنها لأخي التؤام ليستطيع أعطاءي واحدة بمقاس مقارب لي ولكنه لم يجد فأضطررت لاخذ مقاس أكبر...وأعتقد أن البائع عرف أني أكذب...اوه يالهي من المحرج فقط تذكر الأمر ...أحاط ذراعيه حولها يعانقها وهو يضحك فلم يصدق إنها تكبدت عناء الكذب من أجل الحصول على ملابس نوم رجاليه أغتاضت هاروكا وطلبت منه التوقف عن الضحك فقال :هل يمكنني الحصول عليها؟ رفعت ذقنها لتقابل عيناه وقالت :أجل .لم ألبسها سوى مرتان أو ثلاث لا غير لهذا مازالت جديدة ...قبلها بعيناها :حسناً لنخلد للنوم الآن1 .

أغمضت عيناها لتنام لتسمع صوت رعود ضعيفة فأجفلت ليلتف لها ويزرد :يبدو أن هناك أمطار بمنطقة قريبة....أعطيني يدك يا هاروكا ..أمسكت يده وهي تردف :شكراً لك .لم تتمكن من النوم فغير أصوات الرعود هناك أصوات أخرى تزعجها :هاي

ويزرد- !هممم- ..هل تسمع صوتاً غريباً يأتي من الغرفة المجاوره؟

أركز السمع وأجل هناك صوت قرقعه خفيفه تأتي منه فتكلم بهدوء :خائفة؟ بلعت ريقها وقالت :أجل، أتظن أن لصاً دخل !الم اغلق الابواب والنوافذ جيداً ! تنهدت وجلست وهي تقول :سأذهب لتفقد الأمر .... أبعدت الغطاء عنها وكادت تنزل فأمسكها ويزرد من رسغها :أنا من عليه الذهاب وتفقد الأمر أبقي أنتِ هنا .نزل من السرير ووقف :هل أنت متأكد من رغبتك بالذهاب؟ نظر إليها وضرب رأسها بخفه وهو يقول :عليكِ بالأعتماد على بهذه الأوقات، لن أتاخر.

نظرت له وهو يتوجه نحو باب الغرفه ليخرج فنهضت وهي تتكلم بهمس :مهلاً ويزرد سأتي معك أن كنا سنموت لنموت معاً .أدار رأسه نحوها بصدمة :لا تستعجلي بموتنا .اخذت المضرب القديم الخاص بوالدها من جوار الباب وهي تقول له : سأحمي ظهرك لهذا تقدم2 .

لم يقل شيء وسمح لها بالقدوم معه فهو متأكد أن لا يوجد شخص قد تمكن من دخول المنزل

فالحراس يتأكدون من حمايته لهذا لم يكن قلقلاً ما كان يحيره هو تصرفات هاروكا فعندما خرجا من الغرفه قالت له :هناك عطر بالطاوله القريبه يمكنك أستخدامها أن حصل شيء- .لما العطر؟ -لا يمكننا أن نعلم بما نتعامله معه أن أضطررنا يمكننا رش العطر بعيناه والهرب.

رأت هاروكا الممر مظلم المنزل غارق بالظلمة الحالكه حتى نور القمر لم يكن موجوداً بسبب كونه مازال هلال ببدايه طلوعه فبلعت ريقها وتقدمت خلف ويزرد للغرفه التي تصدر منها الأصوات الغريبه كانت مرعوبه فمدت يدها الحره تمسك بقميص النوم الخاص بويزرد من الخلف وسمعها تقول بصوت خائف :هاي ويزرد بدأت أخاف من خيالي، جميع افلام الرعب التي تخيلتها ومواقفها المخيفه تعود لعقلي الآن .رأت أنهما قريبان من الدرج فقالت :أتخيل أمرأه مقلوبه على أذراعها الأربعه وتنزل الينا سريعاً .تمسكت به بقوة فقال لها محاولاً طمئنتها :توقفي عن التخيل .صرخت بصوت منخفض للغاية :أنت تطلب مني أن أتوقف

عن التنفس .....مخيلتها كانت تعمل بكفاءه عالية مما جعلها تقريب من ظهر ويزرد أكثر وهي تراقب خلفها وجوارها بحرص- .وصلنا هاروكا، سأفتح الباب .شدت قبضتها على المضرب الذي بيدها : حسناً أنا مستعده3 .

أمسك مقبض الباب وهاروكا خلفه خائفه ولكنها متماسكه ومستعده، أدار مقبض الباب وفتحه ببطئ لتشعر هاروكا بشئ يخرج من تحت بسرعه شهقت بخوف وعانقت ويزرد بقوه من خلفه ضاغطه بصدرها وجسدها بأكمله بظهره ويداها متشابكتان ببعضهما بقوة أمام معدته شعرت بثقل جسده وهو ينزل للأسفل لتشعر أنها تحمله فنادته : ويزرد.

لم يجب فأدركت أنه أغمى عليه، بدأت تشعر بالتعب من حمله فأحنت ركبتها قليلاً إلى أن أستطاعت النزول للأرض وجعله يسند ظهره على الجدار، أخذت نفساً عميقاً وامسكت بالمضرب الذي وقع منها عليها أن تتطمئن أن لا شخص موجود بالمنزل بعدها ستهتم بويزرد أنتبهت أن

ماخرج من الغرفه لم يكن سوى كره لعب أطفال وقفت وتفقدت الباب المفتوح بهدوء لتدخل لم تشعر بكيان ولكنها كانت مازالت مرعوبه شعرت بريح صاقعه تمر بخدها كانت تحرص على أبقي ظهرها على الجدار للأمان ومشت بهذه الحال إلى أن وصلت للكابس وأشعلت النور وهي مستعده لضرب إي شيء يقترب منها، أنارت الغرفه ووجدتها خاليه لا يوجد بها سوى رفوف كتب وبعض الأشياء القديمة فلقد كانوا يستخدمون هذه الغرفه كمستودع رأت أن النافذه كسرت وضعت المضرب على الأرض وقد فهمت ما يحدث الأرض التي خلف المنزل مازالت خاليه والأطفال يلعبون بها بعض الأوقات بدل الذهاب بالحديقة فيبدو أنهم رموا الكره وكسروا النافذه وهذا سبب الصوت الغريب الذي سمعته تكلمت بحدة :إذا كان أبي موجود كان سيقتلهم لقد حذرهم من اللعب خلف المنزل والتسبب بالأزعاج .تنهدت بتعب عليه أن تسد الزجاج بشيء ما للصباح، خرجت من الغرفه للتأكد من بقيه المنزل رأت ويزرد مازال بمكانه فمرت من

جواره وأشعلت النور بالممر لتمشىء وهي تهمس لنفسها :أرجوا أن لا تظهر لي إي أرواح أو أن قلبي سيتوقف1 .

5mo ago

5mo ago

{{

لم يقل شيء وسمح لها بالقدوم معه فهو متأكد أن لا يوجد شخص قد تمكن من دخول المنزل فالحراس يتأكدون من حمايته لهذا لم يكن قلقلاً ما كان يحيره هو تصرفات هاروكا فعندما خرجا من الغرفه قالت له :هناك عطر بالطاوله القريبه يمكنك أستخدامها أن حصل شيء- .لما العطر؟ -لا يمكننا أن نعلم بما نتعامله معه أن أضطررنا يمكننا رش العطر بعيناه والهرب.

رأت هاروكا الممر مظلم المنزل غارق بالظلمة الحالكه حتى نور القمر لم يكن موجوداً بسبب كونه مازال هلال ببدايه طلوعه فبلعت ريقها وتقدمت خلف ويزرد للغرفه التي تصدر منها الأصوات الغريبه كانت مرعوبه فمدت يدها الحره تمسك

بقميص النوم الخاص بويزرد من الخلف وسمعها تقول بصوت خائف :هاي ويزرد بدأت أخاف من خيالي، جميع افلام الرعب التي تخيلتها ومواقفها المخيفه تعود لعقلي الآن .رأت أنهما قريبان من الدرج فقالت :أتخيل أمرأه مقلوبه على أذراعها الأربعه وتنزل الينا سريعاً .تمسكت به بقوة فقال لها محاولاً طمئنتها :توقفي عن التخيل .صرخت بصوت منخفض للغاية :أنت تطلب مني أن أتوقف عن التنفس .....مخيلتها كانت تعمل بكفاءه عالية مما جعلها تقريب من ظهر ويزرد أكثر وهي تراقب خلفها وجوارها بحرص- .وصلنا هاروكا، سأفتح الباب .شدت قبضتها على المضرب الذي بيدها : حسناً أنا مستعده3 .

أمسك مقبض الباب وهاروكا خلفه خائفه ولكنها متماسكه ومستعده، أدار مقبض الباب وفتحه ببطئ لتشعر هاروكا بشئ يخرج من تحت بسرعه شهقت بخوف وعانقت ويزرد بقوه من خلفه ضاغطه بصدرها وجسدها بأكمله بظهره ويداها متشابكتان ببعضهما بقوة أمام معدته شعرت بثقل

جسده وهو ينزل للأسفل لتشعر أنها تحمله فنادته : ويزرد.

لم يجب فأدركت أنه أغمى عليه، بدأت تشعر بالتعب من حمله فأحنت ركبتها قليلاً إلى أن أستطاعت النزول للأرض وجعله يسند ظهره على الجدار، أخذت نفساً عميقاً وامسكت بالمضرب الذي وقع منها عليها أن تتطمئن أن لا شخص موجود بالمنزل بعدها ستهتم بويزرد أنتبهت أن ماخرج من الغرفه لم يكن سوى كره لعب أطفال وقفت وتفقدت الباب المفتوح بهدوء لتدخل لم تشعر بكيان ولكنها كانت مازالت مرعوبه شعرت بريح صاقعه تمر بخدها كانت تحرص على أبقي ظهرها على الجدار للأمان ومشت بهذه الحال إلى أن وصلت للكابس وأشعلت النور وهي مستعده لضرب إي شيء يقترب منها، أنارت الغرفه ووجدتها خاليه لا يوجد بها سوى رفوف كتب وبعض الأشياء القديمة فلقد كانوا يستخدمون هذه الغرفه كمستودع رأت أن النافذه كسرت وضعت المضرب على الأرض وقد فهمت ما يحدث الأرض التي خلف

المنزل مازالت خاليه والأطفال يلعبون بها بعض الأوقات بدل الذهاب بالحديقة فيبدو أنهم رموا الكره وكسروا النافذه وهذا سبب الصوت الغريب الذي سمعته تكلمت بحدة :إذا كان أبي موجود كان سيقتلهم لقد حذرهم من اللعب خلف المنزل والتسبب بالأزعاج .تنهدت بتعب عليه أن تسد الزجاج بشيء ما للصباح، خرجت من الغرفه للتأكد من بقيه المنزل رأت ويزرد مازال بمكانه فمرت من جواره وأشعلت النور بالممر لتمشىء وهي تهمس لنفسها :أرجوا أن لا تظهر لي إي أرواح أو أن قلبي سيتوقف1 .

تأكدت من بقيه الغرفه وأحكمت غلق النوافذ والأبواب وعندما أكملت تفحص كل شيء عادت للغرفه ذات الزجاج المكسور بعد أن أخذت قطعه لاصق وأغلقت النافذه به مؤقتاً بالصباح سترى شخص ما ليصلحها الأن الشيء الذي يتبقي لها فعله هو- ...كيف أعيده للغرفه؟ 7

حاولت رفعه ولكنها لم تستطع فتكلمت بنفس متقاطع :هو لا يبدو ثقيلاً .وضعت يدها خلف ظهرها

وأحنت ظهرها للخلف لتمديده وهي تقول" :ما الذي سأفعله؟ لا أستطيع حمله هل أجعله ينام هنا إلى أن يستيقظ؟ الجو بارد، اااااه ما الذي سأفعله ما الذي سأفعله؟ ....أنا أرغب بالنوم أشعر بالنعاس لا طاقه لي للتفكير"

عادت لغرفتها وأخرجت الفوتان الموجود بدولابها وضعته بالقرب من ويزرد وثم سحبت إلى أن تمكنت من تمديده فوقه نهضت بأرهاق :حسناً هذا سيجدي نفعاً .تأكدت أنه رأسه مرتاح بالوسادة وغطته جيداً بغطاء سميك بما أن الجو بارد فالشتاء قد حل.

"جيد، الآن لأذهب للنوم أنا أيضاً3 ."

عادت لغرفتها وأخرجت الفوتان الأخر وضعته بالقرب من ويزرد مع وسادتها و غطائها فهي لم تشعر بالراحه بتركه وحيداً نائماً بالممر، أطفأت النور وخلدت للنوم سريعاً فالجو البارد كان يصيبها بخمول شديد وصوت الرعود قد توقفت منذ فتره وهذا كان مريحاً....

بعد ساعتان فتح ويزرد عيناه كانت السواد كل ما يراه جلس وشعر بتنفس هاروكا بقربه فنظر إليها وتذكر ما حدث فلقد شعر بهواء بارد يخرج فور فتحه للباب وشاهد للكره وهي تعبر من جوار قدميه كان خافضاً لدفاعاته فلم يتوقع أن تعانقه هاروكا بما تملكه من قوه .....فتمتم بحقد :أنا أكرهك ياماي7 .

أنتبه أنهما نائماً بالممر كان مدفأ جيداً فشعر بالأحراج من نفسه لجعلها تهتم به رغم أنها كانت خائفه وهذا بعد أن طلب منها أن تعتمد عليه نهض ليرى مافي الغرفه وشاهد هاروكا قد أغلقت الكسر الموجود بالنافذه بالاصق فلم يعد الهواء يتسرب منه خرج وأغلق الباب أنحنى ومرر ذراعه خلف رقبه هاروكا و من تحت ركبتها ورفعها وأعادها للغرفة ووضعها بالطرف الداخلي القريب من الجدار كانت مستغرقه بنومها بعمق فأنحنى وقبلها بخدها..... فتحت هاروكا عيناها لترى صدر ويزرد القريب الذي لا يبعد مقدار 10سنتمترات منها تفأجات وأنسحبت للخلف قليلاً لتشعر بشيء ثقيل على

خصرها لتلاحظ أن ذراعه وجدت مكانها بمنحنى
جسدها رفعت رأسها لتشاهد عنقه وتفاحه آدم
الواقعه بمنتصفه لتصعد بنظرها وترى عيناه
المغمضتان وملامحه الهادئة، كانت منبهره فهي
بالنادر تجد فرصه لتراه نائماً بما أنه بالعاده يستيقظ
قبلها فشعرت بالإبتسامه تعلو شفتاها لاتعلم كيف
أصبحا قريبان من بعضهما لهذه الدرجه ولكنها
كانت مرتاحه بقربه فهو دافئ مما يجعله مريحاً
للعناق بهذا الجو البارد رفعت يدها ولمست
المنطقه البارزه بعنقها لتبتسم أكثر وترفع رأسها
لتقبل طرف ذقنه بهدوء كيلا توقظه بقيت لبعض
الوقت تتأمله فشعرت بتحركه وخافت من أنه
سيستيقظ الآن فما الذي ستقوله له بذلك الوقت؟
5mo ago
5mo ago
{{
تأكدت من بقيه الغرفه وأحكمت غلق النوافذ
والأبواب وعندما أكملت تفحص كل شيء عادت
للغرفه ذات الزجاج المكسور بعد أن أخذت قطعه

لاصق وأغلقت النافذه به مؤقتاً بالصباح سترى
شخص ما ليصلحها الأن الشيء الذي يتبقي لها
فعله هو- ...كيف أعيده للغرفه؟ 7
حاولت رفعه ولكنها لم تستطع فتكلمت بنفس
متقاطع :هو لا يبدو ثقيلاً .وضعت يدها خلف ظهرها
وأحنت ظهرها للخلف لتمديده وهي تقول" :ما الذي
سأفعله؟ لا أستطيع حمله هل أجعله ينام هنا إلى أن
يستيقظ؟ الجو بارد، اااااه ما الذي سأفعله ما الذي
سأفعله؟ ....أنا أرغب بالنوم أشعر بالنعاس لا طاقه
لي للتفكير"
عادت لغرفتها وأخرجت الفوتان الموجود بدولابها
وضعته بالقرب من ويزرد وثم سحبت إلى أن
تمكنت من تمديده فوقه نهضت بأرهاق :حسناً هذا
سيجدي نفعاً .تأكدت أنه رأسه مرتاح بالوسادة
وغطته جيداً بغطاء سميك بما أن الجو بارد فالشتاء
قد حل.
"جيد، الآن لأذهب للنوم أنا أيضاً3 ."
عادت لغرفتها وأخرجت الفوتان الأخر وضعته
بالقرب من ويزرد مع وسادتها و غطائها فهي لم

تشعر بالراحه بتركه وحيداً نائماً بالممر، أطفأت النور وخلدت للنوم سريعاً فالجو البارد كان يصيبها بخمول شديد وصوت الرعود قد توقفت منذ فتره وهذا كان مريحاً....

بعد ساعتان فتح ويزرد عيناه كانت السواد كل ما يراه جلس وشعر بتنفس هاروكا بقربه فنظر إليها وتذكر ما حدث فلقد شعر بهواء بارد يخرج فور فتحه للباب وشاهد للكره وهي تعبر من جوار قدميه كان خافضاً لدفاعاته فلم يتوقع أن تعانقه هاروكا بما تملكه من قوه .....فتمتم بحقد :أنا أكرهك ياماي7 .

أنتبه أنهما نائماً بالممر كان مدفأ جيداً فشعر بالأحراج من نفسه لجعلها تهتم به رغم أنها كانت خائفه وهذا بعد أن طلب منها أن تعتمد عليه نهض ليرى مافي الغرفه وشاهد هاروكا قد أغلقت الكسر الموجود بالنافذه بالاصق فلم يعد الهواء يتسرب منه خرج وأغلق الباب أنحنى ومرر ذراعه خلف رقبه هاروكا و من تحت ركبتها ورفعها وأعادها للغرفة

ووضعها بالطرف الداخلي القريب من الجدار كانت مستغرقه بنومها بعمق فأنحنى وقبلها بخدها.....
فتحت هاروكا عيناها لترى صدر ويزرد القريب الذي لا يبعد مقدار 10سنتمترات منها تفأجات
وأنسحبت للخلف قليلاً لتشعر بشيء ثقيل على خصرها لتلاحظ أن ذراعه وجدت مكانها بمنحنى جسدها رفعت رأسها لتشاهد عنقه وتفاحه آدم الواقعه بمنتصفه لتصعد بنظرها وترى عيناه المغمضتان وملامحه الهادئة، كانت منبهره فهي بالنادر تجد فرصه لتراه نائماً بما أنه بالعاده يستيقظ قبلها فشعرت بالإبتسامه تعلو شفتاها لاتعلم كيف أصبحا قريبان من بعضهما لهذه الدرجه ولكنها كانت مرتاحه بقربه فهو دافئ مما يجعله مريحاً للعناق بهذا الجو البارد رفعت يدها ولمست المنطقه البارزه بعنقها لتبتسم أكثر وترفع رأسها لتقبل طرف ذقنه بهدوء كيلا توقظه بقيت لبعض الوقت تتأمله فشعرت بتحركه وخافت من أنه سيستيقظ الآن فما الذي ستقوله له بذلك الوقت؟

ولكنه لم يستيقظ فقط شد ذراعه المحيطه بخصرها وقربها منه أحست بخفقان قوي بقلبها ولم تتجرأ للنظر والتأكد أن كان قد أستيقظ أم لا . سمعت تنفسه الهادئ المنتظم فعرفت أنه مازال نائماً لتسمع جرس الباب يرن جزعت فأبعدت ذراعه عن خصرها بهدوء وانسالت بسلاسه ونزلت من السرير، أستغربت من تواجدها بالسرير ولم تفكر كثيراً بالأمر وخرجت سريعاً لتجيب على الباب فهي لا ترغب بأن يوقظه بما أنه نائم بعمق رأت من في الباب وصدمت برؤيه الشعر الأسود والعينان الهادئتان فتحت الباب سريعاً وهي تقول :سيد نشكيوري صباح الخير، ما الذي تفعله هنا؟ أنحنى لها وهو يرد التحيه :صباح الخير، أرسل لي السيد الصغير وأخبرني أن هناك زجاج مكسور فأتيت هلا ترين أين هو!

كانت مازالت لا تستوعب الأمر ولكنها أرشدته للغرفه لم يحتج وقت لأصلاحها وأعادتها جديدة كما كانت- .شكراً جزيلاً لك .أبتسم لها :هذا واجبي، أين هو السيد الصغير؟ -مازال نائماً هل أوقظه؟ أوما

برأسه وقال :لا، من النادر منه أن ينام لهذا الوقت لهذا دعيه- .حسناً.
غادر سريعاً كما أتى عادت هاروكا لغرفتها لتبديل ملابس نومها فأتسعت عيناها وشهقت بصدمة مازالت مرتديه ملابس النوم !!!!!!هل قابلته وهي بهذه الحاله؟ أردت قتل نفسها من الأحراج .هزت رأسها بقوة وهي تصرخ بنفسها " :انسي انسي انسي هاروكا ما حصل قد حصل لايمكنك أن تغيري الأمر ولكن." .....
خبأت وجهها بيدها وهي تهمس :الأمر محرج أريد أن أموت .كانت ستنظر لنفسها بالمرآة ولكنها أدرات رأسها بسرعه كيلا ترى فإذا عرفت كيف تبدو حقاً وكيف قابلته فهي ستنتحر بلا شك من الأفضل أن تبقي جاهله ليسهل النسيان فتحت دولاب ملابسها وغيرت ملابسها بسرعه لفلينه صوفيه رمادية اللون وبنطال أسود مبطن من الداخل ليشعرها بالدفئ وخرجت من الغرفه لتكمل ما بدأته البارحة وبينما هي ترتب المطبخ نزل ويزرد وهو يتثأب ويكلمها : صباح الخير هاروكا لقد أستيقظت مبكره .أبتسمت

له بتوتر وقالت :صباح الخير، الحقيقة هي أنك من أستيقظت بوقت متأخر .أرتفع حاجباه بصدمة وقال : كم الساعه الآن؟ أشارت هاروكا بأصبعها للساعه الموضوعه على الجدار وقالت :الحاديه عشر والنصف .أستدار وراها بدهشه :ماذا !كيف نمت لهذا الوقت؟ كانت هاروكا تمسح يديها وهي تشرح له : لقد بقيت مستيقظاً لوقت متأخر البارحه وأظن أنك لم تنم سريعاً لاحقاً، ولكن لا مشكله اليوم عطلة لهذا لا ضرر بأطاله النوم إن كنت متعب2 .
تفهم ماقالته وكانت محقه فهو لم يستطع أن ينام سريعاً بعد أن أعادها للغرفه ولكن، تحدث بجزع : أفهم ذلك ولكني أردت الأستيقاظ مبكراً لأنهي التسجيلات- .بمناسبة الحديث عنها بما أنك مصر على رؤيتها كلها يمكننا أخذها معنا للمنزل لتشاهدها براحتك وسنعيدها فور أن تنتهي منها- .
إلا بأس بذلك؟ أومأت بموافقه :لا أظن أن والداي سيعترضان على ذلك، لهذا أذهب لتبديل ملابسك بينما أعد لنا الأفطار- .حسناً، الم تفطري بعد .

أبتسمت :لا، كنت أنتظر إلى أن تستيقظ لنتناوله معاً .
-حسناً، لن أتاخر.
تناولا الأفطار وأخبرته هاروكا أن السيد نيشكيوري أتي وأصلح النافذه ساعدها ويزرد بتنظيم أغراضها التي تريد أخذها معها لم تكن كثيره فهي أخذت الأشياء القيمة بالنسبه لها لا غير وكانت تشعر بالغرابة بعض الشيء فهي تنقل أشياءها من غرفتها الخاصه إلى منزل أخر كأنها تودع حياتها وذكرياتها بهذا المنزل شعرت ببعض مشاعر الفراق والحزن فهي تملك العديد من الذكريات بهذه الجدران الصماء كل شيء لديه ذكرى معها أبتسمت لنفسها وهي تتذكر كيف كانت تحدث مع بعض اثاث المنزل الذي كان يزعجها.
-هل هذا كل شيء هاروكا .نظرت لويزرد رغم أنها تشعر بالحنين لهذا المنزل ولكنها تستطيع العوده إليه متى ما أردت فالمفتاح معها الآن وهي قد صنعت ذكريات بالمنزل الذي تعيش به الآن وستصنع المزيد برفقه ويزرد أبتسمت وردت :أجل

أظن أني أخذت ما أريد- .جيد، حتى وأن نسيتي شيء يمكننا العوده لأخذه بوقت أخر- .أجل.
أغلقت باب المنزل وعاد لمنزلهما وضعت هاروكا أغراضها ورتبها بمكانها بينما وضع ويزرد جميع التسجيلات التي أخذها ورتبها على الرف ليشاهدها .
-لما أخذتها كلها حتى التي قد شاهدتها من قبل؟ - أريد عمل نسخه لها لتكون هنا- .ماذا؟ لماذا- !اليس هذا واضحاً، أريد العوده لأراها متى أردت- .أفعل ما تريد ولكن بشرط أن لا تذكرني بشيء بها- .حسناً، أجل صحيح تعالي معي.
أخذها بيدها وهي محتاره إلى أين وقفا أمام باب غرفه كانت تعرف هاروكا أنه مغلق فنظرت له وسألته :ماذا بها، وإليست مغلقه؟ أخرج المفتاح وهو يدخله بفتحته ويرد :لا، ليست مغلقه على الأقل لدي مفتاحها فلقد طلبت من والدي أن يسلماه لي، أتمني أن يقرر سريعاً بأن يسلماننا المفاتيح كامله.
فتح الباب وهو يكمل :أما عن ماذا بها أن نسيت لقد أخبرتك البارحه، ما تريدينه موجود هنا .دخلت

هاروكا الغرفه وشاهدت ما يشبه المكتبه الكبيره كانت ممتلئه بالكتب ولم تكن كتب عاديه فصرحت : مانجا- !!أجل، أظن أني طلبتها جميعها بكوني لم أعرف أي نوع ومجله تفضلين والأنمي والألعاب تجدينه بالخلف7 .

كانت تشعر بالسعاده تمل جسدها فالتفت له لتعانقه بحراره فرفعت يديها تحيط عنقه فأمسكها من خصرها وتكلمت بسعاده بالقرب من أذنه :شكراً لك ويزرد أنا أحبك- .سعيد أنها أعجبتك ولكن لا تسجني نفسك بها .أبتعدت عنه وهي تقول :لا أعدك بهذا ولكني سأحاول4 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡★

والحمدلله أنتهيت من الكتابة أتمنى أن الفصل كان جيداً .إذا كانت لديكم إي تعليقات أنا موجودة للرد عليها أو إي أنتقاد فالحقيقه أشعر أن الفصل يحتاج لمراجعه وتعديل أكثر ولكن لأني أعمل عليه لخمسة أيام وأعيد قراءته كل مره لم تعد لدي رغبة بإعادة قراءته اليوم فانا لم أنم اليوم سوى لساعتين وبقيه الوقت بقيت عليه لهذا سأراجعه غداً عندما تعود لي النفس7 ...

اذا لم تفهموا شئ او شعرتم أن الكلام غير مضبوط
أعملوا لي تنبيه عليه لأعدله وشكراً لكم لتحملي
لفترة طويلة 2
 اتمنى لكم السعادة أين ما كنتم21 ..
5mo ago
5mo ago
{{
ولكنه لم يستيقظ فقط شد ذراعه المحيطه
بخصرها وقربها منه أحست بخفقان قوي بقلبها
ولم تتجرأ للنظر والتأكد أن كان قد أستيقظ أم لا .
سمعت تنفسه الهادئ المنتظم فعرفت أنه مازال
نائماً لتسمع جرس الباب يرن جزعت فأبعدت ذراعه
عن خصرها بهدوء وانسالت بسلاسه ونزلت من
السرير، أستغربت من تواجدها بالسرير ولم تفكر
كثيراً بالأمر وخرجت سريعاً لتجيب على الباب فهي
لا ترغب بأن يوقظه بما أنه نائم بعمق رأت من في
الباب وصدمت برؤيه الشعر الأسود والعينان
الهادئتان فتحت الباب سريعاً وهي تقول :سيد
نشكيوري صباح الخير، ما الذي تفعله هنا؟ أنحنى

لها وهو يرد التحيه :صباح الخير، أرسل لي السيد الصغير وأخبرني أن هناك زجاج مكسور فأتيت هلا ترين أين هو!

كانت مازالت لا تستوعب الأمر ولكنها أرشدته للغرفه لم يحتج وقت لأصلاحها وأعادتها جديدة كما كانت- .شكراً جزيلاً لك .أبتسم لها :هذا واجبي، أين هو السيد الصغير؟ -مازال نائماً هل أوقظه؟ أوما برأسه وقال :لا، من النادر منه أن ينام لهذا الوقت لهذا دعيه- .حسناً.

غادر سريعاً كما أتى عادت هاروكا لغرفتها لتبديل ملابس نومها فأتسعت عيناها وشهقت بصدمة مازالت مرتديه ملابس النوم !!!!!!هل قابلته وهي بهذه الحاله؟ أردت قتل نفسها من الأحراج .هزت رأسها بقوة وهي تصرخ بنفسها " :انسي انسي انسي هاروكا ما حصل قد حصل لايمكنك أن تغيري الأمر ولكن." .....

خبأت وجهها بيدها وهي تهمس :الأمر محرج أريد أن أموت .كانت ستنظر لنفسها بالمرآة ولكنها أدرات رأسها بسرعه كيلا ترى فإذا عرفت كيف تبدو حقاً

وكيف قابلته فهي ستنتحر بلا شك من الأفضل أن تبقي جاهله ليسهل النسيان فتحت دولاب ملابسها وغيرت ملابسها بسرعه لفلينه صوفيه رمادية اللون وبنطال أسود مبطن من الداخل ليشعرها بالدفء وخرجت من الغرفه لتكمل ما بدأته البارحة وبينما هي ترتب المطبخ نزل ويزرد وهو يتثأب ويكلمها : صباح الخير هاروكا لقد أستيقظت مبكره .أبتسمت له بتوتر وقالت :صباح الخير، الحقيقة هي أنك من أستيقظت بوقت متأخر .أرتفع حاجباه بصدمة وقال : كم الساعه الآن؟ أشارت هاروكا بأصبعها للساعه الموضوعه على الجدار وقالت :الحاديه عشر والنصف .أستدار وراها بدهشه :ماذا !كيف نمت لهذا الوقت؟ كانت هاروكا تمسح يديها وهي تشرح له : لقد بقيت مستيقظاً لوقت متأخر البارحه وأظن أنك لم تنم سريعاً لاحقاً، ولكن لا مشكله اليوم عطلة لهذا لا ضرر بأطاله النوم إن كنت متعب2 .
تفهم ماقالته وكانت محقه فهو لم يستطع أن ينام سريعاً بعد أن أعادها للغرفه ولكن، تحدث بجزع : أفهم ذلك ولكني أردت الأستيقاظ مبكراً لأنهي

التسجيلات- .بمناسبة الحديث عنها بما أنك مصر
على رؤيتها كلها يمكننا أخذها معنا للمنزل
لتشاهدها براحتك وسنعيدها فور أن تنتهي منها- .
إلا بأس بذلك؟ أومأت بموافقه :لا أظن أن والداي
سيعترضان على ذلك، لهذا أذهب لتبديل ملابسك
بينما أعد لنا الأفطار- .حسناً، الم تفطري بعد .
أبتسمت :لا، كنت أنتظر إلى أن تستيقظ لنتناوله معاً .
-حسناً، لن أتاخر.
تناولا الأفطار وأخبرته هاروكا أن السيد نيشكيوري
أتي وأصلح النافذه ساعدها ويزرد بتنظيم أغراضها
التي تريد أخذها معها لم تكن كثيره فهي أخذت
الأشياء القيمة بالنسبه لها لا غير وكانت تشعر
بالغرابة بعض الشيء فهي تنقل أشياءها من
غرفتها الخاصه إلى منزل أخر كأنها تودع حياتها
وذكرياتها بهذا المنزل شعرت ببعض مشاعر الفراق
والحزن فهي تملك العديد من الذكريات بهذه
الجدران الصماء كل شيء لديه ذكرى معها
أبتسمت لنفسها وهي تتذكر كيف كانت تحدث مع
بعض اثاث المنزل الذي كان يزعجها.

-هل هذا كل شيء هاروكا .نظرت لويزرد رغم أنها تشعر بالحنين لهذا المنزل ولكنها تستطيع العوده إليه متى ما أردت فالمفتاح معها الآن وهي قد صنعت ذكريات بالمنزل الذي تعيش به الآن وستصنع المزيد برفقه ويزرد أبتسمت وردت :أجل أظن أني أخذت ما أريد- .جيد، حتى وأن نسيتي شيء يمكننا العوده لأخذه بوقت أخر- .أجل.

أغلقت باب المنزل وعاد لمنزلهما وضعت هاروكا أغراضها ورتبها بمكانها بينما وضع ويزرد جميع التسجيلات التي أخذها ورتبها على الرف ليشاهدها .

-لما أخذتها كلها حتى التي قد شاهدتها من قبل؟ - أريد عمل نسخه لها لتكون هنا- .ماذا؟ لماذا- !اليس هذا واضحاً، أريد العوده لأراها متى أردت- .أفعل ما تريد ولكن بشرط أن لا تذكرني بشيء بها- .حسناً، أجل صحيح تعالي معي.

أخذها بيدها وهي محتاره إلى أين وقفا أمام باب غرفه كانت تعرف هاروكا أنه مغلق فنظرت له وسألته :ماذا بها، وإليست مغلقه؟ أخرج المفتاح وهو يدخله بفتحته ويرد :لا، ليست مغلقه على

الأقل لدي مفتاحها فلقد طلبت من والدي أن يسلماه لي، أتمني أن يقرر سريعاً بأن يسلماننا المفاتيح كامله.

فتح الباب وهو يكمل :أما عن ماذا بها أن نسيت لقد أخبرتك البارحه، ما تريدينه موجود هنا .دخلت هاروكا الغرفه وشاهدت ما يشبه المكتبه الكبيره كانت ممتلئه بالكتب ولم تكن كتب عاديه فصرحت : مانجا- !!أجل، أظن أني طلبتها جميعها بكوني لم أعرف أي نوع ومجله تفضلين والأنمي والألعاب تجدينه بالخلف7 .

كانت تشعر بالسعاده تمل جسدها فالتفت له لتعانقه بحراره فرفعت يديها تحيط عنقه فأمسكها من خصرها وتكلمت بسعاده بالقرب من أذنه :شكراً لك ويزرد أنا أحبك- .سعيد أنها أعجبتك ولكن لا تسجني نفسك بها .أبتعدت عنه وهي تقول :لا أعدك بهذا ولكني سأحاول4 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

والحمدلله أنتهيت من الكتابة أتمنى أن الفصل كان جيداً .إذا كانت لديكم إي تعليقات أنا موجودة للرد عليها أو إي أنتقاد فالحقيقه أشعر أن الفصل يحتاج

لمراجعه وتعديل أكثر ولكن لأني أعمل عليه
لخمسة أيام وأعيد قراءته كل مره لم تعد لدي رغبة
بإعادة قراءته اليوم فانا لم أنم اليوم سوى
لساعتين وبقيه الوقت بقيت عليه لهذا سأراجعه
غداً عندما تعود لي النفس7 ...
اذا لم تفهموا شئ او شعرتم أن الكلام غير مضبوط
أعملوا لي تنبيه عليه لأعدله وشكراً لكم لتحملي
لفترة طويلة 2
اتمنى لكم السعادة أين ما كنتم21 ..
5mo ago
5mo ago
{{
5mo ago
5mo ago
{{
الفصل الخامس والعشرون}} :شجار إخوة7 {{
كانت الفتيات يتناولن غداءهن بكافتيريا المدرسة
التي كانت مزدحمة بسبب البرد القارس في الخارج
والذي حرم الجميع من الأكل والاستمتاع بالهواء

الطلق .تكلمت هاروكا بخمول وهي تنفخ بيديها لتدفئهما :الجو بارد حتى بالداخل، أشعر أن عظامي تتجمد !أريد أن أعود للمنزل وأتدفأ .وافقتها ساياكا : أجل أتفهم الأمر ..هذه السنة أكثر برودًا من التي قبلها ..كل مرة يزداد الشتاء سوءا !احتارت كورين : ولكني أحب البرودة أكثر من الحر .سخرت منها ساياكا :أجل، فأصحاب الدماء الباردة يحبون الشتاء . تعصبت كورين وأخذت قطعة الدجاج من علبة غداء ساياكا لتصرخ :هااي لقد تركتها لآخر شيء !! أردفت كورين بمكر :لهذا أخذتها .تجاهل البقية شجار الاثنتين الذي قد بدأ بأن كلا منهما تتناول غداء الآخرى ..لتسأل ساكورا :ما الذي ستفعلنه بعطلة السنة الجديدة؟ أجابت هيرو :ليس الكثير، سأذهب لمساعدة أقاربي كالعادة ..استدرات هاروكا نحوها :كنت أرغب أيضًا بالذهاب ومساعدتك ولكن لا أعلم ماهو مخطط عطلة هذه السنة لهذا لن أستطيع قضاء الوقت معكِ- ..لابأس، أتمنى أن تستمتعي بالعطلة، فأنتِ دائمًا ما تهدرينها بمساعدتي .ابتسمت هاروكا :ما الذي تقولينه؟ أنا

أحب مرافقتك ..فهي دائمًا ما تكون مشوقة ..وأنت يا ساكورا، ألديك أية خطط؟ أجابت ساكورا بهدوء : سأخرج مع عائلتي .ماذا عنكما أنتما الاثنتان؟ تكلمت سایاکا بينما ترمق كورين :أنا سأحتفل مع عائلتي أيضاً كالعادة .ماذا عنكِ أيتها المستذئبة؟ - أتريدين أن أعضك؟ استدارت كورين لساكورا تجيبها :لا أعلم ما الذي تنوي أمي وميون فعله هذه السنة فلربما يعود أخي، لهذا إن عاد سأمضي وقتي معه .تحمست هاروكا بفرحه :أحقًا؟ سعيدة بكونه سيتمكن من العودة برأس السنة ..ستقضين عطلة ممتعة إذن .وافقتها كورين، فهي لم ترى شقيقها منذ سنوات لهذا هي متحمسة للغاية .لتسألها بهمس بينما الفتيات تتحدثن :ألن تخرجي معه لأي مكان؟ -لا أعلم حقاً، فهو لم يخبرني بشيء للآن . تنهدت كورين تضيف :بمعرفتي به من المستحيل ألَّا يفعل شيء- .عن ماذا تتحدثان؟ 7 سكتت هاروكا، فهي لا تعرف كيف تكذب، بينما أردفت كورين بهدوء :عن قريب هاروكا، فلأنها أول سنة تقضيها معهما أظن أنه من المستحيل ألا

يفعلا شيئا بخصوص ذلك .استمروا بالتحدث إلى أن انتهت الاستراحة، وعُدنَ للصف حيث الدفء، فقالت هاروكا :علينا تناول الغداء بالصف .لتسخر كورين : أن فعلنا ذلك ستتقوقعين بالصف ونحن لا نريد ذلك .رمقتها هاروكا بضيق وقالت :لا أحب البرد . لتقابل عينا ويزرد التي تنظران إليها شعرت بالإحراج فأعادت انظارها لمقعدها وجلست لتهمس لها كورين :لايمل أبدا صحيح .شعرت هاروكا بنبره المضايقه من كورين فهمست بإنحراج :توقفي . لتختلس نظره لويزرد من جديد وتراه مازال يحدق بها شعرت بأشتعال لهيب خديها لتلاحظ ملامح زيرو المغتاظه منها كتمت ضحكتها التي كادت تخرج ولكنها لم تستطع منع إبتسامتها من الظهور بظرافه الموقف فرغم ان الصديقان بقرب بعضهما ولكن كلا منهما ينظر إليها بطريقه مختلفه الأول يحبها والثاني يكرهها7 .

كان ويزرد وهاروكا يمشيان بطريق العودة للمنزل، فتكلمت هاروكا:توقف عن النظر إلي سيتم الشك بنا أن أستمررت بذلك فوق أن الأمر يحرجني للغايه .

أبتسم لها ويزرد بمرح :الأمر صعب فأنا لا أستطيع إبعاد عيناي عنك .توقفت تنظر له بصدمه منحرجه : أنا لا أمزح معك فأنا اتحدث بجديه- ..أنا أيضاً6 .. فتحت فمهما وأغلقته فوراً لانعدام كلماتها نظر لها بمحبه ليتذكر ويقول :صحيح قبل أن أنسى، سنبقى لمدة أسبوعين بمنزل العائلة الرئيسي .. يمكنك أن تقولي أنه تقليد بالعائلة حيث تجتمع الأسرة للاحتفال برأس السنة الجديدة .همهمت بتفكير:فهمت ..إذا ماي ستكون موجودة؟ تنهد بأسف :للأسف أجل، فهي إن لم تحضر سيغضب منها والداي وسيتم إحضارها اجباراً2 . إذا والداه سيحضران أيضاً !ابتسمت فالأمر جميل أن يقضي الشخص العطلة برفقة العائلة، فهي بالكاد كانت ترى والديها ..لهذا بدل البقاء بمفردها كانت تذهب برفقة هيرو كيلا تبقي وحيدة ولكن لديها الآن ما يشوقها للعطلة .فسألته ببهجه :متى سنذهب؟ -فور بدء العطلة الشتوية ..أي بعد ثلاثة أيام .فقالت :كنت أفضل لو استطعت إخباري بالأمر بوقت أسبق ..على أي حال، سأخرج اليوم مع

كورين- .حسناً استمتعي بوقتك فأنا سأكون مشغولاً أيضاً .احتارت :بماذا؟ فكر لوهله وأخبرها بنصف الحقيقة :طلب مني أبي القيام ببعض الأمور بسبب اقتراب رأس السنة .همهمت بتفهم لتقول :لا ترهق نفسك كثيراً .ابتسم لها بحب :حسناً لا تقلقي .

2

عادا للمنزل فبدلت ملابسها سريعاً لبنطال أسود مبطن من الداخل وبلوزة صوفية بنية وفوقها جاكيت جلدي اللون ووشاح وقبعة، ودعها ويزرد ليصعد لغرفة الجلوس ويأخذ شريط التسجيل الذي أعطته له كورين قبل عدة أيام ليتذكر ما قالته له بعدما سحبته لتحت الدرج بالمدرسة ليسألها بالبداية بشك :ما الأمر؟ رمقته كورين بغضب : نبرتك هذه ستجعلني أغير رأيي .لم يكن مرتاحاً فقال :ماذا؟ تنهدت كورين وهي مترددة بإعطائه ما تريد وقالت :أخبرتني هاروكا أنك شاهدت التسجيلات التي سجلتها بطفولتنا لهذا ...أخرجت من قميصها شريط تسجيل ومدته له :هذا أحدها الذي أخفيته لايمكنك أن تريه لهاروكا أو لأي أحد

فلن يعجبها الأمر .أخذه محتاراً :لماذا؟ !ما الذي يوجد فيه؟ عقدت كورين ذراعها :عندما تشاهده ستعرف وسأنبهك مجدداً على هاروكا أن لا تراه ..لن تحب ذلك لهذا شاهده وهي ليست بالمنزل.

من كلامها أدرك أنه مهما كان ما فيه فهاروكا لن تكون سعيدة إن عرفت أنه شاهده !فنظر لكورين بعدم فهم :إذا لما تعطينني إياه؟ فتحت فمها بغضب لتغلقه وتقول بهدوء وبصدق :أريد أن تكون هاروكا سعيدة لهذا أظن مشاهدتك له سيساعدك على معرفة ماقد يسعدها حقاً لهذا ...وجهت إصبع الاتهام إليه :إن لم تستطع فعل ذلك وعادت هاروكا بعد عطلة الشتاء وملامحها لم تعجبني سأجعلك تندم حقاً1 .

9mo ago

1y ago

{{

كان ويزرد وهاروكا يمشيان بطريق العودة للمنزل، فتكلمت هاروكا:توقف عن النظر إلي سيتم الشك بنا أن أستمررت بذلك فوق أن الأمر يحرجني للغايه .

أبتسم لها ويزرد بمرح :الأمر صعب فأنا لا أستطيع إبعاد عيناي عنك .توقفت تنظر له بصدمه منحرجه : أنا لا أمزح معك فأنا اتحدث بجديه- ..أنا أيضاً6 .. فتحت فمهما وأغلقته فوراً لانعدام كلماتها نظر لها بمحبه ليتذكر ويقول :صحيح قبل أن أنسى، سنبقى لمدة أسبوعين بمنزل العائلة الرئيسي .. يمكنك أن تقولي أنه تقليد بالعائلة حيث تجتمع الأسرة للاحتفال برأس السنة الجديدة .همهمت بتفكير:فهمت ..إذا ماي ستكون موجودة؟ تنهد بأسف :للأسف أجل، فهي إن لم تحضر سيغضب منها والداي وسيتم إحضارها اجباراً2 . إذا والداه سيحضران أيضاً !ابتسمت فالأمر جميل أن يقضي الشخص العطلة برفقة العائلة، فهي بالكاد كانت ترى والديها ..لهذا بدل البقاء بمفردها كانت تذهب برفقة هيرو كيلا تبقي وحيدة ولكن لديها الآن ما يشوقها للعطلة .فسألته ببهجه :متى سنذهب؟ -فور بدء العطلة الشتوية ..أي بعد ثلاثة أيام .فقالت :كنت أفضل لو استطعت إخباري بالأمر بوقت أسبق ..على أي حال، سأخرج اليوم مع

كورين- .حسناً استمتعي بوقتك فأنا سأكون مشغولاً أيضاً .احتارت :بماذا؟ فكر لوهله وأخبرها بنصف الحقيقة :طلب مني أبي القيام ببعض الأمور بسبب اقتراب رأس السنة .همهمت بتفهم لتقول :لا ترهق نفسك كثيراً .ابتسم لها بحب :حسناً لا تقلقي .

2

عادا للمنزل فبدلت ملابسها سريعاً لبنطال أسود مبطن من الداخل وبلوزة صوفية بنية وفوقها جاكيت جلدي اللون ووشاح وقبعة، ودعها ويزرد ليصعد لغرفة الجلوس ويأخذ شريط التسجيل الذي أعطته له كورين قبل عدة أيام ليتذكر ما قالته له بعدما سحبته لتحت الدرج بالمدرسة ليسألها بالبداية بشك :ما الأمر؟ رمقته كورين بغضب : نبرتك هذه ستجعلني أغير رأيي .لم يكن مرتاحاً فقال :ماذا؟ تنهدت كورين وهي مترددة بإعطائه ما تريد وقالت :أخبرتني هاروكا أنك شاهدت التسجيلات التي سجلتها بطفولتنا لهذا ...أخرجت من قميصها شريط تسجيل ومدته له :هذا أحدها الذي أخفيته لايمكنك أن تريه لهاروكا أو لأي أحد

فلن يعجبها الأمر .أخذه محتاراً :لماذا؟ !ما الذي يوجد فيه؟ عقدت كورين ذراعها :عندما تشاهده ستعرف وسأنبهك مجدداً على هاروكا أن لا تراه ..لن تحب ذلك لهذا شاهده وهي ليست بالمنزل.

من كلامها أدرك أنه مهما كان ما فيه فهاروكا لن تكون سعيدة إن عرفت أنه شاهده !فنظر لكورين بعدم فهم :إذا لما تعطينني إياه؟ فتحت فمها بغضب لتغلقه وتقول بهدوء وبصدق :أريد أن تكون هاروكا سعيدة لهذا أظن مشاهدتك له سيساعدك على معرفة ماقد يسعدها حقاً لهذا ...وجهت إصبع الاتهام إليه :إن لم تستطع فعل ذلك وعادت هاروكا بعد عطلة الشتاء وملامحها لم تعجبني سأجعلك تندم حقاً1 .

أفاق من تذكره لما حدث تفهم ما قالته رغم شعوره بأنه لا يحق له البحث عن ماضي هاروكا الذي كما يبدو لن تريد أن يعرف أحد به ولكن بما أن كورين قامت بالتنازل وإعطائه له، سيشاهده ليرى !فإن كان سيساعده ليجعل هاروكا تقضي عطلة سعيدة

معه فسيفعل أي شيء ..أدخل الشريط بجهاز التشغيل وجلس على الأريكة.

التقت هاروكا بكورين بالحديقة وقررتا أولاً أن تأكلا شيئا ما قبل بدء التسوق فسألتها هاروكا :لم أسألك لما طلبتِ مني الخروج اليوم بالذات .تنتهدت كورين :هل علي أن أقولها؟ لما لا تفهمين أني قد لا أتمكن من الخروج معك لاحقاً؟ وألم تكوني ترغبين بشراء بعض الهدايا؟ أومات هاروكا وهي تعدد :أجل لويزرد وماي ووالديه- .والديه؟ هل سيقضيان العطلة معكما؟ ابتسمت هاروكا بمحبة وسعادة : أجل كما يبدو ..فهو تقليد عائلي لهذا لن أكون بالمنزل بالعطلة .سعدت كورين لأجلها من أعماقها وقالت :سعيدة لأنك لن تكوني وحيدة هذه السنة . أمسكت هاروكا بذراعها وهي تقول بفرحة :أجل أنا أيضاً ..فأنا اقضيها بمفردي منذ سبع سنوات لهذا أنا أشتعل حماساً .ابتسمت لها كورين وهي تتمنى أن يتمكن ويزرد من إسعادها أكثر هذه السنة.... بغرفه الجلوس المظلمه الذي لا ينيرها سوى اضواء التلفاز كان ويزرد مازال يشاهد باستمتاع لم يعرف

بعد ما الذي تريده كورين أن يشاهده بالضبط، فالشريط محتواه يشابه الأشرطة التي شاهدها من قبل ليس أن الأمر لم يعجبه بل هو مستمع فهاروكا بهذه التسجيلات هي بعمر الرابعه عشره وهم بمرحلتهم الثانيه المتوسطه، العمر الذي يعرفه بها رغم أنه كان بصف مختلف بتلك المرحله وهذا جعله يبدا بالشك بإن كورين فقط أحبت العب بأعصابه لاغير ليبدأ تسجيل آخر

]]وكورين تتحدث بحماس :اليوم هو أول يوم أقابل هاروكا فيه منذ بدء العطلة الشتوية وكان رأس السنة قبل أسبوع ..هاااروووكاااا ..نادتها وهي تصعد لغرفتها وتفتح الباب :عيد ميلاد مجيد..

لم يأتها صوت واستغربت أنها ليست أمامها فمن المفترض ان تكون بالمقربه من الباب لتنزل إليها فلقد توقعت أنها قد تفتح الباب على وجهها استدارت بالكاميرا تبحث عنها فوجدتها تختبىء تحت البطانية فتكلمت بحماس :أتريدين أن نلعب؟ تقدمت نحوها وحاولت إزالة البطانية عنها وهي تكمل :هيا قولي شيء للكاميرا ...حاولت سحب

البطانية أكثر ولكنها لم تتمكن فهاروكا كانت تمسكها بقوة .وضعت كورين الكاميرا بجانب المكتب الملاصق لسرير هاروكا وحاولت سحب البطانية بكلتا يديها وهي تقول :هيا هاروكا مهما ما كان الجو بارد ليس عليك التقوقع تحت البطانية بهذا الشكل !فتحت هاروكا فمها وقالت بصوت أجش :اتركيني وشأني كورين .توقفت كورين عن الشد من الصدمة ونطقت بلا تصديق :هل تبكين؟ ! صمتت هاروكا لثواني لتجيب بصوت حاولت جعله ثابتا :لا، فقط أصبت بالبرد لا أريد نقله لك ..صمتت لتكمل وصوتها يهتز :سآتي إليك غداً إذا تحسنت.

9mo ago

1y ago

{{

أفاق من تذكره لما حدث تفهم ما قالته رغم شعوره بأنه لا يحق له البحث عن ماضي هاروكا الذي كما يبدو لن تريد أن يعرف أحد به ولكن بما أن كورين قامت بالتنازل وإعطائه له، سيشاهده ليرى !فإن كان سيساعده ليجعل هاروكا تقضي عطلة سعيدة

معه فسيفعل أي شيء ..أدخل الشريط بجهاز التشغيل وجلس على الأريكة.

التقت هاروكا بكورين بالحديقة وقررتا أولاً أن تأكلا شيئا ما قبل بدء التسوق فسألتها هاروكا :لم أسألك لما طلبتِ مني الخروج اليوم بالذات .تنتهدت كورين :هل علي أن أقولها؟ لما لا تفهمين أني قد لا أتمكن من الخروج معك لاحقاً؟ وألم تكوني ترغبين بشراء بعض الهدايا؟ أومات هاروكا وهي تعدد :أجل لويزرد وماي ووالديه- .والديه؟ هل سيقضيان العطلة معكما؟ ابتسمت هاروكا بمحبة وسعادة : أجل كما يبدو ..فهو تقليد عائلي لهذا لن أكون بالمنزل بالعطلة .سعدت كورين لأجلها من أعماقها وقالت :سعيدة لأنك لن تكوني وحيدة هذه السنة . أمسكت هاروكا بذراعها وهي تقول بفرحة :أجل أنا أيضاً ..فأنا اقضيها بمفردي منذ سبع سنوات لهذا أنا أشتعل حماساً .ابتسمت لها كورين وهي تتمنى أن يتمكن ويزرد من إسعادها أكثر هذه السنة.... بغرفه الجلوس المظلمه الذي لا ينيرها سوى اضواء التلفاز كان ويزرد مازال يشاهد باستمتاع لم يعرف

بعد ما الذي تريده كورين أن يشاهده بالضبط، فالشريط محتواه يشابه الأشرطة التي شاهدها من قبل ليس أن الأمر لم يعجبه بل هو مستمع فهاروكا بهذه التسجيلات هي بعمر الرابعه عشره وهم بمرحلتهم الثانيه المتوسطه، العمر الذي يعرفه بها رغم أنه كان بصف مختلف بتلك المرحله وهذا جعله يبدا بالشك بإن كورين فقط أحبت العب بأعصابه لاغير ليبدأ تسجيل آخر

]]وكورين تتحدث بحماس :اليوم هو أول يوم أقابل هاروكا فيه منذ بدء العطلة الشتوية وكان رأس السنة قبل أسبوع ..هاااروووكاااا ..نادتها وهي تصعد لغرفتها وتفتح الباب :عيد ميلاد مجيد..

لم يأتها صوت واستغربت أنها ليست أمامها فمن المفترض ان تكون بالمقربه من الباب لتنزل إليها فلقد توقعت أنها قد تفتح الباب على وجهها استدارت بالكاميرا تبحث عنها فوجدتها تختبىء تحت البطانية فتكلمت بحماس :أتريدين أن نلعب؟ تقدمت نحوها وحاولت إزالة البطانية عنها وهي تكمل :هيا قولي شيء للكاميرا ...حاولت سحب

البطانية أكثر ولكنها لم تتمكن فهاروكا كانت تمسكها بقوة .وضعت كورين الكاميرا بجانب المكتب الملاصق لسرير هاروكا وحاولت سحب البطانية بكلتا يديها وهي تقول :هيا هاروكا مهما ما كان الجو بارد ليس عليك التقوقع تحت البطانية بهذا الشكل !فتحت هاروكا فمها وقالت بصوت أجش :اتركيني وشأني كورين .توقفت كورين عن الشد من الصدمة ونطقت بلا تصديق :هل تبكين؟ ! صمتت هاروكا لثواني لتجيب بصوت حاولت جعله ثابتا :لا، فقط أصبت بالبرد لا أريد نقله لك ..صمتت لتكمل وصوتها يهتز :سآتي إليك غداً إذا تحسنت. لم تصدقها كورين، فوالديها لم يخبراها بذلك عندما اتصلت بهما صباح اليوم قبل مغادرتهما للعمل، صعدت على السرير وحاولت رفع البطانية بهدوء لترى شعر هاروكا وهي تقول :أنا أعرفك جيداً ..لا يوجد شخص يعرفك أفضل مني يا هاروكا .يمكنني تمييز صوتك فاخرجي وتحدثي معي ..ماذا حصل؟ هل تأذيتِ؟ أم وقعتِ؟ أم انكسر شيء مهم لك؟ أخبريني هاروكا ...أومأت هاروكا بالنفي ولاحظت

كورين الأمر بتحرك البطانية، لتسمع صوت
صديقتها المكبوت :لا، لم يحدث شيء من هذا ...
زادت حيره كورين :إذن ماذا حدث؟ توقعت أن
أجدك سعيدة لأنك قضيتِ العطلة مع والديكِ !
كونها لم تجب جعلها تتعجب فناداتها :هاروكا- !كنت
وحدي1 ...
رغم انها قالتها بصوت خافت ولكن كورين سمعتها
فامتلأ وجهها استغرابا :ماذا؟ ولكنك قلت أنك برفقة
والديك عندما اتصلت بك؟ أبعدت هاروكا الغطاء
عن رأسها لتراها كورين مشبعة بالدموع وهي
تردف :كذبت !كنت وحدي !اضطرا للعمل فبقيت
بمفردي طيلة العطلة كآخر سنتين !لقد سئمت
البقاء بمفردي والكذب !أنا أيضاً أرغب بالبقاء مع
والديّ بالعطلة كبقية الناس !!..رفعت رأسها لترى
كورين بعيون أغرقتها الدموع :أنا لا أطلب الكثير ..
صحيح؟ !فأنا حقاً لم أرَ والديّ كثيراً خلال هذا العام ..
أريدهما أن يهتما بي قليلاً ..أريد أن أتحدث معهما ..
أريد ان يبقى معي شخص ما ..لقد مللت من فعل
كل شى بمفردي!!

لم تعلم كورين ما يمكنها قوله للتخفيف عن صديقتها، فهي على عكسها أيام العطلة مزدحمة بالنسبة لها، لأنها تقضيه برفقة عائلتها.فبدأت دموع كورين بالنزول من مقلتيها وهي تردف :إذا تعالي واقضي العطلة عندي ..ليس عليك الكذب بعد الآن ! يمكنك اخباري الحقيقة وسآتي للبقاء معك بعض الأيام ..لن أتركك وحدك ...اقتربت منها هاروكا تمسح عينها وتقول بعدم فهم :لما تبكين؟ شهقت كورين بقوة :لأن ...لأنك غبية هاروكا !كان عليك إخباري ...ابتسمت لها هاروكا مردفة :تعلمين أني لا أحب أن ينظر الآخرون إلي بشفقة أو أسى !لا تقلقي علي، سأكون على ما يرام ..الوضع ليس سيء كما تعتقدين ولا أعلم ما حدث لي وجعلني شاعرية أكثر مما ينبغي .رمقتها كورين بحدة من وسط دموعها : تكذبين !لست بحاجة للكذب علي للتخفيف عني . انخفضت ابتسامة هاروكا قليلاً لتقول :أجل صحيح ولكنني حقاً مرتاحة للحديث معك، خفف ذلك عن قلبي قليلاً ورؤيتك تبكين معي أدفت قلبي، لذا أنا سعيدة لوجودك معي يا كورين -ربتت على رأسها -

أخت صغيرة جيدة .صفعت كورين يديها :لا تعاملينى كطفلة !!ضحكت هاروكا لتقفز فوقها معانقة إياها :أعلم أنك تحبين الاهتمام أكثر مني لهذا أنتِ الأخت الصغيرة التي تحتاج للكثير من الحب .لم ترد عليها كورين لتردف :فقط لتعلمي، إن كذبت علي مرة أخرى لن اسامحك- !حسنا ..أعدك . ابتعدت عنها قائلة :علي البحث عن هواية تشغلني . سخرت منها كورين :مثل ماذا؟ أنت تملين سريعاً عندما تعرفين الأساسيات .أمالت هاروكا رأسها : أعرف، لذلك علي البحث عن شيء لا يتوقف عن إثارتي .عرضت عليها كورين بقوة :سأساعدك بالبحث .تبسمت لها هاروكا :حسناً .بالمناسبة، لا تخبري والديّ بالأمر ..لا أريدهما أن يشعرا بالذنب لتركي، فأنا أعلم أنهما يحباننني ولا يمكنني أن أكون أنانية ..زمت كورين شفتيها وقالت :حسناً، رغم أنه لا بأس بأن تكوني أنانية ولو قليلاً وتتجاهلي مشاعر الاخرين .ضحكت هاروكا :تعلمين أن هذا الأمر مستحيل .تنهدت كورين :علي أن أعلمك بعض الأنانية !..ولا تقلقي أنا سأحميكِ ..لن أسمح

لشخص بأن يجرحك ويؤذيكِ ..فأنت غبية وتعاملين الجميع بعفوية .قطبت هاروكا حاجباها :ما شأن هذا؟ !مسحت كورين خداي هاروكا الذي قد رسمت الدموع طريقاً عليها بكم قميصها وقالت :سأتاكد أنك ستنتهين بنهايه سعيده- ..فقط عن ماذا تتحدثين؟ ضحكت كورين بمرح :لن أخبرك فأنت لن تفهمي حتى لو تكلمت- .ماذا !تحدثي كورين؟ بدأت أشعر بالفضول !!فكرت كورين قليلاً وقالت بضموض :سأتاكد أن كان مناسباً لك أو لا .لم تعد هاروكا تفهم ماالذي تقوله صديقتها المقربه فتأفأت قائله :فقط عن ماذا تتحدثين حقاً !ضحكت كورين وقالت :لن اقول9 [[....

9mo ago

1y ago

{{

لم تصدقها كورين، فوالديها لم يخبراها بذلك عندما اتصلت بهما صباح اليوم قبل مغادرتهما للعمل، صعدت على السرير وحاولت رفع البطانية بهدوء لترى شعر هاروكا وهي تقول :أنا أعرفك جيداً ..لا

يوجد شخص يعرفك أفضل مني يا هاروكا .يمكنني تمييز صوتك فاخرجي وتحدثي معي ..ماذا حصل؟ هل تأذيتِ؟ أم وقعتِ؟ أم انكسر شيء مهم لك؟ أخبريني هاروكا ...أومأت هاروكا بالنفي ولاحظت كورين الأمر بتحرك البطانية، لتسمع صوت صديقتها المكبوت :لا، لم يحدث شيء من هذا ... زادت حيره كورين :إذن ماذا حدث؟ توقعت أن أجدك سعيدة لأنك قضيتِ العطلة مع والديكِ ! كونها لم تجب جعلها تتعجب فناداتها :هاروكا- !كنت وحدي1 ...

رغم انها قالتها بصوت خافت ولكن كورين سمعتها فامتلأ وجهها استغرابا :ماذا؟ ولكنك قلت أنك برفقة والديك عندما اتصلت بك؟ أبعدت هاروكا الغطاء عن رأسها لتراها كورين مشبعة بالدموع وهي تردف :كذبت !كنت وحدي !اضطرا للعمل فبقيت بمفردي طيلة العطلة كآخر سنتين !لقد سئمت البقاء بمفردي والكذب !أنا أيضاً أرغب بالبقاء مع والديّ بالعطلة كبقية الناس !!..رفعت رأسها لترى كورين بعيون أغرقتها الدموع :أنا لا أطلب الكثير ..

صحيح؟ !فأنا حقاً لم أرَ والديّ كثيراً خلال هذا العام ..
أريدهما أن يهتما بي قليلاً ..أريد أن أتحدث معهما ..
أريد ان يبقى معي شخص ما ..لقد مللت من فعل
كل شى بمفردي!!
لم تعلم كورين ما يمكنها قوله للتخفيف عن
صديقتها، فهي على عكسها أيام العطلة مزدحمة
بالنسبة لها، لأنها تقضيه برفقة عائلتها.فبدأت دموع
كورين بالنزول من مقلتيها وهي تردف :إذا تعالي
واقضي العطلة عندي ..ليس عليك الكذب بعد الآن !
يمكنك اخباري الحقيقة وسآتي للبقاء معك بعض
الأيام.. لن أتركك وحدك ...اقتربت منها هاروكا
تمسح عينها وتقول بعدم فهم :لما تبكين؟ شهقت
كورين بقوة :لأن ...لأنك غبية هاروكا !كان عليك
إخباري ...ابتسمت لها هاروكا مردفة :تعلمين أني لا
أحب أن ينظر الآخرون إلي بشفقة أو أسى !لا تقلقي
علي، سأكون على ما يرام ..الوضع ليس سيء كما
تعتقدين ولا أعلم ما حدث لي وجعلني شاعرية أكثر
مما ينبغي .رمقتها كورين بحدة من وسط دموعها :
تكذبين !لست بحاجة للكذب علي للتخفيف عني .

انخفضت ابتسامة هاروكا قليلاً لتقول :أجل صحيح ولكنني حقاً مرتاحة للحديث معك، خفف ذلك عن قلبي قليلاً ورؤيتك تبكين معي أدفت قلبي، لذا أنا سعيدة لوجودك معي يا كورين -ربتت على رأسها - أخت صغيرة جيدة .صفعت كورين يديها :لا تعامليني كطفلة !!ضحكت هاروكا لتقفز فوقها معانقة إياها :أعلم أنك تحبين الاهتمام أكثر مني لهذا أنتِ الأخت الصغيرة التي تحتاج للكثير من الحب .لم ترد عليها كورين لتردف :فقط لتعلمي، إن كذبت علي مرة أخرى لن اسامحك- !حسنا ..أعدك . ابتعدت عنها قائلة :علي البحث عن هواية تشغلني . سخرت منها كورين :مثل ماذا؟ أنت تملين سريعاً عندما تعرفين الأساسيات .أمالت هاروكا رأسها : أعرف، لذلك علي البحث عن شيء لا يتوقف عن إثارتي .عرضت عليها كورين بقوة :سأساعدك بالبحث .تبسمت لها هاروكا :حسناً .بالمناسبة، لا تخبري والديّ بالأمر ..لا أريدهما أن يشعرا بالذنب لتركي، فأنا أعلم أنهما يحباننني ولا يمكنني أن أكون أنانية ..زمت كورين شفتيها وقالت :حسناً، رغم أنه

لا بأس بأن تكوني أنانية ولو قليلاً وتتجاهلي مشاعر الاخرين .ضحكت هاروكا :تعلمين أن هذا الأمر مستحيل .تنهدت كورين :علي أن أعلمك بعض الأنانية !..ولا تقلقي أنا سأحميكِ ..لن أسمح لشخص بأن يجرحك ويؤذيكِ ..فأنت غبية وتعاملين الجميع بعفوية .قطبت هاروكا حاجباها :ما شأن هذا؟ !مسحت كورين خداي هاروكا الذي قد رسمت الدموع طريقاً عليها بكم قميصها وقالت :سأتاكد أنك ستنتهين بنهايه سعيده- ..فقط عن ماذا تتحدثين؟ ضحكت كورين بمرح :لن أخبرك فأنت لن تفهمي حتى لو تكلمت- .ماذا !تحدثي كورين؟ بدأت أشعر بالفضول !!فكرت كورين قليلاً وقالت بضموض :سأتاكد أن كان مناسباً لك أو لا .لم تعد هاروكا تفهم ماالذي تقوله صديقتها المقربه فتأفأت قائله :فقط عن ماذا تتحدثين حقاً !ضحكت كورين وقالت :لن اقول9 [[....

أوقف ويزرد التسجيل وقد انحمر خجلاً كان يشك أن كورين تعرف مشاعره منذ البدايه ولكن ليس لهذا الحد فلقد ادرك انها كانت تلمح له بقولها

ستتأكد ان كان مناسباً أو لا، ولكنه أدرك ما كانت ترغب كورين به فأكمل تشغيل الشريط يكمله..

كانت هاروكا وكورين تخرجان من المبني التجاري فسألت كورين :إذا، هل اشتريتِ ما أردته؟ تأملت هاروكا أكياس مشترياتها :أجل .وأنت؟ -نعم .هل تريدين العودة للمنزل أو لنتمشى قليلاً؟ ردت بإندفاع :لنتمشي قليلاً ونتحدث لا أريد الافتراق عنك بعد، فنحن لا نقضي وقتاً طويلاً هذه الفترة كما بالسابق .سخرت كورين :ذلك لأن ذلك السوما ملتصق بك .ضحكت هاروكا لتبتسم بسعاده :أجل . رؤيتها بهذه الطريقة أسعدت كورين للغاية ..صحيح أنها تشعر ببعدها عنها ولكن كونها عثرت على شخص يبقى معها مطولاً يفرحها- ...لهذا ....مدت هاروكا يدها بهدية أخرجتها من حقيبتها :أردت إعطاءك هدية رأس السنة مقدماً ...أخذتها كورين : شكراً لكِ، لكن لم أحضر هديتك معي- !لا بأس....أتعلمين يا كورين؟ لا أرغب بأن تشعري بأني لم أعد بحاجة إليك ...قاطعتها كورين :تمزحين !أنت من دوني ستقعين بالمشاكل ولن تستطيعي

الخروج منها !فأنت لا تستطعين التفكير سريعاً ...
فتحت هاروكا فمها لتعترض ثم قطبت حاجباها
بضيق :لقد أفسدتي ما كنت سأقوله لك !ولكن على
أي حال سأكمل ولو اختصارا ..ما أردت قوله هو
لنبقى صديقتين وأختين لسنوات طويلة ..إلى أن
نشيخ سوياً ونتذكر الماضي وطفولتنا مع بعضنا
البعض !لا يمكنني التحدث عن طفولتي مع
شخص سواكِ ..فلقد بقيتِ معي كالشريط اللاصق
وشكراً لقضائك معي أغلب العطل ..أنا حقاً ممتنة
لك كورين ..يمكنني الآن أن أقول أنني لست وحيدة
من دون الكذب وكله بسببك - .بل بسبب ذلك
السوما ..ولما انت شاعرية الآن؟ -لن أقول أنك
مخطئة، ولكن لن أنكر ما عملته لأجلي بالسنوات
الماضية ..ولا بأس بأن أكون شاعرية قليلاً نهاية
السنة لبدء سنة جديدة ..وأنا قد أخبرت من أهتم
بهم بما يعنوه لي وكم أنا سعيدة بوجودهم ..ضحكت
كورين :حسناً .توقفي لست معتادة شاعريتك تلك ..
اتركيها لزوجك..أضافه الم أخبرك من قبل أني
سأبقي معكِ إلا أن تعثري على الشخص الذي

تريدين البقاء معاه وأني لن اجعلك تشعرين بالوحده؟

تبسمت هاروكا بحنين أجل هذا صحيح لقد تذكرت الآن حصل هذا بعدما كسرت طاوله والدتها واخبرتها هاروكا أنها ستكون وحيده من دونها كان ذلك الجزء الذي انقطع الشريط فيه...

-]]إذا تحملت لثمان سنوات حقاً سأفعل لك ما تريدين والعكس صحيح .نظرت لها هاروكا بإبتسامه طفولية :أذا أستعدي لتكوني تحت أمري عندما نكون بالسادسة عشرة من عمرنا ....لحظة إلا تظنين أن هذا طويل؟ وافقتها كورين :أجل .ربما لن نكون صديقتين بذاك الوقت .ردت هاروكا بأنفعال ونبره محبطة :لا تقولي أشياء حزينة كهذه لأني سأكون وحيدة من دونك أتمنى أن نبقى صديقتان لفترة طويلة للغاية- ....هاروكا أنا سأبقي معك إلي أن تعثري على الشخص الذي تريدين البقاء معه فلا تقلقي لن أجعلك تشعرين بالوحده...لتكمل بحماس :سنكون الكثير من الصداقات ولكن أتعلمين فلنكن كالأختين فالأخوات لا يتم قطع

علاقتهن بسهوله عكس الصداقه فكما يقولون
رابطه الدم قويه فما رأيك؟ نظرت لها هاروكا بشك
فلا يوجد إي رابطه دم بينهما ولكنها شعرت
بالحماسة والإندفاع فقالت :حسناً سأكون أنا الأخت
الكبيره .أعترضت كورين :ولكني أكبر منك؟ تحدثت
هاروكا بإبتسامتها الطفوليه :ولكني أرغب بأخت
صغيره لادللها وانت بالفعل أخت صغيره فلا فرق
ستحصلين فقط على أخت كبيره أخرى لتدللك
إليس الامر جيدا !فكرت كورين قليلاً وقالت :حسناً .
لدي أخت كبيره خرقاء علي الاعتناء بها الآن[[
9mo ago
1y ago
{{
أوقف ويزرد التسجيل وقد انحمر خجلاً كان يشك
أن كورين تعرف مشاعره منذ البدايه ولكن ليس
لهذا الحد فلقد ادرك انها كانت تلمح له بقولها
ستتأكد ان كان مناسباً أو لا، ولكنه أدرك ما كانت
ترغب كورين به فأكمل تشغيل الشريط يكمله..

كانت هاروكا وكورين تخرجان من المبني التجاري
فسألت كورين :إذا، هل اشتريتِ ما أردته؟ تأملت
هاروكا أكياس مشترياتها :أجل .وأنت؟ -نعم .هل
تريدين العودة للمنزل أو لنتمشى قليلاً؟ ردت
بإندفاع :لنتمشي قليلاً ونتحدث لا أريد الافتراق عنك
بعد، فنحن لا نقضي وقتاً طويلاً هذه الفترة كما
بالسابق .سخرت كورين :ذلك لأن ذلك السوما
ملتصق بك .ضحكت هاروكا لتبتسم بسعاده :أجل .
رؤيتها بهذه الطريقة أسعدت كورين للغاية ..صحيح
أنها تشعر ببعدها عنها ولكن كونها عثرت على
شخص يبقى معها مطولاً يفرحها- ...لهذا ....مدت
هاروكا يدها بهدية أخرجتها من حقيبتها :أردت
إعطاءك هدية رأس السنة مقدماً ...أخذتها كورين :
شكراً لكِ، لكن لم أحضر هديتك معي- !لا
بأس....أتعلمين يا كورين؟ لا أرغب بأن تشعري بأني
لم أعد بحاجة إليك ...قاطعتها كورين :تمزحين !أنت
من دوني ستقعين بالمشاكل ولن تستطيعي
الخروج منها !فأنت لا تستطعين التفكير سريعاً ...
فتحت هاروكا فمها لتعترض ثم قطبت حاجباها

بضيق :لقد أفسدتي ما كنت سأقوله لك !ولكن على أي حال سأكمل ولو اختصارا ..ما أردت قوله هو لنبقى صديقتين وأختين لسنوات طويلة ..إلى أن نشيخ سوياً ونتذكر الماضي وطفولتنا مع بعضنا البعض !لا يمكنني التحدث عن طفولتي مع شخص سواكِ ..فلقد بقيتِ معي كالشريط اللاصق وشكراً لقضائك معي أغلب العطل ..أنا حقاً ممتنة لك كورين ..يمكنني الآن أن أقول أنني لست وحيدة من دون الكذب وكله بسببك - .بل بسبب ذلك السوما ..ولما انت شاعرية الآن؟ -لن أقول أنك مخطئة، ولكن لن أنكر ما عملته لأجلي بالسنوات الماضية ..ولا بأس بأن أكون شاعرية قليلاً نهاية السنة لبدء سنة جديدة ..وأنا قد أخبرت من أهتم بهم بما يعنوه لي وكم أنا سعيدة بوجودهم ..ضحكت كورين :حسناً .توقفي لست معتادة شاعريتك تلك .. اتركيها لزوجك..أضافه الم أخبرك من قبل أني سأبقي معكِ إلا أن تعثري على الشخص الذي تريدين البقاء معاه وأني لن اجعلك تشعرين بالوحده؟

تبسمت هاروكا بحنين أجل هذا صحيح لقد تذكرت الآن حصل هذا بعدما كسرت طاوله والدتها واخبرتها هاروكا أنها ستكون وحيده من دونها كان ذلك الجزء الذي انقطع الشريط فيه...

-]]إذا تحملت لثمان سنوات حقاً سأفعل لك ما تريدين والعكس صحيح .نظرت لها هاروكا بإبتسامه طفولية :أذا أستعدي لتكوني تحت أمري عندما نكون بالسادسة عشرة من عمرنا ....لحظة إلا تظنين أن هذا طويل؟ وافقتها كورين :أجل .ربما لن نكون صديقتين بذاك الوقت .ردت هاروكا بأنفعال ونبره محبطة :لا تقولي أشياء حزينة كهذه لأني سأكون وحيدة من دونك أتمنى أن نبقى صديقتان لفترة طويلة للغاية- ....هاروكا أنا سأبقي معك إلي أن تعثري على الشخص الذي تريدين البقاء معه فلا تقلقي لن أجعلك تشعرين بالوحده...لتكمل بحماس :سنكون الكثير من الصداقات ولكن أتعلمين فلنكن كالأختين فالأخوات لا يتم قطع علاقتهن بسهوله عكس الصداقه فكما يقولون رابطه الدم قويه فما رأيك؟ نظرت لها هاروكا بشك

فلا يوجد إي رابطه دم بينهما ولكنها شعرت بالحماسة والإندفاع فقالت :حسناً سأكون أنا الأخت الكبيره .أعترضت كورين :ولكني أكبر منك؟ تحدثت هاروكا بإبتسامتها الطفوليه :ولكني أرغب بأخت صغيره لادللها وانت بالفعل أخت صغيره فلا فرق ستحصلين فقط على أخت كبيره أخرى لتدللك إليس الامر جيدا !فكرت كورين قليلاً وقالت :حسناً . لدي أخت كبيره خرقاء علي الاعتناء بها الآن[[دغدغتها هذه الذكرى فكيف نسيتها وهي كانت بدايه علاقتهما القويه فنظرت لها قائله :أجل أعرف ذلك ولكننا أختان صحيح لهذا انت عالقه معي ليوم موتي...هل تريدين أن نقوم بقسم الدم لتأكيد ذلك الآن؟ -توقفي عن افكارك المجنونه هذه .ابتسمت هاروكا واكلمت :حسناً بمناسبة هل اشتريتِ هدية لزيرو؟ أحتارت كورين :لا ..ولما سأفعل؟ قطبت حاجباه بضيق :ألا يعطيك هو هدية كل سنة؟ -لم أجبره على ذلك ..لن أضيع مدخراتي عليه !ولما سأفعل ذلك أساساً؟ نظرت لها هاروكا قائلة :أعتقد اني سمعته يخبرك أن تعطيه شيء هذه السنة وإلا

لن يعطيك هو .هزت كورين كتفيها بعدم اكتراث :
لست بحاجة لهداياه- .أنتِ ...تنهدت هاروكا قائلة :
اسمعي كورين، لا يمكنك معاندته وشجاره بشكل
دائم ..أعلم أنه يفكر بطريقة غريبة لا أفهمها أنا
ولكن- ...جمعت شجاعتها وقالت ...-لم يتبقى سوى
القليل لننهي سنتنا الأخيرة وقد لا نلتقي به كثيراً ..
هل أنت واثقة أنك تريدين الافتراق عنه بعلاقة
مترددة رغم أنك تحبينه؟ تكلمت كورين بثقة :لا
أهتم به6 .
بدأ عناد وكبرياء كورين يرتفع وصبر هاروكا بدأ
ينخفض :تعلمين أن عنادك وكبرياءك لن يحلا
شيء، أنا لا أخبرك أن تعترفي له -فأنا لا أتوقعها
منك -لكن على الأقل حسني علاقتكما بدل البقاء
كالقط والفأر أو الأفعى وأي حيوان آخر- !لست
بحاجة لذلك، ولست أحبه للدرجة التي تعتقدين ..
سخرت هاروكا :أجل ..يمكنك أن تخدعي شخص
آخر غيري .تكلمت كورين بلا مباله :لتفكري كما
تشائين .أبتسمت هاروكا وشدت خديها :توقفي
كبريائك هذا لن يجلب لك السعاده ..أزالت كورين

يديها عن وجهها وقالت :هي ليست كبرياء أنا لست مهتمه به .كادت هاروكا أن تغضب ولكنها تمالكت انفعالها فلن يمكنها أن تفعل شيء إن لم ترغب كورين بالاعتراف بما تريده حقاً فردت :حسناً كما تريدين أنتظري إلا أن تعترف له فتاه ويفكر بمواعدتها سأرى ماالذي ستفعليه بذلك الوقت - . ليواعد من يشاء أنا لا أمنعه من التي ستتحمل شخصاً مثله أصلا .سألتها هاروكا بتعب :هل الإعتراف بإنك تكنين له بعض المشاعر صعب لهذه الدرجه؟ لن تخسري شيء إن قلتي لي عن مشاعرك بالنسبه لي أراكما مناسبين لبعضكما للغايه إذا فقط حللتما مشاكلكما .قاطعتها كورين : ليس بيننا مشاكل هو فقط غبي وطالما أنه يضايقك لن أسامحه .أسود وجه هاروكا لتبتسم فأجل هذا هو سبب أن زيرو يكرهها للغايه ويغار منها لاقصى الحدود ولكن كل هذا بسبب ذلك الغبي وأفكاره الغبيه فتنهدت مستسلمه :أفعلي ما تشاءين...

أفترقت عن كورين بعد ساعه لتعود للمنزل ويستقبلها ويزرد سألاً :هل قضيت وقتاً ممتعاً مع الآنسة كورين؟ أومأت له هاروكا وهي تقترب منه تعانقه لتشعر بالدفئ :أجل ولكن الجو بارد جداً بالخارج ..وضعت رأسها على صدره وأكملت :أنت دافئ جداً، أريد البقاء هكذا لبعض الوقت ريثما أستعيد حرارة جسدي .أحاط ويزرد بذراعيه حولها : حسناً .قبل جبهتها لتشعر بالسعاده هي حقاً مسروره أن علاقتها مع ويزرد جيده وأنهما متفاهمان لتسمعه يقول من فوق رأسها :هناك كوباً من الشراب الدافئ على المنضدة إن أردت، كنت قد أعددته لأشربه .رفعت رأسها نحوه :حقاً؟ ليباغتها بقبلة صغيرة على شفتيها ويقول بينما يلمس خديها الباردين بيديه الدافئتين :أجل .أمسكت يديه وأغمضت عينيها تستشعر دفأه لتردف :يداك أكثر دفئا، أحببتهما .تبسم وهو يقترب منها، فشعرت بأنفاسه الساخنة تحط على وجهها ..شعرت بأنها ستذوب بشعورها بكل هذا الدفئ ليلصق شفتيه بشفتيها ....ضحكت له بخفة محدثة إياه :هل شعرت

بالملل بالبقاء وحيداً؟ -بل اشتقت لك وأردت أخذك لحضني فور عودتك ....شعرت بخديها يحترقان ولم تعرف ما تقول فصمتت بإحراج ..استشعر إحراجها وقرر أنه لن يسمعها ما يريد قوله لها حقاً، فقال وهو يسحب يديها ليجلسا :سيبرد الشراب إن بقينا هنا..

باليوم التالي، أعاد ويزرد الشريط لكورين وحدثها ممتناً :شكراً لكِ، لقد ساعدتني على فهم ما حدث حقاً مع هاروكا .أخذته :سعيدة لسماع ذلك .نظر لها ويزرد بتردد :ولكني مازلت مستغربا من شئ- . ماهو- !أنكِ تبكين !فضربت معدته قائلة بغضب : هل هذا كل ما انتبهت له؟- !!لا ولكنك دائماً غاضبة فاستغربت الأمر- !أنت ...لا أصدق أني سمحت لهاروكا بالبقاء مع شخص مثلك !!ابتسم لها ويزرد : لأنك تعلمين أني أحبها كثيراً ومستعد لعمل كل شيء يسعدها10 .

كانت الفتيات بطريقهن للفصل فشاهدن ويزرد وكورين يتشاجران، فتكلمت هيرومي بما رأته ملفتة نظر هاروكا لتراهما وكورين منفعله لتحتار بم

يتشاجران وما الذي حدث بينهما الآن؟ لتسمع
الفتيات صوت كورين المرتفع :أتريد أن أقتلك؟ !
فقلت هاروكا بمرح :لنتركهما سيحلان مشاكلهما
بنفسهما ..فقد فكرت أن هذا ما يسمى ب"شجار
الأخوة بالقانون "أكملت مشيها لترى زيرو
يشاهدهما، فتقدمت له بخطوات هادئة تاركه
صديقتاها وهمست له وهي تبتسم :تغار؟ نظر لها
زيرو بتجهم :أنت لا تملين صحيح؟ هل أنا موضوع
مضايقتك أم ماذا أيتها العنصرية؟؟ !التزداد
إبتسامتها :أجل .أن كنت تغار من السيد سوما الآن
لان كورين تشاجره فأذهب وتدخل لتتحدث معك .
رمها زيرو بنظرات كره :تعرفين أني أكرهك صحيح .
أومأت له بأجل ليغتاض أكثر ويقول :لن أفعل ما
تقولين ..وانسحب من جوراها لتراه يتقدم نحو ويزرد
وكورين كما قد قالت له لتتمتم بضحك :وقال أنه
لن يفعل ما قالته .شاهدته يحاول التدخل بينهما
لتغضب كورين فوقه هو ويحاول ويزرد تهداه الوضع
بينهما لتنظر لهم هاروكا بحيره فهل ويزرد يعرف عن
مشاعر زيرو تجاه كورين او لا؟ فهو صديقه بالنهايه

لم تعرف حقاً ولن تتمكن من سؤاله فلقد وعدت زيرو بأن تلتزم الصمت ولكنها رغبت بأن تحدثه فغيره زيرو منها يساء فهمها على أنه يغار منها كما حدث عندما لم تنتبه لعلامه القبله برقبتها وأفتعل زيرو مشكله وكله فقط أن حدث شيء لها فكورين لن تعطيه إي إنتباه بتاتاً لانها ستكون مشغوله بحمايتها وعندما مثلت تلك القبله التي حصلت بالمسلسل وظن زيرو انها قبلت كورين حقاً وكاد يقتلتها من غضبها بالواقع كانت لا تهتم بالسابق ولكن إن كان سيحدث مشاكل مع ويزرد فهذا أمر مختلف تنتهدت :أرجوا أن نكمل السنه الدراسيه هذه على خير1 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

كيف حالكم جميعاً بالبدايه واهم نقطه أنا اتيت كزياره للوتباد لهذا لن ابقي طويلاً ❤ سأدخل آخر سنه جامعيه لدي لهذا اموري مضغوطه بس فور أكمالها بعود من جديد للوتباد لاني اشتقت لكم للغايه فحبيت انشر فصل لاخبركم أني لم انسكم كما لم تنسوني ❤وانا ممتنه لهذا وشكراً لصبركم

معي ...اتمنى الفصل عجبكم ونال رضاكم بزيد
اتكلم بصفحتي ❤فاتمنى تقروا الي بكتبه3 .
 مارأيكم بالفصل؟ 18
9mo ago
1y ago
{{
دغدغتها هذه الذكرى فكيف نسيتها وهي كانت بدايه علاقتهما القويه فنظرت لها قائله :أجل أعرف ذلك ولكننا أختان صحيح لهذا انت عالقه معي ليوم موتي...هل تريدين أن نقوم بقسم الدم لتأكيد ذلك الآن؟ -توقفي عن افكارك المجنونه هذه .ابتسمت هاروكا واكلمت :حسناً بمناسبة هل اشتريتِ هدية لزيرو؟ أحتارت كورين :لا ..ولما سأفعل؟ قطبت حاجباه بضيق :ألا يعطيك هو هدية كل سنة؟ -لم أجبره على ذلك ..لن أضيع مدخراتي عليه !ولما سأفعل ذلك أساساً؟ نظرت لها هاروكا قائلة :أعتقد اني سمعته يخبرك أن تعطيه شيء هذه السنة وإلا لن يعطيك هو .هزت كورين كتفيها بعدم اكتراث : لست بحاجة لهداياه- .أنتِ ...تنهدت هاروكا قائلة :

اسمعي كورين، لا يمكنك معاندته وشجاره بشكل دائم ..أعلم أنه يفكر بطريقة غريبة لا أفهمها أنا ولكن- ...جمعت شجاعتها وقالت ...-لم يتبقى سوى القليل لننهي سنتنا الأخيرة وقد لا نلتقي به كثيراً .. هل أنت واثقة أنك تريدين الافتراق عنه بعلاقة مترددة رغم أنك تحبينه؟ تكلمت كورين بثقة :لا أهتم به6 .

بدأ عناد وكبرياء كورين يرتفع وصبر هاروكا بدأ ينخفض :تعلمين أن عنادك وكبرياءك لن يحلا شيء، أنا لا أخبرك أن تعترفي له -فأنا لا أتوقعها منك -لكن على الأقل حسني علاقتكما بدل البقاء كالقط والفأر أو الأفعى وأي حيوان آخر- !لست بحاجة لذلك، ولست أحبه للدرجة التي تعتقدين .. سخرت هاروكا :أجل ..يمكنك أن تخدعي شخص آخر غيري .تكلمت كورين بلا مباله :لتفكري كما تشائين .أبتسمت هاروكا وشدت خديها :توقفي كبريائك هذا لن يجلب لك السعاده ..أزالت كورين يديها عن وجهها وقالت :هي ليست كبرياء أنا لست مهتمه به .كادت هاروكا أن تغضب ولكنها تمالكت

انفعالها فلن يمكنها أن تفعل شيء إن لم ترغب
كورين بالاعتراف بما تريده حقاً فردت :حسناً كما
تريدين أنتظري إلا أن تعترف له فتاه ويفكر
بمواعدتها سأرى ماالذي ستفعليه بذلك الوقت - .
ليواعد من يشاء أنا لا أمنعه من التي ستتحمل
شخصاً مثله أصلا .سألتها هاروكا بتعب :هل
الإعتراف بإنك تكنين له بعض المشاعر صعب لهذه
الدرجه؟ لن تخسري شيء إن قلتي لي عن
مشاعرك بالنسبه لي أراكما مناسبين لبعضكما
للغايه إذا فقط حللتما مشاكلكما .قاطعتها كورين :
ليس بيننا مشاكل هو فقط غبي وطالما أنه
يضايقك لن أسامحه .أسود وجه هاروكا لتبتسم
فأجل هذا هو سبب أن زيرو يكرهها للغايه ويغار
منها لاقصى الحدود ولكن كل هذا بسبب ذلك
الغبي وأفكاره الغبيه فتنهدت مستسلمه :أفعلي ما
تشاءين...
أفترقت عن كورين بعد ساعه لتعود للمنزل
ويستقبلها ويزرد سألاً :هل قضيت وقتاً ممتعاً مع
الآنسة كورين؟ أومأت له هاروكا وهي تقترب منه

تعانقه لتشعر بالدفئ :أجل ولكن الجو بارد جداً
بالخارج ..وضعت رأسها على صدره وأكملت :أنت
دافئ جداً، أريد البقاء هكذا لبعض الوقت ريثما
أستعيد حرارة جسدي .أحاط ويزرد بذراعيه حولها :
حسناً .قبل جبهتها لتشعر بالسعاده هي حقاً
مسروره أن علاقتها مع ويزرد جيده وأنهما
متفاهمان لتسمعه يقول من فوق رأسها :هناك
كوباً من الشراب الدافئ على المنضدة إن أردت، كنت
قد أعددته لأشربه .رفعت رأسها نحوه :حقاً؟ ليباغتها
بقبلة صغيرة على شفتيها ويقول بينما يلمس
خديها الباردين بيديه الدافئتين :أجل .أمسكت يديه
وأغمضت عينيها تستشعر دفأه لتردف :يداك أكثر
دفئا، أحببتهما .تبسم وهو يقترب منها، فشعرت
بأنفاسه الساخنة تحط على وجهها ..شعرت بأنها
ستذوب بشعورها بكل هذا الدفئ ليلصق شفتيه
بشفتيها ....ضحكت له بخفة محدثة إياه :هل شعرت
بالملل بالبقاء وحيداً؟ -بل اشتقت لك وأردت أخذك
لحضني فور عودتك ....شعرت بخديها يحترقان ولم
تعرف ما تقول فصمتت بإحراج ..استشعر إحراجها

وقرر أنه لن يسمعها ما يريد قوله لها حقاً، فقال وهو يسحب يديها ليجلسا :سيبرد الشراب إن بقينا هنا..

باليوم التالي، أعاد ويزرد الشريط لكورين وحدثها ممتناً :شكراً لكِ، لقد ساعدتني على فهم ما حدث حقاً مع هاروكا .أخذته :سعيدة لسماع ذلك .نظر لها ويزرد بتردد :ولكني مازلت مستغربا من شئ- .

ماهو- !أنكِ تبكين !فضربت معدته قائلة بغضب : هل هذا كل ما انتبهت له؟- !!الا ولكنك دائماً غاضبة فاستغربت الأمر- !أنت ...لا أصدق أني سمحت لهاروكا بالبقاء مع شخص مثلك !!ابتسم لها ويزرد : لأنك تعلمين أني أحبها كثيراً ومستعد لعمل كل شيء يسعدها10 .

كانت الفتيات بطريقهن للفصل فشاهدن ويزرد وكورين يتشاجران، فتكلمت هيرومي بما رأته ملفتة نظر هاروكا لتراهما وكورين منفعله لتحتار بم يتشاجران وما الذي حدث بينهما الآن؟ لتسمع الفتيات صوت كورين المرتفع :أتريد أن أقتلك؟ ! فقلت هاروكا بمرح :لنتركهما سيحلان مشاكلهما

بنفسهما ..فقد فكرت أن هذا ما يسمى ب"شجار الأخوة بالقانون "أكملت مشيها لترى زيرو يشاهدهما، فتقدمت له بخطوات هادئة تاركه صديقتاها وهمست له وهي تبتسم :تغار؟ نظر لها زيرو بتجهم :أنت لا تملين صحيح؟ هل أنا موضوع مضايقتك أم ماذا أيتها العنصرية؟؟ !التزداد إبتسامتها :أجل .أن كنت تغار من السيد سوما الآن لان كورين تشاجره فأذهب وتدخل لتتحدث معك . رمها زيرو بنظرات كره :تعرفين أني أكرهك صحيح . أومأت له بأجل ليغتاض أكثر ويقول :لن أفعل ما تقولين ..وانسحب من جوراها لتراه يتقدم نحو ويزرد وكورين كما قد قالت له لتتمتم بضحك :وقال أنه لن يفعل ما قالته .شاهدته يحاول التدخل بينهما لتغضب كورين فوقه هو ويحاول ويزرد تهداه الوضع بينهما لتنظر لهم هاروكا بحيره فهل ويزرد يعرف عن مشاعر زيرو تجاه كورين او لا؟ فهو صديقه بالنهايه لم تعرف حقاً ولن تتمكن من سؤاله فلقد وعدت زيرو بأن تلتزم الصمت ولكنها رغبت بأن تحدثه فغيره زيرو منها يساء فهمها على أنه يغار منها كما

حدث عندما لم تنتبه لعلامه القبله برقبتها وأفتعل زيرو مشكله وكله فقط أن حدث شيء لها فكورين لن تعطيه إي إنتباه بتاتاً لانها ستكون مشغوله بحمايتها وعندما مثلت تلك القبله التي حصلت بالمسلسل وظن زيرو انها قبلت كورين حقاً وكاد يقتلتها من غضبها بالواقع كانت لا تهتم بالسابق ولكن إن كان سيحدث مشاكل مع ويزرد فهذا أمر مختلف تنتهدت :أرجوا أن نكمل السنه الدراسيه هذه على خير1 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

كيف حالكم جميعاً بالبدايه واهم نقطه أنا اتيت كزياره للوتباد لهذا لن ابقي طويلاً ❤ سأدخل آخر سنه جامعيه لدي لهذا اموري مضغوطه بس فور أكمالها بعود من جديد للوتباد لاني اشتقت لكم للغايه فحبيت انشر فصل لاخبركم أني لم انسكم كما لم تنسوني ❤وانا ممتنه لهذا وشكراً لصبركم معي ...اتمنى الفصل عجبكم ونال رضاكم بزيد اتكلم بصفحتي ❤فاتمنى تقروا الي بكتبه3 .

 مارأيكم بالفصل؟ 18

9mo ago

1y ago

{{

9mo ago

1y ago

{{

الفصل السادس والعشرون}} :جميلتي10 {{

سألته هاروكا بتوتر واضح :متى سنصل؟ أجابها ويزرد بابتسامة مليئة بالتفاؤل :لم يتبقى الكثير، لا تقلقي، الجميع طيب وسيحبونكِ .لكنها ردت بعدم الثقة :هل أنت متأكد؟ !رد ويزرد بلطف محاولًا تهدئتها :بالتأكيد، لا داعي للقلق، ستجري الأمور على ما يرام .ولا تنسي، سأكون معكِ، وماي ستأتي بعد غد في الصباح، فكوني مطمئنة .حدقت نحوه بعدم ثقة لكنها تنهدت براحة :حسنًا، أتمنى أن يكون الأمر كما تقول.

وصلوا أخيرًا لترى هاروكا المنزل الضخم، اثارتها الدهشة عندما رأته .فلقد رأته من قبل من على متن العجلة المتحركة بموعدهما بالصيف، لكنه الآن يبدو مختلفًا تمامًا .فلم تكن تستطيع رؤية المنزل،

بل كان كل ما تراه مجرد حديقة كبيرة .بينما كانت تتأمل المنطقة الشاسعة أمامها، سمعت صوت ارتطام خفيف، ثم سمعت صوت حبيب قلبها وهو يتحدث ويضحك بسعادة ويتحدث بحنين :توقفي، لقد اشتقت لك أيضًا .فاستدارت هاروكا بفضول، لترى كلبه متوسطه الحجم متوقفة امامه بحماس وهو يداعبها بمرح بينما يعرفهما ببعض، متحدث ببهجة :هذه كلبه العائلة المفضلة تدعى اكارترينا انحنى ويزرد لها برفق وقال :هذه زوجتي هاروكا، أحميها3 .

تقدمت الكلبة نحو هاروكا، وبدأت تشتم رائحتها لتقفز فوقها وتبدأ بلعق وجهها، ما جعل هاروكا تضحك وتقول :توقفي، هذا يدغدغ !ابتسم ويزرد بحب :رايتي، لقد أحببتك بسرعة.

ربتت عليها هاروكا بلطف وسألت :أجل، ولكن هذا غريب، كنت أظن أن الكلاب تحتاج وقتًا لتتعود على أي شخص جديد .اجابها موافقا :أجل، لهذا أشتمت رائحتك أولاً، فرائحتي عالقة بك، لأننا نعيش معًا، لهذا اطمأنت لكِ.

همهمت بتفهم وقالت :يبدو هذا منطقيًا .ليرن هاتفه مقاطعاً لهما، فيجيب وبعد انتهاءه نظر لهاروكا معتذراً لها انه من الضروري له المغادرة ولكنه سيعود وسيحاول إلا يتأخر عليها، بدأت بالتوتر واردفت باعتراض :هل ستتركني بمفردي؟ أنا لا أعرف إي شخصاً هنا ...لا أعرف حتى إلى أين أذهب1 ...

حاول طمأنتها برفق وقال :لن يحدث شيء هاروكا، الكل يعلم بوصولنا اليوم وأن كنا حضرنا باكراً قليلاً، وسيكون السيد نيشكيوري موجود لاستقبالك لهذا لا تقلقي .لم يبعد عيناه عن عيناها وأكمل وهو يؤشر بأصبعه للأمام :استمري بهذا الطريق، وستصلين، وستكون اكارترينا معكِ، فلا تقلقي .

أبتسم لها مطمئن وهو يمسح على خدها بحنان :لن يحدث شيء فلا تظهري هذه التعابير، يمكنك التجول قليلاً لتهدئ .بلعت ريقها وقالت بعينين ضائعتان :حسناً، هل عليك الذهاب حقاً .أوما لها وقال :أجل، وأعتذر عن ذلك، سأحاول أكمال الاشياء التي يريدها أبي سريعاً .زمت شفتاها بضيق

وأمسكت بكم قميصه بخفه وهي تسأل :متى ستعود؟ وضع يده على يدها مربتا عليها بخفة وأجاب بصوت مهدئ :لا أعرف حقاً ولكني سأحاول ألا أتأخر ..رفع أناملها لفمه ليطبع بشفته قبله رقيقة عليها لينظر لعينيها برقة ويكمل بتأنِ :إذا حدث شيء، اتصلي بي على الفور .المنزل هو منزلك، لذا تصرفي كما يحلو لكِ .تنهدت باستسلام :حسناً5 ... تقدم منها معطيها قبلة سريعة على رأسها وودعها .

لتبقى بمفردها، أخذت هاروكا نفسًا عميقًا ونظرت إلى الكلبة الصغيرة التي بجوارها، فابتسمت بضعف وهي تتحدث معها :يبدو أننا بمفردنا الآن ...أنذهب!، فأنت تعرفين الطريق أكثر مني .وجهت انظارها للأمام وأخذت نفسا عميقا وهي تشجع نفسها : "سيكون كل شيء على ما يرام، لا توتري نفسك هاروكا1 ."

أخذت أولى خطواتها ببطء، لرغبتها بتأمل محيطها فالحديقة تتزين بألوان الشتاء، حيث كانت الأشجار تتفتح أغصانها العارية لتستقبل الزائرين بأوراقها المتساقطة التي تتلون بألوان الذهب والأحمر .

وتزينت الأرض بالزهور الشتوية الجميلة فانحنت تتأملها بإعجاب، لتشاهد الكلبة الصغيرة قد لفت انتباهها بعض العصافير التي تحلق حول الأشجار لتنبح، وتسارع بتتبع طيران العصافير بحماس، ارتعبت هاروكا برؤية الكلبة تجرى وتبتعد عن المسار الذي أشار لها ويزرد فلم تعرف ما الذي عليه فعله لتجزع وتصرخ بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي على فعله؟ "!كانت مترددة باللحاق بها أو تركها لحالها وتستمر بالطريق الذي أشار لها ويزرد ولكن فور رؤيتها للكلبة تكاد تختفي عن ناظرها قررت اتباعها والتعرف على ما ترغب في فعله، مراهنة بقدرتها على حفظ الطرق وأنها ستستطيع العودة لهذا المكان لاحقاً6 .

فأخذت هاروكا تناديها بلطف لتتوقف لحظة، ولكنها لم تصغِ إلا لتتبع المزيد من العصافير .فشعرت هاروكا بالإرهاق فالملابس الثقيلة التي ترتديها لا تناسب للركض بالإنحاء فتوقفت قليلاً لتأخذ قسطًا من الراحة، لترى الكلبة تعود إليها فيبدو انها شعرت بتوقف هاروكا عن مطاردتها وعادت للاطمئنان

عليها .فابتسمت هاروكا لها وقالت :أنت مشاغبة .ثم أخذت تستنشق الهواء النقي وتمتلئ رئتها به، ثم قالت :لنعود الآن، قبل أن أتوه حقًا1 .

فاستدارت هاروكا للاتجاه الذي أتت منه رغبة بالعودة من حيث أتت، فلم تكن تريد أن تقلق ويزرد إذا علم بضياعها .لكن فجأة، سمعت صوتًا يصرخ من ورائها :من أنت وما الذي تفعلينه هنا؟ ارتعبت ودارت بجسدها لترى امرأة مسنة ذات ترتدي نظارات قديمة وملابس الخدم رغم أناقتها، وكانت تبدو مستاءة .فتحدثت هاروكا بتردد :أنا ...اومأت لها العجوز بضيق على عجل وانزعاج :أجل أنت من تكونين؟ وما الذي تفعلينه هنا؟ 1

نبرتها وطريقتها بالكلام جعلت هاروكا تتوتر أكثر، فما الذي عليها قوله لهذه السيدة التي لم ترها من قبل، فاستجمعت شجاعتها قليلاً محاولة توضيح موقفها وردت :أنا هي ..لتعترضها العجوز قائلة بسرعه وبانزعاج :هل أنت الخادمة الجديدة؟ لقد جئت مبكرًا جدًا، لقد اعتقدت أنك لن تصلي إلا بعد عدة أيام، لكن هذا جيد، فلدينا الكثير من الأمور التي

نحتاج للقيام بها ونحتاج إلى مساعدة .تعالي،
اتبعيني .حاولت هاروكا إيقافها وشرح الامور لها :
مهلا لحظه انا لست3 ...
9mo ago
9mo ago
{{
تقدم منها معطيها قبلة سريعة على رأسها وودعها .
لتبقى بمفردها، أخذت هاروكا نفسًا عميقًا ونظرت
إلى الكلبة الصغيرة التي بجوارها، فابتسمت بضعف
وهي تتحدث معها :يبدو أننا بمفردنا الآن ...أنذهب!،
فأنت تعرفين الطريق أكثر مني .وجهت انظارها
للأمام وأخذت نفسا عميقا وهي تشجع نفسها :
"سيكون كل شيء على ما يرام، لا توتري نفسك
هاروكا1 ."
أخذت أولى خطواتها ببطء، لرغبتها بتأمل محيطها
فالحديقة تتزين بألوان الشتاء، حيث كانت الأشجار
تتفتح أغصانها العارية لتستقبل الزائرين بأوراقها
المتساقطة التي تتلون بألوان الذهب والأحمر .
وتزينت الأرض بالزهور الشتوية الجميلة فانحنت

تتأملها بإعجاب، لتشاهد الكلبة الصغيرة قد لفت انتباهها بعض العصافير التي تحلق حول الأشجار لتنبح، وتسارع بتتبع طيران العصافير بحماس، ارتعبت هاروكا برؤية الكلبة تجرى وتبتعد عن المسار الذي أشار لها ويزرد فلم تعرف ما الذي عليه فعله لتجزع وتصرخ بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي على فعله؟ "!كانت مترددة باللحاق بها أو تركها لحالها وتستمر بالطريق الذي أشار لها ويزرد ولكن فور رؤيتها للكلبة تكاد تختفي عن ناظرها قررت اتباعها والتعرف على ما ترغب في فعله، مراهنة بقدرتها على حفظ الطرق وأنها ستستطيع العودة لهذا المكان لاحقاً6 .

فأخذت هاروكا تناديها بلطف لتتوقف لحظة، ولكنها لم تصغِ إلا لتتبع المزيد من العصافير .فشعرت هاروكا بالإرهاق فالملابس الثقيلة التي ترتديها لا تناسب للركض بالإنحاء فتوقفت قليلاً لتأخذ قسطًا من الراحة، لترى الكلبة تعود إليها فيبدو انها شعرت بتوقف هاروكا عن مطاردتها وعادت للاطمئنان عليها .فابتسمت هاروكا لها وقالت :أنت مشاغبة .ثم

أخذت تستنشق الهواء النقي وتمتلئ رئتها به، ثم قالت :لنعود الآن، قبل أن أتوه حقًا1 .

فاستدارت هاروكا للاتجاه الذي أتت منه رغبة بالعودة من حيث أتت، فلم تكن تريد أن تقلق ويزرد إذا علم بضياعها .لكن فجأة، سمعت صوتًا يصرخ من ورائها :من أنت وما الذي تفعلينه هنا؟ ارتعبت ودارت بجسدها لترى امرأة مسنة ذات ترتدي نظارات قديمة وملابس الخدم رغم أناقتها، وكانت تبدو مستاءة .فتحدثت هاروكا بتردد :أنا ...اومأت لها العجوز بضيق على عجل وانزعاج :أجل أنت من تكونين؟ وما الذي تفعلينه هنا؟ 1

نبرتها وطريقتها بالكلام جعلت هاروكا تتوتر أكثر، فما الذي عليها قوله لهذه السيدة التي لم ترها من قبل، فاستجمعت شجاعتها قليلاً محاولة توضيح موقفها وردت :أنا هي ..لتعترضها العجوز قائلة بسرعه وبانزعاج :هل أنت الخادمة الجديدة؟ لقد جئت مبكرًا جدًا، لقد اعتقدت أنك لن تصلي إلا بعد عدة أيام، لكن هذا جيد، فلدينا الكثير من الأمور التي نحتاج للقيام بها ونحتاج إلى مساعدة .تعالي،

اتبعيني .حاولت هاروكا إيقافها وشرح الامور لها :
مهلا لحظه انا لست3 ...
كانت العجوز قد سبقتها بخطوات، وكأنها تسارع للوصول إلى وجهتها بأسرع ما يمكن فردت على هاروكا وهي ثائرة :لا وقت للثرثرة، هيا، أسرعي، علينا إنهاء كل شيء قبل حضور مالكي المنزل والسيد الصغير وزوجته سيحضران اليوم بالفعل .تبعتها هاروكا تحاول الشرح لتصل إلى مدخل المنزل الخلفي، فدخلت العجوز وتبعتها هاروكا قائلة :ولكن أنا هي...
لتصيبها حالة من الذعر عندما رأت بعض الخادمات فشعرت بالرعب من الجو الجديد والوجوه الجديدة، فابتلعت بقية كلماتها وبدأت بالصراخ المرعوب بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ ! ويزرد عد2 ."
رأت حركة الخادمات النشطة وهنّ يتحركن بسرعة لإنهاء الاستعدادات، فكانت الأجواء مليئة بالضجيج والحركة رغم النظام والتناغم فيما بينهم، نادات العجوز بوسط الخادمات قائلة :آنسة هانابا.

رات هاروكا فتاة بنهاية العشرين من عمرها ذات نظارات دائرية كبيرة لطيفة ووجه مبتسم تتقدم وتسمع لأوامر العجوز :هذه الخادمة الجديدة، ستكونين المسؤولة عليها .شعرت هاروكا بتوتر أكثر عندما قدمتها كخادمه الجديدة .ابتسمت لها الخادمة بلطف، لتعيد لها هاروكا البسمة بتوتر، لقد علقت أدركت أنه لا مجال للهروب الآن وما يمكنها فعله الآن سوى مجاراتها لان العجوز قد رحلت بالفعل، بلعت ريقها وقالت توجه كلامها للمسؤولة عنها محاولة أخفاء توترها :ما الذي على فعله؟ تعاملت الخادمة المسؤولة عليها بلطف ومرح، مما خفف التوتر الحائم حول هاروكا فقالت تطمئنها بمحبه :لست بحاجة للتوتر، العمل ليس صعباً...ما أسمك؟ ترددت هاروكا قليلاً قبل أن تجيب فهل تعترف لها الآن وهل ستصدقها أصلا؟ هل تخبرها أم تصمت، فبعد تفكير أجابت بحذر :هاروكا ..يمكنك مناداتي بهاروكا.

ابتسمت الخادمة، فشعرت هاروكا بشعور غريب من الراحة، حيث اتاها أحساس خفي يخبرها أنها

سترتاح لها ليصدق حدسها سريعاً .عندما ردت الخادمة بابتسامة وقالت :سعيدة بمعرفتك هاروكا، أنا موكوتو هانابا، سعيدة بالتعرف عليك6 .

علت ابتسامه هاروكا أخيرا وقالت بصدق :إذن أنت موكوتو، لقد سمعت الكثير عنك من هينا، سعيدة بمقابلتك أخيرًا ...أين هي هينا لقد اشتقت إليها .

استغربت موكوتو من كلمات هاروكا، لكنها لم تعبر عن ذلك، بدلاً من ذلك، أجابت بحذر على سؤالها القادم حول هينا، قائلة :لقد ذهبت لزيارة عائلتها وستعود بعد العطلة الشتوية2 .

شعرت هاروكا ببعض الخذلان لعدم وجود هينا، انتبهت موكوتو لملامحها فابتسمت وقالت بلطف : الجميع لطيفين هنا لن تشعري بغيابها .ابتسمت لها هاروكا وهي تشعر بالراحة لوجود شخصا تعرفه ولو كان بالاسم فقط فسألتها :من هي السيدة التي أحضرتني لهنا؟ ردت عليها موكوتو :السيدة ماريا، كبيرة الخدم في المنزل2 .

9mo ago

9mo ago

{{

كانت العجوز قد سبقتها بخطوات، وكأنها تسارع للوصول إلى وجهتها بأسرع ما يمكن فردت على هاروكا وهي ثائرة :لا وقت للثرثرة، هيا، أسرعي، علينا إنهاء كل شيء قبل حضور مالكي المنزل والسيد الصغير وزوجته سيحضران اليوم بالفعل .تبعتها هاروكا تحاول الشرح لتصل إلى مدخل المنزل الخلفي، فدخلت العجوز وتبعتها هاروكا قائلة :ولكن أنا هي...

لتصيبها حالة من الذعر عندما رأت بعض الخادمات فشعرت بالرعب من الجو الجديد والوجوه الجديدة، فابتلعت بقية كلماتها وبدأت بالصراخ المرعوب بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ ! ويزرد عد2 ."

رأت حركة الخادمات النشطة وهنّ يتحركن بسرعة لإنهاء الاستعدادات، فكانت الأجواء مليئة بالضجيج والحركة رغم النظام والتناغم فيما بينهم، نادات العجوز بوسط الخادمات قائلة :آنسة هانابا.

رات هاروكا فتاة بنهاية العشرين من عمرها ذات نظارات دائرية كبيرة لطيفة ووجه مبتسم تتقدم وتسمع لأوامر العجوز :هذه الخادمة الجديدة، ستكونين المسؤولة عليها .شعرت هاروكا بتوتر أكثر عندما قدمتها كخادمه الجديدة .ابتسمت لها الخادمة بلطف، لتعيد لها هاروكا البسمة بتوتر، لقد علقت أدركت أنه لا مجال للهروب الآن وما يمكنها فعله الآن سوى مجاراتها لان العجوز قد رحلت بالفعل، بلعت ريقها وقالت توجه كلامها للمسؤولة عنها محاولة أخفاء توترها :ما الذي على فعله؟ تعاملت الخادمة المسؤولة عليها بلطف ومرح، مما خفف التوتر الحائم حول هاروكا فقالت تطمئنها بمحبه :لست بحاجة للتوتر، العمل ليس صعباً...ما أسمك؟ ترددت هاروكا قليلاً قبل أن تجيب فهل تعترف لها الآن وهل ستصدقها أصلا؟ هل تخبرها أم تصمت، فبعد تفكير أجابت بحذر :هاروكا ..يمكنك مناداتي بهاروكا.

ابتسمت الخادمة، فشعرت هاروكا بشعور غريب من الراحة، حيث اتاها أحساس خفي يخبرها أنها

سترتاح لها ليصدق حدسها سريعاً .عندما ردت الخادمة بابتسامة وقالت :سعيدة بمعرفتك هاروكا، أنا موكوتو هانابا، سعيدة بالتعرف عليك6 .

علت ابتسامه هاروكا أخيرا وقالت بصدق :إذن أنت موكوتو، لقد سمعت الكثير عنك من هينا، سعيدة بمقابلتك أخيرًا ...أين هي هينا لقد اشتقت إليها .

استغربت موكوتو من كلمات هاروكا، لكنها لم تعبر عن ذلك، بدلاً من ذلك، أجابت بحذر على سؤالها القادم حول هينا، قائلة :لقد ذهبت لزيارة عائلتها وستعود بعد العطلة الشتوية2 .

شعرت هاروكا ببعض الخذلان لعدم وجود هينا، انتبهت موكوتو لملامحها فابتسمت وقالت بلطف : الجميع لطيفين هنا لن تشعري بغيابها .ابتسمت لها هاروكا وهي تشعر بالراحة لوجود شخصا تعرفه ولو كان بالاسم فقط فسألتها :من هي السيدة التي أحضرتني لهنا؟ ردت عليها موكوتو :السيدة ماريا، كبيرة الخدم في المنزل2 .

همهمت هاروكا بفهم لتطلب منها موكوتو ان تتبعها فتبعتها بهدوء وهي تتأمل تفاصيل المنزل وتحاول

تذكر الممرات لتدخلا لغرفه تبدو كمستودع كان مكانًا صغيرًا مقارنة بالغرف التي رأتها ويقع في الزاوية الخلفية من المنزل، حيث كانت الأرفف مرتصة بعناية والصناديق منظمة بدقة كانت الأرضية مغطاة ببلاط أبيض قديم، ووجدت أن الإضاءة كانت مختلفة عن باقي أنحاء المنزل، فالمصابيح تعطي إشارة دافئة تنعكس على الصناديق والأرفف الممتلئة بالأشياء وكان هناك رائحة خشبية تعكس الطابع التقليدي للمكان وقد جذبها الأمر فلقد فكرت منذ أن رات المنزل أنه منزل قديم ولكن يتم ترميمه ليبدو كالجديد، تقدمت موكوتو لأحدى الصناديق واخرجت ملابس مطويه وناولتها لهاروكا وهي تقول :بدلي ملابسك لهذه..

أخذت هاروكا الملابس بصمت، وفتحت عينيها بدهشة ملتفته إلى الزي الأنيق المطوي .كانت الملابس مصممة بأناقة فائقة، مع تفاصيل دقيقة تكشف عن رقي الذوق والأناقة الرفيعة .كما ان القماشة كانت ناعمة ولامعة، وتنبعث منها رائحة

عطرة تملأ المكان بلمسة محببة ومريحة .لم تستطع هاروكا منع نفسها من الابتسامة عندما لاحظت الشبه بين الملابس وما رأته في أنمي الخادمات15 .

خرجت موكوتو لتتركها تبدل ملابسها، بينما كانت هاروكا تنزع ملابسها القديمة، ارتسمت على وجهها ابتسامة فلقد شعرت بالحماس وهي تنتظر لحظة ارتداء هذا الزي الجديد، لتخرج بعد عده دقائق بتنورتها سوداء متوسطه الطول السوداء والاكمام المنفوشة لتمدحها موكوتو :يبدو جيداً عليكِ، هل تشعرين بضيق باي مكان .ردت هاروكا بثقة :لا، يبدو مناسبًا ...ولكن ..نظرت هاروكا بفضول إلى ملابس موكوتو التي كانت ترتدي تنورة سوداء طويلة مع تفاصيل مختلفة عن تنورتها كذلك القميص كان ذو لون بيجي فاتح وعليه بعض الخطوط الخضراء على عكس قميصها الذي فيه خطوط ورديه، فسألتها :لماذا ملابسنا مختلفة؟

أجابت موكوتو بلطف :بهذا المنزل لدينا خمسة أنواع للزي، وكل نوع يدل على ما يمكن للخادمة فعله،

كيلا تحصل بعض المشاكل .أنت الآن ترتدين زي المرتبة الأولى، لذا لن يطلب منك أحد أعمال صعبة . وظيفتك الآن تقتصر على المسح والكنس .

همّهمت هاروكا بتفهم وتسألت :وماذا عن زيك؟

أجابت موكوتو :أنا أرتدي زي المرتبة الرابعة، يمكنك تمييز الخطوط الخضراء في الزي عملي بالأغلب يكون بخدمه أصحاب المنزل والاهتمام بغرفهم.

بدأت موكوتو تشرح لها نظام المنزل وتعرفها على الأماكن والغرف وكل ما قد يفيدها لتمضي أيامها بهدوء، كما قامت بتقديمها لبعض الخادمات التي كانت تلتقي بهن .بعد ذلك، استمرت هاروكا في أعمالها الموكلة إليها، وفي المساء حدثتها السيدة ماريا قائلة :أحسنت عملاً اليوم، يمكنك الذهاب للراحة2 .

شكرتها هاروكا على مضض، فهي لم تكن متأكدة من الأشياء التي ستفعلها الآن بعد أن تحررت، فبسبب كثرة الأعمال التي أوكلت إليها لم تملك وقتاً للتفكير خاصة أنها استمتعت بوقتها ولكن الآن عندما أخذت وقتًا لنفسها، عادت لتذكر مشكلتها،

فبلعت ريقها وحدثت نفسها" :ما الذي سأفعله؟؟
فقط ما الذي سأفعله؟ ويزرد لم يعد بعد، لا
يمكنني جعله يراني هكذا، بالإضافة إلى أنني لا أعرف
أين تقع غرفتنا؟؟؟1 "
9mo ago
9mo ago
{{
همهمت هاروكا بفهم لتطلب منها موكوتو ان تتبعها
فتبعتها بهدوء وهي تتأمل تفاصيل المنزل وتحاول
تذكر الممرات لتدخلا لغرفه تبدو كمستودع كان
مكانًا صغيرًا مقارنة بالغرف التي رأتها ويقع في
الزاوية الخلفية من المنزل، حيث كانت الأرفف
مرتصة بعناية والصناديق منظمة بدقة كانت
الأرضية مغطاة ببلاط أبيض قديم، ووجدت أن
الإضاءة كانت مختلفة عن باقي أنحاء المنزل،
فالمصابيح تعطي إشارة دافئة تنعكس على
الصناديق والأرفف الممتلئة بالأشياء وكان هناك
رائحة خشبية تعكس الطابع التقليدي للمكان وقد
جذبها الأمر فلقد فكرت منذ أن رات المنزل أنه

منزل قديم ولكن يتم ترميمه ليبدو كالجديد، تقدمت موكوتو لأحدى الصناديق واخرجت ملابس مطويه وناولتها لهاروكا وهي تقول :بدلي ملابسك لهذه..

أخذت هاروكا الملابس بصمت، وفتحت عينيها بدهشة ملتفته إلى الزي الأنيق المطوي .كانت الملابس مصممة بأناقة فائقة، مع تفاصيل دقيقة تكشف عن رقي الذوق والأناقة الرفيعة .كما ان القماشة كانت ناعمة ولامعة، وتنبعث منها رائحة عطرة تملأ المكان بلمسة محببة ومريحة .لم تستطع هاروكا منع نفسها من الابتسامة عندما لاحظت الشبه بين الملابس وما رأته في أنمي الخادمات15 .

خرجت موكوتو لتتركها تبدل ملابسها، بينما كانت هاروكا تنزع ملابسها القديمة، ارتسمت على وجهها ابتسامة فلقد شعرت بالحماس وهي تنتظر لحظة ارتداء هذا الزي الجديد، لتخرج بعد عده دقائق بتنورتها سوداء متوسطه الطول السوداء والاكمام المنفوشة لتمدحها موكوتو :يبدو جيداً عليكِ، هل

تشعرين بضيق باي مكان .ردت هاروكا بثقة :لا، يبدو مناسبًا ...ولكن ..نظرت هاروكا بفضول إلى ملابس موكوتو التي كانت ترتدي تنورة سوداء طويلة مع تفاصيل مختلفة عن تنورتها كذلك القميص كان ذو لون بيجي فاتح وعليه بعض الخطوط الخضراء على عكس قميصها الذي فيه خطوط ورديه، فسألتها :لماذا ملابسنا مختلفة؟

أجابت موكوتو بلطف :بهذا المنزل لدينا خمسة أنواع للزي، وكل نوع يدل على ما يمكن للخادمة فعله، كيلا تحصل بعض المشاكل .أنت الآن ترتدين زي المرتبة الأولى، لذا لن يطلب منك أحد أعمال صعبة . وظيفتك الآن تقتصر على المسح والكنس .

همّهمت هاروكا بتفهم وتسألت :وماذا عن زيك؟

أجابت موكوتو :أنا أرتدي زي المرتبة الرابعة، يمكنك تمييز الخطوط الخضراء في الزي عملي بالأغلب يكون بخدمه أصحاب المنزل والاهتمام بغرفهم.

بدأت موكوتو تشرح لها نظام المنزل وتعرفها على الأماكن والغرف وكل ما قد يفيدها لتمضي أيامها بهدوء، كما قامت بتقديمها لبعض الخادمات التي

كانت تلتقي بهن .بعد ذلك، استمرت هاروكا في أعمالها الموكلة إليها، وفي المساء حدثتها السيدة ماريا قائلة :أحسنت عملاً اليوم، يمكنك الذهاب للراحة2 .

شكرتها هاروكا على مضض، فهي لم تكن متأكدة من الأشياء التي ستفعلها الآن بعد أن تحررت، فبسبب كثرة الأعمال التي أوكلت إليها لم تملك وقتاً للتفكير خاصة أنها استمتعت بوقتها ولكن الآن عندما أخذت وقتًا لنفسها، عادت لتذكر مشكلتها، فبلعت ريقها وحدثت نفسها" :ما الذي سأفعله؟؟ فقط ما الذي سأفعله؟ ويزرد لم يعد بعد، لا يمكنني جعله يراني هكذا، بالإضافة إلى أنني لا أعرف أين تقع غرفتنا؟؟؟1 "

توقفت بمكانها حائرة، فقررت الذهاب وتبديل ملابسها أولاً .عادت إلى الغرفة المستودع الصغير الذي عرفت لاحقًا أنه مكان ملابس الخادمات وبعض الأمور الأخرى كالأقمشة والملاءات .دخلت وغيرت ملابسها سريعًا، خوفًا من أن يدخل شخص ما، وتركت ملابسها الخاصة بالخادمات هناك.

عندما خرجت، نظرت يمينًا ويسارًا بلا توجه، فلا تعرف أين تذهب، فبكونها خادمة ذات درجة أولى ولم يكن عليها تنظيف غرف أصحاب المنزل، فلم تتمكن من معرفة مكان غرفة ويزرد .تنهدت وبدأت بالمشي متجهة نحو الباب الرئيسي، حيث ستنتظر عودته لتصعد معه إلى الغرفة.

سمعت صوتًا يناديها من خلفها، فلتفت ورأت موكوتو قائلة لها :آسفة هاروكا، نسيت أن أخبرك بمكان غرفتك، هي بالطابق الأول، آخر غرفة، لا يوجد فيها سواك، لذا يمكنك النوم براحة...

ابتسمت هاروكا بضيق، فهل عليها أن تنام هناك؟ ما الذي ستقوله لويزرد؟ كيف ستشرح له ما حصل لها !تباطأت أنفاسها، وهمست بداخلها بجزع" :ما الذي سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ فقط ما الذي سأفعله؟ أكملت موكوتو كلامها :ولكن قبل ذلك هل يمكنك أخذ هذه لغرفه السيد الصغير !الدي بعض المهام لإكمالها وبما أنك متفرغه لا أظنك تمانعين .ابتسمت هاروكا لقد أتي خلاصها :لا أبدا أين هي الغرفة؟ أشارت موكوتو لها، مضيفة بالنهاية :لا

تسمحي لاحد بمشاهدتك تدخلينها والا سنواجه مشاكل مع السيدة ماريا .أومات لها هاروكا :حسناً لا تقلقي سأكون حذره.

بينما كانت تتجه نحو الغرفة، تذكرت كلمات موكوتو بعدم السماح لأي شخص بمشاهدتها، فقررت أن تكون حذرة .وعندما وصلت إلى الغرفة، قامت بفتح الباب بحذر، ودخلت بدون أن يراها أحد، ملتزمة بتعليمات موكوتو.

وضعت ما أعطته لها موكوتو جانباً، وتأملت الغرفة كانت غرفة واسعة متكاملة مُصممة بأناقة .الأثاث مرتب والألوان هادئة أضفت جوًا من السكينة إلى الغرفة، لتبتسم يبدو أنهم قد غيروا تصميم الغرفة لتناسبهما كما حدث بمنزلهما، توجهت لدولاب الملابس، فتحته ووجدت ثيابًا مرتبة بانتظارها .

شعرت بالارتياح، فقد أخبرها ويزرد بأن لا تأخذ شيئًا بكونهم قد جهزوا ما تحتاجه هناك، فأخذت ملابس النوم لتبدلها قبل رجوع ويزرد خرجت من الحمام وهي تشعر بالإنهاك فتثابت بقوة.

-تبدين متعبه؟ صدمها الصوت المفاجئ فارتعبت لترى ويزرد يقف أمام دولاب الملابس فهدات دقات قلبها المرعوبة وشعرت بالآمان بوجوده فقالت :لقد اخفتني متى عدت؟ -قبل قليل !ما الذي أرعبك؟ - لم أتوقع وجود شخصاً ما غيري لهذا خفت، كيف كان يومك؟ تنهد يزرد وهو يسحب ملابس النوم بحركات بطيئة، بينما ينشغل بأفكاره الخاصة ورد بصوته الهادئ :جيده، ولكني مضطر للخروج غدًا صباحًا .لكن لا تقلقي، لن أتأخر كاليوم .التفت لها وهو يُغلق باب الدولاب :سعيد أنك استطعت الوصول للغرفة بمفردك .تململت هاروكا وهي تتذمر :بالكاد عرفت مكانها، كنت مستعدة لانتظارك لتأتي وترشدني .أستغرب :لماذا؟ كان يمكنك سؤال أي شخص في المنزل1 !

9mo ago

9mo ago

{{

توقفت بمكانها حائرة، فقررت الذهاب وتبديل ملابسها أولاً .عادت إلى الغرفة المستودع الصغير

الذي عرفت لاحقًا أنه مكان ملابس الخادمات وبعض الأمور الأخرى كالأقمشة والملاءات .دخلت وغيرت ملابسها سريعًا، خوفًا من أن يدخل شخص ما، وتركت ملابسها الخاصة بالخادمات هناك.

عندما خرجت، نظرت يمينًا ويسارًا بلا توجه، فلا تعرف أين تذهب، فبكونها خادمة ذات درجة أولى ولم يكن عليها تنظيف غرف أصحاب المنزل، فلم تتمكن من معرفة مكان غرفة ويزرد .تنهدت وبدأت بالمشي متجهة نحو الباب الرئيسي، حيث ستنتظر عودته لتصعد معه إلى الغرفة.

سمعت صوتًا يناديها من خلفها، فلتفت ورأت موكوتو قائلة لها :آسفة هاروكا، نسيت أن أخبرك بمكان غرفتك، هي بالطابق الأول، آخر غرفة، لا يوجد فيها سواك، لذا يمكنك النوم براحة...

ابتسمت هاروكا بضيق، فهل عليها أن تنام هناك؟ ما الذي ستقوله لويزرد؟ كيف ستشرح له ما حصل لها !تباطأت أنفاسها، وهمست بداخلها بجزع" :ما الذي سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ فقط ما الذي سأفعله؟ أكملت موكوتو كلامها :ولكن قبل ذلك

هل يمكنك أخذ هذه لغرفه السيد الصغير !الدي
بعض المهام لإكمالها وبما أنك متفرغه لا أظنك
تمانعين .ابتسمت هاروكا لقد أتي خلاصها :لا أبدا أين
هي الغرفة؟ أشارت موكوتو لها، مضيفة بالنهاية :لا
تسمحي لاحد بمشاهدتك تدخلينها والا سنواجه
مشاكل مع السيدة ماريا .أومات لها هاروكا :حسناً لا
تقلقي سأكون حذره.
بينما كانت تتجه نحو الغرفة، تذكرت كلمات موكوتو
بعدم السماح لأي شخص بمشاهدتها، فقررت أن
تكون حذرة .وعندما وصلت إلى الغرفة، قامت بفتح
الباب بحذر، ودخلت بدون أن يراها أحد، ملتزمة
بتعليمات موكوتو.
وضعت ما أعطته لها موكوتو جانباً، وتأملت الغرفة
كانت غرفة واسعة متكاملة مُصممة بأناقة .الأثاث
مرتب والألوان هادئة أضفت جوًا من السكينة إلى
الغرفة، لتبتسم يبدو أنهم قد غيروا تصميم الغرفة
لتناسبهما كما حدث بمنزلهما، توجهت لدولاب
الملابس، فتحته ووجدت ثيابًا مرتبة بانتظارها .
شعرت بالارتياح، فقد أخبرها ويزرد بأن لا تأخذ شيئًا

بكونهم قد جهزوا ما تحتاجه هناك، فأخذت ملابس النوم لتبدلها قبل رجوع ويزرد خرجت من الحمام وهي تشعر بالإنهاك فتثابت بقوة.

-تبدين متعبه؟ صدمها الصوت المفاجئ فارتعبت لترى ويزرد يقف أمام دولاب الملابس فهدات دقات قلبها المرعوبة وشعرت بالآمان بوجوده فقالت :لقد اخفتني متى عدت؟ -قبل قليل !ما الذي أرعبك؟ - لم أتوقع وجود شخصاً ما غيري لهذا خفت، كيف كان يومك؟ تنهد يزرد وهو يسحب ملابس النوم بحركات بطيئة، بينما ينشغل بأفكاره الخاصة ورد بصوته الهادئ :جيده، ولكني مضطر للخروج غدًا صباحًا .لكن لا تقلقي، لن أتأخر كاليوم .التفت لها وهو يُغلق باب الدولاب :سعيد أنك استطعت الوصول للغرفة بمفردك .تململت هاروكا وهي تتذمر :بالكاد عرفت مكانها، كنت مستعدة لانتظارك لتأتي وترشدني .أستغرب :لماذا؟ كان يمكنك سؤال أي شخص في المنزل1 !

ابتسمت تخف توترها فأجل كأنه يمكنها أن تقول بالنهاية "بالواقع انا زوجه ويزرد فهل ترشدوني

للغرفة "...أحتار من صمتها، فضيق عيناه وسأل بشك :كيف كان يومك وما الذي فعلته؟ اختصرت أجابتها وقالت ببساطة :جيدة .تعرفت على بعض انحاء المنزل .لم تعجبه إجابتها تمام فقال :جيد، هل تأقلمت مع الجميع؟ أومات له برضي صادقة :أجل الجميع طيبون وساعدوني .ارتاح لسماع هذا رغم أنه يشعر بالإحباط قليلاً لعدم تمكنه من إخبار الجميع بنفسه بأنها زوجته فرد :سعيد لسماع هذا سأذهب لتبديل ملابسي سريعاً- .حسناً2 .

خرجت هاروكا إلى الشرفة لتمنحه الخصوصية وتفكر قليلاً فاستندت على حواف الشرفة كان الجو قارساً فلفحات الهواء تحرق خديها فبدأت الأفكار تتشتت في عقلها" :ما الذي سأفعله؟ كيف سأحل المشكلة التي وقعت فيها؟ لماذا لم أتمكن من التعريف بنفسي بالشكل الصحيح؟ ما الذي سأفعله؟ !هل يجب على أن أخبر ويزرد؟ لا، لا يمكنني ذلك، أنا من وقعت نفسي في هذا الوضع، وعلى أن أخرج منه بنفسي".

شعرت بيدي ويزرد تحتجزانها من الجهتين، لتجد ويزرد واقفًا خلفها يضع رأسه على كتفها، ويقول بلطف :بماذا تفكرين؟ إلا يدرك أن تصرفاته هذه تُثير جنون قلبها، ولكنها حاولت التظاهر بالطبيعية :لا شيء، متى ستأتي ماي؟ قطب حاجباه بانزعاج :هل عليك التحدث عنها الآن بينما نحن معًا أخيرًا؟ ضحكت بمرح :ما الذي تقوله؟ نحن دائمًا معًا3 . تنهد برقبتها، فشعرت بالقشعريرة تمر عبر جسدها، لتشعر به يحيط يديه حولها جاذبا لها نحوه، وتحدث بعبوس :ولكننا بعطلة، من المفترض أن أبقى معكِ أكثر، فليس لدينا مدرسة أو أي التزامات .وقتك الآن هو لي .لم تعرف هاروكا كيف ترد، فأجابت وهي تمسك بذراعه التي تحيط بها، وهي محرجة :هو لك، فلا تقلق، فقط أنهِ ما عليك ليتسنى لنا أن نقضي وقتًا أطول معًا.

رأت تكون ابتسامة محبة على شفتيه، مما جعلها تبتسم بسعادة لتمكنها من جلب تلك الابتسامة إلى وجهه .فقبلت شفتيه بخفه لترى بريق الحب بعينيه مما أشعل خدودها، لعلمها أنه يسرد لها قبلتها

أضعافاً مضاعفه وبينما هي شاردة بعينيه رأت بلورات الثلج تتساقط أمام عينيها، فرفعت نظرها للسماء لترى أنها قد ملأتها بلورات الثلج .فتحدثت بدهشة وهي تعيد نظرها لويزرد :السقوط الأول للثلوج هذا العام، سعيدة بتمكننا من رؤيته3 .

شعرت بلمسات يزرد اللطيفة تحيط بها، وتحنو عليها وهو يقول بحب :أنا سعيداً أيضاً لتمكننا من قضاء هذه اللحظات معًا، فأنت كل ما أحتاجه الآن .

ووضع قبله على منحنى رقبتها بينما يردف وهو يرى أحراجها من فعلته :دعينا نعود إلى الداخل قبل أن تبردي2 .

أومات له برأسها بإحراج، فدار بها للعودة إلى داخل المنزل، مُتشابك معها في عناق يعبِر عن مشاعره العميقة نحوها، تركها ويزرد فور دخولهما ليغلق الشرفة، بينما توجهت هاروكا للسرير وتمددت، كان ويزرد يحكم أغلاق الشرفة التفت لها وهو يسأل : بالمناسبة هاروكا....

9mo ago

9mo ago

{{

ابتسمت تخف توترها فأجل كأنه يمكنها أن تقول بالنهاية "بالواقع انا زوجه ويزرد فهل ترشدوني للغرفة "...أحتار من صمتها، فضيق عيناه وسأل بشك :كيف كان يومك وما الذي فعلته؟ اختصرت أجابتها وقالت ببساطة :جيدة .تعرفت على بعض انحاء المنزل .لم تعجبه إجابتها تمام فقال :جيد، هل تأقلمت مع الجميع؟ أومات له برضي صادقة :أجل الجميع طيبون وساعدوني .ارتاح لسماع هذا رغم أنه يشعر بالإحباط قليلاً لعدم تمكنه من إخبار الجميع بنفسه بأنها زوجته فرد :سعيد لسماع هذا سأذهب لتبديل ملابسي سريعاً- .حسناً2 .

خرجت هاروكا إلى الشرفة لتمنحه الخصوصية وتفكر قليلاً فاستندت على حواف الشرفة كان الجو قارساً فلفحات الهواء تحرق خديها فبدأت الأفكار تتشتت في عقلها" :ما الذي سأفعله؟ كيف سأحل المشكلة التي وقعت فيها؟ لماذا لم أتمكن من التعريف بنفسي بالشكل الصحيح؟ ما الذي سأفعله؟ !هل يجب على أن أخبر ويزرد؟ لا، لا يمكنني ذلك، أنا من

وقعت نفسي في هذا الوضع، وعلى أن أخرج منه بنفسي".

شعرت بيدي ويزرد تحتجزانها من الجهتين، لتجد ويزرد واقفًا خلفها يضع رأسه على كتفها، ويقول بلطف :بماذا تفكرين؟ إلا يدرك أن تصرفاته هذه تُثير جنون قلبها، ولكنها حاولت التظاهر بالطبيعية :لا شيء، متى ستأتي ماي؟ قطب حاجباه بانزعاج :هل عليك التحدث عنها الآن بينما نحن معًا أخيرًا؟

ضحكت بمرح :ما الذي تقوله؟ نحن دائمًا معًا3 .

تنهد برقبتها، فشعرت بالقشعريرة تمر عبر جسدها، لتشعر به يحيط يديه حولها جاذبا لها نحوه، وتحدث بعبوس :ولكننا بعطلة، من المفترض أن أبقى معكِ أكثر، فليس لدينا مدرسة أو أي التزامات .وقتك الآن هو لي .لم تعرف هاروكا كيف ترد، فأجابت وهي تمسك بذراعه التي تحيط بها، وهي محرجة :هو لك، فلا تقلق، فقط أنهِ ما عليك ليتسنى لنا أن نقضي وقتًا أطول معًا.

رأت تكون ابتسامة محبة على شفتيه، مما جعلها تبتسم بسعادة لتمكنها من جلب تلك الابتسامة إلى

وجهه .فقبلت شفتيه بخفه لترى بريق الحب بعينيه مما أشعل خدودها، لعلمها أنه يسرد لها قبلتها أضعافاً مضاعفه وبينما هي شاردة بعينيه رأت بلورات الثلج تتساقط أمام عينيها، فرفعت نظرها للسماء لترى أنها قد ملأتها بلورات الثلج .فتحدثت بدهشة وهي تعيد نظرها لويزرد :السقوط الأول للثلوج هذا العام، سعيدة بتمكننا من رؤيته3 .

شعرت بلمسات يزرد اللطيفة تحيط بها، وتحنو عليها وهو يقول بحب :أنا سعيداً أيضاً لتمكننا من قضاء هذه اللحظات معًا، فأنت كل ما أحتاجه الآن .

ووضع قبله على منحنى رقبتها بينما يردف وهو يرى أحراجها من فعلته :دعينا نعود إلى الداخل قبل أن تبردي2 .

أومات له برأسها بإحراج، فدار بها للعودة إلى داخل المنزل، مُتشابك معها في عناق يعبِر عن مشاعره العميقة نحوها، تركها ويزرد فور دخولهما ليغلق الشرفة، بينما توجهت هاروكا للسرير وتمددت، كان ويزرد يحكم أغلاق الشرفة التفت لها وهو يسأل : بالمناسبة هاروكا....

صمت برؤيتها قد نامت فتقدم يناديها بهدوء ليتأكد من انها قد نامت او لا، ولكنها لم تجب فنظر لها بصدمة فكيف تخلد للنوم بثواني؟ فلقد كانا يتحدثان لم يصمتا سوى لثانيه بينما كان يغلق الشرفة ! ولكنه رجح الأمر لكونها قد أرهقت من البيئة الجديدة التي تعرضت لها اليوم، ولم يكن مخطأ تمام فلقد أنهكت بكل ما حدث لها اليوم1 .

في صباح اليوم التالي، حاول ويزرد إيقاظها، لكنها لم تستيقظ، بدت وكأنها في سبات عميق .فقرر تركها لتستمر في النوم، وكتب لها ملاحظة صغيرة ووضعها بجوارها، ثم خرج من الغرفة3 .

استيقظت هاروكا بساعة متأخرة، وما زالت تشعر بالنعاس، نظرت حولها ولم ترَ ويزرد .تثابت للحظة ثم رأت الملاحظة بجوارها، لتقرأ محتواها الذي يقول" :لم أستطع إيقاظك، فتركتك تنامين .أخبري أي شخص بإحضار الإفطار لكِ لاحقًا، وسأعود مبكرًا اليوم .استمتعي بوقتك2 ".

نظرت للساعة ورأتها قد تجاوزت الساعة العاشرة، ففتحت عينيها بصدمة، لم تتوقع أن تنام لهذه

المدة .بلعت ريقها بصعوبة، كيف يمكنها الخروج الآن؟ كانت تنوي أن تغادر مبكرًا لتتجنب ويزرد كيلا يشك بما حصل معها البارحة وبذات الوقت كيلا تثير إي شبهات حولها، ولكن الآن؟ ضغطت على شفتيها متحملةً رعبها وقالت" :ما الذي سأفعله؟ ! فقط ما الذي سأفعله الآن؟ لماذا أوقع نفسي بهذا دائمًا؟ لما لا أستطيع الاستيقاظ باكرًا؟"

عندما انتهت من عتاب نفسها، نهضت لتغسل وجهها وتبدل ثيابها، ثم توجهت إلى باب الغرفة للخروج .كانت خائفة من أن يراها أحد، فوضعت أذنها على الباب لتستمع إذا كان هناك أحد في الممر، لكن السكون كان يعم المكان فجمعت شجاعتها وفتحت الباب بسرعة، وخرجت بسرعة أيضًا .لتمشي بضع خطوات، ليوقفها صوتاً يصرخ : ما الذي تفعلينه هنا؟ 4

عرفت صاحب الصوت فوراً، فلقد كانت السيدة ماريا التي صرخت عليها بقوة البارحة .التفتت لترى السيدة ماريا تتجه نحوها بغضب، لم تعرف ماذا

تقول لها، فهي لم تكن بارعة في الكذب، فقالت بتوتر :أنا فقط...

لكن العتاب المستمر منها كان يقطع كلامها :وما الذي تفعلينه بهذه الملابس؟ لماذا لم تتبدلي بعد؟ الا تعلمين كم الساعة الآن؟ ولماذا أنت بهذا المكان؟ غرفة السيد الصغير هنا ويمنع عليك الاقتراب منها .

هل هذا واضح؟ وإذا رأيت السيد الصغير، يمنع عليك أطاله الحديث معه .هل هذا واضح؟ أجابت هاروكا بتوتر :أجل1 ...

أمرتها السيدة ماريا بالعودة للعمل فورًا وهددتها بأنها لن تجد طعامًا عند الغداء إذا لم تستعجل .

فذهبت هاروكا هاربة منها وارتدت ملابس الخادمات مرة أخرى، وهي تتنهد وتحدث نفسها" :أنها سريعة الغضب ولا أعلم لماذا؟ لم أفعل بها شيء يجعلها تستمر بالصراخ علي حتى أنها لا تعطيني فرصة لأشرح الأمور لها ولا أصدق أنها استطاعت قول كل تلك الأسطر بنفس واحد ..."خرجت لترى ماذا يمكنها فعله بما أنها لن تتمكن من تناول الإفطار .

وفي ذلك الوقت، شاهدت خادمًا يحمل بعض

الأشياء فتقدمت لتعرض مساعدتها .فقبل مساعدتها وشكرها بالنهاية، سألها :لم أراك من قبل، هل أنتِ جديدة؟ أجابت هاروكا بإيجابية :أجل ... ابتسم الخادم نحوها، لتراه لا يكبرها سوى ببضعه سنوات كما خمنت، سمعته يعتذر بأشفاق :آسف، لقد أتيت للعمل في وقت حرج- ...لماذا؟ ابتسم على مضض وأجاب :السيدة ماريا، رئيسة الخدم، عصبية هذه الأيام بكون زوجة السيد الصغير ستأتي لأول مرة، وعدم حضورها البارحة جعل الوضع مضطربًا قليلاً....

9mo ago

9mo ago

{{

صمت برؤيتها قد نامت فتقدم يناديها بهدوء ليتأكد من انها قد نامت او لا، ولكنها لم تجب فنظر لها بصدمة فكيف تخلد للنوم بثواني؟ فلقد كانا يتحدثان لم يصمتا سوى لثانيه بينما كان يغلق الشرفة ! ولكنه رجح الأمر لكونها قد أرهقت من البيئة

الجديدة التي تعرضت لها اليوم، ولم يكن مخطأ تمام فلقد أنهكت بكل ما حدث لها اليوم1 .

في صباح اليوم التالي، حاول ويزرد إيقاظها، لكنها لم تستيقظ، بدت وكأنها في سبات عميق .فقرر تركها لتستمر في النوم، وكتب لها ملاحظة صغيرة ووضعها بجوارها، ثم خرج من الغرفة3 .

استيقظت هاروكا بساعة متأخرة، وما زالت تشعر بالنعاس، نظرت حولها ولم ترَ ويزرد .تثابت للحظة ثم رأت الملاحظة بجوارها، لتقرأ محتواها الذي يقول" :لم أستطع إيقاظك، فتركتك تنامين .أخبري أي شخص بإحضار الإفطار لكِ لاحقًا، وسأعود مبكرًا اليوم .استمتعي بوقتك2 ".

نظرت للساعة ورأتها قد تجاوزت الساعة العاشرة، ففتحت عينيها بصدمة، لم تتوقع أن تنام لهذه المدة .بلعت ريقها بصعوبة، كيف يمكنها الخروج الآن؟ كانت تنوي أن تغادر مبكرًا لتتجنب ويزرد كيلا يشك بما حصل معها البارحة وبذات الوقت كيلا تثير إي شبهات حولها، ولكن الآن؟ ضغطت على شفتيها متحملةً رعبها وقالت" :ما الذي سأفعله؟ !

فقط ما الذي سأفعله الآن؟ لماذا أوقع نفسي بهذا دائمًا؟ لما لا أستطيع الاستيقاظ باكرًا؟"

عندما انتهت من عتاب نفسها، نهضت لتغسل وجهها وتبدل ثيابها، ثم توجهت إلى باب الغرفة للخروج .كانت خائفة من أن يراها أحد، فوضعت أذنها على الباب لتستمع إذا كان هناك أحد في الممر، لكن السكون كان يعم المكان فجمعت شجاعتها وفتحت الباب بسرعة، وخرجت بسرعة أيضًا .لتمشي بضع خطوات، ليوقفها صوتاً يصرخ : ما الذي تفعلينه هنا؟ 4

عرفت صاحب الصوت فوراً، فلقد كانت السيدة ماريا التي صرخت عليها بقوة البارحة .التفتت لترى السيدة ماريا تتجه نحوها بغضب، لم تعرف ماذا تقول لها، فهي لم تكن بارعة في الكذب، فقالت بتوتر :أنا فقط...

لكن العتاب المستمر منها كان يقطع كلامها :وما الذي تفعلينه بهذه الملابس؟ لماذا لم تتبدلي بعد؟ الا تعلمين كم الساعة الآن؟ ولماذا أنت بهذا المكان؟ غرفة السيد الصغير هنا ويمنع عليك الاقتراب منها .

هل هذا واضح؟ وإذا رأيت السيد الصغير، يمنع عليك أطاله الحديث معه .هل هذا واضح؟ أجابت هاروكا بتوتر :أجل1 ...

أمرتها السيدة ماريا بالعودة للعمل فورًا وهددتها بأنها لن تجد طعامًا عند الغداء إذا لم تستعجل .

فذهبت هاروكا هاربة منها وارتدت ملابس الخادمات مرة أخرى، وهي تتنهد وتحدث نفسها" :أنها سريعة الغضب ولا أعلم لماذا؟ لم أفعل بها شيء يجعلها تستمر بالصراخ علي حتى أنها لا تعطيني فرصة لأشرح الأمور لها ولا أصدق أنها استطاعت قول كل تلك الأسطر بنفس واحد ..."خرجت لترى ماذا يمكنها فعله بما أنها لن تتمكن من تناول الإفطار .

وفي ذلك الوقت، شاهدت خادمًا يحمل بعض الأشياء فتقدمت لتعرض مساعدتها .فقبل مساعدتها وشكرها بالنهاية، سألها :لم أراك من قبل، هل أنتِ جديدة؟ أجابت هاروكا بإيجابية :أجل ...

ابتسم الخادم نحوها، لتراه لا يكبرها سوى ببضعه سنوات كما خمنت، سمعته يعتذر بأشفاق :آسف، لقد أتيت للعمل في وقت حرج- ...لماذا؟ ابتسم على

مضض وأجاب :السيدة ماريا، رئيسة الخدم، عصبية هذه الأيام بكون زوجة السيد الصغير ستأتي لأول مرة، وعدم حضورها البارحة جعل الوضع مضطربًا قليلاً....

حاولت هاروكا إخفاء ابتسامتها المتوترة، فالوضع الآن أسوأ مما يبدو .فكيف ستشرح الوضع لاحقًا؟ وليس لويزرد فقط بل للجميع ...نصحها مكملا :لهذا حاولي تجنبها قدر الامكان هذه الفترة يا ...ما هو اسمك؟ -هاروكا ...لم تستطع قول اسماها بالكامل فسألته معيدة سؤاله :وماهو اسمك؟ -تاكارا ساغارا ...ابتسمت هاروكا بصورة مصطنعة وأنهت الحديث معه بحذر :حسنًا، سيد ساغارا، سأذهب الآن قبل أن تجدني السيدة ماريا وتبدأ بعتابي والتذمر.

وغادرت التفت من الممر وهي تتنهد، فقط ما الذي سيجري لها الآن؟ كيف ستحل الأمور؟ هي تريد التفكير بهدوء لتجد حلاً وبشرودها لم تشعر إلا بقفزة مفاجئة خلفها، وقبل أن تتمكن من التفكير فيما يحدث، وجدت نفسها محاصرة في عناق دافئ

من الخلف .اندهشت هاروكا ولفتت رأسها بسرعة لترى العينين الزرقاوتين فتكلمت بصدمة :ماي، ما الذي تفعلينه هنا؟ الا يفترض أن تأتي غدًا، أليس كذلك؟ 1

انفصلت ماي قليلاً عنها ونظرت إلى هاروكا بابتسامة وقالت :أجل، ولكني أردت أن أراك سريعاً، فقمت بتقديم موعد رحلتي لأفاجئك أليست مفاجأة سعيدة؟ غمرت هاروكا السعادة وهي ترد :نعم، أنا سعيدة جدًا برؤيتك، ماي- .إذًا، أين أخي الصغير؟ 2

فلقد كانت متعجبة لكون هاروكا تتجول بمفردها فلقد توقعت أنه لن يبتعد عنه بما أنها أول عطلة طويلة يقضياها بعد اعترافهما، أجابتها هاروكا :كان لديه بعض الأعمال ولكنه لن يتأخر ..همهمت بتفهم لتقرب منها وتهمس لها :هل قمتما بذلك او لا؟ شعرت هاروكا بارتفاع خجلها من رقبتها صعود لرأسها وهي ترد :لا، وكيف يمكنك السؤال بهذه البساطة؟ نظرت لها ماي بضيق :انتما بطيئان والمشكلة بأخي عليها أن يتشجع قليلاً- ..ربتت على أكتاف هاروكا مشجعه...-ولكن لا تقلقي انها

بداية سنة جديدة ستجدان فرصة ...سألتها هاروكا :
لما تحاولين استعجالنا بالأمر؟ ابتسمت ماي وردت :
لأنني أهتم بكما، ورؤيتك تحمرين خجلاً كل مرة، أمر
ظريف للغاية6 ...
اذن هي لا تحب مضايقة أخاها فحسب بل
مضايقتها هي أيضاً ولكن لا بأس فهي لا تضر أحد ...
-بالمناسبة، ما الذي ترتدينه يا هاروكا؟ سماعها
لسؤال ماي المستغرب جعلها تنظر للأسفل بحيرة
لترى ملابس الخادمات التي قد نسيت أنها ترتديه
بفرحتها برؤيتها، فقالت مراوغة :هذا...لقد أعجبني
فقررت تجربته؟ -لماذا تضعينها بنبرة سؤال؟ ...
ولكنها تبدو جميلة عليك ...انارت عينها وسألت :هل
شاهدك أخي وأنت ترتدينه؟ -لا .نصحتها ماي :إذن
عليك أن تريه عندما يعود، سيعجبه الأمر ...فهمت
هاروكا ما ترمى له ماي، فردت :لا أعتقد أن ويزرد
لديه هذه الميول ...رفعت ماي إصبعها لتشير بنفي
وهي تقول :انتِ فقط بريئة يا هاروكا، كل الرجال
منحرفون ...سأذهب لأغتسل قليلاً وأغير ملابسي،

وأعود لك .....فلقد استعجلت بالحضور بسبب تقدم موعد الطائرة- .حسناً4 .

9mo ago

9mo ago

{{

حاولت هاروكا إخفاء ابتسامتها المتوترة، فالوضع الآن أسوأ مما يبدو .فكيف ستشرح الوضع لاحقًا؟ وليس لويزرد فقط بل للجميع ...نصحها مكملا :لهذا حاولي تجنبها قدر الامكان هذه الفترة يا ...ما هو اسمك؟ -هاروكا ...لم تستطع قول اسماها بالكامل فسألته معيدة سؤاله :وماهو اسمك؟ -تاكارا ساغارا ...ابتسمت هاروكا بصورة مصطنعة وأنهت الحديث معه بحذر :حسنًا، سيد ساغارا، سأذهب الآن قبل أن تجدني السيدة ماريا وتبدأ بعتابي والتذمر.

وغادرت التفت من الممر وهي تتنهد، فقط ما الذي سيجري لها الآن؟ كيف ستحل الأمور؟ هي تريد التفكير بهدوء لتجد حلاً وبشرودها لم تشعر إلا بقفزة مفاجئة خلفها، وقبل أن تتمكن من التفكير

فيما يحدث، وجدت نفسها محاصرة في عناق دافئ من الخلف .اندهشت هاروكا ولفتت رأسها بسرعة لترى العينين الزرقاوتين فتكلمت بصدمة :ماي، ما الذي تفعلينه هنا؟ الا يفترض أن تأتي غدًا، أليس كذلك؟ 1

انفصلت ماي قليلاً عنها ونظرت إلى هاروكا بابتسامة وقالت :أجل، ولكني أردت أن أراك سريعاً، فقمت بتقديم موعد رحلتي لأفاجئك أليست مفاجأة سعيدة؟ غمرت هاروكا السعادة وهي ترد :نعم، أنا سعيدة جدًا برؤيتك، ماي- .إذًا، أين أخي الصغير؟ 2

فلقد كانت متعجبة لكون هاروكا تتجول بمفردها فلقد توقعت أنه لن يبتعد عنه بما أنها أول عطلة طويلة يقضياها بعد اعترافهما، أجابتها هاروكا :كان لديه بعض الأعمال ولكنه لن يتأخر ..همهمت بتفهم لتقرب منها وتهمس لها :هل قمتما بذلك او لا؟ شعرت هاروكا بارتفاع خجلها من رقبتها صعود لرأسها وهي ترد :لا، وكيف يمكنك السؤال بهذه البساطة؟ نظرت لها ماي بضيق :انتما بطيئان والمشكلة بأخي عليها أن يتشجع قليلاً- ..ربتت

على أكتاف هاروكا مشجعه...-ولكن لا تقلقي انها بداية سنة جديدة ستجدان فرصة ...سألتها هاروكا : لما تحاولين استعجالنا بالأمر؟ ابتسمت ماي وردت : لأنني أهتم بكما، ورؤيتك تحمرين خجلاً كل مرة، أمر ظريف للغاية6 ...

اذن هي لا تحب مضايقة أخاها فحسب بل مضايقتها هي أيضاً ولكن لا بأس فهي لا تضر أحد ...

-بالمناسبة، ما الذي ترتدينه يا هاروكا؟ سماعها لسؤال ماي المستغرب جعلها تنظر للأسفل بحيرة لترى ملابس الخادمات التي قد نسيت أنها ترتديه بفرحتها برؤيتها، فقالت مراوغة :هذا...لقد أعجبني فقررت تجربته؟ -لماذا تضعينها بنبرة سؤال؟ ... ولكنها تبدو جميلة عليك ...انارت عينها وسألت :هل شاهدك أخي وأنت ترتدينه؟ -لا .نصحتها ماي :إذن عليك أن تريه عندما يعود، سيعجبه الأمر ...فهمت هاروكا ما ترمى له ماي، فردت :لا أعتقد أن ويزرد لديه هذه الميول ...رفعت ماي إصبعها لتشير بنفي وهي تقول :انتِ فقط بريئة يا هاروكا، كل الرجال منحرفون ...سأذهب لأغتسل قليلاً وأغير ملابسي،

وأعود لك .....فلقد استعجلت بالحضور بسبب تقدم موعد الطائرة- .حسناً4 .

رأت ماي تغادر وتنهدت هي سعيدة برؤيتها ولكن أنضاف لها هم جديد، فكيف ستتصرف مع ويزرد وماي بنفس الوقت؟ كيلا يعرفا سوء الفهم الذي حصل معها، ذهبت للتنظيف فهي بمعرفتها بماي ستتأخر فهي تأخذ راحتها ووقتها بالاستحمام .لتمر الثلاث الساعات كانت أمام تحفة تنظفها عندما سمعت صوت ويزرد يناديها :هاروكا، ها أنتِ .كنت أبحث عنك بكل مكان5 .

استدارت مخفيّة أداة التنظيف خلف ظهرها، فرأته بخوف، فلم تتوقع أن يعود مبكرًا لهذه الدرجة .

قالت :كنت أتجول في الأرجاء، متى عدت؟ -قبل عدة دقائق، ولكن ما الذي تفعلينه هنا؟ ولماذا ترتدين زي الخادمات؟ أجابت بتردد :أنا ...لقد أعجبني فقررت تجربته ...كيف يبدو علي؟ تأملها من قمة رأسها لأخمص قدمها ثم قال :جميلتي، تبدو جميلة بأي شيء ترتديه12 .

شعرت باحتراق خدها لتطرد أفكارها فالوقت ليس مناسب لتشعر بالحب نحوه فتكلمت محاوله تشتيته :لقد جاءت ماي وكانت تريد التحدث إليك ... قطب حاجباه بتعجب :ماذا؟ من المفترض أن تأتي غدًا؟ أومات له بموافقة :أجل، قالت إنها قدمت موعد وصولها .صك على أسنانه بضيق :هي ترغب بإزعاجي كما يبدو....

رأت هاروكا طيف السيدة ماريا قادم، فشعرت بالرعب يسيطر على عقلها وقلبها، وانعكست هذه الرعب على عينيها التي اتسعتا بشكل ملحوظ، فنظرت لويزرد تدفعه من ظهره نحو الممر المجاور وهي تحاول بكل جهدها أن تتمالك صوتها المرتجف عندما قالت بتوتر :على أي حال، ويزرد، اذهب وقابلها، فلقد كانت تريد مقابلتك بشدة.

نظر لها من خلف كتفه وقد بدا واضحًا على وجهه انزعاجه :ولكني لا أرغب برؤيتها اعلم ما تريده وه .... شعرت باقتراب السيدة ماريا فلم ترد أن تسمح له بالتفكير في العودة، فقامت بدفعه بقوة وأمرته بصوت حازم :فقط اذهب ...وعادت من حيث أتت

بسرعة، كان ويزرد مستغربا من تصرفها، فتقدم خطوه ليعود إليها، ليسمع إلى صرخات السيدة ماريا التي لم تكن سوى تهديد بتوبيخها :أنت تتقاعسين كلما رأيتك .قمي بعملك كما ينبغي- ...حسناً1 .
وضع ويزرد يده بجسر انفه، فالم تقل له البارحة أنها لم تواجه من إي مشاكل؟ غادرت السيدة ماريا لترى ويزرد أمامها فتكلمت باستغراب :هاه السيد الصغير، لم اعلم بعودتك ..رأى ظهر هاروكا ينكمش فأعاد انظاره لرئيسية الخدم وقال :لقد عدت قبل قليل هل علمتي بعودة أختي ..ردت السيدة ماريا بسرعة :لا، لم يخبرني أحد بقدومها- ...توقعت ذلك، أنت تعلمين معني قدومها .تنهدت وقالت بحزن : كسرتها؟ أوما لها ويزرد :هذا مؤكد...
ذهبت لترى الوضع فبقي الأثنان بمفردهما بالممر تقدم نحو هاروكا الخافضة لرأسها وبدأت بالتلعثم :أ .. أنا ...نظر إليها وقال بصراحة :دعيني أحزر، لا يعلم أحد أنك زوجتي .بلعت ريقها وقالت بصوت هادئ وهي تخفض رأسها :أجل .تنهد بإرهاق وسحبها لغرفه مجاوره ليخلوا بنفسيهما ولا يقاطعهما أحد

وسألها :هل يمكنك شرح ما حدث؟ شرحت له بالمختصر ما حدث معها البارحة، فقال بعتاب :لما لم تخبريني البارحة عندما سألتك ..لم تعرف ما تقول فقالت :لم أرد أزعاجك بالأمر .نظر لها وأكمل بعتاب :هاروكا، عليك أن تخبريني عند مواجهتك لأي مشاكل، هل هذا واضح؟ -اجل- ...تعدين بهذا؟ ترددت وقالت بصدق :لا أستطيع أن أعدك، لكن سأحاول- ...أنت...

9mo ago

9mo ago

{{

رأت ماي تغادر وتنهدت هي سعيدة برؤيتها ولكن أنضاف لها هم جديد، فكيف ستتصرف مع ويزرد وماي بنفس الوقت؟ كيلا يعرفا سوء الفهم الذي حصل معها، ذهبت للتنظيف فهي بمعرفتها بماي ستتأخر فهي تأخذ راحتها ووقتها بالاستحمام .لتمر الثلاث الساعات كانت أمام تحفة تنظفها عندما سمعت صوت ويزرد يناديها :هاروكا، ها أنتِ .كنت أبحث عنك بكل مكان5 .

استدارت مخفيّة أداة التنظيف خلف ظهرها، فرأته بخوف، فلم تتوقع أن يعود مبكرًا لهذه الدرجة .
قالت :كنت أتجول في الأرجاء، متى عدت؟ -قبل عدة دقائق، ولكن ما الذي تفعلينه هنا؟ ولماذا ترتدين زي الخادمات؟ أجابت بتردد :أنا ...لقد أعجبني فقررت تجربته ...كيف يبدو علي؟ تأملها من قمة رأسها لأخمص قدمها ثم قال :جميلتي، تبدو جميلة بأي شيء ترتديه12 .
شعرت باحتراق خدها لتطرد أفكارها فالوقت ليس مناسب لتشعر بالحب نحوه فتكلمت محاوله تشتيته :لقد جاءت ماي وكانت تريد التحدث إليك ... قطب حاجباه بتعجب :ماذا؟ من المفترض أن تأتي غدًا؟ أومات له بموافقة :أجل، قالت إنها قدمت موعد وصولها .صك على أسنانه بضيق :هي ترغب بإزعاجي كما يبدو....
رأت هاروكا طيف السيدة ماريا قادم، فشعرت بالرعب يسيطر على عقلها وقلبها، وانعكست هذه الرعب على عينيها التي اتسعتا بشكل ملحوظ، فنظرت لويزرد تدفعه من ظهره نحو الممر المجاور

وهي تحاول بكل جهدها أن تتمالك صوتها المرتجف عندما قالت بتوتر :على أي حال، ويزرد، اذهب وقابلها، فلقد كانت تريد مقابلتك بشدة.

نظر لها من خلف كتفه وقد بدا واضحًا على وجهه انزعاجه :ولكني لا أرغب برؤيتها اعلم ما تريده وه ....

شعرت باقتراب السيدة ماريا فلم ترد أن تسمح له بالتفكير في العودة، فقامت بدفعه بقوة وأمرته بصوت حازم :فقط اذهب ...وعادت من حيث أتت بسرعة، كان ويزرد مستغربا من تصرفها، فتقدم خطوه ليعود إليها، ليسمع إلى صرخات السيدة ماريا التي لم تكن سوى تهديد بتوبيخها :أنت تتقاعسين كلما رأيتك .قمي بعملك كما ينبغي- ...حسناً1 .

وضع ويزرد يده بجسر انفه، فالم تقل له البارحة أنها لم تواجه من إي مشاكل؟ غادرت السيدة ماريا لترى ويزرد أمامها فتكلمت باستغراب :هاه السيد الصغير، لم اعلم بعودتك ..رأى ظهر هاروكا ينكمش فأعاد انظاره لرئيسية الخدم وقال :لقد عدت قبل قليل هل علمتي بعودة أختي ..ردت السيدة ماريا بسرعة :لا، لم يخبرني أحد بقدومها- ...توقعت ذلك،

أنت تعلمين معني قدومها .تنهدت وقالت بحزن :
كسرتها؟ أوما لها ويزرد :هذا مؤكد...
ذهبت لترى الوضع فبقي الأثنان بمفردهما بالممر
تقدم نحو هاروكا الخافضة لرأسها وبدأت بالتلعثم :أ ..
أنا ...نظر إليها وقال بصراحة :دعيني أحزر، لا يعلم
أحد أنك زوجتي .بلعت ريقها وقالت بصوت هادئ
وهي تخفض رأسها :أجل .تنهد بإرهاق وسحبها
لغرفه مجاوره ليخلوا بنفسيهما ولا يقاطعهما أحد
وسألها :هل يمكنك شرح ما حدث؟ شرحت له
بالمختصر ما حدث معها البارحة، فقال بعتاب :لما
لم تخبريني البارحة عندما سألتك ..لم تعرف ما
تقول فقالت :لم أرد أزعاجك بالأمر .نظر لها وأكمل
بعتاب :هاروكا، عليك أن تخبريني عند مواجهتك
لأي مشاكل، هل هذا واضح؟ -اجل- ...تعدين بهذا؟
ترددت وقالت بصدق :لا أستطيع أن أعدك، لكن
سأحاول- ...أنت...
تضايق منها قليلاً ولكن لم يكن هذا وقته فتنهد
وقال :حسنًا، لا يهم الآن، دعينا نذهب لنصلح سوء
الفهم هذا وأعرفك كما ينبغي .أمسكت بيده محاولةً

إيقافه، وقالت بترجي :لا يمكنك، ويزرد، عليَّ أن أخبرها بنفسي .سأل بدهشة :وكيف ستفعلين؟ أن كنتِ تستطيعين، كنتِ قد أخبرتِ الجميع من قبل ... هذا اليوم الثاني لك هنا .أجابت بحزن :أعلم هذا، ولكن ...عليَّ أن أخبرها بنفسي، إذا تحدثت أنتِ سيبدو وكأنني كنتُ أخدعهم، وأنا قد بدأتُ أندمج مع الجميع للتو...

فهم وجه نظرها ولكن لا يمكنها الاستمرار فقال :بعد يومين سيأتي والداي، لن يمكنك الاستمرار في إخفاء علاقتنا .ترددت لحظة ثم قالت بابتسامة متوترة :إذن لدي لمساء الغد لأصلح الأمر، ليحضرا والجو هادئ . إذا لم أتمكن من ذلك، سأدعك تتصرف1 .

نظر إليها ليفهم تصميمها، ثم سألها بحزن :إذن، هل تطلبين مني أن أدعي أنه لا توجد علاقة بيننا، بأني لا أعرفك، ولا تربطني بك أي علاقة كما في المدرسة؟

2

اتسعت عيناها بهذا فلقد تذكرت كلماته البارحة برغبته بامتلاك وقتها وكلامه انه بذل جهده لأنهاء اليوم سريعاً ليعود إليها، أحسّت بتأثيره العميق

على قلبها، فشعرت بالذنب يخترق قلبها يتخلله شعورا بالدفء من اهتمامه الكبير بها، فقالت بمحبة :لا، ليس عليك التظاهر بأنك لا تعرفني فقد لا يصدقوني عندما أخبرهم بحقيقة أني زوجتك، لهذا يمكنك التصرف كما تريد .نظر لها واستسلم :حسناً، فقط لا ترهقي نفسك كثيرًا .لا أريدك أن تعودي مرهقة للغرفة كما البارحة- .حسناً .خرجا من الغرفة وراهما الخادم الذي ساعدته هاروكا بالظهر، فأعلن ويزرد بتعب :سأذهب لأرى ماي .ردت بلطف :حسنًا، حاول ألا تشاجرها كثيرًا .ابتسم :سأحاول، ....لا ترهقي نفسك .أومأت له :لا تقلق .نظر لها بضعه لحظات شاكا بكلامها، تردد لحظة، بينما كانت تقف أمامه مستغربة من نظراته، شعرت بذراعيه تلتف حولها برفق، وانزلقت شفتاه برقة على شفتيها، فنظر إليها بعينين مليئتين بالحب قائلاً بنبرة عاطفية :هذا عقابك لعدم إخباري بالوضع من البداية .نظرت له باندهاش لتستسلم بكل بساطة : حسنًا.

عندما بدأت الشمس في غروبها، كانت هاروكا وموكوتو ينظفان إحدى غرف المنزل .وبينما هاروكا شارده بعالمها سمعت صوت موكوتو الطيفٌ يخترق الصمت بسؤالها :لمتى تنوين إخفاء حقيقة أنك زوجة السيد الصغير عن السيدة ماريا وباقي العاملين؟ استدارت هاروكا بصدمة، وهي تضع القطعة الأثرية مكانها، وقالت بتوتر :أنا لا أعلم، أرغب في إخبارها لكن منذ الظهيرة وأنا أحاول ولا أجد فرصة للحديث معها ...متى عرفت بالأمر؟ أجابت موكوتو بعفوية مرحه :منذ البداية، حينما ذكرتِ لي أنك سمعتِ عني من هينا والسيد الصغير، لقد ناديتِه باسمه بدون تردد، وأنتِ تبدين كما وصفتكِ هينا بالضبط .انصدمت هاروكا وابتسمت بتوتر معترفة :يبدو أني لم أكن حذرة بما يكفي- .اذا ما الذي تنوين فعله؟؟- ...أنا ....وبينما كانت هاروكا تحاول الرد، قاطعهما صوت السيدة ماريا الغاضب من باب الغرفة :هل تثرثران بدل العمل؟ !أريدكِ أن تذهبي لتنظيف مدخل المنزل .تنهدت هاروكا بحزن

ونظرت إلى موكوتو بتعب، وهمست :أريت هذا ما يحدث...

9mo ago

9mo ago

{{

تضايق منها قليلاً ولكن لم يكن هذا وقته فتنهد وقال :حسنًا، لا يهم الآن، دعينا نذهب لنصلح سوء الفهم هذا وأعرفك كما ينبغي .أمسكت بيده محاولةً إيقافه، وقالت بترجي :لا يمكنك، ويزرد، عليَّ أن أخبرها بنفسي .سأل بدهشة :وكيف ستفعلين؟ أن كنتِ تستطيعين، كنتِ قد أخبرتِ الجميع من قبل ... هذا اليوم الثاني لك هنا .أجابت بحزن :أعلم هذا، ولكن ...عليَّ أن أخبرها بنفسي، إذا تحدثت أنتِ سيبدو وكأنني كنتُ أخدعهم، وأنا قد بدأتُ أندمج مع الجميع للتو...

فهم وجه نظرها ولكن لا يمكنها الاستمرار فقال :بعد يومين سيأتي والداي، لن يمكنك الاستمرار في إخفاء علاقتنا .ترددت لحظة ثم قالت بابتسامة متوترة :إذن

لدي لمساء الغد لأصلح الأمر، ليحضرا والجو هادئ .
إذا لم أتمكن من ذلك، سأدعك تتصرف1 .
نظر إليها ليفهم تصميمها، ثم سألها بحزن :إذن، هل تطلبين مني أن أدعي أنه لا توجد علاقة بيننا، بأني لا أعرفك، ولا تربطني بك أي علاقة كما في المدرسة؟
2
اتسعت عيناها بهذا فلقد تذكرت كلماته البارحة برغبته بامتلاك وقتها وكلامه انه بذل جهده لأنهاء اليوم سريعاً ليعود إليها، أحسّت بتأثيره العميق على قلبها، فشعرت بالذنب يخترق قلبها يتخلله شعورا بالدفء من اهتمامه الكبير بها، فقالت بمحبة :لا، ليس عليك التظاهر بأنك لا تعرفني فقد لا يصدقوني عندما أخبرهم بحقيقة أني زوجتك، لهذا يمكنك التصرف كما تريد .نظر لها واستسلم :حسناً، فقط لا ترهقي نفسك كثيرًا .لا أريدك أن تعودي مرهقة للغرفة كما البارحة- .حسناً .خرجا من الغرفة وراهما الخادم الذي ساعدته هاروكا بالظهر، فأعلن ويزرد بتعب :سأذهب لأرى ماي .ردت بلطف :حسنًا، حاول ألا تشاجرها كثيرًا .ابتسم :سأحاول، ....لا

ترهقي نفسك .أومأت له :لا تقلق .نظر لها بضعه لحظات شاكا بكلامها، تردد لحظة، بينما كانت تقف أمامه مستغربة من نظراته، شعرت بذراعيه تلتف حولها برفق، وانزلقت شفتاه برقة على شفتيها، فنظر إليها بعينين مليئتين بالحب قائلاً بنبرة عاطفية :هذا عقابك لعدم إخباري بالوضع من البداية .نظرت له باندهاش لتستسلم بكل بساطة : حسنًا.

عندما بدأت الشمس في غروبها، كانت هاروكا وموكوتو ينظفان إحدى غرف المنزل .وبينما هاروكا شارده بعالمها سمعت صوت موكوتو الطيفٌ يخترق الصمت بسؤالها :لمتى تنوين إخفاء حقيقة أنك زوجة السيد الصغير عن السيدة ماريا وباقي العاملين؟ استدارت هاروكا بصدمة، وهي تضع القطعة الأثرية مكانها، وقالت بتوتر :أنا لا أعلم، أرغب في إخبارها لكن منذ الظهيرة وأنا أحاول ولا أجد فرصة للحديث معها ...متى عرفت بالأمر؟ أجابت موكوتو بعفوية مرحه :منذ البداية، حينما ذكرتِ لي أنك سمعتِ عني من هينا والسيد الصغير، لقد

ناديتِه باسمه بدون تردد، وأنتِ تبدين كما وصفتكِ هينا بالضبط .انصدمت هاروكا وابتسمت بتوتر معترفة :يبدو أني لم أكن حذرة بما يكفي- .اذا ما الذي تنوين فعله؟؟- ...أنا ....وبينما كانت هاروكا تحاول الرد، قاطعهما صوت السيدة ماريا الغاضب من باب الغرفة :هل تثرثران بدل العمل؟ !أريدكِ أن تذهبي لتنظيف مدخل المنزل .تنهدت هاروكا بحزن ونظرت إلى موكوتو بتعب، وهمست :أريت هذا ما يحدث...

توجهت هاروكا لتنفيذ الأمور، بدأت في تنظيف الأتربة التي لا وجود لها بالتحف والتماثيل الموجودة بجانب درج الدخول، كانت ضجرة ومنزعجة فالسيدة ماريا تستمر بالصراخ عليها وتسألت لما لا تستطيع ان تحدثها بهدوء هي لن تعترض على العمل...

-هاروكا، أنتِ هنا؟ كنتُ أبحث عنك .رفعت هاروكا رأسها لترى ويزرد يتحدث إليها أعلى الدرج، كانت متعبة، وملامحها ممزوجة بالإرهاق والتوتر بينما نادته :ويزرد!

نظرت له بنظرات مشتاقه لقد تعبت، تريد قضاء الوقت معه، شعرت برغبة بالارتماء لأحضانه والسكن بهما فاستدارت نحوه عندما نزل من الدرج متوجها إليها لتسقط التمثال على الارض وينكسر لينسحب الون من وجهها .كان ويزرد قد وصل اليها بهذه اللحظات وهو يقول بمرح :إذا رأتكِ ماي الآن، فستحبكِ أكثر .وجهها ما زال يبدو عليه الرعب، فقالت بصوت مرتجف :لا تمزح.

ربت على ظهرها بلطف، يحاول تهدئتها ومواساتها بينما يقول :لا، لا أمزح، ماي تكره هذه التحفة بالذات وتكسرها كلما رأتها، ولكن جدتي تحبها لهذا ...توجه إلى الجدار وفتح بابًا تعجبت هاروكا، فهل كان هناك باب بهذا المكان؟ فرأت مستودعًا صغيرًا، ليكمل ويزرد وهو يشير :لهذا لدينا نسخ احتياطية منه- .هل ستستبدلها؟ تنهد ويزرد وقال بصدق :أجل، رغم أني لا أرغب بذلك، فهي ستكسرها مرة أخرى .أخذ واحدة ووضعها بالمكان الذي انكسرت فيه، ثم التف لهاروكا بتأن واهتمام :إذا، هل حصل شيء ما؟ 1

فنظراتها عندما ناداها أقلقته، فكبدت تنهيدة تكاد تخرج منها وقالت بصوت هادئ :لا، ما الذي كنت تريده؟ توقف للحظات مفكراٌ وقال :كنتُ أبحث عن ماي وأردت سؤالكِ إذا كنت قد رأيتها- .لا، لم أراها .... بدأت بكنس الأجزاء المكسورة، وويزرد يساعدها، حتى رأتهما السيدة ماريا وانفعلت بغضب :أنتِ، كيف يمكنك السماح للسيد الصغير بمساعدتك. انتفضت هاروكا من صراخها، فوقف ويزرد أمامها يحاول تهدئتها، متحدثًا بهدوء :أنا من قدمت مساعدتي، فلا تغضبي منها ...سكتت للحظات، مهدئة نفسها وقالت بلطف :حسنًا، كنت تبحث عن الآنسة الصغيرة صحيح؟ تكلم ويزرد باندفاع :هل رأيتِ ماي؟ أومأت بإيجابية :أجل، رأيتها تتجه لغرفتك.

غرفته، لماذا ستذهب لهناك؟ اتسعت عيناه لإدراكه ما تريده، فركض مستعجلاً :آسفة هاروكا، سأعود فوراً .وراته يكمل درجات السلم بثوانٍ- .هل كسرتها الآنسة الصغيرة مجددًا؟ ويبدو أن السيد الصغير قد استبدلها بالفعل- ..أأ...أجل ...نظرت لها السيدة ماريا

ساخرة :ما الذي تفعلينه وأنتِ واقفة بلا حراك؟ أكملي عملك.

كنت هاروكا قد تعبت من صراخها وأوامرها فقالت بهدوء :حسنًا...أ ...لا أمانع من القيام بأي شيء تطلبينه مني، ولكن هل يمكنك أن تتحدثي معي بهدوء؟ لم تفهم ما تقوله لها هاروكا إلا حين أدركت أفعالها معها منذ حضورها، فقالت معتذرة :آسفة، لم تكن بنيتي الصراخ عليك، يبدو أن ضغط الأعمال التي لم تنجز ضغط على أعصابي بلا شعور .كانت هاروكا مصدومة، لقد توقعت أن تغضب منها على ردها، ولكنها تبدو كجدة لطيفة الآن، فابتسمت لها هاروكا :الغضب لا يناسبك حقًا ...شعرت العجوز بالإحراج فقالت :توقفي عن الثرثارة وأكملي عملك . ابتسمت لها هاروكا بحب :حسنًا1 ..

9mo ago

9mo ago

{{

توجهت هاروكا لتنفيذ الأمور، بدأت في تنظيف الأتربة التي لا وجود لها بالتحف والتماثيل الموجودة بجانب

درج الدخول، كانت ضجرة ومنزعجة فالسيدة ماريا تستمر بالصراخ عليها وتسألت لما لا تستطيع ان تحدثها بهدوء هي لن تعترض على العمل...

-هاروكا، أنتِ هنا؟ كنتُ أبحث عنك .رفعت هاروكا رأسها لترى ويزرد يتحدث إليها أعلى الدرج، كانت متعبة، وملامحها ممزوجة بالإرهاق والتوتر بينما نادته :ويزرد!

نظرت له بنظرات مشتاقه لقد تعبت، تريد قضاء الوقت معه، شعرت برغبة بالارتماء لأحضانه والسكن بهما فاستدارت نحوه عندما نزل من الدرج متوجها إليها لتسقط التمثال على الارض وينكسر لينسحب الون من وجهها .كان ويزرد قد وصل اليها بهذه اللحظات وهو يقول بمرح :إذا رأتكِ ماي الآن، فستحبكِ أكثر .وجهها ما زال يبدو عليه الرعب، فقالت بصوت مرتجف :لا تمزح.

ربت على ظهرها بلطف، يحاول تهدئتها ومواساتها بينما يقول :لا، لا أمزح، ماي تكره هذه التحفة بالذات وتكسرها كلما رأتها، ولكن جدتي تحبها لهذا ...توجه إلى الجدار وفتح بابًا تعجبت هاروكا، فهل كان هناك

باب بهذا المكان؟ فرأت مستودعًا صغيرًا، ليكمل ويزرد وهو يشير :لهذا لدينا نسخ احتياطية منه- .هل ستستبدلها؟ تنهد ويزرد وقال بصدق :أجل، رغم أني لا أرغب بذلك، فهي ستكسرها مرة أخرى .أخذ واحدة ووضعها بالمكان الذي انكسرت فيه، ثم التف لهاروكا بتأن واهتمام :إذا، هل حصل شيء ما؟ 1 فنظراتها عندما ناداها أقلقته، فكبدت تنهيدة تكاد تخرج منها وقالت بصوت هادئ :لا، ما الذي كنت تريده؟ توقف للحظات مفكراٌ وقال :كنتُ أبحث عن ماي وأردت سؤالكِ إذا كنت قد رأيتها- .لا، لم أراها .... بدأت بكنس الأجزاء المكسورة، وويزرد يساعدها، حتى رأتهما السيدة ماريا وانفعلت بغضب :أنتِ، كيف يمكنك السماح للسيد الصغير بمساعدتك. انتفضت هاروكا من صراخها، فوقف ويزرد أمامها يحاول تهدئتها، متحدثًا بهدوء :أنا من قدمت مساعدتي، فلا تغضبي منها ...سكتت للحظات، مهدئة نفسها وقالت بلطف :حسنًا، كنت تبحث عن الآنسة الصغيرة صحيح؟ تكلم ويزرد باندفاع :هل

رأيتِ ماي؟ أومأت بإيجابية :أجل، رأيتها تتجه لغرفتك.

غرفته، لماذا ستذهب لهناك؟ اتسعت عيناه لإدراكه ما تريده، فركض مستعجلاً :آسفة هاروكا، سأعود فوراً .وراته يكمل درجات السلم بثوانٍ- .هل كسرتها الآنسة الصغيرة مجددًا؟ ويبدو أن السيد الصغير قد استبدلها بالفعل- ..أأ...أجل ...نظرت لها السيدة ماريا ساخرة :ما الذي تفعلينه وأنتِ واقفة بلا حراك؟ أكملي عملك.

كنت هاروكا قد تعبت من صراخها وأوامرها فقالت بهدوء :حسنًا...أ ...لا أمانع من القيام بأي شيء تطلبينه مني، ولكن هل يمكنك أن تتحدثي معي بهدوء؟ لم تفهم ما تقوله لها هاروكا إلا حين أدركت أفعالها معها منذ حضورها، فقالت معتذرة :آسفة، لم تكن بنيتي الصراخ عليك، يبدو أن ضغط الأعمال التي لم تنجز ضغط على أعصابي بلا شعور .كانت هاروكا مصدومة، لقد توقعت أن تغضب منها على ردها، ولكنها تبدو كجدة لطيفة الآن، فابتسمت لها هاروكا :الغضب لا يناسبك حقًا ...شعرت العجوز

بالإحراج فقالت :توقفي عن الثرثارة وأكملي عملك .
ابتسمت لها هاروكا بحب :حسنًا1 ..
لتسمعا صوت ويزرد الغاضب يتدفق من فوق :
توقفي، ماي، وأعيديها- ..لن أفعل، أنا سأستخدمها
من أجلك .ورايتا ماي تنزل الدرج بسرعة يتبعها
ويزرد .انتبهت ماي لعودة التمثال الذي كسرته فور
وصولها وقالت بضيق :هذه التحفة الشريرة تستمر
بالظهور كل مرة ..مرت بجوارها ودفعتها لتسقط
على الأرض متبعثرة لعدة قطع ..بينما صوت ويزرد
يعاتبها من خلفها :توقفي عن أفعالك هذه يا ماي ..
توجهت ماي نحو الباب بينما تقول :لقد انجرحت
هاروكا بقطع التمثال المحطمة .توقف ويزرد عن
مطاردة ماي وتوجه لهاروكا بانتباه متأملاً يديها
المصابة، سألها برعب :هل تأذيت؟ أومت له بلا :أنا
بخير2 .
أخفضت هاروكا يدها بحركة بطيئة، بينما ينظر ويزرد
إليها بعيون متسأله :لماذا قالت إنك تأذيت؟ ...
ليكمل بصوت ملئ بالحقد :لقد خدعتني، سترى
عندما أمسكها ..حاولت تهدئة أعصابها :ما الذي

أخذته منك؟ -بطاقة الائتمان الخاصة بي .علامات الاستغراب كانت مطبوعة على وجهها وهي تسأل : ألم يُعِد والديك إليها بطاقتها؟ أجابها بتذمر :لقد فعلا، لكنها تحب سرقتي .ضحكت هاروكا بخفه وقالت :لا أظن انها ستفعل شيء سيء بها هذه المرة .ألقى نظرة حزينة على هاروكا وقال بصوت هامس مليء بالحزن والعتاب :أرجو أن يكون كذلك، ولكن من المؤسف أن الشخص الذي أريده أن يستخدمها يرفض استخدامها ...على أي حال، هل أنت متأكدة بأنك لم تتأذي؟ أومات له من جديد مؤكده :لا، انا بخير- .حسناً .سأذهب للبحث عن ماي. شاهدته يخرج من الباب لتسمع صوتا مليء بالتذمّر من خلفها :أرجوا أن تتذكري ما قلته لك صباحًا، عليكِ عدم محادثة السيد الصغير .هل هذه هي اللحظة المناسبة لتخبرها بالحقيقة؟ فاستدارت لتواجهها بالرد، لكنها واجهت كلام حادا صارماً :هل هذا واضح؟ حاولت الكلام مجدداً لكنها كانت تُقاطعها بسرعة تعبر عن استيائه :يكفي كلامًا، قومي بتنظيف ما كسرته ماي .وغادرت الغرفة،

تنهدت هاروكا بتعب وإحباط، وعاتبت نفسها قائلة :
يجب أن أكون أكثر شجاعة.
في المساء، بعد الانتهاء من جميع أعمالها، قررت هاروكا العودة إلى غرفتها للراحة والنوم .ولكنها توقفت عن صعود الدرج عندما سمعت صوتًا يناديها، كان الشاب الذي ساعدته بالظهر يطلب الحديث إليها .حاولت هاروكا تذكر اسمه، لكنها فشلت، فقالت معتذرة :أرجو المعذرة، ما اسمك مرة أخرى؟ لست جيدة بتذكر أسماء الفتيان- .تاكارا ساغارا- .أوه، أجل، تذكرته الآن ...إذن، ما الذي تريد؟ كانا واقفين معًا بجانب الدرج، يميلان قليلاً لليمين، فتحدث إليها بجدية :سأدخل بصلب الموضوع مباشرة، هل يمكنك التوقف عما تفعلينه؟ احتارت هاروكا عما يقوله وحاولت إيجاد تفسير منطقي لكلامه، وكان هذا واضحاً ليأتيها تتمه كلامه :لقد رأيتكِ اليوم برفقة السيد ويزرد تخرجان من إحدى الغرف...

9mo ago

9mo ago

{{

لتسمعا صوت ويزرد الغاضب يتدفق من فوق :
توقفي، ماي، وأعيديها- ..لن أفعل، أنا سأستخدمها
من أجلك .ورايتا ماي تنزل الدرج بسرعة يتبعها
ويزرد .انتبهت ماي لعودة التمثال الذي كسرته فور
وصولها وقالت بضيق :هذه التحفة الشريرة تستمر
بالظهور كل مرة ..مرت بجوارها ودفعتها لتسقط
على الأرض متبعثرة لعدة قطع ..بينما صوت ويزرد
يعاتبها من خلفها :توقفي عن أفعالك هذه يا ماي ..
توجهت ماي نحو الباب بينما تقول :لقد انجرحت
هاروكا بقطع التمثال المحطمة .توقف ويزرد عن
مطاردة ماي وتوجه لهاروكا بانتباه متأملاً يديها
المصابة، سألها برعب :هل تأذيت؟ أومت له بلا :أنا
بخير2 .
أخفضت هاروكا يدها بحركة بطيئة، بينما ينظر ويزرد
إليها بعيون متسأله :لماذا قالت إنك تأذيت؟ ...
ليكمل بصوت ملئ بالحقد :لقد خدعتني، سترى
عندما أمسكها ..حاولت تهدئة أعصابها :ما الذي
أخذته منك؟ -بطاقة الائتمان الخاصة بي .علامات

الاستغراب كانت مطبوعة على وجهها وهي تسأل :
ألم يُعِد والديك إليها بطاقتها؟ أجابها بتذمر :لقد
فعلا، لكنها تحب سرقتي .ضحكت هاروكا بخفه
وقالت :لا أظن انها ستفعل شيء سيء بها هذه
المرة .ألقى نظرة حزينة على هاروكا وقال بصوت
هامس مليء بالحزن والعتاب :أرجو أن يكون كذلك،
ولكن من المؤسف أن الشخص الذي أريده أن
يستخدمها يرفض استخدامها ...على أي حال، هل
أنت متأكدة بأنك لم تتأذي؟ أومات له من جديد
مؤكده :لا، انا بخير- .حسناً .سأذهب للبحث عن ماي.
شاهدته يخرج من الباب لتسمع صوتا مليء بالتذمّر
من خلفها :أرجوا أن تتذكري ما قلته لك صباحًا،
عليكِ عدم محادثة السيد الصغير .هل هذه هي
اللحظة المناسبة لتخبرها بالحقيقة؟ فاستدارت
لتواجهها بالرد، لكنها واجهت كلام حادا صارماً :هل
هذا واضح؟ حاولت الكلام مجدداً لكنها كانت
تُقاطعها بسرعة تعبر عن استيائه :يكفي كلامًا،
قومي بتنظيف ما كسرته ماي .وغادرت الغرفة،

تنهدت هاروكا بتعب وإحباط، وعاتبت نفسها قائلة : يجب أن أكون أكثر شجاعة.

في المساء، بعد الانتهاء من جميع أعمالها، قررت هاروكا العودة إلى غرفتها للراحة والنوم .ولكنها توقفت عن صعود الدرج عندما سمعت صوتًا يناديها، كان الشاب الذي ساعدته بالظهر يطلب الحديث إليها .حاولت هاروكا تذكر اسمه، لكنها فشلت، فقالت معتذرة :أرجو المعذرة، ما اسمك مرة أخرى؟ لست جيدة بتذكر أسماء الفتيان- .تاكارا ساغارا- .أوه، أجل، تذكرته الآن ...إذن، ما الذي تريد؟ كانا واقفين معًا بجانب الدرج، يميلان قليلاً لليمين، فتحدث إليها بجدية :سأدخل بصلب الموضوع مباشرة، هل يمكنك التوقف عما تفعلينه؟ احتارت هاروكا عما يقوله وحاولت إيجاد تفسير منطقي لكلامه، وكان هذا واضحاً ليأتيها تتمه كلامه :لقد رأيتكِ اليوم برفقة السيد ويزرد تخرجان من إحدى الغرف...

صعد الاحمرار لخديها، فهي لم تخرج مع ويزرد من غرفة سوى مرة اليوم، فهل رأهما يقبلان بعضهما؟

أرادت الصراخ، وكانت تصرخ بداخلها بالفعل" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !الا يكفي أنه رأنا، بل هو لا يعلم أننا متزوجان بالفعل ...أبدو الآن كمن تغوي رجلا متزوجاً ...ما الذي سأفعله؟ !فقط، ما الذي سأفعله؟ !الما أوقعت نفسي بهذا الوضع4 "

حاولت أن تهدئ نفسها، وقالت بهدوء :ليست الأمور كما تبدو لك، صحيح انها تبدو بمظهر سيء الآن، ولكنها حقًا ليست بذلك السوء- .تاكارا ما الخطب؟

توقف الاثنين عن الحديث ونظرا لويزرد وهو يتقدم ويأخذ مكانه بجوار هاروكا، فتحدث تاكارا مجيبًا :لا، لا شيء .نظر ويزرد لهاروكا، يبحث عن إجابة، فأجابت بصدق :سوء فهم.

تنهد ويزرد، وقال :سوء فهم مجددًا؟ هل له علاقة بسوء الفهم الأول؟ أومأت لهاروكا برأسها بتأكيد، ليتنهد .يمكنه تخيل الوضع، فتقربه منها وهو الذي من المفترض أن يكون متزوجًا لن يبدو جيداً له ولها، ولكنها لن يبتعد ويضع مسافة فيكفي انه لا يحتكر وقتها كما يرغب، فقال مخاطبًا تاكارا :هل يمكنك أن تدع سوء الفهم هذا لفترة؟ سيتضح

الأمر قريبًا- .ولكن سيد ويزرد .!أعترض تاكارا،
فابتسم له ويزرد وامر :فقط اترك الأمور كما هي
الآن ...هل شاهدت ماي في أي مكان؟ اضطر تاكارا
للانصياع لكلام ويزرد، وأجاب :نعم، رأيتها تغادر
المنزل حوالي الساعة السابعة مساءً، وكانت تبدو
متحمسة لسبب ما .شعر ويزرد بارتجاف خفيف في
جسده وقال بقلق :لا يمكن أن يكون هذا السبب
جيدًا .فهمت هاروكا مجرى أفكاره، فقالت بتفاؤل :
لقد سمعتها تقول إنها ترغب بشراء شيء ما .أجاب
بتأكيد :إذن، من المحتمل أنها ستشتري العاب
محشوة- ..أعتقد ذلك أيضًا- .إذن، سأتركها وشأنها
للآن ...أعتقد أنك انهيت ما لديك اليوم، أليس
كذلك؟ أومأت هاروكا له بالموافقة، فأمسك بيدها
وقال :حسنًا، هذا جيد، تعالي معي الآن.
نظرت هاروكا لويزرد ثم عادت أنظارها لتاكارا الذي
يرمقها بحدة، فانتبه ويزرد للأمر وقال بحزم :أخبرتك
أن تدع الأمور بمفردها الآن، فقط ساعدها إن
احتاجت لذلك، ولم أكن متواجدًا ...لنذهب .سحبها
ويزرد معه عائدين إلى غرفتهما، فتنهدت هاروكا

قائلة بهمس :يمكنني تخيل ما يعتقده عني الآن .
ضحك ويزرد وقال :هذا نتيجة عدم إخبارهم عن
هويتك الحقيقية .تذمرت بانزعاج طفيف :ما الذي
كنت تريد مني أن أفعل؟ هل أدخل وأصرخ 'أنا هي
زوجة السيد الصغير الخاص بكم'؟ 8
-لا تناديني بهذا .رد بلطف، لكنها لاحظت أنها قد
أزعجته قليلاً فضحكت .فلقد أحبت أن تضايقه
قليلاً، ليسألها ويزرد :كيف تتمكنين من إخفاء
الحقيقة إذا كان السيد نيشكيوري متواجدًا بالمنزل
ويتجول؟ -أنا أتجنبه كلما رأيته .لهذا لم أحدثه للآن .
نظر لها بابتسامه متعاطفة :أعتقد أنه على مدحك
لهذا، فمن الصعب تجنبه كل مرة- ..أعلم .وأكمل
يقول :كما أنك محظوظة أيضاً، فإذا كان جداي
بالمنزل كنت سأضطر لجمع الجميع البارحة مساءاً
وكشف هويتك .كانت هذه أول مره تسمع عن جديه
فسألت :أين هما؟ أجابها بتفكير :لقد عملت أن
صديق لهما متعب لهذا سافرا لزيارته ويبدو أنهما
سيقضيان عطلة الشتاء هناك .همهمت بفهم

لتسأله :هل تعتقد أنه كان من المفترض أن أخبر السيد ساغارا عن هويتي؟

-كنت لأفضل ذلك، ولكنك لم تتكلمي لهذا لم أرد قولها بنفسي ...تنهدت وقالت :حسنًا، أشكرك، سأحاول أن أحل الأمور غدًا بقدر المستطاع .أخبرها بحزم :عليكِ فعل ذلك، لديك حتى بعد العشاء لتحاولي حل الأمور، إن لم تستطيعي فسأقوم بجمع الجميع لتعريفك كما ينبغي .ارتعشت من الفكرة وقالت برعب :سأخبر الجميع بنفسي غدًا .فرد ويزرد بحب :اذهبي لتغيير ملابسك الآن.

-حسنًا .وافقت هاروكا وانصرفت لتغيير ملابسها، دخلت الحمام وبدأت في التبديل، لتعود وتجد ويزرد ممددًا على السرير .جلست بطرف السرير بجواره متحدثة بقلق :تبدو متعبًا، ما الذي فعلته اليوم؟ رد بتعب :لا شيء، أنهيت أعمال والدي بسرعة واستمريت بمطاردة ماي، لا أعلم من أين تأتي بكل هذه الطاقة .ضحكت هاروكا بخفه فهذا ما أرهقه إذن، مدت جسدها برفق على صدره الذي يسترخي على السرير .ناظره لوجه برفق وهي تضحك :قلبك

يدق بسرعه .أشاح بوجه بإحراج :هذا طبيعي، فأنت بقربي الآن .أغمضت هاروكا عينيها براحة أكبر، وهي تسمع دقات قلبه المتسارعة التي بدأت تريحها رغم أن قلبها بدا يدق محاولا مجاره قلبه، لمس خدها برقة :عليكِ بالنوم الآن، فلديكِ يوم شاق غدًا .

2

لم يسمع لها رداً فنظر لها قد غفت، تأملها بصدمة فوضعيتها ليست مريحة على الأطلاق لتستمر بالنوم بها، رفع جسده قليلاً بينما كان يمسك رأسها برفق، ثم نقلها ببطء إلى مكانها بدون أن يوقظها، وعلامات القلق مرسومة على وجهه بوضوح.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆

مرحباً ❤ جبت لكم فصل مليان ب "ما الذي سافعله؟5 "!

قوموا بعد كم عددها3 .

بنزل ان شاء الله كل أسبوع فصل بيوم الأربعاء بحيث ما أضغط على نفسي كثير وأستمر بالتنزيل بثبات9 .

❤اتمني ان الفصل عجبكم وهو مقسم لعده أجزاء أعتبروه أرك العطلة الشتوية لانه مليان أحداث2 ..

نلتقي الأسبوع القادم على خير4 .□□

9mo ago

9mo ago

{{

صعد الاحمرار لخديها، فهي لم تخرج مع ويزرد من غرفة سوى مرة اليوم، فهل رأهما يقبلان بعضهما؟ أرادت الصراخ، وكانت تصرخ بداخلها بالفعل" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !الا يكفي أنه رأنا، بل هو لا يعلم أننا متزوجان بالفعل ...أبدو الآن كمن تغوي رجلا متزوجاً ...ما الذي سأفعله؟ !فقط، ما الذي سأفعله؟ !الما أوقعت نفسي بهذا الوضع4 " حاولت أن تهدئ نفسها، وقالت بهدوء :ليست الأمور كما تبدو لك، صحيح انها تبدو بمظهر سيء الآن، ولكنها حقًا ليست بذلك السوء- .تاكارا ما الخطب؟ توقف الاثنين عن الحديث ونظرا لويزرد وهو يتقدم ويأخذ مكانه بجوار هاروكا، فتحدث تاكارا مجيبًا :لا، لا شيء .نظر ويزرد لهاروكا، يبحث عن إجابة، فأجابت بصدق :سوء فهم.

تنهد ويزرد، وقال :سوء فهم مجددًا؟ هل له علاقة بسوء الفهم الأول؟ أومأت لهاروكا برأسها بتأكيد، ليتنهد .يمكنه تخيل الوضع، فتقربه منها وهو الذي من المفترض أن يكون متزوجًا لن يبدو جيداً له ولها، ولكنها لن يبتعد ويضع مسافة فيكفي انه لا يحتكر وقتها كما يرغب، فقال مخاطبًا تاكارا :هل يمكنك أن تدع سوء الفهم هذا لفترة؟ سيتضح الأمر قريبًا- .ولكن سيد ويزرد .!أعترض تاكارا، فابتسم له ويزرد وامر :فقط اترك الأمور كما هي الآن ...هل شاهدت ماي في أي مكان؟ اضطر تاكارا للانصياع لكلام ويزرد، وأجاب :نعم، رأيتها تغادر المنزل حوالي الساعة السابعة مساءً، وكانت تبدو متحمسة لسبب ما .شعر ويزرد بارتجاف خفيف في جسده وقال بقلق :لا يمكن أن يكون هذا السبب جيدًا .فهمت هاروكا مجرى أفكاره، فقالت بتفاؤل : لقد سمعتها تقول إنها ترغب بشراء شيء ما .أجاب بتأكيد :إذن، من المحتمل أنها ستشتري العاب محشوة- ..أعتقد ذلك أيضًا- .إذن، سأتركها وشأنها للآن ...أعتقد أنك انهيت ما لديك اليوم، أليس

كذلك؟ أومأت هاروكا له بالموافقة، فأمسك بيدها وقال: حسنًا، هذا جيد، تعالي معي الآن.
نظرت هاروكا لويزرد ثم عادت أنظارها لتاكارا الذي يرمقها بحدة، فانتبه ويزرد للأمر وقال بحزم :أخبرتك أن تدع الأمور بمفردها الآن، فقط ساعدها إن احتاجت لذلك، ولم أكن متواجدًا ...لنذهب .سحبها ويزرد معه عائدين إلى غرفتهما، فتنهدت هاروكا قائلة بهمس :يمكنني تخيل ما يعتقده عني الآن .
ضحك ويزرد وقال :هذا نتيجة عدم إخبارهم عن هويتك الحقيقية .تذمرت بانزعاج طفيف :ما الذي كنت تريد مني أن أفعل؟ هل أدخل وأصرخ 'أنا هي زوجة السيد الصغير الخاص بكم'؟ 8
-لا تناديني بهذا .رد بلطف، لكنها لاحظت أنها قد أزعجته قليلاً فضحكت .فلقد أحبت أن تضايقه قليلاً، ليسألها ويزرد :كيف تتمكنين من إخفاء الحقيقة إذا كان السيد نيشكيوري متواجدًا بالمنزل ويتجول؟ -أنا أتجنبه كلما رأيته .لهذا لم أحدثه للآن .
نظر لها بابتسامه متعاطفة :أعتقد أنه على مدحك لهذا، فمن الصعب تجنبه كل مرة- ..أعلم .وأكمل

يقول :كما أنك محظوظة أيضاً، فإذا كان جداي بالمنزل كنت سأضطر لجمع الجميع البارحة مساءاً وكشف هويتك .كانت هذه أول مره تسمع عن جديه فسألت :أين هما؟ أجابها بتفكير :لقد عملت أن صديق لهما متعب لهذا سافرا لزيارته ويبدو أنهما سيقضيان عطلة الشتاء هناك .همهمت بفهم لتسأله :هل تعتقد أنه كان من المفترض أن أخبر السيد ساغارا عن هويتي؟

-كنت لأفضل ذلك، ولكنك لم تتكلمي لهذا لم أرد قولها بنفسي ...تنهدت وقالت :حسنًا، أشكرك، سأحاول أن أحل الأمور غدًا بقدر المستطاع .أخبرها بحزم :عليكِ فعل ذلك، لديك حتى بعد العشاء لتحاولي حل الأمور، إن لم تستطيعي فسأقوم بجمع الجميع لتعريفك كما ينبغي .ارتعشت من الفكرة وقالت برعب :سأخبر الجميع بنفسي غدًا .فرد ويزرد بحب :اذهبي لتغيير ملابسك الآن.

-حسنًا .وافقت هاروكا وانصرفت لتغيير ملابسها، دخلت الحمام وبدأت في التبديل، لتعود وتجد ويزرد ممددًا على السرير .جلست بطرف السرير بجواره

متحدثة بقلق :تبدو متعبًا، ما الذي فعلته اليوم؟ رد بتعب :لا شيء، أنهيت أعمال والدي بسرعة واستمريت بمطاردة ماي، لا أعلم من أين تأتي بكل هذه الطاقة .ضحكت هاروكا بخفه فهذا ما أرهقه إذن، مدت جسدها برفق على صدره الذي يسترخي على السرير .ناظره لوجه برفق وهي تضحك :قلبك يدق بسرعه .أشاح بوجه بإحراج :هذا طبيعي، فأنت بقربي الآن .أغمضت هاروكا عينيها براحة أكبر، وهي تسمع دقات قلبه المتسارعة التي بدأت تريحها رغم أن قلبها بدا يدق محاولا مجاره قلبه، لمس خدها برقة :عليكِ بالنوم الآن، فلديكِ يوم شاق غدًا .

2

لم يسمع لها رداً فنظر لها قد غفت، تأملها بصدمة فوضعيتها ليست مريحة على الأطلاق لتستمر بالنوم بها، رفع جسده قليلاً بينما كان يمسك رأسها برفق، ثم نقلها ببطء إلى مكانها بدون أن يوقظها، وعلامات القلق مرسومة على وجهه بوضوح.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

مرحباً ❤ جبت لكم فصل مليان ب "ما الذي سافعله؟5 "!

قوموا بعد كم عددها3 .

بنزل ان شاء الله كل أسبوع فصل بيوم الأربعاء

بحيث ما أضغط على نفسي كثير وأستمر بالتنزيل

بثبات9 .

اتمني ان الفصل عجبكم وهو مقسم لعده أجزاء❤

أعتبروه أرك العطلة الشتوية لانه مليان أحداث2 ..

نلتقي الأسبوع القادم على خير4 .

9mo ago

9mo ago

{{

9mo ago

9mo ago

{{

الفصل السابع والعشرون}} :سأجعلكِ تنظرين

إلي18 {{

كانت هاروكا تتجول بالرواق مغتاظه، فهي منذ

الصباح تحاول الحاق والإمساك بالسيدة ماريا

للتحدث معها دون فائدة، والسيد نيشكيوري لسبب

ما تراه بكل زاوية تستدير منها لدرجه بدأت تفقد

اعصابها فأمسكت برأسها لتصرخ بداخلها" :ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي سأفعله؟- "!!!!آنسة هاروكا .

1

رفعت نظرها لترى تاكارا أمامها، لم تكن قد رأته منذ الصباح .فتساءلت عماذا يريده، فهل يريد أن يعاتبها بسبب الحادثة مع ويزرد البارحة عندما سحبها معه بالمساء؟ ترددت بأخباره بالحقيقة، فلقد بدا سوء الفهم من السيدة ماريا لهذا ظنت أنه ليس من اللائق ان يعرف أحد قبلها، فلقد خشيت أن تضعها في موقف محرج .ولكن الآن، هي ستضطر لخطو خطوه بسيطة من أجل أن تستطيع حل الأمور .

فتحدثت قبل أن يتكلم :سعيدة برؤيتك الآن، دعني أعرفك على نفسي مجددًا، أنا هاروكا سوما، زوجة ويزرد .سأل بشك وصدمه :أتظنين أني سأصدق ذلك؟ 4

ابتسمت بضعف، فأجل هذا رد طبيعي يبدو أن استعجالها لم يكن صائباً، ولكنها لن تستسلم فكررت كلامه بتصميم :أنا أقول الحقيقة لهذا- .... ها...رو....كا ..عندها قفزت ماي فجأة وعانقتها من

الخلف، فتأثر توازن هاروكا وانحنت قليلاً للأمام وقامت بخطوتين في محاولة لاستعادة توازنها، مما جعلها تقترب قليلاً من تاكارا، فسألتها هاروكا :ما الخطب يا ماي؟ ردت لها ماي بسؤال وهي مبتسمه :أتيت لأسألك، من تحبين أكثر، أنا أم ويزرد؟ 3

نظرت لها هاروكا بتعب، فهل هذا وقته حقاً؟ لقد أخبرها ويزرد عما هي فيه الآن .ولكن يبدو أنها تتجاهل الأمر فصدمه تاكارا كانت واضحة على وجهه، نظرت لماي وسألتها بتعب :ما خطب هذا السؤال المفاجئ؟ خففت ماي من عناقها وقالت بتذمر :لأنني لا أعرف ما الذي تحبينه فيه؟ أذاً من تحبين أكثر؟ سحبها ويزرد مبعدا لها عن هاروكا قائلاً بضجر :اتركيها وشائنها .فهي لن تجيبك، لن ترغب بجرح مشاعرك .سألت ماي بحيرة :عما تتحدث؟ إذا سُئلت من أحب بينكما، فسأجيب بدون تردد أنها هاروكا .رد ببساطه :سعيد بسماع ذلك، لكنها ليست عديمة المشاعر مثلك .نظرت له ماي وسألته بتعجب :ماذا؟ هل تريد مني أن أخبرك أني

أحبك؟ رد بحده :لا .نظرت لها ماي واستفسرت بحيرة :حقاً، ما الذي تحبينه فيه؟ 5
شعرت هاروكا بالإحراج وعدم الراحة فهل هي مضطرة للإجابة على سؤال حول ما الذي تحبه في ويزرد أمام شخص آخر، خاصة وأن تاكارا كان بالقرب منهم .الن ينقذها ويزرد !فنظرت إليه لتراه ينتظر إجابتها، هل يرغب في تعذيبها أيضًا؟ بصوت ضعيف وهي تموت خجلاً، أجابت :كل شيء2 ...
لكن ماي اعترضت بسؤال :ماذا بالتحديد؟ تدخل ويزرد بعد أن رأى ملامح هاروكا الخجولة وقال : توقفي عن مضايقتهاْ اضافة هذا أمر ستخبرني به عندما نكون بمفردك، إليس كذلك؟ ابتسامته العابثة تقود قلبها للجنون فأومات له بإيجاب، لتعلق ماي :إذا كانت علاقتكما جيدة لهذا الحد، أرجوكما اتخذا قراركما بسرعة وجعلاني عمه10 .
اتسعت عينا هاروكا وأغمض ويزرد عينه لأجزاء من الثانية قبل ان يصرخ عليها :لهذا بالتحديد لا أحبك، هل يمكنك التوقف عن التدخل بخصوصيتنا؟ ليوضح بانتقاد :أضافه كم على أن أخبرك أننا ما زلنا

طلاب ثانوية؟ ليكمل كلامه بسخرية :أن أردت طفلاً لهذا الحد، فأنجبيه أنت .اعترضت ماي بسخرية :لقد قلت لي سابقًا أني لا أصلح أن أكون أمًا، وكما أنهم يحتاجون للكثير من الاهتمام والرعاية، وفترة الحمل متعبة لهذا ليس لدي الوقت .رد بدهشة :أترين أننا نملك الوقت إذن؟ أجابت ماي بثقة :وماذا بذلك؟ إذا حملت هاروكا الآن، فستلد بعد التخرج من المدرسة الثانوية، فلا مشكلة .صرح ويزرد :أنتِ ما تقولينه يعتبر تحرشًا أن لم تعرفي .حركت يدها نافيه كلامه : لا تبالغ بالأمر ...هاه، لحظة، ويزرد، هل تخلصت من مشكلتك المتعلقة بالفتيات أم لا؟ 3

هو سيقتلها يوماً ما، هو متأكد من ذلك، هو حقاً يكرهها، نظرت له هاروكا وسألته بحيرة :عما تتحدث .

وجَّه ويزرد نظرة غاضبة إلى ماي، فاحتضنت هاروكا بينما تستنجدها :واه، ويزرد يرمقني بنظرات قتل- .

فقط أسكتِ يا ماي .قالها بحدة، لتبتسم له ماي بشكل غامض وأضافت :لا تقلق، يمكنني أن أغير مزاجك، تعالي معي، هاروكا، وأنت أيضًا يا ويزرد، تعال إلى غرفتي بعد عشر دقائق2 .

وقامت بسحب هاروكا بينما كانت تعترض :ماذا؟
لحظه ماي !تنهد ويزرد بشدة، فما الذي تنوي فعله
الآن؟ قلبه مضطرب ويشعر بالقلق والانزعاج، فلا
يبدو الأمر جيدًا، أخته تخطط لفعل شيء ما، فشعر
بأنه يجب عليه التصرف لإيقافها قبل أن يندم- ...
سيد ويزرد؟
كاد يلحقهما ليوقفه صوت تاكارا فقال بهدوء :هاه
تاكارا آسف، لم ألاحظ وجودك ....منذ متى أنت هنا؟
سأله تاكارا بريبة :هل الآنسة هاروكا حقاً زوجتك؟
لقد سمع كل محادثتهم اذن، فمن الطبيعي أن
يستنتج الأمر فقال :أجل، حدث سوء فهم بينها
وبين السيدة ماريا يوم وصولها، ولم أكتشف الأمر
سوى البارحة، لذا يقع الخطأ على عاتقي أيضًا
بسبب تركي لها قبل أن أعرفها على الجميع .
ستحاول هاروكا توضيح الأمور اليوم، فهل يمكنك
الاحتفاظ بالأمر سرًا حتى ذلك الحين؟ -بالتأكيد- .
حسنًا، سأذهب لأرى ماي .إذا سألت السيدة ماريا
عن هاروكا، قل لها أن ماي أخذتها معها- .حسناً.

كانت هاروكا تتبع ماي وهي تقول باحتجاج :لحظة، ماي !هل يمكنك الانتظار قليلاً ...ماي؟؟؟؟؟ !!!
دخلت الغرفة وأغلقت الباب، فتنهدت هاروكا وطلبت توضيحًا :أخيرًا توقفتي، هل يمكنك أن تشرحي لي عما كنت تتحدثين مع ويزرد؟ ابتسمت ماي بخفة وقالت :ليس هذا مهمًا الآن، قومي بتبديل ملابسك لهذه.
دفعت الثياب نحوها ووجهتها لمكان التبديل كان عبارة عن جدار ياباني قابل للطي، يستخدم لتقسيم الغرف في الديكور الداخلي للمنازل اليابانية، ويعمل كحاجب للخصوصية أثناء التبديل .كانت هاروكا مازالت تعترض :مهلا لحظه، ماي؟ دفعتها ماي وأغلقت الإطار حول هاروكا، نظرت للجدار لتعرف أن ماي لن تتركها قبل أن تبدل ملابسها، فبدأت بخلع ملابسها وارتداء ما أعطتها لها ماي، عندما انتهت اظهرت رأسها من خلف الستار وخاطبت ماي برعب :مااااي، هذه الملابس محرجة، لن يمكنني أن أظهر بها أمام ويزرد- .ولكنه سيكون سعيداً برؤيتك بها- .ولكنها محرجه6 .

1y ago

1y ago

{{

اتسعت عينا هاروكا وأغمض ويزرد عينه لأجزاء من الثانية قبل ان يصرخ عليها :لهذا بالتحديد لا أحبك، هل يمكنك التوقف عن التدخل بخصوصيتنا؟ ليوضح بانتقاد :أضافه كم على أن أخبرك أننا ما زلنا طلاب ثانوية؟ ليكمل كلامه بسخرية :أن أردت طفلاً لهذا الحد، فأنجبيه أنت .اعترضت ماي بسخرية :لقد قلت لي سابقًا أني لا أصلح أن أكون أمًا، وكما أنهم يحتاجون للكثير من الاهتمام والرعاية، وفترة الحمل متعبة لهذا ليس لدي الوقت .رد بدهشة :أترين أننا نملك الوقت إذن؟ أجابت ماي بثقة :وماذا بذلك؟ إذا حملت هاروكا الآن، فستلد بعد التخرج من المدرسة الثانوية، فلا مشكلة .صرح ويزرد :أنتِ ما تقولينه يعتبر تحرشًا أن لم تعرفي .حركت يدها نافيه كلامه : لا تبالغ بالأمر ...هاه، لحظة، ويزرد، هل تخلصت من مشكلتك المتعلقة بالفتيات أم لا؟ 3

هو سيقتلها يوماً ما، هو متأكد من ذلك، هو حقاً يكرهها، نظرت له هاروكا وسألته بحيرة :عما تتحدث .
وجَّه ويزرد نظرة غاضبة إلى ماي، فاحتضنت هاروكا بينما تستنجدها :واه، ويزرد يرمقني بنظرات قتل- .
فقط أسكتِ يا ماي .قالها بحدة، لتبتسم له ماي بشكل غامض وأضافت :لا تقلق، يمكنني أن أغير مزاجك، تعالي معي، هاروكا، وأنت أيضًا يا ويزرد، تعال إلى غرفتي بعد عشر دقائق2 .
وقامت بسحب هاروكا بينما كانت تعترض :ماذا؟
لحظه ماي !تنهد ويزرد بشدة، فما الذي تنوي فعله الآن؟ قلبه مضطرب ويشعر بالقلق والانزعاج، فلا يبدو الأمر جيدًا، أخته تخطط لفعل شيء ما، فشعر بأنه يجب عليه التصرف لإيقافها قبل أن يندم- ... سيد ويزرد؟
كاد يلحقهما ليوقفه صوت تاكارا فقال بهدوء :هاه تاكارا آسف، لم ألاحظ وجودك ....منذ متى أنت هنا؟
سأله تاكارا بريبة :هل الآنسة هاروكا حقاً زوجتك؟
لقد سمع كل محادثتهم اذن، فمن الطبيعي أن يستنتج الأمر فقال :أجل، حدث سوء فهم بينها

وبين السيدة ماريا يوم وصولها، ولم أكتشف الأمر سوى البارحة، لذا يقع الخطأ على عاتقي أيضًا بسبب تركي لها قبل أن أعرفها على الجميع .

ستحاول هاروكا توضيح الأمور اليوم، فهل يمكنك الاحتفاظ بالأمر سرًا حتى ذلك الحين؟ -بالتأكيد- .

حسنًا، سأذهب لأرى ماي .إذا سألت السيدة ماريا عن هاروكا، قل لها أن ماي أخذتها معها- .حسناً.

كانت هاروكا تتبع ماي وهي تقول باحتجاج :لحظة، ماي !هل يمكنك الانتظار قليلاً ...ماي؟؟؟؟؟ !!!

دخلت الغرفة وأغلقت الباب، فتنهدت هاروكا وطلبت توضيحًا :أخيرًا توقفتي، هل يمكنك أن تشرحي لي عما كنت تتحدثين مع ويزرد؟ ابتسمت ماي بخفة وقالت :ليس هذا مهمًا الآن، قومي بتبديل ملابسك لهذه.

دفعت الثياب نحوها ووجهتها لمكان التبديل كان عبارة عن جدار ياباني قابل للطي، يستخدم لتقسيم الغرف في الديكور الداخلي للمنازل اليابانية، ويعمل كحاجب للخصوصية أثناء التبديل .كانت هاروكا مازالت تعترض :مهلا لحظه، ماي؟ دفعتها ماي

وأغلقت الإطار حول هاروكا، نظرت للجدار لتعرف أن ماي لن تتركها قبل أن تبدل ملابسها، فبدأت بخلع ملابسها وارتداء ما أعطتها لها ماي، عندما انتهت اظهرت رأسها من خلف الستار وخاطبت ماي برعب :مااااي، هذه الملابس محرجة، لن يمكنني أن أظهر بها أمام ويزرد- .ولكنه سيكون سعيداً برؤيتك بها- .ولكنها محرجه6 .

عندما دقّ الباب، أدركت ماي أن اللحظة قد حانت . فتحت الباب وهي تقول بحماس :لقد أتيت بوقتك . دخل وهو يسأل :ما الذي تريدينه وأين هاروكا؟ ردت ماي بثقة :هنا، عليك أن تمدحها .وسحبت هاروكا من ستار التبديل لتظهر بزي خادمة بتنورة قصيرة للغاية بالكاد تصل لمنتصف فخذها، وسألت بفخر : أذن، ما رأيك؟ 3

تقدم لهاروكا الخافضة لوجهها المغطية لفمها بيدها بإحراج أبعد يدها وتلفظ بمرح :ليس عليك إخفاء سعادتك ..أعلم أن هذه الملابس مستوحاة من الأنمي الذي شاهدته .ضمت شفتاها بخجل :أعلم

ولكني لم أتوقع أن تكون محرجة بهذا الشكل ....
دخلت ماي بحديثهما :هل تحبين الأنمي يا هاروكا؟
أجابت هاروكا بنعم، لتشع ابتسامه ماي بفرح :هذا سيسهل الأمور، لقد اشتريت لك بعض الملابس من محلات الكوسبلاي البارحة عندما خرجت .
استغرب ويزرد من تصرفها وسأل :لماذا فعلت ذلك؟ أجابت ماي بسرعة :لقد كانت تبدو جميلة بزي الخادمات الخاص بمنزلنا، فأردت أن أراها بأزياء تنكرية آخري" .لهذا كانت متحمسة بالخروج "فكر الأثنان بذات الوقت، لتسألها هاروكا، وهي تستعرض الملابس :ولكن مقاسها مضبوط، فكيف؟ قاطعتها ماي وهي تجيب بابتسامة :لقد أخذت قياساتك عندما ذهبت لأخذ بطاقة الائتمان- .ف ...همت .
دفعتها ماي من جديد لخلف الستار وهي تقول بحماس :هيا هيا، لتبدلي ملابسك، فلديك الكثير لتجربته.
كانت هاروكا تستمر في تبديل ملابسها، تُغير الملابس واحدة تلو الأخرى، فشعرت بالإرهاق يتسلل إلى جسدها فأخرجت تنهيدة عميقة من

صدرها بينما كانت تخلع ملابسها وتحدث نفسها " :
لقد تعبت لم أظن أن تبديل الملابس يأخذ كل هذا الجهد .."مدت يدها لتأخذ ملابسها الداخلية فلقد اضطرت لتغيرها بسبب أخر قطعه أرتدها لتراها غير موجودة، فبدأت تبحث بين الملابس عن ملابسها الداخلية، لكنها لم تجدها .أصابها الذعر فجأة، هل فقدتها في هذه الفوضى من الملابس؟
-اذن ما الذي تخططين لفعله؟ كان يهمس لماي كيلا تسمعهما هاروكا الواقعة على بعض أقدام منهما، والتي دخلت للتو لتبديل ملابسها، ردت ماي بمراوغة :لا شيء ...أنت لم تجبني، هل تخلصت من مشكلتك بعد؟ -هل ستعودين لفتح الموضوع مجددًا؟ الأمر لا يعينك .مشت ماي متقدمة لستار تبديل الملابس وقالت :إذا لم ترد الإجابة طوعاً فسأعرف الأمر بنفسي- .ما الذي.....
وفي لحظة أدراك هاروكا لفقدانها لملابسها الداخلية، شعرت بيدي ماي تسحبها بقوة من خلف الستار لتظهر بصدرها العاري أمامهما، فلم تشعر الا بنفسها وهي تجلس محاوله اخفاء صدرها لتسمع

بنفس تلك اللحظات ارتطام قوي على الارض،
فتحت عينيها بمهل لترى ويزرد ملقى على أرضيه
الغرفة .لم تعلم هاروكا ما يحدث، حتى تحدثت ماي
الواقفة بقربها :آسفة هاروكا، ها هي ملابسك
الداخلية .أخذتها هاروكا بانزعاج فهي من أخفتها إذن
سألتها بقلق :ويزرد؟ طمأنتها ماي :لقد أغمي عليه،
لا غير، غيري ملابسك أولاً ولنتحدث4 ....
1y ago
1y ago
{{
عندما دقّ الباب، أدركت ماي أن اللحظة قد حانت .
فتحت الباب وهي تقول بحماس :لقد أتيت بوقتك .
دخل وهو يسأل :ما الذي تريدينه وأين هاروكا؟ ردت
ماي بثقة :هنا، عليك أن تمدحها .وسحبت هاروكا
من ستار التبديل لتظهر بزي خادمة بتنورة قصيرة
للغاية بالكاد تصل لمنتصف فخذها، وسألت بفخر :
أذن، ما رأيك؟ 3
تقدم لهاروكا الخافضة لوجهها المغطية لفمها بيدها
بإحراج أبعد يدها وتلفظ بمرح :ليس عليك إخفاء

سعادتك ..أعلم أن هذه الملابس مستوحاة من الأنمي الذي شاهدته .ضمت شفتاها بخجل :أعلم ولكني لم أتوقع أن تكون محرجة بهذا الشكل .... دخلت ماي بحديثهما :هل تحبين الأنمي يا هاروكا؟ أجابت هاروكا بنعم، لتشع ابتسامه ماي بفرح :هذا سيسهل الأمور، لقد اشتريت لك بعض الملابس من محلات الكوسبلاي البارحة عندما خرجت . استغرب ويزرد من تصرفها وسأل :لماذا فعلت ذلك؟ أجابت ماي بسرعة :لقد كانت تبدو جميلة بزي الخادمات الخاص بمنزلنا، فأردت أن أراها بأزياء تنكرية آخري" .لهذا كانت متحمسة بالخروج "فكر الأثنان بذات الوقت، لتسألها هاروكا، وهي تستعرض الملابس :ولكن مقاسها مضبوط، فكيف؟ قاطعتها ماي وهي تجيب بابتسامة :لقد أخذت قياساتك عندما ذهبت لأخذ بطاقة الائتمان- .ف ...همت . دفعتها ماي من جديد لخلف الستار وهي تقول بحماس :هيا هيا، لتبدلي ملابسك، فلديك الكثير لتجربته.

كانت هاروكا تستمر في تبديل ملابسها، تُغير الملابس واحدة تلو الأخرى، فشعرت بالإرهاق يتسلل إلى جسدها فأخرجت تنهيدة عميقة من صدرها بينما كانت تخلع ملابسها وتحدث نفسها " : لقد تعبت لم أظن أن تبديل الملابس يأخذ كل هذا الجهد .."مدت يدها لتأخذ ملابسها الداخلية فلقد اضطرت لتغيرها بسبب أخر قطعه أرتدها لتراها غير موجودة، فبدأت تبحث بين الملابس عن ملابسها الداخلية، لكنها لم تجدها .أصابها الذعر فجأة، هل فقدتها في هذه الفوضى من الملابس؟

-اذن ما الذي تخططين لفعله؟ كان يهمس لماي كيلا تسمعهما هاروكا الواقعة على بعض أقدام منهما، والتي دخلت للتو لتبديل ملابسها، ردت ماي بمراوغة :لا شيء ...أنت لم تجبني، هل تخلصت من مشكلتك بعد؟ -هل ستعودين لفتح الموضوع مجددًا؟ الأمر لا يعينك .مشت ماي متقدمة لستار تبديل الملابس وقالت :إذا لم ترد الإجابة طوعاً فسأعرف الأمر بنفسي- .ما الذي.....

وفي لحظة أدراك هاروكا لفقدانها لملابسها الداخلية، شعرت بيدي ماي تسحبها بقوة من خلف الستار لتظهر بصدرها العاري أمامهما، فلم تشعر الا بنفسها وهي تجلس محاوله اخفاء صدرها لتسمع بنفس تلك اللحظات ارتطام قوي على الارض، فتحت عينيها بمهل لترى ويزرد ملقى على أرضيه الغرفة .لم تعلم هاروكا ما يحدث، حتى تحدثت ماي الواقفة بقربها :آسفة هاروكا، ها هي ملابسك الداخلية .أخذتها هاروكا بانزعاج فهي من أخفتها إذن سألتها بقلق :ويزرد؟ طمأنتها ماي :لقد أغمي عليه، لا غير، غيري ملابسك أولاً ولنتحدث4 .... غيرت ملابسها سريعاً وخرجت متجه لويزرد لتجلس بالقرب منه، لتقول ماي :سيستيقظ بعد ساعة أو ساعتين فلا تقلقي- .ما الذي حدث له؟ جلست ماي امامها بجهة ويزرد اليسرى وهي تنظر لأخاها الذي سيغضب فور استيقاظه، ولكنها شرحت : ويزرد لا يمكنه أن يرى أجساد الفتيات أو لمسهن لأكثر من ثلاث ثوانٍ، ثم سيغمى عليه ...لتضيف معتذرة :آسفة، الخطأ كان كله بسببي عندما كنت

مستاءة وغاضبة من الشاب الذي استخدمني كأداة في تحدي بين أصدقائه .في تلك الفترة، كنت قد بدأت بتعلم تقنيات التنويم المغناطيسي، لذلك ...نظرت إلى ويزرد المغمى عليه بجانبها وأكملت :قمت بتطبيقها على ويزرد، لم أكن أعتقد أن الأمر سيصبح بهذه القوة8 .

تفهمت هاروكا تقريبًا ما يحدث، وربطت الأحداث في ذهنها .لتدرك أنه عندما دخل للحمام بتلك المرة التي كانت تستحم بها مع ماي لم يرى شيء، وعندما أغمي عليه في منزلها، كانت قد عانقته بقوة من الخلف مما ضغط على صدرها بأكمله على ظهره .لقد فهمت كل شيء، وبدأ الحزن يغمرها، فنظرت لماي تسألها بهدوء :هل خططتِ لهذا؟ أومات لها بنعم :أجل، آسفة لوضعك بمثل ذلك الموقف ولكني أردت أن تعلمي بالأمر بما أني المسؤولة عنه .تنهدت هاروكا بعمق قائلة :فهمت- . أغاضبة !نظرت لها هاروكا لتقول بضيق :أجل، لا أصدق أنك قمت بسحبي بذلك الشكل- .آسفة.

تنهدت هاروكا باستسلام، هي غاضبة من تصرف ماي رغم أنها تفهم لنواياها، ولكن كان هناك بالتأكيد طريقة أفضل لإخبارها بمشكلة ويزرد، ولكن الحزن الذي يلف قلبها كان يغطي على تلك المشاعر، فقد أرادت أن يخبرها ويزرد بنفسه عن الأمر، بدلاً من أن تكتشف بهذه الطريقة، رغم أنه بالتأكيد كان موضوعاً صعبًا عليه أن يتحدث به.

فتح عينيه ليرى سقف غرفة ماي، شعر بصداع يلفه فأمسك برأسه محاولاً تخفيفه- .استيقظت .

أزال يده ونظر إلى هاروكا التي كانت جالسة بالكرسي القريب من السرير، فلقد طلبت ماي من شخص ما أن يرفع ويزرد عن الأرض، وتركت هاروكا معه .حاول تذكر ما حدث، وكان يتذكر كل شيء، فسارع للاعتذار :آسف، حدث الأمر سريعاً ولم أستوعبه، لم أكن أقصد أن أرى ...كاد قلبه أن يتوقف، فمن المؤكد أن ماي أخبرتها، فهذا كان هدفها الأساسي، مجرد التفكير بما تظنه هاروكا وبمجرى أفكارها بعد معرفتها لمشكلته، أصابته بالرعب- .لماذا لم تخبرني بالأمر؟ 2

صوتها الذي يتخلله الحزن جعله يرفع رأسه وينظر إليها بعينين تظهران العبوس والحيرة والندم فقال :
آسف، الأمر لم يكن سهلاً بالنسبة لي أن أتحدث وأخبرك بهذه المشكلة، خاصة عندما يتعلق الأمر بكِ، الفتاة التي أحبها أكثر من أي شيء في هذا العالم ...صمت لوهله وأكمل بنبره حزينة :أعلم أن هذا الأمر ليس طبيعيًا و ....قاطعته هاروكا بجدية :
أنت تعلم أني أحبك، صحيح؟ وأنا سأظل أحبك ... مشكله كهذه لا تعني لي شيء مقارنة بمشاعري نحوك، رغم أني بكل صراحه أرغب منك أن تحتضنني بقوة فلقد فهمت الآن لما تبقي مسافة بيننا أثناء احتضانك لي، لهذا لتبذل جهدك بهذه الناحية- .حسناً2 ....

1y ago

1y ago

{{

غيرت ملابسها سريعاً وخرجت متجه لويزرد لتجلس بالقرب منه، لتقول ماي :سيستيقظ بعد ساعة أو ساعتين فلا تقلقي- .ما الذي حدث له؟ جلست

ماي امامها بجهة ويزرد اليسرى وهي تنظر لأخاها الذي سيغضب فور استيقاظه، ولكنها شرحت : ويزرد لا يمكنه أن يرى أجساد الفتيات أو لمسهن لأكثر من ثلاث ثوانٍ، ثم سيغمى عليه ...لتضيف معتذرة :آسفة، الخطأ كان كله بسببي عندما كنت مستاءة وغاضبة من الشاب الذي استخدمني كأداة في تحدي بين أصدقائه .في تلك الفترة، كنت قد بدأت بتعلم تقنيات التنويم المغناطيسي، لذلك ...نظرت إلى ويزرد المغمى عليه بجانبها وأكملت :قمت بتطبيقها على ويزرد، لم أكن أعتقد أن الأمر سيصبح بهذه القوة8 .

تفهمت هاروكا تقريبًا ما يحدث، وربطت الأحداث في ذهنها .لتدرك أنه عندما دخل للحمام بتلك المرة التي كانت تستحم بها مع ماي لم يرى شيء، وعندما أغمي عليه في منزلها، كانت قد عانقته بقوة من الخلف مما ضغط على صدرها بأكمله على ظهره .لقد فهمت كل شيء، وبدأ الحزن يغمرها، فنظرت لماي تسألها بهدوء :هل خططتِ لهذا؟ أومات لها بنعم :أجل، آسفة لوضعك بمثل ذلك

الموقف ولكني أردت أن تعلمي بالأمر بما أني المسؤولة عنه .تنهدت هاروكا بعمق قائلة :فهمت- . أغاضبة !انظرت لها هاروكا لتقول بضيق :أجل، لا أصدق أنك قمت بسحبي بذلك الشكل- .آسفة. تنهدت هاروكا باستسلام، هي غاضبة من تصرف ماي رغم أنها تفهم لنواياها، ولكن كان هناك بالتأكيد طريقة أفضل لإخبارها بمشكلة ويزرد، ولكن الحزن الذي يلف قلبها كان يغطي على تلك المشاعر، فقد أرادت أن يخبرها ويزرد بنفسه عن الأمر، بدلاً من أن تكتشف بهذه الطريقة، رغم أنه بالتأكيد كان موضوعاً صعبًا عليه أن يتحدث به. فتح عينيه ليرى سقف غرفة ماي، شعر بصداع يلفه فأمسك برأسه محاولاً تخفيفه- .استيقظت . أزال يده ونظر إلى هاروكا التي كانت جالسة بالكرسي القريب من السرير، فلقد طلبت ماي من شخص ما أن يرفع ويزرد عن الأرض، وتركت هاروكا معه .حاول تذكر ما حدث، وكان يتذكر كل شيء، فسارع للاعتذار :آسف، حدث الأمر سريعاً ولم أستوعبه، لم أكن أقصد أن أرى ...كاد قلبه أن

يتوقف، فمن المؤكد أن ماي أخبرتها، فهذا كان هدفها الأساسي، مجرد التفكير بما تظنه هاروكا وبمجرى أفكارها بعد معرفتها لمشكلته، أصابته بالرعب- .لماذا لم تخبرني بالأمر؟ 2

صوتها الذي يتخلله الحزن جعله يرفع رأسه وينظر إليها بعينين تظهران العبوس والحيرة والندم فقال :

آسف، الأمر لم يكن سهلاً بالنسبة لي أن أتحدث وأخبرك بهذه المشكلة، خاصة عندما يتعلق الأمر بكِ، الفتاة التي أحبها أكثر من أي شيء في هذا العالم ...صمت لوهله وأكمل بنبره حزينة :أعلم أن هذا الأمر ليس طبيعيًا و ....قاطعته هاروكا بجدية :

أنت تعلم أني أحبك، صحيح؟ وأنا سأظل أحبك ... مشكله كهذه لا تعني لي شيء مقارنة بمشاعري نحوك، رغم أني بكل صراحه أرغب منك أن تحتضنني بقوة فلقد فهمت الآن لما تبقي مسافة بيننا أثناء احتضانك لي، لهذا لتبذل جهدك بهذه الناحية- .حسناً2 ....

حاولت تخفيف التوتر بينهما ففتحت ذراعيها بشوق، رأت ويزرد ينظر لها برعب، فسألها بتلقائية :

أتعنين من الآن؟ همست هاروكا بنعم، وعلى وجهها ابتسامة حب، فسالها بقلق :وماذا إذا أغمي على مجدداً؟ ابتسمت له بحنان وهي تجيب :سأبقي بجانبك حتى تستيقظ مجددًا، عليك أن تتدرب لتعتاد على عناقي بقوة فهذا الشيء الذي لن ارضخ عنه، وسيكون مفيدًا لنا كلانا، فأنا أشعر بالحرج بسرعة بكوني لست معتادة على أجساد الفتيان كذلك، صحيح أنني لم أصل لمرحلتك، إلا أنني قريبة منها أيضًا و.

أبتسم ويزرد وهو يسمع كلامها الغير منظم، فجذبها معانقًا إياها، فقالت بتذمر :هل سيتم سحبي اليوم؟ ضحك ويزرد بجانب أذنها، مما أراح قلبها، وهمس : بما أن عليكِ أن تتعلمي أيضًا، فلتبقي في الغرفة أثناء تبديلي لملابسي .شعرت هاروكا بالإحراج، وقالت :لا تطلب المستحيل، فقلبي لن يتحمل من شدة الإحراج .تنفس ويزرد برقبتها، ثم قبلها بينما يقول :يمكنكِ أن تظلي في الغرفة على الأقل كبداية . صمتت هاروكا، وبعد لحظات من التفكير، قالت : حسنًا، لتحاول معانقتي بقوة أكثر على الأقل2 .

شد ويزرد عناقه قليلاً، محاولًا أن يكون عناقهما مثاليًا .حين لامست ذراعيه ظهرها بقوة، ابتسمت وأغمضت عينيها، تحتفظ بكل السعادة والحب في هذه اللحظة الساحرة .اشتد العناق بينهما بلطف، وكان كل منهما يشعر بدفء جسد الآخر .رفعت هاروكا ذراعيها تحيطهما حوله بدفء مبادله له العناق، وتلاشت المسافة بينهما .فيما كانا متشابكين، وضعت هاروكا رأسها على كتفه وتكلمت بعبارات محبة :أنا أحبك، ويزرد .أنت لا تعلم مدى سعادتي وراحتي حين أجد نفسي بين ذراعيك، فأنا أحب احتوائك لي .هو يحبها أيضاً وكثيراً، وبلطف قبل شفتيها بقبله دافئة وأعترف :هاروكا أنتِ الشخص الذي أحبه بكل قلبي وروحي ...زم شفتيه ونظر لعينيها بحب يقول ما يرغب به بقلبه :رغم مشكلتي ولكن هذا لا يعني أني لم أفكر بالاقتراب منك ولمسك أكثر15 .

شعرت بحرارة خديها تتزايد من تصريحه، فابتسم برؤية ملامحها ليعود لتقبليها بشغف .خرجت هاروكا من الغرفة ووجهها محمراً تماماً وضعت يدها

على صدرها لتشعر بنبضات قلبها تدق بسرعة .
وحدثت نفسها بلا تصديق" :قلبي لا يتوقف عن الدق بسرعة، لا أصدق أنه قال تلك الكلمات"
هزت رأسها محاولةً إزالة كلماته من رأسها والتركيز على ما عليها فعله .فعليها أن تحل سوء الفهم سريعًا، إذ لم يبق لها سوى عدة ساعات لا غير، بكونها ستضطر لتناول العشاء مع ماي وويزرد بناءً على طلب ماي، لتتذكر جملة ويزرد' :ليس عليك أخفاء سعادتك.'
فكرت بحيرة فكيف علم بمشاعرها؟ هل كانت ملامح وجهها واضحة؟ لتخطر ببالها فكرة .إذا لم تستطع أن تُخبرها، فستضطر إلى جعلها تدرك الأمر بمفردها وذلك برؤية علاقتهما، وستعتذر بعدها، ولكن هذا سيكون أخر حل تقوم به .وجدت الخادمات مجتمعات في غرفة، فدخلت وسألت موكوتو القريبة بفضول :ما الذي يحدث؟ لماذا الجميع مجتمع هكذا؟ أجابتها إحدى الخادمات التي كانت ترأس الاجتماع :اتيت بوقتك هاروكا، الآن بما أن الكل مجتمع، فمن المؤكد أنك سمعتنّ بالخبر

بأن زوجة السيد الصغير ستكون متواجدة على العشاء اليوم.

1y ago

1y ago

{{

حاولت تخفيف التوتر بينهما ففتحت ذراعيها بشوق، رأت ويزرد ينظر لها برعب، فسألها بتلقائية : أتعنين من الآن؟ همست هاروكا بنعم، وعلى وجهها ابتسامة حب، فسالها بقلق :وماذا إذا أغمي على مجدداً؟ ابتسمت له بحنان وهي تجيب :سأبقي بجانبك حتى تستيقظ مجددًا، عليك أن تتدرب لتعتاد على عناقي بقوة فهذا الشيء الذي لن ارضخ عنه، وسيكون مفيدًا لنا كلانا، فأنا أشعر بالحرج بسرعة بكوني لست معتادة على أجساد الفتيان كذلك، صحيح أنني لم أصل لمرحلتك، إلا أنني قريبة منها أيضًا و.

أبتسم ويزرد وهو يسمع كلامها الغير منظم، فجذبها معانقًا إياها، فقالت بتذمر :هل سيتم سحبي اليوم؟ ضحك ويزرد بجانب أذنها، مما أراح قلبها، وهمس :

بما أن عليكِ أن تتعلمي أيضًا، فلتبقي في الغرفة أثناء تبديلي لملابسي .شعرت هاروكا بالإحراج، وقالت :لا تطلب المستحيل، فقلبي لن يتحمل من شدة الإحراج .تنفس ويزرد برقبتها، ثم قبلها بينما يقول :يمكنكِ أن تظلي في الغرفة على الأقل كبداية . صمتت هاروكا، وبعد لحظات من التفكير، قالت : حسنًا، لتحاول معانقتي بقوة أكثر على الأقل2 . شد ويزرد عناقه قليلاً، محاولًا أن يكون عناقهما مثاليًا .حين لامست ذراعيه ظهرها بقوة، ابتسمت وأغمضت عينيها، تحتفظ بكل السعادة والحب في هذه اللحظة الساحرة .اشتد العناق بينهما بلطف، وكان كل منهما يشعر بدفء جسد الآخر .رفعت هاروكا ذراعيها تحيطهما حوله بدفء مبادله له العناق، وتلاشت المسافة بينهما .فيما كانا متشابكين، وضعت هاروكا رأسها على كتفه وتكلمت بعبارات محبة :أنا أحبك، ويزرد .أنت لا تعلم مدى سعادتي وراحتي حين أجد نفسي بين ذراعيك، فأنا أحب احتوائك لي .هو يحبها أيضاً وكثيراً، وبلطف قبل شفتيها بقبله دافئة وأعترف :هاروكا أنتِ

الشخص الذي أحبه بكل قلبي وروحي ...زم شفتيه ونظر لعينيها بحب يقول ما يرغب به بقلبه :رغم مشكلتي ولكن هذا لا يعني أني لم أفكر بالاقتراب منك ولمسك أكثر15 .

شعرت بحرارة خديها تتزايد من تصريحه، فابتسم برؤية ملامحها ليعود لتقبليها بشغف .خرجت هاروكا من الغرفة ووجهها محمراً تماماً وضعت يدها على صدرها لتشعر بنبضات قلبها تدق بسرعة .

وحدثت نفسها بلا تصديق" :قلبي لا يتوقف عن الدق بسرعة، لا أصدق أنه قال تلك الكلمات"

هزت رأسها محاولةً إزالة كلماته من رأسها والتركيز على ما عليها فعله .فعليها أن تحل سوء الفهم سريعًا، إذ لم يبق لها سوى عدة ساعات لا غير، بكونها ستضطر لتناول العشاء مع ماي وويزرد بناءً على طلب ماي، لتتذكر جملة ويزرد' :ليس عليك أخفاء سعادتك.'

فكرت بحيرة فكيف علم بمشاعرها؟ هل كانت ملامح وجهها واضحة؟ لتخطر ببالها فكرة .إذا لم تستطع أن تُخبرها، فستضطر إلى جعلها تدرك الأمر

بمفردها وذلك برؤية علاقتهما، وستعتذر بعدها، ولكن هذا سيكون أخر حل تقوم به .وجدت الخادمات مجتمعات في غرفة، فدخلت وسألت موكوتو القريبة بفضول :ما الذي يحدث؟ لماذا الجميع مجتمع هكذا؟ أجابتها إحدى الخادمات التي كانت ترأس الاجتماع :اتيت بوقتك هاروكا، الآن بما أن الكل مجتمع، فمن المؤكد أنك سمعتنّ بالخبر بأن زوجة السيد الصغير ستكون متواجدة على العشاء اليوم.

شعرت هاروكا بالخوف يتسلل إلى قلبها، فهل سيبدؤون بالحديث عنها الآن؟ ولقد انتشرت الأخبار بسرعة، لتسمع بقية الكلام :نحن لا نعرف نوع الفتاة هي، لذا يجب أن نكون مستعدين .إذا اتضح أنها فتاة أنانية لا تحب سوى نفسها وتسعى للحصول على ما تريد، سنواجه مشكلة بخدمتها .لذا يجب علينا اتخاذ تدابير مضادة .عارضت موكوتو هذا الرأي، وقالت بتصريح :ولكن هينا قالت إنها فتاة لطيفة، فلا داعي للقلق .أشارت لها تلك الخادمة وهي تقول باندفاع :لا يمكننا الاعتماد على ذلك،

فربما كانت تدعي ذلك فقط بوجود السيد الصغير بقربها .قاطعت هاروكا بدهشة وتعجب :ألا يعتبر هذا نفاقًا؟ اشارت لهاروكا وأجابت :أجل، ولذا يجب علينا أن نكون حذرات .فهي لن تكشف عن وجهها الحقيقي إلا أمام الأشخاص الذين تشعر أنهم أدنى منها ويمكنها التحكم بهم .لذا يجب علينا التخطيط لما سنفعله، والجميع سيشارك في الخطة.

تفهمت هاروكا وجهه نظرها جيدًا، ولكن وجودها برفقتهن سيحبط مخططاتهن فقالت بتردد :أذن، على المغادرة؟ صاحت الخادمة :والى أين ستذهبين؟ لقد قلتِ إن الجميع سيشارك .حاولت هاروكا التوضيح :ولكن إذا بقيت، ستفشل خططكن !وضعت الخادمة يدها برفق على كتف هاروكا وقالت :لا تقلقي، أعلم أنك فتاة لطيفة لن تستطيع معارضتها أو التصرف بشر، لهذا لا تقلقي سنحميكِ .ونحن لا ننوي إيذاءها .ظهرت ابتسامة خافتة على وجه هاروكا وهي ترد :لا أنا لست قلقة من هذا ...إلا يمكنني الانسحاب؟ -لا .لا يمكنك .

أخرجت هاروكا تنهيدة برضوخ، وقالت باستسلام :
حسناً، أعتمد عليكِ أذن9 .
هي ترغب بمشاركتهن فالأمر يبدو ممتعاً، ولكن ثقل الأمر بدأ يشعرها بالإرهاق .كيف ستحل الأمور أذا كان الوضع يزداد سوء بالفعل؟ كان عليها عدم الخوف والتحدث بتلك اللحظة بدلاً من أن تتعقد الأمور لهذا الحد .فالاعتراف الآن صار أصعب، فبدأت تعاتب نفسها على تسويفها .تحدثت الخادمة ذاتها وقالت :حسناً، لنعد لإعمالنا الآن قبل أن تلاحظ السيدة ماريا تغيبنا، فهي الآن ستكون متوترة بسبب العشاء المفاجئ، لذا فكرنّ بالأمر للعشاء .
وخرجت كل واحدة لعملها، سألت هاروكا موكوتو الباقية معها :هل تظنين أنهنّ سيسامحنني عندما يعلمنّ بالحقيقة؟
ابتسمت موكوتو بلطف وأجابت :أجل، لا تقلقي . الجميع طيب القلب، ستمر أمورك على خير، وأنتِ تنوين أخبارهن بالحقيقة اليوم، لذا كوني شجاعة .
عادت البسمة إلى وجه هاروكا وقالت :أشكرك موكوتو ...وهل تعتقدين أني منافقة أنانية لا تهتم

سوى بنفسها وتسعى للحصول على كل شيء؟
ضحكت موكوتو بقوة وأجابت :هل أزعجك كلامها؟
هي فقط كانت تجيب مثالًا، لا غير .ولقد سمعتِ
رأيها بكِ مباشرة .لا تقلقي كثيرًا .تنهدت هاروكا
براحة، واعتذرت من موكوتو أنها ستحاول البحث
عن السيدة ماريا لإخبارها، لذا لن تستطيع
مساعدتها.
كان ويزرد مازال مصدومًا ومحرجًا من اعترافه
برغباته لهاروكا، فإذا عملت حاجزاً اليوم أثناء نومها .
لن يمكنه لؤمها، وسيضطر لتحمل صدمة رفضها
له ...حينها رأى ماي تسير أمامه، انفجر وتوجه نحوها
بغضب متصاعد :كل هذا بسببكِ يا ماي !ما الذي
كنت تفكرين به؟ استدارت لتراه وأجابت ببرود :
استيقظت سريع هذه المرة .الم تكن الصدمة قوية؟
-توقفي عن المزاح، وأجيبي على سؤالي !قطبت
ماي حاجباها تعبر عن ضيقها واستياءها وردت :
وماذا عنك؟ ما كنت تفكر فيه؟ لمتى كنت تنوي
إخفاء الأمر عنها؟ لقد بقي لعيد زواجكما أربعة
أشهر وبضعة أيام ولا تستطيع مصارحتها بعد؟ -لا

شأن لك بالأمر !انفعلت ماي وبدأ يكتسحها
الغضب :لا .أنا مسؤولة عليك يا أخي الصغير الغبي !
أعترض ويزرد بغضب :من المسؤول عمن؟ 6
1y ago
1y ago
{{
شعرت هاروكا بالخوف يتسلل إلى قلبها، فهل سيبدؤون بالحديث عنها الآن؟ ولقد انتشرت الأخبار بسرعة، لتسمع بقية الكلام :نحن لا نعرف نوع الفتاة هي، لذا يجب أن نكون مستعدين .إذا اتضح أنها فتاة أنانية لا تحب سوى نفسها وتسعى للحصول على ما تريد، سنواجه مشكلة بخدمتها .لذا يجب علينا اتخاذ تدابير مضادة .عارضت موكوتو هذا الرأي، وقالت بتصريح :ولكن هينا قالت إنها فتاة لطيفة، فلا داعي للقلق .أشارت لها تلك الخادمة وهي تقول باندفاع :لا يمكننا الاعتماد على ذلك، فربما كانت تدعي ذلك فقط بوجود السيد الصغير بقربها .قاطعت هاروكا بدهشة وتعجب :ألا يعتبر هذا نفاقًا؟ اشارت لهاروكا وأجابت :أجل، ولذا يجب علينا

أن نكون حذرات .فهي لن تكشف عن وجهها الحقيقي إلا أمام الأشخاص الذين تشعر أنهم أدنى منها ويمكنها التحكم بهم .لذا يجب علينا التخطيط لما سنفعله، والجميع سيشارك في الخطة.

تفهمت هاروكا وجهه نظرها جيدًا، ولكن وجودها برفقتهن سيحبط مخططاتهن فقالت بتردد :أذن، على المغادرة؟ صاحت الخادمة :والى أين ستذهبين؟ لقد قلتِ إن الجميع سيشارك .حاولت هاروكا التوضيح :ولكن إذا بقيت، ستفشل خططكن !وضعت الخادمة يدها برفق على كتف هاروكا وقالت :لا تقلقي، أعلم أنك فتاة لطيفة لن تستطيع معارضتها أو التصرف بشر، لهذا لا تقلقي سنحميكِ .ونحن لا ننوي إيذاءها .ظهرت ابتسامة خافتة على وجه هاروكا وهي ترد :لا أنا لست قلقة من هذا ...إلا يمكنني الانسحاب؟ -لا .لا يمكنك .

أخرجت هاروكا تنهيدة برضوخ، وقالت باستسلام : حسناً، أعتمد عليكِ أذن9 .

هي ترغب بمشاركتهن فالأمر يبدو ممتعاً، ولكن ثقل الأمر بدأ يشعرها بالإرهاق .كيف ستحل الأمور

أذا كان الوضع يزداد سوء بالفعل؟ كان عليها عدم الخوف والتحدث بتلك اللحظة بدلاً من أن تتعقد الأمور لهذا الحد .فالاعتراف الآن صار أصعب، فبدأت تعاتب نفسها على تسويفها. تحدثت الخادمة ذاتها وقالت :حسناً، لنعد لإعمالنا الآن قبل أن تلاحظ السيدة ماريا تغيبنا، فهي الآن ستكون متوترة بسبب العشاء المفاجئ، لذا فكرنّ بالأمر للعشاء . وخرجت كل واحدة لعملها، سألت هاروكا موكوتو الباقية معها :هل تظنين أنهنّ سيسامحنني عندما يعلمنّ بالحقيقة؟

ابتسمت موكوتو بلطف وأجابت :أجل، لا تقلقي . الجميع طيب القلب، ستمر أمورك على خير، وأنتِ تنوين أخبارهن بالحقيقة اليوم، لذا كوني شجاعة .

عادت البسمة إلى وجه هاروكا وقالت :أشكرك موكوتو ...وهل تعتقدين أني منافقة أنانية لا تهتم سوى بنفسها وتسعى للحصول على كل شيء؟

ضحكت موكوتو بقوة وأجابت :هل أزعجك كلامها؟ هي فقط كانت تجيب مثالًا، لا غير .ولقد سمعتِ رأيها بكِ مباشرة .لا تقلقي كثيرًا .تنهدت هاروكا

براحة، واعتذرت من موكوتو أنها ستحاول البحث عن السيدة ماريا لإخبارها، لذا لن تستطيع مساعدتها.

كان ويزرد مازال مصدومًا ومحرجًا من اعترافه برغباته لهاروكا، فإذا عملت حاجزاً اليوم أثناء نومها . لن يمكنه لؤمها، وسيضطر لتحمل صدمة رفضها له ...حينها رأى ماي تسير أمامه، انفجر وتوجه نحوها بغضب متصاعد :كل هذا بسببكِ يا ماي !ما الذي كنت تفكرين به؟ استدارت لتراه وأجابت ببرود : استيقظت سريع هذه المرة .الم تكن الصدمة قوية؟ -توقفي عن المزاح، وأجيبي على سؤالي !قطبت ماي حاجباها تعبر عن ضيقها واستياءها وردت : وماذا عنك؟ ما كنت تفكر فيه؟ لمتى كنت تنوي إخفاء الأمر عنها؟ لقد بقي لعيد زواجكما أربعة أشهر وبضعة أيام ولا تستطيع مصارحتها بعد؟ -لا شأن لك بالأمر !انفعلت ماي وبدأ يكتسحها الغضب :لا .أنا مسؤولة عليك يا أخي الصغير الغبي ! أعترض ويزرد بغضب :من المسؤول عمن؟ 6

تنفست ماي عميقًا وأدركت أنه يجب أن تواجه الأمور وأن تجعله يدرك ما يفوته، فقالت بصوت جاد وصريح :أنا هي المسؤولة عليك بالفعل بهذا الأمر، فدعني أخبرك شيء يا أخي الصغير الغبي .قد تكون ذكيًّا، لكن حبك الكبير لهاروكا يجعلك غبي بل أحمقًا بشكل لا يُصدّق .فبدأت توضح له الأمور التي يغفل عنها وواصلت ماي كلامها بحزم :هاروكا ليست مثلك .هي لم تكن عالقة بحب غير متبادل لسنوات، لذا تحاول مشاركتك وفتح قلبها لك بالكامل، ولكن أنت ماذا تفعل؟ تسعد بالأمر وتحبها أكثر .كان يعلم كل هذا، فلم يعرف ما الذي ترمى إليه، تنفست ماي بهدوء بينما أكملت :أتظن أن هذا يكفي؟ ماذا عنها؟ أتظن أنها لا ترغب بأن تفتح قلبك لها؟ وأن تتعرف على أشياء خاصة بك؟ حان الوقت لتأخذ الخطوة بنفسك.

كلماتها كانت كالصاعقة بالنسبة لويزرد، فهي أيقظته وجعلته يدرك الأمور التي كان يغفل عنها . وقد كره أن يسمعها منها كما كره تقصيره، تنهدت ماي وقالت بنصح :هاروكا لن تسألك، فلا تتوقع

منها ذلك .لديها حسٌّ جيد بمحيطها وستشعر بوجود حاجز، ولن تريد أن تخترقه بالقوة، ستنتظر حتى تكون جاهزًا للمصارحة .لهذا إذا كنت تريد تحسين علاقتكما وتكوين علاقة أقوى كاي زوجين طبيعيين، عليك التحرّك نحوها فهي تنتظر ...حل مشكلتك أيضاً يكمن بهذا ...لهذا فكر بالإمر ملياً.
ظل ويزرد مكانه مستوعبًا لما قالته .وأنتبه لأشياء كان يغفل عنها فكلامها عن هاروكا كان صحيحًا، فعندما أخبرته أنها أدركت لماذا لم يكن يعانقها بقوة، فهذا يعني أنها قد استشعرت وجود خلل ما .
ولكنها لم تقوى على سؤاله إلا أن وجدت الإجابة طريقها إليها .لا عجب أنها اظهرت الحزن على ماحيها فلقد أردته أن يخبرها بنفسه .فأدرك أن عليه أن يتجاوز حاجزه ويفتح قلبه لها.
كانت هاروكا في المكتبة بعد أن ذكروا رؤية السيدة ماريا هناك، ولكنها نسيت هدفها وانشغلت بالتأمل واستكشاف المكان بكونها تعشق المكاتب فرأت خادمةً واقفةً تتأمل كتابًا، فتقدمت لها هاروكا بفضول وسألتها :ما الذي تقرأينه؟ التفتت الخادمة

لها ووجدت هاروكا، فتحدثت بحماس وهي تريها مكنون الكتاب :أنظري، كان السيد الصغير والآنسة ماي، لطيفان للغاية.

ما كان بيد الخادمة هو ألبوم صور قديم، لمعت عينا هاروكا عندما رأت ويزرد الصغير في الصورة .فارتسم على وجهها ابتسامة كبيرة وهي تأخذ الألبوم لتفحصه وتقول بحماس :لطيييف جدًا، لقد كانا لطيفين للغاية- .أليس كذلك، على الرغم من أن السيد الصغير يبدو منزعجًا .ضحكت هاروكا وأجابت :من المؤكد أن ماي أزعجته .وأثناء تصفح الصور، كان قلبها يرفرف .الآن استوعبت مشاعر ويزرد عندما كان مصراً على رؤية كل شيء يخص طفولته فالأمر ممتع .أن تتعرف على جوانب من حياته لم تكن تعلم عنها شيء .ثم سألت بحماس : هل هناك ألبومات أخرى لويزرد؟ أجابت الخادمة بالموافقة وقالت :نعم، كلها مؤرشفة في ذلك الرف، لكن هاروكا لماذا تنادين السيد الصغير والآنسة ماي باسمهما؟ صمتت هاروكا، تستوعب الأمر، فهي من حماسها لم تلاحظ أنها تناديهما كما هي معتادة

عليه، قالت بتلعثم :أنا ...أ ...أعتذر ...ما الذي عليها أن تقوله كعذر؟؟؟؟

1y ago

1y ago

{{

تنفست ماي عميقًا وأدركت أنه يجب أن تواجه الأمور وأن تجعله يدرك ما يفوته، فقالت بصوت جاد وصريح :أنا هي المسؤولة عليك بالفعل بهذا الأمر، فدعني أخبرك شيء يا أخي الصغير الغبي .قد تكون ذكيًّا، لكن حبك الكبير لهاروكا يجعلك غبي بل أحمقًا بشكل لا يُصدّق .فبدأت توضح له الأمور التي يغفل عنها وواصلت ماي كلامها بحزم :هاروكا ليست مثلك .هي لم تكن عالقة بحب غير متبادل لسنوات، لذا تحاول مشاركتك وفتح قلبها لك بالكامل، ولكن أنت ماذا تفعل؟ تسعد بالأمر وتحبها أكثر .كان يعلم كل هذا، فلم يعرف ما الذي ترمى إليه، تنفست ماي بهدوء بينما أكملت :أتظن أن هذا يكفي؟ ماذا عنها؟ أتظن أنها لا ترغب بأن تفتح

قلبك لها؟ وأن تتعرف على أشياء خاصة بك؟ حان الوقت لتأخذ الخطوة بنفسك.

كلماتها كانت كالصاعقة بالنسبة لويزرد، فهي أيقظته وجعلته يدرك الأمور التي كان يغفل عنها . وقد كره أن يسمعها منها كما كره تقصيره، تنهدت ماي وقالت بنصح :هاروكا لن تسألك، فلا تتوقع منها ذلك .لديها حسٌّ جيد بمحيطها وستشعر بوجود حاجز، ولن تريد أن تخترقه بالقوة، ستنتظر حتى تكون جاهزًا للمصارحة .لهذا إذا كنت تريد تحسين علاقتكما وتكوين علاقة أقوى كاي زوجين طبيعيين، عليك التحرّك نحوها فهي تنتظر ...حل مشكلتك أيضاً يكمن بهذا ...لهذا فكر بالإمر ملياً. ظل ويزرد مكانه مستوعبًا لما قالته .وأنتبه لأشياء كان يغفل عنها فكلامها عن هاروكا كان صحيحًا، فعندما أخبرته أنها أدركت لماذا لم يكن يعانقها بقوة، فهذا يعني أنها قد استشعرت وجود خلل ما . ولكنها لم تقوى على سؤاله إلا أن وجدت الإجابة طريقها إليها .لا عجب أنها اظهرت الحزن على

ماحيها فلقد أردته أن يخبرها بنفسه .فأدرك أن عليه أن يتجاوز حاجزه ويفتح قلبه لها.

كانت هاروكا في المكتبة بعد أن ذكروا رؤية السيدة ماريا هناك، ولكنها نسيت هدفها وانشغلت بالتأمل واستكشاف المكان بكونها تعشق المكاتب فرأت خادمةً واقفةً تتأمل كتابًا، فتقدمت لها هاروكا بفضول وسألتها :ما الذي تقرأينه؟ التفتت الخادمة لها ووجدت هاروكا، فتحدثت بحماس وهي تريها مكنون الكتاب :أنظري، كان السيد الصغير والآنسة ماي، لطيفان للغاية.

ما كان بيد الخادمة هو ألبوم صور قديم، لمعت عينا هاروكا عندما رأت ويزرد الصغير في الصورة .فارتسم على وجهها ابتسامة كبيرة وهي تأخذ الألبوم لتفحصه وتقول بحماس :لطيييييف جدًا، لقد كانا لطيفين للغاية- .أليس كذلك، على الرغم من أن السيد الصغير يبدو منزعجًا .ضحكت هاروكا وأجابت :من المؤكد أن ماي أزعجته .وأثناء تصفح الصور، كان قلبها يرفرف .الآن استوعبت مشاعر ويزرد عندما كان مصراً على رؤية كل شيء يخص

طفولته فالأمر ممتع .أن تتعرف على جوانب من حياته لم تكن تعلم عنها شيء .ثم سألت بحماس : هل هناك ألبومات أخرى لويزرد؟ أجابت الخادمة بالموافقة وقالت :نعم، كلها مؤرشفة في ذلك الرف، لكن هاروكا لماذا تنادين السيد الصغير والآنسة ماي باسمهما؟ صمتت هاروكا، تستوعب الأمر، فهي من حماسها لم تلاحظ أنها تناديهما كما هي معتادة عليه، قالت بتلعثم :أنا ...أ ...أعتذر ...ما الذي عليها أن تقوله كعذر؟؟؟؟

-ما الذي تفعلانه هنا؟ تكلم ويزرد وهو يظهر من خلف هاروكا، إذ كان يبحث عنها .أجابت هاروكا بارتباك :أ -أه، لا شيء، أنا فقط كنت ...تعجب من توترها الملحوظ، فأجابت الخادمة التي بجوارها : آسفة، وجدت البوم صور قديم خاص بك وكنا نتفرج عليه .رفع ويزرد حاجبه بحيرة لهذا التوتر، وقال : يمكنك رؤيتها كما ترغبين، فلما التوتر؟ رفعت هاروكا الألبوم وقامت بوضعه تحت أنفها وهي تجيب بخجل :ليس هذا هو السبب.

إذن، لماذا؟ ليتذكر أخر كلامته لها وشعر بالإحراج، فصمت الأثنان محرجين من بعضهما وشعر انه لم يكن عليه أن يبوح بتلك الكلمات .اعتذرت الخادمة وغادرت، ليحدثها ويزرد بصوت مبحوح :آسف لم أقصد أن أضعك في موقف غير مريح كهذا ...لم يكن علي أن أبوح به .ردت هاروكا بسرعة :لا، ليس الأمر كذلك، يسعدني أن تشاركني ما يجول بعقلك، ولكن لا بأس بأن أشعر بالإحراج في بعض الأحيان، أليس كذلك؟ 2

"آه كانت ماي محقة بكلامها "فكر بهذا وهو يرى ملامح هاروكا، شعر بأنه يجب أن يتقدم ويبعد خوفه من التعبير عن مشاعره ببطء، فهي تحبه ومستعده لتقبله لهذا سيحاول إلا يجعلها تنتظر طويلاً إلى ان يتمكن من الوصول إليها ..أمسك بالألبوم الصور الذي بيدها، وقال :لنراها معًا، سأخبرك بمتي التقطت كل صورة وماذا حدث في تلك اللحظات، على الأقل بما أتذكره .أما البقية، سأطلب من أمي أن تخبركِ بها.

شعت عيناها بحماس :حقًا؟ لحظة لدي عده صور في هذا الألبوم، أريد أن أعرف ماذا حدث فيها ... انظري، مثل هذه !رؤيتها تتحمس بالفضول عن طفولته حرك قلبه ولانت ملامحه، إدراكه انها تريد معرفه أشياء عنه تعطيه سعادة كبيرة .قضيا وقت العصر معًا بأكمله، وعندما حل المساء، نظر ويزرد إلى الساعة وأخبرها :لنكمل البقية في وقت آخر، سيحين وقت العشاء قريبًا .همست هاروكا بابتسامة :حسنًا4 .

كان اليوم ممتعًا للغاية بالنسبة لها، وكانت متحمسة لاستكمال ما تبقى .هل هما مضطرين حقاً للذهاب لتناول العشاء بسرعة؟ وفجأة توقفت للحظه .تناول العشاء !شعرت بلون وجهها يشحب، تذكرت أنها نسيت الأمر تمامًا .أمسكت بطرف كم قميص ويزرد وقالت برعب :أنت !لقد نسيت شيئًا مهمًا للغاية كان على أن أفعله .أمسك يزرد بيدها برفق واعترف :ولكنني سعيد بقضاء الوقت معكِ اليوم، هذا ما كنت متحمسًا لقضائه في عطلتي، ولكنك حرمتني منه ليوم ونصف ...صرخت معاتبة

بتذمر :أجل، أجل، أنا التي ورطت نفسي بهذا ...ثم تنهدت بضيق لأنها لم تكن ترغب في اللجوء لآخر حل، ولكنها مضطرة الآن .فقالت باستسلام :سأذهب لأبدل ملابسي إذن، وستنتظرني لنمشي هناك .
أجاب ويزرد :حسنًا.
بدلت هاروكا ملابسها وخرجت، وتوجهت برفقة ويزرد إلى غرفة الطعام .كل خطوة كانت تخطوها تثير دقات قلبها، ويزداد توترها عندما وصلا إلى الباب بلعت ريقها بخوف .لتشعر بيد ويزرد على ظهرها داعمة، وبيده الأخرى فتح الباب قائلاً :لا تقلقي، سأعتذر معكِ .لم تستطع هاروكا إخفاء ابتسامتها لتخطو أول خطوت داخل الغرفة .كان البعض متواجد ومنهم السيد نيشكيوري والسيدة ماريا التي عندما رأت هاروكا برفقة ويزرد علا غضبها .فألم تنبه هاروكا من إلا تبقى معه لفترة طويلة؟ انتبهت ماي لدخولهما وقالت بعتاب :لقد تأخرتما، ولكن أولاً هاروكا، أغمضي عينيك وافتحي فمك .أتبعت هاروكا تعليمات ماي بصمت، وكان ويزرد متضايقًا من تنفيذها لطلبات أخته دون أي سؤال، ولكنها

كانت متوترة وتريد تشتيت انتباهها بأي شيء .
نبهتها ماي :لا ستسرقي النظر .ضحكت هاروكا :لن
أفعل.
1y ago
1y ago
{{
-ما الذي تفعلانه هنا؟ تكلم ويزرد وهو يظهر من
خلف هاروكا، إذ كان يبحث عنها .أجابت هاروكا
بارتباك :أ -أه، لا شيء، أنا فقط كنت ...تعجب من
توترها الملحوظ، فأجابت الخادمة التي بجوارها :
آسفة، وجدت البوم صور قديم خاص بك وكنا نتفرج
عليه .رفع ويزرد حاجبه بحيرة لهذا التوتر، وقال :
يمكنك رؤيتها كما ترغبين، فلما التوتر؟ رفعت
هاروكا الألبوم وقامت بوضعه تحت أنفها وهي
تجيب بخجل :ليس هذا هو السبب.
إذن، لماذا؟ ليتذكر أخر كلامته لها وشعر بالإحراج،
فصمت الأثنان محرجين من بعضهما وشعر انه لم
يكن عليه أن يبوح بتلك الكلمات .اعتذرت الخادمة
وغادرت، ليحدثها ويزرد بصوت مبحوح :آسف لم

أقصد أن أضعك في موقف غير مريح كهذا ...لم يكن علي أن أبوح به .ردت هاروكا بسرعة :لا، ليس الأمر كذلك، يسعدني أن تشاركني ما يجول بعقلك، ولكن لا بأس بأن أشعر بالإحراج في بعض الأحيان، أليس كذلك؟ 2

"آه كانت ماي محقة بكلامها "فكر بهذا وهو يرى ملامح هاروكا، شعر بأنه يجب أن يتقدم ويبعد خوفه من التعبير عن مشاعره ببطء، فهي تحبه ومستعده لتقبله لهذا سيحاول إلا يجعلها تنتظر طويلاً إلى ان يتمكن من الوصول إليها ..أمسك بالألبوم الصور الذي بيدها، وقال :لنراها معًا، سأخبرك بمتي التقطت كل صورة وماذا حدث في تلك اللحظات، على الأقل بما أتذكره .أما البقية، سأطلب من أمي أن تخبركِ بها.

شعت عيناها بحماس :حقًا؟ لحظة لدي عده صور في هذا الألبوم، أريد أن أعرف ماذا حدث فيها ... انظري، مثل هذه !رؤيتها تتحمس بالفضول عن طفولته حرك قلبه ولانت ملامحه، إدراكه انها تريد معرفه أشياء عنه تعطيه سعادة كبيرة .قضيا وقت

العصر معًا بأكمله، وعندما حل المساء، نظر ويزرد إلى الساعة وأخبرها :لنكمل البقية في وقت آخر، سيحين وقت العشاء قريبًا .همست هاروكا بابتسامة :حسنًا4 .

كان اليوم ممتعًا للغاية بالنسبة لها، وكانت متحمسة لاستكمال ما تبقى .هل هما مضطرين حقاً للذهاب لتناول العشاء بسرعة؟ وفجأة توقفت للحظه .تناول العشاء !شعرت بلون وجهها يشحب، تذكرت أنها نسيت الأمر تمامًا .أمسكت بطرف كم قميص ويزرد وقالت برعب :أنت !القد نسيت شيئًا مهمًا للغاية كان على أن أفعله .أمسك يزرد بيدها برفق واعترف :ولكنني سعيد بقضاء الوقت معكِ اليوم، هذا ما كنت متحمسًا لقضائه في عطلتي، ولكنك حرمتني منه ليوم ونصف ...صرخت معاتبة بتذمر :أجل، أجل، أنا التي ورطت نفسي بهذا ...ثم تنهدت بضيق لأنها لم تكن ترغب في اللجوء لآخر حل، ولكنها مضطرة الآن .فقالت باستسلام :سأذهب لأبدل ملابسي إذن، وستنتظرني لنمشي هناك . أجاب ويزرد :حسنًا.

بدلت هاروكا ملابسها وخرجت، وتوجهت برفقة ويزرد إلى غرفة الطعام .كل خطوة كانت تخطوها تثير دقات قلبها، ويزداد توترها عندما وصلا إلى الباب بلعت ريقها بخوف .لتشعر بيد ويزرد على ظهرها داعمة، وبيده الأخرى فتح الباب قائلاً :لا تقلقي، سأعتذر معكِ .لم تستطع هاروكا إخفاء ابتسامتها لتخطو أول خطوت داخل الغرفة .كان البعض متواجد ومنهم السيد نيشكيوري والسيدة ماريا التي عندما رأت هاروكا برفقة ويزرد علا غضبها .فألم تنبه هاروكا من إلا تبقى معه لفترة طويلة؟ انتبهت ماي لدخولهما وقالت بعتاب :لقد تأخرتما، ولكن أولاً هاروكا، أغمضي عينيك وافتحي فمك .أتبعت هاروكا تعليمات ماي بصمت، وكان ويزرد متضايقًا من تنفيذها لطلبات أخته دون أي سؤال، ولكنها كانت متوترة وتريد تشتيت انتباهها بأي شيء . نبهتها ماي :لا ستسرقي النظر .ضحكت هاروكا :لن أفعل.

وضعت ماي شيئًا في فمها وسألتها :ما رأيك؟ تذوقتها وبلعتها من الصدمة، ثم غطت فمها بيدها

وأدارت وجهها بسرعة قائلة :آسفة، سأعود سريعًا .
تعجبت ماي من تصرف هاروكا، ليسألها ويزرد :ما الذي أعطيته إياها؟ أرته غلاف الحلوى التي بيدها وقالت :ظننت أنها ستحبها .أخذ قطعة من الحلوى وتذوقتها ليصرخ عليها :أأنت مجنونة؟ ما الذي فعلته بها- !ماذا؟ !شرح بغضب :هاروكا لا تتحمل الأشياء الحلوة وهذه مشبعة بها، لا عجب انها لم تتحمل ..انصدمت ماي من المعلومة الجديدة وسألت بعتاب :لماذا لم تخبرني بهذا من قبل؟ رد ويزرد بغضب :أنت عشتي معها لشهرين ولم تلاحظي؟ المنزل لا يحتوي على أي حلويات عدا تلك التي تشتريها لنفسك؟ تنهد وقال :لا يهم الآن، سأذهب لأطمئن على حالها- ..سأتي معك.
خرجت هاروكا من الحمام ولا تزال تشعر بعدم الراحة والغثيان، فما زال طعم كعكة عيد ميلاد ماي يلازمها في فمها، فلم تستطع تحمل فكرة تناول أي شيء حلو في الوقت القريب، لهذا تناول شيء الآن كان بمثابة صدمة قاسية على جسدها- .أأنت بخير؟ وجدت ويزرد ينظر إليها بقلق، فحاولت تطمئنه

قائلة :نعم، أنا بخير .اعتذرت ماي قائلة :آسفة، لم أكن أعلم أنك لا تتحملين الأشياء الحلوة... ردت هاروكا محاولة تهدئة الأجواء :ليست بمشكلة كبيرة، لا تقلقي .اقترح ويزرد :لنذهب لتناول العشاء الآن، ربما تناول شيء آخر سيساعدك .ضحكت هاروكا عندما ذكر ويزرد طريقة كورين، وقالت :نعم، بالفعل، إنه كالدواء بالنسبة لي.

ولكن عليها الاعتذار أولاً، فمن المؤكد أن كل تلك الجلبة التي عملتها قد أفهمت الجميع هويتها، فهم ويزرد تفكيرها تمامًا، فقال :ستقومين بذلك لاحقًا، الجميع قلق عليك الآن .رضخت ووافقت على العودة لتناول العشاء، وبدأت تشعر بتحسن بعد كسر طعم الحلوى بالعشاء فبدأت ماي بالتحدث قبل أن تنسى، وقالت :سنخرج معًا غدًا .سألهما الاثنان في نفس الوقت :إلى أين؟ أجابت ماي بتأكيد : للتسوق بالتأكيد، أمي ستأتي بعد أيام، لذا يجب على شراء بعض الأشياء .أعلن ويزرد وهو يأكل :أنا مشغول غدًا .نظرت ماي له بعيون ماكرة وقالت : حسنًاااا، كما تريد، ولكن إذا غازل شخص ما زوجتك

البريئة، فلن أقف في طريقه، وسأشجعه على القيام بذلك .وضع ويزرد الملعقة على الطاولة ونظر لماي بحده، هل قد ذكر مدى كرهه لها من قبل؟ شعرت هاروكا بالجو الغريب بينهما وحاولت حث ويزرد على الموافقة على الخروج معهم برضا :سأكون سعيدة إذا رافقتنا، لهذا لنخرج معاً نظر ويزرد إلى هاروكا وتنهد بخضوع :حسنًا .هنأتها ماي :أحسنتِ عملاً هاروكا.

بعد تناول العشاء، توجهت هاروكا إلى مكان اجتماع الخادمات وبدأت بالاعتذار فور دخولها :أنا حقًا حقًا أعتذر، لم أقصد خداعكن، ولكنني لم أتمكن من تفادي سوء الفهم ...أعلم أني أقدم أعذاراً الآن ولكني حقاً آسفة لإخفاء الأمر .انتظرت ردهن بقلق، هل سيسامحنها أم لا؟ او ماذا سيقولون لها الآن، كانت السيدة ماريا أول من تحدث :أنا من عليها الاعتذار، كان يجب على الاستماع جيدًا فور وصولك، كان خطأ مني عدم التحري عن هويتك كما ينبغي .

أومأت هاروكا نافيةً :لا، أنا لم أملك الشجاعة الكافية للتحدث والاعتراض ...نظرت للبقية وسألت بتردد :

هل ستسامحونني على هذا؟ ردت إحداهن التي اجتمعت بهنّ سابقًا :لا يوجد شيء لنسامحك عليه، أضافة معرفتنا أنك زوجة السيد الصغير، أمر مريح . على الأقل لم نعد بحاجة لإرهاق أعصابنا بالتعامل مع شخص مجهول، فعلى الرغم من اننا قضينا ثلاثة أيام مع بعض، إلا أننا تعرفنا عليك كما ينبغي، أليس كذلك؟ ابتسمت هاروكا بابتسامة صادقة : أجل...

1y ago

1y ago

{{

وضعت ماي شيئًا في فمها وسألتها :ما رأيك؟ تذوقتها وبلعتها من الصدمة، ثم غطت فمها بيدها وأدارت وجهها بسرعة قائلة :آسفة، سأعود سريعًا . تعجبت ماي من تصرف هاروكا، ليسألها ويزرد :ما الذي أعطيته إياها؟ أرته غلاف الحلوى التي بيدها وقالت :ظننت أنها ستحبها .أخذ قطعة من الحلوى وتذوقتها ليصرخ عليها :أأنت مجنونة؟ ما الذي فعلته بها- !ماذا؟ !شرح بغضب :هاروكا لا تتحمل

الأشياء الحلوة وهذه مشبعة بها، لا عجب انها لم تتحمل ..انصدمت ماي من المعلومة الجديدة وسألت بعتاب :لماذا لم تخبرني بهذا من قبل؟ رد ويزرد بغضب :أنت عشتي معها لشهرين ولم تلاحظي؟ المنزل لا يحتوي على أي حلويات عدا تلك التي تشتريها لنفسك؟ تنهد وقال :لا يهم الآن، سأذهب لأطمئن على حالها- ..سأتي معك.

خرجت هاروكا من الحمام ولا تزال تشعر بعدم الراحة والغثيان، فما زال طعم كعكة عيد ميلاد ماي يلازمها في فمها، فلم تستطع تحمل فكرة تناول أي شيء حلو في الوقت القريب، لهذا تناول شيء الآن كان بمثابة صدمة قاسية على جسدها- .أأنت بخير؟ وجدت ويزرد ينظر إليها بقلق، فحاولت تطمئنه قائلة :نعم، أنا بخير .اعتذرت ماي قائلة :آسفة، لم أكن أعلم أنك لا تتحملين الأشياء الحلوة ...ردت هاروكا محاولة تهدئة الأجواء :ليست بمشكلة كبيرة، لا تقلقي .اقترح ويزرد :لنذهب لتناول العشاء الآن، ربما تناول شيء آخر سيساعدك .ضحكت هاروكا

عندما ذكر ويزرد طريقة كورين، وقالت :نعم، بالفعل، إنه كالدواء بالنسبة لي.

ولكن عليها الاعتذار أولاً، فمن المؤكد أن كل تلك الجلبة التي عملتها قد أفهمت الجميع هويتها، فهم ويزرد تفكيرها تمامًا، فقال :ستقومين بذلك لاحقًا، الجميع قلق عليك الآن .رضخت ووافقت على العودة لتناول العشاء، وبدأت تشعر بتحسن بعد كسر طعم الحلوى بالعشاء فبدأت ماي بالتحدث قبل أن تنسى، وقالت :سنخرج معًا غدًا .سألهما الاثنان في نفس الوقت :إلى أين؟ أجابت ماي بتأكيد : للتسوق بالتأكيد، أمي ستأتي بعد أيام، لذا يجب على شراء بعض الأشياء .أعلن ويزرد وهو يأكل :أنا مشغول غدًا .نظرت ماي له بعيون ماكرة وقالت : حسنًاااا، كما تريد، ولكن إذا غازل شخص ما زوجتك البريئة، فلن أقف في طريقه، وسأشجعه على القيام بذلك .وضع ويزرد الملعقة على الطاولة ونظر لماي بحده، هل قد ذكر مدى كرهه لها من قبل؟ شعرت هاروكا بالجو الغريب بينهما وحاولت حث ويزرد على الموافقة على الخروج معهم برضا :سأكون

سعيدة إذا رافقتنا، لهذا لنخرج معاً نظر ويزرد إلى هاروكا وتنهد بخضوع :حسنًا .هنأتها ماي :أحسنتِ عملاً هاروكا.

بعد تناول العشاء، توجهت هاروكا إلى مكان اجتماع الخادمات وبدأت بالاعتذار فور دخولها :أنا حقًا حقًا أعتذر، لم أقصد خداعكن، ولكنني لم أتمكن من تفادي سوء الفهم ...أعلم أني أقدم أعذاراً الآن ولكني حقاً آسفة لإخفاء الأمر .انتظرت ردهن بقلق، هل سيسامحنها أم لا؟ او ماذا سيقولون لها الآن، كانت السيدة ماريا أول من تحدث :أنا من عليها الاعتذار، كان يجب على الاستماع جيدًا فور وصولك، كان خطأ مني عدم التحري عن هويتك كما ينبغي .

أومأت هاروكا نافيةً :لا، أنا لم أملك الشجاعة الكافية للتحدث والاعتراض ...نظرت للبقية وسألت بتردد : هل ستسامحونني على هذا؟ ردت إحداهن التي اجتمعت بهنّ سابقًا :لا يوجد شيء لنسامحك عليه، أضافة معرفتنا أنك زوجة السيد الصغير، أمر مريح . على الأقل لم نعد بحاجة لإرهاق أعصابنا بالتعامل مع شخص مجهول، فعلى الرغم من اننا قضينا

ثلاثة أيام مع بعض، إلا أننا تعرفنا عليك كما ينبغي، أليس كذلك؟ ابتسمت هاروكا بابتسامة صادقة : أجل...

كانت سعيدة أن الأمور حلت بأسهل مما كانت تتوقع، وبدأت تتساءل لماذا كانت قلقة؟ فالأمر لم يكن صعبًا، ثم التفتت للسيدة ماريا تطلبت منها : سيدة ماريا، هل يمكنني أخذ يوم غد عطلة بما أن ماي تريد مني أن أخرج معها؟ تنهدت السيدة ماريا وقالت :ليس عليك العمل من الأساس، فأنت لست الخادمة التي من المفترض أن تأتي .ابتسمت هاروكا وقالت :لا أمانع التنظيف فانا أحبه، أضافه أني إذا كنت معكم لن يستطيع ويزرد إيقافي .ضحكت السيدة ماريا وبعض الخادمات، لتسأل واحده : بالحديث عن الخادمة، أين هي الآن؟ أجابت موكوتو : من المفترض أن تحضر بعد غد، لذا دعونا ننتظر6 .

دخل ويزرد ببسمة مشرقة، ونظر إلى هاروكا بعيون مليئة بالغرام، ثم قال بصوتٍ مليء بالعاطفة :هل أنتهيتِ من توضيح الأمور؟ أومأت بإجابةٍ إيجابية ليضع يده برقة بمنحنى جسدها وسحبها نحوه

بلطف، متملكًا واثقًا ينظر للسيدة ماريا ويقول بصوتٍ مفعم بالحب :أذا، هل يمكنني استعادة زوجتي الآن؟ شعرت هاروكا بالاستحياء، فكيف يمكنه قول هذا أمام الجميع، أشارت السيدة ماريا بابتسامةٍ مؤكدة، وقالت :بالتأكيد، يا سيدي الصغير، وأنا أعتذر عما حصل .رد عليها بهدوء :أنا أيضًا مخطئ بالأمر، فلا داعي للاعتذار ...لنذهب الآن . أومات هاروكا برأسها بحماس، متلهفة لمعرفة الوجهة التي سيأخذها ويزرد إليها، وأجابت بترقب : إلى أين؟ أجابها ويزرد بابتسامة غامرة :ستعرفين1 ... خرجا من الغرفة للتتنهد الخادمات براحة ويبدان بالثرثارة- .واه توقف قلبي للحظات- .أجل أعلم من الجيد أن الأمور بسلام- .هذا صحيح سعيدة أن هاروكا حقاً زوجة السيد الصغير- .أجل، أريت كيف تحول وجهها للأحمر- .كانت ظريفة لأعجب أن السيد الصغير لم يستطع الابتعاد عنها- .هذا صحيح كان علينا أن نلاحظ الإمر فهو كان يأتي لقربها كلما التقيا ويتكلمان بطبيعية- .معكِ حق.

كانا يسيران بخطى خفيفة وثابتة في أروقة المنزل، لتضحك هاروكا بمرح وتقول :الا ترى أنك وماي تجراني اليوم يميناً ويساراً؟ توقف وأستدار إليها : بالحديث على هذا الموضوع لما تفعلين ما تقوله لك؟ ردت باستغراب من سؤاله :لا أرى بذلك مشكله !هي لا تفعل شيء يجعلني أعترض أو لا يعجبني- .وماذا عن الحلوى اليوم- .لم أكن أعلم أنه شيء حلو للغاية- .الفكرة أنك وثقتي بها لتأكلي منها شيء لا تعلمين ماهيته.

وهل بذلك مشكله؟ كانت لتفعل ذات الشيء معه ! ما الذي عليها أن تقوله له الآن؟ فسألت وهي تراقب تعابير وجهه بحذر :إلا تحب هذا؟ أجاب ويزرد بصوت يحمل مزيجًا من التردد :ليس أني لا أحبه ولكن ...لا أعلم مشاعري ملخبطه بسبب هذا الموضوع .سألت هاروكا، وهي تحاول تحويل الأجواء إلى شيء أكثر إيجابية :اذن تجاوزه ...إلى أين تأخذني الآن؟ اقترح ويزرد بابتسامة :بدايتاً أرغب بعمل جولة لك بأنحاء المنزل بما أني لم أفعل هذا سابقاً رغم أنك بالتأكيد قد حفظتي أماكن الكثير من الغرف .

أومات بأجل فلثلاثة أيام كانت تتجول بينما تنظف، فتركيبه المنزل قد تعرفت عليها وحفظتها فقالت مقترحه :أيمكننا العودة للمكتبة؟ أرغب برؤية بقية البومات الصور- .حسناً.

1y ago

1y ago

{{

كانت سعيدة أن الأمور حلت بأسهل مما كانت تتوقع، وبدأت تتساءل لماذا كانت قلقة؟ فالأمر لم يكن صعبًا، ثم التفتت للسيدة ماريا تطلبت منها : سيدة ماريا، هل يمكنني أخذ يوم غد عطلة بما أن ماي تريد مني أن أخرج معها؟ تنهدت السيدة ماريا وقالت :ليس عليك العمل من الأساس، فأنت لست الخادمة التي من المفترض أن تأتي .ابتسمت هاروكا وقالت :لا أمانع التنظيف فانا أحبه، أضافه أني إذا كنت معكم لن يستطيع ويزرد إيقافي. ضحكت السيدة ماريا وبعض الخادمات، لتسأل واحده : بالحديث عن الخادمة، أين هي الآن؟ أجابت موكوتو : من المفترض أن تحضر بعد غد، لذا دعونا ننتظر6 .

دخل ويزرد ببسمة مشرقة، ونظر إلى هاروكا بعيون مليئة بالغرام، ثم قال بصوتٍ مليء بالعاطفة :هل أنتهيتِ من توضيح الأمور؟ أومأت بإجابةٍ إيجابية ليضع يده برقة بمنحنى جسدها وسحبها نحوه بلطف، متملكًا واثقًا ينظر للسيدة ماريا ويقول بصوتٍ مفعم بالحب :أذا، هل يمكنني استعادة زوجتي الآن؟ شعرت هاروكا بالاستحياء، فكيف يمكنه قول هذا أمام الجميع، أشارت السيدة ماريا بابتسامةٍ مؤكدة، وقالت :بالتأكيد، يا سيدي الصغير، وأنا أعتذر عما حصل .رد عليها بهدوء :أنا أيضًا مخطئ بالأمر، فلا داعي للاعتذار ...لنذهب الآن . أومات هاروكا برأسها بحماس، متلهفة لمعرفة الوجهة التي سيأخذها ويزرد إليها، وأجابت بترقب : إلى أين؟ أجابها ويزرد بابتسامة غامرة :ستعرفين1 ... خرجا من الغرفة للتتنهد الخادمات براحة ويبدان بالثرثارة- .واه توقف قلبي للحظات- .أجل أعلم من الجيد أن الأمور بسلام- .هذا صحيح سعيدة أن هاروكا حقاً زوجة السيد الصغير- .أجل، أريت كيف تحول وجهها للأحمر- .كانت ظريفة لأعجب أن

السيد الصغير لم يستطع الابتعاد عنها- .هذا صحيح كان علينا أن نلاحظ الإمر فهو كان يأتي لقربها كلما التقيا ويتكلمان بطبيعية- .معكِ حق. كانا يسيران بخطى خفيفة وثابتة في أروقة المنزل، لتضحك هاروكا بمرح وتقول :الا ترى أنك وماي تجراني اليوم يميناً ويساراً؟ توقف وأستدار إليها : بالحديث على هذا الموضوع لما تفعلين ما تقوله لك؟ ردت باستغراب من سؤاله :لا أرى بذلك مشكله !هي لا تفعل شيء يجعلني أعترض أو لا يعجبني- .وماذا عن الحلوى اليوم- .لم أكن أعلم أنه شيء حلو للغاية- .الفكرة أنك وثقتي بها لتأكلي منها شيء لا تعلمين ماهيته.

وهل بذلك مشكله؟ كانت لتفعل ذات الشيء معه ! ما الذي عليها أن تقوله له الآن؟ فسألت وهي تراقب تعابير وجهه بحذر :إلا تحب هذا؟ أجاب ويزرد بصوت يحمل مزيجًا من التردد :ليس أني لا أحبه ولكن ...لا أعلم مشاعري ملخبطه بسبب هذا الموضوع .سألت هاروكا، وهي تحاول تحويل الأجواء إلى شيء أكثر إيجابية :اذن تجاوزه ...إلى أين تأخذني

الآن؟ اقترح ويزرد بابتسامة :بدايتاً أرغب بعمل جولة لك بأنحاء المنزل بما أني لم أفعل هذا سابقاً رغم أنك بالتأكيد قد حفظتي أماكن الكثير من الغرف .
أومات بأجل فلثلاثة أيام كانت تتجول بينما تنظف، فتركيبه المنزل قد تعرفت عليها وحفظتها فقالت مقترحه :أيمكننا العودة للمكتبة؟ أرغب برؤية بقية البومات الصور- .حسناً.
دخلا المكتبة من جديد، ليلفت نظر هاروكا إلى النافذة لترى الثلوج تتساقط برفق خارج المنزل، بينما تضيء الأضواء الدافئة داخل المكتبة، مما خلق أجواءً من الدفء والرومانسية .كانا يتجولان بين صفوف الكتب، وبدأت هاروكا بفتح الألبومات القديمة التي تحتوي على صور طفولة ويزرد .كانت تنظر إلى الصور بابتسامة مشرقة وتعليقات دافئة، وهما يتبادلان الذكريات والقصص التي ترويها الصور .شعرت هاروكا بالتقرب أكثر منه، وأصبح الاتصال بينهما أعمق وأكثر تواصلاً.
كانت هاروكا جالسة على طرف السرير الأيمن في غرفتهم، حيث كانت تميل برأسها للأسفل تخفي

خديها المحمرين، بينما يديها كانت تضغط على ركبتيها بقوة، فقالت بترجي :ويزرد أريد أن أخرج لن أتحمل أكثر .كان ويزرد أمام دولاب الملابس، يخرج ملابس النوم بينما يحاول تهدئتها بحوار هادئ :لا، ستبقين هنا .ألم تقولي إن عليكِ التدرب لتتخلصي من أحراجك؟ زمت شفتيها ندماً على كلماتها السابقة وقالت :أعلم ولكن حتى وأن لم أنظر إليك مباشرةً، الأمر يوترني .أغلق ويزرد دولاب الملابس وأجاب :لهذا السبب ستبقين هنا .همست بنبرة قريبة للبكاء وقالت :ولكن ...حذرها بينما ينظر إليها : إذاً قلتِ كلمة أخرى، سأجعلك تنظرين إلي3 . سمعته وهو يخلع قميصه، فشعرت بخديها يحترقان ووصل الإحراج إلى أذنها، فوقفت وهي مغمصة عينيها وتغطي وجهها بيديها وهي تقول : لقد اكتفيت، سأخرج .لكن فوجئت بويزرد وهو يمسكها من كتفيها ويجلسها مرة أخرى بينما يقول بأمر ثابت وبنبرة حازمه :أبقي مكانك .فتحت هاروكا عينيها لتعترض، ووجدته عاري الصدر أمامها، شعرت بالإحراج يتصاعد إلى رأسها فصبغت وجنتاها

باللون الأحمر وأغمضت عينيها وأنزلت رأسها غير قادره على التفوه بشيء، ولم تلاحظ أنها كانت تكتم أنفاسها .نظر إليها ويزرد وهو يرى تبدل ملامحها، ليبتسم .فوجهها صار كالفراولة الحمراء، فلم يستطع المقاومة ووضع قبله خفيفة على شعرها، مما جعلها تفتح عينيها بهدوء وعندما رفعت وجهها باغتها بقبله على شفتيها، جعلها تقف وأخذها بعناق لطيف، بينما عقلها لم يكن يستوعب ما يحدث، وضعت يديها بحذر على صدره لتستشعر بدفيء جسده وهو يتلامس معها.

أحست بدقات قلبه العنيفة تحت يديها التي كلما زادت دقات قلبه، زادت دقات قلبها أيضًا، لتضع جبينها برقة على صدره، بينما استرجعت يديها وضمتهما بمنتصف صدرها بقوة .لتستشعر مدى الحب الذي يختنق في جسدها، وأدركت أن الكلمات لم تعد كافية لتعبر عما في قلبها .لم يعد الأمر منطقي وهي تعرف ذلك .ولكنها لا تستطيع إيقاف الأمر، فأغمضت عينيها، تستسلم للمشاعر التي تجتاحها، شعرت بأصابع ويزرد وهو يحاول رفع

وجهها، ليضمن أنها تستمع جيدًا إلى ما سيأتي .
ليسمعا صوت الباب، وصوت ماي الذي يناديهما :
هاروكا ويزرد...
وعادا لواقع العالم الخارجي، ابتعد الاثنان عن
بعضهما بسرعة، وكل واحد منهما مشيحاً بوجهه
للجهة مختلفة، بينما يسألها ويزرد بانزعاج :ما الذي
تري ...صرخت ماي معتذرة، معبرة عن ندمها
باستعجال :هل أزعجتكما؟ أنا آسفة حقًا، رغم أنكما
كنتما تتقدمان بعلاقتكما كثيرًا، هل أفسدت الأمر؟
رد ويزرد بصوت مرتفع بالاعتراض :لا، الأمر ليس
كذلك .أشارت ماي بثقة نحوه :لا تنكر الأمر، يمكنني
أن أعرف بسهولة أنك كنت تفكر بأفكار بذيئة ...
تلعثم بإحراج وبدأ بالكلام :لا ...ليسترق نظره لوجه
هاروكا التي رفعت وجهها بصدمتها من كلام ماي،
فلم يعرف كيف يتصرف، فأشاح بوجهه من جديد
بخجل وهو يكمل بصوت ضعيف :لم أفعل6 .
1y ago
1y ago
{{

دخلا المكتبة من جديد، ليلفت نظر هاروكا إلى النافذة لترى الثلوج تتساقط برفق خارج المنزل، بينما تضيء الأضواء الدافئة داخل المكتبة، مما خلق أجواءً من الدفء والرومانسية .كانا يتجولان بين صفوف الكتب، وبدأت هاروكا بفتح الألبومات القديمة التي تحتوي على صور طفولة ويزرد .كانت تنظر إلى الصور بابتسامة مشرقة وتعليقات دافئة، وهما يتبادلان الذكريات والقصص التي ترويها الصور .شعرت هاروكا بالتقرب أكثر منه، وأصبح الاتصال بينهما أعمق وأكثر تواصلاً.

كانت هاروكا جالسة على طرف السرير الأيمن في غرفتهم، حيث كانت تميل برأسها للأسفل تخفي خديها المحمرين، بينما يديها كانت تضغط على ركبتيها بقوة، فقالت بترجي :ويزرد أريد أن أخرج لن أتحمل أكثر .كان ويزرد أمام دولاب الملابس، يخرج ملابس النوم بينما يحاول تهدئتها بحوار هادئ :لا، ستبقين هنا .ألم تقولي إن عليكِ التدرب لتتخلصي من أحراجك؟ زمت شفتيها ندماً على كلماتها السابقة وقالت :أعلم ولكن حتى وأن لم أنظر إليك

مباشرةً، الأمر يوترني .أغلق ويزرد دولاب الملابس
وأجاب :لهذا السبب ستبقين هنا .همست بنبرة
قريبة للبكاء وقالت :ولكن ...حذرها بينما ينظر إليها :
إذاً قلتِ كلمة أخرى، سأجعلك تنظرين إلي3 .
سمعته وهو يخلع قميصه، فشعرت بخديها
يحترقان ووصل الإحراج إلى أذنها، فوقفت وهي
مغمصة عينيها وتغطي وجهها بيديها وهي تقول :
لقد اكتفيت، سأخرج .لكن فوجئت بويزرد وهو
يمسكها من كتفيها ويجلسها مرة أخرى بينما يقول
بأمر ثابت وبنبرة حازمه :أبقي مكانك .فتحت هاروكا
عينيها لتعترض، ووجدته عاري الصدر أمامها،
شعرت بالإحراج يتصاعد إلى رأسها فصبغت وجنتاها
باللون الأحمر وأغمضت عينيها وأنزلت رأسها غير
قادره على التفوه بشيء، ولم تلاحظ أنها كانت تكتم
أنفاسها .نظر إليها ويزرد وهو يرى تبدل ملامحها،
ليبتسم .فوجهها صار كالفراولة الحمراء، فلم يستطع
المقاومة ووضع قبله خفيفة على شعرها، مما
جعلها تفتح عينيها بهدوء وعندما رفعت وجهها
باغتها بقبله على شفتيها، جعلها تقف وأخذها

بعناق لطيف، بينما عقلها لم يكن يستوعب ما يحدث، وضعت يديها بحذر على صدره لتستشعر بدفيء جسده وهو يتلامس معها.
أحست بدقات قلبه العنيفة تحت يديها التي كلما زادت دقات قلبه، زادت دقات قلبها أيضًا، لتضع جبينها برقة على صدره، بينما استرجعت يديها وضمتهما بمنتصف صدرها بقوة .لتستشعر مدى الحب الذي يختنق في جسدها، وأدركت أن الكلمات لم تعد كافية لتعبر عما في قلبها .لم يعد الأمر منطقي وهي تعرف ذلك .ولكنها لا تستطيع إيقاف الأمر، فأغمضت عينيها، تستسلم للمشاعر التي تجتاحها، شعرت بأصابع ويزرد وهو يحاول رفع وجهها، ليضمن أنها تستمع جيدًا إلى ما سيأتي .
ليسمعا صوت الباب، وصوت ماي الذي يناديهما : هاروكا ويزرد...
وعادا لواقع العالم الخارجي، ابتعد الاثنان عن بعضهما بسرعة، وكل واحد منهما مشيحاً بوجهه للجهة مختلفة، بينما يسألها ويزرد بانزعاج :ما الذي تري ...صرخت ماي معتذرة، معبرة عن ندمها

باستعجال :هل أزعجتكما؟ أنا آسفة حقًا، رغم أنكما كنتما تتقدمان بعلاقتكما كثيرًا، هل أفسدت الأمر؟

رد ويزرد بصوت مرتفع بالاعتراض :لا، الأمر ليس كذلك .أشارت ماي بثقة نحوه :لا تنكر الأمر، يمكنني أن أعرف بسهولة أنك كنت تفكر بأفكار بذيئة ...

تلعثم بإحراج وبدأ بالكلام :لا ...ليسترق نظره لوجه هاروكا التي رفعت وجهها بصدمتها من كلام ماي، فلم يعرف كيف يتصرف، فأشاح بوجهه من جديد بخجل وهو يكمل بصوت ضعيف :لم أفعل6 .

راقبت هاروكا وجهه الملون بالحرج، فأمسكت بخديها المتوردين بصدمه، محاولة إيجاد الكلمات المناسبة، فلقد فكر بالأمر لم تعلم ما الذي عليه فعله الآن، ليسمعا صوت ماي تتكلم بنبرة متأسفة :

على أي حال، أنا آسفة لإفساد الأمر، سأغادر الآن، فأكملا ما كنتما تفعلان، ولكن تأكدا من إغلاق الباب جيدًا المرة القادمة .صرخ ويزرد بوجه الباب الذي كان يُغلق، بتوتر ينبع من عمق قلبه :لم يكن عليكِ الدخول أصلاً بدون إذن، وأخبرتكِ لم يحدث شيء .

بينما يغلق الباب خلفها سمعها تقول بضحك :أجل، اجل، أصدقك.

علت صوت التنهيده العميقة منه، فالعيش مع أختٍ تمتلك قدرةً غير عادية على فهم أعماق النفس، كان أمرًا يضعه في موقف صعب .القى نظرة إلى هاروكا الواقفة بجواره بمسافةٍ قريبةٍ، غير قادرة على النظر نحوه وهي ماسكه خديها بتوتر مشوشٌه لا تعرف كيف تواجه الآن، فلقد فهمت ما قالته ماي، تحرك نحوها لتسمعه فراها تبدو مترقبة لأي تصرف قد يأتي منه بتوتر، عبث بشعره قليلاً بتفكير وقال بهدوء :هاروكا لن أجبرك على فعل أي شيء تكرهه، لهذا لن أقترب منكِ أن لم ترغبي بذلك1 .

كلماته لا تفيد أن كان يريد تهدئتها فما يفعله هو العكس، فلقد زادت من حالة التوتر التي كانت تشعر بها .بينما كان يرتدي ملابس النوم، لم تعلم ما الذي عليها فعله وما الذي ينبغي عليها قوله، فشعرت وكأن صوتها عالق في حنجرتها، لتسمعه يقول كمحاولة اخيره لتهدئتها :أضافة أني لم أحل

مشكلتي بعد، لهذا ليس عليك القلق ...لنخلد للنوم الآن.

وجدت هاروكا نفسها متلعثمة من التوتر الذي تشعر به فتكلمت بنبرة منخفضة :ح ..حسناً .نزلت تحت البطانية، ليطفئ ويزرد النور بعدما أحتل مكانه بالجهة اليسرى، فأخذت تفكر في الوضع الذي وجدت نفسها فيه .فهي لم تفكر ملياً بمشكلته فكانت مشاعرها متشتتة ومختلطة، فبدأت تتحدث إلى نفسها بتوتر وقلق" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي يجب عليّ فعله في موقف مثل هذا؟ مشاعري وأفكاري مختلطة ببعض، وقلبي يرفض أن يهدئ3 "

أخفت نفسها تحت البطانية، وبدأت تعاتب نفسها على تفكيرها المستمر في الأمور، على يقين من أن ويزرد سيشعر بتوترها إذا استمرت فهو قريباً منها، وسيعرف عن أفكارها .لتتذكر كلماته التي حاولت نسيانها -رغم مشكلتي ولكن هذا لا يعني أني لم أفكر بالاقتراب منك ولمسك أكثر -أردت الصراخ الآن وركل البطانية من أحراجها، لماذا كان عليها أن

تتذكر هذا الآن إلا يكفي ما حصل قبل دقائق؟
لتتوتر بإحراج فكم من مرة فكر بالاقتراب منها
وامتلاكها؟ 13
لتتذكر أيضاً أنه قد رآها شبه عارية اليوم، فبدأت
تشعر بأن رأسها يشتعل ووجهها يغلي من الضغط
الذي تشعر به .فأصبحت تصرخ في داخلها، شابكت
أصابعها بقوة وقربتها ناحية صدرها بقوة بمحاوله
إيقاف تلك الأفكار المتكررة والملتهبة في عقلها
وهي تقول بداخلها" :يكفي هاروكا توقفي عن
التفكير فقط تووووقفي، لن أستطيع النظر لوجهه
غداً ان أستمر الوضع هكذا"
بينما كانت تحاول هاروكا التخلص من تفكيرها
المستمر، شعر ويزرد بالتوتر الذي بدأ ينتابها، ليشعر
بالضيق بكونه السبب لتوترها تليه الغضب من
الماي فكله بسببها ليتبعه اخيراً شعور بالحزن
العميق رغم أنه لا يرغب منها أن تتوتر أو تشعر
بالضغط ولكنه اعتبر ان هذا التوتر قد يكون أفضل
لهما الاثنين، فهو يريدها أن تكون جزءا من حياته

بكل تفاصيلها وعواطفها لهذا قد تراه الآن كرجل يحبها ويرغب فيها بشدة إلى أن تكون له بالكامل7 .. فأصبح الاثنين في دوامة من المشاعر المتناقضة والأفكار الملتهبة، حيث يحاول كل منهما التفكير في الوضع وفهم ما يحدث، وفي نفس الوقت يخوضان صراعاً داخلياً بين رغباتهم ومخاوفهم.

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أتمنى ان الفصل لاقى اعجابكم، فلقد تم ذكر الكثيييير من الاشياء المحرجة للغاية وكنت أشعر بالإحراج الشديد وانا أكتب .ولكني أتمنى ان بعض التساؤلات التي رؤدتكم قد صارت اوضح الان6 ... ومعي لكم سؤال كيف ترون أسلوبي بالكتابة هل اختلاف عن الفصول السابقة او لا؟ إذا اختلف اي اسلوب تفضلونه أكثر الجديد او القديم؟ 8

نلتقي الأسبوع القادم يوم الأربعاء بأذن الله مع فصل حلو11 .

1y ago

1y ago

{{

راقبت هاروكا وجهه الملون بالحرج، فأمسكت بخديها المتوردين بصدمه، محاولة إيجاد الكلمات المناسبة، فلقد فكر بالأمر لم تعلم ما الذي عليه فعله الآن، ليسمعا صوت ماي تتكلم بنبرة متأسفة : على أي حال، أنا آسفة لإفساد الأمر، سأغادر الآن، فأكملا ما كنتما تفعلان، ولكن تأكدا من إغلاق الباب جيدًا المرة القادمة .صرخ ويزرد بوجه الباب الذي كان يُغلق، بتوتر ينبع من عمق قلبه :لم يكن عليكِ الدخول أصلاً بدون إذن، وأخبرتكِ لم يحدث شيء . بينما يغلق الباب خلفها سمعها تقول بضحك :أجل، اجل، أصدقك.

علت صوت التنهيده العميقة منه، فالعيش مع أختٍ تمتلك قدرةً غير عادية على فهم أعماق النفس، كان أمرًا يضعه في موقف صعب .القى نظرة إلى هاروكا الواقفة بجواره بمسافةٍ قريبةٍ، غير قادرة على النظر نحوه وهي ماسكه خديها بتوتر مشوشٌه لا تعرف كيف تواجه الآن، فلقد فهمت ما قالته ماي، تحرك نحوها لتسمعه فراها تبدو مترقبة لأي تصرف قد يأتي منه بتوتر، عبث بشعره قليلاً بتفكير وقال

بهدوء :هاروكا لن أجبرك على فعل أي شيء تكرهه، لهذا لن أقترب منكِ أن لم ترغبي بذلك1 .

كلماته لا تفيد أن كان يريد تهدئتها فما يفعله هو العكس، فلقد زادت من حالة التوتر التي كانت تشعر بها .بينما كان يرتدي ملابس النوم، لم تعلم ما الذي عليها فعله وما الذي ينبغي عليها قوله، فشعرت وكأن صوتها عالق في حنجرتها، لتسمعه يقول كمحاولة اخيره لتهدئتها :أضافة أني لم أحل مشكلتي بعد، لهذا ليس عليك القلق ...لنخلد للنوم الآن.

وجدت هاروكا نفسها متلعثمة من التوتر الذي تشعر به فتكلمت بنبرة منخفضة :ح ..حسناً .نزلت تحت البطانية، ليطفئ ويزرد النور بعدما أحتل مكانه بالجهة اليسرى، فأخذت تفكر في الوضع الذي وجدت نفسها فيه .فهي لم تفكر ملياً بمشكلته فكانت مشاعرها متشتتة ومختلطة، فبدأت تتحدث إلى نفسها بتوتر وقلق" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي يجب عليّ فعله في موقف مثل

هذا؟ مشاعري وأفكاري مختلطة ببعض، وقلبي يرفض أن يهدئ3 "

أخفت نفسها تحت البطانية، وبدأت تعاتب نفسها على تفكيرها المستمر في الأمور، على يقين من أن ويزرد سيشعر بتوترها إذا استمرت فهو قريباً منها، وسيعرف عن أفكارها .لتتذكر كلماته التي حاولت نسيانها -رغم مشكلتي ولكن هذا لا يعني أني لم أفكر بالاقتراب منك ولمسك أكثر -أردت الصراخ الآن وركل البطانية من أحراجها، لماذا كان عليها أن تتذكر هذا الآن إلا يكفي ما حصل قبل دقائق؟ لتتوتر بإحراج فكم من مرة فكر بالاقتراب منها وامتلاكها؟ 13

لتتذكر أيضاً أنه قد رآها شبه عارية اليوم، فبدأت تشعر بأن رأسها يشتعل ووجهها يغلي من الضغط الذي تشعر به. فأصبحت تصرخ في داخلها، شابكت أصابعها بقوة وقربتها ناحية صدرها بقوة بمحاوله إيقاف تلك الأفكار المتكررة والملتهبة في عقلها وهي تقول بداخلها" :يكفي هاروكا توقفي عن

التفكير فقط تووووقفي، لن أستطيع النظر لوجهه غداً ان أستمر الوضع هكذا"

بينما كانت تحاول هاروكا التخلص من تفكيرها المستمر، شعر ويزرد بالتوتر الذي بدأ ينتابها، ليشعر بالضيق بكونه السبب لتوترها تليه الغضب من الماي فكله بسببها ليتبعه اخيراً شعور بالحزن العميق رغم أنه لا يرغب منها أن تتوتر أو تشعر بالضغط ولكنه اعتبر ان هذا التوتر قد يكون أفضل لهما الاثنين، فهو يريدها أن تكون جزءا من حياته بكل تفاصيلها وعواطفها لهذا قد تراه الآن كرجل يحبها ويرغب فيها بشدة إلى أن تكون له بالكامل7 ..

فأصبح الاثنين في دوامة من المشاعر المتناقضة والأفكار الملتهبة، حيث يحاول كل منهما التفكير في الوضع وفهم ما يحدث، وفي نفس الوقت يخوضان صراعاً داخلياً بين رغباتهم ومخاوفهم.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أتمنى ان الفصل لاقى اعجابكم، فلقد تم ذكر الكثيير من الاشياء المحرجة للغاية وكنت أشعر بالإحراج الشديد وانا أكتب .ولكني أتمنى ان بعض التساؤلات التي رؤدتكم قد صارت اوضح الان6 ...

ومعي لكم سؤال كيف ترون أسلوبي بالكتابة هل اختلاف عن الفصول السابقة او لا؟ إذا اختلف اي اسلوب تفضلونه أكثر الجديد او القديم؟ 8
نلتقي الأسبوع القادم يوم الأربعاء بأذن الله مع فصل حلو11 .

1y ago

1y ago

{{

1y ago

1y ago

{{

الفصل الثامن والعشرون}} :اسرار تفصح5 {{

وسط الغرفة المظلمة تسلل ضوء خافت من النافذة إلى الغرفة، مضيفا لمسة من الهدوء والسكينة، استيقظ ويزرد ووجه انظاره لهاروكا، كانت تبدو كملاك نائم، وجهها الهادئ مستلقٍ على السرير، فأبتسم قائلاً بنفسه" :سعيد أنها استطعت النوم بالنهاية "ربما كان ذلك بسبب ارهاقها، ولكنه مرتاح بذلك، نزل من السرير وقام بتغيير ملابسه، ثم

خرج من الغرفة تاركها تنام إلا أن يحين وقت خروجهما مع ماي، ليرن هاتفه ويجيب على والده ليستغرق بالحديث معه .ليعود لاحقاً لإيقاظ هاروكا لتناول الأقطار، جلس بقربها كانت تبدو جميلة ولكنه رغب برؤيتها مستيقظة ليحصل على نظره من عينيها الجميلتين، وسماع صوتها الدافئ .فنادها بلطف :هاروكا الن تستيقظي؟ هاروكا2 .

كنت تسمع صوته يناديها أكثر من مره ولكنها لم تتمكن من فتح عينيها أو فتح فمها لتجيبه وتخبره أنها تسمعه وأن يتركها تنام لبعض الوقت الإضافي، تنهد بتعب، فهي لا تعطي إي أستجابه، ولم يكن متأكد أن كان يتوهم الأمر أو لا ولكن إيقاظها صار أكثر صعوبة هذه الأيام، أمسك يديها يرفعها ويسحبها نحوه لتجلس وهو يقول بحزم :هاروكا، عليكِ أن تستيقظي .تمايلت بتعب واسقطت رأسها على كتفه وقالت بصوت متعب وناعس :اتركني لبضع دقائق بعد .وانحنت للأسفل واضعه رأسها على فخذه كوسادة لها، مكوره نفسها لتكمل نومها، أدرك أنها لم تستيقظ بعد، فهي لا تدرك ماذا تفعل

او تقول، نظر إلى وجهها برعاية وبدأ في إزالة خصلات شعرها عن وجهها بلطف، قائلاً: فقط لخمس دقائق، تذكري، علينا الخروج مع ماي بعد ساعة من الآن5 .

فور انتهاء الخمس دقائق بدا بإيقاظها من جديد ولكن من دون فائدة فهي تأبى أن تفتح عينيها، مصرة على البقاء بعالم الأحلام، وضع رأسها على السرير بلطف ونهض مخبرها بتهديد :هاروكا، سأحملك إذا لم تستيقظي الان .لم يرى إي حركه أو رد فعل منها تدل على استجابتها، فقرر حملها، وضع يديه بحرص تحت ركبتيها وتحت منتصف جسدها، ثم رفعها برفق ليتلاقى جسدها معه، كأنه يحتضنها .شعر بوزنها ينزوي نحو صدره لتبدو كطفلة صغيرة تبحث عن مأوى دافئ، كانت لطيفة وأحبها ولكن عليها الاستيقاظ حقاً، لم يواجه من قبل صعوبة بإيقاظها مثل هذه المرة !أجلسها على الكرسي بهدوء وحاول التحدث معها مجدداً : هاروكا .تحدثت بتعب وعينها شبه مفتوحة، ردت بضيق :أنت مزعج اليوم، أتعلم1 .

أبتسم ويزرد لردها، فتثابت ومسحت عينيها قبل أن تطرق خديها بخفة، محاولةً استعادة يقظتها .
لاحظت وجوده قريبًا منها والسرير خلفه، فنظرت له باستغراب :ألم أكن على السرير؟ أبتسم محاولًا تجاوز اللحظة الظريفة، فهي حقاً لم تكن تدرك ما يحصل حول محيطها، أمسك بيدها يسحبها لتقف على قدميها ليصطدم رأسها بخفة على صدره فبقيت متسمرة مكانها وقالت بنعاس متذمرة : مازلت أرغب في العودة للنوم .رفع وجهها بأنامله وطبع قبلة خفيفة على شفتاها المتوردتان ونظر لعينها قائلاً بشغف :صباح الخير .ارتفعت زاويتا شفتيها عن ابتسامه محبه وردت :صباح الخير ويزرد- .هل بدأت تستيقظين؟ سأل ويزرد بفرح، فأجابت بإيجابية :أجل، رغم أني أرغب بالعودة النوم ... هل هناك إي عذر كيلا نخرج اليوم؟ -لا، أنتِ من وافقتِ على الخروج مع ماي .قامت بتمديد ذراعيها وقالت وهي تتثاءب :حسناً، لا يوجد مهرب أذن ... سأتجهز سريعاً- .حسناً، سأنتظرك لنتناول الإفطار سوياً4 .

غيرت ملابسها بسرعة وانضمت لويزرد لتناول الإفطار .قضوا بعض الوقت في الحديث .ثم دخلت ماي لتخبرهما أنهم يجب أن يخرجوا الآن .فنهضت هاروكا عائدة للغرفة لأخذ حقيبتها ومعطفها الدافئ . بتلك الأثناء كان ويزرد ينتظر ماي وهاروكا في الطابق السفلي، نظر للأعلى، ورأى هاروكا تنزل بسرعة وهي تعتذر عن تأخرها .فقال محذراً برعب :هاروكا لا تجرى وأنتِ تنزلـ .....قبل أن ينهي كلامه، كانت قد تعثرت وسقطت باخر درجات، لكن ويزرد أمسكها بسرعة ووضعها على قدميها .وقال :لقد قلت لكِ أن تكوني حذرة أثناء النزول .ضحكت وقالت :ولكنك أصبحت جيدًا في التقاطي، لم تعد تسقط معي ككل مرة. ضحك ضحكه خفيفة وقال :لا تتخذيها حجة .أجابت بمرح :حسنًا حسنًا، سأكون أكثر حذرًا . نزلت ماي وهي تقول :لنذهب الآن كيلا نتأخر، فلدينا يوم طويل3 .

وصلوا للمركز التجاري الذي تريده ماي، حيث زيّن بمناسبة رأس السنة بأضواء ملونة وديكورات متلألئة تعكس أجواء الموسم .وتوافد الزوار

للاستمتاع واختيار الهدايا والزينة، فيما كان يُنظم المركز بعض العروض والأنشطة الترفيهية لإضفاء الحماس والمرح على الأجواء .توجهت بهما ماي لحيث تريد فقالت بحماس :لندخل .رأى ويزرد لافته المحل أنها للملابس الداخلية، ليفكر بصمت" :أجل مستحيل أن أدخل" ونظر لشقيقته وأجاب : سأنتظركما بالمقربة من هنا .أمسكت ماي بيده تقول :عما تتحدث؟ أنت عنصر أساسي، ستدخل . تحدث بتشديد :لن أدخل، هاروكا ستكون كافية . نظرت لعينيه بحزم وقالت :هاروكا ليست كافية اليوم، ستدخل سواء أردت ذلك أو لم ترد .عما تتحدث ما الذي ستستفيد منه إذا دخل؟ أعترض وقاوم، لكنها سحبته أخيرًا للداخل، لم يكن يعلم أين ينظر، فأبقى عينيه على الأرض، حتى اتت ماي إليه وسألته :ما رأيك بهذا؟ اشاح برأسه وقال :فقط اختاري ما تريدين، ولنخرج .قطبت ماي حاجبها وكادت تنهره، ولكن هاروكا سألتها قبل أن تتمكن من ذلك وسألت بتعجب :ولكن إليس المقاس أكبر مما تحتاجين؟ 1

لفتت ماي بوجهها نحو هاروكا وقالت بتصميم :وهذا ما أريده، لن أسمح لها بقول كلمه عني هذه المرة .
لم تفهم هاروكا فسألت :عما تتحدثين؟ لينظر لها ويزرد أخيراً وحدثها بغيض :الهذا سحبتني معكِ؟ لن أشارك ولا تدخليني بهذا الموضوع هذه المرة، لقد اكتفيت .هددته ماي :أذن لا تنحاز إليها وساعدني، وسأتركك وشأنك .لم تفهم هاروكا عن ماذا يتحدثان بالضبط، لكنها شعرت بأن من الأفضل إلا تتدخل هي أيضًا، حيث إنها لا تعرف ما قد تجر إليه .خرجوا من المحل بعد فترة، وكان ويزرد مستنزفًا .سألته هاروكا بقلق :هل أنت على ما يرام؟ تنهد بتعب واجاب :أجل، لن أخرج مع ماي مرة أخرى ...لفت نظره هيئة جسم يعرفه فتكلم بنبرة مستغربة :اليست تلك هي الآنسة كورين؟ استدارت هاروكا بسرعه تبحث :كورين...أين ...هاه أجل لقد وجدتها3 ...
رفعت هاروكا يدها بسعادة وناداتها بخفة، لتسمعها كورين واستدارت ناحية الصوت تبحث فوجدت هاروكا تمشي نحوها وهي تقول :سعيدة لرؤيتك

اليوم .ابتسمت لها كورين :أجل، أنا أيضاً، هل أنتِ بمفردك؟ نفت هاروكا قائلة :لا .ويزرد وماي معي وأنتِ؟ -برفقة ميون، أين ماي وذلك السوما الأحمق؟ .كان قد وصل إليهما فرد بانزعاج :هنا وأسمعك هل يمكنك التوقف عن مناداتي بهذا؟ -لن افعل إيها السوما .دخلت ماي من المنتصف الحديث وقالت بسعادة :كورين لقد اشتقت إليكِ، كيف صحتكِ؟ -على ما يرام وانتِ يا ماي؟ -جيدة . أتاها صوت شقيقتها الكبرى ميون تناديها بتعب : كورين كيف تغادرين من دون أعلامي ...هاه هاروكا؟؟ تعجبت ميون من وجود هاروكا، لتحدثها هاروكا بمحبة :ميون، سعيدة برؤيتك، لقد مضت فترة .ابتسمت ميون بلطف وعبرت عن سعادتها : أجل، سعيدة لرؤيتك بصحة جيدة ..ومن هذان؟ قدمتهما كورين :هذه ماي سوما وهذا شقيقها ويزرد سوما هو أحد طلاب صفي ...هذه أختي الكبيرة ميون .قاموا بتبادل التحيات، ثم اقترحت ماي أن يتسوقوا معًا بما أنهم قد التقوا، وافقت كورين وميون على الفكرة .لتبدأ رحلة التسوق

الخاصة بالأربعة الفتيات ودخول المحلات مع بعضهم البعض ومشاركة الضحكات والمحادثات .
شعر ويزرد بأنه مجرد أضافة لهم، فرغب في المغادرة، ولكن ماي لم تسمح له وجعلته يعمل كمحفظتها وحامل لأشيائها إلى أن تعبوا وقرروا تناول شيء ما، وبوسط وجبتها الصغيرة تذكرت ماي وسألت على عجل :كم الساعة الآن؟ نظرت هاروكا لساعة معصمها وردت :قريب الثانية ظهراً.
8mo ago
1y ago
{{
غيرت ملابسها بسرعة وانضمت لويزرد لتناول الإفطار .قضوا بعض الوقت في الحديث .ثم دخلت ماي لتخبرهما أنهم يجب أن يخرجوا الآن .فنهضت هاروكا عائدة للغرفة لأخذ حقيبتها ومعطفها الدافئ .
بتلك الأثناء كان ويزرد ينتظر ماي وهاروكا في الطابق السفلي، نظر للأعلى، ورأى هاروكا تنزل بسرعة وهي تعتذر عن تأخرها .فقال محذراً برعب :هاروكا لا تجرى وأنتِ تنزلـ .....قبل أن ينهي كلامه، كانت قد

تعثرت وسقطت باخر درجات، لكن ويزرد أمسكها بسرعة ووضعها على قدميها .وقال :لقد قلت لكِ أن تكوني حذرة أثناء النزول .ضحكت وقالت :ولكنك أصبحت جيدًا في التقاطي، لم تعد تسقط معي ككل مرة .ضحك ضحكه خفيفة وقال :لا تتخذيها حجة .أجابت بمرح :حسنًا حسنًا، سأكون أكثر حذرًا . نزلت ماي وهي تقول :لنذهب الآن كيلا نتأخر، فلدينا يوم طويل3 .

وصلوا للمركز التجاري الذي تريده ماي، حيث زيّن بمناسبة رأس السنة بأضواء ملونة وديكورات متلألئة تعكس أجواء الموسم .وتوافد الزوار للاستمتاع واختيار الهدايا والزينة، فيما كان يُنظم المركز بعض العروض والأنشطة الترفيهية لإضفاء الحماس والمرح على الأجواء .توجهت بهما ماي لحيث تريد فقالت بحماس :لندخل .رأى ويزرد لافته المحل أنها للملابس الداخلية، ليفكر بصمت" :أجل مستحيل أن أدخل "ونظر لشقيقته وأجاب : سأنتظركما بالمقربة من هنا .أمسكت ماي بيده تقول :عما تتحدث؟ أنت عنصر أساسي، ستدخل .

تحدث بتشديد :لن أدخل، هاروكا ستكون كافية .
نظرت لعينيه بحزم وقالت :هاروكا ليست كافية
اليوم، ستدخل سواء أردت ذلك أو لم ترد .عما
تتحدث ما الذي ستستفيد منه إذا دخل؟ أعترض
وقاوم، لكنها سحبته أخيرًا للداخل، لم يكن يعلم أين
ينظر، فأبقى عينيه على الأرض، حتى اتت ماي إليه
وسألته :ما رأيك بهذا؟ اشاح برأسه وقال :فقط
اختاري ما تريدين، ولنخرج .قطبت ماي حاجبها
وكادت تنهره، ولكن هاروكا سألتها قبل أن تتمكن
من ذلك وسألت بتعجب :ولكن إليس المقاس أكبر
مما تحتاجين؟ 1
لفتت ماي بوجهها نحو هاروكا وقالت بتصميم :وهذا
ما أريده، لن أسمح لها بقول كلمه عني هذه المرة .
لم تفهم هاروكا فسألت :عما تتحدثين؟ لينظر لها
ويزرد أخيراً وحدثها بغيض :الهذا سحبتني معكِ؟
لن أشارك ولا تدخليني بهذا الموضوع هذه المرة،
لقد اكتفيت .هددته ماي :أذن لا تنحاز إليها
وساعدني، وسأتركك وشأنك .لم تفهم هاروكا عن
ماذا يتحدثان بالضبط، لكنها شعرت بأن من الأفضل

إلا تتدخل هي أيضًا، حيث إنها لا تعرف ما قد تجر إليه .خرجوا من المحل بعد فترة، وكان ويزرد مستنزفًا .سألته هاروكا بقلق :هل أنت على ما يرام؟ تنهد بتعب واجاب :أجل، لن أخرج مع ماي مرة أخرى ...لفت نظره هيئة جسم يعرفه فتكلم بنبرة مستغربة :اليست تلك هي الآنسة كورين؟ استدارت هاروكا بسرعه تبحث :كورين...أين ...هاه أجل لقد وجدتها3 ...

رفعت هاروكا يدها بسعادة وناداتها بخفة، لتسمعها كورين واستدارت ناحية الصوت تبحث فوجدت هاروكا تمشي نحوها وهي تقول :سعيدة لرؤيتك اليوم .ابتسمت لها كورين :أجل، أنا أيضاً، هل أنتِ بمفردك؟ نفت هاروكا قائلة :لا .ويزرد وماي معي وأنتِ؟ -برفقة ميون، أين ماي وذلك السوما الأحمق؟ .كان قد وصل إليهما فرد بانزعاج :هنا وأسمعك هل يمكنك التوقف عن مناداتي بهذا؟ -لن افعل إيها السوما .دخلت ماي من المنتصف الحديث وقالت بسعادة :كورين لقد اشتقت إليكِ، كيف صحتكِ؟ -على ما يرام وانتِ يا ماي؟ -جيدة .

أتاها صوت شقيقتها الكبرى ميون تناديها بتعب :
كورين كيف تغادرين من دون أعلامي ...هاه
هاروكا؟؟ تعجبت ميون من وجود هاروكا، لتحدثها
هاروكا بمحبة :ميون، سعيدة برؤيتك، لقد مضت
فترة .ابتسمت ميون بلطف وعبرت عن سعادتها :
أجل، سعيدة لرؤيتك بصحة جيدة ..ومن هذان؟
قدمتهما كورين :هذه ماي سوما وهذا شقيقها
ويزرد سوما هو أحد طلاب صفي ...هذه أختي
الكبيرة ميون .قاموا بتبادل التحيات، ثم اقترحت
ماي أن يتسوقوا معًا بما أنهم قد التقوا، وافقت
كورين وميون على الفكرة .لتبدأ رحلة التسوق
الخاصة بالأربعة الفتيات ودخول المحلات مع
بعضهم البعض ومشاركة الضحكات والمحادثات .
شعر ويزرد بأنه مجرد أضافة لهم، فرغب في
المغادرة، ولكن ماي لم تسمح له وجعلته يعمل
كمحفظتها وحامل لأشيائها إلى أن تعبوا وقرروا
تناول شيء ما، وبوسط وجبتها الصغيرة تذكرت
ماي وسألت على عجل :كم الساعة الآن؟ نظرت
هاروكا لساعة معصمها وردت :قريب الثانية ظهراً.

وجدت ماي نفسها في صدمة، فقالت بجزع :ماذا !لم يبقَ هناك وقت، علينا التحرك بسرعة .أمسكت بيد هاروكا وويزرد مجبرةً لهما على التحرك، وهي تعبر بقلق :سنتأخر .ظهر على وجهه ويزرد التعب والانزعاج وهو يحاول فهم ما يحدث، فسأل بإرهاق : عن ماذا؟ ولماذا العجلة؟ كانت ماي تسير باضطراب والقلق يظهر في عينيها وتحركاتها .اما كورين وميون، فقد كانتا تتبعانهم مع بعض الاستغراب والتساؤل، فأجابت ماي :عن مسابقة الأزواج .توقف الثنائي فوراً وسألا بنفس الوقت :ماذا !إي مسابقة؟ ليضيف ويزرد بعداوة :ما الذي تتحدثين عنه؟ 4 شرحت ماي وهي تجرهم من جديد :لقد سجَّلتكما فيها عندما اتيت المرة السابقة، لهذا فلتحاولا الفوز . أوصلتهما إلى مكان الحدث وقالت للمشرف وهي تدفعهما نحوه :هاروكا وويزرد سوما، أمسكوا بهما جيدًا .التفت ويزرد بعيون مشتعلة من الغضب وقال بصوت ملتهب :سأقتلكِ يا ماي .بينما يدخلوهما للمنصة المجهزة لوحت له ماي بابتسامة وهي تقول :أفعل ذلك بعد فوزكما .صاحت عليها

كورين بقلق واضح :ما الذي تنوين فعله؟ ردت ماي بتفاؤل :لا تقلقي، ستكون الأمور على ما يرام .قلق ويزرد كان يتصاعد بينما يمشي وكذلك غضبه .فهو واثقًا من أن أخته لن تفعل شيئًا لا مصلحة لها فيه، لكنه لم يعرف ما الذي تريده بالضبط .همست له هاروكا بينما يمشيان وسألته بتفكير :هل لديك فكرة عن نوع الأسئلة التي سيطرحونها علينا؟ نظر إليها بتردد وأجاب :لا أعلم.

وصلوا إلى المكان الذي أرشدهم إليه المضيف، وكان عبارة عن صندوق برتقالي مقسم إلى قسمين مفصولين بحاجز خشبي، وأمامه طاولة صغيرة مع أوراق موضوعة عليها .كان على كل واحد منهم دخول قسمه بمفرده، بحيث يكونا مفصولين ولكن بذات الصندوق، مما جعل هاروكا تشعر بالتوتر لكونها بمفردها ولن تستطيع التحدث مع ويزرد أو طرح أسئلة .دخل كل منهم لمكانه، وبدأت هاروكا ترتعب من احتمالية خسارتها في المسابقة، فكما يبدو ستتعلق الأسئلة بسرعة الإجابة والكتابة وهذا لم يكن أبداً من نقاط قوتها، فعقلها يصبح فارغًا

تمامًا من التوتر، ولا تستطع أن تركز بسهولة في ذلك الوقت .كانت تحتاج إلى الهدوء فسمعت صوت ويزرد يشجعها من مكانه، وهو يقول :لا تقلقي، حتى لو خسرنا وجئنا بالمرتبة الأخيرة، لا يهم .الأمر ليس مهمًا لهذه الدرجة .كلماته جعلتها تهدئ قليلاً فوضعت يديها على المنضدة وأخذت نفساً عميقًا، محاولةً تهدئة أعصابها فكما قال لها ويزرد أنه لا داعي للقلق لهذه الدرجة .بدأ المعلق في شرح المسابقة وقواعدها بصوت جمهوري موضحًا : القواعد بسيطة، لدينا عدة أسئلة سيتم طرحها على الجميع، ويجب عليكم الإجابة عليها باستخدام الأوراق والأقلام الموجودة أمامكم، لديكم نصف دقيقة للكتابة .إذا كانت إجابة الزوجين متطابقة، سيتم احتساب نقطة واحدة، والفائز هو من يحصل على أكبر عدد من النقاط.

نصف دقيقة؟؟؟؟ هل يمزح !الوقت سيمر بسرعة، بدأت هاروكا بالتوتر فهل ستتمكن من التفكير والكتابة بهذا الوقت القصير؟ وبينما كانت تحاول التركيز، استمر المعلق :لتأخذوا أقلامكم الآن

ولتستعدوا ...نظر وشاهد الجميع قد أخذ قلمه ومستعد للكتابة فأضاف مخبراً :وأول سؤال هو 'أين كان أول لقاء لكما'؟ تراجعت هاروكا لحظة، فلم يكن واضحًا بالنسبة لها ما الذي سيكتبه ويزرد، هل كان ذلك في منزلهما أم في المدرسة؟ ترددت قليلاً، ولكنها اتخذت قرارها وبدأت تكتب" :المدرسة ."رن الجرس، وأعلن المعلق :انتهى الوقت، لنرى الإجابات الآن، حسناً يبدو أن معظم الفرق قد أعطت إجابات متشابهة، عدا الفريق الأخضر.

8mo ago

1y ago

{{

وجدت ماي نفسها في صدمة، فقالت بجزع :ماذا !لم يبقَ هناك وقت، علينا التحرك بسرعة .أمسكت بيد هاروكا وويزرد مجبرةً لهما على التحرك، وهي تعبر بقلق :سنتأخر .ظهر على وجهه ويزرد التعب والانزعاج وهو يحاول فهم ما يحدث، فسأل بإرهاق : عن ماذا؟ ولماذا العجلة؟ كانت ماي تسير باضطراب والقلق يظهر في عينيها وتحركاتها .اما كورين وميون،

فقد كانتا تتبعانهم مع بعض الاستغراب والتساؤل، فأجابت ماي :عن مسابقة الأزواج .توقف الثنائي فوراً وسألا بنفس الوقت :ماذا !إي مسابقة؟ ليضيف ويزرد بعداوة :ما الذي تتحدثين عنه؟ 4

شرحت ماي وهي تجرهم من جديد :لقد سجَّلتكما فيها عندما اتيت المرة السابقة، لهذا فلتحاولا الفوز . أوصلتهما إلى مكان الحدث وقالت للمشرف وهي تدفعهما نحوه :هاروكا وويزرد سوما، أمسكوا بهما جيدًا .التفت ويزرد بعيون مشتعلة من الغضب وقال بصوت ملتهب :سأقتلكِ يا ماي .بينما يدخلوهما للمنصة المجهزة لوحت له ماي بابتسامة وهي تقول :أفعل ذلك بعد فوزكما .صاحت عليها كورين بقلق واضح :ما الذي تنوين فعله؟ ردت ماي بتفاؤل :لا تقلقي، ستكون الأمور على ما يرام .قلق ويزرد كان يتصاعد بينما يمشي وكذلك غضبه .فهو واثقًا من أن أخته لن تفعل شيئًا لا مصلحة لها فيه، لكنه لم يعرف ما الذي تريده بالضبط .همست له هاروكا بينما يمشيان وسألته بتفكير :هل لديك

فكرة عن نوع الأسئلة التي سيطرحونها علينا؟ نظر إليها بتردد وأجاب :لا أعلم.

وصلوا إلى المكان الذي أرشدهم إليه المضيف، وكان عبارة عن صندوق برتقالي مقسم إلى قسمين مفصولين بحاجز خشبي، وأمامه طاولة صغيرة مع أوراق موضوعة عليها .كان على كل واحد منهم دخول قسمه بمفرده، بحيث يكونا مفصولين ولكن بذات الصندوق، مما جعل هاروكا تشعر بالتوتر لكونها بمفردها ولن تستطيع التحدث مع ويزرد أو طرح أسئلة .دخل كل منهم لمكانه، وبدأت هاروكا ترتعب من احتمالية خسارتها في المسابقة، فكما يبدو ستتعلق الأسئلة بسرعة الإجابة والكتابة وهذا لم يكن أبداً من نقاط قوتها، فعقلها يصبح فارغًا تمامًا من التوتر، ولا تستطع أن تركز بسهولة في ذلك الوقت .كانت تحتاج إلى الهدوء فسمعت صوت ويزرد يشجعها من مكانه، وهو يقول :لا تقلقي، حتى لو خسرنا وجئنا بالمرتبة الأخيرة، لا يهم .الأمر ليس مهمًا لهذه الدرجة .كلماته جعلتها تهدئ قليلاً فوضعت يديها على المنضدة وأخذت نفساً عميقًا،

محاولةً تهدئة أعصابها فكما قال لها ويزرد أنه لا داعي للقلق لهذه الدرجة .بدأ المعلق في شرح المسابقة وقواعدها بصوت جمهوري موضحًا : القواعد بسيطة، لدينا عدة أسئلة سيتم طرحها على الجميع، ويجب عليكم الإجابة عليها باستخدام الأوراق والأقلام الموجودة أمامكم، لديكم نصف دقيقة للكتابة .إذا كانت إجابة الزوجين متطابقة، سيتم احتساب نقطة واحدة، والفائز هو من يحصل على أكبر عدد من النقاط.

نصف دقيقة؟؟؟؟ هل يمزح !الوقت سيمر بسرعة، بدأت هاروكا بالتوتر فهل ستتمكن من التفكير والكتابة بهذا الوقت القصير؟ وبينما كانت تحاول التركيز، استمر المعلق :لتأخذوا أقلامكم الآن ولتستعدوا ...نظر وشاهد الجميع قد أخذ قلمه ومستعد للكتابة فأضاف مخبراً :وأول سؤال هو 'أين كان أول لقاء لكما'؟ تراجعت هاروكا لحظة، فلم يكن واضحًا بالنسبة لها ما الذي سيكتبه ويزرد، هل كان ذلك في منزلهما أم في المدرسة؟ ترددت قليلاً، ولكنها اتخذت قرارها وبدأت تكتب" :المدرسة ."رن

الجرس، وأعلن المعلق :انتهى الوقت، لنرى الإجابات الآن، حسناً يبدو أن معظم الفرق قد أعطت إجابات متشابهة، عدا الفريق الأخضر.

تنهدت هاروكا بارتياح، لكون أجابتها مشابهه لإجابة ويزرد، مما أضفى الراحة على قلبها وبدأت تشعر أن الوضع ليس سيء كما تخيلته .وكما يبدو أنهما الفريق البرتقالي بكونهما بصندوق برتقالي اللون، شعرت بالتفاؤل؛ إذ كان البرتقالي لونها المفضل لأنه يذكرها بفاكهتها المفضلة .وعندها جاء السؤال التالي :أين اعترفتما لبعضكما بمشاعركما؟ ابتسمت هاروكا؛ فكان هذا السؤال سهلًا بالنسبة لها، وكتبت الإجابة بثقة .وعندما أعلن المعلق الحلول حصلا على نقطة إضافية، كانت أول خمسة أسئلة سهلة، ولكن بعضها كان محرجًا؛ فكان منها سؤال عن : متى كانت أول قبلة لهما؟ فشعرت بالإحراج لكنها ردت عليه بالرغم من ذلك بكونه مشابه للإجابة السابقة رغم شعورها أنه سؤال شخصي.

ولكن مع تقدم الوقت، أصبحت الأسئلة أكثر عمقًا وشخصية .فعندما سمعت هاروكا السؤال السادس،

تجمدت يدها في مكانها، وشعرت بالارتباك؛ فهل حقاً ما سمعته كان صحيح أم لا؟ فهل يمكن أن يتم طرح سؤال كهذا بصوت عالي؟ لم تكن تعرف إذا كان يتوجب عليها الرد عليه أم لا، فقد كانت أمام الملأ الآن ...تنهدت ماي وعلقت :هذا سؤال سهل، لكنني أشك أن ويزرد يعرفه .كانت كورين محرجة من السؤال، فسألتها بغيض :وكيف تعرفين لون ملابسها الداخلية؟ أجابت ماي ببساطة :رأيتها تبدل ملابسها عندما دخلت لغرفتهما اليوم، بينما كان ويزرد ينتظرها في غرفة الطعام، لم يتعلما مما حدث ليلة البارحة .نظرت لها كورين بتعب وقالت :أليس لديكِ أي ذرة شعور بالإحراج؟ ابتسمت ماي وأجابت :لا، عندما تكونين في مدرسة للفتيات فقط، هذه الأمور عادية5 .

فلقد قضت ماي سنوات دراستها الإعدادية والثانوية في مدرسة خاصة مع سكن طلابي خاص للفتيات . فسألت كورين بتعب سؤالًا آخر :وماذا حدث ليلة البارحة؟ ردت ماي بابتسامة وعلقت :هل أنتِ متأكدة أنكِ تريدين معرفة الإجابة؟ من تعليق ماي

عرفت أنه من المستحسن إلا تعرف، ولكن يمكنها التخمين، فنظرت لويزرد بحده ليشعر بقشعريرة تسري عبر جسده بقوة من مكانه بالمنصة، فتكلمت شقيقة كورين، ميون، قائلة بتعاطف :من الواضح أن الأسئلة ستزداد إحراجًا الآن .نظرت ماي لجواب هاروكا واستغربت لأنها أجابت بشكل خاطئ، في حين ترك ويزرد ورقته فارغة .قام المعلق بالتعليق عليهما بسخرية، مما جعل هاروكا تندفع بالاحمرار من الإحراج، بينما انصبغ ويزرد بالأحمر من الغضب .لتأتي بقية الأسئلة فكانت أفكار هاروكا جميعها تمر ب" :لا يحق لهم أن يسألوا مثل هذا السؤال .....متى سينتهي هذا .....هل يجيبون حقاً على هذه الأسالة؟؟ ....تعبت ....ليسكت أحد هذا المعلق ....أريد الخروج من هنا فوراً"

لم يسلما الاثنان من تعليق المعلق بسبب ترك اغلبية إجاباتهما فارغة .فجاءت المرحلة الثانية من المسابقة وكانت تحتوي على تحدي يتمثل في قياس مقدرة الزوج على حمل زوجته .عندما سمعت هاروكا عن هذا التحدي، اتسعت عيناها

بدهشة فهل سيحملها ويزرد أمام الجميع؟ لا تريد ذلك فالأمر محرج .لترى أن الجميع قد بداو الاستعداد، فمنهم من قفزت على ظهر زوجها ليتخفف حملها، أدركت ان الامر سينجح ولكن ليس لويزرد، فاذا اغمى عليه أمام الجميع لن يكون امر جيداً، فشعرت بالقلق ونظرت لعينا ويزرد برعب تبحث عن أجابه عما يفعلان الآن، فلم تشعر بنفسها إلا وقد ارتفعت عن الإرض وصارت محمولة بذراعيه كالأميرة فهمست بإحراج :إلا يمكننا أن ننسحب وحسب، فانا ثقيلة .نظر لها ويزرد بهدوء، لقد حملها بالصباح رغم انها لا تتذكر الامر بكونها كانت نائمة، لهذا هو يعرف وزنها جيداً فسألها بفضول :ما مقدار الملابس التي ترتدينها؟ زمت شفتيها بضيق وخجل :لا أريد أن أمرض ..ابتسم لها بمرح، لتنتهي المسابقة أخيرًا، وخرجا منها خاسرين مرهقين .كان ويزرد مشتاط الغضب، ينوي قتل ماي هذه المرة حقًا .تنهدت هاروكا بيأس وقالت :لا أصدق أننا انتهينا .لا أرغب بدخول هذا المركز

التجاري مرة أخرى طوال حياتي .ضحك ويزرد على جملتها وقال :أجل، أفهم ذلك5 .

8mo ago

1y ago

{{

تنهدت هاروكا بارتياح، لكون أجابتها مشابهه لإجابة ويزرد، مما أضفى الراحة على قلبها وبدأت تشعر أن الوضع ليس سيء كما تخيلته .وكما يبدو أنهما الفريق البرتقالي بكونهما بصندوق برتقالي اللون، شعرت بالتفاؤل؛ إذ كان البرتقالي لونها المفضل لأنه يذكرها بفاكهتها المفضلة .وعندها جاء السؤال التالي :أين اعترفتما لبعضكما بمشاعركما؟ ابتسمت هاروكا؛ فكان هذا السؤال سهلًا بالنسبة لها، وكتبت الإجابة بثقة .وعندما أعلن المعلق الحلول حصلا على نقطة إضافية، كانت أول خمسة أسئلة سهلة، ولكن بعضها كان محرجًا؛ فكان منها سؤال عن : متى كانت أول قبلة لهما؟ فشعرت بالإحراج لكنها ردت عليه بالرغم من ذلك بكونه مشابه للإجابة السابقة رغم شعورها أنه سؤال شخصي.

ولكن مع تقدم الوقت، أصبحت الأسئلة أكثر عمقًا وشخصية .فعندما سمعت هاروكا السؤال السادس، تجمدت يدها في مكانها، وشعرت بالارتباك؛ فهل حقاً ما سمعته كان صحيح أم لا؟ فهل يمكن أن يتم طرح سؤال كهذا بصوت عالي؟ لم تكن تعرف إذا كان يتوجب عليها الرد عليه أم لا، فقد كانت أمام الملأ الآن ...تنهدت ماي وعلقت :هذا سؤال سهل، لكنني أشك أن ويزرد يعرفه .كانت كورين محرجة من السؤال، فسألتها بغيض :وكيف تعرفين لون ملابسها الداخلية؟ أجابت ماي ببساطة :رأيتها تبدل ملابسها عندما دخلت لغرفتهما اليوم، بينما كان ويزرد ينتظرها في غرفة الطعام، لم يتعلما مما حدث ليلة البارحة .نظرت لها كورين بتعب وقالت :أليس لديكِ أي ذرة شعور بالإحراج؟ ابتسمت ماي وأجابت :لا، عندما تكونين في مدرسة للفتيات فقط، هذه الأمور عادية5 .

فلقد قضت ماي سنوات دراستها الإعدادية والثانوية في مدرسة خاصة مع سكن طلابي خاص للفتيات .

فسألت كورين بتعب سؤالًا آخر :وماذا حدث ليلة

البارحة؟ ردت ماي بابتسامة وعلقت :هل أنتِ متأكدة أنكِ تريدين معرفة الإجابة؟ من تعليق ماي عرفت أنه من المستحسن إلا تعرف، ولكن يمكنها التخمين، فنظرت لويزرد بحده ليشعر بقشعريرة تسري عبر جسده بقوة من مكانه بالمنصة، فتكلمت شقيقة كورين، ميون، قائلة بتعاطف :من الواضح أن الأسئلة ستزداد إحراجًا الآن .نظرت ماي لجواب هاروكا واستغربت لأنها أجابت بشكل خاطئ، في حين ترك ويزرد ورقته فارغة .قام المعلق بالتعليق عليهما بسخرية، مما جعل هاروكا تندفع بالاحمرار من الإحراج، بينما انصبغ ويزرد بالأحمر من الغضب .لتأتي بقية الأسئلة فكانت أفكار هاروكا جميعها تمر ب" :لا يحق لهم أن يسألوا مثل هذا السؤال .....متى سينتهي هذا .....هل يجيبون حقاً على هذه الأسالة؟؟ ....تعبت ....ليسكت أحد هذا المعلق ....أريد الخروج من هنا فوراً"

لم يسلما الاثنان من تعليق المعلق بسبب ترك اغلبية إجاباتهما فارغة .فجاءت المرحلة الثانية من المسابقة وكانت تحتوي على تحدي يتمثل في

قياس مقدرة الزوج على حمل زوجته .عندما سمعت هاروكا عن هذا التحدي، اتسعت عيناها بدهشة فهل سيحملها ويزرد أمام الجميع؟ لا تريد ذلك فالأمر محرج .لترى أن الجميع قد بداو الاستعداد، فمنهم من قفزت على ظهر زوجها ليتخفف حملها، أدركت ان الامر سينجح ولكن ليس لويزرد، فاذا اغمى عليه أمام الجميع لن يكون امر جيداً، فشعرت بالقلق ونظرت لعينا ويزرد برعب تبحث عن أجابه عما يفعلان الآن، فلم تشعر بنفسها إلا وقد ارتفعت عن الإرض وصارت محمولة بذراعيه كالأميرة فهمست بإحراج :إلا يمكننا أن ننسحب وحسب، فانا ثقيلة .نظر لها ويزرد بهدوء، لقد حملها بالصباح رغم انها لا تتذكر الامر بكونها كانت نائمة، لهذا هو يعرف وزنها جيداً فسألها بفضول :ما مقدار الملابس التي ترتدينها؟ زمت شفتيها بضيق وخجل :لا أريد أن أمرض ..ابتسم لها بمرح، لتنتهي المسابقة أخيرًا، وخرجا منها خاسرين مرهقين .كان ويزرد مشتاط الغضب، ينوي قتل ماي هذه المرة حقًا .تنهدت هاروكا بيأس وقالت :لا

أصدق أننا انتهينا .لا أرغب بدخول هذا المركز التجاري مرة أخرى طوال حياتي .ضحك ويزرد على جملتها وقال :أجل، أفهم ذلك5 .

فلقد تعرضا لإذلال علني بالمرحلتين، تقدم نحوهما من كان بجوارهما من المتسابقين ساخران منهما أن كان حقاً متزوجين فهما لم يستطيعا الإجابة سوى على أول أساله، انزعجت هاروكا من طريقة كلامهما لترى ويزرد يصمتهما ويمسك يدها ليغادرا، ليوقفهم المضيف وهو يقول :لحظة هذه هدية المشاركة ..نظر ويزرد وهاروكا لهدية المشاركة فكانت عبارة عن دب محشو أزرق فاشتط غضب ويزرد كان يعلم أن لماي مصلحه بهذا ولكن ليس لهذه الدرجة، أمسكت هاروكا الدبدوب لتأتي ماي مستعجلة وتأخذه من يديها فهي تعلم أن أخاها سيحرمها منه، أمسكته بسعادة وهي تردف ببهجة : أخيراً حصلت عليه .صرخ ويزرد :هل جننتِ هل أجبرتنا على المشاركة من أجل لعبة محشوة أخرى؟ قطبت حاجبيها :لعبة محشوه أخرى !هل تعرف ان هذه نسخة محدودة؟ لقد بحثت عنها

مطولاً عندما رايتها هنا لم أصدق عيناي أنهم سيعطونها 'كهدية مشاركة 'لقد حاولت شراءها بالفعل ولكنهم لم يرضخوا، فما الذي كان على فعله؟ -تركها وشائنها او لتشاركي أنت بهذه المسابقة السخيفة .شعرت هاروكا أنهم بدوا بلفت الإنظار فأمسكت بذراع ويزرد محاولة تهدئة :ويزرد لقد أنتهى الأمر، فلتهدأ قليلاً لم يحدث ضرر لأحد بالنهاية .صرخت عليها كورين :كيف تقولين ذلك بعد تلك الأسالة؟؟؟؟

نظرت هاروكا لكورين، هل هذا وقتها لتغضب هي الأخرى؟ فالوضع سيء بما فيه الكفاية .لتسألها ماي بفضول :هذا صحيح، لما كتبت أجابه خاطئة .

استغربت هاروكا لتوضح ماي :عن ملابسك الداخلية .تورد خداها واخفت نصف جسدها خلف ويزرد محرجه، بينما شعر ويزرد بالحرج أيضًا وهو يستمع إلى تفسيرها قائلة :كان أول سؤال لم أعرف كيف أجيب عليه، فترددت بتركه فارغاً أو لا، لهذا كتبت أجابه خاطئة، من المستحيل أن أكتب الإجابة الصحيحة أمام الجميع .سألت ميون بفضول :

بالمناسبة ماهي علاقتكما ببعض؟ فتحت ماي فمها لتتكلم، لتخرسها كورين وهي تجيب :هما حبيبين .تحدثت ميون بفرحه :لقد شعرت بذلك، فلقد بدوتما مقربان، أذن لقد سبقتك هاروكا وصار لديها صديق مقرب، متي ستحصلين على واحد؟ تكلمت كورين بلا اكتراث :لا احتاج لواحد، أذن علينا المغادرة الآن صحيح ....الي القاء هاروكا أراك بالمدرسة .ودفعت أختها كيلا تسأل أكثر، ليعلن ويزرد بضيق :أنا أيضًا سأعود للمنزل، لقد اكتفيت ... هيا هاروكا .أمسك بيدها مغادراً فأوقفته ماي قائلة : لم أنهِ التسوقَ بعد .رمقها بغضب :استمري بالتسوق بنفسك، فأنا لن أشارك في ألعابك مرة أخرى .تكلمت ماي بهدوء :لم تشترِي أي هديةٍ لوالدينا بعد، كنت سأساعدك لشراء هدية لأمي1 . توقف ويزرد مغمضًا عينيه، ونظر إليها متأملاً، ثم قال بصوتٍ منخفضٍ محذرٍ :سنذهب لشراء شيء لأمي ونغادر .موافقةً بما قاله ويزرد، بدأت ماي تمشي أمامهما، وبينما هما يتبعانها، نظرت هاروكا لملامح ويزرد ورأت أنه مازال منزعجاً، لم تعرف

كيف تحسن مزاجه، فمدت يدها من تحت ذراعه
متأبط لها بإحكام، تعانقها مقربه لها لصدرها، حينها
توقف قليلاً، وشعرت بتوتره، فتكلمت بهمس
خجول :لن يغمى عليك، فلا تقلق، فانا ارتدي
ملابس ثقيلة، لذا لن تشعر بالكثير .....أغلقت
شفتيها بحرج ونظرت للأمام، قائلةً :أعتبره تدريبًا
لتعتاد على الأمر .رأته يريد قول شيء ما، فقالت :لا
تقل شيئًا، الأمر محرجٌ لي أيضًا .نفذ طلبها وأغلق
شفتيه واستمر في المشي معها خلف ماي- .
ساكورا إلما تنظرين؟ نظرت ساكورا لشقيقتها
الكبرى كاوري وقالت :لا شيء4 ...
8mo ago
1y ago
{{
فلقد تعرضا لإذلال علني بالمرحلتين، تقدم نحوهما
من كان بجوارهما من المتسابقين ساخران منهما
أن كان حقاً متزوجين فهما لم يستطيعا الإجابة
سوى على أول أساله، انزعجت هاروكا من طريقة
كلامهما لترى ويزرد يصمتهما ويمسك يدها ليغادرا،

ليوقفهم المضيف وهو يقول :لحظة هذه هدية المشاركة ..نظر ويزرد وهاروكا لهدية المشاركة فكانت عبارة عن دب محشو أزرق فاشتط غضب ويزرد كان يعلم أن لماي مصلحه بهذا ولكن ليس لهذه الدرجة، أمسكت هاروكا الدبدوب لتأتي ماي مستعجلة وتأخذه من يديها فهي تعلم أن أخاها سيحرمها منه، أمسكته بسعادة وهي تردف ببهجة : أخيراً حصلت عليه .صرخ ويزرد :هل جننتِ هل أجبرتنا على المشاركة من أجل لعبة محشوة أخرى؟ قطبت حاجبيها :لعبة محشوه أخرى !هل تعرف ان هذه نسخة محدودة؟ لقد بحثت عنها مطولاً عندما رايتها هنا لم أصدق عيناي أنهم سيعطونها 'كهدية مشاركة 'لقد حاولت شراءها بالفعل ولكنهم لم يرضخوا، فما الذي كان على فعله؟ -تركها وشائنها او لتشاركي أنت بهذه المسابقة السخيفة .شعرت هاروكا أنهم بدوا بلفت الإنظار فأمسكت بذراع ويزرد محاولة تهدئة :ويزرد لقد أنتهى الأمر، فلتهدأ قليلاً لم يحدث ضرر لأحد

بالنهاية .صرخت عليها كورين :كيف تقولين ذلك بعد تلك الأسالة؟؟؟؟

نظرت هاروكا لكورين، هل هذا وقتها لتغضب هي الأخرى؟ فالوضع سيء بما فيه الكفاية .لتسألها ماي بفضول :هذا صحيح، لما كتبت أجابه خاطئة .

استغربت هاروكا لتوضح ماي :عن ملابسك الداخلية .تورد خداها واخفت نصف جسدها خلف ويزرد محرجه، بينما شعر ويزرد بالحرج أيضًا وهو يستمع إلى تفسيرها قائلة :كان أول سؤال لم أعرف كيف أجيب عليه، فترددت بتركه فارغاً أو لا، لهذا كتبت أجابه خاطئة، من المستحيل أن أكتب الإجابة الصحيحة أمام الجميع .سألت ميون بفضول : بالمناسبة ماهي علاقتكما ببعض؟ فتحت ماي فمها لتتكلم، لتخرسها كورين وهي تجيب :هما حبيبين .تحدثت ميون بفرحه :لقد شعرت بذلك، فلقد بدوتما مقربان، أذن لقد سبقتك هاروكا وصار لديها صديق مقرب، متي ستحصلين على واحد؟ تكلمت كورين بلا اكتراث :لا احتاج لواحد، أذن علينا المغادرة الآن صحيح ....الي القاء هاروكا أراك

بالمدرسة .ودفعت أختها كيلا تسأل أكثر، ليعلن ويزرد بضيق :أنا أيضًا سأعود للمنزل، لقد اكتفيت ... هيا هاروكا .أمسك بيدها مغادراً فأوقفته ماي قائلة : لم أنهِ التسوقَ بعد .رمقها بغضب :استمري بالتسوق بنفسك، فأنا لن أشارك في ألعابك مرة أخرى .تكلمت ماي بهدوء :لم تشترِي أي هديةٍ لوالدينا بعد، كنت سأساعدك لشراء هدية لأمي1 . توقف ويزرد مغمضًا عينيه، ونظر إليها متأملاً، ثم قال بصوتٍ منخفضٍ محذرٍ :سنذهب لشراء شيء لأمي ونغادر .موافقةً بما قاله ويزرد، بدأت ماي تمشي أمامهما، وبينما هما يتبعانها، نظرت هاروكا لملامح ويزرد ورأت أنه مازال منزعجاً، لم تعرف كيف تحسن مزاجه، فمدت يدها من تحت ذراعه متأبط لها بإحكام، تعانقها مقربه لها لصدرها، حينها توقف قليلاً، وشعرت بتوتره، فتكلمت بهمس خجول :لن يغمى عليك، فلا تقلق، فانا ارتدي ملابس ثقيلة، لذا لن تشعر بالكثير .....أغلقت شفتيها بحرج ونظرت للأمام، قائلةً :أعتبره تدريبًا لتعتاد على الأمر .رأته يريد قول شيء ما، فقالت :لا

تقل شيئًا، الأمر محرجٌ لي أيضًا .نفذ طلبها وأغلق
شفتيه واستمر في المشي معها خلف ماي- .
ساكورا إلما تنظرين؟ نظرت ساكورا لشقيقتها
الكبرى كاوري وقالت :لا شيء4 ...
لقد كانت ساكورا تتسوق برفقة أشقاءها أيضاً
عندما لاحظت هاروكا وهي تمشي بجوار ويزرد
وتتأبط ذراعها معه بلطف، في البداية ارتبكت مما
رأته، وشكت بالأمر إذا كانت هاروكا حقًا أم لا، لكنها
سرعان ما أكدت لنفسها أنها هي .فاستغربت أكثر
من صمت هاروكا وعدم ذكرها عن تحسن علاقتها
مع ويزرد، ليس الأمر أنه يزعجها فلقد تقبلت حقيقة
أن هاروكا تعنى له الكثير .ولكن لماذا تخفي هذا
الأمر؟ قررت ترك الأمر جانباً حتى يعودوا إلى
المدرسة لتستطيع سؤال هاروكا بذلك الوقت5 .
ساعدت ماي ويزرد بشراء هدية لوالدتهما .ليودعها
ويزرد بعد أن أوصلها إلى السائق وأخبرها بقراره
بالبقاء مع هاروكا لبعض الوقت .لاحظت هاروكا
أعترض ماي على العودة بمفردها، لترى ويزرد
يخبرها بشيء جعلها توافق وتغادر بصمت، نظر

إليها وقال :لنذهب، هل لديكِ طاقة للمشي؟
ابتسمت هاروكا وأجابت :بالتأكيد، أنا أحب المشي .
أبتسم لها بخفة ورد هو يشابك أصابعه بأصابعها :
لنذهب إذن .وبينما كانوا يتجولون ويصعدان الدرج،
قررت هاروكا أن تسأله سؤالاً كان يثقلها، فسألت
بتردد :أ ...ويزرد ...همهم يخبرها أنه يسمعها، لتكمل
بحذر :أنت ...مازلت غاضبًا، صحيح؟ نظر لها بحيرة،
فشرحت بهدوء :يمكنني أن أشعر بذلك .هل ما قالاه
لك ما زال يزعجك؟
فلقد رأت أنه قد هدأ قليلاً عندما ساعدته ماي
باختيار الهدية لوالدته، كما أنه معتاد على تصرفاتها
وطريقتها بإقحامه ببعض الأمور، فبدأت تشك في أن
انزعاجه لم يكن بسبب ماي .ولم تجد سوى كلام
الزوجين الساخرين وكلامهما من علاقتهما الذي قد
يكون سببًا في انزعاجه الآن .فسألت هاروكا بصوتٍ
متردد وبحيرة كبيرة :هل تهتم حقًا برأيهما في
علاقتنا؟ وبعد لحظات من الصمت، أجاب ويزرد
بحذر :لا، ولكن ...ماذا عنكِ أنتِ؟ 3

ضيقت عينيها بعدم فهمها لما يدور في ذهنه، فهل يظن أن كلامهما بأن علاقتهما مشكوك بأمرها بكونهم لم يجيبا سوى على أسئلة قليله، سيضايقها؟ فصعدت درجه لتصبح بطوله ونظرت إليه وقالت توضح موقفها بانزعاج بسيط :أتمزح؟ هل تعتقد حقًا أنني سأهتم برأي غريبين عن علاقتنا؟ !هما لا يعرفانا، لا يعرفان شخصيتنا، ولا يعرفان قصتنا، فلماذا أهتم بكلامهما؟ نحن نسير بخطوات تناسبنا، وأنا أفضل الخطوات البطيئة في العلاقات .وضعنا مريح لي، كل شيء سيأتي في وقته . لسنا بحاجة للعجلة، لدينا الوقت الكافي لكل شيء، فنحن متزوجان بالنهاية .ابتسم بخفه مرتاحاً وقال وهو يرفع يديها ويقبلهما :حسنًا..

نظرت له بانزعاج وقالت بنبرة متضايقة :الآن أنا منزعجة .لا أصدق أنك تظنني سأنزعج من هذا !الا تتذكر أني أتحمل كوني الفتاة العنصرية بالمدرسة؟ واتحمل أزعاج الأولاد لي باعترافات كاذبة وسحبي لأمور لا أحبها بسبب ذلك !أتظن أني كنت سأتحمل الأمر لأعوام إن كنت أهتم لكلام الغرباء؟ رأته غير

قادر على الرد، فيبدو أنه نسي ذلك، فقالت بتشديد :
أريد أن تدخل الأمر برأسك، أنا لدي أمور أهم
لأفعلها ...حياتي بالفعل تأخذ مني كل وقتي ولا
أملك وقتًا لأهتم بآراء الغرباء .خاصة إن كنت
سعيدة بمحيطي الخاص1 .
8mo ago
1y ago
{{
لقد كانت ساكورا تتسوق برفقة أشقاءها أيضاً
عندما لاحظت هاروكا وهي تمشي بجوار ويزرد
وتتأبط ذراعها معه بلطف، في البداية ارتبكت مما
رأته، وشكت بالأمر إذا كانت هاروكا حقًا أم لا، لكنها
سرعان ما أكدت لنفسها أنها هي .فاستغربت أكثر
من صمت هاروكا وعدم ذكرها عن تحسن علاقتها
مع ويزرد، ليس الأمر أنه يزعجها فلقد تقبلت حقيقة
أن هاروكا تعنى له الكثير .ولكن لماذا تخفي هذا
الأمر؟ قررت ترك الأمر جانباً حتى يعودوا إلى
المدرسة لتستطيع سؤال هاروكا بذلك الوقت5 .

ساعدت ماي ويزرد بشراء هدية لوالدتهما .ليودعها ويزرد بعد أن أوصلها إلى السائق وأخبرها بقراره بالبقاء مع هاروكا لبعض الوقت .لاحظت هاروكا أعترض ماي على العودة بمفردها، لترى ويزرد يخبرها بشيء جعلها توافق وتغادر بصمت، نظر إليها وقال :لنذهب، هل لديكِ طاقة للمشي؟
ابتسمت هاروكا وأجابت :بالتأكيد، أنا أحب المشي .
أبتسم لها بخفة ورد هو يشابك أصابعه بأصابعها : لنذهب إذن .وبينما كانوا يتجولون ويصعدان الدرج، قررت هاروكا أن تسأله سؤالاً كان يثقلها، فسألت بتردد :أ ...ويزرد ...همهم يخبرها أنه يسمعها، لتكمل بحذر :أنت ...مازلت غاضبًا، صحيح؟ نظر لها بحيرة، فشرحت بهدوء :يمكنني أن أشعر بذلك .هل ما قالاه لك ما زال يزعجك؟
فلقد رأت أنه قد هدأ قليلاً عندما ساعدته ماي باختيار الهدية لوالدته، كما أنه معتاد على تصرفاتها وطريقتها بإقحامه ببعض الأمور، فبدأت تشك في أن انزعاجه لم يكن بسبب ماي .ولم تجد سوى كلام الزوجين الساخرين وكلامهما من علاقتهما الذي قد

يكون سببًا في انزعاجه الآن .فسألت هاروكا بصوتٍ متردد وبحيرة كبيرة :هل تهتم حقًا برأيهما في علاقتنا؟ وبعد لحظات من الصمت، أجاب ويزرد بحذر :لا، ولكن ...ماذا عنكِ أنتِ؟ 3

ضيقت عينيها بعدم فهمها لما يدور في ذهنه، فهل يظن أن كلامهما بأن علاقتهما مشكوك بأمرها بكونهم لم يجيبا سوى على أسئلة قليله، سيضايقها؟ فصعدت درجه لتصبح بطوله ونظرت إليه وقالت توضح موقفها بانزعاج بسيط :أتمزح؟ هل تعتقد حقًا أنني سأهتم برأي غريبين عن علاقتنا؟ !هما لا يعرفانا، لا يعرفان شخصيتنا، ولا يعرفان قصتنا، فلماذا أهتم بكلامهما؟ نحن نسير بخطوات تناسبنا، وأنا أفضل الخطوات البطيئة في العلاقات .وضعنا مريح لي، كل شيء سيأتي في وقته . لسنا بحاجة للعجلة، لدينا الوقت الكافي لكل شيء، فنحن متزوجان بالنهاية .ابتسم بخفه مرتاحاً وقال وهو يرفع يديها ويقبلهما :حسنًا..

نظرت له بانزعاج وقالت بنبرة متضايقة :الآن أنا منزعجة .لا أصدق أنك تظنني سأنزعج من هذا !الا

تتذكر أني أتحمل كوني الفتاة العنصرية بالمدرسة؟ واتحمل أزعاج الأولاد لي باعترافات كاذبة وسحبي لأمور لا أحبها بسبب ذلك !أتظن أني كنت سأتحمل الأمر لأعوام إن كنت أهتم لكلام الغرباء؟ رأته غير قادر على الرد، فيبدو أنه نسي ذلك، فقالت بتشديد : أريد أن تدخل الأمر برأسك، أنا لدي أمور أهم لأفعلها ...حياتي بالفعل تأخذ مني كل وقتي ولا أملك وقتًا لأهتم بآراء الغرباء .خاصة إن كنت سعيدة بمحيطي الخاص1 .

بينما ينظران إلى بعضهما مباشرة، أمسك بيديها برفق، تتأمل عيناه العميقتين الذي كشف عن تردده الداخلي وضعف ثقته بنفسه .فأفصح بصوت هادئ ممزوج بالقلق :أجل، معكِ حق ...الحقيقة كانت تلك الأسئلة تثير توترًا داخليًا بي، شعرت بأن ثقتي بنفسي تتلاشى تدريجيًا .نسيت في تلك اللحظات أني ممتن لكل لحظة أقضيها بجانبكِ2 .

كلماته كانت كاعتراف بالضعف الذي يعانيه، حيث انه يدرك بوضوح أن مشكلته هي من تعطله عن التقدم في علاقتهما، وهذا ما يضعه في موقف محرج

ومرهق عاطفياً .لسبب ما شعرت هاروكا أنه تعرف فيما يفكر فيه، ولم تفهم لما قد تقل ثقته بنفسه بسبب ذلك؟ حاولت هاروكا تخفيف التوتر الذي يغمره، فزمت شفتها وقالت مزيلة خجله بعيداً، معيده تأكيد التزامها وحبها له بصوت هادئ مطمئن :نحن لدينا كل الوقت ويزرد .قد نكون متزوجين بالأوراق ونعيش بمنزل واحد، لكن الحقيقة أني أعتبر أننا نتواعد أكثر من متزوجين فمازال لدينا الكثير لنعرفه عن بعضنا البعض، ويمكننا أن نجعل زواجنا حقيقنا بالوقت الذي يناسبنا .أنا لست مستعجلة، طالما أني أستمر بالبقاء معك5 .

تأملت هاروكا في عينيه بقلق، تتمنى ألا تكون قد أثارت بتصريحاتها أي شكوك أو انطباعات سلبية فهي تشعر بنفسها كمنحرفة كبيرة الآن ذات أفكار بذيئة .من ملامح وجهها المحمر كان ويزرد قد فهم كلماتها، فهو يتفهم بدقة ما تعانيه وما تحاول التعبير عنه .ولكن وجه نظرها سليمه، فعلاقتهما لم تكن سهلة او طبيعية منذ البداية، وربما يكون الحل

كما قالت إن يعتبر أنهما يتواعدان وأعطاء الأمور وقتها والتقدم ببطء .فلقد نسى أنها تحتاج إلى الوقت لتطوير مشاعرها بشكل طبيعي فكما قالت له ماي سابقاً هاروكا لم تكن بحب غير متبادل لسنوات مثله .كما أنه هو أيضاً يحتاج لذلك دون أي ضغوط خارجية أو تسرع .ومع ذلك، هو يعلم أيضاً أنه لا يستطيع ان يخدع نفسه لفترة طويلة .فهاروكا هي الفتاة التي سلبت منه قلبه وعقله، كما أنها بالفعل زوجته فلا يوجد إي سبب يمنعه من امتلاكها، فهي تحبه أيضاً، ولكنها لا تدرك أن العيش معًا والاستيقاظ في نفس السرير يجعل الأمور أكثر صعوبة عليه، ولكنه أيضاً لم يكذب عندما قال لها أنه لن يجبرها على شيء تكرهه فأخر ما يريده هو أن تتغير مشاعرها تجاهه .فتكلم وهو يقبل يديها : حسناً لنأخذ وقتنا.

ليستمرا بطريقهما وأكملا صعود الدرج، استفسرت هاروكا :أذن، أين نذهب الآن؟ فأجاب ويزرد بابتسامة : أريد أن أعرفك عن صديقي طفولتي .تساءلت هاروكا عما إذا كان لديه صديق طفولة فهي لم

تستمع بشأنه من قبل، فاستفسرت أكثر بفضول :
هو لا يدرس بمدرستنا صحيح؟ أوقف ويزرد نظره
عند محل الزهور، وقال بحماس :لا، انتظري لحظة ...
ثم غادر واشترى باقة زهور، وأكمل :لن يكون من
الجيد زيارته بأيدي فارغة .شعرت هاروكا أن علاقته
مقربه منه وبابتسامة مشرقة، سألته :ما اسمه
وكيف يبدو؟ فأجاب ويزرد عن فضولها :هو يُدعى
هاجيمي ...شخص صادق لا يفكر قبل أن يتحدث،
ولكنه مرح، كنت أحب قضاء الوقت برفقته ...
سأريك صورته عندما نعود للمنزل، لا أعتقد أننا
مرينا بالألبوم الخاص به5 .
8mo ago
1y ago
{{
بينما ينظران إلى بعضهما مباشرة، أمسك بيديها
برفق، تتأمل عيناه العميقتين الذي كشف عن
تردده الداخلي وضعف ثقته بنفسه .فأفصح بصوت
هادئ ممزوج بالقلق :أجل، معكِ حق ...الحقيقة
كانت تلك الأسئلة تثير توترًا داخليًا بي، شعرت بأن

ثقتي بنفسي تتلاشى تدريجيًا .نسيت في تلك اللحظات أني ممتن لكل لحظة أقضيها بجانبكِ2 . كلماته كانت كاعتراف بالضعف الذي يعانيه، حيث انه يدرك بوضوح أن مشكلته هي من تعطله عن التقدم في علاقتهما، وهذا ما يضعه في موقف محرج ومرهق عاطفياً .لسبب ما شعرت هاروكا أنه تعرف فيما يفكر فيه، ولم تفهم لما قد تقل ثقته بنفسه بسبب ذلك؟ حاولت هاروكا تخفيف التوتر الذي يغمره، فزمت شفتها وقالت مزيلة خجله بعيداً، معيده تأكيد التزامها وحبها له بصوت هادئ مطمئن :نحن لدينا كل الوقت ويزرد .قد نكون متزوجين بالأوراق ونعيش بمنزل واحد، لكن الحقيقة أني أعتبر أننا نتواعد أكثر من متزوجين فمازال لدينا الكثير لنعرفه عن بعضنا البعض، ويمكننا أن نجعل زواجنا حقيقنا بالوقت الذي يناسبنا .أنا لست مستعجلة، طالما أني أستمر بالبقاء معك5 .

تأملت هاروكا في عينيه بقلق، تتمنى ألا تكون قد أثارت بتصريحاتها أي شكوك أو انطباعات سلبية

فهي تشعر بنفسها كمنحرفة كبيرة الآن ذات أفكار بذيئة .من ملامح وجهها المحمر كان ويزرد قد فهم كلماتها، فهو يتفهم بدقة ما تعانيه وما تحاول التعبير عنه .ولكن وجه نظرها سليمه، فعلاقتهما لم تكن سهلة او طبيعية منذ البداية، وربما يكون الحل كما قالت إن يعتبر أنهما يتواعدان وأعطاء الأمور وقتها والتقدم ببطء .فلقد نسى أنها تحتاج إلى الوقت لتطوير مشاعرها بشكل طبيعي فكما قالت له ماي سابقاً هاروكا لم تكن بحب غير متبادل لسنوات مثله .كما أنه هو أيضاً يحتاج لذلك دون أي ضغوط خارجية أو تسرع .ومع ذلك، هو يعلم أيضاً أنه لا يستطيع ان يخدع نفسه لفترة طويلة .فهاروكا هي الفتاة التي سلبت منه قلبه وعقله، كما أنها بالفعل زوجته فلا يوجد إي سبب يمنعه من امتلاكها، فهي تحبه أيضاً، ولكنها لا تدرك أن العيش معًا والاستيقاظ في نفس السرير يجعل الأمور أكثر صعوبة عليه، ولكنه أيضاً لم يكذب عندما قال لها أنه لن يجبرها على شيء تكرهه فأخر ما يريده هو

أن تتغير مشاعرها تجاهه .فتكلم وهو يقبل يديها :
حسناً لنأخذ وقتنا.
ليستمرا بطريقهما وأكملا صعود الدرج، استفسرت هاروكا :أذن، أين نذهب الآن؟ فأجاب ويزرد بابتسامة :
أريد أن أعرفك عن صديقي طفولتي .تساءلت هاروكا عما إذا كان لديه صديق طفولة فهي لم تستمع بشأنه من قبل، فاستفسرت أكثر بفضول :
هو لا يدرس بمدرستنا صحيح؟ أوقف ويزرد نظره عند محل الزهور، وقال بحماس :لا، انتظري لحظة ... ثم غادر واشترى باقة زهور، وأكمل :لن يكون من الجيد زيارته بأيدي فارغة .شعرت هاروكا أن علاقته مقربه منه وبابتسامة مشرقة، سألته :ما اسمه وكيف يبدو؟ فأجاب ويزرد عن فضولها :هو يُدعى هاجيمي ...شخص صادق لا يفكر قبل أن يتحدث، ولكنه مرح، كنت أحب قضاء الوقت برفقته ... سأريك صورته عندما نعود للمنزل، لا أعتقد أننا مرينا بالألبوم الخاص به5 .
كان يتحدث لها عن طفولتهما معًا وكيف كان يجبره بالخروج من غرفته للعب بدل المذاكرة، كانت

تسمع لقصصه بحب رغم شعورها بشعور غير مريح من بعض كلماته الغامضة، لتفهم الأمر عندما وصلا إلى المقبرة وقال بحزن :لقد توفي قبل ثمان سنوات، لم يكن بصحة جيدة منذ البداية ...أخذت هاروكا يده برفق لتواسيه وقالت :آسفة على خسارتك له .فابتسم لها وشابك أصابعها بأصابعه وقال :أشكرك ...لندخل...

كانت هاروكا تنظر إلى المقبرة الواسعة أمامها، التي تحتوي على العديد من الأموات، شعرت بقلق يتزايد فبلعت ريقها وأمسكت يده بقوة .على الرغم من أن الوقت لم يكن مناسبًا لذلك، إلا أنها كانت مضطرة للسؤال :أ ...ويزرد، أنت لا تزال تتذكر أنني أخاف من المقابر، أليس كذلك؟ فتذكر ويزرد اختبار الشجاعة الذي خاضوه في رحلتهم المدرسية وسأل بحيرة :الم يكن الأمر مقصور فقط بالمساء؟ أبدت هاروكا ابتسامة خفيفة مترددة وردت :لا- ...انغادر؟ سألها ويزرد بقلق، فشعرت بقلبها يغوص فهو قد بدأ يفتح لها قلبه، فلا تريد أن تصده، فقالت بتصميم :لا، سندخل، لكن .سأبقى مغمضة العينين

إلى أن نصل لقبره، أرجو إلا تمانع بذلك؟ فوافق ويزرد، ثم سحبها من خصرها برفق يقربها منه فقالت بابتسامة :سأعتمد عليك بالإرشاد، فلا تدعني أسقط .فضحك ويزرد وقال :لا تقلقي.. وصلوا بعد دقائق قليلة، فتحت هاروكا عينيها لترى ويزرد وهو يؤدي تقاليد زيارة القبور، من وضع الزهور وأشعال البخور، ليتكلم :كيف حالك هاجيمي؟ التفت ويزرد لها وامتدت يده نحوها، فأمسكت يده ليكمل :هذه هاروكا أساشيميرا التي حدثتك عنها .ليبتسم ويقول :بل هاروكا سوما الآن . شعرت هاروكا بالإحراج فالرابط الذي نشأ عن ارتباط اسمها بلقبه، يحمل رنة مختلفة لقلبها، فنظرت للقبر وقالت :سعيدة بلقائك سيد هاجيمي .نظرت هاروكا إلى اسم المكتوب 'هاجيمي تسوموغي'، لينقطع حبل أفكارها بوصول صوت شخص من خلفهما :أتيت مجدداً؟ نظرا لصوت المتحدث الذي كان يبدو كمراهق في الإعدادية تقريباً .وقفت هاروكا بسرعة وشعرت بالدوار يتسلل إليها، فترنحت قليلاً قبل أن يمسك بها بويزرد بقلق، يسألها :هل أنت

بخير؟ أمسكت هاروكا رأسها وأجابت :أجل، شعرت ببعض الدوار وحسب .تكلم الشاب بسخرية :هل أنتِ من كان يذكرها بكل مرة يأتي؟ لا بأس بك رغم أني ظننت أن ذوقه سيكون أفضل من هذا ...تنهد وقال :لقد خاب ظني.

سكتت هاروكا وتحملت كلامه، ونظرت إلى ويزرد لترى ما إذا كان يعرف هذا المراهق أو لا .تكلم ويزرد بانزعاج :لا يمكنك قول هذه الكلمات، فهي بالنسبة لي فتاة أحلامي .شعرت بحريق يشتعل في خديها ليسألها ويزرد :هل أتيت بمفردك هاشيرو؟ نفى قائلاً :لا، ولكني سبقت والداي .شعر ويزرد بحركة خفيفة على كتفها فلقد أمسكته هاروكا بكتفه برفق لتجذب انتباهه، فقال :هذا شقيق هاجيمي الأصغر، هاشيرو...

8mo ago

1y ago

{{

كان يتحدث لها عن طفولتهما معًا وكيف كان يجبره بالخروج من غرفته للعب بدل المذاكرة، كانت

تسمع لقصصه بحب رغم شعورها بشعور غير مريح من بعض كلماته الغامضة، لتفهم الأمر عندما وصلا إلى المقبرة وقال بحزن :لقد توفي قبل ثمان سنوات، لم يكن بصحة جيدة منذ البداية ...أخذت هاروكا يده برفق لتواسيه وقالت :آسفة على خسارتك له .فابتسم لها وشابك أصابعها بأصابعه وقال :أشكرك ...لندخل...

كانت هاروكا تنظر إلى المقبرة الواسعة أمامها، التي تحتوي على العديد من الأموات، شعرت بقلق يتزايد فبلعت ريقها وأمسكت يده بقوة .على الرغم من أن الوقت لم يكن مناسبًا لذلك، إلا أنها كانت مضطرة للسؤال :أ ...ويزرد، أنت لا تزال تتذكر أنني أخاف من المقابر، أليس كذلك؟ فتذكر ويزرد اختبار الشجاعة الذي خاضوه في رحلتهم المدرسية وسأل بحيرة :الم يكن الأمر مقصور فقط بالمساء؟ أبدت هاروكا ابتسامة خفيفة مترددة وردت :لا- ...انغادر؟ سألها ويزرد بقلق، فشعرت بقلبها يغوص فهو قد بدأ يفتح لها قلبه، فلا تريد أن تصده، فقالت بتصميم :لا، سندخل، لكن .سأبقى مغمضة العينين

إلى أن نصل لقبره، أرجو إلا تمانع بذلك؟ فوافق ويزرد، ثم سحبها من خصرها برفق يقربها منه فقالت بابتسامة :سأعتمد عليك بالإرشاد، فلا تدعني أسقط .فضحك ويزرد وقال :لا تقلقي.. وصلوا بعد دقائق قليلة، فتحت هاروكا عينيها لترى ويزرد وهو يؤدي تقاليد زيارة القبور، من وضع الزهور وأشعال البخور، ليتكلم :كيف حالك هاجيمي؟ التفت ويزرد لها وامتدت يده نحوها، فأمسكت يده ليكمل :هذه هاروكا أساشيميرا التي حدثتك عنها .ليبتسم ويقول :بل هاروكا سوما الآن . شعرت هاروكا بالإحراج فالرابط الذي نشأ عن ارتباط اسمها بلقبه، يحمل رنة مختلفة لقلبها، فنظرت للقبر وقالت :سعيدة بلقائك سيد هاجيمي .نظرت هاروكا إلى اسم المكتوب 'هاجيمي تسوموغي'، لينقطع حبل أفكارها بوصول صوت شخص من خلفهما :أتيت مجدداً؟ نظرا لصوت المتحدث الذي كان يبدو كمراهق في الإعدادية تقريباً .وقفت هاروكا بسرعة وشعرت بالدوار يتسلل إليها، فترنحت قليلاً قبل أن يمسك بها بويزرد بقلق، يسألها :هل أنت

بخير؟ أمسكت هاروكا رأسها وأجابت :أجل، شعرت ببعض الدوار وحسب .تكلم الشاب بسخرية :هل أنتِ من كان يذكرها بكل مرة يأتي؟ لا بأس بك رغم أني ظننت أن ذوقه سيكون أفضل من هذا ...تنهد وقال :لقد خاب ظني.

سكتت هاروكا وتحملت كلامه، ونظرت إلى ويزرد لترى ما إذا كان يعرف هذا المراهق أو لا .تكلم ويزرد بانزعاج :لا يمكنك قول هذه الكلمات، فهي بالنسبة لي فتاة أحلامي .شعرت بحريق يشتعل في خديها ليسألها ويزرد :هل أتيت بمفردك هاشيرو؟ نفى قائلاً :لا، ولكني سبقت والداي .شعر ويزرد بحركة خفيفة على كتفها فلقد أمسكته هاروكا بكتفه برفق لتجذب انتباهه، فقال :هذا شقيق هاجيمي الأصغر، هاشيرو...

تحدث هاشيرو بسؤال :أذن، هل حصلت على الفتاة التي أردتها بالنهاية؟ شقيقي سيسعد بذلك .ابتسم ويزرد وأجاب بابتسامة :نعم، فالوعد الذي قطعته معه أكاد أنفذه بالكامل، فلم يبقى سوى القليل .

رسمت ابتسامة على شفاه شقيق هاجيمي

هاشيرو وقال ببراءة :لا عجب أنك كنت صديقة المفضل، ولكن بذكر هذا، عندما كنت أبحث في أغراض هاجيمي قبل فترة، ورأيت ما يشابه الخريطة واسمك مذكور بها .لحظة، أعتقد أنني التقطت لها صورة لأريك.

بحث في هاتفه وتقدم نحوهما، وعرض عليهما الصورة، نظروا إليها وتبين أنها عبارة عن خريطة، رسم عليها صندوق يشبه الكنز وبعض العبارات- . تبدو كخريطة كنز؟ .خرجت الكلمه من فم هاروكا بتعجب .بينما تأملها ويزرد بهدوء، وقال بتفكير : أعتقد أني أعرف ما الذي يعنيه .فهذا هو المكان الذي كنا نختبئ فيه في طفولتنا .أعتقد أنه ترك شيئًا ما .سأذهب اليوم لأرى .رأت هاروكا ابتسامة هاشيرو الطفولية السعيدة التي انعكست على وجهه، فشعرت برابط الأخوين بينهما، رغم أن الأخ الأكبر قد توفي وهو في سن صغيرة .فقالت بتردد :أ ... أيمكنني القدوم مع ويزرد عندما يزور هاجيمي؟ نظر هاشيرو إليها وأجاب بلطف :لا مانع، أعتقد أنه سيسعد برفقة أكثر، فأنتِ لستِ سيئة بالنهاية.

أخبرها بأن تقرب أذنها منه، وفعلت ذلك ليهمس لها شيئًا، فأحسّت بوجهها يحمر من الخجل .أنزعج ويزرد ولكنه حاول أخفاء الأمر، فسألها بفضول :ماذا قال لك؟ نظرت له بخجل ورفعت وشاحها لتغطي فمها بإحراج، وقالت :يخبرك أنك اخترت الفتاة المناسبة لتقع بحبها ...دنا منها بلطف وهو يبعد وشاحها عن فمها، وقال بمحبة :أعلم ذلك .شعرت هاروكا بمحاولته لتقبيلها، فأوقفته بيدها بعدم تصديق وقالت :ما الذي تحاول القيام به أمام طفل مراهق؟

رفع ويزرد حاجبه بتعجب وقال :هو لا يصغرنا بكثير . ردت هاروكا بصدمة :وهذا سيء من جهة أخرى، ولا يجب أن تقبلني أمام أحد، هل جننت؟ تنهد هاشيرو بتعب وقال :حالته ميؤوسة منها، فهو متيم بك لدرجة تجعلني أشعر بالغثيان، فهو لا يتوقف عن الحديث عنكِ كلما أتي .شعرت هاروكا بخديها يحترقان رغم برودة الجو، وقالت بإحراج :حقًا؟ شعر ويزرد بالإحراج وقال :من المفترض ألا تذكر هذا ... نظر هاشيرو إليه بإرهاق وقال :فقط عودًا للمنزل..

ودعهما هاشيرو وكانا بطريق مغادرتهما، ليسألها ويزرد بفضول :بالمناسبة، هل لديك سبب لخوفك من المقابر؟ نظرت لعينيه القلقتين بعينين مرعوبتين، هل سيصدقها حقًا؟ ألن يعتبرها مختلة وسيصر على ذهابها للمستشفى؟ نظرت لعينيه بعينين مهتزتين، وتسألت مجدداً هل سيصدقها حقًا !مسح ويزرد على خدها بأنامله الدافئة وسأل بقلق :ما الخطب؟ تبدين شاحبة .زمت شفتيها بتوتر، ونظرت إلى يزرد بعيون مليئة بالقلق والخوف . بعد لحظات من التردد، همست بصوت متزعزع :لا أعلم أن كنت ستصدقني أو لا.

8mo ago

1y ago

{{

تحدث هاشيرو بسؤال :أذن، هل حصلت على الفتاة التي أردتها بالنهاية؟ شقيقي سيسعد بذلك .ابتسم ويزرد وأجاب بابتسامة :نعم، فالوعد الذي قطعته معه أكاد أنفذه بالكامل، فلم يبقى سوى القليل . رسمت ابتسامة على شفاه شقيق هاجيمي

هاشيرو وقال ببراءة :لا عجب أنك كنت صديقة المفضل، ولكن بذكر هذا، عندما كنت أبحث في أغراض هاجيمي قبل فترة، ورأيت ما يشابه الخريطة واسمك مذكور بها .لحظة، أعتقد أنني التقطت لها صورة لأريك.

بحث في هاتفه وتقدم نحوهما، وعرض عليهما الصورة، نظروا إليها وتبين أنها عبارة عن خريطة، رسم عليها صندوق يشبه الكنز وبعض العبارات- . تبدو كخريطة كنز؟ .خرجت الكلمه من فم هاروكا بتعجب .بينما تأملها ويزرد بهدوء، وقال بتفكير : أعتقد أني أعرف ما الذي يعنيه .فهذا هو المكان الذي كنا نختبئ فيه في طفولتنا .أعتقد أنه ترك شيئًا ما .سأذهب اليوم لأرى .رأت هاروكا ابتسامة هاشيرو الطفولية السعيدة التي انعكست على وجهه، فشعرت برابط الأخوين بينهما، رغم أن الأخ الأكبر قد توفي وهو في سن صغيرة .فقالت بتردد :أ ... أيمكنني القدوم مع ويزرد عندما يزور هاجيمي؟ نظر هاشيرو إليها وأجاب بلطف :لا مانع، أعتقد أنه سيسعد برفقة أكثر، فأنتِ لستِ سيئة بالنهاية.

أخبرها بأن تقرب أذنها منه، وفعلت ذلك ليهمس لها شيئًا، فأحسّت بوجهها يحمر من الخجل .أنزعج ويزرد ولكنه حاول أخفاء الأمر، فسألها بفضول :ماذا قال لك؟ نظرت له بخجل ورفعت وشاحها لتغطي فمها بإحراج، وقالت :يخبرك أنك اخترت الفتاة المناسبة لتقع بحبها ...دنا منها بلطف وهو يبعد وشاحها عن فمها، وقال بمحبة :أعلم ذلك .شعرت هاروكا بمحاولته لتقبيلها، فأوقفته بيدها بعدم تصديق وقالت :ما الذي تحاول القيام به أمام طفل مراهق؟

رفع ويزرد حاجبه بتعجب وقال :هو لا يصغرنا بكثير . ردت هاروكا بصدمة :وهذا سيء من جهة أخرى، ولا يجب أن تقبلني أمام أحد، هل جننت؟ تنهد هاشيرو بتعب وقال :حالته ميؤوسة منها، فهو متيم بك لدرجة تجعلني أشعر بالغثيان، فهو لا يتوقف عن الحديث عنكِ كلما أتي .شعرت هاروكا بخديها يحترقان رغم برودة الجو، وقالت بإحراج :حقًا؟ شعر ويزرد بالإحراج وقال :من المفترض ألا تذكر هذا ... نظر هاشيرو إليه بإرهاق وقال :فقط عودًا للمنزل..

ودعهما هاشيرو وكانا بطريق مغادرتهما، ليسألها ويزرد بفضول :بالمناسبة، هل لديك سبب لخوفك من المقابر؟ نظرت لعينيه القلقتين بعينين مرعوبتين، هل سيصدقها حقًا؟ ألن يعتبرها مختلة وسيصر على ذهابها للمستشفى؟ نظرت لعينيه بعينين مهتزتين، وتسألت مجدداً هل سيصدقها حقًا !مسح ويزرد على خدها بأنامله الدافئة وسأل بقلق :ما الخطب؟ تبدين شاحبة .زمت شفتيها بتوتر، ونظرت إلى يزرد بعيون مليئة بالقلق والخوف . بعد لحظات من التردد، همست بصوت متزعزع :لا أعلم أن كنت ستصدقني أو لا.

كانت كلماتها تتدفق بحذر وقلق، تعكس التوتر الذي كانت تشعر به، امال ويزرد برأسه بحيرة :ماذا؟ ترددت، لكنها قررت أن تخبره بالحقيقة .وتفصح عن سرها، كانت شفتاها ترتعش فحاولت الهدوء وتمالك نفسها وإبعاد الخوف .لتسمع نبرته الدافئة تخبرها :لا أعلم مما أنت متوتر بشائنه الآن، أن وجدت أن من الصعب أخباري فلا مانع لدي ولكن أن كنت أستطيع مساعدتك فسيسعدني ذلك..

كلماته ادفئت قلبها وشعرت بالأمان فتحدثت بصدق، متحسِّبة لما قد يكون، وقالت بنبرة متوترة : الحقيقة، منزل جدي الذي يسكنان فيه يقع في إحدى القرى، وفي مرة كنت معهما، قمنا بزيارة إلى قرية نائية لا يوجد فيها الكثير من السكان، فكان الأمر مثيرًا لي .بينما كنت أتجول، وجدت نفسي أمام إحدى المقابر الخاصة بهم .كان الوقت صباحًا، وبينما كنت ألتفت حولي، لاحظت بعض العلامات الغريبة على القبور، وفي الأرض حفورًا يتخللها رموز مرعبة .فشعرت بالخوف لأسمع صوت خطوات، فأختبأت وراء بعض الأشجار، لآرى ناس يقوموا بتحضير مواد غريبة لاستخدامها لم أعلم ماهي ولكنها كانت تبدو كقرابين دمويه وادوات شعائر مقدسة بدأت غريبه ومخيفه.

كانت هاروكا خائفة مما سيقوله لها، ولكن قررت أن تواجه الأمر، فرفعت رأسها لترى ردة فعله .هل يظنها مختلة؟ لكنه فاجأها بابتسامته وسؤاله الهادئ :فهمت، وماذا فعلتِ لاحقاً !شعرت بالتوتر والقلق، فهل يصدقها الآن أم أنه يسخر منها، فقررت

الرد بصدق :أنتظرتهم إلا أن غادروا وأحتاجوا وقتاً، اضطررنا للبقاء هناك ليلة كاملة بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت وأوقفت القطارات .ولم يكن لدينا طريق للعودة، ومن هنا زاد الوضع سوءًا، فالمنزل الذي بقينا فيه لم يكن يبعد كثيرًا عن المقبرة .وفي منتصف الليل، بدأت أسمع بعض الصراخ.

همم ويزرد بتفهم، فاعتلاها الخوف فلم تعد قادرة على النظر لوجهه، لتسمع سؤاله التالي :من الذي يعرف بهذا الأمر؟ نظرت له بحيرة، فلم تتوقع هذا السؤال المفاجئ، فأجابت بتعجب :جدتي لأني هربت إليها- .ماذا عن الآنسة كورين؟ سألها ويزرد بجدية، مما جعلها تشعر بالارتباك .فقالت بصوت مرتجف : أجل هي أيضاً تعرف، رغم أنها أردت نقلي إلى أول مستشفى للأمراض النفسية عندما علمت فالأمر . لتسمعه يصك بأسنانه خائب الظن متأسفاً لذلك، تعجبت هاروكا لوهله لتبدأ بالضحك لفهمها للأمر، فلقد أراد أن يعرف عنها شيء لا تعرفه كورين، فسألها :هل عرفت بالنهايه ما الذي كان يحدث؟

فسألته بحذر :لا، ولكن هل حقاً تصدق ما أقوله؟ -
ولما لا أفعل؟ -أعني من الطبيعي أن تفعل- !حقاً!!
خرجا من المقبرة، عائدان للمنزل فسألها ويزرد
سؤالاً مفتوحاً :هل تريدين أن تأتي معي لمخبئ أنا
وهاجيمي؟ أومات بإيجاب وقالت باهتمام :أن لم
تكن تمانع، الديك فكرة عما يوجد بالخريطة؟ -
تقريباً ...ترددت هاروكا بسؤاله هل تسأله أو لا هل
يعتبر الأمر شخصياً وقد لا يرغب بالحديث عنه،
فتكلم :تتسألين عن الوعد الذي قطعناه معاً؟
فنظرت له بتعجب فهل من السهل معرفة أفكارها؟
فقال :أجل، أجد الأمر سهلاً- .هل تقرأ أفكاري؟
ضحك بخفة وقال بصوت مرح :لا، ولكن الأمر
واضح ...لقد أخبرتك بأنه لم يكن بصحة جيدة، أليس
كذلك؟ أومات بأجل، ثم أضاف بنبرة متأملة :
وطفولتي، يمكنك القول إنني لم أعيش طفولة
عادية ...خاصة بوجود ماي، التي لم تكن تتحمل
المسؤولية، فاضطررت لتحمل الأعباء بمفردي
باستلام أعمال أبي كامله بالمستقبل، وكما كان يبدو
أن كل شيء يُرمى على عاتقي من قِبَل أمي أيضاً ...

لم أفهم السبب في ذلك، ولكنها كانت دائمًا تُخبرني بأن أمالها وأحلامها كلها تقع علي ...نظر إلى هاروكا بابتسامة وفي عينيه بريق يعكس الاعتزاز والاحترام لوالديها وأوضح قائلاً :لا تفهمي الأمور بشكل خاطئ، والداي لطيفان محبان، وأنا لم أكره الأمر أو تضايقت منه .فلقد كنت أستمتع بالدراسة والتعلم من والدي بمختلف الأشياء، ولهذا كان واضحًا بالنسبة لي أني سأتخذ مكان والدي بالمستقبل...

8mo ago

1y ago

{{

كانت كلماتها تتدفق بحذر وقلق، تعكس التوتر الذي كانت تشعر به، امال ويزرد برأسه بحيرة :ماذا؟ ترددت، لكنها قررت أن تخبره بالحقيقة .وتفصح عن سرها، كانت شفتاها ترتعش فحاولت الهدوء وتمالك نفسها وإبعاد الخوف .لتسمع نبرته الدافئة تخبرها :لا أعلم مما أنت متوتر بشائنه الآن، أن وجدت أن من الصعب أخباري فلا مانع لدي ولكن أن كنت أستطيع مساعدتك فسيسعدني ذلك..

كلماته ادفئت قلبها وشعرت بالأمان فتحدثت بصدق، متحسِّبة لما قد يكون، وقالت بنبرة متوترة : الحقيقة، منزل جدي الذي يسكنان فيه يقع في إحدى القرى، وفي مرة كنت معهما، قمنا بزيارة إلى قرية نائية لا يوجد فيها الكثير من السكان، فكان الأمر مثيرًا لي .بينما كنت أتجول، وجدت نفسي أمام إحدى المقابر الخاصة بهم .كان الوقت صباحًا، وبينما كنت ألتفت حولي، لاحظت بعض العلامات الغريبة على القبور، وفي الأرض حفورًا يتخللها رموز مرعبة .فشعرت بالخوف لأسمع صوت خطوات، فأختبأت وراء بعض الأشجار، لآرى ناس يقوموا بتحضير مواد غريبة لاستخدامها لم أعلم ماهي ولكنها كانت تبدو كقرابين دمويه وادوات شعائر مقدسة بدأت غريبه ومخيفه.

كانت هاروكا خائفة مما سيقوله لها، ولكن قررت أن تواجه الأمر، فرفعت رأسها لترى ردة فعله .هل يظنها مختلة؟ لكنه فاجأها بابتسامته وسؤاله الهادئ :فهمت، وماذا فعلتِ لاحقاً !شعرت بالتوتر والقلق، فهل يصدقها الآن أم أنه يسخر منها، فقررت

الرد بصدق :أنتظرتهم إلا أن غادروا وأحتاجوا وقتاً، اضطررنا للبقاء هناك ليلة كاملة بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت وأوقفت القطارات .ولم يكن لدينا طريق للعودة، ومن هنا زاد الوضع سوءًا، فالمنزل الذي بقينا فيه لم يكن يبعد كثيرًا عن المقبرة .وفي منتصف الليل، بدأت أسمع بعض الصراخ.

همم ويزرد بتفهم، فاعتلاها الخوف فلم تعد قادرة على النظر لوجهه، لتسمع سؤاله التالي :من الذي يعرف بهذا الأمر؟ نظرت له بحيرة، فلم تتوقع هذا السؤال المفاجئ، فأجابت بتعجب :جدتي لأني هربت إليها- .ماذا عن الآنسة كورين؟ سألها ويزرد بجدية، مما جعلها تشعر بالارتباك .فقالت بصوت مرتجف : أجل هي أيضاً تعرف، رغم أنها أردت نقلي إلى أول مستشفى للأمراض النفسية عندما علمت فالأمر . لتسمعه يصك بأسنانه خائب الظن متأسفاً لذلك، تعجبت هاروكا لوهله لتبدأ بالضحك لفهمها للأمر، فلقد أراد أن يعرف عنها شيء لا تعرفه كورين، فسألها :هل عرفت بالنهايه ما الذي كان يحدث؟

فسألته بحذر :لا، ولكن هل حقاً تصدق ما أقوله؟ -
ولما لا أفعل؟ -أعني من الطبيعي أن تفعل- !حقاً!!
خرجا من المقبرة، عائدان للمنزل فسألها ويزرد
سؤالاً مفتوحاً :هل تريدين أن تأتي معي لمخبئ أنا
وهاجيمي؟ أومات بإيجاب وقالت باهتمام :أن لم
تكن تمانع، الديك فكرة عما يوجد بالخريطة؟ -
تقريباً ...ترددت هاروكا بسؤاله هل تسأله أو لا هل
يعتبر الأمر شخصياً وقد لا يرغب بالحديث عنه،
فتكلم :تتسألين عن الوعد الذي قطعناه معاً؟
فنظرت له بتعجب فهل من السهل معرفة أفكارها؟
فقال :أجل، أجد الأمر سهلاً- .هل تقرأ أفكاري؟
ضحك بخفة وقال بصوت مرح :لا، ولكن الأمر
واضح ...لقد أخبرتك بأنه لم يكن بصحة جيدة، أليس
كذلك؟ أومات بأجل، ثم أضاف بنبرة متأملة :
وطفولتي، يمكنك القول إنني لم أعيش طفولة
عادية... خاصة بوجود ماي، التي لم تكن تتحمل
المسؤولية، فاضطررت لتحمل الأعباء بمفردي
باستلام أعمال أبي كامله بالمستقبل، وكما كان يبدو
أن كل شيء يُرمى على عاتقي من قِبَل أمي أيضاً ...

لم أفهم السبب في ذلك، ولكنها كانت دائمًا تُخبرني بأن أمالها وأحلامها كلها تقع علي... نظر إلى هاروكا بابتسامة وفي عينيه بريق يعكس الاعتزاز والاحترام لوالديها وأوضح قائلاً :لا تفهمي الأمور بشكل خاطئ، والداي لطيفان محبان، وأنا لم أكره الأمر أو تضايقت منه .فلقد كنت أستمتع بالدراسة والتعلم من والدي بمختلف الأشياء، ولهذا كان واضحًا بالنسبة لي أني سأتخذ مكان والدي بالمستقبل...

رأت تتناغم كلماته مع ابتسامته اللطيفة التي ترسمت على شفتيه بحنان وذكرياته الجميلة لتدرك كم يحب ويحترم والديه، فاستمرت بسماع كلامه بانجذاب وهو يقول :كان هاجيمي يعلم ذلك، وقد تضايق من الأمر، بأني لا أملك طموحًا خاصًا بي، خاصةً لامتلاكي صحة جيدة، ولا خوف من مستقبلي، بأحد الأيام التي جرني للعب معه ساءت حالته للغاية بمخبئنا السري، ولم أعلم ما الذي على فعله لأنه لم يكن هناك بالغين بالقرب، فاضطررت لتركه لأنادي أحد ...شعرت هاروكا بالقلق وقالت محاولة التطمن :هل تحسنت حالته لاحقاً .قال

ويزرد بصوت مرتاح :أجل، من حسن الحظ أن طبيب العائلة كان متواجدًا بالمنزل لهذا استقرت حالته.
بدأ ويزرد بمشاركة هاروكا خواطره ومشاعره، فكان يتحدث ويكمل :ولكن يمكنك أن تقولي إن ذلك الحدث أثر بي بعمق، رؤيته يعود لطبيعته بعدما ظننت أنه سيموت أمامي جعلني أمتلك شيء أرغب به، وأردت أن أخبره قبل إي شخص .توقف للحظة، وهو يلعب بأصابعها بلطف، وأكمل :فعندما زرته بعد تحسن حالته وأخبرته بما أريد، جعلني أعده بأني سأتمسك به وسأحققه ...ليتابع بابتسامة عميقة تعكس فرحته الكامنة :إضافةً إلى أني سأجد فتاة أحبها لأتزوجها ...ضحك بخفه :الحقيقة ظننت الأمر مستحيلاً، فأختي وضعت فكرة سيئة عن الفتيات بي وبكل ما تفعله، على الأقل .كان هذا الأمر إلا أن التقيت بكِ ووقعت بحبكِ2 ...
لم تعلم ما تقول من الخجل فسألت تغير الموضوع :ما كان الشيء الذي رغبت به؟ أجابها بإخلاص :أرغب في أن أصبح طبيبًا ...بذلت جهدي لسنتين بعد وفاته لأكمل مسؤوليتي تجاه أعمال

والدي .لذا، بعد تخرجي من الثانوية، سأدرس الطب .
عانقت هاروكا ذراع ويزرد بحنان، حيث لفت ذراعها
برقة حول ذراعه وقالت :فهمت، سأكون هنا
لدعمك .إن معرفة ما تريده للمستقبل أمر رائع،
لهذا سأشجعك ...ولكن ماذا عن أعمال والدك؟
شكرها ويزرد وقال بثقة :سأفعل الاثنين فلا تقلقي
فزوجك عبقري ولقد تحدثت مع والدي بالفعل بعد
أن اتخذت قراراي .ضحكت من ثقته بنفسه فقالت
بمرح :أجل، أعلم .ولكن أن أرهقت أخبرني .نظر لها
بحب صادق :حسناً، هاروكا ...أنا سعيد بوقوعي
بحبك .ابتسمت هاروكا وقالت وعينيها تتلألأن
بالحب :أنا أيضاً سعيدة بأني وقعت بحبك .سألها
ويزرد بفضول :بالمناسبة، لم تخبريني بعد ما
التخصص الذي اخترتيه بالجامعة؟ نظرت هاروكا
إليه وتقول بترجي :هل يمكنك الانتظار حتى ننتهي
من الثانوية؟ بعد ذلك، سأخبرك1 ...
أحتار لماذا تستمر بإخفاء الأمر !فهي تجاوزت
الاختبار بالفعل فلقد تم أرسال رسالة بقبولها قبل
العطلة بيوم ولكنه لن يضغط عليها فقال بلطف :

حسناً ...سأنتظر .سألته بترقب :والداك سيأتين غداً صحيح !أنا متوترة من الإمر ..ابتسم وهو يطمئنها :لا داعي للقلق أنت تحدثيهما بالهاتف من فترة لفترة ... تذمرت بقلق :أجل ولكنها أول مرة أبقي معهما وجه لوجهه، صحيح أني بقيت معهم لفترة بذلك اليوم ولكني مغتاظه جداً من أمر الزواج فلم أتكلم معهما كثير ولم أراهم بينما كانا يحدثان والداي ...نظر لها وقال :رغم ذلك أنت أفضل مني فأنا لم أقابل والديك سوى للحظات ...طمأنته بابتسامه :لست بالحاجة للقلق من الأمر، هما دائما الانشغال أشك بأنك ستراهما بوقت قريب .ابتسامته التي اظهرها كانت تعطي بعض الأمل، ولكنها عكست أيضًا عدم اليقين .فقال :لا يمكنك أن تكوني متأكدة من ذلك ... اوه صحيح هاروكا ...تساءلت بدهشه :ماذا؟ حذرها بنبره تخفي خوفه :فقط لأحذرك؟ مهما حصل بين أمي وماي لا تدخلي وحاولي البقاء بعيده قدر الإمكان .تساءلت بفضول :لماذا؟ ماذا يحدث بينهما ! أبتسم بضعف :ستفهمين غداً، فقط حاولي ان تبتعدي عنهما .ترددت ولكنها قبلت بالوضع :حسناً...

8mo ago

1y ago

{{

رأت تتناغم كلماته مع ابتسامته اللطيفة التي ترسمت على شفتيه بحنان وذكرياته الجميلة لتدرك كم يحب ويحترم والديه، فاستمرت بسماع كلامه بانجذاب وهو يقول :كان هاجيمي يعلم ذلك، وقد تضايق من الأمر، بأني لا أملك طموحًا خاصًا بي، خاصةً لامتلاكي صحة جيدة، ولا خوف من مستقبلي، بأحد الأيام التي جرني للعب معه ساءت حالته للغاية بمخبئنا السري، ولم أعلم ما الذي على فعله لأنه لم يكن هناك بالغين بالقرب، فاضطررت لتركه لأنادي أحد ...شعرت هاروكا بالقلق وقالت محاولة التطمن :هل تحسنت حالته لاحقاً .قال ويزرد بصوت مرتاح :أجل، من حسن الحظ أن طبيب العائلة كان متواجدًا بالمنزل لهذا استقرت حالته. بدأ ويزرد بمشاركة هاروكا خواطره ومشاعره، فكان يتحدث ويكمل :ولكن يمكنك أن تقولي إن ذلك الحدث أثر بي بعمق، رؤيته يعود لطبيعته بعدما

ظننت أنه سيموت أمامي جعلني أمتلك شيء أرغب به، وأردت أن أخبره قبل إي شخص .توقف للحظة، وهو يلعب بأصابعها بلطف، وأكمل :فعندما زرته بعد تحسن حالته وأخبرته بما أريد، جعلني أعده بأني سأتمسك به وسأحققه ...ليتابع بابتسامة عميقة تعكس فرحته الكامنة :إضافةً إلى أني سأجد فتاة أحبها لأتزوجها ...ضحك بخفه :الحقيقة ظننت الأمر مستحيلاً، فأختي وضعت فكرة سيئة عن الفتيات بي وبكل ما تفعله، على الأقل .كان هذا الأمر إلا أن التقيت بكِ ووقعت بحبكِ2 ...

لم تعلم ما تقول من الخجل فسألت تغير الموضوع :ما كان الشيء الذي رغبت به؟ أجابها بإخلاص :أرغب في أن أصبح طبيبًا ...بذلت جهدي لسنتين بعد وفاته لأكمل مسؤوليتي تجاه أعمال والدي .لذا، بعد تخرجي من الثانوية، سأدرس الطب .

عانقت هاروكا ذراع ويزرد بحنان، حيث لفت ذراعها برقة حول ذراعه وقالت :فهمت، سأكون هنا لدعمك .إن معرفة ما تريده للمستقبل أمر رائع، لهذا سأشجعك ...ولكن ماذا عن أعمال والدك؟

شكرها ويزرد وقال بثقة: سأفعل الاثنين فلا تقلقي فزوجك عبقري ولقد تحدثت مع والدي بالفعل بعد أن اتخذت قراراي .ضحكت من ثقته بنفسه فقالت بمرح :أجل، أعلم .ولكن أن أرهقت أخبرني .نظر لها بحب صادق :حسناً، هاروكا ...أنا سعيد بوقوعي بحبك .ابتسمت هاروكا وقالت وعينيها تتلألأن بالحب :أنا أيضاً سعيدة بأني وقعت بحبك .سألها ويزرد بفضول :بالمناسبة، لم تخبريني بعد ما التخصص الذي اخترتيه بالجامعة؟ نظرت هاروكا إليه وتقول بترجي :هل يمكنك الانتظار حتى ننتهي من الثانوية؟ بعد ذلك، سأخبرك1 ...

أحتار لماذا تستمر بإخفاء الأمر !فهي تجاوزت الاختبار بالفعل فلقد تم أرسال رسالة بقبولها قبل العطلة بيوم ولكنه لن يضغط عليها فقال بلطف : حسناً ...سأنتظر .سألته بترقب :والداك سيأتين غداً صحيح !أنا متوترة من الإمر ..ابتسم وهو يطمئنها :لا داعي للقلق أنت تحدثيهما بالهاتف من فترة لفترة ... تذمرت بقلق :أجل ولكنها أول مرة أبقي معهما وجه لوجهه، صحيح أني بقيت معهم لفترة بذلك اليوم

ولكني مغتاظه جداً من أمر الزواج فلم أتكلم معهما كثير ولم أراهم بينما كانا يحدثان والداي ...نظر لها وقال :رغم ذلك أنت أفضل مني فأنا لم أقابل والديك سوى للحظات ...طمأنته بابتسامه :لست بالحاجة للقلق من الأمر، هما دائما الانشغال أشك بأنك ستراهما بوقت قريب .ابتسامته التي اظهرها كانت تعطي بعض الأمل، ولكنها عكست أيضًا عدم اليقين .فقال :لا يمكنك أن تكوني متأكدة من ذلك ... اوه صحيح هاروكا ...تساءلت بدهشه :ماذا؟ حذرها بنبره تخفي خوفه :فقط لأحذرك؟ مهما حصل بين أمي وماي لا تدخلي وحاولي البقاء بعيده قدر الإمكان .تساءلت بفضول :لماذا؟ ماذا يحدث بينهما ! أبتسم بضعف :ستفهمين غداً، فقط حاولي ان تبتعدي عنهما .ترددت ولكنها قبلت بالوضع :حسناً... عند وصولهما إلى المكان المخفي في الطابق العلوي من البيت، انتاب هاروكا شعور بالدهشة والفضول وهي تراه يزيل قطعة الباب من الجدار ووضح انبهارها بنبرة صوتها :واه، هل المنزل يخفي الكثير من الأماكن السرية مثل هذه؟ أجاب ويزرد بصوت

مليء بالذكريات :أكثر من مجرد أماكن سرية، هي مخازن قديمة للأطعمة والملابس القديمة والألعاب وغيرها .ولكنها لم تعد تستخدم .دخلا المكان وكان ملئ بالغبار والأتربة، فتكلمت هاروكا عن قلقها : سنجعل المكان فوضى عندما نخرج، سيحتاج الجميع لجهد كبير لتنظيف .ضحك ويزرد ورد بابتسامة :سنخلع جواربنا قبل أن نخرج من هنا، كيلا نلوث المنزل بالغبار !نظرت هاروكا إلى الصناديق المتراكمة وقالت بحيرة :أتعرف عن ماذا تبحث عنه بين هذه الصناديق؟

تجول ويزرد بعينيه في الإرجاء وهو يجيب :أجل .ثم تقدم نحو احدى الصناديق وأمسك بغطاء الصندوق بيديه، نظرت هاروكا بفضول متزايد وهي تراقبه، وعندما نزع الغطاء ببطء، تساقطت حبيبات الغبار والأتربة من الغطاء المغلق منذ فترة طويلة .

فتناثرت الأتربة في الهواء المحيط بالصندوق، مما جعلهما يسعلان وهما يحاولون التنفس، فقالت هاروكا وهي تحاول تجنب الغبار الطائر :من الواضح أنه هذه المنطقة لم يدخلها أحد من سنوات .ابتسم

بخفة وبدا بأبعاد بعض الأدوات من داخل الصندوق وهو يتذكر ذكريات طفولته، انتبهت هاروكا لحركته الملموسة للأدوات داخل الصندوق بينما يجيب : نعم، كان مكانًا للعب لنا ونحن أطفال، كنت أختبئ هنا من ماي بالعادة ....وجدته .تحدثت هاروكا بحماس :حقاً .تابعت بنظرات متشوقة ليديه لترى صندوقاً صغيراً قام ويزرد بفتح قفله، ووجدوا بضعة أشياء، فقال ويزرد وهو يشبع فضول هاروكا :كان صندوق كنز أخفاه ...ابتسمت هاروكا بحنان وعلقت : يبدو أنك قضيت وقتًا طفوليًا عاديًا أيضًا .وبينما يقوم ويزرد بتحريك بعض الأشياء في الصندوق، ويعبر عن حنينه لذكريات الماضي بنبرة هادئة :يبدو ذلك.

وجد ويزرد بعض الرسائل فرأت هاروكا التردد في عينيه ولكنه أخرجها بالنهاية بعدما انتبهت أن هناك رسائل كتبها هاجيمي لوالديه فهمت ما يدور في خاطره، فتكلمت عن تفكيرها بصوت مليء بالتفاؤل :أعتقد أنهما سيسعدان حتى وأن جلب لهما الأمر بعض الذكريات الحزينة ...على الأقل هذا

ما أظنه .ابتسم ويزرد بود وأخذ الرسائل، ورد بتفاؤل :
أجل، قد تكونين محقة.
أعطاها الصندوق لتتفقد محتوياته، بينما فتح
رسالته الخاصة وكان يقرأه بصمت إلا أن وصل لآخر
فقرة لترى هاروكا ابتسامته المحببة لقلبها فسألت
بفرح :ما الذي كتبته لك؟ طوي الرسالة من جديد
وقال وهو يخفى ابتسامته واجاب بصوت هادئ :
لقد رغب بتذكيري بكيف أهتم بكِ بما أني لم أكن
مهتما بهذه الأمور، ولكنه لم يحتاج للأمر فلقد
جهزت كل شيء مسبقاً وأنتظر فقط اللحظة
المناسبة .كانت تنظر هاروكا له بحيرة من امرها،
فشعر أنها تمنع نفسها عن السؤال أكثر، فقرر أن
يخفف الضغط عنها قليلاً فقال مقترحاً برقة :لا أريد
أفساد الأمور الآن، سأسمح لك بقراءتها لاحقاً ...فهل
يمكنك الانتظار؟
تنهدت هاروكا باستسلام وقالت :حسناً، أنا بالفعل
أنتظر الكثير من الأمور، فلا بأس بإضافة شيء آخر ...
التفتت إلى ويزرد وعرضت عليه شيئًا وهي تضيف :
بالمناسبة، ويزرد ..أخرجت خاتمًا من الصندوق

وتكلمت بتردد :قد لا أفهم الكثير عن المجوهرات ولكن أعتقد أن هذا ثمين .نظر ويزرد إلى الخاتم بدهشة، وأخذه بلطف ورد :أجل، لقد كتب بشأنه في رسالتي، يبدو أنه أخذه من مجوهرات والدته، لهذا سأعيده مع الرسائل ...ما الذي عثرتي عليه أيضا؟ كانت هاروكا تستمر في استخراج الأشياء وتردف : أشياء طفولية، بعض الألعاب، وبعض الصور الخاصة بكما ...ولكن يبدو أن جميعها وضعها هاجيمي .هل وضعتَ أنت أي شيء؟ نفي برأسه وأردف :لا، لم أعلم ماذا ينبغي عليّ وضعه، لهذا تركته يهتم بذلك .لحظة، أعتقد أنه أجبرني على وضع شيء.

نظر للصندوق وأستخرج علامة كتب، وأشار إليها قائلاً :كنت أستخدمها كثيرًا، لهذا أجبرني على إدخالها .أمسكت العلامة بين يديها ونظرت إليها، برغم بساطة الشكل، ولكنها احتوت على الكثير من القيمة بالنسبة لها فكان يبدو من طيات حوافها أنه كان كما قال يستخدمها بكثرة، فسألت بحنان وحب : أيمكنني الاحتفاظ بها؟ لم يتردد في الرد، فابتسم

وأجاب بود :يمكنك الاحتفاظ بأي شيء تريدينه .
ابتسمت هاروكا بسعادة وقالت بتأكيد :لا، سأكتفي بهذه وبإحدى الصور، الباقي من الأفضل أن يعود لوالديه، هما من سيقدرانها أكثر .أكد معها وقال : معك حق .خرج الثنائي من المكان وهما يتحدثان، ليلاحظا تلطخ ملابسهما بالغبار، فاقترح ويزرد :يبدو أن علينا أن نستحم .ضحكت هاروكا وقالت :هذا أكيد.

في المساء تذكرت هاروكا وقامت بإرسال رسالة لكورين، تطلب فيها أن تخبر أختها ميون بأن تحتفظ بأمرهما سراً، كيلا يصل الخبر لزيرو .فهي لا ترغب في أي احتكاكات غير ضرورية معه، وتخشى أن يؤثر ذلك على صداقته مع ويزرد بسبب إخفائه للأمر .
ردت كورين لها بسرعة :لقد أخبرتها بالفعل .فكرت هاروكا قليلاً ثم قررت الاتصال بكورين بكونها بمفردها بتلك الأثناء، عندما فتحت كورين الاتصال، تحدثت هاروكا مباشرة، تسألها :هاي كورين، هل ستذهبين لزيارة الضريح برفقة زيرو هذه السنة؟
تنهدت كورين بتعب وأجابت :هذا إذا أجبرتني والدتي

على ذلك .نبهتها هاروكا بلطف، قائلة :حاولي عدم مشاجرته، يمكن أن تكون الأمور أفضل إذا تعاملت بلطف مع زيرو .أدركت تمامًا نصيحة هاروكا وأجابت بتأني :سأحاول .أبدت هاروكا تفهمًا وقالت بلطف :لا تقلقي، أنا هنا إذا احتجت لأي دعم.

بعد تبادل بضع كلمات، انهيا المكالمة، وأملت هاروكا في أن تستطيع كورين التعامل بحكمة مع زيرو لتجنب أي مشاكل في المستقبل1 .

6 ♡☆♡☆♡☆♡☆♡

مرحباً أتمنى ان الفصل أعجبكم.

قمت بتعديل جزئية زياره القبر يمكنكم اعاده قراءته، استطعت اصلاح الأمر والحمدلله بعد تفكير مطول المهم أني أستطعت إزالة الجزء الخيالي واعاده سير القصه لمحورها الطبيعي.

فاتمني الآن ان هذه النسخه صارت أفضل، فما رايكم؟

الفصل القادم بيكون آخر جزئية من آرك عطلة الشتوية وبعدها سنعود لإحداث مدرسية .كما أن الفصل القادم قد يجيب على بعض تساءلتكم

وستتعرفون على شخصيات أكثر فوالدا ويزرد سيظهران من جديد.
الفصل طلع خفيف لأنه كان لازم نعمل راحة بعد الفصل السابق الملئ بالإحراجات5 .
8mo ago
1y ago
{{
عند وصولهما إلى المكان المخفي في الطابق العلوي من البيت، انتاب هاروكا شعور بالدهشة والفضول وهي تراه يزيل قطعة الباب من الجدار ووضح انبهارها بنبرة صوتها :واه، هل المنزل يخفي الكثير من الأماكن السرية مثل هذه؟ أجاب ويزرد بصوت مليء بالذكريات :أكثر من مجرد أماكن سرية، هي مخازن قديمة للأطعمة والملابس القديمة والألعاب وغيرها .ولكنها لم تعد تستخدم .دخلا المكان وكان ملئ بالغبار والأتربة، فتكلمت هاروكا عن قلقها : سنجعل المكان فوضى عندما نخرج، سيحتاج الجميع لجهد كبير لتنظيف .ضحك ويزرد ورد بابتسامة :سنخلع جواربنا قبل أن نخرج من هنا،

كيلا نلوث المنزل بالغبار !نظرت هاروكا إلى الصناديق المتراكمة وقالت بحيرة :أتعرف عن ماذا تبحث عنه بين هذه الصناديق؟

تجول ويزرد بعينيه في الإرجاء وهو يجيب :أجل .ثم تقدم نحو احدى الصناديق وأمسك بغطاء الصندوق بيديه، نظرت هاروكا بفضول متزايد وهي تراقبه، وعندما نزع الغطاء ببطء، تساقطت حبيبات الغبار والأتربة من الغطاء المغلق منذ فترة طويلة .

فتناثرت الأتربة في الهواء المحيط بالصندوق، مما جعلهما يسعلان وهما يحاولون التنفس، فقالت هاروكا وهي تحاول تجنب الغبار الطائر :من الواضح أنه هذه المنطقة لم يدخلها أحد من سنوات .ابتسم بخفة وبدا بأبعاد بعض الأدوات من داخل الصندوق وهو يتذكر ذكريات طفولته، انتبهت هاروكا لحركته الملموسة للأدوات داخل الصندوق بينما يجيب :

نعم، كان مكانًا للعب لنا ونحن أطفال، كنت أختبئ هنا من ماي بالعادة ....وجدته .تحدثت هاروكا بحماس :حقاً .تابعت بنظرات متشوقة ليديه لترى صندوقاً صغيراً قام ويزرد بفتح قفله، ووجدوا بضعة

أشياء، فقال ويزرد وهو يشبع فضول هاروكا :كان صندوق كنز أخفاه ...ابتسمت هاروكا بحنان وعلقت : يبدو أنك قضيت وقتًا طفوليًا عاديًا أيضًا .وبينما يقوم ويزرد بتحريك بعض الأشياء في الصندوق، ويعبر عن حنينه لذكريات الماضي بنبرة هادئة :يبدو ذلك.

وجد ويزرد بعض الرسائل فرأت هاروكا التردد في عينيه ولكنه أخرجها بالنهاية بعدما انتبهت أن هناك رسائل كتبها هاجيمي لوالديه فهمت ما يدور في خاطره، فتكلمت عن تفكيرها بصوت مليء بالتفاؤل :أعتقد أنهما سيسعدان حتى وأن جلب لهما الأمر بعض الذكريات الحزينة ...على الأقل هذا ما أظنه .ابتسم ويزرد بود وأخذ الرسائل، ورد بتفاؤل : أجل، قد تكونين محقة.

أعطاها الصندوق لتتفقد محتوياته، بينما فتح رسالته الخاصة وكان يقرأه بصمت إلا أن وصل لآخر فقرة لترى هاروكا ابتسامته المحببة لقلبها فسألت بفرح :ما الذي كتبته لك؟ طوي الرسالة من جديد وقال وهو يخفى ابتسامته واجاب بصوت هادئ :

لقد رغب بتذكيري بكيف أهتم بكِ بما أني لم أكن مهتما بهذه الأمور، ولكنه لم يحتاج للأمر فلقد جهزت كل شيء مسبقاً وأنتظر فقط اللحظة المناسبة .كانت تنظر هاروكا له بحيرة من امرها، فشعر أنها تمنع نفسها عن السؤال أكثر، فقرر أن يخفف الضغط عنها قليلاً فقال مقترحاً برقة :لا أريد أفساد الأمور الآن، سأسمح لك بقراءتها لاحقاً ...فهل يمكنك الانتظار؟

تنهدت هاروكا باستسلام وقالت :حسناً، أنا بالفعل أنتظر الكثير من الأمور، فلا بأس بإضافة شيء آخر ... التفتت إلى ويزرد وعرضت عليه شيئًا وهي تضيف : بالمناسبة، ويزرد ..أخرجت خاتمًا من الصندوق وتكلمت بتردد :قد لا أفهم الكثير عن المجوهرات ولكن أعتقد أن هذا ثمين .نظر ويزرد إلى الخاتم بدهشة، وأخذه بلطف ورد :أجل، لقد كتب بشأنه في رسالتي، يبدو أنه أخذه من مجوهرات والدته، لهذا سأعيده مع الرسائل ...ما الذي عثرتي عليه أيضا؟ كانت هاروكا تستمر في استخراج الأشياء وتردف : أشياء طفولية، بعض الألعاب، وبعض الصور

الخاصة بكما ...ولكن يبدو أن جميعها وضعها هاجيمي .هل وضعتَ أنت أي شيء؟ نفي برأسه وأردف :لا، لم أعلم ماذا ينبغي عليّ وضعه، لهذا تركته يهتم بذلك .لحظة، أعتقد أنه أجبرني على وضع شيء.

نظر للصندوق وأستخرج علامة كتب، وأشار إليها قائلاً :كنت أستخدمها كثيرًا، لهذا أجبرني على إدخالها .أمسكت العلامة بين يديها ونظرت إليها، برغم بساطة الشكل، ولكنها احتوت على الكثير من القيمة بالنسبة لها فكان يبدو من طيات حوافها أنه كان كما قال يستخدمها بكثرة، فسألت بحنان وحب : أيمكنني الاحتفاظ بها؟ لم يتردد في الرد، فابتسم وأجاب بود :يمكنك الاحتفاظ بأي شيء تريدينه . ابتسمت هاروكا بسعادة وقالت بتأكيد :لا، سأكتفي بهذه وبإحدى الصور، الباقي من الأفضل أن يعود لوالديه، هما من سيقدرانها أكثر .أكد معها وقال : معك حق .خرج الثنائي من المكان وهما يتحدثان، ليلاحظا تلطخ ملابسهما بالغبار، فاقترح ويزرد :يبدو

أن علينا أن نستحم .ضحكت هاروكا وقالت :هذا أكيد.

في المساء تذكرت هاروكا وقامت بإرسال رسالة لكورين، تطلب فيها أن تخبر أختها ميون بأن تحتفظ بأمرهما سراً، كيلا يصل الخبر لزيرو .فهي لا ترغب في أي احتكاكات غير ضرورية معه، وتخشى أن يؤثر ذلك على صداقته مع ويزرد بسبب إخفائه للأمر . ردت كورين لها بسرعة :لقد أخبرتها بالفعل .فكرت هاروكا قليلاً ثم قررت الاتصال بكورين بكونها بمفردها بتلك الأثناء، عندما فتحت كورين الاتصال، تحدثت هاروكا مباشرة، تسألها :هاي كورين، هل ستذهبين لزيارة الضريح برفقة زيرو هذه السنة؟ تنهدت كورين بتعب وأجابت :هذا إذا أجبرتني والدتي على ذلك .نبهتها هاروكا بلطف، قائلة :حاولي عدم مشاجرته، يمكن أن تكون الأمور أفضل إذا تعاملت بلطف مع زيرو .أدركت تمامًا نصيحة هاروكا وأجابت بتأني :سأحاول .أبدت هاروكا تفهمًا وقالت بلطف :لا تقلقي، أنا هنا إذا احتجت لأي دعم.

بعد تبادل بضع كلمات، انهيا المكالمة، وأملت هاروكا في أن تستطيع كورين التعامل بحكمة مع زيرو لتجنب أي مشاكل في المستقبل1 .

6 ♡☆♡☆♡☆♡☆♡

مرحباً أتمنى ان الفصل أعجبكم.

قمت بتعديل جزئية زياره القبر يمكنكم اعاده قراءته، استطعت اصلاح الأمر والحمدلله بعد تفكير مطول المهم أني أستطعت إزالة الجزء الخيالي واعاده سير القصه لمحورها الطبيعي.

فاتمني الآن ان هذه النسخه صارت أفضل، فما رايكم؟

الفصل القادم بيكون آخر جزئية من آرك عطلة الشتوية وبعدها سنعود لإحداث مدرسية .كما أن الفصل القادم قد يجيب على بعض تساءلتكم وستتعرفون على شخصيات أكثر فوالدا ويزرد سيظهران من جديد.

الفصل طلع خفيف لأنه كان لازم نعمل راحة بعد الفصل السابق الملئ بالإحراجات5 .

8mo ago

1y ago

{{

8mo ago

1y ago

{{

الفصل التاسع والعشرون}} :شتاء دافئ{{

دخلت كورين المنزل بعدما خرجت لتشتري أغراض الغداء بطلب والدتها، لترى زيرو جالسًا تحت الكوتاتسو، ببطانيته الثقيلة ومدفأته الكهربائية، كان يبث جوًا دافئًا ومريحًا في الغرفة مقارنة بجو الخارج القارس .كان يأكل بعض الفاكهة بهدوء، سألت كورين بضيق وهي تضع الأغراض على الطاولة وتزيل وشاحها :ما الذي تفعله هنا؟ 3

أخذ زيرو حبّة يوسفي -مندرين -ليقشرها وهو يجيب بهدوء :والدتك أجبرتني على الدخول وتناول بعض الفاكهة .وضعت وشاحها على الأريكة وقالت بعدم رضا :ألم تتمكن من الرفض؟ أليس لديك أصدقاء لتقضي الوقت معهم؟ نظر إليها زيرو وقال بهدوء :وماذا عنك؟ لماذا لست مع تلك العنصرية؟

صفعته كورين برأسه وقالت بغضب :لا تنادها هكذا .
جلست في الزاوية القريبة منه لتتدفأ تحت
الكوتاتسو .وأخذت اليوسفي -مندرين -الذي قد
قشره مسبقاً، نظر لها ولم يعترض .ثم سألها من
جديد :إذن، لماذا لم تذهبي إليها؟ فلقد وافق على
الدخول للمنزل لعلمه أنها بالتأكيد ستكون برفقة
هاروكا عندما سمع أنها خرجت، فأجابته بينما تأكل :
هي مع أقاربها .همهم زيرو بتفكير ليسأل :من يكون
أقاربها؟ هل لديها أقارب غير جديها؟ 8
ففي طفولته كان يقضي الوقت معهما ويزور جدي
هاروكا في العطلات، لهذا لا يتذكر أنه رأى أقارب
آخرين لها .سؤاله المستمر عن هاروكا لم يكن يرق
لها منذ زمن، فقالت بضيق :لماذا أنت كثير السؤال
عنها؟ لا يمكنه إخبارها بأنه فقط يرغب في الاطمئنان
أنها لا تخرج مع أحد، فهو يدرك أن صديقه المقرب
يحبها رغم أنه لا يعرف كيف استطاع الوقوع في حب
فتاة مثلها .ولكن من المؤكد أن كورين تعلم بذلك،
فهي سريعة الفهم والإدراك عندما يتعلق الأمر

بهاروكا .فقال مراوغًا :أنا فقط مستغرب لا غير ...هل قابلتِ أحدًا من أقاربها؟ 3

بدأت تشعر بالغضب يتصاعد بداخلها، نظراته وأسئلته المستمرة عن هاروكا كانت تزعجها .هي ليست مجبرة على الرد عليه، فلم تستطع أن تمنع نفسها من الرد بانفعال :أليس لديك شيء آخر لتفعله؟ غادر المنزل واذهب للعب في أي مكان آخر .

تفاجأ من ردة فعلها، فشعر بالتوتر ولكنه حاول أن يظل هادئًا بما أنه لا يعرف سبب غضبها الآن، فقال : لا أملك مكانًا لأذهب إليه، لهذا أنا هنا، إيتشي يقضي الوقت مع نينا، وويزرد لديهم تقليد عائلي يجبرهم على الاجتماع برأس السنة، لهذا لا يمكنه التهرب، وأنا لا أريد الانخراط في ذلك مرة أخرى .أخته ووالدته ترعبانني .سألته بفضول :كيف هي والدته؟ 2

تعجب من فضولها، ونظر لها بتفكير لبضع لحظات وأجاب بصدق مخلوط ببعض القلق :أنا فقط سعيد بأنك لم تصلي لمرحلتها بعد .لم تفهم ما يقول وشعرت بأن هناك شيئًا يخفيه، فسألته سؤال

إضافي بنبرة شك :ما الذي تعنيه بذلك؟ كان يكمل تقشير اليوسفي -المندرين -أمامه وهو يقول :هي امرأة لطيفة وجميلة أيضًا، ولكن لديها بعض الهوس بصديقة طفولتها .إذا وجدت فرصة، فلن تتوقف عن الحديث عنها5 .

كان بإمكانها ملاحظة التوتر في صوته، وكأن هناك شيئًا يخشاه ولكنه حاول إخفاءه عنها .همهمت بتفهم، لتفهم مغزى كلامه ثم قالت بغضب :أتقول إني مهووسة بهاروكا؟ قطب حاجبيه وقال :ألستِ كذلك؟ صحيح أنكِ لستِ بمستواها، ولكنكما من نفس الصنف .أردفت كورين بانفعال :وماذا عنك إذن؟ ألا تلاحظ أن هوسك بها زاد عن حده هذه السنة؟

ارتعش رعشة واضحة، ليتكلم بنبرة وضح الاشمئزاز فيها وهو يقول :لا تقولي كلام مقزز مثل هذا .إذا كان لدي خيار، لا أرغب حتى برؤيتها .كانت كورين على وشك أن تضربه لكلامه عن صديقتها بهذه الطريقة، لكن نزول ميون أوقفها .قالت ميون بابتسامة :لقد عدتِ كورين .زيرو، هل تريد البقاء لتناول الغداء

معنا؟ أجاب زيرو بلطف، محاولاً استعادة هدوئه :إن لم يكن هناك أي مانع .همست كورين له بغضب : فقط غادر وعد لمنزلك .ابتسمت ميون وقالت : حسنًا .أمي ستسعد ببقائك، لا تجادليه يا كورين . ردت كورين بلا نفس :حسنًا.

وقفت هاروكا مع ويزرد متلهفين أمام مدخل المنزل، ينتظران بفارغ الصبر وصول والدي ويزرد . أمامهما، برزت البوابة الخشبية الفاخرة التي تشكل مدخل المنزل، مُضيئة بأضواء الفانوسين الزجاجية الدافئة التي تضفي جوًا من السحر على المكان . وكانت الزهور المزروعة على جانبي المدخل تنثر عبقًا من النسيم العليل، يعطي للمكان لمسة من الهدوء والبهجة- .اهدئ هاروكا ...نظرت هاروكا إلى لويزرد الذي يقف بجوارها، وكان القلق يعكس على وجهها، فرأت في عينيه تعبيرًا مطمئنًا، مما جعلها تشعر ببعض الراحة رغم القلق الذي يتغلغل في داخلها .ثم تنهدت بخفوت وقالت بصوت مرتجف : أتمنى لو كنتُ أستطيع القيام بذلك ...وأين ماي؟

تنهد بتعب بذكر أخته وقال :أعتقد أنها تريد فقط أن تلفت الانتباه وتكون درامية، فلا تكترثي بشأنها.

سمعا صوت توقف محرك السيارة، فاستقامت هاروكا بتوتر، ليضع ويزرد يده على ظهرها معطيها بعض الأمان والاطمئنان .وهو يقول بثقة :لا تتوتري .

دخل والداه، كان والد ويزرد 'ساتارو 'ذو شعر أسود كشعر ماي وعينين عسليتين دافئتين يحمل مظهرًا أكثر حزمًا وجدية، وجسمه الطويل والقوي يعكس ثقته في النفس وقدرته على حماية عائلته .اما والدته 'تشيزكا 'فكانت كما تتذكرها هاروكا بأول مره قابلتها، أمرأه شقراء ذو أعين زرقاء مشابهه لويزرد كثيراً، جعلتها تفكر كيف لم تربط الأمور ببعضها في ذلك اليوم الذي قابلت فيه والدتها لأول مرة، وكيف لم تدرك العلاقة بينهما فليس الكثير من الناس يملكون الشعر الأشقر والعينين الزرقاوتين، فهل كانت متجاهله لمحيطها لهذه الدرجة؟ رأت شفتي والدته الرقيقتين تظهران ابتسامه مشرقة بينما تقدمت نحوهما وهي تقول بدفء بعينيها :كيف

حالكما؟ سعيدة برؤيتكما معًا، هل تأقلمتما مع حياتكما الجديدة؟

أبتسم لها ويزرد بلطف وقال :أجل، سعيد بعودتكما سالمين .وضع والدها يده على شعر ويزرد مبعثراً إياه، وهو يعبر عن سعادته قائلاً :من الجيد رؤيتك بصحة جيدة، أنتِ أيضًا هاروكا، أتمنى أنه لم يكن يضايقك بشيء .كانت هاروكا تراقب الوضع العائلي بتركيز واشتياق وشعرت بغصة بقلبها ولكن تصرف ويزرد كالطفل أمام والده جعلها ترى جانباً آخر به وهذا زرع بعض بذور السعادة بقلبها .ردت على استفسار والده بثبات قائلة :كان جيداً معي طوال الوقت ....أشارت والدته بفخر وتفاخر :هذا ممتاز، فهو يحمل كل أمالي وأحلامي ...أبتسم زوجها ببعض الضيق، يدرك جيدًا مكنون كلامها فحاول تغيير الموضوع .فقال بصوت متعجب :أين ماي؟ لقد أخبرتنا أنها وصلت2 !

1y ago

1y ago

{{

كان بإمكانها ملاحظة التوتر في صوته، وكأن هناك شيئًا يخشاه ولكنه حاول إخفاءه عنها .همهمت بتفهم، لتفهم مغزى كلامه ثم قالت بغضب :أتقول إني مهووسة بهاروكا؟ قطب حاجبيه وقال :ألستِ كذلك؟ صحيح أنكِ لستِ بمستواها، ولكنكما من نفس الصنف .أردفت كورين بانفعال :وماذا عنك إذن؟ ألا تلاحظ أن هوسك بها زاد عن حده هذه السنة؟

ارتعش رعشة واضحة، ليتكلم بنبرة وضح الاشمئزاز فيها وهو يقول :لا تقولي كلام مقزز مثل هذا .إذا كان لدي خيار، لا أرغب حتى برؤيتها .كانت كورين على وشك أن تضربه لكلامه عن صديقتها بهذه الطريقة، لكن نزول ميون أوقفها .قالت ميون بابتسامة :لقد عدتِ كورين .زيرو، هل تريد البقاء لتناول الغداء معنا؟ أجاب زيرو بلطف، محاولاً استعادة هدوئه :إن لم يكن هناك أي مانع .همست كورين له بغضب : فقط غادر وعد لمنزلك .ابتسمت ميون وقالت : حسنًا .أمي ستسعد ببقائك، لا تجادليه يا كورين . ردت كورين بلا نفس :حسنًا.

وقفت هاروكا مع ويزرد متلهفين أمام مدخل المنزل، ينتظران بفارغ الصبر وصول والدي ويزرد . أمامهما، برزت البوابة الخشبية الفاخرة التي تشكل مدخل المنزل، مُضيئة بأضواء الفانوسين الزجاجية الدافئة التي تضفي جوًا من السحر على المكان . وكانت الزهور المزروعة على جانبي المدخل تنثر عبقًا من النسيم العليل، يعطي للمكان لمسة من الهدوء والبهجة- .اهدئ هاروكا ...نظرت هاروكا إلى لويزرد الذي يقف بجوارها، وكان القلق يعكس على وجهها، فرأت في عينيه تعبيرًا مطمئنًا، مما جعلها تشعر ببعض الراحة رغم القلق الذي يتغلغل في داخلها .ثم تنهدت بخفوت وقالت بصوت مرتجف : أتمنى لو كنتُ أستطيع القيام بذلك ...وأين ماي؟ تنهد بتعب بذكر أخته وقال :أعتقد أنها تريد فقط أن تلفت الانتباه وتكون درامية، فلا تكترثي بشأنها. سمعا صوت توقف محرك السيارة، فاستقامت هاروكا بتوتر، ليضع ويزرد يده على ظهرها معطيها بعض الأمان والاطمئنان .وهو يقول بثقة :لا تتوتري . دخل والداه، كان والد ويزرد 'ساتارو 'ذو شعر أسود

كشعر ماي وعينين عسليتين دافئتين يحمل مظهرًا أكثر حزمًا وجدية، وجسمه الطويل والقوي يعكس ثقته في النفس وقدرته على حماية عائلته .اما والدته 'تشيزكا 'فكانت كما تتذكرها هاروكا بأول مره قابلتها، أمرأه شقراء ذو أعين زرقاء مشابهه لويزرد كثيراً، جعلتها تفكر كيف لم تربط الأمور ببعضها في ذلك اليوم الذي قابلت فيه والدتها لأول مرة، وكيف لم تدرك العلاقة بينهما فليس الكثير من الناس يملكون الشعر الأشقر والعينين الزرقاوتين، فهل كانت متجاهله لمحيطها لهذه الدرجة؟ رأت شفتي والدته الرقيقتين تظهران ابتسامه مشرقة بينما تقدمت نحوهما وهي تقول بدفء بعينيها :كيف حالكما؟ سعيدة برؤيتكما معًا، هل تأقلمتما مع حياتكما الجديدة؟

أبتسم لها ويزرد بلطف وقال :أجل، سعيد بعودتكما سالمين .وضع والدها يده على شعر ويزرد مبعثراً إياه، وهو يعبر عن سعادته قائلاً :من الجيد رؤيتك بصحة جيدة، أنتِ أيضًا هاروكا، أتمنى أنه لم يكن يضايقك بشيء .كانت هاروكا تراقب الوضع العائلي

بتركيز واشتياق وشعرت بغصة بقلبها ولكن تصرف ويزرد كالطفل أمام والده جعلها تراى جانباً آخر به وهذا زرع بعض بذور السعادة بقلبها .ردت على استفسار والده بثبات قائلة :كان جيداً معي طوال الوقت ....أشارت والدته بفخر وتفاخر :هذا ممتاز، فهو يحمل كل أمالي وأحلامي ...أبتسم زوجها ببعض الضيق، يدرك جيدًا مكنون كلامها فحاول تغيير الموضوع .فقال بصوت متعجب :أين ماي؟ لقد أخبرتنا أنها وصلت2 !

أوما له ويزرد بأجل وقال :من المؤكد أنها ستأتي بعد قليل .ليسمعوا صوتها من أعلى الدرج تقول بسعادة :أمي أبي لقد اشتقت لكما ...بدأت تنزل الدرج بسرعة، وضع ويزرد يداه على كتفا هاروكا وسحبها لقربه أكثر مبعداً إياها عنهما، نظرت له باستغراب ليرى ان أباه قد أتي بقربهما هو الآخر، لتحتار أكثر، أنتبه والد ويزرد لتعجب هاروكا، فقال مطمئناً :من الأفضل إلا نتدخل .وصلت ماي لأمام والدته وهي ترفع صدرها بفخر وتقول :إذن ما رأيك؟ نظرت لها والدته باستغراب وقالت بإرهاق :أتظنين

أني سأنخدع، ما الذي فعلته الآن؟ تنهد ويزرد ووالده وهما يفكران" :لقد بداتا مجدداً "تحدث والد ويزرد طالباً من ابنه :ويزرد حاول أيقافهما .نظر ويزرد إلى والده وقال بهدوء :آسف يا أبي لن أنخدع كما السنة السابقة سيدخلانني بملامساتهما الغير مريحة وأنا لا أرغب بذلك، حاول انت أن توقفهما .نظر والده إلى زوجته وأبنته وقال بتصريح :لا امانع ملامسات والدتك ولكن ماي ...!فتنهد وقال :لنتركهما إذن .

سمعوا ضحكات والده ويزرد بنصر وهي تقول :

أتعتقدين أن استخدامك لمقاس أكبر سيخدعني؟

-أنت لم تتغيري تشيزكا6 .

اتسعت عينا هاروكا من سماع الصوت الذي وصل لمسامعها فهي تعرفه جيداً لمدى شوقها إليه، فتوجهت بأنظارها نحو الباب ورأت الشعر الكستنائي والعينان الكستنائيتان التي ورثتهما منها لتقول بهمس ملئ بالدهشة :أمي؟ نظر ويزرد لملامحها المذهولة فأبتسم بخفة فهذا ما كان يريده فلقد طلب من والديه أن يعزما والدا هاروكا لقضاء العطلة الشتوية معها لتتمكن من قضاء الوقت

معهما، ولكن مالم يكن يتوقعه هو تصرف والدته التي تركت ماي وذهبت لتعانق والدة هاروكا بحرارة، معبرة عن اشتياقها الشديد له قائلة :يوريكا، لقد اشتقت إليك كثيراً .سألتها والدة هاروكا 'يوريكا ' بحنان :أنا أيضاً، هل أنتِ بصحة جيدة، تشيزكا؟ أومت والدة ويزرد 'تشيزكا 'بإيجابية، وهمست بابتسامة :أجل، طالما أنني رأيتك الآن ...ثم طلبت من تشيزكا أن تقول "آه ."ففتحت تشيزكا فمها بسعادة ووضعت يوريكا والدة هاروكا قطعة من الحلوى المفضلة لتشيزكا بفمها، ثم ربت على رأسها بلطف كما لو كانت قطة صغيرة أليفة، وهي تقول بدفء :أنتِ فتاة مطيعة، سعيدة أنكِ لم تتغيري .تقدم والد ويزرد 'ساتارو 'نحوها بابتسامة : أنتِ أيضًا لم تتغيري، ما زلتِ تستطيعين ترويضها جيدًا .ابتسمت يوريكا بسعادة وردت :وما الذي كنت تتوقعه؟ تقدمت ماي، متعجبة وهي ترى والدتها لا تزال تعانق والدة هاروكا، فسألت بذهول :كيف فعلتِ هذا؟ ردت عليها سأله بهدوء :ماي، إليس كذلك؟ لقد نضجت كثيرًا منذ آخر مرة رأيتك فيها ...

قولي آه .وقامت بتكرار نفس الحركة بماي، لتنظر إلى والد ويزرد قائلة بدهشه يلفها الشفقة :لم أكن أتوقع أن ينجح الأمر معها، هل ماي تشبه تشيزكا؟ أبتسم والد ويزرد وأجاب :يمكنكِ قول ذلك، رغم أنها مختلفة بعض الشيء2 .
نظرت له بكل تأسف :الأمر صعب عليك، فيبدو أن مصيرك لن يتغير- .أجل كما ترين فالأمر يبدو مستحيلاً ...ضحكت لجوابه لتقع عينها على أبنتها لتبتسم لها بحب :كيف حالك هاروكا؟ فتحت هاروكا فمها تجيبها :بخير .أرادت هاروكا معانقة والدتها، لكن كانت والدة ويزرد 'تشيزكا 'تحتكر حضنها بالفعل، مما جعلها تشعر بالحزن قليلاً ولكن في الوقت نفسه بالراحة، فهي لن تستطيع أن تكون درامية مثل ماي أو والدتها وترتمي بأحضان والدتها أمام الجميع .نظرات والدتها توجهت نحو ويزرد لتحدثه :سعيدة بلقائك مرة أخرى، ويزرد .ابتسم لها ويزرد :أنا أيضاً .ربتت والدة هاروكا على كتف والدة ويزرد وقالت :لماذا لا ندخل يا تشيزكا بدلاً من

الوقوف هنا؟ أجابت تشيزكا بابتسامة :حسناً، إي شيء تريدينه.

1y ago

1y ago

{{

أوما له ويزرد بأجل وقال :من المؤكد أنها ستأتي بعد قليل .ليسمعوا صوتها من أعلى الدرج تقول بسعادة :أمي أبي لقد اشتقت لكما ...بدأت تنزل الدرج بسرعة، وضع ويزرد يداه على كتفا هاروكا وسحبها لقربه أكثر مبعداً إياها عنهما، نظرت له باستغراب ليرى ان أباه قد أتي بقربهما هو الآخر، لتحتار أكثر، أنتبه والد ويزرد لتعجب هاروكا، فقال مطمئناً :من الأفضل إلا نتدخل .وصلت ماي لأمام والدته وهي ترفع صدرها بفخر وتقول :إذن ما رأيك؟ نظرت لها والدته باستغراب وقالت بإرهاق :أتظنين أني سأنخدع، ما الذي فعلته الآن؟ تنهد ويزرد ووالده وهما يفكران" :لقد بداتا مجدداً "تحدث والد ويزرد طالباً من ابنه :ويزرد حاول أيقافهما .نظر ويزرد إلى والده وقال بهدوء :آسف يا أبي لن أنخدع كما السنة

السابقة سيدخلانني بملامساتهما الغير مريحة وأنا لا أرغب بذلك، حاول انت أن توقفهما .نظر والده إلى زوجته وأبنته وقال بتصريح :لا امانع ملامسات والدتك ولكن ماي ...!فتنهد وقال :لنتركهما إذن .

سمعوا ضحكات والده ويزرد بنصر وهي تقول :

أتعتقدين أن استخدامك لمقاس أكبر سيخدعني؟

-أنت لم تتغيري تشيزكا6 .

اتسعت عينا هاروكا من سماع الصوت الذي وصل لمسامعها فهي تعرفه جيداً لمدى شوقها إليه، فتوجهت بأنظارها نحو الباب ورأت الشعر الكستنائي والعينان الكستنائيتان التي ورثتهما منها لتقول بهمس ملئ بالدهشة :أمي؟ نظر ويزرد لملامحها المذهولة فأبتسم بخفة فهذا ما كان يريده فلقد طلب من والديه أن يعزما والدا هاروكا لقضاء العطلة الشتوية معها لتتمكن من قضاء الوقت معهما، ولكن مالم يكن يتوقعه هو تصرف والدته التي تركت ماي وذهبت لتعانق والدة هاروكا بحرارة، معبرة عن اشتياقها الشديد له قائلة :يوريكا، لقد اشتقت إليك كثيراً .سألتها والدة هاروكا 'يوريكا '

بحنان :أنا أيضاً، هل أنتِ بصحة جيدة، تشيزكا؟
أومت والدة ويزرد 'تشيزكا 'بإيجابية، وهمست
بابتسامة :أجل، طالما أنني رأيتك الآن ...ثم طلبت
من تشيزكا أن تقول "آه ."ففتحت تشيزكا فمها
بسعادة ووضعت يوريكا والدة هاروكا قطعة من
الحلوى المفضلة لتشيزكا بفمها، ثم ربت على
رأسها بلطف كما لو كانت قطة صغيرة أليفة، وهي
تقول بدفء :أنتِ فتاة مطيعة، سعيدة أنكِ لم
تتغيري .تقدم والد ويزرد 'ساتارو 'نحوها بابتسامة :
أنتِ أيضًا لم تتغيري، ما زلتِ تستطيعين ترويضها
جيدًا .ابتسمت يوريكا بسعادة وردت :وما الذي كنت
تتوقعه؟ تقدمت ماي، متعجبة وهي ترى والدتها لا
تزال تعانق والدة هاروكا، فسألت بذهول :كيف
فعلتِ هذا؟ ردت عليها سأله بهدوء :ماي، إليس
كذلك؟ لقد نضجت كثيرًا منذ آخر مرة رأيتك فيها ...
قولي آه .وقامت بتكرار نفس الحركة بماي، لتنظر إلى
والد ويزرد قائلة بدهشه يلفها الشفقة :لم أكن
أتوقع أن ينجح الأمر معها، هل ماي تشبه تشيزكا؟

أبتسم والد ويزرد وأجاب :يمكنكِ قول ذلك، رغم أنها مختلفة بعض الشيء2 .

نظرت له بكل تأسف :الأمر صعب عليك، فيبدو أن مصيرك لن يتغير- .أجل كما ترين فالأمر يبدو مستحيلاً ...ضحكت لجوابه لتقع عينها على أبنتها لتبتسم لها بحب :كيف حالك هاروكا؟ فتحت هاروكا فمها تجيبها :بخير .أرادت هاروكا معانقة والدتها، لكن كانت والدة ويزرد 'تشيزكا 'تحتكر حضنها بالفعل، مما جعلها تشعر بالحزن قليلاً ولكن في الوقت نفسه بالراحة، فهي لن تستطيع أن تكون درامية مثل ماي أو والدتها وترتمي بأحضان والدتها أمام الجميع .نظرات والدتها توجهت نحو ويزرد لتحدثه :سعيدة بلقائك مرة أخرى، ويزرد .ابتسم لها ويزرد :أنا أيضاً .ربتت والدة هاروكا على كتف والدة ويزرد وقالت :لماذا لا ندخل يا تشيزكا بدلاً من الوقوف هنا؟ أجابت تشيزكا بابتسامة :حسناً، إي شيء تريدينه.

تنهد والد ويزرد وقال :يبدو أنك ستحتكرين تشيزكا ...ابتسمت له ضاحكه :من المفترض أنك قد

اعتدت الأمر .أجاب بصراحة وهو يشير لها بالمشي :
هذا لا يعني أنني أحبه .وأين يامازاكي؟ كانت تسير
وتقول :سيأتي لاحقاً، طلبت منه إحضار بعض
الأشياء .صعدوا الدرج بينما بقيت هاروكا وويزرد في
الطابق السفلي .سأل ويزرد :ألن تصعدي؟ ضحكت
بخفة وقالت :لا، وأنت؟ أعاد ويزرد بسمتها بود :لا،
أعتقد أننا هنا لنفس السبب .هل تريدين أن ننتظر
في الخارج؟ أومأت له بالإيجاب، وتوجها نحو الباب .
رأتهم والدة هاروكا 'يوريكا 'وشعرت بالراحة لرؤية
ابنتها سعيدة.
كانا ينتظران بهدوء في الخارج، والجو أبيض من
الثلوج .فسألت هاروكا بفضول :ألا تعتقد أن علاقة
والدينا ببعضهما غريبة؟ وافقها الشعور وقال :أجل،
كنت أظن أنها علاقة عمل، ولكن يبدو أن الأمر أكثر
من ذلك .قالت هاروكا باندفاع :أجل أجل، لدي نفس
الشعور، ولكن لم أسمع شيئًا من أمي من قبل .
ظل ويزرد يفكر في شيء قد تذكره وقال :سنكتشف
منهم قريباً .هل أنتِ سعيدة بقدومهم؟ 1

حولت هاروكا نظرها من ويزرد إلى الأمام، لتشاهد حديقة المنزل التي تحولت إلى بساط أبيض من الثلوج .كانت الأشجار تبدو وكأنها ترتدي معاطف بيضاء، والمسارات الحجرية اختفت تحت الغطاء الثلجي وبقي فقط آثار عجلات السيارة .ففكرت في نفسها" :يبدو انه سيكون شتاء دافئ هذه السنة ..." ثم قالت بسعادة :أجل، لقد مضت ثمانية أشهر منذ أن قابلتهما، وأنا سعيدة بأنني سأقضي العطلة برفقتهما .هل كنت تعلم بقدومهما؟ هز رأسه وقال : نعم .قطبت حاجبيها بحيرة وسألت :لماذا لم تخبرني إذن؟ أجاب ويزرد مبتسماً بسكينة :أردت أن تكون مفاجأة لك، هل نجحت في ذلك؟ ابتسمت بمرح، وقد شعرت بالدفء في قلبها :أجل، كثيراً !لم أكن أتوقع الأمر بتاتاً .لكن، إلى متى سيبقيان هنا؟ أجاب ويزرد مراقبا لملامحها :حتى نهاية العطلة الشتوية . لقد اتفق والداي معهما على ذلك .لمعت عيناها من الفرح وارتسمت ابتسامة واسعة على وجهها، فقالت :حقاً؟ شعر ويزرد بدفء في قلبه لرؤيتها بهذه السعادة، وكأن مشاعرها انتقلت إليه .فجأة، لمحا

سيارة تتقدم من مدخل المنزل وتتوقف .عندما نزل والد هاروكا من السيارة ومعه بعض الحقائب، قفز قلبها من الفرح .وتقدمت نحوه بخطوات سريعة، وصوتها يفيض بالسعادة :أبي!

ابتسم والد هاروكا وعانقها بحرارة قائلاً :كيف حالك يا ابنتي الصغيرة؟ أجابته وهي تشعر بالدفء في حضنه :بخير .أمسك بوجهها بلطف وقال :أنا سعيد لرؤيتك بهذا النشاط .ثم نظر إلى ويزرد وأضاف :كلما أراك، تبدو أكثر شبهاً بوالدتك .أعتقد أني وضعت ابنتي في أيدٍ أمينة .أجاب ويزرد بشكر :شكراً لك، أندخل؟ سارع ويزرد لحمل بعض الحقائب بينما رد والد هاروكا :أجل، لنذهب إلى والدتك يا هاروكا .من المؤكد أن تشيزكا تحتكرها الآن وساتارو يراقب بلا اعتراض .سألت هاروكا، بنبرة مفعمة بالفضول :ما علاقة والدتي بوالدة ويزرد؟ نظر والدها إليها بصدمه وأجاب بسؤال :ألم تخبركِ والدتك؟ أومأت برأسها بلا، فنظر إلى ويزرد وسأله :وأنت؟ أومأ ويزرد أيضاً بلا، فتنهد والد هاروكا وقال :سيكون الشرح طويلاً، ولكن باختصار، أنا ووالدتك وتشيزكا أصدقاء طفولة، أما

ساتارو فهو صديقي منذ الثانوية ...فكّر قليلاً وأضاف مبتسماً :بل لأقل إنه أجبرني على مصادقته ليتقرب من تشيزكا .توقف الاثنان في دهشة، وتكلمت هاروكا باندهاش :ماذا؟ أردف ويزرد بابتسامة :إذن كان تخميني صحيحاً .صديقة أمي المقربة التي تتحدث عنها دائماً هي السيدة أساشميرا1 .

1y ago

1y ago

{{

تنهد والد ويزرد وقال :يبدو أنك ستحتكرين تشيزكا ...ابتسمت له ضاحكه :من المفترض أنك قد اعتدت الأمر .أجاب بصراحة وهو يشير لها بالمشي : هذا لا يعني أنني أحبه .وأين يامازاكي؟ كانت تسير وتقول :سيأتي لاحقاً، طلبت منه إحضار بعض الأشياء .صعدوا الدرج بينما بقيت هاروكا وويزرد في الطابق السفلي .سأل ويزرد :ألن تصعدي؟ ضحكت بخفة وقالت :لا، وأنت؟ أعاد ويزرد بسمتها بود :لا، أعتقد أننا هنا لنفس السبب .هل تريدين أن ننتظر في الخارج؟ أومأت له بالإيجاب، وتوجها نحو الباب .

رأتهم والدة هاروكا 'يوريكا 'وشعرت بالراحة لرؤية ابنتها سعيدة.

كانا ينتظران بهدوء في الخارج، والجو أبيض من الثلوج .فسألت هاروكا بفضول :ألا تعتقد أن علاقة والدينا ببعضهما غريبة؟ وافقها الشعور وقال :أجل، كنت أظن أنها علاقة عمل، ولكن يبدو أن الأمر أكثر من ذلك .قالت هاروكا باندفاع :أجل أجل، لدي نفس الشعور، ولكن لم أسمع شيئًا من أمي من قبل . ظل ويزرد يفكر في شيء قد تذكره وقال :سنكتشف منهم قريباً .هل أنتِ سعيدة بقدومهم؟ 1

حولت هاروكا نظرها من ويزرد إلى الأمام، لتشاهد حديقة المنزل التي تحولت إلى بساط أبيض من الثلوج .كانت الأشجار تبدو وكأنها ترتدي معاطف بيضاء، والمسارات الحجرية اختفت تحت الغطاء الثلجي وبقي فقط آثار عجلات السيارة .ففكرت في نفسها" :يبدو انه سيكون شتاء دافئ هذه السنة ..." ثم قالت بسعادة :أجل، لقد مضت ثمانية أشهر منذ أن قابلتهما، وأنا سعيدة بأنني سأقضي العطلة برفقتهما .هل كنت تعلم بقدومهما؟ هز رأسه وقال :

نعم .قطبت حاجبيها بحيرة وسألت :لماذا لم تخبرني إذن؟ أجاب ويزرد مبتسماً بسكينة :أردت أن تكون مفاجأة لك، هل نجحت في ذلك؟ ابتسمت بمرح، وقد شعرت بالدفء في قلبها :أجل، كثيراً !لم أكن أتوقع الأمر بتاتاً .لكن، إلى متى سيبقيان هنا؟ أجاب ويزرد مراقبا لملامحها :حتى نهاية العطلة الشتوية . لقد اتفق والداي معهما على ذلك .لمعت عيناها من الفرح وارتسمت ابتسامة واسعة على وجهها، فقالت :حقاً؟ شعر ويزرد بدفء في قلبه لرؤيتها بهذه السعادة، وكأن مشاعرها انتقلت إليه .فجأة، لمحا سيارة تتقدم من مدخل المنزل وتتوقف .عندما نزل والد هاروكا من السيارة ومعه بعض الحقائب، قفز قلبها من الفرح .وتقدمت نحوه بخطوات سريعة، وصوتها يفيض بالسعادة :أبي!

ابتسم والد هاروكا وعانقها بحرارة قائلاً :كيف حالك يا ابنتي الصغيرة؟ أجابته وهي تشعر بالدفء في حضنه :بخير .أمسك بوجهها بلطف وقال :أنا سعيد لرؤيتك بهذا النشاط .ثم نظر إلى ويزرد وأضاف :كلما أراك، تبدو أكثر شبهاً بوالدتك .أعتقد أني وضعت

ابنتي في أيدٍ أمينة .أجاب ويزرد بشكر :شكراً لك، أندخل؟ سارع ويزرد لحمل بعض الحقائب بينما رد والد هاروكا :أجل، لنذهب إلى والدتك يا هاروكا .من المؤكد أن تشيزكا تحتكرها الآن وساتارو يراقب بلا اعتراض .سألت هاروكا، بنبرة مفعمة بالفضول :ما علاقة والدتي بوالدة ويزرد؟ نظر والدها إليها بصدمه وأجاب بسؤال :ألم تخبركِ والدتك؟ أومأت برأسها بلا، فنظر إلى ويزرد وسأله :وأنت؟ أومأ ويزرد أيضاً بلا، فتنهد والد هاروكا وقال :سيكون الشرح طويلاً، ولكن باختصار، أنا ووالدتك وتشيزكا أصدقاء طفولة، أما ساتارو فهو صديقي منذ الثانوية ....فكّر قليلاً وأضاف مبتسماً :بل لأقل إنه أجبرني على مصادقته ليتقرب من تشيزكا .توقف الاثنان في دهشة، وتكلمت هاروكا باندهاش :ماذا؟ أردف ويزرد بابتسامة :إذن كان تخميني صحيحاً .صديقة أمي المقربة التي تتحدث عنها دائماً هي السيدة أساشميرا1 .

كانوا يصعدون السلالم عندما قال والد هاروكا : سيكون لديهما الكثير ليشرحا لكما، بما فيه سبب زواجكما الرئيسي، ولكن لا تقلقا فتشيزكا لن

تسكت بما أنها ستقضي الوقت مع يوريكا .وعندما دخلوا غرفة الجلوس، رأى والد هاروكا أن والدة ويزرد 'تشيزكا 'ما زالت تحتكر زوجته .تقدم نحوها وأبعد رأسها بلطف قائلاً :يكفي، تشيزكا .نظرت له تشيزكا ببرود وتعابير وجهها تغيرت إلى اشمئزاز .صفعت يده بعنف لتبعده قائلة :لا تلمسني2 .

نظر والد هاروكا 'يامازاكي 'إلى تشيزكا بتعابير جامدة، وغموض مظلم يلتف حول عينيه .ثم جذب زوجته نحوه بحركة هادئة واستفزازية، مما أثار غضباً عارماً في قلب والدة ويزرد 'تشيزكا 'الذي رأت الوضع بانزعاج على وجهها .فتكلمت تشيزكا بنبرة حادة وغاضبة :أنت ما زلت الشخص البغيض كالعادة، وهذا بعدما سمحت لك بالزواج من يوريكا.

أمسكت بيد والده هاروكا 'يوريكا 'وعيناها تشتعلان بالحقد والغضب، وصاحت بصوت مرتفع :أعدها لي .

انفعل يامازاكي، فهي لطالما كانت فتاة أنانية .

تمسك بزوجته بقوة ورد بصوت بارد :هي ليست ملككِ لأعيدها، هي زوجتي .لم تتمالك تشيزكا نفسها، وحاولت بجدية سحب يوريكا بعيداً عن

زوجها .حاولت يوريكا السيطرة على الوضع وتكلمت بصوت مليء بالضيق :يكفيكما، أنتما الاثنان، احترما عمركما قليلاً .لكن تشيزكا لم تهدأ، واعترضت على الفور بغضب :هو من يتخطى حدوده .أدركت يوريكا أن تشيزكا لن تتوقف، فنظرت إلى والد ويزرد 'ساتارو 'تطلب منه التصرف .ففهم إشارتها، إذ كانا شركاء في حب غير متبادل يساعدان بعضهما للحصول على الشخص الذي يحبانه .تقدم ساتارو بخطوة واحتضن زوجته بلطف بين ذراعيه، وقبل يدها برقة قائلاً بغزل - Mi reina :ملكتي -، ما رأيك في أن تمنحيني بعض الاهتمام الآن؟ 3

كان الثلاثة، هاروكا وويزرد وماي، يتأملون بصمت ما يدور بين والديهم .همهمت هاروكا بفهم، وقد أدركت ممن اكتسب ويزرد طريقته الغزلية .نظر ويزرد إليها وقال بابتسامة :أشعر بأنني أفهم ما تفكرين به .

ابتسمت هاروكا ببراءة وأشارت بيدها نحو والده وقالت :نعم، هذا واضح تمامًا2 .

سمعا صوت والدة هاروكا 'يوريكا 'وهي تخاطب تشيزكا بحنان :اهدئي تشيزكا، نحن عائلة الآن ....

لترفع وجهها تنظر لزوجها، وقالت بجديّة :وأنت، توقّف عن مضايقتها .دفعت والده ويزرد 'تشيزكا ' والد هاروكا 'يامازاكي 'وأمسكت يد يوريكا بحنان، قائلة :أجل، معك حق .دعيني أعرفكِ جيدًا على ابني، الذي وضعت فيه كل أمالي وأحلامي .تقدمت نحو ويزرد، تحتضن ذراعه كقطعة نادرة، وواصلت : لقد جعلته الزوج المثالي لهاروكا .نبهها والد ويزرد 'ساتارو 'بخفة وأضاف مبتسماً- Mi amor :حبي-، لا يمكنكِ قول ذلك.

كان ويزرد يستمع بانتباه شديد، شعر بأن جميع قطع اللغز التي كانت تراوده منذ طفولته بدأت تتصل ببعضها البعض .كلمات والدته التي كانت ترددها دائمًا في ذهنه، أتت الآن بمعنى أعمق .أدرك الآن الضغوطات التي كانت تضعها عليه والدته، وكيف كانت تحلم بتحقيق طموحاتها وأحلامها من خلاله .وبعد أن علم أن صديقة والدته التي تحبها كثيراً وتستمر بالحديث معها، هي والدة هاروكا، بدأت الأمور تتضح أكثر .لم تستطع هاروكا كبح فضولها أكثر، فسألت :ما الذي تعنينه بالضبط؟

التف والدها بسرعة وبتوتر، وحاول أن يمنعها قائلاً :
لا تسأليها الآن .لكن الأوان كان قد فات .فلقد شعّت
عينا تشيزكا بحماس ورغبة في الحديث، وقالت
بحماس :سعيدة لأنك سألتِ، هاروكا .دعيني أحكي
لكما قصتي مع يوريكا .تنهد والد هاروكا بتعب
وقال :هي لن تسكت الآن .ابتسم والد ويزرد
'ساتارو 'وهو يرى زوجته قد شرعت بحكي الحكاية .
رمقه والد هاروكا 'يامازاكي 'بإرهاق وقال :ألم
تستطع تغييرها ولو قليلاً خلال هذه السنوات؟
أجابه ساتارو بهدوء :تعلم أن هذا مستحيل، ولكن
لقد أصبحت الآن بالمرتبة الثانية لديها .تنهد
يامازاكي باستسلام ورد :أعتقد أن هذا جيد، فهي لم
يكن لديها سوى يوريكا في رأسها.

1y ago

1y ago

{{

كانوا يصعدون السلالم عندما قال والد هاروكا :
سيكون لديهما الكثير ليشرحا لكما، بما فيه سبب
زواجكما الرئيسي، ولكن لا تقلقا فتشيزكا لن

تسكت بما أنها ستقضي الوقت مع يوريكا .وعندما دخلوا غرفة الجلوس، رأى والد هاروكا أن والدة ويزرد 'تشيزكا 'ما زالت تحتكر زوجته .تقدم نحوها وأبعد رأسها بلطف قائلاً :يكفي، تشيزكا .نظرت له تشيزكا ببرود وتعابير وجهها تغيرت إلى اشمئزاز .صفعت يده بعنف لتبعده قائلة :لا تلمسني2 .

نظر والد هاروكا' يامازاكي 'إلى تشيزكا بتعابير جامدة، وغموض مظلم يلتف حول عينيه .ثم جذب زوجته نحوه بحركة هادئة واستفزازية، مما أثار غضباً عارماً في قلب والدة ويزرد 'تشيزكا 'الذي رأت الوضع بانزعاج على وجهها .فتكلمت تشيزكا بنبرة حادة وغاضبة :أنت ما زلت الشخص البغيض كالعادة، وهذا بعدما سمحت لك بالزواج من يوريكا.

أمسكت بيد والده هاروكا 'يوريكا 'وعيناها تشتعلان بالحقد والغضب، وصاحت بصوت مرتفع :أعدها لي .

انفعل يامازاكي، فهي لطالما كانت فتاة أنانية .

تمسك بزوجته بقوة ورد بصوت بارد :هي ليست ملككِ لأعيدها، هي زوجتي .لم تتمالك تشيزكا نفسها، وحاولت بجدية سحب يوريكا بعيداً عن

زوجها .حاولت يوريكا السيطرة على الوضع وتكلمت بصوت مليء بالضيق :يكفيكما، أنتما الاثنان، احترما عمركما قليلاً .لكن تشيزكا لم تهدأ، واعترضت على الفور بغضب :هو من يتخطى حدوده .أدركت يوريكا أن تشيزكا لن تتوقف، فنظرت إلى والد ويزرد 'ساتارو 'تطلب منه التصرف .ففهم إشارتها، إذ كانا شركاء في حب غير متبادل يساعدان بعضهما للحصول على الشخص الذي يحبانه .تقدم ساتارو بخطوة واحتضن زوجته بلطف بين ذراعيه، وقبل يدها برقة قائلاً بغزل - Mi reina :ملكتي -، ما رأيك في أن تمنحيني بعض الاهتمام الآن؟ 3

كان الثلاثة، هاروكا وويزرد وماي، يتأملون بصمت ما يدور بين والديهم .همهمت هاروكا بفهم، وقد أدركت ممن اكتسب ويزرد طريقته الغزلية .نظر ويزرد إليها وقال بابتسامة :أشعر بأنني أفهم ما تفكرين به .

ابتسمت هاروكا ببراءة وأشارت بيدها نحو والده وقالت :نعم، هذا واضح تمامًا2 .

سمعا صوت والدة هاروكا 'يوريكا 'وهي تخاطب تشيزكا بحنان :اهدئي تشيزكا، نحن عائلة الآن ....

لترفع وجهها تنظر لزوجها، وقالت بجديّة :وأنت، توقّف عن مضايقتها .دفعت والده ويزرد 'تشيزكا ' والد هاروكا 'يامازاكي 'وأمسكت يد يوريكا بحنان، قائلة :أجل، معك حق .دعيني أعرفكِ جيدًا على ابني، الذي وضعت فيه كل أمالي وأحلامي .تقدمت نحو ويزرد، تحتضن ذراعه كقطعة نادرة، وواصلت : لقد جعلته الزوج المثالي لهاروكا .نبهها والد ويزرد 'ساتارو 'بخفة وأضاف مبتسماً- Mi amor :حبي-، لا يمكنكِ قول ذلك.

كان ويزرد يستمع بانتباه شديد، شعر بأن جميع قطع اللغز التي كانت تراوده منذ طفولته بدأت تتصل ببعضها البعض .كلمات والدته التي كانت ترددها دائمًا في ذهنه، أتت الآن بمعنى أعمق .أدرك الآن الضغوطات التي كانت تضعها عليه والدته، وكيف كانت تحلم بتحقيق طموحاتها وأحلامها من خلاله .وبعد أن علم أن صديقة والدته التي تحبها كثيراً وتستمر بالحديث معها، هي والدة هاروكا، بدأت الأمور تتضح أكثر .لم تستطع هاروكا كبح فضولها أكثر، فسألت :ما الذي تعنينه بالضبط؟

التف والدها بسرعة وبتوتر، وحاول أن يمنعها قائلاً :
لا تسأليها الآن .لكن الأوان كان قد فات .فلقد شعّت
عينا تشيزكا بحماس ورغبة في الحديث، وقالت
بحماس :سعيدة لأنك سألتِ، هاروكا .دعيني أحكي
لكما قصتي مع يوريكا .تنهد والد هاروكا بتعب
وقال :هي لن تسكت الآن .ابتسم والد ويزرد
'ساتارو 'وهو يرى زوجته قد شرعت بحكي الحكاية .
رمقه والد هاروكا 'يامازاكي 'بإرهاق وقال :ألم
تستطع تغييرها ولو قليلاً خلال هذه السنوات؟
أجابه ساتارو بهدوء :تعلم أن هذا مستحيل، ولكن
لقد أصبحت الآن بالمرتبة الثانية لديها .تنهد
يامازاكي باستسلام ورد :أعتقد أن هذا جيد، فهي لم
يكن لديها سوى يوريكا في رأسها.
كان الثلاثة ينصتون بانتباه شديد لحديث والدة ويزرد
'تشيزكا 'وكلماتها التي تكشف لهم أجزاءً صغيرة
من ماضيهم المجهول .وكما أوضح والد هاروكا،
كانوا جميعًا أصدقاء طفولة وأصدقاء من المدرسة .
وكانت تشيزكا متعلقة للغاية بيوريكا، وبيوم عرس
يوريكا ويامازاكي، والدا هاروكا، لم تستطع تشيزكا

إخفاء اعتراضها .وبدت دموعها وكأنها تنهمر بلا توقف، فرغم كل محاولاتها لإيقاف الزفاف، فلقد فشلت في ذلك .فاستمرت بالبكاء ولم يستطع أحد إيقافها، ولقد كان واضحاً أنها لا تطيق والد هاروكا . لذا اضطرت يوريكا لإسكات تشيزكا لضمان سير الزفاف دون مشاكل .فجاءت كلمات يوريكا المفاجئة في ذلك اليوم، حيث كشفت عن وعدها :إذا أنجبا طفلين، فسيتزوجان في المستقبل ليصبحوا جزءًا من نفس العائلة .كانت تشيزكا تتحدث بصوت مليء بالعاطفة، وعيناها تلمعان بالذكريات، بينما كان الثلاثة، هاروكا ويزرد وماي، يستمعون باندهاش . أدركوا أن تلك اللحظة كانت نقطة تحول في حياتهم، وربما تفسيرًا للكثير من الأحداث التي حدثت بعدها .أضاف والد ويزرد في نهاية الحكاية :لهذا كانت والدتك سعيدة بولادتك كصبي، فلم يعد هناك أي مشكلة بجنس الطفل الذي ستلده يوريكا لاحقاً2 . كانت مشاعر الجميع مشوشة .تكلمت ماي بصوت مملوء بالصدمة والحزن :أيعني هذا أنه لو كانت هاروكا صبياً، كنت سأتزوجها أنا؟ هذا مؤسف إذن .

نظر لها ويزرد بتعبير مضطرب وقال :بل كنت سأشفق عليه لأنه سيملكك كزوجة .ابتسمت هاروكا ابتسامة حزينة ممزوجة بالقبول .فهي كانت منزعجة من طريقة تفكيرهم التي كانت تركز على رغباتهم الشخصية قبل ولادتها، إلا أن وجود ويزرد كزوج وشريك لحياتها الآن جعلها سعيدة .ومع ذلك، كان لا يزال هناك سؤال يراودها .فسمعت ويزرد يطرحه بتعبير محير :إذن، بما أنكم كنتم أصدقاء طفولة، كيف لم نلتقِ من قبل.

إذا كانا قد التقيا ووالداهما أصدقاء طفولة، لكان الأمر سيسهل له الكثير من الأشياء ليتقرب من هاروكا ولم يكن ليضيع كل هذه المدة .لهذا أراد معرفة السبب الذي أعترض طريقه .فأجاب والد ويزرد على سؤال ابنه :كان الأمر صعباً بعض الشيء بسبب السفر المتكرر ودراستك بالخارج بطفولتك واحتياجات العمل، كل هذا جعل من الصعب تنظيم اللقاءات .أضف إلى ذلك أن ...تدخلت والدة ويزرد بضيق :يامازاكي لم يسمح بذلك .أعطى والد هاروكا ردًا قاسيًا، ووجهه يعبر عن الحماية والقلق :

ألا يكفيك أنك متعلقة بيوريكا؟ وهل أذكرك أنك بالكاد تركتِ هاروكا عندما ولدت !أنا حميتها منك .

تكلمت والدة هاروكا بحنان :ولقد التقيتما بطفولتكما رغم أنكما لا تتذكران ذلك .سألت هاروكا بتعجب :فهمت لماذا لم نلتقِ بطفولتنا، ولكن ماذا بعد ذلك؟ أوضحت والدتها بتأمل :تعرفين أننا انشغلنا كثيراً بالعمل بعد ذلك، فكنت ألتقي بتشيزكا خارجاً عندما نجد وقتاً.

همهم الاثنان بالفهم، ليسود الهدوء بينهم .كان الوالدان يستمتعان بقضاء وقت معًا، يستعيدان الكثير من الأحداث التي حدثت أثناء غيابهم عن بعضهما .كانت تشيزكا تواصل الحديث عن طفولة يوريكا، وويزرد وهاروكا يستمعان لها رغم محاولات يوريكا لإيقافها .فما قالته كالإجابة كانت :عليهما أن يعرفا، كما أنتِ رائعة .استمرت ماي بمراقبة الوضع لفترة، إلا أنها ملّت وضاق بها الحد، فاستقامت وقالت باعتراض :هذا يكفي، الجميع مشغولون ببعضهم، ولقد تم تجاهل وجودي تمامًا .تكلمت هاروكا وهي تفسح المجال لها بجوارها :يمكنكِ

الجلوس بجانبي، يا ماي .جلست ماي بالقرب من هاروكا، مزيلة ويزرد عن مكانه بجوارها، فتكلم باحتجاج :لماذا لم تجلسي في المكان الذي تركته لكِ؟ ابتسمت ماي وقالت ببساطة :لكي أحتكر هاروكا لنفسي .رمقها ويزرد بحدة وقال :ألا يمكنكِ التوقف عن اللعب بي كما ترغبين؟ -لا، فأنا أقضي وقتاً ممتعاً بالتسلية بك .اشتد عصب ويزرد وقال بسخرية :أجل، كما فعلتي بي في اليومين السابقين . احتارت ماي وسألت :أما زلت غاضبًا؟ نظرت لهاروكا التي أشارت لها أن تسكت ولا تثير الموضوع من جديد، لترى ويزرد ينهض ويغادر .فتكلمت هاروكا، شرحًا لها :الحقيقة، ما زال متضايقًا بعض الشيء . همهمت ماي بالتفهم، لتكمل هاروكا وهي تقف : سأذهب للتحدث إليه1 .

1y ago

1y ago

{{

كان الثلاثة ينصتون بانتباه شديد لحديث والدة ويزرد 'تشيزكا 'وكلماتها التي تكشف لهم أجزاءً صغيرة

من ماضيهم المجهول .وكما أوضح والد هاروكا، كانوا جميعًا أصدقاء طفولة وأصدقاء من المدرسة . وكانت تشيزكا متعلقة للغاية بيوريكا، وبيوم عرس يوريكا ويامازاكي، والدا هاروكا، لم تستطع تشيزكا إخفاء اعتراضها .وبدت دموعها وكأنها تنهمر بلا توقف، فرغم كل محاولاتها لإيقاف الزفاف، فلقد فشلت في ذلك .فاستمرت بالبكاء ولم يستطع أحد إيقافها، ولقد كان واضحاً أنها لا تطيق والد هاروكا . لذا اضطرت يوريكا لإسكات تشيزكا لضمان سير الزفاف دون مشاكل .فجاءت كلمات يوريكا المفاجئة في ذلك اليوم، حيث كشفت عن وعدها :إذا أنجبا طفلين، فسيتزوجان في المستقبل ليصبحوا جزءًا من نفس العائلة .كانت تشيزكا تتحدث بصوت مليء بالعاطفة، وعيناها تلمعان بالذكريات، بينما كان الثلاثة، هاروكا ويزرد وماي، يستمعون باندهاش . أدركوا أن تلك اللحظة كانت نقطة تحول في حياتهم، وربما تفسيرًا للكثير من الأحداث التي حدثت بعدها .أضاف والد ويزرد في نهاية الحكاية: لهذا كانت

والدتك سعيدة بولادتك كصبي، فلم يعد هناك أي مشكلة بجنس الطفل الذي ستلده يوريكا لاحقاً2 .
كانت مشاعر الجميع مشوشة .تكلمت ماي بصوت مملوء بالصدمة والحزن :أيعني هذا أنه لو كانت هاروكا صبياً، كنت سأتزوجها أنا؟ هذا مؤسف إذن .
نظر لها ويزرد بتعبير مضطرب وقال :بل كنت سأشفق عليه لأنه سيملكك كزوجة .ابتسمت هاروكا ابتسامة حزينة ممزوجة بالقبول .فهي كانت منزعجة من طريقة تفكيرهم التي كانت تركز على رغباتهم الشخصية قبل ولادتها، إلا أن وجود ويزرد كزوج وشريك لحياتها الآن جعلها سعيدة .ومع ذلك، كان لا يزال هناك سؤال يراودها .فسمعت ويزرد يطرحه بتعبير محير :إذن، بما أنكم كنتم أصدقاء طفولة، كيف لم نلتقِ من قبل.
إذا كانا قد التقيا ووالداهما أصدقاء طفولة، لكان الأمر سيسهل له الكثير من الأشياء ليتقرب من هاروكا ولم يكن ليضيع كل هذه المدة .لهذا أراد معرفة السبب الذي أعترض طريقه .فأجاب والد ويزرد على سؤال ابنه :كان الأمر صعباً بعض الشيء

بسبب السفر المتكرر ودراستك بالخارج بطفولتك
واحتياجات العمل، كل هذا جعل من الصعب
تنظيم اللقاءات .أضف إلى ذلك أن ...تدخلت والدة
ويزرد بضيق :يامازاكي لم يسمح بذلك .أعطى والد
هاروكا ردًا قاسيًا، ووجهه يعبر عن الحماية والقلق :
ألا يكفيك أنك متعلقة بيوريكا؟ وهل أذكرك أنك
بالكاد تركتِ هاروكا عندما ولدت !أنا حميتها منك .
تكلمت والدة هاروكا بحنان :ولقد التقيتما
بطفولتكما رغم أنكما لا تتذكران ذلك .سألت هاروكا
بتعجب :فهمت لماذا لم نلتقِ بطفولتنا، ولكن ماذا
بعد ذلك؟ أوضحت والدتها بتأمل :تعرفين أننا
انشغلنا كثيراً بالعمل بعد ذلك، فكنت ألتقي
بتشيزكا خارجاً عندما نجد وقتاً.
همهم الاثنان بالفهم، ليسود الهدوء بينهم .كان
الوالدان يستمتعان بقضاء وقت معًا، يستعيدان
الكثير من الأحداث التي حدثت أثناء غيابهم عن
بعضهما .كانت تشيزكا تواصل الحديث عن طفولة
يوريكا، وويزرد وهاروكا يستمعان لها رغم محاولات
يوريكا لإيقافها .فما قالته كالإجابة كانت :عليهما أن

يعرفا، كما أنتِ رائعة .استمرت ماي بمراقبة الوضع لفترة، إلا أنها ملّت وضاق بها الحد، فاستقامت وقالت باعتراض :هذا يكفي، الجميع مشغولون ببعضهم، ولقد تم تجاهل وجودي تمامًا .تكلمت هاروكا وهي تفسح المجال لها بجوارها :يمكنكِ الجلوس بجانبي، يا ماي .جلست ماي بالقرب من هاروكا، مزيلة ويزرد عن مكانه بجوارها، فتكلم باحتجاج :لماذا لم تجلسي في المكان الذي تركته لكِ؟ ابتسمت ماي وقالت ببساطة :لكي أحتكر هاروكا لنفسي .رمقها ويزرد بحدة وقال :ألا يمكنكِ التوقف عن اللعب بي كما ترغبين؟ -لا، فأنا أقضي وقتاً ممتعاً بالتسلية بك .اشتد عصب ويزرد وقال بسخرية :أجل، كما فعلتي بي في اليومين السابقين . احتارت ماي وسألت :أما زلت غاضبًا؟ نظرت لهاروكا التي أشارت لها أن تسكت ولا تثير الموضوع من جديد، لترى ويزرد ينهض ويغادر .فتكلمت هاروكا، شرحًا لها :الحقيقة، ما زال متضايقًا بعض الشيء . همهمت ماي بالتفهم، لتكمل هاروكا وهي تقف : سأذهب للتحدث إليه1 .

رأت ماي هاروكا تتبع ويزرد فتنهدت، فهل ستبقى بمفردها الآن؟ لتسمع والدها ساتارو يتكلم بنبرة صارمة :ما الذي فعلته به الآن؟ نظرت ماي لوالدها بهدوء وقالت بلا اكتراث :لا شيء، جعلتهما فقط يشاركان في مسابقة لأحصل على دب محشو .
صوت والدها أرتفع بقلق وغضب :هل أخبرته بأنك تريدينه؟ تجاهلت ماي نظرات والدها وأجابت بصدمة :لا، لم أقل له، لم يكن سيوافق .تنهد والدها، وبدت علامات التعب على وجهه فهو يعلم أنها تلعب بأخيها كما ترغب، فتكلم بصوت مختلط بالإحباط :لماذا تفعلين ذلك؟ سأل والد هاروكا 'يامازاكي 'بفضول :هل فازا؟ ضحكت ماي بلا اكتراث وهي ترد :بالتأكيد لا، فلقد خسرا خسارة تامة .سأل والدها بحيرة :عماذا كانت تدور الأسئلة؟ رفعت ماي كتفيها بلا اهتمام وهي تجيب بسرعة : كانت مسابقة عن مقدار علاقة الزوجين، فيمكنك أن تحزر نوع الأسئلة .زفر والدها الهواء بهدوء، فالآن يعلم لما قد لا يستطيع أبنه الأجابه على تلك الأسئلة، فهما مازالا طالبين ثانويين من المؤكد أنهما

مرا بوقت عصيب، ليتكلم والد هاروكا يامازاكي من جديد :يمكنني رؤية هاروكا منهكه ترغب بالانسحاب .
اعتذر والد ويزرد ساتارو :أعتذر بالنيابة عن ابنتي، لقد أسأت إليهما .طمئنه يامازاكي :لست بحاجة لهذا، فهاروكا لا تكترث حقاً، هي باردة كالجليد بهذه الأمور .عاتبته زوجته قائلة :هاروكا تتضايق عندما تقول ذلك .تذمر وقال :ولكنها الحقيقة حتى وان تعرضت لاذل علني ستتجاهل الأمر بكونه لا يعنيها ما يفكر الآخرون عنه .تكلمت ماي بانبهار :أجل، هذا صحيح، أنت تعرف أبنتك جيداً.
ليعود والد هاروكا وويزرد للتحدث مع بعضهما البعض، لتتفاجأ ماي بجلوس والدتها تشيزكا ووالده هاروكا يوريكا بجوارها فتكلمت والدتها تسألها بقلق : ماي هناك شيء نرغب بسؤالك عنه .احتارت ماي فلما تحدثها والدتها بهذه النبرة، لتتكلم والده هاروكا يوريكا بهدوء :الحقيقة نريد الاستفسار عن شيء، بما أنك عشتي معهما لشهرين كاملين، أعلم أننا تسرعنا بقرار زواجهما، لهذا نشعر ببعض الندم من أجل ذلك، أعلم أن هاروكا لا تحب أحد، بكونها لا

تكترث للفتيان بتاتاً .أضافت تشيزكا بتأنٍ :ولكني لا أعلم أن كان لدي ويزرد إي فتاة معجب بها .فهو لن يخبرني بالأمر حتى وان فعل .فكرت ماي للحظة ثم قالت :إذن، هل ترغبان في معرفة كيفية علاقتهما مع بعضهما، أم هل تخشيان أن يكون لدى ويزرد فتاة أخرى ويخون هاروكا؟ أومأت والدة ويزرد بالنفي :بل الأول وقليل من الثاني، فأنا متأكدة أن ويزرد لن يجرؤ على الخيانة، طالما أنه بعقد زواج رسمي مهما كره الأمر، لهذا تركت عقدهما بمكتب غرفتهما ليجداه .تكلمت ماي بهدوء :هذا جيد، إذا علم ويزرد أنك تفكرين بأنه سيخون لن تتمكن حتى هاروكا من تهدئته .نظرت تشيزكا ويوريكا لبعضهما البعض بتأمل، ثم تكلمت يوريكا :لم تجبي على سؤالنا بعد يا ماي .نظرت ماي لوالدة هاروكا، وشعرت بميل غريب نحوها، ثم قالت بثقة :لا تقلقا، هما يحبان بعضهما وعلاقتهما تسير بشكل جيد رغم إنها بطيئة للغاية حتى لمواعده عادية .لهذا ليس عليكما القلق، خاصه من جهة ويزرد، فهو متيم بها كما لو كان واقع بحب غير متبادل لست سنوات2 .

1y ago

1y ago

{{

رأت ماي هاروكا تتبع ويزرد فتنهدت، فهل ستبقى بمفردها الآن؟ لتسمع والدها ساتارو يتكلم بنبرة صارمة :ما الذي فعلته به الآن؟ نظرت ماي لوالدها بهدوء وقالت بلا اكتراث :لا شيء، جعلتهما فقط يشاركان في مسابقة لأحصل على دب محشو . صوت والدها أرتفع بقلق وغضب :هل أخبرته بأنك تريدينه؟ تجاهلت ماي نظرات والدها وأجابت بصدمة :لا، لم أقل له، لم يكن سيوافق .تنهد والدها، وبدت علامات التعب على وجهه فهو يعلم أنها تلعب بأخيها كما ترغب، فتكلم بصوت مختلط بالإحباط :لماذا تفعلين ذلك؟ سأل والد هاروكا 'يامازاكي 'بفضول :هل فازا؟ ضحكت ماي بلا اكتراث وهي ترد :بالتأكيد لا، فلقد خسرا خسارة تامة .سأل والدها بحيرة :عماذا كانت تدور الأسئلة؟ رفعت ماي كتفيها بلا اهتمام وهي تجيب بسرعة : كانت مسابقة عن مقدار علاقة الزوجين، فيمكنك

أن تحزر نوع الأسئلة .زفر والدها الهواء بهدوء، فالآن يعلم لما قد لا يستطيع أبنه الأجابه على تلك الأسئلة، فهما مازالا طالبين ثانويين من المؤكد أنهما مرا بوقت عصيب، ليتكلم والد هاروكا يامازاكي من جديد :يمكنني رؤية هاروكا منهكه ترغب بالانسحاب .

اعتذر والد ويزرد ساتارو :أعتذر بالنيابة عن ابنتي، لقد أسأت إليهما .طمئنه يامازاكي :لست بحاجة لهذا، فهاروكا لا تكترث حقاً، هي باردة كالجليد بهذه الأمور .عاتبته زوجته قائلة :هاروكا تتضايق عندما تقول ذلك .تذمر وقال :ولكنها الحقيقة حتى وان تعرضت لاذل علني ستتجاهل الأمر بكونه لا يعنيها ما يفكر الآخرون عنه .تكلمت ماي بانبهار :أجل، هذا صحيح، أنت تعرف أبنتك جيداً.

ليعود والد هاروكا وويزرد للتحدث مع بعضهما البعض، لتتفاجأ ماي بجلوس والدتها تشيزكا ووالده هاروكا يوريكا بجوارها فتكلمت والدتها تسألها بقلق : ماي هناك شيء نرغب بسؤالك عنه .احتارت ماي فلما تحدثها والدتها بهذه النبرة، لتتكلم والده هاروكا يوريكا بهدوء :الحقيقة نريد الاستفسار عن شيء،

بما أنك عشتي معهما لشهرين كاملين، أعلم أننا تسرعنا بقرار زواجهما، لهذا نشعر ببعض الندم من أجل ذلك، أعلم أن هاروكا لا تحب أحد، بكونها لا تكترث للفتيان بتاتاً .أضافت تشيزكا بتأنٍ :ولكني لا أعلم أن كان لدي ويزرد إي فتاة معجب بها .فهو لن يخبرني بالأمر حتى وان فعل .فكرت ماي للحظة ثم قالت :إذن، هل ترغبان في معرفة كيفية علاقتهما مع بعضهما، أم هل تخشيان أن يكون لدى ويزرد فتاة أخرى ويخون هاروكا؟ أومأت والدة ويزرد بالنفي :بل الأول وقليل من الثاني، فأنا متأكدة أن ويزرد لن يجرؤ على الخيانة، طالما أنه بعقد زواج رسمي مهما كره الأمر، لهذا تركت عقدهما بمكتب غرفتهما ليجداه .تكلمت ماي بهدوء :هذا جيد، إذا علم ويزرد أنك تفكرين بأنه سيخون لن تتمكن حتى هاروكا من تهدئته .نظرت تشيزكا ويوريكا لبعضهما البعض بتأمل، ثم تكلمت يوريكا :لم تجبي على سؤالنا بعد يا ماي .نظرت ماي لوالدة هاروكا، وشعرت بميل غريب نحوها، ثم قالت بثقة :لا تقلقا، هما يحبان بعضهما وعلاقتهما تسير بشكل جيد رغم إنها

بطيئة للغاية حتى لمواعده عادية .لهذا ليس عليكما القلق، خاصه من جهة ويزرد، فهو متيم بها كما لو كان واقع بحب غير متبادل لست سنوات2 .

كانت هاروكا تتبع ويزرد وتتكلم :ويزرد لحظه إلا يمكنك الانتظار قليلاً !كان يكافح غضبه، وأجاب بصوت متماسك :هل يمكنك تركي لبعض الوقت، هاروكا؟ تجاوزته، لتقف أمامه وبينما تتأمل في غضبه، مدت يدها برفق لتلمس وجنته بنعومة، وتقرب وجهها برقة .وبدون سابق إنذار، انزلقت شفتيها بلطف وقبّلت شفتاه بدفء، كما انتقل الدفء من قلبها إلى قلبه، لتسأله بحنان :هدأت الآن ! نظر لها للحظات، التقط نفسًا عميقًا قبل أن يجيب : نعم، شكرًا لك .ابتسمت وهي تمسك بيده وتحركها بمرح :هذا جيد .لتعطس فجأة بقوة، فسألها بقلق متزايد :هل بدأت تمرضين؟ أومات برأسها نافيه برفق :لا، الجو بارد قليلاً، لكنني بخير .أدار ويزرد جسدها بخفة وقال بلطف :لنذهب إلى الغرفة ونجلب لك ملابس دافئة .حاولت إيقافه، واعترضت فوراً :لا داعي لذلك، المنزل دافئ .أصر :لا، من الواضح

أنك بدأت تلتقطين بعض العدوى لهذا هيا للغرفة .
استسلمت :حسناً.
عادت هاروكا برفقة ويزرد إلى غرفة الجلوس حيث كان الجميع ما زالوا متواجدين .جلست بجانب والدتها التي سألتها بفضول وقلق في صوتها :هل تشعرين بالبرد، هاروكا؟ رأتها تلمح إلى تبديل ملابسها، فقالت متذمرة قليلاً :لا، أجبرني ويزرد على ارتدائها كيلا أمرض .تحدثت والدة ويزرد تشيزكا باهتمام وعينين مليئتين بالحنان :عليكِ الاهتمام بصحتكِ، ولكن حتى وإن مرضتِ، فحساء يوريكا ذو مفعول فوري .شعرت هاروكا بالرعب عند ذكره وعقدت حاجبيها بقلق :وكيف تعرفين بشأنه؟ كانت تشيزكا على وشك البدء بالكلام باندفاع لتوقفها والدة هاروكا، محاولةً تهدئة الموقف :كنت أعده لها عندما تمرض .تعجبت هاروكا ولكنها رأت الأمر طبيعيًا بكونهما صديقتان من المدرسة، فقالت بابتسامة خفيفة :طعمه ليس جيدًا، أليس كذلك؟ تكلمت تشيزكا بحماس وعينيها تلمعان :ما الذي تقولينه؟ أي شيء تعده يوريكا لذيذ .صمتت هاروكا

للحظة وهي تفكر في كلام تشيزكا، ليتكلم والدها يامازاكي مبتسمًا ببرود :لا تفكري بالأمر كثيرًا هاروكا، فتشيزكا ستحب حتى السم إن كان من صنع والدتك2 .

ابتسمت هاروكا بتردد، لترى والدة ويزرد تشيزكا ترمق والدها بحدة .فتكلم والد ويزرد ساتارو بضيق واضح :أتريدها أن تبدأ؟ تدخلت ماي وهي تحاول إيقاف التوتر :أجل، أنا أيضاً لا أريد أن تثرثر أمي كثيرًا .رمقتها تشيزكا بنظرة صارمة وقالت بحدة : يبدو أنكِ تحتاجين لبعض التأديب يا ماي .هل أرسلكِ لوالدي هذه المرة؟ ارتعبت ماي وقالت بتوسل :لا، لا يمكنني البقاء مع جدي .أرسلي ويزرد إليه .تكلم ويزرد بانزعاج وهو يرمق أخته :لا ترميها علي، أنا أيضًا لست بعلاقة جيدة معه إن كنتِ تذكرين .همست هاروكا لوالدتها بفضول :كيف يبدو والد السيدة تشيزكا؟ تكلمت والدتها بهدوء وحنان : هو لطيف، ولكنه شخص يريد أن تسير الأمور كما يرغب، ويرفض العصيان .همهمت هاروكا وهي تفكر في الأمر لتسأل سؤالاً آخر :أنتِ تعرفين الكثير

عن أسرتها .تكلمت والدتها وهي تنظر إلى تشيزكا التي كانت تعاتب ماي، وقالت بابتسامة دافئة :أجل، فنحن كما قلت لكِ نعرف بعضنا منذ الإعدادية . الأمر مشابه لعلاقتكِ بهيرومي .اوه بما أنها تقولها بهذه الطريقة فهي تفهم كلام والدتها، فهي تعرف عائلات صديقاتها جيدًا .لتفكر فيما إذا كانت ستظل علاقتهن قوية بعد سنوات طويلة، كما هي علاقة والدتها وتشيزكا.

1y ago

1y ago

{{

كانت هاروكا تتبع ويزرد وتتكلم :ويزرد لحظه إلا يمكنك الانتظار قليلاً !كان يكافح غضبه، وأجاب بصوت متماسك :هل يمكنك تركي لبعض الوقت، هاروكا؟ تجاوزته، لتقف أمامه وبينما تتأمل في غضبه، مدت يدها برفق لتلمس وجنته بنعومة، وتقرب وجهها برقة .وبدون سابق إنذار، انزلقت شفتيها بلطف وقبّلت شفتاه بدفء، كما انتقل الدفء من قلبها إلى قلبه، لتسأله بحنان :هدأت الآن !

نظر لها للحظات، التقط نفسًا عميقًا قبل أن يجيب : نعم، شكرًا لك .ابتسمت وهي تمسك بيده وتحركها بمرح :هذا جيد .لتعطس فجأة بقوة، فسألها بقلق متزايد :هل بدأت تمرضين؟ أومات برأسها نافيه برفق :لا، الجو بارد قليلاً، لكنني بخير .أدار ويزرد جسدها بخفة وقال بلطف :لنذهب إلى الغرفة ونجلب لك ملابس دافئة .حاولت إيقافه، واعترضت فوراً :لا داعي لذلك، المنزل دافئ .أصر :لا، من الواضح أنك بدأت تلتقطين بعض العدوى لهذا هيا للغرفة . استسلمت :حسناً.

عادت هاروكا برفقة ويزرد إلى غرفة الجلوس حيث كان الجميع ما زالوا متواجدين .جلست بجانب والدتها التي سألتها بفضول وقلق في صوتها :هل تشعرين بالبرد، هاروكا؟ رأتها تلمح إلى تبديل ملابسها، فقالت متذمرة قليلاً :لا، أجبرني ويزرد على ارتدائها كيلا أمرض .تحدثت والدة ويزرد تشيزكا باهتمام وعينين مليئتين بالحنان :عليكِ الاهتمام بصحتكِ، ولكن حتى وإن مرضتِ، فحساء يوريكا ذو مفعول فوري .شعرت هاروكا بالرعب عند ذكره

وعقدت حاجبيها بقلق :وكيف تعرفين بشأنه؟ كانت تشيزكا على وشك البدء بالكلام باندفاع لتوقفها والدة هاروكا، محاولةً تهدئة الموقف :كنت أعده لها عندما تمرض .تعجبت هاروكا ولكنها رأت الأمر طبيعيًا بكونهما صديقتان من المدرسة، فقالت بابتسامة خفيفة :طعمه ليس جيدًا، أليس كذلك؟ تكلمت تشيزكا بحماس وعينيها تلمعان :ما الذي تقولينه؟ أي شيء تعده يوريكا لذيذ .صمتت هاروكا للحظة وهي تفكر في كلام تشيزكا، ليتكلم والدها يامازاكي مبتسمًا ببرود :لا تفكري بالأمر كثيرًا هاروكا، فتشيزكا ستحب حتى السم إن كان من صنع والدتك2 .

ابتسمت هاروكا بتردد، لترى والدة ويزرد تشيزكا ترمق والدها بحدة .فتكلم والد ويزرد ساتارو بضيق واضح :أتريدها أن تبدأ؟ تدخلت ماي وهي تحاول إيقاف التوتر :أجل، أنا أيضاً لا أريد أن تثرثر أمي كثيرًا .رمقتها تشيزكا بنظرة صارمة وقالت بحدة : يبدو أنكِ تحتاجين لبعض التأديب يا ماي .هل أرسلكِ لوالدي هذه المرة؟ ارتعبت ماي وقالت

بتوسل :لا، لا يمكنني البقاء مع جدي .أرسلي ويزرد إليه .تكلم ويزرد بانزعاج وهو يرمق أخته :لا ترميها علي، أنا أيضًا لست بعلاقة جيدة معه إن كنتِ تذكرين .همست هاروكا لوالدتها بفضول :كيف يبدو والد السيدة تشيزكا؟ تكلمت والدتها بهدوء وحنان : هو لطيف، ولكنه شخص يريد أن تسير الأمور كما يرغب، ويرفض العصيان .همهمت هاروكا وهي تفكر في الأمر لتسأل سؤالاً آخر :أنتِ تعرفين الكثير عن أسرتها .تكلمت والدتها وهي تنظر إلى تشيزكا التي كانت تعاتب ماي، وقالت بابتسامة دافئة :أجل، فنحن كما قلت لكِ نعرف بعضنا منذ الإعدادية . الأمر مشابه لعلاقتكِ بهيرومي .اوه بما أنها تقولها بهذه الطريقة فهي تفهم كلام والدتها، فهي تعرف عائلات صديقاتها جيدًا .لتفكر فيما إذا كانت ستظل علاقتهن قوية بعد سنوات طويلة، كما هي علاقة والدتها وتشيزكا.

بعد تناول العشاء، بدأت ماي تضايق هاروكا وتدغدغها بلا توقف، مما جعل هاروكا تضحك وتحاول التملص منها قائلة :توق ...توقفي، ماي !

تضايق ويزرد من الأمر وقال بجدية :توقفي، ماي .
حاول إبعاد يدي ماي عن هاروكا، لكن الأمور ازدادت
تعقيدًا عندما بدأت يديهما تتشابك ببعضها بجسد
هاروكا، فماي واصلت دغدغتها وتجنب يدي ويزرد
التي تحاول إيقافها .وبينما كانوا يتشاجرون، لم
يسمعوا سوى صوت ارتطام .تحدثت ماي بسخرية :
إذن، لا يتحمل حتى ثانية واحدة عندما يِلمس .
نظرت ماي إلى وجه هاروكا المحمر من ملامسه يد
ويزرد لصدرها أثناء تشاجره مع أخته، ليسمعا صوت
والدها ساتارو الغاضب بعدما رأى كل شيء :ماي،
ألم تخلصي ويزرد من مشكلته بعد؟ استقامت ماي
وقالت بلا مبالاة :الأمر متروك له، لا يدي لي بذلك .
عليه أن يتجرأ قليلاً ليعتاد على الأمر .تكلم والدها
بغضب :ماي .اعترضت ماي بانزعاج :ماذا؟ ليس
خطأي أنكما أنجبتما طفلاً مثله لا يملك إي جرأة !
تدخلت والدتها بعتاب :أنت أخذتِ كل الجراءة
الممكنة ولم تتركي له شيئًا .راقب والد هاروكا
المشهد وتحدث بعدما تذكر حديث والد ويزرد
ساتارو عن مشكلته ويزرد بالسابق، فقال بحيرة :إذن

هو لم ...قاطعت ماي قبل أن يكمل جملته وقالت بوضوح :الأمر واضح .كانت هاروكا جالسة بالقرب من ويزرد المغمى عليه على الأرض، وكانت تشعر بالإحراج والارتباك من هذا الموقف، وتصرخ في داخلها" :ما الذي عليّ فعله الآن؟ ما الذي سأفعله؟ ! كيف أوقظه؟ وهم لا يكترثون بأمره بتاتاً1 ." كان الجميع مجتمعين حول ماي يوبخونها، حتى تعبت ماي منهم وانسحبت .بينما يتشارون في كيفية معاقبتها وحل المشكلة، جلست ماي بجوار هاروكا وأخبرتها بمزاح :لماذا لا تؤدين دور الأمير وتقبلي الأميرة النائمة لتستيقظ من نومها العميق؟ نظرت لها هاروكا بحدة :هذا ليس وقت المزاح يا ماي .تلفظت والدة ويزرد بحيوية :أجل، هذه فكرة جيدة، كما في المسرحية التي أديتماها .سألت والدة هاروكا بفضول :أي مسرحية؟ أجاب والد ويزرد ساتارو بابتسامة :لقد حصل الاثنان على الأدوار الرئيسية في مسرحية المدرسة .أترغبان بمشاهدتها؟ لقد طلبت من السيد نيشكيوري أن يسجلها وكنت سأعطيكما نسخًا منها .نظرت له والدة هاروكا

بحماس :بالطبع !سيكون من الرائع رؤيتهما على المسرح.

شعرت هاروكا بالمزيد من الارتباك والتوتر، فهي لم تكن تتوقع أن يتحول الموقف إلى حديث عن المسرحية .حاولت أن تظل هادئة وقالت :لكن، ماذا عن ويزرد؟ يجب أن نفعل شيئًا لإيقاظه .تدخلت تشيزكا مجددًا وقالت بابتسامة مشجعة :لا تقلقي، سيستيقظ قريبًا .سيحتاج فقط لبعض الوقت ليتعافى .لتشاهدهم هاروكا يغادرون لمشاهدة المسرحية، فاندهشت لأنهم لم يكترثوا لويزرد .

نظرت هاروكا إلى ويزرد الذي كان ملقى على الأرض، وأملت أن يستيقظ قريبًا .شعرت بيد تربت على كتفها بلطف، فقالت ماي :سأنادي شخصًا ما ليحمله لغرفتكما، ويمكنك الذهاب للنوم أيضًا، يا هاروكا .أنا سأذهب لمشاهدة المسرحية معهم1 .

1y ago

1y ago

{{

بعد تناول العشاء، بدأت ماي تضايق هاروكا وتدغدغها بلا توقف، مما جعل هاروكا تضحك وتحاول التملص منها قائلة :توق ...توقفي، ماي ! تضايق ويزرد من الأمر وقال بجدية :توقفي، ماي . حاول إبعاد يدي ماي عن هاروكا، لكن الأمور ازدادت تعقيدًا عندما بدأت يديهما تتشابك ببعضها بجسد هاروكا، فماي واصلت دغدغتها وتجنب يدي ويزرد التي تحاول إيقافها .وبينما كانوا يتشاجرون، لم يسمعوا سوى صوت ارتطام .تحدثت ماي بسخرية : إذن، لا يتحمل حتى ثانية واحدة عندما يِلمس . نظرت ماي إلى وجه هاروكا المحمر من ملامسه يد ويزرد لصدرها أثناء تشاجره مع أخته، ليسمعا صوت والدها ساتارو الغاضب بعدما رأى كل شيء :ماي، ألم تخلصي ويزرد من مشكلته بعد؟ استقامت ماي وقالت بلا مبالاة :الأمر متروك له، لا يدي لي بذلك . عليه أن يتجرأ قليلاً ليعتاد على الأمر .تكلم والدها بغضب :ماي .اعترضت ماي بانزعاج :ماذا؟ ليس خطأي أنكما أنجبتما طفلاً مثله لا يملك إي جرأة ! تدخلت والدتها بعتاب :أنت أخذتِ كل الجراءة

الممكنة ولم تتركي له شيئًا .راقب والد هاروكا المشهد وتحدث بعدما تذكر حديث والد ويزرد ساتارو عن مشكلته ويزرد بالسابق، فقال بحيرة :إذن هو لم ...قاطعت ماي قبل أن يكمل جملته وقالت بوضوح :الأمر واضح .كانت هاروكا جالسة بالقرب من ويزرد المغمى عليه على الأرض، وكانت تشعر بالإحراج والارتباك من هذا الموقف، وتصرخ في داخلها" :ما الذي عليّ فعله الآن؟ ما الذي سأفعله؟ ! كيف أوقظه؟ وهم لا يكترثون بأمره بتاتاً1 ." كان الجميع مجتمعين حول ماي يوبخونها، حتى تعبت ماي منهم وانسحبت .بينما يتشارون في كيفية معاقبتها وحل المشكلة، جلست ماي بجوار هاروكا وأخبرتها بمزاح :لماذا لا تؤدين دور الأمير وتقبلي الأميرة النائمة لتستيقظ من نومها العميق؟ نظرت لها هاروكا بحدة :هذا ليس وقت المزاح يا ماي .تلفظت والدة ويزرد بحيوية :أجل، هذه فكرة جيدة، كما في المسرحية التي أديتماها .سألت والدة هاروكا بفضول :أي مسرحية؟ أجاب والد ويزرد ساتارو بابتسامة :لقد حصل الاثنان على الأدوار

الرئيسية في مسرحية المدرسة .أترغبان بمشاهدتها؟ لقد طلبت من السيد نيشكيوري أن يسجلها وكنت سأعطيكما نسخًا منها .نظرت له والدة هاروكا بحماس :بالطبع !سيكون من الرائع رؤيتهما على المسرح.

شعرت هاروكا بالمزيد من الارتباك والتوتر، فهي لم تكن تتوقع أن يتحول الموقف إلى حديث عن المسرحية .حاولت أن تظل هادئة وقالت :لكن، ماذا عن ويزرد؟ يجب أن نفعل شيئًا لإيقاظه .تدخلت تشيزكا مجددًا وقالت بابتسامة مشجعة :لا تقلقي، سيستيقظ قريبًا .سيحتاج فقط لبعض الوقت ليتعافى .لتشاهدهم هاروكا يغادرون لمشاهدة المسرحية، فاندهشت لأنهم لم يكترثوا لويزرد .

نظرت هاروكا إلى ويزرد الذي كان ملقى على الأرض، وأملت أن يستيقظ قريبًا .شعرت بيد تربت على كتفها بلطف، فقالت ماي :سأنادي شخصًا ما ليحمله لغرفتكما، ويمكنك الذهاب للنوم أيضًا، يا هاروكا .أنا سأذهب لمشاهدة المسرحية معهم1 .

بعد أربع ساعات استيقظ ويزرد وشعر برأسه يؤلمه من الضربة، فقال بحقد :أريد قتل ماي .أشعل الإضاءة القريبة ونظر حوله ليجد نفسه في غرفته، وهاروكا نائمة بالفعل .فحدق في الساعة ورأى أنها قربت منتصف الليل، فخرج من غرفته وتوجه إلى مكتب والده ليجده مشغولًا بالأوراق كالمعتاد .

فسأله ويزرد :أتريد مساعدة؟ رفع والده نظره عن الأوراق ونظر إلى ابنه يتقدم نحوه، وقال بلهجة جادة : لا، لقد قمت بما فيه الكفاية قبل أربعة أيام .لماذا لست نائمًا؟ تريد سؤالي عن شيء !أومأ ويزرد برأسه وقال بجدية :كان لدي شيء يثير فضولي عندما علمت بعلاقة أمي ووالدة هاروكا .نظر والده إليه بتركيز وأضاف ويزرد بجدية أكبر :أمر انتقالي لمدرسة كاهو لم يكن بسبب خطأ حدث أثناء نقل الملفات، أليس كذلك؟ ابتسم والده وهو يضع الاوراق جانباً وقال :يبدو أنك أدركت الأمر سريعًا .أجل، لقد رغبت بأن تتعرف على هاروكا كفتاة عادية قبل أن تتزوج بها رسميًا .إذن، كيف تجري الأمور بينكما؟ تكلم ويزرد بعتاب :ألا تظن أن السؤال أتى متأخرًا؟ ضحك

والده بخفة وقال :أجل، أعتذر عن ذلك ...أذن؟ صمت ويزرد للحظات ليجيب بهدوء :الأمور جيدة .ولكن ألم تقلق من أن الأمور ستكون سيئة؟ تحدث والده بهدوء، معبرًا عن ثقته :لا، كنت قلقًا في البداية، لكنني أعلم أنك لن تسيء إليها .يمكنك القول إنني وثقت بجينات والدتك التي تملكها .أضف إلى ذلك أنني سألت ماي للاطمئنان أكثر قبل تنفيذ الأمر، وأخبرتني أن أقوم به.

حقده تجاه ماي بدأ يتزايد، فلقد كانت تعرف بالأمر منذ البداية .وليس هذا وحسب، هي تعرف هوية هاروكا منذ زمن وأنه يحبها .ومن المؤكد أنها عرفت هوية الفتاة التي يريد والدهما أن يربطها به، ولهذا أعطته الراية البيضاء .قاطعه والده بابتسامة دافئة : ويزرد، فقط لتعلم أني أرغب برؤية أحفاد، ليس الآن ولكن في المستقبل .نظر ويزرد إلى والده بحيرة، لكنه شعر ببعض الراحة في نفس الوقت .أومأ برأسه وقال :سأفعل ما بوسعي، أبي2 .

في صباح اليوم التالي، خرج ويزرد من الغرفة بعد أن استسلم من محاولات إيقاظ هاروكا .اتجه إلى غرفة

المعيشة، حيث وجد والدة هاروكا يوريكا جالسة تشرب قهوتها الصباحية بمفردها .لاحظت وجوده فابتسمت له بحنان وقالت :صباح الخير، ويزرد .هل ترغب بشرب القهوة معي ريثما يستيقظ الجميع؟ أومأ لها موافقًا، إذ رأى أنها فرصته للتعرف أكثر على والدة الفتاة التي يحبها .تبادل معها أطراف الحديث عن حياة هاروكا في المدرسة وكيف تتصرف هناك .تحدثت يوريكا براحة وهي ترتشف من كوبها : سعيدة بسماع كل هذا .كما أني سعيدة بكون هاروكا تستيقظ بمفردها .تذكر محاولاته لإيقاظها هذا الصباح فرد بعفوية :لا، أنا من أوقظها .لاحظ تغير تعبير وجه يوريكا واتساع عينيها .وضعت كوبها وقالت بأسف مجزوع :أشعر أن عليّ الاعتذار عن ذلك .فأنا أعلم كم من الجهد يحتاجه المرء ليوقظها . هي أسوأ من والدها بمراحل عديدة .ضحك ويزرد مطمئنًا :لا، ليس الأمر سيئًا لهذا الحد .حدثته بتفهم : ليس عليك المجاملة .فأنا أعرف ابنتي جيدًا، فمن المؤكد أنك تواجه صعوبة في إيقاظها هذه الفترة بالذات .كلامها لفت نظره إلى شيء فسأل :أجل، هذه

الفترة تنام فورًا في المساء وبالكاد تسمعني بالصباح .زمت شفتيها بضيق وقالت :أجل، هي تدخل في سبات شتوي في الشتاء، خاصة عندما تثلج2 .

1y ago

1y ago

{{

بعد أربع ساعات استيقظ ويزرد وشعر برأسه يؤلمه من الضربة، فقال بحقد :أريد قتل ماي .أشعل الإضاءة القريبة ونظر حوله ليجد نفسه في غرفته، وهاروكا نائمة بالفعل .فحدق في الساعة ورأى أنها قربت منتصف الليل، فخرج من غرفته وتوجه إلى مكتب والده ليجده مشغولًا بالأوراق كالمعتاد .

فسأله ويزرد :أتريد مساعدة؟ رفع والده نظره عن الأوراق ونظر إلى ابنه يتقدم نحوه، وقال بلهجة جادة : لا، لقد قمت بما فيه الكفاية قبل أربعة أيام .لماذا لست نائمًا؟ تريد سؤالي عن شيء !أومأ ويزرد برأسه وقال بجدية :كان لدي شيء يثير فضولي عندما علمت بعلاقة أمي ووالدة هاروكا .نظر والده إليه

بتركيز وأضاف ويزرد بجدية أكبر :أمر انتقالي لمدرسة كاهو لم يكن بسبب خطأ حدث أثناء نقل الملفات، أليس كذلك؟ ابتسم والده وهو يضع الاوراق جانباً وقال :يبدو أنك أدركت الأمر سريعًا .أجل، لقد رغبت بأن تتعرف على هاروكا كفتاة عادية قبل أن تتزوج بها رسميًا .إذن، كيف تجري الأمور بينكما؟ تكلم ويزرد بعتاب :ألا تظن أن السؤال أتى متأخرًا؟ ضحك والده بخفة وقال :أجل، أعتذر عن ذلك ...أذن؟ صمت ويزرد للحظات ليجيب بهدوء :الأمور جيدة .ولكن ألم تقلق من أن الأمور ستكون سيئة؟ تحدث والده بهدوء، معبرًا عن ثقته :لا، كنت قلقًا في البداية، لكنني أعلم أنك لن تسيء إليها .يمكنك القول إنني وثقت بجينات والدتك التي تملكها .أضف إلى ذلك أنني سألت ماي للاطمئنان أكثر قبل تنفيذ الأمر، وأخبرتني أن أقوم به.

حقده تجاه ماي بدأ يتزايد، فلقد كانت تعرف بالأمر منذ البداية .وليس هذا وحسب، هي تعرف هوية هاروكا منذ زمن وأنه يحبها .ومن المؤكد أنها عرفت هوية الفتاة التي يريد والدهما أن يربطها به، ولهذا

أعطته الراية البيضاء .قاطعه والده بابتسامة دافئة : ويزرد، فقط لتعلم أني أرغب برؤية أحفاد، ليس الآن ولكن في المستقبل .نظر ويزرد إلى والده بحيرة، لكنه شعر ببعض الراحة في نفس الوقت .أومأ برأسه وقال :سأفعل ما بوسعي، أبي2 .

في صباح اليوم التالي، خرج ويزرد من الغرفة بعد أن استسلم من محاولات إيقاظ هاروكا .اتجه إلى غرفة المعيشة، حيث وجد والدة هاروكا يوريكا جالسة تشرب قهوتها الصباحية بمفردها .لاحظت وجوده فابتسمت له بحنان وقالت :صباح الخير، ويزرد .هل ترغب بشرب القهوة معي ريثما يستيقظ الجميع؟ أومأ لها موافقًا، إذ رأى أنها فرصته للتعرف أكثر على والدة الفتاة التي يحبها .تبادل معها أطراف الحديث عن حياة هاروكا في المدرسة وكيف تتصرف هناك .تحدثت يوريكا براحة وهي ترتشف من كوبها : سعيدة بسماع كل هذا .كما أني سعيدة بكون هاروكا تستيقظ بمفردها .تذكر محاولاته لإيقاظها هذا الصباح فرد بعفوية :لا، أنا من أوقظها .لاحظ تغير تعبير وجه يوريكا واتساع عينيها .وضعت كوبها

وقالت بأسف مجزوع :أشعر أن عليّ الاعتذار عن ذلك .فأنا أعلم كم من الجهد يحتاجه المرء ليوقظها . هي أسوأ من والدها بمراحل عديدة .ضحك ويزرد مطمئنًا :لا، ليس الأمر سيئًا لهذا الحد .حدثته بتفهم : ليس عليك المجاملة .فأنا أعرف ابنتي جيدًا، فمن المؤكد أنك تواجه صعوبة في إيقاظها هذه الفترة بالذات .كلامها لفت نظره إلى شيء فسأل :أجل، هذه الفترة تنام فورًا في المساء وبالكاد تسمعني بالصباح .زمت شفتيها بضيق وقالت :أجل، هي تدخل في سبات شتوي في الشتاء، خاصة عندما تثلج2 .

لم يتمالك ويزرد نفسه وضحك، فلقد وصفت حالتها بالضبط .فسألها بفضول :وكيف يمكنني التعامل معها الآن؟ رفعت يوريكا كتفيها باستسلام : للأسف لا أعلم .كانت تفقدني صوابي كل شتاء، ولم يفلح معها شيء للأسف .ولكن فور أن يدفأ الجو ويعود الربيع، ستخرج من سباتها كالحيوانات .عادت لترتشف قهوتها ثم سألته بشك :لم تتمكن من إيقاظها اليوم؟ أشار لها بنعم وقال :لهذا تركتها،

سأحاول إيقاظها لاحقًا .ابتسمت له واقترحت :
أتسمح لي بالمحاولة اليوم؟ -لا مانع لدي.
استمرا بالحديث، حتى بدأ الجميع بالاستيقاظ .
توجهت يوريكا إلى غرفة ابنتها وزوجها، وتقدمت بهدوء لتنظر إلى ابنتها المختبئة تحت البطانية، تكور زاويتها بحضنها لتشعر بالدفء .شعرت يوريكا بالحنين لطفلتها، فاقتربت منها وطبعت قبلة على خدها بلطف، وقالت :جوهرتي الصغيرة، استيقظي .
شعرت هاروكا بشفتي والدتها التي لا يمكن أن تخطئهما، فهي تحب تقبيلها في الصباح .فتحت عينيها ونظرت إلى وجه والدتها لتبتسم وتجيب :
صباح الخير .مسحت والدتها على وجهها بخفة وسألت :ألن تستيقظي؟ أغمضت هاروكا عينيها من جديد وقالت :نصف ساعة أخرى .تحدثت والدتها بحنان: سينتهي وقت الإفطار ولن تجدي شيئًا لتأكليه ...لهذا انهضي هاروكا .فتحت هاروكا عينيها من جديد وقالت بصوت ناعس :هل على تناول الإفطار؟ أومات لها والدتها وقالت بحب :أجل، لهذا استيقظي يا حلوتي .تثاءبت هاروكا بقوة ومدت

ذراعيها لوالدتها، تطلب بدلال :عانقيني .أمسكت والدتها ذراعيها وشدتها لتقف وقالت :انهضي أولاً . نزلت هاروكا من السرير وعانقت والدتها بقوة .لم تلاحظ من قبل، ولكن الآن والدتها تبدو أصغر منها فلقد أصبحت أطول منها .ربتت والدتها على ظهرها بلطف وقالت :فتاة جيدة.

شددت هاروكا في عناق والدتها، فهي لم تتمكن من عناقها البارحة، وقالت بصوت حزين :ماما، لقد اشتقت لك .نظرت والدتها إليها لترى دموعها قد بدأت بالانهمار، فمسحت دموعها بلطف وقالت :منذ متى أصبحتِ فتاة بكاءة؟ شهقت هاروكا وهي تمسح دموعها :لا أعلم، ولا يهم عانقيني .وعادت لمعانقته والدتها، كانت والدتها مستسلمة تحاول تهدئة أبنتها لتسمع اعتراض هاروكا :أنت لا تعانقيني، أعيدي لي العناق .ضحكت والدتها بمرح وردت :لم تعودي طفلة .نظرت لها هاروكا بتذمر :لا يهم، مازالت طفلة عانقيني .شددت والدتها بعناقها، لتنهمر دموعها هي الأخرى، فلقد اشتاقت لأبنتها أيضاً فتمالكت صوتها وقالت: حسناً، هل هذا يكفي .

كانت تشعر هاروكا بحضن والدتها الدافئ الذي افتقدته طول السنة، لتتضايق من كلام والدتها وشددت الضغط عليها وهي تردف بعتاب :لا، أنت تفعلين هذا دائماً- .وانت منذ متى تحبين العناق؟ تذمرت هاروكا :لا أعلم ولكني بدأت أحبه فعانقيني . عانقتها والدتها وهي تسألها باستغراب :إلا يعانقك ويزرد؟ أومات برأسها بنفي :لا، هو يعانقني ولكن عناقك مختلف .ولا يمكنها القول إن عناقات ويزرد خفيفة رقيقة بسبب مشكلته2 .

1y ago

1y ago

{{

لم يتمالك ويزرد نفسه وضحك، فلقد وصفت حالتها بالضبط .فسألها بفضول :وكيف يمكنني التعامل معها الآن؟ رفعت يوريكا كتفيها باستسلام : للأسف لا أعلم .كانت تفقدني صوابي كل شتاء، ولم يفلح معها شيء للأسف .ولكن فور أن يدفأ الجو ويعود الربيع، ستخرج من سباتها كالحيوانات .عادت لترتشف قهوتها ثم سألته بشك :لم تتمكن من

إيقاظها اليوم؟ أشار لها بنعم وقال :لهذا تركتها،
سأحاول إيقاظها لاحقًا .ابتسمت له واقترحت :
أتسمح لي بالمحاولة اليوم؟ -لا مانع لدي.
استمرا بالحديث، حتى بدأ الجميع بالاستيقاظ .
توجهت يوريكا إلى غرفة ابنتها وزوجها، وتقدمت
بهدوء لتنظر إلى ابنتها المختبئة تحت البطانية، تكور
زاويتها بحضنها لتشعر بالدفء .شعرت يوريكا
بالحنين لطفلتها، فاقتربت منها وطبعت قبلة على
خدها بلطف، وقالت :جوهرتي الصغيرة، استيقظي .
شعرت هاروكا بشفتي والدتها التي لا يمكن أن
تخطئهما، فهي تحب تقبيلها في الصباح .فتحت
عينيها ونظرت إلى وجه والدتها لتبتسم وتجيب :
صباح الخير .مسحت والدتها على وجهها بخفة
وسألت :ألن تستيقظي؟ أغمضت هاروكا عينيها من
جديد وقالت :نصف ساعة أخرى .تحدثت والدتها
بحنان :سينتهي وقت الإفطار ولن تجدي شيئًا
لتأكليه ...لهذا انهضي هاروكا .فتحت هاروكا عينيها
من جديد وقالت بصوت ناعس :هل على تناول
الإفطار؟ أومات لها والدتها وقالت بحب :أجل، لهذا

استيقظي يا حلوتي .تثاءبت هاروكا بقوة ومدت ذراعيها لوالدتها، تطلب بدلال :عانقيني .أمسكت والدتها ذراعيها وشدتها لتقف وقالت :انهضي أولاً . نزلت هاروكا من السرير وعانقت والدتها بقوة .لم تلاحظ من قبل، ولكن الآن والدتها تبدو أصغر منها فلقد أصبحت أطول منها .ربتت والدتها على ظهرها بلطف وقالت :فتاة جيدة.

شددت هاروكا في عناق والدتها، فهي لم تتمكن من عناقها البارحة، وقالت بصوت حزين :ماما، لقد اشتقت لك .نظرت والدتها إليها لترى دموعها قد بدأت بالانهمار، فمسحت دموعها بلطف وقالت: منذ متى أصبحتِ فتاة بكاءة؟ شهقت هاروكا وهي تمسح دموعها :لا أعلم، ولا يهم عانقيني .وعادت لمعانقته والدتها، كانت والدتها مستسلمة تحاول تهدئة أبنتها لتسمع اعتراض هاروكا :أنت لا تعانقيني، أعيدي لي العناق .ضحكت والدتها بمرح وردت :لم تعودي طفلة .نظرت لها هاروكا بتذمر :لا يهم، مازالت طفلة عانقيني .شددت والدتها بعناقها، لتنهمر دموعها هي الأخرى، فلقد اشتاقت لأبنتها

أيضاً فتمالكت صوتها وقالت :حسناً، هل هذا يكفي .
كانت تشعر هاروكا بحضن والدتها الدافئ الذي
افتقدته طول السنة، لتتضايق من كلام والدتها
وشددت الضغط عليها وهي تردف بعتاب :لا، أنت
تفعلين هذا دائماً- .وانت منذ متى تحبين العناق؟
تذمرت هاروكا :لا أعلم ولكني بدأت أحبه فعانقيني .
عانقتها والدتها وهي تسألها باستغراب :إلا يعانقك
ويزرد؟ أومات برأسها بنفي :لا، هو يعانقني ولكن
عناقك مختلف .ولا يمكنها القول إن عناقات ويزرد
خفيفة رقيقة بسبب مشكلته2 .
ابتعدت هاروكا عن والدتها بخجل، وسألت بودٍّ
واضح :بالمناسبة، أين ويزرد؟ أجابت والدتها برفق
وهدوء :ينتظرنا في غرفة الطعام، أخبرته أني
سأوقظكِ، هاروكا ...بدأت والدتها بعتاب :متى
ستتعلمين الاستيقاظ بمفردك؟ أنت بال 18.
حركت هاروكا رأسها بحزن :ما زلتُ في السابعة
عشرة، وتعلمين أني لا أستطيع الاستيقاظ وأنا
أحاول بالفعل .ردّت والدتها بتأنٍ وتفهّم :عليكِ أن
تضعي أولوياتكِ، هاروكا .تحدثت هاروكا بنبرة

متألمة :ولكن أنا أفعل ...أصرت والدتها بجدية :لا،
أنتِ لا تفعلين .لو كنتِ تفعلين، لكنتِ
ستستيقظين مبكرًا دون الحاجة لأحد1 .
كتمت هاروكا تنهيدة، فهي تحاول بالفعل، لكنها لا تستطيع سماع المنبهات، فما الذي عليها فعله؟ لم تكن مثل والدتها التي تستيقظ مبكرًا دون الحاجة للمنبه، فقالت بهدوء :لماذا تذكرين هذا الموضوع كل مرة؟ ردت والدتها بلطف محب :لأنك ستظلين تعتمدين على شخص آخر لإيقاظك إذا لم أواصل عتابك .زمت شفتاها بضيق وقالت :حسناً، سأحاول .
لكن والدتها قالت بتأكيد :بل ستفعلين، إذا استمريتِ في القول 'سأحاول'، فلن تفعلي، فأمسكِ زمام نفسك هاروكا .همست هاروكا :حسنًا..
بدلت هاروكا ملابسها وخرجت برفقة والدتها، لتجد الجميع قد تواجدوا بغرفة الطعام .جلست بجوار ويزرد، وبعد الانتهاء من الإفطار، قام كل واحد بأعماله .والداتهما جلستا معًا واستمرتا في الحديث، بينما ذهب والد هاروكا وويزرد للقيام ببعض الأعمال .ماي بقت برفقة هاروكا وويزرد، وبعد بضع

ساعات، كان ويزرد يبحث عن هاروكا ولم يجدها .
فرأى موكوتو بجوارها الخادمة الجديدة، فاستوقفها
وسألها عما إذا كانت قد رأت هاروكا .ردت موكوتو
بالنفي :لا، لم أرها منذ الصباح، ربما تكون برفقة
ماي؟ أشار لها بلا وقال :لا، لقد ذهبت لماي وقالت
إنها تركتها منذ فتره .انتبه لتحديق الخادمة الجديدة
به فقال :أنتِ الخادمة الجديدة؟ كانت تبدو
بمنتصف العشرينات فاومات برأسها بنعم ليتحدث
معها ويزرد بلطف :أتمنى أن تستمتعي بالعمل
هنا...نظر لموكوتو وأضاف :بحال وجدت هاروكا هل
يمكنك أعلامي بالأمر وأخبرها أني أبحث عنها؟ -
حسناً لا تقلق سأفعل .ذهب ورأى والدته تقضي
وقتها برفقة والدة هاروكا فدخل وسألهما عن
هاروكا، لتجيب والدتها يوريكا :هل تفقدت غرفة
نومكما؟ -لا .تكلمت والدة هاروكا وقالت بهدوء :إذا
لم تعثر عليها، الغرفة هي أول مكان عليك بالبحث
عنه، خاصه انها استيقظت اليوم سريعاً2 .
لم يفهم معنى كلام والدتها، لكنه اتجه نحو الغرفة
وهو يشك بوجودها هناك .ففتح الباب ببطء،

متردداً، ليجدها مسترخية على السرير نائمة .وقف مصدوما للحظة، هي تغفو بين الحين والآخر، ولكن ليس بالصباح !اقترب ببطء وانحنى فوقها، ينظر إلى وجهها الهادئ، وتنفسها الرقيق .صعد إلى السرير وامتد بجوارها برفق كأنه يحتضن السكون الذي يحيط بها، تأمل جمال وجهها الهادئ وشفتاها الوردية مغلقتان بإحكام ليشعر بالامتنان لوجودها في حياته، ويبدأ قلبه بالنبض بالحنين والحب لها، لاحظ أن بطنها كشفت فقام بإنزال فلينتها الصوفية برفق، ليحرص على راحتها وكيلا تمرض، بعد ساعاتٍ من السكون والهدوء، فتحت هاروكا عينيها ببطء، لتجد وجه ويزرد يتنفس بسلام بجانبها، فشعرت بدفء يملأ صدرها أخذت تسترخي مرة أخرى، واستسلمت مرة أخرى للنعاس، وهي تشعر بأن جسدها لا يزال خاملاً .لمحت الساعة ورأت أنها قاربت موعد الغداء، فمدت أصابعها بخفه تلمس خده وتناديه بهمس :ويزرد .رفعت نظرها لتلتقي بعينيه النائمتين وتبتسم بلطف .فتح عينيه ليسمعها تتحدث والابتسامة تتراقص على شفتيها

بالحب الذي يغمرها، فقالت بصوتٍ هامس :صباح الخير، نومك خفيف .أجابها بابتسامةٍ تفيض بالحنان، ولمس خدها برفق قائلاً :صباح الخير، حبيبتي .رؤيته بمزاج جيد كان يسعدها، ثم سألته إذا كان قد نام جيداً، فأجاب بابتسامة واسعة :نعم .

5

1y ago

1y ago

{{

ابتعدت هاروكا عن والدتها بخجل، وسألت بودٍّ واضح :بالمناسبة، أين ويزرد؟ أجابت والدتها برفق وهدوء :ينتظرنا في غرفة الطعام، أخبرته أني سأوقظكِ، هاروكا ...بدأت والدتها بعتاب :متى ستتعلمين الاستيقاظ بمفردك؟ أنت بال .18 حركت هاروكا رأسها بحزن :ما زلتُ في السابعة عشرة، وتعلمين أني لا أستطيع الاستيقاظ وأنا أحاول بالفعل .ردّت والدتها بتأنٍ وتفهّم :عليكِ أن تضعي أولوياتكِ، هاروكا .تحدثت هاروكا بنبرة متألمة :ولكن أنا أفعل ...أصرت والدتها بجدية :لا،

أنتِ لا تفعلين .لو كنتِ تفعلين، لكنتِ
ستستيقظين مبكرًا دون الحاجة لأحد1 .
كتمت هاروكا تنهيدة، فهي تحاول بالفعل، لكنها لا تستطيع سماع المنبهات، فما الذي عليها فعله؟ لم تكن مثل والدتها التي تستيقظ مبكرًا دون الحاجة للمنبه، فقالت بهدوء :لماذا تذكرين هذا الموضوع كل مرة؟ ردت والدتها بلطف محب :لأنك ستظلين تعتمدين على شخص آخر لإيقاظك إذا لم أواصل عتابك .زمت شفتاها بضيق وقالت :حسناً، سأحاول .
لكن والدتها قالت بتأكيد :بل ستفعلين، إذا استمريتِ في القول 'سأحاول'، فلن تفعلي، فأمسكِ زمام نفسك هاروكا .همست هاروكا :حسنًا..
بدلت هاروكا ملابسها وخرجت برفقة والدتها، لتجد الجميع قد تواجدوا بغرفة الطعام .جلست بجوار ويزرد، وبعد الانتهاء من الإفطار، قام كل واحد بأعماله .والداتهما جلستا معًا واستمرتا في الحديث، بينما ذهب والد هاروكا وويزرد للقيام ببعض الأعمال .ماي بقت برفقة هاروكا وويزرد، وبعد بضع ساعات، كان ويزرد يبحث عن هاروكا ولم يجدها .

فرأى موكوتو بجوارها الخادمة الجديدة، فاستوقفها وسألها عما إذا كانت قد رأت هاروكا .ردت موكوتو بالنفي :لا، لم أرها منذ الصباح، ربما تكون برفقة ماي؟ أشار لها بلا وقال :لا، لقد ذهبت لماي وقالت إنها تركتها منذ فتره .انتبه لتحديق الخادمة الجديدة به فقال :أنتِ الخادمة الجديدة؟ كانت تبدو بمنتصف العشرينات فاومات برأسها بنعم ليتحدث معها ويزرد بلطف :أتمنى أن تستمتعي بالعمل هنا...نظر لموكوتو وأضاف :بحال وجدت هاروكا هل يمكنك أعلامي بالأمر وأخبرها أني أبحث عنها؟ - حسناً لا تقلق سأفعل .ذهب ورأى والدته تقضي وقتها برفقة والدة هاروكا فدخل وسألهما عن هاروكا، لتجيب والدتها يوريكا :هل تفقدت غرفة نومكما؟ -لا .تكلمت والدة هاروكا وقالت بهدوء :إذا لم تعثر عليها، الغرفة هي أول مكان عليك بالبحث عنه، خاصه انها استيقظت اليوم سريعاً2 .

لم يفهم معنى كلام والدتها، لكنه اتجه نحو الغرفة وهو يشك بوجودها هناك .ففتح الباب ببطء، متردداً، ليجدها مسترخية على السرير نائمة .وقف

مصدوما للحظة، هي تغفو بين الحين والآخر، ولكن ليس بالصباح !اقترب ببطء وانحنى فوقها، ينظر إلى وجهها الهادئ، وتنفسها الرقيق .صعد إلى السرير وامتد بجوارها برفق كأنه يحتضن السكون الذي يحيط بها، تأمل جمال وجهها الهادئ وشفتاها الوردية مغلقتان بإحكام ليشعر بالامتنان لوجودها في حياته، ويبدأ قلبه بالنبض بالحنين والحب لها، لاحظ أن بطنها كشفت فقام بإنزال فلينتها الصوفية برفق، ليحرص على راحتها وكيلا تمرض، بعد ساعاتٍ من السكون والهدوء، فتحت هاروكا عينيها ببطء، لتجد وجه ويزرد يتنفس بسلام بجانبها، فشعرت بدفء يملأ صدرها أخذت تسترخي مرة أخرى، واستسلمت مرة أخرى للنعاس، وهي تشعر بأن جسدها لا يزال خاملاً .لمحت الساعة ورأت أنها قاربت موعد الغداء، فمدت أصابعها بخفه تلمس خده وتناديه بهمس :ويزرد .رفعت نظرها لتلتقي بعينيه النائمتين وتبتسم بلطف .فتح عينيه ليسمعها تتحدث والابتسامة تتراقص على شفتيها بالحب الذي يغمرها، فقالت بصوتٍ هامس :صباح

الخير، نومك خفيف .أجابها بابتسامةٍ تفيض بالحنان، ولمس خدها برفق قائلاً :صباح الخير، حبيبتي .رؤيته بمزاج جيد كان يسعدها، ثم سألته إذا كان قد نام جيداً، فأجاب بابتسامة واسعة :نعم .

5

كان اليوم التالي هو أول يوم برأس السنة الجديدة، خرجت هاروكا وويزرد مع عائلتهما لزيارة الضريح الذي يبعد بعض الشيء من منزلهم .تكلمت هاروكا وهي قلقة :أتمنى ألا نلتقي بأحد من المدرسة .نظر لها ويزرد وهي ترتدي زي الكيمونو الذي أجبرتها والدته تشيزكا على ارتدائه، كما أجبرت والدتها يوريكا وماي أيضًا .لاحظت نظراته التي لم تفارقها، فسألته باستغراب :هل هناك خطب ما؟ ابتسم بحب وبنبرة دافئة وقال :لا، ولكنك تبدين جميلة للغاية في هذا الكيمونو، لدرجة أنني لم أستطع التوقف عن النظر إليك .احمر وجهها خجلاً، وقالت بارتباك :أحقاً تعتقد ذلك؟ أجابها بنبرة حالمة : أكثر مما يمكنك تخيله، يبدو وكأنك جئت من حكاية خرافية لتجعليني أؤمن بالسحر والجمال في

كل لحظة معك .ابتسمت هاروكا بخجل ونظرت بعيداً محاولةً إخفاء ابتسامتها الخجولة .تقدم ويزرد خطوة نحوها وأمسك بيدها برفق، وأكمل قائلاً ناظراً إليها بحب :وجودك بجانبي يجعل كل شيء حولي أكثر جمالاً .أشعر بأنني أكثر حظاً لأنني أمضي بداية هذه السنة معك .ردت هاروكا بنبرة مرتعشة :أنا أيضاً أشعر بالسعادة لوجودك معي، ويزرد .اقترب منها ويزرد أكثر، وقال بصوتٍ ناعم :سنبدأ هذه السنة معاً، سأحرص على أن تكون كل لحظة من حياتنا مليئة بالحب والسعادة .ابتسمت هاروكا وشعرت بقلبها ينبض بسرعة، ولم تعرف ما تقول فقالت بخجل :وأنا أيضاً .سأجعلك سعيداً3 .

أمسك بيدها متشابك لها وهما يتبعان الجميع، فلقد قررت العائلة المشاركة في تقليد قراءة الطالع للسنة الجديدة .توجهت هاروكا وويزرد نحو الكشك المخصص لذلك، حيث قدم لهما الكاهن علبة أوراق الطالع .أمسكت هاروكا بورقة الطالع بيد مرتعشة، وفتحتها ببطء .نظرت إلى الكلمات المكتوبة وأخذت نفساً عميقاً .قرأت بصوت خافت :هذه السنة قد

تكون مليئة بالتحديات والصعوبات .ستواجهين بعض العقبات في طريقك .شعرت هاروكا بالقلق والخيبة وهي تنظر إلى الورقة .لاحظ ويزرد تعابير وجهها، فاقترب منها بلطف وسأل :ماذا يقول طالعك؟ أجابته بنبرة حزينة :يبدو أن هذه السنة ستكون صعبة عليّ .الطالع يتحدث عن الكثير من التحديات والعقبات .ابتسم ويزرد بطمأنينة وقال :لا تقلقي، طالعك سيء، لكن طالعي يقول إنني سأحظى بسنة مليئة بالحظ والتوفيق .سأشاركك حظي بما أننا سنكون دائما بجوار بعضنا البعض . ابتسمت هاروكا وشعرت ببعض الأمل يتسلل إلى قلبها، وقالت :شكراً لك، ويزرد .ولكني أخاف أن انقل لك حظي التعيس .ابتسم لها ويزرد وقال بثقة : أن كان سيخفف عنكِ فلا أمانع .نظرت إلى ويزرد بعمق وابتسمت براحة، ثم نظرت للورقة بيدها مجدداً، وأضافت :لكن حتى وسط كل تلك المتاعب، يبدو أن حظ الحب المتعلق بك يبقى جيداً ....اعتقد انه هذا جيد ..نظرت لويزرد وأضافت :أعتقد أن حظي المتعلق بالحب صار جيدًا منذ السنة الأولى، بسبب

وجودك بجانبي .رأت ملامح الحيرة على وجهه
وقالت :أتتذكر ورقة الحظ التي سحبنها بالصيف .
تذكر فوراً فقال :أجل التي لم تسمحي لي بقراءتها .
اضافت بمضايقة :التي أخذتها مني مباغته- .اعتذر
عن ذلك، ولكن ما الذي كان فيها؟ طبعت بسمه
صغيره على شفتيها وقالت :لا اتذكر النص تماماً
ولكنه كان يخبرني أن أثق بك فأنت مختلف .
ليسمعا صوت والده ويزرد تشيزكا الغاضبة وهي
تصرخ على وجهه الكاهن الذي أعطهم اوراق الطالع
وتقول بحقد :كيف تتجرأ على أعطا يوريكا ورقه
طالع سيئة؟ هذا نصب واحتيال .تحدثت والده
هاروكا يوريكا بتعب :أهدئ تشيزكا .تقدمت لها
وهي تمسك يديها وتقول بحزن وبنبره متقطعة :لا
تقلقي سأطرد فأل السيء هذا باي طريقة5 ....
قالت ماي القريبة منهما :واه لقد لفتت الإنظار أكثر
مما أفعل .نظر لها ويزرد وقال :لقد ورثتي هذا من
أمي .رايا تشيزكا تسحب يوريكا لتربط حظها السيء
على الشجرة لطرده فقال ويزرد :هل ستربطين
ورقتك يا هاروكا؟ سمعت ماي جملته فسألتها

بتعجب :هل حصلتِ على حظ سيء !أومات هاروكا برأسها نافيه :ليس تماماً، جزء منه اعجبني لهذا سآخذه للمنزل، ماذا عنكِ يا ماي؟ أرتها ماي بفخر : حظ ذهبي .انبهرت هاروكا وقالت :انه حقاً حظ ذهبي هذا رائع يا ماي .تكلم ويزرد وقال :أنا أيضاً حظي ذهبي .نظرت له هاروكا وقالت بحيرة :ألم تقل انه جيد وحسب؟ أجاب ويزرد بتوضيح :لا، قلت لك أن طالعي يخبرني أن السنة ستكون مليئة بالحظ والتوفيق، ولم أذكر نوع الحظ بالتحديد .فكرت هاروكا للحظة قبل أن تقول بابتسامة :اذن مشاركته قد تفلح.

كان الجميع يقضي صباح السنة الجديدة بكل هدوء فساكورا كانت بذات الضريح ورأت الجلبة التي قامت بها تشيزكا ورأت ويزرد وهاروكا، لكنها قررت عدم التدخل ومتابعة طريقها برفقة عائلتها .أما هيرو، فقضت عطلتها بمساعدة أقاربها في كشك بمعبد آخر، حيث قامت بخدمة الزوار وتقديم الدعم والمساعدة لكل من يحتاج .ساياكا بقيت في المنزل برفقة شقيقتيها الصغيرتين، حيث قضت وقتًا

ممتعًا في اللعب والمرح معهما، مما جعلها تشعر بالراحة والسعادة في جو العائلة.

أما كورين، فقضت وقتها برفقة زيرو بعد أن أجبرتها والدتها على الذهاب معه، حيث قاموا بالتجول في المنطقة المحيطة بالضريح، مما جعلها تستمتع بوقتها رغم التردد الأول في الذهاب- .كورين .نادها زيرو عندما كادت تدخل المنزل مرة أخرى، فاستغربت لسماعها اسمها واستدارت لترى ما يريده .وبينما كانت في حالة من الدهشة، أمسكت شيئًا كاد يصطدم بها، فصاحت عليه قائلة :أجننت؟ أدرك تعبير الغضب على وجه كورين، لذا حاول بسرعة تهدئتها وتوضيح الأمر ببساطة وبابتسامة مرتبكة :لا، بالطبع لم أجن، أنا فقط أردت أن أعطيك شيئًا .عندما نظرت كورين إلى الشيء الذي في يدها بفضول، أشار زيرو إليه وقال :بمناسبة رأس السنة الجديدة .وغادر قبل أن تقول شيء دخلت كورين إلى المنزل وتوجهت لغرفتها بعد أن خلعت وشاحها وربطته برأسها بإحراج .لم تتمكن من كبت مشاعرها وانفجرت في صرخة :هل جُنن؟ كيف يرمي بهذه

الطريقة؟ تأملت الهدية التي حصلت عليها وفتحتها ببطء، لتجد بداخلها سوارًا .وعلى الرغم من انزعاجها من طريقة تقديم الهدية، إلا أنها لم تستطع إخفاء ابتسامتها الخفيفة عند رؤية السوار4 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡

اتمني ان الفصل اعجبكم وتحسنت نظرتكم لوالدي هاروكا وويزرد، كما أوضحت بعض الأمور التي كانت مبهمة .وبهذا نكون انتهينا من عطلة الشتاء الخاصة بهم وسنعود للأحداث المدرسية من الفصل القادم. وكما أرغب بقول إنه الأسبوعين القادمين تقريباً لن أنزل إي شيء ولن أستطيع الرد على رسائلكم، فسأكون مقطوعة عن النت هذه الفترة لظرف ما .

❤طبعاً قد لا اتمكن من الكتابة لانشغالي هذه الفترة ولكني سأحاول الكتابة باي فرصة متاحة بحيث فور عودتي وعودة النت لي سأنزل الفصل ...

11

دعواتكم لي لأعود للوتباد بسلامة.

1y ago

1y ago

{{

كان اليوم التالي هو أول يوم برأس السنة الجديدة، خرجت هاروكا وويزرد مع عائلتهما لزيارة الضريح الذي يبعد بعض الشيء من منزلهم .تكلمت هاروكا وهي قلقة :أتمنى ألا نلتقي بأحد من المدرسة .نظر لها ويزرد وهي ترتدي زي الكيمونو الذي أجبرتها والدته تشيزكا على ارتدائه، كما أجبرت والدتها يوريكا وماي أيضًا .لاحظت نظراته التي لم تفارقها، فسألته باستغراب :هل هناك خطب ما؟ ابتسم بحب وبنبرة دافئة وقال :لا، ولكنك تبدين جميلة للغاية في هذا الكيمونو، لدرجة أنني لم أستطع التوقف عن النظر إليك .احمر وجهها خجلاً، وقالت بارتباك :أحقاً تعتقد ذلك؟ أجابها بنبرة حالمة : أكثر مما يمكنك تخيله، يبدو وكأنك جئت من حكاية خرافية لتجعليني أؤمن بالسحر والجمال في كل لحظة معك .ابتسمت هاروكا بخجل ونظرت بعيداً محاولةً إخفاء ابتسامتها الخجولة .تقدم ويزرد خطوة نحوها وأمسك بيدها برفق، وأكمل قائلاً ناظراً إليها بحب :وجودك بجانبي يجعل كل شيء حولي أكثر جمالاً .أشعر بأنني أكثر حظاً لأنني أمضي بداية

هذه السنة معك .ردت هاروكا بنبرة مرتعشة :أنا أيضاً أشعر بالسعادة لوجودك معي، ويزرد .اقترب منها ويزرد أكثر، وقال بصوتٍ ناعم :سنبدأ هذه السنة معاً، سأحرص على أن تكون كل لحظة من حياتنا مليئة بالحب والسعادة .ابتسمت هاروكا وشعرت بقلبها ينبض بسرعة، ولم تعرف ما تقول فقالت بخجل :وأنا أيضاً .سأجعلك سعيداً3 .

أمسك بيدها متشابك لها وهما يتبعان الجميع، فلقد قررت العائلة المشاركة في تقليد قراءة الطالع للسنة الجديدة .توجهت هاروكا وويزرد نحو الكشك المخصص لذلك، حيث قدم لهما الكاهن علبة أوراق الطالع .أمسكت هاروكا بورقة الطالع بيد مرتعشة، وفتحتها ببطء .نظرت إلى الكلمات المكتوبة وأخذت نفساً عميقاً .قرأت بصوت خافت :هذه السنة قد تكون مليئة بالتحديات والصعوبات .ستواجهين بعض العقبات في طريقك .شعرت هاروكا بالقلق والخيبة وهي تنظر إلى الورقة .لاحظ ويزرد تعابير وجهها، فاقترب منها بلطف وسأل :ماذا يقول طالعك؟ أجابته بنبرة حزينة :يبدو أن هذه السنة

ستكون صعبة عليّ .الطالع يتحدث عن الكثير من التحديات والعقبات .ابتسم ويزرد بطمأنينة وقال :لا تقلقي، طالعك سيء، لكن طالعي يقول إنني سأحظى بسنة مليئة بالحظ والتوفيق .سأشاركك حظي بما أننا سنكون دائما بجوار بعضنا البعض . ابتسمت هاروكا وشعرت ببعض الأمل يتسلل إلى قلبها، وقالت :شكراً لك، ويزرد .ولكني أخاف أن انقل لك حظي التعيس .ابتسم لها ويزرد وقال بثقة : أن كان سيخفف عنكِ فلا أمانع .نظرت إلى ويزرد بعمق وابتسمت براحة، ثم نظرت للورقة بيدها مجدداً، وأضافت :لكن حتى وسط كل تلك المتاعب، يبدو أن حظ الحب المتعلق بك يبقى جيداً ....اعتقد انه هذا جيد ..نظرت لويزرد وأضافت :أعتقد أن حظي المتعلق بالحب صار جيدًا منذ السنة الأولى، بسبب وجودك بجانبي .رأت ملامح الحيرة على وجهه وقالت :أتتذكر ورقة الحظ التي سحبنها بالصيف . تذكر فوراً فقال :أجل التي لم تسمحي لي بقراءتها . اضافت بمضايقة :التي أخذتها مني مباغته- .اعتذر عن ذلك، ولكن ما الذي كان فيها؟ طبعت بسمه

صغيره على شفتيها وقالت :لا اتذكر النص تماماً
ولكنه كان يخبرني أن أثق بك فأنت مختلف .
ليسمعا صوت والده ويزرد تشيزكا الغاضبة وهي
تصرخ على وجهه الكاهن الذي أعطهم اوراق الطالع
وتقول بحقد :كيف تتجرأ على أعطا يوريكا ورقه
طالع سيئة؟ هذا نصب واحتيال .تحدثت والده
هاروكا يوريكا بتعب :أهدئ تشيزكا .تقدمت لها
وهي تمسك يديها وتقول بحزن وبنبره متقطعة :لا
تقلقي سأطرد فأل السيء هذا باي طريقة5 ....
قالت ماي القريبة منهما :واه لقد لفتت الإنظار أكثر
مما أفعل .نظر لها ويزرد وقال :لقد ورثتي هذا من
أمي .رايا تشيزكا تسحب يوريكا لتربط حظها السيء
على الشجرة لطرده فقال ويزرد :هل ستربطين
ورقتك يا هاروكا؟ سمعت ماي جملته فسألتها
بتعجب :هل حصلتِ على حظ سيء !أومات هاروكا
برأسها نافيه :ليس تماماً، جزء منه اعجبني لهذا
سآخذه للمنزل، ماذا عنكِ يا ماي؟ أرتها ماي بفخر :
حظ ذهبي .انبهرت هاروكا وقالت :انه حقاً حظ ذهبي
هذا رائع يا ماي .تكلم ويزرد وقال :أنا أيضاً حظي

ذهبي .نظرت له هاروكا وقالت بحيرة :ألم تقل انه جيد وحسب؟ أجاب ويزرد بتوضيح :لا، قلت لك أن طالعي يخبرني أن السنة ستكون مليئة بالحظ والتوفيق، ولم أذكر نوع الحظ بالتحديد .فكرت هاروكا للحظة قبل أن تقول بابتسامة :اذن مشاركته قد تفلح.

كان الجميع يقضي صباح السنة الجديدة بكل هدوء فساكورا كانت بذات الضريح ورأت الجلبة التي قامت بها تشيزكا ورأت ويزرد وهاروكا، لكنها قررت عدم التدخل ومتابعة طريقها برفقة عائلتها .أما هيرو، فقضت عطلتها بمساعدة أقاربها في كشك بمعبد آخر، حيث قامت بخدمة الزوار وتقديم الدعم والمساعدة لكل من يحتاج .سایاکا بقيت في المنزل برفقة شقيقتيها الصغيرتين، حيث قضت وقتًا ممتعًا في اللعب والمرح معهما، مما جعلها تشعر بالراحة والسعادة في جو العائلة.

أما كورين، فقضت وقتها برفقة زيرو بعد أن أجبرتها والدتها على الذهاب معه، حيث قاموا بالتجول في المنطقة المحيطة بالضريح، مما جعلها تستمتع

بوقتها رغم التردد الأول في الذهاب- .كورين .نادها زيرو عندما كادت تدخل المنزل مرة أخرى، فاستغربت لسماعها اسمها واستدارت لترى ما يريده .وبينما كانت في حالة من الدهشة، أمسكت شيئًا كاد يصطدم بها، فصاحت عليه قائلة :أجننت؟ أدرك تعبير الغضب على وجه كورين، لذا حاول بسرعة تهدئتها وتوضيح الأمر ببساطة وبابتسامة مرتبكة :لا، بالطبع لم أجن، أنا فقط أردت أن أعطيك شيئًا .عندما نظرت كورين إلى الشيء الذي في يدها بفضول، أشار زيرو إليه وقال :بمناسبة رأس السنة الجديدة .وغادر قبل أن تقول شيء دخلت كورين إلى المنزل وتوجهت لغرفتها بعد أن خلعت وشاحها وربطته برأسها بإحراج .لم تتمكن من كبت مشاعرها وانفجرت في صرخة :هل جُنن؟ كيف يرمي بهذه الطريقة؟ تأملت الهدية التي حصلت عليها وفتحتها ببطء، لتجد بداخلها سوارًا .وعلى الرغم من انزعاجها من طريقة تقديم الهدية، إلا أنها لم تستطع إخفاء ابتسامتها الخفيفة عند رؤية السوار4 .

♡★♡★♡★♡★♡

اتمني ان الفصل اعجبكم وتحسنت نظرتكم لوالدي هاروكا وويزرد، كما أوضحت بعض الأمور التي كانت مبهمة .وبهذا نكون انتهينا من عطلة الشتاء الخاصة بهم وسنعود للأحداث المدرسية من الفصل القادم.
وكما أرغب بقول إنه الأسبوعين القادمين تقريباً لن أنزل إي شيء ولن أستطيع الرد على رسائلكم، فسأكون مقطوعة عن النت هذه الفترة لظرف ما .
❤طبعاً قد لا اتمكن من الكتابة لانشغالي هذه الفترة ولكني سأحاول الكتابة باي فرصة متاحة بحيث فور عودتي وعودة النت لي سأنزل الفصل ...
11
دعواتكم لي لأعود للوتباد بسلامة.
1y ago
1y ago
{{
1y ago
1y ago
{{
فصل خاص}} :التقاء الأقدار{{

وسط حياة المدينة المزدهرة، حيث تزدحم الشوارع بالمارة وتصدح الأصوات بالحيوية، خرجت تشيزكا ويوريكا بعد انتهاء المدرسة، متجهتين للتسوق استعدادًا للرحلة المدرسية المقبلة .كانت تتلألأ واجهات المحلات الزجاجية بأشعة الشمس، معكسةً بريقًا ساحرًا على الملابس والأزياء المعروضة، مضيفةً جمالًا فريدًا يجذب الأنظار ويزيد من حماسهما.

توقفت تشيزكا بعينيها الزرقاوتين الواسعتين وشعرها الذهبي المشرق أمام فستان ربيعي لفت انتباهها، وبدأت تثرثر بحماس :أنظري يوريكا، هذا الفستان يبدو وكأنه خيط من أجلك .كانت تخيلاتها الحالمة وهي تتخيل ارتداء يوريكا الفستان فاتنة؛ جعلت بعض المارة يتوقفون لالتقاط نظرة على جمالها، فلقد كان من الواضح جذوره تشيزكا الفرنسية من خلال لون شعرها وعينيها .وبينما كانت تشيزكا تستمتع بشرودها، أوضحت يوريكا بجدية :تشيزكا، نحن لم نخرج لشراء ملابس، بل أشياء ضرورية للرحلة، فتحركي .نفخت تشيزكا

خديها بتذمر وقالت :أعلم، ولكن ...أكدت يوريكا بقرارها :لكن لا شيء، سأسبقك أن استمريت بالالتهاء.

تخلت عن الأمر وبدأت تتبع يوريكا وهي تتذمر، فاصطدمت بشاب طويل القامة ووسيم .كاد الحادث أن يفقدها توازنها وتسقط للخلف، ولكن الشاب بسرعة البرق أمسك بها بيد قوية وحنونة منعاً إياها من السقوط لتصدم بصدره، نظرت له بعينيها الزرقاوتين الدهشتين، وتقابلت نظراتها مع عينيه العسليتين الساحرتين، ليشعرا بتوقف الزمن، وغمرتهما المشاعر1 .

شعر الشاب بجاذبية فريدة نحو تشيزكا، كما لو كان يرى فيها شيئًا خاصًا ومميزًا .على الرغم من صمته، ولكن عيناه شرحت بوضوح عن مشاعره المتقلبة .

لكن تشيزكا لم تكن تبالي به ولا بنظراته، فكل ما كان يشغلها هو اللحاق بيوريكا .التي تعتبرها محور حياتها وكل شيء آخر كان باهتًا بالمقارنة بها .

فابتعدت عن الشاب بسلاسة ليبتسم لها ابتسامه دافئة وحنونة وهو يحدثها بصوت عميق :هل أنتِ

بخير؟ تحدثت تشيزكا ببرود وردت :نعم، شكرًا لك .
ثم استدارت بسرعة لتنادي يوريكا :يوريكا، انتظري!
لم يستطع الشاب من إزالة عينيه عند ظهر تشيزكا
فلقد كانت تجسد كل ما يتمناه في هذا العالم،
وشعر بأن قلبه قد وقع في حبها منذ اللحظة الأولى .
فستمر بالتأمل في جمالها وجاذبيتها وهي تلحق
وتتمسك بيوريكا .كما كان محتاراً كعدم أكتراثها به
وهو الذي أعدت على اهتمام الفتيات فيه.
كان الشاب يدعى ساتارو سوما، الابن الوحيد لعائلة
ثرية للغاية، يعيش حياة مترفة في مدرسة هاكو
الخاصة بالأغنياء، حيث كانت له كل وسائل الراحة
والامتيازات .ولكن منذ لحظة اصطدامه بتشيزكا، لم
يتمكن من نسيانها، ورغب برؤيتها من جديد فبدا
بالبحث عنها ليستطيع بالنهاية تحديد المدرسة التي
تنتمي إليها، ولم يكن ذلك صعباً فلقد تعرف على
زيها المدرسي الخاص .ليتخذ قرارًا جريئًا ومفاجئًا،
وهو الانتقال إلى مدرستها، متخليًا عن رفاهية
مدرسته السابقة، وكل ذلك من أجل أن يكون قريبًا
من تشيزكا ويكون جزءًا من حياتها.

في أول يوم له بالمدرسة، كانت الأجواء مليئة بالتوتر والفضول، حيث كان الطلاب يتهامسون فيما بينهم عن الشاب الجديد الثري الذي انضم لمدرستهم المتواضعة .ولكنه تجاهل كل شيء وبدا يسير في الممرات بعزم، باحثًا بعينيه عن تشيزكا، الفتاة التي أضاءت حياته بوهج جديد.

ليجدها أخيرًا جالسة بجانب يوريكا بالحديقة، وهي تعطيها بعض الطعام لتأكله، لتفتح يوريكا فمه باعتيادية وبراءة لتتذوقه وقد بدا انه أعجبها، تذكرها ساتارو سريعاً بأنها من تبعتها تشيزكا بذلك اليوم الذي أصطدم به فيه .ليشعر ببعض الغيرة تطوف بقلبه فلقد تمنى أن يكون بموقف يوريكا ويتذوق من يدها ما تعده2 .

تقدم نحوهما وجلس في مقعد قريب منهما، محاولًا عدم لفت الانتباه بينما يكبت رغبته بالتقدم إليها والاعتراف لها، ليلاحظ شاب أخر تقدم نحوهما لتبدو تشيزكا كاللبوة المفترسة وهي تحاول منعه من التحدث ليوريكا فلقد وقفت تصده، ليمسك رأسها ويدفعها لتجلس من جديد وهو يحدث يوريكا،

استغرب من علاقتهم الثلاثة ولكنه تعرف على الشاب أيضاً فلقد لمحة بصفه فهو يدعي يامازاكي أساشيميرا، ليعرف لاحقاً أنهم الثلاثة أصدقاء من الإعدادية وهو أيضاً يكون أخ يوريكا بالتبني فلقد توفى والديه وهو بالصف الثالث وتبنته عائلة يوريكا بكونه لا يملك أي أقارب2 .

بعد الحصة، اقترب ساتارو نحو مقعد يامازاكي وبدأ بتحدث معه، قائلاً :مرحبًا، هل يمكننا أن نصبح أصدقاء؟ استغرب يامازاكي من هذا الطلب الجديد وقال :ماذا !أوه، دعني أحزر، أنت تريد الاقتراب من تشيزكا، أليس كذلك؟ ملامح الدهشة ظهرت على وجه ساتارو عندما سأله :وكيف عرفت هذا؟ تنهد وأجاب :لست الوحيد الذي حاول من قبل، لهذا دعني أخبرك، لا فائدة من الأمر، لن تكسب شيئًا من صداقتي .احتار ساتارو في البداية، ولكنه قال بثقة :يمكنني أن أرى ذلك لاحقًا، ولكن الآن أقبل صداقتي .نظر له يامازاكي بعينيه وتنهد، ثم قال : أفعل ما تريد، ولكني قد حذرتك1 .

عند انتهاء الدوام المدرسي، وقف ساتارو ويامازاكي في انتظار يوريكا كي يشتريا بعض الأشياء التي طلبت منهما والدتها، رآها تقترب برفقة تشيزكا التي كانت تعانق ذراع يوريكا بسعادة، لتنقلب تعابيرها إلى الازدراء عندما لاحظت تواجد يامازاكي .لكنه تجاهل تعابيرها، وسأل يوريكا ببرود :هل نذهب؟ ردت يوريكا بموافقة، ثم سألت :ومن هذا؟ تقدم ساتارو بخطوة واحدة وعرف عن نفسه قائلاً :أنا ساتارو سوما، لقد انتقلت للمدرسة اليوم وصادقت يامازاكي .هل تمانعين أن ذهبت معكما؟ احتارت يوريكا للحظة، ثم أجابت بخفة :لا مانع لدي.
نظر ساتارو لتشيزكا وأمسك يدها بلطف وقبَّلها، ثم نظر لعينيها مباشرة وقال برقة - cariño :عزيزتي -
عندما وقعت عيناي عليك لأول مرة، همست أعماق قلبي بأنك الفتاة التي أردتها .فهل توعديني؟
أنصدم يامازاكي ويوريكا من جرأة ساتارو وصراحته في التعبير عن مشاعره بهذه السهولة، أجابت تشيزكا بصراحة :لا، ليس لدي وقت للمواعدة، فجدولي مشغول بالفعل مع يوريكا .تنهد الاثنان فهذه كانت

اجابة تشيزكا المتكررة، لتسحب يدها من يد ساتارو وعادت لتضم يوريكا بحنان، قائلة بمحبة :سأخرج معكِ يوريكا4 .

11mo ago

11mo ago

{{

في أول يوم له بالمدرسة، كانت الأجواء مليئة بالتوتر والفضول، حيث كان الطلاب يتهامسون فيما بينهم عن الشاب الجديد الثري الذي انضم لمدرستهم المتواضعة .ولكنه تجاهل كل شيء وبدا يسير في الممرات بعزم، باحثًا بعينيه عن تشيزكا، الفتاة التي أضاءت حياته بوهج جديد.

ليجدها أخيرًا جالسة بجانب يوريكا بالحديقة، وهي تعطيها بعض الطعام لتأكله، لتفتح يوريكا فمه باعتيادية وبراءة لتتذوقه وقد بدا انه أعجبها، تذكرها ساتارو سريعاً بأنها من تبعتها تشيزكا بذلك اليوم الذي أصطدم به فيه .ليشعر ببعض الغيرة تطوف بقلبه فلقد تمنى أن يكون بموقف يوريكا ويتذوق من يدها ما تعده2 .

تقدم نحوهما وجلس في مقعد قريب منهما، محاولًا عدم لفت الانتباه بينما يكبت رغبته بالتقدم إليها والاعتراف لها، ليلاحظ شاب أخر تقدم نحوهما لتبدو تشيزكا كاللبوة المفترسة وهي تحاول منعه من التحدث ليوريكا فلقد وقفت تصده، ليمسك رأسها ويدفعها لتجلس من جديد وهو يحدث يوريكا، استغرب من علاقتهم الثلاثة ولكنه تعرف على الشاب أيضاً فلقد لمحة بصفه فهو يدعي يامازاكي أساشيميرا، ليعرف لاحقاً أنهم الثلاثة أصدقاء من الإعدادية وهو أيضاً يكون أخ يوريكا بالتبني فلقد توفى والديه وهو بالصف الثالث وتبنته عائلة يوريكا بكونه لا يملك أي أقارب2 .

بعد الحصة، اقترب ساتارو نحو مقعد يامازاكي وبدأ بتحدث معه، قائلاً :مرحبًا، هل يمكننا أن نصبح أصدقاء؟ استغرب يامازاكي من هذا الطلب الجديد وقال :ماذا !أوه، دعني أحزر، أنت تريد الاقتراب من تشيزكا، أليس كذلك؟ ملامح الدهشة ظهرت على وجه ساتارو عندما سأله :وكيف عرفت هذا؟ تنهد وأجاب :لست الوحيد الذي حاول من قبل، لهذا

دعني أخبرك، لا فائدة من الأمر، لن تكسب شيئًا من صداقتي .احتار ساتارو في البداية، ولكنه قال بثقة :يمكنني أن أرى ذلك لاحقًا، ولكن الآن أقبل صداقتي .نظر له يامازاكي بعينيه وتنهد، ثم قال : أفعل ما تريد، ولكني قد حذرتك1 .

عند انتهاء الدوام المدرسي، وقف ساتارو ويامازاكي في انتظار يوريكا كي يشتريا بعض الأشياء التي طلبت منهما والدتها، رآها تقترب برفقة تشيزكا التي كانت تعانق ذراع يوريكا بسعادة، لتنقلب تعابيرها إلى الازدراء عندما لاحظت تواجد يامازاكي .لكنه تجاهل تعابيرها، وسأل يوريكا ببرود :هل نذهب؟ ردت يوريكا بموافقة، ثم سألت :ومن هذا؟ تقدم ساتارو بخطوة واحدة وعرف عن نفسه قائلاً :أنا ساتارو سوما، لقد انتقلت للمدرسة اليوم وصادقت يامازاكي .هل تمانعين أن ذهبت معكما؟ احتارت يوريكا للحظة، ثم أجابت بخفة :لا مانع لدي.

نظر ساتارو لتشيزكا وأمسك يدها بلطف وقبَّلها، ثم نظر لعينيها مباشرة وقال برقة - cariño :عزيزتي - عندما وقعت عيناي عليك لأول مرة، همست

أعماق قلبي بأنك الفتاة التي أردتها .فهل توعديني؟
أنصدم يامازاكي ويوريكا من جرأة ساتارو وصراحته في التعبير عن مشاعره بهذه السهولة، أجابت تشيزكا بصراحة :لا، ليس لدي وقت للمواعدة، فجدولي مشغول بالفعل مع يوريكا .تنهد الاثنان فهذه كانت اجابة تشيزكا المتكررة، لتسحب يدها من يد ساتارو وعادت لتضم يوريكا بحنان، قائلة بمحبة :سأخرج معكِ يوريكا4 .
ثم سارعت بسحب يوريكا لتسبقهما، متجاهلة ساتارو واعترافه، تحدث يامازاكي قائلاً بهدوء :
أخبرتك .هي لا تملك شخص غير يوريكا برأسها .
ابتسم ساتارو بثقة وقال :لا بأس، لم أتوقع أن توافق من البداية، كل ما أردته الآن هو أن تعرف مشاعري نحوها، فأنا أريدها وسأحصل عليها بالنهاية .ابتسم يامازاكي وقال بتفهم :هذه ثقة كبيرة بالنفس، حظاً سعيدًا إذًا .تذكر سماعه يناديها بلغة غريبة فنظر له باستفسار :لقد ذكر المعلم أن لديك دماء أجنبية؟
فهم ساتارو سؤاله فأجابه بهدوء :والدتي إيطالية وأبي نصف إسباني، فجدتي يابانية وجدي أسباني .همهم

يامازاكي بالتفهم، ليسأله مجدداً :ولكن لقبك سوما؟؟ أوضح ساتارو بهدوء :جدي من تزوج لعائلة جدتي فأخذ لقب عائلتها.

فهم يامازاكي الأمر فهو الآن أيضاً قد أخذ لقب عائلة يوريكا بعد التبني، دخل الأربعة للمحل المواد الغذائية، وكانت تشيزكا تمنع يامازاكي من الاقتراب من يوريكا أو محادثتها، بينما كان ساتارو يحاول التواصل معها وهي تتجاهله وتستمر بالتركيز على يوريكا.

مع مرور الأيام، بدأت يوريكا تلاحظ جهود ساتارو للتقرب من صديقتها فأصبحت تثق به وبمشاعره، خاصة بعدما علمت أنه انتقل من مدرسة هاكو لمدرستهم من أجل التقرب من تشيزكا .لتستغل فرصة انشغال تشيزكا مع المعلم، وذهبت للبحث عن ساتارو لتجذبه لفصل خالٍ .أنصدم ساتارو، وقبل أن يسألها ما الخطب، نظرت له وسألت برزانة : ما مقدار جديتك بتشيزكا؟ لم يمانع من البوح فهو يصرح بمشاعره نحو تشيزكا بكل الطرق التي يعرفها من مجاملات صريحة وكلمات عاطفية او

إيماءات جسدية وهدايا فقال :لقد وقعت بحبها منذ النظرة الأولى، وأنا مستعد لفعل أي شيء ...أوقفته يوريكا بأشارة بيدها وقالت :لقد سمعت هذا بالفعل المرة السابقة1 .

احتار لوهله ثم ابتسم بلطف ونظر مباشرة إلى عينيها، قائلاً :أنا أحبها، هي نجمتي اللامعة في سماء مظلمة، ومنذ اللحظة التي رأيتها فيها لم أتوقف عن التفكير بها .أنا هنا لأجلها، مستعد لفعل كل شيء لأجعلها سعيدة .حبها ليس مجرد شعور، بل هو وعد بأن أكون بجانبها، لأدعمها وأرعاها بكل ما أملك .

وتابع بنبرة أكثر دفئًا :ويبدو أنها ليست الوحيدة المتعلقة بكِ فأنت أيضًا متعلقة بها، لهذا يمكنني أن أطمئنك، فشباب عائلة سوما بالعادة لا يقعون سوى بحب فتاة واحدة2 .

تنهدت يوريكا وأخذت نفسًا عميقًا قبل أن تقول : حسنًا، لدي اقتراح لك .سأحاول مساعدتك في التقرب من تشيزكا، ولكن في الوقت نفسه أرغب في مساعدتك لي في التقرب من يامازاكي .تعجب ساتارو وسأل :ألا تعيشان بنفس المنزل؟ أومأت له

بإيجابية وأضافت بحزن :أجل، لكن تواصلنا بالمنزل معدوم تقريبًا، وبالمدرسة أنت ترى كيف تتصرف تشيزكا .همهمّ ساتارو، لتفتح قلبها له وتخبره بصدق :الحقيقة أنا لا أعرف ما الذي يجري معه، كانت علاقتنا جيدة بالسابق ولكن منذ أن دخل الثانوية تغيرت تصرفاته تجاهي وبدا بتجنبي لهذا .. قدمت اقتراحها بهدوء :سأحاول أن أجذب انتباه تشيزكا إليك، فحاول أن تبعدها عني كي أستطيع التحدث مع يامازاكي .وافق ساتارو على الاقتراح لعلمه أن طريقة للوصول للفتاة التي يحبها يقبع بمساعدة يوريكا التي تهتم بها تشيزكا كثيراً2 .

11mo ago

11mo ago

{{

ثم سارعت بسحب يوريكا لتسبقهما، متجاهلة ساتارو واعترافه، تحدث يامازاكي قائلاً بهدوء : أخبرتك .هي لا تملك شخص غير يوريكا برأسها . ابتسم ساتارو بثقة وقال :لا بأس، لم أتوقع أن توافق من البداية، كل ما أردته الآن هو أن تعرف مشاعري

نحوها، فأنا أريدها وسأحصل عليها بالنهاية .ابتسم يامازاكي وقال بتفهم :هذه ثقة كبيرة بالنفس، حظاً سعيدًا إذًا .تذكر سماعه يناديها بلغة غريبة فنظر له باستفسار :لقد ذكر المعلم أن لديك دماء أجنبية؟ فهم ساتارو سؤاله فأجابه بهدوء :والدتي إيطالية وأبي نصف إسباني، فجدتي يابانية وجدي أسباني .همهم يامازاكي بالتفهم، ليسأله مجدداً :ولكن لقبك سوما؟؟ أوضح ساتارو بهدوء :جدي من تزوج لعائلة جدتي فأخذ لقب عائلتها.

فهم يامازاكي الأمر فهو الآن أيضاً قد أخذ لقب عائلة

يوريكا بعد التبني، دخل الأربعة للمحل المواد الغذائية، وكانت تشيزكا تمنع يامازاكي من الاقتراب من يوريكا أو محادثتها، بينما كان ساتارو يحاول التواصل معها وهي تتجاهله وتستمر بالتركيز على يوريكا.

مع مرور الأيام، بدأت يوريكا تلاحظ جهود ساتارو للتقرب من صديقتها فأصبحت تثق به وبمشاعره، خاصة بعدما علمت أنه انتقل من مدرسة هاكو لمدرستهم من أجل التقرب من تشيزكا .لتستغل

فرصة انشغال تشيزكا مع المعلم، وذهبت للبحث عن ساتارو لتجذبه لفصل خالٍ .أنصدم ساتارو، وقبل أن يسألها ما الخطب، نظرت له وسألت برزانة : ما مقدار جديتك بتشيزكا؟ لم يمانع من البوح فهو يصرح بمشاعره نحو تشيزكا بكل الطرق التي يعرفها من مجاملات صريحة وكلمات عاطفية او إيماءات جسدية وهدايا فقال :لقد وقعت بحبها منذ النظرة الأولى، وأنا مستعد لفعل أي شيء ...أوقفته يوريكا بأشارة بيدها وقالت :لقد سمعت هذا بالفعل المرة السابقة1 .

احتار لوهله ثم ابتسم بلطف ونظر مباشرة إلى عينيها، قائلاً :أنا أحبها، هي نجمتي اللامعة في سماء مظلمة، ومنذ اللحظة التي رأيتها فيها لم أتوقف عن التفكير بها .أنا هنا لأجلها، مستعد لفعل كل شيء لأجعلها سعيدة .حبها ليس مجرد شعور، بل هو وعد بأن أكون بجانبها، لأدعمها وأرعاها بكل ما أملك .

وتابع بنبرة أكثر دفئًا :ويبدو أنها ليست الوحيدة المتعلقة بكِ فأنت أيضًا متعلقة بها، لهذا يمكنني

أن أطمئنك، فشباب عائلة سوما بالعادة لا يقعون سوى بحب فتاة واحدة2 .

تنهدت يوريكا وأخذت نفسًا عميقًا قبل أن تقول : حسنًا، لدي اقتراح لك .سأحاول مساعدتك في التقرب من تشيزكا، ولكن في الوقت نفسه أرغب في مساعدتك لي في التقرب من يامازاكي .تعجب ساتارو وسأل :ألا تعيشان بنفس المنزل؟ أومأت له بإيجابية وأضافت بحزن :أجل، لكن تواصلنا بالمنزل معدوم تقريبًا، وبالمدرسة أنت ترى كيف تتصرف تشيزكا .همهمّ ساتارو، لتفتح قلبها له وتخبره بصدق :الحقيقة أنا لا أعرف ما الذي يجري معه، كانت علاقتنا جيدة بالسابق ولكن منذ أن دخل الثانوية تغيرت تصرفاته تجاهي وبدا بتجنبي لهذا .. قدمت اقتراحها بهدوء :سأحاول أن أجذب انتباه تشيزكا إليك، فحاول أن تبعدها عني كي أستطيع التحدث مع يامازاكي .وافق ساتارو على الاقتراح لعلمه أن طريقة للوصول للفتاة التي يحبها يقبع بمساعدة يوريكا التي تهتم بها تشيزكا كثيراً2 .

وبدأ التعاون بينهما، حيث عملا كفريق واحد، لتأتي وقت الرحلة المدرسية لطلاب المرحلة الأولى من الثانوية، كانت تشيزكا مستمتعة بوقتها برفقة يوريكا فلا وجود للمزعجين يامازاكي وساتارو فهما أعلى منهم بمرحلة دراسية، ورحلتهم المدرسية ستتم الأسبوع القادم وسترتاح منهما لفترة وتحتكر يوريكا لنفسها .حاولت يوريكا بذلك الوقت أن تحسن نظرة تشيزكا لساتارو بمشاركتها بعض المعلومات عن أشياء تتشابه بها معه من حيث الأصول الأجنبية وغيرها، ولكن تشيزكا لم تكن مهتمة تمامًا، وظلت غير مبالية لمحاولاتها.

مع مرور الأيام، استمرت الأمور على حالها .تشيزكا تستمتع بوقتها مع يوريكا، متجاهلة غزل ساتارو نحوها وبنفس الوقت تعترض طريق يامازاكي كلما حاول التحدث مع يوريكا .رغم محاولات يوريكا المتكررة لتحسين نظرة تشيزكا لساتارو، إلا أن تشيزكا كانت متمسكة بموقفها ولم تكترث لمشاعره .ولكن تعاون ساتارو ويوريكا أوضح ثماره مع الوقت، فلقد تمكنا من الاختلاء بعض الأوقات

بالطرف الذي يحبانه، سواء أثناء مهرجان الصيف أو خلال المواعيد والرحلات التي نظموها كمجموعة، والتي كانت في الواقع تهدف إلى خلق فرص لمواعيد منفصلة، لتتقوى علاقة ساتارو ويوريكا بشكل خيالي بسبب ذلك .كما أن ساتارو حصل على فرصة للتعرف على والدي تشيزكا ليعرف أن أصولها الفرنسية تأتي من والدتها، واكتشف أنها من عائلة كبيرة فهي الابنة الأصغر والمدللة من الجميع؛ وهذا أعطاه فهمًا أعمق لشخصيتها ولحياتها.

مرت الأشهر بسرعة، من فصل إلى آخر، لينتهي عام الدراسي وليبدأ عام دراسي آخر .وأصبحت تشيزكا ويوريكا في المرحلة الثانية من الثانوية، بينما دخل ساتارو ويامازاكي مرحلتهما الأخيرة من الثانوية، لتأتي العطلة الصيفية سريعاً وسافرت يوريكا برفقة يامازاكي ووالديها لزيارة جديها في إحدى القرى، لتستسلم تشيزكا وتوافق على الخروج بموعد برفقة ساتارو بعدم وجود يوريكا بالمدينة.

كانا الاثنين بمقهى تتناول تشيزكا طعامها بسعادة وساتارو ينظر إليها بنظرات تفضح مشاعره نحوه

للجميع، فتكلمت وهي تستمتع بحلاوة ما بفمها :
سأجعل يوريكا تتذوقها عندما تعود .نظر لها ساتارو
بحب وقال :أنت تحبين مشاركة ما تحبين معها .
أومات تشيزكا وقالت :هذا مؤكد، فيوريكا تعني لي
كل شيء .فضوله جعله يسألها بكونهما بمفردهما :
أيمكنك أخباري لما تكرهين يامازاكي؟ غرزت
شوكتها بقطعة الكيك وقالت :هو لا يستحقها، لهذا
لن أسمح له بالحصول على يوريكا وهذا قراري
النهائي .تعجب ساتارو وقال :تتكلمين كما لو أنه
يحبها؟ ولحظه هل تعرفين مشاعر يوريكا نحوه؟
وهل كان يعتقد أن الامر سيخفى عليها؟ !وهي التي
تحفظ أدق التفاصيل عن يوريكا !التسمعه يتكلم
بصدمة :لما لا يعترف لها وحسب؟؟ فمشاعرهما
متبادلة .تكلمت تشيزكا تجيب بهدوء :مشاعره
ليست قوية ليعترف وحتى وان أرد كنت سأعترض
طريقة.

11mo ago

11mo ago

{{

وبدأ التعاون بينهما، حيث عملا كفريق واحد، لتأتي وقت الرحلة المدرسية لطلاب المرحلة الأولى من الثانوية، كانت تشيزكا مستمتعة بوقتها برفقة يوريكا فلا وجود للمزعجين يامازاكي وساتارو فهما أعلى منهم بمرحلة دراسية، ورحلتهم المدرسية ستتم الأسبوع القادم وسترتاح منهما لفترة وتحتكر يوريكا لنفسها .حاولت يوريكا بذلك الوقت أن تحسن نظرة تشيزكا لساتارو بمشاركتها بعض المعلومات عن أشياء تتشابه بها معه من حيث الأصول الأجنبية وغيرها، ولكن تشيزكا لم تكن مهتمة تمامًا، وظلت غير مبالية لمحاولاتها.

مع مرور الأيام، استمرت الأمور على حالها .تشيزكا تستمتع بوقتها مع يوريكا، متجاهلة غزل ساتارو نحوها وبنفس الوقت تعترض طريق يامازاكي كلما حاول التحدث مع يوريكا .رغم محاولات يوريكا المتكررة لتحسين نظرة تشيزكا لساتارو، إلا أن تشيزكا كانت متمسكة بموقفها ولم تكترث لمشاعره .ولكن تعاون ساتارو ويوريكا أوضح ثماره مع الوقت، فلقد تمكنا من الاختلاء بعض الأوقات

بالطرف الذي يحبانه، سواء أثناء مهرجان الصيف أو خلال المواعيد والرحلات التي نظموها كمجموعة، والتي كانت في الواقع تهدف إلى خلق فرص لمواعيد منفصلة، لتتقوى علاقة ساتارو ويوريكا بشكل خيالي بسبب ذلك .كما أن ساتارو حصل على فرصة للتعرف على والدي تشيزكا ليعرف أن أصولها الفرنسية تأتي من والدتها، واكتشف أنها من عائلة كبيرة فهي الابنة الأصغر والمدللة من الجميع؛ وهذا أعطاه فهمًا أعمق لشخصيتها ولحياتها.

مرت الأشهر بسرعة، من فصل إلى آخر، لينتهي عام الدراسي وليبدأ عام دراسي آخر .وأصبحت تشيزكا ويوريكا في المرحلة الثانية من الثانوية، بينما دخل ساتارو ويامازاكي مرحلتهما الأخيرة من الثانوية، لتأتي العطلة الصيفية سريعاً وسافرت يوريكا برفقة يامازاكي ووالديها لزيارة جديها في إحدى القرى، لتستسلم تشيزكا وتوافق على الخروج بموعد برفقة ساتارو بعدم وجود يوريكا بالمدينة.

كانا الاثنين بمقهى تتناول تشيزكا طعامها بسعادة وساتارو ينظر إليها بنظرات تفضح مشاعره نحوه

للجميع، فتكلمت وهي تستمتع بحلاوة ما بفمها :
سأجعل يوريكا تتذوقها عندما تعود .نظر لها ساتارو بحب وقال :أنت تحبين مشاركة ما تحبين معها .
أومات تشيزكا وقالت :هذا مؤكد، فيوريكا تعني لي كل شيء .فضوله جعله يسألها بكونهما بمفردهما :
أيمكنك أخباري لما تكرهين يامازاكي؟ غرزت شوكتها بقطعة الكيك وقالت :هو لا يستحقها، لهذا لن أسمح له بالحصول على يوريكا وهذا قراري النهائي .تعجب ساتارو وقال :تتكلمين كما لو أنه يحبها؟ ولحظه هل تعرفين مشاعر يوريكا نحوه؟ وهل كان يعتقد أن الامر سيخفى عليها؟ !وهي التي تحفظ أدق التفاصيل عن يوريكا !لتسمعه يتكلم بصدمة :لما لا يعترف لها وحسب؟؟ فمشاعرهما متبادلة .تكلمت تشيزكا تجيب بهدوء :مشاعره ليست قوية ليعترف وحتى وان أرد كنت سأعترض طريقة.
كان يامازاكي ويوريكا بتلك الأثناء يتجولان بالقرية، ينظر إليها بحب فلقد أدرك مشاعره تجاه يوريكا منذ فترة، لذا حاول تجنبها بقدر الإمكان كيلا يسيء

لوالديها اللذين تبنياه بعد وفاة والديه، وهو الذي لا يمت لهما بأي صلة دم، فهو فقط ابن صديق والد يوريكا .لهذا كان ينوي الابتعاد وقطع علاقته معها وذلك بمغادرة المنزل فور بدء الجامعة وقد تكلم بهذا الأمر مع والداي يوريكا، صحيح أنهما حاولا عدله عن قراره ولكنه كان مصر إلا أن وافقا فهو لا يستطيع البقاء لمدة أطول بعد، رؤية يوريكا كل يوم بجميع حالتها وكبدت مشاعره لم تعد ممكنه، خاصة بعد أن بدأت نيران الغيرة تنشب بصدره برؤية علاقتها القوية مع ساتارو، يعلم أنه لا يجرى شيء بينهما ولكن غيرته وصلت لهذا الحد1 .

كانت الأجواء هادئة والسماء صافية أثناء تجولهما بالقرية، لتبدأ الأمطار بالانهمار بقوة بشكل مفاجئ . بحثا عن ملجأ ووجدا معبدًا قديمًا قريبًا .وتوجها إليه هاربين من غزارة الأمطار التي بللتهما كلياً، فتكلم يامازاكي :أمطار الصيف المفاجئة مزعجة .تنهدت يوريكا وهي تعصر تنورتها التي تغرقت من الأمطار وقالت :أتمنى إلا يستمر لوقت طويل .جلسا على الأرضية الخشبية القديمة يتأملان تساقط الأمطار

بهدوء، لتخترق يوريكا الصمت بصوتها الناعم وهي تساءل :يامازاكي، لماذا لم تخبرني أنك تخطط لمغادرة المنزل؟ 1

فلقد سمعت حديثه مع والدها قبل فترة، تجنب يامازاكي نظراتها، ثم أجاب بصوت منخفض :لم أكن أريد أن أثقل عليهم بمسؤولية الاهتمام بي، فلقد فعلا الكثير من أجلي .نظرت إليه يوريكا بعيون ممتلئة بالغضب، وقالت :تعلم أن هذا غير صحيح فوالدي يحبانك كما لو كنت ابنهما حقاً .تنهد يامازاكي بعمق، وأجاب بصوت مليء بالألم :أعلم ذلك، وهذا ما يجعل الأمر صعباً علي، فأنا قد خنت ثقتهم .لم تفهم ما يقوله، تردد يامازاكي بالكلام ولكنه يريد أن ينهي كل شيء فقال بذنب :أنا أحبكِ يوريكا، ولا يفترض بي أن أملك هذه المشاعر تجاه أختي بالتبني .اندهشت يوريكا من اعترافه، لتسأله بصدمة :ما الذي تقصده بهذا؟ أنت تتكلم كما لو أن حبنا محرم؟ نظر يامازاكي في عينيها، وقال بصدق : أجل، هذا ما أقوله تماماً يا يوريكا، لا أريد التسبب في تفكك علاقتي مع والديك، كما أريد حمايتكِ

وحماية علاقتي معكِ، لهذا لا أرغب بجرحك والتسبب بأذيتك ...نهضت يوريكا بغضب لتقابله من بين دموعها وتقول بنبرة مجروحة :ولكنك جرحتني بالفعل أتظن أني سعدت بمعرفتي بخطتك للمغادرة؟ والآن أيضاً بكلماتك هذه، فأنا أيضاً أملك مشاعر تجاهك، وأحبكَ...

تحت وابل الأمطار الغزيرة، وجدا نفسيهما في مواجهة مشاعرهما المكبوتة، فالصمت الذي تلا اعترافاتهما كان ثقيلاً بشكل لا يطاق .تحدث يامازاكي بهدوء وهو يمسك يدها :لنعد للاحتماء بالمعبد يوريكا .لتهمس بألم واضح في صوتها : ولكنك لا تحبني ...سحبت يدها منه بعنف ونظرت إليه غاضبة ومحطمة في آن واحد :فلو كنت تحبني حقًا، لما كان سيوقفك شيء.

11mo ago

11mo ago

{{

كان يامازاكي ويوريكا بتلك الأثناء يتجولان بالقرية، ينظر إليها بحب فلقد أدرك مشاعره تجاه يوريكا منذ

فترة، لذا حاول تجنبها بقدر الإمكان كيلا يسيء لوالديها اللذين تبنياه بعد وفاة والديه، وهو الذي لا يمت لهما بأي صلة دم، فهو فقط ابن صديق والد يوريكا .لهذا كان ينوي الابتعاد وقطع علاقته معها وذلك بمغادرة المنزل فور بدء الجامعة وقد تكلم بهذا الأمر مع والداي يوريكا، صحيح أنهما حاولا عدله عن قراره ولكنه كان مصر إلا أن وافقا فهو لا يستطيع البقاء لمدة أطول بعد، رؤية يوريكا كل يوم بجميع حالتها وكبدت مشاعره لم تعد ممكنه، خاصة بعد أن بدأت نيران الغيرة تنشب بصدره برؤية علاقتها القوية مع ساتارو، يعلم أنه لا يجرى شيء بينهما ولكن غيرته وصلت لهذا الحد1 .

كانت الأجواء هادئة والسماء صافية أثناء تجولهما بالقرية، لتبدأ الأمطار بالانهمار بقوة بشكل مفاجئ . بحثا عن ملجأ ووجدا معبدًا قديمًا قريبًا .وتوجها إليه هاربين من غزارة الأمطار التي بللتهما كلياً، فتكلم يامازاكي :أمطار الصيف المفاجئة مزعجة .تنهدت يوريكا وهي تعصر تنورتها التي تغرقت من الأمطار وقالت :أتمنى إلا يستمر لوقت طويل .جلسا على

الأرضية الخشبية القديمة يتأملان تساقط الأمطار بهدوء، لتخترق يوريكا الصمت بصوتها الناعم وهي تساءل :يامازاكي، لماذا لم تخبرني أنك تخطط لمغادرة المنزل؟ 1

فلقد سمعت حديثه مع والدها قبل فترة، تجنب يامازاكي نظراتها، ثم أجاب بصوت منخفض :لم أكن أريد أن أثقل عليهم بمسؤولية الاهتمام بي، فلقد فعلا الكثير من أجلي .نظرت إليه يوريكا بعيون ممتلئة بالغضب، وقالت :تعلم أن هذا غير صحيح فوالدي يحبانك كما لو كنت ابنهما حقاً .تنهد يامازاكي بعمق، وأجاب بصوت مليء بالألم :أعلم ذلك، وهذا ما يجعل الأمر صعباً علي، فأنا قد خنت ثقتهم .لم تفهم ما يقوله، تردد يامازاكي بالكلام ولكنه يريد أن ينهي كل شيء فقال بذنب :أنا أحبكِ يوريكا، ولا يفترض بي أن أملك هذه المشاعر تجاه أختي بالتبني .اندهشت يوريكا من اعترافه، لتسأله بصدمة :ما الذي تقصده بهذا؟ أنت تتكلم كما لو أن حبنا محرم؟ نظر يامازاكي في عينيها، وقال بصدق : أجل، هذا ما أقوله تماماً يا يوريكا، لا أريد التسبب في

تفكك علاقتي مع والديك، كما أريد حمايتكِ
وحماية علاقتي معكِ، لهذا لا أرغب بجرحك
والتسبب بأذيتك ...نهضت يوريكا بغضب لتقابله
من بين دموعها وتقول بنبرة مجروحة :ولكنك
جرحتني بالفعل أتظن أني سعدت بمعرفتي
بخطتك للمغادرة؟ والآن أيضاً بكلماتك هذه، فأنا
أيضاً أملك مشاعر تجاهك، وأحبكَ...
تحت وابل الأمطار الغزيرة، وجدا نفسيهما في
مواجهة مشاعرهما المكبوتة، فالصمت الذي تلا
اعترافاتهما كان ثقيلاً بشكل لا يطاق .تحدث
يامازاكي بهدوء وهو يمسك يدها :لنعد للاحتماء
بالمعبد يوريكا .لتهمس بألم واضح في صوتها :
ولكنك لا تحبني ...سحبت يدها منه بعنف ونظرت
إليه غاضبة ومحطمة في آن واحد :فلو كنت تحبني
حقًا، لما كان سيوقفك شيء.
كان عاجزًا عن الكلام .فلقد كان يعلم أنها على حق .
فحبه لها يملأ قلبه، لكنه كان يخشى العواقب .
يخشى فقدان العائلة التي تبنته، وهذا كان سبب

كراهية تشيزكا له بأنه لا يملك الجرأة لينزف كل شيء من أجلها.

صمته وعدم اعتراضه كان يجرحها أكثر، فاستدارت مغادرة المعبد، حاول أن يتحدث مجددًا، لكن كلماته بقيت بحلقه تحت وطأة مشاعر الألم .

استمرت يوريكا في السير بعيدًا عنه، تاركةً المعبد خلفها .وظل يامازاكي واقفًا في مكانه للحظات، غارقًا في أفكاره وندمه .عندما تلاشت صورة يوريكا في المطر، أدرك أن بقاءه بمفرده بالمعبد لا فائدة منه، فقرر اللحاق بها وعندما عاد إلى المنزل، اكتشف أنها لم تعد بعد .فشعر بالقلق يغمره؛ فالأمطار الغزيرة والقرية مليئة بالمناطق الخطرة.

ليهرع خارج المنزل مجددًا، يبحث عنها في كل مكان . كان قلبه ينبض بشدة فالذعر يسيطر عليه .ماذا إذا تأذت !فالقرية معروفة بمناطقها الخطرة أثناء الأمطار ولقد حصلت عدة حوادث ووفيات بالفعل، فكرة فقدان يوريكا كانت تطارده، تعصر قلبه بقوة لم يعرفها من قبل .ليتجلى بذاكرته اللحظات التي قضاها معها، ضحكاتها، حزنها، قوتها وضعفها .نادى

باسمها مرارًا، لكن صوت المطر كان يبتلع كلماته .
كان يشعر بالعجز، وهذا العجز كان يقتله ببطء .مع
كل خطوة كان يخشى أن يجدها وقد أصابها مكروه .
فلقد كانت الأمطار تغمر كل شيء، وتحولت الأرض
إلى مناطق زلقة وخطرة.
لينزلق لأسفل التل على الإرض الموحلة، مما جعله
يشعر بمزيد من الذعر .ماذا لو انزلقت أيضاً
وأصيبت؟ ماذا لو كانت تحتاج إلى مساعدته الآن
وهو غير قادر على الوصول إليها؟ بدأ يصعد باتجاه
التلال، وهو ينادي باستمرار :يوريكا.!
كلما تقدم أكثر، ازداد خوفه .كانت صور مخاوفه
تتوالى في ذهنه بلا توقف .إلى أن رأى ظلًا يتحرك بين
الأشجار بالأسفل، فأسرع الخطى نحوها، وهو يستمر
بالنداء :يوريكا .!عندما التفتت نحو الصوت، كانت
عيناها مليئتان بالدموع والخوف، ملطخة بالوحل
كلياً فلقد انزلقت من أعلى للأسفل وتأذى
معصمها، شعر بقلبه ينكسر فلقد كانت نظرة
عينيها تعكس كل الخوف الذي شعرت به، والخوف
الذي شعر به هو.

اقترب منها وأمسك بيديها بجزع وسألها بنبرة ملؤها القلق والارتياح لإيجادها :هل أنتِ بخير؟ !نظرت إليه يوريكا بعيون مرتجفة، ثم انهارت بين ذراعيه، مخفيه وجهها في صدره :كنت خائفة جدًا، يامازاكي . احتضنها بقوة، وقبّل رأسها بحب، وكأنه يطمئن نفسه بأنها بخير وموجودة بذراعيه الآن .ليدرك أنها تعنى جزء مهما من قلبه لا يمكن تعويضه او فقدانه أو خسارته.

عثر على جوف شجرة قديم .فتوجه بها إليه ليختبا الاثنان داخل الجوف، جلسا هناك لفترة متلاصقين، يستمعان لصوت المطر الذي كان يضرب أوراق الشجر والأرض .ليبدأ الخوف في التلاشي ببطء، كما بدأت الأمطار تخف، وبدأت الغيوم بالانقشاع تدريجيًا، لتعود أشعة الشمس وتخترق السماء شيئًا فشيئًا .نظر يامازاكي إلى يوريكا، وابتسم بلطف، وقال :يبدو أن المطر بدأ يخف .دعينا نعود إلى المنزل.

11mo ago

11mo ago

{{

كان عاجزًا عن الكلام .فلقد كان يعلم أنها على حق .
فحبه لها يملأ قلبه، لكنه كان يخشى العواقب .
يخشى فقدان العائلة التي تبنته، وهذا كان سبب
كراهية تشيزكا له بأنه لا يملك الجرأة لينزف كل
شيء من أجلها.
صمته وعدم اعتراضه كان يجرحها أكثر، فاستدارت
مغادرة المعبد، حاول أن يتحدث مجددًا، لكن
كلماته بقيت بحلقه تحت وطأة مشاعر الألم .
استمرت يوريكا في السير بعيدًا عنه، تاركةً المعبد
خلفها .وظل يامازاكي واقفًا في مكانه للحظات، غارقًا
في أفكاره وندمه .عندما تلاشت صورة يوريكا في
المطر، أدرك أن بقاءه بمفرده بالمعبد لا فائدة منه،
فقرر اللحاق بها وعندما عاد إلى المنزل، اكتشف أنها
لم تعد بعد .فشعر بالقلق يغمره؛ فالأمطار الغزيرة
والقرية مليئة بالمناطق الخطرة.
ليهرع خارج المنزل مجددًا، يبحث عنها في كل مكان .
كان قلبه ينبض بشدة فالذعر يسيطر عليه .ماذا إذا
تأذت !فالقرية معروفة بمناطقها الخطرة أثناء

الأمطار ولقد حصلت عدة حوادث ووفيات بالفعل، فكرة فقدان يوريكا كانت تطارده، تعصر قلبه بقوة لم يعرفها من قبل .ليتجلى بذاكرته اللحظات التي قضاها معها، ضحكاتها، حزنها، قوتها وضعفها .نادى باسمها مرارًا، لكن صوت المطر كان يبتلع كلماته . كان يشعر بالعجز، وهذا العجز كان يقتله ببطء .مع كل خطوة كان يخشى أن يجدها وقد أصابها مكروه . فلقد كانت الأمطار تغمر كل شيء، وتحولت الأرض إلى مناطق زلقة وخطرة.

لينزلق لأسفل التل على الإرض الموحلة، مما جعله يشعر بمزيد من الذعر .ماذا لو انزلقت أيضاً وأصيبت؟ ماذا لو كانت تحتاج إلى مساعدته الآن وهو غير قادر على الوصول إليها؟ بدأ يصعد باتجاه التلال، وهو ينادي باستمرار :يوريكا.!

كلما تقدم أكثر، ازداد خوفه .كانت صور مخاوفه تتوالى في ذهنه بلا توقف .إلى أن رأى ظلًا يتحرك بين الأشجار بالأسفل، فأسرع الخطى نحوها، وهو يستمر بالنداء :يوريكا .!عندما التفتت نحو الصوت، كانت عيناها مليئتان بالدموع والخوف، ملطخة بالوحل

كلياً فلقد انزلقت من أعلى للأسفل وتأذى معصمها، شعر بقلبه ينكسر فلقد كانت نظرة عينيها تعكس كل الخوف الذي شعرت به، والخوف الذي شعر به هو.

اقترب منها وأمسك بيديها بجزع وسألها بنبرة ملؤها القلق والارتياح لإيجادها :هل أنتِ بخير؟ !نظرت إليه يوريكا بعيون مرتجفة، ثم انهارت بين ذراعيه، مخفيه وجهها في صدره :كنت خائفة جدًا، يامازاكي . احتضنها بقوة، وقبّل رأسها بحب، وكأنه يطمئن نفسه بأنها بخير وموجودة بذراعيه الآن .ليدرك أنها تعنى جزء مهما من قلبه لا يمكن تعويضه او فقدانه أو خسارته.

عثر على جوف شجرة قديم .فتوجه بها إليه ليختبا الاثنان داخل الجوف، جلسا هناك لفترة متلاصقين، يستمعان لصوت المطر الذي كان يضرب أوراق الشجر والأرض .ليبدأ الخوف في التلاشي ببطء، كما بدأت الأمطار تخف، وبدأت الغيوم بالانقشاع تدريجيًا، لتعود أشعة الشمس وتخترق السماء شيئًا فشيئًا .نظر يامازاكي إلى يوريكا، وابتسم

بلطف، وقال :يبدو أن المطر بدأ يخف .دعينا نعود إلى المنزل.

أعادها إلى المنزل، وعند وصولهما، استقبلهما والداها بقلق، سعيدين برؤيتهما بأمان .فبدأ بالتحدث بصدق، قائلاً بصوت منخفض :أنا أعتذر منكما، لقد تأذت يوريكا بسببي .استغرب والدها وسأل :هل تشاجرتما؟ اعترضت يوريكا بسرعة :لا، الأمر ليس خطأه، أنا من اندفعت نحو الأمطار رغم محاولته بأن أبقى بالمعبد .كان ووجهه يعكس عمق الصراع الداخلي الذي يعيشه .فقلبه لا يزال ينبض بسرعة، مزيج من القلق والخوف والذنب .فكرة فقدان يوريكا أو إصابتها بشيء بسببه تؤلمه بشكل لا يطاق .نظر إلى عيني والديها، وقال بحزن وصوت متردد :أعلم أنكما قمتما بالكثير من أجلي، ولكن هناك شيء يجب أن تعرفاه .أنا أحب يوريكا.

كانت هذه الكلمات ثقيلة عليه، كأنها تخرج من أعماق روحه .شعر بأن كل كلمة تضغط على قلبه، ولكن لم يعد بوسعه الكتمان .كانت عيناه تلمعان بالدموع، تكاد تنهمر في أي لحظة .كان يعبر عن

أعمق مشاعره، عن خوفه من خيانة ثقة والديها، وعن حبه الكبير ليوريكا الذي لم يستطع كبته بعد الآن ولا يريد التخلي عنه.

تفاجأ والدا يوريكا كما تفاجأت يوريكا من تصريحه المفاجئ .والصمت الذي تلا ذلك كان محملاً بثقل المشاعر .بادر والدها بلطف، بنبرة مليئة بالتفهم : يبدو أننا أثقلنا عليك، يامازاكي صحيح أننا قبلناك كابن لنا، ولقد كنت كأخ جيد ليوريكا لفترة طويلة، ولكن كل ما يهمنا هو سعادتكما .فإذا كنت تحب يوريكا، وهي تبادلك الشعور، لا ننوي الوقوف في طريقكما1 .

نظرت يوريكا إلى والديها بعينين ممتلئتين بالدموع، ثم نظرت إلى يامازاكي الذي كان يكافح للتعبير عن مشاعره .تقدمت والدة يوريكا خطوة نحو يامازاكي، واضعة يدها على كتفه، وقالت بابتسامة دافئة :لقد كنت دائمًا جزءًا من عائلتنا .إذا كان قلبك مع يوريكا، فنحن ندعمك .بدأت دموع يامازاكي تنهمر بحرية الآن، وأخذ نفسًا عميقًا، وقال بصوت متهدج

وممتلئ بالامتنان :شكراً لكما، لم أكن أعلم كيف سأتمكن من إخباركما.

ابتسمت والدة يوريكا، واقتربت منه تمسح دموعه بلطف :يا عزيزي، كل ما نريده هو أن تكونا سعيدين .

نظر يامازاكي إلى يوريكا، التي كانت عيناها تلمعان بالدموع والفرح، ثم اقترب منها بخطوات بطيئة .مد يده نحوها ببطء، وكأنه يخشى أن يكون هذا حلمًا سيتبدد .أمسك بيدها بلطف، وشعر بحرارة يديها تهدئ من روعه.

عانقها بحنان، جاعلاً إياها تشعر بالأمان والدفء الذي كان يفتقده .كان يعانقها بقوة، وكأنها العالم كله بين ذراعيه .وقال بصوت ناعم ومليء بالمشاعر : أنا آسف لأنانيتي، يوريكا .لكني أرغب بالبقاء معكِ، فأنا أحبك .أعادت له العناق وهي تخفي وجهها في صدره، متشبثة به كأنه ملاذها الأخير .كان بإمكانها سماع دقات قلبه تتسارع، متناسقة مع دقات قلبها . أجابته بصوت متهدج، مليء بالمشاعر الصادقة :وأنا أيضًا، أرغب بالبقاء معك، يامازاكي .فأنا أحبك .كان العناق بينهما يعبر عن كل الكلمات التي لم

يتمكنوا من قولها .ويحمل بين طياته سنوات من المشاعر المكبوتة1 .

11mo ago

11mo ago

{{

أعادها إلى المنزل، وعند وصولهما، استقبلهما والداها بقلق، سعيدين برؤيتهما بأمان .فبدأ بالتحدث بصدق، قائلاً بصوت منخفض :أنا أعتذر منكما، لقد تأذت يوريكا بسببي .استغرب والدها وسأل :هل تشاجرتما؟ اعترضت يوريكا بسرعة :لا، الأمر ليس خطأه، أنا من اندفعت نحو الأمطار رغم محاولته بأن أبقى بالمعبد .كان ووجهه يعكس عمق الصراع الداخلي الذي يعيشه .فقلبه لا يزال ينبض بسرعة، مزيج من القلق والخوف والذنب .فكرة فقدان يوريكا أو إصابتها بشيء بسببه تؤلمه بشكل لا يطاق .نظر إلى عيني والديها، وقال بحزن وصوت متردد :أعلم أنكما قمتما بالكثير من أجلي، ولكن هناك شيء يجب أن تعرفاه .أنا أحب يوريكا.

كانت هذه الكلمات ثقيلة عليه، كأنها تخرج من أعماق روحه .شعر بأن كل كلمة تضغط على قلبه، ولكن لم يعد بوسعه الكتمان .كانت عيناه تلمعان بالدموع، تكاد تنهمر في أي لحظة .كان يعبر عن أعمق مشاعره، عن خوفه من خيانة ثقة والديها، وعن حبه الكبير ليوريكا الذي لم يستطع كبته بعد الآن ولا يريد التخلي عنه.

تفاجأ والدا يوريكا كما تفاجأت يوريكا من تصريحه المفاجئ .والصمت الذي تلا ذلك كان محملاً بثقل المشاعر .بادر والدها بلطف، بنبرة مليئة بالتفهم : يبدو أننا أثقلنا عليك، يامازاكي صحيح أننا قبلناك كابن لنا، ولقد كنت كأخ جيد ليوريكا لفترة طويلة، ولكن كل ما يهمنا هو سعادتكما .فإذا كنت تحب يوريكا، وهي تبادلك الشعور، لا ننوي الوقوف في طريقكما1 .

نظرت يوريكا إلى والديها بعينين ممتلئتين بالدموع، ثم نظرت إلى يامازاكي الذي كان يكافح للتعبير عن مشاعره .تقدمت والدة يوريكا خطوة نحو يامازاكي، واضعة يدها على كتفه، وقالت بابتسامة دافئة :لقد

كنت دائمًا جزءًا من عائلتنا .إذا كان قلبك مع يوريكا، فنحن ندعمك .بدأت دموع يامازاكي تنهمر بحرية الآن، وأخذ نفسًا عميقًا، وقال بصوت متهدج وممتلئ بالامتنان :شكراً لكما، لم أكن أعلم كيف سأتمكن من إخباركما.

ابتسمت والدة يوريكا، واقتربت منه تمسح دموعه بلطف :يا عزيزي، كل ما نريده هو أن تكونا سعيدين . نظر يامازاكي إلى يوريكا، التي كانت عيناها تلمعان بالدموع والفرح، ثم اقترب منها بخطوات بطيئة .مد يده نحوها ببطء، وكأنه يخشى أن يكون هذا حلمًا سيتبدد .أمسك بيدها بلطف، وشعر بحرارة يديها تهدئ من روعه.

عانقها بحنان، جاعلاً إياها تشعر بالأمان والدفء الذي كان يفتقده .كان يعانقها بقوة، وكأنها العالم كله بين ذراعيه .وقال بصوت ناعم ومليء بالمشاعر : أنا آسف لأنانيتي، يوريكا. لكني أرغب بالبقاء معكِ، فأنا أحبك .أعادت له العناق وهي تخفي وجهها في صدره، متشبثة به كأنه ملاذها الأخير .كان بإمكانها سماع دقات قلبه تتسارع، متناسقة مع دقات قلبها .

أجابته بصوت متهدج، مليء بالمشاعر الصادقة :وأنا أيضًا، أرغب بالبقاء معك، يامازاكي .فأنا أحبك .كان العناق بينهما يعبر عن كل الكلمات التي لم يتمكنوا من قولها .ويحمل بين طياته سنوات من المشاعر المكبوتة1 .

كانت السماء تمطر بغزارة بالعاصمة أيضاً، والغيوم السوداء قد أرخت سدوله على المدينة .كانت تشيزكا تقف بجدار إحدى المحلات محتمية تحتها من غزارة الأمطار وبجانبها ساتارو الذي قد بلل المطر شعره وملابسه، المنطقة التي أختبأ فيها كانت تؤمن لهما مساحة حميمة ليكونا قريبين، وكأن العالم بأسره قد تقلص إلى تلك البقعة الصغيرة، لم يكن ساتارو يهتم لاي شيء الآن سوى شيء واحد فلقد كانا بخوض حديث هام قبل أن تبدأ الأمطار بالسقوط بشكل مفاجئ، نظر ساتارو إلى تشيزكا بحب وعمق، وقال :تشيزكا، لما ترفضين مواعدتي؟ 1

ترددت تشيزكا ولكنها نظرت إلى عينيه بصدق وقالت بصوت ناعم :يوريكا مهمة بالنسبة لي .رد

عليها ساتارو بإصرار :أعلم ذلك جيداً .أخذت تشيزكا نفسًا عميقًا قائلة :لن تكون أبداً برتبة أهميتها بالنسبة لي .فكر ساتارو قليلاً وسأل :إن كنت الشاب الوحيد بقلبك فهذا يكفيني .لمس يديها بيديه الباردتين برقة وقال :أعلم أنك انجذبت إلى كما انجذبت إليكِ بذلك اليوم، فتوقفي عن مقاومة الأمر واعترفي بحبك لي.

احتضنها بحنان، وشعرت تشيزكا بدفء قلبه يتسلل إليها، لتتذكر مشاعرها نحو يوريكا .فيوريكا كانت أكثر من مجرد صديقة؛ فلقد كانت الشخص الذي يفهمها دون الحاجة إلى الكلمات، وكانت دائماً موجودة بقربها دائماً .وهي تشعر بحب عميق وولاء تجاه يوريكا، وهذا ما جعلها تتردد في السماح لشخص آخر بالدخول إلى حياتها .فلقد كان خوفها الأكبر هو أن يغير هذا الحب الجديد علاقتها القوية بيوريكا .زمت شفتاها بيأس وقالت :ستتضايق من اهتمامي بيوريكا بعد فترة من الزمن .تحدث بثقة : أنا أحاول كسب حبكِ منذ سنتين، أتظنيني لا أعلم بتعلقك بيوريكا؟ أتظنين أنني كنت سأستمر أن لم

أكن مستعد لذلك؟ مسح قطرات المطر من وجهها وقال :أنا أخبرك أني لا أمانع، طالما سأكون الشاب الوحيد بقلبك والشخص الوحيد الذي تواعدينه لا مشكله لدي باي شيء أخر .زمت شفتيها المرتعشين وقالت بتردد Je veux passer ma vie avec toi- :أريد أن أقضي حياتي معك .-ابتسم ساتارو بنعومة وأمسك بيديها، قائلاً بصوت هادئ ومليء بالحب Moi aussi, je t'aime plus que tout. - :أنا أيضاً، أحبك أكثر من أي شيء1 .

لم تدهش من كونه يتقن اللغة الفرنسية أيضاً فلقد كان يتحدث مع والدتها عندما التقي بها كما أنه كان يدرس في مدرسة هاكو حيث يجيد معظم الطلاب أكثر من ست لغات .ابتسمت بخفة واستسلام فلقد قبلت مشاعره، لم يتمكن من مقاومة قربها منه ليقترب ليقبلها برفق، حيث تلاقت شفاههما في قبلة عذبة، تجسد لحظة تلاقي مشاعرهما بسلاسة وعمق .

4

اعترضت تشيزكا لاحقاً عندما عرفت علاقة يوريكا ويامازاكي ولكنها هدأت بعض الشيء بعد كلام

يوريكا أن علاقتهما لن تتغير، وكما طمئنها ساتارو بنفس الشيء أيضاً فأدركت مع الوقت أن حبها ليوريكا لن يتغير، وأن قلبها كان كبيراً بما يكفي ليشمل كلاهما .فشعرت بالطمأنينة، وعرفت أن ساتارو كان الشخص الذي يمكنه فهم ذلك، الشخص الذي يمكنه أن يحبها ويفهم أهمية يوريكا في حياتها.

11mo ago

11mo ago

{{

كانت السماء تمطر بغزارة بالعاصمة أيضاً، والغيوم السوداء قد أرخت سدوله على المدينة .كانت تشيزكا تقف بجدار إحدى المحلات محتمية تحتها من غزارة الأمطار وبجانبها ساتارو الذي قد بلل المطر شعره وملابسه، المنطقة التي أختبأ فيها كانت تؤمن لهما مساحة حميمة ليكونا قريبين، وكأن العالم بأسره قد تقلص إلى تلك البقعة الصغيرة، لم يكن ساتارو يهتم لاي شيء الآن سوى شيء واحد فلقد كانا بخوض حديث هام قبل أن

تبدأ الأمطار بالسقوط بشكل مفاجئ، نظر ساتارو إلى تشيزكا بحب وعمق، وقال :تشيزكا، لما ترفضين مواعدتي؟ 1

ترددت تشيزكا ولكنها نظرت إلى عينيه بصدق وقالت بصوت ناعم :يوريكا مهمة بالنسبة لي .رد عليها ساتارو بإصرار :أعلم ذلك جيداً .أخذت تشيزكا نفسًا عميقًا قائلة :لن تكون أبداً برتبة أهميتها بالنسبة لي .فكر ساتارو قليلاً وسأل :إن كنت الشاب الوحيد بقلبك فهذا يكفيني .لمس يديها بيديه الباردتين برقة وقال :أعلم أنك انجذبت إلى كما انجذبت إليكِ بذلك اليوم، فتوقفي عن مقاومة الأمر واعترفي بحبك لي.

احتضنها بحنان، وشعرت تشيزكا بدفء قلبه يتسلل إليها، لتتذكر مشاعرها نحو يوريكا .فيوريكا كانت أكثر من مجرد صديقة؛ فلقد كانت الشخص الذي يفهمها دون الحاجة إلى الكلمات، وكانت دائماً موجودة بقربها دائماً .وهي تشعر بحب عميق وولاء تجاه يوريكا، وهذا ما جعلها تتردد في السماح لشخص آخر بالدخول إلى حياتها .فلقد كان خوفها

الأكبر هو أن يغير هذا الحب الجديد علاقتها القوية بيوريكا .زمت شفتاها بيأس وقالت :ستتضايق من اهتمامي بيوريكا بعد فترة من الزمن .تحدث بثقة : أنا أحاول كسب حبكِ منذ سنتين، أتظنيني لا أعلم بتعلقك بيوريكا؟ أتظنين أنني كنت سأستمر أن لم أكن مستعد لذلك؟ مسح قطرات المطر من وجهها وقال :أنا أخبرك أني لا أمانع، طالما سأكون الشاب الوحيد بقلبك والشخص الوحيد الذي تواعدينه لا مشكله لدي باي شيء أخر .زمت شفتيها المرتعشين وقالت بتردد Je veux passer ma vie : avec toi- أريد أن أقضي حياتي معك .-ابتسم ساتارو بنعومة وأمسك بيديها، قائلاً بصوت هادئ ومليء بالحب Moi aussi, je t'aime plus que : tout. - أنا أيضاً، أحبك أكثر من أي شيء1 .

لم تدهش من كونه يتقن اللغة الفرنسية أيضاً فلقد كان يتحدث مع والدتها عندما التقي بها كما أنه كان يدرس في مدرسة هاكو حيث يجيد معظم الطلاب أكثر من ست لغات .ابتسمت بخفة واستسلام فلقد قبلت مشاعره، لم يتمكن من مقاومة قربها منه

ليقترب ليقبلها برفق، حيث تلاقت شفاههما في قبلة عذبة، تجسد لحظة تلاقي مشاعرهما بسلاسة وعمق .

4

اعترضت تشيزكا لاحقاً عندما عرفت علاقة يوريكا وياماز‌اكي ولكنها هدأت بعض الشيء بعد كلام يوريكا أن علاقتهما لن تتغير، وكما طمئنها ساتارو بنفس الشيء أيضاً فأدركت مع الوقت أن حبها ليوريكا لن يتغير، وأن قلبها كان كبيراً بما يكفي ليشمل كلاهما .فشعرت بالطمأنينة، وعرفت أن ساتارو كان الشخص الذي يمكنه فهم ذلك، الشخص الذي يمكنه أن يحبها ويفهم أهمية يوريكا في حياتها.

بالنسبة لقرار ياماز‌اكي بالانتقال من المنزل، فقد بقي كما هو، حيث إن الشقة التي سيستأجرها كانت أقرب إلى الجامعة التي اختارها .وكان دائم الزيارة والمقابلة ليوريكا رغم كونه طالبًا جامعيًا .

لتأتي لحظة حفل تخرج الصديقتين بسرعة، وبدأت تشيزكا تبكي كثيرًا ولا تتوقف عن معانقة يوريكا .

حاول ياماز‌اكي إبعادها قائلاً بانزعاج :توقفي عن

التصرف كأنك لن تقابليها بقية حياتك، فأنتما ستذهبان إلى نفس الجامعة!

صفعت تشيزكا يده وعادت لعناق يوريكا وهي تقول بحزن :لكنني في تخصص مختلف .تنهد يامازاكي بتعب، فهل سيضطر لتحمل أنانيها طيلة حياته؟ تدخل ساتارو بلطف، موجهًا حديثه إلى يوريكا :مبارك لكِ تخرجك يوريكا .ابتسمت له يوريكا بامتنان وقالت :شكرًا لك، ساتارو .ثم أضافت، بهمس :إذا، هل سنحل فريقناً؟ نظر ساتارو إلى تشيزكا برقة وقال مبتسمًا :لا، لأني سأرغب بمساعدتك عندما أتقدم لها .ابتسمت يوريكا بسمعها لكلامه، متشوقة للمستقبل وكيف سيبدو وماهي العقبات التي سيكون عليهم تخطيها.

وفي يوم عرس يوريكا ويامازاكي، كانت تشيزكا تقف بجوارها كإشبينتها، وقد تلطخ مكياجها تمامًا من شدة بكائها المستمر .لم تستطع إخفاء مشاعرها، فهي لم تكن ترغب في أن يتم هذا الزواج .كانت تتكلم وصوتها يتقطع من شدة شهقاتها :لا أريدك أن تتزوجي، يوريكا1 .

كتمت يوريكا تنهيدتها بصدرها ومسحت دموع تشيزكا برفق، وهي تحدثها بلطف :توقفي عن البكاء، تشيزكا .إذا شعرت ماي ببكائك، ستبدأ بالبكاء أيضًا .مسحت تشيزكا أنفها المغروق بالدموع، لتسمع يوريكا تهمس لها بهدوء :لا أريد رؤيتك حزينة في يومي المهم، هل يمكنك التوقف عن البكاء من أجلي؟ تدخلت والدة يوريكا بلطف، وهي تربت على ظهر تشيزكا دعمًا لها :تشيزكا، عليك مواجهة الواقع .أنت لا تريدين أن يأخذ أحد يوريكا منك، أليس من الأفضل أن يكون شخصًا تعرفينه وتثقين به؟

تفهمت تشيزكا كلامها، ولكن دموعها كانت تأبى أن تتوقف .تنهدت يوريكا وهي تفكر في حل، فهي لا تستطيع أن تظهر أمام الجميع بهذه الحال .لتخطر لها فكرة، فقالت بحيوية :تشيزكا، أنصتي إلى جيدًا . إذا أنجبنا طفلين، ما رأيك أن نجمع بينهما في المستقبل؟ فبزواجهما سنصبح جزءًا من نفس العائلة .هدأت تشيزكا قليلاً ونظرت إلى يوريكا بتمعن، تستوعب ما قالته .لتتوقف دموعها تدريجيًا

عندما أدركت معنى كلماتها، فبدأت تحسب كل شيء في رأسها .نهضت بسعادة والعاطفة تجتاحها، وقالت :وبهذه الطريقة ستكون علاقتنا أقوى .حسنًا، أنا موافقة .تعدين، يوريكا؟

رأتها يوريكا تمد خنصرها فضحكت بخفة، وتشابكت خنصرها مع خنصر تشيزكا لتثبت الوعد بينهما1 .

ليأتي اليوم الذي أنجبت فيه يوريكا طفلتها، تركت تشيزكا ابنها البالغ من العمر شهرين ونصف وذهبت للبقاء مع يوريكا .عندما وقعت عيناها على الطفلة الصغيرة، التي أسمتها يوريكا "هاروكا"، شعرت تشيزكا بموجة من الحب الجارف تجتاح قلبها .فلقد كانت الطفلة تعكس ملامح يوريكا، مما جعل قلبها يمتلئ بالدفء والحنان .فعندما احتضنت الطفلة بمحبة، لم تستطع منع دموعها من الانهمار .لتنظر إلى هاروكا بحضنها وعيناها تلمعان بدموع الفرح، وقالت :سأجعل ويزرد زوجًا صالحًا لكِ، هاروكا .ضحكت يوريكا وقالت :لا تضغطي عليه، تشيزكا .تقدمت تشيزكا نحو يوريكا

وقالت باندفاع :بل سأفعل، فنحن سنسلم له جوهرتك الثمينة2 .

11mo ago

11mo ago

{{

بالنسبة لقرار يامازاكي بالانتقال من المنزل، فقد بقي كما هو، حيث إن الشقة التي سيستأجرها كانت أقرب إلى الجامعة التي اختارها .وكان دائم الزيارة والمقابلة ليوريكا رغم كونه طالبًا جامعيًا . لتأتي لحظة حفل تخرج الصديقتين بسرعة، وبدأت تشيزكا تبكي كثيرًا ولا تتوقف عن معانقة يوريكا . حاول يامازاكي إبعادها قائلاً بانزعاج :توقفي عن التصرف كأنك لن تقابليها بقية حياتك، فأنتما ستذهبان إلى نفس الجامعة!

صفعت تشيزكا يده وعادت لعناق يوريكا وهي تقول بحزن :لكنني في تخصص مختلف .تنهد يامازاكي بتعب، فهل سيضطر لتحمل أنانيها طيلة حياته؟ تدخل ساتارو بلطف، موجهًا حديثه إلى يوريكا :مبارك لكِ تخرجك يوريكا .ابتسمت له

يوريكا بامتنان وقالت :شكرًا لك، ساتارو .ثم أضافت، بهمس :إذا، هل سنحل فريقناً؟ نظر ساتارو إلى تشيزكا برقة وقال مبتسمًا :لا، لأني سأرغب بمساعدتك عندما أتقدم لها .ابتسمت يوريكا بسمعها لكلامه، متشوقة للمستقبل وكيف سيبدو وماهي العقبات التي سيكون عليهم تخطيها.

وفي يوم عرس يوريكا ويامازاكي، كانت تشيزكا تقف بجوارها كإشبينتها، وقد تلطخ مكياجها تمامًا من شدة بكائها المستمر .لم تستطع إخفاء مشاعرها، فهي لم تكن ترغب في أن يتم هذا الزواج .كانت تتكلم وصوتها يتقطع من شدة شهقاتها :لا أريدك أن تتزوجي، يوريكا1 .

كتمت يوريكا تنهيدتها بصدرها ومسحت دموع تشيزكا برفق، وهي تحدثها بلطف :توقفي عن البكاء، تشيزكا .إذا شعرت ماي ببكائك، ستبدأ بالبكاء أيضًا .مسحت تشيزكا أنفها المغروق بالدموع، لتسمع يوريكا تهمس لها بهدوء :لا أريد رؤيتك حزينة في يومي المهم، هل يمكنك التوقف عن البكاء من أجلي؟ تدخلت والدة يوريكا بلطف،

وهي تربت على ظهر تشيزكا دعمًا لها: تشيزكا، عليك مواجهة الواقع .أنت لا تريدين أن يأخذ أحد يوريكا منك، أليس من الأفضل أن يكون شخصًا تعرفينه وتثقين به؟

تفهمت تشيزكا كلامها، ولكن دموعها كانت تأبي أن تتوقف .تنهدت يوريكا وهي تفكر في حل، فهي لا تستطيع أن تظهر أمام الجميع بهذه الحال .لتخطر لها فكرة، فقالت بحيوية :تشيزكا، أنصتي إلى جيدًا . إذا أنجبنا طفلين، ما رأيك أن نجمع بينهما في المستقبل؟ فبزواجهما سنصبح جزءًا من نفس العائلة .هدأت تشيزكا قليلاً ونظرت إلى يوريكا بتمعن، تستوعب ما قالته .لتتوقف دموعها تدريجيًا عندما أدركت معنى كلماتها، فبدأت تحسب كل شيء في رأسها .نهضت بسعادة والعاطفة تجتاحها، وقالت :وبهذه الطريقة ستكون علاقتنا أقوى .حسنًا، أنا موافقة .تعدين، يوريكا؟

رأتها يوريكا تمد خنصرها فضحكت بخفة، وتشابكت خنصرها مع خنصر تشيزكا لتثبت الوعد بينهما1 .

ليأتي اليوم الذي أنجبت فيه يوريكا طفلتها، تركت تشيزكا ابنها البالغ من العمر شهرين ونصف وذهبت للبقاء مع يوريكا .عندما وقعت عيناها على الطفلة الصغيرة، التي أسمتها يوريكا "هاروكا"، شعرت تشيزكا بموجة من الحب الجارف تجتاح قلبها .فلقد كانت الطفلة تعكس ملامح يوريكا، مما جعل قلبها يمتلئ بالدفء والحنان .فعندما احتضنت الطفلة بمحبة، لم تستطع منع دموعها من الانهمار .لتنظر إلى هاروكا بحضنها وعيناها تلمعان بدموع الفرح، وقالت :سأجعل ويزرد زوجًا صالحًا لكِ، هاروكا .ضحكت يوريكا وقالت :لا تضغطي عليه، تشيزكا .تقدمت تشيزكا نحو يوريكا وقالت باندفاع :بل سأفعل، فنحن سنسلم له جوهرتك الثمينة2 .

كان يامازاكي يراقب بمشاعر مختلطة بين الفرح العميق لولادة ابنته والرغبة في حماية هذا الكنز الصغير بكل قوته وبين الرعب من تعلق تشيزكا الذي سيحدث وبذات الوقت تمنى أن تحاط ابنته

بأشخاص يحبونها بصدق، فعلق على كلام تشيزكا باعتراض :وماذا عن رأي والدها بالأمر؟

حدثه ساتارو بنصح :استسلم، تعلم تمامًا أنه ليس برأسها شيء غير يوريكا، والآن أُضيفت هاروكا إليها .

فلقد كان يعرف جيدًا مدى تعلق تشيزكا بيوريكا، وكان سعيدًا بأن هذه الروابط القوية ستنتقل إلى الجيل الجديد .ولقد كان يامازاكي يفهم الامر أيضاً، فتنهد باستسلام وقال :أعلم أنه لا فائدة تُرجى منها بالفعل.

كانت مشاعر تشيزكا مختلطة أيضاً بين الفرح العارم لولادة هاروكا والحب العميق الذي تكنه ليوريكا .رؤية الطفلة الصغيرة جعلتها تشعر بأن عائلتها ستصبح أكثر اكتمالاً، وأن الرابط بينها وبين يوريكا سيصبح أقوى من أي وقت مضى خاصة عندما تكبر هاروكا وتتزوج ابنها ويزرد، ويتشاركون أحفادًا بالمستقبل يحملون روابط الدم بينهم وبين يوريكا، مما سيعزز علاقتهما ويجعلها أعمق وأقوى .

في تلك اللحظة، شعرت تشيزكا بأن كل شيء في

مكانه الصحيح، وأن حبها واهتمامها بيوريكا سيظل دائمًا جزءًا لا يتجزأ من حياتها1 .

كانتا الاثنتين تلتقيان ببعضهما رغم مشاغل الحياة مع أطفالهما .يراقبنهم وهم يلعبون مع بعضهم البعض، كان ويزرد ذو السنة والتسعة أشهر جالساً على الأرض يضع مكعبات بلاستيكية ملونة فوق بعضها البعض، محاولًا بناء برج صغير .بينما كانت هاروكا ذات السنة والنصف تراقبه بعينيها الواسعتين المليئتين بالإعجاب، تحاول تقليده بإضافة مكعب هنا وهناك بيديها الصغيرتين.

كان ويزرد يمد يده لإعطائها مكعبات إضافية وكأنها جزء من لعبته .ويمسك بيدها الصغيرة، يساعدها في وضع المكعبات بإتقان أكثر .لتسعد هاروكا، لينظر إليها بابتسامة بريئة، وكأن ضحكتها هي أجمل شيء في العالم3 .

أما ماي ذات الثمانية أعوام كانت تجلس بالقرب منهما تراقب لتنضم إليهما في اللعب وتبني برجًا جديدًا مع هاروكا وويزرد.

اقتربت تشيزكا منهم وقالت موجهة كلامها لوِيزرد بلطف :ويزرد صغيري، عليك الاعتناء بهاروكا، فهي ستكون عروسك في المستقبل، فعليك معاملتها بلطف، حسناً؟ تدخل يامازاكي بلهجة خفيفة :لا تغسلي دماغه من الآن .نظرت له تشيزكا بحدة، وقالت بثقة :لست بحاجة لذلك، فهو سيقع في حبها بالنهاية بمفرده من دون تدخل مني، فتذكر أن دمائي تجري داخله بالفعل.

لم يستطع يامازاكي الرد على كلامها، فقد كان يستطيع تخيل الأمر، جلس بجوار ساتارو وتكلم بصوت خافت معبر عن قلقه :أنا أريد الأفضل لأبنتي، ولكني أشفق على أبنك أيضاً، فاسمح له بالعيش بطبيعية، فهو لا يستحق غسيل الدماغ الذي ستفعله تشيزكا به.

ابتسم ساتارو بفهم وقال بتأكيد :أعلم، أخبرتني يوريكا بذات الشيء، أنا أيضًا أتمنى أن يعيش ويزرد حياته بحرية، وأن يختار من يحب دون أي تدخل . بالطبع، سأكون سعيدًا إذا وقع بحب هاروكا كما

تأمل تشيزكا، لكنني سأحاول إلا أفرض أي شيء عليه.

لتمر السنين لاحقاً، ظهرت عبقرية ويزرد شيء فشيء بعد أن أكمل الثالثة من عمره ليبدآ والده بالتركيز عليه وأعتاءه كل الفرص الممكنة لينمي مواهبه، لينقله بمنتصف الابتدائية لمدرسة بالخارج ليظهر قدراته، فتجاوز الفصول بنجاح إلا أن أستطاع أكمل الجامعة بعمر الحاديه عشرة ليعود لمسقط رأسه بعمر الثانية عشرة وبكون سياسة التعليم باليابان لا تسمح بتجاوز الفصول تم ادخاله لمرحله الاولى من الإعدادية بالاعتماد على عمره، ليلتقي بهاروكا مجدداً عندما انتقل لمدرسة كاهو عوضاً عن مدرسة هاكو بسبب خطأ بكتابة الملفات.

على الأقل هذا الذي كان يعرفه ولكن الواقع هو أن والده ساتارو تواصله مع والد يامازاكي كان يعرف اسم مدرسة هاروكا، فنقل ابنه ويزرد لمدرستها، ليعطيه فرصه لتعرف عليها كفتاة عادية لتتنمى العلاقة بينهما كزملاء دراسة من دون إي تداخلات

من البالغين، إلا أن يحين وقت أخبارهما بموضوع وعد الصديقتين القديم.
ولكن تقاطع الأقدار والالتقاء الذي جمعهم جميعًا، سهّل أيضًا وقوع ويزرد في حب هاروكا، وكأنما كان مقدرًا لهما منذ البداية أن يقعا في حب بعضهما البعض حتى من دون تدخل أحد .وهذا ما سيتضح أكثر وأكثر بالمستقبل.
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡
أتمنى أن الفصل قد نال إعجابكم وروى بعض فضولكم حول خلفية والدي هاروكا وويزرد.
اعتبروه هدية مني وإعتذار عن تأخري السابق بسبب سفري كما بيكون كاعتذار عن تأخري بإنزال الفصل القادم فبكره يوم عرفة ❤لنستغله جميعاً بالدعاء والتقرب من الله عز وجل، ويوم العيد لن أستطيع الكتابة .لهذا سأضطر لتأخير الفصل الجديد ليوم الجمعة بدلاً من الأربعاء.
وعيد أضحى مبارك للجميع وعساكم من عواده5 ..... □□□□□□

11mo ago

11mo ago

{{

كان يامازاكي يراقب بمشاعر مختلطة بين الفرح العميق لولادة ابنته والرغبة في حماية هذا الكنز الصغير بكل قوته وبين الرعب من تعلق تشيزكا الذي سيحدث وبذات الوقت تمنى أن تحاط ابنته بأشخاص يحبونها بصدق، فعلق على كلام تشيزكا باعتراض :وماذا عن رأي والدها بالأمر؟

حدثه ساتارو بنصح :استسلم، تعلم تمامًا أنه ليس برأسها شيء غير يوريكا، والآن أُضيفت هاروكا إليها .

فلقد كان يعرف جيدًا مدى تعلق تشيزكا بيوريكا، وكان سعيدًا بأن هذه الروابط القوية ستنتقل إلى الجيل الجديد .ولقد كان يامازاكي يفهم الامر أيضاً، فتنهد باستسلام وقال :أعلم أنه لا فائدة تُرجى منها بالفعل.

كانت مشاعر تشيزكا مختلطة أيضاً بين الفرح العارم لولادة هاروكا والحب العميق الذي تكنه ليوريكا .رؤية الطفلة الصغيرة جعلتها تشعر بأن عائلتها ستصبح أكثر اكتمالاً، وأن الرابط بينها وبين يوريكا سيصبح أقوى من أي وقت مضى خاصة

عندما تكبر هاروكا وتتزوج ابنها ويزرد، ويتشاركون أحفادًا بالمستقبل يحملون روابط الدم بينهم وبين يوريكا، مما سيعزز علاقتهما ويجعلها أعمق وأقوى .
في تلك اللحظة، شعرت تشيزكا بأن كل شيء في مكانه الصحيح، وأن حبها واهتمامها بيوريكا سيظل دائمًا جزءًا لا يتجزأ من حياتها1 .
كانتا الاثنتين تلتقيان ببعضهما رغم مشاغل الحياة مع أطفالهما .يراقبنهم وهم يلعبون مع بعضهم البعض، كان ويزرد ذو السنة والتسعة أشهر جالساً على الأرض يضع مكعبات بلاستيكية ملونة فوق بعضها البعض، محاولًا بناء برج صغير .بينما كانت هاروكا ذات السنة والنصف تراقبه بعينيها الواسعتين المليئتين بالإعجاب، تحاول تقليده بإضافة مكعب هنا وهناك بيديها الصغيرتين.
كان ويزرد يمد يده لإعطائها مكعبات إضافية وكأنها جزء من لعبته .ويمسك بيدها الصغيرة، يساعدها في وضع المكعبات بإتقان أكثر .لتسعد هاروكا، لينظر إليها بابتسامة بريئة، وكأن ضحكتها هي أجمل شيء في العالم3 .

أما ماي ذات الثمانية أعوام كانت تجلس بالقرب منهما تراقب لتنضم إليهما في اللعب وتبني برجًا جديدًا مع هاروكا وويزرد.

اقتربت تشيزكا منهم وقالت موجهة كلامها لوِيزرد بلطف :ويزرد صغيري، عليك الاعتناء بهاروكا، فهي ستكون عروسك في المستقبل، فعليك معاملتها بلطف، حسناً؟ تدخل يامازاكي بلهجة خفيفة :لا تغسلي دماغه من الآن .نظرت له تشيزكا بحدة، وقالت بثقة :لست بحاجة لذلك، فهو سيقع في حبها بالنهاية بمفرده من دون تدخل مني، فتذكر أن دمائي تجري داخله بالفعل.

لم يستطع يامازاكي الرد على كلامها، فقد كان يستطيع تخيل الأمر، جلس بجوار ساتارو وتكلم بصوت خافت معبر عن قلقه :أنا أريد الأفضل لأبنتي، ولكني أشفق على أبنك أيضاً، فاسمح له بالعيش بطبيعية، فهو لا يستحق غسيل الدماغ الذي ستفعله تشيزكا به.

ابتسم ساتارو بفهم وقال بتأكيد :أعلم، أخبرتني يوريكا بذات الشيء، أنا أيضًا أتمنى أن يعيش ويزرد

حياته بحرية، وأن يختار من يحب دون أي تدخل .
بالطبع، سأكون سعيدًا إذا وقع بحب هاروكا كما تأمل تشيزكا، لكنني سأحاول إلا أفرض أي شيء عليه.

لتمر السنين لاحقاً، ظهرت عبقرية ويزرد شيء فشيء بعد أن أكمل الثالثة من عمره ليبدآ والده بالتركيز عليه وأعتاءه كل الفرص الممكنة لينمي مواهبه، لينقله بمنتصف الابتدائية لمدرسة بالخارج ليظهر قدراته، فتجاوز الفصول بنجاح إلا أن أستطاع أكمل الجامعة بعمر الحاديه عشرة ليعود لمسقط رأسه بعمر الثانية عشرة وبكون سياسة التعليم باليابان لا تسمح بتجاوز الفصول تم ادخاله لمرحله الاولى من الإعدادية بالاعتماد على عمره، ليلتقي بهاروكا مجدداً عندما انتقل لمدرسة كاهو عوضاً عن مدرسة هاكو بسبب خطأ بكتابة الملفات.

على الأقل هذا الذي كان يعرفه ولكن الواقع هو أن والده ساتارو تواصله مع والد يامازاكي كان يعرف اسم مدرسة هاروكا، فنقل ابنه ويزرد لمدرستها، ليعطيه فرصه لتعرف عليها كفتاة عادية لتتنمى

العلاقة بينهما كزملاء دراسة من دون إي تداخلات من البالغين، إلا أن يحين وقت أخبارهما بموضوع وعد الصديقتين القديم.

ولكن تقاطع الأقدار والالتقاء الذي جمعهم جميعًا، سهّل أيضًا وقوع ويزرد في حب هاروكا، وكأنما كان مقدرًا لهما منذ البداية أن يقعا في حب بعضهما البعض حتى من دون تدخل أحد .وهذا ما سيتضح أكثر وأكثر بالمستقبل.

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أتمنى أن الفصل قد نال إعجابكم وروى بعض فضولكم حول خلفية والدي هاروكا وويزرد.

اعتبروه هدية مني وإعتذار عن تأخري السابق بسبب سفري كما بيكون كاعتذار عن تأخري بإنزال الفصل القادم فبكره يوم عرفة ❤لنستغله جميعاً بالدعاء والتقرب من الله عز وجل، ويوم العيد لن أستطيع الكتابة .لهذا سأضطر لتأخير الفصل الجديد ليوم الجمعة بدلاً من الأربعاء.

وعيد أضحى مبارك للجميع وعساكم من عواده5 ..... □□□□□□

11mo ago

11mo ago

{{

11mo ago

11mo ago

{{

الفصل الثلاثون}} :حبه العميق لها{{

بأول يوم في المدرسة بعد العطلة الشتوية .وبعد حفل الاستئناف الذي استمر لمدة نصف ساعة، من حديث المدير عن الأنشطة المخطط لها خلال هذا الفصل الدراسي، عاد جميع الطلاب إلى صفوفهم ومقاعدهم .ليدخل مربيّ الصف، وبعد أن حيّا الطلاب وسألهم عن كيفية قضائهم للعطلة، أوضح قائلاً :قبل أن نبدأ الحصة، أريد أن أخبركم أن السيد سوما سيغيب لفترة أسبوعين لبعض الأمور العائلية5 .

كانت سياسة المدارس تتطلب بإخبار الطلاب عن بسبب تغيب أي طالب ولو ليوم واحد، وذلك لتجنب انتشار الشائعات والحفاظ على جو من التعاون بين الطلاب بحيث يقدموا المساعدة لمن

يحتاجها لاحقاً، تفاجأ زيرو وسأل بصدمة :سيغيب؟ وكنت أتساءل لماذا تأخر في الحضور ...هل سيتركني معك الآن !نظر إليه إيتشي بغضب وقال :ماذا تعني بذلك؟ رد عليه زيرو بنبرة متحدية :أعلم أنك ستجعلني أساعدك في أمور الصف بمفردي .قال إيتشي بتأكيد :ويزرد هو من يساعدني أكثر منك . تنهد زيرو بإرهاق ومد ذراعيه وجسده على الطاولة الدراسية ثم أسند رأسه عليها بتعب قائلاً :سيكون أسبوعين طويلين1 .

كانت كورين تنظر لزيرو المنزعج، لتنقل نظرها لهاروكا الجالسة بجوارها وسألته بهمس :إذن لما سيغيب؟ نظرت لها هاروكا تشرح بهدوء :كما ذكر المعلم، طلب والديه منه أن يساعدهما ببعض الأمور .لا أعرف بالضبط ماهي، لكن يبدو أنه سيحتاج وقتًا أطول لأتمامها، لهذا سيضطر للتغيب لمدة أسبوعين .سألتها كورين سؤالا آخر :هل لديه حضور كافي؟ أومات لها هاروكا بأجل وقالت :أجل، تعلمين اننا لم نتغيب عن المدرسة من قبل بلا مبرر، لهذا لديه عدد كافي من الأيام ليتخرج بها1 .

بدا المعلم بشرح الدرس وتوالت الحصص إلا أن حان وقت الاستراحة، خرجت الفتيات لتناول الطعام خارجًا رغم برودة الجو .كانت هيرومي تتناول طعامها وهي تتذمر :لقد انتهت العطلة بسرعة، لم أستمتع بها كما ينبغي .تنهدت ساياكا وقالت بخيبة أمل :أعلم، أنا أيضًا .ماذا فعلتنّ خلال العطلة؟ أجابت هيرومي :بقيت في منزل أقاربي أساعدهم . لتضيف كورين بلا مبالة :أما أنا، فقد خرجت برفقة أمي وأختي .وعلقت ساكورا بهدوء :لم أفعل الكثير، فوالدي مسافر في رحلة عمل، لذا خرجت للتسوق مع أختي .وفي رأس السنة، قمنا بزيارة الضريح وزيارة جدينا .أوه، صحيح هاروكا ..ادارت بنظرها لهاروكا التي تنظر لها بحيرة لتكمل ساكورا جملتها : رأيتك برفقة السيد سوما في المركز التجاري والضريح .صرخت هيرو وسايا بصدمة :ماذا؟ 3 تراجعت هاروكا قليلاً وقالت بتوتر :لم نكن بمفردنا، فماي كانت معنا أيضًا في المركز التجاري، وكذلك كورين وميون، أليس كذلك؟ نظرت لكورين بنجدة لتهز رأسها بإيجاب قائلة :هذا صحيح، لقد التقينا

جميعًا للتسوق .ولكن هاروكا أكملت تسوقها برفقتهما لاحقاً .سألت هيرو بدهشة :كيف تركتها معه بلا مقاومة؟ رفعت كورين حاجبها وقالت بجدية :أتريدين أن أضربك؟ 2

لم ترد ساكورا الإفصاح بأنها رأت هاروكا تعانق ذراع ويزرد خوفًا من أن تسبب أحراجًا لها أمام البقية، فتكلمت هاروكا شارحه :بالنسبة للضريح، كان والدي ووالديه متواجدين أيضًا .فلقد اكتشفت أنهم كانوا أصدقاء من المدرسة، لذا قضينا معظم عطلتي الشتوية برفقتهم .صرخ الجميع بالتعجب : ماذا؟ !هذه أول مرة نسمع بهذا .أجابت هاروكا متفاعله معهنّ :أنا أيضًا لقد انصدمت من الأمر كذلك، وكذلك ويز ...السيد سوما .فسألت كورين بفضول :إذن، والديكِ حضرا؟2 !

ابتسمت لها هاروكا بسعادة واضحة .تعكس الفرحة التي عاشتها بالعطلة القصيرة، فعينيها كانت تلمعان ووجهها أضاء بالسعادة، ونبرة صوتها كانت مفعمة بالحيوية والبهجة والسرور عندما أجابت : أجل، كانت مفاجأة لي وكنت سعيدة بها للغاية !

أخفت كورين ابتسامتها المرتاحة، فلقد تأكدت الآن بأن عطلتها تركت ذكرى جميلة بقلبها، ورؤية لهاروكا تشعر بالسعادة، تجعلها تشعر بالراحة .فكما يبدو أن أعطاه شريط التسجيل القديم لويزرد أتي بفائدة فلقد أدرك ما الذي قد يسعدها ونفذه أردت أن تقول له أنه أحسن صنعاً .ولكنها لن تقول له مباشرة، فاكتفت بالابتسام والاحتفاظ بكلماتها في قلبها.

سألت سایاکا بفضولها المعتاد :إذًا، والدتك ووالدته صديقتان من المدرسة؟ هزت هاروكا رأسها بإيجاب : أجل، لقد تعرفتا على بعضهما في المدرسة الإعدادية، كما تعرف والدي على والد ويز ...السيد سوما في المدرسة الثانوية .حاولت تذكير نفسها بضرورة الحذر في مناداة ويزرد باسمه، فلقد استرخت بالعطلة بكون الجميع يعرف علاقتهما ولم تكن بحاجة للحذر، ولكنها بالمدرسة الآن فعليها العودة لمناداة اسمه بلقبه كما لو كان شخص غريب، سألت هيرو بمكر :إذًا، هل تحسنت علاقتك مع السيد سوما بما أنك قضيتي العطلة برفقته؟

أحرجت هاروكا بتذكر كل تفاصيل العطلة، فلم ترغب بالكذب أكثر، فردت بخجل :أجل، يمكنك قول ذلك.

شعرت كورين بانه فعل شيء لها، مما أثار غضبها، لاحظت هيرومي تغير تعابير وجه كورين فقامت بتغيير الموضوع بسرعة، فسألت هاروكا ببراءة :ماذا فعلتِ خلال العطلة الشتوية؟ تذكرت هاروكا أيامها بالعطلة، فبدأت ملامح وجهها تتقلب وهي تتذكر كل ما حدث، فبعد زيارة الضريح تناولوا الطعام بمطعهم العائلي، وباليوم التالي أجبرتهم والدة ويزرد لزيارة منتجع ينابيع ساخنة .صحيح أنها قضت وقتاً ممتعاً برفقة الجميع ولكن والدة ويزرد أنهكتها فهي اجتماعية للغاية ولم تتوقف عن مدح والدتها أمامها والتحدث عنها وجرهم لكل مكان خلال العطلة، فبالكاد كانوا يقضون وقت بالمنزل، سألتها كورين برؤية ملامح هاروكا المشابهة لملامح زيرو عندما سألته عن والدي ويزرد، فقالت بفضول :ما الخطب؟ اشاحت هاروكا بنظرها للزاوية بعيون خالية، كما لو كانت تغوص في تذكر ما أتعبها وقالت :

والدته من الصعب تهدئتها .تذكرت ساكورا وقالت :
اوه، هل هي من قامت بتلك الجلبة بالضريح؟
نظرت لها هاروكا بتعجب :رأيت الأمر؟ أومأت ساكورا
بتأكيد، وأضافت :هذا ما جعلني أركز عليك .
ابتسمت هاروكا بخفة :حقاً.
11mo ago
11mo ago
{{
لم ترد ساكورا الإفصاح بأنها رأت هاروكا تعانق ذراع
ويزرد خوفًا من أن تسبب أحراجًا لها أمام البقية،
فتكلمت هاروكا شارحه :بالنسبة للضريح، كان
والدي ووالديه متواجدين أيضًا .فلقد اكتشفت أنهم
كانوا أصدقاء من المدرسة، لذا قضينا معظم
عطلتي الشتوية برفقتهم .صرخ الجميع بالتعجب :
ماذا؟ !هذه أول مرة نسمع بهذا .أجابت هاروكا
متفاعله معهنّ :أنا أيضًا لقد انصدمت من الأمر
كذلك، وكذلك ويز ...السيد سوما .فسألت كورين
بفضول :إذن، والديكِ حضرا؟2 !

ابتسمت لها هاروكا بسعادة واضحة .تعكس الفرحة التي عاشتها بالعطلة القصيرة، فعينيها كانت تلمعان ووجهها أضاء بالسعادة، ونبرة صوتها كانت مفعمة بالحيوية والبهجة والسرور عندما أجابت : أجل، كانت مفاجأة لي وكنت سعيدة بها للغاية ! أخفت كورين ابتسامتها المرتاحة، فلقد تأكدت الآن بأن عطلتها تركت ذكرى جميلة بقلبها، ورؤية لهاروكا تشعر بالسعادة، تجعلها تشعر بالراحة .فكما يبدو أن أعطاه شريط التسجيل القديم لويزرد أتي بفائدة فلقد أدرك ما الذي قد يسعدها ونفذه أردت أن تقول له أنه أحسن صنعاً .ولكنها لن تقول له مباشرة، فاكتفت بالابتسام والاحتفاظ بكلماتها في قلبها.

سألت سایاکا بفضولها المعتاد :إذًا، والدتك ووالدته صديقتان من المدرسة؟ هزت هاروكا رأسها بإيجاب : أجل، لقد تعرفتا على بعضهما في المدرسة الإعدادية، كما تعرف والدي على والد ويز ...السيد سوما في المدرسة الثانوية .حاولت تذكير نفسها بضرورة الحذر في مناداة ويزرد باسمه، فلقد

استرخت بالعطلة بكون الجميع يعرف علاقتهما ولم تكن بحاجة للحذر، ولكنها بالمدرسة الآن فعليها العودة لمناداة اسمه بلقبه كما لو كان شخص غريب، سألت هيرو بمكر :إذًا، هل تحسنت علاقتك مع السيد سوما بما أنك قضيتي العطلة برفقته؟ أحرجت هاروكا بتذكر كل تفاصيل العطلة، فلم ترغب بالكذب أكثر، فردت بخجل :أجل، يمكنك قول ذلك.

شعرت كورين بانه فعل شيء لها، مما أثار غضبها، لاحظت هيرومي تغير تعابير وجه كورين فقامت بتغيير الموضوع بسرعة، فسألت هاروكا ببراءة :ماذا فعلتِ خلال العطلة الشتوية؟ تذكرت هاروكا أيامها بالعطلة، فبدأت ملامح وجهها تتقلب وهي تتذكر كل ما حدث، فبعد زيارة الضريح تناولوا الطعام بمطعهم العائلي، وباليوم التالي أجبرتهم والدة ويزرد لزيارة منتجع ينابيع ساخنة .صحيح أنها قضت وقتاً ممتعاً برفقة الجميع ولكن والدة ويزرد أنهكتها فهي اجتماعية للغاية ولم تتوقف عن مدح والدتها أمامها والتحدث عنها وجرهم لكل مكان خلال

العطلة، فبالكاد كانوا يقضون وقت بالمنزل، سألتها كورين برؤية ملامح هاروكا المشابهة لملامح زيرو عندما سألته عن والدي ويزرد، فقالت بفضول :ما الخطب؟ اشاحت هاروكا بنظرها للزاوية بعيون خالية، كما لو كانت تغوص في تذكر ما أتعبها وقالت : والدته من الصعب تهدئتها .تذكرت ساكورا وقالت : اوه، هل هي من قامت بتلك الجلبة بالضريح؟ نظرت لها هاروكا بتعجب :رأيت الأمر؟ أومأت ساكورا بتأكيد، وأضافت :هذا ما جعلني أركز عليك . ابتسمت هاروكا بخفة :حقاً.

أخبرتهن هاروكا بالذي حدث بالضريح، لتنظر لها كورين بصمت وهي تكتم أفكارها لنفسها" :من كان يتوقع أن والدته من ذلك النوع، وهاروكا يبدو أنها لم تفهم الامر ".وفي تلك اللحظة، قفزت جملة زيرو إلى رأسها" :سعيد أنك لم تصلي لمرحلتها ".فشعرت بغضب عارم يشتعل بداخلها، فكيف يتجرأ !!استريه لاحقًا عندما تراه4 .

استمتعوا ببقية الاستراحة وهن يستمعن إلى بعض تفاصيل عطلة هاروكا وبقية الفتيات، وعندما كادت

الاستراحة تنتهي، تذكرت هاروكا شيء ففكرت بتأني ووجهها يعكس التردد والحماس معًا، ثم نظرت إلى ساكورا بفضول، سألتها :ساكورا، أنت بارعة في الحرف اليدوية، أليس كذلك؟ فلقد قامت ساكورا من قبل بصنع بعض الميداليات الصوفية وغيرها وأعطتهن لهنّ .أبدت ساكورا دهشتها من السؤال، ولكنها ردت بتواضع :نعم، لكني لست جيدة للغاية، وما زلت أتعلم .طلبت هاروكا بترجي :إذن، علميني . نظرت لها هيرو بحيرة وسألت بتعجب :هل ترغبين بالتعلم حقًا يا هاروكا؟ أجابت هاروكا بتصميم :نعم . سألت ساياكا بنبرة مستغربه :ولكنك لا تحبين هذه الأمور؟ ترددت هاروكا للحظة ثم أجابت :ليس أني لا أحبها ولكني عديمة الصبر .لتسألها كورين بتعجب : إذا، لم غيرتي رأيك؟ أجابت هاروكا باستحياء :عيد مولد قريبي بعد أسبوعين لهذا فكرت بإعطائه شيء من صنع يدي، إذن ساكورا؟ ردت ساكورا بسكينة :لا مانع لدي، الديك فكره عما تردين صنعه؟ ابتسمت لها هاروكا بارتباك :لا، الديكِ أفكار؟ تدخلت ساياكا بحيوية وقالت :لماذا لا تحيكين

قفازات صوفية فالجو بارد .اعترضت ساكورا وردت بنفي :لا، هي تحتاج لجهد ووقت وليست سهله كأول محاولة .فكرت كورين قليلاً واقترحت :ماذا عن وشاح صوفي .وافقت ساكورا :أجل، هذا خيار أسهل ولا يأخذ وقتاً وستستطيع الانتهاء منه خلال أسبوعين بالراحة حتى وأن تعقدت الامور، فسيكون لديك وقت للانتهاء .ما رأيك، هاروكا؟ وافقت هاروكا : حسنًا، يبدو هذا جيدًا .أعلنت ساكورا :إذن، بعد المدرسة سنخرج لشراء المواد التي تحتاجينها5 . انخفض حماس هاروكا وقالت مخفيه ترددها وتشتتها :بعد المدرسة؟ ...حسناً .كنّ يمشين عائدات للصف فسألتها كورين بهمس :مما أنت قلقه؟ ردت هاروكا بقلق :لقد أخبرت ويزرد أني لن أتأخر كيلا يقلق على تأخري، ولكني سأرسل له وأخبره بأني سأخرج مع ساكورا .فكرت كورين للحظة وقالت :سأذهب معكما .ابتسمت هاروكا بسعادة : حقاً.

بعد المدرسة، دخلت الفتيات الثلاث محل الأشغال اليدوية .فور دخولهن، استقبلتهن رائحة مميزة،

مزيج من رائحة الخشب والورق وألياف الصوف .
كان المحل مليئاً بالحياة، بألوانه الزاهية ومجموعة الأدوات المتنوعة التي تزين الرفوف .انبهرت هاروكا بجمال المكان وهي تتجول، متأملة كل زاوية منه .
قادت ساكورا الفتيات نحو منطقة الخيوط الصوفية .
كانت السلال مليئة بكرات الصوف التي تتنوع ألوانها من الأحمر القاني إلى الأزرق السماوي، ومن الأخضر الزمردي إلى الأصفر الليموني .كانت الخيوط منظمة بعناية، مما جعل الاختيار متعة بحد ذاته .
استدارت ساكورا نحو هاروكا وسألتها :ما لون الوشاح الذي تريدين صناعته؟
11mo ago
11mo ago
{{
أخبرتهن هاروكا بالذي حدث بالضريح، لتنظر لها كورين بصمت وهي تكتم أفكارها لنفسها" :من كان يتوقع أن والدته من ذلك النوع، وهاروكا يبدو أنها لم تفهم الامر ".وفي تلك اللحظة، قفزت جملة زيرو إلى رأسها" :سعيد أنك لم تصلي لمرحلتها ".فشعرت

بغضب عارم يشتعل بداخلها، فكيف يتجرأ !!استريه لاحقًا عندما تراه4 .

استمتعوا ببقية الاستراحة وهن يستمعن إلى بعض تفاصيل عطلة هاروكا وبقية الفتيات، وعندما كادت الاستراحة تنتهي، تذكرت هاروكا شيء ففكرت بتأني ووجهها يعكس التردد والحماس معًا، ثم نظرت إلى ساكورا بفضول، سألتها :ساكورا، أنت بارعة في الحرف اليدوية، أليس كذلك؟ فلقد قامت ساكورا من قبل بصنع بعض الميداليات الصوفية وغيرها وأعطتهن لهنّ .أبدت ساكورا دهشتها من السؤال، ولكنها ردت بتواضع :نعم، لكني لست جيدة للغاية، وما زلت أتعلم .طلبت هاروكا بترجي :إذن، علميني . نظرت لها هيرو بحيرة وسألت بتعجب :هل ترغبين بالتعلم حقًا يا هاروكا؟ أجابت هاروكا بتصميم :نعم . سألت ساياكا بنبرة مستغربه :ولكنك لا تحبين هذه الأمور؟ ترددت هاروكا للحظة ثم أجابت :ليس أني لا أحبها ولكني عديمة الصبر .لتسألها كورين بتعجب : إذا، لم غيرتي رأيك؟ أجابت هاروكا باستحياء :عيد مولد قريبي بعد أسبوعين لهذا فكرت بإعطائه

شيء من صنع يدي، إذن ساكورا؟ ردت ساكورا بسكينة :لا مانع لدي، الديك فكره عما تردين صنعه؟ ابتسمت لها هاروكا بارتباك :لا، الديكِ أفكار؟ تدخلت سایاکا بحيوية وقالت :لماذا لا تحيكين قفازات صوفية فالجو بارد .اعترضت ساكورا وردت بنفي :لا، هي تحتاج لجهد ووقت وليست سهله كأول محاولة .فكرت كورين قليلاً واقترحت :ماذا عن وشاح صوفي .وافقت ساكورا :أجل، هذا خيار أسهل ولا يأخذ وقتاً وستستطيع الانتهاء منه خلال أسبوعين بالراحة حتى وأن تعقدت الامور، فسيكون لديك وقت للانتهاء .ما رأيك، هاروكا؟ وافقت هاروكا : حسنًا، يبدو هذا جيدًا .أعلنت ساكورا :إذن، بعد المدرسة سنخرج لشراء المواد التي تحتاجينها5 . انخفض حماس هاروكا وقالت مخفيه ترددها وتشتتها :بعد المدرسة؟ ...حسناً .كنّ يمشين عائدات للصف فسألتها كورين بهمس :مما أنت قلقه؟ ردت هاروكا بقلق :لقد أخبرت ويزرد أني لن أتأخر كيلا يقلق على تأخري، ولكني سأرسل له وأخبره بأني سأخرج مع ساكورا .فكرت كورين للحظة

وقالت :سأذهب معكما .ابتسمت هاروكا بسعادة : حقاً.

بعد المدرسة، دخلت الفتيات الثلاث محل الأشغال اليدوية .فور دخولهن، استقبلتهن رائحة مميزة، مزيج من رائحة الخشب والورق وألياف الصوف . كان المحل مليئاً بالحياة، بألوانه الزاهية ومجموعة الأدوات المتنوعة التي تزين الرفوف .انبهرت هاروكا بجمال المكان وهي تتجول، متأملة كل زاوية منه . قادت ساكورا الفتيات نحو منطقة الخيوط الصوفية . كانت السلال مليئة بكرات الصوف التي تتنوع ألوانها من الأحمر القاني إلى الأزرق السماوي، ومن الأخضر الزمردي إلى الأصفر الليموني .كانت الخيوط منظمة بعناية، مما جعل الاختيار متعة بحد ذاته . استدارت ساكورا نحو هاروكا وسألتها :ما لون الوشاح الذي تريدين صناعته؟

ترددت هاروكا في الاختيار، فجميع الألوان التي تراها بدت جميلة للغاية .توقفت أمام اللون الأزرق، تتأمله بحيرة .لاحظت ساكورا ترددها وسألتها بابتسامة : أحببت الأزرق؟ إنه لون جميل جداً وسيبدو رائعاً

كوشاح .نظرت لها هاروكا بشك :أتعتقدين ذلك؟
أكدت لها ساكورا بثقة :أجل، أن أحببته يمكنك
اختيار تدرج الأزرق الذي تفضلينه .أعادت هاروكا
أنظارها من جديد للكرات الصوفية ولفت نظرها لون
تدرج معين فمدت يدها تمسكه وهي تقول بحب :
هذا5 .
أمسكت ساكورا بالكرة وأخذت ثلاث كرات منها، ثم
التفتت إلى هاروكا وسألت :هل ترغبين بإضافة لون
آخر، أم تفضلين الاكتفاء بلون واحد؟ تساءلت
هاروكا :أي خيار سيكون أجمل؟ فكرت ساكورا قليلاً
وقالت :أعتقد أن إضافة لون رمادي سيجعله أفضل،
خاصة إذا كنتِ تفكرين في إعطائه لرجل .تكلمت
هاروكا بحماس :حسناً، لنفعل ذلك .اختاري لي تدرج
اللون الرمادي الذي يناسبه .ابتسمت ساكورا
وقالت :حسناً، سأذهب لأرى .ذهبت ساكورا لتبحث
بين الألوان الرمادية المتوفرة .بينما كانت هاروكا
تتأمل كرة الصوف الزرقاء بين يديها، لتبتسم
ابتسامه حالمة وهي تتمنى أن يُعجب بالهدية التي
تصنعها له وأن تلمس قلبه وتصل مشاعرها إليه4 .

نظرتا لساكورا التي تتأمل تدرجات اللون الرمادي فسألت كورين هاروكا بخفة :لما اخترت الأزرق؟ نظرت هاروكا لكورين وأحمر خديها وهي تقول بخجل :تذكرت عينا ويزرد فلم أستطع المقاومة، أتظنين أن اللون سيكون جيداً عليه؟ ردت كورين بهدوء :بالطبع، اللون الأزرق سيبدو رائعاً عليه، وأنا متأكدة .....عادت ساكورا وهي تحمل كرة صوف رمادية وقالت :وجدت هذا التدرج، ما رأيك؟ نظرت هاروكا إلى اللون الرمادي وابتسمت :إنه مثالي !شكراً لكِ، ساكورا1 .

أخذت هاروكا كرات الصوف الزرقاء والرمادية، وعادت بذاكرتها إلى للحظه دافئة عندما كانت تحيك لها والدتها الفلينة الصوفية مازالت تتذكر كم شعرت بالدفء والحنان عندما ارتدتها لأول مرة . وكيف أصبحت تلك الفلينة مهمة بالنسبة لها وليست مجرد قطعة ملابس، وبتلك اللحظة أدركت كم تريد أن يشعر ويزرد بنفس المشاعر التي شعرت بها، بأن يشعر بالحب الذي تنسجه في كل غرزة .لكن مع ذلك شعرت هاروكا ببعض الحزن

والأسف .فهي تعرف أنها لن تستطيع حياكة شيء متقن وكبير مثلما فعلت والدتها .وستكتفي بحياكة وشاح بسيط2 .

ذهبن لاحقاً لاختيار أدوات الحياكة .وعند خروجهن من المحل، كانت الشمس قد بدأت تغرب والسماء تظلم .التفتت ساكورا نحو هاروكا وقالت :أحضري الأدوات غداً لنبدأ في أوقات الفراغ .ابتسمت لها هاروكا بامتنان وقالت :حسناً، شكراً لكِ ساكورا .أراك غداً .ردت ساكورا بمحبة :حسناً، إلى اللقاء.

شاهدتا ساكورا تغادر لتبدأ هاروكا وكورين في المشي .تنهدت هاروكا وقالت بحزن :هاي كورين أتعتقدين أن اكتفائي بحياكة وشاح له سيكون كافياً ليشعر بحبي .ضيقت كورين عينيها بحدة لتتنهد وتقول :أنا متأكدة أنه سيشعر بذلك فذلك الأحمق يقدر كل شيء تفعلينه .ابتسمت هاروكا، وهي تشعر بالدعم من صديقتها، لتفصح عن مشاعرها لها وما يدور بخلدها قائلة بنبرة منخفضة :ولكني أرغب بشيء يوصل مشاعري نحوه جيداً .فأنا أحبه يا كورين .أشعر أن قلبي وحده لا يكفي لتعبير عن

مشاعري نحوه، بل حتى لو كان لدي عدة قلوب كالأخطبوط لا أعتقد أنها ستكون كافية .تنهدت كورين بملل وقالت بعصبية :فقط ما الذي فعله بكِ في العطلة لتصبحي مسحورة به لهذه الدرجة؟ شعرت هاروكا بالخجل وقالت باعتراض :لست فتاة مسحورة، أنا فقط أحبه7 .

11mo ago

11mo ago

{{

ترددت هاروكا في الاختيار، فجميع الألوان التي تراها بدت جميلة للغاية .توقفت أمام اللون الأزرق، تتأمله بحيرة .لاحظت ساكورا ترددها وسألتها بابتسامة : أحببت الأزرق؟ إنه لون جميل جداً وسيبدو رائعاً كوشاح .نظرت لها هاروكا بشك :أتعتقدين ذلك؟ أكدت لها ساكورا بثقة :أجل، أن أحببته يمكنك اختيار تدرج الأزرق الذي تفضلينه .أعادت هاروكا أنظارها من جديد للكرات الصوفية ولفت نظرها لون تدرج معين فمدت يدها تمسكه وهي تقول بحب : هذا5 .

أمسكت ساكورا بالكرة وأخذت ثلاث كرات منها، ثم التفتت إلى هاروكا وسألت :هل ترغبين بإضافة لون آخر، أم تفضلين الاكتفاء بلون واحد؟ تساءلت هاروكا :أي خيار سيكون أجمل؟ فكرت ساكورا قليلاً وقالت :أعتقد أن إضافة لون رمادي سيجعله أفضل، خاصة إذا كنتِ تفكرين في إعطائه لرجل .تكلمت هاروكا بحماس :حسناً، لنفعل ذلك .اختاري لي تدرج اللون الرمادي الذي يناسبه .ابتسمت ساكورا وقالت :حسناً، سأذهب لأرى .ذهبت ساكورا لتبحث بين الألوان الرمادية المتوفرة .بينما كانت هاروكا تتأمل كرة الصوف الزرقاء بين يديها، لتبتسم ابتسامه حالمة وهي تتمنى أن يُعجب بالهدية التي تصنعها له وأن تلمس قلبه وتصل مشاعرها إليه4 .

نظرتا لساكورا التي تتأمل تدرجات اللون الرمادي فسألت كورين هاروكا بخفة :لما اخترت الأزرق؟ نظرت هاروكا لكورين وأحمر خديها وهي تقول بخجل :تذكرت عينا ويزرد فلم أستطع المقاومة، أتظنين أن اللون سيكون جيداً عليه؟ ردت كورين بهدوء :بالطبع، اللون الأزرق سيبدو رائعاً عليه، وأنا

متأكدة .....عادت ساكورا وهي تحمل كرة صوف رمادية وقالت :وجدت هذا التدرج، ما رأيك؟ نظرت هاروكا إلى اللون الرمادي وابتسمت :إنه مثالي !شكراً لكِ، ساكورا1 .

أخذت هاروكا كرات الصوف الزرقاء والرمادية، وعادت بذاكرتها إلى للحظه دافئة عندما كانت تحيك لها والدتها الفلينة الصوفية مازالت تتذكر كم شعرت بالدفء والحنان عندما ارتدتها لأول مرة .

وكيف أصبحت تلك الفلينة مهمة بالنسبة لها وليست مجرد قطعة ملابس، وبتلك اللحظة أدركت كم تريد أن يشعر ويزرد بنفس المشاعر التي شعرت بها، بأن يشعر بالحب الذي تنسجه في كل غرزة .لكن مع ذلك شعرت هاروكا ببعض الحزن والأسف .فهي تعرف أنها لن تستطيع حياكة شيء متقن وكبير مثلما فعلت والدتها .وستكتفي بحياكة وشاح بسيط2 .

ذهبن لاحقاً لاختيار أدوات الحياكة .وعند خروجهن من المحل، كانت الشمس قد بدأت تغرب والسماء تظلم .التفتت ساكورا نحو هاروكا وقالت :أحضري

الأدوات غداً لنبدأ في أوقات الفراغ .ابتسمت لها هاروكا بامتنان وقالت :حسناً، شكراً لكِ ساكورا .أراك غداً .ردت ساكورا بمحبة :حسناً، إلى اللقاء.

شاهدتا ساكورا تغادر لتبدأ هاروكا وكورين في المشي .تنهدت هاروكا وقالت بحزن :هاي كورين أتعتقدين أن اكتفائي بحياكة وشاح له سيكون كافياً ليشعر بحبي .ضيقت كورين عينيها بحدة لتتنهد وتقول :أنا متأكدة أنه سيشعر بذلك فذلك الأحمق يقدر كل شيء تفعلينه .ابتسمت هاروكا، وهي تشعر بالدعم من صديقتها، لتفصح عن مشاعرها لها وما يدور بخلدها قائلة بنبرة منخفضة :ولكني أرغب بشيء يوصل مشاعري نحوه جيداً .فأنا أحبه يا كورين .أشعر أن قلبي وحده لا يكفي لتعبير عن مشاعري نحوه، بل حتى لو كان لدي عدة قلوب كالأخطبوط لا أعتقد أنها ستكون كافية .تنهدت كورين بملل وقالت بعصبية :فقط ما الذي فعله بكِ في العطلة لتصبحي مسحورة به لهذه الدرجة؟ شعرت هاروكا بالخجل وقالت باعتراض :لست فتاة مسحورة، أنا فقط أحبه7 .

رفعت كورين حاجبها ونظرت لها بتحدٍ :حسناً حسناً، إذن أحكي لي ماذا حدث معك في العطلة؟ وما قصة والديكما؟ حكت لها هاروكا ما حدث بكل التفاصيل، رغم أنها لم تذكر الجزئية الخاصة بمشكلة ويزرد .

أردفت كورين بعدها :كانت عطلة ثقيلة كما يبدو .

ضحكت هاروكا بخفة :أجل، لهذا أشعر بالإرهاق وأرغب بالنوم العميق .أشعر أنني استنفذت طاقة كبيرة في التعامل مع الكثير من الوجوه الجديدة .أوه، صحيح، قبل أن أنسى، هل يمكنك إبقاء أدوات الحياكة معكِ؟ لا يمكنني أخذها للمنزل وجعل ويزرد يراها .أخذتها كورين وقالت :حسناً، سأحضرها غداً للمدرسة .ابتسمت هاروكا بامتنان :حسناً، شكراً كورين.

دخلت هاروكا المنزل لتشعر بالهدوء والصمت يعمه، فذهبت إلى غرفتها وغيرت ملابسها ثم توجهت نحو المطبخ لتحضر وجبة خفيفة لويزرد .

فلقد بدا لها أنه منذ خروجها للمدرسة قد سجن نفسه في المكتب، وشكت في أنه تناول شيئاً لائقاً طوال اليوم .توجهت نحو المكتب ودخلت بهدوء

لتراه منكباً على بعض الأوراق والحاسوب .فنادته بخفة :ويزرد؟ سمع صوتها فتوقف واستدار إليها، ليرسم ابتسامة ساحرة على وجهه ويقول باشتياق : مرحباً بعودتك هاروكا .هل قضيتِ وقتاً ممتعاً مع صديقاتك؟ 1

كانت قد أرسلت له بأنها ستخرج برفقة كورين وساكورا فابتسمت بخجل وقالت :نعم، كان يوماً ممتعاً .كيف كان يومك؟ أجابها وهو يشير إلى الأوراق :مليء بالعمل .ولكن رؤيتك الآن تجعلني أشعر بشعور أفضل .شعرت بالإحراج من كلماته فقالت :احضّرت لك شيئاً لتأكله .نهض من الكرسي وتقدم نحوها، يحمل الطبق عنها لينظر إلى الوجبة بامتنان ثم إلى هاروكا وقال :شكرًا لك، هاروكا .ليطبع قبله على خدها ويقول :لقد اشتقت إليكِ .أرادت أن تخبره أنها أيضاً اشتاقت له، ولكنها اكتفت بطبع قبلة صغيرة على خده .شعر بقلبه ينقبض، ولولا أنه يحمل الصينية بيده لكان قد أخذها بين ذراعيه وقبلها كما يجب .تناولا الطعام معاً، ثم سألها :ماذا حدث في المدرسة اليوم؟ 2

بلعت هاروكا طعامها وقالت :لا شيء جديد كلام المدير المعتاد، وزيرو كان مغتاظ لتغيبك .ابتسم ويزرد بتفكير :أجل، لقد أرسل لي رسالة تبين ذلك، فيبدو أن إيتشي كلفه بالكثير من الأعمال .احتارت هاروكا وسألت :هل أعمال رئاسة الصف بهذه الكثرة؟ ارتشف ويزرد من عصيره وقال :بعض الشيء، ولكن المشكلة أن حفل التخرج صار قريباً وفوق ذلك هناك الحفل الرياضي، لهذا هذا الفصل الدراسي ثقيل بعض الشيء لرئيس الصف ومجلس الطلبة7 .

همهمت هاروكا بتفهم، فالواقع مدرستهم مختلفة عن بقية المدارس التي تقييم حفلها الرياضي بفصل الصيف او الخريف، فمدرستهم تقيمه قبيل حفل التخرج، وذلك لعدة أسباب منها أن شهر مارس ذو طقس أكثر دفئاً من فصول الخريف وأقل احتمالية لتساقط الأمطار مقارنة بفصول الصيف، وكان السبب الأكبر هو الاستعداد للتخرج فهم يجعلونه فرصة للطلاب لتقديم اداء جيد وتعزيز روح الرياضة قبل تخرجهم، ليكون كتحضير بدني ونفسي،

كما أنه يقوي علاقتهم ويجددها بالطلاب الأصغر سناً منهم، وآخر سبب هو لصناعة أخر ذكرى جميلة بالثانوية1 .

11mo ago

11mo ago

{{

رفعت كورين حاجبها ونظرت لها بتحدٍ :حسناً حسناً، إذن أحكي لي ماذا حدث معك في العطلة؟ وما قصة والديكما؟ حكت لها هاروكا ما حدث بكل التفاصيل، رغم أنها لم تذكر الجزئية الخاصة بمشكلة ويزرد .

أردفت كورين بعدها :كانت عطلة ثقيلة كما يبدو .

ضحكت هاروكا بخفة :أجل، لهذا أشعر بالإرهاق وأرغب بالنوم العميق .أشعر أنني استنفذت طاقة كبيرة في التعامل مع الكثير من الوجوه الجديدة .أوه، صحيح، قبل أن أنسى، هل يمكنك إبقاء أدوات الحياكة معكِ؟ لا يمكنني أخذها للمنزل وجعل ويزرد يراها .أخذتها كورين وقالت :حسناً، سأحضرها غداً للمدرسة .ابتسمت هاروكا بامتنان :حسناً، شكراً كورين.

دخلت هاروكا المنزل لتشعر بالهدوء والصمت يعمه، فذهبت إلى غرفتها وغيرت ملابسها ثم توجهت نحو المطبخ لتحضر وجبة خفيفة لويزرد . فلقد بدا لها أنه منذ خروجها للمدرسة قد سجن نفسه في المكتب، وشكت في أنه تناول شيئاً لائقاً طوال اليوم .توجهت نحو المكتب ودخلت بهدوء لتراه منكباً على بعض الأوراق والحاسوب .فنادته بخفة :ويزرد؟ سمع صوتها فتوقف واستدار إليها، ليرسم ابتسامة ساحرة على وجهه ويقول باشتياق : مرحباً بعودتك هاروكا .هل قضيتِ وقتاً ممتعاً مع صديقاتك؟ 1

كانت قد أرسلت له بأنها ستخرج برفقة كورين وساكورا فابتسمت بخجل وقالت: نعم، كان يوماً ممتعاً .كيف كان يومك؟ أجابها وهو يشير إلى الأوراق :مليء بالعمل .ولكن رؤيتك الآن تجعلني أشعر بشعور أفضل .شعرت بالإحراج من كلماته فقالت :احضّرت لك شيئاً لتأكله .نهض من الكرسي وتقدم نحوها، يحمل الطبق عنها لينظر إلى الوجبة بامتنان ثم إلى هاروكا وقال :شكرًا لك، هاروكا .ليطبع

قبله على خدها ويقول :لقد اشتقت إليكِ .أرادت أن تخبره أنها أيضاً اشتاقت له، ولكنها اكتفت بطبع قبلة صغيرة على خده .شعر بقلبه ينقبض، ولولا أنه يحمل الصينية بيده لكان قد أخذها بين ذراعيه وقبلها كما يجب .تناولا الطعام معاً، ثم سألها :ماذا حدث في المدرسة اليوم؟ 2

بلعت هاروكا طعامها وقالت :لا شيء جديد كلام المدير المعتاد، وزيرو كان مغتاظ لتغيبك .ابتسم ويزرد بتفكير :أجل، لقد أرسل لي رسالة تبين ذلك، فيبدو أن إيتشي كلفه بالكثير من الأعمال .احتارت هاروكا وسألت :هل أعمال رئاسة الصف بهذه الكثرة؟ ارتشف ويزرد من عصيره وقال :بعض الشيء، ولكن المشكلة أن حفل التخرج صار قريباً وفوق ذلك هناك الحفل الرياضي، لهذا هذا الفصل الدراسي ثقيل بعض الشيء لرئيس الصف ومجلس الطلبة7 .

همهمت هاروكا بتفهم، فالواقع مدرستهم مختلفة عن بقية المدارس التي تقييم حفلها الرياضي بفصل الصيف او الخريف، فمدرستهم تقيمه قبيل

حفل التخرج، وذلك لعدة أسباب منها أن شهر مارس ذو طقس أكثر دفئاً من فصول الخريف وأقل احتمالية لتساقط الأمطار مقارنة بفصول الصيف، وكان السبب الأكبر هو الاستعداد للتخرج فهم يجعلونه فرصة للطلاب لتقديم اداء جيد وتعزيز روح الرياضة قبل تخرجهم، ليكون كتحضير بدني ونفسي، كما أنه يقوي علاقتهم ويجددها بالطلاب الأصغر سناً منهم، وآخر سبب هو لصناعة أخر ذكرى جميلة بالثانوية1 .

قضت هاروكا وويزرد ما يقارب الساعتين يتحدثان قبل أن يعود ويواصل ويزرد مهامه .وعندما حان وقت الخلود للنوم، غيرت هاروكا ملابسها وذهبت لترى ويزرد مرة أخرى للاطمئنان عليه .وجدته في عالمه الخاص، فتقدمت نحوه بقلق وسألته :ويزرد، لمتى ترغب بالبقاء مستيقظًا؟ نظر ويزرد إليها وقام بتمسيد جسر أنفه ليريح عينيه، ثم أجابها قائلاً : سأعمل لبعض الوقت، وبعد ذلك سأتبعك للنوم . كانت ملامح ويزرد تحمل آثار التعب، ولكنها لم ترغب في أن تظهر قلقها بشكل مفرط، فقالت برقة :

حسنًا، لا تتعب نفسك كثيرًا .أتريد أن أجلب لك شيء قبل أن أنام؟ فأجاب بلطف :لا، شكرًا.

ترددت ولكنها سبقته للذهاب والخلود للنوم، لتستيقظ في الساعات الأولى من الصباح برغبتها في شرب الماء .فالتفت بعينيها للجهة اليمنى ووجدت السرير خاليًا، استغربت واتسعت عيناها، فالم ينم ويزرد بعد !الا يزال في المكتب؟ نهضت من السرير ودخلت المكتب بهدوء، توقفت بقربه ومالت قليلاً لتنظر إليه، لتراه نائمًا على الطاولة فوق الأوراق، وضعت يديها بخصرها وعينيها لا تفارقان وجهه وقالت بعتاب :وأخبرته إلا يجهد نفسه.

ذهبت لأحضار لحاف لتغطيته، ووضعته بحرص عليه كيلا يستيقظ، فهي تعلم أن نومه خفيف رغم أنها تشك أنه سيستيقظ، فهي لا تعرف متى غلبه النعاس، فقد يكون ذلك قبل بضع دقائق لا غير . تأملته قليلاً وقررت عدم العودة للنوم، فبما أنها لا تعلم متى نام، لا تستطيع الاعتماد عليه لإيقاظها فهي قد تستغرق بالنوم ولن يوجد أحد لإيقاظها.

فتح ويزرد عينيه ببطء وفرك عينه بخفة، ثم حرك رقبته المتصلبة، ليتمتم :لقد غفوت من دون إدراك، كم الساعة الآن؟ نظر لساعة معصمه ليراها صارت التاسعة صباحاً فتسعت عيناه برعب واندفع للنهوض مستعجلاً، ليسقط اللحاف على الإرض من دون إدراك، خرج متجها للغرفة لإيقاظ هاروكا ليرى الغرفة فارغة، استغرب من ذلك ليتجه نحو المطبخ تالياً ليجد وجبة معدة مغلفة وملاحظة صغيرة عليها .أخذ المذكرة وبدأ في قراءتها{{ :صباح الخير ويزرد أتمنى أنك حظيت بنوم مريح رغم أني أشك بذلك، لا تقلق على لقد استيقظت مبكراً اليوم . يجب أن يكتب هذا بالتاريخ {{...ضحك ويزرد على جملتها واتفق معها، وشعر بدفء يتسلل لقلبه، ليستكمل القراءة{{ :أعددت لك وجبة خفيفة تأكد من أن تنهيها، وحاول إلا ترهق نفسك كثيراً يمكنك أخذ راحة كل بضعه ساعات، أهتم بنفسك بغيابي . هاروكا .{{ابتسم وهو يقرأ الرسالة، ثم قبلها بلطف وقال بمحبة :لا تقلقي علي2 .

كانت هاروكا تنظر لمعلم بشرود، لاحظتها كورين وسألتها :بما تشردين؟ تنهدت وقالت بهمس كيلا يسمعهما أحد :بويزرد، أتمنى أنه تناول أفطاره كما ينبغي- .قلقه عليه؟ نظرت لها هاروكا بعينين مهتزتين :نعم .لقد نام على الطاولة أتصدقين؟ هذا لا يعتبر نوما .نظرت لها كورين بسخرية، فهاروكا تقدس النوم لهذا لا تعتبر النوم نوما إلا أن كان ببطانيتها ووسادتها وهي ممتدة فسألت بتعب : حسناً، وما سبب احباطك؟ أجابتها هاروكا ببعض الخيبة :لم أتناول أفطار ويزرد اليوم لأني من أعددته . احتارت كورين وسألت :هل يعده كل مرة؟ أومات لها هاروكا بأجل واكملت :أنا لا أستيقظ بالصباح كما تعلمين، لهذا ويزرد من يهتم بأعداد الإفطار بالعادة وأطباقه لذيذة للغاية .ردت عليها كورين بنبرة لا مباليه :اعتقد أنه سيكون سعيداً بتناول الأفطار الذي أعددته له ولو لمره- .أرجو ذلك3 .

11mo ago

11mo ago

{{

قضت هاروكا وويزرد ما يقارب الساعتين يتحدثان قبل أن يعود ويواصل ويزرد مهامه .وعندما حان وقت الخلود للنوم، غيرت هاروكا ملابسها وذهبت لترى ويزرد مرة أخرى للاطمئنان عليه .وجدته في عالمه الخاص، فتقدمت نحوه بقلق وسألته :ويزرد، لمتى ترغب بالبقاء مستيقظًا؟ نظر ويزرد إليها وقام بتمسيد جسر أنفه ليريح عينيه، ثم أجابها قائلاً : سأعمل لبعض الوقت، وبعد ذلك سأتبعك للنوم . كانت ملامح ويزرد تحمل آثار التعب، ولكنها لم ترغب في أن تظهر قلقها بشكل مفرط، فقالت برقة : حسنًا، لا تتعب نفسك كثيرًا .أتريد أن أجلب لك شيء قبل أن أنام؟ فأجاب بلطف :لا، شكرًا. ترددت ولكنها سبقته للذهاب والخلود للنوم، لتستيقظ في الساعات الأولى من الصباح برغبتها في شرب الماء .فالتفت بعينيها للجهة اليمنى ووجدت السرير خاليًا، استغربت واتسعت عيناها، فالم ينم ويزرد بعد !الا يزال في المكتب؟ نهضت من السرير ودخلت المكتب بهدوء، توقفت بقربه ومالت قليلاً لتنظر إليه، لتراه نائمًا على الطاولة فوق الأوراق،

وضعت يديها بخصرها وعينيها لا تفارقان وجهه وقالت بعتاب :وأخبرته إلا يجهد نفسه.

ذهبت لأحضار لحاف لتغطيته، ووضعته بحرص عليه كيلا يستيقظ، فهي تعلم أن نومه خفيف رغم أنها تشك أنه سيستيقظ، فهي لا تعرف متى غلبه النعاس، فقد يكون ذلك قبل بضع دقائق لا غير .

تأملته قليلاً وقررت عدم العودة للنوم، فبما أنها لا تعلم متى نام، لا تستطيع الاعتماد عليه لإيقاظها فهي قد تستغرق بالنوم ولن يوجد أحد لإيقاظها.

فتح ويزرد عينيه ببطء وفرك عينه بخفة، ثم حرك رقبته المتصلبة، ليتمتم :لقد غفوت من دون إدراك، كم الساعة الآن؟ نظر لساعة معصمه ليراها صارت التاسعة صباحاً فتسعت عيناه برعب واندفع للنهوض مستعجلاً، ليسقط اللحاف على الإرض من دون إدراك، خرج متجها للغرفة لإيقاظ هاروكا ليرى الغرفة فارغة، استغرب من ذلك ليتجه نحو المطبخ تالياً ليجد وجبة معدة مغلفة وملاحظة صغيرة عليها .أخذ المذكرة وبدأ في قراءتها{{ :صباح الخير ويزرد أتمنى أنك حظيت بنوم مريح رغم أني أشك

بذلك، لا تقلق على لقد استيقظت مبكراً اليوم .
يجب أن يكتب هذا بالتاريخ {{...ضحك ويزرد على
جملتها واتفق معها، وشعر بدفء يتسلل لقلبه،
ليستكمل القراءة}} :أعددت لك وجبة خفيفة تأكد
من أن تنهيها، وحاول إلا ترهق نفسك كثيراً يمكنك
أخذ راحة كل بضعه ساعات، أهتم بنفسك بغيابي .
هاروكا .{{ابتسم وهو يقرأ الرسالة، ثم قبلها بلطف
وقال بمحبة :لا تقلقي علي2 .
كانت هاروكا تنظر لمعلم بشرود، لاحظتها كورين
وسألتها :بما تشردين؟ تنهدت وقالت بهمس كيلا
يسمعهما أحد :بويزرد، أتمنى أنه تناول أفطاره كما
ينبغي- .قلقه عليه؟ نظرت لها هاروكا بعينين
مهتزتين :نعم .لقد نام على الطاولة أتصدقين؟ هذا
لا يعتبر نوما .نظرت لها كورين بسخرية، فهاروكا
تقدس النوم لهذا لا تعتبر النوم نوما إلا أن كان
ببطانيتها ووسادتها وهي ممتدة فسألت بتعب :
حسناً، وما سبب احباطك؟ أجابتها هاروكا ببعض
الخيبة :لم أتناول أفطار ويزرد اليوم لأني من أعددته .
احتارت كورين وسألت :هل يعده كل مرة؟ أومات

لها هاروكا بأجل واكملت :أنا لا أستيقظ بالصباح كما تعلمين، لهذا ويزرد من يهتم بأعداد الإفطار بالعادة وأطباقه لذيذة للغاية .ردت عليها كورين بنبرة لا مبالية :اعتقد أنه سيكون سعيداً بتناول الأفطار الذي أعددته له ولو لمره- .أرجو ذلك3 .

بوقت الاستراحة، كانت ساكورا تعلم هاروكا الحياكة بصبر، لتحدثها بهدوء :لا، هاروكا، أنت مازلت تشدين الغرزة .ارتبكت هاروكا بشدة .فهي تحاول منذ نصف ساعة ولم يفلح الأمر معها، فبدأت تشك بقدراتها وقدرتها على صنع شيء لائق وإكماله في الوقت المناسب .فهي لم تتمكن حتى من تشكيل سطر واحد، واستمرت في فك الغرز، مما أدى إلى تراكم الدموع في عينيها .نظرت كورين إليها وقالت بصوت مطمئن :لا تبكي، الجميع يبدأ من الصفر .بدأت دموع هاروكا في التساقط، وهي تعبر عن شعورها بالإحباط واليأس، قائلة بسلبية :لا يبدو أنني سأتمكن من فهم الأمور .تحدث هيرو بتعبير مندهش :لقد مضت فترة طويلة منذ رأيت هاروكا بهذا الحال، المستسلم السلبي .حاولت ساكورا

تشجيعها وهي تمد لها منديلاً :الأمر لا يستحق البكاء هاروكا، أنا أيضاً احتجت وقت لأفهم الامر، ولكن لا تقلقي لديك وقت كافي ستتمكنين من أتمامه بالوقت أنا أعدك .مسحت هاروكا عينها بالمنديل وقالت بشك :حقاً .ابتسمت لها ساكورا بلطف :أجل، لا تقلقي سأتأكد من ذلك، الآن لنكمل . أنا لا أرغب بأن تشدي الغرزة كيلا تصعبي الأمور على نفسك بالأسطر القادمة، أبقي يديك خفيفة .. سألتها هاروكا بحزن :وكيف أفعل ذلك !قامت ساكورا بشرح الفكرة بهدوء وببطء من جديد، لتحاول إيصال فكرتها لهاروكا بيسر، استمرت هاروكا بالمحاولة وهي تشعر بالإحباط والندم بأنها اختارت هدية قد لا تتمكن من تنفيذها ولكن ساكورا استمرت بتحفيزها إلا أن تمكنك من عملها بالطريقة الصحيحة فمدحتها وأخبرتها أن تواصل العمل بنفس النمط4 .

كانت الثلاث الفتيات يراقبن هاروكا بهدوء، فتكلمت سایاکا بدهشة :هذه أول مره أرى هاروكا تبذل جهدها لصناعة شيء ما؟ كانت هيرومي مستغربة

ايضاً، فسألت ببراءة :هاي هاروكا هل تحبين قريبك ذاك؟ شدت هاروكا الغرزة ونبهتها ساكورا على الأمر لتفكها وتجيب :أجل، لا أعني الامر بشكل خاص فلا تفكري لبعيد .سألتها سایاکا بهدوء :إذا لما تبذلين كل هذا الجهد، يكفي أن تشتري له شيء وحسب.

صمتت هاروكا للحظات، ووضعت الأدوات في حضنها وقالت بتنهيدة :لقد فكرت بذلك أيضًا، لكني أردت شيئًا لا يمكنه شراءه .لقد اهتم بي خلال السنة واعتنى بي وتقبلني كما أنا ...بعد تفكير عميق، سألت هيرو بفضول ممزوج ببعض القلق :ألا يمكن أنه واقع في حبك يا هاروكا؟ اندهشت هاروكا من السؤال، وتسارعت دقات قلبها .لكن كورين أجابت ببساطة :تذكري أن هاروكا قالت إنه متزوج بالفعل .

أردفت هيرومي بحيرة، معبرة عن استغرابها :ولكن ليس الجميع مخلصًا، وقد يميل لهاروكا وأن كان متزوجاً .اعترضت هاروكا بسرعة، مدافعة عنه :هو ليس من هذا النوع، لن يميل لفتاة غير زوجته .

سألت سایاکا بفضول، مائلة برأسها قليلاً :إذا، هل ما زال ينظر لزوجته بنظرات خاصة؟ توقفت هاروكا

للحظة، وانحرجت من السؤال .فكيف تجيب وهي الزوجة بالفعل؟ فأشاحت بعينيها وقالت بخجل :لا أعلم .كانت ستشعر بالسعادة لو نظر لها بالنظرات التي تقصدها سایاکا، لكن مع مشكلته، هذا من المستحيلات .تعمقت هيرومي في الأسئلة وأضافت مستغربة بحاجبيها مرفوعين :ولكنك تعيشين معهما .ردت هاروكا، وهي تشعر ببعض الإحراج :هذا لا يعني أنه سيظهر مشاعره وأفكاره أمامي .سألت ساكورا بتساؤل في محاولة فهم الوضع :هل هو شخصية باردة؟ اعترضت هاروكا بقوة، وقد ظهر الإصرار في عينيها :لا، ليس كذلك، هو يعاملها بطريقة جيدة، ولكن ...لا أعلم كيف أشرح الأمر .هل يمكننا تغيير الموضوع؟ ما الذي على فعله الآن، ساكورا؟ نظرت ساكورا إلى العمل، مبتسمة بلطف وقالت :دعيني أرى .الآن عليكِ إغلاق السطر، الغرزة مشابهة بعض الشيء4 ...

11mo ago

11mo ago

{{

بوقت الاستراحة، كانت ساكورا تعلم هاروكا الحياكة بصبر، لتحدثها بهدوء :لا، هاروكا، أنت مازلت تشدين الغرزة .ارتبكت هاروكا بشدة .فهي تحاول منذ نصف ساعة ولم يفلح الأمر معها، فبدأت تشك بقدراتها وقدرتها على صنع شيء لائق وإكماله في الوقت المناسب .فهي لم تتمكن حتى من تشكيل سطر واحد، واستمرت في فك الغرز، مما أدى إلى تراكم الدموع في عينيها .نظرت كورين إليها وقالت بصوت مطمئن :لا تبكي، الجميع يبدأ من الصفر .بدأت دموع هاروكا في التساقط، وهي تعبر عن شعورها بالإحباط واليأس، قائلة بسلبية :لا يبدو أنني سأتمكن من فهم الأمور .تحدث هيرو بتعبير مندهش :لقد مضت فترة طويلة منذ رأيت هاروكا بهذا الحال، المستسلم السلبي .حاولت ساكورا تشجيعها وهي تمد لها منديلاً :الأمر لا يستحق البكاء هاروكا، أنا أيضاً احتجت وقت لأفهم الامر، ولكن لا تقلقي لديك وقت كافي ستتمكنين من أتمامه بالوقت أنا أعدك .مسحت هاروكا عينها بالمنديل وقالت بشك :حقاً .ابتسمت لها ساكورا

بلطف :أجل، لا تقلقي سأتأكد من ذلك، الآن لنكمل .
أنا لا أرغب بأن تشدي الغرزة كيلا تصعبي الأمور
على نفسك بالأسطر القادمة، أبقي يديك خفيفة ..
سألتها هاروكا بحزن :وكيف أفعل ذلك !قامت
ساكورا بشرح الفكرة بهدوء وببطء من جديد،
لتحاول إيصال فكرتها لهاروكا بيسر، استمرت
هاروكا بالمحاولة وهي تشعر بالإحباط والندم بأنها
اختارت هدية قد لا تتمكن من تنفيذها ولكن ساكورا
استمرت بتحفيزها إلا أن تمكنك من عملها
بالطريقة الصحيحة فمدحتها وأخبرتها أن تواصل
العمل بنفس النمط4 .
كانت الثلاث الفتيات يراقبن هاروكا بهدوء، فتكلمت
سایاکا بدهشة :هذه أول مره أرى هاروكا تبذل
جهدها لصناعة شيء ما؟ كانت هيرومي مستغربة
ايضاً، فسألت ببراءة :هاي هاروكا هل تحبين قريبك
ذاك؟ شدت هاروكا الغرزة ونبهتها ساكورا على الأمر
لتفكها وتجيب :أجل، لا أعني الامر بشكل خاص فلا
تفكري لبعيد .سألتها سایاکا بهدوء :إذا لما تبذلين
كل هذا الجهد، يكفي أن تشتري له شيء وحسب.

صمتت هاروكا للحظات، ووضعت الأدوات في حضنها وقالت بتنهيدة :لقد فكرت بذلك أيضًا، لكني أردت شيئًا لا يمكنه شراءه .لقد اهتم بي خلال السنة واعتنى بي وتقبلني كما أنا ...بعد تفكير عميق، سألت هيرو بفضول ممزوج ببعض القلق :ألا يمكن أنه واقع في حبك يا هاروكا؟ اندهشت هاروكا من السؤال، وتسارعت دقات قلبها .لكن كورين أجابت ببساطة :تذكري أن هاروكا قالت إنه متزوج بالفعل . أردفت هيرومي بحيرة، معبرة عن استغرابها :ولكن ليس الجميع مخلصًا، وقد يميل لهاروكا وأن كان متزوجاً .اعترضت هاروكا بسرعة، مدافعة عنه :هو ليس من هذا النوع، لن يميل لفتاة غير زوجته . سألت سایاکا بفضول، مائلة برأسها قليلاً :إذا، هل ما زال ينظر لزوجته بنظرات خاصة؟ توقفت هاروكا للحظة، وانحرجت من السؤال .فكيف تجيب وهي الزوجة بالفعل؟ فأشاحت بعينيها وقالت بخجل :لا أعلم .كانت ستشعر بالسعادة لو نظر لها بالنظرات التي تقصدها سایاکا، لكن مع مشكلته، هذا من المستحيلات .تعمقت هيرومي في الأسئلة وأضافت

مستغربة بحاجبيها مرفوعين :ولكنك تعيشين معهما .ردت هاروكا، وهي تشعر ببعض الإحراج :هذا لا يعني أنه سيظهر مشاعره وأفكاره أمامي .سألت ساكورا بتساؤل في محاولة فهم الوضع :هل هو شخصية باردة؟ اعترضت هاروكا بقوة، وقد ظهر الإصرار في عينيها :لا، ليس كذلك، هو يعاملها بطريقة جيدة، ولكن ...لا أعلم كيف أشرح الأمر .هل يمكننا تغيير الموضوع؟ ما الذي على فعله الآن، ساكورا؟ نظرت ساكورا إلى العمل، مبتسمة بلطف وقالت :دعيني أرى .الآن عليكِ إغلاق السطر، الغرزة مشابهة بعض الشيء4 ...

استمرت هاروكا في محاولة الانتهاء من صناعة الوشاح في الوقت المحدد، وكان الأمر أكثر تعقيدًا مما تخيلت .فلقد كانت تخطئ وتفك الخيوط في كل مرة، وكل مرة رغبت في الاستسلام، كانت ساكورا تحفزها بالقول إنها تتحسن وعليها الاستمرار .

فاضطرت هاروكا للسهر لتتمكن من الانتهاء، وكانت تستغل فترة انعزال ويزرد في مكتبه للحياكة

بالخفاء، فهي لم تكن تراه إلا عندما يأخذ استراحة ليبقى معها ليشحن طاقته برفقتها لبعض الوقت. لتدخل ذات مرة للمكتب لتعطيه وجبة خفيفة قبل أن تغادر للنوم .كانت عيناها متعبة ومحاطة بهالات سوداء خفيفة، وقد ظهر الإرهاق على وجهها بشكل واضح .فتثاءبت بقوة، ولم تستطع إخفاء تعبها الشديد .لاحظ ويزرد ذلك واستغرب، ثم ناداها بقلق : هاروكا؟ استدارت له بابتسامة وقالت بحب :ماذا؟ تردد ويزرد للحظة، محاولًا التأكد مما راه .فهل توهم رؤيتها متعبة أم ماذا؟ فقال بشك :لا، لا شيء .أحلاما سعيدة .ابتسمت وقالت :حسناً، لا ترهق نفسك كثيراً .غادرت ليكمل ويزرد عمله، ولكن باله كان مشغولًا بهاروكا فلقد بدت مرهقة ومتعبة بشكل غير عادي، ولم يستطع معرفة السبب .فقرر الذهاب للنوم ليذهب معها غدًا إلى المدرسة ويطمئن على ما يحدث .كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل عندما دخل الغرفة، ورأى هاروكا نائمة بعمق . ليشعر بالراحة ويرتمى بجوارها.

في الساعة السادسة صباحًا، بدأ ويزرد يسمع صوت منبه مزعج للغاية، فنهض متثاقلاً ليرى أن الصوت يأتي من هاتف هاروكا الموجود بجوارها .رأى هاروكا تسحب الهاتف نحوها وتبحث عن زر الإيقاف بعينيها المغمضتين، ليصمت الهاتف أخيراً .تنهد ويزرد وعاد ليستلقي، لكن بعد خمس دقائق، انطلق صوت رنين مزعج آخر جعله يقفز من السرير برعب فلقد كان يبدو كإنذار الزلازل .رأى هاروكا تطفئه من جديد وهي لا تزال مغمضة العينين .نظر ويزرد إليها بصدمة فكيف تستطيع مواصلة النوم مع الإنذار الذي سمعه للتو !فبدا يشعر بالقلق عليها فأن اتى أنذار حقيقي يشك أنها ستستيقظ، قرر رؤية ما يحدث بهدوء ليرى كيف تتصرف من دون مساعدة .

2

كانت منبهاتها ترن واحدًا تلو الآخر، وهي تطفئها بمهارة وخفة ولم تتعب نفسها بفتح عينيها، كان الفارق بين كل منبه والآخر من دقيقة إلى خمس دقائق، مما جعل ويزرد يشعر وكأنه في حلقه متكررة من الرنين والإطفاء .ثم، بدأ صوت منبه يدوي آخر

يرن من فوق المكتب، مما جعل ويزرد يتساءل كم من منبهات تحتاج لتستيقظ؟ !رأى هاروكا تنهض بتثاقل لتطفئه، ثم تسحبه معها إلى السرير وتكمل نومها، وقد صار كل من الهاتف والمنبه اليدوي في حضنها .ليلاحظ وجود منبهات أخر موزعة بأماكن مختلفة بالغرفة، واحتار من أين اتت !ولكنه استمر بالمشاهدة بهدوء.

استمر هذا الأمر لمدة ساعة ونصف، مع كل رنين كان ويزرد يراقب هاروكا تطفئه وتسحبه نحوها .

وأخيرًا، فتحت هاروكا عينيها بتثاقل واسترقّت النظر إلى الساعة لتفتح عينيها بارتباك شديد، فلم يتبقَّ لها سوى أقل من نصف ساعة للتجهز والخروج .

بدأت بالتذمر وهي تنظر إلى المنبهات المتناثرة حولها :هذه المنبهات الغبية، ولا واحد يشتغل في النهاية4 .

11mo ago

11mo ago

{{

استمرت هاروكا في محاولة الانتهاء من صناعة الوشاح في الوقت المحدد، وكان الأمر أكثر تعقيدًا مما تخيلت .فلقد كانت تخطئ وتفك الخيوط في كل مرة، وكل مرة رغبت في الاستسلام، كانت ساكورا تحفزها بالقول إنها تتحسن وعليها الاستمرار .

فاضطرت هاروكا للسهر لتتمكن من الانتهاء، وكانت تستغل فترة انعزال ويزرد في مكتبه للحياكة بالخفاء، فهي لم تكن تراه إلا عندما يأخذ استراحة ليبقى معها ليشحن طاقته برفقتها لبعض الوقت.

لتدخل ذات مرة للمكتب لتعطيه وجبة خفيفة قبل أن تغادر للنوم .كانت عيناها متعبة ومحاطة بهالات سوداء خفيفة، وقد ظهر الإرهاق على وجهها بشكل واضح .فتثاءبت بقوة، ولم تستطع إخفاء تعبها الشديد .لاحظ ويزرد ذلك واستغرب، ثم ناداها بقلق : هاروكا؟ استدارت له بابتسامة وقالت بحب :ماذا؟ تردد ويزرد للحظة، محاولًا التأكد مما راه .فهل توهم رؤيتها متعبة أم ماذا؟ فقال بشك :لا، لا شيء .أحلاما سعيدة .ابتسمت وقالت :حسناً، لا ترهق نفسك كثيراً .غادرت ليكمل ويزرد عمله، ولكن باله كان

مشغولًا بهاروكا فلقد بدت مرهقة ومتعبة بشكل غير عادي، ولم يستطع معرفة السبب .فقرر الذهاب للنوم ليذهب معها غدًا إلى المدرسة ويطمئن على ما يحدث .كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل عندما دخل الغرفة، ورأى هاروكا نائمة بعمق . ليشعر بالراحة ويرتمى بجوارها.

في الساعة السادسة صباحًا، بدأ ويزرد يسمع صوت منبه مزعج للغاية، فنهض متثاقلاً ليرى أن الصوت يأتي من هاتف هاروكا الموجود بجوارها .رأى هاروكا تسحب الهاتف نحوها وتبحث عن زر الإيقاف بعينيها المغمضتين، ليصمت الهاتف أخيراً .تنهد ويزرد وعاد ليستلقي، لكن بعد خمس دقائق، انطلق صوت رنين مزعج آخر جعله يقفز من السرير برعب فلقد كان يبدو كإنذار الزلازل .رأى هاروكا تطفئه من جديد وهي لا تزال مغمضة العينين .نظر ويزرد إليها بصدمة فكيف تستطيع مواصلة النوم مع الإنذار الذي سمعه للتو !فبدا يشعر بالقلق عليها فأن اتى أنذار حقيقي يشك أنها ستستيقظ، قرر رؤية ما

يحدث بهدوء ليرى كيف تتصرف من دون مساعدة .

2

كانت منبهاتها ترن واحدًا تلو الآخر، وهي تطفئها بمهارة وخفة ولم تتعب نفسها بفتح عينيها، كان الفارق بين كل منبه والآخر من دقيقة إلى خمس دقائق، مما جعل ويزرد يشعر وكأنه في حلقه متكررة من الرنين والإطفاء .ثم، بدأ صوت منبه يدوي آخر يرن من فوق المكتب، مما جعل ويزرد يتساءل كم من منبهات تحتاج لتستيقظ؟ !رأى هاروكا تنهض بتثاقل لتطفئه، ثم تسحبه معها إلى السرير وتكمل نومها، وقد صار كل من الهاتف والمنبه اليدوي في حضنها .ليلاحظ وجود منبهات أخر موزعة بأماكن مختلفة بالغرفة، واحتار من أين اتت !ولكنه استمر بالمشاهدة بهدوء.

استمر هذا الأمر لمدة ساعة ونصف، مع كل رنين كان ويزرد يراقب هاروكا تطفئه وتسحبه نحوها . وأخيرًا، فتحت هاروكا عينيها بتثاقل واسترقّت النظر إلى الساعة لتفتح عينيها بارتباك شديد، فلم يتبقَّ لها سوى أقل من نصف ساعة للتجهز والخروج .

بدأت بالتذمر وهي تنظر إلى المنبهات المتناثرة حولها :هذه المنبهات الغبية، ولا واحد يشتغل في النهاية4 .

ويزرد، الذي كان يراقب الوضع بهدوء لم يستطع الاحتمال أكثر فبدأ يضحك، سمعت صوت ضحكاته من جوارها .لتستدير إليه باستغراب، ليسحبها بلطف إلى حضنه وهو لا يتوقف عن الضحك .

شعرت هاروكا بنبض قلبها يتسارع بينما تستمتع بدفء حضنه وضحكته لتشعر بالحيرة أيضاً، فسألت :لما تستمر بالضحك؟ كان لا يزال يضحك وهو يحتضنها، فأجاب بصوت مرح :آسف، هاروكا، ولكن هذه أول مرة أرى مدى مشكلة استيقاظك .

لقد رنت جميع المنبهات بالفعل .رفعت هاروكا رأسها لتراه بتعجب، وقالت بنفي خجول :هذا غير صحيح، لم أسمع شيئًا .كان يتكلم وسط ضحكاته ويقول :ولكنها رنت، سمعتها بوضوح، أنت فقط تجاهلتها كل مرة .تضايقت من ضحكه المستمر عليها، فقطبت حاجبيها بانزعاج وحاولت الابتعاد

وهي تقول بانزعاج :وما الذي على فعله؟ ليس الأمر بيدي .توقف عن الضحك2 .

عانقها من جديد وهو يشعر بمعدته تؤلمه من الضحك .كانت هاروكا لا تزال تشعر به يضحك وشعرت بالضيق لسخريته منها، ولكن البقاء بحضنه جعلها تغض النظر عن الأمر واستراحت برأسها على كتفه، فقد اشتاقت لعناقه ولو كان خفيفًا .عندما هدأ، نظر إليها مرتاحة بحضنه .فشعر بالذنب لجعلها تعاني كل هذا من أجل الاستيقاظ في الصباح وتستنفد طاقتها، صحيح انه يتعب ويعاني عندما يوقظها بالصباح ولكنه يستمتع بالأمر، فقبلها على قمة رأسها بلطف، وهو يشعر بدفء قلبه يتزايد مع كل لمسة يلمسها فقال بصوت رقيق يعكس مشاعره :سأذهب معكِ إلى المدرسة اليوم .

نظرت له هاروكا بعيون مشعة ومتحمسة، وكان قلبها يرقص من السعادة والشوق للوقت الذي ستقضيه معه، فقالت بنبرة مليئة بالترقب :حقًا؟ هل انتهيت من أعمالك؟ رؤيتها متحمسة جعلته متردد ليخبرها بإحباط وهو يزيل شعرها لخلف

اذنها :لا، ليس بعد، لكني أرغب بيوم راحة، لذا قررت أن أأخذ نصف اليوم كاستراحة لي .شعرت ببعض الاحباط ولكن شيء أفضل من لا شيء، فابتسمت وقالت :سأذهب لتحضير افطار سريع لنا، يمكنك تنظيم أمورك لذلك الوقت.

بينما كان يُراقبها، بدأ يشعر بأنه ربما تخيل إرهاقها في الليلة السابقة .ليراها لاحقاً تتألق في ملابسها المدرسية، بسترتها ذات اللون الأحمر الداكن وياقته البيضاء والزخارف الذهبية على الياقة والأكمام مع التنورة السوداء ذات الخطوط الخفيفة وشرائطها الحمراء الكبيرة على شعرها، بينما كان زيه بدلة مدرسية رسمية ذو لون بنفسجي داكن وبنطال بنفس اللون مع زخارف ذهبيه بالأكمام والياقة التي كانت تدل على شعار المدرسة .أمسك بيدها فشعرت بالإحراج رغم أنه لم يمر أسبوع ولكنها اشتاقت لملامسته بطريق ذهابهما وعودتهما للمدرسة، فقالت بحرج يلفه السعادة :سعيدة بذهابك معي إلى المدرسة اليوم، أشعر أنه مضت

فترة طويلة على ذلك .ابتسم ويزرد وأجاب :أجل، أشعر بالشيء ذاته .بالمناسبة، ما الذي بيدك؟ توترت فلقد ترددت بأخذ ادوات الحياكة معها او اخفاءها بالمنزل، ولكن لم يعد هناك وقت، وهي بالكاد وصلت للمنتصف .ولا وقت لتأخذ استراحة، فقالت بمراوغه :هذا لكورين، ابقته معي البارحة وطلبت مني احضاره معي اليوم .همهم بتفهم ولم يسأل أكثر فشعرت بالراحة لذلك فلقد نجت بسهولة لم تتوقعها .دخلت هاروكا الفصل، ريثما ذهب ويزرد للمعلم لأخبره بأنه سيحضر اليوم فقط، فاخفت هاروكا عده الحياكة بمقعد كورين، ليدخل ويزرد الصف لاحقا ويراه زيرو فقال :مرحبا بعودتك، هل انتهيت من اعمالك؟ ابتسم ويزرد وهو يضع حقيبته بمعقدة :لا، اخذت اليوم استراحة لي وسأعود الأسبوع القادم .تذمر زيرو :هل ستبقيني بمفردي مع إيتشي لأسبوع إضافي؟ الا تعلم كم أنهكني هذا الأسبوع؟ ضحك ويزرد ليرد إيتشي :تعلم أني أسمعك جيدًا زيرو3 .

11mo ago

11mo ago

{{

ويزرد، الذي كان يراقب الوضع بهدوء لم يستطع الاحتمال أكثر فبدأ يضحك، سمعت صوت ضحكاته من جوارها .لتستدير إليه باستغراب، ليسحبها بلطف إلى حضنه وهو لا يتوقف عن الضحك .

شعرت هاروكا بنبض قلبها يتسارع بينما تستمتع بدفء حضنه وضحكته لتشعر بالحيرة أيضاً، فسألت :لما تستمر بالضحك؟ كان لا يزال يضحك وهو يحتضنها، فأجاب بصوت مرح :آسف، هاروكا، ولكن هذه أول مرة أرى مدى مشكلة استيقاظك .

لقد رنت جميع المنبهات بالفعل .رفعت هاروكا رأسها لتراه بتعجب، وقالت بنفي خجول :هذا غير صحيح، لم أسمع شيئًا .كان يتكلم وسط ضحكاته ويقول :ولكنها رنت، سمعتها بوضوح، أنت فقط تجاهلتها كل مرة .تضايقت من ضحكه المستمر عليها، فقطبت حاجبيها بانزعاج وحاولت الابتعاد وهي تقول بانزعاج :وما الذي على فعله؟ ليس الأمر بيدي .توقف عن الضحك2 .

عانقها من جديد وهو يشعر بمعدته تؤلمه من الضحك .كانت هاروكا لا تزال تشعر به يضحك وشعرت بالضيق لسخريته منها، ولكن البقاء بحضنه جعلها تغض النظر عن الأمر واستراحت برأسها على كتفه، فقد اشتاقت لعناقه ولو كان خفيفًا .عندما هدأ، نظر إليها مرتاحة بحضنه .فشعر بالذنب لجعلها تعاني كل هذا من أجل الاستيقاظ في الصباح وتستنفد طاقتها، صحيح انه يتعب ويعاني عندما يوقظها بالصباح ولكنه يستمتع بالأمر، فقبلها على قمة رأسها بلطف، وهو يشعر بدفء قلبه يتزايد مع كل لمسة يلمسها فقال بصوت رقيق يعكس مشاعره :سأذهب معكِ إلى المدرسة اليوم . نظرت له هاروكا بعيون مشعة ومتحمسة، وكان قلبها يرقص من السعادة والشوق للوقت الذي ستقضيه معه، فقالت بنبرة مليئة بالترقب :حقًا؟ هل انتهيت من أعمالك؟ رؤيتها متحمسة جعلته متردد ليخبرها بإحباط وهو يزيل شعرها لخلف اذنها :لا، ليس بعد، لكني أرغب بيوم راحة، لذا قررت أن أأخذ نصف اليوم كاستراحة لي .شعرت ببعض

الاحباط ولكن شيء أفضل من لا شيء، فابتسمت وقالت :سأذهب لتحضير افطار سريع لنا، يمكنك تنظيم أمورك لذلك الوقت.

بينما كان يُراقبها، بدأ يشعر بأنه ربما تخيل إرهاقها في الليلة السابقة .ليراها لاحقاً تتألق في ملابسها المدرسية، بسترتها ذات اللون الأحمر الداكن وياقته البيضاء والزخارف الذهبية على الياقة والأكمام مع التنورة السوداء ذات الخطوط الخفيفة وشرائطها الحمراء الكبيرة على شعرها، بينما كان زيه بدلة مدرسية رسمية ذو لون بنفسجي داكن وبنطال بنفس اللون مع زخارف ذهبيه بالأكمام والياقة التي كانت تدل على شعار المدرسة .أمسك بيدها فشعرت بالإحراج رغم أنه لم يمر أسبوع ولكنها اشتاقت لملامسته بطريق ذهابهما وعودتهما للمدرسة، فقالت بحرج يلفه السعادة :سعيدة بذهابك معي إلى المدرسة اليوم، أشعر أنه مضت فترة طويلة على ذلك .ابتسم ويزرد وأجاب :أجل، أشعر بالشيء ذاته .بالمناسبة، ما الذي بيدك؟

توترت فلقد ترددت بأخذ ادوات الحياكة معها او اخفاءها بالمنزل، ولكن لم يعد هناك وقت، وهي بالكاد وصلت للمنتصف .ولا وقت لتأخذ استراحة، فقالت بمراوغه :هذا لكورين، ابقته معي البارحة وطلبت مني احضاره معي اليوم .همهم بتفهم ولم يسأل أكثر فشعرت بالراحة لذلك فلقد نجت بسهولة لم تتوقعها .دخلت هاروكا الفصل، ريثما ذهب ويزرد للمعلم لأخبره بأنه سيحضر اليوم فقط، فاخفت هاروكا عده الحياكة بمقعد كورين، ليدخل ويزرد الصف لاحقا ويراه زيرو فقال :مرحبا بعودتك، هل انتهيت من اعمالك؟ ابتسم ويزرد وهو يضع حقيبته بمعقدة :لا، اخذت اليوم استراحة لي وسأعود الأسبوع القادم .تذمر زيرو :هل ستبقيني بمفردي مع إيتشي لأسبوع إضافي؟ الا تعلم كم أنهكني هذا الأسبوع؟ ضحك ويزرد ليرد إيتشي :تعلم أني أسمعك جيدًا زيرو3 .

تكلمت هيرو بقرب هاروكا :يبدو ان الحيوية عادت إليهما بحضوره .كانت تعابير وجه هاروكا سعيدة وهي تراه مع أصدقاءه، فردت :أجل، يبدو ذلك .

همست لها كورين :هل انتهى من اعماله؟ أومات لها هاروكا بنفي وقالت :ليس بعد، سيأخذ استراحة لليوم لا غير .استغربت كورين وكانت تعبيرات وجهها تظهر تساؤلها فسألت :لماذا؟ شعرت هاروكا بصعوبة الإجابة على سؤال كورين فهي من فرط سعادتها بمرافقته وقضاء الوقت معه اليوم لم يخطر ببالها أن تستفسر منه لما أخذ اليوم بالذات استراحة له، فقالت :لا أعلم، فلم أساله.

بمنتصف الحصص كان ويزرد يسترق النظر لهاروكا للاطمئنان عليها وبعد أن أطمئن لملامحها، أسترخى بظهر مقعدة بتفكير، فللآن تبدو طبيعية ولا وجود لاي ملامح للإرهاق التي راه من قبل، فهل تخيل الأمر حقاً؟ ربما قلقه لم يكن بمحله !ولكنه لم يرد أن يجزم بذلك حتى ينتهي اليوم ويتأكد تماماً2 .

في الاستراحة كان يبحث عنها ووجد صديقاتها ولكنه لم يجدها من ضمنهن، فبدا القلق ينشب بصدره، فهي لا تترك دائرة صديقاتها بالعادة .فأين هي الآن؟ راى كورين تمشي فاستوقفها ليستفسر منها :آنسة تومينغا؟ توقفت كورين ونظرت له وتعابير وجهها

تسأل ماذا يريد، فسألها :أين هاروكا؟ رأت القلق بعينيه فلم ترد الكذب وجعل الأمور اسوء فردت بصدق :هي بمستوصف المدرسة .تغيرت تعابير وجهه، وقبل أن يبدأ بالقفز إلى استنتاجاته، تحدثت كورين بهدوء توضح الأمور :لا تقلق، هي ليست مريضة، هي فقط تقضي بعض الوقت بالتحدث مع الممرضة في هذه الفترة .شعر بالارتياح جزئيًا، وقال بتردد وحيرة :حسنًا، شكرًا لك، سأذهب لرؤيتها .وانطلق بسرعة، قبل أن تتمكن كورين من إيقافه، فشعرت بالرعب وتمنت أن تتمكن هاروكا من اخفاء ادوات الحياكة بالوقت المناسب كيلا يراها.

دخل ويزرد مستوصف المدرسة، لتحييه الممرضة بابتسامه :مرحباً، هل تشعر بتوعك ما؟ نفي ويزرد وسأل بشك :لا، هل هاروكا هنا؟ تحدثت الممرضة بهدوء :أجل، هي نائمه بذلك السرير .استغرب ويزرد وسأل بقلق :هل هي بخير؟ طمأنته الممرضة قائلة : أجل، هي تأتي لتأخذ غفوة قصيرة .احتار ويزرد أكثر واستفسر :هل أنت متأكدة أنها على ما يرام؟

احتارت الممرضة من استمرار سؤاله فسألته :أجل هي طبيعية تماما، مما أنت قلق؟ رفع يده لخلف عنقه بتفكير وقال مظهراً قلقه :لا أعلم، أشعر أنها مرهقه هذه الفترة ولا أعرف السبب، فأنا لم أكن اوليها الاهتمام الكافي هذا الأسبوع .طمأنته الممرضة من جديد :لا تقلق هي بخير أن حدث لها شيء سأعلمك بالأمر، ....لتضيف بتحذير :ولكن يجب أن تعلم أن المرأة قد تسامح أخطاء الرجل، ولكنها لا تسامح إهماله لها.

-لا تغرزي الشك برأسه، لن أنزعج منه لانشغاله بأعماله، فلا تقلق ويزرد .سمع إجابه هاروكا الهادئة، ليلتفت ويراها جالسة على السرير بعد أن أزالت الستار، فقال لها بإحراج :منذ متى استيقظت؟ ردت بابتسامه :عندما اخبرتك الممرضة انها ستخبرك أن تعبت .إذا لم تسمع سوى النهاية شعر بالراحة وقال :فهمت .نظرت له بحيرة وسألت :ولكن لما أنت هنا؟ هل أنت بخير؟ سمع القلق بصوتها فقال :أجل، كنت ابحث عنك وحسب .تغيرت ملامح وجهها من القلق للاستغراب وسألت :لماذا؟ هل حصل شيء؟

لم يكن يستطيع أخباره أنه كان قلق عليها فقال :لا، اردت فقط الاطمئنان عليك .تحدثت بلطف :أنا بخير كما ترى.

11mo ago

11mo ago

{{

تكلمت هيرو بقرب هاروكا :يبدو ان الحيوية عادت إليهما بحضوره .كانت تعابير وجه هاروكا سعيدة وهي تراه مع أصدقاءه، فردت :أجل، يبدو ذلك .

همست لها كورين :هل انتهى من اعماله؟ أومات لها هاروكا بنفي وقالت :ليس بعد، سيأخذ استراحة لليوم لا غير .استغربت كورين وكانت تعبيرات وجهها تظهر تساؤلها فسألت :لماذا؟ شعرت هاروكا بصعوبة الإجابة على سؤال كورين فهي من فرط سعادتها بمرافقته وقضاء الوقت معه اليوم لم يخطر ببالها أن تستفسر منه لما أخذ اليوم بالذات استراحة له، فقالت :لا أعلم، فلم أساله.

بمنتصف الحصص كان ويزرد يسترق النظر لهاروكا للاطمئنان عليها وبعد أن أطمئن لملامحها، أسترخى

بظهر مقعدة بتفكير، فللآن تبدو طبيعية ولا وجود لاي ملامح للإرهاق التي راه من قبل، فهل تخيل الأمر حقاً؟ ربما قلقه لم يكن بمحله !ولكنه لم يرد أن يجزم بذلك حتى ينتهي اليوم ويتأكد تماماً2 .
في الاستراحة كان يبحث عنها ووجد صديقاتها ولكنه لم يجدها من ضمنهن، فبدا القلق ينشب بصدره، فهي لا تترك دائرة صديقاتها بالعادة .فأين هي الآن؟ راى كورين تمشي فاستوقفها ليستفسر منها :آنسة تومينغا؟ توقفت كورين ونظرت له وتعابير وجهها تسأل ماذا يريد، فسألها :أين هاروكا؟ رأت القلق بعينيه فلم ترد الكذب وجعل الأمور اسوء فردت بصدق :هي بمستوصف المدرسة .تغيرت تعابير وجهه، وقبل أن يبدأ بالقفز إلى استنتاجاته، تحدثت كورين بهدوء توضح الأمور :لا تقلق، هي ليست مريضة، هي فقط تقضي بعض الوقت بالتحدث مع الممرضة في هذه الفترة .شعر بالارتياح جزئيًا، وقال بتردد وحيرة :حسنًا، شكرًا لك، سأذهب لرؤيتها .وانطلق بسرعة، قبل أن تتمكن كورين من إيقافه، فشعرت بالرعب وتمنت أن تتمكن هاروكا

من اخفاء ادوات الحياكة بالوقت المناسب كيلا يراها.

دخل ويزرد مستوصف المدرسة، لتحييه الممرضة بابتسامه :مرحباً، هل تشعر بتوعك ما؟ نفي ويزرد وسأل بشك :لا، هل هاروكا هنا؟ تحدثت الممرضة بهدوء :أجل، هي نائمه بذلك السرير .استغرب ويزرد وسأل بقلق :هل هي بخير؟ طمأنته الممرضة قائلة : أجل، هي تأتي لتأخذ غفوة قصيرة .احتار ويزرد أكثر واستفسر :هل أنت متأكدة أنها على ما يرام؟ احتارت الممرضة من استمرار سؤاله فسألته :أجل هي طبيعية تماما، مما أنت قلق؟ رفع يده لخلف عنقه بتفكير وقال مظهراً قلقه :لا أعلم، أشعر أنها مرهقه هذه الفترة ولا أعرف السبب، فأنا لم أكن اوليها الاهتمام الكافي هذا الأسبوع .طمأنته الممرضة من جديد :لا تقلق هي بخير أن حدث لها شيء سأعلمك بالأمر، ....لتضيف بتحذير :ولكن يجب أن تعلم أن المرأة قد تسامح أخطاء الرجل، ولكنها لا تسامح إهماله لها.

-لا تغرزي الشك برأسه، لن أنزعج منه لانشغاله بأعماله، فلا تقلق ويزرد .سمع إجابه هاروكا الهادئة، ليلتفت ويراها جالسة على السرير بعد أن أزالت الستار، فقال لها بإحراج :منذ متى استيقظت؟ ردت بابتسامه :عندما اخبرتك الممرضة انها ستخبرك أن تعبت .إذا لم تسمع سوى النهاية شعر بالراحة وقال :فهمت .نظرت له بحيرة وسألت :ولكن لما أنت هنا؟ هل أنت بخير؟ سمع القلق بصوتها فقال :أجل، كنت ابحث عنك وحسب .تغيرت ملامح وجهها من القلق للاستغراب وسألت :لماذا؟ هل حصل شيء؟ لم يكن يستطيع أخباره أنه كان قلق عليها فقال :لا، اردت فقط الاطمئنان عليك .تحدثت بلطف :أنا بخير كما ترى.

نظرت الممرضة لهما بابتسامة مشبعة بالدفء وقالت بمزاح :سأترككما تتحدثان بمفردكما، لكن تأكدا من إغلاق الباب إذا كنتما ترغبان في أخذ بعض الوقت الرومانسي .وخرجت تاركه الاثنين وحدهما محرجين بمعنى كلامها، فأصبحت الأجواء مشحونة، فبدا ويزرد يشعر بتوتره يرتفع تدريجياً ببقاءه

بمفرده معها، وكان مستغرباً من الأمر فهذه ليست اولى مرة ولكنه لسبب غريب يشعر بالتوتر الآن أكثر مما سبق، ولكن إلا يجب على هاروكا أن تكون متوترة أكثر منه فهي فتاة بالنهاية؟ ليبدأ الإحباط بالتسلل لقلبه فهي تعرف مشكلته الآن لهذا من الطبيعي إلا تتوتر فهو لن يستطيع فعل شيء، ليشعر باليأس يجتاح قلبه ولكن ما بليد حيلة وعليه تقبل الأمر .سألته هاروكا بقلق بملاحظة تقلب مشاعره :ما الأمر ويزرد؟ بنبرة صوته كانت منخفضه وهو يحاول إخفاء الاضطراب الذي يعتريه عندما أجاب :لا، لا شيء6 .

ترددت هاروكا في الكلام، ولكنها اختارت أن تصرح عن مشاعرها بصدق وخجل فتكلمت بحذر :لأقول الحقيقة، أشعر بالتوتر الآن ببقائنا هنا بمفردنا .بدا ويزرد مرتبكًا وسألها بصوت يحمل بعض الحيرة والاستغراب :لماذا !وأنت تعرفين مشكلتي؟ عاتب نفسه على سؤاله فهل يريد جرح نفسه بنفسه أم ماذا؟ ترددت قليلًا قبل أن تقدم تفسيراً عن مشاعرها بخجل فقربت أصابعها ببطء، مخفية جزءًا

من وجهها، وهي تنظر له بخجل متزايد :ولكنك ما زلت الفتى الذي أحببته، ومن الطبيعي أن ينبض قلبي كلما كنا بمفردنا، حتى في المنزل .ولقد زاد توتري بشكل خاص بعد تلك الكلمات التي قلتها لي .أحتار بالبداية ليفهم ما تعنيه سريعاً، فلم يعرف ماذا يقول سوى الاعتذار :آسف أن جعلتك غير مرتاحة للأمر1 .

هزت رأسها بخجل خفيف، معبرة عن رفضها للاعتذار بخجل وردت :لا، لا تعتذر .صحيح أن الأمر محرج، ولكني سعيدة أيضًا لكونك تنظر إلى بنظرة خاصة وليست نظرة عادية، فهي تجعلني أشعر بحبك العميق نحوي1 .

تقدّم ويزرد نحو السرير، حيث كانت هاروكا جالسة، وأمسك يديها برفق، وهو يشعر بخفقات قلبه تتسارع .كانت كلماتها مفاجئة بالنسبة له، فلقد كان يعتقد أنه ربما قد جعلها تبني حاجزًا حولها، ولكن بكلماتها جعلته يدرك أن علاقتهما بدأت تتقدم مما أعطاه أملًا وبعض ثقة بأنها ستتقبله، كان ينظر لعينها ويغوص بهما بحبه المتزايد نحوها، ليشعر

بقلبه يرتفع في صدره، وكأنه يخاف أن يفقد هذا الانسجام الرومانسي بينهما فهمس باسمها بلطف :
هاروكا ...كلمة واحدة كانت تحمل في طياتها مشاعر عميقة لا توصف، كانت هاروكا تتبادل النظرات معه وترى في عينيه الزرقاوتين حبًا عميقًا وأمانًا لا يضاهى فلم تستطع أن تمنع نفسه من الاستجابة له وهمست باسمه بنعومة :ويزرد2 ...
كانت مشاعرهما تندفع باتجاه الآخر وفي لحظة من التأمل العميق، أخفض وجهه ليقبلها، ليسمعا صوت خطوات واضحة وقوية تقترب، لتدخل طالبة للمستوصف وتنادي الممرضة لتصمت عندما لم تعثر عليها، فاستغربت لترى سرير يوجد فيه شخص فتقدمت، ولم تلاحظ سوى ويزرد الذي كان يخفى هاروكا تحته، فسألت :أين هي الممرضة؟
أجابها ويزرد بهدوء مخفي خوفه وتوتره :لقد خرجت قبل دقائق1 .
11mo ago
11mo ago
{{

نظرت الممرضة لهما بابتسامة مشبعة بالدفء وقالت بمزاح :سأترككما تتحدثان بمفردكما، لكن تأكدا من إغلاق الباب إذا كنتما ترغبان في أخذ بعض الوقت الرومانسي .وخرجت تاركه الاثنين وحدهما محرجين بمعنى كلامها، فأصبحت الأجواء مشحونة، فبدا ويزرد يشعر بتوتره يرتفع تدريجياً ببقاءه بمفرده معها، وكان مستغرباً من الأمر فهذه ليست اولى مرة ولكنه لسبب غريب يشعر بالتوتر الآن أكثر مما سبق، ولكن إلا يجب على هاروكا أن تكون متوترة أكثر منه فهي فتاة بالنهاية؟ ليبدأ الإحباط بالتسلل لقلبه فهي تعرف مشكلته الآن لهذا من الطبيعي إلا تتوتر فهو لن يستطيع فعل شيء، ليشعر باليأس يجتاح قلبه ولكن ما بليد حيلة وعليه تقبل الأمر .سألته هاروكا بقلق بملاحظة تقلب مشاعره :ما الأمر ويزرد؟ بنبرة صوته كانت منخفضه وهو يحاول إخفاء الاضطراب الذي يعتريه عندما أجاب :لا، لا شيء6 .

ترددت هاروكا في الكلام، ولكنها اختارت أن تصرح عن مشاعرها بصدق وخجل فتكلمت بحذر :لأقول

الحقيقة، أشعر بالتوتر الآن ببقائنا هنا بمفردنا .بدا ويزرد مرتبكًا وسألها بصوت يحمل بعض الحيرة والاستغراب :لماذا !وأنت تعرفين مشكلتي؟ عاتب نفسه على سؤاله فهل يريد جرح نفسه بنفسه أم ماذا؟ ترددت قليلًا قبل أن تقدم تفسيراً عن مشاعرها بخجل فقربت أصابعها ببطء، مخفية جزءًا من وجهها، وهي تنظر له بخجل متزايد :ولكنك ما زلت الفتى الذي أحببته، ومن الطبيعي أن ينبض قلبي كلما كنا بمفردنا، حتى في المنزل .ولقد زاد توتري بشكل خاص بعد تلك الكلمات التي قلتها لي .أحتار بالبداية ليفهم ما تعنيه سريعاً، فلم يعرف ماذا يقول سوى الاعتذار :آسف أن جعلتك غير مرتاحة للأمر1 .

هزت رأسها بخجل خفيف، معبرة عن رفضها للاعتذار بخجل وردت :لا، لا تعتذر .صحيح أن الأمر محرج، ولكني سعيدة أيضًا لكونك تنظر إلى بنظرة خاصة وليست نظرة عادية، فهي تجعلني أشعر بحبك العميق نحوي1 .

تقدّم ويزرد نحو السرير، حيث كانت هاروكا جالسة، وأمسك يديها برفق، وهو يشعر بخفقات قلبه تتسارع .كانت كلماتها مفاجئة بالنسبة له، فلقد كان يعتقد أنه ربما قد جعلها تبني حاجزًا حولها، ولكن بكلماتها جعلته يدرك أن علاقتهما بدأت تتقدم مما أعطاه أملًا وبعض ثقة بأنها ستتقبله، كان ينظر لعينها ويغوص بهما بحبه المتزايد نحوها، ليشعر بقلبه يرتفع في صدره، وكأنه يخاف أن يفقد هذا الانسجام الرومانسي بينهما فهمس باسمها بلطف : هاروكا ...كلمة واحدة كانت تحمل في طياتها مشاعر عميقة لا توصف، كانت هاروكا تتبادل النظرات معه وترى في عينيه الزرقاوتين حبًا عميقًا وأمانًا لا يضاهى فلم تستطع أن تمنع نفسه من الاستجابة له وهمست باسمه بنعومة :ويزرد2 ...

كانت مشاعرهما تندفع باتجاه الآخر وفي لحظة من التأمل العميق، أخفض وجهه ليقبلها، ليسمعا صوت خطوات واضحة وقوية تقترب، لتدخل طالبة للمستوصف وتنادي الممرضة لتصمت عندما لم تعثر عليها، فاستغربت لترى سرير يوجد فيه

شخص فتقدمت، ولم تلاحظ سوى ويزرد الذي كان يخفى هاروكا تحته، فسألت :أين هي الممرضة؟ أجابها ويزرد بهدوء مخفي خوفه وتوتره :لقد خرجت قبل دقائق1 .

كانت هاروكا تتمنى أن تخرج الطالبة بسرعة وحسب، فبسبب قدومها المفاجئ تدمر الجو بينهما وارتعبا .ودون تردد، سحب ويزرد هاروكا بسرعة إلى السرير وغطاهما بالبطانية ليخفي وجودها تمامًا .

فاختبأ الاثنان في السرير الذي لا يكفي سوى لشخص واحد، لهذا أصبح ويزرد متمركزًا فوقها جزئيًا، حيث كان وجه هو الجزء الوحيد الظاهر، بينما كانت هاروكا مخفية تمامًا تحت البطانية .شعورها بقربه الشديد منها والوضعية المحرجة جعلها تتوتر وتسرح بأفكارها باتجاه غير جيد، لتشعر بضربات قلبه السريعة، لتتسارع نبضات قلبها هي الأخرى . الموقف ذكرها بعض الشيء عندما سحبها ويزرد للدولاب عندما دخلت كورين غرفتهما مباغتة .لم تكن قد عرفت مشاعرها نحوه بذلك الوقت وأحست بالتوتر، ولكن الآن الوضع مختلف .قلبها يصرخ بأنه

يحبه، وجسدها يرغب بأن يوضح مشاعرها نحوه بشكل كافٍ، فالكلمات لم تعد كافية .كانت تشعر بذلك من فترة ولم تكن تعرف كيف توصلها بشكل مناسب، ولكن الآن2 .

تنهد ويزرد براحة بخروج الفتاة وإغلاقها للستار المحيط بالسرير، لينظر لهاروكا ويقابل عينيها التي تنظران له بنظرات عميقة .ليشعر بيدها تلمس وجهه بخفة، فشعر بمشاعره نحوها تفيض ولم يستطع مقاومة انجذابه نحوها .فاقترب منها ببطء، وقبل أن يدركا، كانت شفتاهما تقترب من بعضها البعض.

وبدأ بتقبيلها بلطف .كانت القبلة بطيئة، عميقة، ومليئة بالشغف .شعر بملمس شفتيها الناعم، ثم تعمق أكثر لتصبح القبلة عميقة أطلق بها كل حبه لها .رغم شعورها بالخجل، استجابت لقبلته .

وشعرت بحرارة جسده القريب منها، لتبدأ فراشات معدتها بالتحرك .كانت متوترة، فقبلته كانت مختلفة تمامًا عن قبلاته الخفيفة الدافئة، فهي لم

تكن الآن مجرد تلامس شفاه، بل كانت قبلة مليئة بشغفه وحبه العميقين6 .

تبادلا القبل وكأنهما يحاولان التعبير عن كل مشاعرهما التي لم يتمكنا من البوح بها بالكلمات . شعر ويزرد بخطر الجو الذي يلفهما فتوقف وحاول النهوض عنها معتذراً :آسف، لقد بالغت ...سأعود للصف ..قبل أن يهم بالنهوض، أمسكته هاروكا متشبثة بقميصه، وسألته :لماذا ستعود الآن؟ نظر لها بقلق، فهل حقًا تسأل؟ فأجاب بإحراج :إن بقيت لن أستطيع التوقف وسأبالغ في تقبيلك من جديد . ابتسمت له هاروكا بخجل وهمست :لا أمانع ذلك5 .

نظر لها متعجبًا، هل هي بوعيها؟ هل تدرك ما تقول !على أحدهما أن يبقى عاقلاً كان يدرك ذلك ويعرفه، ولكنه لم يستطع مقاومة عرضها، فلمس شفتيها برفق وسأل :أيمكنني تقبيلك مجددًا؟ نظرت له بشغف، وأجابته :ليس عليك أن تسأل، فقط قبلني .ولم ينتظر ثانية أخرى ليسلب منها شفتيها من جديد، شعر ويزرد بأنفاسها تختلط بأنفاسه، ويداه تتجولان على وجهها وشعرها برقة

وعشق .وكأنهما يحاولان الاحتفاظ بكل تفاصيلها .
تعمقت القبلة أكثر، وأصبح التلامس أكثر حرارة،
حيث بدأت شفاههما بالاندماج برقة تارة وبشغف
تارة أخرى.
11mo ago
11mo ago
{{
كانت هاروكا تتمنى أن تخرج الطالبة بسرعة
وحسب، فبسبب قدومها المفاجئ تدمر الجو بينهما
وارتعبا .ودون تردد، سحب ويزرد هاروكا بسرعة إلى
السرير وغطاهما بالبطانية ليخفي وجودها تمامًا .
فاختبأ الاثنان في السرير الذي لا يكفي سوى
لشخص واحد، لهذا أصبح ويزرد متمركزًا فوقها
جزئيًا، حيث كان وجه هو الجزء الوحيد الظاهر، بينما
كانت هاروكا مخفية تمامًا تحت البطانية .شعورها
بقربه الشديد منها والوضعية المحرجة جعلها تتوتر
وتسرح بأفكارها باتجاه غير جيد، لتشعر بضربات
قلبه السريعة، لتتسارع نبضات قلبها هي الأخرى .
الموقف ذكرها بعض الشيء عندما سحبها ويزرد

للدولاب عندما دخلت كورين غرفتهما مباغتة .لم تكن قد عرفت مشاعرها نحوه بذلك الوقت وأحست بالتوتر، ولكن الآن الوضع مختلف .قلبها يصرخ بأنه يحبه، وجسدها يرغب بأن يوضح مشاعرها نحوه بشكل كافٍ، فالكلمات لم تعد كافية .كانت تشعر بذلك من فترة ولم تكن تعرف كيف توصلها بشكل مناسب، ولكن الآن2 .

تنهد ويزرد براحة بخروج الفتاة وإغلاقها للستار المحيط بالسرير، لينظر لهاروكا ويقابل عينيها التي تنظران له بنظرات عميقة .ليشعر بيدها تلمس وجهه بخفة، فشعر بمشاعره نحوها تفيض ولم يستطع مقاومة انجذابه نحوها .فاقترب منها ببطء، وقبل أن يدركا، كانت شفتاهما تقترب من بعضها البعض.

وبدأ بتقبيلها بلطف .كانت القبلة بطيئة، عميقة، ومليئة بالشغف .شعر بملمس شفتيها الناعم، ثم تعمق أكثر لتصبح القبلة عميقة أطلق بها كل حبه لها .رغم شعورها بالخجل، استجابت لقبلته .

وشعرت بحرارة جسده القريب منها، لتبدأ فراشات

معدتها بالتحرك .كانت متوترة، فقبلته كانت مختلفة تمامًا عن قبلاته الخفيفة الدافئة، فهي لم تكن الآن مجرد تلامس شفاه، بل كانت قبلة مليئة بشغفه وحبه العميقين6 .

تبادلا القبل وكأنهما يحاولان التعبير عن كل مشاعرهما التي لم يتمكنا من البوح بها بالكلمات . شعر ويزرد بخطر الجو الذي يلفهما فتوقف وحاول النهوض عنها معتذراً :آسف، لقد بالغت ...سأعود للصف ..قبل أن يهم بالنهوض، أمسكته هاروكا متشبثة بقميصه، وسألته :لماذا ستعود الآن؟ نظر لها بقلق، فهل حقًا تسأل؟ فأجاب بإحراج: إن بقيت لن أستطيع التوقف وسأبالغ في تقبيلك من جديد . ابتسمت له هاروكا بخجل وهمست :لا أمانع ذلك5 .

نظر لها متعجبًا، هل هي بوعيها؟ هل تدرك ما تقول !على أحدهما أن يبقى عاقلاً كان يدرك ذلك ويعرفه، ولكنه لم يستطع مقاومة عرضها، فلمس شفتيها برفق وسأل :أيمكنني تقبيلك مجددًا؟ نظرت له بشغف، وأجابته :ليس عليك أن تسأل، فقط قبلني .ولم ينتظر ثانية أخرى ليسلب منها

شفتيها من جديد، شعر ويزرد بأنفاسها تختلط بأنفاسه، ويداه تتجولان على وجهها وشعرها برقة وعشق .وكأنهما يحاولان الاحتفاظ بكل تفاصيلها .

تعمقت القبلة أكثر، وأصبح التلامس أكثر حرارة، حيث بدأت شفاههما بالاندماج برقة تارة وبشغف تارة أخرى.

شعرت هاروكا بأن جسدها يذوب تحت لمساته، حيث كانت كل قبلة منه تعبر عن مشاعره العميقة التي لم تعرفها من قبل .لم تكن مرتاحة تماماً بما يحدث ولكنها لم ترغب برفضه فرفعت يديها المتوترتين ببطء لتلتف حول عنقه، تجذبه نحوها أكثر، وكأنها تريد أن تذوب في أعماقه.

لتشعر بتوقفه المفاجئ، لتنظر له بحيرة وراودها شعور أن توقفه أكثر من مجرد خوف من أن يغمى عليه من شدة العاطفة؛ فقد يكون هذا أحد الأسباب ولكنه الآن ليس سبب تردده .فلقد أدرك توترها وعدم راحته لتدرك أن حبه الشديد لها هو ما يمنعه من التقدم أكثر .فمجرد التفكير للحظة أنه قد يفعل

شيئًا يجعلها تنكمش خائفة أو قد لا ترغب في التقدم أكثر ترعبه وتجعله تتراجع.

لتبتسم فحبه العميق لها يمنعه أيضاً من لمسها والاقتراب منها كما يشتهي، ابتسمت بخجل وهي تلمس شفتيه بخفة، شعرت أن عليها أن تُظهر له أن مشاعرها ليست ضعيفة أو غير مكتملة .فحتى وإن كانت مشاعرها قد تطورت في أقل من سنة، إلا أنها قوية وعميقة كمثل مشاعره نحوها .فقالت برقة :أنا لك، فافعل ما تريد .نظراتها المليئة بالشوق والرغبة جعلت قلبه يفقد السيطرة على نفسه، هي فقط لا تعلم كم يرغب بها وكم يتمنى امتلاكها، فسألها بصوت خافت ومتهدج :هل أنت متأكدة؟ ابتسمت له هاروكا بابتسامة خجولة وقالت بهمس : نعم، أنا متأكدة8 .

لم يكن بحاجة لسماع المزيد .فعاد لتقبيلها بشغف أكبر، وبدأت يداه تتنقلان على جسدها برقة وعناية . كانت اللحظة مليئة بالعاطفة والدفء، حيث شعر كل منهما بأنه أخيرًا وجد ما يبحث عنه في حضن الآخر .بينما استمرا في تبادل القبلات، شعرت هاروكا

بأن قلبها بدا يشعر ببعض الاكتفاء فقلبها ينبض بتناغم مع قلبه، ليدرك كلاهما أن هذا الشعور هو ما كانا يبحثان عنه طوال الوقت وأن مشاعرهما التي لم تعد الكلمات تكفي لتوضيحها بدأت اخيراً تصل .

توقف ويزرد مجددًا، وهذه المرة كان يلهث، ونظر إليها بعينيه اللامعتين بالعاطفة :هاروكا، أنا ...أنا أحبك .ابتسمت له هاروكا، وعينيها تملؤها السعادة، وهمست :وأنا أحبك، ويزرد .وفي تلك اللحظة، شعرا بأن العالم بأسره قد تلاشى، ولم يبقَ سواهما1 .

رأى ويزرد أنها تحاول التقاط أنفاسها، فابتسم بخفة ومسح على دموعها التي تراكمت بعض الشيء بزاوية عينها، ثم مسح فمها من آثار القبلة، لاحظ أن رقبتها أصبحت واضحة، فانحنى قليلاً، ليلامس شعره وجه هاروكا بلطف، وقرب شفتيه من عنقها .

ليغمض عينيه ويقبلها قبلة عميقة ومكثفة على زاوية كتفها، مستخدمًا شفتيه ليترك أثرً علامة حمراء واضحة، مما يجعل هاروكا تشعر بارتعاشه خفيفة تسري في جسدها، فأصبح تنفسها أكثر ثقلاً فشعرت بالحاجة إلى التوقف قليلاً ففتحت عينيها

ببطء وحاولت التقاط نفسًا عميقًا، مدت يدها تلمس كتفه برفق ونظرت إليه بعينيها التي تظهر مزيجًا من التوتر والرغبة في الراحة، فقالت بصوت هادئ ولطيف :يكفي ويزرد، أريد استعادة أنفاسي .

1

11mo ago

11mo ago

{{

شعرت هاروكا بأن جسدها يذوب تحت لمساته، حيث كانت كل قبلة منه تعبر عن مشاعره العميقة التي لم تعرفها من قبل .لم تكن مرتاحة تماماً بما يحدث ولكنها لم ترغب برفضه فرفعت يديها المتوترتين ببطء لتلتف حول عنقه، تجذبه نحوها أكثر، وكأنها تريد أن تذوب في أعماقه.

لتشعر بتوقفه المفاجئ، لتنظر له بحيرة وراودها شعور أن توقفه أكثر من مجرد خوف من أن يغمى عليه من شدة العاطفة؛ فقد يكون هذا أحد الأسباب ولكنه الآن ليس سبب تردده .فلقد أدرك توترها وعدم راحته لتدرك أن حبه الشديد لها هو ما يمنعه

من التقدم أكثر .فمجرد التفكير للحظة أنه قد يفعل شيئًا يجعلها تنكمش خائفة أو قد لا ترغب في التقدم أكثر ترعبه وتجعله تتراجع.

لتبتسم فحبه العميق لها يمنعه أيضاً من لمسها والاقتراب منها كما يشتهي، ابتسمت بخجل وهي تلمس شفتيه بخفة، شعرت أن عليها أن تُظهر له أن مشاعرها ليست ضعيفة أو غير مكتملة .فحتى وإن كانت مشاعرها قد تطورت في أقل من سنة، إلا أنها قوية وعميقة كمثل مشاعره نحوها .فقالت برقة :أنا لك، فافعل ما تريد .نظراتها المليئة بالشوق والرغبة جعلت قلبه يفقد السيطرة على نفسه، هي فقط لا تعلم كم يرغب بها وكم يتمنى امتلاكها، فسألها بصوت خافت ومتهدج :هل أنت متأكدة؟ ابتسمت له هاروكا بابتسامة خجولة وقالت بهمس : نعم، أنا متأكدة8 .

لم يكن بحاجة لسماع المزيد .فعاد لتقبيلها بشغف أكبر، وبدأت يداه تتنقلان على جسدها برقة وعناية . كانت اللحظة مليئة بالعاطفة والدفء، حيث شعر كل منهما بأنه أخيرًا وجد ما يبحث عنه في حضن

الآخر .بينما استمرا في تبادل القبلات، شعرت هاروكا بأن قلبها بدا يشعر ببعض الاكتفاء فقلبها ينبض بتناغم مع قلبه، ليدرك كلاهما أن هذا الشعور هو ما كانا يبحثان عنه طوال الوقت وأن مشاعرهما التي لم تعد الكلمات تكفي لتوضيحها بدأت اخيراً تصل .

توقف ويزرد مجددًا، وهذه المرة كان يلهث، ونظر إليها بعينيه اللامعتين بالعاطفة :هاروكا، أنا ...أنا أحبك .ابتسمت له هاروكا، وعينيها تملؤها السعادة، وهمست :وأنا أحبك، ويزرد .وفي تلك اللحظة، شعرا بأن العالم بأسره قد تلاشى، ولم يبقَ سواهما1 .

رأى ويزرد أنها تحاول التقاط أنفاسها، فابتسم بخفة ومسح على دموعها التي تراكمت بعض الشيء بزاوية عينها، ثم مسح فمها من آثار القبلة، لاحظ أن رقبتها أصبحت واضحة، فانحنى قليلاً، ليلامس شعره وجه هاروكا بلطف، وقرب شفتيه من عنقها .

ليغمض عينيه ويقبلها قبلة عميقة ومكثفة على زاوية كتفها، مستخدمًا شفتيه ليترك أثرً علامة حمراء واضحة، مما يجعل هاروكا تشعر بارتعاشه خفيفة تسري في جسدها، فأصبح تنفسها أكثر ثقلاً

فشعرت بالحاجة إلى التوقف قليلاً ففتحت عينيها ببطء وحاولت التقاط نفسًا عميقًا، مدت يدها تلمس كتفه برفق ونظرت إليه بعينيها التي تظهر مزيجًا من التوتر والرغبة في الراحة، فقالت بصوت هادئ ولطيف :يكفي ويزرد، أريد استعادة أنفاسي .

1

نظر لها بتعاطف وتفهم فتوقف فورًا عن حركاته ونظر إليها بعناية يلمس خدها بلطف ويبتسم ابتسامة دافئة وهو يقول :حسناً .تراجع قليلاً ونهض ليمنحها مساحة للتنفس وقام بمساعدتها على الجلوس، ليرى حالها مبعثرة تماماً فقال بهدوء :لقد بالغت بعض الشيء، هل أنتِ على ما يرام؟ وضعت يدها على صدرها وأخذت نفساً عميقاً :أجل، فقط لم أتوقع أن تقبلني قبلة منحرفة، فلم أعرف كيف أتنفس .عدل لها ياقتها وقال بخجل :ليس عليك مناداتها هكذا، لم أكن أنوي أن أقبلك بهذه الطريقة بهذه السرعة ولكن يبدو أن عدم قضاء الوقت معك هذا الأسبوع جعلني غير قادر على التحكم بمشاعري كما ينبغي .حاول تنظيم شعرها قليلاً

وهو يضيف :عندما أكمل الأعمال التي كلفني بها أبي، أرغب بتعويض الوقت الضائع معكِ .ابتسمت بحب :سأنتظر بفارغ الصبر إتمامك لأمورك .ابتسم وهو متفائل بالوقت الذي سيقضيه معها لاحقاً، نهض من السرير وقال :حسناً، سأعود للصف الآن . نزلت من السرير وهي تعدل تنورتها وأجابت :حسناً، سأتبعك بعد دقائق .فعليها تعديل نفسها من جديد .ابتسم لها بحب وقال :أجل، قبل أن أنسى . نظرت له باستغراب لترى أنه يشير لرقبته وهو يقول :ستبقي أثراً .أمسكت رقبتها بسرعة ووجهها محمر لفهمها السريع لما يعني وصرخت بهمس : ويزرد !!!!ضحك وغادر، هدأت ونظرت لنفسها في المرآة لترى أنه ترك أثراً واضحاً بالفعل، أخذت نفساً عميقاً وحاولت تهدئة نفسها بينما تعدل مظهرها3 . بعد دقائق، دخلت الممرضة إلى الغرفة قبل انتهاء الاستراحة بقليل، وقد كانت هاروكا قد انتهت من ترتيب نفسها .نظرت هاروكا إلى الممرضة بابتسامة وقالت بود وامتنان :شكراً لإخفائك عدة الحياكة . أردفت الممرضة ببساطة :لا تشكريني، إذا هل

قضيتي وقتاً ممتعاً مع زوجك؟ رأت خدي هاروكا تتلونان بالأحمر، ولم تكن بحاجة للنطق حتى تدرك الممرضة الإجابة على سؤالها، فقالت بحنين :ما أجمل أن تكون شاباً .لم تستطع هاروكا أن تقاوم إحراجها فقالت بضعف :ليس عليك أن تقوليها بهذا الشكل .ابتسمت لها الممرضة وقالت :حسناً، أيتها الفتاة الخجولة .إذا واجهتِ أي مشاكل أو أردتِ النصح، يمكنك القدوم إلى في أي وقت .ابتسمت هاروكا للطفها وقالت :شكراً لكِ1

شاهدتها الممرضة تغادر عائدة للصف، لتطبع ابتسامه صغيرة على وجهه وقالت بهمس لطيف : أعتني بهاروكا جيداً إيها السيد الصغير .رن هاتفها ليخرجها من أفكارها لترى اسم هيناغيكو فأجابت، لتسمع صراخها :شيهارو، لا أصدقك، لمتى كنت تريدين إخفاء معرفتك بزواج السيد الصغير؟ ابتسمت الممرضة وقالت :سعيدة بسماع صوتك هينا .اعترضت هيناغيكو بضيق وقالت بعتاب : شيهارو !!تنهدت وقالت :إذا، لما أبقيت الأمر سراً أعلم أنك المسؤولة على الاهتمام بويزرد بالمدرسة

ولكن ...قاطعتها الممرضة :إذا أخبرتك، كان
سيكتشف السيد الصغير أمري وهذا ضد رغبات
السيد سوما ..لتضيف بتعب :لقد رمى لي قنبلة
زواجهما بشكل مفاجئ وأخبرني أن اعتني بهاروكا
أيضاً وأكون وصية عليها، لا تعلمين كم احتجت من
الوقت لأجد طريقة أجعلهما يخبراني بموضوع
زواجهما، بحيث أتمكن من التدخل بسهوله أن حدث
شيء ...اعترضت هيناغيكو بعتاب :أتريدين للماضي
أن يعيد نفسه مع ويزرد؟ فأنت لم تتصالحي مع
ماي للآن، أن علمت أنك تفعلين نفس الشيء
بالخفاء لويزرد أيضاً سيجعل وضعكما أسوء وقد
كنتما صديقتين مقربتين .ابتسمت الممرضة
والحزن يتعمق في عينيها وقالت :ماي وضعها
مختلف بعض الشيء، أضافه أعتقد أن السيد
الصغير قد عرف بأمري بالفعل .اجابتها هينا
بتعجب :حقاً؟ كيف4 !

11mo ago

11mo ago

{{

نظر لها بتعاطف وتفهم فتوقف فورًا عن حركاته ونظر إليها بعناية يلمس خدها بلطف ويبتسم ابتسامة دافئة وهو يقول :حسناً .تراجع قليلاً ونهض ليمنحها مساحة للتنفس وقام بمساعدتها على الجلوس، ليرى حالها مبعثرة تماماً فقال بهدوء :لقد بالغت بعض الشيء، هل أنتِ على ما يرام؟ وضعت يدها على صدرها وأخذت نفساً عميقاً :أجل، فقط لم أتوقع أن تقبلني قبلة منحرفة، فلم أعرف كيف أتنفس .عدل لها ياقتها وقال بخجل :ليس عليك مناداتها هكذا، لم أكن أنوي أن أقبلك بهذه الطريقة بهذه السرعة ولكن يبدو أن عدم قضاء الوقت معك هذا الأسبوع جعلني غير قادر على التحكم بمشاعري كما ينبغي .حاول تنظيم شعرها قليلاً وهو يضيف :عندما أكمل الأعمال التي كلفني بها أبي، أرغب بتعويض الوقت الضائع معكِ .ابتسمت بحب :سأنتظر بفارغ الصبر إتمامك لأمورك .ابتسم وهو متفائل بالوقت الذي سيقضيه معها لاحقاً، نهض من السرير وقال :حسناً، سأعود للصف الآن . نزلت من السرير وهي تعدل تنورتها وأجابت :حسناً،

سأتبعك بعد دقائق .فعليها تعديل نفسها من جديد .ابتسم لها بحب وقال :أجل، قبل أن أنسى . نظرت له باستغراب لترى أنه يشير لرقبته وهو يقول :ستبقي أثراً .أمسكت رقبتها بسرعة ووجهها محمر لفهمها السريع لما يعني وصرخت بهمس : ويزرد !!!!ضحك وغادر، هدأت ونظرت لنفسها في المرآة لترى أنه ترك أثراً واضحاً بالفعل، أخذت نفساً عميقاً وحاولت تهدئة نفسها بينما تعدل مظهرها3 . بعد دقائق، دخلت الممرضة إلى الغرفة قبل انتهاء الاستراحة بقليل، وقد كانت هاروكا قد انتهت من ترتيب نفسها .نظرت هاروكا إلى الممرضة بابتسامة وقالت بود وامتنان :شكراً لإخفائك عدة الحياكة . أردفت الممرضة ببساطة :لا تشكريني، إذا هل قضيتي وقتاً ممتعاً مع زوجك؟ رأت خدي هاروكا تتلونان بالأحمر، ولم تكن بحاجة للنطق حتى تدرك الممرضة الإجابة على سؤالها، فقالت بحنين :ما أجمل أن تكون شاباً .لم تستطع هاروكا أن تقاوم إحراجها فقالت بضعف :ليس عليك أن تقوليها بهذا الشكل .ابتسمت لها الممرضة وقالت :حسناً، أيتها

الفتاة الخجولة .إذا واجهتِ أي مشاكل أو أردتِ النصح، يمكنك القدوم إلى في أي وقت .ابتسمت هاروكا للطفها وقالت :شكراً لكِ 1

شاهدتها الممرضة تغادر عائدة للصف، لتطبع ابتسامه صغيرة على وجهه وقالت بهمس لطيف : أعتني بهاروكا جيداً إيها السيد الصغير .رن هاتفها ليخرجها من أفكارها لترى اسم هيناغيكو فأجابت، لتسمع صراخها :شيهارو، لا أصدقك، لمتى كنت تريدين إخفاء معرفتك بزواج السيد الصغير؟ ابتسمت الممرضة وقالت :سعيدة بسماع صوتك هينا .اعترضت هيناغيكو بضيق وقالت بعتاب : شيهارو !!تنهدت وقالت :إذا، لما أبقيت الأمر سراً أعلم أنك المسؤولة على الاهتمام بويزرد بالمدرسة ولكن ...قاطعتها الممرضة :إذا أخبرتك، كان سيكتشف السيد الصغير أمري وهذا ضد رغبات السيد سوما ..لتضيف بتعب :لقد رمى لي قنبلة زواجهما بشكل مفاجئ وأخبرني أن اعتني بهاروكا أيضاً وأكون وصية عليها، لا تعلمين كم احتجت من الوقت لأجد طريقة أجعلهما يخبراني بموضوع

زواجهما، بحيث أتمكن من التدخل بسهوله أن حدث شيء ...اعترضت هيناغيكو بعتاب :أتريدين للماضي أن يعيد نفسه مع ويزرد؟ فأنت لم تتصالحي مع ماي للآن، أن علمت أنك تفعلين نفس الشيء بالخفاء لويزرد أيضاً سيجعل وضعكما أسوء وقد كنتما صديقتين مقربتين .ابتسمت الممرضة والحزن يتعمق في عينيها وقالت :ماي وضعها مختلف بعض الشيء، أضافه أعتقد أن السيد الصغير قد عرف بأمري بالفعل .اجابتها هينا بتعجب :حقاً؟ كيف4 !

تذكرت ما حصل بشهر بآخر أسبوع من شهر تشرين الثاني -نوفمبر -عندما ذهبت هاروكا للمبيت بمنزل ساكورا واضطررن للمساعدة بمطعم، وأنسكب ماء ساخن على قدم هاروكا كانت قد رأتها ولم تعرف كيف تتصرف فلقد كانت برفقة زوجها بذلك الوقت ولكن لحسن حظها أنها رأت ويزرد وماي داخل المطعم فأرسلت له رسالة تخبره أن هاروكا تأذت وهي بالباب الخلفي، لهذا من المتوقع أن يبحث بشأن الرقم الغريب الذي أرسل له تلك الرسالة،

فقالت :حصلت بعض الأمور .تنهدت هينا وسألت بمحاولة للتفهم :لمتى تنوين البقاء غامضة بهذا الشكل، هذا هو سبب عدم صلحك مع ماي للآن . كان صوتها الممرضة عندما أجابت على هينا يحمل نغمة من اليأس والإحباط وقالت :تعلمين أني حاولت أصلاح الأمور معها واعتذرت لها وطلبت منها مباشرة حضور زفافي ولكنها رفضت واستمرت بمناداتي بالمنافقة ...لا يمكنني أن أفعل أكثر مما فعلته، على إي حال هي قصة قديمة فتوقفي عن ذكرها .تنهدت هينا وقالت بتعاطف :حسناً، كيف حال ويزرد وهاروكا .تذكرت وجه هاروكا المحمر وقالت بمرح :هما يستمتعان بوقتهما .لتسمع أستاذ يناديها فاعتذرت من هيناغيكو وذهبت لترى ما حدث3 .

دخلت هاروكا الفصل قبل انتهاء الاستراحة بدقائق، واتجهت نحو كورين التي كانت تنتظرها بفارغ الصبر .قالت كورين بصوت خافت :أتيتِ في الوقت المناسب ....ثم همست وهي تتأكد من عدم سماع الآخرين :هل تمكنتِ من إخفائها؟ أومأت هاروكا

برأسها إيجاباً، مع ابتسامة صغيرة تعلو وجهها .في تلك اللحظة، سمعوا صوت زيرو المتذمر وهو يضع كومة كبيرة من الأوراق على طاولة المعلم بعنف :أنا لن أساعدك مجدداً .اقترب ويزرد من زيرو ووضع كومة أخرى من الأوراق بجواره وقال بابتسامة مرحة : أنت تقول هذا كل مرة ومع ذلك تساعد دائماً .

توقف زيرو للحظة ونظر إلى ويزرد بحدة، ثم قال : على الأقل دعني أتذمر قليلاً، فأنت تبدو بمزاج جيد للغاية .في تلك الأثناء، اقترب إيتشي منهم وهو يرفع حاجبيه باستغراب وقال بفضول :أجل، ما الذي حدث معك خلال الاستراحة ليتحول مزاجك بهذا الشكل؟

وقعت عين ويزرد على هاروكا فلم يستطع منع ابتسامة صغيرة من الظهور على وجهه وقال :لنقل أني سعيد بالحضور اليوم .فهمت هاروكا تلميحه، وشعرت بالإحراج يصعد إلى أعلى منبت شعرها وانتشرت الحرارة في وجهها .وتساءلت في نفسها بخجل" :لماذا كان عليه النظر إلى بتلك النظرات وقول تلك الكلمات؟؟؟ ما الذي سأفعله الآن؟ "!

لاحظت هيرو احمرار وجهها، فاقتربت منها بقلق وقالت :هل أنتِ بخير هاروكا؟ وجهكِ محمر تماماً .
لمست خدها وشعرت بحرارته، فردت برعب وهي تلمس جبهتها :هل مرضتُ؟ هزت هاروكا رأسها نافية وهي تحاول تخفيف حرارة وجهها بهز يديها كالمروحية وقالت :لا، ولكني نمت في المستوصف وكانت البطانية ثقيلة3 .
قولها لهذا جعل كل ذكرياتها عما حصل تعود إليها، فانفجرت من الإحراج وتوقفت عن الكلام .بعدما هدأت وفكرت قليلًا، أدركت أنهما كانا في المدرسة وفي المستوصف بالذات .لا هي كانت تعلم ما يحدث تماماً والخطر الذي كان سيقع بهما، ولكنها تجاهلت الأمر .فلقد راودها أحساس بأنها إذا فوتت تلك الفرصة فلن تعود قريباً، ولهذا جازفت وهي ليست نادمة تماماً على ما حصل.
نظرت لها كورين لتدرك أنه فعل شيء بها، فلقد كانا معاً بالمستوصف، لاحظت لمحة من علامة القبلة على رقبة هاروكا، فتفجر الغضب بداخلها وصرخت بصوت عالٍ :أنا سأقتله .سكت الفصل

بأكمله، وتوجهت أنظار الجميع إليها، بينما استعادت هاروكا هدوءها بصراخ كورين، فنظرت لها هاروكا برعب وسألت :ما ..ما الأمر كورين؟ نظر ويزرد لها برعب، وشعر لا بل كان يعلم أن التهديد موجه له، خاصة بعدما رأى كورين تعدل ياقة هاروكا لتخفئ علامة القبلة2 .

بانتهاء المدرسة كانت الأثنان يمشين عائدان للمنزل، فسألته هاروكا بفضول :صحيح ويزرد لما قررت أخذ استراحة اليوم والذهاب للمدرسة؟ فكر قليلاً فربما سبب تعبها لأنها ترهق نفسها بمحاولة الاستيقاظ بالصباح، فقال :لا سبب محدد، سأبدأ بترتيب وقتي بشكل أفضل كي أستطيع إيقاظك بالصباح للذهاب للمدرسة .احتارت فما الرابط بين سؤالها وأجابته؟ لتقول :حسناً، هذا سيكون أفضل لي أيضاً.

كانت كورين تمشي عائدة للمنزل شارده بأفكارها تتمنى أن تستطيع هاروكا أن تنهي حياكة الوشاح بالوقت المناسب، لتشعر بعودة غضبها من ويزرد فهل فقد عقله؟ -من الذي كنت تريدين قتله؟

سمعت سؤال زيرو الذي ظهر من العدم وسألت بعصبية :ما الذي تريديه زيرو؟ سألها بحيرة :لما انت غاضبة؟ رمقته بنظره قاتلة وقالت :لا شأن لك . فابتعد عني .استمر بالمشيء بجوارها وقال :نحن نعيش بنفس الحي وهذا طريقي أيضاً .قالت بحدة : فقط امشي بعيداً عني .صرح بانتفاضة :الشارع ليس ملكك، يمكنني المشيء أينما أريد .نظرت له بعدائية ودفعته وهي تقول :فقط ابتعد .صرخ بصدمة :هاي كدت توقعيني .تجاوزته وهي تشير بيدها :كان ذلك سيكون أفضل .رآها تسارع بالمشيء وهو ينظر لها بحيرة لا يصدق انها تستمر بمعاملته بهذا الشكل، وفي تلك اللحظة، لاحظ زيرو الذي كان ترتديها بمعصمها، فهو نفس السوار الذي أهده لها برأس السنة، فجلس على الأرض بتوتر شديد، يغطي وجهه بكفيه ليبتسم أخيراً بسعادة وقال بخفوت :إنها ترتديه5 .

5 ♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

اتمنى ان الفصل أعجبكم ...فلقد بذلت جهدي بعد عودتي من السفر لأعطيكم فصل لطيف مليان

رومانسية ومشاعر ❤اتمني ان وجوهكما حمراء
كوجهي أثناء القراءه8 ...
كما اتمنى إلا ينزعج بعضكم من الرومانسية الزائدة
التي بدأت تحدث، فالرواية كما ذكرت بأول فصل،
رغبتي كانت بأخراج كل أفكاري الرومانسية
وبوضعهما كزوجين من الطبيعي أن يحدث بعض
التطورات رغم أني أحاول جعلها خفيفة معقولة
ولكن وكما أن الرومانسيه مهمه وأساس القصة
فهدفي الذي كان ملاصق له هو تكون قصة دافئة
بمشاعر بصادقة .... اتمني وصلت الفكرة13 .
ودمتم بألف خير.❤
11mo ago
11mo ago
{{
تذكرت ما حصل بشهر بآخر أسبوع من شهر تشرين
الثاني -نوفمبر -عندما ذهبت هاروكا للمبيت بمنزل
ساكورا واضطررن للمساعدة بمطعم، وأنسكب ماء
ساخن على قدم هاروكا كانت قد رأتها ولم تعرف
كيف تتصرف فلقد كانت برفقة زوجها بذلك الوقت

ولكن لحسن حظها أنها رأت ويزرد وماي داخل المطعم فأرسلت له رسالة تخبره أن هاروكا تأذت وهي بالباب الخلفي، لهذا من المتوقع أن يبحث بشأن الرقم الغريب الذي أرسل له تلك الرسالة، فقالت :حصلت بعض الأمور .تنهدت هينا وسألت بمحاولة للتفهم :لمتى تنوين البقاء غامضة بهذا الشكل، هذا هو سبب عدم صلحك مع ماي للآن . كان صوتها الممرضة عندما أجابت على هينا يحمل نغمة من اليأس والإحباط وقالت :تعلمين أني حاولت أصلاح الأمور معها واعتذرت لها وطلبت منها مباشرة حضور زفافي ولكنها رفضت واستمرت بمناداتي بالمنافقة ...لا يمكنني أن أفعل أكثر مما فعلته، على إي حال هي قصة قديمة فتوقفي عن ذكرها .تنهدت هينا وقالت بتعاطف :حسناً، كيف حال ويزرد وهاروكا .تذكرت وجه هاروكا المحمر وقالت بمرح :هما يستمتعان بوقتهما .لتسمع أستاذ يناديها فاعتذرت من هيناغيكو وذهبت لترى ما حدث3 .

دخلت هاروكا الفصل قبل انتهاء الاستراحة بدقائق، واتجهت نحو كورين التي كانت تنتظرها بفارغ الصبر .قالت كورين بصوت خافت :أتيتِ في الوقت المناسب ....ثم همست وهي تتأكد من عدم سماع الآخرين :هل تمكنتِ من إخفائها؟ أومأت هاروكا برأسها إيجاباً، مع ابتسامة صغيرة تعلو وجهها .في تلك اللحظة، سمعوا صوت زيرو المتذمر وهو يضع كومة كبيرة من الأوراق على طاولة المعلم بعنف :أنا لن أساعدك مجدداً .اقترب ويزرد من زيرو ووضع كومة أخرى من الأوراق بجواره وقال بابتسامة مرحة : أنت تقول هذا كل مرة ومع ذلك تساعد دائماً .

توقف زيرو للحظة ونظر إلى ويزرد بحدة، ثم قال : على الأقل دعني أتذمر قليلاً، فأنت تبدو بمزاج جيد للغاية .في تلك الأثناء، اقترب إيتشي منهم وهو يرفع حاجبيه باستغراب وقال بفضول :أجل، ما الذي حدث معك خلال الاستراحة ليتحول مزاجك بهذا الشكل؟

وقعت عين ويزرد على هاروكا فلم يستطع منع ابتسامة صغيرة من الظهور على وجهه وقال :لنقل

أني سعيد بالحضور اليوم .فهمت هاروكا تلميحه، وشعرت بالإحراج يصعد إلى أعلى منبت شعرها وانتشرت الحرارة في وجهها .وتساءلت في نفسها بخجل" :لماذا كان عليه النظر إلى بتلك النظرات وقول تلك الكلمات؟؟؟ ما الذي سأفعله الآن؟ "! لاحظت هيرو احمرار وجهها، فاقتربت منها بقلق وقالت :هل أنتِ بخير هاروكا؟ وجهكِ محمر تماماً . لمست خدها وشعرت بحرارته، فردت برعب وهي تلمس جبهتها :هل مرضتُ؟ هزت هاروكا رأسها نافية وهي تحاول تخفيف حرارة وجهها بهز يديها كالمروحية وقالت :لا، ولكني نمت في المستوصف وكانت البطانية ثقيلة3 .

قولها لهذا جعل كل ذكرياتها عما حصل تعود إليها، فانفجرت من الإحراج وتوقفت عن الكلام .بعدما هدأت وفكرت قليلًا، أدركت أنهما كانا في المدرسة وفي المستوصف بالذات .لا هي كانت تعلم ما يحدث تماماً والخطر الذي كان سيقع بهما، ولكنها تجاهلت الأمر .فلقد راودها أحساس بأنها إذا فوتت تلك

الفرصة فلن تعود قريباً، ولهذا جازفت وهي ليست نادمة تماماً على ما حصل.

نظرت لها كورين لتدرك أنه فعل شيء بها، فلقد كانا معاً بالمستوصف، لاحظت لمحة من علامة القبلة على رقبة هاروكا، فتفجر الغضب بداخلها وصرخت بصوت عالٍ :أنا سأقتله .سكت الفصل بأكمله، وتوجهت أنظار الجميع إليها، بينما استعادت هاروكا هدوءها بصراخ كورين، فنظرت لها هاروكا برعب وسألت :ما ..ما الأمر كورين؟ نظر ويزرد لها برعب، وشعر لا بل كان يعلم أن التهديد موجه له، خاصة بعدما رأى كورين تعدل ياقة هاروكا لتخفئ علامة القبلة2 .

بانتهاء المدرسة كانت الأثنان يمشين عائدان للمنزل، فسألته هاروكا بفضول :صحيح ويزرد لما قررت أخذ استراحة اليوم والذهاب للمدرسة؟ فكر قليلاً فربما سبب تعبها لأنها ترهق نفسها بمحاولة الاستيقاظ بالصباح، فقال :لا سبب محدد، سأبدأ بترتيب وقتي بشكل أفضل كي أستطيع إيقاظك بالصباح للذهاب للمدرسة .احتارت فما الرابط بين

سؤالها وأجابته؟ لتقول :حسناً، هذا سيكون أفضل لي أيضاً.

كانت كورين تمشي عائدة للمنزل شارده بأفكارها تتمنى أن تستطيع هاروكا أن تنهي حياكة الوشاح بالوقت المناسب، لتشعر بعودة غضبها من ويزرد فهل فقد عقله؟ -من الذي كنت تريدين قتله؟ سمعت سؤال زيرو الذي ظهر من العدم وسألت بعصبية :ما الذي تريديه زيرو؟ سألها بحيرة :لما انت غاضبة؟ رمقته بنظره قاتلة وقالت :لا شأن لك . فابتعد عني .استمر بالمشيء بجوارها وقال :نحن نعيش بنفس الحي وهذا طريقي أيضاً .قالت بحدة : فقط امشي بعيداً عني .صرح بانتفاضة :الشارع ليس ملكك، يمكنني المشيء أينما أريد .نظرت له بعدائية ودفعته وهي تقول :فقط ابتعد .صرخ بصدمة :هاي كدت توقعيني .تجاوزته وهي تشير بيدها :كان ذلك سيكون أفضل. رآها تسارع بالمشيء وهو ينظر لها بحيرة لا يصدق انها تستمر بمعاملته بهذا الشكل، وفي تلك اللحظة، لاحظ زيرو الذي كان ترتديها بمعصمها، فهو نفس السوار الذي

أهده لها برأس السنة، فجلس على الأرض بتوتر شديد، يغطي وجهه بكفيه ليبتسم أخيراً بسعادة وقال بخفوت :إنها ترتديه5 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡ 5

اتمنى ان الفصل أعجبكم ...فلقد بذلت جهدي بعد عودتي من السفر لأعطيكم فصل لطيف مليان رومانسية ومشاعر ❤اتمني ان وجوهكما حمراء كوجهي أثناء القراءه8 ...

كما اتمنى إلا ينزعج بعضكم من الرومانسية الزائدة التي بدأت تحدث، فالرواية كما ذكرت بأول فصل، رغبتي كانت بأخراج كل أفكاري الرومانسية وبوضعهما كزوجين من الطبيعي أن يحدث بعض التطورات رغم أني أحاول جعلها خفيفة معقولة ولكن وكما أن الرومانسيه مهمه وأساس القصة فهدفي الذي كان ملاصق له هو تكون قصة دافئة بمشاعر بصادقة .... اتمني وصلت الفكرة13 .

ودمتم بألف خير.❤

11mo ago

11mo ago

{{

11mo ago

11mo ago

{{

الفصل الواحد والثلاثون}} :يوم مميز1 {{

مرت بقية أيام الأسبوع سريعاً، وكان الوضع مشابه للأسبوع السابق تقريباً .ويزرد منكب على أكمال الأعمال التي طلب منها والده منهمكاً بالأوراق وبالاتصالات الهاتفية أيضاً، ولكنه رغم ذلك نظم وقته بحيث يستطيع النوم جيداً بالمساء وإيقاظ هاروكا بالصباح ولكن هذا التنظيم جعله يقلل ساعات بقاءه برفقة هاروكا بعد عودتها من المدرسة، بينما هاروكا من الطرف الآخر كانت تمضي ساعات طويلة في حياكة الوشاح بسرية، متحمسة لرؤية تعابير يزرد عندما يتسلم الهدية. لتضيف لذلك طلب آخر من ساكورا بتعليمها كيف تعد قالب كعك عيد ميلاد صغير، لتتكلم سایاکا بلهجة معترضة :هاروكا، ألا تبالغين في الاهتمام بعيد ميلاد قريبك؟ رفعت هيرومي حاجبيها بينما تضع

عليه طعامها على فخذها برفق وقالت بقلق :أجل، أتفق مع سايا .ألن تثيرين غيرة زوجته بكل هذا الاهتمام الذي توجهينه له؟ 3

توترت هاروكا تعلم الآن أنها تبدو كمن يغوي رجل متزوج، فقالت بصوت هادئ توضح :أخبرتكن ألا تسرحن بخيالكن لبعيد .زوجته هي من طلبت مني ذلك، ولا شيء أكثر فهي مشغولة هذه الفترة .

تحدثت هيرومي باقتراح، مشيرة بيديها وكأنها تقدم الحل على طبق من فضة :لماذا لا تشترين له من محل حلويات؟

تجمدت هاروكا للحظة، ونظرت إلى الأسفل وهي تفكر بتوتر، فهي لا تعلم ما الذي عليه قوله الآن ! فلديها وجهه نظر، ولكن كيف تشرح لها أنها لن تستطيع الدخول بمفردها للمحل لأنها تتوتر بكل الأسئلة التي سيطرحونها عليها، وإذا فكرت بأخذ واحدة جاهزة، ستضطر للطلب منهم أن يكتبوا شيء لتدل على عيد مولد ويزرد، الا يتذكرنّ كم هي مرعوبة اجتماعياً !وأن هذا فوق طاقتها؟ لهذا وجدت أن إعداد قالب بنفسها يبدو أسهل، فلقد قامت

بإعداد بعضها عندما كانت تقضي وقتها بمفردها في السابق .لكنها أرادت جعله مثالياً، ولا يوجد شخص غير ساكورا يمكنها اللجوء إليه .فهيرومي إعدادها للطعام يسبب لها الألم بالمعدة دائماً، وساياكا تحب الأكل أكثر من إعداده كما هي هاروكا، أما كورين فوالدتها وأختها ميون غالباً ما يشترين لها من محل الحلويات فلا تستطيع الاعتماد عليها بهذا الشأن . ولكنها تستطيع الاعتماد عليها في إعطاء أعذار، فرمت بنظرة نحو كورين تطلب نجدتها4 .

تنهدت كورين باستسلام فهل ستستمر برمي الأمور عليها؟ لتبدأ بالكلام واعطاء عذر لهاروكا قائلة :ولكن الطعام المنزلي ألذ، إليس كذلك؟ ويمكنها التحكم بمقدار السكر الذي تضعه لتتمكن من تناوله أيضاً، فهاروكا كما تعلمن بالكاد تكمل قطعه، لهذا أجد فكرتها جيدة للغاية، خاصة كما ذكرت هاروكا من قبل، فقريبها بالعادة هو من يعد الطعام، لهذا سيحب أن تكون كعكه عيد الميلاد منزلية الصنع1 .

شعرت هاروكا بالارتياح وأرادت بهذه اللحظات عناق كورين لتشكرها على دعمها وقدرتها على إعطاء

أعذار واقعية .ترددت سایاکا وقالت بریبة، مائلة برأسها :بالنظر إلى الأمور من هذه الناحية، معك حق .
أكدت هيرومي بابتسامة خفيفة وراحة ظاهرة على وجهها :أجل، الأمر يبدو مقبولاً الآن.
ابتسمت ساكورا بفرح وقالت :إذاً، بما أنه تم اتخاذ القرار، هاروكا، ما رأيك بالقدوم إلى منزلي اليوم؟ سأعلمك طريقة صنع قالب جميل للغاية .ابتسمت لها هاروكا بحب وامتنان، وقالت :شكراً لك ساكورا، لقد أتعبتك معي هذا الفترة.
هزت ساكورا رأسها نافية بحركة عفوية وقالت :لا داعي لشكري أنا سعيدة بمساعدتك، كما أني أستمتع بالأمر أيضاً .ابتسمت هاروكا بخفة، وشعرت بالسعادة تغمرها بامتلاكها صديقات يمكنها الاعتماد عليهن وقت الشدة ولن يخذلنها، كما يقلقنّ عليها أن سلكت طريق خاطئ، بينما تشعر بالامتنان نحوهن سألت هيرومي بفضول، تستند قليلاً إلى الأمام :إذا، إلى أين وصلت في صنع الوشاح يا هاروكا؟ أريني .أرتها هاروكا باعتزاز فلم يتبق الكثير، فقط الجهة الرمادية الأخيرة، وستستطيع إنهاءه خلال

اليومين القادمين بالراحة .انبهرت سایاکا وقالت بعينين واسعتين :جميل للغاية، هاروكا، لقد أحسنت صنعاً .غمرتها كلمات سایاکا بالدفء، فسماع مديح يزيد من ثقتها من أنه قد يعجب ويزرد .فأضافت ساكورا بابتسامة وفخر في صوتها : أجل، لا يبدو وكأنه أول مرة تحيكين، لقد بذلت جهداً كبيراً .أكملت هاروكا ببهجة :شكراً لكنّ جميعاً على تشجيعكنّ لي للاستمرار .أردفت هيرومي مبتسمة : عليك أن ترينا إياه عندما تنتهين .ابتسمت هاروكا قائلة :حسناً، إذا أنهيته قبل عيد ميلاده سأحضره لأريكن إياه3 .

وقبل عيد ميلاد يزرد بيوم بالمساء، كانت هاروكا جالسة على الأريكة تحيك آخر سطر من الوشاح . لتغلق الغرزة الأخيرة، وتنهض بسعادة وهي تحمل الوشاح بيديها لتفرده وتراه مكتملاً .أخذت تتأمل ألوانه وغرزة بنظرة متفحصة، شعرت بموجة من الفخر تغمرها .كانت الألوان تتمازج بتناغم دقيق . تفحصت الغرزات، واحدة تلو الأخرى، وهي تتذكر كم واجهت من صعاب بفك وإعادة حياكة .تذكرت الأيام

الطويلة التي قضتها في الحياكة، والتي ظنت أنها لن تستطيع الإكمال لكنها لم تستسلم .لتشعر بفرحة لا تصدق أنها استطاعت الانتهاء منه في الوقت المناسب .مرت بأصابعها عليه وكان الوشاح ناعماً ودافئاً، شعرت بالتأثر والسعادة والخلاص فهي ستستطيع أخيراً العودة لنومها المعتاد .لتبدأ بالشعور بالإرهاق يغلبها فلقد كانت تضغط على نفسها بشدة هذا الأسبوعين .فأخفت الوشاح بالكيس ووضعته تحت الأريكة كيلا يجده ويزرد . وقررت أن تأخذ غفوة قصيرة ثم تذهب للاطمئنان على ويزرد وإعداد وجبة خفيفة له .قبل أن تغلق عينيها، نظرت مجدداً إلى أسفل الأريكة حيث خبأت الوشاح، وشعرت بدفء يغمر قلبها، متأملةً اللحظة التي ستقدمه فيها لويزرد.

11mo ago

11mo ago

{{

شعرت هاروكا بالارتياح وأرادت بهذه اللحظات عناق كورين لتشكرها على دعمها وقدرتها على إعطاء

أعذار واقعية .ترددت سایاکا وقالت بریبة، مائلة برأسها :بالنظر إلى الأمور من هذه الناحية، معك حق .
أكدت هيرومي بابتسامة خفيفة وراحة ظاهرة على وجهها :أجل، الأمر يبدو مقبولاً الآن.
ابتسمت ساكورا بفرح وقالت :إذاً، بما أنه تم اتخاذ القرار، هاروكا، ما رأيك بالقدوم إلى منزلي اليوم؟ سأعلمك طريقة صنع قالب جميل للغاية .ابتسمت لها هاروكا بحب وامتنان، وقالت :شكراً لك ساكورا، لقد أتعبتك معي هذا الفترة.
هزت ساكورا رأسها نافية بحركة عفوية وقالت :لا داعي لشكري أنا سعيدة بمساعدتك، كما أني أستمتع بالأمر أيضاً .ابتسمت هاروكا بخفة، وشعرت بالسعادة تغمرها بامتلاكها صديقات يمكنها الاعتماد عليهن وقت الشدة ولن يخذلنها، كما يقلقنّ عليها أن سلكت طريق خاطئ، بينما تشعر بالامتنان نحوهن سألت هيرومي بفضول، تستند قليلاً إلى الأمام :إذا، إلى أين وصلت في صنع الوشاح يا هاروكا؟ أريني .أرتها هاروكا باعتزاز فلم يتبق الكثير، فقط الجهة الرمادية الأخيرة، وستستطيع إنهاءه خلال

اليومين القادمين بالراحة .انبهرت سایاکا وقالت بعينين واسعتين :جميل للغاية، هاروكا، لقد أحسنت صنعاً .غمرتها كلمات سایاکا بالدفء، فسماع مديح يزيد من ثقتها من أنه قد يعجب ويزرد .فأضافت ساكورا بابتسامة وفخر في صوتها : أجل، لا يبدو وكأنه أول مرة تحيكين، لقد بذلت جهداً كبيراً .أكملت هاروكا ببهجة :شكراً لكنّ جميعاً على تشجيعكنّ لي للاستمرار .أردفت هيرومي مبتسمة : عليك أن ترينا إياه عندما تنتهين .ابتسمت هاروكا قائلة :حسناً، إذا أنهيته قبل عيد ميلاده سأحضره لأريكن إياه3 .

وقبل عيد ميلاد يزرد بيوم بالمساء، كانت هاروكا جالسة على الأريكة تحيك آخر سطر من الوشاح . لتغلق الغرزة الأخيرة، وتنهض بسعادة وهي تحمل الوشاح بيديها لتفرده وتراه مكتملاً .أخذت تتأمل ألوانه وغرزة بنظرة متفحصة، شعرت بموجة من الفخر تغمرها .كانت الألوان تتمازج بتناغم دقيق . تفحصت الغرزات، واحدة تلو الأخرى، وهي تتذكر كم واجهت من صعاب بفك وإعادة حياكة .تذكرت الأيام

الطويلة التي قضتها في الحياكة، والتي ظنت أنها لن تستطيع الإكمال لكنها لم تستسلم .لتشعر بفرحة لا تصدق أنها استطاعت الانتهاء منه في الوقت المناسب .مرت بأصابعها عليه وكان الوشاح ناعماً ودافئاً، شعرت بالتأثر والسعادة والخلاص فهي ستستطيع أخيراً العودة لنومها المعتاد .لتبدأ بالشعور بالإرهاق يغلبها فلقد كانت تضغط على نفسها بشدة هذا الأسبوعين .فأخفت الوشاح بالكيس ووضعته تحت الأريكة كيلا يجده ويزرد . وقررت أن تأخذ غفوة قصيرة ثم تذهب للاطمئنان على ويزرد وإعداد وجبة خفيفة له .قبل أن تغلق عينيها، نظرت مجدداً إلى أسفل الأريكة حيث خبأت الوشاح، وشعرت بدفء يغمر قلبها، متأملةً اللحظة التي ستقدمه فيها لويزرد.

وضع ويزرد الأوراق فوق بعضها وأنهى الاتصال ليرفع ذراعيه ليمددها، وقال بهدوء :انتهيت أخيراً، كل ما يتبقى لي هو إرسال كل شيء لأبي وإعلام الجميع بالتغييرات غداً ولكن الآن ...نهض من مقعده بحماس، وابتسامة تتسلل إلى شفتيه وهو

يفكر" :سأذهب لهاروكا لقضاء بقية ساعات المساء
معها ".توجه نحو غرفة الجلوس، مشتاقاً لرؤيتها،
ودخل وهو يتحدث بحيوية :هاروكا، لقد...
ليتوقف عن الكلام عندما رآها نائمة على الأريكة .
اقترب منها بهدوء، تأمل وجهها المريح والنعاس،
وفضل عدم إيقاظها وتركها تكمل نومها ليتذكر كيف
قالت من قبل إن الأريكة غير مريحة وقد آلمت
ظهرها من قبل، فقرر حملها برفق وإعادتها للسرير.
حملها بين ذراعيه وبدأ يمشي بخفة كيلا يوقظها .
كانت تريح رأسها على كتفه، لتشعر ببعض الحركة
فأغمضت عينيها بقوة، ثم فتحتهما ببطء تتأمل ما
أمامها بعيون نعسة رأت ويزرد أمامها، فغمغمت
بهمسة :ويزرد؟ توقف عن المشي ونظر إليها بلطف،
قائلاً بنبرة هادئة ومطمئنة :هل أيقظتك؟ لاحظت
أنها محمولة بين ذراعيه، فاندهشت وسألت بخجل :
لا، ولكن لماذا تحملني؟ حركها ليضعها في وضع
أكثر راحة بين ذراعيه، فارتعبت وأحاطت بذراعيها
عنقه، فأجاب بلطف :كنتِ نائمة على الأريكة،
فقررت إعادتك للغرفة .تكلمت بصوت هادئ

وملامحها تعكس بعض الإحراج :حسناً، ماذا عن أعمالك؟ نظر إليها بحب قائلاً :لقد أنهيتها .سأعود غداً للحضور للمدرسة، وسأظل بجوارك.

شعرت بالسعادة لسماع ذلك، فقد كانت تشعر بالملل من بقائها بمفردها .وبينما هي متعلقة بذراعيه، رفعت وجهها نحوه، وطبعت قبلة رقيقة على شفتيه .كانت القبلة سريعة وخفيفة، لتلمس وجهه بأصابعها بلطف، وكأنها تستمد الطمأنينة من قربه .وأردفت بابتسامة :سعيدة لسماع ذلك .... لتضيف بإحراج :هل يمكنك إنزالي الآن؟

ركز ويزرد على كلامها وأزال إحراجه بعيداً، فما زالت تصرفاتها العفوية تلعب بقلبه بشكل غير طبيعي . خاصة الآن بما أنه لم يقترب منها منذ ذلك اليوم بالمستوصف، أنزل قدميها على الأرض، ثم أمسك وجهها يتأملها بشغف قائلاً بعيون عاشقة :لقد اشتقت إليك3 .

رفعت يديها لتضعهما على كتفيه، واقتربت منه أكثر حتى كانا متلاصقين وصدرها يلامس صدره بلمسة بسيطة، وقالت بسعادة وحب :أنا أيضاً،

اشتقت إليك .وضع ويزرد يداً على خصرها ويده الأخرى على وجهها، ليمسح بخفة على خدها بينما يقترب منها بحذر، ابتسمت هاروكا بحب ليهمس ويزرد في أذنها :متحمس للخروج معكِ بموعد . ابتسمت هاروكا وعينيها تلمعان بالفرح، وهمست في أذنه القريبة من فمها :أجل، أنا أيضاً .رؤيتها تستجيب لملامساته بعد أن كانت تستمر بالصمت والقبول وحسب تشعره بطمأنينة ودفء لم يعهدهما من قبل، فاستجابتها تعني له أنها تثق به وتشاركه مشاعرها بصدق .ليشعر بأمل يتجدد داخله.

11mo ago

11mo ago

{{

وضع ويزرد الأوراق فوق بعضها وأنهى الاتصال ليرفع ذراعيه ليمددها، وقال بهدوء :انتهيت أخيراً، كل ما يتبقى لي هو إرسال كل شيء لأبي وإعلام الجميع بالتغييرات غداً ولكن الآن ...نهض من مقعده بحماس، وابتسامة تتسلل إلى شفتيه وهو

يفكر" :سأذهب لهاروكا لقضاء بقية ساعات المساء
معها ".توجه نحو غرفة الجلوس، مشتاقاً لرؤيتها،
ودخل وهو يتحدث بحيوية :هاروكا، لقد...
ليتوقف عن الكلام عندما رآها نائمة على الأريكة .
اقترب منها بهدوء، تأمل وجهها المريح والنعاس،
وفضل عدم إيقاظها وتركها تكمل نومها ليتذكر كيف
قالت من قبل إن الأريكة غير مريحة وقد آلمت
ظهرها من قبل، فقرر حملها برفق وإعادتها للسرير.
حملها بين ذراعيه وبدأ يمشي بخفة كيلا يوقظها .
كانت تريح رأسها على كتفه، لتشعر ببعض الحركة
فأغمضت عينيها بقوة، ثم فتحتهما ببطء تتأمل ما
أمامها بعيون نعسة رأت ويزرد أمامها، فغمغمت
بهمسة :ويزرد؟ توقف عن المشي ونظر إليها بلطف،
قائلاً بنبرة هادئة ومطمئنة :هل أيقظتك؟ لاحظت
أنها محمولة بين ذراعيه، فاندهشت وسألت بخجل :
لا، ولكن لماذا تحملني؟ حركها ليضعها في وضع
أكثر راحة بين ذراعيه، فارتعبت وأحاطت بذراعيها
عنقه، فأجاب بلطف :كنتِ نائمة على الأريكة،
فقررت إعادتك للغرفة .تكلمت بصوت هادئ

وملامحها تعكس بعض الإحراج :حسناً، ماذا عن أعمالك؟ نظر إليها بحب قائلاً :لقد أنهيتها .سأعود غداً للحضور للمدرسة، وسأظل بجوارك.

شعرت بالسعادة لسماع ذلك، فقد كانت تشعر بالملل من بقائها بمفردها .وبينما هي متعلقة بذراعيه، رفعت وجهها نحوه، وطبعت قبلة رقيقة على شفتيه .كانت القبلة سريعة وخفيفة، لتلمس وجهه بأصابعها بلطف، وكأنها تستمد الطمأنينة من قربه .وأردفت بابتسامة :سعيدة لسماع ذلك .... لتضيف بإحراج :هل يمكنك إنزالي الآن؟

ركز ويزرد على كلامها وأزال إحراجه بعيداً، فما زالت تصرفاتها العفوية تلعب بقلبه بشكل غير طبيعي . خاصة الآن بما أنه لم يقترب منها منذ ذلك اليوم بالمستوصف، أنزل قدميها على الأرض، ثم أمسك وجهها يتأملها بشغف قائلاً بعيون عاشقة :لقد اشتقت إليك3 .

رفعت يديها لتضعهما على كتفيه، واقتربت منه أكثر حتى كانا متلاصقين وصدرها يلامس صدره بلمسة بسيطة، وقالت بسعادة وحب :أنا أيضاً،

اشتقت إليك .وضع ويزرد يداً على خصرها ويده الأخرى على وجهها، ليمسح بخفة على خدها بينما يقترب منها بحذر، ابتسمت هاروكا بحب ليهمس ويزرد في أذنها :متحمس للخروج معكِ بموعد .

ابتسمت هاروكا وعينيها تلمعان بالفرح، وهمست في أذنه القريبة من فمها :أجل، أنا أيضاً .رؤيتها تستجيب لملامساته بعد أن كانت تستمر بالصمت والقبول وحسب تشعره بطمأنينة ودفء لم يعهدهما من قبل، فاستجابتها تعني له أنها تثق به وتشاركه مشاعرها بصدق .ليشعر بأمل يتجدد داخله.

بالمدرسة، خلال وقت الاستراحة، كان ويزرد برفقة صديقيه، متجهين لتناول طعام الغداء .كانوا يمرون عبر الممر، حين انتبهت له هاروكا شعرت بالسعادة والأمان فور رؤيته، فأسرعت نحوه واختبأت خلفه قائلة بهمس خافت :أنقذني .تفاجأ ويزرد وكانت دقات قلبه بدأت تنبض بجنون، ولم يستطع إخفاء دهشته عن سبب تصرفها هذا في المدرسة .ليدرك السبب فور سماع وقع خطوات سريعة تقترب

منهما، فلقد كانت هاروكا ترفض اعترافاً من أحدهم، ولكن الشاب كان مصرًا على مواعدتها ولم يقبل الرفض وأمسك معصمها ليحاول إقناعها فأدركت أن لا فائدة من الحديث معه، وأنها ستعاني الا أن تتخلص منه، وبتلك الأثناء انتبهت لمشيء ويزرد مع صديقاه4 .

وقف ويزرد بثبات بحركة حامية، مظهراً للشاب الذي اقترب منهم أنه لن يسمح لأحد بالاقتراب منها .

كانت ملامحه جدية والحزم يظهر على وجهه .

الشاب، الذي كان يلهث قليلاً من الركض، توقف أمام ويزرد ونظر إلى هاروكا القابعة خلفه، ثم عاد ببصره إلى ويزرد، ليحاول التحدث بنبرة متوترة ومضطربة :آنسة أساشيميرا، أنا لم أقصد ...أريد فقط أن نتحدث .قاطعته هاروكا بغضب قائلة :لن أفعل، لن أفعل، لن أفعل !ألا تفهم؟ لن أواعدك .

تقدم الشاب محاولًا الإمساك بيدها للتفاهم، لكن ويزرد تحرك بسرعة ليمنعه ويحميها خلف ظهره، قائلاً بحزم :لقد قالت إنها لا تريد .فتوقف عن إزعاجها .ارتبك الشاب وبدأت تعابير وجهه تتغير من

الإصرار إلى الإحراج، بينما كانت هاروكا تلتصق بظهر ويزرد أكثر .في هذه الأوقات بالذات تمنى ويزرد لو يستطيع أن يقول للجميع إنها فتاته، وليبعد الجميع أيديهم وأنظارهم عنها.

كان صديقا ويزرد يراقبان الموقف بصمت، ليدرك الشاب أنه لا مجال للجدال هنا، فتنهد بعمق واستدار ليغادر، متمتماً بكلمات غير مفهومة .

التفت ويزرد إلى هاروكا وتكلم بنبرة مجزوعة قائلاً : هل أنت بخير الآن؟ رفعت هاروكا رأسها قليلاً، وعينيها ممتلئتين بالامتنان، وقالت بهدوء :نعم، شكرًا لك .لم أعلم كيف أتخلص منه.

سألها زيرو وهو يمر بصدمة :لا أصدق أنك اختبأت خلف ويزرد .شعرت بالإحراج يتسلل إلى كل جزء من وجودها، فهي لم تفكر بالموقف الذي ستضع نفسها فيها جيداً، فكل ما كانت تفكر فيه هو التخلص من الطالب المزعج باي طريقة ورؤيتها لويزرد بدت لها كالملاذ الذي سيحميها .فلم تتردد في الاقتراب منه بسرعة، لتدرك مقدار اعتمادها على ويزرد من دون أن تشعر، فقالت مُبررةً لزيرو :كنتُ

أريد الاختباء بسرعة، ولكن لم أجد مكانًا آمنًا، فرأيتكم...و ...انقطعت كلماتها بحسرة، فختمت الجملة بامتنان :شكراً سيد سوما، سأذهب الآن . وبينما تخطو للمغادرة، لاحظت أن الطالب ينتظرها في الزاوية، فاستدارت إليهم بابتسامة ملونة بالخجل وسألت بتوتر :هل يمكنني البقاء برفقتكم لبعض الوقت؟ 1

لاحظ ويزرد وجود الشاب، فشعر باندفاع من المشاعر تجاه هاروكا .فلغيرة تجلت بوضوح في ملامحه بينما عينيه أوضحت قلقه واستياءه فقال بحزم :تعالي معنا .كلماته خرجت بقوة من إحساسه العميق بحمايتها ورغبته في أن تكون هاروكا بجانبه ليمنع إي محاولة للاقتراب منها، انتبه إيتشي وزيرو للطالب أيضاً فلم يعترضا على انضمام هاروكا لهم، ليسألها زيرو بفضول :أين كورين؟ نظرت له هاروكا بهدوء وردت :هي برفقة الفتيات الآن، فلقد أخبرتهن أني سأتناول الطعام برفقة الممرضة اليوم .تعجب ويزرد، فلقد تذكر رؤيتها المرة السابقة بالمستوصف .

فسألها بحيرة يلفها الشك :لماذا تقضين وقتًا طويلاً معها هذه الفترة؟

11mo ago

11mo ago

{{

بالمدرسة، خلال وقت الاستراحة، كان ويزرد برفقة صديقيه، متجهين لتناول طعام الغداء .كانوا يمرون عبر الممر، حين انتبهت له هاروكا شعرت بالسعادة والأمان فور رؤيته، فأسرعت نحوه واختبأت خلفه قائلة بهمس خافت :أنقذني .تفاجأ ويزرد وكانت دقات قلبه بدأت تنبض بجنون، ولم يستطع إخفاء دهشته عن سبب تصرفها هذا في المدرسة .ليدرك السبب فور سماع وقع خطوات سريعة تقترب منهما، فلقد كانت هاروكا ترفض اعترافاً من أحدهم، ولكن الشاب كان مصرًا على مواعدتها ولم يقبل الرفض وأمسك معصمها ليحاول إقناعها فأدركت أن لا فائدة من الحديث معه، وأنها ستعاني الا أن تتخلص منه، وبتلك الأثناء انتبهت لمشيء ويزرد مع صديقاه4 .

وقف ويزرد بثبات بحركة حامية، مظهراً للشاب الذي اقترب منهم أنه لن يسمح لأحد بالاقتراب منها .
كانت ملامحه جدية والحزم يظهر على وجهه .
الشاب، الذي كان يلهث قليلاً من الركض، توقف أمام ويزرد ونظر إلى هاروكا القابعة خلفه، ثم عاد ببصره إلى ويزرد، ليحاول التحدث بنبرة متوترة ومضطربة :آنسة أساشيميرا، أنا لم أقصد ...أريد فقط أن نتحدث .قاطعته هاروكا بغضب قائلة :لن أفعل، لن أفعل، لن أفعل !ألا تفهم؟ لن أواعدك .
تقدم الشاب محاولًا الإمساك بيدها للتفاهم، لكن ويزرد تحرك بسرعة ليمنعه ويحميها خلف ظهره، قائلاً بحزم :لقد قالت إنها لا تريد .فتوقف عن إزعاجها .ارتبك الشاب وبدأت تعابير وجهه تتغير من الإصرار إلى الإحراج، بينما كانت هاروكا تلتصق بظهر ويزرد أكثر .في هذه الأوقات بالذات تمنى ويزرد لو يستطيع أن يقول للجميع إنها فتاته، وليبعد الجميع أيديهم وأنظارهم عنها.
كان صديقا ويزرد يراقبان الموقف بصمت، ليدرك الشاب أنه لا مجال للجدال هنا، فتنهد بعمق

واستدار ليغادر، متمتماً بكلمات غير مفهومة .
التفت ويزرد إلى هاروكا وتكلم بنبرة مجزوعة قائلاً :
هل أنت بخير الآن؟ رفعت هاروكا رأسها قليلاً،
وعينيها ممتلئتين بالامتنان، وقالت بهدوء :نعم،
شكرًا لك .لم أعلم كيف أتخلص منه.
سألها زيرو وهو يمر بصدمة :لا أصدق أنك اختبأت
خلف ويزرد .شعرت بالإحراج يتسلل إلى كل جزء من
وجودها، فهي لم تفكر بالموقف الذي ستضع
نفسها فيها جيداً، فكل ما كانت تفكر فيه هو
التخلص من الطالب المزعج باي طريقة ورؤيتها
لويزرد بدت لها كالملاذ الذي سيحميها .فلم تتردد
في الاقتراب منه بسرعة، لتدرك مقدار اعتمادها على
ويزرد من دون أن تشعر، فقالت مُبررةً لزيرو :كنتُ
أريد الاختباء بسرعة، ولكن لم أجد مكانًا آمنًا،
فرأيتكم...و ...انقطعت كلماتها بحسرة، فختمت
الجملة بامتنان :شكراً سيد سوما، سأذهب الآن .
وبينما تخطو للمغادرة، لاحظت أن الطالب ينتظرها
في الزاوية، فاستدارت إليهم بابتسامة ملونة بالخجل

وسألت بتوتر :هل يمكنني البقاء برفقتكم لبعض الوقت؟ 1

لاحظ ويزرد وجود الشاب، فشعر باندفاع من المشاعر تجاه هاروكا .فلغيرة تجلت بوضوح في ملامحه بينما عينيه أوضحت قلقه واستياءه فقال بحزم :تعالي معنا .كلماته خرجت بقوة من إحساسه العميق بحمايتها ورغبته في أن تكون هاروكا بجانبه ليمنع إي محاولة للاقتراب منها، انتبه إيتشي وزيرو للطالب أيضاً فلم يعترضا على انضمام هاروكا لهم، ليسألها زيرو بفضول :أين كورين؟ نظرت له هاروكا بهدوء وردت :هي برفقة الفتيات الآن، فلقد أخبرتهن أني سأتناول الطعام برفقة الممرضة اليوم .تعجب ويزرد، فلقد تذكر رؤيتها المرة السابقة بالمستوصف . فسألها بحيرة يلفها الشك :لماذا تقضين وقتًا طويلاً معها هذه الفترة؟

لا تستطيع أخباره بأنه بسبب نقصان ساعات نومها خلال الأسبوع كانت تواجه صعوبة في البقاء مستيقظة في الصف .ولم يكن لديها مكان لتأخذ غفوة فيه غير المستوصف لهذا أخبرت الممرضة

بصراحة بما يحدث لتسمح لها بالقدوم خلال فترة الاستراحة لأخذ غفوة قصيرة .فبدأت بالكلام بتردد تخبره نصف الحقيقة :هي عادةً تقضي وقت الاستراحة بمفردها، ولقد ساعدتني كثيراً في السابق، لذلك أمضي بعض الأوقات برفقتها بالاستراحة .ولم تكذب في الأمر، فلقد ساعدتها الممرضة في العديد من المرات، ومازالت تشكرها للآن بتصرفها كوصيّة عليها عندما بدأ المعلم يضايقها بشأن اختيار جامعة ما وأنه لم يعد لديها وقت للتسويف.

جلسوا جميعًا على الطاولة، وجلست هاروكا بشكل سلس بالقرب من ويزرد .لم يعلق زيرو على الأمر، فجلوسها بعيداً عنه أفضل له حتى لا تضايقه .بدأت معدة هاروكا تصدر أصوات تنبهها على جوعها، فسألها زيرو بحيرة :الم تتناولي غداءك بعد؟ أين علبة غدائك؟ صمتت هاروكا لوهلة، خائفة من رده فعل ويزرد عندما يسمع فأجابت بتقطع :لقد نسيتها .لم ترد النظر لويزرد، ليسألها إيتشي بقلق وهو يجلس بجانب زيرو :هل تناولتِ إفطارك على

الأقل؟ زمّت هاروكا شفتيها بتفكير، محاولة التذكر ثم قالت بهدوء بابتسامه مرعوبة :لم أفعل.

إن كان قد تجاهل أمر نسيانها لعلبة غدائها فلم يستطيع تجاهل أمر عدم تناولها لأفطارها فاستدار نحوها بنبرة انزعاج واضحة :ماذا؟ لماذا لم تتناولي إفطارك؟ عرفت أنه غاضب منها، فلقد كرر أكثر من مرة أن تتناول شيئًا قبل أن يغادرا .وعندما نزلت على عجل وسألها إن كانت قد تناولت إفطارها، أجابت بـ "أجل ."بلعت ريقها برعب ونظرت له بعينين متأسفتين، بينما تحاول الحفاظ على ابتسامة خفيفة لتخفف من حدة الموقف، فقالت بتوتر واضح :كنت متأخرة بالفعل، فلم أجد وقتًا . كنت أنوي أن أتناول شيئًا على الأقل، ولكن من العجلة نسيت الأمر.

حاولت الضحك بخفه على خرقاتها كيلا يعاتبها، ولكنه لم يبدُ مقتنعًا .فحرك علبة غدائه ليضعها أمامها بملامح جدية وقال :تناولي هذه إذن .نظرت إليه بتردد وقالت :ماذا عنك؟ لا أستطيع أن آخذ غدائك .أجابها بهدوء :لقد تناولت إفطاري بشكل

كامل، وسأذهب لأشتري لي شيئًا خفيفاً، لذا يمكنكِ تناوله .حاولت الاعتراض :لكن، لا أريد أن أكون عبئًا عليك ...قطع كلامها بحزم قائلاً :آنسة أساشيميرا، فقط أقبليه .كان يمكنها تمييز نبرة صوته الغير القابلة للنقاش مما جعلها تستسلم في النهاية وتقبلها، ابتسم برؤيتها تأخذها، فوقف وسأل صديقيه :أتريدان أن أجلب لكما شيئًا؟

أوما له الاثنان بلا، ليغادر تاركها مع صديقاه، فتحت هاروكا علبة الغداء وبدأت تأكل وتتمتع بطعمه اللذيذ، لتشعر بالأسف على علبة غدائها التي نسيتها في المنزل .مقررة أن تتناولها عندما تعود .

ابتسمت فرغم أنه كان غاضبًا منها، ولكنه ما زال لطيفًا ويهتم بها، شعرت بالدفء يغمرها وهي تتذكر كل مرة يهتم فيها بهذه الطريقة الحنونة وكان هذا أحد الجوانب من ويزرد التي تجعلها تقع في حبه بشكل أعمق.

11mo ago

11mo ago

{{

لا تستطيع أخباره بأنه بسبب نقصان ساعات نومها خلال الأسبوع كانت تواجه صعوبة في البقاء مستيقظة في الصف .ولم يكن لديها مكان لتأخذ غفوة فيه غير المستوصف لهذا أخبرت الممرضة بصراحة بما يحدث لتسمح لها بالقدوم خلال فترة الاستراحة لأخذ غفوة قصيرة .فبدأت بالكلام بتردد تخبره نصف الحقيقة :هي عادةً تقضي وقت الاستراحة بمفردها، ولقد ساعدتني كثيراً في السابق، لذلك أمضي بعض الأوقات برفقتها بالاستراحة .ولم تكذب في الأمر، فلقد ساعدتها الممرضة في العديد من المرات، ومازالت تشكرها للآن بتصرفها كوصيّة عليها عندما بدأ المعلم يضايقها بشأن اختيار جامعة ما وأنه لم يعد لديها وقت للتسويف.
جلسوا جميعًا على الطاولة، وجلست هاروكا بشكل سلس بالقرب من ويزرد .لم يعلق زيرو على الأمر، فجلوسها بعيداً عنه أفضل له حتى لا تضايقه .بدأت معدة هاروكا تصدر أصوات تنبهها على جوعها، فسألها زيرو بحيرة :الم تتناولي غداءك بعد؟ أين علبة غدائك؟ صمتت هاروكا لوهلة، خائفة من رده

فعل ويزرد عندما يسمع فأجابت بتقطع :لقد نسيتها .لم ترد النظر لويزرد، ليسألها إيتشي بقلق وهو يجلس بجانب زيرو :هل تناولتِ إفطارك على الأقل؟ زمّت هاروكا شفتيها بتفكير، محاولة التذكر ثم قالت بهدوء بابتسامه مرعوبة :لم أفعل.

إن كان قد تجاهل أمر نسيانها لعلبة غدائها فلم يستطيع تجاهل أمر عدم تناولها لأفطارها فاستدار نحوها بنبرة انزعاج واضحة :ماذا؟ لماذا لم تتناولي إفطارك؟ عرفت أنه غاضب منها، فلقد كرر أكثر من مرة أن تتناول شيئًا قبل أن يغادرا .وعندما نزلت على عجل وسألها إن كانت قد تناولت إفطارها، أجابت بـ "أجل ."بلعت ريقها برعب ونظرت له بعينين متأسفتين، بينما تحاول الحفاظ على ابتسامة خفيفة لتخفف من حدة الموقف، فقالت بتوتر واضح :كنت متأخرة بالفعل، فلم أجد وقتًا . كنت أنوي أن أتناول شيئًا على الأقل، ولكن من العجلة نسيت الأمر.

حاولت الضحك بخفه على خرقاتها كيلا يعاتبها، ولكنه لم يبدُ مقتنعًا .فحرك علبة غدائه ليضعها

أمامها بملامح جدية وقال :تناولي هذه إذن .نظرت إليه بتردد وقالت :ماذا عنك؟ لا أستطيع أن آخذ غدائك .أجابها بهدوء :لقد تناولت إفطاري بشكل كامل، وسأذهب لأشتري لي شيئًا خفيفاً، لذا يمكنكِ تناوله .حاولت الاعتراض :لكن، لا أريد أن أكون عبئًا عليك ...قطع كلامها بحزم قائلاً :آنسة أساشيميرا، فقط أقبليه .كان يمكنها تمييز نبرة صوته الغير القابلة للنقاش مما جعلها تستسلم في النهاية وتقبلها، ابتسم برؤيتها تأخذها، فوقف وسأل صديقيه :أتريدان أن أجلب لكما شيئًا؟

أوما له الاثنان بلا، ليغادر تاركها مع صديقاه، فتحت هاروكا علبة الغداء وبدأت تأكل وتتمتع بطعمه اللذيذ، لتشعر بالأسف على علبة غدائها التي نسيتها في المنزل .مقررة أن تتناولها عندما تعود .

ابتسمت فرغم أنه كان غاضبًا منها، ولكنه ما زال لطيفًا ويهتم بها، شعرت بالدفء يغمرها وهي تتذكر كل مرة يهتم فيها بهذه الطريقة الحنونة وكان هذا أحد الجوانب من ويزرد التي تجعلها تقع في حبه بشكل أعمق.

نظر لها زيرو بشك وقال :هل أنتِ حقاً هاروكا؟
احتارت عما يتحدث فسألت بتعجب :أتريد أن أكون كورين؟ شعر زيرو بالغضب وقال :أرغب بأن تراكِ الآن لتضرب رأسكِ .أخذت قضمه من علبة الغداء وقالت بمزاح :أنا أم أنت؟ انفعل زيرو وقال بحدة :ألا تخجلين من التهام طعام ويزرد كأنه علبة غدائك؟ أوه، صحيح .طريقتها في أخذ علبة غداء ويزرد كانت طبيعية لأنها عادة اكتسبتها منه، فهو دائماً ما يقدم لها أشياء لتأكلها ولقد تعبت من الرفض لهذا صارت تأخذها بسهولة .كما أنها تجلس أمام صديقه إيتشي وصديق طفولتها زيرو، فلم ترى سبب لتكون متصلبة وحازمة فردت عليه ببساطة :الطعام لذيذ.
تنهد زيرو، لعلمه أنه لا فائدة من الكلام معها، بينما كان إيتشي ينظر لهما بشعور من الحنين، فلقد مضت فترة منذ آخر مرة رآهما يتحدثان بهذه العفوية، ربما منذ أيام الابتدائية؟!، حاول زيرو إغاظتها قائلاً :أشفق على من سيتزوجك في المستقبل، فأنتِ كتلة نوم ولا تستطيعين إيقاظ

نفسك أو إعداد الفطور ووجبة الغداء لتأخذيها معك .استمرت هاروكا في الأكل وقالت بانزعاج :ألم أخبرك أن تتوقف عن التحدث كوالدي؟ أنت الآن تتحدث كوالدتي .وما هي المشكلة إذا قام الزوج بالمساعدة في الصباح؟ 1

انفعِلت من طريقة تفكيره، لكن زيرو لم يكن يعني ذلك بجدية، بل أراد فقط إغاظتها ولكنها تجعله يشعر كما لو كان متعصب للنساء، فأشارت هاروكا بأعواد الأكل وقالت :لتعلم، الفتيات يحببن الرجل الذي يساعد في أعمال المنزل، خاصة الطبخ .نظر إليها زيرو باستغراب وقال :وكيف تعرفين ذلك وأنتِ الكارهة للذكور؟ تناولت هاروكا طعامها وهي ترد بلا مبالاة :الفتيات يحببن الرجل القادر على الطبخ، هذا ما سمعته .سألها ببساطة :إذن، هل تحبين ويزرد؟ فهو من أعد هذه العلبة .كانت تعرف ذلك، لتجيب :لن أقع في حبه لأجل سبب كهذا . ليضيف زيرو مستفزاً :ولقد أنقذكِ أيضاً .رمقته بحدة، وهي مستاءة، فما الذي يريده منها منذ البداية؟ كان زيرو يبحث عن إي زلة منها يمكنه من

خلالها معرفه مشاعرها او ماذا تظن بصديقه ويزرد .

2

رأت علبه عصير البرتقال توضع أمامها وصوت ويزرد الجاد يحذر زيرو قائلاً :لا تضايقها زيرو .وقبل أن يتمكن من الرد، شعر بضربه برأسه فنظر حوله ورأى كورين فسألها بغضب :لماذا فعلت هذا الآن؟ رمقته بحده وقالت :أخبرت أن تتوقف عن مضايقة هاروكا .أخذت هاروكا علبة العصير بين يديها وسألت ويزرد ببراءة :أهذه لي؟ أومأ ويزرد بابتسامة واسعة، لتشكره هاروكا بابتسامة صغيرة ثم نظرت بفضول لكورين وسألتها :ما الذي تفعلينه هنا؟ أجابت كورين بصوت ثاقب وهي تشير لويزرد :وجدته بينما كنت أبحث عنكِ .وأخبرني بما حدث .كيف توقعين نفسك في مشاكل فور أن أبعد عيني عنك؟ تذمرت هاروكا بحنق :لم أفعل شيئًا !هو من كان يطاردني . قال زيرو بسخرية :أجل فالفتاة العنصرية لديها العديد من المعج1 ...

11mo ago

11mo ago

{{

نظر لها زيرو بشك وقال :هل أنتِ حقاً هاروكا؟
احتارت عما يتحدث فسألت بتعجب :أتريد أن أكون كورين؟ شعر زيرو بالغضب وقال :أرغب بأن تراكِ الآن لتضرب رأسكِ .أخذت قضمه من علبة الغداء وقالت بمزاح :أنا أم أنت؟ انفعل زيرو وقال بحدة :ألا تخجلين من التهام طعام ويزرد كأنه علبة غدائك؟ أوه، صحيح .طريقتها في أخذ علبة غداء ويزرد كانت طبيعية لأنها عادة اكتسبتها منه، فهو دائماً ما يقدم لها أشياء لتأكلها ولقد تعبت من الرفض لهذا صارت تأخذها بسهولة .كما أنها تجلس أمام صديقه إيتشي وصديق طفولتها زيرو، فلم ترى سبب لتكون متصلبة وحازمة فردت عليه ببساطة :الطعام لذيذ.

تنهد زيرو، لعلمه أنه لا فائدة من الكلام معها، بينما كان إيتشي ينظر لهما بشعور من الحنين، فلقد مضت فترة منذ آخر مرة رآهما يتحدثان بهذه العفوية، ربما منذ أيام الابتدائية؟!، حاول زيرو إغاظتها قائلاً :أشفق على من سيتزوجك في

المستقبل، فأنتِ كتلة نوم ولا تستطيعين إيقاظ نفسك أو إعداد الفطور ووجبة الغداء لتأخذيها معك .استمرت هاروكا في الأكل وقالت بانزعاج :ألم أخبرك أن تتوقف عن التحدث كوالدي؟ أنت الآن تتحدث كوالدتي .وما هي المشكلة إذا قام الزوج بالمساعدة في الصباح؟ 1

انفعِلت من طريقة تفكيره، لكن زيرو لم يكن يعني ذلك بجدية، بل أراد فقط إغاظتها ولكنها تجعله يشعر كما لو كان متعصب للنساء، فأشارت هاروكا بأعواد الأكل وقالت :لتعلم، الفتيات يحببن الرجل الذي يساعد في أعمال المنزل، خاصة الطبخ .نظر إليها زيرو باستغراب وقال :وكيف تعرفين ذلك وأنتِ الكارهة للذكور؟ تناولت هاروكا طعامها وهي ترد بلا مبالاة :الفتيات يحببن الرجل القادر على الطبخ، هذا ما سمعته .سألها ببساطة :إذن، هل تحبين ويزرد؟ فهو من أعد هذه العلبة .كانت تعرف ذلك، لتجيب :لن أقع في حبه لأجل سبب كهذا . ليضيف زيرو مستفزاً :ولقد أنقذكِ أيضاً .رمقته بحدة، وهي مستاءة، فما الذي يريده منها منذ

البداية؟ كان زيرو يبحث عن إي زلة منها يمكنه من خلالها معرفه مشاعرها او ماذا تظن بصديقه ويزرد .

2

رأت علبه عصير البرتقال توضع أمامها وصوت ويزرد الجاد يحذر زيرو قائلاً :لا تضايقها زيرو .وقبل أن يتمكن من الرد، شعر بضربه برأسه فنظر حوله ورأى كورين فسألها بغضب :لماذا فعلت هذا الآن؟ رمقته بحده وقالت :أخبرت أن تتوقف عن مضايقة هاروكا .أخذت هاروكا علبة العصير بين يديها وسألت ويزرد ببراءة :أهذه لي؟ أومأ ويزرد بابتسامة واسعة، لتشكره هاروكا بابتسامة صغيرة ثم نظرت بفضول لكورين وسألتها :ما الذي تفعلينه هنا؟ أجابت كورين بصوت ثاقب وهي تشير لويزرد :وجدته بينما كنت أبحث عنكِ .وأخبرني بما حدث .كيف توقعين نفسك في مشاكل فور أن أبعد عيني عنك؟ تذمرت هاروكا بحنق :لم أفعل شيئًا !هو من كان يطاردني . قال زيرو بسخرية :أجل فالفتاة العنصرية لديها العديد من المعج1 ...

صفعته كورين من جديد على رأسه لتسكته، ثم التفتت نحو هاروكا بقلق وقالت :ولكن بما أنه استمر بمطاردتك، قد يلحق بك بعد المدرسة لهذا من الأفضل ألا تعودي لوحدك .استغربت هاروكا وقالت :ولكني لا أعود بمف ..قاطعتها كورين أيضاً بصفعه على رأسها هي الأخرى، لتتذمر هاروكا :ما الذي فعلته؟ 3

سحبت كورين أذن هاروكا بغضب وهمست لها : كوني حذرة بكلماتك .لتشعر هاروكا بالألم والارتباك، فراجعت كلماته لتدرك ما كانت ستقوله، لكن هذا ليس سبب لتصرف بكل هذا العنف معها .تركتها كورين، واستغل ويزرد الفرصة قائلاً :هل تريدين أن أرافقك؟ فنحن نسلك نفس الطريق؟ كانت تمسد أذنها المتألمة وتجيب بخفوت :حسناً .أنصدم زيرو من موافقتها بهذه السهولة فما الذي يحدث معها؟ حتى لو ظن أنها قد تملك مشاعر نحو ويزرد، هذه هي هاروكا التي يعرفها، لن تتصرف بهذه الأريحية بسهولة !أيعقل أن قرب كورين من ويزرد هو السبب؟ نظر لهما بتمعن ليرى كورين تتحدث مع

ويزرد قائلة له بتحذير :حسناً أيها السوما، فقط كن حذراً معها فهي توقع نفسها في المشاكل بسهولة اليوم .شعر ويزرد بالانزعاج، فهي لن تتوقف عن مناداته بهذه الطريقة، لما جميع الفتيات من حوله يتجاهلنه؟ ماي وهينا ووالدته كذلك، ولكنه رد ببرود : حسناً.

أعادت كورين نظرها لهاروكا وقالت بجدية :إذن لنذهب .نظرت لها هاروكا بقلق، مشيرة إلى علبة الغداء :لم أنتهِ من تناول طعامي بعد .تنهدت كورين بتعب، وردت بنبرة تعب :سأشاركك علبة غدائي، لهذا لنذهب .أرادت هاروكا الاعتراض، لكنها انتبهت لملامح الغيرة المطبوعة على وجه زيرو، فنظرت لكورين بملامح بريئة وقالت بدلال :هل ستطعمينني؟ نظرت لها كورين بحاجب مرفوع، لتتنهد وهي تقول برضوخ :أجل، أجل، كما تريدين . لنذهب .ابتسمت هاروكا بمكر وهي تنظر لزيرو وقالت :حسناً .شعر زيرو بأن أعصابه ستنفجر؛ فهي هكذا منذ زمن، تحب مضايقته .حاول أن يتحكم في نفسه حتى ابتعدتا، ليقول وهو يضرب بيده على

الطاولة بحقد :أنا أكره تلك العنصرية .كان إيتشي يراقب بصمت، ليتعجب ويسأل بفضول :ماذا الآن؟

5

ليحدثه ويزرد بانزعاج :توقف عن مناداتها بهذه الطريقة .نظر لويزرد بعيون ضيقة، يحاول فهم كيف يمكنه أن يقع في حب تلك الفتاة التي تنغص على حياته كل مرة .مجرد ذكر الأمر يجعله يفقد أعصابه . ثم لاحظ اختفاء علبة طعامه وسأله باندهاش :أين علبة طعامك؟ !أجابه ويزرد ببرود، محاولًا ألا يظهر مشاعره :أعطيتها للآنسة أساشيميرا .سخر زيرو وعيناه تلمعان بالغضب بينما نبرة صوته تمتلئ بالاستياء والغيرة :تلك الشرهة، هل ستكمله وتأكل طعام كورين أيضًا؟ كان ويزرد محتارًا، فسأله بنبرة قلقه :فقط، لماذا تكرهها لهذا الحد؟ وكأنه سيصدق أن أخبره؟ فتلك الثعلبة تضايقه عندما يكونان بمفردهما مباشره وأمام الجميع بكلمات مبهمة لا يدركها غيره .تنهد زيرو وقال بإحباط، وهو يمرر يده على وجهه :بلا سبب .عاد ويزرد للتفكير بعمق، وهو يراقب بعينيه كل حركة وتعبير من زيرو، يحاول

الربط بين تصرفات هاروكا ومشاعر صديقه، بينما يشعر بقلق متزايد بشأن مشاعر صديقه الحقيقة تجاه هاروكا3 .

11mo ago

11mo ago

{{

صفعته كورين من جديد على رأسه لتسكته، ثم التفتت نحو هاروكا بقلق وقالت :ولكن بما أنه استمر بمطاردتك، قد يلحق بك بعد المدرسة لهذا من الأفضل ألا تعودي لوحدك .استغربت هاروكا وقالت :ولكني لا أعود بمف ..قاطعتها كورين أيضاً بصفعه على رأسها هي الأخرى، لتتذمر هاروكا :ما الذي فعلته؟ 3

سحبت كورين أذن هاروكا بغضب وهمست لها : كوني حذرة بكلماتك .لتشعر هاروكا بالألم والارتباك، فراجعت كلماته لتدرك ما كانت ستقوله، لكن هذا ليس سبب لتصرف بكل هذا العنف معها .تركتها كورين، واستغل ويزرد الفرصة قائلاً :هل تريدين أن أرافقك؟ فنحن نسلك نفس الطريق؟ كانت تمسد

أذنها المتألمة وتجيب بخفوت :حسناً .أنصدم زيرو من موافقتها بهذه السهولة فما الذي يحدث معها؟ حتى لو ظن أنها قد تملك مشاعر نحو ويزرد، هذه هي هاروكا التي يعرفها، لن تتصرف بهذه الأريحية بسهولة !أيعقل أن قرب كورين من ويزرد هو السبب؟ نظر لهما بتمعن ليرى كورين تتحدث مع ويزرد قائلة له بتحذير :حسناً أيها السوما، فقط كن حذراً معها فهي توقع نفسها في المشاكل بسهولة اليوم .شعر ويزرد بالانزعاج، فهي لن تتوقف عن مناداته بهذه الطريقة، لما جميع الفتيات من حوله يتجاهلنه؟ ماي وهينا ووالدته كذلك، ولكنه رد ببرود : حسناً.

أعادت كورين نظرها لهاروكا وقالت بجدية :إذن لنذهب .نظرت لها هاروكا بقلق، مشيرة إلى علبة الغداء :لم أنتهِ من تناول طعامي بعد .تنهدت كورين بتعب، وردت بنبرة تعب :سأشاركك علبة غدائي، لهذا لنذهب .أرادت هاروكا الاعتراض، لكنها انتبهت لملامح الغيرة المطبوعة على وجه زيرو، فنظرت لكورين بملامح بريئة وقالت بدلال :هل

ستطعميننني؟ نظرت لها كورين بحاجب مرفوع، لتتنهد وهي تقول برضوخ :أجل، أجل، كما تريدين . لنذهب .ابتسمت هاروكا بمكر وهي تنظر لزيرو وقالت :حسناً .شعر زيرو بأن أعصابه ستنفجر؛ فهي هكذا منذ زمن، تحب مضايقته .حاول أن يتحكم في نفسه حتى ابتعدتا، ليقول وهو يضرب بيده على الطاولة بحقد :أنا أكره تلك العنصرية .كان إيتشي يراقب بصمت، ليتعجب ويسأل بفضول :ماذا الآن؟

5

ليحدثه ويزرد بانزعاج :توقف عن مناداتها بهذه الطريقة .نظر لويزرد بعيون ضيقة، يحاول فهم كيف يمكنه أن يقع في حب تلك الفتاة التي تنغص على حياته كل مرة .مجرد ذكر الأمر يجعله يفقد أعصابه . ثم لاحظ اختفاء علبة طعامه وسأله باندهاش :أين علبة طعامك؟ !أجابه ويزرد ببرود، محاولًا ألا يظهر مشاعره :أعطيتها للآنسة أساشيميرا .سخر زيرو وعيناه تلمعان بالغضب بينما نبرة صوته تمتلئ بالاستياء والغيرة :تلك الشرهة، هل ستكمله وتأكل طعام كورين أيضًا؟ كان ويزرد محتارًا، فسأله بنبرة

قلقه :فقط، لماذا تكرهها لهذا الحد؟ وكأنه سيصدق أن أخبره؟ فتلك الثعلبة تضايقه عندما يكونان بمفردهما مباشره وأمام الجميع بكلمات مبهمة لا يدركها غيره .تنهد زيرو وقال بإحباط، وهو يمرر يده على وجهه :بلا سبب .عاد ويزرد للتفكير بعمق، وهو يراقب بعينيه كل حركة وتعبير من زيرو، يحاول الربط بين تصرفات هاروكا ومشاعر صديقه، بينما يشعر بقلق متزايد بشأن مشاعر صديقه الحقيقة تجاه هاروكا3 .

أثناء مغادرتهم المدرسة، تحدث ويزرد قائلاً :صحيح، هاروكا، قبل العودة للمنزل، علينا المرور بمكان ما . ملامح الاستغراب ارتسمت على وجهها وسألت :إلى أين؟ شرح لها بهدوء، محاولًا طمأنتها :الحقيقة، ما زال لدي بعض الأعمال التي لم أنهيها، ولكنها الأخيرة .وغداً سنتمكن من الخروج بموعد.

ابتسمت بتوتر بذكر الموعد، تشعر بالأسف لأنها ستخرب خططه غداً، وتتمنى أن يسامحها في النهاية، فهي لديها خطط مختلفة غداً، فهو عيد مولده المنتظر .حاولت تغيير الموضوع وقالت :لا

مانع لدي، إلى أين سنذهب؟ أمسك يدها بلطف، وابتسامة دافئة تزين وجهه :ستعرفين قريباً.
بمجرد أن وقفوا أمام السوبر ماركت الكبير، نظرت هاروكا حولها بحيرة، فهذا السوبر ماركت لم يكن مجرد مكان للتسوق، بل كان عبارة عن مدينة تجارية داخل المدينة .كانت واجهته الزجاجية الضخمة تعكس أشعة الشمس المشرقة، ومدخله مزين بأضواء لامعة ونباتات داخلية تضفي عليه جوًا من الفخامة.
عادت بأنظارها لويزرد ليجيبها عن سؤالها الغير المنطوق، مردفا بهدوء :أريد مقابلة المدير المسؤول لأستلم التقرير ولأخبره ببعض الأمور .رأى ملامح الاستغراب التي تزيد على وجهها، فأجابها بهدوء : هذا أحد ممتلكات العائلة .كانت الأسئلة تدور برأسها، بينما كانا يتقدمان، أوضح ويزرد براحة :أبي قام بتوسيع أعمال العائلة قليلاً وبدأ بفتح بعض سلاسل السوبر ماركات الكبيرة .كان يتحدث بثقة ومعرفة بالتفاصيل، مما أثار فضول هاروكا أخيراً لتطرح سؤالها بفضول طفولي :أنا لم أسأل من قبل،

ولكن ما الذي يقوم به والدك؟ رد ويزرد بابتسامة مشرقة وهما يتجهان نحو الداخل :كانت في البداية شركة عقارات ثم شركة استثمارية وشركة تكنولوجيا عالمية، ثم دخل جدي لسلاسل مطاعم فخمة وأبي وسع الأمر لسلاسل السوبر ماركت الكبيرة2 .

كلماته كانت تعكس فخره بتطور أعمال عائلته ونجاحها في مجالات متعددة .كانت تعلم أنه من عائلة ثرية لتشعر أنها أكثر مما توقعت عندما ذهبوا للمنزل الرئيسي، تعمقت في التفكير وتأملت في الوضع، لتدرك بشكل أكبر وأعمق الحجم الكامل للثروة والنجاح التي تحظى به عائلة سوما، همهمت بتفهم فاجل لن تسال من جديد عن مقدار ثروة عائلته فهي لا يمكنه تخيل مقدار الدخل الهائل الذي سيدخله هذا المكان وحسب.

دخلوا إلى الداخل، لتشاهد هاروكا الأرضيات البلاطية النظيفة والمشرقة تغطي مساحات واسعة من الأقسام المتعددة .كانت الأقسام مرتبة بدقة، حيث يمكنها رؤية لافتات تشير إلى أقسام البقالة، اللحوم

والأسماك الطازجة، الأجهزة الكهربائية، الملابس، والأدوات المنزلية .وتمتد الرفوف على طول الجدران، ممتلئة بمجموعة واسعة من المنتجات الفاخرة والأساسية.

انبهرت هاروكا بكبر المكان من الداخل، فقال لها ويزرد بلطف :وبما أننا هنا يمكنك أخذ ما تشائين .

ابتسمت هاروكا برعب خفي ساخر، أجل لن تستطيع فعل ذلك، فالمكان يرعبها ولكن لا ضرر من التجول فمن الافتات يمكنها ان تعرف أنه يحتوي على جميع ما يخطر ببالها لهذا التجول سيكون مثيرا للاهتمام، وبتلك اللحظات، اقترب رجل في الأربعينات منهم، وقال باحترام :سيد سوما، لم اتوقع حضورك اليوم؟ شعرت هاروكا بالرعب وحاولت الانسحاب إلى الوراء، لكن يد ويزرد تمسكت بيدها بإحكام، ومنعتها من فعل ذلك، كأنه أدرك ما تريد فعله، واجاب :لم املك وقت لتبلغك بالأمر .

تحدث المدير الفرعي وقال :لقد جهزت الأوراق التي طلبته .ابتسم ويزرد بتفهم وانصرف قائلاً لهاروكا :

يمكنك التجول بينما أذهب لأكمل بعض الأمور، إذا احتجتني، اطلبي من أحد العمال أن يأتي بكِ إلي2 .

11mo ago

11mo ago

{{

أثناء مغادرتهم المدرسة، تحدث ويزرد قائلاً :صحيح، هاروكا، قبل العودة للمنزل، علينا المرور بمكان ما .

ملامح الاستغراب ارتسمت على وجهها وسألت :إلى أين؟ شرح لها بهدوء، محاولًا طمأنتها :الحقيقة، ما زال لدي بعض الأعمال التي لم أنهيها، ولكنها الأخيرة .وغداً سنتمكن من الخروج بموعد.

ابتسمت بتوتر بذكر الموعد، تشعر بالأسف لأنها ستخرب خططه غداً، وتتمنى أن يسامحها في النهاية، فهي لديها خطط مختلفة غداً، فهو عيد مولده المنتظر .حاولت تغيير الموضوع وقالت :لا مانع لدي، إلى أين سنذهب؟ أمسك يدها بلطف، وابتسامة دافئة تزين وجهه :ستعرفين قريباً.

بمجرد أن وقفوا أمام السوبر ماركت الكبير، نظرت هاروكا حولها بحيرة، فهذا السوبر ماركت لم يكن

مجرد مكان للتسوق، بل كان عبارة عن مدينة تجارية داخل المدينة .كانت واجهته الزجاجية الضخمة تعكس أشعة الشمس المشرقة، ومدخله مزين بأضواء لامعة ونباتات داخلية تضفي عليه جوًا من الفخامة.

عادت بأنظارها لويزرد ليجيبها عن سؤالها الغير المنطوق، مردفا بهدوء :أريد مقابلة المدير المسؤول لأستلم التقرير ولأخبره ببعض الأمور .رأى ملامح الاستغراب التي تزيد على وجهها، فأجابها بهدوء : هذا أحد ممتلكات العائلة .كانت الأسئلة تدور برأسها، بينما كانا يتقدمان، أوضح ويزرد براحة :أبي قام بتوسيع أعمال العائلة قليلاً وبدأ بفتح بعض سلاسل السوبر ماركات الكبيرة .كان يتحدث بثقة ومعرفة بالتفاصيل، مما أثار فضول هاروكا أخيراً لتطرح سؤالها بفضول طفولي :أنا لم أسأل من قبل، ولكن ما الذي يقوم به والدك؟ رد ويزرد بابتسامة مشرقة وهما يتجهان نحو الداخل :كانت في البداية شركة عقارات ثم شركة استثمارية وشركة تكنولوجيا عالمية، ثم دخل جدي لسلاسل مطاعم

فخمة وأبي وسع الأمر لسلاسل السوبر ماركت الكبيرة2 .

كلماته كانت تعكس فخره بتطور أعمال عائلته ونجاحها في مجالات متعددة .كانت تعلم أنه من عائلة ثرية لتشعر أنها أكثر مما توقعت عندما ذهبوا للمنزل الرئيسي، تعمقت في التفكير وتأملت في الوضع، لتدرك بشكل أكبر وأعمق الحجم الكامل للثروة والنجاح التي تحظى به عائلة سوما، همهمت بتفهم فاجل لن تسال من جديد عن مقدار ثروة عائلته فهي لا يمكنه تخيل مقدار الدخل الهائل الذي سيدخله هذا المكان وحسب.

دخلوا إلى الداخل، لتشاهد هاروكا الأرضيات البلاطية النظيفة والمشرقة تغطي مساحات واسعة من الأقسام المتعددة .كانت الأقسام مرتبة بدقة، حيث يمكنها رؤية لافتات تشير إلى أقسام البقالة، اللحوم والأسماك الطازجة، الأجهزة الكهربائية، الملابس، والأدوات المنزلية .وتمتد الرفوف على طول الجدران، ممتلئة بمجموعة واسعة من المنتجات الفاخرة والأساسية.

انبهرت هاروكا بكبر المكان من الداخل، فقال لها ويزرد بلطف :وبما أننا هنا يمكنك أخذ ما تشائين .
ابتسمت هاروكا برعب خفي ساخر، أجل لن تستطيع فعل ذلك، فالمكان يرعبها ولكن لا ضرر من التجول فمن الافتات يمكنها ان تعرف أنه يحتوي على جميع ما يخطر ببالها لهذا التجول سيكون مثيرا للاهتمام، وبتلك اللحظات، اقترب رجل في الأربعينات منهم، وقال باحترام :سيد سوما، لم اتوقع حضورك اليوم؟ شعرت هاروكا بالرعب وحاولت الانسحاب إلى الوراء، لكن يد ويزرد تمسكت بيدها بإحكام، ومنعتها من فعل ذلك، كأنه أدرك ما تريد فعله، واجاب :لم املك وقت لتبلغك بالأمر .
تحدث المدير الفرعي وقال :لقد جهزت الأوراق التي طلبته .ابتسم ويزرد بتفهم وانصرف قائلاً لهاروكا : يمكنك التجول بينما أذهب لأكمل بعض الأمور، إذا احتجتني، اطلبي من أحد العمال أن يأتي بكِ إلي2 .
أومات بحسناً، ليغادر ويزرد فبدأت هاروكا تتمشي تتأمل الأقسام الواحد تلو أخر بحرية، كانت تحب التجول بهذه الأماكن، فلا أحد يتقدم منها ويسألها أن

كانت تبحث عن شيء ما أو يبدا بالتحدث عن السعر، فقط تستمتع بالتجول والاستكشاف بحرية . تنقلت من قسم لقسم إلا أن دخلت قسم الادوات المنزلية احدى الامكان التي تفضله وتستمتع بكل دقيقة فيها، تجولت بين الرفوف المنظمة بعناية والمليئة بأدوات المطبخ والديكورات الأنيقة .وخلال استكشافها، وجدت كوبين أحببتهما كثيرًا، فلقد كان كوبين لثنائي بلون موحد مع اختلاف زخرفه خفيفة تميز بين الذكر والأنثى كان يمكنها التخيل وهي تستمتع باستخدامهما برفقة ويزرد أثناء جلوسهما وهما يتحدثان، فقررت العودة لشرائهما أثناء مغادرتها فهما سيكون ككوبين جميلين لها وويزرد. مرت حوالي الساعة كان ويزرد قد انتهى من التحدث مع المدير وكان سيبدأ بالعمل على بعض الأوراق ليدخل موظف ويبدأ بالتحدث مع المدير بالبداية تجاهل ويزرد الأمر فأي مشكله من المفترض أن تحل من دون تدخله ولكن ما سمعه لفت أنتباهه فلقد حصل حادث مع فتاة بواحد من الأقسام وتكسرت بعض الأشياء، شعر أنه لا يمكن ولكن

للتأكد، نظر للموظف وسأل :الفتاة هل هي ذات شعر كستنائي طويل وترتدي شريطه كبيرة؟ وكانت بحالة جزع بما حدث؟ استغرب الموظف وأجاب : أجل، هي .كيف عرفت؟ شعر بالقلق فقال باندفاع : هل هي بخير؟ اوما له الموظف قائلا :أجل هي برفقة بعض الموظفات الآن فلقد ابتلت ملابسها . شعر بالاطمئنان ليسأل :وكيف حصل الحادث؟ تردد الموظف بالتحدث عن الامر مع شخص غريب ولكن المدير لم يبدو معترضا فبدا يشرح ما حدث : كان هناك طفل يجري بالممرات فاصطدم بها لتصدم بالأدوات6 .

همهم ويزرد بتفهم يمكنه تخيل الأمر، سلم الاوراق للمدير وقال :هي مضادة للحوادث ولكني سأذهب للاطمئنان عليها، تأكد من عدم تضرر أحد وما مقدار الخسائر إلا أن أعود .امسك المدير بالأوراق ليغادر ويزرد، ليلتفت الموظف للمدير يسأله :فقط من هو هذا؟ لكي يلقي الأوامر؟ تكلم المدير يشرح للموظف الجديد :ابن مالك هذا المكان، لا تستهن

بصغر سنه فهو من استلم فتح هذا المشروع بالكامل1 .

بدلت هاروكا ملابسها لملابس الموظفات وقالت وهي تظهر امتنانها :شكراً لمساعدتي واعارتي لبعض الملابس وأنا أعتذر عن المتاعب التي سببتها و ..

شعرت بيد تلمس ظهرها وصوت ويزرد يقول :لا داعي للاعتذار .نظرت له لتشعر بعيناها تنحرقان من دموعها قائلة :آسفه لقد دمرت المكان .ضحك بخفه وشد على خدها بلطف :أخبرتك إلا تقلقي، هل أنتِ بخير؟ أومات برأسها بنعم ليقول بحب :هذا كل ما يهم إذن ...اشتم رائحة ما فسأل :ما وقع عليك كان؟ تكلمت أحد الموظفات: كانت بقسم الكحول .همهم ويزرد بتفهم، لتقول هاروكا بجزع :هل مازالت الرائحة تنبعث مني؟

فلقد سمحت لها الموظفات بأخذ استحمام سريع لتطرد الرائحة، فتكلم ويزرد بطمأنه :قليلاً، سأجعل أحد يأتي ليعيدنا للمنزل فلا تقلقي .بلعت ريقها وقالت :لست قلقه على هذا حسناً قلقه بعض الشيء ولكن ...امسكت بقميصه بقوة تسأل بقلق :

ما مقدار الضرر الذي سببته؟ سأدفع ما دمرته .تكلم ويزرد بحدة، لكن بعينين مليئتين بالتفاهم :هاروكا سأغضب .رددت بنبرة ضعيفة :ولكن ...قاطعها بجدية :ولكن لا شيء، مهما كان ما دمرته لن يكون من الصعب تغطيته .فلا تكترث، حوادث مثل هذه تحدث دائمًا5 .

11mo ago

11mo ago

{{

أومات بحسناً، ليغادر ويزرد فبدأت هاروكا تتمشي تتأمل الأقسام الواحد تلو أخر بحرية، كانت تحب التجول بهذه الأماكن، فلا أحد يتقدم منها ويسألها أن كانت تبحث عن شيء ما أو يبدا بالتحدث عن السعر، فقط تستمتع بالتجول والاستكشاف بحرية . تنقلت من قسم لقسم إلا أن دخلت قسم الادوات المنزلية احدى الامكان التي تفضله وتستمتع بكل دقيقة فيها، تجولت بين الرفوف المنظمة بعناية والمليئة بأدوات المطبخ والديكورات الأنيقة .وخلال استكشافها، وجدت كوبين أحببتهما كثيرًا، فلقد كان

كوبين لثنائي بلون موحد مع اختلاف زخرفه خفيفة تميز بين الذكر والأنثى كان يمكنها التخيل وهي تستمتع باستخدامهما برفقة ويزرد أثناء جلوسهما وهما يتحدثان، فقررت العودة لشرائهما أثناء مغادرتها فهما سيكون ككوبين جميلين لها وويزرد. مرت حوالي الساعة كان ويزرد قد انتهى من التحدث مع المدير وكان سيبدأ بالعمل على بعض الأوراق ليدخل موظف ويبدأ بالتحدث مع المدير بالبداية تجاهل ويزرد الأمر فأي مشكله من المفترض أن تحل من دون تدخله ولكن ما سمعه لفت أنتباهه فلقد حصل حادث مع فتاة بواحد من الأقسام وتكسرت بعض الأشياء، شعر أنه لا يمكن ولكن للتأكد، نظر للموظف وسأل :الفتاة هل هي ذات شعر كستنائي طويل وترتدي شريطه كبيرة؟ وكانت بحالة جزع بما حدث؟ استغرب الموظف وأجاب : أجل، هي .كيف عرفت؟ شعر بالقلق فقال باندفاع : هل هي بخير؟ اوما له الموظف قائلا :أجل هي برفقة بعض الموظفات الآن فلقد ابتلت ملابسها . شعر بالاطمئنان ليسأل :وكيف حصل الحادث؟ تردد

الموظف بالتحدث عن الامر مع شخص غريب ولكن المدير لم يبدو معترضا فبدا يشرح ما حدث : كان هناك طفل يجري بالممرات فاصطدم بها لتصدم بالأدوات6 .

همهم ويزرد بتفهم يمكنه تخيل الأمر، سلم الاوراق للمدير وقال :هي مضادة للحوادث ولكني سأذهب للاطمئنان عليها، تأكد من عدم تضرر أحد وما مقدار الخسائر إلا أن أعود .امسك المدير بالأوراق ليغادر ويزرد، ليلتفت الموظف للمدير يسأله :فقط من هو هذا؟ لكي يلقي الأوامر؟ تكلم المدير يشرح للموظف الجديد :ابن مالك هذا المكان، لا تستهن بصغر سنه فهو من استلم فتح هذا المشروع بالكامل1 .

بدلت هاروكا ملابسها لملابس الموظفات وقالت وهي تظهر امتنانها :شكراً لمساعدتي واعارتي لبعض الملابس وأنا أعتذر عن المتاعب التي سببتها و ..

شعرت بيد تلمس ظهرها وصوت ويزرد يقول :لا داعي للاعتذار .نظرت له لتشعر بعيناها تنحرقان من دموعها قائلة :آسفه لقد دمرت المكان .ضحك بخفه

وشد على خدها بلطف :أخبرتك إلا تقلقي، هل أنتِ بخير؟ أومات برأسها بنعم ليقول بحب :هذا كل ما يهم إذن ...اشتم رائحة ما فسأل :ما وقع عليك كان؟ تكلمت أحد الموظفات :كانت بقسم الكحول .همهم ويزرد بتفهم، لتقول هاروكا بجزع :هل مازالت الرائحة تنبعث مني؟

فلقد سمحت لها الموظفات بأخذ استحمام سريع لتطرد الرائحة، فتكلم ويزرد بطمأنه :قليلاً، سأجعل أحد يأتي ليعيدنا للمنزل فلا تقلقي .بلعت ريقها وقالت :لست قلقه على هذا حسناً قلقه بعض الشيء ولكن ...امسكت بقميصه بقوة تسأل بقلق : ما مقدار الضرر الذي سببته؟ سأدفع ما دمرته .تكلم ويزرد بحدة، لكن بعينين مليئتين بالتفاهم :هاروكا سأغضب .رددت بنبرة ضعيفة :ولكن ...قاطعها بجدية :ولكن لا شيء، مهما كان ما دمرته لن يكون من الصعب تغطيته .فلا تكترث، حوادث مثل هذه تحدث دائمًا5 .

نظر للموظفات وقال :أشكركنّ على الاعتناء بها، إذا هل تريدين أكمال تجولك؟ هزت هاروكا رأسها نافية

وقالت :لا، أفضل البقاء هنا كيلا أدمر أشياء أخرى .
نظر إليها بابتسامة متعاطفة وأمسك يدها برفق
قائلاً :إذن تعالي معي .رغم أنكِ قد تشعرين ببعض
الملل ريثما أنهي بعض الأعمال، وسأتجول معك
بعد الانتهاء .ترددت :الن ازعجك؟ ابتسم ويزرد
مطمئنًا، رغم أنه كان يعرف أنها قد تشتته قليلاً،
وقال :لا .سأحتاج لساعة لأكمل، فلا تقلقي.
وافقت هاروكا وغادرت معه .بينما كانا يغادران،
تكلمت إحدى الموظفات بتعجب وهي تسأل
صديقتها :أتعتقدين أنها صديقته المقربة؟ لم ترد
صديقتها، بل بدا عليها الإحباط، فأضافت الموظفة
قائلة :أجل، صحيح .كنت معجبة به .لا بأس عليكِ .
كان عليك تخمين أنه قد يملك حبيبة بالفعل .
فشبان مثله من الصعب أن تعثري عليهم بلا
حبيبة .حاولت الموظفة الأخرى أن تبتسم برغم
شعورها بخيبة الأمل، وقالت :أنت محقة .لا يجب أن
أتفاجأ .ابتسمت زميلتها برفق وربتت على كتفها،
وقالت :ستجدين شخصًا مميزًا لكِ أيضًا7 .

دخلت هاروكا إلى المكتب، كان أنيقًا وهادئًا .أشار ويزرد لها بأن تجلس في أي مكان ترغب به .فجلست بالمقعد المقابل للمكتب ليجلس ويزرد على مقعد المكتب الفاخر وبدأ في تفحص الأوراق التي أمامه . في تلك الأثناء، دخل المدير وسلمه الأوراق المطلوبة، وهو يسترق النظر نحو هاروكا بفضول .فقال ويزرد بنبرة هادئة ولكن حازمة :توقف، أنت توترها .اعتذر المدير على الفور، مما جعل هاروكا تشعر بالإحراج . أخذ ويزرد الأوراق وخرج المدير ليبقيا بمفردهما، كانت هاروكا تراقبه بين الحين والآخر .كانت قد رأته يعمل من المنزل في بعض الأحيان، ولكن ليس لفترة طويلة، فهي لم ترد مضايقته .ولكن الآن وهي تراه يعمل بشكل مكثف، ليخفق قلبها لرؤية جانب جديد منه .انتبه ويزرد لتحديقها فابتسم وسأل : أتريدين قول شيء ما؟ أومأت برأسها مبتسمة وقالت :لا، هل تريد مساعدتي بشيء؟ تحدث معها بلطف :لا، سأُنهيها سريعًا فلا تقلقي .ولكن إذا شعرتِ بالملل، أخبريني .اعترضت هاروكا بابتسامة دافئة :لا تقلق، لن يحدث هذا .فأنا أحب البقاء

برفقتك حتى وإن كنا صامتين .أغمض ويزرد عينيه للحظة، محاولًا تجميع شتات أفكاره التي تناثرت بفعل كلماتها الصادقة .ثم نظرت إليه هاروكا بمرح وأمرت :حسنًا، عد للعمل .لا أريد أن أكون سببًا في تعطيلك .ضحك بخفة وعاد إلى الأوراق، مستمتعًا بوجودها القريب منه.

بعد نصف ساعة، بدأت هاروكا تشعر بتنمل في ساقها، فقررت النهوض وتغيير وضعيتها .لتشعر بإحساس غريب ينتشر في جسمها، فتجمدت للحظة ثم اتجهت نحو النافذة ببطء، تحاول عدم الوقوف على ساقها المتنملة .وصلت للنافذة وأمسكت بإطارها، وهي تنظر إلى الخارج وتحاول مقاومة الشعور الغريب الذي يمتد في ساقها .لتشعر بذراعي ويزرد تعانقانها من حول خصرها، لتستند عليه بينما يتنفس برقبتها ويسأل بصوته العميق والهادئ :هل تخدرت ساقك؟ أجابت هاروكا بصوت ينطلق من داخلها برقة :أجل .فسألها :إي ساق؟ احتارت ولكنه لم تفكر كثيراً قبل الإجابة فردت : اليمنى .حملها ويزرد بذراعيه فجأة، فارتعبت هاروكا

وقالت باندهاش، وعيناها تتسعان :ما الذي تفعله، ويززززرد؟ أعادها بهدوء لتجلس على الكرسي، ونزع حذاءها بلطف، مستشعرًا دفء قدمها بين يديه .بدأ بتدليك قدمها بحركات دائرية خفيفة، يتفاعل مع كل توتر في عضلاتها ونظر إليها بنظرات تنم عن اهتمامه العميق بها .ثم سأل بلطف، ملاحِظًا تعابير وجهها :هل تشعرين بتحسن الآن؟ 13

11mo ago

11mo ago

{{

نظر للموظفات وقال :أشكركنّ على الاعتناء بها، إذا هل تريدين أكمال تجولك؟ هزت هاروكا رأسها نافية وقالت :لا، أفضل البقاء هنا كيلا أدمر أشياء أخرى . نظر إليها بابتسامة متعاطفة وأمسك يدها برفق قائلاً :إذن تعالي معي .رغم أنكِ قد تشعرين ببعض الملل ريثما أنهي بعض الأعمال، وسأتجول معك بعد الانتهاء .ترددت :الن ازعجك؟ ابتسم ويزرد مطمئنًا، رغم أنه كان يعرف أنها قد تشتته قليلاً، وقال :لا. سأحتاج لساعة لأكمل، فلا تقلقي.

وافقت هاروكا وغادرت معه .بينما كانا يغادران، تكلمت إحدى الموظفات بتعجب وهي تسأل صديقتها :أتعتقدين أنها صديقته المقربة؟ لم ترد صديقتها، بل بدا عليها الإحباط، فأضافت الموظفة قائلة :أجل، صحيح .كنت معجبة به .لا بأس عليكِ . كان عليك تخمين أنه قد يملك حبيبة بالفعل . فشبان مثله من الصعب أن تعثري عليهم بلا حبيبة .حاولت الموظفة الأخرى أن تبتسم برغم شعورها بخيبة الأمل، وقالت :أنت محقة .لا يجب أن أتفاجأ .ابتسمت زميلتها برفق وربتت على كتفها، وقالت :ستجدين شخصًا مميزًا لكِ أيضًا7 . دخلت هاروكا إلى المكتب، كان أنيقًا وهادئًا .أشار ويزرد لها بأن تجلس في أي مكان ترغب به .فجلست بالمقعد المقابل للمكتب ليجلس ويزرد على مقعد المكتب الفاخر وبدأ في تفحص الأوراق التي أمامه . في تلك الأثناء، دخل المدير وسلمه الأوراق المطلوبة، وهو يسترق النظر نحو هاروكا بفضول .فقال ويزرد بنبرة هادئة ولكن حازمة :توقف، أنت توترها .اعتذر المدير على الفور، مما جعل هاروكا تشعر بالإحراج .

أخذ ويزرد الأوراق وخرج المدير ليبقيا بمفردهما، كانت هاروكا تراقبه بين الحين والآخر .كانت قد رأته يعمل من المنزل في بعض الأحيان، ولكن ليس لفترة طويلة، فهي لم ترد مضايقته .ولكن الآن وهي تراه يعمل بشكل مكثف، ليخفق قلبها لرؤية جانب جديد منه .انتبه ويزرد لتحديقها فابتسم وسأل :

أتريدين قول شيء ما؟ أومأت برأسها مبتسمة وقالت :لا، هل تريد مساعدتي بشيء؟ تحدث معها بلطف :لا، سأُنهيها سريعًا فلا تقلقي .ولكن إذا شعرتِ بالملل، أخبريني .اعترضت هاروكا بابتسامة دافئة :لا تقلق، لن يحدث هذا .فأنا أحب البقاء برفقتك حتى وإن كنا صامتين .أغمض ويزرد عينيه للحظة، محاولًا تجميع شتات أفكاره التي تناثرت بفعل كلماتها الصادقة .ثم نظرت إليه هاروكا بمرح وأمرت :حسنًا، عد للعمل .لا أريد أن أكون سببًا في تعطيلك .ضحك بخفة وعاد إلى الأوراق، مستمتعًا بوجودها القريب منه.

بعد نصف ساعة، بدأت هاروكا تشعر بتنمل في ساقها، فقررت النهوض وتغيير وضعيتها .لتشعر

بإحساس غريب ينتشر في جسمها، فتجمدت للحظة ثم اتجهت نحو النافذة ببطء، تحاول عدم الوقوف على ساقها المتنملة .وصلت للنافذة وأمسكت بإطارها، وهي تنظر إلى الخارج وتحاول مقاومة الشعور الغريب الذي يمتد في ساقها .لتشعر بذراعي ويزرد تعانقانها من حول خصرها، لتستند عليه بينما يتنفس برقبتها ويسأل بصوته العميق والهادئ :هل تخدرت ساقك؟ أجابت هاروكا بصوت ينطلق من داخلها برقة :أجل .فسألها :إي ساق؟ احتارت ولكنه لم تفكر كثيراً قبل الإجابة فردت : اليمنى .حملها ويزرد بذراعيه فجأة، فارتعبت هاروكا وقالت باندهاش، وعيناها تتسعان :ما الذي تفعله، ويززززرد؟ أعادها بهدوء لتجلس على الكرسي، ونزع حذاءها بلطف، مستشعرًا دفء قدمها بين يديه .بدأ بتدليك قدمها بحركات دائرية خفيفة، يتفاعل مع كل توتر في عضلاتها ونظر إليها بنظرات تنم عن اهتمامه العميق بها .ثم سأل بلطف، ملاحِظًا تعابير وجهها :هل تشعرين بتحسن الآن؟ 13

اشاحت بنظرها بحرج، وخدودها تشتعل حمرة، وقلبها ينبض بقوة وهي تجيب بصوت هادئ :أجل، شكرًا لك .رؤيتها وهي محرجة كانت ممتعة له، فأعاد نظره لساقها وبدأ يدلك قدمها برفق، ينتقل ببطء إلى أعلى الساق .كل لمسة منه كانت تزيد من نبضات قلبها .فجأة شعرت بشفتيه تقبلان ساقها بلطف، فحاولت هاروكا سحب ساقها بخجل، قائلة بصوت مصدوم ومليء بالخجل :ما الذي تفعله، ويزرد؟ أمسك بساقها مانعها من إبعادها، محافظًا على اللمسة الرقيقة بينها، وعينيه تلتقيان بعينيها بلطف وهو يجيب بصدق عميق في كلماته :لا شيء، فقط أحبك، هذا كل ما أفعله .شعرت بقلبها ينبض بشدة عند سماع كلماته، فغطت وجهها بكفيها لتخفي خجلها وقالت بنبرة صوت متوسلة ومملوءة بالعاطفة :فقط توقف، ويزرد5 .

سمعا دقًا على الباب، فنهض ويزرد وسمح بالدخول، بينما أخفضت هاروكا رأسها لتخفي خديها المحترقين خجلًا .دخلت الموظفة التي ساعدتها سابقًا، وهي تحمل بيدها ملابس هاروكا التي تم

غسلها .أخذ ويزرد الملابس منها ونظر إلى هاروكا ليسألها :هل تريدين تبديلها الآن؟ وقفت هاروكا بتوتر وهي تجيب :أجل .وفي لحظة من الارتباك، اصطدمت ساقها بالطاولة .حاولت تحمل الألم، لكن ملامح وجهها لم تخفِ ما شعرت به، تقدم ويزرد نحو هاروكا بسرعة وسأل باندهاش بينما يمسكها : كيف حدث ذلك؟ كانت هاروكا تمسك بساقها بيد وبيد تتثبت بويزرد، كانت ترغب بالبكاء من الألم فقالت بصوت مهزوز :لا أعلم، لا تسألني .يبدو أن اليوم ليس يومي .ضحك ويزرد بمرح وقال :يبدو كذلك5 .

نظرت الموظفة إلى ويزرد وهو يساعد هاروكا، وبدأت ملامحها تظهر قلقًا أكثر حدة وشيئًا من الغيرة المكبوتة فسألت بنبرة مشوبة بالشك :هل تحتاجان إلى شيء آخر؟ نظر إليها ويزرد بنظرة مطمئنة وقال : لا، شكرًا لك .نحن بخير الآن .بينما كانت الموظفة تخرج من الغرفة، أرسلت نظرة أخيرة مليئة بالغيرة نحو هاروكا، لكن هاروكا لم تلاحظها، فمازالت تتألم من ضربة ساقها .بدلت هاروكا ملابسها بينما كان

ويزرد يسلم الأوراق للمدير ويتحدث معه .لتخرج من الغرفة وقد ارتدت ملابسها المدرسية النظيفة .

اقترب منها ويزرد يشتم رائحتها وقال بابتسامة :

جيد، لم يبقَ سوى رائحة خفيفة .إذن، لنتجول قليلاً .

أومأت له بحسناً، ثم سألت :هل أكملت أعمالك؟

اشار لها بنعم، ومد يده ليمسك بأصابعها، متشابكين بأيديهما بينما يتجولان .لتسمعته يسألها :

إذن، كيف وجدتِ المكان؟ تحدثت هاروكا بنبرة مليئة بالإعجاب :جميل للغاية، لقد أحببت تفاصيله والأدوات الموجودة فيه .شعر بالارتياح ليسألها وهو يوجهها بالمشي :سعيد لسماع هذا، أي أقسام مررتِ بها؟ 1

بدأت تتحدث عن زيارتها لأقسام مختلفة حتى وصلا لقسم الأدوات المنزلية .لينظر لها ويزرد بابتسامة دافئة وقال :أنتِ تحبين هذا المكان، فما الذي تريدين أن نأخذه لمنزلنا؟ الا يكفي أنها تشعر بالتأثر بكل مره يتذكر شيء ذكرته له مره او بالصدفة، ولكنه الان يخبرها بأن يتسوقا لشراء أغراض لمنزلهم !الا يدرك كم توثر كلماته هذه بها،

أرادت قول لا شيء، ولكن ويزرد سبقها قائلاً
بابتسامة ماكرة :إن لم تتكلمي، سأرى كاميرات
المراقبة وأخذ كل ما توقفتِ أمامه لرؤيته .شعرت
بالرعب، فلقد توقفت أمام جميع الأشياء تقريباً .
لتتذكر فجأة شيئاً فقالت بسرعة :لدي شيء .
أرشدته لتأخذ الكوبين اللذين لفتا انتباهها وقالت :
هذان .ابتسم بحب لها وقال :حسناً، وماذا أيضاً؟
نظرت للكوبين بيدها ثم رفعت نظرها إليه قائلة
بإصرار :لا شيء آخر، فقط هذان .وقبل أن يعترض،
قالت بسرعة وبخجل :والبقية سنأتي بعد تخرجنا،
عندها يمكنك أن تعرف بي كما ينبغي كزوجتك2 .
11mo ago
11mo ago
{{
اشاحت بنظرها بحرج، وخدودها تشتعل حمرة،
وقلبها ينبض بقوة وهي تجيب بصوت هادئ :أجل،
شكرًا لك .رؤيتها وهي محرجة كانت ممتعة له،
فأعاد نظره لساقها وبدأ يدلك قدمها برفق، ينتقل
ببطء إلى أعلى الساق .كل لمسة منه كانت تزيد من

نبضات قلبها .فجأة شعرت بشفتيه تقبلان ساقها بلطف، فحاولت هاروكا سحب ساقها بخجل، قائلة بصوت مصدوم ومليء بالخجل :ما الذي تفعله، ويزرد؟ أمسك بساقها مانعها من إبعادها، محافظًا على اللمسة الرقيقة بينها، وعينيه تلتقيان بعينيها بلطف وهو يجيب بصدق عميق في كلماته :لا شيء، فقط أحبك، هذا كل ما أفعله .شعرت بقلبها ينبض بشدة عند سماع كلماته، فغطت وجهها بكفيها لتخفي خجلها وقالت بنبرة صوت متوسلة ومملوءة بالعاطفة :فقط توقف، ويزرد5 .

سمعا دقًا على الباب، فنهض ويزرد وسمح بالدخول، بينما أخفضت هاروكا رأسها لتخفي خديها المحترقين خجلًا .دخلت الموظفة التي ساعدتها سابقًا، وهي تحمل بيدها ملابس هاروكا التي تم غسلها .أخذ ويزرد الملابس منها ونظر إلى هاروكا ليسألها :هل تريدين تبديلها الآن؟ وقفت هاروكا بتوتر وهي تجيب :أجل .وفي لحظة من الارتباك، اصطدمت ساقها بالطاولة .حاولت تحمل الألم، لكن ملامح وجهها لم تخفِ ما شعرت به، تقدم ويزرد

نحو هاروكا بسرعة وسأل باندهاش بينما يمسكها :
كيف حدث ذلك؟ كانت هاروكا تمسك بساقها بيد
وبيد تتثبت بويزرد، كانت ترغب بالبكاء من الألم
فقالت بصوت مهزوز :لا أعلم، لا تسألني .يبدو أن
اليوم ليس يومي .ضحك ويزرد بمرح وقال :يبدو
كذلك5 .
نظرت الموظفة إلى ويزرد وهو يساعد هاروكا، وبدأت
ملامحها تظهر قلقًا أكثر حدة وشيئًا من الغيرة
المكبوتة فسألت بنبرة مشوبة بالشك :هل تحتاجان
إلى شيء آخر؟ نظر إليها ويزرد بنظرة مطمئنة وقال :
لا، شكرًا لك .نحن بخير الآن .بينما كانت الموظفة
تخرج من الغرفة، أرسلت نظرة أخيرة مليئة بالغيرة
نحو هاروكا، لكن هاروكا لم تلاحظها، فمازالت تتألم
من ضربة ساقها .بدلت هاروكا ملابسها بينما كان
ويزرد يسلم الأوراق للمدير ويتحدث معه .لتخرج
من الغرفة وقد ارتدت ملابسها المدرسية النظيفة .
اقترب منها ويزرد يشتم رائحتها وقال بابتسامة :
جيد، لم يبقَ سوى رائحة خفيفة .إذن، لنتجول قليلاً .
أومأت له بحسناً، ثم سألت :هل أكملت أعمالك؟

اشار لها بنعم، ومد يده ليمسك بأصابعها، متشابكين بأيديهما بينما يتجولان .لتسمعته يسألها : إذن، كيف وجدتِ المكان؟ تحدثت هاروكا بنبرة مليئة بالإعجاب :جميل للغاية، لقد أحببت تفاصيله والأدوات الموجودة فيه .شعر بالارتياح ليسألها وهو يوجهها بالمشي :سعيد لسماع هذا، أي أقسام مررتِ بها؟ 1

بدأت تتحدث عن زيارتها لأقسام مختلفة حتى وصلا لقسم الأدوات المنزلية .لينظر لها ويزرد بابتسامة دافئة وقال :أنتِ تحبين هذا المكان، فما الذي تريدين أن نأخذه لمنزلنا؟ الا يكفي أنها تشعر بالتأثر بكل مره يتذكر شيء ذكرته له مره او بالصدفة، ولكنه الان يخبرها بأن يتسوقا لشراء أغراض لمنزلهم !الا يدرك كم توثر كلماته هذه بها، أرادت قول لا شيء، ولكن ويزرد سبقها قائلاً بابتسامة ماكرة :إن لم تتكلمي، سأرى كاميرات المراقبة وأخذ كل ما توقفتِ أمامه لرؤيته .شعرت بالرعب، فلقد توقفت أمام جميع الأشياء تقريباً . لتتذكر فجأة شيئاً فقالت بسرعة :لدي شيء .

أرشدته لتأخذ الكوبين اللذين لفتا انتباهها وقالت : هذان. ابتسم بحب لها وقال :حسناً، وماذا أيضاً؟ نظرت للكوبين بيدها ثم رفعت نظرها إليه قائلة بإصرار :لا شيء آخر، فقط هذان .وقبل أن يعترض، قالت بسرعة وبخجل :والبقية سنأتي بعد تخرجنا، عندها يمكنك أن تعرف بي كما ينبغي كزوجتك2 . فلقد سمعت سؤال المدير له عن هويتها، وأدركت أنه لم يستطع الإفصاح عن الأمر .أمسك ويزرد بالكوبين ونظر إليهما بحب، وقال :حسناً، لكِ كما تريدين.

ليعودا للمنزل، وبصباح اليوم التالي بموعدهما المنتظر، كان ويزرد منزعجًا وهو يسير في الطريق، وقد ضاق صدره .كان يجر قدميه على الأرض وكأنها تثقل عليه، وملامح وجهه تنم عن غضب مكتوم . ولم يكن في مزاج لتحسين حالته المزاجية، واستمر يتذمر في داخله، شفتيه تتحركان بالكاد وهو يقول لنفسه" :كيف حدث هذا؟"

نظرت إليه كورين بحدة، وعيناها تضيقان بغضب فقالت بصرامة ونبرة صوتها تزداد حدة :ليس عليك

أن تُظهر عدم رغبتك بالخروج معي بهذا الشكل .
عقد حاجبيه بانزعاج وأجاب بصوت مرتفع قليلاً :
كان من المفترض أن أخرج مع هاروكا اليوم وأقضي الوقت معها، وليس معكِ .حتى أن هاروكا ليست معنا الآن .اشار يديه بحركة عصبية لجواره ليؤكد عدم وجودها ..ثم تمتم متذمرًا، بصوت يكاد لا يُسمع :أفضل البقاء معها في المنزل والاعتناء بها .
كان ينظر إلى الأرض وهو يعبر عن تذمره .تكلمت كورين بنبرة عدائية، وعيناها تشعان بالحدة :فقط اسكت أيها السوما2 .
هي لا تريد أن تخرج معه أيضاً ولكن كل هذا من أجل هاروكا، فالبارحة عندما سحبتها من رفقته واصدقاءه بالاستراحة، تحدثت هاروكا قائلة، ووجهها يضيء بذكريات الطفولة :هاي كورين، هل تتذكرين الطاولة التي حطمتها عندما كنت في الثامنة؟
استغربت كورين من ذكرها، فارتفع حاجبها في دهشة وقالت :أجل، طاولة أمك التي أصلحتها؟
هزت هاروكا رأسها بقوة، وشعرها يتحرك مع حركة رأسها :نعم، لقد قلت إنك ستنفذين ما أطلبه منك

إذا تحملت الطاولة لثماني سنوات أخرى .بدأت كورين تفهم ما يجري فسألت بنبرة صوت تتضمن الفضول :إذا، تحملتِ لثماني سنوات حقًا؟ ما الذي تريدينه؟

بلعت هاروكا ريقها وبدأت بالحذر في اختيار كلماتها، مستعدة لتلقى الصراخ منها فتحدثت ببطء، تحاول أن تكون حذرة :عيد ميلاد ويزرد غدًا، وهو يرغب بأن نخرج معًا .أرغب بالخروج معه، ولكني لن أجد الوقت لاحقًا لإعداد قالب كعكة عيد ميلاده أو تجهيز الأمور .لذلك ...توقفت لتلتقط أنفاسها بينما عيناها تلتقطان أدنى ردة فعل من كورين، شعرت كورين بالغضب لبطئها بالكلام فسألت بحدة :ماذا؟ تكملي بسرعة .تحدثت هاروكا بسرعة، كأنها تلقي قنبلة : أريدك أن تخرجي معه وتشغليه حتى الساعة الرابعة على الأقل .صرخت كورين، عيناها تتسعان وصوتها يرتفع :ماذا؟ لن أفعل ذلك !توسلت لها هاروكا، وعيناها تملؤهما الرجاء :أرجوكِ يا كورين، فقط حتى الساعة الرابعة لا غير.

وبعد جدال طويل، استسلمت كورين لتوسلاتها .في صباح اليوم التالي، جاءت مبكرًا إلى منزلهما .كانت هاروكا قد بدأت تدّعي المرض منذ استيقاظها وفقاً للخطة، مدعية أن ما حدث في اليوم السابق وانسكاب الكحول عليها جعلها تصاب بنزلة برد .

شعر ويزرد بالقلق، فعيناه كانتا تعكسان اهتمامه، وكان ينوي الاعتناء بها، حتى سمعا جرس الباب .نزلا ليجدا كورين بانتظاره، عيناه الدهشة التقت بعينيها الباردتين وهو يقول بصدمة :آنسة كورين!؟ نظرت كورين نظرة سريعة إليه ثم إلى هاروكا قائلة وهي تمسك بمعصمه بحزم :سأستعيره منكِ اليوم3 .

11mo ago

11mo ago

{{

فلقد سمعت سؤال المدير له عن هويتها، وأدركت أنه لم يستطع الإفصاح عن الأمر .أمسك ويزرد بالكوبين ونظر إليهما بحب، وقال :حسناً، لكِ كما تريدين.

ليعودا للمنزل، وبصباح اليوم التالي بموعدهما المنتظر، كان ويزرد منزعجًا وهو يسير في الطريق، وقد ضاق صدره .كان يجر قدميه على الأرض وكأنها تثقل عليه، وملامح وجهه تنم عن غضب مكتوم . ولم يكن في مزاج لتحسين حالته المزاجية، واستمر يتذمر في داخله، شفتيه تتحركان بالكاد وهو يقول لنفسه" :كيف حدث هذا؟"

نظرت إليه كورين بحدة، وعيناها تضيقان بغضب فقالت بصرامة ونبرة صوتها تزداد حدة :ليس عليك أن تُظهر عدم رغبتك بالخروج معي بهذا الشكل .

عقد حاجبيه بانزعاج وأجاب بصوت مرتفع قليلاً : كان من المفترض أن أخرج مع هاروكا اليوم وأقضي الوقت معها، وليس معكِ .حتى أن هاروكا ليست معنا الآن .اشار يديه بحركة عصبية لجواره ليؤكد عدم وجودها ..ثم تمتم متذمرًا، بصوت يكاد لا يُسمع :أفضل البقاء معها في المنزل والاعتناء بها .

كان ينظر إلى الأرض وهو يعبر عن تذمره .تكلمت كورين بنبرة عدائية، وعيناها تشعان بالحدة :فقط اسكت أيها السوما2 .

هي لا تريد أن تخرج معه أيضاً ولكن كل هذا من أجل هاروكا، فالبارحة عندما سحبتها من رفقته واصدقاءه بالاستراحة، تحدثت هاروكا قائلة، ووجهها يضيء بذكريات الطفولة :هاي كورين، هل تتذكرين الطاولة التي حطمتها عندما كنت في الثامنة؟

استغربت كورين من ذكرها، فارتفع حاجبها في دهشة وقالت :أجل، طاولة أمك التي أصلحتها؟

هزت هاروكا رأسها بقوة، وشعرها يتحرك مع حركة رأسها :نعم، لقد قلت إنك ستنفذين ما أطلبه منك إذا تحملت الطاولة لثماني سنوات أخرى .بدأت كورين تفهم ما يجري فسألت بنبرة صوت تتضمن الفضول :إذا، تحملتِ لثماني سنوات حقًّا؟ ما الذي تريدينه؟

بلعت هاروكا ريقها وبدأت بالحذر في اختيار كلماتها، مستعدة لتلقى الصراخ منها فتحدثت ببطء، تحاول أن تكون حذرة :عيد ميلاد ويزرد غدًا، وهو يرغب بأن نخرج معًا .أرغب بالخروج معه، ولكني لن أجد الوقت لاحقًا لإعداد قالب كعكة عيد ميلاده أو تجهيز الأمور .لذلك ...توقفت لتلتقط أنفاسها بينما عيناها

تلتقطان أدنى ردة فعل من كورين، شعرت كورين بالغضب لبطئها بالكلام فسألت بحدة :ماذا؟ تكملي بسرعة .تحدثت هاروكا بسرعة، كأنها تلقي قنبلة : أريدك أن تخرجي معه وتشغليه حتى الساعة الرابعة على الأقل .صرخت كورين، عيناها تتسعان وصوتها يرتفع :ماذا؟ لن أفعل ذلك !توسلت لها هاروكا، وعيناها تملؤهما الرجاء :أرجوكِ يا كورين، فقط حتى الساعة الرابعة لا غير.

وبعد جدال طويل، استسلمت كورين لتوسلاتها .في صباح اليوم التالي، جاءت مبكرًا إلى منزلهما .كانت هاروكا قد بدأت تدّعي المرض منذ استيقاظها وفقاً للخطة، مدعية أن ما حدث في اليوم السابق وانسكاب الكحول عليها جعلها تصاب بنزلة برد .

شعر ويزرد بالقلق، فعيناه كانتا تعكسان اهتمامه، وكان ينوي الاعتناء بها، حتى سمعا جرس الباب .نزلا ليجدا كورين بانتظاره، عيناه الدهشة التقت بعينيها الباردتين وهو يقول بصدمة :آنسة كورين!؟ نظرت كورين نظرة سريعة إليه ثم إلى هاروكا قائلة وهي تمسك بمعصمه بحزم :سأستعيره منكِ اليوم3 .

اعترض ويزرد معانقًا هاروكا، ذراعيه تلتفان حولها وكأنه يتثبت بها :لا، سأبقى بجانب هاروكا اليوم .
حدثته هاروكا بصوت شاحب متصنع، بينما تلمس ذراعه بلطف :فقط اذهب معها يا ويزرد، لقد حبست نفسك لأسبوعين وتحتاج لتغيير الجو .أمسكت كورين بمعصمه وسحبته قائلة وهي تأمره :
سمعتها، لنذهب الآن .سأعيده عند الساعة الرابعة .
أومأت هاروكا برأسها بخفة، وقالت بمودة :احظيا بوقت ممتع وكونا حذرين.
وتركت اعتراضات ويزرد تتبدد بالهواء، وهذا ما يعيدنا إلى الوقت الحاضر .كانت كورين تراقبه وهو يمشي خلفها، وتنهدت قائلة لنفسها بتعب" :من أجل هاروكا سأتحمل"...
مرّت فترة الظهيرة، وكان ويزرد يشعر بالارتباك وهو يحمل الكثير من الأغراض، فيداه الاثنتين مشغولتين بحمل الأكياس والعلب التي ارتفعت وغطت على نظره .فقال بصوت متعب :هل يمكنك مساعدتي بحمل هذه الأغراض؟ بالكاد أرى ما أمامي .كانت كورين تمشي بسعادة من رحلة

التسوق الموفقة فقالت بمرح :فقط اتبع صوتي وحسب .كتم ويزرد تنهيدته وهو ينظر للسماء بتعب، ليسمعا صوت ينادي بدهشة :كورين، ما الذي تفعلينه هنا؟ نظرت كورين للصوت لتتوتر فلم تتوقع ان تجد صديقاتها، فهنّ لم يذكرنّ إي خطط للخروج فقالت كورين بتوتر :هيرو سايا ساكورا؟ ما الذي تفعلنه هنا؟ اجابت ساياكا بهدوء :قررت الخروج للتسوق وسحبت الاثنتان معي، لقد اتصلت بك وبهاروكا ولكنما لم تجيبا .ابتسمت كورين بانقباض، محاولة أن تبدو طبيعية :حقاً !لم أنتبه لهاتفي، فلقد كنت منشغلة بالتسوق3 .

كانت متوترة، لا تعلم ما الذي عليها فعله؛ فهي لم تخطط للالتقاء بهنّ، ففكرت في نفسها" :ما الذي سأفعله الآن مع هذا السوما؟ "لاحظت ساكورا الشخص الذي يقف خلفها ويبدو وكأنه يرافقها، فسألت ببراءة :من الذي معكِ؟ ارتبكت كورين وقالت :هاه انهُ ....تسأل ويزرد عن سبب توقفها لفترة فلقد كان شارد الذهن فتكلم بحيرة :لما توقفت عن المشيء؟ ردت كورين بنبرة مرتفعة

ومضطربة :فقط اسكت أيها السوما !لتغلق فمها بصدمة عندما أدركت ما قالت، وردت الفتيات الثلاث بصوت واحد، وعيونهن تتسع :السيد سوما؟ تقدمت هيرومي نحوه، محاولة رؤية وجهه من خلف المشتريات التي يحملها، لتتسع عيناها باندهاش وتردف :إنه حقًا السيد سوما2 !

ابتسم ويزرد بتوتر لرؤيتها، محاولًا تمالك نفسه، متسائلًا في داخله" :ما الذي تفعله صديقات هاروكا هنا؟ "بدأت كورين تقدم أعذارها بنبرة هادئة، وهي تبتسم بارتباك :خرجت للتسوق أيضًا، ورأيته لم يكن لديه شيء يفعله فطلبت منه مساعدتي1 .

رفع ويزرد حاجبيه بصدمه بينما يسمعها، مفكرًا في نفسه" :كيف تستطيع الكذب بصوت بارد، فكل ما تقوله كذب .لقد جرتني من المنزل وأمرتني بمساعدتها، وكان لدي خطط لتعويض الوقت الضائع مع هاروكا اليوم ".نظرت هيرو إلى ويزرد بشفقة ورأت حالته المرهقة، فقالت :ولكن، الم تبالغي بالأمر؟ فهو يحمل الكثير من الأشياء .ردت كورين بسرعة وبساطة، ملوحة بيدها بعدم الاكتراث :

لا، ليس كثيرًا ويمكنه حملها بسهولة .اعترض ويزرد
في داخله، ووجهه اظهر استياءه" :ربما بالنسبة لكِ،
فلستِ أنتِ من يحملها ".تنهد من جديد سعيد أنها
لا تستطيع النظر لوجهه لتدرك افكاره نظر بعيدًا،
مكملًا التفكير" :أني أشتاق لهاروكا بالفعل2 ."
11mo ago
11mo ago
{{
اعترض ويزرد معانقًا هاروكا، ذراعيه تلتفان حولها
وكأنه يتثبت بها :لا، سأبقى بجانب هاروكا اليوم .
حدثته هاروكا بصوت شاحب متصنع، بينما تلمس
ذراعه بلطف :فقط اذهب معها يا ويزرد، لقد حبست
نفسك لأسبوعين وتحتاج لتغيير الجو .أمسكت
كورين بمعصمه وسحبته قائلة وهي تأمره :
سمعتها، لنذهب الآن .سأعيده عند الساعة الرابعة .
أومأت هاروكا برأسها بخفة، وقالت بمودة :احظيا
بوقت ممتع وكونا حذرين.
وتركت اعتراضات ويزرد تتبدد بالهواء، وهذا ما
يعيدنا إلى الوقت الحاضر .كانت كورين تراقبه وهو

يمشي خلفها، وتنهدت قائلة لنفسها بتعب" :من أجل هاروكا سأتحمل"...

مرّت فترة الظهيرة، وكان ويزرد يشعر بالارتباك وهو يحمل الكثير من الأغراض، فيداه الاثنتين مشغولتين بحمل الأكياس والعلب التي ارتفعت وغطت على نظره .فقال بصوت متعب :هل يمكنك مساعدتي بحمل هذه الأغراض؟ بالكاد أرى ما أمامي .كانت كورين تمشي بسعادة من رحلة التسوق الموفقة فقالت بمرح :فقط اتبع صوتي وحسب .كتم ويزرد تنهيدته وهو ينظر للسماء بتعب، ليسمعا صوت ينادي بدهشة :كورين، ما الذي تفعلينه هنا؟ نظرت كورين للصوت لتتوتر فلم تتوقع ان تجد صديقاتها، فهنّ لم يذكرنّ إي خطط للخروج فقالت كورين بتوتر :هيرو سايا ساكورا؟ ما الذي تفعلنه هنا؟ اجابت سایاکا بهدوء :قررت الخروج للتسوق وسحبت الاثنتان معي، لقد اتصلت بك وبهاروكا ولكنما لم تجيبا .ابتسمت كورين بانقباض، محاولة أن تبدو طبيعية :حقاً !لم أنتبه لهاتفي، فلقد كنت منشغلة بالتسوق3 .

كانت متوترة، لا تعلم ما الذي عليها فعله؛ فهي لم تخطط للالتقاء بهنّ، ففكرت في نفسها" :ما الذي سأفعله الآن مع هذا السوما؟ "لاحظت ساكورا الشخص الذي يقف خلفها ويبدو وكأنه يرافقها، فسألت ببراءة :من الذي معكِ؟ ارتبكت كورين وقالت :هاه انهُ ....تسأل ويزرد عن سبب توقفها لفترة فلقد كان شارد الذهن فتكلم بحيرة :لما توقفت عن المشيء؟ ردت كورين بنبرة مرتفعة ومضطربة :فقط اسكت أيها السوما !لتغلق فمها بصدمة عندما أدركت ما قالت، وردت الفتيات الثلاث بصوت واحد، وعيونهن تتسع :السيد سوما؟ تقدمت هيرومي نحوه، محاولة رؤية وجهه من خلف المشتريات التي يحملها، لتتسع عيناها باندهاش وتردف :إنه حقًا السيد سوما2 !

ابتسم ويزرد بتوتر لرؤيتها، محاولًا تمالك نفسه، متسائلًا في داخله" :ما الذي تفعله صديقات هاروكا هنا؟ "بدأت كورين تقدم أعذارها بنبرة هادئة، وهي تبتسم بارتباك :خرجت للتسوق أيضًا، ورأيته لم يكن لديه شيء يفعله فطلبت منه مساعدتي1 .

رفع ويزرد حاجبيه بصدمه بينما يسمعها، مفكرًا في نفسه" :كيف تستطيع الكذب بصوت بارد، فكل ما تقوله كذب .لقد جرتني من المنزل وأمرتني بمساعدتها، وكان لدي خطط لتعويض الوقت الضائع مع هاروكا اليوم ".نظرت هيرو إلى ويزرد بشفقة ورأت حالته المرهقة، فقالت :ولكن، الم تبالغي بالأمر؟ فهو يحمل الكثير من الأشياء .ردت كورين بسرعة وبساطة، ملوحة بيدها بعدم الاكتراث : لا، ليس كثيرًا ويمكنه حملها بسهولة .اعترض ويزرد في داخله، ووجهه اظهر استياءه" :ربما بالنسبة لكِ، فلستِ أنتِ من يحملها ".تنهد من جديد سعيد أنها لا تستطيع النظر لوجهه لتدرك افكاره نظر بعيدًا، مكملًا التفكير" :أني أشتاق لهاروكا بالفعل2 ." فعلى عكس كورين وماي، هاروكا لطيفة وتفكر فيه عندما يخرجان مع بعض، رن هاتفه فجأة برنة مميزة، فتكلم من خلف المشتريات :أ ..آنسة تومينغا !عليّ أن أجيب على الاتصال .نظرت له كورين ببرود، وعيناها تضيقان بتركيز :هل هو مهم؟ أومأ برأسه، مما جعل العلب تتحرك قليلاً وقال :

نعم .تنهدت كورين وقالت بهدوء :حسنًا، يمكنك الإجابة عليه.

أخذت بعض العلب وأكياس التسوق منه ووضعتها بجانبها على الأرض، بينما أخرج هاتفه وابتعد بضعة أقدام عنهن ليجيب .ليبتسم براحة عندما سمع صوت هاروكا على الطرف الآخر، الصوت الذي يتمنى بان يكون بجواره الآن فقال :أرغب بالعودة إليكِ ها ...استغربت هاروكا وسألت بفضول :لماذا لا تتلفظ باسمي؟ استرق نظره إلى كورين التي كانت تتابع حديثها مع صديقاتها وقال بصوت خافت :لقد التقت الآنسة تومينغا بصديقاتها .صوت الدهشة كان واضحًا من هاروكا، فقالت بقلق :إذن التقيتم؟ كنت أرغب في تنبيهكما على الأمر، فقد أرسلن لي رسالة تخبرني بمخطط خروجهن ...كيف تجري الأمور معكما؟ كان ويزرد يتحدث إلى هاروكا، بينما كانت هيرو تنظر إليه بفضول وقالت :نغمة هاتفه لسبب ما تذكرني بهاروكا .تكلمت ساكورا وهي تصفق بيدها مره وعيناها تلمعان :أجل، هذا صحيح، وكنت أفكر بمن تذكرني.

اشتد توتر كورين، وبدأت تعبث بخيط حقيبتها وهي تقول :حقًا؟ لم أنتبه للأمر .سألت سایاکا بفضول : أتعقدن أنها أنهت صناعة الوشاح في الوقت المناسب؟ فعيد ميلاد قريبها اليوم .استرقت كورين نظرة خاطفة لويزرد، خشية أن يكون قد سمع بالأمر وتتدمر خطط هاروكا ولكنها رأته منغمس بالحديث مع هاروكا ولم يلتقط حديثهن فأجابت بسرعة لتغلق الموضوع :اجل، اخبرتني انها اكملته .تكلمت ساكورا بهدوء، مبتسمة :ولكن من الصدفة أن عيد ميلاد قريب هاروكا هو نفس عيد ميلاد السيد سوما .شعرت كورين بأمعائها تنقلب، وبدأت تشعر بالدوار، لتسمع جملة هيرو التالية ويتوقف قلبها، فقد قالت :حقًا؟ علينا مباركته إذن.

اندفعت كورين بالرفض بقوة، ملوحة بيديها :لا . صمتت الفتيات الثلاث ونظر ويزرد لهن بحيرة، رافعًا إحدى حاجبيه مستغربًا من الأمر، ولكنه عاد للتركيز على حديثه مع هاروكا، متجاهلًا ما يدور حوله . حاولت كورين أن تراوغ، فقالت بسرعة :الحقيقة، عندما وجدته اليوم، أخبرني أنه تم طرده من المنزل

لسبب لا يعلمه .لذا، إن كان كلام ساكورا صحيحًا بأن اليوم عيد ميلاده، أعتقد أنه قد نسي الأمر واستغلت عائلته الوضع لتجهيز احتفال من أجله .لهذا لن يكون من المناسب أن ندمر الأمر2 .

كانت تحاول الحفاظ على هدوئها، بينما كان قلبها ينبض بسرعة، وعينيها تراقبان ويزرد بحذر .همهمت الفتيات الثلاث بتفهم، مما جعلها تتنفس بارتياح .

سایاکا التي كانت مدركة لجميع الأحداث، سألت ساكورا :وكيف تعرفين عيد ميلاده؟ ابتسمت ساكورا بهدوء، وذكرت وهي تحرك شعرها خلف أذنها :كنت واقعة في حبه، لذا كان من الطبيعي أن أعرف تاريخ عيد ميلاده .نظرت هيرومي إليها بفضول وسألت : هل أخبرت هاروكا بالأمر؟ أومأت ساكورا برأسها وأضافت :أخبرتها عندما كنت اعلّمها إعداد قالب كعكة عيد ميلاد قريبها، وذكرت لي التاريخ.

11mo ago

11mo ago

{{

فعلى عكس كورين وماي، هاروكا لطيفة وتفكر فيه عندما يخرجان مع بعض، رن هاتفه فجأة برنة مميزة، فتكلم من خلف المشتريات :أ ..آنسة تومينغا !عليّ أن أجيب على الاتصال .نظرت له كورين ببرود، وعيناها تضيقان بتركيز :هل هو مهم؟ أومأ برأسه، مما جعل العلب تتحرك قليلاً وقال : نعم .تنهدت كورين وقالت بهدوء :حسنًا، يمكنك الإجابة عليه.

أخذت بعض العلب وأكياس التسوق منه ووضعتها بجانبها على الأرض، بينما أخرج هاتفه وابتعد بضعة أقدام عنهن ليجيب .ليبتسم براحة عندما سمع صوت هاروكا على الطرف الآخر، الصوت الذي يتمنى بان يكون بجواره الآن فقال :أرغب بالعودة إليكِ ها ...استغربت هاروكا وسألت بفضول :لماذا لا تتلفظ باسمي؟ استرق نظره إلى كورين التي كانت تتابع حديثها مع صديقاتها وقال بصوت خافت :لقد التقت الآنسة تومينغا بصديقاتها .صوت الدهشة كان واضحًا من هاروكا، فقالت بقلق :إذن التقيتم؟ كنت أرغب في تنبيهكما على الأمر، فقد أرسلن لي

رسالة تخبرني بمخطط خروجهن ...كيف تجري الأمور معكما؟ كان ويزرد يتحدث إلى هاروكا، بينما كانت هيرو تنظر إليه بفضول وقالت :نغمة هاتفه لسبب ما تذكرني بهاروكا .تكلمت ساكورا وهي تصفق بيدها مره وعيناها تلمعان :أجل، هذا صحيح، وكنت أفكر بمن تذكرني.

اشتد توتر كورين، وبدأت تعبث بخيط حقيبتها وهي تقول :حقًا؟ لم أنتبه للأمر .سألت سایاکا بفضول : أتعقدن أنها أنهت صناعة الوشاح في الوقت المناسب؟ فعيد ميلاد قريبها اليوم .استرقت كورين نظرة خاطفة لويزرد، خشية أن يكون قد سمع بالأمر وتتدمر خطط هاروكا ولكنها رأته منغمس بالحديث مع هاروكا ولم يلتقط حديثهن فأجابت بسرعة لتغلق الموضوع :اجل، اخبرتني انها اكملته .تكلمت ساكورا بهدوء، مبتسمة :ولكن من الصدفة أن عيد ميلاد قريب هاروكا هو نفس عيد ميلاد السيد سوما .شعرت كورين بأمعائها تنقلب، وبدأت تشعر بالدوار، لتسمع جملة هيرو التالية ويتوقف قلبها، فقد قالت :حقًا؟ علينا مباركته إذن.

اندفعت كورين بالرفض بقوة، ملوحة بيديها :لا .
صمتت الفتيات الثلاث ونظر ويزرد لهن بحيرة، رافعًا إحدى حاجبيه مستغربًا من الأمر، ولكنه عاد للتركيز على حديثه مع هاروكا، متجاهلًا ما يدور حوله .
حاولت كورين أن تراوغ، فقالت بسرعة :الحقيقة، عندما وجدته اليوم، أخبرني أنه تم طرده من المنزل لسبب لا يعلمه .لذا، إن كان كلام ساكورا صحيحًا بأن اليوم عيد ميلاده، أعتقد أنه قد نسي الأمر واستغلت عائلته الوضع لتجهيز احتفال من أجله .لهذا لن يكون من المناسب أن ندمر الأمر2 .
كانت تحاول الحفاظ على هدوئها، بينما كان قلبها ينبض بسرعة، وعينيها تراقبان ويزرد بحذر .همهمت الفتيات الثلاث بتفهم، مما جعلها تتنفس بارتياح .
سایاکا التي كانت مدركة لجميع الأحداث، سألت ساكورا :وكيف تعرفين عيد ميلاده؟ ابتسمت ساكورا بهدوء، وذكرت وهي تحرك شعرها خلف أذنها :كنت واقعة في حبه، لذا كان من الطبيعي أن أعرف تاريخ عيد ميلاده .نظرت هيرومي إليها بفضول وسألت : هل أخبرت هاروكا بالأمر؟ أومأت ساكورا برأسها

وأضافت :أخبرتها عندما كنت اعلّمها إعداد قالب كعكة عيد ميلاد قريبها، وذكرت لي التاريخ.
استرجعت ساكورا تلك اللحظة في ذهنها، عندما تجمدت هاروكا في مكانها لثوانٍ، وملامحها عكست صدمتها المكتومة، قبل أن تقول بصوت هادئ :حقاً، لم أكن أعلم ...كان الجو مليئًا بالضغط غير المرئي، وكل واحدة منهن تتساءل عن مدى تأثير هذه المعلومات على الوضع الحالي .فسألت كورين، محاولًا كسر التوتر :لماذا قررتِ أخبارها بذلك؟
ابتسمت ساكورا وقالت :فقط أردتها أن تعلم .
استمرت كورين بالتحديق بساكورا، لا تعلم ما يجول ببالها، لكنها كانت تعلم أن هذا اليوم لم ينته بعد، وعليها الحفاظ على تماسكها حتى النهاية.
تابعت المجموعة طريقها، وكانت تحاول كورين جاهدة أن تبقي الأجواء هادئة فكانت تتحدث بين الحين والآخر مع الفتيات، تحاول إبعاد أي شكوك أو تساؤلات قد تكون لديهن، ومستغلة وجودهن لمماطلة ويزرد أكثر بينما كان ويزرد يتابعهن بصمت، وأخيراً، بعد ساعات من التسوق، انتهت

المجموعة من التسوق وقد صارت الساعة الثالثة والنصف، فابتسمت كورين، وهي تشعر بنوع من الإنجاز لأنها استطاعت تجاوز هذا اليوم بنجاح، فنظرت لويزرد وقالت :حسناً، لتوصلني للمنزل الآن ثم يمكنك العودة إلى هاروكا .شعر بأنه يحرر أخيرًا من قيوده، فرد بارتياح :حسناً.

صعدا القطار معًا، ونزلا في المحطة القريبة من منزلها .أخبرته كورين أنها على مسافة عشر دقائق مشيًا .بينما كان يتبعها، خرج زيرو من المحطة عائدًا إلى المنزل، فلاحظ شخصًا يحمل الكثير من المشتريات .ركز على الشعر الأشقر الذي يعرفه جيدًا وقال بدهشة :ويزرد !توقف ويزرد ونظر إلى الخلف، وابتسامة دهشة على وجهه :زيرو !استدارت كورين عائدة، متعجبة من توقفه المفاجئ، وقالت بتساؤل :ما الخطب؟ لماذا توقفت ...زيرو؟ !تقدّم زيرو بخطوات سريعة نحو ويزرد، وعيناه متسعتان من الدهشة :ما الذي تفعله هنا معها، ويزرد؟ ابتسم ويزرد بتوتر، محاولًا تبرير موقفه :اوه الأمر أن .... قاطعته كورين مجيبه بهدوء :احتاجت للمساعدة في

التسوق، وكان متفرغًا .ألديك إي اعتراض؟ نظر إلى المشتريات الكثيرة التي يحملها ويزرد، فجعد حاجباه قائلا :بالتأكيد، فأنت تستغلين صديقي .
عقدت ذراعيها وقالت بتحدي :اوه حقاً !وما الذي ستفعله بخصوص ذلك؟ كانت بارعة بإفقاده لأعصابه فقال :سأساعده .اعترضت كورين بحدة :لا اريد مساعدتك2 .
كان ويزرد يرغب بالعودة للمنزل فحسب، ولا يريد أن يعلق في شجارهما، فقال :لا بأس، زيرو .ستنتهي مهمتي فور إيصالي لها للمنزل .نظر له زيرو وأخذ بعض المشتريات عنه، قائلاً :سآتي معكما، فلقد كنت في طريقي للمنزل .ردت كورين بحدة، وملامحها تعكس توترها :أخبرتك لا أريدك أن تأتي .
نظر لها زيرو وعقد حاجبيه بحدة :نحن بنفس الحي، كما أني أريد التحدث مع ويزرد.
لا، هي ترفض لهذا السبب بالذات أن بارك له بعيد مولده فستضيع كل جهودها وجهود هاروكا، ولكن من جهة أخرى ستستطيع التنصت على حوارهما، فاستدارت عائدة للمشي وهي تقول ببرود :افعل ما

تشاء إذن .تابع الثلاثة طريقهم نحو منزل كورين، التي كانت تشعر بتوتر متزايد، كانت تحاول المحافظة على هدوئها، بينما يتبادلان ويزرد وزيرو الحديث.

11mo ago

11mo ago

{{

استرجعت ساكورا تلك اللحظة في ذهنها، عندما تجمدت هاروكا في مكانها لثوانٍ، وملامحها عكست صدمتها المكتومة، قبل أن تقول بصوت هادئ :حقاً، لم أكن أعلم ...كان الجو مليئًا بالضغط غير المرئي، وكل واحدة منهن تتساءل عن مدى تأثير هذه المعلومات على الوضع الحالي .فسألت كورين، محاولًا كسر التوتر :لماذا قررتِ أخبارها بذلك؟ ابتسمت ساكورا وقالت :فقط أردتها أن تعلم . استمرت كورين بالتحديق بساكورا، لا تعلم ما يجول ببالها، لكنها كانت تعلم أن هذا اليوم لم ينته بعد، وعليها الحفاظ على تماسكها حتى النهاية.

تابعت المجموعة طريقها، وكانت تحاول كورين جاهدة أن تبقي الأجواء هادئة فكانت تتحدث بين الحين والآخر مع الفتيات، تحاول إبعاد أي شكوك أو تساؤلات قد تكون لديهن، ومستغلة وجودهن لمماطلة ويزرد أكثر بينما كان ويزرد يتابعهن بصمت، وأخيراً، بعد ساعات من التسوق، انتهت المجموعة من التسوق وقد صارت الساعة الثالثة والنصف، فابتسمت كورين، وهي تشعر بنوع من الإنجاز لأنها استطاعت تجاوز هذا اليوم بنجاح، فنظرت لويزرد وقالت :حسناً، لتوصلني للمنزل الآن ثم يمكنك العودة إلى هاروكا .شعر بأنه يحرر أخيرًا من قيوده، فرد بارتياح :حسناً.

صعدا القطار معًا، ونزلا في المحطة القريبة من منزلها .أخبرته كورين أنها على مسافة عشر دقائق مشيًا .بينما كان يتبعها، خرج زيرو من المحطة عائدًا إلى المنزل، فلاحظ شخصًا يحمل الكثير من المشتريات .ركز على الشعر الأشقر الذي يعرفه جيدًا وقال بدهشة :ويزرد !توقف ويزرد ونظر إلى الخلف، وابتسامة دهشة على وجهه :زيرو !استدارت

كورين عائدة، متعجبة من توقفه المفاجئ، وقالت بتساؤل :ما الخطب؟ لماذا توقفت ...زيرو؟ !تقدّم زيرو بخطوات سريعة نحو ويزرد، وعيناه متسعتان من الدهشة :ما الذي تفعله هنا معها، ويزرد؟ ابتسم ويزرد بتوتر، محاولًا تبرير موقفه :اوه الأمر أن .... قاطعته كورين مجيبه بهدوء :احتاجت للمساعدة في التسوق، وكان متفرغًا .ألديك إي اعتراض؟ نظر إلى المشتريات الكثيرة التي يحملها ويزرد، فجعد حاجباه قائلا :بالتأكيد، فأنت تستغلين صديقي . عقدت ذراعيها وقالت بتحدي :اوه حقاً !وما الذي ستفعله بخصوص ذلك؟ كانت بارعة بإفقاده لأعصابه فقال :سأساعده .اعترضت كورين بحدة :لا اريد مساعدتك2 .

كان ويزرد يرغب بالعودة للمنزل فحسب، ولا يريد أن يعلق في شجارهما، فقال :لا بأس، زيرو .ستنتهي مهمتي فور إيصالي لها للمنزل .نظر له زيرو وأخذ بعض المشتريات عنه، قائلاً :سآتي معكما، فلقد كنت في طريقي للمنزل .ردت كورين بحدة، وملامحها تعكس توترها :أخبرتك لا أريدك أن تأتي .

نظر لها زيرو وعقد حاجبيه بحدة :نحن بنفس الحي، كما أني أريد التحدث مع ويزرد.

لا، هي ترفض لهذا السبب بالذات أن بارك له بعيد مولده فستضيع كل جهودها وجهود هاروكا، ولكن من جهة أخرى ستستطيع التنصت على حوارهما، فاستدارت عائدة للمشي وهي تقول ببرود :افعل ما تشاء إذن .تابع الثلاثة طريقهم نحو منزل كورين، التي كانت تشعر بتوتر متزايد، كانت تحاول المحافظة على هدوئها، بينما يتبادلان ويزرد وزيرو الحديث.

عندما وصلوا إلى منزل كورين، وادخلا المشتريات فقالت :حسناً لقد انهيت مهمتك الآن شكرًا على المساعدة .ابتسم ويزرد بارتياح وقال :حسناً إلى اللقاء اذن .ثم نظر إلى زيرو وقال :لنذهب .سبقه زيرو بالخروج، فاستوقفت كورين ويزرد قائلة :لحظة . استدار نحوها باستغراب، لتمد له أحد أكياس المشتريات قائلة :مكافأتك على اليوم .استلمها بحيرة وسأل :هل أنت بخير؟ كلمته بتهديد، وهي تعقد حاجبيها :قل كلمة أخرى وسأضربك .ابتسم

بتوتر وقال :حسناً، شكراً لكِ .دخلت كورين إلى منزلها وهي تشعر بنوع من الارتياح، لكنها كانت تعلم أن الجزء الأصعب قد انتهى .وتمنت أن ينتهي اليوم بسلام ولا يثرثر زيرو عن عيد مولد ويزرد بطريق عودتهما.

كان ويزرد وزيرو يتمشيان استمرا في تبادل الحديث، مما ساعد على تخفيف الضغط الذي شعر به ويزرد خلال اليوم .كانت تلك اللحظات القليلة كافية لجعل ويزرد يشعر بأنه قد استعاد جزءًا من حياته الطبيعية، ليسأل زيرو :إذن أنت والأنسة تومينغا بنفس الحي؟ اوما زيرو بموافقة وقال :يفصلنا فقط بضعة منازل ...وصلا بعد ثواني ليتكلم زيرو بعرض : هل ستدخل معي لإمضاء بعض الوقت؟ اوما له ويزرد بلا وقال :ارغب بالعودة بالمنزل، فلقد ارهقت لليوم .ابتسم له زيرو وقال :حسنا نلتقي بالمدرسة بعد غد.

عندما وصل ويزرد إلى المنزل، فتح الباب بلطف، ليجد هاروكا تنتظره بابتسامة دافئة .احتضنها فوراً وقال :لقد عدت .أجابته هاروكا بصوت هادئ ومحب

وعينيها تلمعان بفرح :مرحبًا بك في المنزل، ويزرد .
كيف كان يومك؟ ابتسم ويزرد وأجابها وهو يشعر
بالراحة :كان طويلًا، لكنني سعيد بأنني هنا، كيف
هي صحتك الآن .نظرت هاروكا إليه بمحبة، ومدت
يدها لتلمس وجهه برفق :وأنا سعيدة بعودتك .
أشعر بتحسن، فلقد أخذت وقتًا كافيًا للراحة.
أخذ بيدها يصعدان السلم بينما تسأله، وعينيها
مليئة بالفضول :إذًا، كيف جرت الأمور مع الفتيات؟
ابتسم ويزرد قليلاً وتذكر اليوم قائلاً :لا بأس بها، كنت
الحمال الخاص بها كما عندما أخرج مع ماي .نظرت
له بتعاطف، وعينيها تظهران تفهمًا حقيقيًا :من
المؤكد أنك عانيت، فكورين تبالغ بمشترياتها في
بعض الأحيان .كلماتها جعلته يتذكر كم كان
متضايقاً من تجاهل الفتيات المحيطات حوله، لكنه
الآن يدرك أن لديه فتاة تحبه بالفعل وتعيره الاهتمام
الذي يرغب فيه، اقتربا من غرفة الجلوس،
وابتسمت هاروكا بينما تسمعه يقول :بالمقارنة مع
ماي، فمشترياتها معقولة.

فتح باب غرفة الجلوس وكانت معتمة تمامًا، استغرب من الأمر وسألها متعجبًا :لماذا أغلقتِ الستائر؟ اقترب من مكبس الإضاءة لينير الغرفة، وفي اللحظة التي ضغط فيها على المكبس، سمع صوت فراقيع وأضواء ملونة تملأ الغرفة، بينما تردد صدى صوت هاروكا السعيد :عيد مولد سعيد ويزرد ! تراجع بصدمة، وعيناه تتسعان وهو يرى الغرفة مزينة والطاولة تحتوي على بعض المقبلات وقالب كعك مزين بعناية .نظر لهاروكا مذهولاً، وقال بصوت مليء بالدهشة :اليوم عيد مولدي؟ ضحكت بخفة واقتربت منه، بعينيها التي تتلألأن بالحب :شعرت أنك نسيت أمره كليًا بانشغالك .اقتربت أكثر وقبلت خده بخفة، وقالت بحب ودفء :أنا أحبك كثيراً وسعيدة بولدتك بهذا اليوم7 .

11mo ago

11mo ago

{{

عندما وصلوا إلى منزل كورين، وادخلا المشتريات فقالت :حسناً لقد انهيت مهمتك الآن شكرًا على

المساعدة .ابتسم ويزرد بارتياح وقال :حسناً إلى اللقاء اذن .ثم نظر إلى زيرو وقال :لنذهب .سبقه زيرو بالخروج، فاستوقفت كورين ويزرد قائلة :لحظة . استدار نحوها باستغراب، لتمد له أحد أكياس المشتريات قائلة :مكافأتك على اليوم .استلمها بحيرة وسأل :هل أنت بخير؟ كلمته بتهديد، وهي تعقد حاجبيها :قل كلمة أخرى وسأضربك .ابتسم بتوتر وقال :حسناً، شكراً لكِ .دخلت كورين إلى منزلها وهي تشعر بنوع من الارتياح، لكنها كانت تعلم أن الجزء الأصعب قد انتهى .وتمنت أن ينتهي اليوم بسلام ولا يثرثر زيرو عن عيد مولد ويزرد بطريق عودتهما.

كان ويزرد وزيرو يتمشيان استمرا في تبادل الحديث، مما ساعد على تخفيف الضغط الذي شعر به ويزرد خلال اليوم .كانت تلك اللحظات القليلة كافية لجعل ويزرد يشعر بأنه قد استعاد جزءًا من حياته الطبيعية، ليسأل زيرو :إذن أنت والأنسة تومينغا بنفس الحي؟ اوما زيرو بموافقة وقال :يفصلنا فقط بضعة منازل ...وصلا بعد ثواني ليتكلم زيرو بعرض :

هل ستدخل معي لإمضاء بعض الوقت؟ اوما له ويزرد بلا وقال :ارغب بالعودة بالمنزل، فلقد ارهقت لليوم .ابتسم له زيرو وقال :حسنا نلتقي بالمدرسة بعد غد.

عندما وصل ويزرد إلى المنزل، فتح الباب بلطف، ليجد هاروكا تنتظره بابتسامة دافئة .احتضنها فوراً وقال :لقد عدت .أجابته هاروكا بصوت هادئ ومحب وعينيها تلمعان بفرح :مرحبًا بك في المنزل، ويزرد . كيف كان يومك؟ ابتسم ويزرد وأجابها وهو يشعر بالراحة :كان طويلًا، لكنني سعيد بأنني هنا، كيف هي صحتك الآن .نظرت هاروكا إليه بمحبة، ومدت يدها لتلمس وجهه برفق :وأنا سعيدة بعودتك . أشعر بتحسن، فلقد أخذت وقتًا كافيًا للراحة. أخذ بيدها يصعدان السلم بينما تسأله، وعينيها مليئة بالفضول :إذًا، كيف جرت الأمور مع الفتيات؟ ابتسم ويزرد قليلاً وتذكر اليوم قائلاً :لا بأس بها، كنت الحمال الخاص بها كما عندما أخرج مع ماي .نظرت له بتعاطف، وعينيها تظهران تفهمًا حقيقيًا :من المؤكد أنك عانيت، فكورين تبالغ بمشترياتها في

بعض الأحيان .كلماتها جعلته يتذكر كم كان متضايقاً من تجاهل الفتيات المحيطات حوله، لكنه الآن يدرك أن لديه فتاة تجبه بالفعل وتعيره الاهتمام الذي يرغب فيه، اقتربا من غرفة الجلوس، وابتسمت هاروكا بينما تسمعه يقول :بالمقارنة مع ماي، فمشترياتها معقولة.

فتح باب غرفة الجلوس وكانت معتمة تمامًا، استغرب من الأمر وسألها متعجبًا :لماذا أغلقتِ الستائر؟ اقترب من مكبس الإضاءة لينير الغرفة، وفي اللحظة التي ضغط فيها على المكبس، سمع صوت فراقيع وأضواء ملونة تملأ الغرفة، بينما تردد صدى صوت هاروكا السعيد :عيد مولد سعيد ويزرد !

تراجع بصدمة، وعيناه تتسعان وهو يرى الغرفة مزينة والطاولة تحتوي على بعض المقبلات وقالب كعك مزين بعناية .نظر لهاروكا مذهولاً، وقال بصوت مليء بالدهشة :اليوم عيد مولدي؟ ضحكت بخفة واقتربت منه، بعينيها التي تتلألأن بالحب :شعرت أنك نسيت أمره كليًا بانشغالك .اقتربت أكثر وقبلت

خده بخفة، وقالت بحب ودفء :أنا أحبك كثيراً وسعيدة بولدتك بهذا اليوم7 .

لمس وجهها بحب وقبل رأسها، لتبتسم له هاروكا وتمسك يده، تتجه معه لقرب الطاولة ورفعت غطاء قالب الكعك، كاشفة عن كعكة جميلة مزينة بشكل رائع .نظرت إلى ويزرد بعينين لامعتين وقالت بابتسامة دافئة :لقد صنعت هذه الكعكة بنفسي، الحقيقة أردت أن يحضر شخصان غيرنا ولكن بكوننا نخفى علاقتنا1 ....

وتركت نهاية كلماتها المعروف تتمتها، شعر ويزرد بالعاطفة تجتاحه، ولم يستطع إخفاء سعادته .

امسك يدها يمسد اصابعها بحنان وقال بصوت ممتلئ بالامتنان :هذا أفضل، أرغب بان نكون بمفردنا اليوم .ابتسمت بمودة، وأشعلت الشموع ليبدأ احتفالهما مع بعض، بالنهاية بعدما تناولا الكعك ومرحا مع بعض، أتي وقت اعطاءه الهدية التي بذلت جهدا بها، سحبت علبة مغلفة بورق جميل من خلفها، وقدمتها له بحذر وهي تقول : وهذه هديتي لك .اخذه من يدها، لتحمر وجنتا

هاروكا قليلاً وقالت بخجل :لقد عملت عليه لفترة طويلة، وكانت اول مره أحاول ان احيك شيء ولكني أردت أن يكون شيئًا مميزًا لك .ولكني لست متأكدة منه ولم اعرف حقاً ما الذي قد يعجبك و1 ...

سكتت لإدراكها انها قد بدأت بلخبطة جملها من التوتر، كان ويزرد يفتح ويزرد العلبة ببطء ليجد بداخلها وشاحًا مصنوعًا يدوياً، بنسيج ناعم ولون هادئ لمس الوشاح برفق ونظر له بإعجاب، يشعر بعمق العناية والجهد الذي بذلته هاروكا في صنعه .

ثم رفع عينيه إلى هاروكا بامتنان عميق .واقترب منها ببطء، وقال بصوت منخفض وحميم :لم أكن لأطلب شيئًا أكثر من هذا، هاروكا .هذا الوشاح وكل ما قمت به اليوم يجعلني أشعر بأنني الشخص الأكثر حظًا في العالم .احمرّت وجنتاها وهي تلمس وجهه بتوتر، وتقول بخجل :أردت فقط أن أجعل يومك مميزًا كما أنت مميز بالنسبة لي1 .

اقترب ويزرد منها أكثر، ووضع يديه حول خصرها، وجذبها نحوه بلطف .نظر في عينيها العميقتين، وهمس بصوت مليء بالعاطفة :أنتِ تجعلين كل

لحظة في حياتي مميزة، هاروكا .لا أستطيع أن أشكرك بما يكفي .ثم قبلها ببطء وحنان، معبرًا عن حبه وامتنانه العميقين .كانت القبلة دافئة وحميمية، مليئة بالمشاعر الصادقة التي تجمعهما .عندما ابتعد قليلاً، نظر إلى عينيها مجددًا وقال :هذه أفضل هدية تلقيتها في حياتي.

ابتسمت هاروكا، وعينيها تلمعان بالسعادة .ثم وضعت الوشاح حول رقبته بخفة، لترى عينيه ولون الوشاح وهمست :مناسب، عيد مولد سعيد، ويزرد . أتمنى لك كل السعادة في العالم .ابتسم ويزرد، وشعر بأن هذا اليوم لن يُنسى أبدًا .وكان يعرف أنه محظوظ لوجود هاروكا في حياته .ضمها إليه بقوة أكبر، وشعر بحرارة جسدها بالقرب منه، ليهمس في أذنها :أنتِ محمرة تماماً .لمس خداها برقة، وهي تشيح بوجهها بإحراج :لا تقلها، فهذا خطأك .ضحك وهو يشد خدها بلطف ويقول مازحاً :ولقد زاد احمراراً .نظرت له بانزعاج طفيف :توقف، ويزرد . ضحك قليلاً، ثم ركز وسأل بحيرة :ألهذا كنتِ مرهقة هذا الأسبوعين؟ لأنك كنتِ تحيكين؟ 1

11mo ago

11mo ago

{{

لمس وجهها بحب وقبل رأسها، لتبتسم له هاروكا وتمسك يده، تتجه معه لقرب الطاولة ورفعت غطاء قالب الكعك، كاشفة عن كعكة جميلة مزينة بشكل رائع .نظرت إلى ويزرد بعينين لامعتين وقالت بابتسامة دافئة :لقد صنعت هذه الكعكة بنفسي، الحقيقة أردت أن يحضر شخصان غيرنا ولكن بكوننا نخفى علاقتنا1 ....

وتركت نهاية كلماتها المعروف تتمتها، شعر ويزرد بالعاطفة تجتاحه، ولم يستطع إخفاء سعادته . امسك يدها يمسد اصابعها بحنان وقال بصوت ممتلئ بالامتنان :هذا أفضل، أرغب بان نكون بمفردنا اليوم .ابتسمت بمودة، وأشعلت الشموع ليبدأ احتفالهما مع بعض، بالنهاية بعدما تناولا الكعك ومرحا مع بعض، أتي وقت اعطاءه الهدية التي بذلت جهدا بها، سحبت علبة مغلفة بورق جميل من خلفها، وقدمتها له بحذر وهي تقول :

وهذه هديتي لك .اخذه من يدها، لتحمر وجنتا هاروكا قليلاً وقالت بخجل :لقد عملت عليه لفترة طويلة، وكانت اول مره أحاول ان احيك شيء ولكني أردت أن يكون شيئًا مميزًا لك .ولكني لست متأكدة منه ولم اعرف حقاً ما الذي قد يعجبك و1 ...

سكتت لإدراكها انها قد بدأت بلخبطة جملها من التوتر، كان ويزرد يفتح ويزرد العلبة ببطء ليجد بداخلها وشاحًا مصنوعًا يدوياً، بنسيج ناعم ولون هادئ لمس الوشاح برفق ونظر له بإعجاب، يشعر بعمق العناية والجهد الذي بذلته هاروكا في صنعه .

ثم رفع عينيه إلى هاروكا بامتنان عميق .واقترب منها ببطء، وقال بصوت منخفض وحميم :لم أكن لأطلب شيئًا أكثر من هذا، هاروكا .هذا الوشاح وكل ما قمت به اليوم يجعلني أشعر بأنني الشخص الأكثر حظًا في العالم .احمرّت وجنتاها وهي تلمس وجهه بتوتر، وتقول بخجل :أردت فقط أن أجعل يومك مميزًا كما أنت مميز بالنسبة لي1 .

اقترب ويزرد منها أكثر، ووضع يديه حول خصرها، وجذبها نحوه بلطف .نظر في عينيها العميقتين،

وهمس بصوت مليء بالعاطفة :أنتِ تجعلين كل لحظة في حياتي مميزة، هاروكا .لا أستطيع أن أشكرك بما يكفي .ثم قبلها ببطء وحنان، معبرًا عن حبه وامتنانه العميقين .كانت القبلة دافئة وحميمية، مليئة بالمشاعر الصادقة التي تجمعهما .عندما ابتعد قليلاً، نظر إلى عينيها مجددًا وقال :هذه أفضل هدية تلقيتها في حياتي.

ابتسمت هاروكا، وعينيها تلمعان بالسعادة .ثم وضعت الوشاح حول رقبته بخفة، لترى عينيه ولون الوشاح وهمست :مناسب، عيد مولد سعيد، ويزرد . أتمنى لك كل السعادة في العالم .ابتسم ويزرد، وشعر بأن هذا اليوم لن يُنسى أبدًا .وكان يعرف أنه محظوظ لوجود هاروكا في حياته .ضمها إليه بقوة أكبر، وشعر بحرارة جسدها بالقرب منه، ليهمس في أذنها :أنتِ محمرة تماماً .لمس خداها برقة، وهي تشيح بوجهها بإحراج :لا تقلها، فهذا خطأك .ضحك وهو يشد خدها بلطف ويقول مازحاً :ولقد زاد احمراراً .نظرت له بانزعاج طفيف :توقف، ويزرد .

ضحك قليلاً، ثم ركز وسأل بحيرة :ألهذا كنتِ مرهقة هذا الأسبوعين؟ لأنك كنتِ تحيكين؟ 1

زمت شفتيها بتوتر وقالت :لاحظت الأمر؟ لم أكن جيدة بالحياكة، لهذا احتاج مني وقتًا أطول لإنجازه . لمس وشاحها بنعومة، مقدرًا لها أكثر الآن .وفجأة سمعا صوت جرس المنزل .سألها ويزرد بفضول : هل تنتظرين أحدًا؟ هزت رأسها نافية وقالت بقلق : لا، وأنت؟ هز رأسه نافياً، ثم نهض وقال :سأذهب لأرى .تبعته هاروكا بنظراتها بقلق، تعلم أنهن لسن صديقاتها فهنّ يعلمنّ انها ستنشغل بالمساء بحفلة عيد ميلاد قريبها لهذا لن يأتين فإذن من؟ فتح ويزرد الباب، وتعبيره عن صدمته كان واضحًا :السيد نيشكيوري؟

ابتسم له السيد نيشكيوري باحترام :مساء الخير سيدي الصغير، لقد طلب مني والديك أن أشكرك على الانتهاء من الأعمال بالموعد المحدد .استغرب ويزرد وسأل :الم تستطع الاتصال بي وأعلامي بالأمر فأنت لا تحضر عادتا الا عندما يكون امر مهماً .كان يحدثه بينما يخرج شيء من معطفه ويقول بهدوء :

وهذا ما في الأمر، فلقد طلبا مني أن أسلم لك رسالتهما وأعطيك هدية عيد مولدك، فعيد ميلاد سعيد يا سيدي الصغير.

شكره ويزرد ليغادر، فدخل وعاد لهاروكا لتسأله بفضول :اذن، من كان؟ جلس ويزرد بجانبها وأجاب بصوت منخفض :السيد نيشكيوري، جاء ليسلم لي رسائل وهدية لعيد ميلادي .تحدثت هاروكا بحماس : حقاً !ما هي الهدية؟ وضع ويزرد الرسائل على المنضدة بينما يشرح بترقب :لم أفتحها بعد .عندما فتح العلبة وجد ثلاثة مفاتيح تكلمت بهاروكا بصوت متعجب :لا أعتقد أنها مفاتيح غرف المنزل . ابتسم على مضض وقال :لا، ليست هي .... فالحقيقة لقد طلب من والده مباشرة ان يعطيه مفاتيح الغرف وانه لا حاجة لجعل المنزل مغلقا، ولكن والده رفض الأمر وقال الا ان يصبح زواجهما حقيقي لن يسلمه مفاتيح بقية الغرف، وطبعا لم يخبر هاروكا بالأمر .سحب المفاتيح، واتسعت عيناه بفرح .أمسك أحد المفاتيح بيديه وكأنه لا يصدق ما يراه .ووقف فجأة وهو يلتقط يد هاروكا ويسحبها

بحماس غير معهود :تعالي معي، بسرعة !صُدمت هاروكا من شدة حماسه، وتبعت خطواته السريعة .
لتراه يقودهما لخارج المنزل، فسألت بقلق :هل سنخرج؟ الجو بارد في المساء .حدثها وهما يتجهان للجهة الخلفية من المنزل، بابتسامة مشرقة :لن نتأخر .استفسرت :إلى أين؟ !شرح ويزرد وهو يقفز بنشاط :إذا كان حدسي صحيحًا، فهي موجودة هناك منذ فترة5 .
عندما وصلوا إلى الباب المغلق، كان ويزرد يكاد لا يسيطر على فرحته .استخدم أول مفتاح بيده واداره بسرعة، ليفتح المرأب وأضاء كاشفاً عن سيارة جديدة لامعة .نظرت إليها هاروكا بعينين متعجبتين : سيارة؟ لم يستطع ويزرد إخفاء ابتسامته العريضة وهو يستخدم المفتاح الآخر لفتحها، وأجاب بصوت مرتفع يظهر حماسه :نعم، إنها السيارة التي طلبتها من والدي !أخبرني أنه سيهديها لي عندما أبلغ الثامنة عشرة1 !
نظرت هاروكا إلى السيارة بتقدير، رغم عدم اهتمامها الكبير بالسيارات، ولكن رؤيته يشعر بالحماس لها

جعلته يبدو كشاب عادي مما أسعدها فأردفت :إنها جميلة، ولكن لماذا جعلتنا نخرج من الحديقة الخلفية وكان بإمكاننا الوصول للباب من الداخل؟ فاعتقد ان المفتاح الثالث هو لفتح الباب الآخر المتصل للمنزل .رد ويزرد بضحكة قصيرة، معترفًا : نسيت، صرت معتادًا على أن تكون جميع الأبواب مغلقة .ضحكت هاروكا وقالت :من الجميل رؤيتك مرتبكًا بعض الأوقات3 .

11mo ago

11mo ago

{{

زمت شفتيها بتوتر وقالت :لاحظت الأمر؟ لم أكن جيدة بالحياكة، لهذا احتاج مني وقتًا أطول لإنجازه . لمس وشاحها بنعومة، مقدرًا لها أكثر الآن .وفجأة سمعا صوت جرس المنزل .سألها ويزرد بفضول : هل تنتظرين أحدًا؟ هزت رأسها نافية وقالت بقلق : لا، وأنت؟ هز رأسه نافياً، ثم نهض وقال :سأذهب لأرى .تبعته هاروكا بنظراتها بقلق، تعلم أنهن لسن صديقاتها فهنّ يعلمنّ انها ستنشغل بالمساء بحفلة

عيد ميلاد قريبها لهذا لن يأتين فإذن من؟ فتح ويزرد الباب، وتعبيره عن صدمته كان واضحًا :السيد نيشكيوري؟

ابتسم له السيد نيشكيوري باحترام :مساء الخير سيدي الصغير، لقد طلب مني والديك أن أشكرك على الانتهاء من الأعمال بالموعد المحدد .استغرب ويزرد وسأل :الم تستطع الاتصال بي وأعلامي بالأمر فأنت لا تحضر عادتا الا عندما يكون امر مهماً .كان يحدثه بينما يخرج شيء من معطفه ويقول بهدوء : وهذا ما في الأمر، فلقد طلبا مني أن أسلم لك رسالتهما وأعطيك هدية عيد مولدك، فعيد ميلاد سعيد يا سيدي الصغير.

شكره ويزرد ليغادر، فدخل وعاد لهاروكا لتسأله بفضول :اذن، من كان؟ جلس ويزرد بجانبها وأجاب بصوت منخفض :السيد نيشكيوري، جاء ليسلم لي رسائل وهدية لعيد ميلادي .تحدثت هاروكا بحماس : حقاً! ما هي الهدية؟ وضع ويزرد الرسائل على المنضدة بينما يشرح بترقب :لم أفتحها بعد .عندما فتح العلبة وجد ثلاثة مفاتيح تكلمت بهاروكا

بصوت متعجب :لا أعتقد أنها مفاتيح غرف المنزل .
ابتسم على مضض وقال :لا، ليست هي ....
فالحقيقة لقد طلب من والده مباشرة ان يعطيه مفاتيح الغرف وانه لا حاجة لجعل المنزل مغلقا، ولكن والده رفض الأمر وقال الا ان يصبح زواجهما حقيقي لن يسلمه مفاتيح بقية الغرف، وطبعا لم يخبر هاروكا بالأمر .سحب المفاتيح، واتسعت عيناه بفرح .أمسك أحد المفاتيح بيديه وكأنه لا يصدق ما يراه .ووقف فجأة وهو يلتقط يد هاروكا ويسحبها بحماس غير معهود :تعالي معي، بسرعة !صُدمت هاروكا من شدة حماسه، وتبعت خطواته السريعة .
لتراه يقودهما لخارج المنزل، فسألت بقلق :هل سنخرج؟ الجو بارد في المساء .حدثها وهما يتجهان للجهة الخلفية من المنزل، بابتسامة مشرقة :لن نتأخر .استفسرت :إلى أين؟ !شرح ويزرد وهو يقفز بنشاط :إذا كان حدسي صحيحًا، فهي موجودة هناك منذ فترة5 .
عندما وصلوا إلى الباب المغلق، كان ويزرد يكاد لا يسيطر على فرحته .استخدم أول مفتاح بيده واداره

بسرعة، ليفتح المرأب وأضاء كاشفاً عن سيارة جديدة لامعة .نظرت إليها هاروكا بعينين متعجبتين : سيارة؟ لم يستطع ويزرد إخفاء ابتسامته العريضة وهو يستخدم المفتاح الآخر لفتحها، وأجاب بصوت مرتفع يظهر حماسه :نعم، إنها السيارة التي طلبتها من والدي !أخبرني أنه سيهديها لي عندما أبلغ الثامنة عشرة1 !

نظرت هاروكا إلى السيارة بتقدير، رغم عدم اهتمامها الكبير بالسيارات، ولكن رؤيته يشعر بالحماس لها جعلته يبدو كشاب عادي مما أسعدها فأردفت :إنها جميلة، ولكن لماذا جعلتنا نخرج من الحديقة الخلفية وكان بإمكاننا الوصول للباب من الداخل؟ فاعتقد ان المفتاح الثالث هو لفتح الباب الآخر المتصل للمنزل .رد ويزرد بضحكة قصيرة، معترفًا: نسيت، صرت معتادًا على أن تكون جميع الأبواب مغلقة .ضحكت هاروكا وقالت :من الجميل رؤيتك مرتبكًا بعض الأوقات3 .

توجه ويزرد نحو السيارة، فتح الباب وجلس في المقعد الأمامي، ملمسًا عجلة القيادة وكأنه يعيش

حلمًا .نادى على هاروكا بحماس، وكأن فرحته لا تسعه :هاروكا، تعالي، اجلسي بجانبي !دعينا نجربها !
ابتسمت هاروكا وجلست بجانبه، وهي تنظر إليه بسعادة .كان ويزرد يتنفس بعمق، وعيناه تلمعان بحماس لا يوصف .وقال بحب :أنا أحبكِ هاروكا .
تفاجأت هاروكا من الاعتراف المفاجئ، فتمتمت بخجل :أليس من المفترض أن تقول إنك تحب والدك؟ وضع ويزرد وجهه على مقود القيادة، ونظر إليها جالسة بالمقعد بقربه المكان المخصص لها فقط، أمسك يدها وقال :لا، أنا أحبهما ولكن ...أعني ما قلته .أنا أحبكِ، هاروكا .وجودكِ الآن بقربي في هذه اللحظات، ومشاركتكِ كل شيء معي، هو كحلم تحقق أخيراً3 .
شعرت هاروكا بسعادة غامرة تغمر قلبها، هو فقط لا يدرك كم تحرك كلماته قلبها، شابكت يدها بيده وقالت بخجل وسعادة :أنا أيضاً سعيدة بكوني معك، فأنا أحبك .ابتسم بدفء، ليرفع يدها ويطبع عليها قبلة بينما ينظر لأصابعها التي حاكت له وشاحه الذي برقبته الآن فقال بصدق :أنا سعيد بالسيارة

ولكنني أحببت هديتك أكثر .شعرت بتوردها وإحراجها يزيد .كيف يمكنه مقارنة الاثنين؟ ولكنها تعلم أنه لا يقصد المجاملة، فعيونه توضح أنه جاد .

لم تعرف ما تقوله، فنظرت إلى السيارة مجددًا وسألت :إذن هل تملك رخصة قيادة؟ ترك يدها بهدوء وأجاب :لا، ليس بعد ولكن الحصول عليها ليس صعباً .لن أدخل مدرسة تعليم للقيادة، سأخضع للاختبار فقط .استفسرت هاروكا بحيرة : أمتأكد من ذلك؟

ابتسم لها بثقة :أجل، فلقد دخلت مدرسة قيادة قبل سنة في فرنسا، استغليت فرصة جر ماي لي إلى هناك، ولم يكن من الصعب لاحقًا تعلم المنهج القيادي هنا، لهذا سأجتاز الاختبار النظري بسهولة .

ابتسمت هاروكا من ثقته بنفسه، لكنها بقيت متسائلة .فسألت :وماذا عن القيادة الفعلية؟ أجاب بفخر :لقد علمني والدي هذا .استغللنا مساحات الطريق الواسعة حول المنزل .فكرت هاروكا أن هذا يبدو منطقيًا .فالمساحة المحيطة بالمنزل من

المؤكد أن تكون أكبر من المساحة المخصصة لتعليم القيادة في المدارس1 .
بقي ويزرد وهاروكا لوقت يستكشفان السيارة . وعندما انتهيا، عادا إلى غرفة الجلوس باستخدام الباب المتصل بالمنزل لتجنب المرور بالحديقة مجددًا .لتضحك هاروكا قائلة :اشعر كما لو كنت بمسلسل مغامرات كلما نكمل مرحلة ما نحصل على مفتاح جديد يفتح لنا باب مخفئ او شيء كهذا .ضحك ويزرد على جملتها فهذا حقاً ما يحصل، لاحظت هاروكا الرسالة الموضوعة على الطاولة، فذكّرته بها قائلة :لم تقرأ رسالتهما بعد !تذكر الرسالة، فجلس على الأريكة وهو يمد يده ليأخذها ويفتحها بينما جلست هاروكا بجانبه، تسأله بفضول : ما الذي كتباه؟
ابتسم ويزرد وبدلاً من الإجابة مباشرة، سحبها برفق لتأتي إلى حضنه .وضع ذراعيه حولها بسلاسة، ثم استند برأسه على كتفها، وبدأ بالقراءة بداخل نفسيهما" :عزيزي ويزرد، عيد ميلاد سعيد !نحن ممتنان جدًا بما قمت به حتى الآن .لقد كنت دائمًا

مصدر فخر لنا، واليوم بأكمالك الثامنة عشر من عمرك نود أن نهديك السيارة كما وعدناك .كما نود إبلاغك بأن موعد اختبار القيادة الخاص بك قد تم تحديده .لقد قمنا بجميع المعاملات اللازمة، وكل ما عليك هو الاستعداد جيدًا .نحن واثقون أنك ستجتازه بنجاح .مع حبنا وتمنياتنا بالتوفيق، والدك ووالدتك ".وكان هناك معلومات عن مكان وزمن الاختبارين وفي النهاية كانت ملاحظة صغيرة مكتوب فيه" :أنا أنتظر أحفادي لهذا تصرف يا بني2 "

11mo ago

11mo ago

{{

توجه ويزرد نحو السيارة، فتح الباب وجلس في المقعد الأمامي، ملمسًا عجلة القيادة وكأنه يعيش حلمًا .نادى على هاروكا بحماس، وكأن فرحته لا تسعه :هاروكا، تعالي، اجلسي بجانبي !دعينا نجربها ! ابتسمت هاروكا وجلست بجانبه، وهي تنظر إليه بسعادة .كان ويزرد يتنفس بعمق، وعيناه تلمعان بحماس لا يوصف .وقال بحب :أنا أحبكِ هاروكا .

تفاجأت هاروكا من الاعتراف المفاجئ، فتمتمت بخجل :أليس من المفترض أن تقول إنك تحب والدك؟ وضع ويزرد وجهه على مقود القيادة، ونظر إليها جالسة بالمقعد بقربه المكان المخصص لها فقط، أمسك يدها وقال :لا، أنا أحبهما ولكن ...أعني ما قلته .أنا أحبكِ، هاروكا .وجودكِ الآن بقربي في هذه اللحظات، ومشاركتكِ كل شيء معي، هو كحلم تحقق أخيراً3 .

شعرت هاروكا بسعادة غامرة تغمر قلبها، هو فقط لا يدرك كم تحرك كلماته قلبها، شابكت يدها بيده وقالت بخجل وسعادة :أنا أيضاً سعيدة بكوني معك، فأنا أحبك .ابتسم بدفء، ليرفع يدها ويطبع عليها قبلة بينما ينظر لأصابعها التي حاكت له وشاحه الذي برقبته الآن فقال بصدق :أنا سعيد بالسيارة ولكنني أحببت هديتك أكثر .شعرت بتوردها وإحراجها يزيد .كيف يمكنه مقارنة الاثنين؟ ولكنها تعلم أنه لا يقصد المجاملة، فعيونه توضح أنه جاد .

لم تعرف ما تقوله، فنظرت إلى السيارة مجددًا وسألت :إذن هل تملك رخصة قيادة؟ ترك يدها

بهدوء وأجاب :لا، ليس بعد ولكن الحصول عليها ليس صعباً .لن أدخل مدرسة تعليم للقيادة، سأخضع للاختبار فقط .استفسرت هاروكا بحيرة : أمتأكد من ذلك؟

ابتسم لها بثقة :أجل، فلقد دخلت مدرسة قيادة قبل سنة في فرنسا، استغليت فرصة جر ماي لي إلى هناك، ولم يكن من الصعب لاحقًا تعلم المنهج القيادي هنا، لهذا سأجتاز الاختبار النظري بسهولة .

ابتسمت هاروكا من ثقته بنفسه، لكنها بقيت متسائلة .فسألت :وماذا عن القيادة الفعلية؟ أجاب بفخر :لقد علمني والدي هذا .استغللنا مساحات الطريق الواسعة حول المنزل .فكرت هاروكا أن هذا يبدو منطقيًا .فالمساحة المحيطة بالمنزل من المؤكد أن تكون أكبر من المساحة المخصصة لتعليم القيادة في المدارس1 .

بقي ويزرد وهاروكا لوقت يستكشفان السيارة . وعندما انتهيا، عادا إلى غرفة الجلوس باستخدام الباب المتصل بالمنزل لتجنب المرور بالحديقة مجددًا .لتضحك هاروكا قائلة :اشعر كما لو كنت

بمسلسل مغامرات كلما نكمل مرحلة ما نحصل على مفتاح جديد يفتح لنا باب مخفئ او شيء كهذا .ضحك ويزرد على جملتها فهذا حقاً ما يحصل، لاحظت هاروكا الرسالة الموضوعة على الطاولة، فذكّرته بها قائلة :لم تقرأ رسالتهما بعد !تذكر الرسالة، فجلس على الأريكة وهو يمد يده ليأخذها ويفتحها بينما جلست هاروكا بجانبه، تسأله بفضول : ما الذي كتباه؟

ابتسم ويزرد وبدلاً من الإجابة مباشرة، سحبها برفق لتأتي إلى حضنه .وضع ذراعيه حولها بسلاسة، ثم استند برأسه على كتفها، وبدأ بالقراءة بداخل نفسيهما" :عزيزي ويزرد، عيد ميلاد سعيد !نحن ممتنان جدًا بما قمت به حتى الآن .لقد كنت دائمًا مصدر فخر لنا، واليوم بأكمالك الثامنة عشر من عمرك نود أن نهديك السيارة كما وعدناك .كما نود إبلاغك بأن موعد اختبار القيادة الخاص بك قد تم تحديده .لقد قمنا بجميع المعاملات اللازمة، وكل ما عليك هو الاستعداد جيدًا .نحن واثقون أنك ستجتازه بنجاح .مع حبنا وتمنياتنا بالتوفيق، والدك

ووالدتك ".وكان هناك معلومات عن مكان وزمن الاختبارين وفي النهاية كانت ملاحظة صغيرة مكتوب فيه" :أنا أنتظر أحفادي لهذا تصرف يا بني2 " عرف انها من والدته، ليرى اذنا هاروكا قد صار لونهما وردي، فنفخ الهواء بهما لتستدير نحوه وهي تمسكها بصدمة، ليضحك فلم تستطع قول شيء فقالت :هناك شيء اردت سؤالك عنه؟ عادت لموضعها بحضنه وقالت وهي تشير للرسالة :الخط يستمر بالتغيير بين الفقرات .انتبه ويزرد لملاحظتها وقال :هذه طريقة والداي بالكتابة ان كانا سيكتبان برسالة واحدة فهما يتشاركان بها، لقد بدأت امي ثم انتقل ابي للكلام.

اندهشت هاروكا وبدات تلاحظ الامر فعند نهاية خط معين هناك نقطة للتتمة ليبدأ الخط الجديد، لتبتسم كان من الواضح ان علاقة والديه جيدة والآن ظهر هذا بشكل أعمق برسالتهما .مد ويزرد يده نحو الطاولة وأخذ ظرفا مختلف وقال :هاروكا .وهذه لكِ . امسكتها لترفع ذقنها قليلاً لتراه بملامح متعجبة، ليشرح لها ويزرد :الحقيقة كان على القيام بهذا منذ

فترة، ولكني أتممت معاملاتها هذا الأسبوع .فتحت هاروكا الظرف لترى بطاقة ائتمانية، لتسمع ويزرد يقول :يمكنك استخدامها كما تريدين7 .

ترددت بقبولها، والدها يرسلان لها مبلغ جيد كل شهر كما يتكفلان بمصاريف دراستها كذلك سيفعلان بمصاريف دراستها الجامعية كما أخبراها، فلم تعرف كيف تتصرف، وكان يبدو ان ويزرد أدرك ما يدور بخلدها من سكوتها بالحكم على شخصيتها التي يعرفها، فقال دافعا لها للقبول :أنت زوجتي هاروكا، من الطبيعي أن تحصلي على واحده على الأقل، وهذا أفضل من أن تستمر ماي بنهبي دائماً .

3

ضحكت وقالت :إن قلتها بهذه الطريقة لن أستطيع الرفض .ابتسم وأكمل :لا تترددي باستخدامها .... فكرت قليلاً وقالت :لا أعدك ولكني سأحاول ....تنهد بكتفها مستسلماً فشعرت بقشعريرة لتدفع رأسه برأسها قائلة بعتاب :توقف .رفع رأسه وتكلم بحيوية :لنخرج بموعد مسائي الآن هاروكا .جعدت حاجباها باستفهام :ماذا؟ الجو بارد، لا أريد .رفعها

وهو يقول :لنخرج أريد أن أكمل هذا اليوم بشيء مميز ...ترددت قليلا ولكنها وافقت بالنهاية1 .
استدار ويزرد بحماس نحو الباب، ممسكًا بيد هاروكا بلطف، وابتسمت له وهي تشعر بدفء يده رغم برودة الجو في الخارج .كانت مرتديه معطفها وملابس دافئة لترى ويزرد يلف الوشاح الذي صنعته حول عنقه .عندما خرجا، كان الهواء باردًا، لكن السماء كانت صافية ومرصعة بالنجوم .سحبها ويزرد نحو شارع رئيسي مضاء بمصابيح الشوارع، وكان يضغط على يدها برفق بين الحين والآخر كأنه يريد أن يؤكد لها أنها ليست وحدها .قالت هاروكا بابتسامة صغيرة :إلى أين نحن ذاهبان؟ أجاب ويزرد وهو ينظر إليها بحب :لا يهم، يمكننا التمشي وحسب .تابعا المشي معًا، ليتوقفا أمام حديقة صغيرة بالقرب من المنزل .كانت الحديقة هادئة ومضاءة بمصابيح خافتة، مما أضفى عليها جوًا رومانسيًا .وكان هناك مسار مغطى بالأشجار ومقاعد خشبية متفرقة .
عندما وصلا إلى منتصف الحديقة، وجدا مقعدًا خشبيًا مضاء بأضواء خافتة .جلسا معًا، وأحاط ويزرد

ذراعًا حول هاروكا ليحميها من البرد، تحدثت هاروكا بتذكر :الحديقة تذكرني بأول يوم قابلت هينا فيه .نظر ويزرد للأمام مبتسما :معكِ حق رغم أنها لم تكن ذكرى جيدة فلقد كاد قلبي يتوقف .زمت شفتاها بضيق وقالت :آسفة .هز رأسه بخفة :لست بحاجة للاعتذار ولكن لا أعلم أن كان تخميني صحيح الآن، ولكن هل تصرفكِ ذاك اليوم كان بسبب الغيرة؟ 3 أغمضت هاروكا عينيها، وتشد على يديه قليلا وقالت بخفوت متوتر :أجل .أمسكها من كتفيها بسرعة مديراً لها لتقابله ونظر لعينيها بصدمة وسأل :حقًا !كانت هاروكا مشيحه بوجهها، بإحراجها، وقد أحمر خديها، لكنها لم تستطع التهرب من نظراته الثابتة التي تخاف أن تفوت إي لمحه من تعابيرها فأجابت بخجل يكاد يقتلها :قد لا يظهر عليّ، ولكني أيضًا يتملكني شعور بالغيرة .شعر ويزرد بالدفء يتسرب إلى قلبه، فابتسم وأخذ نفسًا عميقًا، ثم قال بامتنان عميق :هذا أفضل عيد ميلاد لي .ضحكت هاروكا بمرح وقالت :هل أنت سعيد لغيرتي لهذه الدرجة؟ ابتسم ويزرد وقال :ليس الأمر

متعلقًا بالغيرة بحد ذاتها، بل بمدى حبك لي واهتمامك .معرفة أنك تغارين علي تجعلني أشعر بسعادة لا يمكنني شرحها بالكلمات ...حذرته بخفة : لا تجعلها عادة، فقد لا تكون ردود أفعالي دائمًا بنفس الطريقة .ضحك ويزرد وقال :أعدك بذلك .لن أحب مضايقتك بالأمر لأني أكرهه أيضاَ ولكنني سأظل سعيدًا بمعرفة أن لديكِ هذا القدر من المشاعر تجاهي2 .

كانت مشاعرهما تزداد عمقًا، وبدأت مشاعر جديدة بالظهور .فهما لا يزالان في الفترة الأولى من علاقتهما، حيث كل لحظة يقضيها معًا تضيف بُعدًا جديدًا للرابطة الخاصة التي تجمعهما.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡ 5

فصل طويل كأنه فصلين ☺ دليل أني لم انشغل بشيء وتفرغات كلياً للكتابة1 ...

أتمنى أن الفصل كان حبوب وخفيف وأعجبكم ... وتغيرت نظرتكم لساكورا كلياً الآن4 .

❤وعيدكم مبارك يارب3 .

11mo ago

11mo ago

{{

عرف انها من والدته، ليرى اذنا هاروكا قد صار لونهما وردي، فنفخ الهواء بهما لتستدير نحوه وهي تمسكها بصدمة، ليضحك فلم تستطع قول شيء فقالت :هناك شيء اردت سؤالك عنه؟ عادت لموضعها بحضنه وقالت وهي تشير للرسالة :الخط يستمر بالتغيير بين الفقرات .انتبه ويزرد لملاحظتها وقال :هذه طريقة والداي بالكتابة ان كانا سيكتبان برسالة واحدة فهما يتشاركان بها، لقد بدأت امي ثم انتقل ابي للكلام.

اندهشت هاروكا وبدات تلاحظ الامر فعند نهاية خط معين هناك نقطة للتتمة ليبدأ الخط الجديد، لتبتسم كان من الواضح ان علاقة والديه جيدة والآن ظهر هذا بشكل أعمق برسالتهما .مد ويزرد يده نحو الطاولة وأخذ ظرفا مختلف وقال :هاروكا .وهذه لكِ . امسكتها لترفع ذقنها قليلاً لتراه بملامح متعجبة، ليشرح لها ويزرد :الحقيقة كان على القيام بهذا منذ فترة، ولكني أتممت معاملاتها هذا الأسبوع .فتحت

هاروكا الظرف لترى بطاقة ائتمانية، لتسمع ويزرد يقول :يمكنك استخدامها كما تريدين7 .

ترددت بقبولها، والدها يرسلان لها مبلغ جيد كل شهر كما يتكفلان بمصاريف دراستها كذلك سيفعلان بمصاريف دراستها الجامعية كما أخبراها، فلم تعرف كيف تتصرف، وكان يبدو ان ويزرد أدرك ما يدور بخلدها من سكوتها بالحكم على شخصيتها التي يعرفها، فقال دافعا لها للقبول :أنت زوجتي هاروكا، من الطبيعي أن تحصلي على واحده على الأقل، وهذا أفضل من أن تستمر ماي بنهبي دائماً .

3

ضحكت وقالت :إن قلتها بهذه الطريقة لن أستطيع الرفض .ابتسم وأكمل :لا تترددي باستخدامها .... فكرت قليلاً وقالت :لا أعدك ولكني سأحاول ....تنهد بكتفها مستسلماً فشعرت بقشعريرة لتدفع رأسه برأسها قائلة بعتاب :توقف .رفع رأسه وتكلم بحيوية :لنخرج بموعد مسائي الآن هاروكا .جعدت حاجباها باستفهام :ماذا؟ الجو بارد، لا أريد .رفعها

وهو يقول :لنخرج أريد أن أكمل هذا اليوم بشيء مميز ...ترددت قليلا ولكنها وافقت بالنهاية1 .
استدار ويزرد بحماس نحو الباب، ممسكًا بيد هاروكا بلطف، وابتسمت له وهي تشعر بدفء يده رغم برودة الجو في الخارج .كانت مرتديه معطفها وملابس دافئة لترى ويزرد يلف الوشاح الذي صنعته حول عنقه .عندما خرجا، كان الهواء باردًا، لكن السماء كانت صافية ومرصعة بالنجوم .سحبها ويزرد نحو شارع رئيسي مضاء بمصابيح الشوارع، وكان يضغط على يدها برفق بين الحين والآخر كأنه يريد أن يؤكد لها أنها ليست وحدها .قالت هاروكا بابتسامة صغيرة :إلى أين نحن ذاهبان؟ أجاب ويزرد وهو ينظر إليها بحب :لا يهم، يمكننا التمشي وحسب .تابعا المشي معًا، ليتوقفا أمام حديقة صغيرة بالقرب من المنزل .كانت الحديقة هادئة ومضاءة بمصابيح خافتة، مما أضفى عليها جوًا رومانسيًا .وكان هناك مسار مغطى بالأشجار ومقاعد خشبية متفرقة .
عندما وصلا إلى منتصف الحديقة، وجدا مقعدًا خشبيًا مضاء بأضواء خافتة .جلسا معًا، وأحاط ويزرد

ذراعًا حول هاروكا ليحميها من البرد، تحدثت هاروكا بتذكر :الحديقة تذكرني بأول يوم قابلت هينا فيه .نظر ويزرد للأمام مبتسما :معكِ حق رغم أنها لم تكن ذكرى جيدة فلقد كاد قلبي يتوقف .زمت شفتاها بضيق وقالت :آسفة .هز رأسه بخفة :لست بحاجة للاعتذار ولكن لا أعلم أن كان تخميني صحيح الآن، ولكن هل تصرفكِ ذاك اليوم كان بسبب الغيرة؟ 3 أغمضت هاروكا عينيها، وتشد على يديه قليلا وقالت بخفوت متوتر :أجل .أمسكها من كتفيها بسرعة مديراً لها لتقابله ونظر لعينيها بصدمة وسأل :حقًا !كانت هاروكا مشيحه بوجهها، بإحراجها، وقد أحمر خديها، لكنها لم تستطع التهرب من نظراته الثابتة التي تخاف أن تفوت إي لمحه من تعابيرها فأجابت بخجل يكاد يقتلها :قد لا يظهر عليّ، ولكني أيضًا يتملكني شعور بالغيرة .شعر ويزرد بالدفء يتسرب إلى قلبه، فابتسم وأخذ نفسًا عميقًا، ثم قال بامتنان عميق :هذا أفضل عيد ميلاد لي .ضحكت هاروكا بمرح وقالت :هل أنت سعيد لغيرتي لهذه الدرجة؟ ابتسم ويزرد وقال :ليس الأمر

متعلقًا بالغيرة بحد ذاتها، بل بمدى حبك لي واهتمامك .معرفة أنك تغارين علي تجعلني أشعر بسعادة لا يمكنني شرحها بالكلمات ...حذرته بخفة : لا تجعلها عادة، فقد لا تكون ردود أفعالي دائمًا بنفس الطريقة .ضحك ويزرد وقال :أعدك بذلك .لن أحب مضايقتك بالأمر لأني أكرهه أيضاَ ولكنني سأظل سعيدًا بمعرفة أن لديكِ هذا القدر من المشاعر تجاهي2 .

كانت مشاعرهما تزداد عمقًا، وبدأت مشاعر جديدة بالظهور .فهما لا يزالان في الفترة الأولى من علاقتهما، حيث كل لحظة يقضيها معًا تضيف بُعدًا جديدًا للرابطة الخاصة التي تجمعهما.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡ 5

فصل طويل كأنه فصلين ☺ دليل أني لم انشغل بشيء وتفرغات كلياً للكتابة1 ...

أتمنى أن الفصل كان حبوب وخفيف وأعجبكم ... وتغيرت نظرتكم لساكورا كلياً الآن4 .

❤وعيدكم مبارك يارب3 .

11mo ago

11mo ago

{{

11mo ago

11mo ago

{{

الفصل الثاني والثلاثون}} :أصدقاء قدماء{{

في عصر اليوم التالي، عند مدخل المنزل كانت هاروكا واقفة تراقب ويزرد وهو يستعد للخروج، سألته وعيناها تحملان مزيجاً من الفضول والقلق : إعادة الشمل التي ستحضرها اليوم، قلت لأي صف هي؟ فلقد وصلت له الرسالة بينما كان مشغولاً بأعمال والديه، ولم يلاحظها إلا اليوم صباحاً عندما تواصل معه أحد زملائه السابقين وأخبره بضرورة الحضور، أسترق ويزرد نظره إليها بينما كان يرتدي معطفه الداكن، وقال بهدوء :للصف السادس الابتدائي .رفعت حاجبيها بدهشة :لكن، كيف؟ تكلم ويزرد وهو يغلق أزار معطفه، فاستغرابها طبيعي، فهي تعرف أنه كان يدرس بالخارج بذلك الوقت بالجامعة فتابع مبتسماً يشرح :كما تعلمين،

سافرت للدراسة في الخارج فور انتهائي من الصف الثالث.

أخذ وشاحه، ثم التف إليها مجددًا وأكمل :طلاب مدرسة هاكو عادةً يبقون في نفس المدرسة حتى نهاية المرحلة الثانوية؛ كما بمدرستنا الآن، ولكن عندما عدت لم أستأنف دراستي بها، ولكني مازالت أعرف أغلب الطلاب من سنوات دراستي الأولى أضافة لكوني قد قابلت بعضهم لاحقاً لأسباب مختلفة لهذا السبب أرادوا مني الحضور اليوم .

همهمت بتفهم ثم سألت بعد تفكير :إذن، هل سيحضر يوكي؟

كانت تراقب ويزرد، يلف شاله الذي حكته حول عنقه وهو يرد بسخرية :قطعة الثلج؟ لا، عندما اتصلت به قال إن لديه موعد .همهمت هاروكا من جديد بينما بدأ ويزرد في لبس حذائه، ثم سألت السؤال الذي يشغل بالها والقلق يعلو ملامحها :هل سيكون هناك الكثير من الفتيات؟ فكر ويزرد للحظة بلا اهتمام، ثم أجاب ببساطة :لست متأكدًا من عدد الفتيات، ولكن مدرسة هاكو مختلطة، لذا بالتأكيد

سيكون هناك بعض الفتيات .ربط حذائه وهو ينظر إليها بتساؤل في عينيه :لماذا تسألين؟ 1
لم تجد إجابة فورية، فقامت برفع يدها لتصحيح شعرها بلطف مراوغة بإجابتها :أعني سيكون اجتماعكم في كاريوكي، مكان مغلق ومظلم و ...
وقف ويزرد وقد أشرقت عيناه بابتسامة ناعمة : أتغارين؟ عقدت حاجبيها بخفة وردت بنبرة متضايقة بعض الشيء :فقط لا تجعلهن يقتربن كثيرًا .ابتسم ويزرد ومسح بخفة على خدها ليقرصه بلطف مجيباً بصوت ناعم :لا تقلقي، أنتِ الفتاة الوحيدة في قلبي3 .
عقدت حاجبيها أكثر، وهي تشعر بالأحراج والانزعاج في نفس الوقت من استمتاعه بالأمر، فقالت بتهديدٍ واضح :إذا عدت وهناك رائحة عطر أنثوي عالقة بك، لن أسمح لك بتقبيلي لمدة أسبوع .اتسعت عيناه لوهلة بصدمته من كلماتها فقال :ماذا!؟ ...ليهدئ ويبتسم لها مطمئنًا :لستِ بحاجة للقلق ...ويمكنك القدوم معي إن رغبتِ !رجعت خطوة إلى الخلف، وقالت برعب صريح :لا، لقد اكتفيت من التعرف

على أشخاص جدد .أريد أخذ استراحة قصيرة من ذلك، فلا طاقة لي .ضحك بصوتٍ منخفض، وقال : حسناً، يمكنك الاتصال بي متى أردتِ .أجابت وهي تتنهد :لا تقلق، سأبقى في المنزل أقرأ بعض المانجا وأقضي وقتًا هادئًا .نظر إليها بتأمل، محاولاً قراءة مشاعرها :سأحاول إلا أتأخر .ابتسمت له بدعم :فقط استمتع بوقتك .هزّ رأسه موافقاً :حسناً .نظر إلى ساعته فرأى أنه حان وقت خروجه، فقال :على المغادرة الآن .أجابت بهدوء :حسناً1 .

أغمضت عينيها ورفعت رأسها قليلاً، متوقعة أن يقبلها .نظر إليها مستغرباً وسأل :ما الأمر؟ فتحت عينيها بإحراج، وهي تدرك أنه لم يفهم ما كانت تنتظره، فحركت يدها نافية بتوتر وخجل قائلة :لا، لا شيء أنا فقط كنت .....ابتسم وهو يراها تتكلم وتحاول إخفاء إحراجها بتجنب النظر لعينيه، فلم يستطع مقاومة جاذبيتها .فقطع كلامها بسحبها بحركة مفاجأة من رقبتها ليقبلها بعمق وشغف . اتسعت عيناها من الصدمة، وشعرت كأنها تذوب بين ذراعيه وأنه على وشك أن يلتهمها .ليبتعد

ببطء، مبتسماً برقة وهو ينطق بمرح :سأذهب الآن .
كانت تقف مصدومة أمامه، تتنفس بعمق لتستعيد
توازنها .فأجابت بصوت مرتجف :انتبه على نفسك .
1
رفع يده بإشارة وداع وخرج، تاركاً إياها تقف هناك،
تشعر بآثار قبلته على شفتيها .لمست شفتيها
بأصابعها بإحراج .فكل ما كانت تريده هو قبلة
خفيفة ناعمة كما يحدث بين أي زوجين، لكنه اختار
أن يجعل قلبها ينبض بعنف .وضعت يدها على
قلبها الذي كان ينبض بسرعة، وهمست بخفة لا
يسمعها غيرها :أنا أحبك ويزرد .استدارت متجهة إلى
الدرج قائلة بحماس :حسناً، ما الذي سأفعله الآن؟ !
صعدت الدرج وتوجهت إلى الغرفة التي أعطاها لها
ويزرد .دخلت لترى الأرفف ممتلئة بما يعجبها،
وبدأت بالحديث مع نفسها بصوت وهي تتجول :
هذه الغرفة، كلما أدخلها أشعر أني في حلم .هدأت
قليلاً قائلة :حسناً، توقفي عن التحدث مع نفسك
أولاً يا هاروكا، فلا يعني وجودي بمفردي في المنزل
أن على أخذ راحتي .صفعت خديها برفق وأمرت :

يكفي .كانت ترغب في التخلص من عادتها بالتحدث مع نفسها، فأخذت مجلدًا من أحد الرفوف وجلست في الزاوية تقرأ .ترغب بالانغماس في الصفحات، ولكنها لم تستطع فصرخت وطمرت وجهها بالكتاب لمحاولة تهدئة نفسها من الإثارة التي أثارها ويزرد بقبلته4 .

وصل ويزرد إلى مكان اللقاء، ووجد بعض الطلاب الذين يعرفهم بالفعل متواجدين .استدار له أحدهم فور أن لمحه، وابتسم قائلاً بهدوء :سعيد بحضورك، ويزرد .تبدو بصحة جيدة .ابتسم له ويزرد، إذ كان دايسكي هو من أصر على حضوره، فأجاب :وأنت كذلك، دايسكي .تدخل شاب آخر بمرح، وهو يويوشي، بشعره البني القصير وعينيه البراقتين : علاقتكما ما زالت جيدة .أوضح ويزرد، مبتسمًا :لأننا ما زلنا على تواصل، ولكني أراك لم تتغير بعد يويوشي .تقدمت فتاة ذات شعر أسود يصل لمنتصف صدرها وعينين بلون الرماد، قائلة بمزاح وهي ترفع حاجبًا :وما زال غبيًا أيضًا .نظر لها ويزرد بتفحص، فأجابها يويوشي بغضب واضح وصوت

مرتفع :وأنت ما زلتِ كما أنتِ، كاوري .نظرت له بمضايقة وقالت وهي تضع يديها على خاصرتها : وأنت مزعج .قاطعتها فتاة أخرى بشعرها البني القصير وهي تضحك :وعلاقتكما ما زالت كما هي . بدأ الجميع يتحدثون مع بعضهم البعض، وتحدث دايسكي وهو ينظر إلى ويزرد :ولقد أزداد طولك منذ آخر مرة تقابلنا .رد ويزرد بابتسامة :حقًا !لم أقس طولي منذ اليوم الصحي بالمدرسة1 .

7mo ago

7mo ago

{{

أغمضت عينيها ورفعت رأسها قليلاً، متوقعة أن يقبلها .نظر إليها مستغرباً وسأل :ما الأمر؟ فتحت عينيها بإحراج، وهي تدرك أنه لم يفهم ما كانت تنتظره، فحركت يدها نافية بتوتر وخجل قائلة :لا، لا شيء أنا فقط كنت .....ابتسم وهو يراها تتكلم وتحاول إخفاء إحراجها بتجنب النظر لعينيه، فلم يستطع مقاومة جاذبيتها .فقطع كلامها بسحبها بحركة مفاجأة من رقبتها ليقبلها بعمق وشغف .

اتسعت عيناها من الصدمة، وشعرت كأنها تذوب بين ذراعيه وأنه على وشك أن يلتهمها .ليبتعد ببطء، مبتسماً برقة وهو ينطق بمرح :سأذهب الآن . كانت تقف مصدومة أمامه، تتنفس بعمق لتستعيد توازنها .فأجابت بصوت مرتجف :انتبه على نفسك .

1

رفع يده بإشارة وداع وخرج، تاركاً إياها تقف هناك، تشعر بآثار قبلته على شفتيها .لمست شفتيها بأصابعها بإحراج .فكل ما كانت تريده هو قبلة خفيفة ناعمة كما يحدث بين أي زوجين، لكنه اختار أن يجعل قلبها ينبض بعنف .وضعت يدها على قلبها الذي كان ينبض بسرعة، وهمست بخفة لا يسمعها غيرها :أنا أحبك ويزرد .استدارت متجهة إلى الدرج قائلة بحماس :حسناً، ما الذي سأفعله الآن؟ ! صعدت الدرج وتوجهت إلى الغرفة التي أعطاها لها ويزرد .دخلت لترى الأرفف ممتلئة بما يعجبها، وبدأت بالحديث مع نفسها بصوت وهي تتجول : هذه الغرفة، كلما أدخلها أشعر أني في حلم .هدأت قليلاً قائلة :حسناً، توقفي عن التحدث مع نفسك

أولاً يا هاروكا، فلا يعني وجودي بمفردي في المنزل أن على أخذ راحتي .صفعت خديها برفق وأمرت : يكفي .كانت ترغب في التخلص من عادتها بالتحدث مع نفسها، فأخذت مجلدًا من أحد الرفوف وجلست في الزاوية تقرأ .ترغب بالانغماس في الصفحات، ولكنها لم تستطع فصرخت وطمرت وجهها بالكتاب لمحاولة تهدئة نفسها من الإثارة التي أثارها ويزرد بقبلته4 .

وصل ويزرد إلى مكان اللقاء، ووجد بعض الطلاب الذين يعرفهم بالفعل متواجدين .استدار له أحدهم فور أن لمحه، وابتسم قائلاً بهدوء :سعيد بحضورك، ويزرد .تبدو بصحة جيدة .ابتسم له ويزرد، إذ كان دايسكي هو من أصر على حضوره، فأجاب :وأنت كذلك، دايسكي .تدخل شاب آخر بمرح، وهو يويوشي، بشعره البني القصير وعينيه البراقتين : علاقتكما ما زالت جيدة .أوضح ويزرد، مبتسمًا :لأننا ما زلنا على تواصل، ولكني أراك لم تتغير بعد يويوشي .تقدمت فتاة ذات شعر أسود يصل لمنتصف صدرها وعينين بلون الرماد، قائلة بمزاح

وهي ترفع حاجبًا :وما زال غبيًا أيضًا .نظر لها ويزرد بتفحص، فأجابها يويوشي بغضب واضح وصوت مرتفع :وأنت ما زلتِ كما أنتِ، كاوري .نظرت له بمضايقة وقالت وهي تضع يديها على خاصرتها : وأنت مزعج .قاطعتها فتاة أخرى بشعرها البني القصير وهي تضحك :وعلاقتكما ما زالت كما هي . بدأ الجميع يتحدثون مع بعضهم البعض، وتحدث دايسكي وهو ينظر إلى ويزرد :ولقد أزداد طولك منذ آخر مرة تقابلنا .رد ويزرد بابتسامة :حقًا !لم أقس طولي منذ اليوم الصحي بالمدرسة1 .

نظر لهم ويزرد، ما زال يعرف أغلب الحاضرين . فالفتاة الأولى، كاوري ياماداً، كانت في نفس صفه بأول ثلاث مراحل دراسية ولكنها قد انتقلت أيضاً في الصف الرابع إلى مدرسة مختلفة، وهذا كل ما يعرفه عنها، ومع تزايد عدد الحضور ووصول الأغلبية، توجهوا إلى المكان المتفق عليه يتبادلون أطراف الحديث والذكريات .النظر إليهم جعل ويزرد يتذكر صديق طفولته، هاجيمي، فشعر بالحنين يجتاحه بينما يستمع إلى ضحكاتهم وأحاديثهم،

متذكرًا الأيام القديمة والأوقات التي قضاها مع بطفولته.

بالساعة السادسة، سمع ويزرد رنين هاتفه .فأخرجه من جيبه، وتغيرت ملامحه الهادئة إلى الجدية الحادة وهو ينظر إلى أسم المتصل بتركيز شديد .انتبه له دايسكي، فلقد كان يجلس بجواره، وسأله وهو يرفع حاجبيه :أهناك خطب ما؟ نهض ويزرد ببطء، محاولًا السيطرة على انفعالاته، وقال :لا، ولكن على الإجابة على الاتصال ...سأخرج لبعض الوقت .خرج سريعًا من الغرفة، وأجاب على الفور، ليستمع للكلام ثم تكلم بصوت يحمل بطياته التوتر وغضب :ما الذي تقصدونه بأنها تاهت!؟ ولا تعرف كيف تعود للمنزل؟ ما الذي حدث بالضبط؟ ...لا، هذا ليس مهمًا الآن . أرسل لي موقعها وسأذهب إليها بنفسي2 .

أغلق الاتصال، وحاول الاتصال مجددًا، لكن الهاتف استمر في الرنين بلا إجابة، فحدث نفسه بقلق" :هل نسيت هاتفها؟ ."!أخذ يتنفس بعمق ليهدئ أعصابه . في هذه الأثناء، خرج دايسكي بهدوء وانضم إليه، قائلاً بصوت مطمئن :هل هناك مشكلة ما؟ استدار له

ويزرد، عاقدًا حاجبيه وقال :لا، ولكن ...وصلته رسالة على هاتفه، فألق نظرة سريعة عليها، ثم تحدث مع دايسكي معتذرًا، محاولاً الحفاظ على هدوئه :يبدو أني سأضطر للمغادرة .رد دايسكي، قائلاً بابتسامة صغيرة :لا أعلم ما يجري، ولكن تأكد من العودة نحن سنبقى حتى الساعة العاشرة .فكر ويزرد قليلاً، ثم قال :قد أعود مع فتاة .ابتسم له دايسكي، محاولًا التخفيف عنه قائلاً :لا بأس بذلك أيضًا بعض الطلاب بالفعل قد أحضروا أصدقاءهم المقربين، أو أشخاص يعرفونهم .وافق ويزرد وخرج وهو يتصل، ليسمع صوت انفتاح الخط بسرعة، فتكلم بحزم :أنا بطريقي الآن، أخبروني أن غيرت موقعها، وتأكدوا من ألا يحدث لها أي شيء.

عاد دايسكي إلي دخل الغرفة، فاستفسرت كاوري بفضول حين رأته بمفرده :أين ذهب السيد سوما؟ أجاب دايسكي بهدوء محاولًا تهدئة فضولها :لقد غادر، يبدو أن لديه شيئًا مستعجلاً، ولكنه أخبرني بأنه سيعود .علقت الفتاة التي بجوارها بخفة قائلة : ولكن لقد تغير السيد سوما كثيراً عن السابق،

أصبح من السهل التعامل معه الآن .تحدثت فتاة اخرى بحماس :أعلم، افهم ما تقولين تماماً، كان وسيمًا منذ الصغر، ولكنه أصبح أكثر وسامة وجاذبية الآن .أضافت الفتيات بصوت واحد :صار يأسر القلوب سريعاً .تدخل يويوشي بنبرة خفيفة : أنتن تهتمين فقط بالمظاهر .وماذا عني أنا؟ لم يتلق أي رد وتم تجاهله كلياً، مما جعله يرفع صوته بغضب :أنتن قاسيات .أخذت إحدى الفتيات تبرر : أنت مزعج، على عكس السيد سوما .لتتكلم فتاة أخرى بنبرة حالمة :الفتيات بالأغلب يحببن الشباب الوسمين وذوي الجاذبية .ردت كاوري بابتسامة : ليس جميع الفتيات هكذا، فالبعض يفضل الشخصية أكثر من المظهر .سأل أحد الطلاب بفضول :لكن من الغريب أنه لم يعد للدراسة في مدرسة هاكو؟ عائلته ما زالت فاحشة الثراء، فهل لديك فكرة دايسكي؟ أجاب دايسكي بوضوح :لا، لم يخبرني بذلك، ولا أعتقد أنه يهتم حقًا فيبدو أنه سعيد بمدرسته الحالية5 .

7mo ago

7mo ago

{{

نظر لهم ويزرد، ما زال يعرف أغلب الحاضرين .
فالفتاة الأولى، كاوري يامادا، كانت في نفس صفه بأول ثلاث مراحل دراسية ولكنها قد انتقلت أيضاً في الصف الرابع إلى مدرسة مختلفة، وهذا كل ما يعرفه عنها، ومع تزايد عدد الحضور ووصول الأغلبية، توجهوا إلى المكان المتفق عليه يتبادلون أطراف الحديث والذكريات .النظر إليهم جعل ويزرد يتذكر صديق طفولته، هاجيمي، فشعر بالحنين يجتاحه بينما يستمع إلى ضحكاتهم وأحاديثهم، متذكرًا الأيام القديمة والأوقات التي قضاها مع بطفولته.

بالساعة السادسة، سمع ويزرد رنين هاتفه .فأخرجه من جيبه، وتغيرت ملامحه الهادئة إلى الجدية الحادة وهو ينظر إلى أسم المتصل بتركيز شديد .انتبه له دايسكي، فلقد كان يجلس بجواره، وسأله وهو يرفع حاجبيه :أهناك خطب ما؟ نهض ويزرد ببطء، محاولًا السيطرة على انفعالاته، وقال :لا، ولكن على الإجابة

على الاتصال ...سأخرج لبعض الوقت .خرج سريعًا من الغرفة، وأجاب على الفور، ليستمع للكلام ثم تكلم بصوت يحمل بطياته التوتر وغضب :ما الذي تقصدونه بأنها تاهت!؟ ولا تعرف كيف تعود للمنزل؟ ما الذي حدث بالضبط؟ ...لا، هذا ليس مهمًا الآن . أرسل لي موقعها وسأذهب إليها بنفسي2 .

أغلق الاتصال، وحاول الاتصال مجددًا، لكن الهاتف استمر في الرنين بلا إجابة، فحدث نفسه بقلق" :هل نسيت هاتفها؟ ."!أخذ يتنفس بعمق ليهدئ أعصابه .

في هذه الأثناء، خرج دايسكي بهدوء وانضم إليه، قائلاً بصوت مطمئن :هل هناك مشكلة ما؟ استدار له ويزرد، عاقدًا حاجبيه وقال :لا، ولكن ...وصلته رسالة على هاتفه، فألق نظرة سريعة عليها، ثم تحدث مع دايسكي معتذرًا، محاولاً الحفاظ على هدوئه :يبدو أني سأضطر للمغادرة .رد دايسكي، قائلاً بابتسامة صغيرة :لا أعلم ما يجري، ولكن تأكد من العودة نحن سنبقى حتى الساعة العاشرة .فكر ويزرد قليلاً، ثم قال :قد أعود مع فتاة .ابتسم له دايسكي، محاولًا التخفيف عنه قائلاً :لا بأس بذلك أيضًا بعض

الطلاب بالفعل قد أحضروا أصدقاءهم المقربين، أو أشخاص يعرفونهم .وافق ويزرد وخرج وهو يتصل، ليسمع صوت انفتاح الخط بسرعة، فتكلم بحزم :أنا بطريقي الآن، أخبروني أن غيرت موقعها، وتأكدوا من ألا يحدث لها أي شيء.

عاد دايسكي إلي دخل الغرفة، فاستفسرت كاوري بفضول حين رأته بمفرده :أين ذهب السيد سوما؟

أجاب دايسكي بهدوء محاولًا تهدئة فضولها :لقد غادر، يبدو أن لديه شيئًا مستعجلاً، ولكنه أخبرني بأنه سيعود .علقت الفتاة التي بجوارها بخفة قائلة :

ولكن لقد تغير السيد سوما كثيراً عن السابق، أصبح من السهل التعامل معه الآن .تحدثت فتاة اخرى بحماس :أعلم، افهم ما تقولين تماماً، كان وسيمًا منذ الصغر، ولكنه أصبح أكثر وسامة وجاذبية الآن .أضافت الفتيات بصوت واحد :صار يأسر القلوب سريعاً .تدخل يويوشي بنبرة خفيفة :

أنتن تهتمين فقط بالمظاهر .وماذا عني أنا؟ لم يتلق أي رد وتم تجاهله كلياً، مما جعله يرفع صوته بغضب :أنتن قاسيات .أخذت إحدى الفتيات تبرر :

أنت مزعج، على عكس السيد سوما .لتتكلم فتاة أخرى بنبرة حالمة :الفتيات بالأغلب يحببن الشباب الوسمين وذوي الجاذبية .ردت كاوري بابتسامة : ليس جميع الفتيات هكذا، فالبعض يفضل الشخصية أكثر من المظهر .سأل أحد الطلاب بفضول :لكن من الغريب أنه لم يعد للدراسة في مدرسة هاكو؟ عائلته ما زالت فاحشة الثراء، فهل لديك فكرة دايسكي؟ أجاب دايسكي بوضوح :لا، لم يخبرني بذلك، ولا أعتقد أنه يهتم حقًا فيبدو أنه سعيد بمدرسته الحالية5 .

كانت هاروكا جالسة بمفردها على أحد المقاعد بجانب الطريق، تشرب عصير البرتقال المفضل إليها بحسرة وسط هدوء الشارع الخالي من الحياة باستثناء أنوار الشوارع التي تلوح في الأفق .انتهت من ارتشاف عصيرها وبدأت تتحدث مع نفسها بصوت لتهدئة أعصابها :لا بأس هاروكا، لا بأس، الوضع ليس سيئًا .اشربي عصيرك واهدئ .لتصرخ بداخلها بصوت مكتوم" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي سأفعله الآن؟ "!تنهدت

بينما تحاول تهدئة نفسها بتفكير :هل أتصل لويزرد وأخبره؟ !أمسكت رأسها بهلع غير قادرة على إخفاء التوتر الذي يغمرها، وتصيح بصوت مكتوم" :ما الذي سأفعله؟ !الا أريد أن أقلقه خاصة أنه برفقة زملاءه2 ".

أخذت رشفة أخرى من عصيرها لتنهي العلبة، وهي تفكر بخطوتها التالية بينما تفتح علبة جديدة وتبدأ في شربها وتنظر حولها بتأمل .لتشعر بالضيق وهي تفكر" :أين أنا الآن؟ وكيف سأعود للمنزل؟ المنطقة هادئة للغاية ولكن هذا أفضل لأسمعهم إذا وجدوني "تنهدت مجددًا وهي تنهض لترمي علب العصير وتفكر في خياراتها" :هل أكلم الحراس ليساعدوني؟ "فتحت فمها لتنادي لتتراجع، فهي لا تعرف كيف تتحدث معهم، تعلم أنهم حولها ولكنها لم تكن متأكدة كيف تتواصل معهم .فبدأت تصرخ بقوة بداخلها، والأفكار تتدفق بسرعة في عقلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ "!رمت علبة العصير مستسلمة للأمر، وقررت أن تتمشى وتراي

أن استطاعت العثور على طريقها حتى الساعة التاسعة وإذا لم تفعل عندها ستتصل بويزرد.

-هاروكا، وجدتك .صدمت عندما سمعت صوته يتقدم نحوها، فاستدارت لترى وجه منقذها يقترب، كانت متعجبة فسألت بدهشة :ويزرد !ما الذي تفعل هنا؟ إليس من المفترض أن تكون برفقة زملاء صفك !اقترب ويزرد منها يلمس وجهها وهو يجيب بقلق :لقد تواصل بي حراسك وأخبروني أنك ضعتِ، فهل أنتِ بخير؟ ما الذي حدث؟ !تذكر ما حدث جعل هاروكا تفقد حماسها، فقالت بصوت منخفض ومليء بالاستسلام :قصة طويلة، سأخبرك إياها عندما نكون بالمنزل، إلا يفترض أن تعود إليهم؟ شعر ويزرد برغبتها في تغيير الموضوع، فأجاب بنبرة مليئة بالتفهم :حسنًا، إلى أن نعود للمنزل .اقتربت هاروكا منه مستنشقة رائحته بحذر .انحرج ويزرد من تصرفها وسألها مستغربًا :ما الذي تفعلينه؟ نظرت له بجدية واضحة على وجهها وقالت :أتأكد أنه لم تعلق بك أي رائحة .أجاب بارتباك طفيف، محاولًا تبرير نفسه :أخبرتك أنه لن يحصل شيء .ألا تثقين

بي؟ نظرت هاروكا إلى عينيه بثبات وقالت :أثق بك،
ولكن فقط للتأكد .نظر ويزرد إليها بعينين ثاقبتين،
وهو يوضح خيبة أمله :ألا يعتبر هذا كأنك لا تثقين
بي؟ ابتسمت هاروكا بمحاولة تخفيف التوتر :لا أقصد
ذلك .أمسك ويزرد بيدها بلطف وقال :إذن، لنذهب
ونعود حيث الجميع ينتظرنا .بدأت هاروكا تمشي
برفقته، لكن جملته بالنهاية جعلتها تتوقف فجأة،
كأنها ضربت بصاعقة :ما الذي تقصده بالجميع
ينتظرنا؟ استدار ويزرد نصف استدارة، مفسرًا :
سنعود لمكان إعادة الشمل لطلاب صفي .فأنا لن
أسمح لك بالعودة بمفردك للمنزل وأنا لا أعلم ما
حدث، كما أني أريد تعريفك بشخص هناك، لذا
لنذهب.

7mo ago

7mo ago

{{

كانت هاروكا جالسة بمفردها على أحد المقاعد
بجانب الطريق، تشرب عصير البرتقال المفضل
إليها بحسرة وسط هدوء الشارع الخالي من الحياة

باستثناء أنوار الشوارع التي تلوح في الأفق .انتهت من ارتشاف عصيرها وبدأت تتحدث مع نفسها بصوت لتهدئة أعصابها :لا بأس هاروكا، لا بأس، الوضع ليس سيئًا .اشربي عصيرك واهدئ .لتصرخ بداخلها بصوت مكتوم" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي سأفعله الآن؟ "!تنهدت بينما تحاول تهدئة نفسها بتفكير :هل أتصل لويزرد وأخبره؟ !أمسكت رأسها بهلع غير قادرة على إخفاء التوتر الذي يغمرها، وتصيح بصوت مكتوم" :ما الذي سأفعله؟ !لا أريد أن أقلقه خاصة أنه برفقة زملاءه2 ".

أخذت رشفة أخرى من عصيرها لتنهي العلبة، وهي تفكر بخطوتها التالية بينما تفتح علبة جديدة وتبدأ في شربها وتنظر حولها بتأمل .لتشعر بالضيق وهي تفكر" :أين أنا الآن؟ وكيف سأعود للمنزل؟ المنطقة هادئة للغاية ولكن هذا أفضل لأسمعهم إذا وجدوني "تنهدت مجددًا وهي تنهض لترمي علب العصير وتفكر في خياراتها" :هل أكلم الحراس ليساعدوني؟ "فتحت فمها لتنادي لتتراجع، فهي لا

تعرف كيف تتحدث معهم، تعلم أنهم حولها ولكنها لم تكن متأكدة كيف تتواصل معهم .فبدأت تصرخ بقوة بداخلها، والأفكار تتدفق بسرعة في عقلها" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ "!رمت علبة العصير مستسلمة للأمر، وقررت أن تتمشى وتراي أن استطاعت العثور على طريقها حتى الساعة التاسعة وإذا لم تفعل عندها ستتصل بويزرد.

-هاروكا، وجدتك .صدمت عندما سمعت صوته يتقدم نحوها، فاستدارت لترى وجه منقذها يقترب، كانت متعجبة فسألت بدهشة :ويزرد !ما الذي تفعل هنا؟ إليس من المفترض أن تكون برفقة زملاء صفك !اقترب ويزرد منها يلمس وجهها وهو يجيب بقلق :لقد تواصل بي حراسك وأخبروني أنك ضعتِ، فهل أنتِ بخير؟ ما الذي حدث؟ !تذكر ما حدث جعل هاروكا تفقد حماسها، فقالت بصوت منخفض ومليء بالاستسلام :قصة طويلة، سأخبرك إياها عندما نكون بالمنزل، إلا يفترض أن تعود إليهم؟ شعر ويزرد برغبتها في تغيير الموضوع، فأجاب بنبرة مليئة بالتفهم :حسنًا، إلى أن نعود للمنزل .اقتربت

هاروكا منه مستنشقة رائحته بحذر .انحرج ويزرد من تصرفها وسألها مستغربًا :ما الذي تفعلينه؟ نظرت له بجدية واضحة على وجهها وقالت :أتأكد أنه لم تعلق بك أي رائحة .أجاب بارتباك طفيف، محاولًا تبرير نفسه :أخبرتك أنه لن يحصل شيء .ألا تثقين بي؟ نظرت هاروكا إلى عينيه بثبات وقالت :أثق بك، ولكن فقط للتأكد .نظر ويزرد إليها بعينين ثاقبتين، وهو يوضح خيبة أمله :ألا يعتبر هذا كأنك لا تثقين بي؟ ابتسمت هاروكا بمحاولة تخفيف التوتر :لا أقصد ذلك .أمسك ويزرد بيدها بلطف وقال :إذن، لنذهب ونعود حيث الجميع ينتظرنا .بدأت هاروكا تمشي برفقته، لكن جملته بالنهاية جعلتها تتوقف فجأة، كأنها ضربت بصاعقة :ما الذي تقصده بالجميع ينتظرنا؟ استدار ويزرد نصف استدارة، مفسرًا : سنعود لمكان إعادة الشمل لطلاب صفي .فأنا لن أسمح لك بالعودة بمفردك للمنزل وأنا لا أعلم ما حدث، كما أني أريد تعريفك بشخص هناك، لذا لنذهب.

شعرت هاروكا بالرعب يتسلل إلى قلبها وهو يسحبها بيده بلطف، فبدأت بالتذمر والمقاومة :لا أريد، ويزرد .أنا لا أعرف أحدًا هناك، لا أعلم إن كنت تعرف ذلك أم قد نسيت، ولكني أخاف من الغرباء .
نظر إليها بهدوء وطمأنها :لا تقلقي، سأبقى بجانبك ولن نبقى لفترة طويلة .بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من الفتيات، هل تريدين أن تتركيني بمفردي معهن؟ ماذا لو حدث شيء ولم أستطع تلافيه؟
توقفت هاروكا لتفكر في كلامه، ثم قالت بضيق شديد وعينين مليئتين بالقلق والتردد :حسنًا، سأأتي، لكني أحذرك، إياك وتركي بمفردي5 .
لم يتوقع أن كلامه سيؤثر بهذا الشكل، فهو يريد توسيع دائرة معارفها فالطلاب المتواجدين من عائلات مهمه لهذا سيكون مفيداً لها بالمستقبل أن تتعرف عليهم الآن، ولكنه لم يتوقع بأن غيرتها ستظهر وسيتمكن من الاستفادة منها .فابتسم وهو يجذبها نحوه بسعادة، قائلاً بصوت دافئ :أحبك، هاروكا .نظرت له باستغراب، غير مستوعبة كيف يتحول مزاجه بهذه السرعة .ركزت أنهما في الطريق

العام، فابتعدت عنه بإحراج قائلة :لا يمكنك فعل هذا في مكان عام .أجاب بهدوء وثقة :لكننا بمفردنا، الطريق خالٍ .نظرت إليه بجدية قائلة بعتاب :تعلم أن هذا ليس صحيحًا .ولكن بذكر الأمر، هناك شيء أرغب في معرفته .نظر إليها ويزرد بعينين فضوليتين، ينتظر سؤالها .فقالت هاروكا بتردد :ألم يحن الوقت لتعرفني بالحراس الذين يحيطون بي؟ فكرة أنني أعلم بوجودهم ولكن لا أعرفهم تشعرني بعدم الراحة، كما أنني لا أعرف كيف أتواصل معهم .فكر ويزرد قليلاً، ثم أجاب بعد تأمل :معك حق3 .

فرقع ويزرد بأصابعه ليظهر الحراس من مخابئهم . شعرت هاروكا بالتوتر، لكنها حاولت التماسك بينما بدأ ويزرد بتعريفهم عليها واحداً تلو الآخر .وشرح لها كيف يمكنها التواصل معهم وطلب المساعدة إذا احتاجت لأي شيء، وأخذت أرقام هواتفهم للاحتياط .

عندئذ انتبهت هاروكا إلى أتصال مفقود من ويزرد فنظرت له واعتذرت عن عدم الإجابة عليه، قائلة بارتباك :آسفة، لم انتبه لاتصالك .بالنهاية كان ويزرد مشغولًا بإجراء الترتيبات مع الحراس .فاستغلت

هاروكا الوضع وتحدثت مع أحدهم تعبر عن امتنانها بصوت هامس :شكرًا لمساعدتي .رأت الحارس يحاول تمالك ضحكته، مما جعلها تشعر بالإحراج وترغب بدفن نفسها تحت التراب لتنسي ما حدث .

لاحظ ويزرد الأمر وسأل بشك :كيف تهت وأنت بالعادة تحفظين الطريق بسرعة؟ أشاحت بنظرها بعيدًا وهي تقول بمراوغة :كنت أركض مستعجلة فلم أكن منتبهة للطريق الذي أسلكه .نظر ويزرد للحراس يطلب تفسيراً ووجدهم ساكتين، فقالت هاروكا بسرعة :أخبرتك، سأحكي لك القصة عندما نكون بالمنزل .الآن، لنذهب إلى أصدقائك كي نغادر سريعًا .تنهد ويزرد قائلاً :لدي فضول شديد لأعرف ما حدث، لكن حسناً، لنذهب1 .

وصلا إلى المكان، فتنهدت هاروكا وأخذت نفساً عميقاً لتمسك بطرف قميصه قائلة بتوتر :لا تتركني .

ربت على يدها بخفة قائلاً بصوت ناعم :لن أفعل .

كانت نبضات قلبها تعلو وتشعر بأنها ترتجف من الداخل، لكنها حاولت التماسك عندما دخلا وبدأ ويزرد بتعريفها قائلاً :هذه هاروكا أساشيميرا، زميلتي

في الصف، هذا دايسكي سوزوكي الذي قلت إني أرغب بتعريفك به1 .

7mo ago

7mo ago

{{

شعرت هاروكا بالرعب يتسلل إلى قلبها وهو يسحبها بيده بلطف، فبدأت بالتذمر والمقاومة :لا أريد، ويزرد .أنا لا أعرف أحدًا هناك، لا أعلم إن كنت تعرف ذلك أم قد نسيت، ولكني أخاف من الغرباء .

نظر إليها بهدوء وطمأنها :لا تقلقي، سأبقى بجانبك ولن نبقى لفترة طويلة .بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من الفتيات، هل تريدين أن تتركيني بمفردي معهن؟ ماذا لو حدث شيء ولم أستطع تلافيه؟

توقفت هاروكا لتفكر في كلامه، ثم قالت بضيق شديد وعينين مليئتين بالقلق والتردد :حسنًا، سأأتي، لكني أحذرك، إياك وتركي بمفردي5 .

لم يتوقع أن كلامه سيؤثر بهذا الشكل، فهو يريد توسيع دائرة معارفها فالطلاب المتواجدين من عائلات مهمه لهذا سيكون مفيداً لها بالمستقبل أن

تتعرف عليهم الآن، ولكنه لم يتوقع بأن غيرتها ستظهر وسيتمكن من الاستفادة منها .فابتسم وهو يجذبها نحوه بسعادة، قائلاً بصوت دافئ :أحبك، هاروكا .نظرت له باستغراب، غير مستوعبة كيف يتحول مزاجه بهذه السرعة .ركزت أنهما في الطريق العام، فابتعدت عنه بإحراج قائلة :لا يمكنك فعل هذا في مكان عام .أجاب بهدوء وثقة :لكننا بمفردنا، الطريق خالٍ .نظرت إليه بجدية قائلة بعتاب :تعلم أن هذا ليس صحيحًا .ولكن بذكر الأمر، هناك شيء أرغب في معرفته .نظر إليها ويزرد بعينين فضوليتين، ينتظر سؤالها .فقالت هاروكا بتردد :ألم يحن الوقت لتعرفني بالحراس الذين يحيطون بي؟ فكرة أنني أعلم بوجودهم ولكن لا أعرفهم تشعرني بعدم الراحة، كما أنني لا أعرف كيف أتواصل معهم .فكر ويزرد قليلاً، ثم أجاب بعد تأمل :معك حق3 .

فرقع ويزرد بأصابعه ليظهر الحراس من مخابئهم .

شعرت هاروكا بالتوتر، لكنها حاولت التماسك بينما بدأ ويزرد بتعريفهم عليها واحداً تلو الآخر .وشرح لها كيف يمكنها التواصل معهم وطلب المساعدة إذا

احتاجت لأي شيء، وأخذت أرقام هواتفهم للاحتياط .
عندئذ انتبهت هاروكا إلى أتصال مفقود من ويزرد
فنظرت له واعتذرت عن عدم الإجابة عليه، قائلة
بارتباك :آسفة، لم انتبه لاتصالك .بالنهاية كان ويزرد
مشغولًا بإجراء الترتيبات مع الحراس .فاستغلت
هاروكا الوضع وتحدثت مع أحدهم تعبر عن امتنانها
بصوت هامس :شكرًا لمساعدتي .رأت الحارس
يحاول تمالك ضحكته، مما جعلها تشعر بالإحراج
وترغب بدفن نفسها تحت التراب لتنسي ما حدث .
لاحظ ويزرد الأمر وسأل بشك :كيف تهت وأنت
بالعادة تحفظين الطريق بسرعة؟ أشاحت بنظرها
بعيدًا وهي تقول بمراوغة :كنت أركض مستعجلة
فلم أكن منتبهة للطريق الذي أسلكه .نظر ويزرد
للحراس يطلب تفسيراً ووجدهم ساكتين، فقالت
هاروكا بسرعة :أخبرتك، سأحكي لك القصة عندما
نكون بالمنزل .الآن، لنذهب إلى أصدقائك كي نغادر
سريعًا .تنهد ويزرد قائلاً :لدي فضول شديد لأعرف
ما حدث، لكن حسناً، لنذهب1 .

وصلا إلى المكان، فتنهدت هاروكا وأخذت نفساً عميقاً لتمسك بطرف قميصه قائلة بتوتر :لا تتركني .
ربت على يدها بخفة قائلاً بصوت ناعم :لن أفعل .
كانت نبضات قلبها تعلو وتشعر بأنها ترتجف من الداخل، لكنها حاولت التماسك عندما دخلا وبدأ ويزرد بتعريفها قائلاً :هذه هاروكا أساشيميرا، زميلتي في الصف، هذا دايسكي سوزوكي الذي قلت إني أرغب بتعريفك به1 .
كانت هاروكا تنظر إليهم، وكان عدد الوجوه أكبر مما تخيلت، مما جعلها تشعر بالارتباك فقالت بثبات مصطنع وعيناها ثابتة على دايسكي :تشرفت بمعرفتك وأعتذر عن تطفلي .كانت سعيدة لكونها قد أتقنت مهارة التحكم بصوتها وانفعالاتها بحيث لا تعكس حالتها الداخلية المتوترة .فجأة سمعت صوتًا مألوفًا يقول :هاروكا؟ !التفتت نحو الصوت لترى كاوري تتقدم نحوها .فحاولت تذكر إذا كانت تعرفها أم لا، فأشارت كاوري لنفسها قائلة :كاوري، كاوري يامادا .احتاجت هاروكا لوهلة لتتذكر، ثم ابتسمت بدهشة وقد اختفى تصلب كتفيها قائلة :

كاوري !سعيدة برؤيتك .احتار ويزرد وسأل باستغراب :كيف تعرفان بعضكما؟ شرحت هاروكا بابتسامة :لقد انتقلت لمدرستي وكنا في نفس الصف في الصف الرابع والخامس ثم انتقلت مجددًا . أومأت كاوري بموافقة مضيفة :وكان منزلي بذلك الوقت بالقرب من منزلها، لهذا كنا نقضي وقتاً طويلاً معًا .أليس كذلك؟ أومأت هاروكا بنعم، سعيدة بوجود شخص تعرفه في هذا الحشد الغريب، فسألتها كاوري بفضول مرح :هل ما زلت تكرهين الفتيان؟ ضحكت هاروكا وقالت :أجل .لكن كاوري أشارت لويزرد القريب منها فردت هاروكا بتوتر ظاهر في عينيها محاولة إيجاد كلمات مناسبة لتغير الموضوع فقالت :هو حالة مختلفة... لم تمنحها كاوري الفرصة للهرب، فأردفت وهي تسحبها بلهفة :متحمسة لأسمع القصة وأعرف أخبارك، تعالي للجلوس بقربي .نظرت هاروكا إلى ويزرد بقلق، ثم ابتسمت لكاوري بخفة وهي تقول : بالتأكيد، دعينا نجلس .بينما كانت تتبع كاوري، كانت تشعر بأن قلبها ينبض بسرعة، التفكير في كيفية

التعامل مع هذا الموقف الجديد أضاف طبقة أخرى من التوتر على ما كانت تشعر به بالفعل .فجلست بجوارها على مضض، بينما ويزرد شعر بالراحة لرؤيتها هدأت قليلاً .ليسأله دايسكي بفضول : صديقتك المقربة؟ لم يكن ويزرد يحب هذا السؤال، فهو يرغب في الفخر بها والقول إنها زوجته لكنه مجبر على السكوت لرغبة هاروكا، فرد بتحفظ وبنبرة محايدة :علاقتنا معقدة بعض الشيء، فهي ابنة صديق والدي .همهم دايسكي وهو ينظر إليها تتحدث مع كاوري وتسترجعان بعض الذكريات، اقترب منهما يويوشي قائلاً بحماس :لكنها فتاة جميلة وتبدو لطيفة للغاية، سأذهب للتحدث إليها .

1

لاحظ ويزرد الطريقة التي أضاءت بها عيون يويوشي، وأحس بغصة من الغيرة تتصاعد في صدره وبوخزة في قلبه وهو يرى يويوشي يأخذ خطوة نحو هاروكا .كان متأكد من أن هاروكا ستحاول أن تكون لبقة بكونه أحد معارفه وبنفس الوقت ستصده فلم يحتاج للقلق، ولكنه لم يستطع تجاهل شعوره

الشخصي بالغيرة، فأمسك بخلف قميص يويوشي بقوة يعيده نحوه وقال :لا .نظر يويوشي إليه بتعجب، فتحدث ويزرد بمراوغة :هي تكره الفتيان، لهذا لن تتقبل تقدمك نحوها وستتجاهلك .تخلى يويوشي عن الفكرة سريعاً وذهب للتحدث مع اصدقاءه، فسأل دايسكي بشك :متأكد أنها ليست صديقتك المقربة؟ اكتفى ويزرد هذه المرة بالابتسام بخفة، تقدمت إحدى الفتيات نحو ويزرد وأمسكت بيده قائلة :تعال للجلوس بقربنا والتحدث سيد سوما .نظر ويزرد إليها بهدوء، ثم استرق نظرة لهاروكا ورآها تحرك شفتيها قائلة بلا صوت :

"أسبوع3 ".

7mo ago

7mo ago

{{

كانت هاروكا تنظر إليهم، وكان عدد الوجوه أكبر مما تخيلت، مما جعلها تشعر بالارتباك فقالت بثبات مصطنع وعيناها ثابتة على دايسكي :تشرفت بمعرفتك وأعتذر عن تطفلي .كانت سعيدة لكونها

قد أتقنت مهارة التحكم بصوتها وانفعالاتها بحيث لا تعكس حالتها الداخلية المتوترة .فجأة سمعت صوتًا مألوفًا يقول :هاروكا؟ !التفتت نحو الصوت لترى كاوري تتقدم نحوها .فحاولت تذكر إذا كانت تعرفها أم لا، فأشارت كاوري لنفسها قائلة :كاوري، كاوري ياامادا .احتاجت هاروكا لوهلة لتتذكر، ثم ابتسمت بدهشة وقد اختفى تصلب كتفيها قائلة : كاوري !سعيدة برؤيتك .احتار ويزرد وسأل باستغراب :كيف تعرفان بعضكما؟ شرحت هاروكا بابتسامة :لقد انتقلت لمدرستي وكنا في نفس الصف في الصف الرابع والخامس ثم انتقلت مجددًا . أومأت كاوري بموافقة مضيفة :وكان منزلي بذلك الوقت بالقرب من منزلها، لهذا كنا نقضي وقتاً طويلاً معًا .أليس كذلك؟ أومأت هاروكا بنعم، سعيدة بوجود شخص تعرفه في هذا الحشد الغريب، فسألتها كاوري بفضول مرح :هل ما زلت تكرهين الفتيان؟ ضحكت هاروكا وقالت :أجل .لكن كاوري أشارت لويزرد القريب منها فردت هاروكا

بتوتر ظاهر في عينيها محاولة إيجاد كلمات مناسبة لتغير الموضوع فقالت :هو حالة مختلفة...
لم تمنحها كاوري الفرصة للهرب، فأردفت وهي تسحبها بلهفة :متحمسة لأسمع القصة وأعرف أخبارك، تعالي للجلوس بقربي .نظرت هاروكا إلى ويزرد بقلق، ثم ابتسمت لكاوري بخفة وهي تقول : بالتأكيد، دعينا نجلس .بينما كانت تتبع كاوري، كانت تشعر بأن قلبها ينبض بسرعة، التفكير في كيفية التعامل مع هذا الموقف الجديد أضاف طبقة أخرى من التوتر على ما كانت تشعر به بالفعل .فجلست بجوارها على مضض، بينما ويزرد شعر بالراحة لرؤيتها هدأت قليلاً .ليسأله دايسكي بفضول : صديقتك المقربة؟ لم يكن ويزرد يحب هذا السؤال، فهو يرغب في الفخر بها والقول إنها زوجته لكنه مجبر على السكوت لرغبة هاروكا، فرد بتحفظ وبنبرة محايدة :علاقتنا معقدة بعض الشيء، فهي ابنة صديق والدي .همهم دايسكي وهو ينظر إليها تتحدث مع كاوري وتسترجعان بعض الذكريات، اقترب منهما يويوشي قائلاً بحماس :لكنها فتاة

جميلة وتبدو لطيفة للغاية، سأذهب للتحدث إليها .

1

لاحظ ويزرد الطريقة التي أضاءت بها عيون يويوشي، وأحس بغصة من الغيرة تتصاعد في صدره وبوخزة في قلبه وهو يرى يويوشي يأخذ خطوة نحو هاروكا .كان متأكد من أن هاروكا ستحاول أن تكون لبقة بكونه أحد معارفه وبنفس الوقت ستصده فلم يحتاج للقلق، ولكنه لم يستطع تجاهل شعوره الشخصي بالغيرة، فأمسك بخلف قميص يويوشي بقوة يعيده نحوه وقال :لا .نظر يويوشي إليه بتعجب، فتحدث ويزرد بمراوغة :هي تكره الفتيان، لهذا لن تتقبل تقدمك نحوها وستتجاهلك .تخلى يويوشي عن الفكرة سريعاً وذهب للتحدث مع اصدقاءه، فسأل دايسكي بشك :متأكد أنها ليست صديقتك المقربة؟ اكتفى ويزرد هذه المرة بالابتسام بخفة، تقدمت إحدى الفتيات نحو ويزرد وأمسكت بيده قائلة :تعال للجلوس بقربنا والتحدث سيد سوما .نظر ويزرد إليها بهدوء، ثم استرق نظرة

لهاروكا ورآها تحرك شفتيها قائلة بلا صوت :
"أسبوع3 ".
كانت هاروكا تعرف تمامًا كيف تصل رسالتها إلية دون الحاجة للكلمات فلقد كان بينهما تواصل صامت من خلال تعابير الوجه والنظرات، ابتسم بارتباك وبدأ يحلل الوضع في نفسه بهدوء" :كانت جادة؟ !إذا وافقت على البقاء برفقة الفتيات، فمن المؤكد أن تعلق رائحة خفيفة بي، وهذا سيحرمني من الاقتراب من هاروكا لمدة أسبوع ".لم يحتج للكثير من التفكير، وقرر داخله بسهولة" :هاروكا تفوز ".فرد بلباقة قائلاً :شكراً لكِ، لكني سأجلس هناك بالمكان الفارغ .والذي كان للحظ مقابل هاروكا، اتجه للمكان الذي أشار إلية وجلس وهو يراها ويسألها بعينيه" :راضية الآن، هاروكا؟ " ابتسمت وهي تراه يجلس بجوارها وردت بتلميحه بعينيها" :كثيراً2 ".
شعر بالارتياح لتمكنه من البقاء قريباً منها دون إثارة أي شبهات حول علاقتهما .أما هاروكا، فشعرت بأن وجوده بجانبها جعلها تتجاوز بعض من توترها

وتستمتع باللحظة برفقة كاوري .سألتها كاوري بمزاح وهي تمد لها كأس عصير :مازالت تحبين عصير البرتقال؟ أعادت هاروكا نظراتها لكاوري وقالت وهي تأخذ الكأس وتبتسم بتأكيد :أجل .

ابتسمت كاوري بمكر قبل أن تستفسر :إذن كيف لكارهة الذكور أن تأتي برفقة شاب؟ ما هي علاقتكما بالضبط؟ ابتسمت هاروكا بتوتر، وشعرت بوجنتيها تحمران قليلاً فقالت بعدما رشفت من عصيرها لتخفي ارتباكها :هو أحد طلاب صفي وصديق زيرو، وكذلك ابن صديق والدي ...كانت سعيدة بأن هناك أكثر من رابط يجمعها بويزرد، مما يجعل اجابتها تبدو منطقية ومقنعة .انتبهت الفتاة التي بجوارها، ذات الشعر البني والعينين اللامعتين، على موضوع حديثهما وسألت بفضول :وكيف يبدو السيد سوما في المدرسة؟ من المؤكد أن لديه الكثير من المعجبات1 .

شعرت هاروكا بعدم الراحة من سؤالها، فلقد عرفت بوقت متأخر أن ويزرد يتلقى اعترافات كثيرة من الفتيات ولكنه يرفضها باستمرار .ومنذ زواجهما، لا

تعلم ما قاله لهم، ولكنها عرفت أن الاعترافات نحوه خفت بكثير .فأجابت وهي تحاول إخفاء انزعاجها : أجل، لديه بعض المعجبات .سألت الفتاة مجدداً بنبرة أكثر مباشرة :هل لديه أي صديقة مقربة؟ صمتت هاروكا، لا تعرف كيف تجيب على هذا السؤال ولحسن الحظ، تدخلت كاوري بنبرة منزعجة : لماذا تسألينها هذه الأسئلة؟ هل وضعته نصب عينيك الآن؟ عقدت الفتاة حاجبيها بخفة وقالت بتحدٍ :ليس كذلك، ولكن لا ضرر من السؤال. ابتسمت هاروكا وكاوري بارتباك، فالحقيقة كانت واضحة فلقد وضعته نصب نظرها .أرادت كاوري تخفيف التوتر فقالت بابتسامة دافئة :لا تهتمي بأسئلتها، هاروكا .إذن هل مازالت علاقتك جيدة مع كورين؟ ابتسمت هاروكا بصدق وأردفت بنبرة سعيدة :أجل، ما زلنا صديقتين مقربتين .تحدثت كاوري بفضول صادق :وكيف حالها الآن هي وزيرو؟ أشاحت هاروكا بعينيها بتوتر، لا ترغب في الخوض في تفاصيل كثيرة بهذا الموضوع، بما أنها لا تعرف الحد الذي عليها البوح به فقالت :كورين بصحة جيدة وما

زالت كما هي .زيرو من الناحية الأخرى، أراه كما هو أيضًا، ولكن يمكنك سؤال ويزرد عنه فهو يعرفه أكثر .همهمت كاوري ومازحت وهي ترفع حاجبيها : أنتما في مرحلة مناداة أسمائكما فقط؟ احمر وجه هاروكا بمعنى كلامها وقالت بخجل وهي تحاول الدفاع عن نفسها :الأمر طبيعي بما أننا بدائرة أصدقاء واحدة وبعلاقة والدينا ببعض2 .

7mo ago

7mo ago

{{

كانت هاروكا تعرف تمامًا كيف تصل رسالتها إلية دون الحاجة للكلمات فلقد كان بينهما تواصل صامت من خلال تعابير الوجه والنظرات، ابتسم بارتباك وبدأ يحلل الوضع في نفسه بهدوء" :كانت جادة؟ !إذا وافقت على البقاء برفقة الفتيات، فمن المؤكد أن تعلق رائحة خفيفة بي، وهذا سيحرمني من الاقتراب من هاروكا لمدة أسبوع ".لم يحتج للكثير من التفكير، وقرر داخله بسهولة" :هاروكا تفوز ".فرد بلباقة قائلاً :شكراً لكِ، لكني سأجلس

هناك بالمكان الفارغ .والذي كان للحظ مقابل هاروكا، اتجه للمكان الذي أشار إلية وجلس وهو يراها ويسألها بعينيه" :راضية الآن، هاروكا؟ " ابتسمت وهي تراه يجلس بجوارها وردت بتلميحه بعينيها" :كثيراً2 ".

شعر بالارتياح لتمكنه من البقاء قريباً منها دون إثارة أي شبهات حول علاقتهما .أما هاروكا، فشعرت بأن وجوده بجانبها جعلها تتجاوز بعض من توترها وتستمتع باللحظة برفقة كاوري .سألتها كاوري بمزاح وهي تمد لها كأس عصير :مازالت تحبين عصير البرتقال؟ أعادت هاروكا نظراتها لكاوري وقالت وهي تأخذ الكأس وتبتسم بتأكيد :أجل .

ابتسمت كاوري بمكر قبل أن تستفسر :إذن كيف لكارهة الذكور أن تأتي برفقة شاب؟ ما هي علاقتكما بالضبط؟ ابتسمت هاروكا بتوتر، وشعرت بوجنتيها تحمران قليلاً فقالت بعدما رشفت من عصيرها لتخفي ارتباكها :هو أحد طلاب صفي وصديق زيرو، وكذلك ابن صديق والدي ...كانت سعيدة بأن هناك أكثر من رابط يجمعها بويزرد، مما يجعل اجابتها

تبدو منطقية ومقنعة .انتبهت الفتاة التي بجوارها، ذات الشعر البني والعينين اللامعتين، على موضوع حديثهما وسألت بفضول :وكيف يبدو السيد سوما في المدرسة؟ من المؤكد أن لديه الكثير من المعجبات1 .

شعرت هاروكا بعدم الراحة من سؤالها، فلقد عرفت بوقت متأخر أن ويزرد يتلقى اعترافات كثيرة من الفتيات ولكنه يرفضها باستمرار .ومنذ زواجهما، لا تعلم ما قاله لهم، ولكنها عرفت أن الاعترافات نحوه خفت بكثير .فأجابت وهي تحاول إخفاء انزعاجها : أجل، لديه بعض المعجبات .سألت الفتاة مجدداً بنبرة أكثر مباشرة :هل لديه أي صديقة مقربة؟ صمتت هاروكا، لا تعرف كيف تجيب على هذا السؤال ولحسن الحظ، تدخلت كاوري بنبرة منزعجة : لماذا تسألينها هذه الأسئلة؟ هل وضعته نصب عينيك الآن؟ عقدت الفتاة حاجبيها بخفة وقالت بتحدٍ :ليس كذلك، ولكن لا ضرر من السؤال. ابتسمت هاروكا وكاوري بارتباك، فالحقيقة كانت واضحة فلقد وضعته نصب نظرها .أرادت كاوري

تخفيف التوتر فقالت بابتسامة دافئة :لا تهتمي بأسئلتها، هاروكا .إذن هل مازالت علاقتك جيدة مع كورين؟ ابتسمت هاروكا بصدق وأردفت بنبرة سعيدة :أجل، ما زلنا صديقتين مقربتين .تحدثت كاوري بفضول صادق :وكيف حالها الآن هي وزيرو؟ أشاحت هاروكا بعينيها بتوتر، لا ترغب في الخوض في تفاصيل كثيرة بهذا الموضوع، بما أنها لا تعرف الحد الذي عليها البوح به فقالت :كورين بصحة جيدة وما زالت كما هي .زيرو من الناحية الأخرى، أراه كما هو أيضًا، ولكن يمكنك سؤال ويزرد عنه فهو يعرفه أكثر .همهمت كاوري ومازحت وهي ترفع حاجبيها : أنتما في مرحلة مناداة أسمائكما فقط؟ احمر وجه هاروكا بمعنى كلامها وقالت بخجل وهي تحاول الدفاع عن نفسها :الأمر طبيعي بما أننا بدائرة أصدقاء واحدة وبعلاقة والدينا ببعض2 .

رغم أنها لم تكن تكترث لوجود ويزرد قبل سنة، ولكن ليس عليها معرفة هذا، فبدأت هاروكا تتمنى لو أنها تستطيع إظهار مشاعرها بوضوح، ولكن هذا غير ممكن وعليهما أن يبقيا حذرين بشأن علاقتهما

إلى أن يتخرجا .أردفت كاوري بحيرة، وهي مستغربة :
ولكن هذا يوضح سبب سماح كورين له بالاقتراب
منك، هل مازالت تمنع بقية الشباب من إزعاجك؟
فهي كانت تضرب كل من يضايقك .سمع ويزرد
حديثهما، فابتسم قائلاً :أنا من سيجيب على سؤالك
بما أنني أكثر شخص يتحمل غضبها، فأجل مازالت
كما هي .ضحكت كاوري وقالت :حقاً؟ عقدت هاروكا
حاجبيها بضيق ودافعت عن صديقتها قائلة :هي لا
تؤذيك .أردف ويزرد بهدوء :ألا تتذكرين طريقة
معاملتها لي؟؟؟ !!سكتت هاروكا للحظة وقالت :
ولكنها لا تكرهك .ثم أخذت رشفة من عصيرها،
لتعبئ لها كاوري الكأس من جديد وهي تقول :
هاروكا معها حق، فكورين التي أعرفها، إن لم تؤذيك
أو تضربك فهذا يعني أنه لا مشكلة1 .
كان بقية الطلاب يغنون أو يتحدثون مع بعضهم،
ليسمع ويزرد هاتفه يرن من جديد .أخرجه ليرى
هوية المتصل، لتختفي الحياة من عينيه برؤية اسم
كورين على الشاشة .ليتساءل في نفسه عن سبب
اتصالها الآن، فما الذي تريده إلا يكفي جرها له

البارحة صباحاً؟ ولكن كما يقول المثل "تكلم عن الشيطان وسيظهر ".أجابها من مكانه ليسمعها تسأله مباشرة بقلق :إيها السوما، أين هاروكا؟ هي لا تجيب على هاتفها، هل هي بخير؟ وما هذا الإزعاج الذي أسمعه؟ 1

رغم أن الصوت كان يتعالى من حولهم، ولكنه سمع صوت كورين بوضوح، فقال بضيق :اخبرتك ان تتوقفي عن مناداتي كنكرة !!ردت بحدة :فقط اجب على أسئلتي .حافظ على هدوئه ورد بنبرة مطمئنة : هاروكا هنا معي، نحن في تجمع مع بعض الأصدقاء ...سأعطيها الهاتف .نظر إلى هاروكا وأشار لها بيده، معطيها هاتفه استغربت، ليقول :الآنسة تومينغا .أخذت الهاتف منه محتارة لما ستتصل به وليس لها فاستدارت قليلاً لتتحدث بعيداً عن الضجيج، قائلة بصوت منخفض :مرحباً، كورين .... لتبدأ كورين بالصراخ عليها قائلة :لماذا لا تجيبين على هاتفك؟ هل تعلمين كم مرة اتصلت بك؟ تحدثت هاروكا وهي تبحث عن هاتفها بحقيبتها وقالت بصوت منخفض :لست بحاجة لكل هذا

الغضب، أنا برفقة ويزرد الآن .أخرجت هاتفها لترى مكالمات مفقودة فقالت :آسفة، لم أنتبه بأن هاتفي بوضعية الأصمات عندما خرجت من المنزل2 .
اعادته للوضع العام، وأعادت الهاتف إلى حقيبتها، لتشير لها لكاوري بأنها ترغب في التحدث مع كورين، استغربت هاروكا لكنها قالت ببساطة :صحيح، كاوري هنا بجواري، هل ترغبين في التحدث معها؟
احتارت كورين للحظة، ثم تذكرت كاوري لتقطب حاجباها وهمست بغضب داخلها" :أوه، تلك الفتاة "...أخذت كاوري الهاتف وتحدثت بمودة : مرحباً، كورين .ردت كورين بصوت منزعج :على ما يرام، وأنتِ كاوري؟ نظرت هاروكا إليها برعب وهي تضع يدها على فمها، وتردف بصوت خافت دهش : يا إلهي، أمازلتا تكرهان بعضكما؟
7mo ago
7mo ago
{{
رغم أنها لم تكن تكترث لوجود ويزرد قبل سنة، ولكن ليس عليها معرفة هذا، فبدأت هاروكا تتمنى

لو أنها تستطيع إظهار مشاعرها بوضوح، ولكن هذا غير ممكن وعليهما أن يبقيا حذرين بشأن علاقتهما إلى أن يتخرجا .أردفت كاوري بحيرة، وهي مستغربة : ولكن هذا يوضح سبب سماح كورين له بالاقتراب منك، هل مازالت تمنع بقية الشباب من إزعاجك؟ فهي كانت تضرب كل من يضايقك .سمع ويزرد حديثهما، فابتسم قائلاً :أنا من سيجيب على سؤالك بما أنني أكثر شخص يتحمل غضبها، فأجل مازالت كما هي .ضحكت كاوري وقالت :حقاً؟ عقدت هاروكا حاجبيها بضيق ودافعت عن صديقتها قائلة :هي لا تؤذيك .أردف ويزرد بهدوء :ألا تتذكرين طريقة معاملتها لي؟؟؟ !!سكتت هاروكا للحظة وقالت : ولكنها لا تكرهك .ثم أخذت رشفة من عصيرها، لتعبئ لها كاوري الكأس من جديد وهي تقول : هاروكا معها حق، فكورين التي أعرفها، إن لم تؤذيك أو تضربك فهذا يعني أنه لا مشكلة1 .

كان بقية الطلاب يغنون أو يتحدثون مع بعضهم، ليسمع ويزرد هاتفه يرن من جديد .أخرجه ليرى هوية المتصل، لتختفي الحياة من عينيه برؤية اسم

كورين على الشاشة .ليتساءل في نفسه عن سبب اتصالها الآن، فما الذي تريده إلا يكفي جرها له البارحة صباحاً؟ ولكن كما يقول المثل "تكلم عن الشيطان وسيظهر ".أجابها من مكانه ليسمعها تسأله مباشرة بقلق :إيها السوما، أين هاروكا؟ هي لا تجيب على هاتفها، هل هي بخير؟ وما هذا الإزعاج الذي أسمعه؟ 1

رغم أن الصوت كان يتعالى من حولهم، ولكنه سمع صوت كورين بوضوح، فقال بضيق :اخبرتك ان تتوقفي عن مناداتي كنكرة !!ردت بحدة :فقط اجب على أسئلتي .حافظ على هدوئه ورد بنبرة مطمئنة : هاروكا هنا معي، نحن في تجمع مع بعض الأصدقاء ...سأعطيها الهاتف .نظر إلى هاروكا وأشار لها بيده، معطيها هاتفه استغربت، ليقول :الآنسة تومينغا .أخذت الهاتف منه محتارة لما ستتصل به وليس لها فاستدارت قليلاً لتتحدث بعيداً عن الضجيج، قائلة بصوت منخفض :مرحباً، كورين .... لتبدأ كورين بالصراخ عليها قائلة :لماذا لا تجيبين على هاتفك؟ هل تعلمين كم مرة اتصلت بك؟

تحدثت هاروكا وهي تبحث عن هاتفها بحقيبتها وقالت بصوت منخفض :لست بحاجة لكل هذا الغضب، أنا برفقة ويزرد الآن .أخرجت هاتفها لترى مكالمات مفقودة فقالت :آسفة، لم أنتبه بأن هاتفي بوضعية الأصمات عندما خرجت من المنزل2 .
اعادته للوضع العام، وأعادت الهاتف إلى حقيبتها، لتشير لها لكاوري بأنها ترغب في التحدث مع كورين، استغربت هاروكا لكنها قالت ببساطة :صحيح، كاوري هنا بجواري، هل ترغبين في التحدث معها؟
احتارت كورين للحظة، ثم تذكرت كاوري لتقطب حاجباها وهمست بغضب داخلها" :أوه، تلك الفتاة "...أخذت كاوري الهاتف وتحدثت بمودة : مرحباً، كورين .ردت كورين بصوت منزعج :على ما يرام، وأنتِ كاوري؟ نظرت هاروكا إليها برعب وهي تضع يدها على فمها، وتردف بصوت خافت دهش : يا إلهي، أمازلتا تكرهان بعضكما؟
كان ويزرد يراقب الموقف، فابتسم ابتسامة تحمل مزيجاً من السخرية والقلق .فمن ملامح كاوري المتوترة وهالة الشر التي يشعر بها تخرج من هاتفه،

يمكنه الجزم بأن الإجابة على سؤال هاروكا هي "نعم ."ليسأله دايسكي الذي تملكه الفضول، فسأل بنبرة مهتمة :كيف هي هذه الفتاة المدعوة كورين؟ أجاب ويزرد وهو يتذكر خصالها، وكأنها واقفة أمام عينيه :فتاة كبقية الفتيات، لكنها شرسة عندما يتعرض أحد لهاروكا ومع ذلك، لديها جانبها اللطيف أيضًا .نظر دايسكي إلى ملامح كاوري، ولاحظ العيون المشتعلة والغضب المكبوت، فأدرك أن هناك شجارًا خفيًا يجري رغم لباقة الكلمات، فسأل ويزرد مجددًا، محاولًا فهم الوضع :إذن، لماذا يبدو أنهما تتشاجران؟ كان يشعر بالحيرة أيضاً فتنهد بعمق وقال :لا أعلم حقًا .لم أكن أعرف حتى أن هاروكا تعرف الآنسة يامادا.

كانت هاروكا تشرب عصيرها بتوتر، فهي تعرف أن كورين ستصرخ عليها لاحقاً، ولم تكن قد فهمت بعد ما الذي تريده منها .لتسمع رنين هاتفها، مما قطع سلسلة أفكارها فأجابت بسرعة :ماي !كان ويزرد يتحدث مع دايسكي، لكنه فور سماعه اسم أخته، حول انتباهه نحو هاروكا وتساءل في تقسه

بانزعاج" :ما الذي تريده هي أيضاً الآن؟ "لاحظت هاروكا نظرة ويزرد وأشار لها بصمت ألا تخبر ماي بأنه بجانبها، فتكلمت معها وهي تحاول أن تبدو طبيعية :لا أعلم بمن يتحدث مع هاتفه ليكون مشغولاً، فهو قد خرج لمقابلة بعض الأصدقاء .
صوت ماي المنصدم كان واضحاً عبر الهاتف :هاه؟ هل لديه أصدقاء عدا زيرو وإيتشي؟ لكن هل يمكنك أن ...أعطت هاروكا الهاتف لويزرد ليسمع ما تريده ماي .فاستمع وهي تقول :تخبريه بأن يتصل بي، أريد منه مساعدتي ببعض الأعمال أيضًا، فلقد رمى لي أبي بعضها وقد تعبت منها .لا تخبريه بذلك وحاولي إقناعه، حسناً هاروكا؟ 7
أعاد ويزرد الهاتف لهاروكا وهو يبدو منزعجًا، وكأنه لن يفهم مطلقًا مبتغى أخته .نظرت هاروكا إليه مجددًا، ورأت في عينيه رفضًا تامًا للأمر .لم تعلم ما تقوله لماي تمامًا، فهي لم تسمع كل ما قالته، فبدأت تشعر بضغط شديد يتزايد بداخلها فهي محاصرة بين طلبات ماي ورغبات ويزرد، فشعرت بأنها عالقة بين الشقيقين .بدأت الكلام بما تعتقد

أنه ملائم لما قد تقوله ماي :تعلمين أنه سيغضب، يا ماي .توسلت ماي بصوت متردد :حاولي إقناعه، يا هاروكا، أرجوكِ .هو لن يأخذ وقتًا بالانتهاء منها على عكس الأعمال التي اوكله أبي بها .بينما كانت تتحدث مع ماي، كانت تنظر باستمرار إلى ويزرد، تحاول قراءة تعابير وجهه وفهم ما يجب أن تفعله فقالت بتردد :ولكن يا ماي...

كانت كلمات ماي تتردد في مسامعها، وتزيد من شعورها بالذنب والتوتر، فشرحها للوضع بتوسل ومع كل كلمة تقولها، كانت تشعر بأنها ستخذل أحدهما .ولم يكن هناك مهرب من الشعور بأنها تُسحب في كل اتجاه من قبلهما، فقالت هاروكا بلهجة يائسة :لا تدخلاني في مشاجرتكما وتصرفا بأنفسكما .ثم رمت الهاتف إلى ويزرد بيد متضايقة، فأخذه ويزرد وخرج من الغرفة ليتجادل مع ماي كما يريد .عندما عاد، رأى أن كاوري ما زالت تتحدث مع كورين .أعاد الهاتف لهاروكا وهو يجلس بمكانه، قائلاً بلهجة متعبة :هي تعتذر عن محاولة الضغط عليك . أخذت هاروكا هاتفها وقالت بهدوء :لا بأس .تدخل

دايسكي بنبرة فضولية :حقًا، ما علاقتكما ببعض؟ صديقتها اتصلت بك وأختك اتصلت بها؟ صمت الاثنان للحظة، ثم تحدث ويزرد بنبرة هادئة :نحن مقربان بسبب عائلتنا .أيدت هاروكا بإيجابية :أجل4 .

7mo ago

7mo ago

{{

كان ويزرد يراقب الموقف، فابتسم ابتسامة تحمل مزيجاً من السخرية والقلق .فمن ملامح كاوري المتوترة وهالة الشر التي يشعر بها تخرج من هاتفه، يمكنه الجزم بأن الإجابة على سؤال هاروكا هي "نعم ."ليسأله دايسكي الذي تملكه الفضول، فسأل بنبرة مهتمة :كيف هي هذه الفتاة المدعوة كورين؟ أجاب ويزرد وهو يتذكر خصالها، وكأنها واقفة أمام عينيه :فتاة كبقية الفتيات، لكنها شرسة عندما يتعرض أحد لهاروكا ومع ذلك، لديها جانبها اللطيف أيضًا .نظر دايسكي إلى ملامح كاوري، ولاحظ العيون المشتعلة والغضب المكبوت، فأدرك أن هناك شجارًا خفيًا يجري رغم لباقة الكلمات،

فسأل ويزرد مجددًا، محاولًا فهم الوضع :إذن، لماذا يبدو أنهما تتشاجران؟ كان يشعر بالحيرة أيضاً فتنهد بعمق وقال :لا أعلم حقًا .لم أكن أعرف حتى أن هاروكا تعرف الآنسة يامادا.

كانت هاروكا تشرب عصيرها بتوتر، فهي تعرف أن كورين ستصرخ عليها لاحقاً، ولم تكن قد فهمت بعد ما الذي تريده منها .لتسمع رنين هاتفها، مما قطع سلسلة أفكارها فأجابت بسرعة :ماي !كان ويزرد يتحدث مع دايسكي، لكنه فور سماعه اسم أخته، حول انتباهه نحو هاروكا وتساءل في تقسه بانزعاج" :ما الذي تريده هي أيضاً الآن؟ "لاحظت هاروكا نظرة ويزرد وأشار لها بصمت ألا تخبر ماي بأنه بجانبها، فتكلمت معها وهي تحاول أن تبدو طبيعية :لا أعلم بمن يتحدث مع هاتفه ليكون مشغولاً، فهو قد خرج لمقابلة بعض الأصدقاء .

صوت ماي المنصدم كان واضحاً عبر الهاتف :هاه؟ هل لديه أصدقاء عدا زيرو وإيتشي؟ لكن هل يمكنك أن ...أعطت هاروكا الهاتف لويزرد ليسمع ما تريده ماي .فاستمع وهي تقول :تخبريه بأن يتصل

بي، أريد منه مساعدتي ببعض الأعمال أيضًا، فلقد رمى لي أبي بعضها وقد تعبت منها .لا تخبريه بذلك وحاولي إقناعه، حسناً هاروكا؟ 7

أعاد ويزرد الهاتف لهاروكا وهو يبدو منزعجًا، وكأنه لن يفهم مطلقًا مبتغى أخته .نظرت هاروكا إليه مجددًا، ورأت في عينيه رفضًا تامًا للأمر .لم تعلم ما تقوله لماي تمامًا، فهي لم تسمع كل ما قالته، فبدأت تشعر بضغط شديد يتزايد بداخلها فهي محاصرة بين طلبات ماي ورغبات ويزرد، فشعرت بأنها عالقة بين الشقيقين .بدأت الكلام بما تعتقد أنه ملائم لما قد تقوله ماي :تعلمين أنه سيغضب، يا ماي .توسلت ماي بصوت متردد :حاولي إقناعه، يا هاروكا، أرجوكِ .هو لن يأخذ وقتًا بالانتهاء منها على عكس الأعمال التي اوكله أبي بها .بينما كانت تتحدث مع ماي، كانت تنظر باستمرار إلى ويزرد، تحاول قراءة تعابير وجهه وفهم ما يجب أن تفعله فقالت بتردد :ولكن يا ماي...

كانت كلمات ماي تتردد في مسامعها، وتزيد من شعورها بالذنب والتوتر، فشرحها للوضع بتوسل

ومع كل كلمة تقولها، كانت تشعر بأنها ستخذل أحدهما .ولم يكن هناك مهرب من الشعور بأنها تُسحب في كل اتجاه من قبلهما، فقالت هاروكا بلهجة يائسة :لا تدخلاني في مشاجرتكما وتصرفا بأنفسكما .ثم رمت الهاتف إلى ويزرد بيد متضايقة، فأخذه ويزرد وخرج من الغرفة ليتجادل مع ماي كما يريد .عندما عاد، رأى أن كاوري ما زالت تتحدث مع كورين .أعاد الهاتف لهاروكا وهو يجلس بمكانه، قائلاً بلهجة متعبة :هي تعتذر عن محاولة الضغط عليك . أخذت هاروكا هاتفها وقالت بهدوء :لا بأس .تدخل دايسكي بنبرة فضولية :حقًا، ما علاقتكما ببعض؟ صديقتها اتصلت بك وأختك اتصلت بها؟ صمت الاثنان للحظة، ثم تحدث ويزرد بنبرة هادئة :نحن مقربان بسبب عائلتنا .أيدت هاروكا بإيجابية :أجل4 . ولكن حقاً !من الصدفة ان تتصل الاثنتين بنفس الوقت، أنهت كاوري حديثها مع كورين وأعطت الهاتف لهاروكا، لتسمع كورين تقول لها بغضب مكتوم :أنا أكره تلك الفتاة .ردت هاروكا ببرود :هذا واضح !إذن، ما الذي تريديه؟ تكلمت كورين وهي

تتذكر :أجل، صحيح، تلك الفتاة أنستي الأمر، هل تتذكرين الكتب التي أخبرتك أني أريدها من مكتبة منزلكما؟ همهمت هاروكا بالتفكير، وأجابت :لا، لقد كنت تريدين الكثير، فلا أتذكر أي واحدة بالضبط .

تنهدت كورين بتعب وقالت بإرهاق :غبية، فقط اسألي ذلك السوما، سيعرفه، فليس لدي طاقة لأشرح لك، فتلك المزعجة استهلكت كل طاقتي .

استغربت هاروكا وقالت بتردد :هل أنت متأكدة من أنه يعرفه؟ تنهدت كورين من جديد وردت :نعم، كان معنا عندما كنتُ أحدثك، لا تنسي أن تحضريها غدًا .

اجابتها هاروكا بهدوء :حسنًا.

تأكدت هاروكا أن الاتصال قد انتهى قبل أن تلقي نظرة نحو كاوري، وهي تعيد هاتف ويزرد له بتساؤل : عمّا تحدثتما؟ لتسألها كاوري بحذر، وهي تبحث في عينيها :هاي هاروكا، كيف هي علاقة زيرو وكورين الآن؟ السؤال الذي كانت هاروكا تتوقعه وتخافه، لكنها اجابت بهدوء :ما زالت كما هي ...سألت كاوري بابتسامة خفيفة :هل لدي زيرو صديقة مقربة بعد؟

لم تعرف هاروكا كيف تتجنب الأسئلة، فأجابت

بتردد :لا .استمرت كاوري بطرح الأسئلة :وهل قد واعد فتاة من قبل؟ تجنبت هاروكا الإجابة المباشرة فقالت :لا اظن ذلك .لاحظت كاوري تفادي هاروكا للأسئلة فقالت ببسمة ثقة :دعيني أحاول أن أخمن، نفس الشيء بخصوص كورين .أغلقت هاروكا عينيها لثانية، ثم نظرت إلى كاوري بتوتر وقالت :لماذا تسألين كل هذه الأسئلة؟ هل مازلت تحبين زيرو؟ ابتسمت كاوري بصدمة وأجابت :لا، أنا لدي صديق مقرب بالفعل، ولكن كان لدي فضول لأعرف حالتهما، ولكن كما يبدو ...مازالت علاقتهما كما هي ولم يتغير شيء .أكدت هاروكا كلامها بتوكيد : أخبرتك بأنها ما زالت كما هي .ضحكت كاوري بخفة وسألت :ومازلتِ تحبين مضايقة زيرو؟ نفت هاروكا ببعض الارتباك :ما الذي تتحدثين عنه، أنا3 ... لم تجد هاروكا فائدة في إنكار الأمور وقالت بصراحة : بعض الأوقات عندما يبدأ بإزعاجي، لكني لم أضايقه هذه السنة ...واتمت جملتها وهي تحاول التذكر بعمق :أعتقد .أظهرت كاوري عن تعاطفها :مازالت علاقتكم الثلاثة كما هي، وبالتأكيد كورين لا تعلم

عن مضايقاتك لزيرو .شربت هاروكا من عصيرها ببطء وقالت بهدوء :بالطبع، فإذا ضايقته أمامها، لا أعرف أي لقب جديد سيلصقه بي .استغربت كاوري وسألت بفضول :ما الذي تقصدينه؟ نظرت هاروكا إليها بحيرة وقالت :صحيح، لقد انتقلت قبل أن يحصل الأمر، في الصف السادس، حاولت مضايقته قليلاً أمام كورين، ففقد أعصابه وأطلق على اسم الفتاة العنصرية، ولليوم الاسم ملتصق بي في المدرسة .ردت كاوري بتعاطف :أشعر أنك قد زدتِ قليلاً في مضايقته في ذلك الوقت، كيف حال حياتك الآن كفتاة عنصرية؟ تنهدت هاروكا بتعب وقالت بحزن :لقد دمر لي زيرو حياتي الهادئة والمنعزلة، فالفتيان يستمرون في إزعاجي ومواصلة الاعتراف كلعبة من سيحصل على بالنهاية ويدمرون غروري، يبدون كأطفال يريدون تجربة ما هو محظور عليهم كممنوع المرغوب.'

7mo ago

7mo ago

{{

ولكن حقاً !من الصدفة ان تتصل الاثنتين بنفس الوقت، أنهت كاوري حديثها مع كورين وأعطت الهاتف لهاروكا، لتسمع كورين تقول لها بغضب مكتوم :أنا أكره تلك الفتاة .ردت هاروكا ببرود :هذا واضح !إذن، ما الذي تريديه؟ تكلمت كورين وهي تتذكر :أجل، صحيح، تلك الفتاة أنستي الأمر، هل تتذكرين الكتب التي أخبرتك أني أريدها من مكتبة منزلكما؟ همهمت هاروكا بالتفكير، وأجابت :لا، لقد كنت تريدين الكثير، فلا أتذكر أي واحدة بالضبط .

تنهدت كورين بتعب وقالت بإرهاق :غبية، فقط اسألي ذلك السوما، سيعرفه، فليس لدي طاقة لأشرح لك، فتلك المزعجة استهلكت كل طاقتي .

استغربت هاروكا وقالت بتردد :هل أنت متأكدة من أنه يعرفه؟ تنهدت كورين من جديد وردت :نعم، كان معنا عندما كنتُ أحدثك، لا تنسي أن تحضريها غدًا .

اجابتها هاروكا بهدوء :حسنًا.

تأكدت هاروكا أن الاتصال قد انتهى قبل أن تلقي نظرة نحو كاوري، وهي تعيد هاتف ويزرد له بتساؤل : عمّا تحدثتما؟ لتسألها كاوري بحذر، وهي تبحث في

عينيها: هاي هاروكا، كيف هي علاقة زيرو وكورين الآن؟ السؤال الذي كانت هاروكا تتوقعه وتخافه، لكنها اجابت بهدوء :ما زالت كما هي ...سألت كاوري بابتسامة خفيفة :هل لدي زيرو صديقة مقربة بعد؟ لم تعرف هاروكا كيف تتجنب الأسئلة، فأجابت بتردد :لا .استمرت كاوري بطرح الأسئلة :وهل قد واعد فتاة من قبل؟ تجنبت هاروكا الإجابة المباشرة فقالت :لا اظن ذلك .لاحظت كاوري تفادي هاروكا للأسئلة فقالت ببسمة ثقة :دعيني أحاول أن أخمن، نفس الشيء بخصوص كورين .أغلقت هاروكا عينيها لثانية، ثم نظرت إلى كاوري بتوتر وقالت :لماذا تسألين كل هذه الأسئلة؟ هل مازلت تحبين زيرو؟ ابتسمت كاوري بصدمة وأجابت :لا، أنا لدي صديق مقرب بالفعل، ولكن كان لدي فضول لأعرف حالتهما، ولكن كما يبدو ...مازالت علاقتهما كما هي ولم يتغير شيء .أكدت هاروكا كلامها بتوكيد : أخبرتك بأنها ما زالت كما هي .ضحكت كاوري بخفة وسألت :ومازلتِ تحبين مضايقة زيرو؟ نفت هاروكا ببعض الارتباك :ما الذي تتحدثين عنه، أنا3 ...

لم تجد هاروكا فائدة في إنكار الأمور وقالت بصراحة : بعض الأوقات عندما يبدأ بإزعاجي، لكني لم أضايقه هذه السنة ...واتمت جملتها وهي تحاول التذكر بعمق :أعتقد .أظهرت كاوري عن تعاطفها :مازالت علاقتكم الثلاثة كما هي، وبالتأكيد كورين لا تعلم عن مضايقاتك لزيرو .شربت هاروكا من عصيرها ببطء وقالت بهدوء :بالطبع، فإذا ضايقته أمامها، لا أعرف أي لقب جديد سيلصقه بي .استغربت كاوري وسألت بفضول :ما الذي تقصدينه؟ نظرت هاروكا إليها بحيرة وقالت :صحيح، لقد انتقلت قبل أن يحصل الأمر، في الصف السادس، حاولت مضايقته قليلاً أمام كورين، ففقد أعصابه وأطلق على اسم الفتاة العنصرية، ولليوم الاسم ملتصق بي في المدرسة .ردت كاوري بتعاطف :أشعر أنك قد زدتِ قليلاً في مضايقته في ذلك الوقت، كيف حال حياتك الآن كفتاة عنصرية؟ تنهدت هاروكا بتعب وقالت بحزن :لقد دمر لي زيرو حياتي الهادئة والمنعزلة، فالفتيان يستمرون في إزعاجي ومواصلة الاعتراف كلعبة من سيحصل على بالنهاية ويدمرون غروري،

يبدون كأطفال يريدون تجربة ما هو محظور عليهم 'كممنوع المرغوب.'

أومأت كاوري بتفهم وهي تقول :أفهم تماماً ما تعنينه .عندما تقولين 'لا يمكنهم القيام بذلك 'أو 'لا يمكنهم لمس الشيء'، يبدو أن رغبتهم بالقيام بذلك تزداد .ابتسمت هاروكا وأجابت :تتحدثين عن صديقك المقرب؟ ردت كاوري بابتسامة :أجل، وأخواني أيضاً .لتقول هاروكا وكاوري بتعب بنفس الوقت :الفتيان كأطفال .لتضحك الاثنتان معًا .

تحدث دايسكي بصوت هادئ :لا أعلم عماذا تتحدثان عنه، لكن آخر جملة لهما لم تعجبني .

ابتسم ويزرد بعفوية وعيناه تلمعان حباً، لم يكن مهتماً عما يتحدثان، ما يهمه هو أنه يرى هاروكا مستمتعة بوقتها فقال وهو يشير برأسه :لكنهما لم تكذبا، فأنظر إلى يويوشي .عندما حرك نظره ليرى صديقه يويوشي، رآه يتصرف بغباء، فلم يستطع التعليق أكثر2 .

لاحظت كاوري أن كأس هاروكا فارغ، فابتسمت بلطف وسكبت لها العصير من جديد .شكرتها

هاروكا بسعادة وبدأت تشرب ببطء، لتتوقف عندما وصلت إلى منتصف الكأس .فلقد بدأت تشعر بثقل في معدتها وبدأت حاجتها الملحة للذهاب إلى دورة المياه تتزايد .لتدرك كمية العصير الذي شربته فحاولت ألا تظهر توترها، وهي لا تستطع التوقف عن التفكير في كيفية الخروج من الغرفة بسلاسة .

لاحظت كاوري تعبيرات وجه هاروكا وقالت بنبرة مرحة :يبدو أن المشروبات والمقبلات انتهت، سأذهب لأطلب المزيد ...ثم نظرت لهاروكا مباشرة وسألتها بلطف :سأذهب إلى دورة المياه، أتريدين القدوم معي؟ أومأت هاروكا بامتنان وقالت :أجل، أود ذلك .الفتاة التي كانت تبدو مهتمة بويزرد قالت بسرعة :سآتي معكما1 .

نهضن الثلاث معًا، ولاحظ ويزرد خروج هاروكا برفقة كاوري .بينما كن يتجهن إلى دورة المياه، كانت هاروكا تشعر بالامتنان لكاوري على تقديمها الحجة المثالية للخروج، وتذكرت كيف مازالت تدرك ما حولها جيداً .بعدما قضين وقتًا كافيًا في دورة المياه، عادت الفتيات إلى الغرفة ليكتشفن أن المشروبات

والمقبلات قد وصلت بالفعل .عند دخولهن، رأت هاروكا أن أحد الفتيان بدأ يتصرف بطريقة غريبة . فكان يتمايل قليلاً، ويضحك بصوت عالٍ دون سبب واضح ويحاول تقبيل القريبين منه وعيناه كانتا نصف مغلقتين، بينما الفتيات والفتيان يتجنبونه، اقتربت هاروكا من ويزرد الواقف وسألته بقلق :ماذا حدث؟ أجاب ويزرد بصوت منخفض وهو ينظر إلى الفتى :يبدو أن بعض الكحول اختلطت بالعصائر بلا قصد، فلقد أعتذر النادل1 .

تفهمت الوضع، ولم تشعر بالارتياح فقالت :لهذا لا أحب فكرة شرب الكحول، الأمور تخرج عن السيطرة بسهولة .سألها ويزرد بحيرة :حقاً !وكيف تعرفين ذلك؟ أومأت هاروكا وهي توضح ببسمة :من المانجا؛ ففي المانجا التي أقرأها، الكحول دائمًا ما تؤدي إلى مشاكل كبيرة، الشخصيات تتصرف بشكل غير مسؤول، وتحدث أمور لا يمكن التراجع عنها واسوء ما في الأمر عندما يفقدون الذاكرة بسببها؛ لهذا السبب أفضل تجنبها .همهم ويزرد بتفهم ليقترب منها أكثر ويهمس بصوت محرج بأذنها :

أشتهي تقبيلك .اتسعت عينيها بجملته واحمرت وجنتاها لتجيب بارتباك :كيف يمكنك أن تقول هذا وسط كل هذه الفوضى؟ ابتسم ويزرد برقة وقال :لا أستطيع أن أتحكم بمشاعري عندما أكون بجانبك.

7mo ago

7mo ago

{{

أومأت كاوري بتفهم وهي تقول :أفهم تماماً ما تعنينه .عندما تقولين 'لا يمكنهم القيام بذلك 'أو 'لا يمكنهم لمس الشيء'، يبدو أن رغبتهم بالقيام بذلك تزداد .ابتسمت هاروكا وأجابت :تتحدثين عن صديقك المقرب؟ ردت كاوري بابتسامة :أجل، وأخواني أيضاً .لتقول هاروكا وكاوري بتعب بنفس الوقت :الفتيان كأطفال .لتضحك الاثنتان معًا .

تحدث دايسكي بصوت هادئ :لا أعلم عماذا تتحدثان عنه، لكن آخر جملة لهما لم تعجبني .

ابتسم ويزرد بعفوية وعيناه تلمعان حباً، لم يكن مهتماً عما يتحدثان، ما يهمه هو أنه يرى هاروكا مستمتعة بوقتها فقال وهو يشير برأسه :لكنهما لم

تكذبا، فأنظر إلى يويوشي .عندما حرك نظره ليرى صديقه يويوشي، رآه يتصرف بغباء، فلم يستطع التعليق أكثر2 .

لاحظت كاوري أن كأس هاروكا فارغ، فابتسمت بلطف وسكبت لها العصير من جديد .شكرتها هاروكا بسعادة وبدأت تشرب ببطء، لتتوقف عندما وصلت إلى منتصف الكأس .فلقد بدأت تشعر بثقل في معدتها وبدأت حاجتها الملحة للذهاب إلى دورة المياه تتزايد .لتدرك كمية العصير الذي شربته فحاولت ألا تظهر توترها، وهي لا تستطع التوقف عن التفكير في كيفية الخروج من الغرفة بسلاسة .

لاحظت كاوري تعبيرات وجه هاروكا وقالت بنبرة مرحة :يبدو أن المشروبات والمقبلات انتهت، سأذهب لأطلب المزيد ...ثم نظرت لهاروكا مباشرة وسألتها بلطف :سأذهب إلى دورة المياه، أتريدين القدوم معي؟ أومأت هاروكا بامتنان وقالت :أجل، أود ذلك .الفتاة التي كانت تبدو مهتمة بويزرد قالت بسرعة :سآتي معكما1 .

نهضن الثلاث معًا، ولاحظ ويزرد خروج هاروكا برفقة كاوري .بينما كن يتجهن إلى دورة المياه، كانت هاروكا تشعر بالامتنان لكاوري على تقديمها الحجة المثالية للخروج، وتذكرت كيف مازالت تدرك ما حولها جيداً .بعدما قضين وقتًا كافيًا في دورة المياه، عادت الفتيات إلى الغرفة ليكتشفن أن المشروبات والمقبلات قد وصلت بالفعل .عند دخولهن، رأت هاروكا أن أحد الفتيان بدأ يتصرف بطريقة غريبة . فكان يتمايل قليلاً، ويضحك بصوت عالٍ دون سبب واضح ويحاول تقبيل القريبين منه وعيناه كانتا نصف مغلقتين، بينما الفتيات والفتيان يتجنبونه، اقتربت هاروكا من ويزرد الواقف وسألته بقلق :ماذا حدث؟ أجاب ويزرد بصوت منخفض وهو ينظر إلى الفتى :يبدو أن بعض الكحول اختلطت بالعصائر بلا قصد، فلقد أعتذر النادل1 .

تفهمت الوضع، ولم تشعر بالارتياح فقالت :لهذا لا أحب فكرة شرب الكحول، الأمور تخرج عن السيطرة بسهولة .سألها ويزرد بحيرة :حقاً !وكيف تعرفين ذلك؟ أومأت هاروكا وهي توضح ببسمة :من

المانجا؛ ففي المانجا التي أقرأها، الكحول دائمًا ما تؤدي إلى مشاكل كبيرة، الشخصيات تتصرف بشكل غير مسؤول، وتحدث أمور لا يمكن التراجع عنها واسوء ما في الأمر عندما يفقدون الذاكرة بسببها؛ لهذا السبب أفضل تجنبها .همهم ويزرد بتفهم ليقترب منها أكثر ويهمس بصوت محرج بأذنها : أشتهي تقبيلك .اتسعت عينيها بجملته واحمرت وجنتاها لتجيب بارتباك :كيف يمكنك أن تقول هذا وسط كل هذه الفوضى؟ ابتسم ويزرد برقة وقال :لا أستطيع أن أتحكم بمشاعري عندما أكون بجانبك. فجأة اقترب الفتى من الاثنين، ليصرخ دايسكي منبه لهما على الحذر، وقبل أن يتمكن أي منهما من التحرك، أعطى ويزرد قبلة سريعة وغير متوقعة .تراجعت هاروكا إلى الوراء بصدمة، ليغمي على ويزرد فورًا، ويرتمى أرضاً .كانت هاروكا مصدومة بالبداية لتغضب من الفتى الذي تجرأ على أن يأخذ قبلته، فصاحت بغضب :كيف يمكنك فعل ذلك؟ أعد إلى قبلته !ثم قامت هاروكا بسحب الفتى بسرعة وتقبيله لتسترد قبله ويزرد، لتتركه

فوراً وتوجه ضربه مباشرة قوية نحو معدته مما أدى إلى أن يغمى عليه هو الأخر6 .

كان ويزرد ممددًا على الأرض بدون وعي، وهاروكا تحاول إيقاظه، تهمس باسمه مرارًا وتكرارًا، فيما الجميع ينظرون إلى الموقف بدهشة وصدمة، غير مصدقين ما حدث .تقدمت كاوري من هاروكا، ووضعت يدها على كتفها بلطف وقالت :لا تغضبي كثيرًا، فلقد قبلني أنا أيضًا، فهو لم يعد يفرق ...رغم انها كانت مصدومة من ردة فعل وتصرف هاروكا أكثر من الحادثة ذاتها، فتكلمت هاروكا بصوت حزين متواضع :حسناً .نظرت هاروكا إلى وجه ويزرد المغمى عليه، كانت تعرف أن إغماءه هذه المرة مختلف عن اغماءاته التي تحدث له بسبب مشكلته، ولكنها لا تتوقع أن يستيقظ بوقت أقل . فتنهدت وقالت بتعب :هل يمكننا نقله إلى مكان آخر؟ لا أعتقد أنه سيستفيق قريبًا .اقترح دايسكي بنبرة هادئة :لننقلهما إلى غرفة أخرى .تقدمت الفتاة التي قد أبدت اهتمامًا بويزرد من قبل، وتحدثت بإشراق :يمكنني الاهتمام بهما إلى أن يستيقظا .

نظرت هاروكا لها بانزعاج عميق، فمن المستحيل أن تسمح لها هي بالذات بالبقاء مع ويزرد وهي تعلم أن لديها دوافع خفية نحوه .فحاولت إبقاء مشاعرها تحت السيطرة وقالت بحدة موجهة نظرها للفتاة :

شكرًا لعرضك، ولكني من ستبقى معه .ظهر الانزعاج واضحًا في عيني الفتاة، وقالت بصوت متسائل ومليء بالغيرة :ولماذا أنتِ؟ صحيح أنه أحضرك، ولكنك لستِ صديقته المقربة.

أرادت هاروكا أن تصرخ بأنها زوجته، ولكنها كتمت كلماتها، وزمت شفتيها بتوتر وغضب، تعلم أن عليها حساب كلماتها جيداً، لكي تستمر بإخفاء علاقتهما ولكن هل عليها فعل ذلك أمام أناس غرباء عنها؛ ولكنهم اصدقاء ويزرد؟ !شعرت بأن الغيرة والشكوك تعتصر قلبها، فردت بهدوء مصطنع :

لكني أقرب شخص إليه .اعترضت الفتاة بغضب ووجهها يزداد احمرارًا :لا تغتري بنفسك كثيراً، فهو قد يكون لديه رأي آخر .تمالكت هاروكا أعصابها بصعوبة، لتقاطع كاوري جدالهما بلهجة هادئة :

اهدئي، السيد سوما أحضرها بنفسه إلى هنا، لهذا من

الواضح أن علاقتهما قوية .أضاف دايسكي مؤيدًا :
أجل، وويزرد يبدو مهتمًا بها، لذا سيكون من الأفضل
أن تبقى هي برفقته .اعترضت الفتاة بشدة :وماذا إذا
كانت تحبه وستستغل الفرصة بإغمائه؟ !قطبت
كاوري حاجبيها وقالت بغضب :أنت من ...قطعت
هاروكا الكلام بحزم :أجل، أنا أحبه، لهذا لن أسمح
لفتاة غيري بالبقاء برفقته4 .
شعرت بخفقات قلبها تعلو، لم تصدق أنها اعترفت
أمام الجميع بمشاعرها، ولكنها لم تتحمل فكرة أن
يستيقظ ويزرد ويرى وجه فتاة أخرى بجانبه .تحدثت
كاوري مقررة الوضع :حسناً، أنت من ستبقين
بقربهما هاروكا، فلا أعتقد أن السيد سوما سيرغب
بشخص آخر .حاولت الفتاة الاعتراض، ليصدها
دايسكي قائلاً :أنت من تملك دوافع خفية، وليس
الآنسة أساشيميرا.
7mo ago
7mo ago
{{

فجأة اقترب الفتى من الاثنين، ليصرخ دايسكي منبه لهما على الحذر، وقبل أن يتمكن أي منهما من التحرك، أعطى ويزرد قبلة سريعة وغير متوقعة .تراجعت هاروكا إلى الوراء بصدمة، ليغمي على ويزرد فورًا، ويرتمى أرضاً .كانت هاروكا مصدومة بالبداية لتغضب من الفتى الذي تجرأ على أن يأخذ قبلته، فصاحت بغضب :كيف يمكنك فعل ذلك؟ أعد إلى قبلته !ثم قامت هاروكا بسحب الفتى بسرعة وتقبيله لتسترد قبله ويزرد، لتتركه فوراً وتوجه ضربه مباشرة قوية نحو معدته مما أدى إلى أن يغمى عليه هو الأخر6 .

كان ويزرد ممددًا على الأرض بدون وعي، وهاروكا تحاول إيقاظه، تهمس باسمه مرارًا وتكرارًا، فيما الجميع ينظرون إلى الموقف بدهشة وصدمة، غير مصدقين ما حدث .تقدمت كاوري من هاروكا، ووضعت يدها على كتفها بلطف وقالت :لا تغضبي كثيرًا، فلقد قبلني أنا أيضًا، فهو لم يعد يفرق ...رغم انها كانت مصدومة من ردة فعل وتصرف هاروكا أكثر من الحادثة ذاتها، فتكلمت هاروكا بصوت

حزين متواضع :حسناً .نظرت هاروكا إلى وجه ويزرد المغمى عليه، كانت تعرف أن إغماءه هذه المرة مختلف عن اغماءاته التي تحدث له بسبب مشكلته، ولكنها لا تتوقع أن يستيقظ بوقت أقل . فتنهدت وقالت بتعب :هل يمكننا نقله إلى مكان آخر؟ لا أعتقد أنه سيستفيق قريبًا .اقترح دايسكي بنبرة هادئة :لننقلهما إلى غرفة أخرى .تقدمت الفتاة التي قد أبدت اهتمامًا بويزرد من قبل، وتحدثت بإشراق :يمكنني الاهتمام بهما إلى أن يستيقظا . نظرت هاروكا لها بانزعاج عميق، فمن المستحيل أن تسمح لها هي بالذات بالبقاء مع ويزرد وهي تعلم أن لديها دوافع خفية نحوه .فحاولت إبقاء مشاعرها تحت السيطرة وقالت بحدة موجهة نظرها للفتاة : شكرًا لعرضك، ولكني من ستبقى معه .ظهر الانزعاج واضحًا في عيني الفتاة، وقالت بصوت متسائل ومليء بالغيرة :ولماذا أنتِ؟ صحيح أنه أحضرك، ولكنك لستِ صديقته المقربة.
أرادت هاروكا أن تصرخ بأنها زوجته، ولكنها كتمت كلماتها، وزمت شفتيها بتوتر وغضب، تعلم أن عليها

حساب كلماتها جيداً، لكي تستمر بإخفاء علاقتهما ولكن هل عليها فعل ذلك أمام أناس غرباء عنها؛ ولكنهم اصدقاء ويزرد؟ !شعرت بأن الغيرة والشكوك تعتصر قلبها، فردت بهدوء مصطنع : لكني أقرب شخص إليه .اعترضت الفتاة بغضب ووجهها يزداد احمرارًا :لا تغتري بنفسك كثيراً، فهو قد يكون لديه رأي آخر .تمالكت هاروكا أعصابها بصعوبة، لتقاطع كاوري جدالهما بلهجة هادئة : اهدئي، السيد سوما أحضرها بنفسه إلى هنا، لهذا من الواضح أن علاقتهما قوية .أضاف دايسكي مؤيدًا : أجل، وويزرد يبدو مهتمًا بها، لذا سيكون من الأفضل أن تبقى هي برفقته .اعترضت الفتاة بشدة :وماذا إذا كانت تحبه وستستغل الفرصة بإغمائه؟ !قطبت كاوري حاجبيها وقالت بغضب :أنت من ...قطعت هاروكا الكلام بحزم :أجل، أنا أحبه، لهذا لن أسمح لفتاة غيري بالبقاء برفقته4 .

شعرت بخفقات قلبها تعلو، لم تصدق أنها اعترفت أمام الجميع بمشاعرها، ولكنها لم تتحمل فكرة أن يستيقظ ويزرد ويرى وجه فتاة أخرى بجانبه .تحدثت

كاوري مقررة الوضع :حسناً، أنت من ستبقين بقربهما هاروكا، فلا أعتقد أن السيد سوما سيرغب بشخص آخر .حاولت الفتاة الاعتراض، ليصدها دايسكي قائلاً :أنت من تملك دوافع خفية، وليس الآنسة أساشيميرا.

نظرت هاروكا لكاوري بامتنان، لتردف كاوري :لا داعي للشكر، لقد صدمتني باعترافك وتقبيلك للفتى ...تورد خداي هاروكا من الخجل، فلم تكن تفكر كثيراً في لحظة غضبها ولا تعلم ما الذي قد يفعله ويزرد إذا علم بفعلتها .بعد أن ذهبت هاروكا برفقة ويزرد إلى غرفة أخرى، تكلمت الفتاة بانزعاج نحو كاوري :لماذا سمحتِ لها وليس لي؟ تنهدت كاوري بتعب وقالت :لقد تقرر الأمر، فاستسلمي . هاروكا كما قالت تحبه، وأنت فقط وضعتِه نصب عينيكِ لرؤية تغيّره عن السابق، وظننتِ أنها فرصتكِ لتستغلي الوضع .لهذا، من الخطر وضعكِ بقربه، على عكس هاروكا4 .

ولم تعرف هل هي عمياء أم ماذا؟ فألم تشاهد كيف ينظر إليها؟ من الواضح أن مشاعرهما متبادلة ومسألة بدأهما بالمواعدة لا تبدو بعيدة.

كانت غرفة الكاريوكي المجاورة مظلمة بعض الشيء، مضاءة فقط بأضواء خافتة تتغير ألوانها ببطء، وكانت الجدران مغطاة بمواد عازلة للصوت، مما يجعل الغرفة هادئة رغم ما يحدث في الخارج .

أمام هاروكا، كان هناك شاشة تلفاز كبيرة متصلة بجهاز كاريوكي، وعلى الجانب طاولة صغيرة.

كانت هاروكا جالسة على أريكة مريحة بالقرب من الباب، تسمح لويزرد بالاسترخاء في حضنها .وهي غارقة بالتفكير وتسترجع كل ما حدث بالغرفة المجاورة فنظرت إلى الفتى الآخر النائم في الطرف الآخر من الغرفة، الذي كان ممدداً على أريكة أخرى مماثلة .لتشعر بالغضب يتصاعد داخلها؛ فكل ما حدث كان بسببه هو .رن هاتفها، فاستخرجته من حقيبتها وأجابت بصوت مفعم بالأسى :مرحباً، ماي .

سمعت صوت ماي معتذراً عبر الهاتف :هاروكا، أردت أن أعتذر عن الضغط عليك في الاتصال

السابق، ولكن ما خطب صوتك؟ هل حدث شيء؟
تنهدت هاروكا بعمق وشرحت لها ما حدث بإيجاز،
لتسمع ضحكة ساخرة من ماي، فاختلطت ملامح
وجهها بالانزعاج وقالت بنبرة متوترة :ليس هذا وقت
الضحك، يا ماي .كيف أوقظه؟ ردت ماي وهي
تحاول أن تتكلم ما بين ضحكتها :فقط قبليه مجدداً،
وسيستيقظ .قطبت هاروكا حاجبيها وشعرت
بالحرج يتصاعد في وجنتيها وقالت :أنا لا أمزح، يا
ماي .أخذت ماي نفساً عميقاً وأجابت بنبرة مرحة :
فقط حاولي، لن تخسري شيئاً2 .
أنهت هاروكا الاتصال، وأعادت نظرها إلى ويزرد .بدأت
بتحرك أناملها بين خصلات شعره برقة، وهي تفكر
في كلمات ماي الأخيرة .شعرت بالتردد والارتباك
يتصارعان في داخلها وهي تتساءل" :هل أقوم بما
قالته ماي أم لا؟"
كان قلبها يخفق بقوة ويداها مترددتان قليلاً .وهي
تتأمل وجهه الهادئ، كانت غرفة الكاريوكي هادئة
تماماً، ولا يُسمع سوى صوت تنفس ويزرد الهادئ .
في هذه الأثناء، تسللت الفتاة من الغرفة المجاورة

لتذهب وتطمئن على هاروكا فهي كانت تغلي من الداخل فتسللت بهدوء إلى الغرفة، ووقفت عند الباب تراقب المشهد بصمت ولتتأكد أن كانت ستستغل هاروكا الفرصة أم لا؟ فرأتها تميل نحو ويزرد، وتقترب منه شيئاً فشيئاً لتشعر بالغضب يتصاعد في داخلها.

7mo ago

7mo ago

{{

نظرت هاروكا لكاوري بامتنان، لتردف كاوري :لا داعي للشكر، لقد صدمتني باعترافك وتقبيلك للفتى ...تورد خداي هاروكا من الخجل، فلم تكن تفكر كثيراً في لحظة غضبها ولا تعلم ما الذي قد يفعله ويزرد إذا علم بفعلتها .بعد أن ذهبت هاروكا برفقة ويزرد إلى غرفة أخرى، تكلمت الفتاة بانزعاج نحو كاوري :لماذا سمحتِ لها وليس لي؟ تنهدت كاوري بتعب وقالت :لقد تقرر الأمر، فاستسلمي . هاروكا كما قالت تحبه، وأنت فقط وضعتِه نصب عينيكِ لرؤية تغيّره عن السابق، وظننتِ أنها فرصتكِ

لتستغلي الوضع .لهذا، من الخطر وضعكِ بقربه، على عكس هاروكا4 .

ولم تعرف هل هي عمياء أم ماذا؟ فألم تشاهد كيف ينظر إليها؟ من الواضح أن مشاعرهما متبادلة ومسألة بدأهما بالمواعدة لا تبدو بعيدة.

كانت غرفة الكاريوكي المجاورة مظلمة بعض الشيء، مضاءة فقط بأضواء خافتة تتغير ألوانها ببطء، وكانت الجدران مغطاة بمواد عازلة للصوت، مما يجعل الغرفة هادئة رغم ما يحدث في الخارج . أمام هاروكا، كان هناك شاشة تلفاز كبيرة متصلة بجهاز كاريوكي، وعلى الجانب طاولة صغيرة.

كانت هاروكا جالسة على أريكة مريحة بالقرب من الباب، تسمح لويزرد بالاسترخاء في حضنها .وهي غارقة بالتفكير وتسترجع كل ما حدث بالغرفة المجاورة فنظرت إلى الفتى الآخر النائم في الطرف الآخر من الغرفة، الذي كان ممدداً على أريكة أخرى مماثلة .لتشعر بالغضب يتصاعد داخلها؛ فكل ما حدث كان بسببه هو .رن هاتفها، فاستخرجته من حقيبتها وأجابت بصوت مفعم بالأسى :مرحباً، ماي .

سمعت صوت ماي معتذراً عبر الهاتف :هاروكا،
أردت أن أعتذر عن الضغط عليك في الاتصال
السابق، ولكن ما خطب صوتك؟ هل حدث شيء؟
تنهدت هاروكا بعمق وشرحت لها ما حدث بإيجاز،
لتسمع ضحكة ساخرة من ماي، فاختلطت ملامح
وجهها بالانزعاج وقالت بنبرة متوترة :ليس هذا وقت
الضحك، يا ماي .كيف أوقظه؟ ردت ماي وهي
تحاول أن تتكلم ما بين ضحكتها :فقط قبليه مجدداً،
وسيستيقظ .قطبت هاروكا حاجبيها وشعرت
بالحرج يتصاعد في وجنتيها وقالت :أنا لا أمزح، يا
ماي .أخذت ماي نفساً عميقاً وأجابت بنبرة مرحة :
فقط حاولي، لن تخسري شيئاً2 .
أنهت هاروكا الاتصال، وأعادت نظرها إلى ويزرد .بدأت
بتحرك أناملها بين خصلات شعره برقة، وهي تفكر
في كلمات ماي الأخيرة .شعرت بالتردد والارتباك
يتصارعان في داخلها وهي تتساءل" :هل أقوم بما
قالته ماي أم لا؟"
كان قلبها يخفق بقوة ويداها مترددتان قليلاً .وهي
تتأمل وجهه الهادئ، كانت غرفة الكاريوكي هادئة

تماماً، ولا يُسمع سوى صوت تنفس ويزرد الهادئ .
في هذه الأثناء، تسللت الفتاة من الغرفة المجاورة لتذهب وتطمئن على هاروكا فهي كانت تغلي من الداخل فتسللت بهدوء إلى الغرفة، ووقفت عند الباب تراقب المشهد بصمت ولتتأكد أن كانت ستستغل هاروكا الفرصة أم لا؟ فرأتها تميل نحو ويزرد، وتقترب منه شيئاً فشيئاً لتشعر بالغضب يتصاعد في داخلها.
مالت هاروكا نحو ويزرد، مترددة للحظة قبل أن تقترب أكثر شعرت بدقات قلبها تتسارع وهي تقرب شفتيها من وجهه .توقفت للحظة، ثم أغمضت عينيها وأعطته قبلة خفيفة على شفتاه .
فتحت عينيها ببطء، تراقب ما إذا كان هناك أي تغيير وهل سيستيقظ حقاً؟
من زاوية الغرفة، كانت الفتاة تراقب كل شيء بعينين متسعتين من الغضب .كانت على وشك أن تتقدم وتصرخ في وجه هاروكا، ولكنها توقفت عندما رأت ويزرد يبدأ في التحرك ببطء.

بدأ ويزرد يتحرك ويفتح عيناه قليلاً .نظر إليها بعيون نصف مفتوحة، وحاول أن يتحدث بصوت خافت :

هاروكا ...ما الذي حدث؟ شعرت هاروكا بارتياح غريب يسري في جسدها، واستجمعت شجاعتها لتجيب بصوت هادئ :لقد فقدت وعيك، وكنت أحاول إيقاظك.

أخذ نفساً عميقاً وغطى عينيه بذراعيه وهو يتذكر ما حدث .فشعر بضيقٍ في قلبه فقال أخيراً بصوت مملوء بالأسى :آسف هاروكا، لقد قبلني شخص غيرك ولم تكن فتاة .ابتسمت هاروكا بخفة، ومالت ببطء نحو وجهه، وهي تزيح ذراعه برفق :لا تقلق، لقد استعدت قبلتك .كانت تحاول أن تبث فيه الراحة والطمأنينة، ولكن شيئاً في عينيها كان يحمل تحدياً خفياً .فنظر لها بعينين مرهقتين، وعلامات عدم الفهم مطبوعة على وجهه .فسأل بنبرة مشوشة :ماذا؟ 1

مسحت على شعره بخفة، وأصابعها تتحرك ببطء بين خصلاته .فقالت بصوت هادئ وحازم :لن أسمح لأحد بإبقاء آثار شفتيك عليه .لم يعد يفهم ما

تعنيه، وشعر بالارتباك يملأه .مسح شفتيه بارتباك وقال :أتمنى لو أستطيع نسيان ما حدث .فكرت هاروكا قليلاً، وهي تنظر إلى وجهه المعذب فقالت بصوت هامس :بهذه الحال1 ...

أغمضت عينيها ببطء، وأشارت إلى شفتيها بسبابتها تشير له أن يقبلها .كانت دقات قلبها تتسارع وهي تنتظر رده .فجلس بهدوء قابلاً دعوتها، وشعر بشيء ما يتغير في الجو من حولهما .فالغرفة مظلمة إلا من الأضواء الخافتة التي تضفي جواً حميمياً، وكأنها خلقت فقط لهما10 .

بدأت قبلته بخفة، لمسة ناعمة من شفتيه على شفتيها، ولكن سرعان ما تحولت القبلة إلى شيء أعمق وأكثر حميمية .اقتربا أكثر، وأصبح التنفس بينهما مختلطاً، أنفاسهما تتداخل وتزداد حرارةً .وكان يمكن أن يشعر كلاهما بنبضات قلب الآخر .تعمقت القبلة، حتى بدأت تشعر بتلك الطاقة الغامرة التي تجعلها تذوب، توقف ويزرد للحظة يمسح على شفتيها بخفة وقال بصوت مملوء بالندم :آسف لتمادي1 .

نظرت له هاروكا، تلعق شفتيها بخفة وعفوية والاحراج يقتلها، وقالت بصوت خافت :لا بأس ...هل قد نسيت الأمر !انظر إليها ويزرد بنظرة تعبر عن رغبة غير مكتملة .فاقترب منها مرة أخرى، متأملاً حركتها التي أغرته بشدة بعفوية منها، فقال بنبرة منخفضة : ليس بعد .عاد لتقبيلها، وازدادت القبلة عمقاً مرة أخرى .ليختفي العالم الخارجي بكل مشاكله وتعقيداته، وبقي فقط هو وهاروكا، مرتبطين بقبلة .

1

7mo ago

7mo ago

{{

مالت هاروكا نحو ويزرد، مترددة للحظة قبل أن تقترب أكثر شعرت بدقات قلبها تتسارع وهي تقرب شفتيها من وجهه .توقفت للحظة، ثم أغمضت عينيها وأعطته قبلة خفيفة على شفتاه . فتحت عينيها ببطء، تراقب ما إذا كان هناك أي تغيير وهل سيستيقظ حقاً؟

من زاوية الغرفة، كانت الفتاة تراقب كل شيء بعينين متسعتين من الغضب .كانت على وشك أن تتقدم وتصرخ في وجه هاروكا، ولكنها توقفت عندما رأت ويزرد يبدأ في التحرك ببطء.

بدأ ويزرد يتحرك ويفتح عيناه قليلاً .نظر إليها بعيون نصف مفتوحة، وحاول أن يتحدث بصوت خافت:

هاروكا ...ما الذي حدث؟ شعرت هاروكا بارتياح غريب يسري في جسدها، واستجمعت شجاعتها لتجيب بصوت هادئ :لقد فقدت وعيك، وكنت أحاول إيقاظك.

أخذ نفساً عميقاً وغطى عينيه بذراعيه وهو يتذكر ما حدث .فشعر بضيقٍ في قلبه فقال أخيراً بصوت مملوء بالأسى :آسف هاروكا، لقد قبلني شخص غيرك ولم تكن فتاة .ابتسمت هاروكا بخفة، ومالت ببطء نحو وجهه، وهي تزيح ذراعه برفق :لا تقلق، لقد استعدت قبلتك .كانت تحاول أن تبث فيه الراحة والطمأنينة، ولكن شيئاً في عينيها كان يحمل تحدياً خفياً .فنظر لها بعينين مرهقتين، وعلامات

عدم الفهم مطبوعة على وجهه .فسأل بنبرة مشوشة :ماذا؟ 1

مسحت على شعره بخفة، وأصابعها تتحرك ببطء بين خصلاته .فقالت بصوت هادئ وحازم :لن أسمح لأحد بإبقاء آثار شفتيك عليه .لم يعد يفهم ما تعنيه، وشعر بالارتباك يملأه .مسح شفتيه بارتباك وقال :أتمنى لو أستطيع نسيان ما حدث .فكرت هاروكا قليلاً، وهي تنظر إلى وجهه المعذب فقالت بصوت هامس :بهذه الحال1 ...

أغمضت عينيها ببطء، وأشارت إلى شفتيها بسبابتها تشير له أن يقبلها .كانت دقات قلبها تتسارع وهي تنتظر رده .فجلس بهدوء قابلاً دعوتها، وشعر بشيء ما يتغير في الجو من حولهما .فالغرفة مظلمة إلا من الأضواء الخافتة التي تضفي جواً حميمياً، وكأنها خلقت فقط لهما10 .

بدأت قبلته بخفة، لمسة ناعمة من شفتيه على شفتيها، ولكن سرعان ما تحولت القبلة إلى شيء أعمق وأكثر حميمية .اقتربا أكثر، وأصبح التنفس بينهما مختلطاً، أنفاسهما تتداخل وتزداد حرارةً .وكان

يمكن أن يشعر كلاهما بنبضات قلب الآخر .تعمقت القبلة، حتى بدأت تشعر بتلك الطاقة الغامرة التي تجعلها تذوب، توقف ويزرد للحظة يمسح على شفتيها بخفة وقال بصوت مملوء بالندم :آسف لتماديي1 .

نظرت له هاروكا، تلعق شفتيها بخفة وعفوية والاحراج يقتلها، وقالت بصوت خافت :لا بأس ...هل قد نسيت الأمر !نظر إليها ويزرد بنظرة تعبر عن رغبة غير مكتملة .فاقترب منها مرة أخرى، متأملاً حركتها التي أغرته بشدة بعفوية منها، فقال بنبرة منخفضة : ليس بعد .عاد لتقبيلها، وازدادت القبلة عمقاً مرة أخرى .ليختفي العالم الخارجي بكل مشاكله وتعقيداته، وبقي فقط هو وهاروكا، مرتبطين بقبلة .

1

كانت الفتاة قد غادرت لدوره المياه تغسل وجهها المحمر تماماً ولا تصدق مارات فأن كانا يخرجان مع بعضهما كان من المفترض ان يقولا ذلك منذ البداية .كان ويزرد يعانق هاروكا، وجهه في زاوية عنقها، وأنفاسه الحارة تلامس بشرتها .همس قائلاً :

أحب تقبيلك .شعرت هاروكا بأنفاسه وملمس شفتيه على بشرتها لتتحرك فراشات معدتها استجابة له، فقالت محذرة بهدوء :إياك وترك علامة على رقبتي، بالكاد اختفت التي تركتها بالسابق . شعرت بشفتيه تبتسمان على بشرتها وهو يشدد عناقها، مستمتعاً بكل لحظة من قربها .كان ويزرد يشعر بمذاق البرتقال بفمه، مما جعله يشعر بالرغبة في تقبيلها بشدة من جديد .فعلق بصوت منخفض :أحب كيف يشبه مذاق تقبيلك البرتقال. هذه الكلمات جعلت هاروكا تشعر بالخجل، فهي تعلم أنها قد بالغت بشرب عصير البرتقال اللذيذ اليوم، وعاتبت نفسها على ذلك مقررة أن كان عليها التوقف عن شربه ولكنها تعلم أن ذلك مستحيل فهي تحبه، فسألت بقلق :ألم يعجبك؟ حرك ويزرد نظره إليها بابتسامة، يتأمل في عينيها، وأجاب بمحبة واضحة :بالعكس، يعجبني كثيرًا فأنت ملكي ولن يتذوقك غيري6 .

أردت الصراخ جزءاً منها ليصرخ بإحراج بسبب كلماته وكيف يمكنه قولها بهذه السهولة وجزءاً

ليصرخ أنها تحبه وكم يدفئ قلبها ولا تعلم ان كانت تتخيل الأمر أم لا ولكنه صار تصريحاً برغباته ومشاعره منذ أن فتح قلبه لها وشاركها ماضيه، شاهدت الفتى مازال مغمى عليه، وضعت يدها الناعمة بلطف على شعر ويزرد ونظرت إليه وهي تقول بخفة :بما أنك استيقظت لتطمئن الجميع بأنك بخير، فلقد قلقوا كثيرًا عندما اغمى عليك .أخذ ويزرد نفسًا عميقًا برقبتها، فشعرت بقشعريرة تمر بجسدها، بينما يجيب ويزرد بصوتٍ هادئ وواثق : حسنًا، ودعينا نعود إلى المنزل، ليس لدي الرغبة بالبقاء هنا أكثر .همست هاروكا بابتسامة لطيفة : حسنًا، بالمناسبة، قبل أن أنسى، هل تتذكر الكتب التي طلبتها كورين؟ رفع ويزرد رأسه يوجهها بالحيرة : أي كتب؟ نظرت إليه هاروكا بابتسامة خفيفة :قالت إنك تعرفها، تريد مني أن أحضرها لها غدًا .فكر ويزرد للحظة، ثم أدرك ما تقصده وأجاب براحة : أعتقد أني تذكرتها، هل ترغبين بقراءتها؟ إنها ممتعة جدًا .ابتسمت هاروكا ببساطة :لا، لست من هواة الشعر والآداب، قراءتها تجعلني أشعر بالملل،

فبالكاد أستطيع التعامل مع ما يعطى لي في المدرسة .ضحك ويزرد بخفة :حسنًا، سأضع الكتب بجوار حقيبتك المدرسية، حتى لا تنسي أمرها .

شكرته هاروكا برقة ثم سألت بتردد :ما الذي سنفعله بالفتى؟

اقترب منه ويزرد بعدم رغبة، فمشاعره كانت متناقضة بين الرغبة في مساعدته والغضب من الموقف الذي تسبب فيه .ولكنه أيقظه بالنهاية ليستيقظ الفتى برأس يؤلمه وغثيان، ليأتي يويوشي ويخبرهما أنه سيعتني به ويوصله للمنزل، فيما ذهب ويزرد وهاروكا وأخبار الجميع أنهم سيغادرون، تحدثت كاوري لهاروكا بهمس :هاي هاروكا هل يمكنني طلب خدمة منك؟ نظرت هاروكا لها بحيرة وهي تقول بصوت متدرج :بالتأكيد، ما الذي تريدينه؟ أخرجت كاوري ورقة من حقيبتها وكتبت عليها بعض الملاحظات، ثم وضعتها في مغلف صغير كانت تحتفظ به وناولتها هاروكا لتقول بوداع : هل يمكنك أن تعطي هذا لزيرو؟ أخذتها هاروكا بابتسامة وردت :حسنًا .لتعانقها كاوري بمحبه قائلة :

كنت سعيدة برؤيتك اليوم، أبلغي تحياتي للسيد والسيدة أساشيميرا.

7mo ago

7mo ago

{{

كانت الفتاة قد غادرت لدوره المياه تغسل وجهها المحمر تماماً ولا تصدق مارات فأن كانا يخرجان مع بعضهما كان من المفترض ان يقولا ذلك منذ البداية .كان ويزرد يعانق هاروكا، وجهه في زاوية عنقها، وأنفاسه الحارة تلامس بشرتها .همس قائلاً : أحب تقبيلك .شعرت هاروكا بأنفاسه وملمس شفتيه على بشرتها لتتحرك فراشات معدتها استجابة له، فقالت محذرة بهدوء :إياك وترك علامة على رقبتي، بالكاد اختفت التي تركتها بالسابق . شعرت بشفتيه تبتسمان على بشرتها وهو يشدد عناقها، مستمتعاً بكل لحظة من قربها .كان ويزرد يشعر بمذاق البرتقال بفمه، مما جعله يشعر بالرغبة في تقبيلها بشدة من جديد .فعلق بصوت منخفض :أحب كيف يشبه مذاق تقبيلك البرتقال.

هذه الكلمات جعلت هاروكا تشعر بالخجل، فهي تعلم أنها قد بالغت بشرب عصير البرتقال اللذيذ اليوم، وعاتبت نفسها على ذلك مقررة أن كان عليها التوقف عن شربه ولكنها تعلم أن ذلك مستحيل فهي تحبه، فسألت بقلق :ألم يعجبك؟ حرك ويزرد نظره إليها بابتسامة، يتأمل في عينيها، وأجاب بمحبة واضحة :بالعكس، يعجبني كثيرًا فأنت ملكي ولن يتذوقك غيري6 .

أردت الصراخ جزءاً منها ليصرخ بإحراج بسبب كلماته وكيف يمكنه قولها بهذه السهولة وجزءاً ليصرخ أنها تحبه وكم يدفئ قلبها ولا تعلم ان كانت تتخيل الأمر أم لا ولكنه صار تصريحاً برغباته ومشاعره منذ أن فتح قلبه لها وشاركها ماضيه، شاهدت الفتى مازال مغمى عليه، وضعت يدها الناعمة بلطف على شعر ويزرد ونظرت إليه وهي تقول بخفة :بما أنك استيقظت لتطمئن الجميع بأنك بخير، فلقد قلقوا كثيرًا عندما اغمى عليك .أخذ ويزرد نفسًا عميقًا برقبتها، فشعرت بقشعريرة تمر بجسدها، بينما يجيب ويزرد بصوتٍ هادئ وواثق :

حسنًا، ودعينا نعود إلى المنزل، ليس لدي الرغبة بالبقاء هنا أكثر .همست هاروكا بابتسامة لطيفة :

حسنًا، بالمناسبة، قبل أن أنسى، هل تتذكر الكتب التي طلبتها كورين؟ رفع ويزرد رأسه يوجهها بالحيرة :

أي كتب؟ نظرت إليه هاروكا بابتسامة خفيفة :قالت

إنك تعرفها، تريد مني أن أحضرها لها غدًا .فكر ويزرد للحظة، ثم أدرك ما تقصده وأجاب براحة :

أعتقد أني تذكرتها، هل ترغبين بقراءتها؟ إنها ممتعة جدًا .ابتسمت هاروكا ببساطة :لا، لست من هواة الشعر والآداب، قراءتها تجعلني أشعر بالملل، فبالكاد أستطيع التعامل مع ما يعطى لي في المدرسة .ضحك ويزرد بخفة :حسنًا، سأضع الكتب بجوار حقيبتك المدرسية، حتى لا تنسي أمرها .

شكرته هاروكا برقة ثم سألت بتردد :ما الذي سنفعله بالفتى؟

اقترب منه ويزرد بعدم رغبة، فمشاعره كانت متناقضة بين الرغبة في مساعدته والغضب من الموقف الذي تسبب فيه .ولكنه أيقظه بالنهاية ليستيقظ الفتى برأس يؤلمه وغثيان، ليأتي يويوشي

ويخبرهما أنه سيعتني به ويوصله للمنزل، فيما ذهب ويزرد وهاروكا وأخبار الجميع أنهم سيغادرون، تحدثت كاوري لهاروكا بهمس :هاي هاروكا هل يمكنني طلب خدمة منك؟ نظرت هاروكا لها بحيرة وهي تقول بصوت متدرج :بالتأكيد، ما الذي تريدينه؟ أخرجت كاوري ورقة من حقيبتها وكتبت عليها بعض الملاحظات، ثم وضعتها في مغلف صغير كانت تحتفظ به وناولتها هاروكا لتقول بوداع : هل يمكنك أن تعطي هذا لزيرو؟ أخذتها هاروكا بابتسامة وردت :حسنًا .لتعانقها كاوري بمحبه قائلة : كنت سعيدة برؤيتك اليوم، أبلغي تحياتي للسيد والسيدة أساشيميرا.

تودعتا، وغادروا كانت هاروكا تمشي برفقة ويزرد ودايسكي الذي قرر المغادرة أيضاً، كانت تسير بخطى متأنية برفقتهم، وويزرد يمسك بيدها بين الحين والآخر ليستشعرها بقربه، كانت سعيدة برؤيتهما يتحدثان معًا، وبدأت بالتفكير فيما ستفعله بمجرد وصولها للمنزل، لتشعر برعشة من الرعب تمر بعمودها الفقري، فبلعت ريقها بتوتر

بينما تستدير ببطء للخلف وهي تتمنى بداخلها :
"كوني مخيلتي فقط، كوني مخيلتي فقط ."لتتسع عيناها من الصدمة عندما رأت ما كانت تخافه .
فضغطت بيدها بقوة على يد ويزرد، فشعر بهذا الانتباه المفاجئ، وقبل أن يلتفت ليرى ما الأمر، سحبته هاروكا وهي تجرى به بسرعة مذعورة، وتصرخ بخوف :أسرعا، اركضا1 !
بدأوا بالجري خلفها بشكل مضطرب دون أن يدركوا السبب، حتى سمعوا نباحًا عنيفًا يتردد من خلفهم .
استدار ويزرد باندهاش ليرى خمس كلاب شاردة تتبعهم، اندهش وسأل بصوت مرتفع :من أين جاءت هذه؟ تكلم دايسكي بصوت يفيض بالرعب :
لا يهم من أين جاؤوا، بل لماذا يطاردونا؟؟ شعر ويزرد بشعور سيء، فألقى نظرة قلقة نحو هاروكا وسأل بتوتر :فقط ما الذي حدث معك؟ كانت هاروكا تركض بكامل طاقتها، لم تكن ترغب في أن تخبره بما حدث، لكنها مجبرة الآن .فبينما تسرع، أجابت بصوت مرتجف :عندما خرجت من المنزل لشراء بعض الأغراض، أخذت طريقًا مختصرًا قفزت

أمامي قطة فأرعبتني ودست ذيل إحدى الكلاب، فبدأت تنبح عليّ .فزعت وعدت خطوة إلى الوراء ودست قدم كلب آخر، فحاولت الهرب لأدوس ذيل كلب ثالث5 .

استمر الجميع في الركض بينما الكلاب الشاردة تصدر نباحًا عنيفًا يعلو في الهواء، مع صوت أقدامهم السريعة والمتسارعة على الأرض، فوجه ويزرد سؤاله وهم ينعطفون من الزاوية خلفها :أليس من الممكن أن يحدث شيء طبيعي لكِ؟ صاحت بتأسف :أنا آسفة ...واصل ويزرد بصوت قلق :بدأت أقلق من تركك تغادرين المنزل بمفردك، كان عليك فقط أن ترسلي رسالة لي بما تريدين .تذمرت هاروكا وهي تركض :لم أكن أرغب في إزعاجك، وكنت ستتأخر بالعودة للمنزل .سألهما دايسكي بفضول : هل تعيشان في نفس المنزل؟ !صمت الاثنين ليسمع دايسكي النباح فنظر خلفه بسرعة ثم طرح سؤالاً آخر بفضول :أنت ذكرتِ ثلاثة ولكنهم خمسة؟ اجابت هاروكا بعفوية :اه هما !يبدو انهما صديقين لهم وجاءوا للدعم ...لتنفجر في الضحك بهستيرية،

ليصرخ ويزرد بصدمة :هذا ليس وقته هاروكا ..
شعرت بأقدامها تتعبان، وقد بدأتا تخذلانها فقالت
بينما تحاول التقاط أنفاسها :ولكن لا أستطيع،
الموقف حقًا مضحك، أعتقد أن على السماح لهم
بعضي فلقد تألموا بسببي .رآها ويزرد تخفيف
سرعتها لتتسع عيناه برعب، فهي لا تمزح، وضع يده
بقوة على ظهرها دافعًا إياها للأمام، وهو يتكلم
بحدة :لا وقت للمزاح هاروكا .عرض دايسكي قائلاً :
منزلي قريب من هنا، دعونا نتجه إليه.
اوما له ويزرد بموافقة، ليتبعاه، وليدخلوا المنزل
هالكين وهم يلتقطون أنفاسهم بصعوبة من شدة
الركض .تحدث دايسكي أخيراً وقال :لقد مضت
فترة طويلة منذ أن ركضت لهذه الدرجة، دعونا ندخل
ريثما يغادروا ...تكلمت هاروكا بصوت متعب :آسفة،
لا أستطيع الوقوف فقد خارت قواي تمامًا .ابتسم
دايسكي برحابة وقال :حسناً، خذي وقتك.
7mo ago
7mo ago
{{

تودعتا، وغادروا كانت هاروكا تمشي برفقة ويزرد ودايسكي الذي قرر المغادرة أيضاً، كانت تسير بخطى متأنية برفقتهم، وويزرد يمسك بيدها بين الحين والآخر ليستشعرها بقربه، كانت سعيدة برؤيتهما يتحدثان معًا، وبدأت بالتفكير فيما ستفعله بمجرد وصولها للمنزل، لتشعر برعشة من الرعب تمر بعمودها الفقري، فبلعت ريقها بتوتر بينما تستدير ببطء للخلف وهي تتمنى بداخلها : "كوني مخيلتي فقط، كوني مخيلتي فقط ."لتتسع عيناها من الصدمة عندما رأت ما كانت تخافه . فضغطت بيدها بقوة على يد ويزرد، فشعر بهذا الانتباه المفاجئ، وقبل أن يلتفت ليرى ما الأمر، سحبته هاروكا وهي تجرى به بسرعة مذعورة، وتصرخ بخوف :أسرعا، اركضا1 !

بدأوا بالجري خلفها بشكل مضطرب دون أن يدركوا السبب، حتى سمعوا نباحًا عنيفًا يتردد من خلفهم . استدار ويزرد باندهاش ليرى خمس كلاب شاردة تتبعهم، اندهش وسأل بصوت مرتفع :من أين جاءت هذه؟ تكلم دايسكي بصوت يفيض بالرعب :

لا يهم من أين جاؤوا، بل لماذا يطاردونا؟؟ شعر ويزرد بشعور سيء، فألقى نظرة قلقة نحو هاروكا وسأل بتوتر :فقط ما الذي حدث معك؟ كانت هاروكا تركض بكامل طاقتها، لم تكن ترغب في أن تخبره بما حدث، لكنها مجبرة الآن .فبينما تسرع، أجابت بصوت مرتجف :عندما خرجت من المنزل لشراء بعض الأغراض، أخذت طريقًا مختصرًا قفزت أمامي قطة فأرعبتني ودست ذيل إحدى الكلاب، فبدأت تنبح عليّ .فزعت وعدت خطوة إلى الوراء ودست قدم كلب آخر، فحاولت الهرب لأدوس ذيل كلب ثالث5 .

استمر الجميع في الركض بينما الكلاب الشاردة تصدر نباحًا عنيفًا يعلو في الهواء، مع صوت أقدامهم السريعة والمتسارعة على الأرض، فوجه ويزرد سؤاله وهم ينعطفون من الزاوية خلفها :أليس من الممكن أن يحدث شيء طبيعي لكِ؟ صاحت بتأسف :أنا آسفة ...واصل ويزرد بصوت قلق :بدأت أقلق من تركك تغادرين المنزل بمفردك، كان عليك فقط أن ترسلي رسالة لي بما تريدين .تذمرت هاروكا

وهي تركض :لم أكن أرغب في إزعاجك، وكنت ستتأخر بالعودة للمنزل .سألهما دايسكي بفضول : هل تعيشان في نفس المنزل؟ !صمت الاثنين ليسمع دايسكي النباح فنظر خلفه بسرعة ثم طرح سؤالاً آخر بفضول :أنت ذكرتِ ثلاثة ولكنهم خمسة؟ اجابت هاروكا بعفوية :اه هما !يبدو انهما صديقين لهم وجاءوا للدعم ...لتنفجر في الضحك بهستيرية، ليصرخ ويزرد بصدمة :هذا ليس وقته هاروكا .. شعرت بأقدامها تتعبان، وقد بدأتا تخذلانها فقالت بينما تحاول التقاط أنفاسها :ولكن لا أستطيع، الموقف حقًا مضحك، أعتقد أن على السماح لهم بعضي فلقد تألموا بسببي .رآها ويزرد تخفيف سرعتها لتتسع عيناه برعب، فهي لا تمزح، وضع يده بقوة على ظهرها دافعًا إياها للأمام، وهو يتكلم بحدة :لا وقت للمزاح هاروكا .عرض دايسكي قائلاً : منزلي قريب من هنا، دعونا نتجه إليه.
اوما له ويزرد بموافقة، ليتبعاه، وليدخلوا المنزل هالكين وهم يلتقطون أنفاسهم بصعوبة من شدة الركض .تحدث دايسكي أخيراً وقال :لقد مضت

فترة طويلة منذ أن ركضت لهذه الدرجة، دعونا ندخل ريثما يغادروا ...تكلمت هاروكا بصوت متعب :آسفة، لا أستطيع الوقوف فقد خارت قواي تمامًا .ابتسم دايسكي برحابة وقال :حسناً، خذي وقتك.

أشعل دايسكي النور وسبقهم بالدخول، كان ويزرد مستند ظهره على الجدار يلتقط أنفاسه فنظر إلى هاروكا ليراها تلتقط أنفاسها أيضاً فأغمض عيناه يفكر كيف واجهت الأمور بمفردها، فسحبها نحوه بلطف ممسكاً برأسها جاعلها تسترخي على صدره، الذي يعلو وينخفض راغباً بأخذ أوكسجين وكأن رئتاه تلتقط أخر أنفاسها، شعرت بنبضات قلبه المتسارعة تحت أذنيها .فلقد كانت حالتها مثله انفاسها منقطعة ودقات قلبها شديدة .دفنت وجهها في صدره، مستنشقة عطره الذي يبعث في قلبها طمأنينة وشعرها الناعم ينسدل على وجهه، فلم يتردد في غمر وجهه فيه، أخذت نفساً عميقاً، وتكلمت مطمئنة :لا تقلق، لقد أنقذني الحراس قبل أن يصلوا إلي، لذا أردت شكرهم بنفسي .استنشق رائحة شعرها بعمق، وقد فهم الأمر فقال :سعيد

بكونك بخير .ليطبع قبلة رقيقة على شعرها ومازال يتنفس بشكل متسارع فسألها :لما لم تتوجهي للشارع الرئيسي فوراً؟ ابتسمت هاروكا بتوتر وقالت : لم أستطع، خمسة كلاب تطاردني !كان الوضع سيكون محرجاً للغاية إذا توجهت لهناك وكنت سأحبس نفسي في المنزل لمدة شهر6 .

لم يعد يفهم تمامًا كيف كانت تفكر، ولكن الآن تغمره مشاعر غريبة من القلق والراحة في آن واحد، تسللت أنامله بين خصلات شعرها، يلعب بها برفق وكأنها حرير بين أصابعه فكرر حمده :سعيداً بأنك بخير .لتأتي لحظة من الصمت الذي فرض عليهم، عاد لهما دايسكي وهو يقول :آسف لمقاطعتكما، ولكن إن رآكما أحد، فسينادكما بالثنائي الغبي1 .

ابتعدا عن بعضهما بإحراج، فلقد نسيا نفسيهما ودخلا في عالمهما الخاص .نهض ويزرد أولاً، مساعداً هاروكا على النهوض .قدم لهما دايسكي الماء ثم دخلوا جميعاً إلى الغرفة وجلسوا على الأريكة بينما كانوا يتحدثون، اتجه دايسكي إلى النافذة ونظر إلى الخارج، ليلاحظ أن الكلاب الشاردة ما زالت تتجول

في الحي، فالتف إليهما وسأل :ما الذي سنفعله بشأن هذه الكلاب؟ فكر ويزرد قليلاً ليقول بتفكير : لدي حل لهذه المشكلة .نظرت إليه هاروكا بقلق وحذرته قائلة :أتمنى ألا تؤذيهم بأي شكل .نظر إليها بعينيه الهادئتين، ليبتسم ويطمأنتها وقال :لا تقلقي، لن يحدث ذلك .لدي خطة ستساعدنا على التخلص من هذه الكلاب دون أن نؤذيها.

أخرج هاتفه واتصل بكبير الخدم، السيد نيشكيوري، وشرح له الوضع .بعد انتهاء المكالمة، استدار ويزرد نحوهما وقال :الأمور ستكون على ما يرام .ستُحل المشكلة خلال نصف ساعة .ابتسم دايسكي وعرض عليهما :إذا !الماذا لا نستمتع بفنجان من الشاي أثناء انتظارنا؟ ليذهب ويزرد معه إلى المطبخ للمساعدة في تحضير الشاي، بينما بقيت هاروكا في الغرفة تشاهد التلفاز لقضاء الوقت.

كان ويزرد ودايسكي في المطبخ يحضران الشاي والمقبلات، فاستغل دايسكي الفرصة وسأل :ما هي علاقتكما الحقيقية؟ هل أنتما تتواعدان؟ فعلاقتكما قوية جدًا .توتر ويزرد للحظة، ففكر بسرعة وأجاب

بطريقة ملتوية :علاقتنا معقدة بعض الشيء كما ذكرت نحن نقضي الكثير من الوقت معًا ولدينا الكثير من الأمور المشتركة .ابتسم دايسكي ابتسامة متفحصة وقال :أفهم ذلك، فيبدو أن هناك شيئًا مميزًا بينكما .ثم أضاف وهو ينظر إلى ويزرد بهدوء :تعلم، تبدو كشخص مختلف عندما تكون معها .لم يفهم ويزرد ما يقصده تمامًا، فسأله :ماذا تعني؟ رد دايسكي :لقد عرفتك منذ سنوات، وكانت دائماً لديك تلك الجدية والصعوبة في التعامل مع الآخرين فلقد كان يبدو أنك غير مهتم برفقة الآخرين، صحيح أنك منذ عودتك للدراسة بمدرسة كاهو تغيرت بعض الشيء ولكن اليوم منذ أن أحضرتها معك، لاحظت أنك أصبحت أكثر انفتاحًا ومرونة وذو تعابير متغيرة ...توقف قليلاً قبل أن يضيف بنبرة مرحة :ربما لم تلاحظ، لكنك تبتسم أكثر، وتبدو أكثر استرخاء بحضورها بقربك.

7mo ago

7mo ago

{{

أشعل دايسكي النور وسبقهم بالدخول، كان ويزرد مستند ظهره على الجدار يلتقط أنفاسه فنظر إلى هاروكا ليراها تلتقط أنفاسها أيضاً فأغمض عيناه يفكر كيف واجهت الأمور بمفردها، فسحبها نحوه بلطف ممسكاً برأسها جاعلها تسترخي على صدره، الذي يعلو وينخفض راغباً بأخذ أوكسجين وكأن رئتاه تلتقط أخر أنفاسها، شعرت بنبضات قلبه المتسارعة تحت أذنيها .فلقد كانت حالتها مثله انفاسها منقطعة ودقات قلبها شديدة .دفنت وجهها في صدره، مستنشقة عطره الذي يبعث في قلبها طمأنينة وشعرها الناعم ينسدل على وجهه، فلم يتردد في غمر وجهه فيه، أخذت نفساً عميقاً، وتكلمت مطمئنة :لا تقلق، لقد أنقذني الحراس قبل أن يصلوا إلي، لذا أردت شكرهم بنفسي .استنشق رائحة شعرها بعمق، وقد فهم الأمر فقال :سعيد بكونك بخير .ليطبع قبلة رقيقة على شعرها ومازال يتنفس بشكل متسارع فسألها :لما لم تتوجهي للشارع الرئيسي فوراً؟ ابتسمت هاروكا بتوتر وقالت : لم أستطع، خمسة كلاب تطاردني !كان الوضع

سيكون محرجاً للغاية إذا توجهت لهناك وكنت سأحبس نفسي في المنزل لمدة شهر6 .

لم يعد يفهم تمامًا كيف كانت تفكر، ولكن الآن تغمره مشاعر غريبة من القلق والراحة في آن واحد، تسللت أنامله بين خصلات شعرها، يلعب بها برفق وكأنها حرير بين أصابعه فكرر حمده :سعيداً بأنك بخير .لتأتي لحظة من الصمت الذي فرض عليهم، عاد لهما دايسكي وهو يقول :آسف لمقاطعتكما، ولكن إن رآكما أحد، فسينادكما بالثنائي الغبي1 .

ابتعدا عن بعضهما بإحراج، فلقد نسيا نفسيهما ودخلا في عالمهما الخاص .نهض ويزرد أولاً، مساعداً هاروكا على النهوض .قدم لهما دايسكي الماء ثم دخلوا جميعاً إلى الغرفة وجلسوا على الأريكة بينما كانوا يتحدثون، اتجه دايسكي إلى النافذة ونظر إلى الخارج، ليلاحظ أن الكلاب الشاردة ما زالت تتجول في الحي، فالتف إليهما وسأل :ما الذي سنفعله بشأن هذه الكلاب؟ فكر ويزرد قليلاً ليقول بتفكير : لدي حل لهذه المشكلة .نظرت إليه هاروكا بقلق وحذرته قائلة :أتمنى ألا تؤذيهم بأي شكل .نظر إليها

بعينيه الهادئتين، ليبتسم ويطمأنتها وقال :لا تقلقي، لن يحدث ذلك .لدي خطة ستساعدنا على التخلص من هذه الكلاب دون أن نؤذيها.

أخرج هاتفه واتصل بكبير الخدم، السيد نيشكيوري، وشرح له الوضع .بعد انتهاء المكالمة، استدار ويزرد نحوهما وقال :الأمور ستكون على ما يرام .ستُحل المشكلة خلال نصف ساعة .ابتسم دايسكي وعرض عليهما :إذا !الماذا لا نستمتع بفنجان من الشاي أثناء انتظارنا؟ ليذهب ويزرد معه إلى المطبخ للمساعدة في تحضير الشاي، بينما بقيت هاروكا في الغرفة تشاهد التلفاز لقضاء الوقت.

كان ويزرد ودايسكي في المطبخ يحضران الشاي والمقبلات، فاستغل دايسكي الفرصة وسأل :ما هي علاقتكما الحقيقية؟ هل أنتما تتواعدان؟ فعلاقتكما قوية جدًا .توتر ويزرد للحظة، ففكر بسرعة وأجاب بطريقة ملتوية :علاقتنا معقدة بعض الشيء كما ذكرت نحن نقضي الكثير من الوقت معًا ولدينا الكثير من الأمور المشتركة .ابتسم دايسكي ابتسامة متفحصة وقال :أفهم ذلك، فيبدو أن هناك

شيئًا مميزًا بينكما .ثم أضاف وهو ينظر إلى ويزرد بهدوء :تعلم، تبدو كشخص مختلف عندما تكون معها .لم يفهم ويزرد ما يقصده تمامًا، فسأله :ماذا تعني؟ رد دايسكي :لقد عرفتك منذ سنوات، وكانت دائماً لديك تلك الجدية والصعوبة في التعامل مع الآخرين فلقد كان يبدو أنك غير مهتم برفقة الآخرين، صحيح أنك منذ عودتك للدراسة بمدرسة كاهو تغيرت بعض الشيء ولكن اليوم منذ أن أحضرتها معك، لاحظت أنك أصبحت أكثر انفتاحًا ومرونة وذو تعابير متغيرة ...توقف قليلاً قبل أن يضيف بنبرة مرحة :ربما لم تلاحظ، لكنك تبتسم أكثر، وتبدو أكثر استرخاء بحضورها بقربك.

شعر ويزرد بالارتباك والدفء في نفس الوقت، ولم يستطع منع ابتسامة صغيرة من التسلل إلى وجهه، فقال بخجل :ربما تكون على حق .ليكمل ويزرد بهدوء :أعترف أنني تغيرت عن الماضي .لا أعلم إن كنت أحاول مجاراتها بشخصيتها، وحتى أن كان ذلك صحيح فأنا لا أفعل ذلك لأنني مضطر، بل لأنني أريد ذلك .فأنا أجد نفسي مستمتعًا بكل لحظة

أقضيها معها .راقب دايسكي نظرة الحب في عيني ويزرد وعلّق قائلاً :عيناك تروي قصة حبك لها .لم ينكر ويزرد الأمر، بل قال بصدق :نعم، أحبها .وهي تعني لي الكثير .ابتسم دايسكي بمرح وقال :إذن، مشاعركما متبادلة .ظهرت علامات التعجب على وجه ويزرد، فسأله :ماذا تعني؟ أجاب دايسكي :لقد اعترفت بمشاعرها أمام الجميع2 .

كانت الصدمة واضحة على وجه ويزرد، فعينيه اتسعتا من الدهشة وسأل بلهفة :ماذا؟ متى حدث هذا؟ أخذ دايسكي نفسًا عميقًا وبدأ يشرح :بعد إغمائك، تشاجرت مع إحدى الفتيات التي أرادت أن تبقى معك ورفضت الأمر بقوة وقالت إنها لن تسمح لأي فتاة بالبقاء بجوارك غيرها .ليضحك وهو يقول :ولم تكتفِ بذلك، بل استعادت قبلتك من الفتى لقد انصدم الجميع .لم يسمع ويزرد النصف الثاني من كلامه فلقد كان غير مصدق لأمر الاعتراف والمشاجرة، فهل يتحدث عن هاروكا حقاً !هاروكا التي لا تحب لفت الإنظار إليها ولكنها فعلت كل ذلك من أجله؟ شعر بمزيج من الدهشة والامتنان

والفرح .مشاعره كانت مختلطة، لكنه شعر بحرارة الحب تتدفق في قلبه .فابتسم لنفسه، محاولًا استيعاب ما سمعه للتو .ليسمع دايسكي يقول بابتسامة دافئة :إنها تحبك حقًا، ويزرد .كان ويزرد مازال يحاول أخفاء ابتسامته ليمازحه دايسكي وهو يحمل المقبلات ويقول :حسناً لنذهب لزوجتك فلقد تأخرنا عليها .ابتسم له ويزرد بتفاؤل وقال : حسناً2 .

استغرب دايسكي بكونه لم يعترض او يتأثر بمناداتها زوجته، فلقد قالها لكي يضايقه قليلاً1 . عادوا إلى الغرفة حيث كانت هاروكا تشاهد التلفاز . وضعوا الصينية على الطاولة وانضموا إليها، ليمر الوقت ويصل أتصال لويزرد بأنه تم التكفل بالكلاب وهم ينتظرونهم خارج المنزل، ليشكروا دايسكي على استضافته وتعتذر هاروكا عن أقحامه بالأمر، ثم فور خروجهم من المنزل فاجأهم كلب من فصيلة الروت وايلر بحجمه الكبير ومظهره القوي يقفز فوراً على ويزرد .أصاب هاروكا الذعر من الكلب الضخم الذي قفز بلا تحذير .ولكن سرعان ما لاحظت أن

الكلب يعبر عن ترحيب وحب، مما أثار غيرتها الطفيفة، فقالت بضيق :أبتعد عنه.
تدخل ويزرد يطمئنها بأنها واحدة من كلاب الحراسة التي كان يعتزم أن يقدمها لها عندما زارا منزل أسرته .فقال بصوتٍ هادئ وهو يحاول تهدئة هاروكا : هي فقط تريد أن ترحب بنا، أردت أن تتعرفي عليها من قبل، إنها جزء من حماية المنزل .هدأت هاروكا قليلاً، ولكن خوفها لم يزل ففصيلة هذا الكلب لم تبدو لطيفة كأكرتارينا، فقالت وهي تلتفت إلى الكلب الذي بدأ يتقرب بحذر :أنت كلب لطيف حقًا، أليس كذلك؟ أدرك ويزرد خوفها، فشجعها ببطء على لمس الكلب، مؤكدًا لها بأنها في أمان وأن تثق به قائلاً بصوت هادئ :تعالي، هاروكا، المسيه برفق رائحتي ماتزال عالقة بك، لن تؤذيك كما حصل مع أكرتارينا.
7mo ago
7mo ago
{{

شعر ويزرد بالارتباك والدفء في نفس الوقت، ولم يستطع منع ابتسامة صغيرة من التسلل إلى وجهه، فقال بخجل :ربما تكون على حق. ليكمل ويزرد بهدوء :أعترف أنني تغيرت عن الماضي .لا أعلم إن كنت أحاول مجاراتها بشخصيتها، وحتى أن كان ذلك صحيح فأنا لا أفعل ذلك لأنني مضطر، بل لأنني أريد ذلك .فأنا أجد نفسي مستمتعًا بكل لحظة أقضيها معها .راقب دايسكي نظرة الحب في عيني ويزرد وعلّق قائلاً :عيناك تروي قصة حبك لها .لم ينكر ويزرد الأمر، بل قال بصدق :نعم، أحبها .وهي تعني لي الكثير .ابتسم دايسكي بمرح وقال :إذن، مشاعركما متبادلة .ظهرت علامات التعجب على وجه ويزرد، فسأله :ماذا تعني؟ أجاب دايسكي :لقد اعترفت بمشاعرها أمام الجميع2 .

كانت الصدمة واضحة على وجه ويزرد، فعينيه اتسعتا من الدهشة وسأل بلهفة :ماذا؟ متى حدث هذا؟ أخذ دايسكي نفسًا عميقًا وبدأ يشرح :بعد إغمائك، تشاجرت مع إحدى الفتيات التي أرادت أن تبقى معك ورفضت الأمر بقوة وقالت إنها لن

تسمح لأي فتاة بالبقاء بجوارك غيرها .ليضحك وهو يقول :ولم تكتفِ بذلك، بل استعادت قبلتك من الفتى لقد انصدم الجميع .لم يسمع ويزرد النصف الثاني من كلامه فلقد كان غير مصدق لأمر الاعتراف والمشاجرة، فهل يتحدث عن هاروكا حقاً !هاروكا التي لا تحب لفت الإنظار إليها ولكنها فعلت كل ذلك من أجله؟ شعر بمزيج من الدهشة والامتنان والفرح .مشاعره كانت مختلطة، لكنه شعر بحرارة الحب تتدفق في قلبه .فابتسم لنفسه، محاولًا استيعاب ما سمعه للتو .ليسمع دايسكي يقول بابتسامة دافئة :إنها تحبك حقًا، ويزرد .كان ويزرد مازال يحاول أخفاء ابتسامته ليمازحه دايسكي وهو يحمل المقبلات ويقول :حسناً لنذهب لزوجتك فلقد تأخرنا عليها .ابتسم له ويزرد بتفاؤل وقال : حسناً2 .

استغرب دايسكي بكونه لم يعترض او يتأثر بمناداتها زوجته، فلقد قالها لكي يضايقه قليلاً1 . عادوا إلى الغرفة حيث كانت هاروكا تشاهد التلفاز . وضعوا الصينية على الطاولة وانضموا إليها، ليمر

الوقت ويصل أتصال لويزرد بأنه تم التكفل بالكلاب وهم ينتظرونهم خارج المنزل، ليشكروا دايسكي على استضافته وتعتذر هاروكا عن أقحامه بالأمر، ثم فور خروجهم من المنزل فاجأهم كلب من فصيلة الروت وايلر بحجمه الكبير ومظهره القوي يقفز فوراً على ويزرد .أصاب هاروكا الذعر من الكلب الضخم الذي قفز بلا تحذير .ولكن سرعان ما لاحظت أن الكلب يعبر عن ترحيب وحب، مما أثار غيرتها الطفيفة، فقالت بضيق :أبتعد عنه.

تدخل ويزرد يطمئنها بأنها واحدة من كلاب الحراسة التي كان يعتزم أن يقدمها لها عندما زارا منزل أسرته .فقال بصوتٍ هادئ وهو يحاول تهدئة هاروكا : هي فقط تريد أن ترحب بنا، أردت أن تتعرفي عليها من قبل، إنها جزء من حماية المنزل .هدأت هاروكا قليلاً، ولكن خوفها لم يزل ففصيلة هذا الكلب لم تبدو لطيفة كأكرتارينا، فقالت وهي تلتفت إلى الكلب الذي بدأ يتقرب بحذر :أنت كلب لطيف حقًا، أليس كذلك؟ أدرك ويزرد خوفها، فشجعها ببطء على لمس الكلب، مؤكدًا لها بأنها في أمان وأن تثق

به قائلاً بصوت هادئ :تعالي، هاروكا، المسيه برفق رائحتي ماتزال عالقة بك، لن تؤذيك كما حصل مع أكرتارينا.

كانت ما زالت مترددة وخائفة، فبدأت تتقدم ببطء نحو الكلب، معرضة نفسها للموقف الذي كانت تعتبره تهديدًا .لاحظ دايسكي حيرة هاروكا وترددها، وأدرك أنها تضغط على نفسها لتتغلب على الخوف وكان مستغرباً لما تفعل مل هذا ليدرك بعد ثواني عندما رآها تبتسم لويزرد وهي تربت على الكلب أن ثقتها بويزرد هي ما دفعتها لتتغلب على خوفها تدريجيًا .ليبتسم برؤية أن صديقه ليس الوحيد الذي يتغير، انتبه ويزرد للسيد نيشكوري الذي يقف بالقرب من السيارة فسأله بحيرة :لم أتوقع أن تكون من سيأتي لأخذنا؟!

تحدث السيد نيشكيوري ببسمة مترددة :كنت أنوي أرسال شخص آخر ولكن ...قفزت هينا فجأة وهي تعانق الزوجين بسعادة وتقول :لقد اشتقت إليكما كثيراً، هل أنتما بخير؟ أتتناولا طعامكم بانتظام !هل تعتني بهاروكا جيداً؟ ضحكت هاروكا بلطف وقالت :

لا تقلقي نحن بخير .انزعج ويزرد من أسئلتها وقال بصوت متسائل :توقفي عن هذه التصرفات، وهل يمكنك أن تهدئ قليلاً لم تمضي فترة منذ أن تقابلنا بالعطلة الشتوية؟؟ فلماذا أتيت؟ قطبت هينا حاجباها تعبر عن إحباطها وغضبها من كلامه فتذمرت بخفة :لماذا تكون بهذه القسوة؟ كل ما أردته هو الاطمئنان عليك وعلى زوجتك اللطيفة لا غير2 .

كان دايسكي يراقب كل هذا ولقد تعرف على هينا بكونها وصيفه ويزرد، كما تفهم لما لم يتأثر عندما نادى هاروكا بزوجته وكان بكونه معتاد على الامر كما يبدو .غيرت هينا ملامح وجهها قليلاً لتتكلم بنبرة جدية وهي تنظر إلى كل منهما قائلة :رئيسا العائلة السيد والسيدة سوما سيعودان قريبًا وسيأتيان لزيارتكما وللتعرف على الفتاة التي أصبحت جزءًا من عائلة سوما الآن وصارت تحمل لقب العائلة .تفاجأ ويزرد بالخبر فهل سيعود جداه أخيراً !لتتوجه هينا بنظراتها نحو هاروكا، وبدأت تحدثها بحزم :لهذا عليكِ يا هاروكا أن تتأكدي من

التعريف بنفسك كما يجب، كواحدة من عائلة سوما .أعلم أنكما ما زلتما تخفيان زواجكما، لكن السيد سوما لن يسامح أي خطأ1 ...

شعرت هاروكا بالتوتر ليأتي صوت دايسكي المصدوم من خلفهما :مهلاً لحظة، هل أنتما حقاً متزوجين؟ أدرك ويزرد فورًا الوضع الحرج وحرك ذراعه بلطف حول خصر هاروكا من الخلف، ونظر إلى دايسكي بتعبير جاد ومحترم في عينيه، ثم أعاد تأكيد الوضع بكل وضوح :أنا آسف على إخفاء الأمر عنك . كانت هذه خطأ مني ولكن نعم، نحن متزوجان .نظر دايسكي إليهما بملامح تعبيرية ملتبسة وقال :لهذا قلت ان علاقتكما معقدة؟ نظر لهاروكا واضاف :أذن أنت لستِ هاروكا أساشيميرا بل هاروكا سوما3 !

أومات له هاروكا بنعم بأحراج بينما كان السيد نيشكيوري يعاتب هينا بصوت خافت :أخبرتك بأن تنتبهي للزمان والمكان قبل أن تقولي شيء .ردت هينا بلا مبالة، وهي تتأمل بويزرد وهاروكا :ليس الأمر مهما، فهما متزوجان رسمياً .لا أعلم لما يخفيان الأمر .تنهد السيد نيشكيوري باستسلام ونظر هاروكا

وويزرد، وأخبرهما أنه سيعود مع هينا إلى المنزل الرئيسي وسيوصلهما تاكارا بسيارة أخرى .انصدمت هاروكا وهي تقول :السيد ساقرا؟

7mo ago

7mo ago

{{

كانت ما زالت مترددة وخائفة، فبدأت تتقدم ببطء نحو الكلب، معرضة نفسها للموقف الذي كانت تعتبره تهديدًا .لاحظ دايسكي حيرة هاروكا وترددها، وأدرك أنها تضغط على نفسها لتتغلب على الخوف وكان مستغرباً لما تفعل مل هذا ليدرك بعد ثواني عندما رآها تبتسم لويزرد وهي تربت على الكلب أن ثقتها بويزرد هي ما دفعتها لتتغلب على خوفها تدريجيًا .ليبتسم برؤية أن صديقه ليس الوحيد الذي يتغير، انتبه ويزرد للسيد نيشكوري الذي يقف بالقرب من السيارة فسأله بحيرة :لم أتوقع أن تكون من سيأتي لأخذنا؟!

تحدث السيد نيشكيوري ببسمة مترددة :كنت أنوي أرسال شخص آخر ولكن ...قفزت هينا فجأة وهي

تعانق الزوجين بسعادة وتقول :لقد اشتقت إليكما كثيراً، هل أنتما بخير؟ أتتناولا طعامكم بانتظام !هل تعتني بهاروكا جيداً؟ ضحكت هاروكا بلطف وقالت : لا تقلقي نحن بخير .انزعج ويزرد من أسئلتها وقال بصوت متسائل :توقفي عن هذه التصرفات، وهل يمكنك أن تهدئ قليلاً لم تمضي فترة منذ أن تقابلنا بالعطلة الشتوية؟؟ فلماذا أتيت؟ قطبت هينا حاجباها تعبر عن إحباطها وغضبها من كلامه فتذمرت بخفة :لماذا تكون بهذه القسوة؟ كل ما أردته هو الاطمئنان عليك وعلى زوجتك اللطيفة لا غير2 .

كان دايسكي يراقب كل هذا ولقد تعرف على هينا بكونها وصيفه ويزرد، كما تفهم لما لم يتأثر عندما نادى هاروكا بزوجته وكان بكونه معتاد على الامر كما يبدو .غيرت هينا ملامح وجهها قليلاً لتتكلم بنبرة جدية وهي تنظر إلى كل منهما قائلة :رئيسا العائلة السيد والسيدة سوما سيعودان قريبًا وسيأتيان لزيارتكما وللتعرف على الفتاة التي أصبحت جزءًا من عائلة سوما الآن وصارت تحمل

لقب العائلة .تفاجأ ويزرد بالخبر فهل سيعود جداه أخيراً !لتتوجه هينا بنظراتها نحو هاروكا، وبدأت تحدثها بحزم :لهذا عليكِ يا هاروكا أن تتأكدي من التعريف بنفسك كما يجب، كواحدة من عائلة سوما .أعلم أنكما ما زلتما تخفيان زواجكما، لكن السيد سوما لن يسامح أي خطأ1 ...

شعرت هاروكا بالتوتر ليأتي صوت دايسكي المصدوم من خلفهما :مهلاً لحظة، هل أنتما حقاً متزوجين؟ أدرك ويزرد فورًا الوضع الحرج وحرك ذراعه بلطف حول خصر هاروكا من الخلف، ونظر إلى دايسكي بتعبير جاد ومحترم في عينيه، ثم أعاد تأكيد الوضع بكل وضوح :أنا آسف على إخفاء الأمر عنك . كانت هذه خطأ مني ولكن نعم، نحن متزوجان .نظر دايسكي إليهما بملامح تعبيرية ملتبسة وقال :لهذا قلت ان علاقتكما معقدة؟ نظر لهاروكا واضاف :أذن أنت لستِ هاروكا أساشيميرا بل هاروكا سوما3 !

أومات له هاروكا بنعم بأحراج بينما كان السيد نيشكيوري يعاتب هينا بصوت خافت :أخبرتك بأن تنتبهي للزمان والمكان قبل أن تقولي شيء .ردت

هينا بلا مبالة، وهي تتأمل بويزرد وهاروكا :ليس الأمر مهما، فهما متزوجان رسمياً .لا أعلم لما يخفيان الأمر .تنهد السيد نيشكيوري باستسلام ونظر هاروكا وويزرد، وأخبرهما أنه سيعود مع هينا إلى المنزل الرئيسي وسيوصلهما تاكارا بسيارة أخرى .انصدمت هاروكا وهي تقول :السيد ساقرا؟

لتنظر وتراه جالس على مقعد القيادة بالسيارة التي تقع بالخلف وهو يلوح لهما لتعيد له التلويح، عاد ويزرد بنظره إلى السيد نيشكيوري وقال بتقدير : شكرًا لحضورك، أعتني بهينا .فهم السيد نيشكيوري تلميح ويزرد، وطمئنه بأنه سيفعل، ثم غادر الاثنان .

وقف ويزرد بجانب هاروكا وقال بنبرة هادئة :علينا أن نذهب أيضًا، هاروكا .أومات هاروكا بخفض رأسها بموافقة بحيث ودعا دايسكي ليصعد السيارة، كان السيد نيشكيوري يقود وهو يستمر بعتاب هينا قائلاً :أنتِ لا تتوقفين عن التسبب بالمشاكل .كنت أستطيع أن أخبره بالأمر بنفسي، فلماذا هذا التعنت؟

كانت هينا جالسة بجواره، وهي تريح رأسها على زجاج النافذة البارد الذي يُلطف بشرتها، فتنهدت بتعب وقالت بصوت هامس :أجل، أجل، أعلم .

لكنني أردت أن أرى ويزرد، فهو بمثابة ابن بالنسبة لي، لقد رعيته واهتممت به منذ طفولته ...ابتسمت بحنان وهي تكمل :رؤيته وهو يعتني بزوجته يؤثر فيّ كثيرًا، لقد نضج بالفعل .رد السيد نيشكيوري بهدوء ساخر :كان هو من يعتني بك أكثر مما فعلتِ أنتِ .

شعرت هينا بالغضب وردت قائلة :هل يمكنك التوقف عن السخرية مني؟ وهل يمكنك أن تسكت؟ رأسي يؤلمني بالفعل.

نظر إليها بانتباه وقال ببرود :غضبك سيرفع من درجة حرارتك أكثر .أغمضت عينيها بعد أن سمعته يقول ذلك :إذًا توقف عن إغاظتي، أو سأضطر للتقئ بحضنك .ابتسم براحة لسخريتها وقال : سنصل للمستشفى قريبًا .هدأت هينا قليلاً وقالت : هذا جيد .استرخت على مقعدها أكثر ووضعت وجهها على زجاج النافذة، تستمتع ببرودته التي تهدئ حرارة وجهها لتغمض عينيه بإرهاق، لتسمعه

يقول لها :عندما تكونين هادئة، تصبحين أكثر جمالاً .
تكلمت بهمس ومازالت عيناها مغمضتين :لم
يغمى على بعد وأستطيع سماعك .كان السيد
نيشكيوري يقود، بدا وكأنه يستمتع بمشاهدتها،
وقال بلطف :جيد لم يكن لدي الرغبة في حملك
لداخل المستشفى، فأنتِ ثقيلة .نظرت إليه بتأنٍ
وقالت بهدوء :لو لم تكن تقود، لكنت ضربتك .ولكن
لتعلم، في حفل زفافنا، عليك أن تحملني كما تحمل
الأميرات، أو سأتركك .ضحك بخفة وقال :حسنًا،
لتتحسني أولاً ثم سنرى .عادت هينا للاسترخاء مرة
أخرى وهي تتذمر :لا أعرف لماذا أحببت شخصًا جادًا
مثلك .ابتسم بصمت وقال :على أحد الطرفين أن
يكون عاقلًا .لقد وصلنا للمستشفى2 ...
كان ويزرد وهاروكا جالسين في السيارة، فسألها ويزرد
بهدوء :صحيح، لم تخبريني ما الذي أردت شراءه
وسبب خروجك من المنزل؟ كانت هاروكا تنظر
لخارج النافذة بملل، تتأمل المناظر الخارجية
بتفاصيلها البسيطة وألوانها الزاهية .رفعت كتفيها
بخفة وأجابت بصوت هادئ :لا تهتم، لم تعد لي رغبة

بشراء أي شيء بعد كل ما حدث .واصل ويزرد يسألها بهدوء، محاولا فهمها بشكل أفضل :حسنًا، ولكن ما الذي كنت تريدينه؟ فكرت لحظة، ثم أجابت ببساطة :بعض المعجنات ومشتقات الألبان . ابتسم ويزرد بنبرة مرحة وقال :سمعتها، تاكارا .ركزت على جملته فنظرت إليه باعتراض بسيط وقالت: أخبرتك أنني لم أعد أرغب بشراء أي شيء.

7mo ago

7mo ago

{{

لتنظر وتراه جالس على مقعد القيادة بالسيارة التي تقع بالخلف وهو يلوح لهما لتعيد له التلويح، عاد ويزرد بنظره إلى السيد نيشكيوري وقال بتقدير : شكرًا لحضورك، أعتني بهينا .فهم السيد نيشكيوري تلميح ويزرد، وطمئنه بأنه سيفعل، ثم غادر الاثنان . وقف ويزرد بجانب هاروكا وقال بنبرة هادئة :علينا أن نذهب أيضًا، هاروكا .أومات هاروكا بخفض رأسها بموافقة بحيث ودعا دايسكي ليصعد السيارة، كان السيد نيشكيوري يقود وهو يستمر بعتاب هينا

قائلاً :أنتِ لا تتوقفين عن التسبب بالمشاكل .كنت أستطيع أن أخبره بالأمر بنفسي، فلماذا هذا التعنت؟

كانت هينا جالسة بجواره، وهي تريح رأسها على زجاج النافذة البارد الذي يُلطف بشرتها، فتنهدت بتعب وقالت بصوت هامس :أجل، أجل، أعلم .

لكنني أردت أن أرى ويزرد، فهو بمثابة ابن بالنسبة لي، لقد رعيته واهتممت به منذ طفولته ...ابتسمت بحنان وهي تكمل :رؤيته وهو يعتني بزوجته يؤثر فيّ كثيرًا، لقد نضج بالفعل .رد السيد نيشكيوري بهدوء ساخر :كان هو من يعتني بك أكثر مما فعلتِ أنتِ .

شعرت هينا بالغضب وردت قائلة :هل يمكنك التوقف عن السخرية مني؟ وهل يمكنك أن تسكت؟ رأسي يؤلمني بالفعل.

نظر إليها بانتباه وقال ببرود :غضبك سيرفع من درجة حرارتك أكثر .أغمضت عينيها بعد أن سمعته يقول ذلك :إذًا توقف عن إغاظتي، أو سأضطر للتقئ بحضنك .ابتسم براحة لسخريتها وقال : سنصل للمستشفى قريبًا .هدأت هينا قليلاً وقالت :

هذا جيد .استرخت على مقعدها أكثر ووضعت وجهها على زجاج النافذة، تستمتع ببرودته التي تهدئ حرارة وجهها لتغمض عينيه بإرهاق، لتسمعه يقول لها :عندما تكونين هادئة، تصبحين أكثر جمالاً .

تكلمت بهمس ومازالت عيناها مغمضتين :لم يغمى على بعد وأستطيع سماعك .كان السيد نيشكيوري يقود، بدا وكأنه يستمتع بمشاهدتها، وقال بلطف :جيد لم يكن لدي الرغبة في حملك لداخل المستشفى، فأنتِ ثقيلة .نظرت إليه بتأنٍ وقالت بهدوء :لو لم تكن تقود، لكنت ضربتك .ولكن لتعلم، في حفل زفافنا، عليك أن تحملني كما تحمل الأميرات، أو سأتركك .ضحك بخفة وقال :حسنًا، لتتحسني أولاً ثم سنرى .عادت هينا للاسترخاء مرة أخرى وهي تتذمر :لا أعرف لماذا أحببت شخصًا جادًا مثلك .ابتسم بصمت وقال :على أحد الطرفين أن يكون عاقلًا .لقد وصلنا للمستشفى2 ...

كان ويزرد وهاروكا جالسين في السيارة، فسألها ويزرد بهدوء :صحيح، لم تخبريني ما الذي أردت شراءه وسبب خروجك من المنزل؟ كانت هاروكا تنظر

لخارج النافذة بملل، تتأمل المناظر الخارجية بتفاصيلها البسيطة وألوانها الزاهية .رفعت كتفيها بخفة وأجابت بصوت هادئ :لا تهتم، لم تعد لي رغبة بشراء أي شيء بعد كل ما حدث .واصل ويزرد يسألها بهدوء، محاولا فهمها بشكل أفضل :حسنًا، ولكن ما الذي كنت تريدينه؟ فكرت لحظة، ثم أجابت ببساطة :بعض المعجنات ومشتقات الألبان . ابتسم ويزرد بنبرة مرحة وقال :سمعتها، تاكارا .ركزت على جملته فنظرت إليه باعتراض بسيط وقالت : أخبرتك أنني لم أعد أرغب بشراء أي شيء.
ألقى ويزرد نظرة لطيفة عليها، وقال بصوت هادئ : ولكني أعرفك جيدًا، إذا لم نشترِ ما ترغبين به الآن، لن تنامي المساءً، وستبقين تتحسرين على كيفية مذاق المعجنات إذا اشتريتها وعن مشتقات الألبان، ...نظر لها باستغراب :وما الذي تريدين فعله بمشتقات الألبان؟ همست هاروكا وهي تفضح سبب رغبتها :أردت أن أعدّ شيء مختلف لنا غداً . ابتسم ويزرد بخفة، وقال بلطف :إذًا، إن لم نشتري ما تريدينه الآن ستستمرين غداً بالشعور بالندم

لأنك لم تشتريها اليوم وعندما تحاولين بعد المدرسة الخروج لشرائها ستحصل لك الكثير من الامور التي تمنعك عن ذلك ويكفي ما حصل اليوم لك .ابتسمت هاروكا بمرح وقالت :لقد أصبحت تعرفني جيدًا .أعاد ويزرد الابتسامة وهو يستمتع بالحديث :لقد شاهدت هذا السيناريو يتكرر أكثر من مرة4 .

قالت بابتسامة :حسنًا، أقنعتني ...بالمناسبة، جديك اللذين سيحضران، هما الذين كان من المفترض أن ألتقي بهما في المنزل الرئيسي؟ أيمكنك أن تخبرني كيف هما كيلا أنصدم لاحقًا؟ أجاب ويزرد بسعادة وتفاؤل :نعم، هما ...جدتي إيطالية والحقيقة هي لا تجيد اليابانية كثيراً، بالعادة احدثها بالإيطالية أو الإسبانية رغم انها ترتاح للإيطالية أكثر .نظر لعلامات الرعب بوجه هاروكا فقال مطمئن لها :لا تقلقي هي لطيفة وستحاول التحدث معك بالذي تعرفه من اليابانية لكي تشعري أنه مرحباً بك بالعائلة، بالنسبة لجدي فهو يُفضل الإسبانية بما أنه يقضي معظم وقته هناك، لكنه أيضًا يمتلك مهارات جيدة في

العديد من اللغات .لذا، لن تواجهين أي مشكلة في التواصل معهما، سيكونان سعداء بلقائك وأنا متأكدًا من ذلك، ستحبينهما .تكلمت هاروكا عن تمنياتها بصوت هادئ وقالت :آمل أن يحبانني أنا أيضًا .ابتسم لها ويزرد معززا ثقته بها :لا داعي للقلق بشأن هذا، فما عليك سوى أن تكوني نفسك، فأنا قد اخترتك كزوجة لي، وسيكون الأمر واضحًا لهما. فالحقيقة من يخاف منه هو جده من طرف والدته، فهو من سيشعل نيران الحرب عليه ..فهو بالنهاية قد عصى أمراً مباشر منه منذ سنوات ولقد تغيرت علاقتهما كلياً بعد ذلك؛ فأصبحا يتجادلان كلما التقيا .لم يرغب بأخبار هاروكا بالأمر كيلا تقلق وتتوتر، ليكتم تنهيدته عن هاروكا، فتخيل ما سيفعله جده عندما يعلم بزواجه تثير قلقه، خاصه أنه غير متأكد إن كانت والدته قد أخبرته بالأمر ام لا . ولكنه يخمن بأنها لم تفعل فإذا كان يعرف كان سيأتي إليه ليخرب الأمر، ليسترخي قليلاً وهو يفكر بنفسها" :ولكن لا يهم، مهما ما سيفعله لن أسمح له بإيذاء هاروكا باي طريقة2 ."

كانت هاروكا غارقة بأفكارها أيضاً، فربما قد اطمأنت بكلمات ويزرد من ناحية جداه من طرف والده ولكن ماذا عن جداه من طرف والدته؟ فلقد ذكرت لها والدتها أنه شخص صارم وويزرد وماي لم يبدوا بعلاقة جيدة معه، مما أدركته أثناء الشجار الذي حصل وتهديد والدتها تشيزكا بأرسال ماي إليه كعقاب .بلعت ريقها بخوف، فاذا اعترض عن زواجهم ورفضه لا تعلم كيف ستتصرف؟ فهي تعلم أنها لن تستطيع التعبير عن مشاعرها والاعتراض أو قول إي كلمات جريئة أمام شخص كبير بالسن، قد تستطيع فعل ذلك مع شخص بعمرها او دفاعاً عن شخص آخر ولكن ليس دفاعاً عن نفسها، وخاصة انه أيضاً كبير العائلة، يجعل الأمور أكثر صعوبة فلن تستطيع أن تجازف من دون حساب للعواقب كأن ينقلب ضدها أكثر أو يكرهها ويقف بطريقهما باي طريقة .فهل ستضطر للاعتماد على ويزرد للدفاع عنها والتكلم بالنيابة عنها؟ !لا تريد ذلك هما متزوجين، علاقتهما مشتركه لا يمكنها رمى كل شيء عليه؟

7mo ago

7mo ago

{{

ألقى ويزرد نظرة لطيفة عليها، وقال بصوت هادئ : ولكني أعرفك جيدًا، إذا لم نشترِ ما ترغبين به الآن، لن تنامي المساءً، وستبقين تتحسرين على كيفية مذاق المعجنات إذا اشتريتها وعن مشتقات الألبان، ...نظر لها باستغراب :وما الذي تريدين فعله بمشتقات الألبان؟ همست هاروكا وهي تفضح سبب رغبتها :أردت أن أعدّ شيء مختلف لنا غداً . ابتسم ويزرد بخفة، وقال بلطف :إذًا، إن لم نشتري ما تريدينه الآن ستستمرين غداً بالشعور بالندم لأنك لم تشتريها اليوم وعندما تحاولين بعد المدرسة الخروج لشرائها ستحصل لك الكثير من الامور التي تمنعك عن ذلك ويكفي ما حصل اليوم لك .ابتسمت هاروكا بمرح وقالت :لقد أصبحت تعرفني جيدًا .أعاد ويزرد الابتسامة وهو يستمتع بالحديث :لقد شاهدت هذا السيناريو يتكرر أكثر من مرة4 .

قالت بابتسامة :حسنًا، أقنعتني ...بالمناسبة، جديك اللذين سيحضران، هما الذين كان من المفترض أن ألتقي بهما في المنزل الرئيسي؟ أيمكنك أن تخبرني كيف هما كيلا أنصدم لاحقًا؟ أجاب ويزرد بسعادة وتفاؤل :نعم، هما ...جدتي إيطالية والحقيقة هي لا تجيد اليابانية كثيراً، بالعادة احدثها بالإيطالية أو الإسبانية رغم انها ترتاح للإيطالية أكثر .نظر لعلامات الرعب بوجه هاروكا فقال مطمئن لها :لا تقلقي هي لطيفة وستحاول التحدث معك بالذي تعرفه من اليابانية لكي تشعري أنه مرحباً بك بالعائلة، بالنسبة لجدي فهو يُفضل الإسبانية بما أنه يقضي معظم وقته هناك، لكنه أيضًا يمتلك مهارات جيدة في العديد من اللغات .لذا، لن تواجهين أي مشكلة في التواصل معهما، سيكونان سعداء بلقائك وأنا متأكدًا من ذلك، ستحبينهما .تكلمت هاروكا عن تمنياتها بصوت هادئ وقالت :آمل أن يحبانني أنا أيضًا .ابتسم لها ويزرد معززا ثقته بها :لا داعي للقلق بشأن هذا، فما عليك سوى أن تكوني نفسك، فأنا قد اخترتك كزوجة لي، وسيكون الأمر واضحًا لهما.

فالحقيقة من يخاف منه هو جده من طرف والدته، فهو من سيشعل نيران الحرب عليه ..فهو بالنهاية قد عصى أمراً مباشر منه منذ سنوات ولقد تغيرت علاقتهما كلياً بعد ذلك؛ فأصبحا يتجادلان كلما التقيا .لم يرغب بأخبار هاروكا بالأمر كيلا تقلق وتتوتر، ليكتم تنهيدته عن هاروكا، فتخيل ما سيفعله جده عندما يعلم بزواجه تثير قلقه، خاصه أنه غير متأكد إن كانت والدته قد أخبرته بالأمر ام لا . ولكنه يخمن بأنها لم تفعل فإذا كان يعرف كان سيأتي إليه ليخرب الأمر، ليسترخي قليلاً وهو يفكر بنفسها" :ولكن لا يهم، مهما ما سيفعله لن أسمح له بإيذاء هاروكا باي طريقة2 ."

كانت هاروكا غارقة بأفكارها أيضاً، فربما قد اطمأنت بكلمات ويزرد من ناحية جداه من طرف والده ولكن ماذا عن جداه من طرف والدته؟ فلقد ذكرت لها والدتها أنه شخص صارم وويزرد وماي لم يبدوا بعلاقة جيدة معه، مما أدركته أثناء الشجار الذي حصل وتهديد والدتها تشيزكا بأرسال ماي إليه كعقاب .بلعت ريقها بخوف، فاذا اعترض عن

زواجهم ورفضه لا تعلم كيف ستتصرف؟ فهي تعلم أنها لن تستطيع التعبير عن مشاعرها والاعتراض أو قول إي كلمات جريئة أمام شخص كبير بالسن، قد تستطيع فعل ذلك مع شخص بعمرها او دفاعاً عن شخص آخر ولكن ليس دفاعاً عن نفسها، وخاصة انه أيضاً كبير العائلة، يجعل الأمور أكثر صعوبة فلن تستطيع أن تجازف من دون حساب للعواقب كأن ينقلب ضدها أكثر أو يكرهها ويقف بطريقهما باي طريقة .فهل ستضطر للاعتماد على ويزرد للدفاع عنها والتكلم بالنيابة عنها؟ !الا تريد ذلك هما متزوجين، علاقتهما مشتركه لا يمكنها رمى كل شيء عليه؟

-هاروكا !هاروكا !!صاح ويزرد ليخرجها من شرودها، حتى نظرت إليه بحيرة، فقال :لقد وصلنا .بماذا كنتِ شاردة؟ -لا، لا شيء .عندما نزلوا من السيارة، لم تستطع هاروكا إلا أن تلمح لوحة المتجر وتصدم :هذا المتجر !وجد ويزرد نفسه يتبع نظراتها فسال بحيرة : إلا يعجبك؟ أجابت بابتسامة مليئة بالذكريات :لا، بل أعرفه .دعنا ندخل.

دخلا المتجر ليجدا امرأة في الخمسينات تحمل عربة صغيرة مليئة بالأغراض، وكانت تلقي نظرات متقطعة نحو هاروكا .كان وجهها يعبر عن خليط من الدهشة والسعادة، فقالت بعدما تأكدت من أنها هاروكا بصوت متأثر :هاروكا الصغيرة ...أوه، آسفة، لم تعودِ صغيرة، لقد نضجتِ كثيرًا.

أخذت هاروكا نفسًا عميقًا وأجابت بلباقة :سيدة ماوري، كيف حالك؟ ويمكنك مناداتي بالصغيرة، فانا لم أتغير كثيرًا منذ آخر مرة التقينا .أكملت السيدة محادثتها بحرارة، ثم أنهت كلماتها بقلق :ولكن حاولي ألا تتأخري عن المنزل، الوقت متأخر بالفعل .شعرت هاروكا بالأحراج ونظرت لويزرد بابتسامة محبة :لا تقلقي، لستُ بمفردِي، فهو معي .كان ويزرد يتجول بين الأرفف ويراقبهما .فاستغربت السيدة بدهشة : أهو برفقتكِ !هاروكا الصغيرة لديها صديق مقرب، ما زلت أتذكركِ وأنتِ طفلة، لقد نضجتِ كثيرًا.

شعرت هاروكا بالإحراج لتودع السيدة، ثم انضمت إلى ويزرد الذي كان يختار بعض الأغراض .سألها ويزرد بفضول :أنتهيتِ من حديثك معها؟ أومات

هاروكا بابتسامة وشرحت :هي زوجة صاحب هذا المتجر .كنت أتي كثيرًا إليه في صغري، وعملت هنا لبعض الوقت في العطل الصيفية .اندهش ويزرد، وقال بدهشة :حقًا !أومات هاروكا بتأكيد، ثم تحدث ويزرد بهمس :هاروكا الصغيرة .رأى ويزرد عينيها تتسعان بالإحراج، ثم عقدت حاجبيها وقالت بغضب مزاحي :توقف .ضحك ويزرد لملامحها، ثم قال بهدوء :ولكن لديه نغمة مميزة أحببتها، وتذكرتُ صوركِ بطفولتكِ .ليغير نبرة صوته وهي يتذكرها بحب :كنتِ لطيفة للغاية .شعرت بالإحراج وقالت بتهديد :أن استمريت بذلك سأناديك بويزرد الصغير أيضاً .ضحك وقال :ولكن نغمتها ليست جيدة كهاروكا الصغيرة .بدأت تحاول مضايقته أيضاً فكررت :ويزرد الصغير ويزرد الصغير .أغلق فمها وهو يقول :توقفِ، الأمر محرج .عقدت حاجباها بضيق فالم يقل لها ذلك أيضاً؟ ليبتسم ويقترب من أذنها وهو يكرر اسمها، فنظرت هاروكا إليه بإحراج، ثم أمرته بخجل :توقف ...سأذهب لأخذ ما أريده...هاه4 .

رأت حلوى كانت تتناولها في طفولتها، فمدت يدها لتأخذها، لكنها كانت بعيدة المنال .لاحظ ويزرد محاولتها ومد يده ليأخذ الحلوى، وهو يسأل بحيرة : هذه؟ ابتسمت هاروكا وقالت :أجل، شكرًا لكِ، من الجيد أنكِ أطول مني .ابتسم ويزرد وهو يقول : أترين فائدة قدومي معكِ .ابتسمت هاروكا وأجابت : وليست الوحيدة، فرفقتك ممتعة أيضًا .ابتسم لها وسأل :صحيح هاروكا، أتظنين أني طولت بعض الشيء؟ نظرت له هاروكا بتعجب وقالت :لستُ متأكدة، لم أنتبه للأمر .لماذا تساءل؟

7mo ago

7mo ago

{{

-هاروكا !هاروكا !!صاح ويزرد ليخرجها من شرودها، حتى نظرت إليه بحيرة، فقال :لقد وصلنا .بماذا كنتِ شاردة؟ -لا، لا شيء .عندما نزلوا من السيارة، لم تستطع هاروكا إلا أن تلمح لوحة المتجر وتصدم :هذا المتجر !وجد ويزرد نفسه يتبع نظراتها فسال بحيرة :

إلا يعجبك؟ أجابت بابتسامة مليئة بالذكريات :لا، بل أعرفه .دعنا ندخل.

دخلا المتجر ليجدا امرأة في الخمسينات تحمل عربة صغيرة مليئة بالأغراض، وكانت تلقي نظرات متقطعة نحو هاروكا .كان وجهها يعبر عن خليط من الدهشة والسعادة، فقالت بعدما تأكدت من أنها هاروكا بصوت متأثر :هاروكا الصغيرة ...أوه، آسفة، لم تعودِ صغيرة، لقد نضجتِ كثيرًا.

أخذت هاروكا نفسًا عميقًا وأجابت بلباقة :سيدة ماوري، كيف حالك؟ ويمكنك مناداتي بالصغيرة، فانا لم أتغير كثيرًا منذ آخر مرة التقينا .أكملت السيدة محادثتها بحرارة، ثم أنهت كلماتها بقلق :ولكن حاولي ألا تتأخري عن المنزل، الوقت متأخر بالفعل .شعرت هاروكا بالأحراج ونظرت لويزرد بابتسامة محبة :لا تقلقي، لستُ بمفردِي، فهو معي .كان ويزرد يتجول بين الأرفف ويراقبهما .فاستغربت السيدة بدهشة : أهو برفقتكِ !هاروكا الصغيرة لديها صديق مقرب، ما زلت أتذكركِ وأنتِ طفلة، لقد نضجتِ كثيرًا.

شعرت هاروكا بالإحراج لتودع السيدة، ثم انضمت إلى ويزرد الذي كان يختار بعض الأغراض .سألها ويزرد بفضول :أنتهيتِ من حديثك معها؟ أومات هاروكا بابتسامة وشرحت :هي زوجة صاحب هذا المتجر .كنت أتي كثيرًا إليه في صغري، وعملت هنا لبعض الوقت في العطل الصيفية .اندهش ويزرد، وقال بدهشة :حقًا !أومات هاروكا بتأكيد، ثم تحدث ويزرد بهمس :هاروكا الصغيرة .رأى ويزرد عينيها تتسعان بالإحراج، ثم عقدت حاجبيها وقالت بغضب مزاحي :توقف .ضحك ويزرد لملامحها، ثم قال بهدوء :ولكن لديه نغمة مميزة أحببتها، وتذكرتُ صوركِ بطفولتكِ .ليغير نبرة صوته وهي يتذكرها بحب :كنتِ لطيفة للغاية .شعرت بالإحراج وقالت بتهديد :أن استمريت بذلك سأناديك بويزرد الصغير أيضاً .ضحك وقال :ولكن نغمتها ليست جيدة كهاروكا الصغيرة .بدأت تحاول مضايقته أيضاً فكررت :ويزرد الصغير ويزرد الصغير .أغلق فمها وهو يقول :توقفِ، الأمر محرج .عقدت حاجباها بضيق فالم يقل لها ذلك أيضاً؟ ليبتسم ويقترب

من أذنها وهو يكرر اسمها، فنظرت هاروكا إليه بإحراج، ثم أمرته بخجل :توقف ...سأذهب لأخذ ما أريده...هاه4 .

رأت حلوى كانت تتناولها في طفولتها، فمدت يدها لتأخذها، لكنها كانت بعيدة المنال .لاحظ ويزرد محاولتها ومد يده ليأخذ الحلوى، وهو يسأل بحيرة : هذه؟ ابتسمت هاروكا وقالت :أجل، شكرًا لكِ، من الجيد أنكِ أطول مني .ابتسم ويزرد وهو يقول : أترين فائدة قدومي معكِ .ابتسمت هاروكا وأجابت : وليست الوحيدة، فرفقتك ممتعة أيضًا .ابتسم لها وسأل :صحيح هاروكا، أتظنين أني طولت بعض الشيء؟ نظرت له هاروكا بتعجب وقالت :لستُ متأكدة، لم أنتبه للأمر .لماذا تساءل؟

فكر ويزرد لحظة، ثم قال :لقد لمح لي دايسكي بذلك .ربما أذهب غدًا إلى المستوصف المدرسي لأتحقق من الأمر !همهمت هاروكا وهي تراقب المنتجات :قد أجرب أن أقيس طولي أيضًا .مازحها ويزرد بضحكة خفيفة :ماذا لو ذهبنا معًا؟ ابتسمت

هاروكا بمرح، وعيناها تلمعان بمزيج من الحذر والمتعة :أجننت؟ لا، سنفضح أمرنا إذا ذهبنا سويًا. كانت تتجول في المتجر، فوقفت عند رف المنتجات، وعيناها تتجولان بين البضائع شاردة الذهن .مدت يدها لتأخذ إحدى العلب، فظهرت يد تمتد من خلفها لتحاول دغدغتها، لتأتي يد آخر تمسكها بقوة وتوقفها .لم تكن هاروكا مدركة لما يحدث، إلا أن سمعت سؤال ويزرد بصوت حاد :ما الذي تفعله؟ استدارت ببطء، وعيناها مليئتان بالتعجب من صوت ويزرد الذي يظهر انزعاجه .وعندما استدارت تمامًا، رأت وجه شاب تعرفه وويزرد يمسك بمعصمه بقوة .اتسعت عيناها في دهشة، وقالت وهي تحمي نفسها بذراعيها :يا إلهي، ما الذي أردت فعله، أيها المنحرف الأحمق !حاول الشاب التملص وهو يقول بتوتر :لا شيء، ...وقبل أن يتمكن من قول المزيد، جاءت فتاة أخرى من الطرف الآخر من الممر وضربت رأسه بيدها وهي تصرخ :ما الذي كنت تريد أن تفعله بهاروكا؟ أمسك الشاب رأسه بكلتا يديه وقال بارتباك :لا شيء، لا شيء، فقط

أردت إلقاء التحية .ضربت الفتاة رأسه من جديد وهي تقول بغضب :افعلها بطريقة عادية إذن، ألا ترى أن لديها حبيباً بالفعل؟!

شعرت هاروكا بالإحراج، فنظر الشاب لويزرد ثم نظر لهاروكا وقال بجرأة :لا أمانع الخروج معكِ حتى وإن كان لديك حبيب .تقدم ويزرد خطوة إلى الأمام، معبرًا عن انزعاجه :أنا أمانع .بينما ردت هاروكا بخمول، وهي تنظر إلى الشاب بتعب :وأنا لست مثلك، أنا أحبه هو .اقترب الشاب منها بخطوة، محاولًا اختبار مشاعرها :متأكدة من ذلك؟ وقف ويزرد أمامه، بحاجبان معقودان، وقال بثقة :أنا متأكد من ذلك .

ضربت الفتاة الشاب على رأسه مجددًا، وقالت بغضب :أتظن أن فتاة تريد البقاء معك بهذه التصرفات؟ 1

أجاب الشاب بتذمر، وهو يمسك برأسه حيث ضربته :ولكنك تبقين معي دائماً .قرصت أذنه بقوة وقالت :لأني مجبرة على ذلك، لو تمكنت من التنازل عن لقبي كشقيقتك الكبرى لفعلت .نظر الشاب لهاروكا وويزرد، بينما ابتسمت الفتاة باعتذار وقالت

لهاروكا :آسفة على تصرفاته .تجاهليه، فهو غبي، وأنت، إذا علمت أمي أنك تضايق هاروكا ستجعلك تندم .اذهب الآن وأكمل أعمالك.

تنهد الشاب باستسلام وذهب مبتعدًا، نظرت الفتاة لهاروكا وابتسمت بلطف :سعيدة برؤيتك من جديد، هاروكا .ابتسمت لها هاروكا وردت :أنا أيضاً .هل أنهيت الجامعة الآن؟ تكلمت الفتاة بتعب، وهي تفرك جبينها :سأبدأ بالبحث عن عمل قريباً، لا تذكريني بالأمر ...نظرت الفتاة إلى ويزرد الهادئ بجوار هاروكا، ثم قالت بعدما تأملته قليلاً :ولكن حدسي كان صحيحًا، بأن ذوقك في الرجال سيكون جيدًا إذا قررتِ المواعدة .رأى ويزرد وجه هاروكا يحمر خجلاً، وهي تبتسم بخجل فابتسم بامتنان، وقلبه يرفرف بسعادة، وقال :شكراً.

7mo ago

7mo ago

{{

فكر ويزرد لحظة، ثم قال :لقد لمح لي دايسكي بذلك .ربما أذهب غدًا إلى المستوصف المدرسي

لأتحقق من الأمر !همهمت هاروكا وهي تراقب المنتجات :قد أجرب أن أقيس طولي أيضًا .مازحها ويزرد بضحكة خفيفة :ماذا لو ذهبنا معًا؟ ابتسمت هاروكا بمرح، وعيناها تلمعان بمزيج من الحذر والمتعة :أجننت؟ لا، سنفضح أمرنا إذا ذهبنا سويًا. كانت تتجول في المتجر، فوقفت عند رف المنتجات، وعيناها تتجولان بين البضائع شاردة الذهن .مدت يدها لتأخذ إحدى العلب، فظهرت يد تمتد من خلفها لتحاول دغدغتها، لتأتي يد آخر تمسكها بقوة وتوقفها .لم تكن هاروكا مدركة لما يحدث، إلا أن سمعت سؤال ويزرد بصوت حاد :ما الذي تفعله؟ استدارت ببطء، وعيناها مليئتان بالتعجب من صوت ويزرد الذي يظهر انزعاجه .وعندما استدارت تمامًا، رأت وجه شاب تعرفه وويزرد يمسك بمعصمه بقوة .اتسعت عيناها في دهشة، وقالت وهي تحمي نفسها بذراعيها :يا إلهي، ما الذي أردت فعله، أيها المنحرف الأحمق !حاول الشاب التملص وهو يقول بتوتر :لا شيء، ...وقبل أن يتمكن من قول المزيد، جاءت فتاة أخرى من الطرف الآخر من

الممر وضربت رأسه بيدها وهي تصرخ :ما الذي كنت تريد أن تفعله بهاروكا؟ أمسك الشاب رأسه بكلتا يديه وقال بارتباك :لا شيء، لا شيء، فقط أردت إلقاء التحية .ضربت الفتاة رأسه من جديد وهي تقول بغضب :افعلها بطريقة عادية إذن، ألا ترى أن لديها حبيباً بالفعل؟!

شعرت هاروكا بالإحراج، فنظر الشاب لويزرد ثم نظر لهاروكا وقال بجرأة :لا أمانع الخروج معكِ حتى وإن كان لديك حبيب .تقدم ويزرد خطوة إلى الأمام، معبرًا عن انزعاجه :أنا أمانع .بينما ردت هاروكا بخمول، وهي تنظر إلى الشاب بتعب :وأنا لست مثلك، أنا أحبه هو .اقترب الشاب منها بخطوة، محاولًا اختبار مشاعرها :متأكدة من ذلك؟ وقف ويزرد أمامه، بحاجبان معقودان، وقال بثقة :أنا متأكد من ذلك .

ضربت الفتاة الشاب على رأسه مجددًا، وقالت بغضب :أتظن أن فتاة تريد البقاء معك بهذه التصرفات؟ 1

أجاب الشاب بتذمر، وهو يمسك برأسه حيث ضربته :ولكنك تبقين معي دائماً .قرصت أذنه بقوة

وقالت :لأني مجبرة على ذلك، لو تمكنت من التنازل عن لقبي كشقيقتك الكبرى لفعلت .نظر الشاب لهاروكا وويزرد، بينما ابتسمت الفتاة باعتذار وقالت لهاروكا :آسفة على تصرفاته .تجاهليه، فهو غبي، وأنت، إذا علمت أمي أنك تضايق هاروكا ستجعلك تندم .اذهب الآن وأكمل أعمالك.

تنهد الشاب باستسلام وذهب مبتعدًا، نظرت الفتاة لهاروكا وابتسمت بلطف :سعيدة برؤيتك من جديد، هاروكا .ابتسمت لها هاروكا وردت :أنا أيضاً .هل أنهيت الجامعة الآن؟ تكلمت الفتاة بتعب، وهي تفرك جبينها :سأبدأ بالبحث عن عمل قريباً، لا تذكريني بالأمر ...نظرت الفتاة إلى ويزرد الهادئ بجوار هاروكا، ثم قالت بعدما تأملته قليلاً :ولكن حدسي كان صحيحًا، بأن ذوقك في الرجال سيكون جيدًا إذا قررتِ المواعدة .رأى ويزرد وجه هاروكا يحمر خجلاً، وهي تبتسم بخجل فابتسم بامتنان، وقلبه يرفرف بسعادة، وقال :شكراً.

اخبرته لاحقا انهما أبناء السيدة التي قابلتها بالبداية لينهيا تسوقهما واخرجا الأغراض للسيارة، فتذكرت

هاروكا شيء أردت أخباره للفتاة فعادت للدخول بينما ينتظرها ويزرد وتاكارا بالسيارة ليبدأ ويزرد بالتحدث بشكل غير مريح يسأله :إلا تلاحظ الوضع غريباً بعض الشيء؟ نظر له تاكارا من المرآة وسأل : ماذا تقصد؟ فكر ويزرد قليلاً وهو يقول :لا أعلم إن كان الأمر حدسي فقط ولكني غير مرتاح .سأله تاكارا بفضول :بماذا؟ ولكن إلا بأس بتركها تعود بمفردها؟ نظر ويزرد لساعته وقد مرت خمس دقائق بالفعل فخرج من السيارة وهو يردف :سأذهب لآري هاروكا .جزء منه كان يرغب بالعودة بكونه قلق من ذلك الشاب إذا حاول الاقتراب منها مجدداً وجزء آخر اقوى يخبره أن يعود فوراً، فدخل المتجر وهو يقول : هاروكا لقد تآخ.....

ما أن خطا داخل المتجر حتى تجمد في مكانه، فأمامه كان هناك شخصان مسلحان الأول ذو نظرات حادة ويحمل سلاحًا ويقف قرب الباب . والآخر الأكثر تهورًا كان يمسك بهاروكا واضعًا ذراعه حول عنقها، بينما يده الأخرى تمسك بمسدس موجه إلى جانب رأسها والشاب كان منبطحا على

الارض أم اخته الكبرى كانت تعبي الحقيبة بالأموال .
وقف ويزرد للحظة، يحاول تقييم الوضع ليرى
الرعب في عيون هاروكا فخفق قلبه بسرعة .ودون أن
يتردد تكلم بصوت هادئ وثابت :دع زوجتي تذهب .
1
التف الرجل الممسك بهاروكا نحو ويزرد، وضغط
أكثر بذراعه حول عنقها، مما جعلها تتنفس
بصعوبة .وقال بنبرة تهديدية :إن لم ترد أن نؤذها،
ابقَ مكانك ولا تتحرك .وأمر الاخر الفتاة بأكمال
إدخال الأموال في الحقيبة .كان ويزرد متعجب من
سوء حظ هاروكا اليوم فلقد فاق توقعاته، ليتمتم
بتعب :اليوم يوم سيء للجميع كما يبدو1 ...
غضب أحد المسلحين من عدم تنفيذ ويزرد
لأوامرهم، وبدأ يتحدث بنبرة متهورة :إن لم تتعاون
معنا، ستكون العواقب وخيمة بالنسبة لها !نظر لهم
ويزرد بهدوء، وهو يحاول السيطرة على الوضع وهدر
بعض الوقت بينما يقول :يبدو أنكم لم تدركوا من
المسيطر على الوضع، فهو تحت سيطرتي وليس
سيطرتكم فاتركوا زوجتي حالاً.

المسلحون تبادلوا النظرات قبل أن يستجيب أحدهم بتهديد واضح لهاروكا، مما جعل ويزرد يشعر بالغضب فهددهم قائلاً :إن حدث لها أي شيء، ستندمون على ذلك حتى آخر يوم في حياتكم !بدأ المسلحون بفقد أعصابهم، وتهديدهم أصبح أكثر حدة .فصرخ أحدهم بغضب :سنطلق النار عليها ! وسنعمل ثقبًا بجسدها الجميل إذا لم تنفذ ما طلبناه منك !كان تهديد ويزرد ثابتاً عندما قال : وسأتأكد من أن تنسى معنى الحياة الهادئة المسالمة.

نظر ويزرد لهاروكا بعينين ثابتتين وتكلم نحوها بصوت هادئ :أنت من عائلة سوما الآن، عليك أن تعرفي كيف ستتصرفين في هذه اللحظة وتتذكري الموقف المشابه الذي حدث لك سابقاً وما كانت آخر كلماتي .نظرت إلى ويزرد بعيون خائفة، ولم تتمكن من التذكر على الفور، أمكنه الشعور بانه ضغط عليها وتحمل من أن ينهي الامور بنفسه فعليها ان تتعلم التصرف بمفردها، فحاول أن يبث الثقة فيها، بينما المسلحون ينتظرون بحذر،

مترقبين تصرفاتهما .فشجعها بكلمات مطمئنة، قائلاً :إذا كنتِ في خطر حقيقي، لما كنتُ سأقف هادئًا هكذا .أنا هنا معك، ولسنا وحدنا .تمالكت هاروكا شجاعتها على الرغم من خوفها، وقالت بصوت ثابت :اتركوني، وإلا سيطلق عليكم النار من يقع خلفكم1 .

7mo ago

7mo ago

{{

اخبرته لاحقا انهما أبناء السيدة التي قابلتها بالبداية لينهيا تسوقهما واخرجا الأغراض للسيارة، فتذكرت هاروكا شيء أردت أخباره للفتاة فعادت للدخول بينما ينتظرها ويزرد وتاكارا بالسيارة ليبدأ ويزرد بالتحدث بشكل غير مريح يسأله :إلا تلاحظ الوضع غريباً بعض الشيء؟ نظر له تاكارا من المرآة وسأل : ماذا تقصد؟ فكر ويزرد قليلاً وهو يقول :لا أعلم إن كان الأمر حدسي فقط ولكني غير مرتاح .سأله تاكارا بفضول :بماذا؟ ولكن إلا بأس بتركها تعود بمفردها؟ نظر ويزرد لساعته وقد مرت خمس دقائق

بالفعل فخرج من السيارة وهو يردف :سأذهب لآري هاروكا .جزء منه كان يرغب بالعودة بكونه قلق من ذلك الشاب إذا حاول الاقتراب منها مجدداً وجزء آخر اقوى يخبره أن يعود فوراً، فدخل المتجر وهو يقول : هاروكا لقد تآخ.....

ما أن خطا داخل المتجر حتى تجمد في مكانه، فأمامه كان هناك شخصان مسلحان الأول ذو نظرات حادة ويحمل سلاحًا ويقف قرب الباب . والآخر الأكثر تهورًا كان يمسك بهاروكا واضعًا ذراعه حول عنقها، بينما يده الأخرى تمسك بمسدس موجه إلى جانب رأسها والشاب كان منبطحا على الارض أم اخته الكبرى كانت تعبي الحقيبة بالأموال . وقف ويزرد للحظة، يحاول تقييم الوضع ليرى الرعب في عيون هاروكا فخفق قلبه بسرعة .ودون أن يتردد تكلم بصوت هادئ وثابت :دع زوجتي تذهب .

1

التف الرجل الممسك بهاروكا نحو ويزرد، وضغط أكثر بذراعه حول عنقها، مما جعلها تتنفس بصعوبة .وقال بنبرة تهديدية :إن لم ترد أن نؤذها،

ابقَ مكانك ولا تتحرك .وأمر الاخر الفتاة بأكمال إدخال الأموال في الحقيبة .كان ويزرد متعجب من سوء حظ هاروكا اليوم فلقد فاق توقعاته، ليتمتم بتعب :اليوم يوم سيء للجميع كما يبدو1 ...

غضب أحد المسلحين من عدم تنفيذ ويزرد لأوامرهم، وبدأ يتحدث بنبرة متهورة :إن لم تتعاون معنا، ستكون العواقب وخيمة بالنسبة لها !انظر لهم ويزرد بهدوء، وهو يحاول السيطرة على الوضع وهدر بعض الوقت بينما يقول :يبدو أنكم لم تدركوا من المسيطر على الوضع، فهو تحت سيطرتي وليس سيطرتكم فاتركوا زوجتي حالاً.

المسلحون تبادلوا النظرات قبل أن يستجيب أحدهم بتهديد واضح لهاروكا، مما جعل ويزرد يشعر بالغضب فهددهم قائلاً :إن حدث لها أي شيء، ستندمون على ذلك حتى آخر يوم في حياتكم !بدأ المسلحون بفقد أعصابهم، وتهديدهم أصبح أكثر حدة .فصرخ أحدهم بغضب :سنطلق النار عليها ! وسنعمل ثقبًا بجسدها الجميل إذا لم تنفذ ما طلبناه منك !كان تهديد ويزرد ثابتاً عندما قال :

وسأتأكد من أن تنسى معنى الحياة الهادئة المسالمة.

نظر ويزرد لهاروكا بعينين ثابتتين وتكلم نحوها بصوت هادئ :أنت من عائلة سوما الآن، عليك أن تعرفي كيف ستتصرفين في هذه اللحظة وتتذكري الموقف المشابه الذي حدث لك سابقاً وما كانت آخر كلماتي .نظرت إلى ويزرد بعيون خائفة، ولم تتمكن من التذكر على الفور، أمكنه الشعور بانه ضغط عليها وتحمل من أن ينهي الامور بنفسه فعليها ان تتعلم التصرف بمفردها، فحاول أن يبث الثقة فيها، بينما المسلحون ينتظرون بحذر، مترقبين تصرفاتهما .فشجعها بكلمات مطمئنة، قائلاً :إذا كنتِ في خطر حقيقي، لما كنتُ سأقف هادئًا هكذا .أنا هنا معك، ولسنا وحدنا .تمالكت هاروكا شجاعتها على الرغم من خوفها، وقالت بصوت ثابت :اتركوني، وإلا سيطلق عليكم النار من يقع خلفكم1 .

وأشارت بعينيها نحو الحراس الذين كانوا واقفين بالفعل خلفهم ويشيرون بأسلحتهم، انصدم

المسلحين ولم يعرفوا من أين أتوا هؤلاء الحراس، فتكلم الحارس الذي خلف هاروكا وكلم المسلح بهدوء :نفذ ما طلبه السيد الصغير واتركها .فتركوا هاروكا فوراً لتتجه مباشرة نحو ويزرد الذي أمسكها ونظر إليها يتأكد أنه لم يصب بها إي خدش.

توالوا الحراس المسلحين، لتتجه الفتاة نحو هاروكا ودموعها تنساب على خدها وهي تقول :هاروكا هل أنت بخير؟ أومات لها هاروكا بأجل وقالت تطمئنها : أنا بخير لا تقلقي .نظرت الفتاة لويزرد وقالت :شكراً لكِ .ابتسم لها ويزرد وقال :سعيد ان الجميع بخير سيتكفلون الحراس ببقية الأمور فلا داعي للقلق ... لنعود للمنزل هاروكا2 !

أومات له هاروكا بحسناً، وغادرا كان ويزرد يمسك بيدها فشعرت بارتجافه، ليحدثها بصوت خافت :قد ربما كنت أبدو هادئًا، ولكني كنت خائفًا على سلامتك .ابتسمت هاروكا له، وضغطت على يده لتطمئنه أنها بخير وبجواره، فقالت بمحبة :أعلم، رؤيتك هادئ جعلتني أشعر بالطمأنينة أيضًا .بلع

ريقه، وقال بنبرة مليئة بالاعتذار :آسف، قد تواجهين مواقف كهذه في المستقبل إذا بقيتِ معي.
تركت يده ووقفت أمامه بابتسامة كبيرة على وجهها، محاولةً أن تطمئنه :لا تقلق، لست فتاة حساسة، ولن تحدث لي أي صدمة من هذه الأشياء، لذا آسفة إذا علقت بفتاة باردة .ضحك ضحكة معتدلة ولمس خدها برفق وهو يقول بدفء :أنت بعيدة كل البعد عن البرود، ولكني سأحرص إلا يحصل لكِ إي شيء .
قبلته بخده برقة وقالت :أعتمد عليك إذن، لنعود للمنزل الآن فلقد بدأت أشعر بالجوع من كل ما حدث ...اوه صحيح .نظرت له ليتوقف مترقبا لكلماتها فقالت ببسمه ونصر :آسفة، أشعر بان كل ما يحدث اليوم هو بسبب حظي الجميل.
لم يتمالك ويزرد نفسه وانفجر بالضحك وهو يقول : أجل، لقد فكرت بذلك أيضاً، لقد طاردتكِ خمسة كلاب بالنهاية والآن علقتي بسرقة مسلحة .تكلمت هاروكا بمرح :الأمر لا يقارن بك أيضاً، فلا تنسي ما حدث معك .لينفجر الاثنين بالضحك لتقول هاروكا : ولكن كان اليوم مسلي للغاية .استمر ويزرد

بالضحك، واستمرت هاروكا برؤيته لتقول بهمس :
لهذا لا تقلق أعصابي حديدية يا ويزرد الصغير .سكت
ويزرد بما نادته وقال :هاروكا الصغيرة رنتها أفضل .
نظر لخديها يحمران خجلاً فسألها :ما الخطب؟
اخفت فمها بيدها وهي تقول :تذكرت صورك
بطفولتك كنت لطيفاً جداً وكم رغبت بمعانقتك .
جذبها نحوه معانقاً وقال :يمكنك عناق النسخة
الكبيرة منه .نظرت لوجه وقالت بمضايقة :ولكن
ويزرد الصغير كان ألطف .رات تقطيبه على حاجباها
لتخفي وجهها بصدره وهي تقول بهمس :ولكن من
أنا واقعة بحبها هي نسختك الكبيرة لهذا...ويزرد؟
استغرب فنظر للأسفل ليراها فمدت ذراعيها نحوه
معانقه له لتردف بهمس :أسمي ...زادت حيرته فما
خطب أسمها؟ رفعت وجهها لتقابل عينيه وهي
تقول باندفاع بخدود متورده :أسمي هاروكا سوما
فلا تنادني أنت على الأقل بهاروكا أساشيميرا5 .
تذكر امر تعرفيها بأصدقائه وكيف عرف بها كهاروكا
أساشيميرا، لم يتوقع أن يضايقها الامر فشدد
بعناقها وقال بعاطفة :أجل، فأنت لم تعودي هاروكا

أساشيميرا بل أصبحت تحملين لقبي وجزء من قلبي أيضاً.

ابتسمت فدمج أسمها بلقبه يجعلها تشعر بأنها أكثر قرباً منه، أستمر ويزرد بعناقها ولم يرغب بتركها، فمشاعر الحب نحو تعلو كل يوم ولم يعد قادراً على كبت مشاعره بعض الأوقات، رغم عدم رغبته بإبعاده عنها ولكنه مضطر لذلك فهو يشعر برغبته العامرة تطالبه بتشديد عناقها أكثر لهذا عليه الابتعاد قبل أن يغمى عليه من جديد .فتركها على مضض وصعدا للسيارة التي كان ينظر بها تاكارا ليعيدهما للمنزل، ولينتهي اليوم بكل احداثه، لتبقى اللحظات المميزة محفورة في ذاكرتهما كجزء من قصة حبهما5 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

❤اطول فصل كتبته وبذلت جهداً كبيراً لاتمامه .....

5

اتمنى انه لم يكن مملاً واستمتعتوا بكل حرفا وتفصيل فيه1

نشرته بدري شوية لاني بكره ما بكون متواجده بالمنزل وبرجع متأخر لهذا اشتغلت على تعديله من بعد المغرب..

فقراءه ممتعة للجميع ودمتم بالف خير16 ..

7mo ago

7mo ago

{{

وأشارت بعينيها نحو الحراس الذين كانوا واقفين بالفعل خلفهم ويشيرون بأسلحتهم، انصدم المسلحين ولم يعرفوا من أين أتوا هؤلاء الحراس، فتكلم الحارس الذي خلف هاروكا وكلم المسلح بهدوء :نفذ ما طلبه السيد الصغير واتركها .فتركوا هاروكا فوراً لتتجه مباشرة نحو ويزرد الذي أمسكها ونظر إليها يتأكد أنه لم يصب بها إي خدش.

توالوا الحراس المسلحين، لتتجه الفتاة نحو هاروكا ودموعها تنساب على خدها وهي تقول :هاروكا هل أنت بخير؟ أومات لها هاروكا بأجل وقالت تطمئنها : أنا بخير لا تقلقي .نظرت الفتاة لويزرد وقالت :شكراً لكِ .ابتسم لها ويزرد وقال :سعيد ان الجميع بخير

سيتكفلون الحراس ببقية الأمور فلا داعي للقلق ... لنعود للمنزل هاروكا2 !

أومات له هاروكا بحسناً، وغادرا كان ويزرد يمسك بيدها فشعرت بارتجافه، ليحدثها بصوت خافت :قد ربما كنت أبدو هادئًا، ولكني كنت خائفًا على سلامتك .ابتسمت هاروكا له، وضغطت على يده لتطمئنه أنها بخير وبجواره، فقالت بمحبة :أعلم، رؤيتك هادئ جعلتني أشعر بالطمأنينة أيضًا .بلع ريقه، وقال بنبرة مليئة بالاعتذار :آسف، قد تواجهين مواقف كهذه في المستقبل إذا بقيتِ معي.

تركت يده ووقفت أمامه بابتسامة كبيرة على وجهها، محاولةً أن تطمئنه :لا تقلق، لست فتاة حساسة، ولن تحدث لي أي صدمة من هذه الأشياء، لذا آسفة إذا علقت بفتاة باردة .ضحك ضحكة معتدلة ولمس خدها برفق وهو يقول بدفء :أنت بعيدة كل البعد عن البرود، ولكني سأحرص إلا يحصل لكِ إي شيء .

قبلته بخده برقة وقالت :أعتمد عليك إذن، لنعود للمنزل الآن فلقد بدأت أشعر بالجوع من كل ما حدث ...اوه صحيح .نظرت له ليتوقف مترقبا

لكلماتها فقالت ببسمه ونصر :آسفة، أشعر بان كل ما يحدث اليوم هو بسبب حظي الجميل.
لم يتمالك ويزرد نفسه وانفجر بالضحك وهو يقول : أجل، لقد فكرت بذلك أيضاً، لقد طاردتكِ خمسة كلاب بالنهاية والآن علقتي بسرقة مسلحة .تكلمت هاروكا بمرح :الأمر لا يقارن بك أيضاً، فلا تنسي ما حدث معك .لينفجر الاثنين بالضحك لتقول هاروكا : ولكن كان اليوم مسلي للغاية .استمر ويزرد بالضحك، واستمرت هاروكا برؤيته لتقول بهمس : لهذا لا تقلق أعصابي حديدية يا ويزرد الصغير .سكت ويزرد بما نادته وقال :هاروكا الصغيرة رنتها أفضل .
نظر لخديها يحمران خجلاً فسألها :ما الخطب؟
اخفت فمها بيدها وهي تقول :تذكرت صورك بطفولتك كنت لطيفاً جداً وكم رغبت بمعانقتك .
جذبها نحوه معانقاً وقال :يمكنك عناق النسخة الكبيرة منه .نظرت لوجه وقالت بمضايقة :ولكن ويزرد الصغير كان ألطف .رات تقطيبه على حاجباها لتخفي وجهها بصدره وهي تقول بهمس :ولكن من أنا واقعة بحبها هي نسختك الكبيرة لهذا...ويزرد؟

استغرب فنظر للأسفل ليراها فمدت ذراعيها نحوه معانقه له لتردف بهمس :أسمي ...زادت حيرته فما خطب أسمها؟ رفعت وجهها لتقابل عينيه وهي تقول باندفاع بخدود متورده :أسمي هاروكا سوما فلا تنادني أنت على الأقل بهاروكا أساشيميرا5 .
تذكر امر تعرفيها بأصدقائه وكيف عرف بها كهاروكا أساشيميرا، لم يتوقع أن يضايقها الامر فشدد بعناقها وقال بعاطفة :أجل، فأنت لم تعودي هاروكا أساشيميرا بل أصبحت تحملين لقبي وجزء من قلبي أيضاً.
ابتسمت فدمج أسمها بلقبه يجعلها تشعر بأنها أكثر قرباً منه، أستمر ويزرد بعناقها ولم يرغب بتركها، فمشاعر الحب نحو تعلو كل يوم ولم يعد قادراً على كبت مشاعره بعض الأوقات، رغم عدم رغبته بإبعاده عنها ولكنه مضطر لذلك فهو يشعر برغبته العامرة تطالبه بتشديد عناقها أكثر لهذا عليه الابتعاد قبل أن يغمى عليه من جديد .فتركها على مضض وصعدا للسيارة التي كان ينظر بها تاكارا ليعيدهما للمنزل، ولينتهي اليوم بكل احداثه، لتبقى

اللحظات المميزة محفورة في ذاكرتهما كجزء من قصة حبهما5 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡

❤اطول فصل كتبته وبذلت جهداً كبيراً لاتمامه .....

5

اتمنى انه لم يكن مملاً واستمتعتوا بكل حرفا وتفصيل فيه1

نشرته بدري شوية لاني بكره ما بكون متواجده بالمنزل وبرجع متأخر لهذا اشتغلت على تعديله من بعد المغرب..

فقراءه ممتعة للجميع ودمتم بالف خير16 ..

7mo ago

7mo ago

{{

7mo ago

7mo ago

{{

الفصل الثالث والثلاثون}} :مشاعر متوترة{{

في الصباح، كانت هاروكا تقف بالمطبخ، منشغلة بتحضير الأفطار، شعرها مربوط خلف رأسها وتقلب

الفطائر على المقلاة، لتنبعث منها رائحة شهية تملأ المكان، دخل ويزرد بخفة للمطبخ وابتسم وهو يراها منهمكة بالطهي فاقترب منها بهدوء ووضع يديه حول خصرها بلطف ليسحبها نحوه، وقبل ان تتمكن من الرد انحنى وقبّل عنقها برقها مما جعلها تقشعر وتتوقف عن الحركة للحظة، فتكلمت ببعض الانزعاج :ويزرد، الم أخبرك أن هذا يسبب قشعريرة؟؟؟ 16

كان يطمر وجه بزاوية عنقها ويحرك راسة بخفة ودلال وهو يقول بصوت لعوب :آسف، لم أستطع المقاومة، فأنت تبدين جميلة وأنت تطهين، صباحك خير .نظرت له انزعاج طفيف وتنهدت فهي لا تملك خيار سوى مسامحته، فأكملت تحضير الفطائر وهو مازال متعلق بها، لتتذوق الطبق الآخر الذي كانت تعده وهي تحدثه :صباح الخير، هل أنت هنا فقط لإزعاجي؟؟ تسربت بعض قطرات الشراب على شفتيها لتلعقها بطريقة بريئة وهي لا تدرك تماماً تأثير تلك الحركة على ويزرد، فلقد شعر بتيار من الحرارة يسرى في جسده مما جعلته يتجمد في

مكانه، فحركتها البريئة كان أكثر إغراءً مما يمكنه تحمله، وما يرعب أكثر أنها غير مدركة للأمر تماماً، فسألها وهو يشدد عناقها بصوت منخفض ملئ بالرغبة :هاروكا ...هل تدركين ما تفعلين؟ سألته بعفوية بينما تقلب الفطائر :ماذا؟ ماذا فعلت؟ ابتسم وهو ينظر إلى عينيها بعمق وهمس :تلك الحركة البريئة التي قمت بها بشفتيك ...لقد أثرت فيَّ بطريقة لا تتصورينها7 .

لم تعلم عماذا يتحدث بالبداية لتشعر بوجنتيها يحترقان عندما فهمت مقصده، رفع ويزرد وجه مقبلاً إياها بشفتيها ومحولاً القبلة إلى لحظة مليئة بالشغف، استمرت القبلة للحظات ثم انفصلا لتسأله هاروكا بابتسامة وعينين خجولتين :لم أكن أعلم أن حركة بسيطة يمكن أن تفعل ذلك5 .

عاد ويزرد لطمر وجه بزاوية عنقها وهو يقول :كل حركة منك تلعب بقلبي .ضحكت بمرح ممزوج بالخجل، وهي تطفي المقلاة وتعطيه قطعة ليتذوقها، حرك راسه ليقترب من يديها وفتح فمه ليتذوق ما تقدمه له، وأثناء تذوقه للطبق الجديد

عليه، سألها بفضول :أحببته، ما هذا؟ تكلمت بسعادة :سعيدة لسماع هذا، كنت أعده عندما كنت أبقي بمفردي بالمنزل، أجمع عده مكونات مشابهه لبعض وأجرب صنع طبق واحد مفيد بدل أعداد الكثير وهذا كان واحد منها، كنت قد أعددت شيء آخر بحال لم يعجبك فسعيدة أنه لاقى أعجابك3 .
أفلت حصارها بذراعيها وبدا بمساعدتها بوضع كل شيء على الطاولة وهو يقول :لا، لقد أحببته، الهذا رغبت بمشتاقات الألبان البارحة؟ أومات برأسها بإيجابية ليبتسم وهو يضع الاشياء :سعيد بكوني تذوقته إذن، ومن الجيد رؤيتك مستيقظة مبكرة من دون مساعدتي .جلست على مقعدها وهي تقول : لأني لم أنم كثيراً ليلة البارحة ولم أدخل بمرحلة النوم العميق بعد، فاستطعت سماع المنبه سريعاً .
همهم بتفهم ليقطب حاجبية وهو يسأل :لماذا لم تستطيعي النوم؟ 1
نظرت له لوهله لتبدأ بالأكل وهي تحاول أن تبتسم بشكل طبيعي رغم الإحراج الذي تشعر به، فردت : تذكر كل ما حدث لي البارحة وكل المواقف المحرجة

التي وضعت نفسي فيها حرمني من النوم .سمعت سقوط شوكته على الأرض، فرفعت رأسها بنظره استغراب لتراه ينظر لها بصدمة فسألها بصوت مهزوز لا يصدق ما يسمع :لا تقولي إنك خرجت لغرفة المعيشة؟ احتارت من سؤاله فأجابت بتردد : أجل، فعلت ...أهناك مشكله بذلك؟ تحدث بهمس مكسور ونبرته تحمل الندم والحزن :أجل، أتقولين أني فوت على نفسي رؤيتك وأنك تبدين ظريفة بينما تحدثين نفسك؟ صرخت عليه بأحراج : تووقف أخبرتك أن تنسي الأمر .تجاهل طلبها ونظر لها بتوسل :أن حصل الامر مره اخرى تأكدي من إيقاظي .ردت بغضب وصياح وهي تحرك يديها بتوتر :تووقف !تووقف !أجننت بالتأكيد لن أفعل، أنا بالكاد عدت لطبيعتي الآن، فلا تجعل كل ذكرياتي تعود، بالكاد أوقفتها !وضعت شوكة جديدة بقربة بقوة وقالت بأمر مشدد :فقط تناول افطارك بهدوء الآن ولا تذكر الأمر، أنا أحذرك ويزرد .كان مازال معترضاً ملامح التجهم تظهر على وجه :ولكن ... أمرت بحدة وهي تشير له بسكوت :لا يوجد لكن، لا

أرغب بسماع المزيد، ما حدث البارحة قد أنتهى ولقد سجنته بصندوق محكم الأغلاق فلا تفتحه .أراد أن يقول شيئًا ولكنها أسكتته بنظرة حادة وملامح وجهها الثابتة التي تحمل التهديد بهما، فتخلى عن الأمر الآن ليكملا إفطارهما بصمت ولكنه لم يكن راضٍ تمامًا، وعزم على عدم تفويت الفرصة مرة أخرى11 .

كانت هاروكا تنزل من الدرج برشاقة بعدما انتهت من لبس ملابس المدرسة، وكان ويزرد ينتظرها عند أسفل الدرج، ينظر إليها وينبهها بلطف :كوني حذرة، هاروكا .ابتسمت له بتلك الابتسامة الدافئة التي تعود أن يراها وهي تجيب :حسناً، لا تقلق .وتابعت نزولها حتى وصلت إليه أمام الباب، فستوقفها ويزرد بسؤال سريع :هل أخذتِ الكتب التي طلبتها الآنسة كورين؟ أجابته بابتسامة مشرقة وهي تريه حقيبتها : نعم، أخذتها .وقعت عينيها على الوشاح الذي يرتديه، الوشاح الذي حاكته له بيديها بكل حب وعناية، فاتسعت عيناها بجزع وبدأت بإزالة الوشاح من حول رقبته بيدين مضطربتين، فامسك يدها

وهو متفاجئ ويسألها بحيرة :ماذا تفعلين؟ نظرت له بقلق وقالت بصوت مرعوب :أجننت ويزرد !إذا رأت صديقاتي الوشاح سيعلمن بعلاقتنا فأنا كنت أحيك الوشاح برفقتهن .حاولت مرة أخرى سحب الوشاح، لكنه منعها بلطف وأمسك بيديها بثبات، وسألها بهدوء :وهل هناك مشكلة بالأمر؟ 5

فلقد أعتقد أنه من بعد البارحة لم يعد لديها مانع من الإفصاح عن علاقتهما، فقالت بصوت يحمل بطياته الحزن بينما تصر برفق :ليس الآن، من فضلك ويزرد .ليس بعد .وأزالت الوشاح لتستبدله بآخر، رأت نظرة عينيه الغير الراضيتين والحزينتين، لم ترغب بجعله يحمل هذه الملامح ولكنها مضطرة، سحبته من أطراف الوشاح نحوه لينزل برأسه قليلاً، لتقترب شفتيه منه وقبلته قبلة خفيفة مليئة بالاعتذار وتعويض عن إزالة الوشاح الذي أحبه .كانت مازالت قريبة منه بعد القبلة، فنظر الى عينيها الحزنتين، أخذ نفساً عميقاً وقال بصوت خافت وهو يمسك بيديها :حسناً، سأنتظر .ولكن لتعلمي أني أرغب بأخبار الجميع بأننا على علاقة

على الأقل .ابتسمت له بخفة وعينيها تلمعان بالامتنان، وتكلمت تشرح موقفها :أعلم، أنا أيضاً، ولكني أرغب بإكمال حياتي المدرسية على الأقل بهدوء .لا أريد أنظاراً إضافية علي، فأنا بالنهاية قد أخذت أكثر شخص مرغوب في المدرسة6 .

9mo ago

9mo ago

{{

نظرت له لوهله لتبدأ بالأكل وهي تحاول أن تبتسم بشكل طبيعي رغم الإحراج الذي تشعر به، فردت : تذكر كل ما حدث لي البارحة وكل المواقف المحرجة التي وضعت نفسي فيها حرمني من النوم .سمعت سقوط شوكته على الأرض، فرفعت رأسها بنظره استغراب لتراه ينظر لها بصدمة فسألها بصوت مهزوز لا يصدق ما يسمع :لا تقولي إنك خرجت لغرفة المعيشة؟ احتارت من سؤاله فأجابت بتردد : أجل، فعلت ...أهناك مشكله بذلك؟ تحدث بهمس مكسور ونبرته تحمل الندم والحزن :أجل، أتقولين أني فوت على نفسي رؤيتك وأنك تبدين ظريفة

بينما تحدثين نفسك؟ صرخت عليه بأحراج :
تووقف أخبرتك أن تنسي الأمر .تجاهل طلبها ونظر
لها بتوسل :أن حصل الامر مره اخرى تأكدي من
إيقاظي .ردت بغضب وصياح وهي تحرك يديها
بتوتر :تووقف !تووقف !أجننت بالتأكيد لن أفعل،
أنا بالكاد عدت لطبيعتي الآن، فلا تجعل كل ذكرياتي
تعود، بالكاد أوقفتها !وضعت شوكة جديدة بقربة
بقوة وقالت بأمر مشدد :فقط تناول افطارك بهدوء
الآن ولا تذكر الأمر، أنا أحذرك ويزرد .كان مازال
معترضاً ملامح التجهم تظهر على وجه :ولكن ...
أمرت بحدة وهي تشير له بسكوت :لا يوجد لكن، لا
أرغب بسماع المزيد، ما حدث البارحة قد أنتهى
ولقد سجنته بصندوق محكم الأغلاق فلا تفتحه .أراد
أن يقول شيئًا ولكنها أسكتته بنظرة حادة وملامح
وجهها الثابتة التي تحمل التهديد بهما، فتخلى عن
الأمر الآن ليكملا إفطارهما بصمت ولكنه لم يكن
راضٍ تمامًا، وعزم على عدم تفويت الفرصة مرة
أخرى11 .

كانت هاروكا تنزل من الدرج برشاقة بعدما انتهت من لبس ملابس المدرسة، وكان ويزرد ينتظرها عند أسفل الدرج، ينظر إليها وينبهها بلطف :كوني حذرة، هاروكا .ابتسمت له بتلك الابتسامة الدافئة التي تعود أن يراها وهي تجيب :حسناً، لا تقلق .وتابعت نزولها حتى وصلت إليه أمام الباب، فستوقفها ويزرد بسؤال سريع :هل أخذتِ الكتب التي طلبتها الآنسة كورين؟ أجابته بابتسامة مشرقة وهي تريه حقيبتها : نعم، أخذتها .وقعت عينيها على الوشاح الذي يرتديه، الوشاح الذي حاكته له بيديها بكل حب وعناية، فاتسعت عيناها بجزع وبدأت بإزالة الوشاح من حول رقبته بيدين مضطربتين، فامسك يدها وهو متفاجئ ويسألها بحيرة :ماذا تفعلين؟ نظرت له بقلق وقالت بصوت مرعوب :أجننت ويزرد !إذا رأت صديقاتي الوشاح سيعلمن بعلاقتنا فأنا كنت أحيك الوشاح برفقتهن .حاولت مرة أخرى سحب الوشاح، لكنه منعها بلطف وأمسك بيديها بثبات، وسألها بهدوء :وهل هناك مشكلة بالأمر؟ 5

فلقد أعتقد أنه من بعد البارحة لم يعد لديها مانع من الإفصاح عن علاقتهما، فقالت بصوت يحمل بطياته الحزن بينما تصر برفق :ليس الآن، من فضلك ويزرد .ليس بعد .وأزالت الوشاح لتستبدله بآخر، رأت نظرة عينيه الغير الراضيتين والحزينتين، لم ترغب بجعله يحمل هذه الملامح ولكنها مضطرة، سحبته من أطراف الوشاح نحوه لينزل برأسه قليلاً، لتقترب شفتيه منه وقبلته قبلة خفيفة مليئة بالاعتذار وتعويض عن إزالة الوشاح الذي أحبه .كانت مازالت قريبة منه بعد القبلة، فنظر الى عينيها الحزنتين، أخذ نفساً عميقاً وقال بصوت خافت وهو يمسك بيديها :حسناً، سأنتظر .ولكن لتعلمي أني أرغب بأخبار الجميع بأننا على علاقة على الأقل .ابتسمت له بخفة وعينيها تلمعان بالامتنان، وتكلمت تشرح موقفها :أعلم، أنا أيضاً، ولكني أرغب بإكمال حياتي المدرسية على الأقل بهدوء .لا أريد أنظاراً إضافية علي، فأنا بالنهاية قد أخذت أكثر شخص مرغوب في المدرسة6 .

لم يستطع منع ابتسامته السعيدة من كلماتها، فأخذ يدها ورفعها إلى شفتيه ليقبلها برقة، ثم قال : أنت محظوظة للغاية إذن .ضحكت بمزاح وقالت : أجل، فلقد وفرت حظي كله للحصول عليك، لهذا صرت أضع نفسي في مواقف لا يُحسد عليها .امال رأسه بتفكر قليل وسأل :أتعتقدين أن هذا حقاً ما يحدث؟ فكرت بعمق، لتنظر إلى الأرض للحظة قبل أن ترفع رأسها وتلتقي بعينيه مرة أخرى، وقالت بهدوء :ربما !أعتقد أنه كذلك، فهذه السنة بالذات حظي ليس طبيعياً، ولكن ...ابتسمت ابتسامة راضية وأضافت :إن كان هذا ثمن بقائك معي، فأنا راضية .احتضنها بحب، وشعرت هاروكا بالراحة بين ذراعيه بكونهما عادا للجو الهادئ بينهما، مرر أصابعه في شعرها وقال :سأعتني بكِ جيداً4 .

ليخرجا من المنزل متجهين للمدرسة، قابلت هاروكا كورين أولاً فأعطتها الكتب التي طلبتها، مدّت كورين يدها للكتب تأخذها وهي تسأل باستفسار :شكراً، ما الذي حدث معك مع كاوري؟ أردت هاروكا أخذ نفس عميق، فالآن عليها الحذر بكلماتها وأجوبتها

أمام كورين، فقط لما عليها الاحتفاظ بأسرار الجميع والف والدوران لتغطيتها؟ !أجابت بهدوء :لا شيء، فقط تحدثنا لبعض الوقت .نظرت لها كورين بشك وهي تتفحص ملامح هاروكا وسألت :هذا ما أسئلكِ بالضبط عماذا تحدثتما؟ كانت تكره عناد كورين بهذه الاوقات، ولكنها حافظت على هدوئها وقالت :لا أشياء ذات أهمية، فقط عما حدث بعدما انتقلت ويبدو أن لديها صديق مقرب وهي متعلقة به .

رفعت كورين حاجبيها بدهشة :حقاً !ابتسمت هاروكا بمضايقة :تبدين مرتاحة لسماع هذا .قطبت كورين حاجباها بعناد وأجابت بتكبر :ليس حقاً .كانت هاروكا جالسة على مقعد طاولتها المدرسية فأسندت ذقنها على باطن يدها وقالت بمكر وهي تراقب تعابير كورين :حقاً، ولقد سألتني عن زيرو إن كان يملك صديقة مقربة الآن أو لا .عقدت كورين حاجبها بانزعاج واضح وقالت بحدة :ولما تسأل عن ذلك ان كان لديها حبيب بالفعل؟ رفعت هاروكا أحد حاجباها وقالت ببرود :هل نسيتِ أنها كانت تحب زيرو من قبل؟ صكت كورين على أسنانها بغضب

مكتوم وردت :لم انسَ .شعرت هاروكا أنها بدأت تتعدى الخط الأحمر وعليها التوقف عن اللعب بمشاعرها فقالت تطمئنها :ولقد سألت عنكِ أيضاً وأن كنت تواعدين أحداً ما الآن .اتت هيرومي تسأل بخفة :عمن تتحدثان؟ نظرت لها هاروكا بابتسامه صغيرة تجيبها :كاوري يامادا !أتتذكرينها، كانت معنا بالابتدائية؟ فكرت هيرومي قليلاً، وهي تضيق بعينها محاولة التذكر وقالت :لا، لا أتذكرها حقاً !ولكن لما تتحدثان عنها الآن؟ استرخت هاروكا برأسها على باطن يديها وقالت بتنهيدة خفيفة :لأني قابلتها البارحة7 .

في الاستراحة، كانت الفتيات يتناولن طعامهن وهن يتحدثن بسعادة، لتسأل سایاکا هاروكا بحماس وعينيها تلمعان بالفضول :إذا هاروكا هل أعطيتي الوشاح لقريبك هل أعجبه؟ كتمت هاروكا ابتسامتها ولكن نبرة صوتها الفرحة فضحتها وهي تقول :أجل، وكثيراً حتى قالب الكعك أعجبه أيضاً، فشكراً لدعمكنّ لي .كادت تنسي هذه الذكرى الجميلة بكل ما حدث البارحة فشعرت بالسعادة لتذكرها الآن،

فكلمات ويزرد مازالت محفورة بقلبها، انتبهت سایاکا والفتیات لابتسامتها فشعرن أن الأمور انتهت على خير، لتنظر سایاکا لكورين تسألها أيضاً بمرارة : وأنت !ما الذي عملته بالسيد سوما لاحقاً .انتبهت هاروكا لنبرة سایاکا فنظرت لكورين تستفسر بقلق : ما الذي فعلته به؟ أجابت كورين بتكبر وهي تأكل غدائها بلا مبالاة :لا شيء .اعترضت هيرو بدفاع وعينيها متسعتان من الدهشة :كيف تقولين لا شيء، لقد استغليته لآخر الحدود، لم يكن حتى يرى ما أمامه من كثرة مشترياتك .نظرت لها كورين بحدة على اتهامها، لترد بهدوء كأنه أمر بسيط :لم تكن كثرة، فلا تبالغي بالأمر3 .

9mo ago

9mo ago

{{

لم يستطع منع ابتسامته السعيدة من كلماتها، فأخذ يدها ورفعها إلى شفتيه ليقبلها برقة، ثم قال : أنت محظوظة للغاية إذن .ضحكت بمزاح وقالت : أجل، فلقد وفرت حظي كله للحصول عليك، لهذا

صرت أضع نفسي في مواقف لا يُحسد عليها .امال رأسه بتفكر قليل وسأل :أتعتقدين أن هذا حقاً ما يحدث؟ فكرت بعمق، لتنظر إلى الأرض للحظة قبل أن ترفع رأسها وتلتقي بعينيه مرة أخرى، وقالت بهدوء :ربما !أعتقد أنه كذلك، فهذه السنة بالذات حظي ليس طبيعياً، ولكن ...ابتسمت ابتسامة راضية وأضافت :إن كان هذا ثمن بقائك معي، فأنا راضية .احتضنها بحب، وشعرت هاروكا بالراحة بين ذراعيه بكونهما عادا للجو الهادئ بينهما، مرر أصابعه في شعرها وقال :سأعتني بكِ جيداً4 .

ليخرجا من المنزل متجهين للمدرسة، قابلت هاروكا كورين أولاً فأعطتها الكتب التي طلبتها، مدّت كورين يدها للكتب تأخذها وهي تسأل باستفسار :شكراً، ما الذي حدث معك مع كاوري؟ أردت هاروكا أخذ نفس عميق، فالآن عليها الحذر بكلماتها وأجوبتها أمام كورين، فقط لما عليها الاحتفاظ بأسرار الجميع والف والدوران لتغطيتها؟ !أجابت بهدوء :لا شيء، فقط تحدثنا لبعض الوقت .نظرت لها كورين بشك وهي تتفحص ملامح هاروكا وسألت :هذا ما أسئلكِ

بالضبط عماذا تحدثتما؟ كانت تكره عناد كورين بهذه الاوقات، ولكنها حافظت على هدوئها وقالت :لا أشياء ذات أهمية، فقط عما حدث بعدما انتقلت ويبدو أن لديها صديق مقرب وهي متعلقة به .

رفعت كورين حاجبيها بدهشة :حقاً !ابتسمت هاروكا بمضايقة :تبدين مرتاحة لسماع هذا .قطبت كورين حاجباها بعناد وأجابت بتكبر :ليس حقاً .كانت هاروكا جالسة على مقعد طاولتها المدرسية فأسندت ذقنها على باطن يدها وقالت بمكر وهي تراقب تعابير كورين :حقاً، ولقد سألتني عن زيرو إن كان يملك صديقة مقربة الآن أو لا .عقدت كورين حاجبها بانزعاج واضح وقالت بحدة :ولما تسأل عن ذلك ان كان لديها حبيب بالفعل؟ رفعت هاروكا أحد حاجباها وقالت ببرود :هل نسيتِ أنها كانت تحب زيرو من قبل؟ صكت كورين على أسنانها بغضب مكتوم وردت :لم انسَ .شعرت هاروكا أنها بدأت تتعدى الخط الأحمر وعليها التوقف عن اللعب بمشاعرها فقالت تطمئنها :ولقد سألت عنكِ أيضاً وأن كنت تواعدين أحداً ما الآن .اتت هيرومي تسأل

بخفة :عمن تتحدثان؟ نظرت لها هاروكا بابتسامه صغيرة تجيبها :كاوري ياامادا !أتتذكرينها، كانت معنا بالابتدائية؟ فكرت هيرومي قليلاً، وهي تضيق بعينها محاولة التذكر وقالت :لا، لا أتذكرها حقاً !ولكن لما تتحدثان عنها الآن؟ استرخت هاروكا برأسها على باطن يديها وقالت بتنهيدة خفيفة :لأني قابلتها البارحة7 .

في الاستراحة، كانت الفتيات يتناولن طعامهن وهن يتحدثن بسعادة، لتسأل سایاکا هاروكا بحماس وعينيها تلمعان بالفضول :إذا هاروكا هل أعطيتي الوشاح لقريبك هل أعجبه؟ كتمت هاروكا ابتسامتها ولكن نبرة صوتها الفرحة فضحتها وهي تقول :أجل، وكثيراً حتى قالب الكعك أعجبه أيضاً، فشكراً لدعمكنّ لي .كادت تنسي هذه الذكرى الجميلة بكل ما حدث البارحة فشعرت بالسعادة لتذكرها الآن، فكلمات ويزرد مازالت محفورة بقلبها، انتبهت سایاکا والفتيات لابتسامتها فشعرن أن الأمور انتهت على خير، لتنظر سایاکا لكورين تسألها أيضاً بمرارة : وأنت !ما الذي عملته بالسيد سوما لاحقاً .انتبهت

هاروكا لنبرة سایاکا فنظرت لكورين تستفسر بقلق : ما الذي فعلته به؟ أجابت كورين بتكبر وهي تأكل غدائها بلا مبالاة :لا شيء .اعترضت هيرو بدفاع وعينيها متسعتان من الدهشة :كيف تقولين لا شيء، لقد استغليته لآخر الحدود، لم يكن حتى يرى ما أمامه من كثرة مشترياتك .نظرت لها كورين بحدة على اتهامها، لترد بهدوء كأنه أمر بسيط :لم تكن كثرة، فلا تبالغي بالأمر3 .

أضافة أنه من المفترض أن يكون سعيداً بهديتها له، فلقد وضعت فيها معلومات قيمة عن هاروكا وعما تحب، نظرت هاروكا لكورين بملامح مستسلمة فلقد فهمت لما كان متعباً عندما عاد، ولكنها من طلبت أشغاله، فلا يمكنها قول شيء، لتقول ساكورا وهي تتذكر :ولكن بالحديث عنه، لقد كانت لدية نغمة هاتف تذكرنا بك يا هاروكا كثيراً .ابتسمت هاروكا بتوتر، فإذا لقد وجد حقاً نغمة هاتفه تذكره بها، لتسأل بنبرة صوت مصطنعة :حقاً !أرغب بسماعها أيضاً .تحدثت هيرومي بحماسها :قد أطلب منه أن يرسلها لي لأجعلها كنغمة عندما تتصلين بي .

ابتسمت هاروكا بسعادة :شكراً لكِ هيرو .تحدثت ساكورا بعد صمت قليل وعينيها حائرتين فقالت بتردد :أ ..الحقيقة أرغب بأخباركنّ بشيء .نظرت الفتيات إليه، لتسأل كورين بخفة :ماذا؟ كانت ساكورا محرجة من الحديث ولم تعرف كيف تبدأ فقالت بخجل :اليوم بالصباح ..شعرت هاروكا أنها تعرف هذه النبرة والملامح فسألت ببراءة :هل أعترف لكِ شخص ما؟ 9

أومات ساكورا بخجل وقالت :أجل ...وأضافت :وطلب مني الخروج معه بموعد بنهاية الأسبوع .تحمست الفتيات وأردفت هيرو بفرح :تهاني الحارة لكِ، ساكورا .قاطعتها كورين بجدية ونظرت لساكورا تسأل بهدوء :لحظة اهدئ هيرو، هل وافقتي؟ أومات ساكورا برأسها بإيجاب، لتندفع هاروكا تسأل بقلق : لحظه، لحظة، من هو؟ هل أنتِ متأكدة أنه شخص جيد؟ لا يمكنني أن أسلمكِ لشخص لا أثق به .

ضربتها كورين على رأسها بخفة لتهدئتها فقالت ساكورا بابتسامة :أنتن تعرفه أيضاً فلقد كان برفقتنا بالرحلة .سألت هاروكا بعدم اعجاب :الذي أفسدوا

رحلتي المدرسية؟ ضربتها كورين من جديد برأسها وهي تسال :أي واحد منهم؟ اعطتهم اسمه لتعرفه هاروكا فلقد كان ذات الشخص الذي أمسكها عندما تعثرت، فكرت هاروكا قليلاً وقالت :لا أتذكره جيداً، فلقد كنت منزعجة بذلك الوقت من تواجدهم برفقتنا، ولكن لا أعتقد أنه كان سيئاً ..سألت هيرو بهدوء :بما أنكِ ستخرجين معه بعطلة نهاية الأسبوع، هل لديك ملابس للخروج بموعد؟ أومات ساكورا برأسها نافية وقالت :لا، لهذا أردت أن نخرج للتسوق لنختار شيئاً .تحمست الفتيات لتقول هاروكا بحماس أيضاً :حسناً، لكن لا تكوني متساهلة معه من أول موعد .همست لها كورين :تحدثي عن نفسك أولاً .احمر وجه هاروكا قليلاً ونظرت بعيداً بإحراج، ثم قالت بصوت خافت :لست متساهلة . تكلمت كورين بلا مبالاة وهي ترفع كتفيها :أجل، أجل، أصدقك .نظرت لها هاروكا بأحراج وهمست : لست متساهلة .تجاهلتها كورين فعادت هاروكا بأنظارها إلى ساكورا، وهي تبتسم بسعادة وقالت : لنخرج بعد يومين، ولنختر لكِ شيئاً جميلاً .ابتسمت

ساكورا بخجل ووضعت يدها على قلبها وقالت :
شكرًا لكنّ، أنا محظوظة بوجودكن إلى جانبي .
عانقتها هاروكا والفتيات بمرح وهن مستمتعات
برفقة بعضهن البعض2 .
كان ويزرد برفقة زيرو وإيتشي يساعدنه بحمل
بعض الأدوات أستعداداً للحصة القادمة وبينما كانوا
يسيرون في الممر، لفت نظر ويزرد وجود هاروكا من
خلال النافذة .فوقف ينظر إليها مستمتعة بوقتها
وهي تبتسم ببراءة وتظهر حماسها بشأن شيء
تتحدث عنه مع صديقاتها، يعلم أنه يراها دائماً
بالمنزل لهذا ملامحها وتصرفاتها صارت محفوظة
بالنسبة له ولكن في كل مرة يراها، يشعر بشيء
يدفعه للنظر إليها بتأمل، كما لو كان يكتشفها من
جديد كل مرة .لاحظ زيرو توقف ويزرد فعاد إليه وهو
يحمل صندوقًا به بعض الأدوات التعليمية، فسأله
باستغراب :ما الذي تنظر إليه؟ آه، مجموعة الفتيات
العنصريات !نظر له ويزرد بابتسامة دافئة :يبدو أنهن
مستمتعات بوقتهن .تبع زيرو نظر ويزرد فرأى
كورين تتحدث ببهجة، فسأل ويزرد بلهجة غامضة :

ما الذي أعطته لك كورين ذلك اليوم؟ أحتار ويزرد قليلاً وأجاب بسرعة :ذلك اليوم؟ اوه، مجموعة ملاحظات لا غير2 .

9mo ago

9mo ago

{{

أضافة أنه من المفترض أن يكون سعيداً بهديتها له، فلقد وضعت فيها معلومات قيمة عن هاروكا وعما تحب، نظرت هاروكا لكورين بملامح مستسلمة فلقد فهمت لما كان متعباً عندما عاد، ولكنها من طلبت أشغاله، فلا يمكنها قول شيء، لتقول ساكورا وهي تتذكر :ولكن بالحديث عنه، لقد كانت لدية نغمة هاتف تذكرنا بك يا هاروكا كثيراً .ابتسمت هاروكا بتوتر، فإذا لقد وجد حقاً نغمة هاتفه تذكره بها، لتسأل بنبرة صوت مصطنعة :حقاً !أرغب بسماعها أيضاً .تحدثت هيرومي بحماسها :قد أطلب منه أن يرسلها لي لأجعلها كنغمة عندما تتصلين بي . ابتسمت هاروكا بسعادة :شكراً لكِ هيرو .تحدثت ساكورا بعد صمت قليل وعينيها حائرتين فقالت

بتردد :أ ..الحقيقة أرغب بأخباركنّ بشيء .نظرت الفتيات إليه، لتسأل كورين بخفة :ماذا؟ كانت ساكورا محرجة من الحديث ولم تعرف كيف تبدأ فقالت بخجل :اليوم بالصباح ..شعرت هاروكا أنها تعرف هذه النبرة والملامح فسألت ببراءة :هل أعترف لكِ شخص ما؟ 9

أومات ساكورا بخجل وقالت :أجل ...وأضافت :وطلب مني الخروج معه بموعد بنهاية الأسبوع .تحمست الفتيات وأردفت هيرو بفرح :تهاني الحارة لكِ، ساكورا .قاطعتها كورين بجدية ونظرت لساكورا تسأل بهدوء :لحظة اهدئ هيرو، هل وافقتي؟ أومات ساكورا برأسها بإيجاب، لتندفع هاروكا تسأل بقلق : لحظه، لحظة، من هو؟ هل أنتِ متأكدة أنه شخص جيد؟ لا يمكنني أن أسلمكِ لشخص لا أثق به . ضربتها كورين على رأسها بخفة لتهدئتها فقالت ساكورا بابتسامة :أنتن تعرفه أيضاً فلقد كان برفقتنا بالرحلة .سألت هاروكا بعدم اعجاب :الذي أفسدوا رحلتي المدرسية؟ ضربتها كورين من جديد برأسها وهي تسال :أي واحد منهم؟ اعطتهم اسمه لتعرفه

هاروكا فلقد كان ذات الشخص الذي أمسكها عندما تعثرت، فكرت هاروكا قليلاً وقالت :لا أتذكره جيداً، فلقد كنت منزعجة بذلك الوقت من تواجدهم برفقتنا، ولكن لا أعتقد أنه كان سيئاً ..سألت هيرو بهدوء :بما أنكِ ستخرجين معه بعطلة نهاية الأسبوع، هل لديك ملابس للخروج بموعد؟ أومات ساكورا برأسها نافية وقالت :لا، لهذا أردت أن نخرج للتسوق لنختار شيئاً .تحمست الفتيات لتقول هاروكا بحماس أيضاً :حسناً، لكن لا تكوني متساهلة معه من أول موعد .همست لها كورين :تحدثي عن نفسك أولاً .احمر وجه هاروكا قليلاً ونظرت بعيداً بإحراج، ثم قالت بصوت خافت :لست متساهلة . تكلمت كورين بلا مبالاة وهي ترفع كتفيها :أجل، أجل، أصدقك .نظرت لها هاروكا بأحراج وهمست : لست متساهلة .تجاهلتها كورين فعادت هاروكا بأنظارها إلى ساكورا، وهي تبتسم بسعادة وقالت : لنخرج بعد يومين، ولنختر لكِ شيئاً جميلاً .ابتسمت ساكورا بخجل ووضعت يدها على قلبها وقالت : شكرًا لكنّ، أنا محظوظة بوجودكن إلى جانبي .

عانقتها هاروكا والفتيات بمرح وهن مستمتعات برفقة بعضهن البعض2 .

كان ويزرد برفقة زيرو وإيتشي يساعدنه بحمل بعض الأدوات أستعداداً للحصة القادمة وبينما كانوا يسيرون في الممر، لفت نظر ويزرد وجود هاروكا من خلال النافذة .فوقف ينظر إليها مستمتعة بوقتها وهي تبتسم ببراءة وتظهر حماسها بشأن شيء تتحدث عنه مع صديقاتها، يعلم أنه يراها دائماً بالمنزل لهذا ملامحها وتصرفاتها صارت محفوظة بالنسبة له ولكن في كل مرة يراها، يشعر بشيء يدفعه للنظر إليها بتأمل، كما لو كان يكتشفها من جديد كل مرة .لاحظ زيرو توقف ويزرد فعاد إليه وهو يحمل صندوقًا به بعض الأدوات التعليمية، فسأله باستغراب :ما الذي تنظر إليه؟ آه، مجموعة الفتيات العنصريات !نظر له ويزرد بابتسامة دافئة :يبدو أنهن مستمتعات بوقتهن .تبع زيرو نظر ويزرد فرأى كورين تتحدث ببهجة، فسأل ويزرد بلهجة غامضة : ما الذي أعطته لك كورين ذلك اليوم؟ أحتار ويزرد

قليلاً وأجاب بسرعة :ذلك اليوم؟ اوه، مجموعة ملاحظات لا غير2 .

كان يرغب زيرو بالاستفسار أكثر، فبعد مغادرتهم من منزل كورين، قامت كورين بأرسال رسالة له تحذره من مباركة ويزرد بعيد مولده، ولقد كتبت رسالة طويلة تحذره وتهدده من ذلك والا سيندم وكررتها بكثرة، كان مصدوماً من معرفتها بعيد مولد صديقه ولكنه لم يقول شيء كما رغبت، ولكن كان من الواضح ان ما اعطته إياه هو هدية، فسأل :اي ملاحظات بالضبط؟ لم يفهم ويزرد سبب إصرار زيرو على معرفة التفاصيل، ولكنه لا يستطع القول إنها ملاحظات وأشياء تخص هاروكا، فقال بنبرة متحفظة :للدروس التي فاتتني أثناء غيابي.

رأى ملامح زيرو المتعجبة، فهو كصديق طفولتها يعرف جيداً أن كورين تعتمد على صديقاتها بالملاحظات ومن المستحيل أن تعطيه شيء مفيد خاصة أن كان الامر مفاجئ .تحدث إيتشي من بعيد يناديهما :زيرو ويزرد هيا تحركا، مازال لدينا الكثير لنفعله .وجدها ويزرد فرصة للهرب، فلحق بإيتشي

بسرعة قبل أن يطرح زيرو المزيد من الأسئلة، وبينما تتبعهما زيرو، كان يشعر بغيرة خفية من العلاقة الغامضة بين ويزرد وكورين، يعلم أن العلاقة بينهما قد لا تكون عميقة كما يتخيل، وربما تحسنت بوجود هاروكا في الوسط، ولكن الفكرة ما زالت تزعجه5 .

استطاعت هاروكا أن تنسلّ من صديقاتها بعدما انتهين من تناول الغداء، حيث ذهبت كل واحدة منهن لفعل أمور مختلفة .رأت زيرو يمشي في الممر بمفرده، فابتسمت وتقدمت نحوه بهدوء من خلفه، لتهمس بصوت هادئ :زيرو !شعر بقشعريرة رعب تسري في جسده، فاستدار بسرعة نحوها وملامحه متجهمة :ألا يمكنك الظهور بشكل طبيعي؟ صوتك يصيبني بقشعريرة .رفعت حاجبيها بلا مبالاة وردت :هذا جيد .تنهد وألقى نظرة استسلام نحوها وسأل :ما الذي تريدينه مني؟ مدت له ظرفًا صغيرًا وهي تقول :هذه من كاوري .طلبت مني أن أعطيها لك .أخذ الظرف من يدها بفضول وسأل : كاوري؟؟ أجابته هاروكا بابتسامة وهي تحاول أن

تذكره بها :كاوري ياماداا، كانت معنا في الصف الرابع والخامس .تذكرها وأصدر صوتًا يعبر عن تعجبه :آه، المزعجة رقم اثنين .ضحكت هاروكا بخفة وسألته بمرح :ومن هي رقم واحد؟ نظر إليها بعيون متعبة وقال بسخرية :ومن غيرك؟ ولماذا تعطيني هذا الآن؟ رفعت هاروكا كتفيها بلا مبالاة وقالت :لا أعرف . أخبرتني أن أعطيك إياه فحسب، ولم أفتحها .
وأضافت وهي ترفع حاجبًا :وأنا أيضًا أعتبر صديقة طفولتك كما تعلم فتوقف عن التحدث معي كأني شخص غير مرغوب .وضع زيرو يده على فمه متظاهرًا بالغثيان وقال :لا تقولي ذلك، الأمر يصيبني بالغثيان .فأنا أكرهك .ابتسمت ابتسامة خفيفة وقالت :أعلم ذلك .إذن، بما أنني أعطيتك ما طلبته، سأعود إلى الصف1 .
استدارت هاروكا وعادت إلى صفها بخطوات هادئة، بينما بقي زيرو ينظر إلى الظرف الصغير بفضول .لا يعرف ما محتواه ولكنه بالتأكيد لن يكون ذات أهمية، فتحه ببطء ليجد رسالة صغيرة مكتوبة بخط يد كاوري، بدأ يقرأ الكلمات القليلة المكتوبة، كان

يقرأ بصوت منخفض :اتصل بي، هناك شيء مهم أريد إعادته لك .احتار بنفسه فما الشيء الذي قد يكون لديها لتشعر بالحاجة إلى إعادته؟ ليكمل القراءة بداخله" :يتعلق بحبك الأول".

9mo ago

9mo ago

{{

كان يرغب زيرو بالاستفسار أكثر، فبعد مغادرتهم من منزل كورين، قامت كورين بأرسال رسالة له تحذره من مباركة ويزرد بعيد مولده، ولقد كتبت رسالة طويلة تحذره وتهدده من ذلك والا سيندم وكررتها بكثرة، كان مصدوماً من معرفتها بعيد مولد صديقه ولكنه لم يقول شيء كما رغبت، ولكن كان من الواضح ان ما اعطته إياه هو هدية، فسأل :اي ملاحظات بالضبط؟ لم يفهم ويزرد سبب إصرار زيرو على معرفة التفاصيل، ولكنه لا يستطع القول إنها ملاحظات وأشياء تخص هاروكا، فقال بنبرة متحفظة :للدروس التي فاتتني أثناء غيابي.

رأى ملامح زيرو المتعجبة، فهو كصديق طفولتها يعرف جيداً أن كورين تعتمد على صديقاتها بالملاحظات ومن المستحيل أن تعطيه شيء مفيد خاصة أن كان الامر مفاجئ .تحدث إيتشي من بعيد يناديهما :زيرو ويزرد هيا تحركا، مازال لدينا الكثير لنفعله .وجدها ويزرد فرصة للهرب، فلحق بإيتشي بسرعة قبل أن يطرح زيرو المزيد من الأسئلة، وبينما تتبعهما زيرو، كان يشعر بغيرة خفية من العلاقة الغامضة بين ويزرد وكورين، يعلم أن العلاقة بينهما قد لا تكون عميقة كما يتخيل، وربما تحسنت بوجود هاروكا في الوسط، ولكن الفكرة ما زالت تزعجه5 .

استطاعت هاروكا أن تنسلّ من صديقاتها بعدما انتهين من تناول الغداء، حيث ذهبت كل واحدة منهن لفعل أمور مختلفة .رأت زيرو يمشي في الممر بمفرده، فابتسمت وتقدمت نحوه بهدوء من خلفه، لتهمس بصوت هادئ :زيرو !شعر بقشعريرة رعب تسري في جسده، فاستدار بسرعة نحوها وملامحه متجهمة :ألا يمكنك الظهور بشكل

طبيعي؟ صوتك يصيبني بقشعريرة .رفعت حاجبيها بلا مبالاة وردت :هذا جيد .تنهد وألقى نظرة استسلام نحوها وسأل :ما الذي تريدينه مني؟ مدت له ظرفًا صغيرًا وهي تقول :هذه من كاوري .طلبت مني أن أعطيها لك .أخذ الظرف من يدها بفضول وسأل : كاوري؟؟ أجابته هاروكا بابتسامة وهي تحاول أن تذكره بها :كاوري يامادا، كانت معنا في الصف الرابع والخامس .تذكرها وأصدر صوتًا يعبر عن تعجبه :آه، المزعجة رقم اثنين .ضحكت هاروكا بخفة وسألته بمرح :ومن هي رقم واحد؟ نظر إليها بعيون متعبة وقال بسخرية :ومن غيرك؟ ولماذا تعطيني هذا الآن؟ رفعت هاروكا كتفيها بلا مبالاة وقالت :لا أعرف . أخبرتني أن أعطيك إياه فحسب، ولم أفتحها . وأضافت وهي ترفع حاجبًا :وأنا أيضًا أعتبر صديقة طفولتك كما تعلم فتوقف عن التحدث معي كأني شخص غير مرغوب .وضع زيرو يده على فمه متظاهرًا بالغثيان وقال :لا تقولي ذلك، الأمر يصيبني بالغثيان .فأنا أكرهك .ابتسمت ابتسامة خفيفة

وقالت :أعلم ذلك .إذن، بما أنني أعطيتك ما طلبته، سأعود إلى الصف1 .

استدارت هاروكا وعادت إلى صفها بخطوات هادئة، بينما بقي زيرو ينظر إلى الظرف الصغير بفضول .لا يعرف ما محتواه ولكنه بالتأكيد لن يكون ذات أهمية، فتحه ببطء ليجد رسالة صغيرة مكتوبة بخط يد كاوري، بدأ يقرأ الكلمات القليلة المكتوبة، كان يقرأ بصوت منخفض :اتصل بي، هناك شيء مهم أريد إعادته لك .احتار بنفسه فما الشيء الذي قد يكون لديها لتشعر بالحاجة إلى إعادته؟ ليكمل القراءة بداخله" :يتعلق بحبك الأول".

اتسعت عيناه عند قراءة الجملة الأخيرة .ولم يضيع حتى لحظة ليدخل الرقم المكتوب في هاتفه ويتصل .أجابت كاوري بسرعة وقالت قبل أن يتحدث :سريع للغاية زيرو، لقد أرسلت لي هاروكا قبل ثوانٍ أنها سلمتها لك .أعتقد أن الجملة الأخيرة أثارت اهتمامك .تكلم زيرو بانزعاج :فقط ما الذي عنيته بها، أيتها المزعجة رقم اثنين .ضحكت كاوري بخفة من خلف الهاتف وقالت :دعني أحزر، هاروكا

هي المزعجة رقم واحد .رد زيرو بملل :أجل، إذن هل تشرحي لي؟ لم يكن يرغب بسماع أحاديث جانبية ويريد الوصول لجواب سؤاله، ابتسمت كاوري بخفة على نفاذ صبره وقالت بهدوء :أهذا حقًا كل ما ستسأل عنه رغم مرور فترة طويلة على حديثنا معًا؟ ولكن لا يهم .بعد يومين، تعال إلى المكان الذي سأرسله لك ....أن أردت استعادة ما لدي . سألها زيرو بفضول :فقط، ما الذي بحوزتك؟ ردت كاوري بنبرة غامضة :تعال وستعرف3 .

وأغلقت الخط، تنهد بانزعاج فلماذا تحيط به دائماً الفتيات المزعجات؟ أعاد نظراته إلى الورقة التي بيده ليتأمل آخر جملة 'حبك الأول'، ليبتسم بمرارة وهو يشعر بوخز في قلبه، فلماذا تشير وكأنه يملك أكثر من حب واحد؟ فالحقيقة المؤلمة هي أنه عالق في حب واحد غير متبادل، حب لا يزال يسيطر على قلبه رغم مرور السنوات .ففي كل مرة يعود إلى نفس النقطة، إلى نفس الشعور رؤيتها كل يوم ووجودها المستمر في حياته يجعل أمر زوال مشاعره نحوها مستحيلاً .فهو لا يستطيع إيقاف مشاعره من

التسلل إليه في كل مرة ينظر فيها إلى عينيها، فتلك المشاعر التي بقيت عالقة في قلبه، والحب الذي لم يعترف به أبداً وحبه الغير متبادل لايزال يحكم جزءًا كبيرًا من حياته، ويجعله يعيش في ظل الحلم والأمل بأن تتغير الأمور يومًا ما .ليشعر ببعض الفضول حول ما تملكه كاوري، جمع أفكاره بهدوء فبعد يومين سيقابلها وسيعرف ما لديها، لكنه كان يعلم أن لا شيء سيغير مشاعره العميقة6 .

شرد زيرو بنظراته خلف نافذة الممر، لتراه كورين فاقتربت منه تسأله :بماذا تشرد؟ نظر نظرة متأملة لها، وهو يحاول إخفاء تفكيره العميق ومشاعره التي لا تزال تتغلغل في قلبه فأجاب بصوت منزعج :لم أكن أفكر بك، فلماذا ظهرت الآن؟ شعرت بالغضب من كلماته فقالت بنبرة متجاهلة :عمّاذا تتحدث؟ ! أتيتُ فقط لأخبرك أن ذلك السوما يبحث عنك، وأن رأيت هاروكا.!

شعر بالغضب يغلغل بداخله من جديد، فها هي تذكرها مجدداً، لا يمكنهما الكلام لثانية الا وقد ظهر أسم تلك العنصرية مجدداً بالحديث، ضم الورقة

بانزعاج وأدخلها بعنف في جيب معطفه، بينما يغادر ويقول :حسناً، سأذهب ولقد قالت تلك العنصرية أنها ستعود للصف .استدارت له بغضب، فكيف يتكلم عن صديقتها مجدداً بذلك الشكل !لترى ورقة تسقط من جيبه، فانحنت تلتقطها بلا تردد وهي تقول بحذر :لحظة، لقد سقط شيء منك .أدخل يده بسرعة إلى جيب معطفه ليتأكد من الورقة، ولم يشعر بها، فعاد سريعًا وأخذها من يد كورين التي كانت قد رفعتها من الأرض وسألها بعيون مليئة بالخوف :هل قرأتِ ما بها؟ رمشت بعينيها من الدهشة وقالت بهدوء :لا .زفر الهواء براحة مؤقتة، وقال بنبرة مرتاحة :حسنًا3 ...

9mo ago

9mo ago

{{

اتسعت عيناه عند قراءة الجملة الأخيرة .ولم يضيع حتى لحظة ليدخل الرقم المكتوب في هاتفه ويتصل .أجابت كاوري بسرعة وقالت قبل أن يتحدث :سريع للغاية زيرو، لقد أرسلت لي هاروكا

قبل ثوانٍ أنها سلمتها لك .أعتقد أن الجملة الأخيرة أثارت اهتمامك .تكلم زيرو بانزعاج :فقط ما الذي عنيته بها، أيتها المزعجة رقم اثنين .ضحكت كاوري بخفة من خلف الهاتف وقالت :دعني أحزر، هاروكا هي المزعجة رقم واحد .رد زيرو بملل :أجل، إذن هل تشرحي لي؟ لم يكن يرغب بسماع أحاديث جانبية ويريد الوصول لجواب سؤاله، ابتسمت كاوري بخفة على نفاذ صبره وقالت بهدوء :أهذا حقًا كل ما ستسأل عنه رغم مرور فترة طويلة على حديثنا معًا؟ ولكن لا يهم .بعد يومين، تعال إلى المكان الذي سأرسله لك ....أن أردت استعادة ما لدي . سألها زيرو بفضول :فقط، ما الذي بحوزتك؟ ردت كاوري بنبرة غامضة :تعال وستعرف3 .

وأغلقت الخط، تنهد بانزعاج فلماذا تحيط به دائماً الفتيات المزعجات؟ أعاد نظراته إلى الورقة التي بيده ليتأمل آخر جملة 'حبك الأول'، ليبتسم بمرارة وهو يشعر بوخز في قلبه، فلماذا تشير وكأنه يملك أكثر من حب واحد؟ فالحقيقة المؤلمة هي أنه عالق في حب واحد غير متبادل، حب لا يزال يسيطر على

قلبه رغم مرور السنوات .ففي كل مرة يعود إلى نفس النقطة، إلى نفس الشعور رؤيتها كل يوم ووجودها المستمر في حياته يجعل أمر زوال مشاعره نحوها مستحيلاً .فهو لا يستطيع إيقاف مشاعره من التسلل إليه في كل مرة ينظر فيها إلى عينيها، فتلك المشاعر التي بقيت عالقة في قلبه، والحب الذي لم يعترف به أبداً وحبه الغير متبادل لايزال يحكم جزءًا كبيرًا من حياته، ويجعله يعيش في ظل الحلم والأمل بأن تتغير الأمور يومًا ما .ليشعر ببعض الفضول حول ما تملكه كاوري، جمع أفكاره بهدوء فبعد يومين سيقابلها وسيعرف ما لديها، لكنه كان يعلم أن لا شيء سيغير مشاعره العميقة6 .

شرد زيرو بنظراته خلف نافذة الممر، لتراه كورين فاقتربت منه تسأله :بماذا تشرد؟ نظر نظرة متأملة لها، وهو يحاول إخفاء تفكيره العميق ومشاعره التي لا تزال تتغلغل في قلبه فأجاب بصوت منزعج :لم أكن أفكر بك، فلماذا ظهرت الآن؟ شعرت بالغضب من كلماته فقالت بنبرة متجاهلة :عمّاذا تتحدث؟ !

أتيتُ فقط لأخبرك أن ذلك السوما يبحث عنك، وأن رأيت هاروكا.!

شعر بالغضب يغلغل بداخله من جديد، فها هي تذكرها مجدداً، لا يمكنهما الكلام لثانية الا وقد ظهر أسم تلك العنصرية مجدداً بالحديث، ضم الورقة بانزعاج وأدخلها بعنف في جيب معطفه، بينما يغادر ويقول :حسناً، سأذهب ولقد قالت تلك العنصرية أنها ستعود للصف .استدارت له بغضب، فكيف يتكلم عن صديقتها مجدداً بذلك الشكل !لترى ورقة تسقط من جيبه، فانحنت تلتقطها بلا تردد وهي تقول بحذر :لحظة، لقد سقط شيء منك .أدخل يده بسرعة إلى جيب معطفه ليتأكد من الورقة، ولم يشعر بها، فعاد سريعًا وأخذها من يد كورين التي كانت قد رفعتها من الأرض وسألها بعيون مليئة بالخوف :هل قرأتِ ما بها؟ رمشت بعينيها من الدهشة وقالت بهدوء :لا .زفر الهواء براحة مؤقتة، وقال بنبرة مرتاحة :حسنًا3 ...

وغادر بهدوء، وقفت كورين محتارة ومتعجبة من تصرفاته وباهتمامه بتلك الورقة فلقد رأت ما فيها،

فهي مجرد بضع جمل ورقم هاتف لشخص لا تعرفه ولكن الشيء الذي أثار اهتمامها هي 'حبك الأول 'فهل الرسالة موجه له؟ أو لمن !وصلت

للصف أثناء تفكيرها ووقعت عينيها على هاروكا الجالسة بمقعدها والتي كانت متجمدة الملامح إلا أن رأته لتبتسم وتناديها :تأخرت كورين .ابتسمت كورين وقالت :كنت أبحث عنكِ .جلست بمقعدها المجاور لهاروكا وبدأت بالحديث معها بينما تفكر بنفسها" :ولكن أن كانوا يقصدون حب زيرو الأول، إلا يعني هذا هاروكا؟ فهي بالنهاية كانت أول فتاة يعترف لها زيرو "شعرت بوخزة ألم بقلبه، انتبهت هاروكا لملامحها فشعرت بالقلق وهمست لها :ما الخطب كورين؟ نظرت كورين لعينا هاروكا لترى قلقها الواضح عليها فأغمضت عينيها وقالت بلطف : لا شيء فقط شردت قليلاً6 .

دخل المعلم إلى الفصل، فهرع الجميع إلى مقاعدهم .كانت هاروكا تكتب بعض الملاحظات خلف المعلم، ولكنها بين الحين والآخر كانت تلقي نظرة خاطفة على كورين، لتفكر بهدوء في داخلها :

"كنت أرغب بإخبارها عن رغبة كاوري في لقاء زيرو، ولكني لا أريد إثارة قلقها بلا سبب فكاوري فقط تريد إنهاء الأمر مع زيرو ".تنهدت بتعب، وهي تحاول اتخاذ القرار الصحيح، فهي لا تعرف كيف تتصرف بينهما .نظرت إلى زيرو الذي بدا مسترخيًا، مما أثار غضبها نحوه وفكرت" :كل هذا خطأه منذ البداية، هو من عقد الأمور على نفسه ".انتبهت لنظرات ويزرد وهو يتأملها بحيرة، فابتسمت بتوتر وسألت نفسها برعب" :هل رآني أحدق بزيروووو؟ !لا، لا أريد سوء فهم معه بسبب ذلك الغبي، ما الذي سأفعلـه؟؟؟ "!!حاولت أن تبدو غير مبالية فابتسمت بخفة لويزرد ثم أعادت نظرها إلى دفتر ملاحظاتها .أعاد ويزرد نظره إلى صديقه وهمس بخفة :هل فعلت شيئًا للآنسة أساشيميرا؟ رد عليه زيرو بهمس مغتاظ :لا تذكر لي تلك العنصرية أيضًا، فأنا لا أتحمل وجودها أساسًا" .فقط ما الذي يجري بينهما؟"!، لم يستطع ويزرد منع نفسه من التساؤل في داخله، فالأمر بدا وكأن هناك شيئًا يدور بينهما.

عندما عادا للمنزل ذهبت هاروكا لتأخذ غفوة قصيرة لتعويض نقص نومها بالمساء .لم يعرف ويزرد ماذا يفعل فذهب للقراءة بغرفة المعيشة، وجد مانجا موضوعة على الطاولة وعرف انها تعود لهاروكا وربما تركتها البارحة قبل أن تقرر الخروج البارحة، تردد قليلاً، ولكن فضوله غلبه بعدما تذكر كم كانت هاروكا تبدو مستمتعة بقراءتها .جلس على الأريكة وأخذ المانجا وبدأ بالقراءة بهدوء ليمضي الوقت سريعاً، ووجد نفسه عالقاً في القصة فعندما وصل إلى مقطع معين، اتسعت عيناه برعب وهو يتذكر جمله هاروكا "لقد استعدت قبلتك "وجملة دايسكي "لقد انصدم الجميع فلقد استعادت قبلتك ."وقف بهلع وذهب للغرفة ومن حسن حظه أن هاروكا كانت قد استيقظت للتو6 .

نظر إليها وهو يؤشر على صفحة معينه وسألها برعب :هاروكا، لا تقولي أنكِ قمت بهذا؟ هل قبلته لتستعيدي قبلتي!؟ ابتسمت بتوتر ولم تجب، شعر بالصدمة تتسرب إلى عروقه فرفع رأسه للسماء بتنهيدة عميقة وغطى على وجهه بكفيه ليخفى

مشاعره التي اجتاحته، بقي صامت للحظات، غير قادر على التفكير بكلمات تليق بما سمعه، تقدمت منه هاروكا وأمسكت بطرف قميصه بقلق وهي تقول بهدوء :الوضع ليس سيء كما يبدو ...سألها أخيراً بصوت خافت: هاروكا، هل تتأثرين بما تقرأين؟ دافعت بسرعة وبصدمة :لا، الأمر فقط أن البارحة، مع كل الأحداث المفاجئة التي حصلت لي، لم أفكر بل قل إن عقلي توقف بالكامل .غطت وجهها بكفيها هي الأخرى وقالت بضيق :لماذا كان عليك أن تذكرني بالأمر؟ فهذا كانت أحد الأسباب الكبيرة التي حرمتني من نوم المساء، لقد تصرفت بالكثير من التصرفات الغريبة والمحرجة وأمام الكثيييير من الناس ...لتضيف باكتئاب :ليقلتني أحد ما .سألها ببرود :الم يفت الآوان على الشعور بالإحراج الآن؟

15

9mo ago

9mo ago

{{

وغادر بهدوء، وقفت كورين محتارة ومتعجبة من تصرفاته وباهتمامه بتلك الورقة فلقد رأت ما فيها، فهي مجرد بضع جمل ورقم هاتف لشخص لا تعرفه ولكن الشيء الذي أثار اهتمامها هي 'حبك الأول 'فهل الرسالة موجه له؟ أو لمن !وصلت للصف أثناء تفكيرها ووقعت عينيها على هاروكا الجالسة بمقعدها والتي كانت متجمدة الملامح إلا أن رأته لتبتسم وتناديها :تأخرت كورين .ابتسمت كورين وقالت :كنت أبحث عنكِ .جلست بمقعدها المجاور لهاروكا وبدأت بالحديث معها بينما تفكر بنفسها" :ولكن أن كانوا يقصدون حب زيرو الأول، إلا يعني هذا هاروكا؟ فهي بالنهاية كانت أول فتاة يعترف لها زيرو "شعرت بوخزة ألم بقلبه، انتبهت هاروكا لملامحها فشعرت بالقلق وهمست لها :ما الخطب كورين؟ نظرت كورين لعينا هاروكا لترى قلقها الواضح عليها فأغمضت عينيها وقالت بلطف : لا شيء فقط شردت قليلاً6 .

دخل المعلم إلى الفصل، فهرع الجميع إلى مقاعدهم .كانت هاروكا تكتب بعض الملاحظات

خلف المعلم، ولكنها بين الحين والآخر كانت تلقي نظرة خاطفة على كورين، لتفكر بهدوء في داخلها : "كنت أرغب بإخبارها عن رغبة كاوري في لقاء زيرو، ولكني لا أريد إثارة قلقها بلا سبب فكاوري فقط تريد إنهاء الأمر مع زيرو ".تنهدت بتعب، وهي تحاول اتخاذ القرار الصحيح، فهي لا تعرف كيف تتصرف بينهما .نظرت إلى زيرو الذي بدا مسترخيًا، مما أثار غضبها نحوه وفكرت" :كل هذا خطأه منذ البداية، هو من عقد الأمور على نفسه ".انتبهت لنظرات ويزرد وهو يتأملها بحيرة، فابتسمت بتوتر وسألت نفسها برعب" :هل رآني أحدق بزيروووو؟ !لا، لا أريد سوء فهم معه بسبب ذلك الغبي، ما الذي سأفعلـه؟؟؟ "!!حاولت أن تبدو غير مبالية فابتسمت بخفة لويزرد ثم أعادت نظرها إلى دفتر ملاحظاتها .أعاد ويزرد نظره إلى صديقه وهمس بخفة :هل فعلت شيئًا للآنسة أساشيميرا؟ رد عليه زيرو بهمس مغتاظ :لا تذكر لي تلك العنصرية أيضًا، فأنا لا أتحمل وجودها أساسًا" .فقط ما الذي يجري

بينهما؟"!، لم يستطع ويزرد منع نفسه من التساؤل في داخله، فالأمر بدا وكأن هناك شيئًا يدور بينهما.
عندما عادا للمنزل ذهبت هاروكا لتأخذ غفوة قصيرة لتعويض نقص نومها بالمساء .لم يعرف ويزرد ماذا يفعل فذهب للقراءة بغرفة المعيشة، وجد مانجا موضوعة على الطاولة وعرف انها تعود لهاروكا وربما تركتها البارحة قبل أن تقرر الخروج البارحة، تردد قليلاً، ولكن فضوله غلبه بعدما تذكر كم كانت هاروكا تبدو مستمتعة بقراءتها .جلس على الأريكة وأخذ المانجا وبدأ بالقراءة بهدوء ليمضي الوقت سريعاً، ووجد نفسه عالقاً في القصة فعندما وصل إلى مقطع معين، اتسعت عيناه برعب وهو يتذكر جمله هاروكا "لقد استعدت قبلتك "وجملة دايسكي "لقد انصدم الجميع فلقد استعادت قبلتك ."وقف بهلع وذهب للغرفة ومن حسن حظه أن هاروكا كانت قد استيقظت للتو6 .
نظر إليها وهو يؤشر على صفحة معينه وسألها برعب :هاروكا، لا تقولي أنكِ قمت بهذا؟ هل قبلته لتستعيدي قبلتي!؟ ابتسمت بتوتر ولم تجب، شعر

بالصدمة تتسرب إلى عروقه فرفع رأسه للسماء بتنهيدة عميقة وغطى على وجهه بكفيه ليخفى مشاعره التي اجتاحته، بقي صامت للحظات، غير قادر على التفكير بكلمات تليق بما سمعه، تقدمت منه هاروكا وأمسكت بطرف قميصه بقلق وهي تقول بهدوء :الوضع ليس سيء كما يبدو ...سألها أخيراً بصوت خافت :هاروكا، هل تتأثرين بما تقرأين؟ دافعت بسرعة وبصدمة :لا، الأمر فقط أن البارحة، مع كل الأحداث المفاجئة التي حصلت لي، لم أفكر بل قل إن عقلي توقف بالكامل .غطت وجهها بكفيها هي الأخرى وقالت بضيق :لماذا كان عليك أن تذكرني بالأمر؟ فهذا كانت أحد الأسباب الكبيرة التي حرمتني من نوم المساء، لقد تصرفت بالكثير من التصرفات الغريبة والمحرجة وأمام الكثيييير من الناس ...لتضيف باكتئاب :ليقلتني أحد ما. سألها ببرود :الم يفت الآوان على الشعور بالإحراج الآن؟

15

أشارت إليه بغضب، محركة يديها :أنت من بدأ !أنت من أخرج كل الذكريات التي استطعت حبسها

البارحة .لذا لنتوقف، ما حصل البارحة سيتم نسيانه كأنه لم يكن .نظر لها بهدوء وتنهد، متفقاً معها على أنه من الأفضل أن ينسى هو أيضاً، فقال :حسناً .نظر إليها وهي تحاول لملمة أفكارها، فاقترب منها وقبلها بخفة على شفتيها وقال :اعتبريه عقابك على فعلتك البارحة .رفعت حاجبيها بحيرة وهي تفكر" :عقاب على ماذا؟ ما الذي فعلته؟ ....."!ثم تذكرت وأجابت :لا تقلق، القبلة التي أعطيتها له، لا تعتبر قبلة بل أقل من لمسة شفتين، ودامت لأجزاء صغيرة من الثانية، أنا حتى لا أتذكر تماماً كيف كانت، على عكس قبلاتك .صرخت وقالت، محركة يديها بنفاذ صبر :قلت لك، لنغلق الموضوع !تنهد ويزرد برفق، وأخذ يدها ليخرجا معاً من الغرفة ليستمتعا ببقية اليوم7 .

بعد يومين، كانت الفتيات يجهزن أغراضهن للخروج بعد المدرسة من أجل موعد ساكورا فلقد أتي وقته أخيراً، انشغلت هاروكا بترتيب حقيبتها والتأكد من أنها لم تنسَ شيئًا، إذ كانت تضع كتبها بعناية وتعيد ترتيب أغراضها الشخصية .كانت تشعر بالحماس

للخروج مع صديقاتها وقضاء وقت ممتع .فلقد حدثت ويزرد أنها ستخرج اليوم لهذا لن ينتظرها للعودة معاً، وبينما كانت هاروكا تضع آخر قلم في حقيبتها، اقتربت كورين منها وهمست بخفة كيلا يسمعهما أحد :هاروكا، ذلك السوما يبدو وكأنه يريد شيئًا منكِ .رفعت هاروكا رأسها من حقيبتها بتعجب وشعرت بالحيرة، فهي لا تتوقع أن يكون هناك شيء مهم قد يرغب به، نظرت إلى المكان الذي أشارت إليه كورين، فرأت ويزرد يشير لها، وملامحه تعكس رغبته الملحة في الحديث معها، قطبت حاجبيها بحيرة وتساءلت في نفسها" :ما الذي حدث؟ "فقالت لتعطي عذراً :لقد تذكرت أني نسيت شيئًا بمكتب الممرضة .سأذهب سريعًا وأعود، يمكنكنّ انتظاري أمام البوابة، لن أتأخر. وافقت الفتيات وخرجن من الصف توجهت صديقاتها للبوابة بينما سلكت هاروكا طريق مختلف لترى ويزرد يخرج من الصف فتبعت هاروكا خطاه، وهي تشعر بالقلق عندما وصلا إلى أعلى الدرج المؤدي للسطح وقد صارا بمفردهما، وقف

ويزرد فسألته بقلق :ما الخطب، ويزرد؟ استدار لها ويزرد، ونظرة من الأسف العميق تعلو وجهه، كان متردداً في البداية، وكأن الكلمات تعجز عن الخروج ولكنه قال :آسف، هاروكا، ولكن هل يمكنك إلغاء فكرة خروجك اليوم؟ رفعت صوتها بصدمة :ماذا؟ ! لماذا !لقد أخبرتك أني سأخرج اليوم .اعتذر لها مجددًا بتأسف أكبر، واقترب منها قليلاً :آسف، أعلم، ولكن اتصل بي جدي وأخبرني أنهما في طريقهما لزيارتنا . هدأت وسألت بإحباط :لماذا قررا اليوم بالذات الحضور؟ كان تكلم بنبرة معتذرة، وعينيه تلمعان بالأسف :لقد وصلا قبل لحظات من المطار، وسيأتيان لزيارتنا أولاً قبل العودة للمنزل الرئيسي .

1

نظرت له بحزن، فهي من حددت موعد الخروج اليوم برفقة صديقاتها ففكرة أن تكون من تنسحب لا تروق لها، خصوصًا أن ساكورا قامت بالكثير من أجلها .ولكن جداي ويزرد!!!، لا تريد أن تضع لنفسها نقطة سوداء بتخلفها عن الترحيب بهما .كانت مترددة وحائرة، وعيناها تائهتان بين الأرض ووجه

ويزرد، لتستسلم فالخيار الأصح واضح ولا يحتاج لتفكير مطول فقالت :حسناً، سأذهب للاعتذار منهنّ ثم سنعود للمنزل .مدّ ويزرد يده ولمس يديها، وهو معتذر :آسف، هاروكا، أعلم كم كنت متحمسة للخروج اليوم .شعرت بدفء لمسته وعزمه على مواساتها، مما جعلها تبتسم قليلاً، فتصرفاته هذه هي ما تجعلها لا تشعر بالذنب بقراراتها، تنهدت وقالت بصوت هادئ :لا بأس، ليس خطأك أنهما عادا اليوم .سأذهب الآن .استوقفها ويزرد يسألها بنبرة قلقة :ما الذي ستقولينه لهن؟ فكرت قليلاً، ثم قالت بثقة وابتسامة :بأن جداًي حضرا بشكل مفاجئ وينتظراني، فهما يعتبران جداًي الآن، صحيح؟ ابتسم لها بحنان وقال :أجل، سأنتظرك في المكان المعتاد . أومات له بابتسامة وغادرت .رآها أثناء خروجه من البوابة وهي تعتذر لصديقاتها كثيرًا، فشعر بالأسف ولكنه كان ممتنًا لتفهمها1 .

9mo ago

9mo ago

{{

أشارت إليه بغضب، محركة يديها :أنت من بدأ !أنت من أخرج كل الذكريات التي استطعت حبسها البارحة .لذا لنتوقف، ما حصل البارحة سيتم نسيانه كأنه لم يكن .نظر لها بهدوء وتنهد، متفقاً معها على أنه من الأفضل أن ينسى هو أيضاً، فقال :حسناً .نظر إليها وهي تحاول لملمة أفكارها، فاقترب منها وقبلها بخفة على شفتيها وقال :اعتبريه عقابك على فعلتك البارحة .رفعت حاجبيها بحيرة وهي تفكر" :عقاب على ماذا؟ ما الذي فعلته؟ ....."!ثم تذكرت وأجابت :لا تقلق، القبلة التي أعطيتها له، لا تعتبر قبلة بل أقل من لمسة شفتين، ودامت لأجزاء صغيرة من الثانية، أنا حتى لا أتذكر تماماً كيف كانت، على عكس قبلاتك .صرخت وقالت، محركة يديها بنفاذ صبر :قلت لك، لنغلق الموضوع !تنهد ويزرد برفق، وأخذ يدها ليخرجا معاً من الغرفة ليستمتعا ببقية اليوم7 .

بعد يومين، كانت الفتيات يجهزن أغراضهن للخروج بعد المدرسة من أجل موعد ساكورا فلقد أتي وقته أخيراً، انشغلت هاروكا بترتيب حقيبتها والتأكد من

أنها لم تنسَ شيئًا، إذ كانت تضع كتبها بعناية وتعيد ترتيب أغراضها الشخصية .كانت تشعر بالحماس للخروج مع صديقاتها وقضاء وقت ممتع .فلقد حدثت ويزرد أنها ستخرج اليوم لهذا لن ينتظرها للعودة معاً، وبينما كانت هاروكا تضع آخر قلم في حقيبتها، اقتربت كورين منها وهمست بخفة كيلا يسمعهما أحد :هاروكا، ذلك السوما يبدو وكأنه يريد شيئًا منكِ .رفعت هاروكا رأسها من حقيبتها بتعجب وشعرت بالحيرة، فهي لا تتوقع أن يكون هناك شيء مهم قد يرغب به، نظرت إلى المكان الذي أشارت إليه كورين، فرأت ويزرد يشير لها، وملامحه تعكس رغبته الملحة في الحديث معها، قطبت حاجبيها بحيرة وتساءلت في نفسها" :ما الذي حدث؟ "فقالت لتعطي عذراً :لقد تذكرت أني نسيت شيئًا بمكتب الممرضة .سأذهب سريعًا وأعود، يمكنكنّ انتظاري أمام البوابة، لن أتأخر.

وافقت الفتيات وخرجن من الصف توجهت صديقاتها للبوابة بينما سلكت هاروكا طريق مختلف لترى ويزرد يخرج من الصف فتبعت هاروكا

خطاه، وهي تشعر بالقلق عندما وصلا إلى أعلى الدرج المؤدي للسطح وقد صارا بمفردهما، وقف ويزرد فسألته بقلق :ما الخطب، ويزرد؟ استدار لها ويزرد، ونظرة من الأسف العميق تعلو وجهه، كان مترددًا في البداية، وكأن الكلمات تعجز عن الخروج ولكنه قال :آسف، هاروكا، ولكن هل يمكنك إلغاء فكرة خروجك اليوم؟ رفعت صوتها بصدمة :ماذا؟ ! لماذا !لقد أخبرتك أني سأخرج اليوم .اعتذر لها مجددًا بتأسف أكبر، واقترب منها قليلاً :آسف، أعلم، ولكن اتصل بي جدي وأخبرني أنهما في طريقهما لزيارتنا . هدأت وسألت بإحباط :لماذا قررا اليوم بالذات الحضور؟ كان تكلم بنبرة معتذرة، وعينيه تلمعان بالأسف :لقد وصلا قبل لحظات من المطار، وسيأتيان لزيارتنا أولاً قبل العودة للمنزل الرئيسي .

1

نظرت له بحزن، فهي من حددت موعد الخروج اليوم برفقة صديقاتها ففكرة أن تكون من تنسحب لا تروق لها، خصوصًا أن ساكورا قامت بالكثير من أجلها .ولكن جداي ويزرد!!!، لا تريد أن تضع لنفسها

نقطة سوداء بتخلفها عن الترحيب بهما .كانت مترددة وحائرة، وعيناها تائهتان بين الأرض ووجه ويزرد، لتستسلم فالخيار الأصح واضح ولا يحتاج لتفكير مطول فقالت :حسناً، سأذهب للاعتذار منهنّ ثم سنعود للمنزل .مدّ ويزرد يده ولمس يديها، وهو معتذر :آسف، هاروكا، أعلم كم كنت متحمسة للخروج اليوم .شعرت بدفء لمسته وعزمه على مواساتها، مما جعلها تبتسم قليلاً، فتصرفاته هذه هي ما تجعلها لا تشعر بالذنب بقراراتها، تنهدت وقالت بصوت هادئ :لا بأس، ليس خطأك أنهما عادا اليوم .سأذهب الآن .استوقفها ويزرد يسألها بنبرة قلقة :ما الذي ستقولينه لهن؟ فكرت قليلاً، ثم قالت بثقة وابتسامة :بأن جداًي حضرا بشكل مفاجئ وينتظراني، فهما يعتبران جداًي الآن، صحيح؟ ابتسم لها بحنان وقال :أجل، سأنتظرك في المكان المعتاد . أومات له بابتسامة وغادرت .رآها أثناء خروجه من البوابة وهي تعتذر لصديقاتها كثيرًا، فشعر بالأسف ولكنه كان ممتنًا لتفهمها1 .

قابلته بمكانهم المعتاد البعيد بعض الشيء من المدرسة، فقالت وهي تلتقط أنفاسها :آسفة على تأخري .مازالت عينا ويزرد تحملان التأسف فقال بهدوء :لم تكوني بحاجه للجري، يمكنهما الانتظار .

أخذت نفساً عميقاً وقالت بثبات :لا، لا يمكننا جعلهما ينتظران طويلاً .أثناء طريقهما للمنزل وصلت لويزرد رسالة من السيد نشكيوري أن جداه قد وصلا بالفعل لمنزلهما وبانتظارهما1 .

عندما وصلا إلى باب المنزل، فتح ويزرد الباب ليسمح لهاروكا بالدخول أولاً .فدخلت وهي تشعر بالتوتر من لقاء جديه المنتظران بالداخل، لتشعر بشيء يتجه نحوها بسرعة، فأمسكتها برد فعل لا إرادي، لتجد نفسها تحمل عصاً !اندهشت وهي تحاول تفسير ما حدث، لكنها سرعان ما سمعت ضحكة عجوز تصدر من أمامها، لترى رجلاً عجوز بعقده السبعين يقف أمامها وهو يبتسم بهدوء ومرح بينما يقول بصوت مرتفع :ردة فعل جيدة !لا أتوقع شيئا أقل من حفيدة ماساو .انتبهت لسماع أسم جدها، لتسمع ويزرد يصرخ برعب :جدي، لا

يمكنك أن تفعل هذا بشكل مفاجئ، فماذا إذا تأذت !ضحك العجوز وقال بمرح :ولكنها حفيدة ماساو .سألت هاروكا بفضول :هل تعرف جدي !اوما لها جد ويزرد بإيجابية وقال :أجل، فلقد كان ساتارو يقضي وقت طويل مع والدك لهذا تعرفت على جداك6 .

ابتسمت هاروكا بسعادة فهي متعلقة بجديها أيضاً، لتشعر باشتياق غريب لهما الآن، تحدثت الجدة التي بجوار الجد بلكنه ثقيلة بعض الشيء وهي تقول بود :سعيدة برؤيتك، هاروكا أنت تملكين ملامح يوريكا كثيراً .كانت تبدو الجدة حنونة رغم مظهرها الذي يدل على حملها لحكمة سنوات طويلة ويمكن معرفة أنها كانت تبدو فاتنة بشبابها، أخذ الجد خطوة قليلاً للأمام وهو يبتسم بحنان :ومن ملامح والدها أيضاً .شعرت هاروكا بالراحة نحوهما فلقد بدوا لطيفين مرحبين، تقدم ويزرد لتعريفهما وقال :إذاً هاروكا، أعرفك هذا جدي كين سوما وهذه جدتي لورينا سوما ....أشار لهاروكا ليعرفها وهو يقول بنبرة فخورة :وهذه زوجتي هاروكا سوما .ابتسمت هاروكا

بإحراج، وقالت بودّ واحترام :مرحباً جدتي، جدي، من الجميل رؤيتكما6 .

أبتسم لها الجدان بلطف، ليتقدم ويزرد من جدته وقبلها بخديها كما أعتاد وهو يقول بمودة Ciao :

Nonnina mi sei mancata tanto!مرحباً جدتي العزيزة لقد اشتقت إليكِ كثيراً .ابتسمت الجدة بفرح وهي تقبله على خديه أيضاً وتقول ,Anche io :

caro mio. Sono così felice di vederti di nuovo qui.أنا أيضًا، عزيزي أنا سعيدة برؤيتك مرة آخري .

1

كانت هاروكا تتأملهما بلطافة، رغم أنها لم تفهم ما يقولانه، ولكنها شعرت بالدفء والاشتياق في حديثهما .لتسمع الجد يقول بهدوء :هي تحب حفيديها كثيراً .ابتسمت هاروكا بمودة وقالت :هل ندخل إذن؟ بدل الوقوف في صالة المدخل؟ ابتسم ويزرد ومد يده لجدته وهو يمازحها بخفة :هل تعطيني يدكِ، سينيورا؟ ضحكت الجدة بخفة، ممسكة بيده :ما زلت حنوناً، يسعدني ذلك .رد ويزرد بابتسامة ودودة :وكيف لا أفعل ذلك مع جدتي التي

أحبها كثيراً .اعترض الجد بجدية، عاقداً ذراعيه على صدره :كان عليك أن تزورها أكثر إذن، نحن نرى ماي أكثر منك3 .

9mo ago

9mo ago

{{

قابلته بمكانهم المعتاد البعيد بعض الشيء من المدرسة، فقالت وهي تلتقط أنفاسها :آسفة على تأخري .مازالت عينا ويزرد تحملان التأسف فقال بهدوء :لم تكوني بحاجه للجري، يمكنهما الانتظار .

أخذت نفساً عميقاً وقالت بثبات :لا، لا يمكننا جعلهما ينتظران طويلاً .أثناء طريقهما للمنزل وصلت لويزرد رسالة من السيد نشكيوري أن جداه قد وصلا بالفعل لمنزلهما وبانتظارهما1 .

عندما وصلا إلى باب المنزل، فتح ويزرد الباب ليسمح لهاروكا بالدخول أولاً .فدخلت وهي تشعر بالتوتر من لقاء جديه المنتظران بالداخل، لتشعر بشيء يتجه نحوها بسرعة، فأمسكتها برد فعل لا إرادي، لتجد نفسها تحمل عصاً !اندهشت وهي

تحاول تفسير ما حدث، لكنها سرعان ما سمعت ضحكة عجوز تصدر من أمامها، لترى رجلاً عجوز بعقده السبعين يقف أمامها وهو يبتسم بهدوء ومرح بينما يقول بصوت مرتفع :ردة فعل جيدة !الا أتوقع شيئا أقل من حفيدة ماساو .انتبهت لسماع أسم جدها، لتسمع ويزرد يصرخ برعب :جدي، لا يمكنك أن تفعل هذا بشكل مفاجئ، فماذا إذا تأذت !ضحك العجوز وقال بمرح :ولكنها حفيدة ماساو .سألت هاروكا بفضول :هل تعرف جدي !اوما لها جد ويزرد بإيجابية وقال :أجل، فلقد كان ساتارو يقضي وقت طويل مع والدك لهذا تعرفت على جداك6 .

ابتسمت هاروكا بسعادة فهي متعلقة بجديها أيضاً، لتشعر باشتياق غريب لهما الآن، تحدثت الجدة التي بجوار الجد بلكنه ثقيلة بعض الشيء وهي تقول بود :سعيدة برؤيتك، هاروكا أنت تملكين ملامح يوريكا كثيراً .كانت تبدو الجدة حنونة رغم مظهرها الذي يدل على حملها لحكمة سنوات طويلة ويمكن معرفة أنها كانت تبدو فاتنة بشبابها، أخذ الجد خطوة

قليلاً للأمام وهو يبتسم بحنان :ومن ملامح والدها أيضاً .شعرت هاروكا بالراحة نحوهما فلقد بدوا لطيفين مرحبين، تقدم ويزرد لتعريفهما وقال :إذاً هاروكا، أعرفك هذا جدي كين سوما وهذه جدتي لورينا سوما ....أشار لهاروكا ليعرفها وهو يقول بنبرة فخورة :وهذه زوجتي هاروكا سوما .ابتسمت هاروكا بإحراج، وقالت بودّ واحترام :مرحباً جدتي، جدي، من الجميل رؤيتكما6 .

أبتسم لها الجدان بلطف، ليتقدم ويزرد من جدته وقبلها بخديها كما أعتاد وهو يقول بمودة Ciao : Nonnina mi sei mancata tanto!مرحباً جدتي العزيزة لقد اشتقت إليكِ كثيراً .ابتسمت الجدة بفرح وهي تقبله على خديه أيضاً وتقول ,Anche io : caro mio. Sono così felice di vederti di nuovo qui.أنا أيضًا، عزيزي أنا سعيدة برؤيتك مرة آخري .

1

كانت هاروكا تتأملهما بلطافة، رغم أنها لم تفهم ما يقولانه، ولكنها شعرت بالدفء والاشتياق في حديثهما .لتسمع الجد يقول بهدوء :هي تحب

حفيديها كثيراً .ابتسمت هاروكا بمودة وقالت :هل ندخل إذن؟ بدل الوقوف في صالة المدخل؟ ابتسم ويزرد ومد يده لجدته وهو يمازحها بخفة :هل تعطيني يدكِ، سينيورا؟ ضحكت الجدة بخفة، ممسكة بيده :ما زلت حنوناً، يسعدني ذلك .رد ويزرد بابتسامة ودودة :وكيف لا أفعل ذلك مع جدتي التي أحبها كثيراً .اعترض الجد بجدية، عاقداً ذراعيه على صدره :كان عليك أن تزورها أكثر إذن، نحن نرى ماي أكثر منك3 .

قاطعته الجدة الجد بصرامة، متحدثة بكلمات إيطالية لم تفهمها هاروكا، لكنها أسكتت الجد على الفور .لتنتبه هاروكا على احمرار أذني ويزرد خجلاً، ما جعلها تبتسم بمرح مقررة على أن تخرج الكلمات من فم ويزرد لاحقاً .مدّ جد ويزرد يده نحو هاروكا قائلاً بغزل :إذاً، سنيوريتا، هل تصعدين معي إلى غرفة المعيشة؟ شعرت هاروكا بالإحراج من الاهتمام الذي يبديه الجد، فمدّت يدها بخجل وأخذت يده همّت بالرد، لكنها سمعت اعتراض ويزرد قائلاً : سينيورا .ضحك الجد قائلاً لهاروكا :لا يرغب بأن

تعاملي كآنسة عازبة بل كسيدة متزوجة، أستطيع أن أرى كم هو متملك نحوك .احمرت خدود هاروكا خجلاً، وتابعتهم وهي تصعد الدرج .قضاء وقت أسري مع الجد والجدة جعلها تشعر بالدفء والانتماء، وجعلتها تشعر بسعادة كبيرة4 .

كان زيرو جالساً على أحد المقاعد في مقهى هادئ، ورائحة القهوة الطازجة تعم المكان، جاءت كاوري حاملة كوب قهوة وجلست على المقعد المقابل له .

نظرت إليه بابتسامة مازحة وقالت :هل مللت من الانتظار؟ رفع زيرو نظره إليها، متأملاً ملامحها التي تغيرت قليلاً منذ طفولتهما، لكنها لا تزال تحمل آثار الذكريات القديمة .رد بابتسامة خفيفة :ليس حقاً، لم أنتظر طويلاً .ابتسمت كاوري بمرح، وقالت :تبدو بحال جيدة، زيرو .رد عليها بهدوء :وأنتِ أيضاً .نظرت له بمضايقة خفيفة وقالت :يمكنني أن أرى أنك تريد الانتهاء من الأمر سريعاً .شعر زيرو ببعض الحرج، لكنه لم يستطع التعليق، أكملت كاوري بابتسامة مرحة :لكن لا تقلق، لن آخذ الكثير من وقتك .أنا أيضاً مستعجلة، لدي موعد مع صديقي

المقرب بعد نصف ساعة .قطب زيرو حاجبيه وقال :
ليس من الجيد أن تقابلي شاباً آخر قبل الذهاب
لموعدك .ألا تعرفين ذلك؟ لن يعجبه الأمر .ردت
عليه بنبرة هادئة مطمئنه وقالت :أعلم، ولكن لا
أملك وقتاً متفرغاً عدا الآن .فأنا أنشغل بالنادي
أغلب الوقت ولكن لا تقلق، لن تواجه أي مشاكل
معه، فهو يعلم أني أتيت للقائك لأعيد لك شيئاً .
لهذا...
فتحت حقيبتها ببطء، وأخرجت ظرفاً وضعته على
الطاولة، وحركته نحوه قائلة :هذا ما أردت إعادته .
استغرب زيرو وأخذ الظرف بيد مترددة قليلاً، فتحه
ليرى صورة واحدة .لتتسع عيناه بسعادة وقال :كنت
أبحث عنها طويلاً .لقد ظننت أني أضعتها .لماذا هي
معك؟
كان متعجب كيف وصلت إليها؟ فلقد كان يهتم بها
كثيراً ولن يفرط بها أو يعطيها لأحد، كانت كاوري
تنظر إلى فنجان قهوتها وقالت باعتذار :لقد أخذتها
من غرفتك عندما أتيت مع كورين وهاروكا للعب
في منزلك .عقد حاجبيه باستغراب وسأل :لماذا؟

تنهدت وقالت بمزاح :لأنك كنت تغيظني .كنت أحبك، ولكنك كنت تتجاهلني ولا تكترث لمشاعري التي استمريت في جرحها .ومن غضبي الطفولي، رغم أنه لا يبرر فعلتي عرفت أن الصورة مهمة لك، لهذا أخذتها لمضايقتك، فأعتذر عن الأمر .نظر زيرو إلى الصورة للحظة، ثم أعاد نظره إلى كاوري التي كانت تنحني برأسها اعتذاراً .وقال بلطف وهو يبتسم ابتسامة هادئة :أنا من عليه الاعتذار على جرح مشاعرك بلا قصد مني، وشكراً لإعادتها لي، فهي حقاً مهمة بالنسبة لي كما قلتِ .رفعت كاوري رأسها قليلاً ونظرت إليه بتردد وسألته :هاي، زيرو، هل يمكنني أن أسألك شيئاً؟ نظر لها بحيرة، لتسأله بهدوء :هل فكرت يوماً في الاستسلام أو التخلي عن حبك لها؟ صُدم زيرو من سؤالها، فقالت :يحق لي أن أعرف بما أنك جرحت مشاعري بسببها6 .

9mo ago

9mo ago

{{

قاطعته الجدة الجد بصرامة، متحدثة بكلمات إيطالية لم تفهمها هاروكا، لكنها أسكتت الجد على الفور .لتنتبه هاروكا على احمرار أذني ويزرد خجلاً، ما جعلها تبتسم بمرح مقررة على أن تخرج الكلمات من فم ويزرد لاحقاً .مدّ جد ويزرد يده نحو هاروكا قائلاً بغزل :إذاً، سنيوريتا، هل تصعدين معي إلى غرفة المعيشة؟ شعرت هاروكا بالإحراج من الاهتمام الذي يبديه الجد، فمدّت يدها بخجل وأخذت يده همّت بالرد، لكنها سمعت اعتراض ويزرد قائلاً : سينيورا .ضحك الجد قائلاً لهاروكا :لا يرغب بأن تعاملي كآنسة عازبة بل كسيدة متزوجة، أستطيع أن أرى كم هو متملك نحوك .احمرت خدود هاروكا خجلاً، وتابعتهم وهي تصعد الدرج .قضاء وقت أسري مع الجد والجدة جعلها تشعر بالدفء والانتماء، وجعلتها تشعر بسعادة كبيرة4 .

كان زيرو جالساً على أحد المقاعد في مقهى هادئ، ورائحة القهوة الطازجة تعم المكان، جاءت كاوري حاملة كوب قهوة وجلست على المقعد المقابل له . نظرت إليه بابتسامة مازحة وقالت :هل مللت من

الانتظار؟ رفع زيرو نظره إليها، متأملاً ملامحها التي تغيرت قليلاً منذ طفولتهما، لكنها لا تزال تحمل آثار الذكريات القديمة .رد بابتسامة خفيفة :ليس حقاً، لم أنتظر طويلاً .ابتسمت كاوري بمرح، وقالت :تبدو بحال جيدة، زيرو .رد عليها بهدوء :وأنتِ أيضاً .نظرت له بمضايقة خفيفة وقالت :يمكنني أن أرى أنك تريد الانتهاء من الأمر سريعاً .شعر زيرو ببعض الحرج، لكنه لم يستطع التعليق، أكملت كاوري بابتسامة مرحة :لكن لا تقلق، لن آخذ الكثير من وقتك .أنا أيضاً مستعجلة، لدي موعد مع صديقي المقرب بعد نصف ساعة .قطب زيرو حاجبيه وقال : ليس من الجيد أن تقابلي شاباً آخر قبل الذهاب لموعدك .ألا تعرفين ذلك؟ لن يعجبه الأمر .ردت عليه بنبرة هادئة مطمئنه وقالت :أعلم، ولكن لا أملك وقتاً متفرغاً عدا الآن .فأنا أنشغل بالنادي أغلب الوقت ولكن لا تقلق، لن تواجه أي مشاكل معه، فهو يعلم أني أتيت للقائك لأعيد لك شيئاً . لهذا...

فتحت حقيبتها ببطء، وأخرجت ظرفاً وضعته على الطاولة، وحركته نحوه قائلة :هذا ما أردت إعادته .
استغرب زيرو وأخذ الظرف بيد مترددة قليلاً، فتحه ليرى صورة واحدة .لتتسع عيناه بسعادة وقال :كنت أبحث عنها طويلاً .لقد ظننت أني أضعتها .لماذا هي معك؟
كان متعجب كيف وصلت إليها؟ فلقد كان يهتم بها كثيراً ولن يفرط بها أو يعطيها لأحد، كانت كاوري تنظر إلى فنجان قهوتها وقالت باعتذار :لقد أخذتها من غرفتك عندما أتيت مع كورين وهاروكا للعب في منزلك .عقد حاجبيه باستغراب وسأل :لماذا؟
تنهدت وقالت بمزاح :لأنك كنت تغيظني .كنت أحبك، ولكنك كنت تتجاهلني ولا تكترث لمشاعري التي استمريت في جرحها .ومن غضبي الطفولي، رغم أنه لا يبرر فعلتي عرفت أن الصورة مهمة لك، لهذا أخذتها لمضايقتك، فأعتذر عن الأمر .نظر زيرو إلى الصورة للحظة، ثم أعاد نظره إلى كاوري التي كانت تنحني برأسها اعتذاراً .وقال بلطف وهو يبتسم ابتسامة هادئة :أنا من عليه الاعتذار على

جرح مشاعرك بلا قصد مني، وشكراً لإعادتها لي، فهي حقاً مهمة بالنسبة لي كما قلتِ .رفعت كاوري رأسها قليلاً ونظرت إليه بتردد وسألته :هاي، زيرو، هل يمكنني أن أسألك شيئاً؟ نظر لها بحيرة، لتسأله بهدوء :هل فكرت يوماً في الاستسلام أو التخلي عن حبك لها؟ صُدم زيرو من سؤالها، فقالت :يحق لي أن أعرف بما أنك جرحت مشاعري بسببها6 .

تردد زيرو في الحديث، لكنه أخذ نفساً عميقاً وأجاب بصدق وعيناه تشعان بالعزيمة :لا، فكرة الاستسلام والتخلي لم تأتِ ببالي مطلقاً .أعلم أنني لا أحرز أي تقدم، لكنني أؤمن أن حبي لها يستحق كل هذا .ما زال لدي أمل كبير بأنه سيأتي يوم أستطيع فيه أن أمسك يدها وأعبر لها عن مشاعري بشكل كامل .

ابتسمت كاوري بمرارة وقالت :فهمت أنت ما تزال تغيظني، فقط أحذر من أن تجرح فتيات أخريات كما حدث معي .ابتسم له بموافقة وقال :حسناً1 .

كانت الفتيات بتلك الاثناء يتمشين بالطريق وهن سعيدات برحلة التسوق، انتبهت سایاکا لزيرو جالس برفقة كاوري بأحدي المقاهي فقالت

بدهشة :أليس ذلك زيرو جالس هناك؟ ومن تلك التي معه؟ استدارت كورين بسرعة لتنظر باتجاه زيرو وكاوري، لتتسع عيناها بصدمة، أردفت هيرو بحيرة :أشعر وكأني رأيتها من قبل .همست كورين بخفوت :كاوري؟ سمعت هيرومي همس كورين وسألت :الفتاة الذي ذكرتها هاروكا؟ ولكن لماذا هي برفقة زيرو؟ هل هما بموعد !كانت كورين تتأملهما بهدوء، محاولًة الادعاء بأن كل شيء طبيعي .نظرت إلى صديقاتها بابتسامة مصطنعة وقالت :لا أعرف، فلا تسأليني، لقد مضت فترة طويلة منذ أن رأيتها آخر مرة .حاولت كورين أن تخفي مشاعرها، لكن عينيها بقيتا تراقبان زيرو وكاوري، تبحث عن أي تفسير لما تراه، لتعلن ساكورا بخفة :يبدو أنهما سيخرجان الآن .اختباءنا فوراً ليبدأن بمراقبة ما يحدث، فخرجا الاثنين وكانت بوجه كاوري ابتسامة سعيدة وقالت بصدق :أتمنى لك التوفيق، زيرو1 . رد زيرو بابتسامة دافئة وعيناه تلمعان بالتفاؤل : شكراً، كاوري .أتمنى لك السعادة أيضاً .فتحت كاوري ذراعيها وقالت بلطف :إذ هل تعطيني عناق

وداعي أخيراً؟ لا أعتقد أنني سأراك مجدداً .تردد زيرو لحظة، ثم عانقها بخفة وسمعها تقول بحنان : أتمنى أن تتوفق مع كورين .تركها زيرو وهو يشعر بالحرج، فردت كاوري بمزاح :لديها كبرياء يفوق جبال الألب، لذا يجب عليك التصرف أولاً .أجاب زيرو بانزعاج :أعلم .ودعتها كاوري بتمنياتها له بالتوفيق، وقالت :وابلغ تحياتي لهاروكا وويزرد .سأل زيرو بدهشة :ويزرد !كيف تعرفينه؟ تفاجأت كاوري وأجابت :كنا زملاء في الصف في الابتدائية قبل أن أنتقل، وأخبرتني هاروكا أنكما كنتما صديقين .هل كانت مخطئة؟ أوما بالنفي :لا، ولكن...

قبل أن يستطيع زيرو أن يسألها، قاطعهما اتصال صديقها المقرب، فغادرت كاوري، تاركة زيرو يقف في مكانه .سحب الصورة من جديد وتأملها، لتعلو ابتسامة دافئة على وجهه ففي الصورة كان هو وكورين يركضان على شاطئ البحر عائدان لأسرتهم، وقد تشابكت أيديهما فلقد كانت كورين تجره معها وهي ترتدي فستاناً أبيض مزخرفاً بالأزهار، يتطاير مع نسيم البحر العليل لتتألق ضحكتها البريئة

بالصورة وتعكس براءة الطفولة بملامحها، كانت هذه الصورة الوحيدة التي تجسد لزيرو ذكريات الأيام السعيدة مع كورين، بدون أي تدخل من هاروكا5 .

9mo ago

9mo ago

{{

تردد زيرو في الحديث، لكنه أخذ نفساً عميقاً وأجاب بصدق وعيناه تشعان بالعزيمة :لا، فكرة الاستسلام والتخلي لم تأتِ ببالي مطلقاً .أعلم أنني لا أحرز أي تقدم، لكنني أؤمن أن حبي لها يستحق كل هذا .ما زال لدي أمل كبير بأنه سيأتي يوم أستطيع فيه أن أمسك يدها وأعبر لها عن مشاعري بشكل كامل .

ابتسمت كاوري بمرارة وقالت :فهمت أنت ما تزال تغيظني، فقط أحذر من أن تجرح فتيات أخريات كما حدث معي .ابتسم له بموافقة وقال :حسناً1 .

كانت الفتيات بتلك الاثناء يتمشين بالطريق وهن سعيدات برحلة التسوق، انتبهت سایاکا لزيرو جالس برفقة كاوري بأحدي المقاهي فقالت بدهشة :أليس ذلك زيرو جالس هناك؟ ومن تلك

التي معه؟ استدارت كورين بسرعة لتنظر باتجاه زيرو وكاوري، لتتسع عيناها بصدمة، أردفت هيرو بحيرة :أشعر وكأني رأيتها من قبل .همست كورين بخفوت :كاوري؟ سمعت هيرومي همس كورين وسألت :الفتاة الذي ذكرتها هاروكا؟ ولكن لماذا هي برفقة زيرو؟ هل هما بموعد !كانت كورين تتأملهما بهدوء، محاولًة الادعاء بأن كل شيء طبيعي .نظرت إلى صديقاتها بابتسامة مصطنعة وقالت :لا أعرف، فلا تسأليني، لقد مضت فترة طويلة منذ أن رأيتها آخر مرة .حاولت كورين أن تخفي مشاعرها، لكن عينيها بقيتا تراقبان زيرو وكاوري، تبحث عن أي تفسير لما تراه، لتعلن ساكورا بخفة :يبدو أنهما سيخرجان الآن .اختباءنا فوراً ليبدأن بمراقبة ما يحدث، فخرجا الاثنين وكانت بوجه كاوري ابتسامة سعيدة وقالت بصدق :أتمنى لك التوفيق، زيرو1 . رد زيرو بابتسامة دافئة وعيناه تلمعان بالتفاؤل : شكراً، كاوري .أتمنى لك السعادة أيضاً .فتحت كاوري ذراعيها وقالت بلطف :إذ هل تعطيني عناق وداعي أخيراً؟ لا أعتقد أنني سأراك مجدداً .تردد

زيرو لحظة، ثم عانقها بخفة وسمعها تقول بحنان :
أتمنى أن تتوفق مع كورين .تركها زيرو وهو يشعر
بالحرج، فردت كاوري بمزاح :لديها كبرياء يفوق
جبال الألب، لذا يجب عليك التصرف أولاً .أجاب زيرو
بانزعاج :أعلم .ودعتها كاوري بتمنياتها له بالتوفيق،
وقالت :وابلغ تحياتي لهاروكا وويزرد .سأل زيرو
بدهشة :ويزرد !كيف تعرفينه؟ تفاجأت كاوري
وأجابت :كنا زملاء في الصف في الابتدائية قبل أن
أنتقل، وأخبرتني هاروكا أنكما كنتما صديقين .هل
كانت مخطئة؟ أوما بالنفي :لا، ولكن...
قبل أن يستطيع زيرو أن يسألها، قاطعهما اتصال
صديقها المقرب، فغادرت كاوري، تاركة زيرو يقف
في مكانه .سحب الصورة من جديد وتأملها، لتعلو
ابتسامة دافئة على وجهه ففي الصورة كان هو
وكورين يركضان على شاطئ البحر عائدان لأسرتهم،
وقد تشابكت أيديهما فلقد كانت كورين تجره معها
وهي ترتدي فستاناً أبيض مزخرفاً بالأزهار، يتطاير
مع نسيم البحر العليل لتتألق ضحكتها البريئة
بالصورة وتعكس براءة الطفولة بملامحها، كانت هذه

الصورة الوحيدة التي تجسد لزيرو ذكريات الأيام السعيدة مع كورين، بدون أي تدخل من هاروكا5 .

نظرن لزيرو عائداً إلى المنزل، فتحدثت ساياكا بصدمة :لقد عانقته؟ !لتتنهد ساكورا براحة وقالت : من الجيد أنه لم يلاحظ وجودنا .وافقت هيرومي وهي تضحك قليلاً :أجل، رغم أن اختباءنا لم يكن جيداً .بينما بقيت كورين تحتفظ بأفكارها لنفسها، فلقد رأت كيف كان ينظر زيرو لشيء في يده، وشعرت بوخزة في قلبها فنظرت إلى الفتيات وقالت بحزم :لنذهب .لا نريد التأخر، فما زلنا لم نختر شيئاً لساكورا بعد .وافقت الثلاث بصوت واحد وبحماس : حسناً !كانت كورين تسير بجانب صديقاتها بصمت، وهي تخفي مشاعرها المتضاربة1 .

بينما كانت هاروكا تستمتع برفقة جدي ويزرد، تضحك وتتناول الشاي معهم، حتى سمعت سؤال الجد عن أصدقائه وأجابه ويزرد :هما بصحة جيدة .

إيتشي اليوم منشغل ببعض الأمور للحفل الرياضي والتخرج، وأما زيرو، أعتقد أنه أخبرني بأنه سيلتقي بصديق قديم .توقفت هاروكا عن شرب

الشاي فجأة، وكادت أن تختنق بكلماته .هل سيلتقي زيرو بكاوري اليوم؟ بلعت ريقها بصعوبة، وشعرت بدقات قلبها تتسارع في رعب فحاولت التفكير بإيجابية، وحدثت نفسها" :لا هاروكا، فكرة اللقاء بينهما ضئيلة .وهما لن يطيلا الحديث، ومن غير المحتمل أن يلتقوا بصديقاتي1 ".

لكن قلقها لم يهدأ بل زاد وبدت أفكارها تتضارب فتساءلت في هلع" :لكن ...نظرهنّ خارق في هذه الأمور .سيلاحظن زيرو حتى لو كان بالطرف المقابل، هنّ لسنّ مثلي، لا ينظرنّ سوى لما أمامهنّ فقط ... ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي سأفعله؟ !إن رات كورين ذلك "شعرت بقلبها يؤلمها بشدة، وحاولت استعادة هدوئها .أخذت نفسًا عميقًا وتنهدت بداخلها باستسلام، لتغمض عينيها للحظة وهي تكمل" :لا يهم، سأعرف غداً منهنّ ".حاولت أن ترسم ابتسامة هادئة على وجهها مجددًا، ولكن القلق كان يظهر في عينيها .فحاولت التركيز على المحادثة مع الجدان، لكن قلبها وعقلها كانا في مكان آخر.

أتي وقت مغادرة الجدان بالمساء فقبلت جدة ويزرد، هاروكا بخديها وقالت لها بلكنتها الثقيلة :تعالي لزيارتنا عندما تجدان الفرصة .قبلتها هاروكا بخديها أيضاً وهي تقول :حسناً .نظرت الجدة لحفيدها بحنان وقالت Vedo quanto sei felice con tua : moglie, il tuo amore per lei è evidente. È meraviglioso vedere come la tua moglie ti rende così felice.أرى كم أنت سعيد مع زوجتك، وحبك لها واضح، فمن الرائع رؤية كيف تجعل زوجتك سعيدة بهذا الشكل .ابتسم لها ويزرد بمحبة وهو يقبل خديها ويرد Grazie, Nonnina. Mi fa : molto piacere sapere che vedi quanto la amo. شكرًا، جدتي العزيزة يسعدني كثيرًا أن تعرفي كم أحبها1 .

تحدث الجد ممازحاً لهاروكا وهمس لها قائلاً :هي تمدحه على وضوح حبه لكِ .احمر وجه هاروكا وشعرت بحرارة في خديها من الإحراج، كنت فضولية لمعرفة ما يتحدثان عنه، لكن الآن لا، لم ترغب بمعرفة رد ويزرد على كلام الجدة .بعد مغادرة الجد

والجدة، نظرت هاروكا إلى ويزرد وسألته بنبرة مليئة بالفضول :ما الذي قالته الجدة عندما اعترض الجد على عدم زيارتك؟ تردد ويزرد قليلاً، محاولاً التهرب من الإجابة بخجل واضح :أوه، ذلك لم يكن شيئًا مهـ ...حاول أن يبتسم بتكلف بينما حكّ رأسه بارتباك، لكن بعد لحظة من التفكير، أدرك أنه لا يريد منها أن تشعر بالغربة بسبب عدم فهمها للإيطالية . فاقترب منها ببطء وهمس في أذنها :قالت له إنه من غير اللائق أن يغضب على عدم زيارتنا ونحن متزوجان حديثًا، فشعار المتزوجين في شهر عسلهم هو 'البقاء في السرير !'حيث أنهم لا يتركون أسرّتهم حتى تصبح الغرفة أكثر إنتاجية من المطبخ4 .

9mo ago

9mo ago

{{

نظرن لزيرو عائداً إلى المنزل، فتحدثت سایاکا بصدمة :لقد عانقته؟ !التنهد ساكورا براحة وقالت : من الجيد أنه لم يلاحظ وجودنا .وافقت هيرومي وهي تضحك قليلاً :أجل، رغم أن اختباءنا لم يكن

جيداً .بينما بقيت كورين تحتفظ بأفكارها لنفسها، فلقد رأت كيف كان ينظر زيرو لشيء في يده، وشعرت بوخزة في قلبها فنظرت إلى الفتيات وقالت بحزم :لنذهب .لا نريد التأخر، فما زلنا لم نختر شيئاً لساكورا بعد .وافقت الثلاث بصوت واحد وبحماس : حسناً !كانت كورين تسير بجانب صديقاتها بصمت، وهي تخفى مشاعرها المتضاربة1 .

بينما كانت هاروكا تستمتع برفقة جدي ويزرد، تضحك وتتناول الشاي معهم، حتى سمعت سؤال الجد عن أصدقائه وأجابه ويزرد :هما بصحة جيدة . إيتشي اليوم منشغل ببعض الأمور للحفل الرياضي والتخرج، وأما زيرو، أعتقد أنه أخبرني بأنه سيلتقي بصديق قديم .توقفت هاروكا عن شرب الشاي فجأة، وكادت أن تختنق بكلماته .هل سيلتقي زيرو بكاوري اليوم؟ بلعت ريقها بصعوبة، وشعرت بدقات قلبها تتسارع في رعب فحاولت التفكير بإيجابية، وحدثت نفسها" :لا هاروكا، فكرة اللقاء بينهما ضئيلة .وهما لن يطيلا الحديث، ومن غير المحتمل أن يلتقوا بصديقاتي1 ".

لكن قلقها لم يهدأ بل زاد وبدت أفكارها تتضارب فتساءلت في هلع" :لكن ...نظرهنّ خارق في هذه الأمور .سيلاحظن زيرو حتى لو كان بالطرف المقابل، هنّ لسنّ مثلي، لا ينظرنّ سوى لما أمامهنّ فقط ... ما الذي سأفعله؟ !فقط ما الذي سأفعله؟ !إن رات كورين ذلك "شعرت بقلبها يؤلمها بشدة، وحاولت استعادة هدوئها .أخذت نفسًا عميقًا وتنهدت بداخلها باستسلام، لتغمض عينيها للحظة وهي تكمل" :لا يهم، سأعرف غداً منهنّ ".حاولت أن ترسم ابتسامة هادئة على وجهها مجددًا، ولكن القلق كان يظهر في عينيها .فحاولت التركيز على المحادثة مع الجدان، لكن قلبها وعقلها كانا في مكان آخر.

أتي وقت مغادرة الجدان بالمساء فقبلت جدة ويزرد، هاروكا بخديها وقالت لها بلكنتها الثقيلة :تعالي لزيارتنا عندما تجدان الفرصة .قبلتها هاروكا بخديها أيضاً وهي تقول :حسناً .نظرت الجدة لحفيدها بحنان وقالت Vedo quanto sei felice con tua : moglie, il tuo amore per lei è evidente. È meraviglioso vedere come la tua moglie ti

أرى كم أنت سعيد مع زوجتك، rende così felice.
وحبك لها واضح، فمن الرائع رؤية كيف تجعل
زوجتك سعيدة بهذا الشكل .ابتسم لها ويزرد بمحبة
وهو يقبل خديها ويرد Grazie, Nonnina. Mi fa :
molto piacere sapere che vedi quanto la amo.
شكرًا، جدتي العزيزة يسعدني كثيرًا أن تعرفي كم
أحبها1 .
تحدث الجد ممازحاً لهاروكا وهمس لها قائلاً :هي
تمدحه على وضوح حبه لكِ .احمر وجه هاروكا
وشعرت بحرارة في خديها من الإحراج، كنت فضولية
لمعرفة ما يتحدثان عنه، لكن الآن لا، لم ترغب
بمعرفة رد ويزرد على كلام الجدة .بعد مغادرة الجد
والجدة، نظرت هاروكا إلى ويزرد وسألته بنبرة مليئة
بالفضول :ما الذي قالته الجدة عندما اعترض الجد
على عدم زيارتك؟ تردد ويزرد قليلاً، محاولاً التهرب
من الإجابة بخجل واضح :أوه، ذلك لم يكن شيئًا
مهـ ...حاول أن يبتسم بتكلف بينما حكّ رأسه
بارتباك، لكن بعد لحظة من التفكير، أدرك أنه لا يريد
منها أن تشعر بالغربة بسبب عدم فهمها للإيطالية .

فاقترب منها ببطء وهمس في أذنها :قالت له إنه من غير اللائق أن يغضب على عدم زيارتنا ونحن متزوجان حديثًا، فشعار المتزوجين في شهر عسلهم هو 'البقاء في السرير !'حيث أنهم لا يتركون أسرّتهم حتى تصبح الغرفة أكثر إنتاجية من المطبخ4 .

شعرت هاروكا بأن وجهها بدأ يخرج دخاناً من الإحراج من مغزى الكلام، فغطت وجهها بيديها وهي تحاول إخفاء احمرار خديها، وقالت بصوت خافت :يا إلهي .

لم تعد تتعجب لما رأت إذنا ويزرد محمرتين فلقد كان محرجًا أيضاً .نظر ويزرد إليها بابتسامة محرجة، وقد شعر بنفس الإحراج لكنه ضحك بخفة ليخفف من التوتر.

في استراحة الغداء في اليوم التالي، جلست هاروكا مع صديقاتها، تستمع إليهن يتحدثن بحماس عما اخترنه لساكورا لموعدها في نهاية الأسبوع .ابتسمت بحزن وقالت :كنت أتمنى لو استطعت الحضور أيضاً، ولكني سعيدة بقضاءكنّ وقتاً ممتعاً .علينا تعويضها في المرة القادمة .رفعت سایاکا حاجبيها بمرح وقالت :أجل، هذا مؤكد !ولكنك فوتي مشهداً

مميزاً البارحة .أمالت هاروكا رأسها بحيرة، تتساءل عما تقصده :عماذا تتحدثين؟ إي مشهد !أجابت كورين بهدوء وقالت :مشهد زيرو وكاوري مع بعض . اتسعت عينا هاروكا برعب، وبلعت ريقها بصعوبة، وهي تسمع دقات قلبها تتسارع .إذاً، لقد التقوا كما تخيلت .لتأتي الصدمة الثانية من هيرومي، التي قالت بابتسامة خبيثة :وليس هذا فقط، فلقد عانقها زيرو في النهاية .شهقت هاروكا وقالت بصوت مرتفع : ماذا؟ !أحست بدقات قلبها تتزايد لتصيح في داخلها : "هل فقد عقله ذلك الغبي؟ لماذا يحفر قبره بنفسه كل مرة؟1 "

رفعت ساكورا يدها معترضة برقة وقالت :لكنها كانت تبدو كعناق أصدقاء، لا أكثر .تنفست هاروكا بعمق وقالت بصوت مبحوح :فهمت ...نظرت إلى كورين بتردد، ولاحظت تعابيرها الهادئة التي لا توحي بالاكتراث .لكن هاروكا تعرفها أكثر من ان تنخدع بمظهرها الهادئ، فقالت ببطء :بالتأكيد، سيكون عناق أصدقاء فقط، فكاوري لديها صديق مقرب بالفعل .نظرت كورين إليها بحدة وسألت :لماذا

تدافعين عنهما؟ أرادت هاروكا أن تشرح سبب دفاعها، وتقول لها" :كيلا تقلقي من اشياء غير موجودة "ولكنها بلعت كلماتها وقالت بوضوح :أنا فقط أدلي بالوقائع كيلا تعتقدنّ أن هناك شيء بينهما وهو بالحقيقة لا يوجد .تحدثت كورين بلا مبالة :كان يبدو أنها تريد اعادة شيء له .على الأقل هذا ما استنتجته بعد تفكير طويل، عندما ربطت الرسالة التي قرأتها ولقاءه مع كاوري ورؤيته لشيء ما في يده .نظرت هاروكا بحيرة وسألت :شيء؟ ما هو؟ تنهدت كورين بعمق ودغدغت طعامها بملعقتها وهي تجيب :وكيف لي أن أعرف؟ نظرت هاروكا إلى كورين بتعاطف، تعرف أن كورين تنكر مشاعرها، وأرادت أن تطمئنها بأي طريقة ممكنة، لكن الكلمات خانتها في هذه اللحظة.

خرجت هاروكا من دورة المياه بعدما غسلت يديها، لترى زيرو يمشي بمفرده عائداً إلى الصف .فكرت قليلاً ثم قررت أن تتبعه لتناديه :زيرو !توقف واستدار لها بانزعاج واضح على وجهه وقال :ما الذي تريدينه الآن، أيتها العنصرية؟ ولماذا تأتين

دائماً من خلفي؟ أنت ترعبينني .تجاهلت هاروكا كلماته وسألته مباشرة :ما الذي أعطته لك كاوري البارحة؟ رفع زيرو حاجبيه بتعجب وقال بتكبر : ولماذا عليّ أن أخبرك؟ لا شأن لك بالأمر .نظرت له بعيون خالية من المشاعر وقالت بتهديد مبطن :في الصف السابع، عندما كنت مع كورين، قم ...قطع حديثها بغضب وأغلق فمها بيده برعب :أنا حقاً أكرهك .ابتسمت وأبعدت يده برفق، قائلة بمرح :إذًا، هل ستتكلم أم أخبر كورين؟ عقد زيرو حاجبيه وضغط على يديه بقوة، وقال بين أسنانه :أنتِ ... أخرجت هاروكا هاتفها وبدأت تدعي البحث في قائمة الأسماء :كورين، كورين، أين رقمها؟ اتسعت عيناه برعب، وقال بجزع :حسناً، حسناً، سأتكلم .أعادت هاتفها إلى جيب معطفها ونظرت له وهي تعقد ذراعيها تنتظر، تنهد زيرو وقال باستسلام :لقد أرادت إعادة صورة إلي .رفعت حاجبيها بدهشة :أي صورة؟ أشاح برأسه بعناد :لن أفصح بشيء آخر .شعرت هاروكا بالغضب وقالت :أنت؟؟ أتدرك أن كورين رأتك وأنت تعانق كاوري البارحة؟ اتسعت عيناه

برعب وقال :ماذا؟ كيف؟ !ولكنه كان مجرد عناق خفيف .همست هاروكا بغضب مكبوت :وهل هذا مهم؟ هي لا تعرف ما يجري بينكما، فقط متى ستتوقف عن التصرف كطالب في الابتدائية؟ ألا يكفي سوء الفهم الأول الذي سببته بتفكيرك الغبي1 .

9mo ago

9mo ago

{{

شعرت هاروكا بأن وجهها بدأ يخرج دخاناً من الإحراج من مغزى الكلام، فغطت وجهها بيديها وهي تحاول إخفاء احمرار خديها، وقالت بصوت خافت :يا إلهي . لم تعد تتعجب لما رأت إذنا ويزرد محمرتين فلقد كان محرجًا أيضاً .نظر ويزرد إليها بابتسامة محرجة، وقد شعر بنفس الإحراج لكنه ضحك بخفة ليخفف من التوتر.

في استراحة الغداء في اليوم التالي، جلست هاروكا مع صديقاتها، تستمع إليهن يتحدثن بحماس عما اخترنه لساكورا لموعدها في نهاية الأسبوع .ابتسمت

بحزن وقالت :كنت أتمنى لو استطعت الحضور أيضاً، ولكني سعيدة بقضاءكنّ وقتاً ممتعاً .علينا تعويضها في المرة القادمة .رفعت ساياكا حاجبيها بمرح وقالت :أجل، هذا مؤكد !ولكنك فوتي مشهداً مميزاً البارحة .أمالت هاروكا رأسها بحيرة، تتساءل عما تقصده :عماذا تتحدثين؟ إي مشهد! أجابت كورين بهدوء وقالت :مشهد زيرو وكاوري مع بعض . اتسعت عينا هاروكا برعب، وبلعت ريقها بصعوبة، وهي تسمع دقات قلبها تتسارع .إذاً، لقد التقوا كما تخيلت .لتأتي الصدمة الثانية من هيرومي، التي قالت بابتسامة خبيثة :وليس هذا فقط، فلقد عانقها زيرو في النهاية .شهقت هاروكا وقالت بصوت مرتفع : ماذا؟ !أحست بدقات قلبها تتزايد لتصيح في داخلها : "هل فقد عقله ذلك الغبي؟ لماذا يحفر قبره بنفسه كل مرة؟1 "

رفعت ساكورا يدها معترضة برقة وقالت :لكنها كانت تبدو كعناق أصدقاء، لا أكثر .تنفست هاروكا بعمق وقالت بصوت مبحوح :فهمت ...نظرت إلى كورين بتردد، ولاحظت تعابيرها الهادئة التي لا توحي

بالاكتراث .لكن هاروكا تعرفها أكثر من ان تنخدع بمظهرها الهادئ، فقالت ببطء :بالتأكيد، سيكون عناق أصدقاء فقط، فكاوري لديها صديق مقرب بالفعل .نظرت كورين إليها بحدة وسألت :لماذا تدافعين عنهما؟ أرادت هاروكا أن تشرح سبب دفاعها، وتقول لها" :كيلا تقلقي من اشياء غير موجودة "ولكنها بلعت كلماتها وقالت بوضوح :أنا فقط أدلي بالوقائع كيلا تعتقدنّ أن هناك شيء بينهما وهو بالحقيقة لا يوجد .تحدثت كورين بلا مبالة :كان يبدو أنها تريد اعادة شيء له .على الأقل هذا ما استنتجته بعد تفكير طويل، عندما ربطت الرسالة التي قرأتها ولقاءه مع كاوري ورؤيته لشيء ما في يده .نظرت هاروكا بحيرة وسألت :شيء؟ ما هو؟ تنهدت كورين بعمق ودغدغت طعامها بملعقتها وهي تجيب :وكيف لي أن أعرف؟ نظرت هاروكا إلى كورين بتعاطف، تعرف أن كورين تنكر مشاعرها، وأرادت أن تطمئنها بأي طريقة ممكنة، لكن الكلمات خانتها في هذه اللحظة.

خرجت هاروكا من دورة المياه بعدما غسلت يديها، لترى زيرو يمشي بمفرده عائداً إلى الصف .فكرت قليلاً ثم قررت أن تتبعه لتناديه :زيرو !توقف واستدار لها بانزعاج واضح على وجهه وقال :ما الذي تريدينه الآن، أيتها العنصرية؟ ولماذا تأتين دائماً من خلفي؟ أنت ترعبينني .تجاهلت هاروكا كلماته وسألته مباشرة :ما الذي أعطته لك كاوري البارحة؟ رفع زيرو حاجبيه بتعجب وقال بتكبر : ولماذا عليّ أن أخبرك؟ لا شأن لك بالأمر .نظرت له بعيون خالية من المشاعر وقالت بتهديد مبطن :في الصف السابع، عندما كنت مع كورين، قم ...قطع حديثها بغضب وأغلق فمها بيده برعب :أنا حقاً أكرهك .ابتسمت وأبعدت يده برفق، قائلة بمرح :إذًا، هل ستتكلم أم أخبر كورين؟ عقد زيرو حاجبيه وضغط على يديه بقوة، وقال بين أسنانه :أنتِ ... أخرجت هاروكا هاتفها وبدأت تدعي البحث في قائمة الأسماء :كورين، كورين، أين رقمها؟ اتسعت عيناه برعب، وقال بجزع :حسناً، حسناً، سأتكلم .أعادت هاتفها إلى جيب معطفها ونظرت له وهي تعقد

ذراعيها تنتظر، تنهد زيرو وقال باستسلام :لقد أرادت إعادة صورة إلي .رفعت حاجبيها بدهشة :أي صورة؟ أشاح برأسه بعناد :لن أفصح بشيء آخر .شعرت هاروكا بالغضب وقالت :أنت؟؟ أتدرك أن كورين رأتك وأنت تعانق كاوري البارحة؟ اتسعت عيناه برعب وقال :ماذا؟ كيف؟ !ولكنه كان مجرد عناق خفيف .همست هاروكا بغضب مكبوت :وهل هذا مهم؟ هي لا تعرف ما يجري بينكما، فقط متى ستتوقف عن التصرف كطالب في الابتدائية؟ ألا يكفي سوء الفهم الأول الذي سببته بتفكيرك الغبي1 .

ظل زيرو صامتاً، ملامح وجهه تعبر عن الغيظ وعدم الرضا .تنهدت هاروكا وقالت بصوت أكثر ليونة : أسمع، أنت في وضع لا يُحسد عليه منذ أن قررت إثارة غيرة كورين بالاعتراف لي .فهي تظن أنك كنت تحبني حقاً، ومع كبريائها العالي لن توافق على مواعدتك لأنها تعتقد أنك اعترفت لصديقتها المقربة بالماضي، فلا تسبب لنفسك سوء فهم آخر .

شعر زيرو بالغيظ والحزن، فقد كان يدرك صحة كلامها ولكنه لم يكن يعرف كيف يصلح الأمور .
أدركت هاروكا ذلك وأرادت أن تجعله يفهم أنه يجب أن يكون أكثر وضوحاً وصراحة مع كورين .فقالت له بنبرة أكثر تعاطفاً :زيرو، إن كنت تريد حقاً أن تكون مع كورين، عليك أن تكون صريحاً معها، لا يمكنك تغيير الماضي ولكن يمكنك أن تصلح الأمر الآن، أنا مازالت محافظة على وعدي بعدم أخبارها بحقيقة ما حدث ذلك اليوم فكن صادقاً معها وأخبرها بكل شيء .كورين عليها أن تعرف الحقيقة، لتعطيك فرصة أخرى.
نظر زيرو إلى الأرض، محاولاً معالجة كل تلك الأفكار والمشاعر المتضاربة داخله .ثم رفع نظره ببطء إلى هاروكا وقال بصوت هادئ :تعلمين تماماً أنها لن تصدقني .زمت شفتاها بضيق فهي تعلم ذلك أيضاً، فكورين عنيدة وذات رأس يابس، ولن تقتنع بسهوله، ولكن عليها تحفيزه من أجل صديقتها التي تحبها كثيراً، فقالت :لم يبقَ الكثير لنتخرج، كورين لن تكون بنفس الجامعة معك لهذا لن تلتقي بها

كثيراً حتى وأن كنتما جيران، سيكون لديها دائرة اجتماعات مختلفة وستجذب الناس إليها فهي ستظهر أنوثتها أكثر بكونها لن تحتاج للقلق علي، لهذا ليس لديك وقت إن كنت حقاً ترغب بمواعدتها فعليك التحرك قبل أن يأتي شخص ويأخذها منك .

2

كان زيرو يستمع إليها بانتباه، محاولاً استيعاب كل كلمة .لتفكر هاروكا بأن عليه فعل هذا قبل أن يعرف بزواجها من ويزرد أيضاً .فإذا علمت كورين أنه يعلم بعلاقتها مع ويزرد، لن تصدقه عندما يخبرها بما حدث في الماضي، وستعتقد أنه فقط فقد فرصته بمواعدتها هي ولم يفلح حبه الأول .أخذ زيرو نفساً عميقاً، ونظر إلى هاروكا وقال بعزم :أنا أكرهك، فقط توقفي عن أخذ اهتمامها كله وعندئذ سأصلح أموري معها .شعرت هاروكا بان أعصابها ستنفجر، فهل سيرمي الامر بانه خطأها فقالت بحدة وغضب : يا طالب الابتدائية الغبي متي ستنضج؟ فقط أنسَ الأمر، أنا لن.....

-زيرو، آنسة أساشيميرا؟ سماع صوت ويزرد
يناديهما جعلها تسكت فأغمضت عينيها لتهدئ
أعصابها، نظر ويزرد إليهما بحيرة وسأل :هل
تتشاجران؟ ابتسمت له هاروكا بلطف وقالت :لا،
كنت فقط أسأله أن رأى كورين، ولكنه قال بأنه لن
يعرف إي هي فإذا لم تكن بجواري فهو لا يعلم .
رمقها زيرو بحدة تعليقاتك هذه هي ما تثير غضبه
نحوها، اكملت هاروكا جملتها وقالت :إذا أرجو
المعذرة .ورمقت زيرو بحدة، انتبه ويزرد لانزعاجها
فسأل صديقه بهدوء :فقط ما الذي يحدث بينكما
هذه الفترة؟ اشاح زيرو برأسه بغضب :لا شيء فقط
المعتاد هي تثير أعصابي وأنا أكرهها أكثر، لنعد
للصف فلقد ثأرت أعصابي بسببها1 .
9mo ago
9mo ago
{{
ظل زيرو صامتاً، ملامح وجهه تعبر عن الغيظ وعدم
الرضا .تنهدت هاروكا وقالت بصوت أكثر ليونة :
أسمع، أنت في وضع لا يُحسد عليه منذ أن قررت

إثارة غيرة كورين بالاعتراف لي .فهي تظن أنك كنت تحبني حقاً، ومع كبريائها العالي لن توافق على مواعدتك لأنها تعتقد أنك اعترفت لصديقتها المقربة بالماضي، فلا تسبب لنفسك سوء فهم آخر .

7

شعر زيرو بالغيظ والحزن، فقد كان يدرك صحة كلامها ولكنه لم يكن يعرف كيف يصلح الأمور . أدركت هاروكا ذلك وأرادت أن تجعله يفهم أنه يجب أن يكون أكثر وضوحاً وصراحة مع كورين .فقالت له بنبرة أكثر تعاطفاً :زيرو، إن كنت تريد حقاً أن تكون مع كورين، عليك أن تكون صريحاً معها، لا يمكنك تغيير الماضي ولكن يمكنك أن تصلح الأمر الآن، أنا مازالت محافظة على وعدي بعدم أخبارها بحقيقة ما حدث ذلك اليوم فكن صادقاً معها وأخبرها بكل شيء .كورين عليها أن تعرف الحقيقة، لتعطيك فرصة أخرى.

نظر زيرو إلى الأرض، محاولاً معالجة كل تلك الأفكار والمشاعر المتضاربة داخله .ثم رفع نظره ببطء إلى هاروكا وقال بصوت هادئ :تعلمين تماماً أنها لن

تصدقني .زمت شفتاها بضيق فهي تعلم ذلك أيضاً، فكورين عنيدة وذات رأس يابس، ولن تقتنع بسهوله، ولكن عليها تحفيزه من أجل صديقتها التي تحبها كثيراً، فقالت :لم يبقَ الكثير لنتخرج، كورين لن تكون بنفس الجامعة معك لهذا لن تلتقي بها كثيراً حتى وأن كنتما جيران، سيكون لديها دائرة اجتماعات مختلفة وستجذب الناس إليها فهي ستظهر أنوثتها أكثر بكونها لن تحتاج للقلق علي، لهذا ليس لديك وقت إن كنت حقاً ترغب بمواعدتها فعليك التحرك قبل أن يأتي شخص ويأخذها منك .

2

كان زيرو يستمع إليها بانتباه، محاولاً استيعاب كل كلمة .لتفكر هاروكا بأن عليه فعل هذا قبل أن يعرف بزواجها من ويزرد أيضاً .فإذا علمت كورين أنه يعلم بعلاقتها مع ويزرد، لن تصدقه عندما يخبرها بما حدث في الماضي، وستعتقد أنه فقط فقد فرصته بمواعدتها هي ولم يفلح حبه الأول .أخذ زيرو نفساً عميقاً، ونظر إلى هاروكا وقال بعزم :أنا أكرهك، فقط توقفي عن أخذ اهتمامها كله وعندئذ سأصلح

أموري معها .شعرت هاروكا بان أعصابها ستنفجر، فهل سيرمي الامر بانه خطأها فقالت بحدة وغضب : يا طالب الابتدائية الغبي متي ستنضج؟ فقط أنسَ الأمر، أنا لن.....

-زيرو، آنسة أساشيميرا؟ سماع صوت ويزرد يناديهما جعلها تسكت فأغمضت عينيها لتهدئ أعصابها، نظر ويزرد إليهما بحيرة وسأل :هل تتشاجران؟ ابتسمت له هاروكا بلطف وقالت: لا، كنت فقط أسأله أن رأى كورين، ولكنه قال بأنه لن يعرف إي هي فإذا لم تكن بجواري فهو لا يعلم . رمقها زيرو بحدة تعليقاتك هذه هي ما تثير غضبه نحوها، اكملت هاروكا جملتها وقالت :إذا أرجو المعذرة .ورمقت زيرو بحدة، انتبه ويزرد لانزعاجها فسأل صديقه بهدوء :فقط ما الذي يحدث بينكما هذه الفترة؟ اشاح زيرو برأسه بغضب :لا شيء فقط المعتاد هي تثير أعصابي وأنا أكرهها أكثر، لنعد للصف فلقد ثأرت أعصابي بسببها1 .

كانت هاروكا بالصف تسند رأسها على باطن يديها بتفكير فإي صورة قد تعيدها كاوري له؟ تنهدت

بتعب وهمست بخفوت :لا يهم .انتبه كورين له وسألتها :بماذا تفكرين؟ نظرت لها هاروكا بهدوء وهمست بملل :أرغب بالخروج بموعد مع ويزرد . نظرت لها كورين بازدراء :أنتما تعيشان بنفس المنزل .نظرت هاروكا لويزرد تتأمل تفاصيل وجهه وهو يتبع المعلم ويستمتع إليه فابتسمت بحب وقالت :أريد أن تنتهي المدرسة سريعاً لأتحدث معه .تنهدت كورين بتعب وقالت :فقط أسكتِ، إلا تملين من البقاء معه بشكل دائم .ابتسمت لها هاروكا وقالت :لا، البقاء برفقته ممتعه وانا اشتاق إليه سريعاً .استرقت نظره لكورين وهي تسألها :الن تفعلي شيء بخصوص زيرو؟ كانت كورين تكتب بينما تسألها ببرود :مثل ماذا؟ اعادت هاروكا انظارها للمعلم وهي مازالت تسند رأسها بيديها وقالت بخمول :لقاءه مع كاوري أغضبك كثيراً .أجابت كورين بحدة :لا .زفرت هاروكا الهواء بتعب وقالت :لا تنكري مشاعرك فالأمر واضح .هددتها كورين بغضب :اسكتي او سأضربك .تنهدت هاروكا وأجابت بتململ :حسناً، حسناً1 .

بينما كانا يسيران في الطريق عائدين إلى المنزل، كانت هاروكا تمشي بخطوات هادئة، وتتمسك بيد ويزرد تنظر أحياناً إلى الأرض وأحياناً أخرى إلى ويزرد بابتسامة خجولة سعيدة .كان ويزرد يسير بجانبها مجاري خطواتها، يبتسم بدوره، ويكسر الصمت ببعض التعليقات الخفيفة، فسألها :ما الذي يجري بينك وبين زيرو هذه الفترة؟ قطبت حاجبيها وقالت : لا شيء مهم، هو فقط يزعجني بتصرفاته .لكن اليوم، أردت معرفة ما الذي أعادته له كاوري البارحة . سألها بفضول أكبر :ولماذا تسألين؟ ابتسمت بخفة وقالت :مجرد فضول، فكاوري وزيرو لم تكن علاقتهما جيدة للغاية.

بما أن ويزرد لم يكن متواجداً أيضاً عندما أعترف لها زيرو لم تكن ترغب بالخوض في التفاصيل ولكن تذكر الامر يثير أعصابها، فما زالت تذكر الماضي جيداً، فزيرو كان دائماً ما يضايق كورين ليجذب انتباهها .ويتصرف كطالب الابتدائية الصغير الذي يزعج الفتاة التي يحبها، مثل طفل غير قادر على إيصال مشاعره فكان يشد شعرها أو يأخذ أغراضها

فقط ليحظى بلحظة انتباه منها .في تلك الفترة، كان زيرو منزعجاً من أن كورين ترفض قضاء الوقت معه وتبقى بقرب هاروكا بدلاً من ذلك .وفي محاولة يائسة منه لجذب انتباه كورين، استدعاء زيرو هاروكا واعترف لها بحبه .تذكرت هاروكا كيف ابتسمت وردت :هل أخطأت الشخص؟ ألم يكن من المفترض أن تنادي كورين؟ 1

فلقد كان من الواضح لها أن زيرو يحب كورين كما الشمس في وضح النهار .فتحول وجهه إلى الأحمر فور إدراكه أنها تعرف مشاعره الحقيقة، وصرخ قائلاً لها ألا تخبر أحداً خاصة كورين وإلا ستندم، حالته تلك جعلتها تضحك وتستمتع بالموقف .فعندما تحدثت الفتيات لاحقاً عن رؤية اعتراف زيرو لها وسط الصف فآثار الأمر ضجة وبدا الطلاب يضايقونه وتوتر زيرو فلم تتمالك هاروكا نفسها وأرادت مضايقته أكثر فبدأت تقول لكورين أمام الجميع : أتعلمين، الحقيقة هي ...لكن زيرو قاطعها بصراخ : من المستحيل أن أقع في حب فتاة عنصرية تكره الفتيان2 !

كان مرعوباً من أن تكشف سره أمام كورين وأمام الجميع، فلم يكن لديه خيار سوى الصراخ وتسميتها بذلك الاسم .وكالأطفال بالنسبة لها كان الحصول على لقب مسلياً بالبداية ولكن لقبها بقي عالقاً بها حتى الآن .ضحكت هاروكا بخفة وهي تتذكر هذه الذكرى الظريفة .لو كان زيرو أكثر نضجاً، لكان أدرك أن مشاعر كورين متبادلة، ولم يكن بحاجة لإثارة غيرتها فرغم مضايقاته لها بالمدرسة إلا أنه كان طفلاً ظريفاً عندما يلعبون مع بعض بعد المدرسة.

واصلت هاروكا السير بجانب ويزرد، وشعرت بأن هذه الذكريات أصبحت جزءاً من ماضيها، وتجارب ساهمت في تشكيل شخصيتها اليوم .لاحظ ويزرد ابتسامتها المتجددة وسألها :هل تفكرين في شيء مسلي؟ أجابت هاروكا بصدق :نعم، فقط أتذكر كيف كنا جميعاً غير ناضجين بطفولتنا .أما الآن، أرى الأمور بشكل مختلف .ابتسم ويزرد وقال :اليس هذا جزء من النمو، ما الذي كنت تتذكرينه؟ همهمت بمرح وقالت :عن كيف كنت طفله شقية .رات عيناه تلمعان، فضحكت وقالت :لقد رأيت أغلب شرائط

الفيديوهات القديمة وتعرف كيف كنت بالماضي .
جذبها نحوه برفق مخلوط بمرح وقال :اشتقت لرؤية تلك الشرائط .ربما سأشاهدها مرة أخرى .ضحكت هاروكا وأحست بالدفء في قلبها، هي سعيدة بكون ويزرد شاباً ناضجاً وتتمنى أن يساعد صديقة على النضوج أيضاً فهي لا تنوي مساعدته إن بقي يتصرف كفتى ابتدائية، أمسكت بيد ويزرد بقوة أكبر ممتنة لهذه اللحظات الهادئة مع الشخص الذي تحبه، فنظرت في عينيه وقالت بلطف :بالمناسبة، ويزرد، فقط لأوضح الأمور، فلا أرغب بشجارات غير ضرورية معكِ، لا يوجد شيء بيني وبين زيرو أكثر من كوننا أصدقاء طفولة .لا تفكر ولو للحظة بشيء مختلف .ابتسم ويزرد بحنان وقال :أعرف ذلك، هاروكا أنا أثق بك1 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡★♡

❤اتمنى الفصل كان حبوب وعجبكم، واتمني تشاركوني بافكارك بما يحدث لدي فضول لاعرف14 ...

❤❤والفصل القادم فصل حبووب فتحمسوا من أجله1 ...

ودمتم بألف صحة وسلامة.

9mo ago

9mo ago

{{

كانت هاروكا بالصف تسند رأسها على باطن يديها بتفكير فإي صورة قد تعيدها كاوري له؟ تنهدت بتعب وهمست بخفوت :لا يهم .انتبه كورين له وسألتها :بماذا تفكرين؟ نظرت لها هاروكا بهدوء وهمست بملل :أرغب بالخروج بموعد مع ويزرد . نظرت لها كورين بازدراء :أنتما تعيشان بنفس المنزل .نظرت هاروكا لويزرد تتأمل تفاصيل وجهه وهو يتبع المعلم ويستمتع إليه فابتسمت بحب وقالت :أريد أن تنتهي المدرسة سريعاً لأتحدث معه .تنهدت كورين بتعب وقالت :فقط أسكتِ، إلا تملين من البقاء معه بشكل دائم .ابتسمت لها هاروكا وقالت :لا، البقاء برفقته ممتعه وانا اشتاق إليه سريعاً .استرقت نظره لكورين وهي تسألها :الن تفعلي شيء بخصوص زيرو؟ كانت كورين تكتب بينما تسألها ببرود :مثل ماذا؟ اعادت هاروكا انظارها

للمعلم وهي مازالت تسند رأسها بيديها وقالت بخمول :لقاءه مع كاوري أغضبك كثيراً .أجابت كورين بحدة :لا .زفرت هاروكا الهواء بتعب وقالت :لا تنكري مشاعرك فالأمر واضح .هددتها كورين بغضب :اسكتي او سأضربك .تنهدت هاروكا وأجابت بتململ :حسناً، حسناً1 .

بينما كانا يسيران في الطريق عائدين إلى المنزل، كانت هاروكا تمشي بخطوات هادئة، وتتمسك بيد ويزرد تنظر أحياناً إلى الأرض وأحياناً أخرى إلى ويزرد بابتسامة خجولة سعيدة .كان ويزرد يسير بجانبها مجاري خطواتها، يبتسم بدوره، ويكسر الصمت ببعض التعليقات الخفيفة، فسألها :ما الذي يجري بينك وبين زيرو هذه الفترة؟ قطبت حاجبيها وقالت : لا شيء مهم، هو فقط يزعجني بتصرفاته .لكن اليوم، أردت معرفة ما الذي أعادته له كاوري البارحة . سألها بفضول أكبر :ولماذا تسألين؟ ابتسمت بخفة وقالت :مجرد فضول، فكاوري وزيرو لم تكن علاقتهما جيدة للغاية.

بما أن ويزرد لم يكن متواجداً أيضاً عندما أعترف لها زيرو لم تكن ترغب بالخوض في التفاصيل ولكن تذكر الامر يثير أعصابها، فما زالت تذكر الماضي جيداً، فزيرو كان دائماً ما يضايق كورين ليجذب انتباهها .ويتصرف كطالب الابتدائية الصغير الذي يزعج الفتاة التي يحبها، مثل طفل غير قادر على إيصال مشاعره فكان يشد شعرها أو يأخذ أغراضها فقط ليحظى بلحظة انتباه منها .في تلك الفترة، كان زيرو منزعجاً من أن كورين ترفض قضاء الوقت معه وتبقى بقرب هاروكا بدلاً من ذلك .وفي محاولة يائسة منه لجذب انتباه كورين، استدعاء زيرو هاروكا واعترف لها بحبه .تذكرت هاروكا كيف ابتسمت وردت :هل أخطأت الشخص؟ ألم يكن من المفترض أن تنادي كورين؟ 1

فلقد كان من الواضح لها أن زيرو يحب كورين كما الشمس في وضح النهار .فتحول وجهه إلى الأحمر فور إدراكه أنها تعرف مشاعره الحقيقة، وصرخ قائلاً لها ألا تخبر أحداً خاصة كورين وإلا ستندم، حالته تلك جعلتها تضحك وتستمتع بالموقف .فعندما

تحدثت الفتيات لاحقاً عن رؤية اعتراف زيرو لها وسط الصف فآثار الأمر ضجة وبدا الطلاب يضايقونه وتوتر زيرو فلم تتمالك هاروكا نفسها وأرادت مضايقته أكثر فبدأت تقول لكورين أمام الجميع : أتعلمين، الحقيقة هي ...لكن زيرو قاطعها بصراخ : من المستحيل أن أقع في حب فتاة عنصرية تكره الفتيان2 !

كان مرعوباً من أن تكشف سره أمام كورين وأمام الجميع، فلم يكن لديه خيار سوى الصراخ وتسميتها بذلك الاسم .وكالأطفال بالنسبة لها كان الحصول على لقب مسلياً بالبداية ولكن لقبها بقي عالقاً بها حتى الآن .ضحكت هاروكا بخفة وهي تتذكر هذه الذكرى الظريفة .لو كان زيرو أكثر نضجاً، لكان أدرك أن مشاعر كورين متبادلة، ولم يكن بحاجة لإثارة غيرتها فرغم مضايقاته لها بالمدرسة إلا أنه كان طفلاً ظريفاً عندما يلعبون مع بعض بعد المدرسة.

واصلت هاروكا السير بجانب ويزرد، وشعرت بأن هذه الذكريات أصبحت جزءاً من ماضيها، وتجارب ساهمت في تشكيل شخصيتها اليوم .لاحظ ويزرد

ابتسامتها المتجددة وسألها :هل تفكرين في شيء مسلي؟ أجابت هاروكا بصدق :نعم، فقط أتذكر كيف كنا جميعاً غير ناضجين بطفولتنا .أما الآن، أرى الأمور بشكل مختلف .ابتسم ويزرد وقال :اليس هذا جزء من النمو، ما الذي كنت تتذكرينه؟ همهمت بمرح وقالت :عن كيف كنت طفله شقية .رات عيناه تلمعان، فضحكت وقالت :لقد رأيت أغلب شرائط الفيديوهات القديمة وتعرف كيف كنت بالماضي . جذبها نحوه برفق مخلوط بمرح وقال :اشتقت لرؤية تلك الشرائط .ربما سأشاهدها مرة أخرى .ضحكت هاروكا وأحست بالدفء في قلبها، هي سعيدة بكون ويزرد شاباً ناضجاً وتتمنى أن يساعد صديقة على النضوج أيضاً فهي لا تنوي مساعدته إن بقي يتصرف كفتى ابتدائية، أمسكت بيد ويزرد بقوة أكبر ممتنة لهذه اللحظات الهادئة مع الشخص الذي تحبه، فنظرت في عينيه وقالت بلطف :بالمناسبة، ويزرد، فقط لأوضح الأمور، فلا أرغب بشجارات غير ضرورية معكِ، لا يوجد شيء بيني وبين زيرو أكثر من كوننا أصدقاء طفولة .لا تفكر ولو للحظة بشيء

مختلف .ابتسم ويزرد بحنان وقال :أعرف ذلك،
هاروكا أنا أثق بك1 .
♡★♡★♡★♡★♡★♡★♡
❤اتمنى الفصل كان حبوب وعجبكم، واتمني
تشاركوني بافكارك بما يحدث لدي فضول
لاعرف14 ...
❤❤والفصل القادم فصل حبووب فتحمسوا
من أجله1 ...
ودمتم بألف صحة وسلامة.
9mo ago
9mo ago
{{
9mo ago
9mo ago
{{
الفصل الرابع والثلاثون}} :رحلة لا تُنسى12 {{
كنّ واقفات خارج محطة القطار، حيث كانت السماء
صافية والنسيم البارد يعصف بلطف، كان الناس
يتحركون في كل اتجاه، نظرت هيرومي إلى الفتيات
وقالت بصوت حيوي مليء بالحماس :مستعدات؟

كانت هيرومي ترتدي بنطال جينز ضيقاً ومعطفاً قصيراً، مع قبعة مقلوبة على رأسها، رفعت هاروكا وساياكا أيديهما بحماس مشابه وقالتا بصوت واحد :

أجل !كانت هاروكا ترتدي تنورة متوسطه الطول ومعطفاً أطول بقليل، مع شريطتها الحمراء الكبيرة التي تزين شعرها الطويل .أما ساياكا، فكانت ترتدي فستاناً مشرقاً يظهر انحناءات جسدها الحيوي، مع معطف خفيف، وشعرها الطويل المتدفق يصل إلى خصرها .نظرت إليهن كورين بعينين متعبتين وقالت :انتنّ لم تخبرن ساكورا أننا سنراقب موعدها صحيح؟ كانت كورين ترتدي معطفاً أنيقاً وتنورة قصيرة تُظهر أناقتها، تهربت هاروكا بنظراتها نحو الأرض وقالت بنبرة مبررة :نسينا أن نذكر لها ذلك .

تدخلت ساياكا بسرعة لتدافع عن موقفهن :نحن فقط نريد التأكد من أن صديقتنا ستكون بخير وأن موعدها سيجري بشكل جيد .نظرت إليهن كورين بشك، ثم تنهدت وقالت :لا يهم، لقد اجتمعنا بالفعل1 ...

في تلك اللحظة، انتبهت كورين لوصول ساكورا ولقائها بالشاب الذي طلب موعدتها .فقالت وهي تشير بيدها :لقد بدأ الموعد .استدارن بحماس، وهن يحافظن على مسافة كافية كيلا يُكشف أمرهن .
كانت ساكورا ترتدي فستانًا أزرق أنيقًا مع معطف صوفي أبيض، مما أضاف لمسة ساحرة لإطلالتها، شاهدنّ الشاب يتحدث معها بلطف لتبتسم ساكورا بخجل، وبدأ الموعد بابتسامة متبادلة بينهما، تحدثت هاروكا بسعادة :الفستان يليق بساكورا كثيرًا، أحسنتُنّ الاختيار .ابتسمت كورين بفخر وقالت :هذا أكيد، أنا من اخترته .ابتسمت هاروكا وقالت بإعجاب :لا عجب بذلك، فذوقك رائع.
لاحظن أنهما بدأ بالتحرك فبدأت الفتيات بالتحرك بخفة، متابعات خطوات ساكورا والشاب بهدوء، تكلمت هيرومي بصوت منخفض :لنقترب أكثر قليلاً، ولكن بدون أن يلاحظونا .تحركنّ بين الحشود وهنّ حريصات على بقاء مسافة آمنة، كانت هاروكا تتقدم بخطوات حذرة وتلتف بين المارة، بينما كانت سایاکا تتبعها بابتسامة مرحة وهي تحاول قمع

ضحكاتها أما كورين كانت تراقب بهدوء وتحاول عدم فقدان اثرهنّ .وصل الشاب وساكورا إلى مقهى قريب، ففتح الشاب الباب برفق مشيرة لساكورا بالدخول .توقفت الفتيات على الجانب الآخر من الشارع، يراقبن الموقف من نافذة المقهى، فقالت هاروكا بارتياح :يبدو أن الأمور تسير على ما يرام حتى الآن، اعطيه نقطة على فتح الباب لها .أومأت هيرومي برأسها وأضافت :لكن لا تزال الأمور في بدايتها، علينا البقاء هنا لنرى كيف ستتطور الأمور . ابتسمت ساياكا وقالت :هذا سيكون ممتعًا !تكلمت كورين وهي تشير لمقهى مقابل :لندخل نحن أيضاً ونأكل شيء فهما لن يخرجا بوقت قريب1 . وفقن وجلسن في مكان استراتيجي يسمح لهن بمراقبة صديقتهن المقربة على الجانب الآخر من الشارع، طلبن مشروباتهن المفضلة وبينما كنّ يجلسن ويستمتعن بمشروباتهن الساخنة، لم تغفل أعينهن عن ساكورا والشاب، فسألت هاروكا بتفكير : هل نرسل لها رسالة لنطمئن عليها ونخبرها أننا بالمقربة؟ ارتشفت كورين شرابها وقالت :لقد فعلت

ذلك منذ عشر دقائق فقط، وقالت إنها بخير .كانت هيرومي تتناول طبق الوافل وهي تقول :لا داعي لكل هذا القلق ولكن إذا حصل شيء سنتدخل .
تحدثت ساياكا وهي تحاول جاهدة كبح ضحكاتها، معلقة :أتخيلنا نقفز جميعًا من النافذة لإنقاذها ! سيكون مشهدًا لا يُنسى2 .
ضحكنّ وهن يتخلين الموقف، ليستمرن في مراقبة الموعد، ليلاحظن بعض الإشارات الإيجابية فالشاب كان يميل نحو ساكورا أثناء الحديث، وهو يظهر اهتمامه الواضح بها وبكلامها وبالمقابل كانت ساكورا تحمرّ خجلًا في بعض الأحيان، ولكنها بدت مستمتعة بصحبته .تحدثت هيرو بنبرة هادئة :يبدو أن الأمور تسير بشكل رائع، هل تعتقدن أننا نحتاج لمراقبتهن طوال الوقت؟ ردت هاروكا بنبرة حازمة : علينا أن نبقى هنا حتى نهاية الموعد، لا نريد أن نترك ساكورا وحدها في حال حدث أي شيء غير متوقع2 .
بينما كانت الفتيات يراقبن الموعد من داخل المقهى، مر الوقت ببطء .وكانت ساكورا والشاب

يتبادلان الحديث والضحكات، ويبدو أن الكيمياء بينهما تسير بشكل جيد لتشعر هاروكا ببعض الارتياح لكنها كانت لا تزال تراقب بترقب .أثناء ذلك، قررت سایاکا أن تملأ الجو ببعض المرح فقالت بمرح :تخيلوا لو اكتشفنا ونحن نراقبهم، ماذا سنفعل؟ ردت كورين بسخرية :سنجري بأقصى سرعتنا ونختبئ كاللصوص .ضحكت الفتيات وتابعت هيرومي :ربما نرتدي نظارات شمسية ونتظاهر بأننا نجمات سينما نراقب معجبينا .
ابتسمت هاروكا وهي تقول :أتظنين أني سأستطيع فعل ذلك؟ سنجلس هنا بهدوء ونتظاهر بأننا لا نفعل شيئًا غير عادي3 .
مر الوقت، وبدا أن الموعد يسير على ما يرام .وبعد مرور بعض الوقت، لاحظت الفتيات أن ساكورا والشاب يستعدان للمغادرة، فتملكهن الحماس، دفعن الحساب بسرعة وغادرن المقهى، محاولات البقاء على مسافة آمنة.
كان الشاب يقود ساكورا نحو حديقة قريبة، بينما كانت الفتيات يتبعوهما بحذر، متنقلات بين الظلال

والأشجار، محاولات عدم لفت الانتباه .أثناء تجولهما في الحديقة، جلست ساكورا والشاب على مقعد تحت شجرة مزهرة، بينما تراقبهم الفتيات من بعيد .
لاحظت سایاکا أن ساكورا تبدو مرتاحة وسعيدة .
فقالت بسعادة :أنا سعيدة لرؤيتها سعيدة، يبدو أنه حقًا لطيف .أومأت هاروكا برأسها وقالت :أجل، للآن لم يحصل على سوالب.
كان ويزرد قد أنهى ما خرج من أجله، فقرر التجول قليلاً بالأنحاء قبل العودة للمنزل، ليلاحظ هاروكا وصديقتها بوضع مشبوهة للغاية، فتقدم منهنّ بتعجب وسأل بصوت مستغرب: ما الذي تفعلنه؟
تفاجأت الفتيات ونظرنّ إليه بدهشة فلفظت هيرومي وسایاکا أسمه بدهشة :سيد سوما .بينما تكلمت كورين بانزعاج :سوما الأحمق .كانت هاروكا الوحيدة التي تنظر له بحيرة فقالت :ويز ..سيد سوما !وقبل أن تتمكن من سؤاله إي سؤال، انتبهت هيرومي لتحرك ساكورا بتجاههن مع الشاب، لتهمس برعب :إنهما قادمان نحونا، لنختبئ1 .
9mo ago

9mo ago

{{

وفقن وجلسن في مكان استراتيجي يسمح لهن بمراقبة صديقتهن المقربة على الجانب الآخر من الشارع، طلبن مشروباتهن المفضلة وبينما كنّ يجلسن ويستمتعن بمشروباتهن الساخنة، لم تغفل أعينهن عن ساكورا والشاب، فسألت هاروكا بتفكير : هل نرسل لها رسالة لنطمئن عليها ونخبرها أننا بالمقربة؟ ارتشفت كورين شرابها وقالت :لقد فعلت ذلك منذ عشر دقائق فقط، وقالت إنها بخير .كانت هيرومي تتناول طبق الوافل وهي تقول :لا داعي لكل هذا القلق ولكن إذا حصل شيء سنتدخل . تحدثت سایاکا وهي تحاول جاهدة كبح ضحكاتها، معلقة :أتخيلنا نقفز جميعًا من النافذة لإنقاذها ! سيكون مشهدًا لا يُنسى2 .

ضحكنّ وهن يتخلين الموقف، ليستمرن في مراقبة الموعد، ليلاحظن بعض الإشارات الإيجابية فالشاب كان يميل نحو ساكورا أثناء الحديث، وهو يظهر اهتمامه الواضح بها وبكلامها وبالمقابل كانت

ساكورا تحمرّ خجلًا في بعض الأحيان، ولكنها بدت مستمتعة بصحبته .تحدثت هيرو بنبرة هادئة :يبدو أن الأمور تسير بشكل رائع، هل تعتقدن أننا نحتاج لمراقبتهن طوال الوقت؟ ردت هاروكا بنبرة حازمة : علينا أن نبقى هنا حتى نهاية الموعد، لا نريد أن نترك ساكورا وحدها في حال حدث أي شيء غير متوقع2 .

بينما كانت الفتيات يراقبن الموعد من داخل المقهى، مر الوقت ببطء .وكانت ساكورا والشاب يتبادلان الحديث والضحكات، ويبدو أن الكيمياء بينهما تسير بشكل جيد لتشعر هاروكا ببعض الارتياح لكنها كانت لا تزال تراقب بترقب .أثناء ذلك، قررت ساياكا أن تملأ الجو ببعض المرح فقالت بمرح :تخيلوا لو اكتشفنا ونحن نراقبهم، ماذا سنفعل؟ ردت كورين بسخرية :سنجري بأقصى سرعتنا ونختبئ كاللصوص .ضحكت الفتيات وتابعت هيرومي :ربما نرتدي نظارات شمسية ونتظاهر بأننا نجمات سينما نراقب معجبينا .

ابتسمت هاروكا وهي تقول :أتظنين أني سأستطيع

فعل ذلك؟ سنجلس هنا بهدوء ونتظاهر بأننا لا نفعل شيئًا غير عادي3 .

مر الوقت، وبدا أن الموعد يسير على ما يرام .وبعد مرور بعض الوقت، لاحظت الفتيات أن ساكورا والشاب يستعدان للمغادرة، فتملكهن الحماس، دفعن الحساب بسرعة وغادرن المقهى، محاولات البقاء على مسافة آمنة.

كان الشاب يقود ساكورا نحو حديقة قريبة، بينما كانت الفتيات يتبعوهما بحذر، متنقلات بين الظلال والأشجار، محاولات عدم لفت الانتباه .أثناء تجولهما في الحديقة، جلست ساكورا والشاب على مقعد تحت شجرة مزهرة، بينما تراقبهم الفتيات من بعيد .

لاحظت سایاکا أن ساكورا تبدو مرتاحة وسعيدة . فقالت بسعادة :أنا سعيدة لرؤيتها سعيدة، يبدو أنه حقًا لطيف .أومأت هاروكا برأسها وقالت :أجل، للآن لم يحصل على سوالب.

كان ويزرد قد أنهى ما خرج من أجله، فقرر التجول قليلاً بالأنحاء قبل العودة للمنزل، ليلاحظ هاروكا وصديقتها بوضع مشبوهة للغاية، فتقدم منهنّ

بتعجب وسأل بصوت مستغرب :ما الذي تفعلنه؟
تفاجأت الفتيات ونظرنّ إليه بدهشة فلفظت
هيرومي وساياكا أسمه بدهشة :سيد سوما .بينما
تكلمت كورين بانزعاج :سوما الأحمق .كانت هاروكا
الوحيدة التي تنظر له بحيرة فقالت :ويز ..سيد
سوما !وقبل أن تتمكن من سؤاله إي سؤال، انتبهت
هيرومي لتحرك ساكورا بتجاههن مع الشاب،
لتهمس برعب :إنهما قادمان نحونا، لنختبئ1 .
وبخوف وبدون تفكير، سحبت هاروكا ويزرد نحوها
بقوة لخلف الشجيرات مما جعله يترنح قليلاً بفعل
المفاجأة ويصطدم بها .أراد التحدث ولكن هاروكا
وضعت يدها اليمنى بحزم على فمه لمنعه من
إصدار أي صوت، وهمست بتوتر :اهدأ، ويزرد .
شعرت باقتراب ساكورا والشاب أكثر، فسحبته
نحوها أكثر بلا تركيز مما جعله يشعر بضغط خفيف
على صدرها، كان ويزرد لا يفهم ما يحدث أو ماذا
يفعلنّ، ولكن بوضعه الحالي لم يعد يهتم فعلاً، فكل
ما يريده هو أن تطلق هاروكا سراحه فوراً، فهو لا
يعتقد أنه سيتحمل أكثر من ذلك كيلا يغمي عليه.

مرت ساكورا بهدوء، للتكلم سایاکا بعد مرور الخطر :
لقد ابتعدا1 .
خففت هاروكا من قبضتها على فم ويزرد وتركته
ليبعد بسرعة وهو يتنفس بعمق، وقد أحمرت أذنه،
نظرت له هاروكا بتأسف :آسفة اضطررت لسحبك
بسرعة هاه ....انتبهت لإحراجه، لتدرك كيف كانت
تتمسك به فقالت بصدمة :لا تقل إني كنت ...أنا حقا
آسفة .كان يحاول تمالك نفسه فابتسم بأحراج
وهمس :لا بأس، إذا ما الذي تفعلنه بهذا المكان؟
اجابت كورين بهدوء وهي تراقب ساكورا :نراقب
موعد ساكورا .اتسعت عيناه وسال بصدمة :ماذا؟
ولماذا تفعلنّ ذلك؟ اجابت هيرومي ببساطة :هي
صديقتنا وهذا موعدها الأول علينا التأكد أن
صديقتنا بخير وموعدها يمر بسلام .نظر ويزرد
لهاروكا بصدمة، ورفع حاجبيه كما لو كان يقول لها
بعينيه" :هل ما قصدته عندما قلتِ إن لديك أمر
مهم مع صديقاتك؟ "ابتسمت هاروكا ابتسامة
مكتومة كبيرة وأشارت بعينيها" :أجل ".كانت كورين
تراهما بازدراء وهي مطوية ذراعيها، وتتنهد بداخلها

بتعجب" :لا أصدق، هل تعلما كيف يتحدثان بلغة العيون؟؟؟؟ "لتتكلم هيرومي باندفاع، مشيرة بإصبعها نحو الاتجاه الذي سارت فيه ساكورا والشاب :لنتحرك فلقد ابتعدا كثيراً2 .

انتبهنّ أنهما قد ابتعدا كثيراً، فأسرعن بلحاق بهما .

كانت هاروكا تسحب ويزرد معها، فتكلم ويزرد بهمس مستعجل :مهلاً !لحظة، لماذا على أن آتي معكنّ؟ تكلمت سایاکا وهي تقول بمرح :لا بأس بذلك، فوجودك سيغطي على أمر تتبعنا لهما إذا تم العثور علينا .لتهمس له هاروكا مضيفة بحيث لا يسمعها غيره :أضف إلى ذلك، لم تكن لتفعل شيئاً بالمنزل .تنهد ويزرد باستسلام ومشى معهن، لتسأله هاروكا بحيرة بينما الفتيات أمامهن منشغلات بمراقبة ساكورا :ولكن، ما الذي كنت تفعله هناك؟ أجابها بهدوء :خرجت لأرسل شيئًا لماي وكنت أتمشى في الحديقة قبل العودة للمنزل، إلى أن رأيتكن تتصرفن بشكل مريب .همهمت هاروكا بتفهم، لتقول بعينين حنونين :لقد اشتقت لماي .اجابها ويزرد بحدة :أنا لا .كانت هيرو تتكلم

بتذمر :تباً أريد سماع عما يتحدثان .تكلمت سایاکا بنبرتها العفوية، وهي تسأل بابتسامة ظريفة : أتعتقدين أنه سيقبلها في أول موعد؟ اندفعت هاروكا بحرج واضح :عماذا تتكلمين مازال موعدهما الأول .نظرت سایاکا إليها بابتسامة توضح أنها تتحدث بجدية :وما في ذلك؟ توقفي عن براءتك هاروكا، بعض الفتيات يسلمن أنفسهن بالفعل في أول موعد .شعرت هاروكا بالحرج وأغلقت آذاني ويزرد على الفور وهي تقول بصدمة :أجننتِ؟ ما الذي تقولينه؟ وكيف تقولين هذا والسيد سوما معنا؟؟؟ لتعاتبها كورين بنبرة صرامة :توقفي عن كلامك المنحرف .أعادت سایاکا انتباهها لمراقبة الثنائي وقالت بثقة :أقول الحقيقة فقط .ابعدت هاروكا يدها عن أذن ويزرد وهي تتنهد، لتسأل سایاکا ويزرد بفضول :ولكن لدينا شاب برفقتنا، لنسأله، فماذا عنك؟ 8

9mo ago

9mo ago

{{

وبخوف وبدون تفكير، سحبت هاروكا ويزرد نحوها بقوة لخلف الشجيرات مما جعله يترنح قليلاً بفعل المفاجأة ويصطدم بها .أراد التحدث ولكن هاروكا وضعت يدها اليمنى بحزم على فمه لمنعه من إصدار أي صوت، وهمست بتوتر :اهدأ، ويزرد .

شعرت باقتراب ساكورا والشاب أكثر، فسحبته نحوها أكثر بلا تركيز مما جعله يشعر بضغط خفيف على صدرها، كان ويزرد لا يفهم ما يحدث أو ماذا يفعلنّ، ولكن بوضعه الحالي لم يعد يهتم فعلاً، فكل ما يريده هو أن تطلق هاروكا سراحه فوراً، فهو لا يعتقد أنه سيتحمل أكثر من ذلك كيلا يغمي عليه .

مرت ساكورا بهدوء، للتكلم سایاکا بعد مرور الخطر : لقد ابتعدا1 .

خففت هاروكا من قبضتها على فم ويزرد وتركته ليبعد بسرعة وهو يتنفس بعمق، وقد أحمرت أذنه، نظرت له هاروكا بتأسف :آسفة اضطررت لسحبك بسرعة هاه ....انتبهت لإحراجه، لتدرك كيف كانت تتمسك به فقالت بصدمة :لا تقل إني كنت ...أنا حقا آسفة .كان يحاول تمالك نفسه فابتسم بأحراج

وهمس :لا بأس، إذا ما الذي تفعلنه بهذا المكان؟
اجابت كورين بهدوء وهي تراقب ساكورا :نراقب
موعد ساكورا .اتسعت عيناه وسال بصدمة :ماذا؟
ولماذا تفعلنّ ذلك؟ اجابت هيرومي ببساطة :هي
صديقتنا وهذا موعدها الأول علينا التأكد أن
صديقتنا بخير وموعدها يمر بسلام .نظر ويزرد
لهاروكا بصدمة، ورفع حاجبيه كما لو كان يقول لها
بعينيه" :هل ما قصدته عندما قلتِ إن لديك أمر
مهم مع صديقاتك؟ "ابتسمت هاروكا ابتسامة
مكتومة كبيرة وأشارت بعينيها" :أجل ".كانت كورين
تراهما بازدراء وهي مطوية ذراعيها، وتتنهد بداخلها
بتعجب" :لا أصدق، هل تعلما كيف يتحدثان بلغة
العيون؟؟؟؟ "لتتكلم هيرومي باندفاع، مشيرة
بإصبعها نحو الاتجاه الذي سارت فيه ساكورا
والشاب :لنتحرك فلقد ابتعدا كثيراً2 .
انتبهنّ أنهما قد ابتعدا كثيراً، فأسرعن بلحاق بهما .
كانت هاروكا تسحب ويزرد معها، فتكلم ويزرد
بهمس مستعجل :مهلاً !لحظة، لماذا على أن آتي
معكنّ؟ تكلمت سایاکا وهي تقول بمرح :لا بأس

بذلك، فوجودك سيغطي على أمر تتبعنا لهما إذا تم العثور علينا .لتهمس له هاروكا مضيفة بحيث لا يسمعها غيره :أضف إلى ذلك، لم تكن لتفعل شيئاً بالمنزل .تنهد ويزرد باستسلام ومشى معهن، لتسأله هاروكا بحيرة بينما الفتيات أمامهن منشغلات بمراقبة ساكورا :ولكن، ما الذي كنت تفعله هناك؟ أجابها بهدوء :خرجت لأرسل شيئًا لماي وكنت أتمشى في الحديقة قبل العودة للمنزل، إلى أن رأيتكن تتصرفن بشكل مريب .همهمت هاروكا بتفهم، لتقول بعينين حنونين :لقد اشتقت لماي .اجابها ويزرد بحدة :أنا لا .كانت هيرو تتكلم بتذمر :تباً أريد سماع عما يتحدثان .تكلمت سایاکا بنبرتها العفوية، وهي تسأل بابتسامة ظريفة : أتعتقدين أنه سيقبلها في أول موعد؟ اندفعت هاروكا بحرج واضح :عماذا تتكلمين مازال موعدهما الأول .نظرت سایاکا إليها بابتسامة توضح أنها تتحدث بجدية :وما في ذلك؟ توقفي عن براءتك هاروكا، بعض الفتيات يسلمن أنفسهن بالفعل في أول موعد .شعرت هاروكا بالحرج وأغلقت آذاني

ويزرد على الفور وهي تقول بصدمة :أجننتِ؟ ما الذي تقولينه؟ وكيف تقولين هذا والسيد سوما معنا؟؟؟ لتعاتبها كورين بنبرة صرامة :توقفي عن كلامك المنحرف .أعادت سایاکا انتباهها لمراقبة الثنائي وقالت بثقة :أقول الحقيقة فقط .ابعدت هاروكا يدها عن أذن ويزرد وهي تتنهد، لتسأل سایاکا ويزرد بفضول :ولكن لدينا شاب برفقتنا، لنسأله، فماذا عنك؟ 8

رفعت هاروكا صوتها بصدمه وحذّرتها :سایا !!!!

تجاهلت نظرتها وأعادت تركيزها على ويزرد، سائلة بابتسامة لطيفة :إذا ماذا عنك؟ تلقى ويزرد هذه الكلمات بعدم راحة، ورفع حاجبه بتردد، وعيناه تتبعان رده فعل هاروكا بانتباه، ثم أجاب بصوت هادئ ومتعمق :ليس كل من يدخل في علاقة يكون مستعدًا للتقدم بها بهذه السرعة .سألت هيرومي بفضول متزايد :ماذا عن التقبيل؟ شعرت هاروكا وويزرد بالإحراج وأجاب وهو يحاول تمالك نفسه : ربما عندما أتأكد من أنها تشعر بنفس المشاعر نحوي1 .

شعرت هاروكا بخدودها تلتهبان حين ذكرت اعترافاتهما، فسألته هيرومي بلطف وتذكر :أعتقد أنك لمحت من قبل أنك لا ترغب بأن تكون لديك صديقة مقربة بعد الآن، فهل هذا يعني أنك تواعد فتاة بالوقت الحالي؟ تذكر أجابته عندما كانوا بالقطار أثناء الرحلة، وهذه الذكريات جعلت ويزرد يبتسم ويجيب بتردد :أفضل عدم الإجابة على ذلك .سألت سایاکا بفضول :إذًا، هل اقتربت منها؟ شعرت هاروكا أنها تكفي من كل هذه الأسئلة المحرجة، فهي موجهه نحوها بشكل غير مباشر، فاعترضت هي وكورين في آن واحد :كيف يمكنك السؤال عن هذا؟ !أضافت كورين بحدة :سأقتله إن فعل .وجد ويزرد نفسه في وضع محرج بينهم، فتساءلت هيرومي بدهشة وهي تنظر لكورين :لماذا أنت غاضبة بهذا الشكل يا كورين؟ استدارت كورين بانزعاج وأجابت بنبرة عنيدة :لا، لا شيء .تركت هيرومي الموضوع وسألت ويزرد بهدوء :من هي الفتاة التي تواعدها؟ ابتسم ويزرد بتهرب وأجاب : أفضل إبقاء علاقاتي الشخصية سرًا .تنهدت سایاکا

وأضافت بتسليم :حسنًا، لكننا لم نعرف بعد ما إذا كان سيقبل ساكورا أم لا؟

لم يظهر عليهن أنهن سيستسلمن، فتنهد وتقدم، وهو يقول بفضول :دعيني أرى من تواعده الآنسة نونوهارا .وجَّه ويزرد نظره نحو الثنائي بعيون ممتلئة بالفضول، ثم أضاف بنبرة متعجبة :هاه، أوي ياماشيرو !!ثم استدار نحوهن وقال بتحفظ :لا أعتقد أنه سيفعل، فهو أيضًا ليس من النوع الذي يتقدم بسرعة .سألته هيرومي بفضول :وكيف تعرف ذلك؟

ابتسم ويزرد بثقة وأجاب :كنت معه في المرحلة الثانية من الإعدادية1 .

اضافه ان غضبه عندما رأى تعثر هاروكا وكيف أمسكها بالرحلة المدرسية، لم يكن من فراغ فهو كان يشعر بالتهديد الخفي نحوه، فلقد كان لديه شعور بأن هاروكا على الرغم من عدم اهتمامها بالشبان كثيرًا، قد تميل إليه إذا تقرب منها بالطريقة المناسبة، لهذا رؤية أنه تخلص من شخص أضافي تسعده، فقال بفرح طفولي :إذًا، بما أنكن عرفتن الإجابة، دعونا نغادر ونتركهما بمفردهما .اعترضت

سایاکا وهیرومي بقوة :لا، علینا أن نکمل مراقبتهما .
تکلمت کورین بأمر :تخلی عن الأمر نحن لن نغادر ألا
أن ینتهي الموعد .تنهد باستسلام وقال :حسناً.
اشفقت هاروکا علیه لرؤیته قد ورطته معها،
اضطرت الفتیات للتوقف في المکان المجاور لمتجر
الکریب حیث کان الثنائي ینتظر بالطابور، وبما أنه لم
یکن هناك مکان جید للاختباء انفصلوا قلیلاً
فوجدت سایا وهیرو نفسیهما بجوار بعضهما
البعض، بینما کانت کورین وهاروکا تختبئان، وویزرد
قریبًا منهما بالقرب من هاروکا فحدثها بهمس :
مازالت أظنها فکرة سیئة هاروکا .نظرت هاروکا إلیه
بتعبیر محتار وسألت بفضول :لماذا؟ رد ویزرد
بهدوء، معبر عن تفکیره العمیق :تخیلي لو کنا
مکانهما وصدیقاتك یراقبن موعدنا .احتارت هاروکا
للحظة، ثم أجابت بتفکیر :ولکن هذا قد حدث
بالفعل من قبل .اعترض ویزرد بنبرة هادئة :ولکني
کنت أعلم بوجود صدیقاتك حولنا، ماذا لو لم أکن
أعلم؟ فکرت قلیلاً، ثم تذکرت ملامح انزعاج ویزرد
عندما علم بالأمر، وقالت بمراجعة لنفسها :معك

حق، كنا سنقع في مشكلة، فهذا أنت من نتحدث عنه .لم يحب إجابتها كثيراً فسألها بارتباك :ما الذي تقصدين بهذا؟ ابتسمت ببساطة وهمست له معترفة بالحقيقة :أعرف تمامًا أن الموعد بالنسبة لك هو الوقت الذي يمكنك فيه الاقتراب مني كما تريد وتلمسني وتقبلني كما تشاء .شعر بالإحراج واعترض بصدمة :هذا غير صحيح .أعادت هاروكا نظرها نحو ساكورا ببرودة وقالت له بتفهم :حقًا؟ تذكر مواعيدنا !ولكننا متزوجان، لذا لا أمانع كثيرًا، وأتركك تفعل ما تريد، إن كنت فقط صديقي المقرب كنت سأضع بعض الحدود بيننا .فكر ويزرد لحظة، ثم قال بابتسامة صادقة :أنا سعيد بأنني كنت زوجك منذ البداية .ابعدت هاروكا نظرها عن الثنائي الجديد وألقت نظرة لويزرد بابتسامة كبيرة وهي تقول :أنا أيضاً3 .

9mo ago

9mo ago

{{

رفعت هاروكا صوتها بصدمه وحذّرتها :سايا !!!!
تجاهلت نظرتها وأعادت تركيزها على ويزرد، سائلة
بابتسامة لطيفة :إذا ماذا عنك؟ تلقى ويزرد هذه
الكلمات بعدم راحة، ورفع حاجبه بتردد، وعيناه
تتبعان رده فعل هاروكا بانتباه، ثم أجاب بصوت
هادئ ومتعمق :ليس كل من يدخل في علاقة يكون
مستعدًا للتقدم بها بهذه السرعة .سألت هيرومي
بفضول متزايد :ماذا عن التقبيل؟ شعرت هاروكا
وويزرد بالإحراج وأجاب وهو يحاول تمالك نفسه :
ربما عندما أتأكد من أنها تشعر بنفس المشاعر
نحوي1 .
شعرت هاروكا بخدودها تلتهبان حين ذكرت
اعترافاتهما، فسألته هيرومي بلطف وتذكر :أعتقد
أنك لمحت من قبل أنك لا ترغب بأن تكون لديك
صديقة مقربة بعد الآن، فهل هذا يعني أنك تواعد
فتاة بالوقت الحالي؟ تذكر أجابته عندما كانوا بالقطار
أثناء الرحلة، وهذه الذكريات جعلت ويزرد يبتسم
ويجيب بتردد :أفضل عدم الإجابة على ذلك .سألت
ساياكا بفضول :إذًا، هل اقتربت منها؟ شعرت

هاروكا أنها تكفي من كل هذه الأسئلة المحرجة، فهي موجهه نحوها بشكل غير مباشر، فاعترضت هي وكورين في آن واحد :كيف يمكنك السؤال عن هذا؟ !أضافت كورين بحدة :سأقتله إن فعل .وجد ويزرد نفسه في وضع محرج بينهم، فتساءلت هيرومي بدهشة وهي تنظر لكورين :لماذا أنت غاضبة بهذا الشكل يا كورين؟ استدارت كورين بانزعاج وأجابت بنبرة عنيدة :لا، لا شيء .تركت هيرومي الموضوع وسألت ويزرد بهدوء :من هي الفتاة التي تواعدها؟ ابتسم ويزرد بتهرب وأجاب : أفضل إبقاء علاقاتي الشخصية سرًا .تنهدت سایاکا وأضافت بتسليم :حسنًا، لكننا لم نعرف بعد ما إذا كان سيقبل ساكورا أم لا؟

لم يظهر عليهن أنهن سيستسلمن، فتنهد وتقدم، وهو يقول بفضول :دعيني أرى من تواعده الآنسة نونوهارا .وجَّه ويزرد نظره نحو الثنائي بعيون ممتلئة بالفضول، ثم أضاف بنبرة متعجبة :هاه، أوي ياماشيرو !!ثم استدار نحوهن وقال بتحفظ :لا أعتقد أنه سيفعل، فهو أيضًا ليس من النوع الذي يتقدم

بسرعة .سألته هيرومي بفضول :وكيف تعرف ذلك؟
ابتسم ويزرد بثقة وأجاب :كنت معه في المرحلة
الثانية من الإعدادية1 .
اضافه ان غضبه عندما رأى تعثر هاروكا وكيف
أمسكها بالرحلة المدرسية، لم يكن من فراغ فهو
كان يشعر بالتهديد الخفي نحوه، فلقد كان لديه
شعور بأن هاروكا على الرغم من عدم اهتمامها
بالشبان كثيرًا، قد تميل إليه إذا تقرب منها بالطريقة
المناسبة، لهذا رؤية أنه تخلص من شخص أضافي
تسعده، فقال بفرح طفولي :إذًا، بما أنكن عرفتن
الإجابة، دعونا نغادر ونتركهما بمفردهما .اعترضت
سایاکا وهيرومي بقوة :لا، علينا أن نكمل مراقبتهما .
تكلمت كورين بأمر :تخلى عن الأمر نحن لن نغادر ألا
أن ينتهي الموعد .تنهد باستسلام وقال :حسناً.
اشفقت هاروكا عليه لرؤيته قد ورطته معها،
اضطرت الفتيات للتوقف في المكان المجاور لمتجر
الكريب حيث كان الثنائي ينتظر بالطابور، وبما أنه لم
يكن هناك مكان جيد للاختباء انفصلوا قليلاً
فوجدت سايا وهيرو نفسيهما بجوار بعضهما

البعض، بينما كانت كورين وهاروكا تختبئان، وويزرد قريبًا منهما بالقرب من هاروكا فحدثها بهمس : مازالت أظنها فكرة سيئة هاروكا .نظرت هاروكا إليه بتعبير محتار وسألت بفضول :لماذا؟ رد ويزرد بهدوء، معبر عن تفكيره العميق :تخيلي لو كنا مكانهما وصديقاتك يراقبن موعدنا .احتارت هاروكا للحظة، ثم أجابت بتفكير :ولكن هذا قد حدث بالفعل من قبل .اعترض ويزرد بنبرة هادئة :ولكني كنت أعلم بوجود صديقاتك حولنا، ماذا لو لم أكن أعلم؟ فكرت قليلاً، ثم تذكرت ملامح انزعاج ويزرد عندما علم بالأمر، وقالت بمراجعة لنفسها :معك حق، كنا سنقع في مشكلة، فهذا أنت من نتحدث عنه .لم يحب إجابتها كثيراً فسألها بارتباك :ما الذي تقصدين بهذا؟ ابتسمت ببساطة وهمست له معترفة بالحقيقة :أعرف تمامًا أن الموعد بالنسبة لك هو الوقت الذي يمكنك فيه الاقتراب مني كما تريد وتلمسني وتقبلني كما تشاء .شعر بالإحراج واعترض بصدمة :هذا غير صحيح .أعادت هاروكا نظرها نحو ساكورا ببرودة وقالت له بتفهم :حقًا؟

تذكر مواعيدنا !ولكننا متزوجان، لذا لا أمانع كثيرًا، وأتركك تفعل ما تريد، إن كنت فقط صديقي المقرب كنت سأضع بعض الحدود بيننا .فكر ويزرد لحظة، ثم قال بابتسامة صادقة :أنا سعيد بأنني كنت زوجك منذ البداية .ابعدت هاروكا نظرها عن الثنائي الجديد وألقت نظرة لويزرد بابتسامة كبيرة وهي تقول :أنا أيضاً3 .

كانت كورين بجوارهما تسمع لكل شيء، فكنت سعيدة بأنها التي بقربهما وليس هيرومي او سایاکا، صحيح أنهما يتهامسان ولكن صوتها واضح لمسامعهما .ابتسامة هاروكا الدافئة لعبت بقلبه، مما جعله يشعر برغبة شديدة في تقبيلها فهمس لها :هل يمكنني تقبيلك الآن؟ نظرت هاروكا إليه بصدمة لا تصدق ما تسمعه، ثم قالت بعتاب :لا، ويزرد، ما خطبك؟ نحن برفقة صديقاتي الآن، وأنت تعرف رائي تماماً عن التقبيل بأماكن عامة !تنهد ويزرد باستسلام متفهمًا موقفها وقال :أفهم ذلك، ولكن ابتسامتك جعلتني أشعر بأنني أريد الاقتراب منك أكثر .هزت هاروكا رأسها لتستعيد وعيها لا

يمكنها الخضوع له بسهولة، فقالت بابتسامة صغيرة :ربما لاحقًا، عندما نكون بمفردنا .تنهد واعاد بنظره للثنائي بإحباط :حسناً سأجللها للمنزل إذن7 .

بينما كانا يحظيان بلحظات حميمة بينهما، كانت كورين مازالت تقف بجوارهما، تستمع إلى حديثهما بصمت وبمشاعر مختلطة ما بين الغضب والاحراج والتعجب والصدمة، ولكن غضبها كان أعلى، فحدثت نفسها بانزعاج محرج" :هذا السوما الغبي الأحمق لقد حول هاروكا لمنحرفة "لكنها حافظت على هدوئها بالنهاية، واستمرت في مراقبة الثنائي بصمت، تبعوا ساكورا وصديقها المقرب أوي بهدوء إلى دار السينما، حيث لاحظوا أنهما اختارا مشاهدة فيلم 'بوكيمون 'فهتفت هاروكا بإعجاب :صديق ساكورا يحصل على نقاط إيجابية أخرى !سألها ويزرد بفضول :لماذا؟ أجابت هاروكا بابتسامة :إنه فيلم ساكورا المفضل هي تحب إي شيء يتعلق به، لهذا رؤية أنه لاحظ الأمر يعطيه الكثير من النقاط .

سألها ويزرد :وماذا عنك؟ ابتسمت وقالت بمرح :من الذي لا يحبه؟ 3

اشتري ويزرد تذاكر للفيلم له وللأربع فتيات، واختار أماكن تتيح لهم مراقبة الثنائي فدخلوا قاعة السينما وجلسوا في ترتيب معين :ويزرد بجانب هاروكا، ثم كورين، هيرومي وساياكا .مع بدء الفيلم، انغمست القاعة في الظلام وبينما كانوا يشاهدون الفيلم وهاروكا مندمجة نظر إليها ويزرد وابتسم واتته رغبة في تقريب يده من يد هاروكا وببطء وبدون أن يلاحظهم أحد، أمسك بيدها برفق .شعرت هاروكا بدفء يده، وألقت نظرة جانبية عليه، مبتسمة بشيء من الخجل، فلقد تذكرت أول موعد لهما عندما خرجا لمشاهد فيلم، فشابكت يدها في يده بإحكام1 .

كانت المشاهد المؤثرة تتوالى على الشاشة، رأى الدموع تلمع في عينيها، فرفع ويزرد يده الأخرى بلطف ليمسح دمعة من خدها، وقال بابتسامة دافئة :أنت تبدين جميلة حتى وأنت تبكين .ابتسمت هاروكا بخجل وقالت بصوت خافت :توقف .ومع الظلام المحيط بهما، استغل ويزرد الوضع ورفع يدها نحوه وقبَّل يدها بلطف، شعرت هاروكا بقلبها

ينبض بسرعة فابتسمت بسعادة خفية .بدأ الفيلم يعرض لحظاته الأخيرة، مما جعل الدموع تنهمر من عيني هاروكا بشكل طبيعي .لاحظت دموعًا قليلة متراكمة في عيني ويزرد أيضًا، فقالت بابتسامة مرحة وهمست :أنت تبكي أيضًا؟ ابتسم ويزرد بسخرية لطيفة، وقال :أعتقد أن الفيلم أثر فيّ أكثر مما توقعت .ردت هاروكا بضحكة خافتة :من الجيد أنني لست الوحيدة التي تتأثر بهذه السهولة .ابتسم ويزرد وأمسك بيدها مجددًا1 .

9mo ago

9mo ago

{{

كانت كورين بجوارهما تسمع لكل شيء، فكنت سعيدة بأنها التي بقربهما وليس هيرومي او سایاکا، صحيح أنهما يتهامسان ولكن صوتها واضح لمسامعهما .ابتسامة هاروكا الدافئة لعبت بقلبه، مما جعله يشعر برغبة شديدة في تقبيلها فهمس لها :هل يمكنني تقبيلك الآن؟ نظرت هاروكا إليه بصدمة لا تصدق ما تسمعه، ثم قالت بعتاب :لا،

ويزرد، ما خطبك؟ نحن برفقة صديقاتي الآن، وأنت تعرف رائي تماماً عن التقبيل بأماكن عامة !تنهد ويزرد باستسلام متفهمًا موقفها وقال :أفهم ذلك، ولكن ابتسامتك جعلتني أشعر بأنني أريد الاقتراب منك أكثر .هزت هاروكا رأسها لتستعيد وعيها لا يمكنها الخضوع له بسهولة، فقالت بابتسامة صغيرة :ربما لاحقًا، عندما نكون بمفردنا .تنهد واعاد بنظره للثنائي بإحباط :حسناً سأجللها للمنزل إذن7 .

بينما كانا يحظيان بلحظات حميمة بينهما، كانت كورين مازالت تقف بجوارهما، تستمع إلى حديثهما بصمت وبمشاعر مختلطة ما بين الغضب والاحراج والتعجب والصدمة، ولكن غضبها كان أعلى، فحدثت نفسها بانزعاج محرج" :هذا السوما الغبي الأحمق لقد حول هاروكا لمنحرفة "لكنها حافظت على هدوئها بالنهاية، واستمرت في مراقبة الثنائي بصمت، تبعوا ساكورا وصديقها المقرب أوي بهدوء إلى دار السينما، حيث لاحظوا أنهما اختارا مشاهدة فيلم 'بوكيمون 'فهتفت هاروكا بإعجاب :صديق ساكورا يحصل على نقاط إيجابية أخرى !سألها

ويزرد بفضول :لماذا؟ أجابت هاروكا بابتسامة :إنه فيلم ساكورا المفضل هي تحب إي شيء يتعلق به، لهذا رؤية أنه لاحظ الأمر يعطيه الكثير من النقاط .
سألها ويزرد :وماذا عنك؟ ابتسمت وقالت بمرح :من الذي لا يحبه؟ 3
اشتري ويزرد تذاكر للفيلم له وللأربع فتيات، واختار أماكن تتيح لهم مراقبة الثنائي فدخلوا قاعة السينما وجلسوا في ترتيب معين :ويزرد بجانب هاروكا، ثم كورين، هيرومي وساياكا .مع بدء الفيلم، انغمست القاعة في الظلام وبينما كانوا يشاهدون الفيلم وهاروكا مندمجة نظر إليها ويزرد وابتسم واتته رغبة في تقريب يده من يد هاروكا وببطء وبدون أن يلاحظهم أحد، أمسك بيدها برفق .شعرت هاروكا بدفء يده، وألقت نظرة جانبية عليه، مبتسمة بشيء من الخجل، فلقد تذكرت أول موعد لهما عندما خرجا لمشاهد فيلم، فشابكت يدها في يده بإحكام1 .
كانت المشاهد المؤثرة تتوالى على الشاشة، رأى الدموع تلمع في عينيها، فرفع ويزرد يده الأخرى

بلطف ليمسح دمعة من خدها، وقال بابتسامة دافئة :أنت تبدين جميلة حتى وأنت تبكين .ابتسمت هاروكا بخجل وقالت بصوت خافت :توقف .ومع الظلام المحيط بهما، استغل ويزرد الوضع ورفع يدها نحوه وقبَّل يدها بلطف، شعرت هاروكا بقلبها ينبض بسرعة فابتسمت بسعادة خفية .بدأ الفيلم يعرض لحظاته الأخيرة، مما جعل الدموع تنهمر من عيني هاروكا بشكل طبيعي .لاحظت دموعًا قليلة متراكمة في عيني ويزرد أيضًا، فقالت بابتسامة مرحة وهمست :أنت تبكي أيضًا؟ ابتسم ويزرد بسخرية لطيفة، وقال :أعتقد أن الفيلم أثر فيّ أكثر مما توقعت .ردت هاروكا بضحكة خافتة :من الجيد أنني لست الوحيدة التي تتأثر بهذه السهولة .ابتسم ويزرد وأمسك بيدها مجددًا1 .

كانت الفتيات منشغلات بالفيلم، مما أتاح لهما التحدث براحة، وعند انتهى الفيلم وعادت الأضواء تدريجيًا، ومع بدء الجمهور بمغادرة القاعة، وقفوا جميعاً للخروج سريعاً قبل ساكورا .مدت هاروكا يدها لتجفف بقايا دموعها اثناء مغادرتهم .خارج دار

السينما، كانوا يقفون بالقرب من الباب مختبئين مترقبين خروج ساكورا وأوي، فتبادلوا التعليقات حول الفيلم أثناء انتظارهم فقالت سایاکا، وهي تمسح دموعها :لم أتوقع أن يكون الفيلم مؤثرًا إلى هذا الحد .أضافت هيرومي بنبرة صادقة :نعم، لقد كان رائعًا حقًا، لا أعتقد أن أحد لم يبكي بالنهاية، كورين كانت تنزل شلالات من عينيها .نظر ويزرد إلى كورين بصدمة، غير مصدق للأمر فرأى أثار دموعها، انتبهت لتحديقاته مما جعلها ترمقه بنظرة حادة، وقالت بتكبر :ماذا؟ الديك مشكلة بذلك؟ 2 اوما لها بلا من الرعب، فضحكت الفتيات عليه، لاحظت سایاکا ساكورا وأوي يغادران السينما باتجاه الشارع فأشارت إليهم بسرعة، وقالت بصوت منخفض :ها هما !تراجع الجميع بسرعة، محاولين ألا يلفتوا الأنظار .ومشوا بخفة، محاولين البقاء بعيدين بما يكفي لعدم جذب الانتباه، ولكن قريبين بما يكفي لمراقبة كل خطوة يتخذها الثنائي .همست هاروكا :أتمنى ألا يلاحظونا .أجاب ويزرد بابتسامة

هادئة :لا تقلقي، لن يركزا علينا .نظرت له هاروكا وقالت بمرح :تبدو مستمتعاً بالأمر الآن؟ 3

لم يجيب واكتفى بالابتسام، فبما أنه يستطيع الحصول على لحظات حلوة مع هاروكا لم يعد يمانع إي شيء، تبعوا ساكورا وأوي إلى مطعم صغير في الزاوية، حيث جلسا لتناول الطعام ومع رائحة الطعام اللذيذة التي تملأ المكان، شعرت هاروكا وبقية الفتيات بالجوع الشديد .انتبه ويزرد على الأمر فعرض قائلاً :ما رأيكنّ أن أذهب وأشتري شيئًا لنأكله؟ ابتسمت الفتيات ووافقن بحماس وبدأ كل واحدة منهن بإخباره بما تريده، لينظر لكورين ويسألها :وماذا عنكِ؟ أومات وقالت بهدوء : لا أرغب بشيء .تنهد وقال :حسناً، سأختار لكِ شيء بنفسي .تكلمت هاروكا :سأتي معك .رفض بلطف وقال :لا، لن أتأخر.

توجه ويزرد لشراء الطعام، تاركًا الفتيات ينتظرن في مكانهن .بمجرد أن ذهب، بدأت سایاکا وهيرومي يتبادلان النظرات والتساؤلات .فبدأت هيرومي تسأل بهدوء :كورين، بما أننا لوحدنا الآن، هناك شيء نريد

أن نسألك عنه .نظرت إليهما كورين بحذر وقالت :ما الأمر؟ قالت سایاکا بابتسامة خجولة :نحن نتساءل عن علاقتك بويزرد ...هل تحبينه؟ شعرت كورين بموجة من المشاعر المتضاربة تغمرها، فرفعت صوتها بغضب :ماذا؟ ما الذي تتحدثين عنه إيتها الحمقاء؟ هرعت هاروكا برعب لتسكتها :أششش كووورين، هل تريدين أن تفضحينا؟ نظرت كورين لها بحدة ثم نقلت نظراتها للفتاتين اللتين اعتبرتهما غبيتين أمامها وسألت بغضب :ما الذي يجعلكما تعتقدان ذلك؟ نظرت إليها سایاکا بحذر وقالت بتردد :أعني، أنت تتواجدين معه بكثرة، وأيضًا غضبتي عليه بقوة عندما سألته إذا قد إقام علاقة مع صديقته المقربة .أشارت كورين بكفها بغضب : أتريدين أن أصفعك؟ !هل جننتِ؟ !غضبي كان طبيعيًا، إيتها البقرة، فكيف تتحدثين بهذه الأمور معه !أفي عقلكِ خللاً ما؟ وهذه الأمور من المفترض أن تأتي بعد الزواج، أم أن عقلكِ انتهى وانسحب بالكامل إلى صدركِ؟ ردت سایاکا بغيض :حسنًا، لستُ بحاجة لأظهار غيرتكِ، إيتها الثعبان3 .

9mo ago

9mo ago

{{

كانت الفتيات منشغلات بالفيلم، مما أتاح لهما التحدث براحة، وعند انتهى الفيلم وعادت الأضواء تدريجيًا، ومع بدء الجمهور بمغادرة القاعة، وقفوا جميعاً للخروج سريعاً قبل ساكورا .مدت هاروكا يدها لتجفف بقايا دموعها اثناء مغادرتهم .خارج دار السينما، كانوا يقفون بالقرب من الباب مختبئين مترقبين خروج ساكورا وأوي، فتبادلوا التعليقات حول الفيلم أثناء انتظارهم فقالت سایاکا، وهي تمسح دموعها: لم أتوقع أن يكون الفيلم مؤثرًا إلى هذا الحد .أضافت هيرومي بنبرة صادقة :نعم، لقد كان رائعًا حقًا، لا أعتقد أن أحد لم يبكي بالنهاية، كورين كانت تنزل شلالات من عينيها .نظر ويزرد إلى كورين بصدمة، غير مصدق للأمر فرأى أثار دموعها، انتبهت لتحديقاته مما جعلها ترمقه بنظرة حادة، وقالت بتكبر :ماذا؟ الديك مشكلة بذلك؟ 2

اوما لها بلا من الرعب، فضحكت الفتيات عليه، لاحظت سایاکا ساکورا وأوي يغادران السينما باتجاه الشارع فأشارت إليهم بسرعة، وقالت بصوت منخفض :ها هما !تراجع الجميع بسرعة، محاولين ألا يلفتوا الأنظار .ومشوا بخفة، محاولين البقاء بعيدين بما يكفي لعدم جذب الانتباه، ولكن قريبين بما يكفي لمراقبة كل خطوة يتخذها الثنائي .همست هاروكا :أتمنى ألا يلاحظونا .أجاب ويزرد بابتسامة هادئة :لا تقلقي، لن يركزا علينا .نظرت له هاروكا وقالت بمرح :تبدو مستمتعاً بالأمر الآن؟ 3 لم يجيب واكتفى بالابتسام، فبما أنه يستطيع الحصول على لحظات حلوة مع هاروكا لم يعد يمانع إي شيء، تبعوا ساكورا وأوي إلى مطعم صغير في الزاوية، حيث جلسا لتناول الطعام ومع رائحة الطعام اللذيذة التي تملأ المكان، شعرت هاروكا وبقية الفتيات بالجوع الشديد .انتبه ويزرد على الأمر فعرض قائلاً :ما رأيكنّ أن أذهب وأشتري شيئًا لنأكله؟ ابتسمت الفتيات ووافقن بحماس وبدأ كل واحدة منهن بإخباره بما تريده، لينظر

لكورين ويسألها :وماذا عنكِ؟ أومات وقالت بهدوء : لا أرغب بشيء .تنهد وقال :حسناً، سأختار لكِ شيء بنفسي .تكلمت هاروكا :سأتي معك .رفض بلطف وقال :لا، لن أتأخر.

توجه ويزرد لشراء الطعام، تاركًا الفتيات ينتظرن في مكانهن .بمجرد أن ذهب، بدأت ساياكا وهيرومي يتبادلان النظرات والتساؤلات .فبدأت هيرومي تسأل بهدوء :كورين، بما أننا لوحدنا الآن، هناك شيء نريد أن نسألك عنه .نظرت إليهما كورين بحذر وقالت :ما الأمر؟ قالت ساياكا بابتسامة خجولة :نحن نتساءل عن علاقتك بويزرد ...هل تحبينه؟ شعرت كورين بموجة من المشاعر المتضاربة تغمرها، فرفعت صوتها بغضب :ماذا؟ ما الذي تتحدثين عنه إيتها الحمقاء؟ هرعت هاروكا برعب لتسكتها :أششش كووورين، هل تريدين أن تفضحينا؟ نظرت كورين لها بحدة ثم نقلت نظراتها للفتاتين اللتين اعتبرتهما غبيتين أمامها وسألت بغضب :ما الذي يجعلكما تعتقدان ذلك؟ نظرت إليها ساياكا بحذر وقالت بتردد :أعني، أنت تتواجدين معه بكثرة، وأيضًا

غضبتي عليه بقوة عندما سألته إذا قد إقام علاقة مع صديقته المقربة .أشارت كورين بكفها بغضب : أتريدين أن أصفعك؟ !هل جننتِ؟ !غضبي كان طبيعيًا، إيتها البقرة، فكيف تتحدثين بهذه الأمور معه !أفي عقلكِ خللاً ما؟ وهذه الأمور من المفترض أن تأتي بعد الزواج، أم أن عقلكِ انتهى وانسحب بالكامل إلى صدركِ؟ ردت سایاکا بغیض :حسنًا، لستُ بحاجة لأظهار غيرتكِ، إيتها الثعبان3 .

شعرت هاروكا وهيرومي أنهما لن يتوقفا إذا بدا، فحاولت هاروكا تخفيف الأجواء قائلة بحركة لطيفة : لنهدأ قليلاً .لتسأل هيرومي بفضول متوتر :إذا أنتِ لا تملكين أي مشاعر نحوه؟ رمت كورين نظرة حادة نحو هيرومي وقالت بغضب متجمد :إن كنتِ تسألين عن هذا، فأنا أملك مشاعر نحوه .انصدمت هاروكا ورفعت حاجبها بدهشة، لكن كانت كورين تواصل بقسوة :أنا أرغب بقتله وإبعاده عن طريقي . وهذه هي مشاعري الحقيقية، ولكني لا أستطيع فعل ذلك .نظرت هاروكا إلى كورين باستغراب وسألت بلطف وقلق :لماذا تكرهينه بهذا القدر؟ فهو

شاب جيد ومتفهم أيضاً .تنهدت كورين وأجابت بنبرة هادئة ولكنها مشحونة :لهذا السبب، لا أستطيع تحمله .فدفاع هاروكا المستمر عنه وتعلقها القوي به يقلقها، رات ملامح الحيرة على هاروكا فأضافت وهي تنظر إليها بقلق عميق :أنا لا أكره بالمعنى الحرفي، ولكنه يسبب لي بعض القلق، أن حصل إذى للفتاة التي يحبها بسببه باي طريقة كانت لن أغفر له ولن أسمح لها بالبقاء معه1 .

فهمت هاروكا ما تقصده كورين، ولم تكن هذه المخاوف غريبة عليها، فهي كعادتها تكثر من القلق عليها، خاصة انها قد أخبرته بما حصل لها عندما أمسكها اللصوص المسلحين كما أنها تشعر بالقلق من مدى تعلقها المتزايد مع ويزرد .فمن المعروف أنه كلما زادت مشاعر الحب والتعلق، زادت أيضًا فرص حدوث الأذى بأشكال مختلفة، فالحب سلاح ذو حدين؛ فهو يمكن أن يجلب السعادة والسلام، وفي الوقت نفسه يمكن أن يفتح أبوابًا للألم والجرح عندما لا يُعبر عنه بشكل صحيح أو عندما تحدث توترات في العلاقات، ولكن هذا لم يكونا السبب

الوحيد الذي يجعل كورين قلقه فهي تعرف أنه بمكانه ويزرد بعائلة سوما قد تتعرض للخطر، وهذا ما يجعلها تشعر بالقلق العميق تجاه سلامتها، ابتسمت هاروكا بثقة وقالت مع ويزرد بنفس اللحظة :لستِ بحاجة للقلق من ذلك1 .

أثار ظهور ويزرد فجأة خلفهم ردود فعل صادمة مختلفة من الفتيات، فقال ويزرد وهو يبتسم لهاروكا :شكرًا لثقتك في آنسة أساشيميرا ...ثم أضاف وهو ينظر وجهًا لوجه مع كورين :لن أؤذي الفتاة التي أحبها بأي شكل من الأشكال، وسأتأكد من أن تبقي بسلام بقربي .اشاحت كورين وجهها بانزعاج وأجابت بصوت مهدد :هذا من المستحسن لسلامتك .لم تتمكن هيرومي وساياكا من طرح أسئلتهن حول كلمات كورين المبهمة بالنسبة لهما فقالت هيرومي بتوتر :عدت سريعًا .ابتسم ويزرد مرة أخرى، وأشار إلى المحل الواقع خلفهم :المحل خلفنا.

نظرن للخلف وانتبهت الفتيات لوجود كشك صغير خلفهن يبيع السندويشات والعصائر الطازجة .

أعادت هيرومي نظراتها إلى ويزرد وقالت باعتذار :
آسفة لجعلك تسمع حديثنا، لم يكن ساراً .بدأ ويزرد
يوزع الطعام قائلاً بابتسامة لطيفة :لا بأس، لا داعي
للاعتذار .ابتسمت الفتيات وبدأن بتناول الطعام
بسعادة، كانت كورين تبدو أقل حماسًا .لاحظ ويزرد
ذلك فاقترب منها وتكلم معها بصوت هادئ
ومتفهم :أعرف مخاوفك جيداً، فأنا أمتلكها أيضاً .
لكن لا تقلقي، سأفعل كل ما بوسعي لأهتم بها .لذا
أرجو أن تبقي ثقتك بي .أخذت كورين سندويشتها
ببطء وقالت وهي تنظر له بعينين مليئتين بالقلق :
حسناً، ولكن طريقتي في معاملتك لن تتغير .هز
ويزرد رأسه برضا وقال بابتسامة خفيفة :حسناً .....
ركز وأضاف بعجل متوتر :على الأقل توقفي عن
مناداتي كنكرة .ابتسمت كورين بسخرية خفيفة
وقالت :تحلم أيها السوما .تنهد ويزرد وقال بتنهيدة
خفيفة :لا يهم، لقد اعتدت على ذلك رغم أنه لا
يعجبني1 .
9mo ago
9mo ago

{{

شعرت هاروكا وهيرومي أنهما لن يتوقفا إذا بدا، فحاولت هاروكا تخفيف الأجواء قائلة بحركة لطيفة : لنهدأ قليلاً .لتسأل هيرومي بفضول متوتر :إذا أنتِ لا تملكين أي مشاعر نحوه؟ رمت كورين نظرة حادة نحو هيرومي وقالت بغضب متجمد :إن كنتِ تسألين عن هذا، فأنا أملك مشاعر نحوه .انصدمت هاروكا ورفعت حاجبها بدهشة، لكن كانت كورين تواصل بقسوة :أنا أرغب بقتله وإبعاده عن طريقي . وهذه هي مشاعري الحقيقية، ولكني لا أستطيع فعل ذلك .نظرت هاروكا إلى كورين باستغراب وسألت بلطف وقلق :لماذا تكرهينه بهذا القدر؟ فهو شاب جيد ومتفهم أيضاً .تنهدت كورين وأجابت بنبرة هادئة ولكنها مشحونة :لهذا السبب، لا أستطيع تحمله .فدفاع هاروكا المستمر عنه وتعلقها القوي به يقلقها، رات ملامح الحيرة على هاروكا فأضافت وهي تنظر إليها بقلق عميق :أنا لا أكره بالمعنى الحرفي، ولكنه يسبب لي بعض القلق، أن حصل إذى

للفتاة التي يحبها بسببه باي طريقة كانت لن أغفر له ولن أسمح لها بالبقاء معه1 .

فهمت هاروكا ما تقصده كورين، ولم تكن هذه المخاوف غريبة عليها، فهي كعادتها تكثر من القلق عليها، خاصة انها قد أخبرته بما حصل لها عندما أمسكها اللصوص المسلحين كما أنها تشعر بالقلق من مدى تعلقها المتزايد مع ويزرد .فمن المعروف أنه كلما زادت مشاعر الحب والتعلق، زادت أيضًا فرص حدوث الأذى بأشكال مختلفة، فالحب سلاح ذو حدين؛ فهو يمكن أن يجلب السعادة والسلام، وفي الوقت نفسه يمكن أن يفتح أبوابًا للألم والجرح عندما لا يُعبر عنه بشكل صحيح أو عندما تحدث توترات في العلاقات، ولكن هذا لم يكونا السبب الوحيد الذي يجعل كورين قلقه فهي تعرف أنه بمكانه ويزرد بعائلة سوما قد تتعرض للخطر، وهذا ما يجعلها تشعر بالقلق العميق تجاه سلامتها، ابتسمت هاروكا بثقة وقالت مع ويزرد بنفس اللحظة :لستِ بحاجة للقلق من ذلك1 .

أثار ظهور ويزرد فجأة خلفهم ردود فعل صادمة مختلفة من الفتيات، فقال ويزرد وهو يبتسم لهاروكا :شكرًا لثقتك في آنسة أساشيميرا ...ثم أضاف وهو ينظر وجهًا لوجه مع كورين :لن أؤذي الفتاة التي أحبها بأي شكل من الأشكال، وسأتأكد من أن تبقي بسلام بقربي .اشاحت كورين وجهها بانزعاج وأجابت بصوت مهدد :هذا من المستحسن لسلامتك .لم تتمكن هيرومي وساياكا من طرح أسئلتهن حول كلمات كورين المبهمة بالنسبة لهما فقالت هيرومي بتوتر :عدت سريعًا .ابتسم ويزرد مرة أخرى، وأشار إلى المحل الواقع خلفهم :المحل خلفنا.

نظرن للخلف وانتبهت الفتيات لوجود كشك صغير خلفهن يبيع السندويشات والعصائر الطازجة .

أعادت هيرومي نظراتها إلى ويزرد وقالت باعتذار : آسفة لجعلك تسمع حديثنا، لم يكن ساراً .بدأ ويزرد يوزع الطعام قائلاً بابتسامة لطيفة :لا بأس، لا داعي للاعتذار .ابتسمت الفتيات وبدأن بتناول الطعام بسعادة، كانت كورين تبدو أقل حماسًا .لاحظ ويزرد

ذلك فاقترب منها وتكلم معها بصوت هادئ ومتفهم :أعرف مخاوفك جيداً، فأنا أمتلكها أيضاً . لكن لا تقلقي، سأفعل كل ما بوسعي لأهتم بها .لذا أرجو أن تبقي ثقتك بي .أخذت كورين سندويشتها ببطء وقالت وهي تنظر له بعينين مليئتين بالقلق : حسناً، ولكن طريقتي في معاملتك لن تتغير .هز ويزرد رأسه برضا وقال بابتسامة خفيفة :حسناً ..... ركز وأضاف بعجل متوتر :على الأقل توقفي عن مناداتي كنكرة .ابتسمت كورين بسخرية خفيفة وقالت :تحلم أيها السوما .تنهد ويزرد وقال بتنهيدة خفيفة :لا يهم، لقد اعتدت على ذلك رغم أنه لا يعجبني1 .

كانت المجموعة واقفة في الشارع، تتناول طعامها بسرعة بينما تراقب ساكورا وأوي من داخل المطعم العائلي على الجانب الآخر من الطريق .كان الجو بارداً قليلاً، ولكنهم كانوا مرتدين معاطفهم التي تحميهم من البرد، بعد فترة من الصمت، تكلم ويزرد مجددًا بصوت منخفض :أعتقد أن علينا أن نتخلى عن هذا الأمر ونعطيهما بعض الخصوصية فنحن

نتبعهما منذ ساعات .اعترضت هاروكا هذه المرة :لا، لا يمكننا ذلك .نظرت هيرومي إلى ويزرد وقالت بتفهم :سيد سوما، هاروكا متملكة لأشيائها، وهي تحب ساكورا لهذا لن تسلمها له، إلا إذا شعرت بأن من ستخرج معه يستحقها .قالت هاروكا بنبرة معارضة :لست متملكة لهذا الحد، أنا فقط أريد الاطمئنان عليها .تدخلت ساياكا وأشارت بنبرة جادة : أجل، قولي هذا لشخص غيرنا، أنا أحفظ جميع أوامرك عندما أستعير منكِ شيئًا .أومأت هيرومي برأسها وأضافت :أجل، أنا أيضًا، وحتى عندما تعطيها، تكادين توشكين على البكاء .نظرت لهنّ بانزعاج وقالت مدافعه عن نفسها :لأنك أنتِ وسايا فوضويتين، لا أعلم أين يمكن أن ترميا أغراضي .أنا أعطي ساكورا بلا مشاكل، وكورين ...حسناً، لقد ربيتها على الاهتمام بأغراضي .تكلمت كورين بضيق :لأنك مزعجة .فإذا حصل عطف صغير في دفترك، ستبدئين بالبكاء، ومن المزعج إرضاؤك بعدها .كانت هذه معلومات جديدة بالنسبة لويزرد فسأل بفضول :لماذا؟

نظرت له كورين بحيرة إلم يجرب أن يدمر أو يخرب شيء من أغراضها؟ فتنهدت وأخذت نفسًا عميقًا قبل أن تجيب :لأن هاروكا لا تقبل أي بديل عندما يتلف شيء من أغراضها، ستقول لك بالعادة بأنه لا بأس ولا مشكلة، ولكنها ستستمر في النحيب وكأنها فقدت شيئًا لا يمكن استبداله أبدًا ...أمسكت برأسه بخفة تضيف :تذكر تلك اللحظات يصيبني بصداع، فلقد كانت هناك مرة خربتُ مجلتها عن غير قصد، وعندما علمت أخبرتني أنها لا بأس وأن هذه الأمور تحصل لآرها لاحقاً منهارة تبكي وهي تتمسك بالمجلة وتعتذر لها، فالأمر ليس مجرد تعلق عادي، بل هي تتعلق بأشيائها حتى الجماد منها .اعترضت هاروكا من جديد وقالت :أنا فقط أهتم بأغراضي جيداً4 .

نظر ويزرد لهاروكا يستوعب هذه الكلمات جيداً، ويمكنه تخيل الأمر فهي تتحدث مع نفسها بكثرة، فلا يمكنه نسيان عندما رآها تتحدث مع عقلها وقلبها وكأنهما شخصان يستطيعان الرد عليها .وهذا الجانب العميق في شخصيتها أثار اهتمامه لذا

استوعب الأمر بحذر الآن فيبدو أن فقدان أو تلف أي شيء من أغراضها يمكن أن يترك لها فراغًا عاطفيًا كبيرًا، فالأشياء المادية بالعادة توفر نوعاً من الاستقرار والثبات وقد يكون هذا الأمر بالنسبة لها، وبما أنها تميل إلى الكمالية وتحب أن تكون كل الأمور تحت سيطرتها فقدان أي شيء يشعرها بفقدان السيطرة، مما يسبب لها الكثير من الضيق .
ابتسم برقه فكان هذا التعلق يبرز جوانبها الحنونة والمهتمة، إلا أنه أيضاً يجعلها أيضًا عرضة للألم العميق عندما تخسر شيئًا تعتبره غاليًا عليها، وقد يصعب عليها التكيف مع تلك التغييرات بسهولة، وهذا ما كان يقلق كورين بالأغلب.
9mo ago
9mo ago
{{
كانت المجموعة واقفة في الشارع، تتناول طعامها بسرعة بينما تراقب ساكورا وأوي من داخل المطعم العائلي على الجانب الآخر من الطريق .كان الجو بارداً قليلاً، ولكنهم كانوا مرتدين معاطفهم التي

تحميهم من البرد، بعد فترة من الصمت، تكلم ويزرد مجددًا بصوت منخفض :أعتقد أن علينا أن نتخلى عن هذا الأمر ونعطيهما بعض الخصوصية فنحن نتبعهما منذ ساعات .اعترضت هاروكا هذه المرة :لا، لا يمكننا ذلك .نظرت هيرومي إلى ويزرد وقالت بتفهم :سيد سوما، هاروكا متملكة لأشيائها، وهي تحب ساكورا لهذا لن تسلمها له، إلا إذا شعرت بأن من ستخرج معه يستحقها .قالت هاروكا بنبرة معارضة :لست متملكة لهذا الحد، أنا فقط أريد الاطمئنان عليها .تدخلت ساياكا وأشارت بنبرة جادة : أجل، قولي هذا لشخص غيرنا، أنا أحفظ جميع أوامرك عندما أستعير منكِ شيئًا .أومأت هيرومي برأسها وأضافت :أجل، أنا أيضًا، وحتى عندما تعطيها، تكادين توشكين على البكاء .نظرت لهنّ بانزعاج وقالت مدافعه عن نفسها :لأنك أنتِ وسايا فوضويتين، لا أعلم أين يمكن أن ترميا أغراضي .أنا أعطي ساكورا بلا مشاكل، وكورين ...حسناً، لقد ربيتها على الاهتمام بأغراضي. تكلمت كورين بضيق :لأنك مزعجة .فإذا حصل عطف صغير في

دفترك، ستبدئين بالبكاء، ومن المزعج إرضاؤك بعدها .كانت هذه معلومات جديدة بالنسبة لويزرد فسأل بفضول :لماذا؟

نظرت له كورين بحيرة إلم يجرب أن يدمر أو يخرب شيء من أغراضها؟ فتنهدت وأخذت نفسًا عميقًا قبل أن تجيب :لأن هاروكا لا تقبل أي بديل عندما يتلف شيء من أغراضها، ستقول لك بالعادة بأنه لا بأس ولا مشكلة، ولكنها ستستمر في النحيب وكأنها فقدت شيئًا لا يمكن استبداله أبدًا ...أمسكت برأسه بخفة تضيف :تذكر تلك اللحظات يصيبني بصداع، فلقد كانت هناك مرة خربتُ مجلتها عن غير قصد، وعندما علمت أخبرتني أنها لا بأس وأن هذه الأمور تحصل لآرها لاحقاً منهارة تبكي وهي تتمسك بالمجلة وتعتذر لها، فالأمر ليس مجرد تعلق عادي، بل هي تتعلق بأشيائها حتى الجماد منها .اعترضت هاروكا من جديد وقالت :أنا فقط أهتم بأغراضي جيداً4 .

نظر ويزرد لهاروكا يستوعب هذه الكلمات جيداً، ويمكنه تخيل الأمر فهي تتحدث مع نفسها بكثرة،

فلا يمكنه نسيان عندما رآها تتحدث مع عقلها وقلبها وكأنهما شخصان يستطيعان الرد عليها .وهذا الجانب العميق في شخصيتها أثار اهتمامه لذا استوعب الأمر بحذر الآن فيبدو أن فقدان أو تلف أي شيء من أغراضها يمكن أن يترك لها فراغًا عاطفيًا كبيرًا، فالأشياء المادية بالعادة توفر نوعاً من الاستقرار والثبات وقد يكون هذا الأمر بالنسبة لها، وبما أنها تميل إلى الكمالية وتحب أن تكون كل الأمور تحت سيطرتها فقدان أي شيء يشعرها بفقدان السيطرة، مما يسبب لها الكثير من الضيق .
ابتسم برقه فكان هذا التعلق يبرز جوانبها الحنونة والمهتمة، إلا أنه أيضاً يجعلها أيضًا عرضة للألم العميق عندما تخسر شيئًا تعتبره غاليًا عليها، وقد يصعب عليها التكيف مع تلك التغييرات بسهولة، وهذا ما كان يقلق كورين بالأغلب.
استمرت المراقبة حتى نهاية الموعد، إلا أن أوصل أوي ساكورا إلى محطة القطار مرة أخرى وذهب برفقتها لإعادتها إلى المنزل .تنهدت هيرومي بملل : لم يفعل شيء مثير في النهاية .اعترض ويزرد

بابتسامة :ولكنه أمسك يدها أثناء إيصالها للمنزل .
نظرت له ساياكا باستغراب :هل يعتبر هذا شيء
مهم؟ ابتسمت هاروكا وقالت :بالنسبة لي، نعم،
الخطوات البطيئة تحرك القلب أكثر وهذا أول موعد
لهما، لذا أراه ناجحاً ...أعطه راية خضراء لليوم .اقترب
ويزرد من هاروكا وسألها بخفوت :ولكن الم ينتهي
موعدهما مبكراً؟ أجابته هاروكا بنبرة هادئة :والدا
ساكورا صارمان بشأن موعد رجوعها إلى المنزل
أكثر من والدي ولديهما قواعد صارمة، لهذا لا
يمكنها التأخر وهذا أعطاه نقاط إضافية.
غادرت الفتيات كل واحدة إلى منزلها، كانت هاروكا
وويزرد يسيران معًا في الشارع المضاء بأضواء
المدينة الخافتة .شعر ويزرد أن هذه اللحظة كانت
مثالية، فاقترب منها قليلاً وسأل بخفوت :ما رأيك
أن نحظى بموعد خاص بنا لبقية اليوم بما أن غداً
عطلة؟ ابتسمت هاروكا وسخرت منه برفق :الم
تعتبر اليوم موعداً؟ فلقد استغليت الفرص الممكنة
رغم اعتراضك على المراقبة؟ أمسك ويزرد بيدها
برفق ونظر في عينيها قائلاً :لكنني أريد يومًا خاصًا بنا

فقط، دون الحاجة لمراقبة أحد ...يومًا نتجول فيه ونتحدث ونستمتع بوقتنا كما نحب .احمر وجه هاروكا قليلاً وضحكت بخجل :حسنًا، لا أمانع على الأقل لن أضطر للقلق بشأن العودة للمنزل في وقت محدد، بما أنني برفقة زوجي .نظر إليها ويزرد بابتسامة دافئة وقال :بالطبع، هذا يجعلني ممتناً أكثر بكوني أصبحت زوجك منذ البداية .نظرت هاروكا في عينيه وأجابت بابتسامة :وأنا محظوظة بذلك1 .

بينما كانا يتمشيان بالشارع، تحت ضوء القمر المتساقط برقة، سأل ويزرد بنبرة هادئة :هاروكا، هل تشعرين بالتملك نحوي؟ للحظة لم تفهم ماذا يقول، لتدرك أنه يتكلم عما تناقش به مع صديقاتها، فنظرت إليه هاروكا بابتسامة مطمئنة وقالت :لست شيء لأشعر بالتملك نحوه .....توقفت قليلاً لتوضيح فكرتها وأكملت :ولكن بالنسبة لي، الأشياء التي أحبها لا أحب مشاركتها مع أحد . يمكنك القول إني أنانية بذلك فأنا أريدها أن تكون لي وحدي، لهذا إذا شعرت أنني لا أستطيع الاحتفاظ

بشيء أو أن هناك من يريد مني أن أشاركها معه، فأنا ببساطة لم أعد أريدها، رغبتي بها تزول تماماً هذا ينطبق على الأشياء المادية، أما بالنسبة للبشر ... إذا أرادوا الابتعاد، مهما كنت متعلقة بهم، لن أمنعهم من الرحيل بل بالعكس، أفضّل أن يرحلوا سريعاً فلا رغبة لي في التسول أو الاستجداء3 ... ضحكت بخفة وقالت :قد أبدو باردة المشاعر عندما أقول ذلك، ولكنها الحقيقة ...لن أقاتل من أجل شخص يريد الانسحاب من حياتي، مهما كنت أحبه واهتم به .فالأشياء المادية يمكن استبدالها، لكن العلاقات تتطلب التفكير وتحمل مسؤولية القرارات ...رغم أن البعض يجرون خلف مشاعرهم بلا تفكير، وأراهم يسببون المتاعب بعقولهم المليئة بالزهور ولكن هم أيضاً عليهم تحمل مسؤولية قرارهم ...لحظة، لقد خرجت عن مسار حديثنا .ضغط ويزرد على يدها وقال :لا، أنا أتفهم وجهه نظرك . عضت على شفتيها بخفة بتفكير وقالت بهدوء : لهذا، ويزرد، لا أقصد بكلامي أنني لا أثق بك أو شيء من هذا القبيل .ولكن لكي أكون واضحة، يمكنني

أن أغفر لك أي شيء عدا الخيانة ...فأنا لن أستطيع تجاوزها مهما كان حبي وتعلقي بك كبيرًا، فانا سأكون على يقين بأنك اخترت فعل ذلك بإرادتك .... لهذا أنا3 ...

9mo ago

9mo ago

{{

استمرت المراقبة حتى نهاية الموعد، إلا أن أوصل أوي ساكورا إلى محطة القطار مرة أخرى وذهب برفقتها لإعادتها إلى المنزل .تنهدت هيرومي بملل : لم يفعل شيء مثير في النهاية .اعترض ويزرد بابتسامة :ولكنه أمسك يدها أثناء إيصالها للمنزل . نظرت له سایاکا باستغراب :هل يعتبر هذا شيء مهم؟ ابتسمت هاروكا وقالت :بالنسبة لي، نعم، الخطوات البطيئة تحرك القلب أكثر وهذا أول موعد لهما، لذا أراه ناجحاً ...أعطه راية خضراء لليوم .اقترب ويزرد من هاروكا وسألها بخفوت :ولكن الم ينتهي موعدهما مبكراً؟ أجابته هاروكا بنبرة هادئة :والدا ساكورا صارمان بشأن موعد رجوعها إلى المنزل

أكثر من والدي ولديهما قواعد صارمة، لهذا لا يمكنها التأخر وهذا أعطاه نقاط إضافية.

غادرت الفتيات كل واحدة إلى منزلها، كانت هاروكا وويزرد يسيران معًا في الشارع المضاء بأضواء المدينة الخافتة .شعر ويزرد أن هذه اللحظة كانت مثالية، فاقترب منها قليلاً وسأل بخفوت :ما رأيك أن نحظى بموعد خاص بنا لبقية اليوم بما أن غداً عطلة؟ ابتسمت هاروكا وسخرت منه برفق :الم تعتبر اليوم موعداً؟ فلقد استغليت الفرص الممكنة رغم اعتراضك على المراقبة؟ أمسك ويزرد بيدها برفق ونظر في عينيها قائلاً :لكنني أريد يومًا خاصًا بنا فقط، دون الحاجة لمراقبة أحد ...يومًا نتجول فيه ونتحدث ونستمتع بوقتنا كما نحب .احمر وجه هاروكا قليلاً وضحكت بخجل :حسنًا، لا أمانع على الأقل لن أضطر للقلق بشأن العودة للمنزل في وقت محدد، بما أنني برفقة زوجي .نظر إليها ويزرد بابتسامة دافئة وقال :بالطبع، هذا يجعلني ممتناً أكثر بكوني أصبحت زوجك منذ البداية .نظرت

هاروكا في عينيه وأجابت بابتسامة :وأنا محظوظة بذلك1 .

بينما كانا يتمشيان بالشارع، تحت ضوء القمر المتساقط برقة، سأل ويزرد بنبرة هادئة :هاروكا، هل تشعرين بالتملك نحوي؟ للحظة لم تفهم ماذا يقول، لتدرك أنه يتكلم عما تناقش به مع صديقاتها، فنظرت إليه هاروكا بابتسامة مطمئنة وقالت :لست شيء لأشعر بالتملك نحوه .....توقفت قليلاً لتوضيح فكرتها وأكملت :ولكن بالنسبة لي، الأشياء التي أحبها لا أحب مشاركتها مع أحد . يمكنك القول إني أنانية بذلك فأنا أريدها أن تكون لي وحدي، لهذا إذا شعرت أنني لا أستطيع الاحتفاظ بشيء أو أن هناك من يريد مني أن أشاركها معه، فأنا ببساطة لم أعد أريدها، رغبتي بها تزول تماماً هذا ينطبق على الأشياء المادية، أما بالنسبة للبشر ... إذا أرادوا الابتعاد، مهما كنت متعلقة بهم، لن أمنعهم من الرحيل بل بالعكس، أفضّل أن يرحلوا سريعاً فلا رغبة لي في التسول أو الاستجداء3 ...

ضحكت بخفة وقالت :قد أبدو باردة المشاعر عندما أقول ذلك، ولكنها الحقيقة ...لن أقاتل من أجل شخص يريد الانسحاب من حياتي، مهما كنت أحبه واهتم به .فالأشياء المادية يمكن استبدالها، لكن العلاقات تتطلب التفكير وتحمل مسؤولية القرارات ...رغم أن البعض يجرون خلف مشاعرهم بلا تفكير، وأراهم يسببون المتاعب بعقولهم المليئة بالزهور ولكن هم أيضاً عليهم تحمل مسؤولية قرارهم ...لحظة، لقد خرجت عن مسار حديثنا .ضغط ويزرد على يدها وقال :لا، أنا أتفهم وجهه نظرك .

عضت على شفتيها بخفة بتفكير وقالت بهدوء : لهذا، ويزرد، لا أقصد بكلامي أنني لا أثق بك أو شيء من هذا القبيل .ولكن لكي أكون واضحة، يمكنني أن أغفر لك أي شيء عدا الخيانة ...فأنا لن أستطيع تجاوزها مهما كان حبي وتعلقي بك كبيرًا، فانا سأكون على يقين بأنك اخترت فعل ذلك بإرادتك .... لهذا أنا3 ...

أمسك ويزرد بوجهها بحنان، ونظر في عينيها بعشق وقال :هاروكا، فكرة خيانتك لم ولن تخطر ببالي، أنا

مدمن عليكِ، عاشق لكِ بكل جوارحي، وأنت أهم شخص في حياتي، ولن أسمح لأي شيء أن يفسد ما بيننا .شعرت هاروكا بالدفء والأمان بجانبه، فقالت بابتسامة خجولة ومليئة بالحب :ويزرد، أنا أحبك أيضاً .نظرت إلى ويزرد بعمق، وقالت بصوتٍ هادئ ومليء بالحب :أريدك أن تعلم أنني أيضاً لا أستطيع أن أتخيل حياتي بدونك .لهذا لا داعي للقلق من أخونك أو أي شيء آخر، لأنني قد قررت بالفعل أن أكون معك وأعيش معك .أمسك بيد هاروكا برفق، ونظر إليها بعيون مليئة بالحب وقال بصوت مليء بالإصرار :هاروكا، أنا لست قلقًا على الإطلاق، فأنا أنوي أن أجعلك تقعين في حبي كل يوم .همس بهدوء وقربها منه :فأنتِ كل ما أريد في هذه الحياة، وسأكون دائمًا هنا، جنبك، لأحميك وأحبك12 .

لم تستطع منع نفسها من الابتسام بخجل، رغم شعورها بتقصيرها معه فهي على عكسه لا تستطيع إيصال مشاعرها بكلمات جميلة كما يفعل فينقصها التعبير، وتفتقر إلى الكلمات المناسبة للتعبير عن مدى حبها .عادا إلى المنزل ودخلا، ألقى

ويزرد نظرة خفيفة إلى ساعته على المعصم، حيث كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة، ليشعر بالراحة فلقد كان يود تأخير نوم هاروكا قليلاً .سمع هاروكا تتنهد بتعب :أشعر بالإرهاق من كثرة التجول اليوم، أشعر بالنعاس .سألها ويزرد بلطف :أين هي القبلة التي وعدتني بها؟ تفاجأت هاروكا لحظةً، ثم تذكرت وسألته بدهشة :ألم تنسَ أمرها؟ أجابها ويزرد بابتسامة ناعمة :كنت أنتظر عودتنا إلى المنزل لأحصل عليها .استفسرت ببراءة :أي نوع من القّبل؟ شعر ويزرد بالإحراج من سؤالها، ثم قال بتردد : الاعتيادية .نظرت هاروكا له بإرهاق ورفضت برفق : إذًا، دعنا نؤجلها للغد .أنا مرهقة وأرغب بالاستلقاء في السرير وأنت تأخذ وقتك بها وهي ترهقني .وافق ويزرد بسهولة، وقال بلطف :سنضاعفها غدًا إذاً . رمشت بعينيها للحظات تستوعب الأمر، ثم قالت بجدية :لا، سأسمح لك بتقبلتي الآن .ذكرها بحيرة : لكنكِ قلتِ أنكِ متعبة وترغبين بالنوم فورًا .ردت هاروكا بابتسامة لطيفة :سأغير رأيي إذا استمررت في التأخر3 ...

لم يتردد أكثر وانحنى ليقبّلها بعاطفة طاغية، عندما توقف عن تقبيلها، ابتعد قليلاً ومسح أسفل شفتيها برقة، وهو يراها تتنفس بتثاقل، ثم قال لها برفق :لقد وافقتُ على تأجيلها، فلماذا أصريتِ؟ ابتسمت هاروكا بإحراج وأجابت :لا باس، لتنسي أمر القبلة الآن، ولتقبلني كما تشاء غدًا .ابتسم واحتضنها وهو يقول :لنذهب للنوم، فلدينا غداً يوم طويل ...تعجبت وسألت :هل لديك إي مخطط لنا غدا؟ اكتفي بالابتسام وسألها بمرح :بما أنك متعبة، هل ترغبين في أن أحملك بذراعيّ؟ اعترضت بخجل وسألته :ما بالك تحب حملي كالأميرات هذه الفترة؟ ابتسم بحنان ورد بلطف :لأنكِ أميرتي الخاصة، وأريد أن أعبر عن حبي واهتمامي بكِ بكل الطرق الممكنة .مسح على وجنتها بلمسة رقيقة ثم نظر إليها بعيون ممتلئة بالحب والإعجاب وقال بهمس : دعيني أعلم إذا كنتِ ترغبين في أن أحملكِ .شعرت بالإحراج فقالت :لا، يمكنني المشيء بمفردي، سأذهب للنوم .اتجهت إلى غرفة النوم، وخلفها ويزرد يبتسم ابتسامه سعيدة، فيوم الغد ينتظره بفارغ

الصبر، فهو مفاجأة لها لأنه كان قد خطط ليوم يجعلها سعيدة أكثر مما يمكنها ان تتوقعها6 .....

9mo ago

9mo ago

{{

أمسك ويزرد بوجهها بحنان، ونظر في عينيها بعشق وقال :هاروكا، فكرة خيانتك لم ولن تخطر ببالي، أنا مدمن عليكِ، عاشق لكِ بكل جوارحي، وأنت أهم شخص في حياتي، ولن أسمح لأي شيء أن يفسد ما بيننا .شعرت هاروكا بالدفء والأمان بجانبه، فقالت بابتسامة خجولة ومليئة بالحب :ويزرد، أنا أحبك أيضاً .نظرت إلى ويزرد بعمق، وقالت بصوتٍ هادئ ومليء بالحب :أريدك أن تعلم أنني أيضاً لا أستطيع أن أتخيل حياتي بدونك .لهذا لا داعي للقلق من أخونك أو أي شيء آخر، لأنني قد قررت بالفعل أن أكون معك وأعيش معك .أمسك بيد هاروكا برفق، ونظر إليها بعيون مليئة بالحب وقال بصوت مليء بالإصرار :هاروكا، أنا لست قلقًا على الإطلاق، فأنا أنوي أن أجعلك تقعين في حبي كل يوم .همس

بهدوء وقربها منه :فأنتِ كل ما أريد في هذه الحياة، وسأكون دائمًا هنا، جنبك، لأحميك وأحبك12 .

لم تستطع منع نفسها من الابتسام بخجل، رغم شعورها بتقصيرها معه فهي على عكسه لا تستطيع إيصال مشاعرها بكلمات جميلة كما يفعل فينقصها التعبير، وتفتقر إلى الكلمات المناسبة للتعبير عن مدى حبها .عادا إلى المنزل ودخلا، ألقى ويزرد نظرة خفيفة إلى ساعته على المعصم، حيث كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة، ليشعر بالراحة فلقد كان يود تأخير نوم هاروكا قليلاً .سمع هاروكا تتنهد بتعب :أشعر بالإرهاق من كثرة التجول اليوم، أشعر بالنعاس .سألها ويزرد بلطف :أين هي القبلة التي وعدتني بها؟ تفاجأت هاروكا لحظةً، ثم تذكرت وسألته بدهشة :ألم تنسَ أمرها؟ أجابها ويزرد بابتسامة ناعمة :كنت أنتظر عودتنا إلى المنزل لأحصل عليها .استفسرت ببراءة :أي نوع من القّبل؟ شعر ويزرد بالإحراج من سؤالها، ثم قال بتردد : الاعتيادية .نظرت هاروكا له بإرهاق ورفضت برفق : إذًا، دعنا نؤجلها للغد .أنا مرهقة وأرغب بالاستلقاء

في السرير وأنت تأخذ وقتك بها وهي ترهقني .وافق ويزرد بسهولة، وقال بلطف :سنضاعفها غدًا إذاً .
رمشت بعينيها للحظات تستوعب الأمر، ثم قالت بجدية :لا، سأسمح لك بتقبلتي الآن .ذكرها بحيرة : لكنكِ قلتِ أنكِ متعبة وترغبين بالنوم فورًا .ردت هاروكا بابتسامة لطيفة :سأغير رأيي إذا استمررت في التأخر3 ...
لم يتردد أكثر وانحنى ليقبّلها بعاطفة طاغية، عندما توقف عن تقبيلها، ابتعد قليلاً ومسح أسفل شفتيها برقة، وهو يراها تتنفس بتثاقل، ثم قال لها برفق :لقد وافقتُ على تأجيلها، فلماذا أصريتٍ؟
ابتسمت هاروكا بإحراج وأجابت :لا باس، لتنسي أمر القبلة الآن، ولتقبلني كما تشاء غدًا .ابتسم واحتضنها وهو يقول :لنذهب للنوم، فلدينا غداً يوم طويل ...تعجبت وسألت :هل لديك إي مخطط لنا غدا؟ اكتفي بالابتسام وسألها بمرح :بما أنك متعبة، هل ترغبين في أن أحملك بذراعيّ؟ اعترضت بخجل وسألته :ما بالك تحب حملي كالأميرات هذه الفترة؟ ابتسم بحنان ورد بلطف :لأنكِ أميرتي الخاصة، وأريد

أن أعبر عن حبي واهتمامي بكِ بكل الطرق الممكنة .مسح على وجنتها بلمسة رقيقة ثم نظر إليها بعيون ممتلئة بالحب والإعجاب وقال بهمس : دعيني أعلم إذا كنتِ ترغبين في أن أحملكِ .شعرت بالإحراج فقالت :لا، يمكنني المشيء بمفردي، سأذهب للنوم .اتجهت إلى غرفة النوم، وخلفها ويزرد يبتسم ابتسامه سعيدة، فيوم الغد ينتظره بفارغ الصبر، فهو مفاجأة لها لأنه كان قد خطط ليوم يجعلها سعيدة أكثر مما يمكنها ان تتوقعها6 ..... قبل ساعات الفجر الأولى، قبل طلوع الشمس بساعتين، كانت الغرفة مظلمة إلا من ضوء القمر الخافت وهو يأتي من النافذة، اقترب ويزرد بهدوء من السرير حيث تنام هاروكا وبهدوء شديد وحنان بالغ، أمسكها بين ذراعيه ورفعها من السرير بخفة، محاولاً بكل جهده ألا يوقظها مخرجها من الغرفة وينزل بها ببطء على الدرج، خطواته كانت حذرة وصامتة ومع كل خطوة، كان يخاف أن تفتح عينيها وتستيقظ، شعر بحركة طفيفة منها فتوقف متجمداً مكانه،

ليرى هاروكا قد فتحت عينيها بعض الشيء، وبدا عليها النعاس الشديد.

للحظة، ارتعب ويزرد من أن تكتشف ما يقوم به، لكنها فاجأته بابتسامة لطيفة دافئة ورفعت يديها تلمس وجهه بحب وهمست :أميري الوسيم، هل أنا أحلم؟ كانت تتخيل أنها في حلم وأن ويزرد كأمير يحملها في قصة خيالية، أغمض عينيه لبرهه فكيف يمكنها أن تستمر باللعب بقلبه بكلمة واحدة، ابتسم وقبلها برفق على رأسها، قائلاً بصوت هادئ وحنون : نعم يا أميرتي، الآن أكملي نومك .أغلقت عينيها مرة أخرى، وتقربت منه تستشعر الأمان والدفء بين ذراعيه .استمر ويزرد في حملها بلطف، متوجهاً إلى المكان الذي أراد أن يفاجئها فيه.

استمرت هاروكا في نومها بين ذراعيه حتى وصل بها إلى السيارة .كان الباب مفتوحاً فلقد جهزه من قبل وبهدوء وضعها برفق على المقعد، جاعلاً إياها تمتد لتكمل نومها .وغطاها بلحاف دافئ كيلا تبرد، نظر إليها بقلق وفكر بنفسه" :سعيد أنها لا تستيقظ بسهوله ولكن هذا خطير أيضاً "أغلق الباب برفق

ودخل إلى مقعد السائق ليبدأ القيادة، مستمتعاً بالهدوء واللحظة الجميلة وهي بقربه، بعد ساعة ونصف استيقظت هاروكا وهي نصف نائمة، كانت تفرك عينيها وهي تتساءل بتعجب :هاه أين أنا؟ انتبه ويزرد لاستيقاظها، فابتسم بلطف ومد لها بغطاء عينين، قائلاً :صباح الخير حبيبتي النائمة، استخدمي هذا.

بنعاس وعدم تركيز، نفذت ما طلبه منها، لتركز بالنهاية فقطبت حاجباها وسألته :لماذا افعل ما تطلبه من دون أن أسأل؟ ضحك ويزرد بمرح وأجاب : لأنك ما زلت نصف نائمة، ولأنك تحبيني وتعلمي أنني لن أفعل شيئاً سيئاً بك .ابتسمت هاروكا مجددًا وقالت بابتسامة طفيفة ارتسمت على شفتيها :معك حق بكل ماقلته، إذا إلى متي سأستمر بارتدائها؟ نظر الي الساعة وأجابها بهدوء : نصف ساعة تقريباً، يمكنك العودة للنوم إن رغبتي . سألت بتعجب :لا اعتقد أنى سأتمكن الآن، إذا إلى أين سنذهب؟ اجابها بصوت مفعم بالحيوية :أريد أن أبقي المفاجأة حتى النهاية .شعرت بالثقة والحب

يتدفق من كلماته فعادت لتغمض عينيها تحت غطاء العينين، تاركة نفسها بين يديه، مطمئنه فهو قد حصل على رخصة القيادة بنهاية الأسبوع ولم يواجه مشاكل أثناء الاختبارات، ركزت أنها بالسيارة فسألته بعدم فهم وحيرة :كيف وصلت لهنا !!الا تقل إني بدأت أمشي بنومي؟ ضحك ويزرد على مجرى افكارها وقال :لا، أنا من حملك للسيارة .كانت تعدل المقعد ليرتفع صوتها بصدمة :ماذا؟ لم أشعر بشيء بتاتاً4 .

9mo ago

9mo ago

{{

قبل ساعات الفجر الأولى، قبل طلوع الشمس بساعتين، كانت الغرفة مظلمة إلا من ضوء القمر الخافت وهو يأتي من النافذة، اقترب ويزرد بهدوء من السرير حيث تنام هاروكا وبهدوء شديد وحنان بالغ، أمسكها بين ذراعيه ورفعها من السرير بخفة، محاولاً بكل جهده ألا يوقظها مخرجها من الغرفة وينزل بها ببطء على الدرج، خطواته كانت حذرة وصامتة ومع

كل خطوة، كان يخاف أن تفتح عينيها وتستيقظ، شعر بحركة طفيفة منها فتوقف متجمداً مكانه، ليرى هاروكا قد فتحت عينيها بعض الشيء، وبدا عليها النعاس الشديد.

للحظة، ارتعب ويزرد من أن تكتشف ما يقوم به، لكنها فاجأته بابتسامة لطيفة دافئة ورفعت يديها تلمس وجهه بحب وهمست :أميري الوسيم، هل أنا أحلم؟ كانت تتخيل أنها في حلم وأن ويزرد كأمير يحملها في قصة خيالية، أغمض عينيه لبرهه فكيف يمكنها أن تستمر باللعب بقلبه بكلمة واحدة، ابتسم وقبلها برفق على رأسها، قائلاً بصوت هادئ وحنون : نعم يا أميرتي، الآن أكملي نومك .أغلقت عينيها مرة أخرى، وتقربت منه تستشعر الأمان والدفء بين ذراعيه .استمر ويزرد في حملها بلطف، متوجهاً إلى المكان الذي أراد أن يفاجئها فيه.

استمرت هاروكا في نومها بين ذراعيه حتى وصل بها إلى السيارة .كان الباب مفتوحاً فلقد جهزه من قبل وبهدوء وضعها برفق على المقعد، جاعلاً إياها تمتد لتكمل نومها .وغطاها بلحاف دافئ كيلا تبرد، نظر

إليها بقلق وفكر بنفسه" :سعيد أنها لا تستيقظ بسهوله ولكن هذا خطير أيضاً "أغلق الباب برفق ودخل إلى مقعد السائق ليبدأ القيادة، مستمتعاً بالهدوء واللحظة الجميلة وهي بقربه، بعد ساعة ونصف استيقظت هاروكا وهي نصف نائمة، كانت تفرك عينيها وهي تتساءل بتعجب :هاه أين أنا؟ انتبه ويزرد لاستيقاظها، فابتسم بلطف ومد لها بغطاء عينين، قائلاً :صباح الخير حبيبتي النائمة، استخدمي هذا.

بنعاس وعدم تركيز، نفذت ما طلبه منها، لتركز بالنهاية فقطبت حاجباها وسألته :لماذا افعل ما تطلبه من دون أن أسأل؟ ضحك ويزرد بمرح وأجاب : لأنك ما زلت نصف نائمة، ولأنك تحبيني وتعلمي أنني لن أفعل شيئاً سيئاً بك .ابتسمت هاروكا مجددًا وقالت بابتسامة طفيفة ارتسمت على شفتيها :معك حق بكل ماقلته، إذا إلى متي سأستمر بارتدائها؟ نظر الي الساعة وأجابها بهدوء : نصف ساعة تقريباً، يمكنك العودة للنوم إن رغبتي . سألت بتعجب :لا اعتقد أنى سأتمكن الآن، إذا إلى أين

سنذهب؟ اجابها بصوت مفعم بالحيوية :أريد أن أبقي المفاجأة حتى النهاية .شعرت بالثقة والحب يتدفق من كلماته فعادت لتغمض عينيها تحت غطاء العينين، تاركة نفسها بين يديه، مطمئنه فهو قد حصل على رخصة القيادة بنهاية الأسبوع ولم يواجه مشاكل أثناء الاختبارات، ركزت أنها بالسيارة فسألته بعدم فهم وحيرة :كيف وصلت لهنا !!لا تقل إني بدأت أمشي بنومي؟ ضحك ويزرد على مجرى افكارها وقال :لا، أنا من حملك للسيارة .كانت تعدل المقعد ليرتفع صوتها بصدمة :ماذا؟ لم أشعر بشيء بتاتاً4 .

لم يستطع إيقاف الابتسامة التي ظهرت على ماحيه وهو يتذكر جملتها عندما استيقظت لوهلة ولكنها بالأغلب لا تتذكر لعمق نومها، كان مستغرق بأفكاره وأجاب بصوت هادئ :لأني حاولت قدر الامكان إلا أوقظك أثناء حملي لكِ .شعرت هاروكا بالإحراج من ذلك، فقالت بحزن :شكراً لك، ولكن كان عليك إيقاظي من المؤكد أنك تعبت أثناء حملي للسيارة . نفي ويزرد ببساطة :لا، لم أشعر باي أرهاق .هدأت

لبعض دقائق وأصلحت غطاء العينين والمقعد بشكل أفضل، لتشعر بتحرك الحاف الذي يغطيها، كان يسترق بضع نظرات إليها يراقب تحركاتها العفوية، فسألته وهي تتلمس الحاف :منذ متى وأنت مستيقظ؟ أجابها بلا تفكير :منذ ساعتين تقريباً .عقدت حاجباها بلا استيعاب وسألت :وكم الساعة الإن؟ -الرابعة و خمسه واربعون دقي .....ركز على أجابته وقبل أن ينفي ويصلح غلطه كانت هاروكا تصرخ بدهشة :ماذا؟ الوقت مازال مبكراً للغاية؟؟ لما خرجنا بهذا الوقت؟؟

كان يعاتب نفسه على عدم تركيزه فلقد كان شارد بالطريق وبتأملها، فقال محاولاً السيطرة على الوضع دون أفساد خططه :أرغب بأن نبدأ موعدنا مبكراً .كانت تشعر بضيق بقلبها فهما البارحة ناما بحدود الساعة الحادية عشرة يعني أنه لم يحظى سوى بعدد قليل من الساعات لينام، فتحدثت بتأسف :كان عليكِ إيقاظي ويزرد، من المؤكد أنك شعرت بالملل بالقيادة بمفردك طيلة الوقت .أجابها بنبرة محبه صادقة :هذا غير صحيح، فلقد كنت

بقربي .شددت على رأبها :ولكني كنت نائمة !أحست بتوقف السيارة بينما يجيبها بحب :المهم أنك بقربي .

أحست به يلمس وجهها واستغربت بكونها لا تستطيع رؤيته فلا تعرف ماذا يفكر فيه، فلم تشعر إلا وهو يطبع قبله رقيقة على شفتيها، ليبتعد فلمست شفتيها بإحراج لعدم توقعها حركته المباغتة خاصة بكونها لا ترى، شعرت به ينحني نحوها بشكل أكثر فتعالت دقات قلبها بتوتر، لا تعلم ما الذي يرغب بفعله ولكن قربه الشديد منها وهي لا تراه ليس جيداً لقلبها، لتشعر بتحرك ظهر المقعد، لتفهم أنه يعدله لها بلعت ريقها بتوتر، وأبتعد وهو يقول :لنكمل طريقنا الآن .ردت بخجل : حسناً.

كانت السماء لا تزال مظلمة، عندما عاد ويزرد للانطلاق بالسيارة .وبقيت هاروكا جالسة بهدوء مستغرقة في افكارها، وبعد عدة دقائق، شعرت بتوقف السيارة في مكان هادئ وصوت ويزرد يخبرها بسعادة :حسنًا، يمكنكِ فتح عينيكِ الآن هاروكا .

ازالت غطاء العينين وفتحت عينيها ببطء، ولكن

رؤيتها كانت لا تزال متأثرة بالظلام .لتبدأ ملامح المكان تتضح تدريجيًا، وكانت أول ما رأته هو وجه ويزرد المسترخي على المقود، يتأملها بحب ودفء، فابتسمت وقالت بنعومة :أنا سعيدة بكونك أول وجه أراه فور استيقاظي .ابتسم ويزرد بخجل وارتباك وقال :أنا دائماً أوقظك .اعادت له الابتسامة بحنان وأردف :وهذا ما أقوله .أخذ يدها بين يديه وقال :أنتِ تلعبين بقلبي منذ بداية اليوم وهذا غير عادل، فأنا من يفترض بي فعل ذلك .ضحكت بخفه على جملته، لتسأله بفضول :إذا أين نحن الآن؟ قبل يدها وهو يقول :أنظري أمامك وستعرفين .رفع حاجبها بحيرة :أمامي؟

9mo ago

9mo ago

{{

لم يستطع إيقاف الابتسامة التي ظهرت على ماحيه وهو يتذكر جملتها عندما استيقظت لوهلة ولكنها بالأغلب لا تتذكر لعمق نومها، كان مستغرق بأفكاره وأجاب بصوت هادئ :لأني حاولت قدر الامكان إلا

أوقظك أثناء حملي لكِ .شعرت هاروكا بالإحراج من ذلك، فقالت بحزن :شكراً لك، ولكن كان عليك إيقاظي من المؤكد أنك تعبت أثناء حملي للسيارة . نفي ويزرد ببساطة :لا، لم أشعر باي أرهاق .هدأت لبعض دقائق وأصلحت غطاء العينين والمقعد بشكل أفضل، لتشعر بتحرك الحاف الذي يغطيها، كان يسترق بضع نظرات إليها يراقب تحركاتها العفوية، فسألته وهي تتلمس الحاف :منذ متى وأنت مستيقظ؟ أجابها بلا تفكير :منذ ساعتين تقريباً .عقدت حاجباها بلا استيعاب وسألت :وكم الساعة الإن؟ -الرابعة و خمسه واربعون دقي .....ركز على أجابته وقبل أن ينفي ويصلح غلطه كانت هاروكا تصرخ بدهشة :ماذا؟ الوقت مازال مبكراً للغاية؟؟ لما خرجنا بهذا الوقت؟؟
كان يعاتب نفسه على عدم تركيزه فلقد كان شارد بالطريق وبتأملها، فقال محاولاً السيطرة على الوضع دون أفساد خططه :أرغب بأن نبدأ موعدنا مبكراً .كانت تشعر بضيق بقلبها فهما البارحة ناما بحدود الساعة الحادية عشرة يعني أنه لم يحظى

سوى بعدد قليل من الساعات لينام، فتحدثت بتأسف :كان عليكِ إيقاظي ويزرد، من المؤكد أنك شعرت بالملل بالقيادة بمفردك طيلة الوقت .أجابها بنبرة محبه صادقة :هذا غير صحيح، فلقد كنت بقربي .شددت على رأبها :ولكني كنت نائمة !أحست بتوقف السيارة بينما يجيبها بحب :المهم أنك بقربي .

أحست به يلمس وجهها واستغربت بكونها لا تستطيع رؤيته فلا تعرف ماذا يفكر فيه، فلم تشعر إلا وهو يطبع قبله رقيقة على شفتيها، ليبتعد فلمست شفتيها بإحراج لعدم توقعها حركته المباغتة خاصة بكونها لا ترى، شعرت به ينحني نحوها بشكل أكثر فتعالت دقات قلبها بتوتر، لا تعلم ما الذي يرغب بفعله ولكن قربه الشديد منها وهي لا تراه ليس جيداً لقلبها، لتشعر بتحرك ظهر المقعد، لتفهم أنه يعدله لها بلعت ريقها بتوتر، وأبتعد وهو يقول :لنكمل طريقنا الآن .ردت بخجل : حسناً.

كانت السماء لا تزال مظلمة، عندما عاد ويزرد للانطلاق بالسيارة .وبقيت هاروكا جالسة بهدوء

مستغرقة في افكارها، وبعد عدة دقائق، شعرت بتوقف السيارة في مكان هادئ وصوت ويزرد يخبرها بسعادة :حسنًا، يمكنكِ فتح عينيكِ الآن هاروكا .
ازالت غطاء العينين وفتحت عينيها ببطء، ولكن رؤيتها كانت لا تزال متأثرة بالظلام .لتبدأ ملامح المكان تتضح تدريجيًا، وكانت أول ما رأته هو وجه ويزرد المسترخي على المقود، يتأملها بحب ودفء، فابتسمت وقالت بنعومة :أنا سعيدة بكونك أول وجه أراه فور استيقاظي .ابتسم ويزرد بخجل وارتباك وقال :أنا دائماً أوقظك .اعادت له الابتسامة بحنان وأردف :وهذا ما أقوله .أخذ يدها بين يديه وقال :أنتِ تلعبين بقلبي منذ بداية اليوم وهذا غير عادل، فأنا من يفترض بي فعل ذلك .ضحكت بخفه على جملته، لتسأله بفضول :إذا أين نحن الآن؟ قبل يدها وهو يقول :أنظري أمامك وستعرفين .رفع حاجبها بحيرة :أمامي؟
نظرت للأمام لترى مكانًا مفتوحًا يطل على أفق رائع ليبدأ ضوء الفجر الخافت يزحف عبر السماء، مُعلناً اقتراب شروق الشمس .كان المكان مثاليًا،

وهادئًا، ومليئًا بالطبيعة الخلابة، لتبدأ هي أيضاً بالابتسام ببراءة، كان ويزرد يتأمل كل تفاصليها تحرك شفتيها لمعه عينيه تحركات يديها، فسمعها تقول بصوت معجب :هذا المكان مذهل، ويزرد، لقد تمنيت دائمًا أن أشاهد شروق الشمس من مكان كهذا .ابتسم ويزرد بخفة وقال بهدوء :أعلم، أردت أن أحقق لكِ هذا الحلم فشروق الشمس هنا جميل، وأردت أن أريك إياه .صمتت هاروكا، فمن يلعب بقلب من بالضبط؟ نظرت إلى الجمال الطبيعي أمامها فقالت :أيمكننا أن نخرج ونرى الشروق؟ ابتسم ويزرد بلطف وقال :أجل .لم تنتظر ثانيه إضافية ارتدت حذائها الموضوع أسفل المقعد وخرجت، لم يكن هناك أحد غيرهما بالمكان فقالت : المنظر جميل للغاية .اقتراب ويزرد من خلفها، وشعرت بذراعيه تلتف حولها برفق، وكانت مدهونة في حضن دافئ، وضعت يديها على ذراعه وقالت : المكان جميل للغاية- .سعيد أنه أعجبك4 . جلسا معًا على مقدمة السيارة، ينتظران اللحظة التي ستشرق فيها الشمس، كانت السماء تتلون

تدريجيًا بألوان الفجر الزاهية، تتداخل بين الأزرق والبنفسجي والوردي ومع أول خيوط الشمس التي بدأت تظهر في الأفق، أخذ ويزرد يد هاروكا، نظرت ليده وشعرت بامتنان كبير نحوه، فالشروق لم يكن ذاك الشيء المميز كما كانت تتصوره ولكن ...نظرت إلى ويزرد بعينين تملأهما الحب :شكرًا لك، ويزرد . هذا أول شروق شمس أراه في حياتي، وأنت جعلته مميزًا أكثر بوجودك بقربي وأحضاري إليه .فأكثر من الشروق نفسه، معرفتها أنه أخذ تعليق صغيراً منها قالته بلا تفكير بمحمل الجد ورغب بتحقيقه لها، كان أفضل من الشروق ومن إي شيء آخر، فقال لها ويزرد بصوته الهادئ العميق :لستِ بالحاجة لشكري، فأنا أحضرتك لهنا من أجلي أيضاً .رأى ملامح التعجب على وجهها فلمس وجهها ليمسح على خدها وهو يقول :فلقد أردت رؤية بسمتك وفرحتك فهي تملأ قلبي بالسعادة وتريحه .شعرت بخديها يحترقان فقالت بصوت خافت خجول :إذا لم تكن بحاجة لذلك فوجودك معي كافي لذلك .لم تتمالك هاروكا نفسها وضمته وهي تردف بسعادة :

ولكني أشكرك كثيراً ويزرد على كل ما تقوم به من أجلي1 .

ابتعد ويزرد عنها قليلاً وقلبه يؤلمه، يرغب بعناقها بقوة، ولكنه لا يريد أن يغمي عليه الآن ويجعلها تهتم به، فاحتضنها برفق، ابتسمت هاروكا ببعض الحزن لأدراكها للأمر وأنها ربما قد أثارت مشاعر سلبية بهذه اللحظة المميزة، فنظرت له وطبعت قبله رقيقة على خده، ابتسم وقال بنبرة لعوبة : أفضل ان تكون بمكان آخر .ضحكت وقالت :حسناً .

نظرت لشفتيه ثم رفعت نظرها لعينيه بخجل لتعيد أنظارها لشفتيه واقتربت منها لتقبلها برقة، لتضحك بخفه، وتعيد انظارها إليه، ليستمرا في تأمل الشروق معًا، مستمتعين بجمال الطبيعة والحب الذي يجمعهما.

9mo ago

9mo ago

{{

نظرت للأمام لترى مكانًا مفتوحًا يطل على أفق رائع ليبدأ ضوء الفجر الخافت يزحف عبر السماء،

مُعلناً اقتراب شروق الشمس .كان المكان مثاليًا، وهادئًا، ومليئًا بالطبيعة الخلابة، لتبدأ هي أيضاً بالابتسام ببراءة، كان ويزرد يتأمل كل تفاصليها تحرك شفتيها لمعه عينيه تحركات يديها، فسمعها تقول بصوت معجب :هذا المكان مذهل، ويزرد، لقد تمنيت دائمًا أن أشاهد شروق الشمس من مكان كهذا .ابتسم ويزرد بخفة وقال بهدوء :أعلم، أردت أن أحقق لكِ هذا الحلم فشروق الشمس هنا جميل، وأردت أن أريك إياه .صمتت هاروكا، فمن يلعب بقلب من بالضبط؟ نظرت إلى الجمال الطبيعي أمامها فقالت :أيمكننا أن نخرج ونرى الشروق؟ ابتسم ويزرد بلطف وقال :أجل .لم تنتظر ثانيه إضافية ارتدت حذائها الموضوع أسفل المقعد وخرجت، لم يكن هناك أحد غيرهما بالمكان فقالت : المنظر جميل للغاية .اقتراب ويزرد من خلفها، وشعرت بذراعيه تلتف حولها برفق، وكانت مدهونة في حضن دافئ، وضعت يديها على ذراعه وقالت : المكان جميل للغاية- .سعيد أنه أعجبك4 .

جلسا معًا على مقدمة السيارة، ينتظران اللحظة التي ستشرق فيها الشمس، كانت السماء تتلون تدريجيًا بألوان الفجر الزاهية، تتداخل بين الأزرق والبنفسجي والوردي ومع أول خيوط الشمس التي بدأت تظهر في الأفق، أخذ ويزرد يد هاروكا، نظرت ليده وشعرت بامتنان كبير نحوه، فالشروق لم يكن ذاك الشيء المميز كما كانت تتصوره ولكن ...نظرت إلى ويزرد بعينين تملأهما الحب :شكرًا لك، ويزرد . هذا أول شروق شمس أراه في حياتي، وأنت جعلته مميزًا أكثر بوجودك بقربي وأحضاري إليه .فأكثر من الشروق نفسه، معرفتها أنه أخذ تعليق صغيراً منها قالته بلا تفكير بمحمل الجد ورغب بتحقيقه لها، كان أفضل من الشروق ومن إي شيء آخر، فقال لها ويزرد بصوته الهادئ العميق :لستِ بالحاجة لشكري، فأنا أحضرتك لهنا من أجلي أيضاً .رأى ملامح التعجب على وجهها فلمس وجهها ليمسح على خدها وهو يقول :فلقد أردت رؤية بسمتك وفرحتك فهي تملأ قلبي بالسعادة وتريحه .شعرت بخديها يحترقان فقالت بصوت خافت خجول :إذا لم

تكن بحاجة لذلك فوجودك معي كافي لذلك .لم تتمالك هاروكا نفسها وضمته وهي تردف بسعادة : ولكني أشكرك كثيراً ويزرد على كل ما تقوم به من أجلي1 .

ابتعد ويزرد عنها قليلاً وقلبه يؤلمه، يرغب بعناقها بقوة، ولكنه لا يريد أن يغمي عليه الآن ويجعلها تهتم به، فاحتضنها برفق، ابتسمت هاروكا ببعض الحزن لأدراكها للأمر وأنها ربما قد أثارت مشاعر سلبية بهذه اللحظة المميزة، فنظرت له وطبعت قبله رقيقة على خده، ابتسم وقال بنبرة لعوبة : أفضل ان تكون بمكان آخر .ضحكت وقالت :حسناً . نظرت لشفتيه ثم رفعت نظرها لعينيه بخجل لتعيد أنظارها لشفتيه واقتربت منها لتقبلها برقة، لتضحك بخفه، وتعيد انظارها إليه، ليستمرا في تأمل الشروق معًا، مستمتعين بجمال الطبيعة والحب الذي يجمعهما.

عندما وصل الشروق لمنتصفه كانا يقفان على حافة الجبل، ينظران إلى شروق الشمس المهيب الذي بدأ يلون السماء بألوانه الدافئة .والهواء النقي

والعليل يملأ المكان، وكان الصمت يلفهما سوى من صوت الطيور المغردة .تقدم ويزرد إلى حافة السفح، وبدأ يصرخ بصوت عالٍ، ممتزجاً بالعواطف الجياشة :أنا أحبك يا هاروكا !يتردد صدى كلماته عبر الوادي، شعرت هاروكا بالخجل والحرج يتصاعد منها لتحمر وجنتاها بشدة من تصرفه المفاجئ، فرفعت يدها إلى وجهها محاولة إخفاء ابتسامتها المرتبكة، ولكن كلمات ويزرد كانت تدوي في أذنيها، لتراه يضيف بصوت عالٍ :أنتِ كل شيء في حياتي ! وتردد صدى كلماته مرة أخرى، لم تستطع هاروكا التحكم في مشاعرها، فبدأت تضربه بخفة على كتفه، محاولة إيقافه، وهو تردف بارتباك وضحكة خجولة :توقف، ويزرد !الجميع سيسمعونك3 ! ولكنه لم يتوقف، وأضاف بصوت عالٍ :وسعادتي تكتمل بوجودك كزوجة لي !تردد الصدى عبر الجبال مرة أخرى، مما جعل كلمات الحب تتردد في الأفق، وقفت هاروكا مكانها وقد صارت حمراء تماماً وبدأت بتهوية وجهها بيدها لتبريده وهي تستجمع كلماتها، فقالت بخجل :ويزرد، هذا محرج جدًا ...أنا ...لا أعرف

ماذا أقول أو أفعل .التفت ويزرد إليها، وعيناه تلمعان بالحب والدفء، وقال مبتسمًا :بما أن زوجتي خجولة، فدعي لي الشرف أن أصرخ بحبك للعالم كله .فأنتِ لستِ مجرد زوجة، أنتِ حلمي الذي تحقق، وأريد أن يعلم الجميع كم أنا محظوظ بوجودك في حياتي .اخفت وجهها بيديها لتسترق النظر إليه من بين فراغات أصابعها رفعت عينيها لتنظر إليه وهي تكتم ابتسامة الخجولة، فاقتربت منها وازال يديها بلطف ينظر لوجهها الذي أصبح كالفراولة ليضحك بخفة، بينما استمر شروق الشمس في إضاءة الجبال بلونه الذهبي من خلفهما .

8

عندما ارتفعت الشمس، مملؤة السماء بأشعتها الذهبية الدافئة، قال ويزرد بصوت هادئ :حسناً هاروكا، حان الوقت للذهاب، لدينا الكثير من الأماكن لنزورها اليوم .نظرت إليه بهدوء مدركة أنه قد قام بمخطط كامل ليومهما، فنظرت إلى نفسها وكانت ترتدي ملابس النوم، فتكلم باعتراض توضح عدم استعدادها :لحظه ويزرد، لا أستطيع الخروج بهذا

الشكل !نظر لها ويزرد وتذكر وأجابها برفق :اوه صحيح، لقد حزمت لكِ ملابس بالفعل، إنها في السيارة .نظرت له بدهشة، لتسأله بنبرة مليئة بالشكوك :وأين سأبدلها؟ أشار للسيارة وقال : يمكنك أن تبدلي بالسيارة لن أسترق النظر فلا تقلقي .لم يكن هذا ما يقلقها فسألت بتردد :وماذا عن الحراس؟

كان يبدو أنه تذكر شيء من جديد فرد بطمأنينة :لا تقلقي، هاروكا، نحن وحدنا اليوم، والحراس غير موجودين، فيمكنكِ تغيير ملابسك في السيارة بدون أي مشاكل .ارتاحت تعابير وجهها فقالت :حقاً؟ لماذا لم تقل ذلك من البداية، نحن هنا الآن بمفردنا تماماً؟ أوم لها بأجل، فتقدمت لسفح الجبل أخذت نفساً عميقاً كانت مترددة بعدم قدرتها على الصراخ بصوت عالي ولكنها حاولت، فأخذت شهيقاً عميقاً لتملئ رئتيها وضعت يديها حول فمها وصاحت بصوت عالي :أنا أحبك ويزرد كثيراً .ردد الصدى كلماتها، لتنظر إليه بمرح وهي تتجاوزه متوجهة للسيارة وتقول بسعادة :مستعدة الآن .علت

ابتسامه كبيرة وجه وهو يراها، ففتح لها الباب الخلفي وأشار لها بالحقيبة وهو يقول :سأجلس بالقرب من الباب لتشعري بالراحة بأني لن أسترق النظر.

9mo ago

9mo ago

{{

عندما وصل الشروق لمنتصفه كانا يقفان على حافة الجبل، ينظران إلى شروق الشمس المهيب الذي بدأ يلون السماء بألوانه الدافئة .والهواء النقي والعليل يملأ المكان، وكان الصمت يلفهما سوى من صوت الطيور المغردة .تقدم ويزرد إلى حافة السفح، وبدأ يصرخ بصوت عالٍ، ممتزجاً بالعواطف الجياشة :أنا أحبك يا هاروكا !يتردد صدى كلماته عبر الوادي، شعرت هاروكا بالخجل والحرج يتصاعد منها لتحمر وجنتاها بشدة من تصرفه المفاجئ، فرفعت يدها إلى وجهها محاولة إخفاء ابتسامتها المرتبكة، ولكن كلمات ويزرد كانت تدوي في أذنيها، لتراه يضيف بصوت عالٍ :أنتِ كل شيء في حياتي !

وتردد صدى كلماته مرة أخرى، لم تستطع هاروكا التحكم في مشاعرها، فبدأت تضربه بخفة على كتفه، محاولة إيقافه، وهو تردف بارتباك وضحكة خجولة :توقف، ويزرد !الجميع سيسمعونك3 !

ولكنه لم يتوقف، وأضاف بصوت عالٍ :وسعادتي تكتمل بوجودك كزوجة لي !تردد الصدى عبر الجبال مرة أخرى، مما جعل كلمات الحب تتردد في الأفق، وقفت هاروكا مكانها وقد صارت حمراء تماماً وبدأت بتهوية وجهها بيدها لتبريده وهي تستجمع كلماتها، فقالت بخجل :ويزرد، هذا محرج جدًا ...أنا ...لا أعرف ماذا أقول أو أفعل .التفت ويزرد إليها، وعيناه تلمعان بالحب والدفء، وقال مبتسمًا :بما أن زوجتي خجولة، فدعي لي الشرف أن أصرخ بحبك للعالم كله .فأنتِ لستِ مجرد زوجة، أنتِ حلمي الذي تحقق، وأريد أن يعلم الجميع كم أنا محظوظ بوجودك في حياتي .اخفت وجهها بيديها لتسترق النظر إليه من بين فراغات أصابعها رفعت عينيها لتنظر إليه وهي تكتم ابتسامة الخجولة، فاقتربت منها وازال يديها بلطف ينظر لوجهها الذي أصبح

كالفراولة ليضحك بخفة، بينما استمر شروق الشمس في إضاءة الجبال بلونه الذهبي من خلفهما .

8

عندما ارتفعت الشمس، مملؤة السماء بأشعتها الذهبية الدافئة، قال ويزرد بصوت هادئ :حسناً هاروكا، حان الوقت للذهاب، لدينا الكثير من الأماكن لنزورها اليوم .نظرت إليه بهدوء مدركة أنه قد قام بمخطط كامل ليومهما، فنظرت إلى نفسها وكانت ترتدي ملابس النوم، فتكلم باعتراض توضح عدم استعدادها :لحظه ويزرد، لا أستطيع الخروج بهذا الشكل !نظر لها ويزرد وتذكر وأجابها برفق :اوه صحيح، لقد حزمت لكِ ملابس بالفعل، إنها في السيارة .نظرت له بدهشة، لتسأله بنبرة مليئة بالشكوك :وأين سأبدلها؟ أشار للسيارة وقال : يمكنك أن تبدلي بالسيارة لن أسترق النظر فلا تقلقي .لم يكن هذا ما يقلقها فسألت بتردد :وماذا عن الحراس؟

كان يبدو أنه تذكر شيء من جديد فرد بطمأنينة :لا تقلقي، هاروكا، نحن وحدنا اليوم، والحراس غير

موجودين، فيمكنكِ تغيير ملابسك في السيارة بدون أي مشاكل .ارتاحت تعابير وجهها فقالت :حقاً؟ لماذا لم تقل ذلك من البداية، نحن هنا الآن بمفردنا تماماً؟ أوم لها بأجل، فتقدمت لسفح الجبل أخذت نفساً عميقاً كانت مترددة بعدم قدرتها على الصراخ بصوت عالي ولكنها حاولت، فأخذت شهيقاً عميقاً لتملئ رئتيها وضعت يديها حول فمها وصاحت بصوت عالي :أنا أحبك ويزرد كثيراً .ردد الصدى كلماتها، لتنظر إليه بمرح وهي تتجاوزه متوجهة للسيارة وتقول بسعادة :مستعدة الآن .علت ابتسامه كبيرة وجه وهو يراها، ففتح لها الباب الخلفي وأشار لها بالحقيبة وهو يقول :سأجلس بالقرب من الباب لتشعري بالراحة بأني لن أسترق النظر.

ابتسمت واومات برأسها بموافقة، رغم أنها لم تكن قلقه من ذلك فهي تعرف أنه لن يفعله بسبب مشكلته، فدخلت ليغلق ويزرد الباب ويجلس على الأرض مرتكز على الباب، فتحت هاروكا الحقيبة وبدأت بأخراج الملابس لتشعر بالدهشة فاستمرت

بتأملها لتسأله من داخل السيارة بخجل وقلق :ويزرد
من اختار هذه الملابس؟ ابتسم ويزرد وأجابها
ببساطة :الآنسة كورين، طلبت منها أن تختار ملابسًا
مناسبة لكِ .فكرت قليلاً وقالت بارتباك :اظن انه
كان من الأفضل أن تختار لي بنفسك .رد باستغراب
قائلا :لم أكن لأستطيع البحث بين ملابسك .تفهمت
الأمر لتنظر للملابس مجدداً بارتباك، رفعت رأسها
للسماء بصبر، وهي تعاتب بداخل نفسها" :فقط
لماذا أخترتي هذه الملابس يا كورين !!لا تخرجي
أفكارك عن المواعيد الرومانسية بي واستخدميها
لنفسك، ما الذي سأفعله !فقط ما الذي سأفعله
الآن؟ !!نظرت للملابس مجدداً لتتنهد بخفة ورأت
رسالة موضوعة أسفل الحقيبة، فتحتها لترى خط
كورين فبدأت تقرأ بهدوء بداخل نفسها" :أعلم أنك
لا تحبين لبس هذه الملابس أمام أحد، ولكن ذلك
السوما بذل جهده لتخطيط موعدكما اليوم، فعلى
الأقل عليكِ أن تجازيه على ذلك ..."زمت هاروكا
شفتيها بضيق وأكملت تتحدث مع نفسها" :أفهم
ما تعنيه يا كورين ولا امانع ولكن "...تنهدت بخفة

وهي تضع الرسالة جانباً وتنظر للملابس وتضيف :
"أتمنى فقط إلا يغمي عليه ..."لتردف بصوت خافت :
ولكن هذا سيكون تدريب جيداً له .سمعت صوت
ويزرد يسألها :هل قلتِ شيء هاروكا؟ أجابت بهدوء :
لا، سأخرج بعد دقائق.
غيرت ملابسها سريعاً، لتنزل من السيارة وترى
ويزرد يقف متجمداً بمكانه عندما رآها، فملابسها
التي كانت ترتديها كانت تبرز تفاصيل أنوثتها
وسحرها بشكل لافت، مما جعله يفقد الكلمات
على الفور، رآها تفتح ذارعيها مستعدة لالتقاطه
بحال أغمى عليه، فنظر لها بانزعاج وقال :أشعر أني
أدرك ما تفكرين به وهو لا يعجبني .ضحك بخفة
متوترة وقالت :آسفة لم أقصد ولكن هذه الملابس ...
فملابسها كانت عباره عن تنورة سوداء ضيقة تمتد
من أسفل سرتها وبالكاد تصل لمنتصف فخذها، أما
البلوزة فكانت قطعة حمراء تغطي منطقه صدرها لا
غير وتبرز شق الصدر مع جاكت قصير يصل
لخصرها، بالمجمل كانت ملابسه فاضحة وبالعادة لا
تفضلها هاروكا فهي تحب الملابس المريحة،

سمعت ويزرد يقول بتفكير وبنظرة عميقة ممتنه تجاهها :ولكن ربما كان من المستحسن لي أن أختار ملابسكِ بنفسي.

صاحت هاروكا :وهذا ما قلته، أنا بالعادة لا أرتدي هذه الملابس إلا في الصيف عندما أكون وحدي في المنزل .سألها بحيرة :ولكني لم أركِ بهذه الملابس من قبل، وإلا كنت سأتذكره .أحرجت هاروكا، وقالت : كان من المستحيل ذلك لم أكن لأشعر بالراحة فعلاقتنا بذلك الوقت لم تكن تسمح لي بذلك، أضافة هذه إحدى الملابس التي أخذتها عندما زرنا منزل عائلتي بالشتاء ..همهم بتفهم ليقول :معطفي بالسيارة سأعيرك إياه ويمكننا شراء ملابس أخرى من أجلكِ .وافقت هاروكا بابتسامة، ثم سألته بصوت محرج :لم تخبرني بعد كيف أبدو؟ كانت ترغب في أن تسمع إي كلمات تعبر عن إعجابه بها، نظر إليها بعمق، وقال بصوت هادئ ومليء بالحب : مث...أنتِ خلابة، كلما أراكِ تزيدين جمالاً وسحرًا . شعرت بالإحراج لأدراكها ماهي كلمته الأولى التي رغب بقولها، وتعديله للأمر بطريقة مراوغة أعجبتها

لهذا قررت البقاء بهذه الملابس، نظرت لويزرد تقول :
إذا، أنا جاهزة الآن أنذهب؟ 5
9mo ago
9mo ago
{{
ابتسمت واومات برأسها بموافقة، رغم أنها لم تكن قلقه من ذلك فهي تعرف أنه لن يفعله بسبب مشكلته، فدخلت ليغلق ويزرد الباب ويجلس على الأرض مرتكز على الباب، فتحت هاروكا الحقيبة وبدأت بأخراج الملابس لتشعر بالدهشة فاستمرت بتأملها لتسأله من داخل السيارة بخجل وقلق :ويزرد
من اختار هذه الملابس؟ ابتسم ويزرد وأجابها ببساطة :الآنسة كورين، طلبت منها أن تختار ملابسًا مناسبة لكِ .فكرت قليلاً وقالت بارتباك :اظن انه كان من الأفضل أن تختار لي بنفسك .رد باستغراب قائلا :لم أكن لأستطيع البحث بين ملابسك .تفهمت الأمر لتنظر للملابس مجدداً بارتباك، رفعت رأسها للسماء بصبر، وهي تعاتب بداخل نفسها" :فقط لماذا أخترتي هذه الملابس يا كورين !!الا تخرجي

أفكارك عن المواعيد الرومانسية بي واستخدميها لنفسك، ما الذي سأفعله !فقط ما الذي سأفعله الآن؟ !!نظرت للملابس مجدداً لتتنهد بخفة ورأت رسالة موضوعة أسفل الحقيبة، فتحتها لترى خط كورين فبدأت تقرأ بهدوء بداخل نفسها" :أعلم أنك لا تحبين لبس هذه الملابس أمام أحد، ولكن ذلك السوما بذل جهده لتخطيط موعدكما اليوم، فعلى الأقل عليكِ أن تجازيه على ذلك ..."زمت هاروكا شفتيها بضيق وأكملت تتحدث مع نفسها" :أفهم ما تعنيه يا كورين ولا امانع ولكن "...تنهدت بخفة وهي تضع الرسالة جانباً وتنظر للملابس وتضيف : "أتمنى فقط إلا يغمي عليه ..."لتردف بصوت خافت : ولكن هذا سيكون تدريب جيداً له .سمعت صوت ويزرد يسألها :هل قلتِ شيء هاروكا؟ أجابت بهدوء : لا، سأخرج بعد دقائق.

غيرت ملابسها سريعاً، لتنزل من السيارة وترى ويزرد يقف متجمداً بمكانه عندما رآها، فملابسها التي كانت ترتديها كانت تبرز تفاصيل أنوثتها وسحرها بشكل لافت، مما جعله يفقد الكلمات

على الفور، رآها تفتح ذارعيها مستعدة لالتقاطه بحال أغمى عليه، فنظر لها بانزعاج وقال :أشعر أني أدرك ما تفكرين به وهو لا يعجبني .ضحك بخفة متوترة وقالت :آسفة لم أقصد ولكن هذه الملابس ... فملابسها كانت عباره عن تنورة سوداء ضيقة تمتد من أسفل سرتها وبالكاد تصل لمنتصف فخذها، أما البلوزة فكانت قطعة حمراء تغطي منطقه صدرها لا غير وتبرز شق الصدر مع جاكت قصير يصل لخصرها، بالمجمل كانت ملابسه فاضحة وبالعادة لا تفضلها هاروكا فهي تحب الملابس المريحة، سمعت ويزرد يقول بتفكير وبنظرة عميقة ممتنه تجاهها :ولكن ربما كان من المستحسن لي أن أختار ملابسكِ بنفسي.

صاحت هاروكا :وهذا ما قلته، أنا بالعادة لا أرتدي هذه الملابس إلا في الصيف عندما أكون وحدي في المنزل .سألها بحيرة :ولكني لم أركِ بهذه الملابس من قبل، وإلا كنت سأتذكره .أحرجت هاروكا، وقالت : كان من المستحيل ذلك لم أكن لأشعر بالراحة فعلاقتنا بذلك الوقت لم تكن تسمح لي بذلك،

أضافة هذه إحدى الملابس التي أخذتها عندما زرنا منزل عائلتي بالشتاء ..همهم بتفهم ليقول :معطفي بالسيارة سأعيرك إياه ويمكننا شراء ملابس أخرى من أجلكِ .وافقت هاروكا بابتسامة، ثم سألته بصوت محرج :لم تخبرني بعد كيف أبدو؟ كانت ترغب في أن تسمع إي كلمات تعبر عن إعجابه بها، نظر إليها بعمق، وقال بصوت هادئ ومليء بالحب : مث...أنتِ خلابة، كلما أراكِ تزيدين جمالاً وسحرًا . شعرت بالإحراج لأدراكها ماهي كلمته الأولى التي رغب بقولها، وتعديله للأمر بطريقة مراوغة أعجبتها لهذا قررت البقاء بهذه الملابس، نظرت لويزرد تقول : إذا، أنا جاهزة الآن أنذهب؟ 5

أوما لها بموافقة، ففتح لها الباب لتدخل وأغلق الباب بهدوء، ليأخذ فترة قصيرة من الصمت ليهدئ نبضات قلبه المتسارعة، فهو لا يعلم ما الذي فكرت به كورين لتختار لها هذه الملابس، ولكنه الآن لن يستطيع النظر لهاروكا من دون أن يشعر بأن قلبه سيقفز من قفصه الصدري، ولكن من حسن الحظ أن موعدهما اليوم بمنطقة جبلية خضراء ولن يقابلا

الكثير من الناس .دخل للسيارة وبدا بالقيادة إلى مقهى صغير قريب من جبل أوكوتاما، والذي يقع في مكان هادئ يطل على منظر خلاب للطبيعة .كان المقهى محاطاً بالأشجار والزهور الملونة، مما أضفى جوًا من السكينة والجمال .قبل أن يخرجا من السيارة أعطاها معطفه وهو يقول :الجو مازال بارداً. لم تتردد بارتدائها بكون الشتاء مازال بأيامه الأخيرة، فدخلا المقهى، واستقبلهما النادل بابتسامة دافئة ووجههما إلى طاولة تطل على المنظر البديع .فجلسا معاً، وتناولا أفطاراً تقليدي وهما يتحدثا فيه وتستمع هاروكا لأجزاء من مخطط ويزرد لليوم، بعد أن انتهيا من تناول الطعام، خرجا من المقهى واستعدا للمرحلة التالية من يومهم.

كانت هاروكا تتأمل الطريق وهما يعبران من فوق جسر أعلى بحيرة أوكوتاما الكبيرة، ليوقفا السيارة بالموقف وينزلا، كانت الساعة قد قاربت التاسعة والنصف، فتمشيا بالطريق الجبلي الهادئ ليجدا نهر بالقرب من شلال صغير كان المكان هادئاً وجميلاً، وتحيط به الأشجار الكثيفة والأزهار البرية، فقالت

هاروكا وهي تتأمل جمال الطبيعية :هذا المكان مذهل، ويزرد !لم أكن أعرف أنه يوجد مكان جميل كهذا بالقرب من المدينة، وأفضل جزء أني لا أرى بشر .ضحك ويزرد وقال :أعلم1 .

نزلوا إلى النهر، حيث كانت المياه تتدفق من حولهما، مع الأشجار الخضراء والزهور التي تتناثر على ضفاف النهر، والطيور تغرد في الأشجار المحيطة .

بدوا بالمشيء حول النهر، ولكن هاروكا لحبها للسباحة والماء لم تستطع المقاومة، فألقت بحذائها بعيداً ودخلت للماء تتمتع بلمس الماء البارد على بشرتها، مما أرسل قشعريرة لطيفة في جسدها، لم تتوقع أن تشعر بالامتنان ولكنها سعيدة بكون تنورتها قصيرة لتستطيع الدخول لمكان أعمق بدل أغراق قدميها وحسب، فقالت لويزرد بحسيرة : أشعر برغبة بالسباحة .عرض ويزرد قائلا :يمكنك السباحة أن رغبتي؟ أعتقد أن ملابسك ستجف سريعاً !نظرت هاروكا لملابسها بتفكير عميق، فمعه حق ولكن ملابسها ليست بذاك الثبات لتتحمل مقاومه الماء وتبقي بمكانها، كما أنها لن تشعر

بالراحة اثناء انتظارها لتجف، كان يبدو أن ويزرد فهم مجرى أفكارها فقال :أعتقد أني رأيت محلاً لشراء ملابس السباحة بطريقنا لهنا .ابتهجت وقالت :حقاً ! لنذهب إذن.

عادا لاحقا لنفس المنطقة بحدود الساعة العاشرة، كانت هاروكا تسبح بخفة تحت الشمس الدافئة ويزرد كان يراقبها بإعجاب، متأملاً جمالها وسحر حركاتها في الماء، بدلة السباحة التي اشترتها كانت مكونة من قطعتين :قطعة علوية بأكمام قصيرة تغطي الكتفين والبطن، مزينة بزخارف زهرية جميلة بلون أزرق داكن والقطعة السفلية كانت شورت سباحة يصل إلى منتصف الفخذ، مما يمنحها مظهرًا أنيقًا دون أن يكشف الكثير، ولقد شعرت براحة بها أكثر من ارتدائها الملابس المكشوفة التي اختارتها لها كورين .ابتسمت وهي ترى ويزرد، يقف في الماء حتى منتصف ساقيه كان يقف هناك، مكشوف الصدر، بملامح قوية وعضلات واضحة تعكس ضوء الشمس، شعرت بوجنتيها تحمران فور رؤية صدره فهي لم تتعود على رؤية عضلاته بهذا الوضوح مما

جعل قلبها يفوت عده خفقات .تقدمت نحوه وهي تحاول تجنب النظر إليه، مركزةً بجهد على وجهه فقط، فأمسكت يده تسحبه بيديه بسعادة :لا تتركني أستمتع بمفردي، سأنقذك إذا حصل شيء، فهيا ويزرد، لتدخل للسباحة معي2 .

9mo ago

9mo ago

{{

أوما لها بموافقة، ففتح لها الباب لتدخل وأغلق الباب بهدوء، ليأخذ فترة قصيرة من الصمت ليهدئ نبضات قلبه المتسارعة، فهو لا يعلم ما الذي فكرت به كورين لتختار لها هذه الملابس، ولكنه الآن لن يستطيع النظر لهاروكا من دون أن يشعر بأن قلبه سيقفز من قفصه الصدري، ولكن من حسن الحظ أن موعدهما اليوم بمنطقة جبلية خضراء ولن يقابلا الكثير من الناس .دخل للسيارة وبدا بالقيادة إلى مقهى صغير قريب من جبل أوكوتاما، والذي يقع في مكان هادئ يطل على منظر خلاب للطبيعة .كان المقهى محاطاً بالأشجار والزهور الملونة، مما أضفى

جوًا من السكينة والجمال .قبل أن يخرجا من السيارة أعطاها معطفه وهو يقول :الجو مازال بارداً. لم تتردد بارتدائها بكون الشتاء مازال بأيامه الأخيرة، فدخلا المقهى، واستقبلهما النادل بابتسامة دافئة ووجههما إلى طاولة تطل على المنظر البديع .فجلسا معاً، وتناولا أفطاراً تقليدي وهما يتحدثا فيه وتستمع هاروكا لأجزاء من مخطط ويزرد لليوم، بعد أن انتهيا من تناول الطعام، خرجا من المقهى واستعدا للمرحلة التالية من يومهم.

كانت هاروكا تتأمل الطريق وهما يعبران من فوق جسر أعلى بحيرة أوكوتاما الكبيرة، ليوقفا السيارة بالموقف وينزلا، كانت الساعة قد قاربت التاسعة والنصف، فتمشيا بالطريق الجبلي الهادئ ليجدا نهر بالقرب من شلال صغير كان المكان هادئاً وجميلاً، وتحيط به الأشجار الكثيفة والأزهار البرية، فقالت هاروكا وهي تتأمل جمال الطبيعية :هذا المكان مذهل، ويزرد !لم أكن أعرف أنه يوجد مكان جميل كهذا بالقرب من المدينة، وأفضل جزء أني لا أرى بشر .ضحك ويزرد وقال :أعلم1 .

نزلوا إلى النهر، حيث كانت المياه تتدفق من حولهما، مع الأشجار الخضراء والزهور التي تتناثر على ضفاف النهر، والطيور تغرد في الأشجار المحيطة .

بدوا بالمشيء حول النهر، ولكن هاروكا لحبها للسباحة والماء لم تستطع المقاومة، فألقت بحذائها بعيداً ودخلت للماء تتمتع بلمس الماء البارد على بشرتها، مما أرسل قشعريرة لطيفة في جسدها، لم تتوقع أن تشعر بالامتنان ولكنها سعيدة بكون تنورتها قصيرة لتستطيع الدخول لمكان أعمق بدل أغراق قدميها وحسب، فقالت لويزرد بحسيرة : أشعر برغبة بالسباحة .عرض ويزرد قائلا :يمكنك السباحة أن رغبتي؟ أعتقد أن ملابسك ستجف سريعاً !نظرت هاروكا لملابسها بتفكير عميق، فمعه حق ولكن ملابسها ليست بذاك الثبات لتتحمل مقاومه الماء وتبقي بمكانها، كما أنها لن تشعر بالراحة اثناء انتظارها لتجف، كان يبدو أن ويزرد فهم مجرى أفكارها فقال :أعتقد أني رأيت محلاً لشراء ملابس السباحة بطريقنا لهنا .ابتهجت وقالت :حقاً ! لنذهب إذن.

عادا لاحقا لنفس المنطقة بحدود الساعة العاشرة، كانت هاروكا تسبح بخفة تحت الشمس الدافئة ويزرد كان يراقبها بإعجاب، متأملاً جمالها وسحر حركاتها في الماء، بدلة السباحة التي اشترتها كانت مكونة من قطعتين :قطعة علوية بأكمام قصيرة تغطي الكتفين والبطن، مزينة بزخارف زهرية جميلة بلون أزرق داكن والقطعة السفلية كانت شورت سباحة يصل إلى منتصف الفخذ، مما يمنحها مظهرًا أنيقًا دون أن يكشف الكثير، ولقد شعرت براحة بها أكثر من ارتدائها الملابس المكشوفة التي اختارتها لها كورين .ابتسمت وهي ترى ويزرد، يقف في الماء حتى منتصف ساقيه كان يقف هناك، مكشوف الصدر، بملامح قوية وعضلات واضحة تعكس ضوء الشمس، شعرت بوجنتيها تحمران فور رؤية صدره فهي لم تتعود على رؤية عضلاته بهذا الوضوح مما جعل قلبها يفوت عده خفقات .تقدمت نحوه وهي تحاول تجنب النظر إليه، مركزةً بجهد على وجهه فقط، فأمسكت يده تسحبه بيديه بسعادة: لا

تتركني أستمتع بمفردي، سأنقذك إذا حصل شيء، فهيا ويزرد، لتدخل للسباحة معي2 .

لاحظ ويزرد توترها وتجنبها النظر إليها فزادت بسمته، اقترب منها بلطف، ومد يده ليضعها برفق على خدها ورفع وجهها لتلتقي عيناه بعينيها، وقال بنبرة دافئة :لماذا تتجنبين النظر إليّ؟ شعرت بحرارة وجنتيها تزداد، لتقطب بخفة وقالت وهي تحاول تجنب عينيه :أنا فقط ...لا تضايقني ...ضحك ويزرد بخفة، فلقد عرفت انه أدرك خجلها فتزايدت ابتسامته دفئاً، وسحبها نحوه برفق وهو يرد :لا داعي للشعور بالإحراج، هاروكا .عليكِ الاعتياد على النظر إلى فنحن متزوجان فأنا مثلك تمامًا .أنا أنظر إليكِ وأستمتع بكل جزء من جمالك، حتى عندما تهربين من نظراتي .أردت الصراخ بمعني كلماته فهي تشعر بأحراجها يتزايد ببطء، رفعت عينيها لتلتقي بعينيه مجددًا وقالت بعتاب خفيف :أنت لا تسهل الامور علي .رد ويزرد بلطف :ولكنها الحقيقة، فعندما يتعلق الأمر بكِ .لا يمكنني ابعاد عيني عنكِ.

استمرا في النظر إلى بعضهما البعض، والابتسامات تتبادل بينهما .بدأت تشعر بتوترها يتلاشى فأخذت نفسًا عميقًا تستمتع بوجوده بجانبها، متقبلةً كل جزء من هذا الرجل الذي تحبه، سحبته بهدوء وهي تدخله للماء ليراها توجه للمكان العميق، فرش ويزرد بعض الماء باتجاهها، فصرخت برقة وضحكت في آنٍ واحد، لتبدأ هاروكا برش الماء عليه، وسرعان ما تحول إلى لعب مرح مليء بالضحك والسعادة . كانت قطرات الماء تتلألأ في الهواء كأنها لآلئ صغيرة، وتنعكس على وجهيهما المبتسمين وبين لحظة وأخرى، كانت هاروكا تتوقف لتتنفس، فابتعدت قليلاً، إلا أن ويزرد تبعها بخطواته الطويلة، وحاصرت ابتسامته قلبها.

فقررت أن تأخذ خطوة جريئة للهروب وغطست بالكامل في النهر .لتعود إلى السطح بمسافة بعيدة عنه، وشعرها المبلل يتدلى على وجهها، وابتسامة واسعة تزين شفتيها فالأمر كان منعشاً أكثر مما تخيلت، راقبها ويزرد وهي تستمتع بوقتها فرغب بالانضمام إليها في السباحة .فغطس في الماء وانطلق

نحوها بسرعة، عندما أوشك على اقترب منها، تهربت هاروكا منه لتغوص لتحت الماء وتختفي من نظره لتظهر من خلفه وعانقته من الخلف وهي تدفن وجهها في كتفه، ضاحكة وهي تقول بمرح : أمسكت بك !ضحك ويزرد بدوره واستدار ليعانقها برفق، مما جعل الماء يتناثر حولهما كأنهما في دوامة صغيرة من السعادة .حملها بين ذراعيه وبدأ يدور بها في الماء، وكأنهما في رقصة مرحة تحت الشمس، وعندما توقفا عن الدوران، توقفا عن الحركة ونظرا إلى بعضهما البعض بعينين تلمعان بالشغف فقال مبتسماً :لن تستطيع الهرب مني الآن !ردت وهي تنظر إليه بعينين تلمعان بالحب :ولماذا أرغب في الهرب؟ 1

رفع يده ليمسح خصلات الشعر المبللة عن وجهها، كان وجهها متوردًا، وعيناها تلمعان بشدة، مما جعله يشعر بفيض من المشاعر نحوها فلم يستطع مقاومة الرغبة في الاقتراب أكثر، وفي تلك اللحظة، اقترب منها ولف ذراعيه حول خصرها برفق، مما جعل قلبها ينبض بقوة وانحنى ليقبلها برقة كانت

قبلة ناعمة، مليئة بالحب شعرت هاروكا بحرارة شفتيه على شفتيها، وأغمضت عينيها، مستمتعةً بتلك اللحظة الحميمة .لامست يديها وجهه بلطف، وكأنها تحاول أن تحتفظ بتلك اللحظة بذاكرتها وفي قلبها إلى الأبد، استمرت القبلة لبضع ثوانٍ، ثم ابتعدا قليلاً، لكنهما بقيا متشابكين بعناق، وعيونهما تملأها مشاعر لا توصف، فقال لها ويزرد بصوتٍ ناعم ملئ بالمشاعر وهو ينظر في عينيه :أنتِ تعرفين أنني أحبكِ، أليس كذلك؟ أومأت هاروكا برأسها، وعيناهما تلتقيان في عينيه وقالت بنبرة خافتة :وأنا أحبك أيضًا، ويزرد.

9mo ago

9mo ago

{{

لاحظ ويزرد توترها وتجنبها النظر إليها فزادت بسمته، اقترب منها بلطف، ومد يده ليضعها برفق على خدها ورفع وجهها لتلتقي عيناه بعينيها، وقال بنبرة دافئة :لماذا تتجنبين النظر إليّ؟ شعرت بحرارة وجنتيها تزداد، لتقطب بخفة وقالت وهي تحاول

تجنب عينيه :أنا فقط ...لا تضايقني ...ضحك ويزرد بخفة، فلقد عرفت انه أدرك خجلها فتزايدت ابتسامته دفئاً، وسحبها نحوه برفق وهو يرد :لا داعي للشعور بالإحراج، هاروكا .عليكِ الاعتياد على النظر إلى فنحن متزوجان فأنا مثلك تمامًا .أنا أنظر إليكِ وأستمتع بكل جزء من جمالك، حتى عندما تهربين من نظراتي .أردت الصراخ بمعني كلماته فهي تشعر بأحراجها يتزايد ببطء، رفعت عينيها لتلتقي بعينيه مجددًا وقالت بعتاب خفيف :أنت لا تسهل الامور علي .رد ويزرد بلطف :ولكنها الحقيقة، فعندما يتعلق الأمر بكِ .لا يمكنني ابعاد عيني عنكٍ. استمرا في النظر إلى بعضهما البعض، والابتسامات تتبادل بينهما .بدأت تشعر بتوترها يتلاشى فأخذت نفسًا عميقًا تستمتع بوجوده بجانبها، متقبلةً كل جزء من هذا الرجل الذي تحبه، سحبته بهدوء وهي تدخله للماء ليراها توجه للمكان العميق، فرش ويزرد بعض الماء باتجاهها، فصرخت برقة وضحكت في آنٍ واحد، لتبدأ هاروكا برش الماء عليه، وسرعان ما تحول إلى لعب مرح مليء بالضحك والسعادة .

كانت قطرات الماء تتلألأ في الهواء كأنها لآلئ صغيرة، وتنعكس على وجهيهما المبتسمين وبين لحظة وأخرى، كانت هاروكا تتوقف لتتنفس، فابتعدت قليلاً، إلا أن ويزرد تبعها بخطواته الطويلة، وحاصرت ابتسامته قلبها.

فقررت أن تأخذ خطوة جريئة للهروب وغطست بالكامل في النهر .لتعود إلى السطح بمسافة بعيدة عنه، وشعرها المبلل يتدلى على وجهها، وابتسامة واسعة تزين شفتيها فالأمر كان منعشاً أكثر مما تخيلت، راقبها ويزرد وهي تستمتع بوقتها فرغب بالانضمام إليها في السباحة .فغطس في الماء وانطلق نحوها بسرعة، عندما أوشك على اقترب منها، تهربت هاروكا منه لتغوص لتحت الماء وتختفي من نظره لتظهر من خلفه وعانقته من الخلف وهي تدفن وجهها في كتفه، ضاحكة وهي تقول بمرح : أمسكت بك !ضحك ويزرد بدوره واستدار ليعانقها برفق، مما جعل الماء يتناثر حولهما كأنهما في دوامة صغيرة من السعادة .حملها بين ذراعيه وبدأ يدور بها في الماء، وكأنهما في رقصة مرحة تحت الشمس،

وعندما توقفا عن الدوران، توقفا عن الحركة ونظرا إلى بعضهما البعض بعينين تلمعان بالشغف فقال مبتسماً :لن تستطيع الهرب مني الآن !ردت وهي تنظر إليه بعينين تلمعان بالحب :ولماذا أرغب في الهرب؟ 1

رفع يده ليمسح خصلات الشعر المبللة عن وجهها، كان وجهها متوردًا، وعيناها تلمعان بشدة، مما جعله يشعر بفيض من المشاعر نحوها فلم يستطع مقاومة الرغبة في الاقتراب أكثر، وفي تلك اللحظة، اقترب منها ولف ذراعيه حول خصرها برفق، مما جعل قلبها ينبض بقوة وانحنى ليقبلها برقة كانت قبلة ناعمة، مليئة بالحب شعرت هاروكا بحرارة شفتيه على شفتيها، وأغمضت عينيها، مستمتعةً بتلك اللحظة الحميمة .لامست يديها وجهه بلطف، وكأنها تحاول أن تحتفظ بتلك اللحظة بذاكرتها وفي قلبها إلى الأبد، استمرت القبلة لبضع ثوانٍ، ثم ابتعدا قليلاً، لكنهما بقيا متشابكين بعناق، وعيونهما تملأها مشاعر لا توصف، فقال لها ويزرد بصوتٍ ناعم ملئ بالمشاعر وهو ينظر في عينيه :أنتِ

تعرفين أنني أحبكِ، أليس كذلك؟ أومأت هاروكا برأسها، وعيناهما تلتقيان في عينيه وقالت بنبرة خافتة :وأنا أحبك أيضًا، ويزرد.

لم تكن هناك حاجة لكلماتٍ أخرى فلقد تلاقت قلوبهما وأرواحهما في عناقٍ وقبلةٍ ووجدا أنفسهم بالقرب من ضفة النهر حيث الماء أقل عمقًا .وضع ويزرد هاروكا برفق على قدميها، لكنه لم يتركها، بل استمر في عناقها برقة .كانت ضحكاتهم تتردد في الهواء الطلق، ممزوجة بصوت المياه المتدفقة حولهما .وكانت الطبيعة هي الشاهد الوحيد على هذه اللحظات السعيدة، حيث الحب ينساب كما ينساب الماء في النهر، نقيًا وصافيًا.

بعد قضاء وقت ممتع في النهر، وبحلول بعد الظهر، قررا أن يأخذا استراحة ويستمتعا بغداء في الطبيعة .

فخرجا من الماء، وضحكاتهما لا تزال تتردد في الأجواء، جلسا على مناشفهما ليتجففوا قليلاً .وبعد فترة، ارتدوا ملابسهم الجافة واستعدوا للتوجه إلى مكان الغداء، توجها إلى محل محلي قريب واشتروا مجموعة متنوعة من الطعام، بما في ذلك

السندويشات، الفواكه الطازجة، والحلويات .حمل ويزرد السلة المليئة بالطعام بينما أمسكت هاروكا ببطانية ناعمة .قادها ويزرد إلى حقل واسع ومنعزل، تحيط به الخضرة وكان المكان يقدم منظرًا خلابًا للجبال والسهول الممتدة في الأفق، بينما كانت والأزهار البرية بألوانها الزاهية تنتشر في كل مكان، مما خلق مشهداً خلاباً وكأنهما في جنة على الأرض، قالت هاروكا بإعجاب وهي تنظر لما حولها :هذا المكان جميل جداً، ويزرد .كيف عثرت على هذه الأماكن السرية؟ ابتسم ويزرد وقال :أردت أن يكون لدينا مكان خاص لتناول الغداء.

فردوا البطانية على العشب الناعم وجلسوا عليها تناولا الطعام معًا، واستمتعا بكل لقمة، كانت الأزهار البرية والطيور المغردة تضيف لمسة من السحر للطبيعة المحيطة بهما .بعد انتهاء الغداء، استلقوا على البطانية، مستمتعين بأشعة الشمس الدافئة والمناظر الطبيعية الرائعة .لم يستطع ويزرد تجاوز جمال هاروكا، وهو ينظر إليها بدهشة وإعجاب، شاكراً كورين بسره لاختارها تلك الملابس لها، مما

جعل قلبه ينبض بشدة .كانت هاروكا تنظر بعيون ناعمة إلى جمال الطبيعة من حولها، لتلاحظ ويزرد يتثاءب قليلاً .سألت بلطف، وهي تستند إلى جذع شجرة :هل أنت مرهق؟ أومأ ويزرد برأسه قليلاً، محاولاً البقاء مستيقظًا :بعض الشيء، أشعر ببعض النعاس .شعرت هاروكا بفيض من الحنان تجاهه فسحبته بلطف إلى حضنها، مستخدمه فخذيها كوسادة لها .كانت حركتها طبيعية ومتأنية، وأحسّ ويزرد بدفء جسدها لتكمل مقترحة بخجل : إذا لترتاح قليلاً يمكنك أن تستخدم حضني كوسادة . نظر إليها ويزرد بدهشة خفيفة :هل أنت متأكدة؟ احمر وجهها قليلاً لكنها أومأت برأسها بثقة :نعم، بالطبع.

تردد ويزرد للحظة، فكيف يمكنه النوم بهذا الوضع، فقلبه تتسارع خفقاته بالفعل، كانت هاروكا محرجة أيضاً ولكنها لم ترغب بالتراجع برؤية أرهاقه، لتشعر به يستلقي بهدوء واضعاً رأسه على فخذيها .كانت هذه أول مرة يفعل ذلك، وكلاهما شعر بالإحراج، شعرت هاروكا بدفء جسده وسمعت تنفسه

المنتظم، مما جعل قلبها ينبض بسرعة .لكنها لم تستطع إلا أن تبتسم وهي تراقب وجهه الهادئ وهو يغمض عينيه ببطء، تأملت شعره واعتلتها رغبة بتمرير أصابعها عليها ليفتح ويزرد عينيه بذلك الوقت، فأعدت يدها لمكانها بخجل، استغرب من حركتها المفاجئة ولم يعلم ما الذي كانت تريد أن تفعله ولكنه سألها :ما الذي ستفعلينه إذا نمت؟ استغربت هل هو قلق كيف ستمضي وقتها؟ بينما هو نائم بحضنها؟ ابتسمت برفق وطمأنته :لا تقلق لقد أحضرت لي أدوات رسمي لهذا سأرسم لبعض الوقت، فنم بهدوء الآن .وضعت يديها على عينيه لتغمضهما وبدأت بتمرير أصابعها بلطف عبر شعره، محاولة أن تمنحه أكبر قدر من الراحة .شعر بقلبه ينبض حباً لها بحركتها، ولكنها جعلته يسترخى فنام سريعاً، كانت هاروكا تستمتع بملمس شعره بين أصابعها، لتدرك أنه قد غفى بالفعل، فابتسمت بحب وحنان، وهي مستمتعة بتأمله.

9mo ago

9mo ago

{{

لم تكن هناك حاجة لكلماتٍ أخرى فلقد تلاقت قلوبهما وأرواحهما في عناقٍ وقبلةٍ ووجدا أنفسهم بالقرب من ضفة النهر حيث الماء أقل عمقًا .وضع ويزرد هاروكا برفق على قدميها، لكنه لم يتركها، بل استمر في عناقها برقة .كانت ضحكاتهم تتردد في الهواء الطلق، ممزوجة بصوت المياه المتدفقة حولهما .وكانت الطبيعة هي الشاهد الوحيد على هذه اللحظات السعيدة، حيث الحب ينساب كما ينساب الماء في النهر، نقيًا وصافيًا.

بعد قضاء وقت ممتع في النهر، وبحلول بعد الظهر، قررا أن يأخذا استراحة ويستمتعا بغداء في الطبيعة .

فخرجا من الماء، وضحكاتهما لا تزال تتردد في الأجواء، جلسا على مناشفهما ليتجففوا قليلاً .وبعد فترة، ارتدوا ملابسهم الجافة واستعدوا للتوجه إلى مكان الغداء، توجها إلى محل محلي قريب واشتروا مجموعة متنوعة من الطعام، بما في ذلك السندويشات، الفواكه الطازجة، والحلويات .حمل ويزرد السلة المليئة بالطعام بينما أمسكت هاروكا

ببطانية ناعمة .قادها ويزرد إلى حقل واسع ومنعزل، تحيط به الخضرة وكان المكان يقدم منظرًا خلابًا للجبال والسهول الممتدة في الأفق، بينما كانت والأزهار البرية بألوانها الزاهية تنتشر في كل مكان، مما خلق مشهداً خلاباً وكأنهما في جنة على الأرض، قالت هاروكا بإعجاب وهي تنظر لما حولها :هذا المكان جميل جداً، ويزرد .كيف عثرت على هذه الأماكن السرية؟ ابتسم ويزرد وقال :أردت أن يكون لدينا مكان خاص لتناول الغداء.

فردوا البطانية على العشب الناعم وجلسوا عليها تناولا الطعام معًا، واستمتعا بكل لقمة، كانت الأزهار البرية والطيور المغردة تضيف لمسة من السحر للطبيعة المحيطة بهما .بعد انتهاء الغداء، استلقوا على البطانية، مستمتعين بأشعة الشمس الدافئة والمناظر الطبيعية الرائعة .لم يستطع ويزرد تجاوز جمال هاروكا، وهو ينظر إليها بدهشة وإعجاب، شاكراً كورين بسره لاختارها تلك الملابس لها، مما جعل قلبه ينبض بشدة .كانت هاروكا تنظر بعيون ناعمة إلى جمال الطبيعة من حولها، لتلاحظ ويزرد

يتثاءب قليلاً .سألت بلطف، وهي تستند إلى جذع شجرة :هل أنت مرهق؟ أومأ ويزرد برأسه قليلاً، محاولاً البقاء مستيقظًا :بعض الشيء، أشعر ببعض النعاس .شعرت هاروكا بفيض من الحنان تجاهه فسحبته بلطف إلى حضنها، مستخدمه فخذيها كوسادة لها .كانت حركتها طبيعية ومتأنية، وأحسّ ويزرد بدفء جسدها لتكمل مقترحة بخجل : إذا لترتاح قليلاً يمكنك أن تستخدم حضني كوسادة . نظر إليها ويزرد بدهشة خفيفة :هل أنت متأكدة؟ احمر وجهها قليلاً لكنها أومأت برأسها بثقة :نعم، بالطبع.

تردد ويزرد للحظة، فكيف يمكنه النوم بهذا الوضع، فقلبه تتسارع خفقاته بالفعل، كانت هاروكا محرجة أيضاً ولكنها لم ترغب بالتراجع برؤية أرهاقه، لتشعر به يستلقي بهدوء واضعاً رأسه على فخذيها .كانت هذه أول مرة يفعل ذلك، وكلاهما شعر بالإحراج، شعرت هاروكا بدفء جسده وسمعت تنفسه المنتظم، مما جعل قلبها ينبض بسرعة .لكنها لم تستطع إلا أن تبتسم وهي تراقب وجهه الهادئ وهو

يغمض عينيه ببطء، تأملت شعره واعتلتها رغبة بتمرير أصابعها عليها ليفتح ويزرد عينيه بذلك الوقت، فأعدت يدها لمكانها بخجل، استغرب من حركتها المفاجئة ولم يعلم ما الذي كانت تريد أن تفعله ولكنه سألها :ما الذي ستفعلينه إذا نمت؟ استغربت هل هو قلق كيف ستمضي وقتها؟ بينما هو نائم بحضنها؟ ابتسمت برفق وطمأنته :لا تقلق لقد أحضرت لي أدوات رسمي لهذا سأرسم لبعض الوقت، فنم بهدوء الآن .وضعت يديها على عينيه لتغمضهما وبدأت بتمرير أصابعها بلطف عبر شعره، محاولة أن تمنحه أكبر قدر من الراحة .شعر بقلبه ينبض حباً لها بحركتها، ولكنها جعلته يسترخى فنام سريعاً، كانت هاروكا تستمتع بملمس شعره بين أصابعها، لتدرك أنه قد غفى بالفعل، فابتسمت بحب وحنان، وهي مستمتعة بتأمله.

بينما كانت تجلس هناك، تحميه بعناية تحت سماء الصيف الزرقاء بدأت تتأمل ما حولها فأخذت كراسة رسمها وبدات بالرسم، بعد فترة من الوقت، استيقظ ويزرد ليجد نفسه مستريحًا في حضن هاروكا .لحظة

من الارتباك أصابته عندما تذكر أين يضع رأسه
ليلاحظ أن هاروكا قد غفت أيضًا وكانت مسندة
رأسها بجذع الشجرة، وعلامات النوم تظهر على
وجهها الهادئ .فجلس بهدوء محاولًا عدم إيقاظها، ثم
لاحظ كراستها الموضوعة بجانبها، ففتح الكراسة
بفضول ليرى ما الذي كانت ترسمه .ليتفاجأ عندما
رأى رسمًا دقيقًا له وهو نائم بحضنها .كانت تفاصيل
وجهه مرسومة بعناية، معبرة عن اللحظة بدقة،
اتسعت عيناه بخجل، وهو يرى مدى حبها
واهتمامها به .فلم يستطع مقاومة إظهار حبه لها .
فاقترب منها بلطف، وقبل جبينها برقة .شعرت
هاروكا باللمسة واستيقظت ببطء، فتحت عينيها
لترى ويزرد يبتسم لها بحب، فركت عينيها بخفة
وهي تعتذر :آسف لقد غفوت .قال بابتسامة
عريضة، وعيناه تلمعان بالحب :لا بأس اليوم عطلة،
ولكن هاروكا لقد رسمتني .احمر وجهها خجلًا، لكنها
ابتسمت بدورها وقالت :لم أستطع مقاومة رسمك
وأنت تبدو مرتاحًا وسعيدًا .ابتسم بخفة، ثم انحنى
ليقبلها برفق على شفتيها :أنتِ رائعة، هاروكا .شكرًا

لكِ على كل شيء .مع اقتراب نهاية اليوم، جلسا معاً يتأملان غروب الشمس، مستمتعين بآخر لحظات اليوم الجميل الذي قضياه معاً، وشعرا بأن هذا اليوم كان واحداً من أجمل الأيام التي قضياها معاً فقالت له هاروكا وهي تنظر إليه بحب :أشكرك على هذا اليوم الرائع، ويزرد .لقد جعلتني أشعر بالسعادة والحب أكثر مما يمكنني وصفه .أمسك ويزرد يدها وقال :وأنا سعيد لأنني استطعت أن أجعلك سعيدة فأنتِ تستحقين كل هذا وأكثر1 .

وفي طريق عودتهما للمدينة، وبينما كان ويزرد يقود السيارة فوق الجسر الذي يقع على بحيرة أوكوتاما . لاحظت هاروكا سيارة متوقفة على جانب الطريق وكان بجانبها زوج وزوجته الحامل، ويبدو عليهما القلق، فأشارت هاروكا إلى السيارة وقالت :ويزرد، انظر !يبدو أن هناك مشكلة .توقف ويزرد بجانب السيارة المتعطلة، ونزل هو وهاروكا لاستكشاف الوضع، فتقدم ويزرد نحو الزوجين وسألهما بهدوء : مرحبًا، هل تحتاجون إلى مساعدة؟ نظر الزوج إليه بعينين مليئتين بالقلق وقال :نعم، سيارتنا تعطلت

ونحن في طريقنا إلى المستشفى، لقد استدعيت الميكانيكي ولكنه سيحتاج لوقت ونحن لا نستطيع الانتظار.

فهم ويزرد الوضع وأومأ برأسه يعرض :فهمت، سنأخذكما إلى المستشفى .هاروكا، هل يمكنكِ مساعدتها في الركوب إلى السيارة؟ أومأت هاروكا برأسها بلطف وتوجهت نحو الزوجة الحامل، مشجعة إياها برفق :تعالي، دعيني أساعدكِ .صعد الزوجان إلى السيارة ثم انطلق ويزرد بالسيارة نحو المستشفى، فتكلم الزوج بامتنان :شكراً لكما على المساعدة، أنا ادعي تاكتو ميازوا وهذه زوجتي ميتسكي ميازوا .استدارت هاروكا إليهم تعرف عن أنفسهما أيضاً قائلة :سررنا بمعرفتكما أنا هاروكا سوما وهذا زوجي ويزرد سوما .كان ويزرد يقود وهو يسمع أحاديثهما ليشعر بالسعادة بسماعه لهاروكا تعرف عن نفسها كهاروكا سوما لغريبين، تكلمت الزوجة ميتسكي وقد بدأ على وجهها بعض الإرهاق : سررنا بمعرفتكما أيضاً، لم أتوقع أن تكونا متزوجين فأنتما تبدوان صغيران بالعمر للغاية، ولكن المظاهر

قد تخدع .ارتبكت هاروكا ولكنها أجابت بصدق :أنت لم تخطئ فنحن بالحقيقة ما زلنا طالبين ثانويين بمرحلتنا الأخيرة.

9mo ago

9mo ago

{{

بينما كانت تجلس هناك، تحميه بعناية تحت سماء الصيف الزرقاء بدأت تتأمل ما حولها فأخذت كراسة رسمها وبدات بالرسم، بعد فترة من الوقت، استيقظ ويزرد ليجد نفسه مستريحًا في حضن هاروكا .لحظة من الارتباك أصابته عندما تذكر أين يضع رأسه ليلاحظ أن هاروكا قد غفت أيضًا وكانت مسندة رأسها بجذع الشجرة، وعلامات النوم تظهر على وجهها الهادئ .فجلس بهدوء محاولًا عدم إيقاظها، ثم لاحظ كراستها الموضوعة بجانبها، ففتح الكراسة بفضول ليرى ما الذي كانت ترسمه .ليتفاجأ عندما رأى رسمًا دقيقًا له وهو نائم بحضنها .كانت تفاصيل وجهه مرسومة بعناية، معبرة عن اللحظة بدقة، اتسعت عيناه بخجل، وهو يرى مدى حبها

واهتمامها به .فلم يستطع مقاومة إظهار حبه لها .
فاقترب منها بلطف، وقبل جبينها برقة .شعرت
هاروكا باللمسة واستيقظت ببطء، فتحت عينيها
لترى ويزرد يبتسم لها بحب، فركت عينيها بخفة
وهي تعتذر :آسف لقد غفوت .قال بابتسامة
عريضة، وعيناه تلمعان بالحب :لا بأس اليوم عطلة،
ولكن هاروكا لقد رسمتني .احمر وجهها خجلًا، لكنها
ابتسمت بدورها وقالت :لم أستطع مقاومة رسمك
وأنت تبدو مرتاحًا وسعيدًا .ابتسم بخفة، ثم انحنى
ليقبلها برفق على شفتيها :أنتِ رائعة، هاروكا .شكرًا
لكِ على كل شيء .مع اقتراب نهاية اليوم، جلسا
معاً يتأملان غروب الشمس، مستمتعين بآخر
لحظات اليوم الجميل الذي قضياه معاً، وشعرا بأن
هذا اليوم كان واحداً من أجمل الأيام التي قضياها
معاً فقالت له هاروكا وهي تنظر إليه بحب :أشكرك
على هذا اليوم الرائع، ويزرد .لقد جعلتني أشعر
بالسعادة والحب أكثر مما يمكنني وصفه .أمسك
ويزرد يدها وقال :وأنا سعيد لأنني استطعت أن
أجعلك سعيدة فأنتِ تستحقين كل هذا وأكثر1 .

وفي طريق عودتهما للمدينة، وبينما كان ويزرد يقود السيارة فوق الجسر الذي يقع على بحيرة أوكوتاما . لاحظت هاروكا سيارة متوقفة على جانب الطريق وكان بجانبها زوج وزوجته الحامل، ويبدو عليهما القلق، فأشارت هاروكا إلى السيارة وقالت :ويزرد، انظر !يبدو أن هناك مشكلة .توقف ويزرد بجانب السيارة المتعطلة، ونزل هو وهاروكا لاستكشاف الوضع، فتقدم ويزرد نحو الزوجين وسألهما بهدوء : مرحبًا، هل تحتاجون إلى مساعدة؟ نظر الزوج إليه بعينين مليئتين بالقلق وقال :نعم، سيارتنا تعطلت ونحن في طريقنا إلى المستشفى، لقد استدعيت الميكانيكي ولكنه سيحتاج لوقت ونحن لا نستطيع الانتظار.

فهم ويزرد الوضع وأومأ برأسه يعرض :فهمت، سنأخذكما إلى المستشفى .هاروكا، هل يمكنكِ مساعدتها في الركوب إلى السيارة؟ أومأت هاروكا برأسها بلطف وتوجهت نحو الزوجة الحامل، مشجعة إياها برفق :تعالي، دعيني أساعدكِ .صعد الزوجان إلى السيارة ثم انطلق ويزرد بالسيارة نحو

المستشفى، فتكلم الزوج بامتنان :شكراً لكما على المساعدة، أنا ادعي تاكتو ميازوا وهذه زوجتي ميتسكي ميازوا .استدارت هاروكا إليهم تعرف عن أنفسهما أيضاً قائلة :سررنا بمعرفتكما أنا هاروكا سوما وهذا زوجي ويزرد سوما .كان ويزرد يقود وهو يسمع أحاديثهما ليشعر بالسعادة بسماعه لهاروكا تعرف عن نفسها كهاروكا سوما لغريبين، تكلمت الزوجة ميتسكي وقد بدأ على وجهها بعض الإرهاق : سررنا بمعرفتكما أيضاً، لم أتوقع أن تكونا متزوجين فأنتما تبدوان صغيران بالعمر للغاية، ولكن المظاهر قد تخدع .ارتبكت هاروكا ولكنها أجابت بصدق :أنت لم تخطئ فنحن بالحقيقة ما زلنا طالبين ثانويين بمرحلتنا الأخيرة.

تكلم الزوج تاكتو وقد ثار فضوله :هل يمكنني أن أسال لماذا تزوجتما بعمر مبكرة؟ أجابه ويزرد بهدوء : كان هذا من تدابير والدينا .همهم الزوجين بتفهم لتردف الزوجة بتفكير :زواج مدبر من قبل الأهل، لم أظن أن هذا مازال موجوداً بهذا العصر ولكن ... تحدث زوجها تاكتو بمرح :حصلتِ على فكرة جديدة

لكتابة مانجا؟ أومات له الزوجة بأجل، لتركز هاروكا ويأتي دورها بالشعور بالفضول فسألت :هل أنت رسامة مانجا؟ أجابت الزوجة ميتسكي بابتسامة : أجل، وزوجي كذلك .لتتحمس هاروكا وتبدأ بالأسئلة : أيمكنني معرفة أسماءكما .اجابا وذكرا لها اسماءهما، ولم تصدق ما تسمع فالزوجة كانت من احدى الكاتبات المفضلة لديها فبدأت تستغرق بالحديث معها عن واحدة من المانجات المفضلة لديها، لتشكرها الزوجة ميتسكي، ويبدأ الزوج بسؤالها أن كانت قد قرأت أعماله أيضاً وعندما ذكر اسم أحد قصصه، قالت بعتذر :آسفة، أنا لا أقرا تصنيف الشونن كثيراً خاصة أن كان من تأليف ذكور .اعترض الزوج تاكتو وقال :هذا انحياز .كان ويزرد منصدماً أيضاً لهذه المعلومة، فقال مدافعاً عنها :هاروكا تكره الفتيان لهذا ...اعترض الزوج مجدداً قائلا :ولكنها تحبك صحيح .ابتسمت هاروكا وقالت :هو حالة خاصة بالنسبة لي .ليضيف ويزرد بنبرة سعيدة :ولقد بذلت جهداً لأكون كذلك.

نظرت له هاروكا بابتسامه لتعيد نظرها للزوجين وتسال :بالمناسبة لماذا كنتما متجهين للمستشفى؟ تكلم الزوج بنبرة مرتبكة قليلاً وهو يردف ببساطة :لان ميتسكي على وشك الولادة . صرخ ويزرد وهاروكا بنفس الوقت :ماذا؟؟ ليضيف ويزرد بانزعاج :الم يفترض بان تقول هذا منذ البداية؟؟ ضحك الزوج تاكتو بخفة وقال :أردت أن أخفف التوتر عن ميتسكي بعض الشيء .نظرت هاروكا للزوجة بقلق واضح :هل أنت بخير؟ أومات الزوجة برأسها بخفة وقالت :أجل، لا تقلقي صحيح أني أشعر بانقباضات كل عشر دقائق ولكني بخير . ارتعب ويزرد وقال :إلا يعني هذا أنكِ على وشك الولاد باي لحظة؟ ابتسمت الزوجة ميتسكي وقالت : أعتقد ذلك أيضاً .كانت تتمسك بزوجها بقوة لتخفف الآلام وهو كان يتحمل بصمت، تكلم ويزرد بهدوء :لم يبقي سوى القليل ونصل .لتتكلم هاروكا محاولة دعمها :خذي أنفاساً عميقة لتهدئة الآلام . ليردف زوجها تاكتو مشجعاً :أجل، كما تعلمنا بالدروس .استمرت هاروكا في التحدث بلطف مع

الزوجة الحامل، محاوله تقديم المساندة لها وبعد فترة قصيرة، وصلوا إلى المستشفى بسلام، ومع دخولهما إلى المستشفى، شعرت هاروكا بفيض من الراحة لأنها وصلا بالوقت المناسب فلقد أدخلوها لغرفة الولادة مباشرة، نظرت هاروكا لويزرد تطلب بلطف :أيمكننا المكوث إلا أن تلد أرغب برؤية ما ستحصل عليه .نظر ويزرد للوقت وقال :لا مانع، فأنا أيضاً أرغب بمعرفة ذلك.

بدأت هاروكا تدعو بسرها بقوة" :أرجوا أن تكون فتاة، كوني فتاة، كوني فتاة "نظر لها ويزرد وهو يستطيع تخمين ما الذي تدعوا به، بعد أن سارت كل الامور على خير، دخل ويزرد وهاروكا الغرفة بهدوء، ليجدوا ميتسكي تحتضن طفلتها الصغيرة بابتسامة رضى وتاكتو يقف بجانبها بحنان .كان المنظر العائلي لطيف ومؤثرًا للغاية، فلم تقاوم هاروكا وتمسكت بذراع ويزرد، تنظر إلى العائلة بنظرات مليئة بالسعادة ثم نظرت إلى ويزرد بابتسامة صغيرة، تعبر عن فرحتها لهذه اللحظة .ركزت ميتسكي عليهما، فتقدما نحوها، فوجهت ميتسكي كلامها لهاروكا

برفق :هل تودين حمل الطفلة؟ هزت هاروكا يديها ببعض الاعتراض قائلة بارتباك :لا، لا أظن أنها فكرة جيدة، ومن الأفضل أن أتركها معكِ .ولكنها اصرت وقالت :لا تقولي ذلك، فأنتما من ساعدتماني لأنجابها بأمان فلا تخافي، لن يحدث شيء .دفع ويزرد هاروكا بخفة لتشجيعها :لا باس هاروكا.

9mo ago

9mo ago

{{

تكلم الزوج تاكتو وقد ثار فضوله :هل يمكنني أن أسال لماذا تزوجتما بعمر مبكرة؟ أجابه ويزرد بهدوء : كان هذا من تدابير والدينا. همهم الزوجين بتفهم لتردف الزوجة بتفكير :زواج مدبر من قبل الأهل، لم أظن أن هذا مازال موجوداً بهذا العصر ولكن ... تحدث زوجها تاكتو بمرح :حصلتِ على فكرة جديدة لكتابة مانجا؟ أومات له الزوجة بأجل، لتركز هاروكا ويأتي دورها بالشعور بالفضول فسألت :هل أنت رسامة مانجا؟ أجابت الزوجة ميتسكي بابتسامة : أجل، وزوجي كذلك .لتتحمس هاروكا وتبدأ بالأسئلة :

أيمكنني معرفة أسماءكما .اجابا وذكرا لها اسماءهما، ولم تصدق ما تسمع فالزوجة كانت من احدى الكاتبات المفضلة لديها فبدأت تستغرق بالحديث معها عن واحدة من المانجات المفضلة لديها، لتشكرها الزوجة ميتسكي، ويبدأ الزوج بسؤالها أن كانت قد قرأت أعماله أيضاً وعندما ذكر اسم أحد قصصه، قالت بعتذر :آسفة، أنا لا أقرا تصنيف الشونن كثيراً خاصة أن كان من تأليف ذكور .اعترض الزوج تاكتو وقال :هذا انحياز .كان ويزرد منصدماً أيضاً لهذه المعلومة، فقال مدافعاً عنها :هاروكا تكره الفتيان لهذا ...اعترض الزوج مجدداً قائلا :ولكنها تحبك صحيح .ابتسمت هاروكا وقالت :هو حالة خاصة بالنسبة لي .ليضيف ويزرد بنبرة سعيدة :ولقد بذلت جهداً لأكون كذلك. نظرت له هاروكا بابتسامه لتعيد نظرها للزوجين وتسال :بالمناسبة لماذا كنتما متجهين للمستشفى؟ تكلم الزوج بنبرة مرتبكة قليلاً وهو يردف ببساطة :لان ميتسكي على وشك الولادة . صرخ ويزرد وهاروكا بنفس الوقت :ماذا؟؟ ليضيف

ويزرد بانزعاج :الم يفترض بان تقول هذا منذ البداية؟؟ ضحك الزوج تاكتو بخفة وقال :أردت أن أخفف التوتر عن ميتسكي بعض الشيء .نظرت هاروكا للزوجة بقلق واضح :هل أنت بخير؟ أومات الزوجة برأسها بخفة وقالت :أجل، لا تقلقي صحيح أني أشعر بانقباضات كل عشر دقائق ولكني بخير . ارتعب ويزرد وقال :إلا يعني هذا أنكِ على وشك الولاد باي لحظة؟ ابتسمت الزوجة ميتسكي وقالت : أعتقد ذلك أيضاً .كانت تتمسك بزوجها بقوة لتخفف الآلام وهو كان يتحمل بصمت، تكلم ويزرد بهدوء :لم يبقي سوى القليل ونصل .لتتكلم هاروكا محاولة دعمها :خذي أنفاساً عميقة لتهدئة الآلام . ليردف زوجها تاكتو مشجعاً :أجل، كما تعلمنا بالدروس .استمرت هاروكا في التحدث بلطف مع الزوجة الحامل، محاوله تقديم المساندة لها وبعد فترة قصيرة، وصلوا إلى المستشفى بسلام، ومع دخولهما إلى المستشفى، شعرت هاروكا بفيض من الراحة لأنها وصلا بالوقت المناسب فلقد أدخلوها لغرفة الولادة مباشرة، نظرت هاروكا لويزرد تطلب

بلطف :أيمكننا المكوث إلا أن تلد أرغب برؤية ما ستحصل عليه .نظر ويزرد للوقت وقال :لا مانع، فأنا أيضاً أرغب بمعرفة ذلك.

بدأت هاروكا تدعو بسرها بقوة" :أرجوا أن تكون فتاة، كوني فتاة، كوني فتاة "نظر لها ويزرد وهو يستطيع تخمين ما الذي تدعوا به، بعد أن سارت كل الامور على خير، دخل ويزرد وهاروكا الغرفة بهدوء، ليجدوا ميتسكي تحتضن طفلتها الصغيرة بابتسامة رضى وتاكتو يقف بجانبها بحنان .كان المنظر العائلي لطيف ومؤثرًا للغاية، فلم تقاوم هاروكا وتمسكت بذراع ويزرد، تنظر إلى العائلة بنظرات مليئة بالسعادة ثم نظرت إلى ويزرد بابتسامة صغيرة، تعبر عن فرحتها لهذه اللحظة .ركزت ميتسكي عليهما، فتقدما نحوها، فوجهت ميتسكي كلامها لهاروكا برفق :هل تودين حمل الطفلة؟ هزت هاروكا يديها ببعض الاعتراض قائلة بارتباك :لا، لا أظن أنها فكرة جيدة، ومن الأفضل أن أتركها معكِ .ولكنها اصرت وقالت :لا تقولي ذلك، فأنتما من ساعدتماني لأنجابها

بأمان فلا تخافي، لن يحدث شيء .دفع ويزرد هاروكا بخفة لتشجيعها :لا باس هاروكا.

نظرت له بقلق لتعيد انظارها للطفلة الهادئة، فترددت ولكنها أخذت الطفلة بين ذراعيها، ولكن بمجرد أن بدأت في حملها، بدأت الطفلة بالبكاء الشديد .فأعادتها هاروكا بسرعة إلى ميتسكي، معتذرة ووجهها محمر قليلاً وهي تقول :آسفة هذا ما يحصل دائماً عندما أحمل الأطفال .احتارت ميتسكي وقالت بدهشة :هذا غريب، بالعادة الأطفال يملكون حدساً جيداً، هاروكا هل تكرهين الأطفال؟ ابتسمت هاروكا بضعف وارتباك وقالت : الكراهية كلمه كبيرة ولكن يمكنك القول إني لا أحبهم.

تفاجأ ويزرد من اعتراف هاروكا الصريح، وبدت ملامح وجهه وكأنها انهارت قليلاً، فعينيه تحولت إلى نظرة حزينة وخيبة أمل ملحوظة، حاول إخفاء مشاعره، لكنه لم يستطع منع الصدمة من الظهور على وجهه، لم يكن يعرف كيف يتصرف في البداية، وكان يحاول معالجة مشاعره المتضاربة، ليسمع

هاروكا تقول وهي تلمس خد الطفلة برقه :فاعتذر عن ذلك، ولكنها لطيفة للغاية ...نظر له الزوج تاكتو وسأل ويزرد بمرح :هل تريد أن تجرب حملها؟ رد ويزرد بصوت هادئ ومليء بالتعاطف :حسناً، دعيني أجرب .توجه نحو ميتسكي ليحمل الطفلة بلطف بين ذراعيه ونظر إلى الطفلة بعينيه الدافئتين، وبدأ يهمس لها بكلمات رقيقة، فتوقفت الطفلة عن البكاء وبدأت تبتسم قليلاً، نظر ويزرد إلى والديها بابتسامة مليئة بالحب والأمل، لكن عينيه كانتا تعكسان حزناً عميقاً، وقال :إنها جميلة جداً . اندهش الاثنين وسألاه :هل تحب الأطفال؟ أجاب ويزرد بصدق، محاولًا إخفاء حزنه :نعم، أحبهم كثيرًا، أعتقد أن الأطفال يجلبون فرحًا خاصًا إلى الحياة6 . شعرت هاروكا بمزيج من الدهشة والحزن .فرؤيته يتعامل معها بهذا الحنان والراحة أثار مشاعر مختلطة بداخلها .فلقد شعرت أنها ارتكبت خطئ وعليها أصلاحه لاحقاً، أعاد ويزرد الطفلة برفق إلى ميتسكي، ثم عاد إلى جانب هاروكا، واضعًا ذراعه حولها بلطف .نظر إليها بعينين مليئتين بالحب

والحزن وقال :علينا المغادرة الآن .شكرهما الاثنين على مساعدتهما، لينظر الزوج لهاروكا ويسالها : بالمناسبة هل يمكنني أن أستخدمك كموديل لإحدى شخصياتي بالمستقبل؟ وافقت هاروكا وقالت :سيسعدني ذلك، اتطلع للأمر بشدة وحظاً موفقاً لكليكما سأستمر بكوني معجبة لكِ سيدة ميازوا، وسأحاول قراءه أعمالك أيضاً عندما أعود للمنزل سيد ميازوا .وودعهما ليخرجا، تكلم تاكتو موجه كلامه لزوجته قائلا بقلق :أتظنين أننا سببنا توتراً غير ضروري بينهما؟ طمأنته زوجته قائلة: لا تقلق، أشعر أنهما سيتفهمان سريعاً.

عند مغادرتهما المستشفى، أمسك ويزرد بيد هاروكا بلطف وقال :أنذهب لوجهتنا الأخيرة الآن؟ نظرت إليه هاروكا بابتسامة دافئة، وأجابت :أجل . دخلا السيارة وعاد ويزرد لقيادة، لتتكلم هاروكا بعد عدة دقائق :لقد نسيت أن أسالهما ما الذي سيسميان طفلتهما؟ ابتسم ويزرد وقال :أعتقد أنهما سيختاران أسم جميلاً .وافقت ببهجة :أظن ذلك أيضاً .كان ويزرد يقود السيارة بهدوء، يتأمل

الطريق أمامه بينما كان المنظر الطبيعي يمر بجوارهما .التفتت هاروكا نحوه وقالت بهدوء :ويزرد، هناك شيء أود التحدث معك بشأنه .نظر إليها ويزرد ورأى جديتها، فأوقف السيارة على جانب الطريق ليتمكن من التركيز على الحديث وقال : أجل، هاروكا .ما الأمر؟

9mo ago

9mo ago

{{

نظرت له بقلق لتعيد انظارها للطفلة الهادئة، فترددت ولكنها أخذت الطفلة بين ذراعيها، ولكن بمجرد أن بدأت في حملها، بدأت الطفلة بالبكاء الشديد .فأعادتها هاروكا بسرعة إلى ميتسكي، معتذرة ووجهها محمر قليلاً وهي تقول :آسفة هذا ما يحصل دائماً عندما أحمل الأطفال .احتارت ميتسكي وقالت بدهشة :هذا غريب، بالعادة الأطفال يملكون حدساً جيداً، هاروكا هل تكرهين الأطفال؟ ابتسمت هاروكا بضعف وارتباك وقالت :

الكراهية كلمه كبيرة ولكن يمكنك القول إني لا أحبهم.

تفاجأ ويزرد من اعتراف هاروكا الصريح، وبدت ملامح وجهه وكأنها انهارت قليلاً، فعينيه تحولت إلى نظرة حزينة وخيبة أمل ملحوظة، حاول إخفاء مشاعره، لكنه لم يستطع منع الصدمة من الظهور على وجهه، لم يكن يعرف كيف يتصرف في البداية، وكان يحاول معالجة مشاعره المتضاربة، ليسمع هاروكا تقول وهي تلمس خد الطفلة برقه :فاعتذر عن ذلك، ولكنها لطيفة للغاية ...نظر له الزوج تاكتو وسأل ويزرد بمرح :هل تريد أن تجرب حملها؟ رد ويزرد بصوت هادئ ومليء بالتعاطف :حسناً، دعيني أجرب .توجه نحو ميتسكي ليحمل الطفلة بلطف بين ذراعيه ونظر إلى الطفلة بعينيه الدافئتين، وبدأ يهمس لها بكلمات رقيقة، فتوقفت الطفلة عن البكاء وبدأت تبتسم قليلاً، نظر ويزرد إلى والديها بابتسامة مليئة بالحب والأمل، لكن عينيه كانتا تعكسان حزناً عميقاً، وقال :إنها جميلة جداً . اندهش الاثنين وسألاه :هل تحب الأطفال؟ أجاب

ويزرد بصدق، محاولًا إخفاء حزنه :نعم، أحبهم كثيرًا، أعتقد أن الأطفال يجلبون فرحًا خاصًا إلى الحياة6 .
شعرت هاروكا بمزيج من الدهشة والحزن .فرؤيته يتعامل معها بهذا الحنان والراحة أثار مشاعر مختلطة بداخلها .فلقد شعرت أنها ارتكبت خطئ وعليها أصلاحه لاحقاً، أعاد ويزرد الطفلة برفق إلى ميتسكي، ثم عاد إلى جانب هاروكا، واضعًا ذراعه حولها بلطف .نظر إليها بعينين مليئتين بالحب والحزن وقال :علينا المغادرة الآن .شكرهما الاثنين على مساعدتهما، لينظر الزوج لهاروكا ويسالها : بالمناسبة هل يمكنني أن أستخدمك كموديل لإحدى شخصياتي بالمستقبل؟ وافقت هاروكا وقالت :سيسعدني ذلك، اتطلع للأمر بشدة وحظاً موفقاً لكليكما سأستمر بكوني معجبة لكِ سيدة ميازوا، وسأحاول قراءه أعمالك أيضاً عندما أعود للمنزل سيد ميازوا .وودعهما ليخرجا، تكلم تاكتو موجه كلامه لزوجته قائلا بقلق :أتظنين أننا سببنا توتراً غير ضروري بينهما؟ طمأنته زوجته قائلة :لا تقلق، أشعر أنهما سيتفهمان سريعاً.

عند مغادرتهما المستشفى، أمسك ويزرد بيد هاروكا بلطف وقال :أنذهب لوجهتنا الأخيرة الآن؟
نظرت إليه هاروكا بابتسامة دافئة، وأجابت :أجل .
دخلا السيارة وعاد ويزرد لقيادة، لتتكلم هاروكا بعد عدة دقائق :لقد نسيت أن أسالهما ما الذي سيسميان طفلتهما؟ ابتسم ويزرد وقال :أعتقد أنهما سيختاران أسم جميلاً .وافقت ببهجة :أظن ذلك أيضاً .كان ويزرد يقود السيارة بهدوء، يتأمل الطريق أمامه بينما كان المنظر الطبيعي يمر بجوارهما .التفتت هاروكا نحوه وقالت بهدوء :ويزرد، هناك شيء أود التحدث معك بشأنه .نظر إليها ويزرد ورأى جديتها، فأوقف السيارة على جانب الطريق ليتمكن من التركيز على الحديث وقال : أجل، هاروكا .ما الأمر؟
عليها خوص موضوع الأطفال رغم أنه موضوع حساس بعض الشيء ولكنها تدرك أنها لا تستطيع ترك الامور معلقه للتعقد لاحقاً، فأخذت نفسًا عميقًا، ثم بدأت :ويزرد، بشأن الأطفال ...أنا لا أحبهم ولا أعتقد أنني سأفعل حتى وإن كانوا جزءًا مني .

تفاجأ ويزرد من كلامها، ونظر إليها بعينيه الواسعتين، يشعر بالقلق والخوف مما قد يأتي بعد ذلك .قبضت على يدها بأحكام وأكملت :لكن ...إن كانوا جزءًا منك، أعتقد أنني سأحبهم .سأحبهم لأنهم يمثلون جزءًا منك، وأعتقد أنني سأتعلق بهم لهذا السبب1 .

صمتت هاروكا للحظة، تاركة لكلماتها تتغلغل في قلب ويزرد .كانت ترى في عينيه خليطًا من المشاعر، بين الأمل والحزن والقلق، امسك يدها وقال : أمتاكده من ذلك؟ صحيح أني أحب أطفال ولكني أنا أحبك أكثر من ذلك بكثير وسعادتك هي كل ما أريد .ابتسمت هاروكا بلطف وقالت :أجل أنا متأكدة من ذلك، فسعادتك هي شيء أريده أيضاً ولكني سأحتاج فقط إلى بعض الوقت لأتكيف مع الفكرة عندما يأتي وقتها .عانقها بشدة، وهو يقول :شكرًا لكِ، هاروكا .شعرت هاروكا بالراحة بين ذراعيه، وعرفت أن ويزرد سيكون دائمًا معها، فقالت بمرح : ولكني أحتاج لدعمك القوي بما أني لا أستطيع التعامل مع الاطفال جيداً، لهذا أحرص على أن

تكون معي .ابتسم وامسك يديها يقبلها وهو يقول :
لا تقلقي، سأكون بقربك دائماً.
أعاد ويزرد تشغيل السيارة واستأنف القيادة، ولكن هذه المرة كان هناك شعور جديد بالهدوء والتفاهم بينهما، وبدأ كل منهما يتخيل المستقبل بطريقة أكثر إشراقًا، فتحدثت هاروكا بهدوء متأملة :صحيح، ويزرد، لا يمكننا سوى الحصول على طفلين، أثنين فقط .لم ترغب بواحد بالتأكيد، فلقد أرادت دائمًا شقيقًا أو شقيقة لتشاركها نشاطاتها المنزلية، وتهرب من وحدتها التي كانت تعيشها في الماضي ببقائها بمفردها بالمنزل، فلا تريد أن يتعرض طفلها لما مرت به، الاعتماد الكامل على النفس دون الاعتماد على الآخرين في أي ظرف وأن تسلي نفسها بنفسها، لا تريد ذلك بالتأكيد.
استرق ويزرد نظره سريعة إليها قبل ان يعيد أنظاره للطريق، ليس لديه إي أعترض على عدد الأطفال أو جنسهم، فهو يعشق الأطفال للغاية، لهذا صعق عندما علم أنها لا تحبهم، ولكن معرفته أنها لا تمانع الحصول عليهم اراحه، ولكنه رغم ذلك، لا يستطيع

أخبارها بأن السر وراء كون منزلهما الكبير، هو عندما أخبراه والديه بعيد مولده السادس عشر بأنهما سيبنيان له منزلاً طلب منهما منزلاً كبيراً لرغبته بعائلة كبيرة مع الفتاة التي يحبها .أضافت هاروكا بجدية :وأريد فتاتين، لا فتيان .لم يتمكن ويزرد أن يمنع نفسه من الضحك بخفة، وهو يرد بمرح :لا أهتم حقًا بجنس الطفل، سواء كان صبيًا أو فتاة . رمقته بتحدي وقالت بصرامة :ولكني أهتم، انا أريد فتاتين، فالاهتمام بالفتيات أسهل وهن لا يسببن مشاكل كالفتيان، أضافة ليس لدي إي خبرة أو إي معرفة عن الفتيان فكيف أهتم بواحد؟ أضافة أنهم مشاكسين بطفولتهم مجرد التفكير بالأمر يصيب رأسي بصدع، لا أعتقد أني سأستطيع تحمل أعصابي وسيعاقب بشكل يومي12 .

9mo ago

9mo ago

{{

عليها خوص موضوع الأطفال رغم أنه موضوع حساس بعض الشيء ولكنها تدرك أنها لا تستطيع

ترك الامور معلقه للتعقد لاحقاً، فأخذت نفسًا عميقًا، ثم بدأت :ويزرد، بشأن الأطفال ...أنا لا أحبهم ولا أعتقد أنني سأفعل حتى وإن كانوا جزءًا مني .

تفاجأ ويزرد من كلامها، ونظر إليها بعينيه الواسعتين، يشعر بالقلق والخوف مما قد يأتي بعد ذلك .قبضت على يدها بأحكام وأكملت :لكن ...إن كانوا جزءًا منك، أعتقد أنني سأحبهم .سأحبهم لأنهم يمثلون جزءًا منك، وأعتقد أنني سأتعلق بهم لهذا السبب1 .

صمتت هاروكا للحظة، تاركة لكلماتها تتغلغل في قلب ويزرد .كانت ترى في عينيه خليطًا من المشاعر، بين الأمل والحزن والقلق، امسك يدها وقال : أمتاكده من ذلك؟ صحيح أني أحب أطفال ولكني أنا أحبك أكثر من ذلك بكثير وسعادتك هي كل ما أريد .ابتسمت هاروكا بلطف وقالت :أجل أنا متأكدة من ذلك، فسعادتك هي شيء أريده أيضاً ولكني سأحتاج فقط إلى بعض الوقت لأتكيف مع الفكرة عندما يأتي وقتها .عانقها بشدة، وهو يقول :شكرًا لكِ، هاروكا .شعرت هاروكا بالراحة بين ذراعيه،

وعرفت أن ويزرد سيكون دائمًا معها، فقالت بمرح :
ولكني أحتاج لدعمك القوي بما أني لا أستطيع
التعامل مع الاطفال جيداً، لهذا أحرص على أن
تكون معي .ابتسم وامسك يديها يقبلها وهو يقول :
لا تقلقي، سأكون بقربك دائماً.
أعاد ويزرد تشغيل السيارة واستأنف القيادة، ولكن
هذه المرة كان هناك شعور جديد بالهدوء والتفاهم
بينهما، وبدأ كل منهما يتخيل المستقبل بطريقة
أكثر إشراقًا، فتحدثت هاروكا بهدوء متأملة :صحيح،
ويزرد، لا يمكننا سوى الحصول على طفلين، أثنين
فقط .لم ترغب بواحد بالتأكيد، فلقد أرادت دائمًا
شقيقًا أو شقيقة لتشاركها نشاطاتها المنزلية،
وتهرب من وحدتها التي كانت تعيشها في الماضي
ببقائها بمفردها بالمنزل، فلا تريد أن يتعرض طفلها
لما مرت به، الاعتماد الكامل على النفس دون
الاعتماد على الآخرين في أي ظرف وأن تسلي نفسها
بنفسها، لا تريد ذلك بالتأكيد.
استرق ويزرد نظره سريعة إليها قبل ان يعيد أنظاره
للطريق، ليس لديه إي أعترض على عدد الأطفال أو

جنسهم، فهو يعشق الأطفال للغاية، لهذا صعق عندما علم أنها لا تحبهم، ولكن معرفته أنها لا تمانع الحصول عليهم اراحه، ولكنه رغم ذلك، لا يستطيع أخبارها بأن السر وراء كون منزلهما الكبير، هو عندما أخبراه والديه بعيد مولده السادس عشر بأنهما سيبنيان له منزلاً طلب منهما منزلاً كبيراً لرغبته بعائلة كبيرة مع الفتاة التي يحبها .أضافت هاروكا بجدية :وأريد فتاتين، لا فتيان .لم يتمكن ويزرد أن يمنع نفسه من الضحك بخفة، وهو يرد بمرح :لا أهتم حقًا بجنس الطفل، سواء كان صبيًا أو فتاة . رمقته بتحدي وقالت بصرامة :ولكني أهتم، انا أريد فتاتين، فالاهتمام بالفتيات أسهل وهن لا يسببن مشاكل كالفتيان، أضافة ليس لدي إي خبرة أو إي معرفة عن الفتيان فكيف أهتم بواحد؟ أضافة أنهم مشاكسين بطفولتهم مجرد التفكير بالأمر يصيب رأسي بصدع، لا أعتقد أني سأستطيع تحمل أعصابي وسيعاقب بشكل يومي12 .

ابتسم ويزرد وهو سعيد بهذا الحوار الذي يدور حول مستقبلهما معاً ومستقبل أسرتهما المحتملة،

فقال بلطف :سنرى ما سيحدث بذلك الوقت .
أكملت بهدوء :أيضًا، ويزرد، لا أرغب في أن أكون أمًا في وقت مبكر، ربما في منتصف العشرينات أو الثلاثينات، عندما أكون ناضجة بما يكفي لتحمل مسؤولية رعاية طفل .وأتوقع أن تكون هناك مساعدة كبيرة منك، فأنا حقًا لا أتخيل نفسي أعتني بطفل، بالأساس هل أنا حقًا مناسبة لأن أكون أمًا؟

8

وجه ويزرد نظرة متأملة نحوها، وابتسم بلطف، فيمكنه بالتأكيد أن يتخيلها كأم جيدة بل ممتازة، فهي قد لا تدرك صفاتها تمامًا، ولكنها تظهر قدرة على تحمل المسؤولية والعطف والرعاية، وربما لا تلاحظ ذلك أيضاً ولكنها تلاحظ تغيراته بسهولة وتتمكن من تعديل مزاجه بسهولة، كما أنها متفهمه للغاية وواضحة، لهذا أجل يمكنه تخيلها كأم تعتني بأطفالها وتدافع عنهم وتساعدهم على تخطى العقبات التي أمامهم، فقال مطمئناً :لا تقلقي، سنستطيع الاعتناء بأطفالنا جيدًا عندما يحين الوقت .اعترضت بقوة :طفلانا، هما، اثنان لا جمع .

ضحك من اصرارها وقال بسخرية مرحه :حسنًا، هما أذن، هل اخترت أسماء لهما بعد؟ لم تتمكن من إخفاء ابتسامتها، لتسأله بمرح :هل هذا مزاح أم سخرية؟ أجابها بلطف :مزاح بالتأكيد، ولا تهتمي لهذا الآن هاروكا، فأنا أيضًا لا أرغب في الأطفال في وقت قريب فرغم محبتي الكبيرة لهم، ولكن لا يزال هناك أشياء يجب أن أنجزها قبل أن نتمكن من التفرغ لرعايتهم .ثم أضاف بابتسامة خفيفة :كما أني أرغب في أن أمتلكك بمفردي الآن، لا رغبة لي بمشاركتك مع أحد وأن كان طفلنا .انارت عينيها من تعليقه وقالت :حسناً، وعليك تخطئ مشكلتك أولاً. ضغط على الفرامل بقوة، فاندفعت للأمام وهي تتمسك بحزام الأمان برعب وسألت بقلق :ماذا؟ ماذا حدث؟ هل مر حيوان ما؟ نظر إليها بجدية وقال بتوتر :لا، ولكن هاروكا لا أحب التحدث عن مشكلتي . نظرت له بهدوء تقيم الوضع ثم قالت بهدوء مطمئن :عليك أن تعترف بمشكلتك لتتمكن من تخطيها .ألقى نظرة جادة إليها وأجاب بحزم :أنا فعلاً لا أحب التحدث بها، هاروكا .قطبت حاجبيها بخفة

وقالت بابتسامة صغيرة :لا تجعلني أبدو كمنحرفة لأنني تحدثت عنها، نحن بالفعل نتدرب لتتخطاه أن نسيت .يعلم ذلك، ولكنه التحدث بالأمر مباشره لا يعجبه بتاتاً، أدركت هاروكا ذلك فقالت :تعلم أني أحب كل شيء فيك ويزرد، صحيح؟ ابتسم بخفة وقال :أجل .نظرت هاروكا لما أمامها وسألت :إذا هل وصلنا لآخر وجهتنا؟

كان قد أوقف السيارة عندما ضغط على الفرامل وكانا على أطراف المدينة، نظر ويزرد وهاروكا لخارج النافذة إلى بحر الأضواء المتلألئة التي تمتد في المساء .كانت الأنوار تتلألأ كأنها لؤلؤة مضاءة تحيط بالمدينة من كل جانب، مما خلق جوًا رومانسياً ناعم، فقال :أجل، يمكننا البقاء إلا أن تشعري بالملل ثم سنعود للمنزل .كانت هاروكا تشاهد الأضواء المتلألئة، وهي تشعر بالجو الثقيل الذي كان يغمرهما بداخل السيارة، نظرت لويزرد تراه يسترخي وجهه على المقود، لكن بدون لمعة الحب العادية في عينيه، بسبب حديثهما السابق وكثرة تغيرات المشاعر بينهما التي حصلت بهذه المدة القصيرة.

9mo ago

9mo ago

{{

ابتسم ويزرد وهو سعيد بهذا الحوار الذي يدور حول مستقبلهما معاً ومستقبل أسرتهما المحتملة، فقال بلطف :سنرى ما سيحدث بذلك الوقت .

أكملت بهدوء :أيضًا، ويزرد، لا أرغب في أن أكون أمًا في وقت مبكر، ربما في منتصف العشرينات أو الثلاثينات، عندما أكون ناضجة بما يكفي لتحمل مسؤولية رعاية طفل .وأتوقع أن تكون هناك مساعدة كبيرة منك، فأنا حقًا لا أتخيل نفسي أعتني بطفل، بالأساس هل أنا حقًا مناسبة لأن أكون أمًا؟

8

وجه ويزرد نظرة متأملة نحوها، وابتسم بلطف، فيمكنه بالتأكيد أن يتخيلها كأم جيدة بل ممتازة، فهي قد لا تدرك صفاتها تمامًا، ولكنها تظهر قدرة على تحمل المسؤولية والعطف والرعاية، وربما لا تلاحظ ذلك أيضاً ولكنها تلاحظ تغيراته بسهولة وتتمكن من تعديل مزاجه بسهولة، كما أنها متفهمه

للغاية وواضحة، لهذا أجل يمكنه تخيلها كأم تعتني بأطفالها وتدافع عنهم وتساعدهم على تخطى العقبات التي أمامهم، فقال مطمئناً :لا تقلقي، سنستطيع الاعتناء بأطفالنا جيدًا عندما يحين الوقت .اعترضت بقوة :طفلانا، هما، اثنان لا جمع . ضحك من اصرارها وقال بسخرية مرحه :حسنًا، هما أذن، هل اخترت أسماء لهما بعد؟ لم تتمكن من إخفاء ابتسامتها، لتسأله بمرح :هل هذا مزاح أم سخرية؟ أجابها بلطف :مزاح بالتأكيد، ولا تهتمي لهذا الآن هاروكا، فأنا أيضًا لا أرغب في الأطفال في وقت قريب فرغم محبتي الكبيرة لهم، ولكن لا يزال هناك أشياء يجب أن أنجزها قبل أن نتمكن من التفرغ لرعايتهم .ثم أضاف بابتسامة خفيفة :كما أني أرغب في أن أمتلكك بمفردي الآن، لا رغبة لي بمشاركتك مع أحد وأن كان طفلنا .انارت عينيها من تعليقه وقالت :حسناً، وعليك تخطئ مشكلتك أولاً. ضغط على الفرامل بقوة، فاندفعت للأمام وهي تتمسك بحزام الأمان برعب وسألت بقلق :ماذا؟ ماذا حدث؟ هل مر حيوان ما؟ نظر إليها بجدية وقال

بتوتر :لا، ولكن هاروكا لا أحب التحدث عن مشكلتي .
نظرت له بهدوء تقيم الوضع ثم قالت بهدوء
مطمئن :عليك أن تعترف بمشكلتك لتتمكن من تخطيها .ألقى نظرة جادة إليها وأجاب بحزم :أنا فعلاً لا أحب التحدث بها، هاروكا .قطبت حاجبيها بخفة وقالت بابتسامة صغيرة :لا تجعلني أبدو كمنحرفة لأنني تحدثت عنها، نحن بالفعل نتدرب لتتخطاه أن نسيت .يعلم ذلك، ولكنه التحدث بالأمر مباشره لا يعجبه بتاتاً، أدركت هاروكا ذلك فقالت :تعلم أني أحب كل شيء فيك ويزرد، صحيح؟ ابتسم بخفة وقال :أجل .نظرت هاروكا لما أمامها وسألت :إذا هل وصلنا لآخر وجهتنا؟
كان قد أوقف السيارة عندما ضغط على الفرامل وكانا على أطراف المدينة، نظر ويزرد وهاروكا لخارج النافذة إلى بحر الأضواء المتلألئة التي تمتد في المساء .كانت الأنوار تتلألأ كأنها لؤلؤة مضاءة تحيط بالمدينة من كل جانب، مما خلق جوًا رومانسياً ناعم، فقال :أجل، يمكننا البقاء إلا أن تشعري بالملل ثم سنعود للمنزل .كانت هاروكا تشاهد الأضواء

المتلألئة، وهي تشعر بالجو الثقيل الذي كان يغمرهما بداخل السيارة، نظرت لويزرد تراه يسترخي وجهه على المقود، لكن بدون لمعة الحب العادية في عينيه، بسبب حديثهما السابق وكثرة تغيرات المشاعر بينهما التي حصلت بهذه المدة القصيرة. لم تكن ترغب في أن يفسد يومهما المميز، فقررت التصرف لأعاده الجو الحميمي بينهما، أزالت حزام الأمان بحركة هادئة، ثم انحنت نحو ويزرد بجرأة وأخذت وجهه بيديها برفق من المقود، وقبلتها بشغف وعميق لأول مرة، تعبر عن الشغف والحب الذي تحمله له .ويزرد، الذي لم يكن يتوقع حركتها بكونه من يستلم القيادة بملامستها بالعادة، وجد نفسه مغمض العينين بشكل طبيعي، يشعر بكل لحظة تجمعهما، ويعيش بالجو الذي أجبرته هاروكا عليه، كانت قبلتها تجربة جديدة ومميزة بالنسبة له، بكونها كانت أول مرة لها لتقبيله بذلك الشكل كانت متوترة، ولم تعرف كيف تكمل، فأرادت الانسحاب بهدوء .ولكنها تفاجأت بأن ويزرد أمسك رأسها من الخلف برفق، يمنعها من الانسحاب1 .

يديه الدافئتين التي أحاطت برأسها، كانت بمثابة لمسة ترمز لحنانه نحوها، وبينما كان يضمها، بدأ باستلام زمام الأمور بالتقبيل، دون أن يفقد تواصلهما العاطفي بينهما .تركزت همسات الليل وتلألؤ الأنوار المدينة الملونة خارج نوافذ السيارة، مع تبادل أنفاسهما وانصهارهما في لحظة عميقة من الانغماس بينهما .بينما كانا يستمتعان بلحظاتهما الرومانسية داخل السيارة، انقطع تواصلهما الحميمي بومضة قوية من النور من الخلف .ترك ويزرد هاروكا بعيون مليئة بالدهشة والشوق، وكأنهما الاثنين لم يكتفيا بعد من الحظة التي عاشاها، خرج من السيارة بخطوات سريعة، ليرى ما الأمر، وهو يرغب في حماية هاروكا من الأعين الفضولية التي قد تراها وهي مبعثرة بعد التقبيل. وفي الوقت نفسه، شعرت هاروكا بالضيق والغضب لانقطاع تواصلهما العاطفي المميز الذي نادرًا ما يحدث بينهما، فهي بالنادر ما تبادر لهذا الدرجة لهذا تمنت أن يستمر تواصلهما من دون أي تشويش خارجي، فرغبت بأن يعود ويزرد قريبًا ليعيد تلك

اللحظات الدافئة التي جمعتهما .عندما عاد ويزرد ودخل السيارة، سألته هاروكا بحذر :ما الخطب؟ شعر ويزرد بانزعاجها واضحًا، مما جعله يحتار هل فعل شيئًا لإغضابها؟ فأجابها بهدوء :هذه المنطقة من ممتلكات خاصة، فجاء الحارس للتأكد من هويتنا .ارتعبت هاروكا ولكن ويزرد قطعها قبل أن تتمكن من الرد، قائلاً بسرعة :إنها ممتلكات العائلة . ارتاح جسدها فلقد ارتعبت أن كانا سيقعان بمشكله ما .كان يفكر ويزرد بما الذي قد اغضبها ليبدأ بالشك بأن غضبها كان بسبب تدمير الجو الرومانسي بينهما، شعر بخفقات قلبه تتسارع بهذه الفكرة، فطلب منها بلطف قائلاً :هاروكا هل يمكننا البقاء فالمقعد الخلفي لبعض الوقت؟ استغربت وسألته بدهشة :لماذا؟ أجابها بنعومة :لأنني لست مرتاحًا.

لم تفهم تمامًا ما يعنيه بذلك، لكنها عادت بصمت إلى المقعد الخلفي، ليتبعها بهدوء نظرت له باستغراب ترغب بسؤاله مجدداً لماذا غيرا موقعهما، ولكنها لم تشعر إلا بيديه تسحبه نحوها

من خصرها، ثم شدها إلية واقترب منها، وعيناه تلمعان بشوق ومكر، رفع يده بحذر ليلمس وجهها بأطراف أصابعه، متلمسًا نعومة بشرتها .وبدأ بتقبيل جبهتها، قبلة دافئة مليئة بالحنان، ثم انتقل ببطء إلى عينيها، مغلقاً رموشها بلمسات شفتيه الرقيقة .

عندما وصل إلى خديها، توقف لبرهة، ناظرًا إليها بعيون تملأها البراءة واللعب، ثم فاجأها بقبلة خفيفة وسريعة، مما جعلها تضحك .ابتسم ويزرد بحنان واستمر في تقبيل خديها ببطء، مستشعراً حرارة وجنتيها تحته، ثم تابع نزوله إلى فكها، ممرراً شفتيه برقة على طول الخط الفاصل بين فمها وذقنها .أثناء ذلك، همس لها ببعض الكلمات المرحة بصوت خافت ومليء بالمشاعر :أتعلمين؟ أعتقد أنني اكتشفت أكثر الأماكن حساسية في وجهك .ثم تابع بمزيد من اللعب :وسأحاول تذكر كل نقطة لأسرق المزيد من الابتسامات منك4 .

9mo ago

9mo ago

{{

لم تكن ترغب في أن يفسد يومهما المميز، فقررت التصرف لأعاده الجو الحميمي بينهما، أزالت حزام الأمان بحركة هادئة، ثم انحنت نحو ويزرد بجرأة وأخذت وجهه بيديها برفق من المقود، وقبلتها بشغف وعميق لأول مرة، تعبر عن الشغف والحب الذي تحمله له .ويزرد، الذي لم يكن يتوقع حركتها بكونه من يستلم القيادة بملامستها بالعادة، وجد نفسه مغمض العينين بشكل طبيعي، يشعر بكل لحظة تجمعهما، ويعيش بالجو الذي أجبرته هاروكا عليه، كانت قبلتها تجربة جديدة ومميزة بالنسبة له، بكونها كانت أول مرة لها لتقبيله بذلك الشكل كانت متوترة، ولم تعرف كيف تكمل، فأرادت الانسحاب بهدوء .ولكنها تفاجأت بأن ويزرد أمسك رأسها من الخلف برفق، يمنعها من الانسحاب1 .
يديه الدافئتين التي أحاطت برأسها، كانت بمثابة لمسة ترمز لحنانه نحوها، وبينما كان يضمها، بدأ باستلام زمام الأمور بالتقبيل، دون أن يفقد تواصلهما العاطفي بينهما .تركزت همسات الليل وتلألؤ الأنوار المدينة الملونة خارج نوافذ السيارة، مع

تبادل أنفاسهما وانصهارهما في لحظة عميقة من الانغماس بينهما .بينما كانا يستمتعان بلحظاتهما الرومانسية داخل السيارة، انقطع تواصلهما الحميمي بومضة قوية من النور من الخلف .ترك ويزرد هاروكا بعيون مليئة بالدهشة والشوق، وكأنهما الاثنين لم يكتفيا بعد من الحظة التي عاشاها، خرج من السيارة بخطوات سريعة، ليرى ما الأمر، وهو يرغب في حماية هاروكا من الأعين الفضولية التي قد تراها وهي مبعثرة بعد التقبيل. وفي الوقت نفسه، شعرت هاروكا بالضيق والغضب لانقطاع تواصلهما العاطفي المميز الذي نادرًا ما يحدث بينهما، فهي بالنادر ما تبادر لهذا الدرجة لهذا تمنت أن يستمر تواصلهما من دون أي تشويش خارجي، فرغبت بأن يعود ويزرد قريبًا ليعيد تلك اللحظات الدافئة التي جمعتهما .عندما عاد ويزرد ودخل السيارة، سألته هاروكا بحذر :ما الخطب؟ شعر ويزرد بانزعاجها واضحًا، مما جعله يحتار هل فعل شيئًا لإغضابها؟ فأجابها بهدوء :هذه المنطقة من ممتلكات خاصة، فجاء الحارس للتأكد من

هويتنا .ارتعبت هاروكا ولكن ويزرد قطعها قبل أن تتمكن من الرد، قائلاً بسرعة :إنها ممتلكات العائلة .
ارتاح جسدها فلقد ارتعبت أن كانا سيقعان بمشكله ما .كان يفكر ويزرد بما الذي قد اغضبها ليبدأ بالشك بأن غضبها كان بسبب تدمير الجو الرومانسي بينهما، شعر بخفقات قلبه تتسارع بهذه الفكرة، فطلب منها بلطف قائلاً :هاروكا هل يمكننا البقاء فالمقعد الخلفي لبعض الوقت؟ استغربت وسألته بدهشة :لماذا؟ أجابها بنعومة :لأنني لست مرتاحًا.
لم تفهم تمامًا ما يعنيه بذلك، لكنها عادت بصمت إلى المقعد الخلفي، ليتبعها بهدوء نظرت له باستغراب ترغب بسؤاله مجدداً لماذا غيرا موقعهما، ولكنها لم تشعر إلا بيديه تسحبه نحوها من خصرها، ثم شدها إلية واقترب منها، وعيناه تلمعان بشوق ومكر، رفع يده بحذر ليلمس وجهها بأطراف أصابعه، متلمسًا نعومة بشرتها .وبدأ بتقبيل جبهتها، قبلة دافئة مليئة بالحنان، ثم انتقل ببطء إلى عينيها، مغلقاً رموشها بلمسات شفتيه الرقيقة .

عندما وصل إلى خديها، توقف لبرهة، ناظرًا إليها بعيون تملأها البراءة واللعب، ثم فاجأها بقبلة خفيفة وسريعة، مما جعلها تضحك .ابتسم ويزرد بحنان واستمر في تقبيل خديها ببطء، مستشعراً حرارة وجنتيها تحته، ثم تابع نزوله إلى فكها، ممرراً شفتيه برقة على طول الخط الفاصل بين فمها وذقنها .أثناء ذلك، همس لها ببعض الكلمات المرحة بصوت خافت ومليء بالمشاعر :أتعلمين؟ أعتقد أنني اكتشفت أكثر الأماكن حساسية في وجهك .ثم تابع بمزيد من اللعب :وسأحاول تذكر كل نقطة لأسرق المزيد من الابتسامات منك4 .

في تلك اللحظة، أدركت هاروكا انه لم يكن مرتاحاً بتقبليها من المقعد الأمامي فاقتربت منه، وعيناها تلمعان بالمرح، ولمست وجهه بأصابعها برقة، ثم همست له بنبرة لعوبة :هل تظن أنك الوحيد الذي يعرف كيف يجعلني أضحك؟ ابتسمت هاروكا واقتربت لتقبيل جبهته، ثم بدأت بتقبيل عينيه بلطف، متتبعة نفس المسار الذي اتبعه، فقبلت خديه بمرح، وفي كل مرة تقترب من فمه، تتظاهر

بأنها ستقبله ثم تبتعد بخفة، مما جعله يضحك لتهمس له مجددًا :الآن، دوري لأسرق ابتسامتك .
وأكملت تقبيل فكّه برقة، ثم نظرت إليه بعينين مليئتين بالحب والمرح وتقدمت نحو رقبته ببطء، وقبل أن يدرك ما يحدث، طبعت قبلة على عنقه، تاركة أثراً صغيراً، تراجعت قليلاً، مبتسمة بخبث، وقالت :هذا عقاب صغير على كل تلك العلامات التي تركتها على رقبتي1 .
نظر ويزرد إليها بدهشة، ثم ضحك بصوت عالٍ، وقام بسحبها إلى حضنه، مشعرًا بمدى حبهما وعمق علاقتهما .لكنه لم يكن لينتهي هنا، ابتسم بخبث وأمسك بكتفيها، ممررًا أنامله برقة على بشرتها المكشوفة .ثم بدأ بتقبيل رقبتها من جديد، هذه المرة بشغف أكبر، تاركًا علامات صغيرة على طول خط رقبتها وكتفيها .كانت هاروكا تضحك وتحاول التملص، لكن محاولاتها باءت بالفشل أمام إصراره فهمس لها بين قبلاته :لن أترك أي جزء منك دون أن يعرف الجميع أنك لي.

ضحكت هاروكا واستسلمت لهذا الهجوم العاطفي، مستمتعة باللحظة بين ضحكاتها وهمساته، الا ان استقرت شفتاه على ثغرها في عناق لطيف تحول بعد ذلك الي عميق متطلب بينما يداه تلمسان جسدها وبشرتها بعمق أكبر، أما يداها فتعلقتا بعنقه بقوة، وشعر بكل خلية منه تصيح بأنها تحب الفتاة التي يلمسها الآن، فلم يعد يريد التوقف عند التقبيل وحسب ولكنه كان يدرك انه لن يستطيع التقدم أكثر، لهذا من الافضل ان يتوقف عند هذا الحد فهو يشعر بالفعل أن الوضع قد بدا يدخل حدوده الحمراء .كانت هاروكا قد بدأت تتساءل بداخلها" :أين هو ويزرد الخجول الذي تعرفت عليه بالبداية؟ فلقد بدأت أشتاق إليه ولكن "....امسكت وجهه وقبلته وهي تفكر" :ولكني أحب الجزء العبثي فيه أيضاً."

نظرت لعينيه الزرقاوتين العميقتين التي تحبهما، لترى نيران حبه لها بهما، فابتسمت لقد كنت مستغربة من زيادة ملامسته، ورجحت الأمر بأنه ربما لكونه قد فتح قلبه لها، ولكن الآن أدركت بأن

هذا لم يكن سوى جزء من الأمر والجزء الاكبر هو لأنه رأى قبولها له وسماحها له بالتقرب منها أكثر، فهي أيضاً ترغب بان يلمسها كما تريد أن تلمسه أيضاً .تعمقت ملامساتهما وتقبليهما فشعرت هاروكا بالرعب، ليس منه بل من نفسها فإن لم يتوقف قريباً، تشعر أنها سترغب بان يقترب منها أكثر، لتفهم جملة ماي عندما حدثتها على ماضيها وعندما سألتها أثناء العطلة أن كان من السهل أن تسلم نفسها فقالت لها لأنها أحبته بعمق رغبت بأن تسلم له كل شيء بها.

تركها ويزرد لتأخذ انفاسها، فوضعت رأسها على كتفه تأخذ أنفاساً عميقه، فسألها بقلق :هل أنتِ بخير؟ أخذت شهيقاً عميقاً وقالت :أجل، ولكنك أنهيت انفاسي كلها .تكلم بخفوت :آسف، لم أعرف كيف اتوقف .شعر بتحرك رأسها ضاحكاً وهي تقول :لقد اعتدت على الامر .ابتسم وقبلها على شعرها وهو يقول بود :لنخرج لتأخذي أنفاسك بشكل أفضل .أومأت بموافقة فخرجا لتمشي وهما ينظران للمدينة فقال لها ويزرد بينما يتأمل المدينة :

كان أبي يحضرنا لهنا بعض الأوقات بصغري .
ابتسمت بحنان إذا هذه أحد الاماكن التي تمشي بها بصغره، فنادته بخفة :ويزرد !نظر لها ينتظر ما ترغب بقوله فقالت بكل حب بعينين ناعمتين :أشكرك من جديد، كان اليوم مميزاً منذ بدايته لنهايته، ولن أنساه ما حييت .رات ابتسامه كبيرة تظهر على وجه وهو يقول :يسعدني ذلك، فهذا يعني انني حققت هدفي لليوم .استغربت وسألت :ماذا تعني؟ حضنها وقال :ان أجعله يوماً لا ينسي بالنسبة لك .ضحكت وقالت :إذا لقد حققته بنجاح1 .
استمرا بتامل المدينة لبعض الوقت ثم عادا للسيارة ليعودا لمنزلهما خاتما موعدهما بذكريات كثيرة.
♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡
فصل طويل للغاية وملئ بجفاف وتصحر عاطفي، فاتمنى أنكم أستمتعوا فيه7 .
❤واتركوا تعليق لطيف كل ما يقرأ اذا سمحتوا لان هذا أفضل فصل لدي بالرواية فهو مميز بالنسبة لي3 ..

ما بعده بترجع الامور هادئة بعض الشيء، لهذا الاربعاء القادم بيكون هناك فصل خاص لطيف قصير ...لأني ارهقت تماماً من كتابه فصول طويلة فعيوني بدأت ترهق لهذا أرغب باعطاءها اجازة بعيداً عن الهاتف لبعض الوقت.

❤واضافة صغيرة اتمني أن تبحثوا عن جبل اوكوتاما اليابانيه، okutamaلتتعرفوا على الاماكن التي استوحيت منها المناطق..

❤واتمنى ان تدوموا بكل صحة وعافيه ونلتقي الأربعاء القادم على خير يارب.

9mo ago

9mo ago

{{

في تلك اللحظة، أدركت هاروكا انه لم يكن مرتاحاً بتقبليها من المقعد الأمامي فاقتربت منه، وعيناها تلمعان بالمرح، ولمست وجهه بأصابعها برقة، ثم همست له بنبرة لعوبة :هل تظن أنك الوحيد الذي يعرف كيف يجعلني أضحك؟ ابتسمت هاروكا واقتربت لتقبيل جبهته، ثم بدأت بتقبيل عينيه

بلطف، متتبعة نفس المسار الذي اتبعه، فقبلت خديه بمرح، وفي كل مرة تقترب من فمه، تتظاهر بأنها ستقبله ثم تبتعد بخفة، مما جعله يضحك لتهمس له مجددًا :الآن، دوري لأسرق ابتسامتك .
وأكملت تقبيل فكّه برقة، ثم نظرت إليه بعينين مليئتين بالحب والمرح وتقدمت نحو رقبته ببطء، وقبل أن يدرك ما يحدث، طبعت قبلة على عنقه، تاركة أثراً صغيراً، تراجعت قليلاً، مبتسمة بخبث، وقالت :هذا عقاب صغير على كل تلك العلامات التي تركتها على رقبتي1 .
نظر ويزرد إليها بدهشة، ثم ضحك بصوت عالٍ، وقام بسحبها إلى حضنه، مشعرًا بمدى حبهما وعمق علاقتهما .لكنه لم يكن لينتهي هنا، ابتسم بخبث وأمسك بكتفيها، ممررًا أنامله برقة على بشرتها المكشوفة .ثم بدأ بتقبيل رقبتها من جديد، هذه المرة بشغف أكبر، تاركًا علامات صغيرة على طول خط رقبتها وكتفيها .كانت هاروكا تضحك وتحاول التملص، لكن محاولاتها باءت بالفشل أمام إصراره

فهمس لها بين قبلاته :لن أترك أي جزء منك دون أن يعرف الجميع أنك لي.

ضحكت هاروكا واستسلمت لهذا الهجوم العاطفي، مستمتعة باللحظة بين ضحكاتها وهمساته، الا ان استقرت شفتاه على ثغرها في عناق لطيف تحول بعد ذلك الي عميق متطلب بينما يداه تلمسان جسدها وبشرتها بعمق أكبر، أما يداها فتعلقتا بعنقه بقوة، وشعر بكل خلية منه تصيح بأنها تحب الفتاة التي يلمسها الآن، فلم يعد يريد التوقف عند التقبيل وحسب ولكنه كان يدرك انه لن يستطيع التقدم أكثر، لهذا من الافضل ان يتوقف عند هذا الحد فهو يشعر بالفعل أن الوضع قد بدا يدخل حدوده الحمراء .كانت هاروكا قد بدأت تتساءل بداخلها" :أين هو ويزرد الخجول الذي تعرفت عليه بالبداية؟ فلقد بدأت أشتاق إليه ولكن "....امسكت وجهه وقبلته وهي تفكر" :ولكني أحب الجزء العبثي فيه أيضاً."

نظرت لعينيه الزرقاوتين العميقتين التي تحبهما، لترى نيران حبه لها بهما، فابتسمت لقد كنت

مستغربة من زيادة ملامسته، ورجحت الأمر بأنه ربما لكونه قد فتح قلبه لها، ولكن الآن أدركت بأن هذا لم يكن سوى جزء من الأمر والجزء الاكبر هو لأنه رأى قبولها له وسماحها له بالتقرب منها أكثر، فهي أيضاً ترغب بان يلمسها كما تريد أن تلمسه أيضاً .تعمقت ملامساتهما وتقبليهما فشعرت هاروكا بالرعب، ليس منه بل من نفسها فإن لم يتوقف قريباً، تشعر أنها سترغب بان يقترب منها أكثر، لتفهم جملة ماي عندما حدثتها على ماضيها وعندما سألتها أثناء العطلة أن كان من السهل أن تسلم نفسها فقالت لها لأنها أحبته بعمق رغبت بأن تسلم له كل شيء بها.

تركها ويزرد لتأخذ انفاسها، فوضعت رأسها على كتفه تأخذ أنفاساً عميقه، فسألها بقلق :هل أنتِ بخير؟ أخذت شهيقاً عميقاً وقالت :أجل، ولكنك أنهيت انفاسي كلها .تكلم بخفوت :آسف، لم أعرف كيف اتوقف .شعر بتحرك رأسها ضاحكاً وهي تقول :لقد اعتدت على الامر .ابتسم وقبلها على شعرها وهو يقول بود :لنخرج لتأخذي أنفاسك

بشكل أفضل .أومأت بموافقة فخرجا لتمشي وهما ينظران للمدينة فقال لها ويزرد بينما يتأمل المدينة :

كان أبي يحضرنا لهنا بعض الأوقات بصغري .

ابتسمت بحنان إذا هذه أحد الاماكن التي تمشي بها بصغره، فنادته بخفة :ويزرد !انظر لها ينتظر ما ترغب بقوله فقالت بكل حب بعينين ناعمتين :أشكرك من جديد، كان اليوم مميزاً منذ بدايته لنهايته، ولن أنساه ما حييت .رات ابتسامه كبيرة تظهر على وجه وهو يقول :يسعدني ذلك، فهذا يعني انني حققت هدفي لليوم .استغربت وسألت :ماذا تعني؟ حضنها وقال :ان أجعله يوماً لا ينسي بالنسبة لك .ضحكت وقالت :إذا لقد حققته بنجاح1 .

استمرا بتامل المدينة لبعض الوقت ثم عادا للسيارة ليعودا لمنزلهما خاتما موعدهما بذكريات كثيرة.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

فصل طويل للغاية وملئ بجفاف وتصحر عاطفي، فاتمنى أنكم أستمتعوا فيه7 .

❤واتركوا تعليق لطيف كل ما يقرأ اذا سمحتوا
لان هذا أفضل فصل لدي بالرواية فهو مميز
بالنسبة لي3 ..
ما بعده بترجع الامور هادئة بعض الشيء، لهذا
الاربعاء القادم بيكون هناك فصل خاص لطيف
قصير ...لأني ارهقت تماماً من كتابه فصول طويلة
فعيوني بدأت ترهق لهذا أرغب باعطاءها اجازة بعيداً
عن الهاتف لبعض الوقت.
❤واضافة صغيرة اتمني أن تبحثوا عن جبل
اوكوتاما اليابانيه، okutamaلتتعرفوا على الاماكن
التي استوحيت منها المناطق..
❤واتمنى ان تدوموا بكل صحة وعافيه ونلتقي
الأربعاء القادم على خير يارب.
9mo ago
9mo ago
{{
9mo ago
9mo ago
{{

{{قطعة شوكولا: فصل خاص}}

لنعد للماضي قليلاً بشهر شباط -فبراير- عندما كانت هاروكا وويزرد بآخر أيامهما بالصف الأول من المرحلة الثانوية، كان الجو مشمساً ودافئاً بذلك اليوم ويصادف عيد الحب.

كانت هاروكا تمشى بهدوء في ممر المدرسة، مستمتعة بلحظة من السكينة ومتحمسة لإعطاء صديقاتها والفتيات التي تعرفهن بعض الشوكولا التي قد جربت أعدادها الليلة السابقة فلقد تحمست واعدت الكثير لهذا تنوي توزيعها على جميع الفتيات .ولكن أثناء مشيها لم تشعر بنفسها إلا وهي تكاد تسقط على الأرض، فتمسكت بنفسها أخيراً بأخر لحظات، لتتجمد بوضعيه غريبة ولكنها منعتها من السقوط، فقالت براحة :أنا بخير .وقفت بثبات واستدارت حولها تتأكد أن لا أحد قد رآها في هذا الوضع المحرج، فلم ترى أحد وشعرت بالامتنان والراحة.

بدأت تتأمل الأرض بحيرة، تبحث عن سبب تعثرها، وتحاول أن تبدو طبيعية قدر الإمكان، فجلست

بهدوء تراقب الأرض بتركيز شديد لعلها تجد السبب .
صعد ويزرد بهذه الأثناء الدرج متوجهًا نحو صفه، ولفت انتباهه منظرها وهي تراقب الأرض ولكنه لم يهتم بما تفعله، فكل ما يهمه أن رؤيتها منذ الصباح تسعده فوقف هناك يراقبها بهدوء، مبتسمًا برقة، تردد في البداية بالتقدم نحوها، ولكنه شعر بأنها تبحث عن شيء ما، فقرر أن يسألها فبدا بالكلام بلهجة حذرة :هل تبحثين عن ش....
رآها تقف ولم تسمعه كما يبدو، فلقد كانت قد بدأت تمشي ذاهبة للصف، ليرها تنزلق وتكاد تسقط على ظهرها، أدركت هاروكا أنه لا وقت للتصرف، فقبلت مصير السقوط وأغمضت عينيها بشدة مستعدة للصدمة وآلم .ولكن قبل أن تصل إلى الأرض، شعرت بيدين قويتين تمسكان بها من الخلف وتحميانها، استغربت وفتحت عينيها ببطء لتجد نفسها تنظر إلى عينين زرقاوتين تشعان بالقلق، فسألها بابتسامة مرتبكة :هل أنتِ بخير؟ 1
فور ادراكها للوضع نهضت بسرعة وجزع ورعب، وهي تشعر بالأحراج فحاولت إخفاءه بنبرة صوتها

الباردة المصطنعة قائلة :شكراً لك .حاولت أن تبتعد بسرعة، فعادت للخلف خطوتين وهي تتمنى أن يختفي هذا الموقف المحرج من ذاكرتها .سألها ويزرد من جديد بحذر :هل كنت تبحثين عن شيء ما؟

كلامه جعلها تعرف أنه رآها وهي تبحث بالأرض، فبدأت بالصراخ بداخل نفسها بهلع" :هل رآني؟ يا إلهي، هل رآني عندما سقطت أول مرة !لا، لا، لا، اليوم يبدو سيء منذ بدايته !ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !توقفي عن الهلع هاروكا واجيبه سريعاً وغادري "،فتحت فمها تبدأ بالكلام وتقول بنبرة متجمدة :لا، لم أكن أبحث عن شيء، إذا أرجو المعذرة.

أردت الهروب سريعاً، فبدأت تخطو أول خطواتها للذهاب نحو الصف، وقبل أن تكمل ثاني خطوة انزلقت مرة أخرى وكادت تسقط على وجهها وهي تصرخ بداخلها" :فقط ما الذي يوجد على الأرض اليوم؟؟؟؟ "بدون تردد، تحرك ويزرد بسرعة وأمسك بها، مانعًا إياها من السقوط، نظر لها ويزرد بخوف

من رده فعلها بما أنه أمسكها مرتين، فسألها بتردد : هل أنت بخير؟ كانت تشعر بالحرج والدفء يتسرب إلى وجنتيها، فابتعدت عنه بسرعة وهي تحاول الحفاظ على توازنها بوجه متجهم، وقالت :أجل، شكراً، لم أكن أحتاج إلى مساعدة1 .

ثم التفتت وذهبت نحو الصف بخطوات سريعة، راقبها ويزرد وهي تبتعد، ولم يستطع إلا أن يشعر بالسعادة لكونه قد بادلها بضع كلمات اليوم منذ الصباح، نظر ليديه التي قد أمسكتها وقال بفرحة : اليوم يوم حظي كما يبدو2 .

ولكنه بدا يتساءل بنفسه عما كنت تبحث عنه؟ وكيف تعثرت؟ فنظر إلى الإرض بحيرة وهو يتساءل بتعجب :هل كانت تبحث عن سبب تعثرها؟ لا هذا مستحيل2 .

دخلت هاروكا الصف ورأت أن سایاکا وساکورا كانتا بالصف بالفعل فهيرومي وكورين بذلك الوقت كانتا بصف مختلف، جلست هاروكا على مقعدها بمنتصف الصف، وأغمضت عينيها وبدأت تحاول التنفس بهدوء، كما لو أنها تحاول الدخول لعالمها

الخاص، فرفعت سایاکا حاجبیها باستغراب وسألتها :
ما الذي تفعلينه؟ أجابتها هاروکا من دون أن تفتح
عینیها وبصوت یشوبه الحزن :أحاول نسیان نفسي
الماضیة ودفنها مع الأخریات .ضحکت سایاکا
بصوت عالٍ وقالت :ما الموقف المحرج الذي
أوقعتِ نفسكِ فیه هذه المرة؟ بدأت هاروکا بإخراج
الهواء ببطء، وهي تعیش دراما داخلیة وقالت :أنا
أحاول أن أنسى .ردت سایاکا بابتسامة ماکرة :حسنًا،
سأذهب لإحضار کورین لتخرج منكِ المعلومات .
فتحت هاروکا عینیها برعب وقفزت من مکانها
قائلة :لا، لحظة سایا...
ولکنها کانت قد غادرت بالفعل .نظرت إلیها ساکورا
بقلق وسألتها بصوت هادئ ومواسي :هل أنتِ
بخیر؟ نظرت هاروکا إلى عیني ساکورا القلقتین
وقالت مبتسمة بخفة :أجل، ولکن کورین ...لا یهم،
صحیح ساکورا؟ أخرجت قطعة شوکولا من حقیبتها
وقالت بابتسامة :هذه لكِ.
ابتسمت ساکورا وشکرتها بامتنان، لتعود سایاکا
بکورین وهیرومي في ذلك الوقت .بدأت کورین

تسألها وهي تعقد ذراعيها بضيق :الآن، ماذا حدث لتسحبني هذه الفتاة إليكِ؟ ابتسمت هاروكا ابتسامة كبيرة وقالت :لا شيء مهم، افتحي فمكِ كورين .قطبت كورين حاجبيها وقالت بشك :ما الذي تريدينه؟ تذمرت هاروكا وقالت بملل :فقط افعلي ما أطلبه منكِ ولو مرة .عاندت كورين بعناد الأطفال وقالت :لن أفعل .نظرت لها هاروكا بتعب وأمرت ساياكا وهيرومي :سايا، هيرو .أمسكت هيرومي بيدي كورين، بينما حاولت ساياكا فتح فمها .كانت كورين غاضبة وبدأت تحاول عض يد ساياكا، بينما تصرخ :اتركيني !سأعضكِ2 !

لكن هاروكا استغلت الوضع وأدخلت قطعة الشوكولا في فم كورين بسرعة .في هذه الأثناء، دخل ويزرد الصف، ولحظة دخوله شاهد هاروكا تطعم كورين الشوكولا، وزيرو، الذي كان جالسًا بالفعل في الصف، لاحظ ذلك أيضاً فأصواتهن كانت عالية وهن يقمنّ بهذه الضجة، كما أن ملامح الانزعاج التي تخفيها غيرته كانت واضحة.

هدأت كورين بعد ذلك وتركتها الفتاتين، نظرت هاروكا إليها بفرحة وسألتها :إذاً، كيف هي؟ تذوقتها كورين بمهل وقالت بوجه جدي :جيدة، ألم تستطيعي إعطائي إياها بطريقة عادية؟ ابتسمت هاروكا وقالت :أردت أن أُطعمك بيدي ....نظرت لصديقتاها وقالت :وهذا الجزء الخاص بكِ يا هيرو وسايا.

9mo ago

9mo ago

{{

ثم التفتت وذهبت نحو الصف بخطوات سريعة، راقبها ويزرد وهي تبتعد، ولم يستطع إلا أن يشعر بالسعادة لكونه قد بادلها بضع كلمات اليوم منذ الصباح، نظر ليديه التي قد أمسكتها وقال بفرحة : اليوم يوم حظي كما يبدو2 .

ولكنه بدا يتساءل بنفسه عما كنت تبحث عنه؟ وكيف تعثرت؟ فنظر إلى الإرض بحيرة وهو يتساءل بتعجب :هل كانت تبحث عن سبب تعثرها؟ لا هذا مستحيل2 .

دخلت هاروكا الصف ورأت أن سایاکا وساکورا کانتا بالصف بالفعل فهیرومي وکورین بذلك الوقت کانتا بصف مختلف، جلست هاروكا على مقعدها بمنتصف الصف، وأغمضت عينيها وبدأت تحاول التنفس بهدوء، كما لو أنها تحاول الدخول لعالمها الخاص، فرفعت سایاکا حاجبيها باستغراب وسألتها : ما الذي تفعلينه؟ أجابتها هاروكا من دون أن تفتح عينيها وبصوت يشوبه الحزن :أحاول نسيان نفسي الماضية ودفنها مع الأخريات .ضحكت سایاکا بصوت عالٍ وقالت :ما الموقف المحرج الذي أوقعتِ نفسكِ فيه هذه المرة؟ بدأت هاروكا بإخراج الهواء ببطء، وهي تعيش دراما داخلية وقالت :أنا أحاول أن أنسى .ردت سایاکا بابتسامة ماكرة :حسنًا، سأذهب لإحضار كورين لتخرج منكِ المعلومات . فتحت هاروكا عينيها برعب وقفزت من مكانها قائلة :لا، لحظة سايا...

ولكنها كانت قد غادرت بالفعل .نظرت إليها ساكورا بقلق وسألتها بصوت هادئ ومواسي :هل أنتِ بخير؟ نظرت هاروكا إلى عيني ساكورا القلقتين

وقالت مبتسمة بخفة :أجل، ولكن كورين ...لا يهم، صحيح ساكورا؟ أخرجت قطعة شوكولا من حقيبتها وقالت بابتسامة :هذه لكِ.

ابتسمت ساكورا وشكرتها بامتنان، لتعود سایاکا بكورين وهيرومي في ذلك الوقت .بدأت كورين تسألها وهي تعقد ذراعيها بضيق :الآن، ماذا حدث لتسحبني هذه الفتاة إليكِ؟ ابتسمت هاروكا ابتسامة كبيرة وقالت :لا شيء مهم، افتحي فمكِ كورين .قطبت كورين حاجبيها وقالت بشك :ما الذي تريدينه؟ تذمرت هاروكا وقالت بملل :فقط افعلي ما أطلبه منكِ ولو مرة .عاندت كورين بعناد الأطفال وقالت :لن أفعل .نظرت لها هاروكا بتعب وأمرت سایاکا وهيرومي :سایا، هيرو .أمسكت هيرومي بيدي كورين، بينما حاولت سایاکا فتح فمها .كانت كورين غاضبة وبدأت تحاول عض يد سایاکا، بينما تصرخ :اتركيني !سأعضكِ2 !

لكن هاروكا استغلت الوضع وأدخلت قطعة الشوكولا في فم كورين بسرعة .في هذه الأثناء، دخل ويزرد الصف، ولحظة دخوله شاهد هاروكا تطعم

كورين الشوكولا، وزيرو، الذي كان جالسًا بالفعل في الصف، لاحظ ذلك أيضاً فأصواتهن كانت عالية وهن يقمنّ بهذه الضجة، كما أن ملامح الانزعاج التي تخفيها غيرته كانت واضحة.

هدأت كورين بعد ذلك وتركتها الفتاتين، نظرت هاروكا إليها بفرحة وسألتها :إذاً، كيف هي؟ تذوقتها كورين بمهل وقالت بوجه جدي :جيدة، ألم تستطيعي إعطائي إياها بطريقة عادية؟ ابتسمت هاروكا وقالت :أردت أن أُطعمك بيدي ....نظرت لصديقتاها وقالت :وهذا الجزء الخاص بكِ يا هيرو وسايا.

سعدت سایاکا وعانقت هاروكا وقبلتها على خدها لتتسع عينا هاروكا وسایاکا بصدمة، فقالت سایاکا بارتباك: آسفة، لم أقصد ...كانت هاروكا محمرة الوجه فقالت وهي تمسك خدها :لا بأس .علقّت سایاکا مازحة بعد رؤية ملامح هاروكا وقالت :لقد نهبت أول قبله للخد منكِ .ضحكت الفتيات لتنظر سایاکا لكورين وقالت :أتريدين قبلة مني يا كورين؟ رفعت كورين أحد حاجبيها وقالت :لا .ابتسمت سایاکا

ورغبت بإثاره غضب كورين فقالت :إذا هل تريدين من هاروكا أن تقبلك بخدك إذا؟

نهض زيرو بعنف من مقعده، مما جعلهن يركزن ويوجهنّ أنظارهن عليه، انتبهت هاروكا لملامح وجهه وعرفت فوراً أن غيرته على كورين قد ارتفعت، فهو شديد الغيرة ولا يهتم إن كان من يقترب من كورين فتاة أم فتى، كما ان غيرته عليها تكون شديد إذا كانت هاروكا موجودة، نظرت له كورين وسألته بحدة : ماذا !الماذا ترمقنا بهذه النظرات؟ بلع زيرو ريقه وقال ساخرًا :أنا فقط أتساءل أن لم تكن هاروكا فتاة عنصرية وحسب .اشتعل الغضب بكورين وتقدمت نحوه بغضب وهي تقول :أتريد أن أقتلك زيرو؟

كانت هاروكا مستمتعة بالموقف فردت بنبرة هادئة تحمل بطياتها السخرية :أهدئ كورين هو فقط يغار من صداقتنا1 .

رمق زيرو هاروكا بنظرات كراهية، فهي دائماً ما تترك له تعليقات ساخرة كهذه، فتح فمه ليرد ليأتي صوت جرس بدا الحصة فقالت هيرومي تنبه كورين: علينا العودة لصفوفنا .تفهمت كورين الامر واشارت

لزيرو بغضب وهي تهدده :ضايق هاروكا بغيابي وسأجعلك تندم .ودعت الثلاث الفتيات كورين وهيرومي وجلسن بأماكنهن، تحدث ويزرد لزيرو بعتاب :ألا يمكنك التوقف عن إيجاد سبب لمشاجرتهن كل مرة؟؟ اشاح زيرو بوجه بانزعاج وقال :لتبتعد تلك العنصرية من حياتي أولاً.

تنهد ويزرد بتعب، مستسلماً، وعاد إلى مقعده .

جلس زيرو بجانبه وضرب الطاولة بيده بخفة، محاولاً إخفاء غضبه .كانت هاروكا تراقبه بملامح مرحة، لتلاحظ ويزرد بجانبه فشعرت بعودة احراجها فلقد كادت تنسى ما حدث معه .دخلت المعلمة إلى الصف وبدأت الحصة، استرق ويزرد نظره إلى هاروكا ليراها هادئة فشعر ببعض الراحة أنها لا تبدو متضايقة من كلام زيرو.

أثناء الاستراحة كانت هاروكا توزع للفتيات التي تعرفهن قطع الشوكولا، وبينما هي تمشي رأت زيرو ينزل من الدرج برفقة ويزرد وإيتشي ويبدو أنهما يساعدان إيتشي بحمل الكتب، فسمعت زيرو يقول باعتراض :فقط لماذا علينا مساعدتك؟ أنت من

تورط نفسك بأعمال رئاسة الصف كل سنة !حاول ويزرد تهدئته :لا ضير من المساعدة، لم نكن نفعل شيئًا بأي حال .نظر له زيرو بتأفف وهو يقول :أعلم، ولكن كان يمكنني فعل شيء آخر...

وفجأة تعثر زيرو بأخر درجة لم ينتبه لها ليصدم بصديقيه الذي أمامه وسقطت الكتب من يديه ومن يدي ويزرد وإيتشي، لتتناثر الكتب في كل مكان وهم يسقطون الثلاثة معًا بشكل غير متوقع، لم تتمكن هاروكا من كتم ضحكتها وبدأت تضحك بقوة وهي تشاهد هذا المشهد الفوضوي، وتساقط الكتب فوقهم .نظر لها زيرو بغضب وقال بحدة بصوت منزعج :لم ينقصني سوى أن تضحك عليّ الفتاة العنصرية .تقدمت هاروكا وهي تضحك وتقول : آسفة، لم أتحمل .مدت يدها لمساعدتهم على النهوض، فقال زيرو بعناد وبرود وهو ينهض بمفرده : لا نريد مساعدة منك1 .

9mo ago

9mo ago

{{

سعدت سایاکا وعانقت هاروکا وقبلتها على خدها
لتتسع عينا هاروكا وسایاکا بصدمة، فقالت سایاکا
بارتباك :آسفة، لم أقصد ...كانت هاروكا محمرة الوجه
فقالت وهي تمسك خدها :لا بأس .علقّت سایاکا
مازحة بعد رؤية ملامح هاروكا وقالت :لقد نهبت أول
قبله للخد منكِ .ضحكت الفتيات لتنظر سایاکا
لكورين وقالت :أتريدين قبلة مني يا كورين؟ رفعت
كورين أحد حاجبيها وقالت :لا .ابتسمت سایاکا
ورغبت بإثاره غضب كورين فقالت :إذا هل تريدين
من هاروكا أن تقبلك بخدك إذا؟
نهض زيرو بعنف من مقعده، مما جعلهن يركزن
ويوجهنّ أنظارهن عليه، انتبهت هاروكا لملامح وجهه
وعرفت فوراً أن غيرته على كورين قد ارتفعت، فهو
شديد الغيرة ولا يهتم إن كان من يقترب من كورين
فتاة أم فتى، كما ان غيرته عليها تكون شديد إذا
كانت هاروكا موجودة، نظرت له كورين وسألته بحدة :
ماذا !لماذا ترمقنا بهذه النظرات؟ بلع زيرو ريقه
وقال ساخرًا :أنا فقط أتساءل أن لم تكن هاروكا فتاة
عنصرية وحسب .اشتعل الغضب بكورين وتقدمت

نحوه بغضب وهي تقول :أتريد أن أقتلك زيرو؟
كانت هاروكا مستمتعة بالموقف فردت بنبرة هادئة
تحمل بطياتها السخرية :أهدئ كورين هو فقط يغار
من صداقتنا1 .
رمق زيرو هاروكا بنظرات كراهية، فهي دائماً ما
تترك له تعليقات ساخرة كهذه، فتح فمه ليرد ليأتي
صوت جرس بدا الحصة فقالت هيرومي تنبه كورين :
علينا العودة لصفوفنا .تفهمت كورين الامر واشارت
لزيرو بغضب وهي تهدده :ضايق هاروكا بغيابي
وسأجعلك تندم .ودعت الثلاث الفتيات كورين
وهيرومي وجلسن بأماكنهن، تحدث ويزرد لزيرو
بعتاب :ألا يمكنك التوقف عن إيجاد سبب
لمشاجرتهن كل مرة؟؟ اشاح زيرو بوجه بانزعاج
وقال :لتبتعد تلك العنصرية من حياتي أولاً.
تنهد ويزرد بتعب، مستسلماً، وعاد إلى مقعده .
جلس زيرو بجانبه وضرب الطاولة بيده بخفة،
محاولاً إخفاء غضبه .كانت هاروكا تراقبه بملامح
مرحة، لتلاحظ ويزرد بجانبه فشعرت بعودة احراجها
فلقد كادت تنسى ما حدث معه .دخلت المعلمة إلى

الصف وبدأت الحصة، استرق ويزرد نظره إلى هاروكا ليراها هادئة فشعر ببعض الراحة أنها لا تبدو متضايقة من كلام زيرو.

أثناء الاستراحة كانت هاروكا توزع للفتيات التي تعرفهن قطع الشوكولا، وبينما هي تمشي رأت زيرو ينزل من الدرج برفقة ويزرد وإيتشي ويبدو أنهما يساعدان إيتشي بحمل الكتب، فسمعت زيرو يقول باعتراض :فقط لماذا علينا مساعدتك؟ أنت من تورط نفسك بأعمال رئاسة الصف كل سنة !حاول ويزرد تهدئته :لا ضير من المساعدة، لم نكن نفعل شيئًا بأي حال .نظر له زيرو بتأفف وهو يقول :أعلم، ولكن كان يمكنني فعل شيء آخر...

وفجأة تعثر زيرو بأخر درجة لم ينتبه لها ليصدم بصديقيه الذي أمامه وسقطت الكتب من يديه ومن يدي ويزرد وإيتشي، لتتناثر الكتب في كل مكان وهم يسقطون الثلاثة معًا بشكل غير متوقع، لم تتمكن هاروكا من كتم ضحكتها وبدأت تضحك بقوة وهي تشاهد هذا المشهد الفوضوي، وتساقط الكتب فوقهم .نظر لها زيرو بغضب وقال بحدة بصوت

منزعج :لم ينقصني سوى أن تضحك عليّ الفتاة العنصرية .تقدمت هاروكا وهي تضحك وتقول : آسفة، لم أتحمل .مدت يدها لمساعدتهم على النهوض، فقال زيرو بعناد وبرود وهو ينهض بمفرده : لا نريد مساعدة منك1 .

أبعدت هاروكا يدها بمرح وقالت :حسنًا، كما تريد، دعوني أساعدكم بجمع الكتب كاعتذار عن ضحكي . نهضا الاثنين إيتشي وويزرد بعده .كان ويزرد يشعر ببعض بالإحباط، فلقد كانت هذه فرصته ليمسك يدها، رأت هاروكا أن زيرو قد بدا بالتقاط الكتب فبدأت تساعده في جمع الكتب وأخذها إلى المكتبة وتسلميها لأمينة المكتبة التي كانت صديقة لهاروكا من شعبة أخرى، فتحدثت معها هاروكا قليلاً ريثما يضعون الكتب ثم أخرجت بعض الشوكولا التي أحضرتها وأعطتها لأمينة المكتبة، التي ردت بابتسامة ممتنه :شكرًا، هاروكا .عند خروجهم، استدارت هاروكا للثلاثة وهي تخرج ثلاث قطع من الشوكولا لتقول بمرح :كتعبير عن اعتذاري عن

ضحكي عليكم .أتمنى أن تقبلوها .نظر لها زيرو وقال :لا نحتاجها، فقد تكون سامة.

نظرت له هاروكا بهدوء فهي لا تنوي أجباره على قبولها، ولكن ويزرد لم يكن ليسمح لزيرو بإفساد الأمر هذه المرة فاليوم بالذات هو عيد الحب، فحتى لو كانت الشوكولا اجبارية، كان يريدها كذكرى من هاروكا، فأخذ إحدى الشوكولا من يدها وهو يقول بابتسامة :شكرًا، آنسة أساشيميرا، سأقبلها .نظرت هاروكا لويزرد بابتسامة خفيفة مقتضبة، ليصرخ زيرو بعنف :ستموت إن أخذت شيئاً منها .أخذ إيتشي قطعة بهدوء أيضاً، بينما رمقت هاروكا زيرو بحدة قائلة :لست مضطرًا لأخذها، سأعطيها لكورين فهي تحب الشوكولا، كما أن هذه المجموعة صنعتها برفقتها .أخر جملة جعلته يأخذ القطعة الأخيرة من يدها بغضب وقال :إذا حدث لي شيء فاللوم يقع عليك .ابتسمت هاروكا بلطف وقالت :حسنًا.

كانت هاروكا تضحك بخفة وهي ترى زيرو يأكل الشوكولا بالفعل بينما كان ويزرد يراقب علاقتهما الاثنين وشعر ببعض بالغيرة فهو يريد أن يكون

صديق طفولة هاروكا أيضًا أن كان سيسمح له هذا بأن تتحدث معه بأريحية كما تفعل مع زيرو....
وبعد شهر بالضبط، بشهر آذار-مارس -باليوم الأبيض اليوم المقابل ليوم الحب حيث كان أغلب الشبان والفتيات يقدمون هدايا متبادلة لكل من أعطاهم شيء بعيد الحب، كان ويزرد يفكر منذ أيام في كيفية تقديم هديته لهاروكا وكان متردد فإذا قدمها لها مباشرة احتمالية أن ترفضها عالية للغاية بل مؤكدة لهذا في فترة الاستراحة، قرر أن يترك هديته في خزانة هاروكا .ولقد اختار لها قلادة فضية بسيطة وأنيقة بوسطها لؤلؤة بيضاء صغيرة، ووضعها في صندوق صغير مع بطاقة مكتوبة بخط يده وكتب فيها :
"شكراً على الشوكولا"
بعد الحصص الدراسية، وعند انتهاء الدوام ذهبت هاروكا إلى خزانتها لتجد الصندوق الصغير ففتحت الصندوق بفضول واستغراب ورأت القلادة اللامعة لتتسع عينيها بدهشة وأخرجت البطاقة التي تحتها وقرأت الرسالة، نظرت لخلف الرسالة بحيرة لعلها تجد أسم المرسل ولم يكن هناك شيء، ففكرت في

نفسها" :ممن الفتيات ستعطيني هذه بدل قطعة شوكولا صغيرة؟"

9mo ago

9mo ago

{{

أبعدت هاروكا يدها بمرح وقالت :حسنًا، كما تريد، دعوني أساعدكم بجمع الكتب كاعتذار عن ضحكي .

نهضا الاثنين إيتشي وويزرد بعده .كان ويزرد يشعر ببعض بالإحباط، فلقد كانت هذه فرصته ليمسك يدها، رأت هاروكا أن زيرو قد بدا بالتقاط الكتب فبدأت تساعده في جمع الكتب وأخذها إلى المكتبة وتسلميها لأمينة المكتبة التي كانت صديقة لهاروكا من شعبة أخرى، فتحدثت معها هاروكا قليلاً ريثما يضعون الكتب ثم أخرجت بعض الشوكولا التي أحضرتها وأعطتها لأمينة المكتبة، التي ردت بابتسامة ممتنه :شكرًا، هاروكا .عند خروجهم، استدارت هاروكا للثلاثة وهي تخرج ثلاث قطع من الشوكولا لتقول بمرح :كتعبير عن اعتذاري عن

ضحكي عليكم .أتمنى أن تقبلوها .نظر لها زيرو وقال :لا نحتاجها، فقد تكون سامة.

نظرت له هاروكا بهدوء فهي لا تنوي أجباره على قبولها، ولكن ويزرد لم يكن ليسمح لزيرو بإفساد الأمر هذه المرة فاليوم بالذات هو عيد الحب، فحتى لو كانت الشوكولا اجبارية، كان يريدها كذكرى من هاروكا، فأخذ إحدى الشوكولا من يدها وهو يقول بابتسامة :شكرًا، آنسة أساشيميرا، سأقبلها .نظرت هاروكا لويزرد بابتسامة خفيفة مقتضبة، ليصرخ زيرو بعنف :ستموت إن أخذت شيئاً منها .أخذ إيتشي قطعة بهدوء أيضاً، بينما رمقت هاروكا زيرو بحدة قائلة :لست مضطرًا لأخذها، سأعطيها لكورين فهي تحب الشوكولا، كما أن هذه المجموعة صنعتها برفقتها .أخر جملة جعلته يأخذ القطعة الأخيرة من يدها بغضب وقال :إذا حدث لي شيء فاللوم يقع عليك .ابتسمت هاروكا بلطف وقالت :حسنًا.

كانت هاروكا تضحك بخفة وهي ترى زيرو يأكل الشوكولا بالفعل بينما كان ويزرد يراقب علاقتهما الاثنين وشعر ببعض بالغيرة فهو يريد أن يكون

صديق طفولة هاروكا أيضًا أن كان سيسمح له هذا بأن تتحدث معه بأريحية كما تفعل مع زيرو....
وبعد شهر بالضبط، بشهر آذار-مارس -باليوم الأبيض اليوم المقابل ليوم الحب حيث كان أغلب الشبان والفتيات يقدمون هدايا متبادلة لكل من أعطاهم شيء بعيد الحب، كان ويزرد يفكر منذ أيام في كيفية تقديم هديته لهاروكا وكان متردد فإذا قدمها لها مباشرة احتمالية أن ترفضها عالية للغاية بل مؤكدة لهذا في فترة الاستراحة، قرر أن يترك هديته في خزانة هاروكا .ولقد اختار لها قلادة فضية بسيطة وأنيقة بوسطها لؤلؤة بيضاء صغيرة، ووضعها في صندوق صغير مع بطاقة مكتوبة بخط يده وكتب فيها :
"شكراً على الشوكولا"
بعد الحصص الدراسية، وعند انتهاء الدوام ذهبت هاروكا إلى خزانتها لتجد الصندوق الصغير ففتحت الصندوق بفضول واستغراب ورأت القلادة اللامعة لتتسع عينيها بدهشة وأخرجت البطاقة التي تحتها وقرأت الرسالة، نظرت لخلف الرسالة بحيرة لعلها تجد أسم المرسل ولم يكن هناك شيء، ففكرت في

نفسها" :ممن الفتيات ستعطيني هذه بدل قطعة شوكولا صغيرة؟"

كانت محتاره ولا تعرف كيف تتصرف، ولكنها قررت قبولها بالنهاية فلقد شعرت بمشاعر بريئة وصادقة تجاهها، ولقد أحبتها.

ولنعد للحاضر الآن :كان الجو مشمساً ودافئاً بعد المدرسة، فكانت هاروكا وويزرد يجلسان في حديقة منزلهما كانت الأشجار تملأ المكان بظلالها، والزهور المتفتحة تملأ الهواء برائحة عطرة .فجلس ويزرد مستلقيًا على حضن هاروكا، مستخدمًا فخذها كوسادة .كان يغمض عينيه مستمتعًا بلحظة الهدوء والراحة.

ابتسمت هاروكا ونظرت إليه بلطف، فكان يبدو أنه أحب الاستلقاء بحضنها بعد رحلتهما، أخذت حقيبتها المدرسية من جوارها ثم أخرجت قطعة شوكولاتة مغلفة بشكل جميل، ونادت عليه بلطف : ويزرد .فتح ويزرد عينيه ونظر إليها بابتسامة دافئة : نعم؟ قدمت له الشوكولا وقالت برقة :هذه لك . وآسفة، أردت أن تكون أول شخص أعطيه شوكولا

اليوم، ولكنني لم أجد الفرصة لذلك في الصباح بكوني أطلت بالنوم وتأخرنا.

أخذ ويزرد الشوكولا منها بابتسامة عميقة، وقال :لا بأس، الأهم أنني حصلت عليها الآن .فلم يكن يتوقع أن تعطيه شيء من كثرة اعتياده على عدم حصوله على شيء واكتفاءها بإعطاء الفتيات فقط، لهذا عندما رآها توزع الشوكولا اليوم، لم يأتي بباله أنها قد تعطيه شيء، فتح الغلاف ببطء، وكأنما يريد أن تدوم هذا اللحظة ثم بدأ بتناول الشوكولا، مستمتعًا بكل لقمة، ثم نظر إلى هاروكا بعينين مليئتين بالحب وقال :إنها تعني لي الكثير .أحبك، هاروكا .

ابتسمت هاروكا بحرارة وأجابته :وأنا أحبك أيضًا، ويزرد .عاد للتمدد بحضنها وهو يقول بحيوية :انا متحمس لليوم الأبيض.

ابتسمت بمرح وهي تراقبه يتحمس ليعطيها شيئًا مقابل الشوكولا، ثم تذكرت شيئًا وقالت بتفكير : ولكن ربما عليّ عدم قبول الهدية التي أجدها في خزانتي .عقد ويزرد حاجباه وسألها بفضول :إي هدية؟ نظرت له وعلامات الحيرة على وجهها

واردفت بهدوء :منذ بداية الثانوية أجد هدية بخزانتي باليوم الأبيض .ابتسم ويزرد وأغمض عينيه وهو يقول :لا بأس يمكنك قبولها فهي مني .صرخت بصدمة قائلة :ماذا !ما الذي تقصده بذلك؟ ضحك ويزرد بخفة وقال ببراءة :أنا الذي أضعها بخزانتك باليوم بالأبيض .تلون وجهها بالإحباط والصدمة وقالت بلا تصديق :هل هذا يعني أني كنت أقبل هدايا من شاب من دون أن أدرك، لقد ظننت أنها من فتاة !فالهدايا كانت لطيفة وجميلة وشعرت، لا أعرف، أنها بريئة ونقية .ضحك ويزرد بمرح وقال :لا، هي مني، ولكني سعيد بسماع أفكارك عنها .نظرت له هذه المرة باستغراب وسألت :ولكن لماذا؟ أنا لم أكن أعطيك شيء؟ رفع يده يلمس وجهها برقة وهو يقول بحب :لستِ بحاجة لذلك، فإعطاء الهدايا للفتاة التي أحبها يسعدني .وفي المرحلة الأولى من الثانوية كنتِ قد أعطيتِني واحدة بالفعل، لذلك فكرت في استغلال الفرصة وأعطيتك هدية في اليوم الأبيض .وأعجبني الأمر، ولذلك في السنة التالية،

رغم أنكِ لم تعطيني شيئًا، لم أستطع المقاومة فاشتريت لكِ شيئًا ووضعته في خزانتك1 .

9mo ago

9mo ago

{{

كانت محتاره ولا تعرف كيف تتصرف، ولكنها قررت قبولها بالنهاية فلقد شعرت بمشاعر بريئة وصادقة تجاهها، ولقد أحبتها.

ولنعد للحاضر الآن :كان الجو مشمساً ودافئاً بعد المدرسة، فكانت هاروكا وويزرد يجلسان في حديقة منزلهما كانت الأشجار تملأ المكان بظلالها، والزهور المتفتحة تملأ الهواء برائحة عطرة .فجلس ويزرد مستلقيًا على حضن هاروكا، مستخدمًا فخذها كوسادة .كان يغمض عينيه مستمتعًا بلحظة الهدوء والراحة.

ابتسمت هاروكا ونظرت إليه بلطف، فكان يبدو أنه أحب الاستلقاء بحضنها بعد رحلتهما، أخذت حقيبتها المدرسية من جوارها ثم أخرجت قطعة شوكولاتة مغلفة بشكل جميل، ونادت عليه بلطف :

ويزرد .فتح ويزرد عينيه ونظر إليها بابتسامة دافئة :
نعم؟ قدمت له الشوكولا وقالت برقة :هذه لك .
وآسفة، أردت أن تكون أول شخص أعطيه شوكولا
اليوم، ولكنني لم أجد الفرصة لذلك في الصباح
بكوني أطلت بالنوم وتأخرنا.
أخذ ويزرد الشوكولا منها بابتسامة عميقة، وقال :لا
بأس، الأهم أنني حصلت عليها الآن .فلم يكن يتوقع
أن تعطيه شيء من كثرة اعتياده على عدم حصوله
على شيء واكتفاءها بإعطاء الفتيات فقط، لهذا
عندما رآها توزع الشوكولا اليوم، لم يأتي بباله أنها قد
تعطيه شيء، فتح الغلاف ببطء، وكأنما يريد أن
تدوم هذا اللحظة ثم بدأ بتناول الشوكولا، مستمتعًا
بكل لقمة، ثم نظر إلى هاروكا بعينين مليئتين
بالحب وقال :إنها تعني لي الكثير .أحبك، هاروكا .
ابتسمت هاروكا بحرارة وأجابته :وأنا أحبك أيضًا،
ويزرد .عاد للتمدد بحضنها وهو يقول بحيوية :انا
متحمس لليوم الأبيض.
ابتسمت بمرح وهي تراقبه يتحمس ليعطيها شيئًا
مقابل الشوكولا، ثم تذكرت شيئًا وقالت بتفكير :

ولكن ربما عليّ عدم قبول الهدية التي أجدها في خزانتي .عقد ويزرد حاجباه وسألها بفضول :إي هدية؟ نظرت له وعلامات الحيرة على وجهها واردفت بهدوء :منذ بداية الثانوية أجد هدية بخزانتي باليوم الأبيض .ابتسم ويزرد وأغمض عينيه وهو يقول :لا بأس يمكنك قبولها فهي مني .صرخت بصدمة قائلة :ماذا !ما الذي تقصده بذلك؟ ضحك ويزرد بخفة وقال ببراءة :أنا الذي أضعها بخزانتك باليوم بالأبيض .تلون وجهها بالإحباط والصدمة وقالت بلا تصديق :هل هذا يعني أني كنت أقبل هدايا من شاب من دون أن أدرك، لقد ظننت أنها من فتاة !فالهدايا كانت لطيفة وجميلة وشعرت، لا أعرف، أنها بريئة ونقية .ضحك ويزرد بمرح وقال :لا، هي مني، ولكني سعيد بسماع أفكارك عنها .نظرت له هذه المرة باستغراب وسألت :ولكن لماذا؟ أنا لم أكن أعطيك شيء؟ رفع يده يلمس وجهها برقة وهو يقول بحب :لستِ بحاجة لذلك، فإعطاء الهدايا للفتاة التي أحبها يسعدني .وفي المرحلة الأولى من الثانوية كنتِ قد أعطيتِني واحدة بالفعل، لذلك

فكرت في استغلال الفرصة وأعطيتك هدية في اليوم الأبيض .وأعجبني الأمر، ولذلك في السنة التالية، رغم أنكِ لم تعطيني شيئًا، لم أستطع المقاومة فاشتريت لكِ شيئًا ووضعته في خزانتك1 .

كانت تشعر بالأحراج فهمست بخفة محرجة :أنت تعلم حقاً كيف تجعل قلبي ينبض بسرعة .ضحك واقترب منها ببطء، وهو يهمس :وماذا إذا فعلت هذا؟ ثم اقترب يقبلها ويغرقها بقبلته الشغوفة، شعرت بدفء حبه يتغلغل إلى قلبها .فهمست بعتاب خفيف :ستجعل قلبي يومًا ما يموت من شدة خفقاته .نظر إليها بحنان وقال :إذا كان ذلك يعني أنني سأظل أحبك كل يوم أكثر، فأنا مستعد لتحمل ذلك الخطر .ثم احتضنها بلطف وكأنه لا يريد أن يتركها.

بالمساء كان ويزرد بغرفة المعيشة ينظر لمحفظته وصورة صفهم الجماعية بالمرحلة الاولى من الثانوية وهو يتذكر كيف حصل عليها.

فلقد كان يوم الحفل الثقافي في المدرسة، وكانت الأجواء مليئة بالحماس والنشاط .قرر صفهما تنظيم

مقهى لزوار المدرسة فتزينت القاعة بالأضواء والزينة، وارتدى الطلاب زي النادلات والنادلين لخدمة الزوار .كانت هاروكا ترتدي زي النادلات الكلاسيكي، مع مئزر أبيض وقبعة بيضاء صغيرة . كان دورها بخدمة الزوار وبدأت تتنقل بين الطاولات بابتسامة خجولة، وتقدم الأطباق والمشروبات، جذب مظهرها انتباه الجميع، وكان ويزرد من بينهم. فرغم أنه كان عليه أعداد المشروبات بذلك الوقت ولكنه كان يراقبها بصمت متى ما وجد الفرصة، وعندما كانت تعود للكواليس لإحضار شيء كان يشعر بتوتر في صدره، ولكنه لم يستطع منع نفسه من إلقاء نظرات سريعة نحوها، فهي تذكره بأول مره عرف فيها بمشاعره نحوها .فلقد كان أيضًا في حفل ثقافي سابق، وترتدي نفس زي النادلات، وكان ذلك أول مرة في حياته يشعر بشيء جديد ينبض في قلبه . مشاعر لم يكن يعرف معناها سابقًا، ولكنها أصبحت واضحة له أخيرًا .ومنذ ذلك الحين، لم يستطع أن يبعد عينيه عنها، وكان شعوره بالانجذاب تجاهها يزداد يومًا بعد يوم.

ومع اقتراب نهاية اليوم، وتحقيقهم هدفهم بأن يكونوا أكثر صف يجمع أرباحاً، اجتمع جميع طلاب الصف في القاعة لالتقاط صورة جماعية تذكارية، واصطف الطلاب بترتيب عشوائي، وكان ويزرد يقف بجانب زيرو في الخلف، بينما كانت هاروكا تقف في الصف الأمامي مع صديقاتها .ابتسم المصور من نادي التصوير وطلب من الجميع أن يبتسموا للكاميرا، وبعد انتهاء الحفل بعدة أيام حصل الجميع على نسخة من الصورة الجماعية.

وعندما عاد إلى المنزل، جلس في غرفته ونظر إلى الصورة، ملاحظًا هاروكا في المقدمة وابتسامتها الساحرة .لم يستطع كبح مشاعره، فأخذ قلمًا من مكتبه وكتب اسمها على ظهر الصورة، مغيرًا لقبها إلى لقبه .لتكون الصورة بمثابة تميمة حظ له، رمزًا لأمل أن تصبح واقعًا يومًا ما .فهذه أول صورة تجمعهما، وملابسها تذكره باليوم الذي أدرك فيه مشاعره الحقيقية تجاهها .فاحتفظ بالصورة كذكرى في محفظته، إذ تمثل ذكرى ستظل محفورة في ذاكرته إلى الأبد.

عاد ويزرد من ذكرياته، ليجد هاروكا تقترب منه، شعر بقلبه ينبض بقوة، بينما كانت تضع له كوبًا من الشاي، وتسأله بابتسامة خفيفة مليئة بالحنان : ما الذي تشرد به؟ أخذ ويزرد الكوب ونظر إليها بعينين مملوءتين بالحب وقال بابتسامة دافئة :كم أنا واقع في حبك، أكثر مما تتصورين .احمرّ وجه هاروكا بخجل، وأجابت بخفوت :أخبرتك أن تتوقف عن قول مثل هذه الكلمات بشكل مفاجئ، فهي سيئة لقلبي .انتبه ويزرد لقلادتها التي تزين عنقها، فسألها بدهشة وسرور :ما زالت معك؟ لمست القلادة وهي تبتسم بحب وقالت :أخبرتك أني أحببتها، لهذا كانت إحدى الأغراض التي أخذتها من غرفتي، ومعرفتي اليوم بأنها منك أصبحت أكثر تميزًا لقلبي .فتح ويزرد ذراعيه وقال برقة :أنتِ من تلعبين بقلبي، تعالي إلي.

ضحكت هاروكا بمرح واقتربت منه، لتجد نفسها بين ذراعيه في حضن دافئ .وويزرد يعانقها بحنان وحب لا ينتهي، وهو يشعر بنبضات قلبه تتسارع

بصدره، لتغمض هاروكا عينيها، تستمتع بدفء حضنه.

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أتمنى أن الفصل كان كيوت، وحبيتوه واستمتعوا برؤية تفصيل صغير من مواقفهم قبل بدا الرواية .

15

وأريدكم أن تركزوا معي هنا :من الأسبوع القادم بيكون يوم التنزيل هو يوم الخميس وليس الاربعاء.

❤و

دمتم بألف صحة وعافية.

9mo ago

9mo ago

{{

كانت تشعر بالأحراج فهمست بخفة محرجة :أنت تعلم حقاً كيف تجعل قلبي ينبض بسرعة .ضحك واقترب منها ببطء، وهو يهمس :وماذا إذا فعلت هذا؟ ثم اقترب يقبلها ويغرقها بقبلته الشغوفة، شعرت بدفء حبه يتغلغل إلى قلبها .فهمست بعتاب خفيف :ستجعل قلبي يومًا ما يموت من شدة خفقاته .نظر إليها بحنان وقال :إذا كان ذلك

يعني أنني سأظل أحبك كل يوم أكثر، فأنا مستعد لتحمل ذلك الخطر .ثم احتضنها بلطف وكأنه لا يريد أن يتركها.

بالمساء كان ويزرد بغرفة المعيشة ينظر لمحفظته وصورة صفهم الجماعية بالمرحلة الاولى من الثانوية وهو يتذكر كيف حصل عليها.

فلقد كان يوم الحفل الثقافي في المدرسة، وكانت الأجواء مليئة بالحماس والنشاط .قرر صفهما تنظيم مقهى لزوار المدرسة فتزينت القاعة بالأضواء والزينة، وارتدى الطلاب زي النادلات والنادلين لخدمة الزوار .كانت هاروكا ترتدي زي النادلات الكلاسيكي، مع مئزر أبيض وقبعة بيضاء صغيرة . كان دورها بخدمة الزوار وبدأت تتنقل بين الطاولات بابتسامة خجولة، وتقدم الأطباق والمشروبات، جذب مظهرها انتباه الجميع، وكان ويزرد من بينهم.

فرغم أنه كان عليه أعداد المشروبات بذلك الوقت ولكنه كان يراقبها بصمت متى ما وجد الفرصة، وعندما كانت تعود للكواليس لإحضار شيء كان يشعر بتوتر في صدره، ولكنه لم يستطع منع نفسه

من إلقاء نظرات سريعة نحوها، فهي تذكره بأول مره عرف فيها بمشاعره نحوها .فلقد كان أيضًا في حفل ثقافي سابق، وترتدي نفس زي النادلات، وكان ذلك أول مرة في حياته يشعر بشيء جديد ينبض في قلبه . مشاعر لم يكن يعرف معناها سابقًا، ولكنها أصبحت واضحة له أخيرًا .ومنذ ذلك الحين، لم يستطع أن يبعد عينيه عنها، وكان شعوره بالانجذاب تجاهها يزداد يومًا بعد يوم.

ومع اقتراب نهاية اليوم، وتحقيقهم هدفهم بأن يكونوا أكثر صف يجمع أرباحاً، اجتمع جميع طلاب الصف في القاعة لالتقاط صورة جماعية تذكارية، واصطف الطلاب بترتيب عشوائي، وكان ويزرد يقف بجانب زيرو في الخلف، بينما كانت هاروكا تقف في الصف الأمامي مع صديقاتها .ابتسم المصور من نادي التصوير وطلب من الجميع أن يبتسموا للكاميرا، وبعد انتهاء الحفل بعدة أيام حصل الجميع على نسخة من الصورة الجماعية.

وعندما عاد إلى المنزل، جلس في غرفته ونظر إلى الصورة، ملاحظًا هاروكا في المقدمة وابتسامتها

الساحرة .لم يستطع كبح مشاعره، فأخذ قلمًا من مكتبه وكتب اسمها على ظهر الصورة، مغيرًا لقبها إلى لقبه .لتكون الصورة بمثابة تميمة حظ له، رمزًا لأمل أن تصبح واقعًا يومًا ما .فهذه أول صورة تجمعهما، وملابسها تذكره باليوم الذي أدرك فيه مشاعره الحقيقية تجاهها .فاحتفظ بالصورة كذكرى في محفظته، إذ تمثل ذكرى ستظل محفورة في ذاكرته إلى الأبد.

عاد ويزرد من ذكرياته، ليجد هاروكا تقترب منه، شعر بقلبه ينبض بقوة، بينما كانت تضع له كوبًا من الشاي، وتسأله بابتسامة خفيفة مليئة بالحنان : ما الذي تشرد به؟ أخذ ويزرد الكوب ونظر إليها بعينين مملوءتين بالحب وقال بابتسامة دافئة :كم أنا واقع في حبك، أكثر مما تتصورين .احمرّ وجه هاروكا بخجل، وأجابت بخفوت :أخبرتك أن تتوقف عن قول مثل هذه الكلمات بشكل مفاجئ، فهي سيئة لقلبي .انتبه ويزرد لقلادتها التي تزين عنقها، فسألها بدهشة وسرور :ما زالت معك؟ لمست القلادة وهي تبتسم بحب وقالت :أخبرتك أني

أحببتها، لهذا كانت إحدى الأغراض التي أخذتها من غرفتي، ومعرفتي اليوم بأنها منك أصبحت أكثر تميزًا لقلبي .فتح ويزرد ذراعيه وقال برقة :أنتِ من تلعبين بقلبي، تعالي إلي.

ضحكت هاروكا بمرح واقتربت منه، لتجد نفسها بين ذراعيه في حضن دافئ .وويزرد يعانقها بحنان وحب لا ينتهي، وهو يشعر بنبضات قلبه تتسارع بصدره، لتغمض هاروكا عينيها، تستمتع بدفء حضنه.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أتمنى أن الفصل كان كيوت، وحبيتوه واستمتعوا برؤية تفصيل صغير من مواقفهم قبل بدا الرواية .

15

وأريدكم أن تركزوا معي هنا :من الأسبوع القادم بيكون يوم التنزيل هو يوم الخميس وليس الاربعاء.

و❤

دمتم بألف صحة وعافية.

9mo ago

9mo ago

{{

9mo ago

9mo ago

{{

الفصل الخامس والثلاثون}} :دموع هاروكا11 {{

كانت كورين تمشي في ممر المدرسة، تبحث بعينيها عن ويزرد بين الطلاب .كانت المدرسة تعج بالحركة والضجيج، ولكنها كانت تركز بشكل خاص .وأخيرًا، رأت ويزرد يتجه لغرفة المعلمين .انتبهت أن هناك عددًا قليلاً من الطلاب حوله، لذا قررت التحرك بسرعة فتقدمت بخطوات هادئة وسريعة نحوه، وهمست بصوت منخفض ولكن واضح :هاي، أيها السوما، تعال معي .استدار لها بحيرة وعقد حاجبيه وقال :ولكني بحاجة للذهاب إلى غرفة المعلمين . نظرت حولها بسرعة للتأكد من أن لا أحد يراقب، ثم أشارت له بحزم قائلة :لن أخذ الكثير من وقتك1 . تردد ويزرد للحظة، لكنه رأى جديتها في عينيها . فتبعها إلى المكان تحت الدرج، كان المكان منعزلاً بعض الشيء ولا يمر به الكثير من الطلاب ووجدته كورين أنه المكان المناسب للحديث دون جذب

انتباه الآخرين، فأخذت نفسًا عميقًا لتستجمع شجاعتها، بينما يسألها ويزرد بصوت منخفض وبقلق :إذاً، ما الذي تريدينه؟ استدارت له كورين وقالت وهي تشعر بالإحراج، وعيونها تتجنب النظر مباشرة إليه :الحقيقة أرغب بخدمة صغيرة منك6 .

رفع ويزرد حاجبيه بدهشة، فهذه ليست طريقة كورين المعتادة في التعامل معه .فرد بتردد وشك وهو يحاول فهم ما يجري :ماذا؟ نظرت كورين في عينيه وهي تشعر بالتردد، ثم عضت شفتها قبل أن تقول :عدني ألا تخبر هاروكا بالأمر .بدأ ويزرد يشعر بالقلق، وحرك رأسه باهتمام قليلاً قبل أن يسأل : هل هناك شيء بخصوص هاروكا؟ أجابت كورين بسرعة، محاولة تهدئته :لا، لا شيء بخصوص هاروكا .

هدأ وقال باطمئنان :حسناً، إذا ما الامر؟ سألته بجدية وهي تعقد ذراعيه :هل أثق بكلامك بأنك لن تخبرها؟ أومأ لها إيجابًا ببطء، فتنهدت وقالت وهي تشعر بالإحراج :حسنًا، الحقيقة هناك من يطاردني منذ فترة، وأرغب منك أن تبعده .اتسعت عيناه وقال بصدمة ودهشة :ماذا؟ لماذا لم تقولي ذلك من

قبل؟ هل تعرفين من يكون؟ وهل فعل بكِ شيئًا؟
وضعت كورين يديها أمامه لتوقف سيل أسئلته ثم أجابت بهدوء :اهدأ، هو أحد الطلاب الذين قد رفضت اعترافهم من قبل ولكنه لم يستسلم .لم يفعل شيئًا حتى الآن ولكن2 ...
نظر إليها ويزرد بتفحص، وقد بدا يشعر ببعض القلق، فقال بجدية :هل يمكنكِ إخباري بالتفاصيل؟
تنهدت كورين وأخذت تروي له القصة بهدوء، تشرح له كيف بدأت المطاردة وكيف كانت تحاول تجاهل الأمر .بعد أن انتهت، قال ويزرد في النهاية بصوت مفكر :فهمت، حسنًا، سأتصرف بشأنه .ابتسمت كورين وقالت براحة :شكرًا، إذا تعال برفقتي بعد المدرسة .نظر لها ويزرد بصدمة، فهو لديه موعد اليوم مع هاروكا فسألها :اليوم؟ سألته كورين بلهجة متعجبة :هل لديك شيء تفعله؟ 3
تردد ويزرد للحظة، وهو يفكر في موعده، ولكن كورين كانت تبدو في موقف صعب، بإمكانه أن يجعل الحراس يتدبرون الأمر، ولكن إن عرفت هاروكا أنه خذل كورين بعدما طلبت منه المساعدة،

ستحزن .إضافة أن هذه هي أول مرة تطلب منه كورين مساعدتها شخصيًا .تنهد بداخله باستسلام وهو يحدث نفسه" :عليّ الاعتذار من هاروكا ".ثم نظر إلى كورين وقال بهدوء :لا، ليس لدي شيء . حسنًا، سألتقي بكِ بعد المدرسة .نظرت له كورين بامتنان واضح على وجهها وقالت بابتسامة خفيفة : شكرًا لك8 .

لتذهب كورين، تاركة ويزرد في حالة حيرة .فكيف سيخبر هاروكا بتأجيل موعدهما؟ وبينما كان يفكر في طريقه إلى غرفة المدرسين، رأى هاروكا تخرج من هناك .لمحته وسألته بحيرة :هل لديك شيء بغرفة المدرسين؟ أومأ لها محاولاً الابتسام، وقال :نعم، طلب مني إيتشي مقابلة مربي الفصل لأخذ بعض الأمور منه .وأنتِ؟ ابتسمت هاروكا وقالت بمزاح : المعلمة طلبت منا مساعدتها في حمل بعض الأشياء، وقامت صديقاتي بخيانتي والتخلي عني . ضحك ويزرد بخفة :فهمت، أه هارو...

نظر حوله ليتأكد من عدم وجود طلاب صفه بالمقربة، ثم قال بصوت منخفض :هاروكا، الحقيقة

لا يمكنني العودة معكِ للمنزل اليوم أو الخروج بموعدنا، علينا تأجيله .استغربت قليلاً، ورجحت الأمر بأنه قد علق بمساعدة إيتشي، فرفعت حاجبيها وقالت :حسنًا، لا مشكلة .يمكننا الخروج في وقت آخر .أمسك ويزرد بيدها للحظة وقال بصدق :أنا حقًا آسف .كنت أتطلع لهذا اليوم .ابتسمت هاروكا وقالت بلطف :قلت لكَ لا بأس، نحن لدينا كل الوقت للخروج مع بعضنا .انتبهت بأن أحد طلاب صفها يقترب، فقالت بصوت خافت :إذن، على العودة للصف الآن .أومأ ويزرد برأسه وقال :حسنًا، أراك لاحقًا .انفصلا ودخل ويزرد غرفة المعلمين، بينما عادت هاروكا إلى صفها، وهي تفكر بصمت : "أذا سأعود بمفردي للمنزل، ما الذي سأفعله؟ !هل أخذ غفوة قصيرة أم أخذ وقتاً لنفسي".

بعد انتهاء الحصص الدراسية، انتظر ويزرد بالفصل منتظرًا كورين، شاهد هاروكا تغادر بالفعل برفقة صديقاتها الأخريات، وبعدما غادر معظم الطلاب رأى كورين تعود للصف، فسألته وهي تصل إليه :هل أنت جاهز؟ أومأ ويزرد برأسه وقال :نعم، لنذهب.

سارا معًا باتجاه البوابة الخلفية للمدرسة، حيث كان المكان أقل استخدماً بالنسبة للطلاب كانت كورين صامتة، تفكر بعمق، حاول ويزرد كسر الصمت قائلاً : لماذا لم تطلبي المساعدة من زيرو بما أنكما صديقا طفولة، وتعيشان بنفس الحي؟ نظرت كورين إلى الأرض وقالت بصوت ضعيف :فكرت بذلك، ولكنه سيعمل ضجة أكثر من المفترض، وأنا أريد أنهاء الأمر بهدوء ولا يوجد شخص المناسب لذلك أكثر منك .توقف ويزرد فجأة لشعوره إنها تلمح لشيء، فسألها باستغراب :ما الذي تقصدينه؟ ابتسمت وقالت بمكر :أتعتقد أني لا أعرف عن امر تخلصت من الدبابير المزعجة حول هاروكا طيلة هذا السنوات؟ تأملها بضع لحظات وقال باستسلام :هذا متوقع منكِ، ولا تقلقي سأنهي الامور بسرعة بما أني لست بحاجة لأخفاء الأشياء، سأتأكد من أن يتخلى عن الأمر تماماً3 .

وصلوا إلى البوابة الخلفية، وكان هناك شاب يقف يرتدي زي المدرسة .تعرفت كورين عليه على الفور، وهمست لويزرد :هذا هو .شدد ويزرد قبضته على

حقيبته وقال بصوت منخفض :حسناً، اتركي الأمر لي .كانت الفكرة أن تذهب كورين بمفردها وويزرد يتبعها بمسافة مناسبة بكونه قد بدا بمطاردتها للمنزل بحيث يمسك به متلبساً، ولكن بوجوده أمامه لم يعد بحاجة لذلك، اقترب ويزرد من الشاب وقال بهدوء :مرحبًا، أعتقد أن لدينا بعض الأمور لنناقشها .نظر الشاب إلى ويزرد بارتباك، ثم إلى كورين التي كانت تقف بعيدًا، وقال بلهجة دفاعية : وما الذي تريده؟ أجاب ويزرد بثقة ونبرة هادئة :أنا صديق الآنسة كورين، لهذا لن أسمح لأحد بمضايقتها، إذا كنت عاقلاً، فستبتعد عنها .شعر الشاب بالتوتر، لكن لم يظهر عليه أنه يستسلم بسهولة .فقال بنفي :أنا لم أفعل شيء لأحصل على تهديد منك .ابتسم ويزرد ابتسامة خفيفة لكنها كانت تحمل في طياتها الكثير من التهديد، وقال بصوت منخفض وقاطع :الأنكار لن يجدي، لهذا إذا لم تبتعد عنها، سأجعل حياتك جحيماً، ولن تكون الوحيد سأضم من تهتم لأمرهم ولن تكون قادرًا على الهروب مني .لهذا توقف عن مضايقتها، فهذا

لن يكون في صالحك .أعدك، أنك لن تحب العواقب لا أنت ولا عائلتك .كانت نبرة ويزرد مليئة بالقسوة والجزم، مما جعل الشاب يشعر برعب حقيقي .نظر الشاب إلى ويزرد ثم إلى كورين، وعاد لرؤية الجدية والتهديد في عيني ويزرد .فبدأ التوتر يتصاعد بداخله، وتنهد أخيرًا واستدار مبتعدًا دون أن يقول شيئًا7 .

5mo ago

9mo ago

{{

لتذهب كورين، تاركة ويزرد في حالة حيرة .فكيف سيخبر هاروكا بتأجيل موعدهما؟ وبينما كان يفكر في طريقه إلى غرفة المدرسين، رأى هاروكا تخرج من هناك .لمحته وسألته بحيرة :هل لديك شيء بغرفة المدرسين؟ أومأ لها محاولاً الابتسام، وقال :نعم، طلب مني إيتشي مقابلة مربي الفصل لأخذ بعض الأمور منه .وأنتِ؟ ابتسمت هاروكا وقالت بمزاح : المعلمة طلبت منا مساعدتها في حمل بعض الأشياء، وقامت صديقاتي بخيانتي والتخلي عني . ضحك ويزرد بخفة :فهمت، أه هارو...

نظر حوله ليتأكد من عدم وجود طلاب صفه بالمقربة، ثم قال بصوت منخفض :هاروكا، الحقيقة لا يمكنني العودة معكِ للمنزل اليوم أو الخروج بموعدنا، علينا تأجيله .استغربت قليلاً، ورجحت الأمر بأنه قد علق بمساعدة إيتشي، فرفعت حاجبيها وقالت :حسنًا، لا مشكلة .يمكننا الخروج في وقت آخر .أمسك ويزرد بيدها للحظة وقال بصدق :أنا حقًا آسف .كنت أتطلع لهذا اليوم .ابتسمت هاروكا وقالت بلطف :قلت لكَ لا بأس، نحن لدينا كل الوقت للخروج مع بعضنا .انتبهت بأن أحد طلاب صفها يقترب، فقالت بصوت خافت :إذن، على العودة للصف الآن .أومأ ويزرد برأسه وقال :حسنًا، أراك لاحقًا .انفصلا ودخل ويزرد غرفة المعلمين، بينما عادت هاروكا إلى صفها، وهي تفكر بصمت : "أذا سأعود بمفردي للمنزل، ما الذي سأفعله؟ !هل أخذ غفوة قصيرة أم أخذ وقتاً لنفسي".

بعد انتهاء الحصص الدراسية، انتظر ويزرد بالفصل منتظرًا كورين، شاهد هاروكا تغادر بالفعل برفقة صديقاتها الأخريات، وبعدما غادر معظم الطلاب رأى

كورين تعود للصف، فسألته وهي تصل إليه :هل أنت جاهز؟ أومأ ويزرد برأسه وقال :نعم، لنذهب. سارا معًا باتجاه البوابة الخلفية للمدرسة، حيث كان المكان أقل استخدماً بالنسبة للطلاب كانت كورين صامتة، تفكر بعمق، حاول ويزرد كسر الصمت قائلاً : لماذا لم تطلبي المساعدة من زيرو بما أنكما صديقا طفولة، وتعيشان بنفس الحي؟ نظرت كورين إلى الأرض وقالت بصوت ضعيف :فكرت بذلك، ولكنه سيعمل ضجة أكثر من المفترض، وأنا أريد أنهاء الأمر بهدوء ولا يوجد شخص المناسب لذلك أكثر منك .توقف ويزرد فجأة لشعوره إنها تلمح لشيء، فسألها باستغراب :ما الذي تقصدينه؟ ابتسمت وقالت بمكر :أتعتقد أني لا أعرف عن امر تخلصت من الدبابير المزعجة حول هاروكا طيلة هذا السنوات؟ تأملها بضع لحظات وقال باستسلام :هذا متوقع منكِ، ولا تقلقي سأنهي الامور بسرعة بما أني لست بحاجة لأخفاء الأشياء، سأتأكد من أن يتخلى عن الأمر تماماً3 .

وصلوا إلى البوابة الخلفية، وكان هناك شاب يقف يرتدي زي المدرسة .تعرفت كورين عليه على الفور، وهمست لويزرد :هذا هو .شدد ويزرد قبضته على حقيبته وقال بصوت منخفض :حسناً، اتركي الأمر لي .كانت الفكرة أن تذهب كورين بمفردها وويزرد يتبعها بمسافة مناسبة بكونه قد بدا بمطاردتها للمنزل بحيث يمسك به متلبساً، ولكن بوجوده أمامه لم يعد بحاجة لذلك، اقترب ويزرد من الشاب وقال بهدوء :مرحبًا، أعتقد أن لدينا بعض الأمور لنناقشها .نظر الشاب إلى ويزرد بارتباك، ثم إلى كورين التي كانت تقف بعيدًا، وقال بلهجة دفاعية : وما الذي تريده؟ أجاب ويزرد بثقة ونبرة هادئة :أنا صديق الآنسة كورين، لهذا لن أسمح لأحد بمضايقتها، إذا كنت عاقلاً، فستبتعد عنها .شعر الشاب بالتوتر، لكن لم يظهر عليه أنه يستسلم بسهولة .فقال بنفي :أنا لم أفعل شيء لأحصل على تهديد منك .ابتسم ويزرد ابتسامة خفيفة لكنها كانت تحمل في طياتها الكثير من التهديد، وقال بصوت منخفض وقاطع :الأنكار لن يجدي، لهذا إذا

لم تبتعد عنها، سأجعل حياتك جحيماً، ولن تكون الوحيد سأضم من تهتم لأمرهم ولن تكون قادرًا على الهروب مني .لهذا توقف عن مضايقتها، فهذا لن يكون في صالحك .أعدك، أنك لن تحب العواقب لا أنت ولا عائلتك .كانت نبرة ويزرد مليئة بالقسوة والجزم، مما جعل الشاب يشعر برعب حقيقي .نظر الشاب إلى ويزرد ثم إلى كورين، وعاد لرؤية الجدية والتهديد في عيني ويزرد .فبدأ التوتر يتصاعد بداخله، وتنهد أخيرًا واستدار مبتعدًا دون أن يقول شيئًا7 .

تقدمت كورين إلى ويزرد بابتسامة امتنان، وقالت : شكرًا لك، ولكن انتبه من أن تظهر هذا الجانب منك لهاروكا ستصدم. نظر ويزرد إليها بتفهم، وأجاب بصوت هادئ :أعلم ذلك، سأطلب من أحد الحراس أن يبقى عينه عليكِ، في حال حدث أي شيء أو قرر العودة .همست كورين بامتنان مرة أخرى، ثم سحبت ورقة من حقيبتها وأعطتها له، قائلة :

وكتعبير عن شكري هذه اسم وموقع محل، هاروكا تحب الاشياء المتوفرة هناك، أعتقد أنك ستجد شيئًا يعجبها وسترى ابتسامة كبيرة على وجهها .

وافق ويزرد بابتسامة، وقال بسعادة :شكرًا لكِ، سأفعل ذلك، ما الذي على شراءه؟ أجابت ببساطة : إي شيء سيعجبها .كانت هذه طريقتها بالاعتذار بأفساد موعدهما فلقد أخبرتها هاروكا أنه الغي موعدهما اليوم لمساعدة إيتشي بينما هو بالواقع يساعدها هي.

ذهب ويزرد إلى المحل المذكور في الورقة، والذي يقع في زاوية نائية وغير مركزة، وبالأغلب لن يجده الشخص إلا بالصدفة، كانت اللوحة الخارجية غامضة ولا تبرز بشكل كبير واسم الخيط الأحمر كاد يزول، لم يكن متأكد أن عثر على المكان الصحيح أو لا فهو بالنهاية محل أدوات مكتبية وقرطاسية ولكنه ما كتب بالورقة التي أعطته له كورين، وبمجرد دخوله المحل، سمع صوتًا مألوفًا يناديه باستغراب : ويزرد؟ ما الذي تفعله هنا؟ نظر ويزرد لمصدر الصوت ليجد زيرو برفقة شقيقته الصغيرة رين، تقدم زيرو إليه وبينما ناداه ويزرد بدهشة :زيرو؟ رين؟ 1

تقدمت رين، الطفلة ذات العاشرة من عمرها إليه، بابتسامة كبيرة وقالت وهي تقف أمامه :مرحبًا أيها الأمير، هل أتيت لشراء قرطاسية أيضًا؟ ابتسم ويزرد بدفء وقال بلطف :أجل، هل يمكنك مساعدتي على الاختيار؟ ابتسمت ابتسامة كبيرة وقالت وهي تسحب يده :بالتأكيد .عاتبها زيرو قائلاً :لا تزعجيه . نظرت له رين بانزعاج وقالت :لن أفعل .شعرت رين بالفضول وهي تنظر إلى ويزرد وهو يتجول بحيرة بين الرفوف، ويحاول اختيار شيء لهاروكا، كما أنه لم يكن يفهم لماذا سيكون هذا المحل مختلفاً عن المحلات الاخرى؟ فهو لا يرى إي شيء غير عادي، لم تتمالك رين نفسها وسألت ببراءة :عن ماذا تبحث؟ هل تبحث عن شيء لتشتريه لشخص ما؟ نظر ويزرد إليها بابتسامة وقال بود :أجل، أرغب في أن أعطيها شيئاً ستحبه حقاً .ابتسمت رين وقالت بثقة :إذا ستجد شيء مميزاً هنا، فقط فكر بالشخص الذي تريد أن تعطيه شيء وأنت تبحث وستعثر على ضالتك .ابتسم ويزرد وقال ممتناً : شكراً لكِ رين، سأجرب فعل ذلك2 .

استمر ويزرد في البحث، بينما تتنقل عيناه بين الأشياء برشاقة وهو يفكر بهاروكا .ليلفت انتباهه قلم حبر، أخذه وهو يشعر بشيء غريب يشده نحوه، فسألته رين بفضول :ستختار هذا؟ عاد ويزرد من شروده ونظر للقلم الذي بيده وقال :أجل، يبدو مناسباً .أين أخاكِ؟ أشارت بيدها ليرى زيرو واقفاً يتأمل بعض الميداليات .فترك رين واتجه نحو صديقه وسأله :لم أكن أعلم أنك مهتم بهذه الأشياء؟ أبعد زيرو عينيه عن الميداليات وقال :فقط لفتت انتباهي، أتساءل عما تحتويه وكيف !رفع ويزرد حاجبيه بعدم فهم ورد :ماذا تقصد؟ استغرب زيرو من سؤاله ليسأله بفضول :ويزرد، حقاً، ما الذي تفعله هنا؟ المكان بعيد عن منزلك وهذا المحل ليس مشهوراً، من الذي دلك إليه؟ 7

5mo ago

9mo ago

{{

تقدمت كورين إلى ويزرد بابتسامة امتنان، وقالت : شكرًا لك، ولكن انتبه من أن تظهر هذا الجانب منك

لهاروكا ستصدم .نظر ويزرد إليها بتفهم، وأجاب بصوت هادئ :أعلم ذلك، سأطلب من أحد الحراس أن يبقى عينه عليكِ، في حال حدث أي شيء أو قرر العودة .همست كورين بامتنان مرة أخرى، ثم سحبت ورقة من حقيبتها وأعطتها له، قائلة : وكتعبير عن شكري هذه اسم وموقع محل، هاروكا تحب الاشياء المتوفرة هناك، أعتقد أنك ستجد شيئًا يعجبها وسترى ابتسامة كبيرة على وجهها . وافق ويزرد بابتسامة، وقال بسعادة :شكرًا لكِ، سأفعل ذلك، ما الذي على شراءه؟ أجابت ببساطة : إي شيء سيعجبها .كانت هذه طريقتها بالاعتذار بأفساد موعدهما فلقد أخبرتها هاروكا أنه الغي موعدهما اليوم لمساعدة إيتشي بينما هو بالواقع يساعدها هي.

ذهب ويزرد إلى المحل المذكور في الورقة، والذي يقع في زاوية نائية وغير مركزة، وبالأغلب لن يجده الشخص إلا بالصدفة، كانت اللوحة الخارجية غامضة ولا تبرز بشكل كبير واسم الخيط الأحمر كاد يزول، لم يكن متأكد أن عثر على المكان الصحيح أو لا

فهو بالنهاية محل أدوات مكتبية وقرطاسية ولكنه ما كتب بالورقة التي أعطته له كورين، وبمجرد دخوله المحل، سمع صوتًا مألوفًا يناديه باستغراب : ويزرد؟ ما الذي تفعله هنا؟ نظر ويزرد لمصدر الصوت ليجد زيرو برفقة شقيقته الصغيرة رين، تقدم زيرو إليه وبينما ناداه ويزرد بدهشة :زيرو؟ رين؟ 1

تقدمت رين، الطفلة ذات العاشرة من عمرها إليه، بابتسامة كبيرة وقالت وهي تقف أمامه :مرحبًا أيها الأمير، هل أتيت لشراء قرطاسية أيضًا؟ ابتسم ويزرد بدفء وقال بلطف :أجل، هل يمكنك مساعدتي على الاختيار؟ ابتسمت ابتسامة كبيرة وقالت وهي تسحب يده :بالتأكيد .عاتبها زيرو قائلاً :لا تزعجيه . نظرت له رين بانزعاج وقالت :لن أفعل .شعرت رين بالفضول وهي تنظر إلى ويزرد وهو يتجول بحيرة بين الرفوف، ويحاول اختيار شيء لهاروكا، كما أنه لم يكن يفهم لماذا سيكون هذا المحل مختلفاً عن المحلات الاخرى؟ فهو لا يرى إي شيء غير عادي، لم تتمالك رين نفسها وسألت ببراءة :عن ماذا

تبحث؟ هل تبحث عن شيء لتشتريه لشخص ما؟
نظر ويزرد إليها بابتسامة وقال بود :أجل، أرغب في
أن أعطيها شيئاً ستحبه حقاً .ابتسمت رين وقالت
بثقة :إذا ستجد شيء مميزاً هنا، فقط فكر
بالشخص الذي تريد أن تعطيه شيء وأنت تبحث
وستعثر على ضالتك .ابتسم ويزرد وقال ممتناً :
شكراً لكِ رين، سأجرب فعل ذلك2 .
استمر ويزرد في البحث، بينما تتنقل عيناه بين
الأشياء برشاقة وهو يفكر بهاروكا .ليلفت انتباهه
قلم حبر، أخذه وهو يشعر بشيء غريب يشده نحوه،
فسألته رين بفضول :ستختار هذا؟ عاد ويزرد من
شروده ونظر للقلم الذي بيده وقال :أجل، يبدو
مناسباً .أين أخاكِ؟ أشارت بيدها ليرى زيرو واقفاً
يتأمل بعض الميداليات .فترك رين واتجه نحو
صديقه وسأله :لم أكن أعلم أنك مهتم بهذه
الأشياء؟ أبعد زيرو عينيه عن الميداليات وقال :فقط
لفتت انتباهي، أتساءل عما تحتويه وكيف !رفع
ويزرد حاجبيه بعدم فهم ورد :ماذا تقصد؟ استغرب
زيرو من سؤاله ليسأله بفضول :ويزرد، حقاً، ما الذي

تفعله هنا؟ المكان بعيد عن منزلك وهذا المحل ليس مشهوراً، من الذي دلك إليه؟ 7

تعجب ويزرد من سؤاله صحيح أنه بالعادة لم يكن ليعرف وجود مكان كهذا، ولكن سؤاله بهذه الطريقة ليس طبيعي، فأجابه ويزرد ببساطة وصدق :

ساعدت الآنسة تومينغا وأخبرتني أني قد أعثر على شيء جيد هنا .ظهر توتر خفيف على وجه زيرو، وسأل بفضول مغمور بقلق :بماذا ساعدتها؟ ابتسم ويزرد وقال :فقط، كنت بالمقربة عندما كان يزعجها أحد الطلاب الذين رفضتهم .شعر زيرو باندفاع الدم إلى وجهه وأخفى مشاعره بصعوبة، محاولاً الحفاظ على هدوئه .فرفع حاجباً وقال بصوت مكتوم وهادئ :وماذا فعلت؟ أجاب ويزرد بهدوء وهو يتأمل الميداليات :لا شيء مهم، فقط أخبرته أن يبتعد عنها .حاول زيرو تهدئة نفسه وابتسم قائلاً :شكراً لك، كورين بعض الأوقات تجذب انواع سيئة من الأشخاص نحوها .ابتسم ويزرد وقال :أنت تعرف صديقة طفولتك حقاً5 .

نظر زيرو إلى ويزرد بعينين عميقتين للحظة، ثم نظر بعيداً، وهو يشعر بمشاعره تتداخل بين القلق والغيرة فمعرفته أن أحد ضايق كورين تركت أثرا من القلق في قلبه، كما فكر في مدى تمنيّه أن يكون هو الشخص الذي يساعدها بدلاً من ويزرد2 .

عندما عاد ويزرد إلى المنزل، كانت هاروكا تنتظره، وجهها مشرق بالابتسامة وهي تستقبله وتمسك يده بحنان وتقول بلطف :مرحباً بعودتك، لم تتأخر كثيراً .ابتسم واقترب منها ليقبل جبينها برفق، مدت يدها لتضم يده ولاحظت الكيس الذي كان بيده، فسألته بفضول :ما هذا الكيس؟ هل اشتريت شيئاً؟ أعطاها ويزرد الكيس بابتسامة، وقال وهو ينظر إليها :أجل، من أجلكِ، كاعتذار صغير عن إلغاء موعدنا اليوم .ردت هاروكا بتعجب وهي تأخذه : أخبرتك أنه لا مشكله، يمكننا الخروج إي وقت، فلم تكن بحاجة إلى شراء أي شيء .ابتسم ويزرد ورد بحنان، وبصوت هادئ :أعلم، ولكني أردت شراء شيء، وهو ليس بالشيء الكبير .احتضنت هاروكا يده بلطف وقالت بابتسامة دافئة :حسناً، شكراً لك

ويزرد .صعدا مع بعضهما، فنظرت هاروكا لغرفة المعيشة وكانت تعرف أن ويزرد سيذهب ليغير ملابسه فقالت :سأنتظرك بغرفة المعيشة .ابتسم ويزرد وهو يسحبها معه قائلاً :لا، ستأتين معي للغرفة، فانا لا أمانع أن تكوني متواجدة عندما أبدل ملابسي .شاهد خديها يتوردان ليردف بمرح :الأمر تدريب لك صحيح .زمت شفتيها بضيق، فهي لا تملك حق بالاعتراض أن كانت تجبره على التدريبات، فدخلت الغرفة برفقته وجلست على السرير بينما تراقبه وهو يخلع معطفه، ليحدثها بهدوء وهو يفك أزار قميصه وقال :يمكنك رؤية ما اشتريته، أن كان هذا سيشتت أفكارك قليلاً6 .

نظرت إلى الكيس بفضول، لتفتحه ورأت القلم بداخله .اندهشت وسألت بفرح :هاي ويزرد، هل هذا من محل الخيط الأحمر؟ اندهش بانها عرفته فوراً فأجاب :نعم .ابتسمت هاروكا بفرح كبير، وأجابت :أنا سعيدة للغاية !أحب الاغراض المتواجدة فيه .لمح ويزرد ابتسامتها وشعر بالراحة في داخله، فتحت هاروكا غلاف القلم وهو تقول بشوق :أتسأل ما

المكتوب فيه .نظر لها باستغراب فكلامها يشابه كلام
زيرو الغريب، نظر إليها ليراها قد بدأت تفك القلم
لتخرج ورقة صغيرة من داخله، وعندما قرأتها،
شعرت بقلبها ينبض بشدة .فسألته بصوت خافت :
ويزرد، بماذا كنت تفكر عندما اشتريته؟ أجاب ويزرد
بابتسامة وقلب مليء بالحب :كنت أفكر فيكِ.
5mo ago
9mo ago
{{
تعجب ويزرد من سؤاله صحيح أنه بالعادة لم يكن
ليعرف وجود مكان كهذا، ولكن سؤاله بهذه الطريقة
ليس طبيعي، فأجابه ويزرد ببساطة وصدق :
ساعدت الآنسة تومينغا وأخبرتني أني قد أعثر على
شيء جيد هنا .ظهر توتر خفيف على وجه زيرو،
وسأل بفضول مغمور بقلق :بماذا ساعدتها؟ ابتسم
ويزرد وقال :فقط، كنت بالمقربة عندما كان يزعجها
أحد الطلاب الذين رفضتهم .شعر زيرو باندفاع الدم
إلى وجهه وأخفى مشاعره بصعوبة، محاولاً الحفاظ
على هدوئه .فرفع حاجباً وقال بصوت مكتوم

وهادئ :وماذا فعلت؟ أجاب ويزرد بهدوء وهو يتأمل الميداليات :لا شيء مهم، فقط أخبرته أن يبتعد عنها .حاول زيرو تهدئة نفسه وابتسم قائلاً :شكراً لك، كورين بعض الأوقات تجذب انواع سيئة من الأشخاص نحوها .ابتسم ويزرد وقال :أنت تعرف صديقة طفولتك حقاً5 .

نظر زيرو إلى ويزرد بعينين عميقتين للحظة، ثم نظر بعيداً، وهو يشعر بمشاعره تتداخل بين القلق والغيرة فمعرفته أن أحد ضايق كورين تركت أثرا من القلق في قلبه، كما فكر في مدى تمنيّه أن يكون هو الشخص الذي يساعدها بدلاً من ويزرد2 .

عندما عاد ويزرد إلى المنزل، كانت هاروكا تنتظره، وجهها مشرق بالابتسامة وهي تستقبله وتمسك يده بحنان وتقول بلطف :مرحباً بعودتك، لم تتأخر كثيراً .ابتسم واقترب منها ليقبل جبينها برفق، مدت يدها لتضم يده ولاحظت الكيس الذي كان بيده، فسألته بفضول :ما هذا الكيس؟ هل اشتريت شيئاً؟ أعطاها ويزرد الكيس بابتسامة، وقال وهو ينظر إليها :أجل، من أجلكِ، كاعتذار صغير عن إلغاء

موعدنا اليوم .ردت هاروكا بتعجب وهي تأخذه : أخبرتك أنه لا مشكله، يمكننا الخروج إي وقت، فلم تكن بحاجة إلى شراء أي شيء .ابتسم ويزرد ورد بحنان، وبصوت هادئ :أعلم، ولكني أردت شراء شيء، وهو ليس بالشيء الكبير .احتضنت هاروكا يده بلطف وقالت بابتسامة دافئة :حسناً، شكراً لك ويزرد .صعدا مع بعضهما، فنظرت هاروكا لغرفة المعيشة وكانت تعرف أن ويزرد سيذهب ليغير ملابسه فقالت :سأنتظرك بغرفة المعيشة .ابتسم ويزرد وهو يسحبها معه قائلاً :لا، ستأتين معي للغرفة، فانا لا أمانع أن تكوني متواجدة عندما أبدل ملابسي .شاهد خديها يتوردان ليردف بمرح :الأمر تدريب لك صحيح .زمت شفتيها بضيق، فهي لا تملك حق بالاعتراض أن كانت تجبره على التدريبات، فدخلت الغرفة برفقته وجلست على السرير بينما تراقبه وهو يخلع معطفه، ليحدثها بهدوء وهو يفك أزار قميصه وقال :يمكنك رؤية ما اشتريته، أن كان هذا سيشتت أفكارك قليلاً6 .

نظرت إلى الكيس بفضول، لتفتحه ورأت القلم بداخله .اندهشت وسألت بفرح :هاي ويزرد، هل هذا من محل الخيط الأحمر؟ اندهش بانها عرفته فوراً فأجاب :نعم .ابتسمت هاروكا بفرح كبير، وأجابت :أنا سعيدة للغاية !أحب الاغراض المتواجدة فيه .لمح ويزرد ابتسامتها وشعر بالراحة في داخله، فتحت هاروكا غلاف القلم وهو تقول بشوق :أتسأل ما المكتوب فيه .نظر لها باستغراب فكلامها يشابه كلام زيرو الغريب، نظر إليها ليراها قد بدأت تفك القلم لتخرج ورقة صغيرة من داخله، وعندما قرأتها، شعرت بقلبها ينبض بشدة .فسألته بصوت خافت : ويزرد، بماذا كنت تفكر عندما اشتريته؟ أجاب ويزرد بابتسامة وقلب مليء بالحب :كنت أفكر فيكِ. ابتسمت هاروكا بلطف وهي تقرأ كلمات الحب على الورقة، فنظرت إلى عينيه بحب، وهمست :وأنا أيضًا أرغب بأن أكون بجانبك للأبد .شعر ويزرد بالسعادة من كلماتها، لكنه بدا محتاراً بعض الشيء .لاحظت هاروكا ذلك في ملامحه، فقالت :الشيء المميز في محل الخيط الأحمر هو أن جميع القطع الموجودة

فيه لديها عبارات مميزة مخبئة بالأدوات .وبما أنك لم تعرف ذلك، فمن دلك على المحل يا ويزرد؟ أجاب بصدق وهو يمرر يده في شعره :الآنسة كورين، ولكني الآن أفهم جملة زيرو الغريبة، فهو أيضًا سألني نفس سؤالك .استغربت هاروكا ورفعت حاجبيها دهشة :هل ذهبت برفقة زيرو؟ هز ويزرد رأسه بالنفي وقال :لا، وجدته هناك مع رين، كان يبحث عن الميداليات .ضحكت هاروكا بمرح وقالت وهي تضع يدها على فمها وتفكر بداخلها" :هل كان يبحث عن شيء لكورين؟ فهي تحب الميداليات الموجودة هناك فجملها لطيفة ".ابتسم ويزرد ونظر إليها بدهشة :إذن، ما المكتوب في الورقة؟ رفعت هاروكا الورقة نحوه بابتسامة عريضة وقالت :كما يبقى الحبر على الورق، أرغب في أن تبقى أنت بقربي للأبد .اتسعت عينا ويزرد بصدمة وهو يقرأ الورقة، فقال بدهشة وهو يشعر بحرارة قلبه تتسارع :هذا مرعب .فلقد انجذبت للقلم بشكل غير متوقع . ضحكت هاروكا وقالت وهي تمسك يده برفق :لهذا يسمى المحل بالخيط الأحمر، فهو يجذب الأشخاص

والقطع ببعضها بطرق غير متوقعة .ابتسم ويزرد وسحبها نحو حضنه، قائلاً بصوت مليء بالعاطفة : إنه بالفعل سحر جميل، وأنا سعيد لأنني وجدته وانجذبت لهذا القلم وأعطيته لكِ .نظرت هاروكا في عينيه وقالت بلطف :وأنا سعيدة لأنك اخترتني لتكون بقربي .لنذهب غداً للمحل معاً، ما رأيك؟ ابتسم ويزرد وقال :لا مانع لدي5 .

في اليوم التالي، لاحظت ساكورا قلم هاروكا وقالت بإعجاب :يبدو جميلاً للغاية، هاروكا .ابتسمت هاروكا بسعادة وقالت :شكراً، أنا أحبه جداً .لاحظ زيرو القلم أيضًا، واستغرب وفكر في نفسه" :إنه يشبه القلم الذي اشتراه ويزرد البارحة "!الكنه تجاهل الأمر مؤقتًا، مفترضًا أنها مجرد صدفة .فهاروكا وكورين كلاهما تحبان ذلك المحل .بعد انتهاء المدرسة، عندما كانت هاروكا برفقة ويزرد متجهين إلى المحل، وعندما وصلا قالت له :هل يمكنك الانتظار هنا قليلاً؟ سأدخل وأشتري شيئًا سريعًا .أومأ ويزرد بالموافقة وقال :بالتأكيد، سأنتظرك هنا .ابتسمت هاروكا ودخلت المحل، بينما بقي ويزرد في الخارج

ينظر حوله ويتأمل في الناس المارين، جلس على مقعد قريب، يفكر لتمر دقائق قليلة، وتخرج هاروكا من المحل وهي تحمل كيساً صغيرة بيدها وتبتسم، فسألها ويزرد بفضول :ماذا اشتريت؟ ابتسمت وهي تخرج دفتراً وتقول بحماس :هذا الدفتر الجميل، أتمنى فقط أن أحصل على الفقرة التي أردتها. فتحت غلاف الدفتر بحرص، لتجد ظرفًا صغيرًا مثبتًا بالمجلد ففتحت الظرف وأخرجت منه ورقة صغيرة، قرأتها وهي تبتسم بفرح وتقول بداخلها براحة" :هذه هي التي كنت أبحث عنها "!مدتها لويزرد ليقرأها وكانت تقول{{ :لقد أخذت دفترًا جديدًا لأكتب فيه أفكاري وأحلامي، وأكثر ما أرغب في كتابته هو موعدي المقبل معك .فهل ترغب في أن نخرج معاً ونملأ صفحاته بذكريات لا تُنسى؟ {{نظر ويزرد إلى الورقة وابتسم بدهشة وقال :هل حقًا تدعوك للخروج بموعد أيضاً؟ ولكن كان يمكنك أن تخبرني ببساطة بذلك؟ ضحكت هاروكا وقالت بابتسامه دافئة :ولكنني رأيت أنها ستكون أكثر إثارة بهذه الطريقة .هز ويزرد رأسه مبتسمًا وسألها :حسنًا، هل

ترغبين بالذهاب إلى مكان ما الآن؟ أومأت هاروكا بحماس وقالت :نعم، دعنا نذهب12 !

5mo ago

9mo ago

{{

ابتسمت هاروكا بلطف وهي تقرأ كلمات الحب على الورقة، فنظرت إلى عينيه بحب، وهمست :وأنا أيضًا أرغب بأن أكون بجانبك للأبد .شعر ويزرد بالسعادة من كلماتها، لكنه بدا محتاراً بعض الشيء .لاحظت هاروكا ذلك في ملامحه، فقالت :الشيء المميز في محل الخيط الأحمر هو أن جميع القطع الموجودة فيه لديها عبارات مميزة مخبئة بالأدوات .وبما أنك لم تعرف ذلك، فمن دلك على المحل يا ويزرد؟ أجاب بصدق وهو يمرر يده في شعره :الآنسة كورين، ولكني الآن أفهم جملة زيرو الغريبة، فهو أيضًا سألني نفس سؤالك .استغربت هاروكا ورفعت حاجبيها دهشة :هل ذهبت برفقة زيرو؟ هز ويزرد رأسه بالنفي وقال :لا، وجدته هناك مع رين، كان يبحث عن الميداليات .ضحكت هاروكا بمرح وقالت

وهي تضع يدها على فمها وتفكر بداخلها" :هل كان يبحث عن شيء لكورين؟ فهي تحب الميداليات الموجودة هناك فجملها لطيفة ".ابتسم ويزرد ونظر إليها بدهشة :إذن، ما المكتوب في الورقة؟ رفعت هاروكا الورقة نحوه بابتسامة عريضة وقالت :كما يبقى الحبر على الورق، أرغب في أن تبقى أنت بقربي للأبد .اتسعت عينا ويزرد بصدمة وهو يقرأ الورقة، فقال بدهشة وهو يشعر بحرارة قلبه تتسارع :هذا مرعب .فلقد انجذبت للقلم بشكل غير متوقع . ضحكت هاروكا وقالت وهي تمسك يده برفق :لهذا يسمى المحل بالخيط الأحمر، فهو يجذب الأشخاص والقطع ببعضها بطرق غير متوقعة .ابتسم ويزرد وسحبها نحو حضنه، قائلاً بصوت مليء بالعاطفة : إنه بالفعل سحر جميل، وأنا سعيد لأنني وجدته وانجذبت لهذا القلم وأعطيته لكِ .نظرت هاروكا في عينيه وقالت بلطف :وأنا سعيدة لأنك اخترتني لتكون بقربي .لنذهب غداً للمحل معاً، ما رأيك؟ ابتسم ويزرد وقال :لا مانع لدي5 .

في اليوم التالي، لاحظت ساكورا قلم هاروكا وقالت بإعجاب :يبدو جميلاً للغاية، هاروكا .ابتسمت هاروكا بسعادة وقالت :شكراً، أنا أحبه جداً .لاحظ زيرو القلم أيضًا، واستغرب وفكر في نفسه" :إنه يشبه القلم الذي اشتراه ويزرد البارحة "!لكنه تجاهل الأمر مؤقتًا، مفترضًا أنها مجرد صدفة .فهاروكا وكورين كلاهما تحبان ذلك المحل .بعد انتهاء المدرسة، عندما كانت هاروكا برفقة ويزرد متجهين إلى المحل، وعندما وصلا قالت له :هل يمكنك الانتظار هنا قليلاً؟ سأدخل وأشتري شيئًا سريعًا .أومأ ويزرد بالموافقة وقال :بالتأكيد، سأنتظرك هنا .ابتسمت هاروكا ودخلت المحل، بينما بقي ويزرد في الخارج ينظر حوله ويتأمل في الناس المارين، جلس على مقعد قريب، يفكر لتمر دقائق قليلة، وتخرج هاروكا من المحل وهي تحمل كيساً صغيرة بيدها وتبتسم، فسألها ويزرد بفضول :ماذا اشتريت؟ ابتسمت وهي تخرج دفتراً وتقول بحماس :هذا الدفتر الجميل، أتمنى فقط أن أحصل على الفقرة التي أردتها.

فتحت غلاف الدفتر بحرص، لتجد ظرفًا صغيرًا مثبتًا بالمجلد ففتحت الظرف وأخرجت منه ورقة صغيرة، قرأتها وهي تبتسم بفرح وتقول بداخلها براحة" :هذه هي التي كنت أبحث عنها "!امدتها لويزرد ليقرأها وكانت تقول{{ :لقد أخذت دفترًا جديدًا لأكتب فيه أفكاري وأحلامي، وأكثر ما أرغب في كتابته هو موعدي المقبل معك .فهل ترغب في أن نخرج معاً ونملأ صفحاته بذكريات لا تُنسى؟ {{نظر ويزرد إلى الورقة وابتسم بدهشة وقال :هل حقًا تدعوك للخروج بموعد أيضاً؟ ولكن كان يمكنك أن تخبرني ببساطة بذلك؟ ضحكت هاروكا وقالت بابتسامه دافئة :ولكنني رأيت أنها ستكون أكثر إثارة بهذه الطريقة .هز ويزرد رأسه مبتسمًا وسألها :حسنًا، هل ترغبين بالذهاب إلى مكان ما الآن؟ أومأت هاروكا بحماس وقالت :نعم، دعنا نذهب12 !

بينما كانا يغادران، شاهدهما زيرو من بعيد .فلقد كان في طريقه للمحل لشراء الميدالية التي تردد بشرائها البارحة، لكنه تفاجأ برؤية هاروكا تتحدث مع ويزرد بعدما أرته الدفتر .فتوقف في مكانه، ومشاعر

مختلطة تتدفق في داخله .فهاروكا، التي لا تخالط الشبان ولا تتحدث معهم، كانت تقف هنا بارتياح واضح مع ويزرد .فتساءل في نفسه بدهشة واستغراب" :ماذا يحدث؟ "لم يكن منصدماً من وجود هاروكا مع ويزرد، بل لأنه لم يتوقع أن تكون بهذه الراحة مع أي شاب .أخذ نفساً عميقاً وهو يفكر فيما راه" :هل يمكن أن يكون هناك شيء بينهما؟ "رغم شعوره بالاستغراب، قرر أن يكمل طريقه نحو المحل .ليدخل بخطوات بطيئة، متأملاً الميداليات، لكنه لم يستطع إخراج صورة هاروكا وويزرد من ذهنه .كانت مشاعره متناقضة، بين القلق والفضول، فتساءل في صمت، محاولاً فهم الأمور من زاوية مختلفة" :ولكن هاروكا ليست الوحيدة من تعامل ويزرد براحة، فكورين أيضاً تفعل نفس الشيء، هل حدث شيء بينهم الثلاثة لا أعلم بشأنه؟6 "

أخذ الميدالية وغادر المحل عائداً للمنزل، تاركاً الأمر خلفه .وهو يفكر في نفسه" :إذا القلم الذي كان بيد هاروكا اليوم قد يكون حقاً الذي اشتراه ويزرد

البارحة، لن أتدخل في علاقة هاروكا وويزرد، فإن كان ويزرد يحرز تقدمًا معها، فأنا سعيد بذلك ".ابتسم بهدوء، شاعراً بالارتياح ومركز على العودة للمنزل وعلى تقوية علاقته مع كورين8 .

باليوم التالي، كانت هاروكا تمشي في ممرات المدرسة، وكانت السعادة تغمرها، فعلاقتها مع ويزرد تتعمق كل يوم، وهي تستمتع هذه الفترة بسعادة تفوق كل توقعاتها، وفي أثناء مشيها، لاحظت شخصًا يقف امام الدرج، ويبدو تائهًا، فصدمت عندما رأته ونادته بصدمة، قائلة :إيكي، ما الذي تفعله هنا؟ بمدرستي !كان إيكي أحد أبناء معارف والدها، فنظر إليها بابتسامة وأجابها بلغة جريئة وواثقة :هاروكا، سعيد أني وجدتك !كنت أبحث عنك، فلقد أتيت لرؤيتك .استغربت هاروكا وسألته ببراءة :لماذا، هل تريد شيء مني؟ أجابها بنبرة مليئة بالجاذبية :تعجبينني أيضاً عندما تتصرفين وكأنك لا تعلمين .قطبت حاجباها وسألته بفضول :ماذا تعني؟ ابتسم إيكي بثقة واقترب منها بملامح جريئة، قائلاً :تعلمين تمامًا أني أحبك، فلقد

صرحت لك بذلك مرارًا .وجدت هاروكا نفسها في وضع محرج، لكنها صرحت له بصدق، قائلة بلطف : آسفة، لكني قد أخبرتك من قبل أنا لا أكن إي مشاعر نحوك عدا الصداقة .لذا إذا كان هذا سبب حضورك، أتمنى أن تنسى الموضوع نهائيًا وتعود إلى المنزل .ابتسم إيكي بسخرية لطيفة وبصوت مليء بالتحدي :مازالتِ عنيدة كالعادة .صعدت الدرج بخطوات هادئة وهي تقول بمرح :وانا أحب عنا6 ..... كان مديرة له ظهرها فباغتها إيكي وسحبها بقوة نحوه وانحنى نحوها وقبلها بعمق، كانت قبلة شاملة وعنيفة، تجاوزت كل الحدود ولم تترك لها مجالاً للتنفس، حاولت هاروكا المقاومة بكل قوتها، فدفعت بيديها على صدره لتبعده عنها، لكن قبضته كانت قوية كالفولاذ .وشعرت بالاشمئزاز والتوتر يغمرانها، لم تكن تريد هذه القبلة باي شكل من الأشكال، وكل ما كان يشغل ذهنها هو ويزرد الذي تعشقه، حاولت تحرير نفسها منه بكل جهدها، ورفعت يديها لتدفعه بعيداً وقلبها كان ينبض سريعاً والخوف والاشمئزاز يسيطران عليها .عندما

تمكنت أخيرًا من تحرير يديها من قبضته، صفعته بقوة، مما أجبره على تركها ودفعته بعيدًا .عيونها ملأتها دموعها المنهمرة، فتكلمت بغضب وحزن :ما الذي فعلته؟ أنا لدي بالفعل شخصاً أحبه والان جعلتني أنكث بوعدي له .رفعت رأسها ببريق من الغضب والقهر في عينيها، وقالت بين دموعها الساخنة :أنا أكرهك، إيكي .استدارت بسرعة وهربت بعيدًا، تاركة إيكي واقفًا في مكانه، يمسك بخده بصدمة وبعينين ممتلئتين بالدهشة13 .

5mo ago

9mo ago

{{

بينما كانا يغادران، شاهدهما زيرو من بعيد .فلقد كان في طريقه للمحل لشراء الميدالية التي تردد بشرائها البارحة، لكنه تفاجأ برؤية هاروكا تتحدث مع ويزرد بعدما أرته الدفتر .فتوقف في مكانه، ومشاعر مختلطة تتدفق في داخله .فهاروكا، التي لا تخالط الشبان ولا تتحدث معهم، كانت تقف هنا بارتياح واضح مع ويزرد .فتساءل في نفسه بدهشة

واستغراب" :ماذا يحدث؟ "لم يكن منصدماً من وجود هاروكا مع ويزرد، بل لأنه لم يتوقع أن تكون بهذه الراحة مع أي شاب .أخذ نفساً عميقاً وهو يفكر فيما راه" :هل يمكن أن يكون هناك شيء بينهما؟ "رغم شعوره بالاستغراب، قرر أن يكمل طريقه نحو المحل .ليدخل بخطوات بطيئة، متأملاً الميداليات، لكنه لم يستطع إخراج صورة هاروكا وويزرد من ذهنه .كانت مشاعره متناقضة، بين القلق والفضول، فتساءل في صمت، محاولاً فهم الأمور من زاوية مختلفة" :ولكن هاروكا ليست الوحيدة من تعامل ويزرد براحة، فكورين أيضاً تفعل نفس الشيء، هل حدث شيء بينهم الثلاثة لا أعلم بشأنه؟6 "

أخذ الميدالية وغادر المحل عائداً للمنزل، تاركاً الأمر خلفه .وهو يفكر في نفسه" :إذا القلم الذي كان بيد هاروكا اليوم قد يكون حقاً الذي اشتراه ويزرد البارحة، لن أتدخل في علاقة هاروكا وويزرد، فإن كان ويزرد يحرز تقدمًا معها، فأنا سعيد بذلك ".ابتسم

بهدوء، شاعراً بالارتياح ومركز على العودة للمنزل وعلى تقوية علاقته مع كورين8 .

باليوم التالي، كانت هاروكا تمشي في ممرات المدرسة، وكانت السعادة تغمرها، فعلاقتها مع ويزرد تتعمق كل يوم، وهي تستمتع هذه الفترة بسعادة تفوق كل توقعاتها، وفي أثناء مشيها، لاحظت شخصًا يقف امام الدرج، ويبدو تائهًا، فصدمت عندما رأته ونادته بصدمة، قائلة :إيكي، ما الذي تفعله هنا؟ بمدرستي !كان إيكي أحد أبناء معارف والدها، فنظر إليها بابتسامة وأجابها بلغة جريئة وواثقة :هاروكا، سعيد أني وجدتك !كنت أبحث عنك، فلقد أتيت لرؤيتك .استغربت هاروكا وسألته ببراءة :لماذا، هل تريد شيء مني؟ أجابها بنبرة مليئة بالجاذبية :تعجبينني أيضاً عندما تتصرفين وكأنك لا تعلمين .قطبت حاجباها وسألته بفضول :ماذا تعني؟ ابتسم إيكي بثقة واقترب منها بملامح جريئة، قائلاً :تعلمين تمامًا أني أحبك، فلقد صرحت لك بذلك مرارًا .وجدت هاروكا نفسها في وضع محرج، لكنها صرحت له بصدق، قائلة بلطف :

آسفة، لكني قد أخبرتك من قبل أنا لا أكن إي مشاعر نحوك عدا الصداقة .لذا إذا كان هذا سبب حضورك، أتمنى أن تنسى الموضوع نهائيًا وتعود إلى المنزل .ابتسم إيكي بسخرية لطيفة وبصوت مليء بالتحدي :مازالتِ عنيدة كالعادة .صعدت الدرج بخطوات هادئة وهي تقول بمرح :وانا أحب عنا6 ..... كان مديرة له ظهرها فباغتها إيكي وسحبها بقوة نحوه وانحنى نحوها وقبلها بعمق، كانت قبلة شاملة وعنيفة، تجاوزت كل الحدود ولم تترك لها مجالاً للتنفس، حاولت هاروكا المقاومة بكل قوتها، فدفعت بيديها على صدره لتبعده عنها، لكن قبضته كانت قوية كالفولاذ .وشعرت بالاشمئزاز والتوتر يغمرانها، لم تكن تريد هذه القبلة باي شكل من الأشكال، وكل ما كان يشغل ذهنها هو ويزرد الذي تعشقه، حاولت تحرير نفسها منه بكل جهدها، ورفعت يديها لتدفعه بعيداً وقلبها كان ينبض سريعاً والخوف والاشمئزاز يسيطران عليها .عندما تمكنت أخيرًا من تحرير يديها من قبضته، صفعته بقوة، مما أجبره على تركها ودفعته بعيدًا .عيونها

ملأتها دموعها المنهمرة، فتكلمت بغضب وحزن :ما الذي فعلته؟ أنا لدي بالفعل شخصاً أحبه والان جعلتني أنكث بوعدي له .رفعت رأسها ببريق من الغضب والقهر في عينيها، وقالت بين دموعها الساخنة :أنا أكرهك، إيكي .استدارت بسرعة وهربت بعيدًا، تاركة إيكي واقفًا في مكانه، يمسك بخده بصدمة وبعينين ممتلئتين بالدهشة13 .

كان شعور الخيانة يتسلل إلى قلبها، محملًا بمزيج من الغضب والأسى .فكانت تهرب بخطوات متسارعة، حتى وصلت إلى الساحة، إلى مكان منعزل تحت شجرة كبيرة .توقفت هناك، مستندة على الشجرة، تحاول أن تخفي وجهها في جذعها .بينما كانت تحاول السيطرة على نفسها، سمحت لدموعها بالانهمار بحرية، دموعها الساخنة بدأت تسيل على وجنتيها بحرقة وهي تنهمر بدون رحمة، تعبر عن حزنها وخيبتها والإحباط الذي تشعر به، صوت شهاقها انعكس في الهواء الساكن، وفي ذهنها كانت تتساءل" :كيف سأواجه ويزرد بعد ما حدث الآن، كيف سأنظر إليه بعدما سمحت لشخص آخر

بتقبلي ولم تكن قبلة بسيطة أيضاً ".عندما تذكرت القبلة، بدأ شعور الغثيان يسكن صدرها، فبدأت بفرك شفتيها بيديها بقوة، ودموعها المنهمرة التي لم تكن قادرة على إيقافها زادت حدتها، وكل دمعة تنسكب كانت تزيد من حدة ألمها ويزيد شعور الضغط المتزايد على صدرها، حيث فاض الحزن من داخلها، فبدأت تعاتب نفسها" :كيف سمحت له بأن يصل إلى هذا الحد؟2 "

كان ويزرد قد غادر ليرمي بعض الأوراق ويجمع الأمور المهملة، وهو سعيد بكونه قد انتهى من أعماله ومتحمس لليوم الرياضي الذي سيحصل قريباً، ليلاحظ وجود هاروكا فاستغرب من وجودها بذلك المكان ولكنه سعيد برؤيتها فتقدم نحوها وهو يناديها بحب :هاروكا؟ رفعت هاروكا رأسها لتجد ويزرد يقترب منها، تجمد مكانه واتسعت عيناه برؤية وجهها الممتلئ بالدموع، رؤيته زادت من ذرف دموعها ودون أن تنبس بكلمة، هرعت نحوه وانهارت بين ذراعيه، وهي تستسلم للبكاء .وتستمر في الاعتذار إليه :أنا آسفة...أنا آسفة5 ...

شعر ويزرد بقلبه يتوقف تقريبًا عن النبض، والاسئلة تنسل لفكره" :ما الذي حدث؟ ما الذي جعلها تبكي بهذا الشكل؟ ولماذا تعتذر "!ولكنه رمى بكل اسئلته المعلقة بعيداً، فعليه تهدئتها أولاً، فشد ذراعيه حولها، كأنه يحاول حماية قلبها وروحها من كل ألم باحتوائها بين ذراعيه، كان عناقه قويًا ودافئًا، لينضغط جسدها بقوة على جسده، وكأنه يريد أن يمتص كل أحزانها وآلامها بين ذراعيه، فتحدث بصوت هادئ ومطمئن، قائلاً لها :أنا هنا الآن، هاروكا، كل شيء سيكون على ما يرام، لا تقلقي، أنا معكِ .شعرت بدفء حضنه وبالطمأنينة التي تنبعث منه، فشعرت بضغط متزايد على قلبها، لتنهار بالبكاء بقوة وتشدد من عناقها وهي تستمر بالاعتذار بينما تلتقط أنفاسها :أنا ..أنا آسفة ... أنا آسفة ويزرد1 .

بينما كان ويزرد يحتضنها ويستمر بطمئنتها، سمع صوت خطوات تقترب ليظهر إيكي فجأة في الساحة ويرى هاروكا ليقول :هاروكا لقد وجد ...توقفت هاروكا عن البكاء وشعر ويزرد بتوترها تحت ذراعيه،

فرفع رأسه ليرى السبب، ليقابل نظرات إيكي المشتعلة وهو يقول له بغضب :ما الذي تفعله؟ أتركها فوراً4 .

بالبداية أستغرب من وجود شخص غريب لا يعرفه ولم يكن من طلاب المدرسة، لينتبه لاحمرار خده بصفعه يد، للتحول نظرات ويزرد فورًا إلى جمرة من الغضب، وعينيه تتقدان بالنار فسأل بهدوء :أنت من جعلتها تبكي إذن .تقدّم إيكي بخطوات حازمة نحوهما، وفي عينيه عزم لا يتزعزع وقال :أخبرتك ان تتركها هذا بيني وبينها .نظر لهاروكا المحصورة بذراعيه بعينين ناعمتين كيلا يخيفها وسألها بتفهم : هاروكا، ما الذي فعله بك؟ نبرتها ونظرات عينيه المطمئنة نحوها أشعرتها ببعض الأمان فقالت بصوت مخنوق من البكاء :لقد... قبّلني ...أنا أسفه ... احتضن رأسها معيدا طمره بصدره لتهدئ، لينظر لإيكي ويقول بصوت خافت مملوء بالغضب :كيف تجرؤ على لمسها؟ 11

5mo ago

9mo ago

{{

كان شعور الخيانة يتسلل إلى قلبها، محملًا بمزيج من الغضب والأسى .فكانت تهرب بخطوات متسارعة، حتى وصلت إلى الساحة، إلى مكان منعزل تحت شجرة كبيرة .توقفت هناك، مستندة على الشجرة، تحاول أن تخفي وجهها في جذعها .بينما كانت تحاول السيطرة على نفسها، سمحت لدموعها بالانهمار بحرية، دموعها الساخنة بدأت تسيل على وجنتيها بحرقة وهي تنهمر بدون رحمة، تعبر عن حزنها وخيبتها والإحباط الذي تشعر به، صوت شهاقها انعكس في الهواء الساكن، وفي ذهنها كانت تتساءل" :كيف سأواجه ويزرد بعد ما حدث الآن، كيف سأنظر إليه بعدما سمحت لشخص آخر بتقبلي ولم تكن قبلة بسيطة أيضاً ".عندما تذكرت القبلة، بدأ شعور الغثيان يسكن صدرها، فبدأت بفرك شفتيها بيديها بقوة، ودموعها المنهمرة التي لم تكن قادرة على إيقافها زادت حدتها، وكل دمعة تنسكب كانت تزيد من حدة ألمها ويزيد شعور الضغط المتزايد على صدرها، حيث فاض الحزن

من داخلها، فبدأت تعاتب نفسها" :كيف سمحت له بأن يصل إلى هذا الحد؟2 "

كان ويزرد قد غادر ليرمي بعض الأوراق ويجمع الأمور المهملة، وهو سعيد بكونه قد انتهى من أعماله ومتحمس لليوم الرياضي الذي سيحصل قريباً، ليلاحظ وجود هاروكا فاستغرب من وجودها بذلك المكان ولكنه سعيد برؤيتها فتقدم نحوها وهو يناديها بحب :هاروكا؟ رفعت هاروكا رأسها لتجد ويزرد يقترب منها، تجمد مكانه واتسعت عيناه برؤية وجهها الممتلئ بالدموع، رؤيته زادت من ذرف دموعها ودون أن تنبس بكلمة، هرعت نحوه وانهارت بين ذراعيه، وهي تستسلم للبكاء .وتستمر في الاعتذار إليه :أنا آسفة...أنا آسفة5 ...

شعر ويزرد بقلبه يتوقف تقريبًا عن النبض، والاسئلة تنسل لفكره" :ما الذي حدث؟ ما الذي جعلها تبكي بهذا الشكل؟ ولماذا تعتذر "!ولكنه رمى بكل اسئلته المعلقة بعيداً، فعليه تهدئتها أولاً، فشد ذراعيه حولها، كأنه يحاول حماية قلبها وروحها من كل ألم باحتوائها بين ذراعيه، كان عناقه قويًا

ودافئًا، لينضغط جسدها بقوة على جسده، وكأنه يريد أن يمتص كل أحزانها وآلامها بين ذراعيه، فتحدث بصوت هادئ ومطمئن، قائلاً لها :أنا هنا الآن، هاروكا، كل شيء سيكون على ما يرام، لا تقلقي، أنا معكِ .شعرت بدفء حضنه وبالطمأنينة التي تنبعث منه، فشعرت بضغط متزايد على قلبها، لتنهار بالبكاء بقوة وتشدد من عناقها وهي تستمر بالاعتذار بينما تلتقط أنفاسها :أنا ..أنا آسفة ... أنا آسفة ويزرد1 .

بينما كان ويزرد يحتضنها ويستمر بطمئنتها، سمع صوت خطوات تقترب ليظهر إيكي فجأة في الساحة ويرى هاروكا ليقول :هاروكا لقد وجد ...توقفت هاروكا عن البكاء وشعر ويزرد بتوترها تحت ذراعيه، فرفع رأسه ليرى السبب، ليقابل نظرات إيكي المشتعلة وهو يقول له بغضب :ما الذي تفعله؟ أتركها فوراً4 .

بالبداية أستغرب من وجود شخص غريب لا يعرفه ولم يكن من طلاب المدرسة، لينتبه لاحمرار خده بصفعه يد، للتحول نظرات ويزرد فورًا إلى جمرة من

الغضب، وعينيه تتقدان بالنار فسأل بهدوء :أنت من جعلتها تبكي إذن .تقدّم إيكي بخطوات حازمة نحوهما، وفي عينيه عزم لا يتزعزع وقال :أخبرتك ان تتركها هذا بيني وبينها .نظر لهاروكا المحصورة بذراعيه بعينين ناعمتين كيلا يخيفها وسألها بتفهم : هاروكا، ما الذي فعله بك؟ نبرتها ونظرات عينيه المطمئنة نحوها أشعرتها ببعض الأمان فقالت بصوت مخنوق من البكاء :لقد ...قبّلني ...أنا أسفه ... احتضن رأسها معيدا طمره بصدره لتهدئ، لينظر لإيكي ويقول بصوت خافت مملوء بالغضب :كيف تجرؤ على لمسها؟ 11

لم يهتم إيكي بتهديد ويزرد وتقدم نحوه بخطوات حازمة غاضبة، ليمسك يد ويزرد ويبعده عن هاروكا، لكن ويزرد، الذي كان يشعر بالغضب جاهز للانفجار تجاه تدخل إيكي، لم يسمح له بفعل ذلك .ترك هاروكا وبسرعة أسقط إيكي على الأرض بحركة سريعة، ثم اقترب منه بشكل قريب جدًا، ليكون على بعد بضع سنتيمترات من وجهه وبينما كان ويزرد ينظر إلى إيكي بعيون مشتعلة بالغضب، فقال

بصوت هادئ محملاً بالتهديد :إذا كنت تعتقد أن بإمكانك فعل هذا بدون عواقب، فأنت مخطئ جدًا .

2

ثم التفت وعاد إلى هاروكا، يثبتها بحضنه بحنان ومسح بقايا الدموع عن خدها .لينظر في عينيها بحب وطمأنينة، ثم انحنى ليقبلها برفق على شفتيها، مجسداً في تلك القبلة كل مشاعره العميقة تجاهها، كانت قبلة حب وحماية، ورسالة واضحة للشاب الغريب بأن هذه الفتاة تنتمي إليه وحده ولا يحق لأحد أن يلمسها غيره، بعد القبلة، أحاطها بحضنه مرة أخرى، وهمس في أذنها بصوت هادئ ومهدئ :لن أترك أحدًا يؤذيك بعد الآن، أنتِ معي وهذا كل ما يهم .شعرت بقلبها يستعيد هدوءه تدريجياً وهي تسمع كلماته، فقالت بصوت مختنق من البكاء :أنا آسفة ويزرد ...قرصها بخديها بخفة وقال بصوت هادئ :لستِ بحاجة للاعتذار الخطأ ليس خطأك، ولا يجب أن تشعري بالذنب...لنعد للصف الآن4 .

أومات له بحسناً، وغادرا معاً، بينما كانا يبتعدان، كان إيكي ينظر إليهما بنظرات ملتهبة، متسائلاً بانزعاج : "من يظن نفسه؟ وكيف لم تضربه هاروكا كما فعلت معي؟ "تذكر كلماتها عندما قالت إن هناك شخصاً تحبه، ففكر" :أكانت تقصده؟ ...ولكن لا يهم، لن أسلمها بهذه السهولة ".لمس خده حيث صفعته هاروكا، ليشعر بوخزات ألم قوية بها، وقال" :صفعتها قوية لم أعتقد أنها تملك كل تلك القوة3 ".

وبينما كان إيكي يعيد التفكير في كل ما حدث، كانت هاروكا تقف أمام مجموعة من الصنابير في ساحة المدرسة، بالمكان الذي يستخدمه الطلاب لغسل أيديهم ووجوههم .كانت تغسل وجهها وصوت شهقاتها المستمر يعكس الألم والارتباك الذي تشعر به .كانت تحاول السيطرة على مشاعرها، لكن ما حدث قد تركت أثرًا عميقًا بداخلها، كان ويزرد يقف قريبًا منها يراقبها بهدوء وقلق، ويحاول البحث عن الطريقة المثلى لتهدئتها .فاقترب منها بحذر، ومد يده بلطف ليمسك بكتفها وقال بصوت هادئ : هاروكا، خذي نفسًا عميقًا .أردت أن تطمئنه بأنها

بخير ولكنها شعرت أنها ستعود للبكاء من جديد فحاولت كبد مشاعرها، فعيونها محمرة بالفعل، لتشعر بدمعة جديدة تنزلق على خدها فغسلت وجهها مجدداً واستدارت ببطء لتنظر إلى ويزرد، الذي كان ينظر إليها بعينيه الممتلئتين بالقلق فقالت بصوت مرتعش :أنا آسفة، لم أكن أقصد أن أجعلك تقلق بهذا الشكل .ابتسم ويزرد برفق وقال :لا داعي للاعتذار، أهم شيء الآن هو أن تهدئي1 .

أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وحاولت تهدئة نفسها، فسألته بصوت مرتجف :حسناً، كيف عرفت أنه من تعرض لي؟ ابتسم ويزرد وقال بمرح محاولاً تغيير نفسيتها وهو يؤشر لخده :طبعه أصابعك كانت لا تزال مطبوعة على خده ولا أحد غيرك يمكنه فعل ذلك .ردت بلا روح :هكذا إذن .انصدم لعدم رؤيته أي ابتسامة على وجهها .فلقد كانت لا تزال تشعر بثقل الوضع بقلبها، فطلبت منه أن يعودا للصف، تبعها وهو يشعر بالقلق عليها، متسائلًا كيف يمكنه مساعدتها.

5mo ago

9mo ago

{{

لم يهتم إيكي بتهديد ويزرد وتقدم نحوه بخطوات حازمة غاضبة، ليمسك يد ويزرد ويبعده عن هاروكا، لكن ويزرد، الذي كان يشعر بالغضب جاهز للانفجار تجاه تدخل إيكي، لم يسمح له بفعل ذلك .ترك هاروكا وبسرعة أسقط إيكي على الأرض بحركة سريعة، ثم اقترب منه بشكل قريب جدًا، ليكون على بعد بضع سنتيمترات من وجهه وبينما كان ويزرد ينظر إلى إيكي بعيون مشتعلة بالغضب، فقال بصوت هادئ محملاً بالتهديد :إذا كنت تعتقد أن بإمكانك فعل هذا بدون عواقب، فأنت مخطئ جدًا .

2

ثم التفت وعاد إلى هاروكا، يثبتها بحضنه بحنان ومسح بقايا الدموع عن خدها .لينظر في عينيها بحب وطمأنينة، ثم انحنى ليقبلها برفق على شفتيها، مجسداً في تلك القبلة كل مشاعره العميقة تجاهها، كانت قبلة حب وحماية، ورسالة واضحة للشاب الغريب بأن هذه الفتاة تنتمي إليه وحده ولا

يحق لأحد أن يلمسها غيره، بعد القبلة، أحاطها بحضنه مرة أخرى، وهمس في أذنها بصوت هادئ ومهدئ :لن أترك أحدًا يؤذيك بعد الآن، أنتِ معي وهذا كل ما يهم .شعرت بقلبها يستعيد هدوءه تدريجياً وهي تسمع كلماته، فقالت بصوت مختنق من البكاء :أنا آسفة ويزرد ...قرصها بخديها بخفة وقال بصوت هادئ :لستِ بحاجة للاعتذار الخطأ ليس خطأك، ولا يجب أن تشعري بالذنب...لنعد للصف الآن4 .

أومات له بحسناً، وغادرا معاً، بينما كانا يبتعدان، كان إيكي ينظر إليهما بنظرات ملتهبة، متسائلاً بانزعاج : "من يظن نفسه؟ وكيف لم تضربه هاروكا كما فعلت معي؟ "تذكر كلماتها عندما قالت إن هناك شخصاً تحبه، ففكر" :أكانت تقصده؟ ...ولكن لا يهم، لن أسلمها بهذه السهولة ".لمس خده حيث صفعته هاروكا، ليشعر بوخزات ألم قوية بها، وقال" :صفعتها قوية لم أعتقد أنها تملك كل تلك القوة3 ".

وبينما كان إيكي يعيد التفكير في كل ما حدث، كانت هاروكا تقف أمام مجموعة من الصنابير في ساحة

المدرسة، بالمكان الذي يستخدمه الطلاب لغسل أيديهم ووجوههم .كانت تغسل وجهها وصوت شهقاتها المستمر يعكس الألم والارتباك الذي تشعر به .كانت تحاول السيطرة على مشاعرها، لكن ما حدث قد تركت أثرًا عميقًا بداخلها، كان ويزرد يقف قريبًا منها يراقبها بهدوء وقلق، ويحاول البحث عن الطريقة المثلى لتهدئتها .فاقترب منها بحذر، ومد يده بلطف ليمسك بكتفها وقال بصوت هادئ : هاروكا، خذي نفسًا عميقًا .أردت أن تطمئنه بأنها بخير ولكنها شعرت أنها ستعود للبكاء من جديد فحاولت كبد مشاعرها، فعيونها محمرة بالفعل، لتشعر بدمعة جديدة تنزلق على خدها فغسلت وجهها مجدداً واستدارت ببطء لتنظر إلى ويزرد، الذي كان ينظر إليها بعينيه الممتلئتين بالقلق فقالت بصوت مرتعش :أنا آسفة، لم أكن أقصد أن أجعلك تقلق بهذا الشكل .ابتسم ويزرد برفق وقال :لا داعي للاعتذار، أهم شيء الآن هو أن تهدئي1 .

أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وحاولت تهدئة نفسها، فسألته بصوت مرتجف :حسناً، كيف عرفت أنه من

تعرض لي؟ ابتسم ويزرد وقال بمرح محاولاً تغيير نفسيتها وهو يؤشر لخده :طبعه أصابعك كانت لا تزال مطبوعة على خده ولا أحد غيرك يمكنه فعل ذلك .ردت بلا روح :هكذا إذن .انصدم لعدم رؤيته أي ابتسامة على وجهها .فلقد كانت لا تزال تشعر بثقل الوضع بقلبها، فطلبت منه أن يعودا للصف، تبعها وهو يشعر بالقلق عليها، متسائلًا كيف يمكنه مساعدتها.

عندما عادا إلى الصف وجلست هاروكا في مقعدها، بدت وكأنها قد فقدت بريقها المعتاد .فجلست بصمت ونظرتها خالية، انتبهت كورين لذلك وشعرت بقلق عميق يتسلل إلى قلبها فاقتربت منها وسألتها بهدوء :ما الخطب، هاروكا؟ كانت تأمل في الحصول على إجابة، ولكن عندما ردت هاروكا بصوت خافت :لا شيء .شعرت كورين بغصة في حلقها، ولم تصدق اجابتها، فلقد كان واضحًا أن هناك شيئًا ما حدث .فنظرت إلى ويزرد بغضب ظنًا منها أنه السبب في حزنها، ولكنها رأت القلق العميق في عينيه، فعرفت أنه ليس المذنب .شعرت بالقلق

والريبة، لكنها قررت عدم الضغط على هاروكا الآن، وأملت أن تجد الفرصة المناسبة للحديث معها لاحقًا .في الوقت نفسه، كان ويزرد يراقب هاروكا بقلق متزايد .وفي داخله، كانت مشاعر الغضب والغيرة تتأجج كالنيران .ففكرة أن هناك شخصًا آخر قد تجرأ على لمس هاروكا، ناهيك عن تقبيلها، كانت تشعل غضبه بطريقة لم يكن يستطيع السيطرة عليها، وكان يتساءل في صمت" :كيف حصل ذلك، هاروكا لم تكن لتسمح له بأن يقبلها بتلك السهولة، لهذا من المؤكد أنه قد باغتها بطريقة ما، ومن يكون ذلك الشاب بالنهاية؟ فلقد ناداها باسمها فقط وليس لقبها..."...بلع ريقه وأضاف" :كان على قتله بذلك الوقت10 "

انتبه زيرو إلى ويزرد، ورأى التوتر واضحًا على ملامحه فكل عضلة في وجهه كانت مشدودة، وعيناه تشتعلان بالغضب، وأصابعه تتحرك ببطء وكأنها تستعد للانقضاض على شيء ما، فانصدم فهو لم يكن معتاد على رؤية ويزرد في هذه الحالة، فاقترب زيرو منه وسأله بقلق :ما الذي حدث؟ مما أنت

غاضب لهذه الدرجة؟ رفع ويزرد نظره إلى زيرو، وعيناه تفيض بمشاعر مختلطة من الغضب والغيرة والحماية، حاول السيطرة على غضبه، ولكن صوته خرج مشدودًا وغاضبًا عندما رد :لا شيء .شعر زيرو بصدمة من نبرة ويزرد، فلم يكن من السهل إزعاج ويزرد بهذه الطريقة، لهذا عرف أن الأمر جدي للغاية، لم يكن يعلم بالضبط ما الذي حدث، فقال :يمكنك مساعدتك باي شيء ترغب به .نظر ويزرد إلى زيرو، وعيناه تلمعان فاخذ نفساً وابتسم قليلاً وقال :شكراً لك، زيرو .أومأ لزيرو برأسه ليطمئنه، ولكن القلق على هاروكا ما زال يتغلغل في قلبه4 .

بينما كانت هاروكا تحاول التظاهر بالهدوء بالصف وأن تبقي قوية، كانت مشاعرها تتصارع داخلها .ولم تستطع نسيان القبلة التي باغتها بها إيكي، فعاد شعورها بالغثيان يتزايد فمسحت شفتيها بيدها في محاولة يائسة لمحو آثار تلك اللحظة، وهي تقاوم بقوة لكيلا تنهار بوسط الصف. شعرت أن الدموع التي قد تراكمت بعينيها بدأت تحاول الهروب، فرفضت الاستسلام لها وضغطت على عينيها بقوة

لتوقفها، ولكن الألم الداخلي كان أكبر من أن تخفيه بالكامل فضغطت بأصابعها على يديها حتى شعرت بضغط أظافرها يتغلغل في جلدها، محاولاً تحويل الألم العاطفي إلى ألم جسدي يمكنها تحمله.

بطريق عودتهما كانت ماتزال صامته وأنتبه ويزرد للتغيير الكبير في سلوكها فهي كانت دائمًا مبتهجة ومتفاعلة بطريق عودتهما وكانت تبتسم كثيراً، ولكنه اليوم رأى فتاة منكسرة، وشعوره بالقلق تزايد، لم يستطع تجاهل الألم الذي يراه في عينيها، ولم يكن يعرف كيف يحسن من نفسيتها، فهو أيضًا يحتاج لبعض الوقت ليهدئ من غضبه3 .

5mo ago

9mo ago

{{

عندما عادا إلى الصف وجلست هاروكا في مقعدها، بدت وكأنها قد فقدت بريقها المعتاد .فجلست بصمت ونظرتها خالية، انتبهت كورين لذلك وشعرت بقلق عميق يتسلل إلى قلبها فاقتربت منها وسألتها بهدوء :ما الخطب، هاروكا؟ كانت تأمل

في الحصول على إجابة، ولكن عندما ردت هاروكا بصوت خافت :لا شيء .شعرت كورين بغصة في حلقها، ولم تصدق اجابتها، فلقد كان واضحًا أن هناك شيئًا ما حدث .فنظرت إلى ويزرد بغضب ظنًا منها أنه السبب في حزنها، ولكنها رأت القلق العميق في عينيه، فعرفت أنه ليس المذنب .شعرت بالقلق والريبة، لكنها قررت عدم الضغط على هاروكا الآن، وأملت أن تجد الفرصة المناسبة للحديث معها لاحقًا .في الوقت نفسه، كان ويزرد يراقب هاروكا بقلق متزايد .وفي داخله، كانت مشاعر الغضب والغيرة تتأجج كالنيران .ففكرة أن هناك شخصًا آخر قد تجرأ على لمس هاروكا، ناهيك عن تقبيلها، كانت تشعل غضبه بطريقة لم يكن يستطيع السيطرة عليها، وكان يتساءل في صمت" :كيف حصل ذلك، هاروكا لم تكن لتسمح له بأن يقبلها بتلك السهولة، لهذا من المؤكد أنه قد باغتها بطريقة ما، ومن يكون ذلك الشاب بالنهاية؟ فلقد ناداها باسمها فقط وليس لقبها..."..بلع ريقه وأضاف" :كان على قتله بذلك الوقت10 "

انتبه زيرو إلى ويزرد، ورأى التوتر واضحًا على ملامحه فكل عضلة في وجهه كانت مشدودة، وعيناه تشتعلان بالغضب، وأصابعه تتحرك ببطء وكأنها تستعد للانقضاض على شيء ما، فانصدم فهو لم يكن معتاد على رؤية ويزرد في هذه الحالة، فاقترب زيرو منه وسأله بقلق :ما الذي حدث؟ مما أنت غاضب لهذه الدرجة؟ رفع ويزرد نظره إلى زيرو، وعيناه تفيض بمشاعر مختلطة من الغضب والغيرة والحماية، حاول السيطرة على غضبه، ولكن صوته خرج مشدودًا وغاضبًا عندما رد :لا شيء .شعر زيرو بصدمة من نبرة ويزرد، فلم يكن من السهل إزعاج ويزرد بهذه الطريقة، لهذا عرف أن الأمر جدي للغاية، لم يكن يعلم بالضبط ما الذي حدث، فقال :يمكنك مساعدتك باي شيء ترغب به .نظر ويزرد إلى زيرو، وعيناه تلمعان فاخذ نفساً وابتسم قليلاً وقال :شكراً لك، زيرو .أومأ لزيرو برأسه ليطمئنه، ولكن القلق على هاروكا ما زال يتغلغل في قلبه4 .

بينما كانت هاروكا تحاول التظاهر بالهدوء بالصف وأن تبقي قوية، كانت مشاعرها تتصارع داخلها .ولم

تستطع نسيان القبلة التي باغتها بها إيكي، فعاد شعورها بالغثيان يتزايد فمسحت شفتيها بيدها في محاولة يائسة لمحو آثار تلك اللحظة، وهي تقاوم بقوة لكيلا تنهار بوسط الصف .شعرت أن الدموع التي قد تراكمت بعينيها بدأت تحاول الهروب، فرفضت الاستسلام لها وضغطت على عينيها بقوة لتوقفها، ولكن الألم الداخلي كان أكبر من أن تخفيه بالكامل فضغطت بأصابعها على يديها حتى شعرت بضغط أظافرها يتغلغل في جلدها، محاولاً تحويل الألم العاطفي إلى ألم جسدي يمكنها تحمله.

بطريق عودتهما كانت ماتزال صامته وأنتبه ويزرد للتغيير الكبير في سلوكها فهي كانت دائمًا مبتهجة ومتفاعلة بطريق عودتهما وكانت تبتسم كثيراً، ولكنه اليوم رأى فتاة منكسرة، وشعوره بالقلق تزايد، لم يستطع تجاهل الألم الذي يراه في عينيها، ولم يكن يعرف كيف يحسن من نفسيتها، فهو أيضًا يحتاج لبعض الوقت ليهدئ من غضبه3 .

كانت هاروكا تسير بقربه، تشعر وكأن الحياة قد انطفأت داخلها .وكل بريق وسعادة كانت تشعر بهما

قد اختفيا تماماً، ولم تعد تشعر بأي شيء سوى الفراغ وظلت تعاتب نفسها بلا رحمة" :كيف كنت ضعيفة هكذا؟ لماذا لم أقاوم كما يجب؟ كيف سمحت له بتقبيلي؟ "رأت أنهما قد وصلا للمنزل، فقالت بصوت خافت ومكسور :لقد وصلنا، سأذهب لتبديل ملابسي .وقف ويزرد مصدوماً، فهذه ليست نبرة صوتها المعتادة .فلم يستطع سوى قال :حسناً . رآها تصعد الدرج وتسبقه، فبقي في مكانه مصدوماً، فهذه ليست هاروكا التي يعرفها، شعر وكأن هاروكا التي يعرفها قد أفلتت منه .فوقف هناك، وهو يراقبها تختفي عن نظره .وكل ما يريده هو أن يعيد لها سعادتها وبريقها.

بينما كانا يتناولان الطعام، كان الصمت يسيطر على الجو .وكان ويزرد يتبادل نظرات خاطفة نحوها بين الحين والآخر، وكلماتهما كانت قليلة ومقتضبة .ولم يستطع تجاهل التعبيرات الحزينة في عيني هاروكا، التي كانت بالكاد تلمس طعامها .أخيرًا، نهضت بهدوء، مما جعله يسألها بقلق :إلى أين ستذهبين؟ أجابته بصوت خافت، خالٍ من الحياة :شبعت .نظر

إلى أطباقها التي لم تأكل منها سوى لقيمات قليلة، ليتنهد فهو قد فقد شهيته تمامًا بمغادرتها .فقرر في تلك اللحظة أنهما بحاجة ماسة للخروج من هذه الكآبة والإحباط .في وقت لاحق، اقترب من هاروكا التي كانت جالسة أمام التلفاز، وعيناها تائهتان . فقال بنبرة دافئة :أنا سأخرج قليلاً .هل ترغبين في مرافقتي؟ رفضت بهدوء، دون أن ترفع عينيها :لا، سأجلس في المنزل.

شعر بوجع في قلبه لرؤيتها في هذه الحالة .فحاول أن يخفف عنها قائلاً :هل ترغبين في أن أشتري لك شيئًا؟ أجابت بصوت خافت ومثقل بالحزن :لا، شكراً .إلا أنه لم يستسلم، وكرر برفق :ماذا عن عصير البرتقال؟ هزت رأسها بالنفي مرة أخرى، ليصمت فحالتها اسوء مما كان يتخيل فرؤيتها بهذه الحالة، تنطفئ تدريجياً أمام عينيه، جعلته يشعر بالعجز . وضع يده برفق على رأسها، محاولاً تهدئتها : سأشتري لكِ شيئاً في طريق العودة .نظرت له ترفض ولكنها عدلت عن ذلك فهو لن ينفذ ما تطلبه، فغادر المنزل بمفرده، يشعر بثقل في صدره .

كان يعلم أن البقاء في المنزل لن يساعدها، ولكنه لم يرغب في إجبارها على شيء لا تريده .وبينما كان يسير في الشارع، أخذ يفكر في كيفية إعادة الابتسامة إلى وجهها، يعرف أن الأمر لن يكون سهلاً، ولكن كان مستعدًا لفعل أي شيء من أجلها1 .

من جهة أخرى، عندما تأكدت هاروكا من مغادرته، لم تستطع السيطرة على دموعها بعد الآن .فانهارت بالبكاء بحرقة، وكانت الدموع تتدفق بلا توقف، حتى أنهكت عينيها من شدة الدموع .كانت جالسة في غرفة المعيشة، تحاول تهدئة نفسها، ولكن شعور الذنب والخيانة كان يطغى عليها .وكلما تذكرت القبلة، عادت دموعها للنزول من جديد وأصبح البكاء هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الألم الذي تعاني منه.

5mo ago

9mo ago

{{

كانت هاروكا تسير بقربه، تشعر وكأن الحياة قد انطفأت داخلها .وكل بريق وسعادة كانت تشعر بهما

قد اختفيا تماماً، ولم تعد تشعر بأي شيء سوى الفراغ وظلت تعاتب نفسها بلا رحمة" :كيف كنت ضعيفة هكذا؟ لماذا لم أقاوم كما يجب؟ كيف سمحت له بتقبيلي؟ "رأت أنهما قد وصلا للمنزل، فقالت بصوت خافت ومكسور :لقد وصلنا، سأذهب لتبديل ملابسي .وقف ويزرد مصدوماً، فهذه ليست نبرة صوتها المعتادة .فلم يستطع سوى قال :حسناً . رآها تصعد الدرج وتسبقه، فبقي في مكانه مصدوماً، فهذه ليست هاروكا التي يعرفها، شعر وكأن هاروكا التي يعرفها قد أفلتت منه .فوقف هناك، وهو يراقبها تختفي عن نظره .وكل ما يريده هو أن يعيد لها سعادتها وبريقها.

بينما كانا يتناولان الطعام، كان الصمت يسيطر على الجو .وكان ويزرد يتبادل نظرات خاطفة نحوها بين الحين والآخر، وكلماتهما كانت قليلة ومقتضبة .ولم يستطع تجاهل التعبيرات الحزينة في عيني هاروكا، التي كانت بالكاد تلمس طعامها .أخيرًا، نهضت بهدوء، مما جعله يسألها بقلق :إلى أين ستذهبين؟ أجابته بصوت خافت، خالٍ من الحياة :شبعت .نظر

إلى أطباقها التي لم تأكل منها سوى لقيمات قليلة، ليتنهد فهو قد فقد شهيته تمامًا بمغادرتها .فقرر في تلك اللحظة أنهما بحاجة ماسة للخروج من هذه الكآبة والإحباط .في وقت لاحق، اقترب من هاروكا التي كانت جالسة أمام التلفاز، وعيناها تائهتان . فقال بنبرة دافئة :أنا سأخرج قليلاً .هل ترغبين في مرافقتي؟ رفضت بهدوء، دون أن ترفع عينيها :لا، سأجلس في المنزل.

شعر بوجع في قلبه لرؤيتها في هذه الحالة .فحاول أن يخفف عنها قائلاً :هل ترغبين في أن أشتري لك شيئًا؟ أجابت بصوت خافت ومثقل بالحزن :لا، شكراً .إلا أنه لم يستسلم، وكرر برفق :ماذا عن عصير البرتقال؟ هزت رأسها بالنفي مرة أخرى، ليصمت فحالتها اسوء مما كان يتخيل فرؤيتها بهذه الحالة، تنطفئ تدريجياً أمام عينيه، جعلته يشعر بالعجز . وضع يده برفق على رأسها، محاولاً تهدئتها : سأشتري لكِ شيئاً في طريق العودة .نظرت له ترفض ولكنها عدلت عن ذلك فهو لن ينفذ ما تطلبه، فغادر المنزل بمفرده، يشعر بثقل في صدره .

كان يعلم أن البقاء في المنزل لن يساعدها، ولكنه لم يرغب في إجبارها على شيء لا تريده .وبينما كان يسير في الشارع، أخذ يفكر في كيفية إعادة الابتسامة إلى وجهها، يعرف أن الأمر لن يكون سهلاً، ولكن كان مستعدًا لفعل أي شيء من أجلها1 .

من جهة أخرى، عندما تأكدت هاروكا من مغادرته، لم تستطع السيطرة على دموعها بعد الآن .فانهارت بالبكاء بحرقة، وكانت الدموع تتدفق بلا توقف، حتى أنهكت عينيها من شدة الدموع .كانت جالسة في غرفة المعيشة، تحاول تهدئة نفسها، ولكن شعور الذنب والخيانة كان يطغى عليها .وكلما تذكرت القبلة، عادت دموعها للنزول من جديد وأصبح البكاء هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الألم الذي تعاني منه.

كانت هيرومي تجلس في غرفة كورين، لم تستطع أن تصمد أمام مشاعر القلق التي اجتاحت قلبها فسألت كورين بقلق :هاروكا لم تكن طبيعية في النصف الثاني من اليوم الدراسي، هل تعرفين ما خطبها؟ تنهدت كورين بتعب، وأجابت ببطء :لا، لم

أستطع أن أسالها فلقد غادرت بسرعة .فزع قلب هيرومي، وقالت بقلق :أنا قلقة عليها، فهي عادة لا تحزن بهذا الشكل .تمتمت كورين بعبوس، وهي تدفع شعرها إلى الوراء :أعلم .شعرت هيرومي بالحزن، لتتذكر المرة السابقة عندما أخذت هاروكا إلى منزلها، حيث كانت تبكي لوقت طويل فحالة هاروكا الآن كانت مشابه لها كثيراً، تابعت كورين مراقبة هيرومي التي بدت مشوشة، فسألت بفضول :هل فكرت في شيء ما؟ أجابت هيرومي بارتباك، محاولًة إخفاء ما يدور في ذهنها فلقد وعدت هاروكا ألا تخبر كورين بالأمر فقالت :لا .لكن كورين لم تستسلم فاقتربت منها وهي تنظر إليها بعينين ضيقتين وسألت بصرامة :إذاً، ما الذي فكرتِ فيه، تكلمي؟ ترددت هيرومي قبل أن تقول ببطء :فقط فكرت إذا خان شخص ما ثقة هاروكا، أو شيء من هذا القبيل .اعتدلت كورين بجلستها وهي تعقد ذراعيها وتقول بتفكير :لا، لم يفعل شيء فهو أيضاً كان قلق .استفسرت هيرومي بحيرة :عمن تتكلمين؟ تملصت كورين وقالت بسرعة :لا، لا

شيء .كان دور هيرومي لتكون أكثر إصرارًا، فاقتربت من كورين بعينين ضيقتين وسألت بحدة :فقط قولي لي ...لكن انتباهها انتقل فجأة إلى الساعة الموضعة خلف كورين، والتي كانت تشير إلى أنها تأخرت على العودة إلى منزلها .صرخت بصدمة :لقد تأخرت عن العودة إلى المنزل !أراك غدًا، كورين .

جمعت ادواتها وغادرت بسرعة بينما صوت كورين من خلفها يخبرها بأن تنتبه على نفسها .كانت هيرومي تركض بسرعة وقد قررت استخدام طريق مختصر كي تصل سريعًا وتتجنب صراخ والدتها عليها، وبينما كانت تمر عبر أحد الشوارع الجانبية، توقفت فجأة، مرعوبة ومتفاجئة مما رأته أمامها وفكرت بحيرة" :أليس ذلك السيد سوما؟ ما الذي يحدث هنا؟2 "

فعلى مسافة غير بعيدة، كان ويزرد متورطًا في شجار مع شخص آخر، حاولت أن تتعرف على الشخص الآخر في الشجار، وفجأة تذكرت أنها رأته اليوم في المدرسة، تمتمت بهمس وهي تراقب المشهد بقلق :هل هو من معاريف السيد سوما؟

ولكن لماذا يتعاركان !كان تشاهد ويزرد وهو يظهر مهارة في التعامل مع الموقف، مستخدمًا مهاراته بشكل ملحوظ، فعلقت :هو بارع جداً، هذه ليس وقته على الأسراع للمنزل .بدأت تمشي لتتوقف قليلاً وهي تنظر إليهما بقلق :سيكونان بخير صحيح؟ لست بحاجة للتصرف وإيقافهما !كانت تشعر بالقلق ولكنها حاولت أن تهدئ وتقنع نفسها بأنه شجار عادي بين الأولاد ولن يحدث شيء خطير، وقررت العودة للمنزل ولكن القلق لم يفارقها تماماً .

2

بمنزل كورين، كانت كورين واقفه أمام الهاتف تفكر بالاتصال بهاروكا والاطمئنان عليها، لتراها ميون وتقول لها :لا يمكنك استخدام الهاتف، لقد نسيت أن أسدد فاتورة الهاتف هذا الشهر .نظرت لها كورين بصدمه وصرخت :ماذا؟ الم انبهك البارحة على الأمر؟ اعتذرت ميون بصدق قائلة :آسفة، كنت مشغولة اليوم ولم أملك وقتاً لتسديد الفاتورة . نظرت كورين إلى هاتفها المحمول، وقالت بقلق : وهاتفي أيضًا لم تشحني رصيده .شعرت بالإحباط

والتوتر، وميون اعتذرت مجددًا .فهمست كورين بخفة، وهي تتأمل في شاشة هاتفها :أتمنى أن تكوني بخير، هاروكا .واستسلمت لواقع أنها ستضطر للانتظار حتى الغد للاطمئنان على صديقتها، مما زاد من قلقها.

5mo ago

9mo ago

{{

كانت هيرومي تجلس في غرفة كورين، لم تستطع أن تصمد أمام مشاعر القلق التي اجتاحت قلبها فسألت كورين بقلق :هاروكا لم تكن طبيعية في النصف الثاني من اليوم الدراسي، هل تعرفين ما خطبها؟ تنهدت كورين بتعب، وأجابت ببطء :لا، لم أستطع أن أسالها فلقد غادرت بسرعة .فزع قلب هيرومي، وقالت بقلق :أنا قلقة عليها، فهي عادة لا تحزن بهذا الشكل .تمتمت كورين بعبوس، وهي تدفع شعرها إلى الوراء :أعلم .شعرت هيرومي بالحزن، لتتذكر المرة السابقة عندما أخذت هاروكا إلى منزلها، حيث كانت تبكي لوقت طويل فحالة

هاروكا الآن كانت مشابه لها كثيراً، تابعت كورين مراقبة هيرومي التي بدت مشوشة، فسألت بفضول :هل فكرت في شيء ما؟ أجابت هيرومي بارتباك، محاولًة إخفاء ما يدور في ذهنها فلقد وعدت هاروكا ألا تخبر كورين بالأمر فقالت :لا .لكن كورين لم تستسلم فاقتربت منها وهي تنظر إليها بعينين ضيقتين وسألت بصرامة :إذاً، ما الذي فكرتِ فيه، تكلمي؟ ترددت هيرومي قبل أن تقول ببطء :فقط فكرت إذا خان شخص ما ثقة هاروكا، أو شيء من هذا القبيل .اعتدلت كورين بجلستها وهي تعقد ذراعيها وتقول بتفكير :لا، لم يفعل شيء فهو أيضاً كان قلق .استفسرت هيرومي بحيرة :عمن تتكلمين؟ تملصت كورين وقالت بسرعة :لا، لا شيء .كان دور هيرومي لتكون أكثر إصرارًا، فاقتربت من كورين بعينين ضيقتين وسألت بحدة :فقط قولي لي ...لكن انتباهها انتقل فجأة إلى الساعة الموضعة خلف كورين، والتي كانت تشير إلى أنها تأخرت على العودة إلى منزلها .صرخت بصدمة :لقد تأخرت عن العودة إلى المنزل !أراك غدًا، كورين .

جمعت ادواتها وغادرت بسرعة بينما صوت كورين من خلفها يخبرها بأن تنتبه على نفسها .كانت هيرومي تركض بسرعة وقد قررت استخدام طريق مختصر كي تصل سريعًا وتتجنب صراخ والدتها عليها، وبينما كانت تمر عبر أحد الشوارع الجانبية، توقفت فجأة، مرعوبة ومتفاجئة مما رأته أمامها وفكرت بحيرة" :أليس ذلك السيد سوما؟ ما الذي يحدث هنا؟2 "

فعلى مسافة غير بعيدة، كان ويزرد متورطًا في شجار مع شخص آخر، حاولت أن تتعرف على الشخص الآخر في الشجار، وفجأة تذكرت أنها رأته اليوم في المدرسة، تمتمت بهمس وهي تراقب المشهد بقلق :هل هو من معاريف السيد سوما؟ ولكن لماذا يتعاركان !كان تشاهد ويزرد وهو يظهر مهارة في التعامل مع الموقف، مستخدمًا مهاراته بشكل ملحوظ، فعلقت :هو بارع جداً، هذه ليس وقته على الأسراع للمنزل .بدأت تمشي لتتوقف قليلاً وهي تنظر إليهما بقلق :سيكونان بخير صحيح؟ لست بحاجة للتصرف وإيقافهما !كانت

تشعر بالقلق ولكنها حاولت أن تهدئ وتقنع نفسها بأنه شجار عادي بين الأولاد ولن يحدث شيء خطير، وقررت العودة للمنزل ولكن القلق لم يفارقها تماماً .

2

بمنزل كورين، كانت كورين واقفه أمام الهاتف تفكر بالاتصال بهاروكا والاطمئنان عليها، لتراها ميون وتقول لها :لا يمكنك استخدام الهاتف، لقد نسيت أن أسدد فاتورة الهاتف هذا الشهر .نظرت لها كورين بصدمه وصرخت :ماذا؟ الم انبهك البارحة على الأمر؟ اعتذرت ميون بصدق قائلة :آسفة، كنت مشغولة اليوم ولم أملك وقتاً لتسديد الفاتورة .

نظرت كورين إلى هاتفها المحمول، وقالت بقلق : وهاتفي أيضًا لم تشحني رصيده .شعرت بالإحباط والتوتر، وميون اعتذرت مجددًا .فهمست كورين بخفة، وهي تتأمل في شاشة هاتفها :أتمنى أن تكوني بخير، هاروكا .واستسلمت لواقع أنها ستضطر للانتظار حتى الغد للاطمئنان على صديقتها، مما زاد من قلقها.

عاد ويزرد إلى المنزل، فسمعت هاروكا خطواته تقترب من باب الغرفة .وحاولت بسرعة مسح دموعها، لكنها لم تستطع إيقاف شهقاتها تمامًا . دخل ويزرد بهدوء وقال :لقد عدت .نهضت هاروكا من الأريكة، محاولة أن تبدو طبيعية، وقالت بصوت متهدج :مرحبًا بعودت...ك .تقدمت نحوه بقلق، تلمس وجهه وتلاحظ جرحًا صغيرًا على خده، فسألت بنبرة مثقلة من البكاء :ما الذي حدث؟ لديك جرح بوجهك؟ أمسك ويزرد خده ولمس الجرح، محاولًا أن يبدو هادئاً وهو يتذكر عراكه مع إيكي، وكيف أنه لم يتلافَ إحدى الضربات بشكل كامل، مما تسبب له في هذا الجرح .لكنه لم يكن يريد أن يقلق هاروكا أكثر، فقال بلهجة مطمئنه :آه، هذا؟ لا تقلقي، إنه مجرد حادث صغير .لم أكن منتبهًا تمامًا واصطدمت بشيء حاد .ليس بالأمر الكبير .نظرت هاروكا إلى عينيه، محاولة التأكد من كلامه، لكنها كانت مرهقة جدًا للتعمق في الأمر . فقالت بتردد :حقًا؟ ...لم يكن شيئًا خطيرًا؟ ابتسم ويزرد بلطف، محاولًا تهدئتها :لا، لا شيء خطير .أنا

بخير، هاروكا .أخذت هاروكا نفسًا عميقًا وقالت :
اجلس على الأريكة، سأحضر بعض المطهرات
لتعقيم الجرح .جلس على الأريكة بهدوء، فقال :
حسناً3 .
وعيناه تتبعان هاروكا ليشعر بالقلق الشديد يعصف
بداخله فعيني هاروكا كانت متورمتين وحمراوين
بشكل واضح، مما أشار إلى أنها لم تتوقف عن
البكاء منذ مغادرته .عندما عادت حاملةً حقيبة
الإسعافات الأولية، جلست بجانبه وبدأت بتنظيف
الجرح برفق، حاولت تلطيف الجو قائلة :لا أصدق
أنك لم تكن حذراً .كان ويزرد يراقبها بعناية، فهمس
بصوت مليء بالألم :أنا لم أعد أستطيع تحمل هذا .
كانت هاروكا تضع حقيبة الإسعافات الأولية على
الطاولة بعد أن نظفت جرح، فلم تسمعه تمامًا
بسبب شهقتها الخفيفة، فسألت بضعف :ماذا
قل...؟ 1
أمسك ويزرد بمعصميها بقوة وهو يجبرها على
التمدد على الأريكة بظهرها، وُضِعت يديها بجانبها،
وويزرد كان فوقها ينظر إليها بعينين مليئتين

بالغليان والألم، ليظهر صوته مشدودًا وعاطفيًا وهو يقول :هذا يكفي ...ليضيف بثبات :أنا غير قادر على تحمل المزيد من هذا، أنت لستِ الفتاة التي أعرفها .

كانت هاروكا تشعر بالصدمة من تصرفه المفاجئ، فحاولت أن تفهم ما يقصده، فتمتمت بصوت مرتبك :عن ماذا تتحدث؟ أتركني، ويزرد .لكن ويزرد، وقد اجتاحته مشاعره بالكامل، شدد بقبضته على معصميها، وقال بجدية واصرار :لن أفعل، ليس قبل أن تعودي لطبيعتك .أريد هاروكا التي أحبها، الفتاة التي تضحك، التي تستمتع بوقتها ولا تسمح لشيء بأن يضايقها19 .

شعرت هاروكا بألم جديد يشتعل في قلبها، وبدأت دموعها تتساقط بغزارة فتهربت بنظراتها ونفت بحزم، وهي تهمس بصوت مكسور :أنا ...أنا لا أستطيع ...هل تريد مني أن أدعي السعادة بينما انا حزينة؟ شعر ويزرد بألم كبير في قلبه، وكأن كلماتها كانت تسدد طعنات في روحه، حاول أن يهدأ، فمسح دمعة تساقطت على وجنتها بيده الاخرى، ثم أخذ نفسًا عميقًا قبل أن يتحدث بهدوء وجدية أكبر :لم

أقصد ذلك هاروكا، سوى كنت حزينة أو غاضبة أو
مهما ما كنت مشاعرك التي تجتاحك، أريد منك
مشاركتها معي لنتجاوزها معاً ...فأنت لست
الوحيدة التي يعاني هنا، أنا أيضًا منزعج لأنني لم
أعد الشخص الوحيد الذي قبلتك3 .
5mo ago
9mo ago
{{
عاد ويزرد إلى المنزل، فسمعت هاروكا خطواته
تقترب من باب الغرفة .وحاولت بسرعة مسح
دموعها، لكنها لم تستطع إيقاف شهقاتها تمامًا .
دخل ويزرد بهدوء وقال :لقد عدت .نهضت هاروكا
من الأريكة، محاولة أن تبدو طبيعية، وقالت بصوت
متهدج :مرحبًا بعودت...ك .تقدمت نحوه بقلق،
تلمس وجهه وتلاحظ جرحًا صغيرًا على خده،
فسألت بنبرة مثقلة من البكاء :ما الذي حدث؟
لديك جرح بوجهك؟ أمسك ويزرد خده ولمس
الجرح، محاولًا أن يبدو هادئاً وهو يتذكر عراكه مع
إيكي، وكيف أنه لم يتلافَ إحدى الضربات بشكل

كامل، مما تسبب له في هذا الجرح .لكنه لم يكن يريد أن يقلق هاروكا أكثر، فقال بلهجة مطمئنه :آه، هذا؟ لا تقلقي، إنه مجرد حادث صغير .لم أكن منتبهًا تمامًا واصطدمت بشيء حاد .ليس بالأمر الكبير .نظرت هاروكا إلى عينيه، محاولة التأكد من كلامه، لكنها كانت مرهقة جدًا للتعمق في الأمر . فقالت بتردد :حقًا؟ ...لم يكن شيئًا خطيرًا؟ ابتسم ويزرد بلطف، محاولًا تهدئتها :لا، لا شيء خطير .أنا بخير، هاروكا .أخذت هاروكا نفسًا عميقًا وقالت : اجلس على الأريكة، سأحضر بعض المطهرات لتعقيم الجرح .جلس على الأريكة بهدوء، فقال : حسناً3 .

وعيناه تتبعان هاروكا ليشعر بالقلق الشديد يعصف بداخله فعيني هاروكا كانت متورمتين وحمراوين بشكل واضح، مما أشار إلى أنها لم تتوقف عن البكاء منذ مغادرته .عندما عادت حاملةً حقيبة الإسعافات الأولية، جلست بجانبه وبدأت بتنظيف الجرح برفق، حاولت تلطيف الجو قائلة :لا أصدق أنك لم تكن حذراً .كان ويزرد يراقبها بعناية، فهمس

بصوت مليء بالألم :أنا لم أعد أستطيع تحمل هذا .
كانت هاروكا تضع حقيبة الإسعافات الأولية على
الطاولة بعد أن نظفت جرح، فلم تسمعه تمامًا
بسبب شهقتها الخفيفة، فسألت بضعف :ماذا
قل...؟ 1
أمسك ويزرد بمعصميها بقوة وهو يجبرها على
التمدد على الأريكة بظهرها، وُضِعت يديها بجانبها،
وويزرد كان فوقها ينظر إليها بعينين مليئتين
بالغليان والألم، ليظهر صوته مشدودًا وعاطفيًا وهو
يقول :هذا يكفي ...ليضيف بثبات :أنا غير قادر على
تحمل المزيد من هذا، أنت لستِ الفتاة التي أعرفها .
كانت هاروكا تشعر بالصدمة من تصرفه المفاجئ،
فحاولت أن تفهم ما يقصده، فتمتمت بصوت
مرتبك :عن ماذا تتحدث؟ أتركني، ويزرد .لكن ويزرد،
وقد اجتاحته مشاعره بالكامل، شدد بقبضته على
معصميها، وقال بجدية واصرار :لن أفعل، ليس قبل
أن تعودي لطبيعتك .أريد هاروكا التي أحبها، الفتاة
التي تضحك، التي تستمتع بوقتها ولا تسمح لشيء
بأن يضايقها19 .

شعرت هاروكا بألم جديد يشتعل في قلبها، وبدأت دموعها تتساقط بغزارة فتهربت بنظراتها ونفت بحزم، وهي تهمس بصوت مكسور :أنا ...أنا لا أستطيع ...هل تريد مني أن أدعي السعادة بينما انا حزينة؟ شعر ويزرد بألم كبير في قلبه، وكأن كلماتها كانت تسدد طعنات في روحه، حاول أن يهدأ، فمسح دمعة تساقطت على وجنتها بيده الاخرى، ثم أخذ نفسًا عميقًا قبل أن يتحدث بهدوء وجدية أكبر :لم أقصد ذلك هاروكا، سوى كنت حزينة أو غاضبة أو مهما ما كنت مشاعرك التي تجتاحك، أريد منك مشاركتها معي لنتجاوزها معاً ...فأنت لست الوحيدة التي يعاني هنا، أنا أيضًا منزعج لأنني لم أعد الشخص الوحيد الذي قبلتك3 .

كلماته ارتسمت في عقلها، فهي لم تفكر بمشاعره تماماً فقالت بصوت مخذول، وهي تنظر إليه بعيون ممتلئة بالحزن والأسى :أنا ...أنا آسفة ...أجابها برفق : لا تكوني آسفة، كل ما أريده هو أن تكوني سعيدة، أنا غاضب ولكن ليس منكِ، فقلقي عليكِ أكبر وهو يألم قلبي لهذا هاروكا أبتسمي، الم تقولي إنك

تستمرين بالابتسام إذا بقيت معك؟ شعرت بعيونها تلتهبان فقالت بصوت مخنوق بالبكاء :لهذا بالضبط لا أستطيع ...أشعر أنني خنتك ...فأنت تهتم بي وتفعل كل ما بوسعك لأجلي، وكل ما كان عليّ فعله هو الحفاظ على نفسي من أن يلمسني أحد، ولم أتمكن من ذلك .أغمضت عينيها بقوة، محاولة منع المزيد من الدموع من الانهمار :لم أكن أريد تلك القبلة، لقد قاومت، ولكن...

قاطعها ويزرد بوضع يده على خدها بلطف، مجبرًا إياها على النظر في عينيه قائلاً بحزم :اسمعيني جيدًا...ليكمل بصوت هادئ ومحب :ما حدث ليس خطأك .أنتِ لم تخونيني، لقد تعرضت لاعتداء، وهذا لا يعني أنك سمحت له بأن يلمسك .أنت لم تفعلي شيئًا خطأ .....أن حدث نفس الشيء معي فهل كنت ستسامحينني؟ شعرت هاروكا ببعض الراحة من كلماته، ولكن قلبها كان ما يزال مثقلًا بالحزن .

ترددت قليلاً قبل أن تجيب بصوت متقطع، بينما تحاول التمسك بضعف :أجل، فالخطأ ليس خطأك .

ابتسم ويزرد بلطف، وواصل حديثه بصوت هادئ

ومطمئن :وهل سترغبين بأن أشعر بالذنب طيلة الوقت؟ أومات هاروكا برأسها بخفة نافية، محاولَةً كتم دموعها المتجددة :لا، لم أكن لأرغب بذلك، ولكنني أنا...

لكن شعور الذنب كان أقوى منها .فهي لا تستطع مسامحة نفسها، فكانت تفكر أنها لو ركزت أكثر أو رفضت إيكي بشكل أفضل، لكانت قد تجنبت ما حدث .كان ويزرد ينظر لها بهدوء، يدرك أنها تقسو على نفسها كثيرًا .فهي تتساهل مع الآخرين وتغفر لهم أخطاءهم بسهولة، لكنها حين يتعلق الأمر بنفسها، تحكم عليها بصرامة وتلوم نفسها بلا هوادة .

شعر بالحزن لرؤيتها بهذه الحالة، كيف يمكنها أن تكون لطيفة مع الجميع وتنسى أن تكون لطيفة مع نفسها؟ فهي تضع معايير صارمة لنفسها وتعتقد أنها يجب أن تكون مثالية، دون أن تعطي لنفسها أي عذر أو مبرر.

مسح دموعها بإبهامه بلطف، محاولًا طمأنتها وتخفيف الألم الذي تشعر به .وأكمل بصوت ثابت وحنون :أنا أثق بكِ، هاروكا .وما حدث لن يغير شيئًا

بيننا .أريدك أن تغفري لنفسك، فأنتِ في النهاية ما زلتِ لي .لن أسمح لأحد بأخذكِ مني مهما حدث .
شعرت هاروكا بقلبها ينبض رغم أن دموعها لم تتوقف تمامًا، إلا أنها شعرت بالراحة بكلماته أنه مازال متثبتاً بها .فنظرت إليه بعيون ممتلئة بالأمل والحزن، لتخترق ابتسامة خفيفة وجهها وقالت :
حسنًا، هل يمكنك تركي الآن؟ أطلق ويزرد قبضته عن يديها ببطء، وهو يبتسم بلطف قائلاً :بالطبع .بما أنك قد ابتسمت أخيراً .نهض، تاركًا هاروكا لترتفع وتجلس، كان تشعر بان دعمه يسحبها من حافة الهاوية وفي لحظة اندفاع عاطفي، قامت هاروكا بسرعة واندفعت نحوه، لتعانقه بقوة وهي تدفن وجهها بكتفه وتقول :شكراً ويزرد ..وآسفة لأني لم أرعى مشاعرك، لن أسمح بأن يحصل ذلك مجدداً ...

7

5mo ago

9mo ago

{{

كلماته ارتسمت في عقلها، فهي لم تفكر بمشاعره تماماً فقالت بصوت مخذول، وهي تنظر إليه بعيون ممتلئة بالحزن والأسى :أنا ...أنا آسفة ...أجابها برفق : لا تكوني آسفة، كل ما أريده هو أن تكوني سعيدة، أنا غاضب ولكن ليس منكِ، فقلقي عليكِ أكبر وهو يألم قلبي لهذا هاروكا أبتسمي، الم تقولي إنك تستمرين بالابتسام إذا بقيت معك؟ شعرت بعيونها تلتهبان فقالت بصوت مخنوق بالبكاء :لهذا بالضبط لا أستطيع ...أشعر أنني خنتك ...فأنت تهتم بي وتفعل كل ما بوسعك لأجلي، وكل ما كان عليّ فعله هو الحفاظ على نفسي من أن يلمسني أحد، ولم أتمكن من ذلك .أغمضت عينيها بقوة، محاولة منع المزيد من الدموع من الانهمار :لم أكن أريد تلك القبلة، لقد قاومت، ولكن...

قاطعها ويزرد بوضع يده على خدها بلطف، مجبرًا إياها على النظر في عينيه قائلاً بحزم :اسمعيني جيدًا...ليكمل بصوت هادئ ومحب :ما حدث ليس خطأك .أنتِ لم تخونيني، لقد تعرضت لاعتداء، وهذا لا يعني أنك سمحت له بأن يلمسك .أنت لم تفعلي

شيئًا خطأ ....أن حدث نفس الشيء معي فهل كنت ستسامحينني؟ شعرت هاروكا ببعض الراحة من كلماته، ولكن قلبها كان ما يزال مثقلًا بالحزن .

ترددت قليلاً قبل أن تجيب بصوت متقطع، بينما تحاول التمسك بضعف :أجل، فالخطأ ليس خطأك .

ابتسم ويزرد بلطف، وواصل حديثه بصوت هادئ ومطمئن :وهل سترغبين بأن أشعر بالذنب طيلة الوقت؟ أومات هاروكا برأسها بخفة نافية، محاولَةً كتم دموعها المتجددة :لا، لم أكن لأرغب بذلك، ولكنني أنا...

لكن شعور الذنب كان أقوى منها .فهي لا تستطع مسامحة نفسها، فكانت تفكر أنها لو ركزت أكثر أو رفضت إيكي بشكل أفضل، لكانت قد تجنبت ما حدث .كان ويزرد ينظر لها بهدوء، يدرك أنها تقسو على نفسها كثيرًا .فهي تتساهل مع الآخرين وتغفر لهم أخطاءهم بسهولة، لكنها حين يتعلق الأمر بنفسها، تحكم عليها بصرامة وتلوم نفسها بلا هوادة .

شعر بالحزن لرؤيتها بهذه الحالة، كيف يمكنها أن تكون لطيفة مع الجميع وتنسى أن تكون لطيفة

مع نفسها؟ فهي تضع معايير صارمة لنفسها وتعتقد أنها يجب أن تكون مثالية، دون أن تعطي لنفسها أي عذر أو مبرر.

مسح دموعها بإبهامه بلطف، محاولًا طمأنتها وتخفيف الألم الذي تشعر به .وأكمل بصوت ثابت وحنون :أنا أثق بكِ، هاروكا .وما حدث لن يغير شيئًا بيننا .أريدك أن تغفري لنفسك، فأنتِ في النهاية ما زلتِ لي .لن أسمح لأحد بأخذكِ مني مهما حدث .

شعرت هاروكا بقلبها ينبض رغم أن دموعها لم تتوقف تمامًا، إلا أنها شعرت بالراحة بكلماته أنه مازال متثبتاً بها .فنظرت إليه بعيون ممتلئة بالأمل والحزن، لتخترق ابتسامة خفيفة وجهها وقالت : حسنًا، هل يمكنك تركي الآن؟ أطلق ويزرد قبضته عن يديها ببطء، وهو يبتسم بلطف قائلاً :بالطبع .بما أنك قد ابتسمت أخيراً .نهض، تاركًا هاروكا لترتفع وتجلس، كان تشعر بان دعمه يسحبها من حافة الهاوية وفي لحظة اندفاع عاطفي، قامت هاروكا بسرعة واندفعت نحوه، لتعانقه بقوة وهي تدفن وجهها بكتفه وتقول :شكراً ويزرد ..وآسفة لأني لم

أرعى مشاعرك، لن أسمح بأن يحصل ذلك مجدداً ...
7
شعر ويزرد بدفء جسدها بين ذراعيه، فأحاط بها برفق، وملأت رائحة حبه حواسه، مما زادها شعورًا بالسلام .مسح برفق على شعرها، وقال بصوت ملئ بالعاطفة :أنا هنا، ولن أتركك أبدًا .لن أسمح لأحد بأن يلمسك مرة أخرى .أنتِ ملكي، وستظلين ملكي حتى نهاية عمري .تدفقت مشاعر الراحة والتسليم في قلبها وهي تسمع كل كلمة تأكيدية منه، شعرت وكأنها تُحرر من قيودها، وعادت إليها تلك الثقة التي فقدتها .فقالت بصوت ناعم، يملؤوه الإخلاص :أنا ... أنا أتفق معك2 .
ثم اقتربت برفق وقبّلت خده، معبرة عن تقديرها العميق وحبها العميق له .وأضافت بصوت مليء بالثقة :أنت حقًا أفضل شيء حدث لي ...لهذا، أريدك أن تكون كل شيء لي، ولن أكون راضية حتى أكون كاملة معك .أنا هنا من أجلك، وفي كل لحظة، سأكون جزءًا من كل ما تريده .كان يشعر بمدى عمق مشاعرها وتقديرها، ولكنه لم يكن متأكداً من

معنى كلماتها، فسألها بحيرة :ماذا تقصدين هاروكا؟
نظرت هاروكا إلى عينيه، وبصوت هادئ وسعيد
قالت :افعل بهذا الجسد ما تشاء، لا أمانع .فكل ما
أريده هو أن أكون معك6 .
كلماتها كانت كعهد لطيف لكنه غامض بالنسبة له .
ولكنه شعر بان كلمتها تنعش جزءاً من قلبه رغم
أنه لم يكن يدرك مدى احتياجه إلى هذا التصريح
وقبل أن يتمكن من السؤال أو التعبير عن مشاعره،
لاحظ أنها بدأت تغفو تدريجياً بين ذراعيه، فقد
أنهكها البكاء والشعور بالأمان معه جعلها تغفو بلا
شعور .فنظر إليها وهي تستسلم للراحة، وقد عادت
ملامحها الهادئة وسرعان ما غمرته مشاعر من
الحب والحنان، مصحوبة بالشعور العميق
بالمسؤولية تجاهها، رأى خصلات شعرها تغطي
وجهها، فمد يده بلطف وأزاحها برفق شديد، ثم
حملها بين ذراعيه بحنان وحرص، متجهاً بها إلى
الغرفة.
وضعها ويزرد برفق على السرير، وألقى نظرة عليها
وهي مستلقية بسلام .كانت تبدو كأنها قد

استسلمت لعالم آخر، عالم لا يوجد فيه سوى الراحة والهدوء .جلس بجانبها على حافة السرير، واستمر في النظر إلى وجهها الهادئ .لم يستطع منع نفسه من ابتسامة صغيرة تعلو وجهه، فقد كانت تبدو جميلة وساكنة بشكل لا يصدق .مد يده مرة أخرى، ومسح بلطف على شعرها، تاركاً أصابعه تنزلق بين خصلاته بنعومة .ثم انحنى قليلاً وقبّل عينيها برفق، همس لها بصوت يكاد يكون غير مسموع :أنا أحبكِ هاروكا، ولن أدعك تشعرين بالحزن مرة أخرى1 .

بقي بجانبها للحظات، يشعر بدفء وجودها وقوة حبها التي تملأ قلبه فتذكر أنه لم يسألها بعد عن هوية الشاب الذي قبلها، ولكنه لم يكن يهتم حقًا بذلك الوقت فلقد كان تركيزه كله على تهدئتها وجعلها تشعر بالأمان .بالإضافة إلى ذلك، هو يعلم أنه لقن ذلك الشاب درسًا قاسيًا، وأي شعور بالانتقام لم يعد له مكان في قلبه5 .

في الصباح، كانت هاروكا قد أكملت ارتداء ملابسها واتجهت إلى المطبخ حيث كان ويزرد لا يزال يبدأ في

تناول إفطاره .نظرت إليه بتوتر وقالت بصدمة :ويزرد، يجب أن نسرع !سنتأخر عن المدرسة .رفع ويزرد نظره إليها بابتسامة خفيفة وقال بمزاح :لن نفعل، وأعتقد أن عليك الاستيقاظ باكرًا إذن .تضايقت من رده وبدأت تشعر بالإحباط من بطء تناوله للطعام . فتوجهت نحوه وجلست بجانبه، محاولة إطعامه بنفسها، وهي تقول بنبرة مستعجلة :أنت بطيء جدًا !دعني أساعدك هيا قل آه .ابتسم ويزرد مرة أخرى، مستمتعًا برؤيتها تحاول تسريع تناوله لقمة من الطعام من يدها، فقال بمرح :أنا أحب تناول إفطاري ببطء؟ 3

5mo ago

9mo ago

{{

شعر ويزرد بدفء جسدها بين ذراعيه، فأحاط بها برفق، وملأت رائحة حبه حواسه، مما زادها شعورًا بالسلام .مسح برفق على شعرها، وقال بصوت ملئ بالعاطفة :أنا هنا، ولن أتركك أبدًا .لن أسمح لأحد بأن يلمسك مرة أخرى .أنتِ ملكي، وستظلين ملكي

حتى نهاية عمري .تدفقت مشاعر الراحة والتسليم في قلبها وهي تسمع كل كلمة تأكيدية منه، شعرت وكأنها تُحرر من قيودها، وعادت إليها تلك الثقة التي فقدتها .فقالت بصوت ناعم، يملؤوه الإخلاص :أنا ... أنا أتفق معك2 .

ثم اقتربت برفق وقبّلت خده، معبرة عن تقديرها العميق وحبها العميق له .وأضافت بصوت مليء بالثقة :أنت حقًا أفضل شيء حدث لي ...لهذا، أريدك أن تكون كل شيء لي، ولن أكون راضية حتى أكون كاملة معك .أنا هنا من أجلك، وفي كل لحظة، سأكون جزءًا من كل ما تريده .كان يشعر بمدى عمق مشاعرها وتقديرها، ولكنه لم يكن متأكداً من معنى كلماتها، فسألها بحيرة :ماذا تقصدين هاروكا؟

نظرت هاروكا إلى عينيه، وبصوت هادئ وسعيد قالت :افعل بهذا الجسد ما تشاء، لا أمانع .فكل ما أريده هو أن أكون معك6 .

كلماتها كانت كعهد لطيف لكنه غامض بالنسبة له . ولكنه شعر بان كلمتها تنعش جزءاً من قلبه رغم أنه لم يكن يدرك مدى احتياجه إلى هذا التصريح

وقبل أن يتمكن من السؤال أو التعبير عن مشاعره، لاحظ أنها بدأت تغفو تدريجياً بين ذراعيه، فقد أنهكها البكاء والشعور بالأمان معه جعلها تغفو بلا شعور .فنظر إليها وهي تستسلم للراحة، وقد عادت ملامحها الهادئة وسرعان ما غمرته مشاعر من الحب والحنان، مصحوبة بالشعور العميق بالمسؤولية تجاهها، رأى خصلات شعرها تغطي وجهها، فمد يده بلطف وأزاحها برفق شديد، ثم حملها بين ذراعيه بحنان وحرص، متجهاً بها إلى الغرفة.

وضعها ويزرد برفق على السرير، وألقى نظرة عليها وهي مستلقية بسلام .كانت تبدو كأنها قد استسلمت لعالم آخر، عالم لا يوجد فيه سوى الراحة والهدوء .جلس بجانبها على حافة السرير، واستمر في النظر إلى وجهها الهادئ .لم يستطع منع نفسه من ابتسامة صغيرة تعلو وجهه، فقد كانت تبدو جميلة وساكنة بشكل لا يصدق .مد يده مرة أخرى، ومسح بلطف على شعرها، تاركاً أصابعه تنزلق بين خصلاته بنعومة .ثم انحنى قليلاً وقبّل

عينيها برفق، همس لها بصوت يكاد يكون غير مسموع :أنا أحبكِ هاروكا، ولن أدعك تشعرين بالحزن مرة أخرى1 .

بقي بجانبها للحظات، يشعر بدفء وجودها وقوة حبها التي تملأ قلبه فتذكر أنه لم يسألها بعد عن هوية الشاب الذي قبلها، ولكنه لم يكن يهتم حقًا بذلك الوقت فلقد كان تركيزه كله على تهدئتها وجعلها تشعر بالأمان .بالإضافة إلى ذلك، هو يعلم أنه لقن ذلك الشاب درسًا قاسيًا، وأي شعور بالانتقام لم يعد له مكان في قلبه5 .

في الصباح، كانت هاروكا قد أكملت ارتداء ملابسها واتجهت إلى المطبخ حيث كان ويزرد لا يزال يبدأ في تناول إفطاره .نظرت إليه بتوتر وقالت بصدمة :ويزرد، يجب أن نسرع !سنتأخر عن المدرسة .رفع ويزرد نظره إليها بابتسامة خفيفة وقال بمزاح :لن نفعل، وأعتقد أن عليك الاستيقاظ باكرًا إذن .تضايقت من رده وبدأت تشعر بالإحباط من بطء تناوله للطعام .

فتوجهت نحوه وجلست بجانبه، محاولة إطعامه بنفسها، وهي تقول بنبرة مستعجلة :أنت بطيء

جدًا !دعني أساعدك هيا قل آه .ابتسم ويزرد مرة أخرى، مستمتعًا برؤيتها تحاول تسريع تناوله لقمة من الطعام من يدها، فقال بمرح :أنا أحب تناول إفطاري ببطء؟ 3

لكن هاروكا لم تكن في مزاج للمزاح فهما سيتأخران، فتابعت محاولة إطعامه بسرعة، غير مدركة تمامًا لتأثير لمساتها الحنونة عليه، عندما انتهيا من الإفطار، تأمل ويزرد وجه هاروكا بنظرة دافئة ومليئة بالعاطفة، مما دفعها لتسأله بفضول قلق وابتسامة خفيفة :ما الخطب الآن؟ أمسك ويزرد وجهها بلطف بين يديه، وعيناه تشعان بالحب والارتياح، وقال بابتسامة دافئة :أنا سعيد بعودتك لطبيعتك .ثم قبلها برفق على شفتيها، مما جعلها تشعر بدفء شديد يتسلل إلى قلبها .نظرت هاروكا إليه بخجل قليل وقالت بنبرة مرحة :انت ترغب بأن نتأخر صحيح؟ ابتسم ويزرد بلطف وقال :لا، وأنا لا أعرف لماذا أنت مستعجلة .فلقد بقي ساعة ونصف على موعد المدرسة .انصدمت بشدة، واتسعت عيناها في دهشة وقالت :ماذا؟ مستحيل1 !

ثم نظرت إلى ساعة معصمها، وبدأت تتفحصها بتركيز لتتأكد من أن كلامه صحيح .شعرت بمزيج من الدهشة والإحراج عندما أدركت أنها لم تركز وأخطأت في رؤية الساعة فنظرت إلى ويزرد بنظرة عتاب، وحواجبها مرفوعة قليلاً، وقالت :لماذا لم تخبرني بذلك منذ البداية؟ فلقد أدركت الأمر .ضحك ويزرد بلطف، وكانت ضحكته مرحه بينما يقول : أحببت رؤية ردود فعلك المندفعة، ولكن الآن يمكننا النظر إلى الناحية الإيجابية .شعرت هاروكا بالحرج قليلاً لكنها ضحكت بخفه بدورها وقالت بمرح :ما هي الناحية الإيجابية؟ أجابها ويزرد بابتسامة مشاكسة :بما أنه تبقت ساعة على موعدنا، يمكنني أن أقبلك كما أريد خلال هذا الوقت .بدأت هاروكا تسأله :ما10 ...

لكن قبل أن تكمل جملتها، تحرك ويزرد بسرعة مفاجئة وأمسك بيدها وسحبها نحوه باندفاع خفيف .عيناها اتسعتا قليلًا من الدهشة، لكنها سرعان ما استسلمت للقبلة، مغلقة عينيها لتستمتع باللحظة الحميمة بينهما وبينما كانت

يديها تتلمسان الهواء بحثا عن توازن وضعت يديها على صدره، واستدار رأسها قليلاً محاولة الابتعاد وأخذ نفس، لكن ويزرد لم يمنحها وقتًا للتفكير أو الابتعاد، بل قربها منه واضعاً يده الأخرى خلف رأسها برفق وسحبها نحوه أكثر، وقرب شفتيه من شفتيها .وقبّلها بعمق وشغف .لتشعر هاروكا بأصابعه تمسكان برفق على رقبتها مما جعل قلبها ينبض بسرعة فلمساته جعلتها تشعر بموجة من السعادة والدفء تغمر قلبها.

شعرت بشفتيه تتداخلان مع شفتيها برفق أولاً، ثم بعمق، حيث لامس لسانه لسانها بلطف، مما جعلها ترتجف من الإثارة، فتجمدت يديها في مكانهما على صدره لتشدد قبضتها على قميصه، كأنها تحاول التمسك باللحظة بأقصى ما تستطيع .ومع تصاعد القبلة، بدأت هاروكا ترفع يديها ببطء، وأحاطت برقبته برفق، ومستسلمة للقبلة بشكل كامل، تماسكها بين ذراعيه كان مليئًا بالحب والشغف، وكأنه يريد أن يعبّر عن كل مشاعره في تلك القبلة الواحدة .وعندما تراجع أخيرًا، نظر إلى عينيها

المغمضتين وابتسم بلطف، بينما كانت هاروكا تشعر بسعادة غامرة وخجل لطيف يتسلل إلى قلبها3 .

5mo ago

9mo ago

{{

لكن هاروكا لم تكن في مزاج للمزاح فهما سيتأخران، فتابعت محاولة إطعامه بسرعة، غير مدركة تمامًا لتأثير لمساتها الحنونة عليه، عندما انتهيا من الإفطار، تأمل ويزرد وجه هاروكا بنظرة دافئة ومليئة بالعاطفة، مما دفعها لتسأله بفضول قلق وابتسامة خفيفة :ما الخطب الآن؟ أمسك ويزرد وجهها بلطف بين يديه، وعيناه تشعان بالحب والارتياح، وقال بابتسامة دافئة :أنا سعيد بعودتك لطبيعتك .ثم قبلها برفق على شفتيها، مما جعلها تشعر بدفء شديد يتسلل إلى قلبها .نظرت هاروكا إليه بخجل قليل وقالت بنبرة مرحة :انت ترغب بأن نتأخر صحيح؟ ابتسم ويزرد بلطف وقال :لا، وأنا لا أعرف لماذا أنت مستعجلة .فلقد بقي ساعة ونصف على

موعد المدرسة .انصدمت بشدة، واتسعت عيناها في دهشة وقالت :ماذا؟ مستحيل1 !

ثم نظرت إلى ساعة معصمها، وبدأت تتفحصها بتركيز لتتأكد من أن كلامه صحيح .شعرت بمزيج من الدهشة والإحراج عندما أدركت أنها لم تركز وأخطأت في رؤية الساعة فنظرت إلى ويزرد بنظرة عتاب، وحواجبها مرفوعة قليلاً، وقالت :لماذا لم تخبرني بذلك منذ البداية؟ فلقد أدركت الأمر .ضحك ويزرد بلطف، وكانت ضحكته مرحه بينما يقول : أحببت رؤية ردود فعلك المندفعة، ولكن الآن يمكننا النظر إلى الناحية الإيجابية .شعرت هاروكا بالحرج قليلاً لكنها ضحكت بخفه بدورها وقالت بمرح :ما هي الناحية الإيجابية؟ أجابها ويزرد بابتسامة مشاكسة :بما أنه تبقت ساعة على موعدنا، يمكنني أن أقبلك كما أريد خلال هذا الوقت .بدأت هاروكا تسأله :ما10 ...

لكن قبل أن تكمل جملتها، تحرك ويزرد بسرعة مفاجئة وأمسك بيدها وسحبها نحوه باندفاع خفيف .عيناها اتسعتا قليلًا من الدهشة، لكنها

سرعان ما استسلمت للقبلة، مغلقة عينيها لتستمتع باللحظة الحميمة بينهما وبينما كانت يديها تتلمسان الهواء بحثا عن توازن وضعت يديها على صدره، واستدار رأسها قليلاً محاولة الابتعاد وأخذ نفس، لكن ويزرد لم يمنحها وقتًا للتفكير أو الابتعاد، بل قربها منه واضعاً يده الأخرى خلف رأسها برفق وسحبها نحوه أكثر، وقرب شفتيه من شفتيها .وقبّلها بعمق وشغف .لتشعر هاروكا بأصابعه تمسكان برفق على رقبتها مما جعل قلبها ينبض بسرعة فلمساته جعلتها تشعر بموجة من السعادة والدفء تغمر قلبها.

شعرت بشفتيه تتداخلان مع شفتيها برفق أولاً، ثم بعمق، حيث لامس لسانه لسانها بلطف، مما جعلها ترتجف من الإثارة، فتجمدت يديها في مكانهما على صدره لتشدد قبضتها على قميصه، كأنها تحاول التمسك باللحظة بأقصى ما تستطيع .ومع تصاعد القبلة، بدأت هاروكا ترفع يديها ببطء، وأحاطت برقبته برفق، ومستسلمة للقبلة بشكل كامل، تماسكها بين ذراعيه كان مليئًا بالحب والشغف،

وكأنه يريد أن يعبّر عن كل مشاعره في تلك القبلة الواحدة .وعندما تراجع أخيرًا، نظر إلى عينيها المغمضتين وابتسم بلطف، بينما كانت هاروكا تشعر بسعادة غامرة وخجل لطيف يتسلل إلى قلبها3 .

في طريق المدرسة، كانت هاروكا تتقدم ويزرد بخطوات سريعة، وويزرد يمشي خلفها على مهل وينظر إليها بهدوء .كانت هاروكا ترتدي كمامة طبية، وتبدو غاضبة ومنزعجة ووجهها متجهمًا تمامًا، فبدأت تعاتبه بحدة قائلة :لا أصدق ما فعلته، كيف أمكنك أن تقوم بشيء كهذا؟ رفع ويزرد حاجبيه باستفهام وسألها :ماذا تقصدين؟ أجابت بنبرة مليئة بالغضب :لساعة كاملة !ما الذي كنت تفكر فيه؟ ابتسم ويزرد قائلاً :كنت أفكر فيكِ .نظرت إليه هاروكا بغضب وقالت :ما هذا الرد؟ شفتي متورمتان بالفعل من القبلة، وأنت تقول ذلك؟ رد ويزرد بمرح محاولا تهدئتها :أضافة أني رغبت بأن تنسي قبلة ذلك الفتى لا أريدك أن تتذكري سوى قبلة واحدة، وهي قبلتي أنا4 .

كانت كلماته كالسحر في تهدئة غضبها، لكن مشاعر الإحراج والتوتر بقيت تنبض بداخلها .نظرت إليه بعينين مليئتين بالقلق والعتاب، ثم مدت يدها نحو يده، واحتضنتها برفق .لتقول بصوت منخفض، يحمل بين طياته مشاعر دافئة :قبلتك الوحيدة هي ما سأتذكرها، فهي الوحيدة التي تشعرني بالدفء .

لتضيف وقد ارتسمت على وجهها ملامح من الخجل والاطمئنان :وأنت الوحيد الذي يمكنه أن يهدئ مشاعري .ابتسم ويزرد برقة، وشعر بسعادة عميقة من كلمات هاروكا .فشدّ يدها برفق نحو قلبه، وكأنه يريد أن يضمن لها مكانًا دائمًا في عالمه .

5

في الاستراحة، أنهت هيرومي زيارتها للنادي وقررت العودة إلى صديقاتها وبينما كانت تسير، استدارت فجأة عند المنعطف واصطدمت بشخص، فاعتذرت بسرعة، قائلة :أنا آسفة، لم أنتبه .كان ويزرد يحمل صندوقًا كبيرًا ولم ينتبه لوجودها فاعتذر بدوره، قائلاً : لا، أنا آسف، هل أنت بخير؟ هاه .....انتبه أنها صديقة هاروكا، وانتبهت هيرومي وسألته بفضول :ما الذي

تحمله؟ أجابها ويزرد بهدوء، قائلاً :معدات الحصة الدراسية السابقة .تذكرت هيرومي أنه المسؤول عن تنظيف الفصل هذا الأسبوع، فعرضت عليه المساعدة، وبدأوا معًا في ترتيب كل شيء في مكانه . أثناء تنظيم الأغراض، لاحظت هيرومي لصقة الجروح على وجه ويزرد وسألته بقلق :هذا الجرح ... هل هو نتيجة شجار البارحة؟ فلقد شعرت بقلق حقيقي عندما لاحظت الجرح، فربما كان عليها إيقاف مشاجرتهما بدل العودة للمنزل، سمعها تتكلم على الشجار جعل ويزرد يشعر بالذعر والصدمة .فسألها بسرعة :هل أخبرتِ أحدًا عن هذا؟ أومأت هيرومي بالنفي، مما جعل ويزرد يشعر بالارتياح .وتحدث معها بهدوء، قائلاً :هل يمكنك الاحتفاظ بالأمر سراً؟ وتجنبي ذكر أي تفاصيل عن الأمر ل ...سألته بحيرة :ل ...أجابها ويزرد بمراوغة : فقط لا تخبري أحداً .ابتسمت هيرومي وقالت : حسناً، لا داعي للقلق، لن أخبر أحداً .شعر ويزرد بالامتنان، وابتسم لها بدوره، ثم غادرا غرفة المعدات معاً1 .

بينما كانت هيرومي عائدة للصف، صادفت هاروكا التي كانت خارجة من دورة المياه وكانت مشغولة في تعديل وضع الكمامة على وجهها، بمحاوله لإخفاء التورم الذي أصاب شفتها .نظرت هيرومي إليها بقلق وسألتها برقة :هاروكا كيف تشعرين الآن؟ انتبهت هاروكا لها، فلقد أخبرتهنّ أنها تشعر بالتوعك قليلاً لهذا ترتدي الكمامة فأجابت بمرارة :أفضل قليلاً .أبدت هيرومي تعاطفها وأكملت :آمل أن تتحسني قريباً .هزت هاروكا رأسها برفق، وتظاهرت بالابتسام رغم شعورها بعدم الراحة فقالت :لا تقلقي غداً سأعود لصحتي .بينما كانتا تمشيان جنبًا إلى جنب، سألتها هيرومي بعينين مليئتين بالقلق :هل أنتِ أفضل حالاً من البارحة؟ إذا كنتِ بحاجة إلى الحديث عن أي شيء، فأنا هنا للاستماع .كانت هاروكا تشعر بالإرهاق من تذكر الأمر، وأجابت ببرود محاولة إخفاء مشاعرها :لم يحدث شيء مهم .لم تُخفِ هيرومي قلقها، فاقترب منها قليلاً ولمست كتفها بلطف وقالت بصدق :نبرة صوتك تكشف عن الكثير .تعلمين أنكِ تستطيعين الثقة بي .ترددت

هاروكا للحظة، ثم اعتذرت بصدق، وهي ترفع عينيها ببطء لتلتقي بعيني هيرومي :لم أكن أقصد أن أبدو متحفظة .فأنا أثق بكِ هيرو ....الحقيقة أن إيكي قبّلني البارحة4 .

5mo ago

9mo ago

{{

في طريق المدرسة، كانت هاروكا تتقدم ويزرد بخطوات سريعة، وويزرد يمشي خلفها على مهل وينظر إليها بهدوء .كانت هاروكا ترتدي كمامة طبية، وتبدو غاضبة ومنزعجة ووجهها متجهمًا تمامًا، فبدأت تعاتبه بحدة قائلة :لا أصدق ما فعلته، كيف أمكنك أن تقوم بشيء كهذا؟ رفع ويزرد حاجبيه باستفهام وسألها :ماذا تقصدين؟ أجابت بنبرة مليئة بالغضب :لساعة كاملة !ما الذي كنت تفكر فيه؟ ابتسم ويزرد قائلاً :كنت أفكر فيكِ .نظرت إليه هاروكا بغضب وقالت :ما هذا الرد؟ شفتي متورمتان بالفعل من القبلة، وأنت تقول ذلك؟ رد ويزرد بمرح محاولا تهدئتها :أضافة أني رغبت بأن تنسي قبلة

ذلك الفتى لا أريدك أن تتذكري سوى قبلة واحدة، وهي قبلتي أنا4 .

كانت كلماته كالسحر في تهدئة غضبها، لكن مشاعر الإحراج والتوتر بقيت تنبض بداخلها .نظرت إليه بعينين مليئتين بالقلق والعتاب، ثم مدت يدها نحو يده، واحتضنتها برفق .لتقول بصوت منخفض، يحمل بين طياته مشاعر دافئة :قبلتك الوحيدة هي ما سأتذكرها، فهي الوحيدة التي تشعرني بالدفء .

لتضيف وقد ارتسمت على وجهها ملامح من الخجل والاطمئنان :وأنت الوحيد الذي يمكنه أن يهدئ مشاعري .ابتسم ويزرد برقة، وشعر بسعادة عميقة من كلمات هاروكا .فشدّ يدها برفق نحو قلبه، وكأنه يريد أن يضمن لها مكانًا دائمًا في عالمه .

5

في الاستراحة، أنهت هيرومي زيارتها للنادي وقررت العودة إلى صديقاتها وبينما كانت تسير، استدارت فجأة عند المنعطف واصطدمت بشخص، فاعتذرت بسرعة، قائلة :أنا آسفة، لم أنتبه .كان ويزرد يحمل صندوقًا كبيرًا ولم ينتبه لوجودها فاعتذر بدوره، قائلاً :

لا، أنا آسف، هل أنت بخير؟ هاه .....انتبه أنها صديقة هاروكا، وانتبهت هيرومي وسألته بفضول :ما الذي تحمله؟ أجابها ويزرد بهدوء، قائلاً :معدات الحصة الدراسية السابقة .تذكرت هيرومي أنه المسؤول عن تنظيف الفصل هذا الأسبوع، فعرضت عليه المساعدة، وبدأوا معًا في ترتيب كل شيء في مكانه . أثناء تنظيم الأغراض، لاحظت هيرومي لصقة الجروح على وجه ويزرد وسألته بقلق :هذا الجرح ... هل هو نتيجة شجار البارحة؟ فلقد شعرت بقلق حقيقي عندما لاحظت الجرح، فربما كان عليها إيقاف مشاجرتهما بدل العودة للمنزل، سمعها تتكلم على الشجار جعل ويزرد يشعر بالذعر والصدمة .فسألها بسرعة :هل أخبرتِ أحدًا عن هذا؟ أومأت هيرومي بالنفي، مما جعل ويزرد يشعر بالارتياح .وتحدث معها بهدوء، قائلاً :هل يمكنك الاحتفاظ بالأمر سراً؟ وتجنبي ذكر أي تفاصيل عن الأمر ل ...سألته بحيرة :ل ...أجابها ويزرد بمراوغة : فقط لا تخبري أحداً .ابتسمت هيرومي وقالت : حسناً، لا داعي للقلق، لن أخبر أحداً .شعر ويزرد

بالامتنان، وابتسم لها بدوره، ثم غادرا غرفة المعدات معاً1 .

بينما كانت هيرومي عائدة للصف، صادفت هاروكا التي كانت خارجة من دورة المياه وكانت مشغولة في تعديل وضع الكمامة على وجهها، بمحاوله لإخفاء التورم الذي أصاب شفتها .نظرت هيرومي إليها بقلق وسألتها برقة :هاروكا كيف تشعرين الآن؟ انتبهت هاروكا لها، فلقد أخبرتهنّ أنها تشعر بالتوعك قليلاً لهذا ترتدي الكمامة فأجابت بمرارة :أفضل قليلاً .أبدت هيرومي تعاطفها وأكملت :آمل أن تتحسني قريباً .هزت هاروكا رأسها برفق، وتظاهرت بالابتسام رغم شعورها بعدم الراحة فقالت :لا تقلقي غداً سأعود لصحتي .بينما كانتا تمشيان جنبًا إلى جنب، سألتها هيرومي بعينين مليئتين بالقلق :هل أنتِ أفضل حالاً من البارحة؟ إذا كنتِ بحاجة إلى الحديث عن أي شيء، فأنا هنا للاستماع .كانت هاروكا تشعر بالإرهاق من تذكر الأمر، وأجابت ببرود محاولة إخفاء مشاعرها :لم يحدث شيء مهم .لم تُخفِ هيرومي قلقها، فاقترب منها قليلاً ولمست

كتفها بلطف وقالت بصدق :نبرة صوتك تكشف عن الكثير .تعلمين أنكِ تستطيعين الثقة بي .ترددت هاروكا للحظة، ثم اعتذرت بصدق، وهي ترفع عينيها ببطء لتلتقي بعيني هيرومي :لم أكن أقصد أن أبدو متحفظة .فأنا أثق بكِ هيرو ....الحقيقة أن إيكي قبّلني البارحة4 .

انصدمت هيرومي من الأمر، وتعابير وجهها تحولت من قلق إلى تفهم عميق، فحاولت طمأنتها بحركة خفيفة من يدها على ظهر هاروكا وقالت :فهمت، لهذا كنتِ حزينة البارحة .أومأت هاروكا برأسها بموافقة وقالت :ولكنني أفضل حالاً الآن، فلا تقلقي . ولا تخبري الأخريات، لا أريد أن أقلقهنّ .كما أن التحدث بالأمر لا يريحني .وافقت هيرومي بطمأنينة، ثم سألت بسؤال مهتم وحذر :حسناً لا تقلقي لن أخبر أحد، ولكن من هو إيكي؟ أجابت هاروكا بعد تفكير، وهي تدير وجهها قليلاً وتبعد عينيها عن عيني هيرومي :إيكي هو ابن أحد أصدقاء والدي . لقد اعترف لي عدة مرات بالماضي، لكنني كنت أرفضه .لم أحمله على محمل الجد بالأصح .واتي إلى

المدرسة البارحة ليقابلني، ثم قبّلني رغماً عني .
انتبهت هيرومي لجملتها وقالت بفضول، وهي تتقدم خطوة نحو هاروكا :إذاً، هو ليس من المدرسة؟
أومأت هاروكا بالنفي، ففهمت هيرومي أنه كان نفس الشخص الذي رأته بالمدرسة والذي شاجره ويزرد .فسألت بشك وحذر :هل يعلم أحد بالأمر؟
أجابت هاروكا بالنفي من جديد، وأضافت بجدية :لا، لم أخبر أحداً، ولكن السيد سوما شاهدني أبكي البارحة1 .
تفهمت هيرومي الأمر، وكانت ملامحها تتغير لتصبح أكثر تعاطفاً .في البداية، كانت تظن أن للشاب الغريب لديه علاقة بويزرد، ولكن بكلام هاروكا أدركت أنه شجاره كان من أجلها .ابتسمت هيرومي، مما أضفى لمسة من الدفء على وجهها، وهي تشعر بالامتنان لويزرد لأنه يهتم بصديقتها وتقدره لاهتمامه .ثم، بينما كانت تفكر في تفاصيل الحديث، شعرت بلمحة من الإدراك أن اهتمام ويزرد بهاروكا قد يكون أكثر من مجرد اهتمام عادي،

فهناك شيء في تصرفاته وأفعاله يوحي بأن مشاعره نحو هاروكا عميقة وجادة2 .

بعد عدة أيام، وفي مساء هادئ، كانت هاروكا قد خرجت من استحمامها وتقوم بتنشيف شعرها . فتقدم ويزرد بهدوء نحوها، مبتسمًا بحنان، ومدّ يده ليأخذ المنشفة من يدها ويبدأ بمساعدتها في تنشيف شعرها .وبينما كان يقوم بذلك، قال بلطف : والدك اتصل بي قبل قليل .رفعت نظرها إليه بفضول، وسألته :وما الذي كان يريده؟ أجابها ويزرد، بينما يواصل تنشيف شعرها بلطف :طلب مني أن أخبرك بأن عليك حضور الحفل السنوي لتأسيس شركة السيد ساساكي في نهاية هذا الأسبوع .وشدد على ذلك.

همهمت هاروكا بتفهم، ثم نهضت لتبحث عن هاتفها .لم تجد أي اتصال من والدها، فبادرت بالاتصال بوالدتها .لتجيبها والدته فبدات هاروكا تتحدث معها بصوت ممتزج بالغضب والاستياء : لماذا يفعل والدي هذا؟ يعلم أنني لا أحب الذهاب لهذه الحفلات .وهل اتصل بويزرد لكيلا أستطيع

الاعتراض؟ حاولت والدتها تهدئتها بلطف :هاروكا، تعلمين أنه لا يحب الدخول بجدالات معك بشأن هذا الأمر فأنتما تتشاجران دائماً بهذا الخصوص ونحن نريدك أن تذهبي بالنيابة عنا .ردت هاروكا بعصبية :لكنني لا أريد الذهاب بتاتاً .تدخل والدها في الحديث، وصوته حازم وآمر :هاروكا، ستذهبين .لا نقاش بالأمر، لا أريد من ابنتي الوحيدة أن تكون منعزلة في المنزل .صمتت هاروكا قليلاً، وشعرت بالعتاب والإحباط يتزايد بداخلها، ثم قالت بصوت منخفض :حسناً، سأذهب .عادت والدتها للتحدث معها مجددًا، محاولة تخفيف التوتر :والدك فقط قلق عليكِ، يا عزيزتي3 .

5mo ago

9mo ago

{{

انصدمت هيرومي من الأمر، وتعابير وجهها تحولت من قلق إلى تفهم عميق، فحاولت طمأنتها بحركة خفيفة من يدها على ظهر هاروكا وقالت :فهمت، لهذا كنتِ حزينة البارحة .أومأت هاروكا برأسها

بموافقة وقالت :ولكنني أفضل حالاً الآن، فلا تقلقي .
ولا تخبري الأخريات، لا أريد أن أقلقهنّ .كما أن
التحدث بالأمر لا يريحني .وافقت هيرومي بطمأنينة،
ثم سألت بسؤال مهتم وحذر :حسناً لا تقلقي لن
أخبر أحد، ولكن من هو إيكي؟ أجابت هاروكا بعد
تفكير، وهي تدير وجهها قليلاً وتبعد عينيها عن
عيني هيرومي :إيكي هو ابن أحد أصدقاء والدي .
لقد اعترف لي عدة مرات بالماضي، لكنني كنت
أرفضه .لم أحمله على محمل الجد بالأصح .واتي إلى
المدرسة البارحة ليقابلني، ثم قبّلني رغماً عني .
انتبهت هيرومي لجملتها وقالت بفضول، وهي
تتقدم خطوة نحو هاروكا :إذاً، هو ليس من المدرسة؟
أومأت هاروكا بالنفي، ففهمت هيرومي أنه كان
نفس الشخص الذي رأته بالمدرسة والذي شاجره
ويزرد .فسألت بشك وحذر :هل يعلم أحد بالأمر؟
أجابت هاروكا بالنفي من جديد، وأضافت بجدية :لا،
لم أخبر أحداً، ولكن السيد سوما شاهدني أبكي
البارحة1 .

تفهمت هيرومي الأمر، وكانت ملامحها تتغير لتصبح أكثر تعاطفاً .في البداية، كانت تظن أن للشاب الغريب لديه علاقة بويزرد، ولكن بكلام هاروكا أدركت أنه شجاره كان من أجلها .ابتسمت هيرومي، مما أضفى لمسة من الدفء على وجهها، وهي تشعر بالامتنان لويزرد لأنه يهتم بصديقتها وتقدره لاهتمامه .ثم، بينما كانت تفكر في تفاصيل الحديث، شعرت بلمحة من الإدراك أن اهتمام ويزرد بهاروكا قد يكون أكثر من مجرد اهتمام عادي، فهناك شيء في تصرفاته وأفعاله يوحي بأن مشاعره نحو هاروكا عميقة وجادة2 .

بعد عدة أيام، وفي مساء هادئ، كانت هاروكا قد خرجت من استحمامها وتقوم بتنشيف شعرها . فتقدم ويزرد بهدوء نحوها، مبتسمًا بحنان، ومدّ يده ليأخذ المنشفة من يدها ويبدأ بمساعدتها في تنشيف شعرها .وبينما كان يقوم بذلك، قال بلطف : والدك اتصل بي قبل قليل .رفعت نظرها إليه بفضول، وسألته :وما الذي كان يريده؟ أجابها ويزرد، بينما يواصل تنشيف شعرها بلطف :طلب مني أن

أخبرك بأن عليك حضور الحفل السنوي لتأسيس شركة السيد ساساكي في نهاية هذا الأسبوع .وشدد على ذلك.

همهمت هاروكا بتفهم، ثم نهضت لتبحث عن هاتفها .لم تجد أي اتصال من والدها، فبادرت بالاتصال بوالدتها .لتجيبها والدته فبدات هاروكا تتحدث معها بصوت ممتزج بالغضب والاستياء : لماذا يفعل والدي هذا؟ يعلم أنني لا أحب الذهاب لهذه الحفلات .وهل اتصل بويزرد لكيلا أستطيع الاعتراض؟ حاولت والدتها تهدئتها بلطف :هاروكا، تعلمين أنه لا يحب الدخول بجدالات معك بشأن هذا الأمر فأنتما تتشاجران دائماً بهذا الخصوص ونحن نريدك أن تذهبي بالنيابة عنا .ردت هاروكا بعصبية :لكنني لا أريد الذهاب بتاتاً .تدخل والدها في الحديث، وصوته حازم وآمر :هاروكا، ستذهبين .لا نقاش بالأمر، لا أريد من ابنتي الوحيدة أن تكون منعزلة في المنزل .صمتت هاروكا قليلاً، وشعرت بالعتاب والإحباط يتزايد بداخلها، ثم قالت بصوت منخفض :حسناً، سأذهب .عادت والدتها للتحدث

معها مجددًا، محاولة تخفيف التوتر :والدك فقط قلق عليكِ، يا عزيزتي3 .

بدأت هاروكا تتذمر بهدوء، وهي تشعر بالضيق : أعلم، وأنت تعلمين أني سأذهب في النهاية .ولكن، على الأقل، دعوني أتذمر قليلاً .ثم، ماذا سأفعل بشأن الفستان؟ لا أملك واحدًا مناسبًا لحضور حفل، ولا أعرف كيف أشتري واحدًا بمفردي .أجابت والدتها بحنان :لقد حولت لكِ مبلغًا ماليًا بالفعل وأنتِ ناضجة بما يكفي لتختاري فستانًا بنفسك بدون مساعدتي .لتؤكد لها هاروكا بقلق، وهي تلمس شعرها بأصابع مرتجفة :تعلمين أن هذا غير صحيح . أنا حقاً لا أستطيع شراء فستان، ولا أرغب في الذهاب هذه المرة ماما .ابتسمت والدتها بلطف عبر الهاتف، وحاولت إقناعها بصوت هادئ :هاروكا، السيد ساساكي يحبك حقاً، ولن يكون من اللائق عدم الذهاب .لقد ساعدك كثيراً، وأنت تعلمين ذلك6 .

شعرت هاروكا بالعجز، وأخذت تتنفس بعمق وهي تمسك الهاتف بيدين مشدودتين، تعرف أن السيد ساساكي لطيف وعطوف، وهي تحبه أيضاً، لكنها لا

تستطيع الإفصاح لوالدتها عن السبب الحقيقي وراء عدم رغبتها في الذهاب .بعد لحظة من الصمت، أضافت والدتها :ويزرد سيذهب معكِ، لذا لن تكوني وحدكِ، وليس عليكما البقاء طويلاً .واصلت هاروكا الحديث مع والدتها بينما كان ويزرد يستمع بصمت، ملاحظاً تعابير وجهها المتوترة والانزعاج في عينيها . عندما أغلقت الاتصال، اقترب منها بهدوء ووضع يده على كتفها بلطف قائلاً :دعيني أشتري الفستان لكِ . نظرت إليه بشك، وعينيها ممتلئتان بالتردد، بينما تحرك شعرها خلف أذنها بيدها :ولكن ...قاطعها بهدوء، ممسكاً بيديها بلطف وحزم :فقط دعيني أفعل ذلك، كما أني أرغب بالذهاب لأشكر السيد ساساكي على مساعدته لماي في السابق4 . أمسكت هاروكا بقميصه بقوة، وأخذت نفساً عميقاً قبل أن تقول بصوت مكتوم :أنا لا أريد الذهاب ويزرد .كان مستغرباً من رفضها فسألها بقلق :ما السبب؟ ترددت هاروكا للحظة، ثم قالت بصوت منخفض مليء بالقلق :لا أريد مقابلة إيكي .لم يفهم ويزرد عما تتحدث، استغربت هاروكا من

ملامح الحيرة المطبوعة بوجه وسألها :ومن هو؟ عندها أدركت أنها لم تفصح له عن هويته وبالرغم من أنها لم تحب ذكر الأمر، قالت له بقلق واضح : الشاب الذي قبلني هو إيكي ...إيكي ساساكي هو ابن السيد ساساكي .انصدم ويزرد بهذه المعلومة، وعينيه تلمعان بالتفكير العميق، ثم قال بثقة : سوف نذهب، ولا تقلقي .سأكون بقربكِ دائماً ..لن يلمسكِ .كانت مازالت مترددة، وعينيها تمتلئان بالقلق والشك فكررت :ولكني ...لا أشعر بالراحة .أكد ويزرد بحزم، وهو ينظر في عينيها بثبات :لا تقلقي لن يقترب منكِ، أنا أعدك .نظرت له بحيرة، وسألته بنبرة متسائلة :لماذا أنت واثق هكذا؟ تجنب ويزرد النظر إليها مباشرة، وعينيه تلمعان بشيء من الغموض : بلا سبب محدد3 .

شعرت هاروكا أنه يتهرب من الإجابة، ولكنها استسلمت في النهاية، رغم أن مشاعر القلق تملأ قلبها، ولكنها قررت الوثوق بوعده .فتوقفت للحظة، ثم ابتسمت بضعف وأومأت برأسها، محاولة أن تتقبل الوضع، حتى وإن كان قلبها ينبض بشدة

بسبب التوتر فقالت :حسناً، سنذهب ولكننا لن
نبقى طويلاً.
5mo ago
9mo ago
{{
بدأت هاروكا تتذمر بهدوء، وهي تشعر بالضيق :
أعلم، وأنت تعلمين أني سأذهب في النهاية .ولكن،
على الأقل، دعوني أتذمر قليلاً .ثم، ماذا سأفعل
بشأن الفستان؟ لا أملك واحدًا مناسبًا لحضور حفل،
ولا أعرف كيف أشتري واحدًا بمفردي .أجابت والدتها
بحنان :لقد حولت لكِ مبلغًا ماليًا بالفعل وأنتِ
ناضجة بما يكفي لتختاري فستانًا بنفسك بدون
مساعدتي .لتؤكد لها هاروكا بقلق، وهي تلمس
شعرها بأصابع مرتجفة :تعلمين أن هذا غير صحيح .
أنا حقاً لا أستطيع شراء فستان، ولا أرغب في الذهاب
هذه المرة ماما .ابتسمت والدتها بلطف عبر الهاتف،
وحاولت إقناعها بصوت هادئ :هاروكا، السيد
ساساكي يحبك حقاً، ولن يكون من اللائق عدم
الذهاب .لقد ساعدك كثيراً، وأنت تعلمين ذلك6 .

شعرت هاروكا بالعجز، وأخذت تتنفس بعمق وهي تمسك الهاتف بيدين مشدودتين، تعرف أن السيد ساساكي لطيف وعطوف، وهي تحبه أيضاً، لكنها لا تستطيع الإفصاح لوالدتها عن السبب الحقيقي وراء عدم رغبتها في الذهاب .بعد لحظة من الصمت، أضافت والدتها :ويزرد سيذهب معكِ، لذا لن تكوني وحدكِ، وليس عليكما البقاء طويلاً .واصلت هاروكا الحديث مع والدتها بينما كان ويزرد يستمع بصمت، ملاحظاً تعابير وجهها المتوترة والانزعاج في عينيها . عندما أغلقت الاتصال، اقترب منها بهدوء ووضع يده على كتفها بلطف قائلاً :دعيني أشتري الفستان لكِ . نظرت إليه بشك، وعينيها ممتلئتان بالتردد، بينما تحرك شعرها خلف أذنها بيدها :ولكن ...قاطعها بهدوء، ممسكاً بيديها بلطف وحزم :فقط دعيني أفعل ذلك، كما أني أرغب بالذهاب لأشكر السيد ساساكي على مساعدته لماي في السابق4 . أمسكت هاروكا بقميصه بقوة، وأخذت نفساً عميقاً قبل أن تقول بصوت مكتوم :أنا لا أريد الذهاب ويزرد .كان مستغرباً من رفضها فسألها بقلق :ما

السبب؟ ترددت هاروكا للحظة، ثم قالت بصوت منخفض مليء بالقلق :لا أريد مقابلة إيكي .لم يفهم ويزرد عما تتحدث، استغربت هاروكا من ملامح الحيرة المطبوعة بوجه وسألها :ومن هو؟ عندها أدركت أنها لم تفصح له عن هويته وبالرغم من أنها لم تحب ذكر الأمر، قالت له بقلق واضح : الشاب الذي قبلني هو إيكي ...إيكي ساساكي هو ابن السيد ساساكي .انصدم ويزرد بهذه المعلومة، وعينيه تلمعان بالتفكير العميق، ثم قال بثقة : سوف نذهب، ولا تقلقي .سأكون بقربكِ دائماً ..لن يلمسكِ .كانت مازالت مترددة، وعينيها تمتلئان بالقلق والشك فكررت :ولكني ...لا أشعر بالراحة .أكد ويزرد بحزم، وهو ينظر في عينيها بثبات :لا تقلقي لن يقترب منكِ، أنا أعدك .نظرت له بحيرة، وسألته بنبرة متسائلة :لماذا أنت واثق هكذا؟ تجنب ويزرد النظر إليها مباشرة، وعينيه تلمعان بشيء من الغموض : بلا سبب محدد3 .

شعرت هاروكا أنه يتهرب من الإجابة، ولكنها استسلمت في النهاية، رغم أن مشاعر القلق تملأ

قلبها، ولكنها قررت الوثوق بوعده .فتوقفت للحظة، ثم ابتسمت بضعف وأومأت برأسها، محاولة أن تتقبل الوضع، حتى وإن كان قلبها ينبض بشدة بسبب التوتر فقالت :حسناً، سنذهب ولكننا لن نبقى طويلاً.

في يوم الحفل، كانت هاروكا ترتدي فستاناً أنيقاً جعلها تبدو كأميرة، كان بلون الزمرد الداكن، مصنوع من الحرير يتدلى بنعومة على جسدها .كان الفستان مصمماً بأكمام قصيرة وقبة على شكل قلب، تزينها تطريزات دقيقة من الخيوط الذهبية، أضفت على مظهرها بريقاً خاصاً .شعرها الكستنائي الطويل كان مرفوعاً بأناقة في تسريحة شينيون مرتفعة، مع خصلات ناعمة تتدلى على جانبي وجهها برقة، مما أضفى على إطلالتها لمسة رومانسية وناعمة، بينما كان ويزرد خلاباً في بدلة رسمية سوداء أنيقة، مكونة من سترة مفصلة بعناية وبنطلون متناسق، وقميص أبيض ناصع .أضاف ربطة عنق وبروش صغير على الجهة اليسرى من سترته، مما زاده

وسامة وجاذبية .شعره كان مصففاً بعناية، يظهر أناقته وجديته7 .

كانت هاروكا تشعر بالتوتر بوجود الكثير من الناس الذين لا تعرفهم، وكانوا من مختلف الأعمار والمكانات، فأفصحت بقلقها لويزرد، متشبثة بذراعه وهمست له بصوت خافت :أنا حقاً أشعر بالتوتر هنا، لا أعرف أحداً .ابتسم لها ويزرد بلطف، وضغط على يدها لطمأنتها :لا تقلقي، أنا هنا معكِ .رفعت هاروكا رأسها نحوه، وردت بابتسامة خفيفة خجولة :وجودك هو ما يطمئنني .كانت سعيدة لأنها لم تلتقِ بإيكي حتى الآن، وشعرت ببعض الراحة .تقدم شخص في منتصف الخمسينات نحوهما، مظهره أنيق ومشيته واثقة، ووجه سؤاله إلى ويزرد :هل أنت ويزرد سوما، ابن ساتارو سوما؟ أجاب ويزرد بأدب، مبتسماً :نعم، هذا صحيح .وبدأ الاثنان يتحدثان بسهولة .كانت هاروكا تراقبهما، منبهرة من مقدرته على الكلام بهذه السهولة مع شخص غريب، وشعرت بأنها غير مرتاحة بالبقاء هناك.

فاستغلت الفرصة، وانسحبت بهدوء وسلاسة، متجهة نحو حافة القاعة حيث يمكنها أن تأخذ لحظة لاستعادة هدوئها بعيداً عن الزحام والضجيج .كانت تراقب ويزرد من بعيد، شاكرةً له وجوده بجانبها ودعمه لها .وقفت بجوار النافذة الكبيرة، تتنفس بعمق وتحاول تهدئة دقات قلبها المتسارعة، متمنية أن يمر الوقت سريعاً دون مواجهة غير مرغوبة مع إيكي، وكأن كل نبضة بقلبها تعكس قلقها المتصاعد .بينما كانت تتأمل المحيط من النافذة، لاحظت طاولة المقبلات القريبة فتوجهت نحوها .كانت تشاهد تشكيلة الأطعمة بعينيها المتسعتين، تراقب ما يمكن أن تجرؤ على تجربته . ليأتي ويزرد لجانبها وهو يسألها بفضول مع ابتسامة خفيفة :ماذا تفعلين هنا وحدك؟ ترددت هاروكا قليلاً، ثم أجابت بابتسامة خجولة :أريد تجربة أحد الحلويات .لكنني مترددة، لا أريد أن أتناول شيئاً كثير السكر .سألها ويزرد بفضول :لماذا لا تجرّبين أحد المعجنات أو الأصناف الأخرى؟ ابتسمت هاروكا وأجابت بتفكير :أريد أن أبدأ بالمقبلات أولاً، لأنني

أعتقد أن الأطباق الرئيسية ستساعد في تقليل طعم السكر من فمي .نظر إليها ويزرد بتمعن، ثم ابتسم برفق وأجاب :حسناً، أريني ما تريدين تذوقه وسأتذوقه أولاً لأحكم .ترددت هاروكا قليلاً، وقالت بقلق :هل أنت متأكد؟ ابتسم ويزرد بحنان وقال : أجل، اختاري ما يعجبك .اختارت هاروكا قطعة صغيرة من الحلويات وسلّمتها له، تناولها ويزرد بتركيز، ثم قال وهو يضحك برفق :لا، هذه تحتوي على الكثير من السكر .ضحكت وقالت بلطف :حقاً، هذا مؤسف .فهي تبدو جميلة .ماذا عنك !ما رأيك أن تجرب الآن وتختار لي شيء.

5mo ago

9mo ago

{{

في يوم الحفل، كانت هاروكا ترتدي فستاناً أنيقاً جعلها تبدو كأميرة، كان بلون الزمرد الداكن، مصنوع من الحرير يتدلى بنعومة على جسدها .كان الفستان مصمماً بأكمام قصيرة وقبة على شكل قلب، تزينها تطريزات دقيقة من الخيوط الذهبية، أضفت على

مظهرها بريقاً خاصاً .شعرها الكستنائي الطويل كان مرفوعاً بأناقة في تسريحة شينيون مرتفعة، مع خصلات ناعمة تتدلى على جانبي وجهها برقة، مما أضفى على إطلالتها لمسة رومانسية وناعمة، بينما كان ويزرد خلاباً في بدلة رسمية سوداء أنيقة، مكونة من سترة مفصلة بعناية وبنطلون متناسق، وقميص أبيض ناصع .أضاف ربطة عنق وبروش صغير على الجهة اليسرى من سترته، مما زاده وسامة وجاذبية .شعره كان مصففاً بعناية، يظهر أناقته وجديته7 .

كانت هاروكا تشعر بالتوتر بوجود الكثير من الناس الذين لا تعرفهم، وكانوا من مختلف الأعمار والمكانات، فأفصحت بقلقها لويزرد، متشبثة بذراعه وهمست له بصوت خافت :أنا حقاً أشعر بالتوتر هنا، لا أعرف أحداً .ابتسم لها ويزرد بلطف، وضغط على يدها لطمأنتها: لا تقلقي، أنا هنا معكِ .رفعت هاروكا رأسها نحوه، وردت بابتسامة خفيفة خجولة :وجودك هو ما يطمئنني .كانت سعيدة لأنها لم تلتقِ بإيكي حتى الآن، وشعرت ببعض الراحة .تقدم شخص في

منتصف الخمسينات نحوهما، مظهره أنيق ومشيته واثقة، ووجه سؤاله إلى ويزرد :هل أنت ويزرد سوما، ابن ساتارو سوما؟ أجاب ويزرد بأدب، مبتسماً :نعم، هذا صحيح .وبدأ الاثنان يتحدثان بسهولة .كانت هاروكا تراقبهما، منبهرة من مقدرته على الكلام بهذه السهولة مع شخص غريب، وشعرت بأنها غير مرتاحة بالبقاء هناك.

فاستغلت الفرصة، وانسحبت بهدوء وسلاسة، متجهة نحو حافة القاعة حيث يمكنها أن تأخذ لحظة لاستعادة هدوئها بعيداً عن الزحام والضجيج .كانت تراقب ويزرد من بعيد، شاكرةً له وجوده بجانبها ودعمه لها .وقفت بجوار النافذة الكبيرة، تتنفس بعمق وتحاول تهدئة دقات قلبها المتسارعة، متمنية أن يمر الوقت سريعاً دون مواجهة غير مرغوبة مع إيكي، وكأن كل نبضة بقلبها تعكس قلقها المتصاعد .بينما كانت تتأمل المحيط من النافذة، لاحظت طاولة المقبلات القريبة فتوجهت نحوها .كانت تشاهد تشكيلة الأطعمة بعينيها المتسعتين، تراقب ما يمكن أن تجرؤ على تجربته .

ليأتي ويزرد لجانبها وهو يسألها بفضول مع ابتسامة خفيفة :ماذا تفعلين هنا وحدك؟ ترددت هاروكا قليلاً، ثم أجابت بابتسامة خجولة :أريد تجربة أحد الحلويات .لكنني مترددة، لا أريد أن أتناول شيئاً كثير السكر .سألها ويزرد بفضول :لماذا لا تجرّبين أحد المعجنات أو الأصناف الأخرى؟ ابتسمت هاروكا وأجابت بتفكير :أريد أن أبدأ بالمقبلات أولاً، لأنني أعتقد أن الأطباق الرئيسية ستساعد في تقليل طعم السكر من فمي .نظر إليها ويزرد بتمعن، ثم ابتسم برفق وأجاب :حسناً، أريني ما تريدين تذوقه وسأتذوقه أولاً لأحكم .ترددت هاروكا قليلاً، وقالت بقلق :هل أنت متأكد؟ ابتسم ويزرد بحنان وقال : أجل، اختاري ما يعجبك .اختارت هاروكا قطعة صغيرة من الحلويات وسلّمتها له، تناولها ويزرد بتركيز، ثم قال وهو يضحك برفق :لا، هذه تحتوي على الكثير من السكر .ضحكت وقالت بلطف :حقاً، هذا مؤسف .فهي تبدو جميلة .ماذا عنك !ما رأيك أن تجرب الآن وتختار لي شيء.

ابتسم ويزرد، ثم نظر إلى الطاولة باحثاً بعناية .ليأخذ قطعة أخرى من الطعام وقدمها لها وهي تنظر إليه بفضول، وبدت على وجهها نظرات من الشك، لتتذوقها، ولاحظ السعادة التي ظهرت على وجهها وقالت بانبهار :إنها مناسبة تماماً !شكراً لك، ويزرد . أعرب ويزرد عن سعادته، وابتسم وهو يراقب هاروكا وهي تستمتع بالطعام، ليشعر بارتياح لرؤية ابتسامتها.

بينما كانت هاروكا تستمتع بالطعام، جاء السيد ساساكي نحوها .كان وجهه مفعماً بالود والحنان، وابتسم ابتسامة دافئة عندما قال بصوت مشبع باللطف :أهلاً بك، هاروكا .سعيد لرؤيتك .كيف حالك؟ ردت وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة واسعة، وقالت :مرحباً سيد ساساكي، أنا بخير، شكراً لك .سألها السيد ساساكي بفضول :هل جاءت كورين معكِ؟ هزت هاروكا رأسها برفق، بينما كان نظرها ينتقل من السيد ساساكي إلى ويزرد، ثم قالت :لا، لم تأتِ .لكنني برفقة شخص آخر .هذا هو ويزرد سوما، لقد قابلته من قبل .تقدم ويزرد بكل

احترام، معرباً عن تقديره بحديثه الهادئ واللبق :
أشكرك على كل المساعدة التي قدمتموها لأختي .
رد السيد ساساكي بلطف وابتسامة دافئة :أشكركما
أيضاً على وجودكما هنا .كان من دواعي سروري
مساعدتها .تحدث ويزرد مع السيد ساساكي قليلاً،
وتبادل معه بعض المجاملات والتمنيات الطيبة .
بعد ذلك، غادر السيد ساساكي إلى مجموعة أخرى
من الضيوف للتحدث معهم.
بدا على هاروكا الإعجاب، فلقد كانت مندهشة من
براعة ويزرد في التعامل مع السيد ساساكي .نظرت
إليه بفضول وابتسمت بلهفة :أنت مذهل، ويزرد .
بكيفية كلامك وتصرفك معه، انت حقاً ماهر في
مخاطبة الآخرين؟ ابتسم ويزرد برقة، مع نظرة دافئة
في عينيه، وقال :أنا معتاد على ذلك، فأنا أستلم
بعض اعمال والدي، أضافة أن علاقتنا العائلية
واسعة، فهذا جزء من طبيعة عائلتنا .وستحتاجين
للتعود على ذلك أيضاً بما أنك أصبحتِ جزءاً من
عائلة سوما .تذمرت هاروكا، وشعرت بالتوتر في
صوتها وهي تقول :ولكن كيف سأفعل ذلك؟ أنا

أشعر بالتوتر من التحدث مع الغرباء، ولا أعرف كيف أبدا أو كيف أواصل الحديث .نظر إليها ويزرد بعينين مليئتين بالحب، وقال :كل شيء يأتي بالتدريج . سأساعدك في التعود على هذا الأمر .تنهدت هاروكا واستسلمت، ثم قالت :حسناً، بما أننا قد قلنا التحية للسيد ساساكي، هل نخرج إلى الحديقة؟ وافق ويزرد برحابة صدر، مع ابتسامة هادئة قائلاً :حسناً، كما تريدين .دعينا نذهب.

عندما خرجا إلى الحديقة، شعرت هاروكا بنسيم الهواء البارد يلامس وجهها بلطف، فمدّت ذراعيها كأنها تحتضن النسيم، الذي كان يتلاعب بخصلات شعرها المنسدلة على وجهها، كان فستانها الأنيق يناسب برشاقة مع كل حركة، ويتلألأ تحت الأضواء الخافتة مثل نجم يتلألأ في السماء .نظرت حولها بابتسامة هادئة، وعينيها المتلألئتين كانتا تعكسان فرحها وبهجتها، فقالت بصوت مفعم بالراحة :الهواء منعش .كان ويزرد يراقبها بتركيز عميق، وعينيه تتسعان بأعجاب، فكما كانت هاروكا تتأمل جمال الحديقة، كان هو يشاهد كيفية تألق عينيها، التي

كانت تعكس الضوء وتلمع كنجمتين صغيرتين في سماء صافية .ويشعر بسحر روحها، وابتسامتها العذبة، ليشعر بالسعادة صحيح أن رؤية ابتسامتها في الماضي كانت تسعده ولكن بعدما رأى حالتها تلك، صارت بسمتها ثمينة أكثر في عينيه.

5mo ago

9mo ago

{{

ابتسم ويزرد، ثم نظر إلى الطاولة باحثاً بعناية .ليأخذ قطعة أخرى من الطعام وقدمها لها وهي تنظر إليه بفضول، وبدت على وجهها نظرات من الشك، لتتذوقها، ولاحظ السعادة التي ظهرت على وجهها وقالت بانبهار :إنها مناسبة تماماً !شكراً لك، ويزرد . أعرب ويزرد عن سعادته، وابتسم وهو يراقب هاروكا وهي تستمتع بالطعام، ليشعر بارتياح لرؤية ابتسامتها.

بينما كانت هاروكا تستمتع بالطعام، جاء السيد ساساكي نحوها .كان وجهه مفعماً بالود والحنان، وابتسم ابتسامة دافئة عندما قال بصوت مشبع

باللطف :أهلاً بك، هاروكا .سعيد لرؤيتك .كيف حالك؟ ردت وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة واسعة، وقالت :مرحباً سيد ساساكي، أنا بخير، شكراً لك .سألها السيد ساساكي بفضول :هل جاءت كورين معكِ؟ هزت هاروكا رأسها برفق، بينما كان نظرها ينتقل من السيد ساساكي إلى ويزرد، ثم قالت :لا، لم تأتِ .لكنني برفقة شخص آخر .هذا هو ويزرد سوما، لقد قابلته من قبل .تقدم ويزرد بكل احترام، معرباً عن تقديره بحديثه الهادئ واللبق : أشكرك على كل المساعدة التي قدمتموها لأختي . رد السيد ساساكي بلطف وابتسامة دافئة :أشكركما أيضاً على وجودكما هنا .كان من دواعي سروري مساعدتها .تحدث ويزرد مع السيد ساساكي قليلاً، وتبادل معه بعض المجاملات والتمنيات الطيبة . بعد ذلك، غادر السيد ساساكي إلى مجموعة أخرى من الضيوف للتحدث معهم.

بدا على هاروكا الإعجاب، فلقد كانت مندهشة من براعة ويزرد في التعامل مع السيد ساساكي .نظرت إليه بفضول وابتسمت بلهفة :أنت مذهل، ويزرد .

بكيفية كلامك وتصرفك معه، انت حقاً ماهر في مخاطبة الآخرين؟ ابتسم ويزرد برقة، مع نظرة دافئة في عينيه، وقال :أنا معتاد على ذلك، فأنا أستلم بعض اعمال والدي، أضافة أن علاقتنا العائلية واسعة، فهذا جزء من طبيعة عائلتنا .وستحتاجين للتعود على ذلك أيضاً بما أنك أصبحتِ جزءاً من عائلة سوما .تذمرت هاروكا، وشعرت بالتوتر في صوتها وهي تقول :ولكن كيف سأفعل ذلك؟ أنا أشعر بالتوتر من التحدث مع الغرباء، ولا أعرف كيف أبدا أو كيف أواصل الحديث .نظر إليها ويزرد بعينين مليئتين بالحب، وقال :كل شيء يأتي بالتدريج . سأساعدك في التعود على هذا الأمر .تنهدت هاروكا واستسلمت، ثم قالت :حسناً، بما أننا قد قلنا التحية للسيد ساساكي، هل نخرج إلى الحديقة؟ وافق ويزرد برحابة صدر، مع ابتسامة هادئة قائلاً :حسناً، كما تريدين .دعينا نذهب.

عندما خرجا إلى الحديقة، شعرت هاروكا بنسيم الهواء البارد يلامس وجهها بلطف، فمدّت ذراعيها كأنها تحتضن النسيم، الذي كان يتلاعب بخصلات

شعرها المنسدلة على وجهها، كان فستانها الأنيق يناسب برشاقة مع كل حركة، ويتلألأ تحت الأضواء الخافتة مثل نجم يتلألأ في السماء .نظرت حولها بابتسامة هادئة، وعينيها المتلألئتين كانتا تعكسان فرحها وبهجتها، فقالت بصوت مفعم بالراحة :الهواء منعش .كان ويزرد يراقبها بتركيز عميق، وعينيه تتسعان بأعجاب، فكما كانت هاروكا تتأمل جمال الحديقة، كان هو يشاهد كيفية تألق عينيها، التي كانت تعكس الضوء وتلمع كنجمتين صغيرتين في سماء صافية .ويشعر بسحر روحها، وابتسامتها العذبة، ليشعر بالسعادة صحيح أن رؤية ابتسامتها في الماضي كانت تسعده ولكن بعدما رأى حالتها تلك، صارت بسمتها ثمينة أكثر في عينيه.

نظرت هاروكا إلى ويزرد، وابتسامتها تضيء وجهها بجمال خاص .وسألته برقة، بينما عينيها تتألقان بنظرة محبة :بماذا تفكر الآن، ويزرد؟ ابتسم ويزرد ببطء، ونظر إلى عينيها بحب عميق، ثم قال بصوت مليء بالعاطفة :أفكر في روعة ما أراه، فأنتِ تبدين أكثر جمالاً مما كنت أتصور، عينيكِ، اللتين تتألقان

كالألماس تحت ضوء الحديقة، تجعلان كل شيء حولك يبدو وكأنه مجرد خلفية لجمالك...فأريد أن استمر بمراقبة الابتسامة على وجهك .عندما سمعَت كلمات ويزرد العاطفية، شعرت بوجهها يتحول إلى لون وردي خفيف، وبدأت تتلمس خجلها . وهي تحاول إخفاء توترها بابتسامة خفيفة، لكنها لم تستطع إخفاء اللمعان الذي ظهر في عينيها . تلعثمت قليلاً وهي تلتفت بعيداً، ثم سألته بصوت منخفض مملوء بالإحراج :لماذا تستمر في قول هذه الكلمات المحرجة دائماً؟ نظر إليها ويزرد بنظرة هادئة وصادقة، وقال :أنا فقط أقول الحقيقة .لكنها لم تكن مقتنعة، فقالت بلهجة تعكس توترها :أنت تقول هذا دائماً؟ ابتسم ويزرد ابتسامة لطيفة، وأجاب :ما أقوله هو ما أشعر به بصدق5 . كان إحراج هاروكا يتصاعد، ولم تستطع أن تخفي شعورها بالارتباك .لكنها، رغم خجلها، شعرت بدفء كلمات ويزرد تتسلل إلى قلبها، مما جعلها تشعر بمزيج من الخجل والسعادة .نظرت إليه بعينيها المتلألئتين، التي كانت تعكس تعقيدات مشاعرها،

فابتسمت رغم الارتباك الذي كان يعصف بها، وقالت بصوت يحمل نبرة من الإعجاب والامتنان : حتى مع كل ما أشعر به من خجل، لا أستطيع أن أنكر كيف كلماتك وصراحتك تملأ قلبي بالسعادة، وتجعلني أقدّر كل لحظة نكون فيها معاً .وجودك بجانبي ليس فقط مريحاً، بل شيء مهم لي أيضاً، فشكراً لك، ويزرد .أنا ممتنة لك أكثر مما يمكن أن أعبّر عنه.

كان السيد والسيدة ساساكي يتحدثان بهدوء وسط الحفل، يراقبان الحضور ويتبادلان الحديث حول الأمور العامة .بجانبهما، كان ابنهما إيكي يتفحص الحاضرين بعينيه .كان الحفل مليئًا بالأضواء الخافتة، والموسيقى الناعمة تعزف في الخلفية، مما يضفي على الجو شعورًا بالهدوء والراحة .فتحدث السيد ساساكي، وهو ينظر حوله بعينين سعيدتين : هل قابلتي فرد عائلة سوما الذي حضر اليوم؟ .ردت السيدة ساساكي بابتسامة وهي تتطلع إلى الحضور : نعم، الابن صحيح !ويزرد سوما .لقد حضر برفقة هاروكا، ولقد احببته كان مهذباً.

شعر إيكي بصدمة كبيرة عندما سمع هذا الكلام .
لتشدد ملامحه، وتتسع عيونه تدريجيًا مع كل كلمة .
كان من الصعب عليه أن يصدق أن هاروكا التي
يعرفها قد اختارت البقاء والخروج مع فتى من عائلة
سوما الثرية، فشعر بخيبة أمل منها لأنها بالنهاية
اختارت الطريق السهل كما يراه .فكانت أفكار
تتصارع في داخله ليشعر بقبضة من الغضب
تتشكل في صدره" :إذن، هاروكا ليست مختلفة عن
بقية الفتيات ففي النهاية اختارت الفتى الغني
المدلل ".ثم تذكر فجأة تهديد ويزرد القوي له عندما
تشاجرا سابقاً وملامح وجه ويزرد الباردة وكلماته
الحادة تتردد في أذنه :إذا اقتربت من هاروكا مرة
أخرى، سأحرص على أن تندم على ذلك .هذا هو
تحذيري الثاني لك، ولن تمر الثالثة بسلام .شعر
إيكي بالانزعاج والغضب عند تذكره لهذه اللحظة
فقبض قبضته بتوتر وشفته ترتجف بالغضب" :لا
يتوقع أن يخيفني تهديده، لا أستطيع أن أترك الأمور
هكذا5 ".

5mo ago

9mo ago

{{

نظرت هاروكا إلى ويزرد، وابتسامتها تضيء وجهها بجمال خاص .وسألته برقة، بينما عينيها تتألقان بنظرة محبة :بماذا تفكر الآن، ويزرد؟ ابتسم ويزرد ببطء، ونظر إلى عينيها بحب عميق، ثم قال بصوت مليء بالعاطفة :أفكر في روعة ما أراه، فأنتِ تبدين أكثر جمالاً مما كنت أتصور، عينيكِ، اللتين تتألقان كالألماس تحت ضوء الحديقة، تجعلان كل شيء حولك يبدو وكأنه مجرد خلفية لجمالك...فأريد أن استمر بمراقبة الابتسامة على وجهك .عندما سمعَت كلمات ويزرد العاطفية، شعرت بوجهها يتحول إلى لون وردي خفيف، وبدأت تتلمس خجلها . وهي تحاول إخفاء توترها بابتسامة خفيفة، لكنها لم تستطع إخفاء اللمعان الذي ظهر في عينيها . تلعثمت قليلاً وهي تلتفت بعيداً، ثم سألته بصوت منخفض مملوء بالإحراج :لماذا تستمر في قول هذه الكلمات المحرجة دائماً؟ نظر إليها ويزرد بنظرة هادئة وصادقة، وقال :أنا فقط أقول الحقيقة .لكنها

لم تكن مقتنعة، فقالت بلهجة تعكس توترها :أنت تقول هذا دائماً؟ ابتسم ويزرد ابتسامة لطيفة، وأجاب :ما أقوله هو ما أشعر به بصدق5 .

كان إحراج هاروكا يتصاعد، ولم تستطع أن تخفي شعورها بالارتباك .لكنها، رغم خجلها، شعرت بدفء كلمات ويزرد تتسلل إلى قلبها، مما جعلها تشعر بمزيج من الخجل والسعادة .نظرت إليه بعينيها المتلألئتين، التي كانت تعكس تعقيدات مشاعرها، فابتسمت رغم الارتباك الذي كان يعصف بها، وقالت بصوت يحمل نبرة من الإعجاب والامتنان : حتى مع كل ما أشعر به من خجل، لا أستطيع أن أنكر كيف كلماتك وصراحتك تملأ قلبي بالسعادة، وتجعلني أقدّر كل لحظة نكون فيها معاً .وجودك بجانبي ليس فقط مريحاً، بل شيء مهم لي أيضاً، فشكراً لك، ويزرد .أنا ممتنة لك أكثر مما يمكن أن أعبّر عنه.

كان السيد والسيدة ساساكي يتحدثان بهدوء وسط الحفل، يراقبان الحضور ويتبادلان الحديث حول الأمور العامة .بجانبهما، كان ابنهما إيكي يتفحص

الحاضرين بعينيه .كان الحفل مليئًا بالأضواء الخافتة، والموسيقى الناعمة تعزف في الخلفية، مما يضفي على الجو شعورًا بالهدوء والراحة .فتحدث السيد ساساكي، وهو ينظر حوله بعينين سعيدتين : هل قابلتي فرد عائلة سوما الذي حضر اليوم؟ .ردت السيدة ساساكي بابتسامة وهي تتطلع إلى الحضور : نعم، الابن صحيح !ويزرد سوما .لقد حضر برفقة هاروكا، ولقد احببته كان مهذباً.

شعر إيكي بصدمة كبيرة عندما سمع هذا الكلام . لتشدد ملامحه، وتتسع عيونه تدريجيًا مع كل كلمة . كان من الصعب عليه أن يصدق أن هاروكا التي يعرفها قد اختارت البقاء والخروج مع فتى من عائلة سوما الثرية، فشعر بخيبة أمل منها لأنها بالنهاية اختارت الطريق السهل كما يراه. فكانت أفكار تتصارع في داخله ليشعر بقبضة من الغضب تتشكل في صدره" :إذن، هاروكا ليست مختلفة عن بقية الفتيات ففي النهاية اختارت الفتى الغني المدلل ".ثم تذكر فجأة تهديد ويزرد القوي له عندما تشاجرا سابقاً وملامح وجه ويزرد الباردة وكلماته

الحادة تتردد في أذنه :إذا اقتربت من هاروكا مرة أخرى، سأحرص على أن تندم على ذلك .هذا هو تحذيري الثاني لك، ولن تمر الثالثة بسلام .شعر إيكي بالانزعاج والغضب عند تذكره لهذه اللحظة فقبض قبضته بتوتر وشفته ترتجف بالغضب" :لا يتوقع أن يخيفني تهديده، لا أستطيع أن أترك الأمور هكذا5 ".

رغم شعوره بالخذلان والغضب، قرر أن يذهب إلى هاروكا ويتحدث معها مره اخرى، فبما أنها حضرت الحفل، يعني ذلك أنها ليست غاضبة منه كلياً .أخبر والديه بسرعة، وعيناه تلمعان بالعزم :سأذهب لأراها .

حاول والديه إيقافه، لكن إيكي كان قد انطلق بالفعل .نظر السيد ساساكي بقلق إلى ابنه المنطلق بسرعة وقال بقلق :أتمنى إلا يرتكب أي حماقة .لا أريد أي مشاكل مع عائلة سوما، فمن الواضح أن هاروكا تواعده .أجابته زوجته بطمأنة، ووضعت يدها بلطف على كتفه :لا تقلق، هاروكا فتاة عاقلة .

تستطيع التصرف بحكمة، وليس هناك ما يدعو للقلق .نظر إليها بقلق عميق وقال بهدوء :أعلم أن

هاروكا فتاة عاقلة، ولكن ما يخيفني هو أن إيكي قد يتصرف بحماقة وغباء بسبب انجرافه خلف مشاعره1 .

كانت هاروكا وويزرد ما زالا واقفين في الحديقة، عندما لاحظت هاروكا أن ويزرد يبحث بقلق في جيوب سترته .تقربت منه بقلق وسألته :ما الأمر، ويزرد؟ أجابها ويزرد وهو يتفحص جيوبه :لا أجد هاتفي .ارتفع قلق هاروكا وقالت :هل أنت متأكد؟ تذكر ويزرد فجأة وأجاب :أعتقد أنني نسيته على طاولة المقبلات .سأذهب لأخذه بسرعة .انطلق ويزرد إلى داخل القاعة بخطوات سريعة، تاركًا هاروكا بمفردها في الحديقة .كانت تشعر بالقلق وتتمنى أن يعثر ويزرد على هاتفه بسرعة .كانت نظراتها تتنقل بين النباتات والأضواء المحيطة، محاولة تهدئة نفسها .فجأة، سمعت صوتًا يناديها باسمها :هاروكا. استدارت لترى إيكي يقف بالقرب منها، كانت نظراته مملؤة بالتردد والقلق .فتقطبت حاجباها بانزعاج واضح، وقالت بصوت حازم :لقد قلت لك إنني لا أريد رؤيتك بعد الذي فعلته .رد إيكي بنبرة

محبطة وحركة يديه تعبيرًا عن إحباطه :لماذا أنتِ عنيدة هكذا؟ إذا لم ترغبي برؤيتي، لماذا حضرتِ الحفل إذن؟ نظرت إليه هاروكا بعيون تملؤها الجدية والحزم، وقالت بصوت قوي :أنا هنا لأن والديك لا دخل لهم بما فعلته .احترامي لهم ومشاعري تجاههم شيء منفصل تمامًا عن تصرفاتك .لذا، لا تخلط بين الأمور.

كانت كلماتها قوية وواضحة، مما جعل إيكي يشعر بالحيرة والغضب في آن واحد، وفي لحظة من التوتر العاطفي، قال بصوت مختنق بالعواطف :هاروكا، أنا أحبك .لقد أحببتك منذ فترة طويلة .كل ما أريده هو أن نكون معًا .تدفقت مشاعر الغضب في عيني هاروكا، وشعرت بالتوتر يتصاعد بداخلها .حاولت أن تسيطر على مشاعرها، فتنفست بعمق، نظرت إليه بعينيها اللامعتين وقالت :إيكي، أفهم مشاعرك، ولكن بعد ما فعلته ...كيف يمكنني أن أسامحك؟ تقبيلك لي بتلك الطريقة ضد رغبتي ...والآن تأتي وتقول إنك تحبني؟ تردد إيكي، وعيناه تلمعان بالحزن والندم، كانت يداه ترتجفان قليلاً بينما كان

يحاول الاقتراب منها .وهو يقول بصوت خافت ومملوء بالندم :نعم، لقد فقدت السيطرة في تلك اللحظة، ولكن مشاعري تجاهك حقيقية .نظرت إليه هاروكا بعينين تملؤهما الحزن والغضب، فعليها أن تنهي الامور معه كلياً الآن فقالت بكلمات صرامة : حسنًا، ولكن هذا لا يغير شيئًا .أنا مرتبطة بالفعل.

5mo ago

9mo ago

{{

رغم شعوره بالخذلان والغضب، قرر أن يذهب إلى هاروكا ويتحدث معها مره اخرى، فبما أنها حضرت الحفل، يعني ذلك أنها ليست غاضبة منه كلياً .أخبر والديه بسرعة، وعيناه تلمعان بالعزم :سأذهب لأراها . حاول والديه إيقافه، لكن إيكي كان قد انطلق بالفعل .نظر السيد ساساكي بقلق إلى ابنه المنطلق بسرعة وقال بقلق :أتمنى إلا يرتكب أي حماقة .لا أريد أي مشاكل مع عائلة سوما، فمن الواضح أن هاروكا تواعده .أجابته زوجته بطمأنة، ووضعت يدها بلطف على كتفه :لا تقلق، هاروكا فتاة عاقلة .

تستطيع التصرف بحكمة، وليس هناك ما يدعو للقلق .نظر إليها بقلق عميق وقال بهدوء :أعلم أن هاروكا فتاة عاقلة، ولكن ما يخيفني هو أن إيكي قد يتصرف بحماقة وغباء بسبب انجرافه خلف مشاعره1 .

كانت هاروكا وويزرد ما زالا واقفين في الحديقة، عندما لاحظت هاروكا أن ويزرد يبحث بقلق في جيوب سترته .تقربت منه بقلق وسألته :ما الأمر، ويزرد؟ أجابها ويزرد وهو يتفحص جيوبه :لا أجد هاتفي .ارتفع قلق هاروكا وقالت :هل أنت متأكد؟ تذكر ويزرد فجأة وأجاب :أعتقد أنني نسيته على طاولة المقبلات .سأذهب لأخذه بسرعة .انطلق ويزرد إلى داخل القاعة بخطوات سريعة، تاركًا هاروكا بمفردها في الحديقة .كانت تشعر بالقلق وتتمنى أن يعثر ويزرد على هاتفه بسرعة .كانت نظراتها تتنقل بين النباتات والأضواء المحيطة، محاولة تهدئة نفسها .فجأة، سمعت صوتًا يناديها باسمها :هاروكا. استدارت لترى إيكي يقف بالقرب منها، كانت نظراته مملوءة بالتردد والقلق .فتقطبت حاجباها

بانزعاج واضح، وقالت بصوت حازم :لقد قلت لك إنني لا أريد رؤيتك بعد الذي فعلته .رد إيكي بنبرة محبطة وحركة يديه تعبيرًا عن إحباطه :لماذا أنتِ عنيدة هكذا؟ إذا لم ترغبي برؤيتي، لماذا حضرتِ الحفل إذن؟ نظرت إليه هاروكا بعيون تملؤها الجدية والحزم، وقالت بصوت قوي :أنا هنا لأن والديك لا دخل لهم بما فعلته .احترامي لهم ومشاعري تجاههم شيء منفصل تمامًا عن تصرفاتك .لذا، لا تخلط بين الأمور.

كانت كلماتها قوية وواضحة، مما جعل إيكي يشعر بالحيرة والغضب في آن واحد، وفي لحظة من التوتر العاطفي، قال بصوت مختنق بالعواطف :هاروكا، أنا أحبك .لقد أحببتك منذ فترة طويلة .كل ما أريده هو أن نكون معًا .تدفقت مشاعر الغضب في عيني هاروكا، وشعرت بالتوتر يتصاعد بداخلها .حاولت أن تسيطر على مشاعرها، فتنفست بعمق، نظرت إليه بعينيها اللامعتين وقالت :إيكي، أفهم مشاعرك، ولكن بعد ما فعلته ...كيف يمكنني أن أسامحك؟ تقبيلك لي بتلك الطريقة ضد رغبتي ...والآن تأتي

وتقول إنك تحبني؟ تردد إيكي، وعيناه تلمعان بالحزن والندم، كانت يداه ترتجفان قليلاً بينما كان يحاول الاقتراب منها .وهو يقول بصوت خافت ومملوء بالندم :نعم، لقد فقدت السيطرة في تلك اللحظة، ولكن مشاعري تجاهك حقيقية .نظرت إليه هاروكا بعينين تملؤهما الحزن والغضب، فعليها أن تنهي الامور معه كلياً الآن فقالت بكلمات صرامة : حسنًا، ولكن هذا لا يغير شيئًا .أنا مرتبطة بالفعل. تغيرت تعابير إيكي إلى الغضب والإحباط، فحاول إخفاء شعوره بالرفض والجرح بكلماته القاسية وقال بلهجة ساخرة :هل ستختارين الارتباط بفتى غني مدلل؟ هل هذا كل ما يهمك، المال والثروة؟ اشتعل الغضب في عيني هاروكا، وتقدمت خطوة نحوه، كانت يداها ترتجفان من الغضب، ووجنتاها تشتعلان باللون الأحمر ثم ردت بحدة :لا تجرؤ على التحدث عن ويزرد بهذه الطريقة !الفتى المدلل هنا هو أنت، أنت الذي لا يهتم بمشاعر الآخرين .استمر إيكي في مهاجمتها، وقال بسخرية مع لمحة من الألم في صوته :هل هذا يعني أنك تفضلين الحياة

المريحة على الحب الحقيقي؟ صرخت هاروكا بانفعال، وعيناها تمتلئان الغيض :لا يحق لك تحديد مشاعرنا أن كانت حب حقيقي أو لا وأنا متزوجة بويزرد بالفعل7 !

كانت كلماتها كالقنبلة التي انفجرت في وجه إيكي، مما جعله يتراجع خطوة إلى الوراء مصدومًا .كانت مشاعرها حقيقية وواضحة، ولم يكن هناك مجال للشك في مدى حبها لويزرد .شعرت هاروكا بأن قلبها ينبض بسرعة، وكانت تتنفس بصعوبة بسبب الانفعال .أما إيكي، فقد وقف مصدومًا، عينيه تتسعان بصدمة واستيعابه البطيء للحقيقة التي أخبرته بها للتو .لم يكن يعلم ماذا يقول أو يفعل، وكل ما شعر به هو الفراغ الذي تركته كلماتها في قلبه، كان إيكي مصدومًا وسألها :ماذا؟ نظرت هاروكا لعينيه وأخبرته من جديد :نعم، أنا متزوجة من ويزرد .أنا الآن من عائلة سوما، ولم يعد اسمي هاروكا أساشيميرا بل هاروكا سوما وأنا واقعة في حب ويزرد بشكل كلي.

كان ويزرد في تلك الأثناء مختبئًا خلف عمود قريب، يسمع كل شيء، وشعر بقلبه ينبض من كلماتها ليبتسم وهو سعيد بسماعه لكلماتها .سألها إيكي بصدمه :أنت تمزحين، أليس كذلك؟ فقالت هاروكا بثقة :لا، زواجنا قانوني وأنا أعيش معه بالفعل .سألها إيكي بغضب وارتباك :هل تزوجت بعد سفر والديك؟ لم اتوقع أن تكوني فتاة فاسقة !شعرت هاروكا بأمعائها تنقلب من جملته، وارتفعت رغبتها في الصراخ عليه، ولكن ويزرد كان قد ظهر بالفعل خلف إيكي .وأمسك بذراعه ولواه للخلف وهو غاضب من اتهاماته لزوجته، فلقد ظهرت علامات الغضب بوضوح على وجه ويزرد .عينيه كانت ضيقة، وفكّه مشدود، بينما قبضات يديه كانت متشنجة .كان صوته منخفضاً وقوياً عندما قال بصوت مملوء بالغضب :لا أسمح لك بالتحدث بهذا الشكل عن زوجتي5 .

شعر إيكي بالألم وهو يحاول التملص من قبضة ويزرد، لكنه كان يعلم أنه لا يملك القوة الكافية لمواجهته، وتحت تأثير كلمات ويزرد ووجوده، تخلت

هاروكا عن بعض من غضبها، وأخذت نفسًا عميقًا لتتمكن من التعبير عن مشاعرها بوضوح .نظرت إليه بعينيها التي تجسد المزيج من الرحمة والحزم، وقالت بهدوء، ولكن بنبرة مليئة بالإحساس :إيكي، اسمع الحقيقة هي أن زواجي من ويزرد لم يكن خيارًا شخصيًا في البداية، بل كان قرارًا اتخذته عائلتنا .لكنني الآن سعيدة جدًا بهذا الزواج .فانا أحب ويزرد بعمق، وهو الشخص الذي يجعل حياتي أكثر اكتمالاً .لا يمكنني الآن تخيل حياتي من دون وجوده بجانبي.

5mo ago

9mo ago

{{

تغيرت تعابير إيكي إلى الغضب والإحباط، فحاول إخفاء شعوره بالرفض والجرح بكلماته القاسية وقال بلهجة ساخرة :هل ستختارين الارتباط بفتى غني مدلل؟ هل هذا كل ما يهمك، المال والثروة؟ اشتعل الغضب في عيني هاروكا، وتقدمت خطوة نحوه، كانت يداها ترتجفان من الغضب، ووجنتاها

تشتعلان باللون الأحمر ثم ردت بحدة :لا تجرؤ على التحدث عن ويزرد بهذه الطريقة !الفتى المدلل هنا هو أنت، أنت الذي لا يهتم بمشاعر الآخرين .استمر إيكي في مهاجمتها، وقال بسخرية مع لمحة من الألم في صوته :هل هذا يعني أنك تفضلين الحياة المريحة على الحب الحقيقي؟ صرخت هاروكا بانفعال، وعيناها تمتلئان الغيض :لا يحق لك تحديد مشاعرنا أن كانت حب حقيقي أو لا وأنا متزوجة بويزرد بالفعل7 !

كانت كلماتها كالقنبلة التي انفجرت في وجه إيكي، مما جعله يتراجع خطوة إلى الوراء مصدومًا .كانت مشاعرها حقيقية وواضحة، ولم يكن هناك مجال للشك في مدى حبها لويزرد .شعرت هاروكا بأن قلبها ينبض بسرعة، وكانت تتنفس بصعوبة بسبب الانفعال .أما إيكي، فقد وقف مصدومًا، عينيه تتسعان بصدمة واستيعابه البطيء للحقيقة التي أخبرته بها للتو .لم يكن يعلم ماذا يقول أو يفعل، وكل ما شعر به هو الفراغ الذي تركته كلماتها في قلبه، كان إيكي مصدومًا وسألها :ماذا؟ نظرت هاروكا

لعينيه وأخبرته من جديد :نعم، أنا متزوجة من ويزرد .أنا الآن من عائلة سوما، ولم يعد اسمي هاروكا أساشيميرا بل هاروكا سوما وأنا واقعة في حب ويزرد بشكل كلي.

كان ويزرد في تلك الأثناء مختبئًا خلف عمود قريب، يسمع كل شيء، وشعر بقلبه ينبض من كلماتها ليبتسم وهو سعيد بسماعه لكلماتها .سألها إيكي بصدمه :أنت تمزحين، أليس كذلك؟ فقالت هاروكا بثقة :لا، زواجنا قانوني وأنا أعيش معه بالفعل .سألها إيكي بغضب وارتباك :هل تزوجت بعد سفر والديك؟ لم اتوقع أن تكوني فتاة فاسقة !شعرت هاروكا بأمعائها تنقلب من جملته، وارتفعت رغبتها في الصراخ عليه، ولكن ويزرد كان قد ظهر بالفعل خلف إيكي .وأمسك بذراعه ولواه للخلف وهو غاضب من اتهاماته لزوجته، فلقد ظهرت علامات الغضب بوضوح على وجه ويزرد .عينيه كانت ضيقة، وفكّه مشدود، بينما قبضات يديه كانت متشنجة .كان صوته منخفضاً وقوياً عندما قال

بصوت مملوء بالغضب :لا أسمح لك بالتحدث بهذا الشكل عن زوجتي5 .

شعر إيكي بالألم وهو يحاول التملص من قبضة ويزرد، لكنه كان يعلم أنه لا يملك القوة الكافية لمواجهته، وتحت تأثير كلمات ويزرد ووجوده، تخلت هاروكا عن بعض من غضبها، وأخذت نفسًا عميقًا لتتمكن من التعبير عن مشاعرها بوضوح .نظرت إليه بعينيها التي تجسد المزيج من الرحمة والحزم، وقالت بهدوء، ولكن بنبرة مليئة بالإحساس :إيكي، اسمع الحقيقة هي أن زواجي من ويزرد لم يكن خيارًا شخصيًا في البداية، بل كان قرارًا اتخذته عائلتنا .لكنني الآن سعيدة جدًا بهذا الزواج .فانا أحب ويزرد بعمق، وهو الشخص الذي يجعل حياتي أكثر اكتمالاً .لا يمكنني الآن تخيل حياتي من دون وجوده بجانبي.

كانت كلماتها صادقة ومليئة بالثقة، وهو ما جعل إيكي يشعر بحجم الألم الذي تسبب فيه لنفسه ولها .كان يفهم الآن أنها ليست مجرد مشاعر عابرة، بل كانت علاقة عميقة وقوية تربطها بويزرد، نظر

إيكي إلى هاروكا بعينيه المليئتين بالندم والخسارة، وقال بصوت خافت ومتهدج :هاروكا، أنا آسف ...لم أقصد ما قلته .لقد أحببتك منذ سنوات، ولم أكن أعلم كيف أعبر عن مشاعري ...لم أرغب في جرحك أو إيذائك .رأت هاروكا الصدق والندم في عينيه، لكنها كانت تشعر بالغضب والخيبة في ذات الوقت .ولم تكن مستعدة لقبول اعتذاره بسهولة، فنظرت إليه بابتسامة حزينة لكنها دافئة، وقالت :الاعتذار لن يغير شيئًا، إيكي .أفهم أنك شعرت بالألم لأن مشاعرك لم تكتمل كما كنت تأمل .ولكني لقد اخترت طريقي، وأنت يجب أن تحترم ذلك .ولكني سأتمنى لك الخير في حياتك، وأرجو أن تجد السعادة التي تبحث عنها ...نظرت هاروكا لويزرد وطلبت بلطف :اتركه ويزرد.

أطلق ويزرد ذراع إيكي الذي تراجع خطوة أخرى، رأسه منخفض وكتفيه منحنين، وهو يدرك أنه قد خسرها إلى الأبد .فقال بصوت خافت :أعلم الآن أنني كنت أحمقًا .سأبتعد، لكنني أريد منكِ أن تعرفي أنني أحببتك دائمًا .نظرت هاروكا إليه بعيون مليئة

بالشفقة، لكنها تمسكت بقرارها .قالت بصوت هادئ ولكنه حازم :شكراً على مشاعرك، إيكي . لكنني سعيدة الآن مع ويزرد، وهذا كل ما يهمني . نظرت هاروكا إلى ويزرد وقالت بصوت هادئ :لنعد للمنزل الآن .وافق ويزرد برقة، وأمسك بيدها بينما كانا يتجهان نحو مخرج الحديقة.

كانت هاروكا وويزرد يجلسان في السيارة، في طريقهما إلى المنزل وأضواء الشوارع تلقي بظلالها الناعمة داخل السيارة، مضيفة جوًا من الهدوء، كانت هاروكا تنظر من النافذة، وهي تأخذ نفسًا عميقًا بعد ليلة مليئة بالأحداث .ويزرد، من جهته، كان يسترق النظر إليها بين الحين والآخر، للاطمئنان عليها كما انه كان معجبًا بالفستان الذي اختاره لها والذي يبرز جمالها بطريقة لم يكن يتخيلها .فسألته هاروكا فجأة، دون أن تحوّل نظرها من النافذة :هل عثرت على هاتفك؟ أجاب ويزرد بابتسامة خفيفة :نعم، وجدته سريعًا .ترددت هاروكا للحظة ثم سألته بهدوء :منذ متى كنت واقفًا هناك؟ تنهد ويزرد

وأجاب بصراحة :تقريبًا منذ البداية، وكنت سعيدًا بكلماتك، أكثر مما تتخيلين.

شعرت هاروكا بالحرج وأحمر وجهها قليلاً فرفعت ساقها برفق لتضع قدمًا على قدم، مما جعل فستانها يتحرك وينساب حول ساقيها بشكل مغري، لم يستطع ويزرد إلا أن يلاحظ حركتها الخفيفة، وأحس بنبضات قلبه تتسارع، كان يحاول بجهد ألا يظهر تأثره ولكن نظراته لم تستطع إخفاء الإعجاب المتزايد فتركزت عيناه على ساقها، وتحركت نظراته ببطء من القدم إلى الأعلى، تساءلت هاروكا بتردد :ويزرد، ما رأيك في إيكي؟ 6

أخذ ويزرد نفسًا عميقًا، محاولاً السيطرة على مشاعره، فنظر إليها، محاولاً التركيز على حديثهما، ابتلع ريقه بصعوبة وقال :أستطيع أن أفهم مشاعره . إنه يعاني بسبب مشاعره نحوك، ولكن ...لم يكن لديه الحق في التصرف بهذه الطريقة .لم يستطع مقاومة الرغبة في لمسها أكثر فرفع يده ببطء وأخذ يد هاروكا بين يديه، جاذبًا إياها نحوه .مع كل لمسة، كانت أصابعه تمر برقة على جلدها، مما جعل قلبها

يخفق بسرعة أكبر ثم رفع يدها لشفتيه ليقبل ظهر يدها برقة، ملمسًا لها بشفتيه الحساسيتين .

تفاجأت هاروكا من تصرفه المفاجئ، ونظرت إليه باستفهام، قائلة باستغراب :ما الخطب، ويزرد؟ لماذا تفعل هذا؟ أجابها بابتسامة دافئة، محاولاً السيطرة على مشاعره :الفستان ...إنه جميل جدًا عليكِ .يليق بكِ بشكل مذهل.

5mo ago

9mo ago

{{

كانت كلماتها صادقة ومليئة بالثقة، وهو ما جعل إيكي يشعر بحجم الألم الذي تسبب فيه لنفسه ولها .كان يفهم الآن أنها ليست مجرد مشاعر عابرة، بل كانت علاقة عميقة وقوية تربطها بويزرد، نظر إيكي إلى هاروكا بعينيه المليئتين بالندم والخسارة، وقال بصوت خافت ومتهدج :هاروكا، أنا آسف ...لم أقصد ما قلته .لقد أحببتك منذ سنوات، ولم أكن أعلم كيف أعبر عن مشاعري ...لم أرغب في جرحك أو إيذائك .رأت هاروكا الصدق والندم في عينيه، لكنها

كانت تشعر بالغضب والخيبة في ذات الوقت .ولم تكن مستعدة لقبول اعتذاره بسهولة، فنظرت إليه بابتسامة حزينة لكنها دافئة، وقالت :الاعتذار لن يغير شيئًا، إيكي .أفهم أنك شعرت بالألم لأن مشاعرك لم تكتمل كما كنت تأمل .ولكني لقد اخترت طريقي، وأنت يجب أن تحترم ذلك .ولكني سأتمنى لك الخير في حياتك، وأرجو أن تجد السعادة التي تبحث عنها ...نظرت هاروكا لويزرد وطلبت بلطف :اتركه ويزرد.

أطلق ويزرد ذراع إيكي الذي تراجع خطوة أخرى، رأسه منخفض وكتفيه منحنين، وهو يدرك أنه قد خسرها إلى الأبد .فقال بصوت خافت :أعلم الآن أنني كنت أحمقًا .سأبتعد، لكنني أريد منكِ أن تعرفي أنني أحببتك دائمًا .نظرت هاروكا إليه بعيون مليئة بالشفقة، لكنها تمسكت بقرارها .قالت بصوت هادئ ولكنه حازم :شكراً على مشاعرك، إيكي . لكنني سعيدة الآن مع ويزرد، وهذا كل ما يهمني . نظرت هاروكا إلى ويزرد وقالت بصوت هادئ :لنعد

للمنزل الآن .وافق ويزرد برقة، وأمسك بيدها بينما كانا يتجهان نحو مخرج الحديقة.

كانت هاروكا وويزرد يجلسان في السيارة، في طريقهما إلى المنزل وأضواء الشوارع تلقي بظلالها الناعمة داخل السيارة، مضيفة جوًا من الهدوء، كانت هاروكا تنظر من النافذة، وهي تأخذ نفسًا عميقًا بعد ليلة مليئة بالأحداث .ويزرد، من جهته، كان يسترق النظر إليها بين الحين والآخر، للاطمئنان عليها كما انه كان معجبًا بالفستان الذي اختاره لها والذي يبرز جمالها بطريقة لم يكن يتخيلها .فسألته هاروكا فجأة، دون أن تحوّل نظرها من النافذة :هل عثرت على هاتفك؟ أجاب ويزرد بابتسامة خفيفة :نعم، وجدته سريعًا .ترددت هاروكا للحظة ثم سألته بهدوء :منذ متى كنت واقفًا هناك؟ تنهد ويزرد وأجاب بصراحة :تقريبًا منذ البداية، وكنت سعيدًا بكلماتك، أكثر مما تتخيلين.

شعرت هاروكا بالحرج وأحمر وجهها قليلاً فرفعت ساقها برفق لتضع قدمًا على قدم، مما جعل فستانها يتحرك وينساب حول ساقيها بشكل

مغري، لم يستطع ويزرد إلا أن يلاحظ حركتها الخفيفة، وأحس بنبضات قلبه تتسارع، كان يحاول بجهد ألا يظهر تأثره ولكن نظراته لم تستطع إخفاء الإعجاب المتزايد فتركزت عيناه على ساقها، وتحركت نظراته ببطء من القدم إلى الأعلى، تساءلت هاروكا بتردد :ويزرد، ما رأيك في إيكي؟ 6

أخذ ويزرد نفسًا عميقًا، محاولاً السيطرة على مشاعره، فنظر إليها، محاولاً التركيز على حديثهما، ابتلع ريقه بصعوبة وقال :أستطيع أن أفهم مشاعره . إنه يعاني بسبب مشاعره نحوك، ولكن ...لم يكن لديه الحق في التصرف بهذه الطريقة .لم يستطع مقاومة الرغبة في لمسها أكثر فرفع يده ببطء وأخذ يد هاروكا بين يديه، جاذبًا إياها نحوه .مع كل لمسة، كانت أصابعه تمر برقة على جلدها، مما جعل قلبها يخفق بسرعة أكبر ثم رفع يدها لشفتيه ليقبل ظهر يدها برقة، ملمسًا لها بشفتيه الحساسيتين .

تفاجأت هاروكا من تصرفه المفاجئ، ونظرت إليه باستفهام، قائلة باستغراب :ما الخطب، ويزرد؟ لماذا تفعل هذا؟ أجابها بابتسامة دافئة، محاولاً السيطرة

على مشاعره :الفستان ...إنه جميل جدًا عليكِ .يليق بكِ بشكل مذهل.

نظرت هاروكا إليه بعيون مليئة بالدهشة، فلقد كانا يتحدثان عن إيكي وكانت تشعر بالقلق من أفكاره وانه ربما مازال منزعجاً، ولكن تصرفاته تشير انه لا يهتم بالأمر كثيراً فشعر بالدفء والراحة يتسرب إلى قلبها فهذا يعني انها ايضاً سترمى الامر خلفها وتركز على وقتها معه، فقالت بثناء :على أن أشكرك عليه إذن، فأنت من اخترته لي .ابتسم ويزرد وأخذ يدها بلطف، قبل أن يقبلها برقة من جديد :أنا سعيد أنه نال إعجابكِ .شعرت هاروكا بالدفء يتضاعف في قلبها، وابتسمت بحب :وأنا سعيدة لأنني أرتديه من أجلك .ثم أضاف ويزرد بصوت هادئ وجدي :أما بخصوص إيكي، لا تقلقي .أفهم مشاعركِ وأعلم أنه قد يكون الوضع مزعجاً لكِ، لكن الأهم الآن هو أننا هنا معاً .أنا أعلم كم تحبينني وأنا أحبك أيضًا .وكما قلت لكِ من قبل، لن أسمح لأي شيء بتدمير علاقتنا.

نظرت هاروكا إليه، وهي تشعر بالراحة بوجود ويزرد بجانبها .لم تكن تتوقع أن تجد شخصًا يفهمها بهذا العمق ويدعمها بهذا الشكل .نظرت إليه بعينيها المليئتين بالامتنان، وقالت بهدوء :ويزرد .شكراً لك .

تقدمت وقبلته بخفة على خده وهو يقود السيارة، مما جعله ينصدم قليلاً ويضحك بخفة، قائلاً :هاروكا، لا تقومي بهذه الحركات وأنا أقود !بالكاد أستطيع التركيز الآن .ابتسمت هاروكا ببهجة ومرح وأجابت : حسنًا، سأحاول، لكن لا أعدك1 !

كانت مشاعرهما الاثنين نحو بعضهما تملآن السيارة، بينما ينطلقان في الطريق تحت ضوء القمر المتلألئ، حيث كان لحظاتهما الحميمية والمليئة بالمشاعر تتفاعل ببطء في تلك اللحظة السحرية.

في مكان آخر بعد انتهاء الحفل، كان السيد والسيدة ساساكي يجلسان معًا في مكتبهما، وكان هناك ضوء خافت يضفي هالة من الهدوء على المكان .

ليتلقى السيد ساساكي اتصالاً من والد هاروكا، وبدأ الحديث بتبادل التهاني الحارة بمناسبة الذكرى التأسيسية للمصنع، حيث عبر السيد ساساكي عن

امتنانه، ثم سأل والد هاروكا، بصوت مفعم بالقلق والاهتمام :هل رأيت ابنتي، هاروكا، اليوم؟ رد السيد ساساكي بصدق، معبراً عن إعجابه بجمال هاروكا، وقال :نعم، رأيتها .إنها رائعة، وسحرها يتجاوز الوصف، لكنني لم أكن أعلم عن علاقتها بوريث عائلة سوما !أتى الرد من والد هاروكا بصراحة وصدق : لحظة الم اخبركِ؟ يبدو أني نسيت ذلك مع انشغالي، في الحقيقة، هاروكا وويزرد متزوجان بالفعل .لقد سلمنا عقد زواجهم في اليوم الذي سافرت فيه مع يوريكا .صُدم السيد ساساكي من هذا الخبر، وعبّر عن دهشته بوضوح، حيث كان وجهه يتجعد من الصدمة، وقال بذهول :هل أنت جاد؟ إنهما لا يزالان في الثانوية .كيف يمكنكما أن تفعلا ذلك؟ طمأن والد هاروكا السيد ساساكي، قائلاً بصوت حنون مملوء بالحب والاعتزاز :أفهم صدمتك .ولكن ويزرد، رغم صغر سنه، يمتاز بنضوج يفوق عمره . وأرى فيه الشخص الذي يمكن أن يعتني بابنتي بصدق واهتمام .فهاروكا هي ابنتي الوحيدة، وأثق تمامًا أن ويزرد هو الشخص المناسب ليحافظ على

سعادتها ويعتني بها كما يجب .فهو ليس مجرد شاب عادي، بل هو إنسان ناضج ومخلص، رغم تعرضه لغسيل مخ جيد من تشيزكا، ولكني مطمئن ولقد اتخذت هذا القرار بعد تفكير عميق، فسعادة أبنتي هي كل ما يهمني بهذه الحياة .كانت كلمات والد هاروكا مليئة بالحب والاعتزاز بابنته، مما جعل السيد ساساكي يشعر بالاطمئنان2 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أتمنى أن الفصل أعجبكم، واني أستطعت توصيل المشاعر كم يجب فندمجتوا وشعرتوا بها.

وكمان في شيء محزن أدركته وأنا أكتب هذا الفصل، بقي فقط فصلين وفصل خاص للنهاية .يعني بغلق القصة بالفصل رقم سبعة وثلاثون بأذن الله32 .❤

طبعا ماركزت لاني على طريقة كتابتي السابقة والفصول المتوسطة الطول عملت حسابي لنهاية الأربعين ولكن بما أني بعد عودتي بدأت اكتب فصول طويلة نقص عدد الفصول كثيراً.

لهذا وكعادتي لي لدي بعض الاسئلة لكم وسأكون مسرورة إذا أعطيتوني ردكم وارائكم:

.1ماهي الاشياء التي جعلتكم تدخلون لقراءة
الرواية؟ الغلاف، العنوان، النبذة !وهل هناك شيء
على تغيره ليصير أكثر جاذبية؟ 30
.2هل في اخطاء املائية كثيرة جعلتكم تنفرون من
القراءة؟ 10
.3هل شدتكم بداية القصة وجعلتكم ترغبون
لمعرفة المزيد أم لا؟ 8
.4إي اجزاء كنتم تتركونها أثناء القراءة وتتجاوزونها؟
19
.5هل شعرتم بلخبطة ببعض المواقف أو في بعض
الفصول ولم تعرفوا من كان يتحدث؟ وهل كان
هناك الكثير من الشخصيات لتتبعها أو اسماء
متشابهه؟ 8
.6هل كانت الحوارات طبيعية ومتحمسه لأجلكم؟ أو
إي واحدة من الحوارات ظننتم أنها مصطنعه أو أن
الكلام لا يتناسب مع الشخصية؟ 11
❤سأكون سعيدة لقراءه أجابتكم لأتحسن
ولاستفيد منها عند تعديلي للفصول لاولى1 .
5mo ago

9mo ago

{{

نظرت هاروكا إليه بعيون مليئة بالدهشة، فلقد كانا يتحدثان عن إيكي وكانت تشعر بالقلق من أفكاره وانه ربما مازال منزعجاً، ولكن تصرفاته تشير انه لا يهتم بالأمر كثيراً فشعر بالدفء والراحة يتسرب إلى قلبها فهذا يعني انها ايضاً سترمى الامر خلفها وتركز على وقتها معه، فقالت بثناء :على أن أشكرك عليه إذن، فأنت من اخترته لي .ابتسم ويزرد وأخذ يدها بلطف، قبل أن يقبلها برقة من جديد :أنا سعيد أنه نال إعجابكِ .شعرت هاروكا بالدفء يتضاعف في قلبها، وابتسمت بحب :وأنا سعيدة لأنني أرتديه من أجلك .ثم أضاف ويزرد بصوت هادئ وجدي :أما بخصوص إيكي، لا تقلقي .أفهم مشاعركِ وأعلم أنه قد يكون الوضع مزعجاً لكِ، لكن الأهم الآن هو أننا هنا معاً .أنا أعلم كم تحبينني وأنا أحبك أيضًا .وكما قلت لكِ من قبل، لن أسمح لأي شيء بتدمير علاقتنا.

نظرت هاروكا إليه، وهي تشعر بالراحة بوجود ويزرد بجانبها .لم تكن تتوقع أن تجد شخصًا يفهمها بهذا العمق ويدعمها بهذا الشكل .نظرت إليه بعينيها المليئتين بالامتنان، وقالت بهدوء :ويزرد .شكراً لك .

تقدمت وقبلته بخفة على خده وهو يقود السيارة، مما جعله ينصدم قليلاً ويضحك بخفة، قائلاً :هاروكا، لا تقومي بهذه الحركات وأنا أقود !بالكاد أستطيع التركيز الآن .ابتسمت هاروكا ببهجة ومرح وأجابت : حسنًا، سأحاول، لكن لا أعدك1 !

كانت مشاعرهما الاثنين نحو بعضهما تملآن السيارة، بينما ينطلقان في الطريق تحت ضوء القمر المتلألئ، حيث كان لحظاتهما الحميمية والمليئة بالمشاعر تتفاعل ببطء في تلك اللحظة السحرية.

في مكان آخر بعد انتهاء الحفل، كان السيد والسيدة ساساكي يجلسان معًا في مكتبهما، وكان هناك ضوء خافت يضفي هالة من الهدوء على المكان .

ليتلقى السيد ساساكي اتصالاً من والد هاروكا، وبدأ الحديث بتبادل التهاني الحارة بمناسبة الذكرى التأسيسية للمصنع، حيث عبر السيد ساساكي عن

امتنانه، ثم سأل والد هاروكا، بصوت مفعم بالقلق والاهتمام :هل رأيت ابنتي، هاروكا، اليوم؟ رد السيد ساساكي بصدق، معبراً عن إعجابه بجمال هاروكا، وقال :نعم، رأيتها .إنها رائعة، وسحرها يتجاوز الوصف، لكنني لم أكن أعلم عن علاقتها بوريث عائلة سوما !أتى الرد من والد هاروكا بصراحة وصدق : لحظة الم اخبركِ؟ يبدو أني نسيت ذلك مع انشغالي، في الحقيقة، هاروكا وويزرد متزوجان بالفعل .لقد سلمنا عقد زواجهم في اليوم الذي سافرت فيه مع يوريكا .صُدم السيد ساساكي من هذا الخبر، وعبّر عن دهشته بوضوح، حيث كان وجهه يتجعد من الصدمة، وقال بذهول :هل أنت جاد؟ إنهما لا يزالان في الثانوية .كيف يمكنكما أن تفعلا ذلك؟ طمأن والد هاروكا السيد ساساكي، قائلاً بصوت حنون مملوء بالحب والاعتزاز :أفهم صدمتك .ولكن ويزرد، رغم صغر سنه، يمتاز بنضوج يفوق عمره . وأرى فيه الشخص الذي يمكن أن يعتني بابنتي بصدق واهتمام .فهاروكا هي ابنتي الوحيدة، وأثق تمامًا أن ويزرد هو الشخص المناسب ليحافظ على

سعادتها ويعتني بها كما يجب .فهو ليس مجرد شاب عادي، بل هو إنسان ناضج ومخلص، رغم تعرضه لغسيل مخ جيد من تشيزكا، ولكني مطمئن ولقد اتخذت هذا القرار بعد تفكير عميق، فسعادة أبنتي هي كل ما يهمني بهذه الحياة .كانت كلمات والد هاروكا مليئة بالحب والاعتزاز بابنته، مما جعل السيد ساساكي يشعر بالاطمئنان2 .

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

أتمنى أن الفصل أعجبكم، واني أستطعت توصيل المشاعر كم يجب فندمجتوا وشعرتوا بها.

وكمان في شيء محزن أدركته وأنا أكتب هذا الفصل، بقي فقط فصلين وفصل خاص للنهاية .يعني بغلق القصة بالفصل رقم سبعة وثلاثون بأذن الله32 .❤

طبعا ماركزت لاني على طريقة كتابتي السابقة والفصول المتوسطة الطول عملت حسابي لنهاية الأربعين ولكن بما أني بعد عودتي بدأت اكتب فصول طويلة نقص عدد الفصول كثيراً.

لهذا وكعادتي لي لدي بعض الاسئلة لكم وسأكون مسرورة إذا أعطيتوني ردكم وارائكم:

.1ماهي الاشياء التي جعلتكم تدخلون لقراءة
الرواية؟ الغلاف، العنوان، النبذة !وهل هناك شيء
على تغيره ليصير أكثر جاذبية؟ 30
.2هل في اخطاء املائية كثيرة جعلتكم تنفرون من
القراءة؟ 10
.3هل شدتكم بداية القصة وجعلتكم ترغبون
لمعرفة المزيد أم لا؟ 8
.4إي اجزاء كنتم تتركونها أثناء القراءة وتتجاوزونها؟
19
.5هل شعرتم بلخبطة ببعض المواقف أو في بعض
الفصول ولم تعرفوا من كان يتحدث؟ وهل كان
هناك الكثير من الشخصيات لتتبعها أو اسماء
متشابهه؟ 8
.6هل كانت الحوارات طبيعية ومتحمسه لأجلكم؟ أو
إي واحدة من الحوارات ظننتم أنها مصطنعه أو أن
الكلام لا يتناسب مع الشخصية؟ 11
❤سأكون سعيدة لقراءه أجابتكم لأتحسن
ولاستفيد منها عند تعديلي للفصول لاولى1 .
5mo ago

9mo ago

{{

5mo ago

9mo ago

{{

الفصل السادس والثلاثون}} :اليوم الرياضي{{.

كان الصف يعج بالحركة والنشاط، فالضجة تملأ المكان فلقد كان الجميع يستعد لليوم الرياضي الذي لم يتبقى له سوى أيام قليلة، فكان الطلاب يتبادلون الحديث بحماس حول الفعاليات التي سجلوا اسمائهم فيها، وفي زاوية الصف كانت هاروكا وصديقاتها يتحدثن أيضاً، كان الحماس يملأ هاروكا وهي تقول بحيوية ونشاط كبير :أنا متحمسة جداً لليوم الرياضي، متحمسة للغاية.

فلقد سجلت هاروكا نفسها في معظم الفعاليات الممكنة فهذه آخر سنة لهم بالمدرسة وتريد الاستماع بوقتها، نظرت لها كورين بسخرية قلقة وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها وترفع حاجبيها قليلاً

بينما تقول بقلق :هل أنتِ متأكدة أنك لا تبالغين بالأمر هاروكا؟ ستنهكين تماماً!

لتضيف هيرومي وهي تضع يدها على كتف هاروكا ببعض القلق :أجل هاروكا، كورين معها حق، ستفقدين أنفاسك إذا لم تتركي لنفسكِ وقتاً كافياً للراحة .شعرت هاروكا بالسعادة لرؤيتهن قلقات عليها فقالت بابتسامة واثقة تطمئنهن وهي تقول : لا تقلقا، لقد وجدت مكاناً جيداً للراحة .رفعت ساكورا حاجبيها بفضول وسألت :أين هذا المكان؟

لتلمع عينا هاروكا بتفاؤل وهي تجيب :بجوار النافورة القديمة خلف المدرسة، الجو هناك رائع بوجود الأشجار، سأستعيد كل الأكسجين الذي استهلكته.

بالجهة الأخرى من الصف، كان ويزرد يستمع بصمت لحديث الفتيات وهو يشعر بالقلق أيضاً فهاروكا تتحمس باليوم الرياضي كل سنة ولكن هذه السنة بالذات تحمست كثيراً، فكان يتمنى بأعماقه أنها ستكون بخير وألا ترهق نفسها كثيراً .قطع تفكيره صوت إيتشي الذي تحدث إليه وإلى زيرو

قائلاً بجدية :ويزرد، زيرو، أعتمد عليكما في المساعدة خلال الحفل .أومأ ويزرد برأسه ببطء، وما زالت عينيه تتابعان هاروكا من بعيد وقال :حسناً، أنا أساعدك منذ مدة لهذا سأواصل3 .

أتت الاستراحة وكانت الفتيات يجلسن في مكانهن المعتاد بحديقة المدرسة .يستمتعن بالهواء منعش، وأشعة الشمس التي تتسلل عبر أوراق الأشجار مكونة ظلالاً متراقصة على الأرض، بينما صوت تغريد الطيور يسمع في الخلفية، اتخذت سایاکا مكانها وقالت بتذكر :صحيح، سمعت أن رئيس مجلس الطلبة قد وضع فعالية رياضية جديدة في آخر لحظة .استغربت هاروكا وقالت بدهشة :حقاً؟ لتسأل هيرومي بتعجب :أي نوع من الفعاليات هي؟ أخبرتهن سایاکا وهي تهز كتفيها :لا أعرف، ولكن من المحتمل أن يخبرونا بها قريباً3 .

همهمت هاروكا بالبداية ثم تجاهلت الموضوع، فلم يعد لديها مجال لإضافة فعالية جديدة تشترك بها، فتحت علبه طعامها بهدوء لتتأمل مكوناته التي أحضرها لها ويزرد، لتسمع كورين تقول باستغراب :

إليس ذلك هو ذلك السوما؟ رفعت هاروكا رأسها لتتبع مسار نظر كورين للجهة الآخر من الحديقة، لتراه بالفعل وكان يبدو عليه أنه يبحث عن شيء ما، ووجهه مشدود بالتوتر والارتباك بينما يتأمل حوله بنفاذ صبر، ليلاحظ وجود هاروكا وصديقاتها فوقف بمكانه محتاراً ومتسائلاً هل يتقدم نحوهن ويسأل أم لا؟ ولكن الوقت كان ضيق بالفعل ليتردد ولم يكن لديه إي خيار آخر فتقدم نحوهن، فسألته كورين فوراً لرؤية حالته :عن ماذا تبحث؟

معرفتهن أنه يبحث عن شيء يسهل الأمر عليه، فبدأ بالسؤال وعيناه تتنقلان بين الفتيات بقلق وسأل :أبحث عن أختي ماي، هل رأتها أحداكن؟

لتسأل هاروكا بدهشة :ماي؟ هل أتت !ابتسم ويزرد بتوتر وأجاب :أجل ...ثم أعاد سؤاله :هل رأيتنها؟

أجابت الفتيات جميعاً بصوت واحد :لا .انتبهت هاروكا لتوتره وقلقه الغير طبيعي، فشعرت بحدسها يخبرها أن هناك شيء لن يعجبها، فسألت بشك : لماذا تبحث عنها؟ تردد ويزرد للحظة فهل يخبرها أم

لا، ليتنهد بعمق وهي يحدث نفسه باستسلام" :لا فائدة من إخفاء الأمر عليها4 ".

اقترب منها بخطوات بطيئة وبدا بالهمس في أذنها، استغربت الفتيات من الأمر، وتوقفن عن الأكل، ينظرن ما يحدث بعيون واسعة ودهشة واضحة، عندما انتهى ويزرد من الكلام، اتسعت عينا هاروكا بالكامل، لتضع علبه غدائها جانباً وهي تقف بسرعة وتقول :أتمزح؟ علينا إيجادها بسرعة؟ نظر إليها ويزرد بعينين مثقلتين بالتوتر وقال بتذمر :أعلم، وأنا أبحث عنها بالفعل .نظرت هاروكا إلى صديقاتها وأخبرتهن بسرعة :سأذهب للبحث عن ماي معه . بدأت بالمشي وهي تسأله بنبرة قلق :ما الذي تفكر فيه ماي؟؟ اجابها ويزرد بنبرة منزعجة :مضايقتنا . نظرت له هاروكا بتساؤل ثم تنهدت وقالت :لا يهم علينا أخذ هاتفها، أين قد بحثت عليها للآن؟ 5

كانت الفتيات مصدومات بما حدث، وكورين كانت تشد بقبضتها على علبة طعامها حتى ابيضت مفاصلها وهي تفكر بحدة" :ماي لا تنوي خيراً، أنا متأكدة من ذلك ".وقفت كورين بغضب وأضافت :

سأبحث عنها معهما ....وقفت الفتيات معها وقالت هيرومي :سأساعد أيضاً، فمن الواضح أن ماي تنوي على شيء سيء1 .

كانت ماي تتجول في ممرات المدرسة، وهي تستمتع بوقتها رأت المستوصف ودخلته وهي متحمسة بأن أخاها لن يعثر عليها بهذا المكان، فبدأت تتأمل الغرفة وارفف الادوية، وهي مسترخية بالهدوء النسبي الذي يلف المكان .لتسمع صوتًا خلفها يسألها بهدوء :أنتِ لستِ من طلاب المدرسة، فهل لديك تصريح بالدخول؟ استدارت ماي بسرعة لتجيب ببسمة، ولكن عندما رأت من تحدث، تجمدت الكلمات في فمها .بينما كانت الممرضة قد تجمدت في مكانها فور رؤية ماي كأنها رأت شبحًا1 .

فلقد كانتا الاثنتين صديقتين مقربتين في الماضي، لكن العلاقة بينهما تغيرت بشكل درامي بيوم ما، شعرت ماي بتقلص في صدرها وكأن قلبها قد انقبض بشدة .فمازالت تذكر اليوم الذي اكتشفت فيه أن شيهارو -الممرضة -التي كنت تعتبرها أقرب شخص إليه والذي كانت تفضفض لها كل أسرارها

بأنها فقط شخص مرسل لها بأمر من والدها، لمراقبتها عن كثب، وكل الصداقة التي كانت تظنها كانت مجرد سراب ولقد زعزع هذا ثقتها بشكل كبير، خاصةً أنها اكتشفت الأمر بنفس الفترة الذي عرفت فيه أن الشخص الذي أحبته وأعطته كل شيء كان يلعب بها ويخدعها4 .

فتحولت ملامح ماي من الصدمة الي نوع آخر من الملامح، فعيناها اللتان كانتا مفعمتين بالثقة والحياة قبل ثوان، امتلأت الآن بالخذلان والحزن . وقلبها بدأت تشعر بالبرودة فيه كما لو أنها تُركت في مكانٍ مغطى بالجليد، لتجيبها ماي على سؤالها، وقد تملّكها شعور بالاستياء والغضب الممزوجين بالمرارة فقالت بصوت جاف وقوي :نعم، لدي تصريح5 .

3w ago

9mo ago

{{

معرفتهن أنه يبحث عن شيء يسهل الأمر عليه، فبدأ بالسؤال وعيناه تتنقلان بين الفتيات بقلق

وسأل :أبحث عن أختي ماي، هل رأتها أحداكن؟
لتسأل هاروكا بدهشة :ماي؟ هل أتت !ابتسم ويزرد
بتوتر وأجاب :أجل ...ثم أعاد سؤاله :هل رأيتنها؟
أجابت الفتيات جميعاً بصوت واحد :لا .انتبهت
هاروكا لتوتره وقلقه الغير طبيعي، فشعرت بحدسها
يخبرها أن هناك شيء لن يعجبها، فسألت بشك :
لماذا تبحث عنها؟ تردد ويزرد للحظة فهل يخبرها أم
لا، ليتنهد بعمق وهي يحدث نفسه باستسلام" :لا
فائدة من إخفاء الأمر عليها4 ".
اقترب منها بخطوات بطيئة وبدا بالهمس في أذنها،
استغربت الفتيات من الأمر، وتوقفن عن الأكل،
ينظرن ما يحدث بعيون واسعة ودهشة واضحة،
عندما انتهى ويزرد من الكلام، اتسعت عينا هاروكا
بالكامل، لتضع علبه غدائها جانباً وهي تقف بسرعة
وتقول :أتمزح؟ علينا إيجادها بسرعة؟ نظر إليها
ويزرد بعينين مثقلتين بالتوتر وقال بتذمر :أعلم، وأنا
أبحث عنها بالفعل .نظرت هاروكا إلى صديقاتها
وأخبرتهن بسرعة :سأذهب للبحث عن ماي معه .
بدأت بالمشي وهي تسأله بنبرة قلق :ما الذي تفكر

فيه ماي؟؟ اجابها ويزرد بنبرة منزعجة :مضايقتنا .
نظرت له هاروكا بتساؤل ثم تنهدت وقالت :لا يهم
علينا أخذ هاتفها، أين قد بحثت عليها للآن؟ 5
كانت الفتيات مصدومات بما حدث، وكورين كانت
تشد بقبضتها على علبة طعامها حتى ابيضت
مفاصلها وهي تفكر بحدة" :ماي لا تنوي خيراً، أنا
متأكدة من ذلك ".وقفت كورين بغضب وأضافت :
سأبحث عنها معهما ....وقفت الفتيات معها وقالت
هيرومي :سأساعد أيضاً، فمن الواضح أن ماي تنوي
على شيء سيء1 .
كانت ماي تتجول في ممرات المدرسة، وهي
تستمتع بوقتها رأت المستوصف ودخلته وهي
متحمسة بأن أخاها لن يعثر عليها بهذا المكان،
فبدأت تتأمل الغرفة وارفف الادوية، وهي مسترخية
بالهدوء النسبي الذي يلف المكان .لتسمع صوتًا
خلفها يسألها بهدوء :أنتِ لستِ من طلاب المدرسة،
فهل لديك تصريح بالدخول؟ استدارت ماي بسرعة
لتجيب ببسمة، ولكن عندما رأت من تحدث،

تجمدت الكلمات في فمها .بينما كانت الممرضة قد تجمدت في مكانها فور رؤية ماي كأنها رأت شبحًا1 .
فلقد كانتا الاثنتين صديقتين مقربتين في الماضي، لكن العلاقة بينهما تغيرت بشكل درامي بيوم ما، شعرت ماي بتقلص في صدرها وكأن قلبها قد انقبض بشدة .فمازالت تذكر اليوم الذي اكتشفت فيه أن شيهارو -الممرضة -التي كنت تعتبرها أقرب شخص إليه والذي كانت تفضفض لها كل أسرارها بأنها فقط شخص مرسل لها بأمر من والدها، لمراقبتها عن كثب، وكل الصداقة التي كانت تظنها كانت مجرد سراب ولقد زعزع هذا ثقتها بشكل كبير، خاصةً أنها اكتشفت الأمر بنفس الفترة الذي عرفت فيه أن الشخص الذي أحبته وأعطته كل شيء كان يلعب بها ويخدعها4 .
فتحولت ملامح ماي من الصدمة الي نوع آخر من الملامح، فعيناها اللتان كانتا مفعمتين بالثقة والحياة قبل ثوان، امتلأت الآن بالخذلان والحزن . وقلبها بدأت تشعر بالبرودة فيه كما لو أنها تُركت في مكانٍ مغطى بالجليد، لتجيبها ماي على سؤالها،

وقد تملّكها شعور بالاستياء والغضب الممزوجين بالمرارة فقالت بصوت جاف وقوي :نعم، لدي تصريح5 .

كانت الممرضة شيهارو تشعر بالصدمة والألم من نبرة ونظرات ماي، فتراجعت خطواتها قليلاً، كما لو أن الأرض تبتلعها تدريجياً، لم تكن قادرة على تصديق ما تراه بالبداية، فلقد مرت سنوات كثيرة منذ آخر لقاء بينهما وكل الجروح القديمة وألم الذي قد دفنته بأعماق قلبها، عاد فجأة إلى السطح، أرادت الممرضة شيهارو أن تتحدث، فبدأت بمناداة ماي بصوت مضطرب :ماي ...لكن ماي قاطعتها بعصبية، قائلة بسخرية :دعيني أحزر، أنتِ الآن تراقبين ويزرد بأوامر من أبي مجددًا؟ وهل يعرف ويزرد بالأمر؟ 1

شعرت شيهارو بجرح عميق من كلمات ماي، فهي تشير بلا رحمة إلي حجم الألم الذي تسببت فيه، ولكن قلبها لم يكن يريد سوى حماية ماي بذلك الوقت وتجنب إلحاق الأذى بها، فجمعت شجاعتها وحاولت الدفاع عن نفسها، ولكن ماي لم تتوقف عند هذا الحد، واستمرت في كلامها بنبرة مملوءة

بالمرارة :من ملامحك أدرك أن ما قلته صحيح، ألم تكتفي مما حدث بيننا؟ ألم تشعري بالذنب ولو قليلاً؟ أجل لماذا ستشعرين بالذنب فأنت كنتِ تقومين بعملك وحسب2 .

كانت كلمات ماي كالرصاصات التي اخترقت قلب الممرضة شيهارو، لتشعر شيهارو بالدموع تكاد تملأ عينيها، لكنها كانت مضطرة إلى التمسك بالهدوء . تعلم مدى قسوة الموقف بالنسبة لماي، ولكن ما فعلته في الماضي لم يكن مجرد أوامر، وما حدث بينهما كانت تجربة أثرت على حياتها بشكل كبير، فحاولت الممرضة شيهارو أن تضع الكلمات المناسبة للدفاع عن نفسها، لكن الألم والخجل كانا يعوقانها، لتقول أخيرًا بصوت مهزوز :ماي، لقد أخبرتك من قبل ليس الأمر كما تظنين .صحيح أنني بدأت بمراقبتك بناءً على أوامر والدك، لكن مع مرور الوقت، أصبحت أعتبرك صديقة حقيقية .لم أكن أرغب أبدًا في إيذائك، لكن ...الأمور خرجت عن سيطرتي.

كان صوتها مليئًا بالأسى، فبدأت ماي تشكك في كلامها، فقالت بنبرة مشوبة بالشك والغضب :
أتعتقدين أنني سأصدقك الآن، خاصةً عندما أراكِ تفعلين نفس الشيء مع أخي؟ دافعت شيهارو عن نفسها بتوتر، قائلة :لا، ليس الأمر كما تظنين، أنا هنا فقط كوصية عليهما، في حال حدث شيء ما، ليس إلا .صدمت ماي من هذه الكلمات، واتسعت عيناها بدهشة، وسألت :وهاروكا أيضاً؟ هل ضمها أبي إلى هذا الأمر؟ وهل استمررت في نقل الأخبار عنها إلى أبي؟ 1
ترددت شيهارو للحظة، وكأنها كانت تزن الكلمات التي ستقولها .وبعد لحظات من الصمت الذي كان مليئًا بالتوتر، قالت أخيرًا :لا، ليس بالطريقة التي تظنينها، أنا هنا فقط كوصية على هاروكا، لأنها لا تملك أي أقارب بحال حدوث شيء فوالديها لا يستطيعان الحضور بكل مرة يتم استدعاءهما، بالنسبة لأخاك يمكنك القول إني فقط أتأكد من ألا يحدث له شيء وهو بعيد عن أنظار الحراس داخل الحرم المدرسي ...لم أعد أنقل الأخبار إلى والدك منذ

فترة طويلة، ولقد رفضت طلبه في نقل أي أخبارهما ...كل ما أفعله الآن هو العناية بشؤونهم في المدرسة، ولا شيء أكثر.

3w ago

9mo ago

{{

كانت الممرضة شيهارو تشعر بالصدمة والألم من نبرة ونظرات ماي، فتراجعت خطواتها قليلاً، كما لو أن الأرض تبتلعها تدريجياً، لم تكن قادرة على تصديق ما تراه بالبداية، فلقد مرت سنوات كثيرة منذ آخر لقاء بينهما وكل الجروح القديمة وألم الذي قد دفنته بأعماق قلبها، عاد فجأة إلى السطح، أرادت الممرضة شيهارو أن تتحدث، فبدأت بمناداة ماي بصوت مضطرب :ماي ...لكن ماي قاطعتها بعصبية، قائلة بسخرية :دعيني أحزر، أنتِ الآن تراقبين ويزرد بأوامر من أبي مجددًا؟ وهل يعرف ويزرد بالأمر؟ 1 شعرت شيهارو بجرح عميق من كلمات ماي، فهي تشير بلا رحمة إلي حجم الألم الذي تسببت فيه، ولكن قلبها لم يكن يريد سوى حماية ماي بذلك

الوقت وتجنب إلحاق الأذى بها، فجمعت شجاعتها وحاولت الدفاع عن نفسها، ولكن ماي لم تتوقف عند هذا الحد، واستمرت في كلامها بنبرة مملوءة بالمرارة :من ملامحك أدرك أن ما قلته صحيح، ألم تكتفي مما حدث بيننا؟ ألم تشعري بالذنب ولو قليلاً؟ أجل لماذا ستشعرين بالذنب فأنت كنتِ تقومين بعملك وحسب2 .

كانت كلمات ماي كالرصاصات التي اخترقت قلب الممرضة شيهارو، لتشعر شيهارو بالدموع تكاد تملأ عينيها، لكنها كانت مضطرة إلى التمسك بالهدوء . تعلم مدى قسوة الموقف بالنسبة لماي، ولكن ما فعلته في الماضي لم يكن مجرد أوامر، وما حدث بينهما كانت تجربة أثرت على حياتها بشكل كبير، فحاولت الممرضة شيهارو أن تضع الكلمات المناسبة للدفاع عن نفسها، لكن الألم والخجل كانا يعوقانها، لتقول أخيرًا بصوت مهزوز :ماي، لقد أخبرتك من قبل ليس الأمر كما تظنين .صحيح أنني بدأت بمراقبتك بناءً على أوامر والدك، لكن مع مرور الوقت، أصبحت أعتبرك صديقة حقيقية .لم أكن

أرغب أبدًا في إيذائك، لكن ...الأمور خرجت عن سيطرتي.

كان صوتها مليئًا بالأسى، فبدأت ماي تشكك في كلامها، فقالت بنبرة مشوبة بالشك والغضب :

أتعتقدين أنني سأصدقك الآن، خاصةً عندما أراكِ تفعلين نفس الشيء مع أخي؟ دافعت شيهارو عن نفسها بتوتر، قائلة :لا، ليس الأمر كما تظنين، أنا هنا فقط كوصية عليهما، في حال حدث شيء ما، ليس إلا .صدمت ماي من هذه الكلمات، واتسعت عيناها بدهشة، وسألت :وهاروكا أيضاً؟ هل ضمها أبي إلى هذا الأمر؟ وهل استمررت في نقل الأخبار عنها إلى أبي؟ 1

ترددت شيهارو للحظة، وكأنها كانت تزن الكلمات التي ستقولها .وبعد لحظات من الصمت الذي كان مليئًا بالتوتر، قالت أخيرًا :لا، ليس بالطريقة التي تظنينها، أنا هنا فقط كوصية على هاروكا، لأنها لا تملك أي أقارب بحال حدوث شيء فوالديها لا يستطيعان الحضور بكل مرة يتم استدعاءهما، بالنسبة لأخاك يمكنك القول إني فقط أتأكد من ألا

يحدث له شيء وهو بعيد عن أنظار الحراس داخل الحرم المدرسي ...لم أعد أنقل الأخبار إلى والدك منذ فترة طويلة، ولقد رفضت طلبه في نقل أي أخبارهما ...كل ما أفعله الآن هو العناية بشؤونهم في المدرسة، ولا شيء أكثر.

رفعت الممرضة شيهارو رأسها وأعادت توجيه نظراتها إلى ماي، لتضيف بلهجة مملوءة بالحزن : لأنني لم أرغب أبدًا في خسارة شيء آخر، فيكفي أنني فقدت صديقتي المقربة .فعلاقتنا كانت مهمة جدًا بالنسبة لي، ولقد آلمتني كثيرًا الطريقة التي انتهت بها الأمر ....لا أريد أن أخسر أي شيء آخر، وأتمنى أن تدركي أنني لم أكن أريد لك أي ضرر يا ماي .كلمات شيهارو المليئة بالأسى، كانت وكأنها تقف على حافة هاوية، تتطلع إلى فرصة لمصالحة الماضي إذا أمكن وبدء صفحة جديدة .فقلبها مثقل بكل الندم والحزن الذي حملته طيلة السنوات، وحرصها على تجنب المزيد من الألم لماي كان ظاهرًا في كل كلمة قالتها.

بدأت ماي تهدأ قليلاً، لكن وجهها لم يكن خالياً من الغضب، فنظرت إلى شيهارو بتمعن، وكأنها تبحث عن أي بصيص من الصدق في عينيها .وشيهارو بدورها، لم ترغب بتفويت الفرصة فهي قد قابلت ماي أخيراً وجها لوجه فتابعت بندم :ماي، أعلم أن ما قلته لن يمحو الماضي، لكنني أريدك أن تعرفي أنني حقاً لم أرغب بأن تنتهي الأمور بيننا بتلك الطريقة، ولقد حاولت قدر الإمكان أن أكون صديقة حقيقية لك بعد أن رفضت اوامر والدك، وأنا لم أخبره بما حدث معك مع ذلك الشاب.

سكتت ماي للحظة، هي تعلم أن والدها لم يعلم بما حدث فهو أن علم عن علاقتها بذلك الشاب وكيف لعب بها كان تصرفه سيكون مختلفاً تماماً فقالت بصوت متأثر :ربما تكونين صادقة، لكن الثقة بيننا أصبحت مفقودة .كيف يمكنني أن أثق بك مجدداً بعد كل ما حدث؟ أجابت شيهارو بصدق : أفهم تماماً شعورك، الثقة تحتاج إلى وقت لتعود، لكنني أطلب منك فرصة أخرى يا ماي ليس لأجل الماضي، ولكن لأجل ما يمكن أن نبنيه الآن .إذا كنتِ

مستعدة، يمكننا البدء من جديد .أعدك أنني سأكون صادقة معك تماماً هذه المرة.

أخذت ماي نفساً عميقاً، وأعادت النظر إلى شيهارو، كانت تعبيراتها تعكس أسفاً عميقاً ورغبة حقيقية في إصلاح الأمور فبدأت تشعر ماي بأن هناك بصيص أمل في كلمات شيهارو، فقالت ماي بعد تفكير :قبل أن أجيبك، أجيبي عن سؤالي أولاً، هاروكا، هل تحبك؟ نظرت إليها شيهارو بحيرة، غير قادرة على فهم السؤال تماماً، ثم أجابت بصدق :لست متأكدة إذا كانت تحبني أم لا، لكنني أعلم أنها تثق بي .ابتسمت ماي بارتياح، وقالت بابتسامه :إذن انتهى الأمر، سأعطيك فرصة جديدة، لكن بالبداية، أحتاج إلى خدمة منك .سألتها شيهارو بفضول وحيرة :ما هي الخدمة؟ نظرت لها ماي بابتسامه كبيرة وقالت بجدية :بالبداية4 .....

في هذه الأثناء، كان ويزرد وهاروكا ما زالا يبحثان عن ماي .كان ويزرد يسير بخطى غاضبة، وهو يضرب الأرض بقدميه ويهدد بداخل نفسه" :إذا أرت أحداً تلك الصور، سأقتلها هذه المرة بالتأكيد ".بينما كانت

هاروكا تبحث عنها في مكان آخر بالساحة، وهي تشعر بالذعر، وتتحدث مع نفسها برعب" :أين هي، أين هي ماي؟ ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ ! ما الذي سأفعله الآن؟ "كانت تلتفت وتنظر في كل مكان بعيون قلقة، إلى أن رأت ماي أخيراً وهي تمشي في ممر الطابق الثاني فشعرت بسعادة غامرة وقالت بصوت عال :وجدتها!

3w ago

9mo ago

{{

رفعت الممرضة شيهارو رأسها وأعادت توجيه نظراتها إلى ماي، لتضيف بلهجة مملوءة بالحزن : لأنني لم أرغب أبدًا في خسارة شيء آخر، فيكفي أنني فقدت صديقتي المقربة .فعلاقتنا كانت مهمة جدًا بالنسبة لي، ولقد آلمتني كثيرًا الطريقة التي انتهت بها الأمر ....لا أريد أن أخسر أي شيء آخر، وأتمنى أن تدركي أنني لم أكن أريد لك أي ضرر يا ماي .كلمات شيهارو المليئة بالأسى، كانت وكأنها تقف على حافة هاوية، تتطلع إلى فرصة لمصالحة

الماضي إذا أمكن وبدء صفحة جديدة .فقلبها مثقل بكل الندم والحزن الذي حملته طيلة السنوات، وحرصها على تجنب المزيد من الألم لماي كان ظاهرًا في كل كلمة قالتها.

بدأت ماي تهدأ قليلاً، لكن وجهها لم يكن خالياً من الغضب، فنظرت إلى شيهارو بتمعن، وكأنها تبحث عن أي بصيص من الصدق في عينيها .وشيهارو بدورها، لم ترغب بتفويت الفرصة فهي قد قابلت ماي أخيراً وجها لوجه فتابعت بندم :ماي، أعلم أن ما قلته لن يمحو الماضي، لكنني أريدك أن تعرفي أنني حقاً لم أرغب بأن تنتهي الأمور بيننا بتلك الطريقة، ولقد حاولت قدر الإمكان أن أكون صديقة حقيقية لك بعد أن رفضت اوامر والدك، وأنا لم أخبره بما حدث معك مع ذلك الشاب.

سكتت ماي للحظة، هي تعلم أن والدها لم يعلم بما حدث فهو أن علم عن علاقتها بذلك الشاب وكيف لعب بها كان تصرفه سيكون مختلفاً تماماً فقالت بصوت متأثر :ربما تكونين صادقة، لكن الثقة بيننا أصبحت مفقودة .كيف يمكنني أن أثق بك

مجدداً بعد كل ما حدث؟ أجابت شيهارو بصدق :
أفهم تماماً شعورك، الثقة تحتاج إلى وقت لتعود،
لكنني أطلب منك فرصة أخرى يا ماي ليس لأجل
الماضي، ولكن لأجل ما يمكن أن نبنيه الآن .إذا كنتِ
مستعدة، يمكننا البدء من جديد .أعدك أنني سأكون
صادقة معك تماماً هذه المرة.
أخذت ماي نفساً عميقاً، وأعادت النظر إلى شيهارو،
كانت تعبيراتها تعكس أسفاً عميقاً ورغبة حقيقية
في إصلاح الأمور فبدأت تشعر ماي بأن هناك
بصيص أمل في كلمات شيهارو، فقالت ماي بعد
تفكير :قبل أن أجيبك، أجيبي عن سؤالي أولاً، هاروكا،
هل تحبك؟ نظرت إليها شيهارو بحيرة، غير قادرة
على فهم السؤال تماماً، ثم أجابت بصدق :لست
متأكدة إذا كانت تحبني أم لا، لكنني أعلم أنها تثق
بي .ابتسمت ماي بارتياح، وقالت بابتسامه :إذن
انتهى الأمر، سأعطيك فرصة جديدة، لكن بالبداية،
أحتاج إلى خدمة منك .سألتها شيهارو بفضول
وحيرة :ما هي الخدمة؟ نظرت لها ماي بابتسامه
كبيرة وقالت بجدية :بالبداية4 .....

في هذه الأثناء، كان ويزرد وهاروكا ما زالا يبحثان عن ماي .كان ويزرد يسير بخطى غاضبة، وهو يضرب الأرض بقدميه ويهدد بداخل نفسه" :إذا أرت أحداً تلك الصور، سأقتلها هذه المرة بالتأكيد ".بينما كانت هاروكا تبحث عنها في مكان آخر بالساحة، وهي تشعر بالذعر، وتتحدث مع نفسها برعب" :أين هي، أين هي ماي؟ ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ ! ما الذي سأفعله الآن؟ "كانت تلتفت وتنظر في كل مكان بعيون قلقة، إلى أن رأت ماي أخيراً وهي تمشي في ممر الطابق الثاني فشعرت بسعادة غامرة وقالت بصوت عال :وجدتها!

واندفعت مسرعة نحوها، كانت ماي تمشي براحة وثقة، حتى رأت صديقي ويزرد إيتشي وزيرو، يحملان بعض الأغراض، فتقدمت نحوهما وألقت عليهما التحية بابتسامة عريضة وهي تقول :زيرو، إيتشي، لم أركما منذ فترة طويلة .رد عليها زيرو بتعجب :ماي ...!ويزرد يبحث عنك منذ فترة .

ابتسمت ماي بخبث وقالت :أعلم، ولكنني أريد أن أريكما شيئاً رائعاً بالبداية .أخرجت هاتفها من جيب

حقيبتها بحركة بطيئة ومتعمدة للأثارة، ليظهر ويزرد من خلف الزاوية في تلك اللحظة، وعيناه تشتعلان بالغضب بما يراه فتقدم نحوها بسرعة وأمسك بمعصمها بشدة، وقال بحدة :وجدتك .ابتسمت ماي بمرح وقالت :لقد تأخرت .ثم نظرت إلى زيرو، الذي كان يحمل هاتفها، وقالت بنبرة مستعجله :انظرا إلى الصور .استغرب زيرو مع إيتشي، قائلين بصوت واحد :صور؟ ادارا الهاتف لينظرا ما الذي تتحدث عنه ولكن بلمح البصر سحبت هاروكا الهاتف من يدي زيرو بحركة سريعة وناعمة وهي تقول بهدوء بينما تغلق الشاشة :آسفة، ولكنه شيء خاص .ثم نظرت إلى ماي بجدية، وعيناها تعكسان القلق والغضب، وسألتها :ماي، ما هي كلمة السر لهاتفك؟ رفعت ماي رأسها بتحدي وابتسامة ساخرة تعلو وجهها وقالت ببرود :لن أقول .هددها ويزرد بصوت منخفض ولكنه حاد :توقفي عن اللعب يا ماي وأخبريها .عاندت ماي أكثر ورفعت ذقنها بتحدٍ :لن أفعل .كانت هاروكا تلعب بالهاتف بتركيز، ثم قالت بهدوء :لا داعي لذلك، لقد فتحته4 ...

لتظهر الصور أمامها فاتسعت عيناها من الصدمة، فلقد كانت صورهما الاثنين بأيام العطلة الشتوية عندما ذهبت للنوم من دون أخبار أحد وكان ويزرد يبحث عنها إلا ان عثر عليها ونام بالقرب منها .
شعرت هاروكا بقلبها ينقبض، ولم تصدق أن ماي كانت ستريهم هذه الصور .لم تنتظر ثانية واحدة وحذفت كل الصور بسرعة، لتنظر إلى ماي بعتاب داخلي، ثم التفتت إلى ويزرد وقالت بنبرة حازمة : انتهيت، حذفتها .أطلق ويزرد نفساً عميقاً من بين أسنانه لشعوره بالراحة وهو يترك يد ماي، لتسقط ماي على ركبتيها بحزن، وهمست بصوت مكسور : لاااا !الصور التي تعبت في التقاطها !هذا ليس عادلاً .
نظر لها ويزرد ببرود، وعينيه مليئتين بالغضب المكبوت :تستحقين ذلك .جلست هاروكا بجانب ماي، وضعت يدها على كتفها بلطف، وسلمتها الهاتف وقالت بلهجة مطمئنة :لا بأس بذلك4 .
أخذت ماي هاتفها من يد هاروكا وعيناها ممتلئتان بالدموع، وبدأت تقول بتذمر :لا أصدق أنك أصبحتِ شريرة مثل أخي يا هاروكا .سألهم إيتشي

باستغراب، محاولاً فهم الوضع :فقط ما الذي يحدث هنا؟ نظر لهما ويزرد وقال بلهجة جادة وباردة :إنها مجرد مقالب ماي المعتادة .كانت هاروكا تساعد ماي على النهوض بلطف، فسأل زيرو وهو يشير إلى هاروكا بنبرة مشككة :وما دخل الفتاة العنصرية في هذا؟ كانت ماي على وشك أن تتكلم وتقول :هذا لأنها ...وضعت هاروكا يدها على كتف ماي وأوقفتها بنظرة حازمة لتصمت بينما أجاب ويزرد بنبرة هادئة ولكنها مشحونة بالتوتر :لم أخبركما من قبل، ولكن اتضح أن والدينا يعرفان بعضهما البعض منذ أيام الثانوية ولقد قضينا العطلة الشتوية معاً.

3w ago

9mo ago

{{

واندفعت مسرعة نحوها، كانت ماي تمشي براحة وثقة، حتى رأت صديقي ويزرد إيتشي وزيرو، يحملان بعض الأغراض، فتقدمت نحوهما وألقت عليهما التحية بابتسامة عريضة وهي تقول :زيرو، إيتشي، لم أركما منذ فترة طويلة .رد عليها زيرو

بتعجب :ماي ...!ويزرد يبحث عنك منذ فترة .
ابتسمت ماي بخبث وقالت :أعلم، ولكنني أريد أن أريكما شيئاً رائعاً بالبداية .أخرجت هاتفها من جيب حقيبتها بحركة بطيئة ومتعمدة للأثارة، ليظهر ويزرد من خلف الزاوية في تلك اللحظة، وعيناه تشتعلان بالغضب بما يراه فتقدم نحوها بسرعة وأمسك بمعصمها بشدة، وقال بحدة :وجدتك .ابتسمت ماي بمرح وقالت :لقد تأخرت .ثم نظرت إلى زيرو، الذي كان يحمل هاتفها، وقالت بنبرة مستعجله :انظرا إلى الصور .استغرب زيرو مع إيتشي، قائلين بصوت واحد :صور؟ ادارا الهاتف لينظرا ما الذي تتحدث عنه ولكن بلمح البصر سحبت هاروكا الهاتف من يدي زيرو بحركة سريعة وناعمة وهي تقول بهدوء بينما تغلق الشاشة :آسفة، ولكنه شيء خاص .ثم نظرت إلى ماي بجدية، وعيناها تعكسان القلق والغضب، وسألتها :ماي، ما هي كلمة السر لهاتفك؟ رفعت ماي رأسها بتحدي وابتسامة ساخرة تعلو وجهها وقالت ببرود :لن أقول .هددها ويزرد بصوت منخفض ولكنه حاد :توقفي عن اللعب يا ماي

وأخبريها .عاندت ماي أكثر ورفعت ذقنها بتحدٍ :لن أفعل .كانت هاروكا تلعب بالهاتف بتركيز، ثم قالت بهدوء :لا داعي لذلك، لقد فتحته4 ...

لتظهر الصور أمامها فاتسعت عيناها من الصدمة، فلقد كانت صورهما الاثنين بأيام العطلة الشتوية عندما ذهبت للنوم من دون أخبار أحد وكان ويزرد يبحث عنها إلا ان عثر عليها ونام بالقرب منها .

شعرت هاروكا بقلبها ينقبض، ولم تصدق أن ماي كانت ستريهم هذه الصور .لم تنتظر ثانية واحدة وحذفت كل الصور بسرعة، لتنظر إلى ماي بعتاب داخلي، ثم التفتت إلى ويزرد وقالت بنبرة حازمة : انتهيت، حذفتها .أطلق ويزرد نفساً عميقاً من بين أسنانه لشعوره بالراحة وهو يترك يد ماي، لتسقط ماي على ركبتيها بحزن، وهمست بصوت مكسور : لاااا !الصور التي تعبت في التقاطها !هذا ليس عادلاً .

نظر لها ويزرد ببرود، وعينيه مليئتين بالغضب المكبوت :تستحقين ذلك .جلست هاروكا بجانب ماي، وضعت يدها على كتفها بلطف، وسلمتها الهاتف وقالت بلهجة مطمئنة :لا بأس بذلك4 .

أخذت ماي هاتفها من يد هاروكا وعيناها ممتلئتان بالدموع، وبدأت تقول بتذمر :لا أصدق أنك أصبحتِ شريرة مثل أخي يا هاروكا .سألهم إيتشي باستغراب، محاولاً فهم الوضع :فقط ما الذي يحدث هنا؟ نظر لهما ويزرد وقال بلهجة جادة وباردة :إنها مجرد مقالب ماي المعتادة .كانت هاروكا تساعد ماي على النهوض بلطف، فسأل زيرو وهو يشير إلى هاروكا بنبرة مشككة :وما دخل الفتاة العنصرية في هذا؟ كانت ماي على وشك أن تتكلم وتقول :هذا لأنها ...وضعت هاروكا يدها على كتف ماي وأوقفتها بنظرة حازمة لتصمت بينما أجاب ويزرد بنبرة هادئة ولكنها مشحونة بالتوتر :لم أخبركما من قبل، ولكن اتضح أن والدينا يعرفان بعضهما البعض منذ أيام الثانوية ولقد قضينا العطلة الشتوية معاً.

تعجب زيرو من الأمر ولكنه تفهم الآن سبب راحة هاروكا مع ويزرد بشكل غير طبيعي، ليضيف ويزرد برغبة منه بأن يغادرا :أليس عليكما أخذ الأدوات للنادي؟ قال إيتشي وهو يتذكر ما بيده، مستديراً نحو زيرو :أوه، أجل .هيا، زيرو ...أعتني بماي يا ويزرد .

تبع زيرو إيتشي وهو لا يرغب في المغادرة، فلقد أراد معرفة تفاصيل أكثر فهاروكا كانت تنظر لماي بنظراتها التي توضح انزعاجها، وفور مغادرتهما، نظر ويزرد إلى شقيقته وعيناه تلمعان بالغضب :أجننتِ يا ماي؟ ألا ترين أنكِ بالغتِ في الأمر هذه المرة؟ أشاحت ماي برأسها ببرود، وقلبها ينبض بالغضب، وقالت :ماذا؟ أردت فقط أن يرى الجميع صورتكما معاً .صرخ ويزرد بهمس وبعتاب :تعلمين أننا نخفي علاقتنا .ما الذي لا تفهمينه من هذا؟ اعترضت ماي، وشعرت بتناقض داخلي، وقالت :من المفترض أن تشكرني بدل الغضب .تعجب ويزرد وسأل :ولماذا سأشكركِ؟ 1

نظرت هاروكا إليهما وتنهّدت بعمق، ثم قالت لويزرد : اهدأ، هي لم تكن تنوي شراً بالنهاية .ليعاتبها ويزرد، وعينيه تملأهما الحزن والخوف :لأنكِ لطيفة معها يا هاروكا، هي تتجاوز حدودها .ردت هاروكا بهدوء، وعيناها تلمعان بالثقة :لأنه لم يحدث شيء في النهاية، لقد تفادينا الأمر وهذا المهم .عانقت ماي هاروكا بشدة، وكأنها تحاول أن تجد الطمأنينة في

حضنها، وقالت :لقد عادت، هاروكا اللطيفة .اجابتها هاروكا بجدية، وعيناها مليئتان بالحزم :ولكني لن أسامحك مرة أخرى يا ماي، تلك الصور أمور خاصة لا أحب أن يراها أحد، حتى وإن كان الجميع يعلمون بعلاقتنا .نظرت لها ماي وقالت بندم :آسفة1 .

تنهد ويزرد باستسلام، وهو يلقى نظرة طويلة على شقيقته، لتنظر لهما هاروكا بابتسامة خفيفة وقالت : لنذهب لتناول الطعام معاً الآن، وأنتَ أيضاً، ويزرد .

ابتسم ويزرد بتعب وسألها بشك :إلا بأس بأن أنضم إليكن؟ أومأت هاروكا برأسها برقة وقالت :أجل، والفتيات لن يمانعن، فهن يحببن ماي .وبينما كانوا في طريقهم، لمحتهم كورين، فتقدمت منهم وسألت بلهجة جادة :عثرتما عليها أخيرًا !ما الذي كنتِ تخططين له يا ماي؟ نظرت ماي إلى كورين مباشرة في عينيها لتشيح بعينها وأجابت بمراوغة :لا شيء .

انصدم ويزرد، فهل من الممكن أن تكون ماي خائفة من كورين؟ 1

اجتمع الجميع في الساحة وجلسوا على العشب يتناولون طعامهم .كانت هاروكا تتوسط ويزرد وماي،

وقد بدأت هاروكا تأكل طعامها لتسأل هيرومي بفضول :إذا لماذا كنتما تبحثان عن ماي في النهاية؟ كانت ماي على وشك الرد، لكن ويزرد وهاروكا صرخا في وقت واحد :اسكتي، يا ماي !صمتت ماي، ونظرت إليهما بعتاب خفيف، ليسألها ويزرد بلهجة أقل حدة :ما هو سبب قدومكِ في النهاية؟ كنتِ برفقة والدينا .لتتذكر ماي فجأة، فسحبت ظرفاً من حقيبتها، وقالت وهي تقدم الظرفين :أرسلت والدتكما بعض الرسائل .هذه لك، يا ويزرد، وهذه لكِ، يا هاروكا هي من أمي.

3w ago

9mo ago

{{

تعجب زيرو من الأمر ولكنه تفهم الآن سبب راحة هاروكا مع ويزرد بشكل غير طبيعي، ليضيف ويزرد برغبة منه بأن يغادرا :أليس عليكما أخذ الأدوات للنادي؟ قال إيتشي وهو يتذكر ما بيده، مستديراً نحو زيرو :أوه، أجل .هيا، زيرو ...أعتني بماي يا ويزرد . تبع زيرو إيتشي وهو لا يرغب في المغادرة، فلقد أراد

معرفة تفاصيل أكثر فهاروكا كانت تنظر لماي بنظراتها التي توضح انزعاجها، وفور مغادرتهما، نظر ويزرد إلى شقيقته وعيناه تلمعان بالغضب :أجننتِ يا ماي؟ ألا ترين أنكِ بالغتِ في الأمر هذه المرة؟ أشاحت ماي برأسها ببرود، وقلبها ينبض بالغضب، وقالت :ماذا؟ أردت فقط أن يرى الجميع صورتكما معاً .صرخ ويزرد بهمس وبعتاب :تعلمين أننا نخفي علاقتنا .ما الذي لا تفهمينه من هذا؟ اعترضت ماي، وشعرت بتناقض داخلي، وقالت :من المفترض أن تشكرني بدل الغضب .تعجب ويزرد وسأل :ولماذا سأشكركِ؟ 1

نظرت هاروكا إليهما وتنهّدت بعمق، ثم قالت لويزرد : اهدأ، هي لم تكن تنوي شراً بالنهاية .ليعاتبها ويزرد، وعينيه تملأهما الحزن والخوف :لأنكِ لطيفة معها يا هاروكا، هي تتجاوز حدودها .ردت هاروكا بهدوء، وعيناها تلمعان بالثقة :لأنه لم يحدث شيء في النهاية، لقد تفادينا الأمر وهذا المهم .عانقت ماي هاروكا بشدة، وكأنها تحاول أن تجد الطمأنينة في حضنها، وقالت :لقد عادت، هاروكا اللطيفة .اجابتها

هاروكا بجدية، وعيناها مليئتان بالحزم :ولكني لن أسامحك مرة أخرى يا ماي، تلك الصور أمور خاصة لا أحب أن يراها أحد، حتى وإن كان الجميع يعلمون بعلاقتنا .نظرت لها ماي وقالت بندم :آسفة1 .

تنهد ويزرد باستسلام، وهو يلقى نظرة طويلة على شقيقته، لتنظر لهما هاروكا بابتسامة خفيفة وقالت : لنذهب لتناول الطعام معاً الآن، وأنتَ أيضاً، ويزرد . ابتسم ويزرد بتعب وسألها بشك :إلا بأس بأن أنضم إليكن؟ أومأت هاروكا برأسها برقة وقالت :أجل، والفتيات لن يمانعن، فهن يحببن ماي .وبينما كانوا في طريقهم، لمحتهم كورين، فتقدمت منهم وسألت بلهجة جادة :عثرتما عليها أخيرًا !ما الذي كنتِ تخططين له يا ماي؟ نظرت ماي إلى كورين مباشرة في عينيها لتشيح بعينها وأجابت بمراوغة :لا شيء . انصدم ويزرد، فهل من الممكن أن تكون ماي خائفة من كورين؟ 1

اجتمع الجميع في الساحة وجلسوا على العشب يتناولون طعامهم .كانت هاروكا تتوسط ويزرد وماي، وقد بدأت هاروكا تأكل طعامها لتسأل هيرومي

بفضول :إذا لماذا كنتما تبحثان عن ماي في النهاية؟
كانت ماي على وشك الرد، لكن ويزرد وهاروكا
صرخا في وقت واحد :اسكتي، يا ماي !صمتت ماي،
ونظرت إليهما بعتاب خفيف، ليسألها ويزرد بلهجة
أقل حدة :ما هو سبب قدومكِ في النهاية؟ كنتِ
برفقة والدينا .لتتذكر ماي فجأة، فسحبت ظرفاً من
حقيبتها، وقالت وهي تقدم الظرفين :أرسلت
والدتكما بعض الرسائل .هذه لك، يا ويزرد، وهذه
لكِ، يا هاروكا هي من أمي.
أخذت هاروكا الرسالة وشعرت بثقلها في يدها، مما
زاد من فضولها .فبينما كان الجميع مشغولين
بالحديث، فتحت هاروكا رسالتها بهدوء، لتنظر داخلها
ووجدت مجموعة من الصور ورسالة، استغربت
واخرجت الصور تتصفحها، كان ويزرد يتحدث
فتحرك نظرة بعفوية نحو هاروكا ليرى أن وجهها قد
اكتسب لونا زهريا على خديها، فركز عليها باهتمام
عميق وهو مستغرب لما هي محرجة ولديها
ابتسامة خجولة تظهر على وجهها، فحول نظره إلى
الصور التي بيديها لتتسع عيناه بصدمة، وأخذ الصور

من يدها بسرعة، وهو يصرخ بإحراج :واه ....انتبه
الجميع إلى رد فعله، فنظرت إليه هاروكا بابتسامة
مرحة :أعدها لي .أشار ويزرد برأسه بطريقة دالة على
الرفض قائلاً :لا .ردت فعله أثارت فضول ماي
وكورين فقالتا بصوت واحد :ماذا؟ أرِنا !اعترض ويزرد
بقوة وقال :لا .ضحكت هاروكا بمرح وقالت :لم ترني
والدتك هذه الصور من قبل؟ أين كانت؟ تكلم ويزرد
بسرعة وخجل، محاولاً تبرير نفسه :وكأنني أعرف !
هذه أول مرة أراها أيضاً .فلا أعلم من أين أتت1 .
كانت هاروكا لا تزال تبتسم وتراقب ردود أفعاله
المحرجة، فتسارعت دقات قلبها بشدة، انتبهت
لنظرات الجميع فحاولت تهدئة الموقف برباطة
جأش، وقالت للفتيات بنبرة مطمئنة :إنها مجرد صور
عادية من الطفولة .هدأ فضول الفتيات، وواصلن
تناول طعامهن، فبدأت هاروكا تقرأ رسالة والدة
ويزرد التي اسلمتها .في ذات الوقت، فتح ويزرد
ظرف رسالته وأخذ يضع الصور بعناية داخل الظرف،
رأى الرسالة الصغيرة فأخرجها ليقرأ، نظرت هاروكا
لصديقاتها وراتهن منشغلات بتناول الطعام

والتحدث مع ماي، فنظرت لويزرد وهمست بخفة :
انتهيت؟ أومأ ويزرد برأسه وقال بصوت خافت :أجل.
تبادلا الرسائل بهدوء .لاحظت ماي أن كليهما قد
أكمل قراءة الرسائل، فأخرجت ظرفين آخرين
وأعلنت بفخر :وهذا أيضاً من والدتك، يا هاروكا
لكليكما .استغربت هاروكا وسألت بفضول :أمي؟
ردت ماي بصوت هادئ :أمي اشتاقت لوالدتك، لذا
ذهبت لزيارتها، وذهبت معها .همهمت هاروكا
بتفهم، وأخذت الرسالة بهدوء من يد ماي، ثم أعطت
ماي رسالة ويزرد من والدة هاروكا، ليفتحا الاثنين
الرسائل ويقرأ محتواها بتمعن، ثم تبادلا الرسائل
مجدداً .كانت ماي تشغل الفتيات بحديثها، لتطوي
هاروكا الرسالة وتعيدها للظرف وهي تهمس لويزرد
بخجل :الاثنتان تضايقانك كما يبدو .كان ويزرد يشعر
بالأحراج أيضاً، فقال بصوت خافت ومحرج :ليس
باليد حيلة، وأعتذر .ضحكت هاروكا بارتباك وقالت :لا
مشكلة .انتبهت ماي انهما أكملا قراءه الرسائل
فمدت لهما بظرف واحد أخير وهي تعلن بفخر :
وهذه مني .استغرب ويزرد وسأل بشك :ألا يمكنك

أن تخبريني ما تريدين مباشرة؟ تذمرت ماي وقالت، وهي عاقدة ذراعيها :إذا كانت والدتكما ستكتب لكما، فمن حقي أن أكتب أيضاً، فقراءها الآن كلاكما .

6

أخذت هاروكا وفتحتها وبدأ يقرأ مع بعض وسرعان ما احمر وجههما بالكامل، وبدأت دماء الحرج تلون وجهيهما عند قراءة محتوى الرسالة .فسألت ماي بفضول وهي تراقب ردود أفعالهما :إذا، ما هي الإجابة؟ صرخ ويزرد بحدة، متجاهلاً نظرات الفتيات نحوه :الم أخبرك أنه لا شأن لك بالأمر !اعترضت ماي بصرامة وقالت :يحق لي أن أعرف .إذن، هاروكا، ما هي الإجابة؟ شعرت هاروكا بالأحراج، ووجهها مكتسي بالاحمرار ولكنها ردت بصوت خفيض :ليس بعد .نظر إليها ويزرد بصدمة وقال بنبرة مشبعة بالقلق :لماذا تجيبن عليها؟ 3

3w ago

9mo ago

{{

أخذت هاروكا الرسالة وشعرت بثقلها في يدها، مما زاد من فضولها .فبينما كان الجميع مشغولين بالحديث، فتحت هاروكا رسالتها بهدوء، لتنظر داخلها ووجدت مجموعة من الصور ورسالة، استغربت واخرجت الصور تتصفحها، كان ويزرد يتحدث فتحرك نظرة بعفوية نحو هاروكا ليرى أن وجهها قد اكتسب لونا زهريا على خديها، فركز عليها باهتمام عميق وهو مستغرب لما هي محرجة ولديها ابتسامة خجولة تظهر على وجهها، فحول نظره إلى الصور التي بيديها لتتسع عيناه بصدمة، وأخذ الصور من يدها بسرعة، وهو يصرخ بإحراج :واه ....انتبه الجميع إلى رد فعله، فنظرت إليه هاروكا بابتسامة مرحة :أعدها لي .أشار ويزرد برأسه بطريقة دالة على الرفض قائلاً :لا .ردت فعله أثارت فضول ماي وكورين فقالتا بصوت واحد :ماذا؟ أرِنا !اعترض ويزرد بقوة وقال :لا .ضحكت هاروكا بمرح وقالت :لم ترني والدتك هذه الصور من قبل؟ أين كانت؟ تكلم ويزرد بسرعة وخجل، محاولاً تبرير نفسه :وكأنني أعرف ! هذه أول مرة أراها أيضاً .فلا أعلم من أين أتت1 .

كانت هاروكا لا تزال تبتسم وتراقب ردود أفعاله المحرجة، فتسارعت دقات قلبها بشدة، انتبهت لنظرات الجميع فحاولت تهدئة الموقف برباطة جأش، وقالت للفتيات بنبرة مطمئنة :إنها مجرد صور عادية من الطفولة .هدأ فضول الفتيات، وواصلن تناول طعامهن، فبدأت هاروكا تقرأ رسالة والدة ويزرد التي اسلمتها .في ذات الوقت، فتح ويزرد ظرف رسالته وأخذ يضع الصور بعناية داخل الظرف، رأى الرسالة الصغيرة فأخرجها ليقرأ، نظرت هاروكا لصديقاتها وراتهن منشغلات بتناول الطعام والتحدث مع ماي، فنظرت لويزرد وهمست بخفة : انتهيت؟ أومأ ويزرد برأسه وقال بصوت خافت :أجل. تبادلا الرسائل بهدوء .لاحظت ماي أن كليهما قد أكمل قراءة الرسائل، فأخرجت ظرفين آخرين وأعلنت بفخر :وهذا أيضاً من والدتك، يا هاروكا لكليكما .استغربت هاروكا وسألت بفضول :أمي؟ ردت ماي بصوت هادئ :أمي اشتاقت لوالدتك، لذا ذهبت لزيارتها، وذهبت معها .همهمت هاروكا بتفهم، وأخذت الرسالة بهدوء من يد ماي، ثم أعطت

ماي رسالة ويزرد من والدة هاروكا، ليفتحا الاثنين الرسائل ويقرأ محتواها بتمعن، ثم تبادلا الرسائل مجدداً. كانت ماي تشغل الفتيات بحديثها، لتطوي هاروكا الرسالة وتعيدها للظرف وهي تهمس لويزرد بخجل :الاثنتان تضايقانك كما يبدو .كان ويزرد يشعر بالأحراج أيضاً، فقال بصوت خافت ومحرج :ليس باليد حيلة، وأعتذر .ضحكت هاروكا بارتباك وقالت :لا مشكلة .انتبهت ماي انهما أكملا قراءه الرسائل فمدت لهما بظرف واحد أخير وهي تعلن بفخر : وهذه مني .استغرب ويزرد وسأل بشك :ألا يمكنك أن تخبريني ما تريدين مباشرة؟ تذمرت ماي وقالت، وهي عاقدة ذراعيها :إذا كانت والدتكما ستكتب لكما، فمن حقي أن أكتب أيضاً، فقراءها الآن كلاكما .

6

أخذت هاروكا وفتحتها وبدأ يقرأ مع بعض وسرعان ما احمر وجههما بالكامل، وبدأت دماء الحرج تلون وجهيهما عند قراءة محتوى الرسالة .فسألت ماي بفضول وهي تراقب ردود أفعالهما :إذا، ما هي الإجابة؟ صرخ ويزرد بحدة، متجاهلاً نظرات الفتيات

نحوه :الم أخبرك أنه لا شأن لك بالأمر !اعترضت ماي بصرامة وقالت :يحق لي أن أعرف .إذن، هاروكا، ما هي الإجابة؟ شعرت هاروكا بالأحراج، ووجهها مكتسي بالاحمرار ولكنها ردت بصوت خفيض :ليس بعد .نظر إليها ويزرد بصدمة وقال بنبرة مشبعة بالقلق :لماذا تجيبن عليها؟ 3

ابتسمت له هاروكا ببعض الارتباك، لتلاحظ ماي ملامح هاروكا وتعابير وجهها فلقد أصبحت أكثر استرخاءً نحو ويزرد، مما كشف عن قبولها له، فعقدت ماي حاجباها بدهشة فما التغيير الذي حدث بينهما خلال الشهرين الماضيين، ولكن من الواضح أن المشكلة الآن تكمن في أخيها فقط فنظرت إلية بحدة وهي تعاتبه :لم يتبقى الكثير للخامس من نيسان، لهذا من الأفضل أن تتحرك، وإلا سأجبركما على ذلك .رمق ويزرد ماي بحدة، وتحدث بتهديد تعلو في صوته :إذا فكرتِ في فعل شيء، ستندمين، يا ماي .تجاهلت ماي تهديده، ونظرت إلى هاروكا بجدية قائلة :ابذلي جهدك، هاروكا . أجابت هاروكا بهدوء، رغم الاحراج الذي تشعر به :

حسناً .ابتسمت ماي لهاروكا ولم تسمع ألا وويزرد وهو يتحدث عبر الهاتف ويقول بجدية وأمر :أجل، سيد نيشكيوري، تعال وخذ أختي .نظرت ماي إلية بصدمة، وقالت بصوت غاضب :كيف تجرؤ على فعل ذلك؟ رد ويزرد ببرود :ليس لدي وقت لمراقبتك .ولا أستطيع تركك حرة أو برفقة الآنسة أساشيميرا وصديقتها بدون مراقبة فأنتِ تشكلين خطراً عليهن4 .

تملك ماي نوبة من الغضب، فقررت أن تضايق ويزرد بحديثها، فقالت بلهجة استفزازية :هل تظن حقاً أننا لم نفعل شيئاً بهاروكا أثناء وجودها معنا بمفردنا، أنا وامي؟ شعر ويزرد برعشة من الذعر، وتحولت نظرته إلى هاروكا وهو يسأل بقلق شديد : هل فعلوا بكِ شيئاً؟ تجمدت هاروكا للحظة، تفهم معنى كلمات ماي فقالت بارتباك وهي تحاول أن تبرر الموقف بقولها بسرعة :لا، لا، لا .لا تجعليه يظن أشياء يا ماي .لتنظر هاروكا إلى ويزرد مجدداً بعينين حنونتين وأوضحت :والدتكِ وماي كانتا مع والدتي أغلب الوقت .شعر ويزرد بارتياح خفيف وارتخى

جسده، فتنفس بعمق وعاد إلى حالته الطبيعية ببطء وقال :هذا جيد .ليسمعا صوت ماي تتكلم بانزعاج واضح :لقد أتيت سريعاً سيد نيشكيوري، أخي الصغير لم يتصل بك سوى قبل ثواني .نظروا لماي التي قد أمسك بها السيد نيشكيوري فنظر ويزرد إليه وقال :خذ ماي وأتأكد من إعادتِها إلى والداي، فهي لديها اجتماع غداً .نظرت ماي إلى ويزرد بصدمة وسألت :وكيف تعرف ذلك؟ ابتسم ويزرد ابتسامة واسعة، ولكن نظراته كانت تحمل نوعاً من الغموض والتسلط، وقال :أعرف كل شيء تقومين به .أعطته ماي نظرة حادة وغاضبة، وأجابت بصوت قاطع :تذكر هذا، يا ويزرد .سأجعلك تندم قريباً .

أخذها السيد نيشكيوري، ثم استدار إلى ويزرد وهاروكا وصديقاتها، وقال معتذراً :أعتذر عن الإزعاج الذي سببته أخته .سأغادر الآن1 .

ليغادر ويزرد تاركاً هاروكا برفقة صديقاتها اللاتي بدأن يسألنها بفضول فبدأت هيرومي بالسؤال بصوت يحمل نبرة غامضة :علاقتك مع السيد سوما جيدة؟ نظرت لها هاروكا بتوتر وابتسامة خفيفة :نعم،

تذكري أننا قضينا الوقت معًا في العطلة الشتوية، وأهلنا أصدقاء لهذا تحسنت علاقتي معه كثيراً .
تقدمت ساكورا بلطف وسألتها :وما الذي كان يدور بينكما؟ عما كان ذاك الحديث؟ ترددت هاروكا للحظة، وهي تشعر بالأحراج فحاولت تجنب النظر المباشر إليهن، لتقول بلهجة هادئة :لا ...لا شيء مهم كثيراً فقط الاعيب ماي .لتسألها تالياً سایاکا، بحيويتها المعتادة، وقالت :وماذا عن الرسائل؟ لماذا كنتما تتبادلانها؟ شعرت هاروكا بالتوتر فكيف ستشرح هذا، فبدأت ستسترق النظر إلى كورين تبحث عن المساعدة، أدركت كورين طلبها ولكنها لم تكن تعرف كيف تتصرف ففكرت بنبرة هادئة : "آسفة هاروكا، عليكِ بالتصرف بنفسك هذه المرة ".
فهمت هاروكا أن كورين لن تساعدها فأعادت أنظارها للفتيات وهي تقول بتردد متوتر :لأن والدتنا كتبتاها بنفس الوقت كما يبدو، فبعض الفقرات لم تكن واضحة، لذلك كنت أضطر لقراءة رسالته لكي أفهم عما تتحدث عنه برسالتي.
3w ago

9mo ago

{{

ابتسمت له هاروكا ببعض الارتباك، لتلاحظ ماي ملامح هاروكا وتعابير وجهها فلقد أصبحت أكثر استرخاءً نحو ويزرد، مما كشف عن قبولها له، فعقدت ماي حاجباها بدهشة فما التغيير الذي حدث بينهما خلال الشهرين الماضيين، ولكن من الواضح أن المشكلة الآن تكمن في أخيها فقط فنظرت إلية بحدة وهي تعاتبه :لم يتبقى الكثير للخامس من نيسان، لهذا من الأفضل أن تتحرك، وإلا سأجبركما على ذلك .رمق ويزرد ماي بحدة، وتحدث بتهديد تعلو في صوته :إذا فكرتِ في فعل شيء، ستندمين، يا ماي .تجاهلت ماي تهديده، ونظرت إلى هاروكا بجدية قائلة :ابذلي جهدك، هاروكا . أجابت هاروكا بهدوء، رغم الاحراج الذي تشعر به : حسناً .ابتسمت ماي لهاروكا ولم تسمع ألا وويزرد وهو يتحدث عبر الهاتف ويقول بجدية وأمر :أجل، سيد نيشكيوري، تعال وخذ أختي .نظرت ماي إلية بصدمة، وقالت بصوت غاضب :كيف تجرؤ على

فعل ذلك؟ رد ويزرد ببرود :ليس لدي وقت لمراقبتك .ولا أستطيع تركك حرة أو برفقة الآنسة أساشيميرا وصديقتها بدون مراقبة فأنتِ تشكلين خطراً عليهن4 .

تملك ماي نوبة من الغضب، فقررت أن تضايق ويزرد بحديثها، فقالت بلهجة استفزازية :هل تظن حقاً أننا لم نفعل شيئاً بهاروكا أثناء وجودها معنا بمفردنا، أنا وامي؟ شعر ويزرد برعشة من الذعر، وتحولت نظرته إلى هاروكا وهو يسأل بقلق شديد : هل فعلوا بكِ شيئاً؟ تجمدت هاروكا للحظة، تفهم معنى كلمات ماي فقالت بارتباك وهي تحاول أن تبرر الموقف بقولها بسرعة :لا، لا، لا .لا تجعليه يظن أشياء يا ماي .لتنظر هاروكا إلى ويزرد مجدداً بعينين حنونتين وأوضحت :والدتكِ وماي كانتا مع والدتي أغلب الوقت .شعر ويزرد بارتياح خفيف وارتخى جسده، فتنفس بعمق وعاد إلى حالته الطبيعية ببطء وقال :هذا جيد .ليسمعا صوت ماي تتكلم بانزعاج واضح :لقد أتيت سريعاً سيد نيشكيوري، أخي الصغير لم يتصل بك سوى قبل ثواني .نظروا

لماي التي قد أمسك بها السيد نيشكيوري فنظر ويزرد إليه وقال :خذ ماي وأتأكد من إعادتِها إلى والداي، فهي لديها اجتماع غداً .نظرت ماي إلى ويزرد بصدمة وسألت :وكيف تعرف ذلك؟ ابتسم ويزرد ابتسامة واسعة، ولكن نظراته كانت تحمل نوعاً من الغموض والتسلط، وقال :أعرف كل شيء تقومين به .أعطته ماي نظرة حادة وغاضبة، وأجابت بصوت قاطع :تذكر هذا، يا ويزرد .سأجعلك تندم قريباً .

أخذها السيد نيشكيوري، ثم استدار إلى ويزرد وهاروكا وصديقاتها، وقال معتذراً :أعتذر عن الإزعاج الذي سببته أخته .سأغادر الآن1 .

ليغادر ويزرد تاركاً هاروكا برفقة صديقاتها اللاتي بدأن يسألنها بفضول فبدأت هيرومي بالسؤال بصوت يحمل نبرة غامضة :علاقتك مع السيد سوما جيدة؟

نظرت لها هاروكا بتوتر وابتسامة خفيفة :نعم، تذكري أننا قضينا الوقت معًا في العطلة الشتوية، وأهلنا أصدقاء لهذا تحسنت علاقتي معه كثيراً .

تقدمت ساكورا بلطف وسألتها :وما الذي كان يدور بينكما؟ عما كان ذاك الحديث؟ ترددت هاروكا

للحظة، وهي تشعر بالأحراج فحاولت تجنب النظر المباشر إليهن، لتقول بلهجة هادئة :لا ...لا شيء مهم كثيراً فقط الاعيب ماي .لتسألها تالياً سایاکا، بحيويتها المعتادة، وقالت :وماذا عن الرسائل؟ لماذا كنتما تتبادلانها؟ شعرت هاروكا بالتوتر فكيف ستشرح هذا، فبدأت ستسترق النظر إلى كورين تبحث عن المساعدة، أدركت كورين طلبها ولكنها لم تكن تعرف كيف تتصرف ففكرت بنبرة هادئة : "آسفة هاروكا، عليكِ بالتصرف بنفسك هذه المرة ".

فهمت هاروكا أن كورين لن تساعدها فأعادت أنظارها للفتيات وهي تقول بتردد متوتر :لأن والدتنا كتبتاها بنفس الوقت كما يبدو، فبعض الفقرات لم تكن واضحة، لذلك كنت أضطر لقراءة رسالته لكي أفهم عما تتحدث عنه برسالتي.

ولم تكذب بذلك كلياً، فهي تضطر لقراءة رسالة ويزرد لتعلما ما الذي يقولانه له بالضبط، فهما يضغطان عليه بعلاقتهما وهو ليس بحاجة لذلك، لتسالها هيرومي مجدداً قائلة بتشوق :إذا ماذا سيحدث في الخامس من نيسان؟ شعرت هاروكا

بالارتباك الكامل، فلا تستطيع أن تخبرهن أنه عيد ذكرى زواجها ومقابلتها له وأول يوم سكنت فيه مع ويزرد في نفس المنزل، مجرد تذكر الأمر جعل قلبها ينبض بسرعة فتجنب النظر المباشر إلى صديقاتها وبدأت تجيب بصوت مرتبك ومضطرب :إنه يوم .... يوم ...بدأت تصرخ بداخلها برعب" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !كيف يمكنني التخلص من هذا السؤال ."نظرت كورين إلى هاروكا بعطف، فهي تعلم أنها لن تستطيع التحايل بها وإيجاد كذبة سريعة فرغبت في مساعدتها، لتبدأ تتكلم، لكن صوتًا نادى :أنسة أساشيمورا!

نظرت هاروكا ورأت الممرضة تناديها وتشير لها أن تأتي فاستغربت، ولكنها شعرت أنها فرصة للهرب من أسئلة صديقاتها .فنهضت بسرعة قائلة :سأعود سريعاً .فبدأت تتجه نحو الممرضة وهي تفكر فكلام ماي صحيح لم يتبقى للخامس من نيسان سوى شهر، سيكملان سنة من زواجهما، شعرت بالحماس بداخلها وهي تعرف كم صار يعني لها وكيف ان الوقت يمضي سريعاً .نظرت صديقات هاروكا

لبعضهم فور ابتعاد هاروكا وبدأت ساكورا تتحدث بصوت منخفض وهي تشعر بالذنب :يبدو أننا ضغطنا عليها كثيرًا بهذه الأسئلة .أومأت هيرومي برأسها وأجابت :أجل، شعرت بذلك أيضًا .فهاروكا بدت متوترة ولم تعرف كيف تجيب .رفعت ساياكا حاجبيها وقالت بحيرة وشك :أشعر أنها تخفي شيئًا عنا .ألا تعتقدون ذلك؟ نظرت لهنّ كورين بهدوء وقالت :فقط أتركنها وشأنها، إذا واصلنا الضغط عليها بهذه الطريقة، ستتعقد الأمور ولن تشعر هاروكا بالراحة للتحدث لاحقاً عندما تريد التحدث1 .

ساد الصمت للحظة، وتبادلت الفتيات النظرات كانت مشاعرهن متباينة بين القلق والفضول والاحترام لخصوصية هاروكا، لتتكلم ساكورا بصوتها الرقيق، قائلة :مع كورين حق، فهاروكا من النوع الكتوم لهذا لننتظر حتى تكون مستعدة لتخبرنا بنفسها .أومأت ساياكا برأسها موافقة وأضافت :هذا صحيح، هي ستتحدث بالنهاية ونحن هنا لدعمها، وليس لإجبارها على الكلام .ابتسمت كورين، وقد شعرت بالامتنان لصديقاتها لتفهمهن، لتكمل

هيرومي بصوت هادئ :بالضبط، عندما تكون هاروكا جاهزة للتحدث، سنكون هنا لنستمع1 .

بينما كانت الفتيات يتحدثن، كانت هاروكا تقف بجانب الممرضة، تشعر بالارتياح لأنها تمكنت من الهروب من الأسئلة المحرجة .ولكن في داخلها، كانت تعلم أن الوقت سيأتي عندما يتعين عليها مواجهة صديقاتها والحديث عن علاقتها مع ويزرد، نظرت لها الممرضة بتعبير لطيف وسألت :هل كل شيء على ما يرام؟ ابتسمت لها هاروكا ابتسامه صغيرة وأجابت بود :نعم، كل شيء بخير .شكرًا لك على قدومك في الوقت المناسب لقد انقذتني .لترتسم على وجه الممرضة ابتسامه دافئة وأومأت :سعيدة لسماع ذلك .إذا كنت بحاجة إلى أي شيء، لا تترددي في إخباري .زادت ابتسامه هاروكا وقالت برحابة : شكراً لكِ، وأنت تساعديني بالفعل كل مره فشكراً لكِ، إذا ما الذي كنت تريدينه مني؟ كانت هاروكا تنظر نحوها بفضول، لتقول الممرضة وهي تمد يدها نحوها :هل يمكنكِ أن تعطيني هاتفكِ؟ استغربت هاروكا وسألت :ماذا؟ لماذا؟ ولكنها

أخرجته وأعطته للممرضة التي أخذت الهاتف وبدأت بنقل بعض الأشياء إليه وهي تجيب عليها بمرح : ستكتشفين الامر بنفسك.

3w ago

9mo ago

{{

ولم تكذب بذلك كلياً، فهي تضطر لقراءة رسالة ويزرد لتعلما ما الذي يقولانه له بالضبط، فهما يضغطان عليه بعلاقتهما وهو ليس بحاجة لذلك، لتسالها هيرومي مجدداً قائلة بتشوق :إذا ماذا سيحدث في الخامس من نيسان؟ شعرت هاروكا بالارتباك الكامل، فلا تستطيع أن تخبرهن أنه عيد ذكرى زواجها ومقابلتها له وأول يوم سكنت فيه مع ويزرد في نفس المنزل، مجرد تذكر الأمر جعل قلبها ينبض بسرعة فتجنب النظر المباشر إلى صديقاتها وبدأت تجيب بصوت مرتبك ومضطرب :إنه يوم .... يوم ...بدأت تصرخ بداخلها برعب" :ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله؟ !كيف يمكنني التخلص من هذا السؤال ."نظرت كورين إلى هاروكا بعطف،

فهي تعلم أنها لن تستطيع التحايل بها وإيجاد كذبة سريعة فرغبت في مساعدتها، لتبدأ تتكلم، لكن صوتًا نادى :أنسة أساشيمورا!

نظرت هاروكا ورأت الممرضة تناديها وتشير لها أن تأتي فاستغربت، ولكنها شعرت أنها فرصة للهرب من أسئلة صديقاتها .فنهضت بسرعة قائلة :سأعود سريعاً .فبدأت تتجه نحو الممرضة وهي تفكر فكلام ماي صحيح لم يتبقى للخامس من نيسان سوى شهر، سيكملان سنة من زواجهما، شعرت بالحماس بداخلها وهي تعرف كم صار يعني لها وكيف ان الوقت يمضي سريعاً .نظرت صديقات هاروكا لبعضهم فور ابتعاد هاروكا وبدأت ساكورا تتحدث بصوت منخفض وهي تشعر بالذنب :يبدو أننا ضغطنا عليها كثيرًا بهذه الأسئلة .أومأت هيرومي برأسها وأجابت :أجل، شعرت بذلك أيضًا .فهاروكا بدت متوترة ولم تعرف كيف تجيب .رفعت سایاکا حاجبيها وقالت بحيرة وشك :أشعر أنها تخفي شيئًا عنا .ألا تعتقدون ذلك؟ نظرت لهنّ كورين بهدوء وقالت :فقط أتركنها وشأنها، إذا واصلنا الضغط

عليها بهذه الطريقة، ستتعقد الأمور ولن تشعر هاروكا بالراحة للتحدث لاحقاً عندما تريد التحدث1 .

ساد الصمت للحظة، وتبادلت الفتيات النظرات كانت مشاعرهن متباينة بين القلق والفضول والاحترام لخصوصية هاروكا، لتتكلم ساكورا بصوتها الرقيق، قائلة :مع كورين حق، فهاروكا من النوع الكتوم لهذا لننتظر حتى تكون مستعدة لتخبرنا بنفسها .أومأت سایاکا برأسها موافقة وأضافت :هذا صحيح، هي ستتحدث بالنهاية ونحن هنا لدعمها، وليس لإجبارها على الكلام .ابتسمت كورين، وقد شعرت بالامتنان لصديقاتها لتفهمهن، لتكمل هيرومي بصوت هادئ :بالضبط، عندما تكون هاروكا جاهزة للتحدث، سنكون هنا لنستمع1 .

بينما كانت الفتيات يتحدثن، كانت هاروكا تقف بجانب الممرضة، تشعر بالارتياح لأنها تمكنت من الهروب من الأسئلة المحرجة .ولكن في داخلها، كانت تعلم أن الوقت سيأتي عندما يتعين عليها مواجهة صديقاتها والحديث عن علاقتها مع ويزرد، نظرت لها الممرضة بتعبير لطيف وسألت :هل كل شيء على

ما يرام؟ ابتسمت لها هاروكا ابتسامه صغيرة وأجابت بود :نعم، كل شيء بخير .شكرًا لك على قدومك في الوقت المناسب لقد انقذتني .لترتسم على وجه الممرضة ابتسامه دافئة وأومأت :سعيدة لسماع ذلك .إذا كنت بحاجة إلى أي شيء، لا تترددي في إخباري .زادت ابتسامه هاروكا وقالت برحابة : شكراً لكِ، وأنت تساعديني بالفعل كل مره فشكراً لكِ، إذا ما الذي كنت تريدينه مني؟ كانت هاروكا تنظر نحوها بفضول، لتقول الممرضة وهي تمد يدها نحوها :هل يمكنكِ أن تعطيني هاتفكِ؟ استغربت هاروكا وسألت :ماذا؟ لماذا؟ ولكنها أخرجته وأعطته للممرضة التي أخذت الهاتف وبدأت بنقل بعض الأشياء إليه وهي تجيب عليها بمرح : ستكتشفين الامر بنفسك.

أعاد الممرضة الهاتف لهاروكا سريعاً، فنظرت هاروكا إلى الشاشة لتجد الصور التي حذفتها من هاتف ماي، فتسعت عينيها وتلون وجهها بحمره خجل عميقة، فنظرت للممرضة بتوتر وسألتها :كيف حصلتِ على هذه الصور؟ أنا متأكدة أنني مسحتها .

ابتسمت الممرضة باعتذار وأجابت :ماي كانت تعرف أنكِما ستفعلان ذلك، لذلك قامت بنقلها لي مسبقاً .وأخبرتني أن أرسلها لكِ لاحقًا3 .
فبدأت تتذكر الممرضة عندما اخبرتها ماي أنها تريد خدمة بالبداية، كانت قلقه عما كانت تريد وزاد قلقها عندما قالت بشكل مباشر :هاتفكِ، أعطيني إياه .
كانت مترددة ولكنها أعطته لها، وسألت ماي بقلق : ماذا تنوين فعله؟ لتبتسم ماي بمرح وأجابت : سأغيظهما قليلاً .ثم نقلت الصور إلى هاتف الممرضة وأوصتها بأن ترسلها لهاروكا لاحقًا .بعد ذلك، نظرت إلى الممرضة وقالت بطلب :أضافة إذا حدث أي شيء بينهما، هل يمكنك إخباري؟ ترددت الممرضة لوهلة ثم قالت بجدية :آسفة، لا أستطيع فعل ذلك .تقبلت ماي الأمر بصدر رحب، وقررت مغادرة المكان، فتوقفت أمام مدخل المستوصف وقالت موجه الكلام للممرضة بصوت مرتبك : لتعلمي بشأن زفافك ...ابتسمت لها الممرضة وهي تشعر بالحزن بتذكر ذلك فلقد رغبت بأن تحضر ماي زفافها وتوسلت لها كثيراً فقالت :كنت حزينة

لعدم وجودك ولكن كان ذلك متوقع ..زمت ماي شفتيها وقالت بصوت خافت :لقد حضرت، لم أبقي طويلاً ولم أتقدم لهذا لم يراني أحد ولكني حضرت لم أكن لأستطيع تفويت رؤيتك بفستانك الأبيض فرغم ما حصل كنت أحبكِ كصديقتي المفضلة ... معرفتها بذلك أشعل السعادة بقلبها فقالت بمحبة : شكراً ماي .ابتسمت ماي خفه واستدارت بوجهها تقابلها بابتسامة وهي تقول :لقد سجلت رقمي بالفعل في هاتفك لهذا لنحدد موعدًا لنتحدث عن الماضي.

كانت هاروكا تتعامل مع ارتباكها بسبب الصور، فنظرت إلى الممرضة بعينيها المليئتين بالقلق والامتنان، وقالت بصوت هادئ ومتردد :آسفة، لأن ماي ورطتك في الأمر .رأت هاروكا ابتسامة دافئة محبة تظهر على شفتاي الممرضة، وهي تقول بمحبه :لا بأس، لا أمانع .فهي دائمًا هكذا.

تأملت هاروكا في الجملة التي قالتها الممرضة، لتشعر أنها تخفي الكثير بخفايا كلامها استشعرت أنها تعرف ماي جيدًا منذ زمن، ليخبرها حدسها

علاقتهما كانت قوية وقديمة، وأثارت هذه الفكرة في نفسها مزيجًا من الدهشة والفضول، لتقول الممرضة بهدوء، وهي تنظر إلى هاروكا برفق :على العودة إلى المستوصف الآن .أومأت هاروكا برأسها، وعبرت عن شكرها مجددًا، ثم عادت ببطء إلى صديقاتها، وفي نهاية اليوم الدراسي، قبل عودة الطلاب إلى منازلهم، انتشرت عبر الإذاعة المدرسية رسالة من رئيس الطلبة بكلمات واضحة وصارمة، وموجهة مباشرة :الأنسة هاروكا أساشيميرا، يرجى التوجه إلى غرفة مجلس الطلبة فورًا5 .

تجمدت هاروكا في مكانها، فهذا كان اول مره يتم نداها لمجلس الطلبة وعكست ذلك بملامح وجهها التي أظهرت القلق والتوتر .لتندلع في نفسها أمواج من التساؤلات والقلق .فالتفتت إلى صديقاتها، ووجدت في عيونهن نفس القدر من الارتباك والاستفهام .وكان ويزرد أيضاً مشوشاً ومنصدم من هذا التنبيه المفاجئ، فما الذي قد تريدونه منها؟ كان قلب هاروكا يدق بسرعة وأخذت تنهض ببطء من مقعدها محاولة ضبط نفسها وعدم إظهار مدى

توترها، بينما كانت الأفكار تتخبط في ذهنها، لتسألها كورين :هل أذهب معكِ؟ أومات لها هاروكا بالنفي وقالت :لا أعتقد أنه شيء مهم لذلك سأعود سريعاً، انتظرنني وحسب3 .

3w ago

9mo ago

{{

أعاد الممرضة الهاتف لهاروكا سريعاً، فنظرت هاروكا إلى الشاشة لتجد الصور التي حذفتها من هاتف ماي، فتسعت عينيها وتلون وجهها بحمره خجل عميقة، فنظرت للممرضة بتوتر وسألتها :كيف حصلتِ على هذه الصور؟ أنا متأكدة أنني مسحتها .

ابتسمت الممرضة باعتذار وأجابت :ماي كانت تعرف أنكِما ستفعلان ذلك، لذلك قامت بنقلها لي مسبقاً .وأخبرتني أن أرسلها لكِ لاحقًا3 .

فبدأت تتذكر الممرضة عندما اخبرتها ماي أنها تريد خدمة بالبداية، كانت قلقه عما كانت تريد وزاد قلقها عندما قالت بشكل مباشر :هاتفكِ، أعطيني إياه .

كانت مترددة ولكنها أعطته لها، وسألت ماي بقلق :

ماذا تنوين فعله؟ لتبتسم ماي بمرح وأجابت :
سأغيظهما قليلاً .ثم نقلت الصور إلى هاتف
الممرضة وأوصتها بأن ترسلها لهاروكا لاحقًا .بعد
ذلك، نظرت إلى الممرضة وقالت بطلب :أضافة إذا
حدث أي شيء بينهما، هل يمكنك إخباري؟ ترددت
الممرضة لوهلة ثم قالت بجدية :آسفة، لا أستطيع
فعل ذلك .تقبلت ماي الأمر بصدر رحب، وقررت
مغادرة المكان، فتوقفت أمام مدخل المستوصف
وقالت موجه الكلام للممرضة بصوت مرتبك :
لتعلمي بشأن زفافك ...ابتسمت لها الممرضة وهي
تشعر بالحزن بتذكر ذلك فلقد رغبت بأن تحضر
ماي زفافها وتوسلت لها كثيراً فقالت :كنت حزينة
لعدم وجودك ولكن كان ذلك متوقع ..زمت ماي
شفتيها وقالت بصوت خافت :لقد حضرت، لم أبقي
طويلاً ولم أتقدم لهذا لم يراني أحد ولكني حضرت لم
أكن لأستطيع تفويت رؤيتك بفستانك الأبيض
فرغم ما حصل كنت أحبكِ كصديقتي المفضلة ...
معرفتها بذلك أشعل السعادة بقلبها فقالت بمحبة :
شكراً ماي .ابتسمت ماي خفه واستدارت بوجهها

تقابلها بابتسامة وهي تقول :لقد سجلت رقمي بالفعل في هاتفك لهذا لنحدد موعدًا لنتحدث عن الماضي.

كانت هاروكا تتعامل مع ارتباكها بسبب الصور، فنظرت إلى الممرضة بعينيها المليئتين بالقلق والامتنان، وقالت بصوت هادئ ومتردد :آسفة، لأن ماي ورطتك في الأمر .رأت هاروكا ابتسامة دافئة محبة تظهر على شفتاي الممرضة، وهي تقول بمحبه :لا بأس، لا أمانع .فهي دائمًا هكذا.

تأملت هاروكا في الجملة التي قالتها الممرضة، لتشعر أنها تخفي الكثير بخفايا كلامها استشعرت أنها تعرف ماي جيدًا منذ زمن، ليخبرها حدسها علاقتهما كانت قوية وقديمة، وأثارت هذه الفكرة في نفسها مزيجًا من الدهشة والفضول، لتقول الممرضة بهدوء، وهي تنظر إلى هاروكا برفق :على العودة إلى المستوصف الآن .أومأت هاروكا برأسها، وعبرت عن شكرها مجددًا، ثم عادت ببطء إلى صديقاتها، وفي نهاية اليوم الدراسي، قبل عودة الطلاب إلى منازلهم، انتشرت عبر الإذاعة المدرسية

رسالة من رئيس الطلبة بكلمات واضحة وصارمة، وموجهة مباشرة :الأنسة هاروكا أساشيميرا، يرجى التوجه إلى غرفة مجلس الطلبة فورًا5 .

تجمدت هاروكا في مكانها، فهذا كان اول مره يتم نداها لمجلس الطلبة وعكست ذلك بملامح وجهها التي أظهرت القلق والتوتر .لتندلع في نفسها أمواج من التساؤلات والقلق .فالتفتت إلى صديقاتها، ووجدت في عيونهن نفس القدر من الارتباك والاستفهام .وكان ويزرد أيضاً مشوشاً ومنصدم من هذا التنبيه المفاجئ، فما الذي قد تريدونه منها؟

كان قلب هاروكا يدق بسرعة وأخذت تنهض ببطء من مقعدها محاولة ضبط نفسها وعدم إظهار مدى توترها، بينما كانت الأفكار تتخبط في ذهنها، لتسألها كورين :هل أذهب معكِ؟ أومات لها هاروكا بالنفي وقالت :لا أعتقد أنه شيء مهم لذلك سأعود سريعاً، انتظرنني وحسب3 .

فغادرت الصف وهي تشعر بأن كل خطوة تخطوها تزيد من توترها فما الذي قد يريدونه منها، هل هو رفض بمشاركتها بالعديد من الفعاليات ولكن ليس

عليهم أن يعلنوا الامر بوسط المدرسة بأكملها !كانت تحاول أخذ نفساً عميق لتهدئ وتتماسك .وبينما كانت هاروكا تتجه نحو غرفة مجلس الطلبة، شعر ويزرد بالقلق المتزايد مما دفعه إلى يذهب ويتحقق ما الذي يحدث بنفسه فقرر أن يتبعها ليطمئن على حالتها .وصل ويزرد إلى الممر قرب غرفة مجلس الطلبة ورآها تخرج من الغرفة، وكانت ملامحها مليئة بالغضب والانفعال وصوتها كان مرتفعاً ومليئاً بالإحباط وهي تقول بصوت واضح :أنا لن أفعل ذلك !لا يمكنك أن تجبروني على فعل أمر قررتموه من دون استشارتي!

تجمد ويزرد في مكانه، فلقد رأى الغضب في عيني هاروكا، والذي لم يكن معتادًا على رؤيته، حاول ان يفهم ما يحدث ولكن لم يكن من السهل عليه أن يستوعب ما يجري، وهو على بعد مسافة منهما فاقترب منها بحذر، وهو يسمعها تكمل بغضب وحزم :عليك أن تلغي الأمر !لا يمكنك أن تفعل ذلك !ولن أفعل ذلك أيضاً .كان رئيس مجلس الطلبة يحاول تهدئتها، قائلاً بنبرة ثابتة :أهدئي آنسة

أساشيميرا، لا أستطيع إلغاء ذلك فلقد وافق المعلمون، وهذه كان رغبة الطلاب .شعر ويزرد بالقلق المتصاعد، وتحرك نحو هاروكا سائلاً بجدية : ما الذي يحدث؟

نظرت إليه هاروكا بتعبير متجهم، وكأن الغضب قد أخذ منها كل طاقتها .ثم أخذت نفسًا عميقًا، محاولةً أن تستعيد هدوءها، وهي تقول بصوت أقرب إلى الهمس باستنجاد :ويزرد ...فتحدث رئيس مجلس الطلبة بهدوء :عن الفعالية الجديدة التي ستقام بالحفل الرياضي .استغرب ويزرد فما الرابط بينها وبين هاروكا فسأل :وماذا في ذلك؟ نظرت هاروكا إلى ويزرد، ونظراتها مليئتان القلق وتوضح مدى الألم والغضب الذي تشعر فيه، فقالت بصوت مكتوم : الجائزة ...المشكلة في الجائزة .استغرب ويزرد وسأل رئيس مجلس الطلبة :وما هي الجائزة التي تتحدثون عنها؟ قال رئيس المجلس بهدوء، وبنبرة تحمل الذنب :الجائزة هي أن يتلقى الفائز قبلة من الآنسة هاروكا ويخرج معها بموعد .تجمدت مشاعر ويزرد للحظة، ثم انفجر بغضب :ماذا؟ كيف يمكنك أن

تفكر في شيء مثل هذا؟ إلا يمكنك ألغاء الامر؟ أجابه رئيس المجلس وهو يحاول تهدئته :لا يمكنني إلغاء الأمر لقد وافق المعلمون، والطلاب هم من صوتوا على ذلك4 .

رغم الغضب الذي كان يشعر به، حاول ويزرد أن يبقى ناضجاً وعقلانياً .فعليه التفكير بشيء يحل المشكلة ولكنه كان غير قادر على إخفاء مشاعره تماماً، فنظر إلى هاروكا، ليرى عينيها قد امتلأت بالقلق العميق ودموعها قد بدأت بالفعل بالتجمع، فشعر بقلبه ينهار لا يرغب بأن تمر بما مرت به من قبل عندما قبلها إيكي، وهو لن يتحمل رؤيتها تقبل شخص ما ولو قبلة بسيطة وتخرج بموعد مع شخص آخر فالأمر يقلب أمعائه ويشعر نيران الغيرة بدمائه، فتمالك نفسه ونظر إلي رئيس وقال بصوت مليء بالإصرار :إذا كنت لا تستطيع إلغاء الأمر، فسأشارك في المسابقة بنفسي .تفاجأ رئيس المجلس وقال بقبول :فكرة جيدة .إذا فزت، يمكنك أن تأخذ الجائزة بنفسك .رد ويزرد بسرعة :لا، أنا سأشارك لأفوز فقط وألغي هذه الجائزة الفظيعة.

3w ago

9mo ago

{{

فغادرت الصف وهي تشعر بأن كل خطوة تخطوها تزيد من توترها فما الذي قد يريدونه منها، هل هو رفض بمشاركتها بالعديد من الفعاليات ولكن ليس عليهم أن يعلنوا الامر بوسط المدرسة بأكملها !كانت تحاول أخذ نفساً عميق لتهدئ وتتماسك .وبينما كانت هاروكا تتجه نحو غرفة مجلس الطلبة، شعر ويزرد بالقلق المتزايد مما دفعه إلى يذهب ويتحقق ما الذي يحدث بنفسه فقرر أن يتبعها ليطمئن على حالتها .وصل ويزرد إلى الممر قرب غرفة مجلس الطلبة ورآها تخرج من الغرفة، وكانت ملامحها مليئة بالغضب والانفعال وصوتها كان مرتفعاً ومليئاً بالإحباط وهي تقول بصوت واضح :أنا لن أفعل ذلك !لا يمكنك أن تجبروني على فعل أمر قررتموه من دون استشارتي!

تجمد ويزرد في مكانه، فلقد رأى الغضب في عيني هاروكا، والذي لم يكن معتادًا على رؤيته، حاول ان

يفهم ما يحدث ولكن لم يكن من السهل عليه أن يستوعب ما يجري، وهو على بعد مسافة منهما فاقترب منها بحذر، وهو يسمعها تكمل بغضب وحزم :عليك أن تلغي الأمر !الا يمكنك أن تفعل ذلك !ولن أفعل ذلك أيضاً .كان رئيس مجلس الطلبة يحاول تهدئتها، قائلاً بنبرة ثابتة :أهدئي آنسة أساشيميرا، لا أستطيع إلغاء ذلك فلقد وافق المعلمون، وهذه كان رغبة الطلاب .شعر ويزرد بالقلق المتصاعد، وتحرك نحو هاروكا سائلاً بجدية : ما الذي يحدث؟

نظرت إليه هاروكا بتعبير متجهم، وكأن الغضب قد أخذ منها كل طاقتها .ثم أخذت نفسًا عميقًا، محاولةً أن تستعيد هدوءها، وهي تقول بصوت أقرب إلى الهمس باستنجاد :ويزرد ...فتحدث رئيس مجلس الطلبة بهدوء :عن الفعالية الجديدة التي ستقام بالحفل الرياضي .استغرب ويزرد فما الرابط بينها وبين هاروكا فسأل :وماذا في ذلك؟ نظرت هاروكا إلى ويزرد، ونظراتها مليئتان القلق وتوضح مدى الألم والغضب الذي تشعر فيه، فقالت بصوت مكتوم :

الجائزة ...المشكلة في الجائزة .استغرب ويزرد وسأل رئيس مجلس الطلبة :وما هي الجائزة التي تتحدثون عنها؟ قال رئيس المجلس بهدوء، وبنبرة تحمل الذنب :الجائزة هي أن يتلقى الفائز قبلة من الآنسة هاروكا ويخرج معها بموعد .تجمدت مشاعر ويزرد للحظة، ثم انفجر بغضب :ماذا؟ كيف يمكنك أن تفكر في شيء مثل هذا؟ إلا يمكنك ألغاء الامر؟ أجابه رئيس المجلس وهو يحاول تهدئته :لا يمكنني إلغاء الأمر لقد وافق المعلمون، والطلاب هم من صوتوا على ذلك4 .

رغم الغضب الذي كان يشعر به، حاول ويزرد أن يبقى ناضجاً وعقلانياً .فعليه التفكير بشيء يحل المشكلة ولكنه كان غير قادر على إخفاء مشاعره تماماً، فنظر إلى هاروكا، ليرى عينيها قد امتلأت بالقلق العميق ودموعها قد بدأت بالفعل بالتجمع، فشعر بقلبه ينهار لا يرغب بأن تمر بما مرت به من قبل عندما قبلها إيكي، وهو لن يتحمل رؤيتها تقبل شخص ما ولو قبلة بسيطة وتخرج بموعد مع شخص آخر فالأمر يقلب أمعائه ويشعر نيران الغيرة

بدمائه، فتمالك نفسه ونظر إلي رئيس وقال بصوت مليء بالإصرار :إذا كنت لا تستطيع إلغاء الأمر، فسأشارك في المسابقة بنفسي .تفاجأ رئيس المجلس وقال بقبول :فكرة جيدة .إذا فزت، يمكنك أن تأخذ الجائزة بنفسك .رد ويزرد بسرعة :لا، أنا سأشارك لأفوز فقط وألغي هذه الجائزة الفظيعة. كما أنه بالنهاية لا يحتاج لهذه الاعيب لتقبيلها فهو يستطيع تقبيلها بالوقت الذي يريده وكما يشاء، ولكن الآن من المهم ان يطمئنها، فغادرا من غرفة مجلس الطلبة بخطوات بطيئة ومثقلة، نظرت هاروكا لويزرد الشارد وهو يمشي بجانبها فحاولت جمع شتات نفسها وقالت بصدق :أسفه ويزرد ....أنا لا أسبب لك سوى المتاعب .ابتسم ويزرد برفق، أمسك يدها بلطف بينما يشابك أصابعه بأصابعها وهو ينظر إليها بعمق، ويقول بنبرة هادئة :لا تقولي ذلك، هاروكا، المشكلة لم تكن منك بل من رئيس مجلس الطلبة هو من أخطأ بالموافقة على هذا الأمر، ولكن لا داعي للقلق، سأكون هنا لحمايتك . شعرت هاروكا بحب كبير يتدفق في قلبها، وتوردت

خجلاً من كلماته فنظرت إليه بابتسامة شكر مقتضبه، وقالت بصوت خافت :شكراً لك، ويزرد . رفع ويزرد يده ليمسح دمعة خفيفة من عينيها، وقال بابتسامة دافئة واثقة :لن أفشل بحمايتك مرتين1 .

أخذت هاروكا نفساً عميقاً وشعرت بالراحة بفضل وجوده بجانبها، عندما دخلا الفصل، وجدوا صديقاتها ونينا وزيرو وإيتشي في انتظارها، كانت نينا أول من تقدمت نحو هاروكا، فأمسكت بيديها بقلق، وسألت : هل الأمر صحيح يا هاروكا بخصوص مسابقة جمع النقاط؟ نظرت هاروكا إلى عيني نينا بحزن وقالت : أجل، للأسف لم يوافق رئيس مجلس الطلبة على إلغائها .تكلمت نينا بأسف وقلق :لم تكوني تعرفين بالأمر مسبقاً، أليس كذلك؟ أجابت هاروكا بتأكيد وصدمه وهي تشد على يد نينا :بالتأكيد لا .كيف سأوافق على شيء كهذا؟ كان زيرو يقف بجانب ويزرد، فتكلم بملامح شفقة قائلاً :رغم أني لا أحب قول ذلك، ولكني أشفق على تلك العنصرية فهي في وضع لا يُحسد عليه .تدخلت إيتشي، معبرة عن

قلقها بعيون متوترة :أعلم، كيف ستتخلص من هذه المشكلة؟ أجابهما ويزرد بثقة وصوت هادئ : سأشارك وألغي الجائزة .تفاجأ زيرو ورفع حاجبيه، وسأل :ماذا؟ ولكنك لا تحب المشاركة في هذه الأنشطة .رد ويزرد بهدوء وملامح جدية :لا يوجد خيار آخر .فرئيس مجلس الطلبة لم يوافق على الغاء الامر وليس من العادل ان تجرأ الآنسة أساشيميرا بهذا ضد رغبتها .سمعت هاروكا كلماته فنظرت إلية بعينين متوردتين من التأثر، وتوجهت نحو صديقاتها بخطوات ثقيلة، وعندما وصلت إليهن، رفعت رأسها ببطء لتقابل نظرات كورين القلقة لتسألها كورين بصوت مهتز :ألم يوافق على إلغاء الأمر حقاً؟ هزت هاروكا رأسها نافية، وابتسامة حزينة ترتسم على شفتيها :لا، لم يوافق .ولكن السيد سوما تدخل وقال إنه سيشارك في المسابقة ليلغي الجائزة . تبادلت الصديقات نظرات قلقة، ثم قالت هيرو بقلق واضح :فهمت .أسوأ ما في الأمر أن المسابقة محصورة على الفتيان فقط .أومأت هاروكا برأسها، والارتباك ظاهر على ملامحها :أجل، لو كانت

مختلطة، كنت سأضغط على نفسي لأشارك وأحاول الفوز لإنقاذ نفسي بنفسي .توجهت أنظار ساكورا إلى ويزرد بقلق، وعينيها تلمعان بالشك :إذن علينا الاعتماد على السيد سوما في إلغاء الجائزة؟ أجابت هاروكا بتأكيد، معبرة بيديها بإيماءة ضعيفة مستسلمة :أجل، هذا صحيح5 .

3w ago

9mo ago

{{

كما أنه بالنهاية لا يحتاج لهذه الاعيب لتقبيلها فهو يستطيع تقبيلها بالوقت الذي يريده وكما يشاء، ولكن الآن من المهم ان يطمئنها، فغادرا من غرفة مجلس الطلبة بخطوات بطيئة ومثقلة، نظرت هاروكا لويزرد الشارد وهو يمشي بجانبها فحاولت جمع شتات نفسها وقالت بصدق :أسفه ويزرد ....أنا لا أسبب لك سوى المتاعب .ابتسم ويزرد برفق، أمسك يدها بلطف بينما يشابك أصابعه بأصابعها وهو ينظر إليها بعمق، ويقول بنبرة هادئة :لا تقولي ذلك، هاروكا، المشكلة لم تكن منك بل من رئيس

مجلس الطلبة هو من أخطأ بالموافقة على هذا الأمر، ولكن لا داعي للقلق، سأكون هنا لحمايتك .
شعرت هاروكا بحب كبير يتدفق في قلبها، وتوردت خجلاً من كلماته فنظرت إليه بابتسامة شكر مقتضبه، وقالت بصوت خافت :شكراً لك، ويزرد .
رفع ويزرد يده ليمسح دمعة خفيفة من عينيها، وقال بابتسامة دافئة واثقة :لن أفشل بحمايتك مرتين1 .
أخذت هاروكا نفساً عميقاً وشعرت بالراحة بفضل وجوده بجانبها، عندما دخلا الفصل، وجدوا صديقاتها ونينا وزيرو وإيتشي في انتظارها، كانت نينا أول من تقدمت نحو هاروكا، فأمسكت بيديها بقلق، وسألت : هل الأمر صحيح يا هاروكا بخصوص مسابقة جمع النقاط؟ نظرت هاروكا إلى عيني نينا بحزن وقالت : أجل، للأسف لم يوافق رئيس مجلس الطلبة على إلغائها .تكلمت نينا بأسف وقلق :لم تكوني تعرفين بالأمر مسبقاً، أليس كذلك؟ أجابت هاروكا بتأكيد وصدمه وهي تشد على يد نينا :بالتأكيد لا .كيف سأوافق على شيء كهذا؟ كان زيرو يقف بجانب

ويزرد، فتكلم بملامح شفقة قائلاً :رغم أني لا أحب قول ذلك، ولكني أشفق على تلك العنصرية فهي في وضع لا يُحسد عليه .تدخلت إيتشي، معبرة عن قلقها بعيون متوترة :أعلم، كيف ستتخلص من هذه المشكلة؟ أجابهما ويزرد بثقة وصوت هادئ : سأشارك وألغي الجائزة .تفاجأ زيرو ورفع حاجبيه، وسأل :ماذا؟ ولكنك لا تحب المشاركة في هذه الأنشطة .رد ويزرد بهدوء وملامح جدية :لا يوجد خيار آخر .فرئيس مجلس الطلبة لم يوافق على الغاء الامر وليس من العادل ان تجرأ الآنسة أساشيميرا بهذا ضد رغبتها .سمعت هاروكا كلماته فنظرت إلية بعينين متوردتين من التأثر، وتوجهت نحو صديقاتها بخطوات ثقيلة، وعندما وصلت إليهن، رفعت رأسها ببطء لتقابل نظرات كورين القلقة لتسألها كورين بصوت مهتز :ألم يوافق على إلغاء الأمر حقاً؟ هزت هاروكا رأسها نافية، وابتسامة حزينة ترتسم على شفتيها :لا، لم يوافق .ولكن السيد سوما تدخل وقال إنه سيشارك في المسابقة ليلغي الجائزة . تبادلت الصديقات نظرات قلقة، ثم قالت هيرو بقلق

واضح :فهمت .أسوأ ما في الأمر أن المسابقة محصورة على الفتيان فقط .أومأت هاروكا برأسها، والارتباك ظاهر على ملامحها :أجل، لو كانت مختلطة، كنت سأضغط على نفسي لأشارك وأحاول الفوز لإنقاذ نفسي بنفسي .توجهت أنظار ساكورا إلى ويزرد بقلق، وعينيها تلمعان بالشك :إذن علينا الاعتماد على السيد سوما في إلغاء الجائزة؟ أجابت هاروكا بتأكيد، معبرة بيديها بإيماءة ضعيفة مستسلمة :أجل، هذا صحيح5 .

كانت هاروكا وويزرد جالسين على الأريكة بمنزلهما، فتقدمت هاروكا نحوه وقبلته بلطف على خده وقالت برقة :هذه جائزة فوزك بالمسابقة مقدماً .

احمر ويزرد خجلاً وتورد وجهه، وقال وهو يسحبها نحوه :شكرًا لكِ، سأفوز بالتأكيد ولن أسمح لكِ بتقبيل شخص غيري .ابتسمت هاروكا ابتسامة دافئة، وخديها يتوردان قليلاً، وهمست برقة :وأنا لن أفعل .جعلها ويزرد تسترخي في حضنه، فأسندت برأسها على صدره، لتشعر بنبضات قلبه الهادئة

والمطمئنة، وبشفتيه تطبع قبله دافئة على شعرها وهو يهمس بنفسه" :سأحميكِ بالتأكيد، هاروكا3 ".
كانت تأخذ راحتها بحضنه ولمساته لتتذكر شيء فرفعت رأسها نحوه بعينيها الممتلئتين بالحب وسألته بخجل :بالمناسبة، ويزرد، أريد رؤية الصور مجدداً .نظر لها بإحراج وابتسامة دافئة على شفتيه وقال بخجل :حسناً .أخرج الصور وأعطاها إياها، كانت الصور تحمل ذكريات طفولتهما، عندما كانا في الثالثة والنصف تقريباً ولا يتذكران شيء، في الصورة كانت هاروكا ترتدي فستاناً أبيض وتضحك ببراءة للكاميرا، بينما كان ويزرد بجوارها ينظر إليها بعينيه اللامعتين وابتسامة خجولة .فعلق ويزرد بصوت مليء بالعاطفة وهو يتأمل الصورة :يبدو أنني وقعت في حبكِ حتى قبل أن أدرك شيئاً .شعرت هاروكا بالأحراج واحتضنته بشدة، واضعه يدها خلف عنقه، وهمست برقة :وأنا سعيدة بذلك، ويزرد، أحبك كثيراً1 .
ضمها ويزرد بحنان أكبر، وأغمض عينيه وهو يشعر بحرارة جسدها وقلبها ينبض مع قلبه في تناغم،

فشعر بالسعادة والحب يغمره، لتتذكر هاروكا شيئاً آخر فجأة وقالت بفرحة :أجل، صحيح !ويزرد ...نظر لها باستغراب بينما كانت تخرج هاتفها بسرعة، ثم عرضت الصور عليها، فرفع ويزرد حاجبيه بدهشة وقال: ماذا؟ من أين حصلتِ على هذه الصور؟
ابتسمت هاروكا بمرح وقالت :لقد أرسلتها لي الممرضة .يبدو أن ماي أجبرتها على الاحتفاظ بالصور كي ترسلها لي لاحقاً.
تفهم ويزرد كلماتها واستمر بالنظر إلى الصور بذهول فمتى استطاعت ماي أخذ هذه الصورة وكيف لم يشعر بها، فلقد كانت الصورة تُظهرهما في العطلة الشتوية، وهما نائمان على سرير واحد، متعانقان بسلام، ويشعران بالراحة والدفء، ابتسم ويزرد بحب وهو يشعر ببعض الغضب :لم أكن أعلم أن ماي التقطت هذه الصور .نظرت هاروكا إلى ويزرد بعيون مليئة بالحب وقالت :أنا أيضاً انصدمت عندما قمت بمسحها واحسست ببعض الخيبة فنحن لا نملك صوراً كثيرة مع بعضنا للآن، وهذه تبدو لطيفة .
احتضنها ويزرد بحنان وقال :سنصنع المزيد من

الصور الجميلة معاً بالمستقبل .هاروكا .شعرت هاروكا بدفء كلماته وعاطفته، وابتسمت ابتسامة رقيقة وهي تقول :وأنا ارجو ذلك أيضاً.
باليوم التالي كانا الاثنين يمشيان وقد انتهيا من وضع الأدوات، فاليوم الرياضي سيكون بعد ثلاثة أيام وأغلب الطلاب الآن يتجهزون بالتدرب وتجهيز الأغراض، نظر ويزرد إلى هاروكا وشكرها على مساعدتها، فقالت بابتسامة دافئة :لا مانع لدي، أنا دائماً هنا للمساعدة .انتبه ويزرد أنهما بمفردهما فناداها بصوت هادئ :هاروكا !استدارت نحوه بابتسامة كبيرة محبة وهي تسأل :ماذا؟

3w ago

9mo ago

{{

كانت هاروكا وويزرد جالسين على الأريكة بمنزلهما، فتقدمت هاروكا نحوه وقبلته بلطف على خده وقالت برقة :هذه جائزة فوزك بالمسابقة مقدماً .
احمر ويزرد خجلاً وتورد وجهه، وقال وهو يسحبها نحوه :شكرًا لكِ، سأفوز بالتأكيد ولن أسمح لكِ

بتقبيل شخص غيري .ابتسمت هاروكا ابتسامة دافئة، وخديها يتوردان قليلاً، وهمست برقة :وأنا لن أفعل .جعلها ويزرد تسترخي في حضنه، فأسندت برأسها على صدره، لتشعر بنبضات قلبه الهادئة والمطمئنة، وبشفتيه تطبع قبله دافئة على شعرها وهو يهمس بنفسه" :سأحميكِ بالتأكيد، هاروكا3 ".

كانت تأخذ راحتها بحضنه ولمساته لتتذكر شيء فرفعت رأسها نحوه بعينيها الممتلئتين بالحب وسألته بخجل :بالمناسبة، ويزرد، أريد رؤية الصور مجدداً .نظر لها بإحراج وابتسامة دافئة على شفتيه وقال بخجل :حسناً .أخرج الصور وأعطاها إياها، كانت الصور تحمل ذكريات طفولتهما، عندما كانا في الثالثة والنصف تقريباً ولا يتذكران شيء، في الصورة كانت هاروكا ترتدي فستاناً أبيض وتضحك ببراءة للكاميرا، بينما كان ويزرد بجوارها ينظر إليها بعينيه اللامعتين وابتسامة خجولة .فعلق ويزرد بصوت مليء بالعاطفة وهو يتأمل الصورة :يبدو أنني وقعت في حبكِ حتى قبل أن أدرك شيئاً .شعرت هاروكا بالأحراج واحتضنته بشدة، واضعه يدها خلف

عنقه، وهمست برقة :وأنا سعيدة بذلك، ويزرد، أحبك كثيراً1 .

ضمها ويزرد بحنان أكبر، وأغمض عينيه وهو يشعر بحرارة جسدها وقلبها ينبض مع قلبه في تناغم، فشعر بالسعادة والحب يغمره، لتتذكر هاروكا شيئاً آخر فجأة وقالت بفرحة :أجل، صحيح !ويزرد ...نظر لها باستغراب بينما كانت تخرج هاتفها بسرعة، ثم عرضت الصور عليها، فرفع ويزرد حاجبيه بدهشة وقال :ماذا؟ من أين حصلتِ على هذه الصور؟

ابتسمت هاروكا بمرح وقالت :لقد أرسلتها لي الممرضة .يبدو أن ماي أجبرتها على الاحتفاظ بالصور كي ترسلها لي لاحقاً.

تفهم ويزرد كلماتها واستمر بالنظر إلى الصور بذهول فمتى استطاعت ماي أخذ هذه الصورة وكيف لم يشعر بها، فلقد كانت الصورة تُظهرهما في العطلة الشتوية، وهما نائمان على سرير واحد، متعانقان بسلام، ويشعران بالراحة والدفء، ابتسم ويزرد بحب وهو يشعر ببعض الغضب :لم أكن أعلم أن ماي التقطت هذه الصور .نظرت هاروكا إلى ويزرد بعيون

مليئة بالحب وقالت :أنا أيضاً انصدمت عندما قمت بمسحها واحسست ببعض الخيبة فنحن لا نملك صوراً كثيرة مع بعضنا للآن، وهذه تبدو لطيفة .
احتضنها ويزرد بحنان وقال :سنصنع المزيد من الصور الجميلة معاً بالمستقبل .هاروكا .شعرت هاروكا بدفء كلماته وعاطفته، وابتسمت ابتسامة رقيقة وهي تقول :وأنا ارجو ذلك أيضاً.
باليوم التالي كانا الاثنين يمشيان وقد انتهيا من وضع الأدوات، فاليوم الرياضي سيكون بعد ثلاثة أيام وأغلب الطلاب الآن يتجهزون بالتدرب وتجهيز الأغراض، نظر ويزرد إلى هاروكا وشكرها على مساعدتها، فقالت بابتسامة دافئة :لا مانع لدي، أنا دائماً هنا للمساعدة .انتبه ويزرد أنهما بمفردهما فناداها بصوت هادئ :هاروكا !استدارت نحوه بابتسامة كبيرة محبة وهي تسأل :ماذا؟
وبهذه الأثناء، كان زيرو يصعد الدرج، بخطوات ثقيلة بعض الشيء، مترددة وهو متعب من مساعدة إيتشي وذهب للعثور على ويزرد فرفع رأسه ليجد هاروكا تعانق ويزرد وتقبله على خده بسعادة .

للحظة، تجمد في مكانه، شعر وكأن الزمن توقف، ورأى الابتسامة على وجه هاروكا، وتردد صدى كلماتها السعيدة يتردد بأذنيه وهي تقول له :شكراً لك، ويزرد، أنت هو الأفضل .من صدمته، اختبئ زيرو من جديد وقلبه ينبض بشدة من هول ما رأى، فسمع ويزرد يقول لهاروكا :عليّ الذهاب الآن3 . كان ويزرد يرغب بالهرب، فمسكته هاروكا بمعصمه بقوة وهي محتارة وقالت له بشك :انتظر لحظة، دعني أرى .اقتربت منه ولمست جبهته، فعبست وقالت بقلق :حرارتك مرتفعة، لماذا لم تخبرني بذلك؟ يجب أن تذهب إلى المستوصف فوراً .تراجع ويزرد بعض الخطوات وهو يعترض بهدوء قائلاً :أنا بخير، لا تقلقي لقد ارهقت نفسي هذه الفترة لا غير . بدأت هاروكا بالعناد والإصرار، وهي تتحدث بصوت حازم :ويزرد، أن كنت تعلم ذلك كان عليكِ البقاء بالمنزل وأخذ قسط من الراحة فأنت لست بخير، يجب أن تستريح...لهذا هيا .بدأت بدفعه للذهاب للمستوصف وهو يعترض بصوت عالي ويقول :قلت لكِ أنا بخير .اصرت بعناد :لست بخير فتحرك .

توقف ويزرد وقال بصوت أكثر حدة :قلت لك أنا بخير، هاروكا .فتوقفي عن القلق بلا سبب .كانت هاروكا مصدومة من تصرفه، فتركته وهي تشعر باشتداد مناوشتهما فقالت بنبرة منزعجة :لا يمكنك الاستمرار في تجاهل صحتك بهذه الطريقة !أنا قلقة عليك .لماذا لا تفهم؟ فقد ويزرد أعصابه تماماً، فرد بغضب وقال :لأنني لا أحتاج إلى اهتمامك الزائد ! يمكنني التصرف بنفسي5 !

تصاعد التوتر بينهما بسرعة، وكان واضحاً أن ويزرد يشعر بالانزعاج، فلم يكن يرغب أن يكون عبئاً على هاروكا، ويكره فكرة أن يكون ضعيفاً في نظرها، ولكن كلماته ضايقت هاروكا فأخذت خطوة للخلف وقد اشتعلت في عينيها مشاعر الغضب والجرح، وبدأت هاروكا تشعر بالإحباط والغضب يتزايد بداخلها .

صرخت بغضب :إذا كان قلقي عليك يزعجك، كان يمكنك قول ذلك منذ البداية، افعل ما تشاء إذن، لن أتدخل بعد الآن .نظر إليها ويزرد بعينين مليئتين بالغضب والإحباط، وصاح :وهذا ما أريده، فقط دعيني وشأني !شعرت هاروكا بالغضب يتملكها

تماماً فاستدارت وغادرت كما يريد، تاركة ويزرد يقف هناك مصدوماً، يشعر بالندم والارتباك، وهو يتساءل كيف وصلت الأمر إلى هذا الحد بينهما9 .
سمع زيرو صوت خطوات هاروكا المغادرة فاسترق النظر، ليراها قد غادرت، ووجد ويزرد يستند بيده على الجدار ويده الأخرى موضوعة على رأسه، فلقد شعر بصداع قوي وألم بسبب ارتفاع حرارته وتعبه، فتقدم نحوه زيرو بقلق وسأله :ويزرد، هل أنت بخير؟
تبدو متعباً .استقام ويزرد بوقفته وطمأنه بصوت منخفض :نعم، أنا بخير .لا تقلق .كان زيرو ينظر إليه بقلق وحيرة، فالمشاجرة التي سمعها لم تكن مشاجرة تقليدية يمكن أن تحدث بين شخصين تجمعهما علاقة سطحية، بل كانت تبدو بين ثنائي يتواعدان، لكنه لم يشأ أن يسأل بشكل مباشر خاصة برؤية ويزرد متعباً، فقال زيرو بصوت خافت :
لا يبدو أنك على ما يرام .هز ويزرد رأسه ببطء، محاولاً استيعاب كلمات زيرو وقال :أنا بخير .شكراً لك2 .
3w ago

9mo ago

{{

وبهذه الأثناء، كان زيرو يصعد الدرج، بخطوات ثقيلة بعض الشيء، مترددة وهو متعب من مساعدة إيتشي وذهب للعثور على ويزرد فرفع رأسه ليجد هاروكا تعانق ويزرد وتقبله على خده بسعادة .

للحظة، تجمد في مكانه، شعر وكأن الزمن توقف، ورأى الابتسامة على وجه هاروكا، وتردد صدى كلماتها السعيدة يتردد بأذنيه وهي تقول له :شكراً لك، ويزرد، أنت هو الأفضل .من صدمته، اختبئ زيرو من جديد وقلبه ينبض بشدة من هول ما رأى، فسمع ويزرد يقول لهاروكا :عليّ الذهاب الآن3 .

كان ويزرد يرغب بالهرب، فمسكته هاروكا بمعصمه بقوة وهي محتارة وقالت له بشك :انتظر لحظة، دعني أرى .اقتربت منه ولمست جبهته، فعبست وقالت بقلق :حرارتك مرتفعة، لماذا لم تخبرني بذلك؟ يجب أن تذهب إلى المستوصف فوراً .تراجع ويزرد بعض الخطوات وهو يعترض بهدوء قائلاً :أنا بخير، لا تقلقي لقد ارهقت نفسي هذه الفترة لا غير .

بدأت هاروكا بالعناد والإصرار، وهي تتحدث بصوت حازم :ويزرد، أن كنت تعلم ذلك كان عليكِ البقاء بالمنزل وأخذ قسط من الراحة فأنت لست بخير، يجب أن تستريح...لهذا هيا .بدأت بدفعه للذهاب للمستوصف وهو يعترض بصوت عالي ويقول :قلت لكِ أنا بخير .اصرت بعناد :لست بخير فتحرك .

توقف ويزرد وقال بصوت أكثر حدة :قلت لك أنا بخير، هاروكا .فتوقفي عن القلق بلا سبب .كانت هاروكا مصدومة من تصرفه، فتركته وهي تشعر باشتداد مناوشتهما فقالت بنبرة منزعجة :لا يمكنك الاستمرار في تجاهل صحتك بهذه الطريقة !أنا قلقة عليك .لماذا لا تفهم؟ فقد ويزرد أعصابه تماماً، فرد بغضب وقال :لأنني لا أحتاج إلى اهتمامك الزائد ! يمكنني التصرف بنفسي5 !

تصاعد التوتر بينهما بسرعة، وكان واضحاً أن ويزرد يشعر بالانزعاج، فلم يكن يرغب أن يكون عبئاً على هاروكا، ويكره فكرة أن يكون ضعيفاً في نظرها، ولكن كلماته ضايقت هاروكا فأخذت خطوة للخلف وقد اشتعلت في عينيها مشاعر الغضب والجرح، وبدأت

هاروكا تشعر بالإحباط والغضب يتزايد بداخلها .
صرخت بغضب :إذا كان قلقي عليك يزعجك، كان يمكنك قول ذلك منذ البداية، افعل ما تشاء إذن، لن أتدخل بعد الآن .نظر إليها ويزرد بعينين مليئتين بالغضب والإحباط، وصاح :وهذا ما أريده، فقط دعيني وشأني !شعرت هاروكا بالغضب يتملكها تماماً فاستدارت وغادرت كما يريد، تاركة ويزرد يقف هناك مصدوماً، يشعر بالندم والارتباك، وهو يتساءل كيف وصلت الأمر إلى هذا الحد بينهما9 .
سمع زيرو صوت خطوات هاروكا المغادرة فاسترق النظر، ليراها قد غادرت، ووجد ويزرد يستند بيده على الجدار ويده الأخرى موضوعة على رأسه، فلقد شعر بصداع قوي وألم بسبب ارتفاع حرارته وتعبه، فتقدم نحوه زيرو بقلق وسأله :ويزرد، هل أنت بخير؟ تبدو متعباً .استقام ويزرد بوقفته وطمأنه بصوت منخفض :نعم، أنا بخير .لا تقلق .كان زيرو ينظر إليه بقلق وحيرة، فالمشاجرة التي سمعها لم تكن مشاجرة تقليدية يمكن أن تحدث بين شخصين تجمعهما علاقة سطحية، بل كانت تبدو بين ثنائي

يتواعدان، لكنه لم يشأ أن يسأل بشكل مباشر خاصة برؤية ويزرد متعباً، فقال زيرو بصوت خافت : لا يبدو أنك على ما يرام .هز ويزرد رأسه ببطء، محاولاً استيعاب كلمات زيرو وقال :أنا بخير .شكراً لك2 .

كانت صديقات هاروكا الأربع يشاهدنها وهي تأكل طعامها بغضب، فتساءلن فيما بينهن :إنها غاضبة إليس كذلك؟ لترد واحده منها :أجل وغاضبة جداً .

كانت هاروكا منزعجة وتصيح بداخلها بتذمر" :لا أصدق تصرفه معي وصراخه ".أخذت لقمة من طعامها بعنف واستمرت بالتفكير" :كل هذا لأني قلقت عليه "!فكرت بغضب، محكمة قبضتها على أعواد الطعام" :لا يهمني، ليفعل ما يريد .أحمق إنه حقاً أحمق "!التضع أعواد الطعام بقوة على علبة غدائها، وهي تتساءل في داخلها بقلق" :هل هو بخير؟ "ثم عادت لتأخذ الأعواد مرة أخرى وبدأت تأكل بعنف، متحولة من قلق إلى غضب وهي تكمل بداخلها" :لا أهتم، لا أهتم بما سيحصل له ".ابتلعت طعامها وهي تشعر بالحزن يسيطر على ملامحها

فتمتمت بداخلها" :لو لم أقبله على خده، لما شعرت بأن حرارته مرتفعة "وبدأت تأكل مجدداً بغضب متجدد " :لقد كنت أشك بالأمر مسبقاً ولكنه عنيد عندما يمرض، فقط لماذا يعتبر المرض ضعفاً؟ "رأت كورين تعبيراتها المتغيرة وسألتها بحيرة :مما أنت منزعجة، هاروكا؟ توقفت هاروكا عن الأكل، وتنهدت بعمق، بمحاولة إخفاء عواطفها المتضاربة ثم أجابت بتكبر، محاولة إخفاء قلقها الحقيقي :لا شيء، كل شيء على ما يرام2 .

من بعيد، رأت هاروكا ويزرد في ساحة المدرسة وهو برفقة زيرو، فزاد غضبها لعدم ذهابه إلى المستوصف في النهاية .بدا وكأنه لا يكترث لمرضه أو ارتفاع حرارته، بل كان ينشغل بكل شيء وكأنه بصحة جيدة .رغم أنها لاحظت زيرو يحاول التخفيف عنه وشعرت بالامتنان تجاهه، إلا أن ذلك لم يقلل من شعورها المتصاعد بالضيق والغضب تجاه زوجها العنيد.

بطريق عودتهما إلى المنزل، كان الصمت المطبق يخيم على الجو بينهما، والتوتر واضح في كل خطوة .

كانت هاروكا تسير بصمت، وملامح وجهها تعكس مزيجًا من القلق والغضب، بينما كان ويزرد يحاول تجاهل تعبيراتها، مستمرًا في خطواته المتثاقلة بسبب الإرهاق .وعندما وصلا إلى المنزل، سمحت له بالدخول إلى الغرفة ليبدل ملابسه أولاً كي يأخذ وقته وينام، لكنها فوجئت برؤيته يخرج من الغرفة بعد ذلك .لم تقل شيئًا ودخلت لتبديل ملابسها . خرجت من الغرفة لتبحث عنه، فرأته في المطبخ يعد شيئًا .لم تستطع تحمل هذا الوضع، فبدأت تعبر عن غضبها الداخلي بوضوح .ضغطت بيديها على حواف الطاولة بشدة وهمست بصوت مملوء بالاستياء وهي تنظر إلى ويزرد الذي لم يعبأ بتحذيراتها :ألم أقل لك أن ترتاح؟ تجاهل ويزرد رغبتها وقال بصوت هادئ :قلت لك أني على ما يرام .اشتعل الغضب في داخلها أكثر، ولم تستطع منع نفسها من إظهار قلقها عندما رأته يكمل عمله كما لو لم يكن يعاني، فصرخت بصوت أعلى :ويزرد، أنت عنيد بشكل لا يُحتمل !حالتك سيئة ولا تستطيع خداعي بأنك بخير .ماذا تحاول إثباته؟ الن ترضى إلا أن تنهار؟

كانت السخونة التي يشعر بها قد بدأت تؤثر على تركيزه، كان يتصبب عرقًا، ويداه ترتجفان من الإرهاق فرفع نظره إليها، كانت عيناه متعبتين لكن مصممتين :أنا قادر على التعامل مع هذا، هاروكا، لا داعي للقلق .أن كان قد رغب في تهدئتها فلم ينجح، بل زاد غضبها وقد أصبح الصراع أشد، فشعرت هاروكا بأن صبرها قد نفد :أنت لا تفهم !أنا قلقة عليك، وكل ما تفعله هو زيادة الأمور سوءًا .أليس لديك أدنى تقدير لمشاعري؟ تحدث ويزرد وقال بصوت منخفض ولكن الانزعاج واضح فيه :لا تقللي من شأني، هاروكا .أعلم ما أفعله .بدا الأمر وكأن التوتر بينهما يمكن أن ينفجر في أي لحظة، فقالت هاروكا بانزعاج :أوه حقاً كل ما تفعله الآن هو أنك تؤذي نفسك بعنادك.

3w ago

9mo ago

{{

كانت صديقات هاروكا الأربع يشاهدنها وهي تأكل طعامها بغضب، فتساءلن فيما بينهن :إنها غاضبة

إليس كذلك؟ لترد واحده منها :أجل وغاضبة جداً .
كانت هاروكا منزعجة وتصيح بداخلها بتذمر" :لا
أصدق تصرفه معي وصراخه ".أخذت لقمة من
طعامها بعنف واستمرت بالتفكير" :كل هذا لأني
قلقت عليه "!فكرت بغضب، محكمة قبضتها على
أعواد الطعام" :لا يهمني، ليفعل ما يريد .أحمق إنه
حقاً أحمق "!التضع أعواد الطعام بقوة على علبة
غدائها، وهي تتساءل في داخلها بقلق" :هل هو
بخير؟ "ثم عادت لتأخذ الأعواد مرة أخرى وبدأت
تأكل بعنف، متحولة من قلق إلى غضب وهي تكمل
بداخلها" :لا أهتم، لا أهتم بما سيحصل له ".ابتلعت
طعامها وهي تشعر بالحزن يسيطر على ملامحها
فتمتمت بداخلها" :لو لم أقبله على خده، لما
شعرت بأن حرارته مرتفعة "وبدأت تأكل مجدداً
بغضب متجدد " :لقد كنت أشك بالأمر مسبقاً
ولكنه عنيد عندما يمرض، فقط لماذا يعتبر المرض
ضعفاً؟ "رأت كورين تعبيراتها المتغيرة وسألتها
بحيرة :مما أنت منزعجة، هاروكا؟ توقفت هاروكا عن
الأكل، وتنهدت بعمق، بمحاولة إخفاء عواطفها

المتضاربة ثم أجابت بتكبر، محاولة إخفاء قلقها الحقيقي :لا شيء، كل شيء على ما يرام2 .
من بعيد، رأت هاروكا ويزرد في ساحة المدرسة وهو برفقة زيرو، فزاد غضبها لعدم ذهابه إلى المستوصف في النهاية .بدا وكأنه لا يكترث لمرضه أو ارتفاع حرارته، بل كان ينشغل بكل شيء وكأنه بصحة جيدة .رغم أنها لاحظت زيرو يحاول التخفيف عنه وشعرت بالامتنان تجاهه، إلا أن ذلك لم يقلل من شعورها المتصاعد بالضيق والغضب تجاه زوجها العنيد.

بطريق عودتهما إلى المنزل، كان الصمت المطبق يخيم على الجو بينهما، والتوتر واضح في كل خطوة . كانت هاروكا تسير بصمت، وملامح وجهها تعكس مزيجًا من القلق والغضب، بينما كان ويزرد يحاول تجاهل تعبيراتها، مستمرًا في خطواته المتثاقلة بسبب الإرهاق .وعندما وصلا إلى المنزل، سمحت له بالدخول إلى الغرفة ليبدل ملابسه أولاً كي يأخذ وقته وينام، لكنها فوجئت برؤيته يخرج من الغرفة بعد ذلك .لم تقل شيئًا ودخلت لتبديل ملابسها .

خرجت من الغرفة لتبحث عنه، فرأته في المطبخ يعد شيئًا .لم تستطع تحمل هذا الوضع، فبدأت تعبر عن غضبها الداخلي بوضوح .ضغطت بيديها على حواف الطاولة بشدة وهمست بصوت مملوء بالاستياء وهي تنظر إلى ويزرد الذي لم يعبأ بتحذيراتها :ألم أقل لك أن ترتاح؟ تجاهل ويزرد رغبتها وقال بصوت هادئ :قلت لك أني على ما يرام .اشتعل الغضب في داخلها أكثر، ولم تستطع منع نفسها من إظهار قلقها عندما رأته يكمل عمله كما لو لم يكن يعاني، فصرخت بصوت أعلى :ويزرد، أنت عنيد بشكل لا يُحتمل !حالتك سيئة ولا تستطيع خداعي بأنك بخير .ماذا تحاول إثباته؟ الن ترضى إلا أن تنهار؟ كانت السخونة التي يشعر بها قد بدأت تؤثر على تركيزه، كان يتصبب عرقًا، ويداه ترتجفان من الإرهاق فرفع نظره إليها، كانت عيناه متعبتين لكن مصممتين :أنا قادر على التعامل مع هذا، هاروكا، لا داعي للقلق .أن كان قد رغب في تهدئتها فلم ينجح، بل زاد غضبها وقد أصبح الصراع أشد، فشعرت هاروكا بأن صبرها قد نفد :أنت لا تفهم !أنا قلقة

عليك، وكل ما تفعله هو زيادة الأمور سوءًا .أليس لديك أدنى تقدير لمشاعري؟ تحدث ويزرد وقال بصوت منخفض ولكن الانزعاج واضح فيه :لا تقللي من شأني، هاروكا .أعلم ما أفعله .بدا الأمر وكأن التوتر بينهما يمكن أن ينفجر في أي لحظة، فقالت هاروكا بانزعاج :أوه حقاً كل ما تفعله الآن هو أنك تؤذي نفسك بعنادك.

لم يكن يستطيع ويزرد استيعاب كلماتها جيداً ولكنه لم يتراجع وأردف :وهل أنتِ تعتقدين أنني لا أعرف ما هو الأفضل لي؟ أنتِ من تتصرفين بشكل مفرط في الحماية !لم تعد تستطيع التحكم في نفسها، فاندفعت قائلة :إن كان هذا يعني أنني أريد حمايتك من نفسك، فليكن !أنت لا تقدر على رؤية الأمور بوضوح، وكل ما تفعله هو إيذاء نفسك .متى ستفهم أنني أحتاجك أن تكون بخير؟ كان التعب واضحًا على ويزرد، لكنه استمر في عناده، قائلاً بحدة : أخبرتك بأني بخير .بدا الأمر وكأن حائطًا صلبًا قد بني بينهما .لم تعد هاروكا تتحمل رؤية هذا العناد القاتل، فشعرت بأن قلبها يضغط عليها، وأدركت

أنها بحاجة إلى الابتعاد قليلًا لتستعيد هدوءها، فقالت بمرارة :إذن، استمر فيما تراه مناسباً لن أهتم حتى وأن انهرت5 .

تركته في المطبخ وخرجت إلى حديقة المنزل، خطواتها ثقيلة وعقلها مشتت بين مشاعر الغضب والقلق .بعد فترة من السير، عادت إلى المنزل، والتوتر ما يزال يتملكها .وكانت تستعد لمواجهة ويزرد من جديد، عليها أن تجبره على الراحة، ولو عنى ذلك دخولهما في مواجهة ساخنة.

عندما دخلت إلى غرفة المعيشة، وجدته جالسًا على الأريكة، مائلًا برأسه إلى الوراء وكأن ثقل العالم على كاهله .والإرهاق والتعب بادية عليه، ووجهه صار شاحبًا، فحدثت نفسها بقلق" :لا يمكن أن يستمر الأمر هكذا، يجب أن أتصرف "كما أنه لا تريد أن تستمر الأمور بينهما بهذه الطريقة، فنادت عليه بصوت هادئ :ويزرد .لقد كان يفكر أيضًا في رغبته بالتحدث إليها، فهو لم يعد يطيق التوتر الذي حدث بينهما وكان ينوي الذهاب إليها للاعتذار على تصرفه .

لكنه، بدلاً من ذلك، رد ببرود غير مقصود، دون أن يلتفت إليها، وقال :ما الأمر؟

شعرت هاروكا بجرح عميق من بروده، فضغطت على ذراعها بشدة، وسرعان ما تجمعت دموعها في حافة جفونها، فحدثت نفسها بمرارة، قائلة" :ليلتفت لي على الأقل...لا من الأفضل ألا ينظر إلى الآن، لأني قد أبدا بالبكاء، وأنا لا أريد ذلك "عضت شفتيها بشدة وبدأت تقول بصوت متهدج :أنا آسفة .اتسعت عينا ويزرد من الصدمة، ونظر إليها بسرعة محاولًا استيعاب ما يجري .فاستدار نحوها وسأل بصوت مرتبك :لماذا تعتذرين؟

كانت هاروكا تنظر إلى الأسفل، وتتجنب النظر في عينيه، وهي تتمتم لنفسها " :لن أبكي، لن أبكي "لم تكن تعرف بالضبط لماذا تعتذر، ولكن هذه الجملة كانت الوحيدة التي قررت أن تخرج من فمها إذا كان هذا سيصلح الوضع، فقالت" :لأنني كنت عنيدة ومتسلطة وجعلتك أيضًا تنزعج .اقترب ويزرد منها بحذر، وشعر بالذنب الكبير نحوها، فعاتب نفسه قائلاً" :أحسنت، ويزرد، لقد جعلتها تشعر بالذنب

أيضًا ".رفع رأسها برفق، ووجد عينيها تلمعان بالدموع، فسألها بقلق :لماذا تبكين؟ أجابت هاروكا بصوت مبحوح :لا أريد أن يبقى الوضع بيننا هكذا، أنا أكره المشاجرات .حضنها ويزرد برفق، وعانقها بحنان، وكأنه يحاول أن يمحو الألم الذي يشعر به . فبدأ بالاعتذار بصدق، قائلاً :آسف هاروكا أنا هو المخطئ، وأعتذر على ارتفاع صوتي عليك، أنا أقدر قلقك على كثيرًا، وسعيد بوجودك، فهل يمكنك أن تسامحيني؟ 7

3w ago

9mo ago

{{

لم يكن يستطيع ويزرد استيعاب كلماتها جيداً ولكنه لم يتراجع وأردف: وهل أنتِ تعتقدين أنني لا أعرف ما هو الأفضل لي؟ أنتِ من تتصرفين بشكل مفرط في الحماية !لم تعد تستطيع التحكم في نفسها، فاندفعت قائلة :إن كان هذا يعني أنني أريد حمايتك من نفسك، فليكن !أنت لا تقدر على رؤية الأمور بوضوح، وكل ما تفعله هو إيذاء نفسك .متى

ستفهم أنني أحتاجك أن تكون بخير؟ كان التعب واضحًا على ويزرد، لكنه استمر في عناده، قائلاً بحدة : أخبرتك بأني بخير .بدا الأمر وكأن حائطًا صلبًا قد بني بينهما .لم تعد هاروكا تتحمل رؤية هذا العناد القاتل، فشعرت بأن قلبها يضغط عليها، وأدركت أنها بحاجة إلى الابتعاد قليلًا لتستعيد هدوءها، فقالت بمرارة :إذن، استمر فيما تراه مناسباً لن أهتم حتى وأن انهرت5 .

تركته في المطبخ وخرجت إلى حديقة المنزل، خطواتها ثقيلة وعقلها مشتت بين مشاعر الغضب والقلق .بعد فترة من السير، عادت إلى المنزل، والتوتر ما يزال يتملكها .وكانت تستعد لمواجهة ويزرد من جديد، عليها أن تجبره على الراحة، ولو عنى ذلك دخولهما في مواجهة ساخنة.

عندما دخلت إلى غرفة المعيشة، وجدته جالسًا على الأريكة، مائلًا برأسه إلى الوراء وكأن ثقل العالم على كاهله .والإرهاق والتعب بادية عليه، ووجهه صار شاحبًا، فحدثت نفسها بقلق" :لا يمكن أن يستمر الأمر هكذا، يجب أن أتصرف "كما أنه لا تريد أن

تستمر الأمور بينهما بهذه الطريقة، فنادت عليه بصوت هادئ :ويزرد .لقد كان يفكر أيضًا في رغبته بالتحدث إليها، فهو لم يعد يطيق التوتر الذي حدث بينهما وكان ينوي الذهاب إليها للاعتذار على تصرفه . لكنه، بدلاً من ذلك، رد ببرود غير مقصود، دون أن يلتفت إليها، وقال :ما الأمر؟

شعرت هاروكا بجرح عميق من برودة، فضغطت على ذراعها بشدة، وسرعان ما تجمعت دموعها في حافة جفونها، فحدثت نفسها بمرارة، قائلة" :ليلتفت لي على الأقل...لا من الأفضل ألا ينظر إلى الآن، لأني قد أبدا بالبكاء، وأنا لا أريد ذلك "عضت شفتيها بشدة وبدأت تقول بصوت متهدج :أنا آسفة .اتسعت عينا ويزرد من الصدمة، ونظر إليها بسرعة محاولًا استيعاب ما يجري .فاستدار نحوها وسأل بصوت مرتبك :لماذا تعتذرين؟

كانت هاروكا تنظر إلى الأسفل، وتتجنب النظر في عينيه، وهي تتمتم لنفسها " :لن أبكي، لن أبكي "لم تكن تعرف بالضبط لماذا تعتذر، ولكن هذه الجملة كانت الوحيدة التي قررت أن تخرج من فمها إذا كان

هذا سيصلح الوضع، فقالت" :لأنني كنت عنيدة ومتسلطة وجعلتك أيضًا تنزعج .اقترب ويزرد منها بحذر، وشعر بالذنب الكبير نحوها، فعاتب نفسه قائلاً" :أحسنت، ويزرد، لقد جعلتها تشعر بالذنب أيضًا ".رفع رأسها برفق، ووجد عينيها تلمعان بالدموع، فسألها بقلق :لماذا تبكين؟ أجابت هاروكا بصوت مبحوح :لا أريد أن يبقى الوضع بيننا هكذا، أنا أكره المشاجرات .حضنها ويزرد برفق، وعانقها بحنان، وكأنه يحاول أن يمحو الألم الذي يشعر به .

فبدأ بالاعتذار بصدق، قائلاً :آسف هاروكا أنا هو المخطئ، وأعتذر على ارتفاع صوتي عليك، أنا أقدر قلقك على كثيرًا، وسعيد بوجودك، فهل يمكنك أن تسامحيني؟ 7

عانقته هي الأخرى ودموعها مازالت تسقط على كتفه وقالت :لست غاضبة منك .شدد بعناقها بعض الشيء وهو يسألها :إذا ستسامحينني؟ أومات له وهي تقول :أجل، وأنت هل أنت منزعج مني؟ ابتسم ويزرد بخفة وقال :أنا لست منزعجاً منك .فسألت هاروكا بقلق :هل حلت الأمور بيننا

إذن؟ مسح ويزرد على خدها بحب، ونظر إلى عينيها بحنان، ليقبل عينيها مزيلاً دموعها وهو يقول : بالتأكيد .ابتسمت هاروكا باقتضاب وقالت :لتعلم لم أكن جادة عندما قلت إن تفعل ما تشاء، فهل يمكنك الآن الذهاب والخلود للنوم، ويزرد، أرجوك؟ نظر إلى عينيها الامعتين وقال :ما زلت مصممة على ذلك؟ أومأت هاروكا برأسها وقالت بإصرار :أجل فجسدك لن يتحمل أكثر من ذلك.

بينما كاد يسألها عما تعنيه، سقط ويزرد فجأة، وفقد توازنه قليلًا، واستند على عظم ترقوتها، وعيناه بالكاد يتحمل إبقاءهما مفتوحتين، فسألته هاروكا بقلق عميق :هل أنت بخير؟ أجابها بصوت ضعيف ومهزوز :كيف علمتِ؟ ابتسمت هاروكا وهي تلمس شعره بلطف، وقالت :لأنك كنت تضغط على نفسك كثيرًا منذ شهرين، فمن الطبيعي أن ينهك جسدك، خاصةً في هذه الفترة مع كل ما كنت تقوم به من تجهيزات لليوم الرياضي وحفل التخرج .أومأ ويزرد، وقال بإرهاق :هذا مقنع .كانت تشعر بسخونته تحت أصابعها فصرحت بقلق ناعم :

لتذهب للنوم الآن ويزرد .أوما لها بصوت متعب : حسناً .لكنه استمر في الاستناد برأسه على كتفها، وقد بدأ يشعر بدوار نتيجة مرضه مما جعله مشوشًا بعض الشيء، عينيه كانت زائغة، وتطايرت أفكاره في ذهنه، وتحت تأثير المرض، بدأ يتأمل بوضوح منحنيات جسمها، كان صوته ضبابيًا ومرهقًا ولكنه مليء بالتوق، عندما قال بهمس: لديكِ جسد يثيرني .

10

شعرت هاروكا بخديها يحترقان من الخجل، فعباراته المباشرة كانت غير متوقعة تمامًا .فهو عادةً يتجنب التصريحات الجريئة، لذا شعر قلبها بالارتباك، بينما تسارعت دقات قلبها بشكل ملحوظ .لم تكن تعلم تمامًا أن كان ويزرد قد فهم كلماتها السابقة وأنها تعطيه الراية الخضراء بالفعل، فشعرت بالخجل العميق، لكنها تمالكت نفسها وحاولت البقاء هادئة وسألت بصوت خافت ومرتجف :هل تريد لمسي؟

أحاط ويزرد خصرها بيديه، وعانقها بشدة، وهو يستنشق رائحة عطرها الذي أضفى شعورًا مريحًا على حواسه وقال بلهجة مفعمة بالشوق والتعب :

بالتأكيد، لو لم أكن قلقًا من أنني سأسقط مغشيًا علي، لكنت حاولت .شعرت هاروكا وكأن قلبها قد توقف عن النبض، فكتمت أنفاسها، وأغمضت عينيها بقوة .كان الإحراج يملأها، ولم تعرف كيف تستجيب لكلماته، وكانت أحاسيسها مزيجًا من الرغبة في الاستجابة ونوعًا من الارتياح، فإذا تم زواجهما بشكل كامل، ربما قد تكون سعيدة بذلك، وبصوت خجول، قالت :يمكنك المحاولة .لكن ويزرد هز رأسه نفياً وقال :لا، لا يمكنني .فأنا مرهق تمامًا الآن .ثم وبسبب الإرهاق الشديد، بدأ يفقد وعيه ببطء، فشعرت بوزنه يتزايد بما أنه يستند عليها بشكل متكامل، مما جعلها تشعر بثقل جسده . فوضعت يديها تحت كتفيه، محاولتا دعم وزنه، وشعرت بالضغط الشديد من محاولة حمله، مما جعلها تشعر بعبء كبير1 .

3w ago

9mo ago

{{

عانقته هي الأخرى ودموعها مازالت تسقط على كتفه وقالت :لست غاضبة منك .شدد بعناقها بعض الشيء وهو يسألها :إذا ستسامحينني؟ أومات له وهي تقول :أجل، وأنت هل أنت منزعج مني؟ ابتسم ويزرد بخفة وقال :أنا لست منزعجاً منك .فسألت هاروكا بقلق :هل حلت الأمور بيننا إذن؟ مسح ويزرد على خدها بحب، ونظر إلى عينيها بحنان، ليقبل عينيها مزيلاً دموعها وهو يقول : بالتأكيد .ابتسمت هاروكا باقتضاب وقالت :لتعلم لم أكن جادة عندما قلت إن تفعل ما تشاء، فهل يمكنك الآن الذهاب والخلود للنوم، ويزرد، أرجوك؟ نظر إلى عينيها الامعتين وقال :ما زلت مصممة على ذلك؟ أومأت هاروكا برأسها وقالت بإصرار :أجل فجسدك لن يتحمل أكثر من ذلك.

بينما كاد يسألها عما تعنيه، سقط ويزرد فجأة، وفقد توازنه قليلًا، واستند على عظم ترقوتها، وعيناه بالكاد يتحمل إبقاءهما مفتوحتين، فسألته هاروكا بقلق عميق :هل أنت بخير؟ أجابها بصوت ضعيف ومهزوز :كيف علمتِ؟ ابتسمت هاروكا وهي تلمس

شعره بلطف، وقالت :لأنك كنت تضغط على نفسك كثيرًا منذ شهرين، فمن الطبيعي أن ينهك جسدك، خاصةً في هذه الفترة مع كل ما كنت تقوم به من تجهيزات لليوم الرياضي وحفل التخرج .أومأ ويزرد، وقال بإرهاق :هذا مقنع .كانت تشعر بسخونته تحت أصابعها فصرحت بقلق ناعم : لتذهب للنوم الآن ويزرد .أوما لها بصوت متعب : حسناً .لكنه استمر في الاستناد برأسه على كتفها، وقد بدأ يشعر بدوار نتيجة مرضه مما جعله مشوشًا بعض الشيء، عينيه كانت زائغة، وتطايرت أفكاره في ذهنه، وتحت تأثير المرض، بدأ يتأمل بوضوح منحنيات جسمها، كان صوته ضبابيًا ومرهقًا ولكنه مليء بالتوق، عندما قال بهمس :لديكِ جسد يثيرني .

10

شعرت هاروكا بخديها يحترقان من الخجل، فعباراته المباشرة كانت غير متوقعة تمامًا .فهو عادةً يتجنب التصريحات الجريئة، لذا شعر قلبها بالارتباك، بينما تسارعت دقات قلبها بشكل ملحوظ .لم تكن تعلم تمامًا أن كان ويزرد قد فهم كلماتها السابقة وأنها

تعطيه الراية الخضراء بالفعل، فشعرت بالخجل العميق، لكنها تمالكت نفسها وحاولت البقاء هادئة وسألت بصوت خافت ومرتجف :هل تريد لمسي؟ أحاط ويزرد خصرها بيديه، وعانقها بشدة، وهو يستنشق رائحة عطرها الذي أضفى شعورًا مريحًا على حواسه وقال بلهجة مفعمة بالشوق والتعب : بالتأكيد، لو لم أكن قلقًا من أنني سأسقط مغشيًا علي، لكنت حاولت .شعرت هاروكا وكأن قلبها قد توقف عن النبض، فكتمت أنفاسها، وأغمضت عينيها بقوة .كان الإحراج يملأها، ولم تعرف كيف تستجيب لكلماته، وكانت أحاسيسها مزيجًا من الرغبة في الاستجابة ونوعًا من الارتياح، فإذا تم زواجهما بشكل كامل، ربما قد تكون سعيدة بذلك، وبصوت خجول، قالت :يمكنك المحاولة .لكن ويزرد هز رأسه نفياً وقال :لا، لا يمكنني .فأنا مرهق تمامًا الآن .ثم وبسبب الإرهاق الشديد، بدأ يفقد وعيه ببطء، فشعرت بوزنه يتزايد بما أنه يستند عليها بشكل متكامل، مما جعلها تشعر بثقل جسده . فوضعت يديها تحت كتفيه، محاولتا دعم وزنه،

وشعرت بالضغط الشديد من محاولة حمله، مما جعلها تشعر بعبء كبير1 .
كانت عينيها مليئتان بالقلق وهي تناديه بلا استجابة لندائها، لتجلس على الإرض معه جاعلته يستند عليها وعند ذلك أدركت أنه لم يكن فقط يشعر بالحرارة، بل كان جسده يحترق فعليًا .فحركت يديها برفق على جبهته، وأدركت أن حرارته كانت تتصاعد، رأت كيف بدأت يديه ترتجف، وكيف أصبح وجهه شاحبًا أكثر، مما جعلها تشعر بالعجز والجزع من عدم قدرتها على مساعدته بشكل كافٍ .حاولت أن تبقى هادئة، بالبداية قررت أن تطلب المساعدة بما أنها لا تعرف كيف تتصرف بمفردها، فاتصلت بالممرضة، وصوتها يرتجف من القلق، ولكنها شرحت للممرضة بسرعة عن حالة ويزرد، وأنه أغشي عليه في المنزل، وحرارته مرتفعة جدًا، طمأنتها الممرضة بصوت هادئ ومريح، وأخبرتها أنها ستأتي لمساعدتها.
عندما اطمأنت هاروكا بأن الممرضة بطريقها، علمت أن عليها أن تنقله لغرفتهما ولكنها كانت تعلم أنها

لن تستطيع حمله بمفردها فطلبت مساعدة من أحد الحراس، ولم يخذلوها وبعد فترة قصيرة، عندما وصلت الممرضة إلى المنزل كانت هاروكا تنظر إليها بترقب، وهي تتفقد حالته، لتنظر إليها الممرضة وتقول بطمنينه :لا تقلقي، سيتحسن هو مجرد أجهاد، لقد أعطيته الدواء بالفعل ولكن من الأفضل أن يبقى في المنزل للراحة يوم غد، سأتحدث مع المعلمين عن سبب غيابه فلست بحاجة للقلق. شعرت هاروكا بارتياح جزئي من كلامها وأخذت نفسًا عميقًا لتخفيف توترها وقالت بامتنان :شكراً لكِ، وشكرا لك لحضورك .ابتسمت لها الممرضة برقة وقالت :العفو، يمكنك للاتصال بي متي أردت إذا شعرت أن حالته ساءت أو بدأت بالقلق حسناً . أومات لها هاروكا بخفة وهي ترد :حسناً، وشكراً لك مجدداً .غادرت الممرضة وعادت هاروكا للجلوس بجانب ويزرد تراقبه وتمسح تعرقه وهي تفكر بأنها أيضاً قد تكون سبب لتعبه فهو قد أرهق نفسه من أجلها أيضاً، لتتذكر كلماته التي قد قالها بأنه لن يفشل بحمايتها مرتين، فابتسمت وهي تقبله برقة

على جبينه، وهي تشعر بالسعادة بكونه أول شخص تقع بحبه.

كان الجو في المدرسة مليئًا بالحماس والنشاط، فاليوم هو اليوم الرياضي، ولقد تحولت ساحات المدرسة إلى ميادين تنافسية مليئة بالألوان، حيث نصب الطلاب المعدات والألعاب، وزينوا المنطقة بالأعلام والشعارات الملونة .كانت أصوات التشجيع والضحك والمحادثات تتردد في الأجواء، مما خلق جوًا من الإثارة والتنافس الودي .كان الطلاب يرتدون ملابسهم الرياضية الموحدة، وتظهر فيهم روح الفريق والانتماء، وكان الجميع يرتدي شريطه ملونة تتماشى مع لون الفريق.

كانت هاروكا تقف مع صديقاتها في زاوية الساحة وقد ربطت شعرها على شكل ذيل حصان بشريطتها الحمراء الكبيرة التي تتماشى مع زيها الرياضي، مما جعلها تبدو مفعمة بالحيوية والنشاط .فرفعت هاروكا يديها بحماس، عيناها تلمعان من السعادة وهي تهتف :أنا سعيدة ! سعيدة جدًا !نظرت إليها كورين بتقطيب مشمئز

وقالت :هاروكا، اهدئي قليلًا، لا تثيري كل هذه الضجة منذ الصباح .تجاهلتها هاروكا، لتحدثها هيرومي وهي تشير لها بقبضتها وتردف بحماس :لنقدم أفضل ما لدينا في سباق التتابع !ردت هاروكا بحماس مماثل، ضمت قبضتها وأشرتها لهيرومي، وهي تقول بصوت مليء بالإصرار :بالتأكيد، سنفعل!

3w ago

9mo ago

{{

كانت عينيها مليئتان بالقلق وهي تناديه بلا استجابة لندائها، لتجلس على الإرض معه جاعلته يستند عليها وعند ذلك أدركت أنه لم يكن فقط يشعر بالحرارة، بل كان جسده يحترق فعليًا .فحركت يديها برفق على جبهته، وأدركت أن حرارته كانت تتصاعد، رأت كيف بدأت يديه ترتجف، وكيف أصبح وجهه شاحبًا أكثر، مما جعلها تشعر بالعجز والجزع من عدم قدرتها على مساعدته بشكل كافٍ .حاولت أن تبقى هادئة، بالبداية قررت أن تطلب المساعدة بما أنها لا تعرف كيف تتصرف بمفردها، فاتصلت

بالممرضة، وصوتها يرتجف من القلق، ولكنها شرحت للممرضة بسرعة عن حالة ويزرد، وأنه أغشي عليه في المنزل، وحرارته مرتفعة جدًا، طمأنتها الممرضة بصوت هادئ ومريح، وأخبرتها أنها ستأتي لمساعدتها.

عندما اطمأنت هاروكا بأن الممرضة بطريقها، علمت أن عليها أن تنقله لغرفتهما ولكنها كانت تعلم أنها لن تستطيع حمله بمفردها فطلبت مساعدة من أحد الحراس، ولم يخذلوها وبعد فترة قصيرة، عندما وصلت الممرضة إلى المنزل كانت هاروكا تنظر إليها بترقب، وهي تتفقد حالته، لتنظر إليها الممرضة وتقول بطمنينه :لا تقلقي، سيتحسن هو مجرد أجهاد، لقد أعطيته الدواء بالفعل ولكن من الأفضل أن يبقى في المنزل للراحة يوم غد، سأتحدث مع المعلمين عن سبب غيابه فلست بحاجة للقلق.

شعرت هاروكا بارتياح جزئي من كلامها وأخذت نفسًا عميقًا لتخفيف توترها وقالت بامتنان :شكراً لكِ، وشكرا لك لحضورك .ابتسمت لها الممرضة برقة وقالت :العفو، يمكنك للاتصال بي متي أردت إذا

شعرت أن حالته ساءت أو بدأت بالقلق حسناً .
أومات لها هاروكا بخفة وهي ترد :حسناً، وشكراً لك مجدداً .غادرت الممرضة وعادت هاروكا للجلوس بجانب ويزرد تراقبه وتمسح تعرقه وهي تفكر بأنها أيضاً قد تكون سبب لتعبه فهو قد أرهق نفسه من أجلها أيضاً، لتتذكر كلماته التي قد قالها بأنه لن يفشل بحمايتها مرتين، فابتسمت وهي تقبله برقة على جبينه، وهي تشعر بالسعادة بكونه أول شخص تقع بحبه.

كان الجو في المدرسة مليئًا بالحماس والنشاط، فاليوم هو اليوم الرياضي، ولقد تحولت ساحات المدرسة إلى ميادين تنافسية مليئة بالألوان، حيث نصب الطلاب المعدات والألعاب، وزينوا المنطقة بالأعلام والشعارات الملونة .كانت أصوات التشجيع والضحك والمحادثات تتردد في الأجواء، مما خلق جوًا من الإثارة والتنافس الودي .كان الطلاب يرتدون ملابسهم الرياضية الموحدة، وتظهر فيهم روح الفريق والانتماء، وكان الجميع يرتدي شريطه ملونة تتماشى مع لون الفريق.

كانت هاروكا تقف مع صديقاتها في زاوية الساحة
وقد ربطت شعرها على شكل ذيل حصان
بشريطتها الحمراء الكبيرة التي تتماشى مع زيها
الرياضي، مما جعلها تبدو مفعمة بالحيوية
والنشاط .فرفعت هاروكا يديها بحماس، عيناها
تلمعان من السعادة وهي تهتف :أنا سعيدة!
سعيدة جدًا !نظرت إليها كورين بتقطيب مشمئز
وقالت :هاروكا، اهدئي قليلًا، لا تثيري كل هذه الضجة
منذ الصباح .تجاهلتها هاروكا، لتحدثها هيرومي وهي
تشير لها بقبضتها وتردف بحماس :لنقدم أفضل ما
لدينا في سباق التتابع !ردت هاروكا بحماس مماثل،
ضمت قبضتها وأشرتها لهيرومي، وهي تقول
بصوت مليء بالإصرار :بالتأكيد، سنفعل!
بعد الانتهاء من كلمه الافتتاح التي قدمها المدير
وكلمه رئيس مجلس الطلبة، بدا الحماس والتفاعل
وهم يستعدون لخوض أولى المنافسات، ليبدأ
بسباق المئة متر، وضعت هاروكا كل طاقتها
وسرعتها، محققة نتائج ممتازة وسط تصفيق
وتشجيع من صديقاتها، وتلا ذلك مشاركتها في

سباق التتابع، حيث تعاونت مع هيرومي وبعض طلاب صفها وحصلوا على مرتبة جيدة.
وعند انتهاء سباق التتابع، استعدت هاروكا لخوض سباق الحواجز، حيث عبرت بكل رشاقة وإصرار الحواجز واحدة تلو الأخرى، محققة أداءً مذهلاً .
بعدها، جاء سباق شد الحبل الذي شارك فيه معظم الطلاب، وكانت الأجواء مليئة بالتحدي والمتعة، حيث أظهرت الفرق قوتها وتماسكها .وبعد انتهاء هذه المسابقات، توجهت هاروكا إلى صديقاتها اللواتي كن يجلسنّ تحت المظلات المخصصة للطلاب، فتكلمت سایاکا تمدح هاروكا :لقد أديتِ بشكل رائع في كل المسابقات، أحسنتِ صنعًا !
ابتسمت هاروكا شاكرةً وقالت :شكرًا لكِ .ولكني أعتقد أنني سأحتاج إلى بعض الوقت للراحة قبل بدء السباق التالي .لن أستطيع حضور منافستكِ التالية، سایاکا، وأعتذر عن ذلك .ردت سایاکا بفهم، لا بأس يا هاروكا .بقية الفتيات سيشجعنني بدلاً منكِ.

ابتسمت هاروكا وودعت صديقاتها، ثم اتجهت إلى المكان الذي قررت مسبقًا أن تستريح فيه .كان مقعدًا بجوار النافورة القديمة المحاطة بالأشجار، حيث أمكنها الاسترخاء والاستمتاع بالهدوء والسكينة بعيدًا عن ضجيج المسابقات .جلست على المقعد، وأغلقت عينيها للحظات، محاولةً استعادة نشاطها وتركيزها قبل الجولة القادمة من المنافسات .وبينما كانت تأخذ أنفاسها بعمق تمتمت بصوت مسموع :أتمنى لو كان لدي ماء، لقد نسيت أخذ قنينة الماء معي .لتشعر فوراً بشيء بارد بجانب وجهها، فالتفتت بسرعة وتفاجأت برؤية قنينة ماء أمامها .نظرت لفوق لترى ويزرد يقف خلفها بابتسامة خفيفة، عاقدًا ذراعيه وهو يميل قليلاً نحوها، أخذت القنينة منه بسرعة وشكرته بابتسامة :شكرًا لك، ويزرد1 .

استند ويزرد على المقعد، ونظراته كانت مليئة بالقلق فسألها بصوت منخفض :هل أنتِ بخير؟ أجابت هاروكا وهي تأخذ نفسًا عميقًا :أنا بخير، لكنني أحتاج لوقت لتنظيم تنفسي .بدأت تشرب

من قنينة الماء بشغف، حتى انهتها بسرعة، وقالت بنبرة متعبة :أحتاج المزيد .نظر ويزرد إلى القنينة الأخرى التي كان يحملها ومدها لها بحركة لطيفة، قائلاً :يمكنك أخذها، ولكني قد شربت منها .أخذتها هاروكا بامتنان :لا بأس .شربت مرة أخرى حتى شعرت بالارتواء، ثم تنهدت بارتياح وقالت :أشعر بتحسن الآن .ابتسم ويزرد بحب نحوها، وعينيه تلمعان بشيء من الارتياح والاهتمام .فنظرت له هاروكا وهي تسأله بجدية :ما الذي تفعله هنا؟

بهذه الأثناء، كان زيرو يمر بالجوار، توقف للحظة، ملاحظًا التفاعل الذي يحدث بين ويزرد وهاروكا، كان وجه هاروكا يظهر بعض الاحمرار، سواء من التعب أو من الارتباك، ولم تستطع إخفاء ابتسامتها الطفيفة بالمقابل، كان وجه ويزرد يعكس القلق والاهتمام البالغين، فأدرك زيرو مشاعره ويزرد العميقة في نظراته7 .

3w ago

9mo ago

{{

بعد الانتهاء من كلمه الافتتاح التي قدمها المدير وكلمه رئيس مجلس الطلبة، بدا الحماس والتفاعل وهم يستعدون لخوض أولى المنافسات، ليبدأ بسباق المئة متر، وضعت هاروكا كل طاقتها وسرعتها، محققة نتائج ممتازة وسط تصفيق وتشجيع من صديقاتها، وتلا ذلك مشاركتها في سباق التتابع، حيث تعاونت مع هيرومي وبعض طلاب صفها وحصلوا على مرتبة جيدة.

وعند انتهاء سباق التتابع، استعدت هاروكا لخوض سباق الحواجز، حيث عبرت بكل رشاقة وإصرار الحواجز واحدة تلو الأخرى، محققة أداءً مذهلاً .

بعدها، جاء سباق شد الحبل الذي شارك فيه معظم الطلاب، وكانت الأجواء مليئة بالتحدي والمتعة، حيث أظهرت الفرق قوتها وتماسكها .وبعد انتهاء هذه المسابقات، توجهت هاروكا إلى صديقاتها اللواتي كن يجلسنّ تحت المظلات المخصصة للطلاب، فتكلمت سایاکا تمدح هاروكا :لقد أديتِ بشكل رائع في كل المسابقات، أحسنتِ صنعًا !

ابتسمت هاروكا شاكرةً وقالت :شكرًا لكِ .ولكني

أعتقد أنني سأحتاج إلى بعض الوقت للراحة قبل بدء السباق التالي .لن أستطيع حضور منافستكِ التالية، سایاکا، وأعتذر عن ذلك .ردت سایاکا بفهم، لا بأس يا هاروكا .بقية الفتيات سيشجعنني بدلاً منكِ.

ابتسمت هاروكا وودعت صديقاتها، ثم اتجهت إلى المكان الذي قررت مسبقًا أن تستريح فيه .كان مقعدًا بجوار النافورة القديمة المحاطة بالأشجار، حيث أمكنها الاسترخاء والاستمتاع بالهدوء والسكينة بعيدًا عن ضجيج المسابقات .جلست على المقعد، وأغلقت عينيها للحظات، محاولةً استعادة نشاطها وتركيزها قبل الجولة القادمة من المنافسات .وبينما كانت تأخذ أنفاسها بعمق تمتمت بصوت مسموع :أتمنى لو كان لدي ماء، لقد نسيت أخذ قنينة الماء معي .لتشعر فوراً بشيء بارد بجانب وجهها، فالتفتت بسرعة وتفاجأت برؤية قنينة ماء أمامها .نظرت لفوق لترى ويزرد يقف خلفها بابتسامة خفيفة، عاقدًا ذراعيه وهو يميل

قليلاً نحوها، أخذت القنينة منه بسرعة وشكرته بابتسامة :شكرًا لك، ويزرد1 .

استند ويزرد على المقعد، ونظراته كانت مليئة بالقلق فسألها بصوت منخفض :هل أنتِ بخير؟

أجابت هاروكا وهي تأخذ نفسًا عميقًا :أنا بخير، لكنني أحتاج لوقت لتنظيم تنفسي .بدأت تشرب من قنينة الماء بشغف، حتى انهتها بسرعة، وقالت بنبرة متعبة :أحتاج المزيد .نظر ويزرد إلى القنينة الأخرى التي كان يحملها ومدها لها بحركة لطيفة، قائلاً :يمكنك أخذها، ولكني قد شربت منها .أخذتها هاروكا بامتنان :لا بأس .شربت مرة أخرى حتى شعرت بالارتواء، ثم تنهدت بارتياح وقالت :أشعر بتحسن الآن .ابتسم ويزرد بحب نحوها، وعينيه تلمعان بشيء من الارتياح والاهتمام .فنظرت له هاروكا وهي تسأله بجدية :ما الذي تفعله هنا؟

بهذه الأثناء، كان زيرو يمر بالجوار، توقف للحظة، ملاحظًا التفاعل الذي يحدث بين ويزرد وهاروكا، كان وجه هاروكا يظهر بعض الاحمرار، سواء من التعب أو من الارتباك، ولم تستطع إخفاء ابتسامتها

الطفيفة بالمقابل، كان وجه ويزرد يعكس القلق والاهتمام البالغين، فأدرك زيرو مشاعره ويزرد العميقة في نظراته7 .

رفع ويزرد يده ليلمس شعرها بلطف، وقال بصوت دافئ :أردت فقط التأكد أنك بخير، فلقد رأيتك تبدين مرهقة بعد السباقات .شعرت هاروكا بدفء كلماته، وترددت قليلاً قبل أن ترد :أنا بخير الآن، عليك أن تقلق على نفسك أولاً ويزرد فمازالت تخلصت من المرض البارحة لهذا عليك اخذ وقتك، لا أريدك أن تتعب أكثر .ابتسم ويزرد وقال بجدية :أنا بخير الآن حقاً وسأكون بخير، وأنا بالفعل أجمع طاقتي لآخر منافسة .شعرت هاروكا بامتنان عميق، وعيناها تلمعان بشيء من التأثر وقالت :حسناً، وآسف ويزرد .قبلها برأسها وقال :لا تعتذري هاروكا، فقط أعطني جائزة بالنهاية أن فزت .ضحكت وقالت :إلم اعطها لك بالفعل .ابتسم ابتسامه لعوبة وأردف بغزل :تعلمين أن قبله بالخد لا تحتسب بالنسبة لي . ضحكت بخفة ليسمع ويزرد صوت صديقات هاروكا

يقتربن، فابتسم برقة وهمس :يبدو أن عليّ الذهاب الآن .أراكِ لاحقاً1 .

وقفت هاروكا وهي تستدير بسرعة، تمد يدها كأنها تريد إيقافه، ولكن يدها توقفت في الهواء قبل أن تنزلها ببطء وظلت عيناها تتابعان ويزرد وهو يسلك طريقه مبتعدًا، بعد أن اختفى عن أنظارها، نظرت إلى قنينة الماء التي في يدها وابتسمت بحب، لتصل صديقاتها، فقالت بصوت متحمس :علينا أن نبذل جهدنا !أجابت هيرومي فوراً بحماس :أجل !لاحظت سایاکا قنينة الماء في يد هاروكا وسألت بفضول :من أين لكِ بهذه؟ لقد نسيتِ قنينة الماء الخاصة بكِ .

شعرت هاروكا ببعض الإحراج، وتحول وجهها إلى اللون الأحمر قليلاً، وهي تجيب :أحدهم أعطاني إياها لأنني كنت عطشى .رأت ساكورا قنينة ماء أخرى على المقعد بجانب هاروكا وسألت بدهشة :ولماذا لديكِ اثنتان؟ ارتبكت هاروكا وأجابت :كنت عطشى للغاية، فأعطاني قنيته أيضاً .صرخت ساكورا بصدمة : لا تقولي إنه قد شرب منها !إلا تعلمين أنها تعني

قبلة غير مباشرة !ارتفعت حرارة وجنتي هاروكا وهي تعترض بجدية :هذه مجرد تفاهات.

وهي لا تحتاج لقبل غير مباشرة فهي تحصل على قُبل حقيقة كل يوم، نظرت هاروكا إلى كورين لتراها ترسم حرف "W"في الهواء بإصبعها، إشارة إلى ويزرد .

فأومأت هاروكا برأسها مؤيدة بأنه 'أجل 'تنهدت كورين وهمست بنفسها" :لقد توقعت ذلك ".

سألتها هيرومي بمضايقة :هل من أعطاكِ إياها فتاة أم فتى؟ تبادلت هاروكا النظرات مع هيرومي بارتباط، وقد بدأت تشعر بالإحباط من الاستمرار في إخفاء الحقيقة، فهي تريد أن تتحدث مع ويزرد بحرية أكثر في المدرسة، من دون أن يضطر للمغادرة لكيلا يكشف أمرهما، كما أنها لا تنوي أبقي خبر زواجها به سراً للأبد.

وصديقاتها يستحقن أن يعلمن بالحقيقة، فرفعت رأسها بثقة وقالت بصوت واضح :فتى ...ويزرد سوما هو من أعطاني إياها .سرت مشاعر الدهشة على وجوه صديقاتها وتبادلن النظرات فيما بينهن، ثم عادت عيونهن إلى هاروكا، بدأت الابتسامات تتسلل

إلى شفاههن، رغم أنهن حاولن إخفاء تعبيراتهن
ولكن الفضول كاد يطفح من أعينهن، فقالت
هيرومي، التي بدت مشاغبة، بابتسامتها الواسعة :
كنا نتوقع ذلك .فالأمر واضحاً جداً .ضايقتها سایاکا
قليلاً وابتسمت بطريقة مازحة وهي تضيف :أجل
فهو يبدو أنه مهتم بكِ كثيراً، أليس كذلك هاروكا؟
أحمر وجه هاروكا بشدة، وظهرت على جبينها
علامات الإحراج فأنكرت بصوت خجول :ليس تماماً .
ثم تحدثت ساكورا بنبرة مليئة بالحنان، وسألت
بفضول :وماذا عن مشاعركِ نحوه؟ فمشاعره هو
واضحة تماماً9 .

3w ago

9mo ago

{{

رفع ويزرد يده ليلمس شعرها بلطف، وقال بصوت
دافئ :أردت فقط التأكد أنك بخير، فلقد رأيتك تبدين
مرهقة بعد السباقات .شعرت هاروكا بدفء كلماته،
وترددت قليلاً قبل أن ترد :أنا بخير الآن، عليك أن
تقلق على نفسك أولاً ويزرد فمازالت تخلصت من

المرض البارحة لهذا عليك اخذ وقتك، لا أريدك أن تتعب أكثر .ابتسم ويزرد وقال بجدية :أنا بخير الآن حقاً وسأكون بخير، وأنا بالفعل أجمع طاقتي لآخر منافسة .شعرت هاروكا بامتنان عميق، وعيناها تلمعان بشيء من التأثر وقالت :حسناً، وآسف ويزرد .قبلها برأسها وقال :لا تعتذري هاروكا، فقط أعطني جائزة بالنهاية أن فزت .ضحكت وقالت :إلم اعطها لك بالفعل .ابتسم ابتسامه لعوبة وأردف بغزل :تعلمين أن قبله بالخد لا تحتسب بالنسبة لي . ضحكت بخفة ليسمع ويزرد صوت صديقات هاروكا يقتربن، فابتسم برقة وهمس :يبدو أن عليّ الذهاب الآن .أراكِ لاحقاً1 .

وقفت هاروكا وهي تستدير بسرعة، تمد يدها كأنها تريد إيقافه، ولكن يدها توقفت في الهواء قبل أن تنزلها ببطء وظلت عيناها تتابعان ويزرد وهو يسلك طريقه مبتعدًا، بعد أن اختفى عن أنظارها، نظرت إلى قنينة الماء التي في يدها وابتسمت بحب، لتصل صديقاتها، فقالت بصوت متحمس :علينا أن نبذل جهدنا !أجابت هيرومي فوراً بحماس :أجل !لاحظت

سایاکا قنینة الماء في يد هاروكا وسألت بفضول :من أين لكِ بهذه؟ لقد نسيتِ قنينة الماء الخاصة بكِ .

شعرت هاروكا ببعض الإحراج، وتحول وجهها إلى اللون الأحمر قليلاً، وهي تجيب :أحدهم أعطاني إياها لأنني كنت عطشى .رأت ساكورا قنينة ماء أخرى على المقعد بجانب هاروكا وسألت بدهشة :ولماذا لديكِ اثنتان؟ ارتبكت هاروكا وأجابت :كنت عطشى للغاية، فأعطاني قنيته أيضاً .صرخت ساكورا بصدمة : لا تقولي إنه قد شرب منها !إلا تعلمين أنها تعني قبلة غير مباشرة !ارتفعت حرارة وجنتي هاروكا وهي تعترض بجدية :هذه مجرد تفاهات.

وهي لا تحتاج لقبل غير مباشرة فهي تحصل على قُبل حقيقة كل يوم، نظرت هاروكا إلى كورين لتراها ترسم حرف "W"في الهواء بإصبعها، إشارة إلى ويزرد .

فأومأت هاروكا برأسها مؤيدة بأنه 'أجل 'تنهدت كورين وهمست بنفسها" :لقد توقعت ذلك ".

سألتها هيرومي بمضايقة :هل من أعطاكِ إياها فتاة أم فتى؟ تبادلت هاروكا النظرات مع هيرومي بارتباط، وقد بدأت تشعر بالإحباط من الاستمرار في

إخفاء الحقيقة، فهي تريد أن تتحدث مع ويزرد بحرية أكثر في المدرسة، من دون أن يضطر للمغادرة لكيلا يكشف أمرهما، كما أنها لا تنوي أبقي خبر زواجها به سراً للأبد.

وصديقاتها يستحقن أن يعلمن بالحقيقة، فرفعت رأسها بثقة وقالت بصوت واضح :فتى ...ويزرد سوما هو من أعطاني إياها .سرت مشاعر الدهشة على وجوه صديقاتها وتبادلن النظرات فيما بينهن، ثم عادت عيونهن إلى هاروكا، بدأت الابتسامات تتسلل إلى شفاههن، رغم أنهن حاولن إخفاء تعبيراتهن ولكن الفضول كاد يطفح من أعينهن، فقالت هيرومي، التي بدت مشاغبة، بابتسامتها الواسعة : كنا نتوقع ذلك .فالأمر واضحاً جداً .ضايقتها سایاکا قليلاً وابتسمت بطريقة مازحة وهي تضيف :أجل فهو يبدو أنه مهتم بكِ كثيراً، أليس كذلك هاروكا؟

أحمر وجه هاروكا بشدة، وظهرت على جبينها علامات الإحراج فأنكرت بصوت خجول :ليس تماماً .

ثم تحدثت ساكورا بنبرة مليئة بالحنان، وسألت

بفضول :وماذا عن مشاعركِ نحوه؟ فمشاعره هو واضحة تماماً9 .

شعرت هاروكا بضغط في صدرها، وكان قلبها ينبض بسرعة .وهي تحس بالإحراج من حقيقة أن مشاعر ويزرد نحوها كانت واضحة للجميع، إلا أنها ابتسمت بدفء .قالت بصوت مليء بالعاطفة :أنا أحبه كثيراً .

شعرت هاروكا بثقل ينزاح من قلبها مع هذا الاعتراف الصريح الذي استطاعت قوله أخيراً، لدرجة أن كورين انصدمت من اعترافها المفاجئ، فمزحتها ساكورا بمرح :أخيراً اعترفتِ بالأمر !أضافت هيرومي بحماسة :ستكونان ثنائياً رائعاً، فأنا أراكما مناسبين لبعضكما .لتسأل ساياكا بفضول :متى تنوين الاعتراف له بمشاعرك؟ لتتحمس هيرومي وتقول باندفاع :نعم، يجب أن تعترفي سريعاً .لم يتبقى سوى أسبوعين على حفل التخرج6 .

قبل أن تجيب هاروكا، صرخ مكبر الصوت بإعلان، يدعو المشاركين في سباق الأقدام المربوطة للتوجه إلى منطقة التجهز .نظرت هاروكا إلى كورين بقلق، وقالت :يبدو أنه نداء لنا .أومأت كورين برأسها،

وقالت بهدوء :حسناً، لنذهب .بدأت الفتيات يشجعن هاروكا وكورين بصوت عالٍ وحماسي وهن يقولن لهاروكا بأنهم سيكملون الحديث عن علاقتها لاحقاً، ولكن الآن عليها التركيز بالفوز، فارتسمت ابتسامات واسعة على وجهي هاروكا وكورين، وقلتا معاً : حسناً، سنفعل!

كانت هاروكا تشعر بدفء الدعم من صديقاتها، مما أعطاها دفعة قوية وقلبها كان يرفرف من الفرح، فبدت ملامحها أكثر إشراقاً وثقة .فنظرت نحو كورين، وعزمت على تقديم أفضل أداء لها في السباق، بعلمها بأن صديقاتها هنا لدعمها وتشجيعها .وبينما كانت كورين وهاروكا تقفان على خط البداية، بدأت كورين تسأل بفضول :هل تنوين إخبارهم عن الأمر؟ أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وأشاحت بنظرها بعيدًا قليلاً قبل أن ترد بجدية : أرغب في ذلك، ولكن الأمر لا يخصني وحدي فقط، بل ويزرد أيضاً .لذا، يجب أن أخبره أولاً .ابتسمت كورين بسخرية وقالت :زوجه مطيعة، لا عجب أنه سعيد بك .شعرت هاروكا بالحرج، واحمر وجهها من

الخجل .وردت بسرعة :لا تقولي مثل هذه الاشياء المحرجة، دعينا نركز على السباق الآن.

بمجرد أن بدأ السباق، همست كورين لهاروكا :فقط لتعلمي أن ذلك السوما يراقبك من نافذة الصف .

استدارت هاروكا بسرعة، وقلبها بدأ يتسارع، لتجد ويزرد يقف خلف الزجاج، ينظر إليها بتركيز .فشعرت بدفء في وجنتيها وارتعاش خفيف في أطرافها .فلم تستطع منع نفسها من الابتسام عندما رأته، ولكن كورين بدأت تضايقها :من المؤكد أنه يشعر بالغيرة الآن، لأني من تشاركين في السباق معه وليس هو .

أحرجت هاروكا من هذا التعليق، ودافعت عنه بنبرة مهتزة نافية :ويزرد ليس من هذا النوع .وفكرت بأن زيرو هو من هذا النوع ولكنها احتفظت بتعليقها لنفسها، لتضيف كورين بسخرية :أشك في ذلك .

ربما لا تلاحظين ذلك، ولكن ملامح الغيرة تظهر عليه بسهولة عندما يعرف أن هناك من يطلب الاعتراف لك، حتى وإن لم يظهرها لك.

3w ago

9mo ago

{{

شعرت هاروكا بضغط في صدرها، وكان قلبها ينبض بسرعة .وهي تحس بالإحراج من حقيقة أن مشاعر ويزرد نحوها كانت واضحة للجميع، إلا أنها ابتسمت بدفء .قالت بصوت مليء بالعاطفة :أنا أحبه كثيراً .

شعرت هاروكا بثقل ينزاح من قلبها مع هذا الاعتراف الصريح الذي استطاعت قوله أخيراً، لدرجة أن كورين انصدمت من اعترافها المفاجئ، فمزحتها ساكورا بمرح :أخيراً اعترفتِ بالأمر !أضافت هيرومي بحماسة :ستكونان ثنائياً رائعاً، فأنا أراكما مناسبين لبعضكما .لتسأل ساياكا بفضول :متى تنوين الاعتراف له بمشاعرك؟ لتتحمس هيرومي وتقول باندفاع :نعم، يجب أن تعترفي سريعاً .لم يتبقى سوى أسبوعين على حفل التخرج6 .

قبل أن تجيب هاروكا، صرخ مكبر الصوت بإعلان، يدعو المشاركين في سباق الأقدام المربوطة للتوجه إلى منطقة التجهز .نظرت هاروكا إلى كورين بقلق، وقالت :يبدو أنه نداء لنا .أومأت كورين برأسها، وقالت بهدوء :حسناً، لنذهب .بدأت الفتيات يشجعن

هاروكا وكورين بصوت عالٍ وحماسي وهن يقولن لهاروكا بأنهم سيكملون الحديث عن علاقتها لاحقاً، ولكن الآن عليها التركيز بالفوز، فارتسمت ابتسامات واسعة على وجهي هاروكا وكورين، وقلتا معاً : حسناً، سنفعل!

كانت هاروكا تشعر بدفء الدعم من صديقاتها، مما أعطاها دفعة قوية وقلبها كان يرفرف من الفرح، فبدت ملامحها أكثر إشراقاً وثقة .فنظرت نحو كورين، وعزمت على تقديم أفضل أداء لها في السباق، بعلمها بأن صديقاتها هنا لدعمها وتشجيعها .وبينما كانت كورين وهاروكا تقفان على خط البداية، بدأت كورين تسأل بفضول :هل تنوين إخبارهم عن الأمر؟ أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وأشاحت بنظرها بعيدًا قليلاً قبل أن ترد بجدية : أرغب في ذلك، ولكن الأمر لا يخصني وحدي فقط، بل ويزرد أيضاً .لذا، يجب أن أخبره أولاً .ابتسمت كورين بسخرية وقالت :زوجه مطيعة، لا عجب أنه سعيد بك .شعرت هاروكا بالحرج، واحمر وجهها من

الخجل .وردت بسرعة :لا تقولي مثل هذه الاشياء المحرجة، دعينا نركز على السباق الآن.

بمجرد أن بدأ السباق، همست كورين لهاروكا :فقط لتعلمي أن ذلك السوما يراقبك من نافذة الصف .

استدارت هاروكا بسرعة، وقلبها بدأ يتسارع، لتجد ويزرد يقف خلف الزجاج، ينظر إليها بتركيز .فشعرت بدفء في وجنتيها وارتعاش خفيف في أطرافها .فلم تستطع منع نفسها من الابتسام عندما رأته، ولكن كورين بدأت تضايقها :من المؤكد أنه يشعر بالغيرة الآن، لأني من تشاركين في السباق معه وليس هو .

أحرجت هاروكا من هذا التعليق، ودافعت عنه بنبرة مهتزة نافية :ويزرد ليس من هذا النوع .وفكرت بأن زيرو هو من هذا النوع ولكنها احتفظت بتعليقها لنفسها، لتضيف كورين بسخرية :أشك في ذلك .

ربما لا تلاحظين ذلك، ولكن ملامح الغيرة تظهر عليه بسهولة عندما يعرف أن هناك من يطلب الاعتراف لك، حتى وإن لم يظهرها لك.

كانتا تتحدثان بينما تجريان بقدم مربوطة، ولكن ذلك لم يمنع حركتهما السلسة والمتناغمة فهما

صديقتان من الطفولة، ولكن أثناء الجري، كانت هاروكا تفكر بكلمات ويزرد 'بأنها ليست الوحيدة التي تعاني من هذا الأمر، فهو أيضاً منزعج لأنه لم يعد الوحيد الذي قبلها '.لم يتعبا كثيراً في السباق، وعندما عبرتا خط النهاية بفوز مستحق، كان وجه هاروكا محمرًا بالخجل، وهي تلهث قليلاً من التعب . نظرت إلى كورين، فسألتها كورين بقلق :ما الخطب؟ أجابت هاروكا سريعاً :لا شيء.

ثم بدأت في فك الحبل من قدميها، وهي تسترق النظر إلى النافذة حيث كان ويزرد يراقبها لكنها اكتشفت أنه قد اختفى فشعرت بشيء من الحزن لعدم رؤيته هناك، وشعرت بأن هذه اللحظة ناقصة بغيابه .ولكنها استعادت ابتسامتها سريعاً عندما تقدمت صديقاتها لتهنئتهما.

وبهذا يكون النصف الأول من اليوم قد انتهى وسيأخذون استراحة قصيرة لمدة نصف ساعة، فنظرت كورين لهاروكا وقالت :حسناً هاروكا، حان وقت الاستراحة، دعينا نذهب لتناول غدائنا .وافقت هاروكا، وبدأت تمشي خلفها ولكن كورين توقفت

فجأة، واستدارت نحوها وهي تقول بابتسامة :لماذا لا تذهبين وتحضرين ذلك السوما؟ تعجبت هاروكا وقالت :ويزرد؟ ابتسمت لها كورين وأومأت :أجل، أنت ترغبين بتناول الغداء معه اليوم، صحيح؟ فاذهبي وأحضريه، أنت ستتناولين الغداء معي ومعي أمي وأختي لهذا لا مشكله، ويمكنني تقدم عذر سريع للفتيات بكونك اعترفت بحبك له .

شعرت هاروكا بالسعادة، وكأن كورين كانت تعلم ما يجول في رأسها وبرغبتها بقضاء اليوم معه، فعانقتها بسرعة وهي تشكرها بحب :حسناً، لن أتأخر، شكراً لك كورين.

في تلك الأثناء، كان ويزرد مازال موجوداً في الصف، ولكنه يشعر بالقلق والارتباك، ويحدث نفسها باستغراب" :فقط ما الذي سأفعله؟ !لم اتوقع أن تنتهي الامور هكذا؟ "فزيرو كان يقف أمامه، يحدق فيه بعينيه الحادتين، مشدود العضلات والغضب واضح على وجهه، وهو يواجه بصوت حاد وصوت مملوء بالازدراء :فقط اعترف بالأمر، أنت تحب تلك العنصرية ويبدو أنها تملك بعض المشاعر نحوك

أيضاً .ارتبك ويزرد، ولكنه حاول السيطرة على تعابير وجهه وسأله بحيرة :ما الذي تقصده؟ ولماذا تظن ذلك؟ عقد زيرو ذراعيه وقال بصراحة :لقد رأيتكما تتحدثان بجوار النافورة القديمة، وكنتما تبدوان قريبين جداً1 .

لم يجرؤ على أخباره بأنه رأى وسمع شجارهما قبل عده أيام، ولكن بسماعه بأنه رآهما شعر ويزرد بالتوتر يزداد داخله وهو يحدث نفسه" :إذا، لقد رآنا كان على أن أكون أكثر حذراً ".واصل زيرو قائلاً : صحيح أني أكرهها ولكن هذا لأسبابي الشخصية، ورغم أني أكره الاعتراف بذلك، ولكن لديها أشياء جيدة بها .لذا، يمكنني تفهم وقعك في حبها حتى وإن لم أرغب بذلك، لهذا أعترف بالأمر وحسب .تردد ويزرد لوهلة، ثم نظر إلى زيرو بتفكير عميق، وكأن الكلمات كانت تتردد بالخروج فأخذ نفساً ونظر لعينا زيرو وقال بثقة :أجل، أنا أحب هاروكا .اتسعت عينا زيرو بصدمة للحظة، من مناداته لها باسمها ولكنه سرعان ما أخفى دهشته وابتسم بتهكم وقال :حظًا موفقًا إذا في مسابقة جمع النقاط .ابتسم ويزرد

بشكر :شكراً لك، الآن دوري لأحقق معك .أنت تحب الآنسة تومينغانا، صحيح؟ تغيرت ملامح زيرو إلى الصدمة والتوتر بسرعة، واشاح بنظره بسرعة :لماذا تقول ذلك؟ ابتسم ويزرد بارتياح :إذن، كان تخميني صحيحاً .لم يجب زيرو، ليسأله ويزرد مجدداً بجدية : هل هاروكا تعرف؟ احتدت ملامح زيرو وقال بغضب مكتوم :للأسف أجل2 .

3w ago

9mo ago

{{

كانتا تتحدثان بينما تجريان بقدم مربوطة، ولكن ذلك لم يمنع حركتهما السلسة والمتناغمة فهما صديقتان من الطفولة، ولكن أثناء الجري، كانت هاروكا تفكر بكلمات ويزرد 'بأنها ليست الوحيدة التي تعاني من هذا الأمر، فهو أيضاً منزعج لأنه لم يعد الوحيد الذي قبلها '.لم يتعبا كثيراً في السباق، وعندما عبرتا خط النهاية بفوز مستحق، كان وجه هاروكا محمرًا بالخجل، وهي تلهث قليلاً من التعب .

نظرت إلى كورين، فسألتها كورين بقلق :ما الخطب؟
أجابت هاروكا سريعاً :لا شيء.
ثم بدأت في فك الحبل من قدميها، وهي تسترق النظر إلى النافذة حيث كان ويزرد يراقبها لكنها اكتشفت أنه قد اختفى فشعرت بشيء من الحزن لعدم رؤيته هناك، وشعرت بأن هذه اللحظة ناقصة بغيابه .ولكنها استعادت ابتسامتها سريعاً عندما تقدمت صديقاتها لتهنئتهما.
وبهذا يكون النصف الأول من اليوم قد انتهى وسيأخذون استراحة قصيرة لمدة نصف ساعة، فنظرت كورين لهاروكا وقالت :حسناً هاروكا، حان وقت الاستراحة، دعينا نذهب لتناول غدائنا .وافقت هاروكا، وبدأت تمشي خلفها ولكن كورين توقفت فجأة، واستدارت نحوها وهي تقول بابتسامة :لماذا لا تذهبين وتحضرين ذلك السوما؟ تعجبت هاروكا وقالت :ويزرد؟ ابتسمت لها كورين وأومأت :أجل، أنت ترغبين بتناول الغداء معه اليوم، صحيح؟ فاذهبي وأحضريه، أنت ستتناولين الغداء معي ومعي أمي وأختي لهذا لا مشكله، ويمكنني تقدم

عذر سريع للفتيات بكونك اعترفت بحبك له .
شعرت هاروكا بالسعادة، وكأن كورين كانت تعلم ما يجول في رأسها وبرغبتها بقضاء اليوم معه، فعانقتها بسرعة وهي تشكرها بحب :حسناً، لن أتأخر، شكراً لك كورين.
في تلك الأثناء، كان ويزرد مازال موجوداً في الصف، ولكنه يشعر بالقلق والارتباك، ويحدث نفسها باستغراب" :فقط ما الذي سأفعله؟ !لم اتوقع أن تنتهي الامور هكذا؟ "فزيرو كان يقف أمامه، يحدق فيه بعينيه الحادتين، مشدود العضلات والغضب واضح على وجهه، وهو يواجه بصوت حاد وصوت مملوء بالازدراء :فقط اعترف بالأمر، أنت تحب تلك العنصرية ويبدو أنها تملك بعض المشاعر نحوك أيضاً .ارتبك ويزرد، ولكنه حاول السيطرة على تعابير وجهه وسأله بحيرة :ما الذي تقصده؟ ولماذا تظن ذلك؟ عقد زيرو ذراعيه وقال بصراحة :لقد رأيتكما تتحدثان بجوار النافورة القديمة، وكنتما تبدوان قريبين جداً1 .

لم يجرؤ على أخباره بأنه رأى وسمع شجارهما قبل عده أيام، ولكن بسماعه بأنه رآهما شعر ويزرد بالتوتر يزداد داخله وهو يحدث نفسه" :إذا، لقد رآنا كان على أن أكون أكثر حذراً ".واصل زيرو قائلاً : صحيح أني أكرهها ولكن هذا لأسبابي الشخصية، ورغم أني أكره الاعتراف بذلك، ولكن لديها أشياء جيدة بها .لذا، يمكنني تفهم وقعك في حبها حتى وإن لم أرغب بذلك، لهذا أعترف بالأمر وحسب .تردد ويزرد لوهلة، ثم نظر إلى زيرو بتفكير عميق، وكأن الكلمات كانت تتردد بالخروج فأخذ نفساً ونظر لعينا زيرو وقال بثقة :أجل، أنا أحب هاروكا .اتسعت عينا زيرو بصدمة للحظة، من مناداته لها باسمها ولكنه سرعان ما أخفى دهشته وابتسم بتهكم وقال :حظًا موفقًا إذا في مسابقة جمع النقاط .ابتسم ويزرد بشكر :شكراً لك، الآن دوري لأحقق معك .أنت تحب الآنسة تومينغانا، صحيح؟ تغيرت ملامح زيرو إلى الصدمة والتوتر بسرعة، واشاح بنظره بسرعة :لماذا تقول ذلك؟ ابتسم ويزرد بارتياح :إذن، كان تخميني صحيحاً .لم يجب زيرو، ليسأله ويزرد مجدداً بجدية :

هل هاروكا تعرف؟ احتدت ملامح زيرو وقال بغضب مكتوم :للأسف أجل2 .
أستغرب ويزرد من الامر، ولكنه بدا يتفهم علاقتهما الغريبة التي كان يراها وصمتهما عندما يسألهما ما الخطب بعد رؤيتهما يتشاجران بمفردهما، ففكر بداخل نفسه بهدوء" :ولكن إلا يعني هذا أن مشاعره متبادلة؟ فهاروكا لن تحاول مساعدته إذا لم تكن الآنسة كورين تملك بعض المشاعر نحوه "وقبل أن يقول ويزرد شيء آخر، دخلت هاروكا إلى الصف، تبحث عن ويزرد، عندما رآها الاثنين، هدأت تعابير وجههما قليلاً، واستأذن زيرو :يجب أن أذهب الآن .
توجه نحو هاروكا ليغادر فمر من جانبها بهدوء، فكرت هاروكا لبعض ثواني ثم استدارت له وقالت بابتسامة دافئة :هاي زيرو، لماذا لا تأتي لتناول الغداء معنا أيضاً؟ والدة كورين وميون ستسعدان بذلك .
نظر إليها زيرو بغضب مضمر، وقال بحدة :سأفكر في الأمر .ابتسمت له هاروكا وأخبرته عن مكانهم، كان ويزرد يشاهد الوضع بينهما بهدوء وقد تأكد من نظريته ولكن منذ متى كانت تعلم هاروكا ومنذ

متى بدا الاثنين بحب بعضهما؟ تقدمت ويزرد منها وسألها بحنان :إذا ما الخطب هاروكا؟ هل هناك مشكلة ما؟ قطبت هاروكا حاجبيه وقالت باعتراض : أعلم أنني لا أسبب لك سوى المتاعب دائماً، ولكني لن آتي إليك فقط عندما أكون في ورطة .نفي ويزرد بسرعة :لا، لم أقصد ذلك، إذا ما الذي تريدينه؟ أمسكت بيده وقالت بسعادة :ستأتي لتناول الغداء معي اليوم .اندهش ويزرد وقال بارتباك :ألا بأس بذلك؟ ابتسمت وقالت :أجل، فكورين هي من عرضت الفكرة .شعر ويزرد بالارتياح والفرح وقال : حسناً إذن...وهاروكا .رمشت بعينيها وهي تسأله بحيرة :ماذا؟ أمسك ويزرد بيدها بحنان، وقال بصوت منخفض وملامح ناعمة :أنتِ لا تسببين لي متاعب، بل بالعكس تمامًا .ابتسمت بخفة وقالت :حقاً .أومأ ويزرد برأسه وقال بثقة، أجل، أنا أشعر بالسعادة بوجودكِ معي .شعرت هاروكا بالدفء يغمر قلبها، وقبضت على يده بقوة، وقالت بمرح :لنذهب الآن، كيلا تغضب كورين من تأخرنا.

اتجها معًا نحو المكان الذي ستتناولان فيه الغداء
ووجدا زيرو متواجد بالفعل .كانت كورين تبدو
متضايقة لوجوده، ولكن ميون ووالدتها دافعتا عنه .
كان ويزرد ينظر إليه بصدمة من سرعة تحركه؛ فلم
يمضِ سوى دقائق معدودة منذ أن أخبرته هاروكا
بمكان وجودهم .نظر إلى هاروكا وراها تكتم ضحكتها
ومرحها، ليعرف أن هذا الوضع طبيعي بالنسبة لهم .
انتبهت كورين لهم ونادت بانزعاج :لماذا أنتما
واقفان؟ تعالا .نظر زيرو لهما واستغرب من وجود
ويزرد، وتساءل في نفسه إن كانت هاروكا تبحث عنه
لتناول الطعام معهم .فور جلوسهما سألتها كورين
بغضب :فقط لماذا عزمته للحضور؟ ابتسمت
هاروكا وقالت ببساطة :أشفقت عليه؛ فلقد كان
سيتناول الغداء بمفرده، فوالدته ورين لم يحضرا،
وأنا قد سحبت صديقه .انزعج زيرو من كلماتها،
وعقد حاجبيه بتوتر .بينما نظر ويزرد إلى كورين
وزيرو، ورأى التوتر الظاهر في الأجواء بينهما، ابتسمت
هاروكا وهي تلاحظ ذلك أيضاً، فقالت بصوت هادئ :
دعونا نستمتع بالغداء وننسى كل شيء آخر.

3w ago

9mo ago

{{

أستغرب ويزرد من الامر، ولكنه بدا يتفهم علاقتهما الغريبة التي كان يراها وصمتهما عندما يسألهما ما الخطب بعد رؤيتهما يتشاجران بمفردهما، ففكر بداخل نفسه بهدوء" :ولكن إلا يعني هذا أن مشاعره متبادلة؟ فهاروكا لن تحاول مساعدته إذا لم تكن الآنسة كورين تملك بعض المشاعر نحوه "وقبل أن يقول ويزرد شيء آخر، دخلت هاروكا إلى الصف، تبحث عن ويزرد، عندما رآها الاثنين، هدأت تعابير وجههما قليلاً، واستأذن زيرو :يجب أن أذهب الآن . توجه نحو هاروكا ليغادر فمر من جانبها بهدوء، فكرت هاروكا لبعض ثواني ثم استدارت له وقالت بابتسامة دافئة :هاي زيرو، لماذا لا تأتي لتناول الغداء معنا أيضاً؟ والدة كورين وميون ستسعدان بذلك . نظر إليها زيرو بغضب مضمر، وقال بحدة :سأفكر في الأمر .ابتسمت له هاروكا وأخبرته عن مكانهم، كان ويزرد يشاهد الوضع بينهما بهدوء وقد تأكد من

نظريته ولكن منذ متى كانت تعلم هاروكا ومنذ متى بدا الاثنين بحب بعضهما؟ تقدمت ويزرد منها وسألها بحنان :إذا ما الخطب هاروكا؟ هل هناك مشكلة ما؟ قطبت هاروكا حاجبيه وقالت باعتراض : أعلم أنني لا أسبب لك سوى المتاعب دائماً، ولكني لن آتي إليك فقط عندما أكون في ورطة .نفي ويزرد بسرعة :لا، لم أقصد ذلك، إذا ما الذي تريدينه؟ أمسكت بيده وقالت بسعادة :ستأتي لتناول الغداء معي اليوم .اندهش ويزرد وقال بارتباك :ألا بأس بذلك؟ ابتسمت وقالت :أجل، فكورين هي من عرضت الفكرة .شعر ويزرد بالارتياح والفرح وقال : حسناً إذن...وهاروكا .رمشت بعينيها وهي تسأله بحيرة :ماذا؟ أمسك ويزرد بيدها بحنان، وقال بصوت منخفض وملامح ناعمة :أنتِ لا تسببين لي متاعب، بل بالعكس تمامًا .ابتسمت بخفة وقالت :حقاً .أومأ ويزرد برأسه وقال بثقة، أجل، أنا أشعر بالسعادة بوجودكِ معي .شعرت هاروكا بالدفء يغمر قلبها، وقبضت على يده بقوة، وقالت بمرح :لنذهب الآن، كيلا تغضب كورين من تأخرنا.

اتجها معًا نحو المكان الذي ستتناولان فيه الغداء ووجدا زيرو متواجد بالفعل .كانت كورين تبدو متضايقة لوجوده، ولكن ميون ووالدتها دافعتا عنه . كان ويزرد ينظر إليه بصدمة من سرعة تحركه؛ فلم يمضِ سوى دقائق معدودة منذ أن أخبرته هاروكا بمكان وجودهم .نظر إلى هاروكا وراها تكتم ضحكتها ومرحها، ليعرف أن هذا الوضع طبيعي بالنسبة لهم . انتبهت كورين لهم ونادت بانزعاج :لماذا أنتما واقفان؟ تعالا .نظر زيرو لهما واستغرب من وجود ويزرد، وتساءل في نفسه إن كانت هاروكا تبحث عنه لتناول الطعام معهم .فور جلوسهما سألتها كورين بغضب :فقط لماذا عزمته للحضور؟ ابتسمت هاروكا وقالت ببساطة :أشفقت عليه؛ فلقد كان سيتناول الغداء بمفرده، فوالدته ورين لم يحضرا، وأنا قد سحبت صديقه .انزعج زيرو من كلماتها، وعقد حاجبيه بتوتر .بينما نظر ويزرد إلى كورين وزيرو، ورأى التوتر الظاهر في الأجواء بينهما، ابتسمت هاروكا وهي تلاحظ ذلك أيضاً، فقالت بصوت هادئ : دعونا نستمتع بالغداء وننسى كل شيء آخر.

كانت تحاول بث الراحة في الجو، واستطاعت بلمساتها اللطيفة وكلماتها الدافئة أن تهدئ قليلاً من الأجواء، كانت ميون تمدح هاروكا على فوزها بمراتب جيدة في أغلب المسابقات، وسألتها بابتسامة :لماذا لا تشتركين في نادي الجري؟ توقفت هاروكا للحظة لتفكر، ثم أجابت :لأنه سيتوجب عليّ الاستيقاظ مبكرًا للتمارين الصباحية، وهذا صعب علي .كما أنني أحب بقاءي في نادي العودة للمنزل، فبهذه الطريقة لا أتعامل مع الفتيان كثيرًا .سمعت سخرية كورين المبطنة وهي تهمس بخفة :حقًا؟ كانت كورين تلمح لأنها بالفعل تقضي الوقت مع فتى في المنزل، مما جعل هاروكا تشعر بالإحراج . حاولت تحويل توترها إلى شيء آخر، فرأت بعض المأكولات ومدت يدها قائلة :هذه تبدو لذيذة .لاحظ ويزرد ما تريد أن تأكل، فأخبرها بسرعة :لا، من الواضح أنها مليئة بالسكر .انتبَهت هاروكا للأمر ولاحظ التردد في عينيها .بتردد، فقالت بارتباك، هذا مؤسف، ولكن لأنني قد أخذتها بالفعل، تفضل، تناولها أنت .مدت يدها بالحلوى نحو ويزرد، الذي

أخذها منها بلطف .أصابعه لمست يدها بخفة، وابتسم بابتسامة دافئة وهو ينظر في عينيها :شكرًا لك .شعرت هاروكا بدفء يسري في قلبها من تلك اللمسة البسيطة، وابتسمت بخجل وهي تنظر إليه .

بينما كان زيرو يراقب ويزرد يتناول الحلوى من يد هاروكا، تساءل في نفسه" :هل يمكنني يوما أن أحظى بهذه اللحظات مع كورين؟ أم أنني سأظل محاصرًا بمشاعري التي لم أستطع التعبير عنها؟ ." ليعود لرشده ويستفسر بحيرة وتعجب :ولكن كيف تعلم يا ويزرد بهذا الأمر؟ أجابت كورين بهدوء وهي تأكل :لقد كان برفقتنا في الرحلة عندما أجبرت هاروكا على تناول حلويات مليئة بالسكر .همهم زيرو بتفهم، وقال :آه، فهمت .ضحكت ميون وهي تراقب الثنائي، وقالت بمودة :يبدو أن علاقتكما ما زالت جيدة1 .

احمرّت وجنتا هاروكا وابتسمت بخجل، ونظرت إلى ويزرد بعينين تلمعان بالمودة .شعرت بالراحة بوجوده بجانبها، وكان هو أيضًا يشعر بالسعادة لكونه قريبًا منها .في تلك اللحظة، تلاقَت نظراتهما،

وابتسم كلاهما بحنان، وكأنهما يتبادلان كلامًا صامتًا .
بينما كان زيرو يجلس بالقرب منهم، كان يلاحظ كل تفصيله صغيرة بين هاروكا وويزرد، وهو يشعر بموجة من الارتباك تجتاحه، فعندما رأى في عينيهما الشوق والدفء، شعر أنه لم يكن مجرد تفاعلات سطحية، وأن هناك عمق في علاقتهما، شيء يتجاوز الصداقة البسيطة .كما أن هذا التطور لم يكن جديدًا، بل كان واضحًا أن مشاعرهما قد نضجت على مدى فترة طويلة، ففكر زيرو بمرارة" :منذ متى وهما هكذا؟ هل كانا يخفيان عن الجميع مدى قربهما؟ " ولكنه لم يكن يرى سوى حقيقتهما المتجسدة في تلك اللحظة.
بينما كانت الأجواء هادئة ومليئة بالدردشة، نهض ويزرد بهدوء وقال :سأذهب لشراء بعض المشروبات .هل يريد أحد شيئاً معيناً؟ هز الجميع رؤوسهم بالنفي، لكن هاروكا شعرت بالرغبة في مرافقته فنهضت بسرعة وقالت :انتظر، سأذهب معك .بدأ ويزرد بالمشي، لكنه سمع خطواتها السريعة خلفه، وعندما التفت ليرها، رآها تتعثر

بحصى صغيرة على الأرض وسقطت، لكنها
أمسكت بقميصه من الخلف لتتوازن .نظر إليها
بهدوء وقال بقلق :هل أنت بخير؟ كنت سأنتظرك،
لست بحاجة للعجلة .وقفت هاروكا وهي تشعر
بالحرج وتنفض التراب الغير موجود عن ملابسها :أنا
بخير ..فقط ...تعثرت .ابتسم ويزرد وقال بمزاح :أنا
متعجب من أنك لا تتعثرين أثناء السباقات .
اغتاظت هاروكا وقالت :أنا لا أتعثر دائماً، كان هذا
مجرد حادث صغير .ضحك ويزرد بلطف وقال :
حسناً، فلنذهب الآن .في هذه الأثناء، كان زيرو ينظر
إلى ويزرد وهاروكا وهما يمشيان بعيدًا معًا، وشعر
بمزيج من الغيرة والحنين .ربما لم يكن يحب
هاروكا، ولكنه لم يستطع إنكار أنه يشعر بالغيرة من
ذلك التفاهم الذي يراه بين ويزرد وهاروكا1 .
3w ago
9mo ago
{{
كانت تحاول بث الراحة في الجو، واستطاعت
بلمساتها اللطيفة وكلماتها الدافئة أن تهدئ قليلاً

من الأجواء، كانت ميون تمدح هاروكا على فوزها بمراتب جيدة في أغلب المسابقات، وسألتها بابتسامة :لماذا لا تشتركين في نادي الجري؟ توقفت هاروكا للحظة لتفكر، ثم أجابت :لأنه سيتوجب عليّ الاستيقاظ مبكرًا للتمارين الصباحية، وهذا صعب علي .كما أنني أحب بقاءي في نادي العودة للمنزل، فبهذه الطريقة لا أتعامل مع الفتيان كثيرًا .سمعت سخرية كورين المبطنة وهي تهمس بخفة :حقًا؟ كانت كورين تلمح لأنها بالفعل تقضي الوقت مع فتى في المنزل، مما جعل هاروكا تشعر بالإحراج . حاولت تحويل توترها إلى شيء آخر، فرأت بعض المأكولات ومدت يدها قائلة :هذه تبدو لذيذة .لاحظ ويزرد ما تريد أن تأكل، فأخبرها بسرعة :لا، من الواضح أنها مليئة بالسكر .انتبَهت هاروكا للأمر ولاحظ التردد في عينيها .بتردد، فقالت بارتباك، هذا مؤسف، ولكن لأنني قد أخذتها بالفعل، تفضل، تناولها أنت .مدت يدها بالحلوى نحو ويزرد، الذي أخذها منها بلطف .أصابعه لمست يدها بخفة، وابتسم بابتسامة دافئة وهو ينظر في عينيها :شكرًا

لك .شعرت هاروكا بدفء يسري في قلبها من تلك اللمسة البسيطة، وابتسمت بخجل وهي تنظر إليه .
بينما كان زيرو يراقب ويزرد يتناول الحلوى من يد هاروكا، تساءل في نفسه" :هل يمكنني يوما أن أحظى بهذه اللحظات مع كورين؟ أم أنني سأظل محاصرًا بمشاعري التي لم أستطع التعبير عنها؟ ."
ليعود لرشده ويستفسر بحيرة وتعجب :ولكن كيف تعلم يا ويزرد بهذا الأمر؟ أجابت كورين بهدوء وهي تأكل :لقد كان برفقتنا في الرحلة عندما أجبرت هاروكا على تناول حلويات مليئة بالسكر .همهم زيرو بتفهم، وقال :آه، فهمت .ضحكت ميون وهي تراقب الثنائي، وقالت بمودة :يبدو أن علاقتكما ما زالت جيدة1 .
احمرّت وجنتا هاروكا وابتسمت بخجل، ونظرت إلى ويزرد بعينين تلمعان بالمودة .شعرت بالراحة بوجوده بجانبها، وكان هو أيضًا يشعر بالسعادة لكونه قريبًا منها .في تلك اللحظة، تلاقَت نظراتهما، وابتسم كلاهما بحنان، وكأنهما يتبادلان كلامًا صامتًا .
بينما كان زيرو يجلس بالقرب منهم، كان يلاحظ كل

تفصيله صغيرة بين هاروكا وويزرد، وهو يشعر بموجة من الارتباك تجتاحه، فعندما رأى في عينيهما الشوق والدفء، شعر أنه لم يكن مجرد تفاعلات سطحية، وأن هناك عمق في علاقتهما، شيء يتجاوز الصداقة البسيطة .كما أن هذا التطور لم يكن جديدًا، بل كان واضحًا أن مشاعرهما قد نضجت على مدى فترة طويلة، ففكر زيرو بمرارة" :منذ متى وهما هكذا؟ هل كانا يخفيان عن الجميع مدى قربهما؟ " ولكنه لم يكن يرى سوى حقيقتهما المتجسدة في تلك اللحظة.

بينما كانت الأجواء هادئة ومليئة بالدردشة، نهض ويزرد بهدوء وقال :سأذهب لشراء بعض المشروبات .هل يريد أحد شيئاً معيناً؟ هز الجميع رؤوسهم بالنفي، لكن هاروكا شعرت بالرغبة في مرافقته فنهضت بسرعة وقالت :انتظر، سأذهب معك .بدأ ويزرد بالمشي، لكنه سمع خطواتها السريعة خلفه، وعندما التفت ليرها، رآها تتعثر بحصى صغيرة على الأرض وسقطت، لكنها أمسكت بقميصه من الخلف لتتوازن .نظر إليها

بهدوء وقال بقلق :هل أنت بخير؟ كنت سأنتظرك، لست بحاجة للعجلة .وقفت هاروكا وهي تشعر بالحرج وتنفض التراب الغير موجود عن ملابسها :أنا بخير ..فقط ...تعثرت .ابتسم ويزرد وقال بمزاح :أنا متعجب من أنك لا تتعثرين أثناء السباقات .
اغتاظت هاروكا وقالت :أنا لا أتعثر دائماً، كان هذا مجرد حادث صغير .ضحك ويزرد بلطف وقال : حسناً، فلنذهب الآن .في هذه الأثناء، كان زيرو ينظر إلى ويزرد وهاروكا وهما يمشيان بعيدًا معًا، وشعر بمزيج من الغيرة والحنين .ربما لم يكن يحب هاروكا، ولكنه لم يستطع إنكار أنه يشعر بالغيرة من ذلك التفاهم الذي يراه بين ويزرد وهاروكا1 .
عادت الأجواء تمتلئ بالحماس والنشاط في المدرسة ببدا الجزء الثاني من المسابقات، كان زيرو مشاركاً في مسابقة البحث عن الأشياء، وشعر بالحماس والتوتر في آن واحد عندما وصلته ورقة التحدي التالية فتحها بسرعة ليقرأ ما مطلوب .ليبتسم بارتباك عندما قرأ ما هو مكتوب وهو يسخر على نفسه" :الم يمكنني أن أختار شيء آخر "فكلمه

'فتاة عصبية 'كانت واضحة بالورقة، لم يفكر كثيرًا، واتجه مباشرة نحو كورين فلا يوجد انسب منها لهذا التحدي .رآها جالسة تتحدث مع هاروكا فتقدم منها ونادها وهو يمد يده ويقول :تعالي .نظرت كورين إليه بتعجب وبرودة وقالت :لا، زيرو، لا أريد أن أشارك في هذا .أمسك زيرو بيدها بلطف وسحبها لتقف وهو يقول بإصرار :تعالي، لا يوجد شخص آخر غيرك يمكنني التفكير فيه الآن .شعرن كورين بقلبها ينقبض ولكنها عاندت وسحبت يدها من قبضته بغضب وهي تقول :لن أذهب معك، زيرو دبر أمرك بنفسك1 !

تنهد زيرو وأخذ نفساً عميقاً قبل أن يقرر الخطوة التالية، بدون تردد، حملها على كتفه وضحكة مرحة على وجهه وهو يقول :إذا لم تأتي بإرادتك، سأجلبك بالقوة !صرخت كورين، بغضب وخجل في نفس الوقت وهي تردف :أنت مجنون أتركني زيرو2 .! ركض زيرو نحو خط النهاية، وكورين على كتفه، وكلما اقترب من خط النهاية كانت كورين تزداد غضبًا وصراخاً وهي تضربه وتقول بتهديد :أتركني،

زيرو سأقتلك إذا لم تنزلني الآن !كان زيرو يضحك بمرح وهو يواصل الركض، متجاهلاً تهديداتها .
وعندما وصلوا إلى خط النهاية، كان الجميع يضحك على المشهد الطريف الذي يحصل بينهما .أنزل زيرو كورين برفق، وهي لا تزال غاضبة، وضربته بقوة على ذراعه بينما كان يعطي الورقة للحكم الذي نظر إليها وهي تشتعل بالغضب فضحك وقال :لقد فزت .ابتسم زيرو بابتسامه عريضة وقال :كنت أعلم أنكِ الأنسب لهذا التحدي، ولم أكن لأفوز بدونك .
احمرت كورين غضباً ولكنها لم تستطع إخفاء الابتسامة الصغيرة التي ظهرت على وجهها واردفت : لا أستطيع تصديق أنك فعلت ذلك، ما الذي كان عليك احضاره .ابتعد زيرو بخطوات سريعة قبل أن تتمكن من توبيخه أكثر، لتنظر للورقة وتقرأها ليشتعل غضبها كلياً وهي تهدده بقوة :تعال لهنا سأريك كيف سأكون عصبية1 .
بينما كانت هاروكا تسمع ضحكات الجميع، شعرت بالارتباك .لم تكن تعرف إن كان زيرو ذكيًا باستغلال الموقف ليخلق ذكرى جميلة بينهما أم أنه كان

أحمقًا بجعلها تغضب أكثر .نظرت إلى كورين وابتسمت، فبغض النظر عن ذلك، فإن أي تطور في علاقتهما يعتبر خطوة إيجابية .صحيح أن تصرفاتهما تزعجها أحيانًا وتود لو تصرخ فيهما ليتواعدا أخيرًا ويريحاها، لكنها تدرك ألا يمكنها إجبارهما على ذلك . إذا لم يتخلصا من كبريائهما وعنادهما بمفردهما، فلن تدوم علاقتهما طويلاً.

بينما كانوا يستعدون للتحدي الأخير ووصل الحفل المدرسي إلى ذروته، كانت هناك لحظة من التوتر . فأخيراً، حانت مسابقة تجميع النقاط، وشعرت هاروكا بالرعب .فنظرت إلى ويزرد وقالت :أعتمد عليك .ابتسم لها بثقة وقال :لا تقلقي .كانت مسابقة تجميع النقاط تتطلب من الطلاب التغلب على مجموعة من المعوقات الصعبة المنتشرة حول المدرسة وأخذ الأعلام لتجميع النقاط .وقف ويزرد مع الجميع عند خط البداية، ونظر إلى المنحرفين الذين تجرأوا على طلب هذه المسابقة، ولكن فكرة خطرت في باله جعلته يهدأ .إذا لم يكن هو وهاروكا في علاقة كما هما الآن، فهل كان

سيشارك أيضاً؟ ربما، كان سيفعل باتخاذها فرصة للتقرب منها ولكنه الآن هنا لإيقاف الأمور عند حدها.

3w ago

9mo ago

{{

عادت الأجواء تمتلئ بالحماس والنشاط في المدرسة ببدا الجزء الثاني من المسابقات، كان زيرو مشاركاً في مسابقة البحث عن الأشياء، وشعر بالحماس والتوتر في آن واحد عندما وصلته ورقة التحدي التالية فتحها بسرعة ليقرأ ما مطلوب .ليبتسم بارتباك عندما قرأ ما هو مكتوب وهو يسخر على نفسه" :الم يمكنني أن أختار شيء آخر "فكلمه 'فتاة عصبية 'كانت واضحة بالورقة، لم يفكر كثيرًا، واتجه مباشرة نحو كورين فلا يوجد انسب منها لهذا التحدي .رآها جالسة تتحدث مع هاروكا فتقدم منها ونادها وهو يمد يده ويقول :تعالي .نظرت كورين إليه بتعجب وبرودة وقالت :لا، زيرو، لا أريد أن أشارك في هذا .أمسك زيرو بيدها بلطف وسحبها لتقف وهو يقول بإصرار :تعالي، لا يوجد شخص آخر غيرك

يمكنني التفكير فيه الآن .شعرن كورين بقلبها ينقبض ولكنها عاندت وسحبت يدها من قبضته بغضب وهي تقول :لن أذهب معك، زيرو دبر أمرك بنفسك1 !

تنهد زيرو وأخذ نفساً عميقاً قبل أن يقرر الخطوة التالية، بدون تردد، حملها على كتفه وضحكة مرحة على وجهه وهو يقول :إذا لم تأتي بإرادتك، سأجلبك بالقوة !صرخت كورين، بغضب وخجل في نفس الوقت وهي تردف :أنت مجنون أتركني زيرو2 .!

ركض زيرو نحو خط النهاية، وكورين على كتفه، وكلما اقترب من خط النهاية كانت كورين تزداد غضبًا وصراخاً وهي تضربه وتقول بتهديد :أتركني، زيرو سأقتلك إذا لم تنزلني الآن !كان زيرو يضحك بمرح وهو يواصل الركض، متجاهلاً تهديداتها .

وعندما وصلوا إلى خط النهاية، كان الجميع يضحك على المشهد الطريف الذي يحصل بينهما .أنزل زيرو كورين برفق، وهي لا تزال غاضبة، وضربته بقوة على ذراعه بينما كان يعطي الورقة للحكم الذي نظر إليها وهي تشتعل بالغضب فضحك وقال :لقد

فزت .ابتسم زيرو بابتسامه عريضة وقال :كنت أعلم أنكِ الأنسب لهذا التحدي، ولم أكن لأفوز بدونك .
احمرت كورين غضباً ولكنها لم تستطع إخفاء الابتسامة الصغيرة التي ظهرت على وجهها واردفت : لا أستطيع تصديق أنك فعلت ذلك، ما الذي كان عليك احضاره .ابتعد زيرو بخطوات سريعة قبل أن تتمكن من توبيخه أكثر، لتنظر للورقة وتقرأها ليشتعل غضبها كلياً وهي تهدده بقوة :تعال لهنا سأريك كيف سأكون عصبية1 .
بينما كانت هاروكا تسمع ضحكات الجميع، شعرت بالارتباك .لم تكن تعرف إن كان زيرو ذكيًا باستغلال الموقف ليخلق ذكرى جميلة بينهما أم أنه كان أحمقًا بجعلها تغضب أكثر .نظرت إلى كورين وابتسمت، فبغض النظر عن ذلك، فإن أي تطور في علاقتهما يعتبر خطوة إيجابية .صحيح أن تصرفاتهما تزعجها أحيانًا وتود لو تصرخ فيهما ليتواعدا أخيرًا ويريحاها، لكنها تدرك ألا يمكنها إجبارهما على ذلك .
إذا لم يتخلصا من كبريائهما وعنادهما بمفردهما، فلن تدوم علاقتهما طويلاً.

بينما كانوا يستعدون للتحدي الأخير ووصل الحفل المدرسي إلى ذروته، كانت هناك لحظة من التوتر . فأخيراً، حانت مسابقة تجميع النقاط، وشعرت هاروكا بالرعب .فنظرت إلى ويزرد وقالت :أعتمد عليك .ابتسم لها بثقة وقال :لا تقلقي .كانت مسابقة تجميع النقاط تتطلب من الطلاب التغلب على مجموعة من المعوقات الصعبة المنتشرة حول المدرسة وأخذ الأعلام لتجميع النقاط .وقف ويزرد مع الجميع عند خط البداية، ونظر إلى المنحرفين الذين تجرأوا على طلب هذه المسابقة، ولكن فكرة خطرت في باله جعلته يهدأ .إذا لم يكن هو وهاروكا في علاقة كما هما الآن، فهل كان سيشارك أيضاً؟ ربما، كان سيفعل باتخاذها فرصة للتقرب منها ولكنه الآن هنا لإيقاف الأمور عند حدها. صافرة البداية انطلقت، واندفع الجميع بكل قوتهم . وبدأ السباق بالمرحلة الأولى وهي الإجابة على الأسئلة، كانت هاروكا مطمئنة لأن ويزرد جيد في هذه الأمر .وبالفعل، أجاب بسرعة ودقة، مما جعله يتخطى هذه المرحلة بسهولة ويصل إلى المرحلة

الثانية التي كانت عبارة عن :سباق العوائق داخل المدرسة .كان ويزرد يركض بسرعة، ويتجاوز العقبات بلا تردد، وعينيه تلمعان بعزم وكلما أمسك بعلم، تذكر نظرة هاروكا المتوترة وهي تنتظر بخط النهاية .كان الجو مليئًا بالتشجيع والصرخات، والطلاب يتنافسون بشدة .وعندما اقترب من المرحلة القبل الأخيرة، كانت هناك عقبة صعبة تحتاج لمهارة كبيرة .رأى الطلاب يقومون بإعاقة بعضهم البعض بدفعهم للسقوط وغيرها من التصرفات غير الرياضية .فنظر لهم بصدمة وفكر في نفسه" :ألا يعتبر هذا غشًا؟ "حاول بعضهم إسقاطه عن المسار، ولكنه كان يتجنبهم بخفة، قفز بثقة، متجنبًا السقوط بصعوبة، ووصل إلى العلم الأخير1 . نظر إلى الأمام ورأى هاروكا تبتسم بسعادة بكونه بالمقدمة، مع الاعلام في يده، ولم يتبقى له سوى عبور خط النهاية، فاندفع بكل قوته نحو الخط، وعبره في لحظة انتصار تعثر فجأة وسقط على وجهه بقوة . ساد صمت مؤقت بين الحضور، ثم بدأ يتقلب ببطء على ظهره، وهو يتنفس بصعوبة .وقد بدا وجهه

متعبًا وعينيه مغمضتين، بينما كان يحاول استعادة أنفاسه .في تلك اللحظة، ركضت هاروكا نحوه بسرعة، وقلبها ينبض بالقلق والحب وعندما وصلت إليه، رأت ويزرد مستلقيًا على الأرض، يتنفس بتثاقل . تملكتها مشاعر القلق والحب العميق، وركعت بجانبه وهي تسأله :هل أنت بخير؟ نظر إلى عينيها الكستنائيتين القلقتين وقال بابتسامة :أجل، قلت لك لا تقلقي2 .

ابتسمت بمحبة وسعادة وانحنت بلطف فوق رأسه . ثم مع نظرتها إليه المليئة بالعاطفة، اقتربت ووضعت شفتيها برقة على شفتيه .كانت القبلة لطيفة، لكنه صُدم منها وهو يشعر بحرارة قبلتها تغمره، مما أعطى شعورًا دافئًا وراحة في قلبه . فأمسكت بيده وقالت بصوت مملوء بالحنان :جائزة فوزك .كان ويزرد محرجاً من الأمر ولم يصدق ما فعلته أمام الجميع .ولكن هتافات الحضور وتصفيقهم جعله يتأكد أنه لم يتخيل الأمر .فلقد كان المشهد مفعمًا بالإثارة، حيث لم يتوقع أحد هذه اللحظة العاطفية المفاجئة بينهما خاصة من هاروكا

المعروفة بالمدرسة برفضها لجميع الاعترافات وكرهها للجنس الذكوري5 .

الجميع كانوا يحدقون في المشهد بذهول وحماس، وهم يشهدون هذا الاعتراف العلني بالحب .نظر ويزرد إلى هاروكا وعينيه تعكسان شكرًا وامتنانًا، وقال بصوت منخفض :شكراً، هاروكا .ابتسمت هاروكا وضغطت بيدها برفق على يده، ثم بدأت في مساعدته على النهوض .وسط تصفيق الجمهور وصيحاتهم التي زادت من حماسة المشهد، وبدت وكأنها لحظة من قصة حب خيالية، محفورة في ذاكرة كل من شاهدها4 .

3w ago

9mo ago

{{

صافرة البداية انطلقت، واندفع الجميع بكل قوتهم . وبدأ السباق بالمرحلة الأولى وهي الإجابة على الأسئلة، كانت هاروكا مطمئنة لأن ويزرد جيد في هذه الأمر .وبالفعل، أجاب بسرعة ودقة، مما جعله يتخطى هذه المرحلة بسهولة ويصل إلى المرحلة

الثانية التي كانت عبارة عن :سباق العوائق داخل المدرسة .كان ويزرد يركض بسرعة، ويتجاوز العقبات بلا تردد، وعينيه تلمعان بعزم وكلما أمسك بعلم، تذكر نظرة هاروكا المتوترة وهي تنتظر بخط النهاية .كان الجو مليئًا بالتشجيع والصرخات، والطلاب يتنافسون بشدة .وعندما اقترب من المرحلة القبل الأخيرة، كانت هناك عقبة صعبة تحتاج لمهارة كبيرة .رأى الطلاب يقومون بإعاقة بعضهم البعض بدفعهم للسقوط وغيرها من التصرفات غير الرياضية .فنظر لهم بصدمة وفكر في نفسه" :ألا يعتبر هذا غشًا؟ "حاول بعضهم إسقاطه عن المسار، ولكنه كان يتجنبهم بخفة، قفز بثقة، متجنبًا السقوط بصعوبة، ووصل إلى العلم الأخير1 . نظر إلى الأمام ورأى هاروكا تبتسم بسعادة بكونه بالمقدمة، مع الاعلام في يده، ولم يتبقى له سوى عبور خط النهاية، فاندفع بكل قوته نحو الخط، وعبره في لحظة انتصار تعثر فجأة وسقط على وجهه بقوة . ساد صمت مؤقت بين الحضور، ثم بدأ يتقلب ببطء على ظهره، وهو يتنفس بصعوبة .وقد بدا وجهه

متعبًا وعينيه مغمضتين، بينما كان يحاول استعادة أنفاسه .في تلك اللحظة، ركضت هاروكا نحوه بسرعة، وقلبها ينبض بالقلق والحب وعندما وصلت إليه، رأت ويزرد مستلقيًا على الأرض، يتنفس بتثاقل . تملكتها مشاعر القلق والحب العميق، وركعت بجانبه وهي تسأله :هل أنت بخير؟ نظر إلى عينيها الكستنائيتين القلقتين وقال بابتسامة :أجل، قلت لك لا تقلقي2 .

ابتسمت بمحبة وسعادة وانحنت بلطف فوق رأسه . ثم مع نظرتها إليه المليئة بالعاطفة، اقتربت ووضعت شفتيها برقة على شفتيه .كانت القبلة لطيفة، لكنه صُدم منها وهو يشعر بحرارة قبلتها تغمره، مما أعطى شعورًا دافئًا وراحة في قلبه . فأمسكت بيده وقالت بصوت مملوء بالحنان :جائزة فوزك .كان ويزرد محرجاً من الأمر ولم يصدق ما فعلته أمام الجميع .ولكن هتافات الحضور وتصفيقهم جعله يتأكد أنه لم يتخيل الأمر .فلقد كان المشهد مفعمًا بالإثارة، حيث لم يتوقع أحد هذه اللحظة العاطفية المفاجئة بينهما خاصة من هاروكا

المعروفة بالمدرسة برفضها لجميع الاعترافات وكرهها للجنس الذكوري5 .

الجميع كانوا يحدقون في المشهد بذهول وحماس، وهم يشهدون هذا الاعتراف العلني بالحب .نظر ويزرد إلى هاروكا وعينيه تعكسان شكرًا وامتنانًا، وقال بصوت منخفض :شكراً، هاروكا .ابتسمت هاروكا وضغطت بيدها برفق على يده، ثم بدأت في مساعدته على النهوض .وسط تصفيق الجمهور وصيحاتهم التي زادت من حماسة المشهد، وبدت وكأنها لحظة من قصة حب خيالية، محفورة في ذاكرة كل من شاهدها4 .

بعد انتهاء اليوم الرياضي، كانت هاروكا تشعر بتعب شديد .أما ويزرد، فكان عليه البقاء لوقت أطول في المدرسة، فعادت بمفردها إلى المنزل .وعندما وصلت، دخلت إلى غرفتها وبدأت في تبديل ملابسها . كانت تشعر بالإرهاق يغمرها، من مشاركتها في كل المسابقات .بينما كانت في منتصف تغيير ملابسها، شعرت بالإعياء الشديد، فتمدَّدت على السرير للحظة .كانت عينيها تتثاقلان، وبدأت تشعر بالراحة

تتسلل إلى جسدها، فاستسلمت للتعب الذي كانت تحمله طوال اليوم.

عاد ويزرد إلى المنزل لاحقًا، ونادى على هاروكا، لكنه لم يسمع ردًا .واستغرب من ذلك، فهي عادة ما تجيبه أو تكون منتظرة له .ذهب إلى غرفتهما ورآها نائمة منهكة وكان هذا طبيعي بعد كل ما بذلته اليوم .فتقدم إليها ببطء، محاولاً عدم إيقاظها، ولكنه لاحظ أنها كانت في وسط تغيير ملابسها .فقميصها كان مفتوحًا للمنتصف مما سمح له برؤية جزء من صدرها .اتسعت عيناه للحظة، ثم أشاح بنظره سريعاً، لعلمه أنه لا يستطيع النظر إليها دون موافقتها .ولكنه شعر بأن هناك شيئًا يجذبه نحوها، ليس فقط جمالها الخارجي، بل عمق العلاقة والحب العميق الذي يشعره به تجاهها فاقترب بحذر وتأكد من أنها نائمة بعمق .وبهدوء، غطاها بلحاف بلطف، ثم بدّل ملابسه وخرج من الغرفة بهدوء كيلا يوقظها.

ليستقبله هدوء المنزل بشكل غير طبيعي، ولم يعلم ماذا يفعل .في تلك اللحظة، أدرك مدى أهمية

هاروكا بالنسبة له وكيف أن وجودها يضفي على المنزل حيويته الخاصة. لتكون كتذكير له بمدى امتنانه لوجودها في حياته فهو لا يعتقد انه سيستطيع العيش من دونها الآن .وبينما كان في المطبخ يعد بعض الطعام، سمع خطوات خفيفة تقترب فالتفت ليرى هاروكا تتثاءب وهي تدخل المطبخ وتقول :مرحباً بعودتك ويزرد، متى عدت؟ اجابها بابتسامة :سعيد برؤيتك مستيقظة، منذ .... علقت الكلمات بلسنه وتجمد في مكانه عندما لاحظ أن أزرار قميصها مازالت مفتوحة في المنتصف، وقد صارت مكركبه مما أظهر ملابسها الداخلية وجزءًا من صدرها فأشاح بنظره بسرعة، محاولًا ألا يحرجها بينما كانت هاروكا تفرك عينيها وتقول بنبرة اعتذارية :آسفة على إطالة النوم، لم أنتبه أنني نمت .

1

كان ويزرد يسترق بعض النظرات نحوها بحذر، أجاب :لا بأس، لكن هاروكا ...أنتِ لم تبدلي ملابسك بعد .لم تفهم ما يقوله فأنزلت نظرها للأسفل لترى نفسها ببطء واتسعت عيناها عندما رأت منظرها

فقالت بهدوء محاولة عدم تحميل الموضوع اهتماما كبير وقالت بلا مبالاة :أجل صحيح كنت بوسط تبديل ملابسي .سأذهب وأبدلها الآن.

خرجت من المطبخ، فيما ظل ويزرد يبتسم بخجل ويتنفس بعمق .شعر بالحرج ولكنه كان ممتنًا للحظة البسيطة والعفوية التي جمعتهما .كان سعيدًا بكونها نصف نائمة، وإلا كانت ستحرج كثيراً .

دخلت هاروكا الغرفة وهي تشعر بالهلع وتصرخ بداخلها" :هل جننتِ، هاااروكا؟ كيف لم تنتبهي للأمر؟ يا إلهي، هذا محرج جداً !حمقاء، حمقاء، حمقاء! أنتِ حمقاء، هاروكا "!ضمت نفسها بخجل وهي تفكر فيما قد يكون ويزرد فكر فيه بالضبط عندما رآها في تلك الحالة، لتصرخ بداخلها" :لا، لا، لا ! لا تفكري في الأمر، هاروكا، وإلا لن أستطيع النظر إليه".

3w ago

9mo ago

{{

بعد انتهاء اليوم الرياضي، كانت هاروكا تشعر بتعب شديد .أما ويزرد، فكان عليه البقاء لوقت أطول في المدرسة، فعادت بمفردها إلى المنزل .وعندما وصلت، دخلت إلى غرفتها وبدأت في تبديل ملابسها . كانت تشعر بالإرهاق يغمرها، من مشاركتها في كل المسابقات .بينما كانت في منتصف تغيير ملابسها، شعرت بالإعياء الشديد، فتمدَّدت على السرير للحظة .كانت عينيها تتثاقلان، وبدأت تشعر بالراحة تتسلل إلى جسدها، فاستسلمت للتعب الذي كانت تحمله طوال اليوم.

عاد ويزرد إلى المنزل لاحقًا، ونادى على هاروكا، لكنه لم يسمع ردًا .واستغرب من ذلك، فهي عادة ما تجيبه أو تكون منتظرة له .ذهب إلى غرفتهما ورآها نائمة منهكة وكان هذا طبيعي بعد كل ما بذلته اليوم .فتقدم إليها ببطء، محاولاً عدم إيقاظها، ولكنه لاحظ أنها كانت في وسط تغيير ملابسها .فقميصها كان مفتوحًا للمنتصف مما سمح له برؤية جزء من صدرها .اتسعت عيناه للحظة، ثم أشاح بنظره سريعاً، لعلمه أنه لا يستطيع النظر إليها دون

موافقتها .ولكنه شعر بأن هناك شيئًا يجذبه نحوها، ليس فقط جمالها الخارجي، بل عمق العلاقة والحب العميق الذي يشعره به تجاهها فاقترب بحذر وتأكد من أنها نائمة بعمق .وبهدوء، غطاها بلحاف بلطف، ثم بدّل ملابسه وخرج من الغرفة بهدوء كيلا يوقظها.

ليستقبله هدوء المنزل بشكل غير طبيعي، ولم يعلم ماذا يفعل .في تلك اللحظة، أدرك مدى أهمية هاروكا بالنسبة له وكيف أن وجودها يضفي على المنزل حيويته الخاصة .لتكون كتذكير له بمدى امتنانه لوجودها في حياته فهو لا يعتقد انه سيستطيع العيش من دونها الآن .وبينما كان في المطبخ يعد بعض الطعام، سمع خطوات خفيفة تقترب فالتفت ليرى هاروكا تتثاءب وهي تدخل المطبخ وتقول :مرحباً بعودتك ويزرد، متى عدت؟ اجابها بابتسامة :سعيد برؤيتك مستيقظة، منذ .... علقت الكلمات بلسنه وتجمد في مكانه عندما لاحظ أن أزرار قميصها مازالت مفتوحة في المنتصف، وقد صارت مكركبه مما أظهر ملابسها الداخلية وجزءًا

من صدرها فأشاح بنظره بسرعة، محاولًا ألا يحرجها
بينما كانت هاروكا تفرك عينيها وتقول بنبرة
اعتذارية :آسفة على إطالة النوم، لم أنتبه أنني نمت .
1
كان ويزرد يسترق بعض النظرات نحوها بحذر،
أجاب :لا بأس، لكن هاروكا ...أنتِ لم تبدلي ملابسك
بعد .لم تفهم ما يقوله فأنزلت نظرها للأسفل لترى
نفسها ببطء واتسعت عيناها عندما رأت منظرها
فقالت بهدوء محاولة عدم تحميل الموضوع اهتماما
كبير وقالت بلا مبالاة :أجل صحيح كنت بوسط
تبديل ملابسي .سأذهب وأبدلها الآن.
خرجت من المطبخ، فيما ظل ويزرد يبتسم بخجل
ويتنفس بعمق .شعر بالحرج ولكنه كان ممتنًا
للحظة البسيطة والعفوية التي جمعتهما .كان
سعيدًا بكونها نصف نائمة، وإلا كانت ستحرج كثيراً .
دخلت هاروكا الغرفة وهي تشعر بالهلع وتصرخ
بداخلها" :هل جننتِ، هاااروكا؟ كيف لم تنتبهي
للأمر؟ يا إلهي، هذا محرج جداً !حمقاء، حمقاء،
حمقاء !أنتِ حمقاء، هاروكا "!ضمت نفسها بخجل

وهي تفكر فيما قد يكون ويزرد فكر فيه بالضبط عندما رآها في تلك الحالة، لتصرخ بداخلها" :لا، لا، لا ! لا تفكري في الأمر، هاروكا، وإلا لن أستطيع النظر إليه".

في تلك اللحظة، كانت أفكار ويزرد تتجول في ذهنه . فلم يكن فقط يشعر بالخجل، بل بشيء أعمق . فرغبته بها تزداد خاصة برؤية جزءاً منها لم يكن يتوقعه، ووجد نفسه يشعر برغبة كبيرة في أن يكون قريبًا منها، ليس فقط كحبيب بل كزوج حقيقي . فوجودها يجعل قلبه ينبض بشدة، وكان يتمنى لو كان بإمكانه أن يعبر لها عن مشاعره بوضوح أكبر.

في الجانب الآخر، حاولت هاروكا أن تهدأ قليلاً، ولكن تفكيرها عاد مرة أخرى ليسير بمنحنى أحمر، لتصرخ بداخلها من جديد" :توقفي عن التفكير، هاروكا ! ولكن "...نظرت إلى نفسها وقالت بهمس خافت :لا يمكنني أن أستمر هكذا .نحن متزوجان بالنهاية، من المفترض أن يكون الوضع طبيعيًا .شعرت بخديها يحترقان وهي تفكر في الأمور العميقة، لتعاتب نفسها بقوة :توقفي، أيتها المنحرفة3 .

رغم إحراجها، كانت تعلم أن هناك شيئاً يتغير بداخلها منذ فترة، فهي ترغب في أن يتقدم زواجهما إلى مستوى أعمق وأكثر حميمية، ولكنها كانت تشعر بالخجل والارتباك .أما ويزرد، فقد كان يتمنى أن يتجاوز حواجزه ويعبر لها عن حبه ورغبته الصادقة في أن يكونا أقرب لبعضهما البعض.

كانت تلك اللحظات مليئة بالمشاعر المتضاربة لكليهما، حيث حاول كل منهما التعامل مع مشاعره بطريقته الخاصة .وفي النهاية، كانت رغبة كل منهما في الآخر هي التي ستقودهما نحو مستقبل أكثر دفئًا وارتباطًا.

دق ويزرد باب الغرفة وهو يسألها إن كانت قد انتهت من التبديل، فردت هاروكا :أجل، يمكنك الدخول .

دخل ويزرد، ورآها جالسة على السرير، خديها متوردان وهي تقول له بأحراج :ليس عليك دق الباب كل مرة، يمكنك الدخول وحسب .تردد ويزرد للحظة، وقال :ولكن ...قاطعت حديثه بإصرار :لا بأس، فأنت زوجي .تمدَّدت على السرير بتعب، وهي تغطي عينيها بيدها، وتشكي :أنا متعبة جدًا، لم أكن

أتوقع أن يكون اليوم الرياضي بهذا الشدة .كل عضلة في جسمي تؤلمني.

جلس ويزرد بجانبها على السرير بلطف، مدَّ يده ليمسح على شعرها بحنان وقال :لقد بذلتِ جهدًا كبيرًا اليوم .أنتِ مذهلة حقًا، هاروكا .شعرت هاروكا بالدفء من كلماته، وأخذت نفسًا عميقًا، محاولةً الاسترخاء .لكنها لم تستطع تجاهل مشاعرها المختلطة، فهي تشعر بالخجل والرغبة في آن واحد .

نظرت إليه بعينين نصف مغمضتين وقالت بصوت خافت :حقاً.

ابتسم ويزرد، وبدأ يشعر بمدى قوة مشاعره تجاهها .

اقترب منها بلطف وقال :أجل بالتأكيد، فلقد شاركتِ وفزتِ بأغلب الفعاليات هذه السنة .لقد حققتِ رقماً قياسياً عن السنوات السابقة .

استغربت من كلماته وأردت سؤاله عن شيء كان يشغل بالها منذ فترة ولكن ويزرد لم يستطع ويزرد مقاومة الرغبة في التعبير عن مشاعره، فانحنى نحوها وقبل جبينها برقة، ثم همس لها بصوت خافت :أحبكِ، هاروكا .نظرت إليه هاروكا بابتسامة

ناعمة، ثم مدت يدها وأمسكت بيد ليمسك بيدها وهو يلعب بأصابعها ويقول لها بعشق :لقد كنتِ رائعة اليوم .أريدكِ أن تعرفي كم أنا فخور بك وكم أحبك .ابتسمت هاروكا بخجل وردت :وأنا أيضًا أحبك يا ويزرد.

3w ago

9mo ago

{{

في تلك اللحظة، كانت أفكار ويزرد تتجول في ذهنه . فلم يكن فقط يشعر بالخجل، بل بشيء أعمق . فرغبته بها تزداد خاصة برؤية جزءاً منها لم يكن يتوقعه، ووجد نفسه يشعر برغبة كبيرة في أن يكون قريبًا منها، ليس فقط كحبيب بل كزوج حقيقي . فوجودها يجعل قلبه ينبض بشدة، وكان يتمنى لو كان بإمكانه أن يعبر لها عن مشاعره بوضوح أكبر. في الجانب الآخر، حاولت هاروكا أن تهدأ قليلاً، ولكن تفكيرها عاد مرة أخرى ليسير بمنحنى أحمر، لتصرخ بداخلها من جديد" :توقفي عن التفكير، هاروكا ! ولكن "...نظرت إلى نفسها وقالت بهمس خافت :لا

يمكنني أن أستمر هكذا .نحن متزوجان بالنهاية، من المفترض أن يكون الوضع طبيعيًا .شعرت بخديها يحترقان وهي تفكر في الأمور العميقة، لتعاتب نفسها بقوة :توقفي، أيتها المنحرفة3 .

رغم إحراجها، كانت تعلم أن هناك شيئاً يتغير بداخلها منذ فترة، فهي ترغب في أن يتقدم زواجهما إلى مستوى أعمق وأكثر حميمية، ولكنها كانت تشعر بالخجل والارتباك .أما ويزرد، فقد كان يتمنى أن يتجاوز حواجزه ويعبر لها عن حبه ورغبته الصادقة في أن يكونا أقرب لبعضهما البعض.

كانت تلك اللحظات مليئة بالمشاعر المتضاربة لكليهما، حيث حاول كل منهما التعامل مع مشاعره بطريقته الخاصة .وفي النهاية، كانت رغبة كل منهما في الآخر هي التي ستقودهما نحو مستقبل أكثر دفئًا وارتباطًا.

دق ويزرد باب الغرفة وهو يسألها إن كانت قد انتهت من التبديل، فردت هاروكا :أجل، يمكنك الدخول .

دخل ويزرد، ورآها جالسة على السرير، خديها متوردان وهي تقول له بأحراج :ليس عليك دق

الباب كل مرة، يمكنك الدخول وحسب .تردد ويزرد للحظة، وقال :ولكن ...قاطعت حديثه بإصرار :لا بأس، فأنت زوجي .تمدَّدت على السرير بتعب، وهي تغطي عينيها بيدها، وتشكي :أنا متعبة جدًا، لم أكن أتوقع أن يكون اليوم الرياضي بهذا الشدة .كل عضلة في جسمي تؤلمني.

جلس ويزرد بجانبها على السرير بلطف، مدَّ يده ليمسح على شعرها بحنان وقال :لقد بذلتِ جهدًا كبيرًا اليوم .أنتِ مذهلة حقًا، هاروكا .شعرت هاروكا بالدفء من كلماته، وأخذت نفسًا عميقًا، محاولةً الاسترخاء .لكنها لم تستطع تجاهل مشاعرها المختلطة، فهي تشعر بالخجل والرغبة في آن واحد . نظرت إليه بعينين نصف مغمضتين وقالت بصوت خافت :حقاً.

ابتسم ويزرد، وبدأ يشعر بمدى قوة مشاعره تجاهها . اقترب منها بلطف وقال :أجل بالتأكيد، فلقد شاركتِ وفزتِ بأغلب الفعاليات هذه السنة .لقد حققتِ رقماً قياسياً عن السنوات السابقة .

استغربت من كلماته وأردت سؤاله عن شيء كان

يشغل بالها منذ فترة ولكن ويزرد لم يستطع ويزرد مقاومة الرغبة في التعبير عن مشاعره، فانحنى نحوها وقبل جبينها برقة، ثم همس لها بصوت خافت :أحبكِ، هاروكا .نظرت إليه هاروكا بابتسامة ناعمة، ثم مدت يدها وأمسكت بيد ليمسك بيدها وهو يلعب بأصابعها ويقول لها بعشق :لقد كنتِ رائعة اليوم .أريدكِ أن تعرفي كم أنا فخور بك وكم أحبك .ابتسمت هاروكا بخجل وردت :وأنا أيضًا أحبك يا ويزرد.

لم يتمكن ويزرد من مقاومة رغبته في تقبيلها مرة أخرى، فانحنى وقبلها بلطف على شفتيها .كانت القبلة ناعمة ولكنها مليئة بالحب والدفء .عندما انتهى، نظرت في عينيه الزرقاوتين وسألته وهي تلمس وجهه :ويزرد هل يمكنني أخبار صديقاتي عن علاقتنا؟

اتسعت عيناه بصدمة، ولم يصدق ما يسمع .فشعر بقلبه يدق بسرعة، وكأن الزمن قد توقف للحظة . هل فعلاً تقترح أنها تريد أن تعلن عن علاقتهم للجميع أخيراً؟ بلع ريقه بصعوبة، وحاول أن يلتقط

أنفاسه قبل أن يسأل :هل أنتِ واثقة من أنك تريدين فعل ذلك؟

ابتسمت هاروكا ابتسامة دافئة، وأجابت بثقة :أجل، لم أعد أريد الكذب عليهن بشأن علاقتنا بعد الآن . لقد اعترفت لهن بأنني أحبكِ بالفعل .لهذا، هل يمكنني؟ بدا الحماس في صوته وهو يجيب :بالتأكيد يمكنك ذلك، هاروكا .ملأت السعادة وجهه، وكان يشعر أن اللحظة قد حانت أخيراً ليعطيه ما كان يرغب به منذ فتره، ابتسمت له هاروكا وقالت : ويمكنك إخبار صديقك، لا أمانع .وبعد حفل التخرج، يمكننا التصريح عن علاقتنا.

لم يعرف كيف يعبر عن سعادته العارمة .أراد الوقوف وأحضر شيء، ولكن هاروكا أمسكته برفق وقالت بخفوت :وويزرد، هناك شيء آخر كنت أرغب بسؤالك منذ مدة .همهم، وملامح الحماس ما زالت على وجهه، ولكنه تحمل وانتظر سؤالها، لتسأله هاروكا مباشرة :منذ متى وأنت تحبني؟ لقد ذكرت أنك كنت تحبني قبل قرار والدينا، ولكن منذ متى؟ نظرت عينيه إلى عينيها بدهشة، وأجاب بصوت

يرتجف قليلاً من المشاعر :لماذا تريدين معرفة ذلك؟ قطبت حاجبيها وقالت :فقط أجب.
كان ضوء الغرفة الخافت يجعل جو غرفة النوم هادئًا ومريحًا .كانت هاروكا مستلقية على السرير، بينما كان ويزرد يجلس بجانبها على حافة السرير، ممسكًا بيدها برقة .الأجواء كانت مملوءة بالحنان، حيث أضأت الأنوار الصغيرة أركان الغرفة، مما أضاف لمسة رومانسية ساحرة4 .
فأجابها ويزرد بصوت هادئ :الأمر محرج بعض الشيء، لكني أتذكر أول مرة رأيتكِ فيها .عندما انتقلت للمدرسة لأول مرة، كنتِ دائمًا مميزة بالنسبة لي .لم أكن أعلم كيف أصف مشاعري في ذلك الوقت، ولكن شيئًا ما بدا لي أنني أريد أن أكون بجانبك دائمًا وأتعرف عليك أكثر .وبالسنة التالية، كنا في صفين مختلفين، وفي الحفل الثقافي عندما رأيتكِ علمت أن ما أشعر به نحوك هو شيء خاص.
سماعها لمتى بدا بحبها صدمها، فإن كانت تتذكر جيداً، فأول يوم انتقال فيه للمدرسة كانت وهما بالصف الأول من المرحلة الإعدادية، فابتسمت

هاروكا بلطف، وهي تنظر إليه بعينيها المتألقتين بصدمة: لم أكن أعلم أن مشاعرك كانت بهذا العمق ومنذ فترة طويلة للغاية، ولكن لماذا أنا؟ 1

فكر قليلاً ولم يعلم الإجابة المناسبة، لكنه قال بصدق :لا أعلم حقًا، ربما وقعت بحبك في البداية وكان مجرد إعجاب وانبهار، ولكن ما علمته أنني أشعر بمشاعر الحب نحوك وأنها قوية لدرجة لم أستطع إعطاءها سببًا أيضًا، ولكني بقيت متعلقًا بمشاعري لتزداد عمقًا مع الوقت1 .

3w ago

9mo ago

{{

لم يتمكن ويزرد من مقاومة رغبته في تقبيلها مرة أخرى، فانحنى وقبلها بلطف على شفتيها .كانت القبلة ناعمة ولكنها مليئة بالحب والدفء. عندما انتهى، نظرت في عينيه الزرقاوتين وسألته وهي تلمس وجهه :ويزرد هل يمكنني أخبار صديقاتي عن علاقتنا؟

اتسعت عيناه بصدمة، ولم يصدق ما يسمع .فشعر بقلبه يدق بسرعة، وكأن الزمن قد توقف للحظة . هل فعلاً تقترح أنها تريد أن تعلن عن علاقتهم للجميع أخيراً؟ بلع ريقه بصعوبة، وحاول أن يلتقط أنفاسه قبل أن يسأل :هل أنتِ واثقة من أنك تريدين فعل ذلك؟

ابتسمت هاروكا ابتسامة دافئة، وأجابت بثقة :أجل، لم أعد أريد الكذب عليهن بشأن علاقتنا بعد الآن . لقد اعترفت لهن بأنني أحبكِ بالفعل .لهذا، هل يمكنني؟ بدا الحماس في صوته وهو يجيب :بالتأكيد يمكنك ذلك، هاروكا .ملأت السعادة وجهه، وكان يشعر أن اللحظة قد حانت أخيراً ليعطيه ما كان يرغب به منذ فتره، ابتسمت له هاروكا وقالت : ويمكنك إخبار صديقك، لا أمانع .وبعد حفل التخرج، يمكننا التصريح عن علاقتنا.

لم يعرف كيف يعبر عن سعادته العارمة .أراد الوقوف وأحضر شيء، ولكن هاروكا أمسكته برفق وقالت بخفوت :وويزرد، هناك شيء آخر كنت أرغب بسؤالك منذ مدة .همهم، وملامح الحماس ما زالت

على وجهه، ولكنه تحمل وانتظر سؤالها، لتسأله هاروكا مباشرة :منذ متى وأنت تحبني؟ لقد ذكرت أنك كنت تحبني قبل قرار والدينا، ولكن منذ متى؟ نظرت عينيه إلى عينيها بدهشة، وأجاب بصوت يرتجف قليلاً من المشاعر :لماذا تريدين معرفة ذلك؟ قطبت حاجبيها وقالت :فقط أجب.

كان ضوء الغرفة الخافت يجعل جو غرفة النوم هادئًا ومريحًا .كانت هاروكا مستلقية على السرير، بينما كان ويزرد يجلس بجانبها على حافة السرير، ممسكًا بيدها برقة .الأجواء كانت مملوءة بالحنان، حيث أضأت الأنوار الصغيرة أركان الغرفة، مما أضاف لمسة رومانسية ساحرة4 .

فأجابها ويزرد بصوت هادئ :الأمر محرج بعض الشيء، لكني أتذكر أول مرة رأيتكِ فيها .عندما انتقلت للمدرسة لأول مرة، كنتِ دائمًا مميزة بالنسبة لي .لم أكن أعلم كيف أصف مشاعري في ذلك الوقت، ولكن شيئًا ما بدا لي أنني أريد أن أكون بجانبك دائمًا وأتعرف عليك أكثر .وبالسنة التالية،

كنا في صفين مختلفين، وفي الحفل الثقافي عندما رأيتكِ علمت أن ما أشعر به نحوك هو شيء خاص. سماعها لمتى بدا بحبها صدمها، فإن كانت تتذكر جيداً، فأول يوم انتقال فيه للمدرسة كانت وهما بالصف الأول من المرحلة الإعدادية، فابتسمت هاروكا بلطف، وهي تنظر إليه بعينيها المتألقتين بصدمة :لم أكن أعلم أن مشاعرك كانت بهذا العمق ومنذ فترة طويلة للغاية، ولكن لماذا أنا؟ 1 فكر قليلاً ولم يعلم الإجابة المناسبة، لكنه قال بصدق :لا أعلم حقًا، ربما وقعت بحبك في البداية وكان مجرد إعجاب وانبهار، ولكن ما علمته أنني أشعر بمشاعر الحب نحوك وأنها قوية لدرجة لم أستطع إعطاءها سببًا أيضًا، ولكني بقيت متعلقًا بمشاعري لتزداد عمقًا مع الوقت1 .

مسح على شعرها وهو يقول :أما الآن، لا يوجد سبب محدد لحبي لكِ، ولكن يمكنني تسمية الكثير مما أحبه بكِ .فأنا أحب ابتسامتك، ضحكتك، ملامحك وأنتِ تهلعين، وحتى عندما تغضبين .كلها تجعل قلبي يخفق حبًا لكِ، هاروكا.

ابتسم وهو ينظر إلى أصابعها ويتأملها ليضيف :
بالنسبة لي، كل لحظة أقضيها معكِ تؤكد لي أنني كنت أبحث عنكِ طوال حياتي .فأنتِ الفتاة الوحيدة التي دخلت قلبي .كانت تشعر بقلبها ينبض بقوة من اعترافاته هذه، وإدراكها أنه كان يكن لها هذه المشاعر منذ سنوات كان يشعل مشاعرها نحوه . وملامسته الرقيقة التي يقوم بها الآن كانت تفقدها صوابها، وزادتها يقينًا أنها وجدت في ويزرد حب حياتها.

ثم، ببطء، نهض ويزرد وذهب إلى الدولاب، حيث أخرج علبة مخبأة بعناية .وعاد إلى السرير، وركع على ركبتيه بجانب هاروكا، وهو يحمل العلبة الصغيرة بين يديه .نظراته كانت مليئة بالأمل والحب، بينما فتح العلبة ببطء .ظهر داخل العلبة خاتم جميل يتلألأ، بتصميم بسيط لكنه أنيق، يرمز إلى حبه العميق والوفاء1 .

نظرت هاروكا إلى الخاتم باندهاش، بينما كان قلبها ينبض بسرعة .ليرفع ويزرد نظره إليها، وقال بصوت مملوء بالعاطفة :هاروكا، إنني أحبكِ أكثر مما يمكن

أن أعبّر عنه بالكلمات .أنتِ الشخص الذي أرغب في قضاء بقية حياتي معه .أخذ نفسًا عميقًا قبل أن يسأل :ولكن، هاروكا، هل يمكنني أن أسألكِ إن كان قد سبق لكِ وأن أحببتِ شخصًا آخر من قبل؟ هزت هاروكا رأسها برفق، وأجابت بصوت خافت :لا، أنتَ أول وآخر شخص أملك مشاعر حب نحوه .أنتَ كل شيء بالنسبة لي .ابتسم ويزرد، وواصل :إذاً، هل تسمحين لي أن أكون شريك حياتكِ الوحيد إلى الأبد؟ 11

رفع الخاتم بعناية وقدمها لها، بينما كانت عينيه مليئة بالحب والأمل .هاروكا كانت متأثرة للغاية، فأخذت الخاتم بيد مرتجفة، وعينيها مليئتين بالدموع السعيدة، وقالت بوضوح :نعم، بكل تأكيد . أنا أقبل.

ابتسمت وهي تشعر بسعادة غامرة، لا تصفها الكلمات .وغمرتها مشاعر الحب والفرح، وأخذت تنظر إلى الخاتم الذي بيدها كانت لحظة ساحرة بالنسبة لها، حيث تلاقت أنظارهما وامتلأت الغرفة بأجواء رومانسية لا مثيل لها .وشعر كلاهما بأنهما

وجدا نصفهما الآخر، وبأن الحب الذي يجمعهما لا يمكن أن ينكسر .فأعادت هاروكا انظارها إليه بعيون مليئة بالحب، وقالت :أيمكنك أن تلبسني إياه. ابتسم ويزرد بلطف، ورفع يد هاروكا برفق، وبدأ بارتداء الخاتم على إصبعها .كان متأكدًا من كل حركة، ولكنه شعر بشيء من القلق، فلقد كان يتمنى أن يكون عرض زواجه مثاليًا ومميزًا كما تستحق .بعد أن انتهى، نظرت هاروكا إلى عينيه الزرقاوين، وشعرت بحزن خفيف يلمع في عينيه، فاستغراب، ولكن ويزرد أخبرها بالسبب قبل أن تتمكن من السؤال فلقد قال بصدق :كنت أتمنى أن أقدم لك عرض زواج أفضل .أريدك أن تعرفي أن هذا ليس كما تخيلت .كنت أريد أن يكون كل شيء مثاليًا بالنسبة لكِ .عندما رأت الحزن في عينيه، شعرت هاروكا بقلبها ينقبض .قامت برفع يدها ووضعها برفق على وجهه، ثم، دون تردد، انحنت وعانقته بقوة مما جعله يسقط على الأرض بظهره وهي فوقه .فرفعت نفسها قليلاً تواجه عيناه مباشرة لتقول بصوت مملوء بالعاطفة والسعادة :ويزرد

توقف عن معاملتي كأي فتاة أخرى، هذا العرض هو أكثر من مميز بالنسبة لي .فنحن هنا، في منزلنا، في غرفتنا الخاصة .هذا المكان هو بدا فيه كل شيء بالنسبة لي حبي لك وسعادتي بقربك .لا يحتاج كل شيء إلى أن يكون مثاليًا بمعايير الجميع2 .

3w ago

9mo ago

{{

مسح على شعرها وهو يقول :أما الآن، لا يوجد سبب محدد لحبي لكِ، ولكن يمكنني تسمية الكثير مما أحبه بكِ .فأنا أحب ابتسامتك، ضحكتك، ملامحك وأنتِ تهلعين، وحتى عندما تغضبين .كلها تجعل قلبي يخفق حبًا لكِ، هاروكا.

ابتسم وهو ينظر إلى أصابعها ويتأملها ليضيف : بالنسبة لي، كل لحظة أقضيها معكِ تؤكد لي أنني كنت أبحث عنكِ طوال حياتي .فأنتِ الفتاة الوحيدة التي دخلت قلبي .كانت تشعر بقلبها ينبض بقوة من اعترافاته هذه، وإدراكها أنه كان يكن لها هذه المشاعر منذ سنوات كان يشعل مشاعرها نحوه .

وملامسته الرقيقة التي يقوم بها الآن كانت تفقدها صوابها، وزادتها يقينًا أنها وجدت في ويزرد حب حياتها.

ثم، ببطء، نهض ويزرد وذهب إلى الدولاب، حيث أخرج علبة مخبأة بعناية .وعاد إلى السرير، وركع على ركبتيه بجانب هاروكا، وهو يحمل العلبة الصغيرة بين يديه .نظراته كانت مليئة بالأمل والحب، بينما فتح العلبة ببطء .ظهر داخل العلبة خاتم جميل يتلألأ، بتصميم بسيط لكنه أنيق، يرمز إلى حبه العميق والوفاء1 .

نظرت هاروكا إلى الخاتم باندهاش، بينما كان قلبها ينبض بسرعة .ليرفع ويزرد نظره إليها، وقال بصوت مملوء بالعاطفة :هاروكا، إنني أحبكِ أكثر مما يمكن أن أعبّر عنه بالكلمات .أنتِ الشخص الذي أرغب في قضاء بقية حياتي معه .أخذ نفسًا عميقًا قبل أن يسأل :ولكن، هاروكا، هل يمكنني أن أسألكِ إن كان قد سبق لكِ وأن أحببتِ شخصًا آخر من قبل؟ هزت هاروكا رأسها برفق، وأجابت بصوت خافت :لا، أنتَ أول وآخر شخص أملك مشاعر حب نحوه .أنتَ كل

شيء بالنسبة لي .ابتسم ويزرد، وواصل :إذاً، هل تسمحين لي أن أكون شريك حياتكِ الوحيد إلى الأبد؟ 11

رفع الخاتم بعناية وقدمها لها، بينما كانت عينيه مليئة بالحب والأمل .هاروكا كانت متأثرة للغاية، فأخذت الخاتم بيد مرتجفة، وعينيها مليئتين بالدموع السعيدة، وقالت بوضوح :نعم، بكل تأكيد . أنا أقبل.

ابتسمت وهي تشعر بسعادة غامرة، لا تصفها الكلمات .وغمرتها مشاعر الحب والفرح، وأخذت تنظر إلى الخاتم الذي بيدها كانت لحظة ساحرة بالنسبة لها، حيث تلاقت أنظارهما وامتلأت الغرفة بأجواء رومانسية لا مثيل لها .وشعر كلاهما بأنهما وجدا نصفهما الآخر، وبأن الحب الذي يجمعهما لا يمكن أن ينكسر .فأعادت هاروكا انظارها إليه بعيون مليئة بالحب، وقالت :أيمكنك أن تلبسني إياه.

ابتسم ويزرد بلطف، ورفع يد هاروكا برفق، وبدأ بارتداء الخاتم على إصبعها .كان متأكدًا من كل حركة، ولكنه شعر بشيء من القلق، فلقد كان

يتمنى أن يكون عرض زواجه مثاليًا ومميزًا كما تستحق .بعد أن انتهى، نظرت هاروكا إلى عينيه الزرقاوين، وشعرت بحزن خفيف يلمع في عينيه، فاستغراب، ولكن ويزرد أخبرها بالسبب قبل أن تتمكن من السؤال فلقد قال بصدق :كنت أتمنى أن أقدم لك عرض زواج أفضل .أريدك أن تعرفي أن هذا ليس كما تخيلت .كنت أريد أن يكون كل شيء مثاليًا بالنسبة لكِ .عندما رأت الحزن في عينيه، شعرت هاروكا بقلبها ينقبض .قامت برفع يدها ووضعها برفق على وجهه، ثم، دون تردد، انحنت وعانقته بقوة مما جعله يسقط على الأرض بظهره وهي فوقه .فرفعت نفسها قليلاً تواجه عيناه مباشرة لتقول بصوت مملوء بالعاطفة والسعادة :ويزرد توقف عن معاملتي كأي فتاة أخرى، هذا العرض هو أكثر من مميز بالنسبة لي .فنحن هنا، في منزلنا، في غرفتنا الخاصة .هذا المكان هو بدا فيه كل شيء بالنسبة لي حبي لك وسعادتي بقربك .لا يحتاج كل شيء إلى أن يكون مثاليًا بمعايير الجميع2 .

أمسكت هاروكا بوجهه برفق تحتويه بيديها، وقبلته بشغف، لتنظر إليه بعيون مليئة بالحب والتفاهم .

أضافت :المهم بالنسبة لي أن يكون لدينا هذه اللحظة سويًا ونحن بمفردنا تماماً، حيث يمكنني أن أكون حرة في التعبير عن مشاعري .أنتَ أكثر من مثالي بالنسبة لي، وهذا العرض هو الأفضل لأنه يأتي منك.

احتضن ويزرد هاروكا بقوة، وقد امتلأ قلبه بالراحة والفرح .ثم، مع ابتسامة دافئة، وضع ويزرد يديه برفق على وجهها .في تلك اللحظة، شعرت هاروكا بدفء مشاعره يتدفق إليها، وانحنت فجأة وقبلته بقوة على جبينه، ثم على خديه، وتناثرت قبلاتها سريعًا على كل جزء من وجهه .كانت قبلاتها تحمل شغفًا وحبًا عميقين، تشعره بحرارة حبها وعاطفتها الجياشة.

كانت كل قبلة تعبر عن مدى حبها العميق له، وتنقلت بين وجنتيه وشفتيه بسرعة، كأنها تحاول أن تنقل له كل ما تحمله في قلبها من مشاعر في تلك اللحظات القليلة .في النهاية، تلاقت أعينهما مرة

أخرى، وامتلأت بريقًا وحبًا. احتضنا بعضهما البعض، ثم قالت هاروكا بسعادة لا توصف :لو أنك عرضت عليّ الزواج في مكان عام، لم أكن لأستطيع أن أظهر مشاعري كما أفعل الآن.

تردد صوتها بصدق وعاطفة، مما جعل ويزرد يشعر بأن كل شيء كان صحيحًا ومثاليًا، تمامًا كما يجب أن يكون .وبعد أن استقرت بجانبه، نظرت هاروكا إلى الخاتم الذي يتلألأ على إصبعها .وأطلقت ضحكة ناعمة ومليئة بالحيوية، وقالت بمرح :لقد قالوا إن الخاتم أصفاد .وأنا كنت أراه كذلك حقًا، ولكن الآن، إذا كانت هذه الأصفاد تقيدني بك، فلا أستطيع أن أكون أكثر سعادة من ذلك1 .

ابتسم ويزرد وأخذ بيد هاروكا برفق، وهو يشعر بسعادة عميقة .في تلك اللحظة، أصبحت غرفة نومها مكانًا يحتفظ بأجمل الذكريات واللحظات الرومانسية بينهما .نظرت هاروكا إلى ويزرد بحماس وعيونها تتلألأ، وقالت بنبرة مليئة بالحيوية :أريد أن أطلب منك شيئًا ويزرد ...هل يمكننا القيام بعهد الزواج؟ ابتسم ويزرد برقة وقال :بالطبع، لا يوجد

شيء أحب أن أفعله أكثر من ذلك .أضافت هاروكا بحماس :لكنني أرغب في عهد زواج مختلف قليلاً . دعني أريك شيئًا.

نهضت من فوقه بحيوية، وبدأت تبحث بسرعة على هاتفها، ثم عرضت على ويزرد مقطعًا من فيلم "جثة العروس"، حيث ظهر عهد الزواج الرومانسي . فنظرت إليه بعينين لامعتين، وقالت بحماس :ألا تعتقد أنه جميل؟ هذه العهود أثرت فيَّ كثيرًا أكثر من العهود التقليدية ...هدأت قليلاً وقالت بصدق : وأود أن نتبادل عهود زواج مماثلة .بعد أن استمع ويزرد إلى العهد، وافق بابتسامة دافئة :إذا كان هذا ما تريديه، فأنا مستعد لذلك، ولكن هل يمكنني تغيرها لكلماتي الخاصة؟ أخذت هاروكا بيد ويزرد بحماس وهي تقول :بالتأكيد، لتلعب بقلبي كما تشاء اليوم.

3w ago

9mo ago

{{

أمسكت هاروكا بوجهه برفق تحتويه بيديها، وقبلته بشغف، لتنظر إليه بعيون مليئة بالحب والتفاهم .

أضافت :المهم بالنسبة لي أن يكون لدينا هذه اللحظة سويًا ونحن بمفردنا تماماً، حيث يمكنني أن أكون حرة في التعبير عن مشاعري .أنتَ أكثر من مثالي بالنسبة لي، وهذا العرض هو الأفضل لأنه يأتي منك.

احتضن ويزرد هاروكا بقوة، وقد امتلأ قلبه بالراحة والفرح .ثم، مع ابتسامة دافئة، وضع ويزرد يديه برفق على وجهها .في تلك اللحظة، شعرت هاروكا بدفء مشاعره يتدفق إليها، وانحنت فجأة وقبلته بقوة على جبينه، ثم على خديه، وتناثرت قبلاتها سريعًا على كل جزء من وجهه .كانت قبلاتها تحمل شغفًا وحبًا عميقين، تشعره بحرارة حبها وعاطفتها الجياشة.

كانت كل قبلة تعبر عن مدى حبها العميق له، وتنقلت بين وجنتيه وشفتيه بسرعة، كأنها تحاول أن تنقل له كل ما تحمله في قلبها من مشاعر في تلك اللحظات القليلة .في النهاية، تلاقت أعينهما مرة

أخرى، وامتلأت بريقًا وحبًا .احتضنا بعضهما البعض، ثم قالت هاروكا بسعادة لا توصف :لو أنك عرضت عليّ الزواج في مكان عام، لم أكن لأستطيع أن أظهر مشاعري كما أفعل الآن.

تردد صوتها بصدق وعاطفة، مما جعل ويزرد يشعر بأن كل شيء كان صحيحًا ومثاليًا، تمامًا كما يجب أن يكون .وبعد أن استقرت بجانبه، نظرت هاروكا إلى الخاتم الذي يتلألأ على إصبعها .وأطلقت ضحكة ناعمة ومليئة بالحيوية، وقالت بمرح :لقد قالوا إن الخاتم أصفاد .وأنا كنت أراه كذلك حقًا، ولكن الآن، إذا كانت هذه الأصفاد تقيدني بك، فلا أستطيع أن أكون أكثر سعادة من ذلك1 .

ابتسم ويزرد وأخذ بيد هاروكا برفق، وهو يشعر بسعادة عميقة .في تلك اللحظة، أصبحت غرفة نومها مكانًا يحتفظ بأجمل الذكريات واللحظات الرومانسية بينهما .نظرت هاروكا إلى ويزرد بحماس وعيونها تتلألأ، وقالت بنبرة مليئة بالحيوية :أريد أن أطلب منك شيئًا ويزرد ...هل يمكننا القيام بعهد الزواج؟ ابتسم ويزرد برقة وقال :بالطبع، لا يوجد

شيء أحب أن أفعله أكثر من ذلك .أضافت هاروكا بحماس :لكنني أرغب في عهد زواج مختلف قليلاً . دعني أريك شيئًا.

نهضت من فوقه بحيوية، وبدأت تبحث بسرعة على هاتفها، ثم عرضت على ويزرد مقطعًا من فيلم "جثة العروس"، حيث ظهر عهد الزواج الرومانسي . فنظرت إليه بعينين لامعتين، وقالت بحماس :ألا تعتقد أنه جميل؟ هذه العهود أثرت فيَّ كثيرًا أكثر من العهود التقليدية ...هدأت قليلاً وقالت بصدق : وأود أن نتبادل عهود زواج مماثلة .بعد أن استمع ويزرد إلى العهد، وافق بابتسامة دافئة :إذا كان هذا ما تريديه، فأنا مستعد لذلك، ولكن هل يمكنني تغيرها لكلماتي الخاصة؟ أخذت هاروكا بيد ويزرد بحماس وهي تقول :بالتأكيد، لتلعب بقلبي كما تشاء اليوم.

قادته إلى المكتب حيث جلسا معًا، يكتبان وعودهما بكل حب .وعندما انتهيا، جهزا الغرفة بما يتناسب ووقف كلاهما متقابلين تحت ضوء خافت ينساب عبر الغرفة، ويضفي جواً من السحر والرومانسية .

والشموع الصغيرة المنتشرة في أرجاء الغرفة تضيف لمسة دافئة، مما يجعل اللحظة تبدو كأنها من عالم الأحلام.

وبدأ ويزرد يتحدث بصوت عميق ومؤثر، قائلاً :بيدي هذه، أعدك بأن أكون السند الذي لا ينهار، والحب الذي لا يتغير .سأرفع عنك كل أحزانك، وسأكون النور الذي ينير لك الطريق في أوقات الظلام .لن يفرغ كأسك أبدًا، لأني سأكون الماء الذي يروي ظمأ روحك .وبهذا الخاتم، أطلب منك أن تكوني لي إلى الأبد7 .

ثم قام بوضع الخاتم على إصبعها، ناظراً إليها بعينين مليئتين بالحب وبعد أن ارتدت الخاتم، قبّل كفها بلطف .كانت القبلة على كفها تعني "أعطيك أنفاسي ...أعطيك قلبي ...إنهم ملك لك ".لقد أعطاها كل ما لديه، وأظهر كم أنها تعني له1 .

وقفت هاروكا، وقلبها ينبض بسرعة، وتقدمت نحوه بخطوة ببطء .نظرت إليه بعيون مليئة بالحب، وبدأت تقرأ عهودها بوضوح وصوت دافئ :بيدي هذه، أعدك أن أكون دعمك الثابت في كل الأوقات، وسأكون

مصدر قوتك وسعادتك .سأظل معك في كل لحظة، مهما كانت صعبة أو جميلة .سأكون الشمعة التي تضيء طريقك، وسأعطيك حبًا لا ينضب، واهتمامًا لا يزول .وبهذا الخاتم، أطلب منك أن تبقى بجانبي، وأن نعيش معًا في حب دائم إلى الأبد1 .

وعندما أكملت من عهودها نظرت إليه بمرح وقالت : يمكنك تقبيل العروس .فاقترب ويزرد منها بحب وعاطفة عميقة، ثم، برقة وعشق واضح، انحنى إلى الأمام وقبّلها قبلة عميقة، كأنما هو عاشق حصل أخيرًا على عشيقته وأصبحت زوجته .كانت قبلة عاطفية وقوية، ملأتها الشغف والرغبة، كل لمسة كانت تعبر عن مدى حبهم لبعضهم البعض.

كانت هاروكا تشعر وكأن ويزرد يكاد يفقد سيطرته على نفسه، حيث كان يمرر يده برقة على كتفها ويشعر بجسدها ينحني برفق تحت تأثير قبله . ليسحبها برفق نحو حضنه، وهو يمرر يده بلطف على ظهرها، ملامساً بشرتها بنعومة، كأنه يقول للعالم بصمت أنها أصبحت ملكًا له كما هو ملكها.

بينما كانت القبلة تتواصل، مال رأسها برفق نحو أحد الجوانب، مما جعل ويزرد يزيد من عمق القبلة .
كان الشعور بالحميمية يتزايد مع كل لحظة، وكأنهما يتحدان في كيان واحد، في تلك اللحظة السحرية التي جمعت بينهما في حب لا ينتهي.
في تلك اللحظات، لم يكن هناك أي شهود سواهما، ولكن هاروكا كانت تعلم أن هذه اللحظة، رغم بساطتها، كانت تعني لها الكثير .انتهت القبلة بلحظة من السكون والسكينة، وأنفاسهما تتردد بصوت خافت، ممزوجة بأصوات نبضات قلبهما المتسارعة، مما أضفى على الجو لمسة من الإثارة والشغف.
3w ago
9mo ago
{{
قادته إلى المكتب حيث جلسا معًا، يكتبان وعودهما بكل حب .وعندما انتهيا، جهزا الغرفة بما يتناسب ووقف كلاهما متقابلين تحت ضوء خافت ينساب عبر الغرفة، ويضفي جواً من السحر والرومانسية .

والشموع الصغيرة المنتشرة في أرجاء الغرفة تضيف لمسة دافئة، مما يجعل اللحظة تبدو كأنها من عالم الأحلام.

وبدأ ويزرد يتحدث بصوت عميق ومؤثر، قائلاً :بيدي هذه، أعدك بأن أكون السند الذي لا ينهار، والحب الذي لا يتغير .سأرفع عنك كل أحزانك، وسأكون النور الذي ينير لك الطريق في أوقات الظلام .لن يفرغ كأسك أبدًا، لأني سأكون الماء الذي يروي ظمأ روحك .وبهذا الخاتم، أطلب منك أن تكوني لي إلى الأبد7 .

ثم قام بوضع الخاتم على إصبعها، ناظراً إليها بعينين مليئتين بالحب وبعد أن ارتدت الخاتم، قبّل كفها بلطف .كانت القبلة على كفها تعني "أعطيك أنفاسي ...أعطيك قلبي ...إنهم ملك لك ".لقد أعطاها كل ما لديه، وأظهر كم أنها تعني له1 .

وقفت هاروكا، وقلبها ينبض بسرعة، وتقدمت نحوه بخطوة ببطء .نظرت إليه بعيون مليئة بالحب، وبدأت تقرأ عهودها بوضوح وصوت دافئ :بيدي هذه، أعدك أن أكون دعمك الثابت في كل الأوقات، وسأكون

مصدر قوتك وسعادتك .سأظل معك في كل لحظة، مهما كانت صعبة أو جميلة .سأكون الشمعة التي تضيء طريقك، وسأعطيك حبًا لا ينضب، واهتمامًا لا يزول .وبهذا الخاتم، أطلب منك أن تبقى بجانبي، وأن نعيش معًا في حب دائم إلى الأبد1 .

وعندما أكملت من عهودها نظرت إليه بمرح وقالت : يمكنك تقبيل العروس .فاقترب ويزرد منها بحب وعاطفة عميقة، ثم، برقة وعشق واضح، انحنى إلى الأمام وقبّلها قبلة عميقة، كأنما هو عاشق حصل أخيرًا على عشيقته وأصبحت زوجته .كانت قبلة عاطفية وقوية، ملأتها الشغف والرغبة، كل لمسة كانت تعبر عن مدى حبهم لبعضهم البعض.

كانت هاروكا تشعر وكأن ويزرد يكاد يفقد سيطرته على نفسه، حيث كان يمرر يده برقة على كتفها ويشعر بجسدها ينحني برفق تحت تأثير قبله . ليسحبها برفق نحو حضنه، وهو يمرر يده بلطف على ظهرها، ملامساً بشرتها بنعومة، كأنه يقول للعالم بصمت أنها أصبحت ملكًا له كما هو ملكها.

بينما كانت القبلة تتواصل، مال رأسها برفق نحو أحد الجوانب، مما جعل ويزرد يزيد من عمق القبلة .
كان الشعور بالحميمية يتزايد مع كل لحظة، وكأنهما يتحدان في كيان واحد، في تلك اللحظة السحرية التي جمعت بينهما في حب لا ينتهي.
في تلك اللحظات، لم يكن هناك أي شهود سواهما، ولكن هاروكا كانت تعلم أن هذه اللحظة، رغم بساطتها، كانت تعني لها الكثير .انتهت القبلة بلحظة من السكون والسكينة، وأنفاسهما تتردد بصوت خافت، ممزوجة بأصوات نبضات قلبهما المتسارعة، مما أضفى على الجو لمسة من الإثارة والشغف.
قادها ويزرد لاحقا بلطف إلى غرفة المعيشة، حيث كانت الأضواء الخافتة والشموع المضاءة وفي وسط الغرفة، كانت هناك مائدة صغيرة مزينة بشكل رائع، تحتوي على أطباق لذيذة .انبهرت هاروكا بالمشهد وسألت بدهشة :هل جهزت كل هذا أثناء نومي، كيف؟ ابتسم ويزرد وأجابها بسرور :لدي بعض المفاجآت السحرية التي لا تعرفينها بعد.

ضحكت بمرح وجلسا أمام الطاولة بالأريكة، وبدآ في تناول الطعام معًا .وتبادلا الأحاديث والضحكات، وكان الجو مليئًا بالمشاعر والسعادة وفي لحظة ما، وعندما كانت هاروكا تتناول لقمة من الطعام، ناداها ويزرد بخفة :هاروكا ...التفتت إليه بفضول، وقبل أن تدرك ما يحدث، قرب شفتيه من شفتيها ببطء، واستشعرت هاروكا نبض قلبه السريع.

بلطف وعاطفة، قبلها ويزرد وأخذ الطعام من فمها بقبلة ناعمة ومليئة بالشغف .شعرت هاروكا بفراشات في معدتها تنقلب من شدة التأثر، ووجنتاها توردتا من الخجل والسعادة .وارتفعت درجة حرارة الجو بينهما، بينما كانت القبلة تستمر، بدأ ويزرد يدفعها بلطف، حتى تمددت على الأريكة برفق .تبعه ويزرد، مستلقيًا بجانبها، واستمر في تقبيلها فشعرت هاروكا بملامساته تلامس أعماق روحها .ومع ازدياد التقبيل، بدأ ويزرد بلطف في عض شفتيها بعضًا خفيفًا، مما جعلها تشعر بقشعريرة تسري في جسدها .كان العض الخفيف مليئًا بالشغف والرغبة .فرفعت هاروكا إحدى يديها

لتلمس وجهه بلطف، وأحاطته بالأخرى خلف عنقه، وكل لحظة تمضي تشعرها بأن هذا الحب الذي يربطهما كان أعظم من أي شيء قد تخيلته من قبل .انتهت القبلة ببطء، ونظر ويزرد في عينيها بابتسامة دافئة وهمس لها :أحبك يا هاروكا .شعرت بأن قلبها ينبض بقوة من السعادة وهي ترد وتقول : وأنا أحبك أكثر ويزرد.

في المساء، كان الاثنين مستلقيان في السرير والغرفة كانت مضاءة بضوء القمر الناعم المتسلل من النافذة .كان كل منهما على جانبه الخاص فاستدار ويزرد ببطء نحوها، قلبه ينبض بشدة، وجمع كل شجاعته ليكسر حاجز الصمت بينهما وتكلم بصوت خافت ومتردد :هاروكا ...هل أنت مستيقظة؟ فتحت هاروكا عينيها ببطء، ملتفته نحوه، وأجابت بنعومة : نعم، أنا مستيقظة .شعر ويزرد بارتباك شديد، لكنه جمع شجاعته مرة أخرى وقال :كنت أفكر ...هل يمكن أن تنامي بقربي؟ بدت هاروكا مترددة، عيناها تعكسان شكوكها وترددها فسالت بنبرة خافتة :هل أنت متأكد الن ازعجك؟ توتر ويزرد، ولكنه أجاب

بصراحة بكونه قد بدا فقال :لا، أنا أريدك بقربي لم أعد أرغب بأن نكون بعيدين عن بعضنا بينما ننام .
بعد لحظة من الصمت، بدأت هاروكا تشعر بدفء قلبه وتردد في عينيه .فابتسمت بخفة، واقتربت ببطء منه، لتضع رأسها على صدره وهي تنظر إليه وتقول :هل هذا مناسب؟ شعر ويزرد بلمسة رأسها فتنهد بارتياح وشعر بسعادة تملأ قلبه، فلف ذراعه حولها بحنان، وشدها إليه بلطف وقال :شكراً، هاروكا .ابتسمت هاروكا، ثم تقربت منه أكثر، وقبلت خده بلمسة ناعمة وحنونة .قالت برقة :تصبح على خير، ويزرد .شعر ويزرد بدفء قبلة هاروكا على خده، فابتسم بحب، وقبّلها على رأسها برفق، وقال : تصبحين على خير5 .
في وقت لاحق من بعد منتصف اليل، كان الجو هادئاً والظلام يلف الغرفة بهدوء .فجأة، رن هاتف ويزرد، فاستدار ببطء وأمسك به ليرى أن المتصل هو أخته، ماي .أجاب على المكالمة بصوت خافت، محاولاً ألا يزعج هاروكا .فتكلم ويزرد بصوت منخفض منزعج :ماي، إلا تعرفين كم الساعة الآن؟

ردت عليه بانزعاج عبر الهاتف :لا تغضب فلم اتفرغ سوى الآن.

وبينما كان يسمع لكلام ماي، رد بعصبية :فقط ما الذي تريدينه الآن؟ فجأة شعر بقدم دافئة تلامس قدمه بلطف .فنظر ببطء نحو هاروكا، ليجدها ملتفة حوله بشكل حميمي، كما لو كانت تبحث عن الدفء والأمان في أحضانه .فكانت تريح رأسها على صدره، بينما أحد ذراعيها تحتضنه بإحكام وساقيها تتشابكان مع ساقيه في وضعية تشبه العناق .شعر ويزرد بقلبه ينبض بسرعة وهو يستشعر دفء هاروكا وعناقها له .كانت تحتضنه بكل جوارحها، وكان شعور الراحة والاطمئنان يغمره كلما اقتربت منه أكثر .أخذ نفسًا عميقًا، محاولاً السيطرة على مشاعره المتدفقة، فستمع لصوت ماي تقول بمرح : أردت سؤالك كيف تقدمت علاقتك مع هاروكا؟

أجاب ويزرد بهدوء، محاولاً أن يبقى مركزًا في المكالمة :ولماذا على أن أخبرك بذلك؟ انزعجت وقالت :أنا أهتم بسعادة هاروكا، لهذا أخبرني هل لم تلمسها بعد؟ أغمض عينه وهو يشعر بتحرك

هاروكا الخفيف بصدره، ابتسم وهو يشعر بمدى قربهما الآن، وكانت هاروكا تعزز هذا الشعور بتلامسها واحتضانها له .فقال :أخبرتك ان تتوقفي عن أسئلتك هذه، والم يمكنك الانتظار حتى الصباح لتزعجيني؟ اعترضت ماي وقالت قبل ان تنهي المكالمة :حسنًا، سأتركك الآن .ليلة سعيدة، ابلغ سلامي لهاروكا وأخبرها أني ساراها قريباً.

بمجرد أن أنهى المكالمة، وضع ويزرد هاتفه جانبًا وأحاط بذراعيه هاروكا بحميمية أشد، محتضنًا إياها بقوة وكأنما يخشى فقدانها .كانت مشاعره تثور بداخله، واحتضانه لها كان تعبيراً عن كل الحب والاشتياق الذي يكنه لها .دفن وجهه في شعرها، مستنشقاً عبيرها، محاولاً كتم ما يشعر به من مشاعر جارفة وهمس بصوت مليء بالعاطفة :شكراً لأنك هنا، هاروكا.

واستمرا في الاستمتاع بتلك اللحظة الثمينة، وهو يشعر بأنهما أقرب من أي وقت مضى.

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

بداية أعتذر للغاية على التأخر انشغلت للغاية هذا الأسبوع واليوم عدت للمنزل متاخر والفصل طويل أيضاً وبالكاد انهيته..

مازال يحتاج للتعديل أشعر ان في جمل مكرره ولا داعي لها خاصه بالمواقف الرومانسية سأعدلها غدا بأذن الله5 .

ووضعت بعض الاسئلة القليلة لكم:

.1هل كان هناك الكثير او القليل من الأحداث والتطورات التي جعلتك متحمسا /او ضجر؟ 7

.2هل استطعتم تخيل الأحداث ام أنكم واجهتم صعوبة في فهم إي موقف أو حدث؟ 3

.3هل كانت الشخصيات معقولة؟

وشكرا لاجاباتكم وأعتذر مجدداً عن تأخري، اتمني ان الفصل أعجبكم.

3w ago

9mo ago

{{

قادها ويزرد لاحقا بلطف إلى غرفة المعيشة، حيث كانت الأضواء الخافتة والشموع المضاءة وفي وسط

الغرفة، كانت هناك مائدة صغيرة مزينة بشكل رائع، تحتوي على أطباق لذيذة .انبهرت هاروكا بالمشهد وسألت بدهشة :هل جهزت كل هذا أثناء نومي، كيف؟ ابتسم ويزرد وأجابها بسرور :لدي بعض المفاجآت السحرية التي لا تعرفينها بعد.

ضحكت بمرح وجلسا أمام الطاولة بالأريكة، وبدآ في تناول الطعام معًا .وتبادلا الأحاديث والضحكات، وكان الجو مليئًا بالمشاعر والسعادة وفي لحظة ما، وعندما كانت هاروكا تتناول لقمة من الطعام، ناداها ويزرد بخفة :هاروكا ...التفتت إليه بفضول، وقبل أن تدرك ما يحدث، قرب شفتيه من شفتيها ببطء، واستشعرت هاروكا نبض قلبه السريع.

بلطف وعاطفة، قبلها ويزرد وأخذ الطعام من فمها بقبلة ناعمة ومليئة بالشغف .شعرت هاروكا بفراشات في معدتها تنقلب من شدة التأثر، ووجنتاها توردتا من الخجل والسعادة .وارتفعت درجة حرارة الجو بينهما، بينما كانت القبلة تستمر، بدأ ويزرد يدفعها بلطف، حتى تمددت على الأريكة برفق .تبعه ويزرد، مستلقيًا بجانبها، واستمر في

تقبيلها فشعرت هاروكا بملامساته تلامس أعماق روحها .ومع ازدياد التقبيل، بدأ ويزرد بلطف في عض شفتيها بعضًا خفيفًا، مما جعلها تشعر بقشعريرة تسري في جسدها .كان العض الخفيف مليئًا بالشغف والرغبة .فرفعت هاروكا إحدى يديها لتلمس وجهه بلطف، وأحاطته بالأخرى خلف عنقه، وكل لحظة تمضي تشعرها بأن هذا الحب الذي يربطهما كان أعظم من أي شيء قد تخيلته من قبل .انتهت القبلة ببطء، ونظر ويزرد في عينيها بابتسامة دافئة وهمس لها :أحبك يا هاروكا .شعرت بأن قلبها ينبض بقوة من السعادة وهي ترد وتقول : وأنا أحبك أكثر ويزرد.

في المساء، كان الاثنين مستلقيان في السرير والغرفة كانت مضاءة بضوء القمر الناعم المتسلل من النافذة .كان كل منهما على جانبه الخاص فاستدار ويزرد ببطء نحوها، قلبه ينبض بشدة، وجمع كل شجاعته ليكسر حاجز الصمت بينهما وتكلم بصوت خافت ومتردد :هاروكا ...هل أنت مستيقظة؟ فتحت هاروكا عينيها ببطء، ملتفته نحوه، وأجابت بنعومة :

نعم، أنا مستيقظة .شعر ويزرد بارتباك شديد، لكنه جمع شجاعته مرة أخرى وقال :كنت أفكر ...هل يمكن أن تنامي بقربي؟ بدت هاروكا مترددة، عيناها تعكسان شكوكها وترددها فسالت بنبرة خافتة :هل أنت متأكد الن ازعجك؟ توتر ويزرد، ولكنه أجاب بصراحة بكونه قد بدا فقال :لا، أنا أريدك بقربي لم أعد أرغب بأن نكون بعيدين عن بعضنا بينما ننام . بعد لحظة من الصمت، بدأت هاروكا تشعر بدفء قلبه وتردد في عينيه .فابتسمت بخفة، واقتربت ببطء منه، لتضع رأسها على صدره وهي تنظر إليه وتقول :هل هذا مناسب؟ شعر ويزرد بلمسة رأسها فتنهد بارتياح وشعر بسعادة تملأ قلبه، فلف ذراعه حولها بحنان، وشدها إليه بلطف وقال :شكراً، هاروكا .ابتسمت هاروكا، ثم تقربت منه أكثر، وقبلت خده بلمسة ناعمة وحنونة .قالت برقة :تصبح على خير، ويزرد .شعر ويزرد بدفء قبلة هاروكا على خده، فابتسم بحب، وقبّلها على رأسها برفق، وقال : تصبحين على خير5 .

في وقت لاحق من بعد منتصف اليل، كان الجو هادئاً والظلام يلف الغرفة بهدوء .فجأة، رن هاتف ويزرد، فاستدار ببطء وأمسك به ليرى أن المتصل هو أخته، ماي .أجاب على المكالمة بصوت خافت، محاولاً ألا يزعج هاروكا .فتكلم ويزرد بصوت منخفض منزعج :ماي، إلا تعرفين كم الساعة الآن؟ ردت عليه بانزعاج عبر الهاتف :لا تغضب فلم اتفرغ سوى الآن.

وبينما كان يسمع لكلام ماي، رد بعصبية :فقط ما الذي تريدينه الآن؟ فجأة شعر بقدم دافئة تلامس قدمه بلطف .فنظر ببطء نحو هاروكا، ليجدها ملتفة حوله بشكل حميمي، كما لو كانت تبحث عن الدفء والأمان في أحضانه .فكانت تريح رأسها على صدره، بينما أحد ذراعيها تحتضنه بإحكام وساقيها تتشابكان مع ساقيه في وضعية تشبه العناق .شعر ويزرد بقلبه ينبض بسرعة وهو يستشعر دفء هاروكا وعناقها له .كانت تحتضنه بكل جوارحها، وكان شعور الراحة والاطمئنان يغمره كلما اقتربت منه أكثر .أخذ نفسًا عميقًا، محاولاً السيطرة على

مشاعره المتدفقة، فستمع لصوت ماي تقول بمرح :
أردت سؤالك كيف تقدمت علاقتك مع هاروكا؟
أجاب ويزرد بهدوء، محاولاً أن يبقى مركزًا في
المكالمة :ولماذا على أن أخبرك بذلك؟ انزعجت
وقالت :أنا أهتم بسعادة هاروكا، لهذا أخبرني هل لم
تلمسها بعد؟ أغمض عينه وهو يشعر بتحرك
هاروكا الخفيف بصدره، ابتسم وهو يشعر بمدى
قربهما الآن، وكانت هاروكا تعزز هذا الشعور
بتلامسها واحتضانها له .فقال :أخبرتك ان تتوقفي
عن أسئلتك هذه، والم يمكنك الانتظار حتى الصباح
لتزعجيني؟ اعترضت ماي وقالت قبل ان تنهي
المكالمة :حسنًا، سأتركك الآن .ليلة سعيدة، ابلغ
سلامي لهاروكا وأخبرها أني ساراها قريباً.
بمجرد أن أنهى المكالمة، وضع ويزرد هاتفه جانبًا
وأحاط بذراعيه هاروكا بحميمية أشد، محتضنًا إياها
بقوة وكأنما يخشى فقدانها .كانت مشاعره تثور
بداخله، واحتضانه لها كان تعبيراً عن كل الحب
والاشتياق الذي يكنه لها .دفن وجهه في شعرها،
مستنشقاً عبيرها، محاولاً كتم ما يشعر به من

مشاعر جارفة وهمس بصوت مليء بالعاطفة :شكراً لأنك هنا، هاروكا.

واستمرا في الاستمتاع بتلك اللحظة الثمينة، وهو يشعر بأنهما أقرب من أي وقت مضى.

♡★♡★♡★♡★♡★♡

بداية أعتذر للغاية على التأخر انشغلت للغاية هذا الأسبوع واليوم عدت للمنزل متاخر والفصل طويل أيضاً وبالكاد انهيته..

مازال يحتاج للتعديل أشعر ان في جمل مكرره ولا داعي لها خاصه بالمواقف الرومانسية سأعدلها غدا بأذن الله5 .

ووضعت بعض الاسئلة القليلة لكم:

.1هل كان هناك الكثير او القليل من الأحداث والتطورات التي جعلتك متحمسا /او ضجر؟ 7

.2هل استطعتم تخيل الأحداث ام أنكم واجهتم صعوبة في فهم إي موقف أو حدث؟ 3

.3هل كانت الشخصيات معقولة؟

وشكرا لاجاباتكم وأعتذر مجدداً عن تأخري، اتمني ان الفصل أعجبكم.

3w ago

9mo ago

{{

3w ago

9mo ago

{{

مرحباً،

أود أن أشارككم شيئاً لطيفاً .فواحدة من القارئات اللطيفة ابدت اهتماماً كبيراً بعدم رغبتها بنهاية القصة وعبّرت عن ذلك بطريقة جميلة .فلقد كتبت مقطعاً صغيراً لطيفاً عن لحظات ويزرد وهاروكا بعد التخرج خلال رحلة بحرية، وذلك لأثارة حماسي لمواصلة الكتابة وإنهاء القصة.

ولقد حمستني للكتابة ☺ طبعاً أخذت أذنها بنشره هنا لتستمتعوا به أيضاً، بعد أن تأكدت مني باني سأنشر الرحلة البحرية الخاصة بي لهما بالمستقبل.

لهذا ارغب بأن أقول لكم إن دعمكم وتفاعلهم هو ما يدفعني للاستمرار، وأنا ممتن لذلك2 .

وإذا كتب أحدكم موقفاً أو فصلاً ظريفاً لهما، أرجو أن ترسلوه لي عبر إنستاغرام، سأكون سعيدة جداً برؤية

حبكم للقصة التي كتبتها وأحببتها من كل قلبي .
ورؤية تفاعلكم ومشاركتكم لهذا الحب هي سعادتي الحقيقية5 .
وشكراً جزيلاً لدعمكم وتشجيعكم !

لنبدإ .....

رحلة بحرية

المكان بهذه السفينة...

2

1

2

3

4

1

5

1

6

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

تأليف الحبوبه هذه

ErenYeager155

وبما اني نشرت فصل دعوني أحدثكم قليلاً عن امر نهاية القصة الذي تحدثت عنه، اعتقد أنكم تتذكرون كوني اخبرتكم أني انقل القصة من دفتري الذي كتبت فيه القصة منذ سنوات ولقد ارفقت صورة الدفترين بأحد الفصول....

أنا الآن عندما قلت نهاية هو نهاية الدفتر الثاني.. وحسناً ماذا يعني ذلك؟ ما يعنيه أن ماهو مكتوب ومنظم ومرتب سانتهي من نشرة بعد فصل واحد أضافي الآن وفصل خاص...

وما بعد حفل التخرج الذي سيكون النهاية، الأفكار كلها موجودة بدفتر مستوده كنت اكتب فيه كل الافكار التي تأتيني بشكل عشوائي.

فهو دفتر على أسمه مسودة والذي انا أسميه دفتر أفكاري وقصصي، وهو يحتوي على فصول هاروكا الخاصة والفصول ما بعد التخرج، وفصول اولادهما كما انه يحتوي أيضاً على قصص من روايات أخرى لم انشره بعد.

☺ الدفتر هو فك شفرات وترتيب لاني بغرابه أطواري، قسمت الدفتر اربعه أنصاف، فكنت اكتب

الافكار من بداية الدفتر وامشي كالكتابه العربية
ومن نهاية الدفتر وامشي كالكتابة الانجليزية ثم من
المنتصف الذي هو الاساس كنت أفتح الدفتر من
المنتصف واكتب بعض الأفكار وانا اتجه لخلف
الدفتر وبعضها للامام لبداية الدفتر
❤مش عارفة ليش عملت كذا بس احب اعمل
هذه الحركة بكل دفاتر المسودات تبعي.
يعني قصه هاروكا ما بعد المدرسة موجودة ولكنها
منتاثرة بكل مكان فاحتاج وقت لتجميعها وفرزها
وترتيب المواقف والاحداث وكلللله4 .
يعني يحتاج لي ووووقت كما أني إذا قررت اكتب لم
أعد أرغب بالضغط على نفسي كما أفعل الآن،
سأرغب بكتابه على الأقل للمنتصف الأحداث أو
للنهاية كي اريح نفسي واريحكم من الانتظار
والتأخر الذي يحصل معي فالكتابه هي مجرد هواية
أغير بها مزاجي واتسلى وليست عملي الرئيسي
لهذا لا أستطيع أكمال انغماسي بها بشكل كلي.
كما اني مترده بكتابة ما بعد المدرسة لأن مواقفهم
قد تتقدم بطريقة محرجه اكثر، أضافة سبب لترددي

وقد أخبرت البعض به أن عدد الفصول الرئيسية سيكون 37فصل اراه عدد كبير وقد يثقل على البعض قراءته فما بالكم لو زاد عن ال3 ?60

طبعا حصلت على توبيخ بسبب هذا السبب من واحده كيوته جعلتني أضحك بجملتها6 ..

المهم انا الآن أخبرتكم بافكاري فشاركوني بأفكاركم عن الموضوع4 .

9mo ago

9mo ago

{{

2

3

4

1

5

1

6

♡☆♡☆♡☆♡☆♡☆♡

تأليف الحبوبه هذه

ErenYeager155

وبما اني نشرت فصل دعوني أحدثكم قليلاً عن امر نهاية القصة الذي تحدثت عنه، اعتقد أنكم تتذكرون كوني اخبرتكم أني انقل القصة من دفتري الذي كتبت فيه القصة منذ سنوات ولقد ارفقت صورة الدفترين بأحد الفصول....

أنا الآن عندما قلت نهاية هو نهاية الدفتر الثاني.. وحسناً ماذا يعني ذلك؟ ما يعنيه أن ماهو مكتوب ومنظم ومرتب سانتهي من نشرة بعد فصل واحد أضافي الآن وفصل خاص...

وما بعد حفل التخرج الذي سيكون النهاية، الأفكار كلها موجودة بدفتر مستوده كنت اكتب فيه كل الافكار التي تأتيني بشكل عشوائي.

فهو دفتر على أسمه مسودة والذي انا أسميه دفتر أفكاري وقصصي، وهو يحتوي على فصول هاروكا الخاصة والفصول ما بعد التخرج، وفصول اولادهما كما انه يحتوي أيضاً على قصص من روايات أخرى لم انشره بعد.

☺ الدفتر هو فك شفرات وترتيب لاني بغرابه أطواري، قسمت الدفتر اربعه أنصاف، فكنت اكتب

الافكار من بداية الدفتر وامشي كالكتابه العربية
ومن نهاية الدفتر وامشي كالكتابة الانجليزية ثم من
المنتصف الذي هو الاساس كنت أفتح الدفتر من
المنتصف واكتب بعض الأفكار وانا اتجه لخلف
الدفتر وبعضها للامام لبداية الدفتر
❤مش عارفة ليش عملت كذا بس احب اعمل
هذه الحركة بكل دفاتر المسودات تبعي.
يعني قصه هاروكا ما بعد المدرسة موجودة ولكنها
منتاثرة بكل مكان فاحتاج وقت لتجميعها وفرزها
وترتيب المواقف والاحداث وكلللله4 .
يعني يحتاج لي ووووقت كما أني إذا قررت اكتب لم
أعد أرغب بالضغط على نفسي كما أفعل الآن،
سأرغب بكتابه على الأقل للمنتصف الأحداث أو
للنهاية كي اريح نفسي واريحكم من الانتظار
والتأخر الذي يحصل معي فالكتابه هي مجرد هواية
أغير بها مزاجي واتسلى وليست عملي الرئيسي
لهذا لا أستطيع أكمال انغماسي بها بشكل كلي.
كما اني مترددة بكتابة ما بعد المدرسة لأن مواقفهم
قد تتقدم بطريقة محرجه اكثر، أضافة سبب لترددي

وقد أخبرت البعض به أن عدد الفصول الرئيسية سيكون 37فصل اراه عدد كبير وقد يثقل على البعض قراءته فما بالكم لو زاد عن ال3 ?60

 طبعا حصلت على توبيخ بسبب هذا السبب من واحده كيوته جعلتني أضحك بجملتها6 ..

المهم انا الآن أخبرتكم بافكاري فشاركوني بأفكاركم عن الموضوع4 .

9mo ago

9mo ago

{{

9mo ago

9mo ago

{{

الفصل السابع والثلاثون والأخير{{ :حفل التخرج {{

4

استيقظت هاروكا وهي تشعر بدفء غير مألوف يحيط بها، وعندما فتحت عينيها، رأت وجه ويزرد النائم بالقرب منها، وللمرة الأولى، لم تشعر بالرعب أو القلق .بدلاً من ذلك، شعرت بالطمأنينة والأمان

فابتسمت وبشكل عفوي ومحبة، شددت ذراعيها حول ويزرد، تضمه إليها بقوة أكبر .وحركت رأسها بلطف تجاهه، ملامسة صدره بحب، ولم تستطع مقاومة إغراء اللحظة، فاقتربت من شفتيه وقبلته قبلة رقيقة.

استجاب ويزرد للحظة بحركة طفيفة، وبدأ يفتح عينيه ببطء .لتلتقي عيناهما، رأى في عينيها لمعانًا جديدًا .فابتسم ابتسامة ناعسة وقال بصوت خافت وهو يقبل شعرها :صباح الخير، يا حبيبتي .ابتسمت هاروكا وقالت بهمس :صباح الخير، ويزرد .ابتسم ويزرد بطريقة مرحة ومدّ ذراعيه ليحتضنها فشعرت بحرارة جسده وهي تتسرب إليها، لتسمعه يقول بتمني :لا أرغب بالذهاب للمدرسة اليوم، أريد البقاء معك واحتضانك .ضحكت هاروكا وقالت بمرح : تعلم أنه لا يمكننا ذلك .كانت أصابعه تمر بلطف في شعرها وهو يقول :أعلم ولكنكِ تبدين جميلة جدًا كل صباح .لا يمكنني الاعتياد على ذلك.

ضحكت هاروكا مرة أخرى، ثم نظرت إلى النافذة، حيث بدأت أشعة الشمس تتسلل إلى الغرفة

وقالت :ما رأيك أن نحظى بفطور رائع معًا اليوم؟
أجاب ويزرد بابتسامة :حسناً، كما تريدين2 .
نهض ويزرد من السرير، واستعد للتحرك .وعندما حاولت هاروكا التحرك خلفه، شعرت بآلام عضلية قوية في ساقيها، كما لو أن كل عضلة قد استجمعت التعب الذي تراكم خلال اليوم السابق باليوم الرياضي، فحاولت أن تتحرك مجدداً، ولكن الألم كان حادًا لدرجة أنها شعرت بأن كل حركة تضغط عليها بشدة، فببطء، حاولت النهوض من السرير، ولكنها وجدت أن خطواتها كانت بطيئة وصعبة، فساقيها ثقيلتين، وهما ينبضان بشدة وكل خطوة تؤدي إلى انقباض عضلي يسبب لها ألمًا متزايدًا.
تنفست بعمق، وحاولت أن تدفع نفسها للنهوض، لكن الألم كان يزداد سوءًا مع كل حركة .لتبدأ الدموع بتجمع في عينيها بسبب حدة الألم،
فتأرجحت قليلاً في مكانها، ونادت بصوت خافت : ويزرد .التفت إليها ورأى تعبير الألم على وجهها، فقالت له بصوت منصدم :أشعر وكأن قدماي قد حصلتا على قلب خاص بهما .اقترب منها بسرعة

وسألها بقلق :ماذا حدث؟ أجابت بتردد وضيق : أعتقد أني تحمست أكثر من الازم البارحة .ضحك ويزرد برقة وقد فهم ما يحدث وقال :أجل، أنتِ حقًا لم تعرفي متى تتوقفي.

ثم انحنى وساعدها على النهوض ببطء .كانت تشعر بعضلات ساقيها لا تتوقف عن النبض، وكل خطوة كانت تسبب لها شعورًا كصدمة كهربائية، أمسك ويزرد بيديها وهو يردف بمرح :لا تقلقي، سأساعدك على المشي .سنذهب ببطء .ضحكت هاروكا وهي تمسك بيديه وقالت :أشعر وكأنني عجوز الآن .

ابتسم ويزرد وقال بمزاح :إذا كنتِ عجوز، فأنا سأكون حفيدك المحب .ضحكت هاروكا بشدة وقالت :أوه، حسناً يا حفيدي العزيز، هل ستساعدني في النهوض؟ ضحك ويزرد وأجاب :بالطبع، تعالي.

ساعدها على النهوض بلطف، وكل خطوة جعلت عضلات ساقيها تُنقبض بشكل لا إرادي، فكانت تحاول كبت دموعها بينما يمشيان ببطء شديد نحو الباب، بدلت هاروكا ملابسها بصعوبة، وخرجت من الغرفة وهي تستند على الجدار للمشيء إلا أن

وصلت للمطبخ، كان الإفطار جاهزًا على الطاولة، وقد أعد ويزرد كل شيء فنظر إلى هاروكا بابتسامة دافئة، وتقدم نحوها يساعدها في الجلوس على كرسي طاولة الطعام1 .

وبينما كانت تحاول الجلوس، شعرت بالألم يتزايد في عضلات ساقيها، مما جعلها تسأله بتردد :هل يمكنني تناول الطعام وأنا واقفة؟ ضحك ويزرد وهو يرى ما تعانيه، وأجاب بلطف :لا داعي لذلك، سأساعدك في الجلوس .وببطء وحذر، حاولت هاروكا أن تجلس، وكان كل حركة تؤدي إلى زيادة الألم كان عضلاتها في صراع مع التعب .لكن ويزرد كان حريصًا على دعمها، وطلب منها أن تأخذ وقتها .وعندما جلست أخيرًا، نظرت إلى ويزرد بابتسامة خفيفة معتذرة وقالت :يبدو أنك ستضطر للاعتناء بي اليوم . ابتسم ويزرد برقة، وقال :لا مانع لدي، هذا ما أنا هنا من أجله.

وضع ويزرد طبقًا من الطعام أمام هاروكا، وجلس بجانبها، وهو يتحدث بمرح :على الأقل، ستكونين قادرة على الاسترخاء والتدلل اليوم .ضحكت هاروكا،

وأضافت بتمني :حسنًا، لكن أتمنى أن يزول الألم بحلول الغد .فهو غير مريح بالمرة .ابتسم ويزرد، وقال بجدية :ستحتاجين إلى ثلاثة أيام على الأقل حتى تستعيد قدماك عافيتهما .شعرت هاروكا بالقلق، وقالت بارتباك :ماذا؟ !هل سيكون الأمر بهذا السوء؟ هل هذا نتيجة كوني فتاة منزلية .ثم أضافت بندم :كان يجب على سماع نصيحة كورين، فقد بالغت بالاشتراك في المسابقات هذه المرة .وضع ويزرد يده على يدها برفق وقال :لا تندمي على ما قمتِ به، لقد كنت مذهلة البارحة .ابتسمت هاروكا بحب، وهي تشعر بالراحة، وقالت :شكرًا لك.

وبينما كانا يكملان تناولان الإفطار، قال ويزرد فجأة : صحيح، ماي اتصلت بي المساء .رفعت هاروكا نظرها إليه وقالت بفضول :حقًا؟ وماذا كانت تريد؟ عقد حاجباه وقال :وهل هناك شيء غير مضايقاتها المعتادة، ولكنها قالت انها ستراك قريباً .فكرت هاروكا قليلاً ثم سألت :أين هي الآن؟ رد ويزرد وهو يأكل :في المنزل الرئيسي الآن، برفقة جداي .أومأت هاروكا برأسها بتفهم، وقالت :فهمت ....ثم أضافت

بهدوء :ويزرد، أنا بحاجة للتحدث مع ماي حول شيء ما، لهذا أريد الذهاب للمنزل الرئيسي للقائها أيمكنك أن تخبرها بذلك؟ نظر إليها ويزرد بفضول وقال :هل كل شيء على ما يرام؟ وما الذي تريدين للتحدث به مع أختي !أجابت هاروكا بابتسامة خفيفة :نعم، كل شيء بخير .فقط أريد سؤالها عن شيء ما .أومأ ويزرد برأسه وقال :حسنًا، سأخبرها . ثم نظر إليها وسأل بتردد :إلا يمكنك أن تسألني أنا . ارتسمت ابتسامه على شفتيها وقالت :لا، ولا تفكر لبعيد ويزرد، أنا فقط لاحظت شيء ما وأريد التأكد منه لا غير .فقال باستسلام وخضوع :حسناً، يمكننا الذهاب اليوم للمنزل الرئيسي بما أننا سنحظى بنصف يوم دوام مدرسي .أومات له بموافقة، رغم أنها لم تكن تريد منه الحضور معها، ولكنها لا تستطيع الاعتراض بشكل مباشر، كيلا تثير شكوكه.

4mo ago

5mo ago

{{

ساعدها على النهوض بلطف، وكل خطوة جعلت عضلات ساقيها تُنقبض بشكل لا إرادي، فكانت تحاول كبت دموعها بينما يمشيان ببطء شديد نحو الباب، بدلت هاروكا ملابسها بصعوبة، وخرجت من الغرفة وهي تستند على الجدار للمشيء إلا أن وصلت للمطبخ، كان الإفطار جاهزًا على الطاولة، وقد أعد ويزرد كل شيء فنظر إلى هاروكا بابتسامة دافئة، وتقدم نحوها يساعدها في الجلوس على كرسي طاولة الطعام1 .

وبينما كانت تحاول الجلوس، شعرت بالألم يتزايد في عضلات ساقيها، مما جعلها تسأله بتردد :هل يمكنني تناول الطعام وأنا واقفة؟ ضحك ويزرد وهو يرى ما تعانيه، وأجاب بلطف :لا داعي لذلك، سأساعدك في الجلوس .وببطء وحذر، حاولت هاروكا أن تجلس، وكان كل حركة تؤدي إلى زيادة الألم كان عضلاتها في صراع مع التعب .لكن ويزرد كان حريصًا على دعمها، وطلب منها أن تأخذ وقتها .وعندما جلست أخيرًا، نظرت إلى ويزرد بابتسامة خفيفة معتذرة وقالت :يبدو أنك ستضطر للاعتناء بي اليوم .

ابتسم ويزرد برقة، وقال :لا مانع لدي، هذا ما أنا هنا من أجله.

وضع ويزرد طبقًا من الطعام أمام هاروكا، وجلس بجانبها، وهو يتحدث بمرح :على الأقل، ستكونين قادرة على الاسترخاء والتدلل اليوم .ضحكت هاروكا، وأضافت بتمني :حسنًا، لكن أتمنى أن يزول الألم بحلول الغد .فهو غير مريح بالمرة .ابتسم ويزرد، وقال بجدية :ستحتاجين إلى ثلاثة أيام على الأقل حتى تستعيد قدماك عافيتهما .شعرت هاروكا بالقلق، وقالت بارتباك :ماذا؟ !هل سيكون الأمر بهذا السوء؟ هل هذا نتيجة كوني فتاة منزلية .ثم أضافت بندم :كان يجب على سماع نصيحة كورين، فقد بالغت بالاشتراك في المسابقات هذه المرة .وضع ويزرد يده على يدها برفق وقال :لا تندمي على ما قمتِ به، لقد كنت مذهلة البارحة .ابتسمت هاروكا بحب، وهي تشعر بالراحة، وقالت :شكرًا لك.

وبينما كانا يكملان تناولان الإفطار، قال ويزرد فجأة : صحيح، ماي اتصلت بي المساء .رفعت هاروكا نظرها إليه وقالت بفضول :حقًا؟ وماذا كانت تريد؟

عقد حاجباه وقال :وهل هناك شيء غير مضايقاتها المعتادة، ولكنها قالت انها ستراك قريباً .فكرت هاروكا قليلاً ثم سألت :أين هي الآن؟ رد ويزرد وهو يأكل :في المنزل الرئيسي الآن، برفقة جداي .أومأت هاروكا برأسها بتفهم، وقالت :فهمت ....ثم أضافت بهدوء :ويزرد، أنا بحاجة للتحدث مع ماي حول شيء ما، لهذا أريد الذهاب للمنزل الرئيسي للقائها أيمكنك أن تخبرها بذلك؟ نظر إليها ويزرد بفضول وقال :هل كل شيء على ما يرام؟ وما الذي تريدين للتحدث به مع أختي !أجابت هاروكا بابتسامة خفيفة :نعم، كل شيء بخير .فقط أريد سؤالها عن شيء ما .أومأ ويزرد برأسه وقال :حسنًا، سأخبرها . ثم نظر إليها وسأل بتردد :إلا يمكنك أن تسألني أنا . ارتسمت ابتسامه على شفتيها وقالت :لا، ولا تفكر لبعيد ويزرد، أنا فقط لاحظت شيء ما وأريد التأكد منه لا غير .فقال باستسلام وخضوع :حسناً، يمكننا الذهاب اليوم للمنزل الرئيسي بما أننا سنحظى بنصف يوم دوام مدرسي .أومات له بموافقة، رغم

أنها لم تكن تريد منه الحضور معها، ولكنها لا تستطيع الاعتراض بشكل مباشر، كيلا تثير شكوكه. عندما أكملا أفطارهما كانا يتوجهان للخروج للمنزل وعندما وصلا إلى الدرج، توقفت هاروكا ونظرت إليه برعب، وهي تشعر وكأنها تقف أمام جحيم من نوع خاص، فهي لم تستطع تصور كيفية نزول هذه الدرجات المؤلمة .فقالت بقلق :ويزرد، هذا الدرج يبدو كنوع من تحديات العذاب .نظر إليها بفهم وقال :لا تقلقي، سنأخذ الأمر ببطء شديد3 .

بدأت هاروكا بأول خطوة، وكل خطوة كانت تتطلب منها جهدًا كبيرًا، فكل درجة كانت تبدو كمعركة صغيرة .ولكنها حاولت التظاهر بأنها بخير، رغم أنها لم تستطع إخفاء وجهها المتجعد من الألم .ودموعها التي تجمعت في حافه عينيها، عندما رأى ويزرد دموعها التي بدأت تتراكم من الألم مع كل خطوة، شعر بقلبه ينقبض لرؤية معاناتها، ولم يستطع تحمل رؤيتها لذا تصرف بسرعة، وقال :لا أستطيع أن أتركِ تعانين هكذا .وحملها برفق بين ذراعيه، فأطلقت هاروكا صيحة من المفاجأة، وقبضت على

كتفيه بقوة .فلم تكن تتوقع أن يحملها بهذه السرعة، وقالت بصوت مختنق :ويزرد، شكراً. ولكن كلما ضغط فخذيها على ذراعيه، كانت تشعر بنبضات الألم المتبقية فبدأت تتحدث بمرح لتخفيف الأجواء، قائلة :هل تعتقد أن هذا ما سيحدث عندما نكبر؟ سيكون عليك دائمًا حملي .

توقف ويزرد فجأة، وهو يشعر بلهيب مشاعر مختلطة يشتعل، فنظر إلى هاروكا وقال بلهجة عاتبة :توقفي، هاروكا .لا تقولي كلمات تثيرني منذ الصباح .احتارت وسألته :ماذا يمكن أن يثيرك في فكرة أننا سنكون عجوزين؟ 1

نظر ويزرد إلى عينيها بعمق وقال :فكرة أنني سأرى تجاعيد وجهك، وبشرتك المترهلة، وشعرك الأبيض تجعلني أفكر في مدى جمالك مع تقدم العمر، ومجرد تخيل أنني سأكون معكِ طوال حياتي، وأراكِ تتغيرين وتكبرين، يثيرني بشكل لا يمكنك تخيله .

أكمل ويزرد وهو يبتسم بلطف ويتخيل المستقبل : سأحب كل تجاعيد وجهك، وكل لحظة نعيشها معًا . سأحب كيف ستصبحين أقدم في العمر، لأن ذلك

يعني أننا قضينا وقتًا طويلًا معًا .تلك التجاعيد ستكون علامات على كل لحظة جميلة عشناها .
ابتسمت بفرح، وعانقت رقبته برفق، وهي تستند عليه وتقول بعشق :أنت دائمًا تعرف كيف تلعب بقلبي، ولكني أيضاً أشعر بأنني أتحمس لهذه الفكرة أيضًا .فحتى لو أصبح شعرك أبيض وظهرك مقوس، سيظل قلبي ينبض كلما أرك، فانا سأحبك أكثر مع كل لحظة نعيشها، مهما كبرنا .ثم استأنف نزول الدرج ببطء، ليغادرا المنزل3 .
عندما وصلا إلى بوابة المدرسة دخلاها معاً، دون أن يفترقا كما كانا يفعلان دائماً، فلقد أخبرته هاروكا بأنها لا تمانع أن يظنوا أنهما بدا بالتواعد بعد ما حدث البارحة .في البداية، بدا يومًا عاديًا؛ الطلاب يتجمعون في ساحة المدرسة، يتحدثون ويضحكون، والبعض الآخر كان يستعد لدخول الفصول الدراسية .لكن بمجرد دخولهما، بدأت الهمسات تنتشر بسرعة .وتحول التركيز على الثنائي بقوة، فكانت الأنظار تتجمع حولهما بدافع الفضول المتزايد .لاحظ ويزرد التوتر والرعب الذي بدأ يظهر

على هاروكا، فهو يدرك أنها لا تكون مرتاحة عندما تكون محط الأنظار، مما جعله يشعر بالقلق من أنها قد تندم على تقبيله أمام الجميع، ليسمعها تقول بهمس :سعيدة أنني لن أضطر لتحمل هذا سوى لأسبوعين، سأعيش.

4mo ago

5mo ago

{{

عندما أكملا أفطارهما كانا يتوجهان للخروج للمنزل وعندما وصلا إلى الدرج، توقفت هاروكا ونظرت إليه برعب، وهي تشعر وكأنها تقف أمام جحيم من نوع خاص، فهي لم تستطع تصور كيفية نزول هذه الدرجات المؤلمة .فقالت بقلق :ويزرد، هذا الدرج يبدو كنوع من تحديات العذاب .نظر إليها بفهم وقال :لا تقلقي، سنأخذ الأمر ببطء شديد3 .

بدأت هاروكا بأول خطوة، وكل خطوة كانت تتطلب منها جهدًا كبيرًا، فكل درجة كانت تبدو كمعركة صغيرة .ولكنها حاولت التظاهر بأنها بخير، رغم أنها لم تستطع إخفاء وجهها المتجعد من الألم .ودموعها

التي تجمعت في حافه عينيها، عندما رأى ويزرد دموعها التي بدأت تتراكم من الألم مع كل خطوة، شعر بقلبه ينقبض لرؤية معاناتها، ولم يستطع تحمل رؤيتها لذا تصرف بسرعة، وقال :لا أستطيع أن أتركِكِ تعانين هكذا .وحملها برفق بين ذراعيه، فأطلقت هاروكا صيحة من المفاجأة، وقبضت على كتفيه بقوة .فلم تكن تتوقع أن يحملها بهذه السرعة، وقالت بصوت مختنق :ويزرد، شكراً. ولكن كلما ضغط فخذيها على ذراعيه، كانت تشعر بنبضات الألم المتبقية فبدأت تتحدث بمرح لتخفيف الأجواء، قائلة :هل تعتقد أن هذا ما سيحدث عندما نكبر؟ سيكون عليك دائمًا حملي . توقف ويزرد فجأة، وهو يشعر بلهيب مشاعر مختلطة يشتعل، فنظر إلى هاروكا وقال بلهجة عاتبة :توقفي، هاروكا .لا تقولي كلمات تثيرني منذ الصباح .احتارت وسألته :ماذا يمكن أن يثيرك في فكرة أننا سنكون عجوزين؟ 1

نظر ويزرد إلى عينيها بعمق وقال :فكرة أنني سأرى تجاعيد وجهك، وبشرتك المترهلة، وشعرك الأبيض

تجعلني أفكر في مدى جمالك مع تقدم العمر، ومجرد تخيل أنني سأكون معكِ طوال حياتي، وأراكِ تتغيرين وتكبرين، يثيرني بشكل لا يمكنك تخيله .
أكمل ويزرد وهو يبتسم بلطف ويتخيل المستقبل :
سأحب كل تجاعيد وجهك، وكل لحظة نعيشها معًا .
سأحب كيف ستصبحين أقدم في العمر، لأن ذلك يعني أننا قضينا وقتًا طويلًا معًا .تلك التجاعيد ستكون علامات على كل لحظة جميلة عشناها .
ابتسمت بفرح، وعانقت رقبته برفق، وهي تستند عليه وتقول بعشق :أنت دائمًا تعرف كيف تلعب بقلبي، ولكني أيضاً أشعر بأنني أتحمس لهذه الفكرة أيضًا .فحتى لو أصبح شعرك أبيض وظهرك مقوس، سيظل قلبي ينبض كلما أرك، فانا سأحبك أكثر مع كل لحظة نعيشها، مهما كبرنا .ثم استأنف نزول الدرج ببطء، ليغادرا المنزل3 .
عندما وصلا إلى بوابة المدرسة دخلاها معاً، دون أن يفترقا كما كانا يفعلان دائماً، فلقد أخبرته هاروكا بأنها لا تمانع أن يظنوا أنهما بدا بالتواعد بعد ما حدث البارحة .في البداية، بدا يومًا عاديًا؛ الطلاب

يتجمعون في ساحة المدرسة، يتحدثون ويضحكون، والبعض الآخر كان يستعد لدخول الفصول الدراسية .لكن بمجرد دخولهما، بدأت الهمسات تنتشر بسرعة .وتحول التركيز على الثنائي بقوة، فكانت الأنظار تتجمع حولهما بدافع الفضول المتزايد .لاحظ ويزرد التوتر والرعب الذي بدأ يظهر على هاروكا، فهو يدرك أنها لا تكون مرتاحة عندما تكون محط الأنظار، مما جعله يشعر بالقلق من أنها قد تندم على تقبيله أمام الجميع، ليسمعها تقول بهمس :سعيدة أنني لن أضطر لتحمل هذا سوى لأسبوعين، سأعيش.

ضحك بخفة على جملتها وشعر بالراحة لكونها متقبله للأمر، وحينما وصلا إلى باب الصف، دخلا ولفتا أنظار الطلاب إليهم بشكل فوري، فالهمسات والتعليقات بدأت تنتشر بين الطلاب حول القبلة التي شهدها الجميع البارحة .ومع كل خطوة يخطونها نحو مقعدهما، تزايدت الأنظار المتلهفة لمعرفة التفاصيل .تقدمت هاروكا ببطء نحو مقعدها، وهي تحاول الحفاظ على رباطة جأشها

وسط نظرات الفضول التي تتبعها من كل زاوية، وكأن كل خطوة تخطوها كانت تحت مجهر اهتمام زملائها .كما أنها كانت تسمع تساؤلات الجميع حول العلاقة التي أثارت ضجة كبيرة في المدرسة البارحة. عندما جلست هاروكا بمقعدها، تجمع حولها عدد من طالبات صفها، وكان الحماس يتألق في عيونهن وهن يسألنّ عما حدث لاحقاً، توترت هاروكا ولم تعرف كيف تجيب تماماً، فتقدمت كورين، وحاولت تهدئة الحشد، ليتفرق الجميع فنظرت إلى هاروكا بقلق وسألت :هاروكا، هل كل شيء على ما يرام؟ أجابت هاروكا بابتسامة خفيفة، وهي تحاول إخفاء توترها :كل شيء بخير، كل ما لدي هو تشنج عضلي لا غير .سألت ساياكا، وهي تعبر عن قلقها الحقيقي :أوه، هل تتألمين كثيرًا الآن؟ كانت تتألم بالفعل، فأجابت بصوت ضعيف :نعم، الألم شديد . إذا جلست، لا أريد النهوض، وإذا نهضت، لا أريد الجلوس .وصعود ونزول الدرج أصبح عذابًا من نوع آخر .ضحكت الفتيات وبدأت كورين تعاتبها، قائلة : أخبرتكِ بأنكِ بالغتِ بالأمر هذه المرة.

تبادلت هاروكا وصديقاتها الحديث، وهي تحاول أن تكون شجاعة، ولكنها لم تستطع إخفاء توترها وعدم راحتها من نظرات الفضول التي تلاحقها، ولكن صديقاتها حاولن دعمها، بإخفائها من نظرات الطلاب الفضولية، التي تتنظر تفاصيل أكثر حول العلاقة بينها هي وويزرد.

في الاستراحة، كان الهواء النقي في الحديقة يملأ المكان بنسيم منعش، بينما كانت أشعة الشمس تتسلل بين أوراق الأشجار، مضيئة المساحات الخضراء الهادئة .كانت الفتيات يجلسن حول طاولة خشبية كبيرة في الحديقة، حيث كانت علب طعامهن موضوعه أمامهن .كانت هاروكا جالسة أمام كورين وهي تشعر القلق يعتريها بينما كانت تتناول طعامها، فنظرات صديقاتها المتلهفة كانت تراقبها، والفضول يملأ أعينهن أيضاً .ففتحت ساكورا الحديث بحماس وعينيها تتلألأ بالهفة، وسألت :إذاً، هاروكا، ماذا حدث اليوم؟ هل اعترفتِ للسيد سوما بالفعل؟ بدت هيرومي مدهوشة، وهي تضيف

باندفاع :هذا صحيح، لقد صدمت عندما رأيتكما اليوم مع بعض، أين التقيتما وكيف؟ 2

كانت هاروكا تشعر بتوتر يتصاعد في صدرها، فنظرت إلى صديقاتها، وهي تشعر بأعصابها مشدودة وأجابت بصوت غير مستقر :أ ..الحقيقة، هناك شيء أرغب في الاعتراف به .سألتها سایاکا بفضول، وهي تأخذ قضمه من طعامها :عن ماذا؟ أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وهي تشعر بدقات قلبها تتسارع، فكل شيء الآن يتوقف على ما ستقوله، كانت مرعوبة وهي تتخيل ردود أفعالهن السلبية ولكنها تثق بصداقتهن، فقالت بشجاعة، وهي تعلن الحقيقة : الحقيقة، الأمر يتعلق بويزرد .تكلمت هيرومي بارتباك :ويزرد !هاروكا علاقتك معه ليست قوية بعد، لتناديه باسمه .رفعت هاروكا صوتها قليلاً وهي تحاول أن تبقى هادئة، وقالت :أرجوكنّ أسمعنني للنهاية5 .

4mo ago

5mo ago

{{

ضحك بخفة على جملتها وشعر بالراحة لكونها متقبله للأمر، وحينما وصلا إلى باب الصف، دخلا ولفتا أنظار الطلاب إليهم بشكل فوري، فالهمسات والتعليقات بدأت تنتشر بين الطلاب حول القبلة التي شهدها الجميع البارحة .ومع كل خطوة يخطونها نحو مقعدهما، تزايدت الأنظار المتلهفة لمعرفة التفاصيل .تقدمت هاروكا ببطء نحو مقعدها، وهي تحاول الحفاظ على رباطة جأشها وسط نظرات الفضول التي تتبعها من كل زاوية، وكأن كل خطوة تخطوها كانت تحت مجهر اهتمام زملائها .كما أنها كانت تسمع تساؤلات الجميع حول العلاقة التي أثارت ضجة كبيرة في المدرسة البارحة. عندما جلست هاروكا بمقعدها، تجمع حولها عدد من طالبات صفها، وكان الحماس يتألق في عيونهن وهن يسألنّ عما حدث لاحقاً، توترت هاروكا ولم تعرف كيف تجيب تماماً، فتقدمت كورين، وحاولت تهدئة الحشد، ليتفرق الجميع فنظرت إلى هاروكا بقلق وسألت :هاروكا، هل كل شيء على ما يرام؟ أجابت هاروكا بابتسامة خفيفة، وهي تحاول إخفاء

توترها :كل شيء بخير، كل ما لدي هو تشنج عضلي لا غير .سألت سایاکا، وهي تعبر عن قلقها الحقيقي :أوه، هل تتألمين كثيرًا الآن؟ كانت تتألم بالفعل، فأجابت بصوت ضعيف :نعم، الألم شديد . إذا جلست، لا أريد النهوض، وإذا نهضت، لا أريد الجلوس .وصعود ونزول الدرج أصبح عذابًا من نوع آخر .ضحكت الفتيات وبدأت كورين تعاتبها، قائلة : أخبرتكِ بأنكِ بالغتِ بالأمر هذه المرة.

تبادلت هاروكا وصديقاتها الحديث، وهي تحاول أن تكون شجاعة، ولكنها لم تستطع إخفاء توترها وعدم راحتها من نظرات الفضول التي تلاحقها، ولكن صديقاتها حاولن دعمها، بإخفائها من نظرات الطلاب الفضولية، التي تتنظر تفاصيل أكثر حول العلاقة بينها هي وويزرد.

في الاستراحة، كان الهواء النقي في الحديقة يملأ المكان بنسيم منعش، بينما كانت أشعة الشمس تتسلل بين أوراق الأشجار، مضيئة المساحات الخضراء الهادئة .كانت الفتيات يجلسن حول طاولة خشبية كبيرة في الحديقة، حيث كانت علب طعامهن

موضوعه أمامهن .كانت هاروكا جالسة أمام كورين وهي تشعر القلق يعتريها بينما كانت تتناول طعامها، فنظرات صديقاتها المتلهفة كانت تراقبها، والفضول يملأ أعينهن أيضاً .ففتحت ساكورا الحديث بحماس وعينيها تتلألأ بالهفة، وسألت :إذاً، هاروكا، ماذا حدث اليوم؟ هل اعترفتِ للسيد سوما بالفعل؟ بدت هيرومي مدهوشة، وهي تضيف باندفاع :هذا صحيح، لقد صدمت عندما رأيتكما اليوم مع بعض، أين التقيتما وكيف؟ 2

كانت هاروكا تشعر بتوتر يتصاعد في صدرها، فنظرت إلى صديقاتها، وهي تشعر بأعصابها مشدودة وأجابت بصوت غير مستقر :أ ..الحقيقة، هناك شيء أرغب في الاعتراف به .سألتها سایاکا بفضول، وهي تأخذ قضمه من طعامها :عن ماذا؟ أخذت هاروكا نفسًا عميقًا، وهي تشعر بدقات قلبها تتسارع، فكل شيء الآن يتوقف على ما ستقوله، كانت مرعوبة وهي تتخيل ردود أفعالهن السلبية ولكنها تثق بصداقتهن، فقالت بشجاعة، وهي تعلن الحقيقة : الحقيقة، الأمر يتعلق بويزرد .تكلمت هيرومي

بارتباك :ويزرد !هاروكا علاقتك معه ليست قوية بعد، لتناديه باسمه .رفعت هاروكا صوتها قليلاً وهي تحاول أن تبقى هادئة، وقالت :أرجوكنّ أسمعنني للنهاية5 .

صمتت الفتيات، وركزن على هاروكا بتركيز شديد، وضعت هاروكا يديها على الطاولة وهي تضغط عليها، متوترة، وتحاول أن تكون صادقة قدر الإمكان . فابتسمت بمرارة قائلة بتردد :بالبداية، أرغب في الاعتذار منكنّ .أنا حقاً آسفة للغاية وأنا لم أنوي خداعكن ...خاصة لكِ يا ساكورا .أنا أعتذر منكِ بالذات وأتمنى أن تسامحيني، ولكن ...توقفت عن الكلام فهي لا تريد تقديم أعذار الآن فهذا ليس وقته، فشعرت بالقلق يتصاعد وكأنها كانت تستعد لمواجهة عاصفة .فرفعت رأسها لتقابل نظرات صديقاتها القلقة، وقالت بصوت منخفض :بالبداية، أنا آسفة لأنني كذبت عليكنّ .فأنا لا أعيش في منزل أقاربي .انصدمت سایاکا وسألت بذهول :ماذا؟ إذاً مع من تعيشين هناك؟

أجابت هاروكا بتردد، وهي تحاول أن تسيطر على خوفها فبلعت ريقها وقالت بمشاعر مضطربة :أنا أعيش في ذلك المنزل مع ويزرد .فاجأتها صرخة الفتيات الثلاث، حيث ارتفعت الأصوات بصدمة بنفس الوقت :ماذا؟ سألتها ساياكا وهي مغمورة بالصدمة :تمزحين، صحيح؟ وأضافت ساكورا باندهاش :كيف حدث هذا؟ ومنذ متى؟ تحدثت كورين بهدوء وأمر، محاولة تهدئة الموقف :أيمكنكن الهدوء، دعوها تكمل حديثها2 !

شكرتها هاروكا، وهي تشعر بالارتياح للهدوء الذي منحته واردفت بصدق :شكراً لكِ، كورين .السبب في عيشنا معاً هو أننا متزوجان منذ سنة تقريباً .رأت هاروكا الصدمة في وجوه صديقاتها، لتكون هيرومي أول من يخرج من الصدمة فسألت بارتباك :لحظة، ماذا تقصدين بمتزوجان؟ نظرت هاروكا إليهن بارتباك ورعب، وأجابت بصوت هامس :لم يعد اسمي هاروكا أساشيميرا، بل هاروكا سوما، للتوضيح أكثر4 .

تجمدت الفتيات للحظة، حيث شعرن بالذهول والصدمة، فمدت سایاکا یدها لتوقف هاروكا عن الحديث، وهي تقول بصوت ملؤه الاستفهام :هل يمكنك أن تشرحي لنا منذ البداية، ماذا حدث وكيف؟ هزت هاروكا رأسها برفق، محاولاً تنظيم أفكارها وهي تنظر إلى صديقاتها، ثم قالت :بالتأكيد، في أول يوم لنا بالمدرسة، أعتقد أنكن تتذكرن كيف حضر والداي بشكل غير عادي لاصطحابي .أومأت هيرومي برأسها، وقالت بفضول :نعم، أتذكر أني استغربت الأمر .ولكن كان هذا لأنهما سيسافران، أليس كذلك؟ أجابت هاروكا برقة، وهي تستعيد ذكريات ذلك اليوم :أجل، ولكن لم يكن الأمر كذلك وحسب .بل ليوصلاني ويخبراني أنهما قد أتموا معاملات زواجي .لم أصدق الأمر في البداية، ولكن بعد ذلك شرحوا لي أنهما قلقين عليّ من تركي وحدي، فاضطرا لاتخاذ هذا القرار .لم أكن أعلم من هو الطرف الآخر في البداية .فهما أوصلاني فوراً إلى المنزل حيث التقيت بوالديه، ثم سجناني في غرفة حتى حضر وسجناه معي أيضاً.

تحدثت وهي تتذكر صدمتها، وواصلت :كانت صدمتي كبيرة عندما رأيت أن الشخص الذي من المفترض أن يكون زوجي هو أحد طلاب صفي .
سألت ساكورا، وقد امتلأت عينيها بالدهشة :ولماذا قام والديه بهذا الأمر؟ شرحت هاروكا بهدوء، محاولة توضيح الأمور :كانوا قلقين عليه أيضاً من أن ينحرف كما حدث لماي ويوكي .بالإضافة إلى ذلك، لقد أخبرتكن أنى اكتشفت أن والدينا كانوا أصدقاء من المدرسة، ويبدو أن والداتي ووالدته قد اتفقوا منذ زمن طويل على جمعنا وزواجنا .ومع سفرهم، قاموا بتسريع الأمور ....على الاقل هذا ما قالتاه لنا بالعطلة الشتوية.

4mo ago

5mo ago

{{

صمتت الفتيات، وركزن على هاروكا بتركيز شديد، وضعت هاروكا يديها على الطاولة وهي تضغط عليها، متوترة، وتحاول أن تكون صادقة قدر الإمكان .
فابتسمت بمرارة قائلة بتردد :بالبداية، أرغب في

الاعتذار منكنّ .أنا حقاً آسفة للغاية وأنا لم أنوي خداعكن ...خاصة لكِ يا ساكورا .أنا أعتذر منكِ بالذات وأتمنى أن تسامحيني، ولكن ...توقفت عن الكلام فهي لا تريد تقديم أعذار الآن فهذا ليس وقته، فشعرت بالقلق يتصاعد وكأنها كانت تستعد لمواجهة عاصفة .فرفعت رأسها لتقابل نظرات صديقاتها القلقة، وقالت بصوت منخفض :بالبداية، أنا آسفة لأنني كذبت عليكنّ .فأنا لا أعيش في منزل أقاربي .انصدمت سایاکا وسألت بذهول :ماذا؟ إذاً مع من تعيشين هناك؟

أجابت هاروكا بتردد، وهي تحاول أن تسيطر على خوفها فبلعت ريقها وقالت بمشاعر مضطربة :أنا أعيش في ذلك المنزل مع ويزرد. فاجأتها صرخة الفتيات الثلاث، حيث ارتفعت الأصوات بصدمة بنفس الوقت :ماذا؟ سألتها سایاکا وهي مغمورة بالصدمة :تمزحين، صحيح؟ وأضافت ساكورا باندهاش :كيف حدث هذا؟ ومنذ متى؟ تحدثت كورين بهدوء وأمر، محاولة تهدئة الموقف :أيمكنكن الهدوء، دعوها تكمل حديثها2 !

شكرتها هاروكا، وهي تشعر بالارتياح للهدوء الذي منحته واردفت بصدق :شكراً لكِ، كورين .السبب في عيشنا معاً هو أننا متزوجان منذ سنة تقريباً .رأت هاروكا الصدمة في وجوه صديقاتها، لتكون هيرومي أول من يخرج من الصدمة فسألت بارتباك :لحظة، ماذا تقصدين بمتزوجان؟ نظرت هاروكا إليهن بارتباك ورعب، وأجابت بصوت هامس :لم يعد اسمي هاروكا أساشيميرا، بل هاروكا سوما، للتوضيح أكثر4 .

تجمدت الفتيات للحظة، حيث شعرن بالذهول والصدمة، فمدت ساياكا يدها لتوقف هاروكا عن الحديث، وهي تقول بصوت ملؤه الاستفهام :هل يمكنك أن تشرحي لنا منذ البداية، ماذا حدث وكيف؟ هزت هاروكا رأسها برفق، محاولاً تنظيم أفكارها وهي تنظر إلى صديقاتها، ثم قالت :بالتأكيد، في أول يوم لنا بالمدرسة، أعتقد أنكن تتذكرن كيف حضر والداي بشكل غير عادي لاصطحابي .أومأت هيرومي برأسها، وقالت بفضول :نعم، أتذكر أني استغربت الأمر .ولكن كان هذا لأنهما سيسافران،

أليس كذلك؟ أجابت هاروكا برقة، وهي تستعيد ذكريات ذلك اليوم :أجل، ولكن لم يكن الأمر كذلك وحسب .بل ليوصلاني ويخبراني أنهما قد أتموا معاملات زواجي .لم أصدق الأمر في البداية، ولكن بعد ذلك شرحوا لي أنهما قلقين عليّ من تركي وحدي، فاضطرا لاتخاذ هذا القرار .لم أكن أعلم من هو الطرف الآخر في البداية .فهما أوصلاني فوراً إلى المنزل حيث التقيت بوالديه، ثم سجناني في غرفة حتى حضر وسجناه معي أيضاً.

تحدثت وهي تتذكر صدمتها، وواصلت :كانت صدمتي كبيرة عندما رأيت أن الشخص الذي من المفترض أن يكون زوجي هو أحد طلاب صفي .

سألت ساكورا، وقد امتلأت عينيها بالدهشة :ولماذا قام والديه بهذا الأمر؟ شرحت هاروكا بهدوء، محاولة توضيح الأمور :كانوا قلقين عليه أيضاً من أن ينحرف كما حدث لماي ويوكي .بالإضافة إلى ذلك، لقد أخبرتكن أني اكتشفت أن والدينا كانوا أصدقاء من المدرسة، ويبدو أن والداتي ووالدته قد اتفقوا منذ زمن طويل على جمعنا وزواجنا .ومع سفرهم، قاموا

بتسريع الأمور ....على الاقل هذا ما قالتاه لنا بالعطلة الشتوية.

نظرت هاروكا إلى ساكورا، وحاولت أن تخفف من حدة الموقف، وقالت بصدق :لهذا أنا أعتذر منكن لكتمي للأمر، خاصة لكِ يا ساكورا .بكونك كنت تحبينه .صمتت ساكورا للحظة، ثم قالت ببطء :لا مشكلة .أعني، أنا مصدومة لكوني قد اعترفت لشخص متزوج، ولكن لماذا لم تقولي لي عندما أخبرتكن برغبتي بالاعتراف؟ زمت هاروكا شفتيها، وقالت بتردد وحزن :لم يكن يحق لي ذلك .صحيح أن زواجنا كان رسمياً، لكن لم نكن بعلاقة فعلية بعد . وكان من المفترض أن ننتظر سنة قبل أن نسلم أوراق الطلاق ....على الأقل، هذا ما اتفقنا عليه في البداية وانخدعت به .همهمت الفتيات بتفهم، بينما بدأت هيرومي تقول بهدوء :هذا يوضح كيف قويت علاقتكما هذه السنة بشكل مفاجئ .هل اعترفتما لبعض الآن؟ أومأت هاروكا برأسها وقالت بخجل : نعم .تحمست الفتيات، وصرخن بصوت عالٍ :حقاً؟ عليكِ أن تخبرينا بالتفاااصيل كاملة4 !

بعدما أخبرتهن بالحقيقة، شعرت هاروكا أن الأمر لم يكن يستحق كل ذلك الرعب، فهي لديها صديقات داعمات مثلهن، ولكنها كانت تفهم أسباب توترها وكتمانها عن الأمر كل هذه المدة، ففي البداية، كانت مقتنعة أنها وويزرد سيتطلقان بعد مرور سنة، لذا لم ترغب في إثارة ضجة من لا شيء .وبعد ذلك ما حدث مع ساكورا ...لا لم يكن لها علاقة بالأمر، ففي الحقيقة، كانت تشعر بالإحراج، فهي التي لطالما كانت معروفة بعدم اهتمامها بالفتيان والجنس الذكوري وكانت أكثر واحده واضحة بكرهها لهم وكانت مقتنعة بأنها لن تتزوج أبداً، جرت الأمر معها بشكل مختلف تماماً عن توقعاتها ولم تواعد وحسب بل تزوجت أول واحدة، فلم ترغب بسماع تعليقات ساخرة بسبب هذا.

كما أنها لم تكن تريد أن تكون محط أنظار وكلام الناس، فهي لا تحب ذلك .كما أنه محرجاً بالنسبة لها .علاوة على ذلك، لم تكن متأكدة من مدى عمق مشاعر ويزرد، ولم تكن تعرف إن كانت علاقتهما ستستمر أم لا، إذ أن الحب قد يتلاشى مع الوقت ....

لكن الآن، لم تعد تهتم بكل هذه الأمور فمهما حصل بالمستقبل ستتصرف بذلك الوقت، فهي الآن تحب ويزرد بشدة لدرجة أنها لم تعد قادرة على الاحتفاظ بسر زواجها لنفسها فقط، وعلى الأقل تريد أن تشارك صديقاتها التي تحبهنّ سعادتها .اعتذرت هاروكا من جديد، وهي مغمورة بمشاعرها المتداخلة :أنا آسفة للغاية لكتماني للأمر1 .

وضعت هيرومي يدها على كتف هاروكا، وعينيها تنبضان بالدفء والتعاطف، وقالت بلطف :لستِ بحاجة للاعتذار أكثر هاروكا، من المؤكد أن الأمر كان صعباً عليكِ بالبداية ....ثم ضحكت وأضافت :إذاً الفتاة التي كنت أراه معه دائماً هي أنتِ صحيح؟

شعرت هاروكا بالإحراج، وامتلأت وجنتاها بحمرة خجولة، وهي ترد بصوت خافت :أجل .ردت ساكورا بحماس وهي تتذكر :لحظة، الوشاح !الوشاح !هل كان هدية له؟ احمر وجه هاروكا أكثر فأخفتهما بيديها، وابتسمت بخجل وقالت :أجل، أردت أن أفعل له شيئًا مميزًا بعد كل الأشياء التي يفعلها من أجلي .تحمست سایاکا وقالت :حقاً؟ ولكني لم

أره يرتديه، كانت لديه الفرصة لذلك قبل أن يدفأ الجو .أمسكت هاروكا خديها، وهي تشعر بحرارة إحراجها تنتشر في جسدها، وقالت :لقد أراد فعل ذلك، ولكني منعته .شعرت الفتيات بالخيبة واعترضن، فضحكت هاروكا، وقالت بمرح :كان لديه نفس تعابير وجوهكن2 .

4mo ago

5mo ago

{{

نظرت هاروكا إلى ساكورا، وحاولت أن تخفف من حدة الموقف، وقالت بصدق :لهذا أنا أعتذر منكن لكتمي للأمر، خاصة لكِ يا ساكورا .بكونك كنت تحبينه .صمتت ساكورا للحظة، ثم قالت ببطء :لا مشكلة .أعني، أنا مصدومة لكوني قد اعترفت لشخص متزوج، ولكن لماذا لم تقولي لي عندما أخبرتكن برغبتي بالاعتراف؟ زمت هاروكا شفتيها، وقالت بتردد وحزن :لم يكن يحق لي ذلك .صحيح أن زواجنا كان رسمياً، لكن لم نكن بعلاقة فعلية بعد . وكان من المفترض أن ننتظر سنة قبل أن نسلم

أوراق الطلاق ....على الأقل، هذا ما اتفقنا عليه في البداية وانخدعت به .همهمت الفتيات بتفهم، بينما بدأت هيرومي تقول بهدوء :هذا يوضح كيف قويت علاقتكما هذه السنة بشكل مفاجئ .هل اعترفتما لبعض الآن؟ أومأت هاروكا برأسها وقالت بخجل : نعم .تحمست الفتيات، وصرخن بصوت عالٍ :حقاً؟ عليكِ أن تخبرينا بالتفاااصيل كاملة4 !

بعدما أخبرتهن بالحقيقة، شعرت هاروكا أن الأمر لم يكن يستحق كل ذلك الرعب، فهي لديها صديقات داعمات مثلهن، ولكنها كانت تفهم أسباب توترها وكتمانها عن الأمر كل هذه المدة، ففي البداية، كانت مقتنعة أنها وويزرد سيتطلقان بعد مرور سنة، لذا لم ترغب في إثارة ضجة من لا شيء .وبعد ذلك ما حدث مع ساكورا ...لا لم يكن لها علاقة بالأمر، ففي الحقيقة، كانت تشعر بالإحراج، فهي التي لطالما كانت معروفة بعدم اهتمامها بالفتيان والجنس الذكوري وكانت أكثر واحده واضحة بكرهها لهم وكانت مقتنعة بأنها لن تتزوج أبداً، جرت الأمر معها بشكل مختلف تماماً عن توقعاتها ولم تواعد

وحسب بل تزوجت أول واحدة، فلم ترغب بسماع تعليقات ساخرة بسبب هذا.

كما أنها لم تكن تريد أن تكون محط أنظار وكلام الناس، فهي لا تحب ذلك .كما أنه محرجاً بالنسبة لها .علاوة على ذلك، لم تكن متأكدة من مدى عمق مشاعر ويزرد، ولم تكن تعرف إن كانت علاقتهما ستستمر أم لا، إذ أن الحب قد يتلاشى مع الوقت .... لكن الآن، لم تعد تهتم بكل هذه الأمور فمهما حصل بالمستقبل ستتصرف بذلك الوقت، فهي الآن تحب ويزرد بشدة لدرجة أنها لم تعد قادرة على الاحتفاظ بسر زواجها لنفسها فقط، وعلى الأقل تريد أن تشارك صديقاتها التي تحبهنّ سعادتها .اعتذرت هاروكا من جديد، وهي مغمورة بمشاعرها المتداخلة :أنا آسفة للغاية لكتماني للأمر1 .

وضعت هيرومي يدها على كتف هاروكا، وعينيها تنبضان بالدفء والتعاطف، وقالت بلطف :لستِ بحاجة للاعتذار أكثر هاروكا، من المؤكد أن الأمر كان صعباً عليكِ بالبداية ....ثم ضحكت وأضافت :إذاً الفتاة التي كنت أراه معه دائماً هي أنتِ صحيح؟

شعرت هاروكا بالإحراج، وامتلأت وجنتاها بحمرة خجولة، وهي ترد بصوت خافت :أجل .ردت ساكورا بحماس وهي تتذكر :لحظة، الوشاح !الوشاح !هل كان هدية له؟ احمر وجه هاروكا أكثر فأخفتهما بيديها، وابتسمت بخجل وقالت :أجل، أردت أن أفعل له شيئًا مميزًا بعد كل الأشياء التي يفعلها من أجلي .تحمست ساياكا وقالت :حقاً؟ ولكني لم أره يرتديه، كانت لديه الفرصة لذلك قبل أن يدفأ الجو .أمسكت هاروكا خديها، وهي تشعر بحرارة إحراجها تنتشر في جسدها، وقالت :لقد أراد فعل ذلك، ولكني منعته .شعرت الفتيات بالخيبة واعترضن، فضحكت هاروكا، وقالت بمرح :كان لديه نفس تعابير وجوهكن2 .

بينما كانت النسيم العليل يمر بين أوراق الأشجار في الحديقة، انتبهت ساياكا لصمت كورين، فسألتها : لماذا لم تقولي شيئًا من البداية يا كورين؟ هل كنت تعرفين بالأمر !تكلمت هاروكا، بعدما التقت عيناها بعيني كورين وردت ببعض الاضطراب :أجل، لقد اكتشفت الأمر بالصدفة عندما أتت لزيارتي ورأت

ويزرد معي .سألتها ساكورا بفضول :ما الذي فعلته بك؟ أمسكت هاروكا شعرها وهي تتذكر تلك اللحظة المليئة بالتوتر، وقالت :كانت ستقلع شعري وتقتل ويزرد .ضحكت هيرومي بسخرية وقالت :هذا متوقع منها .مدت كورين يدها لهاروكا وهي تقول بجدية، وعيناها مليئتان بالفضول والاهتمام :بما أنكِ انتهيتِ من الشرح، أريني الآن .استغربت هاروكا وقالت :ماذا؟ لتغضب كورين وتأمر بنبرة حازمة : الخاتم، الخاتم يا ذكية .لقد قلتِ إنه أعطاه لكِ البارحة، صحيح؟ تذكرت وردت :اووه اجل1 . أخرجته من عنقها، حيث وضعته كقلادة، كان الخاتم يتألق بأشعة الشمس، فسألتها كورين بنبرة حنونة : لماذا لا ترتدينه؟ نظرت لها هاروكا وأجابت بصدق : تعلمين أن المدرسة لا تسمح بارتداء المجوهرات . تكلمت سایاکا بسخرية :أنت الوحيدة التي تلتزم بالقواعد .قطبت هاروكا حاجبيها، وقالت بشيء من التحدي :لأني سأمسك في ثوانٍ ولا أستطيع التملص كما تفعلن .كانت الفتيات يتأملن الخاتم بإعجاب، وشعور بالدفء يغمرهن، لتسألها ساكورا برقة :هل

لديه خاتم مشابه؟ أومات هاروكا، عيناها تلمعان بحب وامتنان، وقالت :أجل.

نظرت هيرومي إلى هاروكا وسألتها بحيرة، حاجباها مرفوعان قليلاً :إذن الخامس من نيسان !أجابت هاروكا بشيء من الخجل، وعيناها تتجهان إلى الأسفل :سيكون ذكرى زواجنا .تحمست الفتيات وقلنّ بلهفة، وهنّ يتبادلن النظرات الحماسية :ما الذي تخططين لفعله بذلك اليوم؟ استغربت هاروكا، وبدأت تعبث بأطراف شعرها بتوتر :لا أعلم، ولا يمكنني التفكير بشيء .فويزرد بالعادة هو من يهتم بهذه الأمور .ضحكت ساياكا وضربت كتف هاروكا بمزاح، بينما عيناها تلمعان بالمرح :أجل، هذا متوقع .فأنا أيضًا أشعر أنه من يهتم بالجانب العاطفي في علاقتكما2 .

احمر وجه هاروكا، وضمت يديها على الطاولة بارتباك :ليس باليد حيلة، هو من يحب القيام بالمفاجآت وخطط المواعيد .وبما أنه سيكون أول ذكرى لزواجنا، أشعر أنه سيخطط لشيء ما خارج المنزل .وهذا ليس من اختصاصي بتاتاً، يكفي أني

أسمح له بفعل ما يرغب به ...توقفت فجأة وهي تدرك ما تقوله، لتلمح الابتسامات الماكرة على وجوه صديقاتها .وضعت يديها على خديها المشتعلين من الخجل وقالت بصوت خافت :

توقفن، علاقتنا ما زالت بريئة .ضحكت ساياكا بصوت عالٍ وقالت وهي ترفع حاجبيها بتحدٍ :لست بحاجة للإنكار، فأنتما متزوجان بالفعل منذ سنة .

هزت هاروكا رأسها بشدة، قائلة بصوت مرتجف :

توقفي !قلت لكنّ لا، فويزرد2 ...

صمتت فجأة، وبدأت تتذكر ما حدث البارحة، عندما رآها بأزرار قميصها المفتوح فلقد تجمد في مكانه لبعض اللحظات ثم أشاح بنظره .لترتفع الحمرة إلى خديها وهي تفكر برعب" :هل هذا يعني أنه تخلص من مشكلته؟"

4mo ago

5mo ago

{{

بينما كانت النسيم العليل يمر بين أوراق الأشجار في الحديقة، انتبهت ساياكا لصمت كورين، فسألتها :

لماذا لم تقولي شيئًا من البداية يا كورين؟ هل كنت تعرفين بالأمر !تكلمت هاروكا، بعدما التقت عيناها بعيني كورين وردت ببعض الاضطراب :أجل، لقد اكتشفت الأمر بالصدفة عندما أتت لزيارتي ورأت ويزرد معي .سألتها ساكورا بفضول :ما الذي فعلته بك؟ أمسكت هاروكا شعرها وهي تتذكر تلك اللحظة المليئة بالتوتر، وقالت :كانت ستقلع شعري وتقتل ويزرد .ضحكت هيرومي بسخرية وقالت :هذا متوقع منها .مدت كورين يدها لهاروكا وهي تقول بجدية، وعيناها مليئتان بالفضول والاهتمام :بما أنكِ انتهيتِ من الشرح، أريني الآن .استغربت هاروكا وقالت :ماذا؟ لتغضب كورين وتأمر بنبرة حازمة : الخاتم، الخاتم يا ذكية .لقد قلتِ إنه أعطاه لكِ البارحة، صحيح؟ تذكرت وردت :اووه اجل1 . أخرجته من عنقها، حيث وضعته كقلادة، كان الخاتم يتألق بأشعة الشمس، فسألتها كورين بنبرة حنونة : لماذا لا ترتدينه؟ نظرت لها هاروكا وأجابت بصدق : تعلمين أن المدرسة لا تسمح بارتداء المجوهرات . تكلمت سایاکا بسخرية :أنت الوحيدة التي تلتزم

بالقواعد .قطبت هاروكا حاجبيها، وقالت بشيء من التحدي :لأني سأمسك في ثوانٍ ولا أستطيع التملص كما تفعلن .كانت الفتيات يتأملن الخاتم بإعجاب، وشعور بالدفء يغمرهن، لتسألها ساكورا برقة :هل لديه خاتم مشابه؟ أومات هاروكا، عيناها تلمعان بحب وامتنان، وقالت :أجل.

نظرت هيرومي إلى هاروكا وسألتها بحيرة، حاجباها مرفوعان قليلاً :إذن الخامس من نيسان !أجابت هاروكا بشيء من الخجل، وعيناها تتجهان إلى الأسفل :سيكون ذكرى زواجنا .تحمست الفتيات وقلنّ بلهفة، وهنّ يتبادلن النظرات الحماسية :ما الذي تخططين لفعله بذلك اليوم؟ استغربت هاروكا، وبدأت تعبث بأطراف شعرها بتوتر :لا أعلم، ولا يمكنني التفكير بشيء .فويزرد بالعادة هو من يهتم بهذه الأمور .ضحكت ساياكا وضربت كتف هاروكا بمزاح، بينما عيناها تلمعان بالمرح :أجل، هذا متوقع .فأنا أيضًا أشعر أنه من يهتم بالجانب العاطفي في علاقتكما2 .

احمر وجه هاروكا، وضمت يديها على الطاولة
بارتباك :ليس باليد حيلة، هو من يحب القيام
بالمفاجآت وخطط المواعيد .وبما أنه سيكون أول
ذكرى لزواجنا، أشعر أنه سيخطط لشيء ما خارج
المنزل .وهذا ليس من اختصاصي بتاتاً، يكفي أني
أسمح له بفعل ما يرغب به ...توقفت فجأة وهي
تدرك ما تقوله، لتلمح الابتسامات الماكرة على
وجوه صديقاتها .وضعت يديها على خديها
المشتعلين من الخجل وقالت بصوت خافت :
توقفن، علاقتنا ما زالت بريئة .ضحكت ساياكا
بصوت عالٍ وقالت وهي ترفع حاجبيها بتحدٍ :لست
بحاجة للإنكار، فأنتما متزوجان بالفعل منذ سنة .
هزت هاروكا رأسها بشدة، قائلة بصوت مرتجف :
توقفي !قلت لكنّ لا، فويزرد2 ...
صمتت فجأة، وبدأت تتذكر ما حدث البارحة، عندما
رآها بأزرار قميصها المفتوح فلقد تجمد في مكانه
لبعض اللحظات ثم أشاح بنظره .لترتفع الحمرة إلى
خديها وهي تفكر برعب" :هل هذا يعني أنه تخلص
من مشكلته؟"

تكلمت هيرومي باستغراب، وهي ترفع حاجباً واحداً : ماذا؟ لماذا هدأتِ فجأة؟ أجابت هاروكا بارتباك، وهي تبتسم ابتسامة صغيرة مقتضبة :أوه، لا شيء .ولكنه فقط يقدرني بما أني بطيئة بهذه الأمور .سألتها ساكورا بحيوية، ووجهها مشرق بالفضول :إذاً، كيف شعورك وأنتِ متزوجة بالفعل؟ ابتسمت هاروكا فوراً، وعيناها تلمعان بالسعادة :أنا سعيدة .فهو يجعلني أشعر بالأمان والاهتمام وكلما نظرت في عينيه، أرى مشاعره نحوي وأنا أيضاً لم أكن أتخيل أنني سأحب أحدًا بهذه الطريقة .كما أنني أعد أشعر بالوحدة بالمنزل فهو دائمًا موجود من أجلي، وأنا أدرك الآن أنني لا أستطيع تخيل حياتي بدونه1 .

سخرت سایاکا منها وهي تقول بابتسامة ماكرة : وتقولين إن علاقتكما بريئة بعد كل هذا الحب الذي يقطر منكِ؟ إذاً، إلى أي مدى قد وصلتما بعلاقتكما؟ شعرت هاروكا بالإحراج، ووضعت يدها على خدها، وهي تتجنب نظرات صديقاتها، وتقول بصوت منخفض :لماذا تحبين الأسئلة المحرجة كثيراً؟ أجابتها سایاکا بمرح، وهي تومض بعينيها وتقترب

منها بخفة :لأنها ممتعة، ورؤيتك تحمرين أكثر إمتاعاً .إذن، أجيب .اعترضت هاروكا، وهي تحاول التملص من الموقف، مشيرة بإصبعها نحو ساكورا : لماذا لا تسألين ساكورا أيضًا؟ فهي أيضاً تواعد1 .

ابتسمت هيرومي بخبث، وهي تضع يدها على كتف ساكورا برفق :ساكورا تخبرني بالتفاصيل المهمة بمفردها .أما أنتِ، فمتزوجة منذ سنة، ومن المؤكد أن لديك الكثير من القصص لتشاركيها معنا .تنهدت هاروكا بارتباك، وأخذت تعبث بشعرها قائلة :أنا لا أنكر هذا، ولكن ...قاطعتها ساكورا بلطف، وهي تلوح بيدها :ما رأيكن أن نجتمع اليوم بعد المدرسة لنتحدث كما نريد؟ اعترضت هاروكا، وهي تبتسم باعتذار :لا أمانع، ولكن لا يمكنني اليوم . سأذهب مع ويزرد إلى المنزل الرئيسي لمقابلة ماي وزيارة جديه، لهذا لنؤجلها للغد وسأحكي لكنّ كل ما ترغبن فيه.

ابتسمت لها الفتيات من جديد ابتسامات ماكرة، لتعاتبهن هاروكا على مضايقتهن، وواصلن التحدث، بينما كانت هاروكا تجيب على أسئلتهن وقلبها

ينبض بشدة، فتفكيرها يستمر بالشرود لشيء آخر
فكانت تحدث نفسها بقلق" :إن تجاوز ويزرد
مشكلته حقاً، فلا وقت لدي، كما أني أحتاج للتأكد
من الأمر كلياً، وأن كان يعرف أم لا1 ".
عندما قررن النهوض والتمشي قليلاً، تنهدت هاروكا
بارتياح، وهي تنظر إلى صديقاتها اللواتي كنّ يستمعن
لها بكل اهتمام .فأحست بمشاعرها تتدفق، والفرحة
تتسلل إلى قلبها .هي سعيدة لأنها وجدت هذا القدر
من الدعم والتفهم من صديقاتها، وشعرت مرة
أخرى بأنها محظوظة بوجودهن في حياتها .فقامت
بعناقهن جميعاً، وهي تقول بابتسامة عريضة :
شكراً، أنا سعيدة بلقائكن وصداقتكن .سأشتاق لكنّ
كثيراً بعد التخرج .عانقتها الفتيات بدورهن، وهن
يشعرنّ بذات الشيء .فساياكا ضمتها بحماس،
وساكورا ربتت على ظهرها بلطف، وهيرومي نظرت
إليها بعينين مليئتين بالدفء والمحبة بينما كورين
انضمت لهن في اللحظة الأخيرة، وضمت هاروكا
بقوة، وقالت بصوت خافت :سنظل دائمًا معًا .

لتتعالا أصوات ضحكاتهن ومرحهن وهن يشعرنّ بعمق مشاعر الحب والصداقة بينهنّ2 .

4mo ago

5mo ago

{{

تكلمت هيرومي باستغراب، وهي ترفع حاجباً واحداً : ماذا؟ لماذا هدأتِ فجأة؟ أجابت هاروكا بارتباك، وهي تبتسم ابتسامة صغيرة مقتضبة :أوه، لا شيء .ولكنه فقط يقدرني بما أني بطيئة بهذه الأمور .سألتها ساكورا بحيوية، ووجهها مشرق بالفضول :إذاً، كيف شعورك وأنتِ متزوجة بالفعل؟ ابتسمت هاروكا فوراً، وعيناها تلمعان بالسعادة :أنا سعيدة .فهو يجعلني أشعر بالأمان والاهتمام وكلما نظرت في عينيه، أرى مشاعره نحوي وأنا أيضاً لم أكن أتخيل أنني سأحب أحدًا بهذه الطريقة .كما أنني أعد أشعر بالوحدة بالمنزل فهو دائمًا موجود من أجلي، وأنا أدرك الآن أنني لا أستطيع تخيل حياتي بدونه1 .

سخرت سایاکا منها وهي تقول بابتسامة ماكرة : وتقولين إن علاقتكما بريئة بعد كل هذا الحب الذي

يقطر منكِ؟ إذاً، إلى أي مدى قد وصلتما بعلاقتكما؟
شعرت هاروكا بالإحراج، ووضعت يدها على خدها،
وهي تتجنب نظرات صديقاتها، وتقول بصوت
منخفض :لماذا تحبين الأسئلة المحرجة كثيراً؟
أجابتها سایاکا بمرح، وهي تومض بعينيها وتقترب
منها بخفة :لأنها ممتعة، ورؤيتك تحمرين أكثر
إمتاعاً .إذن، أجيب .اعترضت هاروكا، وهي تحاول
التملص من الموقف، مشيرة بإصبعها نحو ساكورا :
لماذا لا تسألين ساكورا أيضًا؟ فهي أيضاً تواعد1 .
ابتسمت هيرومي بخبث، وهي تضع يدها على
كتف ساكورا برفق :ساكورا تخبرني بالتفاصيل
المهمة بمفردها .أما أنتِ، فمتزوجة منذ سنة، ومن
المؤكد أن لديك الكثير من القصص لتشاركيها
معنا .تنهدت هاروكا بارتباك، وأخذت تعبث بشعرها
قائلة :أنا لا أنكر هذا، ولكن ...قاطعتها ساكورا بلطف،
وهي تلوح بيدها :ما رأيكن أن نجتمع اليوم بعد
المدرسة لنتحدث كما نريد؟ اعترضت هاروكا، وهي
تبتسم باعتذار :لا أمانع، ولكن لا يمكنني اليوم .
سأذهب مع ويزرد إلى المنزل الرئيسي لمقابلة ماي

وزيارة جديه، لهذا لنؤجلها للغد وسأحكي لكنّ كل ما ترغبن فيه.

ابتسمت لها الفتيات من جديد ابتسامات ماكرة، لتعاتبهن هاروكا على مضايقتهن، وواصلن التحدث، بينما كانت هاروكا تجيب على أسئلتهن وقلبها ينبض بشدة، فتفكيرها يستمر بالشرود لشيء آخر فكانت تحدث نفسها بقلق" :إن تجاوز ويزرد مشكلته حقاً، فلا وقت لدي، كما أني أحتاج للتأكد من الأمر كلياً، وأن كان يعرف أم لا1 ".

عندما قررن النهوض والتمشي قليلاً، تنهدت هاروكا بارتياح، وهي تنظر إلى صديقاتها اللواتي كنّ يستمعن لها بكل اهتمام .فأحست بمشاعرها تتدفق، والفرحة تتسلل إلى قلبها .هي سعيدة لأنها وجدت هذا القدر من الدعم والتفهم من صديقاتها، وشعرت مرة أخرى بأنها محظوظة بوجودهن في حياتها .فقامت بعناقهن جميعاً، وهي تقول بابتسامة عريضة : شكراً، أنا سعيدة بلقائكن وصداقتكن .سأشتاق لكنّ كثيراً بعد التخرج .عانقتها الفتيات بدورهن، وهن يشعرنّ بذات الشيء .فساياكا ضمتها بحماس،

وساكورا ربتت على ظهرها بلطف، وهيرومي نظرت إليها بعينين مليئتين بالدفء والمحبة بينما كورين انضمت لهن في اللحظة الأخيرة، وضمت هاروكا بقوة، وقالت بصوت خافت :سنظل دائمًا معًا .

لتتعالا أصوات ضحكاتهن ومرحهن وهن يشعرنّ بعمق مشاعر الحب والصداقة بينهنّ2 .

كان ويزرد بذلك الوقت واقفًا بمفرده في الممر، يتأمل الأفق من خلال النافذة، غارقًا في أفكاره .

وتساؤلاته تلاحقه بلا هوادة" :هل أخبرت هاروكا صديقاتها أم لا؟ "تذكر كلمات هاروكا وهي تقول إنه بإمكانه إخبار صديقيه أيضاً، فأخذ نفسًا عميقًا وحاول تهدئة نفسه، لكن عقله استمر في الدوران وهو يفكر" :وكيف سأخبر صديقيّ بالأمر؟ "ففكرة مواجهة زيرو تحديدًا تثير فيه القلق .فلقد كان يتخيل ردة فعل زيرو المصدومة، وكيف يمكن أن تتحول إلى تعليقات حادة وساخرة ففي خياله، يمكنه ان يرى زيرو يعقد حاجبيه ويقول بصوت مرتفع" :ماذا؟ ماذا تقصد أنك متزوج؟ وممن !الفتاة العنصرية؟ أنت تمزح بالتأكيد "هو يعلم أن زيرو

يمتلك شخصية قوية ولا يتردد في التعبير عن آرائه، وهذا ما كان يزيد من قلقه .فإذا قال زيرو كلمة خاطئة عن هاروكا، لا يعتقد أنه سيستطيع السكوت هذه المرة.

استمر ويزرد في النظر من النافذة، مستغرقًا في أفكاره، إلا أن قاطعه صوت زيرو الذي ضربه على ظهره بمرح، قائلاً :بماذا تشرد؟ استدار ويزرد ليجد صديقيه زيرو وإيتشي يقفان أمامه، فابتسم بهدوء وقال :كنت أفكر في شيء مهم .لم يتردد زيرو لحظة، بل قفز عليه وأمسكه برقبته بمرح، قائلاً :اذن هيا، أخرج كل التفاصيل !ماذا يحدث هنا وماذا تخفيه عنا؟ ضحك إيتشي وهو يشاهد المشهد قائلاً :أتركه زيرو، ستخنقه .كان ويزرد يحاول التملص من قبضة زيرو وهو يقول بمرح :حسنًا، حسنًا !سأخبركما بكل شيء .فقط دعني أتنفس !تركه زيرو بعد أن ألقى به وقال :ها، الآن تفضل، نريد سماع القصة كاملة . تنفس ويزرد بعمق وعدل ملابسه وهو يقول بهدوء : حسنًا، الحقيقة تتعلق بهاروكا .تعمد ويزرد مناداتها باسمها لكي يوضح علاقته العميقة معها، فنظر

زيرو إليه بشك وقال :الفتاة العنصرية؟ انزعج ويزرد من طريقة كلامه وقال :أخبرتك لأكثر من مرة أن تتوقف عن مناداتها هكذا !أشاح زيرو بنظره بعناد وقال :مشاعرك ومشاعري نحوها مختلفة، فتقبل الأمر .إذا ماذا تريد أن تقول عنها؟ هل هو شيء سيء؟ 4

تردد ويزرد قليلاً، لكنه قرر أن اللحظة المناسبة قد حانت .فأخذ نفسًا عميقًا وقال :في الواقع، لا، ولكني لا أعلم ما الذي قد تظنه بشأن ما سأقوله الآن .بدأت ملامح الفضول ترتسم على وجه إيتشي، بينما زيرو عقد حاجبيه بانتظار ما سيقوله ويزرد، فواصل ويزرد قائلاً :الحقيقة أنا ...أنا متزوج من هاروكا بالفعل4 .

صمت اللحظة كان وكأنها أبدية، ثم انفجر زيرو قائلاً بنبرة مشوبة بالدهشة والسخرية :ماذا؟ أنت متزوج بالفتاة العنصرية؟ لقد جننت بالتأكيد !أخبرني أنك تمزح .شعر ويزرد بسخرية خفيفة فلقد قال ما فكر فيه تقريباً، فابقي نظرته ثابتة على زيرو وقال :لا، أنا لا أمزح .نحن متزوجان منذ عام تقريبًا، وكان زواجنا بترتيب من عائلتينا .كان إيتشي يفكر بهدوء بهذه

المعلومات التي اعطيت إليه بشكل مفاجئ ثم سأل بحيرة :وهي؟ كيف انتهى بها الأمر عالقة وسط هذا؟ ابتسم ويزرد، مرتاحًا بتعامل إيتشي الهادئ فأجاب :والدتي هي صديقة طفولة والدة هاروكا ويبدو أنهما اتفقا على ذلك وقت زواج والدي هاروكا .أخرج زيرو صوتًا ينم عن التذكر ليقول بتفهم :أووووه، كان على تخمين الأمر .إذاً، صديقة والدتك التي تستمر بالتحدث عنها هي السيدة أساشيميرا؟ أومأ له ويزرد بـ "أجل"، ليرد زيرو :أصبح الأمر منطقيًا الآن، وهو يفسر الكثير أيضاً ..فلقد كنت متعجبًا من راحة العنصرية عندما تكون برفقتك، فهذا ليس من عادتها، كما أنني لم اصدق وجود أقارب لها لم أسمع عنهم من قبل4 .

4mo ago

5mo ago

{{

كان ويزرد بذلك الوقت واقفًا بمفرده في الممر، يتأمل الأفق من خلال النافذة، غارقًا في أفكاره . وتساؤلاته تلاحقه بلا هوادة" :هل أخبرت هاروكا

صديقاتها أم لا؟ "تذكر كلمات هاروكا وهي تقول إنه بإمكانه إخبار صديقيه أيضاً، فأخذ نفسًا عميقًا وحاول تهدئة نفسه، لكن عقله استمر في الدوران وهو يفكر" :وكيف سأخبر صديقيّ بالأمر؟ "ففكرة مواجهة زيرو تحديدًا تثير فيه القلق .فلقد كان يتخيل ردة فعل زيرو المصدومة، وكيف يمكن أن تتحول إلى تعليقات حادة وساخرة ففي خياله، يمكنه ان يرى زيرو يعقد حاجبيه ويقول بصوت مرتفع" :ماذا؟ ماذا تقصد أنك متزوج؟ وممن !الفتاة العنصرية؟ أنت تمزح بالتأكيد "هو يعلم أن زيرو يمتلك شخصية قوية ولا يتردد في التعبير عن آرائه، وهذا ما كان يزيد من قلقه .فإذا قال زيرو كلمة خاطئة عن هاروكا، لا يعتقد أنه سيستطيع السكوت هذه المرة.

استمر ويزرد في النظر من النافذة، مستغرقًا في أفكاره، إلا أن قاطعه صوت زيرو الذي ضربه على ظهره بمرح، قائلاً :بماذا تشرد؟ استدار ويزرد ليجد صديقيه زيرو وإيتشي يقفان أمامه، فابتسم بهدوء وقال :كنت أفكر في شيء مهم .لم يتردد زيرو لحظة،

بل قفز عليه وأمسكه برقبته بمرح، قائلاً :اذن هيا، أخرج كل التفاصيل !ماذا يحدث هنا وماذا تخفيه عنا؟ ضحك إيتشي وهو يشاهد المشهد قائلاً :أتركه زيرو، ستخنقه .كان ويزرد يحاول التملص من قبضة زيرو وهو يقول بمرح :حسنًا، حسنًا !سأخبركما بكل شيء .فقط دعني أتنفس !تركه زيرو بعد أن ألقى به وقال: ها، الآن تفضل، نريد سماع القصة كاملة . تنفس ويزرد بعمق وعدل ملابسه وهو يقول بهدوء : حسنًا، الحقيقة تتعلق بهاروكا .تعمد ويزرد مناداتها باسمها لكي يوضح علاقته العميقة معها، فنظر زيرو إليه بشك وقال :الفتاة العنصرية؟ انزعج ويزرد من طريقة كلامه وقال :أخبرتك لأكثر من مرة أن تتوقف عن مناداتها هكذا !أشاح زيرو بنظره بعناد وقال :مشاعرك ومشاعري نحوها مختلفة، فتقبل الأمر .إذا ماذا تريد أن تقول عنها؟ هل هو شيء سيء؟ 4

تردد ويزرد قليلاً، لكنه قرر أن اللحظة المناسبة قد حانت .فأخذ نفسًا عميقًا وقال :في الواقع، لا، ولكني لا أعلم ما الذي قد تظنه بشأن ما سأقوله الآن .بدأت

ملامح الفضول ترتسم على وجه إيتشي، بينما زيرو عقد حاجبيه بانتظار ما سيقوله ويزرد، فواصل ويزرد قائلاً :الحقيقة أنا ...أنا متزوج من هاروكا بالفعل4 .
صمت اللحظة كان وكأنها أبدية، ثم انفجر زيرو قائلاً بنبرة مشوبة بالدهشة والسخرية :ماذا؟ أنت متزوج بالفتاة العنصرية؟ لقد جننت بالتأكيد !أخبرني أنك تمزح .شعر ويزرد بسخرية خفيفة فلقد قال ما فكر فيه تقريباً، فابقي نظرته ثابتة على زيرو وقال :لا، أنا لا أمزح .نحن متزوجان منذ عام تقريبًا، وكان زواجنا بترتيب من عائلتينا .كان إيتشي يفكر بهدوء بهذه المعلومات التي اعطيت إليه بشكل مفاجئ ثم سأل بحيرة :وهي؟ كيف انتهى بها الأمر عالقة وسط هذا؟ ابتسم ويزرد، مرتاحًا بتعامل إيتشي الهادئ فأجاب :والدتي هي صديقة طفولة والدة هاروكا ويبدو أنهما اتفقا على ذلك وقت زواج والدي هاروكا .أخرج زيرو صوتًا ينم عن التذكر ليقول بتفهم :أووه، كان على تخمين الأمر .إذاً، صديقة والدتك التي تستمر بالتحدث عنها هي السيدة أساشيميرا؟ أومأ له ويزرد بـ "أجل"، ليرد زيرو :أصبح

الأمر منطقيًا الآن، وهو يفسر الكثير أيضاً ..فلقد كنت متعجبًا من راحة العنصرية عندما تكون برفقتك، فهذا ليس من عادتها، كما أنني لم اصدق وجود أقارب لها لم أسمع عنهم من قبل4 .

فكر زيرو قليلاً قبل أن يسأل ويزرد بقلق :ولكن هل أنت راضٍ عن الأمر يا ويزرد؟ هاروكا لا تحب الأطفال .

وهو يعلم أن صديقه المقرب يعشق الأطفال على عكس صديقه طفولته هاروكا، اندهش ويزرد من سؤاله المفاجئ ورد بخفة وصوته ينم عن الراحة : أعلم، أنا أحبها منذ زمن، لهذا زواجي بها كان حدثاً سعيدًا بالنسبة لي ....وعن الأطفال، لقد تحدثنا عن هذا مرة ويمكنك القول إننا وجدنا حلاً وسطًا بيننا .

هز زيرو رأسه وقال بابتسامة واسعة :إذاً هذا جيد، رغم أني لا أتخيلها3 ...

ثم، وفي لحظة تغيرت ملامح زيرو فجأة وهو يشير لرقبته؛ أشاره لعلامات القبلة التي رآها برقبه هاروكا من قبل، فسأل ويزرد بصدمة :لحظه لكن، هل لمستها؟ نظر إليه إيتشي وصاح فوقه بعتاب :توقف عن ذلك، زيرو !أبعد زيرو نظره بمرح وقال :حسنًا،

كنت فقط أتساءل .ابتسم ويزرد بخفة، وقال :لم نصل إلى هذا الحد بعد .نحن نأخذ الأمور بروية .نظر إيتشي إليه بفضول وسأل :هل صديقاتها يعرفن بالأمر؟ أومأ ويزرد وقال :هاروكا ستخبرهن اليوم، ولكن الآنسة تومينغا تعلم منذ فترة .تعجب زيرو وقال بحيرة :آه، حقاً كورين تعرف !هل ضربتك ام ضربت هاروكا عندما عرفت بالأمر؟ ضحك ويزرد بخفة وأجاب :هاروكا هي من استلمت غضبها أكثر، أنا أتعرض فقط لتهديدها وغضبها واوامرها خاصة أنها متفقه مع ماي كثيراً .ظهرت مشاعر الشفقة على زيرو وقال :حسناً هذا ما توقعته .ربت إيتشي على كتفه وقال :مبارك لزواجك، ويزرد .ابتسم ويزرد بخفة، وهو يشعر بالارتياح فقال :شكرًا لكما على تفهمكما .ضحك زيرو قائلاً :بالتأكيد .ولكن لا تتوقع مني أن أتوقف عن تعليقاتي اللاذعة نحوها، فمشاعري ومشاعرك نحوها مختلفة كما قلت4 ... قررت الفتيات العودة للصف بما أن الاستراحة ستنتهي .كانت هاروكا تنزل الدرج ببطء شديد، وهي غارقة في أفكارها حول كيفية التأكد من أن ويزرد قد

تخطى مشكلته أم لا .وبينما كانت تركز على هذه الأفكار، رأت ويزرد مع صديقيه أسفل الدرج، فشعرت بالتوتر وانقباض قلبها، مما جعلها لا تركز على آخر درجة وتعثرت، ولكن قبل أن تسقط، أمسكها ويزرد بخفة، ولم يلاحظ أن يده استقرت على صدرها .كانت هاروكا وحدها من شعرت بالأمر، فاتسعت عينها بصدمة، لتسمع نبرته الهادئة المملؤة بالقلق :هل أنت بخير؟ ولكنها تمالكت نفسها بسرعة وبلعت ريقها بصعوبة وأجابت بهدوء : أجل، أنا بخير .شكراً لك، ويزرد .ووقفت مبتعدة عنه خطوة، فنظرت إليه بتعابير هادئة، باحثة عن أي استجابة منه وهي تنظر لعينه بتوتر، فتعجب وسألها ببساطة :ما الخطب؟ لماذا تنظرين إليّ بهذا الشكل؟ أومات برأسها بخفة وقالت :لا شيء .ابتسم وقال بهدوء :تأكدي من الانتباه في المرة القادمة . كانت ابتسامته مطمئنة وجعلت هاروكا تشعر بالدفء والاطمئنان، فتملكت نفسها وابتسمت له بخفة.

نظرت هاروكا إلى صديقي ويزرد، فرأت تعابير زيرو المشمئزة، ففهمت أن ويزرد قد أخبرهما .ابتسمت له بلطف وقالت :حسناً، سنغادر الآن .ثم غادرت بهدوء، بينما بدأت ساياكا بالهمس لها بسخرية قائلة :يبدو أن زوجك دائمًا يتواجد في الوقت المناسب لإنقاذك، هاروكا !شعرت هاروكا بالخجل وابتسمت بخفة، قائلة :توقفن عن السخرية، إنه مجرد حظ .لتحدث هاروكا نفسها بهلع" :لست بحاجة للتأكد أكثر، فيبدو أنه قد تخطى مشكلته بالفعل، ولا يبدو أنه قد أدرك الأمر ".لاحظ ويزرد تعبيرات هاروكا الغريبة وهي تغادر، فالتف إلى كورين وسألها بقلق :ما خطب هاروكا؟ نظرت له كورين بحيرة وأجابت :وكيف لي أن أعرف؟ الم تفعل بها أنت شيئًا .أجاب ويزرد بجدية :أنت تعلمين أن هذا مستحيل1 .

4mo ago

5mo ago

{{

فكر زيرو قليلاً قبل أن يسأل ويزرد بقلق :ولكن هل أنت راضٍ عن الأمر يا ويزرد؟ هاروكا لا تحب الأطفال . وهو يعلم أن صديقه المقرب يعشق الأطفال على عكس صديقه طفولته هاروكا، اندهش ويزرد من سؤاله المفاجئ ورد بخفة وصوته ينم عن الراحة : أعلم، أنا أحبها منذ زمن، لهذا زواجي بها كان حدثاً سعيدًا بالنسبة لي ....وعن الأطفال، لقد تحدثنا عن هذا مرة ويمكنك القول إننا وجدنا حلاً وسطًا بيننا . هز زيرو رأسه وقال بابتسامة واسعة :إذاً هذا جيد، رغم أني لا أتخيلها3 ...

ثم، وفي لحظة تغيرت ملامح زيرو فجأة وهو يشير لرقبته؛ أشاره لعلامات القبلة التي رآها برقبه هاروكا من قبل، فسأل ويزرد بصدمة :لحظه لكن، هل لمستها؟ نظر إليه إيتشي وصاح فوقه بعتاب :توقف عن ذلك، زيرو !أبعد زيرو نظره بمرح وقال :حسنًا، كنت فقط أتساءل .ابتسم ويزرد بخفة، وقال :لم نصل إلى هذا الحد بعد .نحن نأخذ الأمور بروية .نظر إيتشي إليه بفضول وسأل :هل صديقاتها يعرفن بالأمر؟ أومأ ويزرد وقال :هاروكا ستخبرهن اليوم،

ولكن الآنسة تومينغا تعلم منذ فترة .تعجب زيرو وقال بحيرة :آه، حقاً كورين تعرف !هل ضربتك ام ضربت هاروكا عندما عرفت بالأمر؟ ضحك ويزرد بخفة وأجاب :هاروكا هي من استلمت غضبها أكثر، أنا أتعرض فقط لتهديدها وغضبها واوامرها خاصة أنها متفقه مع ماي كثيراً .ظهرت مشاعر الشفقة على زيرو وقال :حسناً هذا ما توقعته .ربت إيتشي على كتفه وقال :مبارك لزواجك، ويزرد .ابتسم ويزرد بخفة، وهو يشعر بالارتياح فقال :شكرًا لكما على تفهمكما .ضحك زيرو قائلاً :بالتأكيد .ولكن لا تتوقع مني أن أتوقف عن تعليقاتي اللاذعة نحوها، فمشاعري ومشاعرك نحوها مختلفة كما قلت4 ... قررت الفتيات العودة للصف بما أن الاستراحة ستنتهي .كانت هاروكا تنزل الدرج ببطء شديد، وهي غارقة في أفكارها حول كيفية التأكد من أن ويزرد قد تخطى مشكلته أم لا .وبينما كانت تركز على هذه الأفكار، رأت ويزرد مع صديقيه أسفل الدرج، فشعرت بالتوتر وانقباض قلبها، مما جعلها لا تركز على آخر درجة وتعثرت، ولكن قبل أن تسقط،

أمسكها ويزرد بخفة، ولم يلاحظ أن يده استقرت على صدرها .كانت هاروكا وحدها من شعرت بالأمر، فاتسعت عينها بصدمة، لتسمع نبرته الهادئة المملؤة بالقلق :هل أنت بخير؟ ولكنها تمالكت نفسها بسرعة وبلعت ريقها بصعوبة وأجابت بهدوء : أجل، أنا بخير .شكراً لك، ويزرد .ووقفت مبتعدة عنه خطوة، فنظرت إليه بتعابير هادئة، باحثة عن أي استجابة منه وهي تنظر لعينه بتوتر، فتعجب وسألها ببساطة :ما الخطب؟ لماذا تنظرين إليّ بهذا الشكل؟ أومات برأسها بخفة وقالت :لا شيء .ابتسم وقال بهدوء :تأكدي من الانتباه في المرة القادمة . كانت ابتسامته مطمئنة وجعلت هاروكا تشعر بالدفء والاطمئنان، فتملكت نفسها وابتسمت له بخفة.

نظرت هاروكا إلى صديقي ويزرد، فرأت تعابير زيرو المشمئزة، ففهمت أن ويزرد قد أخبرهما .ابتسمت له بلطف وقالت :حسناً، سنغادر الآن .ثم غادرت بهدوء، بينما بدأت سایاکا بالهمس لها بسخرية قائلة :يبدو أن زوجك دائمًا يتواجد في الوقت

المناسب لإنقاذك، هاروكا !شعرت هاروكا بالخجل وابتسمت بخفة، قائلة :توقفن عن السخرية، إنه مجرد حظ .لتحدث هاروكا نفسها بهلع" :لست بحاجة للتأكد أكثر، فيبدو أنه قد تخطى مشكلته بالفعل، ولا يبدو أنه قد أدرك الأمر ".لاحظ ويزرد تعبيرات هاروكا الغريبة وهي تغادر، فالتف إلى كورين وسألها بقلق :ما خطب هاروكا؟ نظرت له كورين بحيرة وأجابت :وكيف لي أن أعرف؟ الم تفعل بها أنت شيئًا .أجاب ويزرد بجدية :أنت تعلمين أن هذا مستحيل1 .

وبينما كان ينظر إلى هاروكا وهي تبتعد، كان يشعر وكأنه لمس غير معتاد عليه بيده .فرفع يده ونظر إليها بحيرة، مفكرًا" :لقد شعرت بشيء ناعم ...هل كان ذلك حقيقيًا؟ "لاحظ زيرو شروده فسأل :ما الخطب؟ تبدو مشوشًا .أجاب ويزرد وهو يقبض على يده بقلق :لا شيء، فقط ...يبدو أني تخيلت شيئًا .احتار زيرو وسأل :ماذا؟ ابتسم ويزرد وقال :لا شيء.

كانت هاروكا جالسة في مقعدها، تراقب صديقاتها يتحدثن في زاوية مختلفة من الصف .أرادت الانضمام إليهن، لكن الألم الذي ما زالت تشعر به في عضلات ساقيها منعها من النهوض .فهي بالكاد جلست ولا تريد أن تعاني من الألم مجددًا بمحاولة الجلوس مرة أخرى .تنهدت ونظرت إلى النافذة، لتغرق في أفكارها حول ويزرد وبدأت تتساءل في نفسها" :بما أنه تخلص من مشكلته، متى حدث هذا بالضبط؟ "لم تستطع تذكر شيئًا محددًا، لكن كان لديها تخمين صغير فربما كانت ملابسها في الموعد أثناء الرحلة قد ساعدت بعض الشيء لتتنهد" :ولكن، لم يكن ذلك الوقت هو الوقت الذي تخلص فيه ويزرد من مشكلته".

ثم قفز فكرها إلى اللحظة التي قبلها فيها إيكي .في ذلك اليوم، عندما وجدها ويزرد تبكي، ربما لم تركز على الأمر حينها، لكن الآن تذكرت بوضوح فلقد عانقها بقوة لدرجة شعرت أنه يريد عصرها بذراعيه لرغبته لأشعارها بالأمان والحماية، لتتذكر تفاصيل دقيقة الآن وتساءلت بينما تركز بعمق" :هل يمكن

أن يكون ذلك اليوم هو الوقت الذي تخلص فيه ويزرد من مشكلته؟ "وكما ذكرت أيضاً مساء ذات اليوم عندما عانقته هي، ومساء البارحة عندما أعطاها الخاتم وقفزت فوقه لتسقط معه للأرض، هي متأكدة أنها عندما عانقته كانت تضغط بصدرها عليه فهي لم تكن مركزة كثيراً لتعمل مساحة بينهما من فرط سعادتها، ففكرت بتردد وخجل وهي تنزل نظرها للأسفل" :من المحرج قول ذلك، ولكني أحتاج لمساحة كافية إذا لم أرغب بأن يحصل إي تلامس بيننا6 ".

لتبتسم ابتسامه خفيفة، وهي تتذكر كيف كان شعورها حين عانقها، فان كانت محقة بتخمينها، فهي ترغب بعناق قوي منه مجدداً ولكن هذه المرة وهي مركزة ولا تبكي، استدارت قليلاً في مقعدها لتريح ساقيها، وفكرت" :يبدو أن كل شيء بدأ يتغير منذ ذلك اليوم، ربما لم ألاحظ ذلك حينها، لكن الآن أستطيع رؤية التغيرات بوضوح".

نظرت مرة أخرى نحو صديقاتها وابتسمت، لترى ويزرد يدخل إلى الصف، وينتقل تركيزها فوراً إليه

لتراه مبلل بالكامل، حيث كان الماء يتقطر من قميصه الداخلي وقميصه المدرسي الذي كان يحمله بيده وكان شعره مبللاً أيضًا، ولكن رغم ذلك بدا عليه النشاط والحيوية بينما كان يتمازح مع زيرو .لتلاحظ هاروكا أن كل حركة يقوم بها كانت تعكس تألق عضلاته، مما جعل وجهها يحمر خجلاً، اقتربت صديقاتها منها، وبدأت كورين بالهمس بهدوء :الفتيات يتجمعن حول زوجك بسبب جسمه الرياضي .أضافت ساياكا بتلميح مرح :أعتقد أنه من الصعب العيش مع زوج يلفت انظار الفتيات إليه، فكيف ستتعاملين مع الامر هاروكا؟ 3

4mo ago

5mo ago

{{

وبينما كان ينظر إلى هاروكا وهي تبتعد، كان يشعر وكأنه لمس غير معتاد عليه بيده .فرفع يده ونظر إليها بحيرة، مفكرًا" :لقد شعرت بشيء ناعم ...هل كان ذلك حقيقيًا؟ "لاحظ زيرو شروده فسأل :ما الخطب؟ تبدو مشوشًا .أجاب ويزرد وهو يقبض

على يده بقلق :لا شيء، فقط ...يبدو أني تخيلت شيئًا .احتار زيرو وسأل :ماذا؟ ابتسم ويزرد وقال :لا شيء.

كانت هاروكا جالسة في مقعدها، تراقب صديقاتها يتحدثن في زاوية مختلفة من الصف .أرادت الانضمام إليهن، لكن الألم الذي ما زالت تشعر به في عضلات ساقيها منعها من النهوض .فهي بالكاد جلست ولا تريد أن تعاني من الألم مجددًا بمحاولة الجلوس مرة أخرى .تنهدت ونظرت إلى النافذة، لتغرق في أفكارها حول ويزرد وبدأت تتساءل في نفسها" :بما أنه تخلص من مشكلته، متى حدث هذا بالضبط؟ "لم تستطع تذكر شيئًا محددًا، لكن كان لديها تخمين صغير فربما كانت ملابسها في الموعد أثناء الرحلة قد ساعدت بعض الشيء لتتنهد" :ولكن، لم يكن ذلك الوقت هو الوقت الذي تخلص فيه ويزرد من مشكلته".

ثم قفز فكرها إلى اللحظة التي قبلها فيها إيكي .في ذلك اليوم، عندما وجدها ويزرد تبكي، ربما لم تركز على الأمر حينها، لكن الآن تذكرت بوضوح فلقد

عانقها بقوة لدرجة شعرت أنه يريد عصرها بذراعيه لرغبته لأشعارها بالأمان والحماية، لتتذكر تفاصيل دقيقة الآن وتساءلت بينما تركز بعمق" :هل يمكن أن يكون ذلك اليوم هو الوقت الذي تخلص فيه ويزرد من مشكلته؟ "وكما ذكرت أيضاً مساء ذات اليوم عندما عانقته هي، ومساء البارحة عندما أعطاها الخاتم وقفزت فوقه لتسقط معه للأرض، هي متأكدة أنها عندما عانقته كانت تضغط بصدرها عليه فهي لم تكن مركزة كثيراً لتعمل مساحة بينهما من فرط سعادتها، ففكرت بتردد وخجل وهي تنزل نظرها للأسفل" :من المحرج قول ذلك، ولكني أحتاج لمساحة كافية إذا لم أرغب بأن يحصل إي تلامس بيننا6 ".

لتبتسم ابتسامه خفيفة، وهي تتذكر كيف كان شعورها حين عانقها، فان كانت محقة بتخمينها، فهي ترغب بعناق قوي منه مجدداً ولكن هذه المرة وهي مركزة ولا تبكي، استدارت قليلاً في مقعدها لتريح ساقيها، وفكرت" :يبدو أن كل شيء بدأ يتغير

منذ ذلك اليوم، ربما لم ألاحظ ذلك حينها، لكن الآن أستطيع رؤية التغيرات بوضوح".

نظرت مرة أخرى نحو صديقاتها وابتسمت، لترى ويزرد يدخل إلى الصف، وينتقل تركيزها فوراً إليه لتراه مبلل بالكامل، حيث كان الماء يتقطر من قميصه الداخلي وقميصه المدرسي الذي كان يحمله بيده وكان شعره مبللاً أيضًا، ولكن رغم ذلك بدا عليه النشاط والحيوية بينما كان يتمازح مع زيرو .لتلاحظ هاروكا أن كل حركة يقوم بها كانت تعكس تألق عضلاته، مما جعل وجهها يحمر خجلاً، اقتربت صديقاتها منها، وبدأت كورين بالهمس بهدوء :الفتيات يتجمعن حول زوجك بسبب جسمه الرياضي .أضافت ساياكا بتلميح مرح :أعتقد أنه من الصعب العيش مع زوج يلفت انظار الفتيات إليه، فكيف ستتعاملين مع الامر هاروكا؟ 3

وجه هاروكا قد احمر تمامًا، وأصبحت مشاعرها بين الإحراج والصدمة فأخفضت رأسها محاولة إخفاء خجلها، رأتها كورين ليظهر الصدمة على وجهه وسألتها بهمس وهي تصرخ :لا تقولي إنك لم تريه

هكذا من قبل، حتى وإن لم تكونا ....قاطعتها هاروكا بسرعة، وهي تحاول إخفاء خجلها بقدر الإمكان : اسكتي كورين، لا تتحدثي بصوت عالٍ .نعم، رأيته ولكن لبضع مرات فقط، فأنا أحرج بسهولة .حاولت كورين عتابها بجدية :لا أصدق ذلك !كيف لا تملكين الجرأة أنت زوجته إيتها الغبية...

في تلك اللحظة، ارتفعت أصوات الفتيات من حول ويزرد، وسمعنّ إحداهن تطلب :هل يمكننا لمس عضلاتك؟ رفعت هاروكا رأسها بصدمة، ورأت ويزرد يوشك على الرد بموافقة فلقد بدا بقول :لا بأ .... ولكن نظره تحرك بلا شعور لهاروكا، ليرى ارتفاع حاجباها ثم حركت هاروكا شفتيها بابتسامه، وهي تتلفظ بصوت منخفض" :أسبوع ".تذكر ويزرد تهديدها بسرعة، فنظر للفتيات التي حوله، فغير أجابته بسرعة وهو يبتسم بإحراج :آسف، لكن لا، لن يكون الأمر مريحًا .أبدت الفتيات اعتراضهن قائلات : ولكن لقد كدت تقول، لا بأس !تبدأ بعضهن بالفعل بلمس عضلات ويزرد .كان ويزرد يحاول التملص بهدوء، وهو يشعر بالرعب من تهديد هاروكا ولكن

محاولات الفتيات لم تكن تتوقف بسهولة .فحاول الإفلات، لكن كلما تحرك، زادت محاولات الفتيات للتمسك به7 .

كانت هاروكا تجلس في مقعدها، ومشاعر الغيرة تتدفق في عروقها .وهي ترى الفتيات يلمسن عضلات زوجها وهي لم تفعل ذلك بعد، مما زاد معدل ضربات قلبها، وشعرت بمرارة الغيرة تشتعل في صدرها .فلم تستطع ابقاء نظراتها، واشاحت بنظرها لتبدأ بسماع ضحكات الفتيات وتعليقاتهن على عضلاته، مشاعر الغيرة تحرك بداخلها لتصبح أكثر وضوحاً .مما جعل مشاعرها تتأجج .فحاولت تهدئة نفسها، لكنها لم تستطع .فجأة، عطس ويزرد بسبب البرد، مما جعل الفتيات يتوقفن مؤقتًا وينظرن إليه بدهشة .فاستغل ويزرد هذه اللحظة للابتعاد بسرعة، متجهاً نحو خزانته ليخرج ملابسه الرياضية ونظرته تنتقل بسرعة إلى هاروكا، ولم يستطع رؤية ملامحها التي تظهرها على وجهها فلقد استمرت بإشاحه وجهها، مما جعل قلبه يخفق

بشكل أسرع، تليه شعور بالقلق إن كانت ستنفذ تهديدها.

بعد المدرسة وبينما كان ويزرد وهاروكا في طريقهما إلى المنزل الرئيسي، كانت هاروكا جالسة بالسيارة صامتة، وهي تنظر من نافذة السيارة بتعبير هادئ وصامت، حاول ويزرد كسر الصمت والتوتر الحاصل بالسيارة، فقال بهدوء :أنا آسف بشأن ما حدث اليوم، لم أكن أتوقع أن الأمور ستسير بهذه الطريقة .

نظرت إليه هاروكا بنظرة جانبية، وجمعت شجاعتها لتسأله بحدة :وكيف حدث ذلك بالضبط؟ تنهد ويزرد وقال بصدق :بينما كنت أشرب بعض الماء في المدرسة، تحطم الصنبور فجأة، مما تسبب في تبللي بالكامل.

تفهمت هاروكا نوعاً ما حصل عند سماع التفسير، ولكن مشاعر الإحراج والغيرة مازالت تتداخل في أعماقها، مما جعلها تتجنب النظر إلى ويزرد كيلا تتشاجر معه، فاستمرت في النظر من النافذة، بينما حاول ويزرد إظهار ندمه على ذلك فسألها بقلق كبير :هل تهديدك قائم؟ هزت هاروكا رأسها بتأكيد،

وهي تواصل النظر من النافذة .فلم يملك ويزرد
سوى أن ينظر إليها بحزن، وسأل بصوت منخفض :
أنت لا تعنين ذلك حقاً، أليس كذلك؟
4mo ago
5mo ago
{{
وجه هاروكا قد احمر تمامًا، وأصبحت مشاعرها بين
الإحراج والصدمة فأخفضت رأسها محاولة إخفاء
خجلها، رأتها كورين ليظهر الصدمة على وجهه
وسألتها بهمس وهي تصرخ :لا تقولي إنك لم تريه
هكذا من قبل، حتى وإن لم تكونا ....قاطعتها هاروكا
بسرعة، وهي تحاول إخفاء خجلها بقدر الإمكان :
اسكتي كورين، لا تتحدثي بصوت عالٍ .نعم، رأيته
ولكن لبضع مرات فقط، فأنا أحرج بسهولة .حاولت
كورين عتابها بجدية :لا أصدق ذلك !كيف لا تملكين
الجرأة أنت زوجته إيتها الغبية...
في تلك اللحظة، ارتفعت أصوات الفتيات من حول
ويزرد، وسمعنّ إحداهن تطلب :هل يمكننا لمس
عضلاتك؟ رفعت هاروكا رأسها بصدمة، ورأت ويزرد

يوشك على الرد بموافقة فلقد بدا بقول :لا بأ ....
ولكن نظره تحرك بلا شعور لهاروكا، ليرى ارتفاع حاجباها ثم حركت هاروكا شفتيها بابتسامه، وهي تتلفظ بصوت منخفض" :أسبوع ".تذكر ويزرد تهديدها بسرعة، فنظر للفتيات التي حوله، فغير أجابته بسرعة وهو يبتسم بإحراج :آسف، لكن لا، لن يكون الأمر مريحًا .أبدت الفتيات اعتراضهن قائلات : ولكن لقد كدت تقول، لا بأس !لتبدأ بعضهن بالفعل بلمس عضلات ويزرد .كان ويزرد يحاول التملص بهدوء، وهو يشعر بالرعب من تهديد هاروكا ولكن محاولات الفتيات لم تكن تتوقف بسهولة .فحاول الإفلات، لكن كلما تحرك، زادت محاولات الفتيات للتمسك به7 .
كانت هاروكا تجلس في مقعدها، ومشاعر الغيرة تتدفق في عروقها .وهي ترى الفتيات يلمسن عضلات زوجها وهي لم تفعل ذلك بعد، مما زاد معدل ضربات قلبها، وشعرت بمرارة الغيرة تشتعل في صدرها .فلم تستطع ابقاء نظراتها، واشاحت بنظرها لتبدأ بسماع ضحكات الفتيات وتعليقاتهن

على عضلاته، مشاعر الغيرة تحرك بداخلها لتصبح أكثر وضوحاً .مما جعل مشاعرها تتأجج .فحاولت تهدئة نفسها، لكنها لم تستطع .فجأة، عطس ويزرد بسبب البرد، مما جعل الفتيات يتوقفن مؤقتًا وينظرن إليه بدهشة .فاستغل ويزرد هذه اللحظة للابتعاد بسرعة، متجهاً نحو خزانته ليخرج ملابسه الرياضية ونظرته تنتقل بسرعة إلى هاروكا، ولم يستطع رؤية ملامحها التي تظهرها على وجهها فلقد استمرت بإشاحه وجهها، مما جعل قلبه يخفق بشكل أسرع، تليه شعور بالقلق إن كانت ستنفذ تهديدها.

بعد المدرسة وبينما كان ويزرد وهاروكا في طريقهما إلى المنزل الرئيسي، كانت هاروكا جالسة بالسيارة صامتة، وهي تنظر من نافذة السيارة بتعبير هادئ وصامت، حاول ويزرد كسر الصمت والتوتر الحاصل بالسيارة، فقال بهدوء :أنا آسف بشأن ما حدث اليوم، لم أكن أتوقع أن الأمور ستسير بهذه الطريقة .

نظرت إليه هاروكا بنظرة جانبية، وجمعت شجاعتها لتسأله بحدة :وكيف حدث ذلك بالضبط؟ تنهد ويزرد

وقال بصدق :بينما كنت أشرب بعض الماء في المدرسة، تحطم الصنبور فجأة، مما تسبب في تبللي بالكامل.

تفهمت هاروكا نوعاً ما حصل عند سماع التفسير، ولكن مشاعر الإحراج والغيرة مازالت تتداخل في أعماقها، مما جعلها تتجنب النظر إلى ويزرد كيلا تتشاجر معه، فاستمرت في النظر من النافذة، بينما حاول ويزرد إظهار ندمه على ذلك فسألها بقلق كبير :هل تهديدك قائم؟ هزت هاروكا رأسها بتأكيد، وهي تواصل النظر من النافذة .فلم يملك ويزرد سوى أن ينظر إليها بحزن، وسأل بصوت منخفض : أنت لا تعنين ذلك حقاً، أليس كذلك؟

وصلت السيارة إلى المنزل، ونزلت هاروكا منها ببطء، وقالت بصوت هادئ لكنه حازم :بل أعنيه تماماً .ثم أغلقت الباب خلفها، مما جعل ويزرد يقف في مكانه، مصدوماً من رد فعلها .تكلم تاكارا، الذي كان يقود السيارة، محاولةً تخفيف الجو المتوتر، قائلاً :لا أعرف ما الذي حصل بينكما، ولكن أعتقد أنك بحاجة إلى محاولة استرضائها أكثر، فتوسل لتغفر لك .ابتسم

ويزرد قليلاً، وحاول إظهار روح الدعابة رغم الحزن الذي يشعر به، قائلاً :نعم، يبدو أنني سأفعل ذلك .
وغادر السيارة، وهو يفكر في كيف يمكنه تحسين الأمور بينه وبين هاروكا رغم أنه سعيد برؤية غيرتها ولكن لن يتحمل أن تستمر بتجنبه.
عندما دخل ويزرد المنزل، شاهد جدته الإيطالية وهي ترحب بحماسة بهاروكا، تقبّل خديها وتحتضنها بحرارة وهاروكا ترد بلطافة، وتبدو مرتاحة في هذا الجو العائلي الدافئ .لتأتي ماي راكضة وتعانق هاروكا بفرح قائلة :أنا سعيدة جدًا لأنك أتيت بنفسك هاروكا !كنت أنوي زيارتك، لذا سعدت عندما علمت بحضورك .ضحكت هاروكا وقالت :انا سعيدة برؤيتك أيضاً يا ماي .نظرت ماي إلى هاروكا بحيرة فلقد لاحظت انزعاجها فسألت ماي ويزرد باستغراب :هل تشاجرتما؟ رفع الجد حاجبه بتعجب، فيما نظرت الجدة لحفيدها بحيرة، ارتعبت هاروكا فهي لا تحب أن يعرفوا ما حدث، فابتسمت بحرج وأجابت :لا، ما الذي جعلك تظنين ذلك؟

همهمت ماي قليلاً ثم نظرت لجديها وتلفظت ببعض الكلمات الإيطالية لهما، لم تفهم هاروكا ما قالت، ولكنها أحبت صوت ماي باللغة الإيطالية، فقد كان ناعماً ومليئاً بالدفء .التفتت ماي إلى هاروكا مرة أخرى وهي تعانقها وتقول :آسفة، أقضي وقتاً طويلاً مع جدي وجدتي لذا استخدم الإيطالية كثيراً الآن .تعالي معي .سحبت ماي هاروكا تجرها، ولكن هاروكا شعرت بالألم نتيجة التشنجات العضلية فتوقفت فجأة وهي تقول :لحظه ماي .لاحظت ماي ألم ساقيها فنظرت إلى أخيها بتوبيخ قائلة :ماذا فعلت بها؟ كان عليك أن تكون أرفق بها !فهم ويزرد ما تلمح إليه، فرفع يديه مدافعًا وهو يصرخ باندفاع : لا، أنا لم أفعل شيئاً !تحدثت هاروكا من بين دموعها قائلة :انا فقط أعاني من تشنجات بعضلاتي بسبب اليوم الرياضية أمس، لهذا أشعر بالألم .أضاف ويزرد يشرح بعجل :لقد شاركت هاروكا في أغلب المسابقات .تفهمت ماي الأمر، لكنها نظرت إلى جدها هذه المرة وتحدثت معه بالإسبانية قائلة :

عليك أن تتصرف مع حفيدك .ثم أخذت هاروكا بهدوء وسارت معها بعيدًا.

أثناء ابتعادهما، سمعت هاروكا جديّ ويزرد يعاتبانه، وشعرت بالأسف له، لكنها لم تستطع منع ابتسامة خفيفة من الظهور على شفتيها .فالجدة ما زالت تتحدث بالإيطالية، بينما كان الجد يرد عليها بالإسبانية، مزيج من اللغات والأصوات كان يعزز الجو العائلي فنظرت هاروكا إلى ماي وقالت مبتسمة :إن جداك لطيفان ورائعان .ردت ماي بابتسامة دافئة :أعلم وهما جداك أيضاً، فأنتِ جزء من العائلة الآن.

4mo ago

5mo ago

{{

وصلت السيارة إلى المنزل، ونزلت هاروكا منها ببطء، وقالت بصوت هادئ لكنه حازم :بل أعنيه تماماً .ثم أغلقت الباب خلفها، مما جعل ويزرد يقف في مكانه، مصدوماً من رد فعلها .تكلم تاكارا، الذي كان يقود السيارة، محاولةً تخفيف الجو المتوتر، قائلاً :لا أعرف

ما الذي حصل بينكما، ولكن أعتقد أنك بحاجة إلى محاولة استرضائها أكثر، فتوسل لتغفر لك .ابتسم ويزرد قليلاً، وحاول إظهار روح الدعابة رغم الحزن الذي يشعر به، قائلاً :نعم، يبدو أنني سأفعل ذلك .

وغادر السيارة، وهو يفكر في كيف يمكنه تحسين الأمور بينه وبين هاروكا رغم أنه سعيد برؤية غيرتها ولكن لن يتحمل أن تستمر بتجنبه.

عندما دخل ويزرد المنزل، شاهد جدته الإيطالية وهي ترحب بحماسة بهاروكا، تقبّل خديها وتحتضنها بحرارة وهاروكا ترد بلطافة، وتبدو مرتاحة في هذا الجو العائلي الدافئ .لتأتي ماي راكضة وتعانق هاروكا بفرح قائلة :أنا سعيدة جدًا لأنك أتيت بنفسك هاروكا !كنت أنوي زيارتك، لذا سعدت عندما علمت بحضورك .ضحكت هاروكا وقالت :انا سعيدة برؤيتك أيضاً يا ماي .نظرت ماي إلى هاروكا بحيرة فلقد لاحظت انزعاجها فسألت ماي ويزرد باستغراب :هل تشاجرتما؟ رفع الجد حاجبه بتعجب، فيما نظرت الجدة لحفيدها بحيرة، ارتعبت هاروكا

فهي لا تحب أن يعرفوا ما حدث، فابتسمت بحرج
وأجابت :لا، ما الذي جعلك تظنين ذلك؟
همهمت ماي قليلاً ثم نظرت لجديها وتلفظت
ببعض الكلمات الإيطالية لهما، لم تفهم هاروكا ما
قالت، ولكنها أحبت صوت ماي باللغة الإيطالية، فقد
كان ناعماً ومليئاً بالدفء .التفتت ماي إلى هاروكا
مرة أخرى وهي تعانقها وتقول :آسفة، أقضي وقتاً
طويلاً مع جدي وجدتي لذا استخدم الإيطالية كثيراً
الآن .تعالي معي .سحبت ماي هاروكا تجرها، ولكن
هاروكا شعرت بالألم نتيجة التشنجات العضلية
فتوقفت فجأة وهي تقول :لحظه ماي .لاحظت ماي
ألم ساقيها فنظرت إلى أخيها بتوبيخ قائلة :ماذا
فعلت بها؟ كان عليك أن تكون أرفق بها !فهم ويزرد
ما تلمح إليه، فرفع يديه مدافعًا وهو يصرخ باندفاع :
لا، أنا لم أفعل شيئاً !تحدثت هاروكا من بين دموعها
قائلة :انا فقط أعاني من تشنجات بعضلاتي بسبب
اليوم الرياضية أمس، لهذا أشعر بالألم .أضاف ويزرد
يشرح بعجل :لقد شاركت هاروكا في أغلب
المسابقات .تفهمت ماي الأمر، لكنها نظرت إلى

جدها هذه المرة وتحدثت معه بالإسبانية قائلة :
عليك أن تتصرف مع حفيدك .ثم أخذت هاروكا
بهدوء وسارت معها بعيدًا.
أثناء ابتعادهما، سمعت هاروكا جديّ ويزرد يعاتبانه،
وشعرت بالأسف له، لكنها لم تستطع منع ابتسامة
خفيفة من الظهور على شفتيها .فالجدة ما زالت
تتحدث بالإيطالية، بينما كان الجد يرد عليها
بالإسبانية، مزيج من اللغات والأصوات كان يعزز
الجو العائلي فنظرت هاروكا إلى ماي وقالت
مبتسمة :إن جداك لطيفان ورائعان .ردت ماي
بابتسامة دافئة :أعلم وهما جداك أيضاً، فأنتِ جزء
من العائلة الآن.
عندما دخلت هيناغيكو إلى غرفة ماي، كانت الغرفة
الهادئة التي تمتلئ بألعاب المحشوة التي تتناثر هنا
وهناك، وكأنها عالم صغير من المرح فالأرفف تحمل
ألعاباً مختلفة، من الدمى إلى الحيوانات المحشوة،
مما جعل الغرفة تبدو كجنة صغيرة للأطفال .كانت
النوافذ مفتوحة قليلاً، مما سمح بدخول الضوء
الطبيعي الذي أضفى لمسة دافئة على المكان.

حملت هيناغيكو صينية أنيقة مغطاة بالشاي الساخن والمقبلات اللذيذة، ووضعتها بعناية على الطاولة الصغيرة بين هاروكا وماي .وابتسمت بابتسامة حنونة وقالت بفرح :أنا سعيدة جداً لرؤيتك هنا، هاروكا .لقد كنت أترقب مجيئك .ابتسمت لها هاروكا، وعبرت عن سعادتها بلقائها أيضاً، قائلة :وأنا أيضاً سعيدة برؤيتك، هينا .شكراً جزيلاً على تحضير هذا الشاي والمقبلات، أنا ممتنة لكِ حقاً .ابتسمت هيناغيكو بلطف وأجابت :سأكون دائماً سعيدة بخدمة زوجة السيد الصغير، خاصةً إذا كنتِ أنتِ . فرؤيتك سعيدة تجعلني سعيدة أيضاً.

ابتسمت هاروكا لكلماتها اللطيفة، لتخرج هيناغيكو من الغرفة، تاركة هاروكا وماي بمفردهما .جلستا سوياً، وبدأت ماي بمزاحها المعتاد، مع نظرة مرحة في عينيها وقالت بمضايقة :إذا لماذا تشاجرتما؟

شعرت هاروكا بالخجل، فتنهدت وأجابت بتردد :لم نتشاجر بالمعنى الحرفي ولكني انزعجت منه قليلاً .

ضحكت ماي بمرح وضايقتها قائلة :ماذا !هل انتهيتما من فترة الحب ودخلتما فترة الانزعاج من

بعض؟ ضيقت هاروكا عينها وقالت بانزعاج :لا، هو من سمح للفتيات بلمسه، بينما أنا، لما أفعل ذلك بعد، لذا من الطبيعي أن أنزعج بهذا الموقف.

تجمدت ماي للحظة، ثم قالت بدهشة :حقاً؟ هل أصبح ويزرد أكثر راحة حول الفتيات لدرجة أنه سمح لهن بلمسه؟ ....لتبتسم ابتسامه عابثة وهي تضيف :وماذا عنكِ، هل توقفتِ عن الاستمتاع بلمساته البسيطة؟ سرت موجة خفيفة من الخجل على وجه هاروكا، وهمست بخجل :لا، ليس هذا هو الأمر .شربت ماي الشاي وضحكت وهي تقول : أصدقك، ولكن عينيكِ تقولان شيئاً آخر .فيبدو أنكِ ترغبين في شيء أكبر.

أشاحت هاروكا بوجهها، وهي متضايقة، وأخذت رشفة من الشاي وتناولت بعض البسكويت .ثم سألت ماي بفضول ممزوج بالانزعاج هذا يذكرني بشيء، كيف تمكنتِ من إرسال تلك الصور للممرضة؟ هدأت ماي قليلاً وملامحها أصبحت أكثر جدية .فأخذت نفساً عميقاً، وقالت ببرود :هاي، هاروكا، هل يمكنك أن تخبريني عن مشاعرك تجاه

الممرضة؟ تأملت هاروكا في كلماتها، وراودها شعور بالقلق، بما أنها تشك بعلاقتهما مع البعض، ولكنها أجابت بصدق :أشعر بالراحة معها، رغم أنني لا أستطيع تحديد السبب تماماً .ولكن هناك شيء يجعلني أثق بها، حتى وإن لم أكن متأكدة من السبب.

اومأت ماي برأسها بتفهم وابتسمت بطمأنينة وقالت :إذا كان حدسك يخبرك بذلك، فأعتقد أنه صحيح .فأنتِ تختارين الأشخاص القريبين منك بعناية .أضافت هاروكا برقة، وهي تتطلع إلى الألعاب المحشوة حولها :نعم، ربما يكون هذا هو السبب . حتى وإن لم أكن أعرف كل شيء عنها، أشعر بشيء لطيف منها يجعلني أثق بها .فجأة، غيرت ماي الموضوع بابتسامة خفيفة وقالت :حسناً، دعينا نعود إلى الأمور المبهجة .كنتِ هنا لطلب نصيحة، أليس كذلك؟ نظرت هاروكا إلى عيني ماي الزرقاوين الهادئتين، وأخذت نفساً عميقاً وهي تضع كوبها على الطاولة، قائلة :أجل .ابتسمت ماي بتفهم

وحب، وقالت بلهجة مشجعة :حسناً، دعينا نرى كيف يمكنني مساعدتك ...أخبريني بما تحتاجين.

4mo ago

5mo ago

{{

عندما دخلت هيناغيكو إلى غرفة ماي، كانت الغرفة الهادئة التي تمتلئ بألعاب المحشوة التي تتناثر هنا وهناك، وكأنها عالم صغير من المرح فالأرفف تحمل ألعاباً مختلفة، من الدمى إلى الحيوانات المحشوة، مما جعل الغرفة تبدو كجنة صغيرة للأطفال .كانت النوافذ مفتوحة قليلاً، مما سمح بدخول الضوء الطبيعي الذي أضفى لمسة دافئة على المكان.

حملت هيناغيكو صينية أنيقة مغطاة بالشاي الساخن والمقبلات اللذيذة، ووضعتها بعناية على الطاولة الصغيرة بين هاروكا وماي .وابتسمت بابتسامة حنونة وقالت بفرح :أنا سعيدة جداً لرؤيتك هنا، هاروكا .لقد كنت أترقب مجيئك .ابتسمت لها هاروكا، وعبرت عن سعادتها بلقائها أيضاً، قائلة :وأنا أيضاً سعيدة برؤيتك، هينا .شكراً جزيلاً على تحضير

هذا الشاي والمقبلات، أنا ممتنة لكِ حقاً .ابتسمت هيناغيكو بلطف وأجابت :سأكون دائماً سعيدة بخدمة زوجة السيد الصغير، خاصةً إذا كنتِ أنتِ . فرؤيتك سعيدة تجعلني سعيدة أيضاً.

ابتسمت هاروكا لكلماتها اللطيفة، لتخرج هيناغيكو من الغرفة، تاركة هاروكا وماي بمفردهما .جلستا سوياً، وبدأت ماي بمزاحها المعتاد، مع نظرة مرحة في عينيها وقالت بمضايقة :إذا لماذا تشاجرتما؟

شعرت هاروكا بالخجل، فتنهدت وأجابت بتردد :لم نتشاجر بالمعنى الحرفي ولكني انزعجت منه قليلاً .

ضحكت ماي بمرح وضايقتها قائلة :ماذا !هل انتهيتما من فترة الحب ودخلتما فترة الانزعاج من بعض؟ ضيقت هاروكا عينها وقالت بانزعاج :لا، هو من سمح للفتيات بلمسه، بينما أنا، لما أفعل ذلك بعد، لذا من الطبيعي أن أنزعج بهذا الموقف.

تجمدت ماي للحظة، ثم قالت بدهشة :حقاً؟ هل أصبح ويزرد أكثر راحة حول الفتيات لدرجة أنه سمح لهن بلمسه؟ ....لتبتسم ابتسامه عابثة وهي تضيف :وماذا عنكِ، هل توقفتِ عن الاستمتاع

بلمساته البسيطة؟ سرت موجة خفيفة من الخجل على وجه هاروكا، وهمست بخجل :لا، ليس هذا هو الأمر .شربت ماي الشاي وضحكت وهي تقول : أصدقك، ولكن عينيكِ تقولان شيئاً آخر .فيبدو أنكِ ترغبين في شيء أكبر.

أشاحت هاروكا بوجهها، وهي متضايقة، وأخذت رشفة من الشاي وتناولت بعض البسكويت .ثم سألت ماي بفضول ممزوج بالانزعاج هذا يذكرني بشيء، كيف تمكنتِ من إرسال تلك الصور للممرضة؟ هدأت ماي قليلاً وملامحها أصبحت أكثر جدية .فأخذت نفساً عميقاً، وقالت ببرود :هاي، هاروكا، هل يمكنك أن تخبريني عن مشاعرك تجاه الممرضة؟ تأملت هاروكا في كلماتها، وراودها شعور بالقلق، بما أنها تشك بعلاقتهما مع البعض، ولكنها أجابت بصدق :أشعر بالراحة معها، رغم أنني لا أستطيع تحديد السبب تماماً .ولكن هناك شيء يجعلني أثق بها، حتى وإن لم أكن متأكدة من السبب.

اومأت ماي برأسها بتفهم وابتسمت بطمأنينة وقالت :إذا كان حدسك يخبرك بذلك، فأعتقد أنه صحيح .فأنتِ تختارين الأشخاص القريبين منك بعناية .أضافت هاروكا برقة، وهي تتطلع إلى الألعاب المحشوة حولها :نعم، ربما يكون هذا هو السبب . حتى وإن لم أكن أعرف كل شيء عنها، أشعر بشيء لطيف منها يجعلني أثق بها .فجأة، غيرت ماي الموضوع بابتسامة خفيفة وقالت :حسناً، دعينا نعود إلى الأمور المبهجة .كنتِ هنا لطلب نصيحة، أليس كذلك؟ نظرت هاروكا إلى عيني ماي الزرقاوين الهادئتين، وأخذت نفساً عميقاً وهي تضع كوبها على الطاولة، قائلة :أجل .ابتسمت ماي بتفهم وحب، وقالت بلهجة مشجعة :حسناً، دعينا نرى كيف يمكنني مساعدتك ...أخبريني بما تحتاجين. كانت هاروكا تشعر بالراحة والسعادة لكون ماي شخصًا يمكنها التحدث معه بأريحية .فرغم اختلاف شخصياتهما، وجدت هاروكا في ماي تفهمًا غامضًا يتجاوز الكلمات .وربما كان هذا تأثير شخصيتها الاجتماعية والمرحة، الذي ينعش هاروكا بطابعها

الهادئ والمنطوي .فهي تشعر بأن شخصيتها تتوازن بشكل مثير مع مرونة ماي .وهذا يجعل بينهما رابطًا فريدًا يجذب هاروكا نحو قضاء المزيد من الوقت مع ماي .نظرت هاروكا إلى ماي بجدية، وقالت بوضوح :لكن قبل أن أشاركك ما في قلبي، أحتاجك أن تقسمي لي بألا تخبري أحداً بما سأقوله . استغربت ماي وسألت :ماذا؟ زمت هاروكا شفتيها بحزم، وقالت :أريدك أن تعديني ألا تبوحي بما سأقوله لأي شخص، لا ويزرد، ولا والدي، ولا حتى تلمحي إليه أو تحاولي مضايقتي حول الموضوع . ضحكت ماي قليلاً، قائلة بمرح :حسناً، لن أفعل، أنني أعدك .أكدت هاروكا :تعديني، يمكنني الوثوق بكِ أليس كذلك؟ أومأت ماي برأسها بجدية، ثم سألت :نعم، أعدك .وماذا عن الثاني؟ لديك غيرها صحيح .أجابت هاروكا، وهي تبدو مترددة :أريد أن أخفي الأمر عن ويزرد، وأحتاجك أن تتصرفي بخصوص هذا الأمر .فأنا لا أجيد الكذب، وإذا سألني سأضطر للإفصاح عن الحقيقة .تعجبت ماي وقالت بشك :فقط ما الذي تريديه، هاروكا؟

نظرت هاروكا إلى ماي بعينين ملؤهما الخجل، وقالت بصوت خافت :الحقيقة، أشعر بأنني لا أملك وقتاً .استغربت ماي وسألت بقلق :لماذا؟ شعرت هاروكا بخديها يحترقان، وتجنبت النظر إلى ماي، وقالت بصوت منخفض :عن إتمام زواجنا بشكل كامل .تفاجأت ماي وسألت بدهشة :ماذا؟ هل تعنين أن أخي تخلص من مشكلته؟ نظرت هاروكا إلى ماي، وهي تشعر بعدم اليقين حول مدى ثقتها بكلماتها .فرغم حبها لماي، لا يمكنها أفصاح حقيقة ما تأكدت منه اليوم، لأنها ستبدأ بالضغط عليهما وقد يؤثر هذا بشكل عكسي، فقالت بصدق وهي تشعر ببعض التردد :ليس تماماً، ولكنه في تحسن .... لهذا أنا لا أرغب في إنجاب أطفال حالياً ....لذا، أحتاجك أن ترافقيني إلى المستشفى لزيارة طبيبة اتابع معها، ولكنني لا أستطيع الذهاب بمفردي لأنني أشعر بالخوف من الذهاب لوحدي، فأمي بالعادة هي من ترافقني .عبرت ماي عن تفاجئها وتعاطفها بوجهها، ثم نظرت إلى هاروكا بعطف، وقالت :فهمت الآن، وسأكون سعيدة بمساعدتك .لا

داعي للقلق، سأذهب معك إلى المستشفى .
تنفست هاروكا بارتياح، وقالت بصدق :شكراً لكِ، ماي.
ابتسمت ماي برقة، قائلة :لا داعي للشكر، فأنا أتفهم عدم رغبتك في الإنجاب مبكرًا .رغم أني أرغب بشدة في أن أكون عمة قريبًا، كما أن أمي تتمنى أن ترى حفيدها منكما، لكن يمكننا الانتظار سنة أو سنتين لتستمتعوا بفترة زواجكما .ضحكت هاروكا من قلبها، وقالت :لا أعتقد أنني سأكون مستعدة لذلك بهذه الفترة القصيرة .وضعت هاروكا كوب الشاي الفارغ على الطاولة، ونظرت إلى ماي بابتسامة، وأضافت :إذاً، متى سنخرج اليوم؟ وماذا سنقول لويزرد عن سبب خروجنا؟ فكرت ماي للحظة، ثم أجابت بابتسامة واسعة :لا داعي للقلق .سأتصرف بشأنه .لقد أخبرت جدتي أن تعاتبه على إزعاجك، وهذا سيساعد .ضحكت هاروكا وهي تعرف ترجمه كلمات ماي لجدتها، وأجابتها بمرح :أشعر بالأسف عليه الآن.
4mo ago

5mo ago

{{

كانت هاروكا تشعر بالراحة والسعادة لكون ماي شخصًا يمكنها التحدث معه بأريحية .فرغم اختلاف شخصياتهما، وجدت هاروكا في ماي تفهمًا غامضًا يتجاوز الكلمات .وربما كان هذا تأثير شخصيتها الاجتماعية والمرحة، الذي ينعش هاروكا بطابعها الهادئ والمنطوي .فهي تشعر بأن شخصيتها تتوازن بشكل مثير مع مرونة ماي .وهذا يجعل بينهما رابطًا فريدًا يجذب هاروكا نحو قضاء المزيد من الوقت مع ماي .نظرت هاروكا إلى ماي بجدية، وقالت بوضوح :لكن قبل أن أشاركك ما في قلبي، أحتاجك أن تقسمي لي بألا تخبري أحداً بما سأقوله . استغربت ماي وسألت :ماذا؟ زمت هاروكا شفتيها بحزم، وقالت :أريدك أن تعديني ألا تبوحي بما سأقوله لأي شخص، لا ويزرد، ولا والدي، ولا حتى تلمحي إليه أو تحاولي مضايقتي حول الموضوع . ضحكت ماي قليلاً، قائلة بمرح :حسناً، لن أفعل، أنني أعدك .أكدت هاروكا :تعديني، يمكنني الوثوق

بكِ أليس كذلك؟ أومأت ماي برأسها بجدية، ثم سألت :نعم، أعدك .وماذا عن الثاني؟ لديك غيرها صحيح .أجابت هاروكا، وهي تبدو مترددة :أريد أن أخفي الأمر عن ويزرد، وأحتاجك أن تتصرفي بخصوص هذا الأمر .فأنا لا أجيد الكذب، وإذا سألني سأضطر للإفصاح عن الحقيقة .تعجبت ماي وقالت بشك :فقط ما الذي تريديه، هاروكا؟

نظرت هاروكا إلى ماي بعينين ملؤهما الخجل، وقالت بصوت خافت :الحقيقة، أشعر بأنني لا أملك وقتاً .استغربت ماي وسألت بقلق :لماذا؟ شعرت هاروكا بخديها يحترقان، وتجنبت النظر إلى ماي، وقالت بصوت منخفض :عن إتمام زواجنا بشكل كامل .تفاجأت ماي وسألت بدهشة :ماذا؟ هل تعنين أن أخي تخلص من مشكلته؟ نظرت هاروكا إلى ماي، وهي تشعر بعدم اليقين حول مدى ثقتها بكلماتها .فرغم حبها لماي، لا يمكنها أفصاح حقيقة ما تأكدت منه اليوم، لأنها ستبدأ بالضغط عليهما وقد يؤثر هذا بشكل عكسي، فقالت بصدق وهي تشعر ببعض التردد :ليس تماماً، ولكنه في تحسن ....

لهذا أنا لا أرغب في إنجاب أطفال حالياً ....لذا، أحتاجك أن ترافقيني إلى المستشفى لزيارة طبيبة اتابع معها، ولكنني لا أستطيع الذهاب بمفردي لأنني أشعر بالخوف من الذهاب لوحدي، فأمي بالعادة هي من ترافقني .عبرت ماي عن تفاجئها وتعاطفها بوجهها، ثم نظرت إلى هاروكا بعطف، وقالت :فهمت الآن، وسأكون سعيدة بمساعدتك .لا داعي للقلق، سأذهب معك إلى المستشفى .

تنفست هاروكا بارتياح، وقالت بصدق :شكراً لكِ، ماي.

ابتسمت ماي برقة، قائلة :لا داعي للشكر، فأنا أتفهم عدم رغبتك في الإنجاب مبكرًا .رغم أني أرغب بشدة في أن أكون عمة قريبًا، كما أن أمي تتمنى أن ترى حفيدها منكما، لكن يمكننا الانتظار سنة أو سنتين لتستمتعوا بفترة زواجكما .ضحكت هاروكا من قلبها، وقالت :لا أعتقد أنني سأكون مستعدة لذلك بهذه الفترة القصيرة .وضعت هاروكا كوب الشاي الفارغ على الطاولة، ونظرت إلى ماي بابتسامة، وأضافت :إذاً، متى سنخرج اليوم؟ وماذا سنقول

لويزرد عن سبب خروجنا؟ فكرت ماي للحظة، ثم أجابت بابتسامة واسعة :لا داعي للقلق .سأتصرف بشأنه .لقد أخبرت جدتي أن تعاتبه على إزعاجك، وهذا سيساعد .ضحكت هاروكا وهي تعرف ترجمه كلمات ماي لجدتها، وأجابتها بمرح :أشعر بالأسف عليه الآن.

عندما خرجت هاروكا وماي من الغرفة، توجهت هاروكا إلى غرفة النوم الخاصة بهما في المنزل الرئيسي، حيث بدلت ملابسها المدرسة بملابس عادية ومريحة، وبعد أن انتهت من تغيير ملابسها، انضمت إلى ماي لينزلا، كان ويزرد مازال واقفًا بجانب جديه في مدخل المنزل .ليلمح هاروكا وماي، وأشرق وجهه لرؤية هاروكا، وابتسم وهو يقول : هاروكا، أخيرًا !أردت التحدث إليكِ، هل يمكننا... لكن ماي قاطعته بابتسامة عريضة وهي تعترض طريقه نحو هاروكا، قائلة :لا، اليوم لدينا خطط، وسنذهب للتسوق فقط أنا وهاروكا .تجمدت ابتسامة ويزرد، وسأل بقلق :لكن أليس من الأفضل أن أذهب معكما؟ فأجابت ماي، وهي تضع يديها

على خصرها بتحدٍ :لا، لا أعتقد أن هاروكا تريد قضاء الوقت معك الآن .أشار ويزرد بقلق :لكن لهذا أري ... قاطعته ماي مرة أخرى :لا وقت للجدال، سنذهب الآن، صالحها لاحقاً .تجهم وجه ويزرد، لكنه لم يجد حلاً سوى الاستسلام .وقال بمرارة :حسنًا، سأنتظركما هنا.

نظرت ماي إلى هاروكا، وأشارت برأسها، قائلة :هيا، لننطلق .أومأت هاروكا برأسها وابتسمت بخفة، ثم اتجهتا نحو الباب .ركبتا السيارة مع تاكارا، الذي أوصلهما إلى مكان محل تجاري كبير وبعد نزولهما من السيارة، طلبتا من تاكارا أن يحضر لأخذها لاحقاً ليرجعهما إلى المنزل، وبعد أن تأكدتا من ذهابه، استقلتا سيارة أجرة متوجهتين إلى المستشفى.

عند المساء، عادتا إلى المنزل، وكان ويزرد بانتظارهما وبدت على وجهه علامات القلق والانتظار، وسارع نحوهما عند رؤيتهما، وسأل بلهفة :كيف كان يومكما؟ هل استمتعتما !أجابت هاروكا بتوتر خفيف وهي لا تنظر لعينيه :أجل .تدخلت ماي قائلة :أنا جائعة، هل حان وقت العشاء؟ أجاب ويزرد

وهو يبعد عينيه عن هاروكا بصعوبة :نعم، جداي ينتظرانكما بالفعل .ثم التفت إلى هاروكا وقال : سنبقى هنا الليلة، هل لديك أي اعتراض؟ أجابت هاروكا بهدوء :لا، لا مانع لدي.

توجهوا جميعاً إلى غرفة الطعام لتناول العشاء .بعد فترة، توجه ويزرد بهدوء إلى غرفة النوم الخاصة بهما، حيث كان يشعر بالتوتر والقلق من الوضع بينه وبين هاروكا .عند دخولهم الغرفة، كان ويزرد يبدو محتاراً كيف يتصرف معها بما أنها تتجنب النظر إليه، ثم دون تردد، خلع قميصه، مما فاجأ هاروكا وأثار إحراجها .فنظرت إليه برعب وسألته :ماذا تفعل؟ كانت تشعر بقلق عميق، وتوترها يزداد كلما اقترب منها ويزرد، وعندما وصل إليها لم تكن تستطيع النظر إليه من توترها وخجلها، فأخذ يدها ووضعها على صدره وقال بصوت هادئ ولكن واثق : أريد أن اصحح الأمور بيننا، لهذا المسيني كما تريدين هاروكا4 .

كانت تشعر بقلبها يفوت خفقات بالفعل، فرفعت رأسها ببطيء لترى يدها الواقعة بصدره ويده التي

تتمسك بها، لترفع نظرها قليلاً وترى نظرات ويزرد الجادة والحنونة التي جعلتها تتردد من الإحراج، فحاولت التراجع خطوة وابعاد يدها ولكن يده كانت ثابته على معصمها ولم تسمح لها بالتزحزح، استمر ويزرد في النظر إليها بعينيه العميقتين، وقال بصوت منخفض :أحتاجك هاروكا، وأريدك أن تكوني قريبة مني2 .

4mo ago

5mo ago

{{

عندما خرجت هاروكا وماي من الغرفة، توجهت هاروكا إلى غرفة النوم الخاصة بهما في المنزل الرئيسي، حيث بدلت ملابسها المدرسة بملابس عادية ومريحة، وبعد أن انتهت من تغيير ملابسها، انضمت إلى ماي لينزلا، كان ويزرد مازال واقفًا بجانب جديه في مدخل المنزل .ليلمح هاروكا وماي، وأشرق وجهه لرؤية هاروكا، وابتسم وهو يقول : هاروكا، أخيرًا !أردت التحدث إليكِ، هل يمكننا...

لكن ماي قاطعته بابتسامة عريضة وهي تعترض طريقه نحو هاروكا، قائلة :لا، اليوم لدينا خطط، وسنذهب للتسوق فقط أنا وهاروكا .تجمدت ابتسامة ويزرد، وسأل بقلق :لكن أليس من الأفضل أن أذهب معكما؟ فأجابت ماي، وهي تضع يديها على خصرها بتحدٍ :لا، لا أعتقد أن هاروكا تريد قضاء الوقت معك الآن .أشار ويزرد بقلق :لكن لهذا أري ... قاطعته ماي مرة أخرى :لا وقت للجدال، سنذهب الآن، صالحها لاحقاً .تجهم وجه ويزرد، لكنه لم يجد حلاً سوى الاستسلام .وقال بمرارة :حسنًا، سأنتظركما هنا.

نظرت ماي إلى هاروكا، وأشارت برأسها، قائلة :هيا، لننطلق .أومأت هاروكا برأسها وابتسمت بخفة، ثم اتجهتا نحو الباب .ركبتا السيارة مع تاكارا، الذي أوصلهما إلى مكان محل تجاري كبير وبعد نزولهما من السيارة، طلبتا من تاكارا أن يحضر لأخذها لاحقاً ليرجعهما إلى المنزل، وبعد أن تأكدتا من ذهابه، استقلتا سيارة أجرة متوجهتين إلى المستشفى.

عند المساء، عادتا إلى المنزل، وكان ويزرد بانتظارهما وبدت على وجهه علامات القلق والانتظار، وسارع نحوهما عند رؤيتهما، وسأل بلهفة :كيف كان يومكما؟ هل استمتعتما !أجابت هاروكا بتوتر خفيف وهي لا تنظر لعينيه :أجل .تدخلت ماي قائلة :أنا جائعة، هل حان وقت العشاء؟ أجاب ويزرد وهو يبعد عينيه عن هاروكا بصعوبة :نعم، جداي ينتظرانكما بالفعل .ثم التفت إلى هاروكا وقال : سنبقى هنا الليلة، هل لديك أي اعتراض؟ أجابت هاروكا بهدوء: لا، لا مانع لدي.

توجهوا جميعاً إلى غرفة الطعام لتناول العشاء .بعد فترة، توجه ويزرد بهدوء إلى غرفة النوم الخاصة بهما، حيث كان يشعر بالتوتر والقلق من الوضع بينه وبين هاروكا .عند دخولهم الغرفة، كان ويزرد يبدو محتاراً كيف يتصرف معها بما أنها تتجنب النظر إليه، ثم دون تردد، خلع قميصه، مما فاجأ هاروكا وأثار إحراجها .فنظرت إليه برعب وسألته :ماذا تفعل؟ كانت تشعر بقلق عميق، وتوترها يزداد كلما اقترب منها ويزرد، وعندما وصل إليها لم تكن

تستطيع النظر إليه من توترها وخجلها، فأخذ يدها ووضعها على صدره وقال بصوت هادئ ولكن واثق : أريد أن اصحح الأمور بيننا، لهذا المسيني كما تريدين هاروكا4 .

كانت تشعر بقلبها يفوت خفقات بالفعل، فرفعت رأسها ببطيء لترى يدها الواقعة بصدره ويده التي تتمسك بها، لترفع نظرها قليلاً وترى نظرات ويزرد الجادة والحنونة التي جعلتها تتردد من الإحراج، فحاولت التراجع خطوة وابعاد يدها ولكن يده كانت ثابته على معصمها ولم تسمح لها بالتزحزح، استمر ويزرد في النظر إليها بعينيه العميقتين، وقال بصوت منخفض :أحتاجك هاروكا، وأريدك أن تكوني قريبة مني2 .

تقدمت هاروكا خطوة نحوه، وقفت أمامه وبدأت بلمس صدره الدافئ النابض بأطراف أصابعها بلطف، مما أثار قشعريرة في جسده، كانت تشعر بتوتره المتزايد، سألته برقة :هل هذا ما تريد؟ استجاب ويزرد بنبرة منخفضة مليئة بالحرارة :نعم، هذا ما

أحتاجه .أريد أن أشعر بك بالقرب مني، وأريدك أن تلمسيني وتعبري عن مشاعرك.

ببطء، انتقلت يد هاروكا من صدره إلى كتفيه ثم إلى رقبته، حيث بدأت تلمس ببطء وإثارة، وتزايدت حرارة جسد ويزرد مع كل لمسة من هاروكا وأصبح واضحاً من تعبير وجهه أنه بدأ يشعر بالإثارة، نظراته أصبحت أكثر شدة، وأدركت هاروكا أن لمساتها تزيد من توتره فهي تشعر بزيادة التنفس السريع لويزرد، فاقترب ويزرد منها أكثر، وعيناه تتسعان بالإثارة همس في أذنها :لمساتك تجعل كل شيء يبدو صحيحاً، ولكن علينا التوقف هنا .أجابت هاروكا بصوت رقيق وهي تكتم أنفاسها بصعوبة :حسناً2 . لتبتسم برقة، ثم انحنت لتقبل صدره، مما جعله يشعر بدفء عاطفي عميق، فرفع يده برفق إلى وجهها، وجعل عينيه تلتقيان بعينيها بعمق، حاولت هاروكا أن تبقي تنفسها هادئاً، وهي تشعر بقلوبهما تضرب بشكل أسرع مع اقترابهما .بعد لحظات من الصمت المليء بالمشاعر، مال ويزرد نحوها، حتى شعرت به أنفاسه تتلاقى مع أنفاسها .ثم، بدون تردد،

انحنى وأغلق المسافة بين شفتيهما، وقبّلها بشغف .كانت قبلته مليئة بالنهم والحرارة، وكأن كل لمسة من شفتيه كانت محاولة لتأكيد عمق حبه واحتياجه لها .أحاطت هاروكا ذراعيها حوله، واستجابت قبلة ويزرد بحرارة، وهي تشعر بحبه يتدفق إليها مما جعل الشغف بينهما يتصاعد بشكل غير قابل للتجاهل .كانت القبلات تتسارع وتصبح أكثر كثافة، مما أعطى إحساساً قوياً بالتواصل العاطفي والجسدي.

بعد فترة، انفصلت شفتيهما ببطء، وابتسم ويزرد بعيون لامعة، قائلاً بصوت منخفض :لا يوجد أحد غيرك يمكنه أن يمنحني هذا الشعور .أجابت هاروكا، وهي تتنفس بصعوبة وتبتسم :وأنا أيضاً، وأنا أسفه ويزرد اتتذكر أنى قلت لك أنك لست شيء لأشعر بالتملك نحوه؟ نظر إليها وقال بهدوء :أجل .رفعت نظرها لتلتقي بعينيه وقالت :كنت مخطئة، فيبدو أني لم أعرف نفسي جيداً فأنا أشعر بالتملك نحوك لا أرغب بأن تلمسك فتاة غيري .ابتسم ويزرد وهو يلمس وجهها ويمسح عليه بخفة وهو يقول بصوت

هادئ :سعيد بسماع هذا هاروكا، سأكون أكثر حذراً كيلا أثير غيرتك مجدداً .لتعانقه بحرارة وتغرق وجهها بصدره، ليمد ذراعيه ويبادلها العناق بخفة، واستمرا في الاحتضان، حيث كان كل منهما يشعر بالراحة والدفء في حضن الآخر، مما عزز العلاقة بينهما وازيل أي توتر أو قلق كان بينهما.

بينما كان ويزرد جالسًا على السرير، يتصفح كتابًا بتركيز، استمعت إلى صوت فتح باب الحمام حيث كانت هاروكا تبديل ملابسها إلى ملابس النوم المريحة .فخرجت هاروكا وقد ارتدت بيجامة ناعمة تتناسب مع الأجواء الهادئة لليل، فتوجهت بهدوء نحو السرير، حيث كان ويزرد جالسًا بظهره إلى الوسادة .لم يكن بحاجة إلى إلقاء نظرة على وجهها، فقد شعر بوجودها بشكل طبيعي .وقبل أن تنزلق برفق إلى حضن ويزرد، وضعت قبلة خفيفة على وجهه كتعبير عن حبها واهتمامها .ثم استقرت بجانبه، مستلقية على صدره، مما جعلها تشعر بدقات قلبه تتسارع تحت أذنها .احتضنها ويزرد بقوة، وكان قلبه ينبض بسرعة متزايدة، مزيجًا من

السعادة والراحة لوجودها بجانبه بعد كل ما مروا به اليوم.

4mo ago

5mo ago

{{

تقدمت هاروكا خطوة نحوه، وقفت أمامه وبدأت بلمس صدره الدافئ النابض بأطراف أصابعها بلطف، مما أثار قشعريرة في جسده، كانت تشعر بتوتره المتزايد، سألته برقة :هل هذا ما تريد؟ استجاب ويزرد بنبرة منخفضة مليئة بالحرارة :نعم، هذا ما أحتاجه .أريد أن أشعر بك بالقرب مني، وأريدك أن تلمسيني وتعبري عن مشاعرك.

ببطء، انتقلت يد هاروكا من صدره إلى كتفيه ثم إلى رقبته، حيث بدأت تلمس ببطء وإثارة، وتزايدت حرارة جسد ويزرد مع كل لمسة من هاروكا وأصبح واضحاً من تعبير وجهه أنه بدأ يشعر بالإثارة، نظراته أصبحت أكثر شدة، وأدركت هاروكا أن لمساتها تزيد من توتره فهي تشعر بزيادة التنفس السريع لويزرد، فاقترب ويزرد منها أكثر، وعيناه تتسعان بالإثارة

همس في أذنها :لمساتك تجعل كل شيء يبدو صحيحاً، ولكن علينا التوقف هنا .أجابت هاروكا بصوت رقيق وهي تكتم أنفاسها بصعوبة :حسناً2 . لتبتسم برقة، ثم انحنت لتقبل صدره، مما جعله يشعر بدفء عاطفي عميق، فرفع يده برفق إلى وجهها، وجعل عينيه تلتقيان بعينيها بعمق، حاولت هاروكا أن تبقي تنفسها هادئاً، وهي تشعر بقلوبهما تضرب بشكل أسرع مع اقترابهما .بعد لحظات من الصمت المليء بالمشاعر، مال ويزرد نحوها، حتى شعرت به أنفاسه تتلاقى مع أنفاسها .ثم، بدون تردد، انحنى وأغلق المسافة بين شفتيهما، وقبّلها بشغف .كانت قبلته مليئة بالنهم والحرارة، وكأن كل لمسة من شفتيه كانت محاولة لتأكيد عمق حبه واحتياجه لها .أحاطت هاروكا ذراعيها حوله، واستجابت قبلة ويزرد بحرارة، وهي تشعر بحبه يتدفق إليها مما جعل الشغف بينهما يتصاعد بشكل غير قابل للتجاهل .كانت القبلات تتسارع وتصبح أكثر كثافة، مما أعطى إحساساً قوياً بالتواصل العاطفي والجسدي.

بعد فترة، انفصلت شفتيهما ببطء، وابتسم ويزرد بعيون لامعة، قائلاً بصوت منخفض :لا يوجد أحد غيرك يمكنه أن يمنحني هذا الشعور .أجابت هاروكا، وهي تتنفس بصعوبة وتبتسم :وأنا أيضاً، وأنا أسفه ويزرد اتتذكر أنى قلت لك أنك لست شيء لأشعر بالتملك نحوه؟ نظر إليها وقال بهدوء :أجل .رفعت نظرها لتلتقي بعينيه وقالت :كنت مخطئة، فيبدو أني لم أعرف نفسي جيداً فأنا أشعر بالتملك نحوك لا أرغب بأن تلمسك فتاة غيري .ابتسم ويزرد وهو يلمس وجهها ويمسح عليه بخفة وهو يقول بصوت هادئ :سعيد بسماع هذا هاروكا، سأكون أكثر حذراً كيلا أثير غيرتك مجدداً .لتعانقه بحرارة وتغرق وجهها بصدره، ليمد ذراعيه ويبادلها العناق بخفة، واستمرا في الاحتضان، حيث كان كل منهما يشعر بالراحة والدفء في حضن الآخر، مما عزز العلاقة بينهما وازيل أي توتر أو قلق كان بينهما.

بينما كان ويزرد جالسًا على السرير، يتصفح كتابًا بتركيز، استمعت إلى صوت فتح باب الحمام حيث كانت هاروكا تبديل ملابسها إلى ملابس النوم

المريحة .فخرجت هاروكا وقد ارتدت بيجامة ناعمة تتناسب مع الأجواء الهادئة لليل، فتوجهت بهدوء نحو السرير، حيث كان ويزرد جالسًا بظهره إلى الوسادة .لم يكن بحاجة إلى إلقاء نظرة على وجهها، فقد شعر بوجودها بشكل طبيعي .وقبل أن تنزلق برفق إلى حضن ويزرد، وضعت قبلة خفيفة على وجهه كتعبير عن حبها واهتمامها .ثم استقرت بجانبه، مستلقية على صدره، مما جعلها تشعر بدقات قلبه تتسارع تحت أذنها .احتضنها ويزرد بقوة، وكان قلبه ينبض بسرعة متزايدة، مزيجًا من السعادة والراحة لوجودها بجانبه بعد كل ما مروا به اليوم.

كانت حرارة جسدها تجعله يشعر بدفء وطمأنينة، فأغلق ويزرد عينيه واستسلم للشعور اللطيف الذي أعطته له هاروكا، وعانقها أكثر فهمست هاروكا بصوت منخفض ومريح :أشعر بالسلام هنا، بجانبك . رد ويزرد بابتسامة، وهو يداعب شعرها برفق :وأنا أيضاً، أشعر وكأن كل شيء في مكانه .بهدوء، استرخت هاروكا في حضنه، وسرعان ما شعرت

بتنفسه المنتظم يهدئ أعصابها .فأغمضت عينيها، وبدأت تنزلق إلى عالم الأحلام، محاطة بدفء حضنه وحبها، بينما بقي ويزرد مستمتعًا بوجودها بجانبه، مستشعرًا بأن كل شيء قد أصبح على ما يرام.

استيقظت هاروكا في الصباح التالي على صوت المنبه، وشعرت بالراحة بعد ليلة هادئة في حضن ويزرد .فجهزا نفسيهما وذهبا إلى المدرسة معًا كالمعتاد .طوال اليوم الدراسي، كانت الأمور تسير بشكل طبيعي .وبعد انتهاء اليوم الدراسي، اجتمعت هاروكا مع صديقاتها كورين وساياكا وهيرو لتناول بعض الحلويات في مقهى قريب من المدرسة .

فضحكن وتحدثن عن أحداث اليوم، وشاركتهن هاروكا في بعض القصص المضحكة والمواقف المحرجة التي حدث معها مع ويزرد، استمتعن بوقتهن معًا قبل أن تعود هاروكا إلى المنزل مساءً . وهي تشعر بالسعادة والاسترخاء بعد قضاء وقت ممتع مع صديقاتها.

في اليوم التالي، فور وصول هاروكا وويزرد إلى الصف، كانت ساكورا متواجدة، فتقدمت هاروكا نحوها

وأعطتها بعض المال، قائلة :شكرًا لكِ على إعارتكِ لي البارحة .أخذت ساكورا المال بابتسامة، وقالت :لا مشكلة، هاروكا، سعيدة أنني تمكنت من مساعدتكِ .لاحظ ويزرد ذلك، وشعر بالانزعاج عندما سمع ما قالته هاروكا .وأنها استعارت المال من صديقتها بدلاً من أن تطلبه منه .وهذا جعله يشعر بالنقص والإحراج، فكونه زوجها وكان من المفترض أن يكون هو الشخص الذي تعتمد عليه في مثل هذه الأمور.

وفي طريق عودتهما إلى المنزل، كانت هاروكا تتحدث بسعادة عن حماسها للتخرج وكيف ستشتاق لصديقاتها .فجأة، قاطعها ويزرد قائلاً :لماذا لم تخبريني أنكِ بحاجة إلى المال؟ استغربت هاروكا في البداية، ثم فهمت أنه رأى أنها تعيد المبلغ المالي لساكورا، فأجابته بهدوء :لقد نسيت محفظة نقودي في المنزل الرئيسي البارحة، لذا استعرت من ساكورا . كان هذا التفسير ليس كافياً لتهدئة ويزرد، فانفعل قائلاً :لماذا لم تطلبي مني؟ أنا زوجك هاروكا . صدمت هاروكا من ردة فعله اللامعقولة، وقالت

بارتباك لا تفهم لماذا كل هذا الانفعال :كنت برفقة صديقاتي !هل كنت تريد مني أن أبحث عنك في كل زاوية لأستعير بعض المال؟ ليرد ويزرد بغضب : حتى البطاقة الائتمانية التي اعطيتك إيها أنت لم تستخدميها ولو مرة واحدة !هل تظنين أنني لا ألاحظ؟ هل تفضلين الاعتماد على الآخرين بدلاً مني؟ حاولت هاروكا التوضيح، قائلة :الأمر ليس كما تظن .لم أكن أريد إزعاجك بمثل هذه الأمور الصغيرة، ولم أكن بوضع لأطلب منك2 .

4mo ago

5mo ago

{{

كانت حرارة جسدها تجعله يشعر بدفء وطمأنينة، فأغلق ويزرد عينيه واستسلم للشعور اللطيف الذي أعطته له هاروكا، وعانقها أكثر فهمست هاروكا بصوت منخفض ومريح :أشعر بالسلام هنا، بجانبك . رد ويزرد بابتسامة، وهو يداعب شعرها برفق :وأنا أيضاً، أشعر وكأن كل شيء في مكانه .بهدوء، استرخت هاروكا في حضنه، وسرعان ما شعرت

بتنفسه المنتظم يهدئ أعصابها .فأغمضت عينيها، وبدأت تنزلق إلى عالم الأحلام، محاطة بدفء حضنه وحبها، بينما بقي ويزرد مستمتعًا بوجودها بجانبه، مستشعرًا بأن كل شيء قد أصبح على ما يرام.

استيقظت هاروكا في الصباح التالي على صوت المنبه، وشعرت بالراحة بعد ليلة هادئة في حضن ويزرد .فجهزا نفسيهما وذهبا إلى المدرسة معًا كالمعتاد .طوال اليوم الدراسي، كانت الأمور تسير بشكل طبيعي .وبعد انتهاء اليوم الدراسي، اجتمعت هاروكا مع صديقاتها كورين وساياكا وهيرو لتناول بعض الحلويات في مقهى قريب من المدرسة .

فضحكن وتحدثن عن أحداث اليوم، وشاركتهن هاروكا في بعض القصص المضحكة والمواقف المحرجة التي حدث معها مع ويزرد، استمتعن بوقتهن معًا قبل أن تعود هاروكا إلى المنزل مساءً . وهي تشعر بالسعادة والاسترخاء بعد قضاء وقت ممتع مع صديقاتها.

في اليوم التالي، فور وصول هاروكا وويزرد إلى الصف، كانت ساكورا متواجدة، فتقدمت هاروكا نحوها

وأعطتها بعض المال، قائلة :شكرًا لكِ على إعارتكِ لي البارحة .أخذت ساكورا المال بابتسامة، وقالت :لا مشكلة، هاروكا، سعيدة أنني تمكنت من مساعدتكِ .لاحظ ويزرد ذلك، وشعر بالانزعاج عندما سمع ما قالته هاروكا .وأنها استعارت المال من صديقتها بدلاً من أن تطلبه منه .وهذا جعله يشعر بالنقص والإحراج، فكونه زوجها وكان من المفترض أن يكون هو الشخص الذي تعتمد عليه في مثل هذه الأمور.

وفي طريق عودتهما إلى المنزل، كانت هاروكا تتحدث بسعادة عن حماسها للتخرج وكيف ستشتاق لصديقاتها .فجأة، قاطعها ويزرد قائلاً :لماذا لم تخبريني أنكِ بحاجة إلى المال؟ استغربت هاروكا في البداية، ثم فهمت أنه رأى أنها تعيد المبلغ المالي لساكورا، فأجابته بهدوء :لقد نسيت محفظة نقودي في المنزل الرئيسي البارحة، لذا استعرت من ساكورا . كان هذا التفسير ليس كافياً لتهدئة ويزرد، فانفعل قائلاً :لماذا لم تطلبي مني؟ أنا زوجك هاروكا . صدمت هاروكا من ردة فعله اللامعقولة، وقالت

بارتباك لا تفهم لماذا كل هذا الانفعال :كنت برفقة صديقاتي !هل كنت تريد مني أن أبحث عنك في كل زاوية لأستعير بعض المال؟ ليرد ويزرد بغضب : حتى البطاقة الائتمانية التي اعطيتك إيها أنت لم تستخدميها ولو مرة واحدة !هل تظنين أنني لا ألاحظ؟ هل تفضلين الاعتماد على الآخرين بدلاً مني؟ حاولت هاروكا التوضيح، قائلة :الأمر ليس كما تظن .لم أكن أريد إزعاجك بمثل هذه الأمور الصغيرة، ولم أكن بوضع لأطلب منك2 .

شعر ويزرد بالجرح العميق من تصرف هاروكا، فقال بغضب :إزعاج؟ هل تعتقدين أنني سأعتبر مساعدة زوجتي إزعاجاً؟ احست هاروكا أن الأمور تتحول بسرعة إلى شجار حاد وقوي فحاولته تهدئته وتفسير موقفها .فقالت :لم أقصد ذلك .لماذا تعقد الأمور الآن !وتفهم كل شيء بشكل خاطئ؟ كانت مشاعر الغضب والإحباط قد بدأت تغلب على كلاهما، فأضاف ويزرد بحدة :ما الذي لم افهمه بشكل صحيح؟ إذا أخبريني لماذا لا تستخدمينها؟ كان النقاش يشتد بينهما، ومع كل كلمه إضافية كان

الجو يصبح مشحوناً أكثر بالانفعالات والغضب، فكل منهما يحاول الدفاع عن موقفه مما يسبب تفاقم أكثر وأكثر بينهما، فتوترت هاروكا ولم تعرف ما تقوله كي تنهي الامور بسلام، فتكلم ويزرد بإحباط :ربما السبب الحقيقي هو أنكِ لا تثقين بي بما يكفي لتستخدمي بطاقتي .هل هذا هو الأمر؟ شعرت هاروكا بأن الأمور تجاوزت الحدود، فصرخت قائلة :لا ليس هذا هو الأمر، أنا فقط لا أستطيع استخدام بطاقتك !تفاجأ ويزرد من اعترافها، وانزعج بشدة، فواصل المشي نحو المنزل بنبرة غاضبة : ربما عليكِ أن تبدئي بالتفكير بالسبب إذن .حاولت هاروكا التحدث معه، وهي تسرع خلفه قائلة :توقف عن التصرف كالأطفال بسبب شيء تافه كهذا11 ! كانت هذه الكلمات القشة التي قسمت ظهر البعير . توقف ويزرد فجأة، واستدار بحدة، وغضبه يتفجر في عينيه .صرخ قائلاً :أطفال؟ !هل تعتقدين أنني أتصرف كطفل الآن؟ !الا ترين حقاً أين المشكلة؟ نظرت إليه هاروكا بصدمة، ثم قال ويزرد بتهديد واضح في صوته :إذا كنتِ لا تستطيعين الثقة بي، ولا

تستطيعين الاعتماد علي في مثل هذه الأمور البسيطة، فسأتوقف عن الكلام معك حتى تقرري أن تعتمدي علي وتثقين بي كزوجا لكِ .تجمدت هاروكا في مكانها، تحاول استيعاب كلامه وتأثيره الكبير .فشعرت بالغضب والخوف يتصارعان بداخلها، وقالت بصوت مبحوح :أنت لا تعني ذلك ... لكن ويزرد لم يلتفت، واستمر في طريقه، تاركًا هاروكا تقف في مكانها مدهوشة بما سمعته، وهي تدرك أن الأمور قد أخذت منعطفًا خطيرًا في علاقتها به .حينها، رفعت رأسها بعناد وقالت بصوت منزعج : حسناً أفعل ما تريد أذن2 .

استمر الاثنان في طريقهما نحو المنزل، دون أن يتبادلا أي كلمة، وكل منهما غارق في أفكاره ومشاعره المتضاربة .لتمر ثلاثة أيام كاملة وهاروكا وويزرد لا يتحدثان مع بعضهما بتاتًا .في تلك الأيام، كان ويزرد يتجنب الاحتكاك معها، وكانت هاروكا تشعر بالانزعاج والتضايق .لكنها لم ترغب بالاستسلام أيضاً هذه المرة، رغم أن قلبها كان

يتقطع من الداخل لرغبتها في التحدث معه وإنهاء هذا الخلاف.

وفي صباح اليوم الرابع، قررت هاروكا أن تذهب إلى المستوصف وعند وصولها، وجدت المكان فارغًا عدا الممرضة التي حيتها بسرور، لتتراكم دموع هاروكا في عينيها فوراً، مما أرعب الممرضة وتقدمت نحوها بسرعة تسأل بقلق :ما المشكلة، هاروكا؟ هل هناك شيء يمكنني مساعدتك به؟ أخذت هاروكا نفسًا عميقًا قبل أن تجيب بصوت مرتجف :أريد استشارتك في شيء ...لقد تشاجرت مع ويزرد، ولا أتحدث معه منذ أيام، أشعر بالضياع ولا أعرف ماذا أفعل .أخذتها الممرضة بخطوات هادئة، مشيرة لها بالجلوس على أحد الكراسي .فجلست هاروكا وأخذت نفسًا عميقًا، محاولة تهدئة نفسها .حدثتها الممرضة بلطف :هاروكا، من الطبيعي أن تحدث خلافات بين الزوجين، ولكن يجب علينا العمل على حلها بطريقة تفيد العلاقة وتعيد الثقة بين الطرفين . فماذا حدث بينكما بالتحديد؟

4mo ago

5mo ago

{{

شعر ويزرد بالجرح العميق من تصرف هاروكا، فقال بغضب :إزعاج؟ هل تعتقدين أنني سأعتبر مساعدة زوجتي إزعاجاً؟ احست هاروكا أن الأمور تتحول بسرعة إلى شجار حاد وقوي فحاولته تهدئته وتفسير موقفها .فقالت :لم أقصد ذلك .لماذا تعقد الأمور الآن !وتفهم كل شيء بشكل خاطئ؟ كانت مشاعر الغضب والإحباط قد بدأت تغلب على كلاهما، فأضاف ويزرد بحدة :ما الذي لم افهمه بشكل صحيح؟ إذا أخبريني لماذا لا تستخدمينها؟ كان النقاش يشتد بينهما، ومع كل كلمه إضافية كان الجو يصبح مشحوناً أكثر بالانفعالات والغضب، فكل منهما يحاول الدفاع عن موقفه مما يسبب تفاقم أكثر وأكثر بينهما، فتوترت هاروكا ولم تعرف ما تقوله كي تنهي الامور بسلام، فتكلم ويزرد بإحباط :ربما السبب الحقيقي هو أنكِ لا تثقين بي بما يكفي لتستخدمي بطاقتي .هل هذا هو الأمر؟ شعرت هاروكا بأن الأمور تجاوزت الحدود، فصرخت

قائلة :لا ليس هذا هو الأمر، أنا فقط لا أستطيع استخدام بطاقتك !تفاجأ ويزرد من اعترافها، وانزعج بشدة، فواصل المشي نحو المنزل بنبرة غاضبة : ربما عليكِ أن تبدئي بالتفكير بالسبب إذن .حاولت هاروكا التحدث معه، وهي تسرع خلفه قائلة :توقف عن التصرف كالأطفال بسبب شيء تافه كهذا11 ! كانت هذه الكلمات القشة التي قسمت ظهر البعير . توقف ويزرد فجأة، واستدار بحدة، وغضبه يتفجر في عينيه .صرخ قائلاً :أطفال؟ !هل تعتقدين أنني أتصرف كطفل الآن؟ !الا ترين حقاً أين المشكلة؟ نظرت إليه هاروكا بصدمة، ثم قال ويزرد بتهديد واضح في صوته :إذا كنتِ لا تستطيعين الثقة بي، ولا تستطيعين الاعتماد علي في مثل هذه الأمور البسيطة، فسأتوقف عن الكلام معك حتى تقرري أن تعتمدي علي وتثقين بي كزوجا لكِ .تجمدت هاروكا في مكانها، تحاول استيعاب كلامه وتأثيره الكبير .فشعرت بالغضب والخوف يتصارعان بداخلها، وقالت بصوت مبحوح :أنت لا تعني ذلك ... لكن ويزرد لم يلتفت، واستمر في طريقه، تاركًا

هاروكا تقف في مكانها مدهوشة بما سمعته، وهي تدرك أن الأمور قد أخذت منعطفًا خطيرًا في علاقتها به .حينها، رفعت رأسها بعناد وقالت بصوت منزعج : حسناً أفعل ما تريد أذن2 .

استمر الاثنان في طريقهما نحو المنزل، دون أن يتبادلا أي كلمة، وكل منهما غارق في أفكاره ومشاعره المتضاربة .لتمر ثلاثة أيام كاملة وهاروكا وويزرد لا يتحدثان مع بعضهما بتاتًا .في تلك الأيام، كان ويزرد يتجنب الاحتكاك معها، وكانت هاروكا تشعر بالانزعاج والتضايق .لكنها لم ترغب بالاستسلام أيضاً هذه المرة، رغم أن قلبها كان يتقطع من الداخل لرغبتها في التحدث معه وإنهاء هذا الخلاف.

وفي صباح اليوم الرابع، قررت هاروكا أن تذهب إلى المستوصف وعند وصولها، وجدت المكان فارغًا عدا الممرضة التي حيتها بسرور، لتتراكم دموع هاروكا في عينيها فوراً، مما أرعب الممرضة وتقدمت نحوها بسرعة تسأل بقلق :ما المشكلة، هاروكا؟ هل هناك شيء يمكنني مساعدتك به؟ أخذت هاروكا نفسًا

عميقًا قبل أن تجيب بصوت مرتجف :أريد استشارتك في شيء ...لقد تشاجرت مع ويزرد، ولا أتحدث معه منذ أيام، أشعر بالضياع ولا أعرف ماذا أفعل .أخذتها الممرضة بخطوات هادئة، مشيرة لها بالجلوس على أحد الكراسي .فجلست هاروكا وأخذت نفسًا عميقًا، محاولة تهدئة نفسها .حدثتها الممرضة بلطف :هاروكا، من الطبيعي أن تحدث خلافات بين الزوجين، ولكن يجب علينا العمل على حلها بطريقة تفيد العلاقة وتعيد الثقة بين الطرفين . فماذا حدث بينكما بالتحديد؟

بدأت هاروكا تروي للممرضة كل ما حدث، وكيف بدأ الشجار بسبب المال، وكيف تطورت الأمور بشكل غير متوقع .وتحدثت عن شعورها بالإحباط والغضب، وكيف أنها كانت ترفض الاستسلام هذه المرة، ولكنها في نفس الوقت كانت تشعر بالألم والحزن بسبب البعد بينهما .كانت الممرضة تستمع بانتباه، وأومأت برأسها بتفهم .عندما انتهت هاروكا من الحديث، سألتها الممرضة بتعاطف :لماذا لا تقومي بما يريده ويزرد؟

تجمدت هاروكا للحظة، ثم بدأت مشاعرها تتدفق بصوت منخفض ومتردد واعترفت بأفكارها الدفينة : أنا ...أنا أحب ويزرد كثيرًا ....وهو يفعل كل شيء من أجلي، ويعطيني سعادة لا يمكن تخيلها .لكنني لا أنفك عن الشعور بالقلق من أنني إذا طالبت بالمزيد، قد يحدث شيء سيء .كأنني سأعاقب بسبب أنانيتي، أو أنني سأكون مطالبة بشيء لا أستحقه .وأضافت بصوت مكسور :كما أني أخشى أن يظن الآخرون أنني معه فقط بسبب ماله، وأنا لا أهتم بذلك على الإطلاق .أريد فقط أن أكون معه لأنني أحبه.

ردت الممرضة برفق، محاولة تهدئة هاروكا :فهمت مشاعرك، هاروكا .ولكن يجب أن تعرفي أن مشاعر ويزرد مهمة للغاية، وأن هناك فرقًا بين العلاقة بين المتزوجين والعلاقة بين الحبيبين، فالزواج، تتجاوز الأمور فيه من مجرد الحماية والاهتمام؛ بل هي عن بناء حياة مشتركة، وهو يتضمن الاستقرار والدعم المتبادل، فعندما ينفق الرجل على زوجته، فهذا يعني أنه يهتم بها ويريد أن يوفر لها كل ما تحتاجه

ليشعر بالسعادة والراحة .وهذا ليس فقط عن المال، بل عن الإحساس بالمسؤولية والرغبة في تقديم الأفضل لشريك الحياة.

أضافت الممرضة وهي تنظر إلى هاروكا بعيون مليئة بالتفهم :الحماية والتعامل بلطف يمكن أن يكونا جزءًا من أي علاقة، حتى بين الأصدقاء .على سبيل المثال، صديقتك كورين قد تعتني بك وتدعمك، لكن ذلك يختلف عن الدعم والرعاية التي يأتي بها الشريك في علاقة الزواج .في الزواج، هناك التزام أعمق وشعور بالمسؤولية المشتركة.

تقدمت الممرضة وأمسكت بيدها بلطف، وهي تقول :ما يفعله ويزرد ليس مجرد تصرفات عادية، بل هو تعبير عن حبه ورغبته في توفير كل ما تحتاجينه كزوجة .لا يجب أن تشعري بالذنب لأنك تطلبين ما تحتاجينه .أظهري له كم هو مهم بالنسبة لك، وتحدثي بوضوح حول احتياجاتك ومخاوفك.

عندما رأت الممرضة الدموع مجتمعه في عيني هاروكا، امسكت وجهها تمسح دموعها وتقول لها برفق :لهذا ارفعى من مرتبته، هاروكا .من مجرد

صديق مقرب، تحبان بعضكما وتعيشان معًا في نفس المنزل، الي زوج تعتمدين عليه .فهو من سيملأ وحدتك عندما تشعرين بها، ومن سيعانقك ويخفف عنك حزنك، ومن سيعززك ويساندك إذا احتجت إلى مساعدة .ليكون هو أول شخص تطلبين العون منه في أي شيء.

أخذت الممرضة نفسًا عميقًا، ثم تابعت :فأنتما ستبقيان معًا لبقية العمر، فهل ستستمرين بالاعتماد على نفسك فقط وهو بقربك؟ ألا ترين أنه يستحق أن تعتمدي عليه أكثر كزوجك؟ اعتماده ليس مجرد عبء، بل هو تعبير عن الثقة والحب المتبادل الذي يجمع بينكما.

4mo ago

5mo ago

{{

بدأت هاروكا تروي للممرضة كل ما حدث، وكيف بدأ الشجار بسبب المال، وكيف تطورت الأمور بشكل غير متوقع .وتحدثت عن شعورها بالإحباط والغضب، وكيف أنها كانت ترفض الاستسلام هذه

المرة، ولكنها في نفس الوقت كانت تشعر بالألم والحزن بسبب البعد بينهما .كانت الممرضة تستمع بانتباه، وأومأت برأسها بتفهم .عندما انتهت هاروكا من الحديث، سألتها الممرضة بتعاطف :لماذا لا تقومي بما يريده ويزرد؟

تجمدت هاروكا للحظة، ثم بدأت مشاعرها تتدفق بصوت منخفض ومتردد واعترفت بأفكارها الدفينة : أنا ...أنا أحب ويزرد كثيرًا ....وهو يفعل كل شيء من أجلي، ويعطيني سعادة لا يمكن تخيلها .لكنني لا أنفك عن الشعور بالقلق من أنني إذا طالبت بالمزيد، قد يحدث شيء سيء .كأنني سأعاقب بسبب أنانيتي، أو أنني سأكون مطالبة بشيء لا أستحقه .وأضافت بصوت مكسور :كما أني أخشى أن يظن الآخرون أنني معه فقط بسبب ماله، وأنا لا أهتم بذلك على الإطلاق .أريد فقط أن أكون معه لأنني أحبه.

ردت الممرضة برفق، محاولة تهدئة هاروكا :فهمت مشاعرك، هاروكا .ولكن يجب أن تعرفي أن مشاعر ويزرد مهمة للغاية، وأن هناك فرقًا بين العلاقة بين

المتزوجين والعلاقة بين الحبيبين، فالزواج، تتجاوز الأمور فيه من مجرد الحماية والاهتمام؛ بل هي عن بناء حياة مشتركة، وهو يتضمن الاستقرار والدعم المتبادل، فعندما ينفق الرجل على زوجته، فهذا يعني أنه يهتم بها ويريد أن يوفر لها كل ما تحتاجه ليشعر بالسعادة والراحة .وهذا ليس فقط عن المال، بل عن الإحساس بالمسؤولية والرغبة في تقديم الأفضل لشريك الحياة.

أضافت الممرضة وهي تنظر إلى هاروكا بعيون مليئة بالتفهم :الحماية والتعامل بلطف يمكن أن يكونا جزءًا من أي علاقة، حتى بين الأصدقاء .على سبيل المثال، صديقتك كورين قد تعتني بك وتدعمك، لكن ذلك يختلف عن الدعم والرعاية التي يأتي بها الشريك في علاقة الزواج .في الزواج، هناك التزام أعمق وشعور بالمسؤولية المشتركة.

تقدمت الممرضة وأمسكت بيدها بلطف، وهي تقول :ما يفعله ويزرد ليس مجرد تصرفات عادية، بل هو تعبير عن حبه ورغبته في توفير كل ما تحتاجينه كزوجة .لا يجب أن تشعري بالذنب لأنك

تطلبين ما تحتاجينه .أظهري له كم هو مهم بالنسبة لك، وتحدثي بوضوح حول احتياجاتك ومخاوفك.

عندما رأت الممرضة الدموع مجتمعه في عيني هاروكا، امسكت وجهها تمسح دموعها وتقول لها برفق :لهذا ارفعى من مرتبته، هاروكا .من مجرد صديق مقرب، تحبان بعضكما وتعيشان معًا في نفس المنزل، الي زوج تعتمدين عليه .فهو من سيملأ وحدتك عندما تشعرين بها، ومن سيعانقك ويخفف عنك حزنك، ومن سيعززك ويساندك إذا احتجت إلى مساعدة .ليكون هو أول شخص تطلبين العون منه في أي شيء.

أخذت الممرضة نفسًا عميقًا، ثم تابعت :فأنتما ستبقيان معًا لبقية العمر، فهل ستستمرين بالاعتماد على نفسك فقط وهو بقربك؟ ألا ترين أنه يستحق أن تعتمدي عليه أكثر كزوجك؟ اعتماده ليس مجرد عبء، بل هو تعبير عن الثقة والحب المتبادل الذي يجمع بينكما.

كانت كلمات الممرضة مليئة بالصدق والحنان، مما جعل هاروكا تشعر بثقل مشاعرها يتلاشى ببطء،

وأحست بشيء من الوضوح والهدوء يعود إلى قلبها .
فنظرت هاروكا للممرضة وابتسامة صغيرة ترتسم على وجهها .قالت بشكر :أشكرك على النصيحة . لقد جعلتني أدرك أني جرحته بسبب تفكيري الخاطئ، سأحاول أصلاح الأمور بيننا .شكرا لسماعي .ابتسمت الممرضة بدورها وقالت :أتمنى لكما كل التوفيق، هاروكا .لا تنسي أن التواصل هو مفتاح الحل لأي مشكلة.
وغادرت هاروكا المستوصف وهي عازمة على فتح حوار صادق مع ويزرد، متأملة في كيفية إصلاح الأمور بينهما، كانت تسير بخطوات ثقيلة، وتهمس لنفسها بقلق" :أنا آسفة ويزرد لجعلك تشعر بذلك، ولجرحك ....أريد العودة سريعًا للتحدث معه والصلح .فأنا لا أستطيع التحدث معه براحة في المدرسة، ولا أعلم حتى أين هو".
بينما كانت تسير التقت مع كورين والفتيات وتجهوا إلى الصف، توقفت هاروكا فجأة عندما لاحظت بعض الدماء على الأرض بالقرب من الدرج، فاستغربت من الذي وقع وتأذى وتمنت أن يكون

الشخص المصاب بخير .لتسمع بعض الطلاب الذين كانوا ينظفون المكان يتحدثون بصوت منخفض :لقد ارتعبت عندما رأيتهما يسقطان للأسفل .ليتكلم الطالب الآخر بقلق :أجل، أنا أيضاً من حسن الحظ أن الفتاة لم تتأذي كثيراً .ليسخر الطالب الآخر برعب :عما تتحدث !لم تصب باي خدش، السيد سوما هو من تعرض لإصابة بسبب تكسر الأدوات الزجاجية التي كانت تحملها الفتاة .

شعرت هاروكا ببرودة تسري في عروقها، وقلبها ينبض بسرعة غير معتادة .وكأن قلبها توقف عن النبض .فصرخ قلبها" :لا، لا يمكن أن يكون ويزرد "! فتوقفت عن المشي وسألت كورين بقلق :ما الذي حدث؟ لنذهب!!

في المستوصف، كانت الممرضة قد انتهت لتوها من تضميد رأس ويزرد وجروحه الناتجة عن تكسر الزجاج .فشكرها ويزرد بصوت مفعم بالتعب، ليقول زيرو، وهو يتنفس بعمق :لقد أقلقتنا، عندما غبت عن الوعي لدقائق، بالكاد هدأت الفتاة أيضاً من رعبها وجعلنها تغادر .اعتذر ويزرد بصدق، ثم ضرب

كفيه على ركبتيه، وتوسل إليهم بصوت منخفض
لكن مليء بالاستجداء :آسف ولكن من فضلكما، لا
تخبرا هاروكا .سأله إيتشي، وهو يراقب ملامح وجهه
بقلق :لا ترغب بأقلاقها؟ هدأ ويزرد وهو يفكر صحيح
أنهما متشاجران الآن ولكنها ستقلق إذا علمت،
فأجابه ويزرد بوضوح، لكن بصوت حزين :نعم.
فجأة، دخلت هاروكا الغرفة، وقلبها يضرب في صدرها
كما لو كان يحاول الخروج، لترى ويزرد وتعانقه
بشدة، كما لو كانت بحاجة للتأكد من أنه بخير،
وتحدثت عبر دموعها :أنا سعيدة أنك بخير .صُدم
ويزرد، وزيرو، وإيتشي من دخولها المفاجئ .وشعر
ويزرد بيديها المرتجفتين حوله، وبقلبها الذي ينبض
بسرعة فوضع يده بحنان على ظهرها، وتحدث
بصوت هادئ لكنه مليء بالاطمئنان :أنا بخير،
هاروكا .إنها مجرد خدوش بسيطة.

4mo ago

5mo ago

{{

كانت كلمات الممرضة مليئة بالصدق والحنان، مما جعل هاروكا تشعر بثقل مشاعرها يتلاشى ببطء، وأحست بشيء من الوضوح والهدوء يعود إلى قلبها .

فنظرت هاروكا للممرضة وابتسامة صغيرة ترتسم على وجهها .قالت بشكر :أشكرك على النصيحة . لقد جعلتني أدرك أني جرحته بسبب تفكيري الخاطئ، سأحاول أصلاح الأمور بيننا .شكرا لسماعي .ابتسمت الممرضة بدورها وقالت :أتمنى لكما كل التوفيق، هاروكا .لا تنسي أن التواصل هو مفتاح الحل لأي مشكلة.

وغادرت هاروكا المستوصف وهي عازمة على فتح حوار صادق مع ويزرد، متأملة في كيفية إصلاح الأمور بينهما، كانت تسير بخطوات ثقيلة، وتهمس لنفسها بقلق" :أنا آسفة ويزرد لجعلك تشعر بذلك، ولجرحك ....أريد العودة سريعًا للتحدث معه والصلح .فأنا لا أستطيع التحدث معه براحة في المدرسة، ولا أعلم حتى أين هو".

بينما كانت تسير التقت مع كورين والفتيات وتجهوا إلى الصف، توقفت هاروكا فجأة عندما لاحظت

بعض الدماء على الأرض بالقرب من الدرج، فاستغربت من الذي وقع وتأذى وتمنت أن يكون الشخص المصاب بخير .لتسمع بعض الطلاب الذين كانوا ينظفون المكان يتحدثون بصوت منخفض :لقد ارتعبت عندما رأيتهما يسقطان للأسفل .ليتكلم الطالب الآخر بقلق :أجل، أنا أيضاً من حسن الحظ أن الفتاة لم تتأذي كثيراً .ليسخر الطالب الآخر برعب :عما تتحدث !لم تصب باي خدش، السيد سوما هو من تعرض لإصابة بسبب تكسر الأدوات الزجاجية التي كانت تحملها الفتاة .

شعرت هاروكا ببرودة تسري في عروقها، وقلبها ينبض بسرعة غير معتادة .وكأن قلبها توقف عن النبض .فصرخ قلبها" :لا، لا يمكن أن يكون ويزرد "! فتوقفت عن المشي وسألت كورين بقلق :ما الذي حدث؟ لنذهب!!

في المستوصف، كانت الممرضة قد انتهت لتوها من تضميد رأس ويزرد وجروحه الناتجة عن تكسر الزجاج .فشكرها ويزرد بصوت مفعم بالتعب، ليقول زيرو، وهو يتنفس بعمق :لقد أقلقتنا، عندما غبت

عن الوعي لدقائق، بالكاد هدأت الفتاة أيضاً من رعبها وجعلنها تغادر .اعتذر ويزرد بصدق، ثم ضرب كفيه على ركبتيه، وتوسل إليهم بصوت منخفض لكن مليء بالاستجداء :آسف ولكن من فضلكما، لا تخبرا هاروكا .سأله إيتشي، وهو يراقب ملامح وجهه بقلق :لا ترغب بأقلاقها؟ هدأ ويزرد وهو يفكر صحيح أنهما متشاجران الآن ولكنها ستقلق إذا علمت، فأجابه ويزرد بوضوح، لكن بصوت حزين :نعم.

فجأة، دخلت هاروكا الغرفة، وقلبها يضرب في صدرها كما لو كان يحاول الخروج، لترى ويزرد وتعانقه بشدة، كما لو كانت بحاجة للتأكد من أنه بخير، وتحدثت عبر دموعها :أنا سعيدة أنك بخير .صُدم ويزرد، وزيرو، وإيتشي من دخولها المفاجئ .وشعر ويزرد بيديها المرتجفتين حوله، وبقلبها الذي ينبض بسرعة فوضع يده بحنان على ظهرها، وتحدث بصوت هادئ لكنه مليء بالاطمئنان :أنا بخير، هاروكا .إنها مجرد خدوش بسيطة.

ابتعدت هاروكا قليلاً، وامتلأت عينيها بالدموع التي بدأت تتدفق دون توقف .كانت أنفاسها غير منتظمة

وهي تقول بصوت خافت ومشوش :ما الذي حدث؟
قلبي توقف عندما سمعت بالخبر .لتتلاقى عينيه
بعينيها، ليدير رأسه قائلاً ببرود :صحيح، من
المفترض أنني لا أتحدث معك .انصدم الجميع من
اكتشافهم بأنهما متخاصمان .فقالت هاروكا، وهي
تشد قبضتيها بعناد :أنا عنيدة ولن أغير رأيي .رد
ويزرد بجدية، والتوتر يتصاعد في صوته :لن أتنازل
أيضًا .فانا أيضاً يمكنني أن أكون عنيدًا أيضًا6 .
أشارت الممرضة للفتيات وزيرو وإيتشي للمغادرة،
فخرجوا بهدوء وتركوا هاروكا ويزرد بمفردهما، ليبدوا
بالتحدث خارج المستوصف بصدمة .فقال إيتشي،
وهو يحاول استيعاب الموقف :لم أتوقع أن
يتشاجرا .أضافت ساياكا، وهي تفكر بقلق :أنا أيضًا
مندهشة .هاروكا لا تحب الشجارات وتستسلم
بسرعة لتحلل السلام .قالت ساكورا، وهي متأثرة :
أجل، أنا أيضًا مندهشة .تعجب زيرو وسأل بتردد :
حقاً ولكني رأيتهما يتشاجران من قبل؟ لتضيف
هيرومي قائلة بهدوء :من الطبيعي أن يحدث خلاف
بين فترة وفترة2 .

نظرت هاروكا لويزرد وجلست على الكرسي بجانب ويزرد، ونظرت إليه بجدية، وسألت :إذن لن تغير رأيك؟ عقد ويزرد حاجباه وذراعيه وقال :أجل .نظرت له قليلاً وكتمت انفاسها وقالت :إذا، أحتاج إلى التحدث معك، ما زالت محفظتي في غرفتنا بالمنزل الرئيسي، وأحتاج إلى شراء بعض الأشياء اليوم .لذا، سأكون ممتنة إذا كنت تستطيع أن تمنحني بعض المال .استرخى ويزرد قليلاً، ونظر إليها بشك قائلاً : هل وافقتِ على ما طلبته إذن؟ شعرت هاروكا بالإحراج، لكن قلبها كان مليئًا بالحب والندم .فأجابت بصدق وحزم :لن أقولها بشكل مباشر، لكن نعم، أنا استسلمت.

تجمد ويزرد للحظة، ثم سحبها برفق نحوه، وعانقها بحرارة وهو يشعر بالسعادة .لمست هاروكا جروح وجهه بيدين مرتجفتين، وقالت بصوت مملوء بالعاطفة: أنا آسفة لعنادي ولجرح مشاعرك ويزرد . لم أكن أدرك مدى تأثير ذلك .ابتسم ويزرد، وقال بصوت دافئ :لا بأس، لم أتوقع منك الاستسلام بسهولة، فأنا أعرف السبب وراء رفضك لكن الآن،

هل أنتِ متأكدة من قرارك !لن تغيّري رأيك لاحقًا؟ ابتسمت هاروكا، وقبلت جروحه برقة، قائلة :نعم، أنا موافقة، ولن أغيّر رأيي .سألها ويزرد، وهو ما زال يشعر بالقلق خفيف :هل سنختلف حول هذا الموضوع مجددًا؟ ضحكت هاروكا، وأجابته بوضوح : لا، لن يحدث هذا .أعدك بأنني لن أثير هذه المشكلة مجددًا .ابتسم ويزرد، وقال بسعادة :أنا سعيد بذلك، لأنه لا أريدك أن تفعلي شيئًا لم تكوني مقتنعة به تمامًا .لمست هاروكا وجهه برقة، وقالت :أنا مقتنعة تمامًا، لذلك لا داعي للقلق .في النهاية، أنت زوجي . نظر لها وتساءل ويزرد بفضول :ما الذي حدث لتغيري رأيك بهذا الشكل؟

ابتسمت هاروكا، وقالت :فقط أدركت كيف تشعر . مررت انامله‍ا على وجهه وهي تكمل :أنا آسفة لأنني لم أكن مدركة للأمر ....في الحقيقة، أنا لا أعرف كيف يجب أن تكون العلاقة بين المتزوجين ....فوالديّ كانا غالبًا بعيدين عن المنزل، وكنت معتادة على الاعتماد على نفسي أكثر ...لهذا أنا بطيئة في فهم هذه الأمور، وأتمنى أن تتحملني قليلاً حتى أعتاد

على الوضع وأعرف كيف أتصرف بشكل صحيح
سأبذل جهدي لأكون زوجة جيدة من أجلك.
4mo ago
5mo ago
{{
ابتعدت هاروكا قليلاً، وامتلأت عينيها بالدموع التي بدأت تتدفق دون توقف .كانت أنفاسها غير منتظمة وهي تقول بصوت خافت ومشوش :ما الذي حدث؟ قلبي توقف عندما سمعت بالخبر .لتتلاقى عينيه بعينيها، ليدير رأسه قائلاً ببرود :صحيح، من المفترض أنني لا أتحدث معك .انصدم الجميع من اكتشافهم بأنهما متخاصمان .فقالت هاروكا، وهي تشد قبضتيها بعناد :أنا عنيدة ولن أغير رأيي .رد ويزرد بجدية، والتوتر يتصاعد في صوته :لن أتنازل أيضًا .فانا أيضاً يمكنني أن أكون عنيدًا أيضًا6 .
أشارت الممرضة للفتيات وزيرو وإيتشي للمغادرة، فخرجوا بهدوء وتركوا هاروكا ويزرد بمفردهما، ليبدوا بالتحدث خارج المستوصف بصدمة .فقال إيتشي، وهو يحاول استيعاب الموقف :لم أتوقع أن

يتشاجرا .أضافت سایاکا، وهي تفكر بقلق :أنا أيضًا مندهشة .هاروكا لا تحب الشجارات وتستسلم بسرعة لتحلل السلام .قالت ساكورا، وهي متأثرة : أجل، أنا أيضًا مندهشة .تعجب زيرو وسأل بتردد : حقاً ولكني رأيتهما يتشاجران من قبل؟ لتضيف هيرومي قائلة بهدوء :من الطبيعي أن يحدث خلاف بين فترة وفترة2 .

نظرت هاروكا لويزرد وجلست على الكرسي بجانب ويزرد، ونظرت إليه بجدية، وسألت :إذن لن تغير رأيك؟ عقد ويزرد حاجباه وذراعيه وقال :أجل .نظرت له قليلاً وكتمت انفاسها وقالت :إذا، أحتاج إلى التحدث معك، ما زالت محفظتي في غرفتنا بالمنزل الرئيسي، وأحتاج إلى شراء بعض الأشياء اليوم .لذا، سأكون ممتنة إذا كنت تستطيع أن تمنحني بعض المال .استرخى ويزرد قليلاً، ونظر إليها بشك قائلاً : هل وافقتِ على ما طلبته إذن؟ شعرت هاروكا بالإحراج، لكن قلبها كان مليئًا بالحب والندم .فأجابت بصدق وحزم :لن أقولها بشكل مباشر، لكن نعم، أنا استسلمت.

تجمد ويزرد للحظة، ثم سحبها برفق نحوه، وعانقها بحرارة وهو يشعر بالسعادة .لمست هاروكا جروح وجهه بيدين مرتجفتين، وقالت بصوت مملوء بالعاطفة :أنا آسفة لعنادي ولجرح مشاعرك ويزرد . لم أكن أدرك مدى تأثير ذلك .ابتسم ويزرد، وقال بصوت دافئ :لا بأس، لم أتوقع منك الاستسلام بسهولة، فأنا أعرف السبب وراء رفضك لكن الآن، هل أنتِ متأكدة من قرارك !لن تغيّري رأيك لاحقًا؟ ابتسمت هاروكا، وقبلت جروحه برقة، قائلة :نعم، أنا موافقة، ولن أغيّر رأيي .سألها ويزرد، وهو ما زال يشعر بالقلق خفيف :هل سنختلف حول هذا الموضوع مجددًا؟ ضحكت هاروكا، وأجابته بوضوح : لا، لن يحدث هذا .أعدك بأنني لن أثير هذه المشكلة مجددًا .ابتسم ويزرد، وقال بسعادة :أنا سعيد بذلك، لأنه لا أريدك أن تفعلي شيئًا لم تكوني مقتنعة به تمامًا .لمست هاروكا وجهه برقة، وقالت :أنا مقتنعة تمامًا، لذلك لا داعي للقلق .في النهاية، أنت زوجي . نظر لها وتساءل ويزرد بفضول :ما الذي حدث لتغيري رأيك بهذا الشكل؟

ابتسمت هاروكا، وقالت :فقط أدركت كيف تشعر .
مررت اناملها على وجهه وهي تكمل :أنا آسفة لأنني لم أكن مدركة للأمر ....في الحقيقة، أنا لا أعرف كيف يجب أن تكون العلاقة بين المتزوجين ....فوالديّ كانا غالبًا بعيدين عن المنزل، وكنت معتادة على الاعتماد على نفسي أكثر ...لهذا أنا بطيئة في فهم هذه الأمور، وأتمنى أن تتحملني قليلاً حتى أعتاد على الوضع وأعرف كيف أتصرف بشكل صحيح سأبذل جهدي لأكون زوجة جيدة من أجلك.
أخذ ويزرد بيدها، وقال بصوت مليء بالحب :أنا ممتن لك لأنك تحاولين فهمي، وسأكون هنا دائمًا لدعمك وسأحاول أيضاً أن أكون زوجاً صالح لكِ، لهذا دعينا نبدأ من جديد، وأعدك أنني سأبذل كل جهدي لجعل حياتنا معًا أفضل1 .
ابتسمت هاروكا بلطف وعيونها تظهر شوقاً عميقاً وقالت :حسنًا .نظر إليها ويزرد، وعينيه مليئتان بالحنان، وقال :علينا تعويض الوقت الضائع بسبب شجارنا .ضحكت هاروكا، ورفعت يدها برفق لتقبل رأسه، وهمست :حسنًا، سأكون سعيدة بذلك فور

عودتنا إلى المنزل .ابتسم ويزرد بمكر، وسحبها نحوه برفق، لتجلس على فخذيه وقال :وهل تظنين أنني سأتحمل كل هذا الوقت؟ 1

وبلمح البصر، كان قد غمر شفتيه بشفتيها .في البداية، صُدمت هاروكا من القوة المفاجئة لقبلته، لكن سرعان ما استجابت بمشاعرها الجياشة، وجعلت أنفاسها تتداخل مع أنفاسه .وتعانقت شفتيهما في قبلة عميقة وحنونة، وهو ما جعل الوقت يبدو وكأنه توقف .ولم يكن هناك ما يوقفهما سوى جرس بداية الحصة، الذي دق فجأة في أذنهما، مما جعلهما ينفصلان عن بعضهما .نظر ويزرد إلى هاروكا بأسف، وقال بصوت ملؤه بالحزن :علينا العودة إلى الصف الآن .عانقته هاروكا بقوة، وهمست بجوار أذنه :ما زلت أرغب في أن نبقى بمفردنا لفترة أطول.

شعر ويزرد بالدهشة، وازداد نبض قلبه بشكل سريع .ولم يكن يعلم إذا لم تدرك بعد مدى تأثير كلماتها عليه، فضمها إليه بإحكام، وهمس بصوت منخفض :لا تقولي هذا الآن، هاروكا .أنا بالكاد أتمالك

نفسي .إذا فوتنا الحصة معًا، ستبدأ الشائعات بالانتشار .شددت هاروكا عناقه، وقالت بصوت عاطفي :لا أهتم، تحمل مسؤولية إيصالي إلى هذا الحد ...لقد اشتقت إليك أكثر مما يمكنك تخيله .بدأ ويزرد يلعب بشعرها بلمسات خفيفة، وقال :حسنًا، سأتحمل المسؤولية، ولكن تحملي عواقب ما سيحصل لكِ بعد ذلك .ابتسمت هاروكا، وقالت بسعادة :سأتقبل أي شيء إذا كنت سأبقى معك . لمس وجهها بحنان، وقال :لكِ ما تريدين، يا أميرتي . في الصف، كانت كورين منزعجة جدًا، وتدق بأصبعها على الطاولة بغضب وهي تفكر في نفسها" :من حسن حظهما أن إيتشي تصرف بشأن تغيبهما" مرت بقية الأيام بهدوء، ليبدأ يوم حفل التخرج بجو من الحماس والترقب بين الطلاب، ففي ساحة المدرسة الكبيرة حيث كانت الشمس مشرقة، والهواء لطيفًا ومنعشًا، والطبيعة الربيعية تزهر من حول المدرسة، مما أضفى على يوم حفل التخرج جمالًا إضافيًا .فأشجار الكرز كانت تتفتح بأزهارها الوردية الجميلة، وتنثرت بتلاتها في الهواء، مكونة

منظرًا ساحرًا يعبر عن التجدد والبدايات الجديدة .
ارتدى الطلاب ملابسهم المدرسية الرسمية، وهم يستعدون لهذا اليوم المميز .كانت هاروكا تشعر بمزيج من الفرح والحزن وهي تتحدث مع صديقاتها بينما يتم تنظيمهم أبجدياً، استعدادًا لدخول الصالة ومع اقتراب لحظة الدخول، شعرت هاروكا بقلبها ينبض بتوتر1 .

4mo ago

5mo ago

{{

أخذ ويزرد بيدها، وقال بصوت مليء بالحب :أنا ممتن لك لأنك تحاولين فهمي، وسأكون هنا دائمًا لدعمك وسأحاول أيضاً أن أكون زوجاً صالح لكِ، لهذا دعينا نبدأ من جديد، وأعدك أنني سأبذل كل جهدي لجعل حياتنا معًا أفضل1 .
ابتسمت هاروكا بلطف وعيونها تظهر شوقاً عميقاً وقالت :حسنًا .نظر إليها ويزرد، وعينيه مليئتان بالحنان، وقال :علينا تعويض الوقت الضائع بسبب شجارنا .ضحكت هاروكا، ورفعت يدها برفق لتقبل

رأسه، وهمست :حسنًا، سأكون سعيدة بذلك فور عودتنا إلى المنزل .ابتسم ويزرد بمكر، وسحبها نحوه برفق، لتجلس على فخذيه وقال :وهل تظنين أنني سأتحمل كل هذا الوقت؟ 1

وبلمح البصر، كان قد غمر شفتيه بشفتيها .في البداية، صُدمت هاروكا من القوة المفاجئة لقبلته، لكن سرعان ما استجابت بمشاعرها الجياشة، وجعلت أنفاسها تتداخل مع أنفاسه .وتعانقت شفتيهما في قبلة عميقة وحنونة، وهو ما جعل الوقت يبدو وكأنه توقف .ولم يكن هناك ما يوقفهما سوى جرس بداية الحصة، الذي دق فجأة في أذنهما، مما جعلهما ينفصلان عن بعضهما .نظر ويزرد إلى هاروكا بأسف، وقال بصوت ملؤه بالحزن :علينا العودة إلى الصف الآن .عانقته هاروكا بقوة، وهمست بجوار أذنه :ما زلت أرغب في أن نبقى بمفردنا لفترة أطول.

شعر ويزرد بالدهشة، وازداد نبض قلبه بشكل سريع .ولم يكن يعلم إذا لم تدرك بعد مدى تأثير كلماتها عليه، فضمها إليه بإحكام، وهمس بصوت

منخفض :لا تقولي هذا الآن، هاروكا .أنا بالكاد أتمالك نفسي .إذا فوتنا الحصة معًا، ستبدأ الشائعات بالانتشار .شددت هاروكا عناقه، وقالت بصوت عاطفي :لا أهتم، تحمل مسؤولية إيصالي إلى هذا الحد ...لقد اشتقت إليك أكثر مما يمكنك تخيله .بدأ ويزرد يلعب بشعرها بلمسات خفيفة، وقال :حسنًا، سأتحمل المسؤولية، ولكن تحملي عواقب ما سيحصل لكِ بعد ذلك .ابتسمت هاروكا، وقالت بسعادة :سأتقبل أي شيء إذا كنت سأبقى معك . لمس وجهها بحنان، وقال :لكِ ما تريدين، يا أميرتي . في الصف، كانت كورين منزعجة جدًا، وتدق بأصبعها على الطاولة بغضب وهي تفكر في نفسها" :من حسن حظهما أن إيتشي تصرف بشأن تغيبهما" مرت بقية الأيام بهدوء، ليبدأ يوم حفل التخرج بجو من الحماس والترقب بين الطلاب، ففي ساحة المدرسة الكبيرة حيث كانت الشمس مشرقة، والهواء لطيفًا ومنعشًا، والطبيعة الربيعية تزهر من حول المدرسة، مما أضفى على يوم حفل التخرج جمالًا إضافيًا .فأشجار الكرز كانت تتفتح بأزهارها

الوردية الجميلة، وتنثرت بتلاتها في الهواء، مكونة منظرًا ساحرًا يعبر عن التجدد والبدايات الجديدة .
ارتدى الطلاب ملابسهم المدرسية الرسمية، وهم يستعدون لهذا اليوم المميز .كانت هاروكا تشعر بمزيج من الفرح والحزن وهي تتحدث مع صديقاتها بينما يتم تنظيمهم أبجدياً، استعدادًا لدخول الصالة ومع اقتراب لحظة الدخول، شعرت هاروكا بقلبها ينبض بتوتر1 .
ليدخل الطلاب الصالة الرياضية بطابور منظم، أمام أهاليهم الذين كانوا جالسين في الصفوف الخلفية، منتظرين بفارغ الصبر رؤية أبنائهم وهم يستلمون شهادات تخرجهم .نظرت هاروكا إلى الصفوف المتراصة بعناية أمام المنصة الرئيسية، حيث سيقوم المدير وأعضاء الهيئة التعليمية بإلقاء كلماتهم وتسليم الشهادات .فجلست هاروكا في مقعدها المخصص وهي تشعر بالدموع تتراكم في عينيها، رأت أن هيرومي تجلس على بعد مسافة لا بأس بها خلفها، وويزرد خلفها على بعد مقعد، فبدأت دقات قلبها تتسارع عندما صعد مدير

المدرسة إلى المنصة، وبدأ بإلقاء كلمته الترحيبية المليئة بالفخر والامتنان.

تحدث المدير عن رحلتهم التعليمية، التحديات التي واجهوها، والنجاحات التي حققوها .وكانت كلماته مشيدة بجهود الطلاب، مشيرًا إلى أهمية هذا اليوم كخطوة جديدة نحو المستقبل .تلي ذلك كلمات مؤثرة من رئيس مجلس الطلبة، مما جعل دموع هاروكا تنهمر بصمت .فمسحتها بسرعة، وشعرت بالشوق والحنين بينما كانت تستمع8 .

نظرت هاروكا إلى أماكن صديقاتها، وتجددت دموعها وهي تدرك أنها ستفترق عنهن بعد هذا اليوم فكل واحدة منهن ستتجه إلى مكان مختلف .كورين ستذهب إلى جامعة مختلفة لتدرس اللغات، وهيرومي ستسافر للخارج لدراسة الهندسة الفلكية، ساكورا وساياكا ستدخلان نفس جامعة الفنون، مجرد التفكير بذلك كان كافيًا لجعل دموعها تنهمر .

حين حان دورها، صعدت هاروكا إلى المنصة لاستلام شهادتها .واستلمتها بابتسامة مشرقة، وتبادلت نظرة فخر مع ويزرد ووالديها الذين حضروا لدعمها .كما

رأت والدي ويزرد وماي يقفون بالقرب منهم، مشاركين في هذا اليوم الخاص.

انتهى حفل التخرج بغناء النشيد المدرسي، ثم ألقى المدير كلمته الختامية .كانت كلماته مفعمة بالأمل والوداع، موجهة نحو مستقبل مشرق ينتظر هؤلاء الخريجين .حينها، شعرت هاروكا بمزيج من الحزن والفخر، وهي تدرك أن هذا اليوم هو نهاية فصل جميل من حياتها، وبداية لآخري أكثر إشراقًا .

فجأة أتى صوت مزعج من المكبرات، مما أثار استغراب الجميع .وشعرت هاروكا بالحيرة وفكرت في نفسها" :من الذي يتلاعب بجهاز الصوت الآن؟ " فلقد كان واضحاً أن مصدره هو من غرفة الصوتيات

فبينما كان الطلاب يهمسون بقلق، سألت كورين بصوت منخفض، لكنه واضح :هل هناك أحد يرغب في عرقلة الحفل في نهايته؟ ثم جاء صوت يسأل من المكبرات :ويزرد سوما؟ 1

استدار الجميع نحو ويزرد، وقد اكتست وجوه الجميع بالدهشة والاستغراب .بينما هاروكا وويزرد فكرا في نفس اللحظة" :هل هذا صوت يوكي/قطعة

الثلج؟ "كرر الصوت من المكبر" :ويزرد سوما
وهاروكا أساشيميرا، أم يجب أن أناديها هاروكا
سوما؟ "اتسعت عينا هاروكا، وتوقف قلبها للحظة
بينما كان الطلاب يتساءلون بصوت واحد متعجب :
هاروكا سوما؟ شعرت هاروكا بمعدتها تضطرب،
والطلاب الذين بجوارها حولوا نظراتهم إليها بفضول .
ليكمل يوكي حديثه من المكبر، وقد بدا الانزعاج في
صوته :كيف لم تخبرني بأمر زواجكما؟ ولقد مضى
عليه سنة !تباً، أنا صديق طفولتك، كان عليك
إخباري بهذا منذ البداية .لو فعلت، لما حاولت مد
يدي عليها17 .
4mo ago
5mo ago
{{
ليدخل الطلاب الصالة الرياضية بطابور منظم، أمام
أهاليهم الذين كانوا جالسين في الصفوف الخلفية،
منتظرين بفارغ الصبر رؤية أبنائهم وهم يستلمون
شهادات تخرجهم .نظرت هاروكا إلى الصفوف
المتراصة بعناية أمام المنصة الرئيسية، حيث

سيقوم المدير وأعضاء الهيئة التعليمية بإلقاء كلماتهم وتسليم الشهادات .فجلست هاروكا في مقعدها المخصص وهي تشعر بالدموع تتراكم في عينيها، رأت أن هيرومي تجلس على بعد مسافة لا بأس بها خلفها، وويزرد خلفها على بعد مقعد، فبدأت دقات قلبها تتسارع عندما صعد مدير المدرسة إلى المنصة، وبدأ بإلقاء كلمته الترحيبية المليئة بالفخر والامتنان.

تحدث المدير عن رحلتهم التعليمية، التحديات التي واجهوها، والنجاحات التي حققوها .وكانت كلماته مشيدة بجهود الطلاب، مشيرًا إلى أهمية هذا اليوم كخطوة جديدة نحو المستقبل .تلي ذلك كلمات مؤثرة من رئيس مجلس الطلبة، مما جعل دموع هاروكا تنهمر بصمت .فمسحتها بسرعة، وشعرت بالشوق والحنين بينما كانت تستمع8 .

نظرت هاروكا إلى أماكن صديقاتها، وتجددت دموعها وهي تدرك أنها ستفترق عنهن بعد هذا اليوم فكل واحدة منهن ستتجه إلى مكان مختلف .كورين ستذهب إلى جامعة مختلفة لتدرس اللغات،

وهيرومي ستسافر للخارج لدراسة الهندسة الفلكية، ساكورا وساياكا ستدخلان نفس جامعة الفنون، مجرد التفكير بذلك كان كافيًا لجعل دموعها تنهمر .

حين حان دورها، صعدت هاروكا إلى المنصة لاستلام شهادتها .واستلمتها بابتسامة مشرقة، وتبادلت نظرة فخر مع ويزرد ووالديها الذين حضروا لدعمها .كما رأت والدي ويزرد وماي يقفون بالقرب منهم، مشاركين في هذا اليوم الخاص.

انتهى حفل التخرج بغناء النشيد المدرسي، ثم ألقى المدير كلمته الختامية .كانت كلماته مفعمة بالأمل والوداع، موجهة نحو مستقبل مشرق ينتظر هؤلاء الخريجين .حينها، شعرت هاروكا بمزيج من الحزن والفخر، وهي تدرك أن هذا اليوم هو نهاية فصل جميل من حياتها، وبداية لآخري أكثر إشراقًا .

فجأة أتى صوت مزعج من المكبرات، مما أثار استغراب الجميع .وشعرت هاروكا بالحيرة وفكرت في نفسها" :من الذي يتلاعب بجهاز الصوت الآن؟ " فلقد كان واضحاً أن مصدره هو من غرفة الصوتيات فبينما كان الطلاب يهمسون بقلق، سألت كورين

بصوت منخفض، لكنه واضح :هل هناك أحد يرغب في عرقلة الحفل في نهايته؟ ثم جاء صوت يسأل من المكبرات :ويزرد سوما؟ 1

استدار الجميع نحو ويزرد، وقد اكتست وجوه الجميع بالدهشة والاستغراب .بينما هاروكا وويزرد فكرا في نفس اللحظة" :هل هذا صوت يوكي/قطعة الثلج؟ "كرر الصوت من المكبر" :ويزرد سوما وهاروكا أساشيميرا، أم يجب أن أناديها هاروكا سوما؟ "اتسعت عينا هاروكا، وتوقف قلبها للحظة بينما كان الطلاب يتساءلون بصوت واحد متعجب : هاروكا سوما؟ شعرت هاروكا بمعدتها تضطرب، والطلاب الذين بجوارها حولوا نظراتهم إليها بفضول . ليكمل يوكي حديثه من المكبر، وقد بدا الانزعاج في صوته :كيف لم تخبرني بأمر زواجكما؟ ولقد مضى عليه سنة !تباً، أنا صديق طفولتك، كان عليك إخباري بهذا منذ البداية .لو فعلت، لما حاولت مد يدي عليها17 .

شعرت هاروكا بالإحراج الشديد، وأرادت الهروب من الموقف وهي تصرخ في داخلها" :هذا الأحمق الكبير،

كيف يمكنه أن يفعل هذا؟ كيف يمكنه الإعلان عن هذا الأمر بشكل علني؟ "وكما لو كانت محاولة لتهدئة نفسها، كررت في ذهنها" :ما الذي سأفعله؟ ماذا سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ !أريد الهروب "وفي اللحظة التالية، دوى صوت ويزرد عبر المكبرات، وهو مفعم بالغضب :أنت، هل تريد مني أن أقتلك؟ أجننت يا قطعة الثلج المنحرفة !كان ويزرد قد نهض بسرعة من مكانه فور أدراكه أن ذلك الصوت هو صوت يوكي، وتوجه إلى غرفة الصوتيات بسرعة، بينما كان يوجه نظرات متعجبة من كل الذين حوله .

3

بدأت الكلمات تتناثر من المكبرات، بينما كان يوكي يتساءل بدهشة :أتيت سريعاً، وأخبرتك أن تتوقف عن مناداتي بذلك؟ وهل فعلاً لم تلمسها رغم زواجكما وعيشكما معاً لسنة؟ ولماذا تخفيان أمر زواجكما حتى الآن؟ شعرت هاروكا بالضغط يتزايد عليها من نظرات الجميع، وقلبها ينبض بسرعة، بينما كانت تشعر بالحرج الشديد .فلم تستطع تحمل الموقف، ووقفت محاولتا مغادرة المكان

بسرعة، وهي تصرخ في ذهنها" :كيف يمكنه أن يقول هذا؟ وويزرد أغلق الببث "بينما كانت تمشي، كانت تنصت لضحكات ماي التي تصل إلى مسامعها، مما زاد من إحساسها بالإحراج .ثم جاء صوت ويزرد من المكبر :فقط من أخبرك بكل هذا؟ كان يوكي في حيرة، وأجاب بصوت بتعجب: أختك بالتأكيد، من غيرها؟ دخلت هاروكا غرفة الصوتيات بسرعة أمام مشاجرة الاثنين، وأطفأت زر جهاز الاستماع، محاولة إنهاء الوضع6 .

في الصالة، كان الاضطراب واضحاً، حيث بدأ الجميع يتحدث بصوت عالٍ، وتبادلوا النظرات القلقة .

فتحدث والد ويزرد بحيرة، وهو يعقد ذراعيه :لماذا يخفيان أمر زواجهما؟ رد والد هاروكا بثقة، وهو يرفع حاجبيه :أراهن أن هذا من أفكار ابنتي .نظرت ماي إلى والدها، وقالت بدلال وهي تلمس يده :أبي .نظر إليها والدها، ثم أشارت ماي بيدها نحو المعلمين، وقالت :المعلمون في حالة اضطراب، أليس عليك التدخل؟ فأنتما ما زلتما وصيان عليهما .أجاب

والدها بجدية، وهو يضع يده على ذقنه :نعم، علينا التعامل مع الوضع.

بينما كانت الأصوات تعلو في الصالة، عاد المدير إلى الميكروفون محاولًا تهدئة الأجواء، داعيًا الجميع إلى الحفاظ على الهدوء واستكمال الحفل بسلام والخروج بينما كانوا يشعرون بالتوتر والفضول بما فضح أمامهم بالصدفة.

في غرفة الصوتيات، كانت الأجواء مشحونة بالتوتر، وكانت هاروكا تحاول السيطرة على أعصابها بينما تسمع شجار ويزرد ويوكي المستمرً، حيث كان يوكي يعبر عن استياءه قائلاً :لماذا لم تخبرني عن هذا الأمر المرة السابقة؟ رد ويزرد عليه بحدة، وجهه مشدود :لست مجبراً على إخبارك بشيء، يا قطعة الثلج.

تنفست هاروكا بعمق، محاولة استعادة هدوئها وسط الفوضى، ثم سألت يوكي بلهجة ملؤها الحزن : يوكي ألم يكن بإمكانك الانتظار وإخبارنا بهذا في وقت لاحق؟ تجهم وجه يوكي، وعبر عن غضبه بحقد واضح :لا، كنت غاضباً جداً عندما علمت

بالأمر .نظرت هاروكا إلى كلاهما، ثم تنهدت وهي تمسك بذراع ويزرد، قائلة بتعب :سعيدة أن هذا هو آخر يوم لنا في المدرسة .أرخى ويزرد قبضته من على يوكي، ونظر إلى هاروكا باندهاش، وسأل بتعجب :

أنتِ لستِ غاضبة؟ 1

4mo ago

5mo ago

{{

شعرت هاروكا بالإحراج الشديد، وأرادت الهروب من الموقف وهي تصرخ في داخلها" :هذا الأحمق الكبير، كيف يمكنه أن يفعل هذا؟ كيف يمكنه الإعلان عن هذا الأمر بشكل علني؟ "وكما لو كانت محاولة لتهدئة نفسها، كررت في ذهنها" :ما الذي سأفعله؟ ماذا سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ !أريد الهروب "وفي اللحظة التالية، دوى صوت ويزرد عبر المكبرات، وهو مفعم بالغضب :أنت، هل تريد مني أن أقتلك؟ أجننت يا قطعة الثلج المنحرفة !كان ويزرد قد نهض بسرعة من مكانه فور أدراكه أن ذلك الصوت هو صوت يوكي، وتوجه إلى غرفة الصوتيات بسرعة،

بينما كان يوجه نظرات متعجبة من كل الذين حوله .

3

بدأت الكلمات تتناثر من المكبرات، بينما كان يوكي يتساءل بدهشة :أتيت سريعاً، وأخبرتك أن تتوقف عن مناداتي بذلك؟ وهل فعلاً لم تلمسها رغم زواجكما وعيشكما معاً لسنة؟ ولماذا تخفيان أمر زواجكما حتى الآن؟ شعرت هاروكا بالضغط يتزايد عليها من نظرات الجميع، وقلبها ينبض بسرعة، بينما كانت تشعر بالحرج الشديد .فلم تستطع تحمل الموقف، ووقفت محاولتا مغادرة المكان بسرعة، وهي تصرخ في ذهنها" :كيف يمكنه أن يقول هذا؟ وويزرد أغلق الببث "بينما كانت تمشي، كانت تنصت لضحكات ماي التي تصل إلى مسامعها، مما زاد من إحساسها بالإحراج .ثم جاء صوت ويزرد من المكبر :فقط من أخبرك بكل هذا؟ كان يوكي في حيرة، وأجاب بصوت بتعجب :أختك بالتأكيد، من غيرها؟ دخلت هاروكا غرفة الصوتيات بسرعة أمام مشاجرة الاثنين، وأطفأت زر جهاز الاستماع، محاولة إنهاء الوضع6 .

في الصالة، كان الاضطراب واضحاً، حيث بدأ الجميع يتحدث بصوت عالٍ، وتبادلوا النظرات القلقة .

فتحدث والد ويزرد بحيرة، وهو يعقد ذراعيه :لماذا يخفيان أمر زواجهما؟ رد والد هاروكا بثقة، وهو يرفع حاجبيه :أراهن أن هذا من أفكار ابنتي .نظرت ماي إلى والدها، وقالت بدلال وهي تلمس يده :أبي .نظر إليها والدها، ثم أشارت ماي بيدها نحو المعلمين، وقالت :المعلمون في حالة اضطراب، أليس عليك التدخل؟ فأنتما ما زلتما وصيان عليهما .أجاب والدها بجدية، وهو يضع يده على ذقنه :نعم، علينا التعامل مع الوضع.

بينما كانت الأصوات تعلو في الصالة، عاد المدير إلى الميكروفون محاولًا تهدئة الأجواء، داعيًا الجميع إلى الحفاظ على الهدوء واستكمال الحفل بسلام والخروج بينما كانوا يشعرون بالتوتر والفضول بما فضح أمامهم بالصدفة.

في غرفة الصوتيات، كانت الأجواء مشحونة بالتوتر، وكانت هاروكا تحاول السيطرة على أعصابها بينما تسمع شجار ويزرد ويوكي المستمرً، حيث كان

يوكي يعبر عن استياءه قائلاً :لماذا لم تخبرني عن هذا الأمر المرة السابقة؟ رد ويزرد عليه بحدة، وجهه مشدود :لست مجبراً على إخبارك بشيء، يا قطعة الثلج.

تنفست هاروكا بعمق، محاولة استعادة هدوئها وسط الفوضى، ثم سألت يوكي بلهجة ملؤها الحزن : يوكي ألم يكن بإمكانك الانتظار وإخبارنا بهذا في وقت لاحق؟ تجهم وجه يوكي، وعبر عن غضبه بحقد واضح :لا، كنت غاضباً جداً عندما علمت بالأمر .نظرت هاروكا إلى كلاهما، ثم تنهدت وهي تمسك بذراع ويزرد، قائلة بتعب :سعيدة أن هذا هو آخر يوم لنا في المدرسة .أرخى ويزرد قبضته من على يوكي، ونظر إلى هاروكا باندهاش، وسأل بتعجب : أنتِ لستِ غاضبة؟ 1

رفعت هاروكا إحدى حاجبيها، وقالت بتساؤل :لا، لا مانع لدي من أن يعرف الجميع الآن أننا متزوجان، رغم أن الإعلان العلني عن ذلك الأمر أمام الجميع محرج .استغرب يوكي، وبدت الدهشة على وجهه وهو يقول :إذن هو فعلاً لم يلمسك حقاً؟ هل هناك

خطب ما ب ...لم يتمالك ويزرد نفسه، وضرب يوكي بقوة على معدته، قائلاً بحزم :ليس لك علاقة بالأمر الم اخبرك لأكثر من مره إلا تتدخل بشؤون الآخرين الخاصة؟ أليس لديك حفل تخرجك لتذهب إليه؟ امسك يوكي بمعدته، وعبر عن ألمه بنظرة مألوفة، وقال بمرارة :حفل تخرجي غداً، لذا تأكد من الحضور وتعالي معه يا هاروكا .احتدت نظرات هاروكا نحوه، وقالت بانزعاج :لسنا مقربين لتناديني باسمي فقط .

تجهم وجه يوكي، وسأل باستغراب :لكن، أنتِ تناديني باسمي .تذكرت هاروكا، وقالت بارتباك :لأني لا أعرف لقبك، فويزرد يناديك بقطعة الثلج .

استغرب ويزرد للحظة، ثم أشار برأسه وهو يتذكر صحة كلامها .تنهد بعمق، وقال بتعب :الآن، علينا شرح الأمور للمعلمين.

في تلك اللحظة، دخلت كورين وزيرو إلى غرفة الصوتيات .وهي تقول بلهجة مريحة :لا داعي لذلك، والدكما قد تصرفا وحلا الأمور .الجميع قد غادر الصالة الآن، لذا لنذهب .ابتسمت هاروكا بارتياح، وهي تشعر بأن كل شيء قد بدأ في العودة إلى

طبيعته، رغم أن اليوم لم ينته بعد، وأجابت بصدق : أنا سعيدة بهذا2 .

خرجوا إلى الساحة، حيث كان والدا هاروكا ووالدا ويزرد وماي ينتظرونهم .فشعرت هاروكا بالسعادة تغمر قلبها لرؤية الجميع هناك، وشعرت بدفء الحب العائلي .كان الاثنان يتوجهان نحوهم عندما أوقفهم إيتشي وزيرو وكورين .فأردف إيتشي بابتسامة هادئة :تبقى لنا أولاً الصورة الجماعية للصف .وسحبوهما إلى حيث كان الجميع بانتظارهم، توجه يوكي نحو ماي التي بدأت تحدثه بمرح وسعادة بما فعل2 .

كانت هاروكا متوترة، ويديها ترتعشان قليلاً مما سيقوله الآخرون بعد معرفتهم سر زواجهما، ولكن كورين طمأنتها بابتسامة دافئة وهمست في أذنها :لا تقلقي، الفتيات شرحن الأمر .تعامل معهم طلاب الصف بطبيعية، وهم يخبرونهم بضرورة الإسراع لتصوير الصف .ابتسمت هاروكا وتقدمت نحو صديقاتها، محاولة التغلب على التوتر الذي يعتريها . ولكن فجأة قبيل التقاط الصورة، حرك بعض

الطلاب ويزرد نحو هاروكا وهم يضحكون ويقولون :
آخر فرصة لك لأخذ صورة مدرسية مع زوجتك .
اندهشت هاروكا في البداية، ولكن ابتسامتها سرعان ما عادت، فأمسكت بيد ويزرد بحنان، ونظرت في عينيه بعمق، قائلة بسعادة :معهم حق .فوقف ويزرد بجانبها، وأمسك بيدها بلطف وقال بصدق، وعيناه تلمعان :أنا سعيد لأنني انتقلت إلى هذه المدرسة1 .
وتم التقاط الصورة الجماعية أمام أشجار الكرز المزدهرة، وزهور الساكورا تتساقط برقة حولهم، مما أضفى سحرًا خاصًا على الصور .وتعالت الضحكات والابتسامات، والجميع يتحدثون عن خططهم المستقبلية وأحلامهم الكبيرة، استعدادًا لمستقبل مشرق ومليء بالإنجازات.
4mo ago
5mo ago
{{
رفعت هاروكا إحدى حاجبيها، وقالت بتساؤل :لا، لا مانع لدي من أن يعرف الجميع الآن أننا متزوجان،

رغم أن الإعلان العلني عن ذلك الأمر أمام الجميع محرج .استغرب يوكي، وبدت الدهشة على وجهه وهو يقول :إذن هو فعلاً لم يلمسك حقاً؟ هل هناك خطب ما ب ...لم يتمالك ويزرد نفسه، وضرب يوكي بقوة على معدته، قائلاً بحزم :ليس لك علاقة بالأمر الم اخبرك لأكثر من مره إلا تتدخل بشؤون الآخرين الخاصة؟ أليس لديك حفل تخرجك لتذهب إليه؟

امسك يوكي بمعدته، وعبر عن ألمه بنظرة مألوفة، وقال بمرارة :حفل تخرجي غداً، لذا تأكد من الحضور وتعالي معه يا هاروكا .احتدت نظرات هاروكا نحوه، وقالت بانزعاج :لسنا مقربين لتناديني باسمي فقط .

تجهم وجه يوكي، وسأل باستغراب :لكن، أنتِ تناديني باسمي .تذكرت هاروكا، وقالت بارتباك :لأني لا أعرف لقبك، فويزرد يناديك بقطعة الثلج .

استغرب ويزرد للحظة، ثم أشار برأسه وهو يتذكر صحة كلامها .تنهد بعمق، وقال بتعب :الآن، علينا شرح الأمور للمعلمين.

في تلك اللحظة، دخلت كورين وزيرو إلى غرفة الصوتيات .وهي تقول بلهجة مريحة :لا داعي لذلك،

والدكما قد تصرفا وحلا الأمور .الجميع قد غادر الصالة الآن، لذا لنذهب .ابتسمت هاروكا بارتياح، وهي تشعر بأن كل شيء قد بدأ في العودة إلى طبيعته، رغم أن اليوم لم ينته بعد، وأجابت بصدق : أنا سعيدة بهذا2 .

خرجوا إلى الساحة، حيث كان والدا هاروكا ووالدا ويزرد وماي ينتظرونهم .فشعرت هاروكا بالسعادة تغمر قلبها لرؤية الجميع هناك، وشعرت بدفء الحب العائلي .كان الاثنان يتوجهان نحوهم عندما أوقفهم إيتشي وزيرو وكورين .فأردف إيتشي بابتسامة هادئة :تبقى لنا أولاً الصورة الجماعية للصف .وسحبوهما إلى حيث كان الجميع بانتظارهم، توجه يوكي نحو ماي التي بدأت تحدثه بمرح وسعادة بما فعل2 .

كانت هاروكا متوترة، ويديها ترتعشان قليلاً مما سيقوله الآخرون بعد معرفتهم سر زواجهما، ولكن كورين طمأنتها بابتسامة دافئة وهمست في أذنها :لا تقلقي، الفتيات شرحن الأمر .تعامل معهم طلاب الصف بطبيعية، وهم يخبرونهم بضرورة الإسراع

لتصوير الصف .ابتسمت هاروكا وتقدمت نحو صديقاتها، محاولة التغلب على التوتر الذي يعتريها .
ولكن فجأة قبيل التقاط الصورة، حرك بعض الطلاب ويزرد نحو هاروكا وهم يضحكون ويقولون :
آخر فرصة لك لأخذ صورة مدرسية مع زوجتك .
اندهشت هاروكا في البداية، ولكن ابتسامتها سرعان ما عادت، فأمسكت بيد ويزرد بحنان، ونظرت في عينيه بعمق، قائلة بسعادة :معهم حق .فوقف ويزرد بجانبها، وأمسك بيدها بلطف وقال بصدق، وعيناه تلمعان :أنا سعيد لأنني انتقلت إلى هذه المدرسة1 .
وتم التقاط الصورة الجماعية أمام أشجار الكرز المزدهرة، وزهور الساكورا تتساقط برقة حولهم، مما أضفى سحرًا خاصًا على الصور .وتعالت الضحكات والابتسامات، والجميع يتحدثون عن خططهم المستقبلية وأحلامهم الكبيرة، استعدادًا لمستقبل مشرق ومليء بالإنجازات.
بعد ذلك، أخذت هاروكا صورًا مع والديها ووالدي ويزرد وماي، وصورة جماعية لهم جميعًا .ليغادر

والداهم وماي بعد أن اتفقوا على تناول الغداء معًا .
ثم التقطت هاروكا صورًا برفقة صديقاتها المقربات.
لتتحدث الفتيات بتأثر، فقالت هيرومي وعيناها تلمعان بالدموع وهي تلمس ذراع هاروكا برفق، وكأنها تحاول تخفيف شعور الفراق :سأشتاق إليكن جميعًا .علينا اللقاء كثيرًا قبل سفري.
ابتسمت هاروكا بثقة، واضعة يدها على يد هيرومي وقالت :هذا مؤكد، رغم أني لن أكون متواجدة تقريبًا بعطلة الربيع لأسبوع، ولكن سأتفرغ لاحقًا .سألتها كورين بفضول، وعينيها تبرقان :أين ستذهبين؟
نظرت هاروكا إلى كورين وقالت بابتسامة مرحة :يبدو أن هناك اجتماعًا عائليًا لجميع أسرة ويزرد خلال فترة عطلة الربيع هذه السنة .لهذا، أنا مضطرة للذهاب معه، كما أن والدي سيكونان موجودين وكذلك جديَّ .سألتها ساكورا بحيرة، وهي ترفع يدها إلى فمها بتعجب :متى ستذهبان؟ فكرت هاروكا قليلاً، واضعه يديها تحت ذقنها وقالت :بعد الغد تقريبًا .فوالدي سيذهبان غدًا لإحضار جدي1 .

انتبهت هاروكا إلى صديق ساكورا المقرب الذي كان يقترب بخطوات مترددة وقالت بابتسامة :ساكورا، أعتقد أن السيد أوي يريدك !استدارت ساكورا ورأته، وابتسمت بخجل قبل أن تذهب إليه بخطوات هادئة .فاستغلت سایاکا الفرصة وسألت هاروكا بفضول وهي تلمس ذراعها بتفكير :وماذا خططتِ لذكرى زواجكما؟ نظرت هاروكا إلى سایاکا بعيون مترددة، وابتسمت بارتباك وقالت :لا شيء .أنا حتى لا أعلم ما الذي عليَّ إعطاؤه إياه .ضحكت سایاکا بمكر، مائلة نحو هاروكا وقالت بصوت منخفض : عيد ميلادك سيكون قبله، فلماذا لا تستغلين الفرصة وتقولين إنكِ هديته ويمكنه أن يفعل ما يريد بكِ4 .

اشتعل خداي هاروكا بالاحمرار، وغطت وجهها بيديها وهي تقول بصوت مكتوم :هل جننتِ؟ مستحيل أن أفعل ذلك !شعرت هاروكا بارتباكها يتزايد مع كل كلمة لتدافع عنها هيرومي، واضعة يدها على كتف سایاکا وقالت :أجل، معها حق سایاکا .كان عليها فعل ذلك في عيد ميلاده، وليس عيد ميلادها هي .

نظرت لها هاروكا وقالت، بعيون منصدمة :ليست هذا هي المشكلة .ضربت كورين رأس الاثنتين برفق وقالت بحدة، مشيرة بإصبعها نحوهما :توقفا عن تلويث أفكارها .اعترضت هيرومي، واضعة يديها على وركيها وقالت :لكنَّهما متزوجان، فما المشكلة؟ احمر وجه هاروكا أكثر، وهي تحاول الابتعاد بخطوة وهي تفكر بتوتر " :حتى وأن أردت فعل ذلك لا أستطيع فأنا للآن لم أمتلك حتى الجرأة لأخبره بأنه قد تخطى مشكلته ".عادت ساكورا، وهي تبتسم، لتسألها سایاکا قائلة :عدتِ سريعًا .أرتهم ساكورا زر بدلته وقالت بإحراج، وهي تحاول تجنب النظر إليهم : أراد إعطائي هذا.

كانت ساكورا تلمس الزر برفق، وكأنها تتحسس أهميته، فلقد كانت العادة أن يقوم الفتى بإعطاء الزر الثاني للفتاة التي يحبها، فهو الزر الأقرب للقلب ورافقه لثلاث سنوات .ابتسمت هيرومي وقالت : حبه واضح لكِ .وأنتِ يا هاروكا، هل أعطاكِ إياه؟ ابتسمت هاروكا بخجل، وعينيها تلمعان، وقالت : أجل، في الصباح قبل خروجنا من المنزل.

4mo ago

5mo ago

{{

بعد ذلك، أخذت هاروكا صورًا مع والديها ووالدي ويزرد وماي، وصورة جماعية لهم جميعًا .ليغادر والداهم وماي بعد أن اتفقوا على تناول الغداء معًا .

ثم التقطت هاروكا صورًا برفقة صديقاتها المقربات.

لتتحدث الفتيات بتأثر، فقالت هيرومي وعيناها تلمعان بالدموع وهي تلمس ذراع هاروكا برفق، وكأنها تحاول تخفيف شعور الفراق :سأشتاق إليكن جميعًا .علينا اللقاء كثيرًا قبل سفري.

ابتسمت هاروكا بثقة، واضعة يدها على يد هيرومي وقالت :هذا مؤكد، رغم أني لن أكون متواجدة تقريبًا بعطلة الربيع لأسبوع، ولكن سأتفرغ لاحقًا .سألتها كورين بفضول، وعينيها تبرقان :أين ستذهبين؟

نظرت هاروكا إلى كورين وقالت بابتسامة مرحة :يبدو أن هناك اجتماعًا عائليًا لجميع أسرة ويزرد خلال فترة عطلة الربيع هذه السنة .لهذا، أنا مضطرة للذهاب معه، كما أن والدي سيكونان موجودين

وكذلك جديَّ .سألتها ساكورا بحيرة، وهي ترفع يدها إلى فمها بتعجب :متى ستذهبان؟ فكرت هاروكا قليلاً، واضعه يديها تحت ذقنها وقالت :بعد الغد تقريبًا .فوالدي سيذهبان غدًا لإحضار جدي1 .

انتبهت هاروكا إلى صديق ساكورا المقرب الذي كان يقترب بخطوات مترددة وقالت بابتسامة :ساكورا، أعتقد أن السيد أوي يريدك !استدارت ساكورا ورأته، وابتسمت بخجل قبل أن تذهب إليه بخطوات هادئة .فاستغلت سایاکا الفرصة وسألت هاروكا بفضول وهي تلمس ذراعها بتفكير :وماذا خططتِ لذكرى زواجكما؟ نظرت هاروكا إلى سایاکا بعيون مترددة، وابتسمت بارتباك وقالت :لا شيء .أنا حتى لا أعلم ما الذي عليَّ إعطاؤه إياه .ضحكت سایاکا بمكر، مائلة نحو هاروكا وقالت بصوت منخفض : عيد ميلادك سيكون قبله، فلماذا لا تستغلين الفرصة وتقولين إنكِ هديته ويمكنه أن يفعل ما يريد بكِ4 .

اشتعل خداي هاروكا بالاحمرار، وغطت وجهها بيديها وهي تقول بصوت مكتوم :هل جننتِ؟ مستحيل أن

أفعل ذلك !شعرت هاروكا بارتباكها يتزايد مع كل كلمة لتدافع عنها هيرومي، واضعة يدها على كتف سایاکا وقالت :أجل، معها حق سایاکا .كان عليها فعل ذلك في عيد ميلاده، وليس عيد ميلادها هي .
نظرت لها هاروكا وقالت، بعيون منصدمة :ليست هذا هي المشكلة .ضربت كورين رأس الاثنتين برفق وقالت بحدة، مشيرة بإصبعها نحوهما :توقفا عن تلويث أفكارها .اعترضت هيرومي، واضعة يديها على وركيها وقالت :لكنَّهما متزوجان، فما المشكلة؟
احمر وجه هاروكا أكثر، وهي تحاول الابتعاد بخطوة وهي تفكر بتوتر " :حتى وأن أردت فعل ذلك لا أستطيع فأنا للآن لم أمتلك حتى الجرأة لأخبره بأنه قد تخطى مشكلته ".عادت ساكورا، وهي تبتسم، لتسألها سایاکا قائلة :عدتِ سريعًا .أرتهم ساكورا زر بدلته وقالت بإحراج، وهي تحاول تجنب النظر إليهم : أراد إعطائي هذا.
كانت ساكورا تلمس الزر برفق، وكأنها تتحسس أهميته، فلقد كانت العادة أن يقوم الفتى بإعطاء الزر الثاني للفتاة التي يحبها، فهو الزر الأقرب للقلب

ورافقه لثلاث سنوات .ابتسمت هيرومي وقالت :
حبه واضح لكِ .وأنتِ يا هاروكا، هل أعطاكِ إياه؟
ابتسمت هاروكا بخجل، وعينيها تلمعان، وقالت :
أجل، في الصباح قبل خروجنا من المنزل.
لتتحول المحادثة بسرعة إلى أجواء من الضحك والمرح، حيث بدأت الفتيات في مضايقة هاروكا بمزاحهن، ولكنها كانت تشعر بسعادة غامرة بين صديقاتها.
تقدمت نحوهن الممرضة بابتسامة مشرقة وقالت :
مرحبا جميعا، هل يمكنني التقاط صورة جماعية لكم؟ ابتسمت هاروكا بحرارة وأجابت :بالتأكيد .
ابتسمت الممرضة وقالت بحيوية :حسنا إذاً .لاحظت هاروكا وجود ويزرد، زيرو، وإيتشي بين المجموعة، مما أثار استغرابها، فقال ويزرد بمرح :لقد سحبتنا .
ابتسمت هاروكا وقالت برضا :فهمت .لكن كورين اعترضت فجأة، وهي تعبس قليلاً وقالت بعناد :لا أريد أخذ صورة معه .رد زيرو بعناد مماثل وهو يقول بتحدي :وأنا أيضاً، ولكن عناداً لك سأبقى .رفعت كورين حاجبيها بانفعال وقالت :حقاً؟ إذاً أريد

التصوير معك .عقد زيرو حاجبيه وقال بجدية :لن تنطلي على خدعتك .سأل ويزرد هاروكا بنبرة فضولية :ما الذي حدث بينهما؟

ابتسمت هاروكا وقالت، وهي تنظر إليهما بحب وشفقة بينما تحاول كبح ضحكة صغيرة :لقد أجبرتهما ميون ووالدتهما على أخذ صورة لهما مع بعض .ابتسم ويزرد وقال بلطف :حقاً؟ وقف الجميع مستعدين لالتقاط الصورة الأخيرة .وقفوا جميعاً مع بعضهم، لتتحرك هاروكا جاعلة كورين تقف بجوار زيرو، مما أشعل غضبها أكثر .بعد ذلك، تفرق الجميع ببطء، وكل منهم ذاهب مع أهله، متفقين على الاجتماع مرة أخرى في المقهى عند الخامسة مساءً.

بعدما افترق الجميع، توجه ويزرد إلى مكتب المعلمين، بينما دخلت هاروكا إلى الصف لتجلس على مقعدها الدراسي للمرة الأخيرة .كانت نظراتها تتجول في أرجاء الفصل، مستحضرة ذكريات الأيام التي قضتها هنا .وعيونها تأملت السبورة المزينة برسومات ملونة وكلمات تهنئة بالتخرج، مما جعل

قلبها يغمره شعور من الحنين العميق .وفي تلك اللحظة، دخل ويزرد إلى الصف، وعينيه تتلألأ بالحب وهو يقترب منها .ليبتسم لها بحنان وسأل :ماذا تفعلين هنا وحدك؟ أجابت هاروكا، وهي تأخذ نفسًا عميقًا حزينا بعض الشيء :أردت أن أخذ جولة أخيرة في المدرسة، لاستعادة الذكريات .وماذا عنك؟ قال ويزرد، وهو يمد يده ليلمس الحافة الخشبية للمقعد بجانبها :ذهبت للتحدث مع المعلمين، وفكرت أيضًا في القيام بجولة أخيرة هنا .ابتسمت هاروكا بوجه مليء بالحب وأشارت إلى المقعد بجوارها :إذاً، اجلس بجواري2 .

جلس ويزرد بجانبها، وشعرت هاروكا بدفء قربه لتبتسم له بتعبير محب وقالت :أتساءل كيف سيكون شعوري لو كنت أنت الشخص الذي يجلس بجانبي .نظرت إلى عينيه المليئتين بالحسرة والحنان، ورد بصوت عميق :هذا قد حدث بالفعل في السنة الماضية، وكانت تلك من أسعد اللحظات بالنسبة لي ..كل يوم قضيته كان كحلم جميل .

شعرت هاروكا بألم بقلبها لأنها لم تتذكر ذلك بنحو

جيداً، ومجدداً أدركت عمق مشاعر ويزرد نحوه، ولكنها تنوي أشباعه بحبها تعويضاً عن ذلك، فضحك برقة، ثم قالت :أعتقد أنني سأفتقد هذا المكان، وأتساءل من سيكون هنا في السنة القادمة . أتمنى أن تكون فتاة .ضحك ويزرد، وهو يمسك بيدها برقة، وقال :وإذا كان فتى؟ أجابت هاروكا بجدية، وعينيها تتلألأ بالسعادة والجدية :سأدعو أن تكون فتاة1 .

4mo ago

5mo ago

{{

لتتحول المحادثة بسرعة إلى أجواء من الضحك والمرح، حيث بدأت الفتيات في مضايقة هاروكا بمزاحهن، ولكنها كانت تشعر بسعادة غامرة بين صديقاتها.

تقدمت نحوهن الممرضة بابتسامة مشرقة وقالت : مرحبا جميعا، هل يمكنني التقاط صورة جماعية لكم؟ ابتسمت هاروكا بحرارة وأجابت :بالتأكيد . ابتسمت الممرضة وقالت بحيوية :حسنا إذاً .لاحظت

هاروكا وجود ويزرد، زيرو، وإيتشي بين المجموعة، مما أثار استغرابها، فقال ويزرد بمرح :لقد سحبتنا .
ابتسمت هاروكا وقالت برضا :فهمت .لكن كورين اعترضت فجأة، وهي تعبس قليلاً وقالت بعناد :لا أريد أخذ صورة معه .رد زيرو بعناد مماثل وهو يقول بتحدي :وأنا أيضاً، ولكن عناداً لك سأبقى .رفعت كورين حاجبيها بانفعال وقالت :حقاً؟ إذاً أريد التصوير معك .عقد زيرو حاجبيه وقال بجدية :لن تنطلي على خدعتك .سأل ويزرد هاروكا بنبرة فضولية :ما الذي حدث بينهما؟
ابتسمت هاروكا وقالت، وهي تنظر إليهما بحب وشفقة بينما تحاول كبح ضحكة صغيرة :لقد أجبرتهما ميون ووالدتهما على أخذ صورة لهما مع بعض .ابتسم ويزرد وقال بلطف :حقاً؟ وقف الجميع مستعدين لالتقاط الصورة الأخيرة .وقفوا جميعاً مع بعضهم، لتتحرك هاروكا جاعلة كورين تقف بجوار زيرو، مما أشعل غضبها أكثر .بعد ذلك، تفرق الجميع ببطء، وكل منهم ذاهب مع أهله،

متفقين على الاجتماع مرة أخرى في المقهى عند الخامسة مساءً.

بعدما افترق الجميع، توجه ويزرد إلى مكتب المعلمين، بينما دخلت هاروكا إلى الصف لتجلس على مقعدها الدراسي للمرة الأخيرة .كانت نظراتها تتجول في أرجاء الفصل، مستحضرة ذكريات الأيام التي قضتها هنا .وعيونها تأملت السبورة المزينة برسومات ملونة وكلمات تهنئة بالتخرج، مما جعل قلبها يغمره شعور من الحنين العميق .وفي تلك اللحظة، دخل ويزرد إلى الصف، وعينيه تتلألأ بالحب وهو يقترب منها .ليبتسم لها بحنان وسأل :ماذا تفعلين هنا وحدك؟ أجابت هاروكا، وهي تأخذ نفسًا عميقًا حزينا بعض الشيء :أردت أن أخذ جولة أخيرة في المدرسة، لاستعادة الذكريات .وماذا عنك؟ قال ويزرد، وهو يمد يده ليلمس الحافة الخشبية للمقعد بجانبها :ذهبت للتحدث مع المعلمين، وفكرت أيضًا في القيام بجولة أخيرة هنا .ابتسمت هاروكا بوجه مليء بالحب وأشارت إلى المقعد بجوارها :إذاً، اجلس بجواري2 .

جلس ويزرد بجانبها، وشعرت هاروكا بدفء قربه لتبتسم له بتعبير محب وقالت :أتساءل كيف سيكون شعوري لو كنت أنت الشخص الذي يجلس بجانبي .نظرت إلى عينيه المليئتين بالحسرة والحنان، ورد بصوت عميق :هذا قد حدث بالفعل في السنة الماضية، وكانت تلك من أسعد اللحظات بالنسبة لي ..كل يوم قضيته كان كحلم جميل .

شعرت هاروكا بألم بقلبها لأنها لم تتذكر ذلك بنحو جيداً، ومجدداً أدركت عمق مشاعر ويزرد نحوه، ولكنها تنوي أشباعه بحبها تعويضاً عن ذلك، فضحك برقة، ثم قالت :أعتقد أنني سأفتقد هذا المكان، وأتساءل من سيكون هنا في السنة القادمة . أتمنى أن تكون فتاة .ضحك ويزرد، وهو يمسك بيدها برقة، وقال :وإذا كان فتى؟ أجابت هاروكا بجدية، وعينيها تتلألأ بالسعادة والجدية :سأدعو أن تكون فتاة1 .

ليضحكا الاثنين وثم بدأ الاثنان بالتجول في أروقة المدرسة للمرة الأخيرة، متذكرين معًا المواقف الجميلة والمضحكة التي قد مروا بها خلال هذه

السنة وكانا يضحكان ويتبادلان الذكريات، ويشعران بأن الوقت توقف لحظة، بينما تتراقص ذكرياتهم الجميلة حولهم كأحلام سعيدة، فلقد أخبرها ويزرد ببعض الأحداث التي حدثت بينهما من قبل .

ليصعدا إلى السطح، حيث كانت السماء صافية، والنسمات الخفيفة تلامس وجهيهما، ونظرا إلى الأسطح والمرافق التي قضوا فيها أوقاتهم خلال السنوات الثلاث الماضية .فتأملا المدرسة والساحة والأماكن التي شهدت لحظاتهم السعيدة والمهمة .

توقفت هاروكا لحظة، ونظرت إلى الأفق، وقالت بصوت مليء بالحنين :لقد مرت السنوات سريعاً، أليس كذلك؟ ابتسم ويزرد برقة، وهو يمسك بيدها بلطف، وقال :نعم، ولقد حدثت الكثير من الأشياء .

أجابت هاروكا بابتسامة خافتة :نعم، خاصة هذه السنة .فقد شهدت الكثير من الأشياء التي لم أكن أتوقعها، ومشاعر جديدة لم أكن أعرف أنها ستأتي إليّ .ثم أمسكت بيده بحنان، وقالت بصوت خافت : مثل الوقوع في حبك .ابتسم ويزرد وقال :نعم، كانت سنة مميزة حقاً.

همست هاروكا، وهي تنظر إلى الحديقة التي امتلأت باللون الزهري من بتلات الزهور وقالت بصوت هادئ خافت :ويزرد، لقد تخلصت من مشكلتك .لم يسمعها ويزرد جيداً، فاستدار بصدمه وسأل :ماذا قلتي؟ أمسكت هاروكا بالسياج المحيط، وقالت بخجل :لن أقولها مجدداً .أغلق ويزرد فمه، وسألها بفضول :كيف عرفتِ ذلك؟ أجابت هاروكا، وهي تشعر بالحرج :عندما التقطتني في المرة السابقة، قمت بلمسي .تذكر ويزرد ما حدث بذلك اليوم فقال بصدمه صامته :إذن، لم اتخيل الأمر؟ فبدأ ويزرد بالاعتذار بسرعة :آسف، هاروكا، لم أنتبه للأمر . أحمرت وجنتا هاروكا، وقالت :لا بأس، لا داعي للاعتذار .بلعت ريقها، واستدارت نحوه وهي تفتح له ذراعيها، وقالت بصوت مرتعش :هل يمكنك أن تعانقني الآن بقوة؟

شعر ويزرد بقلبه ينبض بشدة .كان في البداية مترددًا، خائفًا من أن تكون مخطئة بالأمر وأنه لم يتجاوز مشكلته بعد ولكن نظراتها المليئة بالتشوق والحنين شعر بقلقة يتلاشى مما جعله يتقدم

نحوها ويقترب منها ببطء، وعانقها بكل ما أوتي من قوة، وتبادلا العناق كأنهما لم يعرفا العناق من قبل، وكأن هذا هو العناق الذي كانا ينتظرانه طوال الوقت .كان شعور عميق .وعناق قوياً، مليئاً بالحنان والاحتياج .عانقها بقوة حتى شعرت هاروكا بكل جزء من جسدها يلتصق جسده، معًا كأنهما يتناغمان مع بعضهما البعض .فعناقه كان ينطوي على كل مشاعره المخبأة؛ كانت ذراعيه ملفوفتين حول خصرها بشكل محكم، وكتفاهما يتلامسان بشكل وثيق .كما لو كان يحاول أن يحميها ويحتفظ بها له وحده.

شعرت هاروكا بدفء صدره يلامس وجهها، فأحاطت يديها برفق على ظهره، لتتجول أصابعها على ظهرها، تشعر بكل عضلة وكل نبضة من قلبه .كان عناقه مشحوناً بالحب والراحة، وكل ضغطة منه كانت تعبر عن مشاعره العميقة التي لم يستطع التعبير عنها بالكلمات، مما زاد من تمسكها به، وضغطت على جسده بكل قوتها تمامًا كما كان يفعل هو لتشعر بالثقل والعمق في عناقهما فكانت تدفع بنفسها

نحو صدره، وتحتضنه بشكل أكثر قوة، كما لو كانت تريد أن تعبر له عن مدى حاجتها إليه ومدى سعادتها بوجوده في حياتها .تدريجياً، زادت من قوة عناقها حتى شعرت بضغط ذراعيه حولها يزداد فبادلت هذا الضغط بنفس القوة، متمنية أن تظل هكذا للأبد وكأنها كانت تحاول أن تذوب في عناقه . فتبادلا العناق كأنهما لا يريدان أن يتركا بعضهما أبداً، وكأنهما أخيراً وجدا في هذا العناق السند والملاذ الذي كانا ينتظرانه طيلة الوقت.

4mo ago

5mo ago

{{

ليضحكا الاثنين وثم بدأ الاثنان بالتجول في أروقة المدرسة للمرة الأخيرة، متذكرين معًا المواقف الجميلة والمضحكة التي قد مروا بها خلال هذه السنة وكانا يضحكان ويتبادلان الذكريات، ويشعران بأن الوقت توقف لحظة، بينما تتراقص ذكرياتهم الجميلة حولهم كأحلام سعيدة، فلقد أخبرها ويزرد ببعض الأحداث التي حدثت بينهما من قبل .

ليصعدا إلى السطح، حيث كانت السماء صافية، والنسمات الخفيفة تلامس وجهيهما، ونظرا إلى الأسطح والمرافق التي قضوا فيها أوقاتهم خلال السنوات الثلاث الماضية .فتأملا المدرسة والساحة والأماكن التي شهدت لحظاتهم السعيدة والمهمة .

توقفت هاروكا لحظة، ونظرت إلى الأفق، وقالت بصوت مليء بالحنين :لقد مرت السنوات سريعاً، أليس كذلك؟ ابتسم ويزرد برقة، وهو يمسك بيدها بلطف، وقال :نعم، ولقد حدثت الكثير من الأشياء .

أجابت هاروكا بابتسامة خافتة :نعم، خاصة هذه السنة .فقد شهدت الكثير من الأشياء التي لم أكن أتوقعها، ومشاعر جديدة لم أكن أعرف أنها ستأتي إليّ .ثم أمسكت بيده بحنان، وقالت بصوت خافت : مثل الوقوع في حبك .ابتسم ويزرد وقال :نعم، كانت سنة مميزة حقاً.

همست هاروكا، وهي تنظر إلى الحديقة التي امتلأت باللون الزهري من بتلات الزهور وقالت بصوت هادئ خافت :ويزرد، لقد تخلصت من مشكلتك .لم يسمعها ويزرد جيداً، فاستدار بصدمه وسأل :ماذا

قلتي؟ أمسكت هاروكا بالسياج المحيط، وقالت بخجل :لن أقولها مجدداً .أغلق ويزرد فمه، وسألها بفضول :كيف عرفتِ ذلك؟ أجابت هاروكا، وهي تشعر بالحرج :عندما التقطتني في المرة السابقة، قمت بلمسي .تذكر ويزرد ما حدث بذلك اليوم فقال بصدمه صامته :إذن، لم اتخيل الأمر؟ فبدأ ويزرد بالاعتذار بسرعة :آسف، هاروكا، لم أنتبه للأمر .

أحمرت وجنتا هاروكا، وقالت :لا بأس، لا داعي للاعتذار .بلعت ريقها، واستدارت نحوه وهي تفتح له ذراعيها، وقالت بصوت مرتعش :هل يمكنك أن تعانقني الآن بقوة؟

شعر ويزرد بقلبه ينبض بشدة .كان في البداية مترددًا، خائفًا من أن تكون مخطئة بالأمر وأنه لم يتجاوز مشكلته بعد ولكن نظراتها المليئة بالتشوق والحنين شعر بقلقة يتلاشى مما جعله يتقدم نحوها ويقترب منها ببطء، وعانقها بكل ما أوتي من قوة، وتبادلا العناق كأنهما لم يعرفا العناق من قبل، وكأن هذا هو العناق الذي كانا ينتظرانه طوال الوقت .كان شعور عميق .وعناق قوياً، مليئاً بالحنان

والاحتياج .عانقها بقوة حتى شعرت هاروكا بكل جزء من جسدها يلتصق جسده، معًا كأنهما يتناغمان مع بعضهما البعض .فعناقه كان ينطوي على كل مشاعره المخبأة؛ كانت ذراعيه ملفوفتين حول خصرها بشكل محكم، وكتفاهما يتلامسان بشكل وثيق .كما لو كان يحاول أن يحميها ويحتفظ بها له وحده.

شعرت هاروكا بدفء صدره يلامس وجهها، فأحاطت يديها برفق على ظهره، لتتجول أصابعها على ظهرها، تشعر بكل عضلة وكل نبضة من قلبه .كان عناقه مشحوناً بالحب والراحة، وكل ضغطة منه كانت تعبر عن مشاعره العميقة التي لم يستطع التعبير عنها بالكلمات، مما زاد من تمسكها به، وضغطت على جسده بكل قوتها تمامًا كما كان يفعل هو لتشعر بالثقل والعمق في عناقهما فكانت تدفع بنفسها نحو صدره، وتحتضنه بشكل أكثر قوة، كما لو كانت تريد أن تعبر له عن مدى حاجتها إليه ومدى سعادتها بوجوده في حياتها .تدريجياً، زادت من قوة عناقها حتى شعرت بضغط ذراعيه حولها يزداد

فبادلت هذا الضغط بنفس القوة، متمنية أن تظل هكذا للأبد وكأنها كانت تحاول أن تذوب في عناقه . فتبادلا العناق كأنهما لا يريدان أن يتركا بعضهما أبداً، وكأنهما أخيراً وجدا في هذا العناق السند والملاذ الذي كانا ينتظرانه طيلة الوقت.

ليغادرا المدرسة بعد فترة متوجهين إلى المطعم حيث كان الأهل في انتظارهم، لتتوقف هاروكا عند بوابة المدرسة، ويتفحصا المدرسة للمرة الأخيرة، لينظر ويزرد إلى هاروكا ويسأل بفضول :إذن، هل ستخبرينني أخيرًا ما القسم الذي اخترت دراسته في الجامعة؟ نظرت له هاروكا بابتسامة خفيفة وقالت : إدارة الأعمال .تجمد ويزرد في مكانه وسأله باندهاش : ماذا؟ لماذا؟ أجابت هاروكا ببساطة :لأنني أردت ذلك . صمت ويزرد مرة أخرى وسأل بصوت مليء بالقلق : لكن، أنت لا تحبين هذا المجال؟ ستضطرين للتعامل مع الكثير من الناس؟ ابتسمت هاروكا قائلة :أعلم، ولهذا السبب اجده مناسب لي، فأنا أحتاج إلى كسر خوفي ورعبي من البشر .تأمل ويزرد في عينيها، ثم سأل بجدية :هاروكا، أنتِ لم تختاري

هذا من أجلي، صحيح؟ نظرت هاروكا له بتمعن وسألته :ولماذا تقول ذلك؟ أجابها بقلق :لأني أعرفك، هاروكا .أنت لطيفة وقد تفكرين في مساعدتي .لكنني لا أريدك أن تتخلي عن شيء تريده من أجلك .

فكرت هاروكا قليلاً، ثم قالت بصراحة :لقد تحدثت مع والدي كثيرًا بهذا الخصوص ....الحقيقة هي أنه ليس لدي شيء أريده بشدة كما لديك ....أتتذكّر كم كنت أستدعى إلى غرفة المدرسين؛ كان لأني لم أكن أستطيع تحديد مستقبلي .ولكن لا تقلق، سأبذل قصارى جهدي في أي مجال أختاره، ولكني سأحتاج مساعدتك إذا علقت .نظر لها ويزرد بتردد، ثم قال باستسلام بعدما رأى إصرارها :حسنًا، ولكن عديني إذا وجدت مجالًا آخر يستهويك أن تتحولي إليه فورًا .

ابتسمت هاروكا وقالت :أعدك .هل تريد أن نقوم بوعد الخنصر؟ ابتسم ويزرد ورفع إصبعه الصغير قائلاً :حسنًا، إذاً .لنقم بوعد الخنصر...إذا أخلفت وعدك، فستناول ألف إبرة !مدت هاروكا يدها وأخذت إصبعه الصغير بيدها، وهي تضيف بمرح :

ألف إبرة؟ هذا يبدو مؤلمًا للغاية ...ولكني أعدك أنني سألتزم بالوعد3 .

ثم شدَّ ويزرد على يدها برفق، معبراً عن أهمية هذا الوعد بالنسبة له .وتبادلا الاثنان نظرات مليئة بالامتنان والتفاهم، وعادوا إلى المشي نحو المطعم، حيث كان الأهل في انتظارهم.

كانت الأجواء في المطعم دافئة ومريحة، حيث كانت الإضاءة الخافتة والديكور البسيط يعكسان إحساسًا بالحميمية .كانت الطاولات معدة بأناقة، وبدت الأطباق الشهية التي تنتظرهم مُغرية للغاية .

فجلست هاروكا وويزرد على طاولة مركزية، حيث كان والدي هاروكا، ووالدي ويزرد، وماي، يتبادلون الحديث بترحاب وسعادة .وتبادل الجميع الابتسامات، حيث بدا واضحًا أنهم سعداء بالاجتماع العائلي.

وبالساعة الخامسة بالمقهى الذي يتم فيه لقاء طلاب الصف كان مليئًا بالحيوية والضوضاء، مزينًا بألوان دافئة وأضواء خافتة تعزز من جو الاحتفال .

وقف ويزرد وهاروكا عند المدخل، فالتفتت هاروكا

بتوتر نحو ويزرد وسألت :هل علينا الحضور حقاً؟
ابتسم ويزرد بلطف وأجاب :نعم، هذه ستكون آخر
مرة نلتقي بهم بهذا الشكل، ولن نبقى طويلاً .
سنغادر في الساعة الثامنة.
4mo ago
5mo ago
{{
ليغادرا المدرسة بعد فترة متوجهين إلى المطعم
حيث كان الأهل في انتظارهم، لتتوقف هاروكا عند
بوابة المدرسة، ويتفحصا المدرسة للمرة الأخيرة،
لينظر ويزرد إلى هاروكا ويسأل بفضول :إذن، هل
ستخبرينني أخيرًا ما القسم الذي اخترت دراسته في
الجامعة؟ نظرت له هاروكا بابتسامة خفيفة وقالت :
إدارة الأعمال .تجمد ويزرد في مكانه وسأله باندهاش :
ماذا؟ لماذا؟ أجابت هاروكا ببساطة :لأنني أردت ذلك .
صمت ويزرد مرة أخرى وسأل بصوت مليء بالقلق :
لكن، أنت لا تحبين هذا المجال؟ ستضطرين
للتعامل مع الكثير من الناس؟ ابتسمت هاروكا
قائلة :أعلم، ولهذا السبب اجده مناسب لي، فأنا

أحتاج إلى كسر خوفي ورعبي من البشر .تأمل ويزرد في عينيها، ثم سأل بجدية :هاروكا، أنتِ لم تختاري هذا من أجلي، صحيح؟ نظرت هاروكا له بتمعن وسألته :ولماذا تقول ذلك؟ أجابها بقلق :لأني أعرفك، هاروكا .أنت لطيفة وقد تفكرين في مساعدتي .لكنني لا أريدك أن تتخلي عن شيء تريده من أجلك .

فكرت هاروكا قليلاً، ثم قالت بصراحة :لقد تحدثت مع والدي كثيرًا بهذا الخصوص ....الحقيقة هي أنه ليس لدي شيء أريده بشدة كما لديك ....أتتذكّر كم كنت أستدعى إلى غرفة المدرسين؛ كان لأني لم أكن أستطيع تحديد مستقبلي .ولكن لا تقلق، سأبذل قصارى جهدي في أي مجال أختاره، ولكني سأحتاج مساعدتك إذا علقت .نظر لها ويزرد بتردد، ثم قال باستسلام بعدما رأى إصرارها :حسنًا، ولكن عديني إذا وجدت مجالًا آخر يستهويك أن تتحولي إليه فورًا .

ابتسمت هاروكا وقالت :أعدك .هل تريد أن نقوم بوعد الخنصر؟ ابتسم ويزرد ورفع إصبعه الصغير قائلاً :حسنًا، إذاً .لنقم بوعد الخنصر...إذا أخلفت وعدك، فستناول ألف إبرة !مدت هاروكا يدها

وأخذت إصبعه الصغير بيدها، وهي تضيف بمرح : ألف إبرة؟ هذا يبدو مؤلمًا للغاية ...ولكني أعدك أنني سألتزم بالوعد3 .

ثم شدَّ ويزرد على يدها برفق، معبراً عن أهمية هذا الوعد بالنسبة له .وتبادلا الاثنان نظرات مليئة بالامتنان والتفاهم، وعادوا إلى المشي نحو المطعم، حيث كان الأهل في انتظارهم.

كانت الأجواء في المطعم دافئة ومريحة، حيث كانت الإضاءة الخافتة والديكور البسيط يعكسان إحساسًا بالحميمية .كانت الطاولات معدة بأناقة، وبدت الأطباق الشهية التي تنتظرهم مُغرية للغاية .

فجلست هاروكا وويزرد على طاولة مركزية، حيث كان والدي هاروكا، ووالدي ويزرد، وماي، يتبادلون الحديث بترحاب وسعادة .وتبادل الجميع الابتسامات، حيث بدا واضحًا أنهم سعداء بالاجتماع العائلي.

وبالساعة الخامسة بالمقهى الذي يتم فيه لقاء طلاب الصف كان مليئًا بالحيوية والضوضاء، مزينًا بألوان دافئة وأضواء خافتة تعزز من جو الاحتفال .

وقف ويزرد وهاروكا عند المدخل، فالتفتت هاروكا بتوتر نحو ويزرد وسألت :هل علينا الحضور حقاً؟ ابتسم ويزرد بلطف وأجاب :نعم، هذه ستكون آخر مرة نلتقي بهم بهذا الشكل، ولن نبقى طويلاً . سنغادر في الساعة الثامنة.

ليدخلا معًا إلى داخل المقهى، حيث استقبلهم الطلاب بتصفيق حار وهم يقولون :مبارك لزواجكما . شعرا الاثنين بالإحراج قليلاً بسبب تفاعل الجميع بفرح، وبدأت الفتيات يحيطن هاروكا، بينما اقترب الفتيان من ويزرد وتم جرهما لطاولات منفصلة، فبدأت الفتيات بالتحدث مع هاروكا بحماس، واستمر الأمر لوقت متأخر، عندئذ لاحظ ويزرد أن هاروكا بدأت تظهر عليها علامات التعب فعينيها تتلألأ بالإرهاق، ولم يكن مفاجئًا للأمر نظرًا لقلة نومها الليلة السابقة من حماسها، فنهض معتذراً من الجميع أن عليه المغادرة، فتقدم نحو هاروكا واضعاً يده على كتفها وهو يقول بقلق طفيف : هاروكا، أعتقد أنه الوقت قد حان لنذهب .ابتسمت

هاروكا بامتنان، فلقد أحست بنفسها تغفو، فنهضت وهي تقول :حسناً.

ودعت الفتيات والبقية على أمل اللقاء بالمستقبل وعبر الاثنين عن شكرهم للجميع على الحفل الجميل.

كانا يتمشيان تحت انوار الشوارع وهاروكا تمسك بذراعه واضعه رأسها على كتفه مسترخيه، تشعر بالنعاس ومستمتعة بهدوء المساء الذي يحيط بهما، ابتسم ويزرد برقة وهو ينظر إليها وقال :لقد قضينا وقتاً رائعاً اليوم .ردت هاروكا بابتسامة ناعمة : أجل، لقد أحببت اليوم هذا كثيراً.

عندما عادوا إلى المنزل، استقرت هاروكا في حضن ويزرد، منهكة ومشوشة من التعب، وهي مائلة نحو الاسترخاء .وضعت رأسها برفق على صدره، مستمعة إلى دقات قلبه التي كانت تعزف لحنًا هادئًا ومطمئنًا، بينما كان هو يمرر أصابعه برفق بين خصلات شعرها .ودفء جسده ورائحته المألوفة خلقا لحظة من الراحة لا توصف، جعلت هاروكا تشعر وكأنها في ملاذ آمن.

بينما كانت أصابعه تداعب شعرها بلطف كأنها تلامس أعظم كنوز الحياة سألها بصوت ناعم :هل أنتِ سعيدة، حبيبتي؟ أغمضت هاروكا عينيها برقة، وهي تتنفس بعمق، وترد بنعومة كما لو كانت تهمس له سراً :أجل، أنا سعيدة جداً .فلقد أنهينا المدرسة أخيراً، ولم نعد بحاجة لإخفاء أمر زواجنا . كما أن ذكرى زواجنا اقتربت .قبلها ويزرد برفق على شعرها، وتدفق الفرح إلى قلبه وهو يراقبها تسترخي في حضنه كطفلة صغيرة وقال :صحيح، ولكن عيد ميلادك يسبق ذكرى زواجنا .فهل ترغبين في شيء خاص؟ رددت كلماته باستغراب :شيء أريده؟؟ ... لتذكر كلمات سایاکا، فتورد وجهها بالاحمرار بينما تكمل بهمس بصوت خافت وكأنها تخشى أن تسمعها الرياح :لا، لا شيء.

استشعر ويزرد خجلها فرفع برفق رأسها ليتأكد من مشاعرها، فوجد عينيها تتلألأن بالخجل كما تتلألأ النجوم في السماء الصافية .فبدلاً من الحديث اقترب منها أكثر، ومشاعره متأججة، وبلحظة قبل أن تلامس شفتيه شفتها، توقف ونظر إليها ليهمس

برقة تُذيب كل الحواجز :لحظة، هاروكا .أريد أن أتأكد، هل أنتِ متأكدة من أنني تخلصت من مشكلتي؟ ارتبكت هاروكا، وبلعت ريقها ببطء، وأجابت بصوت خافت واهن :أ ...أجل .أصابعه لمست وجهها برفق، وعيونه تنبعث بالقلق والحب، وسأل بجدية وعينيه تبحث بعينيها بقلق :هل أنتِ متأكدة تماماً؟ هزت هاروكا رأسها ببطء، وعينيها تتراقص بين الخوف واليقين، وهمست برقة كما لو كانت تطلب الطمأنينة :نعم، متأكدة .استمع ويزرد إلى نبراتها بتركيز، ثم أطلق ببطء وتدفق العاطفة كلماته التي أرد قولها من زمن :إذاً، هل يمكنني لمسك قليلاً؟ 5

4mo ago

5mo ago

{{

ليدخلا معًا إلى داخل المقهى، حيث استقبلهم الطلاب بتصفيق حار وهم يقولون :مبارك لزواجكما . شعرا الاثنين بالإحراج قليلاً بسبب تفاعل الجميع بفرح، وبدأت الفتيات يحيطن هاروكا، بينما اقترب الفتيان من ويزرد وتم جرهما لطاولات منفصلة،

فبدأت الفتيات بالتحدث مع هاروكا بحماس، واستمر الأمر لوقت متأخر، عندئذ لاحظ ويزرد أن هاروكا بدأت تظهر عليها علامات التعب فعينيها تتلألأ بالإرهاق، ولم يكن مفاجئًا للأمر نظرًا لقلة نومها الليلة السابقة من حماسها، فنهض معتذراً من الجميع أن عليه المغادرة، فتقدم نحو هاروكا واضعاً يده على كتفها وهو يقول بقلق طفيف : هاروكا، أعتقد أنه الوقت قد حان لنذهب .ابتسمت هاروكا بامتنان، فلقد أحست بنفسها تغفو، فنهضت وهي تقول :حسناً.

ودعت الفتيات والبقية على أمل اللقاء بالمستقبل وعبر الاثنين عن شكرهم للجميع على الحفل الجميل.

كانا يتمشيان تحت انوار الشوارع وهاروكا تمسك بذراعه واضعه رأسها على كتفه مسترخيه، تشعر بالنعاس ومستمتعة بهدوء المساء الذي يحيط بهما، ابتسم ويزرد برقة وهو ينظر إليها وقال :لقد قضينا وقتاً رائعاً اليوم .ردت هاروكا بابتسامة ناعمة : أجل، لقد أحببت اليوم هذا كثيراً.

عندما عادوا إلى المنزل، استقرت هاروكا في حضن ويزرد، منهكة ومشوشة من التعب، وهي مائلة نحو الاسترخاء .وضعت رأسها برفق على صدره، مستمعة إلى دقات قلبه التي كانت تعزف لحنًا هادئًا ومطمئنًا، بينما كان هو يمرر أصابعه برفق بين خصلات شعرها .ودفء جسده ورائحته المألوفة خلقا لحظة من الراحة لا توصف، جعلت هاروكا تشعر وكأنها في ملاذ آمن.

بينما كانت أصابعه تداعب شعرها بلطف كأنها تلامس أعظم كنوز الحياة سألها بصوت ناعم :هل أنتِ سعيدة، حبيبتي؟ أغمضت هاروكا عينيها برقة، وهي تتنفس بعمق، وترد بنعومة كما لو كانت تهمس له سراً :أجل، أنا سعيدة جداً .فلقد أنهينا المدرسة أخيراً، ولم نعد بحاجة لإخفاء أمر زواجنا . كما أن ذكرى زواجنا اقتربت .قبلها ويزرد برفق على شعرها، وتدفق الفرح إلى قلبه وهو يراقبها تسترخي في حضنه كطفلة صغيرة وقال :صحيح، ولكن عيد ميلادك يسبق ذكرى زواجنا .فهل ترغبين في شيء خاص؟ رددت كلماته باستغراب :شيء أريده؟؟ ...

لتذكر كلمات سایاکا، فتورد وجهها بالاحمرار بینما تكمل بهمس بصوت خافت وكأنها تخشى أن تسمعها الرياح :لا، لا شيء.

استشعر ويزرد خجلها فرفع برفق رأسها ليتأكد من مشاعرها، فوجد عينيها تتلألأن بالخجل كما تتلألأ النجوم في السماء الصافية .فبدلاً من الحديث اقترب منها أكثر، ومشاعره متأججة، وبلحظة قبل أن تلامس شفتيه شفتها، توقف ونظر إليها ليهمس برقة تُذيب كل الحواجز :لحظة، هاروكا .أريد أن أتأكد، هل أنتِ متأكدة من أنني تخلصت من مشكلتي؟

ارتبكت هاروكا، وبلعت ريقها ببطء، وأجابت بصوت خافت واهن :أ ...أجل .أصابعه لمست وجهها برفق، وعيونه تنبعث بالقلق والحب، وسأل بجدية وعينيه تبحث بعينيها بقلق :هل أنتِ متأكدة تماماً؟ هزت هاروكا رأسها ببطء، وعينيها تتراقص بين الخوف واليقين، وهمست برقة كما لو كانت تطلب الطمأنينة :نعم، متأكدة .استمع ويزرد إلى نبراتها بتركيز، ثم أطلق ببطء وتدفق العاطفة كلماته التي أرد قولها من زمن :إذاً، هل يمكنني لمسك قليلاً؟ 5

شعرت هاروكا بالخجل الشديد، وقد ارتجفت قليلاً، لكنها أمسك بيده برفق، ووضعت يده على صدرها، وهمست بخجل وهي تتفادى النظر إليه مباشرة، كأنها تعطيه جزءًا من روحها :نعم، يمكنك، وبالقدر الذي تريده .بحركة بطيئة وهدوء، ضغط ويزرد برفق على صدرها، مشاعره تتسارع بين الحب والخوف . فأحاطت هاروكا يده برفق، تشعر بالدفء والاطمئنان مع كل لمسة، بينما كانت أنفاسها تتسارع حيث كانت اللمسات تتحدث بلغة لا يفهمها إلا القلب. كانتا يداه لا تزالان تستكشفان نعومة جسدها عبر ملابسها .وكان في حالة من الانبهار والذهول من مدى نعومتها، ومن كونه لم يغمى عليه، ثم بدأ في تقبيلها برفق .مع كل لمسة، كانت هاروكا تشعر بقلبها يتسارع بشكل غير عادي .عندما فتحت عينيها، وجدته ينظر إليها بعشق عميق، وأخبرها بصوت مفعم بالحب :أنا أحبك، أحبك أكثر مما يمكنك تخيله .وقبل أن تتمكن من الرد، عاد لتقبيلها، وهي استجابت له بحماس .رفعت يديها حول رقبته، بينما مد يده من جديد نحو صدرها،

ليتوقف على بضع مليمترات من خوفها المعتاد ليتذكر انه تخلص من مشكلته فعاد لملامستهاً من جديد بحساسية .وضغط على صدرها برفق مما جعلها تتنفس بعمق

وبينما كانت تستشعر الضغط الخفيف على صدرها، شعرت بالحرج وهي تدرك ان جسدها ينجذب أكثر وأكثر لمسات ويزرد وعرفت أنها الآن لن تستطيع دفعه أو جعله يتوقف، خاصة أنها هي من سمحت له بذلك .لكن الغريب هو أنها لم ترغب في توقفه، بل كانت تشعر بارتياح غير عادي .كان ويزرد غارقاً في مشاعره أيضاً، فلم يكن يصدق أنه أخيراً تمكن من لمسها بهذه الطريقة التي طالما تمنها .كانت مشاعره مليئة بالشغف، وكان يشعر وكأنه يقترب منها أكثر فأكثر، وكأنها ستصبح ملكه وحده اخيراً.

انزل ويزرد يده ببطء نحو فخذها، مما جعل عيون هاروكا تتسع من الرعب .كانت في حالة من القلق، فهي لم تكن مستعدة بعد لاستكمال علاقتهم بهذا الشكل ليس الآن على الأقل، فكانت تأمل في أن

يتوقف قليلاً .بينما كان ويزرد مستمراً في تقبيلها، مرر شفتيه على وجهها برفق، قبل أن يلتقطها بشفتيه حول أذنها ورقبتها، حيث كانت قبلاً ناعماً وعاطفياً .وكل لمسة كانت تثير فيها رعشة خفيفة. فجأة، بدأ هاتف ويزرد بالرنين .في البداية تجاهله، ولكن الرنين المتواصل دفعه للانزعاج .فنهض من فوق هاروكا، وهو يتحدث بغلظة" :من الذي سيتصل الآن؟ "اجاب بحدة :ما الذي تريده يا قطعه الثلج؟ كان في صوته نبره غاضبة، مما جعل هاروكا تدرك أنه سيستغرق وقتاً طويلاً .فاستغلت الفرصة، وهدأت أنفسها قليلاً وبينما كان ويزرد مشغولاً في مكالمته، نهضت بهدوء وذهبت إلى المطبخ لتشرب الماء، محاولةً استعادة هدوءها وتنظيم تنفسها . وهي لا تزال تشعر بأثارة ملامسات ويزرد على جسدها.

وبينما كانت تشرب الماء، شعرت بصدمة من نفسها ومن تأثير جسدها .فلقد أدركت أنها كانت على وشك تسليم نفسها بالكامل، لكن فكرها كان يردد ضرورة الانتظار قليلاً بعد .وضمت شفتيها

بتردد، محاولةً تهدئة نفسها، لتسمع نداء ويزرد :
هاروكا .استدارت لتراه واقفاً عند باب المطبخ .
سألته بهدوء :هل أنهيت مكالمتك؟ أومأ برأسه قائلاً :
أجل .ثم تقدم نحوها، واحتضنها من الخلف بلطف،
وقبل رقبتها وهو يسأل بفضول :ما الذي حدث
لشعرك وملابسك؟ تبدين في حالة مزرية .نظرت
هاروكا لنفسها ثم إليه بغضب، وسألت بنبرة
منزعجة :ومن تعتقد أنه السبب فهي هذا؟ ضحك
ويزرد وقبّل رقبتها، مائلًا برقة نحو أذنها، قائلاً بعشق :
أنا .توقفت هاروكا لحظة، ثم سألت بخجل عميق
وهي تنظر نحو الأرض :ويزرد، ماذا عن ...ماذا تظن؟
استغرب ويزرد، وسأل وهو ينظر إليها، وقد حرك
رأسه برفق على رقبتها :بماذا تقصدين؟ لمست
هاروكا صدرها بخجل، وقالت بارتباك :صدري .أعلم
أن الفتيان يحبون ذوات الصدور الكبيرة .ابتسم
ويزرد، وحرص على أن يكون عناقه أكثر شدة، وقال
بابتسامة دافئة :إنه مناسب لي تماماً .تلمست
هاروكا خجلها بوضوح، وشعرت ببعض الاطمئنان
عندما شعر ويزرد بهذا القدر من الرضا.

وبينما كان يلتف ذراعيه حولها، استمتع كلاهما بالصمت المحيط، ففي هذا العالم الخاص بها، كانت تشعر بالسعادة لا توصف فهو كلما يمسكها بيدها، ويدللها كطفل، ويعتني بها كأنها له وحده .يشعرها بالسعادة، كانت سعيدة جداً، فلقد كانت ترفض الحب لأنها كانت تعتقد أنه خرافة بهذا الزمن حتى وجدت شخصاً هدم جدرانها وذوب قلبها الجليدي، فأخيراً أدركت أن العثور على الحب الحقيقي هو خرافة، فإذا كان حقيقيًا، فسوف يجد طريقه ...ومن الأفضل أن تُحب من أن تحب، فحبه لها أجبرها أن تحبها وأن تقع بحبه بشكل لا محدود، وهما كزوج كزوجة ولم يكن هناك شيء أفضل من هذا بالنسبة لها فحياتهما ستبدأ منذ الآن وصاعدا.

2 ♡☆♡☆♡FIN♡☆♡☆♡ . .. .

وبكذا أكون ختمت الدفترين على خير وسلامة ❤

12

أتمني ان الفصل كان حلو ومرضي لكم جميعاً وأنها تعتبر نهاية جيدة رغم أن في اشياء اكيد مازالت عالقة ببالكم كمثلا كورين وزيرو، وماي11 .

بس لحد الآن كان هذه هي النهاية التي وضعتها أنا بالماضي لصديقاتي ولم أكمل ما بعدها سوى لي فقط لأن الرومانسيه بينهم بتطور واشياء مختلفه بتحصل....

❤️على كلاً حتى وأن أعترضتم قليلاً الآن بأذن الله بالمستقبل بعود لأكمل الأحداث إذا استطعت تنظيمها وترتيبها بشكل جيد4 .

المخطط الآن أني بأخذ لي كذا فتره نقاهه من الكتابه لمدة شهرين او ربما أكثر على حسب كيف وضعي وترتيبي لوقتي بيكون5 ...

❤تبقي فصل خاص بنشره الخميس الذي بعد القادم يعني بتاريخ 13 22.8.2024

❤ولكن للآن أتمنى أن الكل استمتع بالأحداث الي حصلت من بداية القصة إلى هذا الفصل وأشكر جميع من كان بانتظارها لعدة سنوات وتحملني وصبر علي، مابقدر أشكركم كفاية❤❤❤❤❤❤❤

وللمتابعين الصامتين أيضاً شكراً لقراءتكم القصة ومتابعتها للآن وأتمني ان اسمع رائكم بها بآخر

فصل ..لا تعرف عليكم أيضاً فأنتم من الداعمين لي بالخفاء5 .

واتمنى للجميع الخير والسعادة إينما كنتم.

4mo ago

5mo ago

{{

شعرت هاروكا بالخجل الشديد، وقد ارتجفت قليلاً، لكنها أمسك بيده برفق، ووضعت يده على صدرها، وهمست بخجل وهي تتفادى النظر إليه مباشرة، كأنها تعطيه جزءًا من روحها :نعم، يمكنك، وبالقدر الذي تريده .بحركة بطيئة وهدوء، ضغط ويزرد برفق على صدرها، مشاعره تتسارع بين الحب والخوف . فأحاطت هاروكا يده برفق، تشعر بالدفء والاطمئنان مع كل لمسة، بينما كانت أنفاسها تتسارع حيث كانت اللمسات تتحدث بلغة لا يفهمها إلا القلب. كانتا يداه لا تزالان تستكشفان نعومة جسدها عبر ملابسها .وكان في حالة من الانبهار والذهول من مدى نعومتها، ومن كونه لم يغمى عليه، ثم بدأ في تقبيلها برفق .مع كل لمسة، كانت هاروكا تشعر

بقلبها يتسارع بشكل غير عادي .عندما فتحت عينيها، وجدته ينظر إليها بعشق عميق، وأخبرها بصوت مفعم بالحب :أنا أحبك، أحبك أكثر مما يمكنك تخيله .وقبل أن تتمكن من الرد، عاد لتقبيلها، وهي استجابت له بحماس .رفعت يديها حول رقبته، بينما مد يده من جديد نحو صدرها، ليتوقف على بضع مليمترات من خوفها المعتاد ليتذكر انه تخلص من مشكلته فعاد لملامستهاً من جديد بحساسية .وضغط على صدرها برفق مما جعلها تتنفس بعمق

وبينما كانت تستشعر الضغط الخفيف على صدرها، شعرت بالحرج وهي تدرك ان جسدها ينجذب أكثر وأكثر لمسات ويزرد وعرفت أنها الآن لن تستطيع دفعه أو جعله يتوقف، خاصة أنها هي من سمحت له بذلك .لكن الغريب هو أنها لم ترغب في توقفه، بل كانت تشعر بارتياح غير عادي .كان ويزرد غارقاً في مشاعره أيضاً، فلم يكن يصدق أنه أخيراً تمكن من لمسها بهذه الطريقة التي طالما تمنها .كانت مشاعره مليئة بالشغف، وكان يشعر

وكأنه يقترب منها أكثر فأكثر، وكأنها ستصبح ملكه وحده اخيراً.

انزل ويزرد يده ببطء نحو فخذها، مما جعل عيون هاروكا تتسع من الرعب .كانت في حالة من القلق، فهي لم تكن مستعدة بعد لاستكمال علاقتهم بهذا الشكل ليس الآن على الأقل، فكانت تأمل في أن يتوقف قليلاً .بينما كان ويزرد مستمراً في تقبيلها، مرر شفتيه على وجهها برفق، قبل أن يلتقطها بشفتيه حول أذنها ورقبتها، حيث كانت قبلاً ناعماً وعاطفياً .وكل لمسة كانت تثير فيها رعشة خفيفة.

فجأة، بدأ هاتف ويزرد بالرنين .في البداية تجاهله، ولكن الرنين المتواصل دفعه للانزعاج .فنهض من فوق هاروكا، وهو يتحدث بغلظة" :من الذي سيتصل الآن؟ "اجاب بحدة :ما الذي تريده يا قطعه الثلج؟ كان في صوته نبره غاضبة، مما جعل هاروكا تدرك أنه سيستغرق وقتاً طويلاً .فاستغلت الفرصة، وهدأت أنفسها قليلاً وبينما كان ويزرد مشغولاً في مكالمته، نهضت بهدوء وذهبت إلى المطبخ لتشرب الماء، محاولةً استعادة هدوءها وتنظيم تنفسها .

وهي لا تزال تشعر بأثارة ملامسات ويزرد على جسدها.

وبينما كانت تشرب الماء، شعرت بصدمة من نفسها ومن تأثير جسدها .فلقد أدركت أنها كانت على وشك تسليم نفسها بالكامل، لكن فكرها كان يردد ضرورة الانتظار قليلاً بعد .وضمت شفتيها بتردد، محاولةً تهدئة نفسها، لتسمع نداء ويزرد : هاروكا .استدارت لتراه واقفاً عند باب المطبخ . سألته بهدوء :هل أنهيت مكالمتك؟ أومأ برأسه قائلاً : أجل .ثم تقدم نحوها، واحتضنها من الخلف بلطف، وقبل رقبتها وهو يسأل بفضول :ما الذي حدث لشعرك وملابسك؟ تبدين في حالة مزرية .نظرت هاروكا لنفسها ثم إليه بغضب، وسألت بنبرة منزعجة :ومن تعتقد أنه السبب فهي هذا؟ ضحك ويزرد وقبّل رقبتها، مائلًا برقة نحو أذنها، قائلاً بعشق : أنا .توقفت هاروكا لحظة، ثم سألت بخجل عميق وهي تنظر نحو الأرض :ويزرد، ماذا عن ...ماذا تظن؟ استغرب ويزرد، وسأل وهو ينظر إليها، وقد حرك رأسه برفق على رقبتها :بماذا تقصدين؟ لمست

هاروكا صدرها بخجل، وقالت بارتباك :صدري .أعلم أن الفتيان يحبون ذوات الصدور الكبيرة .ابتسم ويزرد، وحرص على أن يكون عناقه أكثر شدة، وقال بابتسامة دافئة :إنه مناسب لي تماماً .تلمست هاروكا خجلها بوضوح، وشعرت ببعض الاطمئنان عندما شعر ويزرد بهذا القدر من الرضا.

وبينما كان يلتف ذراعيه حولها، استمتع كلاهما بالصمت المحيط، ففي هذا العالم الخاص بها، كانت تشعر بالسعادة لا توصف فهو كلما يمسكها بيدها، ويدللها كطفل، ويعتني بها كأنها له وحده .يشعرها بالسعادة، كانت سعيدة جداً، فلقد كانت ترفض الحب لأنها كانت تعتقد أنه خرافة بهذا الزمن حتى وجدت شخصاً هدم جدرانها وذوب قلبها الجليدي، فأخيراً أدركت أن العثور على الحب الحقيقي هو خرافة، فإذا كان حقيقيًا، فسوف يجد طريقه ...ومن الأفضل أن تُحب من أن تحب، فحبه لها أجبرها أن تحبها وأن تقع بحبه بشكل لا محدود، وهما كزوج كزوجة ولم يكن هناك شيء أفضل من هذا بالنسبة لها فحياتهما ستبدأ منذ الآن وصاعدا.

♡☆♡☆♡FIN♡☆♡☆♡ 2

وبكذا أكون ختمت الدفترين على خير وسلامة ❤

12

أتمني ان الفصل كان حلو ومرضي لكم جميعاً وأنها تعتبر نهاية جيدة رغم أن في اشياء اكيد مازالت عالقة ببالكم كمثلا كورين وزيرو، وماي11 .

بس لحد الآن كان هذه هي النهاية التي وضعتها أنا بالماضي لصديقاتي ولم أكمل ما بعدها سوى لي فقط لأن الرومانسيه بينهم بتطور واشياء مختلفه بتحصل....

❤على كلاً حتى وأن أعترضتم قليلاً الآن بأذن الله بالمستقبل بعود لأكمل الأحداث إذا استطعت تنظيمها وترتيبها بشكل جيد4 .

المخطط الآن أني بأخذ لي كذا فتره نقاهه من الكتابه لمدة شهرين او ربما أكثر على حسب كيف وضعي وترتيبي لوقتي بيكون5 ...

❤تبقي فصل خاص بنشره الخميس الذي بعد القادم يعني بتاريخ 13 22.8.2024

❤ولكن للآن أتمنى أن الكل استمتع بالأحداث الي حصلت من بداية القصة إلى هذا الفصل وأشكر جميع من كان بانتظارها لعدة سنوات وتحملني وصبر علي، مابقدر أشكركم كفاية❤❤❤❤❤❤
❤
وللمتابعين الصامتين أيضاً شكراً لقراءتكم القصة ومتابعتها للآن وأتمني ان اسمع رائكم بها بآخر فصل ..لا تعرف عليكم أيضاً فأنتم من الداعمين لي بالخفاء5 .

واتمنى للجميع الخير والسعادة إينما كنتم.

4mo ago

5mo ago

{{

4mo ago

5mo ago

{{

فصل خاص}} :أول لقاء{{

في أحد أيام الخريف الهادئة، كانت أوراق الأشجار تتساقط برقة على أرضية الحديقة الواسعة المحيطة بمنزل عائلة سوما الفخم .والهواء كان

يحمل برودة لطيفة، وتغمره برائحة أوراق الشجر الرطبة والعشب المتجدد بعد صيف حار .الشمس كانت تخترق أغصان الأشجار العالية لتلقي بأشعتها الذهبية على الأعشاب المصفرة.

وفي هذه الأجواء، خرج ويزرد من بوابة المنزل الفخم، مرتديًا زيه المدرسي الأنيق .وشعره الأشقر كان ينسدل برفق فوق جبينه، وعيناه الزرقاوتان كانت تلمعان بتطلع مع ابتسامة خافتة على شفتيه، تعكس سعادة خفية للحياة الجديدة التي كان على وشك أن يبدأها .فبعد سنوات من تحمل مسؤولياته الثقيلة بكونه وريث عائلة سوما، أخيرًا شعر بأنه يستطيع أن يعيش حياته كفتى طبيعي في الثانية عشرة من عمره.

صعد إلى السيارة الفاخرة التي كانت بانتظاره، وألقى التحية على السائق الذي رد عليه بمودة، ملاحظًا سعادة ويزرد الواضحة فأجابه :تبدو سعيداً للغاية هذا الصباح، سيدي الصغير .أجابه ويزرد بابتسامة تخفي خلفها الكثير من الحماس :هل أبدو كذلك حقًا؟ ربما يكون هذا لأنني لن أضطر لتحمل قطعة

الثلج لست سنوات كاملة .لا أعلم كيف تم نقلي بالخطأ، ولكنني سعيد بذلك.
هذا صحيح، كان من المفترض أن ينتقل إلى مدرسة "هاكو "الفخمة التي درس فيها بالابتدائية قبل أن ينتقل للخارج ليكمل تعليمه هناك .ولكن، بسبب خطأ ما، تم تسجيله في مدرسة "كاهو ."ولكنه لم يهتم كثيرًا بهذا الأمر، بل كان يراها فرصة للاستمتاع بحياة مدرسية جديدة وطبيعية، ضحك السائق بمرح وهو يقود السيارة، ثم قال :كنت أظن أنك تنسجم جيدًا مع السيد الصغير من عائلة إيرزاوا .
تنهد ويزرد بتعب ورد :أنت تمزح بالتأكيد !قد يكون صديق طفولتي، لكنه ينسجم مع أختي أكثر مني.
في هذه اللحظة، سمع رنين هاتفه فأخرجه من جيبه ورأى اسم المتصل، فامتلأ وجهه بالازدراء وقال بضيق :ما كان على ذكرها .تنهد وأجاب المكالمة على مضض، وهو يشعر بعدم الارتياح .فقال ببرود : ما الذي تريدينه الآن يا ماي؟ كان صوته يحمل مزيجًا من الانزعاج والإحباط .وشعر بالغضب يتصاعد في داخله بينما كانت ماي تتحدث على

الجانب الآخر من الخط .فرد بصوت مكتوم، محاولة السيطرة على غضبه :لن أفعل ما تريدين ....لا أهتم .....سأخبر والدي بما تخططين له إذا استمررتِ في إزعاجي .سمعها وهي تتكلم، ثم زفر وقال :لا، شكراً، سماع صوتك منذ الصباح لا يحسن مزاجي على الإطلاق، بل العكس تماماً .إذا لم يكن هناك شيء ضروري، سأغلق الآن لأني أصبحت قريباً من المدرسة ...لكن ماي لم تتوقف عن الحديث فقالت له شيئًا جعله يحمر خجلًا وغضبًا في آن واحد .ضغط على الهاتف بعصبية وقال بحدة :أنا لست مثلكِ ! ولن أفعل ذلك ولن أنفذ طلبك1 .

ليغلق الخط بعصبية، مشدودًا في مقعده، وعيناه تطرفان بغضب بينما كان يفكر في طلب ماي .فهل فقدت عقلها أخيرًا؟ ليتمتم لنفسه بغضب مكتوم : "كيف تجرؤ على طلب شيء كهذا من أخيها الصغير؟ أنا حقًا لا أطيق الفتيات ".قطع السائق أفكاره عندما توقفت السيارة أمام مدرسته الجديدة وأخبره بهدوء :لقد وصلنا، سيدي الصغير.

نزل ويزرد من السيارة ليقف أمام بوابة مدرسة "كاهو"، وهي مدرسة حديثة ومرموقة، تتميز بتصميمها الفخم الذي يجمع بين الأصالة والحداثة . كانت المباني مغطاة باللون الأبيض الناصع، بينما كانت النوافذ الزجاجية الكبيرة تعكس ضوء الشمس الخريفي، مما أضفى بريقًا خاصًا على المكان . لينظر ويزرد إلى المدرسة بابتسامة خافتة، معجبًا بالأجواء الراقية التي تحيط بالمكان .ورغم ان المدرسة قد لا تكون فخمة كمدرسة "هاكو "ولكنها تبدو كمدرسة مرموقة أيضاً، ومع كل خطوة نحو المبنى الرئيسي، كان يترك وراءه جزءًا من القلق والترقب، مستعدًا لمواجهة الحياة الجديدة التي كانت تنتظره بين جدرانها اللامعة والمشرقة .توجه ويزرد مباشرة إلى غرفة المدرسين، مستعيناً بمخطط المدرسة الذي كان قد حفظه عن ظهر قلب .كانت خطواته واثقة، لكنه لم يستطع منع نفسه من التفكير مجدداً فيما قالته له ماي1 . عند دخول المعلم الصف، عاد جميع الطلاب إلى مقاعدهم بسرعة، وكأنهم متعودون على روتين

اليوم الدراسي .فالجميع يعرفون بعضهم البعض جيداً، فقد درسوا معاً منذ المراحل الدراسية المبكرة في مدرسة "كاهو "التي تشمل جميع المراحل .ليبدأ المعلم بتسجيل الحضور، ولم يكن هناك أي طالب غائب .بعد ذلك، ابتسم المعلم بلطف وأعلن عن وصول طالب جديد سينضم إلى صفهم .استغرب الطلاب، فمن النادر أن ينتقل طالب جديد إلى مدرستهم .ليضيف المعلم بابتسامة دافئة :أعلم أن الجميع مستغرب، ولكن كونوا لطفاء معه .أعلم أنكم الآن أصدقاء منذ فترة، ولكن لا تجعلوه يشعر بالوحدة.

أومأ الطلاب برؤوسهم موافقين بهدوء .ليطلب المعلم من ويزرد الدخول، فتقدم الأخير بهدوء ووقف بجانب المعلم .فبدأ بتعريف نفسه بصوت هادئ :اسمي ويزرد سوما .كنت أدرس بالخارج لفترة، وعدت قبل عدة أيام، تشرفت بمعرفتكم وأتمنى أن نحظى بوقت ممتع معاً .وبينما كان يعرّف عن نفسه، كان يلقي نظرة سريعة على الطلاب، وهو يشعر بمزيج من الغضب والسخرية

تجاه ماي، معلقًا في نفسه" :تلك الأخت الحمقاء، سأجعلها تندم يوماً ما".

لاحظ ويزرد تنوع ردود الأفعال بين الطلاب .فبعضهم كان محتاراً، وبعضهم فضولياً، والبعض الآخر معجباً .

لكن نظرته توقفت فجأة عند فتاة ذات شعر كستنائي ذات شريطة حمراء كانت تجلس بهدوء، ممسكةً بكتبها بعناية وهي تكرر الكلمات بتوتر .

ولقد كانت مختلفة عن البقية، حيث انها لم توليه أي اهتمام واستمرت بطمر وجهها بالكتاب .رأى صديقتها تهمس لها، فرفعت الفتاة رأسها لتبتسم لها بخجل وتوتر .تلك الابتسامة الهادئة أشعلت في قلبه شعوراً غريباً لم يعهده من قبل، وكأن العالم توقف للحظة .قطع المعلم تلك اللحظة عندما قال :

حسناً، سيد سوما، مقعدك سيكون في الخلف بالقرب من زيرو .أجاب ويزرد بهدوء، محاولًا إخفاء اضطرابه الداخلي :حسنًا1 .

8mo ago

9mo ago

{{

ليغلق الخط بعصبية، مشدودًا في مقعده، وعيناه تطرفان بغضب بينما كان يفكر في طلب ماي .فهل فقدت عقلها أخيرًا؟ ليتمتم لنفسه بغضب مكتوم :

"كيف تجرؤ على طلب شيء كهذا من أخيها الصغير؟ أنا حقًا لا أطيق الفتيات ".قطع السائق أفكاره عندما توقفت السيارة أمام مدرسته الجديدة وأخبره بهدوء :لقد وصلنا، سيدي الصغير.

نزل ويزرد من السيارة ليقف أمام بوابة مدرسة "كاهو"، وهي مدرسة حديثة ومرموقة، تتميز بتصميمها الفخم الذي يجمع بين الأصالة والحداثة . كانت المباني مغطاة باللون الأبيض الناصع، بينما كانت النوافذ الزجاجية الكبيرة تعكس ضوء الشمس الخريفي، مما أضفى بريقًا خاصًا على المكان .

لينظر ويزرد إلى المدرسة بابتسامة خافتة، معجبًا بالأجواء الراقية التي تحيط بالمكان .ورغم ان المدرسة قد لا تكون فخمة كمدرسة "هاكو "ولكنها تبدو كمدرسة مرموقة أيضاً، ومع كل خطوة نحو المبنى الرئيسي، كان يترك وراءه جزءًا من القلق والترقب، مستعدًا لمواجهة الحياة الجديدة التي

كانت تنتظره بين جدرانها اللامعة والمشرقة .توجه ويزرد مباشرة إلى غرفة المدرسين، مستعيناً بمخطط المدرسة الذي كان قد حفظه عن ظهر قلب .كانت خطواته واثقة، لكنه لم يستطع منع نفسه من التفكير مجدداً فيما قالته له ماي1 .

عند دخول المعلم الصف، عاد جميع الطلاب إلى مقاعدهم بسرعة، وكأنهم متعودون على روتين اليوم الدراسي .فالجميع يعرفون بعضهم البعض جيداً، فقد درسوا معاً منذ المراحل الدراسية المبكرة في مدرسة "كاهو "التي تشمل جميع المراحل .ليبدأ المعلم بتسجيل الحضور، ولم يكن هناك أي طالب غائب .بعد ذلك، ابتسم المعلم بلطف وأعلن عن وصول طالب جديد سينضم إلى صفهم .استغرب الطلاب، فمن النادر أن ينتقل طالب جديد إلى مدرستهم .ليضيف المعلم بابتسامة دافئة :أعلم أن الجميع مستغرب، ولكن كونوا لطفاء معه .أعلم أنكم الآن أصدقاء منذ فترة، ولكن لا تجعلوه يشعر بالوحدة.

أومأ الطلاب برؤوسهم موافقين بهدوء .ليطلب المعلم من ويزرد الدخول، فتقدم الأخير بهدوء ووقف بجانب المعلم .فبدأ بتعريف نفسه بصوت هادئ :اسمي ويزرد سوما .كنت أدرس بالخارج لفترة، وعدت قبل عدة أيام، تشرفت بمعرفتكم وأتمنى أن نحظى بوقت ممتع معاً .وبينما كان يعرّف عن نفسه، كان يلقي نظرة سريعة على الطلاب، وهو يشعر بمزيج من الغضب والسخرية تجاه ماي، معلقًا في نفسه" :تلك الأخت الحمقاء، سأجعلها تندم يوماً ما".

لاحظ ويزرد تنوع ردود الأفعال بين الطلاب .فبعضهم كان محتاراً، وبعضهم فضولياً، والبعض الآخر معجباً .

لكن نظرته توقفت فجأة عند فتاة ذات شعر كستنائي ذات شريطة حمراء كانت تجلس بهدوء، ممسكةً بكتبها بعناية وهي تكرر الكلمات بتوتر . ولقد كانت مختلفة عن البقية، حيث انها لم توليه أي اهتمام واستمرت بطمر وجهها بالكتاب .رأى صديقتها تهمس لها، فرفعت الفتاة رأسها لتبتسم لها بخجل وتوتر .تلك الابتسامة الهادئة أشعلت في

قلبه شعوراً غريباً لم يعهده من قبل، وكأن العالم توقف للحظة .قطع المعلم تلك اللحظة عندما قال : حسناً، سيد سوما، مقعدك سيكون في الخلف بالقرب من زيرو .أجاب ويزرد بهدوء، محاولًا إخفاء اضطرابه الداخلي :حسنًا1 .

وبينما كان يتوجه نحو مقعده، شعر بتوتر غير معتاد يتسلل إليه كلما اقترب من تلك الفتاة .وعندما مر بجوارها، التقت عيناه الزرقاوتان بعينيها الكستنائيتين للحظة، فشعر وكأن أنفاسه قد اختنقت في صدره .كانت تلك اللحظة القصيرة تبدو كدهر طويل بالنسبة له، وكل ما كان يفكر فيه هو كيف يبدو لها، ولكن سرعان ما عادت الفتاة للانغماس في كتابها، متجاهلة وجوده.

عندما وصل إلى نهاية الصف حيث كان زيرو يشير له بابتسامة ودودة، جلس بجواره .وسأله ويزرد بابتسامة صغيرة :المعلم ناداك بزيرو، فهل هذا لقبك أم اسمك؟ رد زيرو بابتسامة مرحة :انه اسمي، زيرو..زيرو هيمورا، ولكن يمكنك مناداتي بزيرو، فالكل يفعل ذلك .ابتسم ويزرد مخفيًا توتره

الداخلي، وهو يتساءل في نفسه عن سخرية هذا القدر الذي يجمعه دوماً بالبرودة .أولاً صديق طفولته يوكي، الذي يعني اسمه "الثلج"، والآن زيرو، الذي لقبه يحمل معنى "قرية الجليد "ولكن رغم كل شيء، بدا زيرو كشخص سهل التعامل معه .فقال ويزرد بهدوء :حسناً، زيرو3 .

بدأ المعلم بإعادة تركيز الطلاب على الدرس، ونادى بصوت هادئ :حسناً، آنسة أساشيميرا، أقرأي الفقرة التي توقفنا عندها البارحة .نظرت هاروكا إلى المعلم، وهي متوقعة أنه سيختارها اليوم بما أنه يختار تاريخ اليوم ورقم الطالب .فهمست لها كورين، التي جلست بجانبها، تشجعها :يمكنك فعلها، هاروكا .

ابتسمت لها هاروكا بخفة شاكرة على دعمها المستمر، فقد أدركت منذ وصولها بالصباح أنه سيتم اختيارها للقراءة فعرفت أنها بحاجة إلى الاستعداد. فهي تكره الوقوف والقراءة أمام الآخرين، فالأمر يسبب لها توتراً كبيراً ويجعلها تشعر أن كل الأضواء مسلطة عليها، مما يجعل عقلها يفرغ تماماً . فوقفت بهدوء، محاوِلةً جاهدة أن تبدو واثقة، وبدأت

تقرأ بصوت مرتجف قليلاً في البداية، ثم استقرت على قراءة الفقرة بنفس واحد1 .

كان ويزرد يراقبها بحيرة، لكن ابتسامة خفيفة بدأت تتسلل إلى شفتيه دون أن يشعر .فهمس لنفسه بهدوء" :إذاً، لقبها أساشيميرا !أتساءل ما سيكون اسمها ".كان يراقبها بعينيه الفضوليتين، وكل كلمة تنطقها كانت تشد انتباهه أكثر .رغم قراءتها السريعة، ليلاحظ توترها من خلال قبضتها على الكتاب .ففكر في نفسه بمرح" :يبدو أنها ليست معتادة على الوقوف والتحدث أمام الجميع .الهذا كانت مشغولة بكتابها لتحضير نفسها بشكل أفضل؟"

عندما انتهت من القراءة، جلست بسرعة وهي تأخذ نفساً عميقاً لاستعادة أنفاسها، ثم زفرت الهواء بارتياح كبير، سعيدة أنها لم تخطئ أو تتلعثم .

ابتسمت لها كورين بابتسامة مشجعة وقالت بهمس :أحسنتِ، هاروكا .أجابت هاروكا بابتسامة خجولة، وهي ما زالت تشعر بالتوتر في أعماقها : شكرًا لكِ، كورين.

في فترة الاستراحة، تجمّع الطلاب حول ويزرد بسرعة، وبدأوا بطرح الأسئلة عليه بتتابع عن حياته وتجربته في الخارج .كان يجيبهم بهدوء، ليستشعر زيرو مضايقتهم لويزرد من كثرة الأسئلة، فقال بصوت منزعج :توقفوا عن إزعاجه بكل هذه الأسئلة، ستنتهي الاستراحة قبل أن تكملوا أسئلتكم .لترد إحدى الفتيات بحدة :لا تتدخل زيرو .انزعج زيرو، ليتقدم طالب آخر ويضع يده على كتفه مهدئاً له وقال بلهجة محايدة :أهدأ، زيرو .نظر إيتشي إلى ويزرد بابتسامة ودودة، وقال :مرحباً، أنا إيتشي تاكاهاشي، رئيس الصف .إذا كنت تحتاج إلى أي مساعدة، لا تتردد في سؤالي أو سؤال زيرو .رد ويزرد بابتسامة خفيفة :حسناً، سأفعل، شكراً لك.

8mo ago

9mo ago

{{

وبينما كان يتوجه نحو مقعده، شعر بتوتر غير معتاد يتسلل إليه كلما اقترب من تلك الفتاة .وعندما مر بجوارها، التقت عيناه الزرقاوتان بعينيها

الكستنائيتين للحظة، فشعر وكأن أنفاسه قد اختنقت في صدره .كانت تلك اللحظة القصيرة تبدو كدهر طويل بالنسبة له، وكل ما كان يفكر فيه هو كيف يبدو لها، ولكن سرعان ما عادت الفتاة للانغماس في كتابها، متجاهلة وجوده.

عندما وصل إلى نهاية الصف حيث كان زيرو يشير له بابتسامة ودودة، جلس بجواره .وسأله ويزرد بابتسامة صغيرة :المعلم ناداك بزيرو، فهل هذا لقبك أم اسمك؟ رد زيرو بابتسامة مرحة :انه اسمي، زيرو..زيرو هيمورا، ولكن يمكنك مناداتي بزيرو، فالكل يفعل ذلك .ابتسم ويزرد مخفيًا توتره الداخلي، وهو يتساءل في نفسه عن سخرية هذا القدر الذي يجمعه دوماً بالبرودة .أولاً صديق طفولته يوكي، الذي يعني اسمه "الثلج"، والآن زيرو، الذي لقبه يحمل معنى "قرية الجليد "ولكن رغم كل شيء، بدا زيرو كشخص سهل التعامل معه .فقال ويزرد بهدوء :حسناً، زيرو3 .

بدأ المعلم بإعادة تركيز الطلاب على الدرس، ونادى بصوت هادئ :حسناً، آنسة أساشيميرا، أقرأي الفقرة

التي توقفنا عندها البارحة .نظرت هاروكا إلى المعلم، وهي متوقعة أنه سيختارها اليوم بما أنه يختار تاريخ اليوم ورقم الطالب .فهمست لها كورين، التي جلست بجانبها، تشجعها :يمكنك فعلها، هاروكا .

ابتسمت لها هاروكا بخفة شاكرة على دعمها المستمر، فقد أدركت منذ وصولها بالصباح أنه سيتم اختيارها للقراءة فعرفت أنها بحاجة إلى الاستعداد .فهي تكره الوقوف والقراءة أمام الآخرين، فالأمر يسبب لها توتراً كبيراً ويجعلها تشعر أن كل الأضواء مسلطة عليها، مما يجعل عقلها يفرغ تماماً .

فوقفت بهدوء، محاوِلةً جاهدة أن تبدو واثقة، وبدأت تقرأ بصوت مرتجف قليلاً في البداية، ثم استقرت على قراءة الفقرة بنفس واحد1 .

كان ويزرد يراقبها بحيرة، لكن ابتسامة خفيفة بدأت تتسلل إلى شفتيه دون أن يشعر .فهمس لنفسه بهدوء" :إذاً، لقبها أساشيميرا !أتساءل ما سيكون اسمها ".كان يراقبها بعينيه الفضوليتين، وكل كلمة تنطقها كانت تشد انتباهه أكثر .رغم قراءتها السريعة، ليلاحظ توترها من خلال قبضتها على

الكتاب .ففكر في نفسه بمرح" :يبدو أنها ليست معتادة على الوقوف والتحدث أمام الجميع .الهذا كانت مشغولة بكتابها لتحضير نفسها بشكل أفضل؟"

عندما انتهت من القراءة، جلست بسرعة وهي تأخذ نفساً عميقاً لاستعادة أنفاسها، ثم زفرت الهواء بارتياح كبير، سعيدة أنها لم تخطئ أو تتلعثم .

ابتسمت لها كورين بابتسامة مشجعة وقالت بهمس :أحسنتِ، هاروكا .أجابت هاروكا بابتسامة خجولة، وهي ما زالت تشعر بالتوتر في أعماقها : شكرًا لكِ، كورين.

في فترة الاستراحة، تجمّع الطلاب حول ويزرد بسرعة، وبدأوا بطرح الأسئلة عليه بتتابع عن حياته وتجربته في الخارج .كان يجيبهم بهدوء، ليستشعر زيرو مضايقتهم لويزرد من كثرة الأسئلة، فقال بصوت منزعج :توقفوا عن إزعاجه بكل هذه الأسئلة، ستنتهي الاستراحة قبل أن تكملوا أسئلتكم .لترد إحدى الفتيات بحدة :لا تتدخل زيرو .انزعج زيرو، ليتقدم طالب آخر ويضع يده على كتفه مهدئاً له

وقال بلهجة محايدة :أهدأ، زيرو .نظر إيتشي إلى ويزرد بابتسامة ودودة، وقال :مرحباً، أنا إيتشي تاكاهاشي، رئيس الصف .إذا كنت تحتاج إلى أي مساعدة، لا تتردد في سؤالي أو سؤال زيرو .رد ويزرد بابتسامة خفيفة :حسناً، سأفعل، شكراً لك.

في الجهة الأخرى من الصف، كانت كورين واقفة بجانب هاروكا، وهي تحثها على الاستعجال بانزعاج : هيا، هاروكا !رفعت هاروكا رأسها بسرعة، وقالت : حسناً، لحظة، كورين، انتظري .سحبتها كورين لتقف وتجرها ولكنها توقفت للحظة ووجهت نظرة صارمة نحو زيرو، وهي تعقد ذراعيها على صدرها بإصرار :لا تنسى إحضار الأدوات التعليمية للحصة القادمة .رد زيرو بغضب مكتوم، محاولاً إخفاء استيائه :أعلم ذلك، من دون أن تخبريني .لم تعجب كورين نبرته، فرفعت أحد حاجبيها بتحدٍ وقالت :ولا تقم باستغلال الطالب الجديد .ظهر غضب زيرو بوضوح، حين رفع صوته قليلاً وأجاب بحدة :كما لو كنت سأفعل ذلك. لاحظ زيرو أن هاروكا تحاول كبت ضحكتها، فاحمر وجهه خجلاً بشكل واضح .ثم أدار وجهه بعيداً وقال

بلهجة مضطربة :فقط اخرجي أنتِ وصديقتك العنصرية !لم تستطع هاروكا كبح ضحكتها تماماً، وكادت أن تنفجر من الضحك، لكنها تداركت نفسها عندما شعرت بنظرة ويزرد الثابتة نحوها .لتشعر بالإحراج ولم تعرف ماذا تفعل، فابتسمت باقتباض نحوه .شعر ويزرد بموجة من الخجل والارتباك، فاحمر وجهه أيضًا، ووجد نفسه ينظر إلى الطاولة كأنه يبحث عن شيء يتمسك به، متجنبًا التواصل البصري معها، وتمتم بداخله بقلق" :أنا أكره الفتيات، فلماذا...؟1 "

على الجانب الآخر، كانت كورين تغلي من الغضب بسبب كلمات زيرو، فتقدمت بخطوات ثابتة نحو زيرو وتحدثت بنبرة تحدي :ماذا قلت، أيها الأحمق؟ حاول قول ذلك مرة أخرى لهاروكا، وستندم !حاولت هاروكا تهدئة كورين بعدما شعرت بالقلق من تصاعد الموقف، فتمسكت بذراع كورين بخفة وقالت بهدوء :لا تغضبي، كورين، أنا لا أمانع.

لكن كورين لم تكن مستعدة للهدوء، بل نظرت إلى هاروكا بغضب واضح، وصرخت بنبرة قوية :أنت

اصمتي !كان الغضب يتطاير من عينيها، مما جعل هاروكا تتراجع قليلاً وهي تحاول تجنب نظرتها وقالت :ح ...حسناً !تدخلت هيرومي التي كانت تقف بالقرب منهما، وقالت بلهجة هادئة :إذا بقينا هنا، ستنتهي الاستراحة قبل أن نتناول غدائنا .استجابت هاروكا بسرعة وقالت :أجل، هذا صحيح .لنذهب، كورين.

وسحبنها ليخرجن معًا من الفصل، بينما ظل زيرو يتمتم بغضب مكتوم" :فتيات غبيات، وتلك العنصرية ...سأريها، سأريها كيف تسخر مني ".تفرق بقية الطلاب أيضًا، لينظر ويزرد نحو إيتشي ويسأله بفضول :هل يمكنني سؤالك عما حدث للتو؟ شعر إيتشي بأنه بحاجة لتوضيح الأمور، فأجاب بصوت مسالم :آه، تلك الفتيات الثلاث هن صديقات مقربات .الفتاة ذات الشعر الكستنائي والشرائط الحمراء تُدعى الآنسة هاروكا أساشيميرا، والفتاة التي غضبت هي الآنسة كورين تومينغا، والاثنتين صديقتا طفولة زيرو .أما الأخيرة فهي هيرومي كوبايشي، وبالمناسبة الآنسة كورين تكون عدائية

لاي شخص يضايق الأنسة هاروكا .ابتسم ويزرد بمعرفة اسمها أخيرًا، وحدث نفسه بسعادة" :إذاً اسمها هاروكا أساشيميرا، هاروكا اسم جميل".

8mo ago

9mo ago

{{

في الجهة الأخرى من الصف، كانت كورين واقفة بجانب هاروكا، وهي تحثها على الاستعجال بانزعاج :

هيا، هاروكا !رفعت هاروكا رأسها بسرعة، وقالت: حسناً، لحظة، كورين، انتظري .سحبتها كورين لتقف وتجرها ولكنها توقفت للحظة ووجهت نظرة صارمة نحو زيرو، وهي تعقد ذراعيها على صدرها بإصرار :لا تنسى إحضار الأدوات التعليمية للحصة القادمة .رد زيرو بغضب مكتوم، محاولاً إخفاء استيائه :أعلم ذلك، من دون أن تخبريني .لم تعجب كورين نبرته، فرفعت أحد حاجبيها بتحدٍ وقالت :ولا تقم باستغلال الطالب الجديد .ظهر غضب زيرو بوضوح، حين رفع صوته قليلاً وأجاب بحدة :كما لو كنت سأفعل ذلك.

لاحظ زيرو أن هاروكا تحاول كبت ضحكتها، فاحمر وجهه خجلاً بشكل واضح .ثم أدار وجهه بعيداً وقال بلهجة مضطربة :فقط اخرجي أنتِ وصديقتك العنصرية !لم تستطع هاروكا كبح ضحكتها تماماً، وكادت أن تنفجر من الضحك، لكنها تداركت نفسها عندما شعرت بنظرة ويزرد الثابتة نحوها .لتشعر بالإحراج ولم تعرف ماذا تفعل، فابتسمت باقتباض نحوه .شعر ويزرد بموجة من الخجل والارتباك، فاحمر وجهه أيضًا، ووجد نفسه ينظر إلى الطاولة كأنه يبحث عن شيء يتمسك به، متجنبًا التواصل البصري معها، وتمتم بداخله بقلق" :أنا أكره الفتيات، فلماذا...؟1 "

على الجانب الآخر، كانت كورين تغلي من الغضب بسبب كلمات زيرو، فتقدمت بخطوات ثابتة نحو زيرو وتحدثت بنبرة تحدي :ماذا قلت، أيها الأحمق؟ حاول قول ذلك مرة أخرى لهاروكا، وستندم !حاولت هاروكا تهدئة كورين بعدما شعرت بالقلق من تصاعد الموقف، فتمسكت بذراع كورين بخفة وقالت بهدوء :لا تغضبي، كورين، أنا لا أمانع.

لكن كورين لم تكن مستعدة للهدوء، بل نظرت إلى هاروكا بغضب واضح، وصرخت بنبرة قوية :أنت اصمتي !كان الغضب يتطاير من عينيها، مما جعل هاروكا تتراجع قليلاً وهي تحاول تجنب نظرتها وقالت :ح ...حسناً !تدخلت هيرومي التي كانت تقف بالقرب منهما، وقالت بلهجة هادئة :إذا بقينا هنا، ستنتهي الاستراحة قبل أن نتناول غدائنا .استجابت هاروكا بسرعة وقالت :أجل، هذا صحيح .لنذهب، كورين.

وسحبنها ليخرجن معًا من الفصل، بينما ظل زيرو يتمتم بغضب مكتوم" :فتيات غبيات، وتلك العنصرية ...سأريها، سأريها كيف تسخر مني ".تفرق بقية الطلاب أيضًا، لينظر ويزرد نحو إيتشي ويسأله بفضول :هل يمكنني سؤالك عما حدث للتو؟ شعر إيتشي بأنه بحاجة لتوضيح الأمور، فأجاب بصوت مسالم :آه، تلك الفتيات الثلاث هن صديقات مقربات .الفتاة ذات الشعر الكستنائي والشرائط الحمراء تُدعى الآنسة هاروكا أساشيميرا، والفتاة التي غضبت هي الآنسة كورين تومينغا، والاثنتين

صديقتا طفولة زيرو .أما الأخيرة فهي هيرومي كوبايشي، وبالمناسبة الآنسة كورين تكون عدائية لاي شخص يضايق الأنسة هاروكا .ابتسم ويزرد بمعرفة اسمها أخيرًا، وحدث نفسه بسعادة" :إذاً اسمها هاروكا أساشيميرا، هاروكا اسم جميل".
تدخل زيرو الذي كان يسمع الحوار، وقال بصوت حاد :لا تُطلق عليهن لقب أصدقاء طفولة، أنا لا أعرفهما .كان زيرو يبدو وكأنه يحمل ألمًا مكبوتًا، ويحاول إخفاء حقيقة معينة، فأكمل بنبرة جادة : ويزرد، من الأفضل أن تبتعد عنهن، ولا تحاول التقرب منهن خاصة من تلك الفتاة العنصرية، هذا لمصلحتك .لاحظ ويزرد توتر زيرو، فسأله بفضول أكبر :لماذا تنادي الآنسة أساشيميرا بالفتاة العنصرية؟ رد زيرو بهدوء :لأنها عنصرية .أوضح إيتشي بهدوء :الآنسة أساشيميرا لا تحب الاختلاط بالفتيان كثيرًا، بل قل إنها تكرههم .تفاجأ ويزرد وارتسمت على وجهه علامات الدهشة وهو يردد بتعجب :تكرههم؟ لم يكن يستطيع تصديق ما يسمعه، فصحيح أنها كانت متوترة عندما تلاقت

عيناهما، ولكنها ابتسمت له ولو قليلاً .أوضح زيرو بعصبية وهو يخفي استياءً عميقًا :هي تظن أن جميع الفتيان لعوبون أنانيون وأغبياء .كان ويزرد يحاول استيعاب كل ما يجري، فقال بتعجب :هاه ! لم يكن يبدو عليها ذلك .كانت مشاعره متضاربة بين ما شاهده وما يسمعه الآن فحذره زيرو بجدية وهو ينصحه :لا تنخدع بمظهرها .صحيح أن كورين عصبية، ولكنها ألطف من تلك العنصرية التي تحب مضايقة الآخرين بالسر.

في هذه اللحظة، تدخلت هيرو، التي كانت تبحث عن شيء في مقعد هاروكا، وقالت بلهجة محذرة :إذا سمعتك كورين وأنت تقول هذا عن هاروكا، فهي لن تتركك هذه المرة .نظر زيرو لها وسألها بنبرة متشككة :لماذا عدتِ؟ كانت هيرومي قد وجدت ما كانت تبحث عنه، فأخذت علبة غداء هاروكا وقالت بابتسامة صغيرة :نسيت هاروكا علبة غدائها، لذا عدت لأحضرها .سخر زيرو قائلاً :ماذا؟ أتتصرف كالأميرة الآن الذي يجب على الآخرين خدمتها؟ ردت هيرو بابتسامة هادئة قائلة :بل لأنك كنت ستضايق

هاروكا، فلم تسمح لها كورين بالعودة، لهذا أتيت بنفسي لأخذها .انفعل زيرو وقال بحدة :من سيضايق من بالضبط؟؟؟؟ ?وفي تلك اللحظة، دخلت هاروكا الصف، وتقدمت نحو هيرومي لتأخذ علبة الغداء منها، وحدثتها بابتسامة شاكرة :شكراً هيرو، وأسفة لجعلك تعودين من أجلي .أجابتها هيرومي باستغراب :لا أمانع، ولكن كيف سمحت لك كورين بالعودة؟

استرقت هاروكا نظرة إلى زيرو، وهي تخرج من الصف، وأجابت بمرح :أخبرتها أني سأبيت عندها غداً إذا سمحت لي بالعودة، فوافقت على الفور لأنها تحب عندما أبيت بمنزلها .لم يكن زيرو قادرًا على كبح غضبه عندما رأى ابتسامة هاروكا، وتحدث بغضب :أنا أكره تلك الفتاااة العنصرية للغاية .كان ويزرد يراقب كل شيء بصمت، ليبتسم لنفسه وقال في سرّه" :يبدو أن هذه المدرسة ستكون مسلية للغاية ".سأله إيتشي بابتسامة خفيفة :هل تريد أن نقوم بجولة بأرجاء المدرسة، يا سيد سوما؟

وافق ويزرد بابتسامة صغيرة :أجل، ويمكنك مناداتي بويزرد.

لينتهي أول يوم دراسي، كان ويزرد يمشي في الساحة متوجهًا نحو البوابة برفقة إيتشي، ليشكره ويزرد بصدق :شكراً لك على مساعدتك لي في التعرف على المدرسة .رد إيتشي بلطف :لا تقل ذلك، هذه إحدى واجباتي كرئيس للصف .إضافةً إلى ذلك، أنا أتمنى أن نكون أصدقاء .ويزرد، الذي لم يكن معتادًا على هذا النوع من الصداقة، أومأ برأسه وقال بابتسامة بسيطة :هاه، أجل، سأكون سعيدًا بذلك .ليخرجا من المدرسة، ويجدا سيارة بانتظار ويزرد وسائق يقف أمامها، فقال ويزرد بارتياح :إذن، أراك بالغد .سأله إيتشي باستغراب :هل آتي لاصطحابك؟ رد ويزرد بتهكم :أجل، فالمنزل بعيد بعض الشيء من هنا .ابتسم إيتشي وقال :حقاً ! إذن، أراك غدًا.

8mo ago

9mo ago

{{

تدخل زيرو الذي كان يسمع الحوار، وقال بصوت حاد :لا تُطلق عليهن لقب أصدقاء طفولة، أنا لا أعرفهما .كان زيرو يبدو وكأنه يحمل ألمًا مكبوتًا، ويحاول إخفاء حقيقة معينة، فأكمل بنبرة جادة : ويزرد، من الأفضل أن تبتعد عنهن، ولا تحاول التقرب منهن خاصة من تلك الفتاة العنصرية، هذا لمصلحتك .لاحظ ويزرد توتر زيرو، فسأله بفضول أكبر :لماذا تنادي الآنسة أساشيميرا بالفتاة العنصرية؟ رد زيرو بهدوء :لأنها عنصرية .أوضح إيتشي بهدوء :الآنسة أساشيميرا لا تحب الاختلاط بالفتيان كثيرًا، بل قل إنها تكرههم .تفاجأ ويزرد وارتسمت على وجهه علامات الدهشة وهو يردد بتعجب :تكرههم؟ لم يكن يستطيع تصديق ما يسمعه، فصحيح أنها كانت متوترة عندما تلاقت عيناهما، ولكنها ابتسمت له ولو قليلاً .أوضح زيرو بعصبية وهو يخفي استياءً عميقًا :هي تظن أن جميع الفتيان لعوبون أنانيون وأغبياء .كان ويزرد يحاول استيعاب كل ما يجري، فقال بتعجب :هاه ! لم يكن يبدو عليها ذلك .كانت مشاعره متضاربة

بين ما شاهده وما يسمعه الآن فحذره زيرو بجدية وهو ينصحه :لا تنخدع بمظهرها .صحيح أن كورين عصبية، ولكنها ألطف من تلك العنصرية التي تحب مضايقة الآخرين بالسر.

في هذه اللحظة، تدخلت هيرو، التي كانت تبحث عن شيء في مقعد هاروكا، وقالت بلهجة محذرة :إذا سمعتك كورين وأنت تقول هذا عن هاروكا، فهي لن تتركك هذه المرة .نظر زيرو لها وسألها بنبرة متشككة :لماذا عدتِ؟ كانت هيرومي قد وجدت ما كانت تبحث عنه، فأخذت علبة غداء هاروكا وقالت بابتسامة صغيرة :نسيت هاروكا علبة غدائها، لذا عدت لأحضرها .سخر زيرو قائلاً :ماذا؟ أتتصرف كالأميرة الآن الذي يجب على الآخرين خدمتها؟ ردت هيرو بابتسامة هادئة قائلة :بل لأنك كنت ستضايق هاروكا، فلم تسمح لها كورين بالعودة، لهذا أتيت بنفسي لأخذها .انفعل زيرو وقال بحدة :من سيضايق من بالضبط؟؟؟؟ ?وفي تلك اللحظة، دخلت هاروكا الصف، وتقدمت نحو هيرومي لتأخذ علبة الغداء منها، وحدثتها بابتسامة شاكرة :شكراً هيرو،

وأسفة لجعلك تعودين من أجلي .أجابتها هيرومي باستغراب :لا أمانع، ولكن كيف سمحت لك كورين بالعودة؟

استرقت هاروكا نظرة إلى زيرو، وهي تخرج من الصف، وأجابت بمرح :أخبرتها أني سأبيت عندها غداً إذا سمحت لي بالعودة، فوافقت على الفور لأنها تحب عندما أبيت بمنزلها .لم يكن زيرو قادرًا على كبح غضبه عندما رأى ابتسامة هاروكا، وتحدث بغضب :أنا أكره تلك الفتاااة العنصرية للغاية .كان ويزرد يراقب كل شيء بصمت، ليبتسم لنفسه وقال في سرّه" :يبدو أن هذه المدرسة ستكون مسلية للغاية ".سأله إيتشي بابتسامة خفيفة :هل تريد أن نقوم بجولة بأرجاء المدرسة، يا سيد سوما؟ وافق ويزرد بابتسامة صغيرة :أجل، ويمكنك مناداتي بويزرد.

لينتهي أول يوم دراسي، كان ويزرد يمشي في الساحة متوجهًا نحو البوابة برفقة إيتشي، ليشكره ويزرد بصدق :شكراً لك على مساعدتك لي في التعرف على المدرسة .رد إيتشي بلطف :لا تقل

ذلك، هذه إحدى واجباتي كرئيس للصف .إضافةً إلى ذلك، أنا أتمنى أن نكون أصدقاء .ويزرد، الذي لم يكن معتادًا على هذا النوع من الصداقة، أومأ برأسه وقال بابتسامة بسيطة :هاه، أجل، سأكون سعيدًا بذلك .ليخرجا من المدرسة، ويجدا سيارة بانتظار ويزرد وسائق يقف أمامها، فقال ويزرد بارتياح :إذن، أراك بالغد .سأله إيتشي باستغراب :هل آتي لاصطحابك؟ رد ويزرد بتهكم :أجل، فالمنزل بعيد بعض الشيء من هنا .ابتسم إيتشي وقال :حقاً ! إذن، أراك غدًا.

توجه ويزرد إلى السيارة، وفتح السائق الباب له بانحناءة خفيفة قبل أن يصعد ويزرد إلى المقعد الخلفي .أغلق السائق الباب بلطف ثم عاد إلى مقعد القيادة وانطلقا، ليسأله السائق بصوت هادئ بينما كان يركز على الطريق :كيف كانت المدرسة، يا سيدي الصغير؟ رد ويزرد بنبرة هادئة، ولكنه لم يستطع إخفاء شعور بالارتياح في صوته :جيدة ...لقد حظيت بوقت ممتع .ابتسم له السائق بلطف قائلاً : يسرني سماع ذلك .بعد لحظة من الصمت، قال

ويزرد وهو ينظر إلى الخارج من نافذته :هل يمكنك أن توصلني إلى مكان ما قبل العودة إلى المنزل؟ هناك مكان أريد زيارته.

في ساحة المدرسة، لاحظ بعض الطلاب ما حدث، حيث لفتت السيارة الفاخرة أنظارهم وهم بالقرب من البوابة، كانوا ينظرون بإعجاب إلى السيارة التي تبدو وكأنها تنتمي لعالم آخر .وتهمسوا مع بعضهم : إذن عائلته حقاً غنية جداً ...وأعقبه آخر بحسرة : أتمنى لو أستطيع الصعود بإحداها ولو لمرة واحدة ... وفي الوقت نفسه، كانت هاروكا وصديقتاها قد لاحظن ويزرد أيضًا .فتمتمت هيرومي بشيء من التمني :من المريح حقاً العودة إلى المنزل بالسيارة . أضافت هاروكا برفق :أتظنين ذلك حقاً؟ أنا أفضل المشي .كانت كورين متضايقة من الحديث عن المشي، فعلقت بلهجة حادة :تحدثي عن نفسك .أنا أكره المشي كثيراً.

حاولت هاروكا تلطيف الجو، وهي تقول :لأن منزلك هو الأبعد بيننا، لهذا تمشين أكثر .إذن، سنفترق هنا، فلقد عبرنا البوابة .تكلمت هيرومي وهي تنظر إلى

الطريق الذي ستسلكه بمفردها :من السيء أن كل واحدة منا لها طريق مختلف ...وافقتها هاروكا، وهي تشعر بنوع من الحزن الطفيف، لتقول بخفوت : صحيح ...ففور عبورهن من البوابة، كل واحدة تتجه بمسار مختلف :هيرومي للأمام، وهاروكا لليمين، أما كورين لليسار، فتودعنّ وذهبت كل واحدة بطريق منزلها.

كانت هاروكا تمشي باتجاه منزلها، تتساءل بهدوء عن الطالب الجديد .فلقد كانت مستغربة من انتقاله في منتصف السنة الدراسي، وقد بدأ فصل الخريف بالفعل، وقد بدوا فصلهم الدراسي الثاني بالفعل، لذا بدا انتقاله غير متوقع .ولكنها لم تكن مكترثة تماماً، ولم يأخذ هذا الانتقال اهتماماً بالنسبة لها، خاصة ان الطالب الجديد هو فتى. كما أنها لم تكن بوضع يسمح لها بالاهتمام بذلك الوقت بكونه كان سيكون دورها بالقراءة، ولكن الأمر الوحيد الذي لفت انتباهها كان اسمه .فابتسمت بفضول وهي تفكر بصمت" :ويزرد ...بمعنى ساحر، اسمه يبدو وكأنه مستعار من عالم المانجا أو

الأنمي، أو حتى من ألعاب الفيديو ".فالاسم يوحي بشيء من السحر والغموض، مما جذب انتباهها . لكنها لم تسمح لهذه الأفكار أن تأخذ حيزًا كبيرًا من تفكيرها .ففي نظرها، الفتيان جميعهم يتشابهون . ومع ذلك، كانت مشاعرها تجاه الاسم مختلطة فهناك شيء يجذبها نحوه، ربما لأنه يذكرها بعالم الخيال والسحر الذي تحبه بشدة .همست باسم الطالب بتمتمة خفيفة" :ويزرد ...كم يبدو غريبًا وساحرًا في نفس الوقت1 ".

8mo ago

9mo ago

{{

توجه ويزرد إلى السيارة، وفتح السائق الباب له بانحناءة خفيفة قبل أن يصعد ويزرد إلى المقعد الخلفي .أغلق السائق الباب بلطف ثم عاد إلى مقعد القيادة وانطلقا، ليسأله السائق بصوت هادئ بينما كان يركز على الطريق :كيف كانت المدرسة، يا سيدي الصغير؟ رد ويزرد بنبرة هادئة، ولكنه لم يستطع إخفاء شعور بالارتياح في صوته :جيدة ...لقد

حظيت بوقت ممتع .ابتسم له السائق بلطف قائلاً :
يسرني سماع ذلك .بعد لحظة من الصمت، قال
ويزرد وهو ينظر إلى الخارج من نافذته :هل يمكنك
أن توصلني إلى مكان ما قبل العودة إلى المنزل؟
هناك مكان أريد زيارته.
في ساحة المدرسة، لاحظ بعض الطلاب ما حدث،
حيث لفتت السيارة الفاخرة أنظارهم وهم بالقرب
من البوابة، كانوا ينظرون بإعجاب إلى السيارة التي
تبدو وكأنها تنتمي لعالم آخر .وتهمسوا مع بعضهم :
إذن عائلته حقاً غنية جداً ...وأعقبه آخر بحسرة :
أتمنى لو أستطيع الصعود بإحداها ولو لمرة واحدة ...
وفي الوقت نفسه، كانت هاروكا وصديقتاها قد
لاحظن ويزرد أيضًا .فتمتمت هيرومي بشيء من
التمني: من المريح حقاً العودة إلى المنزل بالسيارة .
أضافت هاروكا برفق :أتظنين ذلك حقاً؟ أنا أفضل
المشي .كانت كورين متضايقة من الحديث عن
المشي، فعلقت بلهجة حادة :تحدثي عن نفسك .أنا
أكره المشي كثيراً.

حاولت هاروكا تلطيف الجو، وهي تقول :لأن منزلك هو الأبعد بيننا، لهذا تمشين أكثر .إذن، سنفترق هنا، فلقد عبرنا البوابة .تكلمت هيرومي وهي تنظر إلى الطريق الذي ستسلكه بمفردها :من السيء أن كل واحدة منا لها طريق مختلف ...وافقتها هاروكا، وهي تشعر بنوع من الحزن الطفيف، لتقول بخفوت : صحيح ...ففور عبورهن من البوابة، كل واحدة تتجه بمسار مختلف :هيرومي للأمام، وهاروكا لليمين، أما كورين لليسار، فتودعنّ وذهبت كل واحدة بطريق منزلها.

كانت هاروكا تمشي باتجاه منزلها، تتساءل بهدوء عن الطالب الجديد .فلقد كانت مستغربة من انتقاله في منتصف السنة الدراسي، وقد بدأ فصل الخريف بالفعل، وقد بدوا فصلهم الدراسي الثاني بالفعل، لذا بدا انتقاله غير متوقع .ولكنها لم تكن مكترثة تماماً، ولم يأخذ هذا الانتقال اهتماماً بالنسبة لها، خاصة ان الطالب الجديد هو فتى. كما أنها لم تكن بوضع يسمح لها بالاهتمام بذلك الوقت بكونه كان سيكون دورها بالقراءة، ولكن الأمر

الوحيد الذي لفت انتباهها كان اسمه .فابتسمت بفضول وهي تفكر بصمت" :ويزرد ...بمعنى ساحر، اسمه يبدو وكأنه مستعار من عالم المانجا أو الأنمي، أو حتى من ألعاب الفيديو ".فالاسم يوحي بشيء من السحر والغموض، مما جذب انتباهها . لكنها لم تسمح لهذه الأفكار أن تأخذ حيزًا كبيرًا من تفكيرها .ففي نظرها، الفتيان جميعهم يتشابهون . ومع ذلك، كانت مشاعرها تجاه الاسم مختلطة فهناك شيء يجذبها نحوه، ربما لأنه يذكرها بعالم الخيال والسحر الذي تحبه بشدة .همست باسم الطالب بتمتمة خفيفة" :ويزرد ...كم يبدو غريبًا وساحرًا في نفس الوقت1 ".

لكن رغم أن الاسم أثار فضولها، لم يكن تفكيرها مشغولًا كثيراً بويزرد فقط .بل، كانت أيضاً تفكر في زيرو .فلقد تمنت لو تستطيع مضايقته أكثر، فقد كان وجهه المنزعج والمندهش عندما يدرك ما تفكر فيه دائماً ما يجعلها تضحك .ابتسمت هاروكا بسعادة وهي تتذكر تعابير وجه زيرو المنزعجة

اليوم، وكأن مجرد تخيل مضايقته يمنحها شعوراً بالمرح.

عندما وصلت هاروكا إلى منزلها، وجدت المنزل مغلق، فأخذت نفسًا عميقًا، محاولة طرد الشعور بالوحدة الذي كان يثقل قلبها .فتحت الباب بهدوء وهمست لنفسها بابتسامة مريرة :لقد عدت ...

ضحكت قليلاً على نفسها، متذكرة أنها كانت الوحيدة في المنزل ولا يوجد من يجيب على تحيتها .

خلعت حذاءها ووضعته بعناية في مكانه، محاولة الحفاظ على النظام في منزلها الفارغ .لتسمع رنين الهاتف، فأسرعت لتجيب، وكأنها تتشبث بأي فرصة لملء هذا الصمت .رفعت السماعة إلى أذنها وقالت : مرحبا، منزل عائلة أساشيميرا .جاء صوت والدتها المليء بالبهجة من الطرف الآخر :مرحبا بعودتك، هاروكا...

ابتسمت هاروكا بمحبة، فهي تعلم أن والديها مشغولين ولكنهما يحاولان فعل ما بوسعهما لكيلا تشعر بالوحدة .فردت بسعادة محايلة :لقد عدت ...

سألتها والدتها عن كيف كانت المدرسة، وأخبرتها

بالنهاية أنهما لن يعودا إلا في وقت متأخر بسبب ضغط العمل .لتشعر هاروكا بشيء من الحزن، لكنها حاولت إخفاءه عن صوتها وهي تجيب :فهمت . لا بأس، أنا معتادة على الأمر .فلا تقلقي .سمعت صوت والدتها الطيف يقول لها :أنتِ فتاة جيدة، صغيرتي، ونحن فخورون بك كثيراً .النقود موضوعة فوق منضدة الطعام إذا أردت شراء شيء .شعرت هاروكا ببعض الضيق، لكنها ابتلعت مشاعرها وحاولت التظاهر بالقوة :لا بأس، لا بأس ماما، أعلم أنكما مشغولين .ردت والدتها بحزن :نحن حقاً آسفان، هاروكا ...سمعت هاروكا صوتاً ينادي والدتها، فبلعت ريقها وتحدثت بهدوء :لا بأس، ماما .أنت مشغولة، صحيح؟ لن أعطلكِ ...وأغلقت الهاتف بنعومة، لتنظر إلى المنزل الصامت من حولها، مبتسمة بمرارة :أنا معتادة على الأمر، ولكن هذا لا يعني أنني لا أشعر بالوحدة...

فالوحدة كانت تتسلل إلى قلبها رغماً عنها .بالبداية، كانت تستمتع بقضاء وقتها بمفردها، لكن تكرار الأمر يومًا بعد يوم جعلها تشعر بالفراغ الذي خلفه

غياب والديها .لتشعر ببرودة الصمت في المنزل تضغط عليها، فقررت الهروب منه بالانشغال . فتحدثت إلى نفسها بصوت وهي تحاول إبقاء صوتها متماسكًا :حسنًا هاروكا، لأبدل ملابسي وأكتب الواجبات أولاً .واتجهت إلى غرفتها بالطابق العلوي، باحثة عن أي شيء يمكنه أن يملأ الفراغ العاطفي الذي تشعر به.

في مكان آخر، وفي إحدى المقابر الهادئة، كان ويزرد واقفًا أمام قبر هاجيمي، ممسكًا بباقة زهور .القبر كان بسيطًا، مصنوعًا من حجر رمادي، مزين بنقوش بسيطة تتحدث عن حياة هاجيمي الهادئة .الزهور التي حملها ويزرد كانت بألوان دافئة، تعكس مشاعر الحزن والحنين التي يشعر بها.

8mo ago

9mo ago

{{

لكن رغم أن الاسم أثار فضولها، لم يكن تفكيرها مشغولًا كثيراً بويزرد فقط .بل، كانت أيضاً تفكر في زيرو .فلقد تمنت لو تستطيع مضايقته أكثر، فقد

كان وجهه المنزعج والمندهش عندما يدرك ما تفكر فيه دائماً ما يجعلها تضحك .ابتسمت هاروكا بسعادة وهي تتذكر تعابير وجه زيرو المنزعجة اليوم، وكأن مجرد تخيل مضايقته يمنحها شعوراً بالمرح.

عندما وصلت هاروكا إلى منزلها، وجدت المنزل مغلق، فأخذت نفسًا عميقًا، محاولة طرد الشعور بالوحدة الذي كان يثقل قلبها .فتحت الباب بهدوء وهمست لنفسها بابتسامة مريرة :لقد عدت ... ضحكت قليلاً على نفسها، متذكرة أنها كانت الوحيدة في المنزل ولا يوجد من يجيب على تحيتها . خلعت حذاءها ووضعته بعناية في مكانه، محاولة الحفاظ على النظام في منزلها الفارغ .لتسمع رنين الهاتف، فأسرعت لتجيب، وكأنها تتشبث بأي فرصة لملء هذا الصمت .رفعت السماعة إلى أذنها وقالت : مرحبا، منزل عائلة أساشيميرا .جاء صوت والدتها المليء بالبهجة من الطرف الآخر :مرحبا بعودتك، هاروكا...

ابتسمت هاروكا بمحبة، فهي تعلم أن والديها مشغولين ولكنهما يحاولان فعل ما بوسعهما لكيلا تشعر بالوحدة .فردت بسعادة محايلة :لقد عدت ... سألتها والدتها عن كيف كانت المدرسة، وأخبرتها بالنهاية أنهما لن يعودا إلا في وقت متأخر بسبب ضغط العمل .لتشعر هاروكا بشيء من الحزن، لكنها حاولت إخفاءه عن صوتها وهي تجيب :فهمت . لا بأس، أنا معتادة على الأمر .فلا تقلقي .سمعت صوت والدتها الطيف يقول لها :أنتِ فتاة جيدة، صغيرتي، ونحن فخورون بك كثيراً .النقود موضوعة فوق منضدة الطعام إذا أردت شراء شيء .شعرت هاروكا ببعض الضيق، لكنها ابتلعت مشاعرها وحاولت التظاهر بالقوة :لا بأس، لا بأس ماما، أعلم أنكما مشغولين .ردت والدتها بحزن :نحن حقاً آسفان، هاروكا ...سمعت هاروكا صوتاً ينادي والدتها، فبلعت ريقها وتحدثت بهدوء :لا بأس، ماما .أنت مشغولة، صحيح؟ لن أعطلكِ ...وأغلقت الهاتف بنعومة، لتنظر إلى المنزل الصامت من حولها،

مبتسمة بمرارة :أنا معتادة على الأمر، ولكن هذا لا يعني أنني لا أشعر بالوحدة...

فالوحدة كانت تتسلل إلى قلبها رغماً عنها .بالبداية، كانت تستمتع بقضاء وقتها بمفردها، لكن تكرار الأمر يومًا بعد يوم جعلها تشعر بالفراغ الذي خلفه غياب والديها .لتشعر ببرودة الصمت في المنزل تضغط عليها، فقررت الهروب منه بالانشغال .

فتحدثت إلى نفسها بصوت وهي تحاول إبقاء صوتها متماسكًا :حسنًا هاروكا، لأبدل ملابسي وأكتب الواجبات أولاً .واتجهت إلى غرفتها بالطابق العلوي، باحثة عن أي شيء يمكنه أن يملأ الفراغ العاطفي الذي تشعر به.

في مكان آخر، وفي إحدى المقابر الهادئة، كان ويزرد واقفًا أمام قبر هاجيمي، ممسكًا بباقة زهور .القبر كان بسيطًا، مصنوعًا من حجر رمادي، مزين بنقوش بسيطة تتحدث عن حياة هاجيمي الهادئة .الزهور التي حملها ويزرد كانت بألوان دافئة، تعكس مشاعر الحزن والحنين التي يشعر بها.

ابتسم ويزرد ابتسامة حزينة وبدأ يتحدث كما لو كان يروي تفاصيل يومه لأحدهم :كيف حالك، هاجيمي ... آسف لأنني لم أزرك منذ مدة .لقد عدت قبل فترة من الخارج، ولدي الكثير لأخبرك به ...أتصدق؟ لقد أخطأوا بنقل ملفي، فبدلاً من نقله لمدرسة هاكو، تم نقله لمدرسة كاهو .ولكنني سعيد بذلك، فالطلاب يبدون طيبين ومن السهل الانسجام معهم ....صحيح أتعلم أختي ماي لا أعلم بماذا تفكر به بالضبط، أتصدق أنه طلبت مني أن أخبرها إن وجدت معلماً قد تنجذب له؟ والأسوأ من ذلك أني كنت أفعل ذلك فعلاً، لهذا عندما دخلت الصف كنت منزعجاً من نفسي كثيراً ومنها أيضاً...

ظل يتحدث لفترة طويلة وكأنه يفرغ كل ما في قلبه، مسترجعاً ذكريات وأحداث مر بها خلال السنوات السابقة .بعد أن أنهى حديثه، عاد إلى السيارة واعتذر للسائق بابتسامة خفيفة :آسف، لقد تأخرت كثيراً . أجاب السائق بتفهم :لا بأس، يا سيدي الصغير .هل أعيدك للمنزل الآن؟ سأله ويزرد :أجل ...هل والداي في المنزل؟ رد السائق بهدوء :نعم، والآنسة الصغيرة

أيضاً، سمعت أنها أجلت رحلتها للغد لرغبتها في رؤيتك والتحدث معك .همس ويزرد بانزعاج وهو ينظر من نافذة السيارة :هي لا تريد التحدث إلي، هي تريد فقط إلقاء أوامرها علي، ومهامها أيضاً .رد السائق بابتسامة :ربما يكون هذا أيضاً صحيحاً ... تنهد ويزرد بخفة، وأردف :بل هو بالتأكيد ما تريده. عندما عاد ويزرد إلى المنزل، استقبله الخدم وكبير الخدم بابتسامات مرحبة :مرحبًا بعودتك سالمًا، أيها السيد الصغير .ردّ ويزرد بينما كان يستعد للصعود إلى الطابق العلوي :لقد عدت، أين والداي وجداي؟ قال السيد نيشكيوري، كبير الخدم، بصوت ثابت : السيدان بانتظارك في غرفة المعيشة، أما كبيرا العائلة فلقد خرجا للتمشي .شكر ويزرد كبير الخدم بصوت هادئ، ثم صعد إلى الطابق العلوي بسرعة، متجهًا إلى غرفة المعيشة الكبيرة، حيث كان والده في انتظاره بابتسامة دافئة :مرحبًا بعودتك، يا بني . كيف كانت المدرسة؟ كانت نبره والده تحمل اهتماما ورغبة واضحة في معرفة تفاصيل يوم ابنه، وكأنه يبحث عن شيئًا مهمًا بين السطور.

شعر ويزرد بالفضول حيال اهتمام والده، لكن فضوله قوبل برد هادئ :كانت جيدة جدًا .الأشخاص هناك لطفاء .ولكن والده لم يتمكن من إخفاء فضوله فقال :هذا جيد .عليك بتكوين صداقات كثيرة والاهتمام بأصدقائك بكل حرص، وإذا عثرت على شخص تهتم به كثيراً أخبرني .أجابها ويزرد بحسناً، على الرغم من أن مشاعر الحب والاهتمام بالطرف الآخر ليست من اهتماماته الآن، وبينما كان الحديث يدور، لاحظ أن والدته تجلس في زاوية الغرفة، موجهة وجهها نحو الجدار، وكأن الحزن يثقل على كاهلها .وكان من الواضح أنها كانت في حالة من الألم العاطفي، فشعر باستغراب لرؤيتها بهذه الحالة، لتسأله والدته بصوت خافت وحزين :مرحباً بعودتك ويزرد .أجابها ويزرد بشك وهو يتجه لوالده : أجل، شكراً ماما .ليتوجه نحو والده بصوت خافت :ما خطب أمي؟ يبدو وكأنها تريد أن تبكي .رد والده بصوت ثابت وهو يواصل تصفح الجريدة :ذهبت اليوم لتقابل صديقتها المقربة، لكنها لم تتمكن من اللقاء بها لأنه مشغولة للغاية.

8mo ago

9mo ago

{{

ابتسم ويزرد ابتسامة حزينة وبدأ يتحدث كما لو كان يروي تفاصيل يومه لأحدهم :كيف حالك، هاجيمي ... آسف لأنني لم أزرك منذ مدة .لقد عدت قبل فترة من الخارج، ولدي الكثير لأخبرك به ...أتصدق؟ لقد أخطأوا بنقل ملفي، فبدلاً من نقله لمدرسة هاكو، تم نقله لمدرسة كاهو .ولكنني سعيد بذلك، فالطلاب يبدون طيبين ومن السهل الانسجام معهم ....صحيح أتعلم أختي ماي لا أعلم بماذا تفكر به بالضبط، أتصدق أنه طلبت مني أن أخبرها إن وجدت معلماً قد تنجذب له؟ والأسوأ من ذلك أني كنت أفعل ذلك فعلاً، لهذا عندما دخلت الصف كنت منزعجاً من نفسي كثيراً ومنها أيضاً...

ظل يتحدث لفترة طويلة وكأنه يفرغ كل ما في قلبه، مسترجعاً ذكريات وأحداث مر بها خلال السنوات السابقة .بعد أن أنهى حديثه، عاد إلى السيارة واعتذر للسائق بابتسامة خفيفة :آسف، لقد تأخرت كثيراً .

أجاب السائق بتفهم :لا بأس، يا سيدي الصغير .هل أعيدك للمنزل الآن؟ سأله ويزرد :أجل ...هل والداي في المنزل؟ رد السائق بهدوء :نعم، والآنسة الصغيرة أيضاً، سمعت أنها أجلت رحلتها للغد لرغبتها في رؤيتك والتحدث معك .همس ويزرد بانزعاج وهو ينظر من نافذة السيارة :هي لا تريد التحدث إلي، هي تريد فقط إلقاء أوامرها علي، ومهامها أيضاً .رد السائق بابتسامة :ربما يكون هذا أيضاً صحيحاً ... تنهد ويزرد بخفة، وأردف :بل هو بالتأكيد ما تريده. عندما عاد ويزرد إلى المنزل، استقبله الخدم وكبير الخدم بابتسامات مرحبة :مرحبًا بعودتك سالمًا، أيها السيد الصغير .ردّ ويزرد بينما كان يستعد للصعود إلى الطابق العلوي :لقد عدت، أين والداي وجداي؟ قال السيد نيشكيوري، كبير الخدم، بصوت ثابت : السيدان بانتظارك في غرفة المعيشة، أما كبيرا العائلة فلقد خرجا للتمشي .شكر ويزرد كبير الخدم بصوت هادئ، ثم صعد إلى الطابق العلوي بسرعة، متجهًا إلى غرفة المعيشة الكبيرة، حيث كان والده في انتظاره بابتسامة دافئة :مرحبًا بعودتك، يا بني .

كيف كانت المدرسة؟ كانت نبره والده تحمل اهتماما ورغبة واضحة في معرفة تفاصيل يوم ابنه، وكأنه يبحث عن شيئًا مهمًا بين السطور.

شعر ويزرد بالفضول حيال اهتمام والده، لكن فضوله قوبل برد هادئ :كانت جيدة جدًا .الأشخاص هناك لطفاء .ولكن والده لم يتمكن من إخفاء فضوله فقال :هذا جيد. عليك بتكوين صداقات كثيرة والاهتمام بأصدقائك بكل حرص، وإذا عثرت على شخص تهتم به كثيراً أخبرني .أجابها ويزرد بحسناً، على الرغم من أن مشاعر الحب والاهتمام بالطرف الآخر ليست من اهتماماته الآن، وبينما كان الحديث يدور، لاحظ أن والدته تجلس في زاوية الغرفة، موجهة وجهها نحو الجدار، وكأن الحزن يثقل على كاهلها .وكان من الواضح أنها كانت في حالة من الألم العاطفي، فشعر باستغراب لرؤيتها بهذه الحالة، لتسأله والدته بصوت خافت وحزين :مرحباً بعودتك ويزرد .أجابها ويزرد بشك وهو يتجه لوالده : أجل، شكراً ماما .ليتوجه نحو والده بصوت خافت :ما خطب أمي؟ يبدو وكأنها تريد أن تبكي .رد والده

بصوت ثابت وهو يواصل تصفح الجريدة :ذهبت اليوم لتقابل صديقتها المقربة، لكنها لم تتمكن من اللقاء بها لأنه مشغولة للغاية.

وقف ويزرد لبرهة، محاولًا استيعاب ما يحدث .كان يعلم ان لدي والدته صديقه تحبها كثيرة وتملك علاقة قوة معها ولكنه لم يتوقع ان تكون لهذا الحد، فقال بنبرة واهية :فهمت .كانت والدته تتمتم لنفسها بصوت منخفض :ألم تشتاقي إلى كما اشتقت إليك؟ أنت قاسية جدًا .كان من الواضح أنها تحاول كبح دموعها، فأجابها زوجها قائلاً بهدوء :لقد أخبرتك أنها مشغولة هذه الفترة وبالكاد يعودان للمنزل، أن استمريت بمضايقتها ستكرهك بالنهاية .

وقفت تواجه بانزعاج وصوتها يظهر رفضها :من المستحيل أن تكرهني، فلا تقل مثل هذا الكلام وإلا لن أتحدث معك لنهاية عمري .صمت والد ويزرد للحظه ثم قال :أنا لم أقل شيء.

ليرن هاتف والدته فجأة، وتحولت ملامحها الحزينة سريعًا إلى ابتسامة كبيرة وكأنها وجدت الأمل في مكالمة هاتفية، فأجابت بصوت متفائل ومرح :كنت

متأكدة أنك اشتقت إلى كما اشتقت إليك ...فهمت،
سأحضر حالًا .أغلقت الهاتف وركضت نحو الباب
بحماس، ثم التفتت لزوجها في اللحظة الأخيرة
وقالت متألقة بالفرح: أخبرتك أنها لن تكرهني،
سأذهب لأقابلها الآن ..ابتسم لها زوجها وقال :حسنًا،
اذهبي الآن قبل أن تنشغل من جديد، فلا أعتقد أنها
تملك وقتاً كثيراً .أومات بحسناً لتسأله بتأمل :هل
ستأتي معي لتقابله ...فهو بالتأكيد سيكون معها؟
أجابها بهدوء ونبرة المرح تظهر بصوته :لا، سأقابله
غدًا صباحًا، ومن المؤكد أنه سيجعلكما تبقيان
بمفردكما بما أنه لن يرغب بسماع صوت بكاؤك .
تضايقت وقالت :هذا جيد، فأنا أيضاً لا أرغب برؤيته .
لينبهها زوجها بنبرة هادئة :فقط لا تزيدي عاطفتك
تشيزكا .ابتسمت وهي تقول :حسناً
بعد مغادرتها، التفت ويزرد إلى والده وسأله ببراءة :
لماذا لم تذهب معها، يا أبي؟ ابتسم والده بتعب
طفيف وقال :لأني أيضًا لا أرغب في سماعها تبكي .
فلقد اشتاقت لصديقتها كثيرًا، بما أننا كنا مسافرين
معك لم ترها منذ سنوات .لذا، تعلم يا بني، لا

تتدخل في صداقات الفتيات، فهنّ لديهن رابط لا يمكننا أن نفهمه .رد ويزرد بعد صمت :فهمت .
ليسأله والده مجدداً :بالنسبة لمدرستك الجديدة إذا لم تعجبك يمكنني إعادتك لمدرسة هاكو مجدداً .
هز ويزرد رأسه برفض وقال :لا داعي لذلك، لقد أعجبتني هذه المدرسة بالفعل .نظر له والده ببسمه تخفي وراءها الكثير من الغموض :حقاً، ما الذي أعجبك بها؟ كان ويزرد مازال مستغرباً من فضول والده فقال :وجدت شخصيات مثيرة للاهتمام، لهذا أرغب بالتعرف عليها أكثر1 .
بعد ذلك، دخل ويزرد إلى غرفته ليغير ملابسه، وهو لا يزال يفكر في رغبة والده المصرة في معرفة رأيه في يومه الدراسي كأنه كان يحمل في طياتها شيئًا آخر .
وبعد أن بدل ملابسه، توجه إلى المكتبة حيث كان يشعر بشيء من الراحة في هذا المكان الذي كان مليئًا برائحة الكتب والورق .ووجد أخته ماي التي تكبره بتسع سنوات تجلس على أحد المقاعد المريحة، تدرس كتابًا بتركيز .كان شعرها الأسود

الطويل ينزلق على ظهرها بشكل أنيق، وعيناه
الزرقاوتين تلمعان تحت الضوء الهادئ.
8mo ago
9mo ago
{{
وقف ويزرد لبرهة، محاولًا استيعاب ما يحدث .كان
يعلم ان لدي والدته صديقه تحبها كثيرة وتملك
علاقة قوة معها ولكنه لم يتوقع ان تكون لهذا الحد،
فقال بنبرة واهية :فهمت .كانت والدته تتمتم
لنفسها بصوت منخفض :ألم تشتاقي إلى كما
اشتقت إليك؟ أنت قاسية جدًا .كان من الواضح أنها
تحاول كبح دموعها، فأجابها زوجها قائلاً بهدوء :لقد
أخبرتك أنها مشغولة هذه الفترة وبالكاد يعودان
للمنزل، أن استمريت بمضايقتها ستكرهك بالنهاية .
وقفت تواجه بانزعاج وصوتها يظهر رفضها :من
المستحيل أن تكرهني، فلا تقل مثل هذا الكلام وإلا
لن أتحدث معك لنهاية عمري .صمت والد ويزرد
للحظه ثم قال :أنا لم أقل شيء.

ليرن هاتف والدته فجأة، وتحولت ملامحها الحزينة سريعًا إلى ابتسامة كبيرة وكأنها وجدت الأمل في مكالمة هاتفية، فأجابت بصوت متفائل ومرح :كنت متأكدة أنك اشتقت إلى كما اشتقت إليك ...فهمت، سأحضر حالًا .أغلقت الهاتف وركضت نحو الباب بحماس، ثم التفتت لزوجها في اللحظة الأخيرة وقالت متألقة بالفرح :أخبرتك أنها لن تكرهني، سأذهب لأقابلها الآن ..ابتسم لها زوجها وقال :حسنًا، اذهبي الآن قبل أن تنشغل من جديد، فلا أعتقد أنها تملك وقتاً كثيراً .أومات بحسناً لتسأله بتأمل :هل ستأتي معي لتقابله ...فهو بالتأكيد سيكون معها؟ أجابها بهدوء ونبرة المرح تظهر بصوته :لا، سأقابله غدًا صباحًا، ومن المؤكد أنه سيجعلكما تبقيان بمفردكما بما أنه لن يرغب بسماع صوت بكاؤك . تضايقت وقالت :هذا جيد، فأنا أيضاً لا أرغب برؤيته . لينبهها زوجها بنبرة هادئة :فقط لا تزيدي عاطفتك تشيزكا .ابتسمت وهي تقول :حسناً

بعد مغادرتها، التفت ويزرد إلى والده وسأله ببراءة : لماذا لم تذهب معها، يا أبي؟ ابتسم والده بتعب

طفيف وقال :لأني أيضًا لا أرغب في سماعها تبكي .
فلقد اشتاقت لصديقتها كثيرًا، بما أننا كنا مسافرين
معك لم ترها منذ سنوات .لذا، تعلم يا بني، لا
تتدخل في صداقات الفتيات، فهنّ لديهن رابط لا
يمكننا أن نفهمه .رد ويزرد بعد صمت :فهمت .
ليسأله والده مجدداً :بالنسبة لمدرستك الجديدة إذا
لم تعجبك يمكنني إعادتك لمدرسة هاكو مجدداً .
هز ويزرد رأسه برفض وقال :لا داعي لذلك، لقد
أعجبتني هذه المدرسة بالفعل .نظر له والده ببسمه
تخفي وراءها الكثير من الغموض :حقاً، ما الذي
أعجبك بها؟ كان ويزرد مازال مستغرباً من فضول
والده فقال :وجدت شخصيات مثيرة للاهتمام، لهذا
أرغب بالتعرف عليها أكثر1 .
بعد ذلك، دخل ويزرد إلى غرفته ليغير ملابسه، وهو
لا يزال يفكر في رغبة والده المصرة في معرفة رأيه في
يومه الدراسي كأنه كان يحمل في طياتها شيئًا آخر .
وبعد أن بدل ملابسه، توجه إلى المكتبة حيث كان
يشعر بشيء من الراحة في هذا المكان الذي كان
مليئًا برائحة الكتب والورق .ووجد أخته ماي التي

تكبره بتسع سنوات تجلس على أحد المقاعد المريحة، تدرس كتابًا بتركيز .كان شعرها الأسود الطويل ينزلق على ظهرها بشكل أنيق، وعيناه الزرقاوتين تلمعان تحت الضوء الهادئ.

عندما رفعت ماي رأسها ورأت ويزرد يدخل، ابتسمت بمرونة ودفء وتحولت نظراتها من التركيز إلى اهتمام :أهلاً بعودتك يا أخي الصغير .كيف كانت المدرسة؟ سألته، وهي تضع الكتاب جانباً وتلعب بشعرها بخفة، تعبيراً عن حماسها لإجراء محادثة بينما كانت عيناها تلمعان بفضول واضح .سألها بنبرة مستفسرة :لقد كانت جيدة ...لكن من الغريب أنك هنا في المكتبة، ما الذي تقرئينه؟ أخذ الكتاب الذي وضعته جانباً، ثم احمر وجهه عندما رأى محتوى الكتاب وأغلقه بسرعة وهو ينظر لها بغضب :فقط مالذي تنظرين إليه، أيتها المنحرفة؟ سأخبر والداي !وما الذي يفعله كتاباً مثل هذا هنا؟؟؟ سرعان ما أخذت ماي الكتاب منه بابتسامة خبيثة وهي تردف :حقًا؟ لنراك تجرب يا أخي الصغير .قال ويزرد وهو يغطي عينيه بقوة :لن

اسمح لك بتنويمي مغناطيسيًا، لقد تعلمت خدعك.

ربتت على رأسه بحنان وهي تقول :يا إلهي، أخي الصغير بدأ يتعلم كيفية حماية نفسه ...ولكن من أخبرك أن التنويم المغناطيسي يتم عن طريق العينين فقط؟ سأله بعدم فهم :ماذا؟ اقتربت منه وهمست ببعض الكلمات في أذنه، فأبعد يديه عن عينيه وقد أصبح خاضعًا لها، فقالت بابتسامة منتصرة :هذا جيد، أنت لن تخبر أبي أو أمي أو أي أحد بما رأيته، أليس كذلك؟ أجاب ويزرد بنبرة واضحة :حسنًا، أختي الكبيرة .سألت ماي بمرح وهي تراقب تعابير وجهه :هل قمت بما طلبته منك؟ قال ويزرد :أجل، لم يكن هناك شخص قد يثير اهتمامك . همهمت بتفهم لتسأله ممازحة :وأنت هل وجدت شخصاً يثير اهتمامك؟

كانت تعلم أن أخاها الصغير ليس مهتماً بهذه الأمور خاصة بعدما قامت بتجربة نوع معين من التنويم المغناطيسي عليه والذي يمنعه من رؤية أو لمس الفتيات وإلا سيغمي عليه، وهذا جعله أكثر كراهية

الفتيات ولم يعد يرغب بأن تقرب منه فتاة، ولكن صمته جعلها تحتار فسألت بشك :لحظة ويزرد، من هي الفتاة التي لفتت انتباهك؟ استجاب ويزرد بصراحة، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة خفيفة : الآنسة هاروكا أساشيميرا .قالت باستغراب وهي تردد أسمها :هاروكا؟؟؟ ولكن عندما رأت احمرار وجهه، أدركت أن الأمر أعمق مما كانت تتوقع، فوضعت يدها على فمها بصدمة وقالت :حقاااااً، لحظة ويزرد أخبرني ما نوع هذه الفتاة !وما الذي لفت نظرك إليها؟ اجاب ويزرد بشرود :كانت تبدو خجولة وهادئة .ضحكت ماي بمرح وفكرت :إذن، يبدو أنك تميل إلى النوع الهادئ .هذا مثير .كان يكمل أخبارها :ما لفت نظري إليها أولاً هو في البداية عندما دخلت الصف كنت غاضباً بسبب طلبك الذي طلبته مني ولأني كنت بالفعل أنفذه .ردت ماي بحيرة، وهي تحاول إخفاء الضحك الخفيف الذي يملأ وجهها :لم يكن لديك خيار، فلقد كنت نصف منوم مغناطيسياً .ولكن بسمتها لم تختفي وهي تراه يحاول وصف مشاعره، فأكمل ويزرد، بينما

كانت مشاعره تتصاعد قائلاً :وعندما رأيت ابتسامتها، لسبب غريب نسيت غضبي تماماً .حتى عندما مررت بجانبها للوصول إلى مقعدي، توقفت عن التنفس للحظة وكنت متوتراً للغاية1 .

8mo ago

9mo ago

{{

عندما رفعت ماي رأسها ورأت ويزرد يدخل، ابتسمت بمرونة ودفء وتحولت نظراتها من التركيز إلى اهتمام :أهلاً بعودتك يا أخي الصغير .كيف كانت المدرسة؟ سألته، وهي تضع الكتاب جانباً وتلعب بشعرها بخفة، تعبيراً عن حماسها لإجراء محادثة بينما كانت عيناها تلمعان بفضول واضح .سألها بنبرة مستفسرة: لقد كانت جيدة ...لكن من الغريب أنك هنا في المكتبة، ما الذي تقرئينه؟ أخذ الكتاب الذي وضعته جانباً، ثم احمر وجهه عندما رأى محتوى الكتاب وأغلقه بسرعة وهو ينظر لها بغضب :فقط مالذي تنظرين إليه، أيتها المنحرفة؟ سأخبر والداي !وما الذي يفعله كتاباً مثل هذا

هنا؟؟؟ سرعان ما أخذت ماي الكتاب منه بابتسامة خبيثة وهي تردف :حقًا؟ لنراك تجرب يا أخي الصغير .قال ويزرد وهو يغطي عينيه بقوة :لن اسمح لك بتنويمي مغناطيسيًا، لقد تعلمت خدعك.

ربتت على رأسه بحنان وهي تقول :يا إلهي، أخي الصغير بدأ يتعلم كيفية حماية نفسه ...ولكن من أخبرك أن التنويم المغناطيسي يتم عن طريق العينين فقط؟ سأله بعدم فهم :ماذا؟ اقتربت منه وهمست ببعض الكلمات في أذنه، فأبعد يديه عن عينيه وقد أصبح خاضعًا لها، فقالت بابتسامة منتصرة :هذا جيد، أنت لن تخبر أبي أو أمي أو أي أحد بما رأيته، أليس كذلك؟ أجاب ويزرد بنبرة واضحة :حسنًا، أختي الكبيرة .سألت ماي بمرح وهي تراقب تعابير وجهه :هل قمت بما طلبته منك؟ قال ويزرد :أجل، لم يكن هناك شخص قد يثير اهتمامك . همهمت بتفهم لتسأله ممازحة :وأنت هل وجدت شخصاً يثير اهتمامك؟

كانت تعلم أن أخاها الصغير ليس مهتماً بهذه الأمور خاصة بعدما قامت بتجربة نوع معين من التنويم المغناطيسي عليه والذي يمنعه من رؤية أو لمس الفتيات وإلا سيغمي عليه، وهذا جعله أكثر كراهية الفتيات ولم يعد يرغب بأن تقرب منه فتاة، ولكن صمته جعلها تحتار فسألت بشك :لحظة ويزرد، من هي الفتاة التي لفتت انتباهك؟ استجاب ويزرد بصراحة، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة خفيفة : الآنسة هاروكا أساشيميرا .قالت باستغراب وهي تردد أسمها :هاروكا؟؟؟ ولكن عندما رأت احمرار وجهه، أدركت أن الأمر أعمق مما كانت تتوقع، فوضعت يدها على فمها بصدمة وقالت :حقاااااً، لحظة ويزرد أخبرني ما نوع هذه الفتاة !وما الذي لفت نظرك إليها؟ اجاب ويزرد بشرود :كانت تبدو خجولة وهادئة .ضحكت ماي بمرح وفكرت :إذن، يبدو أنك تميل إلى النوع الهادئ .هذا مثير .كان يكمل أخبارها :ما لفت نظري إليها أولاً هو في البداية عندما دخلت الصف كنت غاضباً بسبب طلبك الذي طلبته مني ولأني كنت بالفعل أنفذه .ردت ماي

بحيرة، وهي تحاول إخفاء الضحك الخفيف الذي يملأ وجهها :لم يكن لديك خيار، فلقد كنت نصف منوم مغناطيسياً .ولكن بسمتها لم تختفي وهي تراه يحاول وصف مشاعره، فأكمل ويزرد، بينما كانت مشاعره تتصاعد قائلاً :وعندما رأيت ابتسامتها، لسبب غريب نسيت غضبي تماماً. حتى عندما مررت بجانبها للوصول إلى مقعدي، توقفت عن التنفس للحظة وكنت متوتراً للغاية1 .

كانت كلمات ويزرد تتدفق ببطء، بينما كانت ماي تستمع بتركيز وهي تصرخ بداخلها بلا تصديق " :يا إلهي، يا إلهي، يا إلهي، أخي الصغير وقع بالحب من أول نظرة، وأشك بأنه يعلم بهذا!! سيكون الأمر ممتعاً، أشعر بالحماس لأعرف متى سيكتشف مشاعره؟ "سمعت ويزرد يقول :أضافة ...لتحتار بحماس :هناك المزيد؟ تحولت عينيها إلى شكل قلوب، ووجهها أتخذ تعبيرًا من الاهتمام الجاد فجلست على أطراف أصابعها، وكأنها تستمع إلى قصة ممتعة، لدرجة أنها نسيت نفسها تماماً، فسألت بلهفة واضحة في نبرتها :حسناً، أخبرني بكل

شيء عن هاروكا .كيف هي؟ أجاب ويزرد بصراحة : هي تكره الفتيان، وتُلقب بالفتاة العنصرية في المدرسة.

تفرغات عيناي ماي من التعبير، وبدأت تسأل نفسها ما الذي كانت تتوقعه من أخاها أكثر من ذلك، فنظرت إلى أخيها بقلق، ووجهها يتخذ تعبيراً من التعاطف :يا إلهي ستواجه صعوبة لتقرب منه إذا، وهذا بعد ان تكتشف مشاعرك نحوها، ولا أعتقد انه سيكون باي وقت قريب .فسألته لتغير الموضوع :إذا لماذا تأخرت بالعودة للمنزل؟ قال ويزرد بنبرة ثابتة :ذهبت لزيارة هاجيمي قبل عودتي .

أجابت ماي بابتسامة مشفقة، وهي تربت على رأسه برقة وقلق :أنت صديق جيد، وهاجيمي سيقدّر زيارتك .صمتت ماي لفترة، ثم نظرت إليه بحزم : انتبه على نفسك ويزرد .ثم بدأت ماي تبدو أكثر جدية وهي تقول :حسناً، يكفي لهذا اليوم .سأعيدك إلى وعيك.

فرقعت بأصابعها، وعاد ويزرد إلى وعيه تدريجياً .

كانت ماي تنظر إليه بهدوء، وعندما عاد ويزرد إلى

وعيه كلياً، قال بصدمة :لقد قمت بتنويمي مرة أخرى، لا أصدق أنك تفعلين هذا بأخيك كل مرة .

كنت تتأمل كتابها بلا اكتراث وقالت بلا مبالة :هاروكا أساشيميرا تبدو فتاة لطيفة، يجب أن تعرفها لي يوماً ما .تحول وجهه إلى اللون الأحمر، وارتبك وهو يكمل بغضب :أأننتت، كيف تجرؤين على استنباط حياتي المدرسية، أنا أكرهك يا ماي .تجاهلت ماي ارتباكه، وقالت ببرود :عليك أن تتعلم كيف تنطق اسمي بطريقة رقيقة وليس بحدة .نظر لها ويزرد بعنف وقال :لتكوني لطيفة أولاً .وخرج من المكتبة

متضايق، ضحكت ماي بخفة على براءة أخاها واعادت الكتاب لمكانه، ثم تذكرت شيئاً مهماً، وقالت بصدمة :كيف نسيت ذلك !وخرجت بسرعة من المكتبة، وهي تتحدث لنفسها" :كيف يمكنني نسيان أمر بهذا الأهمية؟"

تبعت ويزرد، الذي كان على وشك دخول غرفته، وقالت بسرعة :يزرد، توقف !توقف ويزرد، والتفت نحوها بنفاذ صبر :ماذا تريدين الآن؟ الم تستنبط كل ما تريدينه؟ فما الذي تريدينه أكثر؟ حركت يدها

بطريقة تظهر نفاذ صبرها وعدم اكتراثها :كما لو كنت أهتم بحياتك الخاصة أهم من حياتي .رد عليها ويزرد، بلهجة منزعجة :أنت أنانية ومتكبرة، لا أصدق أنك أختي !سحبت ماي وجه ويزرد بغيض، ثم قالت بحزم :كيف تقول هذا على أختك .غضب ويزرد بغضب مكبوت وصرخ :اتركيني !أنت تؤلميني . نظرت له بحده وعزيمة وأردفت :لدي اوراق أريد منك أن تكملها للغد والا لن أستطيع السفر .أشاح وجه بعناد وقال :لن أفعل .وجهت نظراتها نحوه بجدية وأردفت :إذا لم تفعل، سأحضر غداً إلى مدرستك وأصرخ عن امور سيئة قمت بها وسأتأكد من أن هاروكا الحلوة ستسمع عنها .نظر لها بغيض، فهو لم يفعل شيء سيء ولكنها بارعة بالاختراع فقال :ما الذي تريدين مني أن أساعدك به؟ ابتسمت برضاء وقالت :كنت أعلم أن لدي أخ عاقلاً . الأوراق في غرفتك، تأكد منها ومن الأفضل أن تنجزها قبل الغد وتحضرها إلي .قال ويزرد بغضب، وهو يدخل لغرفته :أنا أكرهك كثيراً، ماي .ردت بانزعاج طفيف :أخبرتك أسمي ينطق برقة م-ا-ي.Mai .

8mo ago

9mo ago

{{

كانت كلمات ويزرد تتدفق ببطء، بينما كانت ماي تستمع بتركيز وهي تصرخ بداخلها بلا تصديق " :يا إلهي، يا إلهي، يا إلهي، أخي الصغير وقع بالحب من أول نظرة، وأشك بأنه يعلم بهذا !!سيكون الأمر ممتعاً، أشعر بالحماس لأعرف متى سيكتشف مشاعره؟ "سمعت ويزرد يقول :أضافة ...لتحتار بحماس :هناك المزيد؟ تحولت عينيها إلى شكل قلوب، ووجهها أتخذ تعبيرًا من الاهتمام الجاد فجلست على أطراف أصابعها، وكأنها تستمع إلى قصة ممتعة، لدرجة أنها نسيت نفسها تماماً، فسألت بلهفة واضحة في نبرتها :حسناً، أخبرني بكل شيء عن هاروكا .كيف هي؟ أجاب ويزرد بصراحة : هي تكره الفتيان، وتُلقب بالفتاة العنصرية في المدرسة.

تفرغات عيناي ماي من التعبير، وبدأت تسأل نفسها ما الذي كانت تتوقعه من أخاها أكثر من

ذلك، فنظرت إلى أخيها بقلق، ووجهها يتخذ تعبيراً من التعاطف :يا إلهي ستواجه صعوبة لتقرب منه إذا، وهذا بعد ان تكتشف مشاعرك نحوها، ولا أعتقد انه سيكون باي وقت قريب .فسألته لتغير الموضوع :إذا لماذا تأخرت بالعودة للمنزل؟ قال ويزرد بنبرة ثابتة :ذهبت لزيارة هاجيمي قبل عودتي . أجابت ماي بابتسامة مشفقة، وهي تربت على رأسه برقة وقلق :أنت صديق جيد، وهاجيمي سيقدّر زيارتك .صمتت ماي لفترة، ثم نظرت إليه بحزم : انتبه على نفسك ويزرد .ثم بدأت ماي تبدو أكثر جدية وهي تقول :حسناً، يكفي لهذا اليوم .سأعيدك إلى وعيك.

فرقعت بأصابعها، وعاد ويزرد إلى وعيه تدريجياً . كانت ماي تنظر إليه بهدوء، وعندما عاد ويزرد إلى وعيه كلياً، قال بصدمة :لقد قمت بتنويمي مرة أخرى، لا أصدق أنك تفعلين هذا بأخيك كل مرة . كنت تتأمل كتابها بلا اكتراث وقالت بلا مبالة :هاروكا أساشيميرا تبدو فتاة لطيفة، يجب أن تعرفها لي يوماً ما .تحول وجهه إلى اللون الأحمر، وارتبك وهو يكمل

بغضب :أأننتت، كيف تجرؤين على استنباط حياتي المدرسية، أنا أكرهك يا ماي .تجاهلت ماي ارتباكه، وقالت ببرود :عليك أن تتعلم كيف تنطق اسمي بطريقة رقيقة وليس بحدة .نظر لها ويزرد بعنف وقال :لتكوني لطيفة أولاً .وخرج من المكتبة متضايق، ضحكت ماي بخفة على براءة أخاها واعادت الكتاب لمكانه، ثم تذكرت شيئاً مهماً، وقالت بصدمة :كيف نسيت ذلك !وخرجت بسرعة من المكتبة، وهي تتحدث لنفسها" :كيف يمكنني نسيان أمر بهذا الأهمية؟"

تبعت ويزرد، الذي كان على وشك دخول غرفته، وقالت بسرعة :يزرد، توقف !توقف ويزرد، والتفت نحوها بنفاذ صبر :ماذا تريدين الآن؟ الم تستنبط كل ما تريدينه؟ فما الذي تريدينه أكثر؟ حركت يدها بطريقة تظهر نفاذ صبرها وعدم اكتراثها :كما لو كنت أهتم بحياتك الخاصة أهم من حياتي .رد عليها ويزرد، بلهجة منزعجة :أنت أنانية ومتكبرة، لا أصدق أنك أختي !سحبت ماي وجه ويزرد بغيض، ثم قالت بحزم :كيف تقول هذا على أختك .غضب ويزرد

بغضب مكبوت وصرخ :اتركيني !أنت تؤلميني .
نظرت له بحده وعزيمة وأردفت :لدي اوراق أريد منك أن تكملها للغد والا لن أستطيع السفر .أشاح وجه بعناد وقال :لن أفعل .وجهت نظراتها نحوه بجدية وأردفت :إذا لم تفعل، سأحضر غداً إلى مدرستك وأصرخ عن امور سيئة قمت بها وسأتأكد من أن هاروكا الحلوة ستسمع عنها .نظر لها بغيض، فهو لم يفعل شيء سيء ولكنها بارعة بالاختراع فقال :ما الذي تريدين مني أن أساعدك به؟
ابتسمت برضاء وقالت :كنت أعلم أن لدي أخ عاقلاً . الأوراق في غرفتك، تأكد منها ومن الأفضل أن تنجزها قبل الغد وتحضرها إلي .قال ويزرد بغضب، وهو يدخل لغرفته :أنا أكرهك كثيراً، ماي .ردت بانزعاج طفيف :أخبرتك أسمي ينطق برقة م-ا-ي.Mai .
دخل ويزرد إلى غرفته، وتوجه نحو الأوراق على الطاولة، حيث جلس على مقعده، بينما كانت مشاعره تتصاعد من الكراهية والارتباك .بدأ يعمل على الأوراق لساعات، حتى الساعة الرابعة فجراً، وعندما أكمل، حمل الأوراق وتوجه إلى غرفة ماي

بهدوء .وضع الأوراق على طاولتها، وهمس بقوة في أذنها :فلتلحقك الكوابيس .ثم خرج بهدوء، عائداً إلى غرفته، حيث ارتمى على سريره، غارقاً في نومه بسبب الإرهاق .استيقظ الساعة الثامنة إلا ربع، وعيناه تتسعان بقلق عندما رأى الساعة، ارتدى ملابسه بسرعة، وخرج من الغرفة، حيث رأته والدته وجدته الإيطالية، فقالت والدته، بقلق عميق في صوتها :ويزرد، عليك بتناول الإفطار .رد ويزرد بسرعة، مستعجلاً :لا وقت لدي، أمي، سأتأخر، سأخذ شيئاً من المدرسة، إلى اللقاء يا جدتي1 .

خرج ويزرد من المنزل، وتثاءبت ماي بينما كانت تتجه نحو المطبخ .لاحظتها والدتها لتسألها ماي بملل :ما هذا الإزعاج من الصباح؟ سألتها والدتها بغضب :ماي، لم تجعلي ويزرد يقوم بعملك، أليس كذلك؟ فيبدو أنه لم ينم جيداً .أبعدت ماي نظراتها عن والدتها وأجابت بصوت منخفض :لم أفعل ذلك .

عقدت والدتها ذراعيها ونظرت إليها بصرامة وهي تحذرها :ماي، اسمعيني، ويزرد في مرحلة نموه الآن . عليه أن يحصل على النوم الصحي ليكبر ويصبح

شاباً وسيمًا وطويلاً، لتحقيق حلمي .رفعت ماي رأسها بفضول، ونظرت إلى والدتها، فقالت والدتها بسرعة بتهديد :فقط حاولي قراءة أفكاري وستندمين، سأرسلك إلى جدك إذا فعلت.

تراجعت ماي إلى الوراء، وهي تشعر بالقشعريرة تتسرب إلى جسدها، وضمت ذراعيها بحماية :لن تفعلي بي هذا، أمي .رفعت والدتها أحد حاجبها وقال بجدية :سأفعل إذا تجرأت وقرأت أفكاري، أو أفكار والدك .رفعت ماي كتفاها بلا اكتراث وهي تأخذ سندويش وتقول :لا بأس، لا أريد أن أعرف ما الذي تريدين من ويزرد أن يفعله لتحقيق حلمك الذي تتحدثين عنه، ولكن أرجو ألا يكون شيئاً يثير غضبه .

فهو في هذه الفترة سريع الانفعال .قالت والدتها بفخر :لا تقلقي، هو سيسعد بمخططي من أجل مستقبله .نظرت ماي إليها بقلق عميق، وتمتمت لنفسها" :لدي شعور أن شيئاً ما غير صحيح .وويزرد لن يعجبه قرار أمي بتاتا ".فقالت بتحذير :فقط أنتبهي على أغضابه كيلا يتمرد .نظرت لها والدتها بانزعاج وقالت :قلت لك لن أفعل، متى

ستسافرين؟ اكملت ماي افطارها وقالت :بعد ساعتين .نظرت لها والدتها من جديد ونبهتها :راقبي أفعالك جيداً يا ماي، فوالدك لا يحب نشاطاتك الجديدة وقد ينفجر باي لحظه .قالت ماي بسرعة : فهمت، فهمت .سأكون حذرة .ثم غادرت الغرفة، بينما بقيت والدتها في مكانها، تفز الهواء بالاستسلام، قائلة بقلق :أرجو أن تكون قد فهمت الأمر جيداً1 .

عندما وصل ويزرد إلى المدرسة في الصباح، كان يصعد الدرج متجهًا إلى صفه .فتثاءب، ولكنه لم يكمل تثاؤبه حتى شعر بيد تضرب ظهره بلطف، وصوت مرح خلفه يقول :لا تتثاءب من الصباح ! التفت ويزرد بسرعة، ليجد زيرو يبتسم ابتسامة مشاغبة، فرد ويزرد، محاولًا كتم إحساسه بالتعب : صباح الخير، زيرو ...استغرب زيرو وهو يمشي بقربه :صباح الخير .ألم تنم جيدًا الليلة الماضية؟ أغلق ويزرد فمه وهو يتثاءب مجدداً :يمكنك قول ذلك...لم أنم سوى بساعات الصباح الأولى .تفاجأ زيرو وسأله بفضول :ما الذي كنت تفعله حتى هذا الوقت؟ تردد ويزرد للحظة قبل أن يجيب، ليرد

بانزعاج طفيف :كنت أساعد أختي ...ابتسم زيرو بإدراك وقال :آه، لديك أخت إذن؟ هل هي أكبر منك؟ أوما ويزرد بخفة :نعم، هي أكبر مني بتسع سنوات .ليتنهّد ويزرد، كما لو أن ذكرى الليلة الماضية عادت لتثقل قلبه، ثم أضاف :قد تكون أكبر مني ولكنها تعتمد عليّ في كل شيء ...ضحك زيرو وقال ممازحًا :هل هي متسلطة؟ ضحك ويزرد وقال :لن تعرف معنى التسلط سوى بعد أن تقابلها .ليمازحه زيرو قائلا :إنها طبيعة الأخوات، أنا أيضًا لدي أخت، لكنها أصغر مني، وتدرس الآن في الصف الأول الابتدائي .وهذه الفترة بدأت أيضاً تتمرد وترغب بالذهاب بمفردها للمدرسة، هي تدرس بالفرع الابتدائي .ابتسم ويزرد وقال :تريد الاستقلال منذ الآن .ابتسم زيرو وقال :أجل، أعتقد أننا جميعاً كنا هكذا بعمرها.

8mo ago

9mo ago

{{

دخل ويزرد إلى غرفته، وتوجه نحو الأوراق على الطاولة، حيث جلس على مقعده، بينما كانت مشاعره تتصاعد من الكراهية والارتباك .بدأ يعمل على الأوراق لساعات، حتى الساعة الرابعة فجراً، وعندما أكمل، حمل الأوراق وتوجه إلى غرفة ماي بهدوء .وضع الأوراق على طاولتها، وهمس بقوة في أذنها :فلتلحقك الكوابيس .ثم خرج بهدوء، عائداً إلى غرفته، حيث ارتمى على سريره، غارقاً في نومه بسبب الإرهاق .استيقظ الساعة الثامنة إلا ربع، وعيناه تتسعان بقلق عندما رأى الساعة، ارتدى ملابسه بسرعة، وخرج من الغرفة، حيث رأته والدته وجدته الإيطالية، فقالت والدته، بقلق عميق في صوتها :ويزرد، عليك بتناول الإفطار .رد ويزرد بسرعة، مستعجلاً :لا وقت لدي، أمي، سأتأخر، سأخذ شيئاً من المدرسة، إلى اللقاء يا جدتي1 .

خرج ويزرد من المنزل، وتثاءبت ماي بينما كانت تتجه نحو المطبخ .لاحظتها والدتها لتسألها ماي بملل :ما هذا الإزعاج من الصباح؟ سألتها والدتها بغضب :ماي، لم تجعلي ويزرد يقوم بعملك، أليس

كذلك؟ فيبدو أنه لم ينم جيداً .أبعدت ماي نظراتها عن والدتها وأجابت بصوت منخفض :لم أفعل ذلك .
عقدت والدتها ذراعيها ونظرت إليها بصرامة وهي تحذرها :ماي، اسمعيني، ويزرد في مرحلة نموه الآن .
عليه أن يحصل على النوم الصحي ليكبر ويصبح شاباً وسيمًا وطويلاً، لتحقيق حلمي .رفعت ماي رأسها بفضول، ونظرت إلى والدتها، فقالت والدتها بسرعة بتهديد :فقط حاولي قراءة أفكاري
وستندمين، سأرسلك إلى جدك إذا فعلت.
تراجعت ماي إلى الوراء، وهي تشعر بالقشعريرة تتسرب إلى جسدها، وضمت ذراعيها بحماية :لن تفعلي بي هذا، أمي .رفعت والدتها أحد حاجبها وقال بجدية :سأفعل إذا تجرأت وقرأت أفكاري، أو أفكار والدك .رفعت ماي كتفاها بلا اكتراث وهي تأخذ سندويش وتقول :لا بأس، لا أريد أن أعرف ما الذي تريدين من ويزرد أن يفعله لتحقيق حلمك الذي تتحدثين عنه، ولكن أرجو ألا يكون شيئاً يثير غضبه .
فهو في هذه الفترة سريع الانفعال .قالت والدتها بفخر :لا تقلقي، هو سيسعد بمخططي من أجل

مستقبله .نظرت ماي إليها بقلق عميق، وتمتمت لنفسها" :لدي شعور أن شيئاً ما غير صحيح .وويزرد لن يعجبه قرار أمي بتاتا ".فقالت بتحذير :فقط أنتبهي على أغضابه كيلا يتمرد .نظرت لها والدتها بانزعاج وقالت :قلت لك لن أفعل، متى ستسافرين؟ اكملت ماي افطارها وقالت :بعد ساعتين .نظرت لها والدتها من جديد ونبهتها :راقبي أفعالك جيداً يا ماي، فوالدك لا يحب نشاطاتك الجديدة وقد ينفجر باي لحظه .قالت ماي بسرعة : فهمت، فهمت .سأكون حذرة .ثم غادرت الغرفة، بينما بقيت والدتها في مكانها، تفز الهواء بالاستسلام، قائلة بقلق :أرجو أن تكون قد فهمت الأمر جيداً1 .

عندما وصل ويزرد إلى المدرسة في الصباح، كان يصعد الدرج متجهًا إلى صفه .فتثاءب، ولكنه لم يكمل تثاؤبه حتى شعر بيد تضرب ظهره بلطف، وصوت مرح خلفه يقول :لا تتثاءب من الصباح ! التفت ويزرد بسرعة، ليجد زيرو يبتسم ابتسامة مشاغبة، فرد ويزرد، محاولًا كتم إحساسه بالتعب : صباح الخير، زيرو ...استغرب زيرو وهو يمشي

بقربه :صباح الخير .ألم تنم جيدًا الليلة الماضية؟ أغلق ويزرد فمه وهو يتثاءب مجدداً :يمكنك قول ذلك...لم أنم سوى بساعات الصباح الأولى .تفاجأ زيرو وسأله بفضول :ما الذي كنت تفعله حتى هذا الوقت؟ تردد ويزرد للحظة قبل أن يجيب، ليرد بانزعاج طفيف :كنت أساعد أختي ...ابتسم زيرو بإدراك وقال :آه، لديك أخت إذن؟ هل هي أكبر منك؟ أوما ويزرد بخفة :نعم، هي أكبر مني بتسع سنوات .ليتنهّد ويزرد، كما لو أن ذكرى الليلة الماضية عادت لتثقل قلبه، ثم أضاف :قد تكون أكبر مني ولكنها تعتمد عليّ في كل شيء ...ضحك زيرو وقال ممازحًا :هل هي متسلطة؟ ضحك ويزرد وقال :لن تعرف معنى التسلط سوى بعد أن تقابلها .ليمازحه زيرو قائلا :إنها طبيعة الأخوات، أنا أيضًا لدي أخت، لكنها أصغر مني، وتدرس الآن في الصف الأول الابتدائي .وهذه الفترة بدأت أيضاً تتمرد وترغب بالذهاب بمفردها للمدرسة، هي تدرس بالفرع الابتدائي .ابتسم ويزرد وقال :تريد الاستقلال

منذ الآن .ابتسم زيرو وقال :أجل، أعتقد أننا جميعاً كنا هكذا بعمرها.

تبادل الاثنان الحديث بخفة، ولكن ويزرد لم يكن يستطع أن يهز عن نفسه الشعور بالإرهاق .وأفكاره كانت تتنقل بين انزعاجه من أخته ورغبته في النوم . ليدخل الاثنان إلى الصف، وألقيا تحية الصباح بهدوء، وانضموا لطلاب الصف بالحديث .مع بدء الحصة، بدأ النعاس يتغلب على ويزرد .وكان يكافح لإبقاء عينيه مفتوحتين، وشعر بذهنه يثقل فبدا يحدث نفسه برعب" :هذا سيء ...لا أستطيع التركيز، مـــــاي، كل هذا بسببك .جعلتني أبقى مستيقظًا حتى وقت متأخر رغم أني لم أنم جيدًا منذ يومين، هي ستسافر اليوم أخيراً، ولن أراها لفترة وسأحظى ببعض الهدوء بغيابها ".التفت زيرو إلى ويزرد ورآه يقاوم النعاس، فقال بخفّة ليخفف عنه :هاي، ويزرد، هل تشعر بالنعاس؟ نظر ويزرد إلى زيرو ثم عاد بنظره إلى السبورة، محاولًا التركيز وقال مدعياً المرح : أجل ...هذا الدرس ممل، أليس كذلك؟ وافق زيرو

بسرعة وقال :بالطبع ممل .انظر حولك، الجميع يشعر بالنعاس.

نظر ويزرد بنظرة خاطفة إلى الصف، ورأى الطلاب يتلهون بأشياء أخرى .البعض يتحدث مع أصدقائه، والآخر يلعب بهاتفه، بينما قلة قليلة فقط كانت تتابع الدرس وعندما نظر لهاروكا، وجدها منغمسة في دفترها، تكتب بتركيز، فشعر بشيء دافئ يتسلل إلى قلبه وهو يراقبها" :إنها مجتهدة ...لا عجب ".قاطع تفكيره زيرو مرة أخرى، وهو يهمس :أريت أن الجميع يظنون أن الدرس ممل .أومأ ويزرد ببطء، لكنه لم يكن يستمع بالفعل، فتفكيره كان منشغلًا بتلك الفتاة التي بدت وكأنها تجذب انتباهه من دون أن تدري.

كانت كورين تراقب هاروكا، ولاحظت أنها ترسم في دفترها .فابتسمت بمكر، ثم قررت أن تتدخل، فمدت يدها وضربت كتف هاروكا بلطف، مما جعلها تتألم قليلاً وتلتفت بحدة :مؤلم !الماذا فعلت ذلك؟

ضحكت كورين بصوت خافت وقالت :أعلم أن الدرس ممل، ولكن هذا لا يعني أن ترسمي ولكن

دعيني ألقي نظرة ماذا ترسمين !أعادت هاروكا نظرها لدفترها لتتفاجأ عندما رأت أن ضربة كورين قد شوهت رسمتها .فبدأت عيناها تدمعان بخفة، وهي تنظر إلى كورين بعتاب :لقد أتلفتِ الرسمة ... كانت جميلة .شعرت كورين ببعض الذنب، لكنها حاولت إخفاءه بنبرتها المعتادة :أريني الرسمة، سأصلحها .ترددت هاروكا، قائلة :إذا أعطيتك إياها الآن، سيرانا المعلم، لن أخاطر .ضحكت كورين بخفة، وقالت وهي تمد يدها للرسمة :لا تقلقي، لن نقع في مشكلة .أنا سأقوم بإصلاحها، ولن يعاقبنا أحد .أخذت كورين الرسمة وبدأت بإصلاح ما أفسدته، بينما حاولت هاروكا التركيز على الدرس، لكنها كانت تشعر بالضيق من فقدان إبداعها .في نهاية الحصة، أعادت كورين الرسمة لهاروكا وقالت بفخر :انظري !لقد أصلحتها!

نظرت هاروكا إلى الرسمة وكانت معدلة بشكل جيد، ولكن لم تكن بالجمال الذي كانت عليه في البداية . قالت بهدوء، وهي تحاول كتم خيبة أملها :أحسنت ... لقد زال التشوه، لكنها كانت أجمل من قبل .غضبت

كورين وضربتها برفق على رأسها، لتعترض هاروكا قائلة :أنت من خربتها بالبداية، فلا تغضبي !ولكن لقد قمت بإصلاحها، وهذا ما يهم .بعد انتهاء الحصة، كان ويزرد يتجول في الممر باحثًا عن غرفة الصف التالي .كان يحمل جدوله الدراسي في يده، ويحاول مطابقة الأرقام المكتوبة عليه مع أرقام الغرف، ولكن بدا عليه الارتباك قليلاً، فهو يقف أمام الصف ولكن لا أحد فيه.

8mo ago

9mo ago

{{

تبادل الاثنان الحديث بخفة، ولكن ويزرد لم يكن يستطع أن يهز عن نفسه الشعور بالإرهاق .وأفكاره كانت تتنقل بين انزعاجه من أخته ورغبته في النوم . ليدخل الاثنان إلى الصف، وألقيا تحية الصباح بهدوء، وانضموا لطلاب الصف بالحديث .مع بدء الحصة، بدأ النعاس يتغلب على ويزرد .وكان يكافح لإبقاء عينيه مفتوحتين، وشعر بذهنه يثقل فبدا يحدث نفسه برعب" :هذا سيء ...لا أستطيع التركيز،

مـــــاي، كل هذا بسببك .جعلتني أبقى مستيقظًا حتى وقت متأخر رغم أني لم أنم جيدًا منذ يومين، هي ستسافر اليوم أخيراً، ولن أراها لفترة وسأحظى ببعض الهدوء بغيابها ".التفت زيرو إلى ويزرد ورآه يقاوم النعاس، فقال بخفّة ليخفف عنه :هاي، ويزرد، هل تشعر بالنعاس؟ نظر ويزرد إلى زيرو ثم عاد بنظره إلى السبورة، محاولًا التركيز وقال مدعياً المرح : أجل ...هذا الدرس ممل، أليس كذلك؟ وافق زيرو بسرعة وقال :بالطبع ممل .انظر حولك، الجميع يشعر بالنعاس.

نظر ويزرد بنظرة خاطفة إلى الصف، ورأى الطلاب يتلهون بأشياء أخرى .البعض يتحدث مع أصدقائه، والآخر يلعب بهاتفه، بينما قلة قليلة فقط كانت تتابع الدرس وعندما نظر لهاروكا، وجدها منغمسة في دفترها، تكتب بتركيز، فشعر بشيء دافئ يتسلل إلى قلبه وهو يراقبها" :إنها مجتهدة ...لا عجب ".قاطع تفكيره زيرو مرة أخرى، وهو يهمس :أريت أن الجميع يظنون أن الدرس ممل .أومأ ويزرد ببطء، لكنه لم يكن يستمع بالفعل، فتفكيره كان منشغلًا

بتلك الفتاة التي بدت وكأنها تجذب انتباهه من دون أن تدري.

كانت كورين تراقب هاروكا، ولاحظت أنها ترسم في دفترها .فابتسمت بمكر، ثم قررت أن تتدخل، فمدت يدها وضربت كتف هاروكا بلطف، مما جعلها تتألم قليلاً وتلتفت بحدة :مؤلم !الماذا فعلت ذلك؟

ضحكت كورين بصوت خافت وقالت :أعلم أن الدرس ممل، ولكن هذا لا يعني أن ترسمي ولكن دعيني ألقي نظرة ماذا ترسمين !أعادت هاروكا نظرها لدفترها لتتفاجأ عندما رأت أن ضربة كورين قد شوهت رسمتها .فبدأت عيناها تدمعان بخفة، وهي تنظر إلى كورين بعتاب :لقد أتلفتِ الرسمة ... كانت جميلة .شعرت كورين ببعض الذنب، لكنها حاولت إخفاءه بنبرتها المعتادة :أريني الرسمة، سأصلحها .ترددت هاروكا، قائلة :إذا أعطيتك إياها الآن، سيرانا المعلم، لن أخاطر .ضحكت كورين بخفة، وقالت وهي تمد يدها للرسمة :لا تقلقي، لن نقع في مشكلة .أنا سأقوم بإصلاحها، ولن يعاقبنا أحد .أخذت كورين الرسمة وبدأت بإصلاح ما

أفسدته، بينما حاولت هاروكا التركيز على الدرس، لكنها كانت تشعر بالضيق من فقدان إبداعها .في نهاية الحصة، أعادت كورين الرسمة لهاروكا وقالت بفخر :انظري !لقد أصلحتها!

نظرت هاروكا إلى الرسمة وكانت معدلة بشكل جيد، ولكن لم تكن بالجمال الذي كانت عليه في البداية . قالت بهدوء، وهي تحاول كتم خيبة أملها :أحسنت ... لقد زال التشوه، لكنها كانت أجمل من قبل .غضبت كورين وضربتها برفق على رأسها، لتعترض هاروكا قائلة :أنت من خربتها بالبداية، فلا تغضبي !ولكن لقد قمت بإصلاحها، وهذا ما يهم .بعد انتهاء الحصة، كان ويزرد يتجول في الممر باحثًا عن غرفة الصف التالي .كان يحمل جدوله الدراسي في يده، ويحاول مطابقة الأرقام المكتوبة عليه مع أرقام الغرف، ولكن بدا عليه الارتباك قليلاً، فهو يقف أمام الصف ولكن لا أحد فيه.

في تلك الأثناء، رأت هاروكا ارتباكه وترددت للحظة في التحدث معه .فلقد تم تغيير مكان الصف، ولكن لم يبدو أنه علم بالأمر، لم تكن واثقة من كيف ستبدأ

المحادثة معه .فأخذت نفسًا عميقًا، وحاولت أن تمضي في طريقها دون أن تلتفت إليه .ولكن، كلما ابتعدت خطوة أخرى، شعرت بشيء من الذنب يتزايد داخلها فحدثت نفسها قائلة" :يبدو أنه تائه ... ربما يجب عليّ مساعدته فهو طالب جديد ولا يعرف أحد."

توقفت فجأة، والتفتت نحوه، ورأت أنه ما زال يتجول بلا وجهة واضحة، فقررت أخيرًا أن تقترب منه، فنادت عليه بصوت منخفض :أ ...لم تعرف كيف تنادي عليه فهو غريب عليها ولقد نسيت بالفعل لقبه، ولكن ويزرد الذي قد سمع صوتها الضعيف، التفت نحو الصوت، وكان يشعر ببعض المفاجأة لرؤيتها فقال :نعم؟ تقدمت هاروكا بخطوات قليلة نحوه، وقالت :هل تبحث عن الصف التالي؟ لقد تم تغيره لمكان آخر ...ابتسم ويزرد بخجل قليلاً وأجاب : هاه، هكذا إذا كنت متعجب من عدم تواجد أحد . أومأت هاروكا بفهم، ثم أشارت بإصبعها نحو الممر المجاور وقالت :الصف في نهاية ذلك الممر .تابع السير من هنا وستجدها على يمينك .ارتاح ويزرد

حين سمع ذلك وشكرها قائلاً :شكرًا لكِ، كنت سأظل أبحث لمدة طويلة لو لم تساعديني .هزت هاروكا رأسها بابتسامة طفيفة وقالت :لا مشكلة... تبادلا الاثنان نظرات قصيرة، ثم قررت هاروكا أن تواصل طريقها قبل أن تطول المحادثة .فألقت عليه تحية سريعة وقالت :أنا سأعود للصف لأني نسيت محفظة أقلامي .وأدرات ظهرها وهي تتنهد براحة فالحديث مع الفتيان لا يعجبها وبدات بالسير بعيدًا .

بقي ويزرد واقفًا للحظة وهو يراقبها تمضي في طريقها، وقد شعر بالامتنان لمساعدتها .وبدأ يشعر أن هناك شيئًا مختلفًا في هذه الفتاة، شيء يجعله يرغب في الاقتراب منها أكثر .ولكنه سرعان ما تذكر الحصة، فتابع طريقه نحو الغرفة التي أرشدته إليها.

وفي يوم من الأيام، بعد مضي عدة أشهر من انتقال ويزرد للمدرسة كان قد اعتاد على المدرسة وبنى صداقات جيدة مع زيرو وإيتشي، فبينما كان يسير في الممرات الخالية من المدرسة بعد انتهاء الدوام الدراسي متوجهًا نحو مكتبة المدرسة .كان يفكر في اليوم الطويل الذي قضاه، وتذكّر اللحظات التي

كانت تحدث معه مع هاروكا .تلك اللحظات البسيطة كانت تترك أثرًا غريبًا في نفسه، أثرًا لم يكن يستطيع تفسيره .فكلما تذكر وجهها، ابتسامتها، أو حتى صوتها، يشعر بشيء ما داخل صدره يتحرك . لتبدأ نبضات قلبه بتسارع بشكل غير معتاد . فتوقف في منتصف الممر، واضعًا يده على صدره، وهو يتساءل في نفسه، وقد ارتسمت على وجهه علامات الحيرة" :ما هذا؟"

بدأ يتذكر كيف كان يشعر بنفس الطريقة في كل مرة يراها أو يتحدث معها .وتذكرها الآن زايدت من ضربات قلبه بشكل غريب، وكأن قلبه يريد القفز من مكانه، ليفكر للحظة" :هل أنا مريض؟ "لتظهر عليه ملامح القلق .ولكن سرعان ما نفض هذه الفكرة عن ذهنه وهو يكمل" :لا ...هذا لا يحدث معي إلا عندما أكون بالقرب من الآنسة أساشيميرا ". فالأمر لا يحدث سوى معها، عندما يراها، أو عندما تبتسم له، أو حتى عندما يتذكر اسمها فقط .تقدم بخطوات بطيئة، مستغرقًا في أفكاره وهو يحاول تحليل الأمر، ولكن كلما تعمق في التفكير، زادت

حيرته وتساءل" :لماذا يحدث هذا معي؟ "وبدأ يراجع في ذهنه كل اللحظات التي القليلة التي جمعتهما فهي فتاة لطيفة، هادئة، ومجتهدة .ولا تحب الفتيان ولكن هذا لا يفسر لماذا يشعر بهذا الشكل.

8mo ago

9mo ago

{{

في تلك الأثناء، رأت هاروكا ارتباكه وترددت للحظة في التحدث معه .فلقد تم تغيير مكان الصف، ولكن لم يبدو أنه علم بالأمر، لم تكن واثقة من كيف ستبدأ المحادثة معه .فأخذت نفسًا عميقًا، وحاولت أن تمضي في طريقها دون أن تلتفت إليه .ولكن، كلما ابتعدت خطوة أخرى، شعرت بشيء من الذنب يتزايد داخلها فحدثت نفسها قائلة" :يبدو أنه تائه ... ربما يجب عليّ مساعدته فهو طالب جديد ولا يعرف أحد."

توقفت فجأة، والتفتت نحوه، ورأت أنه ما زال يتجول بلا وجهة واضحة، فقررت أخيرًا أن تقترب منه،

فنادت عليه بصوت منخفض :أ ...لم تعرف كيف تنادي عليه فهو غريب عليها ولقد نسيت بالفعل لقبه، ولكن ويزرد الذي قد سمع صوتها الضعيف، التفت نحو الصوت، وكان يشعر ببعض المفاجأة لرؤيتها فقال :نعم؟ تقدمت هاروكا بخطوات قليلة نحوه، وقالت :هل تبحث عن الصف التالي؟ لقد تم تغيره لمكان آخر ...ابتسم ويزرد بخجل قليلاً وأجاب : هاه، هكذا إذا كنت متعجب من عدم تواجد أحد . أومأت هاروكا بفهم، ثم أشارت بإصبعها نحو الممر المجاور وقالت :الصف في نهاية ذلك الممر .تابع السير من هنا وستجدها على يمينك .ارتاح ويزرد حين سمع ذلك وشكرها قائلاً :شكرًا لكِ، كنت سأظل أبحث لمدة طويلة لو لم تساعديني .هزت هاروكا رأسها بابتسامة طفيفة وقالت :لا مشكلة... تبادلا الاثنان نظرات قصيرة، ثم قررت هاروكا أن تواصل طريقها قبل أن تطول المحادثة .فألقت عليه تحية سريعة وقالت :أنا سأعود للصف لأني نسيت محفظة أقلامي .وأدرات ظهرها وهي تتنهد براحة فالحديث مع الفتيان لا يعجبها وبدات بالسير بعيدًا .

بقي ويزرد واقفًا للحظة وهو يراقبها تمضي في طريقها، وقد شعر بالامتنان لمساعدتها .وبدأ يشعر أن هناك شيئًا مختلفًا في هذه الفتاة، شيء يجعله يرغب في الاقتراب منها أكثر .ولكنه سرعان ما تذكر الحصة، فتابع طريقه نحو الغرفة التي أرشدته إليها.
وفي يوم من الأيام، بعد مضي عدة أشهر من انتقال ويزرد للمدرسة كان قد اعتاد على المدرسة وبنى صداقات جيدة مع زيرو وإيتشي، فبينما كان يسير في الممرات الخالية من المدرسة بعد انتهاء الدوام الدراسي متوجهًا نحو مكتبة المدرسة .كان يفكر في اليوم الطويل الذي قضاه، وتذكّر اللحظات التي كانت تحدث معه مع هاروكا .تلك اللحظات البسيطة كانت تترك أثرًا غريبًا في نفسه، أثرًا لم يكن يستطيع تفسيره .فكلما تذكر وجهها، ابتسامتها، أو حتى صوتها، يشعر بشيء ما داخل صدره يتحرك .
لتبدأ نبضات قلبه بتسارع بشكل غير معتاد .
فتوقف في منتصف الممر، واضعًا يده على صدره، وهو يتساءل في نفسه، وقد ارتسمت على وجهه علامات الحيرة" :ما هذا؟"

بدأ يتذكر كيف كان يشعر بنفس الطريقة في كل مرة يراها أو يتحدث معها .وتذكرها الآن زايدت من ضربات قلبه بشكل غريب، وكأن قلبه يريد القفز من مكانه، ليفكر للحظة" :هل أنا مريض؟ "لتظهر عليه ملامح القلق .ولكن سرعان ما نفض هذه الفكرة عن ذهنه وهو يكمل" :لا ...هذا لا يحدث معي إلا عندما أكون بالقرب من الآنسة أساشيميرا ".
فالأمر لا يحدث سوى معها، عندما يراها، أو عندما تبتسم له، أو حتى عندما يتذكر اسمها فقط .تقدم بخطوات بطيئة، مستغرقًا في أفكاره وهو يحاول تحليل الأمر، ولكن كلما تعمق في التفكير، زادت حيرته وتساءل" :لماذا يحدث هذا معي؟ "وبدأ يراجع في ذهنه كل اللحظات التي القليلة التي جمعتهما فهي فتاة لطيفة، هادئة، ومجتهدة .ولا تحب الفتيان ولكن هذا لا يفسر لماذا يشعر بهذا الشكل.
بينما كان يسير، رآها تخرج من المكتبة بعدما استعارت بعض كتب فوجد نفسه يتوقف مرة أخرى .هذه المرة، لم يكن مترددًا فقط، بل كان

يشعر بشيء آخر .شيء أعمق من مجرد تسارع في نبضات قلبه .كان شعورًا لم يختبره من قبل، فسأل نفسه" :هل يمكن أن تكون هي السبب؟ "ولكن الإجابة كانت واضحة بقدر ما كانت مربكة" :نعم ... ربما هي السبب".

وقف لبرهة، يحاول فهم مشاعره .كان الأمر محيرًا، وغير مألوف بالنسبة له .ولم يكن يعرف كيف يتعامل مع هذه الأحاسيس الجديدة .ولكنه كان واثقًا من شيء واحد؛ كلما فكر في هاروكا، كلما اقترب منها، كلما تحدث معها، زادت ضربات قلبه وتسارعت مشاعره .فبدأت فكرة أن يكون ما يشعر به تجاه هاروكا شيئًا خاصًا تتسلل إلى قلبه .ولم يكن يدرك ذلك بذلك الوقت، ولكن الحقيقة كانت قد بدأت تظهر أمامه تدريجياً.

مرت السنة الدراسية الأولى، وبدأت السنة الجديدة بمرحلتهم الثانية من الإعدادية، لكن هذه المرة لم يكن ويزرد في نفس الصف مع هاروكا .شعر في البداية بأن هذا سيكون مفيدًا له، إذ سيمنحه الفرصة للابتعاد عنها قليلاً ومحاولة السيطرة على

مشاعره الغريبة .ولكن، على الرغم من ذلك، لم يتغير شيء .فنظراته كانت دائمًا تلاحقها، وعينه تعثر عليها في كل مكان وكأنها مغناطيس يجذبه نحوها.

ومع قدوم الحفل الثقافي السنوي للمدرسة، كان على ويزرد الترويج لصفه كجزء من الفعالية . فعندما خرج للترويج، مرّ من أمام صف هاروكا ولاحظ أنها ترتدي زي الخادمات، وتبتسم وتتحدث بمرح مع صديقتها كورين وهيرو، فشعر بشيء يغلي في صدره، ونبضات قلبه تسارعت فجأة بشكل غير معتاد .فهزّ رأسه محاولًا نفي هذه المشاعر وغادر المكان بسرعة، محاولاً إبعاد تلك الأفكار عن عقله .وأثناء تجوله في ساحة المدرسة خلال فترة الاستراحة، شعر بالحاجة إلى العزلة قليلاً .وبينما كان يبحث عن مكان هادئ، التفت فجأة ليجد هاروكا تقف أمام شاب، بدا وكأنه يعتزم الاعتراف بمشاعره لها .شعر ويزرد برغبة غريبة في الاختباء دون أن يفهم السبب، فاختفى خلف جدار قريب، وأخذ يتنصت على حديثهما من بعيد1 .

كان الشاب متوترًا وهو يعترف بمشاعره لهاروكا ويطلب منها مواعدته، فشعر ويزرد بقلق غريب، وكأن قلبه يغرق في قاع مظلم .فنبضات قلبه تسارعت بشكل رهيب، وكان هناك رعب غريب يسيطر عليه .ولم يكن يفهم هذا الشعور الجديد والمربك ولماذا يشعر هكذا .ولكن عندما سمع هاروكا ترفض الشاب بلطف ولباقة، شعر بارتياح كبير وكأن ثقلاً قد انزاح عن صدره .فتنفس بعمق وشعر بالسعادة تسري في جسده، ليحدث نفسه بنصر" :جيد لم تقبل بالاعتراف "وهذا جعله يشعر بشيء أعمق .فلقد شعر بالصدمة من نفسه، لماذا هو سعيد لهذا الحد لرفضها له؟ ليدرك أخيراً الحقيقة التي كانت تختبئ في قلبه طيلة هذه المدة . لقد كان يحبها .فجلس مستندًا إلى الجدار، ونزل ببطء وهو يشعر بالإحراج والصدمة ويتساءل في نفسه" :كيف لم أكتشف ذلك من قبل؟ "فكل تلك المشاعر كانت واضحة طوال الوقت، لكنه احتاج إلى سنة ونصف ليصل إلى هذه الحقيقة البسيطة1 .

8mo ago

9mo ago

{{

بينما كان يسير، رآها تخرج من المكتبة بعدما استعارت بعض كتب فوجد نفسه يتوقف مرة أخرى .هذه المرة، لم يكن مترددًا فقط، بل كان يشعر بشيء آخر .شيء أعمق من مجرد تسارع في نبضات قلبه .كان شعورًا لم يختبره من قبل، فسأل نفسه" :هل يمكن أن تكون هي السبب؟ "ولكن الإجابة كانت واضحة بقدر ما كانت مربكة" :نعم ... ربما هي السبب".

وقف لبرهة، يحاول فهم مشاعره .كان الأمر محيرًا، وغير مألوف بالنسبة له .ولم يكن يعرف كيف يتعامل مع هذه الأحاسيس الجديدة .ولكنه كان واثقًا من شيء واحد؛ كلما فكر في هاروكا، كلما اقترب منها، كلما تحدث معها، زادت ضربات قلبه وتسارعت مشاعره .فبدأت فكرة أن يكون ما يشعر به تجاه هاروكا شيئًا خاصًا تتسلل إلى قلبه .ولم يكن يدرك ذلك بذلك الوقت، ولكن الحقيقة كانت قد بدأت تظهر أمامه تدريجياً.

مرت السنة الدراسية الأولى، وبدأت السنة الجديدة بمرحلتهم الثانية من الإعدادية، لكن هذه المرة لم يكن ويزرد في نفس الصف مع هاروكا .شعر في البداية بأن هذا سيكون مفيدًا له، إذ سيمنحه الفرصة للابتعاد عنها قليلاً ومحاولة السيطرة على مشاعره الغريبة .ولكن، على الرغم من ذلك، لم يتغير شيء .فنظراته كانت دائمًا تلاحقها، وعينه تعثر عليها في كل مكان وكأنها مغناطيس يجذبه نحوها.

ومع قدوم الحفل الثقافي السنوي للمدرسة، كان على ويزرد الترويج لصفه كجزء من الفعالية . فعندما خرج للترويج، مرّ من أمام صف هاروكا ولاحظ أنها ترتدي زي الخادمات، وتبتسم وتتحدث بمرح مع صديقتها كورين وهيرو، فشعر بشيء يغلي في صدره، ونبضات قلبه تسارعت فجأة بشكل غير معتاد .فهزّ رأسه محاولًا نفي هذه المشاعر وغادر المكان بسرعة، محاولاً إبعاد تلك الأفكار عن عقله .وأثناء تجوله في ساحة المدرسة خلال فترة الاستراحة، شعر بالحاجة إلى العزلة قليلاً .وبينما كان

يبحث عن مكان هادئ، التفت فجأة ليجد هاروكا تقف أمام شاب، بدا وكأنه يعتزم الاعتراف بمشاعره لها .شعر ويزرد برغبة غريبة في الاختباء دون أن يفهم السبب، فاختفى خلف جدار قريب، وأخذ يتنصت على حديثهما من بعيد1 .

كان الشاب متوترًا وهو يعترف بمشاعره لهاروكا ويطلب منها مواعدته، فشعر ويزرد بقلق غريب، وكأن قلبه يغرق في قاع مظلم .فنبضات قلبه تسارعت بشكل رهيب، وكان هناك رعب غريب يسيطر عليه .ولم يكن يفهم هذا الشعور الجديد والمربك ولماذا يشعر هكذا .ولكن عندما سمع هاروكا ترفض الشاب بلطف ولباقة، شعر بارتياح كبير وكأن ثقلاً قد انزاح عن صدره .فتنفس بعمق وشعر بالسعادة تسري في جسده، ليحدث نفسه بنصر" :جيد لم تقبل بالاعتراف "وهذا جعله يشعر بشيء أعمق .فلقد شعر بالصدمة من نفسه، لماذا هو سعيد لهذا الحد لرفضها له؟ ليدرك أخيراً الحقيقة التي كانت تختبئ في قلبه طيلة هذه المدة . لقد كان يحبها .فجلس مستندًا إلى الجدار، ونزل

ببطء وهو يشعر بالإحراج والصدمة ويتساءل في نفسه" :كيف لم أكتشف ذلك من قبل؟ "فكل تلك المشاعر كانت واضحة طوال الوقت، لكنه احتاج إلى سنة ونصف ليصل إلى هذه الحقيقة البسيطة1 .

وبينما كان مستغرقًا في أفكاره، مرت هاروكا من أمامه .فرأته منحنيًا، يخفي وجهه بين يديه، وشعرت بالقلق عليه .هل هو مريض؟ اقتربت منه ببطء، فرأت لون شعره الأشقر وتذكرت أنه الطالب الجديد الذي انتقل إليهم في السنة الماضية، لتفكر بحيرة : "ما كان لقبه مجدداً؟ "لتلوم نفسها على نسيان الأسماء بسرعة، فتجاهلت أسمه ونادته بلطف :هل أنت بخير؟ رفع ويزرد رأسه ببطء، وعندما رآها، شعر بإحراج شديد وازدادت ضربات قلبه .حاول أن يخفي توتره ورد بسرعة :نعم، أنا بخير .ارتبكت هاروكا من رده السريع وقالت :هذا جيد، ولكنك تبدو محمرًا .

هل أنت مصاب بالحمى؟ هزّ ويزرد رأسه بسرعة نافياً وهو يشعر بارتباك شديد :لا ...لا شيء، أنا بخير، ولكن الجو حار بعض الشيء .نظرت له بارتباك فهم

بفصل الخريف والجو بارد ولكنها قالت مجارية : حسنًا1 ...

ثم استدارت للمغادرة، ولكن فجأة تذكرت أنها يجب أن تروج لصفها .فالتفتت إليه مرة أخرى، وابتسامة لطيفة أضاءت وجهها الجميل، وقالت :إذا كان لديك وقت، تفضل بزيارة صفنا فهو مقهى .أومأ ويزرد برأسه بإيجاب، ولم يكن يستطيع الكلام من شدة تأثره .فغادرت هاروكا مبتسمة بأدب كما المفترض وبداخلها تشعر بالضيق لإجبارهم لها على الترويج للصف وهم يعلمون أنه ترتعب من التحدث مع الغرباء، كان ويزرد يمسك بقميصه عند موضع قلبه الذي كان ينبض بعنف وكأن قلبه يريد أن يخرج من صدره، ليعترف بنفسه" :أنا أحبها حقاً."

مرت الأيام بعد الحفل الثقافي، وأصبح ويزرد أكثر وعيًا بمشاعره تجاه هاروكا .كانت تلك المشاعر الجديدة تربكه بالبداية، ولكنه لم يحاول إنكارها صحيح أنه في البداية، حاول كبدت تلك المشاعر، لكنه وجد نفسه أكثر انجذابًا لها مع مرور الوقت.

وفي يوم مشمس، كان الجو دافئًا بشكل غير معتاد بالنسبة لفصل الشتاء، وكان الطلاب يتجمعون في الفناء الخلفي للمدرسة .قرر ويزرد الجلوس على إحدى المقاعد، مستمتعًا بأشعة الشمس الدافئة . بينما كان غارقًا في أفكاره، رآها من بعيد، قادمة نحوه برفقة صديقتها .فلم يستطع منع نفسه من مراقبتها وهي تتحدث وتضحك بخفة، وكانت تلك الابتسامة التي تزين وجهها تشعل شيئًا في داخله . اقتربت هاروكا وكورين أكثر، وفي لحظة ما، تلاقت أعينهما .ابتسمت له بارتباك، فشعر بشيء دافئ يغمره فحاول أن يبقي هادئ فابتسامتها هي مجرد ابتسامات لبقة لا غير وهو يعرف ذلك جيداً ولكن قلبه لا يهتم، لاحظت كورين نظراته المستمرة تجاه هاروكا، فرمقته بحدة، وابعدت صديقته عنه وهي تجبرها على المشيء بسرعة، رغم رعبه من نظرات كورين لم يستطع منع نفسه من متابعة خطواتها بنظراته حتى اختفيتا عن الأنظار .فبقي جالسًا للحظة، محاولًا استيعاب ما يحدث له .لماذا يشعر بهذه الراحة عندما يراها؟ لماذا تجعله ابتسامتها

سعيدًا؟ فجلس هناك، متأملًا مشاعره بعمق .فهل هذه هي المشاعر الحب التي طالما سمع عنها؟

8mo ago

9mo ago

{{

وبينما كان مستغرقًا في أفكاره، مرت هاروكا من أمامه .فرأته منحنيًا، يخفي وجهه بين يديه، وشعرت بالقلق عليه .هل هو مريض؟ اقتربت منه ببطء، فرأت لون شعره الأشقر وتذكرت أنه الطالب الجديد الذي انتقل إليهم في السنة الماضية، لتفكر بحيرة : "ما كان لقبه مجدداً؟ "لتلوم نفسها على نسيان الأسماء بسرعة، فتجاهلت أسمه ونادته بلطف :هل أنت بخير؟ رفع ويزرد رأسه ببطء، وعندما رآها، شعر بإحراج شديد وازدادت ضربات قلبه .حاول أن يخفي توتره ورد بسرعة :نعم، أنا بخير .ارتبكت هاروكا من رده السريع وقالت :هذا جيد، ولكنك تبدو محمرًا . هل أنت مصاب بالحمى؟ هزّ ويزرد رأسه بسرعة نافياً وهو يشعر بارتباك شديد :لا ...لا شيء، أنا بخير، ولكن الجو حار بعض الشيء .نظرت له بارتباك فهم

بفصل الخريف والجو بارد ولكنها قالت مجارية : حسنًا1 ...

ثم استدارت للمغادرة، ولكن فجأة تذكرت أنها يجب أن تروج لصفها .فالتفتت إليه مرة أخرى، وابتسامة لطيفة أضاءت وجهها الجميل، وقالت :إذا كان لديك وقت، تفضل بزيارة صفنا فهو مقهى .أومأ ويزرد برأسه بإيجاب، ولم يكن يستطيع الكلام من شدة تأثره .فغادرت هاروكا مبتسمة بأدب كما المفترض وبداخلها تشعر بالضيق لإجبارهم لها على الترويج للصف وهم يعلمون أنه ترتعب من التحدث مع الغرباء، كان ويزرد يمسك بقميصه عند موضع قلبه الذي كان ينبض بعنف وكأن قلبه يريد أن يخرج من صدره، ليعترف بنفسه" :أنا أحبها حقاً."

مرت الأيام بعد الحفل الثقافي، وأصبح ويزرد أكثر وعيًا بمشاعره تجاه هاروكا .كانت تلك المشاعر الجديدة تربكه بالبداية، ولكنه لم يحاول إنكارها صحيح أنه في البداية، حاول كبدت تلك المشاعر، لكنه وجد نفسه أكثر انجذابًا لها مع مرور الوقت.

وفي يوم مشمس، كان الجو دافئًا بشكل غير معتاد بالنسبة لفصل الشتاء، وكان الطلاب يتجمعون في الفناء الخلفي للمدرسة .قرر ويزرد الجلوس على إحدى المقاعد، مستمتعًا بأشعة الشمس الدافئة . بينما كان غارقًا في أفكاره، رآها من بعيد، قادمة نحوه برفقة صديقتها .فلم يستطع منع نفسه من مراقبتها وهي تتحدث وتضحك بخفة، وكانت تلك الابتسامة التي تزين وجهها تشعل شيئًا في داخله . اقتربت هاروكا وكورين أكثر، وفي لحظة ما، تلاقت أعينهما .ابتسمت له بارتباك، فشعر بشيء دافئ يغمره فحاول أن يبقي هادئ فابتسامتها هي مجرد ابتسامات لبقة لا غير وهو يعرف ذلك جيداً ولكن قلبه لا يهتم، لاحظت كورين نظراته المستمرة تجاه هاروكا، فرمقته بحدة، وابعدت صديقته عنه وهي تجبرها على المشيء بسرعة، رغم رعبه من نظرات كورين لم يستطع منع نفسه من متابعة خطواتها بنظراته حتى اختفيتا عن الأنظار .فبقي جالسًا للحظة، محاولًا استيعاب ما يحدث له .لماذا يشعر بهذه الراحة عندما يراها؟ لماذا تجعله ابتسامتها

سعيدًا؟ فجلس هناك، متأملًا مشاعره بعمق .فهل هذه هي المشاعر الحب التي طالما سمع عنها؟ لتمر الأيام، وكلما التقى بهاروكا، كان يشعر بذلك الشعور الدافئ يتزايد في داخله .ولم يعد يحاول كبت ما يشعر به .بل بدأ يتقبله شيئًا فشيئًا .وفي إحدى المرات، كانت المكتبة شبة فارغة قبل أسبوع الاختبارات، وكان الجو هادئًا ومريحًا. فجلس ويزرد في زاوية هادئة، منهمكًا في مراجعة دروسه وكانت هاروكا جالسة بمكان لا يبعد كثيراً عنه، جالسة بمفردها تحاول حل مسألة رياضية معقدة، لكن تعابير وجهها كانت تعكس إحباطها، ولم يكن يستطيع التركيز على كتابه .فكان كل ما يستطيع التفكير فيه هو كم كانت تبدو جميلة وهادئة، ورغبته الشديدة بمساعدتها والتحدث معها ولكنه صار يعرف جيداً هي لا تتحدث مع الفتيان كثيرًا إلا لضرورة ولا تثق بهم بسهولة، لهذا رغم أنه يريد الأعتراف لها بالفعل ولكنه يدرك أن خطوة خاطئة منه قد تدمر علاقته معها بالكامل لهذا على التعامل معها بحذر وببطى، لذا تردد في التوجه إليها

ومساعدتها بشكل مباشر .ولكنه لم يستطع تجاهل رغبة قوية في مساعدتها، خاصة عندما رأى علامات الإرهاق واليأس على وجهها.

نظر حوله بسرعة ليتأكد من أن أحدًا لا يراقبه، ثم قرر أن يتصرف بخفة .فأخذ ورقة صغيرة وبدأ بكتابة الحل للمسألة التي كانت تعمل عليها هاروكا فلقد عرف إي واحدة كانت تواجه مشاكل بها عندما مر بجوارها فور دخوله للمكتبة، حرص على كتابة الخطوات بوضوح، كي تفهمها بسهولة .وعندما انتهى، طوى الورقة بحذر ووضعها في كتابه الذي كان قد انتهى منه للتو .بعد لحظات، نهض بهدوء واتجه نحو طاولة الكتب المرجعية، حيث تجلس هاروكا بما أنه يعلم أنها قد تحتاج لمزيد من المراجع لحل المسألة .فوضع الكتاب الذي يحتوي على الحل في مكان واضح، بالقرب من كتبها أثناء انغماسها بكتابها، ثم ابتعد بسرعة قبل أن تلاحظه.

رفعت هاروكا رأسها للسقف بتعب، وقد بدا عليها الإحباط الشديد، لتلاحظ وجود كتاب على الطاولة، وكأن أحدهم تركه عن طريق الخطأ .ترددت للحظة،

لكنها قررت أن تلقي نظرة سريعة .عندما فتحته، وجدت الورقة الصغيرة المطوية بداخلها .رفعت حاجبها بتعجب، لكنها بدأت تقرأ ما كتب عليها . وكلما قرأت أكثر، بدأت تتضح لها الخطوات، وفهمت الحل بشكل أفضل .شعرت بامتنان عميق تجاه الشخص الذي كتب الحل، رغم أنها لم تعرف من هو .ابتسمت بهدوء وشعرت بالراحة بعد أن كانت محبطة .في هذه الأثناء، كان ويزرد يجلس في مكان بعيد، يراقبها من طرف عينيه .عندما رأى ابتسامتها، شعر بسعادة داخلية .لم يكن بحاجة إلى الاعتراف بأنه هو من ساعدها .كان يكفيه أنه جعل يومها أفضل، حتى ولو كانت تجهل أنه هو من فعل ذلك .

3

بعد أن غادرت هاروكا، بقي ويزرد في المكتبة لفترة، مستندًا على كرسيه وهو يشعر بالهدوء الداخلي، والارتياح .فلقد كان يعلم أنه لا يزال أمامه طريق طويل ليكسب ثقة هاروكا، لكنه كان سعيدًا لأنه ساعدها ولو بطريقة غير مباشرة .وربما، بمرور الوقت، سيتاح له الفرصة ليتحدث معها بشكل أكثر

انفتاحًا .فهو لم يعد يخشى ما يحدث له .فلقد كان يعلم أن الحب ليس شيئًا يجب أن يخافه، بل شيئًا يمكن أن يضيف جمالًا لحياته.

8mo ago

9mo ago

{{

لتمر الأيام، وكلما التقى بهاروكا، كان يشعر بذلك الشعور الدافئ يتزايد في داخله .ولم يعد يحاول كبت ما يشعر به .بل بدأ يتقبله شيئًا فشيئًا .وفي إحدى المرات، كانت المكتبة شبة فارغة قبل أسبوع الاختبارات، وكان الجو هادئًا ومريحًا .فجلس ويزرد في زاوية هادئة، منهمكًا في مراجعة دروسه وكانت هاروكا جالسة بمكان لا يبعد كثيراً عنه، جالسة بمفردها تحاول حل مسألة رياضية معقدة، لكن تعابير وجهها كانت تعكس إحباطها، ولم يكن يستطيع التركيز على كتابه .فكان كل ما يستطيع التفكير فيه هو كم كانت تبدو جميلة وهادئة، ورغبته الشديدة بمساعدتها والتحدث معها ولكنه صار يعرف جيداً هي لا تتحدث مع الفتيان كثيرًا إلا

لضرورة ولا تثق بهم بسهولة، لهذا رغم أنه يريد الأعتراف لها بالفعل ولكنه يدرك أن خطوة خاطئة منه قد تدمر علاقته معها بالكامل لهذا على التعامل معها بحذر وببطى، لذا تردد في التوجه إليها ومساعدتها بشكل مباشر .ولكنه لم يستطع تجاهل رغبة قوية في مساعدتها، خاصة عندما رأى علامات الإرهاق واليأس على وجهها.

نظر حوله بسرعة ليتأكد من أن أحدًا لا يراقبه، ثم قرر أن يتصرف بخفة .فأخذ ورقة صغيرة وبدأ بكتابة الحل للمسألة التي كانت تعمل عليها هاروكا فلقد عرف إي واحدة كانت تواجه مشاكل بها عندما مر بجوارها فور دخوله للمكتبة، حرص على كتابة الخطوات بوضوح، كي تفهمها بسهولة .وعندما انتهى، طوى الورقة بحذر ووضعها في كتابه الذي كان قد انتهى منه للتو .بعد لحظات، نهض بهدوء واتجه نحو طاولة الكتب المرجعية، حيث تجلس هاروكا بما أنه يعلم أنها قد تحتاج لمزيد من المراجع لحل المسألة .فوضع الكتاب الذي يحتوي على الحل في

مكان واضح، بالقرب من كتبها أثناء انغماسها بكتابها، ثم ابتعد بسرعة قبل أن تلاحظه.
رفعت هاروكا رأسها للسقف بتعب، وقد بدا عليها الإحباط الشديد، لتلاحظ وجود كتاب على الطاولة، وكأن أحدهم تركه عن طريق الخطأ .ترددت للحظة، لكنها قررت أن تلقي نظرة سريعة .عندما فتحته، وجدت الورقة الصغيرة المطوية بداخلها .رفعت حاجبها بتعجب، لكنها بدأت تقرأ ما كتب عليها .
وكلما قرأت أكثر، بدأت تتضح لها الخطوات، وفهمت الحل بشكل أفضل .شعرت بامتنان عميق تجاه الشخص الذي كتب الحل، رغم أنها لم تعرف من هو .ابتسمت بهدوء وشعرت بالراحة بعد أن كانت محبطة .في هذه الأثناء، كان ويزرد يجلس في مكان بعيد، يراقبها من طرف عينيه .عندما رأى ابتسامتها، شعر بسعادة داخلية .لم يكن بحاجة إلى الاعتراف بأنه هو من ساعدها .كان يكفيه أنه جعل يومها أفضل، حتى ولو كانت تجهل أنه هو من فعل ذلك .

بعد أن غادرت هاروكا، بقي ويزرد في المكتبة لفترة، مستندًا على كرسيه وهو يشعر بالهدوء الداخلي، والارتياح .فلقد كان يعلم أنه لا يزال أمامه طريق طويل ليكسب ثقة هاروكا، لكنه كان سعيدًا لأنه ساعدها ولو بطريقة غير مباشرة .وربما، بمرور الوقت، سيتاح له الفرصة ليتحدث معها بشكل أكثر انفتاحًا .فهو لم يعد يخشى ما يحدث له .فلقد كان يعلم أن الحب ليس شيئًا يجب أن يخافه، بل شيئًا يمكن أن يضيف جمالًا لحياته.

لتبدأ السنة الدراسية الجديدة وقد أصبحوا بالسنة الثالثة من المرحلة الإعدادية، وسط أجواء من الترقب والحماس .كان الطلاب يتجمعون في ساحة المدرسة بانتظار معرفة توزيع الصفوف لهذا العام . فوقف ويزرد بين زملائه، وعيناه تبحثان بشغف عن لائحة الصفوف التي علقت للتو على لوح الإعلانات .

عندما اقترب من اللائحة، قلبت معدته بعض الشيء من التوتر .كان يعرف أنه لا يستطيع التحكم في مشاعره تجاه هاروكا، لكنه لم يكن متأكدًا من كيفية تفاعله إذا لم يكونا في نفس الصف هذا العام.

فأخذ نفسًا عميقًا، ثم بدأ بقراءة الأسماء بعناية .
عندما وصل إلى اسم صفه، شعر بعيناه تتوسعان قليلاً عندما وجد اسم هاروكا مدونًا بنفس لائحة صفه .ولم يستطع كبح ابتسامته التي بدأت ترتسم على وجهه .فلقد كانت هذه بداية رائعة للسنة الجديدة .ليشعر بفرحة غامرة تجتاحه، لكنه حاول الحفاظ على هدوئه كيلا يظهر سعادته بشكل واضح أمام زملائه .نظر حوله ليرى إن كانت هاروكا قد حضرت أيضاً .ولكنها لم تكن متواجدة حتى الآن، لكن فكرة أنها ستكون قريبة منه مرة أخرى كانت كافية لجعل قلبه ينبض بسرعة.
بدأ الطلاب يتجهون إلى فصولهم .فدخل ويزرد إلى صفه الجديد، وجلس بمقعده، كانت أعصابه مشدودة قليلاً، فأين سيكون مقعدها؟؟ يتمنى أن تكون قريبة منه ليتسنى له التحدث معها أكثر .
وبعد فترة قصيرة، دخلت هاروكا إلى الصف برفقة كورين وهيرومي، ووقفت للحظة تبحث عن مكان مقعدها .لمحها ويزرد، وشعر بشيء في داخله ينبض بقوة، لتتلاقى عيناهما لثوانٍ معدودة، فابتسم لها

بابتسامة خفيفة، رغم أنه لم يكن متأكدًا إذا كانت قد لاحظت .عندما عثرت هاروكا على مقعدها كان بالأخير بسبب ترتيب المقاعد أبجدياً ولم تكن بعيدًا عن ويزرد كثيراً، فجلست بهدوء .حاول ويزرد أن يبدو مشغولًا بتحدثه مع زيرو، ولكنه كان يشعر بسعادة عارمة تغمره .ففكرة أنه سيكون قادرًا على رؤية هاروكا كل يوم والتفاعل معها بشكل أكبر كانت تمنحه شعورًا بالتفاؤل لم يشعر به منذ فترة طويلة. وفي يوما ما في وسط الحصة، ساد الصمت المعتاد إلا من أصوات أقلام الطلاب وهم يسجلون ملاحظاتهم .فجأة، دخل معلم وأشار إلى ويزرد ليخرج من الصف .كانت عيون الطلاب تلاحقه بخفة وهو يغادر، لم يكن يعرف السبب ولكن أدرك أن هناك أمراً مهماً بانتظاره .عندما أجاب على الاتصال، علم أن والديه قد طلبا منه العودة إلى المنزل .في تلك الأثناء، كانت هاروكا منشغلة بكتابة الملاحظات بدقة على ورقتها عندما لاحظت فجأة سقوط قطرة من الدم على الورقة .شعرت بالخوف والارتباك فوراً، ووضعت يدها تحت أنفها بينما تبحث عن منديل في

حقيبتها .بعد لحظات من البحث بدون جدوى،
طلبت الإذن بالخروج من الصف للذهاب إلى الحمام .
وافق المعلم بسرعة، وخرجت هي مسرعة.
عندما عاد ويزرد للصف لأخذ حقيبته، نظر خلسة إلى
مقعد هاروكا، وشعر بخيبة أمل كبيرة عندما وجدها
فارغة .فتنهد بعمق قائلاً في نفسه بإحباط" :لم
أتمكن من رؤيتها قبل مغادرتي هذا مؤسف ."بينما
كان يمشي في الممرات متجه للبوابة، لمح هاروكا
تخرج من دورة المياه .كانت تبدو مضطربة، وعندما
رأت ويزرد، بدت متفاجئة وتمتمت لنفسها" :هاه،
طالب من صفي "...لكنها فجأة شعرت بأن الرعاف
عاد مجددًا، فعادت بسرعة إلى الحمام، محاولة
تجنب مواجهته .رغم عدم أعجابها بهذا التصرف
فكراهية الفتيان شيء وتصرفها بقلة ذوق شيء
آخر، فشعرت بالإحراج وعاتبت نفسها" :ما الذي
فعلته؟ كان تصرفًا غير لائق ...لا يهم".

8mo ago

9mo ago

{{

لتبدأ السنة الدراسية الجديدة وقد أصبحوا بالسنة الثالثة من المرحلة الإعدادية، وسط أجواء من الترقب والحماس .كان الطلاب يتجمعون في ساحة المدرسة بانتظار معرفة توزيع الصفوف لهذا العام . فوقف ويزرد بين زملائه، وعيناه تبحثان بشغف عن لائحة الصفوف التي علقت للتو على لوح الإعلانات .

عندما اقترب من اللائحة، قلبت معدته بعض الشيء من التوتر .كان يعرف أنه لا يستطيع التحكم في مشاعره تجاه هاروكا، لكنه لم يكن متأكدًا من كيفية تفاعله إذا لم يكونا في نفس الصف هذا العام. فأخذ نفسًا عميقًا، ثم بدأ بقراءة الأسماء بعناية .

عندما وصل إلى اسم صفه، شعر بعيناه تتوسعان قليلاً عندما وجد اسم هاروكا مدونًا بنفس لائحة صفه .ولم يستطع كبح ابتسامته التي بدأت ترتسم على وجهه .فلقد كانت هذه بداية رائعة للسنة الجديدة .ليشعر بفرحة غامرة تجتاحه، لكنه حاول الحفاظ على هدوئه كيلا يظهر سعادته بشكل واضح أمام زملائه .نظر حوله ليرى إن كانت هاروكا قد حضرت أيضاً .ولكنها لم تكن متواجدة حتى الآن،

لكن فكرة أنها ستكون قريبة منه مرة أخرى كانت كافية لجعل قلبه ينبض بسرعة.

بدأ الطلاب يتجهون إلى فصولهم .فدخل ويزرد إلى صفه الجديد، وجلس بمقعده، كانت أعصابه مشدودة قليلاً، فأين سيكون مقعدها؟؟ يتمنى أن تكون قريبة منه ليتسنى له التحدث معها أكثر .

وبعد فترة قصيرة، دخلت هاروكا إلى الصف برفقة كورين وهيرومي، ووقفت للحظة تبحث عن مكان مقعدها .لمحها ويزرد، وشعر بشيء في داخله ينبض بقوة، لتتلاقى عيناهما لثوانٍ معدودة، فابتسم لها بابتسامة خفيفة، رغم أنه لم يكن متأكدًا إذا كانت قد لاحظت .عندما عثرت هاروكا على مقعدها كان بالأخير بسبب ترتيب المقاعد أبجدياً ولم تكن بعيدًا عن ويزرد كثيراً، فجلست بهدوء .حاول ويزرد أن يبدو مشغولًا بتحدثه مع زيرو، ولكنه كان يشعر بسعادة عارمة تغمره .ففكرة أنه سيكون قادرًا على رؤية هاروكا كل يوم والتفاعل معها بشكل أكبر كانت تمنحه شعورًا بالتفاؤل لم يشعر به منذ فترة طويلة.

وفي يوما ما في وسط الحصة، ساد الصمت المعتاد
إلا من أصوات أقلام الطلاب وهم يسجلون
ملاحظاتهم .فجأة، دخل معلم وأشار إلى ويزرد
ليخرج من الصف .كانت عيون الطلاب تلاحقه بخفة
وهو يغادر، لم يكن يعرف السبب ولكن أدرك أن
هناك أمراً مهماً بانتظاره .عندما أجاب على الاتصال،
علم أن والديه قد طلبا منه العودة إلى المنزل .في
تلك الأثناء، كانت هاروكا منشغلة بكتابة الملاحظات
بدقة على ورقتها عندما لاحظت فجأة سقوط قطرة
من الدم على الورقة .شعرت بالخوف والارتباك فوراً،
ووضعت يدها تحت أنفها بينما تبحث عن منديل في
حقيبتها .بعد لحظات من البحث بدون جدوى،
طلبت الإذن بالخروج من الصف للذهاب إلى الحمام .
وافق المعلم بسرعة، وخرجت هي مسرعة.
عندما عاد ويزرد للصف لأخذ حقيبته، نظر خلسة إلى
مقعد هاروكا، وشعر بخيبة أمل كبيرة عندما وجدها
فارغة .فتنهد بعمق قائلاً في نفسه بإحباط" :لم
أتمكن من رؤيتها قبل مغادرتي هذا مؤسف ."بينما
كان يمشي في الممرات متجه للبوابة، لمح هاروكا

تخرج من دورة المياه .كانت تبدو مضطربة، وعندما رأت ويزرد، بدت متفاجئة وتمتمت لنفسها" :هاه، طالب من صفي "...لكنها فجأة شعرت بأن الرعاف عاد مجددًا، فعادت بسرعة إلى الحمام، محاولة تجنب مواجهته .رغم عدم أعجابها بهذا التصرف فكراهية الفتيان شيء وتصرفها بقلة ذوق شيء آخر، فشعرت بالإحراج وعاتبت نفسها" :ما الذي فعلته؟ كان تصرفًا غير لائق ...لا يهم".

لتخرج مجددًا بعد أن توقف الرعاف قليلاً، وفوجئت بويزرد ينتظر بالقرب من باب دورة المياه .فتحت فمها لتتكلم وتقول :أنا ...لكن قبل أن تكمل، شعرت بالسائل الدافئ يتدفق من أنفها مرة أخرى .حاولت رفع يدها لتوقف النزيف، لكن ويزرد، بسرعة، أمسك برسغها برفق وقال بلهجة جادة :لنذهب للمستوصف .بدأت في الاحتجاج :أنا ...لكن نظرة ويزرد القلقة جعلتها تتوقف وهو يقول بجديها :لا يمكنك تدبير أمر الرعاف بهذه الطريقة .وسحبها بلطف نحو المستوصف، جعلها تجلس على المقعد وساعدها على إيقاف النزيف .جلست هاروكا قليلاً

ثم قالت بخجل :شكراً لك .ابتسم ويزرد برفق وقال : لا مشكلة ...لكن المرة القادمة، تأكدي من الذهاب مباشرة إلى ممرضة المدرسة لتعتني بك.

صمتت هاروكا قليلاً، محاولة تحليل كل ما حدث، قبل أن تقول بصوت منخفض :حسناً، هذا يحدث لي بكثرة هذه الفترة ...نظر لها ويزرد بقلق بالغ وسأل : هل أنت مريضة؟ هزت رأسها بسرعة لتطمئنه :لا، لا، لا شيء خطير .آسفة لتأخيرك عن الحصة يمكنك العودة .رد ويزرد بهدوء وهو يمسح الدم من على وجهها :لا بأس، كنت في طريقي للمنزل على أي حال .والديّ اتصلا بي وطلبا مني العودة فوراً .نهضت هاروكا من مكانها بسرعة وقالت بجدية :إذن، عليك الذهاب فوراً .لا يمكنك أن تجعلهما ينتظران طويلاً .

تعجب ويزرد من ردة فعلها السريعة وقال ببطء :لا يهم، يمكنهما الانتظار قليلاً .ولكنها هزت رأسها بقوة وقالت بإصرار :لا، العائلة أهم .إذا طلباك، فهذا يعني أنهما يحتاجانك، لذا يجب أن تذهب الآن .سأعتني بنفسي .نظر ويزرد لها بشك، لم يرغب بتركها ولكنها لا يريد أن يضيق عليها فقال أخيراً :حسناً، الممرضة

ستعود بعد قليل، فهي في اجتماع الآن .قالت هاروكا بنبرة مطمئنة :حسناً.

خرج ويزرد من المستوصف، وصعد إلى السيارة التي كانت تنتظره .وأثناء سير السيارة، لاحظ بعض الدماء على يده، فاستغرب قائلاً لنفسه" :دماء؟ متى جرحت يدي؟ آه ...من المؤكد أنها من الآنسة أساشيميرا ".أراد أن يلعق الدماء لكنه توقف فجأة وابتسم بهدوء" :ما الذي أفعله؟ يوماً ما ستكونين هاروكا سوما وليس هاروكا أساشيميرا، وسأحرص على ذلك، ولكن قبل ذلك هناك الكثير من الأشياء التي على الاهتمام بها إن رغبت بأن تكون بقربي بأمان "فهو يعلم أن تكون زوجة لوريث العائلة لن يكون سهل، وستحتاج للحماية ولا يرغب بترك الآخرين يحمونها فقط، فعليه أن يحميها هو أيضاً، كما أنه بحاجة لتقوية علاقته معها وأبعاد الفتيان الذي قد يشكلون تهديداً له خلال ذلك الوقت1 .

كانت اموره بتحسن شديد معها بالسنة التالية عندما أصبحوا بالسنة الأولى من الثانوية، وحصلت معه الكثير من الأمور التي جعلته يتكلم معها بكثرة

منها عندما تعثرت والتقطها او عندما أخذ منها
قطعة شوكولا إجبارية كما انها كانت أول سنة
يعطيها هدية باليوم الأبيض ويحصل على صوره لها
رغم انها كانت صورة للصف ولكنها كانت كفيلة
بأسعادة -أرجعوا للفصل الخاص قطعة شوكولا
لتذكر الأحداث.-
8mo ago
9mo ago
{{
لتخرج مجددًا بعد أن توقف الرعاف قليلاً، وفوجئت
بويزرد ينتظر بالقرب من باب دورة المياه .فتحت
فمها لتتكلم وتقول :أنا ...لكن قبل أن تكمل، شعرت
بالسائل الدافئ يتدفق من أنفها مرة أخرى .حاولت
رفع يدها لتوقف النزيف، لكن ويزرد، بسرعة، أمسك
برسغها برفق وقال بلهجة جادة :لنذهب
للمستوصف .بدأت في الاحتجاج :أنا ...لكن نظرة
ويزرد القلقة جعلتها تتوقف وهو يقول بجديها :لا
يمكنك تدبير أمر الرعاف بهذه الطريقة .وسحبها
بلطف نحو المستوصف، جعلها تجلس على المقعد

وساعدها على إيقاف النزيف .جلست هاروكا قليلاً ثم قالت بخجل :شكراً لك .ابتسم ويزرد برفق وقال : لا مشكلة ...لكن المرة القادمة، تأكدي من الذهاب مباشرة إلى ممرضة المدرسة لتعتني بك.

صمتت هاروكا قليلاً، محاولة تحليل كل ما حدث، قبل أن تقول بصوت منخفض :حسناً، هذا يحدث لي بكثرة هذه الفترة ...نظر لها ويزرد بقلق بالغ وسأل : هل أنت مريضة؟ هزت رأسها بسرعة لتطمئنه :لا، لا، لا شيء خطير .آسفة لتأخيرك عن الحصة يمكنك العودة .رد ويزرد بهدوء وهو يمسح الدم من على وجهها :لا بأس، كنت في طريقي للمنزل على أي حال .والديّ اتصلا بي وطلبا مني العودة فوراً .نهضت هاروكا من مكانها بسرعة وقالت بجدية :إذن، عليك الذهاب فوراً .لا يمكنك أن تجعلهما ينتظران طويلاً . تعجب ويزرد من ردة فعلها السريعة وقال ببطء :لا يهم، يمكنهما الانتظار قليلاً .ولكنها هزت رأسها بقوة وقالت بإصرار :لا، العائلة أهم .إذا طلباك، فهذا يعني أنهما يحتاجانك، لذا يجب أن تذهب الآن .سأعتني بنفسي .نظر ويزرد لها بشك، لم يرغب بتركها ولكنها

لا يريد أن يضيق عليها فقال أخيراً :حسناً، الممرضة ستعود بعد قليل، فهي في اجتماع الآن .قالت هاروكا بنبرة مطمئنة :حسناً.

خرج ويزرد من المستوصف، وصعد إلى السيارة التي كانت تنتظره .وأثناء سير السيارة، لاحظ بعض الدماء على يده، فاستغرب قائلاً لنفسه" :دماء؟ متى جرحت يدي؟ آه ...من المؤكد أنها من الآنسة أساشيميرا ".أراد أن يلعق الدماء لكنه توقف فجأة وابتسم بهدوء" :ما الذي أفعله؟ يوماً ما ستكونين هاروكا سوما وليس هاروكا أساشيميرا، وسأحرص على ذلك، ولكن قبل ذلك هناك الكثير من الأشياء التي على الاهتمام بها إن رغبت بأن تكون بقربي بأمان "فهو يعلم أن تكون زوجة لوريث العائلة لن يكون سهل، وستحتاج للحماية ولا يرغب بترك الآخرين يحمونها فقط، فعليه أن يحميها هو أيضاً، كما أنه بحاجة لتقوية علاقته معها وأبعاد الفتيان الذي قد يشكلون تهديداً له خلال ذلك الوقت1 .

كانت اموره بتحسن شديد معها بالسنة التالية عندما أصبحوا بالسنة الأولى من الثانوية، وحصلت

معه الكثير من الأمور التي جعلته يتكلم معها بكثرة منها عندما تعثرت والتقطها او عندما أخذ منها قطعة شوكولا إجبارية كما انها كانت أول سنة يعطيها هدية باليوم الأبيض ويحصل على صوره لها رغم انها كانت صورة للصف ولكنها كانت كفيلة بأسعادة -أرجعوا للفصل الخاص قطعة شوكولا لتذكر الأحداث.-

ثم أتت أخيرا السنة الثانية من المرحلة الثانوية التي كانت بمثابة تقرب لهما أكثر من إي وقت مضي، فبأول يوم من أيام الدراسة بفصل الربيع كانت أجواء الفصل هادئة إلا من بعض الهمسات المتناثرة هنا وهناك، حيث كان الطلاب يجلسون في أماكنهم المخصصة .وكانت هاروكا تجلس في منتصف الصف، محاولة التركيز على ما أمامها، لكن عقلها كان مشغولاً بأفكار أخرى وتندم حظها بمرارة، وهي تردد داخل نفسها" :ما الذي سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ ما الذي فعلته لأُعاقَب بهذه الطريقة؟ "كانت تشعر بالاختناق، فكيف انتهى بها الأمر في هذا المكان؟

بينما ويزرد، على النقيض، كان يشعر بأن الحظ قد ابتسم له أخيرًا .فقلبه كان ينبض بفرح غير معهود، ولم يكن يتخيل أن حلمه البسيط بأن يكون بجوار هاروكا سيتحقق بهذه السهولة .فشعر وكأنه يعيش في حلم، ولا يريد أن يستيقظ منه .وهذه السنة تبدو واعدة بالنسبة له، وكان مستعدًا لاغتنام كل لحظة يقضيها بجوار هاروكا .فربما، مع مرور الوقت، ستتاح له الفرصة ليقترب منها أكثر، وربما حتى يبدأ في الحديث معها بشكل أكثر انفتاحًا .بينما كان ويزرد غارقًا في سعادته، استدار زيرو إلى الخلف ونظر إلى هاروكا بفضول، قائلاً بغير اكتراث :إيتها العنصرية، هل عندك قلم إضافي؟

تنهدت هاروكا بعمق، وهي تحاول كتمان غضبها . فهي لم تكن بمزاج لتحمل مزيد من الإزعاج، لكنها أخرجت ما طلبه زيرو وأعطته إياه دون أن تنبس ببنت شفة ولكن كورين، التي كانت تجلس بجانب زيرو، لم تكن لتسمح له بمضايقة هاروكا هكذا فضربته على كتفه بحدة، وقالت بتهديد :إذا قلت

كلمة أخرى لهاروكا، ستندم !تمتم زيرو بعصبية وهو يحاول تدليك كتفه المتألم :عصبية...

كان ترتيب المقاعد غير ملائم لهاروكا، حيث كانت تشعر بأنها محاصرة من كل الجهات بالفتيان .فلقد كانت تجلس في منتصف الصف، ويجلس ويزرد إلى يمينها، فيما كانت هيرومي على يسارها .خلفها كان فتى أخر وأمامها كان زيرو، الذي لم يكف عن إزعاجها، بينما كانت كورين تجلس بجانبه على يساره، مستعدة دائمًا لحماية هاروكا .وخلف كورين كانت تجلس هيرومي بهدوء، فيما كانت سایاکا تجلس خلف ويزرد مباشرة، ملاحظتها المتفحصة لكل شيء حولها جعلتها تشعر بعدم الارتياح .

ورغبت بتبديل مقعدها مع ساكورا، التي تجلس بجوار النافذة، مستمتعة بنور الشمس الذي كان يغمر وجهها بابتسامة هادئة.

في حين كانت هاروكا تعاني من موقفها الصعب، كان ويزرد ينظر إليها من حين لآخر، محاولاً قمع سعادته لكيلا تلاحظ .فلم يكن يريد أن يجعلها تشعر بعدم الارتياح أكثر مما هي عليه بالفعل، لكنه لم يستطع

منع نفسه من التفكير بأن هذا الترتيب كان أفضل شيء حدث له منذ فترة طويلة .وكان الحظ يبتسم له بالفعل فبعد شهر عندما حان وقت الرحلة المدرسية أضطر للتغيب بسبب طلب والديه منه أن يساعدهما وكان متضايق بكونه لن يستطيع رؤية هاروكا ولكن عندما خرج من المطعم رآها بالناحية الآخر من الطريق وأستطاع أن يرافقها بطريق عودتها للمنزل- .هذا مذكور ببداية فصل الرابع والعشرون.-

8mo ago

9mo ago

{{

ثم أتت أخيرا السنة الثانية من المرحلة الثانوية التي كانت بمثابة تقرب لهما أكثر من إي وقت مضي، فبأول يوم من أيام الدراسة بفصل الربيع كانت أجواء الفصل هادئة إلا من بعض الهمسات المتناثرة هنا وهناك، حيث كان الطلاب يجلسون في أماكنهم المخصصة .وكانت هاروكا تجلس في منتصف الصف، محاولة التركيز على ما أمامها، لكن عقلها

كان مشغولاً بأفكار أخرى وتندم حظها بمرارة، وهي تردد داخل نفسها" :ما الذي سأفعله؟ ما الذي سأفعله؟ !ما الذي سأفعله الآن؟ ما الذي فعلته لأُعاقَب بهذه الطريقة؟ "كانت تشعر بالاختناق، فكيف انتهى بها الأمر في هذا المكان؟

بينما ويزرد، على النقيض، كان يشعر بأن الحظ قد ابتسم له أخيرًا .فقلبه كان ينبض بفرح غير معهود، ولم يكن يتخيل أن حلمه البسيط بأن يكون بجوار هاروكا سيتحقق بهذه السهولة .فشعر وكأنه يعيش في حلم، ولا يريد أن يستيقظ منه .وهذه السنة تبدو واعدة بالنسبة له، وكان مستعدًا لاغتنام كل لحظة يقضيها بجوار هاروكا .فربما، مع مرور الوقت، ستتاح له الفرصة ليقترب منها أكثر، وربما حتى يبدأ في الحديث معها بشكل أكثر انفتاحًا .بينما كان ويزرد غارقًا في سعادته، استدار زيرو إلى الخلف ونظر إلى هاروكا بفضول، قائلاً بغير اكتراث :إيتها العنصرية، هل عندك قلم إضافي؟

تنهدت هاروكا بعمق، وهي تحاول كتمان غضبها . فهي لم تكن بمزاج لتحمل مزيد من الإزعاج، لكنها

أخرجت ما طلبه زيرو وأعطته إياه دون أن تنبس ببنت شفة ولكن كورين، التي كانت تجلس بجانب زيرو، لم تكن لتسمح له بمضايقة هاروكا هكذا فضربته على كتفه بحدة، وقالت بتهديد :إذا قلت كلمة أخرى لهاروكا، ستندم !تمتم زيرو بعصبية وهو يحاول تدليك كتفه المتألم :عصبية...

كان ترتيب المقاعد غير ملائم لهاروكا، حيث كانت تشعر بأنها محاصرة من كل الجهات بالفتيان .فلقد كانت تجلس في منتصف الصف، ويجلس ويزرد إلى يمينها، فيما كانت هيرومي على يسارها .خلفها كان فتى أخر وأمامها كان زيرو، الذي لم يكف عن إزعاجها، بينما كانت كورين تجلس بجانبه على يساره، مستعدة دائمًا لحماية هاروكا .وخلف كورين كانت تجلس هيرومي بهدوء، فيما كانت ساياكا تجلس خلف ويزرد مباشرة، ملاحظتها المتفحصة لكل شيء حولها جعلتها تشعر بعدم الارتياح .

ورغبت بتبديل مقعدها مع ساكورا، التي تجلس بجوار النافذة، مستمتعة بنور الشمس الذي كان يغمر وجهها بابتسامة هادئة.

في حين كانت هاروكا تعاني من موقفها الصعب، كان ويزرد ينظر إليها من حين لآخر، محاولاً قمع سعادته لكيلا تلاحظ .فلم يكن يريد أن يجعلها تشعر بعدم الارتياح أكثر مما هي عليه بالفعل، لكنه لم يستطع منع نفسه من التفكير بأن هذا الترتيب كان أفضل شيء حدث له منذ فترة طويلة .وكان الحظ يبتسم له بالفعل فبعد شهر عندما حان وقت الرحلة المدرسية أضطر للتغيب بسبب طلب والديه منه أن يساعدهما وكان متضايق بكونه لن يستطيع رؤية هاروكا ولكن عندما خرج من المطعم رآها بالناحية الآخر من الطريق وأستطاع أن يرافقها بطريق عودتها للمنزل- .هذا مذكور ببداية فصل الرابع والعشرون.-

وبعد فتره زمنية بينما كانت الحصة الدراسية تمضي بهدوء، إلا أن سایاکا، التي كانت تجلس خلف ويزرد، استغلت لحظة سكون الفصل ودقت بخفة على ظهر ويزرد وهي تناديه باستفسار، ليستدير نحوها قليلاً فهمست له وهي تمد يدها بورقة صغيرة مطوية :هل يمكنك أن تعطي هذه لهاروكا؟

أخذ ويزرد الورقة بموافقة، لكن ما إن فهم مهمته حتى شعر بتوتر وارتباك شديدين وهو يتمتم لنفسه" :آنسة أساشيميرا؟ ."نظر إليها من زاويته، فرأى أنها كانت شاردة تماماً فيما أمامها .وقلبه بدأ ينبض بقوة ولكنه تمالك نفسه بصعوبة ووضع الورقة على طاولتها بهدوء، لم يجرؤ على النظر في عينيها بينما يقول بصوت منخفض :إنها من الآنسة كودو.

استغربت هاروكا للحظة، لكنها شكرته بخفوت، وهو ما زاد من سعادته .ليشكر حظه السعيد مجددًا على هذا المقعد الذي سمح له برؤية ابتسامتها وسماع صوتها أكثر من أي وقت مضى .فتحت هاروكا الورقة بفضول، وعندما قرأت ما فيها، كتمت ضحكتها بصعوبة .لتنظر إلى هيرومي، جارتها وأعطتها الورقة بهدوء، وهمست لها :إنها من ساياكا .

قرأت هيرومي الورقة وابتسمت، ثم لم تتمالك نفسها وبدأت تضحك أيضًا .لتدفع الورقة إلى كورين، التي كانت تجلس أمامها، فأخذتها كورين وهي متوقعة بالفعل أن ساياكا قد كتبت شيئًا غبيًا بها،

لتضحك بخفة عند قراءتها، مما لفت انتباه زيرو الذي كان قد لاحظ ضحكتها ولم يكن يصدق أنها تضحك، فلم يستطع كبح فضوله، فمال نحو كورين وهمس :ما الذي يضحكك؟ شاركيني به .لكن كورين لم تكن في مزاج للمشاركة إي شيء معه، فردت عليه بنبرة حادة :اسكت قبل أن أكسر فمك .

تجاهل زيرو الرد بمرارة وقال بنبرة منخفضة : عصبية ...لم أعد أريد أن أعرف .كانت هاروكا تراقب المشهد بابتسامة مرحة على وجهها، سعيدة برؤيتها يتفاعلان مع بعضهما.

ثم كتبت كورين شيئًا على ورقة صغيرة وأعطتها لهيرومي، التي قرأتها سريعًا قبل أن تسلمها لهاروكا .لتقرأ هاروكا الورقة أيضًا، وعندما جاء دورها لإعطائها لساياكا، شعرت بالتوتر .فكيف يمكنها فعل ذلك؟ حيث أنه لم يكن من السهل عليها أن تعطيها مباشرة، فسيراها المعلم فوراً وخلفها فتى لا يمكنها أن تطلب منه، فلم يتبقَ أمامها سوى ويزرد، الذي سبق وأن أعطاها الورقة .تنهدت بعمق، شاعرة بأنها محاصرة من جديد بسبب هذا المقعد .فنظرت إلى

ويزرد بحذر مجدداً وقررت أنه الخيار الوحيد المتاح لها .وبشجاعة، همست له بصوت خافت :أ ..سيد سوما.

نبض قلب ويزرد عندما سمع اسمه من شفتيها، فنظر إليها بتوتر، ليراي أنها تخبره بهدوء أن يعطي الورقة لساياكا، بلع ريقه بصعوبة وأخذ الورقة منها، لكن تلامس أصابعه مع أصابعها أشعل وجنتيه بالحرج .وشعر أن قلبه يكاد ينفجر من قوة ضرباته . فتمالك نفسه بصعوبة، ثم أعطى الورقة لساياكا بصمت1 .

ليأتي يوماً آخر مشابه كان الجو في الصف هادئًا نسبيًا، إلا أن هيرومي قد اكتشفت فجأة أنها نسيت كتابها .فلم تجد حلاً سوى تقريب طاولتها من هاروكا لتشاركا الكتاب .لتنغمسا معًا في القراءة، تتحادثان وتضحكان بهدوء، بينما كان ويزرد يراقب الوضع من مقعده بجوار هاروكا .ابتسم بخفة وهو يفكر" :ربما عليّ أن أنسى كتابي متعمدًا في يوم ما لأحظى بفرصة الجلوس بجوارها".

8mo ago

9mo ago

{{

وبعد فتره زمنية بينما كانت الحصة الدراسية تمضي بهدوء، إلا أن سایاکا، التي كانت تجلس خلف ويزرد، استغلت لحظة سكون الفصل ودقت بخفة على ظهر ويزرد وهي تناديه باستفسار، ليستدير نحوها قليلاً فهمست له وهي تمد يدها بورقة صغيرة مطوية :هل يمكنك أن تعطي هذه لهاروكا؟ أخذ ويزرد الورقة بموافقة، لكن ما إن فهم مهمته حتى شعر بتوتر وارتباك شديدين وهو يتمتم لنفسه" :آنسة أساشيميرا؟ ."نظر إليها من زاويته، فرأى أنها كانت شاردة تماماً فيما أمامها .وقلبه بدأ ينبض بقوة ولكنه تمالك نفسه بصعوبة ووضع الورقة على طاولتها بهدوء، لم يجرؤ على النظر في عينيها بينما يقول بصوت منخفض :إنها من الآنسة كودو.

استغربت هاروكا للحظة، لكنها شكرته بخفوت، وهو ما زاد من سعادته .ليشكر حظه السعيد مجددًا على هذا المقعد الذي سمح له برؤية ابتسامتها

وسماع صوتها أكثر من أي وقت مضى .فتحت هاروكا الورقة بفضول، وعندما قرأت ما فيها، كتمت ضحكتها بصعوبة .لتنظر إلى هيرومي، جارتها وأعطتها الورقة بهدوء، وهمست لها :إنها من ساياكا . قرأت هيرومي الورقة وابتسمت، ثم لم تتمالك نفسها وبدأت تضحك أيضًا .لتدفع الورقة إلى كورين، التي كانت تجلس أمامها، فأخذتها كورين وهي متوقعة بالفعل أن ساياكا قد كتبت شيئًا غبيًا بها، لتضحك بخفة عند قراءتها، مما لفت انتباه زيرو الذي كان قد لاحظ ضحكتها ولم يكن يصدق أنها تضحك، فلم يستطع كبح فضوله، فمال نحو كورين وهمس :ما الذي يضحكك؟ شاركيني به .لكن كورين لم تكن في مزاج للمشاركة إي شيء معه، فردت عليه بنبرة حادة :اسكت قبل أن أكسر فمك . تجاهل زيرو الرد بمرارة وقال بنبرة منخفضة : عصبية ...لم أعد أريد أن أعرف .كانت هاروكا تراقب المشهد بابتسامة مرحة على وجهها، سعيدة برؤيتها يتفاعلان مع بعضهما.

ثم كتبت كورين شيئًا على ورقة صغيرة وأعطتها لهيرومي، التي قرأتها سريعًا قبل أن تسلمها لهاروكا .لتقرأ هاروكا الورقة أيضًا، وعندما جاء دورها لإعطائها لساياكا، شعرت بالتوتر .فكيف يمكنها فعل ذلك؟ حيث أنه لم يكن من السهل عليها أن تعطيها مباشرة، فسيراها المعلم فوراً وخلفها فتى لا يمكنها أن تطلب منه، فلم يتبقَ أمامها سوى ويزرد، الذي سبق وأن أعطاها الورقة .تنهدت بعمق، شاعرة بأنها محاصرة من جديد بسبب هذا المقعد .فنظرت إلى ويزرد بحذر مجدداً وقررت أنه الخيار الوحيد المتاح لها .وبشجاعة، همست له بصوت خافت :أ ..سيد سوما.

نبض قلب ويزرد عندما سمع اسمه من شفتيها، فنظر إليها بتوتر، ليراي أنها تخبره بهدوء أن يعطي الورقة لساياكا، بلع ريقه بصعوبة وأخذ الورقة منها، لكن تلامس أصابعه مع أصابعها أشعل وجنتيه بالحرج .وشعر أن قلبه يكاد ينفجر من قوة ضرباته . فتمالك نفسه بصعوبة، ثم أعطى الورقة لساياكا بصمت1 .

ليأتي يوماً آخر مشابه كان الجو في الصف هادئًا نسبيًا، إلا أن هيرومي قد اكتشفت فجأة أنها نسيت كتابها .فلم تجد حلاً سوى تقريب طاولتها من هاروكا لتشاركا الكتاب .لتنغمسا معًا في القراءة، تتحادثان وتضحكان بهدوء، بينما كان ويزرد يراقب الوضع من مقعده بجوار هاروكا .ابتسم بخفة وهو يفكر" :ربما عليّ أن أنسى كتابي متعمدًا في يوم ما لأحظى بفرصة الجلوس بجوارها".

فهذا السنة كشفت له جوانب مختلفة من شخصية هاروكا بما أنه بالقرب منه وتعرف عليها أكثر، وفي منتصف الحصة، شعرت سایاکا بالملل، فمالت نحو ويزرد وطلبت منه أن يعطي الورقة لهاروكا وهيرومي .قام ويزرد بذلك دون تفكير فلقد أعتاد على الأمر بذلك الوقت، استلمت هاروكا الورقة وفتحتها مع هيرومي .وبمجرد أن قرأتا ما بداخلها، انفجرتا بالضحك بصوت عالٍ، مما لفت انتباه المعلم، الذي لم يكن في مزاج لتحمل المقاطعات، فغضب من الضحك المفاجئ .لينظر نحو هاروكا

وهيرومي بغضب، ثم قال بحزم :أنتم الاثنتان، خارج الصف الآن!

خرجتا من الصف وسط دهشتهما، لكنهما لم تتوقفا عن الضحك، بل استمرتا في التحدث بمرح أثناء وقوفهما في الخارج .بعد انتهاء الحصة، عادتا إلى الصف وهما ما زالتا تبتسمان، ليجدا كورين توبخ ساياكا بجدية :أنت السبب في طردهما، أليس كذلك؟

كانت ساياكا تشعر بالارتباك، فحاولت التبرير :لم أتوقع أن يضحكا بهذه الطريقة .لم يكن الأمر بهذه الجدية .لكن هاروكا ابتسمت مطمئنة، مدافعة عنها قائلة :لم يكن سيئًا إلى هذا الحد .صحيح أنها أول مرة أطرد فيها من الحصة، لكنني استمتعت بقضاء الوقت مع هيرومي في الخارج .لتشعر ساياكا بغيرة خفية وعلّقت بضيق :كنت أتمنى أن أطرد أيضًا !لقد حاولت فعل كل شيء لأجعل المعلم يخرجني، لكنه كان عنيدًا .ضحكت هيرومي وقالت :كان سيكون ممتعًا لو خرجت معنا، سايا كان من الممكن أن نكون ثلاثتنا معًا نتحدث ونمرح بالخارج .

صرخت سایاکا وهي تشعر بالاستياء :لا تثيري غيرتي أكثر!

كان ويزرد يراقب هذا التبادل بارتياح .وهو يشعر بالسعادة لمشاهدتها تتفاعل مع صديقاتها بهذا الشكل .فلقد كانت هذه اللحظات الصغيرة بالنسبة له كنزًا حقيقيًا، فهي جعلته يتعرف على جوانب أخرى من شخصيتها التي كان يجدها كل يوم أكثر جاذبية وسحرًا.

لتنتهي السنة سريعاً، وتبدأ السنة الدراسية الجديد مع صدمته التي حصل عليها بيوم سفر والديه ولكن الكثير قد حصل بعد ذلك، لينظر إلى هاروكا الجالسة بجواره على الأريكة، بينما يشاهدان فيلمًا بهدوء، كانت هاروكا تريح رأسها على كتفه .في هذا الجو الدافئ، ليقطع هدوءهما صوتها وهي تقول بهدوء :للأسف .نظر ويزرد إليها مستفسرًا :ما الأمر؟

تحدثت هاروكا وهي تراقب الشاشة أمامها :لقد تذكرت كيف كانت مقاعدنا متقاربة في السنة السابقة .رد ويزرد وهو يسترجع تلك الذكريات الجميلة :أجل.

ففي ذهنه، كانت تلك السنة هي الأسعد، السنة التي شعر فيها أنه كان حقًا محظوظًا، استمرت هاروكا في حديثها، وعلامات الندم تظهر في صوتها :لو كنت أعلم أنني سأحبك كما أفعل الآن، لكنت قدرت تلك الأيام أكثر، بدلًا من اعتبارها أسوأ سنة لي .كنت لأتحدث معك أكثر، ونفعل أشياء ممتعة معًا .شعر ويزرد بالإحراج لوهلة، لكنه سرعان ما استجمع شجاعته، ثم نظر إلى هاروكا بعينين مفعمتين بالحب وقال بصوت خافت :يسعدني سماع هذا ...ولا تقلقي، سأحرص على تعويض كل لحظة ضائعة .

ابتسمت هاروكا ونظرت إليه بحنان :معك حق، فنحن متزوجان الآن وحياتنا في بدايتها .إذن، ويزرد، ما الذي تود فعله لتعويض الوقت الضائع؟

فكر قليلاً ثم بدون تردد، مال ويزرد نحوها بلطف، ولف ذراعيه حولها بحنان، محيطًا إياها بعناق دافئ وعميق .شعرت هاروكا بدفء جسده وقربه منها، وقلبها ينبض بسرعة .رفع ويزرد إحدى يديه ليعانق وجهها، ثم طمر وجهه بشعرها برقة، لتضحك بخفة وتقول :هل هذا ما فكرت فيه؟ همس في أذنها

بصوت مفعم بالعاطفة :أجل، أود أن أبقى هكذا، قريبًا منك، لأطول وقت ممكن .شعرت هاروكا بعمق حبه في كل لمسة، واسترخت تمامًا في حضنه، وقالت بهدوء :حسنًا ...لنفعل ذلك .ابتسم ويزرد وهو يفكر في أنها لو كان قد اختار أن يقبلها ويكون أكثر حميمية معها في تلك اللحظة، ربما لم تكن ستتحمل، فأحنى رأسه قليلًا ليقبلها بلطف على جانب رقبتها، مما جعل قلبها يخفق بقوة .ثم عاد ليحضنها أكثر، وكأنه لا يريد أن يتركها أبدًا وهو يردف بعشق :أنت كل ما يحتاجه ويريده قلبي .شعر بها وهي تشعر بالراحة التامة في حضنه لتقول بصوت ناعم :سأغفو أن بقينا هكذا لوقت طويل، فأنا أشعر بالأمان والراحة هنا، بين ذراعيك .قبّل ويزرد بالقرب من أذنها برفق وهمس :لا بأس بذلك معي1 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أتمنى أنكم أحببتم ذكرياتهم القديمة وكيف بدا ويزرد بالوقوع بحبه، فلقد أردت أن أعرفكما بما مر به طيلة هذه السنوات، في بعض الأشياء كنت قد ذكرتها ببعض الفصول القديمة بالفعل أو بفصول

خاصة ولقد حاولت شملها بطريقة بسيطة بهذا الفصل مع تذكير بأماكنها7 .
وبأذن الله ما أكون نسيت شيء لاني أشتغلت على الفصل بثلاث أيام فقط ومستعجل.
والآن ستبدأ عطلتي أخيراً ❤بحاول بهذه الفترة أرتب أموري جيداً فدعواتكم لي.
أضافه يا جماعة معي لكم سؤال أعلم أني قد سألتم عنه من قبل ولكن لأعيد؛ أسلوبي بالكتابة بعيداً عن تحسن وصفي، ولكن الأسلوب نفسه أين أفضل بالفصول الأولى أو الأخيرة؟ 15
فأنا أفكر بتعديل وتحسين الفصول الاولى إذا سمحت لي الفرصة ولكن عندما مريت بها وأنا أسترجع بعض الأشياء في اشياء شعرت ان الاسلوب القديم كذا أجمل ويجعلني أندمج بسهوله أكثر فما رأيكم أنتم؟
بالنسبة لي استمتعت وأنا أكتب هذا الفصل الحديث عن المشاعر ممتع للغاية ❤❤ فأتمني أنكم استمتعوا فيه1 .
ولتكونوا بألف صحة وعافية دائماً يارب.

.....أول يوم كان لنشر هذه القصة بتاريخ :
19.9.2017وأكملتها بتاريخ بعد تقطع وسحب
لفترة22.8.2024 :
8mo ago
9mo ago
{{
فهذا السنة كشفت له جوانب مختلفة من شخصية هاروكا بما أنه بالقرب منه وتعرف عليها أكثر، وفي منتصف الحصة، شعرت سایاکا بالملل، فمالت نحو ويزرد وطلبت منه أن يعطي الورقة لهاروكا وهيرومي .قام ويزرد بذلك دون تفكير فلقد أعتاد على الأمر بذلك الوقت، استلمت هاروكا الورقة وفتحتها مع هيرومي .وبمجرد أن قرأتا ما بداخلها، انفجرتا بالضحك بصوت عالٍ، مما لفت انتباه المعلم، الذي لم يكن في مزاج لتحمل المقاطعات، فغضب من الضحك المفاجئ .لينظر نحو هاروكا وهيرومي بغضب، ثم قال بحزم :أنتم الاثنتان، خارج الصف الآن!

خرجتا من الصف وسط دهشتهما، لكنهما لم تتوقفا عن الضحك، بل استمرتا في التحدث بمرح أثناء وقوفهما في الخارج .بعد انتهاء الحصة، عادتا إلى الصف وهما ما زالتا تبتسمان، ليجدا كورين توبخ سایاکا بجدية :أنت السبب في طردهما، أليس كذلك؟ كانت سایاکا تشعر بالارتباك، فحاولت التبرير :لم أتوقع أن يضحكا بهذه الطريقة .لم يكن الأمر بهذه الجدية .لكن هاروكا ابتسمت مطمئنة، مدافعة عنها قائلة :لم يكن سيئًا إلى هذا الحد .صحيح أنها أول مرة أطرد فيها من الحصة، لكنني استمتعت بقضاء الوقت مع هيرومي في الخارج .لتشعر سایاکا بغيرة خفية وعلّقت بضيق :كنت أتمنى أن أطرد أيضًا !لقد حاولت فعل كل شيء لأجعل المعلم يخرجني، لكنه كان عنيدًا .ضحكت هيرومي وقالت :كان سيكون ممتعًا لو خرجت معنا، سایا كان من الممكن أن نكون ثلاثتنا معًا نتحدث ونمرح بالخارج . صرخت سایاکا وهي تشعر بالاستياء :لا تثيري غيرتي أكثر!

كان ويزرد يراقب هذا التبادل بارتياح .وهو يشعر بالسعادة لمشاهدتها تتفاعل مع صديقاتها بهذا الشكل .فلقد كانت هذه اللحظات الصغيرة بالنسبة له كنزًا حقيقيًا، فهي جعلته يتعرف على جوانب أخرى من شخصيتها التي كان يجدها كل يوم أكثر جاذبية وسحرًا.

لتنتهي السنة سريعاً، وتبدأ السنة الدراسية الجديد مع صدمته التي حصل عليها بيوم سفر والديه ولكن الكثير قد حصل بعد ذلك، لينظر إلى هاروكا الجالسة بجواره على الأريكة، بينما يشاهدان فيلمًا بهدوء، كانت هاروكا تريح رأسها على كتفه .في هذا الجو الدافئ، ليقطع هدوءهما صوتها وهي تقول بهدوء :للأسف. نظر ويزرد إليها مستفسرًا :ما الأمر؟ تحدثت هاروكا وهي تراقب الشاشة أمامها :لقد تذكرت كيف كانت مقاعدنا متقاربة في السنة السابقة .رد ويزرد وهو يسترجع تلك الذكريات الجميلة :أجل.

ففي ذهنه، كانت تلك السنة هي الأسعد، السنة التي شعر فيها أنه كان حقًا محظوظًا، استمرت

هاروكا في حديثها، وعلامات الندم تظهر في صوتها :لو كنت أعلم أنني سأحبك كما أفعل الآن، لكنت قدرت تلك الأيام أكثر، بدلًا من اعتبارها أسوأ سنة لي .كنت لأتحدث معك أكثر، ونفعل أشياء ممتعة معًا .شعر ويزرد بالإحراج لوهلة، لكنه سرعان ما استجمع شجاعته، ثم نظر إلى هاروكا بعينين مفعمتين بالحب وقال بصوت خافت :يسعدني سماع هذا ...ولا تقلقي، سأحرص على تعويض كل لحظة ضائعة .

ابتسمت هاروكا ونظرت إليه بحنان :معك حق، فنحن متزوجان الآن وحياتنا في بدايتها .إذن، ويزرد، ما الذي تود فعله لتعويض الوقت الضائع؟

فكر قليلاً ثم بدون تردد، مال ويزرد نحوها بلطف، ولف ذراعيه حولها بحنان، محيطًا إياها بعناق دافئ وعميق .شعرت هاروكا بدفء جسده وقربه منها، وقلبها ينبض بسرعة .رفع ويزرد إحدى يديه ليعانق وجهها، ثم طمر وجهه بشعرها برقة، لتضحك بخفة وتقول :هل هذا ما فكرت فيه؟ همس في أذنها بصوت مفعم بالعاطفة :أجل، أود أن أبقى هكذا، قريبًا منك، لأطول وقت ممكن .شعرت هاروكا

بعمق حبه في كل لمسة، واسترخت تمامًا في حضنه، وقالت بهدوء :حسنًا ...لنفعل ذلك .ابتسم ويزرد وهو يفكر في أنها لو كان قد اختار أن يقبلها ويكون أكثر حميمية معها في تلك اللحظة، ربما لم تكن ستتحمل، فأحنى رأسه قليلًا ليقبلها بلطف على جانب رقبتها، مما جعل قلبها يخفق بقوة .ثم عاد ليحضنها أكثر، وكأنه لا يريد أن يتركها أبدًا وهو يردف بعشق :أنت كل ما يحتاجه ويريده قلبي .شعر بها وهي تشعر بالراحة التامة في حضنه لتقول بصوت ناعم :سأغفو أن بقينا هكذا لوقت طويل، فأنا أشعر بالأمان والراحة هنا، بين ذراعيك .قبّل ويزرد بالقرب من أذنها برفق وهمس :لا بأس بذلك معي1 .

♡★♡★♡★♡★♡★♡

أتمنى أنكم أحببتم ذكرياتهم القديمة وكيف بدا ويزرد بالوقوع بحبه، فلقد أردت أن أعرفكما بما مر به طيلة هذه السنوات، في بعض الأشياء كنت قد ذكرتها ببعض الفصول القديمة بالفعل أو بفصول خاصة ولقد حاولت شملها بطريقة بسيطة بهذا الفصل مع تذكير بأماكنها7 .

وبأذن الله ما أكون نسيت شيء لاني أشتغلت على الفصل بثلاث أيام فقط ومستعجل.

والآن ستبدأ عطلتي أخيراً ❤بحاول بهذه الفترة أرتب أموري جيداً فدعواتكم لي.

أضافه يا جماعة معي لكم سؤال أعلم أني قد سألتم عنه من قبل ولكن لأعيد؛ أسلوبي بالكتابة بعيداً عن تحسن وصفي، ولكن الأسلوب نفسه أين أفضل بالفصول الأولى أو الأخيرة؟ 15

فأنا أفكر بتعديل وتحسين الفصول الاولى إذا سمحت لي الفرصة ولكن عندما مريت بها وأنا أسترجع بعض الأشياء في اشياء شعرت ان الاسلوب القديم كذا أجمل ويجعلني أندمج بسهوله أكثر فما رأيكم أنتم؟

بالنسبة لي استمتعت وأنا أكتب هذا الفصل الحديث عن المشاعر ممتع للغاية ❤❤ فأتمني أنكم استمتعوا فيه1 .

ولتكونوا بألف صحة وعافية دائماً يارب.

.....أول يوم كان لنشر هذه القصة بتاريخ :
19.9.2017وأكملتها بتاريخ بعد تقطع وسحب
لفترة22.8.2024 :

8mo ago

9mo ago

{{ 8mo ago

9mo ago